THE LIBRARIES

COLUMBIA UNIVERSITY

کتابخانهٔ سعید نفیسی
طهران
نمره ۴۲۴۲

یا الله المحمود

المجلدة الثالثة من کتاب مستدرک الوسائل و مستنبط المسائل

منطبعة فی دار الخلافة طهران

893.799
N93
v. 3

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كافي عبده ووافي وعده المزين بالدرر اعماق البحار والهادي عباده الى كمال الدين وتمام الاستبصار
نحمدك اللهم على ما وفقتنا لتهذيب الاخلاق والتفكر في الآفاق والصلوة والسلام على اهل الامل والنجاح
السائل منهاج الكرامة ومعراج السعادة مفتاح الفلاح ومصباح النجاح المبعوث من اشرف القبائل والداعي
الى افضل الوسائل محمد سيد الكونين والثقلين والفريقين من عرب ومن عجم وعلى آله الاطهار الابرار اعلام
الورى وائمة الهدى الذين بهم ظهرت شرايع الاسلام وبدايع الاحكام ومنهم نشرت قوانين الدين وجواهر
الكلام مسالك النجاة ومدارك الآيات البينة والّا لاشتد الركائب ومنهم والّا لا نسال الرغائب
وفيهم والّا فالحديث مخلوق وعنهم والّا فالمحدث كاذب **اما بعد** لما كان اهل دهرنا على آراء متشتتة
واهواء مختلفة قد جذبتهم الدواعي المتنوعة الى اقطارها وجرتهم الضلالة في قفارها فمنهم من سمى
نفسه حكيما والجهالة التي اخذها من المنكرين لشرايع الدين وقواعد النبيين حكمة ويسعى بكل جهده في
اخفاء اخبار الائمة الراشدين صلوات الله عليهم اجمعين ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره المشركون
ومنهم من يسلك مسالك اهل البدع والاهواء المنتهين الى الفقر والفناء ومن نظر بعين الانصاف دون العناد
والاعتساف الى ما نزل في القرآن الكريم من الآيات المتكاثرة وما ورد في السنة النبوية من الاخبار المتواترة
يعلم يقينا ان الله تعالى لم يكلنا الى آرائنا واهوائنا بل امرنا باتباع نبيه المصطفى وآله ائمة الهدى عليه وعليهم
صلوات الله **وبعد** ما غيب الله شمس الامامة وراء السحاب واستتر عنا سلطان الدين خلف الحجاب
امرنا بالرجوع الى احاديثهم المروية واخبارهم المأثورة فقد ثبت بهذا ان سبيل النجاة في زمان الغيبة منحصر في
النظر الى احاديث اهل البيت عليهم السلام والفحص عن آثارهم **وكان** كتاب مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل
من اعظم ما اخرجه العالم الفاضل الصدوق ثقة الاسلام وشيخ الطائفة وعلم الهدى رابع المحمدين الاواخر والبحر
الزاخر باب الاحكام وعلم الاعلام حجة الاسلام **الحاج ميرزا حسين** النوري الطبرسي مولدا والغروي هجرة وجوارا
اهدى الله تعالى اليه طرائف السلام والتحف بموليته الكرام من اجل ما برز من حفاظ الفرقة الناجية شأنا واعظمها نفعا

وقد وفق الله تعالى لطبعه ونشره

جناب المستطاب نبذة التجار وعمدة الاخيار المتمسك بذيل ولاية امير المؤمنين والائمة المعصومين عليهم السلام

آقا ميرزا محمود بن علي اصغر الخوانساري

ادام الله تعالى اقباله وحشره مع النبي وآله فتصدى لطبعه وبذل في تصحيحه كمال جهده وسعيه راجيا بذلك ان
يكون من المنخرطين في سلك خدام الائمة المعصومين عليهم السلام وان يكون ذلك ذخيرة له في يوم القيمة وسببا للمغفرة
ومغفرة والديه قال الله تعالى وابتغوا اليه الوسيلة وكان ذلك في اواخر شهر ربيع الثاني من شهور سنة ١٣٢١

حرره العبد الجاني الفاني الحاج ميرزا عبد الله الحائري الطهراني

فهرست المجلد الثالث من كتاب مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل

كتاب الطلاق

ابواب مقدماته وشرائطه مشتملة على اربعة وثلثين بابا

الابواب	العنوانات	الصفحات	الاخبار
باب ١	في كراهة طلاق الزوجة الموافقة وعدم تحريمه	٢	٧
باب ٢	في جواز رد الرجل الطلاق اذا خطب	٢	٢
باب ٣	في جواز طلاق الزوجة غير الموافقة	٢	٤
باب ٤	في جواز تعدد الطلاق وتكراره من الرجل	٢	١
باب ٥	في كراهة ترك طلاق الزوجة التي تؤذي زوجها	٣	١
باب ٦	في وجوب تأديب الناس على الوالي على موافقة الطلاق للسنة	٣	٣
باب ٧	في بطلان الطلاق الذي ليس بجامع للشرائط الشرعية	٣	٧
باب ٨	في اشتراط صحة الطلاق بطهر المطلقة	٣	٨
باب ٩	في اشتراط صحة الطلاق بكون المطلقة في طهر لم يواقعها فيه	٤	٣
باب ١٠	في اشتراط صحة الطلاق باشهاد شاهدين عدلين	٤	١٠
باب ١١	في انه يشترط في صحة الطلاق القصد وارادة الطلاق	٤	٥
باب ١٢	في انه يشترط في صحة الطلاق تقدم النكاح	٥	٥
باب ١٣	في ان من شرط لامرأته عند تزويجها ان تزوج عليها او هجرها فهي طالق لم يقع الطلاق	٥	٢
باب ١٤	في عدم وقوع الطلاق بالكناية	٥	٣
باب ١٥	في صيغة الطلاق	٥	١
باب ١٦	في انه لا يقع الطلاق المعلق على شرط ولا المجعول يمينا	٦	٧
باب ١٧	في جواز طلاق الاخرس بالكناية والاشارة	٦	١
باب ١٨	في انه يشترط اجتماع الشاهدين في سماع صيغة واحدة	٦	٢
باب ١٩	في جواز طلاق زوجة الغائب والصغيرة على كل حال	٦	٤
باب ٢٠	في انه يجوز للغائب ان يطلق زوجته بعد اشهر	٦	١
باب ٢١	في جواز طلاق الحامل مطلقا	٧	٢
باب ٢٢	في حكم طلاق من طلق مرتين او ثلثا من غير رجعة	٧	١٥
باب ٢٣	في حكم المرأة اذا طلقت على غير السنة	٨	١
باب ٢٤	في انه يشترط في صحة الطلاق البلوغ	٨	٣
باب ٢٥	في انه يجوز ان يزوج الاب ولده الصغير ولا يجوز ان يطلق عنه	٨	٣
باب ٢٦	في اشتراط صحة الطلاق بكمال العقل	٨	٢
باب ٢٧	في انه يجوز للولي الطلاق عن المجنون مع المصلحة	٨	١
باب ٢٨	في بطلان طلاق السكران	٨	٣
باب ٢٩	في انه يشترط في صحة الطلاق الاختيار	٨	٣
باب ٣٠	في ان من خير امرأته لم يقع بها الطلاق بمجرد التخيير	٩	٧
باب ٣١	في ان الطلاق بيد الرجل دون المرأة	٩	١
باب ٣٢	في ان الطلاق بيد العبد دون المولى	٩	٦
باب ٣٣	في انه لا يجوز للعبد ان يطلق الا باذن مولاه	١٠	٣
باب ٣٤	في نوادر ما يتعلق بابواب مقدمات الطلاق وشرائطه	١٠	١١

ابواب اقسام الطلاق واحكامه مشتملة على ستة وعشرين بابا

الابواب	العنوانات	الصفحات	الاخبار
باب ١	في كيفية طلاق السنة وجملة من احكامه	١١	٧
باب ٢	في كيفية طلاق العدة وجملة من احكامه	١١	٦
باب ٣	في ان من طلق زوجته ثلثا للسنة حرمت عليه حتى تنكح زوجا غيره	١٢	٣
باب ٤	في ان المطلقة للعدة ثلثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وتحرم عليه في التاسعة مؤبدا	١٢	٨
باب ٥	في استحباب اختيار طلاق السنة على غيره	١٣	١
باب ٦	في ان المحلل يهدم الطلقة والثنتين كما يهدم الثلث	١٣	٤
باب ٧	في انه يشترط في المحلل الدخول بالزوجة	١٣	٥
باب ٨	في انه يشترط في المحلل البلوغ	١٤	١
باب ٩	في انه يشترط في المحلل دوام العقد	١٤	٣
باب ١٠	في ان العبد يحلل المطلقة ثلثا	١٤	٢
باب ١١	في استحباب الاشهاد على الرجعة وعدم وجوبه	١٤	٢
باب ١٢	في ان انكار الطلاق في العدة رجعة لا بعدها	١٤	١
باب ١٣	في حكم ما لو ادعى الزوج بعد العدة انه رجع فيها	١٤	١
باب ١٤	في ان من راجع ثم طلق قبل المواقعة لم يصح للعدة	١٤	٥
باب ١٥	في صحة الرجعة بغير جماع ليحل الجماع ولو بعد العدة	١٥	١
باب ١٦	في كراهة طلاق المريض وجواز تزويجه	١٥	١
باب ١٧	في حكم المريض اذا طلق بائنا او رجعيا لاضرار بالورثة	١٥	٦
باب ١٨	في حكم طلاق زوجة المفقود وعدتها وتزويجها	١٥	٨
باب ١٩	في حكم الامة اذا طلقت مرتين وان كان المطلق حرا	١٦	٤
باب ٢٠	في حكم الحرة اذا طلقت ثلثا وان كان الزوج عبدا	١٦	٢
باب ٢١	في ان الامة اذا طلقها زوجها تطليقتين ثم اشتراها لم تحل له	١٦	٢

الابواب	العنوانات	الصفحات	الاحاديث
باب ٢٢	في حكم الامة اذا طلقت تطليقتين ثم اعتقت	١٧	١
باب ٢٣	في حكم زوجة المرتد	١٧	١
باب ٢٤	في اقسام الطلاق البائن وان ما عداه رجعي	١٧	٣
باب ٢٥	في كراهة الرجعة بغير قصد الامساك	١٧	٢
باب ٢٦	في نوادر ما يتعلق باقسام الطلاق واحكامه	١٧	٣

ابواب العدد مشتمل على ستة واربعين بابا

باب ١	ان المطلقة غير المدخول بها لا عدة عليها	١٨	٣
باب ٢	في ان الصغيرة قبل بلوغ التسع سنين اذا طلقت فلا عدة عليها	١٨	٢
باب ٣	في انه لا عدة على اليائسة اذا طلقت فلا عدة عليها	١٨	١
باب ٤	في عدة المسترابة وما اشبهها	١٨	٤
باب ٥	في حكم عدة المستحاضة	١٩	١
باب ٦	في ان العدة بالاقراء اذا حاضت مرة ثم بلغت اليأس اتمت عدتها بثلاثة اشهر	١٩	١
باب ٧	في ثبوت النوبة بتجاوز الطهر الشهر	١٩	١
باب ٨	في ان طلاق المختلعة بائن لا رجعة لزوجها	١٩	١
باب ٩	في ان عدة الحامل المطلقة هي وضع الحمل	١٩	٥
باب ١٠	في ان ذات القرءين تبين من الطلاق بوضع الاول	١٩	١
باب ١١	في انقطاع عدة الحامل اذا وضعت سقطا	١٩	١
باب ١٢	في ان عدة المطلقة ثلثة قروء اذا كانت مستقيمة الحيض	١٩	٣
باب ١٣	في عدة التي تحيض في كل شهرين او ثلثة مرة	١٩	١
باب ١٤	في ان الاقراء في العدة هي الاطهار	١٩	٥
باب ١٥	في ان المعتدة بالاقراء تخرج من العدة اذا دخلت في الحيضة الثالثة	٢٠	٦
باب ١٦	في حكم المعتدة بالاقراء اذا رأت الدم في اول الحيضة الثالثة	٢٠	٢
باب ١٧	في وجوب اقامة المطلقة طلاقا رجعيا في بيت زوجها مدة العدة	٢٠	١
باب ١٨	في وجوب النفقة والسكنى لذات العدة الرجعية	٢٠	١
باب ١٩	في استحباب الزينة للمطلقة رجعيا في مدة العدة	٢٠	٣
باب ٢٠	في انه لا يجوز للمرأة ان تحد في العدة الرجعية	٢٠	٢
باب ٢١	في جواز اخراج ذات العدة الرجعية اذا اتت بفاحشة	٢٠	١
باب ٢٢	في قبول قول المرأة اذا ادعت انقضاء العدة	٢٠	٢
باب ٢٣	في ان المطلقة تعتد من يوم طلقت لا من يوم بلغها الخبر	٢١	٢
باب ٢٤	في وجوب عدة الوفاة على الزوجة من يوم بلغها الخبر	٢١	٢
باب ٢٥	في وجوب الحداد على المرأة في عدة الوفاة بترك الزينة	٢١	٩
باب ٢٦	في ان عدة الوفاة اربعة اشهر وعشرة ايام	٢١	٤

باب ٢٧	في ان عدة الحامل من الوفاة ابعد الاجلين	٢٢	٢
باب ٢٨	في عدم ثبوت السكنى والنفقة للمتوفى عنها زوجها	٢٢	٢
باب ٢٩	في جواز خروج المرأة في عدة الوفاة	٢٢	٣
باب ٣٠	في انه لا يشترط في عدة الوفاة كونها في بيت واحد	٢٢	١
باب ٣١	في وجوب عدة الوفاة على المرأة التي لم يدخل بها	٢٢	٢
باب ٣٢	في انه اذا مات الزوج في العدة الرجعية وجب عليها عدة الوفاة	٢٢	٤
باب ٣٣	في حكم من تزوج امرأة لها زوج ودخل بها	٢٣	٢
باب ٣٤	في حكم المرأة اذا بلغها موت زوجها او طلاقه فتزوجت ثم ظهر خلافه	٢٣	١
باب ٣٥	في ان عدة الامة من الطلاق قرآن	٢٣	٣
باب ٣٦	في ان عدة الحرة من الطلاق ثلثة اقراء	٢٣	٢
باب ٣٧	في ان عدة الامة من الوفاة مثل عدة الحرة	٢٣	٥
باب ٣٨	في وجوب عدة الحرة من الطلاق على الاماء اذا وطئها بملك	٢٣	١
باب ٣٩	في وجوب العدة على الزانية اذا اراد ان تزوج الزاني	٢٣	٣
باب ٤٠	في عدة المشركة التي لها زوج اذا اسلمت	٢٣	١
باب ٤١	في حكم من كان عنده اربع مطلقات واحدة بعد اخرى واراد التزويج	٢٤	٢
باب ٤٢	في ان من طلق زوجته رجعيا لم يجز له تزويج اختها قبل انقضاء العدة	٢٤	٢
باب ٤٣	في ان الحامل المطلقة اذا وضعت جاز لها ان تزوج	٢٤	٢
باب ٤٤	في ان عدة المتعة اذا انقضت المدة قرآن	٢٤	٤
باب ٤٥	في وجوب استبراء الامة عند شرائها بحيضة	٢٤	٣
باب ٤٦	في نوادر ما يتعلق بابواب العدد	٢٤	١

كتاب الخلع والمبارأة مشتمل على ثلثة عشر بابا

باب ١	في انه لا يصح الخلع حتى تظهر الكراهة من المرأة	٢٤	٣
باب ٢	في عدم جواز الاضرار بالمرأة حتى تفتدي من الزوج	٢٥	٢
باب ٣	في ان المختلعة لا تستحق شيئا بتبع بالطلاق	٢٥	١
باب ٤	في ان للمختلعة ان يأخذ منها زوجها اكثر من المهر	٢٥	٦
باب ٥	في ان طلاق المختلعة بائن لا رجعة فيه	٢٥	١
باب ٦	في انه لا بد في الخلع والمبارأة من شاهدين	٢٥	١
باب ٧	في ان المختلعة اذا رجعت في البذل فله الطلاق رجعيا	٢٥	٢
باب ٨	في ان المبارأة تكون مع كراهة كل من الزوجين صاحبه	٢٦	٢
باب ٩	في وجوب العدة على المختلعة والمبارأة كعدة المطلقة	٢٦	١
باب ١٠	في عدم ثبوت المتعة للمختلعة	٢٦	١
باب ١١	في جواز تزويج اخت المختلعة قبل انقضاء العدة	٣٤	١

الابواب	العنوانات	الصفحات	الاخبار
باب ١٢	في ان المختلعة لا سكنى لها ولا نفقة	٢٦	١
باب ١٣	في نوادر ما يتعلق بابواب الخلع والمباراة	٢٦	٣
	كتاب الظهار	٢٦	
باب ١	في كيفية الظهار	٢٦	٥
باب ٢	في انه لا يقع الظهار الا في طهر لم يجامعها فيه	٢٧	٤
باب ٣	في ان المظاهر لو شبه الزوجة باحدى المحرمات حرمت عليه	٢٧	٢
باب ٤	في ان الظهار لا يقع بقصد الحلف او ارضاء الغير	٢٧	٣
باب ٥	في ان الظهار قبل الدخول لا يقع	٢٧	١
باب ٦	في وجوب الكفارة على المظاهر اذا اراد الوطئ	٢٧	٢
باب ٧	في ان الظهار يقع من الحرة والامة	٢٨	٣
باب ٨	في ان الظهار يقع من الحر والعبد	٢٨	٣
باب ٩	في حكم من ظاهر من امراة واحدة مرات متعددة	٢٨	٣
باب ١٠	في حكم من ظاهر من نساء متعددة	٢٨	١
باب ١١	في حكم المظاهر اذا جامع قبل الكفارة عامدا	٢٨	٥
باب ١٢	في جواز تعليق الظهار على الشرط	٢٨	٤
باب ١٣	في حكم المرأة اذا رفعت امرها الى الحاكم	٢٩	١
باب ١٤	في حكم اجتماع الايلاء والظهار	٢٩	٢
	كتاب الايلاء والكفارات	٢٩	
	ابواب الايلاء	٢٩	
باب ١	في انه لا يقع الايلاء بغير يمين وان هجر الزوجة سنة	٢٩	١
باب ٢	في ان المولى لا اثم عليه ولا حرج في الاربعة اشهر	٢٩	٣
باب ٣	في انه لا ينعقد الايلاء الا بالله واسمائه الخاصة	٢٩	١
باب ٤	في انه لا ينعقد الايلاء بقصد الاصلاح بل بقصد الاضرار	٢٩	٤
باب ٥	في انه لا يقع الايلاء الا بعد الدخول	٣٠	١
باب ٦	في ان المولي يوقف بعد اربعة اشهر لا قبلها	٣٠	٤
باب ٧	في ان المولي يجبر بعد المدة على ان يفي او يطلق	٣٠	٣
باب ٨	في انه يجوز للمولى ان يطلق رجعيا وبائنا	٣٠	٢
باب ٩	في حكم المولى اذا ابى ان يطلق بعد المدة ولم يفي	٣٠	٢
باب ١٠	في ان المولى اذا طلق فعلى الزوجة العدة	٣١	٢
باب ١١	في حكم المرأة اذا ادعت ان الرجل لا يجامعها	٣١	٢
باب ١٢	في نوادر ما يتعلق بابواب كتاب الايلاء	٣١	١
	ابواب الكفارات		

الابواب	العنوانات	الصفحات	الاخبار
باب ١	في وجوب كفارة المرتبة في الظهار	٣١	٤
باب ٢	في ان من تطوع بكفارة الظهار وكفارة شهر رمضان عمن وجبت عليه اجزئه	٣١	١
باب ٣	في انه يجوز تتابع شهر ويوم في صوم الكفارة	٣١	١
باب ٤	في ان من وجب عليه صوم شهرين متتابعين لم يجز له الشروع في شهر شعبان الا ان يصوم قبله يوما او يومين	٣١	١
باب ٥	في حكم من شرع في الصوم ثم قدر على العتق	٣٢	٣
باب ٦	في اجزاء عتق الطفل في كفارة الظهار اذا ولد في الاسلام	٣٢	٨
باب ٧	في ان من دبر عبدا ثم مات فاعتق لم يجز عن الكفارة	٣٢	١
باب ٨	في وجوب الكفارة المرتبة في قتل الخطاء	٣٢	٣
باب ٩	في وجوب الكفارة المخيرة المرتبة في مخالفة اليمين	٣٢	٣
باب ١٠	في حد العجز عن العتق والاطعام والكسوة في الكفارة	٣٣	٢
باب ١١	في انه يجوز في الاطعام مد لكل مسكين	٣٣	١٠
باب ١٢	في ان الكسوة في الكفارة ثوب لكل مسكين	٣٣	٥
باب ١٣	في ان من وجد من المساكين اقل من العدد كرر عليهم	٣٣	٥
باب ١٤	في انه لا يجزي اطعام الصغار في الكفارة منفردين	٣٤	١
باب ١٥	في انه يجزي اعطاء المستضعف من الكفارة مع عدم المؤمن	٣٤	٣
باب ١٦	في كفارة من حلف بالبراءة من الله ورسوله فحنث	٣٤	١
باب ١٧	في كفارة الوطي في الحيض وتزويج المرأة فعدتها	٣٤	٣
باب ١٨	في كفارة خلف النذر	٣٤	٤
باب ١٩	في حكم من وجب عليه شهران متتابعان فافطر المرض	٣٤	٢
باب ٢٠	في انه يجزي في الكفارة عتق ام الولد	٣٤	٢
باب ٢١	في انه لا يجزي في الكفارة عتق الاعمى	٣٤	٢
باب ٢٢	في وجوب كفارة الجمع بقتل المؤمن عمدا عدوانا	٣٤	٤
باب ٢٣	في ان من قتل عبد لولده او مملوك غيره عمدا لزمه كفارة الجمع	٣٥	٢
باب ٢٤	في ان من ضرب مملوكه ولو بحق استحب له الكفارة بعتقه	٣٥	٢
باب ٢٥	في ان كفارة الغيبة الاستغفار لمن اغتابه	٣٥	١
باب ٢٦	في كفارة عمل السلطان	٣٥	١
باب ٢٧	في كفارة المجالس بقية الكفارات واحكامها	٣٥	٤
باب ٢٨	في نوادر ما يتعلق بابواب الكفارات	٣٥	٢
	ابواب اللعان		
	في كيفية اللعان وجملة من احكامه	٣٥	٥

الابواب	العنوانات	الصفحات	الاخبار
باب ٢	في انه لا يقع اللعان الا بعد الدخول	٣٦	٢
باب ٣	في ان من نكل قبل تمام اللعان او اكذب نفسه	٣٦	٣
باب ٤	في ان من قذف زوجته لم يثبت بينهما لعان	٣٦	٤
باب ٥	في ثبوت اللعان بين الحر والزوجة المملوكة	٣٦	٧
باب ٦	في ان من اقر بالولد او اكذب نفسه بعد اللعان	٣٦	٦
باب ٧	في ان من اقر باحد التوامين لم يقبل منه	٣٧	٢
باب ٨	في عدم ثبوت اللعان بقذف الخرساء والصماء	٣٧	٢
باب ٩	في انه لا يثبت اللعان الا بنفي الولد والقذف	٣٧	٦
باب ١٠	في عدم ثبوت اللعان بقذف المجلود في الفرية	٣٧	١
باب ١١	في ثبوت اللعان بين الحامل وزوجها اذا قذفها	٣٧	٤
باب ١٢	في ان ميراث ولد الملاعنة لامه او من يتقرب بها	٣٧	١
باب ١٣	في حكم ما لو ماتت المرءة قبل اللعان	٣٧	٢
باب ١٤	في ثبوت الحد على قاذف اللقيط	٣٧	٦
باب ١٥	في ان من قال لامرئته لم اجدك عذراء لم يثبت اللعان	٣٨	٤
باب ١٦	في استحباب التباعد من المتلاعنين عند اللعان	٣٨	١
باب ١٧	في نوادر ما يتعلق بابواب اللعان	٣٨	١
	كتاب العتق	٣٨	
باب ١	في استحبابه	٣٨	١٧
باب ٢	في تاكد استحباب العتق عشية عرفة ويومها	٣٨	١
باب ٣	في استحباب عتق العبد على عتق الامة	٣٨	٢
باب ٤	في اشتراط صحة العتق بنية التقرب	٣٨	٣
باب ٥	في انه لا تصح العتق قبل الملك	٣٨	٧
باب ٦	في استحباب كتابة كتاب العتق وكيفيته	٣٨	٢
باب ٧	في ان الرجل اذا ملك احد الاباء	٣٨	٢
باب ٨	في ان حكم الرضاع ذلك حكم النسب	٣٨	١
باب ٩	في ان من اعتق مملوكا وشرط عليه خدمة مدة معينة	٣٨	٢
باب ١٠	في ان من اعتق مملوكا وشرط عليه خدمته فابق	٣٩	١
باب ١١	في حكم من اعتق عبده على ان يزوجه ابنته او امته	٣٩	٢
باب ١٢	في كراهة تملك ذوي الارحام	٣٩	٢
باب ١٣	في وجوب نفقة المملوك وان اعتقه مولاه	٣٩	١١
باب ١٤	في جواز عتق الولدان الصغار	٣٩	٢
باب ١٥	في جواز عتق المستضعف ولو في الواجب	٣٩	١

الابواب		الصفحات	الاخبار
باب ١٦	في ان من اعتق مملوكا فيه شريك	٣٩	٨
باب ١٧	في انه يشترط في العتق الاختيار فلا يصح	٤٠	١
باب ١٨	في بطلان عتق السكران	٤٠	١
باب ١٩	في ان المملوك اذا مثل به او نكل به انعتق	٤٠	٥
باب ٢٠	في ان المملوك اذا صار اعمى او اقعد	٤٠	٢
باب ٢١	في حكم مال المملوك اذا عتق	٤٠	٢
باب ٢٢	في حكم من اشترى امة نسيئة واعتقها	٤٠	١
باب ٢٣	في ان من اعطاه المملوك مالا ليشتريه ويعتقه	٤١	١
باب ٢٤	في صيغة العتق وتاكد استحباب عتق المملوك	٤١	٢
باب ٢٥	في ان الاصل في الناس الحرية	٤١	٢
باب ٢٦	في ان من اعتق كل مملوك قديم له	٤١	٢
باب ٢٧	في ان من نذر عتق اول ولده تلده الامة	٤١	٢
باب ٢٨	في ان الولاء والميراث لمن اعتق رجلا كان	٤١	٧
باب ٢٩	في ان من اعتق وجعل المعتق سائبة	٤١	١
باب ٣٠	في ان البايع لو شرط الولاء لم يصح	٤٢	٢
باب ٣١	في ان ولاء الولد لمن اعتق الاب او الجد	٤٢	٥
باب ٣٢	في ان المعتق سائبة اذا ضمن احد جريرته	٤٢	٢
باب ٣٣	في انه لا يصح بيع الولاء ولا هبته ولا اشتراطه	٤٢	٢
باب ٣٤	في ان المعتق واجبا سائبة	٤٢	١
باب ٣٥	في صحة العتق بالاشارة	٤٢	٣
باب ٣٦	في عدم صحة العتق بالكتابة	٤٢	١
باب ٣٧	في تحريم الاباق على المملوك	٤٢	٥
باب ٣٨	في جواز عتق الابق اذا لم يعلم موته حتى في الكفارة الواجبة	٤٢	١
باب ٣٩	في ان من اخذ ابقا او مسروقا ليرده الى صاحبه	٤٢	٢
باب ٤٠	في جواز اخذ الجعل على الابق والضالة	٤٢	٢
باب ٤١	في ان اخذ الورثة لو شهد بعتق المملوك	٤٢	٢
باب ٤٢	في ان المملوكة اذا مات زوجها ولا وارث له	٤٢	١
باب ٤٣	في اول من نذر عتق اول مملوك يملكه	٤٢	١
باب ٤٤	في ان من نذر عتق امته ان وطئها	٤٢	١
باب ٤٥	في ان من اقر بعتق مماليكه للتقية	٤٢	١
باب ٤٦	في جواز بيع المملوك المتولد من الزناء	٤٢	٢
باب ٤٧	في ان اللقيط حر لا يباع ولا يشترى	٤٢	٣

الابواب	العنوانات	الصفحات	الاخبار
باب ٤٨	في ان من اعتق بعض مملوكه انعتق كله	٤٢	٥
باب ٤٩	في ان من اوصى بعتق ثلث مماليكه	٤٢	١
باب ٥٠	في حكم من اعتق امه	٤٢	١
باب ٥١	في ما يستحب من الدعاء والكتابة للآبق	٤٢	٨
باب ٥٢	في نوادر ما يتعلق بابواب كتاب العتق	٤٣	٧
	كتاب التدبير والمكاتبة	٤٤	
باب ١	في جواز بيع المدبر وعتقه وكراهة بيعه	٤٤	٨
باب ٢	في انه يجوز الرجوع في التدبير كالوصية	٤٤	٢
باب ٣	في جواز اجارة المدبر	٤٤	١
باب ٤	في ان اولاد المدبر من مملوك مدبر	٤٤	٢
باب ٥	في ان المدبر اذا ولد له اولاد من مملوكة	٤٤	١
باب ٦	في ان المدبر ينعتق بموت المولى من الثلث	٤٤	٢
باب ٧	في ان من دبر مملوكه وعليه دين قدم الدين على التدبير	٤٤	١
باب ٨	في ان الاباق يبطل التدبير	٤٤	١
باب ٩	في انه يجوز تعليق التدبير على موت من جعل له	٤٤	١
باب ١٠	في حكم عتق المدبر في الكفارة وشرايط التدبير	٤٥	٣
باب ١١	في ان المدبر مملوك ما دام سيده حيا	٤٥	١
	ابواب المكاتبة	٤٥	
باب ١	في استحباب مكاتبة المملوك المسلم اذا كان له مال	٤٥	٣
باب ٢	في جواز مكاتبة المملوك بل استحبابها	٤٥	٣
باب ٣	في جواز مكاتبة المملوك على مماليك مع الوصف	٤٥	١
باب ٤	في ان المكاتب المطلق يعتق عنه بقدر ما ادى	٤٥	٧
باب ٥	في ان حد عجز المكاتب ان يؤخر نجما عن محله	٤٥	٤
باب ٦	في ان المكاتب لا يجوز له التزويج ولا الحج	٤٥	٥
باب ٧	في ان المكاتب المطلق اذا تحرر منه شيء تحرر من اولاده	٤٦	٥
باب ٨	في ان المكاتبة يحرم على مولاها وطئها	٤٦	١
باب ٩	في انه يستحب للسيد وضع شيء من مال الكتابة	٤٦	٧
باب ١٠	في ان من شرط ميراث المكاتب لم يصح الشرط	٤٦	١
باب ١١	في ان المكاتب اذا اراد تعجيل مال المكاتبة	٤٦	١
باب ١٢	في جواز مكاتبة المملوك على ما يزيد عن قيمته	٤٦	٢
باب ١٣	في ان المكاتب اذا انعتق منه شيء ومات فلوارثه	٤٦	٢
باب ١٤	في ان المكاتب المبعض يرث ويورث بقدر الحرية	٤٧	٢
باب ١٥	في جواز عطاء المكاتب من مال الصدقة والزكوة	٤٧	٥
باب ١٦	في نوادر ما يتعلق بابواب المكاتبة	٤٧	٧
	ابواب الاستيلاد	٤٨	
باب ١	في انه يجوز بيع ام الولد في ثمن رقبتها	٤٨	١
باب ٢	في ان ام الولد اذا مات ولدها قبل ابيه	٤٨	٢
باب ٣	في ان ام الولد اذا كان ولدها حيا وقت موت ابيه	٤٨	٤
باب ٤	في نوادر ما يتعلق بابواب الاستيلاد	٤٨	١
	كتاب الاقرار	٤٨	
باب ١	في حكم الاقرار في مرض الموت	٤٨	١
باب ٢	في صحة الاقرار من البالغ العاقل ولزومه له	٤٨	٢
باب ٣	في ان من اقر عند الحبس او التخويف او التجريد	٤٨	١
باب ٤	في حكم اقرار بعض الورثة بوارث او عتق او دين	٤٨	١
	كتاب الجعالة	٤٨	
باب ٥	في انه لا باس بجعل الآبق والضالة	٤٨	٢
باب ٦	في ما يجعل للحجام والنائحة والماشطة	٤٨	٢
باب ٧	في حكم من يتقبل بالعمل ثم يقبله من غيره بربح	٤٨	١
باب ٨	في نوادر ما يتعلق بابواب كتاب الجعالة	٤٨	١
	كتاب الايمان	٤٨	
باب ١	في كراهة اليمين الصادقة وعدم تحريمها	٤٨	٨
باب ٢	في انه يستحب للمدعى عليه باطلا ان يختار الغرم	٤٩	١
باب ٣	في تحريم اليمين الكاذبة لغير ضرورة وتقية	٤٩	١٧
باب ٤	في وجوب الرضا باليمين الشرعية	٤٩	٤
باب ٥	في تحريم الحلف على الماضي مع تعمد الكذب	٥٠	٣
باب ٦	في ان يمين الولد والمرءة والمملوك لا تنعقد	٥٠	١
باب ٧	في ان اليمين لا تنعقد في معصية كتحريم حلال	٥٠	١١
باب ٨	في جواز الحلف باليمين الكاذبة للتقية	٥٠	٨
باب ٩	في ان من نذر او حلف ان لا يشتري لاهله شيئا	٥١	١
باب ١٠	في انه لا تنعقد اليمين بالطلاق والعتاق والصدقة	٥١	٦
باب ١١	في ان اليمين لا تنعقد بغير الله	٥١	٦
باب ١٢	في ان اليمين لا تنعقد في غضب ولا جبر ولا اكراه	٥١	٣
باب ١٣	في ان من حلف يمينا ثم راى مخالفتها خيرا	٥٢	٩
باب ١٤	في حكم الحلف على ترك الطيبات	٥٢	٣

الابواب	العنوانات	الصفحات	الاخبار
باب ١٥	في ان اليمين تقع على نية المظلوم دون الظالم	٥٢	١
باب ١٦	في انه لا يجوز ان يحلف ولا يستحلف الا على علمه	٥٢	١
باب ١٧	في انعقاد اليمين على فعل الواجب وترك الحرام	٥٢	٣
باب ١٨	في ان اليمين لا تنعقد الا على المستقبل	٥٢	٧
باب ١٩	في استحباب استثناء مشية الله في اليمين وغيرها	٥٣	٧
باب ٢٠	في استحباب استثناء مشية الله في الكتابة	٥٣	٢
باب ٢١	في استحباب استثناء مشية الله واشتراطها	٥٣	٢
باب ٢٢	في ان من استثنى مشية الله في اليمين لم تنعقد	٥٣	١
باب ٢٣	في استحباب استثناء مشية الله في اليمين للتبرك	٥٤	١٠
باب ٢٤	في انه لا يجوز الحلف ولا ينعقد الا بالله	٥٤	١٣
باب ٢٥	في انه لا يجوز الحلف ولا ينعقد بالكواكب	٥٤	٣
باب ٢٦	في حكم استحلاف الكفار بغير الله مما يعتقدونه	٥٥	٩
باب ٢٧	في جواز استحلاف الظالم بالبراءة من حول الله وقوته	٥٥	٣
باب ٢٨	في ان من قال هو يهودي او نصراني وان لم يفعل كذا	٥٦	٢
باب ٢٩	في ان من حلف بتحريم زوجته او جاريته لم يلزمه كفارة	٥٦	١
باب ٣٠	في جواز الحلف على غير الواقع جهرا واستثناء مشية الله	٥٦	١
باب ٣١	في ان من حلف ليضربن عبده جاز له العفو عنه	٥٦	١
باب ٣٢	في ان من حلف على الغير ليفعلن كذا لم ينعقد	٥٦	٣
باب ٣٣	في جواز الحلف في الدعوى على غير الواقع للتوصل	٥٦	١
باب ٣٤	في ان من حلف لينحرن ولده لم تنعقد يمينه وكذا	٥٦	٢
باب ٣٥	في نوادر ما يتعلق بكتاب الايمان	٥٦	٦
	ابواب النذر والعهد	٥٧	
باب ١	في انه لا ينعقد النذر حتى يقول لله علي كذا	٥٧	١١
باب ٢	في ان من نذر ولم يسم منذورا لم يلزمه شيء	٥٧	٧
باب ٣	في ان من نذر الصدقة بمال كثير وجب عليه الصدقة	٥٧	٢
باب ٤	في ان من نذر ان يهدي طعاما او لحما لم ينعقد	٥٨	٣
باب ٥	في ان من نذر ثم علم بوقوع الشرط قبل النذر	٥٨	٢
باب ٦	في كراهة ايجاب الشيء على النفس دائما بنذر وشبهه	٥٨	٤
باب ٧	في ان من نذر الحج ماشيا او حافيا لزم فان عجز ركب	٥٨	٤
باب ٨	في ان من نذر ان يتصدق بدراهم فصيرها ذهبا	٥٨	١
باب ٩	في ان من نذر صوم معين دائما فاتفق في يوم	٥٩	١
باب ١٠	في حكم من نذر هديا وما يلزمه وهل عليه اشعاره	٥٩	١

الابواب	العنوات	الصفحات	الاخبار
باب ١١	في حكم نذر المرأة بغير اذن زوجها والمملوك	٥٩	٢
باب ١٢	في انه لا ينعقد النذر في معصية ولا مرجوح	٥٩	٩
باب ١٣	في ان من نذر هديا لا يقدر عليه لم يلزمه	٥٩	٣
باب ١٤	في ان من نذر فعل واجب او ترك محرم لزم ووجب	٥٩	١
باب ١٥	في ان من نذر الحج ماشيا فعجز ركب ويسوق بدنة	٦٠	١
باب ١٦	في حكم من نذر الحج ماشيا فعجز هل يجزيه الحج عن غيره	٦٠	١
باب ١٧	في ان النذر لا ينعقد في غضب ولا بد فيه من قصد	٦٠	١
باب ١٨	في وجوب الوفاء بعهد الله والكفارة المخيرة	٦٠	٥
باب ١٩	في نوادر ما يتعلق بكتاب النذر والعهد	٦٠	٥
	كتاب الصيد والذبائح ابواب الصيد		
باب ١	في اباحة ما يصيده الكلب المعلم اذا قتله	٦٠	٤
باب ٢	في انه يجوز اكل صيد الكلب وان اكل منه	٦٠	٥
باب ٣	في انه لا يجوز اكل ما يصيده حيوان آخر غير الكلب المعلم	٦١	٣
باب ٤	في ان صيد الكلب المعلم اذا ادرك قبل ان يقتل	٦١	١
باب ٥	في ان الصيد اذا اشترك في قتله كلب معلم وغير معلم	٦١	٣
باب ٦	في انه لا يحل ما يصيده الفهد والغراب والاسد	٦١	٤
باب ٧	في انه لا يحل اكل صيد الكلب الذي ليس بمعلم	٦١	٢
باب ٨	في ان ما صاده الكلب فادركه حيا وليس معه ما يذكيه	٦١	٢
باب ٩	في انه لا يحل اكل ما صاده غير الكلب من البازي	٦١	٦
باب ١٠	في جواز الاكل من صيد الكلاب الكردية المعلمة	٦٢	٢
باب ١١	في انه لا بد من التسمية عند ارسال الكلب	٦٢	٣
باب ١٢	في اباحة صيد كلب المجوس والذمي اذا علمه المسلم	٦٢	١
باب ١٣	في جواز الصيد بالسلاح كالسيف والرمح والسهم	٦٢	٣
باب ١٤	في ان ما صيد بالسلاح اذا تقاطعه الناس قبل	٦٢	٢
باب ١٥	في ان من ضرب صيدا ثم غاب عنه ووجده ميتا	٦٢	٣
باب ١٦	في اباحة صيد المعراض اذا خرق وكذا السهم	٦٢	١
باب ١٧	في عدم اباحة ما يصاد بالحجر والبندق	٦٢	١
باب ١٨	في انه لا يحل اكل ما يصاد بالحبالة الا ان تدرك	٦٢	١
باب ١٩	في ان الصيد اذا رماه ووقع من جبل او حائط	٦٢	٣
باب ٢٠	في كراهة صيد الطير بالليل وصيد الفرخ	٦٣	٣
باب ٢١	في جواز صيد السمك من الماء ويحل اذا خرج من الماء	٦٣	١
باب ٢٢	في جواز اكل السمك اذا صاده المجوس ونحوهم	٦٣	١

الابواب	العنوانات	الصفحات	الاخبار
باب ٢٣	في حكم من ضرب صيداً فقده نصفين او قطع منه عضواً	٦٣	١
باب ٢٤	في ان من صاد طيراً فعرف صاحبه او ادعاه	٦٣	١
باب ٢٥	في ان من صاد طيراً مستوي الجناحين لا يعرف له مالكاً	٦٣	٢
باب ٢٦	في ان من ابصر طيراً فتبعه ثم اخذه اخر فهو لمن اخذه	٦٣	٢
باب ٢٧	في كراهة قتل الخطاف واذاه وهو الصنون	٦٣	٤
باب ٢٨	في كراهة قتل الهدهد والصرد والصوام والنحل	٦٣	٧
باب ٢٩	في كراهة قتل القبرة واكلها وسبها واعطائها	٦٤	٣
باب ٣٠	في جواز قتل الحيات وقتل كل حيوان يوجد في البرية	٦٤	٤
باب ٣١	في تحريم صيد حمام الحرم	٦٤	١
باب ٣٢	في جواز قتل كلاب الهراش دون كلب الصيد	٦٥	٤
باب ٣٣	في نوادر ما يتعلق بابواب الصيد	٦٥	٩
	ابواب الذبائح	٦٥	
باب ١	في انه لا يجوز تذكية الذبيحة بغير الحديد	٦٥	٢
باب ٢	في كيفية الذبح والنحر وجملة من احكامه	٦٥	٥
باب ٣	في انه لا يحل الذبح من غير المذبح	٦٦	٣
باب ٤	في ان الابل مختصة بالنحر وما سواها بالذبح	٦٦	٢
باب ٥	في كراهة نخع الذبيحة قبل ان تموت	٦٦	٥
باب ٦	في ان الذبيحة اذا سلخت قبل ان تموت لم يحل اكلها	٦٦	١
باب ٧	في ان من قطع راس الذبيحة غير متعمد لم يحرم اكلها	٦٦	٤
باب ٨	في ان الذبيحة اذا استصعبت وامتنعت من الذبح	٦٦	٤
باب ٩	في ان حد ادراك الذكوة ان يتحرك شيئاً من بدنه	٦٦	٢
باب ١٠	في انه لا بد بعد الذكوة من الحركة الاختيارية	٦٦	٢
باب ١١	في حكم ما لو وقعت الذبيحة بعد الذكوة	٦٦	١
باب ١٢	في اشتراط استقبال القبلة بالذبيحة	٦٦	٣
باب ١٣	في اشتراط التسمية عند التذكية	٦٧	٢
باب ١٤	في انه يجزي في التسمية عند الذبح التسبيح والتكبير	٦٧	٢
باب ١٥	في انه يجوز للمجنب ان يذبح وكذا الاغلف	٦٧	١
باب ١٦	في ان الجنين ذكوته ذكوة امه	٦٧	٥
باب ١٧	في انه لا يحل اكل النطيحة ولا المتردية ولا فريسة	٦٧	٣
باب ١٨	في كراهة الذبح بالليل حتى يطلع الفجر	٦٨	١
باب ١٩	في عدم اشتراط بلوغ الذابح فيجوز ان يذبح	٦٨	٢
باب ٢٠	في عدم اشتراط ذكورية الذابح فيجوز ان يذبح	٦٨	٣

الابواب	العنوانات	الصفحات	الاخبار
باب ٢١	في جواز اكل ذبيحة الخصي والاعمى اذا سدد	٦٨	١
باب ٢٢	في تحريم ذبائح اهل الكتاب وغيرهم من الكفار	٦٨	٥
باب ٢٣	في تحريم ذبائح الكفار من اهل الكتاب وغيرهم	٦٨	١١
باب ٢٤	في اباحة ذبائح اقسام المسلمين وتحريم ذبيحة الناصب	٦٩	١
باب ٢٥	في جواز شراء الذبائح واللحم من سوق المسلمين	٦٩	١
باب ٢٦	في ان ما يقطع من اعضاء الحيوانات قبل الذكوة	٦٩	١
باب ٢٧	في ان ذكوة السمك اخراجه من الماء حياً ويحل بغير تسمية	٦٩	٢
باب ٢٨	في اباحة صيد المجوس وساير الكفار للسمك وجواز	٦٩	١
باب ٢٩	في ان السمك اذا خرج حياً ثم عاد في الماء ومات	٧٠	١
باب ٣٠	في ان السمكة اذا وثبت من الماء وخرجت او نصب الماء	٧٠	١
باب ٣١	في ان من نصب شبكة او عمل حظيرة فوقع فيها سمك	٧٠	١
باب ٣٢	في ان من اخرج سمكة من الماء حية فوجد في جوفها سمكة	٧٠	١
باب ٣٣	في ان ذكوة الجراد اخذه حياً فلا يحل منه ما مات	٧٠	٥
باب ٣٤	في حكم ما يوجد من الجلد واللحم في بلاد المسلمين	٧٠	٢
باب ٣٥	في انه يكره تعرقب الدابة وان حرنت في ارض العدو	٧٠	١
باب ٣٦	في استحباب ذبح ما يذبح ونحر ما ينحر من الحيوانات	٧٠	١
باب ٣٧	في انه لا ينبغي ان ينفخ اللحام في اللحم	٧٠	١
باب ٣٨	في نوادر ما يتعلق بابواب الذبائح	٧٠	٨
	كتاب الاطعمة والاشربة	٧١	
باب ١	في تحريم الميتة والدم ولحم الخنزير والخمر	٧١	٩
باب ٢	في تحريم لحوم المسوخ وبيضها من جميع اجناسها	٧٢	٨
باب ٣	في تحريم جميع السباع من الطير والوحش من كل ذي ناب	٧٣	٦
باب ٤	في كراهة لحوم الحمر الاهلية وعدم تحريمها	٧٣	٣
باب ٥	في كراهة لحوم الخيل والبغال وعدم تحريمها	٧٣	٣
باب ٦	في حكم اكل الغراب وبيضه من الزاغ وغيره	٧٤	٤
باب ٧	في تحريم اكل السمك الذي ليس له فلوس	٧٤	٤
باب ٨	في تحريم اكل الجري والمارماهي والزمير	٧٤	٥
باب ٩	في عدم تحريم الربيثا وانه يكره	٧٤	١
باب ١٠	في تحريم السمك الطافي وما يلقيه الماء ميتاً	٧٤	٤
باب ١١	في ان من وجد سمكة ولم يعلم انه ذكي ام لا	٧٤	١
باب ١٢	في تحريم اكل السلحفاة والسرطان والضفادع	٧٥	١
باب ١٣	في تحريم النحلة والنملة والصرد والهدهد	٧٥	٣

الابواب	العنوانات	الصفحات	الاخبار
باب ١٤	في تحريم الطير الذي ليس له قانصة ولا حوصلة	٧٥	٢
باب ١٥	في انه يحرم من الطير ما يصف منه غالبا ويحل ما يدف	٧٥	١
باب ١٦	في تحريم بيض ما لا يؤكل لحمه واباحة بيض ما يؤكل	٧٥	٨
باب ١٧	في تحريم الجدي الذي يرضع من لبن خنزير حتى يشب	٧٥	٣
باب ١٨	في تحريم لحوم الدواب الجلالة ولبنها وبيض الدجاج	٧٥	٤
باب ١٩	في ان الجلالة يحل اكلها ولبنها وركوبها بعد الاستبراء	٧٦	٣
باب ٢٠	في انه لا باس بطرح العذرة في المزارع	٧٦	١
باب ٢١	في تحريم لحم البهيمة التي ينكحها الادمي ولبنها	٧٦	١
باب ٢٢	في ما يحرم من الذبيحة وما يكره منها	٧٦	٥
باب ٢٣	في ان ما قطع من اليات الغنم وهي احياء ميتة	٧٦	١
باب ٢٤	في ما لا يحرم الانتفاع به من الميتة وما ليس بنجس منها	٧٦	٦
باب ٢٥	في تحريم استعمال جلد الميتة وغيره من كل ما تحله الحيوة	٧٦	٢
باب ٢٦	في ان الميتة اذا اختلطت بالذكي جاز بيع الجميع	٧٧	١
باب ٢٧	في ان اللحم اذا لم يعلم كونه ميتة او مذكى طرح	٧٧	١
باب ٢٨	في عدم تحريم لحم البخت ولا ظهورها ولا البانها	٧٧	١
باب ٢٩	في تحريم لحم الخز	٧٧	١
باب ٣٠	في تحريم لحم الاسد واباحة اليحامير	٧٧	١
باب ٣١	في ان الفارة ونحوها اذا ماتت في الزيت او السمن	٧٧	٨
باب ٣٢	في ان الذباب ونحوه مما لا نفس له	٧٧	٥
باب ٣٣	في عدم تحريم الطعام والشراب	٧٧	١
باب ٣٤	في تحريم الطحال	٧٧	١
باب ٣٥	في ان الجري اذا طبخ مع سمك حرم اكل ما سال عليه	٧٨	١
باب ٣٦	في عدم تحريم الحبوب والبقول واشباهها	٧٨	٣
باب ٣٧	في عدم تحريم مواكلة الكفار مع عدم تنجيسهم للطعام	٧٨	١
باب ٣٨	في تحريم الاكل في اواني الكفار مع العلم بتنجيسهم	٧٨	٢
باب ٣٩	في تحريم ما اهل به لغير الله وهو ما ذبح لصنم	٧٨	٢
باب ٤٠	في عدم تحريم الميتة والدم ولحم الخنزير	٧٨	٧
باب ٤١	في تحريم المنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة	٧٨	٥
باب ٤٤	في تحريم الاكل على مائدة يشرب عليها الخمر	٧٩	٤
باب ٤٥	في تحريم الاكل والاطعام من طعام الغير بغير اذنه	٧٩	٥
باب ٤٦	في حكم السمن والجبن وغيرهما اذا علم انه خلطه حرام	٧٩	٢
باب ٤٧	في نوادر ما يتعلق بابواب الاطعمة المحرمة	٨٠	٦

الابواب	العنوانات	الصفحات	الاخبار
	ابواب اداب المائدة	٨٠	
باب ١	في كراهة كثرة الاكل	٨٠	١٩
باب ٢	في كراهة الشبع والاكل على الشبع	٨١	١٨
باب ٣	في كراهة الجشاء ورفعه الى السماء واستحباب حمد	٨٢	٣
باب ٤	في كراهة التخمة والامتلاء	٨٢	٣
باب ٥	في ان من دعي الى الطعام لم يجز ان يستتبع ولده	٨٢	١
باب ٦	في كراهة الاكل متكأ ومنبطحا وعدم تحريمه	٨٢	٨
باب ٧	في عدم كراهة وضع اليد على الارض وقت الاكل	٨٣	١
باب ٨	في انه يستحب للانسان ان يأكل اكل العبد ويجلس جلوس العبد	٨٣	٧
باب ٩	في كراهة وضع احد الرجلين على الاخرى والتربع	٨٣	٢
باب ١٠	في كراهة الاكل والشرب والتناول بالشمال	٨٣	٦
باب ١١	في كراهة الاكل ماشيا الا مع الضرورة وعدم تحريمه	٨٤	٢
باب ١٢	في استحباب الاجتماع على اكل الطعام	٨٤	١١
باب ١٣	في استحباب طول الجلوس على المائد وترك استعجال	٨٤	٥
باب ١٤	في كراهة اجابة دعوة الكافر والمنافق والفاسق	٨٤	٣
باب ١٥	في تاكد استحباب اجابة دعوة المؤمن والمسلم	٨٤	١٢
باب ١٦	في عدم جواز اطعام الكافر الا ما استثني	٨٥	٥
باب ١٧	في انه يستحب للمؤمن ان لا يحتشم من اخيه	٨٥	٤
باب ١٨	في عدم جواز استقلال صاحب المنزل ما يقدمه للضيف	٨٥	١
باب ١٩	في انه يستحب للضيف ان لا يكلف صاحب المنزل شيئا	٨٥	٣
باب ٢٠	في استحباب اقراء الضيف	٨٦	٥
باب ٢١	في ما يجوز اكله من بيوت من تضمنته الاية	٨٦	١
باب ٢٢	في استحباب اجادة الاكل في منزل المؤمن	٨٦	٢
باب ٢٣	في استحباب اطعام الطعام	٨٦	١٥
باب ٢٤	في استحباب تقدير الطعام بقدر سعة المال	٨٧	٧
باب ٢٥	في استحباب اتخاذ الطعام واجادته ودعاء الناس اليه	٨٧	٤
باب ٢٦	في استحباب اختيار اطعام المؤمنين على العتق المندوب	٨٧	٥
باب ٢٧	في تاكد استحباب اطعام الطعام المؤمنين	٨٨	٧
باب ٢٨	في استحباب اطعام الجائع	٨٨	٣
باب ٢٩	في تاكد استحباب الوليمة واجابة الدعوة في العرس	٨٨	١
باب ٣٠	في عدم جواز الاطعام للرياء والسمعة	٨٨	١
باب ٣١	في انه يستحب لاهل البلد ضيافة من يرد عليهم من اخوانهم	٨٨	٢

الابواب	العنوانات	الصفحات	الاخبار
باب ٣٢	في استحباب كون الضيافة ثلاثة ايام لا اقل	٨٨	٤
باب ٣٣	في كراهة كراهة الضيف	٨٨	١٢
باب ٣٤	في استحباب اكرام الضيف وتوقيره	٨٩	٤
باب ٣٥	في استحباب اكل صاحب الطعام مع الضيف	٨٩	٢
باب ٣٦	في وجوب الاكل والشرب عند الضرورة	٨٩	٧
باب ٣٧	في استحباب اشباع المؤمنين واطعامهم في الله	٩٠	٤
باب ٣٨	في وجوب اطعام الجائع عند ضرورته	٩٠	٦
باب ٣٩	في استحباب الاقتصار في الاكل على الغداء والعشاء	٩٠	١
باب ٤٠	في كراهة ترك العشاء ولو بكعكة او لقمة او شربة ماء	٩٠	٤
باب ٤١	في تاكد كراهة ترك العشاء للكهل والشيخ	٩٠	١
باب ٤٢	في استحباب غسل اليدين قبل الطعام وبعده	٩٠	١٢
باب ٤٣	في استحباب كون صاحب المنزل اول من يغسل يديه	٩١	١
باب ٤٤	في استحباب غسل الايدي في اناء واحد	٩١	٢
باب ٤٥	في استحباب التمندل من الغسل بعد الطعام	٩١	١
باب ٤٦	في كراهة مسح اليد بالمنديل وفيه شيء من الطعام	٩١	٢
باب ٤٧	في استحباب مسح الوجه والرأس والحاجبين بعد	٩١	٥
باب ٤٨	في استحباب اختيار اطعام الشيعة على اطعام غيرهم	٩١	٢
باب ٤٩	في استحباب التسمية والتحميد في اول الاكل	٩١	٩
باب ٥٠	في استحباب التسمية في اول الطعام والتحميد في اخره	٩٢	١٠
باب ٥١	في ان من نسي التسمية على الطعام	٩٢	١
باب ٥٢	في استحباب الدعاء بالماثور قبل الاكل وبعده	٩٢	١٠
باب ٥٣	في استحباب التسمية على كل اناء وعلى كل لون	٩٣	٢
باب ٥٤	في استحباب اكل كل شيء ولو خبزا وملحا قبل الخروج	٩٣	١
باب ٥٥	في استحباب اطعام جيران صاحب المصيبة عنه	٩٣	١
باب ٥٦	في عدم وجوب غسل اليدين قبل الطعام ولا بعده	٩٣	٣
باب ٥٧	في عدم كراهة الاكل من راس الثريد	٩٣	٣
باب ٥٨	في استحباب الاكل مما يليه لا مما قدام غيره	٩٤	٣
باب ٥٩	في استحباب لطع القصعة ومس الاصابع بعد الاكل	٩٤	٧
باب ٦٠	في استحباب الاكل باليد بثلاث اصابع	٩٤	٣
باب ٦١	في كراهة رمي الفاكهة قبل استقصاء اكلها	٩٤	١
باب ٦٢	في ان الطعام اذا حضر في اول وقت الصلوة	٩٤	١
باب ٦٣	في استحباب مناولة المؤمن اللقمة والماء والحلواء	٩٤	٢
باب ٦٤	في استحباب ترك ما يسقط من الطعام في الصحراء	٩٤	٢
باب ٦٥	في استحباب اتيان الفاكهة واللحم للعيال يوم الجمعة	٩٥	٢
باب ٦٦	في استحباب الاستلقاء ووضع الرجل اليمنى	٩٥	٢
باب ٦٧	في استحباب اجابة دعوة المؤمن والاكل عنده	٩٥	١
باب ٦٨	في استحباب تتبع ما يسقط من الخوان في البيت	٩٥	٧
باب ٦٩	في ان من وجد كسرة او تمرة استحب له رفعها	٩٥	٧
باب ٧٠	في استحباب لحس الاصابع من المأدوم وتحريم	٩٥	١
باب ٧١	في وجوب اكرام الخبز والحنطة والشعير وتحريم اهانته	٩٦	٣
باب ٧٢	في استحباب التواضع لله بترك اكل الطيبات	٩٦	٢٠
باب ٧٣	في انه يستحب اذا حضر الخبز ان لا ينتظر به غيره	٩٨	١
باب ٧٤	في انه لا يجوز ان يوطأ الخبز ولا ينبغي ان يقطع	٩٨	٤
باب ٧٥	في كراهة شم الخبز واستحباب اكله قبل اللحم اذا حضر	٩٨	٢
باب ٧٦	في استحباب تصغير الرغفان وكسرها الى فوق	٩٨	١
باب ٧٧	في كراهة الاكل في السوق	٩٨	١
باب ٧٨	في كراهة ترك اللحم اربعين يوما	٩٨	٢
باب ٧٩	في كراهة اكل لحم الغريض يعني النيء حتى تغيره الشمس او النار	٩٨	١
باب ٨٠	في ما يستحب الدعاء به عند اكل الطعام الذي يخاف ضرره	٩٨	٣
باب ٨١	في كراهة اكل الطعام الحار جدا واستحباب تركه	٩٨	٦
باب ٨٢	في كراهة النفخ في الطعام والشراب وعدم تحريمه	٩٩	٢
باب ٨٣	في كراهة نهك العظام من غير تحريم	٩٩	٢
باب ٨٤	في استحباب الابتداء بالملح في الاكل والختم به	٩٩	٦
باب ٨٥	في استحباب اكل العنب حبتين حبتين لا اكثر ولا اقل	٩٩	٣
باب ٨٦	في استحباب اكل احدى وعشرين زبيبة حمراء في كل يوم	٩٩	٥
باب ٨٧	في استحباب الانفراد في اكل الرمانة وكراهة الاشتراك	١٠٠	٥
باب ٨٨	في استحباب استيعاب حبات الرمانة	١٠٠	٤
باب ٨٩	في تاكد كراهة اكل الانسان زاده وحده	١٠٠	٢
باب ٩٠	في استحباب اكل الرمان على الريق وخصوصا يوم الجمعة	١٠٠	١
باب ٩١	في استحباب حضور البقل والخضرة على المائدة	١٠٠	١
باب ٩٢	في استحباب تخليل الانسان بعد الاكل وكراهة تركه	١٠٠	٩
باب ٩٣	في جواز التخلل بكل عود وكراهته بعود الريحان	١٠١	٨
باب ٩٤	في استحباب اكل ما يبقى بين الاسنان مما يلي اللثة	١٠١	١
باب ٩٥	في استحباب غسل الفم بالسعد بعد الطعام	١٠١	٣

الابواب	العنوانات	الصفحات	الاخبار
باب ٩٦	في استحباب غسل خارج الفم بعد الاكل بالاشنان	١٠١	١
باب ٩٧	في استحباب اتخاذ شاة حلوب في المنزل او شاتين	١٠١	٣
باب ٩٨	في كراهة القران بين الفواكه وغيرها	١٠١	٣
باب ٩٩	في جملة من آداب المائدة	١٠١	١٧
باب ١٠٠	في نوادر ما يتعلق بابواب آداب المائدة	١٠٣	٧
	ابواب الاطعمة المباحة	١٠٣	
باب ١	في ان كل ما لا نص على تحريمه من الاطعمة	١٠٣	٢
باب ٢	في استحباب اختيار خبز الشعير على خبز الحنطة وغيرها	١٠٣	١٠
باب ٣	في اكل خبز الارز	١٠٤	٢
باب ٤	في استحباب اختيار السويق على غيره	١٠٤	٨
باب ٥	في استحباب اكل السويق الجاف المغسول سبع غسلات	١٠٤	٢
باب ٦	في اكل سويق الشعير	١٠٤	١
باب ٧	في استحباب اختيار اللحم على جميع الادام والطعام	١٠٤	٧
باب ٨	في جملة من الاطعمة التي ينبغي اختيارها وجملة من آدابها	١٠٥	٣
باب ٩	في عدم كراهة كون الان محبا للحم كثير الاكل منه	١٠٥	٦
باب ١٠	في كراهة ترك اللحم اربعين يوما او اياما ولو بالقرض	١٠٥	٥
باب ١١	في استحباب اختيار لحم الضان على لحم المعز وغيره	١٠٥	١
باب ١٢	في لحم البقر بالسلق ومرق لحم البقر	١٠٦	٢
باب ١٣	في لبن البقر وشحمها وسمنها	١٠٦	٣
باب ١٤	في كراهة لحم الدجاج على الطير	١٠٦	٢
باب ١٥	في جواز ادمان اللحم على كراهية	١٠٦	٣
باب ١٦	في لحم القباج والقطاء والدراج	١٠٦	٧
باب ١٧	في اباحة لحوم الابل والغنم والبقر والبقر الوحشية	١٠٦	٢
باب ١٨	في استحباب اختيار الذراع والكتف على ساير	١٠٦	٣
باب ١٩	في اللحم باللبن	١٠٦	٦
باب ٢٠	في عدم تحريم البحيرة والسائبة والوصيلة والحام	١٠٧	١
باب ٢١	في طبخ الزبيبة والالوان والنارباج	١٠٧	٣
باب ٢٢	في اكل الثريد	١٠٧	٧
باب ٢٣	في استحباب اكل الكباب للضعف القوة	١٠٧	١
باب ٢٤	في اكل الرؤس	١٠٧	١٠
باب ٢٥	في استحباب اكل الهريسة	١٠٧	٢
باب ٢٦	في استحباب حب الحلواء واكلها واكل الخبيص والفالوذج	١٠٧	٦

الابواب	العنوانات	الصفحات	الاخبار
باب ٢٧	في اكل السمك واكل التمر او العسل وشرب الماء بعده	١٠٨	١
باب ٢٨	في كراهة اكل السمك الطري الا على اثر الحجامة فيؤكل كباب	١٠٨	٤
باب ٢٩	في كراهة ادمان اكل السمك والاكثار منه	١٠٨	٣
باب ٣٠	في البيض	١٠٨	٥
باب ٣١	في الملح	١٠٨	٥
باب ٣٢	في جملة من الاطعمة والاشربة المباحة والمحرمة	١٠٨	١
باب ٣٣	في اكل الخل والزيت	١٠٨	٤
باب ٣٤	في استحباب اكل الخل وعدم خلو البيت منه	١٠٩	٨
باب ٣٥	في اكل خل الخمر	١٠٩	٢
باب ٣٦	في اكل الزيت والادهان به	١٠٩	٦
باب ٣٧	في اكل العسل والاستشفاء به	١٠٩	١٨
باب ٣٨	في اكل السكر والتداوي به وكراهة التداوي بالدواء المر	١١٠	٤
باب ٣٩	في استحباب اكل السكر عند النوم	١١٠	١
باب ٤٠	في اختيار السكر السليماني والطبرزد والابيض	١١٠	١
باب ٤١	في اكل السمن وخصوصا سمن البقر وسيما بالصيف	١١٠	٤
باب ٤٢	في كراهة اكل السمن للشيخ بعد خمسين سنة بالليل	١١٠	١
باب ٤٣	في اللبن	١١٠	٦
باب ٤٤	في استحباب اختيار لبن البقر للاكل والشرب	١١١	٣
باب ٤٥	في جواز اكل لبن الاتن وشربه للمريض وغيره	١١١	١
باب ٤٦	في جواز اكل الجبن ونحوه مما فيه حلال وحرام	١١١	٣
باب ٤٧	في اكل الارز والتداوي به مع السماق او الزيت	١١١	٦
باب ٤٨	في اكل الحمص المطبوخ قبل الطعام وبعده	١١١	١
باب ٤٩	في اكل العدس	١١١	٢
باب ٥٠	في اكل الباقلا ولو بقشره	١١٢	١
باب ٥١	في اكل اللوبيا والماش	١١٢	٢
باب ٥٢	في حب التمر واكله واختياره على غيره والابتداء به والختم به	١١٢	١٠
باب ٥٣	في استحباب اكل التمر البرني واختياره على غيره	١١٢	٥
باب ٥٤	في العجوة	١١٣	٧
باب ٥٥	في التمر الصرفان والمشان	١١٣	١
باب ٥٦	في اكل الرطب وشرب الماء بعده	١١٣	٤
باب ٥٧	في استحباب اكل سبع تمرات عجوة على الريق	١١٤	٦
باب ٥٨	في استحباب اكرام النخل	١١٤	٢

الأبواب	العنوانات	الصفحات	الأحاد
باب ٥٩	في انه يستحب اختيار الرمان الملاهي والتفاح	١١٤	٢
باب ٦٠	في استحباب جواز اكل المار من الثمار وانه لم يقصد	١١٣	١
باب ٦١	في العنب	١١٤	٧
باب ٦٢	في استحباب اكل المعمول العنب خصوصا الاسود	١١٤	٢
باب ٦٣	في الزبيب	١١٤	٣
باب ٦٤	في الرمان	١١٥	٥
باب ٦٥	في اكل الرمان	١١٥	٣
باب ٦٦	في التفاح وشمه	١١٥	٢
باب ٦٧	في التداوي بالتفاح	١١٥	٥
باب ٦٨	في كراهة اكل التفاح الحامض والكوزية والجبن وسؤر الفار	١١٥	٢
باب ٦٩	في السفرجل	١١٥	١٧
باب ٧٠	في استحباب اكل السفرجل	١١٦	٢
باب ٧١	في التين	١١٦	٨
باب ٧٢	في الكمثرى	١١٦	٣
باب ٧٣	في الاجاص	١١٦	٥
باب ٧٤	في اكل حب الرمان بعد الامتلاء من الانزج	١١٧	١
باب ٧٥	في اكل الانزج بعد الطعام والنظر في الانزج	١١٧	٦
باب ٧٦	في العنبر	١١٧	١
باب ٧٧	في البطيخ وكراهة على الريق	١١٧	١٩
باب ٧٨	في كراهة اكل البطيخ المر	١١٨	٣
باب ٧٩	في استحباب حضور البقل والخضرة على المائدة	١١٨	٢
باب ٨٠	في الهندباء	١١٨	٦
باب ٨١	في استحباب اكل سبع طاقات من الهندباء	١١٨	٢
باب ٨٢	في كراهة نفض الهندباء عند اكلها	١١٩	٢
باب ٨٣	في الباذروج والحوك	١١٩	٨
باب ٨٤	في التداوي بالكرات وادمان اكله	١١٩	١
باب ٨٥	في الكراث	١١٩	١
باب ٨٦	في الكرفس	١١٩	٥
باب ٨٧	في الفرفخ	١١٩	٤
باب ٨٨	في الخس والسداب	١١٩	٥
باب ٨٩	في الجرجير	١١٩	٤
باب ٩٠	في الثلق	١٢٠	٢
باب ٩١	في الكمأة والحذاء والكرنب	١٢٠	٥
باب ٩٢	في القرع	١٢٠	١٢
باب ٩٣	في الفجل	١٢٠	٣
باب ٩٤	في الجزر	١٢٠	١
باب ٩٥	في الشلجم وهو اللفت وادمانه	١٢٠	٢
باب ٩٦	في القثاء	١٢١	١
باب ٩٧	في الباذنجان	١٢١	١٠
باب ٩٨	في البصل	١٢١	١
باب ٩٩	في ان من دخل بلدا استحب له ان يأكل من بصلها	١٢١	٣
باب ١٠٠	في انه لا يكره اكل الثوم والبصل والكراث	١٢١	٧
باب ١٠١	في جواز جعل المسك والعنبر وسائر الطيب في الطعام	١٢١	١
باب ١٠٢	في الصعتر	١٢١	١
باب ١٠٣	في جواز اكل لقمة خرجت من فم العنبر والشرب	١٢١	٣
باب ١٠٤	في التداوي بالحلبة والتين	١٢٢	٢
باب ١٠٥	في مداواة الرطوبة بالطريفل	١٢٢	١
باب ١٠٦	في جواز التداوي بغير المحرم لا به وجواز بط	١٢٢	١٨
باب ١٠٧	في التداوي بالعناب واكله	١٢٣	٢
باب ١٠٨	في نبذة مما ينبغي التداوي به وما يجوز منه	١٢٣	٢١
باب ١٠٩	في الحمية للمريض	١٢٥	١٢
باب ١١٠	في استحباب ترك التداوي من الزكام والدمامل	١٢٥	٣
باب ١١١	في ما التداوي به العين من ضعف البصر	١٢٥	٢
باب ١١٢	في نوادر ما يتعلق بابواب الاطعمة المباحة	١٢٦	٣١
	ابواب الاشربة المباحة	١٢٨	
باب ١	في استحباب اختيار الماء للشرب	١٢٨	٥
باب ٢	في استحباب شرب الماء مصا وكراهة شربه عبا	١٢٩	٣
باب ٣	في شرب الماء بعد اكل التمر	١٢٩	١
باب ٤	في كراهة كثرة شرب الماء خصوصا بعد اكل الدسم	١٢٩	٣
باب ٥	في استحباب الشرب من قيام نهارا وكراهته ليلا	١٢٩	٤
باب ٦	في كراهة الشرب بنفس واحد واستحباب الشرب ثلثة	١٢٩	١١
باب ٧	في استحباب التسمية قبل الشرب والتحميد بعده	١٣٠	٨
باب ٨	في استحباب سقي المؤمنين الماء حيث يوجد الماء	١٣٠	٤
باب ٩	في استحباب الشرب في الاقداح الشامية	١٣٠	٢

الابواب	العنوانات	الصفحات	الاخبار
باب ١٠	في الشرب في الصفر والخزف واواني الذهب والفضة	١٣٠	١
باب ١١	في كراهة الشرب من ثلمة الاناء وعروته	١٣٠	٤
باب ١٢	في كراهة الشرب بالافواه واستحباب الشرب بالايدي	١٣٠	٣
باب ١٣	في استحباب الشرب من ماء زمزم والاستشفاء به	١٣١	٣
باب ١٤	في استحباب الشرب من سؤر المؤمن تبركا	١٣١	٢
باب ١٥	في كراهية الشرب من افواه الاسقية والنفخ في القدح	١٣١	٣
باب ١٦	في استحباب شرب صاحب الرحل اولا وساقي القوم اخرا	١٣١	٣
باب ١٧	في استحباب قراءة الحمد والاخلاص والمعوذتين	١٣١	١
باب ١٨	في استحباب شرب ماء السماء وكراهة اكل البرد	١٣١	٢
باب ١٩	في استحباب الشرب من ماء الفرات والاستشفاء به	١٣٢	٨
باب ٢٠	في كراهة الشرب بالشمال والتناول بها وعدم تحريمه	١٣٢	٣
باب ٢١	في الشرب من نيل مصر وماء العقيق وسيحان وجيحان	١٣٢	٧
باب ٢٢	في استحباب ذكر الحسين ع ولعن قاتله عند شرب الماء	١٣٢	١
باب ٢٣	في شرب اللبن مما يؤكل لحمه واباحة ابوالها ولعابها	١٣٣	٢
باب ٢٤	في استحباب التواضع لله بترك الاشربة اللذيذة	١٣٣	١
باب ٢٥	في ان الماء الذي ينبذ فيه التمر والزبيب حلال قبل ان يغلي	١٣٣	٣
باب ٢٦	في استحباب اختيار الماء العذب الحلو البارد للشرب	١٣٣	٥
باب ٢٧	في اباحة شرب العصير قبل ان يغلي وبعد ان يذهب ثلثاه	١٣٣	١
باب ٢٨	في ان الخمر اذا صار خلا صار حلالا	١٣٣	١
باب ٢٩	في شرب السويق	١٣٣	٢
باب ٣٠	في نوادر ما يتعلق بابواب الاشربة المحللة	١٣٣	٩
	ابواب الاشربة المحرمة	١٣٥	
باب ١	في اقسام الخمر المحرمة	١٣٥	٤
باب ٢	في تحريم العصير العنبي والتمري وغيرهما اذا غلا	١٣٥	٦
باب ٣	في حكم ماء الزبيب وغيره وكيفية طبخه	١٣٥	١
باب ٤	في تحريم العصير اذا اخذ مطبوخا ممن يستحله قبل ذهاب ثلثيه	١٣٦	١
باب ٥	في تحريم الخمر	١٣٦	٢٤
باب ٦	في انه لا يجوز سقي الخمر صبيا ولا مملوكا ولا كافرا	١٣٨	٥
باب ٧	في كراهة تزويج شارب الخمر وقبول شفاعته	١٣٨	٩
باب ٨	في ان شرب الخمر والمسكر من الكبائر	١٣٩	٨
باب ٩	في ثبوت الكفر والارتداد باستحلال شرب الخمر	١٣٩	٧
باب ١٠	في وجوب التوبة من شرب الخمر والمسكر	١٣٩	١
باب ١١	في تحريم كل مسكر قليلا كان او كثيرا	١٣٩	١٥
باب ١٢	في تحريم الاصرار على شرب الخمر والمسكر	١٤٠	١٠
باب ١٣	في ان ما اسكر كثيره فقليله حرام	١٤٠	٧
باب ١٤	في ان ما فعل فعل الخمر فهو حرام	١٤١	٣
باب ١٥	في عدم جواز التداوي بشيء من الخمر والنبيذ	١٤١	٧
باب ١٦	في حكم التقية في شرب المسكرات وفي الفتوى باباحتها	١٤١	٢
باب ١٧	في تحريم النبيذ	١٤٢	٤
باب ١٨	في حكم ظروف الشراب	١٤٢	١
باب ١٩	في تحريم الفقاع اذا غلا ووجوب اجتنابه	١٤٢	٨
باب ٢٠	في تحريم بيع الفقاع وكل مسكر	١٤٢	٢
باب ٢١	في عدم تحريم الخل وان الخمر اذا انقلبت خلا حلت	١٤٢	٢
باب ٢٢	في تحريم الاكل من مائدة شرب عليه الخمر	١٤٢	٣
باب ٢٣	في تحريم عصر الخمر وسقيها وحملها وحفظها وبيعها	١٤٣	٤
باب ٢٤	في نجاسة الخمر وكل مسكر وعدم نجاسة بصاق شارب الخمر	١٤٣	١
باب ٢٥	في حكم شرب الخمر عند العطش	١٤٣	١
باب ٢٦	في عدم تحريم الفقاع قبل ان يغلي وحكم ما لم يعلم غليانه	١٤٣	٣
باب ٢٧	في نوادر ما يتعلق بابواب الاشربة المحرمة	١٤٣	٥
	كتاب الغصب	١٤٥	
باب ١	في تحريمه ووجوب رد المغصوب الى مالكه	١٤٥	٩
باب ٢	في ان من زرع او غرس في ارض مغصوبة فله الزرع	١٤٦	٢
باب ٣	في ان من غصب ارضا فبنى فيها رفع بناؤه	١٤٦	٢
باب ٤	في تحريم اكل مال اليتيم عدوانا	١٤٦	٢
باب ٥	في عدم جواز التصرف في المال المغصوب	١٤٦	١
باب ٦	في ان من غصب جارية واولدها وجب عليه ردها	١٤٦	١
باب ٧	في تحريم التصرف في المال المغصوب على الغاصب	١٤٦	٢
باب ٨	في ان المالك له اخذ ماله ممن وجده عنده	١٤٧	١
باب ٩	في نوادر ما يتعلق بابواب كتاب الغصب	١٤٧	٧
	كتاب الشفعة	١٤٧	
باب ١	في انها لا تثبت الا للشريك	١٤٧	١
باب ٢	في عدم ثبوت الشفعة للجار الذي ليس بشريك	١٤٧	٢
باب ٣	في ان الشفعة لا تثبت للشريك الا قبل القسمة	١٤٧	١٠
باب ٤	في ثبوت الشفعة بعد القسمة اذا بقيت الشركة	١٤٧	٣

الابواب	العنوانات	الصفحات	الاخبار
باب ٥	في ثبوت الشفعة في الارضين والدور والمساكن	١٤٨	٧
باب ٦	في ان الشفعة لا تثبت لليهودي والنصراني على المسلم	١٤٨	٨
باب ٧	في ان الشفعة لا تثبت الا بين شريكين لا ازيد	١٤٨	٤
باب ٨	في عدم ثبوت الشفعة في السفينة والنهر والطريق	١٤٨	٤
باب ٩	في عدم ثبوت الشفعة في الدار اذا اشتريت برقيق	١٤٨	
باب ١٠	في ان الشفعة هل تورث ام لا	١٤٨	٢
باب ١١	في نوادر ما يتعلق بابواب كتاب الشفعة	١٤٨	١٥
	كتاب احياء الموات	١٤٩	
باب ١	في ان من احيى ارضا مواتا فهي له وعليه في حاصلها	١٤٩	٦
باب ٢	في ان من احيى ارضا ثم تركها حتى خربت زال ملكه عنها	١٤٩	٢
باب ٣	في ان الذمي اذا احيى مواتا من ارض الصلح فهي له	١٤٩	٣
باب ٤	في ان المسلمين شركاء في الماء والنار والكلأ	١٥٠	٢
باب ٥	في جواز بيع الماء المملوك في قناة وغيرها	١٥٠	٢
باب ٦	في كراهة بيع فضول الماء والكلأ واستحباب بذلها	١٥٠	٥
باب ٧	في انه اذا تشاح اهل الماء حبس على الاعلى للزرع	١٥٠	١
باب ٨	في حد حريم البئر والعين والطريق والمعطن والناضح	١٥٠	٤
باب ٩	في عدم جواز الاضرار بالمسلم وان من كانت له نخلة	١٥٠	٢
باب ١٠	في حكم من عطل ارضا ثلث سنين ومن ترك مطالبة حق	١٥٠	١
باب ١١	في حكم اخراج الجناح ونحوه الى الطريق والميزاب والكنيف	١٥١	٦
باب ١٢	في نوادر ما يتعلق بابواب كتاب احياء الموات	١٥١	٥
	كتاب اللقطة	١٥١	
باب ١	في استحباب تركها وكراهة التقاطها خصوصا لقطة الحرم	١٥١	٦
باب ٢	في وجوب تعريف اللقطة سنة اذا كانت اكثر من درهم	١٥٢	٦
باب ٣	في عدم وجوب تعريف اللقطة التي دون الدرهم	١٥٢	٢
باب ٤	في حكم ما لو وجد المال مدفونا في دار او نحوها	١٥٢	٢
باب ٥	في وجوب تعريف اللقطة في المشاهد وجواز ذبحها	١٥٢	١
باب ٦	في ان من اشترى دابة فوجد في بطنها مالا وجب	١٥٣	٢
باب ٧	في جواز التقاط العصا والشظاظ والوتد والحبل	١٥٣	١
باب ٨	في حكم التقاط الشاة والدابة والبعير وما علم من المالك	١٥٣	٧
باب ٩	في حكم صيد الطير المستوي الجناح وغيره	١٥٣	٢
باب ١٠	في ان الفقير والغني سواء في حكم اللقطة	١٥٣	١
باب ١١	في حكم لقطة الحرم	١٥٣	١
باب ١٢	في حكم جعل الابق ومن اخذ ابقا فابق منه	١٥٢	١
باب ١٣	في ان اللقيط حر وحكم النفقة عليه	١٥٣	٣
باب ١٤	في حكم التقاط اللحم والخبز والجبن والبيض	١٥٣	٢
باب ١٥	في نوادر ما يتعلق بابواب كتاب اللقطة	١٥٤	٢
	الجزء السادس من كتاب مستدرك المسائل		
	كتاب الفرائض والمواريث		
باب ١	في ان الكافر لا يورث المسلم ولو ذميا	١٥٤	٧
باب ٢	في ان الكافر اذا اسلم على ميراث قبل قسمته شارك	١٥٥	٢
باب ٣	في ان الكافر يرث الكافر اذا لم يكن وارث مسلم	١٥٥	١
باب ٤	في ان من مات وله وارث مسلم ووارث كافر	١٥٥	١
باب ٥	في حكم ميراث المرتد عن ملة وعن فطرة وتوبته	١٥٥	٦
باب ٦	في ان القاتل ظلما لا يرث المقتول	١٥٥	٣
باب ٧	في ان الدية يرثها من يرث المال الا الاخوة والاخوات	١٥٥	٢
باب ٨	في ان المملوك لا يرث ولا يورث وكذا الطليق	١٥٥	١
باب ٩	في ان من اعتق على ميراث قبل القسمة ورث	١٥٥	٢
باب ١٠	في ان المبعض يرث ويورث بقدر ما اعتق منه	١٥٦	١
باب ١١	في ان الحر اذا مات وليس له وارث حر وله	١٥٦	٣
باب ١٢	في ان من شرط على المكاتب ميراثه بطل الشرط	١٥٦	١
باب ١٣	في حكم ميراث المكاتب المطلق والمشروط اذا	١٥٦	٢
	ابواب موجبات الارث	١٥٦	
باب ١	في ان الميراث يثبت بالسبب والنسب	١٥٦	٥
باب ٢	في ان من تقرب بغيره فله نصيب من يتقرب به	١٥٧	١
باب ٣	في حكم ما لو حضر القسمة اولوا القربى واليتامى	١٥٧	٣
باب ٤	في بطلان العول وانه يجوز للمواريث المؤمن	١٥٧	٦
باب ٥	في كيفية القاء العول ومن يدخل عليه النقص	١٥٧	٣
باب ٦	في بطلان التعصيب وان الفاضل عن السهام	١٥٨	٥
باب ٧	في نوادر ما يتعلق بابواب موجبات الارث	١٥٨	٣
	ابواب ميراث الابوين والاولاد	١٥٨	
باب ١	في انه لا يرث معهم زوج او زوجة	١٥٨	٣
باب ٢	في انه اذا اجتمع الاولاد ذكورا او فللذكر	١٥٩	٢
باب ٣	في ما يحبى الولد الذكر الاكبر من تركة ابيه دون غيره	١٥٩	٣
باب ٤	في ان البنت اذا انفردت ورثت المال كله	١٥٩	٣

الابواب	العنوانات	الصفحات	الاحاد
باب ٥	في انه لا يرث الاخوة ولا الاعمام ولا العصبة	١٥٩	٢
باب ٦	في ان اولاد الاولاد يقومون مقام آبائهم	١٥٩	٤
باب ٧	في انه لا يرث مع اولاد الاولاد احد من الاخوة	١٥٩	١
باب ٨	في ان الابوين اذا اجتمعا فللام الثلث	١٥٩	٢
باب ٩	في ان الاخوة يحجبون الام عن الثلث الى السدس	١٥٩	٢
باب ١٠	في انه لا يحجب الام عما زاد عن السدس من الاخوة	١٦٠	٢
باب ١١	في ان الاخوة لا يحجبون الام مع وجود الاب	١٦٠	١
باب ١٢	في انه اذا كان مع الابوين زوج او زوجة كان	١٦٠	٣
باب ١٣	في ميراث الابوين مع الاولاد واحدهما مع احدهم	١٦٠	٣
باب ١٤	في ميراث الابوين مع الولد واحد الزوجين	١٦٠	١
باب ١٥	في انه يستحب للاب ان يطعم الجد والجدة	١٦٠	٥
ابواب ميراث الاخوة والاجداد		١٦١	
باب ١	في انهم لا يرثون مع الولد ولا مع ولد الولد	١٦١	٢
باب ٢	في ان الاخ اذا انفرد فله المال فان شاركه اخر	١٦١	٣
باب ٣	في ان النقص يدخل على الاخوات من الابوين او الاب	١٦١	٤
باب ٤	في ان اولاد الاخوة يقومون مقام آبائهم	١٦٢	٤
باب ٥	في ان الجد مع الاخوة كالاخ والجدة كالاب	١٦٢	٢
باب ٦	في اختصاص الجد بالاخوات للابوين او الاب	١٦٢	٢
باب ٧	في ان ميراث الاخوة من الام الثلث	١٦٢	٣
باب ٨	في ميراث الاجداد منفردين ومجتمعين	١٦٢	٢
باب ٩	في ميراث الاخوة والاخوات المتفرقين	١٦٣	٢
باب ١٠	في ان للزوج او الزوجة النصف الا على مع الاخوة	١٦٣	١
باب ١١	في انه لا يرث مع الاخوة والاجداد احد	١٦٣	١
باب ١٢	في ان من تقرب بالابوين من الاخوة يمنع من	١٦٣	٣
باب ١٣	في نوادر ما يتعلق بابواب ميراث الاخوة	١٦٣	٥
ابواب ميراث الاعمام والاخوال		١٦٤	
باب ١	في انهم لا يرثون مع وجود احد من الاباء والاولاد	١٦٤	٣
باب ٢	في انه اذا اجتمع الاعمام والاخوال فللاعمام الثلثان	١٦٤	٤
باب ٣	في ان الاعمام والاخوال واولادهم يرثون ويمنعون	١٦٤	٢
باب ٤	في ان من تقرب بالابوين من الاعمام واولادهم	١٦٤	١
باب ٥	في ان الاقرب من الاعمام والاخوال واولادهم	١٦٤	٢
ابواب ميراث الازواج		١٦٤	

الابواب	العنوانات	الصفحات	الاحاد
باب ١	في ان للزوج النصف مع عدم الولد	١٦٤	٢
باب ٢	في ان الزوج اذا انفرد فله المال كله	١٦٤	١
باب ٣	في ميراث الزوجة اذا انفردت	١٦٥	٣
باب ٤	في ان الزوجة اذا لم يكن لها منه ولد لم ترث	١٦٥	٢
باب ٥	في حكم اختلاف الزوجين او وديتهما في عدتها	١٦٥	١
باب ٦	في حكم ميراث الصغير اذا زوجهما ولبان عنهما	١٦٥	
باب ٧	في ثبوت التوارث بين الزوجين اذا مات احدهما	١٦٥	٣
باب ٨	في ثبوت التوارث بين الزوجين في العدة الرجعية	١٦٥	٢
باب ٩	في ان من طلق في المرض للاضرار بانا او رجعيا	١٦٦	٣
باب ١٠	في ثبوت التوارث بين الزوجين مع دوام العقد	١٦٦	٣
باب ١١	في نوادر ما يتعلق بابواب ميراث الازواج	١٦٦	٣
ابواب ميراث الولاء والعتق		١٦٦	
باب ١	في ان المعتق لا يرث مع ذوي الارحام	١٦٦	٤
باب ٢	في ان الولاء لمن اعتق والميراث له مع عدم الانساب	١٦٦	٢
باب ٣	في نوادر ما يتعلق بابواب ميراث الولاء والعتق	١٦٧	٢
ابواب ولاء ضمان الجريرة والامامة		١٦٧	
باب ١	في ان ضامن الجريرة يرث مع عدم الانساب	١٦٧	١
باب ٢	في ان من لا وارث له من قرابة ولا زوج	١٦٧	٤
باب ٣	في حكم ما لو تعذر ايصال المال من لا وارث له	١٦٧	٤
باب ٤	في ان الزوجين يرثان مع ضامن الجريرة	١٦٧	١
باب ٥	في ان المسلم اذا لم يكن له الا وارث كافر	١٦٧	١
باب ٦	في نوادر ما يتعلق بابواب ولاء ضمان الجريرة	١٦٧	١
ابواب ميراث ولد الملاعنة وما شبهه		١٦٧	
باب ١	في ان الاب لا يرثه ولا من يتقرب به بل ميراثه لامه	١٦٧	٥
باب ٢	في ان الاب اذا اقر بالولد بعد اللعان ورثه الولد	١٦٨	٣
باب ٣	في ان ولد الملاعنة يرث اخواله ويرثونه	١٦٨	٢
باب ٤	في ان من اقر بولد لزمه وورثه ولا يقبل انكاره	١٦٨	٣
باب ٥	في ان ولد الزنا لا يرثه الزاني ولا الزانية	١٦٨	٣
باب ٦	في حكم الجميل وانه اذا اقر اشتان بنسب بينهما	١٦٨	١
ابواب ميراث الخنثى وما شبهه		١٦٨	
باب ١	في انه يرث على الفرج الذي يبول منه	١٦٨	٨
باب ٢	في حكم الخنثى المشكل الذي لم يتبين بعلامات	١٦٩	٨

الابواب	العنوانات	الصفحات	الاخبار
باب ٣	في من نظر الى الخنثى اذا بال ليعلم	١٧٠	١
باب ٤	في ان المولود اذا لم يكن له ما للرجال ولا ما للنساء	١٧٠	٣
باب ٥	في ميراث من له رأسان او بدنان على حقو واحد	١٧١	٤
	ابواب ميراث الغرقى والمهدوم عليهم	١٧١	
باب ١	في انه يرث كل واحد منهم عن الآخر مع الاشتباه	١٧١	٢
باب ٢	في انه اذا كان لاحد الغريقين او المهدوم عليهما مال	١٧١	٢
باب ٣	في انه لو مات اثنان بغير سبب الغرق والهدم	١٧١	١
باب ٤	في تقديم المرءة في الميراث على الرجل من المهدوم عليهم	١٧١	٢
باب ٥	في نوادر ما يتعلق بابواب ميراث الغرقى والمهدوم عليهم	١٧١	١
	ابواب ميراث المجوس	١٧١	
باب ١	في انهم يرثون بالسبب والنسب الصحيحين والفاسدين في الاسلام	١٧١	٢
باب ٢	في تحريم قذف المجوس	١٧١	٣
باب ٣	في ان من اعتقد شيئا لزم حكمه وجاز الحكم عليه	١٧٢	١
	كتاب القضاء	١٧٢	
باب ١	في انه يشترط فيه الايمان والعدالة	١٧٢	٥
باب ٢	في ان المرءة لا تولى القضاء	١٧٢	٢
باب ٣	في انه لا يجوز لاحد ان يحكم الا الامام او من يروي	١٧٢	٤
باب ٤	في عدم جواز القضاء والافتاء بغير علم بورود الحكم	١٧٣	٢٤
باب ٥	في تحريم الحكم بغير الكتاب والسنة ووجوب نقض الحكم	١٧٤	٧
باب ٦	في عدم جواز القضاء والحكم بالرأي والاجتهاد والمقاييس	١٧٥	٣٧
باب ٧	في وجوب الرجوع في جميع الاحكام الى المعصومين ع	١٧٨	٥٤
باب ٨	في وجوب العمل باحاديث النبي والائمة ص	١٨١	٥٦
باب ٩	في وجوب الجمع بين الاحاديث المختلفة وكيفية العمل بها	١٨٥	١١
باب ١٠	في عدم جواز تقليد غير المعصوم فيما يقول برأيه	١٨٦	١٥
باب ١١	في وجوب الرجوع في القضاء والفتوى الى رواة الحديث	١٨٧	٣٣
باب ١٢	في حكم التوقف والاحتياط في القضاء والفتوى	١٨٩	١٣
باب ١٣	في عدم جواز استنباط الاحكام النظرية	١٩٠	٣٥
باب ١٤	في حكم استنباط الاحكام النظرية	١٩٢	٩
باب ١٥	في نوادر ما يتعلق بابواب صفات القاضي	١٩٤	١٢
	ابواب آداب القاضي	١٩٥	
باب ١	في جملة منها	١٩٥	٢
باب ٢	في كراهة القضاء في حال الغضب وعدم جواز الحكم	١٩٥	٢

الابواب	العنوانات	الصفحات	الاخبار
باب ٣	في استحباب مساواة القاضي بين الخصمين في الاشارة	١٩٥	٥
باب ٤	في انه لا يجوز للقاضي ان يحكم عند الشك في المسألة	١٩٥	٢
باب ٥	في انه يستحب للانسان ان يقوم عن يمين خصمه	١٩٥	١
باب ٦	في كراهة الجلوس الى قضاة الجور	١٩٥	١
باب ٧	في ان المفتي اذا اخطأ اثم وضمن	١٩٥	٣
باب ٨	في تحريم الرشوة في الحكم والرزق من السلطان على القضاء	١٩٦	٨
باب ٩	في تحريم الحيف في الحكم والميل مع احد الخصمين	١٩٦	٣
باب ١٠	في تحريم الحكم بالجور	١٩٦	٧
باب ١١	في نوادر ما يتعلق بابواب آداب القاضي	١٩٧	٧
	ابواب كيفية الحكم واحكام الدعوى	١٩٧	
باب ١	في ان الحكم بالبينة واليمين	١٩٧	١٠
باب ٢	في انه لا يحل المال لمن انكر حقا او ادعى باطلا	١٩٨	٥
باب ٣	في ان البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه	١٩٨	٥
باب ٤	في ثبوت الحق على المنكر اذا لم يحلف ولم يرد	١٩٩	١
باب ٥	في ان الزنا لا يثبت الا باربعة شهداء	١٩٩	١
باب ٦	في ان المدعي اذا لم يكن له بينة فله استحلاف	١٩٩	٢
باب ٧	في ان المدعي اذا اقام البينة فلا يمين عليه	١٩٩	٢
باب ٨	في ان من رضي باليمين فحلف له فلا دعوى له	١٩٩	٢
باب ٩	في انه يقضى بالحبس في الدين ونحوه	١٩٩	١
باب ١٠	في حكم تعارض البينتين وما ترجح به احديهما	١٩٩	٥
باب ١١	في الحكم بالقرعة في قضايا المشكلة	٢٠٠	١٥
باب ١٢	في ثبوت الدعوى في حقوق الناس المالية خاصة	٢٠١	٧
باب ١٣	في انه اذا كان جماعة جلوسا وسطهم كيس فقالوا	٢٠١	١
باب ١٤	في ان للقاضي ان يحكم بعلمه من غير بينة	٢٠١	٢
باب ١٥	في انه يستحب للقاضي تفريق الشهود عند رؤيته	٢٠٢	١
باب ١٦	في انه يستحب للقاضي تفريق اهل الدعوى والمنكرين	٢٠٢	٢
باب ١٧	في جملة من القضايا والاحكام المنقولة عن امير المؤمنين	٢٠٣	١١
باب ١٨	في وجوب الحكم بملكية صاحب اليد حتى يثبت خلافها	٢٠٦	٢
باب ١٩	في كيفية الحكم على الغائب وحكم القبالة المودعة لرجلين	٢٠٦	٢
باب ٢٠	في ان القاضي اذا ترافع اليه اهل الكتاب	٢٠٦	١
باب ٢١	في انه لا يجوز الحكم بكتاب قاض الى قاض	٢٠٦	٢
باب ٢٢	في انه لا يمين على المنكر في الحدود	٢٠٦	٥

الأبواب	العنوانات	الصفحات	الأخبار
باب ٢٣	في ان اقامة الحدود الى من اليه الحكم	٢٠٧	٢
باب ٢٤	في من يجوز حبسه	٢٠٧	٧
باب ٢٥	في كيفية احلاف الاخرس اذا انكر ولا بينة	٢٠٧	١
باب ٢٦	في انه لا يجوز الحلف الا بالله واسمائه الخاصة	٢٠٧	٢
باب ٢٧	في حكم الشفاعة في الحدود وغيرها وما يثبت	٢٠٧	١
باب ٨	في نوادر ما يتعلق بابواب كيفية الحكم والحكام	٢٠٧	٥
كتاب الشهادات		٢٠٨	
باب ١	في وجوب الاجابة عند الدعاء الى تحمل الشهادة	٢٠٨	٥
باب ٢	في وجوب ادآء الشهادة وتحريم كتمانها	٢٠٨	٤
باب ٣	في وجوب اقامة الشهادة للعامة الا ان يحاف الضيم	٢٠٨	١
باب ٤	في ان من علم بشهادة ولم يشهد عليها جاز له	٢٠٨	٢
باب ٥	في انه يجوز للانسان ان يشهد بما يجد بخطه	٢٠٨	٤
باب ٦	في تحريم شهادة الزور	٢٠٩	١٢
باب ٧	في ان الشهود اذا رجعوا قبل الحكم لم يحكم والا كان الالف	٢٠٩	١
باب ٨	في ان الشاهد اذا رجع ضمن وغرم بقدر ما	٢٠٩	٣
باب ٩	في حكم ما لو شهد اربعة بالزنا ثم رجعوا او رجع	٢٠٩	٢
باب ١٠	في حكم ما لو شهد شاهدان على رجل بطلاق	٢٠٩	١
باب ١١	في انه اذا شهد شاهدان بالسرقة ثم رجعا	٢١٠	٤
باب ١٢	في ان شاهد الزور يضرب حدا لقذف ما برأ	٢١٠	١
باب ١٣	في ان المرءة اذا نسيت الشهادة فذكرها الآخر	٢١٠	١
باب ١٤	في جواز احياء الحق بشهادة الزور وجواز دفع الضرر	٢١٠	٣
باب ١٥	في انه لا يجوز الشهادة الا بعلم	٢١٠	٣
باب ١٦	في ان الصبي اذا تحمل الشهادة قبل البلوغ وشهد بها	٢١٠	١
باب ١٧	في ما تقبل فيه شهادة الصبيان قبل البلوغ	٢١٠	١
باب ١٨	في قبول شهادة المملوك والمكاتب اذا عتقوا اليها	٢١٠	٥
باب ١٩	في ما يجوز فيه شهادة النساء وما لا يجوز	٢١١	١١
باب ٢٠	في جواز شهادة المرءة في زوجها والرجل في زوجته	٢١١	٣
باب ٢١	في جواز شهادة الولد لوالده وبالعكس والاخ لاخيه	٢١١	٤
باب ٢٢	في عدم قبول شهادة الشريك لشريكه فيما هو شريك فيه	٢١٢	٥
باب ٢٣	في عدم جواز شهادة الاجير للمستاجر وجوازها لغيره	٢١٢	٢
باب ٢٤	في عدم قبول شهادة الفاسق والمتهم والخصم	٢١٢	٤
باب ٢٥	في عدم قبول شهادة ولد الزنا	٢١٢	٥

الأبواب	العنوانات	الصفحات	الأخبار
باب ٢٦	في جملة ممن لا تقبل شهادتهم	٢١٣	٧
باب ٢٧	في عدم قبول شهادة الاجير بالبرد والشطرنج	٢١٣	١
باب ٢٨	في عدم قبول شهادة سائق الحاج اذا ظلم رابته	٢١٣	١
باب ٢٩	في عدم قبول شهادة السائل بكفه قبلها	٢١٣	١
باب ٣٠	في قبول شهادة القاذف بعد التوبة وعدمه قبلها	٢١٣	٤
باب ٣١	في قبول شهادة المحدود بعد توبته لا قبلها	٢١٣	١
باب ٣٢	في قبول شهادة المسلم على الكافر وعدم جواز العكس	٢١٣	٤
باب ٣٣	في ان الكافر اذا شهد على شهادة ثم اسلم فشهد بها	٢١٣	٢
باب ٣٤	في قبول شهادة اليهود والنصارى والمجوس وغيرهم	٢١٣	١
باب ٣٥	في ما يعتبر في الشاهد من العدالة	٢١٣	٩
باب ٣٦	في قبول شهادة الاعمى والبصير فيما يمكنهما العلم	٢١٤	٢
باب ٣٧	في جواز الشهادة على الشهادة اذا كان شاهد	٢١٤	١
باب ٣٨	في عدم جواز الشهادة على الشهادة في الحد	٢١٤	٢
باب ٣٩	في حكم ما لو كذب شاهد الاصل شاهد الفرع	٢١٤	١
باب ٤٠	في ثبوت القتل وكل ما سوى الزنا باثنين	٢١٤	١
باب ٤١	في انه يكره للانسان ان يكون اول الشهود في الزنا	٢١٤	١
باب ٤٢	في انه يحكم على الزنديق بالزندقة اذا شهد عليه	٢١٤	٢
باب ٤٣	في ان بعض الورثة اذا شهد بعفو او غيره قبلت	٢١٤	١
باب ٤٤	في الشهادة على الحيف والربا والطلاق في العدة	٢١٤	١
باب ٤٥	في استحباب الاشهاد على الارض اذا دفن	٢١٤	١
باب ٤٦	في نوادر ما يتعلق بابواب كتاب الشهادات	٢١٥	١٢
كتاب الحدود والتعزيرات		٢١٦	
باب ١	في وجوب اقامتها بشروطها وتحريم تعطيلها	٢١٦	١١
باب ٢	في ان كل ما خالف الشرع فعليه حد او تعذير	٢١٦	٣
باب ٣	في عدم جواز تجاوز الحد وتعديته	٢١٦	٩
باب ٤	في ان صاحب الكبيرة اذا اقيم عليه الحد مرتين قتل في الثالثة	٢١٧	١
باب ٥	في انه ينبغي اقامة الحد في الشتاء في اخر ساعة من النهار	٢١٧	٢
باب ٦	في انه لا حد على مجنون ولا صبي ولا نائم	٢١٧	٣
باب ٧	في ان من اوجب الحد على نفسه ثم جن ضرب الحد	٢١٧	١
باب ٨	في انه لا يقام الحد على احد في ارض العدو	٢١٧	١
باب ٩	في ان من اقر على نفسه بحد ولم يعين جلد حتى يعين نفسه	٢١٧	٢
باب ١٠	في ان من اقر بحد ثم انكر لزمه الحد الا ان يكون زنا	٢١٧	١٤

الابواب	العنوانات	الصفحات	الاخبار
باب ١١	في حكم المريض والاعمى والاخرس والاصم وصاحب القروح	٢١٧	١٢
باب ١٢	في ان من فعل ما يوجب الحد جاهلا بالتحريم	٢١٨	٤
باب ١٣	في ان من وجب عليه حدود احدها القتل حد	٢١٨	٢
باب ١٤	في ان من تاب قبل ان يؤخذ سقط عنه الحد	٢١٨	٢
باب ١٥	في جواز العفو عن الحدود التي للناس قبل المرافعة	٢١٨	٤
باب ١٦	في انه لا يعفو عن الحدود التي لله الا الامام	٢١٩	٥
باب ١٧	في انه لا حد لمن لا حد عليه كالمجنون يقذف او يقذف	٢١٩	١
باب ١٨	في عدم جواز الشفاعة في حد بعد بلوغ الامام	٢١٩	٥
باب ١٩	في انه لا كفالة في حد	٢١٩	١
باب ٢٠	في حكم ارث الحد	٢١٩	٢
باب ٢١	في انه لا يمين في حدود وان الحدود تدرء بالشبهات	٢١٩	٥
باب ٢٢	في عدم جواز تاخير اقامة الحد	٢١٩	٣
باب ٢٣	في تحريم ضرب المسلم بغير حق وكراهة الادب	٢١٩	٥
باب ٢٤	في تحريم ضرب المملوك حدا بغير موجب	٢٢٠	٣
باب ٢٥	في ان اقامة الحدود الى من اليه الحكم	٢٢٠	٢
باب ٢٦	في وجوب اقامة الحد على الكفار اذا فعلوا المحرمات	٢٢٠	٣
باب ٢٧	في ان للسيد اقامة الحد على مملوكه وتاديبه	٢٢٠	٢
باب ٢٨	في انه يكره ان يقيم الحدود في حقوق الله من الله	٢٢٠	٢
باب ٢٩	في ان الامام اذا ثبت عنده حد من حدود الله	٢٢١	١
باب ٣٠	في انه يستحب ان يولي الشهود الحدود	٢٢١	٤
باب ٣١	في انه من جنى ثم لجأ الى الحرم لم يقم عليه الحد ويضيق عليه	٢٢١	٢
باب ٣٢	في نوادر ما يتعلق بابواب الحدود والاحكام العامة	٢٢١	٧
	ابواب حد الزنا	٢٢١	
باب ١	في اقسام حدود الزنا وجملة احكامها	٢٢١	١٢
باب ٢	في ثبوت الاحصان الموجب للرجم في الزنا	٢٢٢	٦
باب ٣	في عدم ثبوت الاحصان مع وجود الزوجة الغائبة	٢٢٢	٢
باب ٤	في حكم ما لو كان احد الزوجين حرا والاخر رقا	٢٢٢	١
باب ٥	في عدم ثبوت الاحصان قبل الدخول بالزوج والامة	٢٢٢	٦
باب ٦	في ان من زنى بجارية زوجته فعليه الرجم مع الاحصان	٢٢٣	٢
باب ٧	في ان غير البالغ اذا زنى بالبالغة فعليه التعزير	٢٢٣	٤
باب ٨	في ثبوت التعزير بحسب ما يراه الامام على الرجلين	٢٢٣	٧
باب ٩	في كيفية الجلد في الزنا وجملة من احكامه	٢٢٣	٦

الابواب	العنوانات	الصفحات	الاخبار
باب ١٠	في ان الزنا لا يثبت الا باربعة شهداء يشهدون على معاينة	٢٢٣	٥
باب ١١	في ان الزاني الحر يجلد مائة جلدة اذا لم يكن محصنا	٢٢٤	١
باب ١٢	في كيفية الرجم وجملة من احكامه	٢٢٤	٥
باب ١٣	في حكم الزاني اذا فر من الحفيرة	٢٢٤	٣
باب ١٤	في ثبوت الزنا بالاقرار اربع مرات لا اقل	٢٢٤	٤
باب ١٥	في ان من اكره المرأة على الزنا فعليه القتل	٢٢٤	٣
باب ١٦	في سقوط الحد عن المستكرهة على الزنا	٢٢٤	٩
باب ١٧	في ان من زنى بذات محرم ضرب ضربة بالسيف	٢٢٥	٨
باب ١٨	في ان الزاني الحر اذا جلد ثلثا قتل في الرابعة	٢٢٥	٢
باب ١٩	في حكم الزنا في حال الجنون	٢٢٥	٢
باب ٢٠	في حكم من زنى بجارية يملك بعضها او يأتيه	٢٢٥	٣
باب ٢١	في حكم من زنى في اليوم مرارا	٢٢٥	١
باب ٢٢	في حكم نفي الزاني	٢٢٥	٨
باب ٢٣	في انه اذا شهد على المرأة بالزنا فشهد لها النساء	٢٢٦	١
باب ٢٤	في ان من زنى ثم جن وجب عليه الحد	٢٢٦	١
باب ٢٥	في ان من زنى وادعى الجهالة غير المحتملة في حقه لم يقبل	٢٢٦	٦
باب ٢٦	في حكم من باع امرأته	٢٢٦	١
باب ٢٧	في حكم وطي المطلقة بعد العدة وفيها	٢٢٦	٢
باب ٢٨	في انه يجب على المملوك اذا زنى نصف الحد خمسون	٢٢٦	٣
باب ٢٩	في ان المملوك اذا جلد ثمان مرات في الزنا رجم في التاسعة	٢٢٦	٢
باب ٣٠	في ان المملوك اذا تحرر بعضه ثم زنى فعليه حد الحر	٢٢٦	٢
باب ٣١	في حكم من وطأ مكاتبة وقد تحرر بعضها	٢٢٧	١
باب ٣٢	في قتل اليهودي والنصراني اذا زنى بمسلمة وان اسلم	٢٢٧	٢
باب ٣٣	في حكم المرأة اذا زنت فحملت فقتلت ولدها سرا	٢٢٧	١
باب ٣٤	في حكم المرأة اذا تشبهت لرجل حتى واقعها	٢٢٧	١
باب ٣٥	في حكم غصب امة فاقتضها او اقتض حرة ولو باصبعه	٢٢٧	٤
باب ٣٦	في حكم ما لو وجد رجل مع امرأة في بيت وليس بينهما	٢٢٧	١
باب ٣٧	في ان المرأة اذا اقرت اربعا انها زنت بفلان لزمها	٢٢٧	٣
باب ٣٨	في استحباب طلاق الزوجة الزانية وجواز امساكها	٢٢٧	٤
باب ٣٩	في حكم من رأى زوجته تزني	٢٢٧	١
باب ٤٠	في جواز منع الامام من الزنا والمحرمات ولو بالحبس	٢٢٧	١
باب ٤١	في حكم المسلم اذا فجر بالنصرانية	٢٢٨	١

الأبواب	العنوانات	الصفحات	الأحاديث
باب ٤٢	في نوادر ما يتعلق بابواب حد الزنا	٢٢٨	١١
ابواب حد اللواط		٢٢٨	
باب ١	في ان حد الفاعل مع عدم الايقاب كحد الزنا	٢٢٨	٧
باب ٢	في حد اللواط مع الايقاب	٢٢٩	١٠
باب ٣	في ثبوت اللواط بالاقرار اربعا لا اقل وسقوطه بالتوبة	٢٢٩	١
ابواب حد التحقوالقيادة		٢٢٩	
باب ١	في ان حد التحق حد الزنا مأة جلدة مع عدم الاحصان	٢٢٩	٥
باب ٢	في حكم ما لو وجدت المرأتان في لحاف واحد مجردتين	٢٢٩	١
باب ٣	في حكم ما لو وجامع الرجل امرأته فلحقت بكرا فملكها	٢٢٩	٢
باب ٤	في حكم المرأة اذا نفضت بكرا باصبعها	٢٢٩	٢
باب ٥	في ان القيادة خمسة وسبعون سوطا وتنبغي بالصبر	٢٣٠	١
ابواب حد القذف		٢٣٠	
باب ١	في تحريمه حتى قذف من لاعن بمسلم مع عدم الاحصان	٢٣٠	٩
باب ٢	في ثبوت الحد على القاذف ثمانين جلدة	٢٣٠	٩
باب ٣	في ثبوت الحد على من قذف جلا بان نسبه الى اللواط	٢٣٠	٤
باب ٤	في حد حكم المملوك في الحد قاذفا ومقذوفا	٢٣٠	٨
باب ٥	في حكم قذف الصغير الكبير وبالعكس	٢٣١	١
باب ٦	في حكم الولد المقر بالزنا المحدود	٢٣١	١
باب ٧	في ثبوت الحد بقذف الملاعنة والمغصوبة	٢٣١	٣
باب ٨	في ان من وطأ امة زوجته وادعى الهبة فانكرت	٢٣١	١
باب ٩	في حكم تكرر القذف قبل الحد وبعده	٢٣١	٢
باب ١٠	في حكم من قذف جماعة	٢٣١	٢
باب ١١	في انه اذا قذف جماعة واحدا فعلى كل واحد حد	٢٣١	٢
باب ١٢	في حكم ما لو قذف الرجل زوجته وقال انه لم اصبك	٢٣١	٣
باب ١٣	في حكم قذف الاب الولد واحد اذا انتقل حق الحد	٢٣١	٢
باب ١٤	في كيفية حد القاذف	٢٣٢	١
باب ١٥	في ان من اقر بالقذف ثم حد لم يسقط عنه	٢٣٢	١
باب ١٦	في حكم اهل الذمة ونحوهم اذا قذفوا او قذفوا	٢٣٢	٥
باب ١٧	في انه اذا تقاذف اثنان سقط عنهما الحد	٢٣٢	٣
باب ١٨	في ان من سب وعرض ولم يصرح بالقذف فلا حد	٢٣٢	٩
باب ١٩	في جواز عفو المقذوف عن حقه الاصلي	٢٣٢	١
باب ٢٠	في ان من عفا عن حده في القذف لم يكن له الرجوع	٢٣٢	١

الأبواب	العنوانات	الصفحات	الأحاديث
باب ٢١	في حكم من اقر بولد ثم نفاه	٢٣٢	١
باب ٢٢	في ان من قال لاخر احلمت يا امك فعلية التعزير	٢٣٢	٢
باب ٢٣	في قتل من سب النبي ص او غيره من الانبياء ع	٢٣٣	٤
باب ٢٤	في قتل من سب عليا او غيره من الائمة ع	٢٣٣	١
باب ٢٥	في نوادر ما يتعلق بابواب حد القذف	٢٣٣	٨
ابواب حد المسكر		٢٣٣	
باب ١	في تحريمه مطلقا مستحلا	٢٣٣	١
باب ٢	في ثبوت الارتداد والقتل على من شرب الخمر	٢٣٣	١
باب ٣	في ان حد الشرب ثمانون جلدة وان شرب قليلا	٢٣٣	٥
باب ٤	في ثبوت الحد بشرب الخمر والنبيذ قليلهما وكثيرهما	٢٣٣	٢
باب ٥	في انه لا فرق في حد الشرب بين الحر والعبد	٢٣٤	٢
باب ٦	في ثبوت الحد على من شرب مسكرا من اي الانواع كان	٢٣٤	١
باب ٧	في حكم من شرب الخمر في شهر رمضان	٢٣٤	٣
باب ٨	في سقوط الحد عمن شرب الخمر جاهلا بالتحريم	٢٣٤	٢
باب ٩	في ان شارب الخمر والنبيذ ونحوهما في الثالثة مجنون	٢٣٤	٥
باب ١٠	في انه لا بد في ثبوت الحد على الشارب من انتفاء الجنون	٢٣٤	١
باب ١١	في ثبوت الحد على من شرب للقناع	٢٣٤	٢
ابواب حد السرقة		٢٣٥	
باب ١	في تحريمها	٢٣٥	٤
باب ٢	في ان اقل ما يقطع فيه السارق ربع دينار	٢٣٥	٨
باب ٣	في ان السرقة لا تثبت الا بالاقرار مرتين مع عدم البينة	٢٣٥	٤
باب ٤	في حد السرقة وكيفيته	٢٣٥	٤
باب ٥	في ان من سرق قطعت يده اليمنى فان سرق ثانية	٢٣٤	٤
باب ٦	في انه لو قطعت يد السارق اليسرى عمدا لم يجز قطع اليمنى	٢٣٤	١
باب ٧	في حكم من اقر بالسرقة بعد الضرب او العذاب ونحوه	٢٣٤	٢
باب ٨	في انه من وقف بينة لم يجب عليه القطع قبل ان يخرج المتاع	٢٣٤	٤
باب ٩	في انه من تكرر منه السرقة قبل القطع	٢٣٤	٢
باب ١٠	في ان السارق يلزمه القطع ويغرم ما اخذ	٢٣٧	٣
باب ١١	في حكم اشل اليد او مقطوع بعضها في السرقة والقصاص	٢٣٧	٢
باب ١٢	في انه لا قطع على المختلس علانية وعلى المنتهب	٢٣٧	٤
باب ١٣	في حكم الطرار	٢٣٧	٣
باب ١٤	في انه لا قطع على الاجير الذي لا يحرز المال من يريد	٢٣٧	٤

الأبواب	العنوانات	الصفحات	الأخبار
باب ١٥	في حكم من اخذها الأبا لرسالة الكاذبة	٢٣٧	١
باب ١٦	في انه لا يقطع الضيف ولكن يقطع ضيف الضيف	٢٣٧	٣
باب ١٧	في انه لا يقطع الا من سرق من حرز وجملة ممن لا يقطع	٢٣٧	٩
باب ١٨	في حكم النباش	٢٣٨	٤
باب ١٩	في حكم من سرق حرا فباعه	٢٣٨	١
باب ٢٠	في حكم نفي السارق	٢٣٨	٢
باب ٢١	في انه لا يقطع سارق	٢٣٨	٢
باب ٢٢	في انه لا قطع في سرقة المجاعة من الرخام ونحوها	٢٣٨	٧
باب ٢٣	في حكم من المغنم والبيدر وبيت المال	٢٣٨	٢
باب ٢٤	في انه لا يقطع السارق في عام المجاعة وشيء مما يوطأ	٢٣٩	٢
باب ٢٥	في حكم من اخذ شيئا من بيت المال عامدا او غير عامد	٢٣٩	١
باب ٢٦	في حكم الصبيان اذا سرقوا	٢٣٩	١٠
باب ٢٧	في حكم سرقة العبد	٢٣٩	٧
باب ٢٨	في انه لا بد من العلم بتحريم السرقة في لزوم القطع	٢٣٩	٥
باب ٢٩	في ان السارق اذا تاب سقط عنه القطع دون الغرم	٢٤٠	٢
باب ٣٠	في حكم سرقة الابوين والمرتد	٢٤٠	١
باب ٣١	في انه اذا اشترك جماعة في تحريز قد سرقوا	٢٤٠	١
باب ٣٢	في ان المملوك اذا اقر بالسرقة لم يقطع واذا قامت	٢٤٠	١
باب ٣٣	في نوادر ما يتعلق بابواب حد السرقة	٢٤٠	١٤
ابواب حد المحارب		٢٤١	
باب ١	في اقسام حدودها واحكامها	٢٤١	٨
باب ٢	في ان كل من شهر السلاح لاخافة الناس فهو محارب	٢٤٢	٢
باب ٣	في حكم نفي المحارب وحكم التائب	٢٤٢	٢
باب ٤	في انه لا يجوز الصلب اكثر من ثلثة ايام وينزل في الرابع	٢٤٢	٥
باب ٥	في جواز دفاع المحارب وقتاله وقتله اذا اريد دفعه	٢٤٢	٢
ابواب حد المرتد		٢٤٣	
باب ١	في ان المرتد عن فطرة قتله مباح لكل من سمعه	٢٤٣	٦
باب ٢	في ان المرتد عن ملة يستتاب ثلثة ايام	٢٤٣	٤
باب ٣	في ان المرأة المرتدة لا تقتل بل تحبس وتضرب	٢٤٣	٣
باب ٤	في حكم الزنديق والمنافق والتائب	٢٤٣	٤
باب ٥	في حكم الغلاة والقدرية	٢٤٣	٥
باب ٦	في حكم من شتم النبي او ادعى النبوة كاذبة	٢٤٤	٤
باب ٧	في ان الاباق بمنزلة الارتداد	٢٤٤	١
باب ٨	في جملة ما يثبت به الكفر والارتداد	٢٤٤	٤٨
باب ٩	في نوادر ما يتعلق بابواب حد المرتد	٢٤٧	١
ابواب نكاح البهائم ووطي الاموات والاستمناء		٢٤٧	٤
باب ١	في تعزير ناكح البهيمة وجملة من احكامه	٢٤٨	١
باب ٢	في ان من زنى بميتة او لاط بميت فعليه حد الزنا واللوط	٢٤٨	
ابواب بقية الحدود والتعزيرات		٢٤٨	٤
باب ١	في ان حد الساحر القتل	٢٤٨	١
باب ٢	في تعزير من سئل بوجه الله	٢٤٨	٢
باب ٣	في ثبوت التحريم بشهادة شاهد بن عدلين وتحريم تعليم	٢٤٨	١
باب ٤	في من يجب حبسه	٢٤٨	١
باب ٥	في حكم من اكل لحم الخنزير او شواه وحمله ومن اكل الميتة	٢٤٨	٣
باب ٦	في حد التعزير	٢٤٨	١
باب ٧	في حكم شهود الزور	٢٤٨	١
باب ٨	في حكم من اتى امرأته وهما صائمان ومن افطر في شهر رمضان	٢٤٩	
ابواب الدفاع		٢٤٩	٢
باب ١	في جواز الدفاع عن النفس والمال	٢٤٩	٢
باب ٢	في عدد وجوب الدفاع عن المال	٢٤٩	١
باب ٣	في جواز الدفاع عن الاهل والامة والقرابة وان خاف القتل	٢٤٩	١
باب ٤	في ان دم المدفوع هدر	٢٤٩	١
باب ٥	في وجوب معونة الضعيف والخائف من لص ونحوه	٢٤٩	٤
باب ٦	في نوادر ما يتعلق بابواب بقية الحدود والتعزيرات	٢٤٩	٢٥
كتاب القصاص		٢٤٩	١٤
باب ١	في تحريم القتل ظلما	٢٥٠	٢
باب ٢	في تحريم الاشتراك في القتل المحرم والسحق فيه والزنا	٢٥١	٣
باب ٣	في ثبوت الكفر والارتداد باستحلال قتل المؤمن	٢٥١	٢
باب ٤	في تحريم الضرب بغير حق	٢٥١	٤
باب ٥	في تحريم قتل الانسان نفسه	٢٥١	٢
باب ٦	في تحريم قتل الانسان ولده وقتل المرأة من الزنا	٢٥٢	١
باب ٧	في انه يحرم على المرأة شرب الدواء لطرح الحمل ولو نطفة	٢٥٢	٧
باب ٨	في انه لا يجوز لاحد ان يقتل بغير حق ولا يؤوي قاتلا	٢٥٢	٣
باب ٩	في ان من قتل مؤمنا على دينه فلا توبة له	٢٥٢	

الأبواب	العنوانات	الصفحات	الأخبار
باب ١٠	في انه يشترط في التوبة من القتل اقرار القاتل به	٢٥٢	٥
باب ١١	في تفسير قتل العمد والخطاء وشبه العمد	٢٥٣	٨
باب ١٢	في حكم ما لو اشترك اثنان فصاعدا في قتل واحد	٢٥٣	٥
باب ١٣	في حكم من امر غيره بالقتل	٢٥٣	١
باب ١٤	في حكم من امر عبده بالقتل	٢٥٣	١
باب ١٥	في حكم من امسك رجلا فقتله اخر واخر ينظر اليهم	٢٥٣	٥
باب ١٦	في حكم من دعا اخر من منزله ليلا فاخرجه	٢٥٤	١
باب ١٧	في ان الثابت بقتل العمد هو القصاص فان تراضى	٢٥٤	٢
باب ١٨	في ان من وقع على اخر بغير اختيار فقتله لم يكن عليه شيء	٢٥٤	١
باب ١٩	في حكم من دفع انسانا على اخر فقتله او نفر به دابة	٢٥٤	٢
باب ٢٠	في ان من دفع لصا او محاربا او نحوهما فلا قود ولا	٢٥٤	٦
باب ٢١	في ان من اراد الزنا بامراة فدفعته عن نفسها فقتلته	٢٥٥	٣
باب ٢٢	في ان من قتل قصاصا فلا دية له ولا قصاص وكذا من قتل في	٢٥٥	٣
باب ٢٣	في ان من اطلع الى دار لينظر عورة لاهلها فلهم منعه	٢٥٥	٦
باب ٢٤	في ان من قال حذار ثم رمى لم يضمن	٢٥٥	١
باب ٢٥	في حكم من اتى راقد فلما صار على ظهره انتبه فبعجه فقتله	٢٥٥	١
باب ٢٦	في حكم من قتل احدا وهو عاقل ثم خولط في حال الجنون	٢٥٥	٢
باب ٢٧	في حكم القاتل اذا لم يقدر على دفع الدية او لم يقبل منه	٢٥٥	٢
باب ٢٨	في ثبوت القصاص اذا قتل الكبير الصغير او الشريف الوضيع	٢٥٦	٣
باب ٢٩	في ثبوت القصاص على الولد اذا قتل اباه او امه	٢٥٦	٦
باب ٣٠	في حكم الرجل يقتل المراة والمراة يقتل الرجل	٢٥٦	٥
باب ٣١	في حكم ما لو اشترك صبي وامراة او عبد وامراة	٢٥٦	٢
باب ٣٢	في حكم عمد الاعمى	٢٥٦	٢
باب ٣٣	في حكم غير البالغ وغير العاقل في القصاص	٢٥٦	٥
باب ٣٤	في ان من قتل مملوكه فلا قصاص عليه وعليه الكفارة	٢٥٧	٥
باب ٣٥	في حكم من نكل بمملوكه	٢٥٧	٢
باب ٣٦	في ان المملوك يقتل بالحر ولا يقتل الحر بالمملوك	٢٥٧	٥
باب ٣٧	في حكم العبد اذا قتل الحر	٢٥٧	١
باب ٣٨	في ان حكم المدبر في القصاص حكم المملوك ما دام سيده حيا	٢٥٧	١
باب ٣٩	في حكم العبد اذا قتل حرين فصاعدا او جرحهما	٢٥٧	٣
باب ٤٠	في حكم القصاص بين المكاتب والعبد وبينه وبين الحر	٢٥٧	١
باب ٤١	في انه لا يقتل المسلم اذا قتل الكافر الا ان يعتاد قتلهم	٢٥٨	٣
باب ٤٢	في ثبوت القصاص بين اليهود والنصارى والمجوس	٢٥٨	٢
باب ٤٣	في ان النصراني اذا قتل مسلما قتل به وان اسلم ولهم استرقاقه	٢٥٨	١
باب ٤٤	في انه اذا عفا بعض الاولياء لم يجز للباقي القصاص	٢٥٨	١
باب ٤٥	في انه ليس للنساء عفو ولا قود	٢٥٨	١
باب ٤٦	في انه يستحب للولي العفو عن القصاص او الصلح على الدية	٢٥٨	٥
باب ٤٧	في ان اولى القصاص اذا عفا او صالح او رضي بالدية	٢٥٨	٣
باب ٤٨	في حكم من قتل وعليه دين وليس له مال	٢٥٨	١
باب ٤٩	في ان المسلم اذا قتله مسلم وليس له ولي الا ذمي	٢٥٨	١
باب ٥٠	في ان من ضرب القاتل حتى ظن انه قتله فعاش	٢٥٨	١
باب ٥١	في ان الثابت في القصاص هو القتل بالسيف من دون	٢٥٩	٨
باب ٥٢	في ثبوت القتل على شاهد الزور اذا قتل المشهود عليه	٢٥٩	١
باب ٥٣	في عدم ثبوت القصاص على المؤمن بقتل الناصب وتفسيره	٢٥٩	١
باب ٥٤	في ان من قتل شخصا ثم ادعى انه دخل بيته بغير اذنه	٢٥٩	٣
باب ٥٥	في نوادر ما يتعلق بابواب القصاص في النفس	٢٥٩	١٧
	ابواب دعوى القتل وما يثبت به	٢٦٠	
باب ١	في ثبوته بشاهدين عدلين	٢٦٠	٣
باب ٢	في قبول شهادة النساء في القتل منفردات ومنضمات	٢٦٠	٣
باب ٣	في ثبوت القتل بالاقرار به وحكمها	٢٦١	١
باب ٤	في حكم ما لو اقر انسان بقتل اخر بذلك وبرء الاول	٢٦١	٢
باب ٥	في انه اذا وجد قتيل في زحام ونحوه لا يدرى من قتله	٢٦١	٣
باب ٦	في حكم القتيل يوجد في قبيلة او على باب دار او في قرية	٢٦١	٢
باب ٧	في ثبوت القسامة في القتل مع التهمة واللوث	٢٦١	٣
باب ٨	في كيفية القسامة وجملة من احكامها	٢٦٢	٣
باب ٩	في عدد القسامة في العمد والخطاء والنفس والجراح	٢٦٢	٣
باب ١٠	في الحبس في تهمة القتل ستة ايام	٢٦٢	١
باب ١١	في نوادر ما يتعلق بابواب دعوى القتل وما يثبت	٢٦٢	٤
	ابواب قصاص الطرف	٢٦٣	
باب ١	في ثبوت القصاص بين الرجل والمراة في الاعضاء	٢٦٣	٣
باب ٢	في حكم رجل فقاء عين امراة وامراة فقئت عين رجل	٢٦٣	١
باب ٣	في حكم الحر اذا جرح العبد او قطع عضوا	٢٦٣	٢
باب ٤	في حكم جراحات المماليك	٢٦٣	٢
باب ٥	في حكم العبد اذا فقاء عين حر عليه دين	٢٦٣	٢

الابواب	العنوانات	الصفحات	الاخبار
باب ٦	في حكم جناية المكاتب على الحر والعبد	٢٦٣	١
باب ٧	في حكم من قطع فرج امرأته وامتنع من اداء الدية	٢٦٣	٣
باب ٨	في كيفية القصاص اذا لطم انسان عين آخر	٢٦٣	٢
باب ٩	في ثبوت القصاص في الجراح وفي قطع الاعضاء	٢٦٣	٤
باب ١٠	في ثبوت القصاص في العين على من داس بطن انسان	٢٦٣	١
باب ١١	في عدم ثبوت القصاص في الجائفة والمنقلة والمأمومة	٢٦٤	٢
باب ١٢	في ان الصحيح اذا قلع عين اعور ثبت القصاص في	٢٦٤	٢
باب ١٣	في ثبوت القصاص على شاهدي الزور عمداً اذا قطعت	٢٦٤	٢
باب ١٤	في ثبوت القصاص على من داس بطن انسان حتى احدث	٢٦٤	٢
باب ١٥	في ان من قتله القصاص بامر الامام فلا دية له	٢٦٤	٢
باب ١٦	في حكم القصاص في الاعضاء والجراحات بين المسلمين	٢٦٤	٥
باب ١٧	في ان من قطع من اذن انسان فاقتص منه ثم ردها	٢٦٤	١
باب ١٨	في عدم ثبوت القصاص في العظم	٢٦٤	١
باب ١٩	في حكم ما لو قطع اثنان يد واحد او واحد يد اثنين	٢٦٤	١
باب ٢٠	في نوادر ما يتعلق بابواب قصاص الطرف	٢٦٤	٦
	كتاب الديات	٢٦٥	
باب ١	في ان دية الرجل الحر المسلم مات من الابل او ماتا	٢٦٥	٣
باب ٢	في تفصيل اسنان الابل في دية العمد والخطاء	٢٦٦	٦
باب ٣	في ان من قتل في الاشهر الحرم فعليه دية وثلث	٢٦٦	٢
باب ٤	في ان دية الخطا تستادى في ثلث سنين ودية العمد في سنة	٢٦٦	٢
باب ٥	في ان دية المرأة نصف دية الرجل	٢٦٦	٣
باب ٦	في ان دية المملوك قيمته الا ان تزيد عن دية الحر	٢٦٦	٣
باب ٧	في ان المملوك اذا قتل احداً او جنى جناية	٢٦٧	٢
باب ٨	في حكم المدبر اذا قتل احداً خطأ	٢٦٧	١
باب ٩	في حكم المكاتب اذا قتل او قتل خطأ وان دية المبعض	٢٦٧	٢
باب ١٠	في ان العبد القاتل اذا اعتقه مولاه ضمن الدية	٢٦٧	١
باب ١١	في ان دية اليهودي والنصراني والمجوس سواء	٢٦٧	٣
باب ١٢	في ان من اعتاد قتل اهل الذمة فعليه دية المسلم	٢٦٧	١
باب ١٣	في دية ولد الزناء	٢٦٧	١
باب ١٤	في ان دية جنين الذمية عشر قيمتها	٢٦٧	١
باب ١٥	في ما له دية من الكلاب	٢٦٧	٢
باب ١٦	في دية النطفة والعلقة والمضغة والعظم والجنين	٢٦٧	٢

الابواب	العنوانات	الصفحات	الاخبار
باب ١٧	في ان الدية كمال الميت يقضى منه دينه	٢٦٧	١
باب ١٨	في حكم المسلم اذا قتل في ارض الشرك	٢٦٨	١
باب ١٩	في نوادر ما يتعلق بابواب ديات النفس	٢٦٨	٤
	ابواب موجبات الضمان	٢٦٨	
باب ١	في ثبوته بالمباشرة مع الانفراد والشركة	٢٦٨	٢
باب ٢	في حكم ما لو غرق طفل فشهد ثلثة على اثنين	٢٦٨	٣
باب ٣	في حكم ما لو اشترك ثلثة في هدم حائط	٢٦٨	١
باب ٤	في حكم ما لو وقع واحد في زبية الاسد	٢٦٨	٣
باب ٥	في ان من دفع انساناً على آخر فقتلا ضمن ديتهما	٢٦٩	١
باب ٦	في عدم ضمان قاتل اللص ونحوه دفاعاً	٢٦٩	٢
باب ٧	في انه لو ركبت جارية اخرى فنخستها ثالثة	٢٦٩	٣
باب ٨	في ان من حفر بئراً في ملكه لم يضمن ما يقع فيها	٢٦٩	١
باب ٩	في ان كل من وضع على الطريق شيئاً يضر به	٢٦٩	١
باب ١٠	في ان من اخرج ميزاباً او كنيفاً او نحوهما الى الطريق	٢٦٩	١
باب ١١	في ان الدية المرسلة لا يضمن صاحبها جنايتها	٢٦٩	٥
باب ١٢	في ضمان صاحب البعير المغتلم لما يجنيه وعدم ضمانه	٢٧٠	١
باب ١٣	في ان من دخل داراً باذن صاحبها فعقره كلب نهار	٢٧٠	٢
باب ١٤	في حكم الدابة اذا جنت على اخرى	٢٧٠	٣
باب ١٥	في ان الدابة اذا ربطها صاحبها وافتلت بغير تفريط	٢٧٠	٢
باب ١٦	في حكم ما لو دخلت امرأة صديقاً لها فقتلها زوجها	٢٧٠	٢
باب ١٧	في ان المرأة اذا نذرت ان تقاد مزمومة بزمام	٢٧٠	١
باب ١٨	في ان المفتون في مجمع اذا لم يعلم من قتله فديته	٢٧١	٢
باب ١٩	في ضمان الطبيب والبيطار اذا لم يأخذ البرائة	٢٧١	٤
باب ٢٠	في حكم الفرسين اذا اصطدما	٢٧١	٢
باب ٢١	في حكم قاتل الخنزير وكاسر البربط	٢٧١	٣
باب ٢٢	في حكم ضمان الظئر الولد	٢٧١	١
باب ٢٣	في حكم من روع حاملاً فاسقطت الولد ومات	٢٧١	١
باب ٢٤	في حكم ما لو اعنف احد الزوجين على صاحبه فمات	٢٧١	٢
باب ٢٥	في حكم جناية البئر والعجاء والمعدن	٢٧١	١
باب ٢٦	في ان من دعا آخر فاخرجه من منزله ليلاً ضمنه	٢٧١	١
باب ٢٧	في عدم ضمان الدابة اذا ازجرها احد دفاعاً	٢٧٢	١
باب ٢٨	في حكم الشركاء في البعير اذا عقله احدهم فانكسر	٢٧٢	١

الابواب	العنوانات	الصفحات	الاخبار
باب ٢٩	في ان صاحب البهيمة لا يضمن ما افسدت نهارا	٢٧٢	١
باب ٣٠	في اشعل نارا في دار الغير ضمن ما تحرقه	٢٧٢	٢
باب ٣١	في ثبوت الضمان على الخارج اذا سرت الى النفس	٢٧٢	٢
باب ٣٢	في اشتراك الرديفين في ضمان جناية الدابة بالسوية	٢٧٢	١
باب ٣٣	في حكم من دخل بزوجته فافضاها	٢٧٢	١
باب ٣٤	في نوادر ما يتعلق بابواب موجبات الضمان	٢٧٢	٨
	ابواب ديات الاعضاء	٢٧٢	
باب ١	في ان ما في الجسد منه واحد ففيه الدية	٢٧٢	٢٠
باب ٢	في ديات اشفار العين والحاجب والصدغ	٢٧٣	٥
باب ٣	في ديات العين ونقص البصر وذهابه وما يمتحن به	٢٧٣	٣
باب ٤	في ديات الانف ونافذه فيه وخرمه	٢٧٤	٤
باب ٥	في دية الشفتين	٢٧٤	٣
باب ٦	في ديات الخد والوجه	٢٧٤	٣
باب ٧	في ديات الاذن	٢٧٤	٤
باب ٨	في ديات الاسنان	٢٧٥	٢
باب ٩	في ديات الترقوة والمنكب	٢٧٥	٥
باب ١٠	في دية العضد والمرفق	٢٧٥	٣
باب ١١	في ديات الساعد والرسغ والكف	٢٧٥	٤
باب ١٢	في ديات اصابع اليدين	٢٧٦	٣
باب ١٣	في ديات الصدر والاضلاع	٢٧٦	٤
باب ١٤	في دية الصلب	٢٧٧	١
باب ١٥	في ديات الورك والفخذ	٢٧٧	٤
باب ١٦	في ديات الركبة والساق والكعب	٢٧٧	٤
باب ١٧	في ديات القدم واصابعه	٢٧٧	٣
باب ١٨	في ديات الخصيتين والادرة والحدبة والوجيه	٢٧٨	٣
باب ١٩	في ديات النطفة والعلقة والمضغة والعظم	٢٧٨	٦
باب ٢٠	في ان من ضرب حاملا فطرحت علقة او مضغة	٢٧٩	٤
باب ٢١	في ان دية جنين الامة اذا مات في بطنها نصف عشر	٢٨٠	١
باب ٢٢	في ان دية عين الذمي اربعمائة درهم	٢٨٠	١
باب ٢٣	في دية قطع راس الميت ونحوه	٢٨٠	٤
باب ٢٤	في تحريم الجناية على الميت المؤمن بقطع راسه	٢٨٠	١
باب ٢٥	في ان عين الاعور فيها الدية كاملة	٢٨٠	٢

الابواب	العنوانات	الصفحات	الاخبار
باب ٢٦	في ان في قطع اليد الشلاء ثلث الدية وكذا في الاصبع	٢٨٠	٣
باب ٢٧	في دية خسف العين العوراء والعين الذاهبة	٢٨٠	٣
باب ٢٨	في ان في حلق شعر المرأة مهرها وكذا في ازالة بكارتها	٢٨٠	٦
باب ٢٩	في ان قطع لسان الاخرس ثلث الدية وكذا ذكر الخصي	٢٨١	١
باب ٣٠	في ان في الادرة وفي فتق السرة وكل فتق ثلث	٢٨١	٢
باب ٣١	في ان دية سن الصبي	٢٨١	٢
باب ٣٢	في ان في ذكر الصبي الدية كاملة وكذا ذكر العنين	٢٨١	١
باب ٣٣	في ان في قطع فرج المرأة ديتها	٢٨١	٣
باب ٣٤	في ان في اللحية الدية فان نبتت فثلث الدية	٢٨١	٣
باب ٣٥	في ان في الاسنان الدية وانها تقسم على ثمان وعشرين	٢٨١	٤
باب ٣٦	في ان في اصابع اليدين الدية وكذا في اصابع الرجلين	٢٨٢	٢
باب ٣٧	في دية السن اذا ضربت ولم تقع واسودت	٢٨٢	٣
باب ٣٨	في دية الظفر	٢٨٢	٢
باب ٣٩	في دية مفاصل الاصابع والابهام	٢٨٢	١
باب ٤٠	في ان في شحمة الاذن ثلث ديتها	٢٨٢	٣
باب ٤١	في ان دية اعضاء الرجل والمرأة سواء الى ان تبلغ	٢٨٢	٣
باب ٤٢	في ثبوت دية البكارة على من ازالها بجماع او غيره	٢٨٢	٥
باب ٤٣	في ان في عين الدابة ربع قيمتها يوم الجناية	٢٨٣	٢
باب ٤٤	في ثبوت ارش الخدش وعدم جواز خدش المؤمن بغير اذن	٢٨٣	١٤
باب ٤٥	في نوادر ما يتعلق بابواب ديات الاعضاء	٢٨٤	١
	ابواب ديات المنافع	٢٨٤	
باب ١	في ان في كل واحد من السمع والصوت والشلل الدية	٢٨٤	١
باب ٢	في ان من ضرب فنقص بعض كلامه قسمت الدية على الحروف	٢٨٤	٤
باب ٣	في ما يمتحن به من اصيب بعض سمعه وما يلزم من ديته	٢٨٤	٣
باب ٤	في ان من ضرب انسانا فذهب بصره وشمه ولسانه	٢٨٤	١
باب ٥	في انه لا يقاس بصر العين في يوم غيم	٢٨٤	١
باب ٦	في ان من ضرب انسانا فذهب سمعه وبصره ولسانه	٢٨٤	١
باب ٧	في حكم من ذهب عقله وعاد ومن ضرب ضربة فجنت	٢٨٥	٢
باب ٨	في ان من ضرب فذهب بعض بصره فله بنسبة ما نقص	٢٨٥	٣
باب ٩	في دية سلس البول والغائط والافضاء	٢٨٥	٣
باب ١٠	في ان في رفع الطمث ثلث الدية بعد الحلف	٢٨٥	١
باب ١١	في ان في القلب اذا ارعد فطار الدية وفي الصعر الدية	٢٨٥	١

الأبواب	العنوانات	الصفحات	الأخبار
باب ١٢	في عدد القسامة في اثبات الجناية على المنافع والاعضاء	٢٨٥	١
باب ١٣	في حكم من نقص بعض نفسه وما يمتحن به	٢٨٥	٢
باب ١٤	في نوادر ما يتعلق بابواب ديات المنافع	٢٨٦	١
	ابواب ديات الشجاج والجراح	٢٨٦	
باب ١	في اقسامها وتفسيرها	٢٨٦	١
باب ٢	في تفصيل ديات الشجاج والجراح	٢٨٦	١٤
باب ٣	في ان جراحات الرجل والمراة سواء في الدية	٢٨٧	٢
باب ٤	في ارش اللطمة	٢٨٧	٢
باب ٥	في ان دية الشجاج في الوجه والراس سواء	٢٨٧	٢
باب ٦	في ان دية الجرح عمدا تثبت مع عدم ارادة القصاص	٢٨٧	٢
باب ٧	في ان وهب الجراح ثم سرت الى النفس فعلى الجاني الدية	٢٨٧	١
باب ٨	في ان دية الجراح والشجاج في العبد بنسبة قيمته	٢٨٧	٣
باب ٩	في نوادر ما يتعلق بابواب ديات الشجاج والجراح	٢٨٧	٢
	ابواب العاقلة	٢٨٧	١
باب ١	في ان عاقلة اهل الذمة	٢٨٧	١
باب ٢	في تعيين العاقلة والقسمة عليهم وانهم يضمنون	٢٨٧	٢
باب ٣	في ان العاقلة لا تضمن عمدا ولا شبهة ولا اقرارا	٢٨٨	٦
باب ٤	في انه لا يحل على العاقلة الا الموضحة فصاعدا	٢٨٨	٢
باب ٥	في ان دية الخطاء من البدوي على عاقلته البدويين	٢٨٨	١
باب ٦	في ان العاقلة لا تضمن الا ما قامت عليه البينة	٢٨٨	١
باب ٧	في حكم عمد الاعمى	٢٨٨	١
باب ٨	في حكم عمد المعتوه والمجنون والصبي والسكران	٢٨٨	٥
باب ٩	في حكم جناية المكاتب خطأ	٢٨٨	١
باب ١٠	في نوادر ما يتعلق بابواب العاقلة وغيرها	٢٨٨	٤

عدد الأبواب

الف وثلثمائة وثلثة وستون بابا

١٣٦٣

عدد الأحاديث

اربعة الاف وثمانمائة وثلثين حديثا

٣٨٣٠

فهرست فوائد مستدرك الوسائل

ص ٢٩١ **الفائدة الاولى** في ذكر الكتب التي نقلت منها وجمعت منها هذا المستدرك مما لم يكن عند الشيخ الجليل المتبحر صاحب الوسائل رحمه الله او كان لم يعرف صاحبه في وقت التاليف وهي كثيرة نذكر عدتها

٣٩ **الفائدة الثانية** في شرح حال هذه الكتب ومؤلفيها

٣٧ **الفائدة الثالثة** من فوائد خاتمة كتابنا الموسوم بمستدرك الوسائل في ذكر مشايخنا العظام وشطر من حالاتهم رحمهم الله تعالى

٥٣ **الفائدة الرابعة** من فوائد خاتمة مستدرك الوسائل في شرح حال الكافي وبيان اعتبار ما فيه من الاحاديث وعدم الحاجة الى النظر الى اسانيدها

٥٣ **الفائدة الخامسة** في بيان حال من لا يحضره الفقيه وشرح رجال مشيخته وترجمة جماعة من الرواة المعروفين بما لا يوجد في كتاب

ص ٧١٩ **الفائدة السادسة** في نبذ مما يتعلق بكتاب التهذيب وذكر طرق الشيخ الى ارباب الاصول وغيرها وبيان حال مشايخه بعنوان كلي

٧٥٧ **الفائدة السابعة** في ذكر اصحاب الاجماع في اسلوب جديد ووضع عجيب وفيها فوائد كثيرة

٧٧٠ **الفائدة الثامنة** في ذكر امارة عامة لوثاقة جميع المجاهيل الموجودة في رجال الشيخ من اصحاب الصادق عليه السلام من الذين لم يظهر من الخارج ضعفهم وهم ازيد من ثلثة الاف

٧٧٣ **الفائدة التاسعة** في بيان دخول اكثر الحسان في عداد الصحاح ولو على طريقة اكثر المتاخرين

٧٧٧ **الفائدة العاشرة** في استدراك ما فات عن صاحب الوسائل في الفائدة الاخيرة منه من الثقات والممدوحين وما فات ازيد مما ثبت

٨٧٠ **الفائدة الحادية عشر** في ذكر ما وعدناه في كتاب الجهاد في ذيل باب وجوب طاعة العفران

٨٧٥ **الفائدة الثانية عشر** في نبذ من فضيلة علم الحديث وترجمة المؤلف ومؤلفاته عفى الله عنه

كتاب الطلاق
من كتاب المستطاب مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق فهرست انواع الابواب اجمالا ابواب مقدماته وشرائطه
ابواب اقسامه واحكامه ابواب العدد تفصيل الابواب
ابواب مقدماته وشرائطه

باب ١ كراهة طلاق الزوجة الموافقة وعدم تحريمه (١) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام انه قال يوما لجارية له يقال لها ام سعيد وهي تصب الماء على يديه يا ام سعيد قالت لبيك يا امير المؤمنين قال لقد اشتهيت ان اكون عروسا قالت وما يمنعك من ذلك يا امير المؤمنين قال ويحك بعد اربع في الرحبة كذا قالت طلق واحدة منهن وادخل مكانها اخرى فقال ويحك قد علمت هذا ولكن الطلاق قبيح وانا اكرهه (٢) وعن علي عليه السلام انه كتب كتابا الى رفاعة بن شداد كان فيه واحذر ان تتكلم في الطلاق وعاف بنفسك فيه ما وجدت اليه سبيلا الخبر (٣) تحفة الاخوان للمولى محمد سعيد المرندي عن ابي بصير عن جعفر بن محمد عليهما السلام في حديث طويل في قصة آدم عليه السلام قال لا شيء مباح ابغض الى الله تعالى من الطلاق وقال عليه السلام لعن الله الذواق والذواقة (٤) عوالي اللئالي قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما احب الله مباحا كالنكاح وما ابغض الله مباحا كالطلاق (٥) وعنه صلى الله عليه وآله قال ما احل الله شيئا ابغض اليه من الطلاق (٦) وعن ابي موسى عنه صلى الله عليه وآله قال لا تطلقوا النساء الا من ريبة فان الله لا يحب الذواقين والذواقات (٧) وعن ثوبان يرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال ايما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير بأس فحرام عليها رائحة الجنة

باب ٢ جواز رد الرجل للمطلاق اذا خطب وان كان كفوا في نهاية الشرف (١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال قال علي عليه السلام لاهل الكوفة يا اهل الكوفة لا تزوجوا حسنا فانه رجل مطلاق (٢) ابن شهرآشوب في المناقب عن ابي طالب في قوة القلوب انه يعني الحسن عليه السلام تزوج مائتين وخمسين امرأة وقد قيل ثلثمائة وكان علي عليه السلام يضجر من ذلك فكان يقول في خطبته ان الحسن مطلاق فلا تنكحوه

باب ٣ جواز طلاق الزوجة غير الموافقة (١) ثقة الاسلام في الكافي عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال حدثني سعيد بن ابي عروة عن قتادة عن الحسن البصري ان رسول الله صلى الله عليه وآله تزوج امرأة من بني عامر بن صعصعة يقال لها سناة وكانت من اجمل اهل زمانها فلما نظرت اليها عائشة وحفصة قالتا لتغلبنا هذه على رسول الله صلى الله عليه وآله بجمالها فقالتا لها لا يرى منك رسول الله صلى الله عليه وآله حرصا فلما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فتناولها بيده فقالت اعوذ بالله فانقبضت يد رسول الله صلى الله عليه وآله عنها فطلقها والحقها باهلها الخبر (٢) السيد فضل الله الراوندي في نوادره باسناده الى موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة لا عذر لهم رجل عليه دين فمات في بلاده لا عذر له حتى يهاجر في الارض يلتمس ما يقضي دينه ورجل اصاب على بطن امرأته رجلا لا عذر له حتى يطلق لئلا يشركه في الولد غيره الخبر (٢) عوالي اللئالي روي ان النبي صلى الله عليه وآله طلق زوجته حفصة ثم راجعها (٣) وروي عن ابن عمر انه قال كان لي زوجة فامرني النبي صلى الله عليه وآله ان اطلقها فطلقتها

باب ٤ جواز تعدد الطلاق وتكراره من الرجل لامرأة واحدة ولنساء شتى (١) دعائم الاسلام وكان الحسن بن علي عليهما السلام يتزوج النساء كثيرا ويطلقهن اذا رغب في واحدة وكن عنده اربع

في كراهة طلاق الزوجة

في جواز رد الرجل للطلاق

في جواز طلاق الزوجة

في جواز تعدد الطلاق

طلق واحدة منهن وتزوج التي رغب فيها فاحصن كثيرا من النساء على مثل هذا **باب ٥ كراهة** ترك طلاق الزوجة التي تؤذي
زوجها (١) **تفسير الامام** عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ١
لا يستجيب الله لهم بل
بعذبهم ويوبخهم اما احدهم فرجل ابتلي بامرأة سوء فهي تؤذيه وتضاره وتعيب عليه بناءه وبغضها وبكرهها وتفسد عليه آخرته
فهو يقول اللهم بارت خاصني منها يقول الله يا ايها الجاهل خلصتك منها وجعلت طلاقها بيدك والتفصي منها طلاقها و
ابتدها عنك نبذ الجوارب الخلق المنتن الخبر **باب ٦ انه يجب على الوالي تاديب الناس وجبرهم بالسوط والسيف على مواقفة**
الطلاق للسنة وترك مخالفتها (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه كتب كتابا الى فاعة بن شداد وكان قد احدث ان تكلم في ١
الطلاق وعاف بنفسك فيه ما وجدت الى ذلك سبيلا فان غلب ذلك عليك فاوقفهم الى امورهم على المنهاج فقد اندست طرق المناكح
والطلاق وغيرها المبتدعون (٢) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال لا يصلح الناس على الطلاق الا السيف ولو ولينهم ٢
لوددتهم الى كتاب الله (٣) **وعن** جعفر بن محمد بن علي عليهما السلام انه قال لو ولينا امر الناس لعلمتهم الطلاق ثم لا اوتى باحد خالفه ٣
الا اوجعته ضربا **باب ٧ بطلان الطلاق الذي ليس بجامع للشرائط الشرعية** (١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن ١
محمد عليهما السلام عن ابيه عن ابائه عليهم السلام ان رجلا طلق امرأته وهي حائض فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فانكر فعله وامره وامرها ان يراجعها
ثم يطلقها ان شاء طلاق سنة وهذا خبر مشهور مجتمع عليه (٢) **وعن** ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا كل طلاق ٢
خالف الطلاق الذي امر الله به فليس بطلاق (٣) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن رجل طلق امرأته وهي حائض فقال الطلاق ٣
لغير السنة باطل (٤) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام ان رجلا سأله فقال يا ابن رسول الله بلغني انك تقول انه من طلق لغير ٤
السنة لم يجز طلاقه قال ابو جعفر عليه السلام انا اقول ذلك بل الله عز وجل قاله ولو كنا نفتيكم بالجور لكنا شرا منكم ان الله عز وجل يقول
لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت الآية (٥) **وعنه** عليه السلام انه قال في حديث وان طلقها بغير شاهدين ٥
عدلين فليس طلاقه بطلاق الخبر (٦) **وعن** ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا كل طلاق في غضب او يمين فليس بطلاق ٦
(٧) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال لو وليت الناس لعلمتهم الطلاق وكيف ينبغي لهم ان يطلقوا ثم لو وثبت برجل ممن خالف ٧
ذلك لاوجعت ظهره ومن طلق لغير سنة رددته الى كتاب الله وان رغم انفه ولو ملكت من امر الناس شيئا لالزمتهم بالسيف والسوط حتى يطلقوا
للعدة كما امر الله **باب ٨ اشتراط صحة الطلاق بطهر المطلقة اذا كانت غير حامل وكانت مدخولا بها وزوجها حاضر وبطلان**
الطلاق في الحيض والنفاس حينئذ (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال الطلاق للعدة طاهر في غير جماع (٢) **وعن** ١ ٢
ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا الطلاق العدة الذي قال الله عز وجل فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة اذا اراد الرجل ان يطلق
امرأته للعدة فينتظر بها حتى تحيض وتخرج من حيضها فيطلقها وهي طاهر قد طهرت من حيضها فيمسها فيه الخبر (٣) **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه ٣
دخل المسجد فاذا رجل يفتي وحوله ناس كثير فقال من هذا فقالوا نافع مولى ابن عمر قد غلبنا فقاما فقال يا نافع انه بلغني عنك انك تقول
ان ابن عمر انما طلق امرأته واحدة ان رسول الله صلى الله عليه وآله امره ان يراجعها ويحتسب بتلك التطليقة قال كذلك سمعت يا ابن رسول
الله قال ابو جعفر عليه السلام كذبت والله يا نافع بل طلقها ثلثا فلم يره رسول الله صلى الله عليه وآله وساق جملة من الاخبار الى ان قال
ولا يخلو طلاق ابن عمر امرأته الذي اجمع من خالفنا عليه ان يكون كان جائزا او غير جائز فان كان جائزا فما معنى انكار النبي صلى الله عليه
وآله وامره برد ها اليه هو قد طلق طلاقا جائزا وان كان غير جائز فكيف يعتد به كما زعموا مع ما رويناه عن ابي جعفر عليه السلام وقد تقدم
ذكره انه انما كان طلقها ثلثا وهي حائض (٤) **وفي رواية** اخرى عنه عليه السلام رويناها انه قال لنافع انا سمعت عبد الله بن ٤
عمر يقول طلقها ثلثا وهي حائض فامره رسول الله صلى الله عليه وآله ان يامرني برجعتها وقال ان طلاق عبد الله امرأته ثلثا وهي حائض
ليس بطلاق فقال رجل لجعفر بن محمد عليهما السلام قد ذكر هذا عن ابيك ان الناس يقولون انه انما طلقها واحدة وهي حائض قال فلا شيء
سأل رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان املك برجعتها كذبوا ولكنه طلقها ثلثا فامره رسول الله صلى الله عليه وآله ان يراجعها
وقال ان شئت فطلق وان شئت فامسك (٥) **وروينا** عن بعض رجال ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام من الشيعة انه وقف على ٥

كتاب الطلاق

ابي حنيفة وهو يفتي في حلقته فقال يا ابا حنيفة ما تقول في رجل طلق امرأته في مجلس واحد على غير طهر وهي حائض قال قد بانت منه
قال السائل اوما امر الله بالطلاق للعدة ونهى ان يتعدى حدوده فيه وسن ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله واكد وبالغ فيه قال نعم
ولكنا نقول ان هذا عصى ربه وخالف نبيه وقد بانت عنه امرأته قال الرجل فلو ان رجلا وكل وكيلا على طلاق امرأتين له فامره ان يطلق
احديهما للعدة والاخرى للبدعة فخالف فطلق التي امره ان يطلقها للبدعة للعدة والتي امره ان يطلقها للعدة للبدعة قال لا
يجوز طلاقه قال الرجل ولم قال ابو حنيفة لانه خالف ما وكله عليه قال الرجل فيخالف من وكله فلا يجوز طلاقه ويخالف الله ورسوله
فيجوز طلاقه فاقبل ابو حنيفة على اصحابه فقال مسئلة رافضي ولم يحر جوابا (٤) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم يرحمك الله ان ٤
الطلاق على وجوه ولا يقع الا على طهر الخ وقال عليه السلام اما طلاق السنة فاذا اراد الرجل ان يطلق امرأته فيتربص بها حتى تحيض و
تطهر ثم يطلقها الخ (٧) **وقال** عليه السلام اما طلاق العدة وهو ان يطلق الرجل امرأته على طهر الخ (٨) **عوالي اللئالي** ٧ ٨
عن عبد الله بن عمر قال طلقت زوجتي وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله عمر بن الخطاب عن ذلك فقال
مره فليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله
ان يطلق لها النساء **باب** ٩ اشتراط صحة الطلاق بكون المطلقة في طهر لم يجامعها فيه والا بطل الطلاق (١) **دعائم الاسلام** ١
عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا لا طلاق الا للعدة الذي قال الله عز وجل فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة اذا اراد الرجل
ان يطلق امرأته الى ان قال فيطلقها وهي طاهرة في طهر لم يمسها فيه الخبر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ولا يقع الا على طهر من غير ٢
جماع وقال ومنها انها طاهرة في طهر لم يمسها فيه الخبر (٣) **ثقة الاسلام** في الكافي عن الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن ٣
محمد بن علي عن سماعة عن الكلبي النسابة عن الصادق عليه السلام في حديث طويل انه قال لا طلاق الا على طهر من غير جماع بشاهدين
مقبولين الخبر **باب** ١٠ اشتراط صحة الطلاق باشهاد شاهدين عدلين والا بطل وانه لا يجوز فيه شهادة النساء (١) ١
دعائم الاسلام عن علي عليه السلام ان رجلا اتاه فقال يا امير المؤمنين اني طلقت امرأتي فقال علي الك بينة قال لا قال
اغرب (٢) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال في حديث وان طلقها بغير شاهدين عدلين فليس طلاقه بطلاق ولا يجوز ٢
شهادة النساء في الطلاق (٣) **وعن** امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا في حديث ولا يجوز شهادة النساء ٣
في الطلاق ولا في الحدود (٤) **وعن** علي عليه السلام ان رجلا سأله فقال اني طلقت امرأتي للعدة بغير شهود فقال ليس بطلاق ٤
فارجع الى اهلك (٥) **فقه الرضا** عليه السلام ان الطلاق على وجوه ولا يقع الا على طهر من غير جماع بشاهدين عدلين (٦) ٥ ٦
وقال في موضع آخر اذا اراد الرجل ان يطلق امرأته تركها حتى تحيض وتطهر ثم تشهد شاهدين عدلين على طلاقها (٧) **العياشي** ٧
في تفسيره عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام في حديث في المطلقة ثلثا قال فان طلقها ولم تشهد فهو يتزوجها اذا شاء (٨) ٨
الصدوق في الهداية قال الصادق عليه السلام الطلاق للسنة هو انه اذا اراد الرجل ان يطلق امرأته يتربص بها حتى تحيض و
تطهر ثم يطلقها من قبل عدتها بشاهدين عدلين الخبر (٩) **وعنه** انه قال في طلاق العدة مثله (١٠) **الحسين بن** ٩ ١٠
حمدان الحضيني في كتابه عن محمد بن اسمعيل وعلي بن عبد الله عن محمد بن عمير عن عمر بن فرات عن محمد بن المفضل عن المفضل بن عمر عن الصادق
عليه السلام في حديث طويل وفيه جعل الطلاق في النساء المزوجات لعلة النساء غير جائز الا بشاهدين ذوي عدل من المسلمين وقال في
سائر الشهادات على الدماء والفروج والاموال والاملاك واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان
ممن ترضون من الشهداء الخبر **باب** ١١ انه يشترط في صحة الطلاق القصد وارادة الطلاق والا بطل (١) **الجعفريات** ١
اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام انه قال الطلاق
للنائم ليس بشيء حتى يستيقظ الى ان قال ولا يجوز طلاق صاحب هذيان الخبر (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام ٢
انه قال في حديث ولو طلقها ولم ينو الطلاق لم يكن طلاقه طلاقا (٣) **فقه الرضا** ومنها انها طاهرة من غير جماع ويكون مريدا للطلاق ٣
(٤) **ابو القسم الكوفي** في كتاب الاستغاثة روينا عنه عن امير المؤمنين عليه السلام من طريق اهل البيت عليهم السلام انه قال لا يكون الطلاق ٤

طلاقا حتى يجتمع الحدود الاربعة فاولها ان تكون المرأة طاهرة من غير جماع يقع بها من بعد خروجها من طمسها الذي طهرت فيه والثاني
ان يكون الرجل مريدا بالطلاق غير مكره ولا مجبر عليه والثالث ان يحضر شاهدين عدلين في وقت تطليقه اياها والرابع ان ينطق لسانه
عند الشاهدين بالطلاق (٥) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن كتاب الشفاء والجلاء في خبر انه لما مضى الرضا عليه السلام جاء محمد
جمهور العمي والحسن بن راشد وعلي بن مدرك وعلي بن مهزيار وخلق كثير من سائر البلدان الى المدينة وساق الخبر الى ان ذكر دخولهم
على ابي جعفر عليه السلام قال فقال الرجل الثاني يا ابن رسول الله ما تقول في رجل طلق امرأته عدد نجوم السماء قال تقرأ القرآن قال نعم
قال اقرأ سورة الطلاق الى قوله واقيموا الشهادة لله يا هذا لا طلاق الا بخمس شهادة شاهدين عدلين في طهر من غير جماع بارادة
عزم يا هذا هل ترى في القرآن عدد نجوم السماء قال لا **باب ١٢** انه يشترط في صحة الطلاق تقدم النكاح ووجوده بالفعل فلا
يصح الطلاق قبل النكاح وان علقه عليه (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه
عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا طلاق
الا من بعد نكاح (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن رجل يقول كل امرأة اتزوجها ابدا فهي
طالق قال ليس بشيء قيل فالرجل يقول ان تزوجت فلانة او تزوجت بارض كذا يسميها فهي طالق قال لا طلاق ولا عتاق الا بعد
ملك (٣) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك (٤) **الصدوق** في الخصال
عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير ومحمد بن اسمعيل معا عن منصور بن حازم عن
عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال لا طلاق قبل نكاح (٥) **عوالي اللئالي** عن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال لا طلاق فيما لا تملك ولا عتق فيما لا تملك ولا بيع فيما لا تملك **باب ١٣** ان من شرط لامرأته عند تزويجها ان تزوج
عليها او تسري او هجرها فهي طالق لم يقع الطلاق وان فعل ذلك (١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه
عن علي عليهم السلام انه قضى في رجل تزوج امرأة فشرط لاهلها انه ان تزوج امرأة او اتخذ سرية ان المرأة التي تزوجها طالق والسرية
التي يتخذها حرة قال فشرط الله عز وجل قبل شرطهم فان شاء وفى بعقده وان شاء تزوج واتخذ سرية ولا تطلق عليه امرأة ان تزوجها
ولا تعتق عليه سرية ان اتخذها (٢) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال من شرط لامرأته انه ان تزوج عليها او اضر بها
او اخرجها او اتخذ عليها سرية فهي طالق قال شرط الله قبل شرطهم ولا ينبغي ان يضر بها او يتعدى عليها وينكح ان شاء ما يحل له
ويتسرى **باب ١٤** عدم وقوع الطلاق بالكناية كقوله انت خلية او برية او بتة او بائن او حرام (١) **دعائم الاسلام**
عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا في الرجل يقول لامرأته انت مني خلية او برية او بائن او بتة او حرام قالا ليس ذلك
بشيء الخبر (٢) **قيل** لابي عبد الله عليه السلام ان رواة اهل الكوفة يروون عن علي عليه السلام انه قال كل واحدة منهن ثلث بائنة
ولا تحل له حتى تنكح زوجا غيره فقال عليهم لعنة الله ما قال ذلك علي عليه السلام ولكن كذبوا عليه قال ابو جعفر عليه السلام سئل علي
عن الرجل يقول لامرأته انت مني خلية او برية او بائن او بتة او حرام قال هذا من خطوات الشيطان وليس بشيء ويوجع ادبا
(٣) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن رجل قال لامرأته انت علي حرام قال لو كان لي عليه سلطان لاوجعت رأسه وقلت
احلها الله لك ثم لم تحرمها انت انه لم يزد على ان كذب فزعم ان ما احل له حرام عليه ولا يدخل عليه بهذا طلاق ولا كفارة قيل
له فقول الله عز وجل يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك الى قوله وابكارا فجعل الله فيه عليه كفارة
فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله تدخل بمارية القبطية قبل ان تلد ابرهيم فاطلعت عليه عائشة فوجدت عليه فحلف لها
الا يقربها بعد وحرمها على نفسه وامرها بان تكتم ذلك فاطلعت عليه حفصة فانزل الله عز وجل يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله
لك الى قوله وابكارا فامره بتكفير اليمين التي حلف بها فكفرها ورجع اليها فولدت منه ابرهيم فكانت ام ولد له صلى الله
عليه وآله **باب ١٥** صيغة الطلاق (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا في
الرجل يقول لامرأته انت مني خلية او برية او بائن او بتة او حرام قالا ليس ذلك بشيء حتى يقول لها وهي طاهرة في غير جماع بشاهدين

في انه يشترط في صحة الطلاق تقدم النكاح

في عدم وقوع الطلاق بالكناية

بوعده بعهده

في بيان صيغة الطلاق

عدلين انت طالق او يقول لها اعتدي يريد بذلك الطلاق **باب ١٦** انه لا يقع الطلاق المعلق على شرط ولا المجعول
يمينا (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من حلف بالطلاق او بالعتاق ثم حنث فليس ذلك بشيء لا تطلق امرأته
عليه ولا يعتق عليه عبده وكذلك من حلف بالحج والهدي لان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن اليمين بغير الله ونهى عن الطلاق
بغير السنة ونهى عن العتق لغير وجه الله ونهى عن الحج لغير الله (٢) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن زيد الخياط قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام ان امرأتي خرجت بغير اذني فقلت لها ان خرجت بغير اذني فانت طالق فخرجت فلما ان ذكرت دخلت فقال
ابو عبد الله عليه السلام خرجت سبعين ذراعا قال لا قال وما اشد من هذا يجيء مثل هذا من المشركين فيقول لامرأته القول
فتنزع فيتزوج زوجا آخر وهي امرأته (٣) **وعن** صفوان عن منصور بن حازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام اما سمعت
بطارق ان طارقا كان نخاسا بالمدينة فاتى ابا جعفر عليه السلام اني حلفت بالطلاق والعتاق والنذور فقال له يا طارق
ان هذه من خطوات الشيطان (٤) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن عبد الله بن سنان قال سألته عن رجل قال امرأته
طالق او مماليكه احرار ان اشتريت حراما وكذا حلالا فقال اما الحرام فلا يقربه حلف او لم يحلف واما الحلال فلا يتركه فانه
ليس له ان يحرم ما احل الله لان الله يقول يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم فليس عليه شيء في يمينه من
الحلال (٥) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن
جده عن علي عليهم السلام في رجل قال لامرأته ان لم اكن اكرم منك حسبا فانت طالق ثلثا فقال علي عليه السلام الحسب هو المال
لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال حسب المرء ماله قال ان كان الرجل هو اكثر منها مالا لم يطلق امرأته اكثر منه مالا
فقد طلقت امرأته (٦) **وبهذا الاسناد** عن جعفر بن محمد ان عليا عليهم السلام سئل عن رجل قال لامرأته انت
طالق ثلثا ان لم اصم يوم الاضحى فقال علي عليه السلام ان صام فقد اخطأ السنة وخالفها فالله ولي عقوبته ومغفرته ولم
تطلق امرأته وقال ينبغي للامام ان يؤدبه بشيء من ضرب (٧) **وبهذا الاسناد** عن علي عليه السلام في رجل حلف فقال امرأته
طالق ان لم يطأها في شهر رمضان نهارا قال ليسافر بها ثم يجامعها نهارا **باب ١٧** جواز طلاق الاخرس بالكناية
والاشارة والافعال المفهمة مع الاشهاد والشرائط ولا يجوز طلاق وليه عنه (١) **الصدوق** في المقنع و
الاخرس اذا اراد الطلاق القى على امرأته قناعا يرى انها قد حرمت عليه فاذا اراد ان يراجعها رفع القناع عنها يرى انها
قد حلت له **باب ١٨** انه يشترط اجتماع الشاهدين في سماع الصيغة الواحدة فلو تفرقا بطل الطلاق ولو طلق
ولم يشهد ثم اشهد كان الاول باطلا (١) **فقه الرضا** عليه السلام في جملة كلام له ثم يطلقها تطليقة واحدة في قبل عدتها
بشاهدين عدلين في مجلس واحد فان اشهد على الطلاق رجلا واحدا ثم اشهد ثم اشهد بعد ذلك برجل آخر لم يجز ذلك
الطلاق الا ان يشهدهما جميعا في مجلس واحد بلفظ واحد (٢) **الصدوق** في المقنع ان الطلاق لا يقع الا على طهر من
غير جماع بشاهدين عدلين في مجلس واحد بكلمة ولا يجوز ان يشهد على الطلاق في مجلس رجل ويشهد بعد ذلك الثاني **باب ١٩** جواز
طلاق زوجة الغائب والصغيرة وغير المدخول بها والحامل واليائسة على حال وان كان في الحيض او في طهر الجماع (١) **دعائم**
الاسلام روينا عن علي وابي جعفر وابي عبد الله صلوات الله عليهم انهم قالوا خمس من النساء يطلقن على كل حال الحامل والتي لم يدخل
بها زوجها والصغيرة التي لم تحض والكبيرة التي قد يئست من المحيض والغائب عنها زوجها غيبة بعيدة (٢) **فقه الرضا**
عليه السلام واعلم ان خمسا يطلقن على كل حال ولا يحتاج الزوج لينتظر طهرها الحامل والغائب عنها زوجها والتي قد يئست من
المحيض (٣) **وقال** عليه السلام في موضع آخر وخمسة يطلقن على كل حال متى طلقن الحبلى التي استبان حملها والتي لم تدرك مدرك
النساء والتي قد يئست من المحيض والتي لم يدخل بها زوجها والغائب اذا غاب اشهر فليطلقهن ازواجهن متى شاؤا بشهادة شاهدين
(٤) **الصدوق** في المقنع واعلم ان خمسا يطلقن على كل حال الحامل المتبين حملها والغائب عنها زوجها والتي لم يدخل بها والتي
قد يئست من المحيض او لم تحض الخ **باب ٢٠** انه يجوز للغائب ان يطلق زوجته بعد شهر ما لم يعلم حينئذ كونها في طهر

فقال يا ابا جعفر

وان كانت امرأته

المتبين

الجماع او في الحيض الا ما استثني وان تعود لك (١) كتاب الحسين بن عثمان بن شريك عن اسحق يعني ابن عمار عن ابي ١
عبد الله عليه السلام قال الغائب اذا اراد ان يطلق تركها شهرا (١) باب ٢١ جواز طلاق الحامل مطلقا (١) فقه الرضا ١
عليه السلام وطلاق الحامل فهو واحد واجلها ان تضع ما في بطنها وهو اقرب الاجلين (٢) ويتقدم قوله عليه السلام واعلم ان الحامل
يطلقن على كل حال ولا يحتاج الزوج لينتظر طهرها الحامل الخ باب ٢٢ ان من طلق مرتين او ثلثا او اكثر مرسلة من غير
رجعة وقعت واحدة مع الشرائط وبطل لاما سواها (١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر عليه السلام في حديث انه قال يا نافع انه بلغني ١
عنك انك تقول ان ابن عمر طلق امرأته واحدة وان رسول الله صلى الله عليه وآله امره ان يراجعها ويحتسب بتلك التطليقة قال
كذلك سمعت يا ابن رسول الله قال ابو جعفر عليه السلام كذبت والله يا نافع على رسول الله صلى الله عليه وآله بل طلقها ثلثا فلم
يره رسول الله صلى الله عليه وآله (٢) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من طلق امرأته ثلثا في مجلس واحد واشهد فهي طالق ٢
واحدة (٣) وروينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الطلاق ثلاثا ان كان على طهر كما يجب فهي واحدة وان لم تكن على طهر ٣
فليس بشيء (٤) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن المطلقات ثلثا لغير العدة وقال انهن ذوات الازواج (٥) ٤ ٥
احمد بن محمد بن علي في نوادره عن النضر عن موسى بن بكر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياك والمطلقات ثلثا في مجلس واحد فانهن
ذوات ازواج (٦) الحسين بن حمدان الحضيني في كتابه عن محمد بن اسمعيل وعلي بن عبد الله الحسنيين عن محمد بن نصير عن ٦
محمد بن فرات عن محمد بن مفضل عن المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام في حديث طويل قال عليه السلام وبين الطلاق عز ذكره فقال يا ايها
النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واتقوا الله ربكم ولو كانت المطلقة تبين بثلث تطليقات يجمعها كلمة
واحدة او اكثر منها او اقل لما قال الله تعالى ذكره واحصوا العدة الى قوله لعل الله يحدث بعد ذلك امرا هو نكرة تقع بين الزوج وزوجته
الى اخر ما ياتي (٧) ثقة الاسلام في الكافي عن الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن علي عن سماعة عن الكلبي النسابة ٧
في حديث طويل انه دخل على عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام قال قلت اخبرني عن رجل قال لامرأته انت طالق عدد نجوم السماء فقال
تبين برأس الجوزاء والباقي وزر عليه وعقوبة الى ان ذكر دخوله على الصادق عليه السلام قال فقلت له اخبرني عن رجل قال لامرأته انت
طالق عدد نجوم السماء فقال ويحك ما تقرأ سورة الطلاق قلت بلى قال اقرأ فقرأت فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة قال اترى
هيهنا نجوم السماء قلت لا قلت فرجل قال لامرأته انت طالق ثلثا قال ترد الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم (٨) ٨
الصدوق في المقنع ومن طلق امرأته ثلثا في مجلس واحد وهي حائض فليس طلاقه بشيء (٩) الشيخ المفيد في المسائل الصاغانية و ٩
العلماء بالآثار متفقون على ان الطلاق الثلث كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وطول ايام ابي بكر وصدرا من ايام عمر بن
الخطاب واحدة حتى رأى عمر ان يجعله ثلثا وتبين به المرأة بما خرص على ذلك انما لم اجره على السنة مخافة ان يتتابع فيه السكران
والرواية مشهورة عن عبد الله بن عباس انه كان يفتي في الطلاق الثلث في الوقت الواحد بانها واحدة ويقول لا تحرم من موضعها
المرأة وهي تحرم عليه يحرمونها على اخر وهي والله تحل له فقيل له هذا يا ابن عباس فقال هؤلاء الذين يبينون المرأة من الرجل
اذا طلقها ثلثا نعم واحدة يحرمونها عليه والرواية مشهورة عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان يقول واياكم والمطلقات ثلثا
في مجلس واحد فانهن ذوات بعول الى ان قال قال الشيخ الناصب كيف تنكرون وقوع الطلاق الثلث في وقت واحد والخبر ثابت
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعمر وقد سأله عن طلاق ابنه لامرأته وهي حائض وكان قد طلقها واحدة فقال له مره فليراجعها حتى
تحيض وتطهر ثم ان شاء طلقها وان شاء امسكها فقال له عمر يا رسول الله ارأيت لو طلقها ثلثا الكانت تبين منه فقال له النبي صلى
الله عليه وآله كان يكون قد عصى ربه وبانت امرأته وهذا حكم من النبي صلى الله عليه وآله بخلاف ما ادعته هذه الفرقة الشاذة في
الطلاق ومن لم يعرف السنة والاحكام فقد ضل عن الاسلام (١٠) قال الشيخ ره فيقال له هذا حديث لا يثبت عند نقاد الآثار ١٠
ولم يروه الا الضعفاء من الناس والثابت في حديث ابن عمر انه طلق امرأته ثلثا وهي حائض فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وآله فقال
ليس بشيء مره فليمسكها حتى تحيض وتطهر فان شاء طلقها واما وان شاء امسكها وورد بغير هذا المعنى من الحديث عن ابن عمر فهو

موضوع (١١) الى ان قال مع ان اصحاب الحديث قد رووا عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام ما لم يتنازعوا في صحة سنده وانه
قال لنافع انت الذي تزعم ان ابن عمر طلق امرأته واحدة وهي حائض فردها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له نافع نعم فقال
ابو جعفر عليه السلام كذبت والله الذي لا اله غيره انا سمعت عبد الله بن عمر يقول طلقت امرأتي ثلثا وهي حائض ثم حزنت عليها فسألت
ابي ان يذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله فذكره له فقال امرأته فليمسكها حتى تحيض وتطهر ثم ان شاء امسكها من بعد وان شاء طلقها
(١٢) ابو القسم الكوفي في كتاب الاستغاثة روينا عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه انه قال تجنبوا
تزويج المطلقات ثلثا في مجلس واحد فانهن ذوات بعول (١٣) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا
ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد قال اخبرني ابي قال رفع الى امير المؤمنين عليه السلام رجل قال لامرأته انت طالق عدد العرفج فقال علي
عليه السلام ثلث عرفجات يكفيك من ذلك وفرق بينه وبين امرأته (١٤) عوالي اللئالي روى عرفة عن قتادة قال كان الطلاق
في صدر الاسلام بغير عدد وكان الرجل يطلق امرأته ما شاء من واحد الى عشر ويراجعها في العدة فنزل قوله تعالى الطلاق مرتان
فامساك بمعروف او تسريح باحسان (١٥) وعن ابن عباس قال طلق ابن كنانة امرأته ثلثا في مجلس واحد فحزن عليها حزنا شديدا فسأله
رسول الله صلى الله عليه وآله كيف طلقتها قال طلقتها ثلثا في مجلس واحد فقال انك تملك واحدة فراجعها ان شئت فراجعها

باب ٢٣ ان المرأة اذا طلقت على غير السنة فقيل لزوجها بعد اجتماع الشرائط هل طلقت فلانة فقال نعم او طلقتها صح الطلاق

(١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان رجلا من اصحابه سأله عن رجل من العامة طلق امرأته لغير عدة وذكر انه رغب
في تزويجها قال انظر اذا رأيته فقل له طلقت فلانة اذا علمت انها طاهرة في طهر لم يمسها فيه فاذا قال نعم فقد صارت تطليقة فدعها
حتى تنقضي عدتها من ذلك الوقت ثم تزوجها ان شئت فقد بانت منه بتطليقة بائنة ولكن معك رجلان حين تسأله ليكون الطلاق
بشاهدين عدلين

باب ٢٤ انه يشترط في صحة الطلاق البلوغ فلا يصح طلاق الصبي الا اذا بلغ عشر سنين (١)
الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي
عليهم السلام انه قال في حديثه ولا يجوز طلاق صاحب هذيان ولا صاحب قوية ولا مكره ولا صبي حتى يحتلم (٢) دعائم الاسلام عنه
عليه السلام ما يقرب منه (٣) فقه الرضا عليه السلام والغلام كذا اذا طلق للسنة فطلاقه جائز

باب ٢٥ انه يجوز ان يزوج الاب ولده الصغير ولا يجوز ان يطلق عنه (١) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن النضر عن القسم بن سليمان عن عبيد بن
زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في الصبي يتزوج الصبية هل يتوارثان فقال ان كان ابواهما اللذان زوجاهما حيين فنعم قلنا
فهل يجوز طلاق الاب قال لا (٢) وعن صفوان عن العلاء عن محمد عن احدهما قال قلت الصبي يتزوج الصبية هل يتوارثان
فقال ان كان ابواهما اللذان زوجاهما فنعم قلت فهل يجوز طلاق الاب قال لا (٣) ابن ابي جمهور في درر اللئالي عن النبي صلى
الله عليه وآله انه قال الطلاق بيد من اخذ بالساق

باب ٢٦ اشتراط صحة الطلاق بكمال العقل فلا يصح طلاق المجنون
ولا المعتوه (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عن علي عليهم السلام قال طلاق النائم ليس بشيء حتى يستيقظ ولا يجوز طلاق معتوه ولا مبرسم ولا يجوز طلاق صاحب هذيان الخبر
(٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا يجوز طلاق المجنون المختبل العقل ولا طلاق السكران الذي
لا يعقل ولا طلاق النائم وان لفظ به اذا كان نائما لا يعقل ولا طلاق المكره الذي يكره على الطلاق ولا طلاق الصبي
قبل ان يحتلم

باب ٢٧ انه يجوز للولي الطلاق عن المجنون مع المصلحة (١) الصدوق في المقنع والمعتوه اذا
اراد الطلاق طلق عنه وليه

باب ٢٨ بطلان طلاق السكران (١) الصدوق في المقنع ولا يقع الطلاق باكراه ولا
اجبار ولا على سكر الا ان يكون الرجل مريدا للطلاق (٢) وتقدم في خبر الدعائم قوله ولا طلاق السكران الذي لا يعقل
(٣) فقه الرضا عليه السلام ولا يقع الطلاق باجبار ولا اكراه ولا على سكر

باب ٢٩ انه يشترط في صحة الطلاق الاختيار
فلا يصح طلاق المكره والمضطر (١) الجعفريات بالسند المتقدم عن علي عليه السلام انه قال في حديث ولا يجوز طلاق صاحب هذيان

في صحة طلاق البلوغ فلا يصح طلاق الصبي

في اشتراط صحة الطلاق بكمال العقل

في بطلان طلاق السكران

ولا تقوّمه ولا يكره (٢) وتقدم في خبر الدعائم قوله ولا طلاق المكره الذي يكره على الطلاق (٣) عوالي اللئالي
عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا طلاق ولا عتاق في اغلاق والاغلاق الاكراه

باب ٣٠ ان من خيّر امرأته لم يقع بها الطلاق

بمجرد التخيير وان اختارت نفسها فان وكلها في طلاق نفسها ففعلت وقع مع الشرائط (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن
محمد عليهما السلام انه سئل عن الخيار فقال ان زينب قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله لا تعدل وانت رسول الله صلى الله عليه وآله
وقالت حفصة لو طلقنا لوجدنا قوما اكفاء فانف الله عز وجل لرسوله واحتبس الوحي عنه عشرين يوما ثم انزل الله عليه يا ايها
النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها الى قوله منكن اجرا عظيما فاعتزلهن رسول الله صلى الله عليه
وآله تسع وعشرين ليلة في مشربة ام ابرهيم ثم دعاهن فخيرهن فاخترنه ولو اخترن انفسهن لكانت واحدة باينة (٢) وعنه
عليه السلام انه عليه السلام قال اذا خير الرجل امرأته فلها الخيار ما دامت في مجلسها ولا يكون ذلك الا وهي طاهر في طهر لم يمسها
فيه فان اختارته فليس بشيء وان اختارت نفسها فهي واحدة باين وهو خاطب من الخطاب تزوجه نفسها ان شاءت من يومها
وليس ذلك لغيره حتى تنقضي عدتها فان قامت من مكانها او قام اليها فوضع يده عليها او قبلها قبل ان يتكلم فليس بشيء الا ان
تجيب في المكان (٣) كتاب محمد بن المثنى الحضرمي عن جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن رجل خير امرأته فاختارت نفسها قال هي تطليقة باين فهو احق برجعتها وان اختارت زوجها فليس بشيء
وذكر عند ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وتخيير نسائه (٤) فقه الرضا عليه السلام واما المتخير فاصل ذلك ان
الله تعالى انف لنبيه صلى الله عليه وآله بمقالة نسائه ايرى محمد انه لو طلقنا لا نجد اكفاء من قريش يتزوجونا فامر الله لنبيه
صلى الله عليه وآله ان يعتزل نسائه تسعة وعشرين يوما فاعتزلهن في مشربة ام ابرهيم ثم نزلت هذه الاية يا ايها النبي قل لازواجك
ان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة الاية فاخترن الله ورسوله فلم يقع طلاق (٥) علي بن ابرهيم في تفسيره في قوله تعالى
يا ايها النبي قل لازواجك الى قوله اجرا عظيما فانه كان سبب نزولها انه لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله عن غزوة خيبر
واصاب كنز ال ابي الحقيق قلن ازواجه اعطنا ما اصبت فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله قسمته بين المسلمين على
ما امر الله فغضبن من ذلك وقلن لعلك ترى انك ان طلقتنا ان لا نجد الاكفاء من قومنا يتزوجوننا فانف الله لرسوله فامره
ان يعتزلهم فاعتزلهم رسول الله صلى الله عليه وآله في مشربة ام ابرهيم حتى حضن وطهرن ثم انزل هذه الاية وهي اية التخيير فقال يا
ايها النبي قل لازواجك ان كنتن الى قوله اجرا عظيما فقامت ام سلمة اول من قامت فقالت قد اخترت الله ورسوله فقمن كلهن
وعانقنه وقلن مثل ذلك فانزل الله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء فقال الصادق عليه السلام من اوى فقد نكح ومن
ارجى فقد طلق (٦) السيد المرتضى في اجوبة المسائل الثانية من الموصل وقد ذكر ابو الحسن علي بن الحسين بن بابويه القمي ان
اصل التخيير هو ان الله تعالى انف لنبيه صلى الله عليه وآله من مقالة قالتها بعض نسائه وهي قول بعضهن ايرى محمد صلى الله عليه
وآله انه اذا طلقنا لا نجد اكفاء من قريش يتزوجوننا فامر الله نبيه ان يعتزل نسائه تسعة وعشرين ليلة فاعتزلهن ثم نزلت هذه الاية
يا ايها النبي قل لازواجك الاية فاخترن الله ورسوله فلم يقع الطلاق (٧) وعن عمرو بن اذينة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلام قال اذا خيرها وجعل امرها بيدها في غير قبل عدة من غير ان يشهد شاهدين فليس بشيء فان خيرها فجعل امرها بيدها بشهادة شاهدين
في قبل عدتها فهي بالخيار ما لم يفترقا فان اختارت نفسها فهي واحدة وهو احق برجعتها وان اختارت زوجها فليس بطلاق

باب ٣١ ان الطلاق بيد الرجل دون المرأة فان شرط في العقد كون الطلاق بيد المرأة بطل الشرط

(١) دعائم الاسلام
عن علي عليه السلام انه قال في رجل تزوج امرأة وشرط لها ان الجماع بيدها وان الفرقة اليها فقال له خالفت السنة ووليت الحق
غير اهله وقضى ان على الزوج الصداق وبيده الجماع والطلاق وابطل الشرط

باب ٣٢ ان الطلاق بيد العبد دون المولى

اذا كانت زوجته حرة او امة لغير مولاه فان كانت امة لمولاه فالتفريق بيد المولى (١) دعائم الاسلام روينا عن ابي عبد
الله عن ابيه عن ابائه ان امير المؤمنين عليه السلام قال اذا زوج الرجل عبده امته فله ان يفرق بينهما اذا شاء وتلا قول الله عز وجل

في خبر امرأته لم يقع بها الطلاق

في بيان ان الطلاق بيد الرجل

في بيان ان الطلاق بيد العبد دون المولى

٢ وضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء (٢) وعن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام مثل ذلك سواء وقيل لابي عبد
. الله عليه السلام فرجل زوّج عبده بجارية قوم آخرين او حرة اله ان يفرق بينهما بغير طلاق قال نعم ليس للمملوك امر مع مولاه يقول الله
٣ عز وجل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء (٣) العياشي في تفسيره عن ابي بصير في الرجل ينكح امته لرجل اله ان يفرق
بينهما اذا شاء قال ان كان مملوكا فليفرق بينهما اذا شاء لان الله يقول عبدا مملوكا لا يقدر على شيء فليس للعبد من الامر شيء
٤ وان كان زوجها حرا فرق بينهما اذا شاء المولى (٤) وعن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اذا
٥ زوج الرجل غلامه جاريته فرق بينهما متى شاء (٥) وعن الحلبي عنه عليه السلام الرجل ينكح عبده امته قال ينزعها اذا شاء بغير
٦ طلاق لان الله يقول عبدا مملوكا لا يقدر على شيء (٦) البحار عن كتاب صفوة الاخبار مرسلا قال جاء رجل الى امير المؤمنين
عليه السلام فقال ان هذا مملوكي تزوج بغير اذني فقال له امير المؤمنين عليه السلام فرق بينهما انت فالتفت الرجل الى مملوكه وقال يا خبيث
طلق امرأتك فقال امير المؤمنين عليه السلام للعبد ان شئت فطلق وان شئت فامسك ثم قال كان قول المالك طلق امرأتك رضا
بالتزويج فصار الطلاق عند ذلك للعبد قلت وبهذا الخبر وهما في الاصل يخصص عموم ما تقدم وياتي ويحمل على ما لو كان
١ زوجه امة لمولاه

باب ٣٣ انه لا يجوز للعبد ان يطلق الا باذن مولاه

(١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر وابي
عبد الله عليهما السلام انهما قالا المملوك لا يجوز طلاقه ولا نكاحه الا باذن سيده وان زوجه السيد قال الله جل ذكره عبدا مملوكا
لا يقدر على شيء قال والطلاق والنكاح شيء وعن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام انه قال في حديث ولا نكاح
٢ له ولا طلاق الا باذن مولاه (٢) العياشي في تفسيره عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال المملوك لا يجوز
طلاقه ولا نكاحه الا باذن سيده قلت فان كان السيد زوجه بيد من الطلاق قال بيد السيد ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر
٣ على شيء اما شيء الطلاق (٣) وعن احمد بن عبد الله العلوي عن الحسن بن الحسين عن الحسن بن زيد بن علي عن جعفر بن محمد عن
ابيه عليهما السلام قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام يقول ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ويقول للعبد لا طلاق ولا نكاح
ذلك الى سيده والناس يرون خلاف ذلك اذا اذن السيد لعبده لا يرون له ان يفرق بينهما

باب ٣٤ نوادر ما يتعلق بابواب مقدمات الطلاق وشرائطه

١ (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال من اسر الطلاق واسر الاستثناء معه فلا باس وان اعلن الطلاق
٢ واسر الاستثناء في نفسه اخذناه بالعلانية والغينا السر (٢) وبهذا الاسناد ان عليا عليه السلام قال في رجل قال لامرأته
٣ انت طالق نصف تطليقة قال هي واحدة وليس في الطلاق كسر (٣) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام في رجل كانت له امرأتان
احديهما جميلة والاخرى جمارة فمرت جميلة في ثياب جمارة فظن انها جمارة فقال اذهبي فانت طالق ثلثا فقال طلقت جميلة
٤ بالاسم طلقت جميلة بالاشارة (٤) وبهذا الاسناد ان عليا عليه السلام اتاه رجل فقال اني رايت في المنام كاني طلقت امرأتي
٥ ثلثا فقال له ان ذلك من الشيطان ليحرم عليك امرأتك انما الطلاق في اليقظة وليس الطلاق في المنام (٥) وروى
٦ هذه الاخبار السيد فضل الله في نوادره باسناده المعتبر عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام مثله (٦) دعائم الاسلام
عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الطلاق لا يجزي اذا قال الرجل لامرأته على ما يجب من الطلاق انت طالق نصف تطليقة او
٧ ثلثا او اربعا او ما اشبه ذلك فهي واحدة (٧) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من استثنى في الطلاق فليس طلاقه
٨ بطلاق اذا اظهر الاستثناء وان اظهر الطلاق واسر الاستثناء اخذ بالعلانية (٨) وعن ابي جعفر محمد بن علي وابي عبد الله
٩ سلام الله عليهما انهما قالا كل طلاق في غضب او يمين فليس بطلاق (٩) عوالي اللئالي وعن النبي صلى الله عليه
١٠ وآله انه قال ايما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير باس لم ترح رائحة الجنة (١٠) وعن ابن عباس قال كان الطلاق
على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وابي بكر وسنتين من خلافة عمر الثلث واحدة فقال عمر بن الخطاب يوما ان الناس
١١ قد استعجلوا في امر كانت لهم فيه اناة فلو امضيناه عليهم فامضى عليهم (١١) كتاب العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال

استدرك للموضعين في نسخة الشهيد ره

كيفية طلاق السنة وجملة من احكامه

سألته عليه السلام عن الرجل قالت له امرأته اسألك بوجه الله الا طلقتني قال يوجعها ضربا او يعفو عنها **ابواب اقسام الطلاق**
واحكامه **باب ١ كيفية طلاق السنة وجملة من احكامه** (١) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال طلاق
السنة هو انه اذا اراد الرجل ان يطلق امرأته تربص بها حتى تحيض وتطهر ثم يطلقها من قبل عدتها بشاهدين عدلين فاذا مضت
بها ثلثة قروء او ثلثة اشهر فقد بانت منه وهو خاطب من الخطاب ان شاءت تزوجته وان شاءت فلا (٢) **فقه الرضا**
عليه السلام واما طلاق السنة اذا اراد الرجل ان يطلق امرأته يتربص بها حتى تحيض وتطهر ثم يطلقها تطليقة واحدة في قبل عدتها
بشاهدين عدلين في مجلس واحد الى ان قال فان طلقها على هذا تركها حتى تستوفي قروءها وهي ثلثة اطهار او ثلثة اشهر
ان كانت ممن لا تحيض ومثلها تحيض فاذا رأت اول قطرة دم الثالث فقد بانت منه ولا يتزوج حتى تطهر فاذا طهرت حلت
للازواج وهو خاطب من الخطاب والامر اليها ان شاءت زوجت نفسها منه وان شاءت لم تزوجه فان تزوجها ثانية
بمهر جديد فان اراد طلاقها ثانية من قبل ان يدخل بها طلقها بشاهدين عدلين ولا عدة عليها منه الى ان قال فاذا اراد
المطلق للسنة ان يطلقها ثانية بعد ما دخل بها طلقها مثل تطليقة الاولى على طهر من غير جماع بشاهدين عدلين وتربص
بها حتى تستوفي قروءها فان زوجته نفسها بمهر جديد واراد ان يطلقها الثالثة طلقها وقد بانت منه ساعة طلقها
ولا تحل للازواج حتى تستوفي قروءها الى ان قال وسمي طلاق السنة الهدم لانه متى ما استوفت قروءها وتزوجها الثانية
هدم الطلاق الاول وروي ان طلاق الهدم لا يكون الا بزوج ثان (٣) **وقال** صلى الله عليه وآله في موضع آخر وشرح آخر في طلاق
السنة والعدة طلاق السنة اذا اراد الرجل ان يطلق امرأته تركها حتى تحيض وتطهر ثم يشهد شاهدين عدلين على طلاقها ثم هو بالخيار في
المراجعة من ذلك الوقت الى ان يمضي ما قد جعل الله له في المهلة وهو ثلثة اقراء والقرء البياض بين الحيضتين وهو اجتماع الدم في
الرحم فان بلغ تمام حد القرء دفعته فكان الدفق لاول الحيض وان تركها ولم يراجعها حتى تخرج الثلثة الاقراء فقد بانت منه في اول
القطرة من دم الحيض الثالث وهو احق برجعتها الى ان تطهر فان طهرت فهو خاطب من الخطاب ان شاءت زوجته نفسها تزويجا جديدا
والا فلا فان تزوجها بعد الخروج من العدة تزويجا جديدا فهي عنده على اثنين (٤) **الصدوق** في المقنع والطلاق على
وجوه كثيرة منها طلاق السنة وهو انه اذا اراد الرجل ان يطلق امرأته انتظر بها حتى تحيض وتطهر فيطلقها تطليقة واحدة ويشهد
على ذلك شاهدين عدلين ثم يدعها حتى تستوفي اقراءها وهي ثلثة اطهار او ثلثة اشهر ان كانت ممن لا تحيض ومثلها تحيض فاذا
رأت اول قطرة من دم ثالث فقد بانت منه وحلت للازواج وهو خاطب من الخطاب والامر اليها ان شاءت زوجت نفسها منه و
ان شاءت لا وعلى الزوج نفقتها والسكنى ما دامت في عدتها وهما يتوارثان حتى تنقضي العدة (٥) **دعائم الاسلام**
عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال ومن طلق لغير سنة رد الى كتاب الله وان رغم انفه الخبر (٦) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل
عن رجل طلق امرأته وهي حائض فقال الطلاق لغير السنة باطل (٧) **وتقدم** ان رجلا سأل ابا جعفر عليه السلام فقال يا ابن رسول
الله بلغني انك تقول ان من طلق لغير من طلق لغير السنة لم يجز طلاقه فقال ابو جعفر عليه السلام ما انا اقول ذلك بل الله عز وجل قاله
الخبر **باب ٢ كيفية طلاق العدة وجملة من احكامه** (١) **الصدوق** في الهداية قال قال الصادق عليه السلام طلاق العدة
هو انه اذا اراد الرجل ان يطلق امرأته تربص بها حتى تحيض وتطهر ثم يطلقها من قبل عدتها بشاهدين عدلين ثم يراجعها ثم يطلقها ثم
يراجعها ثم يطلقها فاذا طلقها الثالثة فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان تزوجها رجل فلم يدخل بها ثم طلقها او مات
عنها فلم يجز للزوج الاول ان يتزوجها حتى يتزوجها رجل ويدخل بها ثم يطلقها او يموت فح يجوز للزوج الاول ان يتزوجها بعد خروجها
من عدتها (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا طلاق العدة الذي قال الله عز وجل فطلقوهن لعدتهن
واحصوا العدة اذا اراد الرجل ان يطلق امرأته للعدة فلينتظر بها حتى تحيض وتخرج من حيضها فيطلقها وهي طاهر في طهر لم يمسها فيه
تطليقة واحدة ويشهد شاهدي عدل على ذلك وله ان يراجعها من يومه ذلك ان احب او بعد ذلك بايام قبل ان تحيض ويشهد على رجعتها
ويواقعها حتى تحيض فاذا حاضت وخرجت من حيضها طلقها تطليقة اخرى من غير جماع ويشهد على ذلك شاهدين ويراجعها ايضا متى شاء

كتاب الطلاق

١٢

قبل ان تحيض ويشهد على رجعتها ويواقعها وتكون معه الى ان تحيض الحيضة الثالثة فاذا خرجت من حيضتها وطهرت طلقها الثالثة من غير جماع واشهد على ذلك شاهدين فان فعل فقد بانت منه بثلث تطليقات ولا تحل له حتى تنكح زوجا غيره فان كانت ممن لا تحيض فيطلقها للشهور وان طلقها على ما وصفنا واحدة ثم بدا له ان يحبسها بقيت عنده على تطليقتين باقيتين وان طلقها تطليقة ثم بدا له ان يحبسها بقيت عنده على واحدة فاذا طلقها الثالثة لم يكن له عليها رجعة ولا تحل له الا بعد زوج ومما يحتمل ان يكون هذا من كلام المصنف الى آخره انما يكون اذا راجعها قبل ان تنقضي عدتها فليس له عليها رجعة وهو خاطب من الخطاب فان تزوجها

وان انقضت عدتها ٤

٣ برضاها فعقد عليها بنكاح مستقبل وهذا هو طلاق السنة الذي يؤمر به الخ (٣) **فقه الرضا** عليه السلام واما طلاق العدة وهو ان يطلق الرجل امرأته على طهر من غير جماع بشاهدي عدل ثم يراجعها من يومه او من غد او متى ما يريد من قبل ان تستوفي قرؤها وهو املك بها ولو في المراجعة ان يقبلها او ينكر الطلاق فيكون انكاره للطلاق مراجعة فاذا اراد ان يطلقها ثانية لم يجز ذلك الا بعد الدخول بها فان دخل بها واراد طلاقها تربص بها حتى تحيض وتطهر ثم طلقها في قبل عدتها بشاهدي عدل فان اراد ان يراجعها راجعها ويجوز المراجعة بغير شهود كما يجوز التزويج وانما تكره المراجعة بغير شهود من جهة الحدود والمواريث والسلطان فان طلقها

٤ الثالثة فقد بانت منه ساعة طلقها الثالثة فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره (٤) **وقال** عليه السلام في موضع آخر واذا اراد الرجل ان يطلقها طلاق العدة تركها حتى تحيض ثم تطهر ثم تشهد شاهدي عدل انه يطلقها ثم يراجعها ويواقعها ثم ينتظرها الحيض والطهر ثم يطلقها بشاهدي عدل التطليقة الثانية ثم يواقعها متى شاء من اول الطهر الى آخره فاذا راجعها فحاضت ثم طهرت وطلقها الثالثة

براجعها ٧

٥ بشاهدي عدل فقد بانت منه لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وعليها استقبال العدة منه من وقت التطليقة الثالثة (٥) **الصدوق** في المقنع ومنها طلاق العدة وهو ان اراد الرجل ان يطلق امرأته طلقها على طهر من غير جماع بشاهدي عدل ثم يراجعها من يومه ذلك او بعد ذلك قبل ان تحيض ويشهد على رجعتها ويواقعها حتى تحيض فاذا خرجت من حيضها طلقها تطليقة اخرى من غير جماع ويشهد على ذلك ثم يراجعها متى شاء قبل ان تحيض ويشهد على رجعتها ويواقعها ويكون معها الى ان تحيض الحيضة الثانية فاذا

٦ خرجت من حيضتها طلقها الثالثة بغير جماع ويشهد على ذلك فاذا فعل ذلك فقد بانت منه (٦) **العياشي** في تفسيره عن عبد الله سئل عن ابي عبد الله عن امير المؤمنين عليهما السلام قال اذا اراد الرجل الطلاق طلقها في قبل عدتها في غير جماع فانه اذا طلقها واحدة ثم تركها حتى يخلو اجلها وشاء ان يخطب مع الخطاب فعل فان راجعها قبل ان يخلو الاجل والعدة فهي عنده على تطليقة فان طلقها الثانية فشاء ايضا ان يخطب مع الخطاب ان كان تركها حتى يخلو اجلها وان شاء راجعها قبل ان ينقضي اجلها فان فعل فهي عنده على تطليقتين فان طلقها ثلثا فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره الخبر **باب ٣** ان من طلق زوجته ثلثا للسنة حرمت عليه حتى

١ تنكح زوجا غيره وكذا كل امرأة طلقت ثلثا وان اسيئ العدة لا يهدم تحريم الثلثة الا بزوج وانها لا تحرم في الناسعة ومؤبدا (١) **احمد** محمد عليه السلام في نوادره عن النضر سويد عن عاصم حميد عن محمد بن قيس قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من

٢ طلق ثلثا ولم يراجع حتى تبين فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره الخبر (٢) **محمد** مسعود العياشي في تفسيره عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل طلق امرأته ثم تركها حتى انقضت عدتها ثم تزوجها ثم طلقها من غير ان يدخل بها حتى فعل ذلك بها

٣ ثلثا قال لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره (٣) **فقه الرضا** عليه السلام في شأن طلاق السنة وان اراد ان يطلقها الثالثة طلقها واقد بانت منه ساعة طلقها فلا تحل للازواج حتى تتزوج غيره ولا تحل له حتى تنكح زوجا غيره ودرى انها لا تحل له ابدا اذا طلقها طلاق السنة على ما وصفنا **باب ٤** ان المطلقة للعدة لا تحل للمطلق حتى تنكح زوجا غيره وتحرم عليه في الناسعة ومؤبدا

١ (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا اذا طلق الرجل امرأته ثلثا للعدة لم تحل له حتى تنكح زوجا

٢ غيره (٢) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث والذي يطلق الطلاق الذي لا تحل له المرأة فيه لا بعد زوج ثم يراجعها ثلث

٣ مرات ويتزوج غيره ثلث مرات لا تحل له بعد ذلك الخبر (٣) **وعنهما** عليهما السلام انهما قالا اذا اراد الرجل ان يطلق امرأته للعدة الى

٤ ان قال فان فعل فقد بانت منه بثلث تطليقات ولا تحل له حتى تنكح زوجا غيره الخبر (٤) **العياشي** في تفسيره عن ابي بصير عن ابي

عبد الله عليه السلام قال سألته عن الطلاق الذي لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره قال هو الذي يطلق ثم يراجع والرجعة هو الجماع ثم يطلق
ثم يراجع ثم يطلق الثالثة فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره (٥) وعن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الطلاق الذي
لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره قال اخبرك بما صنعت انا بامرأة كانت عندي فاردت ان اطلقها فتركتها حتى اذا طهرت ثم
طلقتها من غير جماع بشاهدين ثم تركتها حتى اذا كادت ان تنقضي عدتها راجعتها ودخلت بها ومسستها وتركتها حتى طمثت و
طهرت ثم طلقتها بغير جماع بشاهدين ثم تركتها حتى اذا كادت ان تنقضي عدتها راجعتها ودخلت بها ومسستها ثم تركتها
حتى طمثت وطهرت ثم طلقتها بشهود من غير جماع وانما فعلت ذلك بها لانه لم يكن لي بها حاجة (٦) فقه الرضا
عليه السلام في بيان طلاق العدة وان طلقها ثلاثا واحدة بعد واحدة على ما وصفناه لك فقد بانت منه ولا تحل له حتى تنكح زوجا
غيره فان تزوجها غيره وطلقها وارادا الاول ان يتزوجها فله ان طلقها ثلث تطليقات على ما وصفته واحدة بعد واحدة
فقد بانت منه ولا تحل له بعد تسع تطليقات ابدا واعلم ان كل من طلق تسع تطليقات على ما وصفت له لا تحل له ابدا (٧) وقال
عليه السلام في موضع اخر فاذا راجعها فحاضت ثم طهرت وطلقها الثالثة بشاهدين فقد بانت منه ولا تحل له حتى تنكح زوجا
غيره وعليها استقبال العدة منذ وقت التطليقة الثالثة الى ان قال وان تزوجت زوجا غيره ثم طلقها او مات عنها فراجعها الاول
ثم طلقها طلاق العدة ثم تزوجت زوجا غيره ثم راجعها الاول وطلقها طلاق العدة الثالثة لم تحل له ابدا (٨) احمد
محمد بن عيسى في نوادره عن احمد محمد عن المثنى عن زرارة وداود بن سرحان عن عبد الله بن بكير عن ادريس بياع الهروي عن ابي
عبد الله عليه السلام انه قال في حديث والذي يطلق الطلاق الذي لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره ثلث مرات لا تحل له ابدا الخبر
باب ٥ استحبابا اختيار طلاق السنة على غيره (١) فقه الرضا عليه السلام قد روي عن العالم عليه السلام انه قال
الفقيه لا يطلق الا طلاق السنة باب ٦ ان المحلل يهدم الطلقة والثنتين كما يهدم الثلث (١) فقه الرضا
عليه السلام وسمي طلاق السنة الهدم لانه متى استوفت فروجها وتزوجها الثانية هدم الطلاق الاول وروي ان طلاق الهدم لا
يكون الا بزوج ثان (٢) احمد محمد علي في نوادره عن القسم عن فاعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يطلق
امرأته تطليقة واحدة فتبين منه ثم تزوج اخر فيطلقها على السنة ثم يتزوجها الاول على كم هي معه قال على غير شئ ما رأيت
كيف اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجها ثانية استقبل الطلاق فاذا طلقها واحدة كانت على ثنتين (٣) ابن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل طلق امرأته تطليقة واحدة حتى مضت عدتها ثم تزوجها رجل غيره ثم ان
الرجل مات او طلقها فأرادت زوجها الاول قال هي عنده على تطليقتين باقيتين (٤) دعائم الاسلام عن امير
المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا اذا طلق الرجل امرأته تطليقة او تطليقتين ثم تركها حتى انقضت عدتها
فتزوجت زوجا غيره فمات عنها او طلقها واعتدت فتزوجها الزوج الاول فهي عنده على ما بقي من الطلاق ولا يهدم ذلك ما مضى
من طلاقه قلت والمسئلة من حيث النصوص مشكلة جدا فانها متعارضة الا ان عمل الاصحاب على خبر فاعة واشباهه
مما دل على الهدم المطابق لعنوان الباب وذكر الشيخ في التهذيب لمعارضة وجوهها مذكورة في الاصل لا مسرح عنها وان كان
بعضها بعيدا باب ٧ انه يشترط في المحلل الدخول بالزوجة (١) السيد الرضي في المجازات النبوية عن النبي
صلى الله عليه وآله انه قال وقد سئل عن رجل كانت تحته امرأة فطلقها ثلثا فتزوجت بعده رجلا فطلقها قبل ان يدخل بها
هل تحل لزوجها الاول فقال لا حتى يكون الاخر قد ذاق من عسيلتها وذاقت من عسيلته قال رضي هذه الاستعارة كأنه كنى عن جماع
الجماع بحلاوة العسل وكأن مخبر الرجل ومخبر المرأة كالعسلة المستودعة في ظرفهما فلا يصح الحكم عليها الا بعد الذواق
منها وجاء باسم العسيلة تصغير السر اللطيف في هذا المعنى وهو انه اذا فعل الجماع دفعة واحدة فهو يحل بر المرأة للزوج الاول
فجعل ذلك بمنزلة الذواق النائل من العسلة من غير استكثار منها ولا معاودة لاكلها فاوقع التصغير على الاسم وهو في الحقيقة
للفعل (٢) دعائم الاسلام روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم انه قال من طلق

امرأته ثلثا على ما ينبغي من الطلاق لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره فقيل له هل يحلها النكاح دون المسيس فاخرج ذراعا اشعر فقال لا حتى
٣ يهزها به (٣) وعن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا اذا طلق الرجل امرأته ثلاثا للعدة لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره
٤ ويدخل بها ويذوق عسيلتها وتذوق عسيلته (٤) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في رجل طلق امرأته ثلثا فندم وندمت
فاصلحا امرهما بينهما على ان يتزوج رجلا يحلها له قال لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره نكاح غبطة من غير مواطاة ويجامعها
٥ ثم ان طلقها او مات عنها واعتدت تزوجت الاول ان شاء وشاءت (٥) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
لزوجة رفاعة لما طلقها عبد الرحمن بن الزبير فقالت انه له هرية كهرية الثور اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقين عسيلته
١ ويذوق عسيلتك **باب ٨ انه يشترط في المحلل البلوغ** (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
من طلق امرأته ثلثا فتزوجت مجبوبا يعني مصطلم الاحليل او غلاما لم يحتلم لم يجز للاول ان مات عنها او طلقها الثاني ان ينكحها
١ حتى يتزوج من يحلها له على ما ينبغي **باب ٩ انه يشترط في المحلل دوام العقد فلا تحل له ان تزوجها متعة** (١) العياشي
في تفسيره عن الحسن بن زياد قال سألته عليه السلام عن رجل طلق امرأته فتزوجت بالمتعة اتحل لزوجها الاول قال لا لا تحل له حتى تدخل
في مثل الذي خرجت من عنده وذلك قوله تعالى فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح
٢ عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله والمتعة ليس فيها طلاق (٢) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
٣ من طلق امرأته فتزوجت تزويج متعة لم يحلها ذلك له (٣) كتاب درست بن ابي منصور عن ابن مسكان عن الحسن بن
زياد الصيقل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له امرأة طلقها رجل ثلثا فتزوجت زوجا بالمتعة اترجع الى زوجها الاول قال
لا حتى تدخل في مثل ما خرجت منه فان الله يقول فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح
١ عليهما ان يتراجعا والمتعة ليس فيها طلاق **باب ١٠ ان العبد يحلل المطلقة ثلثا** (١) العياشي في تفسيره عن اسحق بن
عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امرأته ثلثا لا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فيتزوجها عبد ثم طلقها
٢ هل يهدم الطلاق قال نعم لقول الله عز وجل حتى تنكح زوجا غيره وهو احد الازواج (٢) دعائم الاسلام عن ابي
عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل طلق امرأته ثلثا فتزوج عبدا ثم طلقها هل تحل للاول قال نعم يقول الله عز وجل حتى
حتى تنكح زوجا غيره والعبد زوج **باب ١١ استحباب الاشهاد على الرجعة وعدم وجوبه فان جهل او غفل استحب**
١ ان يشهد حين يذكر (١) فقه الرضا عليه السلام ويجوز بغير شهود كما يجوز التزويج وانما تكره المراجعة بغير شهود من جهة
٢ الحدود والمواريث والسلطان (٢) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ينبغي للرجل اذا طلق امرأته فاراد
ان يراجعها ان يشهد على الرجعة كما يشهد على الطلاق فان اغفل ذلك او جهله وراجعها ولم يشهد فلا اثم عليه وانما جعل الشهود
في الرجعة لمكان الانكار والسلطان والمواريث وان يقال قد طلقها ولم يراجعها وان راجعها ولم يشهد فليشهد اذا ذكر ذلك
واذا اشهد على رجعتها قبل ان تنقضي عدتها فهي امرأته علمت بذلك او لم تعلم **باب ١٢ ان انكار الطلاق في العدة رجعة**
١ لا بعدها فان اختلف الزوجان حلف المنكر لوقوع الانكار في الرجعة (١) فقه الرضا عليه السلام وادنى المراجعة ان يقبلها
او ينكر الطلاق فيكون انكاره للطلاق مراجعة **باب ١٣ حكم ما لو ادعى الزوج بعد العدة او بعدما تزوجت انه رجع فيها**
١ وحكم من اسر الرجعة ولم يعلم الزوجة ومن اسر الطلاق ثم ادعاه (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال
اذا طلق الرجل امرأته ثم راجعها فهو احق بها اعلمها بذلك او لم يعلمها فان اظهر الطلاق واسر الرجعة وغاب فلما رجع وجدها وقد
تزوجت فلا سبيل له عليها من اجل انه اظهر طلاقها واسر رجعتها قال المؤلف يعني اذا لم يشهد على ذلك ولم يطلع عليها المرأة فاما
ان اشهد واطلعها على الرجعة فهي امرأته ولا تحل لغيره الا بعد ان يطلقها وتنقضي عدتها منه او يموت وتنقضي ايضا عدتها
١ **باب ١٤ ان من راجع ثم طلق قبل المواقعة لم يصح للعدة** (١) العياشي في تفسيره عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن الطلاق الذي لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره قال هو الذي يطلق ثم يراجع والرجعة هو الجماع ثم يطلق ثم يراجع و

في انه يشترط في المحلل البلوغ

في استحباب الاشهاد على الرجعة

المراجعة

في حكم ما لو ادعى الزوج بعد العدة

الرجعة هو الجماع ثم يطلق ثم يراجع ثم يطلق الثالثة فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الرجعة هو الجماع على ما يظهر من بعض
النسخ والاخرى واحدة (٢) **كتاب حسين بن عثمان بن شريك** عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يطلق التطليقة ٢
الثالثة حتى يمسها (٣) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث واذا وطئها قبل انقضاء عدتها فقد ٣
راجعها وان لم يلفظ بالرجعة ولم يشهد ويشهد اذا ذكر او علم (٤) **وعن امير المؤمنين** عليه السلام انه قال من طلق امرأته ثم راجعها ٤
قبل ان يمسها لم يقع عليها الطلاق الاخر (٥) **فقه الرضا** عليه السلام في سنة الطلاق للعدة فاذا اراد ان يطلقها ثانيا لم ٥
يجز ذلك الا بعد الدخول بها **باب ١٥** صحة الرجعة بغير جماع ليحل الجماع ولو بعد العدة (١) **الصدوق**
في المقنع واعلم ان ادنى المراجعة ان يقبلها او ينكر الطلاق **باب ١٦** كراهة طلاق المريض وجواز تزويجه فان دخل صح
الا بطل ولا مهر ولا ميراث (١) **الصدوق** في المقنع واذا تزوج الرجل في مرضه ودخل بها ورثته وان لم يدخل لم ترثه ونكاحه ١
باطل **باب ١٧** ان المريض اذا طلق بائنا او رجعيا للاضرار ورثته الى سنة ما لم يبرأ او تتزوج وان مات لم يرثها الا في العدة
الرجعية (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله حدثنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في رجل طلق امرأته ثلثا في مرض فقال صلى الله عليه وآله
ترثه ما دامت في العدة ولا يرثها (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا طلق الرجل امرأته وهو مريض كان صحيح ٢
العقل فطلاقه جائز فان مات او ماتت قبل ان تنقضي عدتها توارثا وان انقضت عدتها وهو مريض ثم مات من مرضه ذلك
بعد ان انقضت عدتها فهي ترثه ما لم تتزوج (٣) **السيد المرتضى** في اجوبة المسائل الثالثة الواردة من الموصل عن عبد ٣
الله بن مسكان عن الفضل بن عبد الملك البقباق قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امرأته وهو مريض قال ترثه
ما بين سنة ان مات في مرضه ذلك وتعتد من يوم طلقها عدة المطلقة ثم تتزوج اذا انقضت عدتها وترثه ما بينها وبين
سنة ان مات في مرضه ذلك فان مات بعدما تمضي سنة لم يكن لها ميراث (٤) **وعن الحسن بن محبوب** عن ربيع الاصم عن ابي عبيدة ٤
الحذاء ومالك بن عطية كلاهما عن محمد بن علي عليهما السلام قال اذا طلق الرجل امرأته تطليقة في مرضه حتى تنقضي عدتها ثم
مات في ذلك المرض بعد انقضاء العدة فانها ترثه (٥) **وعن ابن ابي عمير** عن ابان ان ابا عبد الله عليه السلام قال في رجل ٥
طلق تطليقتين في صحته ثم طلق التطليقة الثالثة وهو مريض انها ترثه ما دام في مرضه وان كان الى سنة (٦) **وعن زرعة عن** ٦
سماعة قال سألته عليه السلام عن رجل طلق امرأته وهو مريض فقال ترثه ما دامت في عدتها فان طلقها في حال الاضرار فهي ترثه الى
سنة فان زاد على سنة يوما واحدا لم ترثه **باب ١٨** حكم طلاق زوجة المفقود وعدتها وتزويجها (١) **الجعفريات** ١
بالسند المتقدم عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قضى في المفقود لا تتزوج امرأته حتى يبلغها موته او طلاق او لحاقه بالشرك (٢) ٢
دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام انه قال اذا علم مكان المفقود لم تنكح امرأته (٣) **و** ٣
عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال يخلى عن امرأة المفقود ما سكتت فان هي رفعت امرها الى الولي اجلها اربع سنين وكتب الى الموضع
الذي فقد فيه يسأل عنه فان لم يخبر عنه بشيء حتى تنقضي الاربع سنين دعا ولي المفقود فقال هل للمفقود مال فان كان
للمفقود مال قال للولي انفق عليها من ماله فان فعل فلا سبيل لها الى التزويج ما انفق عليها وان ابى ان ينفق عليها
اجبر الوالي على ان يطلق تطليقة في استقبال عدتها وهي طاهر فيصير طلاق الولي طلاقا للزوج فان جاء زوجها قبل ان تنقضي
عدتها من يوم طلق الولي فبدا له ان يراجعها فهي امرأته وهي عنده على تطليقتين باقيتين وان انقضت عدتها قبل ان
يجيء او يراجع فقد حلت للازواج ولا سبيل لا حد عليها وان قال الولي انا انفق عليها لم يجبر على ان يطلقها وان لم يكن له
ولي طلقها السلطان قيل له يا ابن رسول الله او ليس قالت المرأة انما اريد ما تريد النساء ولا استطيع ان اصبر فقال ليس لها ذلك ولا
كرامة اذا انفق عليها وليه (٤) **كتاب سليم بن قيس الهلالي** عن امير المؤمنين عليه السلام عنه في حديث عمر قال وقضيته ٤
في المفقود ان اجل امرأته اربع سنين ثم تتزوج فان جاء زوجها خير بين امرأته وبين الصداق فاستحسنه الناس واتخذوه سنة وقبلوه

وان لم يكن للمفقود مال انفق عليه الولي من بيت المال سبيل الخ

٥ عنه جهل ومن علم بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله (٥) **الشيخ** المفيد في كتاب الاختصاص عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير
قال قال مؤمن الطاق فيما ناظر به ابا حنيفة ان عمر كان لا يعرف احكام الدين اتاه رجل فقال يا امير المؤمنين اني غبت فقدمت وقد تزوجت
امرأتي فقال ان كان قد دخل بها فهو احق بها وان لم يكن قد دخل بها فانت اولى بها وهذا حكم لا يعرف والامة على خلافه وقضى في
رجل غاب عن اهله اربع سنين انها تزوج ان شاءت والامة على خلاف ذلك انها لا تزوج ابدا حتى تقوم البينة انه مات او
٦ كفر او طلقها (٦) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال المفقود ينتظر اهله اربع سنين فان عاد والا تزوجت فان قدم
٧ زوجها خير فان اختارت الاول اعتدت من الثاني ورجعت الى الاول وان اختارت الثاني فهو زوجها (٧) **ابن شهرآشوب**
في المناقب روي ان الصحابة اختلفوا في امرأة المفقود فذكروا ان عليا عليه السلام حكم بانها لا تزوج حتى يجيء نعي موته وقال هي امرأة
ابتليت فلتصبر وقال عمر تتربص اربع سنين ثم يطلقها ولي زوجها ثم تتربص اربعة اشهر وعشرا ثم رجع الى قول علي عليه السلام
٨ (٨) **الصدوق** في المقنع واعلم ان المفقود اذا رفعت امرأته امرها الى الوالي فاجلها اربع سنين ثم يكتب الى الصقع الذي فقد فيه
فيسئل عنه فان اخبر عنه بحيوة صبرت وان لم يخبر عنه بحيوة ولا موت حتى تمضي عدد الى الزوج المفقود فقيل له هل للمفقود مال
فان كان له مال انفق عليها حتى يعلم حيوته من موته وان لم يكن له مال قيل للمولى ثم انفق عليها فان فعل فلا سبيل لها الى ان تزوج
ما انفق عليها وان ابى ان ينفق عليها اجبر الوالي على ان يطلقها تطليقة في استقبال العدة وهي طاهر فيصير طلاق الولي طلاق الزوج
وان لم يكن لها ولي طلقها السلطان فان جاء زوجها قبل ان تنقضي عدتها من يوم طلقها الوالي فبدا له ان يراجعها فهي امرأته وهي
عنده على تطليقتين وان انقضت عدتها قبل ان يجيء الزوج فقد حلت للازواج لا سبيل للاول عليها **باب ١٩** ان الامة اذا
١ طلقت مرتين حرمت على المطلق حتى تنكح زوجا غيره وان كان المطلق حرا (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي
جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا الطلاق بالرجال والعدة بالنساء فاذا كانت الحرة تحت حر او مملوك فطلاقها ثلاث تطليقات
٢ وان كانت امة تحت حر او عبد فطلاقها تطليقتان تبين بالثانية كما تبين الحرة بالثالثة (٢) **ابو علي ابن** الشيخ الطوسي
في اماليه عن والده عن المفيد عن علي بن خالد عن محمد بن الحسين بن صالح عن محمد بن تميم عن جعفر الخثعمي عن ابراهيم بن عبد الحميد
عن وقبة بن مصقلة بن عبد الله عن ابيه عن جده قال اتى عمر بن الخطاب رجلان يسألان عن طلاق الامة فالتفت الى خلقة فنظر
الى علي بن ابي طالب عليه السلام فقال يا اصلع ما ترى في طلاق الامة فقال باصبعه هكذا واشار بالسبابة والتي تليها فالتفت اليهما عمر فقال
ثنتان فقالا سبحان الله جئناك وانت امير المؤمنين فسألناك فجئت الى رجل سألته والله ما كلمك فقال عمر ويلكما من هذا قال لا
قال هذا علي بن ابي طالب عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان السموات السبع والارضين السبع لو وضعن في
٣ كفة ووضع ايمان علي عليه السلام في كفة لرجح ايمان علي عليه السلام (٣) **ابن شهرآشوب** في المناقب نقلا من غريب الحديث عن ابي عبيد
قال قال ابو صبرة جاء رجلان الى عمر فقالا له ما ترى في طلاق الامة فقام الى حلقة فيها رجل اصلع فسأله فقال اثنتان فالتفت اليهما
فقال اثنتان فقال له احدهما جئناك وانت امير المؤمنين فسألناك عن طلاق الامة فجئت الى رجل فسألته فوالله ما كلمك فقال له
عمر ويلك اتدري من هذا هذا علي بن ابي طالب سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لو ان السموات والارض وضعت في كفة
٤ ووضع ايمان علي عليه السلام في كفة لرجح ايمان علي عليه السلام (٤) **ورواه** مصقلة بن عبد الله العبكي انا روينا في الحديث خبرا فيه
شاهد من كان ذكر ان ابن خطاب اتاه رجل فقال كم عدة تطليق الاماء فقال يا حيدر كم تطليقة للامة اذكره فاوما المرتضى عليه السلام باصبعه
فثنى الوجه الى سائله قال اثنتان وانثنى قال لم تعرف هذا قال له هذا علي ذو العلاء **باب ٢٠** ان الحرة اذا طلقت ثلاثا
١ حرمت على زوجها حتى تنكح زوجا غيره لا ينفع في ذلك وان كان الزوج عبدا (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني
موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال الطلاق بالرجال والعدة بالنساء الحرة تكون تحت المملوك
٢ فعدتها عدة حرة وطلاقها طلاق حرة اذا كانت حرة (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم
قالوا تعتد الحرة من زوجها العبد في الطلاق والوفاة كما تعتد من الحر وكذلك يطلقها ثلاثا كما يطلق الحر الخبر **باب ٢١** ان الامة اذا

قال في البحار هذا خلاف للمشهور بين فقهائنا وانما ذكره للاعتراف برجوع الخلفاء الى قوله منه

طلقها

طلقها زوجها تطليقتين ثم اشتراها لم يحل له وطؤها حتى تنكح زوجا غيره (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام
انه سئل عن رجل تزوج امة فطلقها طلاقا لا تحل له الا بعد زوج ثم اشتراها هل يحل له ان يطأها بملك اليمين قال عليه السلام احلتها اية وحرمتها
اية فاما التي حرمتها قوله عز وجل فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره واما التي احلتها فقوله وما ملكت ايمانكم وانا اكره ذلك وانهى عنه نفسي
وولدي (٢) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الامة تكون تحت الحر فيطلقها ثم يشتريها ايصلح له ان يطأها فقال عليه السلام اليس قد قضى
علي عليه السلام فيها انه سئل عن الامة فقال احلتها اية وحرمتها اية وانا انهى عنها نفسي وولدي فقد بين اذ نهى عنها نفسه وولده ان لا منها ولا
تحل لمن اشتراها ان يطأها حتى تنكح زوجا غيره وتدخل في مثل ما خرجت منه وله ان يستخدمها فان كان طلقها طلاقا بعد ذلك له ان
يراجعها من غير ان تنكح زوجا غيره وله ان يطأها **باب** ان الامة اذا طلقت تطليقتين ثم اعتقت او اعتق زوجها او اعتقا لم تحل
لزوجها حتى تنكح زوجا غيره وان طلقت مرة ثم اعتقت لم يهدم العتق الطلاق وكانت عنده على طلاق (١) **الصدوق** في المقنع
والعبد اذا كانت تحته امة وطلقها تطليقة ثم اعتقا جميعا كانت عنده على تطليقة واحدة **باب** حكم زوجة المرتد (١)
الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عليهم السلام ان عليا عليه السلام قال ان المرتد عن الاسلام تعزل
عنه امرأته الخبر **باب** اقسام الطلاق البائن وان ما عداه رجعي (١) **فقه الرضا** عليه السلام وخمسة يطلقن على كل حال الى ان
قال وثلث لا عدة عليهن التي لم يدخل بها زوجها والتي لم تبلغ مبلغ النساء والتي قد يئست من المحيض (٢) **وقال** في موضع اخر كل من طلق
امرأته من قبل ان يدخل بها فلا عدة عليها منه (٣) **الصدوق** في المقنع واذا طلق الرجل امرأته قبل ان يدخل بها فليس عليها عدة
ولها نصف المهر ان كان فرض لها مهر وتتزوج من ساعتها **باب** كراهة الرجعة بغير قصد الامساك بل بقصد الطلاق (١) **العياشي**
في تفسيره عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله لا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا قال الرجل يطلق امرأته تطليقة واحدة ثم يدعها
حتى اذا كادت ان تخلو اجلها راجعها ثم طلقها ثم راجعها يفعل ذلك ثلث مرات فنهى الله عنه (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين
وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا في قول الله جل ذكره ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه هو الرجل يريد ان يطلق
امرأته فيطلقها واحدة ثم يدعها حتى اذا كاد ان يخلو اجلها راجعها وليس له بها حاجة ثم يطلقها كذلك ويراجعها اذا كان اجلها يخلو
ولا حاجة له بها الا ليطول بها عليها العدة عليها ويضر في ذلك بها فنهى الله عز وجل عن ذلك **باب** نوادر ما يتعلق باقسام
الطلاق واحكامه (١) **كتاب سليم** بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلام في سياق ذكره بدع الثاني قال عليه السلام واعجب من ذلك
ان ابا كنف العبدي اتاه فقال اني طلقت امرأتي وانا غائب فوصل اليها الطلاق ثم راجعتها وهي في عدتها فكتبت اليها فلم يصل الكتاب
اليها حتى تزوجت فكتب له ان كان هذا الذي تزوجها قد دخل بها فهي امرأته وان كان لم يدخل بها فهي امرأتك فكتب له ذلك وانا شاهد
لم يشاورني ولم يسألني يرى استغناءه عني بعلمه فاردت ان انهاه ثم قلت ان ما ابالي افضحه الله ثم لم يعبه الناس على ذلك بل استحسنوه واتخذوه
سنة ورأوه صوابا (٢) **الجعفريات** حديث المفقود من غير حديث اهل البيت عليهم السلام اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان قال اخبرنا محمد بن
الاشعث من كتابه قال حدثني عيسى بن ابرهيم الغافقي قال سمعت حجاج بن سلمان الاعسي يحدث عن الليث بن سعد عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذويب
قال كنت عند عبد الملك بن مروان قال لي عبد الملك تحفظ حديث المفقود الذي فقد في زمان عمر بن الخطاب قال قلت عندي من يحفظ قال وكان
ابن شهاب نازلا عند قبيصة بن ذويب قال قبيصة لابن شهاب تحفظ حديث المفقود الذي فقد في زمان عمر بن الخطاب والا رويتك اياه قال نعم
انا احفظه فاتى به الى عبد الملك بن مروان فقال حديث المفقود قال ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان رجلا فقد في زمان عمر بن الخطاب فجاءت
امرأته الى عمر بن الخطاب فضرب لها اجلا اربع سنين واربعة اشهر فلما انقضت عدتها تزوجت فلما ان كانت ليلة دخولها على زوجها
جاء زوجها المفقود فقيل له ان امرأتك قد تزوجت وهي تدخل الليلة على زوجها فاتى عمر بن الخطاب فقال له يا امير المؤمنين امرأتي قال
كيف كان قصتك قال يا امير المؤمنين امرأتي قال ليس عليها فوت اخبرني بقصتك قال يا امير المؤمنين خرجت من الليل عريانا اذا انا اريد
حاجة فجاءت ريح فلفتني فلم يمكن من نفسي شيئا فصرت عند قوم يظهرون لي بالليل ولا اراهم بالنهار فاقمت عندهم هذه السنين وهذه
الاشهر حتى غزاهم قوم من الجن المسلمين فقتلوا منهم وسبوا فكنت فيمن سبي فسألوني قصتي فاخبرتهم فقالوا هذا كان عملهم اعداء الله وانت

في ان الامة اذا طلقت تطليقتين

في حكم زوجة المرتد

في اقسام الطلاق البائن

في نوادر ما يتعلق باقسام الطلاق

اخونا المسلم ان شئت فاقم عندنا وان شئت ردد ناك الى اهلك قال قلت تردونى الى اهلى احب الىّ فنظروا الى واحد منهم اعور مسح العور فقالوا
ترده الى اهله قال وابن منزله قال ان عهدك بجر المدينة وما شرك انت شئت ان غاد تونك الجدة قال قلت نعم انزلني الجدة قال فجاؤا بى فما قالوا
الا نسئله عن عوارة فقال فحملني واسعد الى حتى انزلني الجدة قال فقلت له اقرء اخواننا السلام وقل لهم جزاكم الله خيرا وجزاك خيرا قال
فقال لى اتك حاجة قال نعم اسئلك عن عور ذلك فضحك وقال قد ظننت انهم حين خلوا بك قالوا الا نسئله عن عوره لو وانا اخوك (٢)
قال كنا سبعة نفر في البحر فصعدنا البلد فتمنعنا خط القلم قال فعرضت لنا شهب تاما وعرضي كل واحد منها نفسه فوقعت في بحر الاندر
اسفل جبل فوقعت على ذهبت فهذه قصتي يا امير المؤمنين مرتين قال ان شئت صدقها وان شئت ودعنا فما الباب قال ردها على فرح
عليه (٣) الشيخ المفيد في الاختصاص باسناده عن يعقوب بن يزيد البغدادي عن ابن ابي عمير قال قال ابو حنيفة لابي جعفر مؤمن الطاق ما تقول
في الطلاق الثلث على خلاف الكتاب والسنة قال نعم قال ابو جعفر لا يجوز ذلك قال ابو حنيفة ولم لا يجوز ذلك قال لان التزويج عقد
عقد بالطاعة ولا يحل بالمعصية واذا لم يجز التزويج بجهة المعصية لم يجز الطلاق بجهة المعصية وفي اجازة ذلك طعن على الله عز وجل
فيما امر به وعلى الرسول صلى الله عليه وآله فيما سن لانه اذا كان العمل بخلافهما فلا معنى لهما وفي قولنا من شذ عنهما رد اليهما وهو صاغر قال
ابو حنيفة قد جوز العلماء ذلك قال ابو جعفر ليس العلماء الذين جوزوا للعبد العمل بالمعصية واستعمال سنة الشيطان في دين الله ولا عالم
اكبر من الكتاب والسنة فلم تجوزون للعبد الجمع بين ما فرق الله من الطلاق الثلث في وقت واحد ولا تجوزون له الجمع بين ما فرق الله من
الصلوات الخمس وفي تجويز ذلك تعطيل الكتاب وهدم السنة وقد قال الله جل وعز ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه ما تقول يا شيخ في المتعدي لحدود
الله فيما قال ما تقول يا ابا حنيفة في رجل اسئل فقال انه طالق الى نية على سنة الشيطان ايجوز له ذلك الطلاق قال ابو حنيفة فقد خالف السنة وبانت
امرئته وعصى ربه قال ابو جعفر فهو كما قلنا اذا خالف سنة الله عمل بسنة الشيطان ومن امضى بسنته فهو على ملته ليس له في دين الله نصيب قال
ابو حنيفة هذا وهو من افضل ائمة المسلمين قال ان الله جل ثناؤه جعل لكم في الطلاق اناة فاستعجلتموه واخرنا لكم ما استعجلتموه
قال ابو جعفر ان كان لا يعرف احكام الدين قال ابو حنيفة كيف ذلك قال ابو جعفر ما اقول فيه ما تنكره اما اول ذلك فانه قال لا يصلى الجنب حتى يجد
الماء ولو سنة والامة على خلاف ذلك واتاه ابو كنف العامري فقال يا امير المؤمنين اني غبت فقدمت وقد تزوجت امرئتي فقال ان كان قد
دخل بها فهو احق بها وان لم يكن دخل بها فانت اولى بها فهذا حكم لا يعرف والامة على خلافه وقضى في رجل غاب عن اهله اربع سنين
انها تتزوج ان شائت والامة على خلافه فهذا انها لا تتزوج ابدا حتى تقوم البينة انه مات او كفر او طلقها الخ ابواب العدد
١ باب ١ ان المطلقة غير المدخول بها لا عدة عليها ولها ان تتزوج من ساعتها ولا رجعة لزوجها (١) دعائم الاسلم
عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في رجل تزوج امرئة ولم يفرض لها صداقا فمات عنها او طلقها قبل ان يدخل بها قال ان طلقها فليس لها
٢ صداق ولها المتعة ولا عدة عليها الخبر (٢) فقه الرضا عليه السلام وثلث لا عدة عليهن التي لم يدخل بها والتي لم تبلغ مبلغ
٣ النساء (٣) وقال عليه السلام في موضع آخر كل من طلق امرئته من قبل ان يدخل بها فلا عدة عليها منه باب ٢ ان الصغيرة قبل بلوغ
١ التسع سنين اذا طلقت فلا عدة عليها وان كان دخل بها ولا رجعة لزوجها فتتزوج من ساعتها (١) فقه الرضا عليه السلام واعلم
ان خمسا يطلقن على كل حال الى ان قال فاما التي لم تحض او يئست من المحيض فهو على وجهين ان كان مثلها لا تحيض فلا عدة عليها الخ
٢ (٢) الصدوق في المقنع مثله باب ٣ انه لا عدة على اليائسة اذا طلقت وان كان قد دخل بها ولا رجعة لزوجها فتتزوج من ساعتها
١ وحدها بلوغ ستين في القرشية والنبطية وخمسين في غيرهما (١) فقه الرضا عليه السلام وثلث لا عدة عليهن الى ان قال والتي
١ قد يئست من المحيض باب ٤ عدة المسترابة وما اشبهها (١) دعائم الاسلم عن ابي عبد الله انه قال عدة التي قد يئست
٢ من المحيض والتي لم تحض في الطلاق ثلثة اشهر (٢) وعنه عليه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل واللائي يئسن من المحيض من نسائكم
ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر قال الريبة ما زاد على شهر فان مضت لها ثلثة اشهر ولم تحض وكانت ممن لا يئس من المحيض اعتدت بالشهور فان عاد
٣ اليها المحيض قبل ان تنقضي عدتها كان عليها ان تعتد بالاقراء وتستانف العدة الخبر (٣) فقه الرضا عليه السلام فاما التي لم
٤ تحض او قد يئست من المحيض فهو على وجهين ان كان مثلها لا تحيض فلا عدة عليها وان كان مثلها تحيض فعليها العدة ثلثة اشهر

في الاصل هيهنا بياض نسخة

بقدر قال نسخة

في الاصل هيهنا بياض بين هذا وهو مقدار كلمة وكلمتين

الصدوق في المقنع مثله **باب ٥** ان المستحاضة ترجع الى عادتها والا فالى التمييز فان لم يكن فالى عادة نسائها فان اختلفن اعتدت
بثلاثة اشهر (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في المستحاضة المطلقة تعتد ايام حيضها فان اشتبه عليها فبالشهور
باب ٦ ان المعتدة بالاقراء اذا حاضت مرة ثم بلغت سن اليأس اتمت عدتها بشهرين (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال في حديث وان حاضت حيضة او حيضتين ثم صارت من الآيسات استأنفت العدة من الشهور الخبر **باب ٧** ثبوت الريبة بتجاوز الطهر
الشهر (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث الريبة ما زاد على شهر فان مضى لها شهر ولم تحض وكانت في حال من
يئست من المحيض اعتدت بالشهور الخبر **باب ٨** ان طلاق المختلعة باين لا رجعة لزوجها الا ان ترجع في البذل وعليها العدة وكذا المباراة
(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الخلع تطليقة باينة وتعتد المختلعة في بيتها كما تعتد المطلقة الا انه لا رجعة
له عليها الا برضاها فان اتفقا على الرجعة عقد نكاحا مستقبلا **باب ٩** ان عدة الحامل المطلقة هي وضع الحمل وان وضعت
من ساعتها وان لزوجها الرجعة قبل الوضع الا فيما استثني وانه لا يحل كتم المرأة حملها عن زوجها (١) **فقه الرضا** عليه السلام وطلاق
الحامل فهو واحد واجلها ان تضع ما في بطنها وهو اقرب الاجلين فاذا وضعت او اسقطت يوم طلقها او بعد متى ما كان فقد بانت منه و
حلت للازواج الخ (٢) **الصدوق** في المقنع واعلم ان اولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن وهو اقرب الاجلين واذا وضعت
او اسقطت يوم طلقها او بعده متى ما كان فقد بانت منه وحلت للازواج (٣) **وقال** وطلاق الحامل واحدة وعدتها اقرب الاجلين
(٤) **دعائم الاسلام** عن علي وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا في حديث وطلاق الحبلى واحدة وهو احق برجعتها ما لم تضع ما في
بطنها فان وضعت فقد بانت منه وهو خاطب من الخطاب (٥) **السيد المرتضى** في اجوبة المسائل الثالثة الواردة من الموصل عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال طلاق الحامل واحدة فاذا وضعت ما في بطنها فقد بانت منه وقال تعالى واولات الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن فاذا طلقها الرجل ووضعت من يومها او من غد فقد انقضى اجلها وجاز لها ان تتزوج ولكن لا يدخل بها حتى
تطهر والحبلى المطلقة تعتد باقرب الاجلين ان تمضي لها ثلاثة اشهر قبل ان تضع فقد انقضت عدتها منه ولكن لا تتزوج حتى تضع
فان وضعت ما في بطنها قبل انقضاء ثلاثة اشهر فقد انقضى اجلها الخبر **باب ١٠** ان ذات التوأمين تبين من الطلاق بوضع
الاول ولا يحل لها ان تتزوج حتى تضع الآخر (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في المرأة التي يكون في
بطنها ولدان لا تنقضي عدتها الا بالولد الاخير منهما **باب ١١** ان الحامل اذا وضعت سقطا تاما او غير تام ولو مضغة فقد
انقطعت عدتها (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا في حديث واما المطلقة
الحامل فاجلها كما قال الله عز وجل ان تضع حملها وكل شيء وضعته يستبين انه حمل تم او لم يتم فقد انقضت به عدتها الخبر **باب ١٢**
ان عدة المطلقة ثلاثة قروء اذا كانت مستقيمة الحيض (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا
عدة المطلقة التي تحيض ويستقيم حيضها ثلاثة قروء (٢) **جعفر بن احمد القمي** في كتاب الغايات عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابي جعفر عليه السلام
انه قال في حديث واما عدة المطلقة ثلاثة قروء فاستبراء الرحم من الولد (٣) **العياشي** في تفسيره عن ابن مسكان عن ابي بصير قال عدة التي تحيض
ويستقيم حيضها ثلاثة اقراء **باب ١٣** عدة التي تحيض في كل شهرين او ثلاثة مرة (١) **الصدوق** في المقنع والمرأة اذا فسد حيضها فلا
تحيض الا في الاشهر او السنين تطلق في غرة الشهر وتعتد كما تعتد التي يئست من المحيض **باب ١٤** ان الاقراء في العدة هي الاطهار (١)
فقه الرضا عليه السلام والقرء البياض بين الحيضتين وهو اجتماع الدم في الرحم فاذا بلغ تمام حد القرء دفقته فكان الدفق لاول
الحيض (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا القرء الطهر ما بين الحيضتين (٣) **العياشي**
في تفسيره قال قال ابن مسكان عن ابي بصير قال عدة التي تحيض ويستقيم حيضها ثلاثة اقراء وهي ثلاث حيض (٤) **وقال** احمد بن محمد القرء
وهو الطهر انما يقرء فيه الدم حتى اذا جاء الحيض دفعها (٥) **وعن** زرارة قال سمعت ربيعة الرأي يقول ان من رأيي ان الاقراء التي
سمى الله في القرآن انما هو الطهر فيما بين الحيضتين وليس بالحيض قال فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فحدثته بما قال ربيعة فقال
كذب ولم يقل برأيه وانما بلغه عن علي عليه السلام فقلت اصلحك الله اكان علي عليه السلام يقول ذلك قال نعم كان يقول انما القرء الطهر

في المستحاضة ترجع الى عادتها

في ثبوت الريبة بتجاوز الطهر

في بيان طلاق المختلعة

في بيان عدة الحامل

في بيان الحامل اذا وضعت سقطا

في بيان عدة المطلقة

في بيان الاقراء في العدة

كتاب الطلاق

يقرء فيه الدم فيجمعه فاذا جاءت قذفته الخبر **باب ١٥** ان المعتدة بالاقراء تخرج من العدة اذا دخلت في الحيضة الثالثة ان تأخر الحيض
الاول من الطلاق ولو يسيرا (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا في حديث فاذا رأت
المطلقة الدم من الحيضة الثالثة فقد بانت ولا رجعة للمطلق عليها (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان تركها ولم يراجعها حتى تخرج
الثلثة الاقراء فقد بانت منه في اول القطرة من دم الحيض الثالثة وهو احق برجعتها الى ان تطهر فان طهرت فهو خاطب من الخطاب ان
شاءت زوجته نفسها تزويجا جديدا والا فلا (٣) **العياشي** في تفسيره عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال قلت اصلحك الله
رجل طلق امرأته طاهرا من غير جماع بشهادة عدلين قال اذا دخلت في الحيضة الثالثة فقد انقضت عدتها وحلت للازواج (٤) **وعن**
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المطلقة تبين عند اول قطرة من الحيضة الثالثة (٥) **وعن** عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي
عبد الله عليه السلام في المرأة اذا طلقها زوجها متى تكون املك بنفسها قال اذا رأت الدم من الحيضة الثالثة فقد بانت (٦) **الصدوق**
في المقنع فاذا رأت اول قطرة من دم ثالث فقد بانت منه وحلت للازواج وهو خاطب من الخطاب **باب ١٦** ان المعتدة بالاقراء اذا رأت
الدم في اول الحيضة الثالثة جاز لها ان تتزوج على كراهية ولم يجز لها ان تمكن من نفسها حتى تطهر (١) **العياشي** في تفسيره
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في حديث ربيعة الرأي وقد تقدم قال قلت ان اهل العراق يروون عن علي عليه السلام انه كان يقول هو احق
برجعتها ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة فقال كذبوا قال وكان علي عليه السلام يقول اذا رأت الدم من الحيضة الثالثة فقد انقضت عدتها
(٢) **وفي** رواية ربيعة الرأي ولا سبيل له عليها وانما القرء ما بين الحيضتين وليس لها ان تتزوج حتى تغتسل من الحيضة الثالثة
فانك اذا نظرت في ذلك لم تجد الاقراء الا ثلثة اشهر فاذا كانت لا تستقيم مما تحيض في الشهر مرارا وفي الشهر مرة كان عدتها عدة المستحاضة
ثلثة اشهر وان كانت تحيض حيضا مستقيما فهو في كل شهر حيضة بين كل حيضتين شهر وذلك القرء **باب ١٧** وجوب اقامة المطلقة
طلاقا رجعيا في بيت زوجها مدة العدة فلا تخرج الا باذن ولا تخرج الا ان تأتي بفاحشة مبينة (١) **دعائم الاسلام**
عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا المطلقة لا تعتد الا في بيت زوجها ولا تخرج منه حتى يخلو اجلها
باب ١٨ وجوب النفقة والسكنى لذات العدة الرجعية لا البائنة (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال
في حديث والمطلقة لها السكنى والنفقة ما دامت في عدتها كانت حاملا او غير حامل ما دامت للزوج عليها رجعة **باب ١٩** انه يستحب للمطلقة
رجعيا خاصة الزينة والتجمل واظهاره للزوج في العدة ولا يجب عليها الحداد (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
في حديث ولا احداد في طلاق والمطلقة تكتحل وتطيب وتختضب وتلبس ما شاءت وتتعرض لزوجها ما كانت عليها رجعة وليس عليها احداد
وانما الاحداد على المتوفى عنها زوجها (٢) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال اذا طلق الرجل امرأته لم يستأذن عليها ما كانت
له عليها رجعة وان طلقها طلاقا لا يملك فيه الرجعة لم يلج عليها في عدتها ولا بعد انقضائها الا باذن منها (٣) **وعن** ابي جعفر
عليه السلام انه قال وتتشوف المطلقة لزوجها وتتعرض له ما كانت له عليها رجعة **باب ٢٠** انه لا يجوز للمرأة ان تحج ندبا في العدة الرجعية
الا باذن الزوج ويجوز ان تحج واجبا بغير اذن وكذا في العدة البائنة واجبا وندبا (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام
انه قال تحج المطلقة ان شاءت في عدتها (٢) **الصدوق** في المقنع ولا بأس ان تحج المتوفى عنها زوجها وتنقلب الى اهلها ان
شاءت **باب ٢١** جواز اخراج ذات العدة الرجعية اذا اتت بفاحشة مبينة وتفسيرها (١) **علي بن ابرهيم** في تفسيره في قوله تعالى
واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله قال عليه السلام لا يحل لرجل ان تخرج
امرأته اذا طلقها وكان له عليها رجعة من بيته وهي ايضا لا يحل لها ان تخرج من بيته الا ان تأتي بفاحشة مبينة ومعنى الفاحشة
ان تزني او تشرف على الرجال ومن الفاحشة ايضا السلاطة على زوجها فان فعلت شيئا من ذلك حل له ان يخرجها **باب ٢٢**
ان المرأة اذا ادعت انقضاء العدة مع الامكان قبل قولها (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا
ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال الطلاق بالرجال والعدة بالنساء الخبر (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال اقل الحيض ثلث ليال واقل الطهر عشر ليال والعدة والحيض الى النساء واذا قلن صدقن اذا اتين بما يشبه وهذا اقل ما يشبه

في بيان المعتدة بالاقراء

في وجوب اقامة المطلقة

في وجوب النفقة والسكنى

تشرف

في جواز اخراج ذات العدة

باب ٢٣ ان المطلقة تعتد من يوم طلقت لا من يوم يبلغها الخبر وان لم تعلم متى طلقت اعتدت من يوم علمت (١) دعائم الاسلام ١
عن ابي عبد الله عليه السلام قال المطلقة يطلقها زوجها وهو غائب ان علمت اليوم الذي يطلقها فيه اعتدت منه وان لم تعلم اعتدت من يوم
يبلغها الخبر (٢) وعنه عليه السلام انه قال تعتد المطلقة من اليوم الذي تطلق فيه وذلك ان الطلاق انما يكون قبل العدة ٢

باب ٢٤ انه يجب على الزوجة ان تعتد عدة الوفاة من يوم يبلغها الخبر ولو كان بعد موته بسنين (١) دعائم الاسلام عن ١
امير المؤمنين ع وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا عدة المغيبة يأتيها وفات زوجها من يوم يأتيها خبره (٢) وعن ابي ٢
عبد الله عليه السلام انه قال والمطلقة يطلقها زوجها وهو غائب ان علمت اليوم الذي يطلقها فيه اعتدت من يوم يبلغها الخبر لان
المتوفى عنها زوجها عليها احداد فلا تعتد من يوم مات وانما تعتد من اليوم الذي يبلغها خبره لانها تستقبل الاحداد والمطلقة لا احداد
عليها

باب ٢٥ وجوب الحداد على المرأة في عدة الوفاة خاصة بترك الزينة والطيب ونحوها (١) دعائم الاسلام روينا عن ١
ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين علي صلوات الله عليهم انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله للحاد ان تمتشط
او تكتحل او تختضب او تتزين حتى تنقضي عدتها الخبر (٢) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال الحاد لا تطيب ولا تلبس ثوبا مصبوغا ٢
ولا تبيت في غير بيتها (٣) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ولا تلبس الحاد ثيابا مصبغة ولا تكتحل ولا تطيب ولا تتزين حتى ٣
تنقضي عدتها ولا بأس ان تلبس ثوبا مصبوغا بسواد (٤) وعن الحسن بن علي عليهما السلام انه قال قالت اسماء بنت عميس لما جاء نعي جعفر ٤
نظر رسول الله صلى الله عليه وآله الى مسل بعيني من اثر البكاء فخاف على بصري ان يذهب ونظر الى ذراعي قد تشققت فعزاني عن جعفر
وقال عزمت عليك يا اسماء لما اكتحلت وصفرت ذراعيك (٥) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في المتوفى عنها زوجها لا تلبس ٥
ثوبا مصبوغا ولا تمس شيئا من الطيب ولا تمتشط وان احتاجت الى تمشط فلتمتشط ولكن لا تمتشط بطيب ولا تكتحل الا ان يصيبها
مرض في عينها فتكتحل يعني عليه السلام بالكحل ههنا كحل العلاج من العلة لا كحل الزينة كما انها لما نهيت عن الثياب المصبغة رخص لها
منها في الاسود لانه ليس بزينة (٦) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال والاحداد انما يكون على المتوفى عنها زوجها ولا يحل للمرأة ٦
ان تحد على غير زوج فوق ثلثة ايام الخبر (٧) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في حديث ولا تمتشط ولا تختضب ولا ٧
تكتحل ولا تخرج من بيتها نهارا الخبر (٨) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل ٨
قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عليهم السلام قال حدثتنا اسماء بنت عميس قالت اتاني رسول الله صلى الله عليه وآله
حين جاء نعي جعفر بن ابي طالب فعزاني وقال عزمت عليك يا اسماء لما كحلت عينيك وصفرت ذراعيك وذلك بعد ما جاء نعي جعفر بثلثة ايام وذلك
انه نظر الى ما في عيني من اثر البكاء فتخوف على بصري ان تذهب فامرني بالكحل وامرني ان اصفر ذراعي من شقاق كان بذراعي (٩) عوالي ٩
اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت اكثر من ثلثة ايام الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا

باب ٢٦ ان عدة الوفاة اربعة اشهر وعشرة ايام (١) دعائم الاسلام روينا عن ابي عبد الله عن ابيه ١
عن آبائه عن علي عليهم السلام ان بعض ازواج رسول الله صلى الله عليه وآله سألته فقالت يا رسول الله ان فلانة مات عنها زوجها افتخرج عنها في
احق ثيابها قال رسول الله اف لكن قد كنتن من قبل ان ابعث فيكن وان المرأة منكن اذا توفي زوجها اخذت بعرة فرمت بها خلف ظهرها
ثم قالت لا اكتحل ولا امتشط ولا اختضب حولا كاملا وانما امرتكن باربعة اشهر وعشرا ثم لا تصبرن الخبر (٢) العياشي ٢
في تفسيره عن ابن ابي عمير عن معاوية قال سألته عن قول الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى
الحول قال منسوخة نسختها آية يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا ونسختها آية الميراث (٣) وعن محمد بن مسلم عن ابي جعفر الثاني ٣
عليه السلام قال قلت له جعلت فداك كيف صارت عدة المطلقة ثلث حيض او ثلثة اشهر وصارت عدة المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا
فقال اما عدة المطلقة ثلثة قروء فلاستبراء الرحم من الولد واما عدة المتوفى عنها زوجها فان الله شرط للنساء شرطا وشرط عليهن
شرطا فلم يجر فيما شرط لهن ولم يجر فيما شرط عليهن اما ما شرط لهن ففي الايلاء اربعة اشهر اذ يقول للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر
فلن يجوز لاحد اكثر من اربعة اشهر لعلمه تبارك وتعالى انها غاية صبر المرأة من الرجل واما ما شرط عليهن فانه امرها ان تعتد اذا مات

في بيان انه يجب على الزوجة ان تعتد عدة الوفاة منه ولو لم تعلم اعتدت

في وجوب الحداد على المرأة

في عدة الوفاة اربعة اشهر

٤ زوجها اربعة اشهر فاخذ له منها عند موته ما اخذ منه لها في حيوته (٤) ورواه جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات عن محمد بن سليمان
الديلمي عن ابي جعفر عليه السلام مثله الا انه زاد بعد قوله اكثر من اربعة اشهر في الايلاء الخ وزاد في اخره عند ايلائه ولم يذكر العشرة الايام في
٥ العدد الا مع الاربعة الاشهر (٥) وروى ابو سمينة محمد بن علي الزيات عن ابن اسلم عن رجل عن الرضا عليه السلام مثل ذلك وزاد في
٦ الحديث فقال علم الله ان غاية صبر المرأة اربعة اشهر في ترك الجماع فمن ثم اوجبه لها وعليها (٦) فقه الرضا عليه السلام وعلى المتوفى عنها
١ عنها زوجها عدة اربعة اشهر وعشرة ايام **باب ٢٧** ان عدة الحامل من الوفاة ابعد الاجلين من الوضع واربعة اشهر وعشر (١)
دعائم الاسلام عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا في الحامل المتوفى عنها زوجها تعتد ابعد الاجلين ان وضعت
٢ قبل اربعة اشهر وعشر وان مضت لها اربعة اشهر وعشر قبل ان تضع تربصت حتى تضع (٢) السيد المرتضى في اجوبة المسائل الثالثة
من الموصل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في حديث والحبلى المتوفى عنها زوجها تعتد بابعد الاجلين ان وضعت قبل ان تمضي اربعة
اشهر وعشرة ايام لم تنقض عدتها حتى تمضي اربعة اشهر وعشرة ايام فان مضت لها اربعة اشهر وعشرة ايام قبل ان تضع لم تنقض حتى
١ تضع الحمل **باب ٢٨** عدم ثبوت السكنى والنفقة للمتوفى عنها في العدة وان لها ان تعتد حيث شاءت (١) دعائم الاسلام
عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا المتوفى عنها زوجها تعتد حيث شاءت في بيت زوجها او في بيت غيره وتلزم
٢ الموضع الذي تعتد فيه على ما ينبغي (٢) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام نقل ابنته ام كلثوم في عدتها حيث مات زوجها عمر بن الخطاب لانها كانت في دار الامارة
١ **باب ٢٩** جواز حج المرأة في عدة الوفاة وقضائها الحقوق وخروجها في جنازة زوجها ولزيارة قبره ولحاجة لا بد منها (١) دعائم
الاسلام باسناده عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام ان بعض ازواج رسول الله صلى الله عليه وآله سألته فقالت يا رسول
الله ان فلانة مات عنها زوجها افتخرج في حق ينوبها الى ان قال فقالت يا رسول الله كيف تصنع ان عرض لها حق قال تخرج بعد
٢ زوال الشمس وترجع عند المساء فتكون لم تبت عن بيتها قالت افتحج قال نعم (٢) الصدوق في المقنع ولا باس ان تحج المتوفى عنها زوجها
٣ وتنقلب الى اهلها ان شاءت (٣) الشيخ المفيد في كتاب الارشاد قال لما مات الحسن بن الحسن عليه السلام ضربت زوجته فاطمة بنت
الحسين بن علي عليهما السلام على قبره فسطاطا وكانت تقوم الليل وتصوم النهار وكانت تشبه بالحور العين لجمالها فلما كان راس السنة
قالت لمواليها اذا اظلم الليل فقوضوا هذا الفسطاط فلما اظلم الليل سمعت قائلا يقول هل وجدوا ما فقدوا فاجابه اخر بل
يئسوا فانقلبوا **باب ٣٠** انه لا يشترط في عدة الوفاة كونها في بيت واحد وحكم مبيتها في غير بيتها (١) دعائم الاسلام عن
١ رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث تقدم قال تخرج بعد الشمس زوال وترجع عند المساء فيكون لم تبت عن بيتها **باب ٣١**
١ وجوب عدة الوفاة على المرأة التي لم يدخل بها (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه سئل عن المتوفى عنها زوجها قبل
ان يدخل بها هل عليها عدة قال نعم عليها العدة ولها الميراث كاملا وتعتد اربعة اشهر وعشرا عدة المتوفى عنها زوجها المدخول بها صغيرة
٢ لم تبلغ او كبيرة قد بلغت تحيض او لا تحيض (٢) الصدوق في المقنع والمتوفى عنها زوجها التي لم يدخل بها الى ان قال وعدتها اربعة
اشهر وعشر كعدة التي دخل بها **باب ٣٢** انه اذا مات الزوج في العدة الرجعية وجب على المرأة عدة الوفاة ويثبت الميراث اذا مات
١ احدهما فيها وحكم الموت في البائنة (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام وابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهم قالوا في حديث
٢ وان طلقها وهي حامل طلاقا يملك فيه رجعتها ثم مات استقبلت عدة المتوفى عنها زوجها ما لم تنقض عدتها (٢) وعن امير
المؤمنين عليه السلام انه قال في المرأة يطلقها الرجل تطليقة او تطليقتين ثم يموت قال تعتد عدة المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر و
٣ عشرا وترث (٣) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث وان طلق الرجل امرأته تطليقة او تطليقتين ثم مات استقبلت
٤ العدة من يوم موته واعتدت عدة المتوفى عنها زوجها لانها دخلت في حكم ثان قبل ان تخرج من الحكم الذي كانت فيه (٤) الصدوق
في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال اذا طلق الرجل امرأته ثم مات عنها قبل ان تنقضي عدتها ورثته وعليها العدة اربعة اشهر
وعشرة ايام فان طلقها وهي حبلى ثم مات عنها ورثته واعتدت بابعد الاجلين ان وضعت ما في بطنها قبل ان تمضي اربعة اشهر وعشرة

في عدة الحامل من الوفاة

تربصت حتى تنقضي اربعة اشهر وعشر

في عدم ثبوت السكنى والنفقة

في جواز حج المرأة في عدة الوفاة

في وجوب عدة الوفاة على المرأة

لم تنقض عدتها حتى تنقضي ابعد الاشهر وعشرة ايام

الى ان تنقضي لها عدة ثم تنكح من شاءت

ايام فان مضى اربعة اشهر وعشرة ايام ولم تضع ما في بطنها **باب** ٣٣ ان من تزوج امراة لها زوج ودخل بها لزمه المهر وحرمت عليه

١ ابدا وترجع الى الزوج الاول بعد ان تعتد من الاخر فان شهد لها شاهدا زور واضمنا المهر (١) **الصدوق في المقنع** واذا نعي الرجل

الى اهله او خبروها انه قد طلقها فاعتدت ثم تزوجت فجاء زوجها الاول بعد فالاول احق بها من الاخر دخل بها او لم يدخل ولها من

الاخر المهر بما استحل من فرجها وليس للاخر ان يتزوجها ابدا واذا شهد شاهدان عند امراة بان زوجها قد طلقها فتزوجت ثم جاء زوجها ضرب

٢ الحد وضمنا الصداق واعتدت المراة ورجعت الى زوجها الاول (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال

في شاهدين شهدا على رجل انه طلق امراته وهو غائب فقضى القاضي بشهادتهما واعتدت المراة وتزوجت ثم رجع احد الشاهدين قال يفرق بينها

وبين الزوج الثاني وتعتد منه وترجع الى زوجها الاول ولها الصداق من الثاني ان كان دخل بها ويرجع به على الشاهد **باب** ٣٤

١ ان المراة اذا بلغها موت زوجها او طلاقه فتزوجت ثم جاء زوجها وظهر انه لم يطلقها فارقها الزوجان جميعا واجزتها عدة واحدة (١)

٢ **الصدوق في المقنع** واذا نعي الى امراة زوجها فاعتدت وتزوجت ثم قدم زوجها فطلقها وطلقها الاخير فانها تعتد عدة واحدة

ثلثة قروء **باب** ١٣٥ ان عدة الامة من الطلاق قرءان وان كان زوجها حرا وان كانت لا تحيض وهي في سن من تحيض فخمسة واربعون يوما

١ **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا في حديث وتعتد الامة من زوجها الحر والعبد في الطلاق (١)

والوفاة عدة الامة وهي نصف عدة الحرة الى ان قال وعدة الطلاق ان كانت تحيض حيضتان لان الحيض لا يتجزى وان كانت ممن لا تحيض فاجلها

٢ ٣ شهر ونصف (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وعلى الامة المطلقة عدة خمسة واربعون يوما (٣) **الصدوق في المقنع** وعدة

الامة المطلقة التي لا تحيض شهر ونصف **باب** ٣٦ ان عدة الحرة من الطلاق ثلاثة اقراء او ثلثة اشهر وان كان زوجها عبدا

١ (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال الطلاق

٢ بالرجال والعدة بالنساء الحرة تكون تحت المملوك فعدتها عدة حرة وطلاقها طلاق حرة اذا كانت حرة (٢) **دعائم الاسلام** عن

امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا تعتد الحرة من زوجها العبد في الطلاق والوفاة كما تعتد من الحر

١ **باب** ٣٧ ان عدة الامة من الوفاة مثل عدة الحرة اربعة اشهر وعشرة ايام (١) **الصدوق في المقنع** وعدة الامة اذا توفي عنها

٢ ٣ زوجها اربعة اشهر وعشر (٢) **وروي** شهران وخمسة ايام (٣) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله

عليهم السلام انهم قالوا وتعتد الامة من زوجها الحر والعبد في الطلاق والوفاة عدة الامة وهي نصف عدة الحرة في الوفاة شهران وخمسة ايام

٤ الخبر (٤) **وعن ابي عبد الله** عليه السلام انه قال اذا زوج الرجل ام ولده ثم مات عنها الزوج او طلقها رجعت الى سيدها وتعتد من الوفاة

٥ شهرين وخمسة ايام ومن الطلاق حيضتين ان كانت تحيض وان كانت ممن لا تحيض فشهر ونصف (٥) **فقه الرضا** عليه السلام وعلى الامة

المتوفى عنها زوجها عدة شهرين وخمسة ايام **قلت** ما في العنوان مطابق للاحتياط المطلوب في امثال المقام والمشهور التفصيل بين الام

فان كانت ام ولد لمولاها فعدتها كالحرة والا فالنصف جمعا بين الاخبار وعليه فالخبر الاخير يحمل على النفقة كما حمل كل ما دل على النصف عليها

والاقوى هو المشهور **باب** ٣٨ وجوب عدة الحرة من الطلاق على الامة اذا وطئها سيدها ثم اعتقها واراد ان يزوج غيره وحكم

١ ما لو مات في العدة (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا في حديث في ام الولد وان اعتقها

١ اعتدت عدة المطلقة **باب** ٣٩ وجوب العدة على الزانية اذا ارادت ان تتزوج الزاني او غيره (١) **دعائم الاسلام** عن

على عليه السلام ان عمر سأله عن امراة وقع عليها اعلاج اغتصبوها نفسها فقال علي عليه السلام لا حد عليها لانها مستكرهة ولكن ضعها على يدي

٢ عدل من المسلمين حتى تستبرئ بحيضة ثم ارددها على زوجها ففعل عمر (٢) **وعن علي وجعفر بن محمد** عليهما السلام انهما قالا في الجارية

٣ اذا فجرت تستبرء (٣) **الشيخ المفيد** في رسالة المتعة عن الحر عن الصادق عليه السلام في المراة الفاجرة هل يحل تزويجها قال نعم

اذا هو اجتنبها حتى تنقضي عدتها باستبراء رحمها من ماء الفجور فله ان يتزوجها بعد ان يقف على توبتها **باب** ٤٠ ان المشركة التي لها

١ زوج اذا اسلمت وجب عليها ان تعتد عدة الحرة المطلقة (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه سئل عن امراة مشركة اسلمت

ولها زوج مشرك قال ان اسلم قبل ان تنقضي عدتها فهما على النكاح وان انقضت عدتها فلها ان تتزوج من احببت من المسلمين وان اسلم بعد

كتاب الخلع والمبارات

فما انقضت عدتها فهو خاطب من الخطاب **باب** ٤١ ان من كان عنده اربع فطلق واحدة وجعل له ان يتزوج اخرى حتى تنقضي
١ عدة المطلقة وان كان غائبا صبر تسعة اشهر (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن
ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام قال على الرجل خمس عدد اذا كان له اربع نسوة فطلق واحدة منهن فليس له ان يتزوج حتى تنقضي عدة المطلقة ويحل
٢ (٢) **دعائم الاسلام** عنه عليه السلام ما ينبغي **باب** ٤٢ ان من طلق وجعل له ان يتزوج اختها حتى تنقضي عدتها
١ وكذلك المتعة اذا انقضت مدتها ويجوز في العقد من الطلاق البائن وعن الوفاة (١) **الجعفريات** باسناده المتقدم عن علي عليه السلام انه قال
على الرجل خمس عدد الى ان قال والرجل يطلق المرة فبعد ان يتزوج اختها والرجل يطلق المرة فبعد ان يتزوج عمتها وخالتها فليس له ان
٢ يتزوج عمتها ولا خالتها فليس له ان يتزوج حتى تنقضي عدة التي طلق (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال اذا طلق الرجل المرة
او تزوج اختها حتى تنقضي عدتها **باب** ٤٣ ان الحامل المطلقة اذا وضعت جاز لها ان تزوج ولم يجز لها ان تمكن الزوج
١ من نفسها حتى تخرج من النفاس (١) **وفقه الرضا** عليه السلام اذا وضعت واسقطت يوم طلقها او بعد ما كان فقد بانت منه وحلت
٢ للازواج (٢) وفقه خبر ذارة عن ابي جعفر عليه السلام وقوله فاذا طلقها الرجل ووضعت من يومها او من غد فقد انقضى اجلها و
جاز لها ان تزوج ولكن لا يدخل بها حتى تظهر الخبر **باب** ٤٤ ان عدة المتعة اذا انقضت المدة قرء ان وان كانت لا تحيض وهي في سن
١ من تحيض فخمسة واربعون يوما (١) **كتاب غاضري** حميد الخياط عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام فحدث في المتعة الى ان قال ولا تحل للرجل
٢ حتى تنقضي الاجل وعدتها حيضتان (٢) **وعن محمد مسلم** وابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام فحدث في المتعة قال ليس عليها منه عدة
٣ وعليها من غيره خمسة واربعون يوما (٣) **احمد بن محمد** بن عيسى في نوادره وحديث مضى في ابواب المتعة ان كانت تحيض فحيضة وان كانت
٤ لا تحيض فشهر ونصف (٤) **وباقي الاخبار** تقدم في ابواب المتعة **باب** ٤٥ وجوب استبراء الامة عند شرائها بحيضة وكذا
١ عند بيعها وعند تبعها وتفصيل احكام احكام الاستبراء وعدة الاماء (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا
٢ على البايع الخبر (٢) **وعنه عليه السلام** انه قال من اشترى جارية وهي حايض فلا ان يطأها اذا طهرت (٣) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله
٣ اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام قال على الرجل خمس عدد الى
١ ان قال والرجل يشتري امة فليس له ان يقربها حتى يستبرئها **باب** ٤٦ نوادر ما يتعلق بابواب العدد (١) **علي بن** ابراهيم في تفسيره
العدة على اثنتين وعشرين وجها فالمطلقة تعتد ثلثة قروء والقرء هو اجتماع الدم في الرحم والعدة الثانية اذا لم تكن تحيض فثلثة
اشهر بيض اذا كانت تحيض في الشهر والاقل والاكثر وطلقت ثم حاضت قبل ان يأتي لها ثلثة اشهر بيض فحيضة واحدة ولا تبين من زوجها
الا بالحيض وان مضى ثلثة اشهر لها ولم تحض فانها تبين بالاشهر البيض وان حاضت قبل ان يمضي لها ثلثة اشهر فانها تبين بالدم و
المطلقة التي ليس للزوج عليها رجعة لا تبين حتى تطهر من الدم الثالث والمطلقة الحامل لا تبين حتى تضع ما في بطنها فان طلقها اليوم
او وضعت من الغد فقد بانت والمتوفى عنها زوجها الحامل تعتد بابعد الاجلين فان وضعت قبل ان يمضي لها اربعة اشهر وعشر فليتم
اربعة اشهر وعشر فان مضى اربعة اشهر وعشر ولم تضع فعدتها الى ان تضع والمطلقة وزوجها غائب عنها تعتد من يوم طلقها اذا
شهد عندها شهود عدلا انه طلقها في يوم معروف تعتد من ذلك اليوم فان لم يشهد عندها احد ولم تعلم اي يوم طلقها تعتد من يوم
بلغها والمتوفى عنها زوجها وهو غائب تعتد من يوم بلغها والتي لم يدخل بها زوجها ثم طلقها فلا عدة عليها فان مات عنها ولم يدخل
بها تعتد اربعة اشهر وعشرا والعدة على الرجال ايضا اذا كان له اربع نسوة وطلق احدهن لم يحل له ان يتزوج حتى تعتد التي طلقها واذا
اراد ان يتزوج اختا مرتها لم تحل له حتى يطلق امرتها وتعتد ثم يتزوج اختها والمتوفى عنها تعتد حيث شاءت والمطلقة التي لم يكن للزوج
عليها رجعة لا تعتد الا في بيت زوجها وتراه وتراها ما دامت في العدة وعدة الامة اذا كانت تحت الحر شهران وخمسة وايام وعدة المتعة
٢ خمسة واربعون يوما وعدة السبي استبراء الرحم فهذه وجوه العدة (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي عبد الله عليهما السلام انهما
قالا الام الولد اذا مات عنها سيدها فعدة عدة المتوفى عنها زوجها

كتاب الخلع والمبارات

باب ١ انه لا يصح الخلع ولا يحل العوض للزوج حتى تظهر الكراهة من المرأة (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عن

ابيه عن آبائه ان عليا عليهم السلام قال الخلع جائز اذا وضعه الرجل على موضعه فلا ان تقول له امرأته انى اخاف الا اقيم حدود الله فيك فانا
اعطيك كذا وكذا وتقول هو فانا اخاف ايضا الا اقيم حدود الله فيك فما تراضيا عليه من شئ فذلك جائز لهما قال ابو عبد الله عليه السلام اذا قالت
المرأة لزوجها لا اطيع لك امرا ولا ابر لك قسما ولا اغتسل من جنابة ولا وطئن فراشك ولا دخلن عليك بغير اذنك وتقول من الفحش
ما تتعدى فيه مثل هذا مفسرا او مجملا وتقول لا اقيم حدود الله فيك جاز له ان يخلعها على ما تراضيا عليه (٢) **فقه الرضا** ٢
عليه السلام واما الخلع فلا يكون الا من قبل المرأة وهو ان تقول لزوجها لا ابر لك قسما ولا اطيع لك امرا ولا اوطئن فراشك من تكرهه (٣) ٣
وقال ايضا فاذا نشزت المرأة كنشوز الرجل فهو الخلع اذا كان من المرأة وحدها فهو ان لا تطيعه وهو ما قال الله تبارك وتعالى
واللاتي تخافون الآية

باب ٢ عدم جواز الاضرار بالمرأة حتى تفتدي من الزوج وعدم جواز طلب المرأة الخلع والطلاق اختيارا

(١) **البحار** عن اعلام الدين للديلمي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ايما امرأة اختلعت من زوجها لم تزل في لعنة الله وملائكته ورسله ١
والناس اجمعين حتى اذا نزل بها ملك الموت قيل لها ابشري بالنار فاذا كان يوم القيامة قيل لها ادخلي النار مع الداخلين الا ان الله و
رسوله بريئان من المختلعات بغير حق الا ان الله ورسوله بريئان ممن اضر بامرأته حتى تختلع منه ومن اضر بامرأة حتى تفتدي منه لم يرض
الله له بعقوبة دون النار لان الله يغضب للمرأة كما يغضب لليتيم (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الخلع ان ٢
تبتدئ الزوجة الى الفرقة من غير ضرر من الزوج بامرأته على ان تعطيه شيئا من بعض ما اعطاها او تضع عنه شيئا مما لها عليه فبرئ منه
او على غير ذلك اذا لم يتعد في القول لا يحل له ان يأخذ منها الا دون ما اعطاها

باب ٣ ان المختلعة لا تبين حتى تتبع بالطلاق

(١) **عوالي اللئالي** وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله امر ثابت بن قيس بلفظ الطلاق حين خالع زوجته جميلة بنت ابي ١
وقال لها اعتدي ثم التفت الى الصحابة وقال هي واحدة

باب ٤ ان المختلعة يجوز ان يأخذ منها زوجها اكثر من المهر ولا يجوز ذلك في المبارأة

(١) **فقه الرضا** عليه السلام واما الخلع فلا يكون الا من قبل المرأة الى ان قال فاذا قالت هذه المقالة فقد حل لزوجها ما يأخذ منها وان ١
كان اكثر مما اعطاها من الصداق الى ان قال في المبارأة ولا ان يأخذ منها دون الصداق الذي اعطاها وليس له ان يأخذ الكل (٢) **الجعفريات** ٢
اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام انه قال اذا جاء النشوز
من قبل المرأة ولم يجئ من قبل الزوج فقد حل للرجل ان يأخذ كل شئ ملكها (٣) **ورواه** في موضع آخر بهذا السند بزيادة ٣
ثاني (٤) **الصدوق** في المقنع واما الخلع فلا يكون الا من قبل المرأة وهي ان تقول لزوجها لا ابر لك قسما ولا اطيع لك امرا ٤
ولا اغتسل لك من جنابة ولا وطئن فراشك غيرك ولا ادخلن بيتك من تكرهه ولا اقيم حدود الله فاذا قالت هذا لزوجها فقد حل له
ما اخذ منها وان كان اكثر مما اعطاها من الصداق الى ان قال في المبارأة ولا ينبغي ان يأخذ منها اكثر من مهرها والمختلعة يحل لزوجها
ما اخذ منها لانها تتعدى في الكلام (٥) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا جاء النشوز من قبل المرأة ولم يجئ من ٥
قبل الزوج فقد حل للزوج ان يأخذ منها ما اتفقا عليه وان جاء النشوز من قبلهما جميعا فابغض كل واحد منهما صاحبه فلا يأخذ منها الا
دون ما اعطاها (٦) **وعنه** عليه السلام في حديث نفقة بعضها وان تعدت في القول وافتدت به منه من غير ضرر منه لها بما اعطاها ٦
ونحو ما اعطاها فذلك الخلع

باب ٥ ان طلاق المختلعة بائن لا رجعة فيه مع عدم الرجوع في البذل ولا توارث بينهما لو مات احدهما في العدة

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الخلع تطليقة بائنة وتعتد المختلعة في بيتها كما تعتد المطلقة ١
الا انه لا رجعة له عليها الا برضاها فان اتفقا على الرجعة عقدا نكاحا مستقبلا

باب ٦ انه لا بد في الخلع والمبارأة من شاهدين وكون المرأة طاهرا طهرا لم يجامعها فيه وغير ذلك

(١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا يكون الخلع والمبارأة ١
الا في طهر من غير جماع كما يكون الطلاق وبشهادة شاهدين عدلين

باب ٧ ان المختلعة اذا رجعت في البذل صار الطلاق رجعيا وجاز للزوج الرجعة وكذا المبارأة

(١) **الصدوق** في المقنع فاذا قالت هذا لزوجها فقد حل له ما اخذ منها وان كان اكثر مما ١
اعطاها من الصداق وقد بانت منه وحلت للازواج بعد انقضاء عدتها وحل له ان يتزوج اختها من ساعته ويقول ان رجعت في
شئ مما وهبتنيه فانا املك ببضعك فان هو راجعها رد عليها ما اخذ منها وهو على تطليقتين الى ان قال في المبارأة الا ان يقول

٢ على انك ان رجعت في شيء مما وهبته لي فانا املك ببضعك (٢) **فقه الرضا** عليه السلام واما المباراة فهو ان تقول المرأة لزوجها
طلقني ولك ما عليك فيقول لها على انك ان رجعت في شيء مما وهبته لي فانا املك ببضعك فيطلقها على هذا **باب ٨**
١ ان المباراة تكون مع كراهة كل من الزوجين صاحبه (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن
ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام واما المباراة فاذا جاء النشوز من قبل الرجل والمرأة وابغض
كل واحد منهما صاحبه وولدا الفرقة فيبرئ المرأة الزوج مما عليه ويبرئ الرجل المرأة مما ساقه اليها من المهر فيفترقان على تلك الحال في
٢ تطليقة بائنة اذا افترقا (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في حديث وان جاء النشوز من قبلهما جميعا فابغض
١ كل واحد منهما صاحبه فلا ياخذ منها الا دون ما اعطاها **باب ٩** وجوب العدة على المختلعة والمباراة كعدة المطلقة (١)
دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث تعتد المختلعة في بيتها كما تعتد المطلقة الا انه لا رجعة له
١ عليها **باب ١٠** عدم ثبوت المتعة للمختلعة (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن
جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه ان عليا عليهم السلام كان يقول لكل مطلقة متعة الا المختلعة **باب ١١** انه
١ يجوز ان يتزوج اخت المختلعة قبل انقضاء العدة (١) **فقه الرضا** عليه السلام واما الخلع فلا يكون الا من قبل المرأة الى ان قال وقد بانت
١ منه بعد انقضاء عدتها فحل له ان يتزوج اختها من ساعته **باب ١٢** ان المختلعة لا سكنى لها ولا نفقة (١) **دعائم الاسلام**
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال المطلقة البائن ليس لها نفقة ولا سكنى **باب ١٣** نوادر ما يتعلق بابواب الخلع والمباراة
(١) **عوالي اللئالي** روي عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان حبيبة بنت سهل اخبرتها انها كانت عند ثابت بن
قيس بن شماس وان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج الى صلاة الصبح فوجد حبيبة بنت سهل عند بابه فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله من هذه فقالت انا حبيبة بنت سهل لا انا ولا ثابت فلما جاء ثابت قال له رسول الله صلى الله عليه وآله هذه ذكرت ما شاء الله
٢ ان تذكر فقالت حبيبة يا رسول الله كلما اعطاني عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله خذ منها وجلست في اهلها (٢) **وفي**
رواية اخرى ان حبيبة بنت سهل كانت تحت قيس بن ثابت وكان يحبها وتكرهه وكان اصدقها حديقة بين يدي النبي صلى الله عليه وآله
فقال لها النبي صلى الله عليه وآله فقال لها النبي صلى الله عليه وآله تعطيه حديقته التي اصدقك اباها فقالت وزيده فخلعها قيس على
الحديقة فلما تم الخلع قال لها النبي صلى الله عليه وآله اعتدي ثم التفت الى اصحابه فقال هي واحدة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه و
٣ آله امر ثابت بن قيس بلفظ الطلاق (٣) **وروي** ان جميلة بنت عبد الله بن ابي كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس وكانت تبغضه و
يحبها فاتت رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله لا انا ولا ثابت لا يجمع راسي وراسه شيء والله ما اعيب عليه في دين ولا خلق
ولكني اكره الكفر في الاسلام ما اطيقه بغضا اني رفعت جانب الخباء فرايته قد اقبل في عدة فاذا هو اشدهم سوادا واقصرهم قامة و
اقبحهم وجها فنزلت آية الخلع وكان قد اصدقها حديقة فقال ثابت يا رسول الله فلترد علي الحديقة قال فما تقولين قالت نعم و
ازيده قال لا الحديقة فقط فقال لثابت خذ منها ما اعطيتها وخل عن سبيلها فاختلعت منه بها وهو اول خلع وقع في الاسلام
كتاب الظهار **باب ١** ان من قال لزوجته انت علي كظهر امي حرم عليه وطؤها مع الشرائط حتى
١ يكفر وانه يحرم التلفظ بالظهار (١) **عوالي اللئالي** روي عن خولة بنت مالك بن ثعلبة قالت تظاهر مني زوجي اوس بن الصامت
فاتيت النبي صلى الله عليه وآله فشكوت اليه ذلك فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يجادلني في زوجي ويقول اتقي الله فانه ابن عمك
فما برحت حتى نزلت الآية قوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الآيات فقال النبي صلى الله عليه وآله يعتق رقبة فقلت
لا يجد فقال يصوم شهرين متتابعين فقلت انه شيخ كبير ما به من صيام فقال يطعم ستين مسكينا فقلت ما له شيء فاني بعرق من تمر فقلت
٢ اضم اليه عرقا آخر فتصدق به عنه قال احسنت تصدقي به على ستين مسكينا وارجعي الى ابن عمك (٢) **وروي** ان خولة
بنت ثعلبة امرأة اوس بن الصامت اخي عبادة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت ان اوسا تزوجني وانا شابة مرغوب في
٣ فلما علا سني ونثرت بطني جعلني عليه كامه وان لي صبية صغارا ان ضممتهم اليه ضاعوا فقال لها ما عندي في امرك شيء (٣) **وروي**

وفي وجوب العدة على المختلعة

وفي عدم ثبوت المتعة للمختلعة

وفي نوادر ما يتعلق بابواب الخلع والمباراة

كتاب الظهار

البضاعوا وان ضممتهم

انه صلى الله عليه وآله قال لها حرمت عليه فقالت يا رسول الله ما ذكر طلاقا وانما هو ابو اولادي واحب الناس الي فقالت اشكو الى الله فاقتي
ووحدتي فكلما قال رسول الله صلى الله عليه وآله حرمت عليه هتفت وشكت الى الله فنزلت آيات الظهار فطلبه رسول الله صلى الله
عليه وآله وخيره بين الطلاق وامساكها فاختار امساكها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كفر بعتق رقبة فقال والله ما لي غيرها
واشار الى رقبته فقال له صم شهرين متتابعين فقال لا طاقة لي بذلك فقال اطعم ستين مسكينا فقال ما بين لابتيها اشد مسكنة مني
فامر له النبي صلى الله عليه وآله بشيء من مال الصدقة وامره ان يطعمه في كفارته فشكى خصاصة حاله وانه اشد فاقة وضرورة ممن
امر بدفعه اليه فضحك النبي صلى الله عليه وآله وامره بالاستغفار واباح له العود اليها (٤) **وروى** سليمان بن يسار عن
سلمة بن صخر قال كنت رجلا اصيب من النساء ما لا يصيب غيري فلما دخل رمضان خفت ان اصيبها فتتابع بي حتى اصبح فتظاهرت
منها حتى ينسلخ رمضان فبينا هي تخدمني ذات ليلة اذا انكشف شيء منها فما لبث ان نزوت عليها فلما اصبحت اتيت قومي فذكرت
ذلك لهم وسألتهم ان يمشوا معي الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا لا والله فاتيت النبي صلى الله عليه وآله فذكرت له ذلك فقال
اعتق رقبة فقلت والذي بعثك بالحق نبيا ما املك رقبة غيرها وضربت بيدي على صفحة رقبتي فقال صم شهرين فقلت هل اصبت
ما اصبت الا من الصيام فقال اطعم ستين مسكينا فقلت والذي بعثك بالحق نبيا قد بتنا وحيين ما لنا من طعام فقال اذهب الى
صدقة بني زريق فليدفع اليك وسقا من تمر فاطعم ستين مسكينا وكل انت وعيالك الباقي قال فرجعت الى قومي فقلت ما
وجدت عندكم الا الضيق وسوء الرأي ووجدت عند رسول الله صلى الله عليه وآله السعة وحسن الخلق وقد امرني بصدقتكم (٥)
فقه الرضا عليه السلام اياك ان تظاهر امرأتك فان الله عير قوما بالظهار فقال ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم
وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا **باب ٢** انه لا يقع الظهار الا في طهر لم يجامعها فيه وشهادة شاهدين في حال البلوغ والعقل
والاختيار (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا يكون ظهار في غير طهر بغير جماع (٢) **وعن** ابي عبد الله
عليه السلام انه قال ولا يكون الظهار بيمين وانما الظهار ان يقول الرجل لامرأته وهي طاهر من غير جماع انت علي كظهر امي (٣) **وعنه**
عليه السلام انه قال في حديث انما الظهار ان تقول لامرأتك وهي طاهر في طهر لم تمسها فيه بحضرة شاهدين او بحضرة شهود اشهدوا انها
علي كظهر امي ولا تقول ان فعلت كذا وكذا (٤) **وعنه** عليه السلام انه قال لا ظهار الا في طهر من غير مسيس بشهادة شاهدين
في غير يمين كما يكون الطلاق فما عدا هذا او شيئا منه فليس بظهار **باب ٣** ان المظاهر لو شبه الزوجة باحدى المحرمات
بقصد الظهار حرمت عليه حتى يكفر (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا
الظهار من كل ذات محرم ام او اخت او عمة او خالة او ما هو في مثل حالهن من ذوات المحارم اذا قال لامرأته انت علي كظهر امي او اختي
او خالتي او عمتي فهذا هو الظهار (٢) **فقه الرضا** عليه السلام واما الظهار فمعنى الظهار ان يقول الرجل لامرأته او ما ملكت
يمينه هي كظهر امه او كظهر اخته او خالته او عمته او دابته فان فعل ذلك وجب عليه للفظ ما فسرناه في باب الظهار **باب ٤** ان الظهار لا
يقع بقصد الحلف او ارضاء الغير (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ولا يكون الظهار بيمين (٢) **وعنه**
عليه السلام انه قال في حديث اذا حلفت في الظهار فليس بظهار (٣) **وعنه** عليه السلام انه قال لا ظهار الا في طهر من غير مسيس بشهادة شاهدين
في غير يمين **باب ٥** ان الظهار قبل الدخول لا يقع (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل ظاهر من
امرأته قبل ان يدخل بها فقال لا يكون ظهار ولا ايلاء حتى يدخل بها **باب ٦** وجوب الكفارة على المظاهر اذا اراد الوطي وعدم
استقرارها فاذا طلق سقط فان راجع واراد الوطي وجبت فان خرجت من العدة ثم تزوجها لم تجب (١) **دعائم الاسلام**
عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الظهار متى يقع على صاحبه الكفارة قال اذا اراد ان يواقع امرأته قيل فان طلقها قبل ان يواقعها
عليه كفارة قال لا قد سقطت الكفارة (٢) **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن رجل ظاهر من امرأته ثم طلقها تطليقة قال اذا
طلقها بطل الظهار وقيل لابي عبد الله عليه السلام فان ظاهر منها ثم طلقها واحدة ثم راجعها ما حاله قال هي امرأته ويجب عليه ما يجب على
المظاهر قبل ان يمسها اذا اراد ان يواقعها وكفر ثم واقعها قيل فان تركها حتى يحل اجلها وتملك نفسها ثم خطبها وتزوجها بعد

في انه لا يقع الظهار الا في طهر

في ان المظاهر لو شبه الزوجة

في وجوب الكفارة على المظاهر

ذلك هل تلزمه كفارة ظهار قبل ان يمسها قال لا لانها قد بانت منه وملكت نفسها وهذا نكاح مجرد (٣) **فقه الرضا** عليه السلام
فان طلقها سقطت عنه الكفارة فان راجعها لزمتها فان تركها حتى يمضي اجلها وتزوجها رجل اخر ثم طلقها واراد ان يتزوجها لم يلزمه
الكفارة **باب ٧** ان الظهار يقع من الحرة والامة زوجة كانت او مملوكة (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى
قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام انه قال من شاء باهلته ليس في الامة ظهار لان الله عز وجل يقول الذين يظاهرون من
نسائهم والامة ليست بزوجة (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ليس بين الحر وامته ظهار وساق مثله
(٣) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال والظهار في الامة كالظهار في الحرة يعني اذا كانت زوجته فاما من ظاهر من امته فليس ذلك بظهار
قلت هذا تقييد للخبر نظرا الى ما تقدم وعليه جماعة من القدماء ولكن يؤيد اطلاقه اخبار كثيرة وقال الشيخ في المبسوط روى
اصحابنا ان الظهار يقع بالامة والمدبرة وام الولد وعليه جل المتأخرين والمسئلة في غاية الاشكال والاحتياط لا ينبغي تركه
باب ٨ ان الظهار يقع من الحر والعبد الا ان على العبد نصف الكفارة صوم شهر وليس عليه عتق ولا اطعام (١) **دعائم**
الاسلام عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا في الظهار الحر والمملوك فيه سواء غير ان على المملوك نصف ما على الحر وقال
ابو عبد الله عليه السلام في الصوم يصوم شهرا وليس عليه عتق ولا كفارة لان مال المملوك لمولاه فليس عليه ان يعتق ولا ان يتصدق
من مولاه الا ان ياذن له مولاه في ذلك يتطوع له به من ماله فان ذلك يجزي عنه (٢) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن
ابن ابي عمير عن جميل بن دراج ومحمد بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام في المملوك يظاهر قال عليه نصف ما على الحر صوم شهر وليس
عليه كفارة من صدقة ولا عتق (٣) **فقه الرضا** عليه السلام وان حلف المملوك او ظاهر فليس عليه الا الصوم فقط وهو شهران
متتابعان **باب ٩** ان من ظاهر من امرأة واحدة مرات متعددة فعليه لكل ظهار كفارة (١) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره
عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الكلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ظاهر من امرأته ثلث مرات قال يكفر ثلث مرات
(٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى فيمن ظاهر من امرأته ثلث مرات فقضى ان عليه ثلث كفارات (٣) **وعن**
ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام مثل ذلك وقال امير المؤمنين عليه السلام انما ذلك اذا ظاهر الرجل من امرأته في مجالس شتى وان كان
في امر واحد فعليه كفارات شتى وان ظاهر مرارا في مجلس واحد فكفارته واحدة **باب ١٠** ان من ظاهر من نساء متعددة وجب عليه
لكل واحدة كفارة واحدة (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من ظاهر من اربع نسوة فاربع كفارات (٢)
اظنه يعني عليه السلام ان تفرد كل واحدة منهن بالظهار لانا قد روينا عنه عن امير المؤمنين عليه السلام انه سئل عن رجل ظاهر من
اربع نسوة في مجلس واحد بلفظ واحد قال كفارة واحدة **قلت** ما ظنه كانه في غير محله والمشهور المنصور عدم الفرق بين
تعدد اللفظ ووحدته للاخبار الكثيرة وحمل الشيخ مثل الخبر الاخير على الوحدة في الجنس كالعتق والصوم والاطعام وهو
مع بعده لا بد منه **باب ١١** ان المظاهر اذا جامع قبل الكفارة عالما لزمه كفارة اخرى ولم يحل له الوطي حتى يكفر (١)
الصدوق في المقنع فان واقعها من قبل ان يكفر لزمته كفارة اخرى (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا قال الرجل لامرأته
انت علي كظهر امي وسكت فعليه الكفارة من قبل ان يجامع فان جامعت من قبل ان تكفر لزمتك كفارة اخرى (٣) **الصدوق**
في الهداية مثله (٤) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا في المظاهر لا يقرب حتى يكفر
فاذا اراد ان يعود الى امرأته التي ظاهر منها كفر (٥) **وسئل** ابو عبد الله عليه السلام عن المظاهر يواقع امرأته التي ظاهر منها قبل ان يكفر
قال ليس هكذا يفعل الفقيه قيل فان فعل قال اتى حدا من حدود الله عز وجل وعليه اثم عظيم قيل فعليه كفارة غير الاولى قال يستغفر الله
ويتوب اليه ويمسك عنها فلا يقربها حتى يكفر **باب ١٢** جواز تعليق الظهار على الشرط وكون الشرط هو الوطء وانه لا يقع الظهار
قبل حصوله (١) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال المظاهر اذا قال لامرأته انت علي كظهر امي
ولا يقول ان فعلت كذا وكذا فعليه كفارة قبل ان يواقع وان قال انت علي كظهر امي ان قربتك كفر بعد ما يقربها (٢) **دعائم**
الاسلام عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انه قال الظهار على وجهين احدهما فيه الكفارة قبل ان يواقع والاخر فيه الكفارة بعد

في الظهار يقع من الحرة والامة

في الظهار يقع من الحر والعبد

في ان المظاهر اذا جامع قبل الكفارة

وان جامع

في جواز تعليق الظهار

ان يواقع فالذي فيه الكفارة بعدها يواقع قوله انت علي كظهر امي ان قربتك فيكفر بعدها يقربها والثاني قوله انت علي كظهر امي ولا يقول
ان فعلت كذا وكذا (٣) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه سأله رجل فقال يا ابن رسول الله اني قلت لامرأتي انت علي كظهر امي ان
خرجت من باب الحجرة فخرجت فقال ليس عليك شئ فقال الرجل اني اقوى على ان اكفر رقبة ورقبتين فقال ليس عليك شئ توبت
اولم تقو اذا حلفت بالظهار فليس بظهار انما الظهار ان تقول لامرأتك وهي طاهر في طهر لم تمسها فيه بحضرة شاهدين او شهود
استهدوا انها علي كظهر امي ولا تقول ان فعلت كذا وكذا (٤) **فقه الرضا** عليه السلام ان ظاهر فهو على وجهين فاذا قال
الرجل لامرأته انت علي كظهر امي وسكت فعليه الكفارة من قبل ان يجامع فان جامع من قبل ان تكفر لزمتك كفارة اخرى
فان قال هي علي كظهر امه ان فعل كذا وكذا وفعل كذا وكذا فليس عليه كفارة حتى يفعل ذلك الشئ ويجامع او يفعل فان
فعل لزمه الكفارة ولا يجامع حتى يكفر بهما (٥) **الصدوق** في المقنع واذا ظاهر الرجل من امرأته فقال هي علي كظهر امه او
سكت وساق مثله الى قوله يجامع فتلزمه الكفارة (٦) **وفي الهداية** مثله **باب ١٣** ان المرأة اذا رفعت امرها الى
الحاكم فعليه ان يجبر المظاهر على الكفارة والوطء ان لم يطلق مع قدرته لا مع عجزه عن الكفارة (١) **دعائم الاسلام**
عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن رجل ظاهر من امرأته فلم يقربها الا انه تركها وهو يراها مجردة من غير ان يمتها هل يلزمه في ذلك
شئ قال هي امرأته وليس يجبر عليه الا ان يجامعها يعني حتى يكفر قيل فان رفعته الى السلطان فقالت هذا زوجي قد ظاهر مني وقد
امسكني لا يمتني فخافته ان يجب عليه ما يجب على المظاهر قال ليس يجبر على العتق والصيام والطعام اذا لم يكن له ما يعتق ولا يقوى على ان يصوم
ولم يجد ما يطعم وان كان يقدر على ان يعتق فان على الامام ان يجبره على العتق وعلى الصدقة ان كان عنده ما يتصدق ولم يجب العتق
قال لا استطيع الصوم يفعل به ذلك قبل ان يمسها ومن بعد ما مسها ان لم يكن كفر قبل المس **باب ١٤** حكم اجتماع الايلاء والظهار
(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام ان رجلا اتاه فقال انه آلى من امرأته
وظاهر في ساعة واحدة فقال كفارة واحدة (٢) **دعائم الاسلام** وفقدونا عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابائه عن علي
صلوات الله عليهم سئل عن رجل آلى من امرأته وظاهر منها في ساعة واحدة فقال كفارة واحدة

كتاب الايلاء والكفارات

ابواب الايلاء

باب ١ انه لا يقع بغير يمين وان هجر الزوجة سنة فصاعدا لكن يجبر بعد الاربعة
اشهر على الوطي او الطلاق ان لم تصبر المرأة (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا هجر الرجل امرأته سنة
او اقل من ذلك او اكثر من غير يمين فليس ذلك بايلاء **باب ٢** ان للولي لا اثم عليه ولا حرج في الاربعة اشهر ولا بعدها اذا سكنت الزوج
ورضيت ولم توافقه (١) **العياشي** في تفسيره عن بريد بن معوية قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في الايلاء اذا آلى الرجل
من امرأته لا يقربها ولا يمسها ولا يجمع رأسه رأسها فهو في سعة ما لم يمض الاربعة الاشهر فاذا مضى الاربعة الاشهر فهو في حل ما سكتت
عنه فاذا طلبت حقها بعد الاربعة الاشهر وقف فاما ان يفئ فيمسها واما ان يعزم على الطلاق فيخلي عنها حتى اذا حاضت وطهرت
من محيضها طلقها تطليقة من قبل ان يجامعها بشهادة عدلين ثم هو احق برجعتها ما لم يمض الثلاثة الاقراء (٢) **دعائم**
الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث هي امرأته لا يفرق بينهما حتى يوقف وان امسكها سنة وليس للمرأة قول في الاربعة
الاشهر فان مضت اربعة اشهر قبل ان يمسها فاسكت ورضيت فهو في حل وسعة الخبر (٣) **وعن** علي صلوات الله عليه انه قال
اذا آلى الرجل من امرأته فلا شئ عليها حتى يمضي اربعة اشهر الخبر **باب ٣** انه لا ينعقد الايلاء الا بالله وباسمائه الخاصة
(١) **دعائم الاسلام** وبنا عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابائه ان امير المؤمنين عليهم السلام قال الايلاء ان يقول الرجل لامرأته والله
لاغيظنك والله لاسوئنك ثم يهجرها فلا يجامعها الخبر **باب ٤** انه لا ينعقد الايلاء بقصد الاصلاح بل بقصد الاضرار
(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام
ان رجلا اتاه فقال يا امير المؤمنين ان امرأتي وضعت غلاما وانا قلت والله لا اقربك حتى تفطمه مخافة ان تحمل عليه فيقله فقال
علي عليه السلام ليس في الاصلاح ايلاء (٢) **ورواه** في دعائم الاسلام عنه عليه السلام مثله وفيه ليس عليك في طلب الاصلاح ايلاء

كتاب الايلاء والكفارات

(٣) وعنه عليه السلام انه قال لكل ايلاء دون اربعة اشهر فليس بايلاء (٤) فقه الرضا عليه السلام اعلم يرحمك الله ان الايلاء ان يحلف ٣ ٤
الرجل ان لا يجامع امرأته فلله الى ان تذهب اربعة اشهر فان فاء بعد ذلك وهو ان يرجع الى الجماع فهي امرأته وعليه كفارة اليمين وان
ابى ان يجامع بعد اربعة اشهر قيل له طلق الخ **باب ٤** انه لا يقع الايلاء الا بعد الدخول (١) **دعائم الاسلام** ١
عن علي وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا لا يقع ايلاء حتى يدخل الرجل باهله ولا يقع على امرأة غير مدخول عليها ايلاء
باب ٥ ان المولى يوقف بعد اربعة اشهر من حين الايلاء لا قبلها مع مرافعة الزوجة فان تاخرت ولو مدة طويلة جاز لها
المرافعة ووجب ان يوقف (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد ١
قال اخبرني ابي ان عليا عليه السلام كان يقول اذا آلى الرجل من امرأته فلا شيء عليه حتى يمضي اربعة اشهر فان قامت امرأته تطلب اذا مضت
الاربعة اشهر وقف فاما ان يفيء واما ان يطلق مكانه وان لم تقم المرأة تطلب حقها فليس لك شيء ما لم تطلب (٢) **العياشي في تفسيره** ٢
عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما رجل آلى من امرأته والايلاء ان يقول والله لا اجامعك كذا وكذا ويقول والله لاغيظنك
ثم يغاظها ولاسوءنك ثم يهجرها فلا يجامعها فانه يتربص بها اربعة اشهر فان فاء والافاء ان يصالح فان الله غفور رحيم وان لم
يفئ اجبر على الطلاق ولا يقع بينهما طلاق حتى توقف وان عزم الطلاق فهي تطليقة (٣) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عن ٣
ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال الايلاء ان يقول الرجل لامرأته والله لاغيظنك والله لاسوءنك ثم يهجرها فلا
يجامعها حتى يمضي اربعة اشهر فاذا مضت اربعة اشهر وقف فاما ان يفيء واما ان يطلق مكانه وانه صلوات الله عليه وقف عمر بن
الحرث وقد آلى من امرأته عند مضي اربعة اشهرها ان يفيء او يطلق وقال اذا آلى الرجل من امرأته فلا شيء عليه حتى يمضي اربعة اشهر فاذا مضت
اربعة اشهر وقف فاما ان يفيء وان لم تقف المرأة تطلب بحقها فليس بشيء ولا يقع الطلاق وان مضت الاربعة الاشهر حتى توقف
ان طلبت المرأة وبعد ان يخير فان يفيء او يطلق وهو في سعة ما لم يوقف قال ابو عبد الله عليه السلام في امرأته لا يفرق بينهما حتى يوقف وان
امسكها سنة وليس للمرأة قول في الاربعة الاشهر فان مضت اربعة اشهر قبل ان تنبهها فما سكتت ورضيت فهو في حل وسعة فان رفعت
امرها قيل له اما ان تفيء واما ان تطلق ومتى قامت المرأة بعد الاربعة الاشهر عليه وقفها وان كان ذلك بعد حين (٤) **كتاب** ٤
جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن ذريح المحاربي في حديث عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما سئل عن الايلاء لا بد ان يوقف وان
مضت اربعة اشهر قال علي عليه السلام لا بد ان يوقف وان مضت خمسة اشهر **باب ٦** ان المولى يجبر بعد المدة على ان يفيء او يطلق
ولا يقع طلاقه مع الاكراه الا بعد المرافعة (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث ومتى قامت المرأة ١
بعد حين اوقفها وان كان ذلك بعد حين قال عليه السلام والفيء الجماع فان لم يقدر عليه بمرض او علة او سفر فاقر بلسانه اكتفى
بمقالته وان كان يقدر على الجماع لم يجزه الا في الفرج الا ان يحال بينه وبين الجماع فلا يجد اليه سبيلا فاذا قال بلسانه عند ذلك
انه قد فاء واشهد جاز (٢) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال في المولى اذا وقف فلا ينبغي ان يجبره الامام على ان يفيء او يطلق ٢
يعني انه لا ينبغي للحاكم ان يخيره بين ان يفيء او يطلق فان لم يفيء او يطلق اجبره على ان يفيء او يطلق وجعل الخيار في ذلك اليه
من ان يفيء او يطلق اذا اوقف بعد الانقضاء الاربعة الاشهر (٣) **الصدوق** في المقنع والايلاء ان يقول الرجل لامرأته والله لاغيظنك ٣
ولاسوءنك لا اجامعك الى كذا وكذا فيتربص به اربعة اشهر فان فاء وهو ان يصالح اهله ويجامع فان الله غفور رحيم وان ابى ان يجامع
قيل له طلق فان فعل والا حبس في حظيرة من قصب وشدد عليه في الماكل والشارب حتى يطلق **باب ٧** انه يجوز للمولى ان يطلق رجعيا
وبائنا وانه لا بد من اجتماع شرائط الطلاق (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال اذا وقف المولى فعزم على الطلاق ١
خلى عنها حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت طلقها ثم هو احق برجعتها ما لم تنقض ثلاثة قروء (٢) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام ٢
مثل ذلك قال ويشهد شاهدي عدل على الطلاق **باب ٨** ان المولى اذا ابى ان يطلق بعد المدة ولم يفيء حبسه الامام وضيق
عليه في المطعم والمشرب فان ابى قتله (١) **الصدوق** في المقنع وان ابى ان يجامع قيل له طلق فان فعل والا حبس في حظيرة من قصب ١
وشدد عليه في الماكل والمشرب حتى يطلق وقد روي انه ان امتنع من الطلاق ضرب عنقه لامتناعه على امام المسلمين (٢) **فقه الرضا**

فانه يوقف خ ل

عليه السلام مثله **باب ٩** ان المولى اذا طلق فعلى الزوجة العدة وان فاء فعليه الكفارة عن يمينه (١) **العياشي** في تفسيره عن ابي
بصير في رجل آلى من امرأته حتى مضت اربعة اشهر قال عليه السلام يوقف فان عزم الطلاق اعتدت امرأته كما تعتد المطلقة وان امسك فلا
باس (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا فاء المولى فعليه الكفارة **باب ١٠** حكم المرأة اذا ادعت ان الرجل
لا يجامعها وادعى الزوج الجماع (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في فئة المولى اذا قال قد فعلت وانكرت
المرأة فالقول قول الرجل ولا ايلاء **باب ١١** نوادر ما يتعلق بابواب كتاب الايلاء (١) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن
ذريح المحاربي قال وذكر ابو عبد الله عليه السلام قال كان رجل تخير له امرأة فدخلت جميلة فليس للرجل ولد وقد اطال صحبتها دهرا قال فبكت
ذات يوم فقال لها زوجها ما يبكيك قالت ابكي لاني لا ارى لك ولدا وارى للناس اولادا قال اما انه لم يمنعني من ذلك الا اكرامك
قالت فاني قد اذنت لك في التزويج قال فتزوج الرجل وبنى به قال فكسل عن الاولى الى الاخيرة فجزعت المرأة فقالت سحرت وفعل بك فقال
الرجل هي طالق ان اتيتها حتى اتيك فلم يطق اتيانها قال فشرب اللبن شهرا فلم يصل فقال رجل عند ذلك هذا الايلاء قال نعم وبعث
الى المدينة يسئل عن الايلاء قال لا بد ان يوقف وان مضت اربعة اشهر قال ابو عبد الله عليه السلام وقال علي عليه السلام لا بد ان يوقف
وان مضت خمسة اشهر قال قائل فان تراضيا قال نعم **ابواب الكفارات** **باب ١** وجوب الكفارة المرتبة
في الظهار عتق رقبة فان عجز فصيام شهرين متتابعين فان عجز فاطعام ستين مسكينا من حرة كانت الظهار او من امة (١) **احمد بن**
محمد بن عيسى في نوادره عن سماعة بن مهران عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا
رسول الله اني ظاهرت من امرأتي فقال اعتق رقبة قال ليس عندي قال صلى الله عليه وآله فصم شهرين متتابعين قال لا اقوى قال فاطعم
ستين مسكينا قال ليس عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اتصدق عنك فاعطاه تمرا يتصدق به على ستين مسكينا فقال
اذهب فتصدق بهذا فقال والذي بعثك بالحق ليس ما بين لابتيها احوج اليه مني ومن عيالي فقال اذهب وكل انت واطعم عيالك (٢)
وعن عثمان بن عيسى قال حدثني سماعة بن مهران قال سألته عليه السلام عن رجل قال لامرأته انت علي مثل ظهر امي قال عتق رقبة او
اطعام ستين مسكينا او صيام شهرين متتابعين (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال في كفارة الظهار اذا كان
عند المظاهر ما يعتق اعتق رقبة فان لم يجد صام شهرين متتابعين فان لم يستطع اطعم ستين مسكينا وهذا على نص القرآن وما
ذكرنا عن النبي صلى الله عليه وآله في اول الباب فلا يجزي الصوم من وجد العتق ولا الاطعام من يقوى على الصوم وقد روينا عن
ابي عبد الله عليه السلام انه قال كل شيء في القرآن او فصاحبه بالخيار يختار ما شاء وكل شيء في القرآن فان لم يجد او لم يستطع فعليه كذا
فليس بالخيار وعليه الاول فان لم يستطع او لم يجد فالثاني ثم كذلك ما بعده (٤) **فقه الرضا** عليه السلام اياك ان تظاهر امرأتك
الى ان قال ولا تجامع حتى تكفر يمينه والكفارة تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين فمن لم يستطع فاطعام ستين
مسكينا لكل مسكين مد فان لم يجد يتصدق بما يطيق **باب ٢** ان من تطوع بكفارة الظهار وكفارة شهر رمضان
عمن وجبت عليه اجزأه ويجوز ان يطعمه اياها هو وعياله مع الاستحقاق (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني قد ظاهرت من امرأتي فقال اذهب فاعتق رقبة قال ليس عندي
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال اذهب فاطعم ستين مسكينا قال ليس عندي قال رسول الله صلى الله عليه وآله
خذ هذا البر فاطعمه ستين مسكينا قال والذي بعثك بالحق ما اعلم ما بين لابتيها احدا احوج اليه مني ومن عيالي قال فاذهب
وكل واطعم عيالك **باب ٣** انه يجزي تتابع شهر ويوم وتفريق الباقي ولا يجزي اقل من ذلك وانه لا يجوز صوم الكفارة في السفر
ولا في المرض (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من صام من كفارة الظهار شهرا فما دونه ثم افطر لعلة او
غير علة فقد انهدم الصوم عليه وعليه ان يستقبل الصوم من اوله حتى يصوم شهرين متتابعين وان صام شهرا ودخل في الشهر الثاني
ثم قطع صومه فانما عليه ان يقضي ما بقي من الشهرين لانه قد تابع بينهما **باب ٤** ان من وجب عليه صوم شهرين متتابعين لم
يجز له الشروع في شهر شعبان الا ان يصوم قبله ولو يوما (١) **احمد بن** محمد بن عيسى في نوادره عن صفوان وفضالة عن العلاء عن محمد

في حكم المرأة اذا ادعت ان الرجل لا يجامعها

في نوادر ما يتعلق بابواب كتاب الايلاء

ابواب الكفارات

في وجوب الكفارة المرتبة

في بيان كفارة الظهار

في بيان من وجب عليه متتابعين

عن احدهما عليهما السلام في الذي يظاهر في شعبان ولم يجد ما يعتق قال ينتظر حتى يصوم شهر رمضان ثم يصوم شهرين متتابعين وان ظاهر وهو مسافر
انتظر حتى يقدم الخبر **باب ٥** ان من شرع في الصوم ثم قدر على العتق جاز له اتمام الصوم ويستحب له اختيار العتق وان كفارة الظهار على
١ العبد صوم شهر (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي
عليهم السلام في رجل ظاهر من امرأته فلم يجد ما يعتق فصام ثم ايسر فهو في الصيام ولم يفرغ من صيامه قال يقطع الصوم ويكفر وان كان فرغ من صيامه
٢ ثم ايسر ساعة خرج من صيامه فلا قضاء عليه وقد كفر كفارته (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال صيام الظهار شهران
متتابعان كما قال الله عز وجل فان صام المظاهر فاصاب ما يعتق قبل ان يقضي صيامه اعتق وانهدم الصيام وان فرغ من صيامه ثم ايسر ساعة خرج
٣ منه فقد قضى الواجب ولا شيء عليه (٣) **احمد** بن محمد بن عيسى في نوادره عن صفوان وفضالة عن العلاء عن محمد عن احدهما عليهما السلام
في حديث الظهار قال صلى الله عليه وآله فان صام فاصابت مالا فليمض الذي بدأ فيه **قلت** وهذا هو الاقوى وحمل ما تقدم على الاستحباب
باب ٦ انه يجزي عتق الطفل في كفارة الظهار اذا ولد في الاسلام وكذا في كفارة اليمين ولا يجزي في كفارة القتل وان الرقبة
١ هي المؤمنة المقرة بالامامة (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال يجزي في الظهار رقبة ما كانت صامت وصلت او لم تصل
٢ صغيرة او كبيرة (٢) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال يجوز في كفارة اليمين عتق المولود ولا يجوز في القتل الا من اقر بالتوحيد
٣ (٣) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال
٤ لا تجزي في كفارة القتل الا رقبة قد صلت وصامت وتجزي في كفارة الظهار ما صلت ولم تصم (٤) **احمد** بن محمد السياري في التنزيل
والتحريف عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال في قوله تعالى من اوسط ما تطعمون الاية والرقبة
٥ المسلمة صغيرة كانت او كبيرة (٥) **احمد** بن محمد بن عيسى في نوادره عن الحسين عن علي بن النعمان عن معاوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله
٦ عليه السلام عن المظاهر قال عليه تحرير رقبة الى ان قال والرقبة يجزي فيه الصبي ممن ولد في الاسلام (٦) **وعن** ابي بصير عن معمر بن يحيى عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يظاهر من امرأته يجوز عتق المولود في الكفارة قال كل العتق يجوز فيه المولود الا في كفارة القتل
٧ فانه لا يجوز الا ما قد بلغ وادرك قلت قول الله فتحرير رقبة مؤمنة قال عنى بذلك مقرة (٧) **وعن** ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان
٨ عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام لا يجزي في القتل الا رجل ويجزي في الظهار وكفارة اليمين صبي (٨) **العياشي** في تفسيره
عن معمر بن يحيى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يظاهر امرأته يجوز عتق المولود في الكفارة فقال كل العتق يجوز فيه المولود
الا في كفارة القتل فان الله يقول فتحرير رقبة مؤمنة يعني مقرة وقد بلغت الحنث **باب ٧** ان من دبر عبده ثم مات فانعتق
١ لم يجز عن الكفارة (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ولا يجوز في كفارة الظهار مدبر ولا مكاتب
١ **باب ٨** وجوب الكفارة المرتبة في قتل الخطاء سواء اخذت منه الدية ام وهبت له حرا كان المقتول او عبدا (١) **فقه الرضا**
عليه السلام ومن قتل مؤمنا خطأ فعليه عتق رقبة مؤمنة او صيام شهرين متتابعين او اطعام ستين مسكينا ودية مسلمة الى اهله
٢ (٢) **العياشي** في تفسيره عن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام قال صيام شهرين متتابعين من قتل خطاء لمن لم يجد العتق واجب
٣ قال الله ومن قتل مؤمنا فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين (٣) **دعائم الاسلام**
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كفارة القتل عتق رقبة او صوم شهرين متتابعين اذا لم يجد ما يعتق او اطعام ستين مسكينا ان لم يستطع
الصوم **باب ٩** وجوب الكفارة المخيرة المرتبة في مخالفة اليمين اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد
١ فصيام ثلثة ايام متوالية فان عجز استغفر الله (١) **احمد** بن محمد بن عيسى في نوادره عن القسم بن محمد عن علي عن ابي حمزة قال سألته عليه السلام
عمن قال والله ثم لم يف قال ابو عبد الله عليه السلام اطعام عشرة مساكين مدا من دقيق او حنطة او تحرير رقبة او صيام ثلثة ايام متوالية
٢ اذا لم يجد شيئا من ذا (٢) **العياشي** في تفسيره عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في كفارة اليمين يطعم عشرة مساكين لكل
مسكين مد من حنطة ومد من دقيق وحفنة او كسوتهم لكل انسان ثوبان او عتق رقبة وهو في ذلك بالخيار اي الثلثة شاء
٣ صنع فان لم يقدر على واحدة من الثلث فالصيام عليه واجب ثلثة ايام (٣) **الصدوق** في المقنع واعلم ان كفارة اليمين

في بيان من شرع في الصوم

في بيان يجزي عتق الطفل

في ان من دبر عبده ثم مات

في وجوب كفارة المرتبة

اطعام عشرة مساكين لكل مسكين مدا وكسوتهم لكل رجل ثوبان او تحرير رقبة وهو بالخيار اي الثلث فعل جاز فان لم يقدر
على واحدة منها صام ثلثة ايام متواليات (٤) **فقه الرضا** فان حلف ان لا يقرب معصية او حراما ثم حنث فقد وجب عليه الكفارة والكفارة
اطعام عشرة مساكين او كسوتهم ثوبين لكل مسكين والمكفر يمينه بالخيار ان كان موسرا اي ذلك شاء فعل والمعسر لا شيء عليه الا اطعام
عشرة مساكين او صوم ثلثة ايام ان امكنه ذلك الغني والفقير في ذلك سواء **باب ١٠** حد العجز عن العتق والاطعام والكسوة في
الكفارة (١) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي ابرهيم عليه السلام قال سألته عن كفارة اليمين
قوله فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ما حد من لم يجد قلت فالرجل يسئل في كفه وهو يجد قال اذا لم يكن عنده فضل عن قوت عياله فهو لا يجد
(٢) **العياشي** في تفسيره عن اسحق بن عمار عنه عليه السلام مثله **باب ١١** انه يجوز في الاطعام مد لكل مسكين ويستحب مدان
وان يضم اليه الادام وادناه الملح وارفعه اللحم (١) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن القسم بن محمد عن علي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن كفارة اليمين الى ان قال قال طعام عشرة مساكين مدا مدا (٢) **وعن** محمد بن قيس قال ابو جعفر عليه السلام قال الله لنبيه ص
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك الى اخره فجعلها يمينا فكفرها رسول الله صلى الله عليه وآله قلت بما
كفرها قال اطعام عشرة مساكين لكل مسكين مد (٣) **وعن** ابرهيم بن عمر انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول في كفارة اليمين
من كان له ما يطعم فليس له ان يصوم ويطعم عشرة مساكين مدا مدا فان لم يجد فصيام ثلثة ايام (٤) **وعن** حماد بن عيسى عن عبد
الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى من اوسط ما تطعمون اهليكم قال هو كما يكون في البيت من يأكل اكثر من
المد ومنهم من يأكل اقل من ذلك فان شئت جعلت لهم ادما والادم ادونه الملح واوسطه الزيت والخل وارفعه اللحم (٥) **وعن** هشام بن
الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام في كفارة اليمين قال مد من حنطة وحفنة ليكون الحفنة في طحنه وحطبه (٦) **وعن** ابي عبد الله ع
انه قال كفارة اليمين اطعام عشرة مساكين لكل واحد مد فيه طحنه وحطبه او ثوب وفي رواية الحلبي مد وحفنة او ثوبين وان اعتق
مستضعفا وقد وجب عليه العتق لم يكن به بأس (٧) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول
الله عز وجل من اوسط ما تطعمون اهليكم قال قوت عيالك والقوت يومئذ مد الخبر (٨) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام
انه قال في قول الله عز وجل من اوسط ما تطعمون اهليكم قال من اوسط ما يأكل اهل البيت وقال هو الخل والزيت والخبز وارفع الطعام
الخبز واللحم واقله الخبز والملح (٩) **وقال** عليه السلام يجزي في كفارة اليمين مد من طعام لكل مسكين (١٠) **احمد بن محمد السياري**
في التنزيل والتحريف عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اوسط ما تطعمون اهليكم قال اعلاه
الخبز واللحم واوسطه الخبز والزيت واقله الخبز والملح الخبر **باب ١٢** ان الكسوة في الكفارة ثوب لكل مسكين ويستحب ثوبان
(١) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى من اوسط ما تطعمون الى ان قال قلت او كسوتهم قال
ثوب (٢) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام في حديث في كفارة اليمين قلت فمن وجد الكسوة قال ثوب
يواري عورته (٣) **وعن** معمر بن عمر قال سألت ابا جعفر عليه السلام عمن وجبت عليه الكسوة للمساكين في كفارة اليمين قال ثوب هو ما يواري
عورته (٤) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل او كسوتهم قال ثوبان لكل انسان (٥) **احمد بن محمد السياري**
في كتاب التنزيل والتحريف عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال في قوله من اوسط ما تطعمون الاية
والكسوة ثوب الخبر **باب ١٣** ان من وجد من المساكين اقل من العدد كرر عليهم حتى يتم ومن وجد العدد لم يجزه التكرار على الاقل
(١) **العياشي** في تفسيره عن اسحق بن عمار قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم
او كسوتهم او اطعام ستين مسكينا ايجمع ذلك فقال لا ولكن يعطى انسان انسان الخبر (٢) **ورواه** احمد بن عيسى في نوادره عنه
مثله (٣) **وعن** ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي ابرهيم عليه السلام قال سألته عن اطعام عشرة مساكين او ستين مسكينا ايجمع ذلك
لانسان واحد قال لا اعطه واحدا واحدا كما قال الله قال قلت افيعطيه الرجل قرابته قال نعم الخبر (٤) **دعائم الاسلام** عن
جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل هل يطعم المكفر مسكينا واحدا عشرة ايام قال لا يطعم عشرة مساكين كما امره الله الخبر (٥) **الصدوق**

في حد العجز عن العتق والاطعام

في ان الكسوة في الكفارة

في بيان ما وجد من المساكين

في المقنع فان لم يجد في الكفارة الا رجلا او رجلين فكرر عليهم حتى يستكمل **باب** ١٤ انه لا يجزي اطعام الصغار في الكفارة عشرة

١ بل صغيرين بكبير وان الصغير والكبير والمرأة في الاعطاء سواء (١) **الصدوق** في المقنع ولا يجوز اطعام الصغير في كفارة اليمين ولكن

١ صغيرين بكبير **باب** ١٥ انه يجوز اعطاء المستضعف من الكفارة مع عدم وجود المؤمن وعدم جواز اعطاء الناصب (١) **دعائم**

الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل هل يطعم المكفر مسكينا واحدا الى ان قال قيل له فيطعم الضعفاء من غير اهل الولاية قال

نعم واهل الولاية احب الي ان تعطيهم فان لم يجد منهم احدا فالمستضعفين فان لم يجد الا ناصبا فلا يعطه ودرهم يدفعه

الى مؤمن افضل عند الله من الف درهم يدفعها الى غير مؤمن وقد قال الله عز وجل لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون

٢ من حاد الله ورسوله (٢) **العياشي** في تفسيره عن اسحق بن عمار عن ابي الحسن عليه السلام في حديث في الكفارة قال قلت فيعطيه

الرجل قرابته اذا كانوا محتاجين قال نعم قلت فيعطيها اذا كانوا ضعفاء من غير اهل الولاية فقال نعم واهل الولاية احب الي

٣ (٣) **احمد** محمد بن عيسى في نوادره عن اسحق بن عمار قال سألت ابا ابرهيم عليه السلام عن اطعام عشرة مساكين الى ان قال قلت

فنعطيهم ضعفاء من غير اهل الولاية قال نعم واهل الولاية احب الي **باب** ١٦ كفارة من حلف بالبراءة من الله ورسوله

(١) **الصدوق** في المقنع وان قال رجل ان كلم ذا قرابته له فعليه المشي الى بيت الله وكل ما يملكه في سبيل الله وهو بريء من دين محمد صلى

الله عليه وآله فانه يصوم ثلثة ايام ويتصدق على عشرة مساكين **باب** ١٧ كفارة الوطي في الحيض وتزويج المرأة في عدتها

١ (١) **الصدوق** في المقنع واذا وقع الرجل على امرأته وهي حائض فان عليه ان يتصدق على مسكين بقدر شبعه (٢) **وروي**

٢ ٣ ان جامعها في اول الحيض فعليه ان يتصدق بدينار وان كان في وسطه فنصف دينار وان كان في اخره فربع دينار (٣)

١ وباقي الاخبار نقلته في كتاب الحيض **باب** ١٨ كفارة خلف النذر (١) **احمد** محمد بن عيسى في نوادره عن عبد الملك بن عمرو

عن ابي عبد الله عليه السلام قال من جعل لله عليه ان لا يركب محرما سماه فركبه قال ولا اعلمه الا قال فليعتق رقبة او ليصم شهرين

٢ متتابعين او ليطعم ستين مسكينا (٢) **الصدوق** في المقنع والنذر على وجهين الى ان قال فان خالف فعليه الكفارة صيام شهرين متتابعين

٣ ٤ وقد روي كفارة يمين (٣) **وفي الهداية** مثله (٤) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته

كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية فكفارته كفارة يمين **باب** ١٩ ان من وجب عليه

١ شهران متتابعان فافطر لمرض او حيض لم يبطل التتابع ولم يجب الاستيناف (١) **احمد** محمد بن عيسى في نوادره عن رفاعة بن موسى قال سألت

ابا عبد الله عليه السلام عن رجل عليه صوم شهرين متتابعين فصام ثم مرض هل يعتد به قال نعم امر الله حبسه قلت امرأة نذرت صوم شهرين متتابعين

٢ قال تصوم وتستأنف ايامها التي قعدت حتى تتم الشهرين قلت ارأيت ان هي يئست من الحيض تقضيه قال لا يجزيها الاول (٢) **وعن محمد بن مسلم**

قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن امرأة جعلت عليها صوم شهرين متتابعين فحاضت قال تصوم ما حاضت فهو يجزيها **باب** ٢٠ انه يجزي في الكفارة

١ عتق ام الولد (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليه السلام قال اليهودي

٢ والنصراني وام الولد يجزون في كفارة الظهار والصغير والكبير (٢) **دعائم الاسلام** عنه عليه السلام مثله **باب** ٢١ انه لا يجزي

١ في الكفارة عتق الاعمى والمقعد والمجذوم والمعتوه ويجزي الاشل والاعرج والاقطع والاعور (١) **الجعفريات** بالسند المتقدم عن علي انه

١ قال لا يجوز في الرقبة الواجبة اعور ولا مجنون ولا كل ذي عيب فاسد (٢) **دعائم الاسلام** عنه مثله الا انه لم يذكر الاعور **باب** ٢٢

١ وجوب كفارة الجمع بقتل المؤمن عمدا عدوانا (١) **احمد بن** محمد بن عيسى في نوادره عن فضالة بن ايوب عن القاسم بن محمد عن ابان عن اسمعيل

الجعفي عن ابي جعفر قال قلت له الرجل يقتل الرجل متعمدا قال عليه ثلث كفارات يعتق رقبة ويصوم شهرين متتابعين ويطعم ستين مسكينا وقال

٢ افتى علي بن الحسين عليهما السلام بمثله (٢) **وعن** عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل مؤمن قتل مؤمنا وهو يعلم انه مؤمن

٣ غير انه حمله الغضب على انه قتله الى ان قال قال ويعتق رقبة ويصوم شهرين متتابعين ويتصدق على ستين مسكينا (٣) **العياشي** في

تفسيره عن ابن سنان عن ابي عبد الله قال سألته عن المؤمن يقتل المؤمن متعمدا له توبة الى ان قال قال ويعتق نسمة ويصوم شهرين متتابعين و

٤ اطعم ستين مسكينا توبة من الله (٤) **وعن سماعة** قال قلت له قول الله تبارك وتعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها

٢٣ فيمن قتل مملوكه او مملوك غيره عمدا لزمه ايضا كفارة الجمع
٢٤ فيمن ضرب مملوكه حدا لم يجب استحب له الكفارة بعتقه
٢٥ في ان كفارة الغيبة الاستغفار لمن اغتابه
٢٦ في كفارة عمل السلطان وكفارة الافطار في شهر رمضان
ابواب اللعان
١ في كيفيته وجملة من احكامه

وغضب الله عليه ولعنه الى ان قال قلت له توبة قال نعم يعتق رقبة ويصوم شهرين متتابعين ويطعم ستين مسكينا ويتوب ويتضرع فارجو ان يتاب عليه

١ **باب ٢٣** ان من قتل مملوكه او مملوك غيره عمدا لزمه ايضا كفارة الجمع (١) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن الحلبي عن ابي عبد الله

٢ انه قال في رجل قتل مملوكه قال يعجبني ان يعتق رقبة ويصوم شهرين متتابعين ويطعم ستين مسكينا ثم يكون التوبة بعد ذلك (٢) **العياشي** في تفسيره عن علي بن جعفر عن اخيه موسى قال سألته عن رجل قتل مملوكه قال عليه عتق رقبة وصوم شهرين متتابعين واطعام ستين مسكينا ثم يكون التوبة بعد ذلك

١ **باب ٢٤** ان من ضرب مملوكه حدا لم يجب استحب له الكفارة بعتقه (١) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله

٢ انه قال من ضرب غلاما له حدا لم ياته او لطمه فان كفارته ان يعتقه (٢) **احمد بن محمد السياري** في كتاب القراءات روى ان علي بن الحسين عليهما السلام ضرب غلاما ثم قال قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ووضع السوط من يده فبكى الغلام فقال له ما يبكيك فقال لاني عبدك ممن لا يرجوا ايام الله فقال له انت ترجوا ايام الله قال لا قال اخرج انت ملك من يرجوا ايام الله فاتى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وقال اللهم اغفر لعلي خطيئته وانت حر لوجه الله

١ **باب ٢٥** ان كفارة الغيبة الاستغفار لمن اغتابه (١) **الشيخ المفيد** في اماليه عن محمد بن عمران المرزباني عن محمد بن احمد الحكيمي عن محمد بن اسحق عن داود بن المحبر عن عنبسة بن عبد الرحمن القرشي عن خالد بن يزيد اليمامي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كفارة الاغتياب ان تستغفر لمن اغتبته

باب ٢٦ كفارة عمل السلطان وكفارة الافطار في شهر رمضان (١) **الشيخ المفيد** في الروضة عن عبد الرحمن الهاشمي قال كتبت الى ابي الحسن استاذنه في عمل السلطان فقال لا باس به ما لم يغير حكما ولم يبطل حدا وكفارته قضاء حوائج اخوانكم

١ **باب ٢٧** كفارة المجالس وبقية الكفارات واحكامها (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ختم مجلسه بهؤلاء الكلمات ان كان مسيئا كن كفارات لاساءته وان كان محسنا ازداد حسنا هو سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك (٢) **عوالي اللئالي** عن سعيد بن جبير عن النبي قال اذا قمت من مجلسك تقول سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت اغفر لي وتب علي قال انه كفارة المجالس

١ (١) **الشهيد الثاني** في منية المريد روى ان النبي صلى الله عليه وآله اذا فرغ من حديثه واراد ان يقوم من مجلسه يقول اللهم اغفر لنا ما اخطانا وما تعمدنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وكان يقول اذا قام من مجلسه سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا

٢ انت استغفرك واتوب اليك سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين (٢) **رواه** جماعة من فضل النبي وفي بعض الروايات ان الثلث آيات كفارة المجلس

١ **باب ٢٨** نوادر ما يتعلق بابواب الكفارات (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله

٢ انه قال لا يجزي عتق المدبر عن الرقبة الواجبة (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي قال من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه وليه مكان كل يوم مسكينا

١ **ابواب** اللعان **باب ١** كيفيته وجملة من احكامه (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله

انه قال اذا قذف الرجل امرأته فان هو رجع جلد الحد ثمانين وردت عليه امرأته وان قام على القذف لاعنها والملاعنة ان يشهد بين يدي الامام اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين يقول اشهد بالله اني رأيت رجلا في مكان مجلسي منها او يقول اشهد بالله ان هذا الولد ليس مني فيقول ذلك اربع مرات ويقول في كل مرة واني فيما قلت لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين يقول ان كنت لمن الكاذبين فيقول هذا فعلي لعنة الله ثم تشهد هي كذلك اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين فيما قذفها به والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ويوقفهما الامام بعد فراغ كل واحد

١ منهما من القول قال والسنة ان يجلس الامام للمتلاعنين ويقيمهما بين يديه كل واحد منهما مستقبل القبلة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام واللعان يقوم الرجل مستقبل القبلة فيحلف اربع مرات بالله انه لمن الصادقين فيما رماها به ثم يقول له الامام اتق الله فان لعنة الله شديدة ثم يقول الرجل لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فيما رماها به ثم تقوم المرأة مستقبل القبلة فتحلف اربع مرات بالله انه لمن الكاذبين فيما رماها به ثم يقول الامام اتقي الله فان غضب الله شديد ثم تقول المرأة غضب الله عليها ان كان من الصادقين فيما رماها به ثم يفرق بينهما فلا تحل له ابدا (١) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت الصادق عن قول الله عز وجل والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله قال هو الرجل يقذف امرأته فاذا اقر انه كذب عليها جلد الحد ثمانين وردت اليه امرأته وان ابى الا ان يمضي فليشهد عليها بما قال لها اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة يلعن نفسه ويلعنه الامام ان كان من الكاذبين فاذا ارادت ان يدرء عنها العذاب

٢ ان تقول ثم

والعذاب الرجم شهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة يقول لها الامام ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين فان لم تفعل رجمت فان
فعلت درأت عنها الرجم وفرق بينهما ولم تحل له الى يوم القيمة ومن قذف ولدها منه فعليه الحد ولم يرثا ولا يرث من الولد ويرثه امه ووارثه ان كذب نفسه بعد اللعان
ورد عليه الولد ولم ترد اليه المرأة (٤) عوالي اللئالي روي في الحديث ان هلال بن امية قذف زوجته بشريك بن السحماء فقال النبي صلى الله عليه وآله ٤
البينة والا حد في ظهرك فقال يا رسول الله يجد احدنا مع امرأته رجلا يلتمس البينة فجعل رسول الله يقول البينة والا حد في ظهرك فقال والذي
بعثك بالحق اني لصادق ولينزلن الله ما يبرئ ظهري من الجلد فنزل قوله تعالى والذين يرمون ازواجهم الآية (٥) وفي حديث آخر ان عويمر ٥
العجلاني وقيل عويمر اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ارأيت الرجل يجد مع امرأته رجلا ايقتله فيقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها فجاءت فتلاعنا والآية نزلت في قصة هلال

باب ٢ انه لا يقع اللعان الا بعد الدخول

وحكم الخلوة فان قذفها قبل لزمه الحد ولا يفرق بينهما (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يقع اللعان بين الزوجين
حتى يدخل الرجل بامرأته (٢) وعنه عليه السلام انه قال في حديث وان قذفها قبل ان يدخل بها لم يلاعنها وضرب الحد (٣) وعن ٢
امير المؤمنين عليه السلام انه سئل عن رجل طلق امرأته قبل ان يدخل بها فادعت انها حامل منه قال ان اقامت البينة انه ارخى عليها سترا ثم انكر الولد لاعنها
وبانت منه وعليه المهر كاملا وكذلك اللعان لا يسقط عن الزوج شيئا من المهر اذا تم وافترقا او لم يتم وبقيا على حالهما

باب ٣

ان من نكل قبل تمام اللعان او كذب نفسه من رجل وامرأة جلد الحد ولم يفرق بينهما (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في ١
المتلاعنين ان لم يلاعن الرجل بعد ان ادعى المرأة عند الوالي جلد الحد وان لاعن ولم تلاعن المرأة رجمت الخبر (٢) وعن ابي عبد الله عليه السلام ٢
انه قال اذا نكل الرجل في الخامسة فهي امرأته ويجلد الحد وكذلك المرأة ان نكلت في الخامسة (٣) وعنه عليه السلام انه قال اذا قذف الرجل امرأته فان ٣
هو رجع جلد الحد ثمانين وردت عليه امرأته الخبر

باب ٤ ان من قذف زوجته لم يثبت بينهما لعان حتى يدعي معاينة الزنا فان لم يدع

لزمه الحد مع عدم البينة ولا لعان وكذا اذا قذفها غير الزوج من قرابة او اجنبي (١) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن سماعة وابي بصير ١
قالا قال الصادق عليه السلام لا يكون لعان حتى يزعم انه عاين (٢) دعائم الاسلام روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه ان امير المؤمنين ٢
صلوات الله عليه قال في قول الله عز وجل الذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الآية قال من قذف امرأته فلا لعان بينه وبينها
حتى يدعي الرؤية فيقول رأيت رجلا بين رجليها يزني بها (٣) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اللعان ان يقول الرجل لامرأته عند الوالي
اني رأيت رجلا في مكان مجلسي منها او ينتفي من ولدها فيقول ليس مني فاذا فعل ذلك تلاعنا عند الوالي (٤) وعنه عليه السلام انه قال اذا افترى الرجل
على امرأته وقال يا زانية فليس بينهما لعان حتى يدعي الرؤية او ينتفي من الحمل والولد الخبر

باب ٥ ثبوت اللعان بين الحر والزوجة

المملوكة وبين المملوك والحرة وبين العبد والامة وبين المسلم والذمية لا بين الحر والامة (١) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن زرارة عن ابي ١
جعفر عليه السلام قال يقع اللعان بين الحر والمملوكة واليهودية والنصرانية (٢) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله انه قال يلاعن المسلم امرأته ٢
الذمية اذا قذفها وهذا على ظاهر كتاب الله عز وجل والذين يرمون ازواجهم وهذه زوجته (٣) وعنه عليه السلام انه قال اللعان بين كل زوجين من ٣
حر او مملوك ويلاعن الحر الامة اذا كانت زوجته والمملوك الحرة والعبد الامة (٤) وعن امير المؤمنين عليه السلام مثل ذلك (٥) الصدوق في المقنع ٤
العبد اذا قذف امرأته تلاعنا كما يتلاعن الحر ويكون اللعان بين الحر والمملوكة وبين العبد والامة وبين المسلم واليهودية والنصرانية (٦) ٦
الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام
قال خمس من النساء ليس بينهن وبين ازواجهن لعان اليهودية تكون تحت المسلم فيقذفها والحرة تكون تحت العبد فيقذفها والمجلود في الفرية لان الله
جل ذكره يقول ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا الخبر (٧) قلت الخبر مروي في الخصال والتهذيب وذكر الشيخ له ولامثاله وجوها من الحمل لعدم مقاومتها ٧
للمعارضة مما تقدم من وجوه

باب ٦ ان من اقر بالولد واكذب نفسه بعد اللعان لزمه الحد ولم تحل له المرأة ولحقه الولد فيرثه ولا يرثه الاب

بل ترثه امه واخواله (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في حديث وان تلاعنا وكان قد نفى الولد والحمل ان كانت حاملا ١
ان يكون منه ثم ادعاه بعد اللعان فان الولد يرثه ولا يرث هو الولد مع دعوته بعد ان لاعن عليه نفاه وان كان ذلك قبل التلاعن ضرب الحد ولحق به
الولد وكانا على حالهما (٢) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الملاعنة التي يقذفها زوجها ينتفي من ولدها وتلاعنا ثم يفارقها ٢

ثم يقول بعد ذلك الولد ولدي ويكذب نفسه قال اما المرأة فلا ترجع اليه ابدا واما الولد فانه يرد عليه اذا ادعاه ولا ادعاه ولده وليس له ميراث ويرث الابن الاب
ولا يرث الاب الابن ويكون ميراثه لامه او لاخواله ولمن يتسبب باسبابهم (٣) **فقه الرضا** وان ادعى الرجل بعد الملاعنة انه ولده لحق به ونسب
اليه (٤) **وروي** في خبر آخر انه لا ولا كرامة له ولا عز وان لا يرد اليه فان مات الاب ورثه الابن وان مات الابن لم يرثه ابوه (٥) **احمد بن**
محمد بن عيسى في نوادره عن ابن مسكان عن ابي بصير عن الصادق ع في حديث الملاعنة انه قال يرثه اخواله ويرث امه وترثه ان كذب نفسه بعد اللعان
ورد عليه الولد ولم ترد المرأة (٦) **الصدوق** في المقنع فان اقر الرجل فيه بعد الملاعنة نسب اليه فان مات الاب ورثه الابن وان مات الابن لم يرثه
الاب وميراثه لامه فان ماتت امه فميراثه لاخواله **باب ٧** ان من اقر باحد التوامين لم يقبل منه انكار الآخر وان اللعان يثبت في العدة (١)
دعائم الاسلام عن ابي عبد الله ع انه قال اذا قذف الرجل امرأته ثم طلقها فان هو اقر بالكذب جلد الحد وان تمادى وكانت في عدتها لاعنها الخبر
باب ٨ عدم ثبوت اللعان بقذف الخرساء والصماء والاصم وثبوت التحريم المؤبد بمجرد القذف (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد
حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال خمس من النساء ليس بينهن و
بين ازواجهن لعان الى ان قال والخرساء والاخرس ليس بينهما وبين ازواجهما لعان لان اللعان لا يكون الا باللسان (٢) **دعائم الاسلام**
عن امير المؤمنين ع قال الخرساء والاخرس ليس بينهما لعان لان اللعان لا يكون الا باللسان قال ابو عبد الله ع اذا قذف الرجل امرأته وهي خرساء
فرق بينهما **باب ٩** انه لا يثبت اللعان الا بنفي الولد او القذف مع دعوى المعاينة ولا يجوز نفي الولد مع احتماله وان كانت المرأة متهمة
(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله ع انه قال اللعان ان يقول الرجل لامرأته عند الوالي اني رأيت رجلا في مكان مجلسي منها او ينتفي من
ولدها فيقول ليس مني الخبر (٢) **وعنه** ع انه قال اذا افترى الرجل على امرأته وقال يا زانية فليس بينهما لعان حتى يدعي الرؤية او ينتفي من
الحمل او الولد (٣) **فقه الرضا** عليه السلام اما اللعان فهو ان يرمي الرجل امرأته بالفجور وينكر ولدها (٤) **عوالي اللئالي** روى عكرمة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله لما لاعن بين هلال بن امية وزوجته قال ان اتت به على نعت كذا فما اراه الا من شريك بن السحماء قال
فاتت به على النعت المكروه فقال النبي صلى الله عليه وآله لولا الايمان لكان لي ولها شان (٥) **وقال النبي** صلى الله عليه وآله ايما امرأة
ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولم تدخل جنته وايما رجل نفى نسب ولده وهو ينظر اليه احتجب الله عنه وفضحه على رؤس الخلائق
من الاولين والآخرين (٦) **وروي** ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان امرأتي اتت بولد اسود فقال هل لك من ابل
فقال نعم فقال ما الوانها قال حمر فقال فهل فيها من اورق فقال نعم فقال انى ذلك قال لعل ان يكون عرقا نزع قال فكذلك لعل ان يكون عرقا
نزع **باب ١٠** عدم ثبوت اللعان بقذف المجلود في الفرية (١) **الجعفريات** بالسند المتقدم عن علي عليه السلام انه قال خمس من النساء
ليس بينهن وبين ازواجهن لعان الى ان قال والمجلود في الفرية لان الله جل ذكره يقول ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا الخبر **باب ١١** ثبوت
اللعان بين الحامل وزوجها اذا قذفها او نفى ولدها لكن لا ترجم ان نكلت حتى تضع (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله ع انه قال في حديث فان
قذفها وهي حامل لم يلاعنه حتى تضع فان وضعت وادعى الولد وكان قد نفاه فالولد ولده والمرأة امرأته بحالها ويضرب حد القاذف (٢) **وعنه** ع
قال اذا قذف الرجل امرأته فرفعته ضرب الحد الا ان يدعي الرؤية او ينتفي من الحمل فيلاعن الخبر (٣) **وعن** امير المؤمنين ع انه قال ليس على الحبلى حد
حتى تضع حملها (٣) **ورواه** في الجعفريات عنه كما يأتي (٤) **وعنه** ع انه قال في المتلاعنين ان لم يلاعن الرجل بعد ان رمى المرأة عند الوالي
جلد الحد وان لاعن ولم تلاعن المرأة رجمت الخبر **باب ١٢** ان ميراث ولد الملاعنة لامه او من يتقرب بها (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين
وابي عبد الله عليهما السلام قال اذا تلاعن المتلاعنان عند الامام فرق بينهما فلم يجتمعا بنكاح ابدا ولا يحل لهما الاجتماع وينسب الولد الذي تلاعنا
عليه الى امه واخواله ويكون امره وشانه اليهم الى ان قال وينقطع نسبه من الرجل الذي لاعن امه فلا يكون بينهما ميراث بحال من الاحوال وترثه امه او من
نسب اليه بها **باب ١٣** حكم ما لو ماتت المرأة قبل اللعان (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث في الملاعنة وان ماتت
فقام رجل من اهلها مقامها فلاعنه فلا ميراث له وان لم يقم احد من اوليائها يلاعنه ورثها (٢) **وعنه** ع انه قال اذا قذف الرجل امرأته فلم يكن بينهما
لعان حتى مات احدهما قال يرثه الآخر ميراثه منه حتى يتلاعنا فاذا تلاعنا فرق بينهما ولم يرث احدهما صاحبه **باب ١٤** ثبوت الحد على قاذف اللقيط
وابن الملاعنة (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا في حديث في الملاعنة وينسب الولد الذي تلاعنه عليه الى

كتاب العتق

الى امه واخواله ويكون امره وشانه اليهم ومن قذفه وجب عليه الحد الخبر (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي
عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام في ولد الملاعنة اذا قذف جلد قاذفه الحد (٣) **الصدوق** في المقنع اذا قذف
الرجل ابن الملاعنة جلد الحد ثمانين (٤) **احمد بن** محمد بن عيسى في نوادره عن ابن مسكان عن ابي بصير عن الصادق ع في حديث الملاعنة قال ومن
قذف ولدها فعليه الحد (٥) **فقه الرضا** عليه السلام فان دعا احد ولدها ابن الزانية جلد الحد (٦) **الصدوق** في المقنع والهداية
مثله **باب ١٥** ان من قال لامرأته لم اجدك عذراء لم يثبت اللعان بينهما بل عليه التعزير (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال في حديث وان قال لم اجدك عذراء فليس فيه لعان الخبر (٢) **وعن** امير المؤمنين ع وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا اذا قال الرجل لامرأته
لم اجدك عذراء فلا حد عليه ان العذرة تذهب من غير الوطي قال ابو عبد الله يؤدب يعني اذا كان الامر على خلاف ما قال واراد به الشتم والتعريض
مثل ان يكون في شر جرى بينهما او مراجعة كلام فيه تعريض (٣) **الصدوق** في المقنع واذا قال الرجل لامرأته لم اجدك عذراء لم يكن عليه الحد
(٤) **احمد بن** محمد بن عيسى في نوادره عن ابي بصير عن ابي عبد الله في الرجل يقول لامرأته لم اجدك عذراء قال يضرب قلت فانه عاد قال يضرب
قلت فانه عاد قال يضرب فانه اوشك ان ينتهي **باب ١٦** استحباب التباعد من المتلاعنين عند اللعان وحكم ما لو وضعت لاقل من ستة اشهر
(١) زيد النرسي في اصله عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول اياكم ومجالسة اللعان فان الملائكة لتنفر عند اللعان الى ان قال فاذا سمعت اثنان
يتلاعنان فقل اللهم بديع السموات والارض صل على محمد وآل محمد ولا تجعل ذلك الينا واصلا ولا تجعل للعنك وسخطك ونقمتك الى ولي الاسلام
واهله مساغا اللهم قدس الاسلام واهله تقديسا لا يسيغ اليه سخطك واجعل لعنك على الظالمين الذين ظلموا اهل دينك وحاربوا رسولك
ووليك واعز الاسلام واهله وزينهم بالتقوى وجنبهم الردى **باب ١٧** نوادر ما يتعلق بابواب اللعان (١) **دعائم الاسلام**
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا لعان بين الزوجين الصبيين حتى يدركا وان ادركا لم يتلاعنا فيما رمى به امرأته وهما صغيران

كتاب العتق

باب ١ استحبابه (١) **جعفر بن** محمد بن قولويه في كامل
الزيارة عن الحسن بن علي بن يوسف عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربع من اتى بواحدة منهن دخل الجنة من سقى هامة ظامية او اشبع كبدا جائعة
او كسى جلدة عارية او اعتق رقبة عانية (٢) **ابرهيم بن** محمد الثقفي في كتاب الغارات رفعه عن عبد الله بن الحسن قال قال اعتق علي ع الف اهل بيت مما
مجلت يداه وعرق جبينه (٣) **وعن جعفر بن محمد** عليهما السلام قال اعتق علي عليه السلام الف مملوك مما عملت يداه (٤) **الشيخ الطوسي**
في اماليه عن ابي قلابة عن النبي صلى الله عليه وآله قال من اعتق رقبة فهي فداء من النار كل عضو منها فداء عضو منها (٥) **الصدوق** في
اماليه عن الحسين بن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن اسمعيل بن عبد الخالق عن ابرهيم بن نعيم عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من اعتق نسمة مؤمنة بنى الله له بيتا في الجنة (٦) **دعائم الاسلام** روينا عن امير المؤمنين صلوات الله عليه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعتق رقبة مؤمنة او مسلمة وقى الله بكل عضو منها عضوا منه من النار (٧) **وعن** امير
المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام مثل ذلك (٨) **وعن** علي بن الحسين عليهما السلام انه قال ما من مؤمن يعتق نسمة مؤمنة الا اعتق الله
بكل عضو منها عضوا من النار حتى الفرج بالفرج (٩) **وعن** ابي عبد الله انه قال اربع من اراد الله بواحدة منهن وجبت له الجنة من سقى هامة صادية
او اطعم كبدا جائعة او كسى جلدا عارية او اعتق رقبة مؤمنة (١٠) **وعن** امير المؤمنين ع انه كان يعمل بيده ويجاهد في سبيل الله فياخذ فيه الى ان
اقام على الجهاد ايام حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله ومنذ قام بامر الناس الى ان قبضه الله وكان يعمل في ضياعه ما بين ذلك فاعتق الف مملوك كلهم
من كسب يده (١١) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه ذكر العتق فقال ان العتق لشيء عجيب فقال ابو ذر فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا
وانفسها عند اهلها الخبر (١٢) **فقه الرضا** عليه السلام من اعتق رقبة مؤمنة انثى كانت او ذكرا اعتق الله بكل عضو من اعضائه عضوا منه من
النار (١٣) **عوالي اللئالي** روى عمر بن عيينة ان النبي صلى الله عليه وآله قال من اعتق رقبة مؤمنة كانت فداؤه من النار (١٤) **وروى**
واثلة بن الاسقع وغيره ان النبي صلى الله عليه وآله قال من اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل عضو منها عضوا له من النار (١٥) **القطب**
الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من اعتق رقبة اعتق الله رقبته من النار (١٦) **الشيخ ابو الفتوح** في تفسيره
عن ابن عازب قال اتى اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال علمني عملا يدخلني الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اوجزت في اللفظ فهو

كتاب العتق

١٧ (١٢) الكتاب عنى فى المعنى اذهب فاعتق نسمة اوفك رقبة فقال يا رسول الله اوليسا سواء قال لا العتق ان تعتق عبدا لو والفك عطاء ثمنه وانامنه

وعن ابى ذر الغفارى انه قال اعطانى رسول الله صلى الله عليه الغلاما وقال يا ابا ذر احسن ملكته تطعمه مما تطعم وتكسوه مما تكسو قال وكان عندى قميص فجعلته نصفين البسته نصفا فلما ذهبت الى المسجد لصلوة المغرب قال رسول الله صلى الله عليه له ما فعلت بالقميص قلت يا رسول الله قلت لى احسن لكذا الغلام واطعمه مما تطعم والبسه مما البسه كان لى قميص واحد فكسونه نصفه ثم قال لى رسول الله صلى الله عليه احسن ملكته فانى بيت فاعتقته ثم اتيت الى رسول الله صلى الله عليه فما فعلت بالغلام قلت ما عندك غلام يا رسول الله قال ما فعلت به قلت اعتقته قال اجرك الله

باب ٢ تاكد

١ استحباب العتق عشية عرفة ويومها (١) **دعائم الاسلام** عن ابى عبد الله عليه السلام انه سئل عن الرجل يعتق المملوك قال يعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار واستحب العتق عشية عرفة

باب ٣ استحباب اختيار عتق العبد على عتق الامة

١ (١) **الصدوق فى المقنع** اعلم ان من اعتق مؤمنا اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار وان كانت انثى اعتق الله بكل عضوين منها عضوا من النار لان المرأة نصف الرجل

٢ (٢) **عوالى اللئالى** قال رسول الله صلى الله عليه من اعتق مؤمنا اعتق الله العزيز الجبار بكل عضو منها عضوا من النار

باب ٤ اشتراط صحة العتق بنية التقرب

١ (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابى عبد الله عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن العتق لغير وجه الله

٢ (٢) **وعن ابى عبد الله** عليه السلام انه قال لا عتق الا ما اريد به وجه الله وكل مملوك ملكه فهو حر وحلف الذى اكره عليه لم يرد به وجه الله ولم يقل ذلك لله لم يكن عتقه بعتق

٣ (٣) **فقه الرضا** ولا يكون العتق الا لوجه الله خالصا ولا عتق لغير الله

باب ٥ انه لا يصح العتق قبل الملك وان علق عليه لابد من وجود الملك بالفعل ولا يصح جعل العتق يمينا ولا تعليقا على شرط ولا عتق مملوك الغير

١ (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثنى موسى قال حدثنا ابى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده على بن الحسين عن ابيه عن على عليهم السلام قال قال رسول الله لا طلاق الا من بعد نكاح ولا عتق الا من بعد ملك الخبر

٢ (٢) **ورواه** السيد فضل الله الراوندى فى نوادره باسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن ابائه صلوات الله عليهم مثله

٣ (٣) **ابو على** ابن الشيخ الطوسى فى اماليه عن ابيه عن الحسين بن عبيد الله الغضايرى عن الصدوق عن محمد بن الحسن ابن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير ومحمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس وعلى بن اسمعيل عن منصور بن حازم عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله لا عتق قبل ملك

٤ (٤) **ورواه** الصدوق فى ما لى عن ابن الوليد مثله

٥ (٥) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه مثله

٦ (٦) **وعن** امير المؤمنين ع مثله (٧) **وعن** ابى عبد الله مثله انه قال فى الرجل يقول ان اشتريت غلاما فهو حر لوجه الله وان اشتريت هذا الثوب فهو صدقة لوجه الله وان تزوجت فلانة فهى طالق قال ليس ذلك كله بشىء انما يعتق ويطلق ويتصدق بما يملك

باب ٦ استحباب كتابة كتاب العتق كيفيته

١ (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابى عبد الله انه اعتق عبدا له كتب بعتقه هذا ما اعتق جعفر بن محمد اعتق فلانا وهو مملوك له حين اعتقه لوجه الله لا يريد منه جزاء ولا شكورا على ان يوالى اولياء الله ويتبرء من اعداء الله ويبلغ الطهارة ويقيم الصلوة ويؤتى الزكوة ويحج البيت ويصوم شهر رمضان ويجاهد فى سبيل الله شهد فلان وفلان ثلثة نفر

٢ (٢) **فقه الرضا** وصفة كتاب العتق بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعتق فلان بن فلان اعتق فلانا او فلانة غلامه او جاريته لوجه الله لا يريد منه جزاء ولا شكورا على ان يقيم الصلوة ويؤتى الزكوة ويحج البيت ويصوم شهر رمضان ويتولى اولياء الله ويتبرء من اعداء الله

باب ٧ ان الرجل اذا ملك احد الاباء او الاولاد واحدا من المحرمات نعتق عليه انه يملك ما عداهم من الاقارب ولا ينعتق بل يستحب عتقه

١ (١) **دعائم الاسلام** عنهم صلوات الله عليهم انهم قالوا من ملك ذا رحم محرم عليه فهو حر حين يملكه ولا سبيل له عليه

٢ (٢) **فقه الرضا** فاذا ترك الرجل جارية ام ولد ولم يكن ولدها منها باقيا فانها مملوكة للورثة فان كان لها ولد باقيا فانها للولد لانهم لا يملكونها وهى حرة لان الانسان لا يملك ابويه ولا ولده

باب ٨ ان حكم الرضاع فى ذلك حكم النسب

١ (١) **الصدوق** فى المقنع واعلم ان الرجل لا يملك ابويه ولا ولده ولا اخته ولا ابنة اخته ولا عمته ولا خالته ويملك ابن اخيه وعمه وخاله ويملك اخاه من الرضاعة ولا يملك امه من الرضاعة وما يحرم من النسب يحرم من الرضاع ولا يملك من النساء ذات محرم ويملك الذكور ما خلا الوالد والولد

باب ٩ ان من اعتق مملوكا وشرط عليه خدمة مدة معينة لزم الشرط

١ (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين ع انه اعتق ابا نيزر وجبيرا وزريقا على ان يعملوا فى ضيعة حبسها اربع سنين ثم هم احرار فعملوا ثم عتقوا

٢ (٢) **وعنه** انه اوصى واوقف وقفها فى اموال ذكرها فى كتاب صيته سافى الكتاب فيما كان لى بينبع من مال يعرف لى منها وما حولها صدقة

ورقيقها غير ان رباحا وابا نيزر وجبيرا عتقا فليس لاحد عليهم سبيل فهم موالي يعملون في المال خمس حجج وفيه نفقتهم ورزقهم ورزق اهاليهم الخبر **باب ١٠**
١ ان من اعتق مملوكا وشرط عليه خدمة مدة فابق ثم مات المولى لم يلزم المعتق خدمة الوارث (١) **الصدوق** في المقنع اذا اعتق الرجل جارية وشرط
عليها ان تخدمه خمس سنين فابقت ثم مات الرجل فوجدها ورثته فليس لهم ان يستخدموها **باب ١١** حكم من اعتق عبده على ان يرد عليه ابنته وامته و
١ شرط عليه ان فارقها رد في الرق او كان عليه مائة دينار او غير ذلك (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر انه قال ومن اعتق عبده على ان يزوجه
٢ امته فان ذلك يلزمه وان شرط عليه انه اذا تزوج غيرها حرة او مملوكة لغيره ليخرج له من ملكه فعليه كذا وكذا من المال فالشرط له لازم (٢) **الصدوق**
في المقنع فان قال الرجل لغلامه اعتقتك على ان ازوجك جاريتي فان نكحت عليها او تسريت فعليك مائة دينار واعتقه على ذلك فنكح واشترى فعليه
١ الشرط **باب ١٢** كراهة تملك ذوي الارحام الذين لا يعتقون خصوصا الوارث واستحباب عتقهم لو ملكوا (١) **عوالي اللآلي** قال النبي صلى الله
٢ عليه من ملك ذا رحم فهو حر (٢) **ابو القسم الكوفي** في كتاب الاستغاثة عنه مثله **باب ١٣** وجوب نفقة المملوك وان اعتقه مولاه و
١ لا حيلة له ولا كسب تجب نفقته واستحباب البر بالمملوك (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال لما احتضر رسول الله الى ان قال
٢ فكان آخر شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه يقول لبيك لبيك ذي العرش لا الى الدنيا اوصيكم بالضعيفين خيرا اليتيم والمملوك (٢)
ابن شهر آشوب في المناقب عن الاصبغ وابي مسعدة والباقر انه اتى امير المؤمنين البزازين فقال للرجل اعطني ثوبين فقال الرجل يا امير المؤمنين
عندي حاجتك فلما عرفه مضى عنه فوقف على غلام فاخذ ثوبين احدهما بثلثة دراهم والآخر بدرهمين فقال يا قنبر خذ الذي بثلثة فقال انت اولى به
تصعد المنبر وتخطب الناس فقال انت شاب ولك شره الشباب وانا استحيي من ربي ان اتفضل عليك سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
٣ البسوهم مما تلبسون واطعموهم مما تأكلون الخبر (٣) **ثقة الاسلام** في الكافي عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل
عن الفضل عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن الكاظم في وصية امير المؤمنين الى ان قال الله الله في نسائكم وما ملكت ايمانكم فان آخر ما
٤ تكلم به نبيكم ان قال اوصيكم بالضعيفين النساء وما ملكت ايمانكم الخبر (٤) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه
٥ انه قال عند موته الله الله في صلوتكم وما ملكت ايمانكم (٥) **وقال صلى الله عليه** احسنوا الى ما خولكم الله فانهم لا يعيركم ولا تبيعوهم ولا تعذبوا خلق الله (٦)
٦ ٧ **وقال صلى الله عليه** لا يدخل الجنة خوّن ولا خائن ولا سيئ الملكة (٧) **الصدوق** في المقنع ومن اعتق مملوكا لا حيلة له فان عليه ان يعوله حتى يستغني
٨ (٨) **الشيخ ورام** في تنبيه الخاطر عن المعرور بن سويد قال دخلنا على ابي ذر بالربذة فاذا عليه برد وعلى غلامه مثله فقلنا لو اخذت برد غلامك
كانت حلة وكسوته ثوبا غيره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليكسه
٩ مما يلبس ولا يكلفه ما لا يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليبعه (٩) **ابرهيم بن محمد الثقفي** في كتاب الغارات باسناده عن مختار التمار قال اتى امير المؤمنين
سوق الكرابيس فاشترى ثوبين احدهما بثلثة دراهم والآخر بدرهمين فقال يا قنبر خذ الذي بثلثة قال انت اولى به يا امير المؤمنين تصعد المنبر وتخطب
الناس قال يا قنبر انت شاب ولك شره الشباب انا استحيي من ربي ان اتفضل عليك لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول البسوهم مما تلبسون
١٠ واطعموهم مما تأكلون (١٠) **الحسين بن سعيد** في كتاب الزهد عن فضالة عن ابن فرقد عن ابي عبد الله قال قال في كتاب رسول الله اذا استعملتم
ما ملكت ايمانكم في شيء يشق عليهم فاعملوا معهم فيه وان كان ابي يأمرهم فيقول كما انتم فيأتي فينظر فان كان ثقيلا قال بسم الله ثم عمل معهم وان كان
١١ خفيفا تنحى عنهم (١١) **الشيخ المفيد** في الامالي عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الباقر محمد بن علي عليهما السلام انه قال في حديث واربع من كن فيه من المؤمنين اسكنه الله في اعلى
عليين في غرف فوق غرف في محل الشرف الى ان قال ومن لم يخرق بمملوكه واعانه على ما يكلفه ولم يستسعه فيما لا يطيق **باب ١٤** جواز عتق
١ الولدان الصغار واستحباب اختيار عتق من اغنى نفسه (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما سئلا عن عتق الاطفال
٢ فقال اعتق علي عليه السلام ولدانا كثيرة قال ابو عبد الله وهم عندنا مكتوبون مسمون (٢) **وعن ابي عبد الله** عليه السلام ان رجلا سأله عن
١ اي الرقاب يعتق قال اعتق من قد اغنى نفسه **باب ١٥** جواز عتق المستضعف ولو في الواجب دون المشرك والناصب (١) **دعائم الاسلام**
عن امير المؤمنين انه اعتق عبدا له نصرانيا فاسلم حين اعتقه فعتق النصراني جائز وعتق المؤمن افضل **باب ١٦** ان من اعتق مملوكا فيه شريك

في وجوب نفقة المملوك وان اعتقه مولاه ولا حيلة له ولا كسب يستحب نفقته واستحباب البر بالمملوك

كتاب العتق

١ كلف ان يشترى باقيه ويعتقه ان كان موسرا او مضارا ولا استسعى العبد فيما بقى من قيمته ويعتق ان لم يبع خدم بالحصص (١) دعائم الاسلم
عن امير المؤمنين وابى جعفر وابى عبد الله عليهم السلم انهم قالوا من اعتق شركا له فى عبد له فيه شركاء عتق منه حصته ويبقى القوم الباقون
على حصصهم ويلزم المعتق ان كان موسرا عتق ما بقى منه ان يؤدى الى اصحابه الذين لم يعتقوا قيمة حصصهم يوم اعتقه فان كان معسرا فهم على
حصصهم منه يؤدى اليهم العبد او المعتق ذلك عتق العبد ولا اخذهم بالحصص او استسعوه ان اتفق معهم على ذلك التعاير فان اعتق احدهم
وكان المعتق الاول معسرا والثانى موسرا لزمه للباقين غير المعتق الاول ما كان لزم الاول فان يسر يوما ما رجع به عليه كذلك الاول فالاول
٢ هذا معنى قولهم الذى رويناه عنهم صلوات الله عليهم وان اختلفت الفاظهم فيه (٢) الصدوق فى المقنع ومن كان شريكا فى عبد او جارية فاعتق
حصته وله سعة فليشتر حصة صاحبه فليعتقه كله فان لم يكن له سعة فى ماله ينظر الى قيمة العبد كم كانت يوم اعتق نصفه ثم يسعى العبد فى حساب ما بقى
٣ حتى يعتق كله (٣) واذا كانت بين رجلين جارية فاعتق احدهما نصيبه فقالت الجارية للذى لم يعتق لا اريد ان تقومنى ذرنى كما انا اخدمك
٤ وارادا الذى لم يعتق نصفها ان يستنكحها فلا يجوز له ان يفعل ذلك لانه لا يكون للمرأة فرجان (٤) وعن الصادق انه قال فى مملوكة بين رجلين
اعتق احدهما نصيبه ولم يعتق الثانى انها تخدم الثانى يوما وتخدم نفسها يوما فان ماتت وتركت مالا فنصفه للذى اعتق ونصفه للذى يملك
٥ (٥) عوالى اللئالى قال النبى صلى الله عليه وآله من اعتق شقصا له من مملوك ولم له مال قوم عليه الباقى (٦) وفى الحديث ان رجلا
٦ اعتق شقصا له من مملوك فلم يضمنه النبى صلى الله عليه وآله قيمته (٧) وعنه قال من اعتق شركا له من مملوك اقيم عليه قيمة عدل فاعطى
٨ شركاؤه حصصهم واعتق عليه العبد ان كان ذا يسار والا فقد عتق منه ما اعتق (٨) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثنى
موسى قال حدثنا ابى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلم قضى فى عبد بين رجلين فقال احدهما اعتقه عتق ما اعتق
١ من ماله ويغرم نصف قيمة العبد للشريك باب ١٧ انه يشترط فى العتق الاختيار فلا يصح عتق المكره (١) دعائم الاسلم عن جعفر بن
١ محمد عليهما السلم انه قال ليس طلاق المكره بطلاق ولا عتقه بعتق باب ١٨ بطلان عتق السكران (١) الجعفريات اخبرنا
عبد الله اخبرنا محمد حدثنى موسى قال حدثنا ابى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عليهما السلم ان عليا عليه السلام سئل ما حد السكران الذى يجب
عليه الحد فقال السكران عندنا الذى لا يعرف ثوبه من ثياب غيره ولا يعرف سماء من ارض ولا اخا من ابن وجدنا جعفر بن محمد عليهما السلم يعنى ان
١ هذا لا يجوز بيعه ولا شراؤه ولا طلاقه ولا عتاقه باب ١٩ ان المملوك اذا مثل به او نكل به تعتق ولا اذا صار خصيا (١) الصدوق
٢ فى المقنع والمرأة اذا قطعت ثدى وليدتها فانها حرة لا سبيل لمولاتها عليها (٢) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثنى موسى قال حدثنا
ابى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده على بن الحسين عليهم السلم عن ابيه عن على انه قضى فى رجل جدع انف عبده فاعتقه على عليه السلم و
٣ عزره (٣) وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قضى على عليهم السلام فى رجل جدع اذن عبده فاعتقه على وغرمه
٤ (٤) وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال رفع الى على بن ابى طالب عليهم السلم رجل خصى عبده فاعتق على عليه السلم
٥ العبد وعاقبه وقال من مثل بعبده اعتقنا العبد مع تعزير شديد يعزره السيد (٥) دعائم الاسلم عن ابى عبد الله انه قال اذا مثل
الرجل بعبده ادبه السلطان ادبا بليغا الى ان قال فان مثل به عوقب وعتق العبد عليه قلت لا وجه لاخراج الخصى بعد النص عليه
بالخصوص ودخوله فى عموم التنكيل كما صرح به فى الجواهر بعد بيان مخالفة المسألة قال ويتفرع على ذلك انعتاق الخصيان على مواليهم الذين يفعلون بهم ذلك
فلا يصح شراؤهم لمن يعلم بالحال نعم لا باس مع اشتباه الحال انتهى ثم اثبت بعد بنيه الاصل الاستثناء مخير فى لعد العلم بكون الاخصاء من مواليهم طريق
كالعلو الذى يحدثه بزوال الرق ولا ينظر الى سببه الله العالم باب ٢٠ ان المملوك اذا صار اعمى او اقعد او جذم انعتق لا اذا صار اشل او اعرج او عور
١ (١) دعائم الاسلام عن ابى عبد الله عليه السلم انه قال من وجب عليه عتق فلم يجزه ان يعتق اعمى ولا مقعدا ولا من لا نفع به شيئا الآن
٢ يكون وقت ذلك (٢) الصدوق فى المقنع واعلم ان المملوك اذا عمى فقد عتق باب ٢١ حكم مال المملوك اذا اعتق (١) دعائم
الاسلم عن ابى جعفر وابى عبد الله عليهما السلم انهما قالا فى رجل اعتق عبدا وللعبد مال فعلم مولاه وتركه فالمال للعبد المعتق ان كان مولاه
٢ لم يعلم بالمال واعتقه ثم علم بعد ذلك هو او ورثته من بعده فله ولهم اخذ المال (٢) الصدوق فى المقنع فان اعتق رجل عبده وله مال
فان كان حين اعتقه علم ان له مالا فتبعه ماله والا فهو له وان لم يعلم ان له مالا واعتقه ومات فماله لولد سيده باب ٢٢ حكم من اشترى امه

نسيئة ولعتقها وتزوجها واولدها ثم مات ولا مال له (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله انه سئل عن رجل اشترى عبدا او امة بنسيئة ثم اعتق ١
العبد او اولد الامة او اعتقها ثم قام عليه البايع بالثمن فلم يجد عنده شيئا قال ان كان يوم اعتق العبد او اولد الجارية وقبل ذلك حين اشتريهما او احدهما
مليا بالثمن فالعتق جائز وان كان فقيرا لا مال له فالعتق باطل ويرجع البايع فيهما **باب ٢٣** ان من اعطاه المملوك مالا ليشتريه ويعتقه كره له القبول و
حكم ما لو بذل لمولاه مالا ليبيعه (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في المملوك يدس مالا الى رجل فيشتريه به ويعتقه ولم يعلم ١
المولى ان المال له ولا اذن له فيه فالمولى بالخيار ان شاء اجاز العتق وان شاء اخذه رقيقا واحتسب المال ان شاء او رده اليه ان شاء **باب ٢٤** صيغة
العتق وما كذا استحباب عتق المملوك الصالح وكراهة استخدامه (١) **دعائم الاسلام** عن علي بن الحسين عليهما السلام انه دخل المخرج فوجد فيه تمرة ١
فناولها غلاما ثم قال له امسكها حتى اخرج اليك فاخذها الغلام فاكلها فلما توضأ وخرج قال للغلام اين التمرة قال اكلتها جعلت فداك قال فاذهب فانت
حر لوجه الله فقيل له وما في كله تمرة ما يوجب عتقه قال انه لما اكلها وجبت له الجنة فكرهت ان استملك رجلا من اهل الجنة (٢) **صحيفة الرضا**
باسناده قال حدثني ابي علي بن الحسين عليهما السلام ان الحسين بن علي عليهما السلام دخل المستراح فوجد لقمة ملقاة فدفعها الى غلام له فقال يا غلام ذكرني
من هذه اللقمة اذا خرجت فاكلها الغلام فلما خرج الحسين قال يا غلام اللقمة قال اكلتها يا مولاي قال انت حر لوجه الله تعالى قال له رجل اعتقته يا سيدي قال نعم
سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول من وجد لقمة ملقاة فمسح منها ما مسح وغسل منها ما غسل ثم اكلها لم تستقر في جوفه حتى يعتقه الله تعالى من النار
ولم اكن لاستعبد رجلا اعتقه الله من النار **باب ٢٥** ان الاصل في الناس الحرية حتى تثبت الرقية بالاقرار او البينة وان من بيع في الاسواق و
لم ينكر واقر بالرق او ثبت رقه ثم ادعى الحرية لم يقبل الا ببينة (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر في حديث قال قال امير المؤمنين ع الناس كلهم احرار ١
الا من اقر على نفسه بالملك وهو بالغ او من قامت عليه بينة بالخبر (٢) **الصدوق** في المقنع واذا اقر حر انه عبد اخذ بما اقر به **باب ٢٦** ٢
ان من اعتق كل مملوك قديم له انعتق كل من كان له في ملكه ستة اشهر وكذا لو اوصى بذلك (١) **عماد الدين محمد بن علي الطوسي** في ثاقب المناقب عن ١
عثمان بن سعيد عن ابي علي بن راشد في خبر طويل ان اهل نيسابور بعثوا مع ابي جعفر محمد بن ابرهيم النيسابوري اموالا وجزءا فيه المسائل سبعون ورقة وكل
مسئلة فيها بياض وقد اخذوا كل ورقتين فحزموه وجعلوا عليه ثلث خواتيم وختموا على كل حزام بخاتم وقالوا تحمل هذا الجزء والذي معك الى الامام وتدفع الجزء اليه
وتبيت عنده ليلة واغد عليه وخذ منه فان وجدت الخاتم بحاله لم يكسر ولم يشعب فاكسر منها خمسة وانظر الجواب فان اجاب ولم يكسر الخواتيم فهو الامام الذي ذكر
دخول المدينة بغتة قاصدا ابي عبد الله ودخوله على عبد الله الافطح ويأسه منه ودخوله في الحرم الشريف استغاثته وبكائه وبعث الكاظم اليه ودخوله
عليه وقوله له وقد اجبتك عما في الجزء بجميع ما تحتاج اليه منذ امس الحال قال افكك هذه الخواتيم هل اجبنا ام لا قبل ان تجيء بدراهمهم كذا اوصوك
فانت رسول قال فتاملت الخواتيم فوجدتها صحاحا ففككت من وسطها واحدا فوجدت تحتها ما يقول العالم في رجل نذر لله عز وجل لاعتقن كل مملوك
كان في ملكي قديما وكان له جماعة من المماليك تحته الجواب من موسى بن جعفر عليهما السلام يعتق من كان في ملكه قبل ستة اشهر والدليل على صحة ذلك قوله
تعالى حتى عاد كالعرجون القديم والعرجون القديم ستة اشهر الخبر (٢) **ابن شهرآشوب** في المناقب ابو علي بن راشد وغيره في خبر طويل ذكر ٢
قريبا منه **باب ٢٧** ان من نذر عتق اول ولد تلده الامة فولدت توأما اعتقهما (١) **دعائم الاسلام** عنهم عليهم السلام انهم قالوا ١
من نكح امة وشرط لمواليها ان ما تلد منها احرار فالشرط جائز وان شرطوا ان اول ما تلده حر وما سوى ذلك مملوك فالشرط كذلك جائز فان ولدت
توأمين عتقا معا (٢) **وعن ابي عبد الله** انه قال من اعتق حمل مملوكة له وقال لها ما ولدت او اول ولد تلدينه فهو حر فذلك جائز فان ولدت ٢
توأمين عتقا جميعا **باب ٢٨** ان الولاء والميراث لمن اعتق رجلا كان المعتق او امرأة (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله ١
عن ابيه عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الولاء لمن اعتق (٢) **وعن امير المؤمنين** انه قال من اعتق عبدا فله ولاؤه و ٢
عليه عقل خطائه (٣) **وعن ابي عبد الله** انه سئل عن رجل اعتق عبدا في كفارة يمين او ظهار او امر وجب عليه عتقه فيه لمن يكون ولاؤه قال ٣
للذي اعتقه (٤) **وعنه** انه قال في العبد يكون بين الرجلين يعتقانه جميعا قال الولاء بينهما (٥) **وعن رسول الله** انه قال يرث المولى ٤
اعتقه ان لم يدع وارثا غيره (٥) **وعنه** انه قال اذا اعتقت المرأة فولاؤه لها (٦) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال ٥ ٦
حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في حديث بريرة الا ان الولاء لمن اعتق
(٧) **زيد النرسي** في اصله قال سمعت ابا عبد الله يقول لا يرثن احدا متاع الولاء الا ما اعتقن **باب ٢٩** ان من اعتق وجعل العتق ٧

كتاب العتق

1 سائبة وتبرء من جريرته فلا ولاء له ولا ميراث (١) الصدوق في المقنع وسئل ابو عبد الله عن السائبة فقال هو الرجل يعتق غلامه ثم
يقول له اذهب حيث شئت ليس لي من ميراثك شيء ولا علي من جريرتك شيء ويشهد على ذلك شاهدين باب ٣٠ ان البايع لو شرط الولاء لم يصح
1 وكان للمشتري ان اعتق (١) الجعفريات بالسند المتقدم عن علي ع قال في بريرة اربع قضيات اذ ارادت عائشة ان تشتريها واشترط مواليها
ان الولاء لهم فاشتراها منهم على ذلك الشرط فصعد النبي صلى الله عليه وآله المنبر فقال ما بال اقوام يبيع احدهم رقيقه ويشترط الولاء له الا ان الولاء
لمن اعتق واعطى الثمن فلما كاتبتها عائشة كانت تدور وتسأل الناس وكانت تاوي الى عائشة فيهدى لها الهدية والخبز فقال رسول الله يوما لعائشة
هل من شيء اكله قالت لا الا ما اتتنا به بريرة فقال هاتيه هو عليها صدقة ولنا هدية فنأكله فلما ادت كتابتها خيرها رسول الله ص فاختارت
2 نفسها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لها اعتدي ثلاث حيض (٢) ورواه في دعائم الاسلام عنه ع مثله باب ٣١ ان ولاء الولد لمعتق
1 الاب والجد اذا لم يعتقهم غير مولى الاب والجد وان الولاء يجر من معتق الام الى معتق الاب (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين ع وابي جعفر
وابي عبد الله عليهم السلم قالوا اذا اعتق الاب جر ولاء ولده والحر يجر الولاء كما يجره العبد اذا اعتق وذلك كالعبد يتزوج الحرة فيكون له اولاد
ويكون نسبهم كنسبها ثم ان اعتق ابوهم مولاه جر الجد ولاءهم فكانوا مواليه (٢) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى
حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلم انه سئل عن عبد تزوج حرة فولدت له اولادا ثم اعتق قال يجر الاب الولاء وبه اخذ
3 4 5 (٣) الصدوق في المقنع واذا اشترى رجل عبدا وله اولاد من امرأة حرة فاعتقه فان ولاء ولده لمن اعتقه (٤) ان امرأة اذا اعتقت ثم ماتت
انتقل الولاء الى عصبتها دون اولادها ذكورا كانوا او اناثا وكذا اذا ماتت واوصت ان يعتق عنها (٥) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين ع
انه قال يرث الولاء الاقعد فالاقعد فان استوى القعدد فبنو الاب والام دون بني الاب باب ٣٢ ان المعتق سائبة اذا ضمن احد جريرته فله الولاء
1 وميراثه مع عدم وارث غيره والا فولاؤه وميراثه للامام (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله انه قال اذا اعتق الرجل عبده سائبة فله
2 ان يوالي من شاء فان رضي من والاه بولائه اياه كان له تراثه وعليه عقل جنايته (٢) الصدوق في المقنع واعلم ان من اعتق رجلا
سائبة فليس عليه من جريرته شيء ليشهد على ذلك من تولى رجلا ورضي بذلك فجريرته عليه وميراثه له باب ٣٣ انه لا يصح بيع الولاء ولا
1 2 هبته ولا اشتراطه (١) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن بيع الولاء وعن هبته (٢) الصدوق
في المقنع وسئل موسى بن جعفر عليهما السلم عن بيع الولاء فقال لا يحل ذلك باب ٣٤ ان المعتق اجبارا سائبة لا ولاء لاحد عليه الا
1 ضامن جريرة او الامام وكذا لو تبرأ المولى من جريرته وكذا من نكل بمملوكه فانعتق (١) العياشي في تفسيره عن عمار بن ابي الاحوص قال سألت
ابا جعفر ع عن السائبة قال انظر في القرآن فما كان منه فتحرير رقبة فتلك يا عمار السائبة التي لا ولاء لاحد من الناس عليها الا الله فما كان ولاؤه
لله فهو لرسول الله صلى الله عليه وآله وما كان ولاؤه لرسول الله فان ولاءه للامام وجنايته على الامام وميراثه له باب ٣٥ صحة العتق
1 بالاشارة مع العجز عن النطق وصحة عتق المرأة بغير اذن زوجها واستحباب شيئدانه وحكم العتق في المرض والوصية به (١) دعائم الاسلام
2 عن ابي عبد الله انه قال العتق الاخرس جائز اذا علم او كان يحسن الخط (٢) وعنه ع انه قال تعتق المرأة عبدها بما لها وتفعل ما شاءت في
3 مالها دون زوجها وغيره وليس لزوجها في مالها الا ما طابت به نفسها (٣) وعنه ع انه قال ان امامة بنت ابي العاص بن ربيع بنت زينب
بنت رسول الله صلى الله عليه وآله كان تزوجها علي بعد فاطمة صلوات الله عليهما فتزوجها من بعده المغيرة بن نوفل وانها مرضت فاعتقل لسانها
فدخل عليها الحسن والحسين عليهما السلم فجعلا يقولان لها والمغيرة كاره لذلك اعتقت فلانا وفلانا فتومي برأسها ان نعم ويقولان لها تصدقت بكذا وكذا
1 فتومي برأسها ان نعم وما نفذت على ذلك فاجازا وصاياها باب ٣٦ عدم صحة العتق بالكتابة واشتراط النطق للمتمكن (١) دعائم
الاسلام عن ابي عبد الله انه قال من كتب بعتق مملوكه ولم ينطق به فليس بشيء الا ان يكون اخرس باب ٣٧ تحريم الاباق على المملوك
1 وانه يبطل التدبير وحد الاباق (١) كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله ع قال ثلاثة لا يقبل الله لهم صلوة
2 عبد ابق من مواليه حتى يرجع اليهم فيضع يده في ايديهم الخبر (٢) ورواه ابن الشيخ في اماليه عن ابيه عن المفيد عن ابي بكر الجعابي عن احمد بن محمد بن سعيد
2 عن محمد بن عبد الله بن غالب عن الحسين بن رياح عن ابن عميرة عن محمد بن مروان عن عبد الله بن ابي يعفور عنه ع مثله (٣) الصدوق في الخصال
عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن ابن يفاح عن زكريا بن محمد عن عبد الملك

عمر عن ابي عبد الله ع قال اربعة لا تقبل لهم صلوة الى ان قال والعبد الابق من مولاه من غير ضرورة الخبر (٤) الصدوق في المقنع وسئل ابو جعفر عليه السلام
عن جارية مدبرة ابقت من سيدها سنين الى ان قال قال ع انما ابقت عاصية لله ولسيدها فابطل الاباق التدبير (٥) قال والمملوك اذا هرب
ولم يخرج من مصره لم يكن ابقا باب ٣٨ جواز عتق الابق اذا لم يعلم موته حتى في الكفارة الواجبة (١) الصدوق في المقنع واذا ابق المملوك و
احب صاحبه ان يعتقه في كفارة الظهار فلا باس باب ٣٩ ان من اخذ ابقا او مسروقا ليرده الى صاحبه فابق منه او هلك ولم يفرط لم يضمن (١)
الصدوق في المقنع واذا اصاب الرجل عبدا ابقا فاخذه فافلت العبد منه فليس عليه شيء فان اصابه دابة قد سرقت من جار له فاخذها ليأتيه بها
فنفقت فليس عليه شيء (٢) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله ع انه قال من اخذ ابقا ليرده فابق منه فليس عليه شيء باب ٤٠ جواز اخذ
الجعل على الابق والضالة (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله ع انه قال من اتى بابق فطلب الجعل فليس له شيء الا ان يكون جعل له (٢)
وعن امير المؤمنين ع انه سئل عن جعل الابق قال ليس ذلك بواجب يرده على المسلم قال المؤلف يعني اذا لم يكن استوجر على ذلك باب ٤١ ان احد
الورثة لو شهد بعتق المملوك جازت شهادته في حصته لا حصة الباقين ولم يضمن مع كون المقر مرضيا بل يستسعى العبد (١) دعائم الاسلام عن
ابي عبد الله ع انه قال اذا شهد بعض الورثة ان المورث اعتق عبدا من عبيده لم يضمن الشاهد وجازت شهادته في نصيبه (٢) الصدوق في المقنع و
ان كان ترك مملوكا بين نفر فشهد احدهم ان الميت اعتقه فان كان هذا الشاهد مرضيا لم يضمن وجازت شهادته في نصيبه واستسعى العبد فيما كان لغيره
من الورثة باب ٤٢ ان المملوكة اذا مات زوجها ولا وارث له اشتريت من ماله واعتقت وورثت وكذا غيرها من الورثة (١) دعائم الاسلام
عن امير المؤمنين ع انه قال اذا مات الميت ولم يدع وارثا وله وارث مملوك قال يشترى من تركته فيعتق ويعطى باقي التركة بالميراث باب ٤٣ ان من
نذر عتق اول مملوك يملكه فملك مماليك دفعة استخرج واحدا بالقرعة فاعتقه ويجوز له ان يختار واحدا منهم ويعتقه (١) الصدوق في المقنع فان قال
اول مملوك املكه فهو حر فورث سبع مماليك فانه يقرع بينهم ويعتق الذي قرع باب ٤٤ ان من نذر عتق امته ان وطئها فخرجت من ملكه انحلت
اليمين وان عادت بملك مستانف (١) الصدوق في المقنع واذا كانت للرجل امة فيقول يوما ان اتيتها فهي حرة ثم يبيعها من رجل ثم يشتريها بعد
ذلك فلا باس بان ياتيها قد خرجت من ملكه باب ٤٥ ان من اقر بعتق مماليكه للتقية او دفع الضرر لم يقع العتق (١) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره
عن الوليد بن هشام المرادي قال قدمت مصر ومعي رقيق لي فمررت بالعاشر فسألني فقلت هم احرار كلهم فقدمت المدينة فدخلت على ابي الحسن ع فاخبرته بقولي
للعاشر فقال ليس عليك شيء باب ٤٦ جواز بيع المملوك المتولد من الزنا وشرائه واستخدامه والحج من ثمنه (١) كتاب مثنى بن الوليد الحناط
عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن ثمن ولد الزنا فقال تزوج منه ولا تحج (٢) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله ع انه قال ولد الزاني لا خير فيه ولا
ينبغي للرجل ان يطلب الولد من جارية تكون ولد الزنا ولا ينجس الرجل نفسه بنكاح ولد الزنا وان كان ولد الزنا من امة مملوكة فحلال لمولاها ملكه وبيعه و
خدمته ويحج بثمنه ان شاء باب ٤٧ ان اللقيط حر لا يباع ولا يشترى ويتوالى الى من شاء فيضمن جريرته وحكم النفقة عليه (١) دعائم الاسلام
روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال المنبوذ حر (٢) وعن ابي عبد الله ع انه قال المنبوذ حر ان شاء جعل ولاءه للذي
رباه وان شاء جعله الى غيره فان طلب الذي رباه منه نفقته وكان موسرا رد عليه وان كان معسرا كان ما انفق عليه صدقة (٣) الصدوق في المقنع
وان وجدت لقيطة فهي حرة لا تسترق ولا تباع باب ٤٨ ان من اعتق بعض مملوكه انعتق كله الا ان يوصي بعتقه وليس له غيره فينعتق ثلثه مع عدم
اجازة الوارث ويستسعى (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله ع انه قال من اعتق بعض عبده وهو له كله فهو حر كله ليس لله شريك (٢)
وعنه ع انه سئل عمن اعتق ثلث عبده عند الموت قال يعتق ثلثه ويكون الثلثان للورثة قال المؤلف يعني وليس له مال غيره (٣) عوالي اللئالي
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من اعتق شقصا من عبد عتق عليه كله (٤) وروي عنه ع ان رجلا اعتق شقصا من مملوك فاسرى النبي ص
عتقه وقال ليس له تعالى شريك (٥) وقال ص في رجل اعتق بعض غلامه فهو حر باب ٤٩ ان من اوصى بعتق ثلث مماليكه استخرج بالقرعة (١)
الصدوق في المقنع واذا كان للرجل مماليك واوصى بعتق ثلثهم اقرع بينهم باب ٥٠ حكم من اعتق امته وهي حبلى واستثنى الحمل (١) دعائم
الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من اعتق امته واستثنى ما في بطنها فليس الاستثناء بشيء وتعتق وما ولدت فهو حر باب ٥١ ما
يستحب من الدعاء والكتابة للابق وجملة من احكام العتق (١) الشيخ ابراهيم الكفعمي في الجنة عن علي ع ان من ابق له شيء فليقرأ او كظلمات في بحر لجي يغشاه
موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور (١) وعن كتاب لفظ

الفوائد خير وابن الغائب الآبق تكتب يوم الاثنين دائرة في وسط دائرة تكتب في الاولى وتدعو على الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت
كذلك يضيق الله على فلان بن فلانة حتى يرجع الى الموضع الذي خرج منه (٣) **ثم تكتب** في الثانية انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان ٣
فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون (٤) **ثم تكتب** في اهل الدائرة انه على رجعه لقادر يوم تبلى ٤
كذلك يرجع فلان بن فلانة الى موضع خرج منه (٥) **ثم تكتب** في ظهر الورقة سطرا مستطيلا وهو على جمعهم اذا يشاء قدير وان كان معه شيء من ٥
اثر المطلوب كان اجود ويغرز في سم الخياط ابره ويدفن ويحرق ويعلق في خيط بريره (٦) **وفي كتاب** خواص القرآن انه من ضاع له شيء او ابق فليصل ضحى الجمعة ٦
ثماني ركعات فاذا سلم قرء الضحى سبعا وقال يا صانع العجائب يا راد كل غائب يا جامع الشتات يا من مقاليد الامور بيده اجمع على كذا وكذا فانه لا جامع الا انت
(٧) **ورايت** بخط الشهيد ره ذكر لرد الضائع والآبق تكرار هذين البيتين ناد عليا مظهر العجائب تجده عونا لك في النوائب كل ٧
هم وغم سينجلي بولايتك يا علي يا علي يا علي (٨) **كتاب** مثنى بن الوليد الحناط عن مسمع بياع الزطي عن ابي عبد الله انه علمه دعاء يدعو به ٨
اللهم اني اسئلك بقوتك وقدرتك وما احاط به علمك يا حي يا قيوم ان ترد علي فلان بن فلان

باب ٥٢ نوادر ما يتعلق بابواب كتاب العتق

(١) **جعفر بن** احمد القمي في كتاب الغايات عن النبي صلى الله عليه وآله قال انا اعلم بشراركم من البيطار بالدواب شراركم الذين لا يقرؤن القرآن الا هجرا ولا ياتون الصلوة ١
الا دبرا ولا يعتقون محررهم قال قلت وكيف ذلك قال يعتقون النسمة ثم يستخدمونها (٢) **البحار** عن كتاب الصراط القويم لعلي بن يونس العاملي ٢
عن ابي جعفر محمد بن جرير بن رستم الشيعي قال لما ورد سبي الفرس اذا دعم عمر بن الخطاب بيع النساء وان يجعل الرجال عبيد العرب فقال له امير المؤمنين ان رسول
الله صلى الله عليه وآله قال اكرموا كريم كل قوم قال عمر قد سمعته يقول اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه فان خالفكم فخالفوه فقال له امير المؤمنين هؤلاء
قوم قد القوا اليكم السلم ورغبوا في الاسلام ولا بد من ان يكون لهم فيهم ذرية وانا اشهد الله واشهدكم اني قد اعتقت نصيبي منهم لوجه الله تعالى فقال جميع بني هاشم
قد وهبنا حقنا ايضا لك فقال اللهم اشهد اني قد اعتقت ما وهبوني لوجه الله فقال المهاجرون والانصار قد وهبنا حقنا لك يا اخا رسول الله فقال
اللهم اني اشهد انهم قد وهبوا لي حقهم وقبلته واشهدك اني قد اعتقتهم لوجهك فقال عمر لم نقضت علي عزمي في الاعاجم وما الذي رغبك عن رأيي
فيهم فاعاد عليه ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله في اكرام الكرما فقال عمر قد وهبت لله ولك يا ابا الحسن ما يخصني وسائر ما لم يوهب لك فقال امير المؤمنين
اللهم اشهد على ما قالوه وعلى عتقي اياهم الخبر (٣) **ورواه** ابن شهرآشوب في المناقب مختصرا الا انه لا يضر بالمقصود (٤) **احمد بن** محمد بن فهد في ٣ ٤
عدة الداعي روى شعيب الانصاري وهارون بن خارجة قال قال ابو عبد الله ان موسى انطلق ينظر في اعمال العباد فاتى جبلا من اعبد الناس فلما امسى حرك
الرجل شجرة الى جنبه فاذا فيها رمانتان قال فقال يا عبد الله من انت انك عبد صالح انا هيهنا منذ ما شاء الله ما اجد في هذه الشجرة الا رمانة واحدة
ولولا انك عبد صالح ما وجدت رمانتين قال انا رجل اسكن ارض موسى بن عمران فلما اصبح قال موسى بن عمران على نبينا وآله وعليه السلام تعلم احدا اعبد منك
قال نعم فلان الفلاني قال فانطلق اليه فاذا هو اعبد منه كثيرا فلما امسى اوتي برغيفين وماء فقال يا عبد الله من انت انك عبد صالح انا هيهنا منذ ما
شاء الله ما اوتي الا برغيف واحد ولولا انك عبد صالح ما اوتيت برغيفين من انت قال انا رجل اسكن ارض موسى بن عمران **ثم قال موسى** هل
تعلم احدا اعبد منك قال نعم فلان الحداد في مدينة كذا وكذا قال فاتاه فنظر الى رجل ليس بصاحب عبادة بل انما هو ذاكر لله واذا دخل وقت الصلوة
قام فصلى فلما امسى نظر الى غلته فوجدها قد اضعفت قال يا عبد الله من انت انك عبد صالح انا هيهنا منذ ما شاء الله غلتي قريب بعضها من بعض
والليلة قد اضعفت فمن انت قال انا رجل اسكن ارض موسى بن عمران عليه السلام قال فاخذ ثلث غلته فتصدق بها وثلثا اشترى به طعاما فاكل هو
وموسى قال **فتبسم موسى** فقال من اي شيء تبسمت قال دلني نبي بني اسرائيل على فلان فوجدته من اعبد الخلق فدلني على فلان فوجدته اعبد منه فدلني
فلان عليك وزعم انك اعبد منه ولست اراك شبه القوم قال انا رجل مملوك اليس تراني ذاكرا لله اوليس تراني اصلي الصلوة لوقتها وان اقبلت على الله
اضررت بغلة مولاي واضررت بعمل الناس اتريد ان تاتي بلادك قال نعم قال فمرت به سحابة فقال الحداد يا سحابة تعالي قال فجاءت فقال اين تريدين قالت
اريد ارض كذا وكذا قال انصرفي ثم مرت به اخرى فقال يا سحابة تعالي فجاءته فقال اين تريدين قالت اريد ارض موسى بن عمران فقال احملي هذا حمل رفيق وضعيه
في ارض موسى بن عمران وضعا رفيقا قال فلما بلغ موسى بلاده قال يا رب بما بلغت هذا ما ارى قال ان عبدي هذا يصبر على بلائي ويرضى بقضائي ويشكر نعمائي
(٥) **الصدوق** في العيون باسانيده الثلثة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله اول من يدخل الجنة شهيد وعبد مملوك احسن عبادة ربه و ٥
نصح لسيده ورجل عفيف متعفف ذو عبادة (٦) **سبط الشيخ الطبرسي ره** في مشكوة الانوار نقلا من كتاب المحاسن عن بعض اصحاب الرضا قال ٦

ابق غلام لابي الحسن ع الى مصر فاصابه انسان من اهل المدينة فقيده فخرج به فدخل المدينة ليلا فاتى به منزل ابي الحسن ع فخرج اليه ابو الحسن عليه السلام
فقام اليه الغلام يسلم عليه فسمع حركة القيد فقال من هذا فقال غلامك فلان وجدته فقال للغلام اذهب فانت حر (٧) ابرهيم بن محمد الثقفي
في كتاب الغارات في سياق قصة مصقلة بن هبيرة عامل امير المؤمنين ع على اردشير وشرائه اسارى نصارى بني ناجية وعتقهم واعطائه الثمن من بيت المال
وهربه الى معوية قال وحدثني ابن ابي سيف عن عبد الرحمن بن جندب عن ابيه قال قيل لعلي ع حين هرب مصقلة اردد الذين سبوا ولم تستوف اثمانهم في الرق
قال ليس ذلك في القضاء بحق قد اعتقوا اذ اعتقهم الذي اشتراهم فصار مالي دينا على الذي اشتراهم

كتاب التدبير والمكاتبة والاستيلاد

ابواب التدبير

باب ١ جواز بيع المدبر وعتقه وكراهة بيعه مع عدم الحاجة ورضا المدبر وجواز هبته واصداقه ووطي المدبرة
(١) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه اذن لرجل في بيع مدبر اراد بيعه (٢) وعن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا المدبر مملوك
الى ان قالا ان شاء باعه وان شاء وهبه وان شاء اعتقه الخبر (٣) وعنهم عليهم السلام انهم قالوا لا باس ان يطأ الرجل جاريته المدبرة (٤) فقه الرضا ع
والمدبر مملوك للمدبر فان كان مؤمنا لم يجز له بيعه وان لم يكن جاز بيعه على ما اراد المدبر وما دام وهو حي لا سبيل لاحد عليه ونروي ان على المدبر
اذا باع المدبر ان يشترط على المشتري ان يعتقه عند موته (٥) الصدوق في المقنع واذا اعتق الرجل غلامه او جاريته من دبر منه ثم يحتاج الى ثمنه
فليس له ان يبيعه الا ان يشترط على الذي يبيعه اياه ان يعتقه عند موته (٦) قال ولا باس ان يطأ السيد المدبرة (٧) عوالي اللئالي
روى جابر الانصاري ان رجلا اعتق مملوكا له عن دبر فاحتاج فقال رسول الله ص من يشتريه منه فباعه من نعيم بن عبد الله بثمان مائة درهم فدفعها
اليه وقال انت احوج منه (٨) العياشي في تفسيره عن عمر بن يزيد قال كتبت الى ابي الحسن ع اسئله عن رجل دبر مملوكه هل له ان يبيع عنقه قال كتب
كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه

باب ٢ انه يجوز الرجوع في التدبير كالوصية (١) دعائم الاسلام عن ابي
جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا المدبر مملوك ما لم يمت من دبره غير راجع عن تدبيره وله ان يرجع في تدبيره وهو مملوك ان شاء باعه وان
شاء وهبه وان شاء اعتقه وان شاء امضى تدبيره وان شاء رجع فيه انما هو كرجل اوصى بوصية فان بدا له فغيرها قبل موته بطل منها ما رجع عنه
وان تركها حتى يموت مضت من ثلثه (٢) الصدوق في المقنع واعلم ان المدبر بمنزلة الوصية وللرجل ان يرجع في وصيته متى شاء

باب ٣ جواز اجارة المدبر (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا لا باس ببيع خدمة المدبر اذا ثبت
المولى على تدبيره ولم يرجع عنه فيشتري المشتري خدمته فاذا مات الذي دبره عتق من ثلثه

باب ٤ ان اولاد المدبرة من مملوك مدبرون اذا
حصل الحمل بعد التدبير او علم به المولى وقت التدبير ولم يستثنه (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام
انهم قالوا ولد المدبرة الذي تلده وهي مدبرة كهيئتها يعتقون بعتقها ويرقون برقها (٢) الصدوق في المقنع واذا دبرت امرأة جارية لها
فولدت الجارية جارية نفيسة فان كانت حبلى قبل التدبير ولم تذكر ما في بطنها فالجارية مدبرة وما في بطنها رق وان كان التدبير قبل الحمل فالولد
مدبر مع امه لان الحمل حدث بعد التدبير

باب ٥ ان المدبر اذا ولد له اولاد من مملوكة بعد التدبير فهم مدبرون وانه اذا مات الاب قبل
المولى لم يبطل تدبير الاولاد (١) الصدوق في المقنع وسئل الرضا ع عن رجل دبر مملوكا تاجرا موسرا فاشترى المدبر جارية بامر مولاه فولدت منه
اولادا ثم ان المدبر مات قبل سيده فقال ان جميع ما ترك المدبر من مال او متاع فهو للذي دبره وارى ان ام ولده رق للذي دبره وارى ان ولدها
مدبرون كهيئة ابيهم فاذا مات الذي دبر اباهم فهم احرار

باب ٦ ان المدبر ينعتق بموت المولى من الثلث (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين
وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا المدبر من الثلث (٢) ومنهم في حديث آخر فاذا مات الذي دبره عتق من الثلث

باب ٧ ان من دبر مملوكه وعليه دين قدم الدين على التدبير وحكم من جعل المدبرة مهرا ثم طلق قبل الدخول (١) الصدوق في المقنع ولا باس ببيع المدبر
اذا كان على من دبره دين ورضي المملوك

باب ٨ ان الاباق يبطل التدبير فان ولد له في حال اباقه كان اولاده رقا (١) الصدوق في
المقنع وسئل ابو جعفر ع عن جارية مدبرة ابقت من سيدها سنين ثم انها جاءت بعد ما مات سيدها باولاد ومتاع كثير وشهد لها شاهدان
ان سيدها قد كان دبرها في حيوته من قبل ان تابق فقال ع ارى انها وجميع ما معها للورثة قيل فلا تعتق من بيت سيدها قال لا انما ابقت عاصية لله
ولسيدها فابطل الاباق التدبير

باب ٩ انه يجوز تعليق التدبير على موت من جعل له خدمة المملوك فان ابق منه لم يبطل تدبيره وجواز تعليقه على
موت الزوج (١) الصدوق في المقنع عن ابي عبد الله ع عن الرجل يكون له الخادم فيقول هي لفلان تخدمه ما عاش فاذا مات فهي حرة فتابق الامة

في انه يجوز الرجوع في التدبير كالوصية

في جواز اجارة المدبر

في ان اولاد المدبرة من مملوك مدبرون اذا حصل الحمل بعد التدبير

في ان المدبر اذا ولد له اولاد من مملوكة بعد التدبير

في ان المدبر ينعتق بموت المولى من الثلث

في ان من دبر مملوكه وعليه دين قدم الدين على التدبير

في ان الاباق يبطل التدبير

في انه يجوز تعليق التدبير على موت من جعل له خدمة المملوك

قبل ان

قبل ان يموت الرجل بخمس سنين او ست سنين ثم يجدها ورثته الهم ان يستخدموها بعد ما ابقت قال لا اذا مات الرجل فقد عتقت **باب ١٠** حكم
عتق المدبر في الكفارة وشرائط التدبير واستحبابه وصيغته وجملة من احكامه (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله انه قال لا يجزي عتق المدبر عن
الكفارة الواجبة (٢) **الصدوق** في المقنع واذا قال الرجل لعبده ان حدث بي حدث فانت حر وعلى الرجل تحرير رقبة في كفارة يمين او ظهار فلا يجوز الذي
جعل له في ذلك (٣) **فقه الرضا** والتدبير ان يقول الرجل لعبده او امته انت مدبرة في حيوتي وحر بعد موتي على سبيل العتق لا يريد بذلك
الاضرار **باب ١١** ان المدبر مملوك ما دام سيده حيا (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا المدبر مملوك
ما لم يمت من دبره الخبر

ابواب المكاتبة

باب ١ استحباب مكاتبة المملوك المسلم اذا كان له مال او كسب (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين انه قال في قول الله عز وجل فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا يعني قوة على اداء المال (٢) **وعن ابي جعفر** وابي عبد الله عليهما السلام
انهما قالا الخير ههنا المال (٣) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام
ان رجلا ساله عن قوله تعالى فكاتبوهم ان علمتم فيه خيرا قال يعني قوته لاداء المال **باب ٢** جواز مكاتبة المملوك بل استحبابها وان لم يكن له مال
(١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين انه قال كاتب اهل بريرة وبريرة كانت تسال الناس فذكرت عائشة امرها للنبي صلى الله عليه وآله فلم
ينكر كتابتها وهي تسال الناس (٢) **وعنه** انه جلس يقسم مالا بين المسلمين فوقف عليه شيخ كبير فقال يا امير المؤمنين اني شيخ كبير كما ترى وانا
مكاتب فاعني من هذا المال فقال والله ما هو بكد يدي ولا تراثي من الوالد ولكنها امانة اودعتها فانا اؤديها الى اهلها ولكن اجلس فجلس والناس حول
امير المؤمنين فنظر اليهم وقال رحم الله من اعان شيخا مثقلا فجعل الناس يعطونه (٣) **وعن ابي عبد الله** انه سئل عن العبد يسئل مولاه
الكتابة وليس له قليل ولا كثير قال يكاتبه وان كان يسال الناس فان الله يرزق العباد بعضهم من بعض **باب ٣** جواز مكاتبة المملوك على مماليك مع
الوصف وتعيين السن (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين انه قال لا باس بالكتابة على رقيقين موصوفين ولا باس ان يضمن عن المكاتب غيره ما كوتب
عليه **باب ٤** ان المكاتب المطلق يعتق عنه بقدر ما ادى والمشروط عليه ان عجز رد في الرق لا ينعتق منه شيء حتى يؤدي جميع مال الكتابة وان كل ما شرط
عليه لازم ما لم يخالف المشروع وجملة من احكام الكتابة (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر انه قال في مكاتب شرط عليه ان عجز رد في الرق قال المسلمون
عند شروطهم قال ابو عبد الله اذا شرط ذلك فعجز رد في الرق وكان الناس اولا لا يشترطون ذلك وهم اليوم يشترطونه والمسلمون عند شروطهم
(٢) **السيد فضل الراوندي** في نوادره باسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله لو ان مكاتبا ادى مكاتبته
ثم بقي عليه اوقية رد في الرق (٣) **ورواه** في الجعفريات بالسند الآتي عنه مثله (٤) **فقه الرضا** والمكاتب حكمه في الرق والمواريث حكم
الرق الى ان يؤدي النصف من مكاتبته فاذا ادى النصف صار حكمه حكم الحر لان الحرية اذا صارت والعبودية سواء غلبت الحرية على العبودية فصار حرا في
نفسه وانه اذا اعتق عتقه اجاز فان شرط انهم احرار فالشرط املك وعلى ما بقي من الكتابة اداه حتى يستتم ما وقعت الكتابة عليه وانما بلغت الحرية في النصف
وما بعد اذا لم يمكنه اذا بقي عليه كان ممنوعا من البيع وان مات اجري مجرى الاحرار (٥) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
المشروط رق ما بقي عليه درهم (٦) **وعنه** قال المكاتب رق ما بقي عليه درهم (٧) **وعنه** قال ايما رجل كاتب عبدا على مائة اوقية فاداها
الا عشرة اواق وايما رجل كاتب عبدا على مائة دينار فاداها الا عشرة دنانير فهو مكاتب **باب ٥** ان حد عجز المكاتب ان يؤخر نجما عن محله وانه
يستحب للمولى الصبر عليه اذا عجز (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين انه قال لا يرد في الرق حتى يتوالى نجمان (٢) **يعني** انه يمهل اذا عجز
عند محل النجم الى ما بينه وبين ان يحل عليه الثاني واذا حل عليه الثاني ولم يؤد رد في الرق (٣) **الصدوق** في المقنع وان كاتب رجل عبده و
اشترط عليه ان عجز فهو رد في الرق فله شرطه ينتظر بالمكاتب ثلثة انجم فان هو عجز رد رقيقا (٤) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد
حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال المكاتب اذا عجز لم يرد في الرق حتى يتوالى عليه نجمان
باب ٦ ان المكاتب لا يجوز له التزويج ولا الحج ولا التصرف في ماله بما زاد عن القوت الا باذن مولاه وحكم تزويج المكاتبة (١) **دعائم الاسلام**
عن ابي عبد الله انه سئل عن المكاتب يشترط عليه ان لا يتزوج الا باذن الذي كاتبه حتى يؤدي مكاتبته قال يلزمه ذلك اذا اشترط عليه فان نكح فنكاحه فاسد
مردود الا ان يعتق فيمضي على نكاحه (٢) **وعن ابي جعفر** وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا اذا شرط على المكاتب انه ان عجز رد في الرق فحكمه حكم المملوك
في كل شيء خلا ما يملكه فانه يؤدي منه نجومه فاذا اعتق كان ما بقي في يديه له وله ان يشتري ويبيع فان وقع عليه دين في مكاتبته في تجارته ثم عجز فان على مولاه

ابواب المكاتبة

ان يؤدي عنه لانه عبده ويؤدي ما عليه ويرث ولا يورث وله ما للمملوكين وعليه ما عليهم ولا يجوز له عتق ولا هبة ولا نكاح ولا حج الا باذن مولاه حتى
يؤدي جميع ما عليه وان لم يشترط عليه انه ان عجز رد في الرق وكوتب على نجوم معلومة فان العتق يجري فيه مع اول نجم يؤديه فيعتق به بقدر ما ادى ويرق منه
بقدر ما بقي (٣) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن نكاح المكاتبة قال انكحها ان شئت يعني باذن السيد (٤) الصدوق في المقنع
والمكاتبة يجوز عليها جميع ما شرطت عليها فلو ان رجلا كاتب مملوكا واشترط عليه ان لا يبرح الا باذنه حتى يؤدي مكاتبته لما جاز له ان يبرح الا باذنه
(٥) وان كاتب رجل عبدا على نفسه وماله وله امة وقد شرط عليه ان لا يتزوج فاعتق الامة وتزوجها فانه لا يصلح ان يحدث في ماله الا الاكل من الطعام و
نكاحه فاسد مردود وان كان سيده علم بنكاحه وصمت ولم يقل شيئا فقد اقر فان عتق المكاتب قد مضى على النكاح الاول باب ٧ ان المكاتب
المطلق اذا تحرر منه شيء تحرر من اولاده بقدره حتى يؤدوا ما بقي فيتحررون وورثوا منه بقدر الحرية (١) ابرهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات
باسناده الى الحارث بن كعب عن ابيه قال كتب محمد بن ابي بكر الى امير المؤمنين ع يسأله عن مكاتب مات وترك مالا وولدا فكتب ع ان كان ترك وفاء بمكاتبته
فهو غريم بيد مواليه فيستوفون ما بقي من مكاتبته وما بقي فلولده (٢) دعائم الاسلام روينا عن ابي عبد الله انه قال في المكاتب يموت وقد ادى
بعض مكاتبته وله ابن من جاريته قال ان كان اشترط عليه انه ان عجز فهو مملوك رجع اليه مملوكا ابنه والجارية وان لم يكن اشترط عليه ذلك ادى ابنه ما بقي
من مكاتبته وكان حرا وورث ما بقي وما ولدت المكاتبة في مكاتبتها من ولد فهو بمنزلتها يعتقون بعتقها ويرقون برقها (٣) وعن علي عليه السلام
انه قال اعلم ان ما ولد في مكاتبتها فانما يعتق منه ما يعتق منها ويرق منه ما رق منها (٤) الصدوق في المقنع فاذا توفيت مكاتبة وقد قضت
عامة الذي عليها وقد ولدت ولدا في مكاتبتها فانه يعتق منه مثل الذي عتق منها ويسترق منه ما رق منها (٥) وان مات مكاتب وقد ادى بعض
مكاتبته وله ابن من جاريته وترك مالا فانه يؤدي عنه ما بقي من مكاتبة ابيه ويعتق ويرث ما بقي باب ٨ ان المكاتبة يحرم على مولاها وطئها
وطئها فان فعل لزمه من الحد بقدر الحرية (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين ع انه قال لا يطأ الرجل مكاتبته اذا كاتبها باب ٩
انه يستحب للسيد وضع شيء من مال الكتابة الاصلي الذي اضمره لا مما زاده لاجل الوضع ويستحب وضع السدس (٢) دعائم الاسلام
عن امير المؤمنين ع انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل واتوهم من مال الله الذي آتاكم قال ربع الكتابة (٣) قال
امير المؤمنين ع يترك للمكاتب ربع الكتابة (٤) قال ابو جعفر ع لا يقول اكاتبك بخمسة الاف واترك لك الفا ولكن انظر الى الذي اضمرت عليه و
عقدت فاعطه منه قال ابو عبد الله لا يزيد عليه ثم يضع الزيادة ولكن يضع عنه من مكاتبته (٥) علي بن ابرهيم في تفسيره والذين يبتغون
الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فان العبد والاماء كانوا يقولون لاصحابهم كاتبونا ومعنى ذلك انهم يشترون انفسهم من اصحابهم على
ان يؤدوا ثمنهم في نجمين او ثلثة فيمتنعوا عليهم فقال الله تع فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا (٦) ومعنى قوله واتوهم من مال الله الذي آتاكم قال اذا كاتبتهم
تجعل لهم من ذلك شيئا (٧) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال وقوله
تعالى واتوهم من مال الله الذي آتاكم اي يحط عنه عند الكتابة الربع باب ١٠ ان من شرط ميراث المكاتب لم يصح الشرط (١) دعائم الاسلام
عن امير المؤمنين ع انه رفع اليه مكاتب شرط عليه مواليه في كتابته ان ميراثه لهم ان اعتق فابطل شرطهم قال شرط الله قبل شرطهم باب ١١ ان المكاتب
اذا اراد تعجيل مال المكاتبة لم يلزم السيد الاجابة بل تستحب (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام وابي عبد الله انهما قالا في المكاتب
يعجل عليه من النجوم فيابى الذي كاتبه ان ياخذ منه الا ما اشترط عليه عند محل كل نجم فان كان شرط عليه انه ان عجز رد في الرق لم يجبر المولى على ان يعجل الكتابة
لانه قد لعله ان يعجز فيرجع اليه وان كان لم يشترط ذلك عليه وحل عليه نجم فدفعه اليه مع باقي كتابته لم يكن له ان يمتنع من ذلك لان العتق قد جرى فيه ولا يعود
في الرق ابدا وانما عليه ان يسعى في باقي كتابته باب ١٢ جواز مكاتبة المملوك على مال يزيد عن قيمته او يساويها او ينقص عنها (١)
دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه سئل عن مملوك سئل الكتابة هل لمولاه ان لا يكاتبه الا على الغلاء قال ذلك اليه ولا توقيت في الكتابة
عليه (٢) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا ادى المكاتب قدر قيمته عتق وكان ما بقي عليه من مال الكتابة دينا عليه
باب ١٣ ان المكاتب اذا انعتق منه شيء ومات فلوارثه بقدر الحرية ولمولاه بقدر الرقية ان كان ترك مالا وان لم ينعتق منه شيء فماله لمولاه
(١) الصدوق في المقنع والمكاتب يورث بحساب ما عتق منه ويرث وقال في موضع آخر وان مات مكاتب وقد ادى بعض مكاتبته وترك مالا
فان ابنه يؤدي عنه ما بقي من مكاتبة ابيه ويعتق ويرث ما بقي (٢) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في المكاتب يموت

وقد ادى بعض مكاتبته ولدا من جاريته قال ان كان اشترط عليه انه ان عجز فهو مملوك رجع اليه مملوكا ابنه الجارية وان لم يكن اشترط عليه ذلك ادى ابنه ما بقي
من كتابته وكان حرا وورث ما بقي **باب ١٤** ان المكاتب المبعض يرث ويورث بقدر الحرية وان وصى او وصي له جاز من الوصية بقدر الحرية وكذا الكل
مبعض (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه سئل عن الوصية للمكاتب ووصيته قال يجوز منها بقدر ما اعتق منه (٢) **الصدوق** ١ ٢
في المقنع وسئل ابو عبد الله عن امرأة اعتقت ثلث جاريتها عند موتها اعلى اهلها ان يكاتبوها ان شاؤا او ابوا قال لا ولكن لها ثلثها وللوارث ثلثاها
يستخدمها بحساب الذي لهم منها ويكون لها من نفسها بحساب الذي اعتق منها **باب ١٥** جواز اعطاء المكاتب من مال الصدقة والزكاة (١) **عوالي اللآلي** عن
سهل بن حنيف ان النبي صلى الله عليه وآله قال من اعان غازيا او غارما او مكاتبا في كتابته اظله الله يوم لا ظل الا ظله (٢) **القطب الراوندي** ١
في قصص الانبياء باسناده عن الصدوق عن ابي عبد الله بن حامد عن محمد بن يعقوب عن احمد بن عبد الجبار عن يونس عن ابن اسحق عن عاصم عن عمرو بن قتادة عن
محمود بن لبيد عن ابن عباس عن سلمان الفارسي في حديث طويل في سبب اسلامه الى ان قال فلما فرغت اي من ذكر قصته قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله كاتب
يا سلمان فكاتبت صاحبي على ثلاثمائة نخلة احييها له واربعين اوقية فاعان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله بالنخل بثلاثين ودية وعشرين ودية كل رجل على
قدر ما عنده فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اضعها بيدي فخرجت لها حيث توضع ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت قد فرغت منها فخرج
معي حتى جاءها فكنا نحمل اليه الودي فيضعه بيده ويسوي عليها فوالذي بعثه بالحق نبيا ما مات منها ودية واحدة وبقيت علي الدراهم فاتاه رجل من بعض المعادن
بمثل البيضة من الذهب فقال رسول الله اين الفارسي المكاتب المسلم فدعيت له فقال خذ هذه يا سلمان فادها مما عليك فقلت يا رسول الله اين تقع هذه
مما علي فقال ان الله عز وجل سيؤدي بها عنك فوالذي نفس سلمان بيده لوزنت لهم منها اربعين اوقية فاديتها اليهم
وعتق سلمان الخبر (٣) **وفي الخرائج** وروي انه لما اتى رسول الله مهاجرا نزل قبا قال لا ادخل المدينة حتى يلحق بي علي عليه السلام وكان سلمان ٣
كثير السؤال عن رسول الله صلى الله عليه وآله وكان قد اشتراه بعض اليهود وكان يخدم نخلا لصاحبه الى ان قال ثم قال لي ان عبد اليهودي فانا امر في ضالة ذهب كاتبني
على شيء ادفعه اليك واملك نفسي فقال اليهودي كاتبتك على ان تغرس لي خمسمائة نخل وتخدمها حتى تحمل ثم تسلمها الي على اربعين اوقية ذهبا جيدا فانصرف
الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره بذلك فقال رسول الله اذهب فكاتبه على ما اراد اليهودي ان هذا لا يكون الا بعد سنين فانصرف سلمان الى الكاتب
الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اذهب فاتني بخمسمائة نواة وفي رواية الحشوية بخمسمائة فسيلة فجاء سلمان بخمسمائة نواة فقال سلمها الى علي عليه السلام
ثم قال لسلمان اذهب بنا الى الارض التي طلب النخل فيها فذهبوا اليها فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يثقب الارض باصبعه ثم يقول لعلي عليه السلام
ضع في الثقب نواة ثم يرد التراب عليها فيفتح رسول الله صلى الله عليه وآله اصابعه فينفجر الماء من بينها فيسقي ذلك الموضع ثم يصير الى الموضع الثاني فلا
يكون ذلك اذا فرغ من الثانية تكون الاولى قد نبتت ثم يصير الى موضع الثالثة فاذا فرغ منها تكون الاولى قد حملت ثم يصير الى موضع الرابعة وقد نبتت
الثالثة وحملت الثانية وهكذا حتى فرغ من غرس الخمسمائة وقد حملت كلها فنظر اليهودي فقال صدق قريش ان محمدا ساحر فقال قد قبضت منك
النخل فاين الذهب فتناول رسول الله صلى الله عليه وآله حجرا بين يديه فصار ذهبا اجود ما يكون فقال اليهودي ما رايت ذهبا قط مثله قدر مثل نخلة
عشرة اواق فوضعه في الكفة فرجح فزاد عشرا فرجح حتى صار اربعين اوقية لا تزيد ولا تنقص الخبر (٤) **وفيه ايضا** وروي ان سلمان اتاه يعني رسول الله ٤
فاخبره انه قد كاتب مواليه على كذا وكذا ودية وهي صغار النخل كلها تعلق وكان العلوق امرا غير مضمون عند العاملين على ما جرت به عاداتهم فلولا ما علم
تأييد الله لنبيه صلى الله عليه وآله فامر سلمان بضمان ذلك لهم فجمعها لهم ثم قام وغرسها بيده فما سقطت واحدة منها وبقيت علما معجزا يستشفى بثمرها
ويرجى بركاتها واعطاه بترة من ذهب كبيضة الديك فقال اذهب بها واوف بها اصحاب الديون فقال متعجبا به مستقلا لها واين تقع هذه مما علي
فادارها على لسانه ثم اعطاها اياه وقد كان كهيئتها الاولى دون نقصها لايفي بربع حقهم فذهب بها فاوفى القوم منها حقوقهم (٥) **العياشي** ٥
في تفسيره عن ابي اسحق عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال سالته عن مكاتب عجز عن مكاتبته وقد ادى بعضها قال يؤدى من مال الصدقة ان الله يقول في
كتابه وفي الرقاب **باب ١٦** نوادر ما يتعلق بابواب المكاتبة (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ١
ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال اربع تعليم من الله تعالى ليس بواجبات قوله تعالى فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فمن شاء كاتب ومن شاء ترك الى
يكاتب الخبر (٢) **وبهذا الاسناد عنه** قال اول من كاتب لقمان الحكيم وكان عبدا حبشيا (٣) **دعائم الاسلام** عنه مثله ٢ ٣
(٤) **وعن امير المؤمنين عليه السلام** انه قال اذا ادى المكاتب بعض نجومه مطل بالباقي وعنده ما يؤدي حبس في السجن ان تبين مطله حتى يخرج ٤

١٤ باب ان المكاتب المبعض يرث ويورث

١٥ باب جواز اعطاء المكاتب من مال الصدقة والزكاة

٣ اتى البوصنا سلمان الى اليهودي فقال لي انا اسلم لهذا النبي على دينه ولا تمنع بي كاتبني على شيء

١٦ باب نوادر ما يتعلق بابواب المكاتبة

كتاب الأيمان

في الدين الذي عليه يعني بهذا من لم يشترط عليه انه ان عجز رد في الرق فاما من اشترط ذلك عليه فذكر انه قد عجز وبلغ الى حيث يجب ان يرد في الرق لعجزه فالمولى
بالخيار اذا علم ان عنده مالا في ان يرده في الرق او يطالبه بالمال وان كان المال ظاهرا في يديه اخذ ودفع الى المولى وعتق به (٥) قال ولا يجوز
للسيد بيع مكاتبه اذا كان ماضيا في اداء ما يجب عليه على ان يبطل كتابته فان باعه ممن يكون مكاتبا عنده بحاله كما بيعت بريرة فذلك جائز ويكون عند
المشتري بحاله كان عند البائع اذا ما ادى ما عليه عتق والظاهر انه متن خبر نقله بالمعنى في صورة الفتوى (٦) عوالي اللئالي روت ام سلمة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان لاحديكن مكاتب فكان عنده ما يؤدي فلتحتجب عنه (٧) السيد فضل الله الراوندي في نوادره
باسناده عن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال في مكاتبة اعانها زوجها على كتابتها حتى عتقت لا خيار لها

ابواب الاستيلاد

باب ١ انه يجوز بيع ام الولد في ثمن رقبتها مع اعسار مولاها خاصة (١) دعائم الاسلام روينا عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله
عليهم السلام انهم قالوا اذا مات الرجل وله ام ولد فهي بموته حرة لا تباع الا في ثمن رقبتها ان اشتريها بدين ولم يكن له مال غيرها هذا هو الثابت عن امير المؤمنين
باب ٢ ان ام الولد اذا مات ولدها قبل ابيه فهي امة لا تنعتق بموت سيدها ويجوز بيعها حينئذ (١) الصدوق في المقنع واذا ترك الرجل
جارية ام ولده ولم يكن ولده منها باقيا فانها مملوكة للورثة (٢) فقه الرضا مثله باب ٣ ان ام الولد اذا كان ولدها حيا وقت موت ابيه صارت من حرة نصيب ولدها
وانعتقت عليه ان لم يعتقها سيدها قبل او يوصي بعتقها او يكون عليه دين مستوعب (٣) فقه الرضا واذا ترك الرجل جارية ام ولده ولم يكن ولده
منها باقيا فانها مملوكة للورثة وهم لا يملكونها وهي حرة لان الانسان لا يملك ابويه ولا ولده فان كان للميت ولد من غير هذه التي هي ام ولده فانها تجعل في نصيب
ولدها اذا كانوا صغارا فاذا كبروا تولوا هم عتقها فان ماتوا قبل ان يدركوا لحقت ميراثا للورثة (٤) الصدوق في المقنع مثله وفي آخره رجعت ميراثا
للورثة كذلك ذكره والدي رحمه الله في رسالته الي

باب ٤ نوادر ما يتعلق بابواب الاستيلاد

(١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال اذا زوج الرجل ام ولده فولدت فولدها بمنزلتها يخدم المولى ويعتقها بعتقها ان مات سيدها وان كان ابوه حرا فمات اشترى الولد من ميراثه
منه وورث ما بقي

كتاب الاقرار

باب ١ حكم الاقرار في مرض الموت (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل
عن الرجل يقر بالدين في مرضه الذي يموت فيه لوارث من ورثته قال ينظر في حال المقر فان كان عدلا مأمونا من الحيف جاز اقراره ومن كان على خلاف ذلك
لم يجز اقراره الا ان تجيزه الورثة باب ٢ صحة الاقرار من البالغ العاقل ولزومه له (١) عوالي اللئالي نقلا عن مجموعة ابي العباس بن فهد في
الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اقرار العقلاء على انفسهم جائز (٢) قال لا انكار بعد اقرار باب ٣ ان من اقر عند الحبس او التخويف او
التجريد او التهديد لم يلزم (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من اقر بحد على تخويف او حبس او ضرب لم يجز ذلك عليه ولا يحد باب ٤
حكم اقرار بعض الورثة بوارث او عتق او دين وجملة من احكامه (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اذا اقر بعض الورثة بوارث لا يعرف جاز
عليه في نصيبه ولم يلحق نسبه ولم يورث بشهادته ويجعل كانه وارث ثم ينظر ما نقص الذي اقر به بسببه فيدفع مما صار له من الميراث مثل ذلك اليه

كتاب الجعالة

باب ٥ انه لا بأس بجعل الآبق والضالة (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من اتى بآبق فطلب الجعل فليس له شيء الا
ان يكون جعل له (٢) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه سئل عن جعل الآبق قال ليس ذلك بواجب يعني اذا لم يكن استؤجر لذلك باب ٦ ما يجعل
للحجام والنائحة والماشطة والخافضة والمغنية ومن وجد اللقطة (١) السيد المرتضى في تنزيه الانبياء عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن كسب
الحجام فلما روجع فيه امر المراجعة ان يطعمه رقيقه ويعلفه ناضحه (٢) الصدوق في المقنع ولا بأس بكسب الماشطة اذا لم تشارط باب ٧ حكم من
يتقبل بالعمل ثم يقبله من غيره كذا بربح (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الصانع يتقبل العمل ثم يقبله باقل ما تقبله به قال ان عمل فيه شيئا
او دبره او قطع الثوب ان كان ثوبا او عمل فيه عملا فالفضل يطيب له والا فلا خير فيه باب ٨ نوادر ما يتعلق بابواب كتاب الجعالة (١) كتاب
جعفر بن محمد بن شريح عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من اكل السحت سبعة الرشوة الى ان قال وجعيلة الاعرابي

كتاب الايمان

باب ١ كراهة اليمين الصادقة وعدم تحريمها (١) نهج البلاغة فيما كتبه امير المؤمنين عليه السلام الى الحرث الهمداني وعظم الله ان تذكره
الا على الحق (٢) الشيخ المفيد في الاختصاص عن الصادق عليه السلام قال من حلف بالله كاذبا كفر ومن حلف بالله صادقا اثم ان الله يقول
ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم (٣) عوالي اللئالي روى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله قال والله لاغزون قريشا وفي بعض الروايات
ثم قال ان شاء الله (٤) وروي انه كان كثيرا ما يقول في يمينه يحلف بهذه اليمين ومقلب القلوب والابصار (٥) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لو حلف الرجل ان لا يحك انفه بالحائط لابتلاه الله حتى يحك انفه بالحائط وقال لو حلف الرجل لا ينطح الحائط برأسه
لوكل الله به شيطانا حتى ينطح رأسه بالحائط (٦) وعن علي قال كتب رجل الى ابي جعفر ع يحكي له شيئا فكتب اليه والله ما كان ذلك واني لاكره ان اقول
والله على حال من الاحوال ولكنه عمني ان يقال ما لم يكن (٧) وعن عثمن بن عيسى عن ابي ايوب عن ابي عبد الله ع قال لا تحلفوا بالله صادقين ولا كاذبين
فان الله قد نهى عن ذلك فقال لا تجعلوا الله عرضة لايمانكم (٨) القطب الراوندي في دعواته مرسلا قال قال الحواريون لعيسى بن مريم او صنا فقال
قال موسى ع لقومه لا تحلفوا بالله كاذبين وانا آمركم ان لا تحلفوا بالله صادقين ولا كاذبين

باب ٢ انه يستحب للمدعى عليه باطلا ان يختار الغرم على اليمين

(١) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن القسم بن محمد عن علي عن ابي بصير قال حدثني ابو جعفر ان اباه عليهما السلام كان تحته امرأة من الخوارج
اظنها كانت من بني حنيفة فقال له مولى له يا ابن رسول الله ان عندك امرأة تتبرأ من جدك قال فعقر فعلمت انه طلقها فادعت عليه صداقها فجاءت
به الى امير المدينة تستعديه عليه فقالت لي عليه صداقي اربعمائة دينار فقال الوالي الك بينة فقالت لا ولكن خذ بيمينه فقال والي المدينة اما ان تحلف
واما ان تعطيها فقال لي يا بني قم فاعطها اربعمائة دينار فقلت يا ابه جعلت فداك الست محقا فقال يا بني اجللت الله ان احلف به يمين صبر

باب ٣ تحريم اليمين الكاذبة لغير ضرورة وتقية

(١) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن يحيى بن عمران عن ابيه عن عبد الله بن سليمان عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حلف على يمين صبر فقطع بها مال امرء مسلم فانما قطع جذوة من النار (٢) الشيخ
المفيد في الامالي عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن
ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال في كتاب امير المؤمنين ع ثلث خصال لا يموت صاحبهن حتى يروا بالهن البغي وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة الى ان
قال وان اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم ليذران الديار بلاقع من اهلها (٣) وفي الاختصاص عن الرضا ع قال من بارز الله بالايمان الكاذبة برئ الله
منه (٤) فقه الرضا ع واعلم ان اليمين على وجهين الى ان قال واما التي عقوبتها دخول النار فهو اذا حلف الرجل على مال امرء مسلم او على حقه ظلما
فهو يمين غموس توجب النار ولا كفارة عليه في الدنيا (٥) الصدوق في المقنع مثله (٦) جعفر بن احمد القمي في كتاب الاعمال المانعة
من الجنة عن ابي امامة الحارثي ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما من رجل اقطع مال حق امرء مسلم بيمينه الا حرم الله عليه الجنة واوجب له النار فقيل
يا رسول الله وان كان شيئا يسيرا قال وان كان سواكا من اراك (٧) وفي كتاب العروس عن ابي عبد الله ع قال مر سلمان الفارسي رحمه الله
بمقابر يوم الجمعة فوقف ثم قال السلام عليكم يا اهل الديار فنعم دار قوم مؤمنين يا اهل الجمع هل علمتم ان اليوم جمعة قال ثم انصرف فلما ان اخذ مضجعه
اتاه آت في منامه فقال له يا عبد الله انك اتيتنا فسلمت علينا ورددنا عليك السلام وقلت لنا يا اهل الديار هل علمتم ان اليوم جمعة وانا لنعلم ما
يقول الطير في يوم الجمعة قال يقول سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك ما عرفت عظمتك من حلف باسمك كاذبا (٨)
دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم الى ان قال ورجل حلف بعد العصر
لقد اعطي بسلعته كذا وكذا فاخذها الآخر مصدقا له وهو كاذب (٩) وعن امير المؤمنين ع انه وقف بالكناسة الى ان قال عليه السلام وكفوا عن الحلف فان
الله تبارك وتعالى لا يقدس من حلف باسمه كاذبا (١٠) وعنه ع انه قال اتقوا اليمين الكاذبة فانها منفقة للسلعة ممحقة للبركة ومن حلف بيمين كاذبة
فقد اجترء على الله فلينتظر عقوبته (١١) وعنه عن ابيه عن آبائه ان رسول الله ص نهى عن اقتطاع مال المسلم باليمين الكاذبة (١٢) عوالي
اللئالي روى ابو امامة المازني واسمه اياس بن ثعلبة ان النبي صلى الله عليه وآله قال من اقتطع مال امرء مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة واوجب له النار
قيل وان كان شيئا يسيرا قال وان كان سواكا (١٣) وعنه ص قال اليمين الفاجرة تخرب الديار وتقصر الاعمار (١٤) وعنه ص قال من حلف
يمينا كاذبة ليقطع بها مال امرء مسلم لقي الله وهو عليه غضبان (١٥) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال
وروي ان اربعة من الذنوب يعاقب بها في الدنيا قبل الآخرة ترك الصلوة واذى الوالدين واليمين الكاذبة والغيبة (٦) الآمدي في الغرر
عن امير المؤمنين ع اسرع شيء عقوبة اليمين الفاجرة (١٧) وقال ع كيف يسلم من عذاب الله من يتسرع الى اليمين الفاجرة

باب ٤ وجوب الرضا باليمين الشرعية

(١) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من حلف له بالله فليرض ومن لم يفعل فليس بمسلم (٢)
الصدوق في المقنع قال النبي صلى الله عليه وآله من حلف بالله فليصدق ومن لم يرض فليس من الله (٣) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن ابن ابي
عمير عن منصور بن يونس عن الثمالي عن علي بن الحسين قال قال رسول الله ص لا تحلفوا الا بالله ومن حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن حلف له بالله

في انه يستحب للمدعى عليه باطلا ان يختار الغرم على اليمين

في تحريم اليمين الكاذبة لغير ضرورة وتقية

في وجوب الرضا باليمين الشرعية

فلم يرض فليس من الله (١٤) وعن أبي أيوب قال من حلف بالله فليصدق ومن لم يصدق فليس من الله ومن حلف له بالله فليصدق ومن لم يرض فليس ٣
من الله باب ٥ تحريم الحلف على الماضي مع تعمد الكذب وعدم لزوم الكفارة (١) العياشي في تفسيره عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم ١
القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم إلى أن قال المنفق سلعته بالحلف الكاذب أعاذنا الله منه (٢) الصدوق في المقنع اليمين على وجهين أحدهما أن يحلف الرجل ١
على شيء لا يلزمه أن يفعل فيحلف أنه يفعل ذلك الشيء أو يحلف على ما يلزمه أن يفعل فعليه الكفارة إذا لم يفعله والأخرى على ثلاثة أوجه فمنها ما يوجر الرجل عليه إذا حلف كاذبا
ومنها ما لا كفارة عليه ولا أجر ومنها ما لا كفارة عليه فيها والعقوبة فيها دخول النار إلى أن قال وأما التي عقوبتها دخول النار فهو أن يحلف الرجل على مال امرئ مسلم أو على
حقه ظلما فهذه يمين غموس توجب النار ولا كفارة عليه في الدنيا (٣) فقه الرضا عليه السلام مثله باب ٦ أن يمين الولد والمرأة والمملوك لا تنعقد مع عدم الإذن ٣
(١) الجعفريات أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليهم السلام ١
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث لا يمين لامرأة مع زوجها ولا يمين لولد مع والده ولا يمين للمملوك مع سيده الخبر باب ٧ أن اليمين لا تنعقد في معصية كترك حلال
أو تحليل حرام أو قطيعة رحم (١) الجعفريات بالسند المتقدم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يمين في قطيعة رحم ولا يمين فيما لا يملك ولا يمين في ١
معصية (٢) دعائم الإسلام روينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال تبا لقوم يجعلون أيمانهم دون طاعة ٢
الله (٣) وعنه صلى الله عليه وآله أنه قال في حديث ومن حلف في معصية الله فليستغفر الله (٤) وعنه أنه قال في حديث فأما إن حلف أن لا يصلي أو حلف ليظلمن أو ليخونن ٣ ٤
أو ليفعلن شيئا من المعاصي فلا يفعل شيئا من ذلك لا حنث عليه فيه ولا كفارة (٥) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال في قول الله عز وجل ولا تجعلوا الله ٥
عرضة لأيمانكم قال هو الرجل يحلف لا يكلم أخاه أو أباه أو أمه أو ما أشبه ذلك من قطيعة رحم أو ظلم أو إثم فعليه أن يفعل ما أمر الله به ولا حنث عليه إن حلف أن لا يفعله
(٦) أحمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن صفوان بن يحيى وفضالة بن أيوب جميعا عن العلاء بن رزين عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام أنه سئل عن امرأة ٦
جعلت مالها هديا وكل مملوك لها حرا إن كلمت أختها أبدا قال تكلمها وليس هذا بشيء إنما هذا وأشباهه من خطوات الشيطان (٧) ورواه العياشي ٧
في تفسيره عنه مثله (٨) وعن أحمد بن محمد عن ابن بكير عن ابن أعين قال إن أخت عبد الله بن حمزة الخثعمي حلفت على أخت لها وهي مريضة فقالت لها إنها ٨
بحاري بني حمزة إن لم تفطري إن كلمتك أبدا فقالت بحاري بني حمزة إن أفطرت فقالت الأخرى فعلي المشي إلى بيت الله وكل مالي في المساكين إن لم تفطري فقالت لا علي مثل ذلك
إن أفطرت فسئل أبو جعفر عليه السلام عن ذلك فقال فلتكلمها إن هذا كله ليس بشيء وإنما هو من خطوات الشيطان (٩) وعن أبان عن زرارة وعبد الرحمن عن ٩
أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل قال إن كلم أباه أو أمه فهو محرم بحجة قال ليس بشيء (١٠) وعن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته عن امرأة تصدق ١٠
بمالها على المساكين إن خرجت مع زوجها ثم خرجت معه قال ليس عليها شيء (١١) وعن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال سألنا أبا عبد الله عليه السلام عن رجل حلف أن ١١
ينحر ولده فقال ذلك من خطوات الشيطان (١٢) وعن الحلبي أنه قال في رجل حلف يمينا أن لا يكلم ذا قرابة له قال ليس بشيء فليس بشيء في طلاق وعتق ١٢
(١٣) وعن علاء عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال كلما خالف كتاب الله في شيء من الأشياء من يمين وغيره فرده إلى كتاب الله (١٤) وعنه عن أبي جعفر عليه السلام قال سئل عن ١٣ ١٤
رجل جعل على نفسه المشي إلى الكعبة وصدقة أو نذرا عتقا أو بدنة أو هديا إن هو كلم أباه أو أخاه أو ذا رحم أو قطع قرابة أو مأثم قال كتاب الله قبل اليمين ولا يمين
في معصية (١٥) العياشي في تفسيره عن محمد بن مسلم أن امرأة من آل المختار حلفت على أختها أو ذات قرابة لها قالت ادني يا فلانة فكلي معي فقالت لا فحلفت ١٥
عليها بالمشي إلى بيت الله وعتق ما تملك إن لم تدني فتأكلي معي أن لا يظلني وإياك سقف بيت واحد أو أكلت معك على خوان قال فقالت الأخرى مثل
ذلك فحمل عمر بن حنظلة إلى أبي جعفر عليه السلام مقالتهما فقال أنا أقضي في ذا قل لها فلتأكل وليظلها وإياها سقف بيت ولا تمشي ولا تعتق ولتتق الله ربها ولا تعود
إلى ذلك فإن هذا من خطوات الشياطين (١٦) فقه الرضا عليه السلام فإن حلف أن يقرب معصية أو حراما فقد وجب عليه الكفارة (١٧) وقال ١٦
أيضا ولا يمين في استكراه ولا على سكر ولا على غضب ولا على معصية (١٨) السيد فضل الله الراوندي في نوادره بإسناده عن جعفر بن محمد ١٧ ١٨
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بئس القوم قوم جعلوا طاعة إمامهم دون طاعة الله الخبر باب ٨ جواز الحلف باليمين الكاذبة للتقية
كدفع الظالم عن نفسه أو ماله أو نفس مؤمن أو ماله (١) أحمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن أبي الوليد بن صبيح المرادي قال قلت مررت من مصر ومعي رقيق لي
فمررت بالعاشر فسألني فقلت لهم أحرار كلهم فقدمت المدينة فدخلت على أبي الحسن عليه السلام فأخبرته بقولي للعاشر فقال ليس عليك شيء (٢) وعن فضالة
عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل حلف للسلطان بالطلاق والعتاق قال إذا خشي سوطه وسيفه فليس عليه شيء
يا أبا بكر إن الله يعفو والناس لا يعفون (٣) وعن أبي الحسن عليه السلام قال سألته عن الرجل يستكره على اليمين فيحلف بالطلاق والعتاق وصدقة ما يملك

٤ ايلزمه ذلك فقال لا ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وضع عن امتي ما اكرهوا عليه وما لم يطيقوا وما اخطأوا (٤) وعن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي عبد
الله عليه السلام نحلف لصاحب العشار نجير بذلك ما لنا قال نعم وفي الرجل يحلف تقية قال ان خشيت على دمك ومالك فاحلف ترده عنك بيمينك فان رأيت ان يمينك
٥ لا يرد عنك شيئا فلا تحلف لهم (٥) وعن معاذ بياع الاكسية قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا نستحلف بالطلاق والعتاق فما ترى احلف لهم قال احلف لهم بما ارادوا
٦ (٦) دعائم الاسلام عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه سئل عن الرجل يحلف تقية فقال ان خشيت على اخيك وعلى دمك ومالك فاحلف ترد عنك ذلك بيمينك
٧ وان لم تر ان ذلك يرد عنك شيئا فلا تحلف كل شيء خاف المؤمن على نفسه فيه الضرر فله فيه التقية (٧) قال جعفر بن محمد عليهما السلام رفع الله عن هذه الامة اربعا
٨ ما لا يطيقون وما استكرهوا عليه وما نسوا وما جهلوا حتى يعلموا (٨) العياشي في تفسيره عن ابي بكر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الحرورية ربما قد كنا
وهم متابعين فهم اليوم في ذروة اما نأمن ان يأخذونا بالايمان قال فرخص لي في ان احلف لهم بالطلاق والعتاق فقال بعضنا مد الرقاب احب اليك ام البراءة من علي عليه السلام
فقال الرخصة احب الي اما سمعت قول الله في عمار الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان **باب ٩** ان من نذر ان يحلف ان لا يشتري لاهله شيئا جاز ان يشتري لا
١ شيء عليه ان كان لمن يكفيه لم يكن عليه ضرر في تركه وكذا الشراء بنسيئة مع المشقة بالترك (١) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن اسحاق بن عمار قال سألت
ابا ابراهيم عن رجل قال لله علي ان شيئا الى الكعبة ان اشتريت لاهلي شيئا بنسيئة قال ايسوؤه ذلك عليهم قلت نعم يسوؤه عليهم ان لا يأخذ نسيئة ليس لهم شيء قال فليأخذ
١ بنسيئة وليس عليه شيء **باب ١٠** انه لا تنعقد اليمين بالطلاق والعتاق والصدقة (١) **العياشي** في تفسيره عن منصور بن حازم قال قال ابو عبد
الله عليه السلام اما سمعت بطارق ان طارقا كان نخاسا بالمدينة فاتى ابا جعفر فقال يا ابا جعفر اني هالك اني حلفت بالطلاق والعتاق والنذر فقال له يا طارق
٢ ٣ ان هذه من خطوات الشيطان (٢) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن صفوان عن منصور بن حازم مثله (٣) **وعن** زرارة قال سألت ابا جعفر
عن الرجل يقول ان اشتريت فلانا او فلانة فهو حر وان اشتريت هذا الثوب فهو في المساكين وان نكحت فلانة فهي طالق قال ليس ذلك كله بشيء لا يطلق الا ما
٤ يملك ولا يتصدق الا بما يملك ولا يعتق الا ما يملك (٤) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من حلف بالطلاق والعتاق ثم
حنث فليس ذلك بشيء لا تطلق امرأته عليه ولا يعتق عليه عبده وكذلك من حلف بالحج والهدي لان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن اليمين بغير الله ونهى
٥ ٦ عن الطلاق بغير السنة ونهى عن العتق لغير وجه الله ونهى عن الحج لغير الله (٥) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان يحلف بغير الله (٦) **عوالي**
١ **اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال ملعون ملعون من حلف بالطلاق او حلف به **باب ١١** ان اليمين لا تنعقد بغير الله (١) **دعائم**
الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الايمان لا تكون الا بالله ولا يلزم العباد شيء مما يحلفون به الا ما كان بالله وما كان غير ذلك مما يحلف به فليس
٢ في شيء منه حنث ولا يجب فيه كفارة (٢) **ابراهيم** بن محمد الثقفي في كتاب الغارات قال حدثني بشير بن خيثمة المرادي قال حدثنا عبد القدوس عن ابي
عن الحرث عن علي عليه السلام انه دخل السوق قال يا معشر اللحامين من نفخ منكم في اللحم فليس منا فاذا هو برجل موليه ظهره فقال كلا والذي احتجب بالسبع فضرب
علي عليه السلام على ظهره ثم قال يا لحام ومن الذي احتجب بالسبع فقال رب العالمين يا امير المؤمنين فقال له اخطأت ثكلتك امك ان الله ليس بينه وبين خلقه
حجاب لانه معهم اينما كانوا فقال الرجل ما كفارة ما قلت يا امير المؤمنين قال ان تعلم ان الله معك حيث كنت قال اطعم المساكين قال لا انما حلفت بغير ربك
٣ ٤ (٣) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي قال كل يمين لا يراد بها وجه الله فليس بشيء في طلاق او عتق (٤)
٥ **عوالي اللئالي** روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه سمع عمر بن الخطاب يحلف بابيه فقال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم (٥) **وروي** عنه انه
٦ قال من حلف بغير الله فقد اشرك (٦) **وفي** بعض الروايات فقد كفر بالله (٧) **السيد المرتضى** في الفصول قال اخبرني الشيخ ادام الله عزه
مرسلا عن علي بن عاصم عن عطاء بن السائب عن ميسرة ان امير المؤمنين مر برحبة القصابين بالكوفة فسمع رجلا يقول لا والذي احتجب بسبع طباق قال فعلاه
بالدرة وقال له ويلك ان الله لا يحجبه شيء ولا يحتجب عنه شيء قال الرجل افاكفر عن يميني يا امير المؤمنين قال لا لانك حلفت بغير الله عز وجل **باب ١٢** ان اليمين
١ لا تنعقد في غضب ولا جبر ولا اكراه (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا يمين لمكره قال الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن
٢ ٣ بالايمان (٢) **وعن** جعفر بن محمد انه قال رفع الله عن هذه الامة اربعا ما لا يستطيعون وما استكرهوا عليه وما نسوا وما جهلوا حتى يعلموا (٣)
العياشي في تفسيره عن عمرو بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رفع عن امتي اربع خصال ما اخطأوا وما
نسوا وما اكرهوا عليه وما لم يطيقوا وذلك في كتاب الله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان **باب ١٣** ان من حلف يمينا ثم رأى خلافها خيرا من الوفاء
١ بها جاز المخالفة بل استحب ولا كفارة عليه (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام

٢ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير منها وليكفر عن يمينه (٢) **دعائم الإسلام**

٣ باسناده عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام مثله (٣) **أحمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن سعيد الأعرج قال سألت أبا عبد الله عن الرجل يحلف على اليمين

٤ فيرى ان تركها افضل وان تركها خشي ان يأثم أيتركها قال اما سمعت قول رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأيت خيرا من يمينك فدعها (٤) **وعن زرارة** عن أبي

٥ عبد الله قال اذا حلف الرجل على شيء والذي حلف عليه اتيانه خير من تركه فليأت الذي هو خير ولا كفارة عليه انما ذلك من خطوات الشيطان (٥) **فقه الرضا**

واعلم ان اليمين على وجهين الى ان قال فاما التي لا كفارة عليه ولا اجر له فهو ان يحلف الرجل على شيء ثم يجد ما هو خير من اليمين فيترك اليمين ويرجع الى الذي هو خير وقال

٦ العالم عليه السلام لا كفارة عليه وذلك من خطوات الشيطان (٦) **الصدوق** في المقنع مثله الى قوله هو خير (٧) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله

٨ عليه وآله انه قال من حلف على شيء ورأى خيرا منه فليكفر وليأت الذي هو خير (٨) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال اذا حلفت على يمين ورأيت غيرها خيرا منها فأت بالذي هو

٩ خير وكفر عن يمينك (٩) **الصدوق** في الهداية واما التي لا كفارة عليه ولا اجر فهو ان يحلف الرجل على شيء ثم يجد ما هو خير من اليمين فيترك اليمين ويرجع

الى الذي هو خير وقال الكاظم لا كفارة عليه وذلك من خطوات الشيطان

باب ١٤ حكم الحلف على ترك الطيبات

(١) **ابن شهر آشوب** في المناقب عن ابن عباس ومجاهد وقتادة في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات الآية نزلت في علي عليه السلام وابي ذر وسلمان والمقداد وعثمان بن مظعون وسالم انهم اتفقوا على ان يصوموا النهار ويقوموا الليل ولا يناموا على الفراش ولا يأكلوا اللحم ولا يقربوا النساء والطيب ويلبسوا المسوح ويرفضوا الدنيا ويسيحوا في الأرض وهم بعضهم ان يجب مذاكيره فخطب النبي صلى الله عليه وآله فقال ما بال اقوام حرموا النساء والطيب والنوم وشهوات الدنيا اما اني لست آمركم ان تكونوا قسيسين ورهبانا فانه ليس في ديني ترك النساء واللحم ولا اتخاذ الصوامع ان سياحة امتي ورهبانيتهم الجهاد (٢) **دعائم الإسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال

٢ من حرم على نفسه الحلال فليأته ولا شيء عليه فان حلف ان لا يأتي ما يحل له فليكفر عن يمينه وليأته ان شاء (٣) **عوالي اللئالي** روي ان النبي صلى الله

٣ عليه وآله جلس للناس ووصف يوم القيامة ولم يزدهم على التخويف فرق الناس وبكوا فاجتمع عشرة من الصحابة في بيت عثمان بن مظعون واتفقوا على ان يصوموا النهار ويقوموا الليل ولا يقربوا النساء ولا الطيب ويلبسوا المسوح ويرفضوا الدنيا ويسيحوا في الأرض ويترهبوا ويخصوا المذاكير فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فاتى منزل عثمان فلم يجده فقال لامرأته أحق ما بلغني فكرهت ان يكذب رسول الله صلى الله عليه وآله وان تبتدئ على زوجها فقالت يا رسول الله ان كان اخبرك عثمان فقد صدقتك فانصرف رسول الله صلى الله عليه وآله واتى عثمان منزله فأخبرته زوجته بذلك فاتى هو واصحابه الى النبي صلى الله عليه وآله فقال لهم ألم انبأ انكم اتفقتم فقالوا ما اردنا الا الخير فقال اني لم اومر بذلك ثم قال ان لانفسكم عليكم حقا فصوموا وافطروا وقوموا وناموا فاني اصوم وافطر واقوم وانام وآكل اللحم والدسم وآتي النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ثم جمع الناس وخطبهم ثم قال ما بال اقوام حرموا النساء والطيب والنوم وشهوات الدنيا واما اني لست آمركم ان تكونوا قسيسين ورهبانا انه ليس في ديني ترك النساء واللحم واتخاذ الصوامع ان سياحة امتي في الصوم ورهبانيتها الجهاد واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وحجوا واعتمروا واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا شهر رمضان واستقيموا يستقم لكم فانما هلك من كان قبلكم بالتشديد شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم فاولئك بقاياهم في الديار وآثار الصوامع

باب ١٥ ان اليمين تقع على نية المظلوم دون الظالم

(١) **دعائم الإسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اذا

١ كان مظلوما فعلى نية الحالف وان كان ظالما فعلى نية المستحلف

باب ١٦ انه لا يجوز ان يحلف ولا يستحلف الا على علمه وانها انما تقع على العلم

(١)

١ **احمد** محمد بن عيسى في نوادره عن علي عن ابي جعفر ع قال لا يستحلف العبد الا على علمه

باب ١٧ انعقاد اليمين على فعل الواجب وترك الحرام فيجب الكفارة بالحنث وعدم الكفارة

١ (١) **احمد** محمد بن عيسى في نوادره عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر ع عن الايمان والنذور واليمين التي هي لله طاعة فقال ما جعل لله

٢ في طاعة فليقضه فان جعل لله شيئا من ذلك ثم لم يفعل فليكفر يمينه واما ما كانت يمين في معصية فليس بشيء (٢) **وعنه** انه قال في حديث انما اليمين الواجبة التي ينبغي لصاحبها ان يفي بها ما جعل لله عليه في الشكر ان هو عافاه من مرضه او عافاه من امر يخافه او رد عليه غائبا او رده من سفر او رزقه رزقا فقال لله علي كذا وكذا هذا الواجب على صاحبه ينبغي له ان يفي به

٣ (٣) **الصدوق** في المقنع اليمين على وجهين احدهما ان يحلف الرجل على شيء لا يلزمه ان يفعل فيحلف ان يفعل ذلك الشيء او يحلف على ما يلزمه ان يفعل فعليه

٤ الكفارة (٤) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم ان اليمين على وجهين يمين فيها كفارة ويمين لا كفارة فيها فاليمين التي فيها الكفارة فهو ان يحلف العبد على شيء يلزمه ان يفعل فيحلف ان يفعل ذلك الشيء وان لم يفعل فعليه الكفارة

باب ١٨ ان اليمين لا تنعقد الا على المستقبل اذا كان البر راجحا فلو حلف ففعله اثم ولزمته الكفارة ولو حلف على ترك الراجح او فعل المرجوح لم تنعقد

١ (١) **فقه الرضا** اعلم يرحمك الله ان اعظم الايمان الحلف بالله عز وجل فاذا حلف الرجل بالله على طاعة مثل ان يحلف بالله ان يصلي صلوة معلومة او ان يعمل شيئا من خصال البر فقد وجب عليه ان يفي بما حلف عليه لان الذي حلف عليه لله طاعة فان لم يف

٢ بما حلفت جاز الوقت فقد حنث ووجب عليه الكفارة (٢) **دعائم الإسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال انما يكفر من الايمان ما لم يكن عليك
ان تفعله فحلفت الا تفعله ثم فعلته فعليك الكفارة وما كان عليك ان تفعله فحلفت الا تفعله ففعلته فليس عليك شيء ولا حنث في معصية الله ومن حلف
٣ في معصية الله فليستغفر الله وقال عليه السلام ومن حلف في معصية الله فليستغفر الله قال عليه السلام ومن حلف على شيء من الطاعات ان يفعله ثم لم يفعله فعليه الكفارة (٣)
احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ما كان عليه واجبا فحلف الا يفعله ففعله فليس عليه فيه شيء وما لم يكن عليه
٤ واجبا فحلف الا يفعله ففعله فالكفارة (٤) **وعن** محمد بن ابي عمير عن فضالة بن ايوب عن جميل بن دراج عن زرارة بن اعين عن احدهما عليهما السلام قال سألته
عما يكفر من الايمان قال ما كان عليك ان تفعله فحلفت الا تفعله ففعلته فليس عليك شيء اذا فعلته وما لم يكن عليك واجبا ان تفعله فحلفت الا تفعله ثم فعلته
٥ فعليك الكفارة (٥) **وعن** ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس من شيء هو لله طاعة يجعله الرجل عليه الا ينبغي له ان يفي به وليس من
٦ رجل جعل لله عليه شيئا في معصية الله الا انه ينبغي له ان يتركه الى طاعة الله (٦) **وعن** سعيد بن عبد الله الاعرج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل
٧ يحلف بالمشي الى بيت الله ويحرم بحجة والهدي فقال ما جعل لله فهو واجب عليه (٧) **وعن** حمران عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اي شيء الذي
فيه الكفارة من الايمان قال ما حلفت عليه مما فيه المعصية فليس عليك فيه الكفارة اذا رجعت عنه وما كان سوى ذلك مما ليس فيه بر ولا معصية فليس

باب ١٩ استحباب استثناء مشية الله في اليمين وغيرها من الكلام (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال الله ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله لا افعله فسبق مشية الله في ان لا افعله فلا اقدر ان افعله قال فلذلك قال الله واذكر ربك
٢ اذا نسيت اي استثن مشية الله في فعلك (٢) **وعن** ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام ذكر ان آدم لما اسكنه الله الجنة فقال له يا آدم لا تقرب هذه الشجرة
٣ فقال نعم يا رب ولم يستثن فامر الله نبيه صلى الله عليه وآله فقال ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت ولو بعد سنة (٣)
دعائم الإسلام روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في قول الله عز وجل واذكر ربك اذا نسيت قال الاستثناء في اليمين اذا قلت والله لا افعلن
٤ كذا وكذا فاذا ذكرت انك لم تستثن فقل ان شاء الله (٤) **وقال** ان قوما من اليهود سألوا النبي صلى الله عليه وآله عن شيء فقال لهم تعودوا غدا اخبركم
٥ ولم يستثن فاحتبس عنه جبرئيل اربعين يوما ثم اتاه فقال ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت (٥) **وعن** رسول
٦ الله صلى الله عليه وآله انه امر بالاستثناء في الايمان قال تقديم المشية (٦) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال من حلف على يمين فليستثن على نفسه
٧ ومن حلف سرا فليستثن سرا (٧) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن ابي جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ولقد عهدنا الى آدم
من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال ان الله لما قال لآدم ادخل الجنة قال له يا آدم لا تقرب هذه الشجرة قال فاراه اياها فقال آدم لربه كيف اقربها وقد نهيتني
عنها انا وزوجتي قال فقال لهما لا تقرباها يعني لا تأكلا منها فقال آدم وزوجته نعم يا ربنا لا نقربها ولا نأكل منها ولم يستثنيا في قولهما نعم فوكلهما الله في ذلك
الى نفسهما والى ذكرهما قال وقد قال الله لنبيه صلى الله عليه وآله في الكتاب ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله ان لا افعله فلا اقدر على ان افعله
قال فلذلك قال الله تعالى واذكر ربك اذا نسيت اي استثن مشية الله تعالى في فعلك

باب ٢٠ استحباب استثناء مشية الله في الكتابة في كل موضع يناسب
(١) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن علي بن مرازم قال دخل ابو عبد الله عليه السلام يوما الى منزل يزيد وهو يريد العمرة فتناول لوحا فيه كتاب لعمه فيه ارزاق
العيال وما يجري لهم فاذا فيه لفلان وفلانة وفلان وليس فيه استثناء فقال له من كتب هذا الكتاب ولم يستثن فيه كيف ظن انه يتم ثم دعا بالدواة فقال الحق
فيه في كل اسم ان شاء الله (٢) **سبط الشيخ الطبرسي** في مشكاة الانوار عن مرازم قال امر ابو عبد الله عليه السلام بكتاب في حاجة له فكتب في حاجة ثم
عرض عليه ولم يكن فيه استثناء فقال كيف رجوتم ان يتم وليس فيه استثناء انظروا في كل موضع يكون فيه استثناء فاستثنوا فيه

باب ٢١ استحباب استثناء مشية الله واشتراطها في المواعيد ونحوها (١) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول للعبد ان يستثني ما بينه وبين اربعين يوما اذا نسي ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه اناس من اليهود فسألوه عن اشياء فقال لهم تعالوا غدا احدثكم ولم يستثن فاحتبس جبرئيل
٢ اربعين يوما ثم اتاه فقال ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت (٢) **العياشي** في تفسيره عن عبد الله بن ميمون
عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم انه قال في حديث ان قوما من اليهود سألوا النبي صلى الله عليه وآله عن شيء فقال لهم تعالوا غدا
باب ٢٢ ولم يستثن حتى اخبركم فاحتبس عنه جبرئيل اربعين يوما ثم اتاه وقال ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت
ان من استثنى مشية الله في اليمين لم تنعقد ولم تجب الكفارة بمخالفتها (١) **دعائم الإسلام** عن علي عليه السلام انه قال من حلف ثم قال ان شاء الله فلا حنث عليه

١ باب ٢٣ استحباب استثناء مشيئة الله في اليمين للتبرك وعدم لزوم الذكر ولو بعد اربعين يوما اذا نسي (١) أحمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن حماد بن عيسى
٢ في نوادره عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون قال سمعت ابا عبد الله يقول للعبد ان يستثني ما بينه وبين اربعين يوما اذا نسي الخبر (٢) وعن
٣ الحسين القلانسي عن ابي عبد الله ع مثل ذلك وقال للعبد ان يستثني في اليمين ما بينه وبين اربعين يوما اذا نسي (٣) وعن محمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي
٤ عبد الله عليهما السلام في قول الله واذكر ربك اذا نسيت قال اذا حلف الرجل فنسي ان يستثني فليستثن اذا ذكر (٤) العياشي في تفسيره عن عبد الله بن
٥ ميمون عن ابيه عن علي بن ابي طالب ع قال اذا حلف الرجل بالله فله ثنياها الى اربعين يوما الخبر (٥) وعن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
٦ في قول الله واذكر ربك اذا نسيت قال اذا حلف الرجل فنسي ان يستثني فليستثن اذا ذكر (٦) وعن حمزة بن حمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
٧ الله واذكر ربك اذا نسيت فقال ان تستثني ثم ذكرت بعد فاستثن حين تذكر (٧) وفي رواية عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله في قول الله ولا تقولن
لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت ان تقول الا من بعد الاربعين فللعبد الاستثناء في اليمين ما بينه وبين اربعين يوما اذا نسي
٨ (٨) وعن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله في قول الله واذكر ربك اذا نسيت قال هو الرجل يحلف على الشيء فيقول لا افعل كذا وكذا غدا وبعد غد
٩ عن قوله واذكر ربك اذا نسيت (٩) وعن حمزة بن حمران قال سألته عن قول الله واذكر ربك اذا نسيت قال اذا حلفت ناسيا ثم ذكرت بعد فاستثن حين
١٠ تذكر (١٠) وعن القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال الاستثناء في اليمين متى ما ذكر وان كان بعد اربعين صباحا ثم تلا هذه الآية
١١ واذكر ربك اذا نسيت (١١) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الاستثناء جائز بعد اربعين يوما وبعد السنة باب ٢٤
١ انه لا يجوز الحلف ولا ينعقد الا بالله واسمائه الخاصة ونحو قول لعمر الله ولاها الله (١) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من كان
٢ ٣ حالفا فليحلف بالله او ليذر (٢) وعنه صلى الله عليه وآله انه كان كثيرا ما يقول في يمينه ويحلف بهذه اليمين ومقلب القلوب والابصار (٣) وعنه قال من حلف
٤ ٥ بغير الله فقد كفر واشرك (٤) وعنه ص قال اذا حلفتم فاحلفوا بالله والا فاتركوا (٥) أحمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن زرارة عن ابي جعفر او
ابي عبد الله عليهما السلام قال قال لا ارى ان يحلف الرجل الا بالله فاما قول الرجل لا بل شانيك فانه من قول الجاهلية ولو حلف الناس بهذا واشباهه لترك
٦ الحلف بالله فاما قول الرجل يا هناه او يا هناه فانما ذلك طلب الاسم لا ارى به باسا واما قوله لعمر الله وقوله لاها الله فانما هو بالله (٦) وعن ابن ابي
٧ عمير عن منصور بن يونس عن الثمالي عن علي بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تحلفوا الا بالله الخبر (٧) وعن محمد بن مسلم قال قلت لابي
٨ جعفر عليه السلام قول الله والليل اذا يغشى والنجم اذا هوى وما اشبه ذلك فقال ان الله تعالى ان يقسم من خلقه بما شاء وليس لخلقه ان يقسموا الا به (٨) وعن
٩ جراح المدائني عن ابي عبد الله قال لا يحلف بغير الله (٩) وعن علاء عن محمد عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال وقول الرجل لا بل شانيك فان ذلك قسم
١٠ اهل الجاهلية ولو حلف بذلك الرجل وهو يريد الله كان قسما واما قوله لعمر الله فانما هو بالله وقولهم يا هناه ويا هناه فان ذلك طلب الاسم (١٠) دعائم الاسلام
١١ عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان يحلف احد بغير الله (١١) قال ابو عبد الله عليه السلام لا يمين الا بالله (١٢) زيد النرسي في اصله قال سمع
١٢ ١٣ ابو عبد الله رجلا يقول لاخر وحياتك العزيز لقد كان كذا وكذا فقال ابو عبد الله اما انه قد كفر بذلك لانه لا يملك من حياته شيئا (١٣) علي بن
طاوس في المهج عن ابي علي الحسن بن محمد بن علي الطوسي عن عبد الجبار بن عبد الله بن علي الرازي عن ابي الفضل منتهى بن ابي زيد الحسيني ومحمد بن احمد
شهريار الخازن جميعا عن محمد بن الحسن الطوسي عن ابن الغضائري عن احمد بن عبدون وابي طالب بن الغرور وابي الحسن الصفار والحسن بن اسمعيل بن اشناس
جميعا عن ابي المفضل الشيباني عن محمد بن يزيد بن الازهري عن ابي الوضاح محمد بن عبد الله النهشلي عن ابيه عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام في حديث
طويل الى ان قال ثم اقبل على من حضره من مواليه اهل بيته فقال ابشروا حكم انه لا يرد اول كتاب من العراق الا بموت موسى بن المهدي وهلاكه قالوا
وما ذلك اصلحك الله قال قد وحرمة هذا القبر مات في يومه هذا الخبر قلت ومنه يظهر عدم حرمة الحلف بغيره تعالى وفي معناه بعض ما اخرجه في
الاصل فالمراد بعدم الجواز عدم جعله فصلا للخصومة في التداعي وملزما للنفس فيما مر بيانه باب ٢٥ انه لا يجوز الحلف ولا ينعقد بالكواكب ولا
١ بالاشهر الحرم ولا بمكة ولا بالكعبة ولا بالحرم ونحوها (١) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن العلاء عن محمد عن ابي جعفر ع في حديث قال سألته عن
قول الله فلا اقسم بمواقع النجوم قال اعظم اثم من يقسم بها قال وكان اهل الجاهلية يعظمون الحرم ولا يقسمون به ويستحلون حرمة الله فيه ولا يعرضون
لمن كان فيه ولا يخرجون منه دابة فقال الله لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد قال يعظمون البلد ان يحلفوا به ويستحلون حرمة
٢ رسول الله صلى الله عليه وآله (٢) محمد بن الحسن الشيباني في نهج البيان قال روي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال كان اهل الجاهلية يحلفون

بالنجوم فقال الله سبحانه لا احلف بها وقال انه ما اعظم اثم من يحلف بها وانه لقسم عظيم عند اهل الجاهلية (٣) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغيت

باب ٢٦ حكم استحلاف الكفار بغير الله مما يعتقدونه

(١) **العياشي** في تفسيره عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يحلف اليهودي ولا النصراني ولا المجوسي بغير الله ان الله يقول فاحكم بينهم بما انزل الله (٢) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد مثله (٣) **وعن** جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام لا يحلف بغير الله ولا يحلف اليهودي ولا النصراني ولا المجوسي لا تحلفوهم الا بالله (٤) **وعن** عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته هل يصلح لاحد ان يحلف احدا من اليهود والنصارى والمجوس بآلهتهم قال لا يصلح لاحد ان يحلف احدا الا بالله (٥) **وعن** محمد بن مسلم قال سألته عن الاحكام فقال يجوز في كل دين ما يستحلفون (يستحلون) (٦) **وعن** محمد بن قيس قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قضى علي عليه السلام فيما استحلف اهل الكتاب بيمين صبر ان يستحلف بكتابه وملته (٧) **وعن** حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اهل الملل يستحلفون فقال لا تحلفوهم الا بالله (٨) **وعن** العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ولا يحلف اليهودي ولا النصراني الا بالله لا يصلح لاحد ان يستحلفهم بآلهتهم (٩) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ويستحلف اهل الكتاب بكتابهم وملتهم يعني عليه السلام اذا كانوا انما يرون اليمين بذلك لا يرون الحنث على من حلف بالله

باب ٢٧ جواز استحلاف الظالم بالبراءة من حول الله وقوته

(١) **الشيخ** الطوسي في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن احمد بن محمد بن عيسى العلوي عن محمد بن الحسن شمون عن الحسن بن الفضل بن الربيع حاجب المنصور ولقيته بمكة قال حدثني ابي عن جدي الربيع قال دعاني المنصور يوما فقال يا ربيع احضر جعفر بن محمد والله لاقتلنه فوجهت اليه فلما وافى قلت يا ابن رسول الله ان كان لك وصية او عهد فافعل فقال استأذن لي عليه فدخلت على المنصور فاعلمته موضعه فقال ادخله فلما وقعت عين جعفر على المنصور نهض اليه فاعتنقه واجلسه الى جانبه قال له ارفع حوائجك فاخرج رقاعا لاقوام وسأل في آخرين فقضيت حوائجه فقال له المنصور ارفع حوائجك في نفسك فقال له جعفر عليه السلام لا تدعني حتى اجيئك فقال له المنصور ما الى ذلك سبيل انت تزعم للناس يا ابا عبد الله انك تعلم الغيب فقال جعفر من اخبرك بهذا فاومى المنصور الى شيخ قاعد بين يديه فقال جعفر عليه السلام للشيخ انت سمعتني اقول هذا قال الشيخ نعم قال جعفر عليه السلام للمنصور ايحلف يا امير المؤمنين فقال له المنصور احلف فلما بدأ الشيخ باليمين قال جعفر عليه السلام للمنصور حدثني ابي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين ان العبد اذا حلف باليمين التي ينزه الله عز وجل فيها وهو كاذب امتنع الله عز وجل من عقوبته عليها في عاجلته لما نزه الله عز وجل ولكني انا استحلفه فقال المنصور ذلك لك فقال جعفر عليه السلام قل ابرأ الى الله من حوله وقوته والجأ الى حولي وقوتي ان لم اكن سمعتك تقول هذا القول فتلكأ الشيخ فرفع المنصور عمودا كان في يده فقال والله لئن لم تحلف لاعلونك بهذا العمود فحلف الشيخ فما اتم اليمين حتى دلع لسانه كما يدلع الكلب ومات لوقته ونهض جعفر عليه السلام الخبر (٢) **السيد علي بن طاوس** في مهج الدعوات وجدت في كتاب عتيق حدثنا محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن عيسى بن عبيد عن بشير عن حماد عن صفوان بن مهران الجمال قال رفع رجل من قريش المدينة من بني مخزوم الى ابي جعفر المنصور وذلك بعد قتله لمحمد وابراهيم ابني عبد الله بن الحسن ان جعفر بن محمد بعث مولاه المعلى بن خنيس لجباية الاموال من شيعته وانه كان يمد بها محمد بن عبد الله فكاد المنصور ان يأكل كفه على جعفر عليه السلام غيظا وكتب الى عمه داود وداود اذ ذاك امير المدينة ان يسير اليه جعفر بن محمد عليهما السلام ولا يرخص له في التلوم والمقام فبعث اليه داود بكتاب المنصور فقال اعمل في المسير الى امير المؤمنين في غد ولا تتأخر قال صفوان وكنت بالمدينة يومئذ فانفذ الى جعفر عليه السلام فصرت اليه فقال لي تعهد راحلتنا فانا غادون في غد ان شاء الله الى العراق الى ان قال وسار متوجها الى العراق حتى قدم مدينة ابي جعفر واقبل حتى استأذن فاذن له قال صفوان فاخبرني بعض من شهد عن ابي جعفر قال فلما رآه ابو جعفر قربه وادناه ثم استعاد قصة الرافع على ابي عبد الله عليه السلام يقول في قصته ان معلى بن خنيس مولى جعفر بن محمد عليهما السلام يجبي له الاموال فقال ابو عبد الله عليه السلام معاذ الله من ذلك يا امير المؤمنين قال له تحلف على براءتك من ذلك قال نعم احلف بالله انه ما كان من ذلك شيء قال ابو جعفر لا بل تحلف بالطلاق والعتاق فقال ابو عبد الله عليه السلام اما ترضى يميني بالله الذي لا اله الا هو قال ابو جعفر فلا تفقه علي فقال ابو عبد الله عليه السلام واين يذهب بالفقه مني يا امير المؤمنين قال له دع عنك هذا فاني اجمع الساعة بينك وبين الرجل الذي رفع عنك حتى يواجهك فاتوا بالرجل وسألوه بحضرة جعفر عليه السلام فقال نعم هذا صحيح وهذا جعفر بن محمد والذي قلت فيه كما قلت فقال ابو عبد الله عليه السلام تحلف ايها الرجل ان هذا الذي رفعته صحيح قال نعم ثم ابتدأ الرجل باليمين فقال والله الذي لا اله الا هو الطالب الغالب الحي القيوم فقال له جعفر عليه السلام لا تعجل في يمينك فاني انا استحلفك قال المنصور وما انكرت من هذه اليمين قال ان الله حيي كريم يستحيي من عبده اذا اثنى عليه ان يعاجله بالعقوبة لمدحه له ولكن قل يا ايها الرجل ابرأ الى الله من حوله وقوته والجأ الى حولي وقوتي اني لصادق بر فيما اقول فقال المنصور للقرشي احلف بما استحلفك به ابو عبد الله عليه السلام فحلف الرجل بهذه اليمين فلم يستتم الكلام حتى اجذم وخر ميتا فراع ابا جعفر ذلك وارتعدت فرائصه الخبر (٣) **مجموعة الشهيد** ره نقلا من كتاب قضايا امير المؤمنين عليه السلام عن وبيل القرني قال كنا عند امير المؤمنين عليه السلام اذ اقبلت امرأة متشبثة برجل وهي تقول يا امير المؤمنين

هذا الحلف اجرأ بينك وبين الرجل الله وضع عنك

لهذا الرجل اربعة دينار فقال له للرجل ما تقول المرأة فقال ما لها عندي الا خمسون درهما مهرها فقالت يا امير المؤمنين اعرض عليه اليمين فقال له تقول بارك و
تخفض بصرك الى السماء اللهم ان كنت تعلم ان لهذه المرأة شيئا اريد ذهابا بحقها وطلب تحويل ما ذكرته من مهرها فلا استغنت بك من مصيبة ولا سالت
فرج كربه ولا اجعل اليك في حاجة ان كنت اعلم انك تعلم ان ليس لهذه المرأة شيئا اريد ذهابا بحقها فلا تمحوني من مقامك حتى تريهما منك فقال
يا امير المؤمنين لا حلفت بهذه اليمين ابدا وقد رايت ظن يا احلف بها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فسلط الله عليه نارا فاحرقته من قبل ان يقوم
من مقامه انا اوفيها ما ادعت علي **باب** ٢٨ ان من قال هو يهودي او نصراني ان لم يفعل كذا لم تنعقد يمينه ولم يلزمه كفارة وان حنث وكذا لو قال هو
١ محرم بحجة ان لم يفعل كذا (١) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عن رجل يقول هو يهودي او نصراني ان لم يفعل كذا وكذا
٢ قال ليس بشيء (٢) **وعن** الحلبي قال سالته عن الرجل يقول هو محرم بحجة ان يفعل كذا وكذا فلم يفعله قال ليس بشيء **باب** ٢٩ ان من حلف بتحريم زوجته
١ او جاريته لم يلزمه كفارة ولم تحرم عليه (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر انه قال في قول الله عز وجل يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى قوله ابكارا
فقال انه كان رسول الله صلى الله عليه وآله قد خلا بمارية القبطية قبل ان تلد ابراهيم فاطلعت عليه عائشة فامرها ان تكتم ذلك وحرمها على نفسه فحدثت بذلك
عائشة حفصة فانزل الله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى قوله وابكارا **باب** ٣٠ جواز الحلف على غير الواقع جهرا واستثناء مشية الله سرا للخدعة
١ في الحرب (١) **محمد بن مسعود العياشي** في تفسيره عن عدي بن حاتم عن امير المؤمنين انه قال يوم التقى هو ومعاوية بصفين فرفع بها صوته ليسمع اصحابه والله
لاقتلن معاوية ثم يقول في آخر قوله ان شاء الله يخفض بها صوته وكنت قريبا منه فقلت يا امير المؤمنين انك حلفت على ما فعلت ثم استثنيت فما اردت بذلك
فقال ان الحرب خدعة وانا عند المؤمن غير كذوب فاردت ان احرض اصحابي عليهم لكي لا يفشلوا ولكي يطمعوا فيهم فافهم فانك تنتفع بها ان شاء الله تعالى
باب ٣١ ان من حلف ليضربن عبده جاز له العفو عنه بل يستحب له اختيار العفو ومن حلف ان يضرب عبده مائة جاز ان يجمع خشبا فيضربه فيحسب له (١)
الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه ان علي بن ابي طالب عليهم السلام اتاه رجل فقال اني حلفت بالطلاق والعتاق
ان اضرب غلامي مائة ضربة فقال ويحك خذ مائة قضيب من اي القضبان شئت وعرضها ما استطعت ان شئت فضممت العوالي العود حتى تبسط لك
القضبان ثم ارفع عليه حتى تظهرها بين المنكبين الى الاليتين فيجزي عنك كما اجزى عن ايوب عليه السلام **قلت** صدر الخبر محمول على التقية
١ يكون ما ذكره عليه السلام حكما للحلف الصحيح كما لا يخفى **باب** ٣٢ ان من حلف على الغير ليفعلن كذا لم ينعقد ولم يلزم احدا منهما شيء (١) **احمد بن محمد بن**
٢ عيسى في نوادره عن محمد بن مسلم قال سالت احدهما عليهما السلام عن رجل قال لامرأته اسالك بوجه الله الا ما طلقتني قال يوجعها ضربا او يعفو عنها (٢)
وعن ابان عن زرارة وعبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سالنا ابا عبد الله عن الرجل يقسم على الرجل في الطعام ياكل معه فلم ياكل هل عليه في ذلك
٣ كفارة قال لا (٣) **كتاب** العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سالته وذكر مثل الخبر الاول **باب** ٣٣ جواز الحلف في الدعوى على غير الواقع
١ للتوصل الى الحق ودفع ظلم قضاة الجور (١) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن حماد بن عثمان عن ابي الصباح قال قلت لابي الحسن ان امي تصدقت
علي بنصيب لها في دار فقلت لها ان القضاة لا يجيزون هذا ولكن اكتبيه شرى فقالت اصنع ما بدا لك كلما ترى انه يسوغ لك فتوثقت واراد بعض الورثة
ان يستحلفني اني قد نقدتها الثمن ولم انقدها شيئا فما ترى قال احلف له **باب** ٣٤ ان من حلف لينحرن ولده لم تنعقد يمينه وكذا من حلف على ترك
١ الصلح بين الناس (١) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سالت ابا عبد الله عن رجل حلف ان ينحر ولده فقال ذلك
٢ من خطوات الشيطان (٢) **العياشي** في تفسيره عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم
قالا هو الرجل يصلح بين اثنين فيحمل ما بينهما من الاثم (٣) **وعن** ايوب قال سمعته يقول لا تحلفوا بالله صادقين ولا كاذبين فان الله يقول لا تجعلوا الله عرضة
لايمانكم قال اذا استعان رجل برجل على صلح بينه وبين رجل فلا يقولن ان علي يمينا ان لا افعل وهو قول الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين
١ الناس **باب** ٣٥ نوادر ما يتعلق بكتاب الايمان (١) **الصدوق** في العيون عن تميم القرشي عن ابيه عن حمدان بن سليمان عن علي بن محمد بن
الجهم عن الرضا في قصة آدم وحوا واكلهما من الشجرة الى ان قال وانما ان وسوس الشيطان اليهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة وانما نهاكما ان تقربا
غيرها ولم ينهكما عن الاكل منها الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين ولم يكن آدم وحوا شاهدا قبل ذلك من يحلف
٢ بالله كاذبا فدلاهما بغرور فاكلا منها ثقة بيمينه بالله الخبر (٢) **العياشي** في تفسيره عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله رفعه الى النبي
ان موسى سال ربه ان يجمع بينه وبين ابيه آدم لما عرج به الى السماء في امر الصلوة ففعل فقال له موسى انت الذي خلقك الله بيده ... لم تستطع

تضبط نفسك عنها حتى اغراك ابليس فاطعته فانت الذى اخرجتنا من الجنة بمعصيتك فقال له آدم رفق بابيك يا بنى ان عدوى اتانى من جهة المكر والخديعة
فحلف لى بالله انه فى مشورته على لمن الناصحين لى انه قال لى حالفا بالله انه فى مشورته على لمن الناصحين فلم اظن يا بنى ان احدا يحلف بالله كاذبا فوثقت بيمينه
فهذا عذرى الخبر (٣) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال فى حديث المخالف بالله لصادقا معظم لله (٤) ابو عمرو الكشى فى ٣ ٤
رجاله وجدت فى كتاب ابى عبد الله الشاذانى قال حدثنى جعفر بن محمد المدائنى عن موسى بن القسم البجلى عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابى عبد الله
انه عليه السلام قال كتب على عليه السلام الى المدينة لا تعطين سعدا ولا ابن عمر من الفىء شيئا فاما اسامة بن زيد فانى قد عذرته فى اليمين التى كانت عليه (٥) ٥
على بن ابرهيم فى تفسيره فى قوله تعالى ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا الآية انها نزلت لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من غزاة خيبر وبعث
اسامة بن زيد فى خيل الى بعض قرى اليهود فى ناحية فدك ليدعوهم الى الاسلام وكان رجل يقال له مرداس بن نهيك الفدكى فى بعض القرى فلما احس بخيل رسول الله
جمع اهله وماله فى ناحية الجبل فاقبل يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فمر به اسامة بن زيد فطعنه فقتله فلما رجع الى رسول الله صلى الله عليه وآله
اخبره بذلك فقال له رسول الله قتلت رجلا شهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله فقال يا رسول الله انما قالها تعوذا من القتل فقال رسول الله فلا كشفت الغطاء
عن قلبه لا ما قال بلسانه قبلت ولا ما كان فى نفسه علمت فحلف اسامة بعد ذلك ان لا يقتل احدا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فتخلف عن امير المؤمنين
فى حروبه فانزل فى ذلك ولا تقولوا الآية (٦) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده على بن الحسين عن ابيه عن على بن ابى طالب عليهم السلام قال ٦
قال رسول الله الله فى حنيذ ومن قال لا وابى فليقل لا اله الا الله

ابواب النذر والعهد

باب ١ انه لا ينعقد النذر حتى يقول لله على كذا

وليتمى المنذور ويكون عبادة (١) احمد بن محمد بن عيسى فى نوادره عن القسم بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمى قال قلت له الرجل يقول على المشى الى بيت الله
مالى صدقة وهدى فقال ان ابى لا يرى ذلك شيئا الا ان يجعله لله عليه (٢) وعن صفوان بن حازم عن ابى عبد الله قال اذا قال الرجل على المشى الى
بيت الله وهو محرم بحجة او يقول على هدى كذا وكذا ان لم يفعل كذا وكذا فليس بشىء حتى يقول لله على المشى الى بيته او يقول لله على ان يحرم بحجة او يقول لله على هدى
كذا وكذا ان لم يفعل كذا وكذا (٣) وعن زرارة عن ابى عبد الله عليه السلام فى رجل قال وهو محرم بحجة ان يفعل كذا وكذا فلم يفعله قال ليس بشىء (٤) وعن ٣ ٤
ابى الصباح الكنانى قال سالت ابا عبد الله قلت رجل قال على نذر قال ليس النذر بشىء حتى يسمى شيئا لله صياما او صدقة او هديا او حجا (٥) وعن الحلبى ٥
قال سالته يعنى ابا عبد الله عن رجل جعلت ماله هديا للبيت الله ان غادرت مثلها فلا نذر فكانه فاعاد بعض اهلها بغير نيتها قال ليس عليها هدى انما الهدى
ما جعل لله هديا للكعبة فذلك الذى يوفى به اذا جعل لله وما كان من شبه هذا فليس بشىء ولا هدى لا يذكر فيه لله (٦) وسئل عن الرجل يقول على ٦
الف بدنة وهو محرم بالف حجة قال تلك خطوات الشيطان (٧) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ان رسول الله نهى عن النذر لغير الله ٧
(٨) فقه الرضا واعلم ان كلما كان من قول الانسان لله على نذر من وجوه الطاعة ووجوه البر فعليه الوفاء بما جعله على نفسه وان كان النذر لغير الله فان نذر لم ٨
يعط ولم يف بما جعله على نفسه فلا كفارة عليه الصوم ولا صدقة نظير ذلك ان يقول لله على صلوة معلومة او صوم معلوم ثم برا او وجه من وجوه البر فيقول ان عافانى
الله من مرضى او رد على غائبى او رزقنى رزقا او وصلنى الى محبوب حلالا اعطى ما اعطى الله ممن جعل على نفسه الخ (٩) وقال فى موضع آخر النذر ٩
على وجهين احدهما ان يقول الرجل ان عوفيت من مرضى او تخلصت من كذا وكذا فعلى صدقة او صوم او شىء من افعال البر فهو بالخيار ان شاء فعل ان شاء لم
يفعل بان قال لله على كذا وكذا من افعال البر فعليه ان يفى ولا يسعه تركها الى ان قال والوجه الثانى من المنذر ان يقول الرجل ان كان كذا وكذا صمت او صليت او
تصدقت او حججت ولم يقل لله على كذا وكذا ان شاء فعل واوفى بنذره وان شاء لم يفعل فهو بالخيار (١٠) الصدوق فى المقنع والهداية ما يقرب منه ١٠
(١١) الشيخ ابو الفتوح فى تفسيره عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال لا نذر فى معصية الله ولا فيما لا يملكه ابن آدم

باب ٢ ان من نذر ولم يسم منذورا كان له

شىء فان سمى مجملا اجزء مطلق العبادة (١) احمد بن محمد بن عيسى فى نوادره عن سماعة قال سالت ابا عبد الله عن الرجل يقول على نذر ولم يسم شيئا قال
ليس بشىء (٢) وعن محمد بن على الحلبى قال سالته عن رجل قال على نذر ولم يسم قال ليس بشىء (٣) وعن ابى الصباح الكنانى قال سالت ابا عبد الله ٢ ٣
قلت رجل قال على نذر قال ليس النذر بشىء حتى يسمى شيئا لله صياما او صدقة او هديا او حجا (٤) وعن الحلبى عن ابى عبد الله فى رجل جعل لله عليه نذرا ولم ٤
يسم فقال ان سمى فهو الذى سمى وان لم يسم فليس عليه شىء (٥) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من قال لله على نذر ولم يسم شيئا فلا ٥
شىء عليه (٦) فقه الرضا ولو ان رجلا نذر نذرا ولم يسم شيئا فهو بالخيار ان شاء تصدق بشىء وان شاء صلى ركعتين او صام يوما الا ان يكون ينوى شيئا ٦
فى نذره فيلزمه ذلك الشىء بعينه (٧) الصدوق فى المقنع مثله ٧

باب ٣ ان من نذر الصدقة بمال كثير وجب عليه الصدقة بثمانين درهما

(١) فقه الرضا

وان امرء نذر ان يتصدق بمال كثير ولم يسم مبلغه فان الكثير ثمانين وما زاد لقول الله عز وجل ولقد نصركم الله في مواطن كثيرة فكان ثمانين موطنا الصدوق
٢ في المقنع مثله (٢) عماد الدين محمد بن علي الطوسي في ثاقب المناقب وابن شهرآشوب في المناقب عن عثمان بن سعيد عن ابي علي بن راشد ان الشيعة بعثوا الى
الصادق عليه السلام اموالا ورقاعا مختومة فيها مسائل فوصلت الى المدينة بعد وفاته فاجاب عنها الامام موسى بن جعفر عليهما السلام قبل فك الخواتيم وفي احديها ما
يقول العالم عليه السلام في رجل قال اتصدق بمال كثير ما يتصدق تحته الجواب ان كان الذي حلف بهذه اليمين من ارباب الدراهم يتصدق باربعة وثمانين درهما
وان كان من ارباب الغنم فاربعة وثمانون غنما وان كان من ارباب البعير فاربعة وثمانون بعيرا والدليل على ذلك قوله تعالى ولقد نصركم الله في مواطن كثيرة
ويوم حنين فعدت مواطن رسول الله صلى الله عليه وآله قبل نزول الآية فكانت اربعة وثمانين موطنا **باب ٤** ان من نذر ان يهدي طعاما او لحما لم ينعقد
١ وانما ينعقد اذا نذر ان يهدي الى الكعبة بدنة او نحوها قبل الذبح (١) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن الحلبي عن الصادق عليه السلام في حديث قال سألته
عن الرجل يقول وهو محرم بحجة قال ليس بشيء ويقول انا اهدي هذا الطعام قال ليس بشيء ان الطعام لا يهدى ويقول لجزور بعد ما نحرت هو يهديها لبيت الله
٢ فقال انما يهدى البدن وهو احياء وليس يهدى حين صار لحما (٢) وعن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث وان قال الرجل ان اهدي هذا
٣ الطعام فليس بشيء انما يهدى البدن (٣) وعن محمد بن الفضل الكناني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قال لطعام هو يهديه فقال لا يهدى الطعام
ولو ان رجلا قال لجزور بعد ما نحرت هو يهديها لم يكن يهديها حين صارت لحما انما الهدي وهن احياء **باب ٥** ان من نذر ثم علم بوقوع الشرط قبل
١ النذر لم يلزمه شيء (١) كتاب العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألته عن رجل وقع على جارية فارتفع حيضها وخاف ان يكون قد حملت فجعل لله
٢ عليه عتق وصوم وصدقة ان هي حاضت فان كانت الجارية طمثت قبل ان يحلف بيوم او يومين وهو لا يعلم قال ليس عليه شيء (٢) احمد بن محمد بن عيسى
في نوادره عن محمد بن مسلم مثله وعن جميل بن صالح قال كانت عندي جارية بالمدينة فارتفع طمثها فجعلت لله علي نذرا ان هي حاضت فعلمت انها حاضت
قبل ان اجعل النذر علي فكتبت الى ابي عبد الله عليه السلام وانا بالمدينة فاجابني ان كانت حاضت قبل النذر فلا عليك وان كانت بعد النذر فعليك
باب ٦ كراهة ايجاب الشيء على النفس دائما بنذر وشبهه واستحباب اجتلاب الخير واستدفاع الشر بالنذر غير الدائم وان من جعل على نفسه شيئا من
١ غير ايجاب لم يلزمه وله تركه (١) القطب الراوندي في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عمن ذكره عن
درست عمن ذكره عنهم عليهم السلام قال بينما موسى عليه السلام جالس اذ اقبل ابليس وعليه برنس ذو الوان الى ان قال قال يا موسى لا تخل بامرأة لا تحل لك فانه لا يخلو
رجل بامرأة لا تحل له الا كنت صاحبه دون اصحابي واياك ان تعاهد الله عهدا فانه ما عاهد الله احد الا كنت صاحبه دون اصحابي حتى احول بينه وبين
٢ الوفاء به (٢) ورواه المفيد في الامالي عن جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى اليقطيني عن
٣ يونس بن عبد الرحمن عن سعدان بن مسلم عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بينما وذكر مثله (٣) فرات بن ابراهيم
الكوفي في تفسيره معنعنا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال مرض الحسن والحسين عليهما السلام مرضا شديدا فاعادهما سيد ولد آدم محمد صلى الله
عليه وآله وعادهما ابو بكر وعمر فقال عمر لامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ان نذرت نذر الله نذرا واجبا فان كل نذر لا يكون لله فليس فيه وفاء
فقال علي بن ابي طالب عليه السلام ان عافا الله ولدي مما بهما صمت لله ثلثة ايام متواليات وقالت فاطمة الزهراء عليها السلام مثل مقالة علي عليه السلام وكانت لهما جارية
٤ بربرية تدعى فضة قالت ان عافا الله سيدي مما بهما صمت لله ثلثة ايام الخبر (٤) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اني جعلت على نفسي شكر الله ركعتين اصليهما لله في السفر والحضر افاصليهما في السفر بالنهار قال نعم ثم قال اني اكره الايجاب ان يوجب الرجل على نفسه
قلت اني لم اجعلهما لله على نفسي انما جعلت ذلك على نفسي شكرا لله ولم اوجبهما لله على نفسي فادعهما اذا شئت قال نعم **باب ٧** ان من نذر الحج ماشيا
١ او حافيا لزم فان عجز ركب (١) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن رجل جعل عليه مشيا الى بيت الله ماشيا
٢ فلم يستطع قال يحج راكبا (٢) وعن رفاعة وحفص قالا سألنا ابا عبد الله عليه السلام عن رجل نذر ان يمشي الى بيت الله حافيا قال فليمش فاذا تعب فليركب
٣ وعن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام مثل ذلك (٣) وعن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل جعل عليه المشي الى بيت الله فلم يستطع قال
٤ فليحج راكبا (٤) وعن عنبسة بن مصعب قال نذرت في ابن لي ان عافاه الله ان احج ماشيا فمشيت حتى بلغت العقبة فاشتكيت فركبت ثم وجدت راحة
فمشيت فسألت ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال اني احب ان كنت موسرا ان تذبح بقرة فقلت معي نفقة ولو شئت لفعلت وعلي دين فقال انا احب
ان كنت موسرا ان تذبح بقرة فقال اشيء واجب فعله فقال لا ولكن من جعل لله شيئا فبلغ جهده فليس عليه شيء **باب ٨** ان من نذر ان يتصدق بدراهم

فكتب تحته

في حكم من نذر ان يهدي طعاما او لحما

هكذا في نسخة الاصل والظاهر ... ليس بشيء ويقول وفي صحيح سنده عن الرجل يقول وهو محرم

في كراهة ايجاب الشيء على النفس دائما بنذر وشبهه

نوبية فرات

في ان من نذر الحج ماشيا او حافيا لزم فان عجز ركب

فصيرها ذهبا لزمه الاعادة وكذا لو عين مكانا فخالف (١) الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة عن احمد بن علي الرازي عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي
قال حدثني الحسين بن محمد بن عامر الاشعري القمي قال حدثني يعقوب بن يوسف بن الضراب الغساني في منصرفه من اصبهان قال حججت في سنة احدى وثمانين
ومائتين وذكر دخوله في مكة ونزوله في بيت يعرف بدار الرضا عليه السلام وفيها عجوز من خدام ابي محمد الحسن عليه السلام وكانت تلقى الحجة عليه السلام وكانت واسطة
بينه وبين يعقوب الى ان قال فاخذت عشرة دراهم صحاحا فيها ستة رضوية من ضرب الرضا عليه السلام قد كنت جنأتها لالقيها في مقام ابرهيم عليه السلام وكنت نذرت
ونويت ذلك فدفعتها اليها وقلت في نفسي ادفعها الى قوم من ولد فاطمة عليها السلام افضل مما القيها في المقام واعظم ثوابا فقلت لها ادفعي هذه الدراهم الى من
يستحقها من ولد فاطمة عليها السلام وكان في نيتي ان الذي رايته هو الرجل وانما تدفعها اليه فاخذت الدراهم وصعدت وبقيت ساعة ثم نزلت فقالت يقول
لك ليس لنا فيها حق اجعلها في الموضع الذي نويت ولكن هذه الرضوية خذ منا بدلها والقها في الموضع الذي نويت ففعلت الخبر وهو طويل ورأيته
في بعض كتب قدماء اصحابنا قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال حدثني ابو القسم موسى بن محمد الاشعري القمي قال حدثني يعقوب بن
يوسف ابو الحسن الضراب في سنة تسعين ومائتين وساق مثله **باب ٩** ان من نذر صوم يوم معين دائما فاتفق في يوم يحرم صومه وجب الافطار والقضاء
(١) **الصدوق** في المقنع فان نذر ان يصوم يوما بعينه ما دام حيا فوافق ذلك اليوم يوم عيد فطر او اضحى او ايام التشريق او سافر او مرض فقد
وضع الله عنه الصيام في هذه الايام كلها ويصوم يوما بدل يوم **باب ١٠** حكم من نذر هديا ما يلزمه وهل عليه اشعاره وتقليده والوقوف به بعرفة واين
ينحره (١) **احمد بن** محمد بن عيسى في نوادره عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في رجل قال عليه بدنة ولم يسم اين ينحرها قال انما المنحر بمنى يقسمها بين المساكين
وقال في رجل قال علي بدنة ينحرها بالكوفة فقال اذا سمى مكانا فلينحر فيها فانه يجزي عنه **باب ١١** حكم نذر المرأة بغير اذن زوجها والمملوك بغير اذن سيده
والولد بغير اذن والده (١) **فقه الرضا** عليه السلام واعلم انه لا يمين في قطيعة رحم ولا نذر في معصية الله ولا يمين لولد مع الوالدين ولا للمرأة مع زوجها
ولا للمملوك مع مولاه **الصدوق** في المقنع مثله والظاهر ان المراد من اليمين ما هو اعم من النذر كما يظهر لمن نظر الى صدر الكلام وذيله وهو قوله ولو ان رجلا حلف
ونذر ان يشرب خمرا الخ **باب ١٢** انه لا ينعقد النذر في معصية ولا مرجوح وحكم نذر الشكر والزجر (١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن النذر في المعصية وقطيعة الرحم قال جعفر بن محمد عليهما السلام ومن نذر في شيء من ذلك فلا نذر عليه لان
النذر كان في معصية الله وليس عليه شيء (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله
فلا يعصه وعنه ص قال لا نذر في معصية ولا فيما يملك ابن آدم (٣) **وروي** ان النبي صلى الله عليه وآله راى رجلا قائما في الشمس فسئل عنه فقالوا انه نذر
ان يقوم ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال ص مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه (٤) **احمد بن** محمد بن عيسى في نوادره عن ابن ابي عمير ومحمد بن اسمعيل
عن منصور بن يونس وعلي بن اسمعيل الميثمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا رضاع بعد فطام الى ان قال ص ولا نذر في معصية الخبر
(٥) **وعن** عثمان بن عيسى عن سماعة قال سئلت عن امرأة تصدقت بمالها على المساكين ان خرجت مع زوجها قال ليس عليها شيء (٦) **وعن** زرارة قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام اي شيء لا نذر في معصية الله قال فقال كل ما كان لك فيه منفعة في دين او دنيا فلا حنث عليك فيه (٧) **وعن** ابي الصباح
الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس من شيء هو لله طاعة يجعله الرجل عليه الا انه ينبغي له ان يفي به الى طاعة وليس من رجل جعل لله عليه شيء في معصية
الله الا انه ينبغي له ان يتركها الى طاعة الله (٨) **وعن** يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام ان امرأة نذرت ان تقاد مزمومة بزمام في انفها
فوقع بعير فخرم انفها فاتت عليا عليه السلام تخاصم فابطله وقال انما النذر لله (٩) **فقه الرضا** عليه السلام وان هو نذر لوجه من وجوه المعاصي مثل الرجل يجعل
على نفسه نذرا على شرب الخمر او فسق او زنا او سرقة او قتل او اساءة مؤمن او عقوق او قطيعة رحم فلا شيء عليه في نذره وقد روي ان عليه في ذلك كفارة بالله
للعقوبة لا غير لاقدامه على نذر في معصية وقال ايضا واعلم انه لا يمين في قطيعة رحم ولا نذر في معصية الله الى ان قال ولو ان رجلا حلف ونذر ان يشرب
خمرا او يفعل شيئا مما ليس لله فيه رضا فحنث لا يفي بنذره فلا شيء عليه **باب ١٣** ان من نذر هديا لا يقدر عليه لم يلزمه وحكم من نذر هديا للكعبة من غير
الانعام (١) **احمد بن** محمد بن عيسى في نوادره عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال وسئل عن الرجل يقول علي الف بدنة وهو محرم بالف حجة
قال تلك خطوات الشيطان (٢) **وعن** العلاء عن محمد عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلته عن الرجل يقول علي مائة بدنة او الف بدنة مما لا يطيق فقال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ذلك من خطوات الشيطان (٣) **فقه الرضا** عليه السلام في كلام له الا ان يكون جعل على نفسه ما لا يطيقه فلا شيء عليه الا بمقدار
ما يحتمله وهذا مما يجب ان يستغفر الله منه ولا يعود الى مثله **باب ١٤** ان من نذر فعل واجب او ترك محرم لزم ووجبت الكفارة بالمخالفة (١) **احمد بن**

١٠ في حكم من نذر هديا ما يلزمه

١١ في حكم نذر المرأة بغير اذن زوجها

١٤ في ان من نذر فعل واجب او ترك محرم لزم

محمد بن عيسى في نوادره عن عبد الملك بن عمرو عن ابي عبد الله عليه السلام قال من جعل لله عليه ان لا يركب محرما سماه فركبه قال ولا اعلمه الا قال فليعتق رقبة
او ليصم شهرين متتابعين او ليطعم ستين مسكينا **باب ١٥** ان من نذر الحج ماشيا فعجز ركب ويسوق بدنة وحكم نذر المرابطة ونذر صوم زمان او حين
ونذر الاحرام قبل الميقات (١) **احمد بن** محمد بن عيسى في نوادره عن عبد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما رجل نذر ان يمشي الى بيت الله ثم
عجز عن المشي فليركب وليسق بدنة اذا عرف الله منه الجهد **باب ١٦** حكم من نذر الحج ماشيا فعجز هل يجزيه الحج عن غيره وهل يتصدق بما بقي من النفقة ان
عجز في اثناء الطريق (١) **احمد بن** محمد بن عيسى في نوادره عن رفاعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل حج عن غيره ولم يكن له مال وعليه نذر ان يحج ماشيا
يجزي ذلك عنه من نذره قال نعم **باب ١٧** ان النذر لا ينعقد في غضب ولا بد فيه من قصد القربة فلا يصح لارضاء الزوجة ونحو ذلك (١) **احمد بن**
محمد بن عيسى في نوادره عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل غضب فقال علي المشي الى بيت الله فقال اذا لم يقل لله فليس بشيء **باب ١٨**
وجوب الوفاء بعهد الله والكفارة المخيرة بمخالفته (١) **الشيخ** المفيد في اماليه عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثني محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة الثمالي رحمه الله عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال سمعته يقول اربع
من كن فيه كمل اسلامه واعين على ايمانه ومحصت عنه ذنوبه ولقي ربه وهو عنه راض ولو كان فيما بين قرنه الى قدمه ذنوب حطها الله عنه وهي الوفاء بما
يجعل على نفسه لله الخبر (٢) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لما خلق الله جنة عدن الى ان قال قال الله تعالى وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا يدخلك مدمن خمر الى ان قال ولا ختار وهو الذي لا يوفي بالعهد
(٣) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له الخبر (٤) **الامام** العسكري عليه السلام في تفسيره قال قال الباقر عليه السلام ويقال
للموفي عهوده في الدنيا في نذوره وايمانه ومواعيده يا ايتها الملائكة وفي هذا العبد في الدنيا بعهوده فاوفوا له ههنا بما وعدناه وسامحوه ولا تناقشوه فح
تصيره الملائكة الى الجنان (٥) **الآمدي** في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال افضل الامانة الوفاء بالعهود وقال ع من دلائل الايمان الوفاء
بالعهد **باب ١٩** نوادر ما يتعلق بكتاب النذر والعهد (١) **الصدوق** في الامالي عن احمد بن هرون وجعفر بن محمد بن مسرور معا عن احمد بن محمد بن
بطة عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن حماد عن حريز عمن اخبره عن ابي جعفر عليه السلام قال اول من ساهم عليه مريم بنت عمران الى ان قال ثم
كان عبد المطلب ولد له تسعة فنذر في العاشر ان يرزقه الله غلاما ان يذبحه فلما ولد عبد الله لم يكن يقدر ان يذبحه ورسول الله صلى الله عليه وآله في صلبه
فجاء بعشر من الابل وساهم عليها الخبر (٢) **وفي** العيون عن احمد بن الحسن القطان عن محمد بن احمد بن علي الاسدي عن علي بن حسن بن فضال عن ابيه قال
سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن معنى قول النبي صلى الله عليه وآله انا ابن الذبيحين قال يعني اسمعيل بن ابرهيم الخليل عليهما السلام وعبد الله بن عبد المطلب الى
ان قال واما الآخر فان عبد المطلب كان تعلق بحلقة باب الكعبة ودعا الله عز وجل ان يرزقه عشر بنين ونذر لله عز وجل ان يذبح واحدا منهم متى اجاب
الله دعوته فلما بلغوا عشرة قال قد وفى الله تعالى لي فلاوفين لله عز وجل فادخل ولده الكعبة واسهم بينهم فخرج سهم عبد الله الخبر (٣) **ابن** شهرآشوب
في المناقب تصور لعبد المطلب ان ذبح الولد افضل قربة لما علم من حال اسمعيل فنذر انه متى رزق عشرة اولاد ذكور ان ينحر احدهم في الكعبة شكرا لربه فلما وجدهم عشرة
قال لهم يا بني ما تقولون في نذري فقالوا الامر اليك ونحن بين يديك الخبر (٤) **عوالي اللئالي** روى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله امر اخت
عقبة بن عامر وقد نذرت ان تمشي الى بيت الله ان تمشي لحج او عمرة (٥) **الآمدي** في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال كن منجزا للوعد موفيا للنذر

كتاب الصيد والذبائح

ابواب الصيد باب ١ اباحة ما يصيده الكلب المعلم اذا قتله (١) **العياشي** في تفسيره عن ابي عبيدة
عن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل سرح الكلب ويسمى اذا سرحه قال يأكل مما امسك عليه وان ادركه وقتله وان وجد معه كلب غير معلم فلا يأكل منه الخبر (٢)
وعن ابي بكر الحضرمي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صيد البزاة والصقور والفهود والكلاب فقال لا تأكل من صيد شيء منها الا ما ذكيت الا الكلاب قلت
فانه قتله قال كل فان الله يقول وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه (٣) **وعن** سماعة بن
مهران عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث وانه لفي كتاب علي عليه السلام ان الله قال ما علمتم من الجوارح مكلبين فهي الكلاب (٤) **دعائم الاسلام**
روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه سئل عن قول الله عز وجل وما علمتم من الجوارح مكلبين قال هي الكلاب وعنه ع انه
قال ما امسكت الكلاب المعلمة اكل وان قتلته الخبر **باب ٢** انه يجوز اكل صيد الكلب وان اكل منه من غير اعتياد اقل من النصف او اكثر منه او اكثره (١) دعائم

١٥ في حكم من نذر الحج ماشيا فعجز

١٧ في ان النذر لا ينعقد مع الغضب

١٩ في نوادر ما يتعلق بكتاب النذر والعهد

فلاوفين ظ

كتاب الصيد والذبائح

١ في اباحة ما يصيده الكلب المعلم اذا قتله

الاسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما رخصا في اكل ما امسكه الكلب المعلم وان قتله واكل منه (٢) فقه الرضا عليه السلام واذا اردت
ان ترسل الكلب الى الصيد فسم الله عليه فان ادركته حيا فاذبحه وان ادركته وقد قتله كلبك فكل منه وان اكل بعضه لقوله فكلوا مما امسكن عليكم
(٣) الصدوق في المقنع واذا اردت ان ترسل كلبا على صيد فسم الله فان ادركته حيا فاذبحه انت وان ادركته وقد قتله كلبك فكل منه وان اكل
بعضه فان الله تعالى يقول فكلوا مما امسكن عليكم وروي ما اكلت الكلب وان اكل ثلثيه كل ما اكلت الكلب وان لم يبق منه الا بضعة واحدة (٤) العياشي
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه
قال لا باس باكل ما امسك الكلب مما لم ياكل الكلب منه فاذا اكل الكلب منه قبل ان تدركه فلا تاكله (٥) الشيخ الطوسي في الخلاف عن النبي صلى الله
عليه وآله انه قال ما علمت من كلب ثم ارسلته وذكرت اسم الله عليه فكل مما امسك عليك قلت فان قتل قال اذا قتله ولم ياكل منه شيئا فانما امسك
عليك الخبر قلت حمل الخبر وسابقه على التقية او اذا اعتاد ذلك الكاشف عن كونه غير معلم وعن عدم امساكه الصيد لصاحبه باب ٣ انه لا يجوز
اكل ما يصيده حيوان آخر غير الكلب المعلم اذا قتله الا ان يدرك ذكوته ويذكيه (١) العياشي في تفسيره عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال في حديث لا تاكل من صيد شيء منها الا ما ذكيت الا الكلاب الخبر (٢) وعن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث ليس شيء مكلب
الا الكلب (٣) وعن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما خلا الكلاب مما يصيد الفهود والصقور واشباه ذلك فلا تاكلن من صيده الا ما ادركت
ذكوته لان الله قال مكلبين فما خلا الكلاب فليس صيده بالذي يؤكل الا ان يدرك ذكوته باب ٤ ان صيد الكلب المعلم اذا ادرك قبل ان يقتل لم يحل بغير
ذكوة (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في الصيد ياخذه الكلب فيدركه الرجل حيا ثم يموت يعني في المكان من فعل الكلب قال كل يقول
الله تعالى فكلوا مما امسكن عليكم فاما ان اخذه الصائد حيا فتوانى في ذبحه او ذهب به الى منزله فمات او لم يكن الكلب الذي قتله معلم لم يجز اكله باب ٥
ان الصيد اذا اشترك في قتله كلب معلم وغير معلم واشتبه قاتله منهما لم يحل الا ان يدرك ذكوته (١) العياشي في تفسيره عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال في حديث وان وجد معه كلب غير معلم فلا تاكل منه الخبر (٢) فقه الرضا عليه السلام وان ارسلت على الصيد كلبك وشاركه كلب آخر فلا تاكله
الا ان تدرك ذكوته الصدوق في المقنع مثله (٣) الشيخ الطوسي في الخلاف عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال قلت فاني
ارسلت كلبي واجد عليه كلبا فقال لا تاكل انك انما سميت على كلبك الخبر باب ٦ انه لا يحل ما يصيده الفهد والغراب والاسد ونحوها الا اذا ادرك
ذكوته (١) العياشي في تفسيره عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قلت فالفهد ليس بمنزلة الكلب قال فقال لا ليس شيء مكلب الا الكلب (٢)
وعن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما خلا الكلب مما يصيد الفهود والصقور واشباه ذلك فلا تاكلن من صيده الا ما ادركت ذكوته (٣)
وعن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال الفهد من الجوارح الخبر (٤) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد
عليهما السلام انه قال الفهد المعلم كالكلب يؤكل ما امسك باب ٧ انه لا يحل اكل صيد الكلب الذي ليس بمعلم الا ان يعلمه عند ارساله (١) دعائم
الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال وما قتلت الكلاب الغير المعلمة فلا يؤكل منه (٢) عوالي اللئالي عن ابي ثعلبة قال قلت يا رسول الله
اني اصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال ما اخذت بكلبك المعلم فاذكر بسم الله عليه وكله وما اخذت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكوته
فكله ورواه الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عنه باختلاف يسير باب ٨ ان ما صاده الكلب فادركه حيا وليس معه ما يذكيه به جاز ان يترك الكلب
ليقتله (١) فقه الرضا عليه السلام وان لم يكن معك حديد تذبحه فدع الكلب على الصيد وسميت عليه حتى يقتل ثم تاكل منه (٢) الصدوق
في المقنع واذا لم يكن معك حديدة تذبحه بها فدع الكلب يقتله ثم تاكل منه باب ٩ انه لا يحل اكل ما صاده غير الكلب من البازي والصقر والعقاب والطير
والسبع وغير ذلك الا ان تدرك ذكوته (١) العياشي في تفسيره عن ابي بكر الحضرمي قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن صيد البزاة والصقور والفهود
والكلاب فقال لا تاكل من صيد شيء منها الا ما ذكيت الا الكلب الخبر (٢) وعن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قلت والصقر والعقاب
والبازي قال ان ادركت ذكوته فكل منه وان لم تدرك ذكوته فلا تاكل منه الخبر (٣) وعن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يفتي
وكنا نفتي ونحن نخاف في صيد البازي والصقور فاما الآن فانا لا نخاف ولا نحل صيدها وانه لفي كتاب علي عليه السلام ان الله قال ما علمتم من الجوارح
مكلبين فهي الكلاب (٤) فقه الرضا عليه السلام ولا تاكل ما اصطدت ببازا وصقرا وفهدا وعقابا وغير ذلك الا ما ادركت ذكوته الا الكلب
المعلم الخ (٥) الصدوق في المقنع ولا تاكل ما صيد ببازا وصقرا وفهدا وعقابا وغير ذلك الا ما ادركت ذكوته الا الكلب المعلم (٦) دعائم الاسلام

في عدم جواز اكل ما يصيده حيوان آخر غير كلب المعلم

في انه لا يحل ما يصيده الفهد والغراب والاسد ونحوها

في انه لا يحل اكل ما صاده غير الكلب

كتاب الصيد والذبائح

عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما رخصا في اكل ما امسك الكلب المعلم وان قتله واكل منه ولم يرخصا فيما اكل منه الطير وكان المهدي بالله يقول فيما
امسك الطير يؤكل ويقول الكلب ربما كلب اي اصابه الداء وهو جنونه الذي اذا اصابه يعض انسانا او بهيمة علق ذلك به ولم يشرب الماء حتى
يموت او يعالج فيبرء وليس في قوله هذا خلاف لما ذكرناه عن آبائه عليهم السلام لانهم لم يرخصوا الا فيما امسك الكلب المعلم السالم واما ما ذكره مما امسك
الطائر فهو من الجوارح التي اباح الله عز وجل اكل ما امسكت وروينا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال الصقور والبزاة من الجوارح (٤) و
عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الفهد المعلم كالكلب يؤكل ما امسك وهذا على الاصل الذي ذكرناه في الجوارح قلت ما رواه محمول على التقية
وفي الاخبار شواهد عليه بل في كلام القاضي اشارة اليها باب ١٠ جواز الاكل من صيد الكلاب الكردية المعلمة وكراهة صيد الكلب الاسود البهيم (١)
دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الكلاب كلها بمنزلة واحدة اذا علم الكردي فهو كالسلوقي وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى
عن صيد الكلب الاسود وامر بقتله (٢) العياشي في تفسيره عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه عن علي عليهم السلام انه قال والكلاب
الكردية اذا علمت فهي بمنزلة السلوقية باب ١١ انه لا بد من التسمية عند ارسال الكلب والا لم يحل صيده الا ان ينسى التسمية فيحل (١) دعائم الاسلام
عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من ارسل كلبا ولم يسم فلا تاكل (٢) فقه الرضا عليه السلام اذا اردت ان ترسل الكلب الى الصيد فسم الله عليه وقال ع في
في موضع آخر الا الكلب المعلم فلا باس باكل ما قتله اذا كنت سميت عليه الصدوق في المقنع مثله (٣) الشيخ الطوسي في الخلاف عن عدي بن حاتم
عن النبي صلى الله عليه وآله قال قلت يا رسول الله اني ارسلت كلبي فقال اذا ارسلت كلبك وذكرت اسم الله فكل والا فلا تاكل الخبر باب ١٢ اباحة صيد
كلب المجوس والذمي اذا علمه المسلم ولو عند الارسال والا لم يحل (١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال في كلب المجوسي لا يؤكل صيده الا ان ياخذه
مسلم فيقلده ويرسله قال ع وان ارسله المسلم جاز اكل ما امسك وان لم يكن علمه باب ١٣ جواز الصيد بالسلاح كالسيف والرمح والسهم فيحل الصيد
اذا قتل به بعد التسمية وان قطعه نصفين (١) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا ضرب الرجل الصيد بالسيف او طعنه بالرمح
او رماه بالسهم فقتله وقد سمى الله حين فعل ذلك فلا باس باكله (٢) فقه الرضا عليه السلام وان رميت وسميت وادركته وقد مات فكله اذا كان
في السهم زج حديد الصدوق في المقنع مثله (٣) علي بن جعفر في كتابه عن اخيه موسى عليهما السلام قال سألته عن رجل يلحق حمارا او ظبيا فيضربه بالسيف فيصرعه
ايؤكل قال اذا ادرك ذكوته ذكاه وان مات قبل ان يغيب عنه اكله باب ١٤ ان ما صيد بالسلاح اذا تقاطعه الناس قبل ان يموت لم يحرم اكله ولا
يحل نهبه بغير اذن من صاده (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في الرجل يرمي الصيد فيقصر عنه فيبتدره القوم فيقطعونه بينهم يعني
بضربهم اياه بسيوفهم من قبل اخذه قال حلال اكله (٢) وسئل عنه ع عن ثور وحشي ابتدره قوم باسيافهم وقد سموا فقطعوه بينهم قال ذكاة
وحية ولحم حلال باب ١٥ ان من ضرب صيدا ثم غاب عنه ووجده ميتا لم يحل اكله الا ان يعلم ان رميته هي التي قتلته (١) الشيخ الطوسي
في الخلاف عن عدي بن حاتم عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث قال قلت يا رسول الله انا نصيد وان احدنا يرمي الصيد فيغيب عنه الليلتين والثلاث فيجده
ميتا وفيه سهمه فقال ع اذا وجدت فيه اثر سهمك ولم يكن فيه اثر سبع وعلمت ان سهمك قتله فكله (٢) فقه الرضا عليه السلام وان وجدته من الغد و
كان سهمك فيه فلا باس باكله اذا علمت ان سهمك قتله الصدوق في المقنع مثله (٣) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في الرجل يرمي
الصيد فيتحامل والسهم فيه او الرمح او يتحامل بشدة الضربة فيغيب عنه فيجده من الغد ميتا وفيه سهمه او يكون ضربه او اصابه سهم في مقتل علم انه
مات من فعله لا من فعل غيره فحلال اكله وقد روينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ما اصميت فكل وما انميت فلا تاكل فالاصماء ان يصيب الرمية
فيموت مكانها والانماء ان يصيبها ثم يتوارى عنه ثم يموت باب ١٦ اباحة صيد المعراض اذا خرق وكذا السهم اذا اعترض وقتل وكراهة الصيد به اذا
كان له نيل غيره (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كره ما قتل من الصيد بالمعراض الا ان لا يكون له سهم غيره والمعراض سهم لا ريش له فيه ذر يرمى
فيمضي بالعرض باب ١٧ عدم اباحة ما يصاد بالحجر والبندق والجلاهق اذا لم تدرك ذكوته (١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام
انه قال ما قتل بالحجر والبندق واشباه ذلك لم يؤكل الا ان يدرك ذكوته (٢) الصدوق في المقنع ولا تاكل ما صيد بالحجر والبندق باب ١٨ انه لا يحل اكل
ما يصاد بالحبالة الا ان تدرك ذكوته وان ما قطعت الحبالة منه فهو ميتة حرام ويذكى ما بقي حيا (١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه
قال ما اخذت الحبالة فمات فيها فهي ميتة وما ادركت حيا ذكي واكل باب ١٩ ان الصيد اذا رماه ووقع من جبل او حائط او في ماء فمات لم
يحل اكله الا ان يكون رأسه خارجا من الماء (١) الشيخ في الخلاف عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الصيد فقال

١٠ في جواز الاكل من صيد الكلاب الكردية

١٢ في اباحة صيد كلب المجوس والذمي اذا علمه المسلم

١٥ في ان من ضرب صيدا ثم غاب عنه ووجده ميتا لم يحل اكله

ذا رميت الصيد فذكرت اسم الله فقتل فكل وان وقع في الماء فلا تاكله فانك لا تدرى الماء قتله ام سهمك (٢) **دعائم الاسلم** عن علي ٢
وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا في الصيد يضربه الصائد فيتحامل فيقع في ماء او في نار او يتردى من موضع عال فيموت فكلا لا يؤكل الا ان يدرك
ذكوته (٣) **فقه الرضا** عليه السلام فان رميت وهو على جبل فاصابه سهمك ووقع في الماء فلا تأكله الا ان كان راسه خارجا من الماء وان كان راسه في الماء ٣
فلا تاكله **الصدوق** في المقنع مثله **باب ٢٠** كراهة صيد الطير بالليل وصيد الفرخ قبل ان يريش (١) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله ١
عليه وآله انه قال امكنوا الطيور من اوكارها (٢) **دعائم الاسلم** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله ٢
نهى الطائر في وكره آمن بامان الله فاذا طار فصيده ان شئتم (٣) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه ٣
عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى اخذ ميثاق الآدميين
ان لا ياخذوا فراخ الطير الطورانية من وكورها حتى ينهض **باب ٢١** جواز صيد السمك من الماء ويحل اذا خرج من الماء حيا وان لم يسم (١) **الطبرسي** ١
في الاحتجاج عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله في خبر طويل انه قال لجماعة من اليهود ان موسى جاء بتحريم صيد الحيتان يوم السبت حتى ان الله تعالى قال لمن
اعتدى منهم كونوا قردة خاسئين فكانوا ولقد جئت بتحليل صيدها حتى صار صيدها حلالا الا قال الله عز وجل احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم
الخبر **باب ٢٢** جواز اكل السمك اذا صاده المجوس ونحوهم بحضور المسلم واخرجوه من الماء حيا وتحريم صيدهم لغير السمك اذا قتلوه (١) **دعائم** ١
الاسلم عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه نهى عن اكل ما صاده المجوس من الحوت والجراد لانه لا يؤكل منه **باب ٢٣** حكم من ضرب صيدا فقده نصفين او قطع
منه عضوا فابانه (١) **علي بن جعفر** في كتابه عن اخيه موسى عليهما السلام قال سألته عن الرجل يلحق الظبي او الحمار فيضربه بالسيف فيقطعه نصفين هل يحل اكله ١
قال اذا سمى **باب ٢٤** ان من صاد طيرا لغيره فعرف صاحبه او ادعاه من لا يتهم وجب عليه رده اليه سواء كانت قيمته اقل من درهم او اكثر (١) **الصدوق** ١
في المقنع والطير اذا ملك جناحيه فهو لمن اخذه الا ان يعرف صاحبه فيرده عليه **فقه** الرضا عليه السلام مثله **باب ٢٥** ان من صاد طيرا مستوي الجناحين لا
يعرف له مالكا فهو له (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال الطير اذا ملك ثم ١
طار فاخذه فهو حلال لمن اخذه **وباسناده** ان موسى عليه السلام قال اعني الطيور البرية ونحوها لان اصلها مباح (٢) **دعائم الاسلم** عن علي ٢
عليه السلام انه قال الطير اذا ملك ثم طار ثم اخذ فهو حلال لمن اخذه قال جعفر بن محمد عليهما السلام يعني البراة ونحوها لان اصلها مباح ونهى عن صيد الحمام في الامصار
ورخص في صيدها في القرى **باب ٢٦** ان من ابصر طيرا فتبعه ثم اخذه آخر فهو لمن اخذه (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ١
علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه سئل عن رجل راى طيرا فتبعه حتى وقع على شجرة فجاء رجل آخر فاخذه قال للطير لمن اخذه (٢) ٢
دعائم الاسلم عن علي عليه السلام انه قال الصيد لمن سبق اليه فاخذه **باب ٢٧** كراهة قتل الخطاف وايذائه وهو الصنونو وكذا كل طائر يجيء مستجيرا
وعدم تحريم اكلها (١) **الصدوق** في العلل والعيون عن محمد بن عمر الحافظ البغدادي عن محمد بن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن احمد بن عامر عن ابيه عن الرضا ١
عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام في حديث سؤال الشامي وتدخل عن اكل الصرد والخطاف (٢) **و** سئلهما بال الخطاف لا يمشي على الارض ٢
قال لانه ناح على بيت المقدس فطاف حوله اربعين عاما لم يبكي عليه فيمن لم يزل يبكي مع آدم عليه السلام فمن هناك سكن البيوت ومعه تسع آيات من كتاب الله
عز وجل مما كان آدم يقرأها في الجنة وهي معه الى يوم القيمة ثلث آيات من اول الكهف وثلث آيات من سبحان وهي اذا قرأت القرآن وثلث من يس وجعلنا
من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا (٣) **القطب الراوندي** في لب اللباب وروي ان الخطاطيف تقرء عشر آيات من كتاب الله ولما امر الله بالزراعة قال آدم ٣
اني لا آكل مما يزرعون فنهى الله بينه وبين ولد آدم العداوة وروي لا تقتلوا الخطاطيف فانهن يبتن على بيت المقدس حتى كسره (٤) **وفي الخرايج** عن ابي ٤
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئله رجل عن الخطاف فقال لا تؤذوه فانه لا يؤذي شيئا وهو طير يحبنا اهل البيت **باب ٢٨** كراهة قتل الهدهد والصرد
والصوام والنحل والنمل والضفدع وجواز قتل الغراب والحداة والحية والعقرب والكلب العقور (١) **القطب الراوندي** في لب اللباب عن النبي صلى الله ١
عليه وآله انه قال لا تقتلوا الهدهد لانه دل سليمان على الماء ولا الضفدع لانه كان يطفي نار ابرهيم ولا النمل لانه كان منذرا من النمل ولا النحل لانه فيه الشفاء ٢
ولا الصرد لانه كان دليلا على بناء الكعبة (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال خمس فواسق تقتل في الحل والحرم الغراب والحداة ٣
والحية والفارة (٣) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه نهى عن قتل اربعة من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد (٤) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال ٤
من ترك الحيات مخافة طلبهن فليس منا ما سالمناهن منذ حاربناهن (٥) **محمد بن الحسن الصفار** في البصائر عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر ٥

عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن عبد الله بن فرقد قال خرجنا مع ابي عبد الله عليه السلام متوجهين الى مكة حتى اذا كنا بسرف استقبله غراب ينعق في وجهه فقال
٦ مت جوعا ما نعلم شيئا الا ونحن نعلمه الا انا اعلم بالله منك فقلنا هل كان في وجهه شيء قال نعم سقطت ناقة بعرفات (٦) البحار عن دلائل الطبري
٧ عن عبد الله بن هبة الله عن الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن النضر مثله (٧) الصدوق في الخصال عن ابيه عن احمد بن ادريس
عن محمد بن احمد عن ابرهيم بن اسحق عن الحسن بن زياد عن داود بن كثير الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه قال لقد اخبرني ابي عن جدي ان رسول الله
صلى الله عليه وآله نهى عن قتل الستة النحلة والنملة والضفدع والصرد والهدهد والخطاف فاما النحلة فانها تاكل طيبا وتضع طيبا وهي التي اوحى الله
عز وجل اليها ليست من الجن ولا من الانس واما النملة فانهم قحطوا على عهد سليمان بن داود فخرجوا يستسقون فاذا هم بنملة قائمة على رجلها مادة يدها
الى السماء وهي تقول اللهم انا خلق من خلقك لا غنى بنا عن فضلك فارزقنا من عندك ولا تؤاخذنا بذنوب سفهاء ولد آدم فقال لهم سليمان ارجعوا الى
منازلكم فان الله تبارك وتعالى قد سقاكم بدعاء غيركم واما الضفدع فانه لما اضرمت النار شكت هوام الارض الى الله عز وجل واستاذنته ان تصب
عليها الماء فلم ياذن الله عز وجل لشيء منها الا للضفدع فاحترق منها الثلثان وبقي منه الثلث واما الهدهد فانه كان دليل سليمان الى ملك بلقيس واما
١ الصرد فانه كان دليل آدم من بلاد سراندیب الى بلاد جدة شهرا الخبر باب ٢٩ كراهة قتل القنبرة واكلها وسبها واعطائها الصبيان يلعبون بها (١)
الشيخ الطوسي في مجالسه عن محمد بن احمد بن الحسن بن شاذان عن ابيه عن محمد بن الحسن عن محمد بن ابي القسم عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن محمد القاساني
عن ابي ايوب المدني عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن الرضا عن ابيه عن جده عليهم السلام قال لا تاكلوا القبرة ولا تسبوها ولا تعطوها الصبيان يلعبون بها فانها
٢ كثيرة التسبيح لله وتسبيحها لعن الله مبغضي آل محمد عليهم السلام (٢) وبهذا الاسناد قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول ما ازرع الزرع لطلب الفضل فيه
٣ وما ازرعه الا ليتناوله الفقير وذو الحاجة وليتناوله القنبرة خاصة من الطير (٣) الحافظ البرسي في مشارق الانوار عن محمد بن مسلم قال خرجت
مع ابي جعفر عليه السلام فاذا نحن بقاع مجدب يتوقد حرا وهناك عصافير فتطايرن ودرن حول بغلة فزجرها وقال لا ولا كرامة قال ثم صار الى مقصده فلما
رجعنا من الغد وعدنا الى القاع فاذا العصافير قد طارت ودارت حول بغلته ورفرفت فسمعته يقول اشربي واروي فنظرت واذا في القاع ضحضاح
من الماء فقلت يا سيدي بالامس منعتها واليوم سقيتها فقال اعلم ان اليوم خالطها القنابر فسقيتها ولولا القنابر لما سقيتها فقلت يا سيدي وما الفرق بين
القنابر والعصافير فقال ويحك اما العصافير فانهم موالي زفر لانهم منه واما القنابر فانهم من موالينا اهل البيت وانهم يقولون في صغيرهم بوركتم اهل
البيت وبوركت شيعتكم ولعن الله اعداءكم الخبر باب ٣٠ جواز قتل الحيات وقتل كل حيوان يوجد في البرية من الوحش الا الجان وما نص على النهي عنه وكراهة
١ قتل حيات البيوت وكراهة تركهن مخافة تبعتهن (١) القطب الراوندي في لب اللباب عن سليمان الجعفري عن الرضا عليه السلام ان عصفورا وقع بين يديه
وجعل يصيح ويضطرب فقال اتدري ما يقول فقلت لا فقال قال لي ان حية تريد ان تاكل فراخي في البيت فقم وخذ تلك النسعة وادخل البيت واقتل الحية
٢ فقمت واخذت النسعة ودخلت البيت فاذا هي حية تجول في البيت فقتلتها (٢) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن
ابيه عن جده علي بن ابي طالب عليهم السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من قتل حية فكانما قتل كافرا ومن تركهن خشية ثارهن فقد كفر بما انزل
٣ الله على محمد صلى الله عليه وآله (٣) المولى سعيد المرندي في كتاب تحفة الاخوان عن الصادق عليه السلام في خبر طويل في كيفية خلقة آدم ودخوله
الجنة واخراجه منها الى ان قال ثم اتى بالحية وقد جذبتها الملائكة جذبة هائلة وقطعوا يديها ورجليها واذا هي مسحوبة على وجهها مبطوحة على بطنها
لا قوائم لها وصارت ممدودة شرحة ومنعت النطق وصارت خرساء مشقوقة اللسان فقالت لها الملائكة لا رحمك الله ولا رحم الله من يرحمك و
٤ نظر اليها آدم وحوا والملائكة يرجمونها من كل ناحية (٤) وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قتل الحية فله سبع حسنات ومن تركها
ولم يقتلها مخافة شرها لم يكن له في ذلك اجر ومن قتل وزغة فله حسنة ومن قتل حية فله حسنات مضاعفة وقال ابن عباس من قتل حية احب الي من
١ قتل كافر باب ٣١ تحريم صيد حمام الحرم (١) دعائم الاسلام روينا عن علي بن الحسين عليهما السلام انه نظر الى حمام مكة فقال هل تدرون ما اصل
كون هذا الحمام بالحرم فقالوا انت اعلم يا ابن رسول الله فاخبرنا قال كان فيما مضى رجل قد آوى الى داره حمام فاتخذ عشا في خرق في جذع نخلة كانت
في داره فكان الرجل ينظر الى فراخه فاذا هممت بالطيران رقي اليها فاخذها فذبحها والحمام ينظر الى ذلك ويحزن له حزنا عظيما فمر له على ذلك دهر طويل
لا يطير له فرخ فشكا ذلك الى الله عز وجل فقال الله تبارك وتعالى لئن عاد هذا العبد الى ما يصنع بهذا الطائر لاعجلن منيته قبل ان يصل اليه فلما
افرخ الحمام واستوت افراخه صعد الرجل للعادة فلما ارتقى بعض النخلة وقف سائل ببابه فنزل فاعطاه شيئا ثم ارتقى فاخذ الفراخ فذبحه فقال الله

٢٩ في كراهة قتل القبرة واكلها

٣٠ في جواز قتل الحيات

٣١ في تحريم صيد حمام الحرم

عز وجل ان عبدك سبق بلائي بالصدقة وهو يدفع البلاء ولكني ساعوضه عن هذا الحمام عوضا صالحا وابقي له نسلا لا ينقطع فالهمه الله عز وجل المصير الى هذا
الحرم وحرم صيده فاكثر ما تراه من نسله هو اول حمام سكن الحرم **باب ٣٢** جواز قتل كلاب الهراش دون كلب الصيد والماشية والحائط وجواز بيع
كلب الصيد (١) **عوالي اللئالي** وفي الحديث ان جبرئيل تاخر الى النبي صلى الله عليه وآله فوقف بالباب واستاذن فاذن له فلم يدخل فخرج النبي صلى الله عليه
وآله فقال انا معاشر الملائكة لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فنظر فاذا في بعض بيوتهم كلب فقال النبي صلى الله عليه وآله لا ادع كلبا بالمدينة الا
قتلته فهربت الكلاب حتى بلغت العوالي فضل يا رسول الله كيف الصيد بها وقد امرت بقتلها فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء الوحي باقتناء الكلاب
التي ينتفع بها فاستثنى رسول الله صلى الله عليه وآله كلاب الصيد وكلاب الماشية وكلاب الحرث واذن في اتخاذها (٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله
انه قال لولا ان الكلاب امة لامرت بقتلها ولكن اقتلوا منها كل اسود بهيم وقال الاسود شيطان **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن عبد الله بن مغفل
عنه مثله (٣) **وعن** ابي رافع ان جبرئيل تاخر يوما الى الباب رسول الله صلى الله عليه وآله فاستاذن فاذن له وقال ادخل فوقف بالباب ولم يدخل فقال الرسول
صلى الله عليه وآله ما لك لا تدخل وقد اذنت فقال يا رسول الله كذلك لكن لا ندخل في بيت فيه صورة او كلب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انظروا
فوجا جرو كلب في بعض البيوت فامر فاخرج قال ابو رافع فامرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان اقتل كلاب المدينة فطلبت في المدينة وقتلت كل كلب رايته
وسرت الى علو المدينة وكان لامراة كلب يحرسها فرحتها واطلقت كلبها ورجعت الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبرته فقال اذهب الية فاقتله فقتلته
قال فلما امر الرسول صلى الله عليه وآله وقتلوا الكلاب قال له اصحابه يا رسول الله ليس شئ من الكلاب التي امرتنا بقتلها حلالا لنا فلم يجبهم بشئ فانزل الله
قوله وما علمتم من الجوارح مكلبين الاية فلما نزلت الاية رخص في اقتناء كلب الصيد كل كلب فيه منفعة مثل كلب الماشية وكلب الحائط والزرع رخصهم في
اقتنائه ونهى عن اقتناء ما ليس فيه نفع وامر بان نقتل الكلب المجنون والعقور ورفع القتل عن كلب ليس بعقور ولا مضر (٤) **الشيخ** الطبرسي في
التبيان عن سلمى امراة ابي رافع عن ابي رافع قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله يستاذن عليه فاذن له فقال قد اذنت لك يا رسول الله قال اجل ولكنا لا ندخل
بيتا فيه كلب قال ابو رافع فامرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان اقتل كل كلب بالمدينة فقتلت حتى انتهيت الى امراة عندها كلب ينبح عليها فتركته رحمة لها
ورجعت الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبرته فامرني فرجعت فقتلت الكلب فجاؤا فقالوا يا رسول الله ما يحل لنا من هذه الامة التي امرت بقتلها فسكت
رسول الله صلى الله عليه وآله فانزل الله يسئلونك ماذا احل لهم الاية **باب ٣٣** نوادر ما يتعلق بابواب الصيد (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحمامات الطيارات حاشية المنافقين (٢)
وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله راى رجلا يرسل طيرا فقال له شيطان ينبع شيطانا (٣) **اخبرنا** عبد الله
اخبرنا محمد بن محمد الاشعث قال حدثني خشنام بن احرم الشتري حدثنا ابو عصام حدثنا ابو سعد الشاعر عن ابن بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وآله راى رجلا يطلب حماما فقال له شيطان يطلب شيطانا (٤) **دعائم الاسلام** قال جعفر بن محمد عليهما السلام ولا يصاد من الطير الا ما اضاع التسبيح (٥)
البرقي في المحاسن عن محمد بن عيسى اليقطيني عن ابي عاصم عن هاشم بن ما هو يعني المداري عن الوليد بن ابان الرازي قال كتب بن اذان فرخ الى ابي جعفر
الثاني عليه السلام يسئله عن الرجل يركض في الصيد لا يريد بذلك طلب الصيد وانما يريد بذلك التصحيح قال لا بأس بذلك الا ان يلهو (٦) **الحسن بن فضل**
الطبرسي في مكارم الاخلاق في آداب النبي صلى الله عليه وآله وكان ياكل الدجاج ولحم الوحش ولحم الطير الذي يصاد وكان لا يتداوى ولا يصيد ويحب ان
يصاد له ويوتى به مصنوعا فياكله وغير مصنوع فيصنع له فياكله (٧) **زيد الزراد** في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث اما الصيد فانه
سعي باطل وانما احل الله الصيد لمن اضطر الى الصيد وليس المضطر الى الطلب سعيه فيه باطل الحان قال وان كان ممن يطلبه للتجارة وليست له حرفة الا من طلب
الصيد فان سعيه حق (٨) **القضاعي** في الشهاب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قتل عصفورا عبثا جاء يوم القيمة وله صراخ حول العرش يقول
رب سل هذا لم قتلني من غير منفعة (٩) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من اتبع الصيد غفل **ابواب الذبائح باب ١** انه لا يجوز تذكية
الذبيحة بغير الحديد من لبطة او مروة او عود او حجر او قصبة ونحوها وفي الاختيار (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه
نهى عن الذبح بغير الحديد (٢) **وعن** علي وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا لا ذكوة الا بحديدة **باب ٢** كيفية الذبح والنحر وجملة
من احكامه (١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من ذبح ذبيحة فليحد شفرته
وليرح ذبيحته (٢) **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه قال اذا اردت ان تذبح ذبيحة فلا تعذب البهيمة احدا الشفرة واستقبل القبلة ولا تنخعها حتى تموت

(٣) وعن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال يرفق بالذبيحة ولا يعنف بها قبل الذبح ولا بعده وكره ان يضرب عرقوب الشاة بالسكين (٤)
وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الشاة تذبح قائمة قال لا ينبغي ذلك السنة ان تضجع ويستقبل بها القبلة (٥) وعنه عليه السلام انه سئل
عن البعير يذبح او ينحر قال السنة ان ينحر قيل كيف ينحر قال يقام قائما حيال القبلة ويعقل يده الواحدة ويقوم الذي ينحره حيال القبلة فيضرب في لبته
بالشفرة حتى تقطع وتفرى **باب ٣** انه لا يحل الذبح من غير المذبح ولا يجوز اكل الذبيحة بذلك في حال الاختيار (١) **دعائم الاسلام** عن
رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن الذبح الا في الحلق (٢) وعن ابي جعفر عليه السلام انه قال ولا تؤكل ذبيحة لم تذبح من مذبحها وعنه عليه السلام انه قال اذبح
من المذبح الخبر (٣) **الصدوق** في المقنع ولا تاكل من ذبيحة لم تذبح من مذبحها **باب ٤** ان الابل مختصة بالنحر وما سواها بالذبح وانه لو ذبح المنحور
او نحر المذبوح لم يحل اكله وكان ميتة (١) **الصدوق** في المقنع واذا ذبحت البقر من المنحر فلا تاكلها فان البقر تذبح ولا تنحر وما نحر فليس بذكي (٢)
دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن البقر ما يصنع بها ينحر او يذبح قال السنة ان يذبح ويضجع للذبح ولا باس ان نحرت **باب ٥**
كراهة نخع الذبيحة قبل ان تموت (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال اذبح في المذبح يعني دون الغلصمة ولا تنخع الذبيحة و
لا تكسر الرقبة حتى تموت (٢) وعن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عمن ينخع الذبيحة من قبل ان تموت قال قد اساء ولا باس باكلها (٣)
وعن ابي جعفر عليه السلام انه قال في حديث ولا تنخعها حتى تموت يعني بقوله لا تنخعها قطع النخاع وهو عظم في العنق (٤) **الجعفريات** باسناده عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه ركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله الشهباء الكوفة فاتى سوقا سوقا
فاتى طاق اللحامين فقال باعلى صوته يا معشر القصابين لا تنخعوا ولا تعجلوا الانفس حتى تزهق الخبر (٥) **مجموعة** الشهيد في مناهي النبي صلى الله
عليه وآله انه نهى عن النخع قال وهو القتل الشديد وهو قطع النخاع مبالغة وهو خيط الرقبة والنجع بالباء ايضا القتل الشديد وبه نطق القرآن
باب ٦ ان الذبيحة اذا سلخت قبل ان تموت لم يحل اكلها (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان تسلخ الذبيحة او
يقطع راسها قبل ان تموت وتهدء **باب ٧** ان من قطع راس الذبيحة غير متعمد لم يحرم اكلها (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله
انه نهى عن قطع راس الذبيحة في وقت الذبح (٢) وعن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال ولا يعتمد الذابح قطع الراس فان ذلك جهل (٣) وعنه
وعن ابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا فيمن لم يتعمد قطع راس الذبيحة في وقت الذبح ولكن سبقه السكين فابان راسها قالا تؤكل اذا لم يتعمد ذلك (٤)
الصدوق في المقنع واذا ذبحت فسبقت الحديدة فابانت الراس فكله اذا خرج الدم **باب ٨** ان الذبيحة اذا استصعبت وامتنعت من الذبح
او سقطت في بئر ونحوه جاز قتلها بالسلاح وحل اكلها بشرط التسمية فان ادرك ذكوتها بعد لم تحل الا بالذكوة (١) **دعائم الاسلام** عن ابي
عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ولو تردى ثور او بعير في بئر او حفرة او هاج فلم يقدر على منحره ولا مذبحه فانه يسمي الله عليه ويطعن حيث امكن
منه ويؤكل (٣) وعنه عليه السلام انه سئل عن ثور وحشي ابتدره قوم باسيافهم وقد سموا فقطعوه بينهم قال ذكوة وحية ولحم حلال (٤) **الصدوق**
في المقنع وان امتنع عليك بعير وانت تريد نحره او بقرة او شاة او غير ذلك فضربتها بالسيف وسميت فلا باس باكله **باب ٩** ان حد ادراك الذكوة
ان يتحرك شيء من بدنه حركة اختيارية ولا يشترط استقرار الحيوة اكثر من ذلك (١) **العياشي** عن عنون بن قسوط عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله المنخنقة قال التي تخنق في رباطها والموقوذة المريضة التي لا تجد الم الذبح ولا تضطرب ولا يخرج لها دم والمتردية التي تردى من فوق بيت او
نحوه والنطيحة التي ينطح صاحبها (٢) **الصدوق** في المقنع والشاة اذا طرقت عينها او ركضت برجلها او حركت ذنبها فهي ذكية **باب ١٠** انه
لا بد بعد الذكوة من الحركة الاختيارية ولو يسيرا او خروج الدم المعتدل لا المتثاقل والا لم يحل (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال علامة
الذكوة ان تطرف العين او يركض الرجل او يتحرك الذنب والاذن فان لم يكن من ذلك شيء واهرق منه دم عند الذبح وهي لا تتحرك لم تؤكل (٢) **الصدوق**
في المقنع وان ذبحت شاة ولم تتحرك وخرج منها دم كثير عبيط فلا تاكل الا ان يتحرك شيء منها **باب ١١** حكم ما لو وقعت الذبيحة بعد الذكوة من مرتفع او في ماء
فماتت (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه سئل عن الذبيحة يتردى بعد ان يذبح من مكان عال او يقع في ماء او نار قال ان كنت قد
اجدت الذبح وبلغت الواجب فيه فكله **باب ١٢** اشتراط استقبال القبلة بالذبيحة مع الامكان فلا تحل بدونه الا ان يكون جاهلا او ناسيا (١) **دعائم**
الاسلام عن ابي جعفر عليه السلام انه قال اذا اردت ان تذبح ذبيحة لا تعذب الذبيحة احد الشفرة واستقبل القبلة الخبر (٢) وعنه وعن ابي عبد الله عليهما السلام
انهما قالا فيمن ذبح لغير القبلة ان كان اخطأ او نسي او جهل فلا شيء عليه ويؤكل ذبيحته وان تعمد ذلك فقد اساء ولا نحب ان يؤكل ذبيحته تلك اذا تعمد خلاف السنة

في اختصاص الابل بالنحر وما سواها بالذبح

في جواز قتل ما امتنع ذبحه بالسلاح

في حد ادراك الذكوة

وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث ويستقبل بها القبلة (٢) **الصدوق** في المقنع واذا ذبحت فاستقبل بذبيحتك القبلة ولا تنخعها حتى تموت ٢

باب ١٣ اشتراط التسمية عند التذكية والا لم تحل الا ان يكون ناسيا فيسمي عند الذكر او عند الاكل (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال اذا ذبح احدكم فليقل بسم الله والله اكبر (٢) **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه قال ان ترك التسمية متعمدا لم تؤكل ذبيحته وان جهل ذلك او نسيه سمى اذا ذكر واكل **باب ١٤** انه يجزي في التسمية عند الذبح التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد (١) **العياشي** في تفسيره عن محمد بن مسلم قال سألته عن الرجل يذبح الذبيحة فيهلل او يحمد او يكبر قال هذا كله من اسماء الله تعالى (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ويجزيهم ان يذكروا الله وما ذكر الله عز وجل به اجزى وان ترك التسمية متعمدا لم تؤكل ذبيحته الخبر **باب ١٥** انه يجوز للجنب ان يذبح وكذا الاغلف (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه سئل عن الذبح على غير طهارة فرخص فيه **باب ١٦** ان الجنين ذكوته ذكوة امه اذا كان تاما بان اشعر او اوبر وما في بطن امه فحل اكله والا فلا وان خرج حيا لم يحل الا بالتذكية (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل احلت لكم بهيمة الانعام قال الجنين في بطن امه اذا اشعر او اوبر فذكاته ذكوة امه وان لم يشعر ولم يوبر فلا يؤكل (٢) **عوالي اللئالي** روى ابو سعيد الخدري قال سئلت النبي صلى الله عليه وآله فقلنا يا رسول الله انا ننحر الناقة وندبح البقرة ونذبح الشاة ونجد في بطنها الجنين انلقيه ام ناكله قال كلوه ان شئتم فان ذكوة الجنين ذكوة امه وروي ذكوة الثاني بالرفع وروي بالنصب وعلى الاول لا يحتاج على ذكوة وعلى الثاني لا بد من تذكيته **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن ابي سعيد عنه صلى الله عليه وآله مثله (٣) **وعن** قابوس عن ابيه انه ذبح يوما بقرة في بطنها جنين فمر به عبد الله بن عباس فاخذ بذنب الجنين وقال هذا من بهيمة الانعام التي احلت لكم (٤) **علي بن ابرهيم** في تفسيره في قوله تعالى واحلت لكم بهيمة الانعام قال الجنين في بطن امه اذا اوبر او اشعر فذكاته ذكوة امه (٥) **الصدوق** في المقنع اذا ذبحت فاخرج في بطنها ولدا فان كان تاما فكل فان ذكوته ذكوة امه وان لم يكن تاما فلا تاكله وروي انها اوبرت او اشعرت فذكاته ذكوة امه **باب ١٧** انه لا يحل اكل القليعة ولا المتردية ولا فريسة السبع ولا الموقوذة ولا المتخمقة ولا ما ذبح على النصب الا ان يدرك ذكوته (١) **الامام العسكري** عليه السلام في تفسيره قال الله عز وجل انما حرم عليكم الميتة التي مات حتف انفها الى ان قال ومن الذبائح هي التي تقرب بها الكفار بأسامي انداد هم التي اتخذوها من دون الله (٢) **وفيه** عن الامام علي بن محمد عليهما السلام في حديث انه قال لبعض اليهود لبعضهم انا وجدناه في كتبنا ان محمدا صلى الله عليه وآله يجتنب كثيرا من الحرام والشبهات فصادفوه والقوه وادعوه الى دعوة وقدموا اليه الحرام والشبهة فان انبسط فيهما او في احدهما فاكله فاعلموا انه غيرها تنطوي الى ان قال فجاؤا الى ابي طالب فصادفوه وادعوه الى دعوة لهم فلما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله قدموا اليه الى ابي طالب في الملاء من قريش دجاجة مسمنة كانوا قد قذوها وشووها فجعل ابو طالب يناثر قريشا يأكلون منها ورسول الله صلى الله عليه وآله يمد يده نحوها فيعدل بها عنه ويسرة ثم اماما ثم خلفا ثم فوقا ثم تحتا فقالوا يا محمد لا تاكل منها فقال يا معشر اليهود قد جهدت ان انال منها هذه يدي بعد بها عنها وما اراها الا حراما يصونني ربي عز وجل منها فقالوا وما هي الا حلال فدعنا نلقمك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فان فعلتم ان قدرتم فذهبوا ليأخذوا منها ويطعموه فكانت ايديهم تعدل بها الى الجهات كما كانت يد رسول الله صلى الله عليه وآله تعدل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هذه قد صنعت منها فاتوني بغيرها ان كانت لكم فجاؤا بدجاجة اخرى مسمنة مشوية اخذوا لجارهم غائب ليكونوا اشتروها وعملوها على ان يردوا عليه ثمنها اذا حضر فتناول منها رسول الله صلى الله عليه وآله لقمة فلما ذهب يرفعها ثقلت عليه ونصلت حتى سقطت من يده وكلما ذهب برفع ما قد تناول بعدها ثقلت وسقطت فقالوا يا محمد فما بال هذه لا تاكل منها قال رسول الله صلى الله عليه وآله وهذه ايضا قد صنعت منها وما اراها الا شبهة يصونني ربي عز وجل منها فقالوا وما هي شبهة فدعنا نلقمك منها وذكر مثل ما في المرة الاولى الخبر ٣

(٣) **علي بن ابرهيم** في تفسيره قوله تعالى حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق والميتة والدم ولحم الخنزير معروف وما اهل لغير الله يعني ما ذبح للاصنام والمنخنقة فان المجوس كانوا لا يأكلون الذبائح ويأكلون الميتة وكانوا يخنقون البقر والغنم واذا ماتت اكلوها والموقوذة كانوا يشدون ارجلها ويضربونها حتى تموت فاذا ماتت اكلوها والمتردية كانوا يشدون عينها ويلقونها من السطح فاذا ماتت اكلوها والنطيحة كانوا ينتطحون بالكباش فاذا ماتت احديها اكلوه وما اكل السبع الا ما ذكيتم كانوا يأكلون ما يأكل الذئب والاسد الذئب محرم الله ذلك وما ذبح على النصب كانوا يذبحون لبيوت النيران وقريش كانوا يعبدون الشجر والصخر فيذبحون لها وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق كانوا يعمدون

الى الجزور فيجزونه عشرة اجزاء ثم يجمعون عليه فيخرجون السهام فيدفعونها الى رجل فالسهام عشرة سبعة لها انصباء وثلثة لا انصباء لها فالتى لها انصباء
لها الفذ والتوام والمسبل والنافس والحلس والرقيب والمعلى فالفذ له سهم والتوام له سهمان والمسبل له ثلثة اسهم والنافس له اربعة اسهم والحلس له
خمسة اسهم والمعلى له سبعة اسهم والتى لا انصباء لها السفيح والمنيح والوغد وثمن الجزور على من لا يخرج له من الانصباء شيئا وهو القمار فحرمه الله عز
١ وجل وهذا بعينه متن الخبر الباقرى المروى فى الخصال بزيادة فغير الموقوذة **باب ١٨ كراهة الذبح بالليل حتى يطلع الفجر الا مع الخوف** (١) **الشيخ**
ابو الفتوح الرازى فى تفسيره فى سياق اخبار تزويج فاطمة عليها السلام الى ان قال وجاء سعد بن معاذ بعشرة شياة وجملا وجاء سعد بن خيثمة بجملين
وابو ايوب الانصارى بشاة وخارجة بن زيد بجمل وبقرة واربع شياة وعثمان بن عفان بعشرين شاة وجاء كل واحد من الصحابة بهدية حتى اجتمع هدايا
كثيرة الى ان قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الربا على لا بد لى وللناس نشتغل هذه الليلة ونذبح هذه الاغنام والبقرات وكان امير المؤمنين
عليه السلام يذبح ويسلخ ورسول الله صلى الله عليه وآله يفصل فلما طلع الفجر انقضى شغلهما قال امير المؤمنين عليه السلام ولم ار فى يد رسول الله صلى الله عليه وآله
١ اثرا من الدم الخبر **باب ١٩ عدم اشتراط بلوغ الذابح** فيجوز ان يذبح الصبى المميز الذى يحسن الذبح ويحل اكل ذبيحته مع التسمية (١) **دعائم**
٢ **الاسلام** عن ابى جعفر محمد بن على وابى عبد الله عليهما السلام انهما رخصا فى ذبيحة الغلام اذا قوى على الذبح وذبح على ما ينبغى (٢) **الصدوق** فى المقنع
ولا باس بذبيحة المراة والغلام اذا كان قد صلى وبلغ خمسة اشبار **باب ٢٠ عدم اشتراط ذكورية الذابح** فيجوز ان تذبح المراة حرة كانت وامة على
١ كراهة فى غير الضرورة (١) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن ابى بصير قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن المراة تذبح اذا لم يكن رجل وتذكر اسم الله قال حسن
٢ لا باس به اذا لم يكن رجل قال ابو جعفر عليه السلام ولا يذبح لك يهودى ولا نصرانى ولا مجوسى اضحيتك وان كانت امراة فلتذبح لنفسها (٢) **دعائم**
٣ **الاسلام** عن ابى جعفر وابى عبد الله عليهما السلام انهما رخصا فى ذبيحة الغلام الى ان قال وكذلك المراة اذا احسنت (٣) **الصدوق** فى المقنع واذا كن
١ نساء ليس معهن رجل فلتذبح اعلمهن ولتذكر اسم الله عليه **باب ٢١ جواز اكل ذبيحة الخصى والاعمى اذا سدد** (١) **دعائم الاسلام** عن ابى جعفر
وابى عبد الله عليهما السلام انهما رخصا فى ذبيحة الاعمى اذا سدد **باب ٢٢ تحريم ذبائح اهل الكتاب وغيرهم من الكفار وتحريم ثمنها حتى مع عدم وجود ذابح**
١ غيرهم الا مع الضرورة (١) **السيد المرتضى** فى مسائل الطرابلسيات والشيخ المفيد فى رسالة الذبائح على ما فى البحار عن ابى القسم جعفر بن محمد بن
قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن الحسين بن المنذر قال قلت لابى عبد الله عليه السلام انا قوم نختلف الى
الجبل والطريق بعيد بيننا وبين الجبل فراسخ فنشترى القطيع والاثنين والثلثة فيكون فى القطيع الف وخمسمائة والف وستمائة والف وسبعمائة شاة فيقع
الشاة والاثنتان والثلثة فنسئل الرعاة الذين يجيئون بها عن اديانهم فيقولون نصارى فاى شئ قولك فى ذبائح اليهود والنصارى فقال يا حسين
الذبيحة بالاسم لا يؤمن عليها الا اهل التوحيد ثم ان حنانا لقى ابو عبد الله عليه السلام فقال ان الحسين بن منذر روى عنك انك قلت ان الذبيحة لا يؤمن
٢ عليها الا اهلها فقال انهم احدثوا فيها شيئا قال حنان فسئلت نصرانيا فقلت اى شئ تقولون اذا ذبحتم فقال نقول باسم المسيح (٢) **وعنه** عن
٣ حنان قال قلت لابى عبد الله عليه السلام ان الحسين بن المنذر حكى قولك انهم احدثوا شيئا الا تشهيه فى بعض النسخ لا اسميه (٣) **وفيهما** عن جعفر بن محمد بن
قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحسين بن عبد الله قال اصطحب المعلى بن
خنيس وعبد الله بن ابى يعفور فاكل احدهما ذبيحة اليهود والنصارى وامتنع الآخر عن اكلها فلما اجتمعا عند ابى عبد الله عليه السلام اخبراه بذلك فقال ايكما
٤ الذى ابى قال المعلى انا فقال قد احسنت (٤) **وفيهما** بالاسناد المتقدم عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمى عن ابى عبد الله عليه السلام
قال اتانى رجلان اظنهما من اهل الجبل فسئلنى احدهما عن الذبيحة يعنى ذبيحة اهل الذمة فقلت فى نفسى والله لا ابرد لكما على ظهرى لا تاكل قال محمد بن يحيى
٥ فسئلت انا ابا عبد الله عليه السلام عن ذبيحة اليهود والنصارى فقال لا تاكل (٥) **العياشى** فى تفسيره عن قتيبة الاعشى قال سئل الحسن بن المنذر ابا
عبد الله عليه السلام ان الرجل يبعث فى غنمه رجلا امينا يكون فيها نصرانيا او يهوديا فيقع العارضة فيذبحها ويبيعها فقال ابو عبد الله عليه السلام لا تاكلها
ولا تدخلها فى مالك وانما هو الاسم ولا يؤمن عليها الا المسلم فقال رجل لابى عبد الله عليه السلام وانا اسمع فاين قول الله وطعام الذين اوتوا الكتاب حل
لكم فقال ابو عبد الله عليه السلام كان ابى يقول انما ذلك الحبوب واشباهها **باب ٢٣ تحريم ذبائح الكفار من اهل الكتاب وغيرهم سواء سموا عليها ام لم يسموا**
١ الا مع التقية (١) **كتاب** حسين بن عثمان بن شريك عن ابى عبد الله عليه السلام قال هو الاسم ولا يؤمن عليها الا مسلم قال فقال له رجل اصلحك الله ان لنا
٢ جارا قصابا يجئ بيهودى فيذبح له حتى يشترى منه اليهود قال لا تاكل ذبيحته ولا تشتر منه (٢) **الشيخ** المفيد فى رسالة الذبائح كما فى البحار والسيد المرتضى

في كراهة الذبح بالليل الا مع الخوف ١٨

في عدم اشتراط ذكورية الذابح ٢٠

في تحريم ذبائح الكفار من اهل الكتاب وغيرهم ٢٣

في مسائل الطرابلسيات عن ابي القسم جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
شعيب العقرقوفي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ومعنا اناس من اهل الجبل يسألونه عن ذبائح اهل الكتاب فقال لهم ابو عبد الله عليه السلام قد سمعتم
ما قال الله عز وجل قالوا نحب ان تخبرنا انت فقال لا تأكلوها قال فلما خرجنا من عنده قال لي ابو بصير كلها فقد سمعته وآباءه جميعا يأمرون باكلها
فرجعنا اليه فقال لي ابو بصير سله فقلت جعلت فداك ما تقول في ذبائح اهل الكتاب فقال اليس قد شهدتنا اليوم وسمعت قلت بلى قال لا تأكلها
فقال لي ابو بصير كلها وهو في عنقي ثم قال سله ثانية فسألته فقال لي مثل مقالته الاولى لا تأكلها فقال لي ابو بصير سله ثالثة فقلت لا اسأله بعد مرتين
٢ (٢) **وفي** الرسائل عن جعفر بن محمد بن قولويه وابي جعفر بن بابويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن الفضل
٣ بن صالح عن زيد الشحام قال سئل الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن ذبيحة الذمي فقال لا تأكلها سمى او لم يسم (٣) **وبالاسناد** عن علي عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن الحسين الاحمسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال له رجل اصلحك الله ان لنا جارا قصابا فيجيء بيهودي فيذبح له حتى يشتري منه اليهود فقال
٤ لا تأكل ذبيحته ولا تشتر منه (٤) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام ولا يذبح لك يهودي ولا نصراني ولا مجوسي
٥ اضحيتك الخبر (٥) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كره ذبائح نصارى العرب وعن علي عليه السلام انه قال لا يذبح اضحية المسلم الا مسلم و
٦ يقول عند ذبحها وجهت الخبر (٦) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه رخص في طعام اهل الكتاب وغيرهم من العدو اذا كان الطعام ليس فيه ذبيحة وعن ابي
٧ جعفر عليه السلام انه قال اذا احلوا ذلك لم تؤكل (٧) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه سئل عن ذبيحة اليهودي والنصراني والمجوسي وذبائح اهل الخلاف
فقال قول الله عز وجل فكلوا مما ذكر اسم الله عليه قال اذا سمعتموهم يذكرون اسم الله عليه فكلوا وما لم يذكر اسم الله عليه فلا تأكلوه ومن كان منهم ممن
يترك التسمية ويرى استحلال ذلك لم يجز اكل ذبيحته الا ان يشاهد حين ذبحها وهو يذبحها على السنة ويذكر اسم الله عليها فان ذبحها بحيث لم
٨ يشاهده لم تؤكل **قلت** في البحار الرواية شاذة لم يعمل عليها انتهى ويمكن ارجاع الضمير في سمعتموهم الى اهل الخلاف فيقل الشذوذ (٨) **وروينا**
٩ عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ذبيحة اليهودي والنصراني والمجوسي واهل الخلاف حرام (٩) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن صيد المجوس
١٠ وعن ذبائحهم (١٠) **الصدوق** في المقنع ولا تأكل ذبيحة من ليس على مثلك في الاسلام ولا تأكل ذبيحة اليهودي والنصراني والمجوسي الا اذا سمعتهم
يذكرون الله عليها فاذا ذكر اسم الله فلا بأس باكلها فان الله يقول ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ويقول فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم
١١ باياته مؤمنين (١١) **وسئل** ابو عبد الله عليه السلام عن ذبائح النصارى فقال لا بأس بها فقيل فانهم يذكرون عليها المسيح فقال انما ارادوا بالمسيح
الله وقد نهى في خبر عن اكل ذبيحة المجوسي **قلت** والاقوى المشهور المنصوص هو حرمة ذبائحهم مطلقا وما دل على الجواز غير قابل للاسناد محمول على التقية
١ او الضرورة وغيرها **باب ٢٤** اباحة ذبائح اقسام المسلمين وتحريم ذبيحة الناصب والمرتد الا للضرورة والتقية (١) **ابو علي** ابن الشيخ في اماليه
عن ابيه عن المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير قال
سئلت ابا عبد الله عليه السلام ما الايمان فجمع لي الجواب في كلمتين فقال الايمان بالله وان لا تعصي الله قلت فما الاسلام فجمع في كلمتين فقال من شهد
شهادتنا ونسك نسكنا وذبح ذبيحتنا **باب ٢٥** جواز شراء الذبائح واللحم من سوق المسلمين وان لم يعلم من ذبحها ولم يعلم انها مذبوحة ولا
١ عدم وجوب السؤال عن ذلك (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن اللحم يباع في الاسواق ولا يدرى كيف ذبحه القصابون
قال لم ير به بأسا اذا لم يطلع منهم على الذبح بخلاف السنة **باب ٢٦** ان ما يقطع من اعضاء الحيوان قبل الذكوة فهو ميتة لا ينتفع به كاليات
١ الغنم وغيرها وانه يجوز قطعها لاصلاح المال وحكم الاسراج بها وحكم ما لو ضرب الصيد فقده نصفين (١) **دعائم الاسلام** عن علي وابي
٢ جعفر عليهما السلام انهما قالا ما قطع من الحيوان فبان عنه قبل ان يذكى الحيوان فهو ميتة لا يؤكل ويذكى الحيوان ويؤكل ما بقي ان ادركت ذكوته (٢)
وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال كل شيء سقط من حي فهو ميتة وكذلك كل شيء سقط من اعضاء الحيوان وهي احياء فهي ميتة فلا يؤكل **باب ٢٧**
١ ان ذكوة السمك اخراجه من الماء حيا ويحل بغير تسمية (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال الحوت ذكي والجراد ذكي واخذه
٢ ذكوته **فقه** الرضا عليه السلام وذكوة السمك والجراد اخذه (٢) **كتاب** درست بن ابي منصور عن ابن مسكان عن حذيفة بن منصور قال قال ابو عبد الله
عليه السلام الجراد ذكي والحوت ذكي **باب ٢٨** اباحة صيد المجوس وسائر الكفار للسمك وجواز اكله اذا شاهده المسلم وقد خرج من الماء حيا والا
١ لم يؤكل (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه نهى عن اكل ما صاده المجوس من الحوت والجراد لا انه لا يؤكل منه الا ما اخذ حيا **باب ٢٩**

٢٤ في اقسام المسلمين في الذبائح

٢٥ في جواز شراء الذبائح واللحم من سوق المسلمين

٢٨ في اباحة صيد المجوس وغيرهم من الكفار للسمك

ان السمك اذا خرج حيا ثم عاد الى الماء فمات فيه لم يحل اكله وكذا ما مات في الماء (١) **فقه الرضا** عليه السلام ولا يؤكل ما يموت في الماء من سمك وجراد
وغيره **باب ٣٠** ان السمكة اذا وثبت من الماء وخرجت او نضب الماء عنها وماتت خارجه لم تحل الا ان يأخذه الانسان وهي تتحرك (١) **علي بن**
جعفر في كتابه عن اخيه موسى عليهما السلام قال سألته عما حسر عنه الماء من صيد البحر وهو ميت ايحل اكله قال لا **باب ٣١** ان من نصب شبكة او عمل حظيرة فوقع
فيها سمك ومات بعضه في الماء فان تميز لم يحل اكله والا حل (١) **علي بن** جعفر في كتابه عن اخيه موسى عليهما السلام قال سألته عن صيد البحر يحبسه في مصيدته
قال اذا كان محبوسا فكل فلا باس **باب ٣٢** ان من اخرج سمكة من الماء حية فوجد في جوفها سمكة حل اكلها (١) **فقه الرضا** عليه السلام واذا اصطيدت
سمكة وفي جوفها اخرى اكلت اذا كان لها فلوس وروي لا يؤكل ما في جوفه لانه طعمه **باب ٣٣** ان ذكوة الجراد اخذه حيا فلا يحل منه ما مات في الماء ولا
ما مات في الصحراء قبل اخذه ولا الدباء قبل ان يستقل بالطيران وان الجراد والسمك اذا اخذ وشوي حيا لم يحرم اكله (١) **علي بن** جعفر في كتابه عن
اخيه موسى عليهما السلام قال سألته عن الجراد يصيده فيموت بعد ما يصيده ايؤكل قال لا باس (٢) **و** سألته عن الجراد يصيبه ميتا في البحر او في الصحراء
ايؤكل قال لا تأكله (٣) **و** سألته عن الدباء من الجراد هل يحل اكله قال لا يحل اكله حتى يطير وتقدم من دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه
قال الجراد ذكي واخذه حيا ذكوته (٤) **فقه الرضا** عليه السلام وذكوة السمك والجراد اخذه ولا يؤكل ما يموت في الماء (٥) **صحيفة الرضا** باسناده
عن آبائه عن الحسين بن علي عليهم السلام قال كنا انا واخي الحسن عليه السلام واخي محمد بن الحنفية وبنو عمي عبد الله بن عباس وقثم والفضل على مائدة نأكل فوقعت
جرادة على المائدة فاخذها عبد الله بن عباس فقال للحسن عليه السلام يا سيدي ما المكتوب على جناح الجرادة قال ع سألت امير المؤمنين عليه السلام فقال سألت جدك
فقال على جناح الجراد مكتوب اني انا الله لا اله الا انا رب الجرادة ورازقها اذا شئت بعثتها لقوم رزقا واذا شئت بعثتها على قوم بلاء فقام عبد الله
بن عباس فقبل راس الحسن بن علي عليهما السلام ثم قال هذا والله من مكنون العلم **باب ٣٤** حكم ما يوجد من الجلد واللحم في بلاد المسلمين (١) **الجعفريات**
اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام سئل عن سفرة وجدت في الطريق مطروحة كثير لحمها وخبزها و
جبنها وبيضها وفيها سكرة فقال علي عليه السلام يقوم ما فيها ثم يؤكل لانه يفسد وليس لما فيها بقاء فان جاء طالبها غرموا لها الثمن فقالوا يا امير المؤمنين
لا نعلم سفرة ذمي ولا سفرة مجوسي قال هم في سعة من اكلها ما لم يعلموا حتى يعلموا (٢) **دعائم الاسلام** عنه ع مثله وعن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه ذكر
له الجبن الذي يعمله المشركون ويجعلون فيه الانفحة من الميتة ومما لم يذكر اسم الله عليه قال اذا علم ذلك لم يؤكل وان كان الجبن مجهولا لا يعلم من عمله وبيع في
سوق المسلمين فكله **باب ٣٥** انه يكره ان تعرقب الدابة وان حرنت في ارض العدو بل يستحب ذبحها (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني
موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا احسمت
على احدكم دابته في سبيل الله وهم بارض العدو يذبحها ولا يعرقبها **باب ٣٦** استحباب ذبح ما يذبح ونحر ما ينحر من الحيوانات المأكولة اللحم واطعامه الناس
(١) **الشيخ** المفيد في الاختصاص وروي ما من شيء يتقرب به الى الله جل وعلا احب اليه من اطعام الطعام واراقة الدماء **باب ٣٧** انه لا ينبغي ان
ينفخ اللحام في اللحم (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام انه ركب بغلة رسول الله صلى الله
عليه وآله الشهباء بالكوفة فاتى سوقا سوقا فاتى طاق اللحامين فقال باعلى صوته يا معشر اللحامين لا تنخموا ولا تعجلوا الانفس حتى تزهق واياكم والنفخ فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله ينهى عن ذلك الخبر **باب ٣٨** نوادر ما يتعلق بابواب الذبائح (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله
صلى الله عليه وآله انه كره ذبح ذات الجنين وذات الدر بغير علة (٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه نهى عن المثلة بالحيوان وعن صبر البهائم والصبر
الحبس ومن حبس شيئا فقد صبره ومنه قيل قتل فلان صبرا اذا امسك على الموت فالمصبورة من البهائم هي المجثمة كالدجاجة وغيرها من الحيوان تربط و
توضع في مكان ثم ترمى حتى تموت (٣) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال من قتل عصفورا عبثا اتى الله يوم القيمة وله صراخ ويقول يا رب سل
هذا فيم قتلني بغير ذبح فليحذر احدكم من المثلة وليحد شفرته لا يعذب البهيمة (٤) **وعن** علي عليه السلام انه كتب الى رفاعة ان يأمر القصابين ان يحسنوا
الذبح ومن صمم فليعاقبه وليلق ما ذبح الى الكلاب (٥) **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه رخص في ذبيحة الاخرس اذا عقل التسمية واشار بها (٦) **وعن**
جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الذبيحة ان ذبحت من القفا قال ان لم يتعمد ذلك فلا باس وان تعمده وهو يعرف سنة النبي صلى الله عليه وآله لم تؤكل
ذبيحته ويحسن ادبه (٧) **السيد** علي خان المدني شارح الصحيفة في الطبقات الرفيعة في ترجمة فرزدق الشاعر كان ابوه غالب من اجلة قومه وسراتهم
سيد بادية تميم وله مناقب مشهورة ومحامد مأثورة فمن ذلك انه اصاب اهل الكوفة مجاعة فخرج اكثر الناس الى البوادي فكان هو رئيس قومه وكان سحيم بن

اصطيدت ط

طعمة

٣٣ في ان ذكوة الجراد اخذه حيا

٣٤ في حكم ما يوجد من الجلد واللحم في بلاد المسلمين

قد تقدم الخبر مع كون بدل لا تنخموا لا تنخموا

٣٨ في نوادر ما يتعلق بابواب الذبائح

وقيل بعض قومه فاجتمعوا بمكان يقال له صوار فى طرف السماوة من بلاد كلب على مسيرة يوم من الكوفة فعقر غالب لاهله ناقة وصنع منها طعاما واهدى الى قوم من بنى تميم جفانا من ثريد فعمد الى سحيم جفنة فكفاها وضرب الذى اتى بها وقال انا مفتقر الى طعام غالب اذ نحر ناقة نحرت ناقة اخرى فوقعت المنافرة ونحر سحيم لاهله ناقة فلما كان من الغد عقر غالب لاهله ناقتين فعقر سحيم لاهله ناقتين فلما كان اليوم الثالث نحر غالب ثلاثا فنحر سحيم ثلاثا فلما كان اليوم الرابع عقر غالب مائة ناقة فلم يكن عند سحيم هذا القدر فلم يعقر شيئا واسرها فى نفسه فلما انقضت المجاعة ودخلت الناس الكوفة قال بنو رياح لسحيم جررت علينا عار الدهر هلا نحرت مثل ما نحر وكنا نعطيك مكان كل ناقة ناقتين فاعتذر ان ابله كانت غائبة وعقر ثلاثمائة وقال للناس شانكم والاكل وكان ذلك فى خلافة امير المؤمنين عليه السلام فاستفتى فى الاكل منها فقضى بحرمتها وقال هذه ذبحت لغير ماكلة ولم يكن المقصود منها الا المفاخرة والمباهاة فالقيت لحومها على كناسة الكوفة فاكلتها الكلاب والعقبان والرخم

8 (٨) **مجموعة** الشهيد فى مناهى النبى صلى الله عليه وآله انه نهى عن معاقرة الاعراب رويه ابن عباس رض وهى ان يتبارى الرجلان فيعقر هذا عددا من ابله ويعقر صاحبه فايهما كان اكثر عقرا غلب صاحبه وان يقتل شىء من الدواب صبرا رويه جابر بن عبد الله ومعناه ان يحبس الحيوان فيرمى اليه حتى يموت القصر الحبس وعن المجثمة وهى المصبورة ايضا

كتاب الاطعمة والاشربة

فهرست انواع الابواب اجمالا — ابواب الاطعمة المحرمة — ابواب آداب المائدة
ابواب الاطعمة المباحة — ابواب الاشربة المباحة — ابواب الاشربة المحرمة — تفصيل الابواب

ابواب الاطعمة المحرمة

باب تحريم الميتة والدم ولحم الخنزير والخمر واباحتها عند الضرورة بقدر البلغة

1 (١) **الشيخ** المفيد فى الاختصاص عن محمد بن عبد الله عن بعض اصحابه قال قلت لابى عبد الله عليه السلام لم حرم الله الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير فقال ان الله تبارك وتعالى لم يحرم ذلك على عباده واحل لهم ما سواه من رغبة منه فيما حرم عليهم ولا زهد فيما احل لهم ولكنه خلق الخلق وعلم ما تقوم به ابدانهم وما يصلحهم فاحله لهم واباحه تفضلا منه عليهم لمصلحتهم وعلم ما يضرهم فنهاهم عنه وحرمه عليهم ثم اباحه للمضطر واحله له فى الوقت الذى لا يقوم بدنه الا به فامره ان ينال منه بقدر البلغة لا غير ذلك ثم قال اما الميتة فانه لا يدنو منها احد ولا ياكل منها الا ضعف بدنه ونحل جسمه وذهبت قوته وانقطع نسله ولا يموت الا فجاة واما الدم فانه يورث كلب الماء والاصفر ويبخر الفم وينتن الريح ويسىء الخلق ويورث الكلب والقسوة للقلب وقلة الرافة والرحمة حتى لا يؤمن ان يقتل ولده ووالديه ولا يؤمن على حميمه وعلى من صحبه واما لحم الخنزير فان الله مسخ قوما فى صور شتى شبه الخنزير والقرد والدب وما كان من الامساخ ثم نهى عن اكل الميتة لكى لا ينتفع بها ولا يستخف بعقوبته واما الخمر فانه حرمها لفعلها وفسادها وقال ان مدمن الخمر كعابد وثن وتورثه الارتعاش وتذهب بقوته وتهدم مروته وتحمله على ان يجسر على المحارم من سفك الدماء وركوب الزنا ولا يؤمن اذا سكر ان يثب على محارمه

2 (٢) **الامام** ابو محمد العسكرى عليه السلام فى تفسيره قال الله عز وجل انما حرم عليكم الميتة التى ماتت حتف انفها فلا ذباحة من حيث اذن الله فيها والدم ولحم الخنزير ان تاكلوه وما اهل لغير الله ما ذكر اسم غير الله عليه من الذبائح وهى التى يتقرب بها الكفار باسامى اندادهم التى اتخذوها من دون الله ثم قال عز وجل فمن اضطر الى شىء من هذه المحرمات غير باغ وهو غير باغ عند ضرورته على امام هدى ولا عاد ولا معتد قوال بالباطل فى نبوة من ليس بنبى او امامة من ليس بامام فلا اثم عليه فى تناول هذه الاشياء ان الله غفور رحيم ستار لعيوبكم ايها المؤمنون رحيم بكم حين اباح لكم فى الضرورة ما حرمه فى الرخاء

3 (٣) **محمد بن** ابرهيم النعمانى فى تفسيره عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا جعفر بن احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفى عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن على بن ابى حمزة عن ابيه عن اسمعيل بن جابر عن ابى عبد الله عن امير المؤمنين عليهما السلام فى خبر طويل فى اقسام الآيات الى ان قال واما ما فى القرآن تاويله فى تنزيله فهو كل آية محكمة نزلت فى تحريم شىء من الامور المتعارفة التى كانت فى ايام العرب تاويلها فى تنزيلها فليس يحتاج فيها الى تفسير اكثر من تاويلها وذلك مثل قوله تعالى فى التحريم حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الى آخر الآية وقوله تعالى انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الآية الخبر

4 (٤) **على بن** محمد الخزاز فى كفاية الاثر عن محمد بن وهبان عن داود بن الهيثم عن جده اسحق بن بهلول عن ابيه بهلول بن حسان عن طلحة بن زيد الرقى عن الزبير بن عطاء عن عمير بن مانى العبسى عن جنادة بن ابى امية عن الحسن بن على عليهما السلام انه قال فى وصيته له فانزل الدنيا بمنزلة الميتة خذ منها ما يكفيك فان كان ذلك حلالا كنت قد زهدت فيها وان كان حراما لم يكن فيه وزر فاخذت كما اخذت من الميتة الخبر

5 (٥) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم يرحمك الله ان الله تبارك وتعالى لم يبح اكلا ولا شربا الا ما فيه المنفعة والصلاح ولم يحرم الا ما فيه الضرر والتلف والفساد فكل نافع مقو

الجسم فيه قوة للبدن فحلال وكل مضر يذهب بالقوة او قاتل فحرام مثل السموم والميتة والدم ولحم الخنزير الى ان قال والميتة تورث الكلب وموت
الفجاة والآكلة والدم تقسي القلب ويورث الداء الدبيلة والسموم فقاتلة والخمر تورث فساد القلب وسواد الاسنان وبخر الفم ويبعد من الله و
يقرب من سخطه وهو من شراب إبليس الخ (٤) **العياشي** في تفسيره عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن النبيذ والخمر بمنزلة واحدة ٤
هما قال لا ان النبيذ ليس بمنزلة الخمر ان الله حرم الخمر قليلها وكثيرها كما حرم الميتة والدم ولحم الخنزير الخبر (٧) **وعن** ابي الربيع عن ابي عبد الله ٧
عليه السلام في الخمر والنبيذ قال ان النبيذ ليس بمنزلة الخمر ان الله حرم الخمر بعينها فقليلها وكثيرها حرام كما حرم الميتة والدم ولحم الخنزير الخبر (٨) **كتاب** ٨
سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في حديث ولولا عهد الى خليلي صلى الله عليه وآله وتقدم الي فيه لفعلت ولكن قال لي يا اخي كظم الغيظ
اليه العبد فقد اباحه الله له واحله الخبر (٩) **البحار** عن كتاب عيون الحكم والمواعظ لعلي بن محمد الواسطي باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام انه ٩
قال في جملة كلام له في صفات الصالحين نزلوا الدنيا من انفسهم كالميتة التي لا يحل لاحد ان يشبع منها الا في حال الضرورة اليها واكلوا منها بقدر

باب ۲ تحريم لحوم المسوخ وبيضها من جميع اجناسها

ما ابقى لهم النفس وامسك الروح الخبر **باب ٢** تحريم لحوم المسوخ وبيضها من جميع اجناسها وتحريم لحوم الناس (١) **فقه الرضا** عليه السلام ١
والعلة في تحريم الجري وهو السلور وما جرى مجراه في سائر المسوخ البرية والبحرية ما فيها من الضرر للجسم لان الله تقدست اسماؤه مثل على صورها
مسوخا فاراد ان لا يستخف بمثله (٢) **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي عن كرام عن عبد الله بن طلحة ٢
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الوزغ فقال هو رجس وهو مسخ فاذا قتلته فاغتسل ثم قال ان ابي كان قاعدا في الحجر ومعه رجل يحدثه فاذا هو بوزغ يولول
بلسانه فقال ابي للرجل اتدري ما يقول هذا الوزغ قال لا علم لي بما يقول قال فانه يقول والله لئن ذكرتم عثمان لاسبن عليا ابدا حتى تقوم من ههنا
ورواه الصفار في البصائر عن احمد بن محمد مثله **ورواه** الطبري في الدلائل كما في البحار عن علي بن هبة الله عن الصدوق عن ابيه عن سعد عن عبد
الله عن احمد بن محمد مثله (٣) **وعن** محمد بن ابي عاتكة الدمشقي عن الوليد بن سلمة عن موسى القرشي عن حذيفة بن اليمان قال كنا مع رسول الله صلى الله ٣
عليه وآله فقال ان الله تبارك وتعالى مسخ من بني اسرائيل اثني عشر جزءا فمسخ منهم القردة والخنازير والسهيل والزهرة والعقرب والفيل والجري و
هو سمك لا يؤكل والدعموص والدب والضب والعنكبوت والقنفذ قال حذيفة بابي انت وامي يا رسول الله فسر لنا هذا كيف مسخوا قال نعم اما القردة فانهم
مسخوا لانهم اصطادوا الحيتان في السبت على عهد داود النبي عليه السلام واما الخنازير فمسخوا لانهم كفروا بالمائدة التي نزلت من السماء على عيسى بن مريم عليه السلام و
اما السهيل فمسخ لانه كان رجلا عشارا فمر به عابد من عباد ذلك الزمان فقال العشار دلني على اسم الله الذي يمشي به على وجه الماء ويصعد به الى السماء
فدله على ذلك فقال العشار قد ينبغي لمن عرف هذا الاسم لا يكون في الارض بل يصعد به الى السماء فمسخه الله وجعله آية للعالمين واما الزهرة
فمسخت لانها هي المرأة التي فتنت هاروت وماروت الملكين واما العقرب فمسخ لانه كان رجلا نماما يسعى بين الناس بالنميمة ويغري بينهم العداوة واما
الفيل فانه كان رجلا جميلا فمسخ لانه كان ينكح البهائم البقر والغنم شهوة من دون النساء واما الجري فانه مسخ لانه كان رجلا من التجار وكان يبخس الناس
في المكيال والميزان واما الدعموص فانه مسخ لانه كان رجلا اذا جامع النساء لم يغتسل من الجنابة ويترك الصلوة فجعل الله قراره في الماء الى يوم القيمة من
جزعه عن البرد واما الدب فمسخ لانه كان رجلا يقطع الطريق لا يرحم غريبا ولا فقيرا الا سلبه واما الضب فمسخ لانه كان رجلا من الاعراب وكانت خيمته على
ظهر الطريق وكانت اذا مرت القافلة تقول له يا عبد الله كيف ناخذ الطريق الى كذا وكذا فان ارادوا القوم المشرق ردهم الى المغرب وان ارادوا المغرب
ردهم الى المشرق وتركهم يهيمون لم يرشدهم الى سبيل الخير واما العنكبوت فمسخت لانها كانت خائنة للبعل وكانت تمكن فرجها سواه واما القنفذ فانه
كان رجلا من صناديد العرب فمسخ لانه اذا نزل به الضيف رد الباب في وجهه ويقول لجاريته اخرجي الى الضيف فقولي له ان مولاي غائب عن المنزل فيبيت
الضيف بالباب جوعا ويبيت اهل البيت شباعا مخصبين (٤) **كتاب** محمد بن المثنى عن عبد السلام بن سالم عن ابن ابي البلاد عن عمار بن عاصم السجستاني ٤
قال جئت الى باب ابي عبد الله عليه السلام فدخلت عليه فقلت اخبرني عن الحية والعقرب والخنفس وما اشبه ذلك قال فقال لي اما تقرء كتاب الله قال قلت وما
كل كتاب الله اعرف فقال او ما تقرء اولم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم ان في ذلك لآيات افلا يتذكرون قال فقال هم ونسل خرجوا من
الدار فقيل لهم كونوا اشياء (٥) **الصدوق** في المقنع واعلم ان الضب والفارة والقردة والخنازير مسوخ لا يجوز اكلها وكل مسخ حرام ولا تاكل الارنب فانه ٥
مسخ حرام (٦) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن الضب فلم ياكل منه وقذره وعن امير المؤمنين عليه السلام انه نهى عن الضب والقنفذ ٦
وغيره من حشرة الارض كالضب وغيره (٧) **تفسير** الامام عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عباد الله ان قوم عيسى لما سألوه ان ينزل عليهم ٧

مائدة من السماء قال الله انى منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فانى اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين فانزلها عليهم فمن كفر منهم بعد مسخه الله
اما خنزيرا واما قردا واما دبا واما هرا واما على صورة بعض الطيور والدواب التى فى البر والبحر حتى مسخوا على اربعمائة نوع من المسخ (٨) الحسين بن ٨
حمدان الحضينى فى الهداية عن محمد بن ابرهيم عن جعفر بن يزيد القزوينى عن زيد الشحام عن ابى هرون عن هيثم التمار عن سعد الخفاف عن الاصبغ بن نباتة قال
جاء نفر الى امير المؤمنين عليه السلام فقالوا ان المعتمد يزعم انك تقول هذا الجرى مسخ فقال مكانكم حتى اخرج اليكم فتناول ثوبه ثم خرج اليهم فمضى حتى انتهى الى
الفرات بالكوفة فصاح يا جرى فاجابه لبيك لبيك فقال من انا قال انت امام المتقين وامير المؤمنين فقال له امير المؤمنين فمن انت فقال انا ممن عرضت
عليه ولايتك فجحدتها ولم اقبلها فمسخت جريا وبعض هؤلاء الذين معك يمسخون جريا فقال له امير المؤمنين عليه السلام فبين قصتك وممن كنت وممن مسخ معك
فقال نعم كنا اربعة وعشرين طائفة من بنى اسرائيل قد تمردنا وطغينا واستكبرنا وتركنا المدن لا نسكنها وسكنا المفاوز رغبة منا فى البعد عن المياه ولا[نهار] وسكنها خ ل
فاتانا آت انا والله يا امير المؤمنين اشاعرفه منا فى ضحى النهار فصرخ صرخة فجمعنا فى جمع واحد كنا منبثين فى تلك المفاوز والقفار فقال لنا ما لكم هربتم
من المدن والانهار وسكنتم فى هذه المفاوز فاردنا ان نقول لانا فوق العالم تعززا وتكبرا فقال لنا قد علمت ما فى انفسكم أعلى الله تتعززون وتتكبرون فقلنا
له لا فقال افليس قد اخذ عليكم العهد لتؤمنن بمحمد بن عبد الله المكى صلى الله عليه وآله فقلنا بلى قال واخذ عليكم العهد بولاية وصيه وخليفته من بعده على
بن ابى طالب عليه السلام فسكتنا ولم نجب بالسنتنا وقلوبنا ونياتنا لا نقبلها ولا نقر بها فقال لنا الا وتقولون بالسنتكم فقلنا جميعا بالسنتنا فصاح بنا صيحة
وقال باذن الله كونوا مسوخا كل طائفة جنسا ايتها القفار كونى باذن الله انهارا تسكنك هذه المسوخ واتصلى ببحار الدنيا وانهارها حتى لا يكون
ماء الا كانوا فيه فمسخنا ونحن اربعة وعشرون طائفة اربعة وعشرون جنسا فصاحت اثنتا عشرة طائفة منا ايها المقتدر علينا بقدرة الله تعالى
بحقه عليك لما اعفيتنا من الماء وجعلتنا على ظهر الارض كيف شئت فقال قد فعلت قال امير المؤمنين عليه السلام هيه يا جرى فبين لنا ما كانت الاجناس
الممسوخة البرية والبحرية فقال اما البحرية فنحن الجرى والرق والسلاحف والمارماهى والزمار والسراطين وكلاب الماء والضفادع وبنت نقرض
والعرضان والكوسج والتمساح فقال امير المؤمنين عليه السلام هيه فالبرية ما هى قال نعم يا امير المؤمنين هى الوزغ والخفاش والكلب والدب والقرد والخنازير و[الضب]
الحرباء والورل والخنافس والارنب والضبع ثم قال امير المؤمنين عليه السلام فما فيكم من خلق الانسانية وطبعها قال الجرى افواهنا وبعضنا لكل صورة و
خلق كلنا تحيض منا الاناث فقال امير المؤمنين عليه السلام صدقت ايها الجرى وحفظت ما كان قال الجرى فهل من توبة فقال امير المؤمنين عليه السلام الاجل هو يوم
القيمة وهو الوقت المعلوم والله خير حافظا وهو ارحم الراحمين قال الاصبغ بن نباتة فسمعنا والله ما قال ذلك الجرى ووعيناه وكتبناه وعرضناه على
امير المؤمنين عليه السلام **باب ٣** تحريم جميع السباع من الطير والوحش من كل ذى ناب ومخلب وغيرهما وجملة من المحرمات (١) **دعائم الاسلام** ١
عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا يؤكل الذئب ولا النمر ولا الفهد ولا الاسد ولا ابن آوى ولا الدب ولا الضبع ولا شئ له مخلب (٢) **وعن رسول الله** صلى ٢
الله عليه وآله انه قال كل ذى ناب من السباع ومخلب من الطير حرام (٣) **وعن جعفر** بن محمد عليهما السلام انه ذكر ما يحل اكله وما يحرم فقال يحل الحيوان فقال وما ٣
ما يحل من كل لحم الحيوان فلحم البقر والغنم والابل ومن لحم الوحش كلما ليس له ناب ولا مخلب (٤) **الجعفريات** حدثنا احمد بن محمد بن يوسف قال حدثنا ابو ٤
جعفر احمد بن محمد بن يوسف بن ابى الحرث قال حدثنا موسى بن داود قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن الزهرى عن ابى ادريس الخولانى عن ابى ثعلبة الخشنى
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله ينهى عن كل ذى ناب من السباع (٥) **الصدوق** فى الهداية قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل ذى ناب من ٥
السباع ومخلب من الطير حرام والحمر الانسية حرام (٦) **عوالى اللئالى** عن النبى صلى الله عليه وآله انه نهى عن لحم كل ذى ناب من السباع **باب ٤** ٦
كراهة لحوم الحمر الاهلية وعدم تحريمها (١) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن ابى بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الناس اكلوا لحوم دوابهم ١
يوم خيبر فامر رسول الله صلى الله عليه وآله باكفاء القدور ونهاهم عن ذلك ولم يحرمها (٢) **العياشى** فى تفسيره عن حريز عن ابى عبد الله عليه السلام انه ٢
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن اكل لحوم الحمر وانما نهاهم من اجل ظهورهم ان يفنوه وليس الحمير بحرام (٣) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله ٣
عليه وآله انه قال الحمر الاهلية حرام ونهى عن اكل لحومها يوم خيبر **قلت** لا بد من حمله على النسخ او على الكراهة **باب ٥** كراهة لحوم الخيل والبغال وعدم
تحريمها (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله على رجل من الانصار وهو قائم على فرس له كبير بنفسه فقال له ١
رسول الله صلى الله عليه وآله انحره يكن لك اجران بنحرك اياه واحتسابك له فقال يا رسول الله الى منه شئ فقال نعم كل واطعمنى فاهدى الى رسول الله صلى الله
عليه وآله فخذا واطعمناه (٢) **وروينا** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه نهى عن ذبح الخيل فيشبه والله اعلم ان يكون نهيه عن ذلك انما هو استهلاك الناس التى ٢

لما تقدم

منها

منها الا ان الله جل وعز امر باستعدادها وارتباطها في سبيله الذي جاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله انما هو فيما اشفى على الموت وخيف
٣ عليه الهلاك منها وعن ابي جعفر عليهما السلام انه قال لا يؤكل البغال (٣) **العياشي** في تفسيره عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن سباع الطير
والوحش حتى ذكر القنافذ والوطواط والحمير والبغال والخيل فقال ليس الحرام الا ما حرم الله في كتابه وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن اكل
لحوم الحمير وانما نهاهم من اجل ظهورهم ان يفنوه وليس الحمير بحرام وقال اقرء هذه الآية قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة
او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله **قلت** ذكر الشيخ وغيره الوجه في هذا الخبر وهو مذكور في الاصل فراجع **باب ٤** حكم
١ اكل الغراب وبيضه من الزاغ وغيره (١) **عوالي اللئالي** روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه اتي بغراب فسماه فاسقا وقال والله ما هو من الطيبات
١ **باب ٧** تحريم اكل السمك الذي ليس له فلوس وبيعه واباحة ما له فلوس وحكم الاسقنقور (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا
٢ يؤكل من دواب البحر الا ما كان له قشر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام يؤكل من السمك ما كان له فلوس (٢) **الصدوق** في المقنع وكل من السمك ما كان له قشور ولا
٣ تاكل ما ليس له قشور (٣) **الكشي** في رجاله عن محمد بن مسعود عن جعفر بن محمد عن العمركي عن احمد بن شبه عن يحيى بن المثنى عن علي بن الحسن في زياد عن
حريز قال دخلت على ابي حنيفة فقال لي اسئلك عن مسئلة لا يكون فيها شيء ما تقول في جمل اخرج من البحر فقلت ان شاء فليكن جملا وان شاء فليكن بقرة ان
٤ كانت عليه فلوس اكلناه والا فلا (٤) **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن جعفر بن الحسين المؤمن عن حيدر بن محمد بن نعيم قال وحدثنا جعفر بن محمد بن قولويه
١ عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشي جميعا عن محمد بن مسعود مثله **باب ٨** تحريم اكل الجري والمارماهي والزمير وبيعها وشرائها (١) **فقه الرضا** عليه السلام
٢ لا يؤكل الجري ولا المارماهي ولا الزمار (٢) الصدوق في المقنع مثله وفيه ولا الزمير (٢) **وفي** كمال الدين عن علي بن احمد الدقاق عن الكليني عن علي بن محمد
عن محمد بن اسمعيل بن موسى عن احمد بن القاسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف ببرد عن محمد بن خداهي عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هشام عن عبد الكريم بن
عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبية قالت رأيت امير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس ومعه درة يضرب بها بياعي الجري والمارماهي والزمير والطافي ويقول لهم يا بياعي
٣ مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما جند بني مروان فقال له اقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب (٣)
كتاب عاصم بن حميد الحناط عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان اصحاب المغيرة يكتبون الي ان اسئله عن الجريث والمارماهي والزمير وما ليس له قشر من
السمك حرام هو ام لا فسئلته عن ذلك فقال اقرء هذه الآية التي في الانعام قال فقرأتها حتى فرغت منها قال فقال لي انما الحرام ما حرم الله في كتابه
٤ لكنهم كانوا يعافون الشيء ونحن نعافه (٤) **العياشي** في تفسيره عن محمد بن مسلم عنه عليه السلام مثله **وعن** زرارة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن الجري فقال
وما الجري فنعته له فقال لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الى آخر الآية ثم قال لم يحرم الله شيئا من الحيوان في القرآن الا الخنزير بعينه ويكره كل
٥ شيء من البحر ليس فيه قشر قال قلت وما القشر قال هو الذي مثل الورق وليس هو بحرام انما هو مكروه (٥) **الحافظ** البرسي في مشارق الانوار عن زيد
الشحام باسناده عن ابن نباتة قال ان امير المؤمنين عليه السلام جاء نفر من المنافقين فقالوا له انت الذي تقول ان هذا الجري مسخ حرام فقال نعم فقالوا ارنا
برهانا فجاء بهم الى الفرات ونادى هناس هناس فاجابه الجري لبيك فقال له امير المؤمنين عليه السلام من انت فقال ممن عرض عليه ولايتك فابى ومسخ واني
فيمن معك لمن يمسخ كما مسخنا ويصير كما صرنا فقال امير المؤمنين عليه السلام بين قصتك ليسمع من حضر فيعلم فقال نعم كنا اربعة وعشرين قبيلة من بني اسرائيل
وكنا قد تمردنا وعصينا وعرضت ولايتك علينا فابينا وفارقنا البلاد واستعملنا الفساد فجائنا آت انت والله اعلم به منا فصرخ فينا صرخة
فجمعنا جمعا واحدا وكنا متفرقين في البراري فجمعنا لصرخته ثم صاح صيحة اخرى وقال كونوا مسوخا بقدرة الله فمسخنا اجناسا مختلفة ثم قال
ايتها القفار كونوا انهارا تسكنك هذه المسوخ واتصلي ببحار الارض حتى لا يبقى ماء الا وفيه هذه المسوخ فصرنا مسوخا كما ترى وتفقده عن الجنسين ما
١ يقرب منه **باب ٩** عدم تحريم الربيثا وانه يكره (١) **الصدوق** في الهداية وسئل الصادق عليه السلام عن الربيثا فقال لا تاكلها فانا لا نعرفها في
السمك **قلت** وهو محمول على الكراهة للاخبار الكثيرة الناصة في تحليلها **باب ١٠** تحريم السمك الطافي وما يلقيه الماء ميتا وما نضب عنه الماء
١ (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه نهى عن الطافي وهو ما مات في البحر من صيده قبل ان يؤخذ (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ولا يؤكل الجري
٢ ولا المارماهي ولا الطافي وهو الذي يموت في الماء فيطفو على راس الماء (٣) **الصدوق** في المقنع ولا تاكل الجري والمارماهي ولا الزمير ولا الطافي
٣ وهو الذي يموت في الماء فيطفو على وجه الماء (٤) **البحار** عن كشف المناقب عن ابي مطر عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث انه قال ثم مر مجتازا
٤ بوسط المسلمين حتى اتى اصحاب السمك فقال لا يباع في سوقنا طافي الخبر **باب ١١** ان من وجد سمكة ولم يعلم انه ذكي ام لا طرح في الماء فان طفى على ظهره فهو غير

٤ في حكم اكل الغراب وبيضه من الزاغ وغيره

٨ في تحريم اكل الجري والمارماهي والزمير وبيعها وشرائها

٩ في عدم تحريم الربيثا وانه يكره

ذكي وان كان على وجهه فهو ذكي وحكم ما لو لم يعلم انه مما يؤكل اولا (١) **فقه الرضا** عليه السلام ان وجدت سمكة ولم تدر اذكي هو ام غير ذكي و
ذكاته ان يخرج من الماء حيا فخذ منه واطرحه في الماء فان طفى على راس الماء مستلقيا على ظهره فهو غير ذكي وان كان على وجهه فهو ذكي **الصدوق**
في المقنع مثله **باب ١٢** تحريم اكل السلحفاة والسرطان والضفادع والخنفساء والحيات (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه
كره السلحفاة والسرطان والجري وما كان في الاصداف وما جانس ذلك **باب ١٣** تحريم النحلة والنملة والصرد والهدهد وحكم الخطاف والوبر (١)
الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن ابن عباس انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن قتل اربعة الهدهد والصرد والنحل والنمل (٢)
وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقتلوا الهدهد فانه كان دليل سليمان على الماء وكان يعرف قرب الماء وبعده (٣)
الحسين بن حمدان الحضيني في الهداية عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في حديث فقلت استغفر الله يا مولاي من اكل القنابر فقال لي ويحك لا
تاكلها ولا الوراشين ولا الهدهد ولا الجارح من الطير ولا الرخم فانها مسوخ الخبر **باب ١٤** تحريم الطير الذي ليس له قانصة ولا حوصلة ولا
صيصية ما لم ينص على اباحته وعدم تحريم اكل ما له احدها ما لم ينص على تحريمه (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث
واما ما يحل من اكل لحوم الحيوان الى ان قال ومن لحوم الطير كلما كانت له قانصة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وكل مضر يذهب بالقوة او قاتل فحرام مثل
السموم الى ان قال وذي ناب من السباع ومخلب من الطير وما لا قانصة له **باب ١٥** انه يحرم من الطير ما يصف غالبا ويحل ما يدف غالبا (١) **فقه**
الرضا عليه السلام يؤكل من الطير ما يدف بجناحيه ولا يؤكل ما يصف وان كان الطير يدف ويصف وكان دفيفه اكثر من صفيفه اكل وان كان صفيفه
اكثر من دفيفه لم يؤكل **الصدوق** في المقنع والهداية مثله **باب ١٦** تحريم بيض ما لا يؤكل لحمه واباحة بيض ما يؤكل فان اشتبه حل منه ما اختلف
طرفاه وحرم ما استوى طرفاه (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث وما كان من البيض مختلف الطرفين فحلال اكله وما
استوى طرفاه فهو من بيض ما يؤكل لحمه (٢) **علي بن الحسين** المسعودي في اثبات الوصية عن الحسين بن اسمعيل شيخ من اهل النهرين قال خرجت واهل
قريتي الى ابي الحسن عليه السلام بشيء كان معنا وكان بعض اهل القرية قد حملنا رسالة ودفع الينا ما اوصلناه وقال تقرؤنه مني السلام وتسألونه عن بيض
الطائر الفلاني من طيور الآجام هل يجوز اكله ام لا فسلمنا ما كان معنا الى خازنه واتاه رسول السلطان فنهض ليركب وخرجنا من عنده ولم نسأله عن شيء
فلما صرنا في الشارع لحقنا فقال لرفيقي بالنبطية اقرأ فلانا السلام وقل له بيض الفلاني لا تاكله فانه من المسوخ (٣) **فقه الرضا** عليه السلام يؤكل من
البيض ما اختلف طرفاه (٤) **ابن** شهرآشوب في المناقب سئل الباقر عليه السلام انه وجد في جزيرة بيض كثير فقال ع كل ما اختلف طرفاه ولا تاكل ما استوى
طرفاه (٥) **الطبري** في الدلائل عن الهيثم النهدي عن اسمعيل بن مهران عن رجل من اهل بيرما قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فودعته وخرجت حتى
بلغت الاعوص ثم ذكرت حاجة لي فرجعت اليه والبيت غاص باهله وكنت اردت ان اسأله عن بيوض ديوك الماء فقال لي يا بت يعني البيض وعانا ميتا
يعني ديوك الماء بناحل يعني لا تاكل (٦) **الحسن** بن علي بن ابي شعبة في تحف العقول عن الصادق عليه السلام قال اما ما يجوز اكله من البيض فكل ما اختلف
طرفاه فحلال اكله وما استوى طرفاه فحرام اكله (٧) **القطب** الراوندي في الخرائج روى اسمعيل بن مهران قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اودعه
وكنت حاجا في تلك السنة فخرجت ثم ذكرت شيئا اردت ان اسأله عنه فرجعت اليه ومنزله غاص بالناس وكان ما اسأله عنه بيض طير الماء قال لي من غير سؤال
لا تاكل بيض طير الماء (٨) **الصدوق** في المقنع وكل من البيض ما اختلف طرفاه **باب ١٧** تحريم الجدي الذي يرضع من لبن خنزير حتى يشب ويكبر و
تحريم نسله اذا علم بعينه لا اذا اشتبه وكذا الجبن اذا علم لا ما اذا اشتبه وان رضع اقل من ذلك حل بعد الاستبراء بالعلف او برضاع من شاة سبعة
ايام (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام سئل عن حمل غذي بلبن خنزيرة فقال
قيدوه واعلفوه الكسب والنوى والخبز ان كان استغنى عن اللبن وان لم يكن استغنى عن اللبن فليلقى على ضرع شاة سبعة ايام (٢) **السيد** فضل الله
الراوندي في نوادره عن عبد الواحد بن اسمعيل عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد بن الاشعث مثله (٣) **الصدوق**
في المقنع ولا تاكل من لحم حمل رضع من خنزيرة **باب ١٨** تحريم لحوم الدواب الجلالة ولبنها وبيض الدجاج الجلالة اذا اكلت العذرة من غير ان يخلط
معها طاهرا وان خلطت فلا باس (١) **الجعفريات** بالسند المتقدم عن علي عليه السلام في حديث يأتي قال الناقة الجلالة لا يحج على ظهرها ولا يشرب من
لبنها والبقرة الجلالة لا يشرب لبنها ولا يؤكل لحمها والشاة الجلالة لا يؤكل لحمها ولا يشرب لبنها والبطة الجلالة لا يؤكل لحمها الخبر (٢) **دعائم**
الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن لحوم الجلالة والبانها وبيضها حتى تستبرئ والجلالة التي تجلل المزابل فتاكل العذرة (٣) **الصدوق**

١٥ في انه يحرم من الطير ما يصف غالبا ويحل ما يدف غالبا

١٧ في تحريم الجدي الذي يرضع من لبن خنزير

١٨ في تحريم لحوم الدواب الجلالة ولبنها

في المقنع عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تشرب من البان الابل الجلالة وان اصابك شيء من عرقها فاغسله (٤) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه نهى عن اكل الجلالات وشرب البانها حتى تحبس وعنه ص انه نهى عن اكل الجلالة وعن ان يشرب من البانها **باب ١٩** ان الجلالة يحل اكلها ولبنها وركوبها بعد الاستبراء فتستبرئ الناقة باربعين يوما والبقرة بثلاثين او عشرين والشاة بعشرة ايام او اربعة عشر او سبعة والبطة بخمسة او ستة او سبعة او ثلاثة والدجاجة بثلاثة ايام او يوم والسمكة بيوم وليلة (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال الناقة الجلالة لا يحج على ظهرها ولا يشرب من لبنها حتى تقيد اربعين يوما والبقرة الجلالة لا يشرب لبنها ولا يؤكل لحمها حتى تقيد عشرين يوما والشاة الجلالة لا يؤكل لحمها ولا يشرب لبنها حتى تقيد سبعة ايام والبطة الجلالة لا يؤكل لحمها حتى تقيد خمسة ايام والدجاجة الجلالة تقيد ثلاثة ايام ثم يؤكل لحمها (٢) **السيد** فضل الله الراوندي في نوادره باسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه قال قال علي عليهم السلام الناقة الجلالة لا يحج على ظهرها ولا يشرب لبنها ولا يؤكل لحمها حتى تقيد اربعين يوما والبقرة الجلالة عشرين يوما والبطة الجلالة خمسة ايام والدجاج ثلاثة ايام (٣) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال الناقة الجلالة تحبس على العلف اربعين يوما والبقرة عشرين يوما والشاة سبعة ايام والبطة خمسة ايام والدجاجة ثلاثة ايام ثم يؤكل بعد ذلك لحومها وتشرب البان ذوات الالبان منها ويؤكل بيض ما يبيض منها **باب ٢٠** انه لا باس بطرح العذرة في المزارع (١) **توحيد** المفضل برواية محمد بن سنان عنه عن الصادق عليه السلام انه قال فاعتبر بما ترى من ضروب المآرب في صغير الكلب وكبيره وبما له قيمة وما لا قيمة له واخس من هذا واحقره الزبل والعذرة التي اجتمعت فيها الخساسة والنجاسة معا وموقعها من الزرع والبقول والخضر اجمع الموقع الذي لا يعدله شيء حتى ان كل شيء من الخضر لا يصلح ولا يزكو الا بالزبل والسماد الذي يستقذره الناس ويكرهون الدنو منه **باب ٢١** تحريم لحم البهيمة التي ينكحها الآدمي ولبنها فان اشتبهت استخرجت بالقرعة (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من اتى بهيمة جلد الحد وحرم لحم البهيمة ولبنها ان كانت مما يؤكل فيذبح وتحرق بالنار لتتلف فلا ياكلها احد وان لم يكن له كان ثمنها في ماله **باب ٢٢** ما يحرم من الذبيحة وما يكره منها (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه كره اكل الغدد ومخ الصلب والمذاكير والقضيب والحياء وداخل الكلى (٢) **الصدوق** في الهداية لا يؤكل من الشاة عشرة اشياء الفرث والدم والطحال والنخاع والغدد والقضيب والانثيان والرحم والحياء والاوداج وروي العروق (٣) **صحيفة الرضا** عن آبائه عن علي عليهم السلام قال كان النبي صلى الله عليه وآله لا ياكل الكليتين لقربهما من البول (٤) **الصدوق** في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عن آبائه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تاكلوا الطحال فانه بيت الدم الفاسد واتقوا الغدد من اللحم فانه يحرك عرق الجذام (٥) **الرسالة** الذهبية للرضا عليه السلام واكل كلية الغنم واجواف الغنم يغير المثانة **باب ٢٣** ان ما قطع من اليات الغنم وهي احياء ميتة يحرم اكله والاستصباح به وتحريم اكل كل ما لم يستوف الشرائط الشرعية من الصيد والذبائح (١) **دعائم الاسلام** عن علي وابي جعفر عليهما السلام انهما قالا ما قطع من الحيوان فبان عنه قبل ان يذكى الحيوان فهو ميتة لا تؤكل الخبر **باب ٢٤** ما لا يحرم الانتفاع به من الميتة وما ليس بنجس منها (١) **الصدوق** في الهداية عشرة اشياء من الميتة ذكية العظم والشعر والصوف والريش والقرن والحافر والبيض والانفحة واللبن والسن (٢) **العياشي** في تفسيره عن عمار الدهني عن ابي الصهباء قال قام ابن الكوا الى علي عليه السلام وهو على المنبر وقال اني وطئت دجاجة ميتة فخرجت منها بيضة فاكلها قال لا قال فان استحضتها فخرج منها فرخ اكله قال نعم قال فكيف قال لانه حي خرج من الميت وتلك ميتة خرجت من ميتة (٣) **الحسن بن** فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئله ابي وانا حاضر عن الرجل يسقط سنه فياخذ من اسنان ميت فيجعله مكانه قال لا باس (٤) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث وكذلك كل شيء سقط من اعضاء الحيوان وهي احياء فهي ميتة ولا تؤكل ورخص فيما جز عنها من اصوافها واوبارها واشعارها اذا غسل ان يلبس ويصلى فيه وعليه اذا كان طاهرا خلاف شعور الناس قال الله عز وجل ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين (٥) **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه ذكر له الجبن الذي يعمله المشركون وانهم يجعلون فيه الانفحة من الميتة ومما لم يذكر اسم الله عليه قال اذا علم ذلك لم يؤكل (٦) **فقه الرضا** عليه السلام وان كان الصوف والوبر والشعر والريش من الميتة وغير الميتة بعد ان يكون مما احل الله اكله فلا باس به **باب ٢٥** تحريم استعمال جلد الميتة وغيره من كل ما تحله الحيوة (١) **عوالي اللئالي** صح عنه صلى الله عليه وآله انه قال لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب وقال في شاة ميمونة

٢٠ في انه لا باس بطرح العذرة في المزارع

٢١ في تحريم لحم البهيمة التي ينكحها الآدمي

٢٢ فيما يحرم من الذبيحة وما يكره منها

٢٤ فيما لا يحرم الانتفاع به من الميتة وما ليس بنجس منها

٢٥ في تحريم استعمال جلد الميتة وغيره من كل ما تحله الحيوة

الا انتفعتم بجلدها (٢) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا ينتفع من الميتة باهاب ولا عظم ولا عصب فلما كان من الغد خرجت معه فاذا نحن بسخلة مطروحة على الطريق فقال ما كان على اهل هذه لو انتفعوا باهابها قال قلت يا رسول الله فاين قولك بالامس قال ينتفع منها بالاهاب الذي لا يلصق قلت وروى في التهذيب ان ابا مريم سئل ابا عبد الله عليه السلام عن هذه السخلة فقال لم تكن ميتة ولكنها كانت مهزولة فذبحها اهلها فرموا بها الخبر ويظهر منه انه صار في هذا الخبر تحريف او خرج مخرج التقية والله العالم باب ٢٦ ان الميتة اذا اختلطت بالذكي جاز بيع الجميع ممن يستحل الميتة واكل ثمنه (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام انه سئل عن شاة مسلوخة واخرى مذبوحة عن عمي عن الراعي او على صاحبها فلا يدري الذكية من الميتة قال ترم بهما جميعا الى الكلاب قلت والاقوى وفاقا للمحققين ما تضمنه هذا الخبر الموافق للقواعد المتقنة لا ما هو يظهر مما اورده في الاصل المطابق لعنوان الباب المخالف لها المحمول عند بعضهم على جواز استنقاذ مال السخل للميتة برضاه بذلك او غير ذلك باب ٢٧ ان اللحم اذا لم يعلم كونه ميتة او مذكى طرح على النار فان انقبض فهو ذكي حلال وان انبسط فهو ميتة حرام (١) الصدوق في المقنع اذا وجدت لحما ولم تعلم انه ذكي او ميتة فالق منه قطعة على النار فان انقبض فهو ذكي وان استرخى على النار فهو ميتة باب ٢٨ عدم تحريم لحم البخت ولا ظهورها ولا البانها ولا الحمام المسرول (١) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا ياكل لحم الجزور الا مؤمن باب ٢٩ تحريم لحم الخز (١) البحار عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يصلي في ثوب ما لا يؤكل لحمه ولا يشرب لبنه فهذه جملة كافية من قول رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يصلي في الخز والعلة في ان لا يصلي في الخز ان الخز من كلاب الماء وهي مسوخ الا ان يصفى وينقى باب ٣٠ تحريم لحم الاسد واباحة اليحامير (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا يؤكل الذئب ولا النمر ولا الفهد ولا الاسد ولا ابن آوى ولا الدب ولا الضبع ولا شيء له مخلب باب ٣١ ان الفارة ونحوها اذا ماتت في الزيت او السمن او نحوهما وكان مائعا حرم اكله وجاز الاستصباح به وبيعه ممن يستصبح به مع بيان حاله والا تعين اراقته وان كان جامدا اخذت وما حولها وحل الباقي (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام قال في حديث وان كان شيئا مات في الادام وفيه الدم في العسل او في زيت او في السمن فكان جامدا جنبت ما فوقه وما تحته ثم يؤكل بقيته وان كان ذائبا فلا يؤكل يستسرج به ولا يباع (٢) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام انه سئل عن الزيت يقع فيه شيء له دم فيموت قال الزيت خاصة يبيعه لمن يعمله صابونا (٣) وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال علي عليه السلام في الزيت والسمن اذا وقع فيه شيء له دم فمات فيه استسرجوه الخبر (٤) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن خرء الفار يكون في الدقيق قال ان علم به اخرج وان لم يعلم فلا باس به (٥) وعن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه سئل عن فارة وقعت في سمن قال ان كان جامدا القها وما حولها واكل الباقي وان كان مائعا فسد كله ويستصبح به (٦) وعن علي عليه السلام انه سئل عن الدواب يقع في السمن والعسل واللبن والزيت فيموت فيه قال ان كان ذائبا اريق اللبن واستسرج بالزيت والسمن وعنه عليه السلام انه قال في الزيت يعمله صابونا ان شاء (٧) وقالوا عليهم السلام اذا اخرجت الدابة حية ولم تمت في الادام لم ينجس ويؤكل واذا وقعت فيه فماتت لم يؤكل الخبر (٨) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الكلب او الفارة ياكلان من الخبز ويشمانه قال ينزع ذلك الموضع الذي اكلا منه او شماه ويؤكل سائره باب ٣٢ ان الذباب ونحوه مما لا نفس له اذا وقع في طعام او شراب لم يحرم اكله وشربه وان مات فيه الا ان يكون فيه سم (١) الجعفريات بالسند المتقدم عن علي عليه السلام انه قال في الخنفساء والعقرب والصرد اذا مات في الادام فلا باس باكله (٢) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال في الخنفساء والعقرب والصرار وكل شيء لا دم له يموت في الطعام لا يفسده (٣) وعنهم عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه اتي بجفنة قد ادمت فوجدوا فيها ذبابا فامر به فطرح وقال سموا الله وكلوا فان هذا لا يحرم شيئا (٤) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه رخص في الادام والطعام يموت فيه خشائش الارض والذباب وما لا دم له فقال لا ينجس ذلك شيئا ولا يحرمه فان مات ما له دم وكان مائعا فسد وان كان جامدا فسد منه ما حوله واكلت بقيته (٥) السيد فضل الله الراوندي في نوادره باسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن آبائه قال قال علي عليه السلام ما لا نفس له سائلة اذا مات في الادام فلا باس باكله باب ٣٣ عدم تحريم الطعام والشراب اذا تناول منه السنور وعدم كراهته (١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه رخص فيما اكل او شرب منه السنور باب ٣٤ تحريم الطحال (١) الصدوق في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عن آبائه قال قال امير المؤمنين عليهم السلام لا تاكلوا

٢٦ في حكم الميتة اذا اختلطت بالذكي

يرمى نسخة الشهيد

٢٩ في تحريم لحم الخز

٣٠ في تحريم لحم الاسد واليحامير

وكل الباقي

٣٢ في حكم الذباب ونحوه اذا وقع في طعام او شراب

٣٤ في تحريم الطحال

الطحال فانه بيت الدم الفاسد الخبر **باب ٣٥** ان الجري اذا طبخ مع سمك حرم اكل ما سال عليه الجري وكذا الطحال مع اللحم ان كان الطحال مثقوبا والا لم
يحرم اللحم ولا يحرم ما فوقهما مطلقا (١) **الصدوق** في المقنع اذا كان اللحم مع الطحال في سفود اكل اللحم اذا كان فوق الطحال فان كان اسفل من الطحال
لم يؤكل ويؤكل جوذابه لان الطحال في حجاب لا ينزل منه الا ان يثقب فان ثقب سال منه ولم يؤكل ما تحته من الجوذاب فان جعلت سمكة يجوز اكلها مع جري
او غيرها مما لا يجوز اكله في سفود اكلت التي لها فلس اذا كانت في سفود فوق الجري وفوق التي لا يؤكل فان كانت اسفل من الجري لم يؤكل **باب ٣٦**
عدم تحريم الحبوب والبقول واشباهها التي في ايدي اهل الكتاب وجواز شرابها ومواكلتهم فيها (١) **العياشي** في تفسيره عن ابي عبد الله عليه السلام
في حديث انه قال رجل فاين قول الله وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم فقال ابو عبد الله عليه السلام كان ابي يقول انما ذلك الحبوب واشباهها
(٢) **فرات بن ابراهيم** الكوفي في تفسيره باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام في حديث طويل عن علي عليه السلام انه انطلق الى جار له يهودي يقال
له شمعون بن حارا فقال له يا شمعون اعطني ثلثة اصيع من شعير وجزة من صوف تغزله لك ابنة محمد صلى الله عليه وآله فاعطاه اليهودي الشعير والصوف
الخبر (٣) **الحسن بن فضل الطبرسي** في مكارم الاخلاق عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله توفي ودرعه مرهونة عند رجل من اليهود
على ثلثين صاعا من شعير **باب ٣٧** عدم تحريم مواكلة الكفار مع عدم تنجيسهم للطعام (١) **سبط الطبرسي** في مشكوة الانوار نقلا من كتاب المحاسن
للبرقي عن معوية بن وهب عن زكريا بن ابراهيم قال كنت نصرانيا فاسلمت وحججت فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام وقلت له اني كنت من النصرانية واني
اسلمت الى ان قال ثم قال ع اللهم اهده ثلاثا سل عما شئت يا بني فقلت ان امي واهل بيتي على النصرانية وامي مكفوفة البصر فاكون معهم واكل من بيتهم
فقال ياكلون لحم الخنزير فقلت لا ولا يمسونه قال لا باس الخبر **باب ٣٨** تحريم الاكل في اواني الكفار مع العلم بتنجيسهم لها لا مع عدمه (١) **كتاب**
درست بن ابي منصور عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اكل من طعام اليهودي والنصارى قال فقال
لا تاكل قال ثم قال يا اسمعيل لا تدعه تحريما له ولكن دعه تنزها له وتنجسا له ان في آنيتهم الخمر والخنزير (٢) **وعن** ابي المغرا عن ابي سعيد الاعرج عن
ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام قالا لا تاكل من فضل طعامهم ولا تشرب من فضل شرابهم **باب ٣٩** تحريم ما اهل به لغير الله وهو ما ذبح لصنم او وثن
او شجر (١) **تفسير** الامام عليه السلام قال الله عز وجل انما حرم عليكم الميتة الى ان قال وما اهل به لغير الله ما ذكر اسم غير الله عليه من الذبائح وهي
التي يتقرب بها الكفار باسامي اندادهم التي اتخذوها من دون الله (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن
ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن ذبائح الجن قيل يا رسول الله
وما ذبائح الجن قال ص يتخوف القوم من سكان الدار فيذبحون لهم الذبيحة **باب ٤٠** عدم تحريم الميتة والدم ولحم الخنزير وساير المحرمات على المضطر
ضرورة شديدة غير باغ ولا عاد وتحريمها على الباغي والعادي في الضرورة ايضا (١) **العياشي** في تفسيره عن محمد بن اسمعيل رفع الى ابي عبد الله ع
في قوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد قال الباغي الظالم والعادي الغاصب (٢) **وعن** حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فمن اضطر
غير باغ ولا عاد قال الباغ الخارج على الامام والعاد اللص (٣) **وعن** حماد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد قال الباغ
طالب الصيد والعاد السارق ليس لهما ان يقصرا من الصلوة وليس لهما اذا اضطرا الى الميتة ان ياكلاها ولا يحل لهما ما يحل للناس اذا اضطروا (٤) **دعائم**
الاسلام عن علي عليه السلام انه قال المضطر ياكل الميتة وكل محرم اذا اضطر اذا اضطر اليه وقال جعفر بن محمد عليهما السلام اذا اضطر المضطر الى اكل اكل الميتة
اكل حتى يشبع واذا اضطر الى الخمر شرب حتى يروى وليس له ان يعود الى ذلك حتى يضطر اليه ايضا (٥) **تفسير** الامام عليه السلام فمن اضطر الى شيء من
هذه المحرمات غير باغ وهو غير باغ عند ضرورته على امام هدى ولا عاد ولا معتد قوال بالباطل في نبوة من ليس بنبي او امامة من ليس بامام فلا اثم عليه في
تناول هذه الاشياء ان الله غفور رحيم ستار لعيوبكم ايها المؤمنون رحيم بكم حين اباح لكم في الضرورة ما حرم في الرخاء (٦) **محمد بن علي الخزاز**
في كفاية الاثر عن محمد بن وهبان عن داود بن الهيثم بن اسحق عن اسحق بن بهلول عن ابيه البهلول بن حسان عن طلحة بن زيد عن الزبير بن عطا عن عمير بن
هاني عن جنادة بن ابي امية عن الحسن بن علي عليهما السلام في حديث انه قال فانزل الدنيا بمنزلة الميتة خذ منها ما يقيك فان كان ذلك حلالا كنت قد زهدت فيها
وان كان حراما لم يكن فيه وزر فاخذت كما اخذت من الميتة الخبر (٧) **زيد النرسي** في اصله قال حدثني ابو بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ما زالت الخمر في
علم الله وعند الله حرام وانه لا يبعث الله نبيا ولا يرسل رسولا الا ويجعل في شريعته تحريم الخمر وما حرم الله حراما فاحله من بعد الا للمضطر ولا
احل الله حلالا قط ثم حرمه **باب ٤١** تحريم المنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع وما ذبح على النصب الا ما ذكي والاستقسام

٣٥ في حكم الجري اذا طبخ مع سمك

٣٧ في عدم تحريم مواكلة الكفار مع عدم تنجيسهم للطعام

٣٩ في تحريم ما اهل به لغير الله

٤٠ في عدم تحريم الميتة وساير المحرمات على المضطر

بالازلام (١) **الصدوق** في المقنع ولا تاكلن من فريسة السبع والموقوذة ولا المنخنقة ولا المتردية ولا النطيحة الا ان تدركها حيا فتذكها **باب ٤٢** تحريم اكل الطين والمدر (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن اكل الطين وقال ان الله عز وجل خلق آدم من طين فحرم اكل الطين على ذريته ومن اكل الطين فقد اعان على نفسه ومن اكله فمات لم اصل عليه وقال جعفر بن محمد عليهما السلام اكل الطين يورث النفاق (٢) **جعفر بن** قولويه في كامل الزيارة روى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل طين محرم على ابن آدم ما خلا طين قبر الحسين عليه السلام من اكله من وجع شفاه الله (٣) **ابو العباس** المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال اكل الطين حرام على كل مسلم وقال ص ومن مات وفي بطنه مثقال ذرة منه ادخله الله النار وقال ص من اكل الطين فكانما اعان على قتل نفسه وقال ص لا تاكلوا الطين فان فيه ثلاث خصال يورث الداء ويعظم البطن ويصفر اللون **باب ٤٣** عدم تحريم اكل طين قبر الحسين عليه السلام بقصد الشفاء بقدر الحمصة وكيفية تناوله وتحريم اكله بشهوة واكل طين قبور الائمة غير الحسين عليهم السلام (١) **القطب** الراوندي في دعواته روى سدير عن الصادق عليه السلام انه قال من اكل طين قبر الحسين عليه السلام غير مستشف به فكانما اكل من لحومنا (٢) **الشيخ** البهائي في الكشكول مما نقله جدي من خط السيد الجليل الطاهر ذي المناقب والمفاخر السيد رضي الدين علي بن طاوس قدس سره من الجزء الثاني من كتاب الزيارات لمحمد بن احمد بن داود القمي ان ابا حمزة الثمالي قال للصادق عليه السلام اني رايت اصحابنا ياخذون من طين قبر الحسين عليه السلام يستشفون فهل في ذلك شيء مما يقولون من الشفاء فقال ع يستشفى ما بينه وبين القبر على راس اربعة اميال وكذلك قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وكذلك قبر الحسن وعلي ومحمد عليهم السلام فخذ منها فانها شفاء من كل سقم وجنة مما يخاف ثم امر بتعظيمها واخذها باليقين بالبرء وتختمها اذا اخذت (٣) **جعفر بن** محمد بن قولويه في كامل الزيارة عن محمد بن احمد بن يعقوب عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن بعض اصحابه عن احدهما عليهما السلام قال ان الله تبارك وتعالى خلق آدم من الطين فحرم الطين على ولده قال فقلت ما تقول في طين قبر الحسين عليه السلام فقال يحرم على الناس اكل لحومهم ويحل لهم اكل لحومنا ولكن الشيء منه مثل الحمصة (٤) **الحسين بن** حمدان الحضيني في الهداية باسناده الى احمد البزاز عن المسيب عن موسى بن جعفر عليهما السلام في حديث طويل قال قال فاذا حملت الى المقبرة المعروفة بمقابر قريش فالحدوني بها ولا تعلوا على قبري علوا باديا ولا تاخذوا من تربتي لتتبركوا به فان كل تربة محرمة الا تربة جدي الحسين عليه السلام فان الله جعله شفاء لشيعتنا واوليائنا الخبر (٥) **فقه الرضا** عليه السلام وروى عنه يعني العالم عليه السلام انه قال طين قبر ابي عبد الله عليه السلام شفاء من كل علة الا السام والسام الموت **باب ٤٤** تحريم الاكل على مائدة يشرب عليها الخمر وتحريم الجلوس عليها اختيارا دون الاكل على سفرة عليها خمر قد يبس (١) **الصدوق** في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تجلسوا على مائدة تشرب عليها الخمر فان العبد لا يدري متى يؤخذ (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تاكل في مائدة يشرب عليها بعدك خمر الى ان قال ولا تجتمع معه في مجلس فان اللعنة اذا نزلت عمت من في المجلس (٣) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن السفرة او الخوان يصيبه الخمر ايوكل عليه قال ان كان يابسا قد جف فلا باس (٤) **القطب** الراوندي في لب اللباب في حديث قال قال ابليس لموسى عليه السلام اعلمك كلمات لا تجلس على مائدة يشرب عليها الخمر فانه مفتاح كل شر **باب ٤٥** تحريم الاكل والاطعام من طعام الغير بغير اذنه عدا ما استثني وعدم جواز الذهاب الى مائدة لم يدع عليها (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتى دعوة قوم من غير ان يدعى اليها دخل عاصيا واكل حراما وخرج مسخوطا عليه (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله اذا مر بنا رجل ولم يسلم والطعام بين ايدينا ان لا ندعوه اليه وامرنا اذا كان احدنا في غير رحله فاستاذن احد ان لا ناذن له وامرنا ان جائنا سائل واحدنا في غير رحله ان لا نطعمه (٣) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان ياتي الدعوة ويقول هي حق على من دعي اليها ومن اتاها ولم يدع اليها فقد اتى ما لا يصلح له (٤) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من اكل طعاما لم يدع اليه فانما ياكل في جوفه شعلة من نار ونهى ان يطعم الرجل غيره من طعام قد دعي اليه الا ان يؤذن له (٥) **الحسن بن** فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه دعاه قوم من اهل المدينة الى طعام صنعوه له ولاصحاب له خمسة فاجاب دعوتهم فلما كان في بعض الطريق ادركهم سادس مما شاهم فلما دنوا من بيت القوم قال للرجل السادس ان القوم لم يدعوك فاجلس حتى نذكر لهم مكانك ونستاذنهم بك **باب ٤٦** حكم السمن والجبن وغيرهما اذا علم انه خلطه حرام (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه ذكر له الجبن الذي يعمله المشركون وانهم يجعلون فيه الانفحة من الميتة ومما لم يذكر اسم الله عليه قال اذا علم ذلك لم يؤكل وان كان الجبن مجهولا لا يعلم من عمله وبيع في سوق المسلمين فكله (٢) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام

فذكها ظ

٤٢ في تحريم اكل الطين والمدر

يعني صاحب الكرامات محمد بن علي الجبائي ره

٤٤ في تحريم الاكل على مائدة يشرب عليها الخمر

٤٦ في حكم السمن والجبن اذا علم انه خلطه حرام

١ ان يسئل عن خرؤ الفار يكون في الدقيق قال ان علم به اخرج منه وان لم يعلم فلا باس به **باب ٤٧** نوادر ما يتعلق بابواب الاطعمة المحرمة (١) **دعائم**
٢ **الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في حديث وما كان منها يعني من صنوف الثمار فيه المضرة فحرام اكله الا في حال التداوي به الخبر (٢) **فقه**
٣ **الرضا** عليه السلام وقد يجوز الصلوة فيما لم تنبته الارض ولم يحل اكله مثل السنجاب والفنك والسمور والحواصل الخبر (٣) **عوالي اللئالي**
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال وجدت عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملتفة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال من اي شيء
٤ كان هذا قال فعكة ضب قال ارفعه (٤) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال اما ابالي ما اتيت ان انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من
٥ نفسي (٥) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله اكل الحرام نار تسعر وقال ايما لحم نبت من الحرام فالنار اولى به (٦) **وحي**
٦ الله الى نبي ان قل لقومك لا تطعموا مطاعم اعدائي ولا تشربوا مشارب اعدائي ولا تركبوا مراكب اعدائي ولا تلبسوا ملابس اعدائي ولا تسكنوا مساكن
١ اعدائي فتكونوا اعدائي كما كانوا اولئك اعدائي **ابواب آداب المائدة باب ١** كراهة كثرة الاكل (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب
٢ (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن طوى وجاع اولئك الذين يشبعون يوم القيمة الخبر (٣) **جعفر بن احمد** القمي
٣ في كتاب الغايات عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من شيء ابغض الى الله من بطن مملو وعنه ع قال ابعد الخلق من الله اذا ما امتلأ بطنه (٤) **الحسن بن فضل**
٤ الطبرسي في مكارم الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا تميتوا القلوب بكثرة الطعام والشراب فان القلوب تموت كالزرع اذا كثر عليه الماء
٥ (٥) **ولده** الفاضل في مشكوة الانوار عن عنوان البصري عن جعفر بن محمد عليهما السلام في حديث طويل قال فيما اوصى اليه في رياضة النفس واذكر حديث الرسول
٦ صلى الله عليه وآله ما ملأ الآدمي وعاء شرا من بطنه فان كان ولا بد فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه (٦) **القطب** الراوندي في دعواته
٧ عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اياكم والبطنة فانها مفسدة للبطن ومورثة للسقم ومكسلة عن العبادة (٧) **وروي** من قل طعامه صح بدنه وصفا
٨ قلبه ومن كثر طعمه سقم بدنه وقسى قلبه (٨) **القاضي** القضاعي في الشهاب قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطنه
٩ (٩) **البحار** عن شرحه المسمى بضوء الشهاب للسيد فضل الله الراوندي وروى الحديث المقدام بن معدي كرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
١٠ يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطنه بحسب ابن آدم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه (١٠) **وفي** الشهاب
١١ عنه صلى الله عليه وآله قال المؤمن ياكل في معاء واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء **وعن** الضوء وراوي الحديث جابر وابن عمر السيد الرضي في المجازات
١٢ النبوية عنه ص مثله (١٢) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام قلة الاكل محمود في كل حال وعند كل قوم لان فيه المصلحة للظاهر والباطن والمحمود
من الماكولات اربعة ضرورة وعدة وفتوح وقوت فالاكل الضروري للاصفياء والعدة للقوام الاتقياء والفتوح للمتوكلين والقوت للمؤمنين وليس
شيء اضر لقلب المؤمن من كثرة الاكل وهي مورثة شيئين قسوة القلب وهيجان الشهوة والجوع ادام للمؤمنين وغذاء للروح وطعام للقلب وصحة للبدن
قال النبي صلى الله عليه وآله ما ملأ ابن آدم وعاء اشر من بطنه وقال داود ع ترك لقمة مع الضرورة اليها احب الي من قيام عشرين ليلة وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله المؤمن ياكل في معاء واحد والمنافق في سبعة امعاء وقال النبي صلى الله عليه وآله ويل للناس من القبقبين فقيل وما هما يا رسول الله
١٣ قال الحلق والفرج وقال عيسى بن مريم ع ما مرض قلب باشد من القسوة وما اعتلت نفس باصعب من نقص الجوع وهما زماما الطرد والخذلان (١٣)
الديلمي في ارشاد القلوب عن امير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن الله عز وجل انه قال له ليلة الاسرى يا احمد ابغض الدنيا
١٤ واهلها واحب الآخرة واهلها قال يا رب ومن اهل الدنيا ومن اهل الآخرة قال اهل الدنيا من كثر اكله وضحكه ونومه وغضبه الخبر (١٤) **صحيفة**
الرضا ع عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس شيء ابغض الى الله من بطن ملآن **ورواه** الصدوق في العيون باسانيد
١٥ كثيرة عنه ع مثله (١٥) **الشيخ** المفيد في اماليه عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن جعفر بن
محمد الهاشمي عن ابي حفص العطار قال سمعت ابا عبد الله ع عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل في ساعة لم يكن ياتيني
١٦ فيها الى ان قال ربك يقول لك يا محمد ما ابغضت وعاء قط كبغضي بطنا ملآنا (١٦) **ابو** العباس المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال
١٧ من تعود كثرة الطعام والشراب قسى قلبه (١٧) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال فساد الجسد في كثرة الطعام وفساد
١٨ الزرع في كثرة الماء وفساد المعرفة في ترك الصلوة على خير الانام (١٨) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله المؤمن ياكل في معاء واحد

وابغول

٤٧ في نوادر ما يتعلق بابواب الاطعمة المحرمة

ابواب آداب المائدة

في كراهة كثرة الاكل

عليهم باسناده

والكافر يأكل في سبعة امعاء (١٩) عبد الواحد الآمدي في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اذا اراد الله سبحانه صلاح عبده
الهمه قلة الكلام وقلة الطعام وقلة المنام وقال ع قلة الاكل من العفاف وكثرته من الاسراف وقال ع قل من اكثر من الطعام فلم يسقم وقال ع قلة
الاكل منع كثيرا من اعلال الجسد وقال ع قلة الغذاء كرم للنفس وادوم للصحة وقال ع كم من اكلة منعت اكلات وقال ع كثرة الاكل من الشرة والشرة من
العيوب وقال ع كثرة الاكل والنوم يفسدان النفس ويجلبان المضرة وقال ع كثرة الاكل يذفر وقال ع من كثر اكله قلت صحته وثقلت على نفسه مؤنته
وقال ع نعم العون على اسر النفس وكسر عادتها التجوع **باب ٢ كراهة الشبع والاكل على الشبع** (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن طوى وجاع اولئك الذين يشبعون يوم القيمة
طوبى للمساكين بالصبر هم الذين يرون ملكوت السموات (٢) **الشيخ** الطبرسي في الاحتجاج باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عن الحسين بن علي
عليهم السلام في خبر طويل في اسولة اليهودي الشامي عن امير المؤمنين عليه السلام الى ان قال ع قال له اليهودي فان عيسى يزعمون انه كان زاهدا قال له علي عليه السلام لقد كان
كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله ازهد الانبياء كان له ثلث عشر نسوة سوى من يطيف به من الاماء ما رفعت له مائدة قط وعليها طعام وما اكل خبز بر قط
ولا شبع من خبز شعير ثلاث ليال متواليات قط الخبر (٣) **نهج البلاغة** قال امير المؤمنين عليه السلام فتأس بنبيك الاطهر الاطيب صلى الله عليه وآله
فان فيه اسوة لمن تأسى وعزاء لمن تعزى الى ان قال اهضم اهل الدنيا كشحا واخمصهم من الدنيا بطنا الى ان قال خرج من الدنيا خميصا وورد الآخرة سليما
(٤) **الشيخ** الطوسي في اماليه عن الحسين بن ابرهيم القزويني عن محمد بن وهبان عن محمد بن احمد بن زكريا عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن
عبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عرضت علي بطحاء مكة ذهبا فقلت يا رب لا ولكن اشبع يوما واجوع
يوما فاذا شبعت حمدتك واذا جعت دعوتك وذكرتك **ورواه** في الكافي عن سهل بن زياد عن ابن فضال مثله (٥) **ابو علي** في اماليه عن والده
الشيخ الطوسي عن احمد بن هرون بن الصلت عن احمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن القسم عن شبير بن ابرهيم عن سليم بن بلال المدني عن الرضا عن ابيه عن
جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام في حديث مكالمة يحيى مع ابليس الى ان قال قال يحيى فهل ظفرت بي ساعة قط قال لا ولكن فيك خصلة تعجبني قال يحيى فما هي قال
انت رجل اكول فاذا افطرت اكلت وبشمت فيمنعك ذلك من بعض صلوتك وقيامك بالليل قال يحيى فاني اعطي الله عهدا اني لا اشبع من الطعام حتى القاه
قال له ابليس فاني اعطي الله عهدا اني لا انصح مسلما حتى القاه ثم خرج فما عاد (٦) **الصدوق** في الخصال عن محمد بن علي الشاه عن ابي حامد عن احمد بن
محمد بن خالد الخالدي عن محمد بن احمد التميمي عن ابيه عن محمد بن حاتم القطان عن حماد بن عمرو عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليهم السلام عن النبي صلى الله
عليه وآله انه قال في وصيته له يا علي اربعة يذهبن ضياعا الاكل بعد الشبع والسراج في القمر والزرع في السبخة والصنيعة عند غير اهلها (٧) **وعن**
جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله عن احمد بن محمد الازدي عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس خصال تورث البرص الى ان قال والاكل على الشبع (٨) **وعن** محمد بن موسى المتوكل عن محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد الاشعري عن موسى بن جعفر البغدادي عن محمد بن المعلى عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاث فيهن المقت من الله عز وجل نوم من
غير سهر وضحك من غير عجب واكل على الشبع (٩) **وفي** العلل عن احمد بن محمد العلوي عن محمد بن ابرهيم بن اسباط عن احمد بن زياد القطان عن احمد بن
محمد بن عبد الله عن عيسى بن جعفر العلوي العمري عن آبائه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال مر اخي عيسى
بمدينة وفيها رجل وامرأة يتصايحان فقال ما شأنكما قال يا نبي الله هذه امرأتي وليس بها بأس صالحة ولكني احب فراقها قال فاخبرني على كل حال
ما شأنها قال هي خلقة الوجه من غير كبر قال لها يا امرأة اتحبين ان يعود ماء وجهك طريا قالت نعم قال لها اذا اكلت فاياك ان تشبعين لان الطعام
اذا تكاثر على الصدر فزاد في القدر ذهب ماء الوجه ففعلت ذلك فعاد وجهها طريا (١٠) **القطب** الراوندي في لب اللباب وفي الخبر طوبى لعبد
جاع وصبر وشبع فشكر كيف ينغمس في الجنة (١١) **احمد بن** محمد بن فهد الحلي في كتاب التحصين نقلا عن كتاب المنبئ عن زهد النبي صلى الله عليه وآله للشيخ
ابي محمد جعفر بن احمد القمي عن احمد بن علي بن بلال عن عبد الرحمن بن حمدان عن الحسن بن محمد عن ابي الحسن بشر بن ابي بشر البصري عن الوليد بن عبد الواحد
عن حنان البصري عن اسحق بن نوح عن محمد بن علي عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن النبي صلى الله عليه وآله في خبر طويل انه ص قال لاسامة واعلم
يا اسامة ان اكثر الناس عند الله منزلة يوم القيمة واجزلهم ثوابا واكرمهم مآبا من طال في الدنيا حزنه وادام فيها غمه وكثر فيها جوعه وعطشه
اولئك الابرار الاتقياء الاخيار (١٢) **الحسن بن** فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا تشبعوا فيطفى

في كراهة الشبع والاكل على الشبع

١٣ نور المعرفة من قلوبكم (١٣) **الديلمي** في ارشاد القلوب باسناده عن امير المؤمنين عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله سأل ربه ليلة المعراج فقال
يا رب اي الاعمال افضل الى ان قال قال يا احمد وعزتي وجلالي ما من عبد ضمن لي باربع خصال الا ادخلته الجنة يطوي لسانه فلا يفتحه الا بما يعنيه و
يحفظ قلبه من الوسواس ويحفظ علمي ونظري اليه وتكون قرة عينه الجوع يا احمد لو ذقت حلاوة الجوع والصمت والخلوة وما ورثوا منها قال يا رب
ما ميراث الجوع قال الحكمة وحفظ القلب والتقرب الي والحزن الدائم وخفة المؤنة بين الناس وقول الحق ولا يبالي عاش بيسر او بعسر يا احمد هل
تدري باي وقت يتقرب العبد الى الله قال لا يا رب قال اذا كان جائعا او ساجدا يا احمد ان العبد اذا جاع بطنه وحفظ لسانه علمته الحكمة وان كان
١٤ كافرا تكون حكمته حجة عليه ووبالا (١٤) **عماد الدين الطبري** في بشارة المصطفى عن ابي البقاء ابرهيم بن الحسين البصري عن ابي طالب محمد بن الحسن بن
عتبة عن ابي الحسن محمد بن الحسين بن احمد عن محمد بن وهبان عن علي بن احمد العسكري عن احمد بن المفضل ابي سلمة عن ابي علي راشد بن علي القرشي عن
عبد الله بن حفص المدني عن محمد بن اسحق عن سعد بن يزيد بن ارطاة عن كميل بن زياد عن امير المؤمنين عليه السلام في وصية له طويلة قال يا كميل لا توقرن
معدتك طعاما ودع فيها للماء موضعا وللريح مجالا يا كميل لا ترفعن يدك من الطعام الا وانت تشتهيه فاذا فعلت ذلك فانت تستمرئه يا كميل صحة
١٥ الجسم من قلة الطعام وقلة الماء الوصية **ورواه** الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول عنه عليه السلام مثله وهي موجودة في بعض نسخ نهج البلاغة (١٥)
الرسالة الذهبية قال الرضا عليه السلام فاعتبر ما يشاكل جسدك ومن اخذ من الطعام زيادة لم يغذه ومن اخذه بقدر لا زيادة عليه ولا نقص في
غذائه نفعه وكذلك الماء فسبيله ان تاخذ من الطعام كفايتك في ايامه ثم ارفع يديك منه وبك اليه بعض القرم وعندك اليه ميل فانه اصلح لمعدتك
١٦ ولبدنك وازكى لعقلك واخف لجسمك الخ (١٦) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الشيطان ليجري من ابن آدم مجرى الدم
١٧ فضيقوا مجاريه بالجوع وقال صلى الله عليه وآله لعائشة داومي قرع باب الجنة قالت بماذا قال بالجوع (١٧) **ابو العباس المستغفري** في طب النبي صلى الله
عليه وآله قال قال صلى الله عليه وآله كثرة الاكل شوم وقال صلى الله عليه وآله من جاع او احتاج وكتمه من الناس ومضى الى الله تعالى كان حقا عليه ان يفتح له رزق سنة حلالا وقال صلى الله عليه وآله
١٨ كل وانت تشتهي وامسك وانت تشتهي وقال صلى الله عليه وآله من قل اكله قل حسابه (١٨) **الآمدي** في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال الشبع يورث الاشر و
يفسد الورع وقال عليه السلام ادمان الشبع يورث اصناف الوجع وقال عليه السلام اياك والبطنة فمن لزمها كثرت اسقامه وفسدت احلامه وقال عليه السلام اياك وادمان الشبع
فانه يهيج الاسقام ويثير العلل وقال عليه السلام اياكم والبطنة فانها مقساة للقلب مكسلة عن الصلوة مفسدة للجسد وقال عليه السلام بئس قرين الورع الشبع وقال عليه السلام
من زاد شبعه كظته البطنة ومن كظته البطنة حجبته عن الفطنة وقال عليه السلام نعم عون المعاصي الشبع وقال عليه السلام لا يجتمع الشبع والقيام بالمفترض وقال عليه السلام
لا يجتمع الجوع والمرض وقال عليه السلام لا يجتمع الصحة والنهم وقال عليه السلام لا يجتمع الفطنة والبطنة **باب ٣** كراهة الجشاء ورفعه الى السماء واستحباب حمد
١ الله عنده (١) **صحيفة الرضا** عليه السلام باسناده قال حدثني علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال ابو جحيفة اتيت النبي صلى الله عليه وآله
وانا اتجشأ فقال لي يا ابا جحيفة اكفف جشاءك فان اكثر الناس شبعا في الدنيا اطولهم جوعا يوم القيمة قال فما ملأ ابو جحيفة بطنه من طعام
٢ حتى لحق بالله **ورواه** الصدوق في العيون باسانيد ثلثة عن الرضا عن آبائه عن علي عليهم السلام قال اتى ابو جحيفة النبي صلى الله عليه وآله الخ (٢) **وبخط**
بعض الافاضل في حواشيه على صحيفة الرضا عليه السلام هو وهب بن عبد الله السوائي وروي عنه انه قال اكلت ثريدة بلحم واتيت النبي صلى الله عليه
وآله وانا اتجشأ الخ قال الراوي فما اكل ابو جحيفة ملأ بطنه حتى فارق الدنيا كان اذا تعشى لا يتغدى واذا تغدى لا يتعشى وفي رواية قال ابو جحيفة
٣ فما ملأت بطني منذ ثلثين سنة (٣) **محمد بن علي الفتال** في روضة الواعظين روي عن علي بن ابي طالب عليه السلام عن ابي جحيفة قال اتيت النبي صلى الله
١ عليه وآله وانا اتجشأ فقال يا ابا جحيفة اخفض جشاءك فذكر مثله **باب ٤** كراهة التخمة والامتلاء (١) **القطب الراوندي** في دعواته عن
٢ امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا صحة مع النهم وهذه من الكلمات المعروفة المنسوبة اليه عليه السلام (٢) **وعنه** عليه السلام انه قال ما اتخمت قط قيل له ولم قال ما
٣ رفعت لقمة الى فمي الا ذكرت اسم الله عليها (٣) **ابو العباس** المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال قال صلى الله عليه وآله اصل كل داء البرودة كل وانت
١ تشتهي وامسك وانت تشتهي **باب ٥** ان من دعي الى طعام لم يجز ان يستتبع ولده (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي
بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دعي احدكم الى طعام فلا يستتبعن ولده فانه ان فعل اكل
١ حراما ودخل عاصيا **باب ٦** كراهة الاكل متكئا ومستلقيا وعلى بطنه وكراهة التشبه بالملوك وجواز الاقعاء (١) **دعائم الاسلام** عن
٢ رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن الاكل متكئا (٢) **وعن علي** صلوات الله عليه انه قال لا تاكل متكئا كما ياكل الجبارون ولا تربع (٣) **وعن**
٣

ابی عبد الله علیه السلام انه قال ما اکل رسول الله صلی الله علیه وآله متکئا منذ بعثه الله عز وجل حتی قبضه (٢) وعن رسول الله صلی الله علیه وآله
انه نهی عن ثلاث اکلات ان یاکل احد بشماله او مستلقیا علی قفاه او منبطحا علی بطنه (٥) القطب الراوندی فی دعواته عن الصادق علیه السلام انه
قال لا اکل متکئا وان کنت منبطحا هو شر من الاتکاء (٤) وروی ما اکل رسول الله صلی الله علیه وآله متکئا الا مرة ثم جلس فقال اللهم انی عبدک
ورسولک (٧) عوالی اللئالی عن رسول الله صلی الله علیه وآله قال لا آکل متکئا وعنه صلی الله علیه وآله انه نهی ان یاکل الرجل وهو منبطح علی
بطنه (٨) وعن ابن عباس انه قال ان الله بعث الی نبیه ملکا من الملائکة ومعه جبرئیل فقال ان الله یخیرک بین ان تکون عبدا نبیا وبین
ان تکون ملکا فالتفت رسول الله صلی الله علیه وآله الی جبرئیل کالمستشیر فاشار بیده ان تواضع فقال رسول الله صلی الله علیه وآله لا بل اکون
عبدا نبیا فما اکل بعد ذلک الکلمة متکئا **باب ٧ عدم کراهة وضع الید علی الارض وقت الاکل واستحباب خلع النعل عنده** (١) ابو العباس المستغفری
فی طب النبی صلی الله علیه وآله قال اذا اکلتم فاخلعوا نعالکم فانه اروح لاقدامکم وانه سنة جمیلة **باب ٨ انه یستحب للانسان ان یاکل اکل العبد**
ویجلس جلسة العبد ویاکل علی الحضیض وینام علیه (١) نهج البلاغة قال امیر المؤمنین علیه السلام فاتاسّ بنبیک الاطهر الاطیب صلی الله علیه وآله
الی ان قال فلقد کان صلی الله علیه وآله یاکل علی الارض ویجلس جلسة العبد ویخصف بیده نعله ویرقع بیده ثوبه ویرکب الحمار العاری ویردف خلفه
الخ (٢) ابو علی محمد بن همام فی کتاب التمحیص عن ابن ابی یعفور قال سمعت اباعبد الله علیه السلام یقول ان رجلا من الانصار اهدی الی رسول الله صلی
الله علیه وآله رصاعا من رطب فقال رسول الله صلی الله علیه وآله للخادم التی جائت به ادخلی فانظری هل تجدین فی البیت قصعة او طبقا فاتینی
به فدخلت ثم خرجت الیه فقالت ما اصبت قصعة ولا طبقا فکنس رسول الله صلی الله علیه وآله الربوة مکانا من الارض ثم قال اجمعیه هیهنا علی الحضیض
ثم قال والذی نفسی بیده لو کانت الدنیا تعدل عند الله جناح بعوضة ما اعطی منها کافرا منها شیئا (٣) الحسن بن فضل الطبرسی فی
مکارم الاخلاق نقلا عن کتاب النبوة وهو للصدوق عن ابی عبد الله علیه السلام یقول مرت برسول الله امراة بذیة وهو جالس علی الحضیض یاکل
فقالت یا محمد انک لتاکل اکل العبد وتجلس جلوسه فقال لها رسول الله صلی الله علیه وآله ویحک ای عبد اعبد منی قالت فناولنی لقمة من طعامک
فناولها فقالت لا والله الا التی فی فیک قال فاخرج رسول الله صلی الله علیه وآله لقمة من فیه فناولها قال فاکلتها قال ابو عبد الله علیه السلام فما
اصابت بذاء حتی فارقت الدنیا (٤) الشیخ الطوسی فی امالیه عن ابی الحسن محمد بن محمد بن مخلد عن الخالدی عن الحسن بن علی القطان عن عباد بن موسی
عن ابرهیم بن سلیمان عن عبد الله بن مسلم عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال کان رسول الله صلی الله علیه وآله یجلس علی الارض ویاکل علی الارض
ویعتقل الشاة ویجیب دعوة المملوک علی خبز الشعیر (٥) دعائم الاسلام عن رسول الله صلی الله علیه وآله انه کان اذا اکل استوفز علی احدی
رجلیه واطمأن بالاخری ویقول اجلس کما یجلس العبد واکل کما یاکل العبد (٦) کتاب التعریف لابی عبد الله محمد بن احمد الصفوانی عن امیر
المؤمنین علیه السلام کان رسول الله صلی الله علیه وآله اذا قعد علی المائدة یقعد قعدة العبد وکان ینکی عن فخذه الایسر (٧) عوالی اللئالی روی
عن النبی صلی الله علیه وآله انه قال انا عبد آکل اکل العبد واجلس جلسة العبد **باب ٩ کراهة وضع احدی الرجلین علی الاخری والتربع وقت الاکل و**
غیره وعدم تحریمه (١) دعائم الاسلام عن علی علیه السلام انه قال لا تاکل متکئا کما یاکل الجبارون والاربع (٢) الصدوق فی الخصال عن ابیه عن
سعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی عن القسم بن یحیی عن جده الحسن بن راشد عن ابی بصیر ومحمد بن مسلم عن ابی عبد الله عن ابائه عن امیر المؤمنین علیهم السلام
انه قال اذا جلس احدکم علی الطعام فلیجلس جلسة العبد ولا یضعن احدکم احدی رجلیه علی الاخری ولا یتربع فانها جلسة یبغضها الله عز وجل ویمقت
صاحبها **باب ١٠ کراهة الاکل والشرب والتناول بالشمال مع عدم العذر الا فی العنب والرمان** (١) دعائم الاسلام عن رسول الله صلی الله
علیه وآله انه نهی ان یاکل احد بشماله او یشرب بشماله او یمشی فی نعل واحدة وکان یستحب الیمین فی کل شئ وکان ینهی عن ثلاث اکلات ان یاکل احد
بشماله الخبر (٢) وعن جعفر بن محمد علیهما السلام انه قال لا یاکل الرجل بشماله ولا یشرب بها ولا یتناول بها الا من علة (٣) القطب الراوندی
فی الخرائج روی ان جرهدا اتی رسول الله صلی الله علیه وآله وبین یدیه طبق فادنی جرهدا لیاکل فاهوی بیده الی الشمال فکانت یده الیمنی مصابة فقال
فکل بالیمین فقال انها مصابة فنفث رسول الله صلی الله علیه وآله علیها فما اشتکاها بعد (٤) وروی ان النبی صلی الله علیه وآله ابصر رجلا
یاکل بشماله فقال کل بیمینک فقال لا استطیع قال فما وصلت الی فیه من بعد کلما رفع اللقمة الی فیه ذهبت فی شق آخر (٥) الجعفریات باسناده
عن ابیه عن جده علی بن الحسین عن ابیه عن علی بن ابیطالب علیهم السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله لا یاکل احد بشماله من الجنابة (٦) عوالی اللئالی

عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال كل بيمينك فان الشيطان يأكل بشماله **باب ١١** كراهة الاكل ماشيا الا مع الضرورة وعدم تحريمه (١) **الحسن بن**
فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق نقلا من طب الائمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تأكل وانت ماش الا ان تضطر الى ذلك (٢) **الجعفريات** اخبرنا
محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله قبل صلوة الغداة وفي يده
كسرة قد غمسها بلبن وهو يأكل ويمشي وبلال يقيم لصلوة الغداة فدخل فصلى بالناس من غير ان يمس ماء **باب ١٢** استحباب الاجتماع على اكل الطعام واكل
الرجل مع عياله وحكم الاكل مع الامام (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الجماعة بركة وطعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ما من رجل يجمع عياله ثم يضع مائدته فيسمون الله تبارك وتعالى اول طعامهم ويحمدون الله تعالى في آخره الا لم يرفع المائدة حتى يغفر لهم
(٣) **الحسن بن** فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق سئل رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله انا نأكل ولا نشبع قال لعلكم تفترقون عن
طعامكم فاجتمعوا عليه واذكروا اسم الله عليه يبارك لكم (٤) **ومن** كتاب مواليد الصادقين ع كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل كل الاصناف من
الطعام الى ان قال وكان احب الطعام اليه ما كان على ضفف (٥) **ابو القاسم** الكوفي في كتاب الاخلاق قال رسول الله صلى الله عليه وآله احب الطعام الى الله
ما كثرت عليه ايدي المؤمنين (٦) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اكثر الطعام بركة ما كثرت عليه الايدي وقد قال رسول الله صلى
الله عليه وآله طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة (٧) **روينا** عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه
وآله قال ما من رجل يجمع عياله ثم يضع طعامه فيسمي ويسمون الله في اول طعامهم ويحمدونه عز وجل في آخره فيرفع المائدة حتى يغفر لهم (٨) **وعن** علي عليه السلام
انه قال اذا سمى الله على اول الطعام وحمد على آخره وغسلت الايدي قبله وبعده وكثرت الايدي عليه وكان من حلال فقد تمت بركته (٩) **عماد الدين**
الطبري في بشارة المصطفى بالسند المتقدم في الباب الثاني عن كميل بن زياد قال قال امير المؤمنين عليه السلام يا كميل اذا اكلت الطعام فواكل الطعام ولا تبخل
عليه فانك لم ترزق الناس شيئا والله يجزل لك الثواب بذلك **ورواه** الحسن بن علي في تحف العقول وفيه يا كميل واكل بالطعام الخ (١٠) **تفسير**
الامام عليه السلام في حديث الذراع المسمومة الى ان قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ائتوني بالخبز فاتي به فمد البرء بن معرور يده واخذ منه لقمة فوضعها
في فيه فقال له علي بن ابي طالب عليه السلام يا برء لا تتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال البرء وكان اعرابيا كانك تبخل رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال علي عليه السلام لا ابخل رسول الله صلى الله عليه وآله ولكني ابجله واوقره ليس لي ولا لك ولا لاحد من خلق الله ان يتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول ولا فعل ولا اكل ولا شرب الخبر (١١) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله قال قال ص احب الطعام الى الله ما كثرت عليه الايدي وعنه ص
قال البركة في ثلثة الاجتماع والسحور والثريد وقال ص كلوا جميعا ولا تتفرقوا فان البركة في الجماعة **باب ١٣** استحباب طول الجلوس على المائدة وترك
استعجال الذي يأكل وان كان عبدا وكذا محادثته (١) **الحسن بن** فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق نقلا من طب الائمة عن الصادق عليه السلام قال اطيلوا
الجلوس على المائدة فانها ساعة لا تحسب من اعماركم (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كره القيام من الطعام وكان ربما دعا بعض
عبيده فيقال لهم يأكلون فيقول دعوهم حتى يفرغوا (٣) **فقه الرضا** عليه السلام روي اطيلوا الجلوس عند الموائد فانها اوقات لا تحسب من اعماركم
(٤) **كتاب التعريف** لابي عبد الله محمد بن احمد الصفواني روي ان طول الجلوس على المائدة لا يصير من العمر (٥) **الشيخ** المفيد في الاختصاص
وروي اطيلوا الجلوس على الموائد فانها اوقات لا تحسب من اعماركم **باب ١٤** كراهة اجابة دعوة الكافر والمنافق والفاسق (١) **الجعفريات**
اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله
صلى الله عليه وآله نهى عن زبد المشركين يريد هدايا اهل الحرب (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله
دعاه رجل من اليهود الى طعام ودعا معه نفرا من اصحابه فقال النبي صلى الله عليه وآله اجيبوا فاجابوا واجاب النبي صلى الله عليه وآله فاكل (٣)
المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال ص طعام الجواد دواء وطعام البخيل داء **باب ١٥** تأكد استحباب اجابة دعوة المؤمن والمسلم ولو على
خمسة اميال والاكل عنده (١) **الجعفريات** بالسند المتقدم عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو دعيت الى ذراع شاة
لاجبت ولو اهدي الي كراع لقبلت ورواه في الدعائم عنه ع مثله (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سر ثلاثة اميال اجب
دعوة (٣) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان يأتي الدعوة ويقول هي حق على من دعي اليها (٤) **وعن** الحسن بن علي عليهما السلام

١١ في كراهة الاكل ماشيا الا مع الضرورة

١٢ في استحباب الاجتماع على الاكل

١٣ في استحباب طول الجلوس على المائدة

١٥ في تأكد استحباب اجابة دعوة المؤمن

٥ انه اوى رجلا دعى الى طعام فقال للذى دعاه اعفنى فقال الحسين بن على عليهما السلام قم فليس فى الدعوة عفو وان كنت مفطرا فكل وان كنت صائما فبارك

٦ (٥) **القطب الراوندى** فى دعواته عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله (٦) **الحسين** بن سعيد الاهوازى

٧ فى كتاب المؤمن عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال المسلم على اخيه من الحق ان يسلم عليه اذا لقيه الى ان قال ويجيبه اذا دعاه (٧) **وعن المعلى بن خنيس عن ابى**

٨ عبد الله عليه السلام انه قال للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبة ليس منها حق الا وهو واجب على اخيه ان ضيع منها حقا خرج من ولاية الله وترك طاعته

ولم يكن له فيها نصيب الى ان قال والسابع ان تبر قسمه وتجيب دعوته (٨) **سبط** الطبرسى فى مشكوة الانوار نقلا عن المحاسن عن الرضا عليه السلام قال السخى

٩ يأكل من طعام الناس ليأكلوا من طعامه والبخيل لا يأكل من طعام الناس لكيلا يأكلوا من طعامه (٩) **والده** الحسن فى مكارم الاخلاق عن انس بن مالك

١٠ قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك (١٠) **وعن** ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وآله

١١ يجلس على الارض ويعتقل الشاة ويجيب دعوة المملوك (١١) **عوالى اللئالى** عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال من دعى فلم يجب فقد عصى الله ورسوله

١٢ من دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا (١٢) **الجعفريات** بغير سند اهل البيت عن الشريف ابى الحسن على بن عبد الصمد الهاشمى عن ابى بكر

محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الابهرى حدثنا عبد الله بن محمد بن وهب الدينورى الحافظ قال حدثنا محمد بن آدم بن سليمان المصيصى قال حدثنا عبد الواحد

بن سليمان العبدى قال حدثنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو دعيت الى كراع لاجبت **باب ١٦**

١ عدم جواز اطعام الكافر الا ما استثنى (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال فى حديث واصطف بطعامك من تحب فى الله

٢ (٢) **زيد النرسى** فى اصله عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال فى حديث فاما الناصب فلا يرقن قلبك عليه ولا تطعمه ولا تسقه وان مات جوعا او عطشا

ولا تغثه وان كان غرقا او حرقا فاستغاث فغطه ولا تغثه فان ابى نعم المحمدى كان يقول من اشبع ناصبا ملأ الله جوفه نارا يوم القيمة معذبا كان او

٣ مغفورا له (٣) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنى موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابى عن ابيه عن جده جعفر بن

محمد عن ابيه عن جده على بن الحسين عن ابيه عن على بن ابيطالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خص بطعامك وشرابك من تحب فى

٤ الله عز وجل (٤) **العياشى** فى تفسيره عن حريز عن رجل عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال فى حديث ولا تطعم من ينصب لشئ من الحق او دعا الى شئ

٥ من الباطل (٥) **تفسير الامام** عليه السلام عن الحسين بن على عليهما السلام انه قال ولو منعت لكافر منها حتى يموت جوعا وعطشا ثم اذقته شربة من الدنيا

١ لرأيت انى قد اسرفت **باب ١٧** انه يستحب للمؤمن ان لا يحتشم من اخيه ولا يتكلف له وان يتحفه ويقبل تحفته (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله

بن محمد اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنى موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده على بن الحسين عن ابيه عن على بن

٢ ابيطالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تكرمة الرجل لاخيه المسلم ان يقبل تحفته او يتحفه بما عنده ولا يتكلف له شيئا (٢) **و**

٣ **بهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا احب المتكلفين (٣) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه

قال الكرم اخلاق النبيين والصديقين والشهداء والصالحين التزاور فى الله وحق على المزور ان يقرب الى اخيه ما تيسر عنده ولو لم يكن الا جرعة من

٤ ماء فمن احتشم ان يقرب الى اخيه ما تيسر عنده لم يزل فى مقت الله يومه وليلته (٤) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال ان من تكرمة الرجل اخاه

ان يقبل تحفته وان يتحفه بما عنده ولا يتكلف له فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله لا يحب المتكلفين **باب ١٨** عدم جواز

١ استقلال صاحب المنزل ما يقدم للضيف واحتقاره واستقلال الضيف له واحتقاره (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه

وآله انه قال فى حديث من احتقر ما يقرب اليه اخوه لم يزل فى مقت الله يومه وليلته **باب ١٩** انه يستحب للضيف ان لا يكلف صاحب المنزل شيئا ليس

١ فيه ان يمتنع من الاتيان بشئ من خارج ويستحب لصاحب المنزل اذا دعا اخاه ان يتكلف له (١) **دعائم الاسلام** عن آبائه عليهم السلام قال حدثنى ابى

الحسين بن على عليهما السلام قال دعا رجل امير المؤمنين على بن ابيطالب فقال له قد اجبتك على ان تضمن لى ثلاث خصال قال وما هى يا امير المؤمنين قال لا تدخل

٢ على شيئا من خارج ولا تدخر عنى شيئا فى البيت ولا تجحف بالعيال قال ذلك لك فاجابه على عليه السلام (٢) **ابو عمرو الكشى** فى رجاله عن جعفر بن معروف

قال حدثنى محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمان عن محمد بن ابى حمزة عن ميمون بن مهران عن على عليه السلام قال قال الحارث تدخل منزلى يا امير

المؤمنين فقال على شرط ان لا تدخر فى شيئا فى بيتك ولا تكلف لى شيئا مما وراء بابك قال نعم فدخل يتحرف ويحب ان يشترى له وهو يظن انه لا

يجوز له حتى قال له امير المؤمنين عليه السلام يا حارث فى هذه دراهم معى ولست قد را ان تشترى لك ما اريد قال اوليس قلت لك لا تتكلف ما وراء بابك

كتاب الاطعمة والاشربة

٣ فهات مما في بيتك (٣) الحسين بن حمدان الحضيني في الهداية عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن الاصبغ بن نباتة قال خرجنا مع امير المؤمنين عليه السلام وهو
يطوف في السوق يوفي الكيل والميزان حتى اذا انتصف النهار مر برجل جالس فقام اليه فقال يا امير المؤمنين سر معي الى ان تدخل بيتي وتتغدى وتدعو الله لي
وما احسبك اليوم تغديت قال على عليه السلام على ان اشرط عليك قال لك شرطك قال عليه السلام على ان لا تدخر مما في بيتك ولا تتكلف مما وراء بابك قال لك شرطك
١ فدخل ودخلنا واكلنا خلا ودهنا وتمرا ثم خرج الخبر باب ٢٠ استحباب اقراء الضيف (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى
٢ قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده على بن الحسين عن ابيه عن على بن ابي طالب عليهم السلام ان من مكارم الاخلاق اقراء الضيف (٢)
٣ دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا خير فيمن لا يضيف الضيف لا كل مؤمن من مكارم الاخلاق قرى الضيف (٣) ابن الشيخ
الطوسي في اماليه عن ابيه عن الحسين بن عبيد الله عن هرون بن موسى عن محمد بن همام عن على بن الحسين الهمداني عن محمد بن خالد البرقي عن ابي قتادة القمي
٤ قال قال ابو عبد الله عليه السلام لداود بن سرحان ان خصال المكارم بعضها مقيد ببعض يقسمها الله حيث يشاء الى ان عدّ منها وقرى الضيف (٤) ابو القاسم
الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من ادى زكوة ماله وقرى الضيف واعطى في النائبة فقد برئ من الشح ورواه الراوندي
٥ في لب اللباب عنه صلى الله عليه وآله مثله وقال لا خير فيمن لا يقري الضيف (٥) الآمدي في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال البشاشة احد القرائن وقال عليه السلام فعل
المعروف واغاثة الملهوف واقراء الضيوف آلة السيادة وقال عليه السلام من افضل المكارم تحمل المغارم واقراء الضيوف باب ٢١ ما يجوز ان يأكل من بيوت من تضمنته الآية
١ والمراة من بيت زوجها والصديق منهما (١) فقه الرضا عليه السلام لا بأس للرجل ان يأكل من بيت ابيه واخيه وامه واخته وصديقه ما لا يخشى عليه الفساد
من يومه بغير اذنه مثل البقول والفاكهة واشباه ذلك باب ٢٢ استحباب اجادة الاكل في منزل المؤمن والانبساط فيه والاكثار منه ولو بعد الامتلاء وترك
١ التقصير والحشمة (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لبعض اصحابه وهو يأكل معه يعرف مودة الرجل لاخيه بجودة اكله وانه ليعجبني الرجل
٢ يأكل من طعامي فيجيد في الاكل ليسرني بذلك (٢) وعنه عليه السلام انه قال اذا قال لك اخوك كل فكل ولا تلجئه الى ان يقسم عليك فانه انما يريد بذلك كرامتك باب ٢٣
١ استحباب اطعام الطعام (١) كتاب عاصم بن حميد الحناط عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ثلاث خصال من احب الاعمال الى الله اطعام مسلم
٢ من جوع او فك عنه كربة او قضى عنه دينه (٢) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اهون اهل النار عذابا ابن جدعان فقيل يا رسول
٣ الله ولم ذلك قال كان يطعم الطعام ورواه في الجعفريات بسنده المتقدم عنه مثله (٣) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعرابيا سأل فقال
٤ يا رسول الله علمني عملا ادخل به الجنة قال اطعم الطعام وافش السلام وصل والناس نيام الخبر (٤) وعن على عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتى
بسبعة اسارى فقال يا على قم فاضرب اعناقهم فهبط عليه جبرئيل كطرفة عين فقال يا محمد اضرب اعناق هؤلاء الستة وخل عن هذا الواحد فقال رسول الله
٥ صلى الله عليه وآله يا جبرئيل ما حاله قال هو سخي الكف سخي على الطعام قال اعتق ومن في قال ابل ومن بقي (٥) الصدوق في علل الشرائع عن محمد بن
عمرو البصري عن محمد بن ابرهيم بن خارج عن محمد بن عبد الله بن الجنيد عن عمرو بن سعيد عن على بن زاهر عن جرير عن الاعمش عن عطية العوفي عن جابر الانصاري
٦ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما اتخذ الله ابرهيم خليلا الا لاطعام الطعام وصلوته بالليل والناس نيام (٦) وفي الخصال عن ابيه عن
عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن الفضل النوفلي عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن خالد عن محمد بن سليمان عن رجل عن
٧ ابن المنكدر باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خيركم من اطعم الطعام الخبر (٧) جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات عن مالك بن عطية
عمن سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن احب الاعمال الى الله عز وجل قال ان احب الاعمال الى الله عز وجل سرور تدخله
٨ على مؤمن تطرد عنه جوعا او تكشف عنه كربة (٨) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال احب الاعمال الى الله شبع جوع المسلم وقضاء دينه وتنفيس كربته
٩ (٩) وعن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال ان من احب الاعمال الى الله عز وجل شبعة جوعة مؤمن وتنفيس كربته وقضاء دينه وان من يعمل ذلك
١٠ لقليل (١٠) الشيخ المفيد في الاختصاص عن ابي الحسن الرضا عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن الله جل وعلا قال
١١ آمركم بالورع والاجتهاد الى ان قال ثم واطعام الطعام وافشاء السلام (١١) وروى عن العالم عليه السلام انه قال اطعموا الطعام وافشوا السلام و
١٢ صلوا والناس نيام وادخلوا الجنة بسلام (١٢) الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن ابي جعفر عليه السلام قال من احب الخصال الى الله عز وجل
١٣ ثلثة مسلم اطعم مسلما من جوع او فك عنه كربة او قضى عنه دينا (١٣) القطب الراوندي في دعواته عن امير المؤمنين عليه السلام قال قوت الاجساد الطعام
١٤ وقوت الارواح الاطعام (١٤) احمد بن محمد السيارى في كتاب التنزيل والتحريف عن محمد بن عمر بن يزيد عن ابي الحسن عليه السلام قال ان الله تعالى قال

٢٠ في استحباب اقراء الضيف

٢١ فيما يجوز ان يأكل من بيوت من تضمنته الآية

٢٢ في استحباب اجادة الاكل في منزل المؤمن

٢٣ في استحباب اطعام الطعام

فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة قال علم الله ان كل احد لا يقدر على فك رقبة فجعل اطعام
اليتيم والمسكين مثل ذلك (١٥) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال لما دخل المدينة عند هجرته ايها الناس افشوا السلام وصلوا
الارحام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام وباقي اخبار الباب تقدم في كتاب الزكوة وفي كتاب الامر بالمعروف

باب ٢٤ استحباب تقدير الطعام بقدر سعة المال وقلته واجادة الطعام واكثاره مع الامكان (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام
انه قال ليس في الطعام سرف (٢) وقال عليه السلام في قول الله عز وجل ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم الله اكرم من ان يطعمكم طعاما فيسئلكم عنه ولكنكم
مسئولون عن نعمة الله عليكم بنا هل عرفتموها وقمتم بحقها (٣) وعنه عليه السلام انه سئل عن المسك والعنبر وغيره من الطيب يجعل في الطعام
قال لا باس بذلك (٤) الشيخ الطبرسي في مجمع البيان في قوله تعالى ثم لتسئلن الآية روى العياشي باسناده في حديث طويل قال سئل ابو حنيفة
ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية فقال له ما النعيم عندك يا نعمان قال القوت من الطعام والماء البارد فقال لئن اوقفك الله بين يديه يوم القيمة
حتى يسئلك عن اكلة اكلتها او شربة شربتها ليطولن وقوفك بين يديه قال فما النعيم جعلت فداك قال نحن اهل البيت النعيم الذي انعم الله بنا على
العباد وبنا ائتلفوا بعد ان كانوا مختلفين وبنا الف الله بين قلوبهم وجعلهم اخوانا بعد ان كانوا اعداء وبنا هديهم الله للاسلام وهي النعمة التي
لا تنقطع والله سائلهم عن حق النعيم الذي انعم به عليهم وهو النبي وعترته صلوات الله عليهم (٥) الصدوق عن محمد بن الحسن بن الوليد عن سعد بن
عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي زياد عن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ثلاثة اشياء لا يحاسب الله عليها المؤمن طعام ياكله
وثوب يلبسه وزوجة صالحة تعاونه وتحصن فرجه (٦) فرات بن ابرهيم الكوفي في تفسيره عن محمد بن الحسن معنعنا عن حنان بن سدير عن ابيه قال
كنت عند جعفر بن محمد عليهما السلام فقدم علينا طعاما فاكلت طعاما ما اكلت طعاما مثله قط فقال لي يا سدير كيف رايت طعامنا هذا قلت بابي انت و
امي يا ابن رسول الله ما اكلت مثله قط ولا اظن اني اكل مثله ابدا ثم ان عيني تغرغرت فبكيت فقال يا سدير ما يبكيك قلت يا ابن رسول الله ذكرت آية في كتاب
الله قال وما هي قلت قول الله في كتابه ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم فخفت ان يكون هذا الطعام الذي يسئلنا الله عنه فضحك حتى بدت نواجذه ثم قال
يا سدير لا تسئل عن طعام طيب ولا ثوب لين ولا رائحة طيبة بل لنا خلق وله خلقنا ولنعمل فيه بالطاعة قلت له بابي انت وامي يا ابن رسول الله فما
النعيم قال حب امير المؤمنين علي بن ابي طالب وعترته عليهم السلام يسئلهم الله تعالى يوم القيمة كيف كان شكركم لي حين انعمت عليكم بحب علي وعترته (٧)
الشيخ شرف الدين النجفي في تاويل الآيات عن الشيخ المفيد باسناده الى محمد بن السائب الكلبي قال لما قدم الصادق عليه السلام العراق نزل الحيرة
فدخل عليه ابو حنيفة وسئله عن مسائل الى ان قال قال ابو حنيفة اخبرني جعلت فداك عن قول الله عز وجل ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قال فما هو
عندك يا ابا حنيفة قال الامن من السرب وصحة البدن والقوت الحاضر قال يا ابا حنيفة لئن وقفك الله او اوقفك يوم القيمة حتى يسئلك عن كل اكلة
اكلتها وشربة شربتها ليطولن وقوفك قال فما النعيم جعلت فداك قال النعيم نحن الذين انقذ الله الناس بنا من الضلالة وبصرهم بنا من العمى و
علمهم بنا من الجهل

باب ٢٥ استحباب اتخاذ الطعام واجادته ودعاء الناس اليه وكراهة دعاء الاغنياء دون الفقراء (١) القطب
الراوندي في دعواته عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ويكره اجابة من يشهد وليمته الاغنياء دون الفقراء (٢) نهج البلاغة في
كتاب امير المؤمنين الى عثمان بن حنيف وقد بلغه انه دعي الى وليمة قوم من اهله فمضى اليها وفيه وما ظننت انك تجيب الى طعام عائلهم مجفو وغنيهم مدعو
الخ (٣) العياشي في تفسيره عن الصادق عليه السلام قال لو ان رجلا انفق على طعام الف درهم واكل منه مؤمن لم يعد سرفا (٤) الشيخ المفيد في
الاختصاص وروي لو عمل طعام بمائة الف ثم اكل منه مؤمن واحد لم يعد سرفا

باب ٢٦ استحباب اختيار اطعام المؤمنين على العتق المندوب (١)
دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال لئن اجمع نفرا من اخواني على صاع او صاعين احب الي من ان اخرج الى سوقكم هذه فاعتق نسمة (٢) و
عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اطعام مؤمن يعدل عتق رقبة (٣) وعنه عليه السلام انه قال لبعض اصحابه ما يمنعك ان تعتق كل يوم رقبة قال
لا يحتمل ذلك مالي جعلت فداك قال تطعم كل يوم رجلا منا قال موسرا كان او معسرا قال ان الموسر قد يشتهي الطعام وكان ابي يقول لئن اطعم عشرة من المؤمنين
احب الي من ان اعتق عشر رقاب (٤) كتاب المؤمن للحسين بن سعيد الاهوازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لبعض اصحابه يا ثابت اما تستطيع ان تعتق
كل يوم رقبة قلت اصلحك الله ما اقوى على ذلك قال اما تقدر تغدي او تعشي اربعة من المسلمين قلت اما هذا فاني اقوى عليه قال هو والله يعدل عتق رقبة
وعن ابي جعفر عليه السلام انه قال اطعام مسلم يعدل نسمة (٥) وعن سدير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما يمنعك ان تعتق كل يوم نسمة قلت لا يحتمل ذلك مالي

٢٤ في استحباب تقدير الطعام بقدر سعة المال

٢٥ في استحباب اتخاذ الطعام واجادته

٢٦ في استحباب اختيار اطعام المؤمنين على العتق المندوب

قال فقال تطعم كل يوم رجلا مسلما فقلت موسرا او معسرا قال ان الموسر قد يشتهي الطعام **باب ٢٧ تاكد استحباب اطعام الطعام المؤمنين** (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ما من مؤمن يطعم مؤمنا شبعة الا اطعمه الله من ثمار الجنة ولا يسقيه شربة الا سقاه الله من الرحيق المختوم (٢) **وعنه** عليه السلام انه قال واحب الاعمال الى الله ادخال السرور على المؤمن بشبعه او قضاء دينه (٣) **وعنه** عليه السلام انه قال من اطعم اخا له في الله كان له من الاجر مثل من اطعم فئاما من الناس والرزق اسرع الى من يطعم الطعام من السكين في السنام (٤) **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة **ورواه** الحسين بن سعيد في كتاب المؤمن عنه مثله (٥) **الشيخ** الطوسي في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن الحسين بن موسى عن عبد الرحمن بن خالد عن زيد بن جناب عن حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله عز وجل ابن آدم مرضت فلم تعدني الى ان قال واستطعمتك فلم تطعمني قال وكيف وانت رب العالمين قال استطعمتك عبدي فلان ولم تطعمه ولو اطعمته لوجدت ذلك عندي (٥) **الحسين** بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يطعم مؤمنا شبعة الا اعطاه الله عز وجل من ثمار الجنة (٦) **تفسير** الامام عليه السلام قال الحسن بن علي عليهما السلام لو جعلت الدنيا كلها لقمة واحدة ولقمتها من يعبد الله خالصا لرايت اني مقصر في حقه (٧) **عوالي اللئالي** عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في حديث اطعموا طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم المؤمنين **باب ٢٨ استحباب اطعام الجائع** (١) **الحسين** بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كسا مؤمنا ثوبا لم يزل في رحمة الله عز وجل ما بقي من الثوب شيء ومن سقاه شربة من ماء سقاه الله عز وجل من رحيق مختوم ومن اشبع جوعته اطعمه الله عز وجل من ثمار الجنة (٢) **وعن** علي بن الحسين عليهما السلام قال من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة الخبر وعن ابي عبد الله عليه السلام مثله وزاد في آخره دائما (٣) **القاضي** القضاعي في الشهاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ما من عمل افضل من اشباع كبد جائع **باب ٢٩ تاكد استحباب الوليمة** واجابة الدعوة في العرس والعقيقة والختان والاياب من السفر وشراء الدار والفراغ من البناء (١) **دعائم الاسلام** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر بالوليمة وقال هي في اربع العرس والخرس والاعذار والوكيرة فالعرس بناء الرجل على اهله والخرس هي العقيقة والاعذار ختان الغلام والوكيرة قدوم الرجل من سفره **باب ٣٠ عدم جواز الاطعام للرياء والسمعة** (١) **البحار** عن كتاب زهد النبي صلى الله عليه وآله لجعفر بن احمد القمي باسناده الى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من اطعم طعاما رياء وسمعة اطعمه الله من صديد جهنم وجعل ذلك الطعام نارا في بطنه حتى يقضى بين الناس يوم القيمة **باب ٣١ انه يستحب لاهل البلد ضيافة من يرد عليهم من اخوانهم حتى يرحل عنهم** (١) **الصدوق** في الخصال عن الحسين بن محمد عن احمد بن محمد عن محمد بن عبد الله الكرخي عن رجل ذكره قال بلغني ان بعض اهل المدينة يروي حديثا عن ابي جعفر عليه السلام فلقيته فسألته عنه فزبرني وحلف لي بايمان غليظة لا يحدث به احدا فقلت اجل الله هل سمعه معك احد غيرك قال نعم سمعه رجل يقال له الفضل فقصدته حتى اذا صرت الى منزله استاذنت عليه وسألته عن رسالته عن الحديث فزبرني وفعل بي كما فعل المديني فاخبرته بسفري وما فعل بي المديني فرق لي وقال نعم سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام يروي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا دخل رجل بلدة فهو ضيف على من بها من اهل دينه حتى يرحل عنهم ولا ينبغي للضيف ان يصوم الا باذنهم لئلا يعملوا له الشيء فيفسد عليهم ولا ينبغي لهم ان يصوموا الا باذنه لئلا يحتشمهم فيترك لمكانهم ثم قال لي اين نزلت فاخبرته فلما كان من الغد اذا هو قد بكر علي ومعه خادم على رأسه خوان عليها من ضروب الطعام فقلت ما هذا رحمك الله فقال سبحان الله الم ارو لك الحديث بالامس عن ابي جعفر عليه السلام ثم انصرف (٢) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا استطعمتم اهل قرية فلم يطعمكم فصلوا منها على راس ميل وانفضوا نعالكم من تربتها فيوشك ان ينزل بهم ما نزل بقوم لوط عليه السلام **باب ٣٢ استحباب كون الضيافة ثلاثة ايام لا اقل وكراهة النزول على من لا نفقة عنده ابتداء واستدامة** (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في حديث وحد الضيافة ثلثة ايام فما كان فوق ذلك فهو صدقة (٢) **ابو القاسم** الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الضيافة ثلثة ايام فما دونها ولا يحل لمسلم ان يقيم عند اخيه حتى يرمله قيل يا رسول الله كيف يرمله قال اذا لم يبق معه شيء يقوته (٣) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الوليمة اول يوم حق والثاني معروف فما كان فوق ذلك فهو رياء وسمعة (٤) **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال والضيافة ثلثة ايام ولياليهن فما فوق ذلك فهو صدقة وجائزة يوما وليلة ولا ينبغي للضيف اذا نزل بقوم يملهم فيخرجهم او يخرجوه **باب ٣٣ كراهة كراهة الضيف** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه

٢٧ في تاكد استحباب اطعام الطعام المؤمنين

٢٨ في استحباب اطعام الجائع

٢٩ في تاكد استحباب الوليمة في العرس والعقيقة والختان

٣٠ في عدم جواز الاطعام للرياء والسمعة

٣٣ في كراهة كراهة الضيف

عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من ضيف حل بقوم الا ورزقه في حجره (٢) وبهذا
الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الضيف يحل على باب القوم برزقه فاذا ارتحل ارتحل بجميع ذنوبهم (٣) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى
الله عليه وآله انه قال ما من ضيف يحل بقوم الا ورزقه في حجره فاذا نزل نزل برزقه واذا ارتحل ارتحل بذنوبهم وعنه صلى الله عليه وآله انه قال لا يضيف الضيف الا كل مؤمن
(٤) جامع الاخبار عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ما من مؤمن يسمع بهمس الضيف وفرح بذلك الا غفرت له خطاياه وان كانت مطبقة بين السماء
والارض ورواه الراوندي في لب اللباب عنه صلى الله عليه وآله مثله (٥) وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الضيف دليل الجنة (٦) كتاب عاصم بن ضمرة
عن امير المؤمنين عليه السلام قال ما من مؤمن يحب الضيف الا ويقوم من قبره ووجهه كالقمر ليلة البدر فينظر اهل الجمع فيقولون ما هذا الا نبي مرسل فيقول
ملك هذا مؤمن يحب الضيف ويكرم الضيف ولا سبيل له الا ان يدخل الجنة قال اذا اراد الله بعبد خيرا اهدى لهم هدية قالوا وما تلك الهدية قال الضيف
ينزل برزقه ويرتحل بذنوب اهل البيت (٧) وعنه صلى الله عليه وآله قال ليلة الضيف حق واجب على كل مسلم ومن اصبح ان شاء اخذه وان شاء تركه
وكل بيت لا يدخل فيه الضيف لا يدخله الملائكة (٨) البحار عن كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه عن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن سعيد
عن الحسين بن عبيد الكندي عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الضيف يأتي القوم برزقه فاذا
ارتحل ارتحل بجميع ذنوبهم (٩) صحيفة الرضا باسناده عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال امتي بخير ما تحابوا وادوا
الامانة واجتنبوا الحرام وقروا الضيف واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فاذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط والسنين (١٠) القطب الراوندي
في لب اللباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما من عبد يأتيه ضيف فنظر في وجهه الا حرمت عينه على النار (١١) وعنه صلى الله عليه وآله
قال ان الضيف اذا جاء جاء برزقه واذا ارتحل ارتحل بذنوب اهل البيت (١٢) الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال حبب
الي من دنياكم ثلاث اطعام الضيف والصوم بالضيف والضرب بالسيف باب ٣٤ استحباب اكرام الضيف وتوقيره واعداد الخلال له (١) ابو
القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا او فليسكت جامع الاخبار عنه صلى الله عليه وآله مثله الى قوله ضيفه القطب الراوندي في لب اللباب عنه صلى الله عليه وآله مثله المستغفري في طب النبي صلى الله
عليه وآله عنه صلى الله عليه وآله مثله وعنه صلى الله عليه وآله قال من لم يكرم ضيفه فليس من محمد ولا من ابرهيم (٢) الآمدي في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اكرم ضيفك وان
كان حقيرا وقال عليه السلام ثلاث لا يستحيي منهن خدمة الرجل ضيفه وقيامه عن مجلسه لابيه ومعلمه وطلب الحق وان قل (٣) الشيخ شاذان بن جبرئيل في كتاب
الفضائل باسناده الى عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه رأى على الباب الرابع من الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي
ولي الله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه الخبر (٤) دعائم الاسلام عن علي بن الحسين ومحمد بن علي عليهم السلام انهما ذكرا وصية علي عليه السلام
عند وفاته وفيها والله الله في ابن السبيل فلا يستوحش من عشيرته بمكانكم والله الله في الضيف لا ينصرفن الا شاكرا لكم الوصية باب ٣٥ استحباب
اكل صاحب الطعام مع الضيف وشروعه في الاكل قبل الضيف ورفع يده بعده (١) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
من اراد ان يحبه الله فليأكل طعامه مع ضيفه (٢) الآمدي في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال الطعام يؤكل على ثلثة اضرب مع الاخوان بالسرور
ومع الفقراء بالايثار ومع ابناء الدنيا بالمروة باب ٣٦ وجوب الاكل والشرب عند الضرورة (١) دعائم الاسلام روينا عن ابي جعفر محمد بن
علي عليهما السلام ان الابرش الكلبي سأله عن قول الله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض قال تبدل بارض تكون كخبزة نقية يأكل الناس منها حتى يفرغ من
الحساب قال الابرش ان الناس يومئذ لفي شغل عن الاكل قال ابو جعفر عليه السلام هم في النار اشد شغلا وقد قال الله عز وجل ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة
ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله وهم في النار يأكلون الضريع ويشربون الحميم فكيف بهم عند الحساب ان ابن آدم خلق اجوف لا بد له من الطعام
والشراب (٢) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في قول الله عز وجل حكاية عن موسى رب اني لما انزلت الي من خير فقير قال يسأل الطعام وقد احتاج
اليه (٣) العياشي في تفسيره عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله يوم تبدل الارض غير الارض قال تبدل خبزة نقية يأكل الناس
منها حتى يفرغ من الحساب قال الله تعالى ما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام (٤) وعن محمد بن هاشم عمن اخبره عن ابي جعفر عليه السلام قال قال له الابرش
الكلبي بلغني انك قلت في قول الله يوم تبدل الارض انها تبدل خبزة فقال ابو جعفر عليه السلام صدقوا تبدل الارض خبزة نقية في الموقف يأكلون منها
فضحك الابرش وقال اما لهم شغل بما هم فيه عن اكل الخبز فقال ويحك في اي المنزلتين هم اشد شغلا واسوء حالا اذا هم في الموقف او في النار يعذبون

جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع

ضمرة خ د

وعن النبي صلى الله عليه وآله

٣٤ في استحباب اكرام الضيف وتوقيره

٣٥ في استحباب اكل صاحب الطعام مع الضيف

٣٦ في وجوب الاكل والشرب عند الضرورة

فقال لا في النار فقال ويحك وان الله يقول لآكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون ثم انهم لشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم (٥)
وفي خبر آخر عنه فقال وهم في النار لا يشغلون عن اكل الضريع وشرب الحميم وهم في العذاب كيف يشغلون عنه في الحساب (٦) وعن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله يوم تبدل الارض غير الارض قال تبدل خبزة نقية يأكل الناس منها حتى يفرغ من الحساب فقال له قائل انهم يومئذ
لفي شغل من الاكل والشرب فقال له ابن آدم خلق اجوف لا بد له من الطعام والشراب اهم اشد شغلا اهم في النار فقد استغاثوا فقال وان يستغيثوا يغاثوا
بماء كالمهل (٧) الشيخ الطبرسي في الاحتجاج عن عبد الرحمن بن عبد الله الزهري قال حج هشام بن الحكم فدخل المسجد الحرام متكئا على يد سالم مولاه ومحمد بن
علي بن الحسين عليهم السلام جالس فقال له سالم يا امير المؤمنين هذا محمد بن علي بن الحسين فقال له هشام المفتون به اهل العراق قال نعم قال اذهب اليه فقل له
يقول لك امير المؤمنين ما الذي يأكل الناس ويشربون الى ان يفصل بينهم يوم القيمة فقال ابو جعفر عليه السلام يحشر الناس على مثل قرصة البر النقي فيها
انهار متفجرة يأكلون ويشربون حتى يفرغ من الحساب قال فرأى هشام انه قد ظهر به فقال الله اكبر اذهب اليه فقل له ما اشغلهم عن الاكل والشرب يومئذ
فقال له ابو جعفر عليه السلام هم في النار اشغل ولم يشغلوا من ان قالوا افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله فسكت هشام لا يرجع كلاما

باب ٣٧ استحباب اشباع المؤمنين واطعامهم في الله وجمعهم على الطعام

(١) الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن ابي جعفر عليه السلام قال شبع اربعة من المسلمين يعدل
عتق رقبة من ولد اسمعيل (٢) وعن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يدخل بيته مؤمنين يطعمهما شبعهما الا كان ذلك افضل من عتق النسمة (٣)
الصدوق في كتاب الاخوان عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام ثلاثة من افضل الاعمال شبعة جوع المسلم وتنفيس كربته وتكسو عورته (٤) وعن
هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن اشباع جوعته او تنفيس كربته او قضاء دينه (٥) الآمدي
في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اذا اطعمت فاشبع

باب ٣٨ وجوب اطعام الجائع عند ضرورته

(١) القطب الراوندي في لب اللباب عن
النبي صلى الله عليه وآله قال ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع (٢) ابو يعلى الجعفري في نزهة الناظر عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ليس
بمؤمن من بات شبعان ريان وجاره جائع ظمآن (٣) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله ما آمن بي من بات شبعان واخوه المسلم طاويا (٤) وفي
حديث آخر عنه صلى الله عليه وآله ما آمن بي من بات شبعان وجاره طاويا ما آمن بي من بات كاسيا وجاره عاريا (٥) دعائم الاسلام عن علي بن
الحسين ومحمد بن علي عليهم السلام انهما ذكرا وصية علي عليه السلام عند وفاته وهي طويلة وفيها ولا يرد على رسول الله صلى الله عليه وآله من اكل حراما الى ان قال ولا
من شبع وجاره المؤمن جائع (٦) الآمدي في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا يشبع المؤمن واخوه جائع

باب ٣٩ استحباب الاقتصار في الاكل على الغداء والعشاء وترك الاكل فيما بينهما

(١) ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن محمد بن عبد الله العسقلاني عن النضر بن سويد عن علي بن ابي الصلت
ابن اخي شهاب بن عبد ربه قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام ما القى من الاوجاع والتخم فقال تغد وتعش ولا تأكل بينهما فان فيه فساد البدن اما سمعت الله
عز وجل يقول لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا

باب ٤٠ كراهة ترك العشاء ولو بكعكة او لقمة او شربة ماء

(١) الحسن بن فضل الطبرسي في المكارم عن
عن الصادق عليه السلام انه قال لا تدع العشاء ولو بثلاث لقم بملح ومن ترك العشاء ليلة مات عرق في جسده لا يحيى ابدا (٢) وقال رسول الله صلى الله عليه
وآله من ترك العشاء ليلة السبت وليلة الاحد متواليين ذهبت منه ما لا يرجع اليه اربعين يوما (٣) القاضي القضاعي في الشهاب عن النبي صلى الله عليه
وآله انه قال تعشوا ولو بكف من حشف فان ترك العشاء مهرمة (٤) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ترك العشاء خراب الجسد وعن
رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ترك العشاء مهرمة

باب ٤١ تأكد كراهة ترك العشاء للكهل والشيخ

(١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد
عليهما السلام انه قال وينبغي للرجل اذا اسن ان لا يبيت الا وجوفه مملو طعاما

باب ٤٢ استحباب غسل اليدين قبل الطعام وبعده

(١) الجعفريات اخبرنا
محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يكثر خير بيته فليتوضأ عند
حضور طعامه (٢) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من توضأ قبل الطعام عاش في سعة وعوفي من بلوى في جسده ورواهما
السيد الراوندي في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عنه صلوات الله عليهم مثله (٣) دعائم الاسلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه
امر بغسل الايدي بعد الطعام من الغمر وقال ان الشيطان يشمه (٤) وعن علي صلوات الله عليه انه قال بركة الطعام الوضوء قبله وبعده والشيطان
مولع بالغمر فاذا آوى احدكم الى فراشه فليغسل يديه من ريح الغمر (٥) القطب الراوندي في دعواته عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من غسل يديه
قبل الطعام وبعده بورك له في اول الطعام وآخره (٦) محمد بن سلامة القضاعي في الشهاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال الوضوء قبل

قال فسكت

٣٧ في استحباب اشباع المؤمنين واطعامهم في الله

٣٨ في وجوب اطعام الجائع عند ضرورته

٤٢ في استحباب غسل اليدين قبل الطعام وبعده

الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي اللمم ويصح ورواه الطبرسي في المكارم عنه ع مثله (٧) البحار عن السيد الراوندي في شرح الشهاب وراوي
الحديث موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله قال الطبرسي في مكارم الاخلاق عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من اراد ان يكثر خيره فليتوضأ
عند حضور طعامه (٨) وعن الصادق عليه السلام قال من غسل يده قبل الطعام وبعده بورك له في اوله وآخره وعاش ما عاش في سعة وعوفي من بلوى
في جسده (٩) وعنه عليه السلام قال الوضوء قبل الطعام وبعده ينفيان الفقر كما ينفي الكير خبث الحديد وما عاش عاش في سعة الخبر (١٠) وعنه ع
قال من احب ان يكثر خير بيته فليتوضأ عند حضور الطعام وبعده فانه من غسل يده عند الطعام وبعده عاش ما عاش في سعة وعوفي من بلوى في جسده
(١١) ابو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال غسل اليدين قبل الطعام وبعده ينفي الفقر ويجلب الرزق (١٢)
بعض الكتب القديمة من اصحابنا عن النبي صلى الله عليه وآله قال الوضوء قبل الطعام وبعده ينفي الفقر ويصح البدن باب ٤٣ استحباب كون صاحب
المنزل اول من يغسل يديه قبل الطعام وآخر من يغسلهما بعده واستحباب الابتداء في الغسل بمن على يمينه في الغسل الاول وبمن على يساره في الغسل الثاني
او بمن على يمين الباب ولو عبدا (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال رب البيت يتوضأ آخر القوم باب ٤٤ في استحباب غسل الايدي
في اناء واحد (١) الطبرسي في مكارم الاخلاق عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اجمعوا وضوئكم جمع الله شملكم ورواه القضاعي في الشهاب
عنه ص مثله (٢) كتاب التعريف لابي عبد الله محمد بن احمد الصفواني روي اجمعوا غسلكم جمع الله شملكم باب ٤٥ استحباب التمندل من الغسل
بعد الطعام وتركه قبله (١) الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن صفوان الجمال قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فحضرت المائدة فاتى الخادم
بالوضوء فناوله المنديل فعافه ثم قال منه غسلنا باب ٤٦ كراهة مسح اليد بالمنديل وفيها شيء من الطعام حتى يمصها او يمصها احد وكراهة ايواء المنديل
الغمر في البيت (١) العياشي في تفسيره عن الصادق عليه السلام كان ابي يكره ان يمسح يده بالمنديل وفيه شيء من الطعام تعظيما له الا ان يمصها او يكون
الى جانبه صبي فيمصها له الخبر (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال كان ابي يكره ان يمسح بالمنديل وفيها شيء من الطعام تعظيما له الا ان
يمصها او يكون الى جانبه صبي فيعطيه اياها يمصها باب ٤٧ استحباب مسح الوجه والرأس والحاجبين بعد الوضوء من الطعام وقول الحمد لله المحسن المجمل
المنعم المفضل والدعاء بالمأثور (١) الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا توضأت بعد الطعام فامسح
عينيك بفضل ما في يديك فانه امان من الرمد (٢) جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارة عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن ابي القسم عن محمد
بن علي القرشي عن عبيد بن يحيى الثوري عن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال زارنا رسول الله صلى الله عليه
وآله ذات يوم فقدمنا اليه طعاما واهدت الينا ام ايمن صحفة من تمر وقعبا من لبن وزبد فقدمنا اليه فاكل منه فلما فرغ منه قمت فسكبت على يديه
ماء فلما غسل يده مسح وجهه ولحيته ببلة يديه (٣) وعن ابي عيسى عبد الله بن المفضل بن محمد الطائي عن ابي عثمان سعيد بن محمد عن محمد بن سلام
بن يسار الكوفي عن احمد بن محمد الواسطي عن عيسى بن ابي شيبة الواسطي عن نوح بن دراج عن قدامة بن زائدة عن ابيه عن علي بن الحسين عليهما السلام عن
عمته زينب عن ام ايمن في حديث طويل ان رسول الله صلى الله عليه وآله زار منزل فاطمة عليها السلام الى ان قال ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وآله يده وعلي
عليه السلام يصب الماء فلما فرغ من غسل يده مسح وجهه الخبر (٤) القطب الراوندي في دعواته عن الصادق عليه السلام انه قال اذا غسلت يدك من الطعام
فامسح بهما وجهك من قبل ان تمسحهما بالمنديل وقل اللهم اني اسئلك الرتبة والمحبة واعوذ بك من المقت والمغضبة والبغضة ورواه الصفواني في كتاب
التعريف عن النبي صلى الله عليه وآله مثله وفيه والبغضة (٥) علي بن عيسى في كشف الغمة من كتاب الحافظ عبد العزيز عن جميل بن دراج قال كنت
عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه بكير بن اعين وهو ارمد فقال له ابو عبد الله عليه السلام الظريف يرمد فقال وكيف يصنع قال اذا غسل يده من الغمر مسحها
على عينيه قال ففعلت فلم ارمد باب ٤٨ استحباب اختيار اطعام الشيعة على اطعام غيرهم (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه
قال وكان ابي يقول لئن اطعم رجلا مؤمنا احب الي من ان اعتق افقا من سائر الناس قيل له وكم الافق قال عشرة الف (٢) الحسين بن سعيد الاهوازي
في كتاب المؤمن عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لئن اطعم اخاك لقمة احب الي من ان اتصدق بدرهم ولئن اعطيه درهما احب الي من ان اتصدق بعشرة ولئن
اعطيه عشرة احب الي من ان اعتق رقبة باب ٤٩ استحباب التسمية والتحميد في اول الاكل وفي اثنائه لا الصمت (١) الحسن بن فضل الطبرسي
في مكارم الاخلاق من كتاب زهد امير المؤمنين عليه السلام عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال اكثروا ذكر الله على الطعام ولا تطغوا
فانها نعمة من نعم الله ورزق من رزقه يجب عليكم فيه شكره وحمده احسنوا صحبة النعم قبل فراقها فانها تزول وتشهد على صاحبها بما عمل فيها من رضى

البصر

٤٤ في استحباب غسل اليدين في اناء واحد

٤٦ في كراهة مسح اليد بالمنديل وفيها شيء من الطعام

٤٨ في استحباب اختيار اطعام الشيعة على اطعام غيرهم

في محاسن الزينة

٤٩ في استحباب التسمية والتحميد في اول الاكل وفي اثنائه لا الصمت

من الله باليسير من الرزق رضي الله عنه بالقليل من العمل الخبر (٢) كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن حميد بن شعيب السبيعي عن جابر بن يزيد
الجعفي عن جعفر عليه السلام قال سمعته يقول في حديث واذا وضع الغداء والعشاء فقل بسم الله قال يقول الشيطان لاصحابه اخرجوا ليس لكم ههنا عشاء ولا
مبيت وان هو نسي ان يسمي قال لاصحابه تعالوا لكم ههنا عشاء ومبيت (٣) وبهذا الاسناد عن جابر عنه ع قال سمعته يقول اذا توضأ احدكم
او اكل او شرب او لبس ثوبا وكل شيء يصنع ينبغي ان يسمي عليه فان هو لم يفعل كان الشيطان فيه شريكا (٤) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام
انه قال اذا وضع الطعام فسموا فان الشيطان يقول لاصحابه اخرجوا فليس لكم فيه نصيب ومن لم يسم على طعامه كان للشيطان معه فيه نصيب (٥)
الحسين بن حمدان الحضيني في الهداية عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام انه قال في حديث وكان رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا حضر الطعام وحضر من يأكل معه لا يمد احد يده الى الطعام غير رسول الله صلى الله عليه وآله ويسمي ويدعو بالبركة فيزيد الطعام الخبر (٦) الشيخ
ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا سمى العبد على طعامه لم ينل الشيطان منه واذا لم يسمه نال منه (٧) ابن ابي جمهور
في درر اللئالي روى نوف البكالي قال روي في بعض كتب الله المنزلة انه ليس من عبد مسلم يرفع لقمة الى فيه فيقول قبل ان يدخلها فاه بسم الله الحمد لله
رب العالمين الا لم تجاوز تراقيه حتى يغفر الله له ذنوبه وان كانت ذنوبه قد ملأت ما بين السماء والارض واذا شرب فمثل ذلك اذا قال ذلك (٨)
احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن ابن فضال عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الطاعم الشاكر افضل
من الصائم الصامت (٩) وعن محمد بن علي عن ابي جميلة عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان المؤمن يشبع
من الطعام والشراب فيحمد الله فيعطيه الله من الاجر ما لا يعطي الصائم ان الله شاكر عليم يحب ان يحمد باب ٥٠ استحباب التسمية في اول الطعام
والتحميد في آخره (١) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ما من رجل يجمع عياله ثم يضع مائدته فيسمون الله تبارك وتعالى اول طعامهم ويحمدون الله تعالى في آخره الا لم يرفع المائدة حتى يغفر لهم
(٢) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رفعت المائدة من بين يديه يقول الحمد لله (٣) دعائم الاسلام
عنه ع مثله وعن علي عليه السلام انه قال اذا سمى الله على اول الطعام وحمد على آخره الى ان قال فقد تمت بركته (٤) البحار عن كتاب العدد القوية لعلي بن
يوسف اخ العلامة عن ليث بن ابي نعيم قال حدثني ابي عن جدي عن ابي طالب قال كنا لا نسمي على الطعام ولا على الشراب ولا ندري ما هو حتى ضممت محمدا صلى الله
عليه وآله فاول ما سمعته يقول بسم الله الاحد ثم يأكل فاذا فرغ من طعامه قال الحمد لله كثيرا فتعجبنا منه الخبر (٥) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي
صلى الله عليه وآله انه قال ما اجتمع قوم على مائدة فسبق احدهم الى قوله بسم الله الا بورك في طعامهم وكذلك لمن قال الحمد لله عند الفراغ (٦) وروي
ان الملائكة لم يأكلوا من طعام ابرهيم وقالوا لا نصيبه الا بالثمن فقال سموا الله في اوله واحمدوه في آخره فذلك ثمنه (٧) وعن النبي صلى الله
عليه وآله قال قال الشيطان يا رب وما طعامي قال ما لم يذكر اسم الله عليه (٨) ابو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق قال قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر
عليهما السلام وقد قدمت المائدة الى بين يديه الحمد لله الذي جعل لكل شيء حدودا فقيل له وما حدود المائدة قال ان يذكر اسم الله على مبتدئها وان يحمد الله وقت
الفراغ منها وان يوكل عليها باحكام فرض الله وسنة نبيه وآدابه لاوليائه فيها (٩) ابو عمرو الكشي في رجاله عن محمد بن قولويه عن محمد بن بندار عن احمد
بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر عن عباد بن بشير عن ثوير بن ابي فاختة قال دخلت مع عمر بن ذر القاضي على ابي جعفر عليه السلام فدعا بالطعام فقال
الحمد لله الذي جعل لكل شيء حدا ينتهي اليه حتى ان لهذا الخوان حدا ينتهي اليه فقال ابن ذر وما حده قال اذا وضع ذكر اسم الله واذا رفع حمد الله
(١٠) المولى محمد سعيد المرندي في تحفة الاخوان عن الصادق عليه السلام في حديث طويل في كيفية خلقة آدم ع الى ان قال فلما نزل يعني من منبره قرب اليه قطف
من عنب ابيض فاكله وهو اول شيء اكله من طعام الجنة فلما استوفاه قال الحمد لله رب العالمين فقال الله تعالى يا آدم لهذا خلقتك وهو سنتك وسنة
بنيك الى آخر الدهر الخبر باب ٥١ ان من نسي التسمية على الطعام يستحب ان يقول اذا ذكر بسم الله على اوله وآخره وانه ان سمى واحد من الجماعة
اجزء عن الجميع (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من قال اذا اصبح ابتدئ في يومي هذا بين يدي نسياني وعجلتي بسم الله اجزأه على
ما نسي من طعام او شراب باب ٥٢ استحباب الدعاء بالمأثور قبل الاكل وبعده وحمد الله على الاشتهاء (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد
قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا رفعت المائدة من بين يديه قال اللهم اجعلها نعمة محضورة مشكورة موصولة بالجنة (٢) وبهذا الاسناد

٥٠ في استحباب التسمية في اول الطعام والتحميد في آخره

٥١ في حكم من نسي التسمية على الطعام

٥٢ في استحباب الدعاء بالمأثور قبل الاكل وبعده

محمودة
نسخة الشهيد

عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا افطر عند قوم قال افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الاخيار (٣) ٣
كتاب عاصم بن حميد الحناط عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وهو يقول كان سلمان يقول افشوا سلام الله فان سلام الله لا ينال الظالمين
وكان يقول اذا رفع يديه من الطعام اللهم اكثرت واطيبت فزد واشبعت وارويت فهنئه (٤) السيد فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن ٤
موسى بن جعفر عليهما السلام قال وكان الصادق عليه السلام اذا قدم اليه الطعام يقول بسم الله وبالله وهذا من فضل الله وبركة رسول الله صلى الله عليه وآله
رسول الله عليه وآله اللهم كما اشبعتنا فاشبع كل مؤمن ومؤمنة وبارك لنا في طعامنا وشرابنا واجسادنا واموالنا (٥) الحسن بن فضل الطبرسي ٥
في مكارم الاخلاق قال كان النبي صلى الله عليه وآله اذا وضعت المائدة بين يديه قال بسم الله اللهم اجعلها نعمة مشكورة تصل بها نعمة الجنة (٦) و ٦
كان صلى الله عليه وآله اذا وضع يده في الطعام قال بسم الله بارك لنا فيما رزقتنا وعليك خلفه (٧) وعن الصادق عليه السلام اذا اكل قال الحمد لله الذي ٧
اطعمنا في جائعين وسقانا في ظمآنين وكسانا في عارين وهدانا في ضالين وحملنا في راجلين وآوانا في ضاحين واخدمنا في عانين وفضلنا على كثير من العالمين
(٨) وقال النبي صلى الله عليه وآله اذا وضعت المائدة قل الحمد لله رب العالمين اللهم اجعلها نعمة مشكورة (٩) ومن كتاب النجاة الدعاء عند ٨
الطعام الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم ويجير ولا يجار عليه ويستغني ويفتقر اليه اللهم لك الحمد على ما رزقتنا من طعام وادام في يسر وعافية من غير كد مني ٩
ولا مشقة بسم الله خير الاسماء رب الارض والسماء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء وهو السميع العليم اللهم اسعدني
من مطعمي هذا بخيره واعذني من شره وامتعني بنفعه وسلمني من ضره والدعاء عند الفراغ منه الحمد لله الذي اطعمني فاشبعني وسقاني فارواني وصانني وحماني
الحمد لله الذي عرفني البركة واليمن بما اصبته وتركته منه اللهم اجعله هنيئا مريئا لا وبيا ولا دويا وابقني بعده سويا قائما بشكرك محافظا على طاعتك
وارزقني رزقا دارا واعشني عيشا قارا واجعلني ناسكا بارا واجعل ما يلقاني في المعاد مبهجا سارا برحمتك يا ارحم الراحمين (١٠) احمد بن محمد بن ١٠
خالد البرقي في المحاسن عن بعض اصحابه عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب وغيره رفعه قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول اللهم ان هذا من عطائك فبارك لنا
فيه وسوغناه واخلف لنا خلفا لما اكلناه او شربناه من غير حول منا ولا قوة رزقت فاحسنت فلك الحمد رب اجعلنا من الشاكرين واذا فرغ قال الحمد لله
الذي كفانا واكرمنا وحملنا في البر والبحر ورزقنا من الطيبات وفضلنا على كثير ممن خلقنا تفضيلا الحمد لله الذي كفانا المؤنة واسبغ علينا باب ٥٣
استحباب التسمية على كل اناء وعلى كل لون وكلما عاد الى الطعام وعلى كل لقمة (١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام قال ضمنت لمن سمى على طعام ان لا ١
يشتكي منه فقال ابن الكواء لقد اكلت البارحة طعاما فسميت عليه ثم آذاني فقال امير المؤمنين عليه السلام اكلت الوانا فسميت على بعضها ولم تسم على بعض
يا لكع قال كذلك كان والله يا امير المؤمنين ورواه في موضع آخر غير مختلف يسير وفي آخره قال من هيهنا اتيت يا لكع (٢) الحسن بن فضل ٢
الطبرسي في المكارم عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لابنه الحسن عليه السلام يا بني لا تطعمن لقمة من حار ولا بارد ولا تشربن شربة ولا جرعة الا وانت تقول قبل ان
تأكله اللهم اني اسألك في اكلي وشربي السلامة من وعكه والقوة به على طاعتك وذكرك وشكرك فيما بقيته في بدني وان تشجعني بقوتها على عبادتك
وان تلهمني حسن التحرز من معصيتك فانك ان فعلت ذلك آمنت وعثه وغائلته باب ٥٤ استحباب اكل كل شيء ولو جزءا وملحا قبل الخروج من المنزل
(١) القطب الراوندي في دعواته عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا اصليت الحجر فكل كسرة تطيب بها نكهتك وتطفي بها حرارتك وتقوم بها اضراسك ١
وتشد بها لثتك وتجلب بها رزقك وتحسن بها خلقك باب ٥٥ استحباب اطعام جيران صاحب المصيبة عنه وارسال الطعام اليه ثلثة ايام (١) ١
الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي
بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال لما جاء نعي جعفر بن ابي طالب قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاهله وابدء بعيالنا اصنعوا طعاما
واحملوه اليهم فانهم في شغل يشغلهم ذلك باب ٥٦ عدم وجوب غسل اليدين قبل الطعام ولا بعده (١) الجعفريات بالسند المتقدم عن جعفر بن ١
محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله قبل صلوة الغداة وفي يده كسرة قد غمسها في لبن هو يأكل ويمشي وبلال يقيم الصلوة
الغداة فدخل فصلى بالناس من غير ان يمس ماء (٢) وبهذا الاسناد عن علي بن الحسين عليهما السلام عن ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله قالت دخلت ٢
على رسول الله صلى الله عليه وآله فقربنا له كتف شاة فبيناهو يتعرق اذ جائه بلال يؤذنه للصلوة فقام وصلى ولم يتوضأ (٣) دعائم الاسلام ٣
روينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه اتي بكتف جزور مشوية وقد اذن بلال فامره فامسك هنيئة حتى اكل منها واكل معه اصحابه ثم دعا بلبن فتناول
فشرب وشربوا ثم قام فصلى ولم يمس ماء باب ٥٧ كراهة الاكل من رأس الثريد واستحباب الاكل من جوانبه واكثار الطعام واجادته واطعامه (١) دعائم ١

باب ٥٣ استحباب التسمية على كل اناء وعلى كل لون

باب ٥٥ استحباب اطعام جيران صاحب المصيبة الطعام ثلثة ايام

باب ٥٦ عدم وجوب غسل اليدين قبل الطعام ولا بعده

كتاب الأطعمة والأشربة

٢ الأسلم عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان ياكل احد من ذروة الثريد (٢) **صحيفة الرضا** باسناده عن آبائه عليهم السلام قال
٣ قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اكلتم الثريد فكلوا من جوانبه فان الذروة فيها البركة (٣) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله
١ قال البركة في وسط الطعام فكلوا من حافتيه ولا تاكلوا من وسطه **باب ٥٨** استحباب الاكل مما يليه لا مما قدام غيره (١) **دعائم الاسلام**
٢ عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه امر ان ياكل كل احد مما يليه (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قدم عليه رجل فاضافه
فادخله بيت ام سلمة ثم قال هل عندكم شيء قال فاتونا بجفنة كثيرة الثريد والودك فجعل ذلك الرجل يجيل يده في جوانبها فاخذ النبي صلى الله
عليه وآله بيمينه ووضعها قدامه ثم قال كل مما يليك فانه طعام واحد فلما رفعت الجفنة اتونا بطبق فيه رطب فجعل ياكل من بين يديه
وجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يجول في الطبق ثم قال للرجل كل من حيث شئت فانه غير طعام واحد ثم اتونا بوضوء فغسل يده ثم مسح وجهه
٣ وذراعيه قال هذا الوضوء مما مسته النار (٣) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله قال صلى الله عليه وآله اذا وضعت المائدة فليأكل
احدكم مما يليه ولا يتناول ذروة الطعام فان البركة تاتيها من اعلاها ولا يقوم احدكم ولا يرفع يده وان شبع حتى يرفع القوم ايديهم فان ذلك يخجل
١ جليسه **باب ٥٩** استحباب لطع القصعة ومص الاصابع بعد الاكل (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان يلعق الصحفة
ويقول آخر الصحفة اعظمها بركة وان الذين يلعقون الصحاف تصلي عليهم الملائكة وتدعو لهم بسعة الرزق والذي يلعق الصحفة حسنة مضاعفة
٢ وكان اذا اكل لعق اصابعه حتى يسمع لها مصيص (٢) **الحسن بن فضل الطبرسي** في المكارم عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان اذا فرغ من
طعامه لعق اصابعه الثلاث التي اكل بها فان بقي فيها شيء عاوده فلعقها حتى تتنظف ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعقها واحدة واحدة ويقول لا يدري
٣ في اي الاصابع البركة (٣) **وقال** امير المؤمنين عليه السلام من لعق قصعته صلت عليه الملائكة ودعت له بالسعة في الرزق ويكتب له حسنات مضاعفة
٤ (٤) **الصدوق** في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير ومحمد بن مسلم
عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام انه قال اذا اكل احدكم طعاما فمص اصابعه التي اكل بها قال الله عز وجل بارك الله فيك
٥ (٥) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
٦ وآله ان الذي يلعق الصحفة تصلي عليه الملائكة وتدعو له بالسعة في الرزق (٦) **ابو القاسم الكوفي** في كتاب الاخلاق عن رسول الله
٧ صلى الله عليه وآله من اكل طعاما فليمص اصابعه فان في مصها بركة (٧) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله القصعة تستغفر
١ لمن يلحسها **باب ٦٠** استحباب الاكل باليد بثلاث اصابع او بجميع الاصابع لا باصبعين (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله
٢ عليه وآله انه نهى عن الاكل بثلاث اصابع وعن علي عليه السلام مثل ذلك (٢) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه كان ياكل بخمس اصابع ويقول هكذا كان
٣ ياكل رسول الله صلى الله عليه وآله لا كما ياكل الجبارون (٣) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله قال الاكل باصبع واحدة اكل
الشيطان وباثنين اكل الجبابرة وبثلاث اكل الانبياء عليهم السلام **قلت** وبوب في الوسائل الاكل بالثلاث جملة من الاخبار الا ان خبر الدعائم مؤيد
باقتصار العامة كما في البحار الاستحباب عليه وفي الدروس اقتصر على نقل الخبر من دون الحكم بالاستحباب **باب ٦١** كراهة رمي الفاكهة قبل
١ استقصاء اكلها وكراهة رد السائل عند حضور الطعام (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه نظر الى فاكهة قد رمي بها في داره
لم يستقص اكلها فغضب وقال ما هذا ان كنتم شبعتم فان كثيرا من الناس لم يشبعوا فاطعموه من يحتاج اليه **باب ٦٢** ان الطعام اذا حضر في اول
١ وقت الصلوة استحب تقديم الاكل والا استحب تقديم الصلوة (١) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا وضع عشاء
احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجلن حتى يفرغ منه **باب ٦٣** استحباب مناولة المؤمن اللقمة والماء والحلواء
١ (١) **القطب الراوندي** في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان اذا اكل لقم من بين عينيه واذا شرب سقى من عن يمينه (٢) **المستغفري**
في طب النبي صلى الله عليه وآله قال من لقم في فم اخيه المؤمن لقمة حلوى لا يرجو بها رشوة ولا يخاف بها من شره ولا يريد به الا وجهه تعالى
صرف الله عنه بها مرارة الموقف يوم القيمة **باب ٦٤** استحباب تتبع ما يسقط من الطعام في الصحراء ولو فخذ شاة وتناول ما سقط
١ في المنزل (١) **ابو القاسم الكوفي** في كتاب الاخلاق قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام كلوا ما يقع من المائدة في الحضر فان
٢ فيه شفاء من كل داء ولا تاكلوا ما يقع منها ومن السفر في الصحارى (٢) **الحسين بن حمدان الحضيني** في الهداية باسناده عن عيسى بن محمد بن الوليد

٥٨ في استحباب الاكل مما يليه لا مما قدام غيره

٥٩ في استحباب لطع القصعة ومص الاصابع بعد الطعام

٦٠ في استحباب الاكل بثلاث اصابع او بجميع الاصابع

شبعتم

٦٣ في استحباب مناولة المؤمن اللقمة والماء والحلواء

يزيد قال اتيت ابا جعفر عليه السلام فوجدت في فناء داره قوما كثيرا الى ان قال ثم عدت من الغد وما معي خلق ولا ورائي خلق وانا اتوقع ان ياتي احد
فضاق ذلك علي حتى اشتد الحر واشتد علي الجوع حتى جعلت اشرب الماء واطفي به حر ما اجد من الحر والجوع فبينا انا كذلك اذ اقبل نحوي غلام
قد حمل خوانا عليه الوان طعام وغلام آخر معه طست وابريق حتى وضعه بين يدي فقال لي مولانا يامرك ان تغسل يداك وتاكل فغسلت يدي
واكلت فاذا انا بابي جعفر عليه السلام قد اقبل فقمت اليه فامرني بالجلوس والاكل فجلست واكلت فنظر الى الغلام يرفع ما يسقط من الخوان فقال له كل
معه حتى اذا فرغت ورفع الخوان ذهب الغلام يرفع ما سقط من الخوان على الارض فقال ع له ما كان في الصحراء فدعه ولو فخذ شاة وما كان في البيت
فتتبعه والقطه وكله فان فيه رضى الرب ومجلبة للرزق وشفاء من كل سقم الخبر **باب ٦٥ استحباب اتيان الفاكهة واللحم للعيال يوم الجمعة** (١)
فقه الرضا عليه السلام واروى اطرقوا اهاليكم في كل جمعة بشيء من الفاكهة واللحم حتى يفرحوا بالجمعة (٢) **وعن** بعض اهل الباطن في قول رسول
الله صلى الله عليه وآله اوهنوا غبا بروا اهاليكم واولادكم جمعة الى الجمعة بالجماع واللحوم ووسعوا في النفقات حتى تحب اليهم الجمعة **باب ٦٦**
استحباب الاستلقاء ووضع الرجل اليمنى على اليسرى بعد الاكل وكراهة وضع منديل على الثوب وقت الاكل (١) **القطب** الراوندي في دعواته
عن الصادق عليه السلام انه قال الاستلقاء بعد الشبع يسمن البدن ويمرئ الطعام ويسل الداء (٢) **الرسالة** الذهبية للرضا عليه السلام ومن اراد
ان يستمرئ طعامه فليستلق بعد الاكل على شقه الايمن ثم ينقلب ذلك على شقه الايسر حتى ينام **باب ٦٧ استحباب اجابة دعوة المؤمن والاكل**
عنده وان كان المدعو صائما ندبا (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا دخل احدكم على اخيه وهو صائم فسئله ان يفطر
فليفطر الا ان يكون صيامه ذلك قضاء فريضة او نذر سماه او كان قد زال نصف النهار وقال ع اذا قال لك اخوك كل فكل ولا تلجئه الى ان يقسم عليك
فانه انما يريد به كرامتك **باب ٦٨ استحباب تتبع ما يسقط من الخوان في البيت ولو مثل السمسم واكله وقصد الاستشفاء به** (١) **الحسن بن**
فضل الطبرسي في المكارم راى النبي صلى الله عليه وآله ابا ايوب الانصاري يلتقط نثار المائدة فقال ص بورك لك وبورك عليك وبورك فيك
فقال ابو ايوب يا رسول الله وغيري قال نعم من اكل ما اكلت فله ما قلت لك وقال ص من فعل هذا وقاه الله الجنون والجذام والبرص والماء الاصفر
والحمق **القطب** الراوندي في دعواته عنه مثله (٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال لعلي عليه السلام كل ما وقع تحت مائدتك فانه ينفي عنك
الفقر وهو مهور الحور العين ومن اكله حشي قلبه علما وحلما وايمانا ونورا (٣) **الصدوق** في الخصال في حديث الاربعمائة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام كلوا ما يسقط من الخوان فانه شفاء من كل داء باذن الله عز وجل لمن اراد ان يستشفي به (٤) **صحيفة الرضا** عليه السلام
باسناده عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما يسقط من المائدة مهور حور العين (٥) **العياشي** عن الصادق عليه السلام انه قال
واني اجد اليسير يقع من الخوان فاتفقده فيضحك الخادم الخبر (٦) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان رجلا شكا اليه وجع الخاصرة
فقال عليك بما سقط من الخوان فكله ففعل فعوفي (٧) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله قال ص من اكل ما يسقط من المائدة عاش ما عاش
في سعة من رزقه وعوفي ولده وولد ولده من الحرام **باب ٦٩ ان من وجد كسرة او تمرة استحب له رفعها واكلها وان كانت في قذر استحب له غسلها**
واكلها (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من وجد كسرة خبز ملقاة على الطريق فاخذها فمسحها ثم جعلها في كوة كتب الله له
حسنة والحسنة لعشر امثالها فان اكلها كتب الله له حسنتين مضاعفتين (٢) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال كان ابي عليه السلام اذا راى شيئا
من الطعام في منزله قد رمي به نقص من قوتهم مثله وكان يقول في قول الله عز وجل وضرب الله مثلا قرية الخبر (٣) **وعنه** عليه السلام انه قال ان التمرة
والكسرة تكون في الارض مطروحة فياخذها الانسان فيمسحها وياكلها ولا تستقر في جوفه حتى تجب له الجنة (٤) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي
عليهما السلام انه قال كان ابي علي بن الحسين عليهما السلام اذا راى شيئا من الخبز مطروحا ولو قدر ما تجره النملة نقص من قوت اهله بقدر ذلك (٥) **القطب**
الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من وجد لقمة ملقاة فمسح منها ما مسح وغسل منها ما غسل ثم اكلها لم تستقر في جوفه حتى
يعتقه الله من النار (٦) **كتاب** التعريف للصفواني عن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله من وجد
كسرة او تمرة فاكلها لم تقر في جوفه حتى يغفر الله له (٧) **وقال** عن رسول الله صلى الله عليه وآله من وجد كسرة فاكلها كانت سبعمائة حسنة
باب ٧٠ استحباب لحس الاصابع من المأدوم وتحريم الاستنجاء بالخبز ونحوه (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال كان ابي عليه السلام
اذا راى شيئا من الطعام في منزله قد رمي به نقص من قوتهم مثله وكان يقول في قول الله عز وجل وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة ياتيها رزقها

٦٥ في استحباب اتيان الفاكهة واللحم للعيال يوم الجمعة

٦٧ في استحباب اجابة دعوة المؤمن والاكل عنده

٦٩ في ان من وجد كسرة او تمرة استحب له رفعها واكلها

٧٠ في استحباب لحس الاصابع من المأدوم وتحريم الاستنجاء بالخبز ونحوه

رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون قال هم اهل قرية كان الله عز وجل قد اوسع عليهم في
معايشهم فاستخشنوا الاستنجاء بالحجارة واستعملوا من الخبز مثل الافهار فكانوا يستنجون به فبعث الله عليهم دوابا اصغر من الجراد فلم يدع
لهم شيئا خلقه الله من شجر ولا نبات الا اكلته فبلغ بهم الجهد الى ان رجعوا الى الذي كانوا يستنجون به من الخبز فياكلونه **باب ٧١** وجوب اكرام
الخبز والحنطة والشعير وتحريم اهانته ودوسه بالرجل ووطي السفرة بها (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الصلوة
على كدس الحنطة فنهى عن ذلك فقيل له فاذا افترش وكان على السطح فقال لا يصلى على شيء من الطعام فانما هو رزق الله لخلقه ونعمته عليهم فعظموه
ولا تطاوه ولا تهاونوا به فان قوما ممن كان قبلكم وسع الله عليهم في ارزاقهم فاتخذوا من الخبز النقي مثل الافهار فجعلوا يستنجون به فابتلاهم الله
عز وجل بالسنين والجوع فجعلوا يتتبعون ما كانوا يستنجون به فياكلونه وفيهم نزلت هذه الاية وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة
يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون (٢) **الصدوق** في العيون عن علي بن
احمد بن محمد بن عمران الدقاق عن محمد بن هرون الصوفي عن محمد بن عبيد الله بن موسى الروياني قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الامام محمد بن
علي عن ابيه الرضا علي بن موسى عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال دعا سلمان اباذر رحمة الله عليهما
الى منزله فقدم اليه رغيفين فاخذ ابوذر الرغيفين فقلبهما فقال سلمان يا اباذر لاي شيء تقلب هذين الرغيفين قال خفت ان لا يكونا نضيجين فغضب
سلمان من ذلك غضبا شديدا ثم قال ما اجراك حيث تقلب هذين الرغيفين فوالله لقد عمل في هذا الخبز الماء الذي تحت العرش وعملت فيه الملئكة
حتى القوه الى الريح وعملت فيه الريح حتى القته الى السحاب وعمل فيه السحاب حتى امطر الى الارض وعمل فيه الرعد والملائكة حتى وضعوه مواضعه و
عملت فيه الارض والخشب والحديد والبهائم والنار والحطب والملح وما لا احصيها لك فكيف لك ان تقوم بهذا الشكر فقال ابوذر الى الله اتوب
واستغفر الله مما احدثت واليك اعتذر مما كرهت (٣) **الحسن** بن علي بن شعبة في تحف العقول في مواعظ المسيح عليه السلام قال قال يا بني اسرائيل
عليكم بالبقل البري وخبز الشعير واياكم وخبز البر فاني اخاف عليكم ان لا تقوموا بشكره **باب ٧٢** استحباب التواضع لله بترك اكل الطيبات
حتى ترك نخل الطحين والافراط في التنعم باطعمة العجم ونحوها (١) **ابرهيم بن محمد** الثقفي في كتاب الغارات حدثنا الحكم بن سليمان قال حدثنا
النضر بن منصور عن عقبة بن علقمة قال دخلت على علي عليه السلام فاذا بين يديه لبن حامض اذاني حموضته وكسرة يابسة فقلت يا امير المؤمنين تاكل مثل هذا
قال لي يا ابا الجنوب رايت رسول الله صلى الله عليه وآله ياكل ايبس من هذا وياكل اخشن من هذا فان انا لم اخذ بما اخذ به خفت ان لا الحق به (٢) **قال**
وحدثني ابرهيم بن العباس قال حدثنا ابن المبارك عن بكر بن قال حدثنا جعفر بن محمد بن علي عن ابيه عليهم السلام قال كان عليه السلام يطعم الناس بالكوفة الخبز
واللحم وكان طعامه على حدة فقال قائل من الناس لو نظرنا الى طعام امير المؤمنين عليه السلام ما هو فاشرفوا عليه واذا طعامه ثريدة بغرت مكللة بالعجوة وكان ذلك
طعامه وكانت العجوة تحمل اليه من المدينة (٣) **قال** واخبرني احمد بن شمر قال اخبرني عبد الرحمن بن معزا عن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة قال دخلت
على امير المؤمنين عليه السلام القصر فاذا بين يديه قعب لبن اجد ريحه من شدة حموضته فاذا في يديه رغيف يرى اقشار الشعير على وجهه وهو يكسره ويستعين
احيانا بركبته واذا جارية قائمة فقلت لها يا فضة اما تتقون الله في هذا الشيخ لو نخلتم دقيقه فقالت انا نكره ان يوجرونا ثم قد اخذ علينا
ان لا ننخل دقيقه ما طبخناه فقال علي عليه السلام ما يقول قالت سله فقلت له ما قلت لها لو ينخلوا دقيقك فبكى ثم قال قد سقط من الاصل قائمة (٤) **و**
عن ابرهيم بن محمد من ولد علي عليه السلام قال كان علي عليه السلام اذا نعت النبي صلى الله عليه وآله قال لم يك بالطويل الممقط الى ان قال بابي من لم يشبع ثلاثا متوالية
من خبز بر حتى فارق الدنيا ولم ينخل دقيقه (٥) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه ان امير المؤمنين عليا عليه السلام اتي بخبيص فابى ان ياكله قالوا تحرمه قال لا ولكني
اخشى ان تتوق اليه نفسي ثم تلا اذهبتم طيباتكم في حيوتكم الدنيا **ورواه** المفيد في الامالي عن ابي الحسن علي بن بلال المهلبي عن عبد الله بن راشد
الاصبهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن احمد بن شمر عن عبد الله بن ميمون المكي مولى بني مخزوم عن جعفر الصادق عليه السلام مثله (٦) **الجعفريات** باسناده
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال اوحى الله تبارك وتعالى الى نبي من الانبياء قل لقومك لا
يلبسوا لباس ملابس اعدائي ولا يطعموا مطاعم اعدائي ولا يتشكلوا مشاكل اعدائي فيكونوا اعدائي كما هم اعدائي (٧) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام
انه اتي بطبق فالوذج فوضع بين يديه فنظر اليه فراى صفائه وحسنه فوجا باصبعه فيه ثم استلها فلم ينزع منه شيئا فلمظ اصبعه ثم قال ان هذا
الحلو الطيب ولكن نكره ان نعود انفسنا ما لم نعود ارفعوه فرفعوه (٨) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه اتي قبا يوم خميس وهو صائم فلما امسى

في وجوب اكرام الخبز والحنطة والشعير

في استحباب التواضع لله بترك اكل الطيبات

تتقين ظ

تتمة الخبر موجودة في شرح ابن ابي الحديد ويظهر من بعض القرائن انه اخذه من ذلك الكتاب وهي ما ياتي برواية المناقب منه

٧ وعن عدي بن ثابت قال اتي علي بفالوذج فابى ان ياكله

قال هل عندكم من شراب فقام رجل من الانصار فاتاه بقدح لبن مضروب بعسل فلما طعمه رسول الله صلى الله عليه وآله نزعه من فيه وقال اذا مان
يجتزي باحدهما دون صاحبه لا اشربه ولا احرمه ولكني اتواضع لربي فانه من تواضع لله رفعه ومن تكبر خفضه ومن اقتصد في معيشته رزقه الله
ومن بذر حرمه الله ومن اكثر ذكر الله رزقه الله (٩) **ابن شهراشوب** في المناقب عن امير المؤمنين عليه السلام انه ترصد غدائه عمرو بن حريث ٩
فاتت فضة بجراب مختوم فاخرج منه خبزا متغيرا خشنا فقال عمرو يا فضة لو نخلت هذا الدقيق وطيبته قالت كنت افعل فنهاني وكنت اضع في
جرابه طعاما طيبا فختم جرابه ثم ان امير المؤمنين عليه السلام فته في قصعة وصب عليه الماء ثم ذر عليه الملح وحسر عن ذراعه فلما فرغ قال يا عمرو
لقد حانت هذه ومد يده الى محاسنه وحسرت هذه ان ادخلها النار من اجل الطعام وهذا يجزيني (١٠) **وراه** عليه السلام عدي بن حاتم وبين ١٠
يديه شنة فيها قراح ماء وكسرات من خبز شعير وملح فقال اني ارى لك يا امير المؤمنين لتظل نهارك طاويا مجاهدا وبالليل ساهرا مكابدا
ثم يكون هذا فطورك فقال ع علل النفس بالقنوع والا طلبت منك فوق ما يكفيها (١١) **وقال** سويد بن غفلة دخلت عليه يوم عيد فاذا عنده ١١
فاثور عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة فقلت يا امير المؤمنين يوم عيد وخطيفة فقال انما هذا عيد من غفر له (١٢) **وعن** العرني ١٢
وضع خوان من فالوذج بين يديه فوجا باصبعه حتى بلغ اسفله ثم سلها ولم ياخذ منه شيئا وتلمظ باصبعه وقال طيب طيب وما هو بحرام ولكن اكره
ان اعود نفسي بما لم اعودها **وفي** خبر عن الصادق عليه السلام انه مد يده اليها ثم قبضها فقيل له في ذلك فقال ذكرت رسول الله صلى الله عليه
وآله انه لم ياكله قط فكرهت ان آكله **وفي** خبر آخر عن الصادق عليه السلام انه قال له تحرمه قال لا ولكن اخشى ان تتوق اليه نفسي ثم تلا اذهبتم
طيباتكم في حيوتكم الدنيا (١٣) **وعن** الباقر عليه السلام في خبر كان عليه السلام ليطعم خبز البر واللحم وينصرف الى منزله وياكل خبز الشعير والزيت والخل (١٤) ١٣
وعن سويد بن غفلة قال دخلت على علي بن ابي طالب عليه السلام العصر فوجدته جالسا بين يديه صحفة فيها لبن حاذر اجد ريحه من شدة حموضته وفي ١٤
يده رغيف ارى قشار الشعير في وجهه وهو يكسر بيده احيانا فاذا غلبه كسره بركبته وطرحه فيه فقال ادن فاصب من طعامنا هذا فقلت اني صائم
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من منعه الصوم من طعام يشتهيه كان حقا على الله ان يطعمه من طعام الجنة ويسقيه من شرابها قال
فقلت لجاريته وهي قائمة بقريب منه ويحك يا فضة الا تتقين الله في هذا الشيخ الا تنخلون له طعاما مما ارى فيه من النخالة فقالت لقد تقدم
الينا ان لا ننخل له طعاما قال ما قلت لها فاخبرته فقال بابي وامي من لم ينخل له طعام ولم يشبع من خبز البر ثلثة ايام حتى قبضه الله (١٥) **القطب** ١٥
الراوندي في الخرائج في اعلام امير المؤمنين عليه السلام ومن اعلامه قوله واعلم ان امامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه يسد فورة جوعه بقرصيه لا يطعم
الفلذة في حوله الا في سنة اضحية ولن تقدروا على ذلك فاعينوني بورع واجتهاد الخبر **ورواه** ابن شهراشوب في مناقبه هكذا وفيما كتب
الى سهل بن حنيف اما علمت ان امامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه ويسد فاقة جوعه بقرصيه ولا ياكل الفلذة في حوليه الا في سنة اضحية يستشرف الافطار
على ادميه ولقد آثر اليتيمة على سبطيه ولم تقدروا على ذلك الخ (١٦) **نهج البلاغة** في كتابه الى عثمان بن حنيف ما يقرب منه وفيه ولو شئت ١٦
لاهديت الطريق الى مصفى هذا العسل ولباب هذا القمح ونسائج هذا القز ولكن هيهات ان يغلبني هواي ويقودني جشعي الى تخير الاطعمة ولعل
بالحجاز او اليمامة من لا طمع له بالقرص ولا عهد له بالشبع او ان ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى واكباد حرى او اكون كما قال القائل ❊ وحسبك
داء ان تبيت ببطنة ❊ وحولك اكباد تحن الى القد ❊ اقنع من نفسي بان يقال امير المؤمنين ولا اشاركهم في مكاره الدهر واكون اسوة لهم في جشوبة
العيش فما خلقت ليشغلني اكل الطيبات كالبهيمة المربوطة همها علفها او المرسلة شغلها تضمها الى ان قال ع وايم الله يمينا استثني فيها بمشية الله
فبها بمشية الله لاروضن نفسي رياضة تهش معها الى القرص اذا قدرت عليه مطعوما وتقنع بالملح مادوما (١٧) **الصدوق** في الامالي عن علي بن ١٧
احمد الدقاق عن محمد بن الحسن الطاري عن محمد بن الحسين الخشاب عن محمد بن محسن عن المفضل بن عمر عن الصادق عن ابيه عن جده عن ابيه عليهم السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبة له ولو شئت لتسربلت بالعبقري المنقوش من ديباجكم ولاكلت لباب هذا البر بصدور دجاجكم ولشربت الماء
الزلال برقيق زجاجكم ولكني اصدق الله جلت عظمته حيث يقول من كان يريد الحيوة الدنيا نوف اليهم اعمالهم فيها وهم لا يبخسون الخطبة (١٨) ١٨
السيد فضل الله الراوندي في نوادره باسناده عن جعفر الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان ياتي اهل الصفة
وكانوا ضيفان رسول الله صلى الله عليه وآله كانوا هاجروا من اهاليهم واموالهم الى المدينة فاسكنهم رسول الله صلى الله عليه وآله صفة المسجد
وهم اربعمائة رجل يسلم عليهم بالغداة والعشي فاتاهم ذات يوم فمنهم من يخصف نعله ومنهم من يرقع ثوبه ومنهم من يتفلى وكان رسول الله صلى الله عليه وآله

له طعام

كتاب الأطعمة والأشربة

برزقهم مدا امدا من برقه كل يوم فقام رجل منهم فقال يا رسول الله التمر الذي رزقنا قد احرق بطوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما
اني لو استطعت ان اطعمكم الدنيا لاطعمتكم ولكن من عاش منكم من بعدي فسيغدى عليه بالجفان ويراح عليه بالجفان ويغدو احدكم في قميصه ويروح
في اخرى وتنجدون بيوتكم كما تنجد الكعبة فقام رجل فقال يا رسول الله انا على ذلك الزمان بالاشواق فمتى هو قال زمانكم هذا خير من ذلك
١٩ الزمان انكم ان ملأتم بطونكم من الحلال توشكون ان تملأوها من الحرام الخبر (١٩) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه
٢٠ وآله قال كل الالوان من طعام الفساق (٢٠) **الآمدي** في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال المؤمن ينظر الى الدنيا بعين الاعتبار ويقتات
١ فيها ببطن الاضطرار **باب ٧٣** انه يستحب اذا حضر الخبز ان لا ينتظر به غيره (١) **الحسن** بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق من كتاب طب الائمة
عن امير المؤمنين عليه السلام قال اكرموا الخبز فان الله تبارك وتعالى انزل له بركات السماء قيل وما اكرامه قال اذا حضر لم ينتظر به غيره **باب ٧٤** انه
١ لا يجوز ان يوطأ الخبز ولا ينبغي ان يقطع الا اذا لم يكن ادم فيجوز القطع ويستحب كسره باليد (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه
٢ قال في حديث ولا يصلى على شيء من الطعام فانما هو رزق الله لخلقه ونعمته عليهم فعظموه ولا تطأوه ولا تهانوا بالخبز (٢) **وعن** رسول الله
٣ صلى الله عليه وآله انه نهى ان يقطع بعني الخبز بالسكين (٣) **الحسن** الطبرسي في المكارم نقلا من كتاب طب الائمة عليهم السلام قال اكرموا الخبز
٤ فان الله عز وجل انزل له بركات السماء واخرج بركات الارض قيل وما اكرامه قال لا يقطع ولا يوطأ (٤) **المستغفري** في طب النبي صلى الله
١ عليه وآله قال لا تقطعوا الخبز بالسكين واكرموه فان الله تعالى اكرمه **باب ٧٥** كراهة شم الخبز واستحباب الاكل قبل اللحم اذا حضرا (١)
٢ **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان يشم الخبز كما تشمه السباع (٢) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن
ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتيتم باللحم والخبز فابدأوا بالخبز فسدوا
١ به خلل الجوع ثم كلوا اللحم **باب ٧٦** استحباب تصغير الرغفان وكرهها الى فوق وتجنب الخبز (١) **القطب** الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله
١ عليه وآله انه قال صغروا رغفانكم فان مع كل رغيف بركة **باب ٧٧** كراهة الاكل في السوق (١) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله
١ قال الاكل في السوق دناءة **ورواه** المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله وغيره من الدناءة **باب ٧٨** كراهة ترك اللحم اربعين يوما (١)
٢ **زيد الزراد** في اصله قال قال ابو عبد الله عليه السلام في حديث كلوا اللحم في كل اسبوع الى ان قال ولا تمنعوهم فوق الاربعين يوما فانه يسيء
اخلاقهم (٢) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله قال اللحم ينبت اللحم ومن ترك اللحم اربعين صباحا ساء خلقه **باب ٧٩** كراهة
١ اكل اللحم الغريض يعني النيء حتى تغيره الشمس او النار (١) **الرسالة الذهبية** للرضا عليه السلام واكل اللحم النيء يولد الدود في البطن **باب ٨٠** ما يستحب
١ الدعاء به عند اكل الطعام الذي يخاف ضرره (١) **تفسير الامام** عليه السلام في حديث الذراع المسموم الى ان قال عليهم السلام ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ادع لي فلانا وفلانا وذكر قوما من خيار اصحابه فيهم سلمان والمقداد وابوذر وعمار وصهيب وبلال وقوم من سائر الصحابة تمام عشرة وعلي
عليه السلام حاضرهم فقال لهم اقعدوا وتحلقوا عليه فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله يده على الذراع المسموم ونفث عليه وقال بسم الله الشافي بسم الله
المعافي بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء ولا داء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثم قال كلوا على اسم الله فاكل رسول الله صلى الله عليه وآله
٢ واكلوا حتى شبعوا ثم شربوا عليها الماء الخبر (٢) **وفيه** في حديث ضيافة ابن ابي قال واتى رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام وصحبهما بالطعام
المسموم فلما اراد رسول الله صلى الله عليه وآله ان يضع يده في الطعام قال يا علي ارق هذا الطعام بالرقية النافعة فقال علي عليه السلام بسم الله الشافي بسم الله
٣ الكافي مثله سواء (٣) **الصدوق** في الامالي عن محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن
النضر عن ابي جميلة عن سعد بن طريف عن الاصبغ عن علي عليه السلام وذكر ان اليهود جعلوا لامرأة يهودية يقال لها عبدة جعلا على ان تجعل سما في شاة
وتدعو النبي صلى الله عليه وآله واصحابه ففعلت ودعت فاتوا فلما وضعت الشاة بين يديه تكلم كتفها فقالت مه يا محمد لا تأكلني فاني مسمومة الى ان
قال فهبط جبرئيل فقال السلام يقرئك السلام ويقول قل بسم الله الذي يسميه به كل مؤمن وبه عز كل مؤمن وبنوره الذي اضاءت به السموات والارض
وبقدرته التي خضع لها كل جبار عنيد وانتكس كل شيطان مريد من شر السم والسحر واللمم بسم العلي الملك الفرد الذي لا اله الا هو وننزل من القرآن ما هو
شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا فقال النبي صلى الله عليه وآله ذلك وامر اصحابه فتكلموا به ثم قال كلوا ثم امرهم ان يحتجموا **باب ٨١** كراهة
١ اكل الطعام الحار جدا واستحباب تركه حتى يبرد او يمكن وتذكر النار عنده (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين

عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال اتي النبي صلى الله عليه وآله بطعام حار جدا فقال ص ما كان الله ليطعمنا النار اقروه حتى يمكن فان
الطعام الحار جدا ممحوق البركة للشيطان فيه شرك (٢) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقروا الطعام الحار
حتى يمكن اخذه فان فيه خصالا اذا امكن سوى فيه البركة ويشبع صاحبه ويأمن فيه الموت (٣) الصدوق في الخصال في حديث الاربعمائة قال
قال امير المؤمنين عليه السلام اقروا الحار حتى يبرد ويمكن اكله ما كان الله ليطعمنا النار والبركة في البارد (٤) صحيفة الرضا باسناده
عن آبائه عن علي عليهم السلام قال اتي النبي صلى الله عليه وآله بطعام فادخل اصبعه فيه فاذا هو حار قال دعوه حتى يبرد فانه اعظم بركة وان الله تبارك
وتعالى لم يطعمنا النار ورواه الصدوق باسانيد متعددة عن الرضا عليه السلام مثله (٥) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله
انه نهى عن الطعام الحار وقال وهو غير ذي بركة واتي بطعام حار فقال ما كان الله تبارك وتعالى ليطعمنا النار اقروه حتى يمكن فان الطعام الحار
جدا ممحوق البركة وللشيطان فيه شركة وفيه اذا امكن خصال تنمو فيه البركة ويشبع صاحبه ويأمن فيه الموت (٦) المستغفري في طب
النبي صلى الله عليه وآله قال قال ص بردوا الطعام فان الحار لا بركة فيه باب ٨٢ كراهة النفخ في الطعام والشراب وعدم تحريمه (١) الجعفريات
اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله
عليه وآله نهى عن اربع نفخات في موضع السجود وفي الرقا وفي الطعام والشراب (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه رخص في النفخ
في الطعام والشراب وقال انما يكره ذلك لمن كان معه غيره كي لا يعافه باب ٨٣ كراهة نهك العظام من غير تحريم وقطع اللحم على المائدة بالسكين
(١) ثقة الاسلام في الكافي عن العدة عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابيه قال صنع لنا ابو حمزة طعاما فلما حضرنا
راى رجلا ينهك عظما فصاح به وقال لا تفعل فاني سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول لا تنهكوا العظام فان فيها للجن نصيبا فان فعلتم ذهب من البيت
ما هو خير من ذلك (٢) القطب الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تقطعوا اللحم بالسكين على المائدة فانه من فعل
الاعاجم وانهشه فانه اهنأ وامرأ باب ٨٤ استحباب الابتداء بالملح في الاكل والختم به (١) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله
عليه وآله انه قال من افتتح طعامه بالملح وختم به عوفي من اثنين وسبعين داء منها الجذام (٢) صحيفة الرضا باسناده عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالملح فانه شفاء من سبعين داء منها الجذام والبرص والجنون (٣) وباسناده قال حدثني علي بن
ابي طالب عليه السلام من بدأ بالملح اذهب الله عنه سبعين داء اولها الجذام ورواهما الصدوق في العيون باسانيد ثلثة عن الرضا عن آبائه
عليهم السلام عنهما ص مثله (٤) الصدوق في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد
عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ابدؤا بالملح في اول طعامكم فلو يعلم الناس ما في الملح لاختاروه على
الترياق المجرب ومن ابتدأ طعامه بالملح ذهب عنه سبعون داء لا يعلمه الا الله (٥) الجعفريات اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن
محمد بن الاشعث حدثني موسى بن اسمعيل حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال من افتتح طعامه بملح دفع عنه
اثنان وسبعون داء (٦) ابو العباس المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال قال ص ثلث لقمات بالملح قبل الطعام تصرف عن ابن آدم
اثنين وسبعين نوعا من البلاء منه الجنون والجذام والبرص وقال ص سيد ادامكم الملح وقال ص من اكل الملح قبل كل شيء وبعد كل شيء دفع الله عنه
ثلاثمائة وثلثين نوعا من البلاء اهونها الجذام وقال ص افتتحوا بالملح فانه دواء من سبعين داء باب ٨٥ استحباب اكل العنب حبتين حبتين
لا اكثر ولا اقل الا الشيخ الكبير والطفل الصغير فحبة حبة (١) صحيفة الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا العنب
حبة حبة فانه اهنأ وامرأ (٢) كتاب التعريف للصفواني روي انه لا باس ان يقرن بين الحبتين من العنب والرمان (٣) المستغفري
في طب النبي صلى الله عليه وآله قال كل العنب حبة حبة فانها اهنأ باب ٨٦ استحباب اكل احدى وعشرين زبيبة حمراء في كل يوم على الريق
(١) الجعفريات بالسند المتقدم عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال ومن يصبح بواحدة وعشرين زبيبة حمراء لم يصبه الا مرض الموت (٢) ابنا
بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن محمد بن جعفر البرسي عن محمد بن يحيى الارمني عن محمد بن سنان عن المفضل عن ابي عبد الله عن آبائه عن امير
المؤمنين عليهم السلام انه قال من اكل احدى وعشرين زبيبة حمراء من اول النهار دفع الله عنه كل مرض وسقم (٣) وعن حريز بن عبد الله قال قلت لابي
عبد الله الصادق عليه السلام يا ابن رسول الله ان الناس يقولون في هذا الزبيب قولا عنكم فما هو قال نعم وذكر الحديث (٤) دعائم الاسلام

٨٢ في كراهة النفخ في الطعام والشراب وعدم تحريمه

٨٣ في كراهة نهك العظام من غير تحريم

٨٤ في استحباب الابتداء بالملح في الاكل والختم به

٨٥ في استحباب اكل العنب حبتين حبتين

٨٦ في استحباب اكل احدى وعشرين زبيبة حمراء في كل يوم على الريق

عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من اكل كل يوم احدى وعشرين زبيبة منزوعة العجم على الريق لم يمرض الا المرض الذي يموت فيه (٥)
الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام ومن اراد ان يزيد فليأكل سبعة مثاقيل زبيبا بالغداة على الريق قلت كذا في النسخ والظاهر انه سقط
بعد قوله يزيد في حفظه او نحوه ولم يتعرض له في البحار مع شرحه قوله على الريق ويقرب ما استظهرناه قوله بعده ومن اراد ان يقل نسيانه ويكون
حافظا الخ باب ٨٧ استحباب الانفراد في اكل الرمانة وكراهة الاشتراك في اكل الرمانة الواحدة واستحباب الاشتراك فيما سواها (١)
كتاب مثنى بن الوليد الحناط عن زياد بن يحيى قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وعنده طبق فيه رمان فقال لي كل من هذا الرمان فدنوت واكلت
فقال اما انه ليس من شيء يؤكل احب الي من ان لا يشركني فيه احد غير الرمانة انه ما من رمانة الا وفيها حبة من الجنة (٢) جعفر بن احمد القمي
في كتاب الغايات عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما شيء اشاركه فيه ابغض الي من الرمان لانه ليس من رمانة الا وفيها حبة من الجنة الخبر (٣) دعائم
الاسلام عن علي عليه السلام انه كان لا يشارك احدا في الرمانة ويتتبع ما سقط (٤) صحيفة الرضا باسناده عن آبائه عن علي بن الحسين قال
قال ابو عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام ان عبد الله بن العباس كان يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اكل الرمانة لم يشركه احد فيه و
يقول في كل رمانة حبة من حبات الجنة (٥) الطبرسي في المكارم عن النبي صلى الله عليه وآله كان اذا اكله يعني الرمان لا يشركه فيه احد باب ٨٨
استحباب استيعاب حبات الرمانة واستيفاء اكلها وتتبع ما سقط منها (١) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي
بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قال ليس من رمانة الا وفيها حبة من رمان الجنة فاذا شذ شيء منها فاتبعوه وكلوه دعائم
الاسلام عن علي عليه السلام مثله (٢) الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ما من رمانة الا وفيها حبة من رمان الجنة فاذا تبدد منها شيء فخذوه وما وقعت او ما دخلت تلك الحبة معدة امرء مسلم الا انارتها
اربعين صباحا (٣) وعن مرجانة مولاة صفية قالت رأيت عليا عليه السلام يأكل رمانا فرأيته يلتقط مما يسقط منه شيء (٤) و
عن امير المؤمنين عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من اكل رمانة حتى يستتمها نور الله قلبه اربعين ليلة باب ٨٩
تأكد كراهة اكل الانسان زاده وحده (١) فقه الرضا عليه السلام ونروي ان رسول الله صلى الله عليه وآله لعن ثلاثة آكل زاده وحده و
راكب الفلاة وحده والنائم في بيت وحده (٢) بعض نسخ نهج البلاغة في وصية امير المؤمنين عليه السلام لكميل بن زياد اذا اكلت طعاما
فواكل به ولا تبخل عليه فانك لن ترزق الناس شيئا والله يجزل لك الثواب الوصية ورواه عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى
والحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول عنه مثله باب ٩٠ استحباب اكل الرمان على الريق وخصوصا يوم الجمعة وليلة الجمعة (١)
جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ومن اكل رمانة على الريق انارت قلبه وطردت عنه وسوسة الشيطان
اربعين صباحا باب ٩١ استحباب حضور البقل والخضرة على المائدة والاكل منها وكراهة خلوها من ذلك (١) الشيخ الطوسي في
اماليه عن الحسين بن عبيد الله عن التلعكبري عن محمد بن همام عن علي بن الحسين الهمداني عن محمد بن خالد البرقي عن ابي قتادة قال قال لي ابو
عبد الله عليه السلام لكل شيء حلية وحلية الخوان البقل الخبر باب ٩٢ استحباب تخليل الانسان بعد الاكل وكراهة تركه (١) الجعفريات
اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله تخللوا على اثر الطعام فانه مصحة للناب والنواجذ ويجلب على العبد الرزق (٢) وبهذا الاسناد قال
ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج ذات يوم فقال حبذا المتخللون فقيل يا رسول الله وما هذا التخلل قال التخلل في الوضوء بين الاصابع
والاظافير والتخلل من الطعام فليس شيء اشد على ملكي المؤمن من ان يريان شيئا من الطعام في فيه وهو قائم يصلي ورواهما في الدعائم
عنه مثله (٣) الحسن بن فضل الطبرسي في المكارم من كتاب الفردوس عن سعد بن معاذ قال النبي صلى الله عليه وآله نقوا افواهكم بالخلال
فانه مسكن الملكين الحافظين الكاتبين وان مدادهما الريق وقلمهما اللسان وليس شيء اشد عليهما من فضل الطعام في الفم (٤) وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله المتخللين من امتي في الوضوء والطعام (٥) وعن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله تخللوا على اثر الطعام فانه مصحة للفم والنواجذ ويجلب الرزق على العبد (٦) القطب الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله
عليه وآله انه قال لعلي عليه السلام عليك بالخلال فانه يذهب بالباد جنام (٧) القضاعي في الشهاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه

٨٧ في استحباب الانفراد في اكل الرمانة

٨٨ في استحباب استيعاب حبات الرمانة واستيفاء اكلها

٨٩ في تأكد كراهة اكل الانسان زاده وحده

٩٠ في استحباب اكل الرمان على الريق

٩٢ في استحباب تخليل الانسان بعد الاكل وكراهة تركه

٩٣ في جواز التخلل بكل عود

قال رحم الله المتخللين من امتي في الوضوء والطعام وقال ص حبذا المتخللون من امتي (٨) المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال
من استعمل الخشبتين امن من عذاب القلبتين وقال ص تخللوا على الطعام وتمضمضوا فانها مضجعة للناب والنواجذ (٩) وقال صلى الله
عليه وآله تخللوا فانه من النظافة والنظافة من الايمان والايمان وصاحبه في الجنة باب ٩٣ جواز التخلل بكل عود وكراهته بعود الريحان والرمان
والقصب والخوص والآس والطرفاء دون ما سواها (١) الجعفريات بالسند المتقدم عن علي عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله نهى ان يتخلل بالقصب
وان يستاك به ونهى ان يتخلل بالرمان والريحان فان ذلك يحرك عرق الجذام الدعائم عنه ع مثله (٢) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه نهى
عن التخلل بالقصب والرمان والريحان وقال ع ان الخلال يجلب الرزق (٣) القطب الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
لعلي عليه السلام ولا تخلل بالقصب ولا بالآس ولا بالرمان (٤) الطبرسي في المكارم نقلا من كتاب طب الائمة عليهم السلام عن الرضا عليه السلام قال لا تخللوا
بعود الرمان ولا بقضيب الريحان فانهما يحركان عرق الجذام قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتخلل بكل ما اصاب الا الخوص والقصب (٥)
وروى محمد بن الحسن الداري يرفع الحديث انه صلى الله عليه وآله قال من تخلل بالقصب لم تقض له حاجة سبعة ايام (٦) وعن الصادق ع
قال لا تخللوا بالقصب فان كان ولا محالة فلتنزع الليطة (٧) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان يتخلل بالرمان والقصب وقال انهما يحركان
عرق الاكلة (٨) الصدوق في الخصال عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن زياد عن عبد الله بن عبد
الرحمن عن ثابت بن ابي صفية عن ثور بن سعيد عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام قال التخلل بالطرفاء يورث الفقر الخبر باب ٩٤ استحباب اكل
ما يبقى بين الاسنان مما يلي اللثة او مقدم الفم وما يخرجه اللسان ورمي ما يخرجه الخلال وما كان في الاضراس وجواز اكله (١) الطبرسي
في مكارم الاخلاق عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في حديث من اكل فما تخلل فلا ياكل وما لاث بلسانه فليبلع باب ٩٥ استحباب غسل الفم
بالسعد بعد الطعام وادخاله الفم ثم الرمي به واتخاذه في الاشنان ودلك الاسنان به والاستنجاء به من الغائط (١) ابنا بسطام في طب الائمة
عن الباقر عليه السلام كان اذا توضأ بالاشنان ادخله فاه فتطاعمه ثم رمى به (٢) روى عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال ضربت على اسناني فجعلت عليها
السعد (٣) الحسن بن فضل الطبرسي في المكارم عن ابرهيم بن بسطام قال اخذني اللصوص وجعلوا في فمي الفالوذج حتى نضج ثم حشوه بالثلج بعد ذلك
فتساقطت اسناني واضراسي فرايت الرضا عليه السلام في النوم فشكوت اليه ذلك قال استعمل السعد فان اسنانك تنبت فلما حمل الى خراسان بلغني
انه ما ربنا فاستقبلته وسلمت عليه وذكرت له حالي واني رايته في المنام وامرني باستعمال السعد وقال انا آمرك في اليقظة فاستعملته فعادت الي
اسناني واضراسي كما كانت باب ٩٦ استحباب غسل خارج الفم بعد الاكل بالاشنان وعدم جواز اكله (١) ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام
عن الباقر عليه السلام انه قال الاشنان ردي يبخر الفم ويصفر اللون ويضعف الركبتين قلت ان صار بعد ما غسل به من الخبائث فالحكم عدم جواز اكله
والا فظاهر اخباره الكراهة باب ٩٧ استحباب اتخاذ شاة حلوب في المنزل او شاتين (١) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الشاة المنتجة بركة ورواه في البحار عن اصل من
اصولنا عن هرون بن موسى عن محمد بن علي عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن ابن فضال عن الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه
وآله مثله (٢) المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال قال ص الشاة بركة والشاتان بركتان وثلث شياه غنيمة (٣) المولى
المرندي في تحفة الاخوان في خبر طويل في قصة آدم وحوا عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ما احب من الدنيا الا اربعة فرسا اجاهد بها في
سبيل الله وشاة افطر على لبنها وسيفا ادفع به عن عيالي وديكا يوقظني عند الصلوة باب ٩٨ كراهة القران بين الفواكه وغيرها لمن اكل مع المسلمين
الا باذن وجوازه لمن اكل وحده (١) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن القران بين التمرتين في فم وعن ساير الفاكهة
كذلك قال جعفر بن محمد عليهما السلام انما ذلك اذا كان مع الناس في طعام مشترك فاما من اكل وحده فلياكل كيف احب (٢) الصدوق في العلل
عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن موسى بن قسم البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليهما السلام قال سئلته عن القران بين
التين والتمر وساير الفواكه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن القران فان كنت وحدك فكل كيف احببت فان كنت مع قوم مسلمين فلا تقرن
(٣) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه نهى عن القران الا ان يستاذن الرجل اخاه والقران ان يجمع بين التمرتين في الاكل
باب ٩٩ جملة من آداب المائدة (١) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام

٩٥ في استحباب غسل الفم بالسعد بعد الطعام

٩٧ في استحباب اتخاذ شاة حلوب في المنزل او شاتين

٩٩ في جملة من آداب المائدة

٢ انه قال من اراد البقاء ولا بقاء فليخفف الرداء وليباكر الغداء وليقل الجماع (٢) **وبهذا** الاسناد ان عليا عليه السلام كان يكره ان
٣ يغسل الرجل يده بالدقيق والخبز او بالتمر وقال به تنفر النعمة (٣) **دعائم الاسلام** عنه عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه
٤ نهى ان يرفع الطست من بين يدي القوم حتى يمتلي (٤) **وعن** علي عليه السلام انه كان يقول من اراد البقاء ولا بقاء فليخفف الرداء وليدم
٥ الحذاء ويقل مجامعة النساء وبباكر الغداء (٥) **الشيخ** الطبرسي في مجمع البيان عن عطاء بن ابي رباح عن سلمان الفارسي انه
قال والله ما تبع عيسى شيئا من المساوي قط ولا انتهر يتيما ولا قهقه ضحكا ولا ذب ذبابا عن وجهه ولا اخذ على انفه من شيء نتن قط ولا
عبث قط ولما سئل الحواريون ان ينزل عليهم مائدة لبس صوفا وبكى وقال اللهم انزل علينا مائدة من السماء الآية فنزلت سفرة حمراء
بين غمامتين الى ان قال ثم كشف المنديل عنها وقال بسم الله خير الرازقين فاذا هو سمكة مشوية ليس عليها فلوسها تسيل سيلا من الدسم
وعند راسها ملح وعند ذنبها خل وحولها من انواع البقول ما عدا الكراث واذا خمسة ارغفة على واحد منها زيتون وعلى الثاني عسل
وعلى الثالث سمن وعلى الرابع جبن وعلى الخامس قديد فقال شمعون يا روح الله امن طعام الدنيا ام من طعام الآخرة فقال عيسى عليه السلام
ليس شيء مما ترون من طعام الدنيا ولا من طعام الآخرة ولكن شيء افتعله الله بالقدرة الغالبة كلوا مما سئلتم يمددكم ويزدكم من فضله الخبر
٦ (٦) **وعن** عمار بن ياسر عن النبي صلى الله عليه وآله قال نزلت المائدة خبزا ولحما وذلك انهم سئلوا عيسى طعاما لا ينفد ياكلون منها قال
٧ فقيل لهم انها مقيمة لكم ما لم تخونوا وتخبئوا وترفعوا فان فعلتم ذلك عذبتم قال فما مضى يومهم حتى خبئوا ورفعوا وخانوا (٧) **ابو القاسم**
الكوفي في كتاب الاخلاق قيل في بعض السير والآثار ان في الطعام خمس عشرة خصلة منها خمس فرض وخمس سنة وخمس ادب فالفرض من ذلك
ان يقصد الحلال من الماكولات والتسمية على اول الطعام والحمد لله بعد الفراغ منه وجودة المضغ قبل البلع ولا يبتدء الاكل على شبعه والسنة
في ذلك غسل اليدين قبل الطعام وتعلق الاكل بالخمس الاصابع ومصهن اذا فرغ من الاكل يرجى في ذلك من البركة على ما ورد به الخبر واكل
كل انسان من بين يديه في الصحاف فاما اطباق الفواكه فلياكل منها حيث شاء والجلوس للاكل على الرجل اليسرى واقامة اليمنى والادب
من ذلك فهو الاكل بثلاث اصابع وغض الطرف عن المواكلين وصغر اللقمة والمضغ لها على جانب واحد من الفم الى ان يبلع اللقمة ثم ان احب ان
يمضغ لقمة اخرى على الجانب الآخر فجائز ذلك واكره تحويل لقمة واحدة من جانب الى جانب في الفم والمضغ لها في الجانبين معا ثم مسح اليد بالمنديل
٨ دون المص لها (٨) **كتاب** التعريف لشيخ الطائفة محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاعة عن صفوان بن مهران الجمال عن امير المؤمنين عليه السلام
٩ كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قعد على المائدة يقعد قعدة العبد وكان يتكي على فخذه الايسر (٩) **وروي** ان العبد اذا جلس على
١٠ المائدة مع اخيه المؤمن فرغت عليهما الرحمة وتساقط عليهما البركة فلا تزال كذلك حتى يقوما عنها (١٠) **وروي** ان طول الجلوس على
١١ المائدة لا يحسب من العمر (١١) **وروي** ان البركة تكون على المائدة التي كان عليها الملح ومن افتتح بالملح ختم به امن من رياح القولنج وطول
الجلوس على المائدة والحديث عليها الا ان المجوس لا ترى الكلام على الطعام واذا اردت الخلال فاكسر راسه فقد كان على رؤسه الشياطين
١٢ واول من يغسل يده من اشرف من يحضر عنده والا علمهم (١٢) **روي** اجمعوا غسلكم يجمع الله شملكم والاستلقاء بعد الطعام مري
ويذر العرق والنوم بعد الطعام يهضم ويمريه ولا يقرن بين شيء من الفواكه الا العنب والرمان فانه قد روي انه لا باس ان يقرن بين الحبتين
١٣ من العنب والرمان (١٣) **احمد** بن علي بن ابي طالب الطبرسي في الاحتجاج بالاسناد الى ابي محمد العسكري عليه السلام انه قال ورد على امير المؤمنين
عليه السلام اخوان له مؤمنان اب وابن فقام اليهما واكرمهما واجلسهما في صدر مجلسه وجلس بين يديهما ثم امر بطعام فاحضر فاكلا منه ثم جاء
قنبر بطست وابريق خشب ومنديل لييبس وجاء ليصب على يد الرجل فوثب امير المؤمنين عليه السلام فاخذ الابريق ليصب على يد الرجل فتمرغ الرجل
في التراب فقال يا امير المؤمنين الله يراني وانت تصب على يدي قال اقعد واغسل فان الله عز وجل يراك واخوك الذي لا يتميز منك ولا يتفضل
عنك يخدمك يريد بذلك خدمة في الجنة مثل عشرة اضعاف عدد اهل الدنيا وعلى حسب ذلك مماليكه فيها فقعد الرجل فقال له علي عليه السلام
اقسمت بعظيم حقي الذي عرفته وبجلته وتواضعك لله حتى جازاك عنه بان تدنيني لما شرفك به من خدمتي لك لما غسلت مطمئنا كما كنت
تغسل لو كان الصاب عليك قنبر ففعل الرجل ذلك فلما فرغ ناول الابريق محمد بن الحنفية وقال يا بني لو كان هذا الابن حضرني دون ابيه
لصببت على يده ولكن الله عز وجل يابى ان يسوي بين ابن وابيه اذا جمعهما مكان لكن قد صب الاب على الاب فليصب الابن على الابن فصب محمد بن

بفضله

الحنفية على الابن فقال الحسن بن علي العسكري عليهما السلام فمن اتبع عليا عليه السلام على ذلك فهو الشيعي حقا (١٤) **تفسير** الامام عليه السلام مثله ١٤
ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن سهل بن احمد قال حدثنا محمد بن اورمة قال حدثنا صالح بن محمد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي
جعفر الباقر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه فيه فان في احد جناحيه شفاء وفي
الآخر سما وانه يغمس جناحه المسموم في الشراب ولا يغمس الذي فيه الشفاء فاغمسوها لئلا يضركم (١٥) **صحيفة الرضا** باسناده عن آبائه ١٥
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مائدة وضعت فقعد عليها من اسمه محمد او احمد الا قدس ذلك المنزل في كل يوم مرتين
(١٦) **الشيخ المفيد** في الاختصاص وروي اطيلوا الجلوس على الموائد فانها لا تحسب من اعماركم (١٧) **المستغفري** في طب النبي ١٦
صلى الله عليه وآله قال لا تقطعوا اللحم بالسكين على الخوان فانه من صنع الاعاجم وانهسوه فانه اهنأ وامرأ وقال من اكل فاكهة ١٧
وزال النضرة وقال ان شربتم اللبن فتمضمضوا فان فيه دسما **باب ١٠٠** نوادر ما يتعلق بابواب آداب المائدة (١) **دعائم** ١
الاسلام روينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اذا وضعت موائد آل محمد عليهم السلام حفت بهم الملائكة يقدسون الله و
يستغفرون لهم ولمن اكل من طعامهم وكان بعضهم عليهم السلام اذا حضر طعاما مع احد قال كل يا عبد الله وتبرك به (٢) **الجعفريات** باسناده عن ٢
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ترك اكل النقي وركوب
الهملجة فانا وهو شريكان (٣) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام كان يقول لا مضمضة من طعام ولا شراب ولو ٣
فعلت فما تمضمضت الا من اللبن (٤) **زيد الزراد** في اصله قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياكم وموائد الملوك وهم ابناء الدنيا فان لذلك ٤
ضراوة كضراوة الخمر (٥) **ابو العباس** محمد بن يزيد المبرد في الكامل حدثنا ابو محلم محمد بن هشام في اسناد ذكره اخره ابو نيزر قال ابو نيزر ٥
جائني علي بن ابي طالب عليه السلام وانا اقوم بالضيعتين عين ابي نيزر والبغيبغة فقال لي هل عندك من طعام فقلت طعام لا ارضاه لامير المؤمنين
عليه السلام قرع من قرع الضيعة صنعته باهالة سنخة فقال علي به فقام الى الربيع وهو جدول فغسل يده ثم اصاب من ذلك شيئا ثم رجع الى الربيع فغسل
يديه بالرمل حتى انقاهما ثم ضم يديه كل واحدة منهما الى اختها وشرب بهما حسا من ماء الربيع ثم قال يا ابا نيزر ان الاكف انظف الآنية ثم مسح ندى
ذلك الماء على بطنه وقال من يدخله بطنه النار فابعده الله الخبر وتمامه في آخر كتاب الوقوف (٦) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله ٦
قال قال ان المؤمن ياكل بشهوة اهله والمنافق ياكل اهله بشهوته (٧) **وقال** صلى الله عليه وآله الاكل مع الخادم من التواضع فمن اكل معهم ٧
اشتاقت اليه الجنة **ابواب الاطعمة المباحة باب ١** ان كل ما لا نص على تحريمه من الاطعمة المعتادة فهو مباح وذكر جملة
من الاطعمة المباحة (١) **تفسير** الامام عليه السلام قال الله تعالى يا ايها الناس كلوا مما في الارض من انواع ثمارها واطعمتها حلالا طيبا لكم ١
اذا اطعتم ربكم في تعظيم من عظمه والاستخفاف بمن اهانه وصغره (٢) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم ان الله تبارك وتعالى لم يبح اكلا ولا شربا ٢
الا ما فيه المنفعة والصلاح ولم يحرم الا ما فيه الضرر والتلف والفساد فكل نافع مقو للجسم فيه قوة للبدن فهو حلال وكل مضر يذهب بالقوة
او قاتل فحرام الخ **باب ٢** استحباب اختيار خبز الشعير على خبز الحنطة وغيرها (١) **الحسن** بن فضل الطبرسي في المكارم من كتاب النبوة عن ابي ١
عبد الله عليه السلام قال ما زال الطعام رسول الله صلى الله عليه وآله الشعير حتى قبضه الله اليه (٢) **وعن** الصادق عليه السلام قال كان قوت رسول ٢
الله صلى الله عليه وآله الشعير وحلواه التمر وادامه الزيت (٣) **وعنه** عليه السلام قال لو علم الله في شيء شفاء اكثر من الشعير ما جعله الله غذاء ٣
الانبياء عليهم السلام (٤) **وعن** ابي الحسن عليه السلام قال فضل خبز الشعير على البر كفضلنا على الناس ما من نبي الا وقد دعا لآكل الشعير وبارك عليه ٤
وما دخل جوفا الا واخرج كل داء فيه وهو قوت الانبياء وطعام الابرار ابى الله ان يجعل قوت الانبياء الا شعيرا (٥) **وعن** عبد الله ٥
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابن مسعود ان شئت نبأتك بامر نوح نبي الله انه عاش الف سنة الا خمسين عاما فكان اذا اصبح
قال لا امسي واذا امسى قال لا اصبح فكان لباسه الشعر وطعامه الشعير وان شئت نبأتك بامر داود عليه السلام خليفة الله في الارض كان لباسه الشعر و
طعامه الشعير وان شئت نبأتك بامر سليمان مع ما كان فيه من الملك كان ياكل الشعير ويطعم الناس الحواري الى ان قال وان شئت نبأتك بامر ابراهيم
خليل الرحمن كان لباسه الصوف وطعامه الشعير الخبر (٦) **القطب** الراوندي في دعواته عن الصادق عليه السلام قال كان سليمان يطعم اضيافه اللحم ٦
بالحواري وياكل هو الشعير غير منخول (٧) **ابن شهر اشوب** في المناقب عن الباقر عليه السلام في خبر كان يعني عليا عليه السلام يطعم خبز البر واللحم وينصرف الى ٧

ويأكل خبز الشعير والزيت والخل (٨) الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب الزهد عن ابن ابي عمير عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
النبي صلى الله عليه وآله كان قوته الشعير من غير ادم (٩) احمد بن علي الطبرسي في الاحتجاج عن سلمان الفارسي في جواب كتاب كتبه الى عمر واما ما
ذكرت اني اقبلت على سف الخوص واكل الشعير فما هو مما يعير به مؤمن ويؤنب عليه وايم الله يا عمر لاكل الشعير وسف الخوص والاستغناء به عن
رفيع المطعم والمشرب وعن غصب مؤمن وادعاه ما ليس له بحق افضل واحب الى الله عز وجل واقرب للتقوى ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه
وآله اذا اصاب الشعير اكله وفرح به ولم يسخطه الخبر (١٠) الشيخ المفيد في الامالي عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن
الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن علي بن عقبة عن ابي كهمس عن عمر بن سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال فاعلم ان رسول
الله صلى الله عليه وآله كان قوته الشعير وحلواه التمر ووفوده السعف الخبر **باب ٣ اكل خبز الارز** (١) الطبرسي في المكارم في خبر الارز
عن الصادق عليه السلام قال ما دخل جوف المسلول مثله ان يسل الداء سلا (٢) ومن الصحيفة عن ابن ابي نافع وغيره يرفعونه قال قال ع ما من شيء انفع
منه وما من شيء يبقى في الجوف من غدوة الى الليل الا خبز الارز **باب ٤ استحباب اختيار السويق على غيره** (١) ابنا بسطام في طب الائمة
عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال ما اعظم بركة السويق اذا شربه الانسان على الشبع امرء وهضم الطعام واذا شربه الانسان على الجوع اشبعه ونعم الزاد
في السفر والحضر السويق (٢) وعن احمد بن غياث عن محمد بن عيسى عن القاسم بن محمد عن بكر بن محمد قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له رجل
يا ابن رسول الله يولد الولد فيكون فيه البله والضعف فقال ما يمنعك من السويق اشربه ومر اهلك به فانه ينبت اللحم ويشد العظم ولا يولد لكم الا القوي
(٣) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان رجلا من اصحابه شكا اليه اختلاف البطن فامره ان يتخذ من الارز سويقا ويشربه ففعل وعوفي
الخبر (٤) وعنه عليه السلام انه قال في السويق ينبت اللحم ويشد العظم وقال المحموم يغسل له السويق ثلاث مرات ويعطاه فانه يذهب بالحمى وينشف
المرة والبلغم ويقوي الساقين (٥) احمد بن ابي طالب الطبرسي في الاحتجاج عن الحسن بن محمد النوفلي في خبر احتجاج الرضا عليه السلام على ارباب الملل
قال لما اراد المصير الى المأمون توضأ وضوء الصلوة وشرب شربة سويق وسقانا الخبر (٦) الشريف الزاهد ابو عبد الله محمد بن علي العلوي
الحسني في كتاب التعازي باسناده عن محمد بن منصور عن مرة الجعفي عن ابي حازم الحريري يرفع به الى مسروق قال دخلت يوم عرفة على الحسين بن علي
عليهما السلام واقداح السويق بين يديه وبين يدي اصحابه والمصاحف في حجورهم وهم ينتظرون الافطار الخبر (٧) علي بن عيسى في كشف الغمة
وكان قد ولى علي عليه السلام عكبرا رجلا من ثقيف قال قال له اذا صليت الظهر غدا فعد الي فعدت اليه في الوقت المعين فلم اجد عنده حاجبا يحبسني دونه
فوجدته جالسا وعنده قدح وكوز ماء فدعا بوعاء مشدود مختوم فقلت في نفسي لقد امنني حتى يخرج الي جوهرا فكسر الختم وحله فاذا فيه سويق فاخرج
منه فصبه في القدح وصب عليه ماء فشرب منه وسقاني الخبر (٨) ثقة الاسلام في الكافي عن علي بن محمد عن محمد بن احمد عن الحسن بن علي عن
يونس عن مصقلة الطحان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما قتل الحسين عليه السلام اقامت امرأته الكلبية عليه ماتما وبكت وبكين النساء والخدم
حتى جفت دموعهن وذهبت فبينا هي كذلك اذ رأت جارية من جواريها تبكي ودموعها تسيل فدعتها فقالت لها ما لك انت من بيننا تسيل دموعك
قالت اني لما اصابني الجهد شربت شربة سويقا قالت فامرت بالطعام والاسوقة فاكلت وشربت واطعمت وسقت وقالت انما نريد بذلك ان
نتقوى على البكاء على الحسين عليه السلام الخبر **باب ٥ استحباب اكل السويق الجاف المغسول سبع غسلات او ثلاثا وبالزيت وعلى الريق** (١) الطبرسي
في المكارم من امالي الشيخ ابي جعفر الطوسي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال بلوا جوف المحموم بالسويق والعسل ثلاث مرات ويحول من اناء ويسقى المحموم
فانه يذهب بالحمى الحارة وانما عمل بالوحي (٢) ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن صالح بن ابراهيم المصري عن فضالة عن ابن بكير عن ابن ابي يعفور
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان السويق الجاف اذا اخذ على الريق اطفأ الحرارة وسكن المرة واذا لت ثم شرب لم يفعل ذلك **باب ٦ اكل سويق
الشعير** (١) الطبرسي في المكارم سئل سيف التمار في مريض له ابا عبد الله عليه السلام فقال اسقه سويق الشعير فانه يعافى ان شاء الله وهو غذاء
في جوف المريض قال فما سقيته الا مرة حتى عوفي **باب ٧ استحباب اختيار اللحم على جميع الادام والطعام** (١) صحيفة الرضا باسناده عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيد طعام الدنيا والآخرة اللحم (٢) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال
سيد الطعام في الدنيا والآخرة اللحم (٣) القاضي القضاعي في الشهاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال سيد ادامكم اللحم (٤) الطبرسي
في المكارم من كتاب طب الائمة عن علي عليه السلام قال اللحم سيد الطعام في الدنيا والآخرة (٥) ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن احمد بن الجارود

في اكل خبز الارز

في استحباب اختيار السويق على غيره

في استحباب اكل السويق الجاف

في اكل سويق الشعير

في استحباب اختيار اللحم على جميع الادام والطعام

العبدي من ولد الحكم بن المنذر عن عثمان بن عيسى عن ابي بصير الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال في حديث ان هذا اللحم الطري ينبت اللحم (٤) ابن ٤
شهراشوب في المناقب عن ابي هاشم الجعفري عن ابي محمد عليه السلام في حديث انه قال يا اباهاشم اذا اردت القوة فكل اللحم الحمر ورواه القطب
الراوندي في الخرائج عنه مثله (٥) المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال خير الادام في الدنيا والاخرة اللحم باب ٨ جملة ١
من الاطعمة التي ينبغي اختيارها وجملة من آدابها (١) الجعفريات اخبرنا عبدالله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد بن الاشعث حدثني موسى بن اسمعيل ١
حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال من افتتح طعامه بملح دفع عنه
اثنان وسبعون داء ومن يصبح بواحد وعشرين زبيبة حمراء لم يصبه الامرض الموت ومن اكل سبع تمرات عجوة عند مضجعه قتلن الديدان في بطنه
واللحم ينبت اللحم والثريد طعام العرب والبيشارجات تعظم البطن وتحدر المتن والسمان الطري ينبت الجسد ولحم البقر داء وسمونها
شفاء والبانها دواء ومن كل لقمة سمينة نزل مثلها من الداء من جسده والسمن ما دخل الجوف مثله وما استشفى المريض بمثل شرب العسل و
ما استشفت النفساء بمثل اكل الرطب لان الله تبارك وتعالى اطعمه مريم بنت عمران عليها السلام جنيا في نفاسها واكل الدباء يزيد في الدماغ
واكل العدس يرق القلب ويسرع دمعة العين نعم الادام الخل ونعم الادام الزيت وهو طيب الانبياء عليهم السلام وادامهم وهو مبارك ومن دافا
طرفيه لم يضره سابرح البرد (٢) علي بن الحسين المسعودي في كتاب اثبات الوصية وحدثني حمزة بن نصر غلام ابي الحسن عليه السلام عن ابيه ٢
قال لما ولد السيد عليه السلام تباشر اهل الدار بمولده فلما نشا خرج الى الامر ان ابتاع في كل يوم مع اللحم قصب مخ وقيل ان هذا لمولانا الصغير
عليه السلام (٣) الحسن بن الفضل الطبرسي في المكارم عن الصادق عليه السلام قال اربعة اشياء يجلو البصر وينفعن ولا يضررن فسئل عنهن فقال ٣
السعتر والملح اذا اجتمعا والنانخواه والجوز اذا اجتمعا قيل ولما يصلح هذه الاربعة اذا اجتمعن قال النانخواه والجوز يحرقان البواسير ويطردان
الريح ويحسنان اللون ويخشنان المعدة ويسخنان الكلى والسعتر والملح يطردان الرياح من الفؤاد ويفتحان السدد ويحرقان البلغم ويدران
الماء ويطيبان النكهة ويلينان المعدة ويذهبان بالريح الخبيثة من الفم ويصلبان الذكر باب ٩ عدم كراهة كون الانسان محبا للحم كثير الاكل منه ١
(١) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال عليكم باللحم فانه ينبت اللحم (٢) وعنه صلى الله عليه وآله انه كان يحب اللحم ٢
ويقول انا معشر قريش لحميون (٣) وعن ابي جعفر عليه السلام انه قال اكل اللحم يزيد في السمع والبصر والقوة (٤) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه ٣
سئل عما يرويه الناس عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان الله يبغض اهل البيت اللحميين قال جعفر بن محمد عليهما السلام ليس كما هو يظنون من ٤
اكل اللحم المباح اكله الذي كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكله ويحبه انما ذلك من اللحم الذي قال الله عزوجل ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا
يعني بالغيبة له والوقيعة فيه (٥) الحسن بن فضل الطبرسي في المكارم من كتاب طب الائمة عليهم السلام عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال ٥
النبي صلى الله عليه وآله نحن معاشر الانبياء لحميون (٦) وعن ابيه قال قلت للصادق عليه السلام بلغني ان الله عزوجل يبغض البيت اللحم فقال ذلك ٦
البيت الذي يؤكل فيه لحوم الناس وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله لحما يحب اللحم باب ١٠ كراهة ترك اللحم اربعين يوما واياما
ولو بالقرض واستحباب الاذان في اذن من تركه اربعين يوما (١) زيد الزراد في اصله قال قال ابوعبدالله عليه السلام في حديث كلوا اللحم ١
في كل اسبوع ولا تعودوه انفسكم واولادكم فان له ضراوة كضراوة الخمر ولا تمنعوهم فوق الاربعين يوما فانه يسيئ اخلاقهم (٢) دعائم الاسلام ٢
عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من ترك اللحم اربعين يوما ساء خلقه ورواه المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله مرسلا مثله (٣) ٣
القطب الراوندي في نوادره عن سهل بن احمد عن محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم باللحم فانه من ترك اللحم اربعين يوما ساء خلقه ومن ساء خلقه عذب نفسه ومن عذب نفسه فاذنوا في اذنه
(٤) ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من ترك اللحم اربعين صباحا ساء خلقه وفسد عقله ومن ساء خلقه ٤
فاذنوا في اذنه بالتثويب (٥) صحيفة الرضا باسناده عن آبائه قال قال امير المؤمنين عليهم السلام عليكم باللحم فانه ينبت اللحم ومن ترك اللحم اربعين ٥
يوما ساء خلقه باب ١١ استحباب اختيار لحم الضان على لحم المعز وغيره (١) القطب الراوندي في الدعوات روي كل اللحم النضيج من الضان ١
الفتي السمين لا القديد لا الجزور ولا البقر (٢) محمد بن ابرهيم النعماني في كتاب الغيبة عن محمد بن همام عن محمد بن الحسن عن محمد بن جمهور عن حسن بن ٢
محمد بن جمهور عن احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عزوجل اختار

من كل شيء شيئا الى ان قال واختار من الغنم الضأن الخبر **باب ١٢** لحم البقر بالسلق ومرق لحم البقر (١) **ابنا بسطام** في طب الائمة عليهم السلام عن
ابي يوسف عن يحيى بن المبارك عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال مرق السلق بلحم البقر يذهب البياض (٢) **وعن** ابي الحسن
الاول عليه السلام قال من اكل مرقا بلحم البقر اذهب الله عنه البرص والجذام **باب ١٣** لبن البقر وشحمها وسمنها (١) **دعائم الاسلام** عن رسول
الله صلى الله عليه وآله انه قال من اكل لقمة سمينة نزل من الداء مثلها من جسده ولحم البقر داء وسمنها شفاء ولبنها دواء وما دخل الجوف مثل السمن
(٢) **الطبرسي** في المكارم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لحم البقر داء واسمانها شفاء والبانها دواء (٣) **المستغفري** في طب النبي صلى الله
عليه وآله قال قال لحم البقر داء ولبنها دواء ولحم الغنم دواء ولبنها دواء **باب ١٤** كراهة اختيار لحم الدجاج على الطير واستحباب اختيار الفراخ
وخصوصا فرخ الحمام الذي غذا بقوت الناس وعدم كراهة لحم الجزور والبخت والحمام المسرول (١) **القطب** الراوندي في دعواته عن امير المؤمنين
عليه السلام انه قال اطيب اللحم لحم فراخ نهض او كاد ينهض (٢) **الطبرسي** في المكارم عن جابر بن عبد الله قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله الاغنياء
باتخاذ الغنم والفقراء باتخاذ الدجاج **باب ١٥** جواز ادمان اللحم على كراهية (١) **الطبرسي** في المكارم من كتاب الائمة عن زرارة قال
تغديت مع ابي جعفر عليه السلام اربعة عشر يوما بلحم في شعبان (٢) **زيد الزراد** في اصله قال قال ابو عبد الله عليه السلام في حديث وكلوا اللحم فيكل
اسبوع ولا تعودوه انفسكم واولادكم فان له ضراوة كضراوة الخمر (٣) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله قال قال ان ابليس يخطب
شياطينه فيقول عليكم باللحم والمسكر والنساء فاني لا اجد اجماع الشر الا فيها وقال ص من اكل اللحم اربعين صباحا قسى قلبه **باب ١٦** لحم القباج
والقطاء والدراج (١) **ابنا بسطام** في طب الائمة عليهم السلام عن مروان بن محمد عن علي بن النعمان عن علي بن الحسن عن موسى بن جعفر عن آبائه
عن امير المؤمنين عليهم السلام انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من سره ان يقل غيظه فليأكل الدراج (٢) **وعنه** صلى الله عليه
وآله من اشتكى فؤاده وكثر غمه فليأكل الدراج (٣) **الطبرسي** في المكارم من كتاب طب الائمة عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال اطعموا المحموم
لحم القبج فانه يقوي الساقين ويطرد الحمى طردا (٤) **وعن** علي بن مهزيار قال تغديت مع ابي جعفر عليه السلام فاتي بقطاة فقال انه مبارك وكان
ابي عليه السلام يعجبه وكان يقول اطعموا اليرقان يشوى له (٥) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله قال من اشتكى فؤاده وكثر غمه فليأكل لحم الدراج
(٦) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام قال اذا وجد غما او كربا لا يدري ما سببه فليأكل لحم الدراج فانه يسكن عنه ان شاء الله تعالى (٧) **وعن**
النبي صلى الله عليه وآله قال من سره ان يقل غيظه فليأكل لحم الدراج **باب ١٧** اباحة لحوم الابل والبقر والغنم والبقر الوحشية والحمر الوحشية
وكراهية الاهلية (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال واما ما يحل من اكل لحوم الحيوان فلحم الابل والبقر والغنم ومن لحوم
الوحش ما ليس له ناب ولا مخلب الخبر (٢) **علي بن ابراهيم** في تفسير قوله تعالى ثمانية ازواج الآية عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال قوله
من الضأن اثنين عنى الاهلي والجبلي ومن المعز اثنين عنى الاهلي والوحشي الجبلي ومن البقر اثنين عنى الاهلي والوحشي الجبلي والابل اثنين يعني
النجاتي والعراب فهذه احلها الله **باب ١٨** استحباب اختيار الذراع والكتف على سائر اعضاء الذبيحة وكراهة اختيار الورك (١)
دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث وكانت الذراع من اللحم تعجبه واهديت اليه صلى الله عليه وآله شاة فاهوى
الى الذراع فنادته اني مسمومة (٢) **القطب** الراوندي في دعواته عن الرضا عليه السلام قال اشتر لنا من اللحم المقاديم ولا تشتر المآخير فان
المقاديم اقرب من المرعى وابعد من الاذى (٣) **الحسين** بن حمدان الحضيني في الهداية عن ابي عبد الله عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال اتى
رجل من قريش الى النبي صلى الله عليه وآله فدعاه الى منزله وقرب له مائدة وكان النبي صلى الله عليه وآله يحب من اللحم الذراع فنهشها نهشة واحدة
فلما دخل الى بطنه اللحم تكلمت الذراع وقالت يا رسول الله لا تأكل مني شيئا فاني مسمومة فالقاها من يده الخبر **باب ١٩** اللحم باللبن (١)
الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
شكا نبي من الانبياء قبلي ضعفا في بدنه الى ربه تعالى فاوحى الله تعالى اليه ان اطبخ اللحم واللبن فاني جعلت القوة فيهما (٢) **دعائم الاسلام**
عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اللحم واللبن ينبتان اللحم ويشدان العظم واللحم يزيد في السمع والبصر (٣) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام
قال شكا نبي من الانبياء الضعف الى ربه فاوحى الله اليه اطبخ اللحم باللبن فكلهما فاني جعلت البركة فيهما ففعل فرد الله اليه قوته (٤) **القطب**
الراوندي في دعواته عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه رأى رجلا سمينا فقال ما تأكل فقال ليس بارضي حب وانما اكل اللحم واللبن فقال جمعت بين

١٢ في لحم البقر بالسلق ومرق لحم البقر

١٣ في لبن البقر ولحمها وسمنها

١٤ في كراهة اختيار لحم الدجاج على الطير

١٥ في جواز ادمان اللحم على كراهية

١٦ في لحم القباج والقطاء والدراج

١٧ في اباحة لحوم الابل والبقر والغنم والبقر الوحشية

١٨ في استحباب اختيار الذراع والكتف على سائر اعضاء الذبيحة

١٩ في اللحم باللبن

اللحمين (٥) ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن محمد بن موسى السريفي عن الحسن بن محبوب وهرون بن ابي الجهم عن السكوني عن ابي
عبد الله عن ابيه عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال شكا نوح الى ربه عز وجل ضعف بدنه فاوحى الله اليه ان اطبخ اللحم باللبن فكلها فاني
جعلت القوة والبركة فيهما (٦) المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال قال ص اوحى الله الى نبي من الانبياء حين شكا اليه ضعفه ان
اطبخ اللحم مع اللبن فانه قد جعلت شفاء وبركة فيهما **باب ٢٠** عدم تحريم البحيرة والسائبة والوصيلة والحام وتفسيرها (١) علي بن ابرهيم
في تفسيره واما قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام فان البحيرة كانت اذا وضعت الشاة خمسة ابطن ففي السادسة
قالت العرب قد نحرت فجعلوها للصنم فلا تمنع ماء ولا مرعى والوصيلة اذا وضعت الشاة خمسة ابطن ثم وضعت في السادسة جديا وعناقا في
بطن واحد جعلوا الانثى للصنم وقالوا وصلت اخاها وحرموا لحمها على النساء والحام كان اذا كان الفحل من الابل جد الجد قالوا حمى ظهره فسموه حام
فلا يركب ولا يمنع ماء ولا مرعى ولا يحمل عليه شيء فرد الله عليهم فقال ما جعل الله من بحيرة الى قوله واكثرهم لا يعقلون **باب ٢١** طبخ الزبيبة
والالوان والنارباج (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كان يشتهي من الالوان النارباجة والزبيبة وكان يقول اعطينا
من هذه الاطعمة والالوان ما لم يعطه رسول الله صلى الله عليه وآله (٢) وعنه عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه العسل و
يعجبه الزبيبة (٣) القطب الراوندي في دعواته قال كان احب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وآله النارباجة **باب ٢٢** اكل الثريد
(١) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الثريد بركة (٢) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال الثريد طعام العرب (٣) و
بهذا الاسناد عنه عليه السلام قال واول من هشم الثريد من العرب جميعا جدنا هاشم الخبر (٤) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله
عليه وآله انه قال الثريد طعام العرب واول من ثرد الثريد ابرهيم صلوات الله عليه واول من هشمه من العرب هاشم (٥) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام
انه قال الثريد بركة وطعام الواحد يكفي الاثنين (٦) القطب الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اللهم بارك لامتي في
الثرد والثريد وتقدم عن الغارات عن الصادق عليه السلام انه قال قائل من الناس لو نظرنا الى طعام امير المؤمنين عليه السلام ما هو فاشرفوا عليه
واذا طعامه ثريدة بزيت مكللة بالعجوة (٧) ابو الفتح الكراجكي في كنز الفوائد باسناده عن سلمان الفارسي عن رسول الله صلى الله عليه
وآله انه قال في حديث والثريد سيد الاطعمة **باب ٢٣** استحباب اكل الكباب للضعيف القوة (١) ابو عمرو الكشي في رجاله عن حمدويه
بن نصير قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن موسى بن بكر الواسطي قال ارسل الي ابو الحسن عليه السلام فاتيته فقال ما لي اراك مصفرا وقال
الم آمرك باكل اللحم قال فقلت ما اكلت غيره منذ امرتني فقال كيف تاكله قلت طبيخا قال كله كبابا فاكلت فارسل الي بعد جمعة فاذا الدم قد عاد في وجهي
فقال لي نعم ثم قال لي يخف عليك ان نرسلك في بعض حوائجنا فقلت انا عبدك فمرني بمن شئت فوجهني في بعض حوائجه الى الشام **باب ٢٤**
اكل الرؤس (١) الطبرسي في المكارم عن علي بن سليمان قال اكلنا عند الرضا عليه السلام رؤسا فدعا بالسويق فقلت اني قد امتلئت فقال
ان قليل السويق يهضم الرؤس وهو دواؤه **باب ٢٥** استحباب اكل الهريسة (١) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله هل نزلت عليك مائدة من السماء
فقال انزلت علي هريسة فاكلت منها فزاد الله في قوتي قوة اربعين رجلا في البطش (٢) المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله
قال ص عليكم بالهريسة فانها تنشط للعبادة اربعين يوما وهي التي انزل علينا بدل مائدة عيسى عليه السلام **باب ٢٦** استحباب حب الحلواء
واكلها واكل الخبيص والفالوذج (١) الحسن بن فضل الطبرسي في المكارم عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا وضعت الحلوا فاصيبوا
منها ولا تردوها (٢) القطب الراوندي في دعواته عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من اطعم اخاه حلاوة اذهب الله عنه
مرارة الموت (٣) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كان يعجبه الفالوذج وكان اذا اراده قال اتخذوه لنا واقلوا (٤) وعنه
انه اهدي اليه فالوذج فقال ما هذا قال يوم نيروز فقال فنوروزوا ان قدرتم كل يوم (٥) ابن شهرآشوب في المناقب عن عاصم بن ميثم انه اهدي
الى علي عليه السلام سلال خبيص له خاصة فدعا بسفرة فنثره عليه ثم جلسوا حلقتين ياكلون (٦) تفسير الامام عليه السلام قال كان علي بن الحسين
عليهما السلام مع اصحابه على مائدة اذ قال لهم معاشر اخواننا طيبوا انفسا وكلوا فانكم تاكلون وظلمة بني امية يحصدون قالوا اين قال في موضع كذا يقتلهم المختار

في عدم تحريم البحيرة والسائبة والوصيلة والحام وتفسيرها

في اكل الثريد

في استحباب اكل الكباب للضعيف القوة

في اكل الرؤس

في استحباب حب الحلواء واكلها

وسيوتى بالراسبن يعنى راسبن عبد الله وشهر يوم كذا فلما كان فى ذلك اليوم اوتى بالراسبن اراد ان يقعد للاكل وقد فرغ من صلوته فلما رآهما سجد وقال الحمد لله الذى لم يمتنى حتى اراني مجعل ياكل وينظر اليهما فلما كان وقت الحلواء يوتى بالحلواء كانوا قد اشتغلوا عن عمله بخبز الراسبن فقال ندعاوه لم نعمل اليوم حلواء فقال على بن الحسين عليهما السلام لا نريد حلواء احلى من نظرنا الى هذين الراسبن **باب ٢٧** اكل السمك مع اكل التمر او العسل وشرب الماء بعده (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه واله انه كان اذا اكل السمك قال اللهم بارك لنا فيه وابدلنا به خيرا منه قال جعفر بن محمد عليهما السلام واكل التمر بعده يذهب اذاه **باب ٢٨** كراهة اكل السمك الطرى الا على الجحامة فيوكل كاباء (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال اذا مان اكل السمك الطرى يذهب الجسد (٢) **جعفريات** بالسند المتقدم عن على بن ابيطالب عليه السلام قال واكل السمك الطرى يذهب الجسد (٣) **الحسين بن** فضل الطبرسى فى المكارم عن الجعفرى قال كتب الى ابى محمد عليه السلام اشكو اليه ان بى دما وصفراء فاذا احتجمت هاجت الصفراء واذا اخرت الحجامة اضرت بى الدم فما ترى فى ذلك فكتب الى احتجم وكل اثر الحجامة سمكا طريا بماء وملح فاستعملت ذلك فكنت فى عافية وصار غذائى (٤) **الرسالة الذهبية** للرضا عليه السلام ومن خشى الشقيقة والشوصة فلا يوخر اكل السمك الطرى صيفا وشتاء **باب ٢٩** كراهة ادمان اكل السمك والاكثار منه (١) **ابنا بسطام** فى طب الائمة عليهم السلام عن احمد بن جارود العبدى من ولد الحكم بن المنذر عن عثمان بن عيسى عن مسمع الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلام قال السمك يذهب بشحمة العين (٢) **وعنه** عن ابيه عليهما السلام قال ان هذا السمك لردى لغشاوة العين (٣) **وعن** ابى جعفر عليه السلام قال اقلوا من اكل السمك فان لحمه يذبل الجسد ويكثر البلغم ويغلظ النفس **باب ٣٠** البيض (١) **ابنا بسطام** فى طب الائمة عن محمد الباقر عليه السلام انه قال من عدا لولد فليا كل البيض وليكثر منه فانه يكثر النسل (٢) **الطبرسى** فى المكارم عن على بن احمد بن ابراهيم قال شكوت الى الرضا عليه السلام قلة استمرائى الطعام قال كل مخ البيض ففعلت فانتفعت به (٣) **الرسالة الذهبية** للرضا عليه السلام ومداومة اكل البيض يعرض منه الكلف فى الوجه قال ع وكثرة اكل البيض وادمانه يورث الطحال ودباحا فى راس المعدة والامتلاء من البيض المسلوق يورث التوبة والاباء (٤) **وقال** عليه السلام واحذروا ان تجمع بين البيض والسمك فى المعدة فى وقت واحد فانهما متى اجتمعا فى جوف الانسان ولد عليه التقرس والفوالج والبواسير ووجع الاضراس (٥) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال واللحم بالبيض يزيد فى الباه **باب ٣١** الملح (١) **زيد** الزراد فى اصله قال قال ابو عبد الله عليه السلام وعليكم بالابيضين الخبز والرقة يعنى الملح الى ان قال وان فى الرقة اماتا من الجذام والبرص والجنون الخبر (٢) **القاضى** القضاعى فى الشهاب عن رسول الله صلى الله عليه واله قال لسيد اداكم الملح وقال ص لا يصلح الطعام الا بالملح (٣) **صحيفة** الرضا عليه السلام باسناده عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلى عليه السلام عليك بالملح فانه شفاء من سبعين داء ادناها الجذام والبرص والجنون (٤) **الطبرسى** فى المكارم سئل الرضا عليه السلام اصحابه اى الادام امرى فقال بعضهم اللحم وقال بعضهم السمن وقال بعضهم الزيت فقال ع لا الملح خرجنا الى نزهة لنا فنسى الغلام الملح فما انتفعنا بشى حتى اضرفنا (٥) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لدغت رسول الله صلى الله عليه واله عقرب فمضمها ثم قال لعن الله فاسقا لا يسلم منك مومن ولا كافر فدعا بملح فوضعه فى موضع اللدغة ثم عصره بها مرارا حتى ذاب ثم قال لو يعلم الناس ما فى الملح ما احتاجوا معه الى الترياق **باب ٣٢** جملة من الاطعمة والاشربة المباحة والمحرمة (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه ذكر ما يحل اكله وما يحرم يقول بجمل فقال اما ما يحل للانسان اكله مما اخرجت الارض فثلاثة صنوف من الاغذية صنف منها جميع صنوف الحب كله كالحنطة والارز والقطنية وغيرها والثانى صنوف الثمار كلها والثالث صنوف البقول والنبات فكل شى من هذه الاشياء فيه غذاء للانسان ومنفعة وقوة فحلال اكله وما كان منها فيه المضرة فحرام كله الا فى حال التداوى به واما ما يحل من اكل لحوم الحيوان فلحم البقر والغنم والابل ومن لحوم الوحش كل ما ليس له ناب ولا مخلب ومن لحوم الطير كل ما كان له قانصة ومن صيد البحر كل ما كان له قشر وما عدا ذلك كله من هذه الاصناف فحرام اكله وما كان من البيض مختلف الطرفين فحلال اكله وما استوى طرفاه فهو من بيض ما لا يوكل لحمه **باب ٣٣** اكل الخل والزيت (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قدم الى الصحابة خلا وزيتا ولحما باردا فاكل معه فجعل ينفث من اللحم فيغمسه فى الخل والزيت ويا كله فقال الرجل جعلت فداك هلا كان اطبخ مع اللحم فقال ع هذا طعامنا وطعام الانبياء عليهم السلام (٢) **وعنه** عليه السلام انه قال نعم الادام الخل ونعم الادام الزيت وهو طيب الانبياء وادامهم وهو مبارك (٣) **لقط**

الراوندي في دعواته عن بزيع بن عمرو بن بزيع قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام وهو يأكل خلا وزيتا في قصعة سوداء مكتوب في وسطها
قل هو الله احد فقال يا بزيع ادن فدنوت واكلت معه ثم حسا من الماء حسوات حين لم يبق من الحبة شيء ثم ناولني فحسوت البقية (٤)
اصل زيد النرسي قال قال ابو عبد الله عليه السلام في حديث وادمنوا الخل والزيت في منازلكم فما افتقر اهل بيت كان ذلك ادمهم الخبر **باب ٣٤**
استحباب اكل الخل وعدم خلو البيت منه (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي
طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم الادام الخل **ورواه** المستغفري في الطب عنه ص مثله (٢) **وبهذا** الاسناد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما افتقر بيت فيه خل **ورواه** في دعائم الاسلام عنه ص مثله وفيه بيت من ادام (٣) **صحيفة**
الرضا باسناده عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم الادام الخل ولن يفقر اهل بيت عندهم الخل (٤) **جعفر بن احمد**
القمي في كتاب الغايات عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان احب الصباغ الى رسول الله صلى الله عليه وآله الخل (٥) **دعائم الاسلام** عن
جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الخل يسكن المرار ويحيي القلوب (٦) **الطبرسي** في المكارم عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وآله من اكل الخل
قام على راسه ملك يستغفر له حتى يفرغ منه **ورواه** المستغفري في الطب عنه ص مثله (٧) **القطب** الراوندي في دعواته عن الصادق عليه السلام
قال نعم الادام الخل يكسر المرة ويحيي القلب ويشد اللثة ويقتل دواب البطن وقال الاصطباغ بالخل يذهب بشهوة الزنا (٨) **الحلي** في
السرائر عن السياري عن ابي الحسن الاول عليه السلام انه قال ملك ينادي في السماء اللهم بارك في الخلالين والمتخللين والخل بمنزلة الرجل الصالح
يدعو لاهل البيت بالبركة الخبر **باب ٣٥** اكل خل الخمر (١) **صحيفة** الرضا باسناده عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله كلوا خل الخمر على الريق فانه يقتل الديدان في البطن (٢) **ابنا بسطام** في طب الائمة عليهم السلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اسقه
خل الخمر فان خل الخمر يقتل دواب البطن **باب ٣٦** اكل الزيت والادهان به (١) **صحيفة** الرضا باسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله يا علي عليك بالزيت فكله وادهن به فان من اكله وادهن به لم يقربه الشيطان اربعين يوما (٢) **وبهذا** الاسناد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالزيت فانه يكشف المرة ويذهب البلغم ويشد العصب ويحسن الخلق ويطيب النفس ويذهب بالغم
(٣) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال نعم الادام الزيت وهو طيب الانبياء وادامهم وهو مبارك (٤) **الطبرسي**
في المكارم عن الرضا عليه السلام قال نعم الطعام الزيت يطيب النكهة ويذهب البلغم ويصفي اللون ويشد العصب ويذهب بالوصب ويطفي الغضب
(٥) **وعن** الصادق عليه السلام انه قال الزيت دهن الابرار وطعام الاخيار (٦) **عوالي اللئالي** عن اسيد بن حضير قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة **باب ٣٧** اكل العسل والاستشفاء به (١) **دعائم الاسلام** عن
رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال العسل شفاء (٢) **وقال** علي عليه السلام ما استشفى المريض بمثل شرب العسل وقال جعفر بن محمد عليهما السلام قال
الله عز وجل فيه شفاء للناس (٣) **وعن** علي عليه السلام انه قال ايعجز احدكم اذا مرض ان يسئل امراته فتهب له من مهرها درهما فيشتري به عسلا
فيشربه بماء السماء فان الله عز وجل يقول في المهر فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ويقول في العسل فيه شفاء للناس ويقول في
ماء السماء وانزلنا من السماء ماء مباركا (٤) **فقه الرضا** عليه السلام قال العالم عليه السلام عليكم بالعسل وحبة السوداء وقال للعسل شفاء في
ظاهر الكتاب كما قال الله عز وجل وقال في العسل شفاء من كل داء ومن لعق لعقة عسل على الريق يقطع البلغم ويكسر الصفراء ويقطع المرة السوداء
ويصفو الذهن ويجود الحفظ اذا كان مع اللبان الذكر (٥) **البحار** عن كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه عن سهل بن احمد عن محمد بن
محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله العسل شفاء لطرد الريح
والحمى (٦) **العياشي** عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لعقة العسل فيه شفاء قال الله تعالى مختلف الوانه فيه شفاء للناس (٧)
الحسن الطبرسي في المكارم عن امير المؤمنين عليه السلام قال العسل شفاء من كل داء ولا داء فيه يقل البلغم ويجلو القلب (٨) **وعن** الرضا
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل جعل البركة في العسل وفيه شفاء من الاوجاع وقد بارك عليه سبعون نبيا (٩) **صحيفة**
الرضا باسناده عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث يزدن في الحفظ ويذهبن بالبلغم قرائة القرآن والعسل واللبان
(١٠) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الطيب يسر والعسل يسر والنظر الى الخضرة يسر والركوب يسر (١١) **وبهذا** الاسناد

٣٤ في استحباب اكل الخل وعدم خلو البيت منه

٣٥ في اكل خل الخمر

٣٦ في اكل الزيت والادهان به

٣٧ في اكل العسل والاستشفاء به

نشره في المواضع الاربعة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تردوا شربة العسل على من اتاكم بها (١٢) وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان يكن
في شيء شفاء ففي شرطة الحجام او في شربة العسل (١٣) القطب الراوندي في لب اللباب عن علي عليه السلام انه قال من اصابته علة فيسئل امرأته
ثلثة دراهم من صداقها ويشتري بها عسلا ثم يكتب سورة يس بماء المطر ويشربه شفاه الله لانه اجتمع له الهنيء والمريء والشفاء والمبارك وفي
الخبر ان العسل شفاء من السم القاتل (١٤) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل اشتكى بطنه خذ شربة من عسل والق فيها ثلاث حبات شونيز او خمس او سبع ثم اشربه تبرء باذن الله تبارك و
تعالى فقال رجل من اهل المدينة لجعفر بن محمد عليهما السلام وهو عند محمد من جلة اهل المدينة وقد وصف له هذا فقال الرجل من اهل المدينة يا جعفر فقا فعلنا
هذا فما راينا ينفعنا فقال جعفر بن محمد عليهما السلام انما ينفع اهل الايمان ولا ينفع اهل النفاق وعسى ان تكون منافقا واخذته على غير تصديق منك لرسول
الله صلى الله عليه وآله فنكس الرجل رأسه (١٥) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال ثلث يذهبن بالبلغم قراءة القرآن واللبان والعسل
(١٦) الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام ومن اراد ردع الزكام مدة ايام الشتاء فليأكل كل يوم ثلث لقم من الشهد واعلم يا امير المؤمنين ان
للعسل دلائل يعرف بها نفعه من ضره وذلك ان منه شيئا اذا ادركه الشم عطش ومنه شيء يسكر وله عند الذوق حرارة شديدة فهذه الانواع من العسل
قاتلة (١٧) القطب الراوندي في دعواته عن الصادق عليه السلام انه شكا اليه رجل الداء العضال فقال استوهب درهما امرأتك من صداقها
واشتر به عسلا وامزجه بماء المزن واكتب به القرآن واشربه ففعل فاذهب الله عنه ذلك فاخبر ابا عبد الله عليه السلام بذلك فتلا فان طبن لكم الآية
ويخرج من بطونها الآية وانزلنا من السماء ماء الآية وننزل من القرآن الآية (١٨) المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال قال ص
عليكم بالعسل فوالذي نفسي بيده ما من بيت فيه عسل الا وتستغفر الملائكة لذلك البيت فان شربها رجل دخل في جوفه الف دواء وخرج عنه الف
الف داء فان مات وهو في جوفه لم يمس النار جسده وقال ص نعم الشراب العسل يرعى القلب ويذهب برد الصدر وقال ص من اراد الحفظ فليأكل العسل
وقال ص لا تردوا شربة العسل على من اتاكم بها باب ١٣٨ اكل السكر والتداوي به وكراهة التداوي بالدواء المر (١) دعائم الاسلام كان جعفر
بن محمد عليهما السلام يتصدق بالسكر فقيل له في ذلك فقال ليس شيء من الطعام احب الي منه وانا احب ان اتصدق باحب الاشياء الي (٢) فقه الرضا
عليه السلام السكر ينفع من كل شيء ولا يضره شيء (٣) ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن عون بن محمد بن القسم عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار
عن ابي اسامة الشحام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما اختار جدنا عليه السلام للحمى الا وزن عشرة دراهم سكر بماء بارد على الريق (٤) وعن
عبد الله بن بسطام عن كامل عن محمد بن ابرهيم الجعفي عن ابيه قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال ما لي اراك شاحب الوجه قلت انا في حمى الربع فقال
من اين انت عن المبارك الطيب اسحق السكر ثم خذه بالماء واشربه على الريق عند الحاجة الى الماء قال ففعلت فما عادت الي بعد باب ١٣٩ استحباب
اكل السكر عند النوم (١) الحسن الطبرسي في المكارم عن علي بن يقطين قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول من اخذ سكرتين عند النوم كان شفاء
من كل داء الا السام باب ١٤٠ اختيار السكر السليماني والطبرزد والابيض للاكل والتداوي (١) ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن
حمدان بن اعين الرازي عن صفوان عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال ويحك يا زرارة ما اغفل الناس عن فضل السكر الطبرزد
وهو ينفع من سبعين داء وهو يأكل البلغم اكلا ويقلعه باصله باب ١٤١ اكل السمن وخصوصا سمن البقر وسيما في الصيف (١) القطب الراوندي
في الدعوات عن الروان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اتخذ لك حلواء قال ما اتخذتم لي منه فاجعلوه بسمن وقال نعم الادام السمن وقال هو في الصيف
خير منه في الشتاء (٣) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لحم البقر داء وسمنها شفاء وما دخل الجوف مثل السمن ورواه
الطبرسي في المكارم عن ابي عبد الله عليه السلام مثله (٤) وعنه صلى الله عليه وآله انه قال السمن دواء قال جعفر بن محمد عليهما السلام هو في الصيف خير منه
في الشتاء وما دخل الجوف مثله باب ١٤٢ كراهة اكل السمن للشيخ بعد خمسين سنة بالليل (١) القطب الراوندي في الدعوات عن الصادق
عليه السلام انه قال نعم الادام السمن واني لاكرهه للشيخ باب ١٤٣ اللبن (١) صحيفة الرضا باسناده عن آبائه عليهم السلام قال كان النبي صلى الله
عليه وآله اذا اكل طعاما يقول اللهم بارك لنا فيه وارزقنا خيرا منه واذا اكل لبنا او شرب قال اللهم بارك لنا فيه وارزقنا منه (٢) وبهذا
الاسناد قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اكل لبنا مضمض فاه وقال ان له دسما (٣) ابو الفتح الكراجكي في كنز الفوائد باسناده
عن سلمان الفارسي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في حديث وسيد الاشربة اللبن (٤) ابو العباس المستغفري في طب النبي ص

محمد بن خالد امير المدينة نسخة الشهيد

٣٨ في اكل السكر والتداوي به

٣٩ في استحباب اكل السكر عند النوم

٤١ في اكل السمن وخصوصا سمن البقر

٤٢ في اللبن

يحتمل ان يكون الالبان بالضم فيكون المخرج الكندر ولكنا اتبعنا المستغفري في نقله بتحريفه فيه ٢

٥ قال قال ص شرب اللبن من الايمان وقال ص ليس يجزي مكان الطعام والشراب الا اللبن (٥) **وقال** صلى الله عليه وآله عليكم بالالبان فانها تمسح الحر
عن القلب كما يمسح الاصبع العرق عن الجبين وتشد الظهر وتزيد في العقل وتزكي الذهن وتجلو البصر وتذهب النسيان ص وقال ص ثلثة لا ترد الوسادة واللبن
١ والدهن (٦) **الامالي** في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اللبن احد اللحمين **باب ٤٤** استحباب اختيار لبن البقر للاكل والشرب (١)
عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن ابيه عليهما السلام عن جابر بن عبد الله قال قيل يا رسول
٢ الله انتداوى فقال نعم فتداووا فان الله تبارك وتعالى لم ينزل داء الا وقد انزل له دواء عليكم بالبان البقر فانها ترعى من كل الشجر (٢) **الجعفريات**
٣ بالسند المتقدم عن علي بن ابي طالب عليهما السلام انه قال في البقر والبانها دواء **دعائم** الاسلام عنه ع مثله (٣) **وعن** رسول الله صلى الله عليه
وآله عليكم بالبان البقر فانها تخلط من كل الشجر **وتقدم** عن طب المستغفري قوله ص لحم البقر داء ولبنها دواء **باب ٤٥** جواز اكل لبن الاتن
١ وشربه للمريض وغيره (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن البان الاتن يتداوى بها فرخص فيها **باب ٤٦** جواز اكل الجبن
١ ونحوه مما فيه حلال وحرام حتى يعلم انه من قسم الحرام بشاهدين (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه ذكر له الجبن الذي يعمله المشركون
٢ وانهم يجعلون فيه الانفحة من الميتة ومما لم يذكر اسم الله عليه قال اذا علم ذلك لم يؤكل وان كان الجبن مجهولا لا يعلم من عمله وبيع في سوق المسلمين فكله
٣ (٢) **الطبرسي** في المكارم عن الصادق عليه السلام قال الجبن يهضم ما قبله ويشهي ما بعده (٣) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله
١ قال قال ص كلوا الجبن فانه يذهب النعاس ويهضم الطعام **باب ٤٧** اكل الارز والتداوي به مع السماق والزيت وغيرهما (١) **صحيفة**
٢ الرضا عليه السلام باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيد طعام الدنيا والآخرة اللحم ثم الارز (٢) **القطب** الراوندي في دعواته
عن المفضل بن عمر قال دخلت على الصادق عليه السلام بالغداة وهو على المائدة فقال تعال يا مفضل الى الغداء فقلت يا سيدي قد تغديت قال ويحك
فانه ارز فقلت يا سيدي قد فعلت فقال تعال حتى اروي لك حديثا فدنوت منه فجلست فقال حدثني ابي عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال اول حبة اقرت لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولاخي بالوصية ولامتي الموحدين بالجنة الارز ثم قال ازدد اكلا حتى ازيدك علما فازددت
اكلا فقال حدثني ابي عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله قال كل شيء اخرجته الارض ففيه داء وشفاء الا الارز فانه شفاء لا داء فيه ثم قال
ازدد اكلا حتى ازيدك علما فازددت اكلا فقال حدثني ابي عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لو كان الارز رجلا لكان حليما ثم قال ازدد
٣ اكلا حتى ازيدك علما فازددت اكلا فقال حدثني ابي عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الارز يشبع الجائع ويمري الشبعان (٣)
٤ **الطبرسي** في المكارم عن الصادق عليه السلام قال نعم الدواء الارز بارد صحيح سليم من كل داء (٤) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام
ان رجلا من اصحابه شكا اليه اختلاف البطن فامره ان يتخذ من الارز سويقا ويشربه ففعل فعوفي وقال ع مرضت سنتين او اكثر فالهمني الله الارز
٥ فامرت به فغسل وجفف ثم مس بالنار وطحن وجعلت بعضه سويقا وبعضه حسوا واستعملته فبرئت (٥) **ابنا بسطام** في طب الائمة
عليهم السلام عن اسمعيل بن القسم المتطبب الكوفي عن محمد بن عيسى عن محمد بن اسحق بن الهيثم قال كنت عند الصادق عليه السلام فجاءه رجل من الشيعة فقال له
يا ابن رسول الله ان ابنتي ذابت ونحل جسمها وطال سقمها وبها بطن ذريع فقال الصادق عليه السلام ما يمنعك من هذا الارز بالشحم المبارك ان الله حرم
الشحوم على بني اسرائيل لعظم بركتها ان تطعمها حتى يمسح الله ما بها العلة تتوهم ان تخالف لكثرة ما عالجت قال يا ابن رسول الله وكيف اصنع به قال
خذ احجارا اربعة فاجعلها تحت النار واجعل الارز في القدر واطبخه حتى يدرك ثم خذ شحم كليتين طريا واجعله في قصعة فاذا بلغ الارز ونضج فخذ
الاحجار الاربعة فالقها في القصعة التي فيها الشحم وكب عليها قصعة اخرى ثم حركها تحريكا شديدا ولا يخرج بخاره فاذا ذاب الشحم فاجعله في الارز
٦ ثم تحساه لا حارا ولا باردا فانها تعافى باذن الله عز وجل فقال الرجل المعالج والله الذي لا اله الا هو ما اكلت الا مرة واحدة حتى عوفيت (٦) **وعن**
يوسف بن يعقوب الزعفراني عن علي بن الحكم عن يونس بن يعقوب قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام وكنت اخدمه في وجع الذي كان فيه وهو الزحير ويحك
يا يونس اعلمت اني الهمت في مرضي اكل الارز فامرت به فغسل ثم جفف ثم قلي ثم رض فطبخ فاكلته بالشحم فاذهب الله بذلك الوجع عني **باب ٤٨**
١ اكل الحمص المطبوخ قبل الطعام وبعده (١) **الطبرسي** في المكارم عن الصادق عليه السلام ذكر عنده الحمص فقال ع هو جيد لوجع الصدر **باب ٤٩**
١ اكل العدس (١) **صحيفة** الرضا باسناده عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالعدس فانه مبارك مقدس وانه يرق
٢ القلب ويكثر الدمعة وانه قد بارك فيه سبعون نبيا آخرهم عيسى بن مريم عليهما السلام (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال

٤٤ باب في استحباب اختيار لبن البقر للاكل والشرب

٤٧ في اكل الارز والتداوي به

٤٨ في اكل الحمص المطبوخ قبل الطعام وبعده

حتى عوفيت ٦

٤٩ في اكل العدس

عليكم بالعدس فانه يرق القلب ويكثر الدمعة ولقد قدسه سبعون نبيا **باب ٥٠** اكل الباقلا ولو بقشره (١) **الطبرسي** في المكارم عن انس قال
قال النبي صلى الله عليه وآله كان طعام عيسى ع الباقلا حتى رفع ولم يأكل شيئا غيرته النار **باب ٥١** اكل اللوبيا والماش (١) **الطبرسي** في المكارم
سئل بعض اصحابنا الرضا عليه السلام عن البهق قال فامرني ان اطبخ الماش واتحساه واجعله طعامي ففعلت اياما فعوفيت (٢) **وعنه** عليه السلام ايضا
قال خذ الماش الرطب في ايامه ودقه مع ورقه واعصر الماء واشربه على الريق واطله على البهق ففعلت فعوفيت **باب ٥٢** حب التمر واكله واختياره على
غيره والابتداء به والختم به (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان يحب التمر وكان يضع التمرة على اللقمة ويقول هذه ادام
هذه (٢) **وكان** علي بن الحسين عليهما السلام يقول اني احب الرجل ان يكون تمريا لحب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان ع اذا قدم اليه طعام وفيه التمر
بدأ بالتمر وكان ع يفطر على التمر في زمن التمر وعلى الرطب في زمن الرطب (٣) **صحيفة** الرضا عليه السلام باسناده قال كان رسول الله صلى الله عليه
وآله اذا اكل التمر يطرح النوى على ظهر كفه ثم يقذف به (٤) **الحسن** بن فضل الطبرسي في المكارم عن امير المؤمنين عليه السلام قال كلوا التمر فان
فيه شفاء من الادواء (٥) **وعن** النبي صلى الله عليه وآله انه قال بيت لا تمر فيه جياع اهله (٦) **وعن** الحسين بن علي عليهما السلام قال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله كان يبتدئ طعامه اذا كان صائما بالتمر (٧) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن
علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخذ كسرة واخذ تمرة فوضعها على الكسرة وقال هذه ادام لهذه ثم اكلها (٨) **الشيخ** الطوسي
في اماليه عن الحسين بن ابرهيم القزويني عن محمد بن وهبان عن احمد بن ابرهيم بن احمد عن الحسن بن علي الزعفراني عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن هشام بن سالم عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال كان طعام رسول الله صلى الله عليه وآله الشعير اذا وجده وحلواه التمر
ووقوده السعف (٩) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله قال قال ص والبيت لا تمر فيها كما ليس فيها طعام (١٠) **الحسين** بن
حمدان الحضيني في الهداية باسناده عن اسمعيل القمي عن شاذان بن يحيى الفارسي عن هامان الابلي عن محمد بن سنان الزاهري قال حججنا فلما اتينا
المدينة وبها سيدنا جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام دخلنا عليه فوجدنا بين يديه صحفة فيها من تمر المدينة وهو يأكل منه ويطعم من بحضرته فقال
لي هاك يا محمد بن سنان التمر الصيحاني فكله وتبرك به فانه يشفي شيعتنا من كل داء اذا عرفوه فقلت يا مولاي اذا عرفوه بماذا قال اذا عرفوه لم يدعي
صيحانيا فقلت لا والله يا مولاي لا نعلم هذا الامر الا منك قال نعم يا بن سنان هو من دلائل جدي امير المؤمنين ع ورسول الله صلى الله عليه وآله قلت
يا بن رسول الله انعم علينا بمعرفته انعم الله عليك قال خرج جدي رسول الله صلى الله عليه وآله قابضا على يد جدي امير المؤمنين عليه السلام متوجها
الى حدائق في ظهر المدينة فكل من تلقاه استاذنه في صحبته فلم يأذن له رسول الله صلى الله عليه وآله حتى انتهى الى اول حديقة فصاحت نخلة منها
الى التي تليها يا اخت هذان آدم وشيث قد اقبلا وصاحت الاخرى الى التي تليها هذان موسى وهرون قد اقبلا وصاحت الاخرى الى التي تليها هذان
داود وسليمان قد اقبلا وصاحت الاخرى الى التي تليها هذان عيسى بن مريم وشمعون الصفا قد اقبلا وصاحت الاخرى الى التي تليها يا اخت
هذان محمد رسول الله ووصيه صلوات الله عليهما قد اقبلا وصاح النخل من الحدائق بعضها الى بعض بهذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
لامير المؤمنين عليه السلام فداك ابي وامي هذا كرامة الله لنا فاجلس بنا عند اول نخلة ننتهي اليها فلما انتهيا اليها جلسا وكان اوان لا حمل في النخل
فقال النبي صلى الله عليه وآله يا ابا الحسن مر هذه النخلة تمشي اليك وكانت النخل باسقة فدعاها امير المؤمنين عليه السلام فقال له هذا رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول لك ايتني برأسك على الارض فانثنت وهي مملوة حملا رطبا جنيا فقال له التقط يا ابا الحسن كل واطعمني فالتقط امير المؤمنين
عليه السلام من رطبها فاكلا منه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا الحسن ان هذا التمر وهذا النخل ينبغي ان نسميه صيحانيا لصياحه وتشبيهه لنا
بالنبيين والمرسلين وهذا اخي جبرئيل يقول ان الله عز وجل قد جعله شفاء لشيعتنا خاصة فمرهم يا ابا الحسن بمعرفته وان يستطبوا به ويتبركوا باكله
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا نخلة اظهر لنا من اجناس تمور الارض فقالت لبيك يا رسول الله حبا وكرامة فاظهرت تلك النخلة من كل
اجناس التمور واقبل جبرئيل يقول لها هيه ان تخرجي لرسول الله صلى الله عليه وآله واخيه ووصيه ووزيره علي بن ابي طالب صلوات الله عليهما من كل
اجناس التمور واقبل جبرئيل يلتقطه ويضعه بين يدي رسول الله وامير المؤمنين صلوات الله عليهما فاكلا من كل جنس تمرة يأكل رسول الله صلى الله
عليه وآله نصفها وامير المؤمنين عليه السلام نصفها الخبر **باب ٥٣** استحباب اكل التمر البرني واختياره على غيره (١) **صحيفة الرضا** باسناده عن
علي عليهما السلام قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله قال عليكم بالبرني فانه خير تموركم يقرب من الله ويباعد من النار (٢) **الطبرسي** في المكارم

٥٠ في اكل الباقلا ولو بقشره

٥١ في اكل اللوبيا والماش

٥٢ في حب التمر واكله واختياره على غيره

٥٣ في استحباب اكل التمر البرني واختياره على غيره

عن النبي صلى الله عليه وآله قال عليكم بالبرني فانه يذهب بالاعياء ويدفئ من القر ويشبع من الجوع وفيه اثنان وسبعون بابا من الشفاء وقال ص
نزل علي جبرئيل بالبرني من الجنة وقال ص اطعموا المرأة في شهرها الذي تلد فيه التمر فان ولدها يكون حليما نقيا (٣) **ابنا بسطام** في طب الائمة
عليهم السلام عن سالم بن ابرهيم عن الديلمي عن داود الرقي قال شكا رجل الى موسى بن جعفر عليهما السلام الرطوبة فامره ان ياكل التمر البرني على الريق ولا يشرب الماء
ففعل ذلك فذهبت عنه الرطوبة وافرط عليه اليبس فشكا اليه ذلك فامره ان ياكل التمر البرني ويشرب عليه الماء ففعل فاعتدل (٤) **الرسالة**
الذهبية للرضا عليه السلام ومن اراد ان يأمن من وجع السفل ولا يظهر به وجع البواسير فليأكل كل ليلة سبع تمرات برني بسمن البقر ويدهن بين انثييه
بدهن زنبق خالص (٥) **احمد بن محمد بن خالد** في المحاسن عن الحسن بن ظريف بن ناصح عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلام ان وفد عبد القيس
قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله فوضعوا بين يديه جلة تمر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اصدقة ام هدية قالوا بل هدية فقال النبي
صلى الله عليه وآله اي تمرات هذه قالوا هو البرني يا رسول الله فقال ص هذا جبرئيل يخبرني ان في تمراتكم هذه تسع خصال تخبل الشيطان وتقوي
الظهر وتزيد في المجامعة وتزيد في السمع والبصر وتقرب من الله وتباعد من الشيطان وتهضم الطعام وتذهب بالداء وتطيب النكهة **باب ٥٤ العجوة**
(١) **البحار** عن كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه عن سهل بن احمد عن محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن
ابيه عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال العجوة من الجنة وهي شفاء السم (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان رجلا
من اصحابه اكل عنده طعاما فلما رفع الطعام قال جعفر بن محمد عليهما السلام يا جارية ايتني بما عندك فاتته بتمر فقال الرجل جعلت فداك هذا زمن
الفاكهة والاعناب وكان صيفا فقال كل فانه خلق من رسول الله صلى الله عليه وآله العجوة لا داء ولا غائلة (٣) **وعن** رسول الله صلى الله
عليه وآله قال العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم قال زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام صفة ذلك ان ياخذ تمر العجوة فينتزع نواه ثم يدق
دقا بليغا ويعجن بسمن بقر عتيق ثم يرفع فاذا احتيج اليه اكل للسم **و** تقدم عن الغارات ان العجوة كانت تحمل اليه يعني امير المؤمنين عليه السلام من
المدينة (٤) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن سلام بن سعيد الجمحي قال سئل عباد البصري ابا عبد الله عليه السلام فيما كفن رسول الله صلى الله عليه وآله
الى ان قال فقال ابو عبد الله عليه السلام يا عباد اتدري ما النخلة التي انزلت على مريم ما كانت قال لا فاخبرنا بها يا ابا عبد الله قال هي العجوة وما كان من فراخها
فهن عجوة وما كان من غير ذلك فهو لون (٥) **الشيخ** الطبرسي في اعلام الورى باسناده الى الكليني عن عدة من اصحابه عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن حيان السراج عن داود بن سليمان الكسائي عن ابي الطفيل قال سئل في اول خلافة عمر يهودي من اولاد هرون امير المؤمنين
عليه السلام عن اول قطرة قطرت على وجه الارض واول شجر اهتز على وجه الارض فقال يا هرون الى ان قال واما انتم فتقولون اول شجرة اهتز على وجه
الارض الشجرة التي كانت منها سفينة نوح وليس كذلك ولكنها النخلة التي اهبطت من الجنة وهي العجوة ومنها تفرع كل ما ترى من انواع النخل
الخبر (٦) **الصدوق** في اكمال الدين عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا عن احمد بن ابي
عبد الله البرقي ويعقوب بن يزيد وابرهيم بن هاشم جميعا عن الحسن بن علي بن فضال عن ايمن بن محرز عن محمد بن سماعة عن ابرهيم بن ابي يحيى المدني عن
ابي عبد الله عليه السلام مثله الا ان فيه فقال امير المؤمنين عليه السلام اما اول شجرة نبتت على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها الزيتونة وكذبوا وانما
هي النخلة من العجوة هبط بها آدم معه من الجنة فغرسها واصل النخلة كله منها الخبر ولهذا الخبر طرق كثيرة مذكورة في ابواب النصوص من كتب الامامة
(٧) **محمد بن الحسن الصفار** في البصائر عن احمد بن الحسين عن محمد بن ابرهيم عن عبد الله بن محمد بن كليب قال حدثني محمد بن مسمع قال حدثني صالح
بن حسان عن ابرهيم بن عبد الاكرم الانصاري ثم البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وآله دخل هو وسهل بن حنيف وخالد بن ايوب الانصاري حائطا
من حيطان بني النجار الى ان قال فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وآله الى النخل تدلت العراجين فاخذ منها رسول الله صلى الله عليه وآله فاكل واطعم
ثم دنا من العجوة فلما احسته سجدت فبارك عليها رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم بارك عليها وانفع بها فمن ثم روت العامة ان الكماة من المن
وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة **باب ٥٥ التمر الصرفان والمشان** (١) **القطب** الراوندي في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق
باسناده الى ابن اورمة عن احمد بن خالد الكرخي عن الحسن بن ابرهيم عن سليمان الجعفي عن ابي الحسن عليه السلام قال اتدري بما حملت مريم ع قلت لا قال من تمر
صرفان اتاها به جبرئيل عليه السلام **ورواه** البرقي في المحاسن عن ابيه وبكر بن صالح عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام مثله وفي آخره نزل بها
جبرئيل فاطعمها فحملت **باب ٥٦ اكل الرطب وشرب الماء بعده** (١) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن ابي بصير قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله بصاع

في العجوة ٥٤

في التمر الصرفان والمشان ٥٥

في اكل الرطب وشرب الماء بعده ٥٦

من رطب فاخذ منه ثم قال اتوا به عليا عليه السلام فجاءه صائما فلما ذهبت قرأ حتى يفطر فاني رايت البارحة اني اتيت بركة فاجبت ان اكل منها على
٢ عليهم السلام (٢) **صحيفة الرضا** باسناده عن ابائه عن علي عليهم السلام في قول الله عز وجل ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قال الرطب والماء البارد (٣)
٣ **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله قال ة اذا جاء الرطب فهنئوني واذا ذهب فعزوني (٤) **ابن شهراشوب** في المناقب عن النبي
٤ صلى الله عليه وآله انه مر بعبد الله بن جعفر وهو يصنع شيئا من طين من لعب الصبيان فقال ما تصنع بهذا فقال ابيعه فقال وما تصنع بثمنه قال اشتري
رطبا فآكله فقال له النبي صلى الله عليه وآله اللهم بارك له في صفقة يمينه فكان يقال ما اشترى شيئا قط الا ربح فيه الخبر **باب ٥٧** استحباب
١ اكل سبع تمرات عجوة على الريق وسبعة عند النوم (١) **ابو علي** في اماليه عن والده الشيخ الطوسي عن علي بن محمد بن بشران عن عثمان بن احمد
السماك عن محمد بن عبد الله المنادي عن شجاع بن الوليد عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد ان سعدا قال قال رسول الله صلى الله من اصبح بتمرات من
٢ عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر (٢) **الحسن الطبرسي** في المكارم عن النبي صلى الله عليه وآله قال من يصبح بعشر تمرات عجوة لم يضره ذلك
٣ اليوم سم ولا سحر (٣) **ابنا بسطام** في طب الائمة عليهم السلام عن الحسين بن عبد الله عن فضالة عن محمد بن مسلم بن يزيد السكوني عن ابي عبد الله
٤ عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام من اكل سبع تمرات عجوة عند مضجعه قتل الدود في بطنه (٤) **وعنه** عليه السلام انه قال كل العجوة فان ثمرة العجوة
٥ تميتها ولكن على الريق (٥) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من اكل سبع تمرات عند منامه عوفي من القولنج وقتل الدود
٦ في بطنه (٦) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله قال كلوا التمر على الريق فانه يقتل الدود **باب ٥٨** استحباب اكرام النخل
١ (١) **البحار** عن شرح الشهاب للسيد فضل الله الراوندي في شرح قول رسول الله صلى الله عليه وآله نعم المال النخل الراسخات في الوحل المطعمات
٢ في المحل يعد توضيح الفقرات وفي حديث آخر اكرموا النخلة فانها عمتكم (٢) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله قال ة النخلة والرمان
والعنب من فضل طينة آدم عليه السلام وقال ة اكرموا عمتكم النخلة والزبيب **باب ٥٩** انه يستحب اختيار الرمان الملاسي والتفاح الشيقان والسفرجل
١ والعنب الرازقي والرطب المشان وقصب السكر على اقسام الفاكهة (١) **الحسن الطبرسي** في المكارم عن الرضا عليه السلام قال قصب السكر يفتح السدد ولا
٢ داء فيه ولا غائلة (٢) **الصدوق** في العيون عن علي بن احمد الوراق عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن حسان وابي محمد النيلي عن
الحسين بن عبد الله عن محمد بن علي بن شاهويه بن عبد الله عن ابي الحسن الصائغ عن عمه قال خرجت مع الرضا عليه السلام الى خراسان الى ان قال فلما صار الى
الاهواز قال لاهل الاهواز اطلبوا لي قصب سكر فقال بعض اهل الاهواز ممن لا يعقل اعرابي لا يعلم ان القصب لا يوجد في الصيف فقالوا يا سيدنا
القصب لا يكون في هذا الوقت انما يكون في الشتاء فقال بل اطلبوه فانكم ستجدونه فقال اسحق بن محمد والله ما طلب سيدي الا موجودا فارسلوا الى جميع
١ النواحي فجاء اكرة اسحق فقالوا عندنا شيء ادخرناه للبذر نزرعه الخبر **باب ٦٠** استحباب جواز اكل المار من الثمار اذا لم يقصدها ولم يفسد (١)
دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه رخص لابن السبيل والجائع اذا مر بالثمرة ان يتناول منها وهي من اجازة لك عن ان يقع
١ عليها ويمنع **وتقدم** بعض الاخبار في بيع الثمار **باب ٦١** العنب (١) **الحسن بن** فضل الطبرسي في المكارم عن علي بن موسى الرضا عن
٢ ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام انه كان ياكل العنب بالخبز (٢) **وبهذا** الاسناد عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال العنب ادم وفاكهة وطعام وحلواء
٣ (٣) **وعن الصادق** عليه السلام انه قال شيئان يوكلان باليدين العنب والرمان (٤) **وعن رسول الله** صلى الله عليه وآله انه قال خلقت النخلة والرمان
٤ والعنب من فضل طينة آدم عليه السلام وعنه ص قال ربيع امتي العنب والبطيخ (٥) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله مثله وعنه ص قال خير
٥ طعامكم الخبز وخير فاكهتكم العنب (٦) **و** قال وكان صلى الله عليه وآله يعجب من الفاكهة العنب والبطيخ (٧) **و** قال صلى الله عليه وآله شكا نوح
٦ نوح عليه السلام الى الله تعالى الغم فاوحى الله تعالى اليه ان ياكل العنب فانه يذهب الغم **باب ٦٢** استحباب اكل العنب خصوصا الاسود و
٧ كراهة تسمية العنب الكرم (١) **علي بن الحسين المسعودي** في اثبات الوصية مرسلا في سياق قصة نوح فخرج نوح ومن كان معه من السفينة فلما
١ راى العظام قد تفرغت من تلك الماء هاله واشتد حزنه فاوحى الله اليه هذا ما دعوت انا فقال الى اليت على نفسي الا اعذب خلقي بالطوفان بعد ابدا
٢ وامره ان ياكل العنب الاسود فاكله فاذهب الله عنه الحزن (٢) **الصدوق** في العلل عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب يرفعه الى علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تسموا العنب الكرم فان المؤمن هو الكرم
١ **باب ٦٣** الزبيب (١) **الشيخ المفيد** في الاختصاص عن علي بن بجوير الدينوري عن سعيد بن باد عن ابيه عن جده عن ابيه باد بن ابي هند

٥٧ في استحباب اكل سبع تمرات عجوة على الريق وسبعة عند النوم

٥٨ في استحباب اكرام النخلات

٦١ في العنب

٦٢ في استحباب اكل العنب الاسود و... العنب

٦٣ في الزبيب

عن ابي هند قال اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وآله طبق مغطى فكشف الغطاء عنه ثم قال كلوا بسم الله نعم الطعام الزبيب يشد العصب ويذهب
بالوصب ويطفي الغضب ويرضي الرب ويذهب بالبلغم ويطيب النكهة ويصفي اللون (٢) **الطبرسي** في المكارم عن النبي صلى الله عليه وآله قال عليكم بالزبيب
فانه يطفي المرة ويأكل البلغم ويصح الجسم ويحسن الخلق ويشد العصب ويذهب بالوصب (٣) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله قال قال
نعم الادام الزبيب وقال اه عليكم بالزبيب فانه يطفي المرة ويسكن البلغم ويشد العصب ويذهب النصب ويحيي القلب **باب ٤٣ الرمان** (١) **دعائم**
الاسلام عن علي عليه السلام في حديث كان يقول ما ادخل احد الرمان جوفه الا طرد منه وسوسة الشيطان (٢) **القطب الراوندي** في دعوات
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اكلوا الرمان فليس منه حبة تقع في المعدة الا انارت القلب واخرجت الشيطان اربعين يوما (٣) **صحيفة**
الرضا باسناده عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله وفيه واخرجت (٤) **الحسن الطبرسي** في المكارم ومن املاء
الشيخ ابي جعفر الطوسي اطعموا صبيانكم الرمان فانه اسرع الا السنهم (٥) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله قال قال من اكل رمانة
حتى يتمها نور الله قلبه اربعين يوما وقال ما من احد اكل رمانة الا امرض شيطانه اربعين يوما وقال في حديث في رمانة من جنة تقع في جوف
احدكم الا انارت قلبه وجنته من الشيطان وسواسه اربعين يوما **باب ٤٥ اكل الرمان بشحمه** (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابيطالب عليهم السلام انه قال اكلوا الرمان بشحمه فانه دباغ للمعدة **صحيفة الرضا** باسناده عن آبائه
عنه عليهم السلام مثله (٢) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه كان يأكل الرمان بشحمه ويأمر بذلك ويقول هو دباغ للمعدة وعنه عليه السلام انه قال امر اكل
الرمان بشحمه دبغ معدته (٣) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله قال قال عليكم بالرمان وكلوا بشحمه فانه دباغ المعدة **باب ٤٦**
التفاح وشمه (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابيطالب عليهم السلام انه قال عليكم باكل
التفاح فانه يضوع المعدة **دعائم الاسلام** عنه مثله (٢) **الحسن الطبرسي** في المكارم عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال كلوا التفاح على الريق
فانه يضوع المعدة **باب ٤٧ التداوي بالتفاح** (١) **ابن بسطام** في طب الائمة عليهم السلام عن جابر بن عمر السكسكي قال حدثنا محمد بن عيسى
عن ايوب بن نضالة عن محمد بن نضالة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو يعلم الناس ما في التفاح ما داووا مرضاهم الا به انه اسرع شيء منفعة
للفؤاد خاصة وانه يضوعه (٢) **وعن** محمد بن خلف عن ابي وشاء عن الحسين بن علي عن عبد الله بن سنان قال قال ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام لو يعلم الناس
ما في التفاح ما داووا مرضاهم الا به (٣) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان رجلا كتب اليه من ارض وبئة يخبره بوبائها فكتب اليه عليك
بالتفاح فكله فعل فعوفي وقال عليه السلام التفاح يطفي الحرارة ويبرد الجوف ويذهب بالحمى (٤) **الطبرسي** في المكارم عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده
عليهم السلام قال انا اهل بيت لا نتداوى الا بافاضة الماء البارد للحمى واكل التفاح (٥) **وعن** ابراهيم بن خالد عن زرعة عن سماعة قال سئلت ابا
عبد الله الصادق عليه السلام عن مريض اشتهى التفاح وقد نهي عنه ان يأكله فقال اطعموا محمومكم التفاح فما من شيء انفع من التفاح **باب ٤٨**
كراهة اكل التفاح الحامض والكبر والجبن وسؤر الفار (١) **الطبرسي** في المكارم وفي الحديث ان التفاح يورث النسيان وذلك لانه يولد
في المعدة التزوجة (٢) **ابو العباس** المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال عشر خصال تورث النسيان اكل الجبن واكل سؤر الفار
واكل التفاحة الحامضة والجلوس في الحجامة على الفقر والمشي بين المراتين والنظر الى المصلوب وقراءة لوح المقابر **باب ٤٩ السفرجل** (١)
الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابيطالب عليهم السلام قال كان جعفر بن ابيطالب عند رسول
الله صلى الله عليه وآله فاهدي الى رسول الله صلى الله عليه وآله سفرجلة فقطع منها قطعة فناولها جعفرا فلما جعفر ان ياكلها قال له رسول الله
صلى الله عليه وآله خذها فكلها فانها تذكي القلب وتشجع الجبان (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قطع سفرجلة
فاكل منها وناول جعفر بن ابي طالب فقال كل فان السفرجل يذكي القلب ويشجع الجبان (٣) **وعن** علي عليه السلام انه قال السفرجل يذكي القلب
الضعيف ويشجع الجبان (٤) **صحيفة الرضا** باسناده عن آبائه عليهم السلام قال دخل طلحة بن عبد الله على رسول الله صلى الله عليه وآله وفي
يد رسول الله صلى الله عليه وآله سفرجلة قد جاء بها اليه فقال خذها يا ابا محمد فانها تجم الفلب (٥) **البحار** عن كتاب الامامة والتبصرة
لعلي بن بابويه عن سهل بن احمد عن محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله رائحة الانبياء رائحة السفرجل ورائحة الحور العين رائحة الآس ورائحة الملائكة رائحة الورد ورائحة ابنتي فاطمة الزهراء رائحة

السفرجل والآس والورد ولا بعث الله نبيا ولا وصيا الا وجد منه رائحة السفرجل فكلوها واطعموها حبالاكم يحسن اولادكم (٦) ابنا
بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن الخضر بن محمد قال حدثنا علي بن العباس الخزازيني عن ابن فضال عن ابي بصير عن الصادق عن ابيه عن
جده عن امير المؤمنين عليهم السلام قال اكل السفرجل يزيد في قوة الرجل ويذهب بضعفه (٧) وعن الاشعث بن عبد الله بن الاشعث من ولد
محمد بن الاشعث بن قيس الكندي قال حدثنا ابرهيم بن المختار من ولد المختار بن ابي عبيدة قال حدثنا محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سئلت ابا عبد الله
عليه السلام عن الحجامة يوم السبت قال تضعف قلت انما علتي من ضعفي وقلة قوتي قال فعليك باكل السفرجل الحلو مع حبه فانه يقوي الضعيف
ويطيب المعدة ويزكي المعدة (٨) وعنه عليه السلام انه قال في السفرجل خصلة ليست في ساير الفواكه قلت وما ذاك يا ابن رسول الله قال
يشجع الجبان هذا والله من علم الانبياء صلوات الله عليهم (٩) الحسن بن فضل الطبرسي في المكارم عن النبي صلى الله عليه وآله انه
قال كلوا السفرجل فانه يجلو عن الفؤاد (١٠) وعنه صلى الله عليه وآله قال كلوا السفرجل وتهادوا بينكم فانه يجلو البصر ويثبت المودة
في القلب واطعموا حبالاكم فانه يحسن اولادكم وفي رواية يحسن اخلاق اولادكم (١١) وعن امير المؤمنين عليه السلام قال السفرجل قوة القلب
وجلوة الفؤاد ويشجع الجبان (١٢) وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال كلوا السفرجل فانه يجلو عن الفؤاد وما بعث الله نبيا الا اطعمه
من سفرجل الجنة فيزيد فيه قوة اربعين رجلا (١٣) وعنه صلى الله عليه وآله قال كلوا السفرجل فانه يزيد في الذهن ويذهب بطحاء
الصدر ويحسن الولد (١٤) وعن الباقر عليه السلام قال السفرجل يذهب بهم الحزين (١٥) ومن كتاب الجامع لابي جعفر الاشعري عن الصادق
عليه السلام قال ما بعث الله نبيا الا وفي يديه سفرجلة او بيده سفرجلة (١٦) وعن الرضا عليه السلام قال عليكم بالسفرجل فانه يزيد في العقل
(١٧) المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال قال ص اكل السفرجل يذهب ظلمة البصر باب ١٧٠ استحباب اكل السفرجل
على الريق (١) الطبرسي في المكارم عن الصادق عليه السلام قال من اكل السفرجل على الريق طاب ماؤه وحسن وجهه (٢) وعن
قال قال النبي صلى الله عليه وآله كلوا السفرجل على الريق باب ١٧١ التين (١) ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام
عن احمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري عن محمد بن عرفة قال كنت بخراسان ايام الرضا عليه السلام والمأمون فقلت للرضا عليه السلام يا ابن
رسول الله ما تقول في اكل التين فقال هو جيد للقولنج فكلوه (٢) وعن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام عليكم
باكل التين فانه نافع للقولنج (٣) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اكل التين يلين السدد وهو نافع لرياح القولنج فاكثروا منه بالنهار
وكلوه بالليل ولا تكثروا منه (٤) الطبرسي في المكارم عن ابي ذر قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وآله طبق عليه تين فقال لاصحابه
كلوا فلو قلت فاكهة نزلت من الجنة لقلت هذه لانه فاكهة بلا عجم فانها تقطع البواسير وتنفع من النقرس (٥) وفي الحديث من اراد ان
يرق قلبه فليدمن اكل البلس وهو التين ورواه القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله مثله (٦) وعن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا التين الرطب واليابس فانه يزيد في الجماع ويقطع البواسير وينفع من النقرس والابردة (٧) الرسالة
الذهبية للرضا عليه السلام واكل التين يقمل منه الجسد اذا ادمن عليه (٨) المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال قال ص اكل التين امان
من القولنج وقال ص كل التين فانه يقطع البواسير والنقرس باب ١٧٢ الكمثرى (١) ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن محمد بن جعفر
النرسي قال حدثنا محمد بن عيسى الارمني قال حدثنا محمد بن سنان الزاهري قال حدثنا يونس بن ظبيان عن المفضل بن عمر عن محمد بن اسمعيل بن
ابي زينب عن جابر الجعفي عن محمد بن علي الباقر عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام كلوا الكمثرى فانه يجلي القلب (٢) وعن زياد بن الجهم عن الحلبي
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لرجل شكا اليه وجعا يجده في قلبه وغطاء عليه فقال كل الكمثرى (٣) المستغفري في طب النبي صلى الله
عليه وآله قال قال ص العناب يذهب بالحمر والكمثرى يحيي القلب باب ١٧٣ الاجاص (١) ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن ابرهيم بن
عبد الحميد الانصاري قال حدثنا محمد بن مروان قال حدثنا خالد بن نجيح قال حدثنا عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال
شكا رجل الى ابي جعفر عليه السلام مرارا هاجت به حتى كاد ان يجن فقال له سكنه بالاجاص (٢) وعن الازرق بن سليمان قال سئلت ابا عبد الله
عليه السلام عن الاجاص فقال نافع للمرار ويلين المفاصل فلا تكثر منه فيعقبك رياحا في مفاصلك (٣) وعنه عليه السلام انه قال الاجاص على الريق
يسكن المرار الا انه يهيج الرياح (٤) وعنهم عليهم السلام عليكم بالاجاص العتيق قد بقي نفعه وذهب ضرره وكلوه مقشرا فانه نافع لكل مرار وحرارة

في استحباب اكل السفرجل على الريق

في التين

في الكمثرى

في الاجاص

ووهج يهيج الرياح (٥) **الطبرسي** في المكارم عن زياد القندي قال دخلت على الرضا عليه السلام وبين يديه تور فيه اجاص اسود في
ابانه فقال انه هاجت بي حرارة واري الاجاص يطفي الحرارة ويسكن الصفراء وان اليابس منه يسكن الدم ويستل الداء الدوي باذن الله
عز وجل **باب ٧٤** اكل خبز اليابس بعد الامتلاء من الاترج (١) **ابو علي** في اماليه عن والده الشيخ الطوسي عن هلال بن محمد
الحفار عن اسمعيل بن علي الدعبلي عن ابيه عن الرضا عن ابيه عن ابائه عن محمد بن علي عليهم السلام قال ان الاترج لثقيل فاذا اكل فان الخبز اليابس
يهضمه من المعدة (٢) **ابنا بسطام** في طب الائمة عليهم السلام عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال وان الخبز اليابس يهضم الاترج **باب ٧٥**
اكل الاترج بعد الطعام والنظر الى الاترج الاخضر والتفاح الاحمر (١) **ابنا بسطام** في طب الائمة عليهم السلام عن عبد الله بن بسطام قال
حدثنا عبد الله بن ابرهيم عن محمد بن الجهم عن ابرهيم بن الحسن الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لاصحابه اخبروني باي شيء يامركم به اطباؤكم
في الاترج قالوا يا ابن رسول الله يامروننا به قبل الطعام قال ما من شيء اردء منه قبل الطعام وما من شيء انفع منه بعد الطعام فعليكم بالمربى
منه فان له رائحة في الجوف كرائحة المسك (٢) **و** قال وفي رواية اخرى ان كان قبل الطعام خير فبعد الطعام خير واخير ثم قال هو يؤذي قبل الطعام
وانه ينفع بعد الطعام (٣) **القطب** الراوندي في دعواته عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال كلوا الفاكهة في اقبالها وافضلها الرمان والاترج
(٤) **الرسالة** الذهبية للرضا عليه السلام واكل الاترج بالليل يقلب العين ويوجب الحول (٥) **المستغفري** في الطب قال قال صلى الله عليه وآله عليكم بالاترج
فانه يسر الفؤاد ويزيد في الدماغ (٦) **الامدي** في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام قال كلوا الاترج قبل الطعام وبعده فآل محمد عليهم السلام
يفعلون ذلك **باب ٧٦** الغبيراء (١) **صحيفة** الرضا باسناده عن ابائه عليهم السلام قال حدثني ابي الحسين بن علي عليهما السلام قال دخل رسول الله صلى
الله عليه وآله على علي بن ابي طالب عليه السلام وهو محموم فامره ان ياكل الغبيراء **باب ٧٧** البطيخ وكراهته على الريق (١) **الجعفريات** باسناده
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال كان ياكل البطيخ بالرطب (٢) **صحيفة** الرضا باسناده
عن ابائه عن علي عليهم السلام قال ان النبي صلى الله عليه وآله اتي ببطيخ ورطب فاكل منهما وقال هذان الاطيبان (٣) **وبهذا** الاسناد قال كان علي بن
ابي طالب عليه السلام ياكل البطيخ بالسكر (٤) **الحسن بن** فضل الطبرسي في المكارم عن علي بن الحكم عن ابي يحيى عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله ياكل الخربز بالسكر (٥) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال تفكهوا بالبطيخ فان مائه
مرحمة وحلاوته من حلاوة الجنة (٦) **وفي** رواية انه اخرج من الجنة فمن اكل لقمة من البطيخ كتب الله له سبعين الف حسنة ومحا عنه سبعين
الف سيئة ورفع له سبعين الف درجة (٧) **وقال** امير المؤمنين عليه السلام البطيخ شحمة الارض لا داء ولا غائلة فيه (٨) **و** قال عليه السلام فيه
عشر خصال طعام وشراب وفاكهة وريحان وادام وحلواء واشنان وخطمي ونقل ودواء (٩) **وعن** الروضة للرضا عليه السلام ❊ اهدت لنا
الايام بطيخة ❊ من حلل الارض ودار السلام ❊ تجمع اوصافا عظاما وقد ❊ عددتها موصوفة بالنظام ❊ كذاك قال المصطفى المجتبى ❊ محمد
جدي عليه السلام ❊ ماء وحلواء وريحانة ❊ فاكهة حرض طعام ادام ❊ تنقي المثانة تصفي الوجوه ❊ تطيب النكهة عشر تمام (١٠) **كتاب**
عاصم بن حميد الحناط عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فجلست حتى فرغ من صلوته الى ان قال ومر عليه السلام غلام له فدعاه قال فقال يا قين
قال قلت وما القين قال الحداد قال ارد عليك فلانة على ان تطعمنا بدرهم خربزة يعني البطيخ الخبر (١١) **ابن** شهراشوب في المناقب عن محمد بن
صالح الخثعمي قال عزمت ان اسئل في كتابي الى ابي محمد عليه السلام عن اكل البطيخ على الريق وعن صاحب الزنج فانسيت فورد علي جوابه لا تاكل البطيخ على
الريق فانه يورث الفالج الخبر (١٢) **ابو العباس** المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال قال صلى الله عليه وآله تفكهوا بالبطيخ فانها فاكهة الجنة فيها
الف بركة والف رحمة واكلها شفاء من كل داء (١٣) **و** قال صلى الله عليه وآله عض البطيخ ولا تقطعها قطعا قطعا فانها فاكهة مباركة طيبة مطهرة الفم مقدسة
القلب وتبيض الاسنان وترضي الرحمن وريحها من العنبر وماؤها من الكوثر ولحمها من الفردوس ولذتها من الجنة واكلها من العبادة (١٤) **وعن** ابن عباس
عنه صلى الله عليه وآله قال عليكم بالبطيخ فان فيه عشر خصال هو طعام وشراب واشنان وريحان ويغسل المثانة ويغسل البطن ويكثر ماء الظهر ويزيد
في الجماع ويقطع البرودة وينقي البشرة (١٥) **و** قال صلى الله عليه وآله تفكهوا بالبطيخ وعضوه فان مائه رحمة وحلوه حلاوة الايمان من الجنة
فمن لقم لقمة من البطيخ كتب الله له سبعين الف حسنة ومحا عنه سبعين الف سيئة (١٦) **و** قال واهدي الى النبي صلى الله عليه وآله ببطيخ من الطائف
فشمه وقبله ثم قال عضوا البطيخ فانه من خلل الارض وماؤه من الرحمة وحلاوته من الجنة (١٧) **قال** وكان صلى الله عليه وآله يوما في محفل

٧٤ في اكل الخبز اليابس بعد الامتلاء من الاترج

٧٥ في اكل الاترج بعد الطعام

٧٦ في الغبيراء

٧٧ في البطيخ وكراهته على الريق

اصحابه فقال من ذكر الله من اطعم بطيخا طعام على عليه السلام وذهب فجاء بجملة من البطيخ فاكل هو واصحابه فقال رحم الله من اطعمنا هذا او من اكل او من ياكل
١٨ من يومنا هذا الى يوم القيمة من المسلمين (١٨) **وقال** صلى الله عليه وآله البطيخ قبل الطعام يغسل البطن ويذهب بالداء اصلا (١٩) **قال** وكان
١٩ ياكل العسل بالملح ويأكل البطيخ بالخبز وكان يأكل الفاكهة الرطبة وربما اكل البطيخ باليدين جميعا **باب ٧٨ كراهة اكل البطيخ المر (١) ابن بابويه**
١ في طب الائمة عليهم السلام عن محمد بن حمزة العلوي عن احمد بن محمد الهمداني عن المنذر بن محمد عن الحسين بن محمد عن سليمان بن جعفر عن الرضا عن ابيه عن جده عليهم السلام
ان امير المؤمنين عليه السلام اخذ بطيخة ليأكلها فوجدها مرة فرمى بها وقال بعدا وسحقا فقيل له يا امير المؤمنين ما هذه البطيخة فقال قال رسول الله صلى الله
٢ عليه وآله ان الله اخذ عقد مودتنا على كل حيوان ونبت فما قبل الميثاق كان عذبا طيبا وما لم يقبل الميثاق كان ملحا زعافا (٢) **الشيخ المفيد في الاختصاص**
عن عمران الشكوري عن ابي حفص المدني عن شريف بن بسيعة عن قنبر مولى امير المؤمنين عليه السلام قال كنت عند امير المؤمنين عليه السلام اذ دخل رجل فقال يا امير
المؤمنين اني اشتهي بطيخا فقام فمر في امير المؤمنين عليه السلام بشراء بطيخة فوجهت بدرهم فجاءوا بثلث بطيخات فقطعت واحدا فاذا هو مر فقلت مر يا امير
المؤمنين فقال ادم به من النار والى النار قال وقطعت الثاني فاذا هو حامض فقلت حامض يا امير المؤمنين فقال ادم به من النار والى النار قال
فقطعت الثالث فاذا هو مدودة فقلت مدودة يا امير المؤمنين فقال ادم به من النار والى النار ثم قال اوجهت بدرهم آخر فجاؤا بثلاث بطيخات
فوثب على قدمي وقلت اعفني يا امير المؤمنين عن قطعه كانه ثائر يقطعه فقال لا امير المؤمنين عليه السلام اجلس يا قنبر فانها مأمورة فجلست فقطعت
فاذا هو حلو فقلت حلو يا امير المؤمنين فقال كل واطعمنا فاكلت ضلعا واطعمت الجليس ضلعا فالتفت الي امير المؤمنين عليه السلام
فقال يا قنبر ان الله تبارك وتعالى عرض ولايتنا على اهل السموات والارض من الجن والانس والثمر وغير ذلك فما قبل منه ولايتنا طاب
٣ طهر وعذب وما لم يقبل منه خبث ومر وملح ونتن (٣) **عماد الدين الطبري** في بشارة المصطفى عن محمد بن علي بن عبد الصمد عن ابيه
عن جده عن ابي احمد بن جعفر البيهقي عن علي بن المديني عن الفضل بن حباب عن مسدد عن ابي معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
كنت انا وابو ذر وبلال في سفر ذات يوم مع علي بن ابيطالب عليه السلام فنظر علي عليه السلام الى بطيخ فحمل درهما ودفعه الى بلال فقال ابتني بهذا الدرهم
من هذا البطيخ ومضى علي عليه السلام الى منزله فما شعرنا الا وبلال قد وافانا بالبطيخ فاخذ علي عليه السلام بطيخة فقطعها فاذا هي مرة فقال يا بلال اعبد
بهذا البطيخ عني واقبل علي حتى احدثك بحديث حدثني به رسول الله صلى الله عليه وآله ووضع يده على منكبي ان الله تبارك وتعالى طرح حبي على
الحجر والمدر والبحار والجبال والشجر فيما اجاب الي حبي عذب وما لم يجب الي حبي خبث ومر اني لاظن ان هذا البطيخ مما لم يجب الي حبي

باب ٧٩ استحباب حضور البقل والخضرة على السفرة والاكل منه وعدم خلوها منه (١) الشيخ الطوسي في امالي بسنده الى ابي
١ قتادة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لكل شئ حلية وحلية الخوان البقل الخضر (٢) **الطبرسي** في المكارم وفي الحديث خضروا موائدكم بالبقل
٢ فانه مطردة للشيطان مع التسمية وفي رواية زينوا موائدكم المستعفري في الطب عنه صلى الله عليه وآله مثله **باب ٨٠ الهندباء (١) ابو غياث**
١ والحسين ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن محمد بن جعفر الترسي قال حدثنا محمد بن يحيى الارمني قال حدثنا محمد بن سنان عن عبد الله السناني
الزاهري قال حدثنا يونس بن ظبيان عن محمد بن ابي زينب عن جعفر بن محمد الصادق عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال اكل الهندباء فما من
٢ صباح الا ويقطر عليه من قطر الجنة (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ما من ورقة هندباء الا وفيها ماء
الجنة وعنه صلى الله عليه وآله انه كان يحب الهندباء ويقول ما من ورقة من الهندباء الا وفيها من ماء الجنة وعنه صلى الله عليه وآله انه قال الهندباء آدامنا والجرجير لبني امية
٣ (٣) **الحسن بن فضل** في المكارم عن الصادق عليه السلام قال من اكل الهندباء كتب من الامنين يومه ذلك وليلته (٤) **وعن السياري** رفعه
٤ قال عليكم بالهندباء فانه يزيد في الماء ويحسن المولد وهو حار يزيد في المولد الذكور (٥) **علي بن محمد الخزاز القمي** في كفاية الاثر
٥ عن الحسين بن علي عن محمد بن الحسين البزدفري عن محمد بن علي بن معمر عن عبد الله بن معبد عن محمد بن علي بن طريف عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد
عن معمر عن الزهري قال دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام في المرض الذي توفي فيه اذ قدم اليه طبق فيه الخبز والهندباء فقال لي كل فقلت قد كلت
يا بن رسول الله قال انه الهندباء قلت وما فضل الهندباء قال ما من ورقة من الهندباء الا وعليها قطرة من ماء الجنة فيه شفاء من كل داء الخبز
٦ (٦) **المستغفري** في الطب قال قال صلى الله عليه وآله ما من ورقة من ورق الهندباء الا عليها قطرة من ماء الجنة **باب ٨١ استحباب**
١ اكل سبع طاقات من الهندباء عند النوم وقبل الزوال من الحمة وادمان اكلها والتداوي بها (١) **القطب الراوندي** في الدعوات

عن النبي صلى الله عليه وآله قال من اكل الهندباء ثم نام عليه لم يحل فيه سحر ولا سم ولا يقربه شيء من الدواب لا حية ولا عقرب حتى يصبح (٢)
ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن محمد بن ابي بصير عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال شكوت اليه هيجانا في رأسي واضراسي وضربانا في عيني
حتى تورم وجهي منه فقال عليك بهذا الهندباء فاعصره وخذ ماءه وصب عليه من هذا السكر الطبرزد واكثر منه فانه يسكنه ويدفع ضرره قال
فانصرفت الى منزلي فعالجته من ليلتي قبل ان انام وشربته ونمت عليه فاصبحت وقد عوفيت بحمد الله ومنه **باب ٨٢** كراهة نفض الهندباء عند اكلها
(١) **ابو علي** في اماليه عن والده الشيخ الطوسي عن هلال بن محمد عن اسمعيل بن علي الدعبلي عن ابيه عن الرضا عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما من صباح الا وتقطر على الهندباء قطرة من الجنة فكلوه ولا تنفضوه (٢) **القطب** الراوندي في دعواته
عن النبي صلى الله عليه وآله قال كلوا الهندباء ولا تنفضوه فانه ليس يوم من الايام الا وقطرات من الجنة يقطرن عليه **باب ٨٣** الباذروج والحوك
(١) **ابنا بسطام** في طب الائمة ع قال الباذروج لنا والجرجير لبني امية (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه
قال في حديث وكاني انظر الى منبت الباذروج في الجنة (٣) **الطبرسي** في المكارم عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ذكر لرسول
الله صلى الله عليه وآله الحوك وهو الباذروج فقال بقلتي وبقلة الانبياء قبلي واني لاحبها واكلها واني انظر الى شجرتها نابتة في الجنة
(٤) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه الحوك (٥) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام قال الحوك بقلة الانبياء
اما ان فيه ثمان خصال يمرئ الطعام ويفتح السدد ويطيب النكهة ويشهي الطعام ويسهل الدم وهو امان من الجذام واذا استقر في جوف الانسان
قمع الداء كله ثم قال انه يزين به اهل الجنة موائدهم (٦) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله قال الحوك بقلة طيبة كاني اراها نابتة في الجنة
(٧) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من اكل من بقلة الباذروج امر الله عز وجل الملائكة يكتبون له الحسنات (٨) **جعفر بن احمد القمي** في كتاب
الغايات عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان احب الصباغ الى رسول الله صلى الله عليه وآله الخل واحب البقول اليه الحوك يعني الباذروج **باب ٨٤**
التداوي بالكراث وادمان اكله (١) **ابنا بسطام** في طب الائمة عليهم السلام عن احمد بن يزيد عن الصحاف الكوفي عن موسى بن جعفر عن الصادق عن الباقر
عليهم السلام قال شكا اليه رجل من اوليائه وجع الطحال وقد عالجه بكل علاج وانه يزداد كل يوم شرا حتى اشرف على الهلكة فقال ع اشتر بقطعة فضة كراثا
واقله قليا جيدا بسمن عربي واطعم من به هذا الوجع ثلثة ايام فانه اذا فعل ذلك برئ ان شاء الله تعالى **باب ٨٥** الكراث (١) **الطبرسي**
في المكارم عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال فضل الكراث على سائر البقول كفضل الخبز على سائر الاشياء **باب ٨٦** الكرفس (١) **دعائم**
الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الكرفس بقلة الانبياء **ورواه** المستغفري في الطب عنه ص مثله (٢) **الطبرسي** في المكارم
عن الحسين بن علي عليهما السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله في اشياء وصاه بها كل الكرفس فانه بقلة الياس ويوشع بن نون (٣) **وقال** رسول الله صلى
الله عليه وآله الكرفس بقلة الانبياء ويذكران طعام الخضر والياس الكرفس والكماة (٤) **الشهيد** في الدروس روي انه يعني الكرفس يورث الحفظ و
يذكي القلب وينفي الجنون والجذام والبرص (٥) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله قال قال عليكم بالكرفس فانه لو كان شيء يزيد في العقل فهو
هو **باب ٨٧** الفرفخ (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان يحب الرجلة وبارك فيها (٢) **وعنه** صلى الله
عليه وآله انه وطئ على رمضاء فاحرقته فوطئ على رجلة وهي البقلة الحمقاء فسكن عنه حر الرمضاء فدعا لها بالبركة وكان يحبها (٣) **القطب** الراوندي
في الدعوات كان النبي صلى الله عليه وآله وجد حرارة فعض على رجلة فوجد لذلك راحة فقال اللهم بارك فيها ان فيها شفاء من تسعة وتسعين داء
حيث شئت (٤) **وروي** ان فاطمة عليها السلام كانت تحب هذه البقلة فنسبت اليها قيل بقلة الزهراء كما قالوا شقائق النعمان ثم بنوا امية غيرتها
فقالوا بقلة الحمقاء وقالوا الحمقاء صفة البقلة لانها تنبت بممر الناس ومدرج الحوافر فتداس **باب ٨٨** الخس والسداب (١) **الطبرسي**
في المكارم عن الصادق عليه السلام انه قال عليك بالخس فانه يقطع الدم (٢) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا الخس
فانه يورث النعاس ويهضم الطعام (٣) **وعن** الرضا عليه السلام قال السداب يزيد في العقل غير انه ينثر ماء الظهر (٤) **القطب** الراوندي في دعواته
انه قال وافضلها يعني الفاكهة من البقول الهندباء والخس (٥) **المستغفري** في الطب قال قال صلى الله عليه وآله من اكل السداب ونام عليه امن من
الرداء ذات الجنب **باب ٨٩** الجرجير (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الهندباء لنا والجرجير لبني امية وكاني
انظر الى منبته في النار (٢) **القطب** الراوندي في الدعوات عن النبي صلى الله عليه وآله قال من اكل الجرجير ثم نام ينازعه عرق الجذام في انفه وقال ص

٨٢ في كراهة نفض الهندباء عند اكلها

٨٣ في الباذروج والحوك

٨٤ في التداوي بالكراث وادمان اكله

٨٥ في الكراث

٨٦ في الكرفس

٨٧ في الفرفخ

٨٨ في الخس والسداب

٨٩ في الجرجير

رايتها في النار (٣) ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن الرضا عليه السلام قال الباذروج لنا والجرجير لبني امية (٤) الحسن الطبرسي
في المكارم عن الصادق عليه السلام قال اكل الجرجير بالليل يورث البرص **باب ٩٠ السلق** (١) الحسن الطبرسي في المكارم روي عن الصادق
عليه السلام انه قال اكل السلق يؤمن من الجذام (٢) وعن الرضا عليه السلام قال لا يخلو جوفك من الطعام واقل من شرب الماء ولا تجامع الا من شبق
ونعم البقلة السلق **باب ٩١ الكماة والحذاء والكرنب** (١) الصدوق في العيون عن محمد بن احمد بن الحسين البغدادي عن علي بن محمد بن عنبسة عن
دارم بن قبيصة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الكماة من المن الذي انزل الله تعالى على بني اسرائيل وهي شفاء العين (٢)
ابو علي في اماليه عن والده الشيخ الطوسي عن محمد بن محمد بن مخلد عن محمد بن يونس القرشي عن سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الكماة من المن وماؤها شفاء العين (٣) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال الكماة من المن
وماؤها شفاء العين قال زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام صفة ذلك ان تاخذ كماة فتغسلها حتى تنقيها ثم تعصرها بخرقة وتاخذ مائها فترفعه على النار
حتى ينعقد ثم يلقى فيه قيراط من مسك ثم تجعل ذلك في قارورة وتكتحل منه في اوجاع العين كلها فاذا جف فاسحقه بماء السماء وغيره ثم اكتحل منه
(٤) ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان عن جابر الجعفي عن الباقر عن ابيه عن جده
عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال الكماة من المن والمن من الجنة وماؤها شفاء للعين (٥) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال
الكماة من المن وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهي شفاء من السقم **باب ٩٢ القرع** (١) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال اكل الدبا يزيد في الدماغ (٢) صحيفة الرضا باسناده عن آبائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا طبختم فاكثروا القرع فانه يشد قلب الحزين (٣) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال عليكم بالقرع فانه يزيد في
الدماغ ورواه المستغفري في الطب عنه ص مثله (٤) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان يعجبه الدبا ويلتقطها من
الصحفة ويقول الدبا يزيد في الدماغ وعنه ص انه كان يحب الدبا ويقول يزيد في العقل والدماغ (٥) القطب الراوندي في الدعوات عن النبي صلى
الله عليه وآله انه قال لعلي عليه السلام كل اليقطين فانه من اكلها حسن وجهه ونضر وجهه وهي طعامي وطعام الانبياء قبلي (٦) ابنا بسطام في طب الائمة
عليهم السلام عن حسان بن ابرهيم الكوماني قال حدثنا محمد بن نمير بن محمد عن المبارك بن عجلان عن ابي اسامة زيد الشحام عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله الصادق
عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال كلوا الدبا ونحن اهل البيت نحبه (٧) وعن ذريح قال قلت لابي عبد الله الصادق عليه السلام الحديث المروي عن
امير المؤمنين عليه السلام انه قال كلوا الدبا فانه يزيد في الدماغ فقال الصادق عليه السلام نعم وانا اقول انه جيد لوجع القولنج (٨) الحسن بن فضل الطبرسي
في المكارم عن الحسين بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا اليقطين فلو علم الله ان شجرة اخف من هذه لانبتها على اخي يونس اذا
اتخذ احدكم مرقا فليكثر فيه من الدباء فانه يزيد في الدماغ والعقل (٩) وعن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكل الدبا
بالعدس رق قلبه عند ذكر الله وزاد في جماعه (١٠) وعن النبي صلى الله عليه وآله قال ان حناطا دعى النبي صلى الله عليه وآله فاتاه بطعام قد جعل
فيه قرعا باهالة قال انس فرايت النبي صلى الله عليه وآله ياكل القرع يتبعه من الصحفة قال انس فما زال يعجبني القرع منذ رايته يعجبه قال وكان رسول الله
صلى الله عليه وآله يعجبه الدبا ويلتقطه من الصحفة وكان النبي صلى الله عليه وآله في دعوة فقدموا اليه قرعية فكان يتتبع آثار القرع لياكله (١١)
(١٢) المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال كل اليقطين فلو علم الله تعالى شجرة اخف من هذه انبتها على اخي يونس وقال ص اذا اتخذ
احدكم مرقا فليكثر فيه الدبا فانه يزيد في الدماغ والعقل **باب ٩٣ الفجل** (١) الطبرسي في المكارم من املاء الشيخ ابي جعفر الطوسي قال امير المؤمنين
عليه السلام الفجل اصله يقطع البلغم ويهضم الطعام وورقه يحدر البول (٢) ابو العباس المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا اكلتم
الفجل واردتم ان لا تنتن فصلوا علي عند اكله وفي نسخة عند اول قصمة منه **باب ٩٤ الجزر** (١) الحسن بن فضل الطبرسي في المكارم عن داود
بن فرقد قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وبين يديه جزر فناولني جزرة فقال كل فقلت انه ليس لي طواحن فقال ما لك جارية قلت بلى قال مرها
فلتسلقه لك وكله فانه يسخن الكليتين ويقيم الذكر وقال الجزر امان من القولنج والبواسير ويعين على الجماع **باب ٩٥ الشلجم وهو اللفت وادمانه**
(١) ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن ابي بكر بن محمد بن الحريش عن علي بن المسيب قال قال العبد الصالح ع عليك باللفت يعني الشلجم فكله فانه
ليس من احد الا وبه عرق من الجذام وانما يذيبه اكل اللفت قلت نيا او مطبوخا قال كلاهما (٢) وعن ابي جعفر عليه السلام قال ما من خلق الا وفيه عرق

في السلق ٩٠

في الكماة والحذاء والكرنب ٩١

في القرع ٩٢

في الدباء

في الفجل ٩٣

في الجزر ٩٤

في الشلجم وهو اللفت وادمانه ٩٥

من الجذام اذيبوه بالشلجم **باب ٩٦ القثاء** (١) **المستغفري** في الطب قال قال صلى الله عليه وآله اذا اكلتم القثاء فكلوه من اسفله

باب ٩٧ الباذنجان (١) **ابنا بسطام** في طب الائمة عليهم السلام عن ابي الحسن المعلى عن سجادة عن ابي الخير الرازي عن محمد بن عيسى عن محمد بن يقطين

عن سعدان بن مسلم عن ابي الاغر النخاس عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام كلوا الباذنجان فانه شفاء من كل داء (٢) **وبهذا**

الاسناد عنه ع قال الباذنجان جيد للمرة السوداء لا يضر بالصفراء (٣) **وعن** الرضا عليه السلام انه كان يقول لبعض قهارمته استكثروا لنا من

الباذنجان فانه حار في وقت البرد وبارد في وقت الحر معتدل في الاوقات كلها جيد في كل حال (٤) **القطب** الراوندي عن النبي صلى الله عليه

وآله انه كان في دار جابر فقدم اليه الباذنجان فجعل ياكل فقال ان فيه الحرارة فقال يا جابر انها اول شجرة آمنت بالله اقلوه وانضجوه وزيتوه و

لبنوه فانه يزيد في الحكمة (٥) **الحسن بن** فضل الطبرسي في المكارم عن الصادق عليه السلام قال عليكم بالباذنجان البوراني فانه شفاء يؤمن من البرص

والمقلي بالزيت (٦) **ومن** الفردوس قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا الباذنجان فانها شجرة رايتها في جنة المأوى شهدت لله بالحق ولي

بالنبوة ولعلي عليه السلام بالولاية فمن اكلها على انها داء كانت داء ومن اكلها على انها دواء كانت دواء (٧) **وعن** انس قال قال رسول الله صلى

الله عليه وآله كلوا الباذنجان واكثروا منها فانها اول شجرة آمنت بالله عز وجل (٨) **وعن** الصادق عليه السلام قال اكثروا من الباذنجان عند جداد

النخل فانه شفاء من كل داء يزيد في بهاء الوجه ويبين العروق ويزيد في ماء الصلب (٩) **وعن** الصادق عليه السلام قال وروي انه كان بين يدي سيدي

علي بن الحسين عليهما السلام باذنجان مقلو بالزيت وعينيه رمدة وهو ياكل منه قال الراوي فقلت يا ابن رسول الله تاكل من هذا وهو نار فقال لي اسكت

ان ابي حدثني عن جدي عليهم السلام قال الباذنجان من شحمة الارض وهو طيب في كل شيء يقع فيه (١٠) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله

قال قال ص كل الباذنجان واكثره فانها شجرة رايتها في الجنة فمن اكلها على انها داء كانت داء ومن اكلها انها دواء كانت دواء **باب ٩٨ البصل**

(١) **الطبرسي** في المكارم عن الباقر عليه السلام انه قال انا لناكل الثوم والبصل والكراث **باب ٩٩ ان من دخل بلدا استحب له ان ياكل من بصلها**

(١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا دخلتم ارضا فكلوا من بصلها فانه يذهب عنكم وباها (٢) **البحار** عن الفردوس عن

ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا دخلتم بلدة وبئيا فخفتم وباها فعليكم ببصلها فانه يجلي البصر وينقي الشعر ويزيد في ماء الصلب ويزيد في

الخطا ويذهب بالحماء وهو السواد في الوجه والاعياء ايضا (٣) **ابو العباس** المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال قال اذا دخلتم بلدا

فكلوا من بقله وبصله يطرد عنكم دائه ويذهب بالنصب ويشد العضد ويزيد في الماء ويذهب بالحمى **باب ١٠٠ انه لا يكره اكل الثوم ولا البصل ولا**

الكراث نيا ولا مطبوخا ولكن يكره دخول من في فيه رائحتها المسجد (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن اكل الثوم والبصل

والكراث نيا ومطبوخا قال لا باس بذلك ولكن من اكله نيا فلا يدخل المسجد فيؤذي برائحته (٢) **القطب** الراوندي في الدعوات عن النبي

صلى الله عليه وآله قال من اكل هذه البقلة المنتنة الثوم والبصل فلا يغشانا في مجالسنا وان الملائكة لتتاذى بما يتاذى به المسلم (٣) **الطبرسي**

في المكارم عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي كل الثوم فلولا اني اناجي الملك لاكلته وعن علي عليه السلام لا يصلح اكل الثوم الا مطبوخا

(٤) **وعن** الصادق عليه السلام انه سئل عن اكل البصل فقال لا باس به نوابلا بالقدر ولا باس ان يتداوى بالثوم ولكن اذا اكلت ذلك فلا تخرج في المسجد

(٥) **ومن** الفردوس عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا الثوم وتداووا به فان فيه شفاء من سبعين داء (٦)

الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام ومن اراد ان لا يصيبه ريح في بدنه فلياكل الثوم كل سبعة ايام (٧) **المستغفري** في الطب كلوا الثوم فان

فيها شفاء من سبعين داء وقال ص من اكل الثوم والبصل والكراث فلا يقربنا ولا يقرب المسجد **باب ١٠١ جواز جعل المسك والعنبر وساير الطيب في**

الطعام (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن المسك والعنبر وغيره من الطيب يجعل في الطعام قال لا باس بذلك **باب ١٠٢**

الصعتر (١) **الطبرسي** في المكارم روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه دعا بالهاضوم والصعتر والحبة السوداء فكان يستفه اذا اكل البياض وطعاما

له غائلة وكان يجعله مع الملح الجريش ويفتح به الطعام ويقول ما ابالي اذا تغاذيته ما اكلت من شيء وكان يقول يقوي المعدة ويقطع البلغم وهو امان من

اللقوة **باب ١٠٣ جواز اكل لقمة خرجت من فم الغير والشرب من اناء شرب منه ومص اصابعه ولسان الزوجة والبنت** (١) **القطب** الراوندي

في الخرائج ان النبي صلى الله عليه وآله سار اي من مكة حتى نزل بخيمة ام معبد الى ان قال فلما رات ام معبد ذلك قالت يا حسن الوجه ان لي ولدا له

سبع سنين وهو كقطعة لحم لا يتكلم ولا يقوم فاتت به فاخذ ص تمرة وقد بقيت في الوعاء ومضغها وجعلها في فيه فنهض في الحال ومشى وتكلم الخبر

٩٦ في القثاء

٩٧ في الباذنجان

٩٨ في البصل

٩٩ في ان من دخل بلدا استحب له ان ياكل من بصلها

١٠١ في جواز جعل المسك والعنبر وساير الطيب في الطعام

١٠٢ في الصعتر

(٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عليهم السلام قال حدثني ابي ان اباذر قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه فسندته الى ان قال وفيها هو كذلك ندعا بالسواك فارسل به الى عائشة لشابة لي بريقك فمضغت ثم اتى به فجعل يستاك به ويقول بذلك ربقي على ربقك يا جبرئيل (٣) **القطب الراوندي** في الدعوات عن النبي صلى الله عليه وآله قال شرب الماء من الكوز العام امان من البرص والجذام

باب ١٠٤ التداوي بالحلبة والتين

(١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال تداووا بالحلبة فلو علم امتي ما في الحلبة لتداوت بها ولو بوزنها ذهب **الجعفريات** باسناده المتقدم عنه مثله **الطبرسي** في المكارم عنه مثله (٢) **البحار** من اصل قديم لبعض اصحابنا اظنه للتلعكبري عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالحلبة ولو يعلم امتي ما لها في الحلبة لتداوت بها ولو بوزنها من ذهب

باب ١٠٥ مداواة الرطوبة بالطرفل

(١) **الرسالة الذهبية** للرضا عليه السلام ومن اراد ان يذهب عنه البلغم فليتناول بكرة كل يوم من الاطرفل الصغير مثقالا واحدا

باب ١٠٦ جواز التداوي بغير الحرام لا برء وجواز ربط الجرح والكي بالنار وسقي الدواء من السموم كالاسحيقون والغاريقون وان احتمل الموت منه وكذا قطع العرق والسعوط والحجامة والنورة والحقنة

(١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال تداووا فما انزل الله داء الا انزل معه دواء الا السام يعني الموت فانه لا دواء له (٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله ان قوما من الانصار قالوا له يا رسول الله ان لنا جارا اشتكى بطنه فنأذن لنا ان نداويه فقال بماذا تداوونه قالوا الهودي ههنا يعالج من هذه العلة قال بماذا قالوا يشق البطن ويستخرج منه شيئا فكره ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فعاودوه مرتين او ثلاثا فقال افعلوا ما شئتم فدعوا اليهودي وشق بطنه ونزع منه بجرا كثيرا ثم غسل بطنه ثم خاطه وداواه فصح فاخبر النبي صلى الله عليه وآله فقال ان الذي خلق الادواء جعل لها دواء وان خير الدواء الحجامة والقسط البحري السوداء يعني الشونيز (٣) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الرجل يداوي بالهودي والنصراني فقال لا باس انما الشفاء بيد الله عز وجل (٤) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في حديث الدواء في اربعة الحجامة والنورة والحقنة والقيء وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن الكي (٥) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه رخص في الكي فيما لا يتخوف منه الهلاك ولا يكون منه تشويه (٦) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قيل يا رسول الله نتداوى فقال صلى الله عليه وآله نعم ما انزل الله تعالى من داء الا قد انزل معه دواء فتداووا الا السام فانه لا دواء له (٧) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام وهو ينهى عن الكي ويكره شرب الحميم (٨) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال لن يتوكل من اكتوى او استرقى (٩) **وروي** انه صلى الله عليه وآله الكوى سعد بن زرارة وقال ان كان في شيء مما يتداوون به خير ففي زعفة حجام او لدغة بنار وقال لكل داء دواء (١٠) **و** في حديث انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري (١١) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال الشفاء في ثلاث في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي وقال لا اشفاء في حرام (١٢) **ابو غياث** والحسين ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن الزبير بن بكار عن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن اسحق بن عمار عن فضيل الرسان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من دواء الانبياء الحجامة والنورة والسعوط (١٣) **وعن** جعفر بن محمد قال حدثنا ابو القسم بن محمد عن اسمعيل بن ابي الحسن عن جعفر بن محمد هو ساباع النابري قال قال ابو عبد الله عليه السلام خير ما تداويتم به الحجامة والسعوط والحقنة (١٤) **وعن** المنذر بن عبد الله قال حدثنا حماد بن عيسى عن جرير بن عبد الله البجلي انه قال الدواء اربعة الحجامة والطلي والقيء (١٥) **وعن** جعفر بن محمد الرذعي قال حدثنا الحسن بن علي بن يقطين عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال من تعشى قبل ان يتغدى كان افضل من سبعين دواء ومخرج القيء على هذه السبيل كل داء وعلة (١٦) **الصدوق** في العقائد عن الصادق عليه السلام قال كان فيما مضى يسمى الطبيب المعالج فقال موسى بن عمران يا رب من الداء قال متى قال فمن الدواء قال مني فقال فما يصنع الناس بالمعالج فقال ليطيب بذلك انفسهم سمي الطبيب طبيبا لذلك واصل الطب الحذاق وكان داود ينبت في محرابه كل يوم حشيشة فقول خذني فاني اصلح لكذا وكذا فراى في عمر حشيشة فقال لها ما اسمك

١٧ قالت انا الخرنوبة فقال داود ع خرب المحراب فلم ينبت فيه شيء بعد ذلك (١٧) **القطب** في الدعوات قال رسول الله صلى الله عليه وآله
تداووا فان الذي انزل الداء انزل الدواء وقال ع ما انزل الله من داء الا انزل له شفاء **ورواهما** القضاعي في الشهاب عنه ع مثله قال السيد
في شرحه وروي في سبب هذا الحديث ان رجلا جرح على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ع ادعوا له الطبيب فقالوا يا رسول الله وهل يغني
١٨ الطبيب من شيء فقال ع نعم ما انزل الله الخ وراوي الحديث هلال بن يساف (١٨) **الآمدي** في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من لم يحتمل مرارة
١ الدواء دام الم **باب ١٠٧** التداوي بالعناب واكله (١) **الطبرسي** في المكارم عن ابن ابي الخصيب قال كانت عيني قد ابيضت ولم اكن ابصر بها
شيئا فرايت امير المؤمنين عليه السلام في المنام فقلت يا سيدي عيني قد اصابت الى ما ترى فقال خذ العناب فدقه واكتحل به فاخذت العناب فدققته بنواه
٢ وكحلتها فانجلت عن عيني الظلمة ونظرت انا اليها اذا هي صحيحة (٢) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله قال قال ع العناب يذهب
١ بالحمر **باب ١٠٨** نبذة مما ينبغي التداوي به وما يجوز منه (١) **ابنا** بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن السري بن احمد بن السري عن محمد بن
يحيى الارمني عن محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان عن محمد بن اسمعيل بن ابي زينب قال سمعت الباقر عليه السلام يقول اخراج الحمى في ثلثة اشياء في القيء
٢ وفي العرق وفي اسهال البطن (٢) **وبهذا** الاسناد عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام قال سمعت موسى بن جعفر عليهما السلام وقد اشتكى فجائه
المترفعون بالادوية يعني الاطباء فجعلوا يصفون له العجائب فقال اين يذهب بكم اقتصروا على سيد هذه الادوية الهليلج والرازيانج والسكر في
استقبال الصيف ثلثة اشهر في كل شهر ثلاث مرات وفي استقبال الشتاء ثلثة اشهر في كل شهر ثلثة ايام ثلث مرات ويجعل موضع الرازيانج
٣ مصطكي فلا يمرض الا مرض الموت (٣) **وعن** عبد الله بن الاجلح عن ابرهيم بن محمد المتطبب قال شكا رجل من الاولياء الى بعضهم وجع الاذن
وانه يسيل منه الدم والقيح قال له خذ جبنا عتيقا اعتق ما تقدر عليه فدقه دقا ناعما جيدا ثم اخلطه بلبن امرأة وسخنه بنار لينة
٤ ثم صب منه قطرات في الاذن التي يسيل منها الدم فانها تبرء باذن الله عز وجل (٤) **وعن** محمد بن جعفر بن مهران عن احمد بن حماد عن
ابي جعفر الباقر عليه السلام انه وصف بخور مريم لام ولد له وذكر انه نافع لكل شيء من قبل الارواح من المس والخبل والجنون والمصروع والمأخوذ
وغير ذلك نافع مجرب باذن الله تعالى قال تاخذ لبانا وسندروسا وبزاق القمر وكوز سندي وقشور الحنظل ومرا بري وكبريتا ابيض وكسرة
داخل المقل وسعد يماني ويكسر فيه مر وشعر قنفذ مبثوث بقطران شامي قدر ثلث قطرات تجمع ذلك كله وتضع بخورا فانه جيد نافع انشاء الله
٥ (٥) **وعن** محمد بن جعفر البرسي عن محمد بن يحيى الارمني عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اشربوا
٦ الكاشم فانه جيد لوجع الخاصرة (٦) **وعن** احدهم عليهم السلام لوجع المعدة وبرودتها وضعفها قال يؤخذ خيار شنبر مقدار رطل فينقى ثم
يدق وينقع في رطل من ماء يوما وليلة ثم يصفى ويطرح ثفله ويجعل مع صفوه رطل من عسل ورطلان من افشرج السفرجل واربعون مثقالا
من دهن الورد ثم يطبخ بنار لينة حتى يثخن ثم ينزل القدر عن النار ويترك حتى يبرد فاذا برد جعل فيه الفلفل ودار فلفل وقرنفة الفلفل و
قرنفل وقاقلة وزنجبيل ودارچيني وجوزبوا من كل واحد ثلث مثاقيل مدقوق منخول فاذا جعل فيه هذه الاخلاط عجن بعضها ببعض وجعل
في جرة خضراء الشربة منه وزن مثقالين على الريق مرة واحدة فانه يسخن المعدة ويهضم الطعام ويخرج الرياح من المفاصل كلها باذن الله
٧ تعالى (٧) **وعن** ايوب بن عمر عن محمد بن عيسى عن كامل عن محمد بن ابرهيم الجعفي قال شكا رجل الى ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام
مفصا كاد يقتله وسئله ان يدعو الله عز وجل له فقد اعياه كثرة ما يتخذ له من الادوية وليس ينفعه ذلك بل يزداد غلبة وشدة فتبسم
وقال ويحك ان دعائنا من الله بمكان واني اسئل الله ان يخفف عنك بحوله وقوته فاذا اشتد بك الامر والتويت منه فخذ جوزة واطرحها
على النار حتى تعلم انها قد اشتوى ما في جوفها وغيرتها النار قشرها وكلها فانها تسكن من ساعتها قال فوالله ما فعلت ذلك الا مرة واحدة
٨ فسكن عني المفص باذن الله عز وجل (٨) **وعن** جعفر بن محمد بن ابرهيم عن احمد بن بشارة قال حججت فاتيت المدينة فدخلت مسجد الرسول
صلى الله عليه وآله فاذا ابو ابرهيم عليه السلام جالس في جانب المنبر فدنوت فقبلت راسه ويديه وسلمت عليه فرد علي السلام وقال كيف انت من علتك
قلت شاكيا بعد وكان بي السل فقال خذ هذا الدواء بالمدينة قبل ان تخرج الى مكة فانك توافيها وقد عوفيت باذن الله تعالى فاخرجت الدواة
والكاغذ واملى علينا يؤخذ سنبل وقاقلة وزعفران وعاقرقرحا وبنج وخربق وفلفل ابيض اجزاء بالسوية وابرفيون جزئين ويدق وينخل بحريرة
ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى صاحب السل منه مثل الحمصة بماء مسخن عند النوم وانك لا تشرب ذلك الا ثلث ليال حتى تعافى منه باذن الله تعالى

١٠٧ في التداوي بالعناب واكله

١٠٨ في نبذة مما ينبغي التداوي به وما يجوز منه

٩ (٩) وعن احمد بن صالح عن محمد بن عبد السلام قال دخلت مع جماعة من اهل خراسان على الرضا عليه السلام فسلمنا عليه فرد وسئل كل واحد منهم
حاجة فقضاها ثم نظر الي فقال لي وانت تسئل حاجتك قلت يا بن رسول الله اشكو اليك السعال الشديد فقال احديث ام عتيق قلت كلاهما
قال خذ فلفلا ابيض جزءا وابرفيون جزئين وخربقا ابيض جزءا واحدا ومن السنبل جزءا ومن القاقلة جزءا واحدا ومن الزعفران جزءا ومن البنج
جزءا وينخل بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة مثل وزنه وتتخذ للسعال العتيق والحديث منه حبة واحدة بماء الرازيانج عند المنام وليكن
١٠ الماء فاترا لا باردا فانه يقلعه من اصله (١٠) وعن جعفر بن جابر الطائي عن موسى بن عمر بن يزيد عن عمر بن يزيد قال كتب جابر بن حيان الصوفي
الى ابي عبد الله عليه السلام فقال يا بن رسول الله منعتني ريح شابكة شبكت بين قرني الى قدمي فادع الله لي فدعا له وكتب اليه عليك بسعوط العنبر
١١ والزنبق على الريق تعافى منها ان شاء الله ففعل ذلك فكانما نشط من عقال (١١) وعن احمد بن ابرهيم بن رياح قال حدثنا الصباح بن
محارب قال كنت عند ابي جعفر ابن الرضا عليهما السلام فذكر ان شبيب بن جابر ضربته الريح الخبيثة فمالت بوجهه وعينه فقال يؤخذ له القرنفل
خمسة مثاقيل فيصير في قنينة يابسة ويضم راسها ضما شديدا ثم تطين وتوضع في الشمس قدر يوم في الصيف وفي الشتاء قدر يومين ثم يخرجه فيسحقه
سحقا ناعما ثم يديفه بماء المطر حتى يصير بمنزلة الخلوق ثم يستلقي على قفاه ويطلي ذلك القرنفل المسحوق على الشق المائل ولا يزال مستلقيا حتى
يجف القرنفل فانه اذا جف دفع الله عنه وعاد الى احسن عاداته باذن الله قال فابتدر اليه اصحابنا فبشروه بذلك فعالجه بما امره فعاد الى احسن
١٢ ما كان بعون الله تعالى (١٢) وعن محمد بن ابرهيم العلوي عن فضالة عن محمد بن ابي نصر عن ابيه قال شكا عمرو الافرق الى الباقر عليه السلام تقطير
البول قال خذ الحرمل واغسله بالماء البارد ست مرات وبالماء الحار مرة واحدة ثم يجفف في الظل ثم يلت بدهن خل خالص ثم يستف على الريق سفا
١٣ فانه يقطع التقطير باذن الله تعالى (١٣) وعن الخزز بن محمد عن الخرازيني قال دخلت على احدهم عليهم السلام فسلمت عليه وسئلته ان يدعو الله لاخ لي
ابتلي بالحصاة لا ينام فقال لي ارجع فخذ له من الاهليلج الاسود والبليلج والاملج وخذ الكور والفلفل والدار الفلفل والدارچيني وزنجبيل وشقاقل
ووج وانيسون وخولنجان اجزاء سواء يدق وينخل ويلت بسمن بقر حديث ثم يعجن جميع ذلك بوزنه مرتين من عسل منزوع الرغوة او فانيد
١٤ جيد الشربة منه مثل البندقة او عفصة (١٤) وعن احمد بن رياح المتطبب وذكر انه عرض على الامام عليه السلام لعرق النساء قال تاخذ قلامة ظفر
من به عرق النساء فيعقدها على موضع العرق فانه نافع باذن الله تعالى سهل حاضر النفع واذا غلب على صاحبه واشتد ضربانه ياخذ تكتين فيعقدهما
ويشد فيهما الفخذ الذي به عرق النساء من الورك الى القدم شدا شديدا اشد ما يقدر عليه حتى يكاد يغشى عليه يفعل ذلك به وهو قائم ثم يعمد
الى باطن حضر القدم التي فيها الوجع فيشدها ثم يعصرها عصرا شديدا فانه يخرج منه دم اسود ثم يحشى بالملح والزيت فانه يبرء باذن الله عز وجل
١٥ (١٥) وعن احمد بن العيص عن النضر بن سويد عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده الباقر عليهم السلام للجرح قال تاخذ قيرا طريا ومثله شحم معز طري ثم
تاخذ خرقة جديدة او بستوقة جديدة فتطلي ظاهرها بالقير ثم تضعها على قطع لبن وتجعل تحتها نار الينة ما بين الاولى الى العصر ثم تاخذ
كتانا باليا وتضعه على يدك وتطلي القير عليه وتطليه على الجرح ولو كان الجرح له قعر كبير فافتل الكتان وصب القير في الجرح صبا ثم دس
١٦ فيه الفتيلة (١٦) قالا اي ابني بسطام واملى علينا احمد بن رياح المتطبب وذكر انه عرضها على الامام فرضيها لوجع البطن والظهر
قال تاخذ لبني عسل يابس واصل الانجدان من كل واحد عشر مثاقيل ومن الافتيمون مثقالين يدق كل واحد من ذلك على حدة وينخل بحرير
او بخرقة ضيقة خلا الافتيمون فانه لا يحتاج ان ينخل بل يدق دقا ناعما ويعجن جميعا بعسل منزوع الرغوة والشربة منه مثقالان
١٧ اذا آوى الى فراشه بماء فاتر (١٧) وعن ابي الفوارس بن غالب بن محمد بن فارس عن احمد بن حماد البصري عن معمر بن خلاد قال كان
ابو الحسن الرضا عليه السلام كثيرا ما يامرني باخذ هذا الدواء ويقول ان فيه منافع كثيرة ولقد جربته في الرياح والبواسير فلا والله ما خالف
تاخذ هليلج اسود وبليلج واملج اجزاء سواء فتدقه وتنخله بحريرة ثم تاخذ مثله لوزا ازرقا وهو عند العراقيين مقل ازرق فتنقع اللوز
في ماء الكراث حتى يماث فيه ثلثين ليلة ثم تطرح عليها هذه الادوية وتعجنها عجنا شديدا حتى يختلط ثم تجعله حبا مثل العدس وتدهن يديك
بالبنفسج او دهن خيري او شيرج لئلا يلتزق ثم تجففه في الظل فان كان في الصيف اخذت منه مثقالا وان كان في الشتاء مثقالين واحتم
١٨ من السمك والخل والبقل (١٨) وعن تميم بن احمد السيرافي عن محمد بن خالد البرقي عن علي بن النعمان عن داود بن فرقد والمعلى بن خنيس قالا
قال ابو عبد الله عليه السلام تسريح العارض يشد الاضراس الى ان قالا ثم وصف دواء البلغم فقال خذ جزءا من علك الرومي وجزءا من كندر

وفعه الله خ د

خل م

وجزء من سعتر وجزء من نانخواه وجزء من شونيز اجزاء سواء يدق كل واحد على حدة دقا ناعما ثم تنخل وتجمع وتجمع وتسحق حتى يختلط ثم تعجنه بالعسل
وتأخذ منه في كل يوم وليلة بندقة عند المنام نافع ان شاء الله تعالى (١٩) **وعن** عبد الله بن مسعود اليماني عن طريف بن ناصح عن خالد الشماط ١٩
قال املى على بن موسى الرضا عليهما السلام هذه الادوية للبلغم قال تأخذ اهليلج اصفر وزن مثقال ومثقالين خردل ومثقال عاقرقرحا فتسحقه سحقا ناعما
وتستاك به على الريق فانه ينقي البلغم ويطيب النكهة ويشد الاضراس ان شاء الله (٢٠) **وعن** ابرهيم بن عبد الله عن حماد بن عيسى عن المختار عن اسمعيل بن ٢٠
جابر قال اشتكى رجل من اخواننا الى ابي عبد الله عليه السلام كثرة العطش ويبس الفم والريق فامره ان يأخذ سقمونيا وسنبل وشقاقل وعود البلسان
وحب البلسان ونارمشك وسليخة مقشرة وعلك رومي وعاقرقرحا ودارچيني من كل واحد مثقالين تدق هذه الادوية كلها وتعجن بعد ما تنخل غير السقمونيا
فانه يدق على حدة ولا ينخل ثم تخلط جميعا وتأخذ خمسة وثمانين مثقالا فانيد سجزي جيد ويذاب في الطنجير بنار لينة ويلت به الادوية ثم يعجن ذلك كله
بعسل منزوع الرغوة ثم ترفع في قارورة او جرة خضراء فاذا احتجت فخذ منه على الريق مثقالين بما شئت من الشراب وعند منامك مثله (٢١) **المستغفري** ٢١
في طب النبي صلى الله عليه وآله قال قال (ص) لو كان في شيء شفاء لكان في السنا وقال عليه السلام عليكم بالاهليلج الاسود فانه من شجرة الجنة وطعمه
مر وفيه شفاء من كل داء وقال (ص) خير ما تداويتم به الحجامة والشونيز والقسط **باب ١٠٩ الحمية للمريض** (١) **الصدوق** في العيون ومعاني ١
الاخبار عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن احمد عن اسمعيل الخراساني عن الرضا عليه السلام قال
ليس الحمية من الشيء تركه انما الحمية من الشيء الاقلال منه (٢) **وفي** معاني الاخبار عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن ابرهيم عن عبد الله ٢
بن حمد عن علي بن جعفر بن الزبير عن جعفر بن اسمعيل عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته كم يحمي المريض فقال دبقا فلم ادر كم دبقا فقال عشرة ايام
وفي حديث آخر احدى عشر دبقا ودبق صباح بكلام الروم يعني احد عشر صباحا (٣) **فقه الرضا** عليه السلام قال العالم عليه السلام رأس الحمية الرفق بالبدن ٣
وروي عنه انه قال اثنان عليلان صحيح محتمى وعليل مخلط وروي ان اقصى الحمية اربعة عشر يوما (٤) **ابنا بسطام** في طب الائمة عليهم السلام ٤
عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تنفع الحمية بعد سبعة ايام (٥) **وعن** الحسن بن ٥
رجا عن يعقوب بن يزيد عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحمية احد عشر دبنا فلا حمية قال معنى قوله دبنا كلمة رومية يعني احد عشر صباحا
(٦) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان يحمى المريض الا من التمر فانه نظر الى سلمان رضي الله عنه يأكل تمرا وهو مريض ٦
فقال يا سلمان اتأكل التمر وانت رمد وان لم يكن بد فكل بضرسك اليمنى ان كنت بعينك اليسرى وبضرسك اليسرى ان كنت بعينك اليمنى (٧) ٧
الطبرسي في المكارم عن الرضا عليه السلام قال لو ان الناس قصروا في الطعام لاستقامت ابدانهم (٨) **وعن** العالم عليه السلام قال الحمية رأس الدواء ٨
والمعدة بيت الداء وعود بدنا ما تعود (٩) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي ٩
عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اهل بيت لا نحمي
ولا نحتمي الا من التمر (١٠) **القطب** الراوندي في نوادره باسناده الصحيح عنه (ع) مثله وفي دعواته قال امير المؤمنين عليه السلام المعدة بيت الادواء والحمية ١٠
رأس الدواء لا صحة مع النهم (١١) **وروي** لا تأكل ما قد عرفت مضرته ولا تؤثر هواك على راحة بدنك والحمية هو الاقتصاد في كل شيء واكل ١١
الطب الازم وهو ضبط الشفتين والرفق باليدين والداء الدوي ادخال الطعام على الطعام واجتنب الدواء ما لزمتك الصحة فاذا احسست
بحركة الداء فاحزمه بما يردعه قبل استعجاله (١٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء ١٢
واعط كل بدن ما عودته (١٣) **الآمدي** في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من لم يصبر على مضض الحمية طال سقمه وقال (ع) لا نال الصحة ١٣
الا بالحمية **باب ١١٠ في استحباب ترك التداوي من الزكام والدماميل والرمد والسعال مع الامكان** (١) **القطب** في دعواته عن النبي صلى الله ١
عليه وآله قال ما من انسان الا وفي رأسه عرق من الجذام فيهيج فاذا هاج سلط الله عليه الزكام فلا تداووا له ولا يداوي حتى يكون الله يداويه ٢
(٢) **الطبرسي** في المكارم عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الزكام جند من جنود الله عز وجل يبعثه الله على الداء فينزله انزالا (٣) **الرسالة** ٣
الذهبية للرضا عليه السلام واذا خاف الانسان الزكام في زمان الصيف فليأكل كل يوم خيارة وليحذر الجلوس في الشمس **باب ١١١ ما**
تداوى به العين من ضعف البصر (١) **ابنا بسطام** في طب الائمة عليهم السلام عن جابر بن ايوب الجرجاني قال حدثنا محمد بن عيسى عن ابي المفضل ١
عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله اعرابي يقال له قليب وكان رطب العينين فقال له رسول الله

١٠٩ في الحمية للمريض

١١٠ في استحباب ترك التداوي من الزكام والدماميل والرمد والسعال مع الامكان

١١١ في ما يداوى به العين من ضعف البصر

الصادق ع

٢ ارى عينيك رطبتين يا فليت قال نعم يا رسول الله هما كما ترى قال عليك بالاثمد فانه سراج العين (٢) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال
لرجل يشتكي عينه اين انت من الاجزاء الثلثة فقال له الرجل يا ابن رسول الله وما الاجزاء الثلثة فداك ابي وامي قال الصبر والمر والكافور **باب ١١٢**
١ نوادر ما يتعلق بابواب الاطعمة المباحة (١) **الرسالة الذهبية** والمذهبة لابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام ان الجسد بمنزلة الارض
الطيبة متى تعوهدت بالعمارة والسقي من حيث لا تزداد في الماء فتغرق ولا ينقص منه فتعطش دامت عمارتها وكثر ريعها وزكى زرعها وان تغوفل
عنها فسدت ولم ينبت فيها العشب فالجسد بهذه المنزلة وبالتدبير في الاغذية والاشربة يصلح ويصح وتزكو العافية فيه الى ان قال **اما** فصل الربيع
فانه روح الازمان واوله **ازار** وعدد ايامه ثلثون يوما وفيه يطيب الليل والنهار وتلين الارض ويذهب سلطان البلغم ويهيج الدم ويستعمل فيه
من الغذاء اللطيف واللحوم والبيض النيمبرشت ويشرب الشراب بعد تعديله بالماء ويتقى فيه اكل البصل والثوم والحامض ويحمد فيه شرب المسهل
ويستعمل فيه الفصد والحجامة **نيسان** ثلثون يوما فيه يطول النهار ويقوى مزاج الفصل ويتحرك الدم وتهب فيه الرياح الشرقية ويستعمل
فيه من الماكيل المشوية وما يعمل فيه بالخل ولحوم الصيد ومصالح الجماع والتمريخ بالدهن في الحمام ولا يشرب الماء على الريق ويشم الرياحين والطيب
ايار احد وثلثون يوما وتصفو فيه الرياح وهو آخر فصل الربيع وقد نهي فيه عن اكل الملوحات واللحوم الغليظة كالرؤس ولحم البقر واللبن وينفع
فيه دخول الحمام اول النهار ويكره فيه الرياضة قبل الغذاء **حزيران** ثلثون يوما يذهب فيه سلطان البلغم والدم ويقبل زمان المرة الصفراء
ونهي فيه عن التعب واكل اللحم دائما والاكثار منه وشم المسك والعنبر وينفع فيه اكل البقول الباردة كالهندباء وبقلة الحمقاء واكل الخضر كالقثاء
والخيار والشيرخشت والفاكهة الرطبة واستعمال المحمضات ومن اللحوم لحم المعز الثني والجذع ومن الطيور الدجاج والطيهوج والدراج
والالبان والسمك الطري **تموز** احد وثلثون يوما فيه شدة الحرارة وتغور المياه ويستعمل فيه شرب الماء البارد على الريق ويؤكل فيه الاشياء
الباردة الرطبة ويكسر فيه مزاج الشراب ويؤكل فيه الاغذية اللطيفة السريعة الهضم كما ذكر في حزيران ويستعمل فيه من النور والرياحين
الباردة الرطبة الطيبة الرائحة **آب** احد وثلثون يوما فيه تشتد السموم ويهيج الزكام بالليل وتهب الشمال ويصلح المزاج بالتبريد
والترطيب وينفع فيه شرب اللبن الرائب ويجتنب فيه الجماع والمسهل ويقل من الرياضة ويشم من الرياحين الباردة **ايلول** ثلثون يوما فيه
يطيب الهوى ويقوى سلطان المرة السوداء ويصلح شرب المسهل وينفع فيه اكل الحلاوات واصناف اللحوم المعتدلة كالجداء والحولي من الضان
ويجتنب فيه لحم البقر والاكثار من الشواء ودخول الحمام ويستعمل فيه الطيب المعتدل المزاج ويجتنب فيه اكل البطيخ والقثاء **تشرين الاول**
احد وثلثون يوما فيه تهب الرياح المختلفة ويتنفس فيه ريح الصبا ويجتنب فيه الفصد وشرب الدواء ويحمد فيه الجماع وينفع فيه اكل اللحم السمين
والرمان المز والفاكهة بعد الطعام ويستعمل فيه اكل اللحوم بالتوابل ويقلل فيه من شرب الماء ويحمد فيه الرياضة **تشرين الآخر** ثلثون
يوما فيه يقطع المطر الوسمي وينهى فيه عن شرب الماء بالليل ويقلل فيه من دخول الحمام والجماع ويشرب بكرة كل يوم جرعة ماء حار ويجتنب
اكل البقول كالكرفس والنعناع والجرجير **كانون الاول** احد وثلثون يوما يقوى فيه العواصف وتشتد فيه البرد وينفع فيه كلما ذكرنا
في تشرين الآخر ويحذر فيه من اكل الطعام البارد ويتقى فيه الحجامة والفصد ويستعمل فيه الاغذية الحارة بالقوة والفعل **كانون**
الآخر احد وثلثون يوما يقوى فيه غلبة البلغم وينبغي ان يتجرع فيه الماء الحار على الريق ويحمد فيه الجماع وينفع فيه الاحشاء مثل البقول
الحارة كالكرفس والجرجير والكراث وينفع فيه دخول الحمام اول النهار والتمريخ بدهن الخيري وما ناسبه ويحذر فيه الحلواء واكل السمك الطري
واللبن **شباط** ثمانية وعشرون يوما تختلف فيه الرياح وتكثر فيه الامطار ويظهر فيه العشب ويجري فيه الماء في العود وينفع فيه اكل
الثوم ولحم الطير والضيود والفاكهة اليابسة ويقلل من اكل الحلاوة ويحمد فيه كثرة الجماع والحركة والرياضة الى ان قال واللبن والنبيذ
الذي يشربه اهله اذا اجتمعا ولد النقرس والبرص واللحمان المملوحة واكل السمك المملوح بعد الفصد والحجامة يعرض منه البهق والجرب والاغتسال
بالماء البارد بعد اكل السمك يورث الفالج وشرب الماء البارد عقيب الشيء الحار او الحلاوة يذهب بالاسنان والاكثار من لحوم الوحش والبقر
يورث تغير العقل وتحير الفهم وتبلد الذهن وكثرة النسيان ومن اراد ان يقل نسيانه ويكون حافظا فليأكل كل يوم ثلاث قطع زنجبيل مربى بالعسل
ويصطبغ بالخردل مع طعامه في كل يوم ومن اراد ان يزيد في عقله يتناول كل يوم ثلاث هليجات بسكر ابلوج ومن اراد ان يكون صالحا خفيف
الجسم واللحم فليقلل من عشائه بالليل ومن اراد ان لا تسقط اذناه ولهاته فلا يأكل حلوا حتى يتغرغر بعده بخل ومن اراد ان لا تفسد اسنانه فلا

١١٢ في نوادر ما يتعلق بابواب الاطعمة المباحة ويصالح خ د

ثلثو

يأكل حلواً الا بعد كسرة خبز ومن اراد ان يذهب البلغم من بدنه وينقصه فليأكل كل يوم بكرة شيئاً من الجوارش الحريف ويكثر دخول الحمام ومضاجعة
النساء والجلوس في الشمس ويجتنب كل بارد من الاغذية فانه يذهب البلغم ويحرقه ومن اراد ان يطفي لهب الصفراء فليأكل كل يوم شيئاً رطباً
بارداً ويروح بدنه ويقل الحركة ويكثر النظر الى من يحب ومن اراد ان يذهب بالريح الباردة فعليه بالحقنة والادهان اللينة على الجسد و
عليه بالتكميد بالماء الحار في الابزن ويجتنب كل بارد ويلزم كل حار لين (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام انه سئل
عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله في الحبة السوداء قال قد قال ذلك قيل وما قال قال قال فيها شفاء من كل داء الا السام يعني الموت (٣) **وعن**
علي عليه السلام انه قال من تطبب فليتق الله ولينصح وليجتهد (٤) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله
يطعمهم ويسقيهم وعنه صلى الله عليه وآله انه قال لا بأس بالحقنة لولا انها تعظم البطن (٥) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال عليكم بالحبة السوداء فان
فيها شفاء من كل داء الا السام (٦) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اياكم والشبرم فانه حار بارد وعليكم بالسنا فتداووا به فلو دفع
شيء الموت لدفعه السنا وتداووا بالحلبة فلو تعلم امتي ما لها في الحلبة لتداوت بها ولو بوزنها من ذهب (٧) **وعن** علي عليه السلام انه قال ما من شجرة
حرمل الا ومعها ملائكة يحرسونها حتى يصل الى من وصلت وفي اصل الحرمل نشرة وفي فرعها شفاء من اثنين وسبعين داء (٨) **الجعفريات** اخبرنا
عبد الله بن محمد اخبرنا محمد بن محمد حدثني موسى بن اسمعيل حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب
عليهم السلام قال ما من شجرة حرمل وذكر مثله وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر الحديث الذي قبله وفيه فانه حار جاف الخ
(٩) **وبهذا** الاسناد عنه صلى الله عليه وآله انه نهى ان يؤكل عند المريض شيء (١٠) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله التنور لاهل البيت بركة (١١) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا الثمار وتراً لا تضروا (١٢) **وبهذا** الاسناد
عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتي بطبق فيه رطب فوضع بين يديه وكان بعض القوم يتناوله اثنتين فيأكلهما فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله احدى احدى فانه امرء واجدر ان لا يكون فيه غبن (١٣) **الحسن بن** الفضل الطبرسي في المكارم عن الصادق عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتي بفاكهة حديثة قبلها ووضعها على عينيه ويقول اللهم اريتنا اولها فارنا آخرها وفي رواية ابن بابويه
اللهم كما اريتنا اولها في عافية ارنا آخرها في عافية (١٤) **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكل الفاكهة وبدأ ببسم الله
لم تضره وقال صلى الله عليه وآله لما اخرج آدم زوده الله من ثمار الجنة وعلمه صنعة كل شيء فثماركم من ثمار الجنة غير ان هذه تغير وتلك لا تتغير (١٥) **كتاب**
معاذ بن ثابت بن الحسن الجوهري عن عمرو بن جميع عن جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اتي بفاكهة جديدة قبلها ووضعها
على عينيه ويقول اللهم كما اريتنا اولها فارنا آخرها في عافية (١٦) **الصدوق** في الخصال عن ابيه ومحمد بن الحسن بن الوليد عن سعد بن
عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعاً عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اهبط الله عز وجل آدم من
الجنة اهبط معه مائة وعشرين قضيباً منها اربعون ما يؤكل داخلها وخارجها واربعون ما يؤكل داخلها ويرمى خارجها واربعون منها ما
يؤكل خارجها ويرمى داخلها وغرارة فيها بذر كل شيء (١٧) **القطب** الراوندي في الدعوات عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذيبوا
طعامكم بذكر الله والصلوة ولا تناموا عليها فتقسو قلوبكم (١٨) **الحسين** وابو عتاب ابنا بسطام في طب الائمة عن احمد بن العباس بن
المفضل عن اخيه عبد الله قال لدغتني العقرب فكادت شوكته حين ضربتني تبلغ بطني من شدة ما ضربتني وكان ابو الحسن العسكري عليه السلام جارنا
فصرت اليه فقلت ان ابني عبد الله لدغته العقرب وهو ذا يتخوف عليه فقال اسقوه من دواء الجامع فانه دواء الرضا عليه السلام فقلت وما هو قال
دواء معروف قلت مولاي فاني لا اعرفه قال خذ سنبل وزعفران وقاقلة وعاقرقرحا وخربق ابيض وبنج وفلفل ابيض اجزاء سواء بالسوية وابرفيون
جزئين يدق دقاً ناعماً وينخل بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى منه للسعة الحية والعقرب حبة بماء الحلتيت فانه يبرء من ساعته قال
فعالجناه به وسقيناه فبرء من ساعته ونحن نتخذه ونعطيه للناس الى يومنا هذا (١٩) **وعن** ابرهيم بن محمد بن ابرهيم قال حدثنا الفضل بن ميمون
الازدي عن ابي جعفر بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام قال قلت يا ابن رسول الله اني اجد من هذه الشوصة وجعاً شديداً فقال له خذ حبة واحدة من
دواء الرضا عليه السلام مع شيء من زعفران واطل به حول الشوصة قلت وما دواء ابيك قال الدواء الجامع وهو معروف عند فلان وفلان فذهبت
الى احدهما واخذت منه حبة واحدة فلطخت بها ما حول الشوصة مع ما ذكره من ماء الزعفران فعوفيت منها (٢٠) **وعن** احمد بن المستعين عن

لتداووا نسخه جعفريات

عز وجل

كذا في النسخ والظاهر فصار اليه الخ او مثله منه

صالح بن عبد الرحمن قال شكوت الى الرضا عليه السلام داء باهلي من الفالج واللقوة قال اين انت من دواء ابي قلت وما هو قال الدواء الجامع قال خذ
منه حبة بماء المرزنجوش واسعطها به فانها تعافى باذن الله تعالى (٢١) وعن محمد بن علي بن بنجويه المتطبب قال حدثنا عبد الله بن عثمان قال
شكوت الى ابي جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلام برد المعدة وخفقانا في فؤادي قال اين انت عن دواء ابي وهو الدواء الجامع قلت يا بن رسول الله وما
هو قال معروف عند الشيعة قلت سيدي ومولاي فانا كاحدهم فاعطني صفته حتى اعالجه واعطي الناس قال خذ زعفران وعاقرقرحا وسنبل وقاقلة وبنج
وخربق ابيض وفلفل ابيض اجزاء سواء وابرفيون جزئين يدق ذلك كله دقا ناعما وينخل بحريرة ويعجن بضعفي وزنه عسلا منزوع الرغوة فيسقى منه صاحب
خفقان الفؤاد ومن به برد المعدة بماء كمون يطبخ فانه يعافى باذن الله تعالى (٢٢) وعن عبد الرحمن بن سهل بن خالد قال حدثني ابي قال دخلت
على الرضا عليه السلام فشكوت اليه وجعا في طحال ابيت سهرا منه واظل نهاري مبتلدا من شدة وجعه فقال اين انت من دواء الجامع يعني الادوية المتقدمة
ذكرها غير انه قال خذ حبة منها بماء بارد وحسوة خل ففعلت ما امرني به فسكن ما بي بحمد الله تعالى (٢٣) وعن محمد بن كثير البرديني قال حدثنا محمد بن
سليمان وكان ياخذ علم اهل البيت عن الرضا عليه السلام قال شكوت الى علي بن موسى الرضا عليهما السلام وجعا بجنبي الايمن والايسر فقال لي اين انت عن الدواء الجامع
فانه دواء مشهور وعني به الادوية التي تقدم ذكرها فقال اما للجنب الايمن فخذ منه حبة واحدة بماء الكمون يطبخ طبخا واما الجنب الايسر فخذه بماء
اصول الكرفس يطبخ طبخا فقلت يا بن رسول الله آخذ منه مثقالا او مثقالين قال لا بل وزن حبة واحدة فانك تعافى باذن الله تعالى (٢٤) وعن
محمد بن عبد الله الكاتب عن احمد بن اسحق قال كنت كثيرا ما اجالس الرضا عليه السلام فقلت يا بن رسول الله ان ابي مبطون منذ ثلث ليال لا يملك بطنه فقال
اين انت من الدواء الجامع قلت لا اعرفه قال هو عند احمد بن ابرهيم التمار فخذ منه حبة واحدة واسق اباك بماء الآس المطبوخ فانه يبرء من ساعته قال
فصرت اليه فاخذت منه شيئا كثيرا واسقيته حبة واحدة فسكن من ساعته (٢٥) وعن محمد بن حكام قال حدثنا محمد بن النضر مؤدب ولد ابي جعفر
محمد بن علي بن موسى عليهم السلام قال شكوت اليه ما اجده من الحصاة فقال ويحك اين انت عن الجامع دواء ابي فقلت يا سيدي ومولاي اعطني صفته فقال هو
عندنا يا جارية اخرجي البستوقة الخضراء قال فاخرجت البستوقة واخرج منها مقدار حبة فقال اشرب هذه الحبة بماء السذاب او بماء الفجل المطبوخ
فانك تعافى منه قال فشربته بماء السذاب فوالله ما احسست بوجعه الى يومنا هذا (٢٦) فقه الرضا عليه السلام روي اذا جعت فكل واذا
عطشت فاشرب واذا هاج بك البول فبل ولا تجامع الا من حاجة واذا نعست فنم فان ذلك مصحة للبدن واروي انه لو كان شيء يزيد في البدن
لكان الغمز يزيد واللين من الثياب وكذلك الطيب ودخول الحمام ولو غمز الميت فعاش لما انكرت ذلك واروي ان الصحة والعلة تقتتلان في الجسد فان
غلبت العلة الصحة استيقظ المريض وان غلبت الصحة العلة اشتهى الطعام فاطعموه فلربما كان فيه الشفاء ونروي من كفران النعمة ان يقول الرجل اكلت
الطعام فضرني ونروي ان الثمار اذا ادركت ففيها الشفاء لقوله كلوا من ثمره اذا اثمر (٢٧) الشيخ الطوسي في الغيبة عن جماعة عن التلعكبري
قال كنت في دهليز ابي علي محمد بن همام رحمه الله على دكة اذ مر بنا شيخ كبير عليه دراعة فسلم على ابي علي بن همام رحمه الله فرد عليه السلام ومضى فقال
لي اتدري من هو هذا فقلت لا فقال لي هذا شاكري لسيدنا ابي محمد عليه السلام افتشتهي ان تسمع من احاديثه عنه شيئا قلت نعم الى ان ذكر بعثه اليه ورده
والسؤال عنه عما راى منه عليه السلام الى ان قال وكان عليه السلام قليل الاكل كان يحضره التين والعنب والخوخ وما شاكله فياكل منه الواحدة واثنتين ويقول
شل هذا يا محمد الى صبيانك فاقول هذا كله فيقول خذه (٢٨) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن
جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام اتي برجل كان نصرانيا فاسلم فاذا معه خنزير قد شواه وادرجه بالريحان فقال له ويحك ما حملك
على ما صنعت قال مرضت فقرمت اليه فقال له علي عليه السلام فاين انت عن لحم المعز فكان خلفا منه الخبر (٢٩) دعائم الاسلام عنه عليه السلام مثله وفيه فانه
خلف منه وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال ان قال رجل امرأته طالق ثلثا ان اكل عامه هذا فاكهة فاكل رمانا او رطبا او عنبا على الطلاق
والرطب من الفاكهة الى ان يبس فيصير تمرا فاذا يبس وصار تمرا خرج من حد الفاكهة (٣٠) ابو العباس المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال
شرار امتي الذين ياكلون مخاخ العظام وقال عليكم بالفواكه في اقبالها فانه مصحة للبدن مطردة للاحزان والقوها في الادبار فانها داء الابدان (٣١)
الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة روى محمد بن علي الشلمغاني في كتاب الاوصياء قال حدثني حمزة بن نصر غلام ابي الحسن عليه السلام عن ابيه قال لما ولد السيد
صلوات الله عليه تباشر اهل الدار بذلك فلما نشأ خرج الى الامر ان ابتاع كل يوم مع اللحم قصب مخ وقيل ان هذا لمولانا الصغير عليه السلام ابواب الاشربة
المباحة باب ١ استحباب اختيار الماء للشرب (١) صحيفة الرضا باسناده عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيد

الظاهر ابي جعفر بن الرضا عليه السلام بقرينة وما بعده

ابواب الاشربة المباحة

بالفاكهة خ ل

١

في استحباب اختيار الماء للشرب

طعام الدنيا والآخرة اللحم وسيد شراب الدنيا والآخرة الماء (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الماء سيد الشراب في الدنيا والآخرة (٣) **امين الاسلام** في مجمع البيان روى العياشي باسناده عن الحسين بن علوان قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن طعم الماء قال سل تفقها ولا تسئل تعنتا طعم الماء طعم الحيوة قال الله سبحانه وجعلنا من الماء كل شيء حي (٤) **ولده** الطبرسي في المكارم من طب الائمة عن الصادق عليه السلام قال سيد شراب اهل الجنة الماء (٥) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال سيد الاشربة في الدنيا والآخرة الماء **ورواه** المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله عنه مثله **باب ٢** استحباب شرب الماء مصا وكراهة شربه عبا (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا فان منه يكون الكباد **دعائم** الاسلام عنه مثله (٢) **الطبرسي** في المكارم عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان اذا شرب بدء فسمى الى ان قال ويمص الماء مصا ولا يعبه عبا ويقول ان الكباد من العب (٣) **ابو العباس** المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال قال ص اذا شربتم الماء فاشربوه مصا ولا تشربوه عبا وقال ص العب يورث الكباد **باب ٣** شرب الماء بعد اكل التمر (١) **القطب** الراوندي في الدعوات قال واكل امير المؤمنين عليه السلام من تمر وقل ثم شرب عليه الماء وضرب يده على بطنه وقال من ادخل بطنه النار فابعده الله ثم تمثل وانك مهما تعط بطنك سؤله وفرجك نالا منتهى الذم اجمعا **باب ٤** كراهة كثرة شرب الماء خصوصا بعد اكل الدسم (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اكل اللحم لا يعجل بشرب الماء فقال له بعض اصحابه من اهل بيته يا رسول الله ما اقل شربك للماء على اللحم فقال ليس احد ياكل هذا الودك ثم يكف عن شرب الماء الى آخر طعامه الا استمراء الطعام (٢) **الرسالة** الذهبية للرضا عليه السلام ومن اراد ان لا تؤذيه معدته فلا يشرب بين طعامه ماء حتى يفرغ ومن فعل ذلك رطب بدنه وضعفت معدته ولم تاخذ العروق قوة الطعام فانه يصير في المعدة فجاء اذا صب الماء على الطعام اولا فاولا (٣) **ابو العباس** المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال قال ص من تعود كثرة الطعام والشراب قسى قلبه **باب ٥** استحباب الشرب من قيام نهارا وكراهته ليلا (١) **الجعفريات** بالسند المتقدم عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اشرب الماء قائما فانه اقوى لك واصح (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه شرب قائما وجالسا (٣) **الطبرسي** في المكارم عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يشرب قائما وربما شرب راكبا وربما قام فشرب من القربة او الجرة او الاداوة وفي كل اناء يجده وفي يديه (٤) **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وآله واخذ عن الشرب قائما قال قلت فالاكل قال هو اشر منه (٥) **القطب** الراوندي في الدعوات عن النبي صلى الله عليه وآله قال من شرب قائما فاصابه شيء من المرض لم يستشف ابدا وشرب رجل قائما فرآه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ايسرك ان يشرب معك الهرة فقال لا فقال قد شرب معك من هو شر منه الشيطان (٦) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله قال لا يشربن احدكم قائما فمن نسي فليستق **باب ٦** كراهة الشرب بنفس واحد واستحباب الشرب بثلثة انفاس ان ناوله مملوك وان ناوله حر فبنفس واحد (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال تفقدت رسول الله صلى الله عليه وآله غير مرة وهو اذا شرب الماء تنفس الخبر (٢) **وعن** محمد بن علي وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا ثلثة انفاس في الشراب افضل من نفس واحد وكرها ان يتشبه الشارب بشرب الهيم يعنيان الابل الصادية لا ترفع رؤسها من الماء حتى تروى (٣) **الحسن بن** فضل الطبرسي في المكارم عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتنفس في الاناء ثلثة انفاس يسمي عند كل نفس ويشكر الله في آخرهن (٤) **وعن** ابن عباس قال رايت النبي صلى الله عليه وآله شرب الماء فتنفس مرتين (٥) **وسئل** الصادق عليه السلام عن الشرب بنفس واحد فقال اذا كان الذي يناول الماء مملوك لك فاشرب بثلثة انفاس وان كان حرا فاشربه بنفس واحد (٦) **وبرواية** اخرى هو الاصح عنه ع قال ثلثة انفاس في الشرب افضل من شرب بنفس واحد وكان يكره ان يشبه بالهيم قلت وما الهيم قال الابل (٧) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اذا شرب احدكم فليشرب في ثلثة انفاس اوله شكر الشرابه والثاني مطردة للشيطان والثالث شفا لما في جوفه (٨) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه كان اذا شرب بدء فسمى وحسى حسوة وحسوتين ثم يقطع فيحمد الله تعالى ثم يعود فيسمي ثم يزيد في الثالثة ثم يقطع فيحمد الله تعالى ويقول ص لا يتنفس في الاناء اذا شرب فان اراد ان يتنفس ابعد الاناء عن فيه حتى يتنفس وكان ص ربما شرب بنفس واحد حتى يفرغ (٩) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ثلثة انفاس في الشراب افضل من نفس واحد

في استحباب شرب الماء مصا وكراهة شربه عبا

في شرب الماء بعد اكل التمر

في كراهة كثرة شرب الماء خصوصا بعد اكل الدسم

في استحباب الشرب من قيام نهارا وكراهته ليلا

في كراهة الشرب بنفس واحد

قال وكره ان يمصه بالهيم والهيم الكثيب (١٠) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى
وثلاث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم (١١) المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال ص اذا شرب احدكم الماء بنفس ثلث كان
اهنأ وامرأ **باب ٧ استحباب التسمية قبل الشرب والتحميد بعده والدعاء بالمأثور وكذا في كل نفس** (١) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال تفقدت النبي صلى الله عليه وآله غير مرة وهو اذا شرب تنفس ثلثا مع كل واحدة منها
تسمية اذا شرب وتحميد اذا انقطع فسألته عن ذلك فقال يا علي شكر الله تعالى بالحمد وتسمية من الداء **دعائم الاسلام** عنه ع مثله الى قوله اذا قطع
(٢) وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر ان يسمي الله الشارب اذا شرب ويحمده اذا فرغ يفعل ذلك كلما
تنفس في الشرب ابتداء او قطع (٣) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه اذا شرب الماء قال الحمد لله الذي سقانا عذبا زلالا برحمته ولم يسقنا ملحا
اجاجا بذنوبنا (٤) الحسن الطبرسي في المكارم في اخلاق النبي صلى الله عليه وآله في مشربه فكان له في شربه ثلاث تسميات وثلاث تحميدات الدعاء
المروي عند شرب الماء الحمد لله منزل الماء من السماء ومصرف الامر كيف يشاء بسم الله خير الاسماء (٥) وعن الصادق عليه السلام انه قال في حديث
في الشرب ثم قل الحمد لله الذي سقاني ماء عذبا ولم يجعله ملحا اجاجا بذنوبي وبرواية مثله بزيادة الحمد لله الذي سقاني فارواني واعطاني فارضاني
وعافاني فكفاني اللهم اجعلني ممن تسقيه في المعاد من حوض محمد صلى الله عليه وآله وتسعده بمرافقته برحمتك يا ارحم الراحمين (٦) وعن الصادق
عليه السلام انه قال في حديث ومن شرب الماء بالليل وقال ثلاث مرات عليك السلام من ماء زمزم وماء الفرات لم يضره الماء بالليل (٧) كتاب
جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن حميد بن زياد السبيعي عن جابر بن يزيد عن جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اذا توضأ احدكم او اكل او شرب او لبس
ثوبا وكل شيء يصنع ينبغي ان يسمي عليه فان هو لم يفعل كان الشيطان فيه شريكا (٨) القطب الراوندي في لب اللباب روي ان من شرب الماء
فقال بسم الله في اوله وقال الحمد لله في آخره لم تصبه منه آفة **باب ٨ استحباب سقي المؤمنين الماء حيث يوجد الماء وحيث لا يوجد** (١)
الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال في حديث ومن سقى مؤمنا من ظماء سقاه الله يوم القيمة من الرحيق المختوم
(٢) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال وايما مؤمن سقى مؤمنا سقاه الله من الرحيق المختوم (٣) وعنه عليه السلام قال ما من مؤمن يطعم مؤمنا
شبعة الا اعطاه الله عز وجل من ثمار الجنة ولا سقاه شربة الا سقاه الله من الرحيق المختوم (٤) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي
صلى الله عليه وآله قال من سقى اخاه المسلم شربة سقاه الله من شراب الجنة واعطاه بكل قطرة منها قنطارا في الجنة وقال ص من سقى ظمآن سقاه الله
من الرحيق المختوم من سقى مؤمنا قربة من ماء اعتقه الله من النار ومن سقى ظمآن في فلاة ورد حياض القدس مع النبيين **باب ٩ استحباب الشرب**
في الاقداح الشامية وكراهة الاكل في فخار مصر (١) الطبرسي في المكارم عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يشرب في اقداح القوارير التي يؤتى
بها من الشام ويشرب في الاقداح التي تتخذ من الخشب والجلود (٢) القطب الراوندي في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق باسناده الى
الحسن بن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال قال ابو جعفر عليه السلام اني اكره ان آكل شيئا طبخ في فخار مصر وما احب ان اغسل
رأسي من طينها مخافة ان يورثني تربتها الذل وتذهب بغيرتي **باب ١٠ الشرب في الصفر والخزف واواني الذهب والفضة** (١) الطبرسي
في المكارم في الحديث المتقدم في صفة مشربه ص ويشرب في الخزف الخبر **باب ١١ كراهة الشرب من ثلمة الاناء وعروته واذنه وكسر فيه بل يشرب من**
شفته الوسطى وكراهة الوضوء من قبل العروة (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه نهى ان يشرب من قبل عروة الاناء (٢) ابو
القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق قال قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام وقد قدمت المائدة الى بين يديه الحمد لله الذي جعل لكل شيء حدودا
الى ان قال فلما اوتي بشربة الماء قال الحمد لله الذي جعل لكل شيء حدودا فقيل له وما حدود الكوز قال تذكر اسم الله في ابتداء الشرب منه وتحمد الله
بعد الفراغ من الشرب منه وتشرب من يمنة عروته ولا تشرب من موضع كسر ان كان فيه وان تشرب منه في بعد واحد او بعدين او ثلثة ابعاد وذكر الله
في ابتداء كل بعد وحمد الله في آخره (٣) الحسن الطبرسي في المكارم عن الصادق عليه السلام قال اتى ابي جماعة فقالوا له زعمت ان لكل شيء حدا ينتهي
اليه فقال لهم ابي نعم قال فدعا بماء ليشربوا فقالوا يا ابا جعفر هذا الكوز من الشيء هو قال نعم قالوا فما حده قال حده ان تشرب من شفته الوسطى و
تذكر الله عليه وتتنفس ثلثا كلما تنفست حمدت الله ولا تشرب من اذن الكوز فانه شرب الشيطان الخبر (٤) وعن موسى بن جعفر عليهما السلام سئل عنه
عن حد الاناء فقال حده ان لا تشرب من موضع كسر ان كان به فانه مجلس الشيطان فاذا شربت سميت فاذا فرغت حمدت الله **باب ١٢ كراهة الشرب**

٧ في استحباب التسمية قبل الشرب والتحميد بعده

٨ في استحباب سقي المؤمنين الماء

ظمآنا خ ل

١٢ في كراهة الشرب بالافواه واستحباب الشرب بالايدي

بالافواه واستحباب الشرب بالايدي (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر على رجل يكرع الماء بفمه فقال تكرع ككرع البهيمة اشرب بيديك فانهما من اطيب آنيتكم (٢) **دعائم الاسلام**
عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه مر برجل يكرع الماء بفيه يعني يشربه من اناء او غيره من وسطه فقال اتكرع ككرع البهيمة ان لم تجد اناء فاشرب
بيديك فانهما من اطيب آنيتكم (٣) **الحسن** الطبرسي في المكارم عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يشرب بكفيه يصب الماء فيهما ويشرب ويقول
ليس اناء اطيب من اليد **باب ١٣** استحباب الشرب من ماء زمزم والاستشفاء به من كل داء وكراهة الشرب من ماء برهوت الذي بحضرموت (١)
فقه الرضا عليه السلام اروي عن ابي عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ماء زمزم شفاء لما شرب له وفي حديث آخر ماء زمزم
شفاء لما استعمل واروي ماء زمزم شفاء من كل داء وسقم وامان من كل خوف وحزن (٢) **القطب** الراوندي في الدعوات عن ابن عباس قال
ان الله يرفع المياه العذب قبل يوم القيمة غير زمزم وان مائها يذهب بالخمار والصداع والاطلاع فيها يجلو البصر ومن شربه للشفاء شفاه الله و
من شربه للجوع اشبعه الله (٣) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن
جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شر اليهود يهود سيبان
وشر النصارى نصارى نجران وخير ماء ينبع على وجه الارض ماء زمزم وشر ماء ينبع على وجه الارض ماء برهوت واد بحضرموت يرد عليه هام
الكفار وصداهم **ورواه** ثقة الاسلام في الكافي عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **باب ١٤**
استحباب الشرب من سؤر المؤمن تبركا (١) **الشيخ** المفيد في الاختصاص قال قال ص من شرب من سؤر اخيه تبركا به خلق الله بينهما ملكا يستغفر
لهما حتى تقوم الساعة وقال ص في سؤر المؤمن شفاء من سبعين داء (٢) **المستغفري** في طب النبي صلى الله عليه وآله قال ومن التواضع ان
يشرب الرجل من سؤر اخيه المؤمن **باب ١٥** كراهية الشرب من افواه الاسقية والنفخ في القدح (١) **دعائم الاسلام** باسناده عن رسول
الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن اختناث الاسقية وهو ان يثني افواه القرب ثم يشرب منها وقيل ان ذلك نهي عنه لوجهين احدهما انه يخاف ان
يكون فيها دابة او حية فتنساب في الشارب والثاني ان ذلك يقال ينتنها (٢) **الحسن** الطبرسي في المكارم عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان
يشرب من افواه القرب والاداوي ولا يختنثها اختناثا ويقول ان اختناثها ينتنها (٣) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه نهى ان
يتنفس في الاناء وينفخ فيه **باب ١٦** استحباب شرب صاحب الرحل اولا وساقي القوم آخرا (١) **ابو الفتوح** الكراجكي في كنز الفوائد قال ان النبي
صلى الله عليه وآله كان في سفر فاستيقظ من نومه فقال ص مع من وضوء فقال ابو قتادة معي في ميضاة فاتاه به فتوضأ وفضلت في الميضاة فضلة فقال
احتفظ بها يا ابا قتادة فيكون لها شان فلما حمي النهار واشتد العطش بالناس ابتدروا الى النبي صلى الله عليه وآله يقولون الماء الماء فدعا النبي
صلى الله عليه وآله بقدحه ثم قال هلم الميضاة يا ابا قتادة فاخذها ودعا فيها وقال اسكب فسكب في القدح وابتدر الناس الماء فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله كلكم يشرب الماء ان شاء الله فكان ابو قتادة يسكب ورسول الله صلى الله عليه وآله يسقي حتى شرب الناس اجمعون ثم قال النبي
صلى الله عليه وآله لابي قتادة اشرب فقال لا بل اشرب انت يا رسول الله فقال اشرب فان ساقي القوم آخرهم شربا فشرب ابو قتادة ثم شرب رسول الله
صلى الله عليه وآله (٢) **القاضي** القضاعي في الشهاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ساقي القوم آخرهم شربا (٣) **الشيخ** الطبرسي
في اعلام الورى من معجزات النبي صلى الله عليه وآله في حديث شاة ام معبد وساق الحديث الى ان قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله باناء لها يربض
الرهط فحلب فيه ثجا حتى علته الثمال فسقاها فشربت حتى رويت ثم سقى اصحابه فشربوا حتى رووا فشرب رسول الله صلى الله عليه وآله آخرهم وقال
ساقي القوم آخرهم شربا الخبر **باب ١٧** استحباب قراءة الحمد والاخلاص والمعوذتين سبعين مرة على ماء السماء قبل وصوله الى الارض وشربه
للاستشفاء به (١) **القطب** في الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال الا اعلمكم بدعاء علمني جبرئيل ما لا تحتاجون معه الى طبيب و
دواء قالوا بلى يا رسول الله قال ص من ياخذ ماء المطر ويقرء عليه فاتحة الكتاب سبعين مرة وقل اعوذ برب الناس سبعين مرة وقل اعوذ برب الفلق
سبعين مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبعين مرة ويسبح سبعين مرة ويشرب من ذلك الماء غدوة وعشية سبعة ايام متواليات
الخبر بتمامه **قلت** الظاهر ان هذا الخبر وما نقله في الاصل عن المكارم مختص من خبر ماء نيسان ويأتي شرحه في باب النوادر **باب ١٨** استحباب
شرب ماء السماء وكراهة اكل البرد (١) **القطب** الراوندي في الدعوات عن الصادق عليه السلام البرد لا يؤكل لقوله يصيب به من يشاء (٢) **الحسن**

الطبرسي في المكارم كان رسول الله صلى الله عليه وآله ياكل البرد ويتفقد ذلك اصحابه فيلتقطونه له فياكله ويقول انه يذهب باكلة الاسنان

باب ١٩ استحباب الشرب من ماء الفرات والاستشفاء به وتحنيك الاولاد به

١ (١) **جعفر بن محمد بن قولويه** في كامل الزيارة عن علي بن الحسين عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن الحكم عن سليمان بن هلال عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال الربوة نجف الكوفة والمعين الفرات

٢ (٢) **وعن محمد بن عبد الله** بن جعفر الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن حدثه عن حنان بن سدير عن ابيه عن حكيم بن جبير قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان ملكا يهبط كل ليلة معه ثلاثة مثاقيل مسك من مسك الجنة فيطرحها في الفرات وما من نهر في شرق ولا غرب اعظم بركة منه

٣ (٣) **وعن علي بن** قولويه عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقطر في الفرات كل يوم قطرات من الجنة

٤ (٤) **وعن محمد بن الحسن** عن ابيه عن جده علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان قال لما قدم ابو عبد الله عليه السلام الكوفة في زمن ابي العباس فجاء على دابته في ثياب سفره حتى وقف على جسر الكوفة ثم قال لغلامه اسقني فاخذ كوز ملاح فغرف له فاسقاه فشرب والماء يسيل من شدقيه على لحيته وثيابه ثم استزاده فزاده فحمد الله ثم قال ما اعظم بركته اما انه يسقط فيه كل يوم سبع قطرات من الجنة اما لو علم الناس ما فيه من البركة لضربوا الاخبية على حافتيه اما لولا ما يدخله من الخاطئين ما اغتمس فيه ذو عاهة الا برئ

٥ (٥) **وبهذا** الاسناد عن الحسين بن سعيد عن علي بن الحكم وعن ربعي قال قال ابو عبد الله عليه السلام شاطئ الوادي الايمن الذي ذكره الله في كتابه هو الفرات والبقعة المباركة هي كربلا والشجرة هي محمد صلى الله عليه وآله

٦ (٦) **وعن محمد بن الحسن** بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن حكيم بن جبير الاسدي قال ان الله يهبط ملكا وذكر مثل الخبر الثاني

٧ (٧) **وعن ابيه** عن الحسن بن متيل عن عمران بن موسى عن محمد بن احمد الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن سيف بن عميرة عن صالح عن هرون بن خارجة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما احد يشرب من ماء الفرات ويحنك به اذا ولد الا احببنا لان الفرات نهر مؤمن

٨ (٨) **نوادر علي بن** اسباط عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده قال قال علي عليه السلام لو عدل في الفرات لاسقى ما على الارض كله

باب ٢٠ كراهة الشرب بالشمال والتناول بها وعدم تحريمهما

١ (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان ياكل احد بشماله او يشرب بشماله

٢ (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله

باب ٢١ الشرب من نيل مصر وماء العقيق وسيحان وجيحان وكراهة اختيار ماء دجلة وماء بلخ للشرب

١ (١) **جعفر بن قولويه** في كامل الزيارة عن ابيه عن الحسن بن متيل عن عمران بن موسى عن الجاموراني عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نهران مؤمنان ونهران كافران نهر بلخ ودجلة والمؤمنان نيل مصر والفرات فحنكوا اولادكم بماء الفرات

٢ (٢) **البحار** عن كتاب الاقاليم والبلدان روي ان اربعة من انهار الجنة سيحون وجيحون ونيل والفرات

٣ (٣) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال النيل يخرج من الجنة ولو التمستم فيه حين يخرج لوجدتم من ورقها

٤ (٤) **ابو علي** في اماليه عن والده الشيخ الطوسي عن ابي محمد الفحام عن المنصوري محمد بن احمد الهاشمي عن عم ابيه عيسى بن احمد بن عيسى قال قال يوما الامام علي بن محمد عليهما السلام يا ابا موسى اخرجت الى سر من رأى كرها ولو اخرجت عنها اخرجت كرها قال قلت ولم يا سيدي قال لطيب هوائها وعذوبة مائها وقلة دائها الخبر

٥ (٥) **البحار** ومدينة المعاجز عن مسند فاطمة عليها السلام لمحمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا ابو العباس غياث الديلمي عن الحسن بن محمد بن يحيى الفارسي عن زيد الطبري عن الحسن بن مسكان عن نجبة عن جابر عن محمد بن علي عليهما السلام في حديث في تزويج فاطمة عليها السلام ان الله

٦ تعالى جعل نحلتها من علي عليه السلام خمس الدنيا وثلثي الجنة وجعل نحلتها في الارض اربعة انهار الفرات والنيل ونهر دجلة ونهر بلخ الخبر (٦)

القطب الراوندي في لب اللباب روي ان في الجنة نهرا اصل الانهار كلها منها يخرج سيحان وجيحان والفرات ودجلة ونيل مصر ثم تردها يوم القيمة الى الجنة فيصير سيحان وجيحان ماءها والفرات خمرها ودجلة لبنها والنيل عسلها (٧)

وروي ان هذه الانهار الخمسة انزلها من الجنة الى الارض على جناح جبرئيل سيحان بالهند وجيحان ببخارا وبلخ والفرات ودجلة بالعراق والنيل بمصر فذلك قوله وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون فاذا كان آخر الزمان يرسل الله جبرئيل حتى يرفع هذه الانهار الخمسة من الارض الخبر

باب ٢٢ استحباب ذكر الحسين عليه السلام ولعن قاتله عند شرب الماء

١ (١) **الشيخ** ابرهيم الكفعمي في جنته عن سكينة بنت الحسين عليه السلام

١٩ في استحباب الشرب من ماء الفرات والاستشفاء به

٢٠ في كراهة الشرب بالشمال والتناول بها وعدم تحريمهما

٢١ في الشرب من نيل مصر وماء العقيق

٢٢ في استحباب ذكر الحسين ولعن قاتله عند شرب الماء

قالت لما قتل الحسين عليه السلام اعتنقته فاغمى على فسمعته يقول شيعتي ما ان شربتم ريّ عذب فاذكروني او سمعتم بغريب او شهيد فاندبوني

فقامت مرعوبة قد قرحت مآقيها وهي تلطم على خديها الخبر **باب ٢٣** شرب اللبن مما يؤكل لحمه واباحة ابوالها والبانها (١) **الطبرسي** ١

في المكارم عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يشرب الماء الذي حلب عليه اللبن (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عن ابيه ٢

عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله قوم من بني ضبة مرضى فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله

اقيموا عندي فاذا برئتم بعثتكم في سرية فاستوخموا المدينة فاخرجهم الى ابل الصدقة وامرهم ان يشربوا من البانها وابوالها يتداوون

بذلك الخبر **باب ٢٤** استحباب التواضع لله بترك الاشربة اللذيذة (١) **الطبرسي** في المكارم ولقد جاءه صلى الله عليه وآله ابن خولي ١

باناء فيه عسل ولبن فابى ان يشربه فقال شربتان في شربة واناءان في اناء واحد فابى ان يشربه ثم قال ما احرمه ولكن اكره الفخر والحساب بفضول الدنيا

غدا واحب التواضع فان من تواضع لله رفعه الله **باب ٢٥** ان الماء الذي ينبذ فيه التمر والزبيب حلال قبل ان يغلي (١) **دعائم الاسلام** ١

عن علي عليه السلام انه قال كنا ننقع لرسول الله صلى الله عليه وآله زبيبا او تمرا في مطهرة في الماء لتحليته فاذا كان اليوم واليومين شربه فاذا تغير امر به

فهريق (٢) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الحلال من النبيذ ان تنبذه وتشربه من يومه ومن الغد فاذا تغير فلا تشربه ونحن نشربه حلوا ٢

قبل ان يغلي وقال كان سقاية زمزم فيها ملوحة وكانوا يطرحون فيها تمر العذب فاتيها (٣) **القطب** الراوندي في لب اللباب النبيذ الحلال ٣

هو ما كان بالمدينة وهو ان مياهها كان فيها غلظ فامر النبي صلى الله عليه وآله ان يجعل في شن من الماء كف من تمر ليذهب مرارة الماء فكانوا

يشربون منه ويتوضؤن به **باب ٢٦** استحباب اختيار الماء العذب الحلو البارد للشرب واضافة شيء حلو اليه كالسكر والفالوذج (١) **فقه** ١

الرضا عليه السلام وروي في الماء البارد انه يطفي الحرارة ويسكن الصفراء ويهضم الطعام ويذيب الفضلة التي على رأس المعدة ويذهب بالحمى و

رواه الطبرسي في المكارم عن الصادق عليه السلام مثله (٢) **الرسالة الذهبية** للرضا عليه السلام وخير الماء شربا لمن هو مقيم او مسافر ما كان ٢

ينبوعه من الجهة المشرقية من الخفيف الابيض وافضل المياه ما كان مخرجها من مشرق الشمس الصيفي واصحها وافضلها ما كان بهذا الوصف الذي نبع منه

وكان مجراه في جبال الطين وذلك انها تكون في الشتاء باردة وفي الصيف ملينة للبطن نافعة لاصحاب الحرارات واما المالح والمياه الثقيلة فانها

ييبس البطن ومياه الثلوج والجليد ردية لسائر الاجساد وكثيرة الضرر جدا واما مياه السحب فانها خفيفة عذبة صافية نافعة للاجساد اذا لم يطل

خزنها وحبسها في الارض واما مياه الجب فانها عذبة صافية نافعة ان دام جريها ولم يطل حبسها في الارض واما البطائح والسباخ فانها حارة

غليظة في الصيف لركودها ودوام طلوع الشمس عليها وقد يتولد من دوام شربها المرة الصفراوية وتعظم به اطحلتهم (٣) **الحسن** بن فضل ٣

الطبرسي في المكارم وكان احب الاشربة اليه صلى الله عليه وآله الحلو (٤) **وفي** رواية احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وآله الحلو ٤

البارد وكان يشرب الماء على العسل وكان يماث الخبز فيشربه ايضا (٥) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كان يعجبه الفالوذج ٥

وكان اذا اراده قال اتخذوه لنا واقلّوا **باب ٢٧** اباحة شرب العصير قبل ان يغلي وبعد ان يذهب ثلثاه (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني ١

موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام انه قال ليس على الخمر صدقة ولا باس بشرب العصير اذا كان حلوا ويجعل ثلثه

باب ٢٨ ان الخمر اذا صار خلا صار حلالا (١) **صحيفة** الرضا باسناده عن آبائه عليهم السلام قال امير المؤمنين عليه السلام كلوا خل الخمر فانه ١

يقتل الديدان في البطن **باب ٢٩** شرب السويق (١) **ابنا بسطام** في طب الائمة عليهم السلام عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال ما اعظم بركة ١

السويق اذا شربه الانسان على الشبع امرأه وهضم الطعام واذا شربه الانسان على الجوع اشبعه الخبر (٢) **الطبرسي** في المكارم وكان صلى الله ٢

عليه وآله يشرب الماء الذي حلب عليه اللبن ويشرب السويق **باب ٣٠** نوادر ما يتعلق بابواب الاشربة المحللة (١) **دعائم الاسلام** ١

عن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن شرب الحميم يعني الماء الحار اذا انتهى غاية الحرارة (٢) **الطبرسي** في المكارم عن النبي صلى الله عليه وآله ٢

انه قال الماء المغلي ينفع من كل شيء ولا يضر من شيء (٣) **وعن** انس بن مالك قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله شربة يفطر عليها وشربة ٣

للسحر وربما كانت واحدة وربما كانت لبنا وربما كانت الاشربة خبزا يماث فهيئتها له ذات ليلة فاحتبس النبي صلى الله عليه وآله فظننت ان

بعض اصحابه دعاه فشربتها حين احتبس فجاء صلى الله عليه وآله بعد العشاء بساعة فسألت بعض من كان معه هل كان النبي صلى الله عليه وآله افطر في مكان او دعاه

احد فقال لا فبت بليلة لا يعلمها الا الله من غم ان يطلبها مني النبي صلى الله عليه وآله ولا يجدها فيبيت جائعا فاصبح صائما وما سألني عنها ولا ذكرها

حتى الساعة ولقد قرب اليه ص اناء فيه لبن وابن عباس عن يمينه وخالد بن الوليد عن يساره فشرب ثم قال لعبد الله بن العباس ان الشربة لك
افتاذن ان اعطي خالد بن وليد يريد السن فقال ابن عباس لا والله لا اوثر بفضل رسول الله صلى الله عليه وآله احدا فتناول ابن عباس القدح
فشربه (٤) **فقه الرضا** عليه السلام السكر ينفع من كل شيء ولا يضر من شيء وكذلك الماء المغلي (٥) **السيد** علي بن طاوس في مهج الدعوات نقلا
من كتاب زاد العابدين تاليف حسين بن ابي الحسن بن خلف الكاشغري الملقب بالفضل ما هذا لفظه **حديث نيسان** قال واخبرنا الوالد ابو الفتوح رحمه الله
حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله الخشاني البلخي حدثنا ابو نصر محمد بن احمد الباب الحريري حدثنا ابو نصر عبد الله بن العباس المذكر البلخي حدثنا احمد بن
احيد البلخي حدثنا عيسى بن هرون عن محمد بن جعفر بن عبد الله بن عمر قال حدثنا نافع عن ابن عمر قال كنا جلوسا اذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم علينا فرددنا عليه السلام فقال الا اعلمكم دواء علمني جبرئيل عليه السلام حيث لا احتياج الى دواء الاطباء وقال علي عليه السلام وسلمان وغيرهم رحمة الله
عليهم وما ذاك الدواء فقال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام تاخذ من ماء المطر بنيسان وتقرء عليه فاتحة الكتاب سبعين مرة وآية الكرسي سبعين مرة وقل
هو الله احد سبعين مرة وقل اعوذ برب الفلق سبعين مرة وقل اعوذ برب الناس سبعين مرة وقل يا ايها الكافرون سبعين مرة وتشرب من ذلك الماء غدوة
وعشية سبعة ايام متواليات قال النبي صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق نبيا ان جبرائيل قال ان الله يرفع عن الذي يشرب من هذا الماء كل داء في
جسده ويعافيه ويخرج من عروقه وجسده وعظمه وجميع اعضائه ويمحو ذلك من اللوح المحفوظ والذي بعثني بالحق نبيا ان لم يكن له ولد واحب ان يكون
له ولد بعد ذلك فشرب من ذلك الماء كان له ولد وان كانت المرأة عقيما شربت من ذلك الماء رزقها الله ولدا وان كان الرجل عنينا والمرأة عقيما وشرب
من الماء اطلق الله عنه وذهب ما عنده ويقدر على المجامعة وان احبت ان تحمل بابن حملت وان احبت ان تحمل بذكر او انثى حملت وتصديق ذلك في كتاب
الله يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما وان كان له صداع يشرب من ذلك يسكن عنه الصداع
باذن الله تعالى وان كان له وجع العين يقطر من ذلك الماء في عينيه ويشرب منه ويغسل عينيه يبرء باذن الله تعالى ويشد اصول الاسنان ويطيب الفم ولا
يسيل من اصول الاسنان اللعاب ويقطع البلغم ولا يتخم اذا اكل ويشرب ولا يتاذى بالريح ولا يصيبه الفالج ولا يشتكي ظهره ولا يتجع بطنه ولا يخاف من الزكام
ووجع الضرس ولا يشتكي المعدة والدود ولا يصيبه قولنج ولا يحتاج الى الحجامة ولا يصيبه الباسور ولا يصيبه الناسور ولا يصيبه الحكة ولا الجدري
ولا الجنون ولا الجذام والبرص والرعاف ولا القلس ولا يصيبه عمى ولا بكم ولا خرس ولا صمم ولا مقعد ولا يصيبه الماء الاسود في عينيه ولا يصيبه داء يفسد
عليه صومه وصلوته ولا يتاذى بالوسوسة ولا الجن ولا الشياطين وقال النبي صلى الله عليه وآله قال جبرائيل انه من شرب من ذلك الماء ثم كان به جميع
الاوجاع التي تصيب الناس فانها شفاء له من جميع الاوجاع فقلت يا جبرائيل هل ينفع في غير ما ذكرت من الاوجاع قال جبرائيل والذي بعثك بالحق نبيا
من قرء هذه الايات في الماء ملأ الله قلبه نورا وضياء ويلقي الالهام في قلبه ويجري الحكمة على لسانه ويحشو قلبه من الفهم والتبصرة ما لم يعط مثله
احدا من العالمين ويرسل اليه الف مغفرة والف رحمة ويخرج الغش والخيانة والغيبة والحسد والبغي والكبر والبخل والحرص والغضب من قلبه والعداوة
والبغضاء والنميمة والوقيعة في الناس وهو الشفاء من كل داء وقد روي في رواية اخرى عن النبي صلى الله عليه وآله فيما يقرء على ماء المطر في نيسان زيادة
وهي انه يقرء عليه سورة انا انزلناه ويكبر الله ويهلل الله ويصلي على النبي وآله عليه وعليهم السلام كل واحدة منها سبعين مرة (٦) **البحار** وجدت
بخط الشيخ علي بن الحسن بن جعفر المرزباني وكان تاريخ كتابه سنة ثمان وتسعمأة قال وجدت بخط الامام العلامة الشهيد السعيد محمد بن مكي ره روى
عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علمني جبرئيل دواء لا احتاج معه الى طبيب فقال بعض اصحابه نحب يا رسول الله تعلمنا
فقال ص يوخذ بنيسان يقرء عليه فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل يا ايها الكافرون وسبح اسم ربك الاعلى سبعين مرة والمعوذتان والاخلاص سبعين
مرة ثم يقرء لا اله الا الله سبعين مرة والله اكبر سبعين مرة وصلى الله على محمد وآل محمد سبعين مرة وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر سبعين مرة ثم يشرب منه جرعة بالعشاء وجرعة غدوة سبعة ايام متواليات قال النبي صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق نبيا ان الله
يدفع عمن يشرب هذا الماء كل داء وكل اذى في جسده ويطيب الفم ويقطع البلغم ولا يتخم اذا اكل وشرب ولا يؤذيه الرياح ولا يصيبه فالج ولا يشتكي ظهره
ولا جوفه ولا سرته ولا يخاف البرسام ويقطع عنه البرودة وحصر البول ولا تصيبه حكة ولا جدري ولا طاعون ولا جذام ولا برص ولا يصيبه الماء
الاسود في عينيه ويخشع قلبه ويرسل الله عليه الف رحمة والف مغفرة ويخرج من قلبه النكر والشرك والعجب والكسل والفشل والعداوة ويخرج من
عروقه الداء ويمحو عنه الوجع من اللوح المحفوظ واي رجل احب ان تحبل امرأته حبلت امرأته ورزقه الله الولد وان كان رجل محبوسا وشرب ذلك

كذا في الاصل والظاهر ان العبارة بحيث لا احتاج

لعل في العبارة سقط والاصل يوخذ ماء المطر بنيسان

اطلقه الله من السجن ويصل الى ما يريد وان كان به صداع سكن عنه وسكن عنه كل داء في جسم باذن الله تعالى (٧) **الفضل** بن الحسن
الطبرسي في مجمع البيان عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال لما مر النبي صلى الله عليه وآله بالحجر في غزوة تبوك قال لاصحابه لا يدخلن احد منكم
القرية ولا تشربوا من مائهم ولا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم الذي اصابهم الخبر **ورواه** الشيخ ابو الفتوح في
تفسيره مثله (٨) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا رقي في الماء ادنى الاناء الى فيه فدعا
بما شاء الله من غير ان يتفل فيه (٩) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه فان في
احد جناحيه سما والاخرى شفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء **ابواب الاشربة المحرمة باب ١ اقسام الخمر المحرمة** (١)
دعائم الاسلام عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال الخمر من خمسة اشياء من التمر والزبيب والحنطة والشعير والعسل يعني بعد العنب (٢) **فقه**
الرضا عليه السلام الخمر حرام بعينها والمسكر من كل شراب فما اسكر كثيره فقليله حرام ولها خمسة اسامي فالعصير من الكرم وهي الخمرة الملعونة والنقيع
من الزبيب والبتع من العسل والمزر من الشعير وغيره والنبيذ من التمر (٣) **الصدوق** في المقنع ان الله تبارك وتعالى حرم الخمر بعينها الى ان قال ولها
خمسة اسامي وساق مثله الا ان فيه والمزر وهو من الحنطة (٤) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان
من التمر لخمرا وان من العنب لخمرا وان من الزبيب لخمرا وان من العسل لخمرا وان من الحنطة لخمرا وان من الشعير لخمرا **باب ٢ تحريم العصير العنبي والتمري**
وغيرهما اذا غلا ولم يذهب ثلثاه واباحته بعد ذهابهما (١) **زيد النرسي** في اصله قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الزبيب يدق ويلقى في
القدر ثم يصب عليه الماء ويوقد تحته فقال لا تاكله حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث فان النار قد اصابته قلت فالزبيب كما هو في القدر و
يصب عليه الماء ثم يطبخ ويصفى عنه الماء فقال كذلك هو سواء اذا ادت الحلاوة الى الماء فصار حلوا بمنزلة العصير ثم نش من غير ان تصيبه
النار فقد حرم وكذلك اذا اصابته النار فاغلاه فقد فسد **قلت** هكذا متن الخبر في نسختين من الاصل وكذا نقله المجلسي فيما عندنا من نسخ البحار
ونقله في المستند عنه ولكن في كتاب الطهارة للشيخ الاعظم تبعا للجواهر ساقا متنه هكذا عن الصادق عليه السلام في الزبيب يدق ويلقى في القدر ويصب
عليه الماء فقال حرام حتى يذهب الثلثان وفي الثاني حرام الا ان يذهب ثلثاه قلت الزبيب كما هو يلقى في القدر قال هو كذلك سواء اذا ادت الحلاوة
الى الماء فقد فسد كلما غلا بنفسه او بالماء او بالنار فقد حرم حتى يذهب ثلثاه وفي الثاني الا ان يذهب ثلثاه بل فيه نسبة الخبر الى زيد الزراد
وزيد النرسي في مقام الاستدلال ورده ولا يخفى ما في المتن الذي ساقاه من التحريف والتصحيف والزيادة وكذا نسبته الى الزراد فلاحظ
(٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الحلال من النبيذ ان تنبذه وتشربه من يومه ومن الغد فاذا تغير فلا تشربه ونحن
نشربه حلوا قبل ان يغلي (٣) **وقد** روينا عن علي عليه السلام انه كان يروق الطلا وهو ما طبخ من عصير العنب حتى يصير له قوام (٤) **نصر بن**
مزاحم في كتاب صفين قال كتب امير المؤمنين عليه السلام الى الاسود بن قطنة واطبخ للمسلمين من الطلا ما يذهب ثلثاه (٥) **فقه الرضا** عليه السلام
اعلم ان اصل الكرم اذا اصابته النار او غلا من غير ان تصيبه النار فهو خمر ولا يحل شربه الا ان يذهب ثلثاه على النار ويبقى ثلثه فان نش من
غير ان تصيبه النار فدعه حتى يصير خلا من ذاته من غير ان يلقى فيه شيء (٦) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن ابي بصير قال سئلت ابا جعفر
عليه السلام عن نبيذ السقاية فقال يا ابا محمد كانوا يومئذ اشد جهدا من ان يكون لهم زبيب ينبذونه انما السقاية زمزم **قلت** الاولى تبديل
التمري بالزبيبي في العنوان واسقاط غيرهما منه لعدم ما يدل عليه في التمري وغيره وصراحة خبر زيد على الحاق الزبيبي بالعنبي وقد اثبتنا اعتبار اصله
في الفائدة الثانية من الخاتمة بما لا مزيد عليه **باب ٣ حكم ماء الزبيب وغيره وكيفية طبخه** (١) **الرسالة** الذهبية للرضا عليه السلام
صفة الشراب الذي يحل شربه واستعماله بعد الطعام قال ع وصفته هو ان يؤخذ من الزبيب المنقى عشرة ارطال فيغسل وينقع في ماء صاف
في غمرة وزيادة عليه اربع اصابع ويترك في انائه ذلك ثلاثة ايام في الشتاء وفي الصيف يوما وليلة ثم يجعل في قدر نظيفة وليكن الماء
ماء السماء ان قدر عليه والا فمن الماء العذب الذي ينبوعه من ناحية المشرق ماء براقا ابيضا خفيفا وهو القابل لما يعترضه على سرعة من
السخونة والبرودة وتلك دلالة على صفة الماء ويطبخ حتى ينشف الزبيب وينضج ثم يعصر ويصفى مائه ويبرد ثم يرد الى القدر ثانيا ويؤخذ
مقداره بعود ويغلى بماء لينة غليانا لينا رقيقا حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ثم يؤخذ من عسل النحل المصفى رطل فيلقى عليه ويؤخذ مقداره

ابواب الاشربة المحرمة

في اقسام الخمر المحرمة

في تحريم العصير العنبي والتمري اذا غلا ولم يذهب ثلثاه

الخمر من م

في حكم ماء الزبيب وغيره وكيفية طبخه

يمضي خ ل

مقداره ومقدار الماء الى اين كان من القدر ويغلى حتى يذهب قدر العسل ويعود الى حده ويؤخذ خرقة صفيقة فيجعل فيها زنجبيل وزن
درهم ومن القرنفل نصف درهم ومن الدارچيني نصف درهم ومن الزعفران درهم ومن سنبل الطيب نصف درهم ومن الهندباء مثله ومن المصطكي
نصف درهم بعد ان يسحق الجميع كل واحدة على حدة وينخل ويجعل في الخرقة ويشتد بخيط شدا جيدا وتلقى فيه وتمرس الخرقة في الشراب بحيث
تنزل قوى العقاقير التي فيها ولا يزال يعاهد بالتحريك على نار لينة برفق حتى يذهب عنه مقدار العسل ويرفع القدر ويبرد ويؤخذ مدة ثلثة اشهر
حتى يتداخل مزاجه بعضه ببعض وح يستعمل ومقدار ما يشرب منه اوقية الى اوقيتين من الماء القراح فاذا اكلت مقدار ما وصفت لك من الطعام
فاشرب من هذا الشراب مقدار ثلثة اقداح بعد طعامك فاذا فعلت ذلك فقد آمنت باذن الله تعالى يومك وليلتك من الاوجاع الباردة
المزمنة كالنقرس والرياح وغير ذلك من اوجاع العصب والدماغ والمعدة وبعض اوجاع الكبد والطحال والمعاء والاحشاء فان صدقت بعد
ذلك شهوة الماء فليشرب منه مقدار النصف مما كان يشرب قبله **باب ٤ تحريم العصير اذا اخذ مطبوخا ممن يستحله قبل ذهاب ثلثيه او يستحل المسكر**
وعدم قبول قوله لو اخبر بذهاب الثلثين واباحته اذا اخذ ممن لا يستحله قبل ذلك واخبر بذهاب الثلثين (١) **الشيخ** الطوسي في التهذيب باسناده
عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن يونس بن يعقوب عن معوية بن عمار قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل من اهل المعرفة بالحق يأتيني بالبختج و
يقول قد طبخ على الثلث وانا اعرفه انه يشربه على النصف فقال خمر لا تشربه قلت فرجل من غير اهل المعرفة ممن لا نعرفه يشربه على الثلث ولا يستحله
على النصف يخبرنا ان عند بختجا على الثلث قد ذهب ثلثاه وبقي ثلثه نشرب منه قال نعم **قلت** انما ذكرنا هذا الخبر مع ان الشيخ نقله في الاصل
عن الكافي بهذا السند ثم قال ورواه الشيخ باسناده عن احمد بن محمد لما بين المتنين من الاختلاف من النقيصة وزيادة كلمة خمر التي فيها فوائد كثيرة
وهذا من المواضع الذي يجب التنبيه على الاختلاف وقد تقدم على هذا الاشتباه صاحب الوافي وفي تركه من المفاسد ما لا يخفى **باب ٥ تحريم شرب**
الخمر (١) **ابو محمد** جعفر بن احمد القمي في كتاب المسلسلات اشهد بالله واشهد لله لقد املاء علينا ابو عبد الله محمد بن وهبان الديبلي قال
اشهد بالله واشهد لله لقد املاء علينا ابو عبد الله محمد بن احمد الصفواني فقال اشهد بالله واشهد لله لقد املاء علينا ابو الحسن القاسم بن العلاء
الهمداني فقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني ابو محمد الحسن بن علي عليهما السلام فقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني ابي علي بن محمد عليهما السلام
فقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني ابي محمد بن علي عليهما السلام فقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني ابي علي بن موسى عليهما السلام فقال اشهد
بالله واشهد لله لقد حدثني ابي موسى بن جعفر عليهما السلام فقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني ابي جعفر بن محمد عليهما السلام فقال اشهد بالله واشهد لله
لقد حدثني ابي محمد بن علي عليهما السلام فقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني ابي علي بن الحسين عليهما السلام فقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني
ابي الحسين بن علي عليهما السلام قال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني ابي علي بن ابي طالب صلوات الله عليه فقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني جبرئيل فقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني ميكائيل فقال اشهد
بالله واشهد لله لقد سمعت الجليل يقول شارب الخمر كعابد الوثن (٢) **زيد النرسي** في اصله قال حدثني ابو بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال
ما زالت الخمر في علم الله وعند الله حرام وانه لا يبعث الله نبيا ولا يرسل رسولا الا ويجعل في شريعته تحريم الخمر وما حرم الله حراما فاحله من بعد
الا للمضطر ولا احل الله حلالا قط ثم حرمه (٣) **الصفار** في بصائر الدرجات عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن
سنان قال سئلته عن النصف من شعبان فقال ما عندي فيه شيء ولكن اذا كان ليلة تسع عشر من شهر رمضان قسم فيها الارزاق وكتب فيها الآجال و
خرج فيها صكاك الحاج واطلع الله الى عباده فغفر الله لهم الا شارب الخمر الخبر (٤) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الخمر حرام الخبر (٥) **وعن** ابي جعفر عليه السلام قال مدمن الخمر يلقى الله حين يلقاه كعابد الوثن ومن شرب منها
شربة لم يقبل الله منه صلوة اربعين ليلة (٦) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال حرمت الجنة على مدمن الخمر وعابد وثن وعدو آل محمد عليهم السلام ومن
شرب الخمر فمات بعد ما شربها اربعين يوما لقي الله كعابد وثن (٧) **وعن** الحسن بن علي عليهما السلام انه كتب الى معوية كتابا يقرعه فيه ويكتبه بامور
صنع كان فيه ثم وليت ابنك وهو غلام يشرب الشراب ويلهو بالكلاب فخنت امانتك واخربت رعيتك ولم تؤد نصيحة ربك فكيف تولى على امة
محمد صلى الله عليه وآله من يشرب المسكر وشارب الخمر المسكر من المنافقين الفاسقين وشارب المسكر من الاشرار وليس شارب المسكر بامين على درهم
فكيف على الامة فعن قليل ترد على عملك حين تطوى صحائف الاستغفار وذكر باقي الكلام (٨) **القطب** الراوندي في لب اللباب اهدى تميم

٤ في تحريم العصير اذا اخذ مطبوخا ممن يستحله قبل ذهاب ثلثيه

٥ في تحريم شرب الخمر

از اينجا الى آخره قال بدون فاء است در نسخه اصل وشايد سهو كاتب باشد

٩ الداري راوية من خمر الى النبي صلى الله عليه وآله فقال صلعم هو حرام الخبر (٩) **وقال** صلعم ان شارب الخمر يموت عطشان ويدخل القبر
عطشان ويبعث وهو عطشان وينادي الف سنة واعطشاه فيؤتى بماء كالمهل يشوي الوجوه فينضج وجهه ويتناثر اسنانه وعيناه
في ذلك فاذا شرب صهر ما في بطنه ثم قال ان شرب الخمر يعلو الخطايا كما ان شجرته في البستان تعلو الاشجار وقال صلعم اياكم والخمر فانها
١٠ مفتاح كل شر (١٠) **فقه الرضا** عليه السلام واعلم ان شارب الخمر كعابد الاوثان وكناكح امه في حرم الله وهو يحشر يوم القيمة مع اليهود والنصارى
والمجوس والذين اشركوا اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون واعلم ان من شرب من الخمر قدحا واحدا لا يقبل الله صلوته
اربعين يوما ومن كان مؤمنا طين لبنى الايمان حظ ولا في الاسلام له نصيب لا يقبل منه الصرف ولا العدل وهو اقرب الى الشرك من الايمان
خصماء الله واعداؤه في ارضه شراب الخمر والزناة فان مات في اربعين يوما لا ينظر الله اليه يوم القيمة ولا يكلمه ولا يزكيه وله عذاب اليم لا يقبل
توبته في اربعين وهو في النار لا شك فيه الى ان قال وان الله تعالى حرم الخمر لما فيها من الفساد وبطلان العقول في الحقايق وذهاب الحياء من الوجه
ان الرجل اذا سكر فربما وقع على امه او قتل النفس التي حرم الله ويفسد ماله ويذهب بالدين ويسيء المعاشرة ويوقع العربدة وهو يورث مع
ذلك الداء الدفين فمن شرب الخمر في دار الدنيا سقاه الله من طينة خبال وهو صديد اهل النار وقال عليه السلام والخمر تورث نفساد القلب ويسود الاسنان
١١ ويبخر الفم ويبعده من الله ويقربه من سخطه وهو من شراب ابليس (١١) **جامع الاخبار** عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال والذي بعثني
بالحق نبيا ان شارب الخمر يجيء يوم القيمة مسودا وجهه ازرق عيناه مائلا شفتاه ويسيل لعابه على قدميه يقذره من رآه وقال صلعم والذي بعثني بالحق
نبيا ان شارب الخمر يموت عطشانا وفي القبر عطشان ويبعث يوم القيمة وهو عطشان وينادي واعطشاه الف سنة فيؤتى بماء كالمهل كشواء
١٢ الوجوه بئس الشراب فينضج وجهه ويتناثر اسنانه وعيناه في ذلك الاناء فليس له بد من ان يشرب فيصهر ما في بطنه (١٢) **وقال** صلعم لاهل الشام
والله الذي بعثني بالحق من كان في قلبه آية من القرآن ثم صب عليه الخمر يأتي كل حرف يوم القيمة فيخاصمه بين يدي الله عز وجل ومن كان له القرآن
١٣ خصما كان في النار (١٣) **وعن** علي بن عندليب بن موسى عن اسمعيل بن سليمان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في
جهنم لواديا يستغيث منه اهل النار كل يوم سبعين الف مرة وفي ذلك الوادي بيت من النار وفي ذلك البيت جب من النار وفي ذلك الجب
تابوت من النار وفي ذلك التابوت حية لها الف رأس في كل رأس الف فم في كل فم عشرة الاف ناب وكل ناب الف ذراع قال انس قلت يا رسول
١٤ الله لمن يكون هذا العذاب قال لشارب الخمر من حملة القرآن وقال صلعم شارب الخمر كعابد الوثن (١٤) **وقال** صلعم حلف ربي بعزته وجلاله لا
يشرب عبد من عبادي جرعة من خمر الا سقيته مثلها من الصديد مغفورا كان او معذبا ولا يتركها عبد من مخافتي الا سقيته مثلها من حياض القدس
(١٥) **وعنه** صلعم انه قال العبد اذا شرب شربة من الخمر ابتلاه الله بخمسة اشياء الاول قساوة قلبه والثاني تبرء منه جبرئيل وميكائيل واسرافيل
وجميع الملائكة والثالث تبرء منه جميع الانبياء والائمة عليهم السلام والرابع تبرء منه الجبار جل جلاله والخامس محله غضب عز وجل واما الذين فسقوا
١٦ فمأويهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون (١٦) **وعنه** صلعم اذا كان يوم القيمة
يخرج من جهنم جنس من عقرب رأسه في السماء السابعة وذنبه الى تحت الثرى وفمه من المشرق الى المغرب فقال اين من حارب الله ورسوله ثم هبط جبرئيل
فقال يا عقرب من تريد قال عقرب اريد خمسة تارك الصلوة ومانع الزكوة واكل الربوا وشارب الخمر وقوما يحدثون في المساجد حديث الدنيا
١٧ (١٧) **وقال** صلعم من شرب الخمر في الدنيا سقاه الله تعالى يوم القيمة من سم الاساود ومن سم العقارب شربة يتساقط لحم وجهه في الاناء قبل ان يشربها
فاذا شربها تفسخ لحمه وجلده كالجيفة يتأذى به اهل الجمع ثم يؤمر به الى النار الى ان قال وكان حقا على الله ان يسقيه بكل جرعة في الدنيا شربة
من صديد جهنم الى ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل شارب الخمر كمثل الكبريت فاحذروه لا ينتنكم كما ينتن الكبريت فان شارب الخمر يصبح
ويمسي في سخط الله وما من احد يبيت سكرانا الا كان للشيطان عروسا الى الصباح فاذا اصبح وجب عليه ان يغتسل كما يغتسل الجنابة فان لم يغتسل
لم يقبل منه صرف ولا عدل ولا يمشي على ظهر الارض ابغض الى الله من شارب الخمر (١٨) **وعنه** صلعم انه قال من شرب الخمر مساء اصبح مشركا ومن شرب صباحا
١٩ امسى مشركا وقال صلعم شارب الخمر يعذبه الله تعالى بسبعين وثلاثمائة نوع من العذاب (١٩) **وعن** الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام
٢٠ الفتنة ثلثة حب النساء وهو سيف الشيطان وحب الخمر وهو رمح الشيطان الى ان قال ومن احب شرب الخمر حرمت عليه الجنة الخبر (٢٠) **عن**
٢١ النبي صلى الله عليه وآله قال شارب الخمر مكذب بكتاب الله اذ لو صدق كتاب الله لحرم حرامه (٢١) **العياشي** في تفسيره عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله

قال اسمعته يقول بينما حمزة بن عبد المطلب وأصحاب له على شراب لهم بقال له السكركة قال فتذاكروا الشريف فقال لهم حمزة كيف لنا به فقالوا هذه ناقة ابن اخيك على عليه السلام فخرج اليها فنحرها ثم اخذ كبدها وسنامها فاقبل على عليه السلام فابصر ناقته فدخله من ذلك فقال له عمك حمزة صنع هذا فاقبل فذهب الى النبي صلى الله عليه وآله فشكا ذلك اليه قال فاقبل معه رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل لحمزة هذا رسول الله صلى الله عليه وآله بالباب فخرج حمزة وهو مغضب فلما راى رسول الله صلى الله عليه وآله الغضب في وجهه انصرف فقال لحمزة لو اراد ابن ابي طالب ان يقودك بزمام فعل فدخل حمزة منزله وانصرف النبي صلى الله عليه وآله قال وكان قبل احد فقال فانزل الله تحريم الخمر فامر رسول الله صلى الله عليه وآله بانهم فاكفيت الخبر (٢٢) **وعن** علي بن يقطين قال سئل الفقيه ابا الحسن عليه السلام عن الخمر هل هي محرمة في كتاب الله فان الناس يعرفون النهي ولا يعرفون التحريم فقال ابو الحسن عليه السلام بل هي محرمة قال في اي موضع هي محرمة بكتاب الله يا ابا الحسن قال قول الله تبارك وتعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق الى ان قال واما الاثم فانها الخمر بعينها وقد قال الله في موضع آخر يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس فاما الاثم في كتاب الله فهي الخمر والميسر فهي النرد والشطرنج وانهما كبير كما قال الله الخبر (٢٣) **الطبرسي** في الاحتجاج عن ابي يعقوب قال لقيت انا ومعلى بن خنيس الحسن بن الحسن بن علي بن ابيطالب عليهم السلام فقال يا يهودي فاخبرنا بما قال ابو جعفر بن محمد عليهما السلام فقال هو والله اولى بالهودية منكما ان اليهودي من شرب الخمر (٢٤) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في حديث قال الله تعالى وعزتي ما من احد يشرب شربة من الخمر الا اسقيه مثلها من الصديد يوم القيمة معفورا كان او معذبا

باب ١ انه لا يجوز سقي الخمر صبيا ولا مملوكا ولا كافرا وكذا اكل لحمه وكراهة سقي الدواب الخمر وكل محرم واطعامها اياه (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان يعالج بالخمر والمسكر وان يسقى الاطفال والبهائم وقال الاثم على من سقاها (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وروي ان من سقى صبيا اجرعة من مسكر سقاه الله من طينة الخبال حتى ياتي بعدد مما اتى ولن ياتي ابدا يفعل به ذلك معفورا له او معذبا (٣) **جامع الاخبار** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في حديث في الخمر الا ومن سقاها غيره يهوديا او نصرانيا او امراة او صبيا او من كان من الناس فعليه كوزر من شربها (٤) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال كل مسكر خمر وكل خمر حرام الى ان قال ومن سقا صغيرا لا يعرف حلاله من حرامه كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال (٥) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في حديث ان الله تعالى قال وعزتي ما من احد يسقي صبيا او ضعيفا شربة من الخمر الا اسقيه مثلها من الصديد يوم القيمة معذبا كان او مغفورا الخبر

باب ٧ كراهة تزويج شارب الخمر وقبول شفاعته وتصديق حديثه وايمانه على امانته وعيادته وحضور جنازته ومجالسته (١) **فقه الرضا** عليه السلام واياك ان تزوج شارب الخمر فان تزوجته فكانما قدمت الى الزنا والا تصدقه اذا حدثك ولا تقبل شفاعته ولا تامنه على شئ من مالك فان ائتمنته فليس لك على الله ضمان ولا تواكله ولا تضاجره ولا تضاحكه في وجهه ولا تصافحه ولا تعانقه فان مرض فلا تعده فان مات فلا تشيع جنازته الى ان قال ولا تجالس شارب الخمر ولا تسلم عليه اذا لقيته فان سلم عليك فلا ترد عليه السلام بالمساء والصباح ولا تجتمع معه في مجلس فان اللعنة اذا نزلت عمت من في المجلس (٢) **زيد النرسي** في اصله قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول قال ابو جعفر عليه السلام يا بني ان من ايمن شارب خمر على امانة فلم يؤدها لم يكن له على الله ضمان في الاجر ولا خلف ثم ان ذهب يدعو الله عليه لم يستجب الله دعاءه (٣) **جامع الاخبار** قال النبي صلى الله عليه وآله لا تجالسوا مع شارب الخمر ولا تعودوا مرضاهم ولا تشيعوا جنازتهم ولا تصلوا على امواتهم فانهم كالاب اهل النار كما قال الله عز وجل احشروا فيها ولا تكلمون (٤) **وعنه** ص قال الا من اطعم شارب الخمر لقمة من الطعام او شربة من الماء لسلط الله عليه في قبره حيات وعقارب طول اسنانها ماة وعشرة ذراع واطعمه الله من صديد جهنم يوم القيمة ومن قضى حاجته كانما قتل الف مومن او هدم الكعبة الف مرة (٥) **وقال** ص مجاورة اليهود والنصارى خير من مجاورة شارب الخمر ولا تصادقوا شارب الخمر فان تصادقه ندامة (٦) **وعن** عايشة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من اطعم شارب الخمر لقمة سلط الله على جسده حية وعقربا ومن قضى حاجته فقد اعان على هدم الاسلام ومن مرضه فقد اعان على قتل مومن ومن جالسه حشره الله يوم القيمة اعمى لا حجة له ومن شرب الخمر فلا تزوجوه وان مرض فلا تعودوه الخبر (٧) **القطب الراوندي** في لب اللباب قال جعفر الصادق عليه السلام لا يزوج شارب الخمر اهلا ان يزوج ولا ان يؤتمن على امانة لقوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم (٨) **وقال** امير المومنين عليه السلام مصادقة اليهود والنصارى خير من مصادقة شارب الخمر ومن صافح شارب الخمر كتب عليه خطيئة (٩)

الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن محمد بن الحنفية عن ابيه امير المؤمنين علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال من شرب الخمر بعد ما حرمه الله
على لساني فان خطب فلا يزوج وان حدث فلا يصدق وان شفع فلا يشفع ولا يؤتمن على شيء فان ائتمنه على امانة فهلكت فحق على الله تعالى ان لا
يعوضه منها **باب ٨ ان شرب الخمر والمسكر من الكبائر** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر
بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال السكر من الكبائر (٢) **العياشي** في تفسيره عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام مثله
(٣) **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال جمع الشر كله في بيت وجعل مفتاحه شرب الخمر وقال ص الخمر ام الخبائث (٤) وقال ص
من مات سكرانا عاين ملك الموت سكرانا ودخل القبر سكرانا ويوقف بين يدي الله تعالى سكرانا فيقول الله عز وجل له ما لك فيقول انا سكران فيقول
الله بهذا امرتك اذهبوا به الى سكران فيذهب الى جبل في وسط جهنم فيه عين تجري مدة ودماء لا يكون طعامه وشرابه الا منه (٥) وقال ص
الخمر جماع الاثم وام الخبائث ومفتاح الشر (٦) وقال ص في حديث فوالذي بعثني بالحق نبيا انه ما شرب الخمر الا ملعون في التورية والانجيل والقرآن
(٧) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن علي عليه السلام قال ان خمسة اشياء تقع بخمسة اشياء ولا بد لتلك الخمسة من النار الى ان قال ومن شرب
المثلث فلا بد له من شرب الخمر ولا بد لشارب المسكر من النار (٨) **جعفر بن** احمد القمي في كتاب الغايات عن احمد بن اسمعيل الكاتب عن ابيه
قال اقبل محمد بن علي عليهما السلام في المسجد الحرام فقال بعضهم لو بعثتم اليه بعض اهله فسئله فاتاه شاب منهم فقال له يا عم ما اكبر الكبائر قال شرب الخمر فاتاهم
فقالوا عد اليه فلم يزالوا به حتى عاد اليه فسئله فقال قل له الم اقل لك يا ابن اخ ان شرب الخمر يدخل صاحبه في الزنا والسرقة وقتل النفس التي حرم
في الشرك وافاعيل الخمر تعلو كل ذنب كما تعلو شجرتها كل شجرة **باب ٩ ثبوت الكفر والارتداد باستحلال شرب الخمر او المسكر او النبيذ** (١)
الحسن بن فضل الطبرسي في المكارم عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال يا ابن مسعود والذي بعثني بالحق ليأتي على الناس زمان يستحلون
الخمر ويسمونه النبيذ عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين انا منهم بريء وهم مني براء (٢) **جامع الاخبار** عنه ص مثله وعنه ص قال
لا يجمع الخمر والايمان في جوف او قلب رجل ابدا **وتقدم** عن المسلسلات ان الله تعالى قال شارب الخمر كعابد الوثن (٣) **دعائم الاسلام**
عن ابي جعفر عليه السلام قال مدمن الخمر يلقى الله حين يلقاه كعابد الوثن الخبر (٤) **وعن** علي عليه السلام انه قال لا تواد من يستحل المسكر فان شاربه مع
تحريمه ايسر من هالك يستحله او يحله وان لم يشربه فكفى بتحليله اياه براءة ورد لما جاء به النبي صلى الله عليه وآله ورضي بالطواغيت (٥) **و**
عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من شرب مسكرا فاذهب عقله خرج منه روح الايمان (٦) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن النبي صلى الله عليه
وآله قال ان الله لا يجمع الخمر والايمان في جوف امرء ابدا (٧) **فقه الرضا** عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال شارب الخمر ملعون شارب
الخمر كعبدة الاوثان يحشر يوم القيمة مع فرعون وهامان **باب ١٠ وجوب التوبة من شرب الخمر والمسكر وعدم وجوب الاخلاص في تركها** (١) **زيد**
النرسي في اصله عن علي بن مزيد قال حضرت ابا عبد الله عليه السلام ورجل يسئله عن شارب الخمر اتقبل صلوته فقال ابو عبد الله عليه السلام لا تقبل
صلوة شارب الخمر اربعين يوما الا ان يتوب قال له الرجل فان تاب من يومه وساعته قال يقبل توبته وصلوته اذا تاب وهو يعقله فاما ان يكون في
سكره فما يعبأ بتوبته **باب ١١ تحريم كل مسكر قليلا كان او كثيرا** (١) **كتاب** مثنى بن الوليد الحناط عن ابي بصير قال دخلت على ام حميدة اعزيها
بابي عبد الله عليه السلام فبكت ثم قالت يا ابا محمد لو شهدته حين حضرته الموت وقد قبض احدى عينيه ثم قال ادعوا لي قرابتي ومن يطف بي فلما اجتمعوا
حوله قال ان شفاعتنا لا تنال مستخفا بالصلوة ولم يرد علينا الحوض من يشرب من هذه الاشربة فقال له بعضهم اي اشربة هي فقال كل مسكر (٢)
البحار عن دلائل الطبري عن القاضي ابي الفرج المعافى عن اسحق بن محمد بن علي عن احمد بن الحسن المقري عن محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن موسى عن
عمي ابيه الحسين وعلي ابني موسى عن ابيهما عن ابيه عن جعفر بن محمد عن آبائه عن فاطمة عليهم السلام قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا حبيبة ابيها
كل مسكر حرام وكل مسكر خمر (٣) **الصدوق** في التوحيد عن محمد عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله ادب نبيه صلى الله عليه وآله حتى اذا اقامه على ما اراد قال له وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين الى ان قال فحرم الله الخمر وحرم رسول
الله صلى الله عليه وآله كل مسكر فاجاز ذلك كله الخبر (٤) **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى بن عبيد عن زياد بن مروان
القندي عن محمد بن عمارة عن الفضيل بن يسار قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام كيف كان يصنع امير المؤمنين عليه السلام بشارب الخمر فقال كان يحده قلت فان
عاد قال كان يحده قلت فان عاد قال كان يقتله قلت فكيف كان يصنع بشارب المسكر قال مثل ذلك قلت فمن شرب شربة مسكر كمن شرب شربة خمر فقال سواء فاستعظمت

في ان شرب الخمر والمسكر من الكبائر ٨

في ثبوت الكفر والارتداد باستحلال شرب الخمر ٩

في وجوب التوبة من شرب الخمر او المسكر ١٠

في تحريم كل مسكر قليلا كان او كثيرا ١١

ذلك فقال لي يا فضيل لا تستعظم ذلك فان الله تعالى انما بعث محمدا صلى الله عليه وآله رحمة للعالمين وان الله ادب نبيه فاحسن ادبه فلما تادب
فوض اليه فحرم الله الخمر وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله كل مسكر فاجاز الله ذلك له الخبر (٥) **دعائم الاسلام** عن علي بن الحسين ومحمد
بن علي عليهما السلام انهما ذكرا وصية علي عليه السلام وساقا الوصية الى ان قالا قال ع ولا يرد على رسول الله صلى الله عليه وآله من اكل مالا حراما لا والله
لا والله لا والله ولا يشرب من حوضه ولا تنال شفاعته لا والله ولا من ادمن على شرب شيء من هذه الاشربة المسكرة الوصية (٦) **وعن**
علي عليه السلام انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا احل مسكرا قليله وكثيره حرام (٧) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال كل مسكر
حرام قيل له اعنك قال لا بل قاله رسول الله صلى الله عليه وآله قيل كله قال نعم الجرعة منه حرام (٨) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال حرم رسول
الله صلى الله عليه وآله المسكر من كل شراب وما حرمه رسول الله صلى الله عليه وآله فقد حرمه الله وكل مسكر حرام الخبر (٩) **وعن** رسول الله
صلى الله عليه وآله انه قال ليس مني من استخف بالصلوة ليس مني من شرب مسكرا لا يرد علي الحوض لا والله (١٠) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم يرحمك
الله ان الله تبارك وتعالى حرم الخمر بعينه وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله كل شراب مسكر وقال قال ص الخمر حرام بعينها والمسكر من كل شراب
(١١) **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من شرب الخمر في الدنيا سقاه الله يوم القيمة من سم الاساود الى ان قال ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وآله الا وان الله عز وجل حرم الخمر بعينها والمسكر من كل شراب الا وان كل مسكر حرام (١٢) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي
عن حميد بن شعيب السبيعي عن جابر بن يزيد الجعفي عن جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان نبي الله صلى الله عليه وآله رفع ذات يوم يديه حتى رئي بياض
ابطيه فقال اللهم اني لم احل لك مسكرا (١٣) **القطب** الراوندي في فقه القرآن في قوله تعالى واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به
اذ قلتم سمعنا واطعنا عن ابي جعفر عليه السلام انه قال الميثاق هو ما بين الله في حجة الوداع من تحريم كل مسكر وكيفية الوضوء على ما ذكره الله في كتابه ونصب
امير المؤمنين عليه السلام اماما للخلق كافة (١٤) **المفيد** في رسالة المتعة عن جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان عن الصادق عليه السلام قال ان الله عز وجل حرم على شيعتنا الشراب من كل
مسكر وعوضهم عن ذلك المتعة (١٥) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال كل مسكر خمر وكل خمر حرام ومن شرب مسكرا نجست صلوته
اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال قال صديد اهل النار الخبر

باب ١٢ تحريم الاصرار على شرب الخمر والمسكر (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن
جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة لا ينظر الله اليهم المنان
بالفعل وعاق والديه ومدمن خمر (٢) **جعفر بن احمد القمي** في كتاب المانعات عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يدخل الجنة
صاحب خمس مدمن الخمر الخبر (٣) **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله بنى الفردوس بيده وحظرها على كل مشرك ومدمن الخمر سكير
(٤) **مجموعة** الشهيد نقلا من كتاب الخصائص العلوية على جميع البرية والمآثر العلوية لسيد كذا الذرية اشهد بالله واشهد الله لقد قرأت على ابي
علي القرشي عن ابي نعيم عن محمد بن عبد الله بن قضاعة لقد حدثني القسم بن العلاء الهمداني يرفعه الى علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابيه عليهم السلام
ان النبي صلى الله عليه وآله قال اشهد بالله واشهد الله لقد قال لي جبرئيل يا محمد ان مدمن الخمر كعابد وثن (٥) **دعائم الاسلام**
عن ابي جعفر عليه السلام قال مدمن الخمر يلقى الله عز وجل حين يلقاه كعابد الوثن (٦) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال حرمت الجنة على ثلثة
مدمن الخمر وعابد وثن وعدو آل محمد عليهم السلام (٧) **الشيخ** ابو الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال شارب الخمر كعابد
الوثن ومدمن الخمر كعابد الوثن (٨) **ابو القاسم** الكوفي في كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ثلثة لا يحجبون عن
النار العاق والديه والمدمن الخمر الى ان قال قيل وما المدمن في الخمر قال الذي اذا وجدها شربها الخبر (٩) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى
الله عليه وآله انه قال كل مسكر حرام وكل مسكر خمر ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها حرمها في الآخرة (١٠) **وعنه** ص قال يجيء
مدمن الخمر يوم القيمة مزرقة عيناه مسودا وجهه ما يلاشفته يسيل لعابه مشدودة ناصيته الى ابهام قدمه خارجة يداه من صلبه فيفزع منه
اهل الجمع اذا راوه مقبلا الى الحساب الخبر **باب ١٣ ان ما اسكر كثيره فقليله حرام** (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه
قال حرم رسول الله صلى الله عليه وآله المسكر من كل شراب وما حرمه رسول الله صلى الله عليه وآله فقد حرمه الله وكل مسكر حرام وما اسكر كثيره

بعينه خ ل

١٢ في تحريم الاصرار على شرب الخمر والمسكر

والمدمن في الخمر ظ

١٣ في ان ما اسكر كثيره فقليله حرام

فقليله حرام (٢) وعن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه سئل عن شرب العصير فقال لا باس بشربه من الاناء الطاهر غير الضاري اشربه يوما
وليلة ما لم يسكر كثيره فاذا اسكر كثيره فقليله حرام لا تشربوا حزنا طويلا فبعد ساعة او بعد ليلة يذهب لذة الخمر ويبقى اثامه فاتقوا الله
وحاسبوا انفسكم فانما كان شيعة علي عليه السلام يعرفون بالورع والاجتهاد والمحافظة ومجانبة الصغائر والمحبة لاولياء الله (٣) فقه
الرضا عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال الخمر حرام بعينه والمسكر من كل شراب فما اسكر كثيره فقليله منها حرام وقال وكل شراب
يتغير العقل منه كثيره وقليله حرام (٤) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما اسكر الفرق منه فملاء الكف
منه حرام وعنه صلى الله عليه وآله قال كل مسكر حرام اوله وآخره (٥) العياشي في تفسيره عن ابي الربيع عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال ان الله حرم الخمر بعينها
فقليلها وكثيرها حرام كما حرم الميتة والدم ولحم الخنزير وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله الشراب من كل مسكر فما حرمه رسول الله صلى الله عليه وآله
فقد حرم الله الى ان قال كلما اسكر كثيره فقليله حرام (٦) وعن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن النبيذ والخمر بمنزلة واحدة هما
قال لا ان النبيذ ليس بمنزلة الخمر ان الله حرم الخمر قليلها وكثيرها كما حرم الميتة والدم ولحم الخنزير وحرم النبي صلى الله عليه وآله من الاشربة المسكر وما
حرم رسول الله صلى الله عليه وآله فقد حرمه الله الخبر (٧) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في حديث ومن ادخل عرقا من عروقه
شيئا مما يسكر كثيره عذب ذلك العرق بستين وثلاثمائة نوع من العذاب باب ١٤ ان ما فعل فعل الخمر فهو حرام (١) الشيخ الطوسي في رسالة
تحريم الفقاع عن جماعة عن ابي القسم جعفر بن محمد بن قولويه وابي غالب احمد بن محمد الزراري وابي عبد الله الحسين بن رافع كلهم عن محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كل مسكر حرام وكل مخمر حرام (٢) دعائم الاسلام
عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الاواني الضارية فقال انه لم يحرم النبيذ من جهة الظروف لكنه حرم قليل المسكر وكثيره (٣) الشيخ ابو
الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال كل شراب عاقبته كعاقبة الخمر فهو حرام باب ١٥ عدم جواز التداوي بشيء من الخمر والنبيذ
والمسكر وغيرها من المحرمات اكلا وشربا (١) ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن حاتم بن اسمعيل عن النضر عن الحسين بن عبد الارجاني عن مالك
بن مسمع المسمعي عن فائد بن طلحة قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن النبيذ يجعل في دواء قال لا ينبغي لاحد ان يستشفي بالحرام (٢) وعن عبد الحميد بن
عمر بن الحر قال دخلت على ابي عبد الله الصادق عليه السلام ايام قدم من العراق فقال ادخل على اسمعيل بن جعفر فانه شاك وانظر مما وجعه قال فقمت
من عند الصادق عليه السلام ودخلت عليه فسئلته عن وجعه الذي يجده فاخبرني به فوصفت له دواء فيه نبيذ فقال لي اسمعيل يا ابن الحر النبيذ حرام
وانا اهل بيت لا نستشفي بالحرام (٣) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان يعالج بالخمر والمسكر الخبر (٤) وعن
جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا يتداوى بالخمر ولا المسكر ولا تمتشط النساء به فقد اخبرني ابي عن ابيه عن جده ان عليا صلوات الله عليه وعلى
الائمة من ولده قال ان الله عز وجل لم يجعل في رجس حرمه شفاء (٥) القطب الراوندي في الخرائج روي عن ابي عبد الله عليه السلام ان حبابة
الوالبية مرت بعلي عليه السلام ومعها سمك فيها جرية فقال ما هذا الذي معك قالت سمك ابتعته للعيال فقال نعم زاد العيال السمك ثم قال وما
هذا الذي معك قالت اخي اعتل من ظهره فوصف له اكل جري فقال يا حبابة ان الله لم يجعل الشفاء فيما حرم والذي نصب الكعبة لو تشاء ان
اخبرك باسمها واسم ابيها فضربت به الارض وقالت استغفر الله من حملي هذا (٦) العياشي في تفسيره عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول المضطر لا يشرب الخمر لانها لا تزيده الا شرا لان شربها قتلته فلا يشرب منها قطرة (٧) عوالي اللئالي قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لا شفاء في حرام باب ١٦ حكم التقية في شرب المسكرات وفي الفتوى باباحتها (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه
قال حرم رسول الله صلى الله عليه وآله المسكر من كل شراب وما حرمه رسول الله صلى الله عليه وآله فقد حرمه الله وكل مسكر حرام وما اسكر كثيره فقليله
حرام فقال له رجل من اهل الكوفة اصلحك الله ان فقهاء بلدنا يقولون انما حرم السكر فقال يا شيخ ما ادري ما يقول فقهاء بلدك حدثني ابي عن
ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قال التقية ديني ودين آبائي في كل شيء الا في تحريم المسكر وخلع الخفين عند الوضوء والجهر ببسم الله الرحمن
الرحيم (٢) ابو عمرو الكشي في رجاله عن نصر بن صباح عن اسحق بن محمد البصري عن جعفر بن محمد بن الفضيل عن محمد بن علي الهمداني عن درست
بن ابي منصور قال كنت عند ابي الحسن موسى عليه السلام وعنده الكميت بن زيد فقال للكميت انت الذي تقول فالان صرت الى امية والامور الى مصائر
قال قد قلت ذلك فوالله ما رجعت عن ايماني واني لكم لموالي ولعدوكم لغال ولكني قلته على التقية قال اما الان قلت ذلك ان التقية تجوز في شرب

١٤ في ان ما فعل فعل الخمر فهو حرام

١٥ في عدم جواز التداوي بشيء من الخمر والمسكر

١٦ في حكم التقية في شرب المسكرات وفي الفتوى باباحتها

الخمر **باب ١٧ تحريم التنبيذ** (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الحلال من التنبيذ ان تنبذه وتشربه من يومه من الغد فاذا تغير فلا تشربه ويحل لشربه حلوا قبل ان يغلى (٢) **وعنه عليه السلام** انه سئل عن الاواني الضارية فقال انما يحرم التنبيذ من جهة الظروف لكنه حرم قليل المسكر وكثيره (٣) **جامع الاخبار** قال النبي صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق نبيا ليأتين على الناس زمان يستحلون الخمر ويسمونه بالتنبيذ عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين انا منهم برئ وهم مني برآء (٤) **الصدوق** في الخصال بالاسناد الآتي عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن الشطرنج والنرد قال لا تقربوهما قلت فالغناء قال لا اخر فيه قلت فالنبيذ قال انهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن كل مسكر وكل مسكر حرام

١٧ في تحريم التنبيذ

الخمر **باب ١٨ احكام ظروف الشراب** (١) **الصدوق** في الخصال عن محمد بن موسى المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام في الحديث المتقدم قلت فالظروف التي تصنع فيها قال انهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الدباء والمزفت والحنتم والنقير قلت وما ذاك قال الدباء القرع والمزفت الدنان والحنتم جرار الاردن والنقير خشبة كان اهل الجاهلية ينقرونها حتى يصيروا لها اجوافا ينبذون فيها وقد قيل الحنتم الجرار الخضر **باب ١٩ تحريم الفقاع** اذا غلا ووجوب اجتنابه وذكر الحسين عليه السلام عنده وبدء تولده

١٨ في احكام ظروف الشراب

عليه لعن في تاليه (١) **الشيخ الطوسي** في رسالة تحريم الفقاع اخبرني ابو الحسين بن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن ابان عن محمد بن اسمعيل قال سئلت ابا الحسن عليه السلام عن شرب الفقاع فكرهه كراهة شديدة كذا واخبرني عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن زكريا بن يحيى قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اسئله عن الفقاع واصفه له فقال الا تشربه فاعد عليه كما ذكرت اصفه له كيف يصنع فقال لا تشربه لا تراجعني فيه (٢) **واخبرني** جماعة عن ابي غالب الزراري وابي المفضل الشيباني وجعفر بن محمد بن قولويه والحسين بن داضع عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمر بن سعيد عن الحسن الجمال وابن مهزيار قالا سئلنا ابا الحسن عليه السلام عن الفقاع فقال هو خمر مجهول وفيه حد شارب الخمر (٣) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن الحسين عن ابي سعيد عن ابي جميلة البصري قال كنت مع يونس بن عبد الرحمن اذ قال اخبرني هشام بن الحكم انه سئل ابا عبد الله عليه السلام عن الفقاع فقال لا تشربه فانه خمر مجهول فاذا اصاب ثوبك فاغسله وروى ابو حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الفقاع حد الخمر (٤) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فقال لا تقربه فانه من الخمر (٥) **وعن** عمر بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الفقاع فقال هو خمر (٦) **واخبرنا** جماعة عن ابي القسم جعفر بن محمد بن قولويه وابي غالب احمد بن محمد الزراري وابي عبد الله الحسين بن داضع كلهم عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن اخيه الحسن عن الرضا عليه السلام قال كل مسكر حرام وكل محمر حرام والفقاع حرام (٧) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن شرب الفقاع فقال لا تشربه فانه مكروه كيف هو فاخبر فقال هو حرام فلا تشربه (٨) **فقه الرضا** عليه السلام واعلم ان كل صنف من صنوف الاشربة التي لا يغير العقل شربه الكثير منها الا بأس به سوى الفقاع فانه منصوص على تغيير هذه العلة **باب ٢٠ تحريم بيع الفقاع وكل مسكر** (١) **الشيخ الطوسي** في رسالة تحريم الفقاع اخبرني جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن سليمان بن جعفر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ما تقول في شرب الفقاع الان قال اما انا يا سليمان او كان الحكم والدارمي يجلدان شاربه ولقد نلت بابه (٢) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه واحمد بن ادريس جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء قال كتب اليه يعني الرضا عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٣) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٤) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٥) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٦) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٧) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٨) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٩) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (١٠) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (١١) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (١٢) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (١٣) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (١٤) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (١٥) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (١٦) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (١٧) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (١٨) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (١٩) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٢٠) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٢١) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٢٢) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٢٣) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٢٤) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٢٥) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٢٦) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٢٧) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٢٨) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٢٩) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٣٠) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٣١) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٣٢) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٣٣) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٣٤) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٣٥) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٣٦) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٣٧) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٣٨) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٣٩) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٤٠) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٤١) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٤٢) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٤٣) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٤٤) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٤٥) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٤٦) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٤٧) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٤٨) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٤٩) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٥٠) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٥١) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٥٢) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٥٣) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٥٤) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٥٥) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٥٦) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٥٧) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٥٨) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٥٩) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٦٠) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٦١) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٦٢) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٦٣) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٦٤) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٦٥) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٦٦) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٦٧) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٦٨) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٦٩) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٧٠) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٧١) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٧٢) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٧٣) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٧٤) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٧٥) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال ابو الحسن عليه السلام لو ان الدارمي نلت بابه لجلدت شاربه ولقد نلت بابه (٧٦) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين الفلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماض

من اهل السواد قلت انا ندخل عليهم وهم على موائدهم يشربون الخمر قال ليس بدخولك عليهم باس (٣) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه
وآله انه نهى عن الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر **باب ٢٣ تحريم عصر الخمر وسقيها وحملها وحفظها وبيعها وشرائها واكل ثمنها والمساعدة**
على اتخاذها وشربها (١) **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه عن آبائه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الخمر حرام و
لعن الله الخمر بعينها واكل ثمنها وعاصرها ومعتصرها وبايعها ومشتريها وشاربها وساقيها وحاملها والمحمولة اليه (٢) **القطب الراوندي**
في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في حديث لعن الله الخمر وعاصرها ومعتصرها وساقيها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه (٣)
جامع الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في حديث في الخمر الا وشاربها وساقيها وعاصرها ومعتصرها وبايعها ومبتاعها
وحاملها والمحمولة اليه واكل ثمنها سواء في عار واثمها ولا يقبل الله تعالى منهم صلوة ولا صوما ولا حجا ولا عمرة حتى يتوب الخبر (٤) **الشيخ**
ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبايعها ومبتاعها
وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه واكل ثمنها **باب ٢٤ نجاسة الخمر وكل مسكر وعدم نجاسة بصاق شارب الخمر** (١) **الشيخ**
الطوسي في رسالة تحريم الفقاع اخبرني جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن الحسين عن ابي سعيد عن ابي جميلة البصري عن يونس بن عبد الرحمن
في حديث قال اخبرني هشام بن الحكم انه سئل ابا عبد الله عليه السلام عن الفقاع فقال لا تشربه فانه خمر مجهول فاذا اصاب ثوبك فاغسله **باب ٢٥**
حكم شرب الخمر عند العطش (١) **العياشي** في تفسيره عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المضطر لا يشرب الخمر لانها لا تزيده الا شرا
لان شربها قتلته فلا يشرب منها قطرة **باب ٢٦ عدم تحريم الفقاع قبل ان يغلي وحكم ما لم يعلم غليانه** (١) **الشيخ** الطوسي في رسالة تحريم
الفقاع باسناده عن احمد بن محمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن مرازم قال كان يعمل لابي الحسن عليه السلام الفقاع في منزله قال ابن ابي عمير
ولم يعمل فقاع يغلي **قال** الشيخ بعد رد الخبر من وجوه ما لفظه ورابعها ما ذكره ابن ابي عمير من ان المراد به فقاع لا يغلي قال ابو علي بن الجنيد وكان الشعير
وغيره مما يعمل منه الفقاع يؤخذ فيستخرج منه عصارته ويجعل في اناء لم يضر بالفقاع ولا بغيره من الاشربة المسكرة ولا لحقه نشيش ولا غليان ولا جعل
فيه ما يغليه ويقفره فان ذلك لا باس بشربه والذي يدل على ذلك ما اخبرنا به جماعة عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن
ابان عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى قال كتب عبد الله بن محمد الرازي الى ابي جعفر الثاني عليه السلام ان رايت ان تفسر لي الفقاع فانه قد اشتبه علينا
امكروه بعد غليانه ام قبله فكتب اليه لا تقرب الا ما لم يضر آنيته وكان جديدا فاعاد الكتاب اليه اني كنت اسئل عن الفقاع ما لم يغل فاني لا اشربه
الا ما كان في اناء جديد او غير ضار ولم اعرف حد الضرارة والجديد وسئل ان يفسر ذلك له وهل يجوز شرب ما يعمل في الغضار والزجاج والخشب
ونحوه من الاواني فكتب يعمل الفقاع في الزجاج وفي الفخار الجديد الى قدر ثلث عملات ثم لم يعمل فيه الا في اناء جديد والخشب مثل ذلك (٢) **و**
اخبرني جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن ابي علي محمد بن همام عن الحسن بن هرون الحارثي المعروف بابن هرونا قال اخبرنا ابرهيم بن
مهزيار عن اخيه قال كتب علي بن محمد الحضيني الى ابي جعفر الثاني عليه السلام يسئله عن الفقاع وكتب اني شيخ كبير وهو يحط عني طعامي وتمرء لي فما
ترى فيه فكتب اليه لا باس بالفقاع اذا عمل اول عمله او الثانية في اواني الزجاج والفخار فاما اذا ضري عليه الاناء فلا تقربه قال فاقراني الكتاب
وقال لست اعرف ضراوة الاناء فاعاد الكتاب اليه جعلت فداك لست اعرف حد ضراوة الاناء فاشرح لي من ذلك شرحا بينا اعمل به فكتب اليه
ان الاناء اذا عمل ثلاث عملات او اربعة ضري عليه فاغلاه فاذا غلا حرم فاذا حرم فلا يتعرض له (٣) **واخبرني** جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى
عن ابيه عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال سئلته عن شراب الفقاع الذي يعمل في
السوق ويباع ولا ادري كيف يعمل ولا متى عمل ايحل علي ان اشربه قال لا احبه **باب ٢٧ نوادر ما يتعلق بابواب الاشربة المحرمة** (١) **الحسن بن**
ابي الحسن الديلمي في ارشاد القلوب والحسين بن حمدان الحضيني في الهداية واللفظ للاول عن الصادق عليه السلام في حديث طويل في قصة مسجد قبا ورؤية
رسول الله صلى الله عليه وآله بعد وفاته ومخاصمة عمر معه الى ان قال عليه السلام فقال يعني له بالله يا نسيت شعرك في اول شهر رمضان الذي فرض علينا
صيامه حيث جاءك حذيفة بن اليمان وسهل بن حنيف ونعمان الازدي وخزيمة بن ثابت في يوم جمعة الى دارك ليقضيك دينا عليك فلما انتهوا الى باب
الدار سمعوا لك صلصلة في الدار فوقفوا بالباب ولم يستاذنوا عليك فسمعوا ام بكر تناشدك وتقول لك قد عمل حر الشمس بين كتفيك قم الى داخل
البيت واتبعد عن الباب لئلا يسمعك احد من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله فيهدر دمك فقد علمت ان محمدا صلى الله عليه وآله اهدر دم من افطر

٢٣ في تحريم عصر الخمر وسقيها وحملها

٢٤ في نجاسة الخمر وكل مسكر

الظاهر محمد بن احمد بن يحيى

٢٥ في حكم شرب الخمر عند العطش

٢٦ في عدم تحريم الفقاع قبل ان يغلي وحكم ما لم يعلم غليانه

جماعة نسخة هداية

٢٧ في نوادر ما يتعلق بابواب الاشربة المحرمة

يوما

هات

يوما من شهر رمضان من غير سفر ولا مرض خلافا على الله وعلى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت لها لا ام لك افضل طعامي من الليل وأتوني بالكأس
من الخمر وحذيفة ومن معه بالباب يسمعون حاور بكما فجاءت بصحيفة فيها طعام من الليل وصب لي خمرا فأكلت من الصحيفة وشربت من الخمر في ضحى النهار
وقالت لزوجها هذه الابيات ذرينا نصطبح يا ام بكر فان الموت نقب عن هشام ونقب عن اخيك وكان صعبا من الاقوام شريب المدام
يقول لنا ابن كبشة سوف نحيى وكيف حياة اشلاء وهام ولكن باطل ما قال هذا وافك من زخاريف الكلام الا اهل مبلغ الرحمن عني باني
تارك شهر الصيام وتارك كل ما اوحى الينا محمد من اساطير الكلام فقل لله يمنعني شرابي وقل لله يمنعني طعامي ولكن الحكيم رأى حميرا
فالجمها فتاهت في اللجام فلما سمعت حذيفة ومن معه يهجو محمدا صلى الله عليه وآله هجموا عليك في دارك فوجدوك وقعب الخمر في يدك وانت تكرعها
فقالوا ما لك يا عدو الله خالفت الله ورسوله وحملوك بهيئتك الى مجمع الناس بباب رسول الله صلى الله عليه وآله وقصوا عليه قصتك واعادوا شعرك
فدنوت منك وساررتك وقلت لك في ضجيج قل اني شربت الخمر ليلا فثملت فزال عقلي فأتيت ما أتيته نهارا ولا علم لي بذلك فعسى ان يدرأ عنك الحد
وخرج محمد صلى الله عليه وآله فنظر اليك فقال استيقظوه فقلت رأيناه وهو ثمل يا رسول الله لا يعقل فقال ويحكم الخمر يزيل العقل تعلمون هذا من
انفسكم وانتم تشربونها فقلنا نعم يا رسول الله وقد قال فيها امرؤ القيس الشاعر شعرا شربت الاثم حتى زال عقلي كذاك الخمر يفعل بالعقول ثم
قال محمد صلى الله عليه وآله انظروه الى افاقته من سكرته وامهلوه حتى أريتهم انك صحوت فسألك محمد صلى الله عليه وآله فأخبرته بما اوعزته اليك
شربك لها بالليل وزاد الحصيني هنا كانت حلالا في سائر الشرائع والملل وفي شريعة محمد صلى الله عليه وآله الى ذلك اليوم وجاء بتحريمها بسبب ذلك

الخرم

(٢) قال الحسين بن حمدان حدثني جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن خنيف عن محول بن ابراهيم عن زيد الشحام عن ابي حمزة الثمالي عن ابي خالد عبد ٢
الله بن غالب عن جابر بن عبد الله بن حرام الانصاري وحذيفة اليماني وعثمان بن سهل ابن حنيف وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين بالحديث الذي
كان لحذيفة بن اليمان مع كذا بهؤلاء الثلاثة نفر في يوم الجمعة في اول شهر رمضان الذي فرض الله على المسلمين صيامه فيما كان من اكل ابي بكر وشربه
الخمر وشعره الذي ما تضمنه من تذكير وتمام الخبر ان المسلمين ضجوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فيما يجب على ابي بكر من نقضه الصيام واكله الطعام
وشربه الخمر وقوله الشعر الذي الكفر بالله عز وجل فاجتمعت تيم وهي قبيلة وعدي وهي قبيلة وزهرة وهي قبيلة عبد الرحمن بن عوف وكل من في قريش فقالوا
يا رسول الله ما الذنب في لا حرمت علينا الخمر فيهب لنا ذنبه وأقبل منا الكفارة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما حكم الا حكم الله وانا منتظر ما يأتي
به جبرئيل عن الله عز وجل ونص الآيات في الذي خبث لا يخرج الا نكدا ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن شرب الخمر واحتجوا بانه مطلق حلال لم ينزل
تحريمه في كتاب الله عز وجل وذكروا ان نوحا قد شرب وسكر من الخمر حتى رقد فخرج ابنه حام وقد حملت الريح ثوب ابيه نوح حتى كشفت عورته فوقف
ينظر اليه ويضاحك ويعجب من ابيه فخرج سام اخوه فنظر اليه ما يصنع فقال يا اخي حام لم تهزء فلم يقبل منه فنظر الى الموضع ما نظر حام فاذا
الريح قد كشفت ثوب ابيهما وهو سكران نائم فرد عليه ثوبه والقى عليه ملاءته وقعد يحرسه الى ان افاق وانتبه من رقدته فنظر الى سام وقال يا بني ما
حالك وملاءتك علي وثوبك منكر الا يكون اخوك جنى عليك او علي جناية فقعدت تحرسني منها فقال سام الله ورسوله اعلم فهبط جبرئيل فقال يا نوح الله
يقرئك السلام ويقول لك ان حاما فعل كيت وكيت وان ساما بعد ذلك فرد وطرح عليك ملاءته وقعد يحرسك من اخيه حام ومن الريح فقال
ابوه نوح بدل الله بحام من الجمال قبحا ومن الخير شرا ومن الايمان كفرا ولعنه لعنا وبيلا كما صنع بابيه وسوالك لم يشكر للولاية ولا للهداية فاستحال
جماله سوادا او بجا مقلقا مجدرا مفرطحا طمطانيا فوثب على ابيه نوح يريد قتله فوثب ابنه سام فضرب هامته بعصا عنده فدعا نوح وتبرأ منه
الايمان فسماه رستان يجعل بينهما العداوة والبغضاء الى يوم القيمة واحتجوا بان العرب والعجم في المغرب بها منذ عرفوها بل وقبل كانوا يشربون الخمر
ويسقون منها وان شبرا وشبيرا ابناه هرون قربا قربانا لم يسقياه الخمر وفقا بقربان فنزلت لنا رواحتهما لان الخمر كانت في بطونهما فبلا بذلك الى

وشربا هما

ان قال المسلمون لم تنهنا عن شربها يا رسول الله انزل فيها شيء من عند الله تعالى او لا نعمل به فانزل الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه فقال المسلمون انما امرنا بالاجتناب ولم يحرم علينا الخمر فانزل الله تعالى انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة
والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون قالوا امرنا ان ننتهي عنها ولم يحرم علينا فانزل الله يسئلونك عن الخمر
والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما فقال المسلمون فيه اثم ومنافع وان كان الاثم اكبر من المنافع فلا يحرم علينا فانزل الله تعالى
قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق فصح تحريم الخمر لقولهم الاثم اسم من اسماء الخمر واستشهدوا بما تقدم من قول

امرء القيس شربت الاثم حتى زال عقلي كذاك الخمر يذهب بالعقول لقول الله عز وجل فيهما اثم كبير فقد حرم الاثم فمن هذا التنزيل صح تحريم
الخمر وللسيد الحميري ره لولا عتيق وسوء سكرته كانت حلالا كسائغ العسل وفي قصيدته الاخرى نونية كانت حلالا كسائر الزمن (٣)
الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره في قوله تعالى ويسئلونك عن الخمر والميسر عن جماعة من المفسرين في سبب نزول هذه الاية ما ملخصه ان
جماعة من الصحابة قالوا يا رسول الله افتنا في الخمر والميسر فانهما مذهبة للعقل مسلبة للمال فنزلت هذه الاية فامسك عن الخمر جماعة ولم يمسك
عنها جماعة لما فيها من المنافع الى ان اضاف عبد الرحمن بن عوف وهيأ طعاما ودعا جماعة فلما اكلوا سقاهم الخمر فدخل المغرب وهم سكارى
فقدموا احدهم ليصلي بهم فقرأ الحمد وقل يا ايها الكافرون وقرأ فيها اعبد ما تعبدون الى آخرها فنزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تقربوا
الصلوة وانتم سكارى الاية فامسك عنها جماعة اخرى وقالوا لا خير فيما يصدنا عن الصلوة وفيه الاثم وقوم آخر يشربونها في غير اوقات الصلوة
الى ان شربها احد من المسلمين يوما وسكر وتذكر قتلى بدر فبكى وناح ورثاهم بهذه الابيات تحيى بالسلامة ام بكر وهل لك بعد رهطك من
سلام ذريني اصطبح بكرا فاني رايت الموت يندر عن هشام وود بنو المغيرة لو فدوه بالف من رجال او سوام وكاين بالطوى طوى
بدر من الشرى تكلل بالسنام وكاين بالطوى طوى بدر من القينات والحلل الكرام فاخبر النبي صلى الله عليه وآله بقصته فاتاه وفي يده
شيء يريد ان يضربه به فاستعاذ به واعتذر وتاب ثم ذكر قصة حمزة كما مر ما يقاربها قال ثم ان عتبان بن مالك هيأ طعاما وشوى راس بعير و
احضر جماعة فيهم سعد بن ابي وقاص فلما سكروا تفاخروا بالاشعار فانشد سعد قصيدة في فخر قومه فقام انصاري فاخذ عظم الراس وشجى به
راس سعد فشكا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال احد من الصحابة اللهم بين لنا بيانا شافيا في الخمر فانزل الله هذه الاية من سورة المائدة
انما الخمر والميسر الاية (٤) الشيخ الطوسي في اماليه باسناده عن الفضل بن شاذان قال روى محمد بن رافع واحمد بن نصر وحميد بن زنجويه
زاد بعضهم على بعض عن علي بن عاصم والنضر بن شميل عن عوف عن ابي القموص قال شرب انسان الخمر قبل ان يحرم فاقبل ينوح على قتلى المشركين الذين
قتلهم النبي صلى الله عليه وآله يوم بدر فقال تحيى بالسلامة ام بكر وهل لك بعد رهط من سلام ذريني اصطبح يا بكر اني رايت الموت رحب
عن هشام فود بنو المغيرة لو فدوه بالف من رجال او سوام يحدثنا النبي بان سيحيى فكيف حيوة اصداء وهام الى من مبلغ من الرحمن
عني باني تارك شهر الصيام ايقتلني اذا ما كنت حيا ويحيني اذا رمت عظامي اذا ما الراس فارق منكبيه فقد شبع الانيس من الطعام
وقال بعض الشعراء في ذلك لولا فلان وسوء سكرته كانت حلالا كسائغ العسل (٥) الامير صدر الدين محمد بن غياث الدين منصور الدشتكي
الشيرازي في رسالة قبايح الخمر على ما نقله السيد المعاصر في روضات قال روي عن طريق اهل البيت عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه
قال سيأتي زمان على امتي ياكلون شيئا اسمه البنج انا بريء منهم وهم بريئون مني وقال ص سلموا على اليهود والنصارى ولا تسلموا على اكل البنج وقال ص
من احتقر ذنب البنج فقد كفر وقال ص من اكل البنج فكانما هدم الكعبة سبعين مرة وكانما قتل سبعين ملكا مقربا وكانما قتل سبعين نبيا مرسلا
وكانما احرق سبعين مصحفا وكانما رمى الى الله سبعين حجرا وهو ابعد من رحمة الله من شارب الخمر واكل الربوا والزاني والنمام

كتاب الغصب باب تحريمه ووجوب رد المغصوب الى مالكه

(١) دعائم الاسلام روينا عن ابي عبد الله عن ابيه
عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله خطب يوم النحر بمنى في حجة الوداع وهو على ناقة العضباء فقال ايها الناس اني
خشيت اني لا القاكم بعد موقفي هذا بعد عامي هذا فاسمعوا ما اقول لكم فانتفعوا به ثم قال اي يوم اعظم حرمة قالوا هذا اليوم يا رسول الله قال
فاي الشهور اعظم حرمة قالوا هذا الشهر يا رسول الله قال فاي بلد اعظم حرمة قالوا هذا البلد يا رسول الله قال فان حرمة اموالكم عليكم وحرمة دمائكم
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى ان تلقوا ربكم فيسئلكم عن اعمالكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد وذكر باقي الحديث (٢)
وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث فمن نال من رجل شيئا من عرض او مال وجب عليه الاستحلال من ذلك والانفصال من كل ما كان منه اليه
وان كان قد مات فلينتصل من المال الى ورثته وليتب الى الله مما اتى اليه حتى يطلع عليه عز وجل بالندم والتوبة والانفصال ثم قال ولست اخذ
بتاويل الوعيد في اموال الناس ولكني ارى ان اؤدي اليهم ان كانت قائمة في يدي من اغتصبها وينتصل اليهم منها وان فوتها المغتصب اعطى العوض
منها فان لم يعرف اهلها تصدق بها عنهم على الفقراء والمساكين وتاب الى الله عز وجل مما فعل (٣) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في حديث
ولا يجوز اخذ مال المسلم بغير طيب نفس منه (٤) الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال على اليد ما اخذت حتى

كذا في الاصل والظاهر الا من مبلغ الرحمن عني

كتاب الغصب

في تحريم الغصب ووجوب رد المغصوب الى مالكه

كتاب الغصب

حتى تؤديه عوالي اللئالي عنه صلى الله عليه وآله مثله (٥) وعنه صلى الله عليه وآله قال المسلم اخو المسلم لا يحل ماله الا عن طيب نفس منه (٦) وعن
عبد الله بن السائب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وآله قال لا يأخذن متاع اخيه جادا ولا لاعبا من اخذ عصا اخيه فليردها (٧) و
عنه صلى الله عليه وآله قال من اتخذ من الارض شبرا بغير حق خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين (٨) وعنه صلى الله عليه وآله
قال من اقتطع مال مؤمن غصبا بغير حقه لم يزل الله معرضا عنه ماقتا لاعماله التي يعملها من البر والخير لا يثبتها في حسناته حتى يتوب ويرد المال الذي
اخذه الى صاحبه (٩) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال اربعة يزيد عذابهم على عذاب اهل النار رجل مات وفي
عنقه اموال فيكون في تابوت من جمر الخبر باب ٢ ان من زرع او غرس في ارض مغصوبة فله الزرع والغرس وعليه اجرة الارض لصاحبها وازالتها
(١) الشيخ الطوسي في اماليه عن الحسين بن عبيد الله بن ابرهيم عن هرون بن موسى التلعكبري عن محمد بن همام بن سهيل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد
بن خالد الطيالسي عن رزيق بن زبير الخلقاني قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام يوما اذ دخل عليه رجلان من اهل الكوفة من اصحابنا فقال ابو عبد الله عليه السلام
اعرفتهما قلت نعم هما من مواليك فقال نعم والحمد لله الذي جعل اجلة موالي من عراق فقال له احد الرجلين جعلت فداك انه كان على مال لرجل ينسب الى
بني عمار الصياف بالكوفة وله بذلك ذكر حق وشهود فاخذ المال ولم استرجع منه الذكر بالحق ولا كتبت عليه كتابا ولا اخذت منه براءة وذلك لاني وثقت
به وقلت له مزق الذكر بالحق الذي عندك فمات وتهاون بذلك ولم يمزقها واعقب هذا ان طالبني بالمال وراثه وحاكموني واخرجوا بذلك الذكر بالحق
واقاموا العدول فشهدوا عند الحاكم فباع علي قاضي الكوفة معيشة لي وقبض القوم المال وهذا رجل من اخواننا ابتلي بشراء معيشتي من القاضي ثم ان
ورثة الميت اقروا ان المال كان ابوهم قد قبضه وقد سألوه ان يردوا علي معيشتي ويعطونه في انجم معلومة فقال اني احب ان تسأل عن ابي عبد الله عليه السلام
عن هذا فقال الرجل جعلت فداك كيف اصنع قال عليك ان ترجع بمالك على الورثة وترد المعيشة على صاحبها وتخرج يدك عنها قال فاذا انا فعلت ذلك
له ان يطالبني بغير ذلك قال نعم له ان يأخذ منك ما اخذت من الغلة من ثمر الثمار وكل ما كان مرسوما في المعيشة يوم اشتريها يجب ان ترد كل ذلك الا
ما كان من زرع زرعته انت فان للمزارع اما قيمة الزرع واما ان يصبر عليك الى وقت حصاد الزرع فان لم يفعل كان ذلك له ورد عليك القيمة وكان
الزرع له قلت جعلت فداك فان كان هذا قد احدث فيها بناء وغرسا قال له قيمة ذلك او يكون ذلك المحدث بعينه يقلعه ويأخذه فقلت جعلت فداك ارأيت ان
كان فيها غرس او بناء فقلع الغرس وهدم البناء فقال يرد ذلك الى ما كان او يغرم القيمة لصاحب الارض فاذا رد جميع ما اخذ من غلاتها الى صاحبها
ورد البناء والغرس وكل محدث الى ما كان او رد القيمة كذلك يجب على صاحب الارض ان يرد عليه كل ما خرج عنه في اصلاح المعيشة من قيمة غرس او بناء
او نفقة في مصلحة المعيشة ورفع النوائب عنها كل ذلك فهو مردود اليه (٢) الصدوق في المقنع وان اتى رجل ارض رجل فزرعها بغير اذنه فلما
بلغ الزرع جاء صاحب الارض فقال زرعت بغير اذني فزرعك لي وعلي ما انفقت فللزارع زرعه ولصاحب الارض كرى ارضه باب ٣ ان من غصب ارضا
فبنى فيها رفع بناؤه وسلمت الارض الى المالك (١) قد تبين وجهه في الخبر المذكور في الباب السابق عوالي اللئالي روى يعلى بن مرة الثقفي
ان النبي صلى الله عليه وآله قال من اخذ ارضا بغير حقها كلف ان يحمل ترابها الى المحشر (٢) وروى عنه صلى الله عليه وآله انه قال من اخذ شبرا من
الارض بغير حقه طوق به يوم القيمة من سبع ارضين باب ٤ تحريم اكل مال اليتيم عدوانا (١) فقه الرضا عليه السلام روي عن العالم عليه السلام انه قال
من اكل مال اليتيم درهما واحدا ظلما من غير حق يخلده الله في النار (٢) وروي ان اكل مال اليتيم من الكبائر التي وعد الله عليها النار فان الله
عز وجل من قائل يقول ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وباقي اخبار الباب تقدم في كتاب التجارة
باب ٥ عدم جواز التصرف في المال المغصوب حتى في الحج والعمرة والجهاد والصدقة مع العلم بمالكه (١) الشيخ المفيد في اماليه عن احمد بن محمد بن الحسن بن
الوليد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن حديد بن حكيم الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال واعلموا
انه من خضع لصاحب سلطان الدنيا او من يخالفه في دينه طلبا لما في يديه من دنياه اخمله الله ومقته عليه ووكله اليه فان هو غلب على شيء من دنياه وصار
اليه منه شيء نزع الله البركة منه ولم يأجر على شيء ينفق منه في حج ولا عتق ولا بر باب ٦ ان من غصب جارية واولدها وجب عليه ردها والولد
للمولى الا ان يرضى بقيمته (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من اغتصب جارية فاولدها اخذها صاحبها والولد رقيقا
ومن اشترى مغصوبة فاولدها اخذها صاحبها وقيمة الولد باب ٧ تحريم التصرف في المال المغصوب على الغاصب وغيره الا المالك ومن اذن له
وكذا الشراء منه (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن شراء الشيء من الرجل الذي يعلم انه يخون او يسرق او يظلم قال

٢ في حكم من زرع او غرس في ارض مغصوبة

واعلم اني بعد ما اثبت هذا الخبر في هذا الباب رايت الشيخ نقله في ابواب عقد البيع وشروطه فاردت ان اضرب عليه على رسمي في امثاله فالتفت ان ذكره هنا انسب والشيخ في اخر الباب لم يشر اليه فقلت فائدته فاعرضت عن ضربه وابقيته على حاله لتكثر فائدته منه

٣ في حكم من غصب ارضا فبنى فيها

٤ في تحريم اكل مال اليتيم عدوانا

٧ في تحريم التصرف في المال المغصوب

لا بأس بالشراء منه ما لم يعلم المشتري خيانة او ظلماً او سرقة فان علم فان ذلك لا يحل بيعه ولا شراؤه ومن اشترى شيئاً من السحت لم يعذره الله لانه
٢ اشترى ما لا يحل له (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا يحلبن احدكم ماشية احد الا باذنه ايحب احدكم ان يؤتى مشربته فيكسر
خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم فلا يحلبن احدكم ماشية الا باذنه **باب ٨** ان المالك له اخذ ماله ممن وجده عنده وان كان
١ اشتراه من الغاصب وحكم الرجوع الى الغاصب (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال كل ذي مال احق بماله (٢) **و**
عن ابي جعفر عليه السلام انه قال اذا اغتصب الرجل عبداً فاستأجره او استأجر العبد بنفسه ثم استحقه مولاه اخذه واخذ الاجرة ممن كانت في يديه
١ **باب ٩** نوادر ما يتعلق بابواب كتاب الغصب (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من اغتصب ماشية فتناسلت في يديه او
٢ كثرت فهو وما تناسلت منها للمغصوب منه وكذلك اذا اغتصب امة فولدت (٢) **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه قال اذا اغتصب الرجل امة فهلكت عنده
٣ فهو ضامن لقيمتها فان كان قد وطئها فعلقت منه ثم استحقها صاحبها فاخذها وهي حبلى فماتت من النفاس فالغاصب ضامن لقيمتها (٣) **وعنه**
عليه السلام انه قال في الغاصب يعمل العمل ويزيد الزيادة فيما اغتصب قال ما عمل فزاده فهو له وما زاده مما ليس من عمله فهو لصاحب الشيء وما نقص فهو على
٤ الغاصب (٤) **وعن** ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم انه قال من تعدى على شيء مما لا يحل كسبه فاتلفه فلا شيء عليه
٥ فيه ورفع اليه رجل كسر بربطاً فابطله (٥) **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه قال من كسر بربطاً او لعبة من اللعب او بعض الملاهي او خرق زق مسكر او خمر فقد
٦ احسن ولا غرم عليه (٦) **وعن امير المؤمنين** عليه السلام انه قضى فيمن قتل دابة عبثاً او قطع شجراً او افسد زرعاً او هدم بيتاً او عور بئراً او نهراً ان
يغرم قيمة ما استهلك وافسد وضرب جلدات نكالاً وان اخطأ ولم يتعمد ذلك فعليه الغرم ولا حبس ولا ادب وما اصاب من بهيمة فعليه ما نقص من ثمنه
٧ (٧) **العياشي** في تفسيره عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من زرع حنطة في ارض فلم يزك زرعه او خرج زرعه كثير
الشعير فظلم عمله في ملك رقبة الارض او بظلم من مزارعه واكرته لان الله يقول فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم الخبر **كتاب**
١ **الشفعة باب ١** انها لا تثبت الا للشريك (١) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الشفعة في كل مشترك ربع وحائط
١ فلا يحل له ان يبيع حتى يعرضه على شريكه فان باع فشريكه احق به **باب ٢** عدم ثبوت الشفعة للجار الذي ليس بشريك (١) **دعائم الاسلام**
٢ روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام انه قال وليس للجار شفعة وله حق وحرمة (٢) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه
١ قال لا شفعة لجار **باب ٣** ان الشفعة لا تثبت للشريك الا قبل القسمة فلو وقع البيع بعدها فلا شفعة (١) **دعائم الاسلام** روينا عن
٢ ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام انه قال لا شفعة فيما وقعت عليه الحدود (٢) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال في
٣ حديث ولا شفعة في مقسوم (٣) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال الشفعة جائزة فيما لم يقع عليه الحدود فاذا وقع القسم والحدود فلا شفعة الخبر
٤ (٤) **فقه الرضا** عليه السلام وانما يجب الشفعة لشريك غير مقاسم فاذا عرف حصته رجل من حصة شريك فلا شفعة لواحد منهم (٥) **السيد**
٥ الرضي في المجازات النبوية عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة (٦) **الشيخ** الطوسي في اماليه عن ابي هريرة
٦ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا وقعت الحدود فلا شفعة (٧) **عوالي اللئالي** روى سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
٧ هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الشفعة فيما لا يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة (٨) **وعن** الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
٨ جابر قال انما جعل رسول الله صلى الله عليه وآله الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وضربت الطرق فلا شفعة **ورواه** في الدرر اللئالي
٩ عن جابر عنه مثله (٩) **الصدوق** في المقنع واعلم ان الشفعة لا تجب الا لشريك غير مقاسم (١٠) **وروي** انه اذا رفت الارف وحدت الحدود
١٠ فلا شفعة **باب ٤** في ثبوت الشفعة بعد القسمة اذا بقيت الشركة في الطريق وبيع مع الملك (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله
١ عليه السلام انه قال لا شفعة الا في مشاع الدار فاذا وقعت القسمة لم يكن بين صاحب العلو وصاحب السفل شفعة الا ان يكون بينهما شيء مشترك
٢ (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وروي انه ليس في الطريق شفعة الى ان قال ولا في شيء مقسوم فاذا كانت دار فيها دور وطريق ابوابها في عرصة واحدة
فباع رجل داراً منها من رجل وكان لصاحب الدار الاخرى شفعة اذا لم يتهيأ له ان يحول باب الدار التي اشتراها الى موضع آخر فان حول بابها فلا
٣ شفعة لاحد عليه (٣) **الصدوق** في المقنع واذا كانت دار فيها دور وطريق ابوابها في عرصة واحدة فباع احد منهم داراً منها من رجل
طلب صاحب الدار الاخرى الشفعة فان له عليه الشفعة اذا لم يتهيأ له ان يحول باب الدار التي اشتراها الى الموضع آخر فان حول بابها فلا شفعة لاحد

٨ في ان المالك له اخذ ماله ممن وجده عنده

٩ في نوادر ما يتعلق بابواب كتاب الغصب

كتاب الشفعة

١ في انها لا تثبت الا للشريك

٤ في ثبوت الشفعة بعد القسمة اذا بقيت الشركة في الطريق

كتاب الشفعة

عليه **باب ٥** ثبوت الشفعة في الارضين والدور والمساكن والامتعة وكل مبيع عدا ما استثني (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا شفعة الا في مشاع او ما كان من طريق مشترك او حائط معقود بخشب او حجارة او ما اشبه ذلك من البناء ولاصحاب الزائفة غير النافذة الشفعة بعضهم على بعض باشتراك الزائفة (٢) **وعنه** عليه السلام انه قال الشفعة في كل عقار والعقار النخل والارضون والدور (٣) **فقه الرضا** عليه السلام وروي ان الشفعة واجبة في كل شيء من الحيوان والعقار والرقيق (٤) **الصدوق** في المقنع وهي في كل شيء واجبة من حيوان وارض وعقار (٥) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال الشفعة في كل مشترك ربع او حائط فلا يحل له ان يبيعه حتى يعرضه على شريكه فان باعه فشريكه احق به (٦) **وروى** جابر عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا شفعة الا في ربع او حائط (٧) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال الشريك شفيع والشفعة في كل شيء **باب ٦** ان الشفعة لا تثبت لليهودي والنصراني على المسلم وتثبت للغائب واليتيم ويأخذ له الولي مع المصلحة (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال شفعة الشريك واجبة اذا كان من المسلمين وليس للذمي شفعة وحق المسلم واجب شفيعا كان او غير شفيع (٢) **وعنه** عليه السلام انه قال ولا يقطع الشفعة الغيبة وقال ع الشفعة للغائب والصغير كما هي لغيرهما اذا قدم الغائب وبلغ الصغير (٣) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الشفيع يكون غائبا عن البيع قال لا يقطع شفعته حتى يحضر علم بالبيع او لم يعلم (٤) **وعنه** عليه السلام انه قال في الشفيع يحضر وقت الشراء ثم يغيب ثم يقدم فيطلب شفعته قال هو على شفعته ما لم يذهب وقتها ووقت الشفعة للحاضر البالغ سنة فاذا انقضت السنة بعد وقت البيع ولم يطلب شفعته فلا شفعة له (٥) **وعنه** عليه السلام انه قال الوالد يقوم بالشفعة لولده الطفل والوصي لليتيم والقاضي لمن لا وصي له اذا كان ذلك من النظر له (٦) **وعن** امير المؤمنين علي عليه السلام انه قال الشفعة لليهود والنصارى فيما بينهم وليس لاحد منهم على مسلم شفعة (٧) **فقه الرضا** عليه السلام ولا شفعة ليهودي ولا نصراني ولا مخالف (٨) **الصدوق** في المقنع ووصي اليتيم بمنزلة ابيه يأخذ له بالشفعة وللغائب شفعة **باب ٧** ان الشفعة لا تثبت الا بين شريكين لا ازيد فان زادوا فلا شفعة لاحد منهم وثبوت الشفعة في الحيوان والمملوك (١) **فقه الرضا** عليه السلام وروي ان الشفعة واجبة في كل شيء من الحيوان والعقار والرقيق اذا كان الشيء بين الشريكين فباع احدهما فالشريك احق به من الغريب واذا كان اكثر من اثنين فلا شفعة لواحد منهم **الصدوق** في المقنع مثله وزاد وارض (٢) **البحار** عن كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه عن هرون بن موسى عن محمد بن علي عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن ابن فضال عن الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال الشفعة على عدد الرجال وليس باصل (٣) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا كان العبد بين رجلين فباع احدهما نصيبه فالآخر احق بالبيع وليس في الحيوان شفعة (٤) **وعنه** عليه السلام انه قال في حديث والشفعة على قدر الانصباء بالحصص **قلت** حمل النفي في الحيوان على صورة تعدد الشركاء وثبوت الشفعة مع تعددهم على التقية **باب ٨** عدم ثبوت الشفعة في السفينة والنهر والطريق والرحى والحمام (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث ولا شفعة في سفينة ولا في نهر ولا في حيوان (٢) **وعنه** عليه السلام انه قال لا شفعة في بئر ولا نهر ولا شفعة الا ان يكون مع شيء من ذلك اصل الارض لم يقسم (٣) **الصدوق** في المقنع ولا شفعة في سفينة ولا طريق ولا نهر ولا رحى ولا ثوب ولا شيء غير مقسوم (٤) **فقه الرضا** عليه السلام ولا شفعة في سفينة ولا في طريق لجميع المسلمين ولا في حيوان وروي انه ليس في الطريق شفعة ولا في النهر ولا في حمام ولا في ثوب **باب ٩** عدم ثبوت الشفعة في الدار اذا اشتريت برقيق ومتاع وجوهر وحكم ما اذا جعلت مهر امرأة (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من اشترى حصة برقيق او متاع بز او جوهر او ما اشبه ذلك فليس عليه فيه شفعة (٢) **وعنه** عليه السلام انه قال اذا دفع الرجل الحصة في صداق امرأته فلا شفعة **باب ١٠** في ان الشفعة هل تورث ام لا (١) **البحار** عن كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه عن هرون بن موسى عن محمد بن علي عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن ابن فضال عن الصادق عن ابيه عن آبائه ع عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الشفعة لا تورث (٢) **عوالي اللئالي** عن العلامة انه روي عن علي عليه السلام انه قال لا تورث الشفعة **باب ١١** نوادر ما يتعلق بابواب كتاب الشفعة (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا انعقد البيع وجبت الشفعة قبض المال او لم يقبض (٢) **وعنه** عليه السلام انه قال اذا اكترى الشفيع من المشتري الارض المبيعة او الدار او عامله في النخل وساومه في شيء من ذلك فقد قطعت شفعته (٣) **وعنه** عليه السلام انه سئل عن رجل ادعى انه اشترى شقصا عن غائب فقام عليه الشفيع قال لا شفعة له حتى يثبت البيع (٤) **وعنه** ع

الرائفة د ل كذا في نسخة عتيقة والموجود في المتن في نسختين وفي نسخة فقيه عصره صاحب الجواهر الرافعة على ما نقله فيه وهذا الاختلاف موجود في النسخ في الخبر الذي يأتي في باب حكم اخراج الجناح

في ان الشفعة لا تثبت لليهودي والنصراني على المسلم

٧ في ان الشفعة لا تثبت الا بين شريكين لا ازيد

رحى ولا في خ

١٠ في ان الشفعة هل تورث ام لا

انه قال اذا اختلف المشتري والشفيع في ثمن الدار فالقول قول المشتري اذا جاء بما يشبه مع يمينه ان لم يكن للشفيع بينة (٥) وعنه عليه السلام
انه قال في الارض تكون حبيسا على القوم فيبني فيها بعضهم ثم يموت فيبيع بعض ورثته حصته هل لصاحبه شفعة قال نعم له الشفعة لانه
يدخل على ما بقي مضرة اذا كان يهدم نصف كل بيت فيدخل في ذلك فساد (٦) وعنه عليه السلام انه سئل عن الرجل يسلم الشفعة قبل البيع
ثم يقوم فيها بعد البيع قال له ان يقوم ما لم يسلم بعد البيع (٧) وعنه عليه السلام انه سئل عن البيع يقع على المشاع والمقسوم صفقة واحدة
هل لشفيع المشاع ان ياخذ المشاع بقيمته دون المقسوم قال لا انما له الصفقة بكمالها ما كان فيها من مشاع ومقسوم فان اراد اخذهما معا
والا يسلمهما معا (٨) وعنه عليه السلام انه قال اذا قام الشفيع على المشتري فقال اشتريت بكذا وكذا فسلم له الشفعة ثم علم انه اشترى باقل
من ذلك قال له الرجوع ان احب القيام بشفعته (٩) وعنه عليه السلام انه قال اذا وضع البايع من المشتري بعد عقد الشراء ما يوضع مثله من
المتبايعين وضع مثل ذلك من الشفيع وان كان الذي وضع ما لا يوضع مثله فانما هو هبة للمشتري وليس يوضع عن الشفيع (١٠) وعنه عليه السلام
انه قال اذا قام الشفيع على المشتري واوجب اخذ الشقص على نفسه ثم رجع عن ذلك وطالبه المشتري فانه يلزمه (١١) وعنه عليه السلام انه قال
اذا بيع الشقص مرارا في مدة الشفعة فللشفيع ان يقوم على من شاء من المشترين (١٢) فقه الرضا عليه السلام ولا ضرر في شفعة ولا ضرار والشفعة
على البايع والمشتري وليس للبايع ان يبيع او يعرض على شريكه او يجاوره ولا للمشتري ان يمتنع اذا طولب بالشفعة وقال ع وانما يجب للشريك اذا
باع شريكه ان يعرض عليه فان لم يفعل يطلب الشفعة متى ما سئل الا ان يتجافى عنه او يقول بارك الله لك فيما اشتريت او بعت او يطلب منه
مقاسمة (١٣) عوالي اللئالي روى العلامة مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وآله انه قال الشفعة لمن ياتيها (١٤) وروي عنه ع
انه قال لا يحل ان يبيع حتى يستاذن شريكه وان باع ولم ياذن فهو احق به (١٥) وروى قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه
وآله انه قال جار الدار احق بدار الجار والارض مجموعة الشهيد عنه ع مثله الا انه اسقط قوله والارض

كتاب احياء الموات

باب ١ ان من احيى ارضا مواتا فهي له وعليه في حاصلها الزكوة بشرائطها (١) السيد الرضي في المجازات النبوية قال صلى الله عليه وآله
من احيى ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق (٢) ابن ابي جمهور في عوالي اللئالي روى هشام بن عروة عن ابيه عن ابيه عن سعيد بن زيد بن
نفيل ان النبي صلى الله عليه وآله قال وذكر مثله وعنه ع قال موتان الارض لله ولرسوله فمن احيى منها شيئا فهو له (٣) وروى سمرة بن
جندب ان النبي صلى الله عليه وآله قال من احاط حائطا على ارض فهي له (٤) وروى عنه ع قال من سبق الى ما لا يسبقه اليه احد فهو
احق به (٥) وعنه صلى الله عليه وآله انه قال عادي الارض لله ولرسوله ثم هي لكم مني فمن احيى مواتا فهي له (٦) وفي درر اللئالي
عن جابر الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من احيى ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت الدواب منه فهو له صدقة باب ٢
ان من احيى ارضا ثم تركها حتى خربت زال ملكه عنها وتكون لمن احياها وان كانت ملكا له بوجه آخر فعلى من احياها ان يؤدي اليه اجرتها
(١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان الارض لله يورثها من يشاء
من عباده والعاقبة للمتقين وانا واهل بيتي الذين اورثنا الله الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيى ارضا من المسلمين فعمرها
فليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها فان تركها واخرجها بعد ما عمرها فاخذها رجل من المسلمين بعده فعمرها واحياها فهو
احق به من الذي تركها وليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها حتى يظهر القائم من اهل بيتي بالسيف فيحوزها ويمنعها ويخرجهم عنها
كما حواها رسول الله صلى الله عليه وآله ومنعها الا ما كان في ايدي شيعتنا فانه يقاطعهم ويترك الارض في ايديهم (٢) احمد بن محمد بن
عيسى في نوادره عن ابن مسكان عن الحلبي قال سئلته ع عن ارض خربة عمرها رجل وكسح انهارها هل عليه فيها صدقة قال ان كان يعرف
صاحبها فليؤد اليه حقه الخبر باب ٣ ان الذمي اذا احيى مواتا من ارض الصلح فهي له ويجوز للمسلم شراؤها منه وحكم ارض الذمي
اذا اسلم (١) الصدوق في المقنع وليس بشراء ارض اليهودي والنصارى باس يؤدي عنها ما كانوا يؤدون عنها من الخراج (٢) احمد
بن محمد بن عيسى في نوادره عن محمد بن مسلم قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن شرى ارض اليهود والنصارى قال لا باس قد ظهر رسول الله صلى
الله عليه وآله على ارض خيبر فحادثهم على ان يترك الارض في ايديهم ويعمرونها وما بها باس ان اشتريت واي قوم احيوا منها فهم احق به و
حق لهم (٢) وعنه صلى الله عليه وآله قال ومن اشترى ارض اليهود وجب عليه ما يجب عليهم من خراجها واي ارض ادعاها اهل الخراج

بين خ د

كتاب احياء الموات

١ في ان من احيى ارضا فهي له

٢ في ان من احيى ارضا ثم تركها حتى خربت زال ملكه عنها

٣ في ان الذمي اذا احيى مواتا من ارض الصلح فهي له

لا يشتريها المشتري الا برضاهم **باب ٤** ان المسلمين شركاء في الماء والنار والكلاء ما لم يكن ملك احد بعينه (١) **دعائم الاسلام**
عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن بيع الماء والكلاء والنار (٢) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وآله قال الناس شركاء في ثلث النار والماء والكلاء **باب ٥** جواز بيع الماء المملوك في قناة وغيرها بدراهم
وبغلة (١) **ابن شهراشوب** في المناقب في حديث انه كان لعلي بن الحسين عليهما السلام عين بذي خشب فاشتراها الوليد بن عتبة بن
ابي سفيان بدين ابيه عليه السلام وهو بضع وسبعون الف دينار واستثنى منها سقي ليلة السبت لسكينة (٢) **احمد بن محمد بن**
عيسى في نوادره عن ابن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلته عن الرجل يكون له الشرب في شراكه ايحل له بيعه قال له بيعه بورق او بشعير او
بحنطة او بما شاء الخبر **باب ٦** كراهة بيع فضول الماء والكلاء واستحباب بذلها لمن يحتاج اليها (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد
حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من باع فضل الماء منعه الله تعالى فضله يوم القيمة (٢) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
خمس لا يحل منعهن الماء والملح والكلاء والنار والعلم وفضل العلم خير من فضل العبادة وكمال الدين الورع (٣) **الصدوق**
في الخصال عن القاسم بن محمد بن احمد عن الحسن بن علي بن نصر عن محمد بن عثمان عن عبد الله بن عثمان عن شيبان عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة لا يكلمهم الله عز وجل ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم الى ان قال ورجل على فضل
ماء بالفلاة فيمنعه ابن السبيل (٤) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ثلثة لا يكلمهم الله وذكر مثله وفيه
ورجل له ماء على ظهر الطريق ويمنعه سابلة الطريق (٥) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من منع فضل
الماء ليمنع به الكلاء منعه الله فضل رحمته يوم القيمة **باب ٧** انه اذا تشاح اهل الماء حبس على الاعلى للزرع الى الشراك وللنخل
الى الكعب ثم يدفع الى ما يليه (١) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قضى في سيل وادي مهزور ان يحبس
الاعلى على الذي اسفل فيه للنخل الى الكعب وللزرع الى الشراك **باب ٨** حد حريم البئر والعين والطريق والمعطن والناضح والنهر والمسجد
والمؤمن (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه
عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بين بئر العطن الى بئر العطن اربعون ذراعا وما بين بئر الناضح الى بئر الناضح ستون
ذراعا وما بين العين الى العين خمسمائة ذراع والطريق الى الطريق اذا تضايق على اهله سبعة اذرع **ورواه** السيد فضل الله
الراوندي في نوادره باسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام عنه مثله (٢) **ابو علي** في اماليه عن والده الشيخ الطوسي
عن ابي الفتح هلال بن محمد الحفار عن ابي القسم الدعبلي عن محمد بن غالب عن ابي عمرو الحرصي عن الحسن بن ابي جعفر عن معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حريم البئر خمسة وعشرون ذراعا وحريم البئر العادية خمسون
ذراعا وحريم عين البئر السائحة ثلاثمائة ذراع وحريم بئر الزرع ستمائة ذراع (٣) **العلامة** في المختلف عن ابن الجنيد قال روي
عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال حريم البئر اذا كانت حفرت في الجاهلية خمسون ذراعا وان كانت حفرت في الاسلام فحريمها
خمسة وعشرون ذراعا **ورواه** ابن ابي جمهور في درر اللئالي عنه مثله وفيه حفرت في اول الاسلام (٤) **وعنه** قد جاء في
الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان حريم البئر الناضح ستون ذراعا **باب ٩** عدم جواز الاضرار بالمسلم وان من كانت له
نخلة في حائط الغير وفيه عياله فابى ان يستاذن وان يبيعها جاز قلعها ودفعها اليه (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله
عليه السلام انه سئل عن جدار الرجل وهو سترة بينه وبين جاره سقط فامتنع من بنيانه قال ليس يجبر على ذلك الا ان يكون وجب ذلك لصاحب
الدار الاخرى بحق او بشرط في اصل الملك ولكن يقال لصاحب المنزل استر على نفسك في حقك ان شئت قيل له فان كان الجدار لم يسقط
ولكنه هدمه او اراد هدمه اضرارا بجاره لغير حاجة منه الى هدمه قال لا يترك وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا ضرر
ولا ضرار وان هدمه كلف ان يبنيه (٢) **وروينا** عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال لا ضرر ولا ضرار **باب ١٠** حكم من عطل ارضا ثلث سنين ومن ترك مطالبة حق له عشر سنين (١) **الصدوق** في المقنع

قال السمهودي في خلاصة الوفاء وادي مهزور بالفتح ثم السكون وآخره راء صدره حرة شوران على ما قاله ابن زبالة ويصب في اموال بني قريظة ثم يأتي المدينة وكان يمر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وقيل الذي كان يمر فيه معجب قال ابن شيبة ان سيل يأخذ من الحرة الشرقية ومن اكر وحرة صحيحة حتى يأتي اعلى صلاة

في كراهة بيع فضول الماء والكلاء

بني قريظة ثم يسلك منه شعيب فيأخذ على بني امية بن زيد بين البيوت في واد يقال له مذينب ثم يلتقي هو وسيل بني قريظة بفناء بني خطمة ثم يجتمع الواديان جميعا مهزور ومذينب فيفترقان في الاموال ويدخلان صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله كلها الا مشربة ام ابراهيم ثم يفضي الى الصورين قصر مروان بن الحكم ثم يأخذ بطن الوادي على قصر بني يوسف ثم يأخذ في البقيع حتى يخرج على بني جديلة والمسجد اي النبوي بطن مهزور وآخره

في عدم جواز الاضرار بالمسلم

كومة ابي الحمراء ثم يمضي فيصب وادي قناة الى آخر ما قال منه

في حكم من عطل ارضا ثلث سنين

واعلم ان من ترك دارا او عقارا او ارضا في يد غيره فلم يتكلم ولم يطلب ولم يخاصم في ذلك عشر سنين فلا حق له **قلت** ظاهره
لعله خلاف ضرورة المذهب وان كان مؤيدا بما في الاصل الذي حمل على التقية او على ما اذا خربت بعد ما احياها او على ما اذا اعرض
عنها في بعض صوره **باب ١١ حكم اخراج الجناح ونحوه الى الطريق والميزاب والكنيف** (١) **القطب** الراوندي في الخرايج روي
ان الفرات مدت على عهد علي عليه السلام فقال الناس نخاف الغرق فركب وصلى على الفرات فمر بمجلس ثقيف فغمز عليه بعض شبانهم فالتفت
اليهم وقال يا بقية ثمود يا صغار الخدود هل انتم الا طغام لئام من لي بهؤلاء الاعبد فقال مشايخ منهم ان هؤلاء شباب جهال فلا تأخذنا
بهم واعف عنا قال لا اعفو عنكم الا على ان ارجع وقد هدمتم هذه المجالس وسددتم كل كوة وقلعتم كل ميزاب وطمحتم كل بالوعة على الطريق
فان هذا كله في طريق المسلمين وفيه اذى لهم فقالوا نفعل ومضى وتركهم ففعلوا ذلك كله الخبر (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال من اراد ان يحول باب داره عن موضعه او يفتح معه بابا غيره في شارع مسلوك نافذ فذلك له الا ان يتبين ان في ذلك
ضررا بينا وان كان في رائقة سكة غير نافذة لم يفتح فيها بابا ولم ينقله عن مكانه الا برضى اهل الرائقة (٣) **وعنه** عليه السلام انه
قال ليس لاحد ان يغير طريقا عن حاله اذا كان سابلا يمر عليه عامة المسلمين وان كان لقوم باعيانهم فاتفقوا على نقله الى موضع اخر لا
يضرون فيه باحد وفي ملك من اباحهم ذلك فذلك جائز وكذلك ان ارادوا ان يخطروا الطريق او يجعلوا عليها غلقا فذلك لهم اذا
كان الطريق لقوم باعيانهم واتفقوا على ذلك وليس لاحد ان يفعل ذلك بالسابلة (٤) **وعنه** عليه السلام انه قال في الرجل يكون له
الطريق في بستان لرجل فيريد ان يجعل عليه بابا قال ليس له ذلك الا ان ياذن صاحب الطريق (٥) **وعنه** عليه السلام انه نهى عن اخراج
الجدر في طرقات المسلمين وقال من اخرج جدار داره الى طريق ليس له فان عليه رده الى موضعه وكيف يزيد الى داره ما ليس له ولمن يترك
ذلك وهل يترك فيها بل يرفع عن قريب عنها ويقدم على من لا يعذره ويدعها لمن لا يحمده ولا ينفعه ما اغفل الوارث عما يحل بالموروث
يسكن داره وينفق ماله وقد غلقت رهائن المسكين واخذ بالكظم فود انه لم يفارق ما قد خلف (٦) **الشيخ** الطوسي في الغيبة
باسناده عن الفضل بن شاذان عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير في حديث له اختصرناه قال اذا قام القائم عليه السلام
دخل الكوفة وامر بهدم المساجد الاربعة حتى يبلغ اساسها ويصيرها عريشا كعريش موسى ويكون المساجد كلها جما لا شرف لها كما كان
على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ويوسع الطريق الاعظم فيصير ستين ذراعا ويهدم كل مسجد على الطريق وكل جناح وكنيف وميزاب
على الطريق الخبر **باب ١٢ نوادر ما يتعلق بابواب كتاب احياء الموات** (١) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صاحب الناقة احق بالجادة من الراجل والحافي
احق بالجادة من المنتعل (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر مناديه فنادى من ضيق طريقنا
فلا جهاد له (٣) **كتاب** ابي سعيد عباد العصفري عن العرزمي عن ثوير بن يزيد عن خالد بن معدان عن جويبر بن نعير الحضرمي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لعن الله وامنت الملائكة على رجل تانث الى ان قال ورجل جلس على الطريق يستهزئ بابن السبيل (٤) **عوالي**
اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه اقطع الزبير حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال ص اعطوه من حيث بلغ السوط
(٥) **وفيه** انه صلى الله عليه وآله نهى ان يمشي الرجل بين المرأتين **كتاب اللقطة باب ١ استحباب تركها وكراهة**
التقاطها خصوصا لقطة الحرم (١) **البحار** عن كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه عن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن سعيد عن
الحسن بن عبيد الكندي عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ضالة المؤمن
حرق النار **ورواه** السيد الرضي في المجازات النبوية عنه ص مثله (٢) **عوالي** اللئالي عنه ص مثله وعنه ص قال لا يؤوي الضالة
الا ضال (٣) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال مر علي بن ابي طالب عليه السلام ومعه مولى له على لقطة فاراد مولاه
اخذها فنهاه فابى واخذها ومشى قليلا فوجد صاحبها فردها عليه وقال لعلي عليه السلام اليس هذا خيرا فقال لو انك تركتها وتركها الناس
لجاء صاحبها حتى ياخذها (٤) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا ياكل الضوال الا الضالون (٥) **الصدوق** في المقنع اذا
وجدت لقطة فلا تمسها ولا تاخذها فلو ان الناس تركوا ما يجدونه لجاء صاحبه فاخذه (٦) **فقه الرضا** عليه السلام وافضل ما تستعمله في اللقطة

١١ في حكم اخراج الجناح ونحوه الى الطريق والميزاب والكنيف

١٢ في نوادر ما يتعلق بابواب كتاب احياء الموات

كتاب اللقطة

١ في استحباب تركها وكراهة التقاطها

ما اذا وجدتها في الحرم او غير الحرم ان تتركها فلا تاخذها ولا تمسها ولو ان الناس تركوا ما وجدوا لجاء صاحبها فاخذها **قلت** هذا
الخبر هو بعينه الصادقي الذي رواه الصدوق في الفقيه ثم ذكر بعده حكم بعض فروع اللقطة من كلام نفسه وان اخذه من متون الاخبار فظنه الشيخ
جزء للخبر السابق فنقله معه وتبعه السيدان الجليلان صاحبا مفتاح الكرامة والرياض مع ان الناظر في الفقيه لا يشك في انه من كلام الصدوق
خصوصا مع ملاحظة اختلاف السياق فلاحظ وتامل **باب ٢ وجوب تعريف اللقطة سنة اذا كانت اكثر من درهم** ثم ان شاء تصدق بها وان شاء
حفظها لصاحبها وان شاء تصرف فيها وجملة من احكامها (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه سئل عن اللقطة فقال ان تركتها
فلم تعرض لها فلا باس وان انت اخذتها فعرفها سنة فان جاء لها طالب والا فاجعلها في عرض مالك يجري عليها ما يجري على مالك حتى يجيء لها طالب
(٢) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه دخل يوما على فاطمة عليها السلام فوجد الحسن والحسين عليهما السلام بين يديها يبكيان فقال ما لهما يبكيان فقالت يطلبان ما ياكلان ولا
شيء عندنا في البيت قال فلو ارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وآله قالت نعم فارسلت اليه تقول يا رسول الله ابناك يبكيان ولم نجد لهما شيئا
فان كان عندك شيء فابلغناه فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله في البيت فلم يجد شيئا غير تمر فدفعه الى رسولها فلم يقع منهما فخرج امير المؤمنين
عليه السلام يبتغي ان ياخذ سلفا او شيئا بوجهه من احد فكلما اراد ان يكلم احدا احتشم فانصرف فبينا هو يسير اذ وجد دينارا فاتى به الى فاطمة عليها السلام
فاخبرها بالخبر فقال لو رهنته لنا اليوم في طعام فان جاء طالبه رجونا ان نجد فكاكه ان شاء الله فخرج به عليه السلام فاشترى دقيقا ثم دفع الدينار رهنا
بثمنه فابى صاحب الدقيق عليه ان ياخذ رهنا وقال متى تيسر ثمنه فجيء به واقسم ان لا ياخذه رهنا ثم مر بلحم فاشترى منه بدرهم ودفع الدينار الى
القصاب رهنا فامتنع ايضا عليه وحلف ان لا ياخذه فاقبل الى فاطمة عليها السلام باللحم والدقيق وقال عجليه فاني اخاف ان رسول الله صلى الله عليه وآله
ما بعث بابنيه بالتمر وعنده اليوم طعام فعجلته واتى الى رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء به فانهم لياكلون اذ سمعوا غلاما ينشد بالله وبالاسلام من
وجد دينارا فاخبر علي امير المؤمنين عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله بالخبر فدعى رسول الله صلى الله عليه وآله بالغلام فسئله فقال ارسلني
اهلي بدينار اشتري لهم به طعاما فسقط مني ووصفه فرده رسول الله صلى الله عليه وآله كلام المؤلف فرفع اللقطة لمن ينشدها وينوي ردها على اهلها
ووضعها في موضعها مطلق مباح كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله ولا باس بتركها الى ان ياتي صاحبها (٣) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام
انه قال في اللقطة اذا وجدها الرجل عرفها سنة ثم جعلها في عرض ماله يجري عليها ما يجري على ماله حتى يجد لها طالبا وان مات اوصى بها وان
تصدق بها فهو لها ضامن فان جاء صاحبها وطالبه بها ردها عليه او قيمتها (٤) **فقه الرضا** عليه السلام ولقطة غير الحرم تعرفها ايضا سنة
فاذا جاء صاحبها والا فهي كسبيل مالك **الصدوق** في المقنع ما يقرب منه (٥) **ابن ابي جمهور** في عوالي اللئالي روى زيد بن خالد الجهني
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فسئله عن اللقطة فقال صلى الله عليه وآله اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فاستمتع
بها الخبر (٦) **وفي** درر اللئالي عنه صلى الله عليه وآله انه قال من وجد لقطة فليشهد ذا عدل ولا يكتم ولا يغيب فان جاء صاحبها فليردها
والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء **باب ٣ عدم وجوب تعريف اللقطة التي دون الدرهم** (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عن
ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله راى تمرة ملقاة في طريق فتناولها ثم مر به سائل فناوله اياها فقال له لو
لم تاتها لاتتك (٢) **فقه الرضا** عليه السلام في لقطة غير الحرم وان كانت دون درهم فهي لك حلال **الصدوق** في المقنع مثله وليس
فيه حلال **باب ٤ حكم ما لو وجد المال مدفونا في دار او نحوها في الحرم او غيره** (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه سئل عن
الورق توجد في الدار فقال ان كانت عامرة فهي لاهلها وان كانت خرابا فسبيلها سبيل اللقطة (٢) **الصدوق** في المقنع وان وجدت لقطة
في دار وكانت عامرة فهي لاهلها وان كانت خرابا فهي لك **باب ٥ وجوب تعريف اللقطة في المشاهد وجواز دفعها الى طالبها بعلامة تخفى على**
غير المالك وجواز قبول ما يدفعه الى الملتقط (١) **القطب الراوندي** في الخرائج روي ان رجلا دخل على الصادق عليه السلام وشكا اليه فاقته فقال
له عليه السلام طب نفسا فان الله يسهل الامر فخرج الرجل فلقي في طريقه هميانا فيه سبعمائة دينار فاخذ منه ثلثين دينارا وانصرف الى ابي عبد الله عليه السلام
وحدثه بما وجد فقال له اخرج وناد عليه سنة لعلك تظفر بصاحبه فخرج الرجل وقال لا انادي في الاسواق وفي مجمع الناس وخرج الى سكة في آخر البلد
وقال من ضاع له شيء فاذا رجل قال ذهب مني سبعمائة دينار في كذا قال معي ذلك فلما رآه وكان معه ميزان فوزنها فكان كان لم ينقص فاخذ منها سبعين
دينارا واعطاها الرجل فاخذها وخرج الى ابي عبد الله عليه السلام فلما رآه تبسم وقال ما هذه هات الصرة فاتى بها فقال هذا ثلثون وقد اخذت سبعين

٢ في وجوب تعريف اللقطة سنة اذا كانت اكثر من درهم

٣ في عدم تعريف اللقطة التي دون الدرهم

٤ في حكم ما لو وجد المال مدفونا في دار او نحوها

٥ في وجوب تعريف اللقطة في المشاهد

كتاب اللقطة

من الرجل وسبعون حلالا خير من سبعمائة حرام **باب ٦** ان من اشترى دابة فوجد في بطنها مالا وجب ان يعرفها البايع فان لم يعرفه فهو
للمشتري (١) **فقه الرضا** عليه السلام فان وجدت في جوف البهائم والطيور وغير ذلك فعرفها صاحبها الذي اشتريتها منه فان عرفها فهو له
والا فهو كسبيل مالك (٢) **الصدوق** في المقنع وان وجدت في جوف بقرة او شاة او بعير شيئا فعرفها صاحبها الذي اشتريتها منه فان
عرفها والا فهي كسبيل مالك **باب ٧** جواز التقاط العصا والشظاظ والوتد والحبل والعقال واشباهه على كراهية (١) **فقه الرضا**
عليه السلام وان وجدت اداوة او نعلا او سوطا فلا تاخذه وان وجدت مسلة كذا او مخيطا او سيرا فخذه وانتفع به **باب ٨** حكم التقاط الشاة
والدابة والبعير وما علم من المالك اباحته (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وآله فقال يا رسول الله اني وجدت شاة قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فاني وجدت بعيرا قال خفه حذاؤه وكرشه سقاؤه فلا تهجه
(٢) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله ان رجلا سئله فقال يا رسول الله اصبت شاة في الصحراء قال هي لك او لاخيك او للذئب خذها
فعرفها حيث اصبتها فان عرفت فارددها على صاحبها وان لم تعرف فكلها وانت لها ضامن (٣) **السيد الرضي** في المجازات النبوية
قال صلى الله عليه وآله وقد سئل عن ضالة الابل فقال للسائل ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وترعى الشجر حتى يجيء ربها
فياخذها (٤) **الصدوق** في المقنع فان وجدت شاة في فلاة من الارض فخذها فهي لك او لاخيك او للذئب فان وجدت بعيرا في فلاة
فدعه ولا تاخذه فان بطنه وعاؤه وكرشه سقاؤه وخفه حذاؤه (٥) **فقه الرضا** عليه السلام مثله وسئل رسول الله صلى الله عليه
وآله عن البعير الضال فقال للسائل ما لك وله خفه حذاؤه وسقاؤه كرشه ضل عنه وفي بعض نسخه في سياق اعمال الحج ابي ع قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وآله عن الشاة الضالة في الفلاة فقال للسائل هي لك او لاخيك او للذئب وما احب ان امسكها (٦) **عوالي
اللئالي** روى زيد بن خالد الجهني قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فسئله عن اللقطة الى ان قال فسئله عن ضالة الغنم فقال خذها
انما هي لك او لاخيك او للذئب فسئله عن ضالة البعير فقال ما لك ولها وغضب حتى احمرت وجنتاه او وجهه وقال ما لك ولها معها
حذاؤها وسقاؤها ترد المياه وتاكل الشجر وفي بعض الروايات ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى ياتي ربها (٧) **الجعفريات**
اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام قضى في رجل وجد
ناقة او بقرة او شاة فامسكها عنده حتى نتجت اولادا كثيرة ثم جاء صاحبها فقضى ان ترد الناقة او الشاة باولادها وقضى للذي
كانت عنده يرعاها وتقوم عليه اجر مثله **باب ٩** حكم صيد الطير المستوي الجناح وغيره وحكم ما لو طلبه من لا يتهم ومن ابصر
طيرا فتبعه فاخذه آخر (١) **فقه الرضا** عليه السلام واعلم يرحمك الله ان الطير اذا ملك جناحه فهو لمن اخذه الا ان يعرف صاحبه
فيرد عليه (٢) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه سئل
عن رجل راى طيرا فتبعه حتى وقع على شجرة فجاء رجل آخر فاخذه قال الطير لمن اخذه **باب ١٠** ان الفقير والغني سواء في حكم اللقطة
(١) **الصدوق** في المقنع واللقطة اذا وجدها الغني والفقير فهي بمنزلة واحدة **باب ١١** حكم لقطة الحرم (١) **فقه الرضا**
عليه السلام فاما لقطة الحرم فانها تعرف سنة فان جاء صاحبها والا تصدقت بها وان كنت وجدت في الحرم دينارا مطلسا فهو لك لا تعرفه
الصدوق في المقنع مثله **باب ١٢** حكم جعل الآبق ومن اخذ آبقا فابق منه (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه سئل
عن جعل الآبق قال ذلك ليس بواجب يرده على المسلم **باب ١٣** ان اللقيط حر وحكم النفقة عليه (١) **دعائم الاسلام** روينا عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال المنبوذ حر (٢) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال المنبوذ حر ان شاء جعل ولاء
للذي رباه وان شاء جعله الى غيره فان طلب الذي رباه منه نفقته وكان موسرا رد عليه وان كان معسرا كان ما انفق عليه صدقة (٣)
الصدوق في المقنع وان وجدت لقيطة فهي حرة لا تسترق ولا تباع وان ولدت من الزنا فهو مملوك اعني ولدها ان شئت بعته و
الا امسكته **باب ١٤** حكم التقاط اللحم والخبز والجبن والبيض (١) **الجعفريات** اخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده
جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام سئل عن سفرة وجدت في الطريق مطروحة كثير لحمها وخبزها وجبنها وبيضها وفيها سكر فقال علي
عليه السلام يقوم ما فيها ثم يؤكل لانه يفسد وليس لما فيها بقاء فان جاء طالبها غرموا له الثمن فقالوا يا امير المؤمنين لا نعلم سفرة ذمي ولا سفرة

٨ في حكم التقاط الشاة والدابة والبعير وما علم من المالك اباحته

١٠ في ان الفقير والغني سواء في حكم اللقطة

١٤ في حكم التقاط اللحم والخبز والجبن والبيض

٢ مجوسي قال هم في سعة من اكلها ما لم يعلموا حتى يعلموا ورواه في دعائم الاسلام عنه ع مثله (٢) فقه الرضا عليه السلام وان وجدت
طعاما في مفازة فقومه على نفسك لصاحبه ثم كله فان جاء صاحبه فرد عليه ثمنه والا فتصدق به بعد سنة باب ١٥ نوادر ما يتعلق
١ بابواب كتاب اللقطة (١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في اللقطة لا تباع ولا توهب (٢) وعن امير المؤمنين عليه السلام
٢ انه كان بنى للضوال مربدا فكان يعلفها لئلا يتعرضوا لها لا يسمنها ولا يهزلها ويعلفها من بيت المال فكانت تشرف باعناقها فمن اقام بينة
٣ على شيء منها اخذه والا اقرها على حالها لا يبيعها (٣) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اللقيط لا يورث ولا يرث من قبل ابويه ويرثه
ولده ان كان ويرث ويورث من قبل الزوجية

تم الجزء الخامس من كتاب مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل
يتلوه ان شاء الله في الجزء السادس كتاب المواريث وكتب مؤلفه
العبد المذنب حسين بن محمد تقي النوري الطبرسي في ليلة
الاثنين الثالث عشر من جمادى الاولى من سنة ١٣١٢
في الناحية المقدسة سر من راى حامدا
مصليا مستغفرا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد واله الطاهرين يقول العبد المذنب المسيء حسين بن محمد تقي النوري
الطبرسي حشرهما الله تعالى مع مواليهما كتاب الفرايض والمواريث من كتاب مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل

فهرست انواع الابواب اجمالا

ابواب موانع الارث — ابواب موجبات الارث — ابواب ميراث الابوين والاولاد
ابواب ميراث الاخوة والاجداد — ابواب ميراث الاعمام والاخوال — ابواب ميراث الازواج — ابواب ميراث ولاء العتق
ابواب ميراث ضمان الجريرة والامامة — ابواب ميراث ولد الملاعنة — ابواب ميراث الخنثى — ابواب ميراث الغرقى والمهدوم عليهم
ابواب ميراث المجوس — تفصيل الابواب — ابواب موانع الارث من الكفر والقتل والرق

باب ١ ان الكافر
١ لا يورث المسلم ولو ذميا والمسلم يرث المسلم والكافر (١) فقه الرضا عليه السلام واعلم انه لا يتوارث اهل ملتين نحن نرثهم ولا يرثونا
ولو ان رجلا مسلما او ذميا ترك ابنا مسلما وابنا ذميا لكان الميراث من الرجل المسلم او الذمي للابن المسلم وكذلك من ترك ذا قرابة مسلمة و
ذا قرابة من اهل الذمة ممن قرب نسبه او بعد لكان المسلم اولى بالميراث من الذمي ولو كان الذمي ولدا وكان المسلم اخا او عما او ابنا او ابن اخ او ابن
عم او ابعد من ذلك لكان المسلم اولى بالميراث من الذمي كان الميت مسلما او ذميا لان الاسلام لم يزده الا قوة ولو مات مسلم وترك امراة يهودية
٢ او نصرانية لم يكن لها ميراث وان ماتت هي ورثها الزوج المسلم (٢) العياشي في تفسيره عن ابرهيم بن عمر اليماني عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه يعني اولياء الميت يعني المشركون ان اولياؤه الا المتقون حيث ما كانوا
٣ هم اولى به من المشركين (٣) احمد بن ابي طالب الطبرسي في الاحتجاج روى عبد الله بن الحسن باسناده عن ابائه عليهم السلام انه لما اجمع ابو بكر على
منع فاطمة عليها السلام فدك وبلغها ذلك وساق قصة دخولها في المسجد ومطالبتها حقها وخطبتها الطويلة المعروفة وفيها وزعمتم ان لا حظوة
لي ولا ارث من ابي ولا رحم بيننا افخصكم الله باية اخرج ابي صلى الله عليه واله منها ام تقولون اهل ملتين لا يتوارثان اولست انا وابي من اهل ملة
٤ واحدة الخبر (٤) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال المسلم يرث الكافر والكافر لا يرث المسلم الى ان قال فقيل له فان الناس

١٥ في نوادر ما يتعلق بابواب كتاب اللقطة

ابواب موانع الارث

في ان الكافر لا يورث المسلم والمسلم يرث المسلم والكافر

يرون عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا يتوارث اهل ملتين فقال ابو عبد الله عليه السلام نرثهم ولا يرثونا ان الاسلام لم يزده في حقه
الا شدة (٥) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال الاسلام يعلو ولا يعلى عليه نحن نرثهم ولا يرثونا (٦) وعن اسامة بن زيد ٥
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا نتوارث اهل ملتين مختلفين (٧) ابو القاسم الكوفي في كتاب الاستغاثة ومنها انه يعني عمر منع ٦
اليهود والنصارى والمجوس اذا اسلموا ميراث ذوي ارحامهم من اهل اديانهم اذا اسلموا وجعل ميراثهم لمن هو على اديانهم من ذوي ارحامهم ومن اسلم ٧
واحتج في ذلك بقول الرسول صلى الله عليه وآله اهل الملتين لا يتوارثون ولم يعلم تاويل هذا القول من الرسول صلى الله عليه وآله فخالف ولي امير المؤمنين
عليه السلام وورث من اسلم من اهل المدينة من ابائهم واولادهم وذوي ارحامهم المقيمين على اديانهم فقال له اوليس قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اهل ملتين لا يتوارثون قال نعم قد قال ذلك ولكن المسلم يرث الذمي والذمي لا يرث المسلم فهما لم يتوارثا انما يتوارثان اذا ورث كل واحد منهما
الاخر لا اذا ورث آخر من غير عكس فهل زاد المسلم اسلامه الا قوة وعزا يمنع ميراثه باسلامه انما اراد الرسول صلى الله عليه وآله لا يتوارثان يعني
انا نرثهم ولا يرثونا كما انا ننكح فيهم ولا ينكحون فينا قال وقد تحير اصحاب الحديث هذا من فعل امير المؤمنين عليه السلام ورووا ان معوية اتبع حكم امير
المؤمنين عليه السلام بالشام في ايام امير المؤمنين ع وحكم به وكذلك فعل امير المؤمنين عليه السلام في جميع البلدان

باب ٢ ان الكافر اذا اسلم على ميراث قبل قسمته شارك فيه ان كان مساويا واختص به ان كان اولى وان اسلم بعد القسمة لم يرث فان كان الوارث الامام فاسلم الكافر ورث وحكم اتحاد الوارث وان المسلم اذا لم يكن له وارث فميراثه للامام عليه السلام

(١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا في العبد يعتق والمشرك يسلم على الميراث قبل ان يقسم قالوا لهما حصصهما منه وان كان ذلك بعد موت الميت ما لم يقسم الميراث فان قسم فلا لهما فيه ١
(٢) الصدوق في المقنع واذا اسلم المشرك على ميراث قبل ان يقسم فله ميراثه غير منقوص وان اسلم المشرك واعتق المملوك بعد ما قسم الميراث فلا ميراث لهما ٢

باب ٣ ان الكافر يرث الكافر اذا لم يكن وارث مسلم

(١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث والكفار يتوارثون بينهم يرث بعضهم بعضا ١

باب ٤ ان من مات وله وارث مسلم ووارث كافر كان الميراث للمسلم خاصة وان كان الميت كافرا

(١) فقه الرضا عليه السلام ولو ان رجلا مسلما او ذميا ترك ابنا مسلما وابنا ذميا لكان الميراث من الرجل المسلم والذمي للابن المسلم الى آخر ما تقدم ١

باب ٥ حكم ميراث المرتد عن ملة وعن فطرة وتوبته وقتله وعدة زوجته وحكم توارث المسلمين مع الاختلاف في الاعتقاد

(١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي عليهم السلام انه قال في المرتد عن الاسلام ان قتل ورثه اهله المسلمون ١
(٢) وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام قال المرتد عن الاسلام تعزل عنه امرأته ولا تؤكل ذبيحته ويستتاب ثلثة ايام فان تاب فرجع الى امر الله عز وجل والا قتل يوم الرابع ٢
(٣) وبهذا ان عليا عليه السلام كان يستتيب الزنادقة ولا يستتيب من ولد في الاسلام ويقول انما نستتيب من دخل في ديننا ثم رجع عنه اما من ولد في الاسلام فلا نستتيبه ٣
(٤) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام انه اتي بزنديق رجل كان يكذب بالبعث فقتل وكان له مال كثير فجعل الدية لزوجته ولوالديه لولده وقسم على كتاب الله عز وجل ٤
(٥) وبهذا الاسناد ان عليا عليه السلام كان لا يزيد المرتد على ترك ثلثة ايام يستتيبه فاذا كان اليوم الرابع قتله بغير توبة ثم يقرأ ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا الاية كلها ٥
(٦) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في المرتد اذا مات او قتل فماله لورثته على كتاب الله جل ذكره ٦

باب ٦ ان القاتل ظلما لا يرث المقتول

(١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا القاتل لا يرث ممن قتله ١
(٢) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ومن قتل امه قتلها صاغرا او لم يرثه وورثت تراثها عنها ٢
(٣) الجعفريات بالسند المتقدم عن علي عليه السلام انه قال من قتل حميما له عمدا او خطاء لم يرثه ورواه في دعائم الاسلام عنه مثله قلت الخبر محمول على التقية او على انه لا يرث من الدية كما ذكره الشيخ ره ٣

باب ٧ ان الدية يرثها من يرث المال الا الاخوة والاخوات من الام

(١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا يرث الدية اهل الميراث قال ابو جعفر وابو عبد الله عليهما السلام خلا الاخوة من الام فانهم لا يرثون من الدية شيئا ١
(٢) فقه الرضا عليه السلام واعلم ان الدية يرثها الورثة على كتاب الله ما خلا الاخوة والاخوات من الام فانهم لا يرثون من الدية شيئا ٢

باب ٨ ان المملوك لا يرث ولا يورث وكذا الطليق

(١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا لا يتوارث الحر والمملوك ١

باب ٩ ان من اعتق على ميراث قبل القسمة ورث وان اعتق بعد القسمة لم يرث

(١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين ١

وابى جعفر وابو عبد الله عليهما السلام انهم قالوا في العبد يعتق والمشرك يسلم على الميراث قبل ان يقسم قالوا لهما حظهما منه ان كان ذلك بعد موت الميت وان لم يقسم الميراث فان قسم فلا حظ لهما فيه (٢) **الصدوق** في المقنع وكذلك المملوك اذا اعتق قبل ان يقسم الميراث فهو وارث معهم وان اسلم المشرك واعتق المملوك بعد ما قسم الميراث فلا ميراث لهما **باب ١٠** ان المبعض يرث ويورث بقدر ما فيه اعتق منه ومنع بقدر ما فيه من الرقية (١) **الصدوق** في المقنع والمكاتب يورث بحساب ما اعتق منه ويرث **باب ١١** ان الحر اذا مات وليس له وارث حر وله قرابة رق او زوجة يجر مولاه على بيعه بقيمة عدل ويشتري ويعتق ويورث (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اذا مات الميت ولم يدع وارثا وله وارث مملوك قال يشتري من تركته فيعتق ويعطى باقي التركة (٢) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا تزوج الرجل امة ولد فولدت فولدها بمنزلتها تخدم المولى ويعتق بعتقها ان مات وان كان ابوه حرا فمات اشترى الولد من ميراثه منه وورث ما بقي (٣) **فقه الرضا** عليه السلام واذا مات رجل حر وترك اما مملوكة فان امير المؤمنين صلوات الله عليه امر ان يشترى الام من مال ابنها وتعتق ويورثها **الصدوق** في المقنع مثله **باب ١٢** ان من شرط على المكاتب ميراثه بطل الشرط (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه رفع اليه مكاتب شرط عليه مواليه في كتابته ان ميراثه لهم ان عتق فابطل شرطهم وقال شرط الله قبل شرطهم **باب ١٣** حكم ميراث المكاتب المطلق والمشروط اذا مات وحكم ولده (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في المكاتب يموت وقد ادى بعض مكاتبته وله ابن من جارية قال ان كان اشترط عليه ان عجز فهو مملوك رجع اليه مملوكا ابنه والجارية وان لم يكن اشترط عليه ذلك ادى ابنه ما بقي من مكاتبته وكان حرا وورثها بقي وما ولدت المكاتبة في مكاتبتها من ولد فهو بمنزلتها يعتقون بعتقها ويرقون برقها (٢) **الصدوق** في المقنع وان مات مكاتب وقد ادى بعض مكاتبته وله ابن من جارية وترك مالا فانه يؤدى عنه ما بقي من مكاتبة ابيه ويعتق ويرث ما بقي **ابواب موجبات الارث باب ١** ان الميراث يثبت بالنسب والنسب وان الاقرب من النسب يمنع الابعد الا ما استثنى وحكم الاخوة من الرضاع ونحوهم وجملة من احكام المواريث والحضانة (١) **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسي قال قال ابو جعفر عليه السلام ابنك اولى بك من ابنك وابن ابنك اولى بك من ابن ابنك وابن اخيك اولى بك من اخيك واخوك لابيك وامك اولى بك من اخيك لابيك قال واخوك من ابيك اولى بك من اخيك من امك قال وابن اخيك من ابيك وامك اولى بك من عمك قال وعمك اخو ابيك من ابيه وامه اولى بك من عمك اخي ابيك من ابيه قال وعمك اخو ابيك من ابيه اولى بك من بني عمك قال وابن عمك اخي ابيك من ابيه وامه اولى بك من عمك اخي ابيك من ابيه قال وابن عمك اخي ابيك من ابيه وامه اولى بك من ابن عمك اخي ابيك لامه (٢) **محمد بن ابرهيم** النعماني في تفسيره عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي عن ابي حمزة عن ابيه عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن امير المؤمنين عليهم السلام انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما هاجر الى المدينة اخى بين اصحابه من المهاجرين والانصار وجعل المواريث على الاخوة في الدين لا في ميراث الارحام وذلك قوله تعالى الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك بعضهم اولياء بعض الى قوله سبحانه والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا فاخرج الاقارب من الميراث واثبته لاهل الهجرة واهل الدين خاصة ثم عطف بالقول فقال تعالى والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير فكان من مات من المسلمين ولم يصر ميراثه وتركته لاخيه في الدين دون القرابة والرحم الوشيجة فلما قوي الاسلام انزل الله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا (٣) **القطب** الراوندي في فقه القرآن اعلم ان الجاهلية كانوا يتوارثون بالحلف والنصرة واقروا على ذلك في صدر الاسلام في قوله تعالى والذين عقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم ثم نسخ مع وجود ذوي الانساب بسورة الانفال في قوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض وكانوا يتوارثون بعد ذلك بالاسلام والهجرة فروى ان النبي صلى الله عليه وآله اخى بين المهاجرين والانصار لما قدم المدينة فكان يرث المهاجري من الانصاري والانصاري من المهاجري ولا يرث وارثه الذي كان له بمكة وان كان مسلما لقوله ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا ثم نسخ هذه الآية بالقرابة والرحم والنسب والاسباب بقوله واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا فبين ان اولى الارحام اولى من المهاجرين الا ان تكون وصية وبقوله للرجال نصيب مما ترك الوالدان

فان ابنه خ ل

ابواب موجبات الارث

١ في ان الميراث يثبت بالنسب والنسب

والاقربون ثم قدر ذلك في سورة النساء في ثلاث آيات وهي امهات احكام المواريث ذكر الله فيها اصول الفرائض وهي سبع
عشرة فريضة فذكر في قوله يوصيكم الله في اولادكم ثلاثا في الاولاد وثلثا في الابوين واثنتين في الزوج واثنتين في المراة و
اثنتين في الاخوات من الام وذكر في آخر السورة في قوله يستفتونك قل الله يفتيكم الآية اربعا في الاخوة والاخوات من الاب
والام او الاب مع عدمهم من الاب والام وذكر واحدة وهي تمام السبع عشرة فريضة في قوله واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض
في كتاب الله (٤) **عوالي اللئالي** وروي ان النبي صلى الله عليه وآله آخى بين المهاجرين والانصار لما قدم المدينة فكان
المهاجري يورث الانصاري وبالعكس ونسخ ذلك بالرحم والقرابة (٥) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في قول الله
عز وجل ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون قال انما عنى بذلك اولي الارحام في المواريث ولم يعن اولياء النعمة فاولاهم بالميت
اقربهم اليه من الرحم التي تجر اليها **باب ٢** ان من تقرب بغيره فله نصيب من يتقرب به اذا لم يكن احد اقرب منه وان ذا الفريضة احق من غيره
برد الباقي مع عدم المساوي (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال انما يرجع الفرائض الى ما في الكتاب ثم بعد الكتاب الاقرب
فالاقرب بقوله جملة واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فكل من يستحق الميراث بالقرب يتفرد به دون من هو ابعد منه ويحل فيه محل من
تسبب بسببه ويرد عليه كما يرد على من تسبب بسببه **باب ٣** حكم ما لو حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين (١) **محمد بن**
ابرهيم النعماني في تفسيره بالسند المتقدم عن ابي عبد الله عن امير المؤمنين عليهما السلام انه قال ونسخ قوله تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى
والمساكين فارزقوهم منه واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا قوله سبحانه يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الى آخر الآية (٢) **حمد**
بن محمد السياري في كتاب التنزيل والتحريف عن البرقي عن محمد بن سنان عن علا وصفوان عن ابن مسكان وعن ابي بصير قالا سئلنا ابا عبد الله ع
عن قول الله عز وجل واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين الآية قال نسختها آية الفرائض وفي حديث آخر فيعطيهم (٣) **وعن**
صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ليست بمنسوخة اذا حضروك فاعطهم **باب ٤** بطلان العول وانه يجوز للوارث
المؤمن ان ياخذ به مع التقية اذا حكم له به العامة (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه
وآله من الصحيفة التي هي املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط امير المؤمنين عليه السلام بيده ان السهام لا تعول (٢) **وعن** ابي جعفر وابي عبد الله
عليهما السلام انهما قالا ان الذي يعلم عدد رمل عالج يعلم ان فريضة لم تعل وقالا السهام لا تعول ولا تكون اكثر من ستة (٣) **الشيخ** المفيد في
اماليه عن المظفر بن احمد البلخي عن محمد بن احمد بن ابي الثلج عن جعفر بن محمد بن الحسين عن عيسى بن مهران عن حفص بن عمر الفراء عن ابي معاذ الخزاز
عن يونس بن عبد الوارث عن ابيه قال بينا ابن عباس يخطب لنا على منبر البصرة اذ اقبل على الناس بوجهه ثم قال ايتها الامة المتحيرة في دينها ام
والله لو قدمتم من قدم الله واخرتم من اخر الله وجعلتم الوراثة والولاية حيث جعلها الله ما عال سهم من فرائض الله ولا عال ولي الله ولا اختلف
اثنان في حكم الله ولا تنازعت الامة في شيء من كتاب الله فذوقوا وبال ما فرطتم فيه ما قدمت ايديكم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
(٤) **وعن** عمر بن محمد عن جعفر بن محمد الحسيني عن عيسى بن مهران عن حفص بن عمر الفراء عن ابي معاذ الخزاز عن عبد الله بن احمد الربعي قال بينا
ابن عباس يخطب وذكر مثله **ورواه** ابو علي في اماليه عن والده الشيخ الطوسي عن المفيد ره مثله (٥) **فقه الرضا** عليه السلام واعلم ان
المواريث تكون ستة اسهم لا تزيد عليها وصارت ستة لان الانسان خلق من ستة اشياء وهو قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة حتى تمام الآية
الصدوق في المقنع مثله (٦) **ابو القاسم** الكوفي في كتاب الاستغاثة عن ابن عباس انه قال اترى الذي احصى رمل عالج لم يعلم انه لا يجوز
في مال نصف وثلثان **باب ٥** كيفية القاء العول ومن يدخل عليه النقص وجملة من احكام الفرائض (١) **دعائم الاسلام** روينا عن امير
المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم اخرجوا الفرائض التي اعالها اهل العول بلا عول في كتاب الله جل ذكره وذلك انهم بدؤا بمن بدء
الله به فقدموه واخروا من اخره الله عز وجل ولم يحطوا من حطه الله عن درجة الى درجة دونها عن الدرجة السفلى وذلك مثل امراة تركت زوجها
واخوتها لامها واختها لابيها فقال ابو جعفر عليه السلام فيها للزوج النصف ثلثة اسهم وللاخوة من الام الثلث سهمان وللاخت من الاب ما بقي وهو
سهم فقيل له ان اهل العول يقولون للاخت من الاب ثلثة اسهم من ستة تعول الى ثمانية قال ابو جعفر عليه السلام ولم قالوا ذلك قيل له لان الله عز وجل
يقول وله اخت فلها نصف ما ترك فقال ابو جعفر عليه السلام وان كان الاخت اخا قيل ليس الا السدس قال فلم نقصوا الاخ ولم ينقصوا الاخت والاخ اكثر

٢ في ان من تقرب بغيره فله نصيب من يتقرب به

٣ في حكم ما لو حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين

٤ في بطلان العول وانه يجوز للوارث المؤمن ان ياخذ به مع التقية

كذا في الاصل

٥ في كيفية القاء العول وجملة من احكام الفرائض

قسمة قال الله عز وجل في الاخت فلها النصف وقال في الاخ وهو يرثها يعني جميع المال فلا يعطون الذي جعل الله له الجميع الا سدسا ويعطون
الذي جعل الله له النصف تاما (٢) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم يرحمك الله ان الله تبارك وتعالى قسم الفرائض بقدر مقدور وحساب محسوب
وبين في كتابه ما بين القسمة ثم قال عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فجعل على ضربين قسمة مشروحة وقسمة مجملة وجعل
للزوج اذا لم يكن له ولد النصف ومع الولد الربع ولا يزيد ولا ينقص مع باقي الورثة وجعل للزوجة الربع اذا لم يكن لها ولد والثمن مع الولد وعلى
هذا السبيل وجعل للابوين مع الولد والشركاء السدسين لا ينقصان من ذلك شيئا ولهما في مواضع زيادة على السدسين ثم سمى للاولاد والاخوة
والاخوات والقرابات سهاما في القرآن وسهاما بانهما ذوي الارحام وجعل الاموال بعد الزوج والزوجة والابوين للاقرب فالاقرب للذكر
مثل حظ الانثيين واذا تساوت القرابة من جهة الاب والام يقسمه بفصل الكتاب فاذا تقاربت فبآية ذوي الارحام (٣) **ابو القاسم**
الكوفي في كتاب الاستغاثة قال قال العلماء من اهل البيت صلوات الله عليهم الكلالة ماخوذة من الكل مثل قولك فلان كل على فلان كقول الله
تعالى وهو كل على مولاه وقالوا كل من يقرب الى الميت بنفسه من غير ان يتقرب اليه بغيره فليس هو من الكلالة وقالوا الاب والام والابن والبنت
وكل واحد من هؤلاء الاربعة يتقرب بنفسه لا بغيره فاذا ترك الميت واحدا من هؤلاء الاربعة فليس يورث كلالة فليس للاخوة مع واحد من
هؤلاء الاربعة شيء لان بني الاخوة والاخوات يتقربون الى الميت بغيره فهم كلهم كلالة قالوا عليهم السلام فاذا خلفت المرأة زوجا واما واختا لاب
وام فليست بمورثة كلالة لان الام تتقرب بنفسها فيدفع الى الزوج النصف كملا والى الام الثلث كملا ويبقى سدس لذوي الارحام فكانت
الام اقرب الارحام فرد اليها السدس بآية الرحم واسقطت الاخت في ذلك وكذلك جميع الاخوة والاخوات لا يرثون مع اب ولا ام ولا ابن ولا
بنت شيئا بوجه ولا سبب **باب ٦** بطلان التعصيب وان الفاضل عن السهام يرد على اربابها وان كان وارث مساو لا سهم له فالفاضل له وان
الميراث للاقرب من ذوي النسب من الرجال والنساء وانه يجوز للمؤمن ان ياخذ بالتعصيب مع التقية اذا حكم له به العامة (١) **دعائم الاسلام**
روينا عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا اذا ترك المولى ذا رحم ممن سميت له فريضة او لم يسم فميراثه لذوي ارحامه دون مواليه
ولا يرث الموالي شيئا مع ذوي الارحام وتلوا قول الله عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله (٢) **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه قال من
سميت له فريضة على كل حال من الاحوال فهو احق ممن لم يسم له فريضة وليس للعصبة شيء مع ذوي الارحام (٣) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام
انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يورث العصبة مع ولد او ولد ولد ذكرا او انثى (٤) **وعنه** عليه السلام انه كان يورث ذوي الارحام
دون الموالي (٥) **وعن** امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا ان ترك ابنتين فلكل واحدة منهما الثلث بالميراث كما قال الله
عز وجل ويرد عليهما الثلث الباقي بالرحم **باب ٧** نوادر ما يتعلق بابواب موجبات الارث (١) **دعائم الاسلام** ان اول من اعال
الفرائض عمر بن الخطاب لما اجتمع اهل الفرائض فدافع بعضهم بعضا قال والله ما ادري ايكم قدم الله ولا ايكم اخر فما اجد شيئا اوسع من ان اقسم
عليكم المال بالحصص فادخل على كل ذي حق منكم ما دخل عليه من عول الفريضة (٢) **عوالي اللئالي** عن ابي طالب الانباري عن محمد بن احمد
العريري مرفوعا الى قارية بن مضرب قال قلت لابن عباس هل عندك وعند طاوس ان ما ابقت الفرائض لاولى العصبة قال من اهل العراق انت قلت
نعم قال ابلغ اني اقول ان الله تعالى يقول اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله وقال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض
في كتاب الله وهل هذه الا فريضتنا وهل ابقنا شيئا ما قلت بهذا ولا طاوس يرويه قال قارية بن مضرب فلقيت طاوسا فحدثته فقال لا والله ما
رويت هذا وانما الشيطان القاه على السنتهم (٣) **وروى** الزهري مرفوعا الى ابن عباس ان اول من اعال الفريضة عمر بن الخطاب فقيل له
هلا اشرت عليه فقال هيبته وكان رجلا مهيبا **ابواب ميراث الابوين والاولاد باب ١** انه لا يرث معهم زوج او زوجة
(١) **دعائم الاسلام** من صحيفة الفرائض التي هي املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي امير المؤمنين عليه السلام بيده فان
مات رجل وترك امه واخوة واخوات لاب وام واحدة واخوات لام وليس الاب حيا فانهم لا يرثونه ولا يحجبونها لانه لم يورث كلالة
اذا ترك امه واباه وابنه وابنته فاذا ترك واحدا من الاربعة فليس بالذي عنى الله عز وجل في قوله قل الله يفتيكم في الكلالة فلا يرث
مع الاب ولا مع الام ولا مع الابن احد غير زوج او زوجة (٢) **فقه الرضا** عليه السلام واصل المواريث ان لا يرث مع الولد والابوين
احد الا الزوج والزوجة (٣) **العياشي** في تفسيره عن زرارة قال ساخبرك ولا اروي لك شيئا والذي انزل لك هو والله الحق قال

في بطلان التعصيب

في نوادر ما يتعلق بابواب موجبات الارث

ابواب ميراث الابوين والاولاد

في انه لا يرث معهم زوج او زوجة

فاذا ترك امه واباه وابنه او ابنته فاذا ترك واحدا من الاربعة فليس الذي عنى الله في كتابه يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
ان امرء هلك ولا يرث مع الاب ولا مع الام ولا مع الابن ولا مع الابنة احد من الخلق غير الزوج والزوجة **باب ٢** انه اذا اجتمع الاولاد
ذكورا او اناثا فللذكر مثل حظ الانثيين وكذا الاخوة والاجداد والاعمام واولادهم عدا ما استثني (١) **دعائم الاسلام** روينا عن
امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام على اصل قولهم ان الميت اذا مات وترك اولادا ذكورا واناثا لا وارث له غيرهم فما له بينهم للذكر
مثل حظ الانثيين الخبر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ثم سمى للاولاد والاخوة والاخوات والقرابات سهاما في القرآن وسهاما بانها ذوي
الارحام وجعل الاموال بعد الزوج والزوجة والابوين للاقرب فالاقرب للذكر مثل حظ الانثيين **باب ٣** ما يحبى به الولد الذكر الاكبر
من تركة ابيه دون غيره واحكام الحبوة (١) **الحسن** بن الفضل الطبرسي في مكارم الاخلاق من كتاب اللباس عن ابي الحسن عليه السلام قال قاوموا خاتم
ابي عبد الله عليه السلام فاخذه ابي بسبعة قال قلت سبعة دراهم قال سبعة دنانير (٢) **العياشي** في تفسيره عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال
كم من انسان له حق لا يعلم به قال قلت وما ذاك اصلحك الله قال ان صاحبي الجدار كان لهما كنز تحته لا يعلمان به اما انه لم يكن من ذهب ولا
فضة قال قلت فما كان قال كان علما قلت فايهما احق به قال الاكبر كذلك نقول (٣) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
انهما قالا اذا هلك الرجل وترك بنين فللاكبر منهم السيف والدرع والخاتم والمصحف فان حدث به حدث فهو للذي يليه منهم **باب ٤** ان البنت
اذا انفردت ورثت المال كله وكذا البنتان والبنات وكذا الذكر اذا انفرد او تعدد (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام
انه قال احرزت فاطمة عليها السلام ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله وان دفعها عنه من دفعها (٢) **وعن** امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله
عليهم السلام انهم قالوا في حديث وان لم يترك غير ولد واحد ذكر فالميراث كله له وان ترك بنتا واحدة او ابنتين فللابنة النصف بالميراث المسمى ويرد
عليها النصف الثاني بالرحم اذا لم يكن للميت من هو اقرب اليه منها رحما (٣) **الشيخ** المفيد في العيون والمحاسن في الاستدلال على ان المال
للبنت خاصة اذا ترك الميت بنتا وعما قال واما السنة فان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قتل حمزة بن عبد المطلب وخلف ابنته واخاه
العباس وابن اخيه رسول الله صلى الله عليه وآله وبني اخيه عليا عليه السلام وجعفرا وعقيلا فورث رسول الله صلى الله عليه وآله ابنته جميع تركته
ولم يرث هو منها شيئا ولا ورث اخاه العباس ولا بني اخيه ابي طالب عليه السلام **باب ٥** انه لا يرث الاخوة ولا الاعمام ولا العصبة ولا غيرهم
سوى الابوين والزوجين مع الاولاد شيئا (١) **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن محمد بن الحسن بن احمد عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد
عن محمد بن اسمعيل العلوي عن محمد بن الزبرقان الدامغاني عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال سئلني الرشيد اخبرني عن قولكم ليس للعم مع ولد الصلب
ميراث فقلت ان النبي صلى الله عليه وآله لم يورث من قدر على الهجرة ولم يهاجر ان عمي العباس قدر على الهجرة ولم يهاجر وانما كان في عدد
الاسارى عند النبي صلى الله عليه وآله وجحد ان يكون الفداء فانزل الله تبارك وتعالى على النبي صلى الله عليه وآله يخبره بدفين له من ذهب
فبعث عليا عليه السلام فاخرجه من ام الفضل الخبر (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله
ان يورث العصبة مع ولد او ولد ولد ذكرا او انثى **باب ٦** ان اولاد الاولاد يقومون مقام آبائهم عند عدمهم ويرث كل منهم نصيب من
يتقرب به ويمنع الاقرب الابعد ويشاركون الابوين (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال بنات الابن اذا لم تكن بنات
ولا ابن كن مكان البنات (٢) **وعنه** عليه السلام انه قال في رجل ترك ابنته وابنة ابن قال المال كله لابنته لانها اقرب (٣) **وعنه** عليه السلام
انه قال في رجل ترك ابا وابن ابن قال للاب السدس وما بقي فلابن الابن لانه ابن يقوم مقام ابيه اذا لم يكن ابوه وكذا ولد الولد ما تسافلوا اذا
لم يكن اقرب منهم من الولد فهم بمنزلة الولد ومن قرب منهم يحجب من بعد وكذلك بنو البنت ولد (٤) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل
ترك ابنته وابنة ابنه وابنة بنته قال المال كله لبنته وكذلك قال امير المؤمنين وابو جعفر عليهما السلام **باب ٧** انه لا يرث مع اولاد الاولاد احد
من الاخوة ونحوهم (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال ابنك اولى بك من ابن ابنك وابن ابيك اولى بك من ابن اخيك
الخبر **باب ٨** ان الابوين اذا اجتمعا فللام الثلث مع عدم من يحجبها من الولد والاخوة والباقي للاب (١) **دعائم الاسلام** روينا عن
ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا ترك الرجل ابويه فلامه الثلث وللاب الثلثان (٢) **فقه الرضا**
عليه السلام فان ترك الرجل ابويه فلامه الثلث وللاب الثلثان **باب ٩** ان الاخوة يحجبون الام عن الثلث الى السدس بشرط كونهم للابوين او اب

فيما يحبى به الولد الذكر الاكبر من تركة ابيه

في ان اولاد الاولاد يقومون مقام آبائهم عند عدمهم

في ان الاخوة يحجبون الام عن الثلث الى السدس

لا من الام وحدها (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في الرجل اذا ترك ابويه فلامه الثلث وللاب الثلثان في كتاب الله جل ذكره فان كان له اخوة يعني للميت اخوة لاب وام واخوة لاب فلامه السدس وللاب خمسة اسداس وانما وفر للاب من اجل عياله اذا اورثه ابواه فاما اخوة الاب ليسوا لاب فانهم لا يحجبون الام عن الثلث ولا يرثون (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فان كان الاخوة والاخوات من الام لم يحجبوا الام عن الثلث وانما يحجبها الاخوة والاخوات من الاب او من الاب والام **باب ١٠** انه لا يحجب الام عما زاد عن السدس من الاخوة اقل من اخوين او اخ واختين او اربع اخوات (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا ترك الميت اخوين فصاعدا يعني اشقاء او لاب او احدهما شقيق والثاني لاب حجبا الام عن الثلث وقال لا تحجب الام عن الثلث الاختان ولا الثلاث حتى يكن اربعا اشقاء او لاب او اخ واختان (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فان ترك ابويه واخا فللام الثلث وللاب الثلثان وسقط الاخ فان ترك ابويه فللام الثلث وللاب الثلثان وكذلك اذا ترك اخا او اختين او ثلاث اخوات او اختا وابوين فللام الثلث وللاب الثلثان فان ترك ابوين واخوين او اربع اخوات او اخا واختين فللام السدس وما بقي للاب **باب ١١** ان الاخوة لا يحجبون الام الا مع وجود الاب (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في حديث فان مات رجل وترك امه واخوة واخوات لاب وام واحدة واخوات لام وليس الاب حيا فانهم لا يرثون ولا يحجبونها لانه لم يورث كلالة **باب ١٢** انه اذا كان مع الابوين زوج او زوجة كان له نصيبه وللام الثلث من الاصل مع عدم الحاجب والسدس معه والباقي للاب (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا في رجل مات وترك امرأته وابويه للمرأة الربع وللام الثلث وما بقي فللاب (١) **وعنهما** عليهما السلام انهما ذكرا من صحيفة الفرائض التي هي املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط امير المؤمنين عليه السلام بيده امرأة تركت زوجها وابويها للزوجة النصف ثلثة اسهم وللام الثلث سهمان وللاب السدس سهم قيل لابي عبد الله عليه السلام كيف صارت الام اكثر نصيبا من الاب فقال اما رايت الاب اخذ في وقت خمسة اسداس واخذت الام السدس (٣) **فقه الرضا** عليه السلام فان ترك امرأة وابوين لامرأته الربع ولامه الثلث وما بقي فللاب **باب ١٣** ميراث الابوين مع الاولاد واحدهما مع احدهم (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا ترك الميت ابويه وولدا ذكرا فلابويه لكل واحد منهما السدس وللابن ما بقي وهو الثلثان وان ترك ابوين واولادا ذكورا واناثا فللابوين السدسان وما بقي فبين ولده للذكر مثل حظ الانثيين (٢) **وعنه** عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في رجل ترك ابويه وابنته فللبنت النصف ثلثة اسهم وللابوين لكل واحد منهما السدس يقسم المال على خمسة اجزاء فما اصاب ثلثة اسهم فللبنت وما اصاب سهمين فللابوين وان توفي وترك ابنته وامه فللبنت النصف ثلثة اسهم وللام السدس سهم يقسم المال على اربعة اسهم فما اصاب ثلثة اسهم فللبنت وما اصاب سهما فللام وكذلك ان ترك ابنته واباه فهي من اربعة اسهم للاب سهم وللبنت ثلثة اسهم هذا في صحيفة الفرائض التي هي املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي امير المؤمنين عليه السلام بيده (٣) **فقه الرضا** عليه السلام فان ترك ابوين وابنا او اكثر من ذلك فللابوين السدسان وما بقي فللابن وان ترك اباه وابنته فللابنة النصف ثلثة اسهم من ستة وللاب السدس يقسم المال على اربعة فما اصاب ثلثة اسهم فللابنة وما اصاب سهما فللاب وكذلك اذا ترك امه وابنته فان ترك ابوين وابنة فللابنة النصف وللابوين السدسان يقسم المال على خمسة فما اصاب ثلثة اسهم فللابنة وما اصاب سهمين فللابوين فان ترك ابنتين وابوين فللابنتين الثلثان وللابوين السدسان وان ترك ابويه وابنا وابنة او ابنين وبنات فللابوين السدسان وما بقي للبنين والبنات للذكر مثل حظ الانثيين **باب ١٤** ميراث الابوين مع الولد واحد الزوجين (١) **فقه الرضا** عليه السلام فان تركت امرأة زوجها وابويها وولدا ذكرا كان او انثى واحدا كان او اكثر فللزوج الربع وللابوين السدسان وما بقي فللولد **باب ١٥** انه يستحب للاب ان يطعم الجد والجدة من قبله السدس ويستحب للام ان يطعم الجد والجدة من قبلها السدس وكذا لاحدهما مع احدهم (١) **محمد بن الحسن** الصفار في البصائر عن محمد بن عيسى عن النضر عن عبد الله بن سليمان او عمن رواه عن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله ادب محمدا صلى الله عليه وآله تاديبا ففوض اليه الامر وقال ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وكان مما امر الله في كتابه فرائض الصلب وفرض رسول الله صلى الله عليه وآله فاجاز الله ذلك (٢) **وعن** يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن زياد القندي عن محمد بن عمارة عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله

١١ في ان الاخوة لا يحجبون الام الا مع وجود الاب

١٢ في ميراث الابوين مع الاولاد واحدهما مع احدهم

١٤ في ميراث الابوين مع الولد واحد الزوجين

للجد مع

عليه السلام قال فرض الله الفرائض من الصلب فاطعم رسول الله صلى الله عليه وآله الجد فاجاز الله ذلك له **ورواه** ايضا عن ابرهيم بن هاشم عن
يحيى بن ابي عمران عن يونس عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **ورواه** الشيخ المفيد في الاختصاص عن يعقوب
بن يزيد مثله (٣) **وعن** احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن عذافر عن عبد الله بن سنان عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال كان
فيما فرض الله في القرآن فرائض الصلب وفرض رسول الله صلى الله عليه وآله فرائض الجد فاجاز الله له ذلك (٤) **وعن** رسول الله صلى الله
عليه وآله انه اعطى الجدة السدس وابنها حي ونظر الى ولدها يتقاسمون فرق لها ففرض لها السدس فصار فرضا لها وان الله عز وجل يقول ما آتيكم
الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا (٥) **الشيخ المفيد** في الامالي عن ابي الحسن علي بن محمد الكاتب عن الحسن بن علي الزعفراني عن ابي اسحق
ابرهيم بن محمد الثقفي عن المسعودي عن الحسن بن حماد عن ابيه عن رزين بياع الانماط قال سمعت زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام يقول حدثني ابي عن
ابيه قال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يخطب الناس قال في خطبته والله لقد بايع الناس ابا بكر الى ان قال ثم ان عمر هلك وجعلها شورى
فجعلني سادس ستة كسهم الجدة الخبر

ابواب ميراث الاخوة والاجداد

باب ١ انهم لا يرثون مع الولد ولا مع ولد
الولد ولا مع احد الابوين (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في الرجل اذا ترك ابويه فلامه الثلث وللاب
الثلثان في كتاب الله جل ذكره فان كان له اخوة لاب وام واخوة لاب فلامه السدس وللاب خمسة اسداس الى ان قال فاما اخوة الام ليسوا
للاب فانهم لا يحجبون الام عن الثلث ولا يرثون (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فان ترك ابويه واخا فللام الثلث وللاب الثلثان وسقط الاخ

باب ٢ ان الاخ اذا انفرد فله المال فان شاركه آخر مثله فالمال بينهما فان كانوا ذكورا واناثا للابوين او الاب فالمال بينهم للذكر مثل حظ
الانثيين وللاخت لهما او الاب النصف والباقي بالرد ولما زاد الثلثان والباقي بالرد (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام
انهما قالا في قول الله عز وجل في آخر سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت يعني اختا لاب وام او
اختا لاب فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان فان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين
الخبر (٢) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا مات الرجل وترك اخوة لاب وام واخوة لاب واخوة لام فللاخوة من الام الثلث الذي سمى الله
لهم وما بقي فللاخوة من الام والاب وسقط الاخوة من الاب الى ان قال وقال عليه السلام وان ترك اخا واختا لام واختا لاب وام واختا واخا لاب
فللاخ والاخت من الام الثلث سهمان بينهما سواء وللاخت من الاب والام النصف وما بقي فمردود عليها (٣) **العياشي** في تفسيره عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ويستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت انما عنى الله الاخت من الاب
والام او اخت لاب فلها النصف مما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين فهم الذين يزادون
وينقصون وكذلك اولادهم يزادون وينقصون

باب ٣ ان النقص يدخل على الاخوات من الابوين او الاب مع احد الزوجين لا على الاخوة من الام (١)
العياشي في تفسيره عن بكير بن اعين قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فدخل عليه رجل فقال ما تقول في اختين وزوج قال فقال ابو جعفر عليه السلام للزوج
النصف وللاختين ما بقي قال فقال الرجل ليس هكذا يقول الناس قال فما يقولون قال يقولون للاختين الثلثان وللزوج النصف ويقسمون على سبعة
قال فقال ابو جعفر عليه السلام ولم قالوا ذلك قال لان الله سمى للاختين الثلثين وللزوج النصف قال فما يقولون لو كان مكان الاختين اخ قال يقولون
للزوج النصف وما بقي فللاخ فقال له فيعطون من امر الله له بالكل النصف ومن امر الله بالثلثين اربعة من سبعة قال فاين سمى الله ذلك قال فقال ابو
جعفر عليه السلام اقرء الآية التي في آخر السورة يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها
ان لم يكن لها ولد قال فقال ابو جعفر عليه السلام فانما كان ينبغي لهم ان يجعلوا لهذا المثال للزوج النصف ثم يقسمون على تسعة قال فقال الرجل هكذا يقولون
قال فقال ابو جعفر عليه السلام هكذا يقولون ثم اقبل علي فقال يا بكير نظرت في الفرائض قال قلت وما اصنع بشيء هو عندي باطل قال فقال انظر فيها فانه اذا
جاءت تلك كان اقوى لك عليها (٢) **وعن** بكير قال دخل رجل على ابي جعفر عليه السلام فسأله عن امرأة تركت زوجها واخوتها لامها واختا لاب قال
للزوج النصف ثلثة اسهم وللاخوة من الام الثلث سهمان وللاخت للاب سهم فقال له الرجل فان فرائض زيد وابن مسعود وفرائض العامة والقضاة
على غير ذا يا ابا جعفر يقولون للاخت للاب والام ثلثة اسهم نصيب من ستة يعول الى ثمانية فقال ابو جعفر عليه السلام ولم قالوا ذلك قال لان الله قال
وله اخت فلها نصف ما ترك فقال ابو جعفر عليه السلام فما لكم نقصتم الاخ ان كنتم تحتجون بامر الله فان الله سمى لها النصف وان الله سمى للاخ الكل

ابواب ميراث الاخوة والاجداد

يقول

١ في انهم لا يرثون مع الولد ولا مع ولد الولد ولا مع احد الابوين

السورة خ ل

٢ في ان الاخ اذا انفرد فله المال

٣ في ان النقص يدخل على الاخوات مع احد الزوجين

فالكل اكثر من النصف فانه تعالى قال فلها النصف وقال للاخ وهو يرثها يعني جميع المال ان لم يكن لها ولد فلا تعطون الذي جعل الله له الجميع في بعض
٣ فرائضكم شيئا وتعطون الذي جعل الله له النصف النصف تاما (٣) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال وان ترك اخا واختا
لام واختا لاب وام واخا لاب فللاخ والاخت من الام الثلث سهمان بينهما سواء وللاخت من الاب والام النصف وما بقي فمردود عليهما ولا شيء
٤ للاخ والاخت من الاب (٤) **فقه الرضا** عليه السلام اذا ترك الرجل اخاه لابيه او اخاه لامه او اخاه لابيه وامه فللاخ من الام السدس وما بقي
فللاخ من الام والاب وسقط الاخ من الاب وكذلك اذا ترك ثلث اخوات متفرقات فللاخت من الام السدس فما بقي فللاخت من الام والاب فان
ترك اخوين للام او اخا واختا للام او اكثر من ذلك او اختا لاب وام او لاب او اخوة واخوات لاب وام او لام فللاخوة والاخوات من الاب والام
او من الاب فللذكر مثل حظ الانثيين وكذلك سهم اولادهم على هذا **باب ٤** ان اولاد الاخوة يقومون مقام ابائهم عند عدمهم ويقاسمون الجد
١ وان قرب وبعد ويمنع الاقرب منهم الابعد (١) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول حدثني
٢ جابر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ولم اكذب انا على جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ابن الاخ يقاسم الجد (٢) **دعائم الاسلام**
روينا عن ابي عبد الله عليه السلام انه نشر صحيفة الفرائض التي هي املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط امير المؤمنين عليه السلام بيده واول
٣ ما تلقى منها ابن اخ وجد المال بينهما نصفان (٣) **وعن** ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا ابن الاخ والجد بمنزلة واحدة المال
٤ بينهما نصفان (٤) **فقه الرضا** عليه السلام ومن ترك واحدا له سهم ببطن كان من بقي من درجته اولى بالميراث من اسفل وهو ان
يترك الرجل اخا وابن اخيه فالاخ اولى من ابن اخيه **باب ٥** ان الجد مع الاخوة كالاخ والجدة كالاخت فيتساويان اذا اجتمعا و
١ كذا اذا تعددوا وان اختلفوا الاب او ابوين فللذكر مثل حظ الانثيين (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله
عليهم السلام ذكره ابو جعفر وابو عبد الله عليهما السلام من الصحيفة التي هي املاء رسول الله صلى الله عليه وآله ان الجد يقوم مقام الاخوة الاشقاء
٢ ويحل محل واحد من ذكورهم وهذا هو المشهور عن امير المؤمنين عليه السلام عند الخاصة والعامة ان الجد بمنزلة الاخ (٢) **فقه الرضا**
عليه السلام فان ترك اخا لاب وام وجدا المال بينهما نصفان وكذلك اذا ترك اخا لاب وجدا فالمال بينهما نصفان فان ترك اخا لام او اختا او اكثر من ذلك
واخوة واخوات لاب وام واخوة واخوات لاب وجدا فللاخوة والاخوات من الام الثلث بينهم بالسوية وما بقي للاخوة والاخوات من الاب والام
والجد للذكر مثل حظ الانثيين وسقط الاخوة والاخوات من الاب فان ترك اختا لاب وام وجدا فللاخت النصف وللجد النصف فان ترك اختين لاب
وام او لاب وجدا للاخوة الثلثان وما بقي فللجد **باب ٦** اختصاص الرد بالاخوات للابوين او لاب واولادهن مع اخوة لام واولادهم وان ما
١ فضل عن فريضة اولاده الاخوة للام فلاولاد الاخوة للاب (١) **فقه الرضا** عليه السلام فان ترك اخوين للام او اخا واختا للام او اكثر من ذلك
او اختا لاب وام او لاب او اخوة واخوات لاب وام او لام فللاخوة والاخوات من الاب والام او من الاب فللذكر مثل حظ الانثيين وكذلك سهم اولادهم
٢ على هذا كذا في النسخ وفيه سقط (٢) **وفي المقنع** فان ترك اخوين لام او اخا واختا لام او اخوة واخوات لام او اخا لاب او اخوة واخوات
لاب واخا لاب وام او اخوة واخوات لاب وام فللاخوة والاخوات من الام الثلث بينهم بالسوية وما بقي فللاخوة والاخوات من الاب والام فان
ترك ابن اخ لام وابن اخ لاب وام او لاب فلابن الاخ من الام السدس وما بقي فلابن الاخ من الام والاب فان ترك بني اخ لام وبني اخ لاب وام وبني
اخ لاب فلبني الاخ بينهم الثلث بينهم بالسوية وما بقي فلبني الاخ من الاب والام وسقط بنات الاخ وبنو الاخ للاب الى ان قال واذا مات وترك ابن
اخ لام وابن ابن ابن اخ لاب فان الفضل بن شاذان قال لابن الاخ من الام السدس وما بقي فلابن ابن ابن الاخ للاب ولم ار وبهذا حديثا ولم اجده في
غير كتابه **باب ٧** ان ميراث الاخوة من الام الثلث وكذا الاثنان الذكر والانثى سواء فان لم يكن معهم غيرهم فلهم الباقي وان كان واحدا فله السدس
١ مطلقا فان انفرد فله الباقي بالرد وحكم ما لو جاء معهم الجد (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل وان كان
رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت من ام فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث قال ع فهكذا امرأة لها
٢ اخ او اخت من ام (٣) **وعنه** عليه السلام انه قال في حديث والذكر والانثى من الاخوة والاخوات من الام في الثلث سواء (٣) **فقه الرضا**
٣ عليه السلام فان ترك اخا لام وجدا فللاخ من الام السدس وما بقي فللجد فان ترك اختين او اخوين او اخا واختا لام او اكثر من ذلك وجدا فللاخوة
والاخوات من الام الثلث بينهم بالسوية وما بقي فللجد **باب ٨** ميراث الاجداد منفردين ومجتمعين وان الاقرب يمنع الابعد وانهم لا يرثون

في ان اولاد الاخوة يقومون مقام ابائهم عند عدمهم

تلقى

في ان الجد مع الاخوة كالاخ والجدة كالاخت

في اختصاص الرد بالاخوات للابوين او لاب

في ان ميراث الاخوة من الام الثلث

في ميراث الاجداد منفردين ومجتمعين

مع الابوين لكن يستحب لهما الطعمة (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الجد والجدة من قبل الاب يحرزان الميراث اذا لم يكن غيرهما وكذلك الجد والجدة من قبل الام فان اجتمعوا كان للجد والجدة من قبل الام الثلث نصيب الام وللجد والجدة من قبل الاب الثلثان نصيب الاب للذكر مثل حظ الانثيين وان كان احدهما من قبل الام والاثنان من قبل الاب فلكل واحد منهم سهم من توسل به الثلث لمن كان من قبل الام واحدا كان او اثنين والثلثان لمن كان من قبل الاب كذلك ايضا والاقرب من الاجداد والجدات يحجب الابعد ويرد على الواحد بالرحم كما يرد على ساير ذوي الارحام اذا لم يكن غيره (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فان ترك جدا من قبل الاب وجدا من قبل الام فللجد من قبل الام الثلث وللجد من قبل الاب الثلثان فان ترك جدين من قبل الام وجدين من قبل الاب فللجد والجدة من قبل الام الثلث بينهما بالسوية وما بقي فللجد والجدة من قبل الاب للذكر مثل حظ الانثيين

باب ٩ ميراث الاخوة والاخوات المتفرقين وحكم ما لو جامعهم زوج او زوجة (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا مات الرجل وترك اخوة لاب وام واخوة لاب واخوة لام فللاخوة من الام الثلث الذي سمى الله لهم وما بقي فللاخوة من الاب والام وسقط الاخوة من الاب (٢) **الثقة الجليل** فضل بن شاذان في الايضاح وقال زيد في ثلث اخوات متفرقات للاخت من الاب والام النصف ثلثة اسهم وللاخت من الام السدس سهم وللاخت من الاب سهم وللعصبة السهم الباقي وقال علي بن ابي طالب صلوات الله عليه السهم الذي جعله للعصبة مردود على الاخت من الاب والام وعلى الاخت من الاب ويخرج منه الاخت من الام وبذلك ينطق القرآن لانه لم يجعل في القرآن للاخت من الام اكثر من السدس ولم يجعل للعصبة في القرآن شيء وقد خالف علي عليه السلام وابن عباس زيدا وخالفه ايضا ابو بكر وعمر الخ **قلت** ظاهر الخبر ان الاخت من الاب ترث مع وجود الاخت من الابوين وهو خلاف ما تقدم وعليه اتفاق الامامية ولا يمكن الحمل على التقية لوجود ما ينافيها فيه ويمكن ان يكون الاصل او على الاخت من الاب يعني اذا لم يكن الاخت من الابوين فقامت مقامها فلا تنافي ما تقدم

باب ١٠ ان للزوج والزوجة النصيب الاعلى مع الاخوة والاجداد (١) **فقه الرضا** عليه السلام اذا ترك الرجل امرأته فللمرأة الربع وما بقي فللقرابة وقال وان تركت امرأة زوجها فله النصف والنصف الآخر للقرابة لها الخ

باب ١١ انه لا يرث مع الاخوة والاجداد احد من الاعمام والاخوال واولادهم (١) **فقه الرضا** عليه السلام فان ترك عما وخالا وجدا واخا فالمال بين الاخ والجد وسقط العم والخال

باب ١٢ ان من تقرب بالابوين من الاخوة يمنع من تقرب بالاب وكذا اولادهم (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال ابنك اولى بك من ابن ابنك وابن ابنك اولى بك من ابن اخيك وابن اخيك من ابيك وامك اولى بك من ابن اخيك من ابيك وابن اخيك من ابيك اولى بك من عمك الخبر **ورواه** الشيخ المفيد في الاختصاص مسندا كما مر (٢) **وروينا** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الاخوة والاخوات للاب والام اقرب من الاخوة والاخوات للاب يتوارثون دون الاخوة والاخوات للاب يرث الرجل اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه (٣) **الشيخ** الطوسي في اماليه عن الشيخ المفيد عن ابراهيم بن الحسن بن الجمهور عن ابي بكر المفيد الجرجرائي عن المعمر ابي الدنيا المغربي عن امير المؤمنين عليه السلام قال قضى رسول الله صلى الله عليه وآله ان الدين قبل الوصية وانتم تقرؤن من بعد وصية يوصى بها او دين وان ابن ام واب يتوارثون دون بني العلات والرجل يرث اخاه لامه وابيه دون اخيه لابيه

باب ١٣ نوادر ما يتعلق بابواب ميراث الاخوة والاجداد (١) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال ان الله تعالى آخى بين الارواح في الاظلة قبل ان يخلق الاجساد بالفي عام فاذا قام قائمنا اهل البيت ورث الاخ الذي آخى بينهما ولم يورث الاخ من الولادة (٢) **وفي الخصال** عن محمد بن موسى عن حمزة بن القسم عن محمد بن عبد الله بن عمران عن محمد بن علي الهمداني عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام قالا لو قام القائم عليه السلام لحكم بثلاث لم يحكم بها احد قبله الى ان قال ويورث الاخ اخاه في الاظلة (٣) **الفضل بن شاذان** في كتاب الايضاح وقال زيد في زوج وام واخوة واخوات لاب وام واخوة واخوات للام للزوج النصف ثلثة اسهم وللام السدس وهو سهم وللاخوة من الام الثلث وسقط الاخوة والاخوات من الاب والام فتحاكموا الى عمر بن الخطاب فقال الاخوة والاخوات لاب وام هب ان ابانا كان حمارا السنا اخوة الميت لامه فقال صدقتم انطلقوا فتشاركوا الاخوة والاخوات من الام في الثلث الذي في ايديهم للذكر ما للانثى ثم شنع عليهم بما لا مزيد عليه (٤) **دعائم الاسلام** وبلغنا انه يعني عمر ارتفع اليه نفر في امرأة تركت امها وزوجها واخوتها لابيها وامها واخوتها لامها فقال عمر للام السدس سهم وللزوجة النصف ثلثة اسهم فذهبت اربعة من ستة وبقي سهمان وهو الثلث فقال هذا الثلث للاخوة من الام لان لهم في القرآن فريضة وقال للاخوة للاب والام ولا ارى لكم شيئا فقالوا يا امير المؤمنين كان قرابة ابينا زادتنا سوءا فهب ان ابانا كان حمارا السنا في قرابة

٩ في ميراث الاخوة والاخوات المتفرقين

١٠ في ان للزوج والزوجة النصيب الاعلى مع الاخوة والاجداد

١١ في انه لا يرث مع الاخوة والاجداد احد من الاعمام والاخوال

١٣ في نوادر ما يتعلق بابواب ميراث الاخوة والاجداد

الام سواء قال قد رزقتم فاشرك بينهم فسميت هذه الفريضة المشتركة (٥) كتاب سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال فيما
ابدع الاول والثاني والعجب لما قد خلطا من قضايا مختلفة في الجد بغير علم تعسفا وجهلا وادعائهما ما لا يعلمان جرأة على الله
وقلة ورع ادعيا ان رسول الله صلى الله عليه وآله مات ولم يقض في الجد شيئا ولم يدع احد يعلم ما في الجد من الميراث ثم تابعوهما
على ذلك وتركوا امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وآله **ابواب ميراث الاعمام والاخوال باب ١** انهم لا يرثون
مع وجود احد من الاباء والاولاد ولا من الاخوة والاجداد (١) **فقه الرضا** عليه السلام ومن ترك عما وجدا فالمال للجد فان ترك
عما وخالا وجدا واخا فالمال بين الاخ والجد وسقط العم والخال (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال انه
يرجع الفرائض الى ما في الكتاب ثم ما بعد الكتاب الاقرب فالاقرب بقوله تعالى جملة واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله **و** تقدم
عن الاختصاص مسندا عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال سئلني الرشيد اخبرني عن قولكم ليس للعم مع ولد الصلب ميراث الخبر (٣) **عوالي**
اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال الخال وارث من لا وارث له **باب ٢** انه اذا اجتمع الاعمام والاخوال فللاعمام الثلثان
ولو واحدا ويرثون بالتفاضل وللاخوال الثلث ولو واحدا بالسوية (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه
عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان ينال ميراث من له عمة او خالة (٢) **وعن** علي عليه السلام انه قضى في عمة وخالة للعمة الثلثان
وللخالة الثلث (٣) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال فيمن ترك خالا وخالة وعما وعمة فللخال والخالة الثلث بينهما سواء وللعم
والعمة الثلثان للذكر مثل حظ الانثيين وكذلك يرث ابنائهم ان ماتوا وتسببوا باسبابهم (٤) **فقه الرضا** عليه السلام ان ترك
خالا وخالة او عما وعمة فللخال والخالة الثلث بينهما بالسوية وما بقي فللعم والعمة للذكر مثل حظ الانثيين **باب ٣** ان الاعمام والاخوال
واولادهم يرثون ويمنعون الموالي المعتقين فلا يرثون معهم ولا مع احد من الاقارب (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قضى في
عمة وخالة للعمة الثلثان وللخالة الثلث وانه كان يورث ذوي الارحام دون الموالي (٢) **وعن** امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله
عليهم السلام انهم قالوا اذا ترك المولى ذا رحم ممن سميت له فريضة او لم يسم فميراثه لذوي ارحامه دون مواليه ولا يرث الموالي شيئا مع ذوي
الارحام وتلوا قول الله عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله **باب ٤** ان من تقرب بالابوين من الاعمام واولادهم
يمنع من تقرب بالاب وحده وكذا الاخوال (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في حديث وعمك يعني اخي ابيك من ابيه وامه
اولى بك من عمك اخي ابيك من ابيه وابن عمك اخي ابيك من ابيه وامه اولى بك من ابن عمك اخي ابيك لابيه **ورواه** الشيخ المفيد في
الاختصاص كما مر **باب ٥** ان الاقرب من الاعمام والاخوال واولادهم وجميع الوارث يمنع الابعد الا في ابن عم لاب وام مع عم لاب فان
الميراث لابن العم وان اولاد الاعمام والاخوال يقومون مقام آبائهم عند عدمهم (١) **فقه الرضا** عليه السلام وكذا اذا ترك عمة وابن
خالة فالعم اولى وكذا لو ترك خالا وابن عم فالخال اولى لان ابن العم قد نزل ببطن الا ان يترك عما لاب وابن عم لاب وام فان الميراث لابن
العم للاب والام لان ابن العم جمع كلالتين كلالة الاب وكلالة الام فعلى هذا يكون الميراث (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد
عليهما السلام انه قال وان ترك ابن خال وعما او عمة المال للعم او للعمة لانهما سبقا الى الميراث وان ترك بني عم ذكورا واناثا واخوالا وخالات
فالمال كله للاخوال والخالات ولاحدهم ان لم يكن غيره ولا شيء لبني العم وان ترك ابن عمة وابنة عمة او ابن اخيه وابنة اخيه يعني من
اب واحد فالمال بينهما للذكر مثل حظ الانثيين وان كانوا من اخوة متفرقين ورث كل واحد منهم ما كان يرث ابوه وكذلك الاقرب فالاقرب
ويورث من ذوي الارحام والعصبات النساء والرجال بقرابتهم **ابواب ميراث الازواج باب ١** ان للزوج النصف
مع عدم الولد وان نزل والربع معه وللزوجة الربع مع عدمه والثمن معه ويرثان مع جميع الورثات (١) **دعائم الاسلام** روينا عن
ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عليهم السلام انه قال ان الله عز وجل ادخل الزوج والزوجة في الفريضة فلا ينقصان من فريضتهما شيئا ولا
يزادان عليهما ياخذ الزوج ابدا النصف او الربع والمرأة الربع او الثمن لا ينقص الرجل عن الربع ولا المرأة عن الثمن كان معهما من كان ولا
يزادان شيئا بعد النصف والربع ان لم يكن معهما احد (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان تركت امرأة زوجها فله النصف قال ع وان
تركت مع الزوج ولدا ذكرا كان ام انثى واحدا كان ام اكثر فللزوج الربع وما بقي فللولد **باب ٢** ان الزوج اذا انفرد فله المال كله (١)

ابواب ميراث الاعمام والاخوال

في ميراث الاعمام والاخوال

في ان الاقرب من الاعمام والاخوال يمنع الابعد

ابواب ميراث الازواج

في ان الزوج اذا انفرد فله المال كله

فقه الرضا عليه السلام وان تركت امرأة زوجها فله النصف والنصف الآخر للقرابة لها ان كانت فان لم تكن لها قرابة فالنصف يرد على
الزوج الصدوق في المقنع مثله باب ٣ ميراث الزوجة اذا انفردت (١) فقه الرضا عليه السلام اذا ترك الرجل امرأة فللمرأة الربع وما بقي
فللقرابة ان كانت له قرابة وان لم يكن له احد فما بقي لامام المسلمين (٢) الصدوق في المقنع مثله قال وقد روي اذا مات الرجل وترك امرأة فالمال
كله لها وان ماتت المرأة وتركت زوجها فالمال كله للزوج (٣) دعائم الاسلام روي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في رجل هلك ولم يخلف
وارثا غير امرأته فقضى لها بالميراث كله وفي امرأة توفيت ولم تدع وارثا غير زوج لها فقضى له بالميراث كله باب ٤ ان الزوجة اذا لم يكن لها منه
ولد لا ترث من العقار والدور والسلاح والدواب شيئا ولها من قيمة ما عدا الارض من الجذوع والابواب والنقض والقصب والخشب والطوب والبناء
والشجر والنخل وان البنات يرثن من كل شيء (١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا لا ترث النساء من الارض شيئا
انما يعطى المرأة قيمة النقض (٢) الشيخ المفيد في المسائل الصاغانية قال قال الشيخ الناصب ومما خالفت به هذه الفرقة الضالة الامة كلها
قولهم في المواريث فمن ذلك انهم منعوا الزوجات ما فرضه الله تعالى لهن في كتابه بقوله ولهن الربع مما تركتم الآية تعم جميع التركة بما يقتضي لهن
الميراث منها فقال هؤلاء القوم ان الزوجات لا ترث من رباع الارض شيئا فحرموهن ما اعطاهن الله في كتابه وخرجوا بذلك من الاجماع وخالفوا
ما عليه فقهاء الاسلام قال الشيخ ره من اين زعمت ان الشيعة خالفت الامة في منعها النساء من تلك الرباع على وجه الميراث من ازواجهن و
كان آل محمد عليهم السلام يروون ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله ويعملون به فاي اجماع يخرج منه العترة الطاهرة وشيعتهم لولا عنادك و
عصبيتك واما ما تعلقت به من عموم الكتاب فلو عري من دليل خصوصية لتملك الكلام لكن ذلك خصوصية برأي الشيعة عن ائمة الهدى من آل
محمد عليهم السلام بان المرأة لا تورث رباع الارض شيئا لكنها تعطى قيمة البناء والطوب والخشب والآلات اذا ثبت الخبر عن الائمة المعصومين عليهم السلام
بذلك يجب القضاء بخصوص العموم من الآية التي تعلقت بها وليس خصوص العموم بخبر متواتر منكرا عند احد من اهل العلم الى آخر كلامه ره قلت
المسئلة من عويصات مسائل الميراث وقد وقع الخلاف فيما يحرم منه الزوجة على اقوال لاختلاف متون اخبار الباب وفي الزوجة التي تحرم منه هل هي
الزوجة مطلقا للاطلاق والعموم في كثير منها وعليه جماعة او يفرق بين ذات الولد وغيرها للعموم في بعض الاخبار المحمول عليه جمعا بشهادة مقطوعة
ابن اذينة الظاهر كونها خبرا بشهادة الصدوق فانه بعد ما ساق في الفقيه الطائفة الاولى من الاخبار اخرج الخبر المعارض الذي فيه يرثها
وترثه من كل شيء ترك وتركت ثم قال هذا اذا كان لها منه ولد فاما اذا لم يكن لها منه ولد فلا ترث من الاصول قيمتها وتصديق ذلك ما رواه ابن
ابي عمير عن ابن اذينة في النساء اذا كان لهن ولد اعطين من الرباع فلولا انه عنده من كلام الحجة عليه السلام لما جعله شاهدا فاما سقط من قلمه عن فلان
عليه السلام او في صدر كلام ابن اذينة ما يدل عليه ولو كان ما نقله فتوى ابن اذينة لنسبه اليه وقال قال ابن اذينة كما هو رسمه في نقل الفتوى عن يونس والفضل
وغيرهما وهذا هو الاقوى باب ٥ حكم اختلاف الزوجين او ورثتهما في متاع البيت (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه
قال في الرجل والمرأة يتداعيان متاع البيت قال ان كانت لواحد منهما بينة عليه فهو احق به من الذي لا بينة له وان لم تكن بينهما بينة تحالفا
فايهما حلف ونكل صاحبه عن اليمين فهو احق به فان حلفا جميعا او نكلا كان للرجل ما للرجال مما يعرف بهم وللمرأة ما للنساء والوارث يقوم مقام
الميت منهما في ذلك باب ٦ حكم ميراث الصغيرين اذا زوجهما وليان او غيرهما (١) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن النضر عن القسم بن
سليمان عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في الصبي يتزوج الصبية هل يتوارثان فقال ان كان ابواهما اللذان زوجهما حيين فنعم
الخبر (٢) وعن صفوان عن العلاء عن محمد عن احدهما عليهما السلام قال قلت الصبي يتزوج الصبية هل يتوارثان قال ان كان ابواهما زوجاهما
فنعم الخبر باب ٧ ثبوت التوارث بين الزوجين اذا مات احدهما قبل الدخول (١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام
انه قال في رجل تزوج امرأة على حكمه ورضيت الى ان قال فان ماتت او مات قبل ان يدخل بها فلها المتعة والميراث (٢) وعن جعفر بن محمد
عليهما السلام انه قال في رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقا فمات عنها الى ان قال قال ع وان مات قبل ان يدخل بها فلا مهر لها وهي ترثه ويرثها الخبر
(٣) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه سئل عن المتوفى عنها زوجها قبل ان يدخل بها هل عليها عدة قال نعم عليها العدة ولها الميراث كاملا
باب ٨ ثبوت التوارث بين الزوجين في العدة الرجعية لا البائنة اذا طلق في غير مرض (١) دعائم الاسلام روينا عن ابي جعفر وابي
عبد الله عليهما السلام انهما قالا من طلق امرأته للعدة او للسنة فهما يتوارثان ما كانت للرجل على المرأة رجعة فاذا بانت فلا ميراث بينهما (٢) العياشي

في ميراث الزوجة اذا انفردت

في ان الزوجة اذا لم يكن لها منه ولد لا ترث من العقار شيئا

في ثبوت التوارث بين الزوجين اذا مات احدهما قبل الدخول

في نفسه وعن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عن امير المؤمنين عليهما السلام قال اذا اراد الرجل الطلاق وطلقها من قبل عدتها في غير جماع الى ان قال
فان طلقها ثلاثا فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وهي ترث وتورث ما كانت في الدم في التطليقتين الاولتين **باب ١٩** ان من طلق في المرض المضر انها
١ او حبلى فانها ترثه ما لم تبرأ او تتزوج او تمضي سنة ولا يرثها الا في العدة الرجعية (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله حدثنا محمد حدثني
موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في من طلق
٢ امراته ثلاثا في مرض فقال ترثه ما دامت في العدة ولا يرثها (٢) **دعائم الاسلام** فاما ان طلقها وهو مريض فقد قالا يعني ابا جعفر وابا عبد الله
عليهما السلام انها اذا انقضت عدتها منه لم يرثها وهي ترثه ان مات في مرضه ذلك الى ان يصح منه او تتزوج زوجا غيره (٣) **وعن** جعفر بن محمد
٣ عليهما السلام انه قال اذا طلق الرجل امراته وهو مريض وكان صحيح العقل طلاقا جائزا ثم مات او ماتت قبل ان تنقضي عدتها توارثا وان انقضت عدتها
وهو مريض ثم مات من مرضه ذلك بعد ان انقضت عدتها فهي ترثه ما لم تتزوج **باب ١٠** ثبوت التوارث بين الزوجين مع دوام العقد وعدم
١ ثبوته في المتعة وحكم اشتراط الميراث (١) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم ان وجوه النكاح الذي امر الله عز وجل بها اربعة اوجه منها نكاح ميراث و
٢ هو بولي وشاهدين الى ان قال والوجه الثاني نكاح بغير شهود ولا ميراث وهي نكاح المتعة بشروطها (٢) **احمد بن** محمد بن عيسى في نوادره عن القسم بن
عروة عن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في المتعة قال ليس من الاربع لانها لا تطلق ولا ترث وانما هي مستاجرة (٣) **وعن** النضر بن
٣ سويد عن عاصم عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام كم المهر في المتعة الى ان قال وان اشترطا الميراث فهما على شرطهما **وباقي** اخبار
١ الباب تقدم في ابواب المتعة **باب ١١** نوادر ما يتعلق بابواب ميراث الازواج (١) **ابن شهراشوب** في المناقب عن سفيان بن عيينة باسناده
عن محمد بن يحيى قال كان لرجل امرأتان امراة من الانصار وامراة من بني هاشم فطلق الانصارية ثم مات بعد مدة فذكرت الانصارية التي طلقها
انها في عدتها واقامت عند عثمان البينة بميراثها منه فلم يدر ما يحكم به وردهم الى علي عليه السلام فقال تحلف انها لم تحض بعد ان طلقها ثلاث حيض
وترثه فقال عثمان للهاشمية هذا قضاء ابن عمك قالت قد رضيته فلتحلف وترث فتحرجت الانصارية من اليمين وتركت الميراث (٢) **عوالي
اللئالي** روى سماك بن حرب عن عبيدة السلماني قال كان علي عليه السلام على المنبر فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين رجل مات وترك ابنتيه و
٣ ابويه وزوجته فقال علي عليه السلام صار ثمن المرأة تسعا وتسمى المسئلة المنبرية والجواب هنا على الاستفهام لانه مقدر بعيد (٣) **السيد المرتضى**
في الفصول اخبرني الشيخ ادام الله عزه مرسلا قال مر الفضال بن الحسن بن فضال الكوفي بابي حنيفة وهو في جمع كثير يملي عليهم شيئا من فقهه و
حديثه فقال لصاحب كان معه والله لا ابرح حتى اخجل ابا حنيفة قال صاحبه ان ابا حنيفة ممن قد علت حاله وظهرت حجته قال مه هل رايت حجة علت
على مؤمن ثم دنا منه فسلم عليه فرد ورد القوم السلام باجمعهم فقال يا ابا حنيفة رحمك الله ان لي اخا يقول ان خير الناس بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب عليه السلام وانا اقول ان ابا بكر خير الناس وبعده عمر فما تقول انت رحمك الله فاطرق مليا ثم رفع راسه فقال
وكفى بمكانهما من رسول الله صلى الله عليه وآله كرما وفخرا اما علمت انهما ضجيعاه في قبره فاي حجة اوضح لك من هذه فقال له فضال اني قد قلت
ذلك لاخي فقال والله لئن كان الموضع لرسول الله صلى الله عليه وآله دونهما فقد ظلما بدفنهما في موضع ليس لهما فيه حق وان كان الموضع لهما فوهباه
لرسول الله صلى الله عليه وآله فقد اساءا وما احسنا اذ رجعا في هبتهما ونكثا عهدهما فاطرق ابو حنيفة ساعة ثم قال له لم يكن له ولا لهما خاصة
ولكنهما نظرا في حق عائشة وحفصة فاستحقا الدفن في ذلك الموضع بحقوق ابنتيهما فقال فضال قد قلت له ذلك فقال انت تعلم ان النبي صلى
الله عليه وآله مات عن تسع حشايا فنظرنا فاذا لكل واحدة منهن تسع الثمن فاذا هو شبر في شبر فكيف يستحق الرجلان اكثر من ذلك الحكاية

ابواب ميراث ولاء العتق

باب ١ ان المعتق لا يرث مع ذوي الارحام ويرث مع فقدهم فان مات انتقل الولاء الى ولده الذكور
١ دون الاناث ان كان المعتق رجلا (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه كان يورث ذوي الارحام دون الموالي (٢) **وعن** ابي عبد الله
٢ عليه السلام انه قال يرث المولى من اعتقه ان لم يدع وارثا غيره (٣) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال يرث الولاء الاقعد فالاقعد فان استوى
٣ القعدد فبنو الاب والام دون بني الاب (٤) **اصل زيد النرسي** قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يرث النساء من الولاء الا ما اعتقن
٤ **باب ٢** ان الولاء لمن اعتق والميراث لمن عدم الانساب رجلا كان المعتق او امراة وجملة من احكام الولاء (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله
١ عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الولاء لمن اعتق (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
٢

١٩ في حكم من طلق في المرض المضر

١٠ في ثبوت التوارث بين الزوجين مع دوام العقد

١ ابواب ميراث ولاء العتق

ثم نظرنا في تسع الثمن

١ في ان المعتق لا يرث مع ذوي الارحام

الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام انه قال لا يرث القوم مواليهم ...

تحوز المرأة ميراث عتيقها ولقيطها وولدها **باب ٣ نوادر ما يتعلق بابواب ميراث ولاء العتق** (١) **محمد بن علي بن شهراشوب** في المناقب عن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ومعتب ومصادف مولياً الصادق عليه السلام في خبر انه لما دخل هشام بن الوليد المدينة اتاه بنو العباس وشكوا من الصادق عليه السلام انه اخذ تركات ماهر الخصي دوننا فخطب ابو عبد الله عليه السلام فكان مما قال ان الله تعالى لما بعث رسوله محمداً صلى الله عليه وآله كان ابونا ابو طالب المواسي له بنفسه والناصر له وابوكم العباس وابو لهب يكذبانه ويولبان عليه السلام شياطين الكفر وابوكم يبغي له الغوائل ويقود اليه القبائل في بدر وكان في اول رعيلها وصاحب خيلها ورجلها المطعم يومئذ والناصب الحرب له ثم قال فكان ابوكم طليقنا وعتيقنا واسلم كارهاً تحت سيوفنا لم يهاجر الى الله ورسوله هجرة قط فقطع الله ولايته منا بقوله الذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء في كلام له ثم قال هذا مولى لنا مات فخزنا تراثه اذ كان مولانا ولانا ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وامنا فاطمة عليها السلام احرزت ميراثه (٢) **عوالي اللئالي** روى سفيان عن عمرو بن دينار عن عوسجة عن ابن عباس ان رجلاً توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يدع وارثاً الا مولى هو اعتقه فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله ميراثه

ابواب ولاء ضمان الجريرة والامامة باب ١ ان ضامن الجريرة يرث مع عدم الانساب والمعتق وانه لا يضمن الا من كان سائبة ويشترط في الضامن والمضمون الحرية (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا اعتق الرجل عبده سائبة فللعبد ان يوالي من شاء فان رضي من والاه بولائه اياه كان له تراثه وعليه عقل خطائه **باب ٢ ان من مات ولا وارث له من قرابة ولا زوج ولا معتق ولا ضامن جريرة فميراثه للامام** (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين صلوات الله عليه انه قال ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله ينزل من منبره الا قال من ترك مالاً فلورثته ومن ترك ديناً او ضياعاً فعلي قال ابو جعفر عليه السلام من مات ولم يدع وارثاً فماله من الانفال وضع في بيت المال لان جنايته على بيت المال وقال ابو جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول قال ومن مات وليس له قريب يرثه ولا موال فماله من الانفال (٢) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام قال من مات ولا وارث له فماله لامام المسلمين (٣) **فقه الرضا** عليه السلام في ابن الملاعنة قال فان لم يكن له قرابة فميراثه لامام المسلمين (٤) **العياشي** في تفسيره وفي رواية ابن سنان ومحمد الحلبي عنه يعني ابا عبد الله عليه السلام قال من مات وليس له مولى فماله من الانفال **باب ٣ حكم ما لو تعذر ايصال مال من لا وارث له الى الامام لغيبته او تقية او غير ذلك** (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في رجل اسلم ثم قتل خطأ وليس له وارث فقال اقسموا الدية في عدة ممن اسلم (٢) **وروينا** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه دفع اليه تراث رجل هلك في خزاعة ليس له وارث فامر ان يدفع الى رجل من خزاعة (٣) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان علياً عليه السلام قضى في رجل اسلم ثم قتل خطأ ليس له موالي فقال اقسموا الدية على نحوه من الناس ممن اسلم (٤) **كتاب** خلاد السدي البزاز الكوفي رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام في الرجل يموت ويترك مالاً وليس له احد فقال امير المؤمنين عليه السلام اعط همشاريجه

باب ٤ ان الزوجين يرثان مع ضامن الجريرة النصيب الاعلى وحكم ميراثهما مع الامام (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام انه قال ان الله عز وجل ادخل الزوج والزوجة في الفريضة فلا ينقصان من فريضتهما شيئاً ولا يزادان عليهما يأخذ الزوج ابداً النصف او الربع والمرأة الربع او الثمن لا ينقص الرجل عن الربع ولا المرأة عن الثمن كان معهما من كان ولا يزادان شيئاً بعد النصف والربع ان لم يكن معهما احد

باب ٥ ان المسلم اذا لم يكن له الا وارث كافر فميراثه للامام وكذا ديته (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام قال ومن ترك ورثة من اهل الكفر لم يرثوه وهو كمن لا يدع وارثاً **باب ٦ نوادر ما يتعلق بابواب ولاء ضمان الجريرة والامام** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله الى اليمن قال يا علي لا تقاتلن احداً حتى تدعوه الى الاسلام والله لئن يهدين الله على يديك رجلاً خير لك مما طلعت عليه الشمس ولك ولاؤه يا علي

ابواب ميراث ولد الملاعنة وما اشبهه باب ١ ان الاب لا يرثه ولا من يتقرب به بل ميراثه لامه ومن يتقرب بها من الاخوال والاخوة وغيرهم ولاولادهم ونحوهم (١) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن ابن مسكان عن ابي بصير عن الصادق عليه السلام انه قال في حديث في الملاعنة ومن قذف ولدها منه فعليه الحد ويرثه اخواله ويرث امه الخبر (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث

في نوادر ما يتعلق بابواب ميراث ولاء العتق

ابواب ولاء ضمان الجريرة والامامة

قال ان صح الحديث فهو تفضل منه صلى الله عليه وآله لان ميراث من لا وارث له الامام عليه السلام ولا ولاء للمعتق عنده وان ولاء العتق لا يدور

في ان من مات ولا وارث له فميراثه للامام

في نوادر ما يتعلق بابواب ولاء ضمان الجريرة والامامة

ابواب ميراث ولد الملاعنة وما اشبهه

في اللعان يرث الابن الاب ولا يرث الاب الابن ويكون ميراثه لامه ولاخواله ولمن يتسبب باسبابهم الخبر (٣) وعن امير المؤمنين وابي
عبد الله عليهما السلام انهما قالا اذا انتفا عنا المتلاعنان عند الامام الى ان قالا وينقطع نسبه من الرجل الذي لاعن امه فلا يكون بينهما ميراث
بحال من الاحوال وترثه امه ومن تسبب اليه بها (٤) فقه الرضا عليه السلام في الملاعنة قال وان مات الابن لم يرثه الاب قال ايضا اذا
ترك الرجل ابن الملاعنة فالميراث لولده منه وكان ميراثه لاقربائه فان لم يكن له قرابة فميراثه للامام المسلمين (٥) الصدوق في المقنع و
اذا توفي ابن الملاعنة امه واخواله فميراثه كله لامه فان لم يكن لها فميراثه لاخواله وان ترك ابنه واخته لامه فميراثه لابنه فان ترك ابنه
وخالته فالمال بينهما فان ترك جده ابو امه وجدته ابو امه فالمال بينهما فان ترك اخاه وجده ابو امه فالمال بينهما سواء لانهما يتقربان بالبنوة والاخوة

باب ٢ ان الاب اذا اقر بالولد بعد اللعان ورثه الولد ولم يرثه الاب

(١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في الملاعنة
وان تلاعنا وكان قد نفى الولد او الحمل ان كانت حاملا ان يكون منه ثم ادعى بعد اللعان فان الولد يرثه ولا يرث هو الولد بدعواه بعد ان لاعن عليه
ونفاه (٢) الصدوق في المقنع فان اقر الرجل فيه بعد الملاعنة نسب اليه فان مات الاب ورثه الابن وان مات الابن لم يرثه الاب وميراثه لامه
فان مات امه فميراثه لاخواله (٣) فقه الرضا عليه السلام ان كذب نفسه بعد اللعان فيرثه الابن وان مات الابن لم يرثه الاب

باب ٣ ان ولد الملاعنة يرث اخواله ويرثونه

(١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الملاعنة يقذفها زوجها وينتفي
من ولدها وينالا عنان ويفارقها ثم تقول بعد ذلك الولد ولدي ويكذب نفسه قال اما المرأة فلا ترجع اليه ابدا واما الولد فانه يرد عليه اذا ادعاه
ولا أدعي ولده ليس له ميراث ويرث الابن الاب ولا يرث الاب الابن ويكون ميراثه لامه ولاخواله (٢) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في حد
وينسب الولد الذي لاعنا عليه الى امه واخواله ويكون امره وشانه اليهم **باب ٤** ان من اقر بولد لم يرثه ورثه ولا يقبل انكاره بعد ذلك وحكم
اقرار الوارث بدين او وارث آخر (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن
ابيه عن جده عن علي عليهم السلام انه قال اذا اقر الرجل بولده ثم نفاه لم ينتف منه ابدا (٢) وبهذا الاسناد عنه عليه السلام قال اذا اقر بولده ثم نفاه
جلد الحد والزم الولد (٣) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اذا اقر بعض الورثة بوارث لا يعرف جاز عليه في حصته و
لم يجز في نسبه ولم يورث بشهادته وجعل كانه وارث ثم ينظر ما نقص الذي اقر به بسببه فيدفع ما صار له من الميراث مثل ذلك اليه **باب ٥** ان ولد
الزنا لا يرثه الزاني ولا الزانية ولا من تقرب بهما ولا يرثهم بل ميراثه لولده او نحوه ومع عدمهم للامام وان من ادعى ابن جارية ولم يعلم كذبه قبل
قوله ولزمه (١) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من وقع على وليدة قوم حراما ثم اشتراها فان ولدها لا يرث منه شيئا لان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال الولد للفراش وللعاهر الحجر (٢) وعن ابي عبد الله عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليهم السلام ان رسول الله
صلى الله عليه وآله جعل معقلة ولد الزنا على قوم امه وميراثه لها ولمن ينتسب منهم بها (٣) الصدوق في المقنع عن ابي عبد الله عليه السلام انه
قيل له رجل نصراني تحته امرأة مسلمة فولدت منه غلاما ثم مات النصراني وترك مالا من يرثه قال يكون ميراثه لابنه من المسلمة قيل له كان الرجل مسلما
وتحته امرأة يهودية فولدت منه غلاما ثم مات المسلم من يكون ميراثه قال ميراثه لابنه من اليهودية **قلت** ظاهر الخبرين كون ولد الزنا كولد الملاعنة
يرث امه وترثه وبعضدهما بعض الاخبار وعليه جمع من القدماء وبعض المتاخرين والمشهور المنسوب بالاخبار الكثيرة المعتبرة هو انقطاع نسبه منهما
والمسئلة لا تخلو من الاشكال ولكن المشهور هو الاقوى والله تعالى عالم **باب ٦** حكم الحميل واذا اقر اثنان بنسب بهما قبل قولهما وثبت التوارث
اذا احتمل الصدق ولا يكلفان البينة (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يورث الحميل والحميل ما ولد في بلاد الشرك فعرف بعضهم
بعضا في دار الاسلام وتقاروا بالانساب ليرث الواحد ذلك حتى ماتوا او بعضهم فانهم يتوارثون على ذلك **ابواب ميراث الخنثى**
وما اشبهه باب ١ انه يرث على الفرج الذي يبول منه فان بال منهما فعلى الذي يسبق منه البول فان استويا فعلى الذي ينبعث فان استويا فعلى
الذي يقطع اخيرا وانه يعتبر فيه الاحلام والثدي (١) ابراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات عن الاصبغ بن نباتة في خبر طويل قال سئل امير المؤمنين
عليه السلام عن الخنثى كيف تقسم لها الميراث قال انه يبول فان خرج بوله من ذكره فسئله سئل الرجل وان خرج من غير ذلك فسئله سئلة المرأة (٢) جعفر بن
احمد القمي في كتاب الغايات حدثني محمد بن عبد الله عن محمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن جده عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد
عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال ابينا امير المؤمنين عليه السلام في الوجه والناس عليه متراكمون فمن بين مستفت ومن بين مستعد وساق الحديث

وفيه انه سئله شامي عن مسائل اجابه عنها الحسن عليه السلام الى ان قال واما المؤنث الذي لا تدري اذكر هو ام انثى فانه ينتظر به فان كان ذكرا احتلم و
ان كانت انثى حاضت و بدا ثديها والا قيل له بل فان اصاب بوله الحائط فهو ذكر وان انتكص بوله على رجليه كما ينتكص بول البعير فهو امرأة الخبر
٣ ورواه الصدوق في الخصال عن ابيه عن علي بن ابرهيم عن ابيه مثله (٣) دعائم الاسلام وعنهم عليهم السلام انهم قالوا الخنثى يرث و
يورث على مباله وكذلك يكون احكامه فان بال من ذكره كان رجلا له ما للرجال وعليه ما عليهم فان خرج البول من الفرج كانت امرأة لها ما للنساء
٤ وعليها ما عليهن فان بال منهما معا نظر الى الذي يسبق منه البول اولا فحكم بحكمه فان سبق منهما معا فقد روينا الى آخر ما يأتي (٤) وعن
امير المؤمنين عليه السلام انه كان جالسا في الرحبة حتى وقف عليه خمسة رهط فسلموا عليه فرد عليهم ونكرهم فقال امن اهل الشام انتم ام من اهل
الجزيرة قالوا من اهل الشام يا امير المؤمنين قال وما الذي جاء بكم فقالوا امر شجر بيننا قال وما ذاك قالوا نحن اخوة مات والدنا وترك مالا
كثيرا وهذا منا له فرج كفرج المرأة وذكر كذكر الرجل فاعطيناه ميراث امرأة فابى الا ميراث رجل قال فاين كنتم عن معوية الا اتيتموه قالوا اردنا
قضاك يا امير المؤمنين قال ما كنت لاقضي بينكم حتى تخبروني قالوا اتيناه فلم يقدر ما يقضي بيننا وقال هذا مال كثير ولكن امضوا على امير المؤمنين
فانه سيجعل لكم منه مخرجا وسوف يسئلكم هل اتيتموني فقولوا ما اتيناه فقال امير المؤمنين عليه السلام لعن الله قوما يرضون بقضائنا ويطعنون
علينا في ديننا فانطلقوا بصاحبكم فاسقوه ثم انظروا الى البول من اين يخرج فان خرج من الذكر فله ميراث الرجل وان خرج من الفرج فله ميراث
٥ امرأة فبال من ذكره فورثه ميراث رجل منهم (٥) وعنه عليه السلام انه قال في الخنثى اذا بال منهما جميعا ورث بايهما سبق (٦) البحار
٦ عن كتاب صفوة الاخبار قضى امير المؤمنين عليه السلام في الخنثى فقال ع يقال للخنثى الزق ببطنك بالحائط وبل فان اصاب بوله الحائط فهو ذكر وان
٧ انتكص كما ينتكص البعير فهو امرأة (٧) عوالي اللئالي روي ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتي بخنثى فقال ورثوه من اول ما يبول منه
٨ فان خرج منهما فبالانقطاع (٨) وعنه صلى الله عليه وآله انه قال الخنثى يورث على ما سبق منه البول من الفرجين فان بدا منهما فممن انقطع
١ اخيرا باب ٢ حكم الخنثى المشكل الذي لم يتبين امره بالعلامات المذكورة (١) دعائم الاسلام روينا عن امير المؤمنين عليه السلام ان امرأة وقفت
على شريح فقالت ايها القاضي اني مخاصمة قال واين خصمك قالت انت خصمي فاخل لي المجلس فاخلاه وقال لها تكلمي قالت اني امرأة لي احليل و
لي فرج قال قد كانت لامير المؤمنين عليه السلام في مثلك قضية ورث من حيث يجيء البول قالت انه يجيء منهما جميعا قال وكذلك قضى انه يحكم بحكم ايهما
بدر منه البول قالت ليس منهما شيء يسبق صاحبه يجيئان في وقت واحد وينقطعان في وقت واحد قال شريح انك لتخبرني بعجب قالت واخبرك
باعجب من هذا تزوجني ابن عم لي واخدمني خادمة فوطئتها فاولدتها وانما جئتك لما ولد لي لتنظر في امري فان كنت رجلا فرقت بيني
وبين زوجي فقام شريح من مجلس القضاء فدخل على امير المؤمنين عليه السلام فقص عليه القصة فامر بالمرأة فادخلت فسئلها فقالت مثل ما قال فاحضر
زوجها فقال له هذه امرأتك وابنة عمك قال نعم قال اخدمتها خادمة قال نعم قال فوطئتها انت بعد ذلك قال نعم قال لانت اجسر من خاصي الاسد
جيئوني بدينار الحجام وبامرأتين فجيء بهم فقال ادخلا بهذه المرأة الى بيت وعدا اضلاع جنبيها ففعلتا ثم خرجتا اليه فقالتا قد عددنا قال ما
اصبتما قالتا اصبنا الجانب الايمن اثنا عشر ضلعا والجانب الايسر احد عشر ضلعا فقال امير المؤمنين عليه السلام الله اكبر جيئوني بالحجام فجاء فقال جز شعر
هذا الرجل ثم نزع الرداء عنها والحفها اياه الحاف الرجل فقال اخرج فلا سبيل لهذا عليك وانكح وتزوج من النساء ما يحل لك فقال الرجل يا
امير المؤمنين امرأتي وابنة عمي الحقتها بالرجال من اين اخذت قال ع من ابي آدم ع ان حوا خلقت من ضلعه واضلاع الرجال اقل من اضلاع النساء
٢ (٢) وقد روينا عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام انه قال في الخنثى ان بال منهما جميعا نظر الى ايهما اسبق
٣ البول منه فان خرجا جميعا معا ورث نصف ميراث الرجل ونصف ميراث المرأة (٣) الصدوق في المقنع فان ترك الرجل ولدا خنثى فانه
ينظر الى احليله فان خرج البول مما يخرج من الرجال ورث ميراث الرجال وان خرج مما يخرج من النساء ورث ميراث النساء وان خرج البول من
٤ الموضعين معا ورث نصف ميراث الذكر ونصف ميراث الانثى (٤) وفي الهداية روي ان شريح القاضي بينما هو في مجلس القضاء اذ اتته امرأة
فقالت ايها القاضي اقض بيني وبين خصمي فقال لها ومن خصمك قالت انت قال افرجوا لها فدخلت فقال لها وما ظلامتك فقالت ان لي ما للرجال
وما للنساء قال شريح فان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقضي على المبال قالت فاني ابول بهما جميعا ويسكنان معا قال شريح والله ما سمعت
باعجب من هذا قالت واعجب من هذا قال وما هو قالت جامعني زوجي فولدت منه وجامعت جاريتي فولدت مني فضرب شريح احدى يديه على الاخرى

في حكم الخنثى المشكل الذي لم يتبين امره بالعلامات المذكورة

كذا في النسختين والظاهر فيهما

فوطئتها فاولدتها قال نعم قال صح

متعجبا ثم جاء الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين لقد ورد علي شيء ما سمعت باعجب منه ثم قص عليه فسئلها امير المؤمنين عليه السلام عن ذلك
فقالت هو كما ذكر فقال لها من زوجك فقالت فلان فبعث اليه فدعاه قال اتعرف هذه قال نعم هي زوجتي قال فسئله عما قالت فقال هو كذلك فقال
امير المؤمنين صلوات الله عليه لانت اجرى من راكب الاسد حيث تقدم عليها بهذه الحال ثم قال يا قنبر ادخلها بيتا مع امرأة تعد اضلاعها فقال
زوجها لا آمن عليها رجل ولا آمن عليها امرأة فقال علي صلوات الله عليه بدينار الخصي وكان من صالحي اهل الكوفة وكان يثق به فقال له يا دينار
ادخلها بيتا وعرها من ثيابها وامرها ان تشد مئزرا وعد اضلاعها ففعل دينار ذلك فكان اضلاعها سبعة عشر تسعة في اليمين وثمانية في اليسار
فالبسها ثياب الرجال القلنسوة والنعلين والقى عليها الرداء والحقها بالرجال فقال زوجها يا امير المؤمنين ابنة عمي وقد ولدت مني تلحقها
بالرجال فقال اني حكمت فيها بحكم الله تبارك وتعالى خلق حوا من ضلع آدم الايسر الاقصى واضلاع الرجال تنقص واضلاع النساء تمام (٥)
البحار عن كتاب صفوة الاخبار قضى امير المؤمنين عليه السلام ان بالت من الرحم فلها ميراث النساء وان بالت من الذكر فله ميراث الذكر وان
بالت من كليهما عد اضلاعه فان زادت واحدة على ضلع الرجل فهي امرأة وان نقصت فهي رجل (٦) **ومن** كتاب الاربعين للسيد عطاء
الدين روي عن الحسن البصري قال اتت امرأة الى شريح القاضي فقالت اخلني فاخلاها فقالت انا امرأة ولي فرج واحليل فقال من اين يخرج البول سابقا
سابقا قالت منهما جميعا فقال لقد اخبرت بعجب فقالت واعجب منه انه تزوجني ابن عمي واخدمني جارية وطئتها فاولدتها فدهش شريح فقام
ودخل على علي عليه السلام فاخبره فاستدعى بزوجها فاعترف فقال لامرأتين ادخلاها البيت وعد اضلاعها ففعلتا فوجدتا في الجانب ثمانية عشر ضلعا
وفي الايسر سبع عشرة فاخذ شعرها واعطاها حذاء والحقها بالرجال فقيل له في ذلك فقال ع اخذت هذا من قصة حوا فان اضلاعها كانت
سبع عشرة من كل جانب واضلاع الرجل يزيد عليها بضلع فلهذا الحقها بالرجال (٧) **فقه الرضا** عليه السلام ان ترك الرجل ولدا خنثى فانه
ينظر الى احليله اذا بال فان خرج بوله مما يخرج من الرجال ورث ميراث الرجال وان خرج مما يخرج من النساء ورث ميراث النساء فان خرج البول
منهما جميعا فمن ايهما سبق البول ورث عليه فان خرج البول من الموضعين معا فله نصف ميراث الذكر ونصف ميراث الانثى (٨) **الشيخ** الطوسي في
رسالة الايجاز وروي انه تعد اضلاعه فان نقص احد الجانبين ورث ميراث الذكور وان تساويا ورث ميراث النساء **باب ٣** من ينظر الى الخنثى
اذا بال ليعلم ومن ينظر الى فرجه ليعلم وجودهما (١) **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن محمد بن عيسى بن عبيد البغدادي عن موسى بن محمد بن علي
بن موسى عليهم السلام قال قال موسى كتب الي يحيى بن اكثم يسئلني عن عشرة مسائل او تسعة فدخلت على اخي عليه السلام فقلت جعلت فداك ان ابن اكثم كتب
الي يسئلني عن مسائل افتيه فيها فضحك ثم قال فهل افتيته قلت لا قال ولم قلت لم اعرفها قال وما هي قلت كتب الي اخبرني الى ان قال واخبرني عن
الخنثى قول علي عليه السلام فيها يورث الخنثى من المبال من ينظر اذا بال وشهادة الجار الى نفسه لا تقبل مع انه عسى ان يكون رجلا وقد نظر اليه النساء
وهذا ما لا يحل فكيف هذا الى ان قال قال يعني علي الهادي عليه السلام واما قول علي عليه السلام في الخنثى انه يورث من المبال فهو كما قال وينظر اليه قوم عدول
فيأخذ كل واحد منهم المرآة فيقوم الخنثى خلفهم عريانا فينظرون في المرآة فيرون الشبح فيحكمون عليه الخبر **باب ٤** ان المولود اذا لم يكن له ما
للرجال ولا ما للنساء حكم في ميراثه بالقرعة وكيفيتها وانها لا تختص بالامام (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل
عن مولود ليس له ما للرجال وليس له ما للنساء فقال تبارك الله احسن الخالقين يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم هذا يقرع
عليه الامام فيكتب على سهم عبد الله وعلى سهم آخر امة الله ثم يقول الامام المقرع اللهم انت الله لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة انت
تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون خلقت هذا الخلق كما اردت وصورته كما شئت اللهم وانا لا ندري ما هو ولا يعلم ما هو الا انت
فبين لنا امره وما يجب له فيما فرضت ثم تطرح السهمين في سهام مبهمة ثم يجال ثم يخرج فايهما خرج ورثه عليه (٢) **فقه الرضا** ع
فان لم يكن له ما للرجال ولا ما للنساء فانه يؤخذ سهمين يكتب على سهمين سهم عبد الله وعلى سهم امة الله ثم يجعل السهمان في سهام مبهمة ثم يقوم
الامام او المقرع فيقول اللهم انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون بين لنا امر هذا المولود حتى نورثه ما فرضت له في كتابك ثم
يجال السهام فايهما خرج ورث عليه (٣) **الصدوق** في المقنع فان لم يكن له ما للرجال ولا ما للنساء فانه يؤخذ سهمان فيكتب على سهم
عبد الله وعلى الآخر امة الله ثم يجعل السهمان في سهام مبهمة ثم يقول الامام او المقرع اللهم انت الله لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة
انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون بين لنا امر هذا المولود حتى يورث ما فرضت له في كتابك ثم يجال السهمان فايهما خرج ورث

فيمن ينظر الى الخنثى اذا بال ليعلم ومن ينظر الى فرجه ليعلم وجودهما

يعني الى الهادي ع

في ميراث المولود اذا لم يكن له ما للرجال ولا ما للنساء

عليه **باب ٥** ميراث من له رأسان او بدنان على حقو واحد (١) **فقه الرضا** عليه السلام اذا ترك الرجل ولدا له رأسان فانه يترك حتى
ينام ثم ينتبههما فان انتبها جميعا ورث ميراثا واحدا وان انتبه احدهما وبقي الآخر نائما ورث ميراث اثنين (٢) **الصدوق** في الهداية
عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في مولود له رأسان انه يصبر عليه حتى ينام ثم ينتبه فان انتبها جميعا معا ورث واحدا وان انتبه واحد
وبقي الآخر نائما ورث اثنين (٣) **البحار** عن الاربعين للسيد عطاء الله روى عن جعفر الصادق عليه السلام قال لما ولي عمر اتي بمولود له رأسان
وبطنان واربعة ايد ورجلان وقبل ودبر واحد فنظر الى شيء لم ير مثله قط فنظر الى اسنانه اعلاه اثنان واسفله واحد وقد مات ابوه فبعضهم
يقول هو اثنان ويرث ميراث اثنين وبعضهم يقول واحد يرث ميراث واحد فلم يدر كيف الحكم فيه فقال اعرضوه على علي بن ابي طالب عليه السلام
واطلبوا الحكم منه فعرضوا عليه فقال علي عليه السلام انظروا اذا رقد ثم يصاح فان انتبه الرأسان جميعا فهو واحد وان انتبه الواحد وبقي الآخر نائما
فاثنان فقال عمر لا ابقاني الله بعدك يا ابا الحسن (٤) **ابن شهرآشوب** في المناقب وفيما اخبرنا به ابو علي الحداد باسناده الى سلمة بن عبد الله
الرحمن في خبر قال اتي عمر بن الخطاب برجل له رأسان وفمان وانفان وقبلان ودبران واربعة اعين في بدن واحد ومعه اخت فجمع عمر الصحابة وسألهم
عن ذلك فعجزوا فاتوا عليا عليه السلام وهو في حائط له فقال ع قضيته ان ينوم فان غمض الاعين او عظ من الفمين جميعا فبدن واحد وان فتح بعض الاعين او عظ
احد الفمين فبدنان **ابواب ميراث الغرقى والمهدوم عليهم باب ١** انه يرث كل واحد منهم عن الآخر مع الاشتباه والقرابة ونحوها
وعدم وارث اقرب ثم ينتقل ميراث كل منهم الى وارثه (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا في الغرقى واصحاب
الهدم لا يدرى ايهم مات قبل صاحبه قالوا يرث بعضهم بعضا (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ولو ان قوما غرقوا او سقط عليهم حائط وهم اقربا فلم يدروا
ايهم مات قبل صاحبه لكان الحكم فيه ان يورث بعضهم من بعض **الصدوق** في المقنع مثله **باب ٢** انه اذا كان لاحد الغريقين او المهدوم عليهما مال
دون الآخر فالمال للآخر ثم لوارثه دون وارث صاحب المال (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان رجلين اخوين ركبا في سفينة
فغرقا فلم يدر ايهما مات قبل صاحبه ولكل واحد منهما ورثة وللواحد منهما مائة الف وليس للآخر شيء فان الذي لا شيء له يورث المائة الف فيرثها ورثته
ولا يرث ورثة الآخر شيئا (٢) **الصدوق** في المقنع واذا غرق اخوان لاحدهما مال وليس للآخر شيء ولا يدرى ايهما مات قبل صاحبه فان الميراث
لورثة الذي ليس له شيء اذا لم يكن لهما احد اقرب بعضهما من بعض **باب ٣** انه لو مات اثنان بغير سبب الغرق والهدم واقترنا او اشتبه السابق لم
يرث احدهما من الآخر شيئا الا ان يعلم السبق بقرينة وكراهة كتم موت الميت في السفر (١) **فقه الرضا** عليه السلام اذا ماتا جميعا في ساعة واحدة
فخرجت انفسهما في لحظة واحدة لم يورث بعضها من بعض **الصدوق** في المقنع مثله **باب ٤** تقديم المرأة في الميراث على الرجل من المهدوم عليهم
(١) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا غرق رجل وامرأة او سقط عليهما سقف ولم يدروا ايهما مات قبل صاحبه كان الحكم ان يورث المرأة من الرجل و
يورث الرجل من المرأة وكذا اذا كان الابن ورث الاب من الابن ثم يورث الابن من الاب (٢) **الصدوق** في المقنع واذا غرق رجل وامرأة او
سقط عليهما حائط ولم يدر ايهما مات قبل صاحبه فانه تورث المرأة من الرجل ثم يورث الرجل من المرأة وكذلك اذا كان الاب والابن ورث الاب
من الابن ثم ورث الابن من الاب **باب ٥** نوادر ما يتعلق بابواب ميراث الغرقى والمهدوم عليهم (١) **الشيخ** الطوسي في رسالة الايجاز اذا غرق
جماعة او انهدم عليهم حائط في حالة واحدة ولا يعرف ايهم مات قبل صاحبه فانه يورث بعضهم من بعض من نفس تركته لا ما يرثه من صاحبه وايهما قدمت
كان جائزا لا يختلف الحال فيه وروى اصحابنا انه يقدم الاضعف في الاستحقاق ويؤخر الاقوى **ابواب ميراث المجوس باب ١** انهم
يرثون بالسبب والنسب الصحيحين والفاسدين في الاسلام (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان يورث المجوسي من وجهين ومعنى
ذلك ان يكون المجوسي قد تزوج ابنته فتلد منه ثم يسلمان فتكون هذه المرأة ام الولد واخته وابنته الزوج وامرأته (٢) **الشيخ** الطوسي في
رسالة الايجاز يرث المجوسي جميع قراباته التي يدني بها ما لم يسقط بعضها بعضا ويرثون ايضا بالنكاح وان لم يكن سائغا في شرع الاسلام الى
ان قال واما بالاسباب فانه يتقدر ذلك في البنت او الام ان تكون زوجة وفي الابن ان يكون زوجا فياخذ الميراث من الوجهين معا ويتقدر فيمن
ياخذ بالقرابة فان الجد من قبل الاب يمكن ان يكون جدا من قبل الام فاذا اجتمع الاخوة مع الاخوات اخذ نصيب جدين الى ان قال وهذا الذي
ذكرنا هو المشهور عن علي عليه السلام عند الخاص والعام **باب ٢** تحريم قذف المجوس (١) **عوالي اللئالي** روي ان رجلا سب مجوسيا بحضرة
الصادق عليه السلام فزبره ونهاه فقال له ع انه تزوج بامه فقال اما علمت ان ذلك عندهم النكاح (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام

في ميراث من له رأسان او بدنان على حقو واحد

ابواب الغرقى والمهدوم عليهم

في انه يرث كل واحد منهم عن الآخر مع الاشتباه

في نوادر ما يتعلق بابواب ميراث الغرقى

ابواب ميراث المجوس

في تحريم قذف المجوس

٣ انه قال لا ينبغي ولا يصلح للمسلم ان يقذف يهودياً ولا نصرانياً ولا مجوسياً بما لم يطلع عليه منه وقال ايسر ما في هذا ان يكون كاذباً (٣) وعنه ع
انه قال لبعض اصحابه ما فعل غريمك قال ذاك ابن الفاعلة فنظر اليه ابو عبد الله عليه السلام نظراً شديداً فقال جعلت فداك انه مجوسي نكح اخته فقال ع
وليس ذلك من دينهم نكاح باب ٣ ان من اعتقد شيئاً لزمه حكمه وجاز الحكم عليه به (١) عوالي اللئالي روى عن الصادق ع انه قال كل قوم دانوا بشيء يلزمهم حكمه

كتاب القضاء

فهرست انواع الابواب اجمالاً — ابواب صفات القاضي وما يجوز ان يقضي به — ابواب آداب القاضي
ابواب كيفية الحكم واحكام الدعوى — تفصيل الابواب — ابواب صفات القاضي وما يجوز ان يقضي به

باب ١ انه يشترط فيه الايمان والعدالة فلا يجوز الترافع الى قضاة الجور وحكامهم الا مع التقية والخوف ولا يمضي حكمهم وان وافق الحق (١)
١ محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن يونس مولى علي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كانت بينه وبين اخيه منازعة فدعاه الى رجل من اصحابه
٢ يحكم بينهما فابى الا ان يرفعه الى السلطان فهو كمن حاكم الى الجبت والطاغوت وقد قال الله يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت الى قوله بعيداً (٢)
وعن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى
الطاغوت فقال يا ابا محمد انه لو كان لك على رجل حق فدعوته الى حكام اهل العدل فابى عليك الا ان يرافعك الى حكام اهل الجور ليقضوا له لكان
٣ ممن حاكم الى الطاغوت (٣) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في قول الله عز وجل ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام
لتاكلوا فريقاً من اموال الناس بالاثم ثم قال ان الله عز وجل علم ان في الامة حكاماً يجورون اما انه لم يعن حكام اهل العدل ولكنه عنى حكام اهل
الجور اما انه لو كان لاحدكم على رجل حق فدعاه الى حكام اهل العدل فابى عليه الا ان يرافعه الى حكام اهل الجور ليقضوا له كان ممن حاكم الى الطاغوت
وهو قول الله عز وجل الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان
٤ يكفروا به الآية (٤) وعنه عليه السلام انه قال اياكم ان يخاصم بعضكم بعضاً الى اهل الجور ولكن انظروا الى رجل منكم يعلم شيئاً من قضايانا
٥ فاجعلوه بينكم فاني قد جعلته قاضياً فتحاكموا اليه (٥) وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ولاية اهل العدل الذين امر الله بولايتهم و
توليتهم وقبولها والعمل لهم فرض من الله وطاعتهم واجبة ولا يحل لمن امروه بالعمل لهم ان يتخلف عن امرهم وولاة اهل الجور واتباعهم والعاملون
١ لهم في معصية الله غير جائزة لمن دعوه الى خدمتهم والعمل لهم وعونهم ولا القبول منهم باب ٢ ان المرأة لا تولى القضاء (١) الشيخ المفيد في
الاختصاص عن ابن عباس في مسائل عبد الله بن سلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال فاخبرني عن آدم خلق من حواء او خلقت حواء من آدم
قال بل خلقت حواء من آدم ولو ان آدم خلق من حواء لكان الطلاق بيد النساء ولم يكن بيد الرجال قال من كله او من بعضه قال بل من بعضه ولو خلقت
٢ حواء من كله لجاز القضاء في النساء كما يجوز في الرجال الخبر (٢) وتقدم في ابواب مقدمات النكاح في خبر قوله تعالى لحواء لما امر بخروجها
من الجنة الآن اخرجي من الجنة فقد جعلتك ناقصة العقل والدين والميراث الى ان قال ولم اجعل منكن حاكماً ولم ابعث منكن نبياً الخبر باب ٣
١ انه لا يجوز لاحد ان يحكم الا الامام او من يرى حكم الامام فيحكم به (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه لما استقضى شريحاً
٢ اشترط عليه ان لا ينفذ القضاء حتى يعرضه عليه (٢) وروينا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لابن ابي ليلى اتقضي بين الناس يا عبد الرحمن
قال نعم يا ابن رسول الله قال تنزع المال من يد هذا فتعطيه هذا وتحد هذا وتحبس هذا وتنزع امرأة هذا فتعطيها هذا قال نعم قال بما تفعل ذلك كله
قال بكتاب الله قال فكل شيء تفعله تجده في كتاب الله قال لا قال فما لم تجده في كتاب الله من اين تأخذه قال من سنة رسول الله صلى الله عليه وآله قال فكل
شيء تجده في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا قال فما لم تجده فيهما تأخذه من اين قال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله قال عن ايهم تأخذ
عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي عليه السلام وطلحة والزبير وعدد جماعة قال فكل شيء تأخذه عنهم تجدهم قد اجمعوا عليه قال لا قال فاذا اختلفوا فبقول من تأخذ
منهم قال بقول من رأيت ان آخذ منهم اخذت قال ولا تبالي ان تخالف الباقين قال لا قال فهل تخالف علياً عليه السلام فيما بلغك انه قضى به قال ربما خالفته الى
غيره منهم فنكت ابو عبد الله عليه السلام ساعة ينكت في الارض ثم رفع رأسه فقال يا عبد الرحمن فما تقول يوم القيامة اذا اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله
بيدك واوقفك بين يدي الله وقال اي رب ان هذا بلغه عني قول فخالفه قال واين خالفت قوله يا ابن رسول الله قال اليس بلغك قوله لاصحابه اقضاكم
٣ علي عليه السلام قال نعم قال فاذا خالفت قوله الم تخالف قول رسول الله صلى الله عليه وآله فاصفر وجه ابن ابي ليلى حتى عاد كالاترجة ثم لم يحر جواباً (٣) عن

كتاب القضاء
ابواب صفات القاضي وما يجوز ان يقضي به
في انه يشترط في القاضي الايمان والعدالة
في ان المرأة لا تولى القضاء
في انه لا يجوز لاحد ان يحكم الا الامام او من يرى حكمه

ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس الى نفسه ويقول انا رئيسكم فليتبوأ
مقعده من النار ان الرياسة لا تصلح الا لاهلها (٤) **عوالي اللئالي** روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من جعل قاضيا فقد ذبح بغير
سكين فقيل يا رسول الله وما الذبح قال نار جهنم **باب ٤ عدم جواز القضاء والافتاء بغير علم بورود الحكم عن المعصومين عليهم السلام** (١) **السيد**
فضل الله الراوندي في نوادره عن الشهيد ابي المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل الروياني عن ابي عبد الله محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن احمد الديباجي
عن محمد بن قيس بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن ابيه اسمعيل بن موسى عن ابيه موسى
عن جده جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من افتى بغير علم لعنته ملائكة السماء وملائكة الارض (٢) **دعائم**
الاسلام عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله وعن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال من افتى بغير علم لعنته ملائكة السماء وملائكة الارض
ولحقه وزر من عمل بفتياه (٣) **وعنهم** عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اربعة تلزم كل ذي عقل وحجى من امتي قيل يا رسول الله وما هي
قال استماع العلم وحفظه والعمل به ونشره (٤) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال طلب العلم فريضة على كل مسلم وعن علي عليه السلام مثله (٥) **وعن**
ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار الخبر (٦) **وعنه** عن ابيه عن علي عليهم السلام عن رسول الله صلى الله
عليه وآله انه قال منزلة اهل بيتي فيكم كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق تعلموا من عالم اهل بيتي ومن تعلم من عالم اهل بيتي نجا (٧) **وعنه**
عليه السلام انه قال كل حاكم يحكم بغير قولنا اهل البيت فهو طاغوت وقرء يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به الآية ثم قال قد والله فعلوا
وتحاكموا الى الطاغوت واضلهم الشيطان ضلالا بعيدا فلم ينج من هذه الآية الا نحن وشيعتنا وقد هلك غيرهم فمن لم يعرف حقهم فعليه لعنة الله (٨)
وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لبعض اصحابه اياك وخصلتين مهلكتين تفتي الناس برأيك وتدين بما لا تعلم (٩) **وعن** علي عليه السلام انه قال القضاة
ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار رجل جار متعمدا فذلك في النار ورجل اخطأ في القضاء فذلك في النار ورجل عمل بالحق فذلك في الجنة (١٠) **وعن**
رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من حكم في قيمة عشرة دراهم فاخطأ حكم الله جاء يوم القيمة مغلولة يده ومن افتى بغير علم لعنته ملائكة السماء وملائكة
الارض (١١) **وروينا** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم
اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا (١٢) **وعن** علي عليه السلام انه كتب الى رفاعة لما استقضاه على الاهواز كتابا فيه ذر المطامع
وخالف الهوى الى ان قال العلم ثلثة آية محكمة وسنة متبعة وفريضة عادلة وملاكهن امرنا (١٣) **وروينا** عن ابن اذينة وكان من اصحاب ابي عبد الله
جعفر بن محمد عليهما السلام قال دخلت يوما على عبد الرحمن بن ابي ليلى وهو قاض فقلت اردت اصلحك الله اسئلك عن مسائل وانا يومئذ حديث السن فقال سل يا ابن
اخي فقلت اخبرني عنكم معاشر القضاة ترد عليكم القضية في المال والفرج والدم فتقضي فيها انت برأيك ثم ترد القضية على قاضي مكة فيقضي فيها بخلاف
قضيتك وترد على قاضي البصرة وقاضي اليمن وقاضي المدينة فيقضون فيها بخلاف ذلك ثم تجتمعون عند خليفتكم الذي استقضاكم فتخبرونه باختلاف
قضاياكم فيصوب رأي كل واحد منكم ونبيكم واحد ودينكم واحد فامركم الله باختلاف فاطعتموه ام نهاكم عنه فعصيتموه ام كنتم شركاء الله في حكمه فلكم ان تقولوا
وعليه ان يرضى ام انزل دينا ناقصا فاستعان بكم في اتمامه ام انزله تاما فقصر رسول الله صلى الله عليه وآله عن ادائه ماذا تقولون فقال من اين انت يا
بني قلت من اهل البصرة قال من ايها قلت من عبد القيس قال من ايهم قلت من بني اذينة قال ما قرابتك من عبد الرحمن بن اذينة قلت هو جدي فرحب بي وقربني
وقال يا ابن اخي لقد سئلت فغلظت وانهمكت فتعرضت وساخبرك ان شاء الله اما قولك باختلاف القضايا فانه اذا ورد علينا من امر القضايا مما له في كتاب
الله خبر او في سنة رسول الله صلى الله عليه وآله اصل فليس لنا ان نعدوا الكتاب والسنة واما ما ورد علينا مما ليس في كتاب الله ولا في سنة نبيه
صلى الله عليه وآله فانا ناخذ فيه برأينا قلت ما صنعت شيئا قال الله عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وقال فيه تبيان كل شيء ارأيت لو ان رجلا
عمل بما امره الله به وانتهى عما نهاه الله عنه ابقى عليه شيء يعذبه الله عليه ان لم يفعله او يثيبه عليه ان فعله قال وكيف يثيبه على ما لم يأمره او يعاقبه على
ما لم ينهه عنه قلت وكيف يرد عليك من الاحكام ما ليس له في كتاب الله اثر ولا في سنة نبيه صلى الله عليه وآله خبر قال اخبرك يا ابن اخي حدثنا بعض اصحابنا
يرفع الحديث الى عمر بن الخطاب انه قال قضى قضية بين رجلين فقال ادنى القوم اليه مجلسا اصبت يا امير المؤمنين فعلاه عمر بالدرة وقال ثكلتك امك
والله ما يدري عمر اصاب ام اخطأ انما هو رأي اجتهدته فلا تزكونا في وجوهنا قلت افلا احدثك حديثا قال وما هو قلت اخبرني ابي عن ابي القسم العبدي
عن ابان عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال القضاة ثلثة هالكان وناج فاما الهالكان فجائر جار متعمدا ومجتهد اخطأ والناجي من عمل بما امره الله به

في عدم جواز القضاء والافتاء بغير علم بورود الحكم عن المعصومين عليهم السلام

كذا في النسخة والموجود في المصحف الشريف تبيانا لكل شيء منه

فهذا نقض حديثك يا عم قال اجل يا بن اخي فنقول ان كل شيء في كتاب الله قلت الله قال نعم قلت وما من حلال ولا حرام ولا امر ولا نهي الا هو
في كتاب الله عز وجل فقال نعم قلت فذلك من عرفه وجهله من جهله ولقد اخبرنا الله عز وجل فيه بما لا يحتاج اليه قال وما هو قلت قوله فاصبح يقلب كفيه على ما انفق
فيها قال فعند من يوجد ذلك قلت عند من عرفه قال وددت اني عرفته فاغسل قدميه واخدمه واتعلم منه قلت نا شدتك الله هل تعلم رجلا كان اذا
سئل رسول الله صلى الله عليه وآله اعطاه واذا سكت عنه ابتداه قال نعم ذلك علي بن ابي طالب عليه السلام قلت فهل علمت ان عليا عليه السلام سئل احدا بعد رسول
الله صلى الله عليه وآله عن حلال وحرام قال لا قلت فهل علمت انهم كانوا يحتاجون اليه ويأخذون عنه قال نعم قلت فذلك عنده قال فقد مضى فاين
الثابر قلت تسئل في ولده فان ذلك العالم فيهم وعندهم قال وكيف لي بهم قلت ارأيت قوما كانوا في مفازة من الارض ومعهم ادلاء فوثبوا عليهم فقتلوا
بعضهم واخافوا بعضهم فهربوا واستتر من بقي منهم لخوفه فلم يجدوا من يدلهم فتاهوا في تلك المفازة حتى هلكوا اما تقول فيهم قال الى النار واصفر وجهه
١٤ وكانت في يده سفرجلة فضرب بها الارض فتهشمت وقال انا لله وانا اليه راجعون (١٤) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال من افتى
١٥ الناس بغير علم كان ما يفسده اكثر مما يصلحه (١٥) **وعن** ابي امامة الباهلي ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال عليكم بالعلم قبل ان يقبض وقبل ان
١٦ يجمع وجمع بين اصبعيه الوسطى والتي تلي الابهام الخبر (١٦) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال العلم مخزون عند اهله وقد امرتم بطلبه منهم (١٧)
١٧ **وعنه** صلى الله عليه وآله قال طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة (١٨) **الامام** العسكري عليه السلام في تفسيره عن علي بن الحسين عليهما السلام انه
١٨ قال في حديث ثم انتم معاشر الشيعة العلماء بعلمنا تاولون مقرونون بنا وبما لكنا الله المقربين شهداء الله بتوحيده وعدله وكرمه وجوده قاطعون
١٩ لمعاندين والمعاندين من امائه وعبيده فنعم الرأي لانفسكم رأيتم ونعم الحظ الجزيل اخترتم وبا شرف السعادة سعدتم حين بمحمد وآله الطيبين عليهم السلام قرنتم
٢٠ الخبر (١٩) **ابو الفتح** الكراجكي في كنز الفوائد عن امير المؤمنين عليه السلام قال عليكم بطلب العلم فان طلبه فريضة الخبر (٢٠) **كتاب** عاصم بن
حميد الحناط عن خالد بن راشد عن مولى لعبيدة السلماني قال سمعت عبيدة يقول خطبنا امير المؤمنين عليه السلام على منبر له من لبن فحمد الله واثنى عليه
٢١ ثم قال يا ايها الناس اتقوا الله ولا تفتوا الناس بما لا تعلمون الخبر (٢١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي
عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يعذب الله اللسان بعذاب لا يعذب
به شيئا من الجوارح فيقول اي رب عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئا من الجوارح قال فيقال له خرجت منك كلمة بلغت مشارق الارض ومغاربها فسفك
٢٢ بها الدم الحرام واخذ بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام فوعزتي لاعذبنك بعذاب لا اعذب به شيئا من جوارحك (٢٢) **الشهيد**
٢٣ الثاني في منية المريد عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من افتى بفتيا من غير تثبت وفي لفظ بغير علم فانما اثمه على من افتاه (٢٣) **القطب**
٢٤ الراوندي في لب اللباب عن الصادق عليه السلام قال من اراد بغيا ان يتثبت فيما يعلم ومن الورع ان لا يقول ما لا يعلم (٢٤) **كمال الدين** بن
ميثم في شرح النهج عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لبعض اصحابه كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم واماناتهم وصاروا
هكذا وشبك بين اصابعه قال فقلت مرني يا رسول الله قال خذ ما تعرف ودع ما لا تعرف وعليك بخويصة نفسك **باب ٥** تحريم الحكم بغير
١ الكتاب والسنة ووجوب نقض الحكم مع ظهور الخطاء (١) **العياشي** في تفسيره عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حكم في درهمين بحكم جور ثم جبر عليه كان من اهل هذه الآية ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون فقلت
٢ يا بن رسول الله وكيف يجبر عليه قال يكون له سوط وسجن فيحكم عليه فان رضي بحكومته والا ضربه بسوطه وحبسه في سجنه (٢) **دعائم الاسلام**
٣ عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الحكم حكمان حكم الله عز وجل وحكم الجاهلية (٣) **وعنه** عليه السلام انه قال من حكم بين اثنين في درهمين فاخطأ
كفر قال الله عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون فقال له رجل من اصحابه يا بن رسول الله انه ربما كان بين الرجلين من اصحابنا
٤ المنازعة في الشيء فيتراضيان برجل منا فقال ليس هذا من ذلك انما ذاك الذي يجبر الناس على حكمه بالسيف والسوط (٤) **وعن** علي عليه السلام انه خطب
الناس بالكوفة فقال في خطبته ان مثل معوية لا يجوز ان يكون امينا على الدماء والاحكام والفروج والمغانم والصدقة المتهم في نفسه ودينه المجرب
بالخيانة للامانة الناقض للسنة المستاصل للذمة التارك للكتاب اللعين ابن اللعين لعنه رسول الله صلى الله عليه وآله في عشرة مواطن ولعن اباه
٥ واخاه ولا ينبغي ان يكون على المسلمين الحريص فيكون في اموالهم نهمته ولا الجاهل فيهلكهم بجهله الخبر (٥) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عما
يقضي به القاضي قال بالكتاب قيل فما لم يكن بالكتاب قال بالسنة قيل فما لم يكن بالكتاب ولا في السنة قال ليس من شيء هو من دين الله الا وهو في الكتاب

٥ في تحريم الحكم بغير الكتاب والسنة ووجوب نقض الحكم مع ظهور الخطأ

٤ والسنة قد اكمل الله الدين فقال جل ذكره اليوم اكملت لكم دينكم ثم قال انه يوفق الله ويسدد لذلك من شاء من خلقه وليس كما تظنون (٤)
كتاب درست بن ابي منصور عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث اما والله لو ابتليتم في انفسكم واموالكم واولادكم تعلمتم
٧ ان الحاكم بغير ما انزل الله بمنزلة سوء الخبر (٧) كتاب مثنى بن الوليد الحناط عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام من ولي درهمين فلم
يحكم بما انزل الله فقد كفر بما انزل الله **باب ٤ عدم جواز القضاء والحكم بالرأي والاجتهاد والمقاييس ونحوها من الاستنباطات الظنية
١ في نفس الاحكام الشرعية** (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لابي حنيفة يا نعمان ما الذي تعتمد عليه فيما لا
تجد فيه نصا في كتاب الله ولا خبرا عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اقيسه على ما وجدت من ذلك قال له ان اول من قاس ابليس فاخطأ اذ امره الله
بالسجود لآدم فقال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين فرأى ان النار اشرف عنصرا من الطين فخلده ذلك في العذاب المهين اي نعمان ايهما اطهر
المني او البول فقال المني قال فقد جعل الله في البول الوضوء وفي المني الغسل ولو كان بالقياس لكان الغسل على البول ثم ايهما اعظم عند الله الزنا ام
قتل النفس قال قتل النفس قال فقد جعل الله في قتل النفس شاهدين وفي الزنا اربعة ولو كان بالقياس لكان الاربعة في القتل ثم ايهما اعظم عند الله
الصلاة ام الصوم قال الصلاة قال فقد امر رسول الله صلى الله عليه وآله الحائض ان تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة ولو كان على القياس لكان الاولى
ان تقضي الصلاة فاتق الله يا نعمان ولا تقس فانا نقف غدا نحن وانت ومن خالفنا بين يدي الله فيسئلنا عن قولنا ويسئلهم عن قولهم فنقول نحن قلنا
٢ قال الله وقال رسوله وتقول انت واصحابك سمعنا ورأينا فيفعل الله بنا وبكم ما يشاء (٢) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال نهى رسول الله صلى الله
٣ عليه وآله عن الحكم بالرأي والقياس وقال اول من قاس ابليس ومن حكم في شيء من دين الله برأيه خرج من دين الله (٣) **وعن** ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام
انه ذكر له عن عبيدة السلماني انه روى عن علي عليه السلام بيع امهات الاولاد فقال ابو جعفر عليه السلام كذبوا على عبيدة او كذب عبيدة على علي عليه السلام انما اراد
القوم ان ينسبوا اليه الحكم بالقياس ولا يثبت هذا لهم ابدا انما نحن افراخ علي عليه السلام فما حدثناكم به عن علي عليه السلام فهو قوله وما انكرناه فهو افتراء
عليه ونحن نعلم ان القياس ليس من دين علي عليه السلام وانما يقيس من لا يعلم الكتاب ولا السنة فلا تضلنكم رواياتهم فانهم لا يدعون ان يضلوا ولا يسركم
٤ ان تلقوا منهم مثل يغوث ويعوق ونسر الذين ذكرهم الله عز وجل انهم اضلوا كثيرا الا القيتموهم (٤) **وعن** جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا يجوز لاحد ان
يقول في دين الله برأيه ولا يأخذ فيه بقياس ثم ذكر اصحاب الكلام يقولون هذا ينقاس وهذا لا ينقاس ان اول من قاس ابليس لعنه الله حين قال انا خير منه خلقتني
من نار وخلقته من طين فرأى في نفسه قياس شركان النار اعظم قدرا من الطين فدفعه له القياس ان لا يسجد لا عظم الاعلى في فلعن من اجل ذلك وصير شيطانا
مريدا ولو جاز القياس لكان كل قائس محقا في سعة القياس مما يتم به الدين فلا حرج من اهل القياس وان امر بني اسرائيل لم يزل معتدلا حتى نشأ
٥ المولدون ابناء سبايا الامم فاخذوا بالرأي والقياس وتركوا سنن الانبياء عليهم السلام فضلوا واضلوا (٥) **وعنه** عليه السلام انه قال لبعض اصحابه في حديث
٦ ان اول من قاس ابليس وانا اولى ما قاس لهذه الامة القياس المعروف (٦) **وعن** علي عليه السلام انه خطب الناس فقال اما بعد فذمتي رهينة وانا به زعيم
لا يهيج على التقوى زرع قوم ولا يظمأ على التقوى سنخ اصل وان الحق والخير فيمن عرف قدره وكفى بالمرء جهلا ان لا يعرف قدره وان ابغض الخلق الى الله
تبارك وتعالى رجلان رجل وكله الله الى نفسه جائر عن قصد السبيل مشعوف ببدعة قد لهج فيها بالصوم والصلاة فهو فتنة لمن افتتن به ضال
عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به من بعده حمال خطايا غيره مرتهن بخطيئته ورجل قمش جهلا في اوباش الناس غار باغباش الفتنة قد سماه
الناس عالما ولم يغن في العلم يوما سالما بكر فاستكثر ما قل منه خير مما كثر حتى اذا ارتوى من آجن وجمع من غير طائل جلس بين الناس قاضيا ضامنا لتخليص
ما اشتبه على غيره ان خالف قاضيا سبقه لم يأمن ان ينقض حكمه من يأتي بعده وان نزلت به احدى المعضلات هيأ لها حشوا من رأيه ثم قطع فهو على لبس الشبهات في مثل غزل العنكبوت
لا يدري اصاب ام اخطأ لا يحسب العلم في شيء مما انكره ولا يرى ان وراء ما بلغ فيه مذهبا ان قاس شيئا بشيء لم يكذب نظره وان اظلم عليه امر اكتتم به لما
يعلم من جهله لئلا يقال لا يعلم ثم جسر فقضى فهو مفتاح عشوات ركاب شبهات خباط جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض في العلم بضرس قاطع
فيغنم يذري الروايات ذرو الريح الهشيم تبكي منه المواريث وتصرخ منه الدماء ويحرم بقضائه الفرج الحلال ويحلل الفرج الحرام لا ملي والله باصدار
ما ورد عليه ولا هو اهل لما فوض اليه عباد الله ابصروا واعتبروا وعاد الجور وعليكم بطاعة من لا تعذرون بجهالته فان العلم الذي هبط به آدم عليه السلام
٧ وجميع ما فضلت به النبيون في خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وآله وفي عترته الطاهرين عليهم السلام فاين يتاه بكم بل اين تذهبون (٧) **عوالي اللئالي**
٨ عن النبي صلى الله عليه وآله قال تعمل هذه الامة برهة بالكتاب وبرهة بالسنة وبرهة بالقياس فاذا فعلوا ذلك فقد ضلوا (٨) **وعنه** صلى الله عليه وآله

قال اياكم

قال اياكم واصحاب الرأي فانهم اعيتهم السنن ان يحفظوها فقالوا في الحلال والحرام برأيهم فاحلوا ما حرم الله وحرموا ما احل الله فضلوا واضلوا
٩ (٩) وعنه صلى الله عليه وآله قال من عمل بالمقاييس فقد هلك واهلك ومن افتى الناس وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه
١٠ فقد هلك واهلك (١٠) ابو الفتح الكراجكي في كنز الفوائد عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ستفترق امتي على بضع وسبعين فرقة اعظمها
١١ فتنة على امتي قوم يقيسون الامور برأيهم فيحرمون الحلال ويحللون الحرام (١١) وعن امير المؤمنين عليه السلام قال اياكم والقياس في الاحكام فانه اول
١٢ من قاس ابليس (١٢) وعن الصادق عليه السلام قال اياكم وتقحم المهالك باتباع الهوى والمقاييس قد جعل الله للقرآن اهلا اغناكم عن جميع الخلائق لا علم
١٣ الا ما امروا به قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ايانا عنى (١٣) وروى عن سلمان رحمة الله عليه انه قال ما هلكت امة حتى قاست
١٤ في دينها (١٤) ابو عمرو الكشي في رجاله عن محمد بن قولويه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الله المسمعي عن علي بن اسباط عن محمد بن سنان عن
داود بن سرحان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اني لاحدث الرجل الحديث وانهاه عن الجدال والمراء في دين الله وانهاه عن القياس فيخرج من
١٥ عندي فيأول حديثي على غير تأويله الخبر (١٥) محمد بن الحسن الصفار في البصائر عن احمد بن محمد عن ابيه محمد بن خالد البرقي عن صفوان عن سعيد
الاعرج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان من عندنا ممن يتفقه يقولون يرد علينا ما لا نعرفه في كتاب الله ولا في السنة نقول فيه برأينا فقال ابو عبد الله
١٦ عليه السلام كذبوا ليس شيء الا وقد جاءت في الكتاب وجاءت فيه السنة ورواه الشيخ المفيد في الاختصاص بهذا السند مثله (١٦) وعن احمد بن
الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي المغرا عن سماعة عن العبد الصالح عليه السلام قال سئلته فقلت ان اناسا من اصحابنا قد لقوا اباك وجدك وسمعوا
منهما الحديث فربما كان الشيء يبتلى به بعض اصحابنا وليس عندهم في ذلك شيء بعينه وعندهم ما يشبهه يسعهم ان يأخذوا بالقياس فقال لا انما هلك
١٧ من كان قبلكم بالقياس الخبر ورواه المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن فضال مثله (١٧) وعن السندي بن محمد عن
صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له تفقهنا في الدين وروينا وربما ورد علينا رجل قد ابتلي بشيء صغير الذي ما عندنا
فيه بعينه شيء وعندنا ما هو يشبه مثله افنقيسه قال لا وما لكم والقياس في ذلك هلك من هلك بالقياس قال قلت اتى رسول الله صلى الله عليه وآله
بما يكتفون به قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله بما استغنوا به في عهده وبما يكتفون به من بعده الى يوم القيمة قال قلت ضاع منه شيء قال لا
١٨ هو عند اهله ورواه المفيد في الاختصاص مثله سندا ومتنا وليس فيه قوله بالقياس (١٨) وعن اسمعيل بن مهران عن ابن عميرة عن ابي المغرا
عن سماعة قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان عندنا من قد ادرك اباك وجدك وان الرجل يبتلى بالشيء لا يكون عندنا فيه شيء فيقيس فقال انما هلك
١٩ من كان قبلكم حين قاسوا ورواه البرقي في المحاسن عن اسمعيل بن مهران مثله (١٩) وعن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر عن
القسم بن سليمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله يعني من يتخذ دينه رأيه
٢٠ بغير امام هدى من ائمة الهدى (٢٠) وعن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل ومن اضل ممن
اتبع هواه بغير هدى من الله يعني من اتخذ دينه رأيه بغير هدى من ائمة الهدى (٢١) وعن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حكيم
٢١ عن ابي الحسن عليه السلام قال انما هلك من كان قبلكم بالقياس وان الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيه حتى اكمله جميع دينه في حلاله وحرامه فجاءكم بما
٢٢ تحتاجون اليه في حيوته وتستغيثون به وباهل بيته بعد موته الى ان قال ع ثم قال ان ابا حنيفة ممن يقول قال علي عليه السلام وقلت انا (٢٢) وعن
وعن عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن الحجال عن غالب النحوي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى
٢٣ من الله قال اتخذ رأيه دينا (٢٣) الصدوق في التوحيد عن محمد بن ابرهيم الطالقاني عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي عن محمد بن زكريا الجوهري
عن العباس بن بكار الضبي عن ابي بكر الهذلي عن عكرمة قال قال الحسين بن علي عليهما السلام من وضع دينه على القياس لم يزل الدهر في الارتماس مائلا
٢٤ عن المنهاج ظاعنا في الاعوجاج ضالا عن السبيل قائلا غير الجميل الخبر (٢٤) الشيخ الطوسي في اماليه عن الحسين بن عبيد الله الغضائري
عن هرون بن موسى عن علي بن معمر عن حمدان بن معافا عن العباس بن سليمان عن الحرث بن التيهان قال قال ابن شبرمة دخلت انا وابو حنيفة على
جعفر بن محمد عليهما السلام فسلمت عليه وكنت له صديقا ثم اقبلت على جعفر عليه السلام فقلت امتع الله بك هذا رجل من اهل العراق له فقه وعقل فقال له
جعفر عليه السلام لعله الذي يقيس الدين برأيه ثم اقبل علي فقال هذا النعمان بن ثابت فقال ابو حنيفة نعم اصلحك الله فقال اتق الله ولا تقس الدين
برأيك فان اول من قاس ابليس اذ امره الله بالسجود فقال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ثم قال له جعفر عليه السلام هل تحسن ان تقيس رأسك

من جسدك قال لا الى ان قال ثم قال له ايما اعظم عند الله عز وجل قتل النفس او الزنا قال بل قتل النفس قال له جعفر عليه السلام ان الله تعالى قد رضي
في قتل النفس بشاهدين ولم يقبل في الزنا الا اربعة ثم قال له ايما اعظم عند الله تعالى الصوم او الصلوة قال لا بل الصلوة قال فما بال المرأة
اذا حاضت تقضي الصيام ولا تقضي الصلوة اتق الله يا عبد الله فانما نحن وانت غدا اذا اختلفنا بين يدي الله عز وجل ونقول قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ونقول انت واصحابك اسمعنا وارينا فيفعل بنا وبكم ما شاء الله عز وجل (٢٥) **الصدوق** في كمال الدين عن محمد بن ٢٥
محمد بن عصام عن محمد بن يعقوب الكليني عن القسم بن العلاء عن اسمعيل بن علي عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين
عليهما السلام ان دين الله لا يصاب بالعقول الناقصة والآراء الباطلة والمقاييس الفاسدة ولا يصاب الا بالتسليم فمن سلم لنا سلم ومن اهتدى بنا
هدي ومن دان بالقياس والرأي هلك ومن وجد في نفسه شيئا مما نقوله او نقضي به حرجا كفر بالذي انزل السبع المثاني والقرآن العظيم وهو لا يعلم
(٢٦) **نهج البلاغة** قال امير المؤمنين عليه السلام اعلموا عباد الله ان المؤمن يستحل العام ما استحل عاما اول ويحرم العام ما حرم عاما اول وان ٢٦
ما احدث الناس لا يحل لكم شيئا مما حرم عليكم ولكن الحلال ما احل الله والحرام ما حرم الله فقد جربتم الامور وضربتموها ووعظتم بمن كان قبلكم و
ضربت الامثال لكم ودعيتم الى الامر الواضح فلا يصم عن ذلك الا اصم ولا يعمى عن ذلك الا اعمى ومن لم ينفعه الله بالبلاء والتجارب لم ينتفع بشيء
من العظة واتاه التقصير من امامه حتى يعرف ما انكر وينكر ما عرف وانما الناس رجلان متبع شرعة ومتبع بدعة ليس معه من الله برهان سنة ولا
ضياء حجة (٢٧) **احمد بن محمد** بن خالد البرقي في المحاسن عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام جعلت ٢٧
فداك فقهنا في الدين واغنانا الله بكم عن الناس حتى ان الجماعة منا ليكون في المجلس ما يسئل احد صاحبه يحضره المسئلة ويحضره جوابه منا من الله
علينا بكم فربما ورد علينا الشيء لم يأتنا فيه عنك ولا عن آبائك شيء فننظر الى احسن ما يحضرنا واوفق الاشياء لما جاءنا منكم فناخذ به فقال
هيهات في ذلك هلك والله من هلك يا ابن حكيم ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي عليه السلام وقلت وقال محمد بن الحكيم لهشام بن الحكم والله
ما اردت الا ان يرخص لي في القياس (٢٨) **وعن** ابيه عن النضر عن درست عن محمد بن حكيم ما يقرب منه وعن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن ٢٨
حكيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان قوما من اصحابنا قد تفقهوا واصابوا علما ورووا احاديث فيرد عليهم الشيء فيقولون برأيهم فقال لا وهل
هلك من مضى الا بهذا واشباهه (٢٩) **وعن** احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال قال رجل من اصحابنا لابي الحسن عليه السلام نقيس على الاثر ٢٩
نسمع الرواية فنقيس عليها فابى ذلك وقال فقد رجع الامر اذا اليهم فليس معهم لاحد امر (٣٠) **وعن** عثمان بن عيسى قال سئلت ابا الحسن موسى عليه السلام ٣٠
عن القياس فقال ما لكم وللقياس ان الله تعالى لا يسئل كيف احل وكيف حرم (٣١) **وعن** ابيه عن صفوان عن عبد المؤمن بن الربيع عن محمد بن بشر ٣١
الاسلمي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وورقة يسئله فقال له ابو عبد الله عليه السلام انتم قوم تحملون الحلال على السنة ونحن قوم نتبع الاثر (٣٢) ٣٢
وعن ابيه عن فضالة عن موسى بن بكر عن فضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان السنة لا تقاس وكيف تقاس السنة والحائض تقضي الصيام ولا تقضي
الصلوة (٣٣) **تفسير العسكري** عليه السلام عن ابيه عن جده عن ابيه قال قال امير المؤمنين عليه السلام في حديث اما لو كان الدين بالقياس لكان باطن ٣٣
الرجلين اولى بالمسح من ظاهرهما (٣٤) **كتاب** درست بن ابي منصور عن ابي المغرا عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك ٣٤
ان اناسا من اصحابك قد لقوا آباءك وجدك وقد سمعوا منهما الحديث وقد يرد عليهم الشيء ليس عندهم فيه شيء وعندهم ما يشبهه فيقيسوا على احسنه
قال فقال ما لكم والقياس انما هلك من هلك بالقياس قال قلت اصلحك الله ولم ذاك قال لانه ليس من شيء الا وقد جرى به كتاب وسنة وانما ذاك
شيء اليكم اذا ورد عليكم ان تقولوا قال فقال انه ليس من شيء الا وقد جرى به كتاب وسنة ثم قال ان الله قد جعل لكل شيء حدا ولمن تعدى الحد حدا
(٣٥) **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما مثل علي عليه السلام ومثلنا من بعده من هذه الامة كمثل موسى ٣٥
النبي والعالم حين لقيه واستنطقه وسئله الصحبة فكان من امرهما ما اقتصه الله لنبيه صلى الله عليه وآله في كتابه وذلك ان الله قال لموسى اني
اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين ثم قال وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل
شيء وقد كان عند العالم علم لم يكتب لموسى في الالواح وكان موسى يظن ان جميع الاشياء التي يحتاج اليها وجميع العلم قد كتب له في الالواح كما يظن
هؤلاء الذين يدعون انهم فقهاء وعلماء وانهم قد اثبتوا جميع العلم والفقه في الدين مما يحتاج هذه الامة اليه وصح ذلك لهم عن رسول الله صلى
الله عليه وآله وعلموه وحفظوه وليس كل علم رسول الله صلى الله عليه وآله علموه ولا صار اليهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله ولا عرفوه وذلك ان الشيء

كتاب القضاء

من الحلال والحرام والاحكام فيرد عليهم فيسئلون عنه لا يكون عندهم فيه اثر عن رسول الله صلى الله عليه وآله فيستحيون ان ينسبهم الناس الى الجهل ويكرهون ان يسئلوا فلا يجيبوا فيطلب الناس العلم من معدنه فلذلك استعملوا الرأي والقياس في دين الله وتركوا الآثار وذانوا الله بالبدع وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل بدعة ضلالة فلو انهم اذا سئلوا عن شئ من دين الله فلم يكن عندهم منه اثر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم من آل محمد عليهم السلام الخبر (٣٤) **وعن** محمد بن عيسى عن حماد عن محمد بن مسلم قال دخل ابو حنيفة على ابي عبد الله عليه السلام فقال اني رأيت ابنك موسى يصلي والناس يمرون بين يديه الى ان قال فقال ابو عبد الله عليه السلام عندكم اشد ام الزنا فقال بل القتل قال فكيف امر الله في القتل بشاهدين وفي الزنا باربعة كيف يدرك هذا بالقياس يا ابا حنيفة ترك الصلوة اشد ام ترك الصيام فقال بل ترك الصلوة قال فكيف تقضي المرأة صيامها ولا تقضي صلوتها كيف يدرك هذا بالقياس يجك يا ابا حنيفة النساء اضعف على المكاسب ام الرجال قال بل النساء قال فكيف جعل الله للمرأة سهما وللرجل سهمين كيف يدرك هذا بالقياس يا ابا حنيفة الغائط اقذر ام المني قال بل الغائط قال فكيف يستنجى من الغائط ويغتسل من المني كيف يدرك هذا بالقياس يا ابا حنيفة بقول سأنزل ما انزل الله قال اعوذ بالله ان اقوله قال بل تقوله انت واصحابك من حيث لا تعلمون الخبر (٣٧) **القطب** الراوندي في لب اللباب عن علي عليه السلام قال لو كان الدين بالقياس لكان باطن الرجل اولى بالمسح من ظاهرها **باب ٧** وجوب الرجوع في جميع الاحكام الى المعصومين عليهم السلام (١) **عماد الدين** محمد بن ابي القسم الطبري في بشارة المصطفى عن ابي البقاء ابرهيم بن الحسين البصري عن ابي طالب محمد بن الحسن عن ابي الحسن محمد بن الحسين عن محمد بن وهبان عن علي بن احمد بن كثير العسكري عن ابي سلمة احمد بن المفضل عن ابي علي راشد بن علي القرشي عن عبد الله بن جعفر المدني قال حدثني محمد بن اسحق عن سعد بن سعيد بن ارطاة عن كميل بن زياد عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في وصيته اليه يا كميل ان رسول الله صلى الله عليه وآله اراد بامر الله عز وجل وهو ادبني وانا اؤدب المؤمنين واورث الادب المكرمين يا كميل ما من علم الا وانا افتحه وما من شئ الا والقائم عليه يختمه يا كميل ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم يا كميل لا تأخذ الا عنا تكن منا يا كميل ما من حركة الا وانت محتاج فيها الى معرفة الخبر (٢) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن حمزة بن محمد الطيار قال عرض على ابي عبد الله عليه السلام بعض خطب ابيه حتى انتهى الى موضع فقال كف فامسك ثم قال لي اكتب واملى علي انه لا يسعكم فيما ينزل بكم مما لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت فيه وردّه الى ائمة الهدى عليهم السلام حتى يحملوكم فيه على القصد ويجلو عنكم فيه العمى قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون (٣) **وعن** محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ان من عندنا يزعمون ان قول الله فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انما هم اليهود والنصارى فقال اذا يدعونكم الى دينهم قال ثم اومى بيده الى صدره نحن اهل الذكر ونحن المسئولون وقال قال ابو جعفر عليه السلام الذكر القرآن **ورواه** الصفار في البصائر عن الاستذكي محمد عن علا عن محمد بن مسلم مثله (٤) **وعن** زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضى الرحمن الطاعة للامام بعد معرفته ثم قال ان الله يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله الى حنيفا اما لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله حق في ثواب ولا كان من اهل الايمان الخبر **ورواه** المفيد في امالية عن جعفر بن قولويه عن الكليني عن علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة مثله (٥) **الشيخ** شرف الدين النجفي في تاويل الآيات نقلا عن تفسير الجليل محمد بن العباس عن محمد بن خالد الطيالسي عن العلا عن محمد بن مسلم مثله وعن احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن الحسن عن ابيه عن الحسين بن مخارق عن سعيد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام في قوله تع فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن اهل الذكر (٦) **وعن** محمد بن القسم عن حسين بن حكم عن حسين بن نصر عن ابيه عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس عن علي عليه السلام قال قوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون نحن قومه ونحن مسئولون (٧) **وعن** عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن سلام عن احمد بن عبد الله عن ابيه عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام قوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ابانا عنى ونحن اهل الذكر المسئولون (٨) **وعن** الحسين بن عامر عن محمد بن الحسن عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي قال قوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون فرسول الله واهل بيته صلوات الله عليهم اهل الذكر وهم المسئولون امر الله الناس ان يسألوهم فهم ولاة الناس واولاهم بهم فليس بحل لاحد من الناس ان ياخذ هذا الحق الذي افترضه الله تعالى لهم (٩) **وعن** الحسين بن محمد عن محمد بن عيسى عن يوسف عن صفوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت قوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون من هم قال نحن هم (١٠) **فرات بن ابرهيم** الكوفي في تفسيره عن الحسين بن سعيد باسناده عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر

٧ في وجوب الرجوع في جميع الاحكام الى المعصومين عليهم السلام

١١ ان كنتم لا تعلمون قال نحن اهل الذكر (١١) **وعن** احمد بن موسى باسناده عن زيد بن على عليه السلام فى قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
١٢ قال ان الله سمّى رسوله فى كتابه ذكرا فقال قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا وقال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون (١٢) **دعائم الاسلام** روينا عن
ابى جعفر محمد بن على عليهما السلام انه سأله سائل عن قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول الى آخر الآية فقال فى قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ايانا
١٣ عنى فنحن اهل الذكر ونحن المسئولون (١٣) **وروينا** عن جعفر بن محمد عليهما السلام فى قول الله عز وجل ولو ردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم قال نحن اولوا
١٤ الامر الذين امر الله عز وجل بالرد الينا (١٤) **وعنه** عليه السلام ان رجلا قال له جعلت فداك ان من عندنا يقولون ان قول الله عز وجل فاسئلوا اهل
١٥ الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم علماء اليهود والنصارى فقال اذا والله يدعونهم الى دينهم بل نحن والله اهل الذكر الذين امر الله عز وجل برد المسئلة الينا (١٥)
١٦ **وروينا** عن على عليه السلام انه سئل عن اهل الذكر من هم فقال نحن والله اهل الذكر وعن ابى جعفر عليه السلام انه سئل ايضا فقال نحن والله اهل الذكر (١٦)
وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن على عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال مثل اهل بيتى فيكم كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق
١٧ تعلموا من اهل بيتى ومن تعلم من عالم اهل بيتى ينجو من النار (١٧) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن ابى اسحق النحوى قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلام
قال ان الله ادّب نبيه صلى الله عليه وآله على محبته فقال وانك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه وقال وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا ومن
يطع الرسول فقد اطاع الله وان نبى الله صلى الله عليه وآله فوض الى على عليه السلام وائتمنه فسلّمتم وجحد الناس فوالله لحسبكم ان تقولوا اذا قلنا وان تصمتوا
١٨ اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله والله ما جعل الله لاحد من خير فى خلاف امرنا (١٨) **وعن** خالد بن راشد عن مولى لعبيدة السلمانى قال سمعت عبيدة
يقول خطبنا على امير المؤمنين عليه السلام على منبر له من لبن فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس اتقوا الله ولا تفتوا الناس بما لا تعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال قولا آل منه الى غيره وقال قولا وضع على غير موضعه وكذب عليه فقام اليه علقمة وعبيدة السلمانى فقالا يا امير المؤمنين فما
١٩ نصنع قد خبرنا فى هذه الصحف عن اصحاب محمد صلى الله عليه وآله فقال سلا آل محمد عليهم السلام كانه يعنى نفسه (١٩) **محمد بن الحسن** الصفار فى البصائر
عن ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى عمران عن يونس عن جميل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يغدو الناس على ثلثة صنوف عالم ومتعلم وغثاء فنحن
٢٠ العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء ورواه بطرق بعد اخرى (٢٠) **وعن** السندى بن محمد عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن سليمان عن
٢١ ابى جعفر عليه السلام انه قال فى حديث فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد العلم الا ههنا (٢١) **وعن** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن معلى بن عثمان عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال لى ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله ومن الناس من يقول آمنا
٢٢ بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين فليشرّق الحكم وليغرّب اما والله لا يصيب العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل (٢٢) **وعن** السندى بن محمد
ومحمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمان عن ابى بصير قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا تجوز فقال لا فقلت ان الحكم بن عتيبة
يزعم انها تجوز فقال اللهم لا تغفر له ذنبه ما قال الله للحكم وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا يوجد
٢٣ العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل (٢٣) **وعن** احمد بن محمد عن الحسين بن على عن ابى اسحق ثعلبة عن ابى مريم قال قال ابو جعفر عليه السلام لسلمة بن كهيل
٢٤ والحكم بن عتيبة شرّقا وغرّبا لن تجدا علما صحيحا الا شيئا يخرج من عندنا اهل البيت (٢٤) **وعن** الفضل عن موسى بن القسم عن حماد بن عيسى عن
٢٥ سليمان بن خالد عن ابى جعفر عليه السلام فى حديث انه قال فليذهب الحسن يمينا وشمالا لا يوجد العلم الا عند اهل العلم الذين نزل عليهم جبرئيل (٢٥) **عن**
محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن الحسين بن عثمان عن يحيى بن ابى عمران الحلبى عن ابيه عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رجل وانا عنده ان الحسن البصرى
يروى ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من كتم علما جاء يوم القيمة ملجما بلجام من النار قال كذب ويحه فاين قول الله وقال رجل مؤمن من آل فرعون
يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله ثم مد بها ابو جعفر صوته فقال ليذهبوا حيث شاؤا اما والله لا يجدون العلم الا ههنا ثم سكت ساعة
٢٦ ثم قال ابو جعفر عند آل محمد عليهم السلام (٢٦) **وعن** محمد بن الجعفى عن جعفر بن بشير عن الحسن بن على بن فضال عن مثنى عن زرارة قال كنت قاعدا عند ابى جعفر
عليه السلام فقال له رجل من اهل الكوفة يسئله عن قول امير المؤمنين عليه السلام سلونى عما شئتم ولا تسئلونى عن شئ الا انبأتكم به قال انه ليس احد عنده علم شئ الا خرج من عند
٢٧ امير المؤمنين عليه السلام فليذهب الناس حيث شاؤا فوالله ليأتينهم الامر من ههنا واشار بيده الى المدينة (٢٧) **وعن** الهيثم النهدى الكوفى عن الحسن
على عن ابن هراسة الشيبانى عن شيخ من اهل الكوفة عن على بن الحسين عليهما السلام انه قال فى حديث من دوننا استفاد الناس العلم فرأيتم علموا وجهلنا
٢٨ (٢٨) **وعن** احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب قال حدثنا يحيى بن عبد الله ابو الحسن صاحب الديلم عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال فى حديث من عندنا

خرج العلم اليهم الخبر (٢٩) وعن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام ودخل عليه
الورد اخو الكميت فقال جعلني الله فداك اخرت لك سبعين مسئلة ما حضرني منها قال ولا واحدة يا ورد قال بلى قد حضرني واحدة
قال وما هي قال قول الله تبارك وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال انا وابوك اهل الذكر وقد امركم الله تعالى ان تسئلونا ولنا ان نشئنا اجبناكم وان شئنا
لم نجبكم (٣٠) وعن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال كتبت الى الرضا عليه السلام كتابا فكان في بعض ما كتب اليه قال الله عز وجل فاسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال الله وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة الاية وقد فرضت عليكم المسئلة ولم يفرض علينا الجواب فجرت
(٣١) وعن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
من هم قال نحن قال قلت علينا ان نسئلكم قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا (٣٢) وعن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن
ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر الاية من هم قال نحن قلت فنحن المامورون بالمسئلة قال انتم قال قلت فانا نسئلك
كما امرنا وقد ظننت انه لا يمنع متى اذا اتيته من هذا الوجه قال انما امرتم ان تسئلونا وليس لكم علينا الجواب انما ذلك الينا (٣٣) وعن يعقوب
بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى فاسئلوا الاية من هم قال نحن هم قال قلت علينا
ان نسئلكم قال نعم قلت فعليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا (٣٤) وعن محمد بن الحسين عن صفوان عن معلى بن ابي عثمان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل فاسئلوا الاية قال انهم آل محمد عليهم السلام يعني الناس ان يسئلوهم وليس عليهم ان يجيبوا الخبر (٣٥) وعن احمد بن موسى عن علي
بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له يكون الامام يسئل عن الحلال والحرام ولا يكون عنده فيه شئ قال الا قال الله تعالى فاسئلوا
الاية قلت من هم قال نحن قلت فنحن المامورون بالمسئلة قال انتم قلت فانا نسئلك وقد رمت انه لا يمنع متى انا اتيته من هذا الوجه فقال انما امرتم ان
تسئلوا وليس علينا الجواب انما ذلك الينا (٣٦) وعن السندي بن محمد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى فاسئلوا
الاية قال نحن اهل الذكر ونحن المسئولون ورواه ايضا بهذا السند فيه قال الذكر القرآن وقال رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته صلوات الله
عليهم اهل الذكر وهم المسئولون ورواه ايضا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن محمد مثله (٣٧) وعن
محمد بن الحسين ومحمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن بعض اصحابنا عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام في قول
الله تعالى فاسئلوا الاية قال رسول الله واهل بيته هم اهل الذكر وهم الائمة صلوات الله عليهم (٣٨) وعن احمد بن موسى عن الحسن بن موسى
الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى فاسئلوا الاية قال الذكر محمد صلى الله عليه وآله ونحن اهله
ونحن المسئولون (٣٩) وعن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول في قول الله تعالى
فاسئلوا الاية قال نحن هم (٤٠) وعن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام في قول
الله نعم فاسئلوا الاية قال رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام هم اهل الذكر قال الله وانه لذكر لك الاية قال نحن قومك ونحن المسئولون
(٤١) وعن يعقوب بن يزيد محمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معوية عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل
فسئلوا الاية قال الذكر القرآن ونحن المسئولون (٤٢) وعن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابي عثمان عن المعلى بن خنيس عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى فاسئلوا الاية قال انهم آل محمد عليهم السلام فذكرنا له حديث الكلبي انه قال هي في اهل الكتاب قال فلعنه وكذبه (٤٣) و
عن احمد بن محمد عن عبد الله بن مسكان عن بكير عمن رفعه عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى فاسئلوا الاية قال نحن قلت نحن المامورون ان نسئلكم
قال نعم وذاك الينا ان شئنا اجبنا وان شئنا لم نجب (٤٤) وعن احمد بن الحسن عن علي بن فضال عن هرون بن سعيد عن مصدق عن عمار الساباطي
عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل فسئلوا الاية قال انهم آل محمد عليهم السلام الائمة منهم (٤٥) وعن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى فاسئلوا الاية قال كتاب الله الذكر
وآل محمد عليهم السلام الذين امر الله بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال الجهال وسمى الله القرآن ذكرا فقال وانزلنا اليك الذكر الاية (٤٦) وعن عبد
الله بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال الله تعالى فاسئلوا الاية فعليهم ان يسئلوهم وليس عليهم ان يجيبوهم ان
شاؤا اجابوا وان شاؤا لم يجيبوا وعنه بهذا الاسناد قال سئلته عن قول الله تعالى فاسئلوا الاية عن هم قال نحن هم (٤٧) وعن احمد بن محمد

عن الحسين بن سعيد عن ابي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله تبارك وتعالى فاسئلوا الآية من المعني بذلك
قال نحن قلت فانتم المسئولون قال نعم قلت ونحن السائلون قال نعم قال قلت فعلينا ان نسئلكم قال نعم قلت وعليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان
شئنا لم نفعل ثم قال هذا عطاؤنا الآية ورواه عن محمد بن الحسين عن ابي داود سليمان بن سفيان مثله (٤٨) وعن محمد بن جعفر بن بشير عن مثنى ٤٨
الحناط عن عبد الله بن عجلان في قوله تعالى فاسئلوا الآية قال رسول الله واهل بيته من الائمة صلوات الله عليهم هم اهل الذكر (٤٩) وعن العباس ٤٩
بن معروف عن حماد بن عيسى عن بريد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فاسئلوا الآية قال الذكر القرآن ونحن اهله (٥٠) وعن عبد الله بن جعفر عن محمد بن ٥٠
عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن عليه السلام قال على الائمة من الفرائض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله ان يسئلونا وليس
علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا (٥١) الصدوق في الفقيه عن ابي بكر الحضرمي عن الورد بن زيد قال قلت لابي جعفر عليه السلام حدثني ٥١
حديثا واملاه علي حتى اكتبه قال فاين حفظكم يا اهل الكوفة قلت حتى لا يرده عليه احد الخبر (٥٢) الشيخ المفيد في الاختصاص قال ابو جعفر الباقر عليه السلام ٥٢
كل شيء لم يخرج من هذا البيت فهو باطل (٥٣) وفي الامالي عن جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن ٥٣
محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال اما انه ليس عند احد من الناس حق ولا صواب الا شيء اخذوه منا اهل البيت
ولا احد من الناس يقضي بحق وعدل الا ومفتاح ذلك القضاء وبابه واوله وسنته امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فاذا اشتبهت عليهم الامور كان
الخطاء من قبلهم اذا اخطاؤا والصواب من قبل علي بن ابي طالب عليه السلام اذا اصابوا (٥٤) دعائم الاسلام عن علي بن الحسين ومحمد بن علي عليهم السلام انهما ٥٤
ذكرا وصية علي عليه السلام عند وفاته الى ولده وشيعته وفيها وعليكم بطاعة من لا تعذرون في ترك طاعته طاعتنا اهل البيت فقد قرن الله طاعتنا بطاعته
وطاعة رسوله ونظم ذلك في آية من كتابه منا من الله علينا وعليكم فاوجب طاعته وطاعة رسوله وطاعة ولاة الامر من آل رسوله وامركم ان تسئلوا اهل الذكر ونحن والله
اهل الذكر لا يدعي ذلك غيرنا الا كاذب تصديق ذلك في قوله تعالى قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا
الصالحات من الظلمات الى النور ثم قال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فنحن اهل الذكر فاقبلوا امرنا وانتهوا الى نهينا فانا نحن الابواب التي امرتم ان
تاتوا البيوت منها فنحن والله ابواب تلك البيوت ليس ذلك لغيرنا ولا يقوله احد سوانا الوصية

باب ٨ وجوب العمل باحاديث النبي والائمة صلوات الله عليهم المنقولة في الكتب المعتمدة وروايتها وصحتها

(١) زيد الزراد في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يا بني اعرف منازل شيعة ١
علي عليه السلام على قدر روايتهم ومعرفتهم الخبر ورواه الصدوق في معاني الاخبار عن ابيه عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير
عن يزيد الزراد عن ابي عبد الله عليه السلام مثله كذا في نسخ المعاني والظاهر ان زيد صحف بيزيد والعجب انه ره ذكر ان اصل زيد موضوع ثم روى عنه (٢) زيد ٢
قال حدثنا جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان لنا اوعية نملأها علما وحكما وليست لها باهل فما نملأها الا لتنقل الى شيعتنا فانظروا
الى ما في الاوعية فخذوها ثم صفوها من الكدورة تاخذونها بيضاء نقية صافية واياكم والاوعية فانها وعاء سوء فتنكبوها (٣) زيد قال سمعت ٣
ابا عبد الله عليه السلام يقول اطلبوا العلم من معدن العلم واياكم والولائج فهم الصدادون عن سبيل الله ثم قال ذهب العلم وبقي غبرات العلم في اوعية سوء
واحذروا باطنها فان في باطنها الهلاك وعليكم بظاهرها فان في ظاهرها النجاة (٤) كتاب عاصم بن حميد الحناط قال سمعت ابا بصير يقول قال ابو ٤
عبد الله عليه السلام اكتبوا فانكم لا تحفظون الا بالكتاب (٥) وعن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال دخل علي اناس من اهل البصرة فسئلوني ٥
عن احاديث وكتبوها فما يمنعكم من الكتاب اما انكم لن تحفظوا حتى تكتبوا الخبر (٦) كتاب العلاء بن رزين عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول ٦
الله صلى الله عليه وآله نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم يبلغه رب حامل فقه الى غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه (٧) محمد ٧
بن ابرهيم النعماني في كتاب الغيبة عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام انه قال اعرفوا منازل شيعتنا عندنا على حسب روايتهم وفهمهم عنا الخبر (٨) و ٨
وجدنا الرواية قد اتت عن الصادقين عليهما السلام بما امروا به ان من وهب الله له حظا من العلم اوصله منه الى ما لم يوصل اليه غيره من تبيين ما اشتبه
على اخوانه في الدين وارشادهم في الحيرة الى سواء السبيل واخراجهم من منزلة الشك الى نور اليقين (٩) حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن ٩
المفضل وسعدان بن اسحق واحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن احمد القطواني قال حدثنا الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي اسحق السبيعي قال سمعت من يوثق به من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام من خطبة خطبها امير المؤمنين عليه السلام بالكوفة
طويلة ذكرها اللهم فلا بد لك من حجج في ارضك حجة بعد حجة على خلقك يهدونهم على دينك ويعلمونهم علمك لئلا يتفرق اتباع اولئك ظاهر غير مطاع

فقال فاسئلوا الآية فامرهم ان يسئلونا

في وجوب العمل باحاديث النبي والائمة صلوات الله عليهم المنقولة في الكتب المعتمدة

او مكنتم خائف يترقب ان غاب عن الناس شخصهم في حال هدنتهم في دولة الباطل فلم يغب عنهم مبثوث علمهم وآدابهم في قلوب المؤمنين مثبتة وهم
بها عاملون يأنسون بما يستوحش منه المكذبون ويأباه المسرفون بالله كلام يكال بلا ثمن من كان يسمعه يعقله فيعرفه فيؤمن به ويتبعه وينهج نهجه
فيصلح به ثم يقول فمن هذا ولهذا يأرز العلم اذا لم يجد حفظة يحملونه ويحفظونه ويوردونه ويروونه كما يسمعون من العالم الخطبة ورواه عن
١٠ محمد بن يعقوب الكليني بالسند الموجود في الاصل (١٠) صحيفة الرضا باسناده عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ارحم
خلفائي ثلاث مرات قيل له يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يأتون من بعدي ويروون احاديثي وسنتي فيعلمونها الناس من بعدي عوالي
١١ اللئالي عنه صلى الله عليه وآله مثله وزاد في آخره اولئك رفقائي في الجنة (١١) وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
١٢ حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله تعالى يوم القيمة في زمرة الفقهاء والعلماء (١٢) وعنه صلى الله عليه وآله انه قال من حفظ
على امتي اربعين حديثا ينتفعون بها في امر دينهم بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما ورواه في صحيفة الرضا عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله مثله و
١٣ ليس فيه قوله في امر دينهم (١٣) وعنه صلى الله عليه وآله انه قال اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار
١٤ (١٤) وعنه صلى الله عليه وآله قال رحم الله امرءا سمع مقالتي فوعاها واداها كما سمعها فرب حامل فقه ليس بفقيه وفي رواية فرب حامل فقه
١٥ الى من هو افقه منه (١٥) وعن حماد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله اكتب كل ما اسمع منك قال
١٦ نعم قلت في الرضا والغضب قال نعم فاني لا اقول في ذلك كله الا الحق (١٦) وعن جريج عن عطا عن عبد الله بن عمر قال قلت يا رسول الله اقيد
١٧ العلم قال نعم قيل وما تقييده قال كتابته (١٧) ابو الفتح الكراجكي في كنز الفوائد عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال تزاوروا وتذاكروا الحديث
١٨ ان لا تفعلوا يدرس (١٨) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال نضر الله امرءا سمع منا حديثا فاداه كما سمع فرب مبلغ اوعى من سامع (١٩)
١٩ كتاب حسين بن عثمان عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اصبت الحديث فاعرب عنه بما شئت (٢٠) الشيخ المفيد في الاختصاص
٢٠ عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان كنا عن موسى بن
ابرهيم المروزي عن ابي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حفظ من امتي اربعون حديثا مما يحتاجون اليه من امر دينهم بعثه الله
٢١ تعالى يوم القيمة فقيها عالما (٢١) الشيخ المفيد ابو سعيد محمد بن احمد بن الحسين النيسابوري في اربعينه اخبرنا السيد ابو ابرهيم جعفر بن محمد
الحسيني رحمه الله بقرائتي عليه قال اخبرنا ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن حمزة بن شعيب المهلبي قال اخبرنا ابو بكر محمد بن داود بن سليمان
الصوفي قال حدثنا ابو مقاتل محمد بن العباس بن احمد بن شجاع قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن خلف بن عبد السلام المروزي حدثنا ابو عمران موسى
بن ابرهيم المروزي قال حدثنا موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
٢٢ من حفظ على امتي اربعين حديثا من السنة كنت له شفيعا يوم القيمة (٢٢) السيد ابو حامد محمد بن عبد الله بن زهرة في اربعينه اخبرني القاضي
الامام بهاء الدين شيخ الاسلام ابو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم بقرائتي عليه قال اخبرنا الامام ابو الفضل عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد القاهر
الطوسي الخطيب قال اخبرنا الشيخ الامام ابو القسم عبد الله بن الحسين بن محمد الاسدي قال اخبرنا الشيخ الامام الاديب الثقة ابو محمد كامكار بن عبد الرزاق
قال اخبرنا الشيخ الامام الحافظ ابو صالح احمد بن عبد الملك بن علي المؤذن قال اخبرنا الشيخ ابو زكريا يحيى بن ابرهيم بن محمد المزكي قال حدثنا ابو بكر
عبد الله بن يحيى الطلحي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال حدثنا محمد بن الحسن الحضرمي قال حدثنا اسحق بن نجيح عن ابن جريج عن عطا
٢٣ عن ابي هريرة عنه صلى الله عليه وآله مثله (٢٣) قال واخبرني عمي الشريف الطاهر عز الدين ابو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني قال اخبرني
الشيخ ابو علي الحسن بن طارق بن الحسن الحلبي قال اخبرنا الشريف ابو الرضا فضل الله بن علي الحسني قال اخبرنا السكري عن العيار عن التميمي عن ابن مهرويه
عن الغازي عن الرضا عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله من حفظ على امتي اربعين حديثا ينتفعون بها بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما
٢٤ (٢٤) سليم بن قيس الهلالي في كتابه فلما كان قبل فوت معوية بسنتين حج الحسين بن علي عليهما السلام وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن عباس معه فجمع الحسين
عليه السلام بني هاشم رجالهم ونسائهم ومواليهم وشيعتهم من حج منهم ومن لم يحج ومن الانصار من يعرفه الحسين عليه السلام واهل بيته ثم لم يترك احدا حج ذلك
العام من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ومن التابعين من الانصار المعروفين بالصلاح والنسك الا جمعهم واجتمع اليه بمنى اكثر من سبعمائة رجل
وهو في سرادقه عامتهم التابعون فقام فيهم خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان هذه الطاغية قد صنع بنا وبشيعتنا ما علمتم ورأيتم

هو جد الشيخ ابي الفتوح صاحب التفسير الكبير منه

هو ابن اخ السيد ابن زهرة صاحب الغنية منه

وشهدتم وبلغكم واني اريد ان اسئلكم عن شيء فان صدقت فاصدقوني وان كذبت فاكذبوني واسمعوا مقالتي واكتبوا قولي ثم ارجعوا الى امصاركم
وقبائلكم ومن ائتمنتموه من الناس ووثقتم به فادعوه الى ما تعلمون من حقنا فانا نخاف ان يدرس هذا الحق ويذهب والله متم نوره ولو كره الكافرون
وما ترك شيئا مما انزل الله في القرآن فيهم الا قاله وفسره ولا شيئا قاله رسول الله صلى الله عليه وآله في ابيه واخيه وامه وفي نفسه واهل بيته الا رواه
وكل ذلك يقولون اللهم نعم قد سمعنا وشهدنا ويقول التابعون اللهم نعم قد حدثنا من نصدقه ونأتمنه حتى لم يترك شيئا الا قاله فقال انشدكم
بالله الا حدثتم به من تثقون به الخبر (٢٥) **السيد فضل الله** الراوندي في رسالة ادعية السر قرأت بخط الشيخ الصالح محمد بن احمد بن ٢٥
محمد بن الحسين بن مهرويه الكرمندي رحمه الله قال واخبرني عنه ابنه الشيخ الخطيب احمد قال رضي الله عنه وجدت بخط احمد بن ابرهيم بن محمد بن ابان قال
اخبرني احمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي قال حدثني محمد بن ابرهيم الاصبحي قال حدثني ابو الخضيب بن سليمان رضي الله تعالى عنهم قال اخبرني ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام انه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله سر قلما عثر عليه وكان يقول و
انا اقول لعن الله وملائكته وانبياؤه ورسله وصالح خلقه مفشي سر رسول الله صلى الله عليه وآله الى غير ثقة الى ان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ولولا طغاة هذه الامة لبثثت هذا السر ولكن قد علمت ان الدين اذا يضيع واحببت ان لا ينتهي ذلك الا الى ثقة الخبر (٢٦) **السيد** ٢٦
علي بن طاوس في كشف المحجة باسناده الى ابي جعفر الطوسي باسناده الى محمد بن الحسن بن الوليد من كتاب الجامع باسناده الى المفضل بن عمر قال
قال ابو عبد الله عليه السلام اكتب وبث علمك في اخوانك فان مت فورث كتبك بنيك فانه يأتي على الناس زمان هرج ما يأنسون فيه الا بكتبهم (٢٧) ٢٧
وفي مهج الدعوات باسناده عن الشيخ الطوسي عن الحسين بن عبيد الله الغضائري واحمد بن عبدون وابي طالب بن الغرور وابي الحسن الصفار
والحسن بن اسمعيل بن اشناس عن ابي المفضل الشيباني عن محمد بن يزيد بن ابي الازهر النحوي عن ابي الوضاح محمد بن عبد الله بن زيد النهشلي عن الامام
موسى بن جعفر عليهما السلام وساق الحديث في قصته مع موسى بن المهدي الى ان قال قال ابو الوضاح فحدثني ابي قال كان جماعة من خاصة ابي الحسن عليه السلام
من اهل بيعته وشيعته يحضرون مجلسه ومعهم في اكمامهم الواح آبنوس لطاف واميال فاذا نطق ابو الحسن عليه السلام بكلمة او افتى في نازلة اثبت القوم ما
سمعوا منه في ذلك الخبر (٢٨) **سبط الشيخ الطبرسي** في مشكوة الانوار عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال ما يمنعكم من ٢٨
الكتاب انكم لن تحفظوا حتى تكتبوا انه خرج من عندي رهط من اهل البصرة سئلوني عن اشياء فكتبوها (٢٩) **وعن** جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كتبه ٢٩
ان يصنع هذه الدفاتر كراريس وقال ع وجدنا كتب علي عليه السلام مدرجة (٣٠) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام قال اذكروا الحديث باسناده فان كان ٣٠
حقا كنتم شركاؤه في الآخرة وان كان باطلا فالوزر عليه (٣١) **مجموعة الشهيد** محمد بن مكي نقلا عن كتاب الاستدراك لبعض قدماء اصحابنا ٣١
روى ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري وذكر اسناده الى علي بن ابي حمزة ان ابا ابرهيم موسى بن جعفر عليهما السلام لما حمله هرون من المدينة ودخل عليه
في مجلس جامع رمى اليه بطومار فيه انه يجبى اليه الخراج الى ان قال فقال يعني هرون احب ان تكتب لي كلاما موجزا له اصول وفروع ويكون ذلك مما
علمته من ابي عبد الله عليه السلام فقال نعم يا امير المؤمنين ونعم عين وكرامة فكتب بسم الله الرحمن الرحيم جميع امور الدنيا والدين امران امر لا اختلاف
فيه وهو اجتماع الامة على الضرورة التي يضطرون اليها والاخبار المجمع عليها وهي الغاية المعروض عليها كل شبهة والمستنبط منها علم كل حادثة
وامر يحتمل الشك والانكار من غير جحد لسبيله وسبيله استيضاح اهل الحجة فما ثبت لمنتحله به حجة من كتاب مجتمع على تأويله او سنة عن النبي
صلى الله عليه وآله لا اختلاف فيها او قياس تعرف العقول عدله ضاق على من استوضح تلك الحجة ردها ووجب عليه قبولها والاقرار بها والديانة
بها وما لم تثبت لمنتحله به حجة من كتاب مجتمع على تأويله او سنة عن رسول الله صلى الله عليه وآله لا اختلاف فيها او قياس يعرف العقول عدله وسع خاصة
الامة وعامتها للشك فيه والانكار له كذلك هذان الامران من امر التوحيد فما فوقه الى ارش الخدش فما فوقه فهذا المعروض الذي يعرض عليه امر الدين
فما ثبت له برهانه يا امير المؤمنين اصطفيته وما غمض عنك ضوءه نفيته ولا قوة الا بالله وحسبنا الله ونعم الوكيل (٣٢) **السيد علي بن طاوس** ٣٢
في فلاح السائل حدث ابو محمد هرون بن موسى رحمة الله عليه قال حدثنا ابو علي الاشعري وكان قائدا من القواد عن سعد بن عبد الله الاشعري قال عرض احمد
بن عبد الله بن خانبه كتابه على مولانا ابي محمد الحسن بن علي بن محمد صاحب العسكر عليهما السلام فقرأه وقال صحيح فاعملوا به ورواه في موضع آخر باختلاف يسير و
فيه قال قال لي احمد الخ (٣٣) **وفي** كشف اليقين عن احمد بن محمد الطبري المعروف بالخليلي عن محمد بن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي محمد الحسن بن علي ٣٣
الدينوري عن محمد بن موسى الهمداني عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن عقبة عن قيس بن سمعان عن علقمة بن محمد الحضرمي عن ابي جعفر محمد بن علي ع

السند في الاحتجاج بعد الطيالسي هكذا قال حدثني سيف بن عميرة وصالح بن عقبة جميعا عن قيس بن سمعان عن علقمة الخ

وساق قصة الغدير وخطبة النبي صلى الله عليه وآله الى ان قال الا وقد بلغت ما امرت بتبليغه حجة على كل حاضر وغائب وعلى من شهد او لم يشهد
فليبلغ الحاضر الغائب الى يوم القيمة الى ان قال كل حلال دللتكم عليه وحرام نهيتكم عنه فاني لم ارجع عن ذلك ولا ابدل الا فاذكروا واحفظوا وتواصوا
ولا تبدلوا ولا تغيروا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر ثم تواصوا من لم يحضر مقامي ولم يسمع مقالي هذا فانه بامر الله
وبي عهد بكم الخبر **ورواه** الطبرسي في الاحتجاج عن العالم مهدي بن ابي حرب الحسني رضه عن الشيخ ابي علي عن والده محمد بن الحسن الطوسي عن جماعة
عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن ابي علي محمد بن همام عن علي السوري عن ابي محمد العلوي عن محمد بن موسى الهمداني عن محمد بن خالد الطيالسي
مثله وفيه على كل احد ممن شهد اولم يشهد ولد اولم يولد فليبلغ الحاضر الغائب والوالد الولد وفيه وتواصوا به ولا تبدلوه ولا تغيروه الا واني
اجدد القول الا فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر الا وان راس الامر بالمعروف ان تنتهوا الى قولي وتبلغوه من لم يحضر وتامروه
٣٤ بقبوله وتنهوه عن مخالفته فانه امر من الله ومني الخبر (٣٤) **دعائم الاسلام** عنهم عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه خطب الناس في مسجد
الخيف فقال رحم الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها الى من لم يسمعها فرب حامل فقه وليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه (٣٥) **الشيخ**
٣٥ **الكشي** في كتاب الرجال عن ابرهيم بن محمد بن العباس عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن سليمان الخطابي عن محمد بن محمد عن بعض رجاله
محمد بن حمران العجلي عن علي بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اعرفوا منازل الناس منا على قدر رواياتهم عنا (٣٦) **الشيخ المفيد** في الامالي
٣٦ عن جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن سليمان بن سلمة عن ابي غزوان وعيسى بن ابي منصور عن ابان بن تغلب
عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر حديثا قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام يجب ان يكتب هذا الحديث بماء الذهب (٣٧) **وعن** احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد
٣٧ عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي في حديث قال كان
علي بن الحسين عليهما السلام اذا تكلم في الزهد ووعظ ابكى من بحضرته قال ابو حمزة فقرأت صحيفة فيها كلام زهد من كلام علي بن الحسين عليهما السلام وكتبت
٣٨ ما فيها واثبته ثم عرضته عليه فعرفه وصححه الخبر (٣٨) **وعن** ابي القسم جعفر بن محمد عن ابي علي محمد بن همام عن عبد الله بن العلاء عن ابي سعيد الادمي
عن عمر بن عبد العزيز المعروف بزحل عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال خياركم سمحاؤكم وشراركم بخلاؤكم الى ان قال يا جميل
٣٩ اخبر بهذا الحديث غرر اصحابك الخبر (٣٩) **محمد بن الحسن الصفار** في بصائر الدرجات عن علي بن اسمعيل عن موسى بن طلحة عن حمزة بن عبد المطلب
بن عبد الله الجعفري قال دخلت على الرضا عليه السلام ومعي صحيفة او قرطاس فيه عن جعفر عليه السلام ان الدنيا مثلت لصاحب هذا الامر في مثل فلقة الجوز
٤٠ فقال يا حمزة ذا والله حق فانقلوه الى اديم (٤٠) **وعن** عبد الله بن محمد عمن رواه عن محمد بن خالد عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن ابي الحسن عليه السلام
قال كتبت في ظهر قرطاس ان الدنيا ممثلة للامام كفلقة الجوز فدفعته الى ابي الحسن عليه السلام فقلت جعلت فداك ان اصحابنا رووا حديثا ما انكرته
٤١ غير اني احببت ان اسمعه منك قال فنظر فيه ثم طواه حتى ظننت انه قد شق عليه ثم قال هو حق فحوله في اديم (٤١) **نهج البلاغة** سئل امير
المؤمنين عليه السلام عن رجل ان يعرفه ما الايمان فقال اذا كان غدا فائتني حتى اخبرك على اسماع الناس فان نسيت مقالتي حفظها عليك غيرك فان الكلام
٤٢ كالشاردة يثقفها هذا ويخطئها هذا (٤٢) **الشيخ عبد النبي الكاظمي** في تكملة الرجال نقلا عن خط المجلسي ره قال اقول وجدت نسخة قديمة
من كتاب سليم بروايتين بينهما اختلاف يسير وكتب في اخر احديهما تم كتاب سليم بن قيس الهلالي الى ان قال وروي عن الصادق عليه السلام انه قال من لم يكن
عنده من شيعتنا ومحبينا كتاب سليم بن قيس الهلالي فليس عنده من امرنا شيء ولا يعلم من اسبابنا شيئا وهو ابجد الشيعة وسر من اسرار آل محمد عليهم السلام
٤٣ (٤٣) **الشيخ المفيد** في الاختصاص عن محمد بن الحسين عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الحميد عن عبد السلام بن سالم عن عمر بن
٤٤ عبد العزيز قال قال ابو عبد الله عليه السلام حديث تاخذه عن صادق خير من الدنيا وما فيها (٤٤) **وعن** الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض
اصحابنا عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني موسى بن ابرهيم المروزي عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حفظ من امتي اربعين
٤٥ حديثا مما يحتاجون اليه من امر دينهم بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما (٤٥) **وعن** الصفار عن السندي بن محمد عن ابي البختري عن ابي عبد الله
عليه السلام قال العلماء ورثة الانبياء وذلك ان العلماء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشيء منها فقد اخذ
٤٦ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تاخذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين (٤٦)
وعن جعفر بن الحسين المؤمن عن محمد بن الحسن بن احمد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن

سحق بن عمار عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام في قول الله فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه قال هم المسلمون لآل محمد عليهم السلام اذا
47 سمعوا الحديث اداوه كما سمعوه لا يزيدون ولا ينقصون (٤٧) **وفي** زيادات كتاب المقالات اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه عن خيثمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخلت عليه اودعه وانا
اريد الشخوص عن المدينة فقال ابلغ موالينا السلام واوصهم بتقوى الله الى ان قال وان يتلاقوا في بيوتهم وليتفاوضوا علم الدين فان ذلك حيوة
48 لامرنا رحم الله عبدا احيا امرنا الخبر (٤٨) **القطب الراوندي** في كتاب لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال رحمة الله على خلفائي
قالوا وما خلفاؤك قال الذين يحيون سنتي ويعلمونها عباد الله ومن يجيئه الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الاسلام فبينه وبين الانبياء درجة
49 (٤٩) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال اي ايمان اعجب قالوا ايمان الملائكة قال واي عجب فيه وينزل عليهم الوحي قالوا ايماننا قال واي عجب
50 فيه وانتم ترونني قالوا فاي ايمان هو قال ايمان قوم في آخر الزمان بسواد على بياض (٥٠) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال سارعوا في طلب العلم
51 فلحديث صادق خير مما طلعت عليه الشمس والقمر (٥١) **السيد هبة الله** في مجموع الرائق نقلا من الاربعين لابي الفضل محمد بن سعيد بن القطب
الراوندي عن الزهري قال حدثني جدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زار عالما فكانما زارني ومن صافح عالما فكانما صافحني ومن
جالس عالما فكانما جالسني ومن جالسني في الدنيا اجلسه معي يوم القيمة فاذا جاء الموت يطلب صاحب العلم وهو يطلب العلم مات شهيدا ومن اراد
رضائي فليكرم صديقي قالوا يا رسول الله من صديقك قال صديقي طالب العلم وهو احب الي من الملائكة ومن اكرمه فقد اكرمني ومن اكرمني فقد
اكرم الله ومن اكرم الله فله الجنة ثم قال ليس شيء احب الى الله عز وجل من هذا العلم ومذاكرة العلم ساعة احب الى الله عز وجل من عبادة عشرة
52 الف سنة وطوبى لطالب العلم يوم القيمة (٥٢) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال ادلكم على الخلفاء من امتي ومن اصحابي
53 ومن الانبياء قبلي هم حملة القرآن والاحاديث عني وعنهم في الله ولله عز وجل ومن خرج يوما في طلب العلم فله اجر سبعين نبيا (٥٣) **وعن**
54 ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نشر علما فله مثل اجر من عمل به (٥٤) **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
55 عليه وآله سياتيكم اقوام من اقطار الارض يسئلونكم الحديث فخذوهم لوجه الله ولو عرفتم الله حق معرفته لزالت الجبال بدعائكم (٥٥) **وعن**
رسول الله صلى الله عليه وآله قال الفقه حتم واجب على كل مسلم ومن عبر نهرا في طلب العلم اعطاه الله اجر سبعين عمرة ويهون عليه الموت والفقيه
56 الواحد اشد على الشيطان من الف قائم والف صائم وعالم ينتفع بعلمه خير من الف عابد (٥٦) **الآمدي** في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال
الكتب بساتين العلماء **قلت** المراد بالصحة في عنوان الباب هو المعنى المصطلح عند القدماء وهو كون الخبر بحيث يوثق بصدوره سواء كان بسبب الوثوق
القرائن الداخلية كالعدالة والوثاقة والخارجية المتعلقة بحال الراوي وقد صرح بصحة مضمون الباب جماعة من الاعاظم خصوصا بالنسبة الى الكتب
الاربعة منهم شيخنا الاعظم الانصاري طاب ثراه في رسالة التعادل كما ذكرنا كلامه في كلام غيره مع فوائد شريفة في الفائدة الرابعة من فوائد الخاتمة
1 فلاحظ **باب ٩ وجوه الجمع بين الاحاديث المختلفة وكيفية العمل بها** (١) **الطبرسي** في الاحتجاج عن عمر بن حنظلة قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام
عن رجلين من اصحابنا بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما الى السلطان الى ان قال فان كان كل واحد اختار رجلا من اصحابنا فرضيا ان يكونا الناظرين
في حقهما فاختلفا فيما حكما فان الحكمين اختلفا في حديثكم قال ان الحكم ما حكم به اعدلهما وافقههما في الحديث واورعهما ولا يلتفت الى ما يحكم به الآخر
قلت فانهما عدلان مرضيان عرفا بذلك لا يفضل احدهما صاحبه قال ينظر الآن الى ما كان من روايتهما عنا في ذلك الذي حكما المجمع عليه بين اصحابك
فيؤخذ به من حكمهما ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند اصحابك فان المجمع عليه لا ريب فيه الى ان قال قلت فان كان الخبران عنكم مشهورين قد رواهما
الثقات عنكم قال ينظر ما كان حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامة قلت جعلت فداك
ان كان الفقيهان عرفا حكمهما من الكتاب والسنة ثم وجدنا احد الخبرين يوافق العامة والآخر يخالف بايهما نأخذ من الخبرين قال ينظر الى ما هم اليه يميلون فان ما
خالف العامة ففيه الرشاد قلت جعلت فداك فان وافقهم الخبران جميعا قال انظر الى ما يميل اليه حكامهم وقضاتهم فاتركوه جانبا وخذوا بغيره قلت فان
وافق حكامهم الخبرين جميعا قال اذا كان كذلك فارجه وقف عنده حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام في الهلكات والله المرشد
2 (٢) **عوالي اللئالي** روى العلامة مرفوعا الى زرارة بن اعين قال سئلت الباقر عليه السلام فقلت جعلت فداك يأتي عنكم الخبران او الحديثان المتعارضان
فبايهما آخذ فقال يا زرارة خذ بما اشتهر بين اصحابك ودع الشاذ النادر فقلت يا سيدي انهما معا مشهوران مرويان ماثوران عنكم فقال خذ بقول

اعدلهما عندك واوثقهما في نفسك فقلت انهما معا عدلان مرضيان موثقان فقال ع انظر ما وافق منهما مذهب العامة فاتركه وخذ بما خالفهم قلت
ربما كانا معا موافقين لهم او مخالفين فكيف اصنع فقال اذن فخذ بما فيه الحائطة لدينك واترك ما خالف الاحتياط فقلت انهما معا موافقان للاحتياط
٣ او مخالفان له فكيف اصنع فقال ع اذن فتخير احدهما فتاخذ به وتدع الآخر وفي رواية انه ع قال اذن فارجه حتى تلقى امامك فتسئله (٣) محمد بن
مسعود العياشي في تفسيره عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبة بمنى او بمكة يا ايها الناس ما جاءكم عني
٤ يوافق القرآن فانا قلته وما جاءكم عني لا يوافق القرآن فلم اقله (٤) وعن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي عليهم السلام انه قال في
٥ حديث فما وافق كتاب الله فخذوا به وما خالف كتاب الله فدعوه (٥) وعن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا محمد ما جاءك في رواية من بر
٦ او فاجر يوافق القرآن فخذ به وما جاءك في رواية من بر او فاجر يخالف القرآن فلا تاخذ به (٦) وعن ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله
٧ عليه السلام يقول كل شيء مردود الى الكتاب والسنة وكل حديث لا يوافق القرآن فهو زخرف (٧) وعن كليب الاسدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
٨ يقول ما اتيكم عنا من حديث لا يصدقه كتاب الله فهو زخرف (٨) وعن حماد بن عثمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الاحاديث تختلف
٩ عنكم قال فقال ان القرآن نزل على سبعة احرف وادنى ما للامام ان يفتي على سبعة وجوه ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب (٩)
محمد بن الحسن الصفار في البصائر عن احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله المغيرة عن عبد الله بن سنان عن موسى بن اشيم قال دخلت على ابي
عبد الله عليه السلام فسئلته عن مسئلة فاجابني فبينا انا جالس اذ جاءه رجل فسئله عنها بعينها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاءه آخر فسئله عنها
بعينها فاجابه بخلاف ما اجابني واجاب صاحبي ففزعت من ذلك وعظم علي فلما خرج القوم نظر الي فقال يا ابن اشيم كانك جزعت قلت جعلني الله فداك
انما جزعت من ثلاث اقاويل في مسئلة واحدة فقال يا ابن اشيم ان الله فوض الى سليمان بن داود امر ملكه فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير
حساب وفوض الى محمد صلى الله عليه وآله امر دينه فقال ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وان الله تبارك وتعالى فوض الى الائمة منا
١٠ والينا ما فوض الى محمد صلى الله عليه وآله فلا تجزع (١٠) وعن محمد بن عيسى قال اقرأني داود بن فرقد الفارسي كتابه الى ابي الحسن الثالث عليه السلام وجوابه
بخطه فقال نسئلك عن العلم المنقول الينا عن آبائك واجدادك قد اختلفوا علينا فيه كيف العمل به على اختلافه اذا فرد اليك فقد اختلف فيه فكتب
١١ وقراته ما علمتم انه قولنا فالزموه وما لم تعلموا فردوه الينا (١١) الشيخ المفيد في رسالة العدد واما ما تعلق به من شذ من اصحابنا ومال الى
مذهب الغلاة وبعض الشيعة في العدد وعدل عن ظاهر حكم الشريعة من قول ابي عبد الله عليه السلام اذا اتاكم عنا حديثان فخذوا بابعدهما من قول العامة
فانه لم يات بالحديث على وجهه والحديث المعروف قول ابي عبد الله عليه السلام اذا اتاكم عنا حديثان مختلفان فخذوا بما وافق منهما القرآن فان لم تجدوا
لهما شاهدا من القرآن فخذوا بالمجمع عليه فان المجمع عليه لا ريب فيه فان كان فيه اختلاف وتساوت الاحاديث فيه فخذوا بابعدهما من قول العامة
قال رحمه الله والحديث في العدد يخالف القرآن فلا يقاس بحديث الرؤية الموافق للقرآن وحديث الرؤية قد اجمعت الطائفة على العمل به الى ان قال
وانما المعنى في قولهم ع خذوا بابعدهما من قول العامة يختص ما روي عنهم في مدائح اعداء الله والترحم على خصماء الدين ومخالفي الايمان فقالوا ع
اذا اتيكم عنا حديثان مختلفان احدهما في قول المتقدمين على امير المؤمنين عليه السلام والآخر في التبري منهم فخذوا بابعدهما من قول العامة لان التقية
١٢ تدعوهم بالضرورة الى مظاهرة العامة بما يذهبون اليه من ائمتهم الخ (١٢) فقه الرضا عليه السلام والنفساء تدع الصلوة اكثره مثل ايام حيضها
الى ان قال وقد روي ثمانية عشر يوما وروي ثلاثة وعشرين يوما وباي هذه الاحاديث اخذ من باب التسليم جاز

باب ١٠ عدم جواز تقليد غير المعصوم عليه السلام فيما يقول برأيه

١ عليه السلام فيما يقول برأيه وفيما لا يعمل بنص منهم عليهم السلام (١) دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه تلا هذه الآية اي اتخذوا احبارهم
ورهبانهم اربابا من دون الله فقال والله ما صاموا لهم ولا صلوا اليهم ولكنهم احلوا لهم حراما فاستحلوه وحرموا عليهم حلالا فحرموه وتقدم
٢ عنه باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا (٢) و
عن علي عليه السلام انه قال في حديث فاذا كان كذلك اتخذ الناس رؤساء جهالا يفتون بالرأي ويتركون الآثار فيضلون ويضلون فعند ذلك هلكت هذه الامة
٣ (٣) محمد بن ابرهيم النعماني في كتاب الغيبة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من دخل في هذا الدين بالرجال اخرجه من الرجال ومن دخل فيه بالكتاب
٤ والسنة زالت الجبال قبل ان يزول (٤) وعن سلام بن محمد عن احمد بن داود عن علي بن الحسين بن بابويه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن المفضل بن زرارة عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام من دان الله بغير سماع من عالم صادق الزمه الله التيه الى الفناء ومن

١٠ في عدم جواز تقليد غير المعصوم عليه السلام فيما يقول برأيه

ادعى سماعا من غير الباب الذي فتحه الله لخلقه فهو مشرك وذلك الباب هو الامين المأمون على سر الله المكنون (٥) **الحسن بن علي بن** ٥
شعبة في تحف العقول عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال من اصغى الى ناطق فقد عبده فان كان الناطق عن الله فقد عبد الله وان كان الناطق
ينطق عن لسان ابليس فقد عبد ابليس (٦) **الامام ابو محمد** العسكري عليه السلام في تفسيره حدثني ابي عن جدي عن ابيه عن رسول الله صلى الله ٦
عليه وآله ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبضه بقبض العلماء فاذا لم ينزل عالم الى عالم يصرف عنه طلاب حطام الدنيا وحرامها
ويمنعون الحق اهله ويجعلونه لغير اهله واتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا وقال امير المؤمنين صلوات الله
عليه يا معشر شيعتنا المنتحلين مودتنا اياكم واصحاب الرأي فانهم اعداء السنن تفلتت منهم الاحاديث ان يحفظوها واعيتهم السنة ان
يعوها فاتخذوا عباد الله خولا وماله دولا فذلت لهم الرقاب واطاعهم الخلق اشباه الكلاب ونازعوا الحق اهله وتمثلوا بالائمة الصادقين
وهم من الكفار الملاعين فسئلوا عما لا يعلمون فانفوا ان يعترفوا بانهم لا يعلمون فعارضوا الدين بآرائهم فضلوا واضلوا الخبر (٧) **الصدوق** ٧
في معاني الاخبار عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابي حفص محمد بن خالد عن اخيه سفيان بن خالد قال قال ابو
عبد الله عليه السلام يا سفيان اياك والرياسة فما طلبها احد الا هلك فقلت له جعلت فداك هلكنا اذا ليس احد منا الا وهو يحب ان يذكر ويقصد و
يؤخذ عنه فقال ليس حيث تذهب اليه انما ذلك ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه فيكل ما قال وتدعو الناس الى قوله (٨) **وعن محمد بن موسى** ٨
بن المتوكل عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن ابي زياد قال قال الصادق عليه السلام كذب من زعم انه يعرفنا وهو متمسك بعروة غيرنا
(٩) **الشيخ المفيد** في الاختصاص عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه قال كل شيء لم يخرج من هذا البيت فهو باطل (١٠) **عبد الله بن** ٩
جعفر الحميري في قرب الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن الرضا عليه السلام فيما كتبه اليه قال الله عز وجل فان لم ١٠
يستجيبوا لكم فاعلموا انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله يعني من اتخذ دينه رأيه بغير امام من ائمة الهدى الخبر (١١) ١١
كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب السبيعي عن جابر بن يزيد قال قال ابو جعفر عليه السلام ومن اضل ممن اتبع الآية قال من يعني يتخذ دينه رأيه
بغير امام هدى من ائمة الهدى الخبر (١٢) **كتاب** سليم بن قيس الهلالي قال قال امير المؤمنين عليه السلام في حديث وادنى ما يصير به كافرا ان يدين بشيء فيزعم ١٢
ان الله امره به مما نهى الله عنه ثم ينصبه دينا فيتبرأ ويتولى ويزعم ان الله الذي امره به الخبر (١٣) **احمد بن محمد** السياري في كتاب القراءات عن ١٣
محمد بن جمهور عن غيره يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله جل وعز والشعراء يتبعهم الغاوون قال من رأيتم من الشعراء انما عنى بهذا الفقهاء
الذين يشعرون قلوب الناس بالباطل وهم الشعراء الذين يتبعون (١٤) **عوالي اللئالي** نقلا عن الشهيد قال قال النبي صلى الله عليه وآله ١٤
من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد (١٥) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال اياكم واهل الدفاتر ولا يغرنكم الصحفيون **باب ١١ وجوب الرجوع في** ١٥
القضاء والفتوى الى رواة الحديث من الشيعة فيما رووه عن الائمة عليهم السلام من احكام الشريعة لا فيما يقولونه برأيهم (١) **احمد بن علي بن** ١
ابي طالب الطبرسي في الاحتجاج عن عمر بن حنظلة قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن رجلين من اصحابنا بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما الى
السلطان او الى القضاة ايحل ذلك قال ع من تحاكم اليهم في حق او باطل فكانما تحاكم الى الطاغوت المنهي عنه وما حكم له به فانما يأخذ سحتا و
ان كان حقه ثابتا له لانه اخذه بحكم الطاغوت ومن امر الله عز وجل ان يكفر به قال الله عز وجل يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان
يكفروا به قلت وكيف يصنعان وقد اختلفا قال ينظران الى من كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فليرضوا به حكما
فاني قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا ولم يقبل منه فانما بحكم الله استخف وعلينا رد والراد علينا كافر راد على الله وهو على حد من الشرك
بالله الخبر (٢) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من حكم بين اثنين فاخطأ في درهمين كفر قال الله عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله ٢
فاولئك هم الكافرون فقال رجل من اصحابه يا ابن رسول الله انه ربما كان بين الرجلين من اصحابنا المنازعة في الشيء فيتراضيان برجل منا قال
هذا ليس من ذاك انما ذاك الذي يجبر الناس على حكمه بالسيف والسوط (٣) **وعنه** عليه السلام انه قال يوما لاصحابه اياكم ان يخاصم بعضكم ٣
بعضا الى اهل الجور ولكن انظروا الى رجل منكم يعلم شيئا من قضايانا فاجعلوه بينكم فاني قد جعلته قاضيا فتحاكموا اليه (٤) **وعن جعفر بن محمد** ٤
عليهما السلام انه قال ولاية اهل العدل الذين امر الله بولايتهم وتوليتهم وقبولها والعمل لهم فرض من الله وطاعتهم واجبة ولا يحل لمن امروه بالعمل لهم
ان يتخلف عن امرهم الخبر (٥) **وعنه** عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في حديث والفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا ٥

١١ في وجوب الرجوع في القضاء والفتوى الى رواة الحديث من الشيعة

٦ قيل يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على اديانكم (٦) وعنهم عنه صلى الله عليه
٧ وآله انه قال يحمل هذا العلم من كل خلف عدول ينفون عنه تحريف الجاهلين وانتحال المبطلين وتاويل الغالين (٧) الشيخ المفيد في الاختصاص
عن محمد بن الحسين عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن زيد الشحام عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى
فلينظر الانسان الى طعامه قال قلت ما طعامه قال علمه الذي ياخذه ممن ياخذه ورواه البرقي في المحاسن عن ابيه عمن ذكره عن زيد الشحام
٨ عنه ع مثله (٨) وعن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن الوليد عن علي بن الميثم قال قلت للرضا عليه السلام شقتي بعيدة ولست اصل اليك فيكل
وقت فممن آخذ معالم ديني فقال عن زكريا بن آدم المأمون على الدين والدنيا قال ابن الميثم فلما انصرفت قدمت على زكريا بن آدم فسألته عما
٩ احتجت اليه (٩) وعن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد الاقطع
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما احد احيا ذكرنا واحاديث ابي الا زرارة وابو بصير المرادي ومحمد بن مسلم وبريد بن معوية ولولا هؤلاء
١٠ ما كان احد يستنبط هذا هؤلاء حفاظ الدين وامناء ابي على حلال الله وحرامه وهم السابقون الينا في الدنيا والآخرة (١٠) وعن الصفار
عن ابرهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد قال قال ابو عبد الله عليه السلام رحم الله زرارة بن اعين لولا زرارة لاندرست احاديث
١١ ابي (١١) وعن ابن الوليد عن الصفار وسعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن العلاء عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام اني لست كل ساعة القاك ولا يمكنني القدوم ويجيء الرجل من اصحابنا فيسألني وليس عندي كلما يسألني عنه قال فما يمنعك من
١٢ محمد بن مسلم الثقفي فانه قد سمع من ابي وكان عنده مرضيا وجيها (١٢) وعن احمد بن محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم قال اقام محمد بن مسلم اربع سنين بالمدينة يدخل على ابي جعفر عليه السلام يسأله ثم كان يدخل بعده على ابي عبد الله عليه السلام يسأله
١٣ قال ابن ابي عمير سمعت عبد الرحمن الحجاج وحماد بن عثمان يقولان ما كان احد من الشيعة افقه من محمد بن مسلم (١٣) وعن جعفر بن الحسين عن
محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن ياسين الضرير البصري عن حريز عن محمد بن مسلم قال ما شجر في قلبي شيء الا وسألت عنه ابا
١٤ جعفر عليه السلام حتى سألته عن ثلاثين الف حديث وسألت ابا عبد الله عليه السلام عن ستة عشر الف حديث (١٤) احمد بن علي النجاشي في كتاب
الرجال قال سلامة بن محمد الارزني حدثنا احمد بن علي بن ابان عن احمد بن محمد بن عيسى عن صالح بن السندي عن امية بن علي عن سليم بن ابي حية قال كنت
عند ابي عبد الله عليه السلام فلما اردت ان افارقه ودعته وقلت احب ان تزودني فقال ائت ابان بن تغلب فانه قد سمع مني حديثا كثيرا فما روى لك فاروه
١٥ عني قال وقال له ابو جعفر عليه السلام اجلس في مسجد المدينة وافت الناس فاني احب ان يرى في شيعتي مثلك (١٥) نهج البلاغة قال ع فيما كتب الى
١٦ قثم بن عباس واجلس لهم العصرين فافت للمستفتي وعلم الجاهل وذاكر العالم (١٦) الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول من كلام الحسين بن علي عليهما السلام
في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويروى عن امير المؤمنين عليه السلام اعتبروا ايها الناس بما وعظ الله به اولياءه من سوء ثنائه على الاحبار اذ يقول
لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم الى ان قال وانتم اعظم الناس مصيبة لما غلبتم عليه من منازل العلماء لو كنتم تسعون ذلك بان مجاري
الامور والاحكام على ايدي العلماء بالله الامناء على حلاله وحرامه فانتم المسلوبون تلك المنزلة وما سلبتم ذلك الا بتفرقكم عن الحق واختلافكم
١٧ في السنة بعد البينة الواضحة ولو صبرتم على الاذى وتحملتم المؤنة في ذات الله كانت امور الله عليكم ترد وعنكم تصدر واليكم ترجع الخبر (١٧)
١٨ ابو الفتح الكراجكي في كنز الفوائد عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال الملوك حكام على الناس والعلماء حكام على الملوك (١٨) الشيخ شرف
الدين في تاويل الآيات نقلا عن تفسير الثقة محمد بن العباس الماهيار عن احمد بن هوذة الباهلي عن ابرهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل الحسن البصري على محمد بن علي عليهما السلام فقال له يا اخا اهل البصرة بلغني انك فسرت آية من كتاب الله
على غير ما انزلت فان كنت فعلت فقد هلكت واستهلكت قال وما هي جعلت فداك قال قول الله عز وجل وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها
قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما آمنين كيف يجعل الله لقوم امانا ومتاعهم يسرق بمكة والمدينة وما بينهما وربما اخذ عبد
او قتل وفاتت نفسه ثم مكث مليا ثم اومى بيده الى صدره وقال نحن القرى التي بارك الله فيها الى ان قال قال جعلت فداك فاخبرني عن القرى الظاهرة قال
١٩ شيعتنا يعني العلماء منهم قوله سيروا فيها الآية (١٩) روى ابو حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال آمنين من الزيغ اي فيما يقتبسون منهم
٢٠ العلم في الدين والدنيا (٢٠) الامام الهمام ابو محمد العسكري عليه السلام في تفسيره حدثني ابي عن آبائه عليهم السلام انه قال اشد من يتم اليتيم الذي انقطع عن

علي بن المسيب ذ ل كما في كش

ابيه يتيم يتيم انقطع عن امامه ولا يقدر على الوصول اليه ولا يدري حكمه فيما يبتلى به من شرايع دينه الا فمن كان من شيعتنا عالما بعلومنا وهذا الجاهل
٢١ بشريعتنا المنقطع عن مشاهدتنا يتيم في حجره الا فمن هداه وارشده وعلمه شريعتنا كان معنا في الرفيق الاعلى (٢١) وقال علي بن ابي طالب عليه السلام من كان
من شيعتنا عالما بشريعتنا فاخرج ضعفاء شيعتنا من ظلم جهلهم الى نور العلم الذي حبوناه به جاء يوم القيمة وعلى راسه تاج الى ان قال الا فمن اخرجه في الدنيا
من حيرة جهله فليتشبث بنوره ليخرجه من ظلمة هذه العرصات الى نزهة الجنان فيخرج كل من كان علمه في الدنيا خيرا او فتح عن قلبه من الجهل قفلا او اوضح
٢٢ له عن شبهة (٢٢) قال ابو محمد العسكري عليه السلام حضرت امراة عند الصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام فقالت ان لي والدة ضعيفة وقد لبس عليها في
امر صلوتها شيء وقد بعثتني اليك اسئلك فاجابتها فاطمة عليها السلام عن ذلك فثنت فاجابت ثم ثلثت الى ان عشرت فاجابت ثم خجلت من الكثرة فقالت
لا اشق عليك يا بنت رسول الله قالت فاطمة عليها السلام هاتي وسلي عما بدا لك ارايت من اكترى يوما يصعد الى سطح بحمل ثقيل وكراه مائة الف دينار يثقل عليه
فقالت لا فقالت اكتريت لكل مسئلة باكثر من ملء ما بين الثرى الى العرش لؤلؤا فاحرى ان لا يثقل علي سمعت ابي صلوات الله عليه يقول ان علماء شيعتنا
يحشرون فيخلع عليهم من خلع الكرامات على كثرة علومهم وجدهم في ارشاد عباد الله حتى يخلع على الواحد منهم الف الف حلة من نور ثم ينادي مناد ربنا
عز وجل ايها الكافلون لايتام آل محمد عليهم السلام الناعشون لهم عند انقطاعهم عن آبائهم الذين هم ائمتهم هؤلاء تلامذتكم والايتام الذين كفلتموهم و
٢٣ نعشتموهم فاخلعوا عليهم خلع العلوم في الدنيا فيخلعون على كل واحد من اولئك الايتام على قدر ما اخذوا عنهم من العلوم الخ (٢٣) قال قال الحسن بن
علي عليهما السلام فضل كافل يتيم آل محمد عليهم السلام المنقطع عن مواليه الناشب في رتبة الجهل يخرجه من جهله ويوضح له ما اشتبه عليه على فضل كافل يتيم يطعمه و
٢٤ يسقيه كفضل الشمس على السهى (٢٤) قال ع قال الحسين بن علي عليهما السلام من كفل لنا يتيما قطعته عنا محنتنا باستتارنا فواساه من علومنا التي
٢٥ سقطت اليه حتى ارشده وهداه قال الله عز وجل يا ايها العبد الكريم المواسي انا اولى بالكرم منك الخ (٢٥) قال ع قال علي بن الحسين عليهما السلام
اوحى الله تعالى الى موسى حببني الى خلقي وحبب خلقي الي قال يا رب كيف افعل قال ذكرهم آلائي ونعمائي ليحبوني فلئن ترد آبقا عن بابي او ضالا عن فنائي
افضل لك من عبادة مائة سنة بصيام نهارها وقيام ليلها قال موسى ع ومن هذا العبد الآبق منك قال العاصي المتمرد قال فمن الضال عن فنائك قال
الجاهل بامام زمانه تعرفه والغائب عنه بعد ما عرفه الجاهل بشريعة دينه تعرفه شريعته وما يعبد به ربه ويتوصل به الى مرضاته قال علي بن الحسين
٢٦ عليهما السلام فابشروا علماء شيعتنا بالثواب الاعظم والجزاء الاوفر (٢٦) قال ع قال موسى بن جعفر عليهما السلام فقيه واحد ينقذ يتيما من ايتامنا المنقطعين
٢٧ عنا وعن مشاهدتنا بتعليم ما هو محتاج اليه اشد على ابليس من الف عابد (٢٧) قال ع قال علي بن موسى عليهما السلام يقال للعابد يوم القيمة نعم الرجل
كنت همتك ذات نفسك الى ان قال ويقال للفقيه يا ايها الكافل لايتام آل محمد عليهم السلام الهادي لضعفاء محبيهم ومواليهم قف حتى تشفع لمن اخذ عنك
او تعلم منك فيقف فيدخل الجنة معه فئاما وفئاما وفئاما حتى قال عشرا وهم الذين اخذوا عنه علومه واخذوا عمن اخذ عنه وعمن اخذ عمن اخذ عنه
٢٨ الى يوم القيمة فانظروا كم فرق ما بين المنزلتين (٢٨) وعن ابيه عليه السلام قال تاتي علماء شيعتنا القوامون بضعفاء محبينا واهل ولايتنا يوم
القيمة والانوار تسطع من تيجانهم الى ان قال فلا يبقى هناك يتيم قد كفلوه ومن ظلمة الجهل انقذوه ومن حيرة التيه اخرجوه الا تعلق بشعبة من انوارهم
٢٩ الخبر وروى هذه الاخبار الطبرسي في الاحتجاج باسناده عن ابي محمد عليه السلام (٢٩) السيد فضل الله الراوندي في نوادره باسناده
٣٠ المعتبر عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الفقهاء امناء الرسل الخبر (٣٠) العلامة الحلي في التحرير
٣١ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال علماء امتي كانبياء بني اسرائيل (٣١) جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات عن النبي صلى الله عليه وآله قال خير الناس
٣٢ القضاة بالحق (٣٢) عندي نهاية الشيخ بخط ابي المحاسن بن ابرهيم بن الحسين بن بابويه تاريخ كتابتها سنة سبع عشرة وخمسمائة وفي آخر المجلد الاول
منها رسالة من الصاحب بخطه ايضا في احوال عبد العظيم الحسني المدفون بالري اولها قال الصاحب رحمة الله عليه سئلت عن نسب عبد العظيم
الحسني المدفون بالشجرة صاحب المشهد قدس الله روحه وحاله واعتقاده وقدر علمه وزهده الى ان قال وصف علمه روى ابو تراب الروياني قال سمعت ابا
حماد الرازي يقول دخلت على علي بن محمد عليهما السلام بسر من راى فسئلته عن اشياء من الحلال والحرام فاجابني فيها فلما ودعته قال لي يا حماد اذا اشكل
٣٣ عليك شيء من امر دينك بناحيتك فسل عنه عبد العظيم بن عبد الله الحسني واقراه مني السلام (٣٣) عبد الواحد الآمدي في الغرر عن امير المؤمنين
عليه السلام انه قال العلماء حكماء على الناس

باب ١٢ حكم التوقف والاحتياط في القضاء والفتوى والعمل في كل مسئلة نظرية لم يعلم حكمها بنص منهم

١ عليهم السلام (١) احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي في الاحتجاج عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال فانما الامور ثلثة امر بين رشده وامر

١٢ في حكم التوقف والاحتياط في القضاء والفتوى والعمل

بين غيه فيجتنب وامر مشكل يرد حكمه الى الله عز وجل والى رسوله صلى الله عليه وآله وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله حلال بين وحرام بين وشبهات
تتردد بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم الحديث وقال في آخره فان الوقوف
عند الشبهات خير من الاقتحام في الهلكات (٢) السيد علي بن طاوس في كتاب الطرف نقلا من كتاب الوصية لعيسى بن المستفاد عن موسى بن جعفر ٢
عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لهم عند عقد شروط الاسلام وعهوده والوقوف عند الشبهة والرد الى الامام فانه لا شبهة عنده (٣)
سبط الشيخ الطبرسي في مشكاة الانوار عن عنوان البصري (عفوان خ ل) عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث واما اللواتي في العلم فاسئل العلماء ما جهلت وفي ٣
اياك ان تسألهم تعنتا وتجربة واياك ان تعمل برأيك شيئا وخذ بالاحتياط في جميع ما تجد اليه سبيلا واهرب من الفتيا هربك من الاسد ولا تجعل
رقبتك للناس جسرا الخبر (٤) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي ٤
بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تجمعوا النكاح عند الشبهة وقفوا عند الشبهة ولا تجمعوا (٥) الشيخ
الطوسي في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن رجاء بن يحيى العبرتائي عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الفضيل بن يسار ٥
عن وهب بن عبد الله الهنائي عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا اباذر ان المتقين الذين يتقون الله من الشيء
الذي لا يتقى منه خوفا من الدخول في الشبهة الخبر (٦) وعن الحسين بن ابرهيم القزويني عن محمد بن وهبان عن علي بن حبشي عن العباس بن محمد بن الحسين ٦
عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن الحسين بن ابي غندر عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال الاشياء مطلقة ما لم يرد عليك امر ونهي الخبر (٧) عوالي
اللئالي عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان حلالا بين وحراما بين وبينهما شبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى ٧
الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي حول الحمى يوشك ان يقع فيه الا ان لكل ملك حمى وان حمى الله تعالى
محارمه وعنه قال الا وان لكل ملك حمى وحمى الله محارمه فمن رتع حول الحمى اوشك ان يقع فيه (٨) وعن الصادق عليه السلام انه قال كل شيء مطلق ٨
حتى يرد فيه نص (٩) ابو علي محمد بن همام في كتاب التمحيص عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا يكمل المؤمن ايمانه حتى يحتوي على مائة وثلاث ٩
خصال فعل وعمل ونية وباطن وظاهر الى ان قال جعلها بريئا من المحرمات واقفا عند الشبهات الخبر (١٠) الشيخ ورام في تنبيه الخواطر عن النعمان ١٠
بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله واهوى النعمان الى اذنيه ان الحلال بين والحرام بين وساق مثل ما في العوالي (١١) الآمدي ١١
في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اذا اتقيت المحرمات وتورعت عن الشبهات واديت المفروضات وتنفلت بالنوافل فقد اكملت في الدين الفضائل
وقال عليه السلام الورع الوقوف عند الشبهة وقال عليه السلام من الحزم الوقوف عند الشبهة (١٢) جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات عن ابي عبد الله عليه السلام ١٢
انه قال اورع الناس من وقف عند الشبهة (١٣) الشيخ المفيد في رسالة المهر بعد ابطال قول من عاصره من ان مهر المتعة من ١٣
درهم الى عشرة دراهم دون مهر النكاح ما لفظه لا يخلو قوله من وجهين اما ان يكون له منه فهذا يقع من العلماء فقد قال الحكيم لكل جواد
عثرة ولكل عالم هفوة واما ان يكون قد اشتبه عليه فالاولى ان يقف عند الشبهة فيما لا يتحققه فقد قال مولانا امير المؤمنين عليه السلام الوقوف عند
الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة وترك حديث لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه ان على كل حق حقيقة وان على كل صواب نورا فما وافق كتاب الله
فخذوا به وما خالف كتاب الله فدعوه حدثنا به عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام وذكر الحديث قلت وشرح عنوان الباب
بما استخرج من الاخبار الموجودة هنا وفي الاصل وبيان موارد الشبهة واقسامها واحكامها من وجوب التوقف او الاحتياط ورجحانه طويل الذيل لا يليق
بوضع هذا الكتاب **باب ١٣** عدم جواز استنباط الاحكام النظرية من ظواهر القرآن الا بعد معرفة تفسيرها من الائمة عليهم السلام (١) كتاب ١
جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن حميد بن شعيب السبيعي عن جابر بن يزيد عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال سمعته يقول ان اناسا دخلوا على ابي رحمة الله عليه
فذكروا لخصومتهم مع الناس هل تعرفون كتاب الله ما كان فيه ناسخا او منسوخا قالوا لا فقال وما يحملكم على الخصومة لعلكم تحلون حراما وتحرمون حلالا
قالوا لا نريد ان نكون حجة قال لهم ابي تعلمت ويحكم ما انا بحجة ولكني امرتكم بالحق (٢) وعن جابر عنه قال سمعته يقول ان القرآن فيه محكم ٢
ومتشابه فاما المحكم فنؤمن به ونعمل به وندين به واما المتشابه فنؤمن به ولا نعمل به وهو قول الله في كتابه فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه
منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم (٣) الصدوق في كتاب التوحيد عن احمد بن الحسن القطان قال ٣
حدثنا احمد بن يحيى عن بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا احمد بن يعقوب بن مطر قال حدثنا محمد بن الحسن بن عبد العزيز الاحدب الجند نيسابوري قال وجدت

١٣/ في عدم جواز استنباط الاحكام من ظواهر القرآن الا بعد معرفة تفسيرها من الائمة

٢/ ولا تقولوا لما يتكلم في كتاب الله من تعريف حلال الله وحرامه

كتاب ابي بخطه حدثنا طلحة بن زيد عن عبد الله بن عبيد عن ابي مهزم السعداني ان رجلا اتى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اني قد شككت في كتاب الله المنزل قال له علي عليه السلام فما يشك امتك الى ان قال عليه السلام فما يشك ان تفسر القرآن برأيك حتى تفقهه عن العلماء فانه رب تنزيل يشبه بكلام البشر وهو كلام الله وتاويله لا يشبه بكلام البشر كما ليس شئ من خلقه يشبهه كذلك لا يشبه فعله تبارك وتعالى شيئا من افعال البشر ولا يشبه شئ من كلامه بكلام البشر الخبر (٤) **الطبرسي** في الاحتجاج قال الرضا عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله تعالى ما آمن بي من فسر برأيه كلامي الخبر (٥) **الشيخ شرف الدين** في تاويل الآيات نقلا عن تفسير محمد بن العباس الماهيار عن علي بن سليمان الرزاد عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فقلت لهم انتم هم فقال ابو جعفر عليه السلام من عسى ان يكونوا ونحن الراسخون (٦) **وعن** محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معوية قال قلت لابي جعفر عليه السلام قوله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال ايانا عنى **ورواه** الصفار في البصائر عن احمد بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عنه مثله **ورواه** ايضا عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشر وابن فضال عن الحناط عن الحلبي الصيقل عن ابي عبد الله عليه السلام (٧) مثله **وعن** احمد بن القسم الهمداني عن احمد بن محمد السياري عن محمد بن خالد البرقي عن علي بن اسباط قال سئل رجل اباعبد الله عليه السلام عن قوله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال نحن هم الخبر (٨) **وعن** احمد بن هوذة الباهلي عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن عبد العزيز العبدي قال سئلت اباعبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل بل هو آيات الآية قال هم الائمة من آل محمد عليهم السلام (٩) **محمد بن الحسن الصفار** في البصائر عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال تلا هذه الآية بل هو آيات بينات الآية قلت انتم هم قال ابو جعفر عليه السلام من عسى ان يكونوا (١٠) **وعن** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام انه قرء هذه الآية بل هو آيات بينات الآية ثم قال انا يا مجد والله ما قال ابين في المصحف قلت من هم جعلت فداك قال من عسى ان يكونوا غيرنا **ورواه** ايضا عن احمد عن الحسين عن النضر عن ايوب بن نوح وعمران بن علي جميعا عن ابي بصير مع اختلاف يسير (١١) **وعن** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران قال سئلت اباعبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل بل هو آيات قال نحن (١٢) **وعن** محمد بن الحسين عن يزيد عن هرون بن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول بل هو آيات الآية قال هي الائمة خاصة (١٣) **وعن** احمد عن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر عن ايوب بن الحر عن حمران قال سئلت اباعبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل بل هو آيات الآية قلت انتم هم قال من عسى ان يكون (١٤) **وعن** محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن اسباط قال سئل الهيثم عن قول الله عز وجل بل هو آيات الآية قال هم الائمة عليهم السلام **ورواه** عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدي قال سئلت اباعبد الله عليه السلام وذكر مثله (١٥) **وعن** عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام مثله وزاد في آخره خاصة **وعن** احمد عن الحسين عن محمد بن الفضيل قال سئلته وذكر مثله (١٦) **وعن** محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران وعبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل بل هو آيات الآية قال نحن الائمة خاصة الخبر **وعن** محمد بن الحسين عن يزيد بن سعد عن هرون بن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام مثله (١٧) **وعن** عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه عن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت قول الله تبارك وتعالى بل هو آيات الآية وقوله تعالى قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون قال الذين اوتوا العلم الائمة والنبأ الائمة عليهم السلام (١٨) **وعن** الهيثم النهدي عن العباس بن عامر عن عمر بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان من علم ما اوتينا تفسير القرآن الخبر (١٩) **وعن** احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال دخلت عليه عليه السلام بعد ما قتل ابو الخطاب الى ان قال قال ويحسبك يا محمد والله ان تقول فينا يعلمون الحلال والحرام وعلم القرآن الى ان قال انما الحلال والحرام في شئ يسير من القرآن (٢٠) **وعن** محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن منصور عن ابن اذينة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن هذه الروايات ما من آية الا وهي ظهر وبطن وما فيها حرف الا وله حد ومطلع ما يعني بقوله لها ظهر وبطن قال ظهر وبطن هو تاويلها منه ما قد مضى ومنه ما لم يجئ يجري كما تجري الشمس والقمر كلما جاء تاويل شئ منه يكون على الاموات كما يكون على الاحياء قال الله تعالى وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم ونحن نعلمه (٢١) **وعن** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر عن ايوب بن الحر وعمران بن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تاويله (٢٢) **وعن** ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن بريد العجلي عن احدهما عليهما السلام في قول الله تعالى

افضل الراسخين في العلم

وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم آل محمد عليهم السلام فرسول الله صلى الله عليه وآله قد علمه الله جميع ما انزل عليه من التنزيل والتاويل
وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تاويله واوصياؤه من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون تاويله اذا قال العالم فيه بعلم فاجابهم الله بقوله
يقولون آمنا به كل من عند ربنا والقرآن له خاص وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ والراسخون في العلم يعلمونه **ورواه** عن يعقوب بن
٢٣ يزيد عن ابن عمير عن ابن اذينة عن بريد عن ابي جعفر عليه السلام مثله (٢٣) **وعن** احمد عن الحسين عن النضر عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ميسر
عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في هذه الآية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية قال السابق بالخيرات الامام فهي في
ولد علي وفاطمة عليهما السلام **وروى** هذا المضمون عنهم بازيد من عشرة طرق **ورواه** السيد علي بن طاوس في كتاب سعد السعود عن تفسير محمد بن العباس
باسناده عن محمد بن علي عليهما السلام ثم قال وروى تاويل هذه الآية من عشرين طريقا وفي الروايات زيادات او نقصان انتهى **ورواه** فرات بن ابرهيم
٢٤ في تفسيره والصدوق والطبرسي واستقصاء ما رووا خروج عن وضع الكتاب (٢٤) **وعن** عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه عن سدير قال
كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير الرقي في مجلس ابي عبد الله عليه السلام الى ان قال قال ع يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت وقد قرأته جعلت فداك قال فمن عنده علم من الكتاب افهم ام من عنده علم الكتاب كله ثم اومى
٢٥ بيده الى صدره وقال والله علم الكتاب كله عندنا علم الكتاب والله كله عندنا (٢٥) **محمد بن مسعود** العياشي في تفسيره عن بريد بن معوية قال
قلت لابي جعفر عليه السلام قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده ام الكتاب قال ايانا عنى وعلي افضلنا واولنا وخيرنا بعد النبي صلى الله عليه وآله (٢٦)
٢٦ **وعن** عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قوله تعالى قل كفى بالله فقال نزلت في علي بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وفي الائمة بعده وعلي
٢٧ عنده علم الكتاب (٢٧) **وعن** مرازم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا اهل بيت لم يزل الله يبعث فينا من يعلم كتابه من اوله الى آخره (٢٨) **و**
٢٨ **عن** ابي الصباح قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله علم نبيه صلى الله عليه وآله التنزيل والتاويل فعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام
٢٩ (٢٩) **وعن** هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من فسر القرآن برأيه فاصاب لم يوجر وان اخطأ كان اثمه عليه (٣٠) **وعن** عبد الرحمن بن
٣٠ الحجاج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ليس ابعد من عقول الرجال من القرآن (٣١) **احمد بن محمد** السياري في كتاب القراءات عن محمد بن سليمان
٣١ عن مروان بن الجهم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في حديث ما يعرف القرآن الا من خوطب به (٣٢) **السيد علي بن طاوس** في كتاب اليقين عن محمد
٣٢ بن علي الكاتب الاصبهاني عن محمد بن المنذر الهروي عن الحسن بن الحكم بن مسلم عن الحسن بن الحسن العرني عن ابي يعقوب الجعفي عن جابر عن ابي الطفيل عن انس
بن مالك قال كنت خادم رسول الله صلى الله عليه وآله فبينما انا اوضيه فقال يدخل داخل هو امير المؤمنين وسيد المسلمين وخير الوصيين واولى الناس
بالنبيين وامير الغر المحجلين فقلت اللهم اجعله رجلا من الانصار قال فاذا علي عليه السلام قد دخل فعرق وجه رسول الله صلى الله عليه وآله عرقا شديدا فجعل
يمسح عرق وجهه بوجه علي عليه السلام فقال يا رسول الله ما لي انزل في شيء قال انت مني تؤدي عني وتبرئ ذمتي وتبلغ عني رسالتي فقال يا رسول الله اولم تبلغ الرسالة
قال بلى ولكن تعلم الناس من بعدي من تاويل القرآن ما لم يعلموا وتخبرهم **ورواه** من كتاب ابرهيم بن محمد الثقفي عن ابرهيم بن منصور وعثمان بن سعيد عن
ابي الطفيل عن انس مثله **وعن** ابرهيم عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي اسحق عن انس مثله **وعن** محمد بن احمد بن الحسن بن شاذان عن
محمد بن حماد بن بشير عن محمد بن الحسن بن محمد بن جمهور عن ابيه عن الحسين بن عبد الكريم عن ابرهيم بن ميمون وعثمان بن سعيد عن عبد الكريم عن يعقوب عن
٣٣ جابر الجعفي عن انس مثله (٣٣) **علي بن ابرهيم** في تفسيره عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله
عليه وآله افضل الراسخين في العلم فقد علم جميع ما انزل الله عليه من التاويل والتنزيل وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه التاويل واوصياؤه من بعده
٣٤ يعلمونه كله (٣٤) **قال** وقال امير المؤمنين عليه السلام بعث نبيه محمدا صلى الله عليه وآله بالهدى الى ان قال فجاءهم نبيه بنسخة ما في الصحف الاولى وتصديق
الذي بين يديه وتفصيل الحلال من ريب الحرام ذلك القرآن فاستنطقوه ولم ينطق لكم اخبركم فيه علم ما مضى وعلم ما ياتي الى يوم القيمة وحكم ما بينكم و
٣٥ بيان ما اصبحتم فيه تختلفون فلو سئلتموني عنه لاخبرتكم عنه لاني اعلمكم (٣٥) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قال في القرآن برأيه
او بغير علم فليتبوء مقعده من النار **باب ١٤** حكم استنباط الاحكام النظرية من ظواهر كلام النبي صلى الله عليه وآله من غير جهة الائمة عليهم السلام ما لم
١ يعلم تفسيره منهم (١) **محمد بن الحسن الصفار** في البصائر عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابيه عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله انال في الناس وانال وانا اهل البيت معاقل العلم وابواب الحكم وضياء الامر (٢) **وعن** يعقوب بن

قال في البحار انال اي اعطى وافاد في الناس العلوم الكثيرة لكن عند اهل البيت معيار ذلك اي والفصل بين ما هو حق او مفترى وعندهم تفسير ما قاله الرسول صلعم فلا ينتفع بما في ايدي الناس الا بالرجوع اليهم صلوات الله عليهم والمعاقل جمع معقل وهو الحصن والملجأ اي نحن حصون العلم وبنا يلجأ الناس فيه وبنا يوصل اليه وبنا يضيء الامر للناس منه دام ظله العالي

١٤ في حكم استنباط الاحكام من ظواهر كلام النبي من غير جهة الائمة عليهم السلام

يزيد عن زياد القندي عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك عند العامة من احاديث الرسول صلى الله عليه وآله شيء صحيح
قال فقال نعم ان رسول الله صلى الله عليه وآله انال وانال وانال وعندنا معاقل العلم وفصل ما بين الناس (٣) وعن الحسين بن علي بن النعمان ٣
واحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله انال في الناس
وانال وانال وانا اهل البيت عرى الامر واواخيه وضياؤه ورواه عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن فضالة عن ابن مسكان مثله (٤) ٤
وعن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابن مسكان وابي خالد وابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه
وآله انال في الناس وانال وعندنا عرى الامر وابواب الحكمة ومعاقل العلم وضياء الامر واواخيه الخبر (٥) وعن محمد بن عبد الجبار عن عبد الله ٥
الحجال عن علي بن حماد عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد انال وانال وانال ويشير كذا وكذا وعندنا اهل
البيت اصول العلم وعراه وضياؤه واواخيه (٦) وعن محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن ابن مسكان عن ابي حمزة ٦
الثمالي قال خطب امير المؤمنين عليه السلام بالناس ثم قال ان الله اصطفى محمدا صلى الله عليه وآله بالرسالة وانباءه بالوصي وانال في الناس وانال وفينا اهل البيت
معاقل العلم وابواب الحكمة وضياؤه وضياء الامر الخبر (٧) وعن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال قلت لابي ٧
عبد الله عليه السلام انا نجد الشيء من احاديثنا في ايدي الناس قال فقال لي لعلك لا ترى ان رسول الله صلى الله عليه وآله انال وانال ثم اومى بيده عن
يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه وانا اهل البيت عندنا معاقل العلم وضياء الامر وفصل ما بين الناس (٨) وعن محمد بن الحسين عن جعفر ٨
بن بشير عن معلى بن عثمان قال ذكر لابي عبد الله عليه السلام رجل حديثا وانا عنده فقال انهم يروون عن الرجال فرايته كانه غضب فجلس وكان متكئا ووضع
المرفقة تحت ابطيه فقال اما والله انا نسئلهم ولنحن اعلم به منهم ولكن انما نسئلهم لنوركه عليهم ثم قال اما لو رايت روغان ابي جعفر عليه السلام حيث يراوغ
يعني الرجل لعجبت من روغانه (٩) محمد بن ابرهيم النعماني في كتاب الغيبة عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ومحمد بن همام بن سهيل وعبد العزيز ٩
وعبد الواحد ابنا عبد الله بن يونس عن رجالهم عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس وعن هرون بن
محمد قال حدثني احمد بن عبد الله بن جعفر المعلى الهمداني قال حدثني ابو الحسن عمر بن جامع بن عمر بن جندب الكندي قال حدثنا عبد الله بن المبارك شيخ
لنا ثقة قال حدثنا عبد الرزاق بن همام عن معمر عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي وذكر ابان انه سمعه ايضا من عمر بن ابي سلمة قال معمر وذكر
ابرهيم العبدي انه ايضا سمعه من عمر بن ابي سلمة عن سليم قال قلت لعلي عليه السلام اني سمعت من سلمان ومن المقداد ومن ابي ذر اشياء من تفسير القرآن ومن
الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله ثم سمعت منك تصديقا لما سمعت منهم ورايت في ايدي الناس اشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الاحاديث
عن رسول الله صلى الله عليه وآله يخالفونهم فيهم ويزعمون ان ذلك كان باطلا افترى الناس انهم يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدين و
يفسرون القرآن برايهم قال فاقبل علي عليه السلام وقال قد سئلت فافهم الجواب ان في ايدي الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وعاما
وخاصا ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله على عهده حتى قام خطيبا فقال يا ايها الناس قد كثرت علي الكذابة
فمن كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده وانما ذكر الحديث من اربعة ليس لهم خامس رجل منافق مظهر للايمان متصنع للاسلام
باللسان لا يتاثم ولا يتحرج ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدا ولو علم المسلمون انه منافق كاذب ما قبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا
هذا قد صحب رسول الله صلى الله عليه وآله وقد دعاه وسمع منه واخذ عنه وهم لا يعرفون حاله الى ان قال فهذا احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله
صلى الله عليه وآله شيئا لم يحفظه على وجهه فاوهم فيه ولم يتعمده كذبا فهو في يديه يقول به ويعمل به ويرويه ويقول انا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وآله ولو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم لرفضه ورجل ثالث سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا امر به ثم نهى عنه وهو
لا يعلم او سمعه ينهى عن شيء ثم امر به وهو لا يعلم فيحفظ المنسوخ ولم يحفظ الناسخ ولو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم الناس اذا سمعوا منه انه منسوخ
لرفضوه ورجل رابع لم يكذب على الله ولا على رسوله بغضا للكذب وخوفا من الله تعالى وتعظيما لرسول الله صلى الله عليه وآله ولم يتوهم بل حفظ الحديث
على وجهه فجاء به كما سمعه لم يزد فيه ولم ينقص منه وحفظ الناسخ والمنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ وان امر رسول الله صلى الله عليه وآله
ونهيه مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكم ومتشابه قد كان يكون من رسول الله صلى الله عليه وآله الكلام له وجهان كلام عام وكلام خاص
مثل القرآن وقال عز وجل في كتابه ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا يسمعه من لا يدري ولم يعرف ما اراد الله عز وجل ولا عنى به رسول الله

كتاب القضاء

ولا يستفاده د

صلى الله عليه وآله وليس كل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يسئله عن الشيء فيفهم وكان منهم من يسئله ولا يستفهمه حتى انهم كانوا ليحبون ان يجيء الاعرابي
او الطاري فيسئل رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يسمعوا وقد كنت انا ادخل على رسول الله صلى الله عليه وآله كل يوم دخلة فيخليني فيها ادور معه
حيث دار وقد علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله انه لم يكن يصنع ذلك باحد غيري وكنت اذا ابتدأت اجابني واذا سكت ابتدأني ودعا الله
ان يحفظني وان يفهمني فما نسيت شيئا قط منذ دعا لي واني قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله انك منذ دعوت الله لي بما دعوت لم انس مما علمتني شيئا
ولم يفتني شيء ولم اكتبه فلم تمله علي ولم تامرني بكتابته اتتخوف علي النسيان فقال يا اخي لست اتخوف عليك النسيان ولا الجهل وقد اخبرني الله عز
وجل انه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون بعدك وانما تكتبه لهم الخبر وفيه ذكر الشركاء وهم الاوصياء من ولده عليهم السلام (٣)
كتاب عاصم بن حميد عن خالد بن راشد عن مولى لعبيدة السلماني عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال قولا
الضمه الى غيره وقال قولا وضع على غير موضعه وكذب عليه فقام اليه علقمة وعبيدة السلماني فقالا يا امير المؤمنين فما نصنع بما قد خبرنا في هذه الصحف
عن اصحاب محمد صلى الله عليه وآله قال سلا عن ذلك علماء آل محمد عليهم السلام كانه يعني نفسه **باب ١٥ نوادر ما يتعلق بابواب صفات القاضي وما**
١ **يجوز ان يقضي به** (١) **مصباح الشريعة** قال الصادق عليه السلام لا يحل الفتيا لمن لا يستفتي من الله عز وجل بصفاء سره واخلاص عمله وعلانيته وبرهان
من ربه في كل حال لان من افتى فقد حكم والحكم لا يصح الا باذن الله وبرهانه ومن حكم بالخبر بلا معاينة فهو جاهل ماخوذ بجهله ومأثوم بحكمه قال النبي
صلى الله عليه وآله اجراكم على الله عز وجل اولا يعلم المفتي انه هو الذي يدخل بين الله تعالى وبين عباده وهو الحائر بين الجنة والنار ولا يحل الفتيا
في الحلال والحرام بين الخلق الا لمن اتبع الحق من اهل زمانه وناحيته وبلده بالنبي صلى الله عليه وآله وعرف ما يصلح من فتياه قال النبي صلى الله عليه
وآله وذلك لربما ولعل ولعسى لان الفتيا عظيمة وقال امير المؤمنين عليه السلام لقاض هل تعرف الناسخ من المنسوخ قال لا قال فهل اشرفت على مراد الله
عز وجل في امثال القرآن قال لا قال اذا هلكت واهلكت والمفتي يحتاج الى معرفة معاني القرآن وحقائق السنن وبواطن الاشارات والآداب والاجماع
والاختلاف والاطلاع على اصول ما اجتمعوا عليه وما اختلفوا فيه ثم الى حسن الاختيار ثم الى العمل الصالح ثم الحكمة ثم التقوى ثم حينئذ ان قدر
٢ (٢) **ابو الفتح الكراجكي** في كنز الفوائد عن ابن مسعود انه كان يقول هلك القائسون (٣) **وقد** تقدم هشام بن عروة عن ابيه قال كان امر بني
٣ اسرائيل لم يزل معتدلا حتى نشأ فيهم ابناء سبايا الامم فقالوا فيهم بالرأي فاضلوهم وقال ابن عيينة فما زال امر الناس مستقيما حتى نشأ فيهم ربيعة الرأي
٤ بالمدينة وابو حنيفة بالكوفة وعثمان بالبصرة وافتوا الناس وفتنوهم فنظرنا فاذا هم اولاد سبايا الامم (٤) **كتاب جعفر بن محمد بن شريح** عن
٥ حميد بن شعيب عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام قال ان المؤمن بركة على المؤمن وان المؤمن حجة الله (٥) **النعماني** في كتاب الغيبة عن محمد بن همام عن محمد
بن الحسين بن جمهور معا عن الحسن بن محمد بن جمهور عن ابيه عن بعض رجاله عن المفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام خبر تدريه خير من عشرة ترويه ان لكل حقيقة
٦ حقا ولكل صواب نورا ثم قال انا والله لا نعد الرجل من شيعتنا فقيها حتى يلحن له فيعرف اللحن (٦) **الصدوق** في العيون عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن
ابيه عن حيون مولى الرضا عن الرضا عليه السلام قال من رد متشابه القرآن الى محكمه هدي الى صراط مستقيم ثم قال ان في اخبارنا متشابها كمتشابه القرآن ومحكما
٧ كمحكم القرآن فردوا متشابهها الى محكمها ولا تتبعوا متشابهها دون محكمها فتضلوا (٧) **عوالي اللئالي** وبعث علي عليه السلام عبد الله بن العباس
٨ الى البصرة قاضيا (٨) **وروي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله لا يقدس امة ليس فيهم من ياخذ للضعيف حقه (٩) **وعنه** صلى الله
٩ عليه وآله انه قال يؤتى بالقاضي العدل يوم القيامة فمن شدة ما يلقاه من الحساب يود انه لم يكن قضى بين اثنين في تمرة (١٠) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال يا باذر
١٠ اني احب لك ما احب لنفسي واني اراك ضعيفا مستضعفا فلا تامر على اثنين وعليك بخاصة نفسك (١١) **علي بن ابراهيم** في تفسيره عن ابيه
١١ عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حماد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن لقمان وحكمته الى ان قال ان الله تبارك وتعالى امر طوائف من
الملائكة حين انتصف النهار وهدأت العيون بالقائلة فنادوا لقمان حيث يسمع ولا يراهم فقالوا يا لقمان هل لك ان يجعلك الله خليفة في الارض تحكم
بين الناس فقال لقمان ان امرني ربي بذلك فالسمع والطاعة لانه ان فعل بي ذلك اعانني عليه وعلمني وعصمني وان هو خيرني قبلت العافية فقالت الملائكة
يا لقمان لم قال لان الحكم بين الناس باشد المنازل من الدين واكثر فتنا وبلاء ما يخذل ولا يعان ويغشاه الظلم من كل مكان وصاحبه منه بين امرين
ان اصاب فيه الحق فبالحري ان يسلم وان اخطأ اخطأ طريق الجنة ومن يكن في الدنيا ذليلا وضعيفا كان اهون عليه في المعاد من ان يكون فيه حكما سريا
١٢ شريفا ومن اختار الدنيا على الآخرة يخسرهما كلتيهما تزول هذه ولا تدرك هذه قال فتعجب الملائكة من حكمته واستحسن الرحمن منطقه الخبر (١٢) **الآمدي**

على الفتيا اجراكم

باب ١٥ في نوادر ما يتعلق بابواب صفات القاضي وما يجوز ان يقضي به

في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اعدل الخلق اقضاهم بالحق وقال ع افظع شيء ظلم القضاة **ابواب آداب القاضي**

١ في جملة من آداب القاضي

١ **باب ١** جملة منها (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه كتب الى رفاعة لما استقضاه على الاهواز كتابا فيه ذر المطامع وخالف الهوى
وزين العلم بسمت صالح نعم عون الدين الصبر لو كان الصبر رجلا لكان رجلا صالحا اياك والملالة فانها من السخف والنذالة لا تحضر مجلسك من
لا يشبهك تخير لوردك واقض بالظاهر وفوض الى العالم ودع عنك الباطن واحسب ارى ليس في الدين اشكال لا تمار سفيها ولا فقيها اما الفقيه
فيحرمك خيره واما السفيه فيحزنك شره ولا تجادل اهل الكتاب الا بالتي هي احسن بالكتاب والسنة ولا تعود نفسك الضحك فانه يذهب البهاء و
يجرئ الخصوم على الاعتداء اياك وقبول التحف من الخصوم وحاذر الدخلة من ائتمن امرأة حمق ومن شاورها فقبل منها ندم احذر دمعة المؤمن
فانها تقصف من دمعها وتطفي بحور النيران عن صاحبها لا تنابز الخصوم ولا تنهر السائل ولا تجالس في مجلس الفقيه غير فقيه ولا تشاور في القضاء
فانما المشورة في الحرب ومصالح العاجل والدين ليس بالرأي انما هو الاتباع لا تضيع الفرائض وتتكل على النوافل احسن الى من اساء اليك واعف
عمن ظلمك وادع لمن نصرك واعط من حرمك وتواضع لمن اعطاك واشكر الله على ما اولاك واحمده على ما ابلاك العلم ثلاثة آية محكمة وسنة متبعة
٢ وفريضة عادلة وملاك ذلك امرنا (٢) **وعنه** عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله فيما عهده اليه وفي رواية في عهده الى مالك حين ولاه
مصر انظر في القضاء بين الناس نظر عارف بمنزلة الحكم عند الله فان الحكم ميزان قسط الله الذي وضع في الارض لانصاف المظلوم من الظالم والاخذ
الضعيف من القوي واقامة حدود الله على سننها ومنهاجها التي لا يصلح العباد والبلاد الا عليها فاختر للقضاء بين الناس افضل رعيتك في نفسك
واجمعهم للعلم والحلم والورع ممن لا يضيق به الامور ولا تمحكه الخصوم ولا يزجره على الحق ولا يفرط جور الظلم ولا تشرف نفسه على الطمع ولا يدخل في
اعجاب يكتفي بادنى فهم دون اقصاه اوقفهم عند الشبهة واخذهم لنفسه بالحجة واقلهم تبرما من تردد الحجج واصبرهم على كشف الامور وايضاح
الخصمين ولا يستميله الاغراء ولا ياخذ فيه التبليغ بان يقال قال فلان وقال فلان فولّ القضاء من كان كذلك الخبر **ورواه** في النهج عنه ع باختلاف

٢ في كراهة القضاء في حال الغضب

١ تقدم في كتاب المكاسب **باب ٢** كراهة القضاء في حال الغضب وعدم جواز الحكم من غير تأمل (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه
وآله انه نهى ان يقضي القاضي وهو غضبان او جائع او ناعس قال يقول الله جل وعز اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب لا امحقك فيمن امحق
٢ (٢) **وعن علي** عليه السلام انه قال لرفاعة لا تقض وانت غضبان ولا من النوم سكران في تقدم قوله ع ولا يدخل في اعجاب يكتفي بادنى فهم دون اقصاه **باب ٣**

٣ في استحباب مساواة القاضي بين الخصمين

١ استحباب مساواة القاضي بين الخصمين في الاشارة والنظر والمجلس وكراهة اضافة احد الخصمين دون الآخر (١) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم انه يجب
٢ عليك ان تساوي بين الخصمين حتى النظر اليهما حتى لا يكون نظرك الى احدهما اكثر من نظرك الى الثاني (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله
٣ عليه وآله انه نهى ان ينزل الخصم على قاض (٣) **ونزل** رجل على علي عليه السلام بالكوفة فاضافه ثم جاءه في خصومة فقال عليه السلام اخصم انت تحول عنا فان رسول
٤ الله صلى الله عليه وآله نهى ان ينزل الخصم الا ومعه خصمه (٤) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان يجاري القاضي احد الخصمين بكثرة النظر
٥ وحضور الذهن ونهى عن تلقين الشهود (٥) **وعن علي** عليه السلام انه كان يقول ينبغي للحاكم ان يدع التلفت الى خصم دون خصم وان يقسم النظر فيما بينهما
بالعدل ولا يدع خصما يظهر بغيا على صاحبه **باب ٤** انه لا يجوز للقاضي ان يحكم عند الشك في المسألة ولا في حضور من هو اعلم منه ولا قبل سماع
١ كلام الخصمين ويجب عليه انصاف الناس حتى من نفسه (١) **الصدوق** في العيون عن محمد بن عمر بن سلم الجعابي عن الحسن بن عبد الله الرازي التميمي
عن ابيه عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال امير المؤمنين عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله لما وجهني الى اليمن اذا تحوكم اليك فلا تحكم لاحد الخصمين دون
٢ ان تسمع من الآخر قال فما شككت في قضاء بعد ذلك (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه لما بعث عليا عليه السلام الى اليمن قال
له يا علي اذا قضيت بين رجلين فلا تقض للاول حتى تسمع ما يقول الآخر وتقدم قول علي عليه السلام فيما كتب الى رفاعة ولا تشاور في القضاء فان المشورة
١ في الحرب ومصالح العاجل **باب ٥** انه يستحب للانسان ان يقوم عن يمين خصمه ويستحب للقاضي ان يقدم الذي عن يمين خصمه بالكلام (١) **فقه**
الرضا عليه السلام فاذا تحاكمت الى حاكم فانظر ان تكون عن يمين خصمك الى ان قال فاذا ادعيا جميعا فالدعوى للذي على يمين خصمه **باب ٦** كراهة
١ الجلوس الى قضاة الجور (١) **الشيخ المفيد** في اماليه عن علي بن خالد المراغي عن ثوابة بن يزيد عن احمد بن علي المثنى عن شبابة بن سوار عن المبارك بن
سعيد عن خليد الفراء عن ابي المحبر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع مفسدة للقلوب الى ان قال ومجالسة الموتى فقيل له يا رسول الله وما مجالسة

٧ في ان المفتي ضامن

١ الموتى قال مجالسة كل ضال عن الايمان وجائر في الاحكام **باب ٧** ان المفتي اذا اخطأ اثم وضمن (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله

انه قال

كتاب القضاء

انه قال من حكم في قيمة عشرة دراهم فاخطأ حكم الله جاء يوم القيمة مغلولة يده ومن افتى بغير علم لعنته ملائكة السماء وملائكة الارض (٢)
٢ وعن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال من افتى بغير علم لعنته ملائكة السماء وملائكة الارض ولحقه وزر من عمل بفتياه (٣) وسئل رجل
٣ ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن مسئلة فاجابه قال له الاعرابي ان انا خلت ما امرتني فهو في عنقك فتنكت ربيعة فرد ذلك عليه مرارا لا يجيبه وابو عبد الله
١ جعفر بن محمد عليهما السلام يسمعه فقال يا اعرابي هو في عنقه قال اول **باب ٨ تحريم الرشوة في الحكم والرزق من السلطان على القضاء** (١) **دعائم الاسلام**
عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من اكل السحت الرشوة في الحكم قيل يا بن رسول الله وان حكم بالحق قال وان حكم بالحق قال فاما الحكم بالباطل فهو كفر
٢ كما قال الله عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون (٢) وعن علي عليه السلام انه قال في حديث لا بد من قاض ورزق للقاضي وكره
٣ ان يكون رزق القاضي على الناس الذين يقضي لهم ولكن من بيت المال (٣) وعنه ع عن رسول الله صلى الله عليه وآله فيما عهد اليه من امر القضاء
بعد ذكر صفاتهم كما تقدم ثم اكثر تعاهد امره وقضاياه والبسط عليه من البذل ما يستغني به عن الطمع ويقل به حاجته الى الناس واجعل له عندك
منزلة لا يطمع فيها غيره حتى يأمن اغتيال الرجال اياه عندك ولا يحابي احدا للرجاء ولا يصانعه لاستجلاب حسن الثناء احسن توقيره في مجلسك
٤ وقربه منك الجزء **وتقدم** مقول علي عليه السلام فيما كتب الى رفاعة احذر التحف من الخصوم وخاذر الدخلة (٤) **الجعفريات** باسناده عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قال من السحت ثمن الميتة الى ان قال والرشوة في الحكم واجر القاضي الا فاض يجري
٥ عليه من بيت المال الجزء (٥) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال لا بد من قاض ورزق للقاضي (٦) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح
٦ الحضرمي عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من اكل السحت سبعة الرشوة في الحكم الجزء (٧) **الشيخ المفيد** في امالية عن جعفر بن
٧ محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابن سنان عن ابي جعفر محمد
بن علي الباقر عليهما السلام في حديث قال موسى بن عمران عليه السلام الهي فمن ينزل دارك القدس عندك قال الذين لا ينظر اعينهم الى الدنيا ولا يذيعون اسرارهم في
٨ الدين ولا ياخذون على الحكومة الرشا الجزء (٨) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعن الله الراشي والمرتشي وما بينهما
يمشي **باب ٩ تحريم الحيف في الحكم والميل مع احد الخصمين** (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه كتب الى رفاعة قاضيه على الاهواز اعلم يا
١ رفاعة ان هذه الامارة اما انه لمن جعلها خيانة لعنة الله الى يوم القيمة ومن استعمل خائنا فان محمدا صلى الله عليه وآله منه بريء في الدنيا
والاخرة (٢) وعن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال كان في بني اسرائيل قاض وكان يقضي بينهم بالحق فلما حضره الموت قال لامرأته ان انا مت وليت
في لحدي فانزلي الي وانظري الي وجهي فانك ترين ما يسرك انشاء الله ففعلت فرأت دودة عظيمة تعرض في منخره فنفرت من ذلك فلما كان الليل
٢ رأته في منامها فقال لها افزعك ما رأيت مني قالت اجل لقد فزعت قال اما كان الذي رأيت الا من اجلك خاصم الي آخوك رجلا فلما جلسا الي قلت في
٣ نفسي اللهم اجعل الحق له ووجه القضاء على صاحبه فلما اختصما كان الحق كما احببت فوجهت القضاء فاصابني من ذلك ما رأيت (٣) **القطب**
الراوندي في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي
جعفر عليه السلام قال كان قاض في بني اسرائيل وكان يقضي بالحق فيهم فلما حضرته الوفاة قال لامرأته اذا مت فاغسليني وكفنيني وعطي وجهي وضعيني على سريري
فانك لا ترين سوءا انشاء الله تعالى فلما مات فعلت ما كان امرها به ثم مكثت بعد ذلك ثم انها كشفت عن وجهه فاذا دودة تقرض من منخره فنفرت
من ذلك فلما كان الليل اتاها في منامها بعد راته في النوم فقال لها فزعت مما رأيت قالت اجل فقال والله ما هو الا في اخيك وذلك انه اتاني ومعه
خصم له فلما جلسا قلت اللهم اجعل الحق له فلما اختصما كان الحق له فنفرت فاصابني ما رأيت لموضع هواي مع موافقة الحق **باب ١٠ تحريم الحكم**
١ **بالجور** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه
ان عليا عليهم السلام اشتكى عينيه فعاده رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا علي عليه السلام يصيح فقال له النبي صلى الله عليه وآله اجزعا مما وجعا فقال علي عليه السلام
ما وجعت وجعا قط اشد منه فقال يا علي ان ملك الموت اذا نزل لقبض روح الفاجر نزل معه بسفود من نار فنزع روحه فصيح صيحة فاستوى على عليه السلام
٢ جالسا فقال يا رسول الله هل يصيب ذلك احدا من امتك فقال نعم حاكم جائر واكل مال اليتيم وشاهد الزور (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي
٣ صلى الله عليه وآله قال اذا جلس القاضي في مجلس هبط عليه ملكان يسددانه ويرشدانه فاذا جار عرجا وتركاه (٣) **دعائم الاسلام** عن رسول
٤ الله صلى الله عليه وآله انه قال من جار متعمدا او مخطأ فهو في النار (٤) وعن علي عليه السلام انه قال اذا فشا الزنى ظهر موت الفجاة واذا جار الحاكم

قحط المطر (٥) وعنه عليه السلام انه قال القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار رجل جار متعمدا فذلك في النار (٦) امير الاسلام
الطبرسي في مجمع البيان عن البراء بن عازب قال كان معاذ بن جبل جالسا قريبا من رسول الله صلى الله عليه وآله في منزل ابي ايوب الانصاري فقال معاذ يا رسول
الله ارايت قول الله تعالى يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا الآيات فقال يا معاذ سئلت من عظيم الامر ثم ارسل عينيه ثم قال تحشر عشرة اصناف
من امتي اشتاتا قد ميزهم الله تعالى من المسلمين وبدل صورهم الى ان قال وبعضهم عمي يترددون الى ان قال والعمي الجائرون في الحكم الخبر (٧) القطب
الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من حكم بين اثنين فجار فقد ظلم فلعنة الله على الظالمين وقال صلى الله عليه وآله اني اخاف على امتي ثلثة زلة
عالم وحكم جائر وهوى متبع

باب ١١ نوادر ما يتعلق بابواب آداب القاضي

(١) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان
يتكلم القاضي قبل ان يسمع قول الخصمين يعني يتكلم بالحكم (٢) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لاسامة بن زيد وقد سئله حاجة لبعض من
خاصم اليه يا اسامة لا تسئلني حاجة اذا جلست مجلس القضاء فان الحقوق ليس فيها شفاعة (٣) وعن علي عليه السلام انه بلغه ان شريحا يقضي
في بيته فقال يا شريح اجلس في المسجد فانه اعدل بين الناس فانه وهن بالقاضي ان يجلس في بيته (٤) وعنه عليه السلام انه قال دخلت المسجد فاذا برجلين
من الانصار يريدان ان يختصما الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال احدهما لصاحبه هلم نختصم الى علي عليه السلام فجزعت من قوله فنظر الي رسول الله صلى
الله عليه وآله وقال انطلق واقض بينهما قلت وكيف اقضي بحضرتك يا رسول الله قال نعم فافعل فانطلقت فقضيت بينهما فما رفع الي قضاء بعد ذلك
اليوم الا وضح لي (٥) ابراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات عن اسمعيل بن ابان عن عمر بن شمر عن سالم الجعفي عن الشعبي قال وجد علي عليه السلام درعا
له عند نصراني فجاء به الى شريح يخاصمه اليه فلما نظر اليه شريح ذهب يتنحى فقال مكانك فجلس الى جنبه وقال يا شريح اما لو كان خصمي مسلما ما جلست
الا معه ولكنه نصراني وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كنتم واياهم في الطريق فالجئوهم الى مضايقه وصغروا بهم كما صغر الله بهم في غير ان
تظلموا الخبر (٦) عوالي اللئالي روي ان امير المؤمنين عليه السلام ولى ابا الاسود الدئلي القضاء ثم عزله فقال له لم عزلتني وما خنت ولا جنيت فقال
اني رايت كلامك يعلو كلام خصمك (٧) وعن علي عليه السلام قال لا يعدي الحاكم على الخصم الا ان يعلم بينهما معاملة

ابواب كيفية الحكم واحكام الدعوى

باب ١ ان الحكم بالبينة واليمين

(١) دعائم الاسلام روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عليهم السلام
عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال انما اقضي بينكم بالبينات والايمان الخبر (٢) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ان داود النبي صلى الله عليه
قال يا رب اني اقضي بين خلقك بما لعلي لا اقضي اقض بينهم بالايمان والبينات وكلهم الي فيما غاب عنك فاقضي بينهم فيه في الآخرة قال داود يا رب فاطلعني
على قضاء الآخرة فاوحى الله اليه يا داود ان الذي سئلت لم اطلع عليه احدا من خلقي ولا ينبغي ان يقضي به احد غيري فلم يقنعه ذلك ان عاد فسئل الله
اياه فاوحى الله اليه يا داود سئلتني ما لم يسئله نبي قبلك وساطلعك عليه وانت لا تطيق ذلك ولا يطيقه احد من خلقي في الدنيا فجاء الى داود رجل يستعدي
على رجل في بقرة يدعيها عليه فانكرها وجاء منه فشهدوا بها له وفي يديه فاوحى الله الى داود خذ البقرة من الذي هي في يديه فادفعها الى المدعى عليه
واعطه سيفا ومره ان يضرب عنق الذي وجد البقرة عنده ففعل داود عليه السلام ما امره الله به ولم يدر السبب فيه وعظم ذلك عليه وانكر بنو اسرائيل ما حكم به
ثم جاء شيخ قد تعلق بشاب ومع الشاب عنقود من العنب في كمه فقال الشيخ يا نبي الله ان هذا الشاب دخل بستاني وخرب كرمي واكل منه بغير اذني واخذ
منه هذا العنقود فقال داود للشاب ما تقول فاقر الشاب انه قد فعل ذلك فاوحى الله الى داود ان يامر الغلام بان يضرب عنق الشيخ ويدفع اليه بستانه و
امره ان يحفر في موضع كذا وكذا منه فانه يجد فيه اربعين الف درهم كان الشيخ دفنها فيه فليأخذها الشاب ففعل داود ذلك وازداد غما وتكلم بنو اسرائيل
في ذلك فاكثروا الانكار عليه واجتمعوا اليه ليكلموه في ذلك فهم عنده كذلك وقد تهيؤا ان يكلموه اذ اقبل ثور وقد ند وهو يجري وهم ينظرون الى ان نظروا
الى رجل قد خرج من داره فاخذ الثور فربطه ثم دخل فاستخرج سكينا فذبحه وسلخه فاقبل واقبل يقطع اللحم ويدخله الى داره وهم ينظرون اليه فهم على ذلك اذ
اقبل رجل يشتد فقال لبعضهم لعلك رايت ثورا مر بك قال نعم وهو ذلك قد ذبحه ذلك الرجل فاشتد حتى اتاه فقبض عليه واتى به الى داود صلوات الله
عليه فقال يا نبي الله افلت لي ثور فوجدت هذا الرجل قد ذبحه وسلخه وهو يقطع لحمه ويدخله الى داره وهذا راس ثوري وجلده واقام بينة ممن حضر فشهدوا
انه له فقال للرجل الذي ذبحه ما تقول فقال يا نبي الله ما ادري ما يقولون ولكني خرجت وما تركت في بيتي شيئا لاهلي فاصبت ثورا نادا فذبحته وادخلت لحمه
بيتي كما قال فما وجب علي في ذلك فامضه فاوحى الله الى داود ان يامر بهذا الذي جاء يطلب الثور ان يضجع ويامر الذي ذبح الثور ليذبحه كما ذبح الثور و
يملكه جميع ما يملكه وما هو في يده ففعل وتضاعف غمه وقام اليه بنو اسرائيل فقالوا يا نبي الله ما هذه الاحكام بلغنا شيء فجئنا فيه اليك حتى رأينا ما هو

في نوادر ما يتعلق بابواب آداب القاضي

ابواب كيفية الحكم واحكام الدعوى

فيه بحقيقة علمك فاوحى الله اليه يا داود

في ان الحكم بالبينة واليمين

اعظم منه فقال والله ما انا فعلت ذلك ولكن الله امرني به وقص عليهم ما سئل الله اياه ثم دخل المحراب فسئل الله ان يطلعه على معاني ما حكم به ليخرج من
ذلك الى بني اسرائيل فاوحى الله اليه يا داود اما صاحب البقرة التي كانت في يديه فانه لقي اب الآخر فقتله واخذ البقرة منه فعرف ابن المقتول البقرة
ولم يجد من يشهد له ولم يعلم ان الذي هي في يديه قتل اباه وعلمت ذلك فقضيت له بعلمي واما صاحب العنقود كان الشيخ صاحب البستان قتل اباه واخذ له
مالا فاشترى منه ذلك البستان ودفن ما بقي منه في يديه فيه ولم يعلم الشاب بشيء من ذلك وعلمته فقضيت له بعلمي واما صاحب الثور فانه قتل ابا الرجل
الذي ذبحه فاخذ منه مالا كثيرا وكان اصل كسبه ولم يعلم الرجل بذلك وعلمته فقضيت له بعلمي وهذا يا داود من قضايا الآخرة وقد اخرتها الى يوم الحساب
فلا تسئلني تعجيل ما اخرت واحكم بين خلقي بما امرت (٣) **محمد بن الحسن** الصفار في البصائر عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يونس عن
حريز قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لن تذهب الدنيا حتى يخرج رجل منا اهل البيت يحكم بحكم آل داود لا يسئل الناس ببينة (٤) **وعن**
احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني يحكم بحكم آل داود لا يسئل عن بينة يعطي
كل نفس حكمها (٥) **وعن** محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن فضيل الاعور عن ابي عبيدة عنه عليه السلام قال اذا قام قائم آل محمد عليهم السلام
حكم بحكم داود وسليمان لا يسئل الناس بينة (٦) **القطب** الراوندي في دعواته عن الحسن بن طريف قال كتبت الى ابي محمد العسكري عليه السلام عن القائم
عليه السلام اذا قام بم يقضي بين الناس واردت ان اسئله عن شيء لحمى الربع فاغفلت ذكر الحمى وسئلت عن الامام قال فاذا قام يقضي بين الناس بعلمه كقضاء داود لا
يسئل البينة الخبر (٧) **الشيخ المفيد** في الارشاد روى عبد الله بن عجلان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام قائم آل محمد عليهم السلام حكم بين
الناس بحكم داود لا يحتاج الى بينة يلهمه الله تعالى فيحكم بعلمه ويخبر كل قوم بما استبطنوه الخبر (٨) **الفضل** بن شاذان في كتاب اثبات الرجعة
عن عبد الله بن جبلة عن علاء عن محمد بن مسلم عنه عليه السلام مثله (٩) **محمد بن ابرهيم** النعماني في كتاب الغيبة عن احمد بن هوذة الباهلي عن ابرهيم بن اسحق
النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عبد الله بن بكير عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في حديث انه قال في حديث ثم يأمر يعني القائم
عليه السلام مناد فينادي هذا المهدي يقضي بقضاء داود وسليمان لا يسئل على ذلك بينة (١٠) **القطب** الراوندي في قصص الانبياء باسناده
الى الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان على عهد داود
عليه السلام سلسلة يتحاكم الناس اليها الى ان قال فاوحى الله تعالى الى داود ان احكم بينهم بالبينات واضفهم الى اسمي يحلفون بي ورفعت السلسلة **باب ٢**
انه لا يحل المال لمن انكر حقا او ادعى باطلا وان حكم له به القاضي او المعصوم ببينة او يمين (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن
آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن اقتطاع مال المسلم باليمين الكاذبة (٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال انما اقضي
بينكم بالبينات والايمان وبعضكم الحن بحجته من بعض فايما رجل قطعت له من مال اخيه شيئا يعلم انه ليس له فانما اقطع له قطعة من النار (٣)
عوالي اللئالي روى ابو امامة المازني واسمه اياس بن ثعلبة ان النبي صلى الله عليه وآله قال من اقتطع مال امرء مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة
واوجب له النار قيل وان كان شيئا يسيرا قال وان كان مسواكا (٤) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال انما انا بشر مثلكم وانكم لتختصمون الي ولعل
بعضكم الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما استمع منه فمن قضيت له بشيء من اخيه فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار (٥) **احمد بن محمد**
بن عيسى في نوادره عن يحيى بن عمران عن ابيه عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حلف على يمين صبر فقطع بها
مال امرء مسلم فانما قطع جذوة من النار **باب ٣** ان البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه في المال وحكم دعوى القتل والجرح وان بينة المدعي
لا تقبل مع التعارض (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال البينة
في الاموال على المدعي واليمين على المدعى عليه قال امير المؤمنين عليه السلام والبينة في الدماء على من انكر براءة مما ادعى عليه واليمين على من ادعى
(٢) **فقه الرضا** عليه السلام واعلم ان الحكم في الدعاوى كلها ان البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه الى ان قال الا في الحدود فلا يمين فيها
وفي الدم فلان البينة على المدعى عليه واليمين على المدعي لئلا يبطل دم امرء مسلم **الصدوق** في المقنع مثله (٣) **القطب الراوندي** في قصص
الانبياء باسناده الى الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن اسمعيل بن ابرهيم عن ابي بكر عن زرارة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان داود كان يدعو ان يلهمه الله القضاء بين الناس بما هو عنده تعالى الحق فاوحى الله اليه يا داود ان الناس لا يحتملون
ذلك واني سافعل فارتفع اليه رجلان فاستعداه احدهما على الآخر فامر المستعدى عليه ان يقوم الى المستعدي فيضرب عنقه ففعل فاستعظمت بنو اسرائيل

في انه لا يحل المال لمن انكر حقا او ادعى باطلا وان حكم له ببينة او يمين

في ان البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه في المال

ذلك فقالت رجل جاء يتظلم من رجل فقال الظالم ان بصرت بقرة فقال عليه السلام بانفذني من هذه الورطة قال فاوحى الله اليه يا داود سلني
ان الهمك القضاء بين عبادي بما هو عندي الحق ان هذا المستعدي قتل ابا هذا المستعدى عليه فامر به فضرب عنقه قودا باسمه وهو مدفون في حائط
كذا وكذا تحت شجرة فاته فناده باسمه فانه سيجيبك فسله قال فخرج داود وقد فرح فرحا شديدا لم يفرح مثله قال لبني اسرائيل قد فرج الله عني
ومشوا معه فانتهى الى الشجرة فنادى يا فلان فقال لبيك يا نبي الله قال من قتلك قال فلان فقالت بنو اسرائيل سمعناه يقول يا نبي الله فنحن
نقول كما قال فاوحى الله تعالى اليه يا داود ان العباد لا يطيقون الحكم بما هو عندي الحكم فسل المدعي البينة واضف المدعى عليه الى اسمي (٤) **عوالي** ٤
اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال البينة على المدعي واليمين على من انكر واورد بعض الرواة في حديث البينة الخ اذا كانت بينهما خلطة
وقال شاهداك او يمينه (٥) **ابو القاسم الكوفي** في كتاب الاستغاثة في كلام له في قصة فدك مع قول الرسول صلى الله عليه وآله في الاجماع ٥
الامة البينة على من ادعى واليمين على من انكر **باب ٤** ثبوت الحق على المنكر اذا لم يحلف ولم يرد وعدم ثبوت الدعوى على الميت الا ببينة ويمين على بقاء
الحق (١) **فقه الرضا** عليه السلام اليمين على المدعى عليه فان نكل عن اليمين لزمه الحكم **الصدوق** في المقنع مثله وفيه لزمه الحق **باب ٥** ان الزنا لا يثبت ١
الا باربعة شهداء وسائر الحقوق تثبت بشاهدين (١) **دعائم الاسلام** عن الصادق عليه السلام انه قال لابي حنيفة في حديث فقد جعل الله في ١
قتل النفس شاهدين وفي الزنا اربعة الخبر **باب ٦** ان المدعي اذا لم يكن له بينة فله استحلاف المنكر فان رد اليمين على المدعي فحلف ثبتت الدعوى
وان نكل بطلت (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل يدعي الحق ولا بينة له قال يقضى له باليمين على المدعى عليه فرد المدعى ١
عليه اليمين على المدعي ان حلف استحق كما ذكر على ان يعطيه ما حلف عليه قال ذلك له فان ابى المدعي من اليمين فلا حق له (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فان ٢
رد المدعى عليه اليمين على المدعي اذا لم يكن للمدعي شاهدان فلم يحلف فلا حق له **الصدوق** في المقنع مثله **باب ٧** ان المدعي اذا اقام البينة فلا
يمين عليه معها الا فيما استثني (١) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقيم البينة على حقه هل ١
عليه ان يستحلف قال لا (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا وجب الحق على الرجل بالبينة وهو منكر فسأل يمين المدعي ان ٢
هذا الحق له لم يسقط عن المدعى عليه كان ذلك له لان الحقوق قد تسقط من حيث لا يعلم من هي عليه **قلت** ويمكن ان يكون ذلك في صورة دعوى
المنكر الاسقاط بعد ثبوت الحق بالبينة فتكون دعوى اخرى فقوله لان الخ من كلام القاضي لاشتراط الجزم في الدعوى ويحمل الحلف على التقية او
الاستحباب كما ان الاصل في توجه الخبر العلوي **باب ٨** ان من رضي باليمين فحلف له فلا دعوى له بعد اليمين وان كانت له بينة (١) **احمد بن** ١
محمد بن عيسى في نوادره عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تحلفوا
الا بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن حلف له بالله فلم يرض فليس من الله (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله ٢
انه قال من حلف له فليرض ومن لم يفعل فليس من الله **باب ٩** انه يقضى بالحبس في الدين ونحوه (١) **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام ١
انه قال من امتنع من دفع الحق وكان موسرا حاضرا عنده ما وجب عليه فامتنع من اداءه وابى خصمه الا ان يدفع اليه حقه فانه يضرب حتى يقضيه
ان كان الذي عليه لا يحضره الا في عروض فانه يعطيه كفيلا او يحبس له ان لم يجد الكفيل الى مقدار ما يبيع ويقضي **باب ١٠** حكم تعارض البينتين
وما ترجح به احديهما وما يحكم به عند فقد الترجيح (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في البينتين يختلفان في الشيء الواحد ١
يدعيه الرجلان انه يقرع بينهما فيه اذا عدلت بينة كل واحد منهما وليس في ايديهما فاما ان كان في ايديهما فهو فيما بينهما نصفان وان كان في يد احدهما
فانما البينة فيه على المدعي واليمين على المدعى عليه (٢) **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن جارية بنت سبع سنين تنازعها رجل وامرأة زعم الرجل ٢
انها امته وزعمت المرأة انها ابنتها قال ابو جعفر عليه السلام قد قضى في هذا امير المؤمنين عليه السلام قيل وما قضى به قال الناس كلهم احرار الا من اقر على
نفسه بالملك وهو بالغ او من قامت عليه بينة فان جاء الرجل ببينة عدول يشهدون انها مملوكته لا يعلمون انه باع ولا وهب ولا اعتق اخذها الا
ان تقيم المرأة انها ابنتها ولدتها وهي حرة او كانت مملوكة لهذا الرجل او لغيره حتى اعتقها (٣) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا ادعى رجل على ٣
رجل عقارا او حيوانا او غيره واقام بذلك بينة واقام الذي في يده شاهدين فان الحكم فيه ان يخرج الشيء من يده الى المدعي لان البينة عليه
فان لم يكن الملك في يد احد وادعى فيه الخصمان جميعا فكل من اقام عليه شاهدين فهو احق به فان اقام كل واحد منهما شاهدين فان احق المدعيين
من عدل شاهداه فان استوى الشهود في العدالة فاكثرهم شهودا يحلف بالله ويدفع اليه الشيء **الصدوق** في المقنع مثله قال في آخره هكذا ذكره

٤ والدي رحمه الله في رسالته الي (٤) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر
بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام قضى في رجلين ادعيا بغلة فاقام احدهما شاهدين واقام الآخر خمسة فقضى علي عليه السلام لصاحب
٥ الشهود الخمسة بخمسة اسهم ولصاحب الشاهدين بسهمين (٥) عوالي اللئالي روي عن جابر ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله
عليه وآله في دابة او بعير فاقام كل واحد منهما البينة انه انتجها فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وآله لمن هي في يده ورواه في درر اللئالي
١ عنه ص مثله باب ١١ الحكم بالقرعة في قضايا المشكلة وجملة من مواقعها وكيفيتها (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله
٢ عليهم السلام انهم اوجبوا الحكم بالقرعة فيما اشكل (٢) قال ابو عبد الله عليه السلام واي حكم في الملتبس اثبت من القرعة اليس هو التفويض الى الله جل
ذكره وذكر ابو عبد الله عليه السلام قصة يونس النبي صلى الله عليه في قوله جل ذكره فساهم فكان من المدحضين وقصة زكريا وقوله جل وعلا وما كنت
لديهم اذ يلقون اقلامهم وذكر قصة عبد المطلب لما نذر ان يذبح من يولد له فولد له عبد الله ابو رسول الله صلى الله عليه وآله فالقى الله عليه محبته و
القى السهام على ابل ينحرها يتقرب بها مكانه فلم تزل السهام تقع عليه وهو يزيد حتى بلغت مائة فوقعت السهام على الابل فاعاد السهام مرارا وهي تقع
على الابل فقال الآن علمت ان ربي قد رضي ونحرها حكى ابو عبد الله عليه السلام هذه القصص في كلام طويل وحكى حكم امير المؤمنين عليه السلام في الخنثى المشكل بالقرعة
٣ (٣) وذكر عن امير المؤمنين عليه السلام ان ثلثة من اهل اليمن اتوا اليه في امرأة وقعوا عليها ثلاثتهم في طهر واحد فاتت بولد فادعاه كل واحد منهم فقرع
٤ بينهم وجعله للقارع فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فضحك حتى بدت نواجذه وقال ما اعلم فيها الا ما قضى علي عليه السلام (٤) فقه الرضا عليه السلام
وكلما لا يتهيأ الاشهاد عليه فان الحق فيه ان يستعمل القرعة وقد روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال فاي قضية اعدل من القرعة اذا فوض الامر الى الله
لقوله تعالى فساهم فكان من المدحضين ولو ان رجلين اشتريا جارية فواقعاها فاتت بولد لكان الحكم فيه ان يقرع بينهما فمن اصابته القرعة الحق به الولد
٥ ويغرم نصف قيمة الجارية لصاحبه الخ (٥) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
تبارك وتعالى اوحى الى موسى ع ان بعض اصحابك ينم عليك فاحذره فقال يا رب لا اعرفه اخبرني حتى اعرفه فقال يا موسى عبت عليه النميمة وتكلفني ان
اكون نماما فقال يا رب وكيف اصنع قال الله تعالى فرق اصحابك عشرة عشرة ثم تقرع بينهم فان السهم يقع على العشرة التي هو فيهم ثم تفرقهم وتقرع
٦ بينهم فان السهم يقع عليه قال فلما راى الرجل ان السهام تقرع قام فقال يا رسول الله انا صاحبك لا والله لا اعود (٦) الصدوق في معاني
الاخبار عن محمد بن هرون الزنجاني عن علي بن عبد العزيز عن ابي عبيدة القسم بن سلام رفعه قال اختصم رجلان الى النبي صلى الله عليه وآله في مواريث
واشياء قد درست الى ان قال فقال كل من الرجلين يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فتوخيا ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منهما صاحبه قال وقوله
٧ استهما اي اقترعا هذا حجة لمن قال بالقرعة في الاحكام (٧) العياشي في تفسيره عن ابي خالد القماط عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان امرأة عمران لما نذرت ما في بطنها محررا قال والمحرر للمسجد اذا وضعت دخل المسجد فلم يخرج من المسجد ابدا فلما ولدت مريم الى ان قال فساهم عليها
٨ النبيون فاصاب القرعة زكريا الخبر (٨) القطب الراوندي في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله رفعه
٩ قال قال الصادق عليه السلام في قوله تعالى ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها الى ان قال قال فاول من سوهم عليه مريم ابنة عمران الخبر (٩) وباسناده
الى الصدوق باسناده الى محمد بن اورمة عن الحسن بن علي بن محمد عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج يونس ع مغاضبا عن قومه لما راى من معاصيهم حتى
١٠ ركب مع قوم في سفينة في اليم فعرض حوت لهم ليغرقهم فساهموا ثلاث مرات فقال يونس اياي اراد فاقذفوني الخبر (١٠) ثقة الاسلام في الكافي
عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله ساهم قريشا في بناء
البيت فصار لرسول الله صلى الله عليه وآله من باب الكعبة الى النصف ما بين الركن اليماني الى الحجر الاسود وفي رواية اخرى كان لبني هاشم من الحجر
١١ الاسود الى الركن الشامي (١١) السيد علي بن طاوس في فتح الابواب حدثني بعض اصحابنا مرسلا في صفة القرعة انه يقرء الحمد مرة واحدة
وانا انزلناه احدى عشرة مرة ثم يقول اللهم اني استخيرك لعلمك بعاقبة الامور واستشيرك لحسن ظني بك في المأمول والمحذور اللهم ان كان امري هذا
مما قد نيطت بالبركة اعجازه وبواديه وحفت بالكرامة ايامه ولياليه فخر لي فيه بحيرة ترد شموسه ذلولا وتقعص ايامه سرورا يا الله فاما امر فائتمر
واما نهي فانتهي اللهم خر لي برحمتك خيرة في عافية ثم يقرع هو واخر ويقصد بقلبه انه متى وقع عليه او على رفيقه يفعل بحسب ما يقصد في نيته ويعمل
١٢ بذلك مع توكله واخلاص طويته (١٢) الصدوق في المقنع فان قال اول مملوك املكه فهو حر فورث سبع مماليك فانه يقرع بينهم ويعتق الذي

في الحكم بالقرعة في قضايا المشكلة وجملة من مواقعها وكيفيتها

١٣ فرع قال واذا كان للرجل مماليك واوصى بعتق ثلثهم اقرع بينهم (١٣) الشيخ المفيد في الاختصاص عن محمد بن علي بن شاذان عن احمد بن يحيى النحوي
عن ابي العباس ثعلب عن احمد بن سهل عن يحيى بن محمد بن اسحق بن موسى عن احمد بن قتيبة عن عبد الحكم القتيبي عن ابي كيسة ويزيد بن رومان قال لما اجمعت
عائشة على الخروج الى البصرة اتت ام سلمة رضي الله عنها الى ان قال قالت لها اتذكرين اذ كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرع بين نسائه اذا اراد سفرا
١٤ فاقرع بينهن فخرج سهمي وسهمك الخبر (١٤) وعن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران
الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن عبد الرحيم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان عليا عليه السلام كان اذا ورد عليه امر لم يجئ فيه كتاب ولم تجر فيه سنة
رجم فيه يعني ساهم فاصاب ثم قال يا عبد الرحيم تلك من المعضلات وعن احمد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي عن عبد الرحيم
١٥ مثله (١٥) البحار عن كتاب مقصد الراغب لبعض قدماء الاصحاب عن حنبل بن اسحق عن هبة الله بن الحصين عن الحسن بن علي المذهب عن احمد بن
جعفر بن مالك عن الفضل بن الحباب عن ابرهيم بن بشر عن سفيان عن الاجلح بن عبد الله الكندي عن الشعبي عن عبد الله بن الخليل عن زيد بن ارقم قال اتى
علي عليه السلام بثلثة نفر وقعوا على جارية في طهر واحد فولدت ولدا فادعوه فقال علي عليه السلام لاحدهم تطيب به نفسك لهذا قال لا قال للآخر تطيب
به نفسك لهذا قال لا قال اريكم متشاكسون اني مقرع بينكم وايكم اصابته القرعة اغرمته ثلثي القيمة والزمته الولد فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وآله فقال ما اجد فيها الا ما قال علي عليه السلام **باب ١٢** ثبوت الدعوى في حقوق الناس المالية خاصة بشاهد ويمين المدعي لا في الهلال والطلاق
١ ونحوها (١) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان يجيز شهادة الشاهد الواحد مع يمين الطالب في الاموال خاصة وهو
٢ قول امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام (٢) وعن علي عليه السلام انه استحلف على ابن هرمة خيانة وكان على سوق الاهواز فكتب الى رفاعة
٣ اذا قرأت كتابي هذا فنح ابن هرمة عن السوق واوقفه للناس الى ان قال فمن اتى عليه بشاهد فحلفه مع شاهده وادفع اليه من مكسبه ما شهد به عليه الخبر (٣)
وعن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قضى بالقسامة واليمين مع الشاهد في الاموال خاصة الخبر
٤ (٤) الشهيد في الاربعين باسناده الى الصدوق عن جعفر بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن والده عن محمد بن عيسى بن عبد الله
٥ الاشعري عن حماد بن عيسى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال ابي رضي الله عنه قضى رسول الله صلى الله عليه وآله بشاهد ويمين (٥) محمد بن
الحسن الصفار في البصائر عن علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثنا القسم بن الربيع الوراق عن محمد بن سنان عن صباح المدائني عن المفضل انه كتب الى
ابي عبد الله عليه السلام فجاءه هذا الجواب من ابي عبد الله عليه السلام الى ان قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقضي بشهادة رجل واحد مع يمين
المدعي ولا يبطل حق مسلم ولا يرد شهادة مؤمن فاذا اخذ يمين المدعي وشهادة الرجل قضى له بحقه وليس يعمل بهذا فاذا كان لرجل مسلم قبل آخر حق يجحده
ولم يكن شاهد غير واحد فانه اذا رفعه الى ولاة الجور ابطلوا حقه ولم يقضوا فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وآله كان الحق في الجور ان لا يبطل
٦ حق رجل فيستخرج الله على يديه حق رجل مسلم ويأجره الله ويجيء عدلا كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعمل به (٦) الصدوق في الهداية
٧ وحكم رسول الله صلى الله عليه وآله بشاهد واحد ويمين المدعي (٧) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن احمد بن محمد عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قضى رسول الله صلى الله عليه وآله بشهادة الواحد ويمين الخصم فاما في الهلال فلا الا شاهدي عدل **باب ١٣** انه اذا كان
١ جماعة جلوسا وسطهم كيس فقالوا كلهم ليس لنا وادعاه واحد حكم له به (١) الصدوق في المقنع وان وجد كيس بين جماعة فقالوا كلهم ليس هو
١ لنا وقال واحد هو لي فهو له **باب ١٤** ان للقاضي ان يحكم بعلمه من غير بينة (١) الشيخ المفيد في الاختصاص عن محمد بن الحسن عن محمد بن
الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اشترى
فرسا من اعرابي فاعجبه فقام اقوام من المنافقين حسدوا رسول الله صلى الله عليه وآله على ما اخذ منه فقالوا للاعرابي لو بلغت به الى السوق
بعته باضعاف هذا فدخل الاعرابي الشره فقال الا ارجع فاستقيله فقالوا لا ولكنه رجل صالح فاذا جاءك بنقدك فقل ما بعتك بهذا فانه سيرده
عليك فلما جاء النبي صلى الله عليه وآله اخرج اليه النقد فقال ما بعتك بهذا فقال النبي صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق لقد بعتني بهذا فقام
خزيمة بن ثابت فقال يا اعرابي اشهد لقد بعت رسول الله صلى الله عليه وآله بهذا الثمن الذي قال فقال الاعرابي لقد بعته وما معنا احد فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله لخزيمة كيف شهدت بهذا فقال يا رسول الله بابي انت وامي تخبرنا عن الله واخبار السموات فنصدقك ولا نصدقك في ثمن هذا
٢ الفرس فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله شهادته شهادة رجلين فهو ذو الشهادتين (٢) الصدوق في الفقيه عن محمد بن بحر الشيباني عن احمد

٧ وقال للآخر تطيب نفسك لهذا قال لا

الحرث قال حدثنا ابو ايوب الكوفي قال حدثنا اسحق بن وهب العلاف ابو عاصم النبال عن ابن جريج عن الضحاك عن ابن عباس قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وآله من منزل عائشة فاستقبله اعرابي ومعه ناقة فقال يا محمد تشتري هذه الناقة فقال النبي صلى الله عليه وآله نعم بكم تبيعها يا اعرابي
فقال بمائتي درهم فقال النبي صلى الله عليه وآله بل ناقتك خير من هذا قال فما زال النبي صلى الله عليه وآله يزيد حتى اشترى الناقة باربعمائة درهم قال
فلما دفع النبي صلى الله عليه وآله الى الاعرابي الدراهم ضرب الاعرابي يده الى زمام الناقة فقال الناقة ناقتي والدراهم دراهمي فان كان لمحمد صلى الله
عليه وآله شيء فليقم البينة قال فاقبل رجل فقال النبي صلى الله عليه وآله اترضى بالشيخ المقبل قال نعم يا محمد فقال النبي صلى الله عليه وآله تقضي فيما بيني و
بين هذا الاعرابي فقال تكلم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الناقة ناقتي والدراهم دراهم الاعرابي فقال الاعرابي بل الناقة ناقتي
والدراهم دراهمي ان كان لمحمد صلى الله عليه وآله شيء فليقم البينة فقال الرجل القضية فيها واضحة يا رسول الله ان الاعرابي طلب البينة فقال له النبي
صلى الله عليه وآله اجلس فجلس ثم اقبل رجل آخر فقال النبي صلى الله عليه وآله اترضى يا اعرابي بالشيخ المقبل قال نعم يا محمد فلما دنا قال النبي صلى الله عليه
وآله اقض فيما بيني وبين هذا الاعرابي قال تكلم يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله الناقة ناقتي والدراهم دراهم الاعرابي فقال الاعرابي لا بل
الدراهم دراهمي والناقة ناقتي ان كان لمحمد صلى الله عليه وآله شيء فليقم البينة فقال الرجل القضية فيها واضحة يا رسول الله لان الاعرابي طلب البينة
فقال النبي صلى الله عليه وآله اجلس حتى يأتي الله بمن يقضي بيني وبين الاعرابي بالحق فاقبل علي بن ابي طالب عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه وآله اترضى بالشاب
المقبل قال نعم فلما دنا قال يا ابا الحسن اقض فيما بيني وبين الاعرابي فقال تكلم يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله الناقة ناقتي والدراهم دراهم
الاعرابي فقال الاعرابي لا بل الناقة ناقتي والدراهم دراهمي ان كان لمحمد صلى الله عليه وآله شيء فليقم البينة فقال علي عليه السلام خل بين الناقة وبين رسول
الله صلى الله عليه وآله ما كنت بالذي افعل او يقيم البينة قال فدخل علي عليه السلام منزله فاشتمل على قائم سيفه ثم اتى فقال خل بين الناقة وبين رسول الله
صلى الله عليه وآله قال ما كنت بالذي افعل او يقيم البينة قال فضربه علي عليه السلام ضربة فاجتمع اهل الحجاز على انه رمى برأسه وقال بعض اهل العراق بل
قطع منه عضوا قال فقال النبي صلى الله عليه وآله ما حملك على هذا يا علي فقال يا رسول الله نصدقك على الوحي من السماء ولا نصدقك على اربعمائة
درهم ثم قال الصدوق هذان الحديثان غير مختلفين لانهما في قضيتين وكانت هذه القضية قبل القضية التي ذكرتها قبلها انتهى والتي ذكرها قبلها
هي المذكورة في الاصل **باب ١٥** انه يستحب للقاضي تفريق الشهود عند الريبة واستقصاء سؤالهم عن مشخصات القضية فان اختلفوا ردت شهادتهم
وعدم وجوب التفريق (١) **ابن شهراشوب** في المناقب عن الواقدي واسحق الطبري ان عمير بن وابل الثقفي امره حنظلة بن ابي سفيان ان يدعي على علي
عليه السلام ثمانين مثقالا من الذهب وديعة عند محمد صلى الله عليه وآله وانه هرب من مكة وانت وكيله فان طلب بينة الشهود فنحن معشر قريش نشهد عليه
واعطوه على ذلك مائة مثقال من الذهب منها قلادة عشرة مثاقيل لهند فجاء وادعى على علي عليه السلام فاعتبر الودائع كلها ورأى عليها اسامي اصحابها
ولم يكن لما ذكره عمير خبر فنصح له نصحا كثيرا فقال ان لي من يشهد بذلك وهو ابو جهل وعكرمة وعقبة بن ابي معيط وابو سفيان وحنظلة فقال عليه السلام
مكيدة تعود على من دبرها ثم امر الشهود ان يقعدوا في الكعبة ثم قال لعمير يا اخا ثقيف اخبرني الآن حين دفعت وديعتك هذه الى رسول الله صلى الله
عليه وآله اي الاوقات كان قال ضحوة نهار فاخذها بيده ودفعها الى عبده ثم استدعى بابي جهل فسأله عن ذلك قال ما يلزمني ذلك ثم استدعى بابي سفيان
وسأله فقال دفعها عند غروب الشمس واخذها من يده وتركها في كمه ثم استدعى حنظلة وسأله عن ذلك فقال كان وقت وقوف الشمس في كبد السماء و
تركها بين يديه الى وقت انصرافه ثم استدعى بعقبة وسأله عن ذلك فقال تسلمها بيده وانفذها في الحال الى داره وكان وقت العصر ثم استدعى بعكرمة
وسأله عن ذلك فقال كان بزوغ الشمس اخذها فانفذها من ساعته الى بيت فاطمة عليها السلام ثم اقبل على عمير وقال له اراك قد اصفر لونك وتغيرت احوالك
قال اقول الحق ولا يفلح غادر وبيت الله ما كان لي عند محمد صلى الله عليه وآله وديعة وانهما حملاني على ذلك وهذه دنانير وعقد هند عليها اسمها
مكتوب الخبر **باب ١٦** انه يستحب للقاضي تفريق اهل الدعوى والمنكرين مع الريبة واستقصاء سؤالهم وابطال دعويهم ان اختلفوا وعدم وجوب
التفريق (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام رفع
اليه قوما جرحوا جماعة فرجعوا كلهم غير رجل منهم قال ففرق علي عليه السلام بينهم ثم سأل احدهم ما صنعتم بالرجل فجحده وقال لا علم لي فقال علي عليه السلام الله
اكبر ورفع صوته حتى اسمع الباقين وظنوا ان صاحبهم قد اقر ثم عزله ودعا بآخر فقال له اصدقني الخبر فقال قتلناه واخذنا ماله قال فقال علي عليه السلام
الله اكبر ثم دعا بآخر فآخر فقتلهم كلهم الا المنكر (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه دخل يوما الى المسجد الكوفة من الباب القبلي

فقال الاعرابي صح

١٥ في استحباب تفريق الشهود للقاضي عند الريبة ورد شهادتهم ان اختلفوا

١٦ في استحباب تفريق اهل الدعوى والمنكرين عند الريبة وابطال دعويهم ان اختلفوا

فاستقبله

فاستقبله نفر فيهم فتى حدث يبكي والقوم يسكتونه فوقف عليهم امير المؤمنين عليه السلام فقال للفتى ما يبكيك فقال يا امير المؤمنين ان ابي خرج مع هؤلاء
في سفر للتجارة فرجعوا ولم يرجع ابي فسألتهم عنه فقالوا مات فسألتهم عن ماله فقالوا لم يخلف مالا فقدمتهم الى شريح فلم يقض لي عليهم بشيء غير اليمين
وانا اعلم يا امير المؤمنين ان ابي كان معه مال كثير فقال لهم امير المؤمنين عليه السلام ارجعوا فردهم معه ووقف على شريح فقال ما يقول هذا الفتى يا شريح فقال
شريح يا امير المؤمنين ان هذا الفتى ادعى على هؤلاء القوم دعوى فسألته البينة فلم يحضر احدا فاستحلفتهم فقال امير المؤمنين عليه السلام هيهات يا شريح هكذا
تحكم في هذا قال شريح فكيف احكم يا امير المؤمنين فقال امير المؤمنين عليه السلام والله لاحكمن فيهم اليوم بحكم ما حكم به بعد داود النبي عليه السلام احد ثم جلس
في مجلس القضاء ودعا بعبيد الله بن ابي رافع وكان كاتبه فامره ان يحضر صحيفة ودواة ثم امر بالقوم ان يفرقوا في نواحي المسجد ويجلس كل رجل منهم الى سارية وقام
مع كل رجل واحدا وامر ان يغطي رؤسهم ثم قال لهم اذا سمعتموني كبرت فكبروا ثم دعا برجل منهم فكشف عن وجهه ونظر اليه وتامله وقال اتظنون اني لا اعلم
ما صنعتم بابي هذا الفتى اني اذا لجاهل ثم اقبل عليه فسأله فقال مات يا امير المؤمنين فسأله كيف كان مرضه وكم مرض واين مرض وعن اسبابه في مرضه كلها وحين
احتضر ومن تولى تغميضه ومن غسله وما كفن فيه ومن حمله ومن صلى عليه ومن دفنه فلما فرغ من السؤال رفع صوته وقال الحبس الحبس وكبر وكبر من كان معه فارتاب
القوم ولم يشكوا ان صاحبهم قد اقر ثم دعا برجل آخر فقال له مثل ما قال للاول فقال الرجل يا امير المؤمنين انما كنت واحدا من القوم ولقد كنت كارها
لقتله فاقر بالقتل ثم دعاهم واحدا واحدا فاقروا اجمعين ما خلا الاول واقروا بالمال فردوه والزمهم ما يجب في القصاص فقال شريح يا امير المؤمنين
كيف كان حكم داود في مثل هذا الذي اخذته عنه فقال ان داود مر بغلمان يلعبون وفيهم غلام منهم ينادونه بيا مات الدين فيجيبهم فوقف عليه داود عليه السلام
فقال يا غلام ما اسمك فقال مات الدين قال ومن سماك بهذا الاسم قال امي قال واين امك فقال في بيتها قال امض بين يدي اليها فمضى الغلام واستخرج
امه فقال لها داود عليه السلام هذا ابنك قالت نعم قال ما اسمه قالت مات الدين قال ومن سماه هذا الاسم قالت ابوه قال واين ابوه قالت خرج مع قوم
في سفر لهم بتجارة فرجعوا ولم يرجع فسألتهم عنه فقالوا مات فسألتهم عن ماله فقالوا ذهب فقلت اوصاكم في امره بشيء فقالوا نعم اوصانا واعلمنا
بانك حبلى فما ولدت من ولد فسميه مات الدين قال واين هؤلاء القوم قالت حضور قال امضي معي اليهم فجمعهم ثم فعل في امرهم مثل الذي فعلته وحكم بما
حكم ثم قال للمرأة سمي ابنك هذا عاش الدين

باب ١٧ جملة من القضايا والاحكام المنقولة عن امير المؤمنين عليه السلام

١٧ باب جملة من القضايا والاحكام المنقولة عن امير المؤمنين عليه السلام

(١) السيد الرضي في 1
كتاب الخصائص عن ابي ايوب المدني عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن يزيد عن ابي المعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتي عمر بامرأة قد تعلقت برجل من الانصار كانت
تهواه ولم تقدر له على حيلة فذهبت فاخذت بيضة فاخرجت منها الصفرة وصبت البياض على ثيابها وبين فخذيها ثم جاءت الى عمر فقالت يا خليفة
ان هذا الرجل اخذني في موضع كذا ففضحني قال فهم عمر ان يعاقب الانصاري وعلي عليه السلام جالس فجعل الانصاري يحلف ويقول يا امير المؤمنين تثبت في امري فلما
اكثر من هذا القول قال عمر يا ابا الحسن ما ترى فنظر علي عليه السلام الى بياض على ثوب المرأة وبين فخذيها فاتهمها ان تكون احتالت لذلك فقال ائتوني بماء
حار قد اغلي غليانا شديدا ففعلوا فلما اتي بالماء امرهم فصبوه على موضع البياض فاشتوى ذلك البياض فاخذه علي عليه السلام فالقاه في فيه فلما عرف الطعم
القاه من فيه ثم اقبل على المرأة فسألها حتى اقرت بذلك ودفع الله عن الانصاري عقوبة عمر بامير المؤمنين عليه السلام **ورواه** ابو الفتح الكراجكي
في كنز الفوائد باختلاف في الالفاظ وفي آخره فلما اتي بالماء الحار امر ان يلقى على ثوبها فالفي قد سلق بياض البيض وظهر امره فامر رجلين من المسلمين
فطعماه ويلفظاه ليقع العلم اليقين به ففعلاه فراياه بيضا فخلى الغلام وامر بالمرأة فاوجعها ادبا (٢) **وباسناده** رفعه عن عاصم بن ضمرة السلولي 2
قال سمعت غلاما بالمدينة على عهد عمر بن الخطاب وهو يقول يا احكم الحاكمين احكم بيني وبين امي فقال له عمر يا غلام لم تدعو على امك فقال يا خليفة انها
حملتني في بطنها تسعا وارضعتني حولين فلما ترعرعت وعرفت الخير من الشر ويميني من شمالي طردتني وانتفت مني وزعمت انها لا تعرفني فقال عمر اين تكون
المرأة فقال في سقيفة بني فلان فقال عمر علي بام الغلام قال فاتوا بها مع اربعة اخوة وقسامة يشهدون انها لا تعرف الصبي وان هذا الغلام مدع
ظلوم غشوم يريد ان يفضحها في عشيرتها وان هذه الجارية من قريش لم تتزوج قط وانها بخاتم ربها فقال عمر يا غلام ما تقول فقال والله هذه
امي حملتني تسعا وارضعتني حولين فلما ترعرعت وعرفت الخير من الشر ويميني وشمالي طردتني وانتفت مني وزعمت انها لا تعرفني فقال عمر يا هذه ما
يقول الغلام فقالت والذي احتجب بالنور فلا عين تراه وحق محمد صلى الله عليه وآله وما ولده ما اعرفه ولا ادري اي الناس هو وانه غلام مدع يريد
ان يفضحني في عشيرتي واني جارية من قريش لم اتزوج قط واني بخاتم ربي فقال عمر ألك شهود فقالت نعم هؤلاء فتقدم القسامة فشهدوا ان هذا الغلام
مدع يريد ان يفضحها في عشيرتها وان هذه جارية من قريش لم تتزوج قط وانها بخاتم ربها فقال عمر خذوا بيد الغلام وانطلقوا به الى السجن حتى نسأل

من الشهود فان عدلت شهادتهم جلدته حد المفتري فاخذ بيد الغلام ينطلق به الى السجن فتلقاهم امير المؤمنين عليه السلام في بعض الطريق فنادى
الغلام يا ابن عم رسول الله اني غلام مظلوم واعاد عليه الكلام الذي كلم به عمر ثم قال وهذا عمر قد امر بي الى الحبس فقال عليه السلام ردوه فلما ردوه
قال لهم امرت به الى السجن فرددتموه الي فقالوا يا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام امرنا برده اليك وسمعناك تقول لا تعصوا لعلي عليه السلام
امرا فبينا هم كذلك اذ اقبل امير المؤمنين عليه السلام فقال ع علي بام الغلام فاتوا بها فقال علي عليه السلام يا غلام ما تقول فاعاد عليه الكلام فقال ع
لعمر اتاذن لي ان اقضي بينهما فقال عمر يا سبحان الله وكيف لا وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اعلمكم علي بن ابي طالب فقال عليه السلام
للمرأة الك شهود قالت نعم فتقدم القسامة فشهدوا بالشهادة الاولى فقال امير المؤمنين عليه السلام والله لاقضين بينكم اليوم بقضية هي مرضات الرب
من فوق عرشه علمنيها رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال لها الك ولي فقالت نعم هؤلاء اخوتي فقال لاخوتها امري فيكم وفيها جائز قالوا نعم يا ابن
عم رسول الله امرك فينا وفي اختنا جائز فقال امير المؤمنين عليه السلام اشهد الله واشهد عمر واشهد من حضر من المسلمين اني قد زوجت هذه المرأة
من هذا الغلام على اربعمائة درهم والمهر من مالي يا قنبر علي بالدراهم فاتاه قنبر بها فصبها في يد الغلام ثم قال خذها فصبها في حجر امرأتك ولا تاتنا
الا وبك اثر العرس يعني الغسل فقام الغلام فصب الدراهم في حجر المرأة ثم تلببها وقال لها قومي فنادت المرأة النار النار يا ابن عم رسول الله تريد
ان تزوجني ولدي هذا والله ولدي زوجني اخوتي هجينا فولدت منه هذا فلما ترعرع وشب امروني ان انتفي منه واطرده وهذا والله ابني وفؤادي
٣ يتحرق اسفا على ولدي قال ثم اخذت بيد الغلام وانطلقت ونادى عمر واعمراه لولا علي لهلك عمر (٣) وباسناد مرفوع قال بينا رجلان
جالسان في دار عمر بن الخطاب اذ مر بهما رجل مقيد وكان عبدا فقال احدهما ان لم يكن في قيده كذا وكذا فامرأته طالق ثلاثا فقال الآخر ان كان فيه
كما قلت فامرأته طالق ثلاثا قال فذهبا الى مولى العبد فقالا انا قد حلفنا على كذا وكذا فحل قيد غلامك حتى نزنه فقال مولى العبد امرأته طالق
ان حللت قيد غلامي فارتفعا الى عمر فقصوا عليه القصة فقال مولاه احق به اذهبوا فاعتزلوا نساءكم فقالوا اذهبوا بنا الى علي عليه السلام لعله
ان يكون عنده في هذا شيء فاتوه عليه السلام فقصوا عليه القصة فقال ما اهون هذا ثم دعا بجفنة وامر بقيد الغلام فسد عليه خيط وادخل رجليه والقيد
في الجفنة ثم صب الماء عليه حتى امتلأت ثم قال ارفعوا القيد فرفع القيد حتى اخرج من الماء فلما اخرج نقص الماء ثم دعا بزبر الحديد فارسلها في الماء حتى
٤ تراجع الماء الى موضعه حين كان القيد فيه ثم قال زنوا هذا الحديد فانه وزنه (٤) وروي عن ابي عبد الله عليه السلام ادعى رجلان كل واحد على صاحبه
انه مملوكه ولم يكن لهما بينة فبنى لهما بيتا وجعل لهما كوتين قريبة احديهما من الاخرى وادخلهما البيت واخرج رأسيهما من الكوتين وقال لقنبر قم عليهما بالسيف
فاذا قلت لك اضرب عنق المملوك ففزعهما ولا تضربن احدا منهما ثم قال له اضرب عنق المملوك فهز قنبر السيف فادخل احدهما رأسه وبقي رأس الآخر خارجا
٥ من الكوة فدفع الذي ادخل رأسه الى صاحبه وقال له اذهب فانه مملوكك (٥) ابن شهرآشوب في المناقب مرسلا ان غلاما طلب مال ابيه من عمر وذكر ان
والده توفي بالكوفة والولد طفل بالمدينة فصاح عليه عمر وطرده فخرج يتظلم منه فلقيه علي عليه السلام فقال ائتوني به الى الجامع حتى اكشف امره فجيء به
فسأله عن حاله فاخبره بخبره فقال ع لاحكمن فيه بحكومة حكم الله بها من فوق سبع سمواته لا يحكم بها الا من ارتضاه لعلمه ثم استدعى بعض اصحابه وقال
هات مجرفة ثم قال سيروا بنا الى قبر والد الصبي فصاروا فقال احفروا هذا القبر وانبشوه واستخرجوا لي ضلعا من اضلاعه فدفعه الى الغلام فقال له شمه فلما
شمه انبعث الدم من منخريه فقال ع انه ولده فقال عمر بانبعاث الدم تسلم اليه المال فقال انه احق بالمال منك ومن سائر الخلق اجمعين ثم امر الحاضرين بشم
الضلع فشموه فلم ينبعث الدم من واحد منهم فامر ان اعيد اليه ثانية وقال شمه فلما شمه انبعث الدم انبعاثا كثيرا فقال ع انه ابوه فسلم اليه المال ثم قال والله
٦ ما كذبت ولا كذبت (٦) وعن قيس بن الربيع عن جابر الجعفي عن تميم بن حرام الاسدي انه رفع الى عمر منازعة جاريتين تنازعتا في ابن وبنت فقال
اين ابو الحسن مفرج الكرب فدعي له به فقص عليه القصة فدعا بقارورتين فوزنهما ثم امر كل واحدة فحلبت في قارورة ووزن القارورتين فرجحت احديهما
على الاخرى فقال الابن للتي لبنها ارجح والبنت للتي لبنها اخف فقال عمر من اين قلت ذلك يا ابا الحسن فقال لان الله جعل للذكر مثل حظ الانثيين وقد جعلت
٧ الاطباء ذلك اساسا في الاستدلال على الذكر والانثى (٧) الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الفضائل عن الراوندي عن جابر عن سلمان الفارسي
رضي الله عنه قال جاء الى عمر بن الخطاب غلام يافع فقال له ان امي جحدت حقي من ميراث ابي وانكرتني وقال لست بولدي فاحضرها وقال لها لم جحدت ولدك
هذا الغلام وانكرتيه قالت انه كاذب في زعمه ولي شهود باني بكر عاتق ما عرفت بعلا وكانت قد ارشت سبع نفر من النساء كل واحدة بعشرة دنانير باني
بكر لم اتزوج ولا اعرف بعلا فقال لها عمر اين شهودك فاحضرتهن بين يديه فشهدن انها بكر لم يمسها ذكر ولا بعل فقال الغلام بيني وبينها علامة اذكرها

لها عسى تعرف ذلك فقال له قل ما بدا لك فقال الغلام كان والدي شيخ سعد بن مالك يقال له الحارث المزني ورزقت في عام شديد المحل وبقيت
عامين كاملين ارتضع من شاة ثم انني كبرت وسافر والدي مع جماعة في تجارة فعادوا ولم يعد والدي معهم فسئلتهم عنه فقالوا انه درج فلما عرفت والدتي
الخبر انكرتني وابعدتني وقد اضرت بي الحاجة فقال عمر هذا مشكل لا يحله الا نبي او وصي نبي فقوموا بنا الى ابي الحسن علي عليه السلام فمضى الغلام وهو يقول
اين منزل كاشف الكروب ومحل المشكلات فوقف هناك يقول يا كاشف الكروب اين خليفة هذه الامة حقا فجاؤا به الى منزل علي بن ابي طالب عليه السلام كاشف الكروب ومحل المشكلات
فوقف هناك يقول يا كاشف الكروب عن هذه الامة فقال له الامام وما لك يا غلام فقال يا مولاي امي جحدتني حقي وانكرتني اني لم اكن ولدها فقال
عليه السلام اين قنبر فاجابه لبيك يا مولاي فقال له امض واحضر الامراة الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فمضى قنبر واحضرها بين يدي الامام فقال
لها ويلك لم جحدت ولدك فقالت يا امير المؤمنين انا بكر وليس لي ولد ولم يمسسني بشر قال لها لا تطيلي الكلام انا ابن عم البدر التمام وانا مصباح الظلام
وان جبرائيل اخبرني بقصتك فقال يا مولاي احضر قابلة تنظرني انا بكر عاتق ام لا فاحضروا قابلة اهل الكوفة فلما دخلت بها اعطتها سوارا كان في عضدها
وقالت لها اشهدي باني بكر فلما خرجت من عندها قالت له يا مولاي انها بكر فقال ع كذبت العجوز يا قنبر فتش العجوز وخذ منها السوار قال قنبر فاخرجته
من كتفها فعند ذلك ضج الخلائق فقال الامام اسكتوا فانا عيبة علم النبوة ثم احضر الجارية وقال لها يا جارية انا زين الدين انا قاضي الدين انا ابو
الحسن والحسين انا اريد ان ازوجك من هذا الغلام المدعي عليك فتقبلينه مني زوجا فقال لا يا مولاي اتبطل شرع محمد صلى الله عليه وآله فقال لها
بماذا فقالت تزوجني بولدي كيف يكون ذلك فقال الامام جاء الحق وزهق الباطل وما يكون هذا منك قبل الفضيحة فقالت يا مولاي خشيت على
الميراث فقال لها استغفري الله تعالى وتوبي اليه ثم انه اصلح بينهما والحق الولد بوالدته وبارث ابيه (٨) **البحار** عن كتاب صفوة الاخبار عن ٨
علي عليه السلام انه قضى بالبصرة لقوم حدادين اشتروا باب حديد من قوم فقال اصحاب الباب كذا وكذا منا فصدقوهم وابتاعوه فلما حملوا الباب على
اعناقهم قالوا للمشتري ما فيه ما ذكروه من الوزن فسئلوهم الحطيطة فابوا فارتجعوا عليهم فصاروا الى امير المؤمنين عليه السلام فقال ادلكم احملوه
الى الماء فحمل فطرح في زورق صغير وعلم على الموضع الذي بلغه الماء ثم قال ارجعوا مكانه تمرا موزونا فما زال يطرحونه شيئا بعد شيء موزونا حتى
بلغ الغاية فقال كم طرحتم قالوا كذا وكذا منا ورطلا قال ع وزنه هذا (٩) **الشيخ المفيد** في الاختصاص عن ابي احمد عن رجل عن ابي عبد الله وابي ٩
جعفر عليهما السلام قال اجتمع رجلان يتغديان مع واحد ثلثة ارغفة ومع واحد خمسة ارغفة قال فمر بهما رجل فقال السلام عليكما فقالا وعليك السلام
الغداء رحمك الله قال فقعد واكل معهما فلما فرغ قام فطرح اليهما ثمانية دراهم فقال هذه عوض لكما بما اكلت من طعامكما قال فتنازعا بها فقال صاحب
الثلثة النصف لي والنصف لك وقال صاحب الخمسة لي خمسة بقدر خمستي ولك ثلثة بقدر ثلاثتك فابيا وتنازعا حتى ارتفعا الى امير المؤمنين عليه السلام
فاقتصا عليه القصة فقال ع ان هذا الامر الذي انتما فيه دني ولا ينبغي ان ترفعا فيه الى حكم ثم اقبل علي عليه السلام الى صاحب الثلثة فقال ارى ان صاحبك
قد عرض عليك ان يعطيك ثلثة وخبزه اكثر من خبزك فارض به فقال لا والله يا امير المؤمنين لا ارضى الا بمر الحق قال فانما لك في مر الحق درهم فخذ درهما
واعطه سبعة فقال سبحان الله يا امير المؤمنين عرض علي ثلثة فابيت فآخذ واحدا قال عرض ثلثة للصلح فحلفت ان لا ترضى الا بمر الحق وانما لك في مر
الحق درهم قال فاوقفني على هذا قال اليس تعلم ان ثلاثتك تسعة اثلاث قال بلى قال اوليس تعلم ان خمسة خمسة عشر ثلثا قال بلى قال فذلك اربعة وعشرون
ثلثا اكلت انت ثمانية واكل الضيف ثمانية واكل هو ثمانية فبقي من تسعتك انت واحد اكله الضيف وبقي من خمسة عشر سبعة اكلها الضيف فله بسبعة
سبعة ولك بواحدك الذي اكله الضيف واحد (١٠) **ورواه** العلامة الكراجكي في كنز الفوائد باختلاف ينبغي تكراره قال روي ان رجلين جلسا ١٠
للغداء فاخرج احدهما خمسة ارغفة والآخر ثلثة فعبر بهما في الحال رجل ثالث فعزما عليه فنزل فاكل معهما حتى استوفوا جميع فلما اراد الانصراف دفع
اليهما فضة وقال هذه عوض مما اكلت من طعامكما فوزناها فصار فاها ثمانية دراهم فقال صاحب الخمسة الارغفة لي منها خمسة ولك ثلثة بحساب
ما كان لنا وقال الآخر بل هي مقسومة نصفين بيننا وتشاحا فارتفعا الى شريح القاضي في ايام امير المؤمنين عليه السلام فعرفاه امرهما فحار في قصتهما ولم يدر
ما يحكم به بينهما فحملهما الى امير المؤمنين عليه السلام فقص عليه قصتهما فاستطرف امرهما وقال ان هذا امر فيه دناءة والخصومة غير جميلة فعليكما بالصلح فانه
اجمل بكما فقال صاحب الثلثة الارغفة لست ارضى الا بمر الحق وواجب الحكم فقال امير المؤمنين عليه السلام فاذا ابيت الصلح ولم ترد الا القضاء فلك درهم
واحد ولرفيقك سبعة دراهم فقال وقد عجب هو ومن حضر يا امير المؤمنين بين لي وجه ذلك لاكون على بصيرة من امري فقال انا اعلمك الم يكن جميع ما لكما
ثمانية ارغفة اكل كل واحد منكما بحساب الثلث رغيفين وثلث قال بلى فقال لقد حصل لكل واحد منكم ثمانية اثلاث فلصاحب الخمسة الارغفة خمسة عشر

ثلثا اكل منها ثمانية بقي سبعة وانت لك ثلثة ارغفة وهي تسعة اثلاث اكلت منها ثمانية بقي لك ثلث واحد فلصاحبك سبعة دراهم ولك
١١ درهم واحد فانصرفا على بينة من امرهما (١١) **المفيد** ايضا في الرسالة العويصة مسئلة اخرى في رجل ملك عبيدا من غير ابتياع لهم ولا هبة ولا
صدقة ولا غنيمة حرب ولا ميراث من مالك تركهم الجواب هذا الرجل تزوجت امه بعد ابيه نصرانيا فاولدها اولادا وقضى امير المؤمنين عليه السلام
بقتلها وجعل اولادها من النصراني رقا لاخيهم المسلم **باب ١٨** وجوب الحكم بملكية صاحب اليد حتى يثبت خلافها وجواز الشهادة لصاحب
١ اليد بالملك وانه لا يجب على القاضي تتبع احكام من قبله وحكم اختلاف الزوجين في متاع البيت (١) **ابو القاسم** علي بن احمد الكوفي في كتاب
الاستغاثة روى مشايخنا ان امير المؤمنين عليه السلام لما تقدم الى ابي بكر للشهادة بسبب امر فدك فامتنع من قبول شهادته لفاطمة عليها السلام قال يا ابا بكر
انشدك الله الا صدقتنا عما نسئلك عنه قال قل قال اخبرني لو ان رجلين اختصما اليك في شيء هو في يد احدهما دون الآخر اكنت اخرجته من يده دون ان
يثبت عندك ظلمه قال لا قال فممن كنت تطلب البينة وعلى من كنت توجب اليمين قال اطلب البينة للمدعي واليمين على من انكر فان رسول الله صلى الله عليه
وآله قال البينة للمدعي واليمين على من انكر فقال له علي عليه السلام افتحكم بيننا بغير ما تحكم به في المسلمين قال وكيف ذلك قال ان الذين يزعمون ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال ما تركناه فهو صدقة وانت ممن له في هذه الصدقة نصيب فلا تجيز شهادة الشريك لشريكه وتركة رسول الله صلى الله عليه وآله في يد
ورثته الى ان تقوم البينة العادلة بانها لغيره فعلى من ادعى ذلك اقامة البينة العادلة ممن لا نصيب له فيما يشهد به عليه وعلى ورثة رسول الله صلى الله
عليه وآله اليمين فيما ينكرونه عن ذلك فمتى فعلت ذلك فقد خالفت نبينا صلى الله عليه وآله وتركت حكم الله وحكم رسوله اذ قبلت شهادة اهل الصدقة
٢ علينا وطالبتنا اقامة البينة على ما ننكره مما ادعوه علينا فهل هذا الا الظلم والتحامل (٢) **كتاب سليم بن قيس** الهلالي عن سلمان عن علي عليه السلام
في حديث قال ثم اقبل على القوم فقال العجب لقومه يرون سنن نبيهم تغير وتبدل شيئا بعد شيء فلا يغيرون ولا ينكرون الى ان قال ع وقبض هو وصاحبه فدك
وهي في يد فاطمة عليها السلام مقبوضة قد اكلت غلتها على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسئلها البينة على ما في يدها ولم يصدقها ولا صدق ام
ايمن وهو يعلم يقينا انها في يدها ولم يكن يحل له ان يسئلها البينة على ما في يدها ولا يتمها ثم استحسن الناس ذلك وحمدوه وقال انما حمله ذلك الورع والفضل
ثم حسن قبيح فعلهما فقالا تظن ان فاطمة عليها السلام لن تقول الا حقا وان عليا عليه السلام وام ايمن لم يشهدا الا بحق فلو كانت مع ام ايمن امرأة اخرى امضيناها لها
الى ان قال ع وقد قالت فاطمة عليها السلام لهما حين ارادا انتزاعها منها اليست في يدي وفيها وكيلي وقد اكلت غلتها ورسول الله صلى الله عليه وآله حي قالا بلى قالت
فلم تسئلا البينة على ما في يدي قالا لانها في المسلمين قالت افتريدان تردا ما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله وتحكما في خاصته بما لم تحكما في سائر المسلمين
كذا في الاصل وتسئلا ظ
ايها الناس اسمعوا ما يركبنا عتيق ارايتما ان ادعيت ما في يدي المسلمين من اموالهم تسئلوني البينة ام تسئلونهم قالا بل نسئلك قالت فان ادعى جميع المسلمين ما
في يدي تسئلوني البينة ام تسئلونهم فغضب عمر وقال هذه ارض المسلمين وفيئهم وهي في يد فاطمة عليها السلام تاكل غلتها وانما تجب عليها البينة لانها ادعت
١ ان رسول الله صلى الله عليه وآله وهبها لها من بين المسلمين وهي فيئهم وحقهم الخبر **باب ١٩** كيفية الحكم على الغائب وحكم القبالة المودعة لرجلين (١)
دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كان يرى الحكم على الغائب ويكون الغائب على حجته ان كانت له فان لم يوثق بالغريم المحكوم له اخذ عليه
٢ كفيل بما يدفع من مال الغائب فان كانت له حجة ردت اليه (٢) **الشيخ** الطوسي في النهاية روى ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن جماعة من اصحابنا
عنهما عليهما السلام قال الغائب يقضى عليه اذا قامت عليه البينة ويباع ماله ويقضى عنه دينه وهو غائب ويكون الغائب على حجته اذا قدم قال ولا يدفع المال
١ الى الذي اقام البينة الا بكفلاء **باب ٢٠** ان القاضي اذا ترافع اليه اهل الكتاب فله ان يحكم بينهم بحكم الاسلام وله ان يتركهم (١) **دعائم الاسلام**
عن علي عليه السلام انه قال اذا ترافع الى القاضي اهل الكتاب قضى بينهم بما انزل الله جل وعز كما قال تبارك اسمه **باب ٢١** انه لا يجوز الحكم بكتاب قاض
١ الى قاض (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال اذا شهد الشهود على رجل بحق في مال ولم يعرف القاضي عدالتهم وكان في بلد آخر قاض آخر
٢ يعرف ذلك فان كانت الشهادة في طلاق او حد لم يقبل فيه كتاب قاض الى قاض ولا شهادة على شهادة ولا يقبل كتاب قاض الى قاض في حد (٢) **وعن**
علي عليه السلام انه قال لا ينفذ كتاب قاضي اهل البغي ولا يكاتب **باب ٢٢** انه لا يمين على المنكر في الحدود ولا يحبس المحدود الا فيما استثنى ولا يضمن صاحب الحمام
١ الثياب (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي عليهم السلام قال لا يستحلف صاحب
٢ الحد اذا اتهم (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام انه قال حبس الامام بعد الحد ظلم (٣) **وبهذا** الاسناد ان عليا عليه السلام اتاه رجل برجل
٣ فقال يا امير المؤمنين ان هذا افترى علي فقال علي عليه السلام الك بينة فقال لا قال فحلفه (٤) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١٨ في وجوب الحكم بملكية صاحب اليد حتى يثبت خلافها

١٩ في كيفية الحكم على الغائب وحكم القبالة المودعة لرجلين

٢١ في انه لا يجوز الحكم بكتاب قاض الى قاض

انه نهى عن الايمان في الحدود (٥) وعن امير المؤمنين عليه السلام ان رجلا ادعى على رجل انه قذفه ولم يجئ ببينة وقال استحلفه لي يا امير المؤمنين
فقال لا يمين في حد باب ٢٣ ان اقامة الحدود الى من اليه الحكم والحد الذي يجري فيه الاحكام على الصبيان او البنات (١) الجعفريات
باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ثلثة ان انتم فعلتموهن لم ينزل بكم بلاء جهاد
عدوكم واذا رفعتم الى ائمتكم حدودكم فحكموا فيها بالعدل وما لم يتركوا الجهاد (٢) وبهذا الاسناد ان عليا عليه السلام قال لا يصلح الحكم ولا الحدود
ولا الجمعة الا بامام ورواه في دعائم الاسلام عنه عليه السلام مثله وزاد في آخره بامام عدل باب ٢٤ من يجوز حبسه (١) الجعفريات اخبرنا
محمد حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام كان يخرج اهل السجون من حبس في دين او تهمة الى الجمعة فيشهدونها
ويضمنهم الاولياء حتى يردونهم (٢) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال اربعة لا قطع عليهم المختلس فانما هي الدغارة المغلبة عليه ضرب
وحبس الخبر (٣) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام قال لا حبس في تهمة الا في دم والحبس بعد معرفة الحق ظلم (٤) وعنه عليه السلام انه قال من خلد في
السجن رزق من بيت المال ولا يخلد في السجن الا ثلثة الذي يمسك على الموت والمرأة ترتد حتى تتوب والسارق بعد قطع اليد والرجل (٥) وعن
علي عليه السلام انه استدرك على ابن هرمة خيانة وكان على سوق الاهواز فكتب الى رفاعة فاذا قرأت كتابي هذا فنح ابن هرمة عن السوق فاوقفه للناس
واسجنه وناد عليه واكتب الى اهل عملك لتعلمهم رأيي ولا تأخذك فيه غفلة ولا تفريط فتهلك عند الله عز وجل من ذلك واعزلك اخبث عزلة و
اعيذك بالله من ذلك فاذا كان يوم الجمعة فاخرجه من السجن فاضربه خمسا وثلثين سوطا وطف به في الاسواق فمن اتى عليه بشاهد فحلفه مع شاهده
وادفع اليه من مكسبه ما شهد به عليه ومر به الى السجن مهانا مقبوضا واحزم رجليه بحزام واخرجه من وقت الصلوة ولا تحل بينه وبين من يأتيه
بمطعم او مشرب او ملبس او مفرش ولا تدع احدا يدخل اليه ممن يلقنه اللدد ويرجيه الخلاص فان صح عندك ان احدا لقنه ما يضربه مسلما فاضربه
بالدرة واحبسه حتى يتوب ومر باخراج اهل السجن الى صحن السجن ليتفرجوا غير ابن هرمة الا ان تخاف موته فتخرجه مع اهل السجن الى الصحن فان رأيت
له طاقة او استطاعة فاضربه بعد ثلثين يوما خمسة وثلثين سوطا بعد الخمسة وثلثين سوطا الاولى واكتب الي بما فعلت في السوق ومن اخترت
بعد الخائن واقطع عن الخائن رزقه (٦) ابرهيم بن محمد الثقفي في سياق قصة مصقلة بن هبيرة عامل امير المؤمنين عليه السلام على اردشير وصرفه
مال الخراج في شراء اسارى بني ناجية وعتقهم قال حدثني ابن ابي السيف عن الصلت عن ذهل بن الحارث قال دعاني مصقلة الى رحله فقدم عشاءه
واطعمنا منه ثم قال والله ان امير المؤمنين عليه السلام يسئلني عن هذا المال ولا اقدر عليه الى ان قال فما مكث ليلة واحدة بعد هذا الكلام حتى لحق بمعوية
فبلغ ذلك عليا عليه السلام فقال ما له طرحه الله فعل فعل السيد وفر فرار العبيد وخان خيانة الفاجر اما انه لو اقام فعجز ما زدنا على حبسه فان وجدنا له
شيئا اخذناه وان لم نقدر على مال تركناه ثم سار الى داره فهدمها (٧) فقه الرضا عليه السلام روي عن العالم عليه السلام انه قال حبس الامام بعد
الحد ظلم باب ٢٥ كيفية احلاف الاخرس اذا انكر ولا بينة والحكم بالنكول وجواز تغليظ اليمين (١) الشيخ الطوسي في النهاية روى
ابن ابي عمير عن حماد عن محمد بن مسلم قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الاخرس كيف يحلف اذا ادعى عليه دين فانكر ولم يكن للمدعي بينة فقال ان امير
المؤمنين عليه السلام اتي باخرس وادعى عليه دين فانكر ولم يكن للمدعي بينة فقال امير المؤمنين عليه السلام الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى بينت للامة
جميع ما تحتاج اليه ثم قال ايتوني بمصحف فاتي به فقال للاخرس ما هذا فرفع رأسه الى السماء واشار به كتاب الله ثم قال ايتوني بوليه فاتي باخ له فاقعده الى
جنبه ثم قال يا قنبر علي بدواة وكتف فاتاه بهما ثم قال لاخ الاخرس قل لاخيك هذا بينك وبينه انه علي فتقدم اليه بذلك ثم كتب امير المؤمنين عليه السلام والله
الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الطالب الغالب الضار النافع المهلك المدرك الذي يعلم السر والعلانية ان فلان بن فلان المدعي
ليس له قبل فلان بن فلان اعني الاخرس حق ولا طلبته بوجه من الوجوه ولا سبب من الاسباب ثم غسله وامر الاخرس ان يشربه فامتنع فالزمه الدين باب ٢٦
انه لا يجوز الحلف الا بالله واسمائه الخاصة (١) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي حمزة الثمالي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا تحلفوا الا بالله الخبر (٢) وعن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سئلته عليه السلام هل يصلح لاحد ان يحلف احدا من اليهود والنصارى والمجوس
بآلهتهم قال لا يصلح لاحد ان يحلف احدا الا بالله وباقي الاخبار تقدم في كتاب الايمان باب ٢٧ حكم الشفاعة في الحدود وغيرها وما يثبت به الحقوق
من الشهود (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا بأس بالشفاعة في الحدود اذا كانت من حقوق الناس يسئلون فيها قبل ان
يرفعونها فاذا رفع الحد الى الامام فلا شفاعة (١) باب ٢٨ نوادر ما يتعلق بابواب كيفية الحكم واحكام الدعوى (١) دعائم الاسلام

٢٣ في ان اقامة الحدود الى من اليه الحكم

٢٤ فيمن يجوز حبسه

في كتاب الغارات

٢٥ في كيفية احلاف الاخرس اذا انكر ولا بينة

٢٦ في انه لا يجوز الحلف الا بالله واسمائه الخاصة

٢٧ في حكم الشفاعة في الحدود وغيرها

عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن رجل دفع الى رجل دنانير ودراهم فقبضها منه ومضى ثم عاد فذكر انها ردية ووجدت كذلك ردية وقال الدافع ما دفعت غير جيد قال ان كانت له بينة انها هي التي اعطاه ردها عليه وبدلها له وان لم يكن له بينة حلف المعطي بالله ما اعطيتك الا طيبا يحلف على البت وانه ما اعطاه هذه الردية فان ابى ان يحلف حلف الآخر انها دراهمه بعينها ثم ردها عليه واخذ مكانها جيادا وكذلك ان وجدها ناقصة

(٢) وروينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يتعرض احد للامارة والحكم بين الناس وقال من سأل الامارة لم يعن عليها ووكل اليها ومن اتته من غير مسئلة اعين عليها (٣) وعن علي عليه السلام انه قال لا بد من امارة ورزق للامير ولا بد من عريف ورزق للعريف ولا بد من حاسب ورزق للحاسب ولا بد من قاض ورزق للقاضي (٤) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قال لا بد من قاض ورزق للقاضي ولا بد من قاسم ورزق للقاسم ولا بد من حاسب ورزق للحاسب وزاد في نسخة الشهيد ولا بد من امين ورزق للامين (٥) الشيخ المفيد في اماليه عن ابي بكر محمد بن عمر الجعابي عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد عن عبيد بن حمدون الرواسي عن الحسن بن ظريف قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول ما رأيت عليا عليه السلام قضى قضاء الا وجدت له اصلا في السنة قال وكان علي عليه السلام يقول لو اختصم الي رجلان فقضيت بينهما ثم مكثا احوالا كثيرة ثم اتياني في ذلك الامر لقضيت بينهما قضاء واحدا لان القضاء لا يحول ولا يزول ابدا

كتاب الشهادات

باب ١ وجوب الاجابة عند الدعاء الى تحمل الشهادة (١) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن موسى عليه السلام في قول الله ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا قال اذا دعاك الرجل تشهد على دين او حق لا ينبغي لاحد ان يتقاعس عنه (٢) وعن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا قال لا ينبغي اذا ما دعي للشهادة ان يشهد عليها ان يقول لا اشهد لكم عليها وذلك قبل الكتاب (٣) وعن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ولا يأب الشهداء قال قبل الشهادة (٤) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا قال حين يدعون قبل الكتاب لا ينبغي لاحد ان يقول اذا دعي الى شهادة لا اشهد لهم وقال اذا دعيت الى الشهادة فاجب الخبر (٥) فقه الرضا عليه السلام واذا دعي رجل ليشهد على رجل فليس له ان يمتنع من الشهادة عليه من قوله ولا يأب الشهداء باب ٢ وجوب اداء الشهادة وتحريم كتمانها (١) فقه الرضا عليه السلام فاذا اراد صاحبه ان يشهد بما اشهد فلا يمتنع لقوله ومن يكتمها فانه آثم قلبه (٢) واروي عن العالم انه قال من كتم شهادة او شهد اثما ليهدر دم امرء مسلم او ليثوي ماله اتى يوم القيمة وبوجهه ظلمة مد البصر وفي وجهه كدوح يعرفه الخلائق باسمه ونسبه ومن شهد شهادة ليخرج بها حقا لامرء مسلم او ليحقن بها دمه اتى يوم القيمة ولوجهه نور مد البصر يعرفه الخلائق باسمه ونسبه (٣) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث واما اذا شهدت فدعيت فلا يحل لك ان تتخلف عن ذلك وذلك قوله عز وجل ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه (٤) العياشي عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قلت لا تكتموا الشهادة قال بعد الشهادة باب ٣ وجوب اقامة الشهادة للعامة الا ان يخاف الضيم على المؤمن (١) الشيخ المفيد في الامالي عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن علي بن حديد عن مرازم قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام عليكم بالصلوة في المساجد وحسن الجوار للناس واقامة الشهادة وحضور الجنائز انه لا بد لكم من الناس ان احدا لا يستغني عن الناس بجنازته فاما نحن نأتي جنائزهم وانما ينبغي لكم ان تصنعوا مثل ما يصنع من تأتمون به والناس لا بد لبعضهم من بعض ما داموا على هذه الحال حتى يكون ذلك ثم ينقطع كل قوم الى اهل اهوائهم الخبر باب ٤ ان من علم بشهادة ولم يشهد عليها جاز له ان يشهد بها ولم يجب عليه الا ان يخاف ضياع حق المظلوم (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا حضر الرجل حسابا بين قوم ثم طلب شهادته على ما سمع فان ذلك اليه ان شاء شهد وان شاء لم يشهد الا ان يستشهده فان شهد فقد شهد بالحق وان لم يشهد فلا شيء عليه لانه لم يستشهد ولا يشهد الا ان يكون استوعب الكلام واثبته واتقنه (٢) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن ابن مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله واذا سمع الرجل شهادة ولم يشهد عليها فهو بالخيار ان شاء شهد وان شاء سكت باب ٥ انه يجوز للانسان ان يشهد بما يجده بخطه وبخاتمه اذا حصل له العلم وامن التزوير ولم يبق عنده شك والا لم يجز (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام انه سئل عن الشهادة على الخط قال سمعت ابي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تشهد بشهادة لا تذكرها فانه من شاء كتب كتابا ونقش خاتما (٢) وعن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا سئله فقال يا ابن رسول الله جاء جيران لنا بكتاب

كتاب الشهادات

١ في وجوب الاجابة عند الدعاء الى تحمل الشهادة

٢ في وجوب اداء الشهادة وتحريم كتمانها

٤ في حكم من علم بشهادة ولم يشهد عليها

زعموا انهم اشهدوني على ما فيه وفي الكتاب اسمي بخط يدي قد عرفته لا اشك فيه ولست اذكر الشهادة فما ترى قال لا تشهد حتى تعلم انك قد اشهدت
قال الله عز وجل الا من شهد بالحق وهم يعلمون (٣) **فقه الرضا** عليه السلام واذا اتى الرجل بكتاب فيه خطه وعلامته ولم يذكر الشهادة فلا يشهد لان
الخط يتشابه الا ان يكون صاحبه ثقة ومعه شاهد آخر ثقة فيشهد له حينئذ (٤) **كتاب** عاصم بن حميد الحناط قال سمعت ابا بصير يقول قال
ابو عبد الله عليه السلام اكتبوا فانكم لا تحفظون الا بالكتاب (٥) **وعن** ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث فما يمنعكم من الكتاب اما انكم
لن تحفظوا حتى تكتبوا (٦) **اصل** زيد الزراد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تشهد على ما لا تعلم ولا تشهد الا على ما تعلم وتذكر قلت فان
عرفت الخط والخاتم والنقش ولم اذكر شيئا اشهد فقال لا الخط يفتعل والخاتم قد يفتعل لا تشهد الا على ما تعلم وانت له ذاكر الخبر **باب ٦ تحريم**
شهادة الزور (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين
عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يبعث شاهد الزور يوم القيمة يدلع لسانه في النار كما يدلع الكلب لسانه
في النار (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث يا علي ان ملك الموت اذا نزل لقبض روح الفاجر نزل
معه بسفود من نار فينزع روحه فتصيح جهنم فاستوى علي عليه السلام جالسا فقال يا رسول الله فهل يصيب ذلك احدا من امتك فقال نعم حاكم جائر واكل
مال اليتيم وشاهد الزور (٣) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثل الحديث
الاول والثاني وعنه عليه السلام انه قال شاهد الزور من المقتولين (٤) **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه قال ليؤد الشاهد ما يشهد عليه وليتق الله ربه فمن الزور
ان يشهد الرجل بما لا يعلم او ينكر ما يعلم وقد قال الله عز وجل واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به فعدل تبارك اسمه شهادة الزور بالشرك
(٥) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال شاهد الزور لا تزل قدماه يعني من موضع شهادته حتى يجب له النار (٦) **جعفر بن احمد** القمي في كتاب الغايات
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اقربكم مني مجلسا يوم القيمة احسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني ومن الله مجلسا
شاهد زور (٧) **الشيخ المفيد** في الاختصاص عن الباقر عليه السلام انه قال ما من رجل يشهد شهادة زور على رجل مسلم ليقطع به حقه الا كتب الله مكانه
صكا من النار (٨) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في خطبته على المنبر ان شهادة الزور تعادل الشرك بالله
تعالى ثم تلا قوله تعالى واجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور (٩) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال يبعث شاهد الزور مولعا لسانه في النار
(١٠) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال عدلت شهادة الزور الشرك بالله قالها ثلثا ثم قرء فاجتنبوا الرجس من الاوثان
واجتنبوا قول الزور (١١) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال الا انبئكم باكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان
متكئا فجلس ثم قال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت (١٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال لا ينقضي كلام شاهد الزور من بين يدي
الحاكم حتى يتبوء مقعده من النار **باب ٧ ان الشهود اذا رجعوا قبل الحكم لم يحكم وان كان بعده غرموا** (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال اذا شهد رجلان على رجل بمال ثم رجعا عن الشهادة فان لم يكن قضى القاضي بطلت الشهادة وان كان قضى رد ما قضى بشهادتهما به **قلت**
ان كان المراد رد عين ما قضى به اذا كانت قائمة فيدل على مذهب الشيخ في النهاية والمشهور على خلافه وان كان المقصود الضمان فلا ينافي العنوان المدعى عليه
الاجماع في غير الصورة المذكورة وان لم يعين فيه الضامن ولعله لمعلومية كونه هو الشاهد **باب ٨ ان الشاهد اذا رجع ضمن وغرم بقدر ما اتلف**
من المال الا ان يكون المال قائما بعينه فيرد على صاحبه (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن
محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شهد عندنا شهادة ثم غير اخذناه بالاولى وطرحنا الاخرى (٢) **دعائم الاسلام**
عن ابي جعفر عليه السلام انه قال يجلد شاهد الزور الى ان قال ورد ما كان منه قائما على صاحبه (٣) **احمد بن** محمد بن عيسى في نوادره عن احمد بن محمد
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ويغرم شاهد الزور بقدر ما شهد عليه من ماله **باب ٩ حكم ما لو شهد اربعة بالزنا ثم رجعوا او**
رجع احدهم بعد الرجم (١) **الجعفريات** بالسند المتقدم ان عليا عليه السلام قال في اربعة شهدوا على رجل انهم رأوه مع امرأة فيرجم فيرجع واحد
منهم قال يغرم ربع الدية وان رجعوا ثلثة غرموا نصفا وربع الدية وان رجعوا كلهم غرموا الدية فان قالوا شهدنا بزور قتلوا كلهم جميعا (٢)
دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في اربعة شهدوا على رجل بالزنا فرجم فرجع احدهم قال يغرم ربع الدية اذا قال اشتبه علي
وان رجع اثنان وقالا اشتبه علينا غرما نصف الدية وان رجعوا كلهم وقالوا شهدنا بالزور وجب عليهم القود **باب ١٠ حكم ما لو شهد شاهدان**

في تحريم شهادة الزور

في ان الشهود اذا رجعوا قبل الحكم لم يحكم وان كان بعده غرموا

في حكم ما لو شهد اربعة بالزنا ثم رجعوا

كتاب الشهادات

٢١

على رجل بطلاق فانكر بعد ما تزوجت وبموت فظهر حيوته (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في شاهدين شهدا على رجل انه
طلق امراته وهو غائب فقضى القاضي بشهادتهما واعتدت المراة وتزوجت فرجع احد الشاهدين قال يفرق بينها وبين الزوج الثاني وتعتد منه
وترجع الى زوجها الاول ولها الصداق من الثاني ان كان دخل بها ويرجع به على الشاهد **باب ١١ اذا شهد شاهدان بالسرقة ثم رجعا بعد القطع**
ضمنا دية اليد فان شهدا على اخر بالسرقة لم يقبل (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام ان رجلين شهدا عند علي بن ابيطالب عليه السلام على رجل انه سرق فقطع يده ثم جاء ابرجل آخر فقال لا اخطأنا هو هذا
فلم يقبل شهادتهما وغرمهما دية الاول (٢) **وبهذا** الاسناد ان عليا عليه السلام قضى في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعت يده ثم رجع احدهما
فقال اشتبه علينا فقضى على عليهما ان يغرم نصف دية اليد لا يقطع وان رجعا جميعا قال لا اشبه علينا اغرما جميعا دية اليد من اموالهما خاصة (٣) **دعائم**
الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام ان رجلا دفع اليه رجل انه سرق وشهد عليه شاهدان فقطع يده بشهادتهما ثم جاء ابرجل آخر فقال لا انا غلطنا
بالاول وان هذا هو السارق فابطل شهادتهما على الثاني وضمنهما دية الذي شهدا عليه فقطعت يده بشهادتهما وقال لو اعلم انكما تعمدتما قطعكما
(٤) **فقه الرضا** عليه السلام فان شهد اربعة عدل على رجل بالزنا او شهد رجلان على رجل بقتل رجل او سرقة فرجم الذي شهد عليه بالزنا وقتل
الذي شهد عليه بالقتل وقطع الذي شهد عليه بالسرقة ثم رجعا عن شهادتهما ثم قالا غلطنا في هذا الذي شهدنا وانما برجل وقالا هذا الذي
قتل وهذا الذي سرق وهذا الذي زنى قال يجب عليهما دية المقتول الذي قتل ودية اليد الذي قطع بشهادتهما ولم تقبل شهادتهما على الثاني الذي
شهدا عليه فان قالوا تعمدنا قطعا في السرقة **الصدوق** في المقنع ما يقرب منه **باب ١٢ ان شاهد الزور يضرب جلدا بقدر ما يراه الامام**
ويحبس بعد ما يطاف به حتى يعرف ولا تقبل شهادته الا ان يتوب (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال يجلد شاهد الزور جلدا
ليس له وقت وذلك الى الامام ويطاف به حتى يعرفه الناس فان تاب بعد ذلك واصلح قبلت شهادته وردت فان كان معتادا قائما على صاحبه **باب ١٣**
ان المراة اذا نسيت الشهادة فذكرها الاخرى فذكرت وجب عليها اقامتها وقبلت (١) **علي بن ابرهيم** في تفسيره في قوله تعالى يا ايها الذين
آمنوا اذا تداينتم بدين الآية فقد بين في البقرة خمسمائة آية حكم وفي هذه الآية خمسة عشر حكما وعدها الى ان قال فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان
ممن ترضون من الشهداء ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى يعني ان تنسى احديهما فتذكر احديهما الاخرى وسبعة احكام الخبر **باب ١٤ عدد**
جواز احياء الحق بشهادة الزور وجواز دفع الضرر بها عن النفس وعن المؤمن وعن العرض (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال
لا تاسروا انفسكم وتذهبوا اموالكم بشهادة الزور فما على امرء من وكف في دينه ولا اثم من يتان يدفع ذلك عنه بما قدر عليه (٢) **عوالي**
اللئالي نقلا عن كتاب التكليف لابن ابي الفرات عن العالم عليه السلام انه قال من شهد على مؤمن بما يثلم به ماله او يثلم ماله او مروته سماه الله كاذبا وان كان
صادقا ومن شهد لمؤمن بما يحيي ماله او يعينه على عدوه او يحفظ دمه سماه الله صادقا وان كان كاذبا (٣) **فقه الرضا** عليه السلام عن العالم
عليه السلام مثله وزاد في آخره ومعنى ذلك ان يشهد له او يشهد عليه فيما بينه وبين من خالفه فاما بينه وبين موافقه يشهد له وعليه بالحق **باب ١٥ انه**
لا يجوز الشهادة الا بعلم (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لرجل سئل ان جيرانه زعموا انهم شهدوه على ما في كتاب ولست
اذكر الشهادة فما ترى قال لا تشهد حتى تعلم انك قد شهدت قال الله عز وجل الا من شهد بالحق وهم يعلمون (٢) **عوالي اللئالي** عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وآله سئل عن الشهادة فقال ارى الشمس على مثلها فاشهد او دع (٣) **زيد الزراد** في اصله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لا تشهد على ما لا تعلم الا ان قال لا تشهد الا على ما تعلم وانت له ذاكر فانك ان شهدت على ما لا تعلم يثبوء مقعدك من النار وان شهدت على عالم تذكره
سلبك الله الراي واعقبك النفاق الى يوم الدين **باب ١٦ ان الصبي اذا تحمل الشهادة قبل البلوغ وشهد بها بعده قبلت** (١) **الجعفريات**
اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام قال في شهادة الصبيان اذا
اشهدوا وهم صغار جازت اذا كبروا ولم ينسوها **باب ١٧ ما تقبل فيه شهادة الصبيان قبل البلوغ** (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام
انه كان يقول شهادة الصبيان جائزة فيما بينهم في الجراح ما لم يتفرقوا ويقبلوا الى اهاليهم او يلقاهم احد يعني ممن يلقنهم القول **باب ١٨ قبول**
شهادة المملوك والمكاتب لغيرهما الى اليهما (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا شهادة العبد لغير
مولاه جائزة اذا كان عدلا قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فالعبد من الرجال (٢) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل

هلك وترك اخاه فورث عنه جارية وغلامين فاعتق الغلامين فشهدا بعد العتق ان المتوفى كان ينزل على هذه الجارية وانها ولدت غلاما
مات بعده قال يجوز شهادتهما ان كانا عادلين للجارية ويرثان عبدين بحسب ما كانا (٣) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال
حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام قال في العبد اذا شهد بشهادة ثم اعتق فجازت شهادته اذا كان لم يردها الحاكم
قبل ان يعتق وان كان العبد انما اعتق لموضع الشهادة لم تجز شهادته (٤) **احمد بن محمد** بن عيسى في نوادره عن احمد بن محمد عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال في المكاتب اذا شهد في الطلاق وقد اعتق نصفه ان كان معه رجل وامرأة جازت شهادته (٥) **فقه الرضا** عليه السلام
يجوز شهادة الاعمى اذا اثبت وشهادة العبد لغير صاحبه **باب ١٩** ما يجوز فيه شهادة النساء وما لا يجوز (١) **الجعفريات** باسناده
ان عليا عليه السلام كان يجيز شهادة القابلة على استهلال الصبي اذا كانت مرضية (٢) **وبهذا** الاسناد قال كان علي عليه السلام يقول لا يجوز شهادة
النساء في الحدود ولا في القود (٣) **وبهذا** الاسناد ان عليا عليه السلام اتي بجارية بكر زعموا انها زنت فامر النساء فنظرن اليها فغلن يا امير
المؤمنين هي بكر فقال عليه السلام ما كنت لاضرب عرقا عليها خاتم الرحمن (٤) **وبهذا** الاسناد ان عليا عليه السلام كان يجيز شهادة النساء في مثل هذا
(٥) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا يجوز في النكاح من الشهود وما يجوز في الاموال من شهادة
النساء والعبيد لا يجوز شهادة النساء في الطلاق ولا في الحدود ويجوز في الاموال وفيما لا يطلع عليه الا النساء من النظر الى الفرج للاستهلال
والتفاس والولادة والحيض واشباه ذلك ويجوز فيه شهادة القابلة اذا كانت مرضية وشهادة النساء في القتل الخطإ يكون مع القسامة (٦)
وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا يجوز شهادة النساء في الحدود ولا شهادة السماع الى ان قال فان شهد ثلثة رجال وامرأتان وجب عليهم الحد
ولا يجب برجلين واربعة نسوة ويضربون حد القاذف (٧) **الصدوق** في الهداية عن الصادق عليه السلام انه قال في حديث ولا تقبل شهادة النساء
في الطلاق ولا في رؤية الهلال (٨) **فقه الرضا** عليه السلام تقبل شهادة النساء في النكاح والدين وفي كل ما لا يتهيأ للرجال ان ينظروا اليه ولا
تقبل في الطلاق ولا في رؤية الهلال ولا في الحدود واذا شهد امرأتان وثلثة رجال فلا تقبل شهادتهن وكذا اذا كن اربع نسوة ورجلان ويجوز
شهادة امرأة في ربع الوصية اذا لم يكن معها غيرها ويجوز شهادة المرأة وحدها في مولود يولد ويموت من ساعته وروي عن العالم عليه السلام انه
يجوز شهادة النساء في الدم والقسامة والتدبير وروي انه تجوز شهادة امرأتين في استهلال الصبي وروي انه تجوز شهادة القابلة وحدها
(٩) **احمد بن محمد** بن عيسى في نوادره عن احمد بن محمد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تجوز
شهادة النساء فيكل ما لم يجز للرجال النظر اليه (١٠) **صحيفة الرضا** عليه السلام باسناده قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه السلام قال سئل النبي
صلى الله عليه وآله عن امرأة زنت فذكرت المرأة انها بكر فامر في النبي صلى الله عليه وآله ان امر النساء ينظرن اليها فنظرن اليها فوجدها بكرا فقال ما
كنت لاضرب عرقا عليها خاتم من الله عز وجل وكان يجيز شهادة النساء في مثل هذا (١١) **الشيخ المفيد** في الاختصاص عن محمد بن عيسى عن موسى
بن محمد بن علي بن موسى عليهم السلام عن اخيه علي بن محمد عليهما السلام في حديث طويل وقال واما شهادة المرأة التي تجوز وحدها فهي القابلة جازت شهادتها مع الرضا
وان لم يكن رضا فلا اقل من امرأتين تقوم المرأتان بدل الرجل للضرورة لان الرجل لا يمكنه ان يقوم مقامها فان كانت وحدها قبل مع يمينها الخبر
ورواه ابن شهر آشوب في المناقب عنه عليه السلام وانظر املاء علي بن النكيت في جواب يحيى بن اكثم في مجلس المتوكل **باب ٢٠** جواز شهادة المرأة
في زوجها والرجل لزوجته (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان
عليا عليهم السلام كان لا يجيز شهادة الزوج لزوجته وكان يجيز شهادة الزوجة على زوجها (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عليه السلام انه
سئل عن شهادة الولد لوالده والوالد لولده والاخوة والقرابات والزوجين بعضهم لبعض فقال يجوز شهادة العدول منهم بعضهم لبعض وروينا
ذلك عن امير المؤمنين عليه السلام وليس عندنا فيه اختلاف (٣) **فقه الرضا** عليه السلام واعلم انه لا يجوز شهادة شارب الخمر الى ان قال ولا امرأة لزوجها
ويجوز شهادة الرجل لامرأته **قلت** البناء على ما في خبر الدعائم ولا بد من صرف الخبرين الآخرين عن ظاهرهما وحملهما على بعض المحامل كالاتهام و
عدم العدالة فيهما وكونهما في محل لا يجوز شهادة النساء فيه في الاخير وغير ذلك **باب ٢١** جواز شهادة الولد لوالده وبالعكس والاخ لاخيه الولد
على والده (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان الحسين بن علي عليهم السلام
شهد لابيه علي عليه السلام شهادة قد سرع شهادته فقال علي عليه السلام قالون فقالون بالرومية اي جيد (٢) **وبهذا** الاسناد عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام

انه كان لا يجيز شهادة الابن لابيه وكان يجيز شهادة الابن على ابيه كذا في نسختي والظاهر انه اشتباه من بعض الرواة او النساخ (٣) وبهذا الاسناد عن جده عن علي عليهما السلام انه قال شهادة الاخ لاخيه جائزة اذا كان مرضيا معه رجل آخر (٤) فقه الرضا عليه السلام ويجوز شهادة الرجل لامرأته وشهادة الولد لوالده ويجوز شهادة الولد لوالده ويجوز شهادة الوالد على ولده

باب ٢٢ عدم قبول شهادة الشريك لشريكه فيما هو شريك فيه وقبولها في غيره

(١) الجعفريات بالسند المتقدم ان عليا عليه السلام كان لا يجيز شهادة الشريك لشريكه وكان يجيز شهادة الشريك على شريكه (٢) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا يجوز شهادة الشريك لشريكه فيما هو بينهما ويجوز في غير ذلك مما ليس فيه شركة وفي المواريث والعتق والدماء والطلاق والنكاح والجنايات (٣) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من شهد شهادة فيما له حظ او حق لم يجز شهادته له ولا لغيره ممن شهد له معه (٤) وتقدم عن كتاب الاستغاثة قول امير المؤمنين عليه السلام لابي بكر في قصة فدك افتحكم فينا بغير ما تحكم به في المسلمين قال وكيف ذلك قال ان الذين يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما تركناه صدقة وانت ممن له في هذه الصدقة نصيب فلا تجيز شهادة الشريك لشريكه وتركة رسول الله صلى الله عليه وآله على حكم الاسلام في يد ورثته الى ان تقوم البينة العادلة بانه لغيره فعلى من ادعى ذلك اقامة البينة العادلة ممن لا نصيب له فيما يشهد به عليه الى آخر ما تقدم (٥) الصدوق في المقنع ولا يجوز شهادة الرجل لشريكه الا فيما لا يعود نفعه عليه فقه الرضا عليه السلام مثله

باب ٢٣ عدم جواز شهادة الاجير للمستأجر وجوازها لغيره وله بعد مفارقته وجواز شهادة الضيف

(١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن شهادة الاجير والتابع فقال هذا ظنين لا يجوز شهادته (٢) فقه الرضا عليه السلام واعلم انه لا يجوز شهادة شارب الخمر الى ان قال ولا تابع لمتبوع ولا اجير لصاحبه

باب ٢٤ عدم قبول شهادة الفاسق والمتهم والخصم

(١) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن احمد بن محمد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال يرد شهادة الظنين والمتهم (٢) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان تجاز شهادة الخصم والظنين والجار الى نفسه (٣) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا تجوز شهادة المتهم (٤) فقه الرضا عليه السلام في عداد من لا تجوز شهادته ولا متهم ولا المشهور بالفسق ولا الفجور والزنا واروي عن العالم عليه السلام انه قال لا يجوز شهادة ظنين وحاسد ولا باغ ولا متهم ولا خصم ولا متهتك ولا مشهود (٥) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يجوز شهادة خصم ولا الظنين والظنين المتهم (٦) وعنه صلى الله عليه وآله انه امر مناديه ان ينادي لا يقبل شهادة خصم ولا ظنين

باب ٢٥ عدم قبول شهادة ولد الزنا

(١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا يجوز شهادة ولد الزنا وعن ابي جعفر عليه السلام مثله (٢) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن احمد بن محمد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ولا يجوز شهادة ولد الزنا (٣) احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن ابيه عن حمزة بن عبد الله عن هاشم ابي سعيد الانصاري عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان نوحا حمل في السفينة الكلب والخنزير ولم يحمل فيها ولد الزنا وان الناصب شر من ولد الزنا (٤) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال ولد الزنا شر الثلاثة (٥) وروي ان ابا غرة الجمحي كان يهجو النبي صلى الله عليه وآله فذكر عند النبي صلى الله عليه وآله وقيل فيه ولد زنية فقال ص ولد الزنا لا يدخل الجنة وفي حديث آخر ولد الزنا لا يفلح ابدا

باب ٢٦ جملة ممن لا تقبل شهادتهم

(١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا يجوز شهادة حروري ولا قدري ولا مرجي ولا اموي ولا ناصب ولا فاسق (٢) وعن ابي جعفر عليه السلام انه قال لا يجوز شهادة المتهم ولا ولد الزنا ولا الابرص ولا شارب المسكر والذين يجلسون مع البطالين والمغنين واهل المنكر في مجلس المنكر مع العواهر والاحداث في الريبة ويكشفون عوراتهم في الحمام وغيره وينامون جماعة في لحاف ولا الذين يطففون الكيل والوزن ولا الذين يختلفون الى الكهان ولا الذين ينكرون السنن ولا من مطل غريما وهو واجد ولا من ضيع صلوة ولا من منع زكوة ولا من اتى ما يوجب الحد والتعزير ولا من اذى جيرانه ولا الذين يلعبون بالكلاب والحمام والديوك ما كان احد من هؤلاء مقيما على ما هو عليه (٣) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا شهد اهل البادية في حق فيما بينهم جازت شهادتهم اذا كانوا عدولا واذا شهدوا على اهل قرية فيما يتباعد ان تكون شهادتهم دون غيرهم من اهل القرية مما ينبغي في مثله فيكونون في حال من يتهم (٤) وقد روي انه لا يجوز شهادة خصم ولا ظنين وفي ترك شهادة العدول من اهل المصر وجيرة المكان واهل العدالة فيه واستشهاد من يبعد عنه من اهل البوادي ما يوجب الشبهة والظنة التي تسقط الشهادة (٥) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تقبل شهادة الخائن ولا الخائنة ولا الزاني ولا الزانية ولا ذي غمر على اخيه والغمر الحقد (٦) الآمدي في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا خير في شهادة خائن (٧) الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا تجوز

٢٢ في عدم قبول شهادة الشريك لشريكه فيما هو شريك فيه

٢٣ في عدم جواز شهادة الاجير للمستأجر

٢٤ في عدم قبول شهادة الفاسق والمتهم والخصم

٢٥ في عدم قبول شهادة ولد الزنا

٢٦ في جملة ممن لا تقبل شهادتهم

شهادة خائن ولا خائنة ولا محدود ولا ذي حقد على اخيه ولا مجرب عليه شهادة زور ولا القانع مع اهل البيت يعني الخادم لهم **باب ٢٧ عدم**
قبول شهادة اللاعب بالنرد والشطرنج وكل مقامر وفاعل الغنا ومستمعه (١) **فقه الرضا** عليه السلام واعلم انه لا يجوز شهادة شارب الخمر ولا
اللاعب بالنرد والشطرنج ولا مقامر **باب ٢٨ عدم قبول شهادة سائق الحاج** اذا ظلم دابته واستخف بصلوته وقبول شهادة المكاري والجمال
والملاح مع الصلاح (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان
عليا عليه السلام كان لا يجيز شهادة سائق الحاج **باب ٢٩ عدم قبول شهادة السائل بكفه** (١) **احمد بن محمد بن فهد** في عدة الداعي قال النبي
صلى الله عليه وآله شهادة الذي يسئل في كفه ترد **باب ٣٠ قبول شهادة القاذف بعد التوبة وعدم قبولها قبلها** (١) **دعائم الاسلام**
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال القاذف اذا تاب وكان عدلا جازت شهادته وقد قال الله جل وعز ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين و
لا وجه لرد شهادة من احبه الله وكان عدلا وقد استثنى الله عز وجل في ذكر رد شهادة القاذف من تاب فقال ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا ثم استثنى فقال
الا الذين تابوا (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ولا تجوز شهادة المفتري حتى يتوب من الفرية وتوبته ان يوقف في الموضع الذي قال فيه ما قال يكذب
نفسه **الصدوق** في المقنع مثله (٣) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال المجلود في الفرية لا تقبل شهادته ولا يلاعن لان الله تعالى قال في كتابه ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا (٤) **احمد**
بن محمد بن عيسى في نوادره عن ابن مسكان عن ابي بصير عن الصادق عليه السلام في حديث قال سئلته عن القاذف اتقبل شهادته بعد الحد اذا تاب قال نعم
قال وما توبته قال يكذب نفسه عند الامام فيما افتريه ويندم ويتوب مما قال **باب ٣١ قبول شهادة المحدود بعد توبته لا قبلها** (١) **الجعفريات**
بالسند المتقدم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام ان رجلا قطع في قطع الطريق فشهد عند علي عليه السلام شهادة فسئل عنه قومه فقالوا فيه خيرا
فاجاز فيه علي عليه السلام شهادته حين تاب وعلمت منه التوبة **باب ٣٢ قبول شهادة المسلم على الكافر وعدم جواز قبول شهادة الكافر عليه ولو ذميا**
عدا ما استثنى (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان يقبل شهادة كافر على مسلم (٢) **وعن** علي بن الحسين عليهما السلام
ان عبد الملك بن مروان كتب اليه يسئله عن شهادة اهل الذمة بعضهم لبعض فكتب اليه حدثني ابي عن جدي ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه اليهود
برجل وامرأة قد زنيا فشهدوا عليهما بالزنا والاحصان فرجمهما وقال شهادة بعضهم على بعض جائزة اذا عدلوا عندهم ولا تجوز شهادتهم على مسلم الا فيما ذكر
الله عز وجل يعني من امر الوصية (٣) **فقه الرضا** عليه السلام وتجوز شهادة المسلمين في جميع اهل الملل ولا تجوز شهادة اهل الذمة على المسلمين (٤) **عوالي**
اللئالي قال النبي صلى الله عليه وآله لا يقبل شهادة اهل دين على غير اهل دينهم الا المسلمين فانهم عدول عليهم وعلى غيرهم **باب ٣٣ ان الكافر اذا اشهد**
على شهادة ثم اسلم فشهد بها قبلت (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا
عليهم السلام قال اليهودي والنصراني اذا اسلما جازت شهادتهما ما لم يكن ردها الحاكم واسلما من اجلها (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي جعفر
وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا اذا استشهد الكافر في حال كفره والطفل الصغير في حال صغره على شهادة فشهد بها المشرك بعد ان اسلم والطفل الصغير
بعد ان يبلغ وكانا مقبولين جازت شهادتهما **باب ٣٤ قبول شهادة اليهودي والنصراني والمجوس وغيرهم على الوصية في الضرورة** (١) **دعائم**
الاسلام عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل وآخران من غيركم قال من اهل الكتاب قال ابو جعفر عليه السلام من كان في سفر فحضرته الوفاة فلم يجد مسلما
يشهد فاشهد ذميين جازت شهادتهما في الوصية كما قال الله عز وجل قال ابو جعفر عليه السلام اذا كان الرجل بارض ليس بها مسلم فحضره الموت فاشهد شهود
من غير اهل القبلة على وصيته حلف الشاهدان بالله ما شهدنا الا بالحق وان فلانا اوصى بكذا وكذا وهو قول الله عز وجل اثنان ذوا عدل منكم الى قوله
فيقسمان بالله الآية وباقي الاخبار تقدم في كتاب الوصية **باب ٣٥ ما يعتبر في الشاهد من العدالة** (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى
الله عليه وآله انه قال من صلى الصلوات الخمس في جماعة فظنوا به كل خير واجيزوا شهادته (٢) **وعنه** وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا
شهادة العبد لغير مواليه جائزة اذا كان عدلا (٣) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال القاذف اذا تاب وكان عدلا جازت شهادته (٤) **وعن**
ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن شهادة الولد لوالده والوالد لولده والاخوة والقرابات والزوجين بعضهم لبعض فقال تجوز شهادة العدول منهم
بعضهم لبعض (٥) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال من تشبه بقوم عد منهم (٦) **فقه الرضا** عليه السلام ونروي انه من ولد على الفطرة و
لم يعرف منه جرم فهو عدل وشهادته جائزة وقال ولا تقبل شهادة الشهود في الزنا الا العدول (٧) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى

في عدم قبول شهادة السائل بكفه

٣٥ فيما يعتبر في الشاهد من العدالة

كتاب الشهادات

قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام انه قال شهادة الاخ لاخيه جائزة اذا كان مرضيا معه رجل آخر (٨) وقد
بهذا الاسناد عن علي بن ابيطالب عليه السلام انه قال تقبل شهادة الغلام اذا احتلم وكان مرضيا (٩) السيد ابو حامد محمد بن عبد الله بن
زهرة قراءة اخبرني عمي الشريف الطاهر قراءة عليه قال اخبرني الشيخ ابو علي قال اخبرني الشريف ابو الرضا قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن
عبد الملك بن الحسين الخلال قراءة عليه قال حدثنا سعيد بن ابي سعيد العبادي قال حدثنا ابو الحسن الحافظ التميمي قال حدثنا ابن مهرويه القزويني
بقزوين في داره في بعلي قال حدثنا داود بن سليمان قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه الكاظم عن ابيه الصادق عن ابيه الباقر عن ابيه السجاد عن ابيه
شهيد الشهداء عن ابيه امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم
فهو ممن كملت مروته وظهرت عدالته ووجبت اخوته وحرمت غيبته وروى هذا الحديث عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام احمد بن عامر الطائي اخبرنا
الشريف ابو علي محمد بن اسعد النحوي النسابة قال اخبرنا القاضي يونس بن محمد بن الحسن قال اخبرنا جدي ابو محمد الحسن قال اخبرنا الشيخان ابو علي
الحسن بن علي المكي وابو القاسم الحسن بن عمر الاسكندراني قال حدثنا ابو حفص قال حدثنا الكندي قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي
قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليهم السلام وساق كما مر باب ٣٦ قبول شهادة الاعمى والبصير فيما يمكنهما العلم به (١) دعائم الاسلام
عن ابيجعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا الشهادة الاعمى على السماع كشهادة البصير وكذلك ما شهد به من علم (٢) فقه الرضا عليه السلام يجوز
شهادة الاعمى اذا اثبت باب ٣٧ جواز الشهادة على الشهادة اذا كان شاهد الاصل لا يمكنه الحضور وان كان حيا بالبلد وانه لا بد من شاهدين
على شاهد الاصل وعدد قبول شهادة الفرع على الفرع (١) فقه الرضا عليه السلام فاذا شهد رجل على شهادة رجل فان شهادته تقبل وهي نصف
شهادة واذا شهد رجلان على شهادة رجل فقد ثبت شهادة رجل واحد ان كان الذي شهد عليه معه في مصره الصدوق في المقنع مثله باب ٣٨
عدم جواز الشهادة على الشهادة في الحد (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا كفالة في حد ولا شهادة على شهادة (٢) فقه
الرضا عليه السلام لا يجوز شهادة على شهادة في الحدود باب ٣٩ حكم ما لو كذب شاهد الاصل شاهد الفرع (١) الصدوق في المقنع واذا
شهد رجل على شهادة رجل فان شهادته تقبل وهو نصف شهادة وان شهد رجلان على شهادة رجل فقد ثبت شهادة رجل واحد ان كان الذي
شهد معه في مصره واذا حضرا فشهد احدهما على شهادة الآخر وانكرها حبر ان يكون اشهده على شهادته فانه يقبل قول عدلهما فقه الرضا عليه السلام
مثله باب ٤٠ ثبوت القتل وكل ما سوى الزنا بشاهدين وعدد ثبوت الزنا باقل من اربعة (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه
قال لابي حنيفة في حديث ايهما اعظم عند الله الزنا ام قتل النفس قال قتل النفس قال فقد جعل الله في قتل النفس شاهدين وفي الزنا اربعة الخبر
باب ٤١ انه يكره للانسان ان يكون اول الشهود في الزنا بل ينبغي تاخره (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا
ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابيطالب عليهم السلام انه قال اما احب ان اكون اول الشهداء الاربعة باب ٤٢ انه يحكم على
الزنديق بالزندقة اذا شهد عليها رجلان عدلان وان شهد له الف بالبراءة ويحكم على الساحر بشاهدين (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله
اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام كان يقبل شهادة الزوجين العدلين المرضيين على
الرجل الزنديق ولو شهد له الف بالبراءة ابطل شهادة الالف الزنديق مكتوم (٢) دعائم الاسلام روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابائه
ان امير المؤمنين عليهم السلام كان يستتيب الزنادقة ولا يستتيب من ولد في الاسلام وكان يقبل شهادة الرجلين العدلين على الرجل الزنديق فاو شهد له الف
بالبراءة ما التفت الى شهادتهم باب ٤٣ ان بعض الورثة اذا شهد بعتق او غيره قبل في نصيبه لا ان يشهد رجلان عدلان فيجوز على الجميع (١)
دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اذا اقر بعض الورثة بوارث لا يعرف جار عليه في نصيبه ولم يلحق نسبه ولم يورث بشهادته ويجعل
كانه وارث ثم ينظر ما نقص الذي اقر به بسببه فيدفع مما صاله من الميراث مثل ذلك اليه باب ٤٤ الشهادة على الحيف والربا والطلاق لغير السنة
(١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابيطالب
عليهم السلام انه كان يبطل الشهادة في الربا والحيف اذا قال الشهود لم نعلم وخلا سبيلهم فاذا علموا عزرهم باب ٤٥ استحباب الاشهاد على الارض اذا
دفن فيها شيء والاشهاد على القرض وغيره والشهادة للميت بالخير (١) زيد الزراد في اصله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اكتم سرك عن
كل احد لا يخرج سرك عن اثنين فانه ما جاوز الواحد فانه افشاء فاذا دفنت في الارض شيئا تود عه الارض فلا تشهد عليها شاهدا فانه لا يؤدي

٣٦ في قبول شهادة الاعمى والبصير فيما يمكنهما العلم به

٣٩ في حكم ما لو كذب شاهد الاصل شاهد الفرع

٤٤ في الشهادة على الحيف والربا والطلاق لغير السنة

الارض اليك وديعتك ابدا **باب ٤٦ نوادر ما يتعلق بابواب كتاب الشهادات** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال من استقالنا من شهادته اقلناه **ورواه** في دعائم الاسلام عنه عليه السلام مثله وقال يعني ما لم يقع الحكم (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال تقوم الساعة على قوم يشهدون من غير ان يستشهدوا الخبر (٣) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل في يديه دار اقام فيها خمسين او ستين سنة فقام عليه فيها رجل فادعاها وثبت الاصل انه له وقال الذي هي في يديه اشتريتها من قوم انقرضوا وانقرضت البينة وجاء بقوم فشهدوا على السماع انه اشتراها كما ذكر فقال عليه السلام ان شهدوا انه اشتريها من اهل هذا المدعي الذي يدعي الدار بسببهم سقطت دعواه والا فهو على اصله انما تجوز الشهادة على السماع في الاشياء المتقادمة (المتقدمة خ ل) من الانساب والوفاة والاجناس (والاحسان خ ل) وما اشبه ذلك (٤) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام قال شهادة الاخرس جائزة اذا علمت اشارته وفهمت وقد اتي الى رسول الله صلى الله عليه وآله بجارية اعجمية شكوا في امرها فقال لها من انا فاومت بيدها الى السماء واليه والى الناس اي انك رسول الله صلى الله عليه وآله الى الخلق فقال هي مسلمة فعلموها الاسلام الخبر (٥) **فقه الرضا** عليه السلام وبلغني عن العالم عليه السلام انه قال اذا كان لاخيك المؤمن على رجل حق فدفعه عنه ولم يكن له من البينة الا واحدة وكان الشاهد ثقة فسئلته عن شهادته فاذا اقامها عندك شهدت معه عند الحاكم على مثل ما شهد لئلا يتوى حق امرء مسلم (٦) **الشيخ الطوسي** في كتاب الغيبة اخبرني الحسين بن ابرهيم عن احمد بن علي بن نوح عن ابي نصر هبة الله بن محمد بن احمد قال حدثني ابو عبد الله الحسين بن احمد الحامدي البزاز المعروف بغلام ابي علي بن جعفر المعروف بابن زهونة النوبختي وكان شيخا مستورا قال سمعت روح بن ابي القسم بن روح يقول لما عمل محمد بن علي الشلمغاني كتاب التكليف قال الشيخ يعني ابا القسم رضي الله عنه اطلبوه الي لانظره فجاؤا به فقراه من اوله الى آخره فقال ما فيه شيء الا وقد روي عن الائمة عليهم السلام الا موضعين او ثلثة فانه كذب عليهم في روايتها لعنه الله (٧) **واخبرني** جماعة عن ابي الحسن محمد بن احمد بن داود وابي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه انهما قالا مما اخطأ محمد بن علي في باب الشهادة انه روي عن العالم عليه السلام انه قال اذا كان لاخيك المؤمن على رجل حق فدفعه عنه ولم يكن له من البينة عليه الا شاهد واحد وكان الشاهد ثقة رجعت الى الشاهد فسئلته عن شهادته فاذا اقامها عندك شهدت معه عند الحاكم على مثل ما يشهد عنده لئلا يتوى حق امرء مسلم واللفظ لابن بابويه وقال هذا كذب منه ولسنا نعرف ذلك وقال في موضع آخر كذب فيه (٨) **عوالي اللئالي** عن يحيى بن محمد بن صاعد عن سعيد بن يحيى الاموي عن ابي بكر بن عياش عن عاصم عن زر قال خطب علي بن ابي طالب بالشام فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله مثل مقامي هذا فيكم فقال خير قرونكم قرن اصحابي ثم الذين يلونهم ثم يفشوا الكذب حتى يعجل الرجل بالشهادة قبل ان يسئل عنها الخبر (٩) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال فرض الشهادات استظهار على المجاهدات (١٠) **الصدوق** في الفقيه عن الصادق عليه السلام قال اول شهادة شهد بها بالزور في الاسلام شهادة سبعين رجلا حين انتهوا بها الى ماء الحوئب فنبحتهم كلابها فارادت صاحبتهم الرجوع وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لازواجه ان احديكن تنبحها كلاب الحوئب في التوجه الى قتال وصيي علي بن ابي طالب عليه السلام فشهد عندها سبعون رجلا ان ذلك ليس بماء الحوئب فكانت اول شهادة شهد بها في الاسلام بالزور (١١) **السيد المرتضى** في شرح القصيدة المذهبة للسيد الحميري روي ان عائشة لما نبحتها كلاب الحوئب وارادت الرجوع قالوا لها ليس هذا ماء الحوئب فابت ان تصدقهم فجاؤا بخمسين شاهدا من العرب فشهدوا انه ليس بماء الحوئب وحلفوا لها فكسوهم اكسية واعطوهم دراهم قال السيد وقيل كانت هذه اول شهادة زور في الاسلام (١٢) **ابو الحسن** القطب الكيدري في شرح النهج في آخر الخطبة الشقشقية قال قال صاحب المعارج وجدت في الكتب القديمة ان الكتاب الذي دفعه اليه عليه السلام رجل من اهل السواد كان فيه مسائل منها شهد شاهدان من اليهود على يهودي انه اسلم قال عليه السلام لا تقبل شهادتهما لانهم يجوزون تغيير كلام الله وشهادة الزور وان شهد شاهدان من النصارى على نصراني او يهودي او مجوسي انه اسلم فقال تقبل شهادتهما لقول الله تعالى ولتجدن اقربهم مودة الى قوله وانهم لا يستكبرون ومن لا يستكبر لا يشهد

الزور

٤٦ في نوادر ما يتعلق بابواب كتاب الشهادات

كتاب الحدود والتعزيرات

فهرست انواع الابواب اجمالاً	ابواب مقدمات الحدود والاحكام العامة	ابواب حد الزنا
ابواب حد اللواط	ابواب حد السحق والقيادة	ابواب حد القذف
ابواب حد المسكر	ابواب حد السرقة	ابواب حد المحارب
ابواب حد المرتد	ابواب نكاح البهائم ووطي الاموات والاستمناء	ابواب بقية الحدود والتعزيرات
ابواب الدفاع	تفصيل الابواب	ابواب مقدمات الحدود واحكامها العامة

باب ١ وجوب اقامتها بشروطها وتحريم تعطيلها (١) دعائم الاسلام روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتي بامرأة لها شرف في قومها قد سرقت فامر بقطعها فاجتمع الى رسول الله صلى الله عليه وآله ناس من قريش وقالوا يا رسول الله تقطع امرأة شريفة مثل فلانة في خطر يسير قال نعم انما هلك من كان قبلكم بمثل هذا كانوا يقيمون الحدود على ضعفائهم ويتركون اقويائهم واشرافهم فهلكوا (٢) وعنه ص انه نهى عن تعطيل الحدود وقال انما هلك بنو اسرائيل لانهم كانوا يقيمون الحدود على الوضيع دون الشريف (٣) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه كتب الى رفاعة اقم الحد في القريب يجتنبها البعيد لا تطل الدماء وتعطل الحد (٤) وعنه ع انه قال في حديث ايها الناس لم يقد الحد على احد قط الا كان كفارة ذلك الذنب كما يجزي الدين بالدين (٥) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله قال اقامة الحدود (٦) وعنه عليه السلام انه قال لبعض من اوصاه فعليك باقامة الحدود على القريب والبعيد والحكم بكتاب الله في الرضاء والسخط والقسم بالعدل بين الاحمر والاسود (٧) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قال في حديث فليس في الحدود نظرة ساعة (٨) وبهذا الاسناد قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد كان ابي عليهما السلام يطلب اقامة حدود الله عز وجل وان لم يكن يرغب في شيء من امور الدنيا فلا يكتب عليه ذنبا (٩) الصدوق في المقنع واتي رسول الله صلى الله عليه وآله برجل كبير البطن عليل قد زنى فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله يعرجون فيه مائة شمراخ فضربه ضربة واحدة فكان الحد وكره ان يبطل حدا من حدود الله تعالى (١٠) القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله قال يوم واحد من سلطان عادل خير من مطر اربعين يوما وحد يقام في الارض ازكى من عبادة ستين سنة (١١) الآمدي في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا يسعد احد الا باقامة حدود الله ولا يشقى احد الا باضاعتها

باب ٢ ان كل ما خالف الشرع فعليه حد او تعزير (١) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان الله عز وجل بين الحدود وجعل على من تعدى الحد حدا (٢) كتاب درست بن ابي منصور عن ابي المغرا عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث انه ليس من شيء الا وقد جرى به كتاب وسنة ثم قال ان الله قد جعل لكل شيء حدا ولمن تعدى الحد حدا (٣) الصفار في البصائر عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن سهل عن ابرهيم بن عبد الحميد عن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في صحيفة من الحدود ثلث جلدة من تعدى ذلك كان عليه حد جلدة

باب ٣ عدم جواز تجاوز الحد وتعديه فمن تجاوزه قيد بالزيادة وحكم من ضرب حدا فمات (١) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى ان يتعدى احد حدود الله الى اكثر منه (٢) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه امر قنبر ان يضرب رجلا فغلظ قنبر فزاد ثلثة اسواط فاقاد على الرجل المضروب من قنبر فجلده ثلثة اسواط (٣) وعنه عليه السلام انه قال من اقيم عليه حد فمات فلا دية ولا قود (٤) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جعفر بن محمد عن جده عن علي عليهم السلام قال من اقتص منه شيء فمات فهو قتيل القرآن (٥) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يحل لاحد يؤمن بالله واليوم الآخر يزيد على عشرة اسواط الا في حد (٦) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لرجل من الانصار وهو سعد بن عبادة ارايت لو وجدت رجلا مع امرأة في ثوب واحد ما كنت صانعا بهما قال سعد اقتلهما يا رسول الله

ابواب مقدمات الحدود واحكامها العامة

١ في وجوب اقامتها بشروطها وتحريم تعطيلها

٢ في ان ما خالف الشرع فعليه حد او تعزير

٣ في عدم جواز تجاوز الحد وتعديه

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فاين الشهداء الاربعة (٧) **احمد بن** محمد بن عيسى في نوادره قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما خلق الله
حلالا ولا حراما الا وله حدود كحدود الدار فما كان من حدود الدار فهو من الدار حتى ارش الخدش فما سواه والجلدة ونصف الجلدة (٨) **محمد بن**
الحسن الصفار في البصائر عن ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن حماد قال ابو عبد الله عليه السلام يقول ما خلق الله حلالا ولا حراما
الا وله حد كحد الدور فما كان من الطريق فهو من الطريق وما كان من الدور فهو من الدور حتى ارش الخدش وما سواه والجلدة ونصف الجلدة (٩)
الشيخ المفيد في اماليه عن عبد الله بن جعفر بن محمد عن زكريا بن صبيح عن خلف بن خليفة عن سعيد بن عبيد الطائي عن علي بن ربيعة الوالبي عن
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله قد حد لكم حدودا فلا تعتدوها وفرض عليكم فرائض فلا تضيعوها
وسن لكم سننا فاتبعوها وحرم عليكم حرمات فلا تنتهكوها وعفى لكم عن اشياء رحمة منه من غير نسيان فلا تتكلفوها **باب ٤** ان صاحب الكبيرة
اذا اقيم عليه الحد مرتين قتل في الثالثة الا الزاني ففي الرابعة (١) **فقه الرضا** عليه السلام اصحاب الكبائر كلها اذا اقيم عليهم الحد مرتين قتلوا في
الثالثة وشارب الخمر في الرابعة **قلت** واستثناء شارب الخمر خلاف المشهور وفي الفقيه بعد حكمه بالقتل في الثالثة قال وقد روي انه يقتل في
الرابعة ولعله اشار الى هذا الرضوي واليه ذهب الشيخ في الخلاف مستدلا بالنبوي من شرب الخمر فاجلدوه ثم ان شرب فاجلدوه ثم ان شرب فاجلدوه ثم ان
شرب فاقتلوه وتمام الكلام في الفقه **باب ٥** انه ينبغي اقامة الحد في الشتاء في آخر ساعة من النهار وفي الصيف في ابرده (١) **فقه الرضا**
عليه السلام وروي ان الحدود في الشتاء لا تقام بالغدوات ولا تقام بعد الظهر ليلحقه دفا الفراش ولا تقام في الصيف في الهاجرة وتقام اذا برد
النهار (٢) **نوادر** علي بن اسباط عن ابي داود قال حدثني بعض اصحابنا انه مر ابو عبد الله عليه السلام اذا انسان يضرب في الشتاء في ساعة
باردة فقال سبحان الله افي مثل هذه الساعة يضرب قال قلت جعلت فداك وللضرب حد فقال لي نعم اذا كان الشتاء ضرب في حر النهار واذا
كان الصيف ضرب في برد النهار **باب ٦** انه لا حد على مجنون ولا صبي ولا نائم (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه بلغه عن
عمر انه امر بمجنونة زنت لترجم فاتاه فقال اما علمت ان الله عز وجل رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق وعن الصغير
حتى يكبر وهذه مجنونة قد رفع عنها القلم فاطلقها عمر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام لا حد على مجنون حتى يفيق ولا على صبي حتى يدرك ولا على النائم حتى يستيقظ
(٣) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام قال الغلام لا يجب
عليه الحد كاملا حتى يحتلم ويسطع ريح ابطه **ورواه** في الدعائم عنه عليه السلام مثله **باب ٧** ان من اوجب الحد على نفسه ثم جن ضرب الحد (١) **الصدوق**
في المقنع وان اوجب رجل على نفسه الحد فلم يضرب حتى خولط وذهب عقله فان كان اوجب على نفسه الحد وهو صحيح لا علة به من ذهاب عقل اقيم عليه الحد
كائنا ما كان **باب ٨** انه لا يقام الحد على احد في ارض العدو (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في قوم امتنعوا بارض العدو و
سئلوا ان يعطوا عهدا لا يطالبون بشيء مما عليهم قال لا ينبغي ذلك لان الجهاد في سبيل الله انما وضع لاقامة حدود الله ورد المظالم الى اهلها ولكن اذا غزا
الجند ارض العدو فاصابوا حدا استوفى بهم الى ان يخرجوا من ارض العدو فيقام عليهم الحد لئلا تحملهم الحمية على ان يلحقوا بارض العدو **باب ٩** ان من اقر
على نفسه بحد ولم يعين جلد حتى ينهى عن نفسه (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في رجل اعترف على نفسه بحد ولم يسمه فامر ان يضرب
حتى يستكف ضاربه فلما بلغ ثمانين قال حسبك فقال عليه السلام خلوه (٢) **الصدوق** في المقنع قضى امير المؤمنين عليه السلام في رجل اقر على نفسه بحد ولم
يبين اي حد هو ان يجلد ثمانين فجلد ثم قال لو اكملت جلدك مائة ما ابتغيت عليه بينة غير نفسك **باب ١٠** ان من اقر بحد ثم انكر لزمه الحد الا ان يكون رجما
او قتلا ويضرب المقر بالرجم الحد اذا رجع (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اقر على نفسه بشرب الخمر ثم
جحده فاجلدوه (٢) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام قال من اقر بالسرقة ثم جحد قطع ولم يلتفت الى انكاره (٣) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال
اذا اقر الرجل على نفسه بالزنا اربع مرات وكان محصنا رجم قال ابو عبد الله عليه السلام فان رجع بعد اقراره لم يقبل منه واقيم عليه الحد ولا يرجم ان كان محصنا
اذا رجع عن اقراره ولكن يضرب الحد ويخلى سبيله (٤) **فقه الرضا** عليه السلام وروي عن العالم عليه السلام انه قال لا يرجم الزاني حتى يقر اربع مرات بالزنا
اذا لم يكن شهود فاذا رجع وانكر ترك ولم يرجم **باب ١١** حكم المريض والاعمى والاخرس والاصم وصاحب القروح والمستحاضة اذا لزمهم الحد (١) **الجعفريات**
اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه عن علي عليهم السلام قال اتي رسول الله صلى الله عليه
وآله بمريض مدنف قد اصاب حدا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما كان لك في نفسك شغلا عن الحرام فقال يا رسول الله ركبني امر لم اكن لاضبطه

٤ في ان صاحب الكبيرة اذا اقيم عليه الحد مرتين قتل في الثالثة

٥ في وقت اقامة الحد في الصيف والشتاء

٦ في انه لا حد على مجنون ولا صبي ولا نائم

١٠ في ان من اقر بحد ثم انكر لزمه الحد

فقال اذروه حتى يبرء ثم يقام عليه الحد (٢) وبهذا الاسناد ان عليا عليه السلام قال ليس على المجذوم ولا على صاحب الحصبة حد حتى يبرء (٣) و ٢
بهذا الاسناد ان عليا عليه السلام قال ليس على صاحب القروح الكثيرة حد حتى يبرء اخاف ان اقام عليه الحد يموت ولكن اذا برء حددناه (٤) ٣
وبهذا الاسناد ان عليا عليه السلام قال ليس على الحائض حد حتى تطهر ولا على المستحاضة حد حتى تطهر (٥) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال ٤
ليس على الحبلى حد حتى تضع ولا على النفساء حتى تطهر (٦) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال فجرت خادم لآل رسول الله صلى الله عليه وآله ٥
فقال لي يا علي انطلق فاقم عليها الحد فانطلقت بها فوجدت بها دما لم ينقطع بعد فاخبرته فقال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد (٧) وعن رسول ٦
الله صلى الله عليه وآله انه اتي برجل عليل قد احصن فاستسقى بطنه وبدت عروقه وهو مريض مدنف قد اصاب حدا فقال له لقد كان لك في نفسك شغل عن ٧
الحرام فقال يا رسول الله اتاني امر لم اكن املكه فامر صلى الله عليه وآله بعرجون فيه مائة شمراخ فضربه به ضربة واحدة قال ابو عبد الله عليه السلام وذلك قول الله
عز وجل وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث (٨) وروينا عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ليس على المجدور ولا على صاحب الحصبة حد حتى يبرء اني اخاف ٨
ان اقيم عليه فيتفقأ قروحه فيموت ولكن اذا برء حددناه (٩) وعنه عليه السلام انه قال ليس على الحبلى حد حتى تضع حملها ولا على النفساء حد حتى تطهر ولا على ٩
المستحاضة حتى تطهر ولا على الحائض حتى تطهر (١٠) الصدوق في المقنع واتي رسول الله صلى الله عليه وآله برجل كبير البطن عليل قد زنى فاتى رسول الله ١٠
صلى الله عليه وآله بعرجون فيه مائة شمراخ فضربه به ضربة واحدة فكان الحد (١١) وقال ابو جعفر عليه السلام لو ان رجلا اخذ حزمة من قضبان او اصلا فيه ١١
قضبان فضربه ضربة واحدة اجزء عنه عدة ما يريد ان يجلد من عدة القضبان (١٢) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه اتي بامرأة في نفاسها ١٢
بعدها فقال اذهبي حتى ينقطع عنك الدم **باب ٢ ان من فعل ما يوجب الحد جاهلا بالتحريم لم يلزمه شيء من الحد** (١) دعائم الاسلام عن ابي ١
عبد الله عليه السلام انه قال من شرب الخمر وهو لا يعلم انها محرمة وثبت ذلك لم يجلد (٢) السيد الرضي في الخصائص باسناد مرفوع عن ابي عبد الله ع ٢
قال قضى امير المؤمنين عليه السلام بقضية ما قضى بها احد كان قبله وكانت اول قضية قضى بها بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك انه لما قبض رسول الله صلى
الله عليه وآله وافضى الامر الى ابي بكر اتي برجل قد شرب الخمر فقال له ابو بكر أشربت الخمر قال نعم قال ولم شربتها وهي محرمة قال اني اسلمت ومنزلي بين ظهراني
قوم يشربون الخمر ويستحلونها ولم اعلم انها حرام فاجتنبها قال فالتفت ابو بكر الى عمر فقال ما تقول يا ابا حفص في امر هذا الرجل فقال معضلة وابو الحسن
لها فقال ابو بكر يا غلام ادع لنا عليا عليه السلام فقال عمر بل يؤتى الحكم في بيته فاتوه وعنده سلمان فاخبروه بقصة الرجل واقتص الرجل عليه قصته فقال
لابي بكر ابعث معه من يدور به على مجالس المهاجرين والانصار فمن كان تلا عليه آية التحريم فليشهد عليه فان لم يكن احد تلا عليه آية التحريم فلا شيء عليه
ففعل ابو بكر بالرجل ما قال فلم يشهد عليه احد فخلى سبيله الخبر (٣) القطب الراوندي في لب اللباب وبال اعرابي في مسجده يعني مسجد الرسول ٣
صلى الله عليه وآله فارادوا ان يضربوه فنهاهم عن ضربه وقال انه لم يعلم انه لا يجوز (٤) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال الناس في ٤
سعة ما لم يعلموا **باب ٣ ان من وجب عليه حدان احدهما القتل حدا وقصاصا ثم قتل فان كان فيهما قطع قدم على القتل واخر عن الجلد** (١) دعائم الاسلام ١
عن امير المؤمنين عليه السلام ان رجلا دفع اليه انه قد اصاب حدا ووجب عليه القتل فاقام عليه الحد ثم قتله قال ابو جعفر عليه السلام وكذلك لو اجتمعت عليه حدود
كثيرة فيها القتل لكان يبدأ بالحدود التي دون القتل ثم يقتل (٢) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن علاء عن ابن مسلم قال سألته عن الرجل يوجد عليه حدود ٢
احدها القتل فقال كان علي عليه السلام يقيم عليه الحد ثم يقتله ثم تقتله ولا تخالف عليا عليه السلام **باب ٤ ان من تاب قبل ان يؤخذ سقط عنه الحد و
استحباب اختيار التوبة على الاقرار عند الامام** (١) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله اني زنيت ١
فاعرض عنه الى ان قال ثم قال لو استتر لكان خيرا له (٢) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عنه مثله (٣) الصدوق في المقنع واعلم ان ٢
عقوبة من لاط بغلام ان يحرق بالنار قال وان احب التوبة تاب من غير ان يرفع خبره الى امام المسلمين فان رفع خبره الى الامام هلك فانه يقيم عليه احدى
هذه الحدود **باب ٥ جواز العفو عن الحد الذي للناس قبل المرافعة الى الامام** (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال سرق ١
خميصة لصفوان بن امية فاتي بالسارق الى النبي صلى الله عليه وآله فامر بقطع يده فقال صفوان لم اكن اظن الامر يا رسول الله يبلغ هذا وقد وهبتها
له فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فهلا كان هذا قبل ان تاتي به ان الحد اذا انتهى الى الوالي لم يدعه (٢) وعن ابي جعفر عليه السلام انه قال في حد واما ما ٢
كان من حقوق الناس في حد فلا بأس ان يعفى عنه دون الامام (٣) فقه الرضا عن العالم عليه السلام فاما ما كان من حق بين الناس فلا بأس ان ٣
يعفى عنه دون الامام قبل ان يبلغ الامام (٤) عوالي اللئالي عن ابن عباس قال كان صفوان نائما في المسجد ورداؤه تحته فسرق فقام وقد ذهب ٤

٢/١ في أن من فعل ما يوجب الحد جاهلا بالتحريم لم يلزمه شيء

٣/١ في حكم من وجب عليه حدان أحدهما القتل

٥/١ في جواز العفو عن الحد الذي للناس قبل رفعه الى الامام

الرجل فادركه واخذه وجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وآله فامر بقطعه فقال صفوان يا رسول الله ما بلغ ردائي ان يقطع فيه رجل فقال ص فهلا
كان هذا قبل ان تاتينا به **باب ١٦** انه لا يعفو عن الحدود التي لله الا الامام مع الاقرار لا مع البينة وان من عفا عن حقه فليس له الرجوع (١) **دعائم**
الاسلام عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال لا يعفى عن الحدود التي لله دون الامام الخبر (٢) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال ومن عفا عن
حد يجب له فليس له ان يرجع بعد ان عفا (٣) **فقه الرضا** عليه السلام اروى عن العالم عليه السلام انه قال لا يعفى عن الحدود التي لله عز وجل دون الامام
عليه السلام فانه مخير ان شاء عفا وان شاء عاقب الى ان قال وما كان من الحدود لله جل وعز دون الناس مثل الزنا واللواط وشرب الخمر فالامام مخير فيه
ان شاء عفا وان شاء عاقب وما عفا الامام فقد عفا الله عنه وما كان بين الناس فالقصاص اولى (٤) **الصدوق** في المقنع وللامام ان يعفو
عن كل ذنب بين العبد وخالقه فان عفا عنه جاز عفوه واذا كان الذنب بين العبد والعبد فليس للامام ان يعفو (٥) **ابن شهراشوب** في المناقب
عن ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام انه املى على ابن السكيت جواب مسائل سئلها عنه يحيى بن اكثم في حضور المتوكل وفيها واما الرجل الذي اقر باللواط فانه اقر
بذلك متبرعا من نفسه ولم تقم عليه بينة ولا اخذه سلطان واذا كان للامام الذي من الله ان يعاقب في الله فله ان يعفو في الله اما سمعت الله يقول
يقول لسليمان هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب **باب ١٧** انه لا حد لمن لا حد عليه كالمجنون يقذف او يقذف (١) **دعائم الاسلام**
عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الرجل يقذف الطفل والطفلة او المجنون فقال لا حد لمن لا حد عليه ولكن القاذف اثم واقل ما في ذلك ان يكون قد كذب
باب ١٨ عدم جواز الشفاعة في حد بعد بلوغ الامام وعدم قبولها وحكم الشفاعة في غير ذلك (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عن ابيه
عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن الشفاعة في الحدود وقال من شفع في حد من حدود الله ليبطله وسعى في ابطال حدوده عذبه الله تعالى
يوم القيمة (٢) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه اخذ رجلا من بني اسد في حد وجب عليه ليقيمه فذهب بنوا اسد الى الحسين بن علي عليهما السلام يستشفعونه
فابى عليهم فانطلقوا الى امير المؤمنين عليه السلام فسئلوه فقال لا تسئلوني شيئا املكه الا اعطيتكموه فخرجوا مسرورين فمروا بالحسين عليه السلام فاخبروه بما قال
فقال ان كان لكم بصاحبكم حاجة فانصرفوا فلعل امره قد قضي فانصرفوا اليه فوجدوه صلوات الله عليه قد اقام عليه الحد فقالوا اولم تعدنا يا
امير المؤمنين قال قد وعدتكم بما املك وهذا شيء لله لست املكه (٣) **وعنه** عليه السلام انه قال لا باس بالشفاعة في الحدود اذا كانت من حقوق
الناس يسئلون فيها قبل ان يرفعونها فاذا رفع الحد الى الامام فلا شفاعة (٤) **جعفر بن احمد** القمي في كتاب المسلسلات سمعت ابا احمد محمد بن احمد
القطريفي يقول سمعت ابا خليفة الفضل بن حباب يقول سمعت عبد الله بن عائشة يقول سمعت عبد الله بن سلمة يقول سمعت يحيى بن سيد يقول سمعت
سعيد بن المسيب يقول سرقت امرأة من قريش فتشفع فيها اسامة بن زيد فقال ص ان هذا حد من حدود الله تعالى لا شفاعة فيها فقطعها النبي صلى الله
عليه وآله (٥) **وفي** حديث آخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاسامة لا تشفع في حد اذا بلغ السلطان **باب ١٩** انه لا كفالة في حد (١) **دعائم**
الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا كفالة في حد ولا شهادة على شهادة في حد ولا يجوز كتاب قاض الى قاض في حد **باب ٢٠** حكم ارث الحد (١)
الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده عليهما السلام قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام يقول لا يورث الحد
(٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا الحد لا يورث يعنيان صلوات الله عليهما بذلك الحد يجب للرجل فلا
يطلبه حتى يموت انه ليس لورثته ان يطلبوه **باب ٢١** انه لا يمين في حدود وان الحدود تدرء بالشبهات (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى
الله عليه وآله انه نهى عن الايمان في الحدود (٢) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام ان رجلا ادعى على رجل انه قذفه ولم يجئ ببينة وقال استحلفه لي يا امير
المؤمنين فقال لا يمين في حد (٣) **وعن** ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ادرؤا الحدود
بالشبهات واقيلوا الكرام عثراتهم الا في حد من حدود الله (٤) **الصدوق** في المقنع عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ادرؤا الحدود بالشبهات
(٥) **احمد بن** محمد بن عيسى في نوادره عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ادعى رجل الى رجل بحضرة امير المؤمنين عليه السلام انه افترى عليه ولم يكن له
بينة فقال يا امير المؤمنين حلفه فقال امير المؤمنين عليه السلام لا يمين في حد **باب ٢٢** عدم جواز تاخير اقامة الحد (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله
اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام شهد عنده ثلثة نفر على رجل بالزنى فقال علي عليه السلام
اين الرابع فقالوا الآن يجيء قال خذوهم فليس في الحدود نظرة ساعة (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال متى وجب الحق اقيم و
ليس في الحدود نظرة (٣) **وعنه** عليه السلام انه قال اذا كان في الحد لعل وعسى فالحد معطل **باب ٢٣** تحريم ضرب المسلم بغير حق وكراهة الادب

١٦ في انه لا يعفو عن الحدود التي لله الا الامام مع الاقرار

١٧ في انه لا حد لمن لا حد عليه كالمجنون

١٨ في عدم جواز الشفاعة في حد بعد بلوغ الامام

١٩ في انه لا كفالة في حد

٢٠ في حكم ارث الحد

٢١ في انه لا يمين في حدود

٢٢ في عدم جواز تاخير اقامة الحد

٢٣ في تحريم ضرب المسلم بغير حق

كتاب الحدود والتعزيرات

١ عند الغضب (١) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ابغض الخلق الى الله من جرّد ظهر مسلم بغير حق ومن ضرب في غير
٢ حق من لم يضربه او قتل من لم يقتله (٢) وعنه صلى الله عليه وآله انه قال ظهر المؤمن حمى الله الا من حدّ (٣) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه كتب
٣ الى رفاعة ذاد عن المؤمنين ما استطعت فان ظهره حمى الله ونفسه كريمة على الله وله يكون ثواب الله وظالمه خصم الله فلا يكون خصمك (٤) الجعفريات
٤ اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ابغض
٥ الناس الى الله رجل جرّد ظهر مؤمن بغير حق وعنه انه قال ظهر المؤمن حمى الا من حد (٥) ابن شهر اشوب في المناقب عن امير المؤمنين عليه السلام قال لما
ادرك عمرو بن عبد ودّ لم يضربه فوقع في علي عليه السلام قوم فرد عنه حذيفة فقال النبي صلى الله عليه وآله مه يا حذيفة فان عليا عليه السلام سيذكر سبب وقفته ثم
انه ضربه فلما جاء سأله النبي صلى الله عليه وآله عن ذلك فقال قد كان شتم امي وتفل في وجهي فخشيت ان اضربه لحظ نفسي فتركته حتى سكن ما بي ثم قتلته

في تحريم ضرب المملوك حدا بغير موجب ٢٤

١ في الله **باب ٢٤** تحريم ضرب المملوك حدا بغير موجب وكراهة ضربه عند غضب سيده واستحباب اختيار بيعه او عتقه (١) السيد فضل الله
الراوندي في نوادره باسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بعد كلام ذكرهم الى ان قال ورجل له مملوك
٢ سوء فهو يعذبه بلا ذنب فاما ان يبيع واما ان يعتق (٢) الشيخ ورّام في تنبيه الخاطر عن ابي ايوب الانصاري قال كنت اضرب غلاما فسمعت
من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو النبي صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله
٣ فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار (٣) الآمدي في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اضرب خادمك اذا عصى الله واعف عنه اذا عصاك

في ان اقامة الحدود الى من اليه الحكم ٢٥

١ **باب ٢٥** ان اقامة الحدود الى من اليه الحكم (١) الجعفريات اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
٢ علي بن الحسين عن ابيه ان عليا عليهم السلام قال لا يصلح الحكم ولا الحدود ولا الجمعة الا بامام (٢) ورواه في الدعائم عنه الا انه قال بامام عدل (٢) و
بهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال ثلثة ان انتم ضلعتموهن لم ينزل بكم بلاء جهاد عدوكم واذا رفعتم الى ائمتكم حدودكم فحكموا فيها بالعدل
٣ وما لم تتركوا الجهاد (٣) وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام ان ابا بكر وعمر وعثمان كانوا يرفعون الى علي بن ابي طالب عليه السلام
٤ لعلهم الا يستبقون برأيه دونه فما حكم فهو جائز (٤) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يحل للرجل ان يقيم الحد على عبده وامته

في وجوب اقامة الحدود على الكفار اذا فعلوا المحرمات ٢٦

١ دون السلطان **باب ٢٦** وجوب اقامة الحدود على الكفار اذا فعلوا المحرمات جهرا او رفعوا الى الحاكم المسلمين (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين
عليه السلام انه قال يضرب اليهودي والنصراني في الخمر والمسكر من النبيذ ثمانين وكذلك يضرب الحد اليهود والنصارى والمجوس اذا ظهروا ذلك في مصر من امصار المسلمين
٢ انما ذلك لهم في بيوتهم فان اظهروه ضربوا الحد (٢) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يقام الحدود على اهل كل دين بما استحلوا (٣) عوالي اللآلي
٣ وقد ثبت في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله رجم اليهودي واليهودية لما جاءت اليهود بهما وذكروا زناهما والظاهر انه رجمهم بشهادتهم

في ان للسيد اقامة الحد على مملوكه ٢٧

١ **باب ٢٧** ان للسيد اقامة الحد على مملوكه وتاديبه بقدر ذنبه ولا يفرط (١) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن ابي اسحق عن ابرهيم قال سألته عن
٢ الرجل الى ان قال قال واي جارية زنت فعلى مولاها حدها (٢) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال فجرت خادم لرسول الله صلى الله عليه وآله
فقال لي يا علي انطلق فاقم عليها الحد الى ان قال ثم قال واقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم قلت في جواز اقامة الحد لغير الامام او من اذن له اشكال

في انه يكره ان يقيم الحد من لله عليه حد مثله ٢٨

١ ويمكن حمل امثال هذه الاخبار على الاذن الخاص وان كان في بعضها بعيدا **باب ٢٨** انه يكره ان يقيم الحد في حقوق الله من لله عليه حد مثله (١) فقه
٢ الرضا عليه السلام ولا يقيم حدا من في جنبه حد (٢) الصدوق في العيون عن الحسين بن ابرهيم المكتب واحمد بن زياد الهمداني وعلي بن عبد الله الوراق
جميعا عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن سنان قال كنت عند مولاي الرضا عليه السلام بخراسان وكان المأمون يقعد على يمينه اذا قعد للناس يوم الاثنين
ويوم الخميس فرفع الى المأمون ان رجلا من الصوفية سرق فامر باحضاره فلما نظر اليه وجده متقشفا بين عينيه اثر السجود فقال سوءة لهذه الآثار الجميلة
ولهذا الفعل القبيح اتنسب الى السرقة مع ما ارى من جميل آثارك وظاهرك قال فعلت ذلك اضطرارا لا اختيارا حين منعني حقي من الخمس والفيء فقال
المأمون اي حق لك في الخمس والفيء قال ان الله عز وجل قسم الخمس ستة اقسام وقال واعلموا انما غنمتم الآية وقسم الفيء على ستة اقسام فقال عز وجل
ما افاء الله على رسوله من اهل القرى الآية فمنعني حقي وانا من ابن السبيل منقطع بي ومسكين لا ارجع الى شيء ومن حملة القرآن فقال له المأمون اعطل
حدا من حدود الله وحكما من احكامه في السارق من اساطيرك هذه فقال الصوفي ابدأ بنفسك فطهرها ثم طهر غيرك واقم حد الله عليها ثم على غيرك
فالتفت المأمون الى ابي الحسن عليه السلام فقال ما تقول فقال انه يقول سرقت فسرق فغضب المأمون غضبا شديدا ثم قال للصوفي والله لاقطعنك فقال الصوفي

انقطعني

تقطعني وانت عبدلي فقال المامون في من اين صرت عبدالله قال لانك اشتريت من مال المسلمين فانت عبد لمن في المشرق والمغرب حتى يعتقوك
وانا لم اعتقك ثم بلعت الخمس بعد ذلك فلا اعطيت آل الرسول حقا ولا اعطيتني ونظرائي حقنا والاخرى ان الخبيث لا يطهر خبيثا مثله انما يطهره طاهر
ومن في جنبه الحد لا يقيم الحد على غيره حتى يبدء بنفسه اما سمعت الله عز وجل يقول اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون
فالتفت المامون الى الرضا عليه السلام فقال ما ترى في امره فقال ع ان الله جل جلاله قال لمحمد صلى الله عليه وآله فلله الحجة البالغة وهي التي تبلغ الجاهل
فيعلمها بجهله كما يعلمها العالم بعلمه والدنيا والآخرة قائمتان بالحجة وقد احتج الرجل الخبر باب ٢٩ ان الامام اذا ثبت عنده حد من حقوق الله وجب
ان يقيمه واذا كان من حقوق الناس لم يجب اقامته الا ان يطلبه صاحبه (١) عوالي اللئالي في الحديث ان عليا عليه السلام اتى بسارق فاقر ١
بسرقته فقال له علي عليه السلام تحفظ شيئا من القرآن قال نعم سورة البقرة فقال ع وهبت يدك لسورة البقرة فقال له الاشعث اتعطل حدا من
حدود الله فقال ع وما يدريك اذا قامت البينة فليس للامام ان يعفو واذا اقر الرجل بسرقته على نفسه فذلك الى الامام ان شاء عفا وان
شاء عاقب باب ٣٠ انه يستحب ان يولي الشهود الحدود (١) دعائم الاسلام روينا عن ابي عبدالله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين ١
عليهم السلام ان رجلا رفع اليه ذكروا انه سرق درعا وشهد عليه شهود فجعل الرجل يناشد عليا عليه السلام في البينة ويقول والله لو حضر رسول
الله صلى الله عليه وآله ما قطع يدي ابدا فقال امير المؤمنين عليه السلام ولم ذاك قال يخبره عز وجل انى بري فينفعني براءتي فلما راى امير المؤمنين
عليه السلام مناشدته دعا الشاهدين فناشدهما وقال ان التوبة قريب فاتقيا الله عز وجل فلا تقطعا يد الرجل ظلما فلم يكلا فقال ع يمسك
احدهما يده ويقطع الآخر فلما قال ذلك دخلا في غمار الناس هربا من بين يديه يعني ولم يتما الشهادة ولم يثبتا فقال ع من يدلني على الشاهدين ٢
الكاذبين انكلهما (٢) فقه الرضا عليه السلام واول ما يبدء برجمها الشهود الذين شهدوا عليهما والامام (٣) الصدوق في المقنع ويبدء ٣
الشهود برجمهما (٤) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال الامام احق من بدء بالرجم باب ٣١ ان من جنى ثم لجا الى الحرم لم يقم عليه الحد ٤
ويضيق عليه حتى يخرج فيقام عليه وان جنى في الحرم اقيم عليه الحد فيه (١) الجعفريات اخبرنا عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي ١
عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قتل قتيلا او اذنب ذنبا
ثم لجا الى الحرم فقد امن لا يقاد فيه ما دام في الحرم لا يوخذ ولا يوذى ولا يوتى ولا يطعم ولا يسقى ولا يبايع ولا يضيف ولا يضاف (٢) و ٢
بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا لعنة الله والملائكة والناس اجمعين على من احدث في الاسلام حدثا يعني بحدث
في الحل فيلجا الى الحرم فلا يأوي برحله ولا ينصره ولا يضيفه حتى يخرج الى الحل فيقام عليه الحد باب ٣٢ نوادر ما يتعلق بابواب الحدود والاحكام
العامة (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان يعرض السجون كل جمعة فمن كان عليه حد اقامه ومن لم يكن عليه حد خلى سبيله (٢) ١
وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن اقامة الحدود في المساجد وكان امير المؤمنين عليه السلام يامر باخراج من عليه حد من المسجد (٣) ٢
وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من اذنب ذنبا فعوقب عليه في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة ومن اذنب ذنبا ٣
فستره الله عليه في الدنيا فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه (٤) وعنه عليه السلام انه قال من اقر بحد على تخويف او حبس او ضرب لم يجز ٤
ذلك عليه ولا يحد (٥) فقه الرضا عليه السلام اروي عن العالم عليه السلام انه قال كل شيء وضع الله فيه حدا فليس من الكبائر التي لا تغفر (٦) عوالي ٥
اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يؤتى بوال نقص من الحد سوطا فيقول رب رحمة لعبادك فيقال له انت ارحم بهم مني فيؤمر به الى النار ٦
ويؤتى بمن زاد سوطا فيقول لينتهوا عن معاصيك فيؤمر به الى النار (٧) العياشي في تفسيره عن زرارة عن ابي جعفر عن امير المؤمنين عليهما السلام في ٧
حديث قال لو كان ع لا يرى ان يعقل عن شيء من الحدود ابواب حد الزنا باب ١ اقسام حد الزنا وجملة من احكامها (١) دعائم ١
الاسلام عن ابي جعفر عليه السلام قال كان آية الرجم في القرآن الشيخ والشيخة فارجموهما البتة فانهما قد قضيا الشهوة (٢) وعن امير المؤمنين ٢
عليه السلام انه قضى في المحصن والمحصنة اذا زنيا بالرجم على كل واحد منهما وقال اذا زنى المحصن والمحصنة جلد كل واحد منهما مائة جلدة ثم رجمهما (٣) وعنه ٣
عليه السلام انه سئل عن حد الزانيين البكرين فقال جلد مائة لقول الله عز وجل الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة قال ابو عبدالله عليه السلام
وجلد الزاني من اشد الجلد فاذا جلد الزاني البكر نفي عن بلده سنة بعد الجلد فان كان احد الزانيين بكرا والآخر ثيبا جلد كل واحد منهما مائة جلدة ثم
نفي البكر منهما ورجم الثيب والبكر هو الذي ليس له زوج من رجل او امراة والثيب ذو الزوج منهما (٤) فقه الرضا عليه السلام من زنى بذات محرم ٤

ضرب ضربة بالسيف محصنا كان ام غيره فان كانت تابعته ضربت ضربة بالسيف وان استكرهها فلا شيء عليها ومن زنى بمحصنة وهو محصن فعلى
كل واحد منهما الرجم ومن زنى وهو محصن فعليها الرجم وعليه الجلد وتغريب سنة وقال ع وان زنيا اول مرة وهما محصنان او احدهما محصن والآخر
غير محصن ضرب الذي هو غير محصن مائة جلدة وضرب المحصن مائة ثم رجم بعد ذلك (٥) **احمد بن** محمد بن عيسى في نوادره عن سماعة عن ابي
بصير عن الصادق عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا زنى الشيخ والشيخة جلد كل واحد منهما وعليهما الرجم وعلى البكر جلد مائة ونفي سنة في غير
مصره (٦) **وعن** زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المحصن يرجم والذي لم يحصن يجلد مائة ولا ينفى والذي قد املك يجلد مائة وينفى (٧) **وعن**
ابيه قال وقضى امير المؤمنين علي عليه السلام في امرأة زنت فحبلت فقتلت ولدها سرا فامر بها فجلدت مائة جلدة ثم رجمت **ورواه** الصدوق في
المقنع عنه ع الى قوله رجمت وكان اول من رجمها (٨) **وعن** ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال قضى امير المؤمنين عليه السلام في المرأة لها بعل لحقت
بقوم فاخبرتهم انها بلا زوج فنكحها احدهم ثم جاء زوجها ان لها الصداق وامر بها اذا وضعت ولدها ان ترجم (٩) **وقال** يعني الصادق عليه السلام
رجم رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يجلد وذكر له ان عليا عليه السلام رجم وجلد بالكوفة فقال لا اعرف (١٠) **الصدوق** في المقنع فان زنى
رجل بامرأة وهما غير محصنين فعليه وعلى المرأة جلد مائة لقول الله عز وجل الزانية الآية فان زنى رجل بامرأة وهي محصنة والرجل غير محصن ضرب
الرجل الحد مائة جلدة ورجمت المرأة واذا كانت المرأة غير محصنة والرجل محصن رجم الرجل وضربت المرأة مائة جلدة واذا كانا محصنين ضربا مائة
جلدة ثم رجما والبكر والبكرة اذا زنيا جلدا مائة جلدة ثم ينفيان سنة الى غير مصرهما (١١) **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه قال المحصن يجلد مائة ويرجم ومن
لم يحصن يجلد مائة جلدة ولا ينفى والذي قد املك ولم يدخل بها يجلد مائة وينفى (١٢) **عوالي اللئالي** وفي الحديث ان عليا عليه السلام جلد سراجة
يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة فقيل له تحدها حدين فقال جلدتها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وآله **باب ٢** ثبوت الاحصان
الموجب للرجم في الزنا بان يكون له فرج حرة او امة يغدو عليه ويروح بعقد دائم او ملك يمين مع الدخول وعدم ثبوت الاحصان بالمتعة (١) **احمد**
بن محمد بن عيسى في نوادره عن ابي بصير عنه عليه السلام انه قال في حديث ولا يكون الرجل محصنا حتى يكون عنده امرأة يغلق عليها بابه (٢) **وعن** ابي اسحق عن
ابرهيم قال سئلته ع عن الزاني وعنده سرية او امة يطأها قال انما هو الاستغناء ان يكون عنده ما يغنيه عن الزنا قلت فان زعم انه لا يطأ الامة قال لا
يصدق ذلك قلت فان كانت عنده متعة قال انما هو الدائم عنده (٣) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يقع الرجم الا بعد التزويج
الصحيح والدخول ومقام الزوجين بعضهما على بعض فان انكر الرجل او المرأة الوطي بعد ان دخل الزوج بهما لم يصدقا قال ولا يكون الاحصان بنكاح
متعة (٤) **فقه الرضا** عليه السلام وحد المحصن ان يكون له فرج يغدو عليه ويروح (٥) **العياشي** في تفسيره عن حريز قال سئلته عن المحصن
فقال الذي عنده ما يغنيه (٦) **وعن** ابن خرزاذ عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله والمحصنات من النساء قال كل ذوات الازواج **باب ٣**
عدم ثبوت الاحصان مع وجود الزوجة الغائبة ولا الحاضرة التي لا يقدر على الوصول اليها فلا يجب الرجم على احدهما بالزنا (١) **دعائم**
الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في حديث وليس الغائب عن امرأة والمغيبة بمحصنين انما الاحصان الذي يجب به الرجم ان يكون الرجل مع امرأته
والمرأة مع زوجها (٢) **احمد بن** محمد بن عيسى في نوادره عن ابي بصير عنه ع المغيب والمغيبة ليس عليهما رجم الا ان يكون رجلا مقيما مع امرأة مقيمة
معه الخبر **باب ٤** حكم ما لو كان احد الزوجين حرا والآخر رقا او احدهما نصرانيا والآخر يهوديا (١) **الصدوق** في المقنع وكالا تحصنه الامة
والنصرانية واليهودية ان زنى بحرة فكذلك لا يكون عليه حد المحصن ان زنى بيهودية او نصرانية او امة وتحته حرة **باب ٥** عدم ثبوت الاحصان
قبل الدخول بالزوج والامة وكذا العبد اذا اعتق وتحته حرة حتى يطأها بعد العتق (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه اتي برجل قد
اقر على نفسه بالزنا فقال له احصنت قال نعم قال اذا ترجم فرفعه الى السجن فلما كان من العشي جمع الناس ليرجمه فقال رجل منهم يا امير المؤمنين انه تزوج
امرأة ولم يدخل بها بعد ففرح بذلك امير المؤمنين عليه السلام وضربه الحد قال ابو عبد الله عليه السلام لا يقع الاحصان ولا يجب الرجم الا بعد التزويج الصحيح
والدخول الخبر (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام
قال اذا زنت المرأة قبل ان يدخل بها زوجها فرق بينهما ولا صداق لها لان الحدث جاء من قبلها (٣) **العياشي** في تفسيره عن محمد بن مسلم عن احدهما
عليهما السلام قال سئلته عن قول الله في الاماء اذا احصن ما احصانهن قال يدخل بهن قلت فان لم يدخل بهن ما عليهن حد قال بلى (٤) **وعن** عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله في الاماء اذا احصن قال احصانهن ان يدخل بهن قلت فان لم يدخل بهن فاحدثن حدثا هل عليهن حد قال نعم الخبر (٥)

٢ في كيفية ثبوت الاحصان الموجب للرجم في الزنا

٣ في عدم ثبوت الاحصان مع وجود الزوجة الغائبة

الاحصان ولا يجب

٤ في حكم ما لو كان احد الزوجين حرا والآخر رقا

٥ في عدم ثبوت الاحصان قبل الدخول بالزوجة والامة

الصدوق في المقنع واذا كانت تحت عبد حرة فاعتق ثم زنى فان كان قد غشيها بعدما اعتق رجم وان لم يكن غشيها بعدما اعتق ضرب الحد
(٤) كتاب عاصم بن حميد الحناط عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يزني ولم يدخل باهله يحصن قال فقال لا ولا يحصن بامة باب ٦ ان
من زنى بجارية زوجته فعليه الرجم مع الاحصان وكذا لو زنى بكافرة وكذا لو وطأ امته بعدما زوجها (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين
عليه السلام قال فيمن جامع وليدة امرأته عليه ما على الزاني ولا اوتى برجل زنى بوليدة امرأته الا رجمته بالحجارة (٢) وعنه عليه السلام ان امرأة رفعت اليه
زوجها وقالت زنى بجاريتي فاقر الرجل بوطي الجارية قال قد وهبتها لي فسئله عن البينة فلم يجد البينة فامر به ليرجم فلما رأت ذلك المرأة قالت صدق
قد كنت وهبتها له فامر امير المؤمنين عليه السلام بان يخلى سبيل الرجل وامر بالمرأة فضربت حد القذف باب ٧ ان غير البالغ اذا زنى بالبالغة فعليه
التعزير وعليها الحد لا الرجم وان كانت محصنة وكذا البالغ مع غير البالغة (١) كتاب مثنى بن الوليد الحناط عن ابي مسير حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
في الغلام يفجر بالمرأة قال يعزر ويقام على المرأة الحد وفي الرجل يفجر بالجارية قال يعزر الجارية ويقام على الرجل الحد (٢) دعائم الاسلام عن ابي
عبد الله عليه السلام انه قال في الصبي الصغير الذي لم يبلغ الحلم يفجر بالمرأة الكبيرة والرجل البالغ يفجر بالصبية الصغيرة التي لم تبلغ الحلم قال يحد البالغ منهما
دون الطفل ان كان بكرا حد الزاني ولا حد على الاطفال ولكن يؤدبون ادبا بليغا (٣) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن عبد الرحمن قال سئلته عن
الصبي يقع على المرأة قال لا يجلدان وعن الرجل يقع على الصبية قال لا يجلد الرجل (٤) الصدوق في المقنع وان زنى غلام صغير لم يدرك ابن عشر
سنين بامرأة جلد الغلام دون الحد وتضرب المرأة الحد وان كانت محصنة لم ترجم لان الذي نكحها ليس بمدرك ولو كان مدركا رجمت وكذلك ان زنى رجل بجارية
لم تدرك ضربت الجارية دون الحد وضرب الرجل الحد تاما باب ٨ ثبوت التعزير بحسب ما يراه الامام على الرجلين والمرأتين والرجل والمرأة اذا
وجدا في لحاف واحد او ثوب واحد مجردين من غير ضرورة ولا قرابة ويقتلان في الرابعة (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى
قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام انه كان اذا وجد الرجل مع المرأة في ثوب واحد جلد كل واحد منهما مائة (٢) و
بهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام انه وجدهما فجلدهما مائة ودرء عنهما الحد وكانا ثيبين (٣) دعائم الاسلام عن
ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث فان وجدا في لحاف واحد جلد كل واحد منهما مائة سوط غير سوط واحد وكذلك يضرب الرجلان والمرأتان اذا وجدا
في لحاف واحد لغير علة اذا كانا متهمين بالزنية (٤) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن احمد بن محمد عن المسعودي عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
في حديث قال وحد الجلد ان يوجدا في لحاف واحد ويحد الرجلان متى وجدا في لحاف واحد (٥) وعن احمد بن محمد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام في حديث انه قال وحد الجلد ان يوجدا في لحاف واحد ويحد الرجلان متى وجدا في لحاف واحد (٦) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في رجلين
وجدا في لحاف يحدان حدا غير سوط وكذلك المرأتان (٧) فقه الرضا عليه السلام واذا وجد رجلان عراة في ثوب واحد ورجل وامرأة في ثوب باب ٩
كيفية الجلد في الزنا وجملة من احكامه (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال جلد الزاني من اشد الجلد الخبر (٢) وعن امير المؤمنين
عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين قال الطائفة واحد الى عشرة (٣) وعنه عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل
ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله قال اقامة الحدود وان وجد الزاني عريانا جلد وان وجد وعليه ثياب ضرب وعليه ثياب ويضرب اشد الجلد ويضرب
الرجل قائما وتجلد المرأة قاعدة ويضرب كل عضو منه ومنها ما خلا الوجه والفرج والمذاكير كاشد ما يكون من الضرب (٤) الجعفريات اخبرنا عبد الله
اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال جلد الزاني اشد من جلد القاذف وجلد القاذف اشد من جلد الشارب وجلد
الشارب اشد من جلد التعزير (٥) فقه الرضا عليه السلام وروي ان جلد الزاني اشد الضرب وانه يضرب من قرنه الى قدمه لما يقضي من اللذة بجميع
جوارحه وروي انه ان وجد وهو عريان جلد عريانا وان وجد وعليه ثوب جلد فيه وقال ايضا وحد الزاني والزانية اغلظ ما يكون من الحد واشد ما
يكون من الضرب (٦) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجلد الزاني اشد الحدين قلت فوق ثيابه قال لا
ولكن يخلع ثيابه قلت فالمفتري قال ضرب بين الضربين فوق الثياب يضرب جسده كله باب ١٠ ان الزنا لا يثبت الا باربعة شهداء يشهدون على معاينة
الايلاج وذكر جملة من احكامهم (١) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن احمد بن محمد عن المسعودي عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول حد الرجم في الزنا ان يشهد اربع انهم رأوه يدخل ويخرج (٢) وعن سماعة وابي بصير قالا قال الصادق عليه السلام لا يحد الزاني حتى يشهد عليه
اربعة شهود على الجماع والايلاج والخروج كالميل في المكحلة (٣) وعن احمد بن محمد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول حد الرجم

في حكم من زنى بجارية زوجته مع الاحصان

في حكم غير البالغ اذا زنى بالبالغة

في ثبوت التعزير على الرجلين والمرأتين اذا وجدا في لحاف واحد

في كيفية الجلد في الزنا وجملة من احكامه

في ان الزنا لا يثبت الا باربعة شهداء

في الزنا ان يشهد اربع انهم راوه يدخل ويخرج (٤) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يرجم الرجل ولا المرأة حتى يشهد عليهما اربعة
رجال عدول مسلمون انهم راوه يجامعها ونظروا الى الايلاج والاخراج كالميل في المكحلة وكذلك لا يحدان ان لم يكونا محصنين الا بمثل هذه الشهادة
(٥) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام شهد عنده ثلثة
نفر على رجل بالزنا فقال علي عليه السلام اين الرابع قالوا الآن يجيء قال خذوهم فليس في الحدود نظرة ساعة **باب ١١** ان الزاني الحر يجلد مائة جلدة اذا لم
يكن محصنا (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه سئل عن حد الزانيين البكرين فقال جلد مائة لقول الله عز وجل الزانية والزاني فاجلدوا
كل واحد منهما مائة جلدة **باب ١٢** كيفية الرجم وجملة من احكامه (١) **احمد بن** محمد بن عيسى في نوادره عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال وتدفن
المرأة الى وسطها اذا اراد الامام رجمها ويرمي الامام ثم الناس بحجارة صغار الخبر (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه رجم امرأة فحفر
لها حفرة وجعلت فيها ثم ابتدأ هو فرجمها ثم امر الناس بعد فرجموها وقال الامام احق من بدأ بالرجم في الزنا قال ابو عبد الله عليه السلام يدفن المرجوم والمرجومة
الى اوساطهما ثم يرمي الامام ويرمي الناس بعده باحجار صغار لانه امكن للرمي وارفق بالمرجوم ويجعل وجهه مما يلي القبلة ولا يرجم من قبل وجهه ويرجم حتى
يموت (٣) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه لما رجم سراجة الهمدانية كثر الناس فاغلق باب الرحبة ثم اخرجها فادخلت لحقوتها فرجمت حتى ماتت
ثم امر بفتح ابواب الرحبة فدخل الناس فجعل كل من كان يدخل يلعنها فلما سمع ذلك عليه السلام امر مناديا فنادى ايها الناس لم يقم الحد على احد قط الا كان كفارة
ذلك الذنب كما يجزي الدين بالدين (٤) **فقه الرضا** عليه السلام وحد الرجم ان يحفر بئر بقامة الرجل الى صدره والمرأة الى فوق ثديها ويرجم وقال
واول ما يبدأ برجمهما الشهود الذين شهدوا عليهما او الامام وقال واذا اقر الانسان بالجرم الذي فيه الرجم كان اول من يرجمه الامام ثم الناس واذا قامت
البينة كان اول من يرجمه البينة ثم الامام ثم الناس وقال وروي ان لا يتعمد بالرجم رأسه وروي لا يقتله الا حجر الامام (٥) **الصدوق** في المقنع
والرجم ان يحفر له حفيرة مقدار ما يقوم فيها فيكون بطوله الى عنقه فيرجم ويبدأ الشهود برجمها **باب ١٣** حكم الزاني اذا فر من الحفيرة (١) **احمد بن**
محمد بن عيسى في نوادره عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اني زنيت فصرف وجهه كذا ثم جاءه
الثالثة فقال يا رسول الله اني زنيت وعذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ايصاحبكم مس فقال لا فاقر الرابعة
فامر به رسول الله صلى الله عليه وآله ان يرجم وحفر له حفيرة فرجموه فلما وجد مس الحجارة خرج يشتد فلقيه الزبير فرماه بساق بعير فعقل به وادركه الناس
فقتلوه فاخبر النبي صلى الله عليه وآله فقال الا تركتموه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لو استتر وتاب لكان خيرا له (٢) **دعائم الاسلام** عن
رسول الله صلى الله عليه وآله ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه ثلث مرات وقال لمن كان معه ايصاحبكم جنة قالوا لا واقر الرابعة
فامر به ان يرجم فحفر له حفرة ثم رجموه فلما وجد مس الحجارة خرج يشتد فلقيه الزبير فرماه بشدق بعير فقتله فاخبر النبي صلى الله عليه وآله فقال للزبير الا
تركته ثم قال له لو استتر لكان خيرا له اذا تاب (٣) **فقه الرضا** عليه السلام فان فر المرجوم وهو المقر ترك وان فر وقد قامت عليه البينة رد
الى البئر ورجم حتى يموت **باب ١٤** ثبوت الزنا بالاقرار اربع مرات لا اقل منها وكيفية الاقرار وجملة من احكام الحد (١) **دعائم الاسلام** عن امير
المؤمنين عليه السلام انه قال اذا اقر الرجل على نفسه بالزنا اربع مرات وكان محصنا رجم قال ابو عبد الله عليه السلام ولا يرجم ان كان محصنا اذا رجع عن اقراره
ولكن يضرب الحد ويخلى عن سبيله (٢) **وعنه** عليه السلام انه نظر الى امرأة يسار بها فقال ما هذه قالوا امر بها عمر لترجم انها حملت من غير زوج قال
او حامل هي قالوا نعم فاستنقذها من ايديهم ثم جاء الى عمر فقال ان كان لكم عليها فليس لك سبيل على ما في بطنها فقال عمر لولا علي لهلك عمر (٣) **فقه**
الرضا عليه السلام اروي عن العالم عليه السلام انه قال لا يرجم الزاني حتى يقر اربع مرات بالزنا اذا لم يكن شهود فاذا رجع وانكر ترك ولم يرجم (٤) **عوالي**
اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه لم يرجم ماعزا حتى اقر عنده بالزنا اربع مرات كل ذلك يعرض عنه ثم رجمه بعد الرابعة **باب ١٥** ان من اكره
المرأة على الزنا فعليه القتل بالسيف محصنا كان او غير محصن (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من كابر امرأة على نفسها فوطئها
غصبا قتل (٢) **الصدوق** في المقنع وان غصب رجل امرأة نفسها قتل محصنا كان او غير محصن (٣) **احمد بن** محمد بن عيسى في نوادره عن ابي
بصير عنه عليه السلام قال واذا كابر امرأة على نفسها ضرب ضربة بالسيف مات منها او عاش **باب ١٦** سقوط الحد عن المستكرهة على الزنا ولو بان تمكن
من نفسها خوفا من الهلاك عند العطش وتصدق اذا ادعت (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن
جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام انه كان يقول ليس على المستكره حد ولا على مستكرهة (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال اذا استكره

في ان الزاني الحر يجلد مائة اذا لم يكن محصنا ١١

في كيفية الرجم وجملة من احكامه ١٢

ثم جاءه الثانية فقال يا رسول الله اني زنيت فصرف وجهه ظ

في حكم الزاني اذا فر من الحفيرة ١٣

في ثبوت الزنا بالاقرار اربع مرات ١٤

في حد من اكره المرأة على الزنا ١٥

الرجل الجارية اقيم عليه الحد ولم يكن لها عقر (٣) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال ليس على المستكرهة حد اذا قالت اني استكرهت
(٤) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن ابي بصير عنه ع قال قضى امير المؤمنين عليه السلام في امرأة اعترفت على نفسها ان رجلا استكرهها قال هي مثل
السبية لا تملك نفسها لو شاء لقتلها ليس عليها حد ولا نفي (٥) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في حديث ولا شيء على المرأة اذا كان اكرهها
ولها مهر مثلها في ماله (٦) وعن علي عليه السلام ان عمر سئله عن امرأة وقع عليها اعلاج اغتصبوها نفسها قال علي عليه السلام لا حد عليها لانها مستكرهة و
لكن ضعها على يدي عدل من المسلمين حتى تستبرئ بحيضة ثم اعدها على زوجها ففعل ذلك عمر (٧) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه اتي بامرأة اخذت مع رجل
يفجر بها فقالت يا امير المؤمنين والله ما طاوعته ولكن استكرهني فدرء عنها الحد قال ابو عبد الله عليه السلام ولو سئل هؤلاء عن ذلك لقالوا لا يصدق قد والله
فعله امير المؤمنين عليه السلام (٨) الصدوق في المقنع وان اخذت امرأة مع رجل قد فجر بها فقالت المرأة استكرهني فانه يدرء عنها الحد لانها قد وقعت
شبهة وقال امير المؤمنين عليه السلام ادرؤا الحدود بالشبهات (٩) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن بعض اصحابنا قال اتت امرأة الى عمر فقالت يا امير
المؤمنين اني فجرت فاقم في حد الله فامر برجمها وكان علي امير المؤمنين عليه السلام حاضرا قال فقال له سلها كيف فجرت قالت كنت في فلاة من الارض فاصابني عطش
شديد فرفعت لي خيمة فاتيتها فاصبت فيها رجلا اعرابيا فسئلته الماء فابى علي ان يسقيني الا ان امكنه من نفسي فوليت منه هاربة فاشتد بي العطش
حتى غارت عيناي وذهب لساني فلما بلغ ذلك مني اتيته فسقاني ووقع علي فقال له علي عليه السلام هذه التي قال الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد وهذه غير
باغية ولا عادية فخل سبيلها فقال عمر لولا علي لهلك عمر باب ١٧ ان من زنى بذات محرم ضرب ضربة بالسيف فان لم يقتل خلد في السجن مطلقا وكذا ذات
المحرم وحكم زوجة الاب (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من اتى ذات محرم يقتل (٢) وعنه عليه السلام انه رفع اليه رجل زنى
بامرأة ابيه ولم يكن احصن فامر به فرجم (٣) الصدوق في المقنع ومن زنى بذات محرم يضرب ضربة بالسيف اخذت منه ما اخذت وهو الى الامام
اذا رفعا اليه (٤) فقه الرضا عليه السلام ومن زنى بذات محرم ضرب ضربة بالسيف فان كانت تابعته ضربت ضربة بالسيف وان استكرهها فلا شيء عليها
(٥) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن ابي بصير عنه عليه السلام قال ومن زنى بذات محرم ضرب ضربة بالسيف مات منها او عاش (٦) الجعفريات
اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام رفع اليه رجل وقع على امرأة ابيه فرجمه
وكان غير محصن (٧) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من اتى ذات محرم فاقتلوه باب ١٨ ان الزاني الحر اذا جلد ثلثا قتل في الرابعة
(١) الصدوق في المقنع والحر اذا زنى بغير محصنة ضرب مائة جلدة فان عاد ضرب مائة جلدة فان عاد الثالثة قتل (٢) فقه الرضا عليه السلام
اصحاب الكبائر كلها اذا اقيم عليهم الحد مرتين قتلوا في الثالثة باب ١٩ حكم الزنا في حال الجنون (١) الصدوق في المقنع واذا زنت المجنونة
لم تحد واذا زنى المجنون حد (٢) الشيخ المفيد في الاختصاص عن يعقوب بن يزيد البغدادي عن محمد بن ابي عمير في حديث طويل في مناظرة ابي جعفر مؤمن
الطاق مع ابي حنيفة الى ان ذكر ابو جعفر فيما نقل عن عمر من الجهالات واتي بمجنونة قد زنت فامر برجمها فقال له علي عليه السلام اما علمت ان القلم قد رفع عنها
حتى تصح فقال لولا علي لهلك عمر باب ٢٠ حكم من زنى بجارية يملك بعضها او يأتيه بعد ما زوجها (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام
انه قال في امة بين رجلين وطئها احدهما قال يضرب خمسين جلدة (٢) الصدوق في المقنع واذا اشترى رجلان جارية فواقعاها جميعا الى ان قال وعلى
كل واحد منهما نصف الحد وقال في موضع آخر واذا وقع رجل على جارية له فيها حصة ادرء عنه من الحد بقدر حصته فيها ويضرب ما سوى ذلك (٣)
وروي ان امير المؤمنين عليه السلام اتي برجل زوج جاريته مملوكة ثم وطئها فضربه الحد باب ٢١ حكم من زنى في اليوم مرارا (١) الصدوق
في المقنع فان زنى رجل في يوم واحد مرارا فان كان زنى بامرأة واحدة فعليه حد واحد وان هو زنى بنساء شتى فعليه في كل امرأة فجر بها حد باب ٢٢
حد نفي الزاني (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال وجلد الزاني من اشد الجلد فاذا جلد الزاني البكر نفي عن بلده سنة بعد الجلد
(٢) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن عبد الرحمن قال وسئلته ع عن الرجل اذا زنى قال ينبغي للامام اذا جلده ان ينفيه من الارض التي جلده فيها
الى غيرها سنة وعلى الامام ان يخرجه من المصر (٣) وعن سماعة عن ابي بصير عن الصادق عن امير المؤمنين عليهما السلام انه قال في حديث وعلى البكر جلد مائة و
نفي سنة في غير مصره (٤) وعن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في حديث والذي قد املك يجلد مائة وينفى (٥) الصدوق في المقنع والبكر
والبكرة اذا زنيا جلدا مائة جلدة ثم ينفيان سنة الى غير مصرهما (٦) وعن ابي جعفر عليه السلام انه قال في حديث والذي قد املك ولم يدخل بها يجلد مائة
وينفى (٧) فقه الرضا عليه السلام ومن زنى بمحصنة وهو غير محصن فعليها الرجم وعليه الجلد وتغريب سنة وحد التغريب خمسون فرسخا (٨) عوالي اللئالي

١٧ في حد من زنى بذات محرم

١٩ في حكم الزنا في حال الجنون

٢٠ في حكم من زنى بجارية يملك بعضها

٢١ في حكم من زنى في اليوم مرارا

٢٢ في حد نفي الزاني

كتاب الحدود والتعزيرات

عن النبي صلى الله عليه وآله قال خذوا عني قد جعل الله لهن السبيل البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم ورواه في درر
اللآلي عن عبادة بن الصامت عنه صلى الله عليه وآله مثله وفيه الجلد ثم الرجم **باب ٢٣** انه اذا شهد على المرأة بالزنا فشهد لها النساء بالبكارة قبلت شهادتهن
وسقط الحد (١) **الجعفريات** اخبرنا عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام ١
اتي بجارية زعموا انها زنت فامر النساء فنظرن اليها فقلن يا امير المؤمنين هي بكر فقال عليه السلام ما كنت لاضرب من عليها خاتم الرحمن **باب ٢٤**
من زنى ثم جن وجب عليه الحد (١) **الصدوق** في المقنع وان وجب على رجل على نفسه الحد فلم يضرب حتى خولط وذهب عقله فان كان اوجب على ١
نفسه الحد وهو صحيح لا علة به من ذهاب عقل اقيم عليه الحد كائنا ما كان **باب ٢٥** ان من زنى وادعى الجهالة لا غير المحتملة في حقه لم تقبل منه و
كذا ان تزوجت ذات البعل او ذات العدة او زنت في العدة وما يجب مع انتفاء الشبهة (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل ١
عن امرأة تزوجت في عدة طلاق لزوجها فيها عليها الرجعة فان عليها حد الزاني غير المحصن مائة جلدة وكذلك ان تزوجت في عدة من موت زوجها
يعني اذا كان الزوج الثاني قد اصابها قيل له عليه السلام ارأيت ان كان ذلك منها بجهالة قال ما من امرأة نشأت في الاسلام اليوم من نساء المسلمين الا
وهي تعلم ان عليها عدة في طلاق او موت ولقد كن نساء الجاهلية يعرفن ذلك من قبل قيل فان كانت لا تعلم قال قد لزمها الحجة تسئل حتى تعلم
(٢) **وعن** ابي عبدالله عليه السلام انه قال من تزوج امرأة لها زوج ضرب الحد ان لم يكن احصن ورجمت المرأة بعد ان تجلد ان احصنا جلدا جميعا ٢
ورجما يعني اذا علم الرجل ان المرأة ذات زوج وان لم يعلم فلا حد عليه (٣) **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن امرأة تزوجت ولها زوج ٣
غائب قال يفرق بينها وبين الزوج الذي تزوجته وتحد حد الزاني (٤) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن ابي بصير عنه عليه السلام في حديث ٤
قال قضى امير المؤمنين عليه السلام في المرأة لها بعل لحقت بقوم فاخبرتهم انها بلا زوج فنكحها احدهم ثم جاء زوجها ان لها الصداق وامرها اذا
وضعت ولدها ان ترجم (٥) **الصدوق** في المقنع واذا تزوجت المرأة ولها زوج رجمت ان كان للذي تزوجها بينة على تزويجها والا ٥
ضرب الحد وان تزوجت امرأة في عدتها فان كانت في عدة طلاق يملك زوجها عليها فيها رجعة رجمت وان كانت في عدة ليس لزوجها عليها فيها رجعة
ضربت الحد مائة جلدة وان كانت تزوجت في عدة من بعد موت زوجها من قبل انقضاء الاربعة الاشهر والعشرة الايام فلا رجم وتجلد مائة
جلدة (٦) **فقه الرضا** عليه السلام ومن خطب امرأة في عدة للزوج عليها رجعة او تزوجها الى ان قال فان دخل بها لم تحل له ابدا عالما كان او جاهلا ٦
فان ادعت المرأة انها لم تعلم ان عليها عدة لم تصدق على ذلك **باب ٢٦** حكم من باع امرأته (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر وابي ١
عبدالله عليهما السلام كذلك قال صاحب الحديث عن احدهما انه قال في الرجل يبيع امرأته قال تقطع يده فان كان الذي اشتراها علم بانها حرة ووطئها رجم
ان كان محصنا او ضرب الحد ان لم يكن محصنا وترجم هي اذا طاوعته **باب ٢٧** حكم وطي المطلقة بعد العدة وفيها (١) **الصدوق** في المقنع ١
واذا غشي الرجل امرأته بعد انقضاء العدة جلد الحد وان غشيها قبل انقضاء العدة كان غشيانه اياها رجعة لها (٢) **الجعفريات** اخبرنا
عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام ان رجلا تزوج امرأة ثم طلقها قبل ان ٢
يدخل بها فواقعها وظن ان له عليها الرجعة فرفع الى علي عليه السلام فدرأ عنه الحد بالشبهة الخبر **باب ٢٨** انه يجب على المملوك اذا زنى نصف
الحد خمسين جلدة ولا يرجم وان كان محصنا الا ما استثني (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في العبد والامة اذا زنى احدهما ١
جلد خمسين جلدة مسلما كان او مشركا وليس على العبد نفي ولا رجم (٢) **فقه الرضا** عليه السلام فان زنى العبد او الجارية جلد كل واحد منهما خمسين ٢
جلدة محصنين كانا او غير محصنين (٣) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن عبد الرحمن قال سئلته عن الرجل اذا زنى [illegible] الى ان قال واذا زنى المملوك ٣
والمملوكة جلد كل واحد منهما خمسين **باب ٢٩** ان المملوك اذا جلد ثمان مرات في الزنا رجم في التاسعة عبدا كان او امة ويعطي مولاه القيمة من
بيت المال (١) **فقه الرضا** عليه السلام بعد الكلام المتقدم وان عاد جلد خمسين كل واحد الى ان يزنيا ثمان مرات ثم يقتلا في التاسعة (٢) **الصدوق** ١
في المقنع واذا زنى عبد محصنا او غير محصن ضرب خمسين جلدة فان عاد ضرب خمسين الى ان يزني ثمان مرات ثم يقتل في التاسعة **باب ٣٠** ان المملوك ٢
اذا تحرر بعضه ثم زنى فعليه حد الحر بقدر الحرية وحد الرق بقدر الرقية (١) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ١
ابي عبدالله عليه السلام في المكاتب يجلد بقدر ما ادى من مكاتبته حد الحر وما بقي حد المملوك (٢) **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن جعفر بن الحسين ٢
المؤمن عن حيدر بن محمد بن نعيم وحدثنا جعفر بن محمد بن قولويه عن جعفر بن محمد بن مسعود جميعا عن محمد بن مسعود العياشي قال حدثني جعفر بن احمد

٢٣ في حكم من شهد عليها بالزنا [illegible] وشهدت عليها النساء بالبكارة

قال عليه السلام الرجم وان تزوجت في عدة ليس لزوجها فيها عليها الرجعة غ

٢٦ في حكم من باع امرأته

٢٧ في حكم وطي المطلقة بعد العدة وفيها

٣٠ في حكم المملوك اذا تحرر بعضه ثم زنى

ايوب عن العمركي قال حدثني احمد بن بشر عن يحيى بن المثنى عن علي بن الحسين عن رباط قال دخلت على ابي جعفر وعنده كتب كادت تحول بينه وبيني الى ان قال
فقال انما تقول في مكاتب كانت مكاتبته الف درهم وادى تسعمائة وتسعة وتسعين ثم احدث يعني الزنا كيف تحده فقلت عندك بعينها احاديث حدثني محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليهما السلام ان عليا عليه السلام كان يضرب بالسوط وبنصفه وببعضه بقدر ما استحق الخبر **باب ٣١ حكم من وطئ مكاتبة وقد تحرر بعضها**
١ (١) **الصدوق** في المقنع واذا وقع الرجل على مكاتبته فان كانت ادت ربع مال الكتابة ضرب الحد وان كان محصنا رجم وان لم تكن ادت شيئا فليس
١ عليه شيء **باب ٣٢ قتل اليهودي والنصراني اذا زنى بمسلمة ولو اسلم عند ارادة الحد** (١) **محمد بن علي بن شهرآشوب** في المناقب عن جعفر بن رزق الله
قال قدم الى المتوكل رجل نصراني فجر بامرأة مسلمة فاراد ان يقيم عليه الحد فاسلم فقال يحيى بن اكثم الايمان يمحو ما قبله وقال بعضهم يضرب ثلاثة حدود
فكتب المتوكل الى علي بن محمد النقي عليه السلام يسأله فلما قرأ الكتاب كتب يضرب حتى يموت فانكر الفقهاء ذلك فكتب اليه يسأله عن العلة فقال بسم الله الرحمن الرحيم
٢ فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين السورة قال فامر المتوكل فضرب حتى مات (٢) **فقه الرضا** عليه السلام واذا زنى
١ الذمي بمسلمة قتلا جميعا **باب ٣٣ حكم المرأة اذا زنت فحبلت فقتلت ولدها سرا** (١) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن ابيه قال قضى علي عليه السلام
في امرأة زنت فحبلت فقتلت ولدها سرا فامر بها فجلدت مائة جلدة ثم رجمت وكان اول من رجمها **باب ٣٤ حكم المرأة اذا تشبهت لرجل حتى وقعها**
١ (١) **الشيخ الطوسي** في النهاية وقد روي ان امرأة تشبهت لرجل بجاريته واضطجعت على فراشه ليلا فظنها جاريته فوطئها من غير تحرز فرفع خبره الى
١ امير المؤمنين عليه السلام فامر باقامة الحد على الرجل سرا واقامة الحد على المرأة جهرا **باب ٣٥ حكم من غصب امة فاقتضها او اقتض حرة ولو باصبعه** (١)
الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام في الرجل يغتصب البكر فيفتضها
٢ وهي امة قال عليه الحد ويغرم العقر وان كانت حرة فلها مهر مثلها (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه رفع اليه جاريتان دخلتا
٣ الحمام فافتضت احديهما صاحبتها الاخرى باصبعها فقضى على التي فعلت عقرها ونالها شيء من الضرب (٣) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام
٤ عليه السلام انه قضى في امرأة افتضت جارية بيدها قال عليها مهرها وتوجع عقوبة (٤) **الصدوق** في المقنع وان افتضت جارية جارية بيدها
١ فعليها المهر وتضرب الحد **باب ٣٦ حكم ما لو وجد رجل مع امرأة في بيت ليس بينهما رحم او تحت فراشهما** (١) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره
مثله واذا وجدت المرأة مع الرجل ليلا فانه لا رجم بينهما **باب ٣٧ ان المرأة اذا اقرت بغيا انها زنت بفلان لزمها حد الزنا وحد**
١ **القذف وليس على الرجل شيء** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن
جده عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تسئلوا الفاجرة من فجر بك فكما هان عليها الفجور يهون عليها ان ترمي الرجل البريء المسلم
٢ **ورواه** في الدعائم عنه مثله (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال اذا سئلت الفاجرة من فجر بك فقالت فلان جلدتها حدين حد
٣ لفريتها على المسلم وحد باقرارها على نفسها (٣) **صحيفة الرضا** باسناده عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال اذا سئلت المرأة من فجر بك فقالت
١ فلان جلدتها حدين حد لفريتها على الرجل وحد لما اقرت على نفسها بالفجور **باب ٣٨ استحباب طلاق الزوجة الزانية وجواز امساكها** (١)
دعائم الاسلام عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في حديث فاما ان يتزوج الرجل امرأة قد علم منها الفجور فليحذر بأي رأي فليحفظها هذا سئل رسول الله
٢ صلى الله عليه وآله رجل فقال يا رسول الله ما ترى في امرأة عندي ما ترد يد لامس قال طلقها قال فاني احبها قال فامسكها ان شئت (٢) **احمد بن**
٣ محمد بن عيسى في نوادره عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وذكر مثله (٣)
٤ **وعن** النضر عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل رأى امرأته تزني ايصلح له ان يمسكها قال نعم (٤) **عوالي اللآلي**
وفي الحديث انه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان امرأتي لا ترد يد لامس فقال طلقها فقال اني احبها قال فاستمتع
١ بها **باب ٣٩ حكم من رأى زوجته تزني** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن
محمد عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لرجل من الانصار وهو سعد بن عبادة ارأيت لو وجدت رجلا مع امرأة في ثوب واحد ما كنت صانعا
بهما قال سعد اقتلهما يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فاين الشهداء الاربعة **قلت** وهذا الخبر موجود في المحاسن في خبر ان سعد قال
لو رأيت مع اهلي رجلا قتلته الخ فالظاهر ان في هذا الخبر تصحيفا والاصل مع امرأتك والله العالم **باب ٤٠ جواز منع الامام من الزنا بالجرح**
١ **ولو بالحبس والقيد** (١) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان قال حدثني عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة

حد لفريتها على المسلم وحد لاقرارها على نفسها صحيفة الرضا باسنادنا عن آبائه عليهم السلام عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال اذا سئلت الزانية من فجر بك فقالت فلان جلدتها حدين

الفاجرة بتزويجها الرجل فقال لي وما عليه ولكن اذا فعل فليحصن بابه **وعن** ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عمن سمع اباجعفر عليه السلام مثله **باب ٤١** حكم

١ المسلم اذا فجر بالنصرانية (١) **الصدوق** في المقنع لا يرجم ان زنى بيهودية او نصرانية او امة **باب ٤٢** نوادر ما يتعلق بابواب حد الزنا

١ (١) **الجعفريات** اخبرنا عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال الشهود

٢ اذا شهدوا على رجل بالزنا فاختلفوا في الاماكن جلدوا (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال كل جماع يدرء عنه الحد فعليه الصداق كاملا

٣ والعقر والحد (٣) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام قضى في رجل اصابوه مع امرأة فقال هي امرأتي تزوجتها فسئلت

المرأة فسكتت فاومى اليها بعض القوم ان تقولي نعم واومى اليها بعض القوم ان تقولي لا فقالت نعم فدرء عنها امير المؤمنين عليه السلام الحد وعزل عنه امرأته

٤ حتى يجيء البينة انها امرأته (٤) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام في قوله تعالى وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين قال الطائفة من واحد

٥ الى عشرة (٥) **دعائم الاسلام** عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال من زنى في شهر رمضان ضرب الحد ونكل لافطاره فيه كما فعل امير المؤمنين عليه السلام بالنجاشي

٦ فان فعل ذلك ثلث مرات قتل (٦) **احمد بن محمد بن سيار** في كتاب التنزيل والتحريف عن عيسى بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال

٧ في قوله عز وجل وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين قال المؤمن الواحد يجزي اذا شهد (٧) **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن يعقوب بن يزيد البغدادي

عن محمد بن ابي عمير في حديث مناظرة ابي جعفر مؤمن الطاق مع ابي حنيفة الى ان قال ابو جعفر واتى يعني عمر بامرأة حبلى شهدوا عليها بالفاحشة فامر برجمها

٨ فقال له علي عليه السلام ان لك السبيل عليها فما سبيلك على ما في بطنها فقال لولا علي لهلك عمر (٨) **عوالي اللئالي** عن يحيى بن سعيد عن هشام الدستوائي

عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اتته امرأة من جهينة وهي حامل من الزنا فقالت

يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي فدعا النبي صلى الله عليه وآله وليها فامره ان يحسن اليها فاذا وضعت حملها اتاه بها فامر بها فرجمت ثم صلى عليها

٩ (٩) **القطب** الكيدري البيهقي في شرح النهج في آخر خطبة الشقشقية قال قال صاحب المعارج وجدت في الكتب القديمة ان الكتاب الذي دفعه اليه رجل من

اهل السواد كان فيه مسائل منها شهد شهداء اربعة على محصن فامرهم الامام برجمه فرجمه واحد من الشهود دون الثلثة ووافقه قوم اجانب فرجع من شهادته

من رجمه المرجوم لم يمت ثم مات المرجوم ورجع الشهود الآخر عن الشهادة بعد موته فقال عليه السلام يجب الدية على من رجمه من الشهود وعلى من وافقه وتعيين من وافقه

١٠ مفوض الى الشاهد الراجم (١٠) **الشيخ** المفيد في كتاب الكافية في ابطال توبة الخاطئة عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر محمد بن

علي عليهما السلام قال ان عائشة قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله ان مارية ياتيها ابن عم لها فلطخها بالفاحشة فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله

وقال ان كنت صادقة فاعلميني اذا دخل فرصدته فلما دخل عليها اعلمت رسول الله صلى الله عليه وآله فدعا امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال خذ هذا السيف

فان وجدته عندها فاضرب عنقه فاخذ علي عليه السلام السيف ثم قال يا رسول الله اذا بعثتني في الامر اكون كالسكة المحماة تقع في الوبر او اثبت فقال تثبت

فانطلق عليه السلام ومعه السيف فانتهى الى الباب وهو مغلق فالصق عينه بباب البيت فلما راى القبطي عينا في الباب فزع وخرج من الباب الآخر فصعد نخلة

تسور علي عليه السلام على الحائط فلما نظر اليه القبطي ومعه السيف احس وحسر ثوبه فابدى عورته فاذا ليس له ما للرجال فصد بوجهه امير المؤمنين عليه السلام عنه

١١ ثم رجع فاخبر رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك فتهلل وجهه وقال الحمد لله الذي يعافينا اهل البيت من سوء ما يلطخونا به (١١) **ابن ابي جمهور** في درر

اللئالي روي عن عمر استعمل المغيرة بن شعبة على البصرة وكان نازلا في اسفل الدار ونافع وابو بكرة وشبل وزياد في علوها فهبت ريح ففتحت باب

البيت ورفع الستر فراوا المغيرة بين رجلي امرأة فلما اصبحوا تقدم المغيرة ليصلي فقال ابو بكرة تنح عن مصلانا فبلغ ذلك عمر فكتب ان يرفعوا اليه وكتب

الى المغيرة قد تحدث عليك بما ان كان صدقا لو كنت مت قبله كان خيرا لك فاشخص الى المدينة فشهد نافع وابو بكرة وشبل بن معبد فقال عمر اودي المغيرة

الاربعة فجاء زياد ليشهد فقال هيا رجل لا يشهد الا بالحق انشاء الله فقال اما الزنا فلا اشهد به ولكني رايت امرا قبيحا فقال عمر الله اكبر وجلد الثلاثة

فلما جلد ابو بكرة قال اشهد ان المغيرة قد زنى فهم عمر ان يجلده فقال علي عليه السلام ان جلدته فارجم صاحبك يعني ارجم المغيرة قال العلامة وموضع الدلالة ان

هذه القضية ظهرت واشتهرت ولم ينكر ذلك احد فيه في تاويل قول علي عليه السلام لعمر ان جلدت ابا بكرة ثانيا فارجم صاحبك ثانيا والذي اصحها معناه ان كانت

هذه شهادة غير الاولى فقد كملت الشهادة اربعة فارجم صاحبك يعني انما اعادها ان يشهد به فلا تجلده باعادته الى آخر ما قال انما فصل في محله من الفقه

ابواب حد اللواط باب ١ ان حد الفاعل مع عدم الايقاب كحد الزنا ويقتل المفعول به على كل حال مع بلوغه وعقله واختياره

١ (١) **الجعفريات** اخبرنا عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام

في حكم المسلم اذا زنى بالنصرانية ٤١

باب نوادر ما يتعلق بابواب الزنا ٤٢

هو شرح القطب الراوندي

ابواب حد اللواط

في حد الفاعل مع عدم الايقاب كحد الزنا

اذا كان الرجل كلامه كلام النساء ويمكن من نفسه فينكح كما تنكح المرأة فارجموه ولا تستحيوه (٢) وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عليهم السلام ان ابا بكر اوتي برجل ينكح في دبره فقال يا علي ما الحكم فيه فقال احرقه بالنار فان العرب تأنف من المثلة فاحرقه ابو بكر بقول علي عليه السلام (٣) و
بهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال اللواط بين الفخذين والدبر هو الكفر (٤) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام في
الذي يأتي الرجل بين فخذيه او في دبره قال ايهما اتى فعليه الحد (٥) فقه الرضا عليه السلام وفي اللواطة الكبرى ضربة بالسيف او هدمة او طرح
الجدار وهي الايقاب وفي الصغرى مائة جلدة وروي ان اللواط هو التفخيذ وان على فاعله القتل والايقاب الكفر بالله وليس العمل على هذا وانما العمل
على الاول وقال في موضع آخر واللواط الاصغر فيه الحد مائة جلدة حد الزاني والزانية اغلظ ما يكون من الحد واشد ما يكون من الضرب (٦)
دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه رجم رجلا بالكوفة كان يؤتى في دبره (٧) وعنه عليه السلام انه قال اللوطي ان كان محصنا رجم وان
كان غير محصن جلد مائة جلدة باب ٢ حد اللواط مع الايقاب (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن
جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قال لو كان احد ينبغي ان يرجم مرتين لرجم اللوطي (٢) وبهذا الاسناد ان عليا عليه السلام
كان يقول يرجم الذي يعمل عمل قوم لوط احصن ام لم يحصن بالحجارة ويقول ان قوم لوط قد رجموا (٣) اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن الاشعث
حدثنا هرون بن سعيد حدثنا ابو بكر بن ابي اويس قال حدثنا سليمان بن بلال عن عمر بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حطيب عن عكرمة عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوه الفاعل والمفعول ورواه في عوالي اللئالي عنه مثله
(٤) اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد بن الاشعث حدثنا هرون بن سعيد حدثنا ابو بكر بن اويس عن ابي وجال عن ابن شهاب انه سئل عن الذي يعمل عمل
قوم لوط قال عليه الرجم احصن ام لم يحصن (٥) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في اللواط هي ذنب لم يعص الله به الا قوم لوط و
هي امة من الامم فصنع الله بها ما ذكر في كتابه من رجمهم بالحجارة فارجموهم كما فعل الله عز وجل بهم (٦) وعنه عليه السلام انه قال اذا كان الرجل كلامه
كلام النساء ومشيه مشي النساء ويمكن من نفسه فينكح كما تنكح المرأة فارجموه ولا تستحيوه (٧) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يرجم الذي يؤتى
في دبره الفاعل والمفعول به (٨) فقه الرضا عليه السلام روي عن العالم عليه السلام انه قال لو كان ينبغي لاحد ان يرجم مرتين لرجم اللوطي وعليه مثل
حد الزاني من الرجم والحد محصنا وغير محصن وقال في موضع آخر ومن لاط بغلام فعقوبته ان يحرق بالنار او يهدم عليه حائط او يضرب ضربة بالسيف
ولا تحل له اخته ابدا وابنتها كذا ويصلب يوم القيمة على شفير جهنم الخبر (٩) الصدوق في المقنع واعلم ان عقوبة من لاط بغلام ان يحرق بالنار
او يهدم عليه حائط او يضرب ضربة بالسيف (١٠) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن اللوطي
قال يضرب مائة جلدة باب ٣ ثبوت اللواط بالاقرار اربعا لا اقل وسقوط الحد بالتوبة بعد الاقرار (١) فقه الرضا عليه السلام ولا يحد
اللوطي حتى يقر اربع مرات على تلك الصفة ابواب حد السحق والقيادة باب ١ ان حد السحق حد الزنا مائة جلدة
مع عدم الاحصان والقتل معه (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن
علي عليهم السلام قال السحق في النساء بمنزلة اللواط في الرجال (٢) وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان علي بن ابي طالب عليهم السلام اتي بمساحقتين
فجلدهما مائة الا اثنين ولم يبلغ بهما الحد (٣) اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد قال كتب الي ابي محمد بن الاشعث حدثنا محمد بن سوار حدثنا سعيد بن
زكريا المدائني اخبرني عنبسة عن عبد الرحمن عن العلاء عن مكحول عن واثلة بن الاسقع عن النبي صلى الله عليه وآله قال سحاق النساء بينهن زناء (٤)
دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال السحق في النساء كاللواط في الرجال ولكن فيه جلد مائة لانه ليس فيه ايلاج (٥) فقه الرضا
عليه السلام اعلم ان السحق مثل اللواط اذا قامت على المرأتين البينة بالسحق فعلى كل واحد منهما ضربة بالسيف او هدمة او طرح جدار وهن
الراسيات التي ذكرن في القرآن باب ٢ حكم ما لو وجدت المرأتان في لحاف واحد مجردتين (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه
قال في حديث فان وجدا في لحاف واحد جلد كل واحد منهما مائة سوط غير سوط واحد وكذلك يضرب الرجلان والمرأتان اذا وجدا في لحاف واحد
لغير علة اذا كانا متهمين بالزنية باب ٣ حكم ما لو جامع الرجل امرأته فساحقت بكرا فحملت (١) الصدوق في المقنع وان اتى رجل امرأة
فاحتملت مائه فساحقت به امرأة فحملت فان المرأة ترجم وتجلد الجارية الحد ويلحق الولد بابيه (٢) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره قال
قال ابي رجل جامع امرأته فنقلت مائه الى جارية بكر فحملت الجارية فقال وقال الولد للفحل وعلى المرأة الرجم وعلى الجارية الحد باب ٤ حكم المرأة

في حد اللواط مع الايقاب

في ثبوت اللواط بالاقرار اربعا

ابواب حد السحق والقيادة

في حكم ما لو وجدت المرأتان في لحاف واحد مجردتين

اذا اقتضت بكرا باصبعها (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه رفع اليه جاريتان دخلتا الحمام فاقتضت احديهما صاحبتها الاخرى باصبعها فقضى على التي فعلت عقرها وناولها بشيء من ضرب (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في امرأة اقتضت جارية بيدها قال عليها مهرها وتوجع عقوبة **باب ٥** ان حد القيادة خمسة وسبعون سوطا وينفى من الصبر (١) **فقه الرضا** عليه السلام وان قامت بينة على قواد جلد خمسة وسبعين ونفي عن المصر الذي هو فيه وروي النفي هو الحبس

ابواب حد القذف

باب ١ تحريمه حتى قذف من ليس بمسلم مع عدم الاطلاع وكذا قذف المقذوف القاذف (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه ان امير المؤمنين عليهم السلام قال الكبائر الشرك بالله الى ان قال ورمي المحصنات الغافلات (٢) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال من سب مؤمنا او مؤمنة بما ليس فيهما بعثه الله في طينة الخبال حتى يأتي بالمخرج مما قال (٣) **وعنه** عليه السلام انه قال اذا رأيتم المرء لا يستحيي مما قال ولا مما قيل له فاعلموا انه لغية او شرك شيطان (٤) **وعنه** عليه السلام انه قال لبعض اصحابه ما فعل غريمك قال ذاك ابن الفاعلة فنظر اليه ابو عبد الله عليه السلام نظرا شديدا فقال جعلت فداك انه مجوسي نكح اخته قال اوليس ذلك من دينهم نكاح (٥) **وعنه** عليه السلام انه قال لا ينبغي ولا يصلح للمسلم ان يقذف يهوديا ولا نصرانيا ولا مجوسيا بما لم يطلع عليه منه وقال ايسر من هذا ان يكون كاذبا (٦) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن ابن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال ان امرأتي قذفت جاريتي فقال امرها تصبر نفسها لها والا افتدت منها قال فحدث الرجل امرأته بقول رسول الله صلى الله عليه وآله فاعطت خادمتها السوط وجلست لها فعفت عنها الوليدة فاعتقها واتى الرجل رسول الله صلى الله عليه وآله فخبره فقال لعله يكفر عنها (٧) **وعن** احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه نهى ان يقذف من ليس من الاسلام الا ان يطلع على ذلك منهم وقال ايسر ما فيه ان يكون كاذبا (٨) **عوالي اللئالي** روى حذيفة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال قذف محصنة يحبط عبادة مائة سنة (٩) **وروي** عنه صلى الله عليه وآله انه قال من اجتنب ترك الصلوات الخمس واجتنب الكبائر السبع نودي يوم القيمة يدخل الجنة من اي باب شاء فقال رجل للراوي الكبائر السبع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم الشرك بالله الى ان قال وقذف المحصنات الخبر

باب ٢ ثبوت الحد على القاذف ثمانين جلدة اذا نسب الزنا الى احد او الى امه او ابيه (١) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الفرية ثلث اذا رمى الرجل بالزنا واذا قال ان امه زانية واذا دعي لغير ابيه حده ثمانون (٢) **وعن** ابن مسكان عن ابي بصير قال سئلت الصادق عليه السلام عن قول الله والذين يرمون ازواجهم الآية قال هو الرجل يقذف امرأته فاذا اقر انه كذب عليها جلد الحد ثمانين الخبر (٣) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال من قال لقرشي او عربي يا نبطي جلد به الحد لانه قد نفاه من ابيه الذي ينسب اليه (٤) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام في الرجل يقول للمسلم ما انت لامك قال لا حد عليه قال واذا قال لست لابيك جلد الحد (٥) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال اذا سئلت الفاجرة من فجر بك فقالت فلان حددناها حدين حد لفريتها على المسلم وحد باقرارها على نفسها (٦) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل قذف محصنة مؤمنة فلا يقام عليه الحد الخبر (٧) **وعنه** عليه السلام انه قال حد القاذف ثمانون جلدة كما قال الله جل ذكره (٨) **الصدوق** في العلل عن ماجيلويه عن عمه عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن سليمان عن داود بن النعمان عن عبد الرحيم القصير قال قال لي ابو جعفر عليه السلام اما لو قد قام قائمنا عليه السلام لقد ردت اليه حتى يجلدها الحد وحتى ينتقم لابنة محمد فاطمة صلوات الله عليهما منها قلت جعلت فداك ولم يجلدها الحد قال لفريتها على ام ابرهيم الخبر (٩) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم يرحمك الله اذا قذف مسلم مسلما فعلى القاذف ثمانون جلدة الى ان قال واذا قذفت المرأة الرجل جلدت ثمانين جلدة

باب ٣ ثبوت الحد على من قذف رجلا بان نسبه الى اللواط فاعلا او مفعولا (١) **الجعفريات** بالسند المتقدم عن علي عليه السلام في رجل قال لاخيه المسلم يا لوطي قال لا حد عليه لانه انما نسبه الى رجل صالح الى لوط عليه السلام ولكن اذا قال يا من عمل عمل قوم لوط جلد الحد (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام في الرجل يقول للرجل يا معفوج قال عليه الحد (٣) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في الرجل يقذف الرجل بالابنة او يقول له يا منكوح يا معفوج قال عليه الحد (٤) **وعن** ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن الرجل يقول للرجل يا لوطي قال ان قال لم ارد قذفه بذلك لم يكن عليه حد لانه انما نسبه الى لوط وان قال له انك تعمل عمل قوم لوط ضرب الحد

باب ٤ حكم المملوك في الحد قاذفا ومقذوفا قنا ومبعضا (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا ينبغي

ابواب حد القذف

في تحريم القذف حتى قذف من ليس بمسلم

في ثبوت الحد على القاذف ثمانين جلدة

في حكم المملوك في الحد قاذفا ومقذوفا

قذف المملوك ومن جاء به سابقاً ... سأل رجل من الانصار رسول الله صلى الله عليه وآله عن امرأة قذفت مملوكها فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله قل لها فلتصبر له نفسها والا اقيد منها يوم القيامة (٢) قال ابو عبد الله عليه السلام من قذف مملوكا له يعني بفعل به وكان ... فان كانت ام المملوك ٢
حرة جلد الحد يعني اذا قذفه بها ومن قذف عبده فقد اثم وينبغي له ان يسئله بان يحلله ويعفو عنه (٣) وعن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما ٣
قالا اذا قذف المملوك حرا ضرب الحد كاملا انما هو حد الحر يؤخذ من جلده (٤) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره قال ع قال العبد المملوك اذا قذف ٤
الحر حد ثمانين (٥) وعن عبد الرحمن عنه يعني الصادق عليه السلام في حديث قال الرجل اذا قذف المحصنة جلد ثمانين حرا كان او مملوكا (٦) وعن ٥
احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في المكاتب قال يجلد بقدر ما ادى من مكاتبته حد الحر وما بقي حد المملوك (٧) فقه الرضا عليه السلام ٦
فاذا قذف حر عبدا او كانت امة علية في دار الهجرة وطالب بحجتها جلد وان لم تطالب فلا شيء عليه واذا قذف العبد الحر جلد ثمانين جلدة (٨) الصدوق ٧
في المقنع واذا قذف عبد حرا جلد ثمانين جلدة **باب ٥ حكم قذف الصغير الكبير وبالعكس** (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين وابي عبد الله ٨
عليهما السلام انهما سئلا عن الرجل يقذف الطفل والطفلة او المجنون فقالا لا حد عليه ولكن القاذف آثم واقل ما في ذلك ان يكون قد كذب **باب** ١
حكم قذف المقر بالزنا المحدود (١) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره قال الجارية واليهودية والنصرانية اذا كانت تحت المسلم فقذفها ثم ١
يجلد القاذف لان المسلم تحصنها **باب ٧ ثبوت الحد بقذف ابن الملاعنة والمغصوبة واللقيط وابن الملاعنة** (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا ١
محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام في ولد الملاعنة اذا قذف جلد قاذفه الحد (٢) دعائم ٢
الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قذف الرجل امرأته وهي خرساء فرق بينهما (٣) الصدوق في المقنع اذا قذف الرجل ابن الملاعنة ٣
جلد الحد ثمانين **باب ٨ ان من وطأ امرأة زوجته بدعوى الهبة فانكرت ثم اقرت لزمها حد القذف** (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام ١
ان امرأة رفعت الى زوجها وقالت في جاريتي فاقر الرجل بوطي الجارية وقال قد وهبتها لي فسئل عن البينة فلم يجد البينة فامر برجمه فلما رأت
ذلك المرأة قالت صدق قد كنت وهبتها له فامر امير المؤمنين عليه السلام ان يخلى سبيل الرجل وامر بالمرأة فضربت حد القذف **باب ٩ حكم تكرر
القذف قبل الحد وبعده** (١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر عليه السلام انه قال من قذف رجلا فضرب الحد ثم قال ما كنت قلت فيك الا الحق جلد عليه ثانيا ١
وان عاد فقذفه ضرب الحد (٢) الصدوق في المقنع وان قذف رجل رجلا فجلد ثم عاد عليه بالقذف فان قال ان الذي قلت لك حق لم يجلد وان ٢
قذفه بالزنا بعدما جلد فعليه الحد وان قذفه قبل ان يجلد بعشر قذفات لم يكن عليه الا حد واحد **باب ١٠ حكم من قذف جماعة** (١) دعائم الاسلام ١
عن ابي عبد الله انه قال من افترى على جماعة يعني بكلمة واحدة فاتوا به مجتمعين الى السلطان ضرب لهم حدا واحدا وان اتوا به متفرقين ضرب لكل من اتاه
منهم بحق في احد وجماعة وان قذف كل واحد منهم على الانفراد حد له اتوا به مجتمعين او متفرقين (٢) الصدوق في المقنع وان قذف قوما بكلمة ٢
واحدة فعليه حد واحد اذا لم يسمهم باسمائهم وان سماهم فعليه لكل رجل سماه حد وروي في رجل يقذف قوما انهم ان اتوا به متفرقين ضرب
لكل رجل منهم حد وان اتوا به مجتمعين ضرب حدا واحدا وفي الهداية وقد روي انه ان سماهم فعليه لكل رجل سماه حد وان لم يسمهم فعليه حد واحد
باب ١١ انه اذا قذف جماعة واحدا فعلى كل واحد حد وكذا شهود الزنا اذا نقصوا عن الاربعة او لم يعدلوا (١) دعائم الاسلام عن ابي ١
عبد الله عليه السلام انه قال في حديث في الزنا وان شهد ثلاثة رجال ولم يأت الرابع جلدوا حد القذف (٢) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا ٢
محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام شهد عنده ثلاثة نفر على رجل بالزنا فقال علي عليه السلام
اين الرابع فقالوا الان يجيء فقال حدوهم فليس في الحدود نظرة ساعة **باب ١٢ حكم ما لو قذف الرجل زوجته او قال لها لم اجدك عذراء او شهد
على امرأة اربعة بالزنا احدهم زوجها** (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا قذف الرجل امرأته فعليه ضرب الحد الا ان ١
يدعي الرؤية او ينفي من الحمل فيلاعن قال وان قال لها يا زانية انا زنيت بك ضرب حد القاذف ولم يجب عليه حد الزاني حتى يقر به اربع مرات او تقوم
عليه بينة (٢) وعن امير المؤمنين وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا اذا قال الرجل لامرأته لم اجدك عذراء فلا حد عليه لان العذرة تذهب من ٢
غير الوطي قال ابو عبد الله عليه السلام يؤدب (٣) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يقول لامرأته لم اجدك ٣
عذراء قال يضرب قلت فانه عاد قال يضرب فانه اوشك ان ينتهي **باب ١٣ حكم قذف الاب الولد والمرأة اذا انتفل من الولد
الى الولد** (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام ١

٥ في حكم قذف العبد الحر وبالعكس

٩ في حكم تكرر القذف قبل الحد وبعده

١٢ في حكم ما لو قذف الرجل زوجته

قال اذا قذف الوالد ابنه لم يجلد واذا قذف والده جلد (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام قال يحد الولد ولا يحد الوالد اذا قذف الولد **باب ١٤ كيفية حد القاذف** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال جلد الزاني اشد من جلد القاذف وجلد القاذف اشد من جلد الشارب وجلد الشارب اشد من جلد التعزير **ورواه** في دعائم الاسلام عنه عليه السلام مثله **باب ١٥ ان من اقر بالقذف ثم جحد لم يسقط عنه الحد** (١) **احمد بن** محمد بن عيسى في نوادره باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا قذف الرجل فاكذب نفسه جلد الحد **باب ١٦ حكم اهل الذمة ونحوهم اذا قذفوا او قذفوا** (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا قذف اهل الكتاب بعضهم بعضا حد القاذف للمقذوف وقال عليه السلام يقام الحدود على اهل كل دين بما استحلوا (٢) **وعنه** عليه السلام انه قال اذا قذف المسلم مشركة وزوجها مسلم او ابنها او قذف مشركا وله ولد مسلم فقام المسلم يطلب الحد جلد القاذف حد القذف (٣) **وعنه** عليه السلام انه قال اذا قذف المشرك مسلما ضرب الحد وحلق راسه ولحيته وطيف به على اهل ملته ونكل ليكون عظة لغيره من المشركين (٤) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا قذف ذمي مسلما جلد حدين حد للقاذف والحد الآخر لحرمة الاسلام وقال واذا قذف الرجل المسلم الذمي لم يجلد (٥) **احمد بن** محمد بن عيسى في نوادره عن الرضا عن ابيه عليهما السلام في حديث واليهودي والنصراني والمجوسي متى قذفوا المسلم كان عليهم الحد واليهودية والنصرانية متى كانت تحت المسلم فقذف ابنها يحد القاذف لان المسلم قد حصنها **باب ١٧ انه اذا تقاذف اثنان سقط عنهما الحد ولزمهما التعزير** (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الرجلين يقذف كل واحد منهما صاحبه قال اتي الى امير المؤمنين عليه السلام برجلين قذف كل واحد منهما صاحبه فدرء عنهما الحد وعزرهما جميعا (٢) **فقه الرضا** عليه السلام واذا تقاذف رجلان لم يجلد احد منهما لان لكل واحد منهما مثل ما عليه (٣) **احمد بن** محمد بن عيسى في نوادره عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال وسئلت ابي عن رجلين افترى كل واحد منهما على صاحبه قال يدرء عنهما الحد ويعزران **باب ١٨ ان من سب وعرض ولم يصرح بالقذف فلا حد عليه وعليه التعزير** وكذا لو نسبه الى غير الزنا واللواط وكذا في الهجاء وحكم من قال لا اب لك ولا ام (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال من قال لاخيه المسلم يا ابن النصراني او يا ابن المجوسي او انت رجل سوء وقد كان الابوان مجوسيين او نصرانيين فاضربوه لعز الاسلام (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام في رجل يقول للرجل يا خنزير او يا حمار قال عليه التعزير (٣) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال من قال لاخيه المسلم يا فاجر او يا كافر او يا خبيث او يا فاسق او يا منافق او يا حمار فاضربوه تسعة وثلثين سوطا (٤) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام في الرجل يقول للرجل يا آكل لحم الخنزير ويا شارب الخمر قال عليه التعزير دون الحد (٥) **وبهذا** الاسناد ان عليا عليه السلام اتي برجل قال لرجل يا مالك امه فعزره ولم يجلده الحد (٦) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام انه اتي برجل قال لرجل ما تاتي اهلك الا حراما فجلد التعزير ولم يحد (٧) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من نفى رجلا من ابيه ضرب حد القاذف فاذا نفاه من قبيلته نسب ادب (٨) **وعنه** عليه السلام انه قال في الرجل يسب الرجل او يعرض به القذف مثل ما يقول له يا خنزير يا حمار يا فاسق يا فاجر يا خبيث وما اشبه ذلك او يقول في التعريض احتلمت بامك او اختك وما اشبه هذا ففي هذا كله الادب ولا يبلغ به الحد (٩) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين **باب ١٩ جواز عفو المقذوف عن حقه الاصلي والمنتقل اليه بالميراث** (١) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا قذف حر عبدا وكانت امه مسلمة في دار الهجرة وطالبت بحقها جلد وان لم يطالب فلا شيء عليه **باب ٢٠ ان من عفا عن جده في القذف لم يكن له الرجوع في العفو** (١) **احمد بن** محمد بن عيسى في نوادره عن الكاظم عليه السلام في حديث قال وليس لمن عفا عن المفتري الرجوع في الحد **باب ٢١ حكم من اقر بولد ثم نفاه** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال اذا اقر بولده ثم نفى جلد الحد والزم الولد ورواه في موضع آخر وفيه بدل الفقرة الاخيرة والزم المهر **باب ٢٢ ان من قال لآخر احتلمت بامك فعليه التعزير لا الحد** (١) **الجعفريات** بالسند المتقدم ان عليا عليه السلام اتاه رجل فقال رايت في المنام كاني انكح امي قال فاقامه علي عليه السلام في الشمس وقال اضربوا ظله بالسيف ثم قال هذا حدك **وتقدم** عنه عليه السلام انه قال في الرجل يسب الرجل الى ان قال او يقول في التعريض احتلمت بامك او اختك وما اشبه هذا ففي هذا كله الادب (٢) **الشيخ** الطوسي في النهاية وقد روي ان امير المؤمنين عليه السلام عزر انسانا كان قد قال لغيره انا احتلمت بامك البارحة

١٤ في كيفية حد القاذف ظاهرا عن الرضا عليه السلام

١٦ في حكم اهل الذمة ونحوهم اذا قذفوا او قذفوا

١٧ في انه اذا تقاذف اثنان سقط عنهما الحد

١٩ في جواز عفو المقذوف عن حقه

٢١ في حكم من اقر بولد ثم نفاه

باب ٢٣ قتل من سب النبي صلى الله عليه وآله او غيره من الانبياء عليهم السلام (١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال كان رجل من ١
هذيل يسب النبي صلى الله عليه وآله فبلغه ذلك فقال من لهذا فقام رجلان من الانصار فقالا نحن يا رسول الله فركبا ناقتيهما وانطلقا حتى اتيا عربة
فسألا عنه فاذا هو قد ذهب يتلقى غنمه فلحقاه بين اهله وبين غنمه فلم يسلما عليه فقال ومن انتما وما انتما فقالا انت فلان بن فلان قال
نعم فضربا عليه فضربا عنقه (٢) وعنه عليه السلام انه قال من سب النبي صلى الله عليه وآله قتل ولم يستتب قال ابو عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام ٢
من سبنا او سب النبي صلى الله عليه وآله فليقتله الادنى فالادنى قبل ان يرفع الى الوالي قال نعم يفعل ذلك المسلمون ان امنوا على انفسهم (٣) و ٣
عن امير المؤمنين عليه السلام انه كتب الى رفاعة من تنقص نبيا فلا تناظره (٤) فقه الرضا عليه السلام روي انه من ذكر السيد محمدا صلى الله عليه ٤
وآله او واحدا من اهل بيته بما لا يليق بهم والطعن فيهم صلوات الله عليهم وجب عليه القتل باب ٢٤ قتل من سب عليا او غيره من الائمة عليهم السلام
ومطلق الناصب مع الامن (١) دعائم الاسلام عن ابي عبدالله عليه السلام انه سئل عن رجل سبنا وعليا عليهم السلام فقال انه لحقيق ان لا يقيم يوما ١
ويقتل من سب الامام كما يقتل من سب النبي صلى الله عليه وآله وتقدم عن فقه الرضا ما يقرب منه باب ٢٥ نوادر ما يتعلق بابواب حد القذف
(١) الجعفريات اخبرنا عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام في الذي ١
يقذف المرأة المسلمة قال يجلد الحد حرة كانت او مشاهدة كانت او غائبة (٢) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام في رجل قال لرجل يا ابن ٢
الزانيين قال ان كانا جميعا قيل له ايهما اردت فان اخبر والا جلد الحد (٣) وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال اذا قال الرجل لامرأته ٣
انك تزنين وانت مشركة فلا حد عليه واذا قال لام ولده كنت تزنين وانت امة فلا حد عليه (٤) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام ٤
انه قال من اتى حدا فقذف بغيره ضعف فاذنه الحد (٥) وعن ابي عبدالله عليه السلام انه قال يجلد القاذف اذا قذف باي لسان قذف به من عربي او ٥
عجمي (٦) فقه الرضا عليه السلام وروي انه اذا قذف رجل رجلا في دار الكفر وهو لا يعرفه فلا شيء عليه لانه لا يحل ان يحسن الظن فيها باحد الا من ٦
عرف ايمانه واذا قذف رجلا في دار الايمان وهو لا يعرفه فعليه الحد لانه لا ينبغي ان يظن باحد فيها الا الخير وقال في موضع آخر ولا يجوز شهادة المفتري
حتى يتوب من الفرية وتوبته ان يوقف في الموضع الذي قال فيه ما قال ويكذب نفسه (٧) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قال ٧
لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما (٨) الآمدي في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ما تساب اثنان الا غلب الامهما ابواب حد المسكر ٨
باب ١ تحريمه مطلقا (١) الجعفريات اخبرنا عبدالله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام ١
قال السكر من الكبائر باب ٢ ثبوت الارتداد والقتل على من شرب الخمر مستحلا (١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال لا نوادّ من يستحل السكر ١
فان شاربه مع تحريمه اياه من هالك يستحله او يجلد وان لم يشربه فكفى بجلده اياه براءة وورد الماء جار بر النبي صلى الله عليه وآله ورضا بالطواغيت باب ٣
ان حد الشرب ثمانون جلدة وان شرب قليلا (١) العياشي في تفسيره عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال اتى عمر بن الخطاب بقدامة بن ١
مظعون وقد شرب الخمر وقامت عليه البينة فسأل عليا عليه السلام فامره ان يجلده ثمانين جلدة فقال قدامة يا امير المؤمنين ليس علي حد انا من اهل هذه الآية
ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا فقرأ الآية حتى استتمها فقال له علي عليه السلام كذبت لست من اهل هذه الآية ما طعم اهلها فهو
حلال لهم وليس يأكلون ولا يشربون الا ما يحل لهم (٢) وعن ابن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام مثله وزاد فيه ليس يأكلون ولا يشربون الا ما احل لهم ٢
ثم قال ان الشارب اذا ما شرب لم يدر ما يأكل ولا يشرب فاجلدوه ثمانين (٣) وعن ابي الربيع عن ابي عبدالله عليه السلام في الخمر والنبيذ اني قلت ٣
فكيف كان ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله في الخمر فقال كان يضرب بالنعال ويزيد وينقص وكان الناس بعد ذلك يزيدون وينقصون ليس بحد
محدود حتى وقف علي بن ابي طالب عليه السلام على ثمانين جلدة حيث ضرب قدامة بن مظعون قال فقال قدامة ليس علي جلد انا من اهل هذه الآية ليس على الذين
آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا فقال له كذبت ما انت منهم ان اولئك كانوا لا يشربون حراما ثم قال علي عليه السلام ان الشارب
اذا شرب فسكر لم يدر ما يقول وما يصنع الخبر (٤) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن احمد بن محمد عن عبدالله بن سنان قال سمعت ابا عبدالله ٤
عليه السلام يقول اتى عمر بن الخطاب بقدامة بن مظعون وساق مثل الخبر الاول (٥) الشيخ المفيد في الاختصاص في حديث سأل عبدالله بن ٥
سلام قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واما الثمانون فشارب الخمر يجلد بعد تحريمه ثمانون سوطا باب ٤ ثبوت الحد بشرب الخمر والنبيذ
قليلهما وكثيرهما (١) دعائم الاسلام روينا عن ابي عبدالله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام انهم قالوا الحد في الخمر في القليل والكثير ١

منه وفي السكر من الاشربة المسكرة سواء ثمانون جلدة الخبر (٢) **العياشي** في تفسيره عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قلت
فان اخذ شارب نبيذ مسكر قد انتشا منه قال يضرب ثمانين جلدة الخبر **باب ٥** انه لا فرق في حد الشرب بين الحر والعبد والمسلم والذمي اذا تظاهر (١)
دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال يضرب الحر والعبد في الخمر والمسكر من النبيذ ثمانين وكذلك يضرب الحد اليهودي والنصراني والمجوسي
اذا اظهروا ذلك في مصر من امصار المسلمين انما ذلك لهم في بيوتهم فان اظهروه ضربوا الحد (٢) **فقه الرضا** عليه السلام اذا زنى المملوك جلد الى ان قال
فاذا شرب الخمر جلد ثمانون **باب ٦** ثبوت الحد على من شرب مسكرا من اي الانواع كان (١) **فقه الرضا** عليه السلام وعلى شارب كل مسكر ما على شارب
الخمر من الحد **و** تقدم عن دعائم الاسلام عنهم عليهم السلام مثله **باب ٧** حكم من شرب الخمر في شهر رمضان (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام
انه اتي بالنجاشي الشاعر وقد شرب الخمر في شهر رمضان فجلده ثمانين ثم حبسه ثم اخرجه من غد فضربه تسعة وثلثين سوطا فقال ما هذه العلاوة يا
امير المؤمنين قال لاجتراءك على الله وافطارك في شهر رمضان (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وان شرب الخمر في شهر رمضان جلد مائة ثمانون لحد الخمر
وعشرون لحرمة شهر رمضان (٣) **ابرهيم بن محمد الثقفي** في كتاب الغارات عن عوانة قال خرج النجاشي في اول يوم من رمضان فمر بابي سماك الاسدي
وهو قاعد بفناء داره فقال له اين تريد قال اريد الكناسة قال هل لك في رؤس واليات قد وضعت في التنور من اول الليل فاصبحت قد اينعت وقد هرأت
قال ويحك في اول يوم من رمضان قال دعنا مما لا نعرف قال ثم مه قال قال ثم استقبل من شراب كالورس يطيب في النفس يجري في العروق ويزيد في الطروق
يهضم الطعام ويسهل للقدم الكلام فنزل فتغديا ثم اتاه بنبيذ فشربا فلما كان من اخر النهار علت اصواتهما ولهما جار يتشيع من اصحاب علي عليه السلام فاتى
عليا عليه السلام فاخبره بقصتهما فارسل اليهما قوما فاحاطوا بالدار فاما ابو سماك فوثب الى دور بني اسد فافلت واما النجاشي فاتى به عليا عليه السلام فلما
اصبح اقامه في سراويل فضربه ثمانين ثم زاده عشرين سوطا فقال يا امير المؤمنين ما هذه العلاوة التي لا نعرف قال لجرأتك على ربك وافطارك في شهر رمضان
ثم اقامه في سراويل للناس فجعل الصبيان يصيحون خزي النجاشي فجعل يقول كلا والله انها يمانية ومر به هند بن عاصم بن سلولي فطرح عليه مطرفا ثم جعل
الناس يمرون به فيطرحون عليه المطارف حتى اجتمعت عليه مطارف كثيرة ثم انشا يقول الخبر **باب ٨** سقوط الحد عمن شرب الخمر جاهلا بالتحريم (١)
دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من شرب الخمر وهو لا يعلم انها محرمة وثبت ذلك لم يحد (٢) **وتقدم** في مقدمات الحدود عن
السيد الرضي في الخصائص قصة من شرب الخمر في عهد ابي بكر فاتي به اليه فادعى انه كان جاهلا بالتحريم وقول علي عليه السلام لابي بكر ابعث معه من يدور به على مجالس
المهاجرين والانصار فمن كان تلا عليه اية التحريم فليشهد عليه وان لم يكن احد تلا عليه اية التحريم فلا شيء عليه ففعل ابو بكر بالرجل ما قاله فلم يشهد عليه
احد فخلى سبيله **باب ٩** ان شارب الخمر والنبيذ ونحوهما يقتل في الثالثة بعد جلد مرتين (١) **العياشي** في تفسيره عن ابي الربيع عن ابي عبد الله
عليه السلام في حديث قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتي بشارب الخمر ضربه فاذا اتي به ثانية ضربه فاذا اتي به ثالثة ضرب عنقه قلت فان اخذ شارب
مسكر نبيذ قد انتشا منه قال يضرب ثمانين جلدة فان اخذ ثالثة قتل كما يقتل شارب الخمر الخبر (٢) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عن
ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام انهم قالوا الحد في الخمر في القليل والكثير منه وفي السكر من الاشربة المسكرة سواء ثمانون جلدة فاذا حد ثم عاد ثلث
مرات كل ذلك يحد قتل (٣) **الصدوق** في المقنع واذا شرب الرجل مرة ضرب ثمانين جلدة فان عاد جلد فان عاد قتل (٤) **فقه الرضا** عليه السلام
اصحاب الكبائر كلها اذا اقيم عليه الحد مرتين قتلوا في الثالثة وشارب الخمر في الرابعة (٥) **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن يعقوب بن يزيد و
محمد بن عيسى بن عبيد عن زياد القندي عن محمد بن عمارة عن الفضيل بن يسار قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام كيف كان يصنع امير المؤمنين عليه السلام بشارب الخمر
قال كان يحده قلت فان عاد قال كان يحده قلت فان عاد قال كان يقتله قلت فكيف كان يصنع بشارب المسكر قال مثل ذلك قلت فمن شرب شربة مسكر كمن شرب
شربة خمر فقال سواء الخبر **باب ١٠** في ثبوت الحد على الشارب من انتفاء الجنون (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال
حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد قال اخبرني ابي ان عليا عليه السلام اتي بشارب فاستقرأه القرآن فقرأ واخذ رداءه فالقاه في اردية ثم قال له خلص رداءك
فلم يخلصه فحده **قلت** وهذا الخبر ذكرناه في الباب تبعا للاصل لئلا يختل نظم الكتاب والا فلا ربط له بالعنوان بل الظاهر انه مسوق لبيان حد المسكر و
تميزه ويشهد لذلك ما رواه في الدعائم عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال حد السكران ان يستقرأ فلا يقرأ وان لا يعرف ثوبه من ثوب غيره **قال** في الوافي في شرح
الخبر لعله عليه السلام امتحن سكره ليظهره انه شرب مسكرا يوجب الحد او غير مسكر لا يوجبه وقال المحدث الجزائري في شرح التهذيب لعل الوجه فيه اما زيادة
الاحتياط والتحقيق في شربه المسكر لا لكون الحد موقوفا عليه او لانه لم يثبت بالشهود فاراد ان يظهره للناس بتلك العلامات **باب ١١** ثبوت الحد

٧ في حكم من شرب الخمر في شهر رمضان

وكاؤها شعر في شرح النهج

٨ في سقوط الحد عمن شرب الخمر جاهلا بالتحريم

١٠ في ثبوت الحد على الشارب من انتفاء الجنون

على من شرب الفقاع (١) الشيخ الطوسي في رسالة تحريم الفقاع اخبرني جماعة عن ابي غالب الزراري وابي المفضل الشيباني وجعفر بن محمد بن
قولويه والحسن بن رافع عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن سعيد عن الحسن بن الجهم وابن فضال قالا سئلنا ابا الحسن
عليه السلام عن الفقاع فقال هو خمر مجهول وفيه حد شارب الخمر (٢) واخبرني جماعة عن احمد بن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس جميعا عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الوشا قال كتبت اليه يعني الرضا عليه السلام اسئله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال لي ابو الحسن عليه السلام لو
ان الدار لي لقتلت بايعه ولجلدت شاربه وقال قال ابو الحسن الاخير عليه السلام حده حد شارب الخمر وقال هي خمرة استصغرها الناس

ابواب حد السرقة

باب ١ تحريمها

(١) كتاب درست بن ابي منصور عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في حديث ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزني الزاني
حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن اذا فعل شيئا من ذلك خرج منه روح الايمان (٢) الجعفريات اخبرنا عبد الله
اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله رايت في النار صاحب العباءة الذي علها ورايت في النار صاحب المحجن الذي كان يسرق الحاج محجنه ورايت في النار صاحب الهرة
تنهشها مقبلة ومدبرة كانت اوثقتها فلم يكن تطعمها ولم ترسلها تاكل من خشاش الارض ودخلت الجنة فرايت فيها صاحب الكلب الذي ارواه من
الماء (٣) دعائم الاسلام باسناده عنه مثله الى قوله الارض وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن (٤) الشيخ
المفيد في اماليه عن ابي بكر محمد بن عمر الجعابي عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا ومحمد بن عبد الله بن محمد بن سالم في اخرين
قالوا حدثنا عبد الله بن سالم عن هشام بن مهران عن خاله محمد بن زيد العطار وكان من كبار اصحاب الاعمش قال حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال حدثنا
منذر بن جعفر قال حدثنا محمد بن بريد البناني عن جعفر بن محمد عليهما السلام في حديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق
وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن الخبر (٥) عوالي اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعن الله السارق يسرق البيضة فيقطع يده
ويسرق الحبل فيقطع يده (٦) وعنه صلى الله عليه وآله قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن

باب ٢ ان اقل ما يقطع فيه السارق ربع دينار او قيمته ويقطع فيما زاد

(١) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن احمد بن محمد عن عبد الله بن
سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يقطع السارق في كل شيء يبلغ ثمنه مجنا وهو ربع دينار ان كان سرقه من بيت او سوق او غير ذلك (٢) الشيخ
ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال القطع في ربع دينار (٣) وعن ابي علي انه روى عن امير المؤمنين عليه السلام انه
قال لا يقطع الخمس الا في خمسة دراهم (٤) دعائم الاسلام عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا ادنى ما يقطع فيه السارق خمس دينار او
ما قيمته خمس دينار (٥) الجعفريات بالسند المتقدم عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال لا يقطع الكف في اقل من دينار او عشرة دراهم (٦) و
بهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال كان علي عليه السلام اذا شك في احتلام الغلام وقد سرق حك اصابعه ولم يقطعه فاذا سرق ربع
دينار قطع اصابعه ولا يقطع الكف في اقل من عشرة دراهم فصاعدا (٧) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا قطع الا في ربع دينار
(٨) وعنه صلى الله عليه وآله انه قطع في مجن ثمنه ثلثة دراهم قلت الذي استقرت عليه الفتاوى تبعا للنصوص الكثيرة هو ما ذكره في العنوان
وما تضمن الزائد عليه او الناقص عنه محمول اما على التقية او على المحارب او كان قيمته وقتئذ ربع الدينار

باب ٣ ان السرقة لا تثبت الا بالاقرار مرتين مع عدم البينة وحكم ما لو رجع المقر

(١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام ان رجلا اتاه فقال يا امير المؤمنين اني سرقت فانتهره فقال
يا امير المؤمنين اني سرقت فقال اتشهد على نفسك مرتين فقطعه (٢) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من اقر بالسرقة ثم جحد قطع ولم يلتفت الى
انكاره (٣) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من عرفت في يده سرقة فقال اشتريتها ولم يقر بالسرقة ولم يقم عليه البينة لم يقطع الخبر (٤)
العياشي في تفسيره عن جميل عن بعض اصحابنا عن احدهما عليهما السلام انه قال لا يقطع السارق حتى يقر بالسرقة مرتين فان رجع ضمن السرقة ولم يقطع
اذا لم تكن له شهود (٥) فقه الرضا عليه السلام ولا يقطع السارق حتى يقر مرتين اذا لم تكن شهود

باب ٤ حد السرقة وكيفيته

(١) دعائم الاسلام
عن علي وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا يقطع يد السارق من اصل الاصابع الاربع ويدع له الراحة يعني راحة الكف والابهام ويقطع الرجل من الكعب
ويدع له الكعب يمشي عليها يكون القطع من نصف القدم (٢) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال تقطع اليد اليمنى من السارق وقال قرء امير المؤمنين
عليه السلام والسارق والسارقة فاقطعوا ايمانهما (٣) العياشي في تفسيره عن ابي جعفر عن امير المؤمنين عليهما السلام في حديث قال وكان انه اقطع اليد قطعها

ابواب حد السرقة

في تحريم السرقة

في ان اقل ما يقطع فيه السارق ربع دينار او قيمته

في ان السرقة لا تثبت الا بالاقرار مرتين مع عدم البينة

في حد السرقة وكيفيته

دون المفصل واذا قطع الرجل قطعها دون الكعبين قال وكان عليه السلام لا يرى ان يعفى عن شيء من الحدود (٤) وعن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام ٤
قال اذا اخذ السارق قطع من وسط الكف فان عاد قطعت رجله من وسط القدم فان عاد استودع السجن فان سرق في السجن قتل **الصدوق** في
المقنع واذا اخذ السارق مرة قطعت يده من وسط الكف وساق مثله (٥) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ٥
ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام قال في اليد تقطع من الكف فاذا عاد قطعت رجله اليسرى من الكعب (٦) **علي بن احمد** ٦
الكوفي في كتاب الاستغاثة ان اهل البيت عليهم السلام قد اجمعوا ان امير المؤمنين عليه السلام قطع السارق من مفصل الاصابع وترك له ابهاما واسع الكف و
هذه سنة رسول الله صلى الله عليه وآله في القطع وقال عند ذلك موضع حد التيمم فترك ما ترك الابهام والكف ليتمكن بذلك الوضوء للصلوة وكذلك
جعل من استوجب قطع الرجل مع اليد قطعها من مفصل الكعب الذي في اسفل القدم من مقدمها وترك له العقب وما يلي الكعب من اعظم المفاصل بين القدم
وبين العقب ليعتمد عليه في القيام للصلوة وقال هكذا استن رسول الله صلى الله عليه وآله في قطع اليد والرجل وانكر ما فعله عمر في قطع اليد والرجل
الى آخر ما قال **باب ٥** ان من سرق قطعت يده اليمنى فان سرق ثانية قطعت رجله اليسرى فان سرق ثالثة سجن مؤبدا حتى يموت وينفق عليه من
بيت المال فان سرق في السجن قتل (١) **الجعفريات** بالسند المتقدم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام اتي بسارق فقطع يده اليمنى ثم اتي ١
به مرة اخرى فقطع رجله اليسرى ثم اتي به الثالثة فقال علي عليه السلام اني لاستحيي من الله تعالى ان ادعه بلا يد يأكل بها ويستنجي بها ولا رجل يمشي عليها فجلده
واستودعه الحبس (٢) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال لم يزد رسول الله صلى الله عليه وآله في رجل ٢
قطع يده ورجله قال جعفر بن محمد قال ابي عليهما السلام وكان امير المؤمنين عليه السلام اذا سرق السارق بعد ان يقطع يده ورجله جلده وحبسه في السجن وانفق عليه من
فيء المسلمين (٣) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه اتي بسارق فقطع يده اليمنى ثم اتي به مرة ثانية قد سرق فقطع رجله اليسرى وقال اني لاستحيي ٣
من الله عز وجل ان لا ادع له يدا يأكل بها ويستنجي وقال لم يزد رسول الله صلى الله عليه وآله على قطع يد ورجل وكان امير المؤمنين عليه السلام اذا اتي به في الثالثة
بعد ان قطع يده ورجله في المرتين خلده في السجن وانفق عليه من فيء المسلمين فان سرق في السجن قتله (٤) **وعن علي** عليه السلام انه قال من خلد في السجن رزق من
بيت المال ولا يخلد في السجن الا ثلثة الى ان قال والسارق بعد قطع اليد والرجل يعني اذا سرق بعد ذلك في الثالثة (٥) **العياشي** في تفسيره عن زرارة ٥
عن ابي جعفر عليه السلام عن رجل سرق فقطعت يده اليمنى ثم سرق فقطعت رجله اليسرى ثم سرق الثالثة قال كان امير المؤمنين عليه السلام يخلده في السجن ويقول اني لاستحيي
من ربي ان ادعه بلا يد يستنظف بها ولا رجل يمشي بها الى حاجته الخبر (٦) **احمد بن محمد** بن عيسى في نوادره عن احمد بن محمد عن عبد الله بن سنان عن ابي ٦
عبد الله عليه السلام في حديث قال ويقطع من السارق الرجل بعد اليد فان عاد لم اقطع عليه ولكن يخلد السجن وينفق عليه من بيت المال **باب ٦** انه لو قطعت
يد السارق اليسرى غلطا لم يجب قطع يمينه (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه امر بسارق ان يقطع يمينه فقدم شماله فقطعوها وظنوها ١
يمينه ثم علموا بعد ذلك فرفعوه الى امير المؤمنين عليه السلام فقال دعوه فلست بقاطع يمينه وقد قطعت شماله **باب ٧** حكم من اقر بالسرقة بعد الضرب او
العذاب والخوف (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من اقر بحد على تخويف او حبس او ضرب لم يجز ذلك عليه ولم يحد (٢) و ١
عنه عليه السلام انه اتي برجل اتهم بسرقة فظنه خاف عنه ان يكون اذا سئل ذهب سؤال التهمة بما لم يفعل فقال له اسرقت قل لا ان شئت فقال لا ولم ٢
يكن عليه بينة فخلى سبيله **باب ٨** انه من نقب بيتا لم يجب عليه القطع قبل ان يخرج المتاع بل بعد ان من اخرج ثيابا وادعى ان صاحبها اعطاه اياها
فلا قطع عليه مع عدم البينة بالسرقة (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن ١
جده عن علي عليهم السلام انه قال ليس على السارق قطع حتى يخرج السرقة من البيت (٢) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان عليا عليه السلام اتي بلص ٢
نقب فجاء الجلوزة فاخذوه فقال علي عليه السلام عجلتم قبل ان يسرق فضربه عشرين سوطا (٣) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه اتي برجل معه رزمة من ٣
ثياب لرجل فقال الذي هي في يده صاحبها اعطانيها ولم يقر بالسرقة ولم تقم عليه بينة قال لا قطع عليه (٤) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه اتي ٤
بلص نقب فجاءه الجلوزة فاخذوه فقال عجلتم عليه قال لا يقطع من نقب بيتا ولا من كسر قفلا الا من دخل البيت فاخذ المتاع حتى يخرج به من الحرز ولكن يضرب
ضربا وجيعا ويغرم ما افسد (٥) **وعنه** عليه السلام انه اتي برجل ومعه رزمة زعموا انه سرقها من رجل ولم يقم عليه بينة فقال الذي في يده البز انما اخذته ٥
امرأة معه فقال لصاحب البز اكنت تعرف بعني الرجل قال نعم فخلى سبيله (٦) **وعنه** عليه السلام قال من عرف في يده سرقة فقال اشتريتها ولم يقر بالسرقة ٦
ولم يقم عليه بينة لم يقطع ويؤخذ السرقة من يديه اذا قامت البينة لمدعيها عليه **باب ٩** حكم من تكرر منه السرقة قبل القطع (١) **الصدوق** ١

٥ في حد السارق في المرة الثانية والثالثة

٦ في انه لو قطعت يد السارق اليسرى غلطا لم يجب قطع يمينه

٩ في حكم من تكررت منه السرقة قبل القطع

في المقنع فان سرق رجل ولم يقدر عليه ثم سرق مرة اخرى فجائت البينة فشهدوا عليه بالسرقة الاولى والاخيرة فانه تقطع يده بالسرقة الاولى ولا تقطع رجله
بالسرقة الاخيرة لان الشهود شهدوا عليه جميعا في مقام واحد بالسرقة الاولى والاخيرة قبل ان تقطع يده بالسرقة الاولى ولو ان الشهود شهدوا عليه بالسرقة
الاولى ثم امسكوا حتى تقطع يده ثم شهدوا عليه بعد بالسرقة الاخيرة قطعت رجله اليسرى (٢) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من
سرق ثم تنحى فلم يقدر عليه حتى سرق مرة اخرى فاخذ قال تقطع يده ويضمن ما اتلف باب ١٠ ان السارق يلزمه القطع ويغرم ما اخذ ويجب عليه التوبة (١)
دعائم الاسلام عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا اذا اخذ السارق قطع فان وجد ما سرق في يديه قائما اخذ منه ورد الى اهله وان كان اتلفه ضمنه
في ماله (٢) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه امر بقطع سراق الى ان قال ثم قال لهم يا هؤلاء ان ايديكم سبقتكم الى النار فان انتم تبتم انتزعتم ايديكم من النار
والا لحقتم بها (٣) وعنه عليه السلام انه قضى في رجل سرق ناقة فنتجت عنده فعليه ان يردها ونتاجها باب ١١ حكم اشل اليد ومقطوعها في السرقة
والقصاص (١) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن احمد بن محمد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه قال والاشل اليمين والشمال
متى سرق قطعت له اليمين على كل الاحوال (٢) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال فان كان اشل اليمنى او اليسرى قطعت يمناه على اي حال
كانت باب ١٢ انه لا قطع على المختلس علانية وعليه التعزير (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام رفع اليه ان رجلا اختلس طرفا من ذهب من جارية فقال علي عليه السلام ادرء عنه الدغارة المعلنة فضربه و
حبسه وقال لا قطع على المختلس (٢) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام انه قال اربعة لا قطع عليهم المختلس فانما هي الدغارة المعلنة عليه ضرب وحبس الخبر
(٣) دعائم الاسلام روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام انه قال لا قطع على مختلس ولا قطع على ضيف يعني اذا سرق من مال من
اضافه وهو ضيف وعنه عليه السلام انه قال المختلس لا يقطع ولكنه يضرب ويسجن (٤) الصدوق في المقنع قال علي عليه السلام لا قطع في الدغارة المعلنة وهي الخلسة
ولكن اعزره وليس على الذي يسلب الثياب قطع باب ١٣ حكم الطرار (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه
عن جده جعفر بن محمد ان عليا عليهم السلام قال لما اتي بطرار طر من كم رجل دنانير فقال ان كان طر من القميص الاعلى فلا قطع عليه وان كان طر من الداخل قطعناه
(٢) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يقطع الطرار وهو الذي يقطع النفقة من كم الرجل او ثوبه ولا المختلس وهو الذي يختطف
ولكن يضربان ضربا شديدا ويحبسان (٣) الصدوق في المقنع عن علي عليه السلام قال وليس على الذي يطر الدراهم من ثوب الرجل قطع باب ١٤ انه
لا قطع على الاجير الذي لا يحرز المال من دونه (١) الجعفريات بالسند المتقدم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام
انه قال اربعة لا قطع عليهم المختلس الى ان قال والغلول ومن سرق من الغنيمة وسرقة الاجير فانما هي خيانة (٢) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام
انه قال لا قطع على اجير الخبر (٣) وعن امير المؤمنين عليه السلام ولا اقطع على من ائتمن على شيء فخان فيه (٤) الصدوق في المقنع عن علي عليه السلام انه قال
وليس على الاجير ولا على الضيف قطع لانهما مؤتمنان باب ١٥ حكم من اخذ مالا بالرسالة الكاذبة (١) الصدوق في المقنع فان اتى رجل رجلا
فقال ارسلني اليك فلان لترسل اليه بكذا وكذا فدفع اليه ذلك الشيء فلقي صاحبه فزعم انه لم يرسله اليه ولا اتاه بشيء وزعم الرسول انه قد ارسله ودفعه
اليه فان وجد عليه بينة انه لم يرسله قطعت يده وان لم يجد بينة فيمينه بالله ما ارسله ويستوفي من الرسول المال فان زعم انه حمله على ذلك الحاجة قطع
قطع لانه سرق مال الرجل باب ١٦ انه لا يقطع الضيف ولكن يقطع ضيف الضيف اذا سرق (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال
لا قطع على مختلس ولا قطع على ضيف (٢) وعنه عليه السلام انه قال لا قطع على اجير ولا على من ادخلته بيتك اذا سرق منه في حين ادخالك اياه قال ابو عبد الله
عليه السلام من ادخلته بيتك فهو مؤتمن اذا سرق لم يقطع ولكنه يضمن بما سرق (٣) الصدوق في المقنع وضيف الضيف اذا سرق قطع لانه دخل دار
الرجل بغير اذنه باب ١٧ انه لا يقطع الا من سرق من حرز وجملة ممن لا يقطع (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا
ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال اذا سرق الابن من مال ابيه او الاب من مال ابنه فلا قطع على واحد منهما قال و
اذا سرق الزوج من مال امرأته والمرأة من مال زوجها فلا قطع عليهما واذا سرق الاخ من مال اخيه فلا قطع على واحد منهما (٢) وبهذا الاسناد عن جعفر بن
محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام قال كل مدخل يدخل فيه بغير اذن فسرق منه السارق فلا قطع عليه يعني الخانات والحمامات والارحية (٣) وبهذا
الاسناد عن علي عليه السلام قال لا يقطع من نقب بيتا او كسر قفلا قال جعفر بن محمد عليهما السلام في هذا التعزير وغرم قيمة ما جناه (٤) دعائم الاسلام عن
امير المؤمنين عليه السلام قال لا يقطع من نقب بيتا ولا من كسر قفلا ولا من دخل البيت فاخذ المتاع حتى يخرجه من الحرز ولكن يضرب ضربا وجيعا ويحبس ويغرم

١٠ في ان السارق يلزمه القطع ويغرم ما اخذ

١٣ في حكم الطرار

١٥ في حكم من اخذ مالا بالرسالة الكاذبة

١٧ في انه لا يقطع الا من سرق من حرز وجملة ممن لا يقطع

ما افسد قيل لابي عبد الله عليه السلام فان وجد السارق في الدار وقد اخذ المتاع واخرجه من البيت اعليه القطع قال لا حتى يخرجه من حرز الدار (٥) وعن
علي عليه السلام انه قال كل موضع يدخل فيه بغير اذن فما سرق منه فلا قطع فيه كالمساجد والحمامات والخانات والارحاء (٦) وعنه عليه السلام قال اذا سرق
الرجل من مال ابنه او الابن من مال ابيه والمرأة من مال زوجها والزوج من مال امرأته والاخ من مال اخيه فلا قطع على واحد منهم (٧) وعن امير المؤمنين
عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من سرق الغنم من المرعى لم يقطع ويعزر ويضمن ما سرق وافسد (٨) العياشي في تفسيره عن السكوني عن
جعفر عن ابيه عليهما السلام قال لا يقطع الا من نقب بيتا او كسر قفلا (٩) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا قطع الا من حرز باب ١٨
حكم النباش (١) الجعفريات بالسند المتقدم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام اتي بنباش فقطعه (٢) دعائم الاسلام
عن امير المؤمنين عليه السلام انه قطع نباشا نبش قبرا واخرج كفن الميت منه وقال عليه السلام يقطع النباش اذا كان معتادا لذلك قال ابو عبد الله عليه السلام لا يقطع
يد النباش الا ان يؤخذ وقد نبش مرارا ويعاقب في كل مرة عقوبة موجعة وينكل به ويحبس (٣) علي بن الحسين المسعودي في اثبات الوصية فلما مضى
الرضا عليه السلام في سنة اثنين ومائتين كانت سن ابي جعفر عليه السلام نحو سبع سنين اختلف الكلمة من الناس ببغداد والامصار واجتمع الريان بن الصلت وصفوان
بن يحيى ومحمد بن حكيم وعبد الرحمن بن الحجاج ويونس بن عبد الرحمن وجماعة من وجوه الشيعة وثقاتهم في دار عبد الرحمن الى ان قال وقرب وقت الموسم واجتمع من
فقهاء بغداد والامصار وعلمائهم ثمانون رجلا وقصدوا الحج والمدينة وساق الخبر الى ان قال فقال ابو جعفر عليه السلام انما سئل الرضا عليه السلام عن نباش نبش قبر
امرأة فنجر بها واخذ كفانها فامر بقطعه للسرقة ونفيه لتمثيله بالميت (٤) الصدوق في المقنع وان وجد رجل ينبش قبرا فليس عليه قطع الا ان يؤخذ
وقد نبش مرارا فاذا كان كذلك قطعت يمينه (٥) وعن علي عليه السلام انه اتي بنباش فاخذ بشعره فضرب به الارض ثم امر الناس ان يوطؤه حتى مات
(٦) ابو جعفر محمد بن علي الطوسي في كتاب ثاقب المناقب عن عثمان بن سعيد عن ابي علي بن راشد في حديث طويل ان الشيعة بنيسابور بعثوا مع ابي جعفر
محمد بن ابرهيم النيسابوري اموالا كثيرة وسبعين ورقة فيها مسائل وقد اخذوا كل ورقتين فحزموها بحزائم ثلثة وختموا على كل حزام بخاتم فجاء بها الى
المدينة فاجاب الامام موسى بن جعفر عليهما السلام عن المسائل قبل ان يفك الخواتيم وكان منها ما يقول العالم في رجل نبش قبرا وقطع راس الميت واخذ كفنه الجواب
بخطه يقطع يده لاخذ الكفن من وراء الحرز الخبر باب ١٩ حكم من سرق حرا فباعه (١) الجعفريات باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي
بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا توبة لمن باع حرا حتى يرده حرا على ما كان باب ٢٠ حكم نفي السارق
(١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان اذا قطع السارق وبرء نفاه من الكوفة الى بلد آخر (٢) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره
عن عبد الرحمن قال سئلته عن الرجل اذا زنى قال ينبغي للامام اذا جلده ان ينفيه من الارض التي جلده فيها الى غيرها سنة وعلى الامام ان يخرجه من المصر وكذلك
اذا سرق وقطعت يده ورجله باب ٢١ انه لا يقطع سارق الطير (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه
عن جده جعفر بن محمد بن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام رفع اليه رجل سرق نعامة قيمتها مائة درهم فلم يقطعه وقال لا قطع في ريش (٢) دعائم الاسلام
عن علي عليه السلام انه رفع اليه رجل سرق نعامة قيمتها مائة درهم ورجل سرق حمامة قال لا قطع في طير ولا في شيء من الريش باب ٢٢ انه لا قطع في سرقة
الحجارة من الرخام ونحوها ولا في سرقة الثمار قبل احرازها (١) الجعفريات بالسند المتقدم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن
ابيه عن علي عليهم السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا قطع على من سرق الحجارة قال جعفر عليه السلام يعني الرخام واشباه ذلك (٢) و
بهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال لا قطع في طعام (٣) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه
وآله قال لا قطع في ثمر ولا في كثر وهو الجمار (٤) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من سرق من الثمار
في كمامها فما اكل بفيه فلا شيء عليه وما حمل فتعزير وغرم قيمته (٥) دعائم الاسلام عنه عليه السلام مثل الخبر الاول والثالث وزاد بعد قوله الجمار
قال ويعزر من سرق ذلك ويغرم القيمة (٦) وعنه عليه السلام انه قال لا يقطع من سرق الزرع ولا الغنم من المرعى حتى تحويها الجدار ولا من سرق فاكهة
ولا من سرق شجرا ولا نخلا ولا قطع على من سرق الاسائمة حتى تواريها الجدر (٧) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا قطع
في ثمر معلق ولا في حريسة خيل فاذا اداه المراح او الحرس فالقطع فيما بلغ ثمن المجن باب ٢٣ حكم من سرق من المغنم والبيدر وبيت المال (١) الجعفريات
اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام انه رفع اليه رجل سرق من بيت مال المسلمين
فقال لا قطع عليه لان له فيها نصيبا وتقدم عنه انه قال اربعة لا قطع عليهم وعد منها الغلول (٢) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام

في حكم النباش ١٨

في النبش

في حكم من سرق حرا فباعه ١٩

في حكم نفي السارق ٢٠

في انه لا يقطع سارق الطير ٢١

والكثر الجمار

في حكم من سرق من المغنم والبيدر وبيت المال ٢٣

انه جمع اهل الكوفة ليقسم بينهم متاعا اجتمع عنده فقام رجل فاشتمل على مغفر فاخذه فرفع الى امير المؤمنين عليه السلام فقال ليس عليه قطع لانه شريك
في المتاع فليس بسارق ولكنه خائن وعنه عليه السلام انه قال في حديث لا قطع في الغلول **باب ٢٤** انه لا يقطع السارق في عام المجاعة في شيء مما يؤكل (١)
دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا يقطع السارق في عام سنة يعني مجاعة (٢) **الشيخ** الطوسي في النهاية روى عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال لا قطع على من سرق شيئا من الماكول في عام مجاعة **باب ٢٥** حكم من اخذ شيئا من بيت المال عارية او غير عارية (١) **الشيخ** المفيد في الاختصاص
عن عبد الله عن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان عن ابي الحسين محمد بن علي بن الفضل بن عامر الكوفي عن ابي عبد الله الحسين بن محمد بن الفرزدق الفزاري
البزاز عن ابي عيسى محمد بن علي بن عمرو الطحان وهو الوراق عن ابي محمد الحسن بن موسى عن علي بن اسباط عن غير واحد من اصحاب ابن داب عنه في كلام طويل
له في فضائل امير المؤمنين عليه السلام الى ان قال وبعث اليه من البصرة من غوص البحر محتفة لا تدري قيمته فقالت له ابنته ام كلثوم يا امير المؤمنين اتجمل به
ويكون في عنقي فقال يا ابا رافع ادخله الى بيت المال ليس الى ذلك سبيل حتى لا تبقى امرأة من المسلمين الا ولها مثل مالك **باب ٢٦** حكم الصبيان اذا
سرقوا (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام رفع اليه
غلام قد سرق قبل ان يبلغ فحك ابهامه ثم قال لئن عدت لاقطعن يدك (٢) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام
رفع اليه غلام قد سرق لم يحتلم فقطع انملة اصبعه الخنصر ثم قال ما فعل ذلك احد غير رسول الله صلى الله عليه وآله وغيري (٣) **وبهذا** الاسناد
عن علي عليه السلام قال الغلام لا يقطع حتى تصلب يداه وحتى يسطع ريح ابطيه (٤) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال كان علي عليه السلام
اذا شك في احتلام الغلام وقد سرق حك اصابعه ولم يقطعه فاذا سرق ربع دينار قطع اصابعه ولا يقطع الكف في اقل من عشرة دراهم فصاعدا (٥)
اخبرنا ابو محمد وهو عبد الله المذكور في اول السند قال كتب الي محمد بن محمد بن الاشعث حدثنا ابن وهو محمد بن عبد الله بن يزيد حدثنا الرازي
عن عنبسة عن علي بن عبد الاعلى عن ابيه عن عامر بن معمر عن ابن الحنفية قال اتي علي عليه السلام بغلام قد سرق بيضة هي من حديد فشك في احتلامه فقطع بطون
انامله ثم قال ان عدت لاقطعنك (٦) **وبالاسناد** الاول عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام اتي بلص جارية سرقت ولم تحض فضربها اسواطا
ولم يقطعها (٧) **احمد بن** محمد بن عيسى في نوادره عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال والصبي متى سرق عفي عنه مرتين
او مرة فان عاد قطع اسفل من ذلك (٨) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه اتي بغلام سرق فحك بطون انملته الابهام والمسبحة حتى
ادماهما وقال لئن عدت لاقطعنها وقال ما عمل به احد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله غيري وقال الغلام لا يجب عليه الحد حتى يحتلم ويسطع رائحة ابطه
وقد جاء عنه عليه السلام انه قطع من انامله ويقع اسم القطع على الحك وليس هذا بحد وانما هو ادب ويجب على الغلام اذا فعل فعلا يجب فيه الحد على الكبير ان
يؤدب وفي حكه انامل الغلام مع ما تواعده به تغليظ مع الادب وايهام انه ان عاد قطعت يده ويكون قد اضمر بقوله عليه السلام ان عدت لاقطعنها يعني ان عدت
بعد ان تبلغ فاجمل ذلك الوعيد له وابهمه تغليظا عليه وتشديدا لئلا يعود وليس في هذا ومثله من الادب شيء محدود (٩) **فقه الرضا** عليه السلام
اتي امير المؤمنين عليه السلام بصبي قد سرق فامر بحك اصابعه على الحجر حتى خرج الدم ثم اتي به ثانية وقد سرق فامر باصابعه فشرطت ثم اتي به ثالثة وقد
سرق فقطع انامله (١٠) **عوالي اللئالي** عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وآله اتي بجارية سرقت فوجدها لم تحض فلم يقطعها **باب ٢٧**
حكم سرقة العبد (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام انه
اتي بعبد قد سرق وزنى فضربه وقطعه جميعا في مكان واحد (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام انه قطع عبدا سرق من النعل (٣) **وبهذا**
الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال عبد الامارة اذا سرق لم اقطعه لانه فيء (٤) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اذا سرق
العبد من مال مولاه لم يقطع اذا سرق من مال غير مولاه قطع (٥) **وعنه** عليه السلام انه قال عبيد الامارة اذا سرقوا من مال الامارة لم يقطعوا و
اذا سرقوا من غيره قطعوا (٦) **الصدوق** في المقنع وليس على العبد اذا سرق من مال مولاه قطع (٧) **فقه الرضا** عليه السلام فاذا سرق يعني المملوك
فعلى مولاه اما يسلمه للحد واما يغرمه عما قام عليه الحد **باب ٢٨** انه لا بد من العلم بتحريم السرقة في لزوم القطع ولا بد من حسم يد السارق اذا قطعت
وعلاجها والانفاق عليه حتى تبرأ وامره بالتوبة واستحباب تولية الشاهدين القطع (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان اذا قطع
السارق حسمه بالنار كيلا ينزف دمه فيموت (٢) **وعنه** عليه السلام انه امر بقطع سراق فلما قطعوا امر بحبسهم فحبسوا ثم قال يا قنبر خذهم اليك فداو
كلومهم واحسن القيام عليهم فاذا برؤا فاعلمني فلما برؤا اتاه فقال يا امير المؤمنين قد برئت جراحتهم قال اذهب فاكس كل رجل منهم ثوبين وائتني بهم

٢٤ في انه لا يقطع السارق في عام المجاعة في شيء مما يؤكل

٢٥ في حكم من اخذ شيئا من بيت المال عارية او غير عارية

٢٦ في حكم الصبيان اذا سرقوا

او عن الرضا عن ابيه عليهما السلام

٢٧ في حكم سرقة العبد

٢٨ في انه لا بد من العلم بتحريم السرقة في لزوم القطع

ففعل واتاه بهم كانهم قوم محرومون قد انزل كل واحد منهم بثوب وارتدى بآخر فمثلوا بين يديه فاقبل على الارض ينكتها باصبعه مليا ثم رفع رأسه فقال
اكشفوا ايديكم فكشفوها فقال ارفعوها الى السماء ثم قولوا اللهم ان عليا قطعنا ففعلوا فقال اللهم على كتابك وسنة نبيك ثم قال لهم يا هؤلاء ان
ايديكم سبقتكم الى النار فان انتم تبتم انتزعتم ايديكم من النار والا لحقتم بها (٣) **عوالي اللئالي** روي ان امرأة سرقت حليا فاتي بها النبي صلى الله
عليه وآله فقالت يا رسول الله هل لي من توبة فانزل الله تعالى فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه (٤) **وروي** انه اتي برجل قد سرق
فقال ص اذهبوا به فاقطعوا يده ثم احسموه (٥) **وروي** ان عليا عليه السلام كان اذا قطع سارقا حسمه بالزيت **باب ٢٩** ان السارق اذا تاب
سقط عنه القطع دون الغرم وحكم العفو عن السارق (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من اخذ لصا يسرق متاعه فعفا
عنه فلا باس وان رفعه الى السلطان قطع يده وان عفا عنه او قال وهبت له ما سرق بعد ان رفعه الى السلطان لم يجز ذلك ويقطع (٢) **الجعفريات**
اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام قضى في رجل سرق ناقة او
بقرة او شاة فنتجت عنده ثم ندم قال توبته ان يردها وما معها من ولدها قال جعفر بن محمد عليهما السلام ذلك السارق مباح ان يرد ما لم يعلم به فاما ان
علم به قبل ان يرد قطع السارق واخذت منه واولادها **باب ٣٠** حكم سرقة الآبق والمرتد (١) **الصدوق** في المقنع والعبد اذا ابق من
مواليه ثم سرق لم يقطع وهو آبق لانه مرتد عن الاسلام ولكن يدعى الى الرجوع الى مواليه والدخول في الاسلام فان ابى ان يرجع الى مواليه قطعت
يداه بالسرقة ثم قتل والمرتد اذا سرق بمنزلته **باب ٣١** انه اذا اشترك جماعة في نحر بعير قد سرقوه واكلوه قطعت ايمانهم مع الشرائط (١)
دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال اذا اشترك النفر في السرقة قطعوا جميعا **باب ٣٢** ان المملوك اذا اقر بالسرقة لم يقطع واذا قامت عليه
بينة قطع (١) **فقه الرضا** عليه السلام فان اقر العبد على نفسه بالسرقة لم يقطع ولم يغره مولاه لانه اقر في مال غيره **باب ٣٣** في نوادر ما يتعلق
بابواب حد السرقة (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه اتي بمجنون قد سرق فارسله وقال لا قطع على مجنون (٢) **وعنه** ع
انه قال من قطعت يده ورجله على سرقة فمات فلا دية له الحق قتله (٣) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن
ابيه عن جده جعفر بن محمد عن جده ان رجلا اتى عليا عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ان لصا دخل على امرأتي فسرق حليها فقال علي عليه السلام اما انه
لو دخل على ابن صفية ما رضي بذلك حتى تعمد بالسيف (٤) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال من اسرق السراق من سرق من
لسان الامير ومن اعظم الخطايا اقتطاع مال امرئ مسلم بغير حق الخبر (٥) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله في حديث ولا سرق سارق الا حسب من رزقه (٦) **عوالي اللئالي** روي في الحديث ان اول من قطع بالسرقة في الاسلام من الرجال الجبارين
عدي بن نوفل بن عبد مناف ومن النساء مرة بنت سفيان بن عبد الاسد من بني مخزوم (٧) **وروي** ان آية السرقة نزلت في ابي طعيمة ابن ابيرق
الظفري سارق الدرع وروى الزهري عن صفوان بن امية انه قيل له من لم يهاجر يهلك فقدم صفوان المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء
سارق فاخذ رداءه من تحت رأسه فاخذ صفوان السارق فجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وآله فامر به ان يقطع يده فقال صفوان لم ارد هذا
هو عليه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فالا قبل ان تاتيني به (٨) **جعفر بن احمد القمي** في كتاب الغايات عن علي عليه السلام قال اسرق
السارق من سرق من لسان الامير الخبر (٩) **وعن** رسول الله صلى الله عليه وآله ان اسرق السارق من سرق من صلوته قيل يا رسول الله كيف يسرق
صلوته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها (١٠) **العياشي** في تفسيره عن الحسن بن علي الوشا قال سمعت الرضا عليه السلام يقول كانت الحكومة في
بني اسرائيل اذا سرق احد شيئا استرق به وكان يوسف عند عمته وهو صغير وكانت تحبه وكانت لاسحق منطقة البسها يعقوب وكانت عند
اخته وان يعقوب طلب يوسف من عمته فاغتمت لذلك وقالت له دعه حتى ارسله اليك فارسلته واخذت المنطقة فشدتها في وسطه تحت
الثياب فلما اتى يوسف اباه جاءت فقالت سرقت المنطقة ففتشته فوجدتها في وسطه فلذلك اخوة يوسف حيث جعل الصاع في وعاء اخيه
فقال لهم يوسف ما جزاء من وجدناه في رحله قالوا جزاؤه باجراء السنة التي تجري فيهم فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه
فلذلك قال اخوة يوسف ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل يعنون المنطقة فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم **وروي** ما يقرب منه عن انعيل بن
هاني عنه عليه السلام وفيه وكان اذا سرق احد في ذلك الزمان دفع الى صاحب السرقة (١١) **القطب الراوندي** في الخرائج روي عن الاصبغ بن نباتة
قال دخلت في بعض الايام على امير المؤمنين عليه السلام في جامع الكوفة واذا بجم غفير ومعهم عبد اسود فقالوا يا امير المؤمنين هذا العبد سارق

فاتي بهم اليه

٢٩ في ان السارق اذا تاب سقط عنه القطع

٣٠ في حكم سرقة الآبق والمرتد

٣١ في حكم اشتراك جماعة في نحر بعير سرقوه

٣٣ في نوادر ما يتعلق بابواب حد السرقة

فقال له

ابواب حد المحارب

فقال له الامام اسارق انت يا غلام فقال له نعم فقال له مرة ثانية اسارق انت يا غلام فقال نعم يا مولاي فقال له الامام ان قلتها ثالثة قطعت يمينك فقال اسارق انت يا غلام قال نعم يا مولاي فامر الامام بقطع يمينه فقطعت فاخذها بشماله وهي تقطر دما فلقيه ابن الكوا وكان يبغض امير المؤمنين عليه السلام فقال له من قطع يمينك قال قطع يميني الانزع البطين و باب اليقين وحبل الله المتين و الشافع يوم الدين المصلي احدى وخمسين في ذكر مناقب كثيرة الى ان قال فلما فرغ الغلام من الثناء ومضى لسبيله دخل عبد الله بن الكوا على الامام فقال له السلام عليك يا امير المؤمنين فقال له امير المؤمنين عليه السلام السلام على من اتبع الهدى وخشي عواقب الردى فقال له يا ابا الحسنين قطعت يمين غلام اسود وسمعته يثني عليك بكل جميل قال لم ما سمعته يقول قال كذا وكذا واعاد عليه جميع ما قال الغلام فقال الامام لولديه الحسن والحسين عليهما السلام امضيا وائتياني بالعبد فمضيا في طلبه فوجداه في كندة فقالا له اجب امير المؤمنين يا غلام قال فلما مثل بين يدي امير المؤمنين عليه السلام قال له قطعت يمينك وانت تثني علي بما قد بلغني فقال يا امير المؤمنين ما قطعتها الا بحق واجب حبه الله ورسوله فقال الامام عليه السلام اعطني الكف فاخذ الامام الكف وغطاه بالرداء و كبر وصلى ركعتين وتكلم بكلمات وسمعته يقول في آخر دعائه آمين رب العالمين وركبه على الزند وقال للاصحاب اكشفوا الرداء عن الكف فكشفوا الرداء عن
١٢ الكف فاذا الكف على الزند باذن الله تعالى (١٢) **الشيخ** الطوسي في كتاب الغيبة باسناده عن الفضل بن شاذان عن عبد الرحمن عن ابي حمزة عن ابي
١٣ بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال القائم عليه السلام يهدم مسجد الحرام الى ان قال وقطع ايدي بني شيبة السراق وعلقها على الكعبة (١٣) **الصدوق** في
العلل عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن علي بن الحسن التيمي عن اخويه محمد واحمد عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن سعيد بن عمرو
١٤ الجعفي عن رجل من اهل مصر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اما ان قائمنا لو قد قام لقد اخذ بني شيبة وقطع ايديهم وطاف بهم وقال هؤلاء سراق الله الخبر (١٤)
١٥ **عوالي اللئالي** روي في حديث ان امراة كانت تستعير حليا من اقوام فتبيعه فاخبر النبي صلى الله عليه وآله بحالها فامر بقطع يدها (١٥) **وفيه**
١٦ وفي الحديث انه كانت امراة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وآله بها فقطعت يدها (١٦) **ابو الحسن** القطب الكيدري في شرح
النهج في الخطبة الشقشقية قال قال صاحب المعارج وجدت في الكتب القديمة ان الكتاب الذي دفع اليه رجل من اهل السواد كان فيه مسائل منها قطع واحد يد انسان في الدم يسيل منه فحضر اربعة شهود عند الامام وشهدوا على من قطع يده بانه زنى وهو محصن فاراد الامام ان يرجمه فمات قبل الرجم فقال الامام عليه السلام على من قطع يده دية يد فحسب ولو شهدوا عليه بانه سرق نصابا لا تجب دية يده على قاطعها

ابواب حد المحارب

باب ١ اقسام حده واحكامه

١ (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام انه قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله قوم من بني ضبة مرضى
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله اقيموا عندي فاذا برئتم بعثتكم في سرية فاستوخموا المدينة فاخرجهم الى ابل الصدقة وامرهم ان يشربوا من ابوالها و ابوالها يتداوون بذلك فلما برؤوا واشتدوا قتلوا ثلاثة نفر كانوا في الابل يرعونها واستاقوا الابل وذهبوا بها يريدون مواضعهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فارسل في طلبهم فلحقتهم فرسانا من ارض اليمن هم في واد قد تحيروا فيه ليس يقدرون على الخروج منه فاخذتهم وجاءت بهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله فنزلت عليه هذه الآية انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا الآية ثم قال القطع فقطع ايديهم
٢ وارجلهم من خلاف (٢) **ورواه** العياشي في تفسيره عن ابي صالح عن ابي عبد الله عليه السلام مثله بادنى تغيير قال قال ابو عبد الله عليه السلام المحارب
وهو الذي يقطع الطريق ويسلب الناس ويغير على اموالهم ومن كان في مثل هذه الحال الى الامام فان شاء قتل وان شاء صلب وان شاء قطع وان شاء نفى
٣ يعاقبه الامام على قدر ما يرى من جرمه (٣) **محمد بن** مسعود العياشي في تفسيره عن بريد بن معاوية العجلي قال سئل رجل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
٤ انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الى قوله فسادا قال ذلك الى الامام يفعل فيه ما شاء قلت فذلك مفوض الى الامام قال لا بحق الجناية (٤) **وعن**
سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله قال الامام في الحكم فيهم بالخيار ان شاء قتل وان شاء صلب
٥ وان شاء قطع وان شاء نفى من الارض (٥) **وعن** محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال من شهر السلاح في مصر من الامصار فعقر اقتص منه ونفي من تلك البلد
ومن شهر السلاح في غير الامصار وضرب وعقر واخذ المال ولم يقتل فهو محارب فجزاؤه جزاء المحارب وامره الى الامام ان شاء قتله وصلبه وان شاء قطع يده ورجله قال وان حارب فقتل واخذ المال فعلى الامام ان يقطع يده اليمنى بالسرقة ثم يدفعه الى اولياء المقتول فيتبعونه بالمال ثم يقتلونه فقال ابو عبيدة اصلحك الله فان اراد ان يعفو عنه اولياء المقتول فقال ابو جعفر عليه السلام ان عفوا عنه فعلى الامام ان يقتله لانه قد حارب وقتل وسرق فقال له ابو عبيدة
٦ فان اراد اولياء المقتول ان ياخذوا منه الدية ويدعونه ألهم ذلك قال لا عليه القتل (٦) **وعن** اسحق المدائني قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام اذ دخل

عليه رجل فقال له جعلت فداك ان الله يقول انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية الى او ينفوا فقال هكذا قال الله فقال له جعلت فداك
فاي شيء اذا فعله استحق واحدة من هذه الاربع قال فقال له ابو الحسن عليه السلام اربع فخذ اربعا باربع اذا حارب الله ورسوله فسعى في الارض فسادا
فقتل قتل فان قتل واخذ المال قتل وصلب وان اخذ المال ولم يقتل قطعت يده ورجله من خلاف وان حارب الله ورسوله وسعى في الارض فسادا ولم
يقتل ولم ياخذ المال نفي من الارض الخبر (٧) وعن جميل بن دراج قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
الآية الى آخرها اي شيء عليهم من هذا الحد الذي سمى قال ذلك الى الامام ان شاء قطع وان شاء صلب وان شاء قتل وان شاء نفى قلت النفي الى اين قال
من مصر الى مصر آخر وقال ان عليا عليه السلام قد نفى رجلين من الكوفة الى البصرة (٨) عوالي اللئالي وفي الحديث ان اناسا استاقوا ابل رسول
الله صلى الله عليه وآله وارتدوا عن الاسلام وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وآله وكان مؤمنا فبعث في آثارهم فاخذوا فقطع ايديهم وارجلهم
وسمل اعينهم **باب ٢** ان كل من شهر السلاح لاخافة الناس فهو محارب لا للعب سواء كان في مصر او غيره من بلاد الاسلام او الشرك (١) الجعفريات
اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من شهر سيفه فدمه هدر (٢) العياشي في تفسيره عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت الرجل يخرج من منزله الى المسجد
يريد الصلوة ليلا فيستقبله رجل فيضربه بعصا وياخذ ثوبه قال فما يقول فيه من قبلكم قال يقولون ان هذا ليس بمحارب وانما المحارب في القرى المشركة
وانما هي الذعارة فقال عليه السلام ايهما اعظم حرمة دار الاسلام او دار الشرك قال قلت لا بل دار الاسلام فقال هؤلاء من الذين قال الله انما جزاء الذين
يحاربون الله ورسوله الى آخر الآية **باب ٣** حكم نفي المحارب وحكم الناصب (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن نفي المحارب
قال ينفى من مصر ان امير المؤمنين عليه السلام نفى رجلين من الكوفة الى غيرها (٢) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن ابي بصير عنه عليه السلام قال سئلته عن
قول الله تعالى ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض قال ذلك الى الامام ايما شاء فعل وسئلته عليه السلام عن النفي
قال ينفى من ارض الاسلام كلها فان وجد في شيء من ارض الاسلام قتل ولا امان له حتى يلحق بارض الشرك **باب ٤** انه لا يجوز الصلب اكثر من ثلثة ايام
وينزل في الرابع ويصلى عليه ويدفن (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه اتي بمحارب فامر بصلبه حيا وجعل خشبة قائمة مما يلي القبلة
وجعل قفاه وظهره مما يلي الخشبة ووجهه مما يلي الناس مستقبل القبلة فلما مات تركه ثلثة ايام ثم امر به فانزل وصلى عليه ودفن (٢) فقه الرضا
عليه السلام فان كان الميت مصلوبا انزل من خشبته بعد ثلثة ايام وغسل ودفن ولا يجوز صلبه اكثر من ثلثة ايام (٣) الجعفريات اخبرنا عبد الله
بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي
طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (٤) وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام اتي بمحارب استوجب الصلب
فجعل خشبة قائمة مما يلي الناس فلما صلب ومات صلى عليه (٥) وبهذا الاسناد عن علي بن الحسين عن ابيه ان علي بن ابي طالب عليهم السلام قتل رجلا
بالحير فصلبه ثلثة ايام ثم انزله يوم الرابع فصلى عليه ثم دفنه **باب ٥** جواز دفاع المحارب وقتاله وقتله اذا لم يندفع بدونه (١) دعائم
الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الرجل يقتل دون ماله فقال قد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان من قتل دون ماله فهو شهيد ولو
كنت انا تركت المال ولم اقاتل عليه وان اراد القتل لم يسع للمرء المسلم الا المدافعة عن نفسه (٢) الشيخ المفيد في الاختصاص عن ابي ايوب عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال ومن قتل بمؤمن يريد ماله ونفسه فدمه مباح للمؤمن في تلك الحال **ابواب حد المرتد باب** ان المرتد
عن فطرة قتله مباح لكل من سمعه وذكر جملة من احكامه (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام كان يستتيب الزنادقة ولا يستتيب من ولد في الاسلام ويقول انما نستتيب من دخل في ديننا ثم رجع
عنه اما من ولد في الاسلام فلا نستتيبه (٢) دعائم الاسلام روينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من بدل دينه فاقتلوه (٣) وعن
امير المؤمنين عليه السلام انه كان يستتيب المرتد اذا اسلم ثم ارتد ويقول انما يستتاب من دخل دينا ثم رجع عنه فاما من ولد في الاسلام فانا نقتله ولا نستتيبه
(٤) وعنه عليه السلام انه اتي بمستورد العجلي وقد قيل انه قد تنصر وعلق صليبا في عنقه فقال له قبل ان يسئله وقبل ان يشهد عليه ويحك يا مستورد
انه قد رفع الي انك قد تنصرت ولعلك اردت ان تتزوج نصرانية فنحن نزوجك اياها قال قدوس قدوس قال فلعلك ورثت ميراثا من نصراني فظننت
انا لا نورثك فنحن نورثك لانا نرثهم ولا يرثوننا قال قدوس قدوس قال فهل تنصرت كما قيل فقال نعم تنصرت فقال امير المؤمنين عليه السلام الله اكبر فقال

في ان من شهر السلاح لاخافة الناس فهو محارب

في حكم نفي المحارب وحكم الناصب

في انه لا يجوز الصلب اكثر من ثلثة ايام

لا تقروا المصلوب فوق ثلثة ايام

في جواز دفع المحارب وقتاله وقتله

ابواب حد المرتد

في ان المرتد عن فطرة قتله مباح لكل من سمعه

السنور دالمسيح اكبر فاخذ امير المؤمنين عليه السلام بمجامع ثيابه فرمى به لوجهه فقال طؤوه عباد الله فوطؤه باقدامهم حتى مات (٥) وعنه عليه السلام ٥
من يقتل المرتد وقال من ولد على الاسلام فبدله بغير قتل وله يستتب الخبر (٦) الشيخ المفيد في الاختصاص عن ابن ابي ايوب عن محمد بن مسلم ٦
عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال ومن جحد نبيا مرسلا نبوته وكذبه فدمه مباح قال قلت ارايت من جحد الامام منكم ما حاله قال فقال من جحد
اماما من الله وبرئ منه ومن دينه فهو كافر مرتد عن الاسلام لان الامام من الله ودينه دين الله ومن برئ من دين الله فهو كافر ودمه مباح في
تلك الحال الا ان يرجع ويتوب الى الله مما قال ورواه النعماني في غيبته عن ابن عقدة عن محمد بن المفضل عن قيس وسعدان بن اسحق واحمد بن الحسين
ومحمد بن احمد جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم مثله **باب ٢ ان المرتد عن ملة يستتاب ثلثة ايام فان تاب والا قتل وحكم ما لو ارتد**
مرة اخرى (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين ١
ان عليا عليهم السلام دفع اليه رجل نصراني اسلم ثم تنصر فقال علي عليه السلام اعرضوا عليه الهوان ثلثة ايام وكل ذلك تطعمه من طعامه وتسقيه من شرابه فاخرجه
يوم الرابع فابى ان يسلم فاخرجه الى رحبة المسجد فقتله وطلب النصارى جيفته بمائة الف فابى علي عليه السلام فامر به فاحرق بالنار وقال لا اكون عونا
للشيطان عليهم (٢) وبهذا الاسناد قال ان عليا عليه السلام قال ان المرتد عن الاسلام تعزل عنه امراته ولا تؤكل ذبيحته ويستتاب ثلثة ايام ٢
فان تاب ورجع الى امر الله عز وجل والا قتل يوم الرابع (٣) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال في حديث من كان على غير دين الاسلام و ٣
اسلم ثم ارتد فانه يستتاب ثلثة ايام فان تاب والا قتل الخبر (٤) وعن ابي عبد الله عن ابيه عن ابائه ان امير المؤمنين عليهم السلام كان لا يزيد المرتد ٤
على تركه ثلثا يستتيب فاذا كان اليوم الرابع قتل من غير ان يستتاب ثم يقرء ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا الاية ورواه في
الجعفريات بالسند المتقدم عنه مثله وفيه قتله بغير توبة **باب ٣ ان المرأة المرتدة لا تقتل بل تحبس وتضرب ويضيق عليها** (١) دعائم ١
الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اذا ارتدت المرأة فالحكم فيها ان تحبس حتى تسلم او تموت ولا تقتل فان كانت امة فاحتاج مواليها الى
خدمتها استخدموها وضيق عليها اشد التضييق ولا تلبس الا من اخشن الثياب بمقدار ما يواري عورتها ويدفع عنها ما يخاف منه الموت من حر او برد ٢
وتطعم من خشن الطعام حسب ما يمسك به مقيمها (٢) وعنه عليه السلام انه قال في حديث فالمرتد وان كانت امرأة حبست حتى تموت او تتوب (٣) وعنه ٣
عليه السلام قال لا تخلد في السجن الا ثلثة الى ان قال والمرأة ترتد حتى تتوب **باب ٤ حكم الزنديق والمنافق والناصب** (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا ١
محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام انه اتي بزنديق رجل كان يكذب بالبعث فقتله وكان له مال
كثير فجعل الذي (التركة خ ل) لزوجته ولوالديه ولولده وقسمه على كتاب الله عز وجل (٢) وبهذا الاسناد ان عليا عليه السلام كان يقبل شهادة الزوجين العدلين ٢
المرضيين على الرجل انه زنديق ولو شهد له الف بالبراءة ابطل شهادة الالف بالبراءة لانه دين مكتوم (٣) دعائم الاسلام روينا عن ابي عبد الله ٣
عن ابيه عن ابائه ان امير المؤمنين عليهم السلام كان يستتيب الزنادقة ولا يستتيب من ولد في الاسلام وكان يقبل شهادة الرجلين العدلين على الرجل انه زنديق
فلو شهد له الف بالبراءة لما التفت الى شهادتهم (٤) وعنه عليه السلام انه اتي بالزنادقة من البصرة فعرض عليهم الاسلام واستتابهم فابوا فحفر لهم ٤
حفيرا وقال لاشبعنك اليوم شحما ولحما ثم امر بهم فضرب اعناقهم ثم رمى بهم في الحفير فاضرم عليهم النار فاحرقهم وكذلك كان يفعل بالمرتد ومن بدل دينه و
امر باحراق نصراني ارتد فبذل النصارى في جيفته مائة الف درهم فقالي (فابى خ ل) عليهم وامر به فاحرق بالنار وقال وما كنت لاكون عونا للشيطان عليهم ولا ممن يبيع
جيفة كافر ولما احرق صلوات الله عليه الزنادقة الذين ذكرناهم وكان امر قنبرا بحرقهم قال لما رايت اليوم امرا منكرا اضرمت نارا ودعوت قنبرا وعنه
انه اتي بزنادقة فقتلهم ثم احرقهم بالنار **باب ٥ حكم الغلاة والقدرية** (١) الشيخ الجليل الحسين بن عبد الوهاب المعاصر للمفيد في كتاب عيون ١
المعجزات نقلا من كتاب الانوار تاليف ابي علي الحسن بن همام حدثني العباس بن الفضل قال حدثنا موسى بن عطية الانصاري قال حدثنا حسان بن احمد الازرق
عن ابي الاحوص عن ابيه عن عمار الساباطي قال قدم امير المؤمنين عليه السلام المدائن فنزل بايوان كسرى وكان معه دلف بن مجير منجم كسرى فلما زال الزوال
قال لدلف قم معي فتبعه ثم نظر الى جمجمة نخرة فقال لبعض اصحابه خذ هذه الجمجمة وكانت مطروحة وجاء الى الايوان فجلس فيه ودعا بطست فيه صب فيه
ماء وقال له دع هذه الجمجمة في الطست ثم قال اقسمت عليك يا جمجمة اخبريني من انا ومن انت فنطقت الجمجمة بلسان فصيح وقالت اما انت فامير المؤمنين
وسيد الوصيين واما انا فعبد الله وابن امة الله كسرى انوشيروان فانصرف القوم الذين كانوا معه من اهل ساباط الى اهاليهم واخبروهم بما كان و
بما سمعوه من الجمجمة فاضطربوا واختلفوا في معنى امير المؤمنين عليه السلام وحضروه وقال بعضهم فيه مثل ما قال النصارى في المسيح ومثل ما قال عبد الله بن سبا

٢ في ان المرتد عن ملة يستتاب ثلثا فان تاب والا قتل

٣ في ان المرتدة لا تقتل بل تحبس وتضرب

٤ في حكم الزنديق والمنافق والناصب

اولياء ...

٥ في حكم الغلاة والقدرية

واصحابه فان تركتهم على هذا كفر الناس فلما سمع ذلك منهم قال لهم ما تحبون ان اصنع بهم قال تحرقهم بالنار كما احرقت عبد الله بن سبا واصحابه فاحضرهم وقال
ما حملكم على ما قلتم قالوا سمعنا كلام العجمة النصرة ومخاطبتهما اياك ولا يجوز ذلك الا لله تعالى فمن ذلك قلنا ما قلنا فقال لهم ارجعوا الى كلامكم وتوبوا
الى الله فقالوا ما كنا نرجع عن قولنا فاصنع بنا ما انت صانع فامر ان تضرم لهم النار فحرقهم فلما احرقوا قال اسحقوهم واذروهم في الريح فسحقوهم
وذروهم في الريح فلما كان اليوم الثالث من احراقهم دخل اليه اهل الساباط وقالوا الله الله في دين محمد صلى الله عليه وآله ان الذين احرقتهم بالنار
قد رجعوا الى منازلهم احسن ما كانوا فقال اليس قد احرقتموهم بالنار وسحقتموهم وذريتموهم في الريح قالوا بلى قال احرقتهم انا والله احياهم فانصرف اهل
٢ ساباط متحيرين (٢) **وروى** الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الفضائل باسناده عن ابي الاحوص ما يقرب منه وفي آخره منع بذلك امير المؤمنين
عليه السلام ضار صدره فاحضرهم وقال يا قوم غلب عليكم الشيطان ان انا الا عبد الله انعم علي بامامته وولايته ووصية رسول الله صلى الله عليه وآله فارجعوا
عن الكفر فانا عبد الله وابن عبده ومحمد صلى الله عليه وآله خير مني وهو ايضا عبد الله وان نحن الا بشر مثلكم فخرج بعضهم من الكفر وبقي قوم على الكفر ما رجعوا
فالح عليهم امير المؤمنين عليه السلام بالرجوع فما رجعوا فاحرقهم بالنار وتفرق منهم قوم في البلاد وقالوا لولا ان فيه الربوبية ما كان احرقنا في النار
٣ (٣) **محمد بن علي** بن شهر اشوب في المناقب وروى ان سبعين رجلا من الزط اتوه يعني امير المؤمنين عليه السلام بعد قتال اهل البصرة يدعونه الها بلسانهم وسجدوا
له فقال لهم ويلكم لا تفعلوا انما انا مخلوق مثلكم فابوا عليه فقال لئن لم ترجعوا عما قلتم فيّ وتتوبوا الى الله لاقتلنكم قال فابوا فخد علي عليه السلام لهم اخاديد واوقد
نارا فكان قنبر يحمل الرجل بعد الرجل على منكبه فيقذفه في النار ثم قال لما رأيت الامر امرا منكرا اوقدت ناري ودعوت قنبرا ثم احتفرت حفرا
٤ وقنبر يحطم حطما منكرا (٤) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه اتاه قوم فقالوا انت الهنا وخالقنا ورازقنا واليك معادنا فتغير وجهه
وارفض عرقا وارتعد كالسعفة تعظيما لجلال الله وخوفا منه ثم قام مغضبا ونادى لمن حوله وامرهم بحفر واحضر او قال لاشبعنك اليوم شحما ولحما فلما
علموا انه قاتلهم قالوا ان قتلتنا فانت تحيينا فاستتابهم فاستشاط غضبا عليهم ثم امر بضرب اعناقهم واضرم لهم نارا في ذلك الحفر فاحرقهم وقال لما رأيت اليوم
٥ امرا منكرا اضرمت ناري ودعوت قنبرا وهذا من مشهور الاخبار عنه (٥) **جامع الاخبار** عن علي عليه السلام انه دخل عليه مجاهد مولى عبد الله
بن عباس فقال يا امير المؤمنين ما تقول كلام اهل القدرية ومعه جماعة من الناس فقال امعك احد منهم قال فما تصنع بهم يا امير المؤمنين قال استتيبهم فان
١ تابوا والا ضربت اعناقهم **باب ٤** حكم من شتم النبي صلى الله عليه وآله وادعى النبوة كاذبا (١) **فقه الرضا** عليه السلام وروي انه من ذكر السيد محمدا
٢ صلى الله عليه وآله او احدا من اهل بيته الطاهرين عليهم السلام بما لا يليق بهم او الطعن فيهم وجب عليه القتل (٢) **الشيخ** المفيد في امالية عن ابي جعفر محمد بن
علي عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن مروان عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال قال النبي صلى الله
عليه وآله للمسلمين وهم مجتمعون حوله ايها الناس لا نبي بعدي ولا سنة بعد سنتي فمن ادعى ذلك فدعواه وبدعته في النار ومن ادعى ذلك فاقتلوه ومن
اتبعه فهم في النار ايها الناس احيوا القصاص واحيوا الحق ولا تفرقوا واسلموا وسلموا تسلموا كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز (٣)
٣ **صحيفة الرضا** باسناده عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سب نبيا قتل ومن سب صاحب النبي عليه السلام جلد (٤)
٤ **الصدوق** في المقنع واعلم ان كل مسلم ابن مسلم اذا ارتد عن الاسلام وجحد محمدا صلى الله عليه وآله نبوته وكذبه فان دمه مباح لكل من سمع
ذلك منه وامرأته بائنة منه يوم ارتد فلا تقربه ويقسم ماله على ورثته وتعتد امرأته عدة المتوفى عنها زوجها وعلى الامام ان يقتله ان اتوا به ولا
١ يستتيبه **باب ٧** ان الاباق بمنزلة الارتداد وان المرتد اذا سرق قطع ثم قتل (١) **الصدوق** في المقنع والعبد اذا ابق من مواليه ثم سرق لم يقطع
وهو آبق لانه مرتد عن الاسلام ولكن يدعى الى الرجوع الى مواليه والدخول في الاسلام فان ابى ان يرجع الى مواليه قطعت يده بالسرقة ثم قتل والمرتد اذا
١ سرق بمنزلته **باب ٨** جملة مما يثبت به الكفر والارتداد (١) **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن حميد بن شعيب عن جابر بن يزيد عن جعفر بن محمد
عليهما السلام قال سمعته يقول ان عليا وابنيه عليهم السلام باب من ابواب الامن فمن دخل في باب علي عليه السلام كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم
٢ يخرج منه كان في الطائفة التي لله فيها المشية (٢) **وبهذا** الاسناد عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله النار تكون
٣ ولاية علي عليه السلام خارجون من الاسلام من مات منهم على ذلك (٣) **وبهذا** الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الناكثون لولايته
علي عليه السلام المنكرون لفضله والمضاهون اعداءه خارجون من الاسلام قال فقالت ام سلمة يا رسول الله لقد هلك المبغضون عليا عليه السلام في النار الناكثون
لولايته والمنكرون لفضله والمضاهون اعداءه واني لاجد قلبي سليما لعلي عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد صدقت ونحن نرث ذلك ان الله لا يظلم

كذا في النسخة التي هي الاصل ولعل الصحيح فان تركتهم ع

٤ في حكم من شتم النبي صلى الله عليه وآله وادعى النبوة كاذبا

٧ في ان الاباق بمنزلة الارتداد

٨ في جملة ما يثبت به الكفر والارتداد

اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولا يكلمهم يوم القيمة ولهم عذاب اليم (٤) وعن جعفر عن ابي الصباح عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
في حديث قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس عليه امام فميتته ميتة جاهلية (٥) كتاب سلام بن ابي عمرة عن عكرمة عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صنفان من امتي لا سهم لهما في الاسلام مرجئ وقدري (٦) محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن عبد
الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اخالط الناس فيكثر عجبي من اقوام لا يتولونكم فيقولون فلان وفلان لهم امانة وصدق ووفاء
واقوام يتولونكم ليس لهم تلك الامانة ولا الوفاء ولا الصدق قال فاستوى ابو عبد الله جالسا واقبل علي كالغضبان ثم قال لا دين لمن دان بولاية امام
جائر ليس من الله ولا عتب على من دان بولاية امام عدل من الله قال قلت لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء فقال نعم لا دين لاولئك ولا عتب
على هؤلاء ثم قال اما تسمع لقول الله الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يخرجهم من ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم
كل امام عادل من الله قال الله والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات قال قلت اليس الله عنى بها الكفار حين قال والذين
كفروا قال فقال واي نور للكافر وهو كافر فاخرج منه الى الظلمات انما عنى الله بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان تولوا كل امام جائر
ليس من الله خرجوا بولايتهم اياهم من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاوجب لهم النار مع الكفار فقال اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون (٧)
وعن مهزم الاسدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله تبارك وتعالى لاعذبن كل رعية دانت بامام ليس من الله وان كانت الرعية
في اعمالها برة تقية ولاغفرن عن كل رعية دانت بكل امام من الله وان كانت الرعية في اعمالها سيئة قلت فيعفو عن هؤلاء ويعذب هؤلاء قال نعم
ان الله يقول الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور ثم ذكر الحديث الاول حديث ابن ابي يعفور وزاد فيه فاعداء علي عليه السلام امير المؤمنين هم
الخالدون في النار وان كانوا في اديانهم على غاية الورع والزهد والعبادة والمؤمنون بعلي عليه السلام هم الخالدون في الجنة وان كانوا في اعمالهم على ضد
ذلك (٨) وعن علي بن ميمون الصائغ ابي الاكراد عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن قال ان لفلان وفلان في الاسلام نصيبا (٩) وعن ابي حمزة
الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من جحد اماما من الله او ادعى اماما من غير الله
او زعم ان لفلان وفلان في الاسلام نصيبا (١٠) وعن ابان بن عبد الرحمن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ادنى ما يخرج به الرجل من الاسلام
ان يرى الرأي بخلاف الحق فيقيم عليه الخبر (١١) وعن جابر قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا
يحبونهم كحب الله قال فقال هم اولياء فلان وفلان اتخذوهم ائمة دون الامام الذي جعله الله للناس اماما فلذلك قال الله تبارك وتعالى ولو يرى
الذين ظلموا الآية الى قوله من النار قال ثم قال ابو جعفر عليه السلام والله يا جابر هم ائمة الظلم واشياعهم (١٢) وعن موسى بن بكر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اشهد ان المرجئة على دين الذين قالوا ارجه واخاه وابعث في المدائن حاشرين (١٣) ابو الفتح الكراجكي في كنز الفوائد عن محمد بن احمد بن شاذان
القمي عن احمد بن محمد بن عبد الله بن عياش عن محمد بن عمر عن الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرازي عن ابيه عن علي بن موسى الرضا عن آبائه عن
امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس له امام من ولدي مات ميتة جاهلية يؤخذ بما عمل في الجاهلية والاسلام
(١٤) الشيخ المفيد في الاختصاص عن عمر بن يزيد عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سمعته يقول من مات بغير امام مات ميتة جاهلية امام حي يعرفه
قلت لم اسمع اباك يذكر هذا يعني اماما حيا فقال قد والله قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس
له امام يسمع له ويطيع مات ميتة جاهلية (١٥) وعن ابي الجارود قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من مات وليس عليه امام حي ظاهر مات
ميتة جاهلية قال قلت امام حي جعلت فداك قال امام حي امام حي (١٦) وعن عبد العزيز القراطيسي قال قال ابو عبد الله عليه السلام الائمة
بعد نبينا اثنا عشر نجباء مفهمون من نقص منهم واحدا او زاد فيهم واحدا خرج من دين الله ولم يكن من ولايتنا على شيء (١٧) وعن الصادق عليه السلام
قال ان الله تبارك وتعالى جعلنا حججه على خلقه وامنائه على علمه فمن جحدنا بمنزلة ابليس في تعنته على الله حين امره بالسجود لآدم ومن عرفنا واتبعنا كان بمنزلة
الملائكة الذين امرهم الله بالسجود لآدم فاطاعوه (١٨) وعن عمرو بن ثابت قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله ومن الناس من يتخذ من دون
الله اندادا يحبونهم كحب الله قال فقال والله اولياء فلان وفلان اتخذوهم ائمة دون الامام الذي جعله الله للناس اماما فذلك قول الله
تعالى ولو يرى الذين ظلموا الى قوله تعالى من النار ثم قال ابو جعفر عليه السلام يا جابر ائمة الظلمة واشياعهم (١٩) البحار عن كتاب تقريب المعارف لابي الصلاح

الحلبي عن ابي علي الخراساني عن مولى لعلي بن الحسين عليهما السلام قال كنت معه في بعض خلواته فقلت ان لي عليك حقا الا تخبرني عن هذين الرجلين عن فلان و
٢٠ فلان فقال كافران كافر من احبهما (٢٠) وعن ابي حمزة الثمالي انه سئل علي بن الحسين عليهما السلام من طرق مختلفة عنهما فقال كافران كافر من تولاهما قال
وتناصر الخبر عن علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام من طرق مختلفة انهم قالوا ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من زعم انه
امام وليس بامام وجحد امامة امام من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا ومن طرق ان للاولين ومن اخر للاعرابيين في الاسلام نصيبا الى غير ذلك من
الروايات عمن ذكرناه وعن ابنائهم عليهم السلام مقترنا بالمعلوم من دينهم لكل متامل في حالهم انهم يرون في المتقدمين على امير المؤمنين عليه السلام ومن دان بدينهم انهم
٢١ كفار (٢١) فقه الرضا عليه السلام من شك في الله بعد ما ولد على الفطرة لم يتب ابدا واروى لا ينفع مع الشك والجحود عمل واروى من شك او ظن فاقام
على احدهما حبط عمله واروى في قول الله عز وجل وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم فاسقين قال نزلت في الشكاك واروى في قوله الذين آمنوا
٢٢ ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال الشك الشاك في الاخرة مثل الشاك في الاولى (٢٢) وعن كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه عن سهل بن احمد عن
٢٣ محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الريب كفر (٢٣) الشيخ المفيد
في اماليه عن علي بن بلال عن محمد بن الحسين بن حميد اللخمي عن سليمان بن الربيع عن نصر بن مزاحم قال علي بن بلال وحدثني علي بن عبد الله بن اسد الاصبهاني عن الثقفي
عن نصر بن مزاحم عن يحيى بن يعلى الاسلمي عن علي بن الحزور عن الاصبغ بن نباتة قال جاء رجل الى علي عليه السلام فقال يا امير المؤمنين هؤلاء القوم الذين نقاتلهم
الدعوة واحدة والرسول واحد والصلوة واحدة والحج واحد فبم نسميهم قال سمهم بما سماهم الله تعالى في كتابه فقال ما كل ما في كتاب الله اعلمه فقال اما
سمعت الله تعالى يقول في كتابه تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس
ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر فلما وقع الاختلاف كنا نحن اولى بالله عز وجل وبدينه وبالنبي صلى الله
٢٤ عليه وآله وبالكتاب وبالحق فنحن الذين آمنوا وهم الذين كفروا وشاء الله منا قتالهم فقاتلناهم بمشيته وارادته (٢٤) وعن ابي غالب احمد بن محمد
الزراري قال حدثني عمي علي بن سليمان قال حدثنا محمد بن خالد الطيالسي قال حدثني العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم الثقفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي
٢٥ عليهما السلام يقول لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله ولا دين لمن دان بفرية باطل على الله ولا دين لمن دان بجحود شيء من آيات الله (٢٥) وعن احمد بن محمد
بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار قال اخبرني ابن اسحق الخراساني صاحب كان لنا قال كان امير المؤمنين
٢٦ علي بن ابي طالب عليه السلام يقول لا ترتابوا فتشكوا فتكفروا الخبر (٢٦) وعن محمد بن الحسن المقري عن ابي عبد الله الحسين بن علي الرازي عن جعفر بن محمد
الحنفي عن يحيى بن هاشم السمسار عن عمرو بن شمر عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث قال فاتاني جبرئيل فقال
ان ربك يقول لك ان علي بن ابي طالب وصيك وخليفتك على اهلك وامتك والذائد عن حوضك وهو صاحب لوائك يقدمك الى الجنة فقلت يا
٢٧ نبي الله ارايت من لا يؤمن بهذا اقتله قال نعم يا جابر الخبر (٢٧) وعن ابي عبد الله محمد بن عمران المرزباني عن محمد بن الحسين الجوهري عن هرون بن عبيد
الله المقري عن عثمان بن سعيد عن ابي يحيى التيمي عن كثير عن ابي مريم الخولاني عن مالك بن ضمرة عن علي عليه السلام في حديث انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
٢٨ وآله ومن مات وهو يبغضك مات ميتة جاهلية الخبر (٢٨) وعن ابي الحسن محمد بن جعفر عن هشام بن يونس النهشلي عن ابي محمد الانصاري عن
ابي بكر بن عياش عن محمد بن شهاب الزهري عن انس بن مالك قال نظر النبي صلى الله عليه وآله الى علي بن ابي طالب عليه السلام فقال يا علي من ابغضك اماته
٢٩ الله ميتة جاهلية وحاسبه بما عمل يوم القيمة (٢٩) وعن ابي عبد الله المرزباني عن ابي الفضل عبد الله بن محمد الطوسي عن عبد الله بن احمد بن حنبل
عن علي بن حكيم الاودي عن شريك عن عثمان بن ابي زرعة عن سالم بن ابي الجعد قال سئل جابر بن عبد الله الانصاري وقد سقط حاجباه على عينيه فقيل له
٣٠ اخبرنا عن علي بن ابي طالب عليه السلام فرفع حاجبيه بيده ثم قال ذاك خير البرية لا يبغضه الا منافق ولا يشك فيه الا كافر (٣٠) الصدوق في كتاب التوحيد
عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن الجعفري قال قال الرضا عليه السلام المشية من صفات الافعال فمن زعم ان الله لم يزل
٣١ مريدا شائيا فليس بموحد (٣١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم فقال بمن كانوا
ياتمون في الدنيا يدعى علي عليه السلام بالقرن الذي كان فيه والحسن عليه السلام بالقرن الذي كان فيه وعدد الائمة عليهم السلام قال وقد قال رسول الله صلى الله عليه
٣٢ وآله من مات لا يعرف امام دهره مات ميتة جاهلية (٣٢) الصدوق في الامالي عن ابيه عن محمد بن احمد الصيرفي عن محمد بن العباس عن ابي الخير قال
وحدثنا محمد بن يونس البصري عن عبد الله بن يونس وابي الخير معا عن احمد بن موسى عن ابي بكير النخعي عن شريك عن اسحق عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي

التيمي خ د

صلى الله عليه وآله انه قال علي بن ابي طالب خير البشر فمن ابى فقد كفر (۳۳) **وعن** ابيه عن علي بن الحسن عن احمد بن علي الثقفي عن قتيبة بن سعيد ۳۳
عن حماد بن زيد عن عبد الرحمن بن السراج عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فضّل احدا من اصحابي على علي فقد كفر (۳۴) ۳۴
وعن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابراهيم بن رجاء عن وكيع عن شريك بن عبد الله عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر الانصاري عنه مثله
ابن الشيخ الطوسي في اماليه عن ابيه عن المفيد عن الحسن بن حمزة العلوي عن محمد بن الفضل بن حاتم عن محمد بن عبد الحميد عن طاهر بن محمد عن (۳۵) ۳۵
المنذر بن الزبير عن ابي ذر رحمه الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تفضلوا على احدا فتكفروا ولا تفضلوا عليه احدا فترتدوا (۳۶) **محمد بن** ۳۶
الحسن الصفار في البصائر عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن الكاهلي عن ابي عبد الله عليه السلام انه تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون الآية
فقال لو ان قوما عبدوا الله وحده ثم قالوا لشيء صنعه رسول الله صلى الله عليه وآله لو صنع كذا وكذا ووجدوا ذلك في انفسهم كانوا بذلك مشركين
الخبر (۳۷) **احمد بن علي** الطبرسي في الاحتجاج عن السيد ابي جعفر مهدي بن ابي حرب الحسيني عن ابي علي الحسن بن الشيخ ابي جعفر الطوسي عن ابيه عن ۳۷
جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى عن ابي علي محمد بن همام عن علي السوري عن ابي محمد العلوي عن محمد بن موسى الهمداني عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن
عميرة وصالح بن عقبة عن قيس بن سمعان عن علقمة بن محمد الحضرمي عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال حج رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة
وساق قصة غدير خم وخطبة النبي صلى الله عليه وآله وفيها ابي والله بشر الاولون من النبيين والمرسلين وانا خاتم النبيين والمرسلين والحجة على جميع
المخلوقين من اهل السموات والارضين فمن شك في هذا فهو كافر كفر الجاهلية الاولى ومن شك في قولي هذا فقد شك في الكل والشاك في ذلك
فهو في النار الخبر **ورواه** السيد علي بن طاوس في كتاب كشف اليقين نقلا عن احمد بن محمد الطبري عن محمد بن ابي بكر بن عبد الرحمن عن الحسن بن علي ابي
محمد الدينوري عن محمد بن موسى الهمداني مثله (۳۸) **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله قال القدرية مجوس هذه الامة خصماء الرحمن و ۳۸
شهداء الزور ثم قال الا ينادي مناد يوم القيمة اين القدرية خصماء الله وشهداء ابليس فيقوم طائفة من امتي يخرج من افواههم دخان سود (۳۹) **عن** ۳۹
ابي الحسن علي بن موسى عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية (۴۰) ۴۰
وعن علي عليه السلام قال ما غلا احد في القدر الا خرج من الايمان (۴۱) **وعنه** عليه السلام قال لكل امة مجوس ومجوس هذه الامة الذين يقولون ۴۱
بالقدر (۴۲) **زيد النرسي** في اصله قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام الرجل من مواليكم يكون عارفا يشرب الخمر ويرتكب الموبق من الذنوب نتبرء منه ۴۲
فقال تبرؤا من فعله ولا تبرؤا منه احبوه وابغضوا عمله قلت فيسعنا ان نقول فاسق فاجر فقال لا الفاسق الفاجر الكافر الجاحد لنا والناصب لاوليائنا
الخبر (۴۳) **زيد الزراد** في اصله قال سمع ابو عبد الله عليه السلام رجلا يقول لآخر وحياتك لعزيزة لقد كان كذا وكذا فقال ابو عبد الله عليه السلام ۴۳
اما انه قد كفر وذلك انه لا ايمان من حياته شيئا (۴۴) **القطب** الراوندي في لب اللباب قال رجل يا رسول الله من ترك الحج فقد كفر قال لا من جحد ۴۴
الحق فقد كفر (۴۵) **عوالي اللئالي** قال صلى الله عليه وآله من ادخل في ديننا ما ليس منه فهو رد (۴۶) **وعنه** صلى الله عليه وآله قال من نازع ۴۵
عليا عليه السلام على الخلافة فهو كافر (۴۷) **السيد** علي بن طاوس في كتاب كشف اليقين نقلا عن تفسير الثقة محمد بن العباس بن ماهيار قال حدثنا احمد بن ۴۶
ادريس قال حدثنا محمد بن ابي القسم المعروف بماجيلويه قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن حماد الكوفي قال حدثنا نصر بن مزاحم عن ۴۷
ابي داود الطهوي عن ثابت بن ابي صفية عن ابي الوعل عن علي بن ابي طالب عليه السلام واسمعيل بن ابان عن محمد بن عجلان عن زيد بن علي عليهما السلام قالا قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وساق قصة المعراج الى ان قال ثم التفت فاذا انا برجال يقذف بهم في نار جهنم قال فقلت من هؤلاء يا جبرئيل قال فقال هؤلاء المرجئة
والقدرية والحرورية وبنو امية والناصب لذريتك العداوة هؤلاء الخمسة لا سهم لهم في الاسلام وفي آخر الخبر قال فقال علي عليه السلام يا رسول الله من الذين كان
يقذف بهم في نار جهنم قال اولئك المرجئة والحرورية والقدرية وبنو امية وناصبك العداوة يا علي هؤلاء الخمسة ليس لهم في الاسلام نصيب (۴۸) ۴۸
الفاضل المعروف بمير لوحي المعاصر للمجلسي في كتاب الاربعين نقلا من كتاب الغيبة للحسن بن حمزة العلوي الطبري قال قال ابو علي محمد بن همام في كتاب نوادر
الانوار وحدثنا محمد بن عثمان بن سعيد الزيات رضي الله عنه قال سمعت الحجة يقول سئل ابو محمد عليه السلام عن الخبر الذي روي عن آبائه عليهم السلام ان الارض لا
تخلو من حجة الله تعالى على خلقه الى يوم القيمة فان من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية فقال ان هذا حق كما ان النهار حق الخبر **باب ۹**
نوادر ما يتعلق بابواب حد المرتد (۱) **مجموعة الشهيد** نقلا عن كتاب علي بن اسمعيل الميثمي عن ابن مسكان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ۱
وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال من ذلك قول الرجل وحياتك **ابواب** نكاح البهائم ووطي الاموات والاستمناء **باب ۱** تعزير من نكح بهيمة

ابواب نكاح البهائم ووطي الاموات والاستمناء

في تعزير من نكح بهيمة وحكمها

وجملة من احكامه (١) الشيخ المفيد في الاختصاص باسناده عن محمد بن عيسى بن عبيد البغدادي عن موسى بن محمد بن علي بن موسى عليهم السلام سئله
ببغداد في دار الفطن قال قال موسى كتب الي يحيى بن اكثم يسئلني عن عشر مسائل او تسعة فدخلت على اخي يعني عليا عليه السلام فقلت له جعلت فداك ان ابن اكثم
كتب الي يسئلني عن مسائل افتيه فيها فضحك ثم قال فهل افتيته قلت لا قال ولم قلت لم اعرفها قال وما هي قلت كتب الي اخبرني الى ان قال واخبرني عن رجل اتى
قطيع غنم فراى الراعي ينزو على شاة منها فلما بصر بصاحبها خلى سبيلها فانسابت بين الغنم لا يعرف الراعي ايها كانت ولا يدري صاحبها ايها يذبح الى ان
قال قال علي عليه السلام واما الرجل الذي نظر الى الراعي قد نزى على شاة فان عرفها ذبحها واحرقها وان لم يعرفها فسهمها نصفين ساهم بينهما فان وقع السهم
على احد النصفين فقد نجى الاخر ثم يفرق الذي وقع فيه السهم بنصفين فيقرع بينهما بسهم فان وقع على احد النصفين نجى النصف الاخر فلا يزال كذلك
حتى تبقى ثنتين فيقرع بينهما فايهما وقع السهم لها يذبح ويحرق وقد نجت سائرها (٢) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من اتى بهيمة
جلد الحد وحرم لحم البهيمة ولبنها ان كانت مما يؤكل فتذبح وتحرق بالنار لتتلف فلا ياكلها احد وان لم يكن له كان ثمنها في ماله (٣) الصدوق في
المقنع واذا اتى الرجل البهيمة فانه يقام قائما ثم يضرب بالسيف اخذ منه ما اخذ وروي عليه الحد (٤) فقه الرضا عليه السلام من اتى بهيمة عزر باب ٢
ان من زنى بميتة او لاط بميت فعليه حد الزنا واللواط (١) علي بن الحسين المسعودي في اثبات الوصية باسناده عن ابي جعفر الثاني عليه السلام انه قال سئل الرضا
عليه السلام عن نباش نبش قبر امراة فنجر بها واخذ اكفانها فامر بقطعه للسرقة ونفيه لتمثيله بالميت

ابواب بقية الحدود والتعزيرات

باب ١ ان حد الساحر القتل (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ساحر المسلمين يقتل وساحر الكفار لا يقتل فقيل يا رسول الله ولم لا يقتل ساحر الكفار قال لان الشرك اعظم من
السحر ولان الشرك والسحر طيران مقرونان (٢) وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي عليهم السلام ان ابن اعصم سحر النبي صلى الله عليه وآله
فقتله (٣) القاضي نعمان في دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ساحر المسلمين يقتل ولا يقتل ساحر الكفار
قيل يا رسول الله ولم ذاك قال لان الشرك والسحر مقرونان والذي فيه من الشرك اعظم من السحر (٤) وفي شرح الاخبار في سياق عدة الشهداء بصفين
قال وجندب الخير قتل بصفين وهو الذي كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرتجز به ليلة وهو يسوق اصحابه وهو يقول جندب وما جندب فلما اصبح قالوا يا
رسول الله سمعناك تذكر جندبا فقال نعم رجل يقال له جندب من امتي يضرب ضربة يفرق بين الحق والباطل يبعثه الله يوم القيمة امة واحدة فراى جندب
ساحرا بين يدي الوليد بن عقبة وكان عاملا لعثمان على الكوفة فقتله فقال له الوليد لم قتلته قال انا آتيك بالبينة ان النبي صلى الله عليه وآله قال من
راى ساحرا فليضربه بالسيف فامر به الوليد الى السجن وكان على السجن رجل مسلم يقال له دينار فاطلق جندبا فبلغ ذلك الوليد فامر بدينار فضرب بالسياط
حتى مات باب ٢ تعزير من سئل بوجه الله (١) كتاب العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سئلته عن الرجل قالت له امراته اسئلك بوجه الله الا طلقتني
قال يوجعها ضربا او يعفو عنها باب ٣ ثبوت السحر بشهادة شاهدين عدلين وتحريم تعلمه ووجوب التوبة منه (١) دعائم الاسلام عن امير
المؤمنين عليه السلام قال فاذا شهد رجلان عدلان على رجل من المسلمين انه سحر قتل (٢) كتاب درست بن ابي منصور عن ابن مسكان وحديد رفعاه الى امير المؤمنين
عليه السلام قال ان الله اوحى الى نبي في نبوته اخبر قومك انهم قد استخفوا بطاعتي الى ان قال قال تعالى وخبر قومك انه ليس مني من تكهن او تكهن له او سحر او
سحر له الخبر باب ٤ من يجب حبسه (١) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال لا يخلد في السجن الا ثلثة الذي يمسك على الموت والمراة ترتد
حتى تتوب والسارق بعد قطع اليد والرجل باب ٥ حكم من اكل لحم الخنزير او شواه وحمله ومن اكل الميتة والدم والربا عالما بالتحريم او جاهلا (١)
الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام اتي برجل كان نصرانيا
فاسلم واذا معه خنزير قد شواه وادرجه بالريحان فقال له ويحك ما حملك على ما صنعت قال مرضت فقرمت اليه فقال له علي عليه السلام فاين انت عن لحم المعز
فكان خلفا منه ثم قال له لو انك اكلته لاقمت عليك الحد ولكن ساضربك ضربا لا تعود فضربه حتى شغر ببوله ورواه في الدعائم عنه عليه السلام مثله
باب ٦ حد التعزير (١) فقه الرضا عليه السلام التعزير ما بين بضعة عشر سوطا الى تسعة وثلثين والتاديب ما بين ثلثة الى عشرة (١) احمد بن
محمد بن عيسى في نوادره عن اسحق بن عمار قال سئلت ابا ابرهيم عليه السلام عن التعزير قلت كم هو قال ما بين العشرة الى العشرين (٣) الجعفريات اخبرنا
عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يحل لاحد يؤمن بالله واليوم
الاخر يزيد على عشرة اسواط الا في حد باب ٧ حكم شهود الزور (١) دعائم الاسلام عن ابي جعفر عليه السلام قال يجلد شاهد الزور جلدا ليس له وقت

في ان من زنى بميتة او لاط بميت فعليه حد الزنا واللواط

ابواب بقية الحدود والتعزيرات

في ان حد الساحر القتل

في تعزير من سئل بوجه الله

في من يجب حبسه

في حد التعزير

في حكم شهود الزور

وذلك الى الامام ويطاف به حتى يعرفه الناس فان تاب بعد ذلك واصلح قبلت شهادته ورد ما كان منه قائما على صاحبه **باب ٨** حكم من اتى امرأته
وهما صائمان ومن افطر في شهر رمضان (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده ان عليا عليه السلام اتي برجل مفطر في شهر رمضان نهارا من غير علة فضربه تسعة وثلثين سوطا حين افطر فيه

ابواب الدفاع

باب ١ جواز الدفاع عن النفس والمال (١) **دعائم الاسلام** وان اراد القتل لم يسع للمرء المسلم الا المدافعة عن نفسه وماله وما اصيب من اللص
فعرف اهله رد عليهم والجاسوس والعين اذا ظفر بهما قتلا كذلك روينا عن اهل البيت عليهم السلام (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله من
قتل دون ماله فهو شهيد **باب ٢** عدم وجوب الدفاع عن المال (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الرجل يقتل دون
ماله فقال قد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان من قتل دون ماله فهو شهيد ولو كنت انا تركت المال ولم اقاتل عليه (٢) **كتاب العلاء بن رزين**
عن محمد بن مسلم قال سئلته عن الرجل يقتل دون ماله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قتل دون ماله قتل شهيدا ولو كنت انا لتركت له المال
ولم اقاتله **باب ٣** جواز الدفاع عن الاهل والامة والقرابة وان خاف القتل (١) **عبد الواحد الآمدي** في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال
من اعظم اللوم احراز المرء نفسه واسلامه عرسه وقال ع من افضل المروة صيانة الحرم **باب ٤** ان دم المدفوع هدر (١) **دعائم الاسلام**
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ودم اللص هدر ولا شيء على من دفع عن نفسه **باب ٥** وجوب معونة الضعيف والخائف من لص وسبع وغيرهما ورد عادية
الماء والنار عن المسلمين (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي
بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح لا يهتم بامر المسلمين فليس من المسلمين ومن شهد رجلا ينادي يا للمسلمين
فلم يجب فليس من المسلمين **باب ٦** نوادر ما يتعلق بابواب بقية الحدود والتعزيرات (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى
فيمن قتل دابة عبثا او قطع شجرا او افسد زرعا او هدم بيتا او غور بئرا او نهرا ان يغرم قيمة ما استهلك وافسد وضرب جلدات نكالا وان اخطأ ولم
يتعمد ذلك فعليه الغرم ولا حبس عليه ولا ادب (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام اتته امرأة فقالت يا امير المؤمنين ان زوجي طلقني مرارا كثيرة لا احصيها فامر علي عليه السلام امناء له فشهدوا عليه
فعزره علي عليه السلام (٣) **القطب الراوندي** في لب اللباب اتي عمر بولد اسود انتفى منه ابوه فاراد عمر ان يعزره قال علي عليه السلام للرجل هل جامعت
امة في حيضها قال بلى قال لذلك سوده الله فقال عمر لولا علي لهلك عمر (٤) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا ضرب احدكم
خادمه فذكر الله فارفعوا ايديكم

كتاب القصاص

فهرست انواع الابواب اجمالا **ابواب** القصاص في النفس
ابواب دعوى القتل وما يثبت به **ابواب** قصاص الطرف

تفصيل الابواب

ابواب القصاص في النفس **باب ١** تحريم القتل ظلما (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا
ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في جهنم واديا يقال سعيرا اذا فتح ذلك
الوادي ضجت النيران منه اعده الله تعالى للقاتلين (٢) **العياشي** في تفسيره عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال المؤمن في
فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وقال لا يوفق قاتل المؤمن متعمدا للتوبة (٣) **وعن** حنان بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى
ومن قتل نفسا فكانما قتل الناس جميعا قال واد في جهنم لو قتل الناس جميعا كان فيه ولو قتل واحدا كان فيه (٤) **الشيخ المفيد** في الاختصاص عن
الصادق عليه السلام قال اوحى الله الى موسى بن عمران قل للملأ من بني اسرائيل اياكم وقتل النفس الحرام بغير حق وان من قتل منكم نفسا في الدنيا قتله
في النار مائة الف قتلة مثل قتلة صاحبه **ورواه** الشيخ الطوسي في اماليه عنه ع مثله (٥) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه
وآله انه خطب الناس يوم النحر بمنى فقال ايها الناس لا ترجعوا من بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فانما امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا
اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الى يوم يلقون ربهم فيحاسبهم الا هل بلغت قالوا نعم اللهم اشهد (٦) **وعنه** ص انه قال
ان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا (٧) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال في قول الله حكاية عن اهل
النار ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال ابليس وابن آدم الذي قتل اخاه لان هذا اول من
عصى من الانس (٨) **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل ومن قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا قال له

في عدم وجوب الدفاع عن المال

في نوادر ما يتعلق بابواب بقية الحدود والتعزيرات

كتاب القصاص

ابواب القصاص في النفس

في تحريم القتل ظلما

عصى من الجن وهذا اول من م

في جهنم مقعد لو قتل الناس جميعا لم يزد على ذلك العذاب فيه (٩) وعن ابي عبد الله عن ابيه عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
ان في جهنم واديا يقال له سعير اذا فتح ذلك الوادي ضجت النيران منه فاعاذنا الله وللقاتلين (١٠) الامدي في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه
قال سفك الدماء بغير حقها يدعو الى حلول النقمة وزوال النعمة (١١) جامع الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما عجت الارض الى ربها
كعجتها من دم حرام يسفك عليها (١٢) وعنه صلى الله عليه وآله انه قال لقتل المؤمن اعظم عند الله من زوال الدنيا (١٣) عوالي اللئالي
عن النبي صلى الله عليه وآله قال يأتي المقتول بقاتله يشخب دمه في وجهه فيقول الله انت قتلته فلا يستطيع ان يكتم الله حديثا فامر به الى النار (١٤)
وعنه صلى الله عليه وآله قال اول ما ينظر الله بين الناس يوم القيمة الدماء (١٥) وعن ابن عباس قال سمعت نبيكم صلى الله عليه وآله وهو
يقول يأتي المقتول يوم القيمة معلقا رأسه باحدى يديه مليئا قاتله بيده الاخرى تشخب اوداجه دما حتى يرفعا الى العرش فيقول المقتول لله تبارك
وتعالى ربي هذا قتلني فيقول الله عز وجل للقاتل تعست فيذهب به الى النار (١٦) وعن النبي صلى الله عليه وآله قال امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله واني رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا قالوها حقنوا مني دماءهم واموالهم وحسابهم على الله (١٧)
وعنه صلى الله عليه وآله قال في حجة الوداع اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال ان هذا يوم حرام وهذا بلد حرام وهذا شهر
حرام وان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا وشهركم هذا في بلدكم هذا (١٨) وعنه صلى الله عليه وآله انه قال في حجة
لا يقتل القاتل حين يقتل وهو مؤمن (١٩) وعنه صلى الله عليه وآله قال ابغض الناس الى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة
الجاهلية ومطلب دم امرء بغير حق ليهريق دمه (٢٠) وعنه صلى الله عليه وآله قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا
قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله (٢١) الشيخ الطوسي في امالية عن النبي صلى الله عليه وآله قال لزوال الدنيا
اهون على الله من قتل المؤمن وعنه قال اول ما يقضى يوم القيمة الدماء (٢٢) حسين بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال قال النبي صلى الله عليه وآله المؤمن حرام كله عرضه وماله ودمه (٢٣) ابو الفتح الكراجكي في كنز الفوائد عن الشيخ الفقيه محمد بن شاذان
عن محمد بن علي بن بابويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة لا يطفئ
نيرانهم ولا تموت ابدانهم رجل اشرك ورجل عق والديه ورجل سعى بامرء الى السلطان فقتله ورجل قتل نفسا بغير نفس ورجل انتبذ نبيا او رجل
ذنبه على الله عز وجل (٢٤) عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى عن ابي محمد الحسن بن الحسين بن بابويه قال حدثنا السيد الزاهد ابو عبد الله
الحسين بن الحسن بن زيد الحسني الجرجاني عن ابيه عن جده زيد بن محمد عن ابي الطيب الحسن بن احمد الشيباني عن محمد بن عبد العزيز عن ابرهيم بن ميمون
عن موسى بن عثمان الحضرمي عن ابي اسحق الشيباني قال سمعت البراء بن عازب وزيد بن ارقم قالا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم
ونحن نرفع اغصان الشجر عن راسه فقال لعن الله من ادعى الى غير ابيه او لعن الله من تولى الى غير مواليه والولد للفراش وليس للوارث وصية وقد
سمعتم مني ورايتموني الا من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار الا ان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا الا فليبلغ الحاضر الغائب (٢٥) الحسن بن سليمان الحلي في منتخب البصائر عن النبي صلى الله عليه وآله انه خطب لما اراد الخروج الى تبوك بثنية الوداع فقال
بعد ان حمد الله واثنى عليه ايها الناس ان اصدق الحديث كتاب الله الى ان قال سباب المؤمن فسوق وقتال المؤمن كفر واكل لحمه معصية و
حرمة ماله كحرمة دمه

باب ٢ تحريم الاشتراك في القتل المحرم والسعي فيه والوضايه

(١) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه اتي بقتيل وجد في دور الانصار فقال اهل بيت يا رسول الله قال لو ان اهل السماء اجتمعت على قتل مؤمن لاكبها الله في نار جهنم
(٢) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال الرجل يأتي يوم القيمة معه قدح مملوء من دم فيقول والله ما قتلت ولا اشركت في دم فيقال له بل ذكرت فلانا
فرقي ذلك حتى قتل فاصابك هذا من دمه (٣) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله قال لو اجتمعت بيعة ومصر على قتل مسلم لقتلتهم
به (٤) وعنه صلى الله عليه وآله قال من اعان على قتل مسلم ولو بشطر كلمة جاء يوم القيمة وهو ايس من رحمة الله (٥) وروي انه صلى الله
عليه وآله مر بقتيل فقال من له فلم يذكره احد فغضب ثم قال والذي نفسي بيده لو اشترك في قتله اهل السموات والارض لاكبهم الله في النار (٦)
الشيخ المفيد في امالية عن علي بن محمد الدالاني عن علي بن سليمان عن محمد بن الحسن ابيها وندبة عن ابي خزيمة الاسدي عن محمد بن الفضيل عن ابيه
عن ابي عياش عن جعفر بن اياس عن ابي سعيد الخدري قال وجد قتيل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج مغضبا حتى رقى المنبر فحمد الله واثنى

عليه ثم قال يقتل رجل من المسلمين لا يدري من قتله والذي نفسي بيده لو ان اهل السموات والارض اجتمعوا على قتل مؤمن او رضوا به لادخلهم الله في النار
والذي نفسي بيده لا يجلد احد احدا ظلما الا جلد غدا في نار جهنم مثله والذي نفسي بيده لا يبغضنا اهل البيت احد الا اكبه الله في وجهه في نار جهنم
٧ (٧) الشيخ الطوسي في اماليه عن النبي صلى الله عليه وآله قال لو ان اهل السموات السبع واهل الارضين السبع اشتركوا في دم مؤمن لاكبهم الله
٨ جميعا في النار (٨) احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن محمد بن علي وعلي بن محمد بن عبد الله جميعا عن الحسن بن محبوب عن العلاء ومحمد بن سنان
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان العبد يحشر يوم القيمة وما يدمى دما فيدفع اليه شبه المحجمة او فوق ذلك فيقول له هذا سهمك
من دم فلان فيقول يا رب انك قبضتني وما سفكت دما قال بلى سمعت من فلان وفلان كذا وكذا فرويتها عنه فنقلت حتى صار الى فلان الجبار
٩ فقتله عليها فهذا سهمك من دمه (٩) ابو الفتح الكراجكي في رسالته الى ولده عن الامام الرضا عليه السلام انه قال خمسة لا تطفى نيرانهم ولا
تموت ابدانهم رجل اشرك بالله عز وجل ورجل عق والديه ورجل سعى باخيه الى سلطان فقتله ورجل قتل نفسا بغير نفس ورجل اذنب ذنبا فحمل
١٠ ذنبه على الله عز وجل (١٠) قد اخرجت في كتاب نفس الرحمن مرسلا ولم اذكر ماخذه ان الخوارج لما خرجوا من الحرورا استعرضوا الناس وقتلوا العبد
الصالح عبد الله بن خباب بن الارت عامل علي عليه السلام على النهروان على شط شهرفون خنزير وذبحوه وقالوا ما ذبحنا لك ولهذا الخنزير الا
واحدا وبقروا بطن زوجته وهي حامل وذبحوها وذبحوا طفله الرضيع فوقه فاخبروه ع بذلك الى ان قال فرجع ع الى النهروان واستعطفهم فابوا
الا قتاله قال واستنطقهم بقتل ابن خباب فاقروا كلهم كتيبة بعد كتيبة وقالوا لنقتلنك كما قتلناه فقال ع والله لو اقر اهل الدنيا كلهم بقتله
١١ هكذا وانا اقدر على قتلهم به لقتلتهم الخبر (١١) العياشي في تفسيره عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه تلا هذه الآية ذلك بانهم
كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون فقال والله ما ضربوهم بايديهم ولا قتلوهم باسيافهم و
١٢ لكن سمعوا احاديثهم فاذاعوها فاخذوا عليها فقتلوا فصار قتلا واعتداء ومعصية (١٢) جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات عن
١٣ رفاعة النخاس قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا رفاعة الا احدثك باشد اهل النار عذابا قلت بلى قال من اعان على مؤمن بشطر كلمة الخبر (١٣)
الشيخ المفيد في الاختصاص عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان شر الناس يوم القيمة المثلث قيل وما المثلث يا رسول الله قال
١٤ الرجل يسعى لاخيه الى امامه ليقتله فيهلك نفسه واخاه وامامه (١٤) الآمدي في الغرر عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال الراضي بفعل قوم كالداخل
فيه معهم ولكل داخل في باطل اثمان اثم الرضا به واثم العمل به وقال ع من اعان على مؤمن فقد برئ من الاسلام

باب ٣ ثبوت الكفر والارتداد

١ باستحلال قتل المؤمن بغير حق (١) الشيخ الطوسي في اماليه باسناده الى ابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وآله في وصيته اليه يا
٢ ابا ذر سباب المسلم فسوق وقتاله كفر الوصية (٢) الشيخ المفيد في الاختصاص خطب النبي صلى الله عليه وآله لما اراد الخروج الى تبوك
بثنية الوداع فقال بعد ان حمد الله واثنى عليه ايها الناس ان اصدق الحديث كتاب الله الى ان قال وسباب المؤمن فسوق وقتال المؤمن
١ كفر واكل لحمه معصية وحرمة ماله كحرمة دمه الخطبة

باب ٤ تحريم الضرب بغير حق

(١) صحيفة الرضا عليه السلام باسناده قال حدثني
ابي علي بن ابي طالب عليه السلام ورثت عن رسول الله صلى الله عليه وآله كتابين كتاب الله وكتابا في قراب سيفي قيل يا امير المؤمنين وما الكتاب الذي
٢ في قراب سيفك قال من قتل غير قاتله او ضرب غير ضاربه فعليه لعنة الله (٢) جعفر بن احمد القمي في كتاب الغايات عن علي عليه السلام
٣ قال ابغض الخلق الى الله عز وجل من جرد ظهر مسلم بغير حق (٣) دعائم الاسلام عن علي عليه السلام انه قال من ضرب رجلا سوطا ضربه الله
١ سوطا من النار

باب ٥ تحريم قتل الانسان نفسه

(١) الشيخ ابو علي الطبرسي في كتاب اعلام الورى نقلا عن كتاب ابان بن عثمان
الاحمر قال حدثني ابو بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وآله رجل من اصحابه يقال له قزمان يحسن معونته لاخوانه وذكره فقال
انه من اهل النار فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله وقيل ان قزمان استشهد فقال يفعل الله ما يشاء ثم اتى فقيل انه قتل نفسه فقال اشهد اني رسول
٢ الله الخبر (٢) القطب الراوندي في الخرائج عن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج في الغزوات مترافقين تسعة وعشرة فنقسم العمل فيقعد
بعضنا في الرحال وبعضنا يعمل لاصحابه ويسقي ركابهم ويصنع طعامهم وطائفة تذهب الى النبي صلى الله عليه وآله فاتفق في رحلتنا رجل يعمل عمل
ثلثة نفر يخيط ويسقي ويصنع طعاما فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله فقال ذلك رجل من اهل النار فلقينا العدو وقاتلناهم فخرج واخذ
١ الرجل سهما فقتل به نفسه فقال اشهد اني رسول الله وعبده

باب ٦ تحريم قتل الانسان ولده وقتل المرأة من ولدت من الزنا

(١) ثقة الاسلام

في ثبوت الكفر والارتداد باستحلال قتل المؤمن بغير حق

في تحريم الضرب بغير حق

في تحريم قتل الانسان نفسه

في تحريم قتل الانسان ولده

في الكافي عن محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ايها الناس ان
الله تبارك وتعالى ارسل اليكم الرسول وانزل اليه الكتاب بالحق وانتم اميون عن الكتاب ومن انزله وعن الرسول ومن ارسله على حين فترة من الرسل وطول
محنة من الامم وانبساط من الجهل الى ان قال والدنيا متهجمة في وجوه اهلها مكفهرة مدبرة غير مقبلة ثمرها الفتنة وطعامها الجيفة وشعارها
الخوف ودثارها السيف مزقتم كل ممزق وقد اعمت عيون اهلها واظلمت عليها ايامها قد قطعوا ارحامهم وسفكوا دماءهم ودفنوا في التراب الموؤدة
بينهم من اولادهم يختارون دونهم طيب العيش ورفاهية خفوض الدنيا لا يرجون من الله ثوابا ولا يخافون والله منه عقابا حيهم اعمى نجس وميتهم في
النار مبلس الخطبة (٢) **علي بن ابرهيم** في تفسيره في قوله تعالى واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت قال كانت العرب يقتلون البنات للغيرة فاذا
كان يوم القيمة سئلت الموؤدة باي ذنب قتلت (٣) **الشيخ** ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اكبر الكبائر
ان تجعل لله اندادا وهو خلقكم ثم ان تقتل ولدك خشية ان ياكل معك الخبر (٤) **وعن** عبد الله بن مسعود قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله
اي ذنب اعظم قال ان تجعل لله شريكا قلت ثم بعده قال ان تقتل ولدك خشية ان ياكل معك قلت ثم بعده قال ان تزني بحليلة جارك **باب ٧**
انه يحرم على المرأة شرب الدواء لطرح الحمل ولو نطفة (١) **كتاب** حسين بن عثمان شريك عن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن عليه السلام المرأة تخاف الحبل
وتشرب الدواء فتلقي ما في بطنها فقال لا فقلت انما هي نطفة فقال ع ان اول ما يخلق نطفة **باب ٨** انه لا يجوز لاحد ان يقتل بغير حق ولا يؤوي
قاتلا ولا يدعى لغير ابيه ولا ينتمي الى غير مواليه (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه
قال اعتى الخلق على الله من قتل غير قاتله او ضرب غير ضاربه او تولى غير مواليه او ادعى الى غير ابيه (٢) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال من احدث في المدينة
حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله قيل لابي عبد الله عليه السلام ما الحدث قال القتل (٣) **جعفر بن احمد** القمي في كتاب الغايات عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان ابي حدثني عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعبد الناس من اقام الفرائض واعتى الناس من قتل غير قاتله او ضرب غير ضاربه (٤)
وفي كتاب المانعات عن سعد بن مالك قال سمعت اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وآله قال من ادعى ابا في الاسلام وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة
عليه حرام (٥) **وعنه** ايضا قال سمعت اذني محمدا صلى الله عليه وآله ووعاه قلبي من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام (٦) **وعن**
عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من ادعى الى غير ابيه فلن يرح رائحة الجنة وريحها توجد من قدر مسيرة سبعين عاما (٧) **عوالي اللئالي**
عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان اعتى الناس على الله القاتل غير قاتله والقاتل في الحرم والقاتل بذحل الجاهلية **باب ٩** ان من قتل مؤمنا على دينه
فليست له توبة والا صحت توبته (١) **العياشي** في تفسيره عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن المؤمن يقتل المؤمن متعمدا له توبة قال
ان كان قتله لايمانه فلا توبة له وان كان قتله لغضب او بسبب شيء من امر الدنيا فان توبته ان يقاد منه الخبر (٢) **وعن** هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال في حديث ولا يوفق قاتل المؤمن متعمدا للتوبة (٣) **علي بن ابرهيم** في تفسيره في قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب
الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما قال من قتل مؤمنا على دينه لم يقبل توبته ومن قتل نبيا او وصي نبي فلا توبة له لانه لا يكون مثله فيقاد به وقد يكون
الرجل بين المشركين واليهود والنصارى يقتل رجلا من المسلمين على انه مسلم فاذا دخل في الاسلام محاه الله عنه لقول رسول الله صلى الله عليه وآله الاسلام
يجب ما كان قبله اي يمحو لان اعظم الذنوب عند الله هو الشرك بالله فاذا قبلت توبته في الشرك قبلت فيما سواه فاما قول الصادق عليه السلام فليست
له توبة فانه عنى من قتل نبيا او وصيا فليست له توبة لانه لا يقاد احد بالانبياء الا الانبياء وبالاوصياء الا الاوصياء والانبياء والاوصياء
لا يقتل بعضهم بعضا وغير النبي والوصي لا يكون مثل النبي والوصي فيقاد به وقاتلهما لا يوفق للتوبة **باب ١٠** انه يشترط في التوبة من القتل اقرار القاتل
به وتسليم نفسه للقصاص او الدية والكفارة وهي كفارة الجمع في العمد والمرتبة في الخطاء (١) **احمد بن** محمد بن عيسى في نوادره عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل رجل مؤمن قتل مؤمنا وهو يعلم انه مؤمن غير انه حمله الغضب على ان قتله هل له توبة ان اراد ذلك او لا توبة له فقال يقر به
وان لم يعلم به انطلق الى اوليائه فاعلمهم انه قتله فان عفا عنه اعطاهم الدية واعتق رقبة وصام شهرين متتابعين واطعم ستين مسكينا ثم يكون التوبة بعد
ذلك (٢) **العياشي** في تفسيره عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث تقدم قال وان كان قتله لغضب او بسبب شيء من امر الدنيا فان توبته
ان يقاد منه وان لم يكن علم به احد انطلق الى اولياء المقتول فاقر عندهم بقتل صاحبهم فان عفوا عنه فلم يقتلوه اعطاهم الدية واعتق نسمة وصام شهرين
متتابعين واطعم ستين مسكينا توبة من الله (٣) **محمد بن** علي بن شهراشوب في المناقب قال كان الزهري عاملا لبني امية فعاقب رجلا فمات الرجل في العقوبة

٨ في انه لا يجوز لاحد ان يقتل بغير حق ولا يؤوي قاتلا

الى ان قال م

٩ في ان من قتل مؤمنا على دينه فليست له توبة والا صحت توبته

١٠ في انه يشترط في التوبة من القتل اقرار القاتل به

فخرج هاربا وتوحش ودخل الى غار فطال مقامه تسع سنين قال فحج علي بن الحسين عليهما السلام فاتاه الزهري فقال له علي بن الحسين عليهما السلام اني اخاف عليك ان تفوتك ما لا اخاف عليك من ذنب فابعث بدية مسلمة الى اهله واخرج الى اهلك ومعالم دينك فقال له فرجت عني يا سيدي الله اعلم حيث يجعل رسالاته ورجع الى بيته فلزم علي بن الحسين عليهما السلام وكان بعد من صحابه فذلك قال له بعض بني مروان يا زهري ما فضل نبينا يعني علي بن الحسين عليهما السلام

(٣) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال القاتل النفس توبته اذا ندم وعتب (٥) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال توبة القاتل الاقرار لاولياء المقتول ثم التوبة بينه وبين الله تعالى ان عفوا عنه او قبلوا الدية

باب ١١ تفسير قتل العمد والخطاء وشبه العمد

(١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من قصد الى ضرب احد متعمدا بما كان من ضرب فمات من ضربه فهو عمد يجب به القود وانما الخطاء ان يرمي شيئا غيره فيصيبه او يعمل عملا لا يريد به فيصيبه (٢) **الجعفريات** بالسند المتقدم عن علي عليه السلام قال قضى رسول الله صلى الله عليه وآله ان السوط والعصا والحجر هو شبه العمد (٣) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابيطالب عليه السلام قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان شبه العمد الحجر والعصا والسوط الحجر (٤) **فقه الرضا** عليه السلام كل من ضرب متعمدا فالف المضروب بذلك الضرب فهو عمد الخطاء ان يرمي رجلا فيصيب غيره او يرمي بهيمة او حيوانا فيصيبه رجلا (٥) **العياشي** في تفسيره عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الخطاء ان تعمده ولا تريد قتله بما لا يقتل مثله والخطاء الذي لا شبهة فيه شك ان تعمد شيئا آخر فيصيبه (٦) **و** عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن يحيى بن سعيد هل يخالف قضايا كم قلت نعم اقتل غلاما ان بالرجه فضغ احدهما على يد الاخر فرفع المعضوض حجرا فشج به العاض فكر من البرد فمات فرفع الى يحيى بن سعيد فاقاد من العاض بحجر فقال ابن شبرمة وابن ابي ليلى لعيسى بن موسى ان هذا امر لم يكن عندنا الا يقاد عنه بالحجر ولا بالسوط فلم يرا لواحتى رداه عيسى بن موسى فقال ان من عندنا يقيدون بالوكزة قلت يعمون انه خطاء وان العمد لا يكون الا بالحديد فقال انما الخطاء ان تريد شيئا فتصيب غيره فاما كل شئ تضربه اليه فاصبته فهو العمد (٧) **وعن** زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال العمد ان تعمد فتقتله بما مثله يقتل (٨) **عوالي اللئالي** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من قتل في عمياء في رمي يكون بينهم بحجر او بسوط او ضرب بعصا فهو خطاء وعقله عقل الخطاء ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لم يقبل منه صرف ولا عدل

باب ١٢ حكم ما لو اشترك اثنان فصاعدا في قتل واحد (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقتل اثنان بواحد (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا اذا قتل الواحد جماعة صبروه كلهم ولم يعلم من ضرب اولهم فمات متعمدين لذلك فان ولي الدم يختار واحدا منهم فيقتله بولايته ويكون على الباقين لاولياء المقتول بالقود حصاذ ذلك من الدية ان كانوا ثلثة فصل احدهم بالقود ورد الاثنان الباقيان على اولياء ثلثي الدية وهو جمان عقوبة وعلى هذا الحساب في الاقل والاكثر وقالوا عليهم السلام لا يقتل اثنان بواحد (٣) **العياشي** في تفسيره عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اجتمع العدة على قتل رجل حكم الولي بقتل ايهم شاء وليس له ان يقتل اكثر من واحد ان الله يقول ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا اسرف في القتل ان كان مضروا واذا قتل واحد ثلثة خير الولي اي الثلثة شاء ان يقتل ويضمن الاخرين ثلثي الدية لورثة المقتول (٤) **وعن** ابي العباس قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن رجلين قتلا رجلا فقال التخير لوليه ان يقتل ايهما شاء ويغرم الباقي نصف الدية اعني دية المقتول فيرد على ورثة الخير (٥) **علي بن جعفر** في كتابه عن اخيه عليهما السلام قال سئلته عن قوم اجتمعوا على قتل آخر فما الحكم قال يقتلون به

باب ١٣ حكم من امر غيره بالقتل (١) **ابو عمرو الكشي** في رجاله عن محمد بن مسعود قال كتب الي المفضل قال حدثنا ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن اسمعيل بن جابر قال اتى ابو اسحق من مكة فذكر له قتل المعلى بن خنيس قال فقام مغضبا يجر ثوبه فقال له اسمعيل ابنه يا ابه اين تذهب فقال لو كانت نازلة لقدمت عليها فجاء حتى دخل على داود بن علي فقال له يا داود لقد اتيت ذنبا لا يغفر الله لك قال وما ذاك الذنب قال قتلت رجلا من اهل الجنة الى ان قال اما انا قتلته قال فمن قتله قال قتله السندي قال فاقتد منه قال فلما كان من الغد غدا السندي فاخذه فقتله فصبح يا عباد الله يا مروان اقتل لهم الناس ثم يقتلوني

باب ١٤ حكم من امر عبده بالقتل (١) **الشيخ الطوسي** في النهاية واذا امر انسان حرا بقتل رجل فقتله المأمور وجب القود على القاتل دون الامر وكان على الامام حبسه دائما حتى يموت وان امر عبده بقتل غيره فقتله كان الحكم ايضا مثل ذلك سواء وقد روي انه يقتل السيد ويستودع العبد السجن والمعتمد ما قدمناه

باب ١٥ حكم من امسك رجلا فقتله الاخر والاخر ينظر اليهم (١) **الجعفريات** اخبرنا

كتاب القصاص

عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام انه اتي برجلين امسك احدهما وجاء
٢ الآخر فقتل فقال اما الذي قتل فيقتل واما الذي امسك فانه يحبس في السجن حتى يموت (٢) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
جده ان عليا عليهم السلام رفع اليه ثلاثة نفر اما احدهم فامسك رجلا واما الآخر فقتله واما الآخر فنظر اليهم فقضى في الذي رآه ان تسمل عينه
٣ وقضى في الذي قتل ان يقتل (٣) **دعائم الاسلم** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في رجل قتل رجلا وآخر يمسكه للقتل وآخر ينظر لهما اسلا
يأتيهم احد فقضى بان يقتل القاتل وان يمسك الممسك في الحبس حتى يموت بعد ان يجلد ويخلد في السجن ويضرب في كل عام خمسين سوطا نكالا
٤ ويسمل عينا الذي كان ينظر لهما (٤) **كتاب** درست بن ابي منصور عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله وعن ابي جعفر عليهما السلام في رجل عدا على رجل و
٥ رجل ينادي احبسوه احبسوه قال يحبس رجل وادركه فقتله قال فقال امير المؤمنين عليه السلام يحبس الممسك حتى يموت كما حبس المقتول على الموت (٥)
البحار عن كتاب مقصد الراغب قضى علي عليه السلام في رجل امسك رجلا حتى جاء آخر فقتله ورجل ينظر فقضى بقتل القاتل وقلع عين الذي نظر
١ ولم يغثه وخلد الذي امسك في الحبس حتى مات **باب ١٦ حكم من دعا آخر من منزله ليلا فاخرجه** (١) **دعائم الاسلم** عن ابي عبد الله عليه السلام
انه حج فوافق ابا جعفر المنصور الدوانيقي قد حج في تلك السنة فبينا هو يطوف اذ ناداه رجل فقال يا امير المؤمنين ان هذين الرجلين طرقا اخي ليلا
فاخرجاه من منزله ولم يعد الي والله ما ادري ما صنعا به فقال لهما ابو جعفر وافيا بي عند صلوة العصر فوافاه بهما فقبض على يد ابي عبد الله عليه السلام فقال يا
ابا عبد الله اقض بينهم فقال بل انت اقض بينهم قال بحقي عليك الا قضيت فخرج ابو عبد الله عليه السلام فطرح له مصلى فجلس عليه ثم جاء الخصماء فقعدوا
بين يديه فقال للطالب ما تقول فقال يا ابن رسول الله ان هذين الرجلين طرقا اخي ليلا فاخرجاه من منزله فوالله ما رجع الي ووالله ما ادري ما الذي
صنعا به فقال لهما ما تقولان قالا يا ابن رسول الله كلمناه ثم رجع الى منزله فقال ابو عبد الله عليه السلام لغلام له يا غلام اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من طرق رجلا بالليل فاخرجه من منزله فهو له ضامن الا ان يقيم البينة انه رده الى منزله ثم قال للطالب نحه يا غلام
ايهما شئت فاضرب عنقه فقال احدهما والله يا ابن رسول الله ما انا قتلته ولكن امسكته ثم جاء هذا فوجاه فقال ابو عبد الله عليه السلام انا ابن
رسول الله يا غلام وتنح هذا فاضرب عنقه يعني الآخر فقال يا ابن رسول الله والله ما عذبته ولكن قتلته بضربة واحدة فامر اخاه فضرب عنقه و
امر الآخر فضرب جنبيه ثم حبس في السجن ووقع على راسه يحبس عمره ويضرب كل سنة خمسين جلدة **باب ١٧ ان الثابت بقتل العمد هو القصاص** باب ١٧ ان الثابت بقتل
١ العمد هو القصاص فان تراضى الولي والقاتل بالدية او اقل او اكثر جاز (١) **دعائم الاسلم** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ولي الدم بالخيار
٢ يعني في قتل الدم ان شاء قتل وان شاء قبل الدية وان شاء عفا (٢) **احمد بن محمد** بن عيسى في نوادره عن احمد بن محمد عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قتل مؤمنا متعمدا قال يقاد منه الا ان يرضى اولياء المقتول بالدية **باب ١٨ ان من وقع على آخر بغير اختيار فقتله**
١ لم يكن عليه شيء وان قتل الاعلى ضمن على الاسفل شيء (١) **دعائم الاسلم** عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا في
الرجل يسقط على الرجل فيموتان او يقتلان او احدهما فما اصاب الساقط فهو هدر وما اصاب المسقوط عليه ضمنه القود على الساقط ان تعمده او الدية
١ على عاقلته ان كان خطاء **باب ١٩ حكم من دفع انسانا على آخر فقتله او نفر به دابته** (١) **دعائم الاسلم** عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي
عبد الله عليهم السلام انهم قالوا في الرجل يسقط على الرجل فيموتان الى ان قالوا فان دفع هما دافع فعليه ما اصابهما ان تعمد وعلى عاقلته ان اخطاء (٢)
٢ **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل هم ان يوطئ دابته رجلا فضرب الرجل الدابة فوقع الراكب قال لا شيء على ضارب الدابة يعني اذا دفع عن نفسه
بمثل ما يدفع الناس به ولم يتعمد صرع الرجل فاما ان تعدى ذلك مثل ان يكبح الدابة بعصى او يتعمد صرعه باي وجه كان فهو ضامن **باب ٢٠ ان من**
١ دفع لصا او محاربا او نحوهما فلا قود ولا دية عليه (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن
٢ محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال من شهر سيفه فدمه هدر (٢) **دعائم الاسلم** عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه ان امير
المؤمنين عليه السلام قضى في رجل دخل على امرأة فاستكرهها على نفسها فجامعها وقتل ابنها فلما خرج قامت اليه بفاس فادركته فضربته فقتلته فاهدر دمه
٣ وقضى بعقرها ودية ابنها في ماله (٣) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال دم اللص هدر ولا شيء على من دفع عن نفسه (٤) **وعنه** عليه السلام انه
٤ قال اذا اراد الرجل ان يضرب رجلا فاتقاه بشيء فاصابه به فما اصابه منه مما اتقى به فهو هدر (٥) **الصدوق** في المقنع سئل ابو عبد الله عليه السلام عن
٥ رجل سارق دخل على امرأة ليسرق متاعها فلما جمع الثياب تابعته نفسه فوقع عليها فجامعها فتحرك ابنها فقام فقتله بفاس كان معه فلما فرغ حمل الثياب وذهب ليخرج

باب ١٦ في حكم من دعا آخر من منزله فاخرجه

باب ١٧ في ان الثابت بقتل العمد

باب ١٩ في حكم من دفع انسانا على آخر فقتله

فحملت عليه المرأة بالفأس فقتلته فجاء اهله يطلبون بدمه من الغد فقال يضمن اولياؤه الذين طلبوا بدمه دية الغلام ويضمن السارق فيما ترك اربعة الآف
٤ درهم بما كابرها على فرجها انه زان وليس عليها في قتلها اياه شيء لانه سارق (٤) الشيخ في النهاية روى عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن رجل سارق دخل على امرأة ليسرق متاعها فلما جمع الثياب تابعته نفسه فكابرها على نفسها فواقعها فتحرك ابنها فقام فقتله بفأس كان معه
فلما فرغ حمل الثياب ذهب ليخرج حملت عليه بالفأس فقتلته فجاء اهله يطلبون بدمه من الغد فقال ابو عبد الله عليه السلام اقض على هذا كما وصفت لك
فقال يضمن مواليه الذين طلبوا بدمه دم الغلام ويضمن السارق فيما ترك اربعة الاف درهم لمكابرته على فرجها انه زان وهو في ماله غرامة وليس عليها في
١ قتلها اياه شيء لانه سارق (٢١) باب ان من اراد الزنا بامرأة فدفعته عن نفسها فقتلته فلا شيء عليها من قصاص ولا دية (١) دعائم الاسلام
٢ عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الرجل المرأة على نفسها فدفعته عن نفسها فقتلته فدمه هدر (٢) الصدوق في المقنع وتزوج رجل على عهد ابي عبد الله
عليه السلام امرأة فلما كان ليلة البناء عمدت المرأة الى رجل صديق لها فادخلته الحجلة فلما دخل الرجل يباضع اهله ثار الصديق فاقتتلا في البيت فقتل الزوج
٣ الصديق وقامت المرأة فضربت الرجل ضربة فقتلته بالصديق فقال ابو عبد الله عليه السلام تضمن المرأة دية الصديق وتقتل بالزوج (٣) احمد بن محمد بن
عيسى في نوادره عن احمد بن محمد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث في رجل اراد امرأة على نفسها حراما فرمته بحجر فاصابت منه مقتلا قال
ليس عليها شيء فيما بينها وبين الله وان قدمت الى امام عادل اهدر دمه (٢٢) باب ان من قتل قصاصا فلا دية له ولا قصاص وكذا من قتل في حد من حدود الله
١ ومن قتل في حدود الناس فديته من بيت المال (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن
٢ ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال من اقتص منه شيء فمات فهو قتيل القرآن (٢) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من اقيم عليه حد فمات فلا
٣ دية ولا قود (٣) وعنه عليه السلام انه قال من مات في حد او قصاص فهو قتيل القرآن فلا شيء عليه (٢٣) باب ان من اطلع الى دار لينظر عورة اهلها
١ فلهم منعه فان اصر فلهم قلع عينه ان خيف ذلك وان لم يندفع بدون القتل جاز (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن
ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليه السلام ان رجلا من الانصار شكا الى النبي صلى الله عليه وآله فقال ان لي جارا قد
٢ اتخذ مثل خرجة العين مما يلي مغتسل امرأتي فاذا قامت تغتسل نظر اليها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله سويه مخيطا فاذا نظر فانخس به عينه
٣ (٢) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من يطلع من خلال دار قوم لينظر على عوراتهم ففقأوا عينه فهي هدر (٣) فقه الرضا
٤ عليه السلام ومن اطلع على دار قوم رجم فان نحى فلا شيء عليه فان ثبت فغلبه رجم فان اعماه او اصمه فلا دية له (٤) الشيخ المفيد في الاختصاص عن ابي ايوب
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال عورة المؤمن حرام قال من اطلع على مؤمن في منزله فعيناه مباحتان للمؤمن في تلك الحال قال ومن دخل على مؤمن في منزله بغير اذنه
٥ فدمه مباح للمؤمن في تلك الحال (٥) الشيخ ابو الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من اطلع في بيت بغير اذنهم فقد حل لهم ان يفقأوا
٦ عينه (٦) وعن سهل بن سعد قال اطلع رجل على بعض حجرات رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج وبيده قضيب فقال ان علمت انك نظرت
١ الى الحجرة لضربت عينك بهذا انما الاستيذان من النظر (٢٤) باب ان من قال لحذار ثم رمى لم يضمن (١) الشيخ الطوسي في النهاية وقضى امير المؤمنين
عليه السلام في صبيان يلعبون باخطارهم فرمى احدهم بخطره فدق رباعية صاحبه فرفع ذلك فاقام الرامي البينة بانه قال حذار فقال ليس عليه قصاص قد اعذر
١ من حذر (٢٥) باب حكم من اتى راقدا فلما صار على ظهره انتبه فقتله او دخل دار غيره بغير اذنه فقتله (١) الصدوق في المقنع وسئل ابو الحسن
الاول عليه السلام عن رجل اتى رجلا وهو راقد فلما صار على ظهره انتبه فبعجه بعجة فقتله قال لا دية له ولا قود (٢٦) باب حكم من قتل احدا وهو عاقل ثم خولط
١ في حال الجنون (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لما قتل المجنون المغلوب على عقله والصبي فعمدهما خطأ على عاقلتهما قال ابو جعفر
٢ عليه السلام اذا قتل رجل رجلا عمدا ثم خولط القاتل في عقله بعد ان قتل وهو صحيح العقل قتل ان شاء ولي الدم وما جنى الصبي والمجنون على عاقلتهما (٢)
الصدوق في المقنع فان شهد شهود على رجل انه قتل رجلا ثم خولط فان شهدوا انه قتله وهو صحيح العقل لا علة به من ذهاب عقله قتل به فان لم يشهدوا
وكان له مال دفع الى اولياء المقتول الدية فان لم يكن له مال اعطوا من بيت مال المسلمين ولا يبطل دم امرء مسلم (٢٧) باب حكم القاتل اذا لم يقدر على دفع
١ الدية او لم يقبل منه (١) الصدوق في المقنع قيل لابي عبد الله عليه السلام رجل قتل رجلا متعمدا فقال جزاؤه جهنم فقيل هل له توبة قال نعم يصوم شهرين
متتابعين ويطعم ستين مسكينا ويعتق رقبة ويؤدي ديته قيل فان لم يقبلوا الدية يتزوج اليهم قال الا يزوجونه قال يجعل بينه صرة ثم يرمي بها في دارهم
٢ (٢) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن سماعة بن مهران قال سألته عمن قتل مؤمنا متعمدا اهل له توبة قال لا حتى يؤدي ديته الى اهله قال فان

١ لم يكن له مال يؤدى دية قال يسئل المسلمين حتى يؤدى الى اهله **باب ٢٨** ثبوت القصاص اذا قتل الكبير الصغير او الشريف الوضيع (١) **دعائم**
الاسلم عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال المؤمنون تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم
ادناهم وهم يد على من سواهم فهذا يوجب القصاص في النفس وفيما دون النفس بين القوى والضعيف والشريف والمشروف والناقص والسوى والجميل
٢ والذميم والمشوه والوسيم لا فرق في ذلك بين المسلمين (٢) **الشيخ** المفيد في اماليه عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن
الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي خالد القماط عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وآله يوم منى فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم يسمعها الى ان قال المؤمنون اخوة تتكافى دماؤهم
٣ وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم (٣) **عوالى اللئالى** روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال المسلمون بعضهم اكفاء بعض **باب ٢٩**
١ ثبوت القصاص على الولد اذا قتل اباه او امه وعدم ثبوت القصاص على الاب اذا قتل الولد او جرحه (١) **دعائم الاسلم** عن ابي عبد الله ع
انه قال من قتل ذا رحم له قتل به ومن قتل امه قتل بها صاغرا ولم يورث منه شيئا ترثه عنها ويقاد من القرابات اذا قتل بعضهم بعضا الا من الوالد اذا قتل
٢ ولده (٢) **فقه الرضا** عليه السلام لا يقاد الوالد بولده ويقاد الولد بوالده (٣) **الجعفريات** عن العلا محمد بن علي بن ابرهيم العلوي في ان
٣ لا يقتل الوالد بولده ان الولد مملوك للاب لقول رسول الله صلى الله عليه وآله انت ومالك لابيك (٤) **الصدوق** في المقنع قال علي عليه السلام لا
٤ يقتل الوالد بولده اذا قتله ويقتل الولد بوالده اذا قتله (٥) **ظريف بن ناصح** في كتاب الديات باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام قال و
٥ قضى عليه السلام انه لا قود لرجل اصابه الوالد في امر يعنت عليه فيه فاصابه عيب من قطع وغيره ويكون له الدية ولا يقاد (٦) **عوالى اللئالى**
٦ عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا يقام الحدود بالمساجد ولا يقتل الوالد بالولد **باب ٣٠** حكم الرجل يقتل المرأة والمرأة تقتل الرجل (١) **دعائم**
١ **الاسلم** عن امير المؤمنين وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا في الرجل يقتل عمدا يخير اولياء المرأة ان يقتلوا الرجل ويعطوا اولياءه نصف الدية
٢ او ان ياخذوا نصف الدية من الرجل القاتل ان بذلها لهم ذلك وان قتلت امرأة رجلا عمدا قتلت به ليس عليها ولا على احد بسببها اكثر من ان تقتل (٢)
الشيخ الطوسى في النهاية واذا قتلت امرأة رجلا واختار اولياؤه القود فليس لهم الا نفسها يقتلونها بصاحبهم وليس لهم على اوليائها سبيل وقد
٣ روى انهم يقتلونها ويؤدى اولياؤها تمام دية الرجل النهم والمعتمد ما قلناه (٣) **الصدوق** في المقنع فان قتل رجل امرأة متعمدا فان شاء اولياؤها
قتلوه وادوا الى اوليائه نصف الدية وان شاؤا اخذوا خمسة آلاف درهم واذا قتلت المرأة رجلا متعمدة فان شاء اهله ان يقتلوها قتلوها فليس يجنى احد
٤ جناية اكثر من نفسه وان ارادوا الدية اخذوا عشرة آلاف درهم (٤) **علي بن ابرهيم** في تفسيره قوله وكتبنا عليهم فيها يعني في التورية ان النفس
بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فهو منسوخ بقوله تعالى كتب عليكم القصاص في القتلى
٥ الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى وقوله والجروح قصاص لم تنسخ (٥) **وقال** في اول تفسيره بعد ذكر اقسام الآيات وانواعها ونحن ذاكرون
من جميع ما ذكرنا آية آية في اول الكتاب مع خبرها ليستدل بها على غيرها الى ان قال واما الآية التي نصفها منسوخ ونصفها متروك على حالها وعدها
وكتبنا عليهم فيها وذكر مثله **باب ٣١** حكم ما لو اشترك صبي وامرأة او عبد وامرأة في قتل رجل (١) **الصدوق** في المقنع وسئل ضريس الكناسي
١ ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة وعبد قتلا رجلا خطاء فقال ان خطاء المرأة والعبد مثل العمد فان احب اولياء المقتول ان يقتلوهما قتلوهما وان كانت قيمة
العبد اكثر من خمسة آلاف درهم ردوا على سيد العبد ما يفضل بعد الخمسة آلاف درهم وان احبوا ان يقتلوا المرأة ويأخذوا العبد فعلوا الا ان يكون قيمته
٢ اكثر من خمسة آلاف درهم فيردوا على مولى العبد ما يفضل بعد الخمسة آلاف درهم ويأخذ العبد او يفتديه سيده وان كانت قيمة العبد اقل من خمسة آلاف
١ درهم فليس لهم الا العبد **باب ٣٢** حكم عمد الاعمى (١) **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي عن ابي عبيدة قال سئلت
ابا جعفر عليه السلام عن اعمى فقأ عين رجل صحيح متعمدا فقال يا ابا عبيدة عمد الاعمى مثل الخطاء هذا فيه الدية من ماله فان لم يكن له مال فالدية ذلك على الامام
٢ ولا يبطل حق امرء مسلم (٢) **دعائم الاسلم** عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن اعمى فقأ عين صحيح فقال يغرم الدية وسئل ان تعمد ذلك وان كان خطأ
١ فالدية على العاقلة **باب ٣٣** حكم غير البالغ وغير العاقل في القصاص وحكم القاتل بالسحر (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني
موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام قضى في رجل اجتمع هو وغلام على قتل رجل فقتلاه فقال علي عليه السلام اذا
٢ بلغ الغلام خمسة اشبار اقتص منه واقتص له فقاسوا الغلام فلم يكن بلغ خمسة اشبار فقضى علي عليه السلام بالدية (٢) **وبهذا الاسناد**

٢٨ في ثبوت القصاص اذا قتل الكبير الصغير او الشريف الوضيع

٣٠ في حكم الرجل يقتل المرأة والمرأة تقتل الرجل

٣٣ في حكم غير البالغ وغير العاقل في القصاص

عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال علي بن ابي طالب عليهم السلام ليس بين الصبيان قصاص عمدهم خطاء يكون فيه العقل (٣) **دعائم الاسلام** عنه ع مثله وعنه عليه السلام انه قال ما قتل المجنون المغلوب على عقله والصبي فعمدهما خطاء على عاقلتهما (٤) **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه قال وما جنى الصبي والمجنون على عاقلتهما (٥) **الصدوق** في المقنع واذا اجتمع رجل وغلام على قتل رجل فقتلاه فان كان الغلام بلغ خمسة اشبار اقتص منه واقتص له وان لم يكن الغلام بلغ خمسة اشبار فعليه الدية قال وكان امير المؤمنين عليه السلام يجعل جناية المعتوه على عاقلته خطاء كانت جنايته او عمدا **باب ٣٤** ان من قتل مملوكه فلا قصاص عليه وعليه الكفارة والتوبة والتعزير والتصدق بقيمته والحبس سنة (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام دفع اليه رجلا ضرب عبدا له وعذبه حتى مات فضربه علي عليه السلام نكالا وحبسه سنة وغرمه قيمة العبد فتصدق به علي عليه السلام (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام انه قضى في رجل قتل غلاما له عمدا ان يقتل به فقال علي عليه السلام قضى رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك **قلت** ولا بد من حمله على انه اعتاد ذلك لما في الاصل في الباب الذي بعده (٣) **احمد بن** محمد بن عيسى في نوادره عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل قتل مملوكه قال يعجبني ان يعتق رقبة ويصوم شهرين متتابعين ويطعم ستين مسكينا ثم يكون التوبة بعد ذلك (٤) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا قتل الرجل عبده ادبه السلطان ادبا بليغا وعليه فيما بينه وبين الله ان يعتق رقبة ويصوم شهرين متتابعين ويتوب الى الله ولا يقتص له منه فان مثل به عوقب به وعتق العبد عليه (٥) **الصدوق** في المقنع رفع الى امير المؤمنين عليه السلام رجل عذب عبده حتى مات فضربه مائة نكالا وحبسه وغرمه قيمة العبد وتصدق بها **باب ٣٥** حكم من نكل بمملوكه (١) **الجعفريات** بالسند المتقدم عن علي عليه السلام انه من مثل لعبده اعتقنا العبد مع تعزير شديد نعزر السيد (٢) **وبهذا** الاسناد قال قضى علي عليه السلام في رجل جدع اذن عبده فاعتقه علي عليه السلام وعاقبه **وقد** تقدم في كتاب العتق ما يدل على ذلك **باب ٣٦** ان المملوك يقتل بالحر ولا يقتل الحر بالمملوك بل يغرم قيمته الا ان تزيد عن دية الحر فالدية ويعزر (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام قال في حر قتل عبدا فقال علي عليه السلام انما هو سلعة تقوم عليه قيمة عدل ولا وكس ولا شطط ويعاقب (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا قتل الحر عبدا عمدا كان عليه غرم ثمنه ويضرب شديدا ولا يجاوز بثمنه دية الحر والشهادة على اكثر من دية الحر باطل (٣) **الصدوق** في المقنع واذا قتل عبد مولاه قتل به فان رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام قضيا بذلك (٤) **علي بن جعفر** في كتابه عن اخيه موسى عليهما السلام قال سئلته عن قوم احرار ومماليك اجتمعوا على قتل مملوك ما حالهم قال يقتل من قتله من المماليك وتفديه الاحرار قال وسئلته ع عن قوم احرار اجتمعوا على قتل مملوك ما حالهم قال ع يردون ثمنه (٥) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يقتل حر بعبد **باب ٣٧** حكم العبد اذا قتل الحر (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا قتل العبد حرا عمدا قتل به وان قتله خطاء فان شاء مولاه ان يسلمه بالجناية اسلمه وان شاء ان يفديه بقيمة العبد فداه الخبر **باب ٣٨** ان حكم المدبر في القصاص حكم المملوك ما دام سيده حيا (١) **الصدوق** في المقنع والمدبر اذا قتل رجلا خطاء دفع برمته الى اولياء المقتول فاذا مات الذي دبره استسعى في قيمته **باب ٣٩** حكم العبد اذا قتل حرين فصاعدا او جرحهما (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام قضى في عبد شج رجلا موضحة ثم شج آخر فقال ع هو بينهما (٢) **الصدوق** في المقنع سئل علي بن عقبة ابا عبد الله عليه السلام عن عبد قتل اربعة احرار واحدا بعد واحد فقال ع هو لاهل الاخير من القتلى ان شاؤا قتلوا وان شاؤا استرقوا لانه لما قتل الاول استحقه اولياء الاول فلما قتل الثاني استحق اولياؤه من اولياء الاول فلما قتل الثالث استحق اولياؤه من اولياء الثاني فلما قتل الرابع استحق اولياؤه من اولياء الثالث فصار لاولياء الرابع ان شاؤا قتلوا وان شاؤا استرقوا **باب ٤٠** حكم القصاص بين المكاتب والعبد وبينه وبين الحر وحكم ما لو اعتق نصفه (١) **الصدوق** في المقنع فان قتل المكاتب احدا خطاء فان كان مولاه حين كاتبه اشترط عليه ان عجز فهو رد الى الرق فهو بمنزلة المملوك يدفع الى اولياء المقتول ان شاؤا استرقوا وان شاؤا باعوا وان كان مولاه حين كاتبه لم يشترط عليه وقد كان ادى من مكاتبته شيئا فان عليا عليه السلام كان يقول يعتق من المكاتب بقدر ما ادى من مكاتبته ورقا وعلى الامام ان يؤدي الى اولياء المقتول من الدية بقدر ما اعتق من المكاتب ولا يبطل دم امرء مسلم وارى ان يكون ما بقي على المكاتب مما لم يؤده لاولياء المقتول يستخدمونه حيوته بقدر ما بقي وليس لهم ان يبيعوه وقال ايضا والمكاتب اذا قتل رجلا خطاء فعليه من الدية بقدر ما ادى من مكاتبته وعلى مولاه ما بقي من قيمته فان عجز المكاتب فلا عاقلة

في ان من قتل مملوكه فلا قصاص عليه ٣٤

في ان المملوك يقتل بالحر ولا يقتل الحر بالمملوك ٣٦

في حكم العبد اذا قتل الحر ٣٧

في حكم القصاص بين المكاتب والعبد وبينه وبين الحر ٤٠

له فانما ذلك على امام المسلمين **باب ٤١** انه لا يقتل المسلم اذا قتل الكافر الا ان يعتاد قتلهم فيقتل بالذمي بعد رد فاضل الدية (١) **دعائم**
الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا قتل المسلم اليهودي او النصراني ادب ادبا بليغا وغرم ديته وهي ثمانمائة درهم وان كان معتادا للقتل
وادى اولياء المشرك فضل ما بين ديته ودية المسلم قتل به (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد
في عهده (٣) **وروي** ان امير المؤمنين عليه السلام قال لو كنت قاتلا بمسلم لقتلت خداشا بالهذلي **باب ٤٢** ثبوت القصاص بين اليهود والنصارى
والمجوس (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال
يقتص اليهودي والنصراني والمجوسي لبعضهم من بعض ويقتل بعضهم ببعض اذا قتلوا عمدا (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في
حديث في اليهود والنصارى ويقتل بعضهم ببعض **باب ٤٣** ان النصراني اذا قتل مسلما قتل به وان اسلم ولهم استرقاقه ان لم يسلم واخذ ماله (١)
الصدوق في المقنع واذا قطع الذمي يد رجل مسلم قطعت يده واخذ فضل ما بين الديتين وان قتل قتلوه به وياخذوا من ماله او من مال اوليائه
فضل ما بين الديتين **باب ٤٤** انه اذا عفا بعض الاولياء لم يجز للباقي القصاص اذا لم يؤدوا فاضل الدية (١) **دعائم الاسلام** عن ابي
عبد الله عليه السلام انه قال اذا عفا بعض الاولياء زال القتل فان قبل الباقون من الاولياء الدية وكان الآخرون قد عفوا من القتل والدية زال
عنه مقدار ما عفوا عنه من حصصهم وان قبلوا الدية جميعا ولم يعف احد منهم عن شيء منها فهي لهم جميعا **باب ٤٥** انه ليس للنساء عفو ولا قود
(١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لكل وارث عفو في الدم الا الزوج والمرأة فانه لا عفو لهما ومن عفا عن دم فلا حق له في الدية
الا ان يشترط ذلك **باب ٤٦** انه يستحب للولي العفو عن القصاص او الصلح على الدية او غيرها (١) **العياشي** في تفسيره عن ابي بصير قال
سئلت ابا عبد الله عليه السلام فمن تصدق به فهو كفارة له قال يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما عفا من جراح او غيره (٢) **وعن** الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سئلته عن قول الله فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان قال ينبغي للذي له الحق ان لا يعسر اخاه اذا كان قادرا على دينه وينبغي
للذي عليه الحق ان لا يمطل اخاه اذا قدر على ما يعطيه ويؤدي اليه باحسان قال يعني اذا وهب القود اتبعوه بالدية الى اولياء المقتول لكيلا يبطل دم امرئ
مسلم (٣) **وعن** ابي بصير عن احدهما عليهما السلام في قوله فمن عفي له من اخيه شيء ما ذلك قال هو الرجل يقبل الدية فامر الله الذي له الحق ان يتبعه بمعروف
ولا يعسره وامر الله الذي عليه الدية ان لا يمطله وان يؤدي اليه باحسان اذا يسر (٤) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في قول
الله عز وجل فمن عفي له من اخيه شيء الآية قال هو الرجل يقبل الدية فامر الله عز وجل الذي له الحق ان يتبعه بمعروف ولا يعسره وامر الذي عليه الحق ان
لا يظلمه يؤدي اليه باحسان (٥) **وعنه** عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل فمن تصدق به فهو كفارة له قال يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما عفا **باب ٤٧**
ان اولى القصاص اذا عفا او صالح او رضي بالدية لم يجز له القصاص بعد (١) **العياشي** في تفسيره عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته
عن قول الله فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قال هو الرجل يقبل الدية او يعفو او يصلح ثم يعتدي فيقتل فله عذاب اليم وفي نسخة اخرى فيلقى صاحبه
بعد الصلح فيمثل به فله عذاب اليم (٢) **الصدوق** في المقنع وسئل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب
اليم قال هو الرجل يقبل الدية او يعفو ثم يبدو له فيلقى الرجل فيقتله فله عذاب اليم كما قال الله عز وجل (٣) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام
انه سئل عن قول الله عز وجل فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قال هو الرجل يقبل الدية ثم يقتل فله عذاب اليم كما قال الله عز وجل يقتل ولا يعفى عنه
باب ٤٨ حكم من قتل وعليه دين وليس له مال (١) **الصدوق** في المقنع وسئل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قتل وليس له مال وعليه
دين فهل لاوليائه ان يهبوا دمه لقاتله وعليه دين قال ان اصحاب الدين هم الخصماء للقاتل فان وهب اولياؤه دمه للقاتل ضمنوا الدين للغرماء والا فلا
باب ٤٩ ان المسلم اذا قتله مسلم وليس له ولي الا ذمي فان لم يسلم الذمي كان وليه الامام فان شاء قتل وان شاء اخذ الدية ووضعها في بيت المال
وليس له العفو (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا قتل رجل رجلا عمدا وليس للمقتول ولي الا من اهل الذمة قال يعرض الامام
على قرابته من اهل الذمة الاسلام فمن اسلم منهم فهو وليه يدفع القاتل اليه فان شاء قتل وان شاء عفا وان شاء اخذ الدية فان لم يسلم من قرابته احد
كان الامام ولي امره فان شاء قتل وان شاء اخذ الدية فجعلها في بيت مال المسلمين **باب ٥٠** ان من ضرب القاتل حتى ظن انه قتله فعاش واراد الولي
القصاص لم يجز له الا بعد القصاص منه في الجرح (١) **ابن شهرآشوب** في المناقب عن احمد بن عامر بن سليمان الطائي عن الرضا عليه السلام في خبر انه
اقر رجل بقتل ابن رجل من الانصار فدفعه عمر اليه ليقتله به فضربه ضربتين بالسيف حتى ظن انه هلك فحمل الى منزله وبه رمق فبرء الجرح بعد ستة اشهر

٤٢ في ثبوت القصاص بين اليهود والنصارى والمجوس

٤٦ في استحباب العفو عن القصاص للولي

٤٨ في حكم من قتل وعليه دين وليس له مال

فلقيه الاب في حجرة الى عمر فرفعه اليه عمر فاستغاث الرجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال لعمر ما هذا الذي حكمت به على هذا الرجل فقال النفس بالنفس

قال الم تقتله مرة قال قد قتلته ثم عاش قال فيقتل مرتين فبهت ثم قال فاقض ما انت قاض فخرج عليه السلام فقال للاب الم تقتله مرة قال بلى فيبطل دم ابنه

قال لا ولكن الحكم ان تدفع اليه فيقتص منك مثل ما صنعت به ثم تقتله بدم ابنك قال هو والله الموت ولا بد منه قال لا بد ان يأخذ بحقه قال فاني قد

صفحت عن دم ابني ويصفح لي عن القصاص فكتب بينهما كتابا بالبراءة فرفع عمر يديه الى السماء وقال الحمد لله انتم اهل بيت الرحمة يا ابا الحسن ثم قال لولا

١ علي لهلك عمر **باب ٥١** ان الثابت في القصاص هو القتل بالسيف من دون عذاب ولا تمثيل وان فضله القاتل (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله

اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا

٢ قود الا بالسيف (٢) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال هو قول علي عليه السلام لا يقاد لاحد من احد الا بالسيف في القتل خاصة

٣ (٣) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا قود الا بالسيف وعنه انه نهى عن المثلة (٤) **وعن** امير المؤمنين

٤ عليه السلام انه قال لا يقاد من احد اذا قتل الا بالسيف وان قتل بغير ذلك (٥) **ثقة الاسلام** في الكافي عن الحسين بن الحسن الحسني رفعه ومحمد بن الحسن

٥ عن ابرهيم بن اسحق الاحمر رفعه قال لما ضرب امير المؤمنين عليه السلام حف به العواد وقيل له يا امير المؤمنين اوص فقال اثنوا لي وسادة ثم قال الحمد لله

٦ ثم اقبل على الحسن عليه السلام فقال يا بني ضربة مكان ضربة ولا تأثم (٦) **شيخ** الطوسي في الغيبة عن احمد بن عبدون عن علي بن محمد الزبير عن علي

بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عمن رواه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال هذه وصية امير المؤمنين الى الحسن عليهما السلام

وهي نسخة كتاب سليم بن قيس الهلالي وساق الوصية الى ان قال ثم اقبل عليه فقال يا بني انت ولي الامر وولي الدم فان عفوت فلك وان قتلت فضربة

٧ مكان ضربة ولا تأثم الخبر (٧) **ابو الحسن** البكري في مقتل امير المؤمنين عليه السلام باسناده عن لوط بن يحيى عن اشياخه وساق القصة الى ان

ذكر في وصاياه الى الحسن عليه السلام بحقي عليك فاطعمه يا بني مما تأكل واسقه مما تشرب ولا تقيد له قدما ولا تغل له يدا فان انا مت فاقتص منه بان

تقتله وتضربه ضربة واحدة ولا تحرقه بالنار ولا تمثل بالرجل فاني سمعت جدك رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اياكم والمثلة ولو بالكلب العقور

٨ الخبر (٨) **الشيخ** المفيد في الاختصاص باسناده عن كتاب ابن ابي رافع عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لابنه الحسن يا بني اقتل قاتلي واياك والمثلة فان

١ رسول الله صلى الله عليه وآله كرهها ولو بالكلب العقور **باب ٥٢** ثبوت القتل على شاهد الزور اذا قتل المشهود عليه (١) **الصدوق** في المقنع

عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن اربعة شهدوا على رجل بالزنا فرجم ثم رجع احدهم عن الشهادة قال يقتل الرجل ويغرم الآخرون ثلثة ارباع الدية

وقال في موضع آخر فان شهد اربعة على رجل بالزنا ثم رجع احدهم عن الشهادة وقال شككت في شهادتي فعليه الدية وان قال شهدت عليه متعمدا قتل

١ **باب ٥٣** عدم ثبوت القصاص على المؤمن بقتل الناصب وتقييره (١) **زيد النرسي** في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث فاما الناصب

فلا يرقن قلبك عليه ولا تطعمه ولا تسقه وان مات جوعا او عطشا ولا تغثه وان كان غرقا او حرقا فاستغاث فغطه ولا تغثه الخبر **باب ٥٤** ان

١ من قتل شخصا ثم ادعى انه دخل بيته بغير اذن او رآه يزني بزوجته ثبت القصاص ولم تسمع الدعوى الا ببينة (١) **ابرهيم بن محمد الثقفي** في

كتاب الغارات رفعه عن سعيد بن المسيب ان رجلا بالشام يقال له ابن الخيبري وجد مع امرأته رجلا فقتله فرفع ذلك الى معوية فكتب الى بعض اصحابه

٢ على عليه السلام يسئله فقال علي عليه السلام ان هذا شيء ما كان قبلنا فاخبره ان معوية كتب اليه فقال ان لم يجيء باربعة شهداء ويشهدون به فليقد به (٢) **الجعفريات**

اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال

لرجل من الانصار وهو سعد بن عبادة ارأيت لو وجدت رجلا مع امرأة في ثوب احدها اكنت صانعا بهما قال سعد اقتلهما يا رسول الله فقال رسول الله

٣ صلى الله عليه وآله فاين الشهداء الاربعة (٣) **عوالي اللآلي** روى سعيد بن المسيب ان رجلا من اهل الشام يقال له ابن جري وجد مع امرأته

رجلا فقتله او قتلها فاشكل على معوية القضاء فيه فكتب الى ابي موسى الاشعري يسئل له عن ذلك علي بن ابي طالب عليه السلام فقال ان هذا الشيء ما هو بارضنا

عزمت عليك لتخبرني فقال ابو موسى الاشعري كتب الي في ذلك معوية فقال علي عليه السلام انا ابو الحسن ان لم يأت باربعة شهداء والا فليعط برمته

١ **باب ٥٥** نوادر ما يتعلق بابواب القصاص في النفس (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده

٢ جعفر بن محمد قال اخبرني ابي ان عليا عليهم السلام كان يقول ولي الدم يفعل ما شاء ان شاء قتل وان شاء صالح (٢) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن آبائه

٣ عن جده عليهم السلام قال قتل امير المؤمنين علي عليه السلام وله اولاد كبار واولاد صغار فقتل الكبار ابن ملجم لعنه الله ولم ينتظر والاولاد الصغار (٣) **دعائم الاسلام**

[٥١ في ان الثابت في القصاص هو القتل بالسيف]

[٥٢ في ثبوت القتل على شاهد الزور اذا قتل المشهود عليه]

[٥٣ في عدم ثبوت القصاص على المؤمن بقتل الناصب]

[٥٤ في حكم من قتل شخصا ثم ادعى انه دخل بيته بغير اذن]

[٥٥ في نوادر ما يتعلق بابواب القصاص في النفس]

روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه ان امير المؤمنين عليه السلام قبض يوما على لحيته ثم قال والله لتخضبن هذه من هذه واومى بيده الى لحيته وهامته
فقال قوم بحضرته لو فعل هذا باحد امير المؤمنين لابرنا عترته فقال آه آه هذا العدوان انما هي النفس بالنفس كما قال الله عز وجل (٤) وعن امير المؤمنين ع
انه كان يكتب الى عماله انه لا يطل دم في الاسلام وكتب ع الى رفاعة لا تطل الدماء ولا تعطل الحدود (٥) وعنه عليه السلام انه اتي برجل يسمع وهو يتوعده
بالقتل فقال دعوه فان قتلني فالحكم فيه لولي الدم (٦) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا قتل الرجل وله اولاد صغار وغيب وطلب الحضر من اوليائه
القصاص فلهم ذلك قال واقتص الحسن عليه السلام من ابن ملجم عليه لعنة الله ولعلي عليه السلام اولاد صغار لم ينتظر ان يبلغوا (٧) وعن رسول الله صلى الله
عليه وآله انه قال من جهد البلاء ان يقدم الرجل فيقتل صبرا والاسير ما دام في وثاق والرجل يجد على بطن امرأته رجلا (٨) وعن امير المؤمنين عليه السلام
انه قال اذا وجد الرجل ميتا في القبيلة وليس به اثر فلا شيء عليه لانه قد يكون مات ميتة (٩) عوالي اللئالي وفي الحديث ان رجلا قتل مائة رجل
ظلما ثم سئل هل من توبة فدل على عالم فسئله فقال ومن يحول بينك وبين التوبة ولكن اخرج من قرية الى القرية الصالحة فاعبد الله فيها فخرج تائبا فادركه
الموت في الطريق فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فبعث اليهم ملكا فقيل قيسوا ما بين القريتين فالى ايتهما كان اقرب فاجعلوه من اهلها
فوجدوه اقرب الى القرية الصالحة بشبر فجعلوه من اهلها (١٠) الشيخ الطوسي في اماليه عن جماعة عن ابي المفضل عن عبد الله بن الحسن العلوي عن ابيه
عن عبد العظيم الحسني عن ابي جعفر عن آبائه قال قال امير المؤمنين عليه السلام قلت اربع كلمات انزل الله تعالى تصديقي بها في كتابه قلت المرء مخبوء تحت لسانه
فاذا تكلم ظهر فانزل الله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول قلت من جهل شيئا عاداه فانزل الله تعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه قلت القتل يقل القتل فانزل
الله تعالى ولكم في القصاص حيوة يا اولي الالباب (١١) الشيخ المفيد في الارشاد عن ابي مخنف واسمعيل بن راشد ابي هاشم الرفاعي وابي عمرو الثقفي
وغيرهم ان نفرا من الخوارج اجتمعوا بمكة وساق الاخبار الواردة بسبب قتل امير المؤمنين عليه السلام الى ان قال فقال لهم امير المؤمنين عليه السلام ان عشت رأيت
فيه رأيي وان هلكت فاصنعوا به كما يصنع بقاتل النبي صلى الله عليه وآله اقتلوه ثم حرقوه بعد ذلك بالنار الخبر (١٢) كتاب العلاء بن رزين عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تبقى جماء نطحتها قرناء الا قاد لها الله منها يوم القيمة (١٣) احمد بن محمد بن خالد
البرقي في المحاسن عن ابيه رفعه قال ان امير المؤمنين عليه السلام صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه الى ان قال قال ع ان الله تبارك وتعالى اذا برز لخلقه اقسم قسما
على نفسه فقال وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحة بكف ونطحة ما بين الشاة القرناء الى الشاة الجماء فيقتص الله للعباد حتى لا يبقى لاحد
عند احد مظلمة الخبر ورواه في الكافي عنه ع مثله (١٤) الطبرسي في مجمع البيان عن ابي ذر قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ نطحت
عنزان فقال النبي صلى الله عليه وآله اتدرون فيم انتطحا فقالوا لا ندري قال ص لكن الله يدري وسيقضي بينهما (١٥) ابن شهرآشوب في المناقب في احوال
السجاد عليه السلام عن زرارة بن اعين لقد حج على ناقة عشرين حجة فما قرعها بسوط رواه صاحب الحلية عن عمرو بن ثابت (١٦) وعن ابرهيم الرافعي قال
التاثت عليه ناقته فرفع القضيب واشار اليها وقال لولا خوف القصاص لفعلت وفي رواية آه من القصاص ورد يده عنها (١٧) الآمدي في الغرر
عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال الساعي كاذب لمن سعى اليه وظالم لمن سعى عليه

ابواب دعوى القتل وما يثبت به

باب ١ ثبوته بشاهدين عدلين

(١) دعائم الاسلام روينا عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لابي حنيفة يا نعمان ما الذي تعتمد عليه فيما لا تجد فيه نصا الى ان
قال وايهما اعظم عند الله الزنا ام قتل النفس قال قتل النفس قال فقد جعل الله في قتل النفس شاهدين وفي الزنا اربعة ولو كان بالقياس لكان الاربعة
في القتل الخبر (٢) الشيخ الطوسي في اماليه عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن هرون بن موسى عن علي بن معمر عن حمدان بن معافا عن العباس
بن سليمان عن الحرث بن التيهان عن ابن شبرمة عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه قال قال له يعني ابا حنيفة ايما اعظم عند الله قتل النفس او الزنا قال بل قتل
النفس قال له جعفر عليه السلام فان الله تعالى قد رضي في قتل النفس بشاهدين ولم يقبل في الزنا الا اربعة الخبر (٣) كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن عبد الله
بن طلحة قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل دخل عليه امرأة فاصبحت وهي ميتة فقال اهلها انت قتلتها قال عليهم البينة انه قتلها والا يمينه بالله
ما قتلها

باب ٢ قبول شهادة النساء في القتل منفردات ومنضمات الى الرجال وثبوت الدية بذلك دون الدم

(١) الجعفريات اخبرنا عبد الله
اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه قال كان علي عليه السلام يقول لا يجوز شهادة النساء في الحدود ولا في القود دعائم
الاسلام عنه ع مثله (٢) وعنه وعن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهم قالوا انهم قالوا في حديث ولا يجوز شهادة النساء في الطلاق ولا في الحدود
الى ان قالوا وشهادة النساء في القتل لطخ يكون مع القسامة (٣) فقه الرضا عليه السلام ولا يجوز شهادة نساء في طلاق ولا رؤية هلال ولا حدود

ولو نطحة ما بين القرناء الى الجماء كافي

ابواب دعوى القتل وما يثبت به

في ثبوت القتل بشاهدين عدلين

في قبول شهادة النساء في القتل

الى ان قال واروى عن العالم عليه السلام انه يجوز في الدم والقسامة والتدبير **باب ٣** ثبوت القتل بالاقرار به وحكم ما لو اقر اثنان بقتل واحد على الانفراد
وحكم من اقر ثم رجع (١) **الصدوق** في المقنع فان وجد مقتول فجاء رجلان الى وليه فقال احدهما انا قتلته خطاء وقال الآخر انا قتلته عمدا فان اخذ
بقول صاحب الخطاء لم يكن له على صاحب العمد شيء **باب ٤** حكم ما لو اقر انسان بقتل آخر ثم اقر آخر بذلك وبرء الاول (١) **البحار** عن كتاب مقصد
الراغب لبعض قدماء اصحابنا قيل اتى امير المؤمنين عليه السلام برجل وجد في خربة وبيده سكين تلطخ بالدم واذا رجل مذبوح متشحط في دمه فقال له امير المؤمنين
عليه السلام ما تقول يا ذا الرجل فقال يا امير المؤمنين انا قتلته قال ع اذهبوا الى المقتول فادفنوه فلما ارادوا قتل الرجل جاء رجل مسرع فقال يا امير المؤمنين
والله وحق عيني رسول الله صلى الله عليه وآله انا قتلته وما هذا بصاحبه فقال امير المؤمنين عليه السلام اذهبوا بهما اثنيهما الى الحسن ابني فاخبروه بقصتهما
ليحكم بينهما فذهبوا بهما الى الحسن عليه السلام فاخبروه بمقالة امير المؤمنين عليه السلام فقال الحسن عليه السلام ردوهما الى امير المؤمنين عليه السلام وقولوا ان هذا قتل
ونجى باقراره بقتل ذاك يطلق عنهما جميعا وتخرج دية المقتول من بيت مال المسلمين فقد قال الله تعالى ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا وقال
امير المؤمنين عليه السلام فما حملك على اقرارك على نفسك بقتله فقال يا امير المؤمنين وما كنت اصنع وهل ينفعني الانكار وقد اخذت وبيدي سكين متلطخ
بالدم وانا على رجل متشحط في دمه وقد شهد علي مثل ذلك وانا رجل كنت ذبحت شاة بجنب الخربة فاخذني البول فدخلت الخربة والرجل متشحط في
دمه وانا على الحال (٢) **الشيخ** الطوسي في النهاية ومتى اتهم الرجل بانه قتل نفسا فاقر بانه قتل وجاء آخر فاقر ان الذي قتل هو دون صاحبه ورجع
الاول عن اقراره درئ عنهما القود والدية ودفع الى اولياء المقتول الدية من بيت المال وهذه قضية الحسن عليه السلام في حيوة ابيه عليه السلام **باب ٥** انه
اذا وجد قتيل في زحام ونحوه لا يدرى من قتله فديته من بيت المال (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه
عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال من مات في زحام في جمعة او في يوم عرفة او على جسر ولا تعلمون من قتله فديته على
بيت مال المسلمين (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من مات في زحام فديته على القوم الذين ازدحموا عليه ان عرفوا وان
لم يعرفوا ففي بيت المال (٣) **فقه الرضا** عليه السلام فان قتل في عسكر او سوق فديته من بيت مال المسلمين **باب ٦** حكم القتيل يوجد في قبيلة او
على باب دار او في قرية او قريبا منها او بين قريتين او بالفلاة (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال كان علي يعني امير المؤمنين عليه السلام
اذا اتي بالقتيل حمله على الصقب قال ابو جعفر عليه السلام يعني بالصقب اقرب القرية اليه واذا اتي به على بابها حمله على اهل القرية واذا اتي به بين قريتين
قاس بينهما ثم حمله على اقربهما فاذا وجد بفلاة من الارض ليس الى قرية وداه من بيت مال المسلمين ويقول الدم لا يطل في الاسلام (٢) **احمد بن محمد بن**
عيسى في نوادره عن احمد بن محمد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل مات وهو جالس مع قوم او وجد ميتا او قتيلا في قبيلة من
القبائل او على باب دار قوم قال ليس عليهم شيء ولا تبطل ديته ولكن يعقل **قلت** وحمل الاول على ما اذا كانوا متهمين وامتنعوا من القسامة **باب ٧**
ثبوت القسامة في القتل مع التهمة واللوث اذا لم يكن للمدعي بينة فيقيم خمسين قسامة ان المدعى عليه قتله فتثبت القصاص في العمد والدية في الخطاء
الا ان يقيم المدعى عليه خمسين قسامة فيسقط وتؤدى الدية من بيت المال (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير
المؤمنين عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قضى بالقسامة واليمين مع الشاهد الواحد في الاموال خاصة وقضى بذلك امير المؤمنين عليه السلام
بالكوفة وقضى به الحسن عليه السلام قال ابو عبد الله عليه السلام ولا يرضى بها يعني القسامة لنا عدو ولا ينكرها لنا ولي قال والقسامة حق وهي مكتوبة ولولا
ذلك لقتل الناس بعضهم بعضا ثم لم يكن شيء فانما القسامة نجاة للناس والبينة في الحقوق كلها على المدعي واليمين على المدعى عليه الا في الدم خاصة وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله بينما هو بخيبر اذ فقدت الانصار رجلا منهم فوجدوه قتيلا فقالوا يا رسول الله ان فلانا اليهودي قتل صاحبنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله اقيموا البينة رجلين عدلين من غيركم اقدكم به برمته بعد ان انكر فان لم تجدوا شاهدين فاقيموا قسامة خمسين رجلا
اقدكم به برمته فقالوا يا رسول الله ما عندنا شاهد ونكره ان نقسم على شيء لم نره قال فتحلف اليهود انهم ما قتلوه وما علموا له قاتلا قالوا يا رسول الله
هم يهود يحلفون فوداه رسول الله صلى الله عليه وآله من عنده ثم قال انما حقن الله دماء المسلمين بالقسامة ولكن اذا رأى الفاجر الفاسق فرصة
حجزه مخافة القسامة ان يقتل فيكف عن القتل الخبر (٢) **الصدوق** في المقنع وان ادعى رجل على رجل قتلا وليس له بينة فعليه ان يقسم خمسين
يمينا بالله فاذا اقسم رفع اليه صاحبه فقتله فان ابى ان يقسم قيل للمدعى عليه اقسم فان اقسم خمسين يمينا انه ما قتل ولا يعلم قاتلا اغرم الدية ان وجد
القتيل بين ظهرانيهم (٣) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن احمد بن محمد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال قلت كيف

٣ في ثبوت القتل بالاقرار به

٤ في حكم ما لو اقر انسان بقتل آخر

٦ في حكم القتيل اذا يوجد على باب دار

٧ في ثبوت القسامة في القتل مع التهمة واللوث

كتاب القصاص

كانت القسامة قال هي حق لولا ذلك لقتل الناس بعضهم بعضا وانما القسامة حوط يحاط به الناس **باب ٨ كيفية القسامة وجملة من احكامها**

١ (١) **احمد بن** محمد بن عيسى في نوادره عن احمد بن محمد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن القسامة هل جرت فيها سنة قال نعم كان رجلان من الانصار يصيبان الثمار فتفرقا فوجد احدهما ميتا فقال اصحابه قتل صاحبنا اليهودي فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله احلفوا اليهود قالوا كيف نحلف على اخينا قوما كفارا فقال ص احلفوا انتم قالوا نحلف على ما لا نعلم ولم نشهد فوداه رسول الله صلى الله عليه وآله الخبر

٢ (٢) **فقه الرضا** عليه السلام والبينة في جميع الحقوق على المدعي فقط واليمين على من انكر الا في الدم فان البينة اولا على المدعي وهو شاهد اعدل من غير اهله ان ادعى عليه قتله فان لم يجد شاهدين عدلين فقسامته وهي خمسون رجلا من خيارهم يشهدوا بالقتل فان لم يكن ذلك طولب المدعى عليه بالبينة او بالقسامة انه لم يقتله فان لم يجد حلف المتهم خمسين يمينا انه ما قتله ولا علم له قاتلا فان حلف فلا شيء عليه ثم يؤدي الدية اهل الحجر والقبيلة

٣ (٣) **دعائم الاسلام** باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في حديث تقدم صدره واذا وجد القتيل بين قوم فعليهم قسامة خمسين رجلا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا ثم يغرمون الدية اذا وجد قتيلا بين اظهرهم يعني صلى الله عليه وآله اذا لم يكن لطخ يجب ان يقسم معه اولياء الدم ويستحقون القود كما قال ص للانصار وانما قال ذلك لان الانصاري اصيب قتيلا في قليب من قلب اليهود بخيبر وقيل انه عبد الله بن سهل خرج هو ومحيصة بن مسعود وهو ابن عمه الى خيبر في حاجة ويقال من جهد اصابهما فتفرقا في حوائط خيبر ليصيبا من الثمار وكان افتراقهما ووجد عبد الله قتيلا قبل الليل وكانت خيبر دار يهود محضة لا يخالطهم فيها غيرهم وكانت العداوة بين الانصار وبينهم ظاهرة فاذا كانت هذه الاسباب او ما اشبهها فهي لطخ يجب معه القسامة فان لم يكن ذلك ولا بينة فالاعان على من وجد القتيل بينهم يقسم منهم خمسون رجلا ما قتلوا ولا علموا قاتلا ثم يغرم الجميع الدية كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله واذا قال الميت فلان قتلني فهو لطخ تجب معه القسامة **باب ٩ عدد القسامة في العمد والخطاء والنفس والجراح**

١ (١) **اصل** ظريف بن ناصح قال وافتى يعني عليا عليه السلام في الجسد فجعله ست فرائض النفس والبصر والسمع والكلام ونقص الصوت من الغنن والبحح والشلل من اليدين والرجلين فجعل هذا بقياس ذلك الحكم ثم جعل مع كل شيء من هذه قسامة على نحو ما بلغت الدية والقسامة في النفس جعل على العمد خمسين رجلا وعلى الخطاء خمسة وعشرين وعلى ما بلغت ديته الف دينار من الجروح بقسامة ستة نفر فما كان دون ذلك فحسابه على ستة نفر والقسامة في النفس والسمع والبصر والعقل والصوت من الغنن والبحح ونقص اليدين والرجلين فهذه ستة اجزاء الرجل فالدية في النفس الف دينار الى ان قال ع القسامة على ستة نفر على قدر ما اصيب من عينه فان كان سدس بصره حلف الرجل وحده واعطي وان كان ثلث بصره حلف هو وحلف معه رجل آخر وان كان نصف بصره حلف هو وحلف معه رجلان وان كان ثلثي بصره حلف هو وحلف معه ثلثة رجال وان كان اربعة اخماس بصره حلف هو وحلف معه اربعة رجال وان كان بصره كله حلف هو وحلف معه خمسة رجال وذلك في القسامة في العين قال وافتى عليه السلام فيمن لم يكن له من يحلف معه ولم يوثق به على ما ذهب من بصره انه يضاعف عليه اليمين ان كان سدس بصره حلف واحدة وان كان الثلث حلف مرتين وان كان النصف حلف ثلاث مرات وان كان الثلثين حلف اربع مرات وان كان خمسة اسداس حلف خمس مرات وان كان بصره كله حلف ست مرات ثم يعطى وان ابى ان يحلف لم يعط الا ما حلف عليه ووثق منه فصدق والوالي يستعين في ذلك بالسؤال والنظر والتثبت في القصاص والحدود والقود وان اصاب سمعه شيء فعلى نحو ذلك يضرب له شيء لكي يعلم منتهى سمعه ثم يقاس ذلك والقسامة على نحو ما ينقص من سمعه فان كان سمعه كله فعلى نحو ذلك

٢ (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال القسامة في النفس على العمد خمسون رجلا وعلى الخطاء خمسة وعشرون رجلا وعلى الجراح بحساب ذلك

٣ (٣) **فقه الرضا** عليه السلام وقد جعل للجسد كله ست فرائض النفس والبصر والسمع والكلام والشلل من اليدين والرجلين وجعل مع كل واحدة من هذه قسامة على نحو ما قسمت الدية فجعل للنفس على العمد من القسامة خمسون رجلا وعلى الخطاء خمسة وعشرون رجلا على ما يبلغ دية كاملة وعلى الجروح ستة نفر فما كان دون ذلك فبحسابه من الستة نفر **باب ١٠ الحبس في تهمة القتل ستة ايام**

١ (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال لا حبس في تهمة الا في دم والحبس بعد معرفة الحق ظلم **باب ١١ نوادر ما يتعلق بابواب دعوى القتل وما يثبت به**

١ (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه رخص في تقرير المتهم بالقتل والتلطف في استخراج ذلك منه وقال ع لا يجوز على رجل قود ولا حد باقرار بتخويف ولا حبس ولا ضرب ولا قيد

٢ **ورواه** في الجعفريات بسنده المتقدم عنه ع مثله (٢) **وعنه** عليه السلام انه كان يقول شهادة الصبيان جائزة فيما بينهم في الجراح ما لم يتفرقوا او ينقلبوا الى اهاليهم او يلقاهم احد

٣ (٣) **وعنه** عليه السلام انه اتي برجل يسمع وهو يتواعده بالقتل فقال دعوه فان قتلني فالحكم فيه لولي الدم

٤ (٤) **ابن ابي جمهور** في درر اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اول ما ينظر الله بين الناس في الدماء

٨ في كيفية القسامة وجملة من احكامها

٩ في عدد القسامة في العمد والخطاء والنفس والجراح

١٠ في ان الحبس في تهمة القتل ستة ايام

١١ في نوادر ما يتعلق بابواب دعوى القتل وما يثبت به

ابواب قصاص الطرف باب ١ ثبوت القصاص بين الرجل والمرأة في الاعضاء والجراحات حتى تبلغ ثلث الدية
فتضاعف دية الرجل (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام قال والمرأة تعاقل الرجل في الجراح ما بينهما وبين ثلث الدية فاذا جاوزت الثلث
رجعت جراح المرأة على النصف من جراحة الرجل لو ان احدا قطع اصبع امرأة كان فيه مائة دينار وان قطع لها اصبعين كان فيهما مائتا دينار وكذلك في
الثلاثة ثلاثمائة دينار وفي الاربعة مائتا دينار لانها لما جاوزت ثلث الدية كان في كل اصبع خمسون دينارا لان دية المرأة خمسمائة وهي في الجراح ما
لم تبلغ الثلث ديتها كدية الرجل (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن
جده عن علي عليهم السلام قال جراحات النساء على انصاف جراحات الرجال (٣) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام انه كان يقول ليس بين الرجال والنساء
قصاص فيما دون النفس **قلت** قال الشيخ معناه قصاص يتساوى فيه الرجل والمرأة **باب ٢** حكم رجل فقأ عين امرأة وامرأة فقئت عين رجل (١)
الصدوق في المقنع واذا فقأ الرجل عين امرأة فان شاءت ان تفقأ عينه فعلت وادت اليه الفين وخمسمائة درهم وان شاءت اخذت الفين وخمسمائة
درهم وان فقأت هي عين الرجل غرمت خمسة آلاف درهم وان شاء ان يفقأ عينها فعل ولا يغرم شيئا **باب ٣** حكم الحر اذا جرح العبد او قطع له عضوا
(١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام كان يقول ليس بين
الاحرار والعبيد قصاص فيما دون النفس (٢) **وبهذا** الاسناد ان عليا عليه السلام قضى في موضحة العبد نصف عشر قيمته **باب ٤** حكم جراحات المماليك
(١) **الجعفريات** بالسند المتقدم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال جراحة العبد على النصف من جراحة الحر في عينه نصف ثمنه و
في يده نصف ثمنه وفي رجله نصف ثمنه وفي مأربه نصف ثمنه (٢) **الصدوق** في المقنع واعلم ان جراحات العبد على نحو جراحات الاحرار في الثمن
باب ٥ حكم العبد اذا فقأ عين حر وعليه دين (١) **الجعفريات** بالسند المتقدم عن علي عليه السلام في عبد فقأ عين حر وعلى العبد مال قال تفقأ عين
العبد للمفقأة عينه فيبطل دين الغرماء (٢) **الصدوق** في المقنع واذا فقأ عبد عين حر وعلى العبد دين فان العبد للمفقوء عينه ويبطل دين الغرماء
باب ٦ حكم جناية المكاتب على الحر والعبد (١) **الصدوق** في المقنع وان فقأ مكاتب عين مملوك وقد ادى نصف مكاتبته قوم المملوك وادى
المكاتب الى مولى العبد نصف ثمنه **باب ٧** حكم من قطع فرج امرأته وامتنع من اداء الدية (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى
قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام رفع اليه رجل قطع فرج امرأته فغرمه الدية واجبره على امساكها (٢) **دعائم
الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في امرأة قطعت ذكر رجل ورجل قطع فرج امرأة متعمدين قال لا قصاص بينهما ويضمن كل واحد منهما الدية ويعاقب
عقوبة موجعة ويجبر الرجل اذا كان زوج المرأة على امساكها (٣) **الصدوق** في المقنع قال ابو عبد الله عليه السلام قرأت في كتاب علي عليه السلام لو ان
رجلا قطع فرج امرأته لاغرمته ديتها فان لم يؤد اليها قطعت لها فرجه ان طلبت ذلك **باب ٨** كيفية القصاص اذا لطم انسان عين آخر فانزل فيها
الماء (١) **دعائم الاسلام** عن علي عليه السلام انه قال ويقتص من العين بان يوضع على العين الصحيحة قطنة وتربط ثم تحمى مرآة وتقدم الى العين التي
يقتص منها ويفتح اليها حتى يسيل وان فقأ المقتص منه الذي جنى عليه بغير ذلك (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال
حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام ان مولى لعثمان بن عفان لطم اعرابيا فذهب بعينه فاعطى عثمان الاعرابي الدية فابى واضعف
له فابى الاعرابي ان يقبل الفدية فرفعهما عثمان الى علي عليه السلام فامر علي عليه السلام فوضع على عينه الصحيحة التي لم تفقأ قطنة ثم حمى مرآة فادناها من عينه
التي سالت كذا في نسختي ولا تخلو من سقم **باب ٩** ثبوت القصاص في الجراح وفي قطع الاعضاء وفي كسرها عمدا الا ان يتراضيا بدية او اقل او اكثر (١)
الشيخ المفيد في الاختصاص عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال فسألته
ما تقول في العمد والخطاء في القتل والجراحات قال فقال ليس الخطاء مثل العمد العمد في القتل والجراحات فيه القصاص والخطاء في القتل والجراحات
فيه الديات الخبر (٢) **عوالي اللئالي** روى انس قال كسرت الربيع بنت مسعود وهي عمة انس ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص
فاتوا النبي صلى الله عليه وآله فامر بالقصاص قال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان من عباد الله من لو اقسم لابر قسمه (٣)
دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قضى في الاذنين اذا اصطلمتا الى ان قال ويقتص منها في العمد وذكر مثله في الانف
والعين كما يأتي (٤) **وعن** ابي جعفر عليه السلام انه قال القتل والجراحات تقتص منها العمد فيه القود والخطاء فيه الدية على العاقلة **باب ١٠** ثبوت

في ثبوت القصاص بين الرجل والمرأة

في حكم جراحات المماليك

في كيفية القصاص اذا لطم انسان عين آخر فانزل فيها الماء

في ثبوت القصاص في الجراحات وفي قطع الاعضاء عمدا

كتاب القصاص

١ القصاص في العين الاعور اذا قلع عين انسان صحيح ويرد عليه نصف الدية (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الاعور اذا فقئت
٢ عين الاعور الصحيحة يعني عمدا فصاحبها فان شاء فقأ احدى عيني صاحبه ويعقل له نصف الدية وان شاء اخذ الدية كاملة ولم يفقأ عين صاحبه (٢) وعن
امير المؤمنين عليه السلام انه قال في الاعور اذا فقأ عين صحيح يفقأ عينه الصحيحة قيل لابي عبد الله عليه السلام اذا يصير اعمى قال الحق اعماه باب ١١ عدم ثبوت
١ القصاص في الجائفة والمنقلة والمأمومة (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يقتص من المنقلة ولا من السمحاق ولا مما هو دونهما
يعني مما هو دونهما الى الدماغ وداخل الرأس قال وفيهما الدية ولا يقاد من المأمومة ولا من الجائفة ولا من كسر عظم وفي ذلك كله العقل (٢) الجعفريات
٢ اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام في الرجل يصيب الجراحة عمدا مثل
الجائفة والمأمومة والمنقلة وكسر العظم ان ذلك كله فيه الدية خاصة الخبر باب ١٢ ان الصحيح اذا قلع عين اعور ثبت القصاص في احدى عينيه مع
١ نصف الدية لا فيهما (١) الصدوق في المقنع وقضى ابو جعفر عليه السلام في عين الاعور اذا اصيبت عينه الصحيحة ففقئت ان تفقأ عين الذي فقأ عينه
ويعقل له نصف الدية وان شاء اخذ الدية كاملة باب ١٣ ثبوت القصاص على شاهدي الزور عمدا اذا قطعت يد المشهود عليه بالسرقة ولو قطع
١ يديهما بعد رد فاضل الدية وان لم يتعمدا ضمنا الدية (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام قضى في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعت يده ثم رجع احدهما فقال شبه علي فقضى علي عليه السلام ان
٢ يغرم نصف دية اليد ولا يقطع وان رجعا جميعا وقالا شبه علينا اغرما جميعا دية اليد من اموالهما خاصة (٢) دعائم الاسلام عنه عليه السلام
ما يقرب منه وفي آخره قال لو اعلم انكما تعمدتما قطعتكما باب ١٤ ثبوت القصاص على من داس بطن انسان حتى احدث في ثيابه ان لم يؤد ثلث الدية
١ (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام في الرجل يضرب
فاحدث غائطا فقضى علي عليه السلام اما ان يداس بطنه فيحدث غائطا واما ان يفتدي فيغرم ثلث الدية (٢) الصدوق في المقنع ورفع الى علي عليه السلام
رجل داس بطن رجل حتى احدث في ثيابه فقضى ان يداس بطنه حتى يحدث كما احدث او يغرم ثلث الدية باب ١٥ ان من قتله القصاص بامر الامام فلا دية له في
١ قتل ولا جراحة (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من مات في حد او قصاص فهو قتيل القرآن فلا شيء عليه (٢) الجعفريات
٢ بالسند المتقدم عن علي عليه السلام قال من اقتص منه شيء فمات فهو قتيل القرآن باب ١٦ حكم القصاص في الاعضاء والجراحات بين المسلمين والكفار
١ والرجال والنساء والاحرار والمماليك والصبيان (١) الصدوق في المقنع واذا قطع الذمي يد رجل مسلم قطعت يده واخذ فاضل ما بين
الديتين وان قتله قتلوه به ان شاء اولياؤه وياخذوا من ماله او من مال اولياءه فضل ما بين الديتين واذا قطع المسلم يد المعاهد خيروا اولياء المعاهد
٢ فان شاؤا اخذوا دية يده وان شاؤا قطعوا يد المسلم وادوا فضل ما بين الديتين واذا قتله المسلم صنعوا كذلك (٢) الجعفريات اخبرنا عبد الله
اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام قال ليس بين اليهود والنصارى قصاص فيما دون النفس
٣ (٣) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام انه كان يقول ليس بين الرجال والنساء قصاص فيما دون النفس (٤) وبهذا الاسناد ان عليا عليه السلام
٤ كان يقول ليس بين الاحرار والعبيد قصاص فيما دون النفس قلت ذكر الشيخ الوجه في هذين الخبرين وهو مذكور في الاصل فلاحظ (٥) و
٥ بهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام ليس بين الصبيان قصاص عمدهم خطأ يكون فيه العقل دعائم
١ الاسلام عنه عليه السلام مثله باب ١٧ ان من قطع من اذن انسان فاقتص منه ثم ردها الجاني فالتحمت فللمجني عليه قطعها (١) الصدوق في المقنع
عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل قطع من بعض اذن الرجل شيئا فقال ان رجلا فعل هذا فرفع الى علي عليه السلام فاقاده فاخذ الآخر ما
قطع من اذنه فرده الى اذنه بدمه فالتحمت وبرئت فعاد الآخر الى علي عليه السلام فاستعداه فامر بها فقطعت ثانية وامر بها فدفنت ثم قال انما يكون القصاص
١ من اجل الشين باب ١٨ عدم ثبوت القصاص في العظم (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا يقتص من المنقلة الى ان قال ولا من
١ كسر عظم باب ١٩ حكم ما لو قطع اثنان يد واحد او واحد يد اثنين (١) الصدوق في المقنع فاذا اجتمع رجلان على قطع يد رجل فان اراد
الذي قطعت يده ان يقطع ايديهما جميعا ادى دية يد اليهما واقتسماها ثم يقطعهما وان اراد ان يقطع واحدا قطعه ورد الآخر على الذي يقطع يده
١ ربع الدية باب ٢٠ نوادر ما يتعلق بابواب قصاص الطرف (١) ثقة الاسلام في الكافي عن العدة عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي
بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ثوير بن ابي فاختة عن علي بن الحسين عن امير المؤمنين عليهم السلام في حديث وصف الفتنة الى ان قال فيشرف الله عز وجل الحكم

١١ في عدم ثبوت القصاص في الجائفة والمأمومة والمنقلة

١٦ في حكم القصاص في الاعضاء والجراحات بين المسلمين والكفار

كذا في النسخ والظاهر ليس في الكتاب

٢٠ في نوادر ما يتعلق بابواب قصاص الطرف

العدل عليهم فيقول انا الله لا اله الا انا الحكم العدل الذي لا يجور اليوم احكم بينكم بعدلي وقسطي لا يظلم اليوم عندي احد اليوم آخذ للضعيف من القوي ولصاحب المظلمة بالمظلمة بالقصاص من الحسنات والسيئات واثيب على الهبات ولا يجوز هذه العقبة اليوم عندي ظالم ولا احد عنده مظلمة الا مظلمة يهبها لصاحبها واثيبه عليها وآخذ له بها عند الحساب فتلازموا ايها الخلائق واطلبوا مظالمكم عند من ظلمكم بها في الدنيا وانا شاهد لكم بها عليهم وكفى بي شهيدا الخبر (٢)

٢ وفي الصدوق في الامالي عن محمد بن ابراهيم الطالقاني عن محمد بن حمدان الصيدلاني عن محمد بن مسلم الواسطي عن محمد بن هارون عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن عبد الله بن زيد الجرمي عن ابن عباس في حديث طويل في وفاة النبي صلى الله عليه وآله انه قال للاصحاب في حديث الى ان قال ثم قال ان ربي عز وجل حكم واقسم ان لا يجوزه ظلم ظالم فناشدتكم بالله اي رجل منكم كانت له قبل محمد مظلمة الا قام فليقتص منه فالقصاص في دار الدنيا احب الي من القصاص في دار الآخرة على رؤس الملائكة والانبياء فقام اليه رجل من اقصى القوم يقال له سوادة بن قيس فقال له فداك ابي وامي يا رسول الله انك لما اقبلت من الطائف استقبلتك وانت على ناقتك العضباء وبيدك القضيب الممشوق فرفعت القضيب وانت تريد الراحلة فاصاب بطني فلا ادري عمدا او خطأ فقال معاذ الله ان اكون تعمدت ثم قال يا بلال اخرج الى منزل فاطمة فائتني بالقضيب الممشوق فخرج بلال وهو ينادي في سكك المدينة معاشر الناس من ذا الذي يعطي القصاص من نفسه قبل يوم القيمة فهذا محمد صلى الله عليه وآله يعطي القصاص من نفسه قبل يوم القيمة وساق الحديث الى ان قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اين الشيخ فقال الشيخ ها انا ذا يا رسول الله بابي انت وامي فقال تعال فاقتص مني حتى ترضى فقال الشيخ فاكشف لي عن بطنك يا رسول الله فكشف صلى الله عليه وآله عن بطنه فقال الشيخ بابي انت وامي يا رسول الله اتأذن لي ان اضع فمي على بطنك فاذن له فقال اعوذ بموضع القصاص من بطن رسول الله صلى الله عليه وآله من النار يوم النار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا سوادة اتعفو ام تقتص فقال بل اعفو يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اعف عن سوادة بن قيس كما عفا عن نبيك محمد صلى الله عليه وآله الخبر (٣)

٣ ابن شهرآشوب في المناقب قيل ان مولى لعلي بن الحسين عليهما السلام كان يتولى عمارة ضيعة له فجاء ليطلعها فاصاب فيها فسادا وتضييعا كثيرا غاظه ما رآه وغمه فقرع المولى بسوط كان في يده وندم على ذلك فلما انصرف الى منزله ارسل في طلب المولى فاتاه فوجده عاريا والسوط بين يديه فظن انه يريد عقوبته فاشتد خوفه فاخذ علي بن الحسين عليهما السلام السوط ومد يده اليه فقال يا هذا قد كان مني اليك ما لم يتقدم مني مثله وكانت هفوة وزلة فدونك السوط واقتص مني فقال المولى يا مولاي والله ان ظننت الا انك تريد عقوبتي وانا مستحق للعقوبة فكيف اقتص منك قال ويحك اقتص قال معاذ الله انت في حل وسعة فكرر ذلك عليه مرارا والمولى كل ذلك يتعاظم قوله ويجلله فلما لم يره يقتص قال له اما اذا ابيت فالضيعة صدقة عليك فاعطاه اياها (٤)

٤ فقه الرضا عليه السلام وان تابوا الجناة واقيمت عليهم الحدود فقد طهروا في الدنيا والآخرة وان لم يتوبوا كان الوعيد عليهم باقيا بحاله وحسبهم الله عز وجل ان شاء عذب وان شاء عفا (٥)

٥ الشيخ المفيد في الارشاد عن ابي محمد الحسن بن محمد عن جده عن احمد بن محمد الرافعي عن ابراهيم بن علي عن ابيه قال حججت مع علي بن الحسين عليهما السلام فالتاثت الناقة عليه في مسيرها فاشار اليها بالقضيب ثم قال آه لولا القصاص ورد يده عنها الانبات الانجاد (٦)

٦ القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اكرم مؤمن يرد من الصراط للقصاص

كتاب الديات

فهرست انواع الابواب اجمالا — ابواب ديات النفس — ابواب موجبات الضمان

ابواب ديات الاعضاء — ابواب ديات المنافع — ابواب ديات الشجاج والجراح

ابواب العاقلة — تفصيل الابواب — ابواب ديات النفس

١ باب ١ ان دية الرجل الحر المسلم مائة من الابل او مائتا بقرة او الف شاة او الف دينار او عشرة آلاف درهم او مائتا حلة وجملة من احكامها (١)

دعائم الاسلام روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عليهم السلام انهم قالوا تؤخذ الدية من كل قوم مما يملكون من اهل الابل الابل ومن اهل البقر البقر ومن اهل الغنم الغنم ومن اهل الحلل الحلل ومن اهل الذهب الذهب ومن اهل الورق الورق ولا يكلف احد منهم غير ما عنده قال ابو عبد الله عليه السلام والدية على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق عشرة آلاف درهم وعلى اهل البعير مائة بعير قيمة كل بعير عشرة دنانير وعلى اهل البقر مائتا بقرة قيمة كل بقرة خمسة دنانير وعلى اهل الغنم الفا شاة قيمة كل شاة نصف دينار وعلى اهل البز مائتا حلة قيمة كل حلة عشرة دنانير هذه دية الرجل المسلم الخبر (٢)

٢ فقه الرضا عليه السلام والدية في النفس الف دينار او عشرة آلاف درهم او مائة من الابل على حسب اهل الدية ان كانوا من اهل العين الف دينار وان كانوا

كتاب الديات

ابواب ديات النفس

باب ١ في تعيين دية النفس وجملة من احكامها

من اهل الورق فعشرة الف درهم وان كانوا من اهل الابل فمأة من الابل (٣) **عوالي اللئالي** قال النبي صلى الله عليه وآله في كتابه الى اهل اليمن وفي النفس المؤمنة مأة من الابل **باب ٢ تفصيل اسنان الابل في دية العمد والخطاء وشبه العمد وتفسيرها** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام قضى في النفس الدية ثلثة وثلثون جذعة وثلثة وثلاثون حقة واربعة وثلاثون ما بين الساري الى باذل عامها كلها خلفة اذا كان شبه العمد مغلظة على العاقلة واذا كان خطاء جعلت الدية ارباعا خمسة وعشرين بنت لبون على العاقلة الخبر (٢) **وبهذا** الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان شبه العمد الحجر والعصا والسوط والدية في شبه العمد كذا عامها وثلاثون حقة وثلاثون جذعة (٣) **الشيخ المفيد** في الاختصاص عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال الحكم فقلت ان الديات انما كانت تؤخذ قبل اليوم من الابل والغنم قال فقال انما كان ذلك في البوادي قبل الاسلام فلما ظهر الاسلام وكثر الورق في الناس قسمها امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام على الورق قال الحكم فقلت له ارايت من كان من اهل البوادي ما الذي يؤخذ منه في الدية ابل او ورق قال فقال الابل اليوم هي مثل الورق بل هي افضل من الورق في الدية انهم انما كان يؤخذ منهم في دية الخطاء مأة من الابل يحسب لكل بعير مأة درهم فذلك عشرة آلاف درهم قلت له فما اسنان المأة البعير فقال ما حال عليه الحول ذكران كلها الخبر (٤) **العياشي** في تفسيره عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قضى امير المؤمنين عليه السلام في ابواب الديات في الخطاء شبه العمد اذا قتل بالعصاء او بالسوط او بالحجارة يغلظ ديته وهو مأة من الابل اربعون خلفة بين ثنية الى باذل عامها وثلاثون حقة وثلاثون بنت لبون وقال في الخطاء دون العمد يكون فيه ثلاثون حقة وثلثون بنت لبون وعشرون بنت مخاض وعشرون ابن لبون ذكر وقيمة كل بعير من الورق مأة درهم او عشرة دنانير ومن الغنم اذا لم يكن قيمة ناب الابل لكل بعير عشرون شاة (٥) **وعن** علي بن ابي حمزة قال دية الخطاء اذا لم يرد الرجل مأة من الابل او عشرة آلاف من الورق او الف من الشاة وقال دية المغلظة التي شبه العمد وليس بعمد افضل من دية الخطاء باسنان الابل ثلث وثلثون حقة ثلث وثلثون جذعة واربع وثلثون ثنية كلها طروقة الفحل (٦) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن ابيه قال سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول قال امير المؤمنين عليه السلام في ابواب الدية قال الخطاء شبه العمد ان يقتل الرجل بسوط او عصاء او بالحجارة ودية ذلك يغلظ وهي مأة من الابل منها اربعون خلفة تخلفت عن الحمل او الخلفة التي لحقت بين ثنية الى باذل عامها وثلثون حقة وثلثون ابنة لبون التي تتبع اخاها او امها والخطا بين يكون فيه ثلثون حقة وثلثون بنت لبون وثلثون بنت مخاض التي اخوتها في بطن امها وعشرة ابن لبون ذكر وقيمة كل بعير من الورق مأة وعشرون درهما او عشرة دنانير ومن الغنم قيمة اناث من الابل عشرون شاة **باب ٣ ان من قتل في الاشهر الحرم فعليه دية وثلث وصوم شهرين متتابعين من اشهر الحرم** (١) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن فضالة بن ايوب والقسم بن محمد عن ابان بن عثمان عن زرارة والحسين بن سعيد عن احمد بن عبد الله عن ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اذا قتل الرجل في شهر حرام صام شهرين متتابعين من اشهر الحرم فتبسمت وقلت له يدخل هيهنا شيء قال ادخلني (ادخله خ ل ما يدخله خ ل) قلت العيد والاضحى وايام التشريق قال هذا حق لزمه قال احمد بن عبد الله في حديثه ليعتق او يصوم (٢) **الصدوق** في المقنع فان قتل رجل رجلا في اشهر الحرم فعليه الدية وصيام شهرين متتابعين من اشهر الحرم واذا دخل في هذين الشهرين العيد وايام التشريق فعليه ان يصوم فانه حق لزمه **باب ٤ ان دية الخطاء تستادى في ثلث سنين ودية العمد في سنة** (١) **دعائم الاسلام** روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه ان امير المؤمنين عليهم السلام قضى في قتل الخطاء بالدية على العاقلة وقال يؤدى في ثلث سنين في كل سنة ثلث (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام انه قال في حديث وتؤدى الدية في ثلث سنين في كل سنة ثلث **باب ٥ ان دية المرأة نصف دية الرجل** (١) **دعائم الاسلام** باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال والدية على اهل الذهب الف دينار الى ان قال هذه دية الرجل المسلم ودية المرأة النصف من ذلك في النفس وفيما جاوز ثلث الدية من الجراح (٢) **وعن** امير المؤمنين وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا في الرجل يقتل المرأة عمدا يخير اولياء المرأة ان يقتلوا الرجل ويعطوا اولياءه نصف الدية او ان يأخذوا نصف الدية من الرجل القاتل ان بذل لهم ذلك (٣) **فقه الرضا** عليه السلام المرأة ديتها نصف دية الرجل وهو خمسمأة دينار **باب ٦ ان دية المملوك قيمته الا ان تزيد عن دية الحر فتسقط الزيادة وان كان المملوك للقاتل فعليه قيمته يتصدق بها** (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام قال في حر قتل عبدا فقال علي عليه السلام انما هو سلعة تقوم عليه قيمة عدل ولا وكس ولا شطط ويعاقب (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ودية العبد قيمته يعني ثمنه وكذلك دية الامة الا ان

٢ في تفصيل اسنان الابل في دية العمد والخطاء

والظاهر ان الساقط مأة من الابل منها اربعون خلفة ما بين ثنية والى باذل الخ

٣ في حكم من قتل في الاشهر الحرم

٤ في ان دية الخطاء تستادى في ثلث سنين ودية العمد في سنة

٥ في ان دية المرأة نصف دية الرجل

٦ في ان دية المملوك قيمته

يتجاوز ثمنها دية الحر فان تجاوز ذلك رد الى دية الحر ولم يتجاوز بالعبد عشرة الاف ولا بالامة خمسة الاف (٣) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث واذا قتل الحر عبدا عمدا كان عليه غرم ثمنه ويضرب شديدا ولا يتجاوز بثمنه دية الحر والشهادة على اكثر من دية الحر باطل **باب ٧** ان المملوك اذا قتل احدا او جنى جناية فللمجني عليه تملكه او تملك ما قابل الجناية الا ان يفديه مولاه وليس على المولى شيء بعد دفع المملوك او قيمته (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا قتل العبد حرا عمدا قتل به وان قتله خطاء فان شاء مولاه ان يسلمه بالخيار اسلمه وان شاء ان يفديه بقيمة العبد فداه ويوجع ضربا (٢) **ابن شهراشوب** في المناقب عن ابن بطة وشريك باسنادهما عن ابن الحر البجلي قال ان عليا عليه السلام دفع اليه مملوك قتل حرا قال يدفع الى اولياء المقتول فدفع اليهم فعفوا عنه فقال له الناس قتلت رجلا وصرت حرا فقال ع لا هو رد على مواليه **باب ٨** حكم المدبر اذا قتل احدا خطاء (١) **الصدوق** في المقنع والمدبر اذا قتل رجلا خطاء دفعه برمته الى اولياء المقتول فاذا مات الذي دبره استسعى في قيمته **باب ٩** حكم المكاتب اذا قتل او قتل خطاء وان دية المبعض مبعضة وحكم ما لو اعتق نصفه (١) **الصدوق** في المقنع واذا قتل المكاتب رجلا خطاء فعليه من ديته بقدر ما ادى من مكاتبته وعلى مولاه ما بقي من قيمة المملوك فان عجز المكاتب فلا عاقلة له انما ذلك على امام المسلمين وفيه واذا فقاء حر عين مكاتب او كسر سنه فان كان ادى نصف مكاتبته فقاء عين الحر او اخذ ديته ان كان خطاء فانه بمنزلة الحر وان كان لم يؤد النصف قوم فادى بقدر ما اعتق منه وان فقاء مكاتب عين مملوك وقد ادى نصف مكاتبته قوم المملوك وادى المكاتب الى مولى العبد نصف ثمنه وفيه فان قتل المكاتب رجلا خطاء فان كان مولاه حين كاتبه اشترط عليه ان عجز فهو رد الى الرق فهو بمنزلة المملوك يدفع الى اولياء المقتول ان شاؤا استرقوا وان شاؤا باعوا وان كان مولاه حين كاتبه لم يشترط عليه وقد كان ادى من مكاتبته شيئا فان عليا عليه السلام كان يقول يعتق من المكاتب بقدر ما ادى من مكاتبته ورقا وعلى الامام ان يؤدي الى اولياء المقتول من الدية بقدر ما اعتق من المكاتب ولا يبطل دم امرء مسلم واري ان يكون ما بقي على المكاتب مما لم يؤده الى اولياء المقتول يستخدمونه حيوته بقدر ما بقي وليس لهم ان يبيعوه (٢) **عوالي اللئالي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في المكاتب يقتل قال يؤدي بقدر ما ادى دية الحر واذا اصاب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه **باب ١٠** ان العبد القاتل اذا اعتقه مولاه ضمن الدية وصح العتق (١) **الصدوق** في المقنع قضى امير المؤمنين عليه السلام في عبد قتل حرا خطاء فلما قتله اعتقه مولاه فاجاز عتقه وضمنه الدية **باب ١١** ان دية اليهودي والنصراني والمجوس سواء كل واحد ثمانمائة درهم (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا قتل المسلم اليهودي او النصراني ادب ادبا بليغا وغرم ديته وهي ثمانمائة درهم الخبر (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ودية الذمي الرجل ثمانمائة درهم والمرأة على هذا الحساب اربعمائة درهم وروي ان دية الذمي اربعة الف درهم (٣) **الصدوق** في المقنع ودية اليهودي والمجوسي والنصراني وولد الزنا ثمانمائة درهم **باب ١٢** ان من اعتاد قتل اهل الذمة فعليه دية المسلم او اربعة الاف درهم حسبما يراه الامام (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال دية اليهودي والنصراني مثل دية المسلم **باب ١٣** دية ولد الزنا (١) **الصدوق** في المقنع عن ابي جعفر عليه السلام انه قال دية ولد الزنا دية العبد ثمانمائة درهم **باب ١٤** ان دية جنين الذمية عشر ديتها ودية جنين البهيمة عشر قيمتها (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام كان يقول في جنين اليهودية والنصرانية والمجوسية عشر دية امه **باب ١٥** ما له دية من الكلاب (١) **القطب** الراوندي في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل وشروه بثمن بخس دراهم معدودة قال كانت عشرون درهما وهي قيمة كلب الصيد اذا قتل كان قيمته عشرون درهما **ورواه** علي بن ابرهيم في تفسيره عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى مثله (٢) **الصدوق** في المقنع واعلم ان دية كلب الصيد اربعون درهما ودية كلب الماشية عشرون درهما ودية كلب الذي ليس للصيد ولا للماشية زنبيل تراب على القاتل ان يعطي وعلى صاحب الكلب ان يقبله **باب ١٦** دية النطفة والعلقة والمضغة والعظم والجنين (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا الجنين على خمسة اجزاء ففي كل جزء منها جزء من الدية فللنطفة عشرون دينارا لو ان امرأة ضربت فاسقطت نطفة قبل ان يتغير كان فيها عشرون دينارا وفي العلقة اربعون دينارا وفي المضغة سبعون دينارا وفي العظم ثمانون دينارا فاذا كسا لحما وكمل خلقه فهو مائة دينار وهي الغرة فان نشأ فيه الروح ففيه الدية كاملة وهذا قول الله عز وجل لقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين الى قوله ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين **باب ١٧** ان الدية كمال الميت يقضى منه دينه وتنفذ وصاياه (١) **الجعفريات**

٨ في حكم المدبر اذا قتل احدا خطاء

١١ في ان دية اليهودي والنصراني والمجوسي سواء

١٣ في دية ولد الزنا

١٥ في ما له دية من الكلاب

١٦ في دية النطفة والعلقة والمضغة والعظم والجنين

اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام انه قال في رجل اسلم ثم قتل خطاء قال
ثلث ديته داخل في وصيته **باب ١٨ حكم المسلم اذا قتل في ارض الشرك** (١) **علي بن ابرهيم** في تفسيره في قوله تعالى فان كان من قوم عدو
لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وليست له دية يعني ان قتل رجل من المؤمنين وهو نازل في دار الحرب فلا دية للمقتول وعلى القاتل تحرير رقبة مؤمنة
لقول رسول الله صلى الله عليه وآله من نزل دار الحرب فقد برئت منه الذمة ثم قال وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة
مؤمنة يعني ان كان المؤمن نازلا في دار الحرب وبين اهل الشرك وبين رسول الله صلى الله عليه وآله او الامام عليه السلام عهد ومدة ثم قتل ذلك المؤمن وهو
بينهم فعلى القاتل دية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين **باب ١٩ نوادر ما يتعلق بابواب ديات النفس** (١)
الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث جيشا الى خثعم فلما غشوهم استعصموا بالسجود فقتل بعضهم بعضا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
للورثة نصف العقل بصلاتهم **ورواه** في الدعائم عنه ع مثله وفيه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فانكر قتلهم وقال لورثتهم نصف العقل
لسجودهم (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام انه سئل عن رجل قتل رجلا عمدا ثم ان القاتل قتل خطاء قال ديته لاهله ليس لاهل الولي شيء (٣)
وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال من لقي الله عز وجل بدم خطاء يجحد اهله لقي الله تعالى يوم القيمة به **ورواه** في الدعائم عنه ع مثله وفيه
بدم خطاء وقد جحد اهله (٤) **الصدوق** في المقنع وسئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل قتل رجلا ولا يعلم به ما ديته يؤدي قال ديته ويستغفر ربه

ابواب موجبات الضمان باب ١ ثبوته بالمباشرة مع الانفراد والشركة وحكم ما لو سكر اربعة فاقتتلوا فقتل اثنان وجرح اثنان (١)
الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام رفع اليه اربع نفر
شربوا فسكروا فتباعجوا بالسكين كانت معهم فحبسهم فمات منهم رجلان وبقي منهم رجلان فسئل اهل المقتولين فقال اهل المقتولين اقدهما بصاحبنا فقال
علي عليه السلام للقوم ما ترون قالوا نرى ان تقيدهما فقال علي عليه السلام لعل كذا نسئل اهل الذين ماتا قتل كل واحد منهما صاحبه قالوا لا ندري قال علي عليه السلام بل
اجعل دية المقتولين على قبائل الاربعة واخذ دية جراح الباقين من دية المقتولين (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في اربعة نفر
شربوا الخمر فتباعجوا بالسكاكين فاتي بهم فحبسهم فمات منهم رجلان وبقي رجلان فقال اهل المقتولين اقدنا من هذين ولم يكن احد اقر ولم يقم عليهم بينة
فقال امير المؤمنين عليه السلام فلعل الذين ماتا قتل كل واحد منهما صاحبه قالوا لا ندري فقضى بدية المقتولين على الاربعة واخذ جراحة الباقين من دية المقتولين
باب ٢ حكم ما لو غرق طفل فشهد ثلثة على اثنين انهما غرقاه وشهد الاثنان على الثلاثة (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في
ستة غلمة دخلوا في الماء فغرق احدهم فشهد ثلثة على اثنين انهما غرقاه وشهد اثنان على ثلثة انهم غرقوه فقضى بديته اخماسا على الاثنين ثلثة اخماس
الدية وعلى الثلاثة خمسيها (٢) **الشيخ** الطوسي في النهاية عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال رفع الى امير المؤمنين عليه السلام ستة غلمان كانوا
في الفرات فغرق واحد منهم فشهد ثلثة منهم على اثنين انهما غرقاه وشهد اثنان على الثلثة انهم غرقوه فقضى ع بالدية ثلثة اخماس على الاثنين وخمسين
على الثلثة (٣) **العياشي** عن السكوني ان ستة نفر لعبوا في الفرات فغرق واحد منهم فشهد اثنان منهم على ثلثة منهم انهم غرقوه وشهد
الثلثة على الاثنين انهما غرقاه فالزم ع الاثنين ثلثة اخماس الدية والزم الثلثة خمسي الدية بحساب الشهادة **باب ٣ حكم ما لو اشترك ثلثة في**
هدم حائط فوقع على احدهم فمات (١) **الشيخ** الطوسي في النهاية عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قضى امير المؤمنين عليه السلام في حائط اشترك
في هدمه ثلثة نفر فوقع على واحد منهم فمات فضمن الباقين ديته لان كل واحد منهم ضامن صاحبه **باب ٤ حكم ما لو وقع واحد في زبية الاسد فتعلق**
بثان والثاني بثالث والثالث برابع فافترسهم الاسد (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه اختصم اليه باليمن اولياء قوم وقفوا
على زبية سقط فيها اسد فوقفوا ينظرون اليه فهوى احدهم في الزبية فتعلق بالآخر وتعلق الآخر بآخر والآخر بآخر حتى سقط الاربعة على الاسد
فافترسهم فاختصم اليه اولياؤهم فقضى ان الاول فريسة الاسد وعليه ثلث الدية للثاني وعلى الثاني ثلثا دية الثالث وعلى الثالث دية الرابع
كاملة وليس على الرابع شيء فاختلفوا فيما قضى به فاتوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وذكروا ما قضى بينهم امير المؤمنين عليه السلام فيه فقال القضاء
ما قضى فيه بينكم (٢) **وروينا** عن علي عليه السلام من طريق اخرى ان الناس ازدحموا على زبية الاسد فسقط فيها اربعة تعلق الاول بالثاني والثاني
بالثالث والثالث بالرابع فقضى للاول بربع الدية لانه مات من فوقه ثلثة والذي يليه بثلث الدية لانه مات من فوقه اثنان والثالث بنصف الدية

١٩ في نوادر ما يتعلق بابواب ديات النفس

ابواب موجبات الضمان

٤ في حكم ما لو وقع واحد في زبية الاسد فتعلق بثان

باب بيان ما ذكره

لانه مات من فوقه واحد وللرابع بالدية كاملة وجعل ذلك على جميع من حضر الزبية وهذا على ما قدمنا ذكره في اصطدام الفارسين يموت كل واحد منهما
من فعله وفعل غيره وهذه الرواية خلاف الاولى وكل واحدة منهما ثابتة في معناها فالاولى ذكر فيها ان الاول منهم زل من قبل نفسه من غير ان يرجمه احد وانه
تعلق بالثاني والثاني بالثالث والثالث بالرابع فكان الاول كما قال فريسة الاسد وهو هدر لان احدا لم يجن عليه والرابع فيه الدية كاملة لانه لم يجن على
احد والاخران حكمهما حكم ما تقدم ذكره فصارت الدية لاولياء الرابع كاملة على الثلثة على كل واحد منهم ثلث الدية لانهم ثلثتهم جذبوه فغرموا
اولياء الاول عن صاحبهم لاولياء الثاني ثلث الدية فاخذها اولياء الثاني وغرموا لاولياء الثالث ثلثي الدية وزادوا ثلثا على ما صار اليهم واخذ
اولياء الثالث ثلثي الدية فزادوا ثلثا على ما صار اليهم فكملت الدية للرابع الذي لم يجن شيئا وانما جنى عليه من تقدمه فهذا معنى الرواية الاولى و
معنى الرواية الثانية خلافها لانه قال ازدحم الناس على الزبية فسقط فيها اربعة فجعل الدية فيهم كلهم على ما ذكر فاوجبها على من حضر لانهم لما ازدحموا
اشتركوا كلهم في دفع من سقط (٣) ابن شهراشوب في المناقب عن احمد بن حنبل في المسند واحمد بن منيع في اماليه باسنادهما عن حماد بن سلمة عن
سماك عن حبيش بن المعتمر وقد رواه محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام واللفظ له انه قضى امير المؤمنين عليه السلام في اربعة نفر اطلعوا على زبية الاسد فخر احدهم
فاستمسك بالثاني واستمسك الثاني بالثالث واستمسك الثالث بالرابع فقضى بالاول فريسة الاسد وغرم اهله ثلث الدية لاهل الثاني وغرم الثاني
لاهل الثالث ثلثي الدية وغرم اهل الثالث لاهل الرابع الدية كاملة وانتهى الخبر الى النبي صلى الله عليه وآله فقال لقد قضى ابو الحسن عليه السلام فيهم بقضاء
الله في عرشه ورواه الشيخ الطوسي في النهاية عن محمد بن قيس عنه ع مثله الى قوله الدية الكاملة **باب ٥** ان من دفع انسانا على آخر فقتلا ضمن
ديتهما وكذا ان قتل احدهما وان وقع انسان بغير اختيار لم يضمن (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا في
الرجل يسقط على الرجل فيموتان او يقتلان او احدهما فما اصاب الساقط فهو هدر وما اصاب المسقوط ففيه القود على الساقط ان تعمده والدية على
عاقلته ان كان خطأ فان دافعهما دافع فعليه ما اصابهما معا ان تعمد او على عاقلته ان اخطأ **باب ٦** عدم ضمان قاتل اللص ونحوه دفاعا وجملة من احكام
الضمان (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ودم اللص هدر ولا شيء على من دفع عن نفسه (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا
محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال من شهر سيفه فدمه هدر **باب ٧**
انه لو ركبت جارية اخرى فنخستها ثالثة فقمصت المركوبة فصرعت الراكبة فماتت فديتها على الناخسة والمنخوسة نصفان فان كان الركوب عبثا سقط
ثلث دية الراكبة وعليهما الثلثان (١) **الشيخ** الطوسي في النهاية روى الاصبغ بن نباتة قال قضى امير المؤمنين عليه السلام في جارية ركبت اخرى فنخستها
جارية اخرى فقمصت المركوبة فصرعت الراكبة فماتت فقضى ع ان ديتها نصفين بين الناخسة والمنخوسة (٢) **ابن شهراشوب** في المناقب عن ابي
عبيدة في غريب الحديث وابن مهدي في نزهة الابصار عن الاصبغ بن نباتة انه يعني امير المؤمنين عليه السلام قضى في القارصة والقامصة والواقصة وهن ثلث
جوار كن يلعبن فركبت احديهن صاحبتها فقرصتها الثالثة فقمصت المركوبة فوقعت الراكبة فوقصت عنقها فقضى بالدية اثلاثا واسقط حصة الراكبة
لما اعانت على نفسها فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فاستصوبه (٣) **الصدوق** في المقنع وقضى امير المؤمنين عليه السلام في جارية ركبت جارية
فنخستها جارية اخرى فقمصت المركوبة فصرعت الراكبة فماتت فقضى بديتها نصفين بين الناخسة والمنخوسة **باب ٨** ان من حفر بئرا في ملكه لم يضمن ما
يقع فيها وان حفرها في طريق او غير ملكه ضمن (١) **دعائم الاسلام** عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا من احتفر بئرا او وضع شيئا في طريق من
طرق المسلمين في غير حقه فهو ضامن لما عطب فيه **باب ٩** ان كل من وضع على الطريق شيئا يضر به ضمن ما يتلف بسببه ومحل مشي الراكب والماشي (١) **دعائم**
الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من اوقف دابة في طريق او سوق في غير حقه فهو ضامن لما اصابت باي شيء اصابت **باب ١٠** ان من اخرج ميزابا او
كنيفا او نحوهما الى الطريق ضمن ما يتلف بسببه (١) **الصدوق** في المقنع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اخرج ميزابا او كنيفا او وتد وتدا او
وثق دابة او حفر بئرا في طريق المسلمين فان اصاب شيئا فعطب فهو له ضامن **باب ١١** ان الدابة المرسلة لا يضمن صاحبها جنايتها ويضمن راكبها ما تجنيه بيديها
ماشية وبيديها ورجليها واقفة وكذا ضاربها (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في بهيمة الانعام لا يغرم اهلها شيئا ما دامت مرسلة
(٢) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال يضمن صاحب الدابة ما اصابت الدابة ويضمن القائد والسائق والراكب فهذا قول مجمل وقد فسره ابو عبد الله
عليه السلام فقال من اوقف دابة في طريق او سوق في غير حقه فهو ضامن لما اصابت باي شيء اصابت (٣) **وقال** عليه السلام في الراكب يضمن ما اصابت الدابة
بيديها او صدمت او اخذت بفيها فضمان ذلك عليه لانه يملكها باذن الله تعالى الا ان تكون اثارت بيدها حجرا صغيرا لا يؤبه له ولا يستطاع التحفظ منه

في حكم من دفع انسانا على آخر فقتلا

في عدم ضمان قاتل اللص ونحوه دفاعا

في ان الدابة المرسلة لا يضمن صاحبها جنايتها

ولا يضمن مؤخرها مثل الرجل والذنب الا ما كان من فعله مثل ان يهمزها فينفخ او يضربها فتشيل ذنبها فيصيب به شيئا او يكبحها فترجع القهقرى فيصيب
شيئا او ما اشبه هذا قال ع والسائق يضمن ما اصابت كذلك وما يسقط منها من سرج او اكاف او حمل وما اشبه ذلك فاصاب شيئا فالراكب والسائق
٤ ضامنان له (٤) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام
٥ انه ضمن القائد والسائق والراكب (٥) **وبهذا** الاسناد ان عليا عليه السلام قال اذا استقبل البعير بحمله فاصاب شيئا فهو له ضامن **باب ١٢**
١ ضمان صاحب البعير المغتلم لما يجنيه وعدم ضمانه اول مرة (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في بختي اغتلم فخرج من الدار فقتل
رجلا فجاء اخو المقتول فقتل البختي فقال صاحب البختي ضامن لدية المقتول ويقبض ثمن بختيه **باب ١٣** ان من دخل دارا باذن صاحبها فعقره كلب نهارا
١ ضمنه وان دخل بغير اذن لم يضمن (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
٢ عن علي عليهم السلام انه قضى في رجل دخل دار قوم بغير اذنهم فعقره كلبهم فقال لا ضمان عليهم قيل فان دخل دارهم باذنهم فعقره كلبهم قال ضمنوا (٢) **دعائم**
١ **الاسلام** باسناده عنه ع مثله وفيه قال يضمنون **باب ١٤** حكم الدابة اذا جنت على اخرى (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله
عليه وآله ان رجلا استعدى عنده على رجل فقال يا رسول الله ان ثورا لهذا قتل حمارا لي فقال لهما اذهبا الى ابي بكر فاسئلاه وارجعا الي بما يقول فسئلاه
فقال ليس على البهائم قود فرجعا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبراه فقال اذهبا الى عمر فاسئلاه وارجعا الي بما يقول فقال مثل ما قال ابو بكر
فاخبرا النبي صلى الله عليه وآله بقول عمر فقال اذهبا الى علي عليه السلام فاسئلاه وارجعا الي بما يقول فسئلاه فقال ع ان كان الثور دخل على الحمار
في مأمنه حتى قتله فصاحبه ضامن وان كان الحمار هو الداخل على الثور فقتله فليس على صاحبه ضمان فرجعا الى النبي صلى الله عليه وآله فاخبراه بما
٢ قال فقال صلى الله عليه وآله الحمد لله الذي جعل من اهل بيتي من يحكم بحكم الانبياء عليهم السلام (٢) **الصدوق** في المقنع رويت انه جاء رجل الى
عمر بن الخطاب ومعه رجل فقال ان بقرة هذا شقت بطن جملي فقال عمر فقضى رسول الله صلى الله عليه وآله فيما قتل البهائم انه جبار والجبار الذي لا
دية له ولا قود فقال امير المؤمنين عليه السلام قضى رسول الله صلى الله عليه وآله لا ضرر ولا ضرار ان كان صاحب البقرة ربطها على طريق الجمل فهو له ضامن
٣ فنظروا فاذا تلك البقرة جاء بها صاحبها من السواد وربطها على طريق الجمل فاخذ عمر برأيه واغرم صاحب البقرة ثمن الجمل (٣) **شاذان بن**
جبرئيل القمي في كتاب الفضائل بالاسناد يرفعه عنهم عليهم السلام قال ان ثورا قتل حمارا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وكان في جماعة من اصحابه منهم
ابو بكر وعمر والزبير وسلمان وحذيفة فالتفت النبي صلى الله عليه وآله الى ابي بكر وقال يا ابا بكر اقض بينهم قال باي شيء يحكم بين الدواب ثم قال يا رسول
الله بهيمة فما عليها شيء قال فالتفت الى عمر فقال يا عمر احكم بينهم قال باي شيء احكم بين الدواب فالتفت الى علي عليه السلام فقال يا علي احكم بينهم فقال اجل
يا رسول الله ان كان الثور دخل على الحمار في مستراحه ضمن اصحاب الثور وان كان الحمار دخل على الثور في مستراحه فلا ضمان على اصحاب الثور فرفع
رسول الله صلى الله عليه يده الى السماء وقال الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى رأيتك تقضي بقضاء الانبياء عليهم السلام **باب ١٥** ان الدابة اذا
١ ربطها صاحبها وافلتت بغير تفريط وخرجت فقتلت انسانا لم يضمن صاحبها (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى باليمن في
فرس افلت فنفح رجلا فقتله فاهدره علي عليه السلام وقال ان افلت فليس على صاحبه شيء وان ارسله او ربطه في غير حقه ضمن فلم يرض اليمانيون حكمه بذلك
واتوا رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان عليا ظلمنا وابطل دم صاحبنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عليا عليه السلام ليس بظلام
ولم يخلق للظلم وحكم على حكمي وقوله قولي وهو وليكم بعدي لا يرد قوله ولا حكمه الا كافر ولا يرضى بقوله ولا حكمه الا مؤمن فلما سمع اليمانيون قول رسول
٢ الله صلى الله عليه وآله قالوا يا رسول الله رضينا بحكم علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك توبتكم (٢) **القطب الراوندي**
في قصص الانبياء باسناده الى الصدوق عن علي بن احمد بن موسى عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن ابراهيم بن الحكم عن
عمرو بن جبير عن ابيه عن الباقر عليه السلام قال بعث النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الى اليمن فانفلت فرس لرجل من اهل اليمن فنفح رجلا فقتله
فاخذه اولياؤه ورفعوه الى علي عليه السلام فاقام صاحب الفرس البينة ان الفرس انفلت من داره فنفح الرجل برجله فابطل علي عليه السلام دم الرجل فجاء
اولياء المقتول من اليمن الى النبي صلى الله عليه وآله يشكون عليا عليه السلام فيما حكم عليه فقالوا ان عليا ظلمنا وابطل دم صاحبنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله ان عليا عليه السلام ليس بظلام ولم يخلق على الظلم وساق مثل ما مر **باب ١٦** حكم ما لو ادخلت امرأة صديقا لها فقتله زوجها وقتلت
١ زوجها (١) **الشيخ** الطوسي في النهاية عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت رجل تزوج امرأة فلما كان ليلة البناء عمدت المرأة الى رجل صديق لها فادخلته

١٣ في ضمان صاحب البعير المغتلم لما يجنيه

١٤ في حكم الدابة اذا جنت على اخرى

١٥ في حكم الدابة اذا ربطها صاحبها وافلتت بغير تفريط

١٦ في حكم ما لو ادخلت امرأة صديقا لها فقتله زوجها

الحجلة فلما دخل الرجل يباضع اهله ثار الصديق واقتتلا في البيت فقتل الزوج الصديق فقامت المرأة فضربت الرجل ضربة فقتلته بالصديق
قال تضمن المرأة دية الصديق وتقتل بالزوج (٢) ابن شهرآشوب في المناقب عن الصادق عليه السلام انه قال تزوج رجل من الانصار امرأة على عهد امير المؤمنين
عليه السلام فلما كان ليلة البناء وساق مثله باب ١٧ ان المرأة اذا نذرت ان تقاد مزمومة فخرم انفها لم يضمن صاحب الدابة (١) احمد بن محمد بن
عيسى في نوادره عن يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام ان امرأة نذرت ان تقاد مزمومة بزمام في انفها فوقع بعير فخرم انفها فاتت عليا
عليه السلام تخاصم فابطله وقال انما النذر لله باب ١٨ ان المقتول في مجمع اذا لم يعلم من قتله فديته من بيت المال وان صاحب الجسر لا يضمن (١) الجعفريات
اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال من مات في زحام في جمعة او في يوم عرفة او على جسر
ولا نعلمون من قتله فديته على بيت مال المسلمين (٢) احمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن احمد بن محمد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في
رجل مات وهو جالس مع قوم او وجد ميتا او قتيلا في قبيلة من القبائل او على باب دار قوم قال ع ليس عليهم شيء ولا يبطل ديته ولكن يعقل باب ١٩
ضمان الطبيب والبيطار اذا لم يأخذ البراءة وكذا الختان وضمان شاهد الزور (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال
حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام قال من تطبب او تبيطر فليأخذ البراءة من وليه والا فهو له ضامن (٢) و
بهذا الاسناد ان عليا عليه السلام ضمن ختانا قطع حشفة غلام (٣) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه ضمن ختانة ختنت جارية
فنزفت الدم فماتت فقال لها علي عليه السلام ويلا لامك افلا ابقيت فضمنها علي عليه السلام دية الجارية وجعل الدية على عاقلة الختانة (٤) دعائم
الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من تطبب او تبيطر فليأخذ البراءة ممن يلي له ذلك والا فهو ضامن اذا لم يكن ماهرا وعنه ع مثل الخبر الثاني
والثالث باب ٢٠ حكم الفرسين اذا اصطدما (١) الجعفريات بالسند المتقدم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام قضى في فارسين
تصادما فمات احدهما فقضى ان الدية على عاقلة الباقي منهما فان ماتا جميعا فدية كل واحد منهما على عاقلة صاحبه (٢) دعائم الاسلام
روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام انه قال في الفارسين يتصادمان فيموتان جميعا او احدهما او يناله كسر او جراحة قال ان
تعمدا او احدهما قصد صاحبه فعلى المتعمد القصاص فيما يقتص منه والدية فيما يجب فيه الدية فيما اصاب صاحبه وان كان ذلك خطاء فالدية على عاقلة
كل واحد منهما فالذي يضمن كل واحد منهما اذا قصدا جميعا نصف الدية لان الذي اصاب صاحبه من فعلهما معا وكذلك يضمن العاقلة اذا اصطدما
معا خطاء فان صدم احدهما صاحبه فعلى الصادم الدية في العمد في ماله وعلى عاقلته في الخطاء فيما اصاب من المصدوم وما اصابه فهو هدر لانه من فعل
نفسه وهو كمن سقط عن دابته او صدم به جدار او ما اشبههما قلت لا شبهة في وقوع التحريف في رواية الكليني المذكورة في الاصل وعليها بني عنوان الباب
والاولى ان يقول حكم الفارسين كما في خبر الشيخ الموافق لما اخرجناه باب ٢١ حكم قاتل الخنزير وكاسر البربط (١) الصدوق في المقنع ورفع
الى علي عليه السلام رجل قتل خنزيرا لذمي فضمنه قيمته (٢) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام انه رفع اليه رجل
كسر بربطا فابطله ورواه في الجعفريات بالسند المتقدم عنه ع مثله (٣) وعن ابي جعفر عليه السلام انه قال من كسر بربطا او لعبة من اللعب او بعض
الملاهي او خرق زق مسكر او خمر فقد احسن ولا غرم عليه باب ٢٢ حكم ضمان الظئر الولد (١) الصدوق في المقنع وسئل الرضا عليه السلام ما تقول
في امرأة ظائرت قوما وكانت نائمة والصبي الى جنبها فانقلبت عليه فقتلته فقال ان كانت ظائرت القوم للفخر والعز فان الدية تجب عليها وان كانت
ظائرت القوم للفقر والحاجة فالدية على عاقلتها باب ٢٣ حكم من روع حاملا فاسقطت الولد ومات (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد
حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده عليهم السلام ان عمر بن الخطاب بلغه عن امرأة امر قبيح فبعث اليها فلما ان كانت في الطريق مرت بنسوة فلما عرفت
ذلك ادخلتها فرمت بغلام فاستهل ثم مات فسئل عمر عليا عليه السلام عن ذلك فقال عليك الدية بما ارعبتها والدية كاملة على عاقلتك فقال عمر صدقت
يا علي باب ٢٤ حكم ما لو اعنف احد الزوجين على صاحبه فمات او جنى عليه جناية (١) اصل ظريف بن ناصح عن امير المؤمنين عليه السلام قال ولا قود
لامرأة اصابها زوجها فعيبت وغرم العيب على زوجها ولا قصاص عليه وقضى عليه في امرأة ركبها زوجها فاعفلها ان لها نصف ديتها مائتان وخمسون دينارا
(٢) الصدوق في المقنع وسئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل اعنف على امرأة او امرأة اعنفت على زوجها فقتل احدهما الآخر قال لا شيء عليهما اذا
كانا مأمونين فان اتهما لزمهما اليمين بالله انهما لم يردا القتل باب ٢٥ حكم جناية البئر والعجماء والمعدن (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال في بهيمة الانعام لا يغرم اهلها شيئا ما دامت مرسلة باب ٢٦ ان من دعا آخر فاخرجه من منزله ليلا ضمنه حتى يرجع ومن خلص القاتل

١٨ في حكم المقتول في مجمع اذا لم يعلم من قتله

كذا في النسخ والظاهر وقوع تحريف فيه كما يظهر من الاصل

٢٠ في حكم الفرسين اذا اصطدما

٢١ في حكم قاتل الخنزير وكاسر البربط

ظاهرا ادخلها الرعب

٢٥ في حكم جناية البئر والعجماء والمعدن

من يد الولي فاطلقه لزمه رده او الدية مع التعذر (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه قال لغلام له اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله من طرق رجلا بالليل فاخرجه من منزله فهو له ضامن الا ان يقيم البينة انه رده الى منزله **باب ٢٧** عدم ضمان الدابة اذا زجرها احد دفاعا فتلفت او اتلفت (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل هم ان يوطئ دابته رجلا فضرب الرجل الدابة فوقع الراكب قال لا شيء على ضارب الدابة **باب ٢٨** حكم الشركاء في البعير اذا عقله احدهم فانكسر (١) **الشيخ** الطوسي في النهاية وقضى امير المؤمنين عليه السلام في بعير بين اربعة نفر فعقل احدهم يده فتخطى الى بئر فوقع فيها فاندق ان على الشركاء الثلثة ان يغرموا له الربع من قيمته لانه حفظه وضيعه عليه الباقون بترك عقالهم اياه **باب ٢٩** ان صاحب البهيمة لا يضمن ما افسدت نهارا ويضمن ما افسدت ليلا (١) **عوالي اللئالي** عن الشهيد عن النبي صلى الله عليه وآله انه قضى في ناقة البرء بن عازب لما افسدت حائطا ان على اهل الحائط حفظها نهارا وعلى اهل الماشية حفظها ليلا **باب ٣٠** ان من اشعل نارا في دار الغير ضمن ما تحرقه (١) **الصدوق** في المقنع عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في رجل اقبل بنار فاشعل في دار قوم فاحترقت الدار واحترق اهلها واحترق متاعها ان يغرم قيمة الدار وما فيها ثم يقتل **باب ٣١** ثبوت الضمان على الجارح اذا سرت الى النفس وان جرحه اثنان فمات فعليهما الدية نصفان وان تفاوت الجرحان (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام قضى في الرجل تصيبه الجراحة فيمكث الايام او الشهر او اقل او اكثر فيموت قال علي عليه السلام ان اقام اولياء المجروح بينة انه مات من تلك الجراحة صارت الدية واجبة (٢) **الصدوق** في المقنع فان شج رجل رجلا موضحة وشجه اخرى دامية في مقام فمات الرجل فعليهما الدية في اموالهما نصفين لورثة الميت **باب ٣٢** اشتراك الرديفين في ضمان جناية الدابة بالسوية وان من قال حذار ثم رمى لم يضمن (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان يجعل الضمان على الرديفين فيما اصابت الدابة بينهما سواء **باب ٣٣** حكم من دخل بزوجته فافضاها (١) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الرجل يجامع امرأته فيفضيها فاذا نزلت بتلك المنزلة لم تمسك البول قال ان كان مثلها لا يوطأ او عنف عليها فعليه الدية **باب ٣٤** نوادر ما يتعلق بابواب موجبات الضمان (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام كان يضمن السفينة الصادمة ولا يضمن المصدومة (٢) **وبهذا** الاسناد عن جده ان عليا عليه السلام سئل عن جدار قوم وقع على بيت لجارهم فقتلهم فقال علي عليه السلام اذا كان الحائط مائلا فقيل لصاحبه ان حائطك مائل ونحن نتخوف الهدم فلم ينقضه او يدعمه فقتل فهو ضامن وان لم يكن مائلا فسقط فقتل فلا ضمان (٣) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال اذا كان قتل الخطاء على قوم في جماعة فالدية عليهم جميعا ويوضع عليهم بحصة المقتول وعليهم جميعا عتق رقبة مؤمنة يشتركون فيها (٤) **وبهذا** الاسناد عن جده ان عليا عليه السلام قضى في الرجل استسقى اهل ابيات شعر ماء فلم يسقوه حتى مات فضمنهم علي عليه السلام ديته (٥) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا في الجدار المائل اذا تقدم الى صاحبه فيه او كان مائلا بين الميل لا يؤمن سقوطه وقد علم ذلك فابقاه ولا يهدمه ولا يدعمه فسقط فاصاب شيئا فهو ضامن لما اصاب (٦) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في رجل استسقى قوما فلم يسقوه وتركوه حتى مات عطشا بينهم وهم يجدون الماء فضمنهم ديته (٧) **وعنه** عليه السلام انه قضى فيمن قتل دابة عبثا او قطع شجرا او افسد زرعا او هدم بيتا او عور بئرا او نهرا ان يغرم قيمة ما استهلك وافسد وضرب جلدات نكالا وان اخطأ ولم يتعمد ذلك فعليه الغرم ولا حبس عليه ولا ادب وما اصاب من بهيمة فعليه ما نقص من ثمنها (٨) **عوالي اللئالي** روي ان عمر مر بباب العباس فقطر من ميزاب قطرات عليه فامر عمر بقلعه فقال العباس او تقلع ميزابا نصبه رسول الله صلى الله عليه وآله بيده فقال عمر والله لا يحمل من ينصب هذا الميزاب الى السطح الا ظهري فركب العباس على ظهر عمر فصعد فاصلحه

ابواب ديات الاعضاء

باب ١ ان ما في الجسد منه واحد ففيه الدية وما فيه اثنان ففيهما الدية وفي كل واحد نصف الدية الا البيضتين والشفتين وذكر جملة من اقسام الديات (١) **فقه الرضا** عليه السلام وكل ما في الانسان منه واحد ففيه دية كاملة وكل ما في الانسان منه اثنان ففيهما الدية تامة وفي احديهما النصف (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام انه قال في الاذن الدية وفي كل منهما نصف الدية وفي شحمة الاذن نصف دية الاذن (٣) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال في اللسان الدية اذا استوعب واذا بقي منه فبحساب ما نقص منه (٤) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام انه قال في الشفتين الدية وفي كل واحد منهما نصف الدية وهما وهو سواء (٥) **وبهذا** الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال في العينين الدية وفي كل واحد منهما نصف الدية وفي جفون العينين في كل جفن

٢٨ في حكم الشركاء في البعير اذا عقله احدهم فانكسر

٣٤ في نوادر ما يتعلق بابواب موجبات الضمان

ابواب ديات الاعضاء

منهما ربع الدية (٦) وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال في الحاجبين الدية وفي كل واحد منهما نصف الدية وهما سواء (٧) و
بهذا الاسناد عن علي عليه السلام انه قال في اليدين الدية وفي كل واحد منهما نصف الدية وهما سواء (٨) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام انه قال في
الرجلين الدية وفي كل واحد منهما نصف الدية وهما سواء (٩) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام انه قال في الذكر الدية وفي الحشفة الدية وفي البيضتين الدية
وفي كل واحد منهما نصف الدية وهما سواء (١٠) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام انه قضى في الانف اذا استوعب الدية وفي كل جانب من ارنبته دية الانف
(١١) ظريف بن ناصح في كتاب الديات باسناده عن امير المؤمنين عليه السلام فالدية في النفس الف دينار والانف الف دينار والصوت كله من الغنن
والبحح الف دينار وشلل اليدين الف دينار وذهاب السمع كله الف دينار وذهاب البصر كله الف دينار والرجلين جميعا الف دينار والشفتين اذا استوصلت
الف دينار والظهر اذا احدب الف دينار والذكر فيه الف دينار واللسان اذا استوصل الف دينار والانثيين الف دينار (١٢) دعائم الاسلام عن
امير المؤمنين عليه السلام انه قال في العينين الدية وفي كل واحد منهما نصف الدية (١٣) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قضى في الاذنين اذا اصطلمتا
فالدية كاملة وفي كل واحد منهما نصف الدية (١٤) وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الشفتين اذا استوصلتا فالدية وفي الاعلى نصف الدية وفي
السفلى ثلثا الدية لانها تمسك الطعام والريق (١٥) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في اللسان الدية كاملة (١٦) وعنه صلى الله
عليه وآله انه قضى في الذكر اذا اصطلم فالدية كاملة (١٧) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في الحشفة الدية وفي البيضتين الدية وفي احدهما نصف الدية
وهما سواء (١٨) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قضى في الرجل نصف الدية (١٩) الصدوق في المقنع واعلم ان في اليد نصف الدية وفي اليدين
جميعا اذا قطعتا الدية كاملة وفي الرجلين الدية وفي الذكر وانثييه الدية وفي اللسان الدية وفي الاذنين الدية وفي الانف الدية كاملة وفي الشفتين الدية
كاملة عشرة آلاف درهم ستة آلاف للسفلى واربعة آلاف للعليا لان السفلى تمسك الماء وفي العينين الدية وفي ثدي المرأة الدية كاملة وفي الظهر اذا كسر
فلا يستطيع صاحبه ان يجلس الدية كاملة وقضى رسول الله صلى الله عليه وآله في القلب اذا ادغر فطار بالدية (٢٠) عوالي اللئالي وروي عن النبي
صلى الله عليه وآله انه قال كلما في البدن منه واحد ففيه الدية

باب ٢ ديات اشفار العين والحاجب والصدغ

(١) ظريف بن ناصح في كتاب الديات
باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام قال قضى في صدغ الرجل اذا اصيب فلم يستطع ان يلتفت الا ما انحرف الرجل نصف الدية خمسمائة دينار وما كان دون ذلك
فبحسابه وقضى في شفر العين الاعلى ان اصيب فشتر فديته ثلث دية العين مائة وستة وستون دينارا وثلثا دينار وان اصيب شفر العين الاسفل فديته
نصف دية العين مائتا دينار وخمسون دينارا وان اصيب الحاجب فذهب شعره كله فديته نصف دية العين مائتا دينار وخمسون دينارا فما اصيب منه
فعلى حساب ذلك (٢) دعائم الاسلام روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في صدغ الرجل اذا اصيب فلم يستطع
ان يلتفت حتى ينحرف نصف الدية خمسمائة دينار وما كان دون ذلك فبحسابه (٣) وعنه عليه السلام انه قضى في الحاجبين الدية وفي كل واحد منهما نصف
الدية اذا انتف فلم ينبت فان نبت فديته عشرة دنانير لكل حاجب وما ذهب منه فبحساب ذلك (٤) وعنه عليه السلام انه قال في شفر العين الاعلى اذا اصيب
فشتر ففيه ثلث ديته وفي الاسفل نصف ديته وما اصيب منه فبحساب ذلك واذا انتفت اشفار العين كلها فلم تنبت ففيها الدية وفي كل واحد منها
ربع الدية وهما سواء الاعلى والاسفل (٥) فقه الرضا عليه السلام فاذا اصيب الصدغ فلم يستطع ان يلتفت حتى ينحرف بكليته نصف الدية وما كان دون
ذلك فبحسابه فان اصيب الشفر الاعلى حتى يصير اشتر فديته ثلث دية العين اذا كان من فوق واذا كان من اسفل فديته نصف دية العين اذا اصيب الحاجب فذهب
شعره كله فديته نصف دية العين فان نقص من شعره شيء حسب على هذه الحساب وتقدم في الجعفريات عن علي عليه السلام انه قال في جفون العينين في كل جفن
منها ربع الدية

باب ٣ ديات العين ونقص البصر وذهابه وما يمتحن به والقسامة فيه

(١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال
حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام قضى في العين القائمة اذا اصيبت بمائة دينار (٢) ظريف بن ناصح
في كتاب الديات باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام انه قال فاذا اصيب الرجل في احدى عينيه فانما يقاس ببيضة تربط على عينه المصابة
وينظر ما منتهى بصر عينه المصابة فيعطى ديته من حساب ذلك والقسامة مع ذلك من الستة الاجزاء القسامة على ستة نفر على قدر ما اصيب من عينه فان
كان سدس بصره حلف الرجل واعطي وان كان ثلث بصره حلف هو وحلف معه رجل آخر وان كان نصف بصره حلف هو وحلف معه رجلان وان كان ثلثي بصره حلف
هو وحلف معه ثلثة رجال وان كان اربع اخماس بصره حلف هو وحلف معه اربعة رجال وان كان بصره كله حلف هو وحلف معه خمسة رجال ذلك في القسامة
في العين قال وافتى عليه السلام فيمن لم يكن من يحلف معه ولم يوثق به على ما ذهب من بصره انه يضاعف عليه اليمين ان كان سدس بصره حلف واحدة وان كان الثلث حلف

كذا في النسخة والظاهر سقوط لفظ النصف والصحيح نصف دية الانف

في ديات اشفار العين والحاجب والصدغ

في ديات العين ونقص البصر وذهابه

كذا في النسخ والصحيح الصحيحة كما في غيره او سقط اسناد شيء كما يأتي في فراجع منه

كتاب الديات

مرتين وان كان النصف حلف ثلاث مرات وان كان الثلثين حلف اربع مرات وان كان خمسة اسداس حلف خمس مرات وان كان بصره كله حلف ست مرات
ثم يعطى وان ابى ان يحلف لم يعط الا ما حلف عليه ووثق منه بصدق والوالي يستعين في ذلك بالسؤال والنظر والتثبت في القصاص والحدود والقود (٣) فقه
٣ الرضا عليه السلام فاذا اصيب الرجل في احدى عينيه بعلة من الرمي او غيره فانها تقاس ببيضة تربط على عينه المصابة فينظر ما منتهى بصر عينه الصحيحة ثم
تغطى عينه الصحيحة فينظر ما منتهى بصر عينه المصابة فيعطى ديته بحساب ذلك والقسامة على هذه السنة نفر فان كان ما ذهب من بصره السدس حلف وحده
واعطى فان كان ثلث بصره حلف وحلف معه رجل وان كان نصف بصره حلف وحلف معه رجلان وان كان ثلثي بصره حلف وحلف معه ثلاثة رجال وان كان بصره حلف و
١ حلف معه خمسة رجال فان لم يوجد من يحلف معه وعلى عليه بهذا الحساب لم يعط الا ما حلف عليه باب ٤ ديات الانف ونافذة فيه وخرمه (١) ظريف
بن ناصح في كتاب الديات باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام انه قال فان قطعت روثة الانف فديتها خمسمائة دينار نصف الدية وان انفذت فيه نافذة ولا
ينسد بسهم او برمح فديته ثلاثمائة وثلاثة وثلاثون دينارا وثلث دينار وان كانت نافذة برئت والتأمت فديتها خمس دية الانف مائتا دينار فما اصيب فعلى
حساب ذلك فان كانت النافذة في احد المنخرين الى الخيشوم وهو الحاجز بين المنخرين فديتها عشر دية روثة الانف لانه النصف والحاجز بين المنخرين خمسون
٢ دينارا وان كانت رمية نفذت في احد المنخرين في الخيشوم الى المنخر الاخر فديتها ستة وستون دينارا وثلثا دينار (٢) الجعفريات بالسند المتقدم
٣ عن علي عليه السلام انه قضى في الانف اذا استوعب الدية وفي كل جانب من الارنبة نصف دية الانف (٣) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله
٤ انه قضى في الانف اذا جدع خطأ ففيه الدية كاملة ويقتص منه في العمد وكذلك العين واذا انطلم الانف ففيه خمسون دينارا (٤) فقه الرضا عليه السلام
فان قطعت ارنبة الانف فديتها خمسمائة دينار فان انفذت فيه نافذة فثلثا دية الارنبة فان برئت والتأمت ولم تجرح فخمس دية الارنبة وان كانت
١ النافذة في احد المنخرين الى الخيشوم وهو الحاجز بين المنخرين فديتها عشر دية الانف باب ٥ دية الشفتين (١) ظريف بن ناصح في كتاب
الديات باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام قال واذا قطعت الشفة العليا فاستوصلت فديتها نصف الدية خمسمائة دينار فما قطع منها فبحساب ذلك فان انشقت
فبدا منها الاسنان ثم دووي فبرئ والتأم فدية جرحها والحكومة فيه خمس دية الشفة مائة دينار وما قطع منها فبحساب ذلك فان شترت فشينت
شينا قبيحا فديتها مائة دينار وستة وستون دينارا وثلثا دينار فما قطع منها فبحساب ذلك فان انشقت حتى يبدو منها الاسنان ثم برئت والتأمت فمائة دينار
وثلاثة وثلاثون دينارا وثلث دينار وان اصيبت فشينت شينا فاحشا فديتها ثلاثمائة دينار وثلاثة وثلاثون دينارا وثلث دينار قال وسألنا ابا
٢ جعفر عليه السلام عن ذلك فقال بلغنا ان امير المؤمنين عليه السلام فضلها لانها تمسك الماء والطعام فلذلك فضلها في حكومته (٢) دعائم الاسلام
٣ عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الشفتين اذا استوصلتا الدية وفي الاعلى نصف الدية وفي السفلى ثلثا الدية لانها تمسك الطعام والريق (٣) الصدوق في
في المقنع وفي الشفتين الدية كاملة عشرة آلاف درهم ستة آلاف للسفلى واربعة آلاف للعليا لان السفلى تمسك الماء وتقدم عن الجعفريات
١ عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في الشفتين الدية وفي كل واحد نصف الدية وهما سواء باب ٦ ديات الخد والوجه (١) ظريف بن ناصح
في كتاب الديات باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام قال وفي الخد اذا كانت فيه نافذة ويرى منها جوف الفم فديتها مائتا دينار فان دووي فبرئ والتأم
وبه اثر بين وشين فاحش فديته خمسون دينارا فان كانت نافذة في الخدين كليهما فديتها مائة دينار وذلك نصف دية التي يرى منها الفم وان كانت
رمية بنصل نشبت في العظم حتى نفذت الى الحنك فديتها مائة وخمسون دينارا جعل منها خمسين دينارا لموضحتها وان كانت ثاقبة ولم تنفذ فديتها مائة
دينار وان كانت موضحة في شيء من الوجه فديتها خمسون دينارا فان كان لها شين فدية شينها ربع دية موضحتها وان كان جرحا ولم يوضح ثم برئ وكان
في الخدين اثر فديته عشرة دنانير فان كان في الوجه صدع فديته ثمانون دينارا فان سقطت منه جذوة لحم ولم توضح وكان قدر الدرهم فما فوق ذلك
٢ فديتها ثلاثون دينارا (٢) فقه الرضا عليه السلام الخد اذا كانت فيه نافذة يرى منها جوف الفم فديتها مائتا دينار وساق ما يقرب منه الى ان
٣ قال فان سقطت منه جلدة من لحم الخد ولم يوضح مكان ما سقط ووزن الدرهم فما فوق ذلك الخ (٣) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه
١ وآله انه قضى في الجبهة اذا كسرت ثم جبرت بغير عيب مائة دينار الخ باب ٧ ديات الاذن (١) ظريف بن ناصح في كتاب الديات باسناده الى امير المؤمنين
٢ عليه السلام قال وفي الاذن اذا قطعت فديتها خمسمائة دينار وما قطع منها فبحساب ذلك (٢) وتقدم عن الجعفريات عن علي عليه السلام انه قال في الاذن الدية
٣ وفي كل منهما نصف الدية وفي شحمة الاذن نصف دية الاذن (٣) دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قضى في الاذنين
٤ اذا اصطلمتا فالدية كاملة وفي كل واحدة منهما نصف الدية في الخطأ ويقتص منها في العمد (٤) فقه الرضا عليه السلام وفي الاذن القصاص

في ديات الانف ٤ ونافذة فيه وخرمه

في ديات الشفتين ٥

في ديات الخد والوجه ٦

في ديات الاذن ٧

وديتها خمسمائة دينار وفي شحمة الاذن ثلثا دية الاذن **باب ٨ ديات الاسنان** (١) **ظريف بن ناصح** في كتاب الديات باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام قال وجعل في الاسنان في كل سن خمسين دينارا وجعل الاسنان سواء وكان قبل ذلك يجعل في الثنية خمسين دينارا وفيما سوى ذلك في الرباعية اربعين دينارا وفي الناب ثلثين دينارا وفي الضرس خمسة وعشرين دينارا فاذا اسودت السن او تحول فلم تسقط ففيها دية الساقطة خمسون دينارا وان اضدعت ولم تسقط ففيها خمسة وعشرون دينارا فان كسر منها فبحسابه من الخمسين دينارا وان سقطت بعد ما هي سوداء ففيها اثنا عشر دينارا فان كسر منها فبحسابه من الخمسة وعشرين دينارا (٢) **فقه الرضا** عليه السلام وروي اذا تغيرت السن الى السواد ففيه ستة دنانير واذا تغيرت الى الحمرة فثلثة دنانير واذا تغيرت الى الخضرة فدينار ونصف **باب ٩ ديات الترقوة والمنكب** (١) **ظريف** ناصح في كتاب الديات باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام انه قال في الترقوة اذا انكسرت فجبرت على غير عثم ولا عيب بعون دينارا فان اضدعت ففيها اربعة اخماس كسرها اثنان وثلثون دينارا فان اوضح ففيها خمسة وعشرون دينارا وذلك خمسة اجزاء من ديتها اذا انكسرت فان نقل منها العظام ففيها نصف ديتها كسرها عشرون دينارا فان نفذت ففيها ربع ديتها كسرها عشرة دنانير وفي المنكب اذا كسر خمس ديته اليدماة دينار فان كان في المنكب صدع ففيه اربعة اخماس ديته كسرها ثمانون دينارا فاذا اوضح ففيه ربع ديته كسره خمسة وعشرون دينارا فان نقلت منه العظام ففيه مائة دينار ديته كسره وخمسون دينارا النقل العظام وخمسة وعشرون دينارا للموضحة وان كانت ناقبة ففيها ربع ديتها كسرها خمسة وعشرون دينارا فان رض فعثم ففيه ثلث دية النفس ثلثمائة دينار وثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار فان كان فلت ففيه ثلثون دينارا (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في الترقوة اذا كسرت فجبرت على غير عيب اربعون دينارا فان اضدعت ففيها اربعة اخماس كسرها اثنان وثلثون دينارا (٣) **وعنه** ع انه قال في دية المنكب اذا كسر خمس ديته اليدماة دينار فان كان فيه صدع فثمانون دينارا (٤) **فقه الرضا** عليه السلام مثل ما في كتاب ظريف (٥) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام قضى في الترقوة اذا كسرت قلوصا **باب ١٠ دية العضد المرفوق** (١) **ظريف بن ناصح** في كتاب الديات باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام قال وفي العضد اذا كسر فجبر على غير عثم ولا عيب ففيها خمس ديته اليدماة دينار ودية موضحتها ربع ديته كسرها خمسة وعشرون دينارا ودية نقل عظامها نصف ديته كسرها خمسون دينارا ودية نفذتها ربع ديته كسرها خمسة وعشرون دينارا وفي المرفق اذا كسر وجبر على غير عثم ولا عيب ففيه مائة دينار وذلك خمس ديته اليد فان اضدع ففيه اربعة اخماس كسرها ثمانون دينارا فان اوضح ففيه ربع ديته كسره خمسة وعشرون دينارا فان نقلت منه العظام ففيه مائة دينار وخمسة وسبعون دينارا للكسر مائة دينار ولنقل العظام خمسون دينارا والموضحة خمسة وعشرون دينارا فان كانت ناقبة ففيها ربع ديته كسرها خمسة وعشرون دينارا فان رض فعثم ففيها ثلث دية النفس ثلاثمائة دينار وثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار فان كان فلت ففيه ثلثون دينارا وفي المرفق الاخر مثل ذلك سواء (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في العضد اذا كسر فجبر على غير عيب ففيه ثلثمائة دينار (٣) **فقه الرضا** عليه السلام دية العضد اذا كسرت فجبرت على غير عثم خمس دية اليدماة دينار وموضحتها ربع كسرها خمسة وعشرون دينارا ودية نقل العظام نصف ديته كسرها خمسة وعشرون دينارا وكذلك المرفوق والذراع

باب ١١ ديات الساعد والرسغ والكف (١) **ظريف بن ناصح** في كتاب الديات باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام قال وفي الساعد اذا كسر فجبر على غير عثم ولا فساد ثلث دية النفس ثلاثمائة وثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار فان كان كسر احدى القصبتين من الساعدين ففيه خمس ديته اليدماة دينار وفي احديهما ايضا في الكسر احدى الزندين خمسون دينارا وفي كليهما مائة دينار فان اضدع احدى القصبتين ففيهما اربعة اخماس دية احدى قصبتي الساعد اربعون دينارا ودية موضحتها ربع ديته كسرها خمسة وعشرون دينارا ودية نقل عظامها مائة دينار وذلك خمس ديته اليد فان كانت ناقبة ففيها ربع ديته كسرها خمسة وعشرون دينارا ودية نقل عظامها نصف ديته موضحتها اثنا عشر دينارا ودية نفذتها خمسون دينارا فان صدع فيه فرجته لا تبرء ففيها ثلث دية الساعد ثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار وذلك ثلث دية الذي هو فيه دية الرسغ اذا رض فجبر على غير عثم ولا عيب خمس ديته اليدماة دينار وستة وثلثون دينارا قال الخليل الرسغ مفصل ما بين الساعد والكف وفي الكف اذا كسرت فجبرت على غير عثم ولا عيب خمس ديته اليدماة دينار فان فلت الكف ففيه ثلث دية اليدماة دينار وستون دينارا وثلثا دينار وفي موضحتها ربع ديته كسرها خمسة عشر دينارا ودية نقل عظامها مائة دينار وثمانية وستون دينارا ونصف ديته كسرها وفي فادغها ان لم تنسد خمس ديته اليدماة دينار فان كانت ناقبة

٢ ناقبة فديتها اربع دية كسرها خمسة وعشرون دينارا (٢) دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليه السلام انه قال في الشاعد اذا كسر فجبر فديته
٣ ثلث دية المقتول وفي احدى القصبتين خمس دية اليد (٣) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال دية الوسخ اذا رض فجبر على غير عيب ثلث دية اليد (٤)
٤ وعنه عليه السلام انه قال في الكف اذا كسرت فجبرت على غير عيب فديتها خمس دية اليد وفي فكها ثلث دية اليد (٤) فقه الرضا عليه السلام والكف
اذا رض الزند فجبر على غير عثم ولا عيب ففيه ثلث دية اليد فان قال الكف فثلث دية اليد وفي موضحها اربع كسرها خمسة وعشرون دينارا وفي نقل
١ عظامها نصف دية كسرها وفي نافذها خمس دية اليد فان كانت ناقبة ففيها اربع دية كسرها **باب ١٢ ديات اصابع اليدين (١) ظريف**
ناصح في كتاب الديات باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام قال ودية الاصابع والقصب الذي في الكف في الابهام اذا قطع ثلث دية اليد مائة دينار
وستة وثلثون دينارا وثلثا دينار ودية قصبة الابهام التي في الكف مجبر على غير عثم خمس دية الابهام ثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار اذا استوى جبرها
وثبت ودية صدعها ستة وعشرون دينارا وثلث دينار ودية موضحها ثمانية دنانير وثلث دينار ودية نقل عظامها ستة عشر دينارا وثلثا دينار و
دية نقبها ثمانية وثلث دينار ونصف دية نقل عظامها ودية موضحها نصف دية نافلتها ثمانية دنانير وثلث دينار ودية فكها عشرة دنانير **ودية**
المفصل الثاني من اعلى الابهام ان كسر فجبر على غير عثم ولا عيب ستة عشر دينارا وثلثا دينار ودية الموضحة اذا كانت فيها اربعة دنانير وسدس دينار ودية
نقبها اربعة دنانير وسدس دينار ودية صدعها ثلثة عشر دينارا وثلث دينار ودية نقل عظامها خمسة دنانير وما قطع فحسابه على منزلته **وفي**
الاصابع في كل اصبع سدس دية اليد ثلثة وثمانون دينارا وثلث دينار ودية اصابع الكف الاربع سوى الابهام دية كل قصبة عشرون دينارا وثلثا
دينار ودية كل موضحة في كل قصبة من القصب الاربع اربعة دنانير وسدس دينار ودية نقل كل قصبة منهن ثمانية دنانير وثلث دينار ودية كسر كل مفصل
من الاصابع الاربع التي تلي الكف ستة عشر دينارا وثلثا دينار وفي صدع كل قصبة منهن ثلثة عشر دينارا وثلث دينار فان كان في الكف قرحة لا تبرء فديتها
ثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار وفي نقل عظامها ثمانية دنانير وثلث دينار وفي موضحها اربعة دنانير وسدس وفي نقبها اربعة دنانير وسدس وفي
فكها خمسة دنانير ودية المفصل الاوسط من الاصابع الاربع اذا قطع فدية خمسة وخمسون دينارا وثلث دينار وفي كسره احد عشر دينارا وثلث دينار وفي صدعه
ثمانية دنانير ونصف دينار وفي موضحة دينار وثلثا دينار وفي نقل عظامه خمسة دنانير وثلث دينار وفي نقبه دينار ان وثلثا دينار وفي فكه ثلثة دنانير
وثلثا دينار وفي المفصل الاعلى من الاصابع الاربع اذا قطع سبعة وعشرون دينارا ونصف دينار وربع عشر دينار وفي كسره خمسة دنانير وارباعا خماسا
دينار وفي نقبه دينار وثلث وفي فكه دينار وارباعا خماسا دينار وفي ظفر كل اصبع منها خمسة دنانير وفي الكف اذا كسرت فجبرت على غير عثم ولا عيب فديتها
اربعون دينارا ودية صدعها اربعة اخماس دينار وثلث دينار ودية موضحها خمسة وعشرون دينارا ودية نقل عظامها عشرون دينارا ونصف
دينار ودية نقبها اربع دية كسرها عشرة دنانير ودية قرحة فيها لا تبرء ثلثة عشر دينارا وثلث دينار (٢) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام انه
٢ قال في الاصابع في كل اصبع مائة دينار وفي كل مفصل ثلث دية الاصبع الا الابهام فان في كل واحد منهما مفصلين (٣) فقه الرضا عليه السلام في الابهام
٣ اذا قطع ثلث دية اليد ودية عصبة الابهام التي فيها الكف اذا جبرت على غير عثم ولا عيب خمس دية الابهام ودية صدعها ستة وعشرون دينارا وثلثان ودية
موضحها ثلثة دنانير وثلث ودية فكها عشر دنانير ودية المفصل الثاني من اعلى الابهام اذا جبر على غير عثم ولا عيب ستة عشر دينارا ودية الموضحة في الجليلة
اربع دنانير وثلث ودية نقل العظام خمسة دنانير وما قطع منه فحسابه وفي كل الاصابع الاربع في كل اصبع ثلث دية اليد ثلثة وثلثون دينارا وثلث و
دية كسر كل مفصل من الاصابع الاربعة التي تلي الكف ستة عشر دينارا وثلث وفي نقل عظامها ثلثة دنانير وثلث وفي موضحها اربعة دنانير وفي نقبه
اربعة دنانير وفي فكه خمسة دنانير ودية للمفصل الاوسط من الاصابع اذا قطع خمسة وخمسون دينارا وثلث وفي كسرها احد عشر دينارا وثلث وفي صدعه
ثمانية دنانير ونصف وفي موضحها دينار وثلثان وفي نقل عظامه خمسة دنانير وثلث وفي نقبه دينار وثلثان وفي فكه ثلثة دنانير وثلث وفي المفصل
الاعلى من الاصابع الاربع اذا قطع فسبعة وعشرون دينارا ونصف وربع عشر دينار وفي كسره خمسة دنانير وارباعا خماسا دينار **باب ١٣ ديات الصدر**
والاضلاع (١) ظريف بن ناصح في كتاب الديات باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام قال وفي الصدر اذا رض فشئ شفاه كلاهما فدية خمسمائة دينار
ودية احدى شقيه اذا انثنى هما فان وخمسون دينارا فان اشتق الصدر والكتفان فدية مع الكتفين الف دينار وان اشتق احد الكتفين مع شق الصدر فدية
خمسمائة دينار ودية الموضحة في الصدر خمسة وعشرون دينارا ودية موضحة الكتفين والظهر خمسة وعشرون دينارا فان اعترى الرجل من ذلك صرع لا يستطيع
ان يلتفت فدية خمسمائة دينار وان كسر الصلب فجبر على غير عثم ولا عيب ففيه مائة دينار وان اعثم فدية الف دينار وفي الاضلاع فيما خالط القلب

من الاضلاع اذا كسر منها ضلع فديتها خمسة وعشرون دينارا ودية صدعها اثنا عشر دينارا ونصف ودية نقل عظامها سبعة دنانير ونصف وموضحتها على
ربع دية كسرها ودية نقبها مثل ذلك وفي الاضلاع مما يلي العضدين دية كل ضلع عشرة دنانير اذا كسرت ودية صدعها سبعة دنانير ودية نقل عظامها
خمسة دنانير وموضحة كل ضلع ربع دية كسرها ديناران ونصف دينار فان نقب ضلع منها فديتها ديناران ونصف دينار وفي الجائفة ثلث دية النفس ثلاثمائة
وثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار وان نقب من الجانبين كليهما برمية او طعنة وقعت في السفاف فديتها اربعمائة دينار وثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار

٢ (٢) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في الصدر اذا رض فانثنى شقاه جميعا فديته نصف الدية خمسمائة دينار وفي كل
٣ شق ربع الدية كاملة وان انثنى الصدر مع الكتفين ففي ذلك الدية كاملة (٣) **وعنه** صلى الله عليه وآله انه قال فيما خالط الصدر من الاضلاع
٤ اذا كسر فديته خمسة وعشرون دينارا وفي الاضلاع مما يلي العضدين في كل ضلع منها عشرة دنانير (٤) **فقه الرضا** عليه السلام مثل ما في كتاب ظريف
الا انه قال في دية ما خالط القلب من الاضلاع خمسة وعشرون دينارا ونصف وفي دية صدع ما يلي منها العضدين عشرة دنانير **باب ١٤ دية الصلب**

١ (١) **دعائم الاسلام** عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قضى في الصلب ان كسر فلم ينجبر فالدية كاملة وكذلك اذا انجبر على عثم احدودب ففيه
١ الدية كاملة وان انجبر على غير عيب ففيه مائة دينار **باب ١٥ ديات الورك والفخذ** (١) **ظريف بن ناصح** في كتاب الديات باسناده الى
امير المؤمنين عليه السلام قال وفي الورك اذا كسر فجبر على غير عثم ولا عيب خمس دية الرجلين مائتا دينار فان صدع الورك فديته مائة دينار وستون دينارا
اربعة اخماس دية كسره وان اوضحت فديته ربع دية كسره خمسون دينارا ودية نقل عظامه مائة وخمسة وسبعون دينارا منها لكسرها مائة دينار ولنقل
عظامها خمسون دينارا ولموضحتها خمسة وعشرون دينارا وفكها ثلثون دينارا فان رضت فعثمت فديتها ثلاثمائة وثلثة وثلاثون دينارا وثلث
دينار وفي الفخذ اذا كسرت فجبرت على غير عثم ولا عيب خمس دية الرجلين مائتا دينار فان عثمت الفخذ فديتها ثلثمائة وثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار
ثلث دية النفس ودية موضحة الفخذ اربعة اخماس دية كسرها مائة دينار وستون دينارا فان كانت قرحة لا تبرء فديتها ثلث دية كسرها ستة وستون
دينارا وثلثا دينار ودية موضحتها ربع دية كسرها خمسون دينارا ودية نقل عظامها نصف دية كسرها مائة دينار ودية نقبها ربع دية كسرها خمسون دينارا

٢ (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في الورك اذا كسر فجبر على غير عيب فديته مائتا دينار وفي صدعه مائة وستون دينارا (٣)
٣ **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الفخذ اذا كسرت فجبرت على غير عيب مائتا دينار فان عثمت ففيها ثلث الدية (٤) **فقه الرضا** عليه السلام وفي
٤ الورك اذا كسر فجبر على غير عثم ولا عيب خمس دية الرجل مائتا دينار فان صدع الورك فاربعة اخماس دية كسره فان وضحت فربع دية كسره وان نقل عظامه
فمائة دينار وخمسة وسبعون دينارا ودية فك الورك ثلثون دينارا وان رض فعثم ثلث دية النفس الفخذان ديتهما الف دينار دية كل واحد منهما خمسمائة
دينار فاذا كسرت الفخذ فجبرت على غير عثم ولا عيب فخمس دية الرجل مائتا دينار وان عثمت الفخذ فديتها ثلث دية النفس ودية موضع العثم اربعة اخماس دية
١ كسرها وان كانت قرحة لا تبرء فثلث دية كسرها وموضحتها ربع دية كسرها **باب ١٦ ديات الركبة والساق والكعب** (١) **ظريف بن ناصح**
في كتاب الديات باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام قال وفي الركبة اذا كسرت فجبرت على غير عثم ولا عيب خمس دية الرجلين مائتا دينار فان تصدعت فديتها
اربعة اخماس دية كسرها مائة وستون دينارا ودية موضحتها ربع دية كسرها خمسون دينارا ودية نقل عظامها مائة دينار وخمسة وسبعون دينارا منها
في دية كسرها مائة دينار وفي نقل عظامها خمسون دينارا وفي موضحتها خمسة وعشرون دينارا ودية نقبها ربع دية كسرها خمسون دينارا فاذا رضت فعثمت
ففيها ثلث دية النفس ثلثمائة وثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار فان فكت ففيها ثلثة اجزاء من دية الكسر ثلثون دينارا وفي الساق اذا كسرت فجبرت على
غير عثم ولا عيب خمس دية الرجلين مائتا دينار ودية صدعها اربعة اخماس دية كسرها مائة وستون دينارا وفي موضحتها ربع دية كسرها خمسون دينارا وفي
نقبها نصف دية موضحتها خمسة وعشرون دينارا وفي نفوذها ربع دية كسرها خمسون دينارا وفي قرحة فيها لا تبرء ثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار
فان عثمت الساق فديتها ثلث دية النفس ثلثمائة وثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار وفي الكعب اذا رض فجبر على غير عثم ولا عيب ثلث دية الرجلين ثلثمائة
٢ وثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الركبة اذا كسرت مائتا دينار وفي صدعها اربعة اخماس
٣ كسرها هذا اذا جبرت على غير عيب وكذا الساق (٣) **وعنه** عليه السلام انه قال في الكعب اذا رض فجبر على غير عيب ثلث الدية ثلثمائة وثلثة وثلثون
٤ دينارا وثلث (٤) **فقه الرضا** عليه السلام مثل ما في كتاب ظريف الا ان فيه بعد موضحة الساق ونقل عظامها مثل ذلك ربع دية كسرها واسقط في
١ دية قرحتها ثلث دينار **باب ١٧ ديات القدم واصابعه** (١) **ظريف بن ناصح** في كتاب الديات باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام قال وفي القدم

١٤ في دية الصلب

١٥ في ديات الورك والفخذ

صدع ظ كما في ح

١٦ في ديات الركبة والساق والكعب

١٧ في ديات القدم واصابعه

اذا كسرت فجبرت على غير عثم ولا عيب خمس دية الرجلين مائتا دينار وفي ناقبه فيها ربع دية كسرها خمسون دينارا ودية الاصابع والقصب
التي في القدم الابهام ثلث دية الرجلين ثلثمائة وثلثة وثلثون دينارا وثلث دينار ودية كسر الابهام القصبة التي تلي القدم خمس دية الابهام
ستة وستون دينارا وثلثا دينار وفي صدعها ستة وعشرون دينارا وثلثا دينار وفي موضحتها ثمانية دنانير وثلث وفي نقل عظامها ستة و
عشرون دينارا وثلثا دينار وفي نقبها ثمانية دنانير وثلث دينار وفي فكها عشرة دنانير ودية المفصل الاعلى من الابهام وهو الثاني الذي فيه
الظفر ستة عشر دينارا وثلثا دينار وفي موضحته اربعة دنانير وسدس وفي نقل عظامها ثمانية دنانير وثلث دينار وفي ناقبه اربعة دنانير وسدس و
في صدعه ثلثة عشر دينارا وثلث وفي فكه خمسة دنانير ودية كل اصبع منها سدس دية الرجلين ثلثة وثمانون دينارا وثلث دينار ودية قصبة
الاصابع الاربع سوى الابهام دية كسر كل قصبة منها ستة عشر دينارا وثلثا دينار ودية موضحة كل قصبة منها اربعة دنانير وسدس ودية نقل عظم
كل قصبة منهن ثمانية دنانير وثلث ودية صدعها ثلثة عشر دينارا ودية نقب كل قصبة منهن اربعة دنانير وسدس ودية قرحة لا تبرء في القدم
ثلثة وثلثون دينارا وثلث ودية كسر المفصل الذي يلي القدم من الاصابع ستة عشر دينارا وثلث ودية صدعها ثلثة عشر دينارا وثلث ودية
نقل عظم كل قصبة منهن ثمانية دنانير وثلث دينار ودية موضحة كل قصبة اربعة دنانير وسدس دينار ودية نقبها اربعة دنانير وسدس دينار و
دية فكها خمسة دنانير وفي المفصل الاوسط من الاصابع الاربع اذا قطع فديته خمسة وخمسون دينارا وثلثا دينار ودية كسره احد عشر دينارا و
ثلث دينار ودية صدعه ثمانية دنانير واربعة اخماس دينار ودية موضحته ديناران ودية نقل عظمه خمسة دنانير وثلثا دينار ودية فكه ثلثة
دنانير وثلثا دينار ودية نقبه ديناران وثلثا دينار وفي المفصل الاعلى من الاصابع الاربع التي فيها الظفر اذا قطع فديته سبعة وعشرون دينارا
واربعة اخماس دينار ودية كسره خمسة دنانير واربعة اخماس دينار ودية صدعه اربعة دنانير وخمس دينار ودية موضحته دينار وثلث دينار
ودية نقل عظامه ديناران وخمس دينار ودية نقبه دينار وثلث دينار ودية فكه دينار واربعة اخماس دينار (٢) **دعائم الاسلام** عن
امير المؤمنين عليه السلام انه قال في كل اصبع من اصابع الرجلين مائة وفي كل انملة بحسابها (٣) **فقه الرضا** عليه السلام في خمس اصابع مثل ما في
اصابع اليد وفي الابهام والمفاصل **باب ١٨ ديات الخصيتين والادرة والحدبة والوجيه والقسامة وحلمة ثدي الرجل** (١) **ظريف بن
ناصح** في كتاب الديات باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام قال وفي حلمة ثدي الرجل ثمن الدية مائة دينار وخمسة وعشرون دينارا وفي خصية الرجل
خمسمائة دينار قال وان اصيب رجل فادر خصيتيه كلتيهما فديته اربعمائة دينار فان فحج فلم يقدر على المشي الا مشيا لا ينفعه فديته اربعة اخماس دية
النفس ثمانمائة دينار فان احدب منها الظهر فحينئذ تمت ديته الف دينار والقسامة فيكل شيء من ذلك ستة نفر على ما بلغت ديته وافتى في الموجبة
اذا كانت فوق العانة فخرق الصفاق فصارت ادرة في احدى الخصيتين فديتها مائتا دينار خمس الدية (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين
عليه السلام انه قال في الحشفة الدية وفي البيضتين الدية وفي احديهما نصف الدية وهما سواء وان اصيب رجل فدرت انثياه ففيها اربعمائة دينار
وفي كل بيضة مائتا دينار (٣) **فقه الرضا** عليه السلام البيضتان الف دينار وقد روي ان احدهما يفضل على الاخرى وان الفاضلة هي اليسرى
لموضع الولد فان فحج فلم يقدر على المشي الا مشيا لا ينفعه فاربعة اخماس دية النفس ثمانمائة **باب ١٩ ديات النطفة والعلقة والمضغة والعظم
والجنين ذكرا وانثى ومشتبها وجراحاته والعزل** (١) **ظريف بن ناصح** في كتاب الديات باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام قال وجعل دية
الجنين مائة دينار وجعل مني الرجل الى ان يكون جنينا خمسة اجزاء فاذا كان جنينا قبل ان تلجه الروح مائة دينار فجعل للنطفة عشرين دينارا وهو الرجل
يفرغ عن عرسه فتلقي نطفته وهي لا تريد ذلك فجعل فيها امير المؤمنين عليه السلام عشرين دينارا الخمس وللعلقة خمسي ذلك اربعين دينارا وذلك للمرأة ايضا
تطرق او تضرب فتلقيه ثم المضغة ستين دينارا اذا طرحته ايضا في مثل ذلك ثم للعظم ثمانين دينارا اذا طرحته المرأة ثم الجنين ايضا مائة دينار اذا طرحهم
عدو فاسقطن النساء في مثل هذا اوجب على النساء ذلك من جهة المعقلة مثل ذلك فاذا ولد المولود واستهل وهو البكاء فبيتوهم فقتلوا الصبيان
ففيهم الف دينار للذكر والانثى على مثل هذا الحساب على خمسمائة دينار واما المرأة اذا قتلت وهي حامل متم ولم يسقط ولدها ولم يعلم ذكر هو او انثى ولم يعلم
بعدها مات او قبلها فديته نصفان نصف دية الذكر ونصف دية الانثى ودية المرأة كاملة بعد ذلك وافتى ع في مني الرجل يفرغ عن عرسه فيعزل عنها
الماء ولم ترد ذلك نصف خمس المائة من دية الجنين عشرة دنانير وان افرغ فيها عشرون دينارا وجعل في قصاص جراحته ومعقلته على قدر ديته وهي مائة دينار
وقضى عليه السلام في جراح الجنين من حساب المائة على ما يكون من جراح الرجل والمرأة كاملة (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال

في ديات الخصيتين والادرة والحدبة

في ديات النطفة والعلقة والمضغة والعظم والجنين

حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام ان عمر بن الخطاب بلغه عن امرأة امر فبيح فبعث اليها فلما ان كانت في الطريق مرت بنسوة
فلما عرفت ذلك دخلها الرعب فرمت بغلام فاستهل ثم مات فسأل عمر عليا عليه السلام عن ذلك فقال عليك الدية بما ارعبتها والدية كاملة على عاقلتك
٣ فقال عمر صدقت يا علي (٣) **فقه الرضا** عليه السلام اعلم يرحمك الله ان الله جل وعز جعل في القصاص حيوة طولاً منه ورحمة لئلا يتعدى الناس حدود
الله تعالى فيتعاونون فجعل في النطفة اذا ضرب الرجل المرأة والقتها عشرين دينارا فان القت مع النطفة قطرة دم جعل لتلك القطرة دينارين ثم لكل
قطرة دينارا الى التمام اربعين دينارا وهي العلقة فان القت علقة وهي قطعة دم مجتمعة مشتبكة فعليه اربعون دينارا ثم في المضغة ستون دينارا ثم
في العظم المكتسي لحما ثمانون دينارا ثم للصورة وهي الجنين مائة دينار فاذا ولد المولود واستهل واستهلاله بكائه فديته اذا قتل متعمدا الف دينار او
عشرة الف درهم والانثى خمسة الف درهم اذا كان لا فرق بين دية المولود والرجل فان قتل الرجل المرأة وهي حامل متم ولم تسقط ولدها ولم يعلم ذكر هو او
٤ انثى فديته سوى ديتها نصفان دية الذكر ونصف دية الانثى (٤) **ابن شهر اشوب** في مناقبه عن تفسير علي بن ابراهيم بن هاشم القمي قال قال سعيد بن المسيب سئلت علي
بن الحسين عليهما السلام عن رجل ضرب امرأة حاملا برجله فطرحت ما في بطنها ميتا فقال اذا كان نطفة فان عليه عشرين دينارا وهي التي وقعت في الرحم واستقرت
فيه اربعين يوما وان طرحته مضغة فان عليه ستين دينارا وهي التي اذا وقعت في الرحم واستقرت فيه ثمانين يوما وان طرحته وهو نسمة مخلقة له لحم وعظم مرتل
٥ الجوارح وقد نفخ فيه روح الحيوة والبقاء فان عليه دية كاملة (٥) **احمد بن محمد بن عيسى** في نوادره عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في الرجل يضرب المرأة
٦ فتطرح النطفة عليه عشرون دينارا فان كانت علقة فعليه اربعون دينارا فان كانت مضغة فعليه ستون دينارا فان كانت عظاما فعليه الدية (٦)
الصدوق في المقنع اعلم ان في النطفة عشرين دينارا وفي العلقة اربعين دينارا وفي المضغة ستين دينارا وفي العظم ثمانين دينارا فاذا كسي لحما ففيه
مائة دينار حتى يستهل فاذا استهل ففيه الدية كاملة فان خرج في النطفة قطرة دم فعشر النطفة ففيها اثنان وعشرون دينارا فاذا قطرت قطرتين فاربعة
وعشرون فان قطرت ثلث قطرات فستة وعشرون وان قطرت اربع قطرات فثمانية وعشرون فان قطرت خمس قطرات ففيها ثلثون دينارا وما زاد على النصف
فبحساب ذلك حتى يصير علقة فاذا كان علقة فاربعون دينارا فان خرجت النطفة متخضخضة بالدم فان كان دما صافيا ففيها اربعون دينارا وان كان دما
اسود فلا شيء عليه الا التعزير لانه ما كان من دم صاف فهو للولد وما كان من دم اسود فانما ذلك من الجوف فان كانت العلقة تشبه العرق من اللحم ففي ذلك
اثنان واربعون دينارا فان كان في المضغة شبه العقدة عظما يابسا فذلك العظم اول ما يبتدئ به ففيه اربعة دنانير ومتى زاد زيد اربعة حتى يتم ثمانين
فاذا كسي العظم لحما وسقط الصبي لا يدرى احي كان ام ميت فانه اذا مضت خمسة اشهر فقد صار فيه حيوة واستوجب الدية **باب ٣٠** ان من ضرب
١ حاملا فطرحت علقة او مضغة اجزئه غرة عبد او امة بقيمة الدية (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه
عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام انه قضى في الرجل يضرب المرأة فتسقط علقة فقضى بربع دية الغرة وان كانت مضغة فنصف دية الغرة
٢ وان كان سقطا كاملا استبان فقضى فيه بغرة عبد او امة (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قال الغرة تزيد وتنقص ولكن قيمتها خمسمائة درهم (٣) **الصدوق**
٣ في الخصال والامالي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضالة عن ابان عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر الباقر عليه السلام قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله خالد بن الوليد الى حي يقال لهم بنو المصطلق من بني جذيمة وكان بينهم وبين بني مخزوم
احنة في الجاهلية فلما ورد عليهم كانوا قد اطاعوا رسول الله صلى الله عليه وآله واخذوا منه كتابا فلما ورد عليهم خالد امر مناديا فنادى بالصلوة فصلى
وصلوا فلما كان صلوة الفجر امر مناديه فنادى فصلى وصلوا ثم امر الخيل فشنوا فيهم الغارة فقتل واصاب فطلبوا كتابهم فوجدوه فاتوا به النبي صلى الله عليه وآله
وحدثوه بما صنع خالد بن الوليد فاستقبل القبلة ثم قال اللهم اني ابرء اليك مما صنع خالد بن الوليد قال ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله تبر
ومتاع فقال لعلي عليه السلام يا علي ائت بني جذيمة من بني المصطلق فارضهم مما صنع خالد ثم رفع قدميه فقال يا علي اجعل قضاء اهل الجاهلية تحت قدميك
فاتاهم علي عليه السلام فلما انتهى اليهم حكم فيهم بحكم الله فلما رجع الى النبي صلى الله عليه وآله قال يا علي اخبرني بما صنعت فقال يا رسول الله عمدت فاعطيت لكل
دم دية ولكل جنين غرة ولكل مال مالا وفضلت معي فضلة فاعطيتهم لميلغة كلابهم وحبلة رعاتهم وفضلت معي فضلة فاعطيتهم لروعة نسائهم و
فزع صبيانهم وفضلت معي فضلة فاعطيتهم لما يعلمون ولما لا يعلمون وفضلت معي فضيلة فاعطيتهم ليرضوا عنك يا رسول الله فقال يا علي اعطيتهم
٤ ليرضوا عني رضي الله عنك يا علي انما انت مني بمنزلة هرون من موسى (٤) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم
قالوا في حديث ان امرأة ضربت فاسقطت نطفة قبل ان يتغير كان فيها عشرون دينارا الى ان قالوا فاذا كسي لحما وكمل خلقه فهو مائة دينار وهي الغرة فان

وهو علقة قال عليه اربعين دينارا وهي التي وقعت في الرحم واستقرت فيه ثمانين يوما وان طرحته ح

كذا في النسخ والظاهر ان فيه سقطا ح

باب ٣٠ ان من ضرب حاملا فطرحت علقة او مضغة فعليه غرة عبد او امة نصفها الدية

الظاهر ان الاحنة بالنون بمعنى العداوة

فضيلة في جميع المواضع في الامالي

نشأ فيه الروح ففيه الدية كاملة الف دينار **باب ٢١** ان دية جنين الامة اذا مات في بطنها نصف عشر قيمتها وان القته حيا فمات فعشر القيمة (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في جنين الامة بعشر ثمن امه **باب ٢٢** ان دية عين الذمي اربعمائة درهم ودية جنين الذمية عشر ديتها (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام كان يقول في جنين اليهودية والنصرانية والمجوسية عشر دية امه **باب ٢٣** دية قطع راس الميت ونحوه (١) **عماد الدين** ابو جعفر محمد بن علي الطوسي في كتاب ثاقب المناقب عن عثمان بن سعيد عن ابي علي بن راشد عن ابي جعفر محمد بن ابرهيم النيسابوري عن الكاظم عليه السلام في حديث طويل فيه مسائل سئل عنها اهل النيسابور فاجابه الامام عليه السلام منها ما يقول العالم في رجل نبش قبرا وقطع راس الميت واخذ كفنه الجواب بخطه ع يقطع لاخذ الكفن من وراء الحرز ويؤخذ منه مائة دينار لقطع راس الميت لانا جعلناه بمنزلة الجنين في بطن امه من قبل نفخ الروح فيه فجعلنا في النطفة عشرين دينارا وفي العلقة عشرين دينارا وفي المضغة عشرين دينارا وفي اللحم عشرين دينارا وفي تمام الخلق عشرين دينارا فلو نفخ فيه الروح الزمناه الف دينار على ان لا ياخذ ورثة الميت منها شيئا ويتصدق بها عنه او يحج ويعزى بها لانها اصابته في جسمه بعد الموت الخبر (٢) **دعائم الاسلام** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله حرم من المسلم ميتا ما حرم منه حيا فمن فعل بالميت ما يكون في ذلك الفعل هلاك الحي فعليه الدية وما كان دون ذلك فبحسابه والدية في الميت كالدية في الجنين قبل ان نشأ فيه الروح وما اصيب فيه اعضائه فعلى حساب ذلك وليست تورث لانه فعل به فعل بعد موته فلما مثل به كان الواجب في ذلك التمثيل له دون ورثته يقضى منه دين ان كان عليه ويحج عنه ان كان صرورة ويعتق ويتصدق ويجعل في ابواب البر عنه (٣) **ابن شهراشوب** في المناقب عن ابي علي بن راشد وغيره قالوا كتب جماعة الشيعة الى موسى بن جعفر عليهما السلام ما يقول العالم وساق مثل ما مر عن كتاب الثاقب (٤) **الصدوق** في المقنع عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل اسحق بن عمار عن رجل قطع راس الميت قال عليه الدية فقال اسحق فمن ياخذ ديته قال الامام هذا لله عز وجل وان قطعت يمينه او شيء من جوارحه فعليه الارش للامام **باب ٢٤** تحريم الجناية على الميت المؤمن بقطع راسه وغيره (١) **حسين بن سعيد الاهوازي** في كتاب المؤمن عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ابى الله ان يظن بالمؤمن الا خيرا وكسر عظم المؤمن ميتا ككسره حيا **باب ٢٥** ان عين الاعور فيها الدية كاملة (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في عين الاعور الصحيحة فيها الدية كاملة (٢) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال واذا فقئت عين الاعور الصحيحة يعني عمدا فان شاء فقأ احدى عيني صاحبه ويعقل له نصف الدية وان شاء اخذ الدية كاملة ولم يفقأ عين صاحبه **باب ٢٦** ان في قطع اليد الشلاء ثلث الدية وكذا في الاصبع الشلاء وانه يسترق العبد الجاني او يسترق منه بقدر الجناية او ياخذ الدية من مولاه (١) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في الاصابع اذا شلت فقد تم عقلها (٢) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال في اليد الشلاء والاصبع الشلاء فيكل واحد منهما ثلث الدية (٣) **الصدوق** في المقنع واليد الشلاء فيها ثلث الدية فان قطع عبد يد رجل حر وثلاث اصابع من يده شلل فان كانت قيمة العبد اكثر من دية الاصبعين الصحيحين والثلاث الاصابع الشلل رد الذي قطعت يده على مولى العبد ما فضل من القيمة واخذ العبد وان شاء اخذ قيمة اصبعين الصحيحين والثلاث الاصابع الشلل مع الكف الفا درهم لانها على الثلث من دية الصحاح واذا كانت قيمة العبد اقل من دية الاصبعين الصحيحين والثلاث الاصابع الشلل دفع العبد الى الذي قطعت يده او يفتديه مولاه **باب ٢٧** دية خسف العين العوراء والعين الذاهبة القائمة تفقأ (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام قضى في العين القائمة اذا اصيبت بمائة دينار (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في العين القائمة يعني الصحيحة الحدقة التي لا يرى بها صاحبها اذا فقئت مائة دينار (٣) **الصدوق** في المقنع وفي العين القائمة اذا طمست ثلث ديتها **باب ٢٨** ان في حلق شعر المرأة مهرها وكذا في ازالة بكارتها فان لم ينبت الشعر فالدية كاملة (١) **الصدوق** في المقنع قال عبد الله بن سنان لابي عبد الله عليه السلام ما على رجل وثب على امرأة فحلق راسها قال يضرب ضربا وجيعا ويحبس في حبس المسلمين حتى يستبرئ فان نبت اخذ منه مهر نسائها فان لم ينبت اخذ منه الدية كاملة خمسة الاف درهم قال فكيف صار مهر نسائها عليه ان نبت شعرها وان لم ينبت فالدية فقال يا ابن سنان ان شعر المرأة وعذرتها شريكان في الجمال فاذا ذهب باحدهما وجب لها المهر كاملا (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في امرأة افتضت جارية بيدها قال عليها مهرها وتوجع عقوبة (٣) **وعن** ابي عبد الله عليه السلام انه قال وان كانت امرأة فحلق رجل راسها حبس في السجن حتى ينبت ويخرج بين من ذلك فيضرب ثم يرد الى السجن فاذا نبت اخذ منه مثل مهر نسائها الا ان يكون اكثر من مهر السنة فان كان اكثر من مهر السنة رد الى السنة (٤) **ظريف بن ناصح** في كتاب الديات باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام قال وقضى ع في رجل افتض جارية باصبعه فخرق مثانتها فلا تملك

٢١ في حكم دية جنين الامة اذا مات في بطنها

٢٢ في ان دية عين الذمي اربعمائة درهم

٢٣ في دية قطع راس الميت

٢٤ في تحريم الجناية على الميت المؤمن

٢٥ في ان عين الاعور فيها الدية كاملة

٢٨ في ان في حلق شعر المرأة مهرها

بولها فجعل لها ثلث نصف الدية مائة وستة وستين دينارا وثلثي دينار وقضى لها عليه صداقها مثل نساء قومها (٥) وفي رواية هشام بن ابراهيم
عن ابي الحسن عليه السلام الدية كاملة قال ابو جعفر بن بابويه واكثر رواية اصحابنا في ذلك الدية كاملة (٦) الجعفريات بالسند المتقدم ان عليا عليه السلام قال
في الشعر اذا ذهب كله الدية كاملة باب ٢٩ ان في قطع لسان الاخرس ثلث الدية وكذا ذكر الخصي وانثياه (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين
عليه السلام انه قال في لسان الاخرس ثلث الدية (٢) الصدوق في المقنع وفي ذكر الخصي الدية باب ٣٠ ان في الادرة وفي فتق السرة وكل فتق ثلث الدية
(١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال وفي الفتق من البطن ثلث الدية واذا بحر ولم يفتق ففي مثل الجوزة مائة وعشرون دينارا وفي مثل التمرة
مائة دينار وفي مثل البيضة ثلث الدية اذا قلقت وتحركت (٢) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال وان اصيب رجل فدرت انثياه ففيهما اربعمائة دينار
باب ٣١ دية سن الصبي (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عن علي عليهم السلام انه قال في سن الصبي الصغير اذا لم يثغر بعير (٢) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في سن الصبي الذي لم يثغر ان لم
ينبت ففيه ما في سن الكبير وان نبت ففيه عشرة دنانير باب ٣٢ ان في ذكر الصبي الدية كاملة وكذا ذكر العنين (١) الصدوق في المقنع وفي ذكر
الصبي الدية وفي ذكر العنين الدية باب ٣٣ ان في قطع فرج المرأة ديتها (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن
ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام رفع اليه رجل قطع فرج امرأته فغرمه الدية واجبره على امساكها (٢) دعائم الاسلام
عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في امرأة قطعت ذكر رجل ورجل قطع فرج امرأة متعمدين قال لا قصاص بينهما ويضمن كل واحد منهما الدية في ماله ويعاقب
عقوبة موجعة ويجبر الرجل ان كان زوج المرأة على امساكها وعنه عليه السلام انه قال في الفرج الدية كاملة (٣) الصدوق في المقنع وروي ان عليا عليه السلام
اتي برجل قد قطع قبل امرأة فلم يجعل بينهما قصاص والزمه الدية باب ٣٤ ان في اللحية الدية فان نبتت فثلث الدية وفي شعر رأس الرجل الدية اذا لم
ينبت وفيمن داس بطن انسان حتى احدث في ثيابه ثلث الدية (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في اللحية تنتف او تحلق او تسمط
فلا تنبت ففيها الدية كاملة وما نقص منها فبحساب ذلك ودية الشارب اذا لم ينبت ثلث دية الشفة العليا وما نقص منه فبحساب ذلك فان نبت فعشرون
دينارا (٢) وعن ابي عبد الله عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قضى في شعر الرأس ينتف كله فلا ينبت ففيه الدية
كاملة وان نبت بعضه دون بعض فبحساب ذلك قال ابو عبد الله عليه السلام فان نبت فعشرون دينارا (٣) الصدوق في المقنع عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام انه سئل عن رجل دخل الحمام فصب عليه ماء حار فامتزط شعر رأسه ولحيته ولا تنبت ابدا قال عليه الدية قال واذا حلق رجل لحية رجل فان لم ينبت
فعليه دية كاملة وان نبت فعليه ثلث الدية باب ٣٥ ان في الاسنان الدية وانها تقسم على ثمان وعشرين وكيفية القسمة وحكم ما زاد (١) دعائم
الاسلام عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال في دية الاسنان في الخطاء فما كان منها من مقدم الفم وهي اثنتا عشرة سنا في كل سن منها خمسون دينارا وهي
الثنايا والرباعية والانياب وفي مؤخر الفم وهي الاضراس في كل ضرس خمسة وعشرون دينارا وهي ستة عشر ضرسا من كل جانب اربع فذلك كمال الدية
في الاسنان كلها وعلى هذا العدد حسابها ومن الناس من يكون له عشرون ضرسا من كل جانب خمس وليس على ذلك الحساب انما الحساب على ستة عشر واذا اصيب
ضرس ممن له عشرون ففيه خمسة وعشرون دينارا واذا اصيب العشرون كلها ففيها اربعمائة دينار وكذلك اذا كانت فيها ستة عشر وما انكسر من الضرس او
السن فبحسابه (٢) الشيخ المفيد في الاختصاص عن الحسن بن محبوب عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال قلت لابي جعفر عليه السلام اصلحك الله ان بعض
الناس له في فمه اثنان وثلثون سنا وبعضهم له ثمانية وعشرون فعلى كم تقسم دية الاسنان فقال الخلقة انما هي ثمانية وعشرون سنا اثنا عشر في مقاديم
الفم وستة عشر سنا في مواخيره فعلى هذا قسمت دية الاسنان فدية كل سن من المقاديم اذا كسرت حتى تذهب فان ديتها خمسمائة درهم وهي اثنا عشر
سنا فديتها كلها ستة آلاف درهم ودية كل سن من الاضراس حتى يذهب على النصف من دية المقاديم ففي كل سن كسر حتى يذهب فان ديته مائتان وخمسون درهما
وهي ستة عشر ضرسا فديتها كلها اربعة آلاف درهم فجميع دية المقاديم والمواخير من الاسنان عشرة آلاف درهم وانما وضعت الدية على هذا فما زاد على
ثمانية وعشرين سنا فلا دية له وما نقص فلا دية له وهكذا وجدناه في كتاب علي عليه السلام (٣) فقه الرضا عليه السلام اعلم ان دية الاسنان سواء
وهي اثنا عشر ست من فوق وست من اسفل منها اربع انياب واربع رباعيات دية كل واحدة من هذه الاثنا عشر خمسون دينارا فذلك ستمائة دينار وان
دية الاضراس وهي ستة عشر ضرسا ان كانت الدية مقسومة على ثمانية وعشرين سنا كان ما يراد من الاربعة المسماة واضراس العقل لا دية فيها انما على من
اصابها ارش كارش الخدش بحساب محسوب لكل ضرس خمسة وعشرون دينارا فذلك اربعمائة دينار الى ان قال وما نقص من اضراسه او اسنانه على الثمان

٢٩ في ان في قطع لسان الاخرس ثلث الدية

٣٣ في ان في قطع فرج المرأة ديتها

كذا في النسخ والظاهر قصاصا

٣٤ في ان في اللحية الدية

٣٥ في ان في الاسنان الدية

٤ والعشر بحساب مقدار ما نقص منه (٤) عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الاصابع سواء والاسنان سواء والثنية
١ والضرس سواء باب ٣٦ ان في اصابع اليدين الدية وكذا في اصابع الرجلين تقسم على عشرة وحكم ما زاد وما نقص (١) الجعفريات اخبرنا عبد
الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام انه قال في الاصبع عشر من الابل والاصابع
من اليدين والرجلين كلها سواء وفي الاصبع الزائدة ثلث دية الاصبع قال في الابهام خاصة مفصلين ففي كل مفصل منهما نصف دية الابهام وفي كل
٢ مفصل من الاصابع كلها ثلث دية الاصبع كاملة (٢) الشيخ المفيد في الاختصاص عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زياد بن سوقة عن
الحكم بن عتيبة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن اصابع اليدين واصابع الرجلين أرأيت ما زاد منها على عشرة اصابع او نقص من عشرة فيها دية قال فقال لي
يا حكم الخلقة التي قسمت عليها الدية عشرة اصابع في اليدين فما زاد او نقص فلا دية له وعشرة اصابع في الرجلين فما زاد او نقص فلا دية له وفي
٣ كل اصبع من اصابع اليدين الف درهم وفي كل اصبع من اصابع الرجلين الف درهم وكلما كان فيهما شلل فهو على الثلث من دية الصحاح (٣) الشيخ
٤ الطوسي في النهاية وقد روي ان في الابهام ثلث دية اليد وفي الاربع اصابع ثلثي ديتها بينها بالسوية وفي الاصبع الزائدة ثلث دية الصحيحة (٤)
عوالي اللئالي عن النبي صلى الله عليه وآله انه جعل اصابع اليدين والرجلين سواء باب ٣٧ دية السن اذا ضربت فلم تقع
١ واسودت (١) فقه الرضا عليه السلام واذا اسودت السن الى الحول ولم تقع فديتها دية الساقط واذا انصدعت ولم تسقط فديتها
دية الساقط وان انكسر منها شيء فبحسابه من الخمسين دينارا وكذلك ما ينزل بالاضراس من سواد وصدع وكسر فبحسابه من الخمسة وعشرين
٢ الدينار وروي اذا تغيرت السن الى السواد ديته ستة دنانير واذا تغيرت الى الحمرة فثلاثة دنانير واذا تغيرت الى الخضرة فدينار
٣ ونصف (٢) الصدوق في المقنع واعلم ان في السن الاسود ثلث دية السن (٣) دعائم الاسلام عن ابي جعفر عليه السلام
١ انه قال في حديث في السن واذا ضربت فاسودت ففيه ثلثا عقله باب ٣٨ دية الظفر (١) الصدوق في المقنع عن رسول الله
٢ صلى الله عليه وآله انه قضى في الظفر اذا قطع بعشرة دنانير وقال في موضع آخر وفي الظفر عشرة دنانير لانه عشر عشر الاصبع (٢)
فقه الرضا عليه السلام واذا اصيب ظفر ابهام اليدين على ما يوجب النفقة وفي كل واحدة منها ثلث دية اظفار اليد ودية اظفار
كل يد مائتان وخمسون دينارا الثلث من ذلك ثلاثة وثمانون دينارا وثلث ودية في الاصابع الاربع في كل يد مائة وستة وستون دينارا
وثلثان الربع من ذلك واحد واربعون دينارا وثلثان ودية اظفار الرجلين كذلك وروي ان على كل ظفر ثلاثين دينارا والعمل في دية
١ الاظافير في اليدين والرجلين على كل واحد ثلاثون دينارا باب ٣٩ دية مفاصل الاصابع والابهام (١) الصدوق في المقنع عن
امير المؤمنين عليه السلام انه كان يقضي في كل مفصل من الاصابع بثلث عقل تلك الاصابع الا الابهام فانه كان يقضي في مفصلها بنصف عقل
١ تلك الاصبع لان لها مفصلين باب ٤٠ ان في شحمة الاذن ثلث ديتها (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى
٢ قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام انه قال في شحمة الاذن نصف دية الاذن (٢) فقه
٣ الرضا عليه السلام وفي شحمة الاذن ثلث دية الاذن (٣) الصدوق في المقنع وفي شحمة الاذن ثلث ديتها وفي الرجل العرجاء
ثلث ديتها وفي خشاش الانف في كل واحد ثلث الدية باب ٤١ ان دية اعضاء الرجل والمرأة سواء الى ان تبلغ ثلث الدية فتنصف
١ دية اعضاء الرجل (١) دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال والمرأة تعاقل الرجل في الجراح وما بينهما وبين ثلث الدية
فاذا جاوزت الثلث رجعت جراح المرأة على النصف من جراحات الرجل ولو ان احدا قطع اصبع امرأة كان فيه مائة دينار وكذلك
في الثالثة ثلثمائة وفي الاربع مائتا دينار لانها لما جاوزت ثلث الدية كان في كل اصبع خمسون لان دية المرأة خمسمائة وهو في الجراح ما
٣ لم يبلغ الثلث ديتها كدية الرجل (٣) فقه الرضا عليه السلام دية المرأة ديتها نصف الرجل وهو خمسمائة دينار وديات اعضائها
كديات اعضائه ما لم تبلغ الثلث من دية الرجل فاذا جاوزت الثلث ردت الى النصف نظير الاصبع من اصابع اليد للرجل والمرأة هما سواء في
الدية وهي الابهام مائة وستة وستون دينارا وثلثان والمرأة والرجل في دية هذه الاصابع سواء لانها اذا لم تجاوز الثلث فان قطع
المرأة زيادة اصبع وهو ثلاثة وثمانون دينارا وثلث حتى يصير الجميع اربعمائة وستة عشر دينارا وثلثي دينار وجب لها من جميع ذلك مائتا
دينار وثمانية دنانير وثلث ردت من بعد الثلث الى النصف باب ٤٢ ثبوت دية البكارة على من ازالها بجماع او غيره سوى الزوج

٣٦ في ان في اصابع اليدين الدية

٣٧ في دية السن اذا ضربت فلم تقع واسودت

٣٨ في دية الظفر

٣٩ في دية مفاصل الاصابع والابهام

٤٠ في ان في شحمة الاذن ثلث ديتها

كذا في النسخ ولا تخلو العبارة من تشويش وتحريف

٤٢ في ثبوت دية البكارة على من ازالها

ابواب دیات الاعضاء

والموتی (١) دعائم الاسلام عن امیر المؤمنین علیه السلام انه قضی فی امراة افتضت جاریة بیدها قال علیها مهرها وتوجع عقوبة (٢) الجعفریات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثنی موسی قال حدثنا ابی عن ابیه عن جده جعفر بن محمد عن ابیه عن جده عن علی بن ابیطالب علیهم السلام انه رفع الیه جاریتان دخلتا الحمام فافتضت احدیهما صاحبتها الاخری باصبعها ففضی علی التی فعلت عقرها وناولها التی من ضرب (٣) وبهذا الاسناد عن علی علیه السلام فی الرجل یغتصب البکر فیفتضها وهی انه قال علیه الحد ویغرم العقر فان کانت حرة فلها مهر مثلها (٤) الصادق فی المقنع ورفع الی علی علیه السلام جاریتان دخلتا الحمام فافتضت احدیهما الاخری باصبعها ففضی علی التی فعلت عقلها (٥) البجا نقلا عن کتاب مقصد الراغب عن امیر المؤمنین علیه السلام انه قضی فی جاریتین دخلتا الحمام فافتضت احدة الاخری باصبعها فالزمها المهر وحدها وقال امسکوا بقضائی حتی نلقوا رسول الله صلی الله علیه وآله فیکون القاضی بینکما فواقوا رسول الله صلی الله علیه وآله فحدثوه حدیثهم فاحنی برده علیه ثم قال انا اقضی بینکم انشاء الله تعالی فنادی رجل من القوم ان علیا علیه السلام قد قضی فی ذلک بقضاء فقال صلی الله علیه وآله هو کما قضی علی علیه السلام فرضوا

باب ٣٤ ان فی عین الدابة ربع قیمتها بوم

الجنایة (١) الشیخ الطوسی فی کتاب النهایة وفی عین البهیمة اذا نقصت ربع قیمتها علی ما جاءت به الآثار (٢) الجعفریات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثنی موسی قال حدثنا ابی عن ابیه عن جده جعفر بن محمد عن ابیه عن جده ان علیا علیهم السلام قضی فی عین الدابة ربع قیمتها

باب ٣٥ ثبوت

ارش الخدش وعدم جواز خدش المؤمن بغیر اذنه (١) محمد بن الحسن الصفار فی بصائر الدرجات عن علی بن الحسن عن الحسن بن الحسین السباک عن مجول بن ابرهیم عن ابی مریم قال قال ابو جعفر علیه السلام عندنا الجامعة وهی سبعون ذراعا فیها کل شیء حتی ارش الخدش (٢) وعن محمد بن الحسین عن الحسن بن محبوب عن علی بن رئاب عن ابی عبد الله علیه السلام انه سئل عن الجامعة قال تلک صحیفة سبعون ذراعا الی ان قال ولیس من قضیة الا وهی فیها حتی ارش الخدش (٣) وعن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن بعض رجاله عن احمد بن عمر الحلبی عن ابی بصیر قال قال ابو عبد الله علیه السلام یا محمد ان عندنا الجامعة الی ان قال فیها کل حلال وحرام وکل شیء یحتاج الیه الناس حتی الارش فی الخدش (٤) وعن یعقوب بن یزید عن محمد بن ابی عمیر عن محمد بن حمران عن سلیمان بن خالد قال سمعته یقول عندنا الصحیفة یقال لها الجامعة فیها من حلال ولا حرام الا وهو فیها حتی ارش الخدش (٥) وعن یعقوب بن اسحق الزاذی الجریری عن ابی عمران الارمنی عن علی بن الحکم عن منصور بن حازم وعبد الله بن ابی یعفور قال قال ابو عبد الله علیه السلام ان عندنا لصحیفة طولها سبعون ذراعا فیها ما یحتاج الیه حتی ان فیها ارش الخدش (٦) وعن احمد بن الحسن عن ابیه عن ابن بکیر عن محمد بن عبد الملک قال کنا عند ابی عبد الله علیه السلام نحوا من ستین رجلا قال عندنا والله صحیفة طولها سبعون ذراعا ما خلق الله من حلال او حرام الا وهو فیها حتی ان فیها ارش الخدش (٧) وعن ابراهیم بن هاشم عن یحیی بن ابی عمران عن یونس عن حماد بن عثمان عن عمرو بن ابی المقدام عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام ما یقرب منه وعن محمد بن الحسین عن جعفر بن بشیر عن ابان عن عبد الرحمن بن ابی عبد الله عن ابی عبد الله علیه السلام مثله (٨) وعن العباس بن معروف عن القسم بن عروة وعبد الله بن جعفر عن محمد بن عیسی عن القسم بن عروة عن ابی عبد الله علیه السلام مثله (٨) وعن علی بن الحسن عن ابرهیم بن محمد الاشعری عن مروان عن الفضیل قال قال ابو جعفر علیه السلام ما فضیل عندنا کتاب علی علیه السلام سبعون ذراعا علی الارض شیء یحتاج الناس الیه الا وهو فیه حتی ارش الخدش ثم خط بیده علی ابهامه (٩) وعن محمد بن الحسین بن سعید عن محمد بن ابی عمیر عن محمد بن الحکیم عن ابی الحسن علیهم السلام ما یقرب منه (٩) وعن احمد بن محمد عن الحسن بن علی عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام ما یقرب منه (١٠) وعن حنان عن عثمان بن زیاد قال دخلت علی ابی عبد الله علیه السلام فقال باصبعه علی ظهر کفه فمسحها علیه ثم قال ان عندنا لارش هذا فما دونه (١١) وعن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید عن جعفر بن بشیر عن رجل عن ابی عبد الله علیه السلام قال ما ترک علی علیه السلام شیئا الا کتبه حتی ارش الخدش (١٢) وعن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن الحسین بن ابی العلا قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ان عندی الجفر الابیض الی ان قال حتی ان فیها الجلدة بالجلدة ونصف الجلدة وثلث الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش (١٣) وعن احمد بن الحسن بن فضال عن ابیه عن ابن بکیر واحمد بن محمد عن محمد بن عبد الملک عن ابی عبد الله علیه السلام انه قال فی حدیث عندنا والله صحیفة طولها سبعون ذراعا ما خلق الله من حلال ولا حرام الا وهو فیها حتی ارش الخدش وقال اظنه علی ذراعه فحط به الخبر (١٤) وعن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن احمد بن عمر عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام انه قال فی حدیث وان عندنا الجامعة الی ان قال فیها کل حلال وحرام وکل شیء یحتاج الناس الیه حتی الارش فی الخدش وضرب بیده الی فقال تاذن لی یا ابا محمد قال قلت جعلت فداک انا لک اصنع ما شئت فغمزنی فقال حتی ارش هذا کانه مغضب الخبر واحمد بن محمد ومحمد بن الحسین

عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام ما يقرب منه **وبهذا** المضمون احاديث كثيرة فيه وفي الارشاد والاحتجاج
وغيرها **باب ٤٥** نوادر ما يتعلق بابواب ديات الاعضاء (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن
جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال في حلمة ثدي المرأة ثمن الدية (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام قضى في رجل فقئت عين ابنه وهو
صغير فوهب الاب للذي فقأ عين ولده دية العين قال جائز (٣) **دعائم الاسلام** باسناده عن امير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه
وآله انه قضى في جلد الرأس اذا سلخت ففيه الدية (٤) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال في اللحيين اذا كسرتا ثم جبرتا بغير عيب فديتهما مائة دينار
واربعون دينارا لكل لحي سبعون اذا برئ بغير عيب واذا رض اللحم فربع الدية مائتان وخمسون دينارا واذا رض الذقن فثلث الدية فان كسر وجبر بغير عيب
فديته مائة دينار وان عيب فمائة وثلثون وان انصدع فثلثة اخماس ديته (٥) **وعنه** عليه السلام انه قال في العصعص اذا كسر فلا يملك نفسه الدية
كاملة **ابواب ديات المنافع باب ١** ان في كل واحد من السمع والصوت والشلل الدية كاملة (١) **ظريف بن ناصح** في
كتاب الديات باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام انه قال والصوت كله من الغنن والبحح الف دينار وشلل اليدين الف دينار وذهاب السمع كله الف دينار
وذهاب البصر كله الف دينار الخبر **باب ٢** ان من ضرب فنقص بعض كلامه قسمت الدية على الحروف واعطي بقدر ما نقص (١) **دعائم الاسلام**
باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في اللسان الدية كاملة يعني اذا اصطلم وما نقص منه فبحسابه وما نقص ايضا من الكلام فبحسابه
(٢) **وعن** امير المؤمنين عليه السلام انه قال من ضرب او قطع من لسانه فلم يصب بعض الكلام فانه ينظر الى ما لا يصيبه من الحروف فيعطى الدية بحساب ذلك
من حروف المعجم وهي ثمانية وعشرون حرفا كل حرف منها خمسة وثلثون دينارا واربعة اخماس دينار (٣) **فقه الرضا** عليه السلام سئلت العالم عليه السلام
عن رجل طرف لغلام فقطع بعض لسانه فافصح ببعض الكلام ولم يفصح ببعض فقال يقرء حروف المعجم فما افصح به طرح من الدية وما لم يفصح به الزم من
الدية فقلت كيف ذلك قال بحساب الجمل وهو حروف ابجاد من واحد الى الف وعدد حروفه ثمانية وعشرون حرفا فيقسم لكل حرف جزء من الدية الكاملة
ثم يحط من ذلك ما بين عنه ويلزم الباقي ودية اللسان دية كاملة (٤) **الشيخ** الطوسي في النهاية واذا كان لسانه صحيحا وادعى انه لا يفصح بشيء
من الحروف كان عليه القسامة حسب ما قدمناه وقد روي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال يضرب لسانه بابرة فان خرج منها دم اسود كان صادقا في قوله
وان خرج احمر كان كاذبا **باب ٣** ما يمتحن به من اصيب بعض سمعه وما يلزم من ديته وانه ان رد عليه سمعه لم يلزمه رد الدية (١) **الجعفريات**
اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام قضى في رجل ضرب فذهب بعض
سمعه فقال علي عليه السلام تمسك اذنه المصابة ثم ترسل الصحيحة ثم ينقر له بالدرهم حتى اذا بلغ مداه قاسوه وحسبوه كم ذراع ثم يقلب الى الجانب الآخر ثم
ينقر له بالدرهم حتى اذا انتهى الى مداه قاسوه وحسبوه كم ذراع هو ثم ينظرون هل هو سواء صدق وان لم يكن سواء اتهم فان جاء سواء امسكوا الصحيحة ثم
ارسلوا المصابة ثم نقد له بالدرهم حتى اذا بلغ مداه قاسوه وحسبوه فان جاء سواء صدق ثم يجعلون الدية على قدر الاذرع فيعطونه على قدر ما نقص من
سمعه (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اذا ضرب الرجل فذهب سمعه كله ففيه الدية كاملة فان اتهم ضرب له بالشيء الذي
له صوت يقربه من حيث لا يراه ولا يعلم به ويتغفل بذلك وبالصوت والكلام حتى يوقف على ذهاب سمعه (٣) **فقه الرضا** عليه السلام فان اصاب
السمع شيء فعلى قياس العين يصوت له بشيء يصوت بتجربة حسب ويقاس ذلك **باب ٤** ان من ضرب انسانا فذهب بصره وشمه ولسانه لزمه ثلث ديات وما
يمتحن به المدعي لذلك (١) **البحار** عن كتاب مقصد الراغب ومن قضايا امير المؤمنين عليه السلام ان رجلا ضرب رجلا على هامته فادعى المضروب
انه لا يبصر بعينه شيئا وانه لا يشم رائحة وانه قد خرس فلا ينطق فقال امير المؤمنين عليه السلام ان كان صادقا وجب ثلاث ديات فقيل له كيف يستبرئ منه
يا امير المؤمنين حتى يعلم صدقه فقال اما ما ادعاه في عينيه انه لا يبصر بها شيئا فانه يستبرئ ذلك بان يقال له انظر الى عين الشمس فان كان صحيحا لم
يتمالك ان يغمض عينيه والا بقيتا مفتوحتين واما ما ادعاه في خياشيمه فانه يستبرئ بحراق يدني من انفه فان كان صحيحا اذا وصلت رائحة الحراق الى
رأسه دمعت عيناه ونحى رأسه واما ما ادعاه في لسانه وانه لا ينطق فانه يستبرئ بابرة تضرب على لسانه فان خرج الدم احمر فقد كذب وان خرج الدم
اسود فهو صادق **باب ٥** انه لا يقاس بصر العين في يوم غيم (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه
عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام قال لا يقاس عين في يوم غيم **باب ٦** ان من ضرب انسانا فذهب سمعه وبصره ولسانه وعقله وفرجه
وجماعه لزمه ست ديات (١) **الصدوق** في المقنع وقضى امير المؤمنين عليه السلام في رجل ضرب رجلا بعصا فذهب سمعه وبصره ولسانه وفرجه وعقله

٤٥ في نوادر ما يتعلق بابواب ديات الاعضاء

ابواب ديات المنافع

في ان في كل واحد من السمع والصوت والشلل الدية كاملة

٣ فيما يمتحن به من اصيب بعض سمعه

٥ في انه لا يقاس بصر العين في يوم غيم

قد سقط واحد من الخبر والظاهر انه وجماعة كما في

وهو حي بستة ديات **باب ٧** حكم من ذهب عقله وعاد ومن ضرب ضربة فجنت جنايتين فصاعدا (١) **الصدوق** في المقنع وسئل ابو حمزة 1
الثمالي ابا جعفر عليه السلام عن رجل ضرب براس رجل بعمود فسطاط فامه حتى ذهب عقله قال عليه الدية قال فان عاش عشرة ايام او اقل او اكثر فرجع اليه
عقله اله ان ياخذ الدية من الرجل قال لا قد مضت الدية بما فيها قال فان مات بعد شهرين او ثلثة قال اصحابه نريد ان نقتل الرجل الضارب قال ان
ارادوا ان يقتلوه يؤدوا الدية فيما بينهم وبين سنة فان مضت السنة فليس لهم ان يقتلوه ومضت الدية بما فيها (٢) **وسئل** حفص بن البختري 2
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ضرب على راسه فذهب سمعه وبصره واعتقل لسانه ثم مات فقال ان كان ضربه ضربة بعد ضربة اقتص منه ثم قتل وان كان اصابه هذا
من ضربة واحدة قتل ولم يقتص منه **باب ٨** ان من ضرب فذهب بعض بصره فله نسبة ما نقص من دية العين وما يمتحن به (١) **الجعفريات** 1
اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام قضى في الرجل يضرب فيذهب بعض بصره
فقال يؤخذ بيضة فيخرج ما في جوفها ثم يعلق بشعرة فيمسك عين المصابة ثم ترسل الصحيحة ثم يلوح له بالبيضة حتى اذا بلغ مداها قاسوه وحسبوه
كم ذراعا هو وكم خطوة ثم يقلب الى الجانب الاخر ثم يعين له بالبيضة حتى اذا بلغ مداها قاسوه وحسبوه كم ذراعا هو وكم خطوة فاذا كان سواء صدق
وان لم يكن سواء اتهموه فان يصدق وحاسبوا نظروا ما بين الصحيحة الى المصابة فيقدر ما نقص من بصره واعطوه بعدد الخطى والاذرع وجعلوا الدية
على حساب ذلك (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في الرجل يضرب فيذهب بعض بصره قال يعطى الدية بحساب ذلك يؤخذ بيضة فيخرج 2
ما في جوفها وتعلق بشعرة بيد رجل وتربط عين المصابة ثم يلوح له الرجل بالبيضة وهو يمشي ويتباعد منه فكلما قال اراها حتى يقول لا ارى
شيئا فاذا قال ذلك علم ذلك المكان ثم ينحى ويمشي ايضا بين يديه من ناحية اخرى حتى يقول لا اراه فيعلم ذلك المكان يفعل ذلك من اربع مواضع
ثم يقاس بعضها على بعض قيل له فقد كذب قال يعاد عليه الامر من اوله حتى يستوي القياس من اربع جهات وينبغي ان يتحرى ما بينه وبين الماشي بالبيضة
فلا يرى نقل قدميه لئلا يحسب الخطى فاذا اعتدل ذلك علم انه منتهى بصره الصحيح ثم تربط عينه الصحيحة ويرسل المضروبة ويفعل به كما فعل به اولا فاذا
استوت قياسه نظر ما بينه وبين الاول فحسب له من الدية مثل ما نقص وكذلك قال يفعل في السمع ويتقرا له بالدهم (٣) **فقه الرضا** عليه السلام 3
فاذا اصيب الرجل في احد عينيه يعلم من الرمي او غيره فانها تقاس ببيضة تربط على عين المصابة فينظر ما منتهى بصر عينه الصحيحة ثم تغطى عينه الصحيحة
فينظر ما منتهى عينه المصابة فيعطى ديته بحساب ذلك **باب ٩** دية سلس البول والغائط والافضاء ومن داس بطن رجل حتى احدث (١) **الجعفريات** 1
اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قضى في الرجل
يضرب فلا يستطيع ان يحبس بوله وفي الرجل يضرب فلا يستطيع ان يحبس غائطه الدية كاملة (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام في الرجل 2
يضرب فيصيبه الفتق في البول قال الدية كاملة وفي الرجل يضرب فيسلس بوله الدية كاملة (٣) **الصدوق** في المقنع عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل 3
عن رجل ضرب رجلا فقطع بوله قال ان كان البول يمر الى الليل فعليه الدية كاملة فان كان الى نصف النهار فعليه ثلثا الدية وان كان الى ارتفاع النهار
فعليه ثلث الدية **باب ١٠** ان في رفع الطمث ثلث الدية بعد الحلف ان لم يعد بعد سنة (١) **الصدوق** في المقنع وسئل ابو بصير ابا جعفر 1
عليه السلام فقال ما ترى في رجل ضرب امراة شابة على بطنها فعقر رحمها وافسد طمثها (فسلمت) وذكرت انه قد ارتفع طمثها عنها لذلك وقد كان طمثها
مستقيما قال ينتظر بها سنة فان صلح رحمها وعاد طمثها الى ما كان والا استحلفت واغرم ضاربها ثلث ديتها لفساد رحمها وارتفاع طمثها
باب ١١ ان في القلب اذا ارعد فطار الدية وفي الصعر الدية (١) **الصدوق** في المقنع وقضى رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ذعر فطار بالدية 1
باب ١٢ عدد القسامة في اثبات الجناية على المنافع والاعضاء (١) **ظريف بن ناصح** في كتاب الديات باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام 1
قال فاذا اصيب الرجل في احد عينيه فانها تقاس ببيضة تربط على عينه المصابة وينظر ما منتهى بصر عينه المصابة فيعطى ديته من حساب ذلك
والقسامة مع ذلك من الستة الاجزاء القسامة على ستة نفر على قدر ما اصيب من عينه فان كان سدس بصره حلف الرجل وحده واعطي وان كان
ثلث بصره حلف هو وحلف معه رجل آخر وان كان نصف بصره حلف هو وحلف معه رجلان وان كان ثلثي بصره حلف هو وحلف معه ثلثة رجال
وان كان اربعة اخماس بصره حلف هو وحلف معه اربعة رجال وان كان بصره كله حلف هو وحلف معه خمسة رجال وذلك في القسامة في العين قال
وافتى عليه السلام فمن لم يكن له من يحلف معه ثم يوثق به على ما ذهب من بصره انه يضاعف عليه اليمين ان كان سدس بصره حلف واحدة وان كان الثلث
حلف مرتين وان كان النصف حلف ثلاث مرات وان كان الثلثين حلف اربع مرات وان كان خمسة اسداس حلف خمس مرات وان كان بصره كله

[هامش: ٧ في حكم من ذهب عقله وعاد]

[هامش: ٨ في حكم من ضرب فذهب بعض بصره]

[هامش: فان استوت صدق وان زاد بعضها على بعض ح]

[هامش: ٩ في دية سلس البول والغائط والافضاء]

[هامش: ١٠ ١١ ١٢ في رفع الطمث وفي القلب وفي القسامة على المنافع والاعضاء]

[هامش: كذا في نسخ الكتاب المنقول بتمامه في جامع ابن سعيد والظاهر انه سقط منه شيء والاصل كما في ح وغيره كما هو فينظر ما منتهى بصر عينه الصحيحة ثم تغطى عينه الصحيحة فينظر ما منتهى عينه المصابة الخ]

علف ست مرات ثم يعطى وان ابى ان يحلف لم يعط الا ما حلف عليه ووثق منه فصدق الى ان قال وان اصاب سمعه شيء فعلى نحو ذلك يضرب له
شيء لكي يعلم منتهى سمعه ثم يقاس ذلك والقسامة على نحو ما ينقص من سمعه فان كان سمعه كله فعلى نحو ذلك وان خيف منه فجور ترك حتى يعقل
ثم يصاح به فان سمع عاوده الخصوم الى الحاكم والحاكم يعمل فيه برأيه ويحبط عنه بعض ما اخذ وان كان النقص في الفخذ او في العضد فانه يقاس
بخيط يقاس رجله الصحيحة او يده الصحيحة ثم يقاس به المصابة فيعلم ما نقص به من يده او رجله وان اصيبت الساق او الساعد فمن الفخذ او العضد
يقاس وينظر الحاكم قد فخذه **باب ١٣ حكم من نقص بعض نفسه وما يمتحن به** (١) **الصدوق** في المقنع وسئل رفاعة بن موسى ابا عبد الله عليه السلام
عن رجل ضرب رجلا فنقص بعض نفسه باي شيء يعرف قال بالساعات قال وكيف بالساعات قال ان النفس اذا طلع الفجر هو في الشق الايمن من الانف
فاذا مضت الساعة صار الى الايسر فينظر ما بين نفسك ونفسه ثم تحسب ثم يؤخذ بحساب ذلك منه (٢) **فقه الرضا** عليه السلام دية النفس
الف دينار ودية نقصان النفس فالحكم ان يحسب الانفاس التامة ويعقد منها ساعة ثم يحسب انفاس ناقص النفس ويعطى من الدية بمقدار ما ينقص منها
باب ١٤ نوادر ما يتعلق بابواب ديات المنافع (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام انه قضى في الرجل اذا ضربت رجله فلم يستطع ان يقبضها صاحبها انه قد تم عقلها **ابواب ديات
الشجاج والجراح باب ١ اقسامها وتفسيرها** (١) **الصدوق** في معاني الاخبار وجدت بخط سعد بن عبد الله مثبتا في
الشجاج واسمائها قال الاصمعي اول الشجاج الحارصة وهي التي تحرص الجلد اي تشققه ومنه قيل حرص القصار الثوب اذا شقه ثم الباضعة وهي التي
تشق اللحم بعد الجلد ثم المتلاحمة وهي التي اخذت اللحم ولم تبلغ السمحاق ثم السمحاق وهي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة فهي السمحاق ومنه قيل في
السماء سماحيق من غيم وعلى الشاة سماحيق من شحم ثم الموضحة وهي التي تبدي وضح العظم ثم الهاشمة وهي التي تهشم العظم ثم المنقلة وهي التي تخرج
منها فراش العظام وفراش قشرة تكون على العظم دون اللحم ومنها قول النابغة يتبعها منه فراش الحواجب ثم الامة وهي التي قلع ام الراس وهي الجلدة
التي تكون على الدماغ ومعنى العثم ان يجبر على غير استواء **باب ٢ تفصيل ديات الشجاج والجراح وجملة من احكامها** (١) **الجعفريات** اخبرنا
عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليه السلام قضى في الهاشمة عشر من الابل (٢)
وبهذا الاسناد ان عليا عليه السلام قضى في الجائفة ثلث الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي المنقلة عشر من الابل (٣) **وبهذا**
الاسناد ان عليا عليه السلام قضى في الموضحة بخمس من الابل او قيمتها من الذهب والورق (٤) **وبهذا** الاسناد ان عليا عليه السلام قضى في السمحاق اربعة ابعر
او قيمتها من الذهب والورق وهي الشجة التي خالطت اللحم كله حتى وصلت الى جلد الراس (٥) **وبهذا** الاسناد ان عليا عليه السلام قضى في الدامعة
نصف بعير وهي التي تدمع العين ولا تخرج الدم (٦) **وبهذا** الاسناد ان عليا عليه السلام قضى في الدامية بعيرا وهي الشجة تسيل منها الدم (٧)
وبهذا الاسناد ان عليا عليه السلام قضى في اللاصقة بعيرين وهي التي الصقت القشر الذي فوق الجلد (٨) **ظريف بن ناصح** في كتاب
الديات باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام قال ودية الجراحة في الاعضاء كلها في الراس والوجه وسائر الجسد من السمع والبصر والصوت
والعقل واليدين والرجلين في القطع والكسر والصدع والبطط والموضحة والدامية ونقل العظام والناقبة تكون في شيء من ذلك فما كان من عظم
كسر فجبر على غير عثم ولا عيب لم تنقل منه العظام فان دية معلومة فاذا اوضح منه ولم تنقل منه العظام فدية كسره ودية موضحته ولكل عظم كسر معلومة
فدية نقل عظامه نصف دية كسره ودية موضحته ربع دية كسره مما وارت الثياب من ذلك غير قصبتي الساعد والاصابع وفي قرحة لا تبرء ثلث
دية ذلك العظم الذي هن فيه وفي النافذة اذا نفذت من رمح او خنجر في شيء من الرجل من اطرافه فديتها عشر دية الرجل مائة دينار (٩)
دعائم الاسلام روينا عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن ابائه ان امير المؤمنين عليهم السلام قضى في الدامعة وهي الشجة تحك الجلد وترشح الدم
منها كالدمع وهي الدامية الصغرى بخمسة دنانير وفي الدامية الكبرى وهي اكبر منها يسيل منها الدم بعشرة دنانير وفي الفاقرة وهي التي تفقر الجلد
ولا تقطع من اللحم شيئا باثني عشر دينارا ونصف دينار وفي الباضعة وهي التي تقطع الجلد وتبضع اللحم اي تقطع منه شيئا بعشرين دينارا وفي
الملاحمة وهي التي تخالط اللحم وتبلغ فيه بثلثين دينارا وفي السمحاق وهي التي تقطع الجلد واللحم كله وتصل الى جلد الراس الذي على العظم باربعين
دينارا وفي الموضحة وهي التي توضح العظم بخمسين دينارا (١٠) **وعن** امير المؤمنين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام انهم قالوا في الهاشمة مائة دينار
وهي التي تهشم عظم الراس وفي المنقلة مائة وخمسون دينارا وهي التي تنقل منها العظام او يخرج مما يتشظى وينكسر منها عظم او عظام قليلة

في حكم من نقص بعض نفسه وما يمتحن به

ابواب ديات الشجاج والجراح

في اقسام الشجاج والجراح وتفسيرها

في تفصيل ديات الشجاج والجراح وجملة من احكامها

او كثيرة صغيرة او كبيرة (١١) وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في نقل كل عظم في الجسد اذا تشظى منه شيء فخرج من غير ان ينقصم العظم باثنين فدية ١١
ذلك مثل دية نصف كسره (١٢) وعنه عليه السلام انه قضى في المأمومة بثلث دية النفس وهي التي تأم الدماغ تكسر العظم وتصل اليه (١٣) فقه ١٢
الرضا عليه السلام وكل ما في الانسان منه واحد ففيه دية كاملة وكل ما في الانسان منه اثنان ففيهما الدية وفي احديهما النصف وجعل دية الجراح في
الاعضاء على حسب ذلك فدية كل عظم كسر يعلم ما دية القسم فدية كسره نصف ديته ودية موضحته ربع دية كسره (١٤) الصدوق في المقنع وقضى ١٤
امير المؤمنين عليه السلام في الهاشمة عشرا من الابل قال وفي السمحاق وهي التي دون الموضحة خمسمائة درهم فاذا كانت في الوجه فالدية على قدر الشين وفي
المأمومة ثلث الدية وهي التي قد نفذت العظم ولم تصل الى الجوف فهي فيما بينهما وفي الجائفة ثلث الدية وهي التي قد بلغت جوف الدماغ وفي
المنقلة خمسة عشر من الابل وهي التي قد صارت قرحة ينقل منها العظام **باب ٣** ان جراحات الرجل والمرأة سواء في الدية الى ان تبلغ ثلث دية
النفس فتتضاعف دية جراح الرجل (١) فقه الرضا عليه السلام في دية المرأة وديات اعضائها كديات اعضائه ما لم يبلغ الثلث من دية الرجل فاذا ١
جازت الثلث رد الى النصف (٢) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن ٢
علي عليهم السلام قال جراحات النساء على انصاف جراحات الرجال قلت لا بد من حمله على ما اذا زادت على الثلث **باب ٤** ارش اللطمة (١) دعائم ١
الاسلام روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه ان امير المؤمنين عليهم السلام قضى في الرجل يضرب وجهه فيحمر موضع الضربة ففيه دينار ونصف وان اخضر
واسود فثلثة دنانير وان كانت الضربة على العين فاحمرت وشرقت فثلثة دنانير وان اخضرت وما حولها فستة دنانير وما اخضر فبحساب ذلك
(٢) الصدوق في المقنع عن امير المؤمنين عليه السلام انه قضى في اللطمة بالوجه تسود ان ارشها ستة دنانير فان اخضرت فارشها ثلثة دنانير فان احمرت ٢
فارشها دينار ونصف **باب ٥** ان دية الشجاج في الوجه والرأس سواء بخلاف ديات جراحات البدن (١) دعائم الاسلام باسناده عن ١
امير المؤمنين عليه السلام انه قال في حديث والموضحة في الرأس والوجه ارشها واحد وكل موضحة في الجسد على عظم من عظامه فديتها ربع دية كسره (٢) الجعفريات ٢
باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قضى رسول الله صلى الله عليه وآله في الموضحة
في الرأس والوجه سواء **باب ٦** ان دية الجرح عمدا انما تثبت مع عدم ارادة القصاص ومع التراضي (١) الشيخ المفيد في الاختصاص عن الحسن بن ١
محبوب عن هشام بن سالم عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال فسألته ما تقول في العمد والخطاء في القتل والجراحات قال
فقال ليس الخطاء مثل العمد العمد في القتل والجراحات فيها القصاص والخطاء في القتل والجراحات فيها الديات الخبر (٢) دعائم الاسلام عن ٢
ابي جعفر عليه السلام انه قال القتل والجراحات تقتص منها العمد فيه القود والخطاء فيه الدية على العاقلة **باب ٧** ان من وهب الجراح ثم سرت الى النفس
فعلى الجاني الدية الا دية ما وهب (١) الصدوق في المقنع فان شج رجل رجلا موضحة ثم طلب فيها فوهبها له ثم انتقضت به فقتلته فهو ضامن ١
للدية الا قيمة الموضحة لانه وهبها ولم يهب النفس **باب ٨** ان دية الجراح والشجاج في العبد بنسبة قيمته ما لم تزد عن دية الحر (١) الجعفريات ١
اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان عليا عليهم السلام قضى في موضحة العبد نصف عشر
قيمته (٢) وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال جراحة العبد على النصف من جراحة كذا في عينه نصف ثمنه وفي يده نصف ثمنه وفي رجله نصف ٢
ثمنه وفي مارنه نصف ثمنه (٣) الصدوق في المقنع واعلم ان جراحات العبد على نحو جراحات الاحرار في الثمن **باب ٩** نوادر ما يتعلق ٣
بابواب ديات الشجاج والجراح (١) الجعفريات اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ١
انه قضى في العضة اذا ادمى اليد او الظفر او الوجه ان ارشها بعير وان ذهب من العاض فلا شيء عليه (٢) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام ٢
انه قضى في رجل عض رجلا فنتر يده من فيه فاقتلع ثناياه فابطلها امير المؤمنين عليه السلام **ابواب العاقلة باب ١** ان عاقلة اهل الذمة
الامام وعاقلة العبد مولاه وانه اذا كان للذمي مال فجنايته في ماله (١) دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ليس بين اهل الذمة ١
معاقل ما جنوا من قتل او جراح عمدا او خطاء فهي في اموالهم **باب ٢** تعيين العاقلة والقسمة عليهم وانهم يضمنون دية الخطاء (١) دعائم الاسلام ١
روينا عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه ان امير المؤمنين عليهم السلام قضى في قتل الخطاء بالدية على العاقلة وقال تؤدى في ثلاث سنين فيكل سنة ثلث
(٢) وعنه عليه السلام انه اتي برجل قتل رجلا خطاء فقال له من عشيرتك وقرابتك فقال ما لي في هذا البلد عشيرة ولا قرابة قال فمن اي بلد انت قال ٢
انا رجل من اهل الموصل ولدت بها ولي بها قرابة واهل بيت فسئل امير المؤمنين عليه السلام عنه فلم يجد بالكوفة عشيرة ولا قرابة فكتب الى عامله على الموصل اما بعد

في ان جراحات الرجل والمرأة سواء في الدية ٣

في ارش اللطمة ٤

في ان دية الشجاج في الوجه والرأس سواء ٥

في نوادر ما يتعلق بابواب ديات الشجاج والجراح

الحر في الثمن ظ

ابواب العاقلة

في ان عاقلة اهل الذمة الامام ١

فان فلان بن فلان وحليته كذا وكذا قتل رجلاً خطاءً من المسلمين وقد ذكر انه رجل من اهل الموصل وان له بها قرابة واهل بيت وقد بعثت به اليك
مع رسولي فلان بن فلان وحليته كذا وكذا فاذا ورد عليك ان شاء الله وقرأت كتابي فافحص عن امره وسل عن قرابته من المسلمين فاجمعهم اليك
ثم انظر فان كان منهم رجل يرثه له سهم من الكتاب لا يحجبه عن ميراثه احد من قرابته فالزمه الدية وخذه بها نجوماً في ثلث سنين وان لم يكن له من قرابته احد
له سهم في الكتاب وكان قرابته سواء في النسب وكان له قرابة من قبل ابيه وقرابة من قبل امه سواء في النسب فاقض الدية على قرابته من قبل ابيه وعلى قرابته
من قبل امه من الرجال المذكورين من المسلمين ثم اجعل على قرابته من قبل ابيه ثلثي الدية وعلى قرابته من قبل امه ثلث الدية فان لم يكن له قرابة من قبل ابيه
فاقض الدية على قرابته من قبل امه من الرجال المذكورين المسلمين ثم خذهم بها واستأدهم الدية في ثلث سنين وان لم يكن له قرابة من قبل ابيه ولا قرابة
من قبل امه فاقض الدية على اهل الموصل ممن ولد بها ونشأ ولا تدخل فيهم غيرهم من اهل البلدان ثم استأد ذلك منهم في ثلث سنين فيكل سنة نجماً حتى
تستوفي ان شاء الله وان لم يكن لفلان بن فلان قرابة من اهل الموصل ولم يكن من اهلها فاردده الي مع رسولي فلان بن فلان فانا وليه والمؤدي
عنه لا يطل دم امرء مسلم **باب ٣** ان العاقلة لا تضمن عمداً ولا شبهة ولا اقراراً ولا صلحاً وانما تضمن الخطاء المحض (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله
اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد قال اخبرني ابي ان علياً عليه السلام كان يقول ليس على العاقلة دية العمد انما عليهم دية
الخطاء ورواه ايضاً عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عنه عليهم السلام مثله الا ان فيه ليس على العاقل (٢) **وبهذا** الاسناد عن علي عليه السلام في الرجل
يصيب الجراحة عمداً مثل الجائفة والمأمومة والمنقلة وكسر العظم ان ذلك كله في ماله خاصة ليس على العاقل منه شيء (٣) **دعائم الاسلام**
عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ليس على العاقلة دية العمد وانما عليهم دية الخطاء (٤) **وعنه** عليه السلام انه قال لا تعقل العاقلة عمداً ولا عبداً
ولا صلحاً ولا اعترافاً (٥) **الصدوق** في المقنع واعلم ان العاقلة لا تضمن عمداً ولا اقراراً ولا صلحاً (٦) **عوالي اللئالي** قال النبي صلى الله
عليه وآله لا تعقل العاقلة عمداً **باب ٤** انه لا يحمل على العاقلة الا الموضحة فصاعداً وحكم ما دون السمحاق (١) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا
محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال لا تحمل العاقلة الا الموضحة وما فوقها وما كان دون
ذلك فانه يكون في مال الجارح (٢) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ولا يؤدى على العاقلة من الجراح الا ما فيه الثلث من
الدية فصاعداً وما كان دون ذلك ففي مال الجاني خاصة دون اوليائه **باب ٥** ان دية الخطاء من البدوي على عاقلته البدويين ومن القروي
على عاقلته من القرويين (١) **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة عن ابي جعفر
عليه السلام في حديث قال ثم قال يا حكم اذا كان الخطاء في القتل او الجراحات وكان بدوياً فدية ما جنى البدوي من الخطاء على اوليائه من البدويين قال و
اذا كان القاتل او الجارح قروياً فان دية ما جنى من الخطاء على اوليائه من القرويين **باب ٦** ان العاقلة لا تضمن الا ما قامت عليه البينة فان اقر
القاتل فمن ماله (١) **دعائم الاسلام** باسناده عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اذا اقر الرجل بقتل خطاء وجراحة فعليه الدية من ماله ثلث
سنين فان شهد شهود ان قتله خطاء فقد صدقوه والدية على عاقلته لا يكون الخطاء على العاقلة الا بشهادة عدول لا تؤدى باعتراف القاتل
ولا بصلحه **باب ٧** حكم عمد الاعمى (١) **الشيخ** المفيد في الاختصاص عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي عن ابي عبيدة قال سئلت ابا
جعفر عليه السلام عن اعمى فقأ عين رجل صحيح متعمداً قال فقال يا ابا عبيدة ان عمد الاعمى مثل الخطاء فيه الدية من ماله فان لم يكن له مال فان دية ذلك
على الامام ولا يبطل حق مسلم **باب ٨** حكم عمد المعتوه والمجنون والصبي والسكران (١) **الصدوق** في المقنع وكان امير المؤمنين عليه السلام
يجعل جناية المعتوه على عاقلته خطاء كانت جنايته او عمداً (٢) **الجعفريات** اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا ابي عن ابيه عن
جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال علي بن ابي طالب عليهم السلام ليس بين الصبيان قصاص عمدهم خطاء يكون فيه العقل (٣) **وبهذا**
الاسناد ان علياً عليه السلام قضى في رجل اجتمع هو وغلام على قتل رجل فقتلاه فقال علي عليه السلام اذا بلغ الغلام خمسة اشبار بشبر نفسه اقتص منه
واقتص له فقاسوا الغلام فلم يكن بلغ خمسة اشبار فقضى علي عليه السلام بالدية (٤) **دعائم الاسلام** عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ما
قتل المجنون المغلوب على عقله والصبي فعمدهما خطاء على عاقلتهما (٥) **الصدوق** في المقنع وليس على الصبيان قصاص عمدهم خطاء تحمله
العاقلة **باب ٩** حكم جناية المكاتب خطاء (١) **الصدوق** في المقنع والمكاتب اذا قتل رجلاً خطاء فعليه من الدية بقدر ما ادى من مكاتبته
وعلى مولاه ما بقي من قيمته فان عجز المكاتب فلا عاقلة له انما ذلك على امام المسلمين **باب ١٠** نوادر ما يتعلق بابواب العاقلة وغيرها (١) **الشيخ**

المدركين اصح

٣ في ان العاقلة لا تضمن عمداً

٤ في انه لا يحمل على العاقلة الا الموضحة فصاعداً

٧ في حكم عمد الاعمى

٩ في حكم جناية المكاتب خطاء

ابو الفتوح الرازي في تفسيره عن قبيصة بن مخارق الهلالي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله في دية لزمتنا فقال اقم عندنا حتى نعاونك عليها
واعلم انه لا تحل المسئلة لاحد الا لاحدى ثلثة اما لدية لزمتها ولا قوة له على ادائها فحلت له المسئلة حتى يصيبها ثم يمسك الخبر (٢) وفيه ٢
مرسلا ان الله تعالى قال من دعاني اجبته ومن سئلني اعطيته ومن اعطاني شكرته ومن عصاني سترته ومن قصدني ابقيته ومن عرفني خيرته ومن
احبني ابتليته ومن احببته قتلته ومن قتلته فعلي ديته ومن علي ديته فانا ديته (٣) عوالي اللئالي روى سعيد بن المسيب ان امرأتين ٣
من هذيل اقتتلتا فقتلت احديهما الاخرى ولكل زوج وولد فبرء رسول الله صلى الله عليه وآله الزوج والولد وجعل الدية على العاقلة (٤) ٤
وروى ابو هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقضى في
دية جنينها غرة عبد او امة وفي رواية او وليدة فقال حمل بن مالك النابغة الهذلي يا رسول الله كيف اغرم دية من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا
استهل فمثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وآله هذا من اخوان الكهان من اجل سجعه الذي سجعه وفي رواية اسجع كسجيع الجاهلية هذا كلام
شاعر وروى مثل ذلك في اخبار اهل البيت عليهم السلام

صورة خط المؤلف ادام الله ظله

وقد وفينا بحمد الله تعالى ومنه وطوله واحسانه بما وعدنا من استدراك جملة مما فات عن شيخنا الاجل الاكمل المحدث المتبحر الحر العاملي عامله
الله بلطفه الخفي والجلي من فنون الاخبار الدينية الفرعية في مجموعته الشريفة كتاب وسائل الشيعة مع قلة الاستعداد والبضاعة وفقد المعين
فان جاء مرضيا فهو من فضل رب العالمين وقد وافق الفراغ منه بيد مؤلفه العبد المذنب المسيء حسين بن محمد تقي النوري الطبرسي يوم
ولادة الامام الهمام الذي ببركة مجاورة تربته الزكية رزقنا الله تعالى تاليف هذا الجامع
التام ابي محمد الحسن بن محمد الزكي عليهم السلام وهو العاشر من ربيع الآخر
من سنة ١٣١٣ ثلثة عشر بعد المائة الثالثة عشر
حامدا مصليا مستغفرا

هو الله
تعالى شانه الفائدة
الاولى والثانية من خاتمة الكتاب
المستطاب مستدرك الوسائل و
مستنبط المسائل

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

ما رنحت اعطافها في رياض الطروس عذبات الاقلام ولا نسجت بنبان لسانها مطارف تتشح بها غواني الكلام اشرف من حمد الله الذي لا زالت احاد الموجودات تشكر تواتر نعمائه وتخبر بلسان فقر الحدوث عن مستفيض الائه وتروي الرياض كمال قدرته باصح الاسانيد عن عليل النسيم وتحدث مرسلات قطرات المزن عن متون الغمام باتصال فضله العميم والصلوة على نبيه ومضمر سره الذي اجتباه عنوانا لصحيفة احبائه وخاتمة لدفتر ابنائه وآله الذين جعل مقبول الطاعات موقوفا على محبتهم ومرفوع الاعمال معلقا على طاعتهم صلوة لا تنقطع ما دامت المعضلات بانامل الافكار منحلة ومجاهيل الاحكام مستفادة من الادلة **وبعد** فقد نجز بحمد الله تعالى وحسن توفيقه كتاب مستدرك الوسائل الحاوي لما خفي عن الانام من ادلة الاحكام والمسائل حتى عرف صدق القائل كم ترك للاواخر الاوائل واصبح مصباحا تزاح بانوار اخباره غياهب الاوهام ودستورا يرجع اليه في معرفة الحلال والحرام ودليلا لزائد الفكر اذا تاه في مجاهل الشبهات وسبيلا قصدا الى مستور الاخبار ومخفي الروايات وهاديا الى كنوز من العلم لم تزل عن الابصار مخفية وناشرا لاعلام هداية لم تزل من قبل مطوية وطلع في آفاق المفاخر بدرا كاملا بعد السرار وعم نوره ساير الامصار وافتخر به هذا العصر على ما تقدمه من ساير الاعصار واصبحت عيون الفضل به قريرة ومسالك الافهام به مستنيرة ورأى العلماء منه بالعيان ما زعموا خروجه من حد الامكان ونظروا الى درر متسقة طالما اشتاقوا ان يروها ولو متفرقة ولما فاح مسك ختامه ولاح كالبدر ليل تمامه انتهى ميدان القلم الى استدراك للفوائد وما خفي على الشيخ المصنف رحمه الله من غوالي الفرائد فاشتمل بحمد الله تعالى كسابقه على فوائد جمة ونفائس مهمة لم تنل لئاليها من قبل كف غائص ولا دنت من آرام كناسها حبالة قانص فكم من راو مجهول بين ابناء صنفه بينت فيها حاله ومهجور لضعفه نبأت على انه في غاية الجلالة ومشتبه شخصه وحاله يزول عنه الشك والريب ومطعون في دينه يظهر براءته عن وصمة العيب وكم من عالم ضاع اسمه في زوايا الخمول ودرست من ابيات فضائله الآثار والطلول واخمدت مصابيح فضائله اعصار الاعصار وعادت رياض مناقبه زاوية الازهار اظهرت ما خفي من علمه وجددت ما درس من رسمه حتى عاد منارا به يهتدى وعلما به يقتدى واصل من معظم الاصول كان عند القدماء عليه المعول لا غناء لهم عنه ولا متحول كان لهم عليه في العمل المدار وفي اشتهار الصحة كالشمس في رابعة النهار اصبح في هذه الاعصار مجهول الانتساب والمقدار وقابله اهله بالرد والانكار اعرضوا عنه مذ لم يعرفوه وجهلوا حاله او حال مصنفه فانكروه فشيدت بحمد الله تعالى فيها اساس صحته واثبت علو قدر مصنفه وجلالة رتبته واخرجت آثاره شبهات الغافلين وتشكيكات الجاهلين جددت معالمه الدارسة واحييت آثاره الطامسة واجبت عن تلك الشبهات الغثة والشكوك الرثة حتى اضحت بريئة من تلك التهم وانجاب عنه ذلك الغمام المدلهم وبالجملة فهذه الدرر والفرائد التي نظمتها في سلك واحد جديرة بان تكون لاجياد غواني المعاني عقودا ويفصل هذا السابري لاجسادها حللا وبرودا اذ كل فائدة منها فريدة عن غيرها ممتازة وخريدة عن جاراتها منحازة تستقل كل منها بنفسها وتفوق على من سواها من جنسها وكان من حقها ان نجعل كل فائدة منها كتابا مستقلا ومورداً يروي ظماء طلابها علا ونهلا ولكن صدنا عن ذلك ما عزمنا عليه من اتمام

مستدرك الكتاب فكرّاهاً ان تبقى مشيدات قصوره ناقصة البيوت والابواب فالناظر فى ذلك بالخيار ان شاء ابقاها على ما وقع عليه الاختيار وان شاء جعلها عقوداً مفصلة فى نحو الطروس ونفائس تتنافس فى رؤيتها النفوس وأسئل الله ان يجعل نفعها عاماً للخصوص اولى الالباب وان ينفعنى بها يوم الحساب

الفائدة الاولى فى ذكر الكتب التى نقلت منها وجمعت منها هذا المستدرك مما لم يكن عند الشيخ الجليل المتبحر صاحب الوسائل رحمه الله او كان ولم يعرف صاحبه فى وقت التاليف وهى كثيرة نذكر عمدتها **كتاب** الجعفريات ويعرف فى كتب الرجال بالاشعثيات ويأتى وجه التسمية بها **كتاب** درست ابى منصور **اصل** زيد الزراد **كتاب** ابى سعيد عباد العصفرى **كتاب** عاصم بن حميد الحناط **اصل** زيد النرسى **كتاب** جعفر بن محمد بن شريح الحضرمى **كتاب** محمد بن المثنى **كتاب** عبد الملك بن حكيم **كتاب** مثنى بن الوليد الحناط **كتاب** خلاد السدى **كتاب** حسين بن عثمان بن شريك **كتاب** عبد الله بن يحيى الكاهلى **كتاب** سلام بن ابى عمرة **جزء** من نوادر على بن اسباط **كتاب** العلاء بن رزين **كتاب** المؤمن وابتلاء المؤمن للحسين بن سعيد الاهوازى **كتاب** الديات لظريف بن ناصح **كتاب** مختصر المسلسلات للشيخ ابى محمد جعفر بن احمد القمى **كتاب** المانعات من دخول الجنة له ايضا **كتاب** الغايات له **كتاب** العروس فى اعمال الجمعة له ايضا **كتاب** القراءات لاحمد بن محمد السيارى ويعرف بكتاب التنزيل والتحريف **كتاب** اثبات الوصية للشيخ الجليل على بن الحسين المسعودى **كتاب** دعائم الاسلام للقاضى نعمان بن ابى عبد الله المصرى **كتاب** شرح الاخبار له ايضا **كتاب** الاستغاثة لابى القاسم على بن احمد الكوفى **كتاب** الآداب والاخلاق له ايضا **كتاب** النوادر للسيد الاجل ضياء الدين فضل الله بن على الراوندى **كتاب** روض الجنان وهو التفسير الكبير للشيخ ابى الفتوح الحسين بن على الخزاعى الرازى **رسالة** تحريم الفقاع للشيخ ابى جعفر الطوسى **كتاب** معدن الجواهر لابى الفتح محمد بن على الكراجكى **كتاب** لب اللباب للشيخ الجليل هبة الله بن سعيد المعروف بالقطب الراوندى **كتاب** الدعوات له ايضا **كتاب** فقه القرآن له ايضا **كتاب** التمحيص لابى على محمد بن همام **كتاب** الهداية للصدوق **كتاب** المقنع له ايضا **كتاب** نزهة الناظر لابى يعلى الجعفرى تلميذ الشيخ المفيد **كتاب** مصباح الشريعة المنسوب الى مولانا الصادق عليه السلام **صحيفة** الرضا عليه السلام **الرسالة** الذهبية لمولانا الرضا عليه السلام **كتاب** الفقه المنسوب الى مولانا الرضا عليه السلام ايضا **كتاب** فلاح السائل ونجاح المسائل للسيد رضى الدين على بن طاوس وقد وصل الينا الجزء الاول منه وهو من مجلدات التتمات والمهمات **كتاب** مشكوة الانوار للمحدث الفاضل سبط امين الاسلام الطبرسى صاحب مجمع البيان **رسالة** فى المهر للشيخ المفيد **مسائل** الصاغانية له ايضا وغيرها من الرسائل واجوبة المسائل **كتاب** عوالى اللئالى للشيخ الفاضل ابن ابى جمهور الاحسائى **كتاب** درر اللئالى العمادية له ايضا **تفسير** الشيخ الجليل محمد بن ابرهيم النعمانى **كتاب** جامع الاخبار والمردد مؤلفه بين جماعة يأتى ذكر اساميهم **كتاب** الشهاب للقاضى ابى عبد الله محمد بن سلامة القضاعى **مزار** الشيخ محمد بن المشهدى **تاريخ قم** تاليف الشيخ الفاضل حسن بن محمد بن الحسن القمى المعاصر للصدوق رحمه الله **منتخب خصائص** للسيد الرضى جامع نهج البلاغة **سعد السعود** للسيد رضى الدين على بن طاوس **كتاب** اليقين او كشف اليقين له ايضا **كتاب** التعازى للشريف الزاهد ابى عبد الله محمد بن على بن الحسن بن عبد الرحمن العلوى الحسنى **كتاب** مجموع الرائق للسيد الفاضل هبة الله بن ابى محمد الحسن الموسوى **طب النبى** صلى الله عليه وآله لابى العباس المستغفرى **مجاميع** ثلثة للشهيد الاول قدس الله روحه الزكية **كتاب** كنوز النجاح للشيخ ابى على صاحب مجمع البيان **كتاب** عدة الحصن له ايضا كتاب صغير وجدناه فى الخزانة الرضوية **كتاب** غرر الحكم ودرر الكلم لعبد الواحد الآمدى وعندنا كتب اخرى فلذا رجعنا اليها اشرنا الى اساميها فى محلها واما ما نقلنا عنه بتوسط كتاب بحار الانوار فهو **كتاب** الامامة والتبصرة للشيخ الجليل على بن الحسين بن موسى بن بابويه **كتاب** العلل لمحمد بن على بن ابرهيم بن هاشم القمى **كتاب** اعلام الدين فى صفات المؤمنين للشيخ العارف ابى محمد الحسن بن محمد الديلمى **كتاب** قضاء حقوق المؤمنين للشيخ سديد الدين ابى على بن طاهر الصورى **كتاب** مقصد الراغب للشيخ الحسين بن محمد بن الحسن المعاصر للصدوق **كتاب** مصباح الانوار للشيخ هاشم بن محمد **كتاب** العدد القوية لدفع المخاوف اليومية تاليف الشيخ الفقيه رضى الدين على بن يوسف بن مطهر الحلى اخ العلامة رحمهم الله

الفائدة الثانية فى شرح حال هذه الكتب ومؤلفيها **اما الجعفريات** فهو من الكتب القديمة المعروفة المعول عليها لاسمعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام قال النجاشى فى رجاله اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين عليهم السلام سكن مصر وولده بها وله كتب يرويها عن ابيه عن آبائه منها كتاب الطهارة كتاب الصلوة كتاب الزكوة كتاب الصوم كتاب الحج كتاب الجنائز كتاب الطلاق كتاب النكاح كتاب الحدود كتاب الدعاء كتاب السنن والآداب كتاب الرؤيا اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال حدثنا ابو محمد سهل بن احمد بن سهل قال حدثنا ابو على محمد بن محمد بن الاشعث بن محمد الكوفى بمصر قراءة

الفائدة الاولى فى ذكر الكتب المنقول منها

الفائدة الثانية فى شرح حال الكتب ومؤلفيها

الجعفريات

عليه قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام قال حدثنا ابي بكتبه وقال الشيخ في الفهرست اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام سكن مصر وولده بها له كتب عن ابيه عن آبائه مبوبة منها كتاب الطهارة كتاب الصلوة كتاب الزكوة كتاب الصوم كتاب الحج كتاب الجنائز كتاب الطلاق كتاب النكاح كتاب الحدود كتاب الديات كتاب الدعاء كتاب السنن والآداب كتاب الرؤيا اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال اخبرنا ابو محمد سهل بن احمد بن سهل الديباجي قال حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الاشعث بن محمد الكوفي بمصر قراءة عليه من كتابه قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام قال حدثنا ابي اسمعيل **وقال** في رجاله محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي يكنى ابا علي ومسكنه بمصر في سقيفة جواد يروي نسخة عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام عن ابيه اسمعيل بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال التلعكبري اخذ لي والدي منه اجازة في سنة ثلث عشرة وثلثمأة وقال في ترجمة محمد بن داود بن سليمان يكنى ابا الحسن يروي عنه التلعكبري وذكر ان اجازة محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي وصلت اليه على يد هذا الرجل في سنة ثلث عشرة وثلثمأة قال سمعت منه وفي هذه النسخة من الاشعثيات ما كان اسناده متصلا بالنبي صلى الله عليه وآله وما كان غير ذلك لم يروه عن صاحبه وذكر التلعكبري ان سماعه هذه الاحاديث المتصلة الاسانيد من هذا الرجل ورواية جميع النسخة بالاجازة عن محمد بن الاشعث والباقي من هذا الرجل اجازة وقال النجاشي سهل بن احمد بن عبد الله بن احمد بن سهل الديباجي ابو محمد لا بأس به كان يخفي امره كثيرا ثم ظاهر بالدين في آخر عمره له كتاب ايمان ابي طالب اخبرني به عدة من اصحابنا واحمد بن عبد الواحد قال العلامة في الخلاصة بعد نقل كلام النجاشي الى قوله آخر عمره وقال ابن الغضائري كان يضع الاحاديث ويروي عن المجاهيل ولا بأس بما روى عن الاشعثيات وما يجري مجراها مما رواه غيره انتهى وقال الشيخ في رجاله سهل بن احمد بن عبد الله بن سهل الديباجي بغدادي كان ينزل درب الزعفراني ببغداد سمع منه التلعكبري سنة سبعين وثلثمأة وله منه اجازة ولابنه اخبرنا عنه الحسين بن عبيد الله يكنى ابا محمد انتهى ولا يخفى ان مدح النجاشي ورواية العدة والتلعكبري وابنه عنه وعدم اشارة الشيخ الى ذمه فيه واعتماد الحسين بن عبيد الله الغضائري عليه في الرواية عن الاشعثيات وذكره بالكنية في مقام ذكر الطريق يوجب الاعتماد ويوهن كلام ابن الغضائري مع انه استثنى روايته عن الاشعثيات فان جلالة شأنهم وعلو مقامهم ونبلتهم تأبى عن الرواية عن الوضاع وجعله شيخا للاجازة ويؤيد كلام جماعة من اصحابنا كالشيخ محمد في شرح الاستبصار والشيخ عبد النبي في الحاوي وسمية الكاظمي في التكملة بل نسبه فيها الى الاكثر والمجلسي وصاحب النقد واستاده خريت هذه الصناعة المولى عبد الله التستري من ان المراد من ابن الغضائري صاحب الرجال هو احمد الغير المذكور في الرجال الذي صرح الجماعة بانهم لم يقفوا منه على جرح ولا تعديل بل قال في البحار ورجال ابن الغضائري وهو وان كان الحسين فهو من اجل الثقات وان كان احمد كما هو الظاهر فلا اعتمد عليه كثيرا وعلى اي حال الاعتماد على هذا الكتاب يوجب رد اكثر اخبار الكتب المشهورة انتهى وممن روى عن الاشعثيات بتوسط سهل علي بن بابويه كما يظهر من كتاب الامامة والتبصرة له وقد نقل عنه في البحار كثيرا سيما في كتاب العشرة ووجده مطابقا لما في اصله ولا بعد في رواية علي بن بابويه عنه مع رواية الحسين المتأخر عنه بطبقتين عنه ايضا فان وفاة علي في سنة تسع وعشرين وثلثمأة وقد عرفت ان التلعكبري سمع منه سنة سبعين وثلثمأة فلو كان عمره ح ثمانين مثلا كان في وقت وفاة علي في حدود الاربعين وروايته عنه قبله بمدة غير مستبعد وممن روى هذا الكتاب عن محمد بن محمد بن الاشعث بتوسط سهل ابو عبد الله محمد بن الحسن التميمي البكري كما يأتي في شرح حال كتاب النوادر للسيد فضل الله الراوندي **ثم** اعلم ان جماعة اخرى رووا الكتاب عنه غير سهل **منهم** شيخ هذه الطائفة ووجهها ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري كما تقدم **ومنهم** الشيخ الجليل ابو المفضل الشيباني قال رضي الدين علي بن طاوس في فلاح السائل حدث ابو المفضل محمد بن عبد الله رحمه الله قال كتب الي محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي من مصر يقول حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام وساق السند والمتن والخبر موجود في اواخر هذا الكتاب **ومنهم** ابو الحسن علي بن جعفر بن حماد قال العلامة في اجازته الكبيرة لبني زهرة ومن ذلك كتاب الجعفريات وهي الف حديث بهذا الاسناد عن السيد ضياء الدين فضل الله باسناده الواحد واها عن شيخه عبد الرحيم عن ابي شجاع صابر بن الحسين بن فضل بن مالك قال حدثنا ابو الحسن علي بن جعفر بن حماد بن زيد الصباد بالبصرة قال اخبرنا بها ابو علي محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي عن ابي الحسن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام **ومنهم** عبد الله بن المفضل قال الشيخ في باب البينات من التهذيب عنه عن عبد الله بن المفضل ابن محمد بن هلال عن محمد بن محمد بن الاشعث الكندي قال حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابيه قال حدثني ابي عن جده عن علي عليهم السلام الخ ورواه في الاستبصار ايضا الا ان في جملة من نسخه عبد الله بن المفضل عن محمد بن هلال عن محمد بن محمد الخ **ومنهم** ابرهيم بن محمد بن عبد الله القرشي ففي التهذيب محمد بن احمد بن داود عن ابي احمد اسمعيل بن عيسى بن محمد المؤدب قال حدثنا ابرهيم بن محمد بن عبد الله القرشي قال حدثنا محمد بن محمد بن الاشعث بمصر قال حدثنا ابو الحسن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن

كذا في نسخ ست والظاهر انه سهو وتصحيفه فحسن ان ولده بها وكيف يكون مولده بمصر وابوه ع حي بالمدينة وقد جعله في طبقات [illegible] اصحابه منه

كذا في نسخ ب ونظيره اشتباه فان احمد ابن محمد الكوفي واتماما صرحوا بكونه كوفيا وكان محمد بن اشعث الكندي الخبيث المعروف خارج على خاطره الشريف فجرى القلم على ما حضر فيه وقد وقع بدله مثل ذلك في اسحق بن عمار من نسبته الى الفطحية بشرح لا يليق بالمقام منه

علي بن الحسين ع الى آخره كذا في نسخة وفي نسخة محمد بن محمد بن هيثم بدل الاشعث وصرح الفاضل الاردبيلي في جامع الرواة انه سهو لعدم وجوده في كتب الرجال
والخبر موجود في الكتاب كما رواه **ومنهم** ابو عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن السقا كما هو موجود في اول النسخة التي وصلت الينا ففيه اخبرنا القاضي امين
القضاة ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد قراءة عليه وانا حاضر اسمع قيل له حدثكم والدكم ابو الحسن علي بن محمد بن محمد والشيخ ابو نعيم محمد بن ابرهيم بن محمد بن
خلف الجمازي قالا اخبرنا الشيخ ابو الحسن احمد بن المظفر العطار قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان المعروف بابن السقا قال اخبرنا ابو علي
محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي من كتابه سنة اربع عشرة وثلثمائة قال حدثني ابو الحسن موسى بن اسمعيل الخ ثم قد يذكر في اول السند فيقول اخبرنا عبد الله اخبرنا
محمد والاغلب ان يبتدئ بمحمد فيقول اخبرنا محمد حدثني موسى الخ **ومنهم** عبد الله بن احمد بن عدي قال العلامة المجلسي في الفصل الرابع من اول البحار وكلما
كان فيه نوادر الراوندي باسناده فهذا سنده نقلته كما وجدته اخبرنا الى آخر ما ياتي في شرح حال النوادر وقال في الحاشية في هذا المقام **اقول** اخبار الاشعثيات
كانت مشهورة بين الخاصة والعامة وقد جمع الشيخ محمد بن محمد بن الجزري الشافعي اربعين حديثا كلها من تلك الاخبار المذكورة في النوادر وبهذا السند قال
في اوله اردت جمع اربعين حديثا من رواية اهل البيت الطيبين الطاهرين عليهم السلام حشرنا الله في زمرتهم واماتنا على محبتهم من الصحيفة التي ساقها الحافظ
ابو احمد بن عدي ثم قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله المقدسي عن سليمان بن حمزة المقدسي عن محمود بن ابرهيم عن محمد بن ابي بكر المديني عن يحيى بن عبد الوهاب عن
عبد الرحمن بن محمد عن احمد بن محمد الهروي عن ابي احمد عبد الله بن احمد بن عدي قال واخبرني ايضا احمد بن محمد الشيرازي عن علي بن احمد المقدسي عن عمر بن معمر
عن محمد بن عبد الباقي عن احمد بن علي الحافظ عن الحسن الحسيني الاسترابادي عن عبد الله بن احمد بن عدي عن محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن
موسى بن جعفر عليهم السلام عن ابيه عن اسمعيل عن ابيه موسى عن آبائه عليهم السلام ثم ذكر اسانيد الاخبار بهذا السند انتهى **ومن** الغريب بعد ذلك كله ما ذكره الشيخ
الجليل في جواهر الكلام في كتاب الامر بالمعروف ما لفظه واغرب من ذلك كله استدلال من حلت الوسوسة في قلبه بعد حكم اساطين المذهب بالاصل المقطوع
واجماع ابني زهرة وادريس الذين قد عرفت حالهما وببعض النصوص الدالة على ان الحدود للامام خصوصا المروي عن كتاب الاشعثيات لمحمد بن محمد بن الاشعث
باسناده عن الصادق عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام لا يصلح الحكم ولا الحدود ولا الجمعة الا بالامام الضعيف سندا بل الكتاب المزبور على ما حكي عن بعض الافاضل
ليس من الاصول المشهورة بل ولا المعتبرة ولم يحكم احد بصحته من اصحابنا بل لم تتواتر نسبته الى مصنفه بل ولم تصح على وجه تطمئن النفس بها ولذا لم ينقل عنه الحر في
الوسائل ولا المجلسي في البحار مع شدة حرصهما خصوصا الثاني على كتب الحديث ومن البعيد عدم عثورهما عليه والشيخ والنجاشي وان ذكرا ان مصنفه من اصحاب
الكتب الا انهما لم يذكرا الكتاب المزبور بعبارة تشعر بتعيينه ومع ذلك فان تتبعه وتتبع كتب الاصول يعطيان انه ليس جاريا على منوالها فان اكثره بخلافها
وانما تطابق روايته في الاكثر رواية العامة الى آخره انتهى موضع الحاجة وفيه مواقع للنظر بل التعجب **اما اولا** فقوله ره ضعيف سندا فان الكتاب على ما
زعمه لمحمد بن الاشعث وهو ثقة من اصحابنا كما في جش وصه والطريق اليه صحيح كما عرفت والحق الذي لا مرية فيه انه لاسمعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام كما عرفت سابقا
وانما وصل الى محمد بن محمد بن الاشعث بتوسط ابنه موسى ومنه انتشر هذا الكتاب وعرف بالاشعثيات ويعرف جلالة قدر اسمعيل وعلو مقامه مضافا الى
التامل في ترجمته ما ذكره الكشي في ترجمة صفوان بن يحيى انه مات في سنة عشر ومائتين بالمدينة وبعث اليه ابو جعفر عليه السلام بحنوطه وكفنه وامر اسمعيل بن
موسى بالصلوة عليه وفي الكافي عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
جميعا عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج ان ابا الحسن موسى عليه السلام بعث اليه بوصية ابيه وبصدقته وساق الحديث وفيه وجعل صدقته هذه الى
علي عليه السلام وابرهيم فاذا انقرض احدهما دخل القاسم مع الباقي منهما فاذا انقرض احدهما دخل اسمعيل مع الباقي منهما فاذا انقرض احدهما دخل العباس مع الباقي
منهما فاذا انقرض احدهما فالاكبر من ولدي فان لم يبق من ولدي الا واحد فهو الذي يليه وزعم ابو الحسن عليه السلام ان اباه قدم اسمعيل في صدقته على العباس وهو
اصغر منه وقال المفيد في الارشاد بعد ذكر اولاد موسى عليه السلام ولكل واحد من ولد ابي الحسن موسى عليه السلام فضل ومنقبة مشهورة واما ابن اسمعيل ابو الحسن موسى
فقال الشيخ في ست موسى بن اسمعيل له كتاب الصلوة وكتاب الوضوء رواه عنه محمد بن محمد بن الاشعث وله كتاب جامع التفسير وقال النجاشي موسى بن اسمعيل
له كتاب جوامع التفسير وله كتاب الوضوء روى هذه الكتب محمد بن الاشعث ويظهر منهما انه من العلماء المؤلفين مع انه في المقام من مشايخ الاجازة والنسخة
معلومة الانتساب الى ابيه اسمعيل ولذا تلقاها الاصحاب بالقبول كما عرفت من احوال الرواة والمحدثين ورووها عن محمد بن الاشعث من غير تامل ونكير
من احد منهم بل روى عنه هذه النسخة ايضا الثقة العين محمد بن يحيى الخزاز كما في المجلس الحادي والسبعين من امالي الصدوق قال حدثنا الحسين بن ادريس ره
قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال اخبرنا محمد بن يحيى الخزاز قال حدثني موسى بن اسمعيل عن ابيه عن موسى بن جعفر عليهما السلام وساق الخبر ثم قال

وبهذا الاسناد وساق خبرين آخرين كلها موجودة فيها ويروى عنه ايضا ابرهيم بن هاشم كما في المجلس الرابع والخمسين منه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه ابرهيم بن هاشم قال حدثني موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام وساق النسب والاسناد الخ ويروى عنه ايضا
احمد بن عيسى ففي المجلس الاربعين منه حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا محمد بن احمد القرشي قال حدثنا ابو الحريش احمد بن عيسى الكوفي
قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام وساق السند والمتن كما في الاصل الموجود ومثله في المجلس الثالث والخمسين الا ان فيه احمد بن عيسى الكلابي و
في امالي ابي علي ابن الشيخ عن ابيه عن المفيد عن الصدوق قال حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا محمد بن احمد بن حمران بن المغيرة القشيري الى
آخر السند والمتن وانت خبير بان رواية ثلثة من الاجلاء الثقات عن موسى وهم محمد بن الاشعث وابن يحيى وابرهيم بن هاشم الذي صرح علي بن طاوس في فلاح
السائل بانه من الثقات بالاتفاق مما يورث الظن القوي بكونه من الثقات ولعلنا نشير اليه فيما ياتي ان شاء الله تعالى مضافا الى كونه من المؤلفين ومن
الغريب ما في منتهى المقال فانه بعد نقل ما في ست وجش كما نقلنا قال اقول يظهر مما ذكراه انه من العلماء الامامية فتامل فكانه لم يعرفه وانه سبط الامام موسى
بن جعفر عليهما السلام واستظهر منهما كونه اماميا ثم تامل فيه **واما ثانيا** فقوله حاكيا عن بعض الافاضل انه ليس من الاصول المشهورة الخ ففساده واضح بعد
التامل فيما ذكرناه اي كتاب من الرواة الاقدمين اشهر منه واي مؤلف لم ينقل منه بل لم يذكروا كتابا مخصوصا منه في طي الاجازات سواه وقال ابن طاوس في كتاب
عمل شهر رمضان المدرج في الاقبال فصل في تعظيم شهر رمضان رايت ورويت من كتاب الجعفريات وهي الف حديث باسناد واحد عظيم الشان الى مولانا موسى
بن جعفر عن مولانا جعفر بن محمد عن مولانا محمد بن علي عن مولانا علي بن الحسين عن مولانا الحسين عن مولانا علي بن ابي طالب عليهم السلام قال لا تقولوا رمضان الخبر وهذا الحديث
وقف فيه الاسناد في الاصل الى مولانا علي عليه السلام وقد روينا في غير هذا ان كلما روي عن مولانا علي عليه السلام فهو عن رسول الله صلى الله عليه وآله انتهى ولا يخفى
ان في قوله عظيم الشان مدح عظيم لاسمعيل وابنه موسى ومحمد بن الاشعث يقرب من التوثيق فانه في مقام مدح هؤلاء لا الذين فوقهم صلوات الله عليهم
وقد مر ما ذكره العلامة في اجازته الكبيرة وقال شمس الفقهاء الشهيد في البيان في مسئلة منع الدين من الزكوة ما لفظه والدين لا يمنع زكوة التجارة كما مر في
الغيبة وان لم يكن الوفاء من غيره لانها وان تعلقت بالقيمة فالاعيان مرادة وكذا لا يمنع من زكوة الفطرة اذا كان مالكا مؤنة السنة ولا من الخمس الا خمس الارباح
نعم يمكن ان يقال لا يتاكد اخراج زكوة التجارة للمديون لانه نفل يضر بالفرض وفي الجعفريات من كان له مال وعليه مال فليحسب ماله وما عليه فان كان له فضل
مائتي درهم فليعط خمسة وهذا نص في منع الدين الزكوة والشيخ في الخلاف ما تمسك على منع الدين الا باطلاق الاخبار الموجبة للزكوة انتهى وظاهره كما
نسب اليه في المدارك التوقف في هذا الحكم الذي ادعى العلامة عليه الاجماع في المنتهى كما حكي لاجل الخبر المذكور وهذا ينبئ عن شدة اعتماده عليه ولا يكون
الا بعد صحة نسبة الكتاب الى مؤلفه وصحة سنده **وقال** في الذكرى اذا لم نقل بوجوب التخليل فالاولى استحبابه استظهارا ولو مع الكثافة لما رووه ان النبي
صلى الله عليه وآله فعله وروينا في الجعفريات انه قال امرني جبرئيل عن ربي ان اغسل فنكي عند الوضوء وهما جانبا العنفقة او طرفا اللحيين عندها وفي الغريبين
مجمع اللحيين ووسط الذقن وقيل هما العظمان الناشزان من الاذنين وقيل هما ما يتحركان من الماضغ **وعنه** صلى الله عليه وآله انه كان ينضح غابته و
هي الشعر تحت الذقن وان عليا عليه السلام كان يخلل لحيته وما مر مما يدل على نفي التخليل يحمل على نفي الوجوب جمعا بين الاخبار وح بطريق الاولى استحباب
افاضة الماء على ظاهر اللحية طولا انتهى فانظر كيف سلك باخبار الجعفريات سلوكه بما في الكتب الاربعة **وقال** ره في نكت الارشاد في شرح الارشاد
في كتاب الصوم فائدة نهي عن التلفظ بلفظ رمضان بل يقال شهر في احاديث من اجودها ما اسنده بعض الافاضل الى الكاظم عن ابيه عن آبائه عليهم السلام لا
تقولوا رمضان فانكم لا تدرون ما رمضان ومراده الخبر الموجود في الجعفريات كما لا يخفى على من نظر سائر اخباره في الوسائل في باب كراهة قول رمضان
من غير اضافة الى الشهر **وعندي** مجموعة شريفة كلها بخط الشيخ الجليل صاحب الكرامات شمس الدين محمد بن علي الجباعي جد شيخنا البهائي ره نقلها
كلها من خط شيخنا الشهيد طاب ثراه ومما فيها ما اختصره من هذا الكتاب الشريف يقرب من ثلث هذا الكتاب وكتب في آخر الاوراق التي فيها هذه الاخبار
يقول محمد بن علي الجباعي الى ههنا وجدت من خط الشيخ محمد بن مكي من الجعفريات على اني تركت بعض الاحاديث واولها ناقص ولعل آخرها كذلك وذلك
يوم الاثنين سادس شهر ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة والحمد لله اولا وآخرا وصلى الله على محمد وآله الطاهرين **واما ثالثا** فقوله ره
ولذا لم ينقل عنه الحر في الوسائل فان فيه انه من اين علم ان الكتاب كان عنده ولم يعتمد عليه ولذا لم ينقل عنه بل المعلوم المتيقن انه كغيره من الكتب المعتبرة
لم يكن عنده ولو كان لنقل عنه قطعا فانه ينقل من كتب هي دونه بمراتب من جهة المؤلف او لعدم ثبوت النسبة اليه او ضعف الطريق اليه كفضل الشيعة
للصدوق وتحف العقول وتفسير فرات وارشاد الديلمي ونوادر احمد بن محمد بن عيسى والاختصاص للمفيد بل ذكر في امل الآمل جملة من الكتب لم يعرف مؤلفها

ليت شعري

ولذا لم ينقل عنها ولم يذكر هذا الكتاب مع انه يتشبث في الاعتماد او النسبة بوجوه ضعيفة وقرائن خفية ولو كان الكتاب عنده مع اعتماد المشايخ و
تصريح الاجلة حاشاه ان يهمله ويتجافى عنه هذا كتاب جامع الاخبار لم ينقل عنه في الوسائل لجهله بمؤلفه ثم بعده عرفه ونسبه الى صاحب المكارم وينقل
عنه في كتاب الرجعة وغيرها مع ان هذه النسبة بمكان من الضعف كما سنذكره ان شاء الله تعالى مع انه نقل في كتاب الصوم في باب كراهة قول رمضان من
غير اضافة عن السيد في الاقبال الخبر الذي نقله عن الجعفريات والمدح الذي ذكره فكيف يعتمد عليه مع الواسطة ولم يعتمد عليه بدونها وكانه رحمه الله تعالى
زعم ان الاشعثيات غير الجعفريات فوقع في هذا المحذور مع ان اتحادهما من الواضحات لمن تامل فيما نقلناه عنهم وفي الكتاب وفي نوادر السيد فضل الله
واما رابعا فقوله ولا المجلسي في البحار الخ فانه قد مر كلامه ره في آخر هذا الكتاب وقال ايضا في الفصل الثاني من اول بحاره وكتاب النوادر فمؤلفه
من الافاضل الكرام قال الشيخ منتجب الدين علامة زمانه الى آخر ما ياتي ثم قال ره واكثر احاديث هذا الكتاب ماخوذ من كتاب موسى بن اسمعيل بن موسى بن
جعفر عليهما السلام الذي رواه سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد بن الاشعث عنه فاما سهل فمدحه النجاشي وقال ابن الغضائري بعد ذمه لا باس بما روى عن الاشعثيات
وما يجري مجراها مما رواه غيره وابن الاشعث وثقه النجاشي وقال يروي نسخة عن موسى بن اسمعيل وروى الصدوق في المجالس من كتابه بسند آخر هكذا حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن موسى بن اسمعيل فبتلك القرائن يقوى العمل باحاديثه انتهى **واما
خامسا** فقوله ره ومن البعيد عدم عثورهما عليه اذ لا بعد فيه جدا فانه كان عند الثاني كتب كثيرة معتبرة لم يكن عند الاول كما لا يخفى على من راجع البحار
والوسائل وكان عند مير لوحي المعاصر للمجلسي الساكن معه في اصبهان كتب نفيسة جليلة ككتاب الرجعة لفضل بن شاذان والفرج الكبير لابي عبد الله محمد بن
هبة الله بن جعفر الوراق الطرابلسي وكتاب الغيبة للحسن بن حمزة المرعشي وغيرها ولم يطلع عليه المجلسي مع كثرة احتياجه اليها فان لعدم العثور اسباب كثيرة
سوى عدم الفحص منها ضنة صاحب الكتاب كما في المورد المذكور وهذا الكتاب لم نجد من نقل عنه بعد الشهيد كجملة من كتب اخرى كانت عنده وينقل عنها في
الذكرى ومجامعه التي سنشير اليها ولو من الذين لا يبالون في مقام النقل بالمآخذ ويعتمدون على الكتب المجهولة والمراسيل الموجودة في ظهر الكتب وبهذا
يقوى الظن بعدم وجوده في تلك البلاد واما نحن فعثرنا عليه في الكتب التي جاء بها بعض السادة من اهل العلم من بلاد الهند وكان مع قرب الاسناد ومسائل
علي بن جعفر عليه السلام وكتاب السليم في مجلد والحمد لله على هذه النعمة الجليلة **واما سادسا** فقوله والشيخ والنجاشي الخ فان من نظر الى ترجمة محمد بن الاشعث
واسمعيل بن موسى عليه السلام وسهل بن احمد لا يشك ان الكتاب المذكور نسخة كانت يرويها اسمعيل عن آبائه ووصل الى ابن الاشعث بتوسط ابنه موسى ومنه
تلقى الاصحاب ولذا عرف بالاشعثيات فراجع ما نقلناه وليس لمحمد كتاب الا كتاب في الحج فيما روته العامة عن الصادق عليه السلام وانما ذكروا في ترجمته انه يروي
هذه النسخة قال الشيخ في الرجال محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي يكنى ابا علي ومسكنه بمصر يروي نسخة عن موسى بن اسمعيل الى آخر ما تقدم ولم يذكر له كتابا
وفي جش بعد الترجمة له كتاب الحج ذكر فيه ما روته العامة عن جعفر بن محمد عليهما السلام ولم يذكر غيره وليس في هذا الكتاب منه خبر فضلا عن توهم كونه هو ومما يوضح
ما ذكرنا ما في فلاح السائل للسيد علي بن طاوس قال وفي كتاب محمد بن محمد بن الاشعث باسناده ان مولانا عليا عليه السلام قال ما رايت ايمانا مع يقين اشبه
منه بشك الى آخر ما في الجعفريات فلاحظ وقال في جمال الاسبوع ومن ذلك من كتاب رواية الابناء عن الآباء رواية ابي علي ابن محمد بن الاشعث الكندي الكوفي
من الجزء العاشر باسناده عن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء في دبر صلوة الجمعة الى آخر ما فيه **واما سابعا** فقوله ره
فان تتبعه وتتبع كتب الاصول الخ فانه من الغرابة بمكان اذ هو احسن كتاب رايناه من كتب الاصول ترتيبا ووضعا وجل متون اخباره موجود في الكتب
الاربعة وكتب الصدوق باختلاف يسير في بعضها كما لا يخفى على من راجع كتابنا هذا والوسائل وليس فيه ما يوافق العامة ويجب حمله على التقية الا نذر يسير و
في الكتب الاربعة التي عليها تدور رحى مذهب الامامية من سنخ هذه الاخبار ما لا يحصى وهذا الكتاب لم يكن موجودا عنده يقينا فكيف نسب اليه ما نسبه و
لعله من تتمة كلام هذا الفاضل الذي نسب اليه ما ينبئ عن غاية بعده عن هذا الفن بل الافتراء العظيم على هذا الكتاب الشريف ولعمري لولا ان اسمعيل هاجر
الى مصر البعيدة عن مجمع الرواة ونقلة الاخبار لكان هذا الكتاب من اشهر كتب الشيعة ومع ذلك رايت كيف تلقوه منه بالمسافرة والرسالة والمكاتبة و
هذا واضح بحمد الله تعالى ويزيده توضيحا انكار العامة ذلك الكتاب ونسبتهم ما فيه الى الوضع لاشتماله على المناكير قال الذهبي في ميزان الاعتدال محمد بن
محمد بن الاشعث الكوفي نزيل مصر قال ابن عدي كتبت عنه بها جملة اخرج الينا نسخة قريبا من الف حديث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد عن
ابيه عن جده عن آبائه بخط طري عامتها مناكير فذكرنا ذلك للحسين بن علي بن الحسين العلوي شيخ اهل البيت بمصر فقال كان موسى هذا جاري بالمدينة اربعين
سنة ما ذكر قط ان عنده رواية لا عن ابيه ولا عن غيره فمن النسخة ان النبي صلى الله عليه وآله قال نعم الفص البلور ومنها شر البقاع دور الامراء الذين لا يقضون

بالحق ومنها ثلثة ذهبت منهم الرحمة الصياد والقصاب وبايع الحيوان ومنها لا خيل ابقى من الدهم ولا مرأة كابنة العم ومنها اشتد غضب الله على من اهرق
دمي واذاني في عدتي وساق له ابن عدي عدة موضوعات قال السهمي سئلت الدارقطني فقال آية من آيات الله وضع ذلك الكتاب يعني العلويات انتهى زخرف قوله
وصرف الوقت في رده تضييع للعمر مع خروجه عن وضع الكتاب **واما ثامنا** ففي الكتاب المذكور خبر آخر لعله ادل على المطلوب من الخبر المذكور ففيه بالسند
المعهود عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال ثلثة ان انتم فعلتموهن لم ينزل بكم بلاء جهاد عدوكم واذا رفعتم الى ائمتكم حدودكم فحكموا فيها بالعدل الخبر والخبر
الذي ذكره لا ينحصر مأخذه في الاشعثيات فقد رواه القاضي نعمان المصري في دعائم الاسلام ويأتي ما يدل على الاعتماد عليه حتى عنده رحمه الله
واما حكم اصل المسئلة فمحله الفقه هذا وينبغي التنبيه على امور **الاول** ان اخبار هذا الكتاب كلها مروية عن رسول الله صلى الله عليه وآله او
عن علي عليه السلام بالسند المتقدم وقد ينتهي الى السجاد والباقر والصادق عليهم السلام في موارد قليلة وفي الكتاب اخبار قليلة متفرقة بغير طريق اهل البيت
عليهم السلام رواها محمد بن الاشعث باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله وفي آخره ايضا عشرون حديثا كذلك والظاهر ان طرقها عامية الحقها بهذا
الكتاب وصرح في عنوان بعضها بانه من غير طريق اهل البيت عليهم السلام وقد نقلناها ووزعناها على الابواب تأسيا بصاحب الوسائل من نقله كلما وجد
في كتب الصدوق وغيره وان كان تمام رجال سنده عامية مع انها مما يتسامح فيه من الاحكام والآداب او له شواهد من اخبار الاصحاب **الثاني**
ان جامع الكتاب ذكر تمام السند فيكل خبر الا انه تفنن في المقامات ففي كتاب الطهارة والصلوة والزكوة والصوم وقليل من الحج هكذا اخبرنا محمد
حدثني موسى حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عليهما السلام الى آخره وفي كتاب الحج والجهاد والنكاح والطلاق والحدود والديات وقليل من السير
والآداب هكذا اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد حدثني موسى الخ وفي جملة من ابواب كتاب السير والآداب هكذا وباسناده عن جعفر بن محمد عليهما السلام
الخ وفي باقيها اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابي الخ وهكذا في كتاب الجنائز وكتاب الدعاء و
كتاب الرؤيا وفي كتاب غير مترجم مثل كتاب السير هكذا وباسناده ونحن اخرجنا الخبر منه كما وجدناه متبركين بذكر تمام السند كما فيه الا في بعض
المواضع فبعد ذكر خبر بسنده نقول وبهذا السند الخ **الثالث** انك تجد بعد النظر في ابواب الوسائل وما استدركناه ان كثيرا مما نقلناه من
هذا الكتاب مروي في الكتب الاربعة بطرق المشايخ الى النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام كما فيه ويظهر من هذا ان السكوني
كان حاضرا في المجلس الذي كان ابو عبد الله عليه السلام يلقي الى ابنه الكاظم عليه السلام سنة جده صلى الله عليه وآله بطريق التحديث فالقاه الى ابنه اسمعيل
على النحو الذي تلقاه وهذا مما ينبئ عن علو مقام السكوني عنده ولطفه به واختصاصه بهذا التشريف ويضعف جعل اسلوب رواياته قرينة على
عاميته عن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام وهذا ظاهر على المنصف البصير ولا ينبئك مثل خبير **وكتاب درست** واحواله الى جزء من نوادر علي
بن اسباط وجدناها مجموعة منقولة كلها من نسخة عتيقة صحيحة بخط الشيخ منصور بن الحسن الآبي وهو نقلها من خط الشيخ الجليل محمد بن الحسن القمي
وكان تاريخ كتابتها سنة اربع وسبعين وثلثمائة وذكر انه اخذ الاصول المذكورة من خط الشيخ الاجل هرون بن موسى التلعكبري وهذه النسخة كانت
عند العلامة المجلسي ره كما صرح به في اول البحار ومنها انتشرت النسخ وفي اول جملة منها وآخرها يذكر صورة النقل المذكور **اما** كتاب درست فهو ساقط
من اوله وفي آخره تم كتاب درست وفرغت من نسخه من اصل ابي الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن ايوب القمي ايده الله سماعا له عن الشيخ ابي محمد هرون
بن موسى بن احمد التلعكبري ايده الله بالموصل في يوم الاربعاء لثلاث ليال بقين من ذي القعدة سنة اربع وسبعين وثلاثمائة والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما ودرست هذا رمي بالوقف وفي جش درست بن ابي منصور الواسطي روى عن ابي عبد الله وابي الحسن
عليهما السلام ومعنى درست اي صحيح له كتاب يرويه جماعة منهم سعد بن محمد الطاطري عم علي بن الحسن الطاطري ومنهم محمد بن ابي عمير اخبرنا الحسين بن عبيد الله
قال حدثنا احمد بن جعفر قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا محمد بن غالب الصيرفي قال حدثنا علي بن الحسن الطاطري قال حدثنا عمي سعد بن محمد ابو القاسم
قال حدثنا درست بكتابه **و** اخبرنا محمد بن عثمان قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا عبيد الله بن احمد بن نهيك قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن درست بكتابه
و قال الشيخ في ست درست الواسطي له كتاب وهو ابن ابي منصور اخبرنا بكتابه احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير القرشي عن احمد بن عمر بن كيسبة عن
علي بن الحسن الطاطري عن درست **و** رواه حميد عن ابن نهيك عن درست وظاهر جش ان علي بن الحسن يروي عنه بتوسط عمه وصريح الشيخ انه يروي عنه
بلا واسطة ويؤيد الاخير ما في الاستبصار في باب الطيب من ابواب ما يجب على المحرم اجتنابه روايته عنه بعنوان علي الجرمي وفي يب في باب ما يجب على
المحرم اجتنابه وفيه في باب الطواف قريبا من آخره روايته عنه بعنوان الطاطري وفيه في باب الكفارة عن خطاء المحرم روايته عنه مرتين بعنوان علي بن

كتاب درست بن ابي منصور

الحسن الجرمي ثم لا يخفى انه يروي عنه غير هؤلاء جماعة من اجلاء الرواة والمشايخ الثقاة وفي في في باب ثواب المرض وفي باب تعجيل عقوبة الذنب وفي الاستبصار في باب ان التمتع فرض من نأى عن الحرم وفي في في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وللحسن بن علي الوشا في مشيخة يه وفي في في باب التقية وفي يب في باب العتق وفي الاستبصار يعتق عبدا له وعلى العبد دين بعنوان الحسن بن علي والظاهر انه الوشا بقرينة ما في يه و احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي في في في باب ثواب المرض وفي يب في باب الصيد والذكاة و اسمعيل بن مهران في في في باب الصبر وفي باب ان الميت يزور اهله وفي باب بعد باب ارواح المؤمنين وفي يب في باب القود بين الرجال والنساء و عبد الله بن بكير في يب في باب ديات الاعضاء وفي في في مولد النبي صلى الله عليه وآله و جعفر بن محمد الاشعري في في في كتاب العقل والجهل و الحسن بن محبوب في في في باب مجالسة العلماء و علي بن معبد فيه في باب المشية والارادة و الحسين بن زيد فيه في باب البيان والتعريف من كتاب التوحيد و ابو شعيب المحاملي فيه في باب حجج الله على خلقه و محمد بن معلى فيه في مولد النبي صلى الله عليه وآله و امية بن علي القيسي فيه ايضا و زياد القندي في في في باب القنوت في الفريضة وبعد حديث نوح عليه السلام من كتاب الروضة و محمد بن اسمعيل في يب في باب الزيارات في فقه الحج وفي الاستبصار في باب المرأة الحائض متى تفوت متعتها وفي في في باب ما يجب على الحائض من اداء المناسك و علي بن اسباط في يب في باب الزيارات في فقه الحج وفي الاستبصار في باب ما يجب على الحائض من اداء المناسك و مسلمة بن الخطاب في يب في الباب المذكور وفي الاستبصار في باب المرأة الحائض متى تفوت متعتها وفي في في باب ما يجب على الحائض من اداء المناسك و ابن رباط في في في باب ما يجب على الحائض من اداء المناسك و يوسف بن علي فيه في باب شارب الخمر و ابرهيم بن محمد بن اسمعيل فيه في باب ان الفرائض لا يقام الا بالسيف و واصل بن سليمان فيه في باب الشوا من ابواب الاطعمة و ابو يحيى الواسطي في باب طبقات الانبياء والرسل و ابو عثمان فيه في باب البصل وهؤلاء جماعة وجدنا روايتهم عن درست في الكتب الاربعة وفيهم ابن ابي عمير والبزنطي اللذان لا يرويان الا عن ثقة وفيهم من الذين اجمعت العصابة على تصحيح اخبارهم اربعة هما والحسن بن محبوب وعبد الله بن بكير ويأتي في شرح اصل النرسي ان الاجماع المذكور من امارات الوثاقة وفيهم من الثقات الاجلاء غيرهم كالوشا و ابن سويد وابن نهيك وابن مهران وابن معبد الذي يروي عنه صفوان بن يحيى والحسين بن زيد وابو شعيب المحاملي وابن اسباط وابرهيم بن محمد بن اسمعيل سعد بن محمد الذين يروي عنهما علي الطاطري وقد قال الشيخ ان الطائفة عملت بما رواه الطاطريون وبعد رواية هؤلاء عنه لا يبقى ريب في انه في اعلى درجة الوثاقة ورواياته مقبولة وكتابه معتمد وقد تأمل في التعليقة في وقفيته ولعله في محله ولا حاجة لنا الى شرحه **واما اصل زيد الزراد** فاوله في النسخة الموجودة هكذا حدثنا ابو محمد هرون بن موسى بن احمد التلعكبري قال حدثنا ابو علي محمد بن همام قال اخبرنا حميد بن زياد بن حماد قال حدثنا عبد الله بن احمد بن نهيك ابو العباس قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن زيد الزراد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الخبر ثم ساق الاخبار مصدرة بزيد عنه ع **وفي** جش زيد الزراد كوفي روى عن ابي عبد الله عليه السلام له كتاب اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا ابي وعلي بن الحسين بن موسى قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن ابن ابي عمير عن زيد بكتابه **وفي** ست زيد النرسي وزيد الزراد لهما اصلان لم يروهما محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال في فهرسته لم يروهما محمد بن الحسن بن الوليد وكان يقول هما موضوعان وكذلك كتاب خالد بن عبد الله بن سدير وكان يقول وضع هذه الاصول محمد بن موسى الهمداني وكتاب زيد النرسي رواه ابن ابي عمير عنه **وقال** العلامة في الخلاصة بعد نقل ما في ست وقال ابن الغضائري زيد الكوفي وزيد النرسي رويا عن ابي عبد الله عليه السلام وقال ابو جعفر بن بابويه ان كتابهما موضوع وضعه محمد بن موسى السمان قال وغلط ابو جعفر في هذا القول فاني رأيت كتبهما مسموعة عن محمد بن ابي عمير والذي قاله الشيخ ابن بابويه وابن الغضائري لا يدل على طعن في الرجلين فان كان توقف ففي رواية الكتابين ولما لم اجد لاصحابنا تعديلا لهما ولا طعنا فيهما توقفت في روايتهما انتهى ولا يخفى ان عطف ابن الغضائري على ابن بابويه في غير محله فانه نسبه الى الخطاء وصرح بسلامة هذا الكتاب عن هذه النسبة وانه من الاصول المعتمدة فكيف يجعل كلامه طعنا في الكتاب **واعلم** ان الكلام في حال زيد الزراد واصله يأتي مفصلا في حال زيد النرسي واصله لاشتراكهما في جملة من الكلمات غير انا نذكر بعض ما يختص به هنا فنقول كلام جش صريح في انه من اصحاب الاصول لقوله في اول الترجمة روى عن ابي عبد الله عليه السلام وهذا دأبه في ترجمة اصحاب الاصول كما لا يخفى على من تأمل فيه وسنده اليه صحيح على الاصح فانه ليس فيه من يتوقف فيه الا ابرهيم بن هاشم وقد قال السيد علي بن طاوس في فلاح السائل بعد نقل حديث عن امالي الصدوق في سنده ابرهيم ما لفظه ورواة الحديث ثقات بالاتفاق ومحمد بن عيسى يأتي في النرسي ان الاصح توثيقه ومما يستغرب ان علي بن بابويه شيخ مشايخ القميين يروي الاصل المذكور وولده الصدوق لا يعول عليه في روايته له المنبئة عن اعتماده عليه ويقلد

كنضر بن سويد في يب في باب ضروب الحج

في باب الرجل

اصل زيد الزراد

شيخه ابن الوليد فيما نسب اليه واغرب من هذا انه مع ما نسب اليه يروى من الاصل المذكور بالسند المتقدم ففي معاني الاخبار ابي قال حدثنا علي بن
ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن زيد الزراد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يا بني اعرف منازل الشيعة على قدر روايتهم
ومعرفتهم فان المعرفة هي الدراية للرواية وبالدرايات للروايات يعلو المؤمن الى اقصى درجات الايمان اني نظرت في كتاب علي عليه السلام فوجدت في الكتاب
ان قيمة كل امرء وقدره معرفته ان الله تبارك وتعالى يحاسب الناس على قدر ما آتيهم من العقول في دار الدنيا وكانه رجع عما توهمه تبعا لشيخه وروى
عنه ايضا ثقة الاسلام في الكافي بسند صحيح بالاتفاق في باب شدة ابتلاء المؤمن عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن زيد الزراد عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عظيم البلاء يكافا به عظيم الجزاء فاذا احب الله عبدا ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضي فله عند
الله الرضا ومن سخط البلاء فله عند الله السخط **واما** السند الموجود في اول هذا الاصل فهو ايضا في غاية القوة والاعتبار فان كلهم من المشايخ
العظام وان رمي حميد بن زياد بالوقف الا انهم قالوا فيه مضافا الى التوثيق عالم جليل واسع العلم كثير التصانيف وفي رسالة ابي غالب احمد بن محمد الزراري
الى ولد ولده وسمعت من حميد بن زياد وابي عبد الله بن ثابت واحمد بن رباح وهؤلاء من رجال الواقفة الا انهم كانوا فقهاء ثقاتا كثيرين الدراية
فظهر بما ذكرنا ان زيد الزراد ثقة وان كتابه من الاصول وان المشايخ اعتمدوا عليه وخلاصته وجوه **الاول** رواية ابن ابي عمير عنه ولا يروي ولا
يرسل الا عن ثقة **الثاني** رواية الحسن بن محبوب عنه وهو من اصحاب الاجماع وعلى المشهور يحكم بصحة ما رواه وقد صح السند اليه وعلى الاقوى هو
من امارات الوثاقة كما ياتي في الترسي وفاقا للعلامة الطباطبائي **الثالث** رواية المشايخ الاجلة عنه وعن كتابه كالكليني والصدوق ووالده
والتلعكبري وغيرهم ممن روى كتابه او نقل حديثه في كتابه الذي ضمن صحته **الرابع** عد كتابه من الاصول وياتي انه لا يصير اصلا الا بعد كونه معتمدا معولا
عليه عند الاصحاب **الخامس** ان النجاشي وهو المقدم في هذا الفن ذكره ولم يطعن عليه وذكر كتابه والطريق اليه والذي عليه المحققون ان هذا ينبئ
عن مدح عظيم قال السيد المحقق الكاظمي ره في عدته في جملة كلام له وهنا دقيقة غفل عنها اكثر الناس وهي انهم اذا ارادوا ان يعرفوا حال راو من الرواة
عمدوا الى كتب الرجال فما وثقه اهل الرجال او مدحوه حكموا بوثاقته ومدحه وما ضعفوه او قدحوه حكموا بضعفه وقدحه وما لم يتعرضوا له بمدح ولا
قدح حسبوه في عداد المجاهيل وعدوا الرواية بمكانه مجهولة واسقطوها عن الاعتبار الا ان ينضم اليها ما يقومها وعلى هذا بنى العلامة المجلسي امره
في الوجيزة واصحاب التحقيق ان عد الرجل في جملة اصحاب الائمة عليهم السلام والرواة عنهم وحملة اخبارهم مما يدل على كونه اماميا ويفيده نوعا من المدح
اما الاول فلما مر في الفائدة من جريان عادة اهل الرجال على عدم التعرض لبيان مذهب الراوي اذا لم يعرف منه الا المذهب الا ان يكون محل ريبة وانهم متى
عثروا منه على وصمة او انحراف نادوا عليه بذلك وشهروه ليعرف وخاصة في الاصول الاربع اي رجال الكشي والنجاشي ورجال الشيخ والفهرست
اتراهم جهلوا حال المسكوت عنه ونحن نعلم فيما لا يحصى انهم اماميون **واما** الثاني فلا ريب ان انضمام الرجل الى حملة الشريعة وعلمائها فضلا
عن الائمة عليهم السلام وتناوله منه وروايته عنهم مما يدل على حسن حاله بل ربما جعل ذلك طريقا الى تعرف العدالة فما ظنك باصحاب الائمة عليهم السلام و
رواتهم وخاصة اذا بلغت بهم المحافظة على احكام الشريعة وما يتلقونه عن اربابها الى تاليف الكتب وجمع الصحف حتى صارت دفاترهم مرجعا
للعلماء يتدارسونها مدى الايام وقد اشار المفيد ره الى مثل هذا في الرسالة التي عملها في امر شهر رمضان ردا على الصدوق عند ذكر الرواة ومدحهم
حيث قال وهم اصحاب الاصول المدونة فان عدهم في العلماء وتلقي العلماء عنهم سيما الاجلاء وبذل الجهد وتحمل المشاق ومقاساة مرارات التقية
في التحصيل وشد الرحال الى ارباب العلم في اطراف البلاد وجمع الكتب في اسمائهم واحوالهم وهي كتب المشيخة كما وقع لداود بن كورة وغيره فدلالة ذلك
على حسن الحال بل علو الطبقة مما لا خفاء فيه **ثم** اني رايت الاستاد يحكي عن بعضهم انه يعد ذكر اهل الرجال للراوي من دون طعن سببا لقبول روايته
ويشير بذلك قول الشهيد في الذكرى في مبحث الجمعة في الحكم ابن مسكين ان ذكره غير قادح ولا موجب للضعف لان الكشي ره ذكره ولم يطعن عليه ثم
تامل في ذلك وجعل يتاول عليه ويقول لعل مراده ان الكشي ذكره في سند رواية استند اليها ولم يطعن فيه قلت لو اراد هذا لكفى الاستناد اليه و
لم يحتج الى ضميمة عدم الطعن انتهى ما اردنا نقله بطوله لكثرة فائدته هنا وفي الكتب الآتية وياتي في الترسي كلام للسيد الطباطبائي يقرب من ذلك
السادس انه من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام وسنذكر ان شاء الله تعالى ان ابن عقدة وثق اربعة آلاف منهم والف فيهم كتابا واسند الى كل
واحد منهم خبرا اخرجه فيه ومن البعيد ان لا يذكره فيه وهو صاحب الاصل المعروف **السابع** ان مجموعة عندي كلها بخط الشيخ الجليل محمد بن علي
الجباعي نقل كلها من خط الشيخ الشهيد ره وفيها اوراق اخرج فيها احاديث مختصرة اختارها من الاصول التي كانت عنده مثل كتاب الصلوة للحسين بن

العلامة البهبهاني طاب ثراه

سعيد وكتاب اسحق بن عمار وكتاب معاذ بن ثابت وكتاب علي بن اسمعيل الميثمي وكتاب معوية بن حكيم وكتاب ابرهيم بن محمد الاشعري وكتاب فضل بن محمد
الاشعري وكتاب زيد الزراد وهو اخر ما نقله منه وفي اخره بخط الجباعي قال ابن مكي يعني الشهيد ره اكثر هذه مقروة على الشيخ ابي جعفر الطوسي
رحمه الله ولولا اعتبار الكتاب عند الشهيد وعدم اعتنائه بما نسب اليه من الوضع لما اخرج منه ولما نسبه الى زيد ولما سلكه في عداد كتب المشايخ
واعاظم الرواة ولو دخل في الاكثر المقروة على الشيخ ره كما لعله الظاهر لزاده قوة واعتبارا **الثامن** ان اخبار هذا الكتاب كلها سديدة متينة
ليس فيها ما يوهم الجبر والغلو والتفويض وموافقة العامة وجملة من متونها او مضمونها موجودة في ساير كتب الاخبار فاي داع الى وضع مثله ويأتي
بعض ما يتعلق به في حال زيد النرسي ان شاء الله تعالى وفي اخر الاصل المذكور فرغ من نسخه من اصل ابي الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن ايوب القمي
ايده الله تعالى في يوم الخميس لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة اربع وسبعين وثلثمائة الحمد لله وحده وصلى الله على رسوله محمد واله وسلم تسليما
وحسبنا الله ونعم الوكيل **واما كتاب** ابي سعيد عباد العصفري وهو بعينه عباد بن يعقوب الرواجني ففيه تسعة عشر حديثا كلها نقية
دالة على تشيعه بل تعصبه فيه كالنص على الائمة الاثنا عشر وان الله خلقهم من نور عظمته واقامهم اشباحا في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق
وانهم اوتاد الارض فاذا ذهبوا ساخت الارض باهلها ومفاخرة ارض الكعبة وكربلا وان الله اوحى اليها ان كفي وقري فوعزتي ما فضل ما فضلت
به فيما اعطيت ارض كربلا الا بمنزلة ابرة غمست في البحر فحملت من ماء البحر ولولا تربة كربلا ما فضلت ولولا ما تضمنت ارض كربلا ما خلقتك ولا
خلقت البيت الذي به افتخرت الخبر وحديث نهي خالد عما امره به من قتل علي عليه السلام قبل السلام وبعث عمر الى قدامة عامله بمقدار لا يجوزها احد من
الموالي الا قتل وعزل ابي بكر في قصة سورة براءة وتفسير قول علي عليه السلام لما سجى ابو بكر ما احد احب ان القى الله بمثل صحيفة من هذا المسجى وقوله اذا
اذا رايتم معوية على المنبر فاضربوه وقصة طرد الحكم بن العاص وامره بقتله وان عثمان آواه واجازه بمائة الف درهم من بيت المال ومن الغريب بعد ذلك رمي
الشيخ والعلامة اياه بالتسنن وانه عامي المذهب مع ان علمائهم رموه بالرفض والتشيع فصار المسكين مطرود الطرفين وغرض النضال في البين **وعن**
السمعاني في الانساب كان رافضيا داعية الى الرفض ومع ذلك يروي المناكير عن اقوام مشاهير فاستحق الترك وهو الذي يروي عن شريك عن عاصم عن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه واله اذا رايتم معوية على منبري فاقتلوه وروى حديث ابي بكر انه قال لا يفعل خالد ما امرته **وعن** ابن الاثير في جامع الاصول
كان ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة يقول حدثني الصدوق في روايته المتهم في دينه عباد بن يعقوب **وقال** ابن حجر في التقريب عباد بن يعقوب الرواجني
بتخفيف الواو وبالجيم المكسورة والنون الخفيفة ابو سعيد الكوفي صدوق رافضي حديثه في البخاري مقرون بالغ ابن حبان فقال يستحق الترك من
العاشرة مات سنة خمسين اي بعد المائة **والسند** اليه على ما في اول الكتاب هكذا ابو محمد هرون بن موسى بن احمد التلعكبري قال حدثنا ابو علي محمد بن همام
بن سهيل قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن خاقان النهدي قال حدثني محمد بن علي بن ابرهيم الصيرفي ابو سمينة قال حدثني ابو سعيد العصفري وهو عباد
عن عمرو بن ثابت وهو ابن المقدام الخ وهذا السند ضعيف على المشهور بابي سمينة الا ان الذي يهون الخطب امور الاول ان ابن داود قال في رجاله حمدان
بن احمد كش هو من خاصة الخاصة اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه والاقرار له بالفقه في آخرين وحمدان هذا لقب لمحمد بن احمد بن خاقان وليس هو
في عداد المجمع عليهم الموجودين في اختيار رجال الكشي للشيخ الدائر بين الاصحاب ولم ينقل هذا الاجماع في حقه احد غيره الا ان من المحتمل القريب نقله من اصل
رجال الكشي وقد سقط من قلم الشيخ عند اختصاره رجاله وقد ذكرنا في بعض تعاليقنا على رجال ابي علي شواهد على وجوده في تلك الاعصار وان
لم يكن في اعصارنا منه عين ولا اثر ومع هذا الاحتمال لا مصحح لنسبة ابن داود الى السهو والخطاء وان كان في رجاله اغلاط كثيرة اشار اليها السيد التفريشي
في نقد الرجال الا ان نقل مثل هذه العبارة من الكتاب المذكور خطاء بعيد في الغاية وعليه فالسند اليه صحيح فلا بد من الحكم بصحة ما في هذا الكتاب الثاني
اعتماد المشايخ على النقل منه ففي كامل الزيارة للشيخ الجليل جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه وعلي بن الحسين عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن علي عن
عباد ابي سعيد عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام ان ارض الكعبة قالت من مثلي الخبر وهو موجود فيه سندا ومتنا **وعن** محمد بن جعفر عن محمد بن
الحسين عن ابي سعيد عن رجل عن ابي الجارود عن علي بن الحسين عليهما السلام قال اتخذ الله كربلا حرما قبل ان يتخذ مكة حرما باربعة وعشرين الف عام الخبر
وهو فيه بالسند والمتن ويظهر منه طريق اخر الى عباد من غير توسط ابي سمينة والظاهر ان الراوي عنه غير محمد بن الحسين وكيف يروي جعفر بن
قولويه عن عباد بواسطتين ونسخ الكامل كما نقلناه والظاهر بل المقطوع انه سقط بينهما الواسطة وفي روضة الكافي محمد بن يحيى والحسين بن محمد جميعا
عن جعفر بن محمد عن عباد بن يعقوب عن احمد بن اسمعيل عن عمرو بن كيسان الخبر فالظاهر ان الساقط في سند خبر الكامل هو جعفر بن محمد والله العالم ويروي

كتاب ابي سعيد عباد بن يعقوب الرواجني

عنه الجليل ابرهيم الثقفي ايضا في كتاب الغارات **واعلم** ان الشيخ ره اخرج عنه في امالية اخبارا طريفة كلها تنبئ عن حسن حاله وعقيدته ففيه
اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال احدثني محمد بن جعفر بن محمد بن رباح الاشجعي قال احدثنا عباد بن يعقوب الاسدي ساق السند عن زيد بن علي عن ابيه عن جده
عليهم السلام وذكر وصية النبي صلى الله عليه وآله في مرضه وفاته وتسليم الموارث وهو حديث طويل معروف وفيه يا بني هاشم يا معشر المسلمين لا تحالفوا علينا
فتضلوا ولا تحسدوه فتكفروا الخبر **وفيه** اخبرنا الحسين بن ابرهيم القزويني قال اخبرنا محمد بن وهبان قال احدثني ابو عيسى محمد بن اسمعيل بن حبان الوراق
بدكاندرى سكة الموالي قال احدثنا ابو جعفر محمد بن الحسين بن الحفص الخثعمي الاسدي قال احدثني ابو سعيد عباد بن يعقوب الاسدي قال احدثنا خلاد ابو علي
وساق الخبر وهو وصية الصادق عليه السلام الى اصحابه فيه فانكم لن تنالوا الا بتنا الا بالورع الخبر **وفيه** اخبرنا احمد بن محمد بن الصلت قال اخبرنا
احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال احدثنا احمد بن الهثيم ابو جعفر الاكفاني من اصل كتابه قال احدثنا عباد بن يعقوب وساق السند والمتن وفيه نزول عقيل
على امير المؤمنين عليه السلام ووفوده بعده على معوية والخبر معروف **وفيه** بهذا السند ان عليا عليه السلام قنت في الصبح فلعن معوية وعمرو بن العاص وابا موسى
وابا الاعور واصحابهم **وفيه** خبر آخر بهذا السند فيه انه قال يوم الجمعة على المنبر ما زلت مظلوما منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله الخبر
والمتامل في هذه الاخبار واخبار كتابه يعلم ان من رماه بالعامية فقد جناه الثالث انه ليس فيه من الاحكام الفرعية ما يحتاج الى النظر في سند احاديثها

واما كتاب عاصم بن حميد فقال النجاشي عاصم بن حميد الحناط الحنفي ابو الفضل مولى كوفي ثقة عين صدوق روى عن ابي عبد الله عليه السلام
له كتاب اخبرنا محمد بن جعفر قال احدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال احدثنا علي بن الحسن بن فضال قال احدثنا محمد بن عبدة عن عاصم بكتابه **وقال الشيخ**
في سند عاصم بن حميد الحناط الكوفي له كتاب اخبرنا ابو عبد الله عن محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن
عبد الله عن محمد بن عبد الجبار السندي عن محمد عن عاصم بن حميد وهذا الاسناد عن سعد الحميري عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران
عاصم بن حميد **وقال الصدوق** في مشيخة الفقيه وما كان فيه عن عاصم بن حميد فقد رويته عن ابي ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم
هاشم عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد **واما سنده** في النسخة الموجودة حدثني ابو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن ايوب القمي
ايده الله تعالى قال احدثني ابو محمد هرون بن موسى بن احمد التلعكبري ايده الله قال احدثنا ابو علي محمد بن همام بن سهيل الكاتب قال احدثنا
ابو القسم حميد بن زياد بن هوار اني سنة تسع وثلثمائة قال احدثنا عبد الله بن احمد عن مساور وسلمة عن عاصم بن حميد الحناط **وذكر** ابو محمد
قال احدثني بهذا الكتاب ابو القسم جعفر بن محمد بن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر العلوي الموساوي بمصر سنة احدى واربعين قال احدثني
الشيخ الصالح ابو العباس عبد الله بن احمد بن هنيك عن مساور وسلمة جميعا عن عاصم بن حميد الحناط **وفي** اخر الكتاب بخط الكاتب ونسخه
منصور بن الحسن الآبي من اصل ابي الحسن محمد بن الحسن القمي ايده الله في ذي الحجة للليلتين مضتا منه سنة اربع وسبعين وثلثمائة يوم الاحد الحمد
لله وحده وصلى الله على رسوله محمد وآله وسلم تسليما وحسبي الله ونعم الوكيل **وروى** ثقة الاسلام عن كتابه في باب التفويض عن محمد بن يحيى
عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن اسمعيل عن صفوان يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق النحوي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام كما هو موجود فيه
متنا وسندا **ويروي** عنه غير هؤلاء جماعة منهم يونس بن عبد الرحمن واحمد بن محمد بن ابي نصر ونضر بن سويد ومحمد بن الوليد وابن ابي عمير و
يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد ومحمد بن علي وعلي بن الحسن بن فضال عن اخويه عنه وعبد الله بن جبلة والحسن بن علي الوشا والحسن بن علي بن يوسف
الازدي ومحمد بن اسلم الجبلي وعلي بن الحكم والحسن بن محبوب والجمال ويوسف بن عقيل وابن اخيه سليمان بن سماعة وموسى بن القاسم وابن ابي
ليلى والحسن بن علي بن يقطين والحسن بن عبد الرحمن ومن جميع ذلك يظهر علو مقامه وعظم شانه وصحة كتابه بل هو قريب من التواتر واخباره
بغية سديدة ومتون اكثرها موجودة في الكتب الاربعة **واما اصل زيد النرسي** فقد كفانا مؤنة شرح اعتباره العلامة
الطباطبائي في رجاله قال رحمه الله تعالى زيد النرسي احد اصحاب الاصول كوفي صحيح المذهب منسوب الى نرسي بفتح الموحدة الفوقانية و
اسكان الراء المهملة قرية من قرى الكوفة تنسب اليها الثياب النرسية او هم من انهارها عليه علة من القرى كما قاله النسابة في كتاب الانساب
قال وتنسب اليها جماعة من مشاهير المحدثين بالكوفة **وقال** الشيخ الجليل ابو العباس احمد بن علي بن احمد النجاشي ره في كتاب الرجال ان زيد
النرسي من اصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام له كتاب يرويه عنه جماعة اخبرنا احمد بن علي بن نوح السيرافي قال احدثنا محمد بن احمد الصفواني قال
حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد النرسي بكتابه وقد نص شيخ الطائفة في الفهرست على رواية ابن ابي عمير كتاب زيد النرسي

كتاب عاصم بن حميد الحناط

اصل زيد النرسي

كما ذكره النجاشي ثم ذكر في ترجمة ابن ابي عمير طرقه التي تنتهي اليه والذي يناسب وقوعه في اسناد هذا الكتاب هو ما ذكره فيه وفي المشيخة عن المفيد عن ابن
قولويه عن ابي القسم بن جعفر بن محمد العلوي الموسوي عن عبد الله بن احمد بن نهيك عن ابن ابي عمير **وفي** البحار طريق آخر الى كتاب زيد النرسي ذكر
انه وجده في مفتتح النسخة التي وقعت اليه وهي النسخة التي اخرج منها اخبار الكتاب والطريق هكذا حدثنا الشيخ ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري
ايده الله قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا جعفر بن عبد الله العلوي ابو عبد الله المحمدي قال حدثنا محمد بن ابي عمير
عن زيد النرسي **وانما** اوردنا هذه الطرق تنبيها على اشتهار الاصل المذكور فيما بين الاصحاب واعتباره عندهم كغيره من الاصول المعتمدة
المعول عليها فان بعضا حاول اسقاط هذا الاصل والطعن فيمن رواه واعترض اولا بجهالة زيد النرسي اذ لم ينص عليه علماء الرجال بمدح ولا قدح وثانيا
بان الكتاب المنسوب اليه مطعون فيه فان الشيخ حكى في ست عن ابن بابويه انه لم يرو اصل زيد النرسي ولا اصل زيد الزراد وانه حكى في فهرسته عن شيخه محمد بن
الحسن بن الوليد انه لم يرو هذين الاصلين بل كان يقول هما موضوعان وكذلك كتاب خالد بن عبد الله بن سدير وان واضع هذه الاصول محمد بن موسى الهمداني
المعروف بالسمان **والجواب** عن ذلك ان رواية ابن ابي عمير لهذا الاصل تدل على صحته واعتباره والوثوق بمن رواه فان المستفاد من تتبع الحديث
وكتب الرجال بلوغه الغاية في الثقة والعدالة والورع والضبط والتحذر عن التخليط والرواية عن الضعفاء والمجاهيل ولذا ترى ان الاصحاب يسكنون
الى روايته ويعتمدون على مراسيله وقد ذكر الشيخ في العدة انه لا يروي ولا يرسل الا عمن يوثق به وهذا توثيق عام لمن روى عنه ولا يعارض له ههنا
وحكى الكشي في رجاله اجماع العصابة على تصحيح ما يصح عنه والاقرار له بالفقه والعلم ومقتضى ذلك صحة الاصل المذكور لكونه مما قد صح عنه بل
توثيق راويه ايضا لكونه العلة في التصحيح غالبا والاستناد الى القرائن وان كان ممكنا الا انه بعيد في جميع روايات الاصل وعد النرسي من اصحاب الاصول
وتسمية كتابه اصلا مما يشهد بحسن حاله واعتبار كتابه فان الاصل في اصطلاح المحدثين من اصحابنا بمعنى الكتاب المعتمد الذي لم ينتزع من كتاب آخر وليس
بمعنى مطلق الكتاب فانه قد يجعل مقابلا له فيقال له كتاب وله اصل **وقد** ذكر ابن شهراشوب في معالم العلماء نقلا عن المفيد طاب ثراه ان الامامية
صنفت من عهد امير المؤمنين عليه السلام الى عهد ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام اربعمائة كتاب تسمى الاصول قال وهذا معنى قولهم له اصل ومعلوم ان مصنفات
الامامية فيما ذكر من المدة تزيد على ذلك بكثير كما يشهد به تتبع كتب الرجال فالاصل اذا اخص من الكتاب ولا يكفي فيه بمجرد عدم انتزاعه من كتاب آخر
وان لم يكن معتمدا فانه يؤخذ في كلام الاصحاب مدحا لصاحبه ووجها للاعتماد على ما تضمنه وربما ضعفوا الرواية لعدم وجدان متنها في شيء من الاصول
كما اتفق للمفيد والشيخ وغيرهما فالاعتماد مأخوذ في الاصل بمعنى كون ذلك هو الاصل فيه الى ان يظهر خلافه والوصف به في قولهم له اصل معتمد
للايضاح والبيان او لبيان الزيادة على مطلق الاعتماد المشترك فيما بين الاصول فلا ينافي ما ذكرنا على ان تصنيف الحديث اصلا كان المصنف ام
كتابا لا ينفك غالبا عن كثرة الرواية والدلالة على شدة الانقطاع الى الائمة عليهم السلام وقد قالوا اعرفوا منازل الرجال بقدر رواياتهم عنا وورد عنهم
في شان الرواية للحديث ما ورد **واما الطعن** على هذا الاصل والقدح فيه بما ذكر فانما الاصل فيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي وتبعه على ذلك
ابن بابويه على ما هو دأبه في الجرح والتعديل والتضعيف والتصحيح ولا موافق لهما فيما اعلم وفي الاعتماد على تضعيف القميين وقدحهم في الاصول والرجال
كلام معروف فان طريقتهم في الانتقاد تخالف ما عليه جماهير النقاد وتسرعهم الى الطعن بلا سبب ظاهر مما يريب اللبيب الماهر ولم يلتفت احد من ائمة
الحديث والرجال الى ما قاله الشيخان المذكوران في هذا المجال بل المستفاد من تصريحاتهم وتلويحاتهم تخطئتهما في ذلك قال الشيخ ابن الغضائري زيد
الزراد وزيد النرسي رويا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابو جعفر بن بابويه ان كتابهما موضوع وضعه محمد بن موسى السمان وغلط ابو جعفر في هذا القول
فاني رايت كتبهما مسموعة من محمد بن ابي عمير وناهيك بهذه المجاهرة في الرد من هذا الشيخ الذي بلغ الغاية في تضعيف الروايات والطعن في الرواة حتى
قيل ان السالم من رجال الحديث من سلم منه وان الاعتماد على كتابه في الجرح طرح لما سواه من الكتب ولولا ان هذا الاصل من الاصول المعتمدة الملقاة
بالقبول بين الطائفة لما سلم من طعنه ومن غمزه على ما جرت به عادته في كتابه الموضوع لهذا الغرض فانه قد ضعف فيه كثيرا من اجلاء الاصحاب المعروفين
بالتوثيق نحو ابرهيم بن سليمان بن حيان وابرهيم بن عمر اليماني وادريس بن زياد واسمعيل بن مهران وحذيفة بن منصور وابي بصير ليث المرادي وغيرهم
من اعاظم الرواة واصحاب الحديث واعتمد في الطعن عليهم غالبا بامور لا توجب قدحا فيهم بل في رواياتهم كاعتماد المراسيل والرواية عن المجاهيل والخلط
بين الصحيح والسقيم وعدم المبالاة في اخذ الروايات وكون رواياتهم مما تعرف تارة وتنكر اخرى وما يقرب من ذلك هذا كلامه في مثل هؤلاء المشاهير
الاجلة واما اذا وجد في احد ضعفا بينا وطعنا ظاهرا وخصوصا اذا تعلق بصدق الحديث فانه يقيم عليه النوائح ويبلغ منه كل مبلغ ويمزقه كل ممزق

المتلقاة ظ

سكوت مثل هذا الشيخ عن حال زيد النرسي ومذاهضته عن اصله بما سمعت من قوله اعدل شاهد على انه لم يجد فيه مغمزا ولا للقول في اصله سبيلا **و** قال الشيخ في الفهرست في زيد النرسي وزيد الزراد لهما اصلان لم يروهما محمد بن علي بن الحسين بابويه قال في فهرسته لم يروهما محمد بن الحسن الوليد وكان يقول هما موضوعان وكذلك كتاب خالد بن عبد الله بن سدير وكان يقول وضع هذه الاصول محمد بن موسى الهمداني قال الشيخ وكتاب زيد النرسي رواه ابن ابي عمير عنه وفي هذا الكتاب تخطئة ظاهرة للصدوق وشيخه في حكمهما بان اصل زيد النرسي موضوعات محمد بن موسى الهمداني فانه متى صحت رواية ابن ابي عمير اياه عن صاحبه امتنع استناد وضعه الى المتاخر العصر عن من الراوي والمروي عنه **و** اما النجاشي وهو ابو عذرة هذا الامر وسابق حلبته كما يعلم من كتابه الذي لا نظير له في فن الرجال فقد عرفت مما نقلناه عنه روايته لهذا الاصل في الحسكن بل الصحيح على الاصح عن ابن ابي عمير عن صاحب الاصل **و** قد روى اصل زيد الزراد عن المفيد عن ابن قولويه عن ابيه علي بن بابويه عن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابن ابي عمير عن زيد الزراد وروى هذا الطريق بوجوه الاصحاب ومشايخهم وليس فيه من يتوقف في شانه سوى العبيكي والصحيح توثيقه وقد اكتفى النجاشي بذكر هذين الطريقين ولم يتعرض لحكاية الوضع في شيء من الاصلين بل اعرض عنها صفحا وطوى عنها كشحا تنبيها على غاية فسادها مع دلالة استناد الصحيح المتصل على بطلانها وفي كلام السابق دلالة على ان اصل زيد النرسي من جملة الاصول المشهورة المتلقاة بالقبول بين الطائفة حيث سند روايته عنه اولا الى جماعة من الاصحاب ولم يخصه بابن ابي عمير ثم عنه في طريقه اليه من مرويات مشايخ الاجلة وهم احمد بن علي بن نوح السيرافي ومحمد بن احمد بن عبد الله الصفواني وعلي بن ابراهيم القمي وابوه ابراهيم بن هاشم وقد قال السيرافي انه كان ثقة في حديثه متقنا لما يرويه بصيرا بالحديث والرواية وفي الصفواني انه شيخ ثقة وجه فاضل وفي القمي انه ثقة في الحديث ثبت معتمد وفي ابيه انه اول من نشر احاديث الكوفيين بقم ولا ريب ان رواية مثل هؤلاء الفضلاء الاجلاء يقتضي اشتهار الاصل عندهم وانتشاره واخباره فيما بينهم وقد علم مما سبق كونه من مرويات الشيخ المفيد وشيخه ابي القسم جعفر بن قولويه والشيخ الجليل الذي انتهت اليه رياسة جميع الاصول والمصنفات ابي محمد هارون بن موسى التلعكبري وابي العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ المشهور وابي عبد الله جعفر بن عبد الله بن سالم المذري الذي قالوا فيه انه اوثق الناس في حديثه وهؤلاء هم مشايخ الطائفة ونقدة الاحاديث واساطين الجرح والتعديل وكلهم ثقات اثبات ومنهم المعاصر لابن الوليد المتقدم عليه والمتاخر عنه الواقف على دعواه فلو كان الاصل المذكور موضوعا معروف الواضع كما ادعاه لما خفي على هؤلاء الجهابذة النقاد بمقتضى العادة في ذلك **و** قد اخرج ثقة الاسلام الكليني لزيد النرسي في جامعه الكافي الذي ذكر انه قد جمع الآثار الصحيحة عن الصادقين عليهما السلام روايته بن احديهما في باب التقبل من كتاب الايمان والكفر عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد النرسي عن علي بن مزيد صاحب الشابري قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فناولت يده فقبلتها فقال اما انها لا تصلح الا لنبي او وصي نبي والثانية في كتاب الصوم في باب صوم عاشوراء عن الحسين بن علي الهاشمي عن محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن زيد النرسي قال سمعت عبيد بن زرارة يسئل ابا عبد الله عليه السلام عن صوم يوم عاشوراء فقال من صامه كان حظه من صيام ذلك اليوم حظ ابن مرجانة وابن زياد قلت وما حظهما من ذلك اليوم قال النار وفي كتاب الاخبار اورد هذه الرواية باسناده عن محمد بن يعقوب واخرج لزيد النرسي في كتاب الوصايا من التهذيب في باب صفة الانسان لعبده حديثا آخر عن علي بن الحسن بن فضال عن معوية بن حكيم ويعقوب الكاتب عن ابن ابي عمير عنه والغرض من ايراد اشباه التنبيه على عدم خلو الكتب الاربعة عن اخبار زيد النرسي وبيان صحة رواية ابن ابي عمير عنه والاشارة الى تعدد طرقها اليه واشتمالها على عدة من الرجال الموثوق بهم سوى من تقدم ذكره في الطرق السالفة وفي ذلك كله تنبيه على صحة هذا الاصل وبطلان دعوى وضعه كما قلنا **و** يشهد لذلك ايضا ان محمد بن موسى الهمداني وهو الذي ادعى عليه وضع هذه الاصول لم يتضح ضعفه بعد فضلا عن كونه وضاعا للحديث فانه من رجال نوادر الحكمة والرواية عنه في كتب الاحاديث متكررة ومن جملة رواياته حديثه الذي انفرد بنقله في صلوة عيد الغدير وهو حديث مشهور اشار اليه المفيد في مقنعته وفي مسار الشيعة ورواه الشيخ في تهذيبه وافتى به الاصحاب وعولوا عليه ولا دلالة سوى الصدوق وابن الوليد بناء على اصلهما فيه والنجاشي ذكر هذا الرجل في كتابه ولم يضعفه بل نسب اليه القميين تضعيفه بالغلو ثم ذكر له كتبا منها كتاب الرد على الغلاة وذكر طريقه الى ذلك قال وكان ابن الوليد يقول انه كان يضع الحديث والله اعلم وابن الغضائري وان ضعفه الا ان كلامه فيه يقتضي انه لم يكن بتلك المثابة من الضعف فانه قال فيه انه ضعيف يروي عن الضعفاء ويجوز ان يخرج شاهدا تكلم فيه القميون فاكثروا واستثنوا من نوادر الحكمة ما رواه وكلامه ظاهر في انه لم يذهب فيه مذهب القميين ولم يرتض ما قالوه والخطب في تضعيفه هين خصوصا اذا استهونه والعلامة في حكي تضعيف القميين ابن الوليد حكاية تشعر بتمريضه واعتمد في التضعيف على ما قاله ابن الغضائري ولم يرتد

عليه شيئا وفيما سبق عن النجاشي وابن الغضائري في اصلي الزيدين وعن الشيخ في اصل النرسي دلالة على اختلاف ما قاله ابن الوليد في هذا الرجل و
بالجملة فتضعيف محمد بن موسى يدور على امور **احدها** طعن القميين في مذهبه بالغلو والارتفاع ويضعفه ما تقدم عن النجاشي انه له كتابا في الرد
على الغلاة **وثانيها** اسناد وضع الحديث اليه وهذا مما انفرد به ابن الوليد ولم يوافقه في ذلك الا الصدوق لشدة وثوقه به حتى قال في كتاب من لا
يحضره الفقيه ان كلما لم يصححه ذلك الشيخ ولم يحكم بصحته من الاخبار فهو عندنا متروك غير صحيح وسائر علماء الرجال ونقدة الاخبار تحرجوا عن نسبة
الوضع الى محمد بن موسى وصححوا اصل زيد النرسي وهو احد الاصول التي اسند وضعها اليه وكذا اصل زيد الزراد وسكوتهم عن كتاب خالد بن سدير
لا يقتضي كونه موضوعا ولا كون محمد بن موسى واضعا اذ من الجائز ان يكون عدم تعرضهم له لعدم ثبوت صحته لا لثبوت وضعه فلا يوجب تصويب ابن
الوليد لا في الوضع ولا في الواضع او لكونه من موضوعات غيره فيقتضي تصويبه في الاول دون الثاني **وثالثها** استثناؤه من كتاب نوادر الحكمة والاصل
فيه محمد بن الحسن بن الوليد ايضا وتابعه على ذلك الصدوق وابو العباس بن نوح بل الشيخ والنجاشي ايضا وهذا الاستثناء لا يختص به بل المستثنى
من ذلك الكتاب جماعة وليس جميع المستثنين وضعة للحديث بل منهم المجهول الحال والمجهول الاسم والضعيف بغير الوضع بل الثقة على اصح الاقوال
كالعبيدي واللؤلؤي فلعل الوجه في استثناء غير الصدوق وشيخه ابن الوليد جهالة محمد بن موسى او ضعفه من غير سبب الوضع والموافقة لهما في الاستثناء
لا تقتضي الاتفاق في التعليل فلا يلزم من استثناء من وافقهما ضعف محمد بن موسى عنده فضلا عن كونه وضاعا وقد بان لك بما ذكرنا مفصلا اندفاع
الاعتراضين بابلغ الوجوه **قلت** وروى جعفر بن قولويه في كامل الزيارة عن ابيه واخيه علي بن محمد وعلي بن الحسين كلهم عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن زيد النرسي عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال من زار ابني هذا واومى الى ابي الحسن الرضا عليه السلام فله الجنة والخبر موجود في الاصل ومنه
يعلم ان علي بن بابويه والد الصدوق يروي اصل النرسي كما مر انه يروي اصل الزراد ويظهر منه ان اصل نسبة اعتقاد وضعهما الى الصدوق تبعا
لشيخه ضعيف او رجع عنه بعد ما ذكره في فهرسته فان والده شيخ القميين وفقيههم وثقتهم والذي خاطبه الامام العسكري عليه السلام بقوله في توقيعه
يا شيخي ومعتمدي يروي الاصل المذكور وولده يعتقد كونه موضوعا هذا مما لا ينبغي نسبته اليه ويؤيد ضعف النسبة او يدل على الرجوع روايته
عن الاصلين في كتبه اما الزراد فقد تقدم واما عن اصل النرسي ففي ثواب الاعمال ابي رحمه الله قال حدثني علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي
عمير عن زيد النرسي عن بعض اصحابه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغسل راسه بالسدر الى آخر ما في
الوسائل منقولا عنه وفي كتابنا منقولا عن الاصل المذكور هذا **وقد** اخرج الخبر المذكور شيخه جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس عن زيد كما في
اصله **و**اخرج الصدوق ايضا في الفقيه في باب ضمان الوصي لما يعزه عما اوصى به الميت عن محمد بن ابي عمير عن زيد النرسي عن علي بن مزيد صاحب
السابري قال اوصى الى رجل وساق الحديث وهو طويل ذكره الشيخ في الاصل في كتاب الوصية مثل ما نقلناه عن اصل النرسي في الكتاب المذكور
فلاحظ **و**اخرج محمد بن احمد بن فهد في عدة الداعي عن الاصل المذكور حديث معوية بن وهب في الموقف وهو حديث شريف في الحث على الدعاء للاخوان
واخرج الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن الاصل المذكور خبر فناء العالم عن ابن ابي عمير عن زيد النرسي عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول الا انه اختصره **و**اخرج الخبر المذكور عنه علي بن ابرهيم في تفسيره عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد وساقه كما هو موجود في الاصل
وقال العلامة المجلسي في البحار بعد نقل كلمات الجماعة في الاصلين وصاحبيهما واقول وان لم يوثقهما اصحاب الرجال لكن اخذ اكابر المحدثين
من كتابهما واعتمادهم عليهما حتى الصدوق في معاني الاخبار وغيره ورواية ابن ابي عمير عنهما وعد الشيخ كتابهما من الاصول لعلها تكفي لجواز الاعتماد
عليهما مع انا اخذناهما من نسخة عتيقة مصححة بخط الشيخ منصور بن الحسن الآبي وهو نقله من خط الشيخ الجليل محمد بن الحسن القمي وكان تاريخ كتابتها
سنة اربع وسبعين وثلثمائة وذكر انه اخذهما وسائر الاصول المذكورة بعد ذلك من خط الشيخ الاجل هرون بن موسى التلعكبري انتهى واما
محمد بن موسى فلعلنا نشير الى بعض ما يؤيد كلام السيد ره فيه في بعض الفوائد الآتية **واما كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي**
فقال الشيخ في ست جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي له كتاب رويناه بالاسناد الاول عن ابن همام عن حميد عن احمد بن زيد بن جعفر الازدي البزاز عن
محمد بن امية بن القسم الحضرمي عن جعفر بن محمد بن شريح ومراده بالاسناد الاول كما ذكره في ترجمة جعفر بن قولويه وجعفر بن محمد بن مالك الشيخ
المفيد والحسين بن عبيد الله واحمد بن عبدون وغيرهم عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن ابي علي بن همام وسنده في النسخة الموجودة والنسخة
المتقدمة للمجلسي هكذا الشيخ ابو محمد هرون بن موسى بن احمد بن ابرهيم التلعكبري ايده الله قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا حميد بن زياد الدهقان

كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي

قال حدثنا ابو جعفر احمد بن زيد بن جعفر الازدي قال حدثنا محمد بن المثنى بن القسم الحضرمي قال حدثنا جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن حميد بن
شعيب السبيعي عن جابر الجعفي قال قال ابو جعفر عليه السلام الخبر والظاهر ان امية في سند الشيخ مصحف والصواب كما في سند الكتاب المثنى واشار الى
ذلك في البحار ايضا ومحمد بن امية غير مذكور في الرجال ولا في اسانيد الاخبار والظاهر ان احمد بن زيد في السندين هو بعينه احمد بن زيد الخزاعي الذي ذكر
الشيخ في ست انه يروي كتاب ادم بن المتوكل عن احمد بن عبدون عن ابي طالب الانباري عن حميد بن زياد عن احمد بن زيد الخزاعي عنه وكتاب ابي جعفر شاهطاق
والظاهر انه محمد بن علي بن النعمان الملقب بمؤمن الطاق عن جماعة عن ابي المفضل عن حميد عن احمد بن زيد الخزاعي عنه ووافقنا على اتحادهما المتبحر النقاد
المولى الحاج محمد الاردبيلي في جامع الرواة وظهر مما نقلنا انه من مشايخ الاجازة وان حميدا اعتمد عليه في رواية الكتب المذكورة وكتاب محمد بن المثنى كما
ياتي وقد مر في شرح اصل الزراد ما يقتضي الاعتماد على حميد والسكون الى رواياته وستعرف ان مشايخ الاجازة لا يحتاجون الى التزكية والتوثيق
اما لعدم الضرر في ضعفهم وجهالتهم او لكونهم ثقات اثبات على اختلاف بينهم ومنه ومما نقلنا عن السيد الكاظمي والعلامة الطباطبائي في مدح ارباب
الكتب واصحاب التصانيف يظهر حسن حال الحضرمي مع ان رواياته في الكتاب سديدة مقبولة يوجد متونها او مضمونها في ساير الكتب المعتبرة ومما يشهد على حسن
حاله اعتماد محمد بن مثنى عليه فان جل روايات كتابه عنه فراجع وتامل وابوه محمد بن شريح من ثقات اصحاب ابي عبد الله عليه السلام له كتاب يرويه جماعة كما في
جش وست وغيرهما **واما كتاب محمد بن المثنى بن القسم الحضرمي** فالسند اليه في النسخة المتقدمة ما تقدم في سند كتاب جعفر وقال
النجاشي محمد بن المثنى بن القسم كوفي ثقة له كتاب اخبرنا الحسين قال حدثنا احمد بن جعفر قال حدثنا حميد قال حدثنا احمد عن محمد بن المثنى بكتابه
ويروي عنه الثقة سيف بن عميرة كما في روضة الكافي وبملاحظة ما ذكرنا لا ريب في اعتبار الكتاب والاعتماد عليه وذكر في آخر الكتاب حديثين من
غير توسط محمد ووصف فيه احمد هكذا بالاسناد عن حميد بن زياد عن ابي جعفر احمد بن زيد بن جعفر الازدي البزاز ينزل في طاق ولقيه بزيع قال
حدثني علي بن عبيد الله الخ **واما كتاب عبد الملك بن حكيم** ففي جش عبد الملك بن حكيم الخثعمي كوفي ثقة عين روى عن ابي عبد الله و
ابي الحسن عليهما السلام له كتاب يرويه جماعة اخبرنا القاضي ابو عبد الله الجعفي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال حدثنا
جعفر بن محمد بن حكيم قال حدثنا عبد الملك بن حكيم بكتابه وفي ست عبد الملك بن حكيم له كتاب اخبرنا به جماعة عن التلعكبري عن ابن عقدة وذكر مثله
والسند في اول الكتاب ايضا التلعكبري عن ابن عقدة الى آخره ويظهر من جش انه من الاصول ونسبة الكتاب اليه معلومة ويرويه عنه جماعة وانما
اقتصر على الطريق الواحد لمجرد الاختصار على حسب عادتهم في فهارسهم فلا يضر اذا ضعف جعفر كما توهم او جهالته كما قيل بل اعتماد المشايخ الثلثة
وهم وجوه الطائفة ونقدة الاخبار في طريقهم الى كتاب عمه عليه قرينة ظاهرة على حسن حاله بل وثاقته في الحديث مع انه يروي عنه مثل الحسن بن فضال
وهو بمكان من التثبت والاحتياط في النقل والرواية وورد فيه وفي ساير بني فضال ما ورد من الاخذ بما رووا والثقة الجليل موسى بن القاسم بن
معوية بن وهب كما في يب في باب المواقيت من كتاب الحج والثقة الجليل محمد بن اسمعيل بن بزيع كما في في في باب بيض الدجاج من كتاب الاطعمة واحمد بن
محمد بن خالد فيه ايضا وبعد رواية هؤلاء عنه لا وقع لما توهم او قيل فيه **واما كتاب مثنى** ففي جش مثنى بن الوليد الحناط مولى
كوفي روى عن ابي عبد الله عليه السلام له كتاب يرويه جماعة اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا
الحسن بن علي بن يوسف بن بقاح قال حدثنا مثنى بكتابه وفي ست مثنى بن الوليد الحناط له كتاب رواه الحسن بن علي الخزاز عنه وفيه بلا فصل
مثنى بن الحضرمي له كتاب اخبرنا بهما جماعة عن ابي المفضل عن ابن بطة عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عنهما **واما طريق التلعكبري** في النسخة
الموجودة ففيها قال الشيخ حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال التيملي قال حدثنا العباس بن عامر القصبي قال حدثنا مثنى بن
الوليد الحناط عن ميسر بياع الزطي الخ وقال الشيخ الجليل ابو غالب احمد بن محمد بن سليمان الزراري في رسالته الى ولد ولده في ذكر طرقه الى الكتب
كتاب مثنى الحناط حدثني به جدي عن الحسن بن محمد الطيالسي عن الحسن بن علي ابن بنت الياس الخزاز عن مثنى وقال ابو عمرو الكشي في رجاله قال ابو النصر
محمد بن مسعود قال علي بن الحسن سلام ومثنى بن الوليد والمثنى بن عبد السلام كلهم حناطون كوفيون لا باس بهم وقد قرر في محله ان قولهم لا
باس به اي بوجه من الوجوه فيفيد التوثيق كما عليه جماعة مع انه يكفي في وثاقته رواية ابن ابي عمير عنه كما عرفت واحمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي
كما في في في باب بيع الزرع الاخضر وباب من زاد على خمس تكبيرات من ابواب الجنائز وفي يب في باب الاغسال المفروضات وفي باب الحيض من
ابواب الزيادات وفي باب احكام السهو في الصلوة وغيرهما من الاجلاء الثقات من اصحاب الاجماع وغيرهم سوى من تقدم ذكرهم مثل عبد الرحمن بن

او مضمونها

في شرح كتاب محمد بن المثنى بن القسم الحضرمي

في شرح كتاب عبد الملك بن حكيم

في شرح كتاب مثنى بن الوليد الحناط

ابي نجران كما في يب في باب البنيات وفي في في باب الصدق والامانة وفي باب نادر قبل باب دخول القبر وفي باب ما يجب على الحائض في اداء المناسك و
في يب في باب ميراث ابن الملاعنة وفي باب العتق و علي بن الحكم في في في مولد ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام وفي باب صلوة فاطمة عليها السلام وفي باب الاهتمام بامور
المسلمين وفي باب ما جاء في الهندباء وفي باب الحمام من كتاب الزي والتجمل وفي يب مكررا في باب ميراث الاخوة و الحسن بن علي الوشاء في في في كتاب العقل وفي
باب البدع والرأي وفي باب المستضعف وفي باب الرمي عن العليل و الحسن بن راشد فيه في باب الشكر و ابن فضال فيه في باب اللقيط وفي باب شدة ابتلاء
المؤمن وفي يب في باب ابتياع الحيوان و علي بن الحسن بن رباط في في في باب ان النساء لا يرثن من العقار شيئا وفي الاستبصار في باب ان المرأة لا ترث
من العقار والدور و عبد الله بن مسكان في يب في باب تلقين المحتضرين ابواب الزيارات و الحسن بن محبوب فيه في باب التلقي والحكرة وفي في في باب
التلقي و معوية بن حكيم في يب في باب احكام الطلاق وفي الاستبصار في باب من طلق امرأته ثلاث تطليقات و الحسين بن ابي العلاء في يب في باب التيمم
من ابواب الزيادات وفي الاستبصار في باب من دخل الصلوة بتيمم ثم وجد الماء وهؤلاء كلهم اجلاء ثقات بل جلهم معدودون في الفقهاء الكبار
واساطين حملة الاخبار وحاشاهم ان يرووا مع اختلاف مشاربهم عمن لا يثقون به ولا يعتمدون عليه وهذا من اجلى القرائن للتزكية والتوثيق
عند ارباب التحقيق والله ولي التوفيق **واما كتاب خلاد السدي** ففي جش خلاد السدي البزاز كوفي روى عن ابي عبد الله
عليه السلام وقيل انه خلاد بن خلف المقرئ خال محمد بن علي الصيرفي ابي سمينة له كتاب يرويه عدة منهم ابن ابي عمير اخبرنا احمد بن محمد بن هرون قال حدثنا
احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان و محمد بن مفضل بن ابرهيم بن قيس بن رمانة الاشعري قال حدثنا ابن ابي عمير عن خلاد بكتابه
وفي ست خلاد السدي له كتاب اخبرنا به جماعة عن التلعكبري عن ابن عقدة عن يحيى بن زكريا بن شيبان عن ابن ابي عمير عن خلاد السدي وهذا بعينه
طريق التلعكبري في النسخة الموجودة وقد اخرج الكليني عنه في باب من مات وليس له وارث عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن خلاد و الشيخ
في يب في باب من مات وليس له وارث من العصبة باسناده عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن خلاد وفي الاستبصار في باب تحريم ما يذبحه المحرم من الصيد
والسدي كما في الايضاح بضم السين والموجود المضبوط في نسخ كتب الرجال والاخبار ثم الدال كانه منسوب الى سدة وهي سدة مسجد الكوفة وكان
السدي المعروف يبيع بها المقانع وهي ما يبقى من الطاق المسدود ولذا نسب اليها وقد وقع في كتب الفقهاء والاخبار تحريفات عجيبة حتى من الشيخ في
يب فتارة حرفوه بالسري واخرى بالسندي وفي موضع من الجواهر بالبرقي بل في يب في الباب المتقدم عن خلاد عن السري بل فيه في باب الكفارة عن خطاء المحرم عن
حماد السري مع نقله في الاستبصار خلاد وكل هذا تحريف غير خفي على الخبير النقاد وقد اتضح بما ذكرنا اعتبار الكتاب وحسن حال خلاد بل وثاقته لرواية
ابن ابي عمير عنه واعتماد المشايخ عليه **واما كتاب حسين بن عثمان** ففي جش الحسين بن عثمان بن شريك بن عدي العامري الوحيدي ثقة روى
عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام ذكره اصحابنا في رجال ابي عبد الله عليه السلام له كتاب تختلف الرواية فيه فمنها ما رواه ابن ابي عمير اخبرناه اجازة محمد بن
جعفر عن احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن مفضل بن ابرهيم سنة خمس وستين ومائتين قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن الحسين بن عثمان والسند اليه في اول الكتاب
هكذا الشيخ ايده الله تعالى يعني التلعكبري قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن الحسين بن
عثمان عن عبد الله بن مسكان الخ والطريقان في غاية القوة والاعتبار وقد روى عن الحسين غير ابن ابي عمير جماعة من الاجلاء فمنهم الحسين بن سعيد في
في في باب حد المرض الذي يجوز للرجل ان يفطر فيه و ايوب بن نوح في باب كيفية الصلوة من يب و محمد بن الحسين في باب الصلوة في السفر من ابواب
الزيادات من يب وفي الاستبصار في باب من يجب عليه التمام و موسى بن القاسم في اواسط باب الزيادات في فقه الحج من يب و القاسم بن محمد في في في باب
التعزية وفي يب في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات وقد اشرنا غير مرة ان رواية الاجلة عن راو من علائم الوثاقة و ذكره الشيخ في رجاله في اصحاب
الصادق عليه السلام وقال فيه اسند عنه وقد ذكرنا في محله دلالة هذه الكلمة على التوثيق وان ابن عقدة ذكره في رجاله الذي ذكر فيه اربعة الاف رجل من
ثقات اصحاب الصادق عليه السلام وقال العلامة في الخلاصة قال الكشي عن حمدويه عن اشياخه ان الحسين بن عثمان خير فاضل ثقة واعترض عليه صاحب التلخيص
بان الكشي قال ذلك في الحسين بن عثمان بن زياد الرواسي والاتحاد محل نظر قلت عبارة اختيار رجال الكشي هكذا حمدويه سمعت اشياخي يذكرون ان
حمادا وجعفرا والحسين ابني عثمان بن زياد الرواسي كلهم فاضلون خيار ثقات و العلامة ذكر هذه العبارة في ترجمة حماد بفاصلة قليلة ومن البعيد ان
يكون ما نقله في العامري الوحيدي ملتقطا مما ذكره كش في الرواسي واخوته وعدم وجود ما نقله في الاول في الكشي الموجود لا يوجب الحمل على الاشتباه و
توهم الاتحاد لما اشرنا اليه سابقا من وجود نسخة اصل رجال الكشي في عصره ولعل ما نقله اولا يوجد فيه الا ان الذي يقرب هذا البعيد انه لم يذكر الرواسي

في شرح كتاب خلاد السدي

واسمه اسمعيل بن عبد الرحمن وفي التقريب رمي بالتشيع

في شرح كتاب حسين بن عثمان بن شريك

في الخلاصة مع انه مذكور في كش تبعا وفي ست منفردا وذكر له كتابا وذكر طريقه اليه ان هذا الا لتوهم الاتحاد والله العاصم **واما كتاب عبد الله بن يحيى الكاهلي** ففي جش عبد الله بن يحيى ابو محمد الكاهلي عربي اخو اسحق روى عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام وكان عبد الله وجيها عند ابي الحسن عليه السلام ووصى به علي بن يقطين فقال له اضمن لي الكاهلي وعياله اضمن لك الجنة وقال محمد بن عقدة المناسب عبد الله بن يحيى الذي يقال له الكاهلي هو التميمي النسب وله كتاب يرويه جماعة منهم احمد بن محمد بن ابي نصر اخبرنا القاضي ابو عبد الله الجعفي قال حدثنا محمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن احمد القطواني قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر عن الكاهلي بكتابه **وفي** ست عبد الله بن يحيى الكاهلي له كتاب اخبرنا به ابن ابي جيد عن ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن يحيى **واخبرنا** به ابو عبد الله عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه وحمزة بن محمد ومحمد بن علي عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن الكاهلي **وطريق** النعكبري في النسخة الموجودة الشيخ ايده الله تعالى قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن احمد بن الحسن بن الحكم القطواني قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال حدثنا عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الخمر ويروى عنه سوى البزنطي وابن ابي عمير جماعة منهم زكريا بن ادم في ب في باب اليوم الذي يشك فيه من شهر رمضان وفي باب انه يعتق يوم السابع وفي باب القول على العقيقة **والحسن** محبوبه في باب الشركة والمضاربة وفي باب التلقي والحكرة وفي باب الذبح وفي الاستبصار في باب الهدي المفقود وفي باب المضارب يكون له الربح **وصفوان** بن يحيى في ق في باب صفات الذات وفي باب فضل الحج والعمرة وفي باب صفة التيمم وفي ب في باب الاجارات وفي باب صفة التيمم **وضالة** بن ايوب في ب في باب احرام الحائض وفي باب بيع الماء والمنع منه من ب **والقاسم** بن محمد في ب في باب المهور والاجور منه وباب الذبايح والاطعمة **وعلي** بن الحكم الكوفي الثقة في ب في باب الصلوة في التقزر وباب الشفعة وغيرها وفي ق في باب الماء الذي فيه قلة وغيره **والحسين** بن سعيد في ب في باب العقود على الامناء وفي باب ضروب الحج وفي الاستبصار في باب البئر تقع فيها العذرة اليابسة وفي باب من لم يجد الهدي ووجد الثمن وفي باب النهي عن بيع الذهب بالفضة **والحسن** بن محمد الحضرمي في ب في باب المهور والاجور وفي باب عقد المراة على نفسها النكاح وفي ق في باب الرجل يهوى امراة وابوه يهوى غيرها **ومحمد** بن خالد في ب في باب الكتمان وفي باب الشراء وفي باب التقدم في الدعاء **وعلي** بن مهزيار في ب في باب من وصف عدلا وعمل بغيره **وعلي** بن الحسن بن رباط في ب في باب الاحداث الموجبة للطهارة وفي الاستبصار في باب المذي والودي **ومحمد** بن حماد بن بذيع الثقة في ب في باب الاحداث الموجبة للطهارة وفي باب فضل الصلوة من ابواب الزيادات ومرتين في باب كيفية الصلوة منها وفي الاستبصار في باب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم **واسحق** بن عمار في ق في باب حق الجوار **وثعلبة** بن ميمون العفيف المقدم في هذه العصابة في ب في باب صفة الوضوء وفي الاستبصار في باب كيفية المسح على الرجلين **وعبد الله** بن مسكان في ب في باب تلقين المحتضرين وفي الاستبصار في باب موضع الكافور من الميت **وحماد** بن عثمان في ق في باب التسليم وفضل المسلمين **وغيرهم** ممن لا حاجة الى ذكرهم بعد رواية هؤلاء الذين فيهم الثلثة الذين نصوا على عدد رواياتهم الا عن الثقة وجمع من اصحاب الاجماع والفقهاء من الثقات الاجلاء من الرواة الذين بلغوا الغاية في التثبت والاتقان فلا ينبغي التشكيك في توثيق من عكفوا عليه واخذوا عنه **وفي** رجال ابي عمرو الكشي عبد الله بن يحيى الكاهلي علي بن محمد قال حدثني محمد بن عيسى قال زعم ابن اخي الكاهلي ان ابا الحسن الاول عليه السلام قال لعلي بن يقطين اضمن لي الكاهلي وعياله اضمن لك الجنة **وفي** موضع اخر منه حدثني حمدويه بن نصير قال حدثني محمد بن نصير قال حدثني محمد بن عيسى قال زعم الكاهلي ان ابا الحسن عليه السلام قال لعلي بن يقطين اضمن لي الكاهلي وعياله اضمن لك الجنة زعم ابن اخيه ان عياله لم يزل يجري عليهم الطعام والدراهم وجميع النفقات مستغنين حتى مات الكاهلي وان نفقته كانت تجيء عيال الكاهلي وقراباته والكاهلي هذا روى عن ابي عبد الله عليه السلام **وجد** بخط جبرئيل بن احمد حدثني محمد بن عبد الله بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن لحظل الكاهلي عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال حججت فدخلت على ابي الحسن عليه السلام فقال لي اعمل لي خبرا في سنتك هذه فان اجلك قد دنى قال فبكيت فقال لي ما يبكيك فقلت جعلت فداك نعيت الي نفسي قال ابشر فانك من شيعتنا واتاني خبر قال احظل فما لبث عبد الله بعد ذلك الا يسيرا حتى مات **واما كتاب سلام بن ابي عمرة** ففي جش سلام بن ابي عمرة الخراساني ثقة روى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام سكن الكوفة له كتاب يرويه عنه عبد الله بن جبلة اخبر في عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القاسم بن محمد بن الحسين خادم قال قال حدثنا عبد الله بن جبلة قال حدثنا سلام والمراد بالعدة هنا كما صرح به العلامة الطباطبائي في رجاله ابن عقدة وهم محمد بن جعفر الاديب احمد بن محمد بن هرون واحمد بن محمد بن الصلت والقاضي ابو عبد الله الجعفي قاره والظاهر اشتراك الكل في التوثيق **وفي** ست سلام بن عمرو

وفي مشيخة الفقيه وما كان فيه عن عبد الله بن يحيى الكاهلي فقد رويته عن ابي رضي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن ابي نصر البزنطي عن عبد الله بن يحيى الكاهلي

في شرح حال الكاهلي عبد الله بن يحيى

في شرح حال الكاهلي سلام بن ابي عمرة

له كتاب اخبرنا به جماعة عن التلعكبري عن ابن عقدة عن القسم بن محمد بن الحسين بن حازم عن عبد الله بن جبلة عن سلام بن عمرو والسند في اول الكتاب
ايضا مثله الا ان فيه سلام بن ابي عمرو فالظاهر ان ما في ست اشتباه او ان عمرو اسم ابي عمرة وفي رجال الشيخ في ق سلام بن ابي عمرة الخراساني
واحتمال التعدد من الاوهام والقسم بن محمد المذكور في طرق المشايخ الثلثة غير مذكور في الرجال ولكن الظاهر انه من مشايخ الاجازة ومن اعتماد
الشيخ والنجاشي والتلعكبري في طريقهم الى الاصل المذكور عليه يظهر حسن حاله هذا وليس فيه من اخبار الفرعية الا نذر يسير **واما نوادر**
علي بن اسباط ففي جش علي بن اسباط بن سالم بياع الزطي ابو الحسن المقري كوفي ثقة وكان فطحيا جرى بينه وبين علي بن مهزيار رسائل رجعوا
فيها الى ابي جعفر الثاني عليه السلام فرجع علي بن اسباط عن ذلك القول وتركه وقد روى عن الرضا عليه السلام من قبل ذلك وكان اوثق الناس واصدقهم
لهجة له كتاب الدلائل الى ان قال وله كتاب نوادر مشهور اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى الجراح الجندي قال حدثنا محمد بن علي بن همام ابو علي الكاتب
قال حدثنا احمد بن احمد بن موسى قال حدثنا احمد بن هلال عن علي بن اسباط **وفي** ست علي بن اسباط الكوفي له اصل وروايات اخبرنا به الحسين بن
عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن محمد بن احمد بن ابي قتادة عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن اسباط **واخبرنا** ابن ابي جيد
عن ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط **وفي** مشيخة الفقيه وما كان فيه عن علي بن اسباط فقد رويته عن
محمد بن الحسن رض وساق مثله **والسند** في اول النسخة هكذا الشيخ ايده الله تعالى يعني التلعكبري قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد
الهمداني قال اخبرنا علي بن الحسن بن فضال قال حدثنا علي بن اسباط قال اخبرنا يعقوب بن سالم الاحمر عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض رسول
الله صلى الله عليه وآله بات آل محمد عليهم السلام بليلة اطول ليلة الحبر **وفي** الكافي الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط
عن يعقوب وساق مثله **وقد** اختلف كلمات الاصحاب في رجوعه عن الفطحية وعدمه وفي زمان رجوعه ولا حاجة الى نقلها وتحقيق الحق بعد
اعتبار كتابه واعتماد المشايخ عليه وكونه اوثق الناس واصدقهم وكثرة الطرق الى كتبه وفيها الصحيح واكثار رواية الاجلاء عنه سوى من تقدم
احمد بن محمد بن عيسى في في في باب العجب وفي يب في باب ميراث من علا من الآباء وفي باب السنة في عقود النكاح وفي باب الاستخارة له وابرهيم
بن هاشم في في في باب العجب وفي باب اصول الكفر واركانه وفي باب ذي اللسانين وفي باب صلوة الاستخارة وفي يب في باب من يحرم نكاحهن
من الازواج **ويعقوب** بن يزيد فيه في باب تلقين المحتضرين وفي في في باب وقت ما يعلم الامام جميع علم الامام الذي قبله وفي باب من حتى على
ميت **والحسين** بن سعيد فيه في باب ان الائمة عليهم السلام ولاة امر الله عز وجل **والحسن** بن موسى الخشاب في يب في باب التيمم وفي باب فضل المساجد
وغيرها **والحسن** بن علي الوشا فيه في باب احكام السهو في الصلوة **ومنصور** بن حازم في الاستبصار في باب النفر الاول **وموسى** بن القسم البجلي في
في في باب صلوة الاستخارات وفي باب البخور وفي يب في باب المدينة وفضلها **وعمران** بن موسى في في في باب ماء السماء في كتاب الاشربة **وعلي** بن
الحسن الطاطري الذي قالوا فيه روى عن الرجال الموثوق بهم وبرواياتهم في يب في باب اوقات الصلوة **ومحمد** بن عيسى بن عبيد في في في باب مولد الحسين
عليه السلام **وعبد العظيم** بن عبد الله الحسني في في في باب ان الائمة عليهم السلام نور الله عز وجل وباب التسليم وباب معاني الاسماء وغيرها **واحمد** بن
محمد بن خالد فيه في باب النية في كتاب الكفر والايمان **والحجال** فيه في باب معرس النبي صلى الله عليه وآله وهؤلاء من اجلاء الثقات وفقهاء الرواة
يكفي في روايتهم عنه في علو مقامه وسمو شانه ويروي عنه غيرهم جماعة لا حاجة الى ذكرهم فان الغرض بيان وثاقته واعتبار كتابه لاتمام ما يتعلق
به فانه موكول الى كتب الرجال **مختصر كتاب العلاء** وجدناه بخط الشيخ الجليل صاحب الكرامات محمد بن علي الجباعي نقله من خط الشيخ
الشهيد الاول اوله هكذا من كتاب العلاء وساق الاخبار وكتب في آخره آخر المختار نقلا من خط الشيخ العالم محمد بن مكي وهو نقل من خط الشيخ الجليل
ابي عبد الله محمد بن ادريس في العشرين من جمادى الاولى سنة ستين وثمانمائة وتاريخ الكاتب للاصل آخر يوم الجمعة ثامن عشر من شهر رمضان
سنة ثلث وستين وسبعمائة وذهب هنا نصف السطر في آخر الصفحة وبقي منه هذا سبعين وخمسمائة قال وهو يسئل من الله التوفيق واللطف وذهب سطر آخر
ايضا والظاهر ان هذا تاريخ خط ابن ادريس والعلاء كما في جش ابن رزين القلا ثقفي مولى قاله ابن فضال وقال ابن عبدة الناسب مولى يشكر كان يقلي
السويق روى عن ابي عبد الله عليه السلام وصحب محمد بن مسلم وفقه عليه وكان ثقة وجها والهلال بن العلاء روى عنه وعبد الملك بن محمد بن العلاء له
كتب يرويها جماعة اخبرنا جماعة عن الحسن بن حمزة قال حدثنا محمد بن جعفر عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا الحسن عن العلاء بكتابه **وفي**
ست العلاء بن رزين القلا جليل القدر ثقة له كتاب وهو اربع نسخ منها رواية الحسن بن محبوب وذكر النسخ والطرق وجلها صحاح وقال في آخر كلامه قال

في شرح حال نوادر علي بن اسباط

فقد ردّ ذلك

في شرح حال كتاب العلاء بن رزين

ابن بطة العلاء بن رزين اكثر رواية من صفوان بن يحيى وفي هذا المقدار كفاية لاعتبار كتابه وعلو مقامه **كتاب المؤمن** او ابتلاء المؤمن هو للثقة الجليل الحسين بن سعيد الاهوازي اما جلالة قدره وبيان حاله فلا يحتاج الى البيان واما الكتاب المذكور فهو داخل في كتبه الثلثين التي يضرب باعتبارها المثل الا ان النجاشي عبر عنه بكتاب حقوق المؤمنين وفضلهم والشيخ في الفهرست بكتاب المؤمن والطرق اليها كثيرة مذكورة في جش وست ومشيخة يه غنية عن التزكية والتصحيح وقد ذكر هذا الكتاب بخصوصه الشيخ الجليل ابو غالب الزراري في رسالته فقال كتاب ما يبتلى به المؤمن لابن سعيد حدثني به عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد **كتاب الديات** هو من الاصول المشهورة واعتمد عليها المشايخ الثلثة في في ويب ويه وذكروا طرقهم اليه وبين نسخهم اختلاف يعرفه الناظر وقال في جش ظريف بن ناصح اصله كوفي نشأ ببغداد وكان ثقة في حديثه صدوقا له كتب منها كتاب الديات رواه عدة من اصحابنا عن ابي غالب احمد بن محمد قال قرء على عبد الله بن جعفر وانا اسمع قال حدثنا الحسن بن ظريف عن ابيه به وفي الرسالة المذكورة نسب الكتاب الى الحسن فقال كتاب الديات للحسن بن ظريف حدثني به عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظريف وقد نقل العالم الفقيه يحيى بن سعيد ابن عم المحقق تمام الكتاب في آخر جامعه وذكر طريقه اليه فقال فصل فلما انتهيت الى هنا وهو المقصود بالكتاب سئل من وجب حقه اثبات كتاب الديات لظريف بن ناصح رحمه الله باسناده واجبته الى ذلك وها انا ذاكره على وجهه ان شاء الله تعالى **اخبرني** السيد الفقيه العالم الصالح محيي الدين ابو حامد محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي رحمه الله عليه قال اخبرني الشيخ الفقيه محمد بن علي بن شهراشوب عن ابي الفضل الداعي وابي الرضا فضل الله بن علي الحسيني وابي الفتوح احمد بن علي الرازي وابي علي محمد بن الفضل الطبرسي ومحمد وعلي ابني علي بن عبد الصمد النيشابوري ومحمد بن الحسن الشوهاني وجماعة وكلهم عن ابي علي وعبد الجبار المقري عن الشيخ ابي جعفر الطوسي **و** اخبرني الشيخ محمد بن ابي البركات بن ابرهيم الصنعاني في شهر رجب سنة ست وثلثين وستمائة عن الشيخ ابي عبد الله الحسين بن هبة الله بن رطبة السوراوي عن ابي علي عن والده الشيخ ابي جعفر الطوسي **و** اخبرني السيد المذكور عن الفقيه عز الدين ابي الحارث محمد بن الحسن بن علي الحسيني البغدادي عن الفقيه قطب الدين ابي الحسين الراوندي عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسن الحلبي عن الشيخ ابي جعفر الطوسي قال اخبرني الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن احمد بن ادريس عن محمد بن حسان الرازي عن اسمعيل بن جعفر الكندي عن ظريف بن ناصح قال حدثني رجل يقال له عبد الله بن ايوب قال حدثني ابو عمرو المتطبب قال عرضت هذه الرواية على ابي عبد الله عليه السلام **و** عن الشيخ ابي جعفر الطوسي عن الشيخ ابي عبد الله عن ابي القسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابرهيم بن هاشم **و** عنه عن الشيخ ابي عبد الله والحسين بن عبيد الله واحمد بن عبدون عن ابي محمد الحسن بن حمزة العلوي الطبري عن علي بن ابرهيم بن هاشم **و** عنه عن الحسين بن عبيد الله عن ابي غالب احمد بن محمد الزراري وابي محمد هرون بن موسى التلعكبري ابي القسم بن قولويه وابي عبد الله احمد بن محمد الصيمري وابي المفضل الشيباني وغيرهم كلهم عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم **و** عنه عن احمد بن عبدون عن احمد بن ابي رافع وابي الحسين عبد الكريم بن عبد الله بن نصر البزاز بتنيس وبغداد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ظريف بن ناصح **و** سهل بن زياد عن الحسن بن ظريف عن ابيه ظريف **و** عن ابن فضال ومحمد بن عيسى عن يونس قالا اعرضنا عليه هذا الكتاب فقال نعم هو حق فقد كان امير المؤمنين عليه السلام يأمر عماله بذلك **و** بالجملة فهذا الكتاب معروف مشهور معتمد عليه وقد نقله في الوسائل عن في و يب ويه وفرق اجماله على الابواب ونحن نقلناه عن الاصل وبينهما اختلاف في بعض المواضع لا يخفى على الناظر البصير **كتاب المسلسلات وكتاب** المانعات من دخول الجنة **وكتاب الغايات وكتاب** العروس كلها لابي محمد جعفر بن احمد القمي وهذا الشيخ غير مذكور فيما وصل الينا من كتب الرجال الا في رجال ابن داود كما ستعرف مع انه من المؤلفين المعروفين واجلة المحدثين ومؤلفاته دائرة بين الاصحاب **قال** السيد الاجل علي بن طاوس في كتاب الدروع الواقية وهو الجزء الرابع من تتمات المصباح ولقد ذكر ابو محمد جعفر بن احمد القمي في كتاب زهد النبي صلى الله عليه وآله من الله عز وجل ما فيه بلاغ وهذا جعفر بن احمد عظيم الشان من الاعيان ذكر الكراجكي في كتاب الفهرست انه صنف مائتين وعشرين كتابا بقم والري فقال حدثنا الشريف ابو جعفر محمد بن احمد القمي الخ **و** قد نقل عن هذا الكتاب الشيخ الجليل ورام في تنبيه الخاطر **وقال** احمد بن محمد بن فهد الحلي في كتاب التحصين روى الشيخ ابو محمد جعفر بن احمد بن علي القمي نزيل الري في كتاب المنبئ عن زهد النبي صلى الله عليه وآله قال حدثنا احمد بن علي بن بلال الخ **وقال** السيد بن طاوس في كتاب المضمار في اعمال شهر رمضان ورايت في كتاب اعتقادي انه تاليف ابي محمد جعفر بن احمد القمي عن الصادق عليه السلام الخبر **و** قال ايضا في فلاح السائل بعد رواية التكبيرات الثلث عقيب الصلوة روى ذلك الشيخ الفقيه السعيد ابو محمد جعفر بن احمد القمي في كتاب آداب الامام والمأموم وساق السند الخ

في شرح حال كتاب المؤمن للحسين بن سعيد الاهوازي

في شرح حال كتاب الديات لظريف بن ناصح

في شرح حال كتاب المسلسلات وكتاب المانعات وكتاب الغايات وكتاب العروس لجعفر بن احمد القمي

وقال شيخنا الشهيد الثاني في روض الجنان في روى الشيخ ابو محمد جعفر بن احمد القمي تنزيل الورى في كتاب الامام والمأموم باسناده الى ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخبر وفي اول تفسير الامام الهمام ابي محمد العسكري عليه السلام على ما في نسختي وجملة من النسخ واشار اليها في اول البحار ايضا قال محمد بن علي بن محمد بن جعفر بن المذقاق حدثني الشيخان الفقيهان ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن شاذان وابو محمد جعفر بن احمد بن علي القمي رحمهما الله تعالى قالا حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله الخ ومنه يعرف طبقته وانه في طبقة المفيد ابن الغضايري واضرابهما بل وطبقة الصدوق بل يروي عنه كما يروي هو عنه وبما ذكره في الفائدة الخامسة في مشايخه وبظهر من مسلسلاته انه يروي عن الصاحب بن عباد ومن جميع ما ذكرنا يظهر انه كان من العلماء المعروفين الذين لا يحتاجون الى التزكية والتوثيق وداخل في الجمع الذين اشار اليهم الشهيد الثاني في شرح الدراية بقوله تعرف عدالة الراوي بتنصيص عدلين عليها او بالاستفاضة بان تشتهر عدالته بين اهل النقل وغيرهم من اهل العلم كمشايخنا السالفين من محمد الشيخ الكليني وما بعده الى زماننا هذا ولا يحتاج احد من هؤلاء المشهورين الى تنصيص على تزكيته ولا التنبيه على عدالته لما اشتهر في كل عصر من ثقتهم وضبطهم ورودعهم زيادة على العدالة وانما يتوقف على التزكية غير هؤلاء انتهى

وقال ابن داود في رجاله جعفر بن احمد القمي المعروف بابن الرازي لقيه ابو محمد ثقة مصنف قال السيد في منهج المقال لم اجد في غيره وقال السيد مصطفى ايضا في رجاله بعد نقل ما في رجال ابن داود لم اجده في الرجال وغيره قال الشيخ عبد النبي الكاظمي في تكملة الرجال وهو كما التعليقة عليه هذا احد شيوخ الصدوق كما يظهر من كتاب معاني الاخبار وكان ابن داود اخذ توثيقه من وصف الصدوق اياه بانه فقيه قال في الكتاب المذكور حدثنا ابو محمد جعفر بن علي بن احمد الفقيه القمي ثم الابادقي رضي الله عنه انتهى واحتمال رجوع الصفة والترضي الى جده احمد غير بعيد الا ان الظاهر رجوعه الى جعفر لانه هو المسوق له الكلام وان رعاية اعظم الشيوخ اولى وتعرضه لتعظيم اواسط السند قليل الا ان هذا عاية الحسن لا الوثاقة ولعل النسخة التي وقعت لديه فيها بدل الفقيه بالثقة انتهى قلت ظاهر الميرزا والسيد التفريشي انهما ليجدا اصل الترجمة في رجال الشيخ وفيه ان الشيخ ابا علي صرح في رجاله بوجودها فيه قال في منتهى المقال وفي نسختين عندي من رجخ في ترجمة جعفر بن علي بن احمد القمي المعروف بابن الرازي يكنى ابا محمد صاحب المصنفات وليس فيه التوثيق لكن نقله في المجمع عن رجخ كما ذكره ابن داود ويظهر من جميع ذلك اختلاف نسخ رجال الشيخ بالزيادة والنقيصة وكل من الواجد والعادم صادق في دعوى الوجدان وعدمه وعلى قول ابن داود التوثيق من رجخ لا ينافي عدم وجوده في بعض النسخ لاحتمال وجوده في نسخته فالسبيل التكذيب او تخطئة هذا بناء على كون التوثيق من رجخ وان كان من كلام نفسه كما يظهر من الكاظمي فتصديقه اولى ولا حاجة الى ما تحمل له في الكلمة من اخذه الوثاقة من الفقاهة التي وصفه بها الصدوق في معاني الاخبار حتى يستشكل بعدم الجواز اخذها من كلام اخي استاذه السيد الاجل علي بن طاوس في الذروع الواقية كما نقلناه فانه يدل على الوثاقة وفوقها مع ان في عد الدلالة نظر كما صرح به الاستاد الاكبر في فوائده فراجع

وينتصر كتاب القراءات للسياري ويعبر عنه ايضا بالتنزيل والتحريف وقد غمز عليه مشايخ الرجال الا انه يظهر من بعض القرائن اعتبار الكتاب واعتماد الاصحاب عليه بل والنظر فيما ذكروا فنقول قال الشيخ في ست احمد بن محمد بن سيار ابو عبد الله الكاتب بصري كان من كتاب الطاهر في زمن ابي محمد عليهما السلام وبعرف بالسياري ضعيف الحديث فاسد المذهب مجفو الرواية كثير المراسيل وصنف كتبا منها كتاب ثواب القرآن كتاب الطب كتاب القراءات كتاب التواريخ اخبرنا بالتواريخ خاصة الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا ابي قال حدثنا السياري الا بما كان فيه من غلو او تخليط واخبرنا بالتواريخ وغيره جماعة عن اصحابنا منهم الثلاثة الذين ذكرناهم عن محمد بن احمد بن داود قال حدثنا سلامة بن محمد قال حدثنا علي بن محمد الحناني قال حدثنا السياري وقال النجاشي احمد بن محمد بن سيار ابو عبد الله الكاتب بصري كان من كتاب الطاهر في زمن ابي محمد عليه السلام ويعرف بالسياري ضعيف الحديث فاسد المذهب ذكر لنا الحسين بن عبيد الله مجفو الرواية كثير المراسيل له كتب وقع الينا منها كتاب ثواب القرآن كتاب الطب كتاب القراءات كتاب التواريخ وكتاب الغارات اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى واخبرنا ابو عبد الله القزويني قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه قال حدثنا السياري الا ما كان من غلو وتخليط وظاهرهما بعد كون مستند التضعيف الغضايري بل وعد قبول الثاني تضعيف والفساد الا ما نسبه اليه لذكره مع ما رماه به الاعتماد على روايات الخالية عن الغلو والتخليط كما يظهر من ذكر الطريق والاستثناء وقد اكثر ثقة الاسلام في الكافي من الرواية عنه وقد تعهد ان يجمع فيه الآثار الصحيحة عن الصادقين عليهما السلام والسنن القائمة التي عليها العمل من جملة الاخبار المختلفة مع قرب عهده به وقلة الواسطة بينهما فروى عنه في باب كراهية التوقيت عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن احمد عنه وفي مولد امير المؤمنين عليه السلام

عن علي

عن علي بن محمد بن عبد الله عنه وفي باب الدعاء في طلب الولد في كتاب العقيقة عن الحسين بن محمد بن عامر الاشعري الثقة عنه وكذا في باب العقل والجهل وباب من يشتري الرقيق فيظهر به عيب وفي باب فضل القرآن عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر وهو الشيخ الجليل الحميري عنه وكذا في باب دهن الزنبق وباب صفة الشراب الحلال وفي باب سويق الحنطة عن محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن وهو الاشعري الثقة الجليل عنه وكذا في باب صفة الشراب الحلال وفي باب ان الرجل اذا دخل بلدة فهو ضيف عن ابي علي الاشعري وهو شيخ القميين عنه ويروي عنه في سهل بن زياد والمعلى بن محمد وعلي بن محمد بن بندار في ابواب متفرقة وقال في باب الفيء والانفال علي بن محمد بن عبد الله عن بعض اصحابنا اظنه الساباطي ظاهر كرواية هؤلاء الاجلة عنه عد الاعتناء بما قيل فيه بناء على ظهور اصحابنا في مشايخ الامامية او مشايخ ارباب الرواية والحديث المعتبرة رواياتهم وكيف يجتمع هذا مع فساد المذهب الا ان يريد به بعض المسائل الاصولية الكلامية التي يساقد جماعة من الاجلة اليه بعض الادلة مما لا يوجب الكفر والارتداد او لم يكن ضروريا في تلك الاعصار واظن ان ما اخذ جميع ما قيل فيه استثناه ابن الوليد عن رواة نوادر الحكمة ويروي عنه الصفار في بصائر الدرجات منه في باب ما لا يجب من الائمة عليهم السلام من علم السماء وقال ابن ادريس في آخر السرائر باب الزيادات وهو آخر ابواب هذا الكتاب مما استنزعته واستطرفته من كتب المشيخة المصنفين والرواة المخلصين وستقف على اسمائهم الى ان قال ومن ذلك ما استطرفته من كتاب الساباطي واسمه ابو عبد الله صاحب موسى والرضا عليهما السلام ثم اخرج جملة من الاخبار من كتابه في قوله صاحب موسى عليه السلام نظر لا يخفى على البصير بطبقته وقد اكثر من الرواية عنه الثقة الجليل محمد بن العباس بن ماهيار في تفسيره بتوسط احمد بن القاسم ثم ان الكتاب المذكور ليس فيه حديث يشعر بالغلو حتى على ما اعتقده القميون نفيه فيهم واكثر رواياته موجودة في تفسير العياشي بل لا يبعد اخذه منه لانه لو يصل الينا سند الاخبار المودعة في تفسيره لحذف بعض المشايخ وقد نقل عنه الشيخ الجليل ابن بسليمان الحلي في مختصر بصائر سعد بن عبد الله وعبر عنه بالتنزيل والتحريف ونقل عنه الاستاد الاكبر في حاشية المدارك في بحث القراءة واخرج منه حديثين وبالجملة فبعد رواية المشايخ العظام كالحميري والصفار وابي علي الاشعري وموسى بن الحسن الاشعري والحسين بن محمد بن عامر عنه وهم من اجلة الثقات واعتماد ثقة الاسلام عليه وخلو كتابه عن الغلو والتخليط ونقل الاساطين عنه لا ينبغي الاصغاء الى ما قيل فيه والتوقف في كتابه المذكور

اثبات الوصية للعالم الجليل شيخ المورخين وعمادهم علي بن الحسين بن علي المسعودي ابو الحسن الهذلي قال النجاشي علي بن الحسين بن علي المسعودي ابو الحسن الهذلي له كتاب المقالات في اصول الديانات كتاب التنزيف كتاب الاستبصار كتاب نثر الجوهر كتاب نثر الاسرار كتاب الصفوة في الامامة كتاب الهداية في تحقيق الولاية كتاب المعالي والدرجات والامامة في اصول الديانات رسالة اثبات الوصية لعلي بن ابي طالب عليه السلام رسالة الى ابن ابي صفوة المصيص اخبار الزمان من الامم الماضية والاحوال الخالية كتاب مروج الذهب ومعادن الجواهر كتاب الفهرست هذا رجل زعم ابو المفضل الشيباني انه لقيه واستجازه وقال لقيته وبقي هذا الرجل الى سنة ثلث وثلثين وثلثمائة **وقال العلامة** في القسم الاول من الخلاصة علي بن الحسين بن علي المسعودي ابو الحسن الهذلي له كتاب في الامامة وغيرها منها كتاب في اثبات الوصية لعلي بن ابيطالب عليه السلام وهو صاحب مروج الذهب **وقال الشهيد الثاني** في حواشيه عليها ذكر المسعودي في مروج الذهب انه كتابا اسماه استبصارا وعد كتبا منها حدائق الازهار في اخبار آل محمد عليهم السلام **وقال السيد علي بن طاوس** في كتاب فرج الهموم عند ذكر العلماء العاملين بالنجوم ومنهم الشيخ الفاضل الشيعي علي بن الحسين بن علي المسعودي مصنف كتاب مروج الذهب **وفي** رياض العلماء قال السيد الداماد في حاشيته على اختيار رجال الكشي للشيخ الطوسي قال الشيخ الجليل الثقة الثبت المامون الحديث عند العامة والخاصة علي بن الحسين المسعودي ابو الحسن الهذلي في كتاب مروج الذهب وقال ابن ادريس في السرائر في كتاب الحج قال ابو الحسن علي بن الحسين في كتابه المترجم بمروج الذهب ومعادن الجواهر في التاريخ وغيره وهو كتاب حسن كبير كثير الفوائد وهذا الرجل من مصنفي اصحابنا معتمد للمحقق له كتاب المقالات الى غير ذلك من العبارات الصريحة وكونه من علماء الامامية ولم يتأمل احد فيه حتى ان طريقة الشهيد في حواشي الخلاصة ان يتعرض في كل موضع لا ينبغي ذكر الرجل في القسم الاول لقدح في نفسه او مذهبه لم يتعرض في هذا المقام بل استدل بما في كتاب من كتب هذا الشيخ وذكره ابن داود ايضا في القسم الاول بل في رجال ابي علي ولم اقف الى الان من توقف في تشييع هذا الشيخ سوى ولد الاستاد العلامة اعلى الله مقامه فانه اصر على الخلاف وادعى كونه من اهل الخلاف قلت مراده من ولد الاستاد العالم النحرير آقا محمد علي صاحب الطوالع ورأيت بخطه الشريف على ظهر كتاب نقد الرجال وعليه حواشي كثيرة منه بخطه قال علي بن الحسين بن علي المسعودي ابو الحسن الهذلي له كتاب في الامامة وغيرها منها كتاب في اثبات الوصية لعلي بن ابيطالب عليه السلام وهو كتاب صاحب مروج الذهب عنه ابو المفضل الشيباني اجازة بقي الى سنة ٣٣٣ او سنة ٣٣٥ جش

في شرح اثبات الوصية لعلي بن الحسين بن علي المسعودي

وقال

وقال السيد بن طاوس في كتاب النجوم عند ذكر العلماء العاملين بالنجوم ان منهم الشيخ الفاضل الشيعي علي بن الحسين المسعودي صاحب مروج
الذهب انتهى وعده الخال المفضال في الوجيزة من الحسان ونقل عن كتابيه كتاب الوصية وكتاب مروج الذهب في البحار **اقول** ظاهر
كلامه في مروج الذهب انه كان من العامة حيث انسج على منوالهم واعتمد على اخبارهم وآثارهم واقوالهم من ذكر ايام الخلفاء الاربعة وخلفاء
بني امية وبني العباس من غير تعرض لمطاعنهم ومساويهم ومظالمهم ومذهب المتقدمين انما يثبت من كلماتهم او تصريح العلماء بمذاهبهم
وكلامه في ذلك الكتاب كما لا يخفى على المطلع ظاهر بل صريح فيما ذكرنا وكتاب اثبات الوصية ليس بنص في خلافه لانه مما اتفق عليه الفريقان
وحمل الجمهور حكاية الغدير عليها وارادوا بالوصية الوصية في الاموال والديون لا الخلافة المختلف فيها ورووا مخاصمة علي عليه السلام في
تركة النبي صلى الله عليه وآله وحكم الشيخين بها لعلي عليه السلام وكذا ذكره لبعض علمائنا ورواتنا فيه ليس بنص ولا ظاهر فيه فانه ديدن اكثر
المخالفين في كتبهم الرجالية والاخبارية كوفيات الاعيان والتقريب والتهذيب والانسابيين وغيرها وكذا ما ذكره ابن عقدة الزيدي
في رجال الصادق عليه السلام **ففي** ميزان الاعتدال للذهبي ذهب الله بنوره في ترجمة ابان هكذا ابان بن تغلب كوفي شيعي جلد صدوق قلنا صدقه
وعليه بدعته وكان غالبا في التشيع فلقائل ان يقول كيف ساق توثيق مبتدع وحد الثقة العدالة والاتقان وكيف يكون عدلا من هو صاحب بدعة
وجوابه ان البدعة على ضربين فبدعة صغرى كغلو التشيع او التشيع بلا غلو ولا تخرق فهذا كثير في التابعين وتابعيهم من الدين والورع والصدق
فلو رد حديث هؤلاء لذهب جملة من الآثار النبوية وهذه مفسدة بينة ثم بدعة كبرى كالرفض الكامل والغلو فيه والحط على ابي بكر وعمر والدعاء الى
ذلك فهذا النوع لا يحتج به ولا كرامة انتهى ولو سلم لجاز ان يكون قد رجع عن العامية الى التشيع الذي هو اعم من الامامية اي الاثنا عشرية الذي
هو المراد الآن من الشيعة فلا يكون هذا دالا على حسنه وامامته بل يصير من قيس صاحب كتاب اخوان الصفا وهو الفاضل ابو سلمة احمد المجريطي
على ما قيل في اسمه ولقبه وكنيته فقد صرح الفاضل العارف الكاشاني في الفصل الآخر من كتاب الاصول الاصلية انه من حكماء الشيعة و
قال المدقق الاسترابادي في اواخر الفوائد المدنية انه افضل الحكماء الاسلاميين ومن الواقفين على موسى بن جعفر عليهما السلام يستفاد ذلك
من صريح كلامه وكان في دولة العباسية الى آخر ما قال وهو كما قال ولو سلم فلا ينافي تسننه في كتاب المروج وان كان في غيره اماميا فليتدبر
ثم ذكر تعجب صاحب رياض العلماء من الشيخ الطوسي انه لم يذكر له ترجمة في الفهرست مع انه جده او جد ولده ابي علي واطال الكلام في رده بما
لا فائدة لنا في نقله انما المهم رفع هذا التوهم وبيان اعتبار الكتاب وجلالة شان صاحبه **فنقول** ما ذكره ره من ان مذهب المتقدمين الخ
حق لو لم يعارضه كلام مثل النجاشي الخبير بمذاهبهم مع قرب عهده بهم واطلاعه على ما خفي علينا من احوالهم فانه لم يتعرض لمذهبه من التسنن دائما
او رجوعه او وقفه او غيره من سائر المذاهب مع استقرار ديدنه عليه وعدم التعرض للامامية لبناء كتابه على ذكر علمائها ورواتها ومصنفيها
ولم يكن ليخفى حاله او كتبه عليه وعلى الاساطين الذين اشرنا الى اساميهم وكتاب المروج من الكتب المعروفة المشهورة وهو بمرأى منهم ومسمع وهو كما
ذكره على منوال العامة وطريقتهم الا ان المتأمل في خبايا كلماته خصوصا فيما ذكره من خلافة عثمان وسيرته وخلافة امير المؤمنين عليه السلام
لعله يستخرج ما كان مكتوما في سريرته وكفاك شاهدا في هذا المقام آخر كلامه بعد ذكر جملة من مناقبه المقتضية لاحقيته بالخلافة كحديث
المنزلة والطير والغدير والاخوة ما لفظه فلما قبض الرسول صلى الله عليه وآله وارتفع الوحي حدثت امور تنازع الناس في صحتها ولا يقطع
عليهم بها واليقين من امورهم ما تقدم وما روي مما كان في احداثهم بعد نبيهم صلى الله عليه وآله فغير متيقن بل هو ممكن ونحن نعتقد فيهم ما تقدم
والله اعلم بما حدث **واصرح** منه ما ذكره في اوائل الكتاب في ذكر المبدأ وشان الخليقة ما لفظه وروي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
انه قال ان الله حين شاء تقدير الخليقة وذرء البرية وابداع المبدعات نصب الخلق في صور كالهباء قبل دحو الارض ورفع السماء وهو في
انفراد ملكوته وتوحد جبروته فاتاح نورا من نوره فلمع ونزع قبا من ضيائه فسطع ثم اجتمع النور في وسط تلك الصور الخفية فوافق ذلك صورة
نبينا محمد صلى الله عليه وآله فقال الله عز من قائل انت المختار المنتخب وعندك مستودع نوري وكنوز هدايتي من اجلك اسطح البطحاء وامواج الماء
وارفع السماء واجعل الثواب والعقاب والجنة والنار وانصب اهل بيتك للهداية وآويتهم من مكنون علمي ما لا يشكل عليهم دقيق ولا يغيبهم خفي
واجعلهم حجتي على بريتي والمنبهين على قدرتي ووحدانيتي ثم اخذ الله الشهادة عليهم بالربوبية والاخلاص بالوحدانية فقبل اخذ ما اخذ ببصائر
الخلق انتخب محمدا وآله عليهم السلام واراهم ان الهداية معه والنور له والامامة في آله تقديما لسنة العدل وليكون الاعذار متقدما ثم اخفى الله الخليقة

في غيبه وغيبها في مكنون علمه ثم نصب العوالم وبسط الزمان وموج الماء واثار الزبد واهاج الدخان فطفى عرشه الماء فسطح الارض على ظهر الماء ثم
استجابهما الى الطاعة فاذعنا بالاستجابة ثم انشأ الله الملائكة من انوار ابدعها وارواح اخترعها وقرن توحيده بنبوة محمد صلى الله عليه وآله
فشهرت في السماء قبل بعثته في الارض فلما خلق الله آدم ابان فضله للملائكة واراهم ما خص به من سابق العلم حيث عرفه عند استنبائه اياه اسماء
الاشياء فجعل الله آدم محرابا وكعبة وقبلة اسجد اليها الابرار والروحانيين الانوار ثم نبه آدم على مستودعه وكشف له عن خطر ما ائتمنه عليه بعدما
سماه اماما عند الملائكة فكان حظ آدم من الخير ما اراه من مستودع نورنا ولم يزل الله تعالى يخبأ النور تحت الزمان الى ان وصل محمدا صلى الله عليه
وآله في ظاهر الفترات فدعا الناس ظاهرا وباطنا ونبههم سرا واعلانا واستدعى التنبيه على العهد الذي قدمه الى الذر قبل النسل فمن وافقه
واقتبس من مصباح النور المقدم واهتدى الى سيره واستبان واضح امره ومن البسته الغفلة استحق السخط ثم انتقل النور الى غرائزنا ولمع في ائمتنا
فنحن انوار السماء وانوار الارض فينا النجاة ومنا مكنون العلم والينا يصير الامور وبمهدينا تنقطع الحجج خاتمة الائمة ومنقذ الامة وغاية النور
ومصدر الامور فنحن افضل المخلوقين واشرف الموحدين وحجج رب العالمين فليهنأ بالنعمة من تمسك بولايتنا وقبض عروتنا فهذا ما روي عن ابي
عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام انتهى ولا اظن احدا يروي
هذا الخبر من غير انكار ولا يكون اماميا **وقوله ره** وكتاب اثبات الوصية ليس بنص الخ كلام من لا عهد له بهذا الكتاب ولم يظفر بنسخته وانما
استظهر من اسمه انه موضوع لاثبات وصايته عليه السلام في بعض تركته وقضاء ديونه وانجاز عداته وتجهيز جسده المبارك صلى الله عليه وآله مما
تلقاه الامة على اختلاف مشاربهم بالقبول ولو كان عثر عليه لعلم انه احسن كتاب صنف في هذا الباب وفي اثبات وصاية علي عليه السلام وامامته و
اولاده الاطياب عليهم السلام فشرع في شرح خلقة صفي الله آدم ومجمل احواله وذكر اسامي اوصيائه مرتبا الى نوح ثم منه الى ابرهيم ثم منه الى موسى
ثم منه الى داود ثم منه الى المسيح ثم منه الى نبينا صلى الله عليه وآله وعليهم ومختصر من سيرتهم والغالب انهم في كل طبقة اثنا عشر ويذكر في آخر حال
كل واحد منهم ان الله تعالى اوحى اليه ان يستودع التابوت ومواريث الانبياء الى فلان ثم شرع في الجزء الثاني في حال خاتم الانبياء صلى الله
عليه وآله من ولادته الى وفاته مختصرا ثم شرع في خلافة امير المؤمنين عليه السلام وذكر قصة المتقدمين عليه على طريقة الامامية ومن جملة كلامه فاقام
امير المؤمنين عليه السلام ومن معه من شيعته في منازلهم بما عهد اليه رسول الله صلى الله عليه وآله فوجهوا الى منزله فهجموا عليه واحرقوا بابه واستخرجوه
منه كرها وضغطوا سيدة النساء عليها السلام بالباب حتى اسقطت محسنا واخذوه بالبيعة فامتنع فقال لا افعل فقالوا نقتلك فقال ان تقتلوني
فاني عبد الله واخو رسوله وبسطوا يده فقبضها وعسر عليهم فتحها فمسحوا عليها وهي مضمومة ثم لقي امير المؤمنين عليه السلام بعد هذا احد القوم فناشده
الله وذكره بايام الله وقال له هل لك ان اجمع بينك وبين رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يامرك وينهاك فخرجا الى قبا الى آخر القصة قال وهموا
بقتل امير المؤمنين عليه السلام وتواصوا وتواعدوا بذلك وان يتولى قتله خالد بن الوليد الى ان قال وكان الموعد في قتله انه يسلم امامهم فيقوم خالد
اليه بسيفه فاحسوا بأسه فقال الامام قبل ان يسلم لا يفعلن خالد ما امرته به ثم كان من اقاصيصهم ما رواه الناس ثم ساق حالاته وبعض معاجزه
ووفاته ونصه على ابنه ابي محمد عليه السلام وهكذا الى صاحب الزمان صلوات الله عليه وذكر في حال كل امام ولادته وسيرته ومعاجزه ووفاته على احسن
نظم وترتيب **ومن طريف** ما رواه في حال ابي جعفر الثاني عليه السلام قوله وروي انه كان يتكلم في المهد وروي عن زكريا بن آدم قال اني لعند الرضا عليه السلام
اذ جيء بابي جعفر عليه السلام وسنه نحو اربع سنين فضرب بيده الارض ورفع رأسه الى السماء فاطال الفكر فقال له الرضا عليه السلام بنفسي انت فيم تفكر
طويلا فقعد فقال فيما صنع بامي فاطمة عليها السلام اما والله لاخرجنهما ثم لاحرقنهما ثم لاذرينهما ثم لانفسنهما في اليم نسفا فاستدناه وقبل بين عينيه
ثم قال انت لها يعني الامامة وذكر في احوال الحجة عليه السلام النصوص على الائمة الاثني عشر وقال في آخرها وهو آخر الكتاب فلما افضى الامر الى ابي محمد
عليه السلام كان يكلم شيعته الخواص من وراء الستر الا في الاوقات التي يركب فيها الى دار السلطان وان ذلك انما كان منه ومن ابيه قبله مقدمة لغيبة
ابنه صاحب الزمان لتألف الشيعة ذلك ولا تنكر الغيبة وتجري العادة بالاحتجاب والاستتار وفي تسع عشرة سنة من الوقت اي وقت امامته
عجل الله تعالى فرجه توفي المعتمد وبويع لاحمد بن الموفق وهو المعتضد وذلك في رجب سنة تسع وسبعين ومائتين ثم ذكر الخلفاء الى عصره ثم قال
وللصاحب عليه السلام منذ ولد الى هذا الوقت وهو شهر ربيع الاول سنة اثنتين وثلثين وثلثمائة خمس وسبعون سنة وثمانية اشهر اقام مع ابيه ابي محمد
عليه السلام اربع سنين وثمانية اشهر ومنها منفردا بالامامة احدى وسبعون سنة وقد تركنا بياضا لمن يأتي بعد والسلام وهو آخر الكتاب وقال في مروج

الذهب وفي ايام عثمان اقتنى جماعة من الصحابة الضياع والدور منهم الزبير بن العوام بنى داره بالبصرة وهي المعروفة في هذا الوقت وهو سنة
اثنتين وثلثين وثلثمائة تنزلها التجار وارباب الاموال الى آخره ويعلم من هذا انه صنف كتاب اثبات الوصية في خلال ايام تاليفه المروج ومنه
يعلم فساد احتمال كونه منهم في ايام تاليفه ورجوعه بعد ذلك بملاحظة الكتاب المذكور هذا وقال الثقة الجليل محمد بن ابرهيم النعماني في كتاب
الغيبة في باب ما نزل من القرآن في القائم عليه السلام اخبرنا علي بن الحسين المسعودي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار القمي قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي
قال حدثنا محمد بن علي الكوفي قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي نجران عن القسم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اذن للذين يقاتلون
بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير هي في القائم عليه السلام واصحابه وروى عنه في الكتاب المذكور بهذا السند الى الكوفي في الابواب المختصة
مضامين اخبارها بالامامية اخبارا كثيرة ففي باب ما جاء في الامامة والوصية وانهما من الله عز وجل باختياره وامانته لا باختيار خلقه
بالسند المذكور عن الكوفي باسناده عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايما افضل الحسن او الحسين عليهما السلام قال ان فضل اولنا
يلحق فضل آخرنا وفضل آخرنا يلحق فضل اولنا فكل له فضل قال فقلت له جعلت فداك وسع علي في الجواب فاني والله ما اسئلك الا مرتادا
فقال عليه السلام نحن من شجرة برئنا الله من طينة واحدة فضلنا من الله وعلمنا من عند الله ونحن امناء الله على خلقه والدعاة الى دينه والحجاب فيما
بينه وبين خلقه ازيدك يا زيد قال نعم فقال خلقنا واحد وعلمنا واحد وفضلنا واحد وكلنا واحد عند الله عز وجل فقلت اخبرني بعدتكم فقال
نحن اثنا عشر هكذا حول عرش ربنا عز وجل وفي مبتدأ خلقنا اولنا محمد واوسطنا محمد وآخرنا محمد وبالسند عن الكوفي باسناده عن ابي حمزة الثمالي
قال كنت عند ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام ذات يوم فلما تفرق من كان عنده قال يا ابا حمزة من المحتوم الذي لا تبديل له عند الله قيام قائمنا
فمن شك فيما اقول لقي الله وهو به كافر وله جاحد ثم قال بابي وامي المسمى باسمي والمكنى بكنيتي والسابع من بعدي بابي من يملأ الارض قسطا وعدلا
كما ملئت ظلما وجورا الخبر وقس على الخبر سائر ما رواه عنه فيه وان لم يصفه بالمسعودي في كثير من المواضع الا ان اتحاد السند وتوصيفه به في
بعض المواضع كاف للمستانس بالطريقة في ثبوت كونه المقصود في جميع المواضع وفي بعضها حدثنا محمد بن يحيى العطار بقم ولا يناسب صدور هذا الكلام
عن علي بن الحسين بن بابويه الساكن فيه كما لا يخفى ومن هنا ظهر ان ما فعله في الرياض في مقام جمع مشايخ النعماني من عد المسعودي منهم دون ابن بابويه في
محله **كتاب دعائم الاسلام** تاليف نعمان بن محمد بن منصور بن احمد بن حيوان قاضي مصر قال في البحار قد كان اكثر اهل عصرنا يتوهمون
انه تاليف الصدوق رحمه الله وقد ظهر لنا انه تاليف ابي حنيفة النعمان بن محمد بن منصور قاضي مصر في ايام الدولة الاسمعيلية وكان مالكيا اولا
ثم اهتدى وصار اماميا واخبار هذا الكتاب اكثرها موافق لما في كتبنا المشهورة لكن لم يرو عن الائمة بعد الصادق عليه السلام خوفا من الخلفاء الاسمعيلية
وتحت ستر التقية اظهر الحق لمن نظر فيه متعمقا واخباره تصلح للتاييد والتاكيد قال ابن خلكان هو احد الفضلاء المشار اليهم ذكره الامير المختار
المسبحي في تاريخه فقال كان من العلم والفقه والدين والنبل على ما لا مزيد عليه وله عدة تصانيف منها كتاب اختلاف اصول المذاهب وغيره انتهى وكان
مالكي المذهب ثم انتقل الى مذهب الامامية وقال ابن ذولاق في ترجمة ولده علي بن النعمان كان ابوه النعمان بن محمد القاضي في غاية الفضل من اهل
القرآن والعلم بمعانيه وعالما بوجوه الفقه واختلاف الفقهاء واللغة والشعر والمعرفة بايام الناس مع عقل وانصاف والف لاهل البيت
من الكتب الاف اوراق باحسن تاليف واملح سجع وعمل في المناقب والمثالب كتابا حسنا وله ردود على المخالفين له رد على ابي حنيفة وعلى مالك والشافعي
وعلى ابن شريح وكتاب اختلاف ينتصر فيه لاهل البيت عليهم السلام **اقول** ثم ذكر كثيرا من فضائله واحواله ونحوه ذكر اليافعي وغيره وقال ابن شهراشوب
في كتاب معالم العلماء القاضي النعمان بن محمد ليس بامامي وكتبه حسان منها شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار عليهم السلام ذكر المناقب الى الصادق
الاتفاق والافتراق المناقب والمثالب اصول المذاهب الدولة الايضاح انتهى ما في البحار **وقال** العلامة الطباطبائي في رجاله نعمان بن محمد
بن منصور قاضي مصر وقد كان بدو امره مالكيا ثم انتقل الى مذهب الامامية وصنف على طريق الشيعة كتبا منها كتاب دعائم الاسلام وله فيه و
في غيره ردود على فقهاء العامة كابي حنيفة ومالك والشافعي وغيرهم وذكر صاحب تاريخ مصر القاضي نعمان انه كان من العلم والفقه والدين
والنبل على ما لا مزيد عليه وكتاب الدعائم كتاب حسن جيد يصدق ما قيل فيه الا انه لم يرو فيه عمن بعد الصادق من الائمة عليهم السلام خوفا من
الخلفاء الاسمعيلية حيث كان قاضيا منصوبا من قبلهم بمصر لكنه قد ابدى من وراء ستر التقية مذهبه بما لا يخفى على اللبيب **وقال** العالم
المتبحر الجليل السيد حسين القزويني في المبحث الخامس من كتاب جامع الشرايع في شرح حال المشايخ وهو كرسالة لطيفة قال النعمان بن محمد عالم فاضل

في شرح حال كتاب دعائم الاسلام القاضي مصر نعمان بن محمد بن منصور

له كتاب دعائم الاسلام قال في البحار وساق بعض ما نقلناه وقال واخباره صالحة للتأييد والتأكيد ولما اشتهر الفتوى بين العلماء الثقات ولم
يوجد له مستند منسوب الى الائمة الاطهار عليهم السلام **وقال** المحقق النحرير الكاظمي في المقاييس في ذكر القائلين بعدم نجاسة الماء القليل بالملاقاة
وذهب اليه من القدماء صاحب دعائم الاسلام كما يظهر من كلامه في هذا الكتاب وساق بعض ما رواه فيه وبينه وشرحه ثم قال وهذا الرجل كما يلوح
في كتابه من افاضل الشيعة بل الامامية وان لم يرو في كتابه الا عن الصادق ومن قبله من الائمة عليهم السلام وقد ظهر للعلامة المجلسي ان اسمه ابو حنيفة النعمان
بن محمد بن منصور قاضي مصر وذكر بعض ما مر وقال وما في معالم السروي من نفي كونه اماميا منظور فيه وقد ذكر السروي ان له كتبا حسانا في الامامة
وفضائل الائمة عليهم السلام وغيرها وعد منها كتابا في المناقب الى الصادق عليه السلام ولعل الوجه في اقتصاره عليه ع ما سبق من احتمال كون من نسبه من
العامة الى الامامية انه من الشيعة لكنه خلاف الظاهر والله يعلم واكثر الاخبار التي اوردها في الدعائم موافقة لما في كتب اصحابنا المشهورة
وقال في اوله انه اقتصر فيه على اثبات الصحيح مما جاء عن الائمة من اهل بيت الرسول صلى الله عليه وآله من جملة ما اختلف فيه الرواة عنهم وانه انما
اسقط الاسانيد طلبا للاختصار الا انه مع ذلك خالف فيه الاصحاب في جملة من الاحكام المعلومة عندهم بل بعض ضروريات مذهبهم كحلية المتعة
فربما كان مخالفته لهم هنا وبقاؤه على مذهب مالك من هذا الباب ولعله لبعض ما ذكر ولعدم اشتهاره بين الاصحاب وعدم توثيقهم له وعدم تصحيحهم
لحديثه او كتابه لم يورد صاحب الوسائل شيئا من اخباره ولم يعد الدعائم من الكتب التي يعتمد عليها وقال صاحب البحار ان اخباره تصلح للتأييد
والتأكيد مع ان اخبار كثير من الاصول والمصنفات يعتمد عليها وان كان مؤلفوها فاسدي المذهب كابن فضال وغيره فليعرف ذلك انتهى وفي امل
الامل نعمان بن ابي عبد الله محمد بن منصور احمد بن حيوان احد الائمة الفضلاء المشار اليهم ثم ساق بعض ما مر عن ابن خلكان وذكره الشهيد الثالث
القاضي نور الله في مجالسه في عداد علمائنا الاعلام ورواة اخبارنا الكرام ولنرجع الى توضيح بعض ما ذكره هؤلاء المشايخ العظام بما فيه قوة
اعتبار كتاب دعائم الاسلام ويتم ذلك برسم امور **الاول** في قول المجلسي ره قد كان اكثر اهل عصرنا الخ والظاهر ان سبب التوهم عد الشيخ
في ست من كتب الصدوق كتاب دعائم الاسلام فظنوا انه الموجود بايدينا ويرتفع ذلك بعد كثرة الاشتراك في اسامي الكتب وبعد طريقة الصدوق
عن تأليف مثله بانه يظهر من مواضع منه انه كان في مصر وانه كان مختلطا مع المنصور بالله والمهدي بالله من ملوك الفاطميين فراجع **الثاني**
في قوله وقول الجماعة انه لم يرو عن الائمة بعد الصادق عليهم السلام الخ والامر كما قالوا الا اني رأيت فيه الرواية عن ابي جعفر الثاني عليه السلام والرضا ففي
كتاب الوصايا عن ابن ابي عمير انه قال كنت جالسا على باب ابي جعفر عليه السلام اذ اقبلت امرأة فقالت استأذن لي على ابي جعفر عليه السلام قيل لها وما تريدين
منه قالت اردت ان اسأله عن مسألة قيل لها هذا الحكم فقيه اهل العراق فسأليه قالت ان زوجي هلك وترك الف درهم وكان لي عليه من صداقي
خمسمائة درهم فاخذت صداقي واخذت ميراثي ثم جاء رجل فقال لي عليه الف درهم وكنت اعرف له ذلك فشهدت بها فقال الحكم اصبر لي حتى
اتدبر في مسألتك واحسبها وجعل يحسب فخرج اليه ابو جعفر عليه السلام وهو على ذلك فقال ما هذا الذي تحرك به اصابعك يا حكم فاخبره فما اتم
الكلام حتى قال ابو جعفر عليه السلام اقرت له بثلثي ما في يديها ولا ميراث لها حتى تقضيه والمراد به ابو جعفر الثاني عليه السلام قطعا لان ابن ابي عمير لم يدرك
الصادق عليه السلام فضلا عن الباقر عليه السلام بل ادرك الكاظم عليه السلام ولم يرو عنه وانما هو من اصحاب الرضا والجواد عليهما السلام وهو من مشاهير الرواة
بل الفقهاء العظام الذين لا يخفى عصرهم وزمانهم وطبقتهم على مثله من اهل العلم والفضل وهذا ظاهر على الخبير المنصف وفي كتاب الوقوف
عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام ان بعض اصحابه كتب اليه ان فلانا ابتاع ضيعة وجعل لك في الوقف الخمس الى آخر الخبر المروي في الكافي والتهذيب
والفقيه مسندا عن علي بن مهزيار قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام الخ وعلي من اصحاب الجواد والرضا عليهما السلام لم يدرك قبلهما من الائمة عليهم السلام احدا
وفي كتاب الميراث عن حذيفة بن منصور قال مات اخ لي وترك ابنته فامرت اسمعيل بن جابر ان يسأل ابا الحسن عليا صلوات الله عليه عن ذلك
فسأله فقال المال كله لابنته **الثالث** في تصريح الجماعة بانه اظهر الحق تحت استار التقية لمن نظر فيه متعمقا وهو حق لا مرية فيه بل لا يحتاج
الى التعمق في النظر **اما اولا** فلان الاسمعيلية الخالصة كما صرح به الشيخ الجليل الحسن بن موسى النوبختي في كتاب الفرق هم الذين انكروا
موت اسمعيل في حيوة ابيه وقالوا كان ذلك على جهة التلبيس من ابيه على الناس لانه خاف تغيبه عنهم وزعموا ان اسمعيل لا يموت حتى يملك
الارض يقوم بامر الناس وانه هو القائم واما الباطنية منهم فلهم القاب كثيرة ومقالات شنيعة وزعموا كما في الكتاب المذكور ان الله عز وجل
بدا له في امامة جعفر عليه السلام واسمعيل فصيرها في محمد بن اسمعيل وزعموا انه حي لم يمت وانه يبعث بالرسالة وبشريعة جديدة ينسخ بها شريعة

محمد النبی صلی الله علیه وآله وانه من اولی العزم واولوا العزم عندهم سبعة نوح وابرهیم وموسی وعیسی ومحمد وعلی صلوات الله علیهما و
الهما ومحمد بن اسمعیل علی ان السموات سبع وان الارضین سبع وان الانسان بدنه سبع یداه ورجلاه وظهره وبطنه وقلبه وان رأسه سبع
عیناه واذناه ومنخراه وفمه وفیه لسانه کصدره الذی فیه قلبه وان الائمة کذلک وقلبهم محمد بن اسمعیل وان الله تبارک وتعالی جعل الجنة
آدم ومعناها عندهم الاباحة للمحارم وجمیع ما خلق فی الدنیا وهو قول الله عزوجل وکلا منها رغدا حیث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة
موسی بن جعفر بن محمد وولده علیهم السلام من بعده من ادعی الامامة منهم وزعموا انه خاتم النبیین الذی حکاه الله عزوجل فی کتابه وزعموا ان جمیع
الاشیاء التی فرضها الله عزوجل علی عباده وسنة نبیه وامرها فله ظاهر وباطن وان جمیع ما استعبد الیه العباد فی الظاهر من الکتاب
والسنة فامثال مضروبة ورموز بها معان هی بطونها وعلیها العمل وفیها النجاة وان ما ظهر منها ففی استعمالها الهلاک والشقاء وهو جزء من
العذاب الادنی عذب الله به قوما اذ لم یعرفوا الحق ولم یقولوا به الی غیر ذلک من مقالاتهم الشنیعة التی نسبتها الیهم فی الکتاب المذکور وغیره
فی تضاعیفهم فی هذا الباب وانت خبیر بانه لیس فی کتاب الدعائم ذکر لاسمعیل ولا لمحمد اصلا فی موضع منه حتی فی مقام اثبات الامامة
ورد مقالات العامة وائمتهم الاربعة فکیف یرضی المنصف ان ینسب الیه هذا المذهب ولا یذکر فی کتابه اسم امامه ونبیه مع ان خلفاءه
الذین کان هو فی قاعدة سلطنتهم ومنصوبا للقضاوة من قبلهم المدعین انتماء نسبهم الی محمد بن اسمعیل المستولین الی بلاد المغاربة ومصر والاسکندریة
وغیرها کانوا فی الباطن من الباطنیة کما صرح به العالم الخبیر البصیر السید مرتضی الرازی فی کتاب تبصرة العوام وکان بعضهم متفرقین فی البلاد
ومنهم الحسن الصباح المعروف فی خلافة المستنصر منهم ومع ذلک لیس فیه اشارة الی هذا المذهب فی مواضع لا بد من الاشارة الیه لو کان ممن
یمیل الیه واما ثانیا فلانه صرح فی کتابه بکفر الباطنیة وضلالتهم وخروجهم عن الدین فانه قال فی باب ذکر منازل الائمة علیهم السلام ومنزلتهم
ممن وضعهم بغیر مواضعهم وتکفیرهم من الحدیفهم ما لفظه ائمة الهدی صلوات الله علیهم ورحمته وبرکاته خلق مکرمون من خلق الله جل جلاله
وعباد مصطفون من عباده افترض طاعة کل امام منهم علی اهل عصره واوجب علیهم التسلیم لامره وجعلهم هداة خلقه الیه ودلاة
عباده علیه وقرن طاعتهم فی کتابه بطاعته وطاعة رسوله صلی الله علیه وآله وهم حجج الله علی خلقه وخلفاؤه فی ارضه لیس کما زعم الضالون
المفترون بآلهة مربوبین لا بانبیاء مرسلین الی ان قال ولما کان اولیاء الله الائمة الطاهرین حجج الله احتج بها علی خلقه وابواب رحمته
التی فتح لعباده واسباب النجاة التی سبب لاولیائه واهل طاعته ومن لا تقبل العمل الا بطاعتهم ولا یجازی بالطاعة الا من تولاهم وصدقهم
کان الشیطان اشد عداوة لاولیائهم واهل طاعتهم لیستزلهم کما استزل ابویهم من قبلهم فاستزل کثیرا منهم واستغواهم وسولهم وتمنوا
ضاروا الی المحور بعد الکور والی الشقوة بعد السعادة والی المعصیة بعد الطاعة وقصد الشیطان کل امرء منهم من حیث یحب السبیل الیه
والی الاجلاب بخیله ورجله علیه فمن کان منهم قصیر العلم مختلف الفهم ممن تابع هواه فاستفزه واستغواه واستزله ومال الی الجحد لهم
والنفاق علیهم والخروج عن طاعتهم والکفر بهم والانسلاخ من معرفتهم ومن کان قد برع فی العلم وبلغ حدود الفهم فاستزله وخدعه ودخل
الیه من باب محجوبه وموضع رعبته ومکان طلبته فبث له زخرف التاویل ونمق له قولا الا باطیل فاعزاه بالفکرة فی تعظیم شانهم ورفع
مکانهم وقرب منه الوسائل والادلة الدالة علی انهم آلهة مربوبون وانبیاء مرسلون ممکنه من ذلک ما امکنه فیه وهتیاء منه ما تجرء علیه
ودخل الی طبقة ثالثة من مدخل الشبهات واستثقال الفرائض الواجبات واباح لهم المحارم وسهل علیهم العظائم فی رفض فرائض الدین و
الخروج من جملة المسلمین بفاسد اقامهم من التاویل بارد دلهم علیه باسوء دلیل فضاروا الی الشقوة والخسران وانسلخوا من جملة الایمان نسئل
الله العصمة من التزیغ والخروج عن الدنیا سالمین غیر ناکثین ولا مارقین ولا مبدلین ولا مضروب علینا ولا ضالین ثم ذکر قصة الغلاة
فی عصر امیر المؤمنین علیه السلام واحراقه ایاهم بالنار ثم قال وکان فی اعصاء الائمة من ولده علیهم السلام من مثل ذلک ما یطول الخبر بذکرهم کالمغیرة بن سعید
من اصحاب ابی جعفر محمد بن علی علیهما السلام ودعاته فاستزله الشیطان الی ان قال واستحل المغیرة واصحابه المحارم کلها واباحوها وعطلوا الشرائع
وترکوها وانسلخوا من الاسلام جملة وبانوا من جمیع شیعة الحق واتباع الائمة علیهم السلام واشهر ابو جعفر علیه السلام لعنهم والبرائة منهم ثم کان
ابو الخطاب فی عصر جعفر بن محمد علیهما السلام من اجل دعاته ثم اصاب ما اصاب المغیرة فکفروا وادعوا ایضا النبوة وزعم ان جعفرا علیه السلام الله تعالی الله
عزوجل عن قوله واستحل المحارم کلها وخص اصحابه فیها وکانوا کما ثقل علیهم اداء فرض اتوه فقالوا ابانا الخطاب خفف عنا فامرهم بترک

حتى تركوا جميع الفرائض واستحلوا جميع المحارم واباح لهم ان يشهد بعضهم لبعض بالزور وقال من عرف الامام حل له كل شيء كان حرم عليه فبلغ
امره جعفر بن محمد عليهما السلام فلم يقدر عليه باكثر من ان لعنه وتبرء منه وجمع اصحابه فعرفهم ذلك وكتب الى البلدان بالبراءة منه وباللعنة عليه وعظم امره
على ابي عبد الله عليه السلام واستفظعه واستهاله ثم ساق بعض الاخبار في ذلك قال وروينا عن ابي عبد الله عليه السلام انه كتب الى بعض اوليائه وقد كتب
اليه بحال قوم قبله ممن انتحل الدعوة تعدوا الحدود واستحلوا المحارم واطرحوا الظاهر فكتب اليه ابو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام بعد ان
وصف حال القوم وذكرت انه بلغك انهم يزعمون ان الصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج والعمرة والمسجد الحرام والبيت الحرام والمشاعر والشهر
الحرام انما رجل والاغتسال من الجنابة رجل وكل فريضة فرضها الله تبارك وتعالى على عباده هو رجل وانهم ذكروا ان من عرف ذلك الرجل فقد
اكتفى بعلمه من غير عمل فقد صلى وادى الزكوة وصام وحج البيت واعتمر واغتسل من الجنابة وتطهر وعظم حرمات الله والشهر الحرام والمسجد الحرام و
انهم زعموا ان من عرف ذلك وثبت في قلبه جاز له ان يتهاون وليس له ان يجتهد وان من عرف ذلك الرجل فقد قبلت منه هذه الحدود لوقتها وانهم لم
يعملوا بها وانه بلغك انهم يزعمون ان الفواحش التي نهى الله تعالى الخمر والميسر والزنا والرياء والميتة والدم ولحم الخنزير اشخاص وذكروا ان الله عز
وجل انما حرم من نكاح الامهات والبنات والاخوات والعمات والخالات وما حرم على المؤمنين من النساء انما عنى بذلك نساء النبي صلى الله
عليه وآله وما سوى ذلك فمباح وبلغك انهم يترادفون نكاح المرأة الواحدة ويتشاهدون بعضهم لبعض بالزور ويزعمون ان لهذا ظهرا وبطنا
يعرفونه وان الباطن هو الذي يطالبون به وبه امروا وكتبت تسئلني عن ذلك وعن حالهم وما يقولون فاخبرك انه من كان يدين الله بهذه الصفة
التي كتبت تسئل عنها فهو عندي مشرك بين الشرك ولا يسع لاحد ان يشك فيه الى آخر الخبر الشريف الطويل الذي رواه سعد بن عبد الله في بصائره ومحمد بن
الحسن الصفار في اواخر بصائر الدرجات وفيهما ان الذي كتب اليه هو المفضل بن عمر ولا يخفى ان صاحب هذه المقالات الشنيعة هو ابو الخطاب و
اصحابه وقال الشيخ المقدم الحسن بن موسى النوبختي في كتاب المقالات فاما الاسمعيلية فهم الخطابية اصحاب ابي الخطاب محمد بن ابي زينب الاسدي
الاخدج وقد دخلت منهم فرقة في فرقة محمد بن اسمعيل واقروا بموت اسمعيل بن جعفر عليه السلام في حيوة ابيه وهم الذين خرجوا في حيوة ابي عبد الله جعفر بن
محمد عليهما السلام فحاربوا عيسى بن موسى بن علي بن عبد الله بن العباس فبلغه عنهم انهم اظهروا الاباحات ثم ساق قصة مقاتلتهم وهلاكهم ثم ان الظاهر من
كتب المقالات ان الاسمعيلية كلهم منكرون للشرايع تاركون للفرائض مستبيحون للمحارم ولذا يذكرون اذا بلغوا الى شرح حالهم انهم لقبوا بسبعة
القاب منها الباطنية بالمعنى الذي اشرنا اليه صرح بذلك السيد المرتضى الرازي في تبصرة العوام وغيره ووافقنا على ذلك السيد الفاضل المعاصر ره
في الروضات في ترجمة جلال الرومي حيث قال الاسمعيلية وان كانوا في ظاهر دعاويهم الكاذبة من جملة فرق الشيعة المنكرين لخلافة غير امير المؤمنين عليه السلام
الا ان الغالب عليهم الالحاد والزندقة والمروق عن الدين والخروج عن دائرة الموحدين والمليين واتباع النبيين انتهى ولعله لذلك لم يتعرض شيخ
الطائفة في كتاب الغيبة لابطال مذهبهم كما تعرض لابطال مذهب الكيسانية والناووسية والواقفية والفطحية وغيرها لظهور فساد مذهبهم عند
جميع فرق المسلمين ومن ذلك كله ظهر ان نسبة هذا العالم الجليل صاحب هذا المؤلف الشريف الى هذا المذهب السخيف افتراء عظيم **واما ثالثا**
فلان لارباب هذا المذهب ودعاته قواعد واصطلاحات ورموز واشارات لا اثر لها في هذا الكتاب ولا اشارة فيه اليهما فعندهم انه لا بد في كل عصر
من سبعة بهم يقتدون وبهم يؤمنون وبهم يهتدون وهم متفاوتون في الرتب امام يؤدي عن الله وهو غاية الادلة الى دين الله وحجة يؤدي عن الامام
يحمل علمه وذو مصة يمص العلم من الحجة اي ياخذه منه فهذه ثلثة وابواب وهم الدعاة فداع اكبر وهو رابعهم يرفع درجات المؤمنين وداع ماذون
ياخذ العهود على الطالبين من اهل الظاهر فيدخلهم في ذمة الامام ويفتح لهم باب العلم والمعرفة وهو خامسهم ومكلب قد ارتفعت درجته في الدين ولكن
لم يؤذن له في الدعوة بل في الاحتجاج على الناس فهو يحتج ويرغب الى الداعي ككلب الصائد حتى اذا احتج من احد على اهل الظاهر وكسر عليه مذهبه
بحيث يرغب عنه وطلب الحق اداه المكلب الى الداعي الماذون لياخذ عليه العهود وانما سمي مكلبا لان مثله مثل الجارح يحبس الصيد على كلب الصائد
على ما قاله تعالى وما علمتم من الجوارح مكلبين وهو سادسهم ومؤمن يتبع الداعي وهو الذي اخذ عليه العهد وآمن وايقن بالعهد ودخل في ذمة الامام
وحزبه وهو سابعهم الى غير ذلك من الزخارف التي برئت ساحة الكتاب المذكور عنها وما الف الا على طريقة العلماء الامامية بل هو من اجل ما الفوا
واحسن ما دونوا من تقديم ما يحتاج اليه الفقه من مسائل الامامة على ابدع نظم وترتيب كما لا يخفى على الناظر اللبيب **واما رابعا** فلانك
تجد في كتب الرجال الكثير من الفرق الباطلة كالزيدية التي هم ابعد الفرق عن الامامية والناووسية والواقفية والفطحية علماء فقهاء ثقات قد

اكثروا من التأليف والرواية وجمع الاحاديث وتدوينها وتلقوها عنهم اصحابنا بالرواية والقبول ولا تجد في جميع الرواة رجلا اسماعيليا وان كان
ضعيفا فضلا عن كونه ثقة او فقيها او مؤلفا ومنه يظهر انهم كانوا في اول الامر خارجين عن حدود الشرايع وحفظ الاخبار وروايتها وتدوينها
غير معدودين من الرواة والعلماء وقد اشار الى ذلك الشيخ المفيد في الارشاد فقال ولما مات اسمعيل رحمة الله عليه انصرف عن القول بامامته بعد
ابيه من كان يظن ذلك فيعتقده من اصحاب ابيه واقام على حيوته شرذمة لم يكن من خاصة ابيه ولا من الرواة عنه وكانوا من الاباعد والاطراف انتهى
وقال العالم الجليل علي بن يونس العاملي في كتابه الموسوم بالصراط المستقيم بعد ذكر جملة من الفرق الباطلة من الشيعة ما لفظه وهذه الاختلافات
لا اعتداد بها لشذوذها بل اكثرها لا وجود لها وفي انقراضها بطلان قولها ان قلت هذا لا يتم في الاسمعيلية قلت سنبين انهم خارجون عن الملة
الحقيقية بالاعتقادات الردية ثم ذكر بعضها ويمكن ارجاع هذا الوجه الى سابقه **واما خامسا** فلما اشار اليه في بعض المواضع منها
ما ذكره في آخر ادعية التعقيب ما لفظه وروينا عن الائمة عليهم السلام انهم امروا بعد ذلك بالتقرب لعقب كل صلوة فريضة والتقرب ان يبسط المصلي يديه
الى ان ذكر الدعاء وهو اللهم اني اتقرب اليك بمحمد رسولك ونبيك وبعلي وصيه وليك وبالائمة من ولده الطاهرين الحسن والحسين وعلي بن الحسين
ومحمد بن علي وجعفر بن محمد ويسمي الائمة اماما اماما حتى يسمي امام عصره ثم يقول الخ وغير خفي على المنصف انه لو كان اسماعيليا لذكر بعده
اسمعيل بن جعفر ثم محمد بن اسمعيل الى امام عصره المنصور بالله والمهدي بالله ولم يكن له داع الى الابهام اما باطنا فلكونه معتقده واما ظاهرا
فلموافقة لطريقة خليفة عصره وانما الاجمال لكونه اماميا لا يمكنه اظهار امامة الكاظم ومن بعده عليهم السلام بل في ذكره الاسامي الشريفة الى الصادق
عليه السلام وعدم اجماله من اول الامر بعد علي عليه السلام تصريح بذلك لمن له دربة بمزايا الكلام **ومنها** روايته عن ابن ابي عمير عن الجواد عليه السلام كما تقدم
كذا عن حذيفة بن منصور عن اسمعيل بن مهران عن الرضا عليه السلام وقال الشيخ المفيد في الارشاد بعد ذكر فرق الاسمعيلية والمعروف منهم الان من يزعم
ان الامامة بعد اسمعيل في ولده وولد ولده الى آخر الزمان وفيه تأييد لما استظهرناه وطبقته تقرب من عصر القاضي فان موت القاضي كان في شهر رجب
سنة ٣٦٣ بمصر **ومنها** ما رواه في ذكر العقايق وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى عن اربع كنى الى ان قال وابي القاسم اذا كان الاسم محمدا
نهى عن ذلك ساير الناس ورخص فيه لعلي عليه السلام وقال المهدي من ولدي يضاهي اسمه اسمي وكنيته كنيتي **ومنها** مطابقة كثير من متون اخباره
لما في الجعفريات بحيث تطمئن النفس اخذها منها وقد عرفت ان سند اخبارها ينتهي الى موسى بن جعفر عليهما السلام وحاله عند الاسمعيلية يعرف مما
تقدم وفي عصرنا هذا ياتون من هذه الطائفة من بلاد الهند الى زيارة امير المؤمنين وابي عبد الله عليهما السلام وينزلون بغداد ويسيرون منه الى كربلا
ولا يمرون الى بلد الكاظم عليه السلام بل تواتر عنهم ان طاغوتهم حرم عليهم النظر الى قبته المباركة من بعيد بل حدثني جماعة انهم يسبونه نعوذ بالله من
الخسران ومن ذلك كله ظهر ان ما ذكره صاحب المقابيس من النظر فيما ذكره السروي في محله وان احتمال كونه من الاسمعيلية بمكان من الوهن **الرابع**
فيما ذكره صاحب المقابيس وهو قوله الا انه مع ذلك خالف فيه الاصحاب في جملة من الاحكام المعلومة عندهم بل بعض ضروريات مذهبهم كحلية المتعة
الخ قلت ما ذكره حق فقد خالف القوم في جملة من المواضع في فروع الاحكام الا انه معذور في ذلك من وجوه **الاول** انه لم يخالف في موضع
منها الا لما ساقه الدليل من ظاهر كتاب او سنة ولم يتمسك في موضع بالقياس والاستحسان والاعتبارات العقلية والمناطات الظنية ولم
يبلغ اجتماع الاخبار في عصره الى حد يقف عليه كل مؤلف مستنبط فيسهل عليه معرفة مشهورها واحادها وشواذها ونوادرها وربما كان
ما تمسك به اكثر مما ذكره واطلعنا عليه وذهب فيما ذهب مما لم يصل الينا وقال هو رحمه الله بعد مسائل الشك واليقين في الوضوء والحدث
فهذا هو الثابت مما روينا في هذا الباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن الائمة الطاهرين من ذريته عليهم السلام دون ما اختلف فيه عنهم ع
وعلى ذلك يجري ابواب كتابنا هذا ان شاء الله لما قصدنا فيه من الاختصار والا فقد كان ينبغي لنا ان نذكر كل ما اختلف الرواة فيه عنهم ع
وندل على الثابت مما اختلفوا بالحجج الواضحة والبراهين اللائحة وقد ذكرنا ذلك في كتاب غير هذا كثير الاجزاء لكن تعظم المؤنة فيه ويثقل امره
على طالبيه وهذا لبابه ومحضه والثابت منه ولولا ما وصفناه ايضا من التطويل بلا فائدة لذكرنا قول كل قائل من العامة يوافق ما قلنا وذهبنا
اليه وقول من خالف ذلك والحجة عليه ولكن هذا يكثر ويطول ولا فائدة فيه لان الله بحمده قد اظهر امر اوليائه واعز دينه وجعل الاحكام على ما
حكموا به وذهبوا اليه والدين على ما عرفوا به ودلوا عليه فهم حجج الله على الخلق اجمعين انتهى وما ذكرنا هو الوجه فيما نسب الى القدماء المتقاربين
عصره مما لا ريب في جلالتهم من الاقوال النادرة حتى من مثل يونس بن عبد الرحمن وفضل بن شاذان فلا تغفل **الثاني** انه لم تكن الاحكام في تلك

لاعصار بين فقهاء اصحابنا منقحة متميزة يتبين لكل احد المجمع عليه منها من غيره والمشهور منها عما سواه وهذا باب لو دخلنا فيه اخرجنا من وضع
الكتاب ولعله غير خفي على البصير النقاد ومعه لا طعن على من ساق الدليل الى ما خالف فيه اصحابه مع ان الشيخ المفيد قال في المقالات ولم يوحشني
من خالف فيه اذ بالحجة لي اتم انس ولا وحشة من حق وقال السيد المرتضى في بعض رسائله لا يوجب ان يوحش من المذهب قلة الذاهب اليه والعاثر
عليه بل ينبغي ان لا يوحش منه الا ما لا دلالة له تعضده ولا حجة تعمده **الثالث** انه ما خالف في فرع غالبا الا ومعه موافق معروف ولولا
خوف الاطالة لذكرنا نبذة من ذلك نعم في مسئلة المتعة لا موافق له الا اني بعد التامل ظهر لي انه ذكر ذلك على غير وجه الاعتقاد وان استند
للحرمة الى اخبار رواها تقية او تحببا الى اهل بلاده فانها عندهم من المنكرات العظيمة والشاهد على ذلك مضافا الى بعد خفاء حليتها عند
الامامية عليه انه ذكر في كتاب الطلاق في باب احلال المطلقة ثلاثا ما لفظه وعنه يعني جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من طلق امرأته اي ثلاثا
فتزوجت تزويج متعة لم يحلها ذلك له ولولا جوازها وعدم كونها الزنا المحض لم يكن ليوردها في مقام ما اختاره من الاحكام الثابتة عنهم
بالاثر الصحيح وهذا ظاهر والحمد لله ومثله ما ذكره في باب ذكر الحد في الزنا ما لفظه وعن علي صلوات الله عليه ولا يكون الاحصان بنكاح متعة
ودلالته على ما ادعيناه اوضح **الرابع** بعد محل اقامته عن مجمع العلماء والمحدثين والفقهاء الناقدين وتعسر اطلاعه على زبرهم وتصانيفهم
وآرائهم وفتاويهم لطول المسافة وصعوبة السير وقلة التردد خصوصا بعد تعدد الخليفة فانه كان في مصر وكان تحت ملوك الفاطميين والاصحاب
في اقطار العراق والعجم وكانت في تصرف العباسيين ومن جميع ذلك يظهر عذره في المخالفة في بعض الفروع وظهر الجواب عما اشار اليه بقوله و
لعدم اشتهاره الخ فانه لعدم اطلاعهم عليه وعدم حاجتهم اليه فان جل الفقهاء من بعد زمان الشيخ الى عصر صاحب البحار والوسائل عكفوا
على الكتب الاربعة التي عليها تدور رحى الامامية ولم يتجاوزوا عنها ولم يستندوا الى غيرها الا المحقق والشهيد في مواضع نادرة ينقلون عن
بعض الاصول الذي كان عندهما لا لاعراض عنهم عن سائر الكتب وعدم اعتمادهم عليها خصوصا مثل العلل والامالي وثواب الاعمال وغيرها
من كتب الصدوق وكتاب قرب الاسناد والمحاسن وغيرها من الكتب المعتمدة التي لا يحتمل ذو مسكة ان عدم النقل عنها لوهن في الكتاب او ضعف في
صاحبه بل هو لما ذكرناه او لعدم العثور عليها واما صاحب الوسائل فلم يعلم ان عدم نقله عن الدعائم لعدم اعتماده عليه بل الظاهر انه لعدم عثوره
عليه فانه قال في اخر كتاب الهداية وهو مختصر الوسائل في ذكر الكتب التي لم ينقل عنها اما لقلة ما فيها من النصوص وعد منها جملة او لعدم ثبوت
الاعتماد عليه وعد منها فقه الرضا وطبه عليه السلام او ثبوت عدم اعتباره وعد منها مصباح الشريعة وقال في امل الامل وعندنا ايضا كتب لا نعرف
مؤلفها وعد منها عشرة وليس لهذا الكتاب ذكر في الموضعين ومن البعيد انه كان عنده ولم يشر اليه لانه ان عرف صاحبه وانه هو القاضي نعمان فقد
مدحه في امله فينبغي ذكره فيما اعتمد عليه ونقل عنه وان لم يعرفه فذكره في الكتب المجهولة اولى من ذكر طب الرضا عليه السلام والكشكول الذي ليس فيه
حكم فرعي اصلا **ثم** ان ابن شهراشوب وان صرح بكونه غير امامي الا انه قال وكتبه حسان وقد نقل في مناقبه عن كتابه شرح الاخبار الذي هو من
نفائس الكتب الدالة على كثرة فضله وطول باعه وخلوص ولائه وفي السرائر في باب التيمم وذهب قوم من اصحابنا الى المسح من اصول الاصابع الى
رؤس الاصابع قال في الجواهر وهو محجوج بجميع ما تقدم من الاخبار ومحكي الاجماع بل لعله كسابقه لا يقدح في المحصل منه وان جهل نسبه عندنا
لكنه مع عدم اعتبار ذلك في الاجماع عندنا معروف عندنا قله على الظاهر وانه غير الامام الخ وظني ان المراد منه صاحب الدعائم فانه مذهبه فيه والله
العالم **ومن** الغريب من بعد ذلك كله ما في روضات الجنات للسيد الفاضل المعاصر رحمه الله تعالى فانه بعد ما نقل في ترجمته ما في امل الامل و
مقدمة البحار قال ولكن الظاهر عندي انه لم يكن من الامامية الحقة وان كان في كتبه يظهر الميل الى طريقة اهل البيت عليهم السلام والرواية من احاديثهم
من جهة مصلحة وقته والتقرب الى السلاطين من اولادهم وذلك لما حققناه مرارا في ذيل تراجم كثير ممن كان يتوهم في حقهم هذا الامر بمحض ما يشاهد
في كلماتهم من المناقب والمثالب اللتين يجريهما الله تعالى على السنتهم الناطقة لطفا منه بالمستضعفين من البرية وانت تعلم انه لو كان لهذه النسبة
واقعا لذكره سلفنا الصالحون وقدماؤنا الحاذقون بامثال هذه الشئون ولم يكن يخفى ذلك الى زمان صاحب الامل الذي من فرط صداقته يقول
بشيعية ابي الفرج الاصبهاني الخبيث كما قدمنا ذلك في ذيل ترجمته ثم نقل كلام السروي وما ذكره العلامة الطباطبائي في رجاله وقال بعده وقد
وافق في جميع ما ذكر خاله العلامة المعظم اليه من نهاية حسن ظنه به وبكلامه انتهى وفيه مواضع للنظر **اما اولا** فلان كتاب الدعائم كله في فقه الامامية
وفروعها واحكامها مستدلا عليها باخبار اهل البيت عليهم السلام على احسن نظم وترتيب بل ليس في ايدينا من علماء تلك الاعصار ما يشبهه في الوضع

والتنقيح مفتتحا بمسائل في الامامة وشروطها وفضائل الائمة عليهم السلام ووصاياهم وشرح عدم جواز اخذ الاحكام الدينية عن غيرهم كسائر كتب اصحابنا
في هذا الباب وما ذكره من اظهار الميل في كتبه انما هو في مثل كتاب الراغب الاصبهاني واضرابه ممن يظهر من بعض كلماتهم واسلوبهم ميلهم الى التشيع و
اين هذا من كتاب بني اساسه على التشيع وعلى ما ذكره يفتح باب عظيم للطعن على كثير من العلماء الذين كانوا في عصر السلاطين الفاطمية كالعلامة
الكراجكي او الصفوية وغيرها وظني انه ره لم يقف على الدعائم ولا على شرح الاخبار فصدر منه ما صدر وقاس على ما ليس له اساس **واما ثانيا**
فلان سبب عدم ذكرهم له لا ينحصر فيما ذكره بل لوجوه اشرنا اليها مع انهم قد اهملوا جما من الاعلام ارباب التصانيف الرائقة والمؤلفات الرشيقة
كجعفر بن احمد القمي المتقدم ذكره وفرات بن ابرهيم الكوفي صاحب التفسير ومحمد بن علي بن ابرهيم صاحب العلل والحسن بن علي بن شعبة صاحب تحف العقول
والسيد علي بن الحسين بن باقي صاحب اختيار المصباح والحسن بن ابي الحسن الديلمي صاحب ارشاد القلوب وغرر الاخبار وغيرها وسبط الطبرسي
صاحب مشكوة الانوار وغيرهم ممن تقدم عنهم او تاخر وقد وقف على كتبهم وحالاتهم المتبحرون من المتاخرين ولا يوجب سقوط قلم السلف عن ذكر اسمائهم
الشريفة للغفلة او لعدم الاطلاع او للعجلة طعنا فيهم **واما ثالثا** فلان القاضي قد ذكره في مجالسه قبل صاحب الامل وفي الرياض في ترجمة معين الدين
المصري سالم ابن بدران وعندنا رسالة في الفرائض من مؤلفات الشيخ معين الدين المصري هذا قال وهو ينقل امرارا من كتب القاضي نعمان المصري مؤلف كتاب
دعائم الاسلام وغيره فتدبر **واما رابعا** فلما في رسالة شريفة في فهرست كتب الشيخ الفقيه ابي الفتح محمد بن عثمان بن علي الكراجكي عملها بعض معاصريه
فان فيها ما لفظه مختصر كتاب الدعائم للقاضي النعمان عمله وهو من جملة فقهاء الحضرة كتاب الاختيار من الاخبار وهو اختصار كتاب الاخبار للقاضي النعمان
عمله وهو من جملة فقهاء الحضرة كتاب الاختيار من الاخبار وهو اختصار كتاب الاخبار للقاضي النعمان الى يجري مجرى اختصار الدعائم والظاهر ان المراد منه
شرح الاخبار الاتي وفيه من الدلالة على جلالة قدره ما لا يخفى ولم اعرف صاحب الفهرست الا ان في موضع منها هكذا كتاب غاية الانصاف في مسائل الخلاف
يتضمن النقض على ابي الصلاح الحلبي رحمه الله في مسائل خلف كنا بينه وبين المرتضى نصر فيها راي المرتضى ونصر والدي رحمه الله وفي موضع اخر جواب رسالة
الحازمية في ابطال العدد وتثبيت الرؤية وهي الرد على ابي الحسن بن ابي حازم المصري تلميذ شيخي رحمة الله عليه عقيب انتقالي من العدد اربعون ورقة ومن ذلك
يظهر انه ووالده من فقهاء عصرهما ولعلي اقف على مؤلفه ان شاء الله **واما خامسا** فقوله في حق صاحب الامل انه من فرط صداقته الخ فانه من غرائب
الكلام فان ابا الفرج ما ترجمه احد من الفريقين الا وصرح بتشيعه وانه كان زيديا والزيدية من فرق الشيعة كما صرح به كل من تعرض لذكر المذاهب بل الفقهاء
في كتاب الوقف وغيره وذكره النجاشي والعلامة في الخلاصة وابن شهراشوب في معالم العلماء وتبعهم صاحب الامل في ذكره في سلك الرواة والعلماء ولم يزد
في مقام تعيين مذهبه الا ان قال وكان شيعيا تبعا للعلامة في الخلاصة فاي صداقة فيما فعله وانما الصداقة فيما فعله هو ره في كتابه فقال ما لفظه باب
ما اوله الطاء والظاء من اسماء فقهاء اصحابنا الامجاد رحمة الله عليهم اجمعين السيد طالب بن علي الخ ثم قال الشيخ ابو عبد الرحمن طاوس بن كيسان
الخولاني الهمداني اليماني كان من اهل اليمن ومن ابناء الفرس واحد الاعلام التابعين سمع من ابن عباس وابي هريرة وروى عنه مجاهد وعمرو بن دينار وهو
في طبقة مالك بن دينار والمنسلكين على طريقته ثم نقل شرح حاله ومدائحه من كتاب تلخيص الاثار ومن تاريخ ابن خلكان وذكر بعده حكاية ملاقاته السجاد
عليه السلام في المسجد الحرام في الحجر وتحت الميزاب ولم ينقل من احد من العلماء في حقه شيئا ولم يذكر قرينة ولو ضعيفة تدل على ميله الى التشيع فضلا عن الامامية
فضلا عن كونه من فقهاء اصحابنا الامجاد وهذا منه دال لا يقضي تعجبه فان الرجل من فقهاء العامة ومتصوفيهم لم يشك فيه احد ولم يذكره احد من
علماء الرجال في كتبهم الرجالية ولم يسندوا اليه خبرا في مجاميعهم في الاحاديث اصولا وفروعا وكان من التابعين المعروفين القاطنين في ارض الحجاز معاصرا
للسجاد والباقر عليهما السلام نعم عده الشيخ في رجاله من اصحاب السجاد عليه السلام ولعله للحكاية المتقدمة والا فليس في الكتب الاربعة خبر واحد اسند اليه
مع انه من الفقهاء الذين يذكرون اقواله في كتب الفروع مع ان ما ذكره في ترجمته كاف في الدلالة على تسننه فان من كان شيخه ابا هريرة وراويه مجاهد
ومالك بن دينار لحري بان يعد من كلاب اصحاب النار بل في حكاية ملاقاته مع السجاد عليه السلام التي اوردها اورثت في قلبه حسن الظن به ما يشعر
بانحرافه ففي احدها عن طاوس قال كنت في الحجر ليلة اذ دخل علي بن الحسين عليهما السلام فقلت رجل من اهل بيت النبوة ولاسمعن دعائه الخبر وانت خبير
بان قوله رجل من اهل بيت النبوة كلام من لم يعرفه الا بالسيادة وشطر من العلم والزهادة ولو عرفه عليه السلام بالولاية والامامة مع ما يعتقدون في
حقه من الفقه والنسك لعبر عنه لا محالة بقوله سيدي ومولاي وما اشبهه ارايت احدا من اجلاء اصحاب الائمة عليهم السلام يعبر عن واحد منهم بهذا
التعبير السخيف وفي حكاية اخرى عنه قال رايت رجلا في المسجد الحرام تحت الميزاب وهو يدعو ويبكي فجئته وقد فرغ من الصلوة فاذا هو علي بن الحسين ع

فقلت له يا ابن رسول الله رايتك على حالة كذا وكذا ولك ثلثة ارجو ان يؤمنك من الخوف احدها انك ابن رسول الله صلى الله عليه وآله والثاني شفاعة
جدك والثالث رحمة الله فقال يا طاوس واجابه بما هو معروف وهذا في الدلالة كسابقه فان من كان يعتقد فيهم ع ادنى ما يجب اعتقاده في الايمان فكيف
بمثله من اهل الفضل والعرفان لما يشافهه بهذا الكلام وان كان صادقا فيه **وذكر** الشيخ ورام بن ابي فراس في تنبيه الخاطر انه دخل على جعفر بن محمد
عليهما السلام فقال له انت طاوس قال نعم فقال طاوس طير مشوم ما نزل بساحة قوم الا آذنهم بالرحيل ولا يخفى ما فيه من الاشارة الى نكارته وخباثته وقريب منه
ما رواه الراوندي في قصص الانبياء باسناده عن ابن بابويه عن محمد بن ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن ابن اورمة
عن عمر بن عثمان عن العبقري عن اسباط عن رجل حدثه علي بن الحسين عليهما السلام ان طاوسا قال في المسجد الحرام اول دم وقع على الارض دم هابيل حين قتله قابيل
وهو يومئذ قتل ربع الناس قال له علي زين العابدين عليه السلام ليس كما قلت ان اول دم وقع على الارض دم حواء حين حاضت يومئذ قتل سدس الناس
كان يومئذ آدم وحوا وهابيل وقابيل واختاه الخبر **وفي** البحار عن اعلام الدين للديلمي روي ان طاوس اليماني دخل على جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام
وكان يعلم انه يقول بالقدر فقال له يا طاوس من اقبل للعذر من الله ممن اعتذر وهو صادق في اعتذاره فقال لا احد اقبل للعذر منه فقال له من
اصدق ممن قال لا اقدر وهو لا يقدر فقال طاوس لا احد اصدق منه فقال الصادق عليه السلام له يا طاوس فما بال من هو اقبل للعذر لا يقبل عذر من قال لا اقدر
وهو لا يقدر فقام طاوس وهو يقول ليس بيني وبين الحق عداوة الله اعلم حيث يجعل رسالته فقد قبلت نصيحتك وفيهما من الدلالة على انه بمراحل عما
نسبه اليه ما لا يخفى **وفي** منتخب البصائر سعد بن عبد الله للحسن بن سليمان الحلي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
عبد الكريم بن عمر عن محمد بن مسلم قال دخلت انا وابو جعفر عليه السلام مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فاذا طاوس اليماني يقول لاصحابه اتدرون متى قتل
نصف الناس فسمع ابو جعفر عليه السلام قوله نصف الناس فقال انما هو ربع الناس انما هو آدم وحوا وقابيل وهابيل قال صدقت يا ابن رسول الله الخبر **و**
رواه الراوندي في القصص باسناده عن الصدوق عن محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن
يزيد عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي بصير قال كان ابو جعفر الباقر عليه السلام جالسا في الحرم وحوله عصابة من اوليائه اذ اقبل طاوس اليماني في جماعة فقال
من صاحب الحلقة قيل محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال اياه اردت فوقف بجيله وسلم وجلس ثم قال اتاذن لي في السؤال فقال الباقر
عليه السلام قد اذناك فاسئل قال اخبرني بيوم هلاك ثلث الناس فقال وهمت يا شيخ اردت ان تقول ربع الناس وذلك يوم قتل هابيل كانوا اربعة هابيل
وقابيل وآدم وحوا فهلك ربعهم قال اصبت ووهمت الخبر **هذا** ومن راجع الكتب الفقهية وعدهم قوله في قبال اقوال اصحابنا مع المخالفة ومع الموافقة
ادخالهم اياه فيمن وافقنا من فقهاء العامة لا يكاد يحتاج الى التجشم في ابداء الامارة على انحرافه وكان الفاضل المذكور لم يكن له عهد بها ولنشر الى
بعض المواضع وباقيها موكول على همة المراجع **فمنها** ما في المعتبر واخر وقت فضيلة الظهر اذا صار ظل كل شيء مثله ثم يمتد وقت الاجزاء حتى يبقى
للمغرب قدر اربع ركعات فيخلص الوقت للعصر وبهذا قال علم الهدى وابن الجنيد وهو قول عطا وطاوس الى ان قال في رد ابي حنيفة القائل بان آخر وقته اذا
صار ظل الشخص مثليه ولان الحائض تؤدي الظهر والعصر اذا طهرت قبل ان تغرب الشمس ذهب اليه طاوس ومجاهد والنخعي والزهري وربيعة ومالك
والليث والشافعي واسحق وابو ثور واحمد بن حنبل ورواه الاثرم وابن المنذر الخ **ومنها** ما في التذكرة في مسئلة آخر العشاء وقال مالك يمتد وقتها
الى طلوع الفجر وبه قال عطا وطاوس كما يقول في الظهر والعصر **وفيها** ايضا لو وجد الماء بعد فراغه من الصلوة لم يعد وهو قول عامة العلماء الى ان
قال وقال طاوس يعيد ما صلى بالتيمم فانه بدل فاذا وجد الاصل انتقض حكم البدل كالحاكم اذا حكم بالقياس ثم وجد النص بخلافه وهو خطاء **وفي**
المعتبر واتفق العلماء على ان ميقات اهل العراق العقيق لكن اختلفوا في وجه ثبوته فقال الاصحاب ثبت نصا وبه قال الشافعي وابو حنيفة وقال طاوس
وابن سيرين ثبت قياسا لما روي عن ابن عمر قال لما فتح المصر ان اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وآله حد لاهل نجد قرن المنازل
وانا اذا اردنا قرن المنازل شق علينا قال فانظروا حذوها فحد لهم ذات عرق لنا ما رووه عن ابن عباس الى ان قال ومن طريق الاصحاب روايات الخ
وفيه لو ائتم المسافر بالمقيم لم يتم واقتصر على فرضه وسلم منفردا واتفق الشافعي وابو حنيفة واحمد على وجوب المتابعة سواء ادركه في آخر
الصلوة او اولها لقوله ص لا تختلفوا على ائمتكم وقال الشافعي وطاوس له القصر الخ وفي هذا القدر كفاية للناظر البصير **وقال** النقاد الخبير
الامير زا عبد الله الاصفهاني في الصحيفة الثالثة روى ابن شهراشوب في مناقبه عن طاوس اليماني الفقيه من العامة انه قال رايت علي بن الحسين عليهما السلام
ثم انه ره عكس الامر في ترجمة القطب الرازي فجعله من علماء العامة خلافا لكل من تعرض لحاله وشرح ذلك ياتي **واما خامسا** فقوله في حق

يعني الكوفة والبصرة

العلامة الطباطبائي انه وافق حاله يعني العلامة المجلسي لحسن ظنه به فانه اجل قدرا واعظم شانا وارفع مقاما من ان يظن في حقه ذلك كما لا يخفى على من وقف على حاله هذا وقال الفاضل الامير زا عبد الله في رياض العلماء في ترجمته واعلم ان من مؤلفات القاضي نعمان هذا كتاب مختصر الآثار وقد رايت في خطة لار مجموعة عتيقة مشتملة على نسخة صحيفة ابن اشناس البزاز وفي تلك المجموعة ادعية كثيرة منقولة من كتاب مختصر الآثار المذكور وعندنا نسخة من تلك الادعية ويظهر من مطاويها ايضا على نهج كتاب دعائم الاسلام وانه ايضا في ذكر احاديث اهل البيت عليهم السلام وفقههم الى آخر ابواب الفقه وقد تعرض الكاتب ايضا في تلك الادعية لاختلاف النسخ التي كانت بين ما وقع في كتاب دعائم الاسلام وفي كتاب مختصر الآثار المذكور ثم ان عندنا نسخة عتيقة جدا من النصف الاخير من كتاب دعائم الاسلام له وعلى حواشيها فوائد جليلة كثيرة من كتاب مختصر الآثار له ايضا واعلم ان اصل كتاب الآثار النبوية للقاضي النعمان المذكور ايضا في الفقه ثم اختصر منه كتاب مختصر الآثار ثم نقل كلام ابن خلكان وما ذكره استاده في اول البحار ثم تامل في كونه من الاثنا عشرية لعدم الدليل عليه قال فمن اين علم انه كان من اصحابنا وانه اتقى الخلفاء الاسمعيلية فهل هذا الا مجرد دعوى واحتمال اذ ما الدليل على انه لم يكن اسماعيليا حقيقة من بين مذاهب الامامية فتامل انتهى **وقد** عرفت بحمد الله القرائن على كونه اثنا عشريا والدليل على انه لم يكن اسماعيليا **تنبيه** ولا بد من ذكر ما صدر به الكتاب ليعرف انه ما اخرج فيه الا الخبر الثابت الصحيح عن الائمة الاطياب قال فانه لما كثرت الدعاوي والآراء واختلفت المذاهب والاهواء واخترعت الاقاويل اختراعا وصارت الامة شيعا وافترقوا افتراقا ودرس اكثر السنن وانقطع ونجم حادث البدع فارتفع واتخذت كل فرقة من فرق الضلال رئيسا لها من الجهال فاستحلت بقوله الحرام وحرمت به الحلال تقليدا له واتباعا لامره بغير برهان من كتاب ولا سنة ولا باجماع جاء من الامة فذكرنا عند ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وآله لتسلكن سبيل الامم قبلكم حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه فكانت الامة الا من عصمه الله منها بطاعته وطاعة رسوله واوليائه الذين افترض الله طاعتهم في ذلك كمن حكى الله عز وجل نباه من الامم السالفة بقوله جل وعز اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله وروينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه تلا هذه الآية فقال والله ما صاموا لهم ولا صلوا اليهم ولكنهم احلوا لهم حلالا فاستحلوه وحرموا عليهم حراما فحرموه وروينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا ظهرت البدع في امتي فليظهر العالم علمه فان لم يفعل فعليه لعنة الله وقد راينا وبالله التوفيق عند ظهور ما ذكرناه ان نبسط كتابا جامعا مختصرا يسهل حفظه ويقرب مأخذه ويغني ما فيه من جمل الاقاويل عن الاسهاب والتطويل نقتصر فيه على الثابت الصحيح مما رويناه عن الائمة من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله اجمعين من جملة ما اختلف فيه الرواة عنهم في دعائم الاسلام والحلال والحرام والقضايا والاحكام فقد روينا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال بني الاسلام على سبع دعائم الولاية منها وهي افضلها وبها وبالولي يوصل الى معرفتها والطهارة والصلوة والزكوة والصوم والجهاد الخ وقال الحلبي في كشف الظنون دعائم الاسلام وفي سنة ست عشر واربعمائة امر الظاهر فاخرج من بمصر من الفقهاء المالكين وامر الدعاة الوعاظ ان يعظوا من كتاب دعائم الاسلام وجعل لمن حفظه مالا انتهى فانظر الى شدة تعصبه حيث لم يذكر اسم مؤلفه ومذهبه مع طول باعه وبنائه عليه وعلى ذكر تاريخ وفاته **كتاب شرح الاخبار** للقاضي النعمان المذكور ايضا وهو مقصور في الفضائل والمناقب وشطر من المثالب مشتمل على سبعة اجزاء ينبئ عن كثرة اطلاعه وطول باعه وفضله وكماله عثرنا بحمد الله تعالى على نسخة عتيقة منه الا انه ناقص من اوله وآخره اظنه اوراقا يسيرة قال في آخر الجزء السادس فهذه نكت قد ذكرناها كما شرطنا مختصرا من مثالب معوية وبني امية وقد ذكرنا تمام القول في ذلك في كتاب المناقب والمثالب فمن اراد استقصاء ذلك نظر فيه انتهى وفي آخره تم الجزء السادس من كتاب شرح الاخبار تاليف سيدنا القاضي الاجل الاوحد الافضل النعمان بن محمد قدس الله روحه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خير بريته وعلى الائمة الطاهرين ابرار عترته وسلم تسليما **ونقل** ابن خلكان عن ابن زولاق في كتاب اخبار مصر في ترجمته انه الف لاهل البيت عليهم السلام من الكتب الاف اوراق باحسن تاليف واملح سجع وعمل في المناقب والمثالب كتابا حسنا وله ردود على المخالفين له رد على ابي حنيفة وعلى مالك والشافعي وابن شريح وغيرهم وكتاب اختلاف الفقهاء وينتصر فيه لاهل البيت عليهم السلام انتهى والظاهر ان كتاب المناقب والمثالب هو الذي اشار اليه القاضي في كلامه المتقدم **وقال** ابن شهراشوب في معالم العلماء وكتبه حسان منها شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار عليهم السلام وينقل عنه في مناقبه ففي احوال المجتبى عليه السلام القاضي النعمان في شرح الاخبار بالاسناد عن عبادة بن الصامت ورواه جماعة عن غيره انه سئل اعرابي ابا بكر فقال اني اصبت بيض نعام الخبر

ان ذلك الكتاب ايضا صح

في شرح حال كتاب شرح الاخبار للقاضي النعمان ايضا

ومن الغريب بعد ذلك ما في رياض العلماء وقد نسب ابن شهراشوب في بعض مواضع المناقب الى القاضي النعمان كتاب شرح الاخبار وينقل عنه فيه و
قد صرح بذلك في معالم العلماء ايضا ولكن الحق عندي ان ذلك سهو منه فان ابن شهراشوب قد صرح نفسه في عدة مواضع اخر من مناقبه المذكور
بان شرح الاخبار من مؤلفات ابن فياض من اصحابنا واغرب منه انه عده نفسه هذا الكتاب على ما في بعض نسخ معالم العلماء في جملة الكتب التي لم يعلم
مؤلفها فتدبر انتهى ولكنه رحمه الله استدرك بخطه في حاشية الكتاب فقال ولكن يظهر من نسخ المعالم ان ابن فياض هو القاضي النعمان فتامل ولاحظ وفيه
في الفصل الخامس بعد نقل ما في آخر معالم العلماء من الكتب المجهولة **واقول** قد يوجد في بعض نسخ المعالم في هذا المقام كتاب شرح الاخبار ايضا وهو
ايضا غير متوجه لانه قد صرح نفسه في المعالم بانه تاليف القاضي النعمان وصرح في غير موضع من المناقب بانه تاليف ابن فياض انتهى **قلت** الموجود
في بعض نسخ المعالم ومنه نسختي هكذا ابن فياض القاضي النعمان بن محمد الى آخر الترجمة وبعد التامل فيما ذكرنا لا مجال للشبهة في اتحادهما وكون الكتاب له
الا ان ما فيه من الاحكام في غاية الندرة **كتاب الاستغاثة** في بدع الثلثة ويعرف بكتاب البدع ايضا وتارة بالبدع المحدثة لابي القسم
علي بن احمد الكوفي كان اماميا مستقيم الطريقة ثم غلا في آخر عمره وصنف كتبا في حالتي الاستقامة والانحراف وهذا الكتاب من القسم الاول ولنذكر
ما ذكروا فيه ثم نتبين ما ادعيناه **قال** الشيخ في الفهرست علي الكوفي يكنى ابا القسم كان اماميا مستقيم الطريقة وصنف كتبا كثيرة سديدة منها
كتاب الاوصياء وكتاب في الفقه على ترتيب كتاب المزني ثم خلط واظهر مذهب المخمسة وصنف كتبا في الغلو والتخليط وله مقالة تنسب اليه **وقال** النجاشي
علي بن احمد ابو القاسم الكوفي رجل من اهل الكوفة كان يقول انه من آل ابي طالب غلا في آخر عمره وصنف كتبا كثيرة اكثرها على الفساد كتاب الانبياء
كتاب الاوصياء كتاب البدع المحدثة كتاب التبديل والتحريف كتاب تحقيق اللسان في وجوه البيان كتاب الاستشهاد كتاب تحقيق ما الفه البلخي من
المقالات كتاب منازل النظر والاختبار كتاب ادب النظر والتحقيق كتاب تناقض احكام المذاهب الفاسدة تخليط كله كتاب الاصول في تحقيق المقالات
كتاب الابتداء كتاب معرفة وجوه الحكمة كتاب معرفة ترتيب ظواهر الشريعة كتاب التوحيد كتاب مختصر في فضل التوبة كتاب في تثبيت نبوة الانبياء
كتاب مختصر في الامامة كتاب مختصر في الاركان الاربعة كتاب الفقه على ترتيب المزني كتاب الآداب ومكارم الاخلاق كتاب فساد اقاويل الاسماعيلية
كتاب الرد على ارسطاطاليس كتاب المسائل والجوابات كتاب فساد قول البراهمة كتاب تناقض اقاويل المعتزلة كتاب الرد على محمد بن بحر الوهني كتاب
الفحص على مناهج الاعتبار كتاب الاستدلال في طلب الحق كتاب تثبيت المعجزات كتاب الرد على من يقول ان المعرفة من قبل الموجود كتاب ابطال مذهب
داود بن علي الاصبهاني كتاب الرد على الزيدية كتاب تحقيق وجوه المعرفة كتاب ما تفرد به امير المؤمنين عليه السلام من الفضائل كتاب الصلوة والتسليم على
النبي وامير المؤمنين صلوات الله عليهما وآلهما كتاب الرسالة في تحقيق الدلالة كتاب الرد على اصحاب الاجتهاد في الاحكام كتاب في الامامة كتاب
فساد الاختيار رسالة الى بعض الرؤساء الرد على المثبتة كتاب الراعي والمرعى كتاب الدلائل والمعجزات كتاب ماهية النفس كتاب ميزان العقل كتاب
ابان حكم الغيبة كتاب الرد على الاسمعيلية في المعاد كتاب تفسير القرآن يقال انه لم يتمه كتاب في النفس هذه جملة الكتب التي اخرجها ابنه ابو محمد توفي
ابو القسم بموضع يقال له كرمي من ناحية فسا وبين هذه الناحية وبين فسا خمسة فراسخ وبينها وبين شيراز نيف وعشرون فرسخا توفي في جمادى
الاولى سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وقبره بكرمي بقرب الخان والحمام اول ما يدخل كرمي من ناحية شيراز وآخر ما صنف مناهج الاستدلال وهذا
الرجل يدعي له الغلاة منازل عظيمة وذكر الشريف ابو محمد المحمدي رحمه الله انه رآه **وقال** العلامة في الخلاصة علي بن احمد الكوفي يكنى ابا القسم
قال الشيخ الطوسي فيه انه كان اماميا مستقيم الطريقة صنف كتبا كثيرة سديدة وصنف كتبا في الغلو والتخليط وله مقالة تنسب اليه قال النجاشي
انه كان يقول انه من آل ابي طالب وغلا في آخر عمره وفسد مذهبه وصنف كتبا كثيرة اكثرها على الفساد توفي بموضع يقال له كرمي بينه وبين شيراز نيف
وعشرون فرسخا في جمادى الاولى سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وهذا الرجل يدعي له الغلاة منازل عظيمة **وقال** ابن الغضائري علي بن احمد ابو
القسم الكوفي المدعي العلوية كذاب غال صاحب بدعة ومقالة ورايت له كتبا كثيرة لا يلتفت اليه واقول وهذا هو المخمس صاحب البدع المحدثة وادعى
انه من بني هرون بن الكاظم عليه السلام ومعنى التخميس عند الغلاة لعنهم الله تعالى ان سلمان الفارسي والمقداد وعمار وابا ذر وعمرو بن امية الضمري
هم الموكلون بمصالح العالم تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا انتهى **وقد** تلخص من كلماتهم انه كان اماميا مستقيما من اهل العلم والفضل والمؤلفات
السديدة ثم غلا وصار من المخمسة في آخر عمره فلو كان الكتاب المذكور في حال الاستقامة ما كان في تخليطه بعده وهن في الكتاب وهذا ظاهر لمن نظر فيه و
ليس فيه مما يتعلق بالغلو والتخليط شيء بل ومما يخالف الامامية الا في مسئلة تحديد حد شارب الخمر بالثمانين وكم له نظائر من اصحابنا بل هو في اسلوبه

في شرح حال كتاب الاستغاثة لابي القسم علي بن احمد الكوفي

ووضعه ومطالبه من الکتب المتقنة البدیعة الکاشفة عن علو مقام فضل مؤلفه ولذا اعتمد علیه علماء الاعلام مثل ابن شهر اشوب فی مناقبه وفی معالم اشارة الی ذلک کما لا یخفی علی الناظر اللبیب والشیخ بهاء الدین البیاضی فی کتاب الصراط المستقیم بل وکلام العلامة یشیر الی انه من الکتب المعروفة بین الامامیة والقاضی فی الصوارم المهرقة وغیرهم **وفی** ریاض العلماء وهذا السید قد ذکره علماء الرجال لکن قد حوامنه جدا الا انه قد الف فی زمان استقامة امره کتبا عدیدة علی طریقة الشیعة الامامیة منها کتاب الاغاثة فی بدع الثلثة ویقال له کتاب الاستغاثة وکتاب البدع وکتاب البدع المحدثة ایضا الی ان قال وبالجملة من مؤلفات هذا السید کتاب تثبیت المعجزات فی ذکر معجزات الانبیاء جمیعا ولا سیما نبینا صلی الله علیه وآله وقد الف الشیخ حسین بن عبد الوهاب المعاصر للسید المرتضی والراضی تمیما لکتابه المعروف بکتاب عیون المعجزات فی ذکر معجزات فاطمة والائمة الاثنی عشر ان ظن الاستشاد الاستناد وجماعة ایضا کون عیون المعجزات للسید المرتضی وقد سبق وجه بطلان هذا الحسبان فی ترجمة الحسین بن عبد الوهاب المذکور **قال** الشیخ حسین بن عبد الوهاب المشار الیه فی اواخر کتاب عیون المعجزات ما هذا لفظه وکنت حاولت ان اثبت فی صدر هذا الکتاب البعض من معجزات سید المرسلین وخاتم النبیین صلی الله علیه وآله الطاهرین الطیبین فوجدت کتابا الفه السید ابو القسم علی بن احمد بن موسی بن محمد بن علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ابیطالب علیهم السلام سماه تثبیت المعجزات وقد اوجب فی صدر طریق النظر والاختیار والدلیل والاعتبار کون معجزات الانبیاء والاوصیاء صلوات الله علیهم اجمعین بکلام بین بحج واضحة ودلائل بینة لا یرتاب فیها الا ضال غاو غوی ثم اتبعها المشهور من المعجزات لرسول الله صلی الله علیه وآله وذکر فی اخرها ان معجزات الائمة الطاهرة صلوات الله علیهم اجمعین زیادة تتساوق فی اثرها فلم ارتشا فی اخر کتابه هذا الذی سماه کتاب تثبیت المعجزات وتفحصت عن کثیر من تالیفاته التی عندکم وعند اخواننا المؤمنین احسن الله توفیقهم فلم ار کتابا اشتمل علی معجزات الائمة الطاهرة صلوات الله علیهم وتفرد الکتاب بها فلما اعیانی فی ذلک استخرت الله تعالی واستعنت به فی تالیف سطر واحد من براهین الائمة الطاهرة علیهم السلام الخ **قال** اقول اعلم ان علماء الرجال قد ذموه ذما کثیرا کما سنفصله ولذلک لا یلیق بنا ایراد ترجمته فی القسم الاول من کتابنا هذا ولکن دعانی الی ذلک امران الاول اعتماد مثل الشیخ حسین بن عبد الوهاب الذی هو ابصر بحاله علیه وعلی کتابه وتالیفه کما یشیر الیه الثانی ان کتبه جلها بل کلها معتبرة عند اصحابنا حتی کان فی اوامره مستقیما محمود الطریقة وقد صنف کتبه فی تلک الاوقات ولذلک اعتمد علماؤنا المتقدمون علی کثیر منها اذ کان معدودا من جملة قدماء علماء الشیعة برهة من الزمان **ونقل** فی موضع اخر عن الحسین بن عبد الوهاب انه قال فی موضع من کتاب عیون المعجزات وقرأت من خط نسب الی ابی عمران الکرمانی تلمیذ ابی القسم علی بن احمد الموسوی الکوفی رضی الله عنه سمعت ابا القسم رضی الله عنه یذکر ان التوقیعات تخرج علی ید عثمان بن عمرو العمری وکان السفیر بین الصاحب علیه السلام والشیعة الخ **وفی** موضع آخر من کتاب الاستشهاد وقال ابو القسم علی بن احمد الکوفی رضی الله عنه اخبرنا جماعة من مشایخنا الذین خدموا بعض الائمة علیهم السلام عن قوم جلسوا العلی بن محمد علیه السلام الخ انتهی ما اردنا نقله من الریاض وینبغی التنبیه علی امرین **الاول** فی ان سید ضوی ینتهی نسبه الی موسی بن محمد الجواد علیه السلام کما صرح به فی عیون المعجزات وموسوی ینتهی نسبه الی جعفر بن الکاظم علیه السلام کما اشار الیه فی الخلاصة اولیس بعلوی هاشمی کما یشیر الیه کلام ابن الغضائری وهذا امر لا یهمنا تحقیقه ولا یتوقف تصحیح العمر فیه فائدة لکتابنا هذا ولذا اعرضنا عنه **الثانی** انک قد عرفت تصریح الجماعة بان کتاب البدع المحدثة المعروف بالاستغاثة لابی القسم الکوفی کالنجاشی والعلامة والسروی والبیاضی وبلایم سند بعض اخباره طبقة ففی اول البدع الثانی وفی مصحف امیر المؤمنین علیه السلام بروایة الائمة من ولده صلوات الله علیهم من المرفوع الی الکعبین حدثنا بذلک علی بن ابراهیم بن هاشم عن ابیه عن الحسن بن محبوب عن علی بن رئاب عن جعفر بن محمد علیهما السلام الخبر وهو فی طبقة الکلینی ره واضرابه ویشیر فی الکتاب اجمالا الی کتاب الاوصیاء الذی صرح النجاشی بانه له **وقال** فی اواخر الکتاب فی تحقیق ان المقتول فی یوم الطف علی بن الحسین الاکبر والاصغر لما سبته ما لفظه فمن کان من ولد الحسین علیه السلام قائلا بالامامة بالنصوص یقول انهم من ولد علی الاکبر ابن الحسین علیه السلام وهو الباقی بعد ابیه وان المقتول الاصغر منهما وهو قولنا وبه نأخذ وعلیه نعول ثم نقل القول الاخر ونسبه الی الزیدیة وطعن علیهم الی ان قال وانما اکثر ما بینهم وبینه من الاباء فی عصرنا هذا ما بین ستة اباء او سبعة فذهب عنهم وعن اکثرهم معرفة من هم من ولده من الاخوین الخ وهذا ایضا لا یلایم الا الطبقة المذکورة **فمن الغریب** بعد ذلک نسبة هذا الکتاب الی المحقق میثم بن علی البحرانی ففی الاصل الاول من اوائل النجاة کتاب شرح نهج البلاغة وکتاب الاستغاثة فی بدع الثلثة للحکیم المدقق العلامة کمال الدین میثم بن علی بن میثم البحرانی وفی الفصل الثانی والمحقق البحرانی من اجلة العلماء ومشاهیرهم وکتاباه فی غایة الاشتهار انتهی ولولا کلام الاخر لاحتملنا کما فی الریاض ان یکون لابن میثم ایضا کتاب باسماه بالاستغاثة فتدبر

الاشتراك في اسامي الكتب امر عزيز ولكن الكتاب المتداول المعروف ليس من مؤلفاته قطعا لما عرفت **قال** المحقق المحدث البحراني في اللؤلؤة بعد نقل ترجمة ابن ميثم عن رسالة السلافة البهية في الترجمة الميثمية لشيخه العلامة الشيخ سليمان البحراني وعد الكتاب المذكور من مؤلفاته وتوصيفه بانه لم يعمل مثله ما لفظه ثم ان ما ذكره شيخنا المذكور من نسبة كتاب الاستغاثة في بدع الثلثة للشيخ المشار اليه غلط قد تبع فيه من تقدمه ولكن رجع عنه اخيرا فيما وقفت عليه من كلامه وبذلك صرح تلميذه الصالح الشيخ عبد الله بن صالح البحراني ره وانما الكتاب المذكور كما صرح به بعض قدماء الشيعة من اهل الكوفة وهو علي بن احمد ابو القسم الكوفي والكتاب يسمى كتاب البدع المحدثة ذكره جش في جملة كتبه لكن اشتهر في السنة الناس تسميته بالاسم الاول ونسبته للشيخ ميثم ومن عرف سليقة الشيخ ميثم في التصنيف ولهجته واسلوبه في التاليف لا يخفى عليه ان الكتاب المذكور ليس جاريا على تلك اللهجة ولا خارجا من تلك اللجة انتهى وبعد الوقوف على ما اشرنا اليه من القرائن والحجة لا وقع للتشبث باللهجة فانه لغريق خارج عن تلك اللجة **واغرب** من جميع ذلك ان الفاضل المتبحر الشيخ عبد النبي الكاظمي في تكملة الرجال في ترجمة علي بن الحسين الاصغر عليهما السلام قال في كتاب الاستغاثة لبدع الثلثة للشيخ ميثم البحراني قال وكان للحسين عليه السلام ابنان ونقل بعض ما في الكتاب الى قبيل العبارة التي نقلناها وهي قوله وانما اكثر ما بينهم بعض السادات وبينه يعني الحسين عليه السلام من الآباء في عصرنا هذا ما بين ستة آباء او سبعة الخ ولم يلتفت انه لا يمكن ان يكون بين في عصر ابن ميثم من السادة وبينه ستة او سبعة بحسب العادة فان بينهما قريبا من ستمائة سنة ولنذكر نبذا في احد من اساتذة المعاصرين لابن ميثم وهو رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس بن اسحق بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى عليه السلام ينتهي **كتاب الآداب ومكارم الاخلاق** له ايضا وهو كتاب لطيف بديع في فنه ذكر فيه الاخلاق الحسنة والصفات الذميمة يبتدئ في كل خصلة بالاخبار الماثورة عن النبي والائمة عليهم السلام ثم يتذكر كلمات الحكماء ويختم بابيات رائقة انشدت فيها وهو كما يقرب من الخلو عما يوهم التخليط والغلو وقد عثرنا على نسخة عتيقة منه الا انها ناقصة في مواضع **وفي** الرياض ومن مؤلفاته ايضا كتاب في الآداب ومكارم الاخلاق وهو كتاب جيد حسن رايت نسخة عتيقة منه بقطيف البحرين وقد قال في اوله انه الف كتبا كثيرة في العلوم والآداب والرسوم وعندنا ايضا منه نسخة وقال في موضع آخر وعندنا من كتبه كتاب الاخلاق وحسنة الفوائد **كتاب النوادر** وهو تاليف السيد الامام الكبير ضياء الدين ابي الرضا فضل الله بن علي بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي الفضل عبيد الله بن الحسن بن علي بن محمد السيلق بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى عليهما السلام الراوندي الكاشاني وصفه العلامة في اجازة بني زهرة بالسيد الامام وفي فهرست الشيخ منتجب الدين علامة زمانه جمع مع علو النسب كمال الفضل والحسب وكان استاد ائمة عصره قال ابو سعد السمعاني في كتاب الانساب لما وصلت الى كاشان قصدت زيارة السيد ابي الرضا المذكور فلما انتهيت الى داره وقفت على الباب هنيئة انتظر خروجه فرايت مكتوبا على طراز الباب هذه الآية المشعرة بطهارته وتقواه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فلما اجتمعت به رايت منه فوق ما كنت اسمعه عنه وسمعت منه جملة من الاحاديث وكتبت عنه مقاطيع من شعره ومن جملة اشعاره التي كتبها الى بخطه الشريف هذه الابيات ❊ هل لك يا مغرور من زاجر ❊ او حاجز عن جهلك الغامر ❊ امس تقضى وغدا لم يجئ ❊ واليوم يمضي لمحة الباصر ❊ فذلك العمر كذا ينقضي ❊ ما اشبه الماضي بالغابر ❊ انتهى وبالجملة هو من المشايخ العظام التي تنتهي كثير من اسانيد الاجازات اليه وهو تلميذ الشيخ ابي علي بن الشيخ الطائفة و يروي عن جماعة كثيرة من سدنة الدين وحملة الاخبار وله تصانيف تشهد بفضله وادبه وجمعه بين موروث المجد ومكتسبه ومنها انتشرت الادعية الجليلة المعروفة بادعية السر وهو صاحب ضوء الشهاب في شرح الشهاب الذي اكثر عنه النقل في البحار ويظهر منه كثرة تبحره في اللغة والادب وعلو مقامه في فهم معاني الاخبار وطول باعه في استخراج ماخذها وشرح حاله وعد مؤلفاته وذكر مشايخه ورواته يطلب من رياض العلماء وياتي ان شاء الله تعالى في ترجمته في الفائدة الآتية وغيره قال الفاضل السيد عليخان في الطبقات الرفيعة وقد وقفت على ديوان هذا السيد الشريف فرايت فيه ما هو ابهى من زهرات الربيع واشهى من ثمرات الخريف فاخترت منه ما يروق سماعه لاولي الالباب ويدخل الى المجالس من كل باب ثم ساق جملة منها **ثم** لا يخفى انا قد ذكرنا سطرا مما يتعلق بكتاب النوادر في شرح حال الجعفريات ولنذكر بعض ما يتعلق بسنده اوله فنقول قال في صدر الكتاب كما في نسختي وكذا نقله في البحار اخبرني السيد الامام ضياء الدين سيد الائمة شمس الاسلام تاج الطالبية فخر الحرمين جمال الرسول الله صلى الله عليه وآله ابو الرضا فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسني الراوندي حرس الله جماله وادام فضله قال اخبرنا الامام الشهيد

في شرح حال كتاب الآداب ومكارم الاخلاق وفي بعض ... ابي القاسم الكوفي

قد غلط المطبوع وبعد الذكر ...

في شرح حال كتاب النوادر للسيد فضل الله الراوندي

ابو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل بن احمد الروياني اجازة وسماعا اخبرني الشيخ ابو عبد الله محمد بن الحسن التميمي البكري اجازة او سماعا حدثنا ابو محمد سهل بن احمد الديباجي قال حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي الى آخر ما تقدم **وقد** مر ايضا شرح حال رجال هذا السند **واما** ابو المحاسن ففي رياض العلماء الشيخ الامام ابو المحاسن القاضي فخر الاسلام الشهيد عبد الواحد بن اسمعيل بن احمد بن محمد الطبري الروياني كان من اجلة علماء حلب ولكن كان يتقي وان ظن انه من علماء الشافعية وكان في ابتداء امر الباطنية وكان يطعن فيهم فلذلك قتلوه وكان من مشايخ السيد فضل الله الراوندي ونظرائه فكان من المتاخرين عن المفيد بدرجتين بل درجات الا انه يظهر من بعض المواضع انه كان من مشايخ المفيد وهو غريب فلاحظ **ويروي** عن جماعة كثيرة منهم الشيخ ابو عبد الله محمد بن الحسن التميمي البكري عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد بن الاشعث كما يظهر من كتاب نوادر الراوندي ثم انه وقع في بعض احاديث كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس هكذا اخبرنا ابو النجيب سعد بن محمد بن ابي بكر الحمامي بقرائتي عليه اخبرنا ابو القسم عبد الرحمن بن ابي حازم الركاب حدثنا ابو معمر جعفر بن علي الوزان ح واخبرنا ابو سعيد عبد الرحمن ابي القسم الحصيري قرائة عليه اخبرنا ابو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل الروياني قال اخبرنا ابو الحسن علي بن شجاع بن محمد المصقلي الحافظ الخ وفي موضع آخر منه اخبرنا ابو الفتوح محمود بن محمد بن عبد الجبار المذكر الهرمزدياري السروي ثم الجرجاني قدم علينا الري قرائة عليه اخبرنا القاضي ابو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل بن احمد الروياني الخ **وقد** نقل بعض الافاضل ان الشيخ ابا المحاسن هذا اول من افتى بالحاد الطائفة الباطنية حيث كانوا يقولون بانه لا بد من معلم يعلم الناس الطريق الى الله تعالى وكان ذلك المعلم يقول لا يجب عليكم الا طاعتي وما سوى ذلك ان شئتم فافعلوا وان شئتم فلا تفعلوا ولما جاء هذا الشيخ الى قزوين افتى بالحادهم ووصى لاهل قزوين التجنب عنهم حين كان بينهم والباطنية اختلاط وقال ان وقع بينكم وبينهم اختلاط ففيهم قوم عندهم حيل يخدعون بعضكم واذا خدعوا بعضكم وقع الاختلاف والفتنة والامر كان على ما اشار اليه هذا الشيخ وقال ان جاء من ذلك الجانب طائر فاقتلوه فلما عاد هذا الشيخ الى بلدة رويان بعث الباطنية بعض الفدائية كما هو دأب هذه الملاعين فقتله غيلة بالخفية وقد عاش سعيدا ومات حميدا **قال** ابن الاثير الجزري في الكامل ان القاضي الامام فخر الاسلام ابو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل بن احمد بن محمد الروياني الطبري الفقيه الشافعي كان مولده سنة خمس عشرة واربعمائة وقتل في محرم سنة اثنتين وخمسمائة وكان حافظا للمذهب ويقول لو احرقت كتب الشافعي لاحليتها من قلبي انتهى واقول والحق ان الروياني كان يعمل بالتقية فلذلك قد ظن به العامة كونه من الشافعية انتهى ما اردنا نقله من الرياض **و** صرح ابن شهراشوب في المناقب ان جده شهراشوب يروي عن القاضي ابي المحاسن الروياني **واما** الشيخ ابو عبد الله محمد بن الحسن التميمي البكري فلم اجد له ترجمة والظاهر انه من مشايخ الاجازة ذكروه لمجرد اتصال السند الى كتاب علم انتسابه الى مؤلفه فلا يضر الجهل بحاله او هو من علائم الوثاقة ان اعتمدوا عليه في الانتساب والله العالم

كتاب روض الجنان

وهو التفسير الكبير للشيخ الجليل ابي الفتوح الحسين بن علي بن محمد بن احمد الخزاعي الرازي النيشابوري قدوة المفسرين من مشايخ الشيخ منتجب الدين وابن شهراشوب ذكراه في الفهرست والمعالم وفي الثاني ان تفسيره فارسي الا انه عجيب قال في الرياض واما تفسيره الفارسي فهو من اجل الكتب وافيدها وانفعها وقد رايته فرايت بحرا طمطاما قال وكان هو وولده الشيخ الامام تاج الدين محمد ووالده وجده القريب وجده الاعلى الشيخ ابو بكر احمد وعمه الاعلى وهو الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ ابي بكر احمد المذكور كلهم من مشاهير العلماء وبالجملة هؤلاء سلسلة معروفة من علماء الامامية ولكل واحد منهم تاليفات جياد وتصنيفات عديدة حسان انتهى وهذا التفسير العجيب في عشرين مجلدا وفيه اخبار كثيرة تناسب ابواب كتابنا هذا الا انه لكونه بالفارسية ويحتاج نقله الى الترجمة ثانيا بالعربية ويخاف منها فوات بعض مزايا الاخبار ولم نرجع اليه الا قليلا وقد ينقل الخبر بمتنه ثم يترجمه فاخرجناه سالما والحمد لله

رسالة تحريم الفقاع

للشيخ الاجل الاعظم ابي جعفر الطوسي وجلالة قدر صاحبها تغني عن التعرض لحاله

كتاب معدن الجواهر

للشيخ الجليل ابي الفتح محمد بن علي بن عثمان بن علي الكراجكي الفقيه المتكلم الذي يعبر عنه الشهيد في الدروس بالعلامة تلميذ شيخنا المفيد والسيد المرتضى صاحب كتاب كنز الفوائد الذي طابق اسمه معناه وهذا الكتاب على حذو كتاب القرائن من كتب المحاسن وكتاب الخصال الا انه لم يتجاوز فيه من ابواب العشرة وزاد بعد نقل الاخبار ما يناسبها من كلمات العلماء الاخيار

كتاب لب اللباب

للشيخ الفقيه المحدث النبيه سعيد بن هبة الله المدعو بالقطب الراوندي صاحب الخرائج وشارح النهج اختصره من كتاب فصول نور الدين عبد الوهاب الشعراني العامي لخصه والقى ما فيه من الزخارف والاباطيل وقد رايت المجلد الثاني من الفصول في المشهد الرضوي يقرب من تمام كتاب اللباب وهذا كتاب حسن كثير الفوائد مشتمل على مائة

في شرح حال كتاب روض الجنان للشيخ ابي الفتوح الرازي

قال السيد الداماد في حواشي اختيار الكشي الروياني نسبة الى رويان بضم الراء قبل الواو الساكنة والياء المثناة من تحت قبل الالف والنون بعدها بلدة بطبرستان قال الفاضل البيرجندي بينه وبين قزوين ستة عشر فرسخا وفي القاموس محلة بالري وقرية بحلب وبلد بطبرستان منه الامام ابو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل انتهى

في شرح حال كتاب معدن الجواهر للشيخ ابي الفتح الكراجكي

في شرح حال كتاب لب اللباب للقطب الراوندي

وخمسة وخمسين مجلسا في تفسير مثلها من الآيات على ترتيب القرآن وفي الرياض وله كتاب تلخيص فصول عبد الوهاب في تفسير الآيات والروايات
مع ضم الفوائد والاخبار من طرق الامامية قد رأيته في بلدة اردبيل وهو كتاب حسن انتهى وهو داخل في فهرست البحار قال وكتاب اللباب المشتمل على
بعض الفوائد لكنه ره غفل عنه فلم ينقل عنه في البحار والظاهر انه لم يكن عنده وقت تأليفه كما يظهر من المكتوب الذي ارسل اليه بعض تلامذته و
ادرجه في آخر اجازات البحار في استدراك ما فاته من الكتب الموجودة وغير ذلك ثم استدرك ره بعضا وترك بعضا وفي المكتوب وشرحا النهج للراوندي
قد نقلتم عنهما في كتاب الفتن وغيره من كتب البحار وكتاب اللباب للاول عند الامير زين العابدين بن سيد المبتدعين عبد الحسيب حشره الله مع جده
القمقام يوم الدين الخ وبالجملة فاعتبار الكتاب يعرف من اعتبار مؤلفه الذي هو في المقام فوق ما يصفه مثلي بالقلم او اللسان **كتاب**
الدعوات له ايضا سماه صلوة الحزين قال في البحار وجدنا منه نسخة عتيقة وفيه دعوات موجزة شريفة مأخوذة من الاصول المعتبرة
على ان الامر في سند الدعاء هين انتهى قلت ليس هو مقصورا على الادعية بل فيه مما يتعلق بحالتي الصحة والمرض وآداب الاحتضار وما يتعلق بما بعد
الموت وفوائد كثيرة ونوادر عزيزة **ومما** يجب التنبيه عليه في هذا المقام انني كنت معتقدا في سالف الزمان ان هذا الكتاب من تأليف السيد فضل
الله الراوندي المتقدم ذكره ونسبته اليه في كل مقام نقلت منه فيما برز مني كدار السلام والنجم الثاقب وغيرهما وقد ظهر لي من بعد ذلك انه للقطب الراوندي
وهذا اشتباه لا يترتب عليه اثر ولا يضعف به خبر لان كلاهما من اجلة المشايخ واساتيد العصر الا انه يوجد في النفس بعد التنبه انكسار لا بد من جبره
ولا جابر الا الالتفات الى ما وقع لمولانا العلامة المجلسي ره في هذا المقام من الاشتباه واختلاط كتب هذين العالمين الراونديين عليه ونسبته تأليف
احدهما الى الآخر ولحسن الظن به اعتمدنا عليه ولم نراجع المأخذ فوقعنا فيما وقعنا مع انه ره جذيلها المحكك وعذيقها المرجب فقال في الفصل الاول
وكتاب الخرائج والجرائح للشيخ الامام قطب الدين ابي الحسن سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي وكتاب قصص الانبياء له ايضا على ما يظهر من اسانيد
الكتاب واشتهر ايضا ولا يبعد ان يكون تأليف فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسني الراوندي كما يظهر من بعض اسانيد السيد بن طاوس وقد صرح بكونه
منه في رسالة النجوم وكتاب فلاح السائل والامر فيه هين لكونه مقصورا على القصص واخباره جلها مأخوذة من كتب الصدوق وكتاب فقه القرآن للاول
ايضا وكتاب ضوء الشهاب شرح شهاب الاخبار للثاني فضل الله رحمه الله وكتاب الدعوات وكتاب اللباب وكتاب شرح نهج البلاغة وكتاب اسباب
النزول له ايضا انتهى وظاهر العبارة بل صريحها ان الكتب الاربعة الاخيرة للسيد الراوندي لا لقطبها اذ عود ضمير وله اليه مستهجن جدا اذ لا وجه
لتوسيط ذكر كتاب ضوء الشهاب الذي هو من مؤلفات السيد وقد تفطن صاحب الرياض الى هذا الاشتباه واشار اليه في ترجمتهما وصرح هو وغيره بان
الكتب الاربعة للقطب لا له والعجب ان العلامة المذكور قال في الفصل الثاني في شرح حال الكتب المذكورة وكتاب ضوء الشهاب كتاب شريف مشتمل على فوائد
جمة خلت عنها كتب الخاصة والعامة وكتاب اللباب المشتمل على بعض الفوائد وشرح النهج مشهور معروف رجع اليه اكثر الشراح وكتاب اسباب النزول
فيه فوائد انتهى وفيه ايضا تأكيد لما ذكرنا مع ان الشرح النهج المتداول غير خفي انه للقطب فراجع **كتاب فقه القرآن** وهو بعينه كتاب
آيات الاحكام له ايضا وهو من نفائس الكتب النافعة الجامعة الكاشفة عن جلالة قدر مؤلفه وعلو مقامه في العلوم الدينية وقد عثرنا بحمد الله
تعالى على نسخة عتيقة منه كتب في آخره كتبه سعيد بن هبة الله بن الحسن في محرم سنة اثنين وستين وخمسمائة حامدا لربه مصليا على النبي محمد وآله
الى هنا كلام المصنف رحمه الله وتم الكتاب على يد العبد الفقير الى الله تعالى الحسن بن الحسين بن الحسن السيد كذا السوي ناقلا عن خط المصنف الا قليلا
اواسط صفر ختم بالخيرة والظفر شهور سنة اربعين وسبعمائة هجرية بمدينة قاشان الخ قال في الرياض ثم ان القطب الراوندي هو اول من شرح نهج
البلاغة واول من الف تفسير آيات الاحكام فلاحظ **قلت** اما الثاني فالظاهر انه كما ذكره واما النهج فاول من شرحه ابو الحسن البيهقي وهو حجة
الدين فريد خراسان ابو الحسن بن ابي القاسم زيد صاحب لباب الالباب وحدائق الحدائق وغيرها ابن محمد بن علي البيهقي من اولاد خزيمة بن ثابت
ذي الشهادتين قال في اول شرحه قرأت كتاب نهج البلاغة على الامام الزاهد الحسن بن يعقوب بن احمد القاري وهو وابوه في فلك الادب قمران وفي
حدائق الورع ثمران فيشهور سنة ست عشر وخمسمائة وخطه شاهد لي بذلك الى ان قال ولم يشرح قبلي من كان من الفضلاء السابقين هذا الكتاب
بسبب موانع **كتاب التمحيص** قال في البحار هو لبعض قدماء اصحابنا ويظهر من القرائن الجلية انه من مؤلفات الثقة الجليل ابي علي
محمد بن همام وقال في موضع آخر وكتاب التمحيص ومتانته تدل على فضل مؤلفه وان كان مؤلفه ابا علي كما هو الظاهر ففضله وتوثيقه مشهوران **قلت**
ولم يشر الى القرائن والذي يظهر منها من الكتاب قوله في اول الكتاب بعد الديباجة باب سرعة البلاء الى المؤمنين حدثنا ابو علي محمد بن همام قال حدثني

في شرح حال كتاب الدعوات للقطب الراوندي ايضا

في شرح حال كتاب فقه القرآن للقطب الراوندي ايضا

في شرح حال كتاب التمحيص لابي علي محمد بن همام

عبد الله بن جعفر الخ وهذا هو المرسوم في غالب كتب المحدثين من القدماء ان الرواة عنهم من تلاميذهم يخبرون عن روايتهم في صدر كتبهم فراجع الكافي وكتب الصدوق وغيرها تجدها على ما وصفناه وبهذا يظن ان التمحيص له ولكن الشيخ الجليل النبيل الشيخ ابرهيم القطيفي قال في خاتمة كتاب الفرقة الناجية الحديث الاول ما رواه الشيخ العالم الفاضل العامل الفقيه النبيه ابو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحراني قدس الله روحه الزكية في كتابه المسمى بالتمحيص ثم اخرج منه خمسة احاديث وهو صاحب كتاب تحف العقول المتداول المعروف وفي الرياض واما قول الاستاد الاستناد بان كتاب التمحيص من مؤلفات غيره اي غير الحسن المذكور فهو عندي محل تامل لان الشيخ ابرهيم اقرب واعرف مع ان عدم ذكر كتاب التمحيص في جملة مؤلفاته التي اوردها اصحاب الرجال في كتبهم مع قربهم اليه تدل على انه ليس منه فتامل ووافقهما على ذلك الشيخ الجليل في امل الامل الا انه نسبه الى القاضي في المجالس وفيه سهو ظاهر فان القاضي نقل في ترجمة القطيفي ما اخرجه من كتاب التمحيص بعبارته ولا يظهر منه اختياره ما اختاره من النسبة ثم اني الى الان ما تحققت طبقة صاحب تحف العقول حتى استظهر منها ملائمتها للرواية عن ابي علي محمد بن همام وعدمها والقطيفي من العلماء المتبحرين الا انه لم يعلم اعرفيته في هذه الامور من العلامة المجلسي ره وهو في طبقة المحقق الكركي وهذا المقدار من التقدم غير نافع في المقام نعم ما ذكره صاحب الرياض اخيرا يورث الشك في النسبة الا انه يرتفع بملاحظة ما ذكرنا ومع الغض عنه فالكتاب مردد بين العالمين الجليلين الثقتين فلا يضر الترديد في اعتباره والاعتماد عليه **كتاب الهداية** هو للصدوق صرح به النجاشي وغيره **كتاب المقنع** له ايضا وهو داخل في فهرست ماخذ الوسائل الا ان المؤلف ره لم ينقل منه الا ما صرح فيه بالرواية وترك باقيه لزعمه انه من كلامه والحق ان ما فيه عين متون الاخبار الصحيحة بالمعنى الاخص الذي عليه المتاخرون لا لما اشتهر من ان فتاوى القدماء في كتبهم متون الاخبار وان كان حقا ولذا كانوا يرجعون الى شرايع ابيه وهو رسالته اليه عند اعوزاز النصوص بل لامرين آخرين **الاول** تصريحه بذلك في اول الكتاب قال ره بعد الخطبة قال محمد بن علي ثم اني صنفت كتابي هذا وسميته كتاب المقنع لقنوع من يقرأه بما فيه وحذفت الاسناد منه لئلا يثقل حمله ولا يصعب حفظه ولا يمله قاريه اذ كان ما ابينه فيه في الكتب الاصولية موجودا مبينا عن المشايخ العلماء الفقهاء الثقات رحمهم الله ارجو بذلك ثواب الله وابتغي به مرضاته واطلب الاجر عنده وهذه العبارة كما ترى متضمنة لمطالب **الاول** ان ما في الكتاب خبر كله الا ما يشير اليه **الثاني** ان ما فيه من الاخبار مسند كله وعدم ذكر السند فيه للاختصار لا لكونها من المراسيل **الثالث** ان ما فيه من الاخبار ماخوذ من اصول الاصحاب التي هي مرجعهم وعليها معولهم واليها مستندهم وفيها مباني فتاويهم **الرابع** ان ارباب تلك الاصول ورجال طرقه اليها من ثقات العلماء وبذلك فاق قدره عن كتاب الفقيه الذي عد من ماخذه كتاب نوادر الحكمة وكتب المحاسن وفيهما من ضعاف الاخبار بزعمه وزعم المتاخرين ما لا يحصى فاذا لا فرق فيما ادرجه فيه بين ان يقول روي عن فلان وما اشبهه او يذكر حكم المسئلة من غير استناد في الاعتبار والتعويل عليه **الثاني** ما يظهر من مواضع من الكتاب ان ما يذكره متن الحديث ففي احكام البئر وان وقعت في البئر فارة او غيرها من الدواب فماتت فعجن من مائها فلا باس باكل ذلك الخبز اذا اصابته النار وفي حديث آخر اكلت النار ما فيه فلولا ان الكلام الاول متن الخبر لما كان لقوله وفي حديث آخر محل ومثله في غسل الجنابة وان اغتسلت من الجنابة ووجدت بللا فان كنت بلت قبل الغسل فلا تعد الغسل وان كنت لم تبل قبل الغسل فاعد الغسل وفي حديث آخر ان لم تكن بلت فتوضأ ومثله في الخلل وان لم تدر اثنتين صليت او خمسا او زدت او نقصت فتشهد وسلم وصل ركعتين واربع سجدات وانت جالس بعد تسليمك وفي حديث آخر تسجد سجدتين بغير ركوع ولا قراءة ومثله في آخر الباب وفي باب الصوم اعلم ان الصوم على اربعين وجها وساق الخبر المروي عن الزهري عن السجاد عليه السلام الى ان قال قال الزهري وكيف يجزي صوم التطوع عن صوم فريضة مع انه ما تعرض للراوي ولا المروي عنه في صدر الخبر وفي كتاب النكاح واذا تزوج الرجل المرأة فزنى قبل ان يدخل بها لم تحل له لانه زان ويفرق بينهما ويعطيها نصف الصداق وفي حديث آخر يجلد الحد ويحلق راسه الخ وفيه ولا تحل القابلة للمولود ولا ابنتها وهي كبعض امهاتها وفي حديث آخر ان قبلت ومرت فالقوابل اكثر من ذلك وان قبلت وربت حرمت عليه وهذا المقدار يكفي لاثبات ما اردناه ومن هنا ظهر وجه نقل المجلسي ره ما فيه كنقله عن ساير كتب الاخبار لكنه ره فعل بكتاب الهداية ما فعل به لظنه انه ايضا مثله والظاهر انه كذلك ولكنا ما اعتمدنا عليه لعدم ما يدل على اعتباره فاقتصرنا في النقل عنه بما اسنده الى المعصوم **كتاب نزهة الناظر** وتنبيه الخاطر في كلمات النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام للشيخ الاجل الشريف ابي يعلى محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري الطالبي تلميذ الشيخ المفيد والجالس مجلسه وهو متكلم

في شرح حال كتاب الهداية وكتاب المقنع للصدوق

في شرح حال كتاب نزهة الناظر لابي يعلى الجعفري

فقيه قائم بالامرين جميعاً قاله النجاشي والعلامة وقال الاول في ترجمة السيد المرتضى توليت غسله ومعي الشريف ابي يعلى محمد بن الحسن الجعفري و
سلار بن عبد العزيز وهذا كتاب لطيف صغير الحجم عظيم القدر اسقط اسناد جميع ما فيه الا خبراً واحداً ذكره في آخر الكتاب وهو الخبر المعروف في ذكر
جماعة زهاد ثلثين كانوا عند المستجار وشاهدوا الصاحب عليه السلام من غير ان يعرفوه وعلمهم بعض الدعوات فقال لمع مما روي عن مولانا صاحب الزمان
عليه السلام اخبرني الشيخ ابو القسم علي بن محمد بن محمد المفيد رضي الله عنه قال حدثنا ابو محمد هرون بن موسى الخ وما رأينا ترجمة وذكراً لوليد المفيد هذا
الا في هذا المقام **كتاب مصباح الشريعة** ومفتاح الحقيقة المنسوب الى ابي عبد الله الصادق عليه السلام على ما صرح به جماعة من العلماء
الاعلام اولهم فيما اعلم السيد الاجل رضي الدين علي بن طاوس في الفصل السابع من الباب السادس من كتاب امان الاخطار قال ويصحب اي المسافر
معه كتاب الاهليلجة وهو مناظرة مولانا الصادق عليه السلام للهندي في معرفة الله جل جلاله بطرق غريبة عجيبة ضرورية حتى اقر الهندي بالالهية والوحدانية
ويصحب معه كتاب مفضل بن عمر الذي رواه عن الصادق عليه السلام في معرفة وجوه الحكمة في انشاء العالم السفلي واظهار اسراره فانه عجيب في معناه ويصحب
معه كتاب مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة عن الصادق عليه السلام فانه كتاب لطيف شريف في التعريف بالتسليك الى الله جل جلاله والاقبال عليه والظفر
بالاسرار التي اشتملت عليه فان هذه الثلثة كتب يكون مقدار مجلد واحد وهي كثيرة الفوائد والفاضل المتبحر الشيخ ابرهيم الكفعمي صاحب الجنة في
كتاب مجموع الغرائب قال ومن كتاب مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة قال الصادق عليه السلام اعراب القلوب اربعة الخ وقال الصادق عليه السلام سمي المستراح
مستراحاً الخ وقال الصادق عليه السلام السخاء من اخلاق الانبياء الخ ثم نقل شيئاً من فضل الحلم والتقوى وشيخ الفقهاء الشهيد الثاني فانه اعتمد
عليه غاية الاعتماد ونسب ما فيه الى الصادق عليه السلام من غير تردد وارتياب فقال في كشف الريبة في مقام ذكر علاج الغيبة ما لفظه جملة ما ذكروه من الاسباب
الباعثة على الغيبة عشرة اشياء فذنبه الصادق عليه السلام بقوله اصل الغيبة عشرة وذكر ما فيه ثم قال ونحن نشير اليها مفصلة ثم شرح الاصول العشرة
المذكورة ثم شرع في ذكر علاجها وقال ره في منية المريد وقال الصادق عليه السلام المراء دواء دوي وليس في الانسان خصلة شر منه الى آخر ما في المصباح
وقال في آخره هذا كله من كلام الصادق عليه السلام وقال ره في مسكن الفؤاد فصل قال الصادق عليه السلام البلاء زين المؤمن وكرامة لمن عقل الى آخر ما في الباب
التسعين من الكتاب وقال في آخر الفصل وهذا الفصل كله من كلام الصادق عليه السلام ثم قال فصل قال الصادق عليه السلام الصبر يظهر ما في بواطن العباد من النور
الى آخر ما في الباب الذي بعده ولم يذكر في هذا الفصل ايضاً من غيره وفي كتاب اسرار الصلوة اخرج منه جميع ما له تعلق بالصلوة من مقدماتها
وآدابها وافعالها الى التسليم مبتدئاً في جميع المواضع بقوله قال الصادق عليه السلام من دون ان يذكر اسم الكتاب ودابه في نقل سائر الاخبار ان يقول روي
فلان او عن فلان وبذلك يظهر ما اشرنا اليه من شدة اعتماده لانه رحمه الله تعالى قال في شرح درايته واذا نقل من نسخة موثوق بها في الصحة بان قابلها
هو او ثقة على وجه وثق به لمصنف من العلماء قال فيه اي في نقله من تلك النسخة قال فلان يعني ذلك المصنف او الا يثق بالنسخة قال بلغني عن فلان انه ذكر كذا
وكذا ووجدت في نسخة من الكتاب الفلاني وما اشبه ذلك من العبارات وقد تسامح اكثر الناس في هذا الزمان باطلاق اللفظ الجازم في ذلك من غير
تجوز وتثبت فيطالع احدهم كتاباً منسوباً الى مصنف معين وينقل منه من غير ان يثق بصحة النسخة قائلاً قال فلان كذا وذكر فلان كذا وليس بجيد بل
الصواب ما فصلناه وهذا الكلام منه ره وان كان في مقام علم انتساب النسخة الى المؤلف ولم يطمئن بصحة ما فيها ولكنه يدل فيما لم يعلم اصل النسخة
النسخة بطريق اولى وقال المحقق الداماد في الرواشح في رد من استدل على حجية المراسيل مطلقاً بانه لو لم يكن الوسط الساقط عدلاً عند المرسل
لما ساغ له اسناد الحديث الى المعصوم وكان جزمه بالاسناد الموهم لسماعه اياه من عدل تدليساً في الرواية وهو بعيد من ائمة النقل قال وانما يتم اذا كان
الارسال بالاسقاط رأساً والاسناد جزماً كما لو قال المرسل قال النبي صلى الله عليه وآله او قال الامام عليه السلام ذلك وذلك مثل قول الصدوق عروة
الاسلام رضي الله عنه في الفقيه قال الماء يطهر ولا يطهر اذ مفاده الجزم او الظن بصدور الحديث عن المعصوم فيجب ان يكون الوسائط عدولاً
في ظنه والا كان الحكم الجازم بالاسناد هادماً لجلالته وعدالته بخلاف ما لو التزم العنعنة وابهم الواسطة كقوله عز وجل او عن صاحب لي او عن
بعض اصحابه انتهى ومن هنا قيل ان هذا الصنف من مراسيل الفقيه ان لم يكن اقوى مما عرف اسناده فلا يقصر عنه وبالجملة فهو رحمه الله احق
بان يعمل بما قرره ومن سير مؤلفاته عرف شدة اتقانه وضبطه في نقل الاخبار والآثار ورعاية الاقانين المودعة في كتب الدراية والسيد الجليل
العالم المتبحر النبيل السيد حسين القزويني قال في المبحث الخامس من كتاب جامع الشرائع في بيان الاعتماد على مؤلفي الكتب المنتزعة منها قال ومصباح الشريعة
المنسوبة اليه يعني الصادق عليه السلام بشهادة الشارح الفاضل يعني الشهيد الثاني ره والسيد بن طاوس والفاضل العارف مولانا محسن القاساني وغيرهم

في شرح حال كتاب مصباح الشريعة المنسوب الى مولانا ابي عبد الله الصادق عليه السلام

فلا وجه لتشكيك بعض المتأخرين بعد ذلك انتهى وقال العلامة المجلسي في البحار وكتاب مصباح الشريعة فيه بعض ما يريب اللبيب الماهر واسلوبه لا
يشبه سائر كلمات الائمة عليهم السلام وآثارهم وروى الشيخ في مجالسه بعض اخباره هكذا اخبرنا جماعة عن ابي المفضل الشيباني باسناده عن شقيق البلخي عمن
اخبره من اهل العلم وهذا يدل على انه كان عند الشيخ رحمه الله وفي عصره وكان يأخذ منه ولكنه لا يثق به كل الوثوق ولم يثبت عنده كونه مرويا عن الصادق
عليه السلام وان سنده ينتهي الى الصوفية ولذا اشتمل على كثير من اصطلاحاتهم وعلى الرواية من مشايخهم ومن يعتمدون عليه في رواياتهم والله يعلم انتهى قلت
اما مغايرة الاسلوب فغير مضر وسنشير ان شاء الله الى وجهه واما قوله وروى الشيخ بعض اخباره الخ ثم فرع عليه وجود الكتاب عنده وعدم اعتماده عليه
فهو في غاية الغرابة سيما من مثله اذ ليس فيه الا حديث واحد غير مأخوذ عن هذا الكتاب يقينا ونحن نذكر الخبرين حتى يتبين للناظر صدق ما ادعيناه ففي
الباب الثامن والسبعين من المصباح وهو في تبجيل الاخوان بعد التصدير بكلام الصادق عليه السلام على ما هو رسم الكتاب وظهور اختتام كلامه قيل لعيسى بن
مريم كيف اصبحت قال لا املك نفع ما ارجوه ولا استطيع دفع ما احذره مأمورا بالطاعة منهيا عن المعصية فلا ارى فقيرا افقر مني وقيل لاويس القرني
كيف اصبحت قال كيف يصبح رجل اذا اصبح لا يدري ايمسي واذا امسى لا يدري ايصبح قال ابو ذر رضي الله عنه اصبحت اشكر ربي واشكو نفسي قال النبي صلى الله
عليه وآله من اصبح وهمته غير الله اصبح من الخاسرين المعتدين انتهى وفي مجالس الشيخ في مجلس يوم الجمعة الثاني من رجب سنة ٤٥٧ اخبرنا جماعة عن ابي
المفضل قال حدثنا غياث بن مصعب بن عبدة ابو العباس الخجندي الرباطي قال حدثنا محمد بن حماد الشاسي عن حاتم الاصم عن شقيق بن ابراهيم البلخي
عمن اخبره من اهل العلم قال قيل لعيسى بن مريم عليه السلام كيف اصبحت يا روح الله قال اصبحت ربي تبارك وتعالى من فوقي والنار امامي والموت في
طلبي لا املك ما ارجو ولا اطيق دفع ما اكره فاي فقير افقر مني وقيل للنبي صلى الله عليه وآله كيف اصبحت قال بخير من رجل لم يصبح صائما ولم يعد
مريضا ولم يشهد جنازة قال وقال جابر بن عبد الله الانصاري لقيت علي بن ابي طالب عليه السلام ذات يوم صباحا فقلت كيف اصبحت يا امير المؤمنين
قال بنعمة من الله وفضل من رجل لم يزر اخا ولم يدخل على مؤمن سرورا قلت وما ذلك السرور قال يفرج عنه كربا او يقضي عنه دينا او يكشف عنه
فاقة قال جابر ولقيت عليا عليه السلام يوما فقلت كيف اصبحت يا امير المؤمنين قال اصبحنا وبنا من نعم الله وفضله ما لا نحصيه مع كثير ما نحصيه فما
ندري اي نعمة نشكر اجميل ما ينشر ام قبيح ما يستر وقيل لابي ذر رضي الله عنه كيف اصبحت يا صاحب رسول الله قال اصبحت بين نعمتين بين ذنب مستور و
ثناء من اغتر به فهو مغرور وقيل للربيع بن خثيم كيف اصبحت يا ابا يزيد قال اصبحت في اجل منقوص وعمل محفوظ والموت في رقابنا والنار من ورائنا
ثم لا ندري ما يفعل بنا وقيل لاويس بن عامر القرني كيف اصبحت يا ابا عامر قال ما ظنكم بمن يرحل الى الآخرة كل يوم مرحلة لا يدري اذا انقضى سفره
اعلى جنة يرد ام على نار قال وقال عبد الله بن جعفر الطيار دخلت على عمي علي بن ابي طالب عليه السلام صباحا وكان مريضا فقلت كيف اصبحت
يا امير المؤمنين قال يا بني كيف اصبح من يغني ببقائه ويسقم بدوائه ويؤتى من مأمنه وقيل لعلي بن الحسين عليهما السلام كيف اصبحت يا ابن رسول الله قال
اصبحت بثمان الله تعالى يطلبني الفرائض والنبي صلى الله عليه وآله بالسنة والعيال بالقوت والنفس بالشهوة والشيطان باتباعه والحافظان بصدق
العمل وملك الموت بالروح والقبر بالجسد فانا بين هذه الخصال مطلوب وقيل لابنه محمد بن علي عليهما السلام كيف اصبحت قال اصبحنا غرقى بالنعمة
موفورين بالذنوب يتحبب الينا الهنا بالنعم ونتمقت اليه بالمعاصي ونحن نفتقر اليه وهو غني عنا وقيل لبكر بن عبد الله المزني كيف اصبحت قال
اصبحت قريبا اجلي بعيدا املي سيئا عملي ولو كان لذنوبي ريح ما جالستموني قال وقيل لرجل من المعمرين كيف اصبحت قال اصبحت لا رجلا
يغدو لحاجته ولا قعيدة بيت يحسن العمل وقيل لابي الرجاء العطاردي وقد بلغ عشرين ومائة سنة كيف اصبحت قال اصبحت لا يحمل بعضي بعضا
كانما كان شبابي قرضا وانت خبير بما بين الخبرين من الطول والاختصار ولو كان ما في الاول اطول لامكن احتمال ان يكون الثاني مختصرا منه
واما العكس فغير متصور مع ان في المقدار المتفق منهما من الاختلاف ما لا يحتمل ان يكون احدهما مأخوذا من الآخر ثم من اين علم ان الشيخ اخرج
الخبر عنه فلعله اخرجه من كتب بعض من ذكر في رجال السند كحاتم الاصم وشقيق البلخي وغيرهما والتعبير عنه بقوله عمن اخبره من اهل العلم منه كما
هو الظاهر لا من الشيخ بل هذا غير معهود منه ومن غيره من المصنفين فانهم اذا اخرجوا خبرا من كتاب ما كانوا ليغيروا بعض ما في سنده او متنه الا ان
يقع منهم سهو فيهما ثم ان الذي يستظهر من العلماء ومن التأمل في الكتاب ان ما نسب اليه هو ما صدر به الابواب بقوله قال الصادق عليه السلام وما فيه
من الرواية ونقل الآثار من المجامع الذي كان يملي عليه فلو اغمضنا من جميع ما ذكرنا فالذي اخرجه الشيخ من كلام الجامع والتعبير عنه بما عبره لا يدل
على عدم الوثوق الذي استظهره ولكن الظاهر من الشهيد في مسكن الفؤاد بل صريحه كون كله منه عليه السلام فلاحظ وقال الشيخ ابن ابي جمهور الاحسائي

في آخر مقدمة كتاب درر اللآلي العمادية ما لفظه وساختم هذه المقدمة بذكر احاديث يتعلق ببعض حقائق الدين وشيء من حقائق العبادات اكثر
اسنادها عن الصادق الامام ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام محذوفة الاسانيد كما رويتها واعلم اني قد التزمت في هذه الاحاديث المروية في هذه
الخاتمة وفي جميع الاحاديث الواردة في الاقسام الثلثة الاتية بعدها ان اذكر بعض ما يتعلق بها من الاحكام الشرعية وما استدل بها عليه و
كيفية الاستدلال بها عليها وبعض الفروع المأخوذة منها على سبيل الاختصار مما نقلته عن مشايخنا السابقين وعلمائنا الماضين قدس الله ارواحهم
ليكون الكتاب المشتمل على هذه الاحاديث المتعلقة بالاحكام الفقهية تام النفع مغنيا عن مطالعة غيره من الكتب وبالله الموفق قال الصادق عليه السلام
بحر المعرفة يتردد على ثلثة الخوف والرجاء والمحبة الخ ثم نقل كثيرا من مطالب هذا الكتاب في جملة من المواضع ينقل كلامه بقوله قال الصادق عليه السلام
ثم يشرحه بقوله قال العارف كذا ولم اتحقق ان المراد منه نفسه او شارح هذا الكتاب احد قبله وهذه المقدمة طويلة نافعة جامعة لفوائد شريفة وفي
رياض العلماء في ذكر الكتب المجهولة ومن ذلك كتاب مصباح الشريعة في الاخبار والمواعظ كتاب معروف متداول وقد ينسب الى هشام بن الحكم على ما رايت
بخط بعض الافاضل وهو خطاء اما اولا فلانه قد اشتمل على الرواية عن جماعة هم متأخرون عن هشام واما ثانيا فلانه يحتوي على مضامين تنادي على
انه ليس من مؤلفاته بل هو من مؤلفات بعض الصوفية كما لا يخفى لكن وثق به ابن طاوس انتهى وقال شيخنا الحر في آخر كتاب الهداية تتمة قد وصل الينا
ايضا كتب كثيرة قد الفت وجمعت في زمانهم عليهم السلام نذكرها هيهنا وهي ثلثة اقسام الى ان قال الثالث ما ثبت عندنا كونه غير معتمد فلذا لم ننقل منه من
ذلك كتاب مصباح الشريعة المنسوب الى الصادق عليه السلام فان سنده لم يثبت وفيه اشياء منكرة مخالفة للمتواترات وربما نسب تاليفه الى الشيخ زين الدين و
هذه النسبة باطلة لانه مذكور في امان الاخطار لابن طاوس انتهى **قلت** للصوفية مقصدان احدهما مقدمة للاخرى **الاول** تهذيب النفس وتصفيتها
عن الكدورات والظلمات وتخليتها عن الرذائل والصفات القبيحة وحفظها عما يظلمها او يفرقها او يعميها وتحليتها بالاوصاف الجميلة والكمالات المعنوية
وهذا يحتاج الى معرفة النفس والقلب اجمالا ومعرفة صفات الحسنة والقبيحة ومباديها وآثارها وما به يتوسل الى التطهير والتزكية والتنوير والتحلية
وهذا مقصد عظيم يشاركهم اهل الشرع وكافة العلماء على اختلاف مشاربهم وآرائهم فكيف لا يشاركون فيما وضعت العبادات والآداب لاجله وبعث
الانبياء لاكماله وكفى بما في الكتاب المجيد من الاهتمام بامر القلب وتهذيبه بما وصفه به من الرين والطبع والغشاوة والكبر والضيق والتحجر وارادة العلو وفي
والزيغ والمرض والقسوة والظلمة والغلف والقفل والجهل والعمى والموت وامثالها ومدح الذين يتصفون بما يضادها من الخشوع واللين والرقة
والعلم والهداية والسلامة والاطمينان والربط والحيوة والمحبة والصبر والرضا والتوكل والتقوى واليقين وامثالها شاهد في المقام وللقوم في هذا
المقصد العظيم كتب ومؤلفات فيها مطالب حسنة نافعة وان ادرجوا فيها من الاكاذيب والبدع خصوصا في بعض الرياضات المحرمة ما لا يخفى ومن هنا فارقوا
اهل الشرع المتمسكين بالكتاب والسنة والمتشبثين باذيال سادات الامة فجعلوا هذا المقصد عندهم منحصرا بالعمل بتمام ما قرروه لهم والاجتناب عما نهوا عنه
دون ما ابدعوه في هذا المقام من الرياضات ومتابعة الشيخ والمرشد على النحو الذي عندهم وهذا هو مراد الشهيد في الدروس في بحث المكاسب حيث
قال ويحرم الكهانة الى ان قال وتصفية النفس اي بالطرق الغير الشرعية **الثاني** ما يدعون من نتيجة تهذيب النفس وثمرة الرياضات من المعرفة وفوقها
من الوصول والاتحاد والفناء ومقامات لم يتفق بها نبي من الانبياء فكيف باتباعهم من اهل العلم والتقى مع ما فيها مما لا يليق نسبته الى مقدس حضرته
جل وعلا ويجب تنزيهه عنه سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون **واما** المقصد الثاني فحاشا اهل الشرع والدين فضلا عن العلماء الراسخين ان يميلوا
اليه او يتفوهون بغرائب ما ورد فيه ثم ان الجماعة ناظر الى هذه الدعوى ومدعيها واما الاول فقد عرفت مشاركتهم فيه وان فارقوا القوم في بعض الطرق و
حيث انهم بلغوا الغاية فيما القوه في هذا المقام والحكمة ضالة المؤمن حيث وجدها اخذها ترى مشايخنا العظام والفقهاء الكرام كثيرا ما يراجعون اليه و
ينقلون عنه ويستشهدون بحجته وبما امرت بالاخذ به وصار ذلك سببا للطعن عليهم ونسبتهم الى الصوفية او ميلهم الى التصوف ظنا منهم بين المقصدين
وان من يحرص على تهذيب النفس وتطهير القلب يستشهد في بعض المقامات او تفسير بعض الآيات بكلمات بعضهم مما يوافق اخبار كثيرة فهو منهم ومعهم في جميع
دعاويهم وهذا من قصور الباع وجمود النظر وقلة التدبر في مزايا الكتاب والسنة وآل امرهم الى ان نسبوا مثل الشيخ الجليل رجاء المفسرين ابي الفتوح
الرازي وصاحب الكرامات علي بن طاوس وشيخ الفقهاء الشهيد الثاني قدس الله ارواحهم الى الميل الى التصوف كما رايناه وهذه رزية جليلة ومصيبة عظيمة
لابد من الاسترجاع عندها نعم يمكن ان يقال لهم نادبا الا ابراز ان فيما ورد عن اهل بيت العصمة عليهم السلام غنى ومندوحة عن الرجوع الى زبرهم وملفقاتهم ومواعظهم
فانك ان غمرت في تيار بحار الاخبار لا تجد حاصلا منهم الا وفيها ما يشير اليه بل رايت كثيرا من الكلمات التي تنسب اليهم هي مما سرقوها من معادن الحكمة ونسبوها

ودعوى بعض الاصحاب

او بالمعلوم

الى انفسهم او مشايخهم قال تلميذ المفيد ابو يعلى الجعفري في اول كتاب النزهة ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج اذا سمعت كلمة حكمة فاعزها الى امير المؤمنين
يعني نفسه فانه احق بها واولى من قائلها انتهى ولولا خوف الاطالة لذكرت شطرا من هذا الباب بل قد ورد النهي عن الاستعانة بهم فروى سبط
الطبرسي في مشكوة الانوار عن الباقر عليه السلام انه قال لجابر يا جابر ولا تستعن بعدو لنا حاجة ولا تستطعمه ولا تسئله شربة اما انه ليخلد في النار فيمر
به المؤمن فيقول يا مؤمن الست فعلت بك كذا وكذا فيستحيي منه فيستنقذه من النار الحجة هذا حال طعام الاجساد فكيف بقوت الارواح **اذا عرفت**
ذلك فلنرجع الى ما في كلمات هؤلاء المشايخ العظام فنقول **اما اولا** فما في البحار والرياض من انه لا يشبه ساير كلمات الائمة عليهم السلام وانه على
اسلوب الصوفية ومشتمل على مصطلحاتهم ففيه ان كلماتهم وعباراتهم في كشف المطالب المتعلقة بالمعارف والاخلاق مختلفة بحسب الالفاظ والتأدية
وان لم تختلف بحسب المعنى والحقيقة وهذا ظاهر لمن اجال الطرف في اكناف كلمات امير المؤمنين وساير الائمة عليهم السلام في هذه المقامات وليس لمن تقدم
الصادق عليه السلام من الصوفية كطاوس اليماني ومالك بن دينار وثابت البناني وايوب السجستاني وحبيب الفارسي وصالح المري وامثالهم كتاب يعرف منه
ان المصباح على اسلوبه ومن الجائز ان يكون الامر بالعكس فيكون الذين عاصروه عليه السلام منهم او تأخروا عنه سلكوا سبيله في هذه المقصد واخذوا
ضغثا من كلماته الحقة ومزجوها بضغث من اباطيلهم كما هو طريقة كل مبدع مضل ويؤيده اتصال جماعة منهم اليه والى الائمة من ولده كشقيق البلخي
ومعروف الكرخي وابو يزيد البسطامي طيفور السقا كما يظهر من تراجمهم في كتب الفريقين فيكون ما الف بعده على اسلوبه ووتيرته **ثم** نقول ليس في
هذا الكتاب من عناوين ابوابه شيء لا يوجد في كثير من الاخبار مثله سوى عناوين ثلثة ابواب من اول الكتاب ولكن ما شرحه وفصله فيها كلها مما عليه
الكتاب والسنة مع انه يوجد في جملة من ادعيتهم ومناجاتهم وخطبهم عليهم السلام من العبارات الخاصة والكلمات المختصة ما لا يوجد في ساير كلماتهم فارجع
البصر الى المناجاة الانجيلية الكبرى والوسطى واخر دعاء كميل والمناجاة الخمسة عشر التي عدها صاحب الوسائل في الصحيفة الثانية من ادعية السجاد
عليه السلام نسبها اليه من غير ترديد مع انه لا يوجد لها سند ولم يحتو عليها كتاب معتمد وليس في تمام المصباح ما يوجد فيها من الالفاظ الدائرة في السنة
القوم **ثم** نقول انك بعد التأمل في ملفقات القوم في هذا الباب تجد المصباح خاليا عن مصطلحاتهم الخاصة التي عليها تدور رحى تمويهاتهم كلفظ
العشق والخمر والسكر والصحو والمحو والفناء والوصل والقطب والشيخ والطرب والسماع والجذبة والانية والوجد والمشاهدة وغير ذلك مما
ليس فيه شيء منه ثم نقول وفي كتبهم ايضا اخبار معروفة متداولة لا توجد فيه **واما ثانيا** فما في الاول من انه يروى فيه عن مشايخهم اي الصوفية
ففيه بعد تسليم كون ما فيه من الرواية والحكاية من تتمة كلام الصادق عليه السلام كما يظهر من الشهيد في مسكن الفؤاد لا لمن كان يملي عليه فيجمعه ويردفه بها
ان تمام ما فيه من حكاية اقوالهم والاستشهاد بكلامهم لا يزيد على ستة عشر موضعا خمسة منها عن الربيع بن خثيم وحكايتان من اويس القرني وهرم بن
حيان وهؤلاء الثلثة من الزهاد الثمانية الذين كانوا مع امير المؤمنين عليه السلام روى الكشي عن علي بن محمد بن قتيبة قال سئل ابو محمد الفضل بن شاذان
عن الزهاد الثمانية فقال الربيع بن خثيم وهرم بن حيان واويس القرني وعامر بن عبد قيس وكانوا مع علي عليه السلام ومن اصحابه وكانوا زهادا اتقياء
الى ان قال واويس القرني مفضل عليهم كلهم وثلثة عن ابي ذر وحكاية عن عبد الله بن مسعود واخرى عن ابي بن كعب وحالهم غير خفي وحكاية عن
وهب بن منبه واخرى عن زيد بن ثابت واخرى عن سفيان بن عيينة في ذم القراء والفتيا لمن ليس من اهلها فان كان المراد من قول المجلسي انه اشتمل
على الرواية من مشايخهم ومن يعتمدون عليه في رواياتهم ما حكاه عن زيد بن ثابت وسفيان في المقامين فلعمري انه طعن في غير محل فان الاستشهاد
بكلامهما في المقامين كالاستشهاد بمدايح الاعداء في اثبات فضائل الخلفاء عليهم السلام فانهما من رؤساء القراء وارباب الفتيا واما الذين
سبق ذكرهم غير وهب فقد سبقت لهم من الله ورسوله ووصيه صلوات الله عليهما وآلهما الحسنى وان كان في ضعف معرفة الربيع كلام لا يضر
في المقام وفي غير واحد من اخبارهم عليهم السلام الاستشهاد بكلمات سلمان وحكمه ونصايح ابي ذر وموعظته فلاحظ **واما ثالثا** فما في
الرياض من انه قد اشتمل على الرواية عن جماعة هم متأخرون عن هشام قد ظهر بما ذكرنا ضعفه وبطلانه فان الذين عددناهم غير سفيان متقدمون
على هشام بطبقات واما هو ففي طبقته وهذا منه ره مع طول باعه عجيب **واما رابعا** فما في الهداية من ان سنده لم يثبت ففيه ان المراد من
السند ان كان هو المعنى المصطلح والمراد من الثبوت هو احد الاقسام الثلثة منه من الصحيح او الحسن او الموثق ففيه مع انه غير معترف به وخارج من طريقته
انه لم يدعه احد ولا حاجة اليه خصوصا على مسلكه وان كان المراد مطلق الاطمينان بثبوته والوثوق بصدوره ففيه انه يكفي شهادة هؤلاء المشايخ
العظام الذين اشرنا اليهم في الوثوق به وقد اكتفى هو باقل من ذلك في اثبات اعتبار تمام ما اعتمد عليه من الكتب ونقل عنه هذا كتاب تحف العقول

للحسن بن علي بن شعبة قد اكتفى بمجرد مدح الكتاب ونسبته الى الخبر الاصل عيانا في مجالس المؤمنين وليس له ولا لكتابه ذكر في مؤلفات اصحابنا قبله الا
ما نقلناه عن الشيخ ابرهيم القطيفي في رسالته في الفرقة الناجية وقد اكثر من النقل عن التحف في الوسائل ومثله في عدم الذكر والجهالة الحسن بن
ابي الحسن الديلمي وكتبه سيما ارشاد القلوب الذي قد اكثر النقل عنه وعده من الكتب المعتمدة التي نقل منها وشهد بصحتها مؤلفوها وليس له ايضا
ذكر فيما وصل الينا من مؤلفات اصحابنا سوى ما نقله عنه الشيخ ابن فهد في عدة الداعي في بعض المواضع بعنوان الحسن بن ابي الحسن الديلمي
فمن ابن عرفه وعرف ثقته وعرف نسبة الكتاب اليه وشهادته بصحته فهل هذا الا تهافت في المذاق وتناقض في المسلك ولكان المسامحة فيهما
لعدم اشتمالهما على فروع الاحكام واقتصارهما غالبا على ما يتعلق بالاخلاق والفضائل والمواعظ فهلا كانت شهادة هؤلاء الاجلة على صحة
المصباح كافية في عده ثالثهما فانه ايضا مثلهما وكذا الكلام في صحة (نسبته) كتاب الاختصاص للمفيد وقد تسامح فيهما لا يخفى على الناقد البصير
واما خامسا فما في الهداية ايضا ان فيه اشياء منكرة مخالفة للمتواترات قلت لم يذكره اشار الى بعضها فانا لم نجد فيه ما يخالف المشهور
فضلا عن المتواتر نعم فيه باب في معرفة الصحابة وذكر فيه ما يوهم ان الاصل فيهم الحسن والفضل والعدالة على طريقة اهل السنة فاول ما يقال ان
هذا الباب من سبب بعضهم في هذا الكتاب ويشهد له انه بني على مائة باب على ما يظهر من النسخ وما لها من الفهرست والباب السبعون الذي يوجد
فيها انه في معرفة الصحابة هو في الفهرست في حرمة المؤمنين وعليه يتم الابواب وليس في الفهرست عنوان لمعرفة الصحابة وفي النسخ جعل الباب
السبعين في معرفة الصحابة والحادي بعده في حرمة المؤمنين والثاني والسبعين في بر الوالدين ثم كرر وقال الباب الثاني والسبعون في الموعظة ثم
جعلناه من غلط النساخ بزيادة باب على المائة وهو خلاف ما في الفهرست والنسخ والا فهو ايضا من تدليس المدلس ويكشف عن ان الباب المذكور خارج
عن الاصل الاحق به فلاحظ ولو سلمنا كونه من ابوابه فمن المحتمل انه عليه السلام لما كان في مقام تهذيب الاخلاق ونشر الاداب والسنن وشرح حقيقتها وحكمها
وقد شاع في عصره من صوفيتهم الذين اضلوا الناس بموهات كلماتهم الحقة في هذا المقام وان ارادوا بها جلب العوام وكانوا يفتخرون بهم ويعجبون
من كلماتهم وينقلونها في محافلهم ونواديهم ويذكرونها في زبرهم ومؤلفاتهم بل كان خلفاء عصرهم يتشبثون باركانهم لاطفاء هذا النور الذي كان
من الله جل جلاله في اهل بيت نبيهم ويحرموا القلوب التي كانت تهوى وتحن اليهم بما شاهدوا من المقامات العالية من صرف قلوبهم عنهم ارادوا (جواب لما) صلوات
الله عليه ان يريهم انهم حيث ما كانوا وابنما بلغوا بفهمهم القاصر وفكرهم الفاتر فانهم دون تبته ومقامه محتاجون الى التوسل بكلامه والتمسك
بمرامه فذكر في مقام حال الصحابة ما يصير سببا لاستيناسهم الفهم ورغبتهم في النظر اليه والتدبر فيه الموجب لوضوح علو شانه عليه السلام وعظم
مقامه في صدورهم وقلوبهم ويهون عليهم مقام البصري واليماني ويصغر في اعينهم البلخي والبناني **ثم** نقول بعد ذلك ان ما فيه مدح الصحابة دون
ما في الصحيفة الكاملة من الصلوة على اتباع الرسل قال عليه السلام اللهم واصحاب محمد صلى الله عليه وآله خاصة الذين احسنوا الصحابة والذين ابلوا البلاء الحسن
في نصره وكانفوه واسرعوا الى وفادته وسابقوا الى دعوته واستجابوا له حيث اسمعهم حجة رسالاته وفارقوا الازواج والاولاد في اظهار كلمته وقاتلوا
الاباء والابناء في تثبيت نبوته وانتصروا به ومن كانوا منطوين على محبته يرجون تجارة لن تبور في مودته والذين هجرتهم العشائر اذ تعلقوا بعروته وانتفت
منهم القرابات اذ سكنوا في ظل قرابته فلا تنس لهم اللهم ما تركوا لك وفيك وارضهم من رضوانك وبما حاشوا الخلق عليك وكانوا مع رسولك
دعاة لك اليك واشكرهم على هجرهم فيك ديار قومهم وخروجهم من سعة المعاش الى ضيقه ومن كثرت في اعزاز دينك من مظلومهم بل مدحهم امير المؤمنين
عليه السلام بما فوق ذلك في حديث ابي اراكة الذي رواه جماعة من المشايخ بطرق متعددة ومتون مختلفة بالزيادة والنقيصة وهو على لفظ السيد في النهج
لقد رايت اصحاب محمد صلى الله عليه وآله فما ارى احدا يشبههم لقد كانوا يصبحون شعثا غبرا وقد باتوا سجدا وقياما يراوحون بين جباههم وخدودهم
ويقفون على مثل الجمر من ذكر معادهم كان بين اعينهم ركب المعزى من طول سجودهم اذا ذكر الله هملت اعينهم حتى تبل جيوبهم ومادوا كما يميد الشجر يوم
الريح العاصف خوفا من العقاب ورجاء للثواب **والتحقيق** ان يقال في امثال هذه الاخبار ان اصحابه صلى الله عليه وآله لما كانوا على هذه الصفات
فمن كان منهم بقية صحابته وباقيا كان من اصحابه ومن فقدها كان في زمرة المنافقين خارجا عن اسم الصحابة كما يشهد لذلك قوله تعالى والذين معه اشداء على
الكفار الاية على ما حقق في محله **وفي** ما في المصباح ايضا ايماء الى ذلك حيث قال واعلم ان الله تعالى اختار لنبيه من اصحابه طائفة اكرمهم باجل الكرامة
الى آخر ما ذكره فلاحظ **او** يقال ان هذه المدائح للذين كانوا في عصره لا لمن بقي بعده واحد ولعل الاصل فيهم الصحة والسلامة الا من عرف بالنفاق والخيانة
ففي الخصال بالسند الصحيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وآله اثنا عشر الف رجل ثمانية آلاف من المدينة والفان من مكة والفان

الباب
في معرفة الصحابة
قال الصادق عليه السلام لا تدع اليقين بالشك والمكشوف بالخفي ولا تحكم على ما لم تره بما تروى عنه قد عظم الله عز وجل امر الغيبة وسوء الظن باخوانك من المؤمنين فكيف بالجراة على اطلاق قول واعتقاد وزور وبهتان في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم وما دمت تجد الى تحسين القول والفعل في غيبتك وحضرتك سبيلا فلا تتخذ غيره قال الله تعالى وقولوا للناس حسنا واعلم ان الله تبارك وتعالى اختار لنبيه صلى الله عليه وآله من اصحابه طائفة اكرمهم باجل الكرامة وحلاهم بحلية التاييد والنصر والاستقامة لصحبته على المحبوب والمكروه وانطق لسان نبيه محمد صلى الله عليه وآله بفضائلهم ومناقبهم وكراماتهم واعتقد محبتهم واذكر فضلهم واحذر مجالسة اهل البدع فانها تنبت في القلب كفرا وضلالا مبينا وان اشتبه عليك فضيلة بعضهم فكلهم الى عالم الغيب وقل اللهم اني محب لمن احببته انت ورسولك ومبغض لمن ابغضته انت ورسولك لم تكلفنا فوق ذلك انتهى وفي قوله من اصحابه طائفة اشعار بما تقوله الامامية فتامل
منه

من الطلقاء لم يرفيهم قدري ولا مرجي ولا حروري ولا معتزلي ولا صاحب رأي كانوا يبكون بالليل والنهار ويقولون اقبض ارواحنا قبل ان ناكل خبز الخمير
ولعل فيه اشارة او دلالة على الاحتمال الاول **وفي** دعائم الاسلام عن علي بن الحسين ومحمد بن علي عليهما السلام انهما ذكرا وصية علي عليه السلام عند وفاته وفيها
واوصيكم باصحاب محمد الذين لم يحدثوا حدثا ولم يأووا محدثا ولم يمنعوا حقا فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد اوصانا بهم ولعن المحدث منهم ومن غيرهم
هذا **وفي** رجال النجاشي محمد بن ميمون ابو نصر الزعفراني عامي غير انه روى عن ابي عبد الله ع نسخة روى ذلك عبد الله بن احمد بن يعقوب بن البواب
المقري قال حدثنا محمد بن الحسين بن الحفص الخثعمي قال حدثنا محمد بن عبيد المحاربي قال حدثنا محمد بن ميمون عن جعفر بن محمد عليهما السلام **وفيه** الفضيل بن عياض
بصري ثقة عامي روى عن ابي عبد الله ع نسخة اخبرنا علي بن احمد عن محمد بن الحسين عن سعد عن القسم بن محمد الاصبهاني قال حدثنا سليمان بن داود عن فضيل بكتابه
وفيه عبد الله بن ابي اويس بن مالك بن ابي عامر الاصبحي حليف بني تيم بن مرة ابو اويس له نسخة عن جعفر بن محمد عليهما السلام اخبرنا القاضي ابو الحسين محمد بن
عثمان قال حدثنا جعفر بن محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي الكسائي الرازي قال حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني ابي ابو
اويس عن جعفر بن محمد عليهما السلام بكتابه **وفيه** سفيان بن عيينة بن ابي عمران الهلالي كان جده ابو عمران عاملا من عمال خالد القسري له نسخة عن جعفر بن محمد
عليهما السلام اخبرنا احمد بن علي قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحميري واخبرنا احمد بن علي بن العباس عن احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا الحميري قال حدثنا محمد
بن ابي عبد الرحمن عنه **وفيه** ابرهيم بن رجاء الشيباني ابو اسحق المعروف بابن ابي هراسة وهراسة امه عامي روى عن الحسن بن علي بن الحسين عليهما السلام وعبد الله
بن محمد بن عمر بن علي عليه السلام وجعفر بن محمد عليهما السلام وله عن جعفر عليه السلام نسخة اخبرنا علي بن احمد عن محمد بن الحسن ابن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن هرون بن مسلم عن ابرهيم
وفي فهرست الشيخ جعفر بن بشير البجلي ثقة جليل القدر الى ان قال وله كتاب ينسب الى جعفر بن محمد عليهما السلام رواية علي بن موسى الرضا عليهما السلام **فهذه** ستة
نسخ منسوبة الى الصادق عليه السلام غير الرسالة الاهوازية والرسالة الى اصحابه المروية في اول روضة الكافي فمن الجائز ان يكون احدها المصباح خصوصا
ما نسب الى الفضيل بن عياض وهو من مشاهير الصوفية وزهادهم حقيقة كما يظهر من توثيق النجاشي ومدحه الشيخ بالزهد وفي امالي الصدوق باسناده عن
الفضيل بن عياض قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن اشياء من المكاسب فنهاني عنها وقال يا فضيل والله لضرر هؤلاء على هذه الامة اشد من الترك والديلم
وسئلته عن الورع من الناس قال الذي يتورع من محارم الله ويجتنب هؤلاء واذا لم يتق الشبهات وقع في الحرام وهو لا يعرفه واذا راى منكرا فلم ينكره وهو يقدر
عليه فقد احب ان يعصى الله فقد بارز الله بالعداوة ومن احب بقاء الظالمين فقد احب ان يعصى الله ان الله تبارك وتعالى حمد نفسه على هلاك الظالمين
فقال فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين وقال الاستاد الاكبر في التعليقة وفي هذه الرواية ربما يكون اشعار بان فضيلا ليس عاميا
فتامل ثم ذكر خبرا من العيون فيه اشعار بعاميته وقد اخرج الكليني عنه خبرا في باب الحسد واخر في اخر باب الايمان والكفر واخر في باب الكفالة والحوالة وبالجملة
فلا استبعد ان يكون المصباح هو النسخة التي رواها الفضيل وهو على مذاقه ومسلكه والذي اعتقده انه جمعه من ملتقاط كلماته عليه السلام في مجالس وعظه
ونصيحته ولو فرض فيه شيء يخالف مضمونه بعض ما في غيره وتعذر تاويله فهو منه على حسب مذهبه لا من فريته وكذبه فانه ينافي وثاقته وقد اطنبنا الكلام
في شرح حال المصباح مع قلة ما فيه من الاحكام حرصا على نشر المآثر الجعفرية والآداب الصادقية وحفظا لابن طاوس والشهيد والكفعمي رحمهم الله تعالى
عن نسبة الوهم والاشتباه اليهم والله العاصم **صحيفة الرضا عليه السلام** ويعبر عنه ايضا بمسند الرضا عليه السلام كما في مجمع البيان وبالرضويات
كما في كشف الغمة وهو من الكتب المعروفة المعتمدة التي لا يدانيه في الاعتبار والاعتماد كتاب صنف قبله او بعده وهو داخل في فهرست كتاب الوسائل الا ان
له نسخا متعددة واسانيد مختلفة ويزيد متن بعضها على بعض واقتصر صاحب الوسائل على نسخة الشيخ الطبرسي وروايته وكانه لم يلتفت الى اختلافها
او لم يعثر على باقيها وقد عثرنا على بعضها واخرجنا منها ما ليس في نسخة الطبرسي فرايت ان اشير الى الاختلاف واذكر الطرق فربما وقف الناظر على خبر نقلت
او نقل منها ولا يوجد في النسخة المعروفة فلا يبادر الى التخطئة وقد جمعها الفاضل الاميرزا عبد الله في رياض العلماء ونحن نسوقها بالفاظه قال فمن ذلك
ما رايته في بلدة اردبيل في نسخة من هذه الصحيفة وكان صدر سندها هكذا **قال** الشيخ الامام الاجل العالم نور الملة والدين ظهير الاسلام والمسلمين
ابو احمد اتابك العادل المروزي قرء علينا الشيخ القاضي الامام الاجل الاعز الامجد الازهد مفتي الشرق والغرب بقية السلف استاد الخلف صفي
الملة والدين ضياء الاسلام والمسلمين وارث الانبياء والمرسلين ابو بكر محمود بن علي بن محمد السرخسي في المسجد الصلاحي بشادباخ نيسابور عمرها الله
غداة يوم الخميس الرابع من ربيع الاول من شهور سنة عشر وستمائة قال اخبرنا الشيخ الامام الاجل السيد الزاهد ضياء الدين حجة الله على خلقه ابو محمد
الفضل بن محمد بن ابرهيم الحسيني تغمده الله بغفرانه واسكنه اعلى جنانه في شهور سنة سبع واربعين وخمسمائة قرائة عليه قال اخبرنا ابو المحاسن احمد بن

في شرح حال صحيفة الرضا عليه السلام

عبد الرحمن اللبيدي قال اخبرنا ابو لبيد عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن لبيد قال حدثنا الاستاد الامام ابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب رضي الله عنه سنة
خمس واربعمائة بنيسابور في داره قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي بالبصرة قال حدثني ابي في سنة ستين ومائتين قال حدثنا
علي بن موسى الرضا عليهما السلام امام المتقين وقدوة اسباط سيد المرسلين مما اورده في مؤلفه المعنون بصحيفة اهل البيت عليهم السلام سنة اربع وتسعين
ومائة قال حدثني ابي موسى بن جعفر عليهما السلام قال الخ **وبسند آخر** وبعد فيقول الفقير الى الله الكريم الغني طاهر بن محمد الراوينزي غفر له ولوالديه
واحسن في الدارين اليهما واليه اخبرني بالصحيفة المباركة الميمونة الموسومة بصحيفة الرضا عليه السلام اجازة باجازته العامة شيخي ومخدومي قدوة
ارباب الهدى اسوة اصحاب التقى بقية كرام الاولياء قطب دوائر المحققين الشيخ سعد الحق والملة والدين يوسف بن الشيخ الكبير والبدر المنير خلف
الاقطاب الشيخ فخر الحق والملة والدين عبد الواحد الحموي قدس سرهما واكثر برهما قال اخبرني اجازة شيخي ومخدومي وعمي واستادي ومن عليه في امور
الدنيا اعتمادي الشيخ غياث الحق والدين هبة الله الحموي تغمده الله بغفرانه بالاجازة العامة عن سيده وجده شيخ الاسلام والمسلمين سلطان
المحدثين الشيخ صدر الحق والملة والدين ابرهيم الحموي قدس سره قال اخبرني الشيخ السند شرف الدين ابو الفضل احمد بن هبة الله الدمشقي قراءة
بها وانا اسمع يوم الاربعاء الحادي عشر من ربيع الاول سنة خمس وتسعين وستمائة بالخانقاه الشمياطي قيل له اخبرك الشيخ ابو روح عبد العزيز بن
محمد الهروي بروايته عن الشيخ ابي القسم زاهر بن طاهر الشحامي اجازة قال اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد السكاكي قال اخبرني الامام ابو القسم
حبيب قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري الحفيد قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي بالبصرة قال حدثني ابي
سنة ستين ومائتين قال حدثني الامام علي بن موسى عليهما السلام سنة اربع وتسعين ومائة قال حدثني ابي الخ **وبسند آخر** حدثنا القاضي مرشد
الازكياء ابو منصور عبد الرحيم بن ابي سعيد المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني قال حدثني القاضي الامام فخر الاسلام ابو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل
الروياني قراءة عليه قال اخبرنا الشيخ العالم ابو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن محمد العريضي النيسابوري بالري قدم حاجا قال اخبرنا الاستاد
الامام ابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر (المفتي خ ل) قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة سنة تسع وثلثين وثلثمائة قال حدثنا
ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي بالبصرة قال حدثني ابي سنة ستين ومائتين قال حدثني علي بن موسى الرضا عليهما السلام سنة اربع وتسعين ومائة
وبسند آخر اخبرني الشيخ الفقيه ابو علي الحسن بن علي بن ابي طالب الفزاري (الفرزدي خ ل) المعروف بخابوسه سنة سبع وعشرين وخمسمائة قال اخبرني
القاضي الزكي الكبير ابو الفضل عبد الجبار بن الحسين بن محمد الزبرزي قال اخبرنا الشيخ الجليل علي بن احمد بن علي بن اميرك الطريقي قال اخبرنا
الشريف ابو علي الحسن بن محمد بن يحيى بن محمد بن احمد بن عبد الله بن موسى بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام نزله في المسجد الحرام في قبة الشراب يوم
الاثنين السابع والعشرين من ذي الحجة سنة اربع وتسعين وثلثمائة قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن حمدونة ابو نصر البغدادي بمرو الرود قال اخبرنا
ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي بالبصرة قال حدثني ابي سنة ستين ومائتين قال حدثني ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام قال حدثني ابي
الخ **وبسند آخر** قال الشيخ الامام الاجل العالم عماد الدين جمال الاسلام ابو المعالي محمد بن محمد بن الحسين المرزباني القمي مد الله
في عمره اخبرني بهذه الصحيفة من اولها الى آخرها وبالزيادة في آخرها الشيخ الامام نجم الدين شيخ الاسلام ابو المعالي الحسن بن عبد الله بن احمد
البزاز قال اخبرني بها الشيخ الامام ركن الدين علي بن الحسن بن العباس الصندلي قال اخبرني ابو القسم يعقوب بن احمد قال حدثنا ابو بكر محمد بن
عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي بالبصرة قال حدثني ابي في سنة ستين ومائتين قال حدثني
علي بن موسى الرضا عليهما السلام سنة اربع وتسعين ومائة قال حدثني الخ **وبسند آخر** اخبرنا الشيخ الفاضل العالم الكامل قطب السالكين مؤيد
الاسلام والمسلمين عبد العلي بن عبد الحميد (المجيد خ ل) بن محمد السبزواري وهو يرويه (يروي خ ل) عن الشيخ المعظم والمفخر المكرم جلال الدين بن محمد بن عبد الله القائني
وهو يروي عن تاج الدين ابرهيم بن قصاع الطبسي الكيلكي وهو يروي عن شيخه الكامل مولانا تاج الدين علي تركه الكرماني وهو عن شيخه غياث الدين هبة
الله بن يوسف عن جده صدر الدين ابرهيم بن محمد بن مؤيد الحموي عن ابن العساكر عن ابي الروح (ابن خ ل) الصفوي الهروي عن زاهر بن طاهر قال اخبرنا ابو علي
الحسن بن احمد السكاكي قال اخبرنا ابو القسم حبيب قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري قال اخبرنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي
بالبصرة قال حدثنا ابي قال حدثني علي بن موسى الرضا عليهما السلام سنة اربع وتسعين ومائة **قلت** قد عثرنا على هذه النسخة بحمد الله تعالى وفيها ما ليس
في مسند الشيخ الطبرسي وفي اولها هذا اسنادنا في رواية هذه الصحيفة المنسوبة الى حضرة الرضا عليه السلام اخبرني الشيخ الخ ويأتي في الفائدة الثالثة

كذا ع والظاهر انه هنا سقط بعض الاسامي

في ذكر مشايخ عماد الدين الطبري سند اخر اليها ذكره في كتابه بشارة المصطفى **ولنذكر** طريق الطبرسي فان شيخنا الحر اهمل ذكرها وكان
عليه ان يذكرها ففي نسخته اخبرنا الشيخ الامام العالم الراشد امين الدين ثقة الاسلام امين الرؤساء ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي اطال
الله بقائه في يوم الخميس غرة شهر الله الاصم رجب سنة تسع وعشرين وخمسمائة قال اخبرنا الشيخ الامام السعيد الزاهد ابو الفتح عبد الله بن
عبد الكريم بن هوازن القشيري ادام الله عزه قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك سنة احدى وخمسمائة قال
حدثني الشيخ الجليل العالم ابو الحسن علي بن محمد الحاتمي الزوزني قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين واربعمائة قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن عبد الله
بن محمد بن هرون الزوزني بها قال اخبرني الشيخ ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري سنة سبع وفي نسخة ثلث وثلثين
وثلثمائة قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن احمد الخ ما تقدم ولا يخفى ان من راجع كتب الصدوق سيما عيون اخبار الرضا عليه السلام وامالي المفيد وترجمة عبد الله
وابيه احمد الطائي وغيرها علم ان هذه الصحيفة المباركة من الاصول المشهورة المتداولة بين الاصحاب **ثم** لنذكر ما ذكره النجاشي تبركا ففيه الكفاية قال
احمد بن عامر بن سليمان بن صالح بن وهب بن عامر وهو الذي قتل مع الحسين بن علي عليهما السلام بكربلاء ابن حسان بن شريح بن سعد بن حارثة بن لام بن عمرو بن
طريف بن عمرو بن تمامة بن دهل بن جذعان بن سعد بن قطرة بن طي ويكنى احمد بن عامر ابا الجعد قال عبد الله ابنه فيما اجازنا الحسن بن احمد بن ابرهيم
حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله قال ولد ابي سنة سبع وخمسين ومائة ولقي الرضا عليه السلام سنة اربع وسبعين ومائة ومات الرضا عليه السلام بطوس سنة اثنتين و
مائتين يوم الثلثا لثمان عشر خلون من جمادى الاولى وشاهدت ابا الحسن وابا محمد عليهما السلام وكان ابي مؤدبهما ومات علي بن محمد عليهما السلام سنة اربع واربعين
ومائتين ومات الحسن عليه السلام سنة ستين ومائتين يوم الجمعة لثلث عشر خلت من المحرم وصلى عليه المعتمد ابو عيسى بن المتوكل دفع الي هذه النسخة نسخة
عبد الله بن عامر الطائي ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى الجندي شيخنا رحمه الله قرائتها عليه حدثكم ابو الفضل عبد الله بن احمد بن عامر قال حدثنا ابي
قال حدثنا الرضا علي بن موسى عليهما السلام والنسخة حسنة انتهى وساق النسب في ترجمة ابنه عبد الله وزاد بعد قوله حسان المقتول بصفين مع امير المؤمنين
عليه السلام **الرسالة الذهبية** ويعرف بالذهبية وكتاب طب الرضا عليه السلام قال في البحار هو من الكتب المعروفة وذكر الشيخ منتجب الدين في سك
ان السيد فضل الله بن علي الراوندي كتب عليه شرحا سماه ترجمة العلوي للطب الرضوي وقال ابن شهراشوب في المعالم في ترجمة محمد بن الحسن بن جمهور العمي له
الملاحم والفتن الواحدة الرسالة المذهبة عن الرضا صلوات الله عليه في الطب **وقال** في المجلد الرابع عشر من البحار وجدت بخط الشيخ الاجل الافضل
العلامة الكامل في فنون العلوم والادب مروج الملة والمذهب نور الدين علي بن عبد العالي الكركي جزاه الله سبحانه عن الايمان وعن اهله الجزاء السني ما هذا
لفظه الرسالة الذهبية في الطب التي بعث بها الامام علي بن موسى الرضا عليهما السلام الى المامون العباسي في حفظ صحة المزاج وتدبيره بالاغذية والاشربة
والادوية قال امام الانام غرة وجه الاسلام مظهر الغموض بالروية اللامعة كاشف الرموز بالجفر والجامعة اقضى من قضى بعد جده المصطفى واعزى
من عزى بعد ابيه علي المرتضى امام الجن والانس ابو الحسن علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه وعلى ابائه النجباء النقباء الكرام الاتقياء اعلم يا
امير المؤمنين الخ **ووجدت** في تاليف بعض الافاضل بهذين السندين قال موسى بن علي بن جابر السلامي اخبرني الشيخ الاجل العالم الاوحد سديد الدين
يحيى بن محمد بن عليان الخازن ادام الله توفيقه قال اخبرني ابو محمد الحسن بن محمد بن جمهور وقال هرون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه حدثنا محمد بن هشام
بن سهل رحمه الله قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثني ابي وكان عالما بابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام خاصة به ملازما لخدمته وكان معه
حين حمل من المدينة الى ان سار الى خراسان واستشهد عليه السلام بطوس وهو ابن تسع واربعين سنة قال وكان المامون في نيشابور وفي مجلسه سيدي ابو الحسن
الرضا عليه السلام وجماعة من المتطببين والفلاسفة مثل يوحنا بن ماسويه وجبرئيل بن بختيشوع وصالح بن سلهمة الهندي وغيرهم من منتحلي العلوم وذوي البحث
والنظر فجرى ذكر الطب وما فيه صلاح الاجسام وقوامها فاغرق المامون ومن بحضرته في الكلام وتغلغلوا في علم ذلك وكيف ركب الله تعالى هذا
الجسد وجميع ما فيه من هذه الاشياء المتضادة من الطبايع الاربع ومضار الاغذية ومنافعها وما يلحق الاجسام من مضادها من العلل قال وابو الحسن
عليه السلام سالت لا يتكلم في شيء من ذلك فقال له المامون ما تقول يا ابا الحسن في هذا الامر الذي نحن فيه هذا اليوم والذي لا بد منه من معرفة هذه الاشياء الاغذية
النافع منها والضار وتدبير الجسد **فقال** ابو الحسن عليه السلام عندي من ذلك ما جربته وعرفت صحته بالاخبار ومرور الايام مع ما وقفني عليه من مضى
من السلف مما لا يسع الانسان جهله ولا يعذر في تركه فانا اجمع ذلك مع ما يقاربه مما يحتاج الى معرفته قال وعاجل المامون الخروج الى البلخ وتخلف عنه
ابو الحسن عليه السلام وكتب اليه المامون كتابا يتنجزه ما كان ذكره مما يحتاج الى معرفته من جهته على ما سمعه منه وجربه من الاطعمة والاشربة واخذ الادوية

في شرح حال رسالة الذهبية المنسوبة الى علي بن موسى الرضا عليهما السلام

والفصد والحجامة والسواك والحمام والنورة والتدبير في ذلك فكتب اليه الرضا عليه السلام كتابا نسخته بسم الله الرحمن الرحيم اعتصمت بالله اما بعد
فانه وصل الي كتاب امير المؤمنين فيما امرني من توفيقه على ما يحتاج اليه مما جربته وسمعته في الاطعمة والاشربة واخذ الادوية والفصد والحجامة والحمام
والنورة والباه وغير ذلك مما يدبر استقامة امر الجسد وقد فسرت له ما يحتاج اليه وشرحت له ما يعمل عليه من تدبير مطعمه ومشربه واخذه الدواء وفصده
وحجامته وباهه وغير ذلك مما يحتاج اليه من سياسة جسمه وبالله التوفيق اعلم ان الله عز وجل لم يبتل الجسد بداء حتى جعل له دواء الخ **اقول**
وذكر الشيخ ابو جعفر الطوسي قدس الله روحه القدسي في الفهرست في ترجمة محمد بن الحسن بن الجمهور العمي البصري له كتب منها كتاب الملاحم وكتاب الواحدة
وكتاب صاحب الزمان عليه السلام وله رسالة المذهبية عن الرضا عليه السلام اخبرنا بروايته كلها الا ما كان فيها من غلو او تخليط جماعة عن محمد بن علي بن
الحسين عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور ورواها محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسن بن
متيل عن محمد بن احمد العلوي عن العمركي بن علي عن محمد بن جمهور **وذكر** النجاشي ايضا طريقه اليه هكذا اخبرنا محمد بن علي الكاتب عن محمد بن عبد الله عن
علي بن الحسين الهذلي قال لقيت الحسن بن محمد بن جمهور فقال لي حدثني ابي محمد بن جمهور وهو ابن مائة وعشر سنين **واخبرنا** ابن شاذان عن احمد بن
محمد بن يحيى عن سعد عن احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور بجميع كتبه ثم نقل ما تقدم من المعالم وفهرست ابن بابويه وقال فظهر ان هذه الرسالة
كانت من المشهورات بين علمائنا ولهم اليها طرق واسانيد انتهى ما في البحار **قلت** الرسالة كما ذكره من المشهورات وكفى في ذلك شرح السيد الراوندي
عليها وتصريح المحقق الثاني بانها منه عليه السلام واما تضعيف النجاشي وابن الغضائري والعلامة وابن طاوس تبعا لمحمد بن جمهور فيمكن تضعيفه ولو بوجه
لا يضر باعتبارها وذلك من وجوه **الاول** ما ذكره النجاشي في ترجمة ابنه قال الحسن بن محمد بن جمهور العمي ابو محمد بصري ثقة في نفسه ينسب الى بني
العم من تميم يروي عن الضعفاء ويعتمد على المراسيل ذكر اصحابنا ذلك وقالوا كان اوثق من ابيه واصلح **الثاني** انه يروي عن جعفر بن بشير كما في ست
في ترجمة ابان بن عثمان وقد قال النجاشي في حقه وكان يعرف بقفة العلم لانه كان كثير العلم ثقة روى عن الثقات ورووا عنه **الثالث** رواية
الاجلاء عنه منهم الثقة الجليل شيخ اصحابنا العمركي بن علي كما تقدم والثقة الصدوق يعقوب بن يزيد كما في في باب فضل الخبز من كتاب الاطعمة
وابنه الصالح الثقة الحسن وشيخ الكليني علي بن محمد في مواضع عديدة **الرابع** اكثار الكليني في الرواية عنه في كتابه الذي عهد فيه ما عهد **الخامس**
اعتماد الصدوق عليه في طريقه الى ميمون بن مهران كما يظهر من مشيخته **السادس** ان له كتاب صاحب الزمان عليه السلام وكتاب خروج القائم عليه السلام
قال في التعليقة فما ندري ما معنى الغلو الذي يرمونه به وهو في محله فان الغالي الذي مرق عن الدين ويكفر صاحبه لا يعتقد له عليه السلام الامامة والبقاء
والخروج **السابع** ما يظهر من الشيخ من الاعتماد على رواياته الخالية عن الغلو والتخليط وهذه الرسالة منها مضافا الى اعتماد السيد الراوندي
مع قرب عهده عليها اذ لولاه لما تصدى لشرحها ولعله وقف على طرق اخرى لم نعثر عليها **ومن الغريب** بعد ذلك ما ذكره شيخنا الحر في
اخر الامل قال وعندنا ايضا كتب لا نعرف صاحبها كتاب الزام النواصب بامامة علي بن ابي طالب عليه السلام الفقه الرضوي لا يعرف جامعه
وروايته الطب الرضوي كك وقال في كتاب الهداية الثاني ما لم يثبت عندنا كونه معتمدا فلذلك لم ننقل عنه فمن ذلك كتاب الفقه الرضوي
كتاب طب الرضا عليه السلام انتهى وقد عرفت ان الشيخ صرح في الفهرست بانه لمحمد بن جمهور وذكر هو في ترجمة السيد فضل الله ان له شرحا
عليه فعدم نقله عنه ان كان للجهالة كما يظهر من الامل فرافعها ما في الفهرست ومعالم العلماء وان كان لضعف الراوي فهو مع بعده عن مذاقه
ومخالفته لطريقته لا يجتمع مع تصريحه في الهداية قبيل هذا بان توحيد المفضل من الكتب المعتمدة وكذا الرسالة الاهليلجية فلاحظ
فانهما اسوء حالا في هذا المقام منه فما دعاه الى التفريق ثم التقديم هذا ورايت للسيد الجليل والعالم النبيل السيد عبد الله الشر
شرحا على هذه الرسالة الشريفة **فقه الرضا عليه السلام** وقف عليه الاصحاب في عصر المجلسيين واختلفوا في صحته واعتباره
وحجيته غاية الاختلاف وصار معركة لاراء الناظرين وانكار المتبحرين النقادين من صححه وجعله حجة من عدة من الضعاف المفتقرة الى جابر ذي
قوة وثالث اخرجه من صنوف الاخبار وادرجه في مؤلفات اصحابنا الاخيار ولهم في تحقيق الحق كلمات في رسائل منفردة وغير منفردة ونحن
نلخص ما ذكروه ونذكر ما عندنا مما يؤيده او يشينه فنقول للاصحاب فيه اقوال **الاول** القول بالحجية والاعتماد ذهب اليه العلامة المجلسي
ووالده المعظم قال الاول في البحار كتاب فقه الرضا عليه السلام اخبرني به السيد الفاضل المحدث القاضي امير حسين طاب ثراه بعدما ورد
اصفهان قال قد اتفق في بعض سني مجاورة بيت الله الحرام ان اتاني جماعة من اهل قم حاجين وكان معهم في كتاب قديم يوافق تاريخ

في شرح حال كتاب فقه الرضا المنسوب الى مولانا الرضا عليه السلام

عصر الرضا عليه السلام وسمعت الوالد ره انه قال سمعت السيد يقول كان عليه خطه صلوات الله عليه وكان عليه اجازات جماعة كثيرة من الفضلاء
وقال السيد حصل لي العلم بتلك القرائن انه تاليف الامام عليه السلام فاخذت الكتاب وكتبته وصححته فاخذ والدي قدس الله روحه هذا الكتاب من السيد
واستنسخه وصححه واكثر عباراته موافق لما يذكره الصدوق ابو جعفر ابن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه من غير مستند وما يذكره والده في
رسالته اليه وكثير من الاحكام التي ذكرها اصحابنا ولا يعلم مستندها مذكورة فيه كما ستعرف في ابواب العبادات انتهى **وقال** الثاني
كما في فوائد العلامة الطباطبائي ومفاتيح الاصول من فضل الله علينا انه كان السيد الفاضل الثقة المحدث القاضي امير حسين ره مجاورا عند بيت
الله الحرام سنين كثيرة وبعد ذلك جاء الى هذا البلد يعني اصفهان ولما تشرفت بخدمته وزيارته قال اني جئتكم بهدية نفيسة وهي الفقه
الرضوي قال لما كنت في مكة المعظمة جائني جماعة من اهل قم مع كتاب قديم كتب في زمان ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام وكان في مواضع منه
بخطه صلوات الله وسلامه عليه وكان على ذلك اجازات جماعة كثيرة من الفضلاء بحيث حصل لي العلم العادي بانه تاليفه ع فاستنسخت منه
وقابلت مع النسخة ثم اعطاني الكتاب واستنسخت منه نسخة اخذها بعض الفضلاء ليكتب عليها ونسيت الاخذ ثم جائني بعد اتمام الشرح العربي
على الفقيه المسمى بروضة المتقين وقليل من الشرح الفارسي ثم لما تفكرت فيه ظهر لي ان هذا الكتاب كان عند الصدوق وابيه وكلما ذكره علي بن
بابويه في رسالته الى ابنه فهو عبارته الا نادرا وكلما ذكره الصدوق في هذا الكتاب بدون السند فهو ايضا عبارته فرايت ان اذكر في مواضعه انه
منه لتندفع اعتراضات الاصحاب وشبهاتهم والظاهر ان هذا الكتاب كان موجودا عند المفيد ايضا وكان معلوما عندهم انه من تاليفه ع ولذا
قال الصدوق ما افتي به واحكم بصحته والحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله الاقدمين انتهى **وقال** في شرحه الفارسي على الفقيه
في مسئلة الحدث الاصغر في اثناء غسل الجنابة بعد ذكر ما نقل الصدوق من رسالة ابيه اليه فيها ما ترجمته الظاهر ان علي بن بابويه اخذ هذه
العبارات وسائر عباراته في رسالته الى ولده من كتاب الفقه الرضوي بل اكثر عبارات الصدوق التي يفتي بمضمونها ولم يسندها الى الرواية
كانها من هذا الكتاب وهذا الكتاب ظهر في قم وهو عندنا والثقة العدل القاضي امير حسين طاب ثراه استنسخ هذا الكتاب قبل هذا بنحو
من عشر سنين وكان في عدة مواضع خط الامام الرضا عليه السلام واني اشرت اليه ورسمت صورة خطه ع على رسم القاضي ومن موافقة الكتاب
لكتاب الفقيه يحصل الظن القوي بان علي بن بابويه ومحمد بن علي كانا عالمين بان هذا الكتاب تصنيف الامام ع وقد جعله الصدوق حجة
بينه وبين ربه ولما وقع لي السهو عنه لم يتفق لي من ملاحظته الى هذا الموضع وسانقل منه من هنا الى آخر الكتاب **وقال** ايضا في كتاب الحج
من الشرح المذكور في شرح رواية اسحق بن عمار فيمن ذكر في اثناء السعي انه ترك بعض الطواف ان المشهور بين الاصحاب صحة الطواف
ان المشهور بين الاصحاب صحة الطواف الى والسعي اذا كان المنسي من الطواف اقل من النصف وهو موافق لما في الفقه الرضوي والمظنون ان الصدوق
كان على يقين من كونه من تاليف الامام ابي الحسن الرضا عليه السلام وانه كان يعمل به وان القدماء منهم كان عندهم ذلك ومنهم من كان يعتمد على
فتاوى الصدوق الماخوذة منه لجلالة قدره عندهم ثم حكى عن شيخين فاضلين صالحين ثقتين انهما قالا ان هذه النسخة قد اتى بها من قم
الى مكة المشرفة وعليها خطوط العلماء واجازاتهم وخط الامام عليه السلام في عدة مواضع قال والقاضي امير حسين قد اخذ من تلك النسخة و
اتى بها الى بلدنا وانني استنسخت نسخته من كتابه والعمدة في الاعتماد على هذا الكتاب مطابقة فتاوى علي بن بابويه في رسالته وفتاوى ولده الصدوق
لما فيه من دون تغيير او تغيير يسير في بعض المواضع ومن هذا الكتاب تبين عذر قدماء الاصحاب فيما افتوا به **والسيد** الاجل بحر
العلوم والنهى والعلامة الطباطبائي عقد لتحقيق حاله وقرائن اعتباره فائدة في آخر فوائده **والعالم** الفقيه النبيه محمد بن الحسن المعروف
بالفاضل الهندي جعله بحر العلوم ثالث المجلسين في الاعتماد عليه قال فقد سلكه في كتابه كشف اللثام شرح قواعد الاحكام في جملة الاخبار
وعدة رواية عن الرضا عليه السلام وعلى ذلك جرى جماعة من مشايخنا الاعلام عطر الله مراقدهم انتهى وكذا نسبه اليه المولى النراقي في
العوائد ولكن بعض السادة من العلماء المعاصرين ايده الله جعله من المتوقفين قال **وثالثها** التوقف في امره كما يستفاد من الشيخ الفقيه
الاوحد بهاء الدين محمد الاصفهاني الشهير بالفاضل الهندي حيث يعبر عن رواياته بقوله وروى عن الرضا عليه السلام او وفي رواية عن
الرضا عليه السلام من غير ان يعتمد عليها او يركن اليها وظاهره في المناهج السوية ايضا ذلك وفيه ما لا يخفى **والشيخ** المحدث المحقق البحراني
قال المولى الجليل النراقي في العوائد في مقام ذكر من عده حجة بنفسه ومنهم شيخنا يوسف البحراني صاحب الحدائق الناظرة وهو من المصرين على

ذلك بمجلد ضخم بنفسه ومنهم شيخنا الفاضل السيد علي الطباطبائي صاحب رياض المسائل شرح المختصر النافع ومنهم الوالد الماجد المحقق صاحب اللوامع برّد الله مضاجعهم الشريفة وبعض من تقدم عليهم كالفاضل الكاشاني شارح المفاتيح قد سلكوه في مسلك الاخبار وادرجوه في كتب احاديث الائمة الاطهار ونقلوه في مؤلفاتهم بطريق الروايات **والاستاد** الاكبر البهبهاني طاب ثراه قال السيد الاجل السيد حسين القزويني في مقدمات شرحه على الشرايع في كلام له في فقه الرضا عليه السلام ما لفظه واحتمل المولى الجليل الماهر الالمعي مولانا محمد باقر البهبهاني دام ظله العالي ان يكون تأليفا صادرا من بعض اولاد الائمة عليهم السلام باسم الرضا عليه السلام واعتنى به واعتمده غاية الاعتماد وكذا شيخنا الجليل الشيخ يوسف البحراني انتهى هذا وقال الفقيه النبيل الشيخ موسى النجفي في شرح الرسالة في احكام السجود سادس عشرها استقبال القبلة بالاصابع حال السجود على ما ذكره كثير من الاصحاب ولعل مستنده ما في الفقه الرضوي من الامر بوضعهما مستقبل القبلة وعموم التشبيه في خبر سماعة في قوله فانهما يسجدان كما يسجد الوجه **الثاني** عدم الاعتبار لعدم كونه منه عليه السلام وجهالة مؤلفه ذهب اليه صاحب الوسائل وتقدم انه عده من الكتب المجهولة وجماعة من الفقهاء كالسيد السند الجليل صاحب تحفة الابرار والمحقق صاحب الفصول قال في آخر كلام فيه فالتحقيق انه لا تعويل على الفتاوى المذكورة فيه نعم ما فيه من الروايات فهي من الروايات المرسلة لا يجوز التعويل على شيء مما اشتمل عليه الا بعد الانجبار بما يصلح جابرا لها الخ وبعض اساتذة الاجلاء من العلماء المعاصرين دام علاه وقد كتب في عدم حجيته ما هو كرسالة مستقلة **الثالث** انه مندرج تحت الاخبار القوية التي يحتاج التمسك بها الى عدم وجود معارض اقوى منها او انجبارها بالشهرة ونحوها حسب اختلاف الانظار في مراتب القوة الحاصلة له بملاحظة القرائن التي ذكروها من الشدة الى ما يقرب الاطمينان بصدوره والضعف الى حد يدخله في سلك الضعفاء قال السيد السند في المفاتيح وفي الاعتماد عليه بمجرده اشكال لعدم ثبوت كونه من مولانا الرضا عليه السلام بطريق صحيح ولكن لا بأس بان يعد رواية من الروايات القوية التي ينجبر قصورها بنحو الشهرة الى ان شرح اسباب قوته وقال ولكن في بلوغه درجة الحجية اشكال ولكن لا اقل من عده قويا وعليه يمكن جعله مرجحا لاحد الخبرين المتعارضين على الآخر **وفي** الفوائد بعد اثبات انه داخل في جملة الاخبار والاحاديث واما الكلام في حجيته وعدمها فهذا امر يختلف باختلاف المذاهب والمسالك والآراء في الحجة من الاخبار الآحاد فان منهم من يقول باختصاص الحجية بالاسانيد من الاخبار الصحاح او مع الحسان والموثقات ولا شك ان ذلك ليس منها لعدم ثبوت الكتاب من الامام من جهة العلم واليقين ولا بالنقل المتصل بالثقات المحدثين ومنهم من يقول باختصاص الحجية باخبار الكتب الاربعة الدائرة وهذا ايضا كسابقه ومنهم من يقول بحجية كل خبر مظنون الصدق او الصدور وبعبارة اخرى كل خبر مفيد للظن واللازم على ذلك ملاحظة ما نقلنا من الشواهد والامارات فان حصل له منه الظن فليقل بحجيته والا فلا ومنهم من يقول بحجية كل خبر غير معلوم الكذب اي مظنونه ولا شك ان هذا الكتاب منه فيكون حجة معمولا به انتهى وظاهر شيخنا الاعظم المحقق الانصاري قدس الله روحه في مصنفاته الشريفة وسلوكه مع الرضوي انه يراه من الاخبار القوية ويتمسك به حيث يتمسك بها **الرابع** انه بعينه رسالة علي بن بابويه الى ولده الصدوق وهو المعروف بالشرايع احتمله الامير زا عبد الله الافندي في الفصل الخامس من القسم الاول من رياضه واما الفقه الرضوي فقد مر في ترجمة السيد امير حسين انه يحتمل انه بعينه كتاب الرسالة المعروفة لعلي بن موسى بن بابويه القمي الى ولده الصدوق محمد بن علي وان الاشتباه قد نشأ من اشتراك اسم الرضا عليه السلام معه في كونهما ابا الحسن علي بن موسى فتأمل وقال في ترجمة السيد بعد نقل ما في اول البحار ثم انه قد يقال ان هذا الكتاب بعينه رسالة علي بن بابويه الى ولده الشيخ الصدوق وانتسابه الى الرضا عليه السلام غلط نشأ من اشتراك اسمه واسم والده فظن انه لعلي بن موسى الرضا عليه السلام حتى لقب تلك الرسالة بفقه الرضا عليه السلام وكان الاستاد العلامة قدس سره يميل الى ذلك وقد يؤيد ذلك بعدم توافقهما في كثير من المسائل باشتماله على غرايب من المسائل ومن ذلك توقيت قضاء غسل الجمعة من الجمعة الى الجمعة وهو تمام ايام الاسبوع الآخر والمروي المشهور هو اختصاصه بيوم السبت ونحو ذلك من المطالب لكن لو لم يشتبه الحال على هذا السيد لتم له الدست في تثبيت ما اختاره الاستاد الاستناد سلمه الله تعالى انتهى **ومراده** بالاستاد العلامة العالم المدقق النحرير الخبير الامير زا محمد بن الحسن الشيرواني الشهير بملا ميرزا وبالاستاد الاستناد العلامة المجلسي ولا يخفى ان هذا الاحتمال بمكان من الضعف كما يأتي الاشارة الى اسبابه ان شاء الله تعالى والظاهر ان هذا منه قبل اطلاعه على النسخة التي كانت عند السيد علي خان شارح الصحيفة كما سنذكره ان شاء الله وظاهره هنا وما ذكره في ترجمة ناصر خسرو هو الاول كما سيأتي وقال السيد الجليل السيد حسين القزويني في شرح الشرايع كان الوالد العلامة يرجح كونه رسالة والد الصدوق محتملا كون عنوان الكتاب اولا هكذا يقول عبد الله علي بن موسى فزيد لفظ الرضا بعد ذلك من النساخ لانصراف المطلق الى الفرد الكامل الشايع

المتعارف وهذا كلام جيد لكن يبعده بعض ما اتفق في تضاعيف هذا الكتاب انتهى وملخص هذه الاقوال ان هذا الكتاب للرضا عليه السلام تأليفا او املاء
ام لا وعلى الثاني هل هو داخل في جملة الاخبار القوية او الضعاف او لا وعلى الثاني هل يعرف مؤلفه ام لا ذهب الى كل واحد منها ذاهب على حسب اختلافهم
في الكثرة والقلة والذي اعتقده ان املاء بعض الكتاب منه عليه السلام والباقي لاحمد بن محمد بن عيسى الاشعري وهو داخل في نوادره والسيد السند المحقق
السيد محسن الاعرجي الكاظمي كلام فيه يؤيد ما اعتقدنا وان لم يكن للوجه الذي دعانا اليه قال ره في شرح مقدمات الحدائق عند تعرض صاحبه للفقه
الرضوي ما لفظه واما الكتاب الشريف المشرف بهذه النسبة العليا فالذي يقضي به التصفح والاستقراء انه لبعض اصحابه عليه السلام يحكي في الغالب كلامه
عليه السلام ويجعله هو الاصل حتى كانه هو المتكلم الحاكي فيقول قال ابي وربما حكى عن غيره من الاصحاب مثل صفوان ويونس وابن ابي عمير وغيرهم ويقول بهذا
الاعتبار قال العالم عليه السلام ويعنيه واما ان جمعه له فبمكان من البعد فكيف كان فاقصاه ان يكون وجادة واين هو من الرواية وكذا الحال فيما نقله المجلسي
في البحار من الكتب القديمة التي ظفر بها فان اقصاه الوجادة وليس من الرواية في شيء وانما يصلح مؤيدا انتهى وفي بعض ما ذكره تامل يأتي وجهه وكيف
كان فليس في المقام اجماع ولا شهرة ولو ادعاها احد فهي غير نافعة فان المستند هي القرائن التي ذكروها وضعفها المنكرون فالمهم في المقام شرح تلك
القرائن ثم شرح ما يضعفها فنقول معتصما بالله تعالى ورسوله وخلفائه عليهم السلام ان ما يمكن ان يقال او قيل للاولين وجوه الاول ان السيد الثقة
الفاضل القاضي امير حسين اخبر بان هذا الكتاب له عليه السلام واخبره بذلك ايضا ثقتان عدلان من اهل قم وهذا خبر صحيح داخل في عموم ما دل على حجية خبر
العدل وقد اشار الى ذلك العلامة الطباطبائي في فوائده قال ره ونحن نروي عن هذا السيد الامجد والسند الاوحد ما صحت له روايته واتضحت لديه
درايته بطرقنا المتكثرة من شيخنا العلامة المجلسي طاب ثراه عن والده المقدس المجلسي قدس سره وقد دخل في ذلك هذا الكتاب وهو الكتاب الفقه الرضوي
حيث ثبت بروايته الثقات عنه كونه عنده من قول الرضا عليه السلام وهو ثقة وقد اخبر بشيء ممكن وادعى العلم فيصدق ويعضده حكاية الثقة المجلسي ره
فيما تقدم من كلامه عن الشيخين الذين مدحهما ووثقهما ما يطابق ذلك الدعوى ويصدقها انتهى قلت اما بناء على طريقة المشهور بين المتاخرين عن
العلامة في معنى الصحيح من الاحاديث فلا نقض في المقدمات المذكورة التي لازمها دخول اخبار السيد فيها الا ما يتوهم من عدم كون مستند علمه بان الكتاب
بان الكتاب المذكور منه عليه السلام الامور الحسية كالسماع منه او ممن يتصل سنده بوصفه المعتبر في المقام اليه وغيره من انواع التحمل وانما هو الحدس الناشي من
ملاحظة الخطوط المنسوبة اليه التي كانت على هوامش الكتاب المعهود والاجازات التي كانت عليها من الافاضل وعليه فلا يشمله ادلة حجية الخبر الصحيح لاختصاصها
على ما حقق في محله بالطائفة الاولى ولذا انكروا حجية الاجماع المنقول على من ادعى دخوله فيها بناء على ان الذي يدعيه جزما يخبر عن المعصوم جزما ناشئا
عن الحدس ويمكن دفعه بان المتيقن من الخارج هو ما لم يكن له مبادي محسوسة وامور حسية يلزم من العلم بها العلم بالمخبر عنه الغير المحسوس ولذا لم يعدوا
الاخبار عن الشجاعة والسخاء والعدالة بناء على تفسيرها بالملكة من الاخبار الحدسية بل وجميع الصفات النفسانية حسنة كانت او قبيحة وكذا
الاخبار عن الولادة والنسب وامثالها مما يكون الاخبار عن نفس المخبر عنه بالحدس وانما كان سبب علمه ما سمعه او رآه وعلى ذلك فلا باس بعد الخبر المذكور
من قبيل الاخبار المذكورة ويشهد لذلك انهم كثيرا ما يعتمدون على نقل الفتاوى من كتب الاصحاب ويرتبون عليها آثارها من غير ان يعلم استناد الموجود
منها عنده الى صاحبه الا بامور حسية كذكر هذا الكتاب في ترجمته ومطابقة ما نقل عنه بما وجده فيه او وجود خط بعض العلماء على هوامشه او اجازاتهم
في آخره او ظهره وغير ذلك من الامارات التي اغلبها حدسية ولا يقتصرون في النقل على الكتب المعروفة التي تلقاها الاصحاب خلفا عن السلف بالقراءة
والسماع والمناولة كجملة من كتب الشيخ الطوسي والفاضلين واضرابهم وهذا من الوضوح بمكان لا يحتاج الى نقل الشواهد وذكر الامثال نعم ليس
بناؤهم على الاعتماد على كل امارة وقرينة بل على ما يوجب للناظر القطع او الاطمينان التام والوثوق المعتد به وان كان تمامها او بعضها حدسية
واما على ما تراه من عدم انحصار الحجة من الاخبار في الصحيح المصطلح بل دليل الحجية يشمله وكل خبر حصل من الامارات الداخلية او الخارجية الوثوق
بصدوره والاطمينان بوروده ولعله هو الصحيح عند القدماء فالامر اسهل كما لا يخفى ثم نقول ومن الممكن ان يكون الثقتان الصالحان اللذان اتيا
بالكتاب من قم الى مكة المشرفة تلقياه عن آبائهما يدا بيد الى الامام عليه السلام فيخرج بذلك عن حدود الاخبار الحدسية وهذا امر غير عزيز هذا ابن شهر
آشوب ذكر في مناقبه ان العهد الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وآله لحي سلمان بكازرون موجود فيه الى هذا العصر ويعملون به وذكر القطب الراوندي
في دعواته ان المكتوب الذي كتبه مولانا الرضا عليه السلام لجماله الذي حمله الى طوس لما استدعاه منه ليتبرك به وكان من اهل كرمند هو موجود الى الآن
ونقل ره ما في المكتوب وهو خبر شريف ولعل الجماعة لضنتهم به ما افشوه خوفا من خروجه من ايديهم خصوصا من اهل قم فانهم الذين سلبوا دعبل واخذوا

جبة الرضا عليه السلام منه قهرا للتبرك والاستشفاء به فكيف لو اطلعوا على مثل هذا الكتاب الذي عليه خطه ع في جملة من المواضع ثم ان خطه عليه السلام
ايضا في ذلك العصر لم يكن بذلك العزيز الذي لا يعرفه احد وقد كان بايدي الناس كتاب الله المجيد بخطه ع وهو موجود الان في خزانة كتبه الشريفة فمن
الممكن انهم عرفوا انه خطه ع لمعرفتهم بخطه ع والله العالم **الثاني** ان الفاضل الخبير الامير زا عبد الله الاصفهاني قال في رياض العلماء السيد السند
الفاضل صدر الدين عليخان المدني ثم الهندي الحسيني الحسني ابن الامير نظام الدين امير زا احمد بن محمد بن معصوم بن السيد نظام الدين احمد بن ابرهيم بن
سلام الله بن عماد الدين مسعود بن صدر الدين محمد بن السيد الامير غياث الدين منصور بن الامير صدر الدين محمد الشيرازي الى ان قال هو ابن ابرهيم
بن محمد بن اسحق بن علي بن عربشاه بن امير ابنه بن اميري بن الحسن بن الحسين بن علي بن زيد الاعثم بن علي بن محمد بن علي ابي الحسن نقيب نصيبين بن جعفر
بن احمد السكين بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب عليهم السلام الى ان قال ثم اعلم ان احمد السكين وقد يقال احمد بن
السكين هذا الذي قد كان في عهد مولانا الرضا صلوات الله عليه وكان مقربا عنده في الغاية وقد كتب الرضا عليه السلام لاجله كتاب فقه الرضا ع وهذا
الكتاب بخط الرضا عليه السلام موجود في الطائف بمكة المعظمة في جملة كتب السيد عليخان المذكور التي قد بقيت في بلاد مكة وهذه النسخة بالخط الكوفي
وتاريخها سنة مائتين من الهجرة وعليها اجازات العلماء وخطوطهم وقد ذكر الامير غياث الدين المذكور نفسه ايضا في بعض اجازاته بخطه هذه النسخة
ثم اجاز هذا الكتاب لبعض الافاضل وتلك الاجازة بخطه ايضا موجودة في جملة كتب السيد عليخان عند اولاده بشيراز انتهى وفيما ذكره فوائد
الاولى ان هذه النسخة التي صرح بانها كانت بخطه ع غير النسخة التي كانت في قم كما لا يخفى **الثانية** انها ايضا كانت معلمة باجازات
العلماء وخطوطهم وليس في علمائنا من القديم الى الان من هو اعرف باحوال العلماء وخطوطهم من الفاضل المذكور فتراه يذكر في اكثر التراجم انه رأى
كتابه الفلاني او اجازاته لفلان في البلد الفلاني عند فلان ويصف خطه بالجودة او الرداءة فما كان يخفى عليه حال المجيز وخطه **والثالثة**
ان النسخة كانت عند جده الاعلى الامير غياث الدين منصور الذي يعبر عنه بغوث العلماء وغياث الحكماء صاحب التصانيف المعروفة المتداولة
المعاصر للمحقق الثاني ره المتوفى سنة ثمان واربعين وتسعمائة **فقول** بعض السادة من العلماء المعاصرين ان اول من ذهب الى ذلك اي في كون
الكتاب من تاليفه واصر في ترويجه رجل فاضل محدث كان يقال له القاضي امير حسين وهو الذي اظهر امر هذا الكتاب وجاء به من مكة المشرفة الى اصبهان
في عصر الفاضلين المجلسيين واراهما اياه وقبل ذلك لم يوجد منه عين ولا اثر بين محققي اصحابنا انتهى ناش من عدم الاطلاع وقلة التجسس وهذا
غير غريب انما الغريب ان اخاه السيد الجليل صاحب روضات الجنات طاب ثراه الذي هو من المنكرين حتى قال في ترجمة السيد الكركي الاتي ذكره
ان المجلسي الاول هو الباعث على ايقاظ هذه الفتنة النائمة الخ نقل العبارة السابقة عن الرياض كما نقلناه ولم يزد في رده الا ان قال وهو غريب
ولعمري لو كان له سبيل الى رده بتكذيب صاحب الرياض او غياث الحكماء لفعل **ثم** لا يخفى ان احمد السكين المذكور داخل في سلسلة الاسانيد فقال
السيد الفاضل المذكور السيد عليخان فيما جمعه من اخبار المسلسلة بالاباء حدثني والدي السيد الاجل احمد نظام الدين عن والده السيد الجليل محمد معصوم
عن شيخه المحقق المولى محمد امين الاسترابادي عن شيخه طراز المحدثين الميرزا محمد الاسترابادي عن السيد ابي محمد محسن قال حدثني ابي علي شرف الاباء
عن ابيه منصور غياث الدين استاد البشر عن ابيه محمد صدر الحقيقة الدين عن ابيه ابرهيم شرف الملة عن ابيه محمد صدر الدين عن ابيه اسحق عز الدين عن
ابيه علي ضياء الدين عن ابيه عربشاه زين الدين عن ابيه ابي الحسن اميران به نجيب الدين عن ابيه اميري خطير الدين عن ابيه ابي علي الحسن جمال
الدين عن ابيه ابي جعفر الحسين العزيزي عن ابيه ابي سعيد علي عن ابيه ابي ابرهيم زيد الاعثم عن ابيه ابي شجاع علي عن ابيه ابي عبد الله محمد عن
ابيه علي عن ابيه ابي عبد الله جعفر عن ابيه احمد السكين عن ابيه جعفر عن ابيه السيد محمد المحروق عن ابيه ابي جعفر محمد عن ابيه زيد الشهيد
عن ابيه علي زين العابدين عن ابيه الحسين سيد الشهداء عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول وقد سئل باي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج قال خاطبني بلسان علي عليه السلام الخبر ثم شرح الحديث وساق تمام خمسة احاديث مسلسلة بالاباء
بسبعة وعشرين ابا وهو من خصائصه وليس في اخبار الخاصة ولا العامة له نظير **اذا عرفت ذلك** فاسمع لما نتلوه عليك من كلام العلامة
الطباطبائي في فوائده قال وقد اتفق لي في سني مجاورتي المشهد المقدس الرضوي على مشرفه سلام الله العلي اني وجدت في نسخة من هذا الكتاب من الكتب
الموقوفة على الخزانة الرضوية ان الامام علي بن موسى الرضا عليهما السلام صنف هذا الكتاب لمحمد بن السكين وان اصل النسخة وجدت في مكة المشرفة بخط
الامام عليه السلام وكان بالخط الكوفي فنقله المولى المحدث الامير زا محمد وكان صاحب الرجال الى الخط المعروف ومحمد بن السكين في رجال الحديث رجل واحد

تمامه
فالهمني ان
قلت يا رب خاطبتني
ام علي فقال يا احمد انا
شيء ليس كالاشياء لا اقاس
بالناس ولا اوصف بالشبهات
خلقتك من نوري وخلقت
عليا من نورك اطلعت على
سرائر قلبك فلم اجد في قلبك
احب من علي بن ابيطالب
فخاطبتك بلسانه كيما
يطمئن قلبك
منه

وهو محمد بن السكين بن عمار النخعي الجمال ثقة له كتاب روى ابوه عن ابي عبد الله عليه السلام قاله النجاشي في كتابه وفيه وفي الفهرست ان الطريق اليه ابرهيم
بن سليمان وهو ابرهيم بن سليمان بن عبد الله بن حيان والطبقة تلائم كونه من اصحاب الرضا عليه السلام قيل وروى عنه ابن ابي عمير وهو من اصحاب الرضا
والجواد عليهما السلام فيكون محمد بن سكين من كبار اصحاب الرضا عليه السلام وهذا النقل وان لم نجده لاحد من المعتبرين الا انه يلوح عليه آثار الصدق
فيصلح لتأييد ما تقدم انتهى وانت بعد التأمل في كلام صاحب الرياض وما نقله طاب ثراه عن النسخة الرضوية لا تكاد تشك ان هذه النسخة
الرضوية استنسخت من النسخة التي كانت عند شارح الصحيفة وآبائه الاجلاء الكرام والظاهر بل المقطوع ان محمدا تصحيف احمد اما ممن نقلها
من الخط الكوفي الى العربي او من الناسخ وعليه فما تكلفه من تحصيل وثاقته وملائمة طبقته في غير محله واما احمد السكين فهو في طبقته عليه السلام لان بينه
وبين السجاد عليه السلام ثلثة من الآباء بعدد ما بينهما عليهما السلام منها وعندي مجموعة شريفة فيها الايضاح والخلاصة وابن داود والفهرست ومعالم العلماء
والمنتخب وجملة من الاجازات كانت لبعض العلماء من اولاد الامير سلام الله المذكور في آباء السيد المذكور وجملة منها بخطه وقد صححها وعليها حواشي منه
وفي آخرها اجازة له من بعض العلماء ومدحه فيها بقوله وقد استجاز من الفقير الحقير السيد السند الحسيب النسيب النقيب ذي المجدين وصاحب الرياستين
خيرة نجل سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وعليهم اجمعين وخلاصة سلالة امير المؤمنين عليه السلام الامير معين الدين محمد بن المغفور المبرور شاه ابو تراب
بن امير سلام الله الخ وفي ظهر الاجازة كتب الامير معين الدين المذكور نسبه بخطه وساقه كما ذكرنا الا انه قال معين الدين محمد بن عماد الدين محمود الشهير
بابي تراب الخ وبالغ في مدح احمد السكين ولم يتعرض لمدح غيره قال زيد الاعثم بن علي بن محمد بن علي بن جعفر بن قدوة المتقين برهان ذوي اليقين الشاهر
سيفه في نصر الدين ابي جعفر احمد السكين الخ وتاريخ الاجازة المذكورة سنة ٩٩٤ وفي رياض العلماء في ترجمة شارح الصحيفة بعد ان ساق نسبه كما تقدم
قال في الحاشية ويظهر من طي بعض المواضع نسبه كما رأيته بخط بعض افاضل هذه السلسلة المباركة وكان تاريخ ذلك الخط سنة ٩٨٢ هكذا وهو الامير معين الدين
محمد بن محمود وساق الى قوله علي بن جعفر بن قدوة المتقين برهان ذوي اليقين نصير الدين ابي جعفر احمد السكين الخ **ونقل** في اجازات البحار صورة اجازة
الامير صدر الدين محمد بن الامير غياث الدين منصور الحسيني الشيرازي الدشتكي للسيد الفاضل علي بن القاسم الحسيني اليزدي وهي اجازة لطيفة حسنة
ومنها بعد ذكر سنده المعنعن بالآباء كما تقدم قال ثم ان احمد السكين جدي صحب الامام الرضا عليه السلام من لدن كان بالمدينة الى ان اشخص تلقاء خراسان
عشر سنين فاخذ منه العلم واجازته عليه السلام عندي فاحمد يروي عن الامام الرضا عليه السلام عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا الاسناد ايضا مما
انفرد به لا يشركني فيها احد وقد خصني الله تعالى بذلك والحمد لله ومن جميع ذلك ظهر ان امارات الوثوق والاعتماد بهذه النسخة المكية ازيد من النسخة
القمية فلاحظ وتأمل **الثالث** ما في فوائد العلامة المذكور قال ومما يؤيده ويؤكده ان الشيخ الجليل منتجب الدين وهو الشيخ ابو الحسن علي بن عبيد الله
بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن بابويه القمي قال في رجاله الموضوع لذكر العلماء المتأخرين عن الشيخ الطوسي ما هذا لفظه السيد الجليل
محمد بن احمد بن محمد الحسيني صاحب كتاب الرضا عليه السلام فاضل ثقة كذا في عدة نسخ مصححة من رجال المنتجب وفي كتاب امل الامل نقلا عنه والظاهر ان المراد بكتاب
الرضا عليه السلام هو هذا الكتاب واما الرسالة المذهبة المعروفة بالذهبية وطب الرضا عليه السلام فهي عدة اوراق في الطب صنفها الرضا عليه السلام للمأمون
وارادتها من هذه العبارة في غاية البعد والمراد بكونه صاحب كتاب الرضا عليه السلام وجود نسخة الاصل او انتهاء اجازة الكتاب اليه لا انه روى هذا الكتاب
عنه بلا واسطة او انه صنفه له فانه من العلماء المتأخرين الذين لم يدركوا اعصار الائمة عليهم السلام فهذا بناء ما عندي وبناء من قبلي في هذا الكتاب انتهى
ورده في الفصول بقوله واما ما ذكره البعض في محمد بن احمد من انه صاحب كتاب الرضا عليه السلام فلا دلالة فيه على ان اجازة هذا الكتاب منتهية اليه
لجواز ان يكون المراد به بعض رسائله ع مما رواه الصدوق في العيون ولو سلم ان المراد به الكتاب المذكور فلا دلالة في كونه صاحبه على انه كان يرويه بطريق
معتبر لجواز ان يكون واحدا له او راويا بطريق غير معتبر انتهى **وقال** بعض العلماء المعاصرين بعد ذكر كلام السيد في جملة القرائن ما لفظه واما ما
مر من ان الشيخ منتجب الدين الخ فلا يظهر منه غير ان له مصنفا له تعلق بمولانا الرضا عليه السلام وصحيفة الرضا عليه السلام التي رواها الطبرسي وفيها اخبار جميلة
كما ان الظاهر من قولهم فلان صاحبه كذا انه مصنفه مع انه يحتمل قويا ان يكون المراد بالرضا معناه اللغوي فانه كثيرا ما تسمى المصنفون كتبهم بنظائر ذلك لكنه
لا يخلو عن تأمل فما ذكره بعضهم من ان كونه صاحب كتاب الرضا عليه السلام باعتبار انه ممن وجدت عنده نسخته او انتهت اليه اجازة الكتاب ففي غاية البعد
انتهى **قلت** وفيهما مواضع للنظر **اما اولا** فان السيد ره لم يتمسك بكلام المنتجب دليلا فيرد بابداء الاحتمالات المذكورة فيه وانما ذكره تأييدا
وامارة على ما هو المرسوم عند المشايخ في امثال هذا المقام من ذكر القرائن والامارات التي تورث الوثوق والاطمينان من تراكمها وان تطرق فيكل

واحدة احتمال يضعف الظن الحاصل منها ولا يكترثون به بعد وجود ما يحصل بانضمام قوته وعليه مدار الظنون الرجالية في مقام التعديل والمدح
والجرح وتميز المشتركات وتشخيص الطبقات مع امكان ابداء جملة من الاحتمالات في احاد ما سلفوه من الامارات والقرائن **واما ثانيا** فلان
الظاهر من الكلام المذكور مع قطع النظر عن كل شبهة ان للرضا عليه السلام كتابا والسيد المذكور صاحبه وتوصيف الرجل بانه صاحب كتاب الغير لا يكون الا
بما ذكره من وجود نسخة الاصل عنده او عدم وجودها عند غيره او انتهاء السند اليه وكل ما ذكراه خلاف الظاهر **واما ثالثا** فما ذكره من جواز
كونه بعض رسائله الخ ففيه انه ليس في العيون مما اخرج مفردا الا الاخبار المنثورة التي اخذها من صحيفة الرضا عليه السلام وقد مر في حالها ما يمكن به القطع
بكونه غير مراد هنا **واما رابعا** فما ذكره السيد المعاصر سلمه الله فلا يظهر منه غير ان له مصنفا له تعلق الخ كلام صدر من غير تامل فانه ليس في المنتجب
ان له كذا وكذا كما هو رسمه في ساير التراجم وانما قال محمد بن احمد بن محمد الحسيني صاحب كتاب الرضا عليه السلام ولا دلالة له على انه مؤلفه والا لقال له كتاب الرضا
عليه السلام نعم قد يعبرون عن المؤلف بالصاحب اذا اشتهر الكتاب واراد وا تشخيص صاحبه او ليس له معرف غيره لا في كتاب لم يكن معروفا عندهم ولا في مقام اضافوا
الكتاب الى الغير الظاهر كونه من تاليفه او املائه ثم ان ما قواه من الاحتمال ثم تامل فيه كان حريا بان يمحى من الرسالة خصوصا في مقام رد من هو فوق ما
يحوم الخيال حوله من الجلالة **واما خامسا** فما في الاول من انه لا دلالة في كونه صاحبه على انه يرويه الخ ففيه ان كلام السيد الاجل خال عن دعواه
وتسليم كون الكتاب له ع رواه عنه ع السيد المتقدم ولو بطريق غير معتبر كاف للتاييد والتقوية وحصول الظن بكون الموجود له ع وهذا هو ما ادعاه مع ان
بعد فرض التسليم وظهور كلام صاحب المنتجب في معهودية وجود كتاب له ع يصير السيد ومشايخه من مشايخ الاجازة وللاصحاب فيها كلام معروف من انهم
لا يحتاجون الى التزكية والتوثيق او كون الرجل من مشايخ الاجازة من امارات الوثاقة او تفصيل بين المشايخ ليس هنا مقام ذكره فراجع **الرابع**
ما ذكره السيد المحدث السيد نعمة الله الجزايري في المطلب السادس من مطالب مقدمات شرح التهذيب قال في جملة كلام له وكم قد راينا جماعة من العلماء
ردوا على الفاضلين بعض فتاويهما بعدم الدليل فراينا دلائل تلك الفتاوى في غير الاصول الاربعة خصوصا كتاب الفقه الرضوي الذي اتى به من بلاد الهند
في هذه الاعصار الى اصفهان وهو الان في خزانة شيخنا المجلسي ادام الله ايامه فانه قد اشتمل على مدارك كثيرة للاحكام وقد خلت منها هذه الاصول الاربعة
وغيرها انتهى وظاهره ان هذه نسخة اخرى غير التي كانت في قم وهذا مما يؤيد الوثوق والاطمينان **واعترض** السيد العالم المعاصر فقال وايضا
فان الظاهر ان مرجع كل ما حكاه المولى الفاضل المجلسي عن الشيخين المذكورين وما قاله السيد الفاضل الجزايري وما نبه عليه سيدنا بحر العلوم الى النسخة
التي ظفر عليها القاضي امير حسين بمكة المشرفة وكانها ظهرت في قم وذهب بها بعض اهلها الى جانب البيت المعظم والهند ثم انتشر المنتسخ منها باصبهان
والمشهد المقدس الرضوي الى ان قال وايضا لو كانت النسخة التي اشار اليها المحدث الجزايري وذكر انها في خزانة المولى المجلسي ره غير ما جاء السيد المتقدم
بها اليه لكان المولى المذكور اولى بان يذكر ذلك في مقدمات بحاره حيث تصدى لتنقيحه وتاييده ونحن قد لاحظنا مظان ذلك في البحار ولم نقتصر
على المقدمات خاصة ولم نجد لذلك عينا ولا اثرا ولا يخفى ان المولى المجلسي ره قد ذكر جملة مما ظفر عليه في اواخر عمره في المجلد الاخر من البحار ونحن كل ما
تاملناه لم نجد ذلك فيه ايضا انتهى **قلت** استظهار اتحاد النسخ الثلث مما يكذبه الوجدان **اما اولا** فلان النسخة المكية كانت عند السيد علي خان
بالطائف وكانت عند جده الاعلى مير غياث الدين كما صرح به صاحب الرياض وكانت داخلة في مروياته والظاهر انها وصلت اليه بالوراثة ولا
استبعد ان يكون السيد محمد الذي ذكر في المنتجب انه كان صاحب الرضا عليه السلام من هذه السلسلة الشريفة فانه ايضا كان حسينيا كشارح الصحيفة وكان
عالمها في عصره المناسب لكون النسخة عنده والله العالم واما النسخة القمية فجاء بها الحجاج من قم الى مكة ولو كان بلد قم شيراز لكان للاستظهار وجه
واما ثانيا فلان المكية كانت بخطه ع والقمية بخط غيره وقد رسم في بعض مواضعها بخطه ع كما صرح به التقي المجلسي ره **واما ثالثا** فلما مر من
انه كان في المكية مرسوما انه ع كتبه لاحمد السكين المقرب عنده ولو كان في القمية ذلك لاشار اليه مولانا التقي في شرح الفقيه لشدة حرصه على نقل
كل ما كان له ربط وتعلق بالكتاب ولذكر تاريخه وانه كان بالخط الكوفي كما ذكر في المكية **واما رابعا** فلان السيد الجزايري كان تلميذ العلامة
المجلسي ره وصرح سبطه السيد عبد الله شارح النخبة في اجازته الكبيرة في طي احوال جده انه احله منه محل الولد البار من الوالد المشفق الرؤف والتزمه
بضع سنين لا يفارقه ليلا ولا نهارا الخ اتراه يخفى عليه ما كتبه استاده في اول البحار وقبله والده في موضعين من شرح الفقيه من حال هذه النسخة فيعرض
عنه ويذكر النسخة التي جاؤا بها من الهند وهي فرعها او فرع فرعها ويترك ذكر ما شهد مشايخه بانه ينتهي الى الاصل بواسطة واحدة هذا بعيد في
الغاية **واما خامسا** فلان عدم ذكر المجلسي له في المقدمات لعدم عثوره عليها في وقت تاليف المجلد الاول ولم يكن كتاب اخر يحتاج الى الذكر والتثبت

وانما هي هي مع اختلاف ينبئ عن عدم اتحاد اصلهما ولم يعهد من المجلسي ره الاشارة الى اختلاف النسخ مع انه كان عنده من الكتب نسخ مختلفة بالزيادة والنقصان وغيرها من كتاب واحد لم يتعرض له في المقدمات وانما اشار اليه في محله **واما سادسا** فقوله ونحن قد لاحظنا مظان ذلك ولم نقتصر على المقدمات خاصة الخ فانه سلمه الله لو استقصى النظر ما صدر عنه ما ذكر ونحن نذكر ما صرح به في البحار الكاشف عن بطلان الاستظهار قال ره في المجلد الحادي والعشرين من البحار وهو كتاب الحج والجهاد بعد ما فرغ من ابواب اعمال الحج وفرق ما في النسخة المشهورة من الرضوي في الابواب المناسبة له قال باب سياق مناسك الحج اقول وجدت في بعض نسخ فقه الرضوي فصولا في بيان افعال الحج واحكامه ولم يكن فيما وصل الينا من النسخة المصححة التي اوردنا ذكرها في صدر الكتاب فاوردناه في باب مفرد ليتميز عما فرقناه على الابواب فصل اذا اردت الخروج الى الحج الخ انتهى ولا يخفى على الناظر البصير ان هذه النسخة هي النسخة الهندية ولو فرض انها اخذت من المكية وصارت الثلثة اثنتان لكان كافيا في بطلان استظهار الاتحاد وقال في اوائل مجلد المزار وجدت في بعض نسخ الفقه الرضوي على من نسب اليه السلام روي عن موسى بن جعفر عليهما السلام انه قال يستحب اذا قدم المدينة مدينة الرسول صلى الله عليه وآله الى آخر ما تقدم في ابواب المزار من كتاب الحج ولا يوجد في النسخ المعروفة وانما هو موجود في النسخة الاخرى في الباب المذكور فلاحظ **واما سابعا** فقوله ولا يخفى ان المولى المجلسي ره الخ غريب فانه ره كلما عثر عليه من الكتب في طول تأليف البحار استدركه في المقدمات ولذا اختلفت المقدمات بالزيادة والنقصان وشرحنا ذلك في رسالتنا المسماة بالفيض القدسي في احواله ولم يذكر في المجلد الاخير من ذلك قليلا ولا كثيرا نعم اورد فيه كتابا كتبه اليه بعض تلاميذه فيه فهرست الكتب التي ينبغي ان تلحق بالبحار وهذه الكتب جملة منها موجودة في مقدمات البحار ونسي ره ان ينقل منها او نقل منها قليلا وجملة كانت عنده ثم الحقها واخرى عند غيره من فضلاء عصره وكيف كان فلم يقتصر فيه على ما عثر عليه في آخر عمره وقد عرفت الجواب عن وجه عدم ذكر النسخة الهندية فيه **الخامس** ما في رياض العلماء وتذكرة الشعراء في ترجمة ناصر خسرو الحكيم الشاعر المعروف المدعي انتهاء نسبه الى الرضا عليه السلام هكذا ناصر بن خسرو بن حارث بن علي بن حسن بن محمد بن علي بن موسى الرضا عليهما السلام المرمي بالتسنن والزيدية والزندقة والاسمعيلية والالحاد الاصفهاني البلخي قال في رسالته التي الفها في شرح حاله من اول عمره الى ايام وفاته من كيفية تحصيله ورياضاته ووزارته وغير ذلك قال ما حاصل ترجمته ومن حد سبعة عشر سنة من عمري الى خمسة عشر سنة اخرى اشتغلت بعلم الفقه والتفسير والاخبار ومعرفة الناسخ والمنسوخ ووجوه القراءات والجامع الكبير والسير الكبير الذي صنفه الامام الاعلم الزكي الاقدم محمد بن الحسن الشيباني الحنفي وكتاب الشامل الذي صنفه جدي علي بن موسى الرضا عليهما السلام اخذته مصاحبا لنفسي ووجدت التفاوت بينهما يعني تصنيف الامام علي بن موسى الرضا عليهما السلام وتصنيف محمد الشيباني وقرأت نسخا كثيرة من كتب الفقه والاخبار المتداولة انتهى قال في الرياض بعد نقل تمام الرسالة ثم اقول مراده من الكتاب الشامل الذي نسبه نفسه الى جده الرضا عليه السلام على الظاهر في الفقه ليس الا كتاب الفقه الرضوي المشهور كما قيل **قلت** ليس الغرض من نقل كلام الناصر الذي لا حظ له في الدين الاعتماد على كلامه والاستناد بنقله فانه بمعزل عن ذلك وانما الغرض مجرد ذكر هذا الكتاب في تلك الاعصار ووجوده في كلام بعيد عن الحمل على الكذب والافتراء وكان وفات ناصر سنة ثمان وعشرين واربعمائة **السادس** ان هذا الكتاب اما للامام عليه السلام تأليفا او املاء او موضوع اختلقه بعض الواضعين ولا ثالث لهما فان بطل الثاني تعين الاول بيان ذلك ان فيه ما لا ينبغي صدوره الا من الحجج عليهم السلام وما هو كالصريح في انه منه عليه السلام وهو امور **الاول** ما في اول الكتاب ففيه يقول عبد الله علي بن موسى الرضا اما بعد الخ **الثاني** ما في اواخره مما نداوم به نحن معاشر اهل البيت الخ **الثالث** ما في باب الخمس وقال جل وعلا واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى الى آخر الآية فتطول علينا بذلك امتنانا منه ورحمة الخ **الرابع** ما في باب النوادر روي عن العالم عليه السلام ان رجلا سأله فقال يا ابن رسول الله علمني ما يجمع لي خير الدنيا والآخرة ولا تطول علي فقال لا تغضب واروي ان رجلا سأله عما يجمع به خير الدنيا والآخرة قال لا تكذب وسألني رجل عن ذلك فقلت خالف نفسك **الخامس** في باب الاغسال ليلة تسعة عشر من شهر رمضان هي التي ضرب فيها جدنا امير المؤمنين عليه السلام **السادس** في كتاب الزكوة روي عن ابي العالم ع في تقديم الزكوة وتأخيرها اربعة اشهر وستة اشهر **السابع** في باب الربا والغيبة روي حديث اللؤلؤة ثم قال وقد امرني ابي ففعلت **الثامن** في كتاب الحج وقال ابي ان اسماء بنت عميس الخ وفيه وليس الموقف هو الجبل وكان ابي يقف حيث يبيت وفيه ابي عن جدي عن ابيه ع قال رأيت علي بن الحسين عليهما السلام يمشي ولا يرمل وفيه وقال ابي ع من قبل امرأته قبل طواف النساء الخ وساق بعده احكاما

كثيرة وفيه ابي ع وكان بالخروج الى مكة اياكم والاطعمة التي يجعل فيها الزعفران الخ وفيه قال لي ابي رجل افاض من عرفات الخ وذكر بعده احكاما
مصدرة بقوله قال ابي ع وفيه ابي العالم عليه السلام انا سمعته يقول عند غروب الشمس اللهم اعتق رقبتي من النار **التاسع** في باب غسل الميت
واروى ان علي بن الحسين عليهما السلام لما مات قال ابو جعفر عليه السلام لقد كنت اكره ان انظر الى عورتك في حيوتك فما انا بالذي انظر اليها بعد موتك
فادخل يده وغسل جسده ثم دعا بام ولد له فادخلت يدها فغسلت مرأته عورته وكذلك فعلت انا بابي قال في الفوائد وظاهر انه لولا هو المعصوم الذي
فعله حجة لم تكن فائدة في قوله بل ذكره بعد نقل فعل ابي جعفر عليه السلام بابيه اول شاهد على انه ايضا من اقرانه وامثاله **العاشر** في باب الصوم واما
صوم السفر والمرض فان العامة اختلفت في ذلك فقال قوم يصوم وقال قوم لا يصوم الى ان قال ونحن نفطر في الحالتين جميعا فان قوله ونحن نفطر
دال على انه ممن هو قوله حجة **الحادي عشر** في باب البدع والرياسة اروى انه قرء بين يدي العالم عليه السلام قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار فقال انما عنى ابصار القلوب وهي الاوهام فقال تعالى لا تدرك الاوهام كيفيته وهو يدرك كل وهم واما عيون البشر فلا تلحقه لانه لا يحد و
لا يوصف هذا ما نحن عليه كلنا **الثاني عشر** في باب حديث النفس واروى ان الله تبارك وتعالى اسقط عن المؤمن ما لا يعلم وما لا يتعمد والنسيان
والسهو والغلط وما استكره عليه وما اتقى فيه ولا يطيق **اقول** ذلك خطه عليه السلام الى غير ذلك مما هو صريح في كونه للرضا عليه السلام او للامام الحجة
او ظاهر فيه واما ما فيه مما يدل صريحا على انه من اصحاب الكاظم عليه السلام والراوي عنه فكثير سنشير اليه ان شاء الله تعالى في رد من زعم انه بعينه رسالة
والد الصدوق اليه ونوضح ان العالم من القاب الكاظم عليه السلام في السنة المحدثين والرواة قبل وقوع الغيبة الصغرى وفيها وبعدها هذا **وقد** تصدى
صاحب الفصول لاسقاط دلالة العبائر المذكورة على المطلوب فقال وقوله في اول الكتاب يقول علي بن موسى الرضا عليه السلام اما بعد الى آخر الحديث غير
صريح فيما ظن لجواز ان يكون مؤلف الكتاب قد سمع الحديث المذكور منه ع او وجده بخطه فنقله عنه محافظا على كلمة اما بعد الموجودة في كلامه عليه السلام
لمناسبتها لاول الكتاب ولا يلزم التدليس لذكره بعد ذلك ما يصلح قرينة على عدوله بعد ذلك الحديث الى نقل احاديث اخر بقوله ويروى عن بعض العلماء
وقوله ع بعد ذلك واروى ونحو ذلك مما يدل على ان الاسناد المذكور مقصور على الحديث الاول وقوله ضرب جدنا يحتمل ان يكون من تتمة قول ابي
عبد الله عليه السلام المتقدم ذكره ولو سلم كونه من كلام المؤلف فاللازم منه كونه علويا لا اماما وقوله روى ابي عن ابي عبد الله عليه السلام لا دلالة على كونه موسى
بن جعفر عليهما السلام اذ لا تختص الرواية عنه وقوله اروى عن ابي العالم يحتمل ان يكون بزيادة الياء من ابي او بحذف عن العالم ومثل هذا التصحيف غير بعيد
فيما تتحد فيه النسخة ويحتمل ايضا حمل الاب او العالم على خلاف ظاهره وحديث اللؤلؤة غير واضح فيما ذكر لانه قال بعد ذكره في خبر آخر بمثله لا باس
وقد امرني ابي ففعلت من تتمة الرواية مع انه لا يعد في تعويل راو على قول ابيه كما يشهد به تعويل الصدوق على رسالة ابيه اليه ومما مر يظهر ضعف
الاستشهاد بقوله ومما نداوم به نحن معاشر اهل البيت وقوله فتطول يمكن ان يكون من تتمة الرواية السابقة عليه وليس في سوق العبارة ما ينافيه
وان يكون من كلام صاحب الكتاب فلا يدل الا على كونه هاشميا لتحقق التطول والامتنان في حقه ايضا بالنسبة الى ما يستحقه من الخمس مع احتمال ان
يكون التطول والامتنان باعتبار الامر بالاعطاء ايضا فلا يدل على ذلك ايضا انتهى **وانت** خبير بان كل ما ارتكبه من المحامل خلاف الظاهر لا يصار
اليه الا بعد لزوم رفع اليد عنه بقرائن ذكرها المنكرون فلو تمت فلا مناص عما ذكره او مثله والا فلا بد من التمسك بظاهره المؤيد بما مر من الشواهد
مع انه ترك ذكر الوجه لما هو اصرح في الدلالة مما ذكره كما لا يخفى على من تامل فيما نقلناه عنه بل لا سبيل الى ارتكاب بعض ما ارتكبه كاحتمال ان يكون
قوله ومما نداوم به نحن معاشر اهل البيت من تتمة الرواية السابقة ولا يخفى ان الرواية السابقة من اخبار باب الآداب واخرها وهي هكذا واحسن
مجاورة من جاورك فان الله تبارك وتعالى يسئلك عن الجار وقد نروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى اوصاني في الجار حتى
ظننت انه يرث وبالله التوفيق ومما نداوم به نحن معاشر اهل البيت باب دعاء الوتر وما يقال فيه لا اله الا الله الحليم الكريم الخ قوله ع وبالله التوفيق
علامة اتمام الباب السابق ونظيره كثير في ابواب الكتاب بل وجعله من تتمة الرواية السابقة لازمه نسبة هذا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه و
آله ولا يخفى ما فيها من الخزازة بل ويلزم ان يكون قوله باب دعاء الوتر الخ مستهجنا وظني ان قوله ومما نداوم الخ كان بعد قوله وما يقال فيه ووقع التقديم
والتاخير من الناسخ سهوا وان كان للموجود وجه ايضا وكذا احتمال التصحيف فيما ذكره فان فتح هذا الباب يرفع الوثوق عن كثير من الظواهر مع ان التعبير
عن الصادق عليه السلام باب العالم غير معهود عن جاهل غبي فضلا عن العالم المؤلف بل ولم يعهد رواية صاحب الكتاب عن ابي عبد الله عليه السلام **ثم** انه بعد ظهور
ما نقلناه او صراحته في كون الكتاب من تاليفه او املائه عليه السلام الامر بين كونه منه فهو المطلوب او كونه موضوعا واحتمال الوضع فيه بعيد لما

مثل هذا ولا يبعد ان يكون قوله وقد امرني ابي ع

يلوح عليه من حقيقة الصدق والحق ولان ما اشتمل عليه من الاصول والفروع والاطلاق اكثرها مطابق لمذهب الامامية وما صح عن الائمة عليهم السلام
ولا يخفى انه لا داعي للوضع في مثل ذلك فان غرض الواضعين تزييف الحق وترويج الباطل والغالب وقوعه عن الغلاة والمفوضة والكتاب خال عما يوهم
ذلك وقد وافقنا على ذلك السيد العالم المعاصر مع انكاره كون الكتاب منه ع اشد الانكار فقال في جملة كلماته فان التامل في الاحكام المذكورة فيه
وامعان النظر في تضاعيف ابوابه وسياق عباراته وفتاويه يكشف انه ليس من المجعولات ومن قبيل كتب الكذابة والغالين الذين يصنفون الكتب لتخريب
المذهب بل يظهر مما ذكرنا انه من مؤلفات بعض اعاظم فقهاء قدماء اصحابنا الذين كانوا لا يعملون الا بالاخبار المعتبرة لديهم وان ما ذكر فيه ماخوذ
من متون الاخبار وان اكثر ما ذكر فيه يوافق اصول المذهب على طريقة ساير كتب قدماء اصحابنا العاملين باخبار الاحاد قال ومما يؤيد ما ذكرناه
من عدم كونه من المجعولات ان السيد المذكور ذكر ان النسخة التي راها كانت نسخة قديمة مصححة يوافق تاريخها عصر الرضا عليه السلام ولا يخفى ان من يصنف
كتابا لتخريب الدين ويصرف اياما من عمره في تاليف كتاب مجعول انما يصرف في ترويجه واشتهاره ويدعوا الناس اليه ويامرهم بالاعتماد عليه كما هو المشاهد
من الكذابة والغلاة الذين ظهروا في اعصار الحضور واوائل الغيبة ووردت في شانهم اخبار وخرجت في ردهم توقيعات مشهورة بين الاصحاب فلو
كان هذا الكتاب من المجعولات لكان يظهر منه عين او اثر بين قدماء الاصحاب والمتوسطين ولكان اهل الرجال يذكرون كلمات في رده او قبوله وقال في
الفصول واحتمال ان يكون موضوعا ولا يقدح فيه موافقة اكثر احكامه للمذهب اذ قد يتعلق غرض الواضع بدس القليل بل هذا اقرب الى حصول مطلوبه
لكونه اقرب الى القبول وفيه ان القليل المدسوس ان كان من الاباطيل المتعلقة بالعقايد التي هي الغرض الاهم لهم فلا يبعد ما احتمله والا فهو من البعد بمكان
لا يجوزه ذو دربة **السابع** من القرائن ما ذكره بعضهم من مناسبته لما ورد في مواضع عديدة من كتب الرجال من كون الراوي ممن له مسائل
عن الرضا عليه السلام او ممن له كتاب عن الرضا عليه السلام او صاحب كتاب الرضا عليه السلام وقد تقدم كلام الشيخ منتجب الدين ونقول هنا قال النجاشي محمد بن علي
بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام له نسخة يرويها عن الرضا عليه السلام اخبرنا ابو الفرج محمد بن علي بن ابي قرة قال حدثنا محمد بن عبد الله
قال حدثنا جعفر بن محمد الحسني قال حدثنا محمد بن علي بن الحسين بن زيد قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليهما السلام بالنسخة **وقال** علي بن علي بن رزين بن
عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي ابو الحسن اخو دعبل بن علي ما عرف حديثه الا من قبل ابنه اسمعيل له كتاب كبير عن الرضا ع
قال عثمان بن احمد الواسطي وابو محمد بن عبد الله بن محمد الدعجلي حدثنا احمد بن علي قال حدثنا اسمعيل بن علي بن علي بن رزين ابو القاسم قال حدثنا ابي ابو
الحسن علي بن علي ببغداد سنة اثنين وسبعين ومائتين قال حدثنا ابو الحسن الرضا عليه السلام بطوس سنة ثمان وتسعين ومائتين الخ **وقال** وريزة
بن محمد الغساني له كتاب عن الرضا عليه السلام اخبرنا احمد بن محمد بن عمران قال حدثني احمد بن علي القمي عن ابيه قال حدثنا وريزة بن محمد بكتابه قال
شيخنا ابو الحسن الجندي حدثنا وريزة بن محمد بن وريزة بالبصرة سنة خمس وعشرين وثلثمائة وله ثمانون سنة قال ولدت سنة خمس واربعين ومائتين
قال حدثني جدي قال حدثنا الرضا عليه السلام سنة تسعين ومائة **وقال** موسى بن سلمة كوفي له كتاب عن الرضا عليه السلام اخبرنا احمد بن محمد قال حدثنا
احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن قال حدثنا موسى بن سلمة عن الرضا عليه السلام **وقال** الحسن بن محمد بن الفضل بن يعقوب بن
سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ابو محمد ثقة جليل روى عن الرضا عليه السلام نسخة الخ **وذكر** في ترجمة عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك
الاشعري ان له مسائل للرضا عليه السلام **وقال** علي بن مهدي بن صدقة بن هشام بن غالب بن محمد بن علي الرقي الانصاري ابو الحسن له كتاب عن الرضا
عليه السلام اخبرنا محمد بن عثمان قال حدثنا ابو علي احمد بن علي بن مهدي بالرملة قراءة عليه قال حدثنا ابي قال حدثنا الرضا عليه السلام **وذكر** الشيخ في ست
في ترجمة محمد بن سهل بن اليسع ان له مسائل عن الرضا عليه السلام ومثله في ترجمة ياسر الخادم وقال في ترجمة جعفر بن بشير له كتاب ينسب الى جعفر بن محمد
رواية علي بن موسى الرضا عليه السلام **واما** ما ذكره في ترجمة احمد بن عامر بن سليمان صالح بن وهب بن عامر الذي قتل مع الحسين عليه السلام بكربلا
ابي الجعد ان له نسخة عن الرضا عليه السلام فالمراد بها صحيفته المعروفة كما شرحناه فيما تقدم **الثامن** ما ذكره بعضهم من موافقة اكثر فتاويه لفتاوى
الصدوقين والمفيد في رسالة الشرايع والمقنع والمقنعة وشدة قربه من الرسالة فان اكثر عباراته عباراتها بل ظن بعضهم انه هو بعينه رسالة الشرايع
قال في الفصول ويدل على ذلك ايضا ان كثيرا من فتاوى الصدوقين مطابقة له في اللفظ وموافقة له في العبارة لا سيما عبارة الشرايع وان جملة
من روايات الفقيه التي ترك فيها الاسناد موجودة في الكتاب ومثله مقنعة المفيد فيظن بذلك ان الكتاب المذكور كان عندهم وانهم كانوا يعولون
عليه ويستندون اليه مع ما استبان من طريقة الصدوقين من الاقتصار على متون الاخبار وايراد لفظها في مقام بيان الفتوى ولذا عد الصدوق رسالة

والداعي اليه من الكتب التي عليها المعول واليها المرجع وكان جماعة من الاصحاب يعملون بشرايع الصدوق عند اعواز النصوص فان الوجه في ذلك ما ذكرناه ثم اعترض عليه بان مطابقة جملة من عبارات الفقيه للصدوقين لما فيه لا دلالة فيها على اخذها من الكتاب المذكور لجواز العكس او كونهما ماخوذين من ثالث فيه ان النسخة القديمة التي كان عليها خطوط العلماء واجازاتهم على ما تقدم كانت مكتوبة في عصر الرضا عليه السلام فاحتمال العكس منفي بتاخر زمان الصدوقين والاخذ من ثالث مع بعده لا ينافي الاستظهار المذكور وظن كونه من ماخذهم خصوصا على ما نراه من كونه من املاءات تاليفه من احمد بن محمد بن عيسى داخل في نوادره المعدود في الفهارس من الكتب المعتمدة وياتي لهذا الكلام تتمة في التنبيه الاول **التاسع** ما ذكره في الفصول ايضا قال وايضا ما اخذ جملة من فتاوى القدماء التي لا دليل عليها ظاهرا موجود فيه فيظهر انه كان مرجعهم في تلك الفتاوى ومستندهم فيها فيسقط عنهم ما اورده المتاخرون عليهم من عدم الدليل عليها ورده بما احتمله سابقا في عبائر الصدوقين الغير المنافي للظهور المذكور هذا **واحتج** ارباب القول الثاني بوجوه من الاستبعاد وقرائن تدل على عدم كونه من تاليفاته عليه السلام **الاول** ما ذكره في الفصول قال ومما يبعد كونه تاليفه عليه السلام عدم اشارة احد من علمائنا السلف اليه في شيء من المصنفات التي بلغت الينا مع ما نرى من حرصهم في جمع الاخبار وتوغلهم في ضبط الآثار المروية عن الائمة الاطهار عليهم السلام بل العادة قاضية بانه لو ثبت عندهم مثل هذا الكتاب لاشتهر بينهم غاية الاشتهار ولرجحوا العمل به على العمل باخبار الاصول والاخبار لما يتطرق اليهما من احتمال سهو الراوي او نقصانه او قصوره في فهم المراد او في تادية المفهوم او تقصيره او تعمد الكذب لا سيما مع تعدد الوسائط وسلامة الكتاب المذكور عن ذلك وبعد ما فيه من التقية بخلاف غيره **وقال** السيد العالم المعاصر سلمه الله ان هذا الكتاب لو كان من تصنيف الامام عليه السلام لكان يشتهر بين اصحابنا غاية الاشتهار ولكان يطلع عليه كثير من قدمائنا اصحابنا الذين جمعوا الاخبار وبالغوا في اظهار آثار الائمة الاطهار عليهم السلام وبذلوا جهدهم في حفظ ما صدر منهم من الاحكام كجملة من اكابر محدثي فقهائنا الذين ادركوا عصره او كانوا قريبا من عصره عليه السلام كالفضل بن شاذان ويونس بن عبد الرحمن واحمد بن محمد بن عيسى واحمد بن ابي عبد الله البرقي وابرهيم بن هاشم ومحمد بن احمد بن يحيى صاحب نوادر الحكمة وسعد بن عبد الله ومحمد بن الحسن الصفار وعبد الله بن جعفر الحميري واضرابهم من اجلاء فقهائنا والمحدثين ومن الواضح ان هذا الكتاب لو كان معروفا بين هؤلاء الاعلام او كان يعرفه بعضهم لما كانوا يسكتون عنه ولما كانوا يتركون روايته ولمن تاخر عنهم من نقاد الآثار واصحاب الكتب المصنفة في تفصيل الاخبار ولما كان يخفى على مشايخنا المحمدين الثلثة المصنفين للكتب الاربعة المشتملة على اكثر ما ورد عنهم في الاحكام لا سيما على مثل شيخنا الاجل الاكرم رئيس المحدثين فانه قد بلغ في جمع الاخبار الواردة من اهل بيت العصمة والطهارة الغاية وتجاوز النهاية وقد صنف في ذلك الباب نحوا من ثلثمائة مصنف كما صرح به شيخ الطائفة في فهرسته ومن جملة مصنفاته كتابه الذي جمع فيه كل ما يتعلق بمولانا ابي الحسن الرضا عليه السلام وسماه بعيون اخبار الرضا وهو يشتمل على اخبار كثيرة محيطة باكثر ما وصل اليه من الاخبار الصادرة عنه عليه السلام في الاحكام وغيرها ولا يخفى انه لو كان مطلعا على هذا الكتاب لكان يذكر بعضه او اكثره في كتابه المذكور ولكان يشير اليه ويذكر ان له كتابا في الفقه ونحن كلما تاملنا في كتابه المذكور لم نجد اشارة الى اسم هذا الكتاب فضلا عن ان نطلع على شيء من اخباره وايضا لو كان هذا من الكتب المعتبرة في زمانه لكان يذكره في كتاب من لا يحضره الفقيه الذي قد تصدى فيه لذكر الاحكام المستخرجة من الكتب المشهورة التي عليها المعول واليها المرجع وانت خبير بانه لم يوجد له عين ولا اثر في هذا الكتاب وبالجملة فالعادة قاضية بان هذا الكتاب لو كان من مصنفاته عليه السلام لو افاد ان هذا الكون لكان يطلع عليه جملة من قدمائنا وفقهاء الشيعة وما كان يبقى في زاوية الخمول في مدة تقرب من الف سنة كما لم يخف على كثير منهم نظائره من الكتب المشتملة على الاحكام وغيرها كفرائض مولانا امير المؤمنين عليه السلام والجعفريات المروية عن سيدنا موسى بن جعفر عليهما السلام ورسالة علي بن جعفر وتفسير منسوب الى مولانا امير المؤمنين عليه السلام برواية النعماني ولا يخلو عن اعتبار ومن ذلك القبيل الصحيفة السجادية فانها ايضا مما اتصل سندها الى الامام واطلع عليه جماعة من القدماء كما يظهر من الشيخ والنجاشي حيث ذكرا ان متوكل بن عمير ممن روى دعاء الصحيفة ومن جمع آخر حيث نقلوا بعض ادعيتها في كتبهم وايضا لو كان هذا الكتاب من تاليف الامام عليه السلام لما كان يخفى على ولده الائمة الطاهرين عليهم السلام الانوار الاربعة سيدنا ابي جعفر الجواد ومولانا ابي الحسن الهادي وسيدنا ابي محمد العسكري وامامنا الحجة عجل الله تعالى فرجهم ومن الظاهر انهم ما كانوا يخفون امثال ذلك عن شيعتهم ومواليهم ولا سيما عن خواصهم ومعتمديهم كما اخبروهم بكتاب علي وصحيفة فاطمة صلوات الله عليهما ولو كانوا مطلعين عليه لكانوا يصرحون به في كثير من اخبارهم ولكانوا يامرون الشيعة بالرجوع اليه والاخذ عنه كما امروهم بالرجوع الى جملة من كتب الرواة في عدة من الروايات والظاهر

ان هذا لو كان واقعا كان يشتهر بين القدماء ولكان يصل إليهم اثر منه كما وقع في نظائره ومن جملتها الرسالة المذهبة المنسوبة الى ابي الحسن الرضا عليه السلام المعروفة بالذهبية باعتبار ان المأمون العباسي امر ان تكتب بالذهب وان تترجم بذلك فانها كانت مشهورة بين القدماء وقد اتصل سندها بالامام وقد تعرض لذكرها وبيان سندها جملة من اكابر اصحابنا ثم ذكر شطرا مما قدمناه في ترجمة هذه الرسالة الى ان قال وانت اذا احطت بما ذكرنا فيما مر هذه الرسالة ووقفت عليها ولاحظتها ايضا اتضح لك ان الفقه الرضوي لو كان من تأليف الامام لكان اولى بالاشتهار بين الخاص والعام وذلك لان الرسالة المذكورة لا تزيد على ورقات قليلة القاها الامام عليه السلام في الطب والفقه الرضوي كتاب مبسوط مشتمل على اكثر امهات احكام الفقه ولا يخفى على المتتبع الماهر البصير باحوال الرجال ان اهتمام اصحابنا في حفظ مثله كان اشد من اهتمامهم في امر مختصر لا مدخلية له في الاحكام ان قيل ان الامر منعكس والاولوية ممنوعة لان الرسالة المذكورة مقصورة على جملة من احكام الطب وتدبير الابدان وليس فيها شيء مما يتعلق بالاديان واحكام الايمان مثلها ما كان يخفى على الطائفة الحقة الامامية العدم مانع عن اظهارها والتزام اخفائها من تقية وغيرها بخلاف الكتاب المذكور فان التقية التي كانت من اشد الموانع في اعصار الظهور ومنعت من ظهورها ووصولها الى الاصحاب قلت لا يخفى على من اطلع على تفضل امامنا من الله تعالى على الامام الثامن وشيعة الحق من الاعزاز والاحترام في دولة المأمون العباسي ولاحظ ما مر بينه وبين علماء المخالفين من المناظرات والمباحثات في امر الامامة وغصب حقوق اهل البيت وسيما بدع الخلفاء ان التقية كانت مرفوعة في مدة مديدة من اواخر عصره في العراق وما والاها وكانت طائفة الحقة الامامية لا يتقون من المخالفين في اصول عقايدهم فضلا عن فروع مذهبهم واحكامهم لا سيما اهل بلدة قم فانها كانت في عصره مملوة من علماء الشيعة وكانوا يعلنون كلمة الحق غاية الاعلان ولا يتقون في امر دينهم من احد من اولياء الشيطان وهذا هو الذي يبعثني على ما قوي في نفسي ولم يسبقني اليه احد من قبلي من ان المسائل المنكرة التي صدرت عنه في ارض خراسان والعراق مما لا ينبغي حملها على التقية وهي مما يبعد احتمالا لانها بخلاف ما صدر عن سائر الائمة عليهم السلام في عصر دولة الامويه وجملة من اعصار العباسية كالاخبار الصادرة عن الحسنين والسجاد وسيدنا ابي جعفر وموسى بن جعفر عليهم السلام فان الاصل في احتمال ان تلك الاخبار احتمال التقية وهي من اظهر وجوهها وكيف كان فاحتمال التقية في امثال هذا الكتاب من ابعد الوجوه ولو كان من تاليفه لكان يظهره ايام ظهور امره وكان يامر الطائفة بالرجوع اليه وباعتبار ذلك كان يشتهر غاية الاشتهار بين العلماء **ان قلت** لعله كان معروفا في عصره وانما خفي بعده باعتبار اشتداد التقية في اعصاره لا انا الجواد والعسكري عليهما السلام ولا سيما في خلافة المتوكل لعنه الله **قلت** ان عروض التقية بعد الاشتهار بين علماء الطائفة ورواة الاخبار المعاصرين له لا يقتضي عدم وصوله الى المتاخرين عنهم من اصحابنا الذين اخذوا منهم ورووا عنهم وذلك لان التقية مانعة عن اظهار الامر لدى المخالف ولا يخفى انه لا يستلزم عدم اشتهاره بين اهل المذهب ايضا الا ترى ان اكثر الامور التي تختص باهل مذهبنا لم يخف على اصحابنا وشاع بينهم بحيث بلغ حد ضرورة المذهب وكذا الاخبار المشتملة على طعن الخلفاء وتزييف مذاهبهم الردية واظهار بدعهم المحدثة ومنه يظهر ان التقية لا يمنع من شيوع الحق لدى اهله في اول الامر ايضا **قال** ثم لا يذهبن عليك انا لا نريد بما فصلناه في المقام ما قيل ان الكتاب المذكور لو كان منه لتواتر لتوفر الدواعي على نقله اذ اللازم باطل فالملزوم مثله لينتقض بما يشاهد من عدم تواتر جملة كثيرة من نظائره كالصحيفة السجادية والفقرات الساقطة من كتاب الله بالنصوص المعتبرة البالغة حد التواتر المعنوي وكثير من معجزات النبي والائمة صلوات الله عليهم وافعالهم ولنقال ان مجرد اقتضاء توفر الدواعي لا يكفي في تحقق التواتر بل لا بد فيه من فقد المانع منه ايضا على طريقة سائر المحدثات المستبعة عن اشياء تقتضيها وهو مما تختلف في كثير من امثال المقام فلا يبعد ان يكون ما نحن فيه ايضا من هذا القبيل والذي ندعيه انما هو قضاء العادة بانه لو كان من الامام عليه السلام لكان يوجد منه اثر بين اصحابنا في الاعصار السابقة والقرون الخالية كما هو المشاهد في نظائره والقول بان تحقق هذا ايضا موقوف على عدم المانع وهو غير معلوم في غاية السقوط وذلك لانا لا نريد ان نثبت بذلك عدم كونه منه على سبيل القطع واليقين بل المقصود ان هذا مما يوجب الظن القوي بعدم صدوره منه واقل ما يقتضيه ذلك انه يمنع من ثبوت طرف الثبوت عن افادتها الظن به وهو ايضا كاف في عدم الحجية ولا يخفى ان الظن بعدم المانع قائم في المقام فان من لاحظ امثال ذلك يتبين له انه لو قل ان يوجد فيها شيء لم يكن منه اثر ولا عين في القدما انتهى كلامه الذي هو غاية ما يقال في توضيح هذا الوجه والظاهر ان مراده بالقيل هو السيد المستند صاحب الفوائد فيما ذكره بعد ما ذكر بعض قرائن

الاعتبار وقال لا يقال لو كان الكتاب المذكور من الامام عليه السلام لتواتر او نقل بطريق صحيح واللازم باطل فالملزوم مثله اما الملازمة فلان العادة قاضية
بان تصنيف الامام عليه السلام لا بد ان يكون كذلك لتوفر الدواعي عليه كيف وهو اجل من مصنفات المصنفين فاذا تواترت فينبغي ان يتواتر تصنيفه عليه السلام
واما بطلان اللازم فواضح لانا نقول لا نسلم تواتر كل ما كان من الامام عليه السلام ولو كان تصنيفا ولا نقله بطريق صحيح اذ لا برهان عليه وتوفر الدواعي
انما يؤثر حيث لا يكون هناك مانع واما معه فلا ومما يكسر صولة الاستبعاد النصوص الواردة بوقوع النقيصة في القرآن وقال به ايضا جملة من
العلماء الاعيان اذ لو كان توفر الدواعي بنفسه موجبا لذلك لتواتر ما حذف منه وكذلك عدم تواتر الصحيفة السجادية وكثير من المعجزات النبوية وخلفاء
خير البرية **فان قلت** لم نجد مانعا من ذلك قلت عدم وجدان المانع لا يكفي بل لا بد من عدمه في الواقع على انه لا يعد في ان المانع هو التقية ثم
انا لو سلمنا تواتر تصنيفه ع فانما نسلمه لو كان كتابا دونه بنفسه كالكتب المصنفة واما لو كان المدون غيره كنهج البلاغة فلا نسلمه ولعل فقه الرضا عليه السلام
من هذا القبيل انتهى وما استدركه اخيرا بقوله والذي ندعيه الخ اخذه منه ايضا حيث قال فيه ولا يقال وجوه القدح المذكورة تندفع بما ذكر لو كان
المقصود اثبات القطع بعدم كونه منه وليس كذلك بل المقصود استفادة الظن منها بذلك وهي تنهض له لانا نقول هي معارضة بما ذكره الفاضلان
المشار اليهما الخ وعنى بهما المجلسيين فاذا انضم الى ما ذكراه ما تقدم من القرائن لا يكاد يوجد من الوجه المذكور ظن ولا قابلية لمنع المؤيدات والقرائن
لافادة الظن مع ان لما ذكره من قضاء العادة نقوض لا يحصى هذا ثقة الاسلام ذكر في اول الروضة باسانيد عن ابي عبد الله عليه السلام انه كتب بهذه
الرسالة الى اصحابه وامرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدها والعمل بها فكانوا يضعونها في مساجد بيوتهم فاذا فرغوا من الصلوة نظروا فيها
الخ وعلى ما ذكره من قضاء العادة كان اللازم وصول هذه الرسالة الينا بازيد من الف طريق ووجودها في اغلب المصنفات والجوامع المناسبة لها
مع انه ليس لها في غير الروضة عين ولا اثر فكيف بالفقه الرضوي بناء على ما سبق من انه عليه السلام كتبه لابي جعفر احمد السكين وكان هو حامله ولا يعلم مقره
هل كان في مجمع الرواة من الشيعة كالكوفة وقم او ابعد البلاد منهم كاصفهان كما ذكر النجاشي في ترجمة ابرهيم بن محمد الثقفي انه كان سبب خروجه
من الكوفة انه عمل كتاب المعرفة وفيه المناقب المشهورة والمثالب فاستعظمه الكوفيون واشاروا اليه بان يتركه ولا يخرجه فقال اي البلاد ابعد من الشيعة
فقالوا اصفهان فحلف لا اروي هذا الكتاب الا بها فانتقل اليها ورواه بها ثقة منه بصحة ما رواه فيه انتهى فلو فرض انه كان ساكنا فيه او فيما شاكله
لم تكن عادة تقضي بنشره مع ان المانع لا ينحصر في التقية التي نفاها في عصره ع فقد يكون ضنة صاحب الكتاب وحرصه عليه وحب اختصاصه به او
سكونه في بلد لا يجد من يلقيه اليه كما عرفت او امره ع بكتمانه وستره الى مدة لبعض الحكم المخفية علينا ولو كان الكتاب من املائه ع كما ذكره السيد المحقق
البغدادي في عدته واحتمله صاحب المفاتيح وقويناه فهو كساير الاخبار المتكثرة التي لم تصل الينا او وصلت بعد برهة من الزمان قال الشيخ الطوسي
في ترجمة ابن عقدة سمعت جماعة يحكون عنه انه قال احفظ مائة وعشرين الف حديث باسانيدها واذاكر بثلاثمائة الف حديث فلعله كان له ذكر فيها خفي
فيما خفي منها **واما** ما ذكره من انه لو كان منه عليه السلام لما خفي على الائمة من ولده عليهم السلام ولما اخفوه عن شيعتهم الخ ففيه انه ما كان من دابهم و
طريقتهم عليهم السلام ارجاع شيعتهم خصوصا السائلين منهم في صنوف الحوائج من المعارف والاخلاق والآداب وما يتوسلون به الى مآربهم وصرف بلاياهم
ورفعها من الادعية والاوراد الى ما دون فيها قبلهم من آبائهم عليهم السلام واصحابهم الذين اخذوا منهم وتلقوه من افواههم هذا كتاب آيات امير المؤمنين ع
من الاصول المعروفة المعروضة على الصادق عليه السلام ارايت خبرا فيه انه سئل امام عن شيء منها فاحاله عليها وهذه الصحيفة المباركة التي فيها من الادعية
ما يستغني قاريه عن كل دعاء لاي حاجة وقد كانوا يسئلون الائمة عليهم السلام ما يقضون به حوائجهم فيعلمونهم ذلك ارايت موضعا احال احدهم
السائل اليها وهذا الكلام بالنسبة الى جميع الادعية المأثورة عن الائمة الذين هم قبل الامام المسئول فما رأينا احدا منهم امر برجوع السائل اليها
مع ان في الادعية المأثورة عن مولانا امير المؤمنين والسجاد عليهما السلام ما فيه غنى عن كل ورد ودعاء ولعل السر في ذلك ان كل امام حاو لجميع ما كان
عند الماضي مما يحتاج اليه العباد في مآرب دينهم ودنياهم على اختلاف احوالهم وازمانهم ومعرفتهم ذلك خصوصا الضعفاء منهم في المعرفة لتوقف
على اجابتهم ع مسائلهم من عند انفسهم وفي الارجاع ايهام الى عدم بلوغهم ذلك المقام والقائهم اياهم الى التهلكة كما لا يخفى على النقاد البصير وكذا
الكلام بالنسبة الى جميع الاصول المدونة في عهد الصادقين عليهما السلام خصوصا ما جمعه محمد بن مسلم وزرارة واضرابهما وهذا ظاهر على المنصف الخبير
الثاني ما في الرسالة من ان كثيرا من احكام هذا الكتاب بل اكثرها من مرويات صاحبه وليست مستندة اليه صادرة عنه من غير رواية واسناد
وجملة كثير من رواياته ليست مروية عن شخص معلوم وامام مشخص بل غالبها من المراسيل التي عبر عنها بالفاظ تبعدها عن درجة المراسيل المعتبرة كالفاظ

روى ويروى واروى ونروى وقيل ونظائرها مما في معناها ولا يخفى على من تتبع الاخبار ولاحظ سياق كلمات الائمة الاطهار وخصوص ما صدر
عن مولانا الرضا عليه السلام ومن تقدمه ان امثال ذلك لا يكون صادرة عنهم وما ينبغي لهم من وجهين **احدهما** ان هذا مما لم يعهد عنهم ولم يوجد
في شيء من اخبارهم التي بين ايدينا وكتب اخبارنا مملوة منها وحيث لم يوجد ذلك في ساير رواياتهم ولم يشاهد الا في نادر من الاخبار حصل الظن
القوي بان ما كان غالبه من ذلك القبيل لا يكون صادرا عنهم بل قد يحصل القطع للمتتبع الماهر بان مثل ذلك ليس من افاداتهم ولم يظهر من معدن العلم
والمعرفة وبيان ذلك ان من تتبع عبائر شخص وتصفح كلماته بحيث عرف ان ديدن هذا الشخص قد استقر على ان يتكلم على نهج خاص وطريقة معهودة ثم
وقف على كتاب منسوب اليه او جاءه احد يخبر منه وكان عبائر هذا الكتاب او ذاك الخبر على منهج اخر واسلوب مخالف لطريقته في سائر كلماته اتضح له
ان هذا لم يصدر عن هذا الشخص ورده اشد الرد وهذا امر معروف بين العقلاء وقاطبة اولي العرف ويعبر عنه بالاستقراء ونظيره ات في اصل المطالب
والمعاني ايضا انتهى وانت خبير بان مراده من اخبارهم التي بايدينا ان كان هو الاخبار المختصرة المنتشرة في الاصول والفروع فليس في مقام ذكر ما ذكره
من الموهنات وان كان المراد مؤلفاتهم وكتبهم ع فليس بايدينا كتاب منها يستكشف منه ديدنهم وطريقتهم في التاليف فلم يبق لما ذكر من الاستقراء فرد يقاس عليه
غيره هذا اذا كان الكتاب الرضوي من تاليفه ع وعلى ان يكون من املائه فجميع ما ذكره صادر من جامعه ان كان وهنا حقيقة وكيف يكون وهنا وقد
صدر منهم ما ذكره كما اعترف به وان كان نادرا ففي رسالة ابي الحسن الهادي عليه السلام الى شيعته في الرد على اهل الجبر والتفويض المروية في تحف العقول بعد ذكر مقدمة
ونبذ من ذلك بقول الصادق عليه السلام لا جبر ولا تفويض ولكن منزلة بين المنزلتين الى ان قال ع وخبر اخر عنه ع موافق لهذا ان الصادق عليه السلام سئل هل اجبر
الله العباد على المعاصي فقال الصادق عليه السلام هو اعدل من ذلك فقيل له فهل فوض اليهم فقال هو اعز واقهر لهم من ذلك وروي عنه ع انه قال الناس في
القدر على ثلثة الخ وفيها وبذلك اخبر امير المؤمنين عليه السلام عباية بن ربعي الاسدي حين سئله عن الاستطاعة الى ان قال ع وروي عن امير المؤمنين عليه السلام
حين اتاه نجدة يسئله عن معرفة الله الى ان قال وروي عن امير المؤمنين انه قال لرجل سئله بعد انصرافه من الشام الخبر وفي غيبة الشيخ الطوسي ره
بالسند المعتبر في مسائل محمد بن عبد الله بن جعفر عن الحجة صلوات الله عليه عن المصلي اذا قام من التشهد الاول للركعة الثالثة هل يجب عليه ان يكبر
فان بعض اصحابنا قال لا يجب عليه التكبير ويجزيه ان يقول بحول الله وقوته اقوم واقعد الجواب قال ان فيه حديثين اما احدهما فانه اذا انتقل من
حالة الى حالة اخرى فعليه تكبير واما الاخر فانه روي اذا رفع راسه من السجدة الثانية فكبر ثم جلس ثم قام فليس عليه للقيام بعد القعود تكبير
وكذلك التشهد الاول يجري هذا المجرى وبايهما اخذت من جهة التسليم كان صوابا وعن الفص الحديد هل يجوز فيه الصلوة اذا كان في اصبعه
الجواب فيه كراهة ان تصلي فيه وفيه ايضا اطلاق والعمل على الكراهية ورواه الطبرسي في الاحتجاج وفيه في مسائل اخرى للحميري وسئل هل يجوز
للرجل ان يتزوج بنت امراته فاجاب عليه السلام ان كانت ربيت في حجره فلا يجوز وان لم تكن ربيت في حجره وكانت امها في غير حباله فقد روي انه
جائز انتهى ولا مناص لاحد من سدنة علومهم عليهم السلام من ذكر الوجه لما ذكره عليه السلام فيكون هو الوجه ايضا لما في الرضوي ولا فرق بين القلة والكثرة
مع انه لا كثرة بعد ملاحظة النسبة بينه وبين ما في الرسالة الشريفة والتوقيع المبارك **الثالث** ما قاله ايضا ان كثيرا من مطالبه واحكامه
رواها مؤلفه من غيره مما عبر فيها عن قائلها ببعض العلماء او العالم المطلق ففي اوله بعد سطرات ثلثة ونروي عن بعض العلماء انه قال في تفسير
هذه الاية هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال ما جزاء من انعم الله عليه بالمعرفة الا الجنة وبعده بسطرين ان بعض العلماء سئل عن المعرفة
وهل للخلق فيه صنع فقال لا وفي موضع اخر منه روي عن العالم او اروي عن العالم او سئل العالم او سئلت العالم او شكا رجل الى العالم او كنت
عند العالم او رجل سئله الى غير ذلك مما في معناها والظاهر ان مراده من العالم احد المعصومين نظرا الى ما يعطيه تعقيبه بالتسليم عليه وذكر
كلامه على سبيل الاستناد اليه وايضا الظاهر ان يكون المراد به اماما خاصا ويكون ذلك اصطلاحا منه في مقام التعبير عن امام خاص قد
ادركه صاحب الكتاب فانه كثيرا ما يعبر عن جملة من الائمة من امير المؤمنين والحسنين والسجاد والصادقين وابي الحسن عليهم السلام باساميهم الشريفة و
ظاهر هذه التعبيرات يعطي ان ديدنه لم يستقر على التعبير عن مطلق المعصوم بلفظ العالم ووجه منافاة هذه الكلمات لكلمات المعصومين وكلمات
خصوص مولانا الرضا عليه السلام عين ما مر آنفا من ان هذه الطريقة طريقة لم توجد في شيء من اخبارهم ولم يعهد عن احد منهم في الاثار المعروفة
والروايات المشهورة المدونة في كتب اخبارنا المتداولة بين الطائفة نعم قد يوجد في بعض التوقيعات الواردة من الناحية المقدسة نظير ذلك
ففي الاحتجاج لاحمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي شيخنا المتقدم عند ذكر جوابات مسائل محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري الخارجة عن سيدنا الحجة

عليه السلام وسئل عن الركعتين الاخراوين قد كثرت فيهما الروايات فبعض يرى ان التسبيح فيهما افضل وبعض قرائة الحمد وحدها افضل فالفضل لايهما
نستعمله فاجاب عليه السلام قد نسخت قرائة ام الكتاب في هاتين الركعتين التسبيح والذي نسخ التسبيح قول العالم عليه السلام كل صلوة لا قرائة فيها فهي
خداج الا للعليل او من يكثر عليه السهو فيتخوف بطلان الصلوة عليه **وفيها** ايضا وسئل عن الرجل ينوي اخراج شيء من ماله وان يدفعه الى رجل
من اخوانه ثم يجد في اقربائه محتاجا ايصرف ذلك عمن نواه له الى قرابته **فاجاب** عليه السلام يصرفه الى ادناهما واقربهما الى مذهبه فان ذهب الى قول
العالم عليه السلام لا يقبل الله الصدقة وذو رحم محتاج فليقسم بين القرابة وبين الذي نوى حتى يكون قد اخذ بالفضل كله **وفيها** ايضا وسئل
عن الرجل تعرض له الحاجة مما لا يدري ان يفعلها ام لا فياخذ خاتمين فيكتب في احدهما نعم افعل وفي الاخر لا تفعل فيستخير الله تعالى مرارا ثم يرمي فيهما
فيخرج احدهما فيعمل بما يخرج فهل يجوز ذلك ام لا والعامل به والتارك له اهو يجوز مثل الاستخارة ام هو سوى ذلك **فاجاب** عليه السلام الذي
سنه العالم عليه السلام في هذه الاستخارة بالرقاع والصلوة **وفيها** ايضا ادام الله بقاك وادام عزك وكرامتك وسعادتك وسلامتك واتم
نعمته عليك وجزيل قسمه لك وجعلني من السوء فداك وقدمني قبلك ان قبلنا مشايخ وعجائز يصومون رجبا منذ ثلثين واكثر ويصلون شعبان بشهر
رمضان وروى لهم بعض اصحابنا ان صومه معصية **فاجاب** عليه السلام قال الفقيه يصوم منه اياما الى خمسة عشر يوما ثم يقطعه الى الاخر ان يصوم عن الثلثة
الايام الفائتة للحديث المنقول عن واحد من الصادقين ان نعم شهر القضاء رجب وشعبان **وفيها** وسئل فقال روي لنا عن صاحب العسكر عليه السلام انه
سئل عن الصلوة في الخز الذي يغش بوبر الارانب فوقع يجوز **وروي** عنه عليه السلام ايضا انه لا يجوز فاي الخبرين يعمل به **فاجاب** عليه السلام انما حرم في
هذه الاوبار والجلود فاما الاوبار وحدها فكل حلال وقد سئل بعض العلماء عن معنى قول الصادق عليه السلام لا يصلى في الثعلب ولا في الثوب الذي
يليه فقال انما عنى الجلود دون غيرها **وفيها** ايضا حيث سئله الحميري عن التوجه للصلوة وما يقال فيه **فاجاب** عليه السلام التوجه كله ليس
بفريضة والسنة المؤكدة فيه التي كالاجماع الذي لا خلاف فيه وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما على ملة ابرهيم ودين محمد و
هدى علي امير المؤمنين وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم اجعلني
من المسلمين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ثم تقرء الحمد قال الفقيه الذي لا شك في علمه ان الدين لمحمد صلى الله
عليه وآله والهداية لعلي امير المؤمنين عليه السلام لانها له صلى الله عليه وفي عقبه باقية الى يوم القيمة فمن كان كذلك فهو من المهتدين ومن شك فلا
دين له ونعوذ بالله من الضلالة بعد الهدى انتهى **والتحقيق** في رفع ذلك ان يقال ان هذه الفقرات الواقعة في التوقيعات المذكورة وان
كانت صريحة في انه عبر عن بعض ابائه بالعالم وعن بعضهم ببعض العلماء وعن بعض بالفقيه الا ان التتبع في الاخبار والتامل التام في موارد الاثار فيها
يكشف عن ان التعبير عن بعض الائمة بالعالم والفقيه ونحوهما انما هو شيء شاع في اصحابنا في زمن الغيبة الصغرى وانقطاع اوان الحضور وقبله لم
يعهد عن اصحابنا ذلك ولم يكونوا يعبرون بمثل هذا الا نادرا وكان المعروف بينهم التعبير عنهم بكناهم والقابهم المشهورة والظاهر ان ما وقع لمولانا
القائم عليه السلام اقام الله به اركان الشريعة واقر بظهوره عيون الشيعة في جملة توقيعاته مما مر وغيره من امثال ذلك التعبير انما نشأ من جهة ما شاع
في اوائل الغيبة في السنة الرواة وعلماء الاصحاب وما كان معهودا بين السفراء وغيرهم واستقر عليه ديدنهم في مكاتباتهم اياه عليه السلام ومخاطباتهم
له من تعبيرهم عن بعض ابائه بذلك اللقب والوجه في ذلك ان من المشاهد المعروف بين اهالي العرف والعادات ان من يجب احدا في مسئلة من
المسائل ويتكلم معه في امر من الامور يوافقه كثيرا في اصطلاحاته ويتكلم معه على وفق ما هو المعهود لديه فبعد التامل في هذه الطريقة وثبوت ان هذا
الاصطلاح كان شايعا بين الشيعة في زمان الغيبة الصغرى يظهر وجه تعبير القائم عليه السلام بامثال ذلك اللقب ولا يخفى ان هذا لا يقتضي تعميم الاصطلاح
والقول بجريانه في زمن الحضور فان المعهود من ائمتنا عليهم السلام خلافه كما نبهنا عليه ولا يبعد ان يكون المراد بالعالم والفقيه في خصوص هذه التوقيعات
احد العسكريين عليهما السلام فانهما مما عدا من القاب احدهما كما يستفاد من جملة من كتب المناقب والسير ولعل مراد السفراء والمكاتبين ايضا ذلك و
هذا الاحتمال جار في كلام الكليني في خطبة الكافي ايضا حيث قال فاعلم يا اخي ارشدك الله انه لا يسع احدا تميز شيء مما اختلفت الرواية فيه عن
العلماء برايه الا ما اطلقه العالم عليه السلام بقوله اعرضوها على كتاب الله فما وافق كتاب الله عز وجل فخذوه وما خالف كتاب الله فردوه وقوله عليه السلام
دعوا ما وافق القوم فان الرشد في خلافهم وقوله عليه السلام خذوا بالمجمع عليه فان المجمع عليه لا ريب فيه ونحن لا نعرف من جميع ذلك الا اقله ولا نجد شيئا
احوط ولا اوسع من رد علم ذلك كله الى العالم عليه السلام وقبول ما وسع من الامر فيه بقوله عليه السلام فبايهما اخذتم من باب التسليم وسعكم انتهى **وبالجملة**

تعبیر مولانا الرضا علیه السلام فی خصوص کتاب من کتبه ورسائله وصل الینا من اخباره عن بعض آبائه علیهم السلام بعض العلماء او العالم فی غایة البعد ویؤیده ما وقع فی هذا الکتاب کثیرا من التعبیر عن آبائه من رسول الله صلی الله علیه وآله الی سیدنا موسی بن جعفر بآبائهم وکناهم الشریفة ومنا فصلنا سابقا یظهر لک ان احتمال وقوع ذلک اللقب فی ذلک الکتاب علی سبیل التقیة فی غایة البعد انتهی اقول وفی کلامه مواقع للنظر وقبل الاشارة الیها لابد من الاشارة الی مقدمة هی ان کل ما وقع التعبیر به فی اسانید الاخبار بالنسبة الی الحجج الظاهرین علیهم السلام من الاسامی والالقاب والکنی فهو ممن وقع فی آخر السند من رجاله الذی یتلقی منه الخبر منه وهو صاحب التعبیر عن الامام بما اقتضاه المقام من اسامیهم الفاخرة الشریفة لا من صاحب الکتاب الذی اخرج الخبر فی کتابه بل لا من بعض من وقع فی وسط السند او فرض ان صاحب الکتاب اخرج الخبر من کتابه ومنه علم الناس جملة من القابهم وادرجها الاصحاب فی طی احوالهم قال شیخنا الکشی فی رجاله فی ترجمة ابرهیم بن عبد الحمید الاسدی قال نضر بن الصباح ابرهیم یروی عن ابی الحسن موسی وعن الرضا وعن ابی جعفر علیهم السلام وهو واقف علی ابی الحسن علیه السلام وکان یجلس فی المسجد ویقول اخبرنی ابو اسحق کذا وقال ابو اسحق کذا یعنی ابا عبد الله علیه السلام کما کان غیره یقول احدثنی الصادق علیه السلام وحدثنی العالم وحدثنی الشیخ وحدثنی ابو عبد الله علیه السلام وکان فی مسجد الکوفة خلق کثیر من اصحابنا فکل واحد منهم یکنی عن ابی عبد الله علیه السلام باسم ولعرفة صاحب هذه الالقاب والکنی وتمیز المشترک منها عند کثیر من مصنفی الرجال مقدمة فی اوائل کتبهم واواخره وذکروا فیها المراد منها ومستند تمییزهم بعض الاخبار الخاصة الذی یستکشف منه المراد ومن عبر عنهم علیهم السلام بلقب او کنیة من المؤلفین فی الغیبة صغراها وکبراها فانما اخذوه من اصحابهم علیهم السلام وتلقوه من روایاتهم وهذه الالقاب والکنی بعضها کاسامیهم الشریفة التی تلقوه منهم علیهم السلام وبعضها من اصحابهم علی ما یظهر من مطاوی الاخبار عبروا به عنهم لبعض الحکم ومنها التقیة فی ایام اشتدادها کالتعبیر عن امیر المؤمنین علیه السلام بابی زینب فی ایام بنی امیة وزیاد والحجاج وعن الحجة علیه السلام بالعزم کما صرح به الشیخ المفید فی الارشاد ومنه التعبیر عن الکاظم علیه السلام بالعالم کما یاتی اذا عرفت ذلک فلنرجع الی ما عدة من الامور لهونة من التعبیر عن الکاظم فیه بالعالم علیه السلام فنقول فیما نقله من التوقیع المبارک کفایة فی رفع هذا الاستبعاد وما ذکره فی التحقیق من انه من مصطلحات رواة الشیعة فی اوائل الغیبة وانه علیهم السلام کلهم علی طریقتهم دعوی لم یات لها ببینة ولا شاهد من کلام احد قبله من العلماء الاعلام والعجب انه قال فبعد التامل فی هذه الطریقة وثبوت ان هذا الاصطلاح کان الخ ونحن تاملنا فلم نجد فی کلامه ما یدنی شاهد لصدق ما ادعاه فهل یثبت دعوی بلا شاهد ولا برهان ثم یظهر المراجع فی کلمات الاصحاب فی مقام تمییز الروایات وتشخیص الالقاب ان العالم کان من القاب الکاظم علیه السلام کما هو من القاب الصادق علیه السلام ایضا کما مر فی خبر الکشی وصرح به جماعة قال الشیخ فرج الله الحویزاوی فی رجاله اذا اطلق فی الروایات قال او عنه فالمراد الرسول صلی الله علیه وآله الی ان قال واذا اطلق ابو الحسن فالمراد به الکاظم علیه السلام وکذا اذا قید بالماضی وکذا اذا اطلق ابو ابرهیم والعالم والشیخ والفقیه والعبد الصالح فهو المراد علیه السلام الی ان قال وقال بعض الاصحاب انا وردنا فی کتب اصحابنا ابو عبد الله مطلقا کان المراد به الصادق علیه السلام وکذا الفقیه مطلقا وکذا العالم مطلقا وقال المولی الحاج محمد الاردبیلی فی جامع الرواة قال مولانا خلیل الاشتهاردی فی رجاله اعلم ان الائمة صلوات الله علیهم یذکرون کثیرا بالکنی فینبغی للمحدث ان یبین کناهم وتمیز الاشتراک الی ان قال وابو الحسن مشترک بین زین العابدین والکاظم والرضا والنقی علیهم السلام لکن المطلق هو الکاظم علیه السلام وکذا الاول والماضی والعالم والفقیه والعبد الصالح وقال شیخنا فی الفائدة الثالثة عشر من خاتمة الوسائل اذا اطلق فی الروایة قال فالمراد به النبی صلی الله علیه وآله قال واذا اطلق ابو الحسن فالمراد به موسی الکاظم علیه السلام وکذا ابو ابرهیم والعالم والفقیه الخ ونقل الشیخ ابو علی الحائری فی رجاله عن رجال المولی عنایة الله انه ذکر کنی الائمة علیهم السلام والقابهم الی ان قال وابو عبد الله الحسین والصادق علیهم السلام لکن المراد فی کتب الاخبار الثانی کالعالم والشیخ وکذا الفقیه والعبد الصالح وقد یراد بهما الکاظم علیه السلام قال ابو علی اقول فی الاکثر یراد بالعالم والشیخ والفقیه والعبد الصالح الکاظم لنهایة شدة التقیة فی زمانه صلوات الله علیه وخوف الشیعة من تسمیته وذکره بالقابه الشریفة وکناه المعروفة وفی جمال الاسبوع للسید علی بن طاوس حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد الجوهری قال کتب الی محمد بن احمد بن سنان ابو عیسی رحمة الله علیه یقول حدثنی ابی عن ابیه عن جده محمد بن سنان قال قال العالم صلوات الله علیه هل دعوت فی الواجب من الدعاء وکان یوم الجمعة الخبر وفی کتاب عمل شهر رمضان لرفی دعاء اللیلة السابعة عشر وبناه باسناده الی العالم علیه السلام انه قال هذه اللیلة هی اللیلة التی التقی فیها الجمعان یوم بدر الخبر وفی

مكارم الاخلاق نقلا عن العالم عليه السلام انه قال ثلثة لا يحاسب عليها المؤمن طعام ياكله وثوب يلبسه وزوجة صالحة تعاونه ويحصن بها فرجه وفيه وقال العالم عليه السلام في القرآن شفاء من كل داء وفيه وروى عن العالم عليه السلام انه قال من سأله علم فجبر وفي علل الشرايع للصدوق حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن اسحق بن اسمعيل النيسابوري ان العالم كتب اليه يعني الحسن بن علي عليهما السلام ان الله عز وجل الخبر وانما فسره بالعسكري عليه السلام لعدم انصراف الاطلاق اليه وفي توحيده عن علي بن احمد الدقاق عن الكليني عن الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى قال سئل العالم عليه السلام كيف علم الله الخبر ولعل في هذا المقدار كفاية لمن اراد معرفة ثبوت ما ادعيناه من كون العالم من القابهما عليهما السلام الدائرة على السنة اصحابهم في ايام حضورهم ولا يبعد ان يكون الاصل فيه ما رواه ثقة الاسلام في الكافي والصفار في بصائر الدرجات باسانيد متكثرة وغيرهم في غيرها عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يغدو الناس على ثلثة صنوف عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء بل فيه وفي تاويل الايات مسندا ان المراد من العلماء في قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء هو امير المؤمنين والائمة عليهم السلام **الرابع** ما ذكره في الفصول من اشتماله على نقل اخبار متعارضة في موارد عديدة من غير اشارة الى طريق الجمع بينها ولا الى ما هو الحق منها والصواب ولا الى انه مما يجوز الاخذ بكل منهما من باب التسليم فيستفاد منه قاعدة كلية افيد من بيان ما هو المعتبر في خصوص الواقعة ثم عد بعض الامثلة لذلك ويمكن ان يقال بعد الغض عن احتمال كون الكتاب من املائه الجائز على هذا الفرض كون ذكر المعارض من الجامع لا الممل عليه وتسليم كونه من تاليفه ان هذا الاعتراض يجري فيكل خبر صادر عن امام عند الراوي عن قبله من الائمة عليهم السلام يعارضه لعلمه بذلك وبابتلاء الراوي والسائل بالمعارض واحتياجه الى دفعه بما اشار اليه هذا امر غير عزيز في الاخبار وحله في المقامين انهم عليهم السلام القوا الى اصحابهم طريق العلاج في موارد ابتلائهم بالاخبار المتعارضة من التخيير والتسليم ووجوه الترجيح واكثر ما ورد في هذا الباب مروية عن الصادق عليه السلام وكانت دائرة بين الاصحاب خصوصا اخبار التسليم منها وبعد وضوح تحيرهم ومعرفتهم طريق العلاج ما كانوا محتاجين الى التنبيه والاشارة فيكل واقعة ومورد وربما كان في عدم الاشارة مع ذكر المعارض للراوي او علمه بوجوده عنده او بعثوره عليه تقرير لما في ايديهم من طرق العلاج وتمرينهم باعمال ما عندهم منها في موارد التعارض التي لا يحصيها الا الله العالم مع ان غير ما اشار اليه من الاشارة الى طريق العلاج ففي باب النفاس قال والنفساء تدع الصلوة اكثره مثل ايام حيضها وهي عشرة ايام الى ان قال وقد روي ثمانية عشر يوما وروي ثلثة وعشرين يوما وباي هذه الاحاديث اخذ من جهة التسليم جاز فالايراد ساقط من اصله **الخامس** ما فيه ايضا من انه قال في باب القدر سئلت العالم عليه السلام اجبر الله العباد على المعاصي فقال الله اعز من ذلك فقلت له ففوض اليهم فقال هو اعز من ذلك فقلت له فصف لنا المنزلة بين المنزلتين الخ ولا خفاء في ان مثل هذا السؤال انما يبعد صدوره عن الامام عليه السلام انتهى ولا يخفى ان علمهم عليهم السلام بما يحتاجون اليه من الاصول والفروع وما يحتاج اليه العباد كان معهم في صغرهم علمهم الله تعالى بالطرق التي اختصهم بها وفي الظاهر كانوا يتعلمون بعضهم من بعض ويتلقونه منهم كما يتلقى غيرهم منهم او من غيرهم بالسؤال الظاهر في جهل صاحبه او بالالقاء من غير مسئلة وفي الاخبار في المقامين ما لا يحصى من سؤال بعضهم عليهم السلام من بعض وتعليم بعضهم عليهم السلام بعضا فيما يتعلق بالاصول والفروع ولا بد في جميعها من ذكر وجه او وجوه لرفع البعد عن ظاهرها من دلالته على جهلهم الذي ينبغي تنزيههم عنه ولنتبرك بذكر خبر واحد وفي تفسير الراوندي في لب اللباب نزل فيه يعني عليا عليه السلام اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة ولم يعمل بها غير علي عليه السلام كان معه دينار فباعه بعشرة دراهم واعطاها المساكين وسئل عنه صلى الله عليه وآله عشر مسائل اولها قال يا رسول الله كيف ادعو الله قال بالصدق والوفاء الثاني قال ما اسئل الله قال العافية الثالث قال ما اصنع لنجاتي قال كل حلالا وقل صدقا قال ما النور قال القرآن قال ما الفساد قال الكفر والبدع والفسق قال ما علي قال امر الله ورسوله قال ما الحيلة قال ترك الحيلة قال ما الحق قال الاسلام والقرآن والخلافة قال ما الوفاء قال شهادة ان لا اله الا الله قال ما الراحة قال الجنة **السادس** ما في الرسالة السابقة ايضا من ان كثيرا من احكام ذلك الكتاب مما خالف جملة من ضروريات المذهب وقطعياته وجملة منها مما لا يناسب شيئا من قواعد مذهبنا ولا تشبه من قواعد المخالفين وكثيرا منها مما لا يناسب ما عليه معظم اصحابنا ولا ما انعقد عليه اجماعهم في سائر الاعصار والامصار ثم شرع في التفصيل ولم يذكر من موارد الطوائف الثلثة الا مسائل معدودة منها ما في باب الوضوء من قوله وان غسلت قدميك ونسيت المسح عليهما فان ذلك يجزيك لانك قد اتيت باكثر مما عليك وقد ذكر الله الجميع في القرآن المسح والغسل في قوله وارجلكم الى الكعبين اراد به الغسل بنصب اللام وقوله وارجلكم الى الكعبين بكسر اللام وكلاهما

جائزان الغسل والمسح و منها ما وقع فيه من تحديد مقدار الكر وهو قوله والعلامة في ذلك ان تاخذ الحجر وترمي به في وسطه فاذا بلغت امواجه
من الحجر جنبي الغدير فهو دون الكر وان لم يبلغ فهو كر ولا ينجسه شيء و منها ما وقع في باب لباس المصلي منه من جواز الصلوة في جلد الميتة
بتعليل ان دباغته طهارته و منها ما وقع فيه من نفي كون المعوذتين من القرآن وعدهما من الرقى و منها ما فيه في باب الشكوك من فروع بعضها
موافق للعامة وبعضها لم يذهب اليه احد من اصحابنا الا علي بن بابويه والاسكافي وبعض نادر منهم و منها ما وقع فيه في باب النكاح من اشتراط
حضور الشاهدين في النكاح الدائم و منها ما في اواخر الكتاب من التفصيل في امر المتعة وهو قوله ونهى عن المتعة في الحضر ولمن كان له مقدرة على
الازدواج والسرية وانما المتعة نكاح الضرورة للمضطر الذي لا يقدر على النكاح منقطع عن اهله وولده انتهى **قلت** اما بناء على كون الكتاب
من املائه عليه السلام فقد اشار المجلسي الى دفع هذا الايراد بقوله في ابواب الشكوك من بحاره ولعل جامع الكتاب جمع بين ما سمع منه ع في مقامات التقية
وغيرها واوردها جميعا وعلى الاحتمال الاخر فيمكن ان يقال انه لا يشترط في الحمل على التقية حضور من يخاف منه فيكون وجودها بناء في التقية
في جملة الكلام مما يبعد الحمل المذكور سواء في ذلك اقوالهم ومكاتيبهم عليهم السلام فان علمهم ع بابتلاء المكتوب اليه في بعض المقامات بما يوجب
التقية كاف في تعليمه بما يدفعها في محل الحاجة وان لم يحتج اليه في غيره فلا يلزم ان يكون كل ما في الكتاب جاريا على طريقة المخالفة ولا يمنع وجود ما
بناؤه في التقية فيه عن حمل ما يلائمها عليها فلعله ع كان يعلم بابتلاء احمد السكين الذي كتب الكتاب لاجله في هذه المقامات بما يلزمه العمل
بما يخالف الحق ويوافق القوم او بعضهم مع ان جملة مما ذكره قابل للتوجيه فان ما نقله في امر المتعة ليس في النسخة المصححة القمية بل ذكر فيها
احكام المتعة كما هو موجود في الاخبار المعتبرة وداير في السنة الفقهاء وانما هو في النسخة الاخرى التي الحقت بها نوادر احمد بن محمد
بن عيسى واندرج فيهما ما يظن كونه ايضا من املائه عليه السلام ومنه ما نقله في امر المتعة فالاحتياط والاشهاد في الدائم يحمل على الاستحباب كما يحمل عليه
ما دل على الاشهاد في بعض الاخبار ومر في كتاب الطهارة وجه ما فيه من تحديد الكر واما ما نقله من لباس المصلي ففي الكتاب في الباب المذكور في
كتاب الصلوة ولا تصل في جلد الميتة على كل حال نعم في باب اخر منه بعد باب الصناعات ذكر جواز اللبس فيه معللا بما ذكره ولا يظهر منه جواز الصلوة
فيه الا بملاحظة سابقه ولاحقه وبعد التسليم فلا مناص من الحمل على التقية لعدم النص المتقدم الى غير ذلك من الوجوه القريبة او البعيدة التي يكون
مثلها في ساير الاخبار حتى في المتواتر منها المنافي صدوره لدليله وقد اشار الى جملة من تلك الوجوه في الرضوي العالم الفاضل المولى الجليل محمد
المعروف بشاه قاضي اليزدي صاحب المؤلفات التي الفها في حجية الفقه الرضوي **السابع** ما فيها من انه من جملة الامور المذكورة ما وقع
في اوائله من الرواية عن ابي بصير وبعض آخر من الرواة على طريقة المحدثين وما يوجد في الخمس الاخير منه من الرواية عن بعض الائمة عليهم السلام بوسائط متعددة
ففي باب فضل صوم شعبان وصلته برمضان منه احمد بن محمد بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران الخ ثم اطال الكلام في نقل امثاله
والاعتراض فاسد لفساد اصله من كون ما نقله من كتاب فقه الرضا عليه السلام بل هو من اجزاء نوادر احمد بن محمد بن عيسى ادخلها وبعض الرواة في
النساخ الرضوي وقد التفت سلمه الله الى ذلك بعد مدة فاستدرك ما ذكره في الحاشية **فقال** من جملة ما عثرت عليه بعد مضي سنين من بدو
من تأليف هذا الكتاب اني وقفت على كتاب نوادر احمد بن محمد بن عيسى الاشعري القمي فوجدته مطابقا لهذه الاخبار المستندة المذكورة في الكتاب
وقد حصل لي الظن القوي بل المتاخم للعلم بان هذه الاخبار ماخوذة عن النوادر ويؤيده ان الحديث الاول المذكور في الكتاب اول رواية احمد
محمد بن عيسى وهذا موافق لطريقة قدماء اهل الحديث حيث يذكرون في اول كتبهم المصنفة اساميهم انتهى ولا يخفى ان لو كان من النوادر ليس الا
المنضم بالرضوي ولم يكن عند العلامة المجلسي وشيخنا الحر اذ يدين ذلك كما لا يخفى على من راجع البحار والوسائل فمراجع الرضوي فلا يجد فيه خبرا
منقولا عن النوادر الا وهو موجود فيه هذا على ما في بعض نسخ الرضوي واما اكثرها فاخره هو باب القضاء والقدر وباب الاستطاعة الذي يتبعه
باب فضل صوم شعبان في النسخة الاخرى وهو اول النوادر وليس فيها خبر مسند اصلا وفي النوادر ايضا ابواب وقعا الان يظن انها من اصل الرضوي
اختلطت به حتى صار سببا للاشتباه ويحتاج الناظر في تميز احدهما من الاخرى الى بصيرة تامة وربما في بعض مواضع الوسائل نقل عن النوادر ما هو منقول
رضوي لا يعني هو به كما تقدم **الثامن** ما اشار اليه في جواب السيد السند في المفاتيح قال الاتقان لو كان من الامام عليه السلام لكانت عبارته فصيحة
مليحة بل اللازم باطل اما الملازمة فلانه الذي يحاكم واما بطلان اللازم فلانك اذا تتبعت عباراته تحققت ذلك لانا نقول لا نسلم ان ذلك
لا يليق بحالهم من الذي يحاكم التعبير بما يقتضيه الحكمة وقد تقتضي الحكمة التعبير بما يخالف القواعد العربية حيث يتوهم المسائل عليه ولعل

منها
رسالة في
شرح حديث ان الله
لا يجمع امتي على ضلالة
عد في آله على ضلالة صنفها
في سنة ١٠٣١ وترجم آيات
الاحكام صنفها للسلطان
محمد قطب شاه

التعبير في ذلك الكتاب مستند الى حكمة خفية انتهى **قلت** روى علي بن الحسين المسعودي في كتاب اثبات الوصية عن الكلابي عن ابي الحسن علي بن بلال
وابي يحيى النعماني قالا ورد كتاب من ابي محمد عليه السلام ونحن حضور عند ابي طاهر بن بلال فنظرنا فيه فقال النعماني فيه لحن او يكون النحو باطلا وكان هذا بسر
من راى فنحن في ذلك حتى جاء توقيعه ع ما بال قوم يلحنوننا وان الكلمة نتكلم بها تتصرف على سبعين وجها فيها كلها المخرج منها والحجة هذا وما يوجد
في بعض مواضعه مما هو على خلاف العربية فالظاهر انه من الناقلين له من الخط الكوفي وعدم مهارتهم في قرائته وفي القواعد العربية فلاحظ **خاتمة**
تتعلق بالمقام اعلم ان الراوي اذا كان عدلا اماميا فالخبر من جهته صحيح ولا يحتاج في مقام الحجية بعد احراز الايمان والعدالة فيه الى فضيلة اخرى كالفقاهة
والزهادة والتصنيف وغيرها فان وجدت فيه فهو كمال لا يضر فقده وقد نقل في المفاتيح اتفاق الاصحاب على عدم اشتراط الفقاهة نعم قد يحتاج اليه في
مقام الترجيح المؤخر عن مقام الحجية وقد تقدم عن العلامة الطباطبائي في فوائده انه تمسك في كلامه في حجية الكتاب بان القاضي السيد امير حسين اخبر
بانه من الامام عليه السلام الخ وقد وثقه المجلسي كما تقدم وقال خربت هذه الصناعة الامير زا عبد الله في رياض العلماء السيد القاضي الامير حسين فاضل عالم
جليل نبيل هو من مشايخ اجازة الاستاد الاستناد ادام الله تعالى فيضه وعليه اعتمد في صحة كتاب فقه الرضا عليه السلام وتصحيح انتسابه الى مولانا الرضا
عليه السلام انتهى وهذا المقدار يكفي في الحكم بصحة خبره وحجيته لو فرض خلوصه عن بعض الاعتراضات كما اشرنا اليه في صدر كلامنا والعلامة الطباطبائي
ظن ان القاضي امير حسين المذكور هو بعينه السيد حسين الكركي فذكر شطرا من مناقبه وفضائله ومؤلفاته وهذا اشتباه لم يصدر منه رحمه الله الا لما
قيل من ان الجواد قد يكبو وهذا الاشتباه غير مضر باصل المقصود من وثاقة حامل الكتاب بل عده صاحب الرياض المعاصر له من العلماء كما عرفت الا
ان السيد المتقدم صاحب الرسالة واخاه الفاضل في الروضات لما وقفا على هذا الاشتباه جعلا يطعنان على هذا السيد الجليل خصوصا الاخير منهما
اشد الطعن واساء الادب اليه واطال في الروضات الكلام بما لا ينبغي صدوره منه اليه ولا فيه منفعة سوى الاطالة **قال** العلامة المذكور والقاضي امير حسين
الذي حكى عنه الفاضلان المجلسيان ذلك هو السيد امير حسين بن حيدر العاملي الكركي ابن بنت المحقق الشيخ علي بن عبد العالي الكركي طاب ثراه وكان
قاضي اصبهان والمفتي بها في الدولة الصفوية ايام السلطان العادل الشاه طهماسب الصفوي وهو احد الفقهاء المحققين والفضلاء المدققين مصنف
مجيد طويل الباع كثير الاطلاع وجدت له رسالة مبسوطة في نفي وجوب الجمعة عينا في زمن الغيبة وكتاب نفحات القدسية في اجوبة المسائل الطبرسية وكتاب
دفع المناوات عن التفضيل والمساواة وضعه لبيان افضلية امير المؤمنين عليه السلام على جميع الانبياء ومساواته لنبينا صلى الله عليه وآله الا في النبوة وهو
كتاب جليل ينبئ عن فضل مؤلفه النبيل وله كتاب الاجازات فيه اجازة جم غفير من العلماء المشاهير منهم خاله المحقق المدقق الشيخ عبد العالي بن الشيخ علي الكركي
وابن خالته السيد العماد الامير محمد باقر الداماد والشيخ الفقيه الاوحد الشيخ بهاء الدين محمد وقد وصفه جميعهم بالعلم والفضل والتفقه والنبالة
ثم ذكر بعض ما في اجازة الشيخ البهائي الى ان قال ونحن نروي عن هذا السيد الامجد والسند الاوحد ما صحت له روايته واتضحت لديه درايته بطرقنا
المتكثرة عن شيخنا العلامة المجلسي عن والده المقدس المجلسي عنه الخ وفيه اشتباه من جهتين **الاولى** حكمه باتحاد القاضي امير حسين المذكور مع السيد
حسين بن السيد حيدر العاملي الكركي **الثانية** حكمه بان السيد حسين الكركي المذكور هو بعينه ابن بنت المحقق الثاني وابن خالة المحقق الداماد والمفتي
في الدولة الصفوية وصاحب كتاب دفع المناوات وكلاهما فاسدتان **اما** الاولى فلان صاحب الرياض الذي هو اشد اهل هذه الصناعة وكان في عصرهم
جعل للقاضي امير حسين صاحب الرضوي عنوانا مستقلا في الرياض ولم يذكر له نسبا ولا شيخا في الاجازة ولا شغلا من الافتاء في الدولة الصفوية و
لا تاليفا وذكر السيد الكركي بعد ذلك وذكر نسبه وبلده ومشايخه وبعض ما يتعلق به فلو كانا متحدين لاشار في احدى الترجمتين الى ذلك لشدة حرصه
على ضبط امثال هذه الامور ونهاية اطلاعه عليها واما الطبقة فغير مضر فانه يروي عن المحقق الداماد والشيخ البهائي والشيخ محمد بن الشيخ حسن بن
الشهيد وتاريخ اجازته له في سنة تسع وعشرين والف فيكون في طبقة المجلسي الاول فلا يبعد روايته وولده العلامة عنه **واما** الثانية فلان العالم
المفتي الملقب بخاتمة المجتهدين صاحب كتاب دفع المناوات هو سيد المحققين السيد حسين بن السيد ضياء الدين ابي تراب حسن بن صاحب الكرامات الباهرة
والمقامات الزاهرة شمس الدين السيد ابي جعفر محمد الموسوي الكركي المعروف بالامير سيد حسين المجتهد والامير حسين المفتي وهو ابن بنت المحقق الثاني
وكان نازلا منزلته عند الامراء والسلاطين توفي بالطاعون سنة احدى والف بقزوين وعندي نسخة صحيحة من كتاب دفع المناواة على ظهرها خط المجلسي
وفي آخرها وفرغ من تسويدها مؤلفها المذنب الجاني الحسين بن الحسن في رابع ربيع الاول سنة تسع وخمسين وتسعمائة فهو في طبقة الشهيد الثاني فلا
يمكن رواية المجلسي الاول عنه وقد تولد بعد وفاة السيد بسنتين وهذا من الظهور بمكان لا يخفى على من راجع الرياض وغيره ولكن هذا الاشتباه الغير المضر

بشیء من الامور المتعلقة بالدین لا یقتضی هذا الحد من الجسارة وسوء الادب الی مثل هذا النحریر الذی هو آیة الله عند نوامیس الدین وحملة الشریعة
فقال الاول فی الرسالة واما ما تقدم من اتحاد القاضی امیر حسین المذکور مع السید الاجل الاکمل السید حسین بن حیدر العاملی المجتهد کما توهم بعض
صاحب الدرة فهو ایضا کلام عار عن التحقیق وناش من قلة التتبع والتدقیق ثم ذکر ما شرحنا خلاصته وقال الثانی فی الروضات ثم من عجب العجاب
کل العجاب فی هذا الباب هو ما اتفق لافضل متأخرینا البارع المتتبع الذی هو بحر العلوم فی نواظر اصحاب الرسوم من ان الامیر سید حسین القاضی
الاصبهانی الذی قد جاء بنسخة کتاب الفقه الرضوی فی هذه الاواخر معه من سفر الحج الی اصفهان فاخذ منه تلک النسخة ورواها عنه واسندها الیه
من بعد ذلک المجلسیان لما رایاه یدعی القطع بصدوره عن مولانا الرضا علیه السلام وهو من الثقات لدیهما هو بعینه نفس هذا السید الاجل الافخم حسین بن
السید حیدر الکرکی العاملی وان ترجمنا المتولی لمنصبی القضاء والافتاء باصفهان فی دولة الشاه طهماسب الصفوی الموسوی واحد الفقهاء المحققین
الی آخر ما تقدم عن الفوائد فان تصدی الی تأیید ما هو بصدده من اثبات حجیة هذا الکتاب بکون الراوی له والواجد ایاه الحاکم بقطعیة صدوره هو مثل
هذا الجناب المستطاب مع کل ما قد عرفته فیه من المراتب العالیة وجمیل الالقاب دون رجل مجهول الحال لیس یعرف قدره ومنزلته الی الان من کتب الرجال
الا من جهة استفادة مصنفیها من التوثیق له الخارج لدیهم علی سبیل الاتفاق دون التعمد فی الاطلاق الذی هو بعد التامل فی الاعماق من فهم مولانا
المجلسی بل کلمة المسامح فیه فحسب کان السبب فی مثل صدور هذا الخبط العظیم والخلط الجسیم من مثل هذا الرجل العلیم الحبر الحکیم بناء علی ان الصمصام
قد ینبو والجواد قد یکبو بل الفاضل من یعد اغلاطه هو ما ورد فی الاخبار من ان حبک الشیء یعمی ویصم فان المهم کل المهم ان نعطف عنان الهمة
الی صوب کشف هذا الملم بتذنیب من الکلام هو لمجری هذه الترجمة متمم وبتوجیه منا النظر الی جواب هذه المغالطة العظمی مرتبع وقد لیل الا باربعة
وجوه ذکر فی اولها شرح البون البعید بین الرجلین فی ذکر جملة من اللوازم الباطلة للقول باتحادهما مما اخرج الکتاب عن الکتب العلمیة واطال الطعن
والتشنیع علی السید الجلیل معبرا عنه فی خلال کلماته بالموحد فکانه ابدع فی الدین او زاد او نقص فی شریعة سید المرسلین صلی الله علیه وآله وذکر فی
ثانیها کلام صاحب الریاض واحتج بما صنعه من ذکره القاضی امیر حسین الخالی عن النسبة الی ابیه فی ترجمة له بالخصوص مختصرة عقیب ترجمة السید
المقدمین باکمل التفصیل من غیر اشارة الی صنعة له فیه او قابلیة دخوله فی زمرة المصنفین من الاصحاب او نسبة شیء الیه سوی محض النقل لما ذکره شیخنا
المعظم الیه فی حقه قال ویظهر منه کون الرجل فی ذلک العصر غیر معروف بنسب او حسب عند احد من غیر الخواص کاحد من المرتبطین بهم بحیث لم یکن عنده فی زمان
التصنیف من شدة خمول اسم الرجل علیه نسبته الی ابیه الی آخر ما ذکره مما یقضی منه العجب فکانه ظن ان احدا لا یطلع علی الریاض فاشتبه الامر علی الناظرین فانه
قال فیه السید القاضی امیر حسین فاضل عالم جلیل نبیل هو من مشایخ اجازة الاستاد الاستناد ادام الله فیضه فیض رجح البتة کما امر صریحا فی کونه عنده من
العلماء الاجلاء اشترط فی هذا الرجال ممن ذکر ابیه لکونه من المؤلفین فلو خرج الرجل المجهول باسم ابیه عن عدة تالیفه من زمرة العلماء لخرج منهم جم غفیر من
الذین ترجمهم فی الکتاب المذکور الذی یطعن فیه علی معاصره شیخنا الحر ره من ذکر بعض الرجال فی امل الامل الموضوع لذکر العلماء مع انه لیس منهم فهی ترجمة
الامیر سید حسین المفتی المتقدم ما لفظه فلقد اغرب شیخنا المعاصر فی امل الامل حیث قال ابرهیم بن محمد بن الحسین بن الحسن الموسوی العاملی الکرکی عالم
فاضل جلیل القدر شیخ الاسلام فی طهران من المعاصرین وهو ابن اخی میرزا حبیب الله او ابن عمه انتهی اذ عد مثل هذا الرجل من العلماء وایراده فی هذا
الرجال المخصوص بالفضلاء یورث الوهن فی سایر من اوردها ولذلک قد نسبنا الیه کل من لا نعرفه وانفرد هو بنقله سیما فی شان معاصریه کی یکون العهدة
علیه ونظیر ذلک بل اغرب منه ایراده ره امیرزا حبیب الله المذکور ایضا فی هذا الرجال کما سیاتی وکذا قوله السید میرزا علیرضا بن میرزا حبیب الله الموسوی
العاملی الکرکی کان عالما فاضلا محققا مدققا فقیها متکلما جلیل القدر عظیم الشان شیخ الاسلام توفی سنة احدی وتسعین بعد الالف انتهی ونحوه قوله
السید میرزا محمد معصوم بن میرزا محمد مهدی بن میرزا حبیب الله الموسوی العاملی الکرکی کان عالما فاضلا جلیل القدر عظیم الشان اعتماد الدولة
فی اصفهان انتهی فان عد هؤلاء من اجلة العلماء وادخالهم فی رجال هؤلاء الکبراء فی غایة الشنعة لا سیما مع غایة المدح والاطراء کما لا
یخفی انتهی ما فی الریاض فلیتامل المنصف فی کلامه هذا وفیما نسبه الیه فی الروضات من انه ذکره فی عداد العلماء النبلاء الاجلاء رجلا مجهولا
لا یعرف الا بحمله کتاب فقه الرضا علیه السلام من مکة المعظمة الی اصفهان وان ما نسب الیه من العلم والفضل والجلالة والنبالة فی اصل الترجمة کانه
افتراء مع انه احتمل فی کلامه ان صاحب الریاض لا فاه ولیت شعری ما الداعی لذکره فیه لولا انه من العلماء وکیف صار حمل الکتاب ان کان الحامل
ثقة صالحا ورعا مقتضیا للضبط والترجمة والتوصیف بالعلم والجلالة لولا معرفته به واعتقاده بما وصفه به مع کونه فی عصره مع ان جمیعهم

وصفوه بالقضاوة وانت خبير بان حال القاضي وصفاته غير خفية على اهل عصره لابتلائهم به اما بعلو الدرجة في العلم والفضل والتقوى
كما هو الغالب في قضاة اعصار الصفوية الذين كانوا غير متمكنين من القضاوة والحكم الا بعد تصديق شيخ الاسلام المعاصر له كالمحقق الكركي
والسيد المتقدم والشيخ علي المنشار والشيخ البهائي والمحقق السبزواري واضرابهم من اعاظم العلماء او بالجهل والحرص والحيف والطمع وغيرها
كما هو الغالب في طبقات من بعدهم فكيف يصير قاضيا او يوصف بالقضاوة ولا يعرف علمه وجهله وعدالته وفسقه واعجب من ذلك نسبة المجلسي
الاول الى المسامحة في التوثيق في قوله كما تقدم ان من فضل الله علينا انه كان السيد الفاضل الثقة المحدث القاضي امير حسين رحمه الله الخ وشبهه
بتصنيف الكتاب
كلام الثاني في البحار ازجت الكتاب ابيه المجتهد اعمى واصم السيد المؤيد بحر العلوم او حجب علم المجتهد اعمى من يتشبث له بهذه الامور التي اوهى من
الحشيش من انكار العلم والوثاقة في السيد بعد ازيد من مائتي سنة مع تصريح هؤلاء الاعلام المعاصرين له بهما وبالجلالة والنبالة مع عدم وجود ما
يعارض كلامهم في حقه ولو من جاهل غبي في عصره وبعده واغرب منه ايضا انه في هذا المقام نقل كلام صاحب الرياض في ترجمة الفاضل السيد
علي خان المدني كما ذكرناه سابقا وقال في آخره وهو غريب لم يذكر وجه الغرابة ولم يتمكن من رده بتكذيب صاحب الرياض ونسبته الى غفلته او تجاهله
فانه عند كل من وقف على حاله فوق ما يحوم حول الخيال من البصيرة والاطلاع والخبرة والمعرفة والضبط مع شدة الوثاقة في النقل مع انه في
هذا المنقول تكذيب جملة ممن ادعاه مع قطع النظر عن الحجية وعدمها كالمحققين النحريرين فيما اتى به القاضي وان المجلسي الاول هو مروجها وانه لم يكن بها
ذكر قبله عند غيره للشهامة قال وثالثها ان الرجل لو كان بمثابة من الفضل ينظر في هذه الشبهة بساحتها لما تطرق ريب بساحة حجيته كما هو المأتي به
الموصوف ايضا من لدن تحديثه عنه مع ادعائه القطع بصدوره والمفروض خلافه ضرورة كون من تقدم على هذا الموحد وبعض مشايخه الاجلاء
المستفيد غاية جلالة الرجل ومنزلته في العلم والدين من كلام المجلسيين بين شاك في الامر وساكت عن ابرازه والاعتماد ومشير الى فساده على
سبيل الارسال وعاد اياه من جملة الكتب المجهولة المصنف ومنكر على حجيته اشد الانكار مثل صاحبي الامل والرياض في ذيل ترجمة المذكورة
تبعا لسائر افاضل محققينا المتقدمين المطلعين على وجوده بين اظهرنا في عصر يقينا كما استفيد من كلمات من ادعى بعد ذلك الظفر بنسخ الكتاب الموصوف
في خزانة مولانا الرضا عليه السلام وغيره اللازم منه حصول الاطلاع عليها من جملة من العلماء المتقدمين والمتأخرين من فضلاء الذين كتبوه دون فوق
واودعوه في تلك المواضع لما هو الظاهر المعتضد بما قيل كل سر جاوز الاثنين شاع مع عدم ظهور اشارة منهم اليه في شيء من المواضع فضلا
عن الاعتداد به فليتأمل بيان الملازمة ان الكتاب يصير بذلك من مصاديق ما اخبر بقطعية صدوره عن المعصوم رجل عدل مطلع على علوم الاخبار
بصير بدقائق الامور فيصير بمنزلة الخبر الواحد العدل الكذائي المحدث عن الامام المتفق بحجيته في هذه الاعصار ولا اقل من الاجماعات المنقولة
عنهم المعتبرة ايضا عند سائر اولي البصائر والابصار ويدل على وجوب المعتنى به بمحض ذلك وبعد تعلق ظنون الاشخاص ايضا بموجبه ما يدل
على حجية اخبار الآحاد لعدم فهم الفرق بين المقامين من جهة حجية المخبر عنه في الاول دون غيره فليتدبر فظهر من كل ذلك انه لم يكن الاعتداد
به كذلك بل تركه سائر من تأخر عن هذا الموحد المصر على حجيته ليس الا من جهة اعتقادهم عدم كون الرجل بصيرا بشرائط مثل هذا الاخبار لعدم ذكر
له بمنزلة من منازل الرجال في شيء من المواضع بعض على مطابقة ما يذكره لنفس الواقع او اعتقادهم انه لو كان ينافيه في وجوه قطعه لنا انشئه عن
قلة المعرفة بدقائق انظار المجتهدين حين ادعاه اياه او يقرء عليه شرائط الرواية او يانس بكلمات اهل بيت العصمة او يطلع على قرائن الصدور
المنزل فيه او دع عنه ام نسبه الى الله تعالى كسائر قطعيات العوام الغير المأمونة عن الجهل المركب التي لا حجية فيها لغيرهم بالاجماع بخلاف
الاولين الذين هما بعد التامل في الاطراف بمجران عن الحق واليقين انتهى كلامه الذي فيه مواقع للنظر والتعجب بل الاغفال والتعمية التي لا ينبغي
صدورها من اهل العلم اما اولا فقوله ضرورة كون من تقدم على هذا الموحد الخ وفيه ان من تقدم عليه المجلسيان والفاضل الهندي والسيد
المحدث الجزائري والاستاد الاكبر البهبهاني والشيخ يوسف البحراني ومن عاصره السيد صاحب الرياض والمحقق المولى مهدي النراقي ومن تأخر عنه
المحقق الكاظمي وغيرهم ممن اشرنا الى اساميهم الشريفة وهم اساطين الشريعة ونواميس المذهب والملة ولم يصل الينا والبه كلام جملة ممن تقدم عليه
يستظهر منه الرد والقبول ومع ذلك استقلهم واستحقرهم وجعلهم شرذمة قليلة ثم في تعبيره عن العلامة الطباطبائي بالموحد مرة بعد اخرى ما
لا يخفى ما في كما كذا واما ثانيا فقوله بين شاك الى قوله مثل صاحبي الامل والرياض فانه لو كان بين من تقدم من الاساتيد من صرح بالشك او الرد
لذكره ولم نعثر الى الآن عليه ولا نقله احد الى ان هذه النسبة محض التخرص والتخمين وانما ذكر صاحبي الامل والرياض لما وقف عليهما اراد نسبهما متحيرا

يذكرهما في قبال هؤلاء الاعلام مع ان صاحب الرياض لم يكن من اهل القوة والاستنباط المحتاج اليهما في امثال هذه الموارد كما صرح به جمال
المحققين الخوانساري في مجلس الشاه سلطان حسين الصفوي في يوم الاحد تاسع ذي القعدة سنة خمسة عشر بعد المأة والالف لما طلب منه السلطان
تعيين احد لاعطاء منصب الشيخ الاسلامي لما رده هو والسيد الاجل مير محمد باقر الخواتون آبادي فقال المحقق هنا جماعة انت اعرف باحوالهم ليس
احد منهم بمجتهد ولا قابل شرعا لاعطاء هذا الشغل فمن كان منهم اتقى وارغب في تحصيل العلم فاختره له وبالاخرة صار الامر مرددا بين اربعة وهم الشيخ
علي المدرس في مدرسة مريم بيكم والميرزا عبد الله افندي والميرزا علي خان ومير محمد صالح الخواتون آبادي الى آخر ما ذكره الفاضل الخواتون آبادي
المعاصر لهم في تاريخه مع انا نقلنا سابقا كلام صاحب الرياض في ترجمة السيد عليخان وهو ظاهر بل صريح في صحة النسبة عنده وهذا الكلام منه
بعد مدة مديدة عن كلامه في ترجمة القاضي فانه في ترجمة القاضي قال في حق استاده المجلسي ادام الله فيضه وفي ترجمة السيد عليخان لما ذكره في جملة
شراح الصحيفة قال وشرح الاستاد الاستناد قدس سره فظهر من ذلك ان ما كتبه اولا كان قبل عثوره على النسخة المكية التي كانت عليها بتصريحه خطوط
العلماء واجازاتهم وقبل عثوره على اجازة الامير غياث الدين كما تقدم فلاحظ **واما** صاحب الامل فهو الذي قال هو في حقه في ترجمة صاحب الدعائم
ما لفظه وانت تعلم انه لو كان لهذه النسبة واقع لذكره سلفنا الصالحون وقدماؤنا الحاذقون بامثال هذه الشئون ولم يكن يخفى ذلك الى زمان
صاحب الامل الذي من فرط صداقته يقول بشيعية ابي الفرج الاصفهاني الاموي الخبيث الخ فكيف صار في هذا المقام من المتبحرين النقاد الذي يعارض
بقوله كلام هؤلاء الاعلام مع ان نسبة الانكار بل شدته اليه افتراء اما في الامل فعد الكتاب من الكتب المجهولة واما في الهداية فقال تتمة قد وصل الينا
ايضا كتب كثيرة قد الفت وجمعت في زمانهم عليهم السلام نذكرها هنا وهي ثلثة اقسام الى ان قال الثاني ما لم يثبت كونه معتمدا ولذلك لم ننقل عنه فمن ذلك
الفقه الرضوية كتاب الرضا عليه السلام وغير ذلك الثالث ما ثبت عندنا كونه غير معتمد فلذلك لم ننقل عنه فمن ذلك كتاب مصباح الشريعة الخ وظاهر ان
عدم العلم غير العلم بالعدم والانكار من آثار الثاني لا الاول **واما ثالثا** فقوله تبعا لسائر افاضل محققينا المتقدمين الخ لا يخ من الجزاف سواء
اراد من المتقدمين ما هو المصطلح بين اصحابنا وهو من تقدم على شيخ الطائفة ولهذا يعدون ابن ادريس ومن بعده من المتاخرين او من تقدم على المجلسيين
او على بحر العلوم على ما هو الظاهر من كلامه وليته اشار الى اسامي بعضهم ولو عثر عليه لنقله يقينا لشدة حرصه على اثبات عدم حجية الكتاب من
جهة عدم اعتناء الاصحاب به واما عدم نقل اعتباره عن جملة منهم فلا يدل على عدم اعتباره لكونه اعم منه ومن عدم العثور عليه او ظن عدم الحاجة
اليه لعكوف الاصحاب على ابواب الكتب الاربعة قديما وحديثا ونبأهم على عدم الحاجة الى المراجعة الى غيرها وعلى ما ذكره من المقدمات التخمينية
تتطرق الشبهة الى كثير من مآخذ البحار والوسائل كما اشرنا اليه سابقا اذ لم ينقل عنها ولا اعتمد عليها ولا اشار اليها من تقدم على صاحبيهما من ارباب
المؤلفات والتصانيف في الفقه والاحكام **واما رابعا** فقوله رجل عدل مطلع على علوم الاخبار بصير بدقائق الامور الخ فانا لم نطلع الى
الآن من بين الفقهاء والاصوليين فضلا عن المحدثين والاخباريين على اختلاف مشاربهم في حجية الخبر الواحد من اشتراط في الراوي بعد العدالة
والضبط بالمعنى العدمي لا الوجودي الذي هو من شروط الكمال كونه عالما مطلعا بعلوم الاخبار وبصيرا بدقائق الامور حتى على طريقة صاحب المعالم
الذي اشترط في صحة الخبر كون الراوي ممن زكاه عدلان فضلا عمن اكتفى في التزكية بالظنون والامارات الداخلية والخارجية فضلا عمن لم يشترط
في الحجية عدالة الراوي ولم يقتصر على الصحيح من الاخبار وعمل بالموثق والحسن والضعيف المنجبر كما عليه الاساطين منهم وقريب منهم من اقتصر في
الحجية على ما اطمئن بصدوره بالقرائن الداخلية والخارجية وهو الخبر الصحيح على طريقة القدماء كما حقق في محله وعلى ما ذكره لا تكاد تجد خبرا صحيحا
في الكتب الاربعة فضلا عن غيرها فان الصحيح على ما ذكره هو ما كان تمام رجال سنده مثل زرارة ومحمد بن مسلم ممن حاز بعد العدالة والوثاقة
مقام العلم والاطلاع والبصيرة بدقائق الامور وهو غير موجود او نادر بل الغالب في الصحاح وجود واحد او اكثر في سندها ممن اقتصروا في ترجمته
بذكر التوثيق او اثبتوا وثاقته بالامارات ككونه ممن روى عنه صفوان او البزنطي وغير ذلك وليس في كلامهم اشارة الى احرازه المقامات المذكورة
فتخرج هذه الطوائف من الصحاح وهي جلها عن حدود الصحة والحجية وفيه من اللوازم الباطلة ما لا يخفى على احد من اهل العلم **واما خامسا**
فقوله فيصير بمنزلة الخبر الواحد العدل الكذائي المحدث عن الامام المتفق على حجيته في هذه الاعصار فانه صحيح غير قوله الكذائي المشير به الى ما اشترطه
في الحجية مما هو من خصائصه الا انهم مختلفون في وجه الحجية ولا يوجب دخول الخبر المذكور في حد الصحيح التزام كل طائفة منهم باخذه فمن كان الحجة
عنده الخبر الموثوق بصدوره فرب صحيح لا يعمل به لعدم الاطمينان بالصدور لامور تبعده ولعل منه الخبر المذكور بالنظر الى الموهنات السابقة وكذا

من اقتصر على حصول الظن بها ذكر ومن المحتمل دخوله في الاخبار الحسنة بملاحظة بعض مقدماته عند بعضهم فلا تشمله ادلة الحجية وكذا من جعل الحجة ما يحصل به الظن بالواقع فلعله لا يحصل له الظن به بعد النظر الى الموهنات المذكورة مع ان فيمن اعتنى به على احد الوجهين من كونه من تابعيه او اعلانه غنى عن تخلف من تخلف بل يمكن جعل ما ذكره اعتراضا عليهم من عدم تمسكهم بما هو جامع لما قرروه من الشرائط **واما سادسا** فقوله ولا اقل من الاجماعات المنقولة الخ ففيه ان المحقق الثابت عند اولى البصائر في هذه الاعصار عدم الحجية والاعتبار **واما سابعا** فقوله ان تركهم الاعتداد به الى قوله كون الرجل بصيرا الخ ففيه مضافا الى ما عرفت من عدم اشتراط احد في الخبر ما اشترطه انه كان جامعا لما قرره لما تقدم من كلام صاحب الرياض من انه كان عالما فاضلا جليلا فان اراد ما هو فوق هذا المقام فالمشتكى الى الله تعالى وان اراد صاحب الرياض في كلامه فلا يمكنه ذلك لاعترافه بانه المبرز المقدم في هذا الفن مع كونه في عصره ثم في باقي كلامه من الضعف والوهن ما لا يخفى على النقاد البصير **وذكر** في الوجه الرابع ما خلاصته ان المجلسي الاول الذي هو الباعث على ايقاظ هذه الفتنة النائمة كان سبب اعتماده على هذا الكتاب مطابقة فتاوى علي بن بابويه في رسالته وفتاوى ولده الصدوق في الفقيه لما فيه من غير تغيير او تغيير يسير وعليه لا يمكن تنزيله منزلة خبر الواحد العدل المستدل على حجيته بمفهوم اية النبأ او الاخبار المتواترة او عمل الاصحاب او غير ذلك **قلت** ان المجلسي اخبر عن القاضي المذكور الذي صرح بانه ثقة على ان هذا الكتاب من الامام عليه السلام فيدخل في الاخبار الصحاح فيشمله ما دل على حجيتها سواء اطمئن المجلسي بما اخبره به من جهة نفس اخباره او كان سبب اعتماده عليه القرائن الخارجية الدالة على صحته وصدق مضمونه كالمطابقة المذكورة لا على واقعية مضمونه اذ لا مدخلية لاعتقاد الراوي بعد احراز الشرائط فيه في المروي عنه بل لو كان المروي عنه كذابا وضاعا عند الراوي وثقة ثبتا عند غيره فروى عنه حديثا فالخبر صحيح لا جناح في العمل به فضلا عن مثل المقام فلعله بملاحظة غرابة الخبر او بعض الموهنات اراد جبر كسره مع اجتماع الشرائط بما ذكره من المؤيدات والله العالم **وحاصل** ما ذكره في الوجوه الاربعة وان اتعب نفسه في طول العبارة ان القاضي مع حسن حاله لم يكن من العلماء العارفين بدقائق الاخبار وهو الوجه في عدم اعتناء العلماء بما اخبره من امر الكتاب فانه لو كان منهم لتلقوه بالقبول وعندما عرفت ما في جميع تلك الدعاوى من الضعف وما رأينا احدا فصل في شمول ادلة حجية خبر العادل في امثال المورد بين كون الراوي العادل عالما بصيرا وبين غيره فان المخبر به فيها انه كان من الامور الحسية كما اشرنا اليه سابقا واعترف به في كلامه فيشمله الادلة وان توقف في ذلك بملاحظة ان بعض مقدماته حدسية فلا تشمله وان كان الراوي في اعلى الدرجة من العلم والخبرة **ثم اعلم** ان من سنة الله التي لن تجد لها تبديلا ولا تحويلا على ما نطق به كلام اهل العصمة وعاضده الاستقراء والتجربة ان من عير مؤمنا بذنب لم يخرج حتى يرتكبه وهذا السيد المعظم صاحب الروضات مع طول باعه وكثرة اطلاعه وتعييره العلامة الطباطبائي بما لا مزيد عليه من جهة اعتقاده اتحاد السيدين بل الثلثة مع اختلاف الطبقة وقد عرفت ان اتحاد القاضي مع احدهما غير مناف للطبقة وفاصلة الآخر لا يزيد على ثلثين سنة قد صدر منه في الكتاب المذكور في موارد عديدة اعجب من هذا بمراتب عديدة نشير الى بعضها والباقي موكول الى تتبع الناظر **منها** قوله في ترجمة المقدس الاردبيلي ثم ان من جملة كراماته التي نقلها صاحب اللؤلؤة عن تلميذه السيد نعمة الله الجزائري رحمه الله هو انه الخ وولادة السيد بعد وفاة المولى المذكور بازيد من خمسين سنة كما يأتي في الفائدة الآتية **ومنها** قوله في ترجمة علامة عصره الشيخ ابي الحسن الشريف العاملي الغروي في ضمن ترجمة الميرزا محمد الاخباري المتأخر المقتول بمناسبة جزئية وفي ذلك من اسائة الادب بالنسبة الى هذا المولى الجليل ما لا يخفى قال وقد كان من اعاظم فقهائنا المتأخرين وافاضل نبلائنا المتبحرين سكن ديار العجم طول الامد السنين ونكح هناك في بعض حواشيه مقدم المجلسيين ثم لما هاجر الى النجف الاشرف نكح في بعض بيوتاته والد شيخنا الفقيه المعاصر صاحب كتاب جواهر الكلام الشيخ محمد حسن بن المرحوم الشيخ باقر انتهى وعلى ما ذكره ام صاحب الجواهر بنت الشيخ ابي الحسن وهو الوجه في تعبيره عن المولى المذكور في الجواهر بالجد كما في باب الاستخارة والرضاع وغيرهما وانت خبير بما فيه من الوهم البين ولوازمه الباطلة اضعاف ما اورده على العلامة السابقة فان وفات المولى الذي هو من تلامذة المولى المجلسي في سنة ١١٤٠ وصاحب الجواهر في سنة ١٢٦٦ ولم يسند ما ذكره الى محل والذي وجدناه في وقفنامة التي كان عليها خط جماعة من العلماء الفقهاء كفقيه عصره الشيخ راضي وسبط كاشف الغطاء الشيخ مهدي وغيرهم ما صورته محل الحاجة منها هكذا على ذرية ملا ابو الحسن وهم الشيخ ابو طالب واخته فاطمة ثم لما توفيا رجع الوقف الى ولد ابي طالب المذكور وهو الشيخ علي والى امنه بنت فاطمة المذكورة ومن بعد وفاة الشيخ علي وامنه المذكورين رجع الوقف المذكور الى ولد الشيخ علي وهو الشيخ حسن والى الشيخ باقر بن امنه ثم لما توفيا رجع الوقف الى اولاد الشيخ حسن وهم الشيخ حسين والشيخ محمد وحليمة وخديجة والى ولد الشيخ باقر وهو جناب الشيخ المرحوم الشيخ محمد حسن طاب ثراه انتهى موضع الحاجة منها والشيخ ابو طالب المذكور من العلماء

المعروف بذكره السيد عبد الله الجزائري في اجازته الكبيرة وبالغ في مدحه **ومنها** قوله في ترجمة السيد عبد الكريم بن طاوس انه من جملة اسانيد ومشايخ الامامية والده الى ان قال والشريف ابي الحسن علي بن محمد بن علي العلوي العمري النسابة مؤلف كتاب المجدي في انساب الطالبيين ونسب كل ذلك الى الرياض ايضا وهذه غفلة لا تنجبر فانه من معاصري السيد المرتضى وقد صرح في المجدي على ما في الرياض انه دخل على السيد سنة ٤٢٥ فبينه وبين ابن طاوس ابعد مما بين سنده وما نسبه الى الرياض افتراء محض فلاحظ الى غير ذلك مما لا يحصى ياتي بعضه في الفائدة الآتية **وقد** نبهنا بحمد الله تعالى على ما اوعدناه من ذكر ما قيل او يمكن ان يقال من الوجوه والقرائن لاعتبار الكتاب المذكور والشواهد الموهنات له فعلى الناظر ان يتامل فيها وينظر اليها بعين الانصاف ويختار ما اداه اليه نظره الثاقب بعد مجانبة الاعتساف ولنا على ما ادعيناه في صحة كلامنا شاهد لا يحجز به غيرنا والله على ما نقول وكيل **بقي** التنبيه على امرين **الاول** فيما ظنه او احتمله بعض الاصحاب من كونه بعينه رسالة علي بن بابويه الى ولده كما تقدم وليس لهم على ذلك شاهد سوى مطابقة عبارة كثير من مواضع الكتاب لها ويوهنه اولا ما ذكرناه في الوجه السادس مما في الرضوي من الكلمات الدالة على صدورها من المعصوم او العلوي من انشاده وثانيا في اول الخطبة من قوله يقول عبد الله علي بن موسى الرضا واحتمال زيادة كلمة الرضا من النساخ لا يغني شيئا الا بعد ثبوت الاتحاد المفقود ليلدو ثالثا بما تقدم من ان النسخة المكية كان تاريخ كتابها سنة مائتين والقمية كتب في زمان الرضا عليه السلام على ما ذكره السيد وهذا امر محسوس لا سبيل للخطاء فيه لا في التاريخ ووفاة علي بن بابويه في سنة ثمان او تسع وعشرين وثلثمائة فكيف يحتمل كونه رسالته ورابعا بما يوجد في خلال الرسالة على ما في كتب ولده الصدوق من قوله في صدر بعض المطالب يا بني افعل كذا وكذا وليس منه في الرضوي اثر اصلا وخامسا ما فيهما من المخالفة ما لا يتوهم بينهما الاتحاد ففي المقنع قال والدي في رسالته الي اذا لبست يا بني ثوبا جديدا فقل الحمد لله الذي كساني من اللباس ما اتجمل به في الناس اللهم اجعله ثياب بركة اسعى فيها بمرضاتك واعمر فيها مساجدك فانه روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من فعل ذلك لم يتقمصه حتى يغفر له واذا اردت لبس السراويل الخ وفي الرضوي واذا لبست ثوبك الجديد فقل الحمد لله الذي كساني من الرياش ما اواري به عورتي واتجمل به عند الناس اللهم اجعله لباس التقوى ولباس العافية واجعله لباسا اسعى فيه لمرضاتك واعمر فيه مساجدك واذا اردت ان تلبس السراويل الخ وان شئت الزيادة فعليك بالمراجعة وسادسا ان الموجود في كتب الاحاديث والرجال التعبير عن والد الصدوق بقولهم علي بن الحسين او علي بن بابويه ولم اجد موضعا عبر عنه بعلي بن موسى كي يقاس عليه خطبة الكتاب هذا وللسيد المؤيد صاحب الرسالة هنا كلام لا باس بنقله بل جعله تاسع الموهنات فنقول عند تعداد القرائن الدالة على عدمه قال ان من تتبع ما حكاه الصدوق عن رسالة ابيه اليه في تضاعيف ابواب الفقيه وشاهد ما نقله في ذلك الكتاب من عبارات الرسالة وتفقد الموافقة اكثر هذه العبارات لعبارات الفقه الرضوي حصل له القطع بان هذه الموافقة التامة لم تقع من باب الاتفاق وحصل له العلم بان الامر دائر بين امور خمسة احدها ان يكون ذلك الكتاب ماخوذا من الرسالة وثانيها ان تكون الرسالة ماخوذة عنه وثالثها ان يكون كل منهما ماخوذا من ثالث ورابعها ان يكون الرضوي ماخوذا مما اخذ من الرسالة وخامسها عكسه وعلى كل من هذه الوجوه يلزم عدم كونه من تاليفه عليه السلام اما على الاول والثالث والرابع فهو من اوضح الواضحات واما على الثاني فلان سياق كلماته على ما حكي عن رسالته ينادي باعلى صوته ان ما يذكره فيه من عبارات التي انشاها وانه ليس من كلمات غيره وهو الذي فهمه منه ولده الصدوق على ما يعطيه سياق نقله عنه في الفقيه وايضا نقول ان علي بن بابويه اما ان يعلم انه من تاليف الامام عليه السلام وظنه تاليف غيره ام لا وعلى كل منهما يلزم محذورا اما على الاول فلانه لا يخفى على ذي فطنة بصير باحوال القدماء الاجلة خبير بدين هؤلاء الاعلام ان جلالة علي وعلو قدره وسمو مرتبته يابى ان يظن في حقه انه اخذ رسالته المذكورة من كلمات غير الامام وذكر عبارات في تاليف غيره في كتابه ونسبها الى نفسه وسكت عن بيان اصله فان هذا امر قبيح وتدليس شنيع وجرئة لا ينبغي ان يصدر ممن شم رائحة العلم فضلا عن ان يصدر عن علي بن بابويه وايضا من البعيد ان يقال ان ذلك الكتاب كان من تاليف الامام وقد خفي على ولده مع انه كان اكثر تتبعا واقرب عصرا واشد اهتماما في امثال هذه الامور ومن الواضح ان امثال علي بن بابويه ما كانوا يكتفون بمجرد سواد على بياض وما كانوا يعتمدون على ما لم يثبت لديهم قائله او على كتاب لم يكن لهم طريق معتبر الى مؤلفه كما لا يخفى على من امعن النظر في تضاعيف فهرست الشيخ ورجال النجاشي ونظائرهما من كتب الرجال واما على الثاني فيلزم محذورا اشد مما ذكرنا فان الطبع السليم والفهم القويم المستقيم يحكم بان هذا الكتاب لو كان حاله معلوما لدى علي بن بابويه وكان يعلم انه من تصنيف الامام عليه السلام لما كان يخفيه عن ولده الصدوق الناقد البصير ولكان يطلع على ذلك وقد عرفت مما مر ان من تامل في كلمات شيخنا الصدوق ولاحظ مؤلفاته المشهورة المتداولة بيننا في هذه الاعصار وتامل

في تضاعيف كتابه الذي عمله لبيان احوال مولانا الرضا عليه السلام واخباره وكذا كتاب فقيهه الذي عمله في الفقه وسعى في تهذيبه وتنقيحه وجعله حجة
فيما بينه وبين الله حصل له العلم بانه لم يكن لديه واما الخامس فيظهر حاله مما فصلناه سابقا ولا يخفى انه من ابعد الوجوه وحيث قد وقفت على ما تلوناه
عليك علمت ان ما مر من ان كون كثير من عباراته عبارات رسالة علي مما يؤيد اعتباره خلاف التحقيق وان الامر منعكس **قال** وما يتوهم من ان بناء
الصدوق على الاعتماد على رسالة ابيه يشهد بانه كان يعلم انه اخذها من هذا الكتاب ومنه يظهر عذره في عده الرسالة في الفقيه من الكتب التي عليها
المعول واليها المرجع فانه لم يكن يقلد اباه حاشاه عن ذلك مدفوع بانه يكفي في اعتماده عليه علمه بان ما يذكره فيه مأخوذ عن اهل بيت العصمة والطهارة
وانه ملخص من متون الاخبار المعتبرة المعتمدة وليس امرا صادرا عن اجتهاد وعن سائر القواعد المستنبطة المعروفة بين اصحابنا المتأخرين كما يشهد
به ديدن القدماء ولذا ذكر شيخنا الشهيد في الذكرى ان الاصحاب كانوا يتمسكون بما يجدونه في شرايع الشيخ ابي الحسن بن بابويه عند اعواز النص
لحسن ظنهم به وان فتواه كروايته فان الظاهر ان كتاب الشرايع هي الرسالة الى ولده كما قال النجاشي وهو اضبط من الشيخ الطائفة في امثال هذه
الامور فما يظهر من الشيخ في فهرسته من تغايرهما حيث عد كلا منهما من كتب علي وعطف احدهما على الآخر خلاف التحقيق انتهى كلامه **قلت** ولقد
اجاد فيما افاد الا ان نتيجة ما ذكره من المقدمات بعد التأمل التام عكس المراد توضيح ذلك ان ما في الشرايع كما عرفت متون الاخبار المعتبرة
عند الاصحاب بل اصح واتقن مما في مقنع ولده الذي صرح في اوله بانه حذف اسناد ما اودعه فيه لوجود كله في الاصول الموجودة المروية عن المشايخ
العلماء الثقات للاتفاق المذكور في كلام الشهيد ره فيه دونه وقد عرفت واعترف هو بمطابقة عباراته المنقولة لعبارة الرضوي بحيث لا يمكن
جعلها من باب الاتفاق وظاهر ان سياقها ينادي باعلى صوته انها صادرة من واحد سواء كان منشيها علي بن بابويه او صاحب الكتاب او ثالث كان كتابه
ماخذا لهما فالموجود في الرضوي المطابق لما في الشرايع صادر من معدن العصمة فهو اما من الرضا عليه السلام املاء او تأليفا او ممن اخذه منه او من امام آخر
ومن تأمل في الرضوي لا يكاد يشك في انه غير مأخوذ من كتاب آخر او مروي من شخص آخر وان صاحبه انشأه من غير توسل بغيره فاذا لم يكن موضوعا و
مختلفا كما اعترف به في مواضع من الرسالة ولا يحتمل كونه من الائمة السابقة عليه عليهم السلام فينحصر كونه له ع واحتمال الانتساب الى الائمة اللاحقة بعيد
لعدم ذكر منهم ع فيه وكون تاريخ النسختين في عهده عليه السلام واما اخفاء علي عن ولده ذلك بقرينة عدم تعرض له للرضوي في كتبه خصوصا العيون ففيه بعد
النقض بالرسالة الذهبية التي اعترف هو باعتبارها وصحتها وليس له ذكر في كتبه اصلا فهي شبهة لا بد من رفعها على كل الوجوه ولو قلنا بعدم كونه له ع
او لغيره من الائمة عليهم السلام فان عليا كان يعلم من اي كتاب اخذه والى اي امام تنتهي هذه العبارات التي هي متون ما صدر منه التي لا شك في وحدة منشيها
وانها لم يكن اخبارا متشتتة واحاديث متبددة باسانيد مختلفة وطرق متفرقة من ائمة متعددة عليهم السلام القى على اسانيدها وانتظمها في سلك واحد
خصوصا بملاحظة المطابقة المذكورة الظاهرة على هذا الاحتمال السخيف في ان صاحب الكتاب هو الجامع للشتات قبله فنقول كما قال ان عليا اخفى عن ولده
ماخذ هذه العبارات الصادرة عن الائمة السادات اولا وعلى التقديرين يلزم ما ذكره من المحذورات حرفا بحرف فان الصدوق على ما اسسه من الكلام
كان يعلم ماخذ ما في رسالة ابيه اليه الذي لا بد وان يكون معتبرا معتمدا عند الاصحاب وعليه فلم لم يشر في موضع اليه واعتمد في مواضع الحاجة على
النقل منها والاتكال عليها فهل هذا الا مجازفة في القول وتشبث باوهى من الهشيم واي فرق بين كون ماخذ الرسالة الرضوي الذي يستوحش
منه او غيره الذي لا بد وان يكون من اصول الاصحاب فكيف جاز الاختفاء من الوالد او الولد في احدهما ويستبعد من الآخر **الثاني** انه على القول
بعدم كونه له عليه السلام وعدم كونه من الموضوعات والمجعولات وعدم كون رسالة شرايع علي بن بابويه وان ما فيه من الاخبار القوية او الضعاف قابلة
للانجبار فجامعه ومؤلفه غير معلوم وان علم اجمالا انه كان في عصر الائمة عليهم السلام وزمان الحضور لبعض القرائن الموجود فيه ولكن يوجد في كلمات بعضهم
بعض الاحتمالات لا بأس بالاشارة اليها فمنها ما وجدناه منقولا عن خط السيد السند المؤيد صاحب مطالع الانوار على ظهر نسخة من هذا الكتاب
ما لفظه بعد الاصرار على عدم كونه له عليه السلام ويحتمل ان يكون هذا الكتاب لجعفر بن بشير لما ذكره شيخ الطائفة في الفهرست جعفر بن بشير البجلي ثقة
جليل القدر له كتاب ينسب الى جعفر بن محمد عليهما السلام رواية علي بن موسى الرضا عليهما السلام انتهى كلامه وجعفر بن بشير لما كان من اصحاب مولانا الرضا عليه السلام
يمكن ان يكون ما كتبه في اول الكتاب بلسانه عليه السلام فصار منشأ لنسبة الكتاب اليه ع وكان الكتاب قبل زمان الشيخ منسوبا الى جعفر بن محمد عليهما السلام
للاشتراك في الاسم كما انه في هذه الازمنة مما نسب الى مولانا الرضا عليه السلام **قال** ره ويحتمل ان يكون هذا الكتاب لمحمد بن علي بن الحسين بن زيد بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام لما قال النجاشي في ترجمته ما هذا لفظه له نسخة يرويها عن الرضا عليه السلام اخبرنا ابو الفرج محمد بن علي بن

قرة الى ان قال حدثنا محمد بن علي بن الحسين بن زيد قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليهما السلام بالنسخة **وقال** النجاشي ايضا وزيرة بن محمد الغساني
له كتاب عن الرضا عليه السلام اخبرنا احمد بن الخ ويحتمل ايضا ان يكون لعلي بن مهدي بن صدقة بن هشام بن غالب بن محمد بن علي الرقي الانصاري لما
في جش ان له كتابا عن الرضا عليه السلام قال اخبرنا محمد بن عثمان الخ انتهى المنقول من خطه ره **ومنها** ما في الرسالة السابقة قال وبالجملة ففي المقام
احتمالات **احدها** ان يكون هذا الكتاب من تاليف الامام الثامن عليه السلام وقد عرفت ضعفه مفصلا **وثانيها** ان يكون كله او بعضه مجعولا
عليه وقد ظهر ما فيه ايضا **وثالثها** ان يكون متحدا مع رسالة علي بن بابويه وضعفه ايضا وقال **ورابعها** ان يكون من مؤلفات بعض
اكابر قدماء رواة اخبارنا او فقهائنا العاملين بمتون الاخبار وهو الذي يقوى في نفسي ويترجح في نظري بمقتضى ما حصل لي من القرائن
والامارات **وخامسها** ان يكون عين كتاب المنقبة الذي قد ذكر جماعة من الاصحاب منهم الشيخ الجليل ابن شهراشوب والشيخ السعيد السديد
علي بن يونس العاملي في كتاب المناقب والصراط المستقيم انه تصنيف الامام الهمام مولانا ابي محمد العسكري عليه السلام ويؤيده ما ذكراه انه مشتمل على
اكثر الاحكام ومتضمن اغلب مسائل الحلال والحرام ثم استبعده ببعض ما مر في الرضوي **فلاح السائل** وهو الجزء الاول من الاجزاء
العشرة من كتاب التتمات والمهمات للسيد رضي الدين علي بن طاوس ره وجلالة قدر مؤلفه واتقانه وتثبته فكل ما ينقله اشهر عند كل من عاصره او تاخر
من ان يذكر جزاه الله تعالى عن الاسلام والمسلمين خير جزاء الصالحين وقد ذكرنا شرح حال التتمات واسامي اجزائها على الترتيب الذي وضعه
في اخر الصحيفة الرابعة السجادية من ارادها فليراجعها **كتاب مشكوة الانوار** في غرر الاخبار قال في الرياض الشيخ ثقة الاسلام
ابو الفضل علي بن الشيخ رضي الدين ابي نصر الحسن بن الشيخ ابي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي الفاضل العالم الفقيه المحدث الجليل صاحب
مشكوة الانوار روى عن السيد السعيد جلال الدين ابي علي بن حمزة الموسوي وغيره كما يظهر من المشكوة المذكور وله من المؤلفات ايضا كتاب
كنوز النجاح في الادعية وينقل عن هذا الكتاب ابن طاوس في المجتنى عن الدعاء المجتبى وغيره وكذا الكفعمي في المصباح كثيرا وهذا الشيخ سبط
الشيخ ابي علي الطبرسي صاحب مجمع البيان وقد الف المشكوة المذكور تتميما لكتاب مكارم الاخلاق لوالده ابي نصر الحسن بن الفضل المذكور
فيكون نسب هذا الشيخ هو ابو الفضل علي بن رضي الدين ابي نصر الحسن بن امين الدين ابي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي وحمله على غلط
الكاتب وانه كان ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي مما لا حاجة اليه ومما قلناه وضح اسم سبطه اعني مؤلف كتاب مشكوة الانوار وان كان مخفيا
على الاستاد الاستناد في بحار الانوار وقد نقل الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي في الرسالة المعمولة لمعنى العدالة بعض الفتاوى عن الشيخ
ابي الفضل الطبرسي ونقل الامير سيد حسين المجتهد ايضا في اواخر كتاب دفع المناواة عن كتب ثقة الاسلام ابي الفضل الطبرسي بعض الفوائد
والظاهر ان مرادهما به هو هذا الشيخ وعلى هذا فله مؤلفات اخرى وقد يستشكل بان ثقة الاسلام لقب جده صاحب مجمع البيان ولكن الامر فيه
سهل لاحتمال الاشتراك مع ان المشهور في لقب جده هو امين الدين وقال الاستاد الاستناد ايده الله تعالى في اول البحار وكتاب مشكوة الانوار
لسبط الشيخ ابي علي الطبرسي الفه تتميما لمكارم الاخلاق تاليف والده الجليل ثم قال وكتاب مشكوة الانوار كتاب طريف يشتمل على اخبار غريبة انتهى
واقول قال نفسه في اول المشكوة المذكور بعد ايراد حكاية تاليف والده كتاب مكارم الاخلاق وكتاب الجامع الذي لم يتمه كما سبق في ترجمته بهذه العبارة ثم
سئلني جماعة من المؤمنين الراغبين في اعمال الخير ان اؤلف هذا الكتاب فتقربت الى الله عز وجل بتاليفه وكتبت ما حضرني من ذلك ورتبته وبوبته
وتركت في اخر كل باب اوراقا لالحق به ما شذ عني وسميت هذا الكتاب بمشكوة الانوار في غرر الاخبار انتهى كلام صاحب الرياض **قلت** ويأتي ان كتاب
كنوز النجاح من مؤلفات جده وصرح به في الرياض ايضا في ترجمة جده واغلب اخبار المشكوة منقولة من كتب المحاسن وكان عنده تمامها او اغلبها
ويعرف اعتباره من اعتباره وفي اخره حديث عنوان البصري المعروف عن الصادق عليه السلام الذي نقله في البحار عن خط الشيخ البهائي منقولا عن خط الشهيد
الاول وغفل عن نقله عنه **رسالة في المهر** للشيخ الجليل ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد وغيرها مما لا حاجة الى ذكرها **كتاب
عوالي اللئالي** الحديثية على مذهب الامامية تاليف المحقق الفاضل محمد بن الشيخ زين الدين ابي الحسن علي بن حسام الدين ابرهيم بن حسين بن
ابرهيم بن ابي جمهور الهجري الاحسائي قال في امل الامل محمد بن ابي جمهور الاحسائي كان عالما فاضلا راوية له كتب منها عوالي اللئالي الاحاديثية على
مذهب الامامية كتاب الاحاديث الفقهية كتاب معين المعين شرح الباب الحادي عشر كتاب زاد المسافرين في اصول الدين وله مناظرات مع المخالفين
كمناظرة الهروي وغيرها ورسالة في العمل باخبار اصحابنا وقال في موضع اخر محمد بن علي بن ابرهيم بن ابي جمهور الاحسائي فاضل محدث الخ **وفي اللؤلؤة**

في شرح حال كتاب فلاح السائل للسيد علي بن طاوس

في شرح حال كتاب مشكوة الانوار لسبط الطبرسي

رسالة المهر للشيخ المفيد

في شرح حال كتاب عوالي اللئالي لابن ابي جمهور الاحسائي

والشيخ محمد بن ابي جمهور كان فاضلاً مجتهداً متكلماً له كتاب عوالي اللئالي جمع فيه جملة من الاحاديث الا انه خلط فيه الغث بالسمين واكثر فيه من احاديث
العامة ولهذا ان بعض مشايخنا لم يعتمد عليه ثم عدّ بعض مؤلفاته و ذكره القاضي في مجالس المؤمنين و مدحه و اطراه و قال انه مذكور في سلك
المجتهدين وفي البحار وكتاب عوالي اللئالي وان كان مشهوراً ومؤلفه في الفضل معروفاً لكنه لم يميز القشر من اللباب و ادخل اخبار متعصبي المخالفين
بين روايات الاصحاب فلذا اقتصرنا منه على نقل بعضها ومثله نثر اللئالي وقال العالم الجليل الامير محمد حسين الخاتون آبادي في مناقب الفضلاء
وعن السيد حسين المفتي رحمه الله عن الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله عن السيد النجيب الحسيب الفاضل السيد محمد عن والده الشريف المنيف الكريم
الباذل السخي الزكي السيد محسن الرضوي المشهدي عن الشيخ المدقق العلامة محمد بن علي بن ابرهيم الاحساوي طيب الله ضرايحهم الى آخر اسانيدهم
التي اوردها في عوالي اللئالي واجازته المبسوطة التي رقمها للسيد المذكور وفي اجازات البحار بعد ذكر الاجازة المذكورة قال ولنتبع هذه الاجازة
بايراد الطرق السبعة التي ذكرها الشيخ المحقق محمد بن ابي جمهور المذكور قدس الله روحه في كتابه المسمى بعوالي اللئالي فقال قدس سره فيه الطريق الاول
الخ وفيها قال ان السيد حسين المفتي المذكور اروي عن الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله عن السيد محمد مهدي عن والده السيد محسن الرضوي المشهدي
عن الشيخ الفاضل محمد بن علي بن ابرهيم بن جمهور الاحسائي بسنده المذكور في عوالي اللئالي على ما ذكره في اجازته التي كتبها للسيد محسن وقال السيد
النبيل السيد حسين القزويني طاب ثراه في مقدمات شرح الشرائع محمد بن علي بن ابرهيم بن ابي جمهور الاحساوي فاضل جامع بين المعقول والمنقول راوية
للاخبار ذكره الفاضل الاسترابادي في الفوائد المدنية والفاضل المجلسي في اجازات البحار وشيخنا الحر في موضعين من امل الامل له كتب منها العوالي
اللئالي والمجلي وشرح الالفية والاقطاب في الاصول وغيره وما وصل الى النظر القاصر من نسخة العوالي كان بخط الوالد العلامة مع حواشيه وقال
المحقق الكاظمي في اول كتاب المقابيس ومنها الاحسائي للعالم العلم الفقيه النبيل المحدث الحكيم المتكلم الجليل محمد بن علي بن ابرهيم بن ابي جمهور سقاه الله
يوم النشور من الشراب الطهور وكان من تلامذة الشيخ الفاضل شرف الدين حسن بن عبد الكريم الفتال الغروي الخادم للروضة الغروية والشيخ علي بن
هلال الجزائري في كرك في اثناء مسيره الى حج بيت الله وفي رجوعه من الحج وهو صاحب كتاب عوالي اللئالي ونثر اللئالي في الاخبار ورسالة كاشفة الحال عن
احوال الاستدلال في الاصول والجامعية في شرح الالفية الشهيدية والمجلي في الحكمة والمناظرات مع العامة وغيرها ويروي الكركي عن ابن هلال عن
ابي العباس ويروي ايضاً عن ابيه وغيره من المشايخ وقال العالم المتبحر السيد عبد الله سبط المحدث الجزائري في اجازته الكبيرة في ذكر مشايخ المجلسي
رحمه الله ومنهم السيد السند الامير فيض الله بن غياث الدين محمد الطباطبائي عن السيد الحسيب الفاضل حسين الكاني قال عن الشيخ الجليل محمد بن علي بن
ابرهيم بن ابي جمهور الاحسائي وقال السيد الاجل الامير عبد الباقي في اجازته للعلامة الطباطبائي وقال الشيخ الجليل المروج محمد بن ابي جمهور الاحسائي
في كتابه المعروف بعوالي اللئالي يروى عنده من المشايخ بطريق صحيح عن الصادق عليه السلام انه قال ان الله عز وجل يقول الخ وقال الفاضل الخبير في الرياض
في باب الكنى ابن ابي جمهور اللحساوي وهو الاشهر في ابن ابي جمهور وقد يقال ابن ابي جمهور ويقال في هذه النسبة الاحسائي ايضاً ويقال لقرية الاحساء اللحسا
الى ان قال وهو في الاشهر يطلق على الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن ابرهيم بن الحسن بن ابي جمهور وكذا بخطه على ظهر بعض مؤلفاته وهو الفقيه الحكيم
المتكلم المحدث الصوفي المعاصر للشيخ علي الكركي وكان تلميذ علي بن هلال الجزائري صاحب كتاب عوالي اللئالي وكتاب نثر اللئالي وكتاب المجلي في مرآت
المنجي وغيرهما من المؤلفات ذو الفضائل الجمة لكن التصوف لعالي المفرط قد ابطل حقه الى غير ذلك من عبارات الاصحاب على اختلاف طبقاتهم ومشاربهم
في حقه وذكرهم اياه باوصاف والقاب يذكرون بها العلماء الاعلام والفقهاء العظام فمن الغريب بعد ذلك ما ذكره السيد الايد المعاصر في الروضات
في ترجمته بعد ذكر طرقه السبعة حيث قال واما نحن فقد قدمنا ذكر شيخه الاجل الاعظم علي بن هلال الجزائري الذي هو من جملة مشايخ المحقق الشيخ
علي الكركي وبقي ساير مشايخه السبعة المذكورين هنا وفي مقدمة كتابه العوالي على سبيل التفصيل عند هذا العبد وساير اصحاب التراجم والاجازات
من جملة علمائنا المجاهيل بل الكلام في توثيق نفس الرجل والتعويل على رواياته ومؤلفاته وخصوصاً بعد ما عرفت له من التسامح في اثبات العمل بمطلق
الاخبار الواردة في كتب اصحابنا الاخبار وما وقع في اواخر وسائل الشيعة من كون كتابي حديثه خارجين عن درجة الاعتماد والاعتبار مع ان صاحب
الوسائل من جملة مشاهير الاخبارية والاخبارية لا يعتنون بشيء من التصحيحات الاجتهادية والتنويعات الاصطلاحية انتهى وانت خبير بان
كثيراً من العلماء المعروفين المذكورين في الاجازات والكتب المعدة لترجمتهم ما قالوا في حقهم ازيد مما قالوا في ترجمة صاحب العنوان ولم يعهد منهم
تزكيتهم وتوثيقهم بالالفاظ الشايعة المتداولة في الكتب الرجالية التي يستعملونها في مقام تزكية الرواة وتعديلهم فانهم اجل قدراً واعظم شأناً

وتبعه على ذلك ابن ابي جمهور في درر اللئالي وفيه شهادة بتوثيق السكوني والنوفلي وابراهيم بن هاشم انتهى منه دام ظله

من الافتقار اليه ولذا قال شيخنا الشهيد الثاني في شرح الدراية وقد مر ايضا تعرف عدالة الراوي بتنصيص عدلين عليها او بالاستفاضة بان تشتهر عدالته بين اهل النقل وغيرهم من اهل العلم كمشايخنا السالفين من عهد الشيخ الكليني وما بعده الى زماننا هذا ولا يحتاج احد من هؤلاء المشهورين الى تنصيص على تزكيته ولا تنبيه على عدالته لما اشتهر فيكل عصر من ثقتهم وضبطهم وورعهم زيادة على العدالة وانما يتوقف على التزكية غير هؤلاء وعلى ما اسسته تتطرق الشبهة في جماعة كثيرة من علمائنا الاخيار الذين قالوا في ترجمتهم مثل ما قالوا في حق صاحب العوالي او اقل فتخرج اخبار هؤلاء الاعاظم ورواياتهم ومنقولاتهم واقوالهم عن حدود الصحة والاعتماد ولا يخفى ما في ذلك من القبح والفساد بل قدمنا ذكر جماعة منهم ليس لهم في كتب التراجم ذكر اصلا فضلا عن المدح والثناء والتزكية والاطراء ومع ذلك كتبهم شايعة متداولة معتمدة **والعجب** انه ره ذكره في اول الترجمة بهذا العنوان الشيخ الفاضل المحقق والحبر الكامل المدقق خلاصة المتاخرين محمد الخ ثم تامل في وثاقته وهي ادنى درجة الكمال وقوله خصوصا بعد ما عرفت الخ فيه اولا انه ليس في اسم الكتاب الذي الفه فيه دلالة على اعتقاده على حجية مطلق الاخبار ففي الامل ورسالة في العمل باخبار اصحابنا ولم اجده في غيره ولكنه ذكر في اول الترجمة هكذا ورسالة في ان على اخبارنا الاحاد في امثال هذه الازمان المعول كما نسبها اليه صاحب الامل وهو اعرف بوجه التعبير ولا دلالة فيه ايضا على ما نسبه اليه مع انه يمكن ان يكون غرضه الموجودة في الكتب الاربعة كما عليه جمع من المحققين او اشترط في ضعافها الانجبار ولا ينافي ذلك كون المستند هو الخبر الضعيف فينطبق على ما عليه جماعة من حجية الاقسام الثلثة الحسن والصحيح والموثق والضعيف اذا انجبر **وثانيا** ان اعتقاد حجية مطلق اخبار اصحابنا بالنظر الى ما اداه اليه دليله ليس بكبيرة ولا صغيرة تضر بالوثاقة والعدالة ولا ينافي الاعتماد على منقولاته ومروياته فيكون بعد التسليم من الذين يقال في حقهم خذوا ما رووا وذروا ما راوا **وثالثا** ان طريقته كما تظهر من كتابيه طريقة المجتهدين كما لا يخفى على المراجع فكل ما ذكره في حقه حدس وتخمين ناش من عدم ظفره بالكتابين **وقوله** وما وقع في اواخر وسائل الشيعة الخ فلم اجدهما فيها نعم ذكر في اخر كتاب الهداية الكتب الغير المعتبرة عنده باقسامها الثلثة التي اشرنا اليها سابقا وليس منها الكتابان **قوله** والاخبارية لا يعتنون الخ قلت نعم ومنه يظهر ان ابن ابي جمهور كان من المجتهدين فانه في الكتابين لم يسلك الا مسلكهم ولم يجر الا على مصطلحاتهم في الاخبار من الصحة والحسن والقوة والضعف والترجيح بذلك فراجعهما ولولا خوف الاطالة لذكرت شطرا منها ومنهما يظهر ان المقصد في الرسالة السابقة ليس اثبات حجية مطلق الاخبار كما توهمه وتجعله من مطاعنه كما يظهر ان كل ما ذكره في هذا المقام ناش من عدم العثور عليهما والله العاصم **نعم** قد يطعن فيه وفي كتابه من جهتين **الاولى** ميله الى التصوف بل الغلو فيه كما اشار اليه في الرياض وفيه ان ميله اليه حتى في بعض مقالاتهم الكاسدة المتعلقة بالعقايد لا يضر بما هو المطلوب منه في المقام من الوثاقة والتثبت وغير ذلك مما يشترط في الناقل كغيره من العلماء على ما هم عليه من الاختلاف حتى في اصول الكلام ومع ذلك يعتمد بعضهم على بعض في مقام النقل والرواية ولذا رايتهم وصفوه بما هو دائر بينهم في مواضع مدح الاعاظم وشانهم وادخلوه في اجازاتهم وليس هو اسوء حالا فيما نسب اليه من المحدث الكاشاني ولم يطعن عليه احد في منقولاته ولا من السيد حيدر الاملي المعروف صاحب الكشكول الذي ينسب اليه بعض الاقاويل المنكرة وقد تلمذ على فخر المحققين وعندي مسائل السيد مهنا واجوبة العلامة بخطه وقد قرئها على الفخر وعلى ظهرها اجازة الفخر له بخطه الشريف وهذه صورته هذه المسائل واجوبتها صحيحة سئل والدي عنها فاجاب بجميع ما ذكره فيها ورويته انا على والدي قدس الله سره ورويته عنه وقد اجزت لمولانا السيد الامام العالم العامل المعظم المكرم افضل العلماء اعلم الفضلاء الجامع بين العلم والعمل شرف آل الرسول مفخر اولاد البتول سيد العترة الطاهرة ركن الملة والحق والدين حيدر بن السيد السعيد تاج الدين علي بن السيد السعيد ركن الدين حيدر العلوي الحسيني ادام الله فضائله واسبغ فواضله ان يروي ذلك عني عن والدي قدس الله سره وان يعمل بذلك ويفتي به وكتب محمد بن الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر الحلي في اواخر ربيع الاخر لسنة احدى وستين وسبعمائة والحمد لله تعالى وصلى الله على سيد المرسلين محمد النبي وآله الطاهرين **وما كان** يخفى على الفخر مقالاته وما منعه ذلك عن ان يصفه بما ترى من الاوصاف الجميلة ارايت من يعظمه كذلك يتامل ويطعن في منقولاته وهكذا الكلام في جمع ممن تقدم عليه او تاخر عنه وليس الغرض من الاعتماد والاعتبار صحة كل ما رواه في الكتابين بل الصحة من جهته فيكون كساير مرويات الاصحاب في كتبهم الفقهية والمجاميع الحديثية وعدم الفرق في الخبر الموجود في العوالي والموجود في غيره مما لم يتبين ماخذه وان هذا المقدار من التصوف او الميل اليه غير قادح في المطالب النقلية عند الاصحاب **الثانية** ما في الكتاب المذكور من اختلاط الغث بالسمين وروايات الاصحاب باخبار المخالفين كما اشار اليه في اللؤلؤة **وقال** في الحدائق بعد نقل مرفوعة زرارة في الاخبار العلاجية ان الرواية المذكورة لم نقف عليها

في غير كتاب العوالي مع ما هي عليها من الارسال وما عليه الكتاب المذكور من نسبة صاحبه الى التساهل في نقل الاخبار والاهمال وخلط غثها بسمينها وصحيحها بسقيمها كما لا يخفى على من لاحظ الكتاب المذكور **قلت** ما ذكره صحيح في الجملة في بعض الكتاب وهو اقل القليل منه واما في الباقي فحظه منه نقل مجاميع الاساتيد الذين ساحتهم بريئة عن قذارة هذه الطعون **توضيح** ذلك ان العوالي مشتمل على مقدمة وبابين وخاتمة وذكر في المقدمة فصولا ذكر فيها طرقه وجملة من الاخبار النبوية في فنون الآداب والاحكام واختلط هنا الغث بالسمين كما قالوا واما البابان فقال الباب الاول في الاحاديث المتعلقة بابواب الفقه الغير المترتبة بترتيب ابوابه ولي فيها مسالك كثيرة الا اني اقتصر في هذا المختصر على ذكر اربعة مسالك المسلك الاول في احاديث ذكرها بعض متقدمي الاصحاب رويتها عنه بطرقي اليه لا يختص اسنادها بالرسول صلى الله عليه وآله بل بعضها ينتهي اسنادها اليه وبعضها الى ذريته المعصومين وخلفائه المعصومين عليهم افضل الصلوات واكمل التحيات لان الاصحاب قدس الله ارواحهم انما يعتبرون من الاحاديث ما صح طريقه اليهم واتصلت روايته بهم سواء وقف على واحد منهم او اسنده الى جده المصطفى صلى الله عليه وآله الى ان قال روى المنقول عنه هذا المسلك في الاحاديث من طرقه الصحيحة عمن رواه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيمة الا سببي ونسبي ثم ساق الاخبار الى ان قال المسلك الثاني في احاديث تتعلق بمصالح الدين رواها جمال المحققين في بعض كتبه بالطريق التي له الى روايتها روى في كتابه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكثروا من سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر الخبر وساق اخبار كتابه الى ان قال المسلك الثالث في احاديث رواها الشيخ العالم شمس الملة والدين محمد بن مكي في بعض مصنفاته تتعلق بابواب الفقه رويتها عنه بطرقي اليه قال روى ان النبي صلى الله عليه وآله قال الخبر وساق اخباره الى ان قال المسلك الرابع في احاديث رواها الشيخ العلامة الفهامة خاتمة المجتهدين شرف الملة والحق والدين ابو عبد الله المقداد بن عبد الله السيوري تغمده الله برضوانه قال ره روى في الحديث عنهم ع وساق مروياته المتفرقة في ابواب الفقه الى ان قال الباب الثاني في الاحاديث المتعلقة بابواب الفقه بابا بابا ولنقتصر في هذا المختصر منها على قسمين القسم الاول في احاديث تتعلق بذلك رويتها بطريق فخر المحققين ذكرها عنه بعض تلامذته على ترتيب والده جمال المحققين رضوان الله عليهما باب الطهارة روى محمد بن مسلم وساق الى باب الديات ثم قال القسم الثاني في احاديث رواها الشيخ الكامل الفاضل خاتمة المجتهدين جمال الدين ابو العباس احمد بن فهد الحلي قدس الله روحه على ترتيب الشيخ المحقق المدقق ابي القسم جعفر بن سعيد الحلي ره باب الطهارة وساق ايضا الى باب الديات وذكر في الخاتمة ايضا جملتين ذكر فيهما الاخبار المتفرقة كما في المقدمة الا ان جلها خاصية وعمدة اخبار الكتاب ما اودعه في البابين **وانت** خبير بان حظه منه النقل عن مجاميع هؤلاء المشايخ الذين هم اساطين الشريعة واساتيد علماء الشيعة لا مسرح للطعن عليهم ولا سبيل لاحد في نسبة الخلط والمساهلة اليهم فان اتهم صاحب العوالي في النقل عن تلك المجاميع فهو معدود في زمرة الكذابين الوضاعين فيرجع الامر الى الطعن والاساءة الى سدنة الدين وحفظة السنة ونقاد الاخبار الذين مدحوه بكل جميل وادناه البراءة عن تعمد الكذب ووضع الاحاديث **وقد عثرت** بعد ما كتبت هذا المقام على كلام السيد المحدث الجزائري في شرحه على الكتاب المذكور يؤيد ما ذكرناه قال اني لما فرغت من شروحي الى ان قال تطلعت الى الكتاب الجليل الموسوم بعوالي اللئالي من مصنفات العالم الرباني والعلامة الثاني محمد بن علي بن ابرهيم بن ابي جمهور الاحسائي اسكنه الله تعالى غرف الجنان وافاض على تربته سجال الرضوان فطالعته مرارا وتأملت احاديثه ليلا ونهارا فشوقتني عادتي في شرح كتب الاخبار وتتبع ما ورد عنهم عليهم السلام من الآثار الى ان اكتب عليه شرحا يكشف عن بعض معانيه ويوضح الفاظه ومبانيه فشرعت بعد الاستخارة في ترتيب ابوابه وفصوله واستنباط فروعه من اصوله وسميته الجواهر الغوالي في شرح عوالي اللئالي ثم عن لي ان اسميه مدينة الحديث الى ان قال في ذكر ما دعاه الى شرحه انه وان كان موجودا في خزائن الاصحاب الا انهم معرضون عن مطالعته ومدارسته ونقل احاديثه وشيخنا المعاصر ابقاه الله تعالى ربما كان وقتا من الاوقات يرغب عنه لتكثر مراسيله ولانه لم يذكر مأخذ الاخبار من الكتب القديمة ورجع بعد ذلك الى الرغبة فيه لان جماعة من متأخري اهل الرجال وغيرهم من ثقات اصحابنا وثقوه واطنبوا في الثناء عليه ونصوا على احاطة علمه بالمعقول والمنقول وله تصانيف فائقة ومناظرات في الامامة وغيرها مع العلماء الجمهور سيما مجالسه في مناظرات الفاضل الهروي في الامامة في منزل السيد محسن في المشهد الرضوي على ساكنه وآبائه وابنائه من الصلوات اكملها ومن التسليمات اجزلها ومثله لا يتهم في نقل الاخبار من مواردها ولو فتحنا هذا الباب على اجلاء هذه الطائفة لافضى بنا الحال على الوقوع على الامور كذا ولا يجب ذكرها على انا تتبعنا ما تضمنه هذا الكتاب من الاخبار فحصل الاطلاع على اماكنها التي انتزعها منه مثل الاصول الاربعة وغيرها من كتب الصدوق وغيره

لا غير طلبا للايجاز خيرا من الملال ح

قال في الحاشية في هذا المقام لا يلزم من عدم ذكر المنقول عنه في هذا المسلك ان يكون من المرسل لما تقرر في الاصول ان الراوي اذا علم من حاله انه لا يروي الا عن الثقات كان ارساله اسنادا منه

ومن ثقات اصحابنا اهل الفقه والحديث قال واما اطلاعه وكمال معرفته بعلم الفلاسفة وحكمتها وعلم التصوف وحقيقته فغير قادح في جلالة
شانه فان اكثر علمائنا من القدماء والمتأخرين قد حققوا هذين العلمين ونحوها من الرياضي والنجوم والمنطق وهذا غني عن البيان وتحقيقهم لتلك
العلوم ونحوها ليس للعمل باحكامها واصولها والاعتقاد بها بل لمعرفتهم بها والاطلاع على مذاهب اهلها ثم نقل قصصا عن الشهيد الثاني وابن ميثم
والشيخ البهائي تناسب المقام لا حاجة الى نقلها **فظهر** ان الحق الحقيق ان يعامل الفقيه المستنبط باخبار البابين معاملته بما في كتب اصحاب المجاميع
من الاحاديث وما في طرفي الكتاب خصوصا اوله وان كان مختلطا الا ان بالنظر الثاقب يمكن تميز غثه من سمينه وصحيحه من سقيمه **بقي** التنبيه على شيء وهو ان
المعروف الدائر في السنة اهل العلم والكتب العلمية الغوالي بالغين المعجمة ولكن حدثني بعض العلماء عن الفقيه النبيه المتبحر الماهر الشيخ محمد حسن جعفر طاب
ثراه وكان من رجال علم الرجال انه بالعين المهملة فدعاني ذلك الى الفحص فتفحصت فما رايت من نسخ الكتاب وشرحه فهو كما قال وكذا في مواضع كثيرة
من الاجازات التي كانت بخطوط العلماء الاعلام بحيث اطمئنت النفس بصحة ما قال ويؤيده ايضا ان المحدث الجزائري سمى شرحه الجواهر الغوالي
بالمعجمة فلاحظ والله العالم **كتاب درر اللئالي العمادية** للفاضل المتقدم ايضا الفه بعد العوالي وهو اكبر وانفع منه قال في
اوله فاني لما الفت الكتاب الموسوم بعوالي اللئالي العزيزية في الاحاديث الدينية وكان من جملة الحسنات الالهية والانعامات الربانية احببت ان
اتبع الحسنة بمثلها والطاعة بطاعة تعتضدها كما جاء في الاحاديث اتباع الطاعة بالطاعة دليل على قبولها وعلامة على حصولها فالفت عقيبه
هذا الكتاب الموسوم بدرر اللئالي العمادية في الاحاديث الفقهية ليكون مؤيدا لما بين يديه ناصرا ومقويا لما تقدمه مذكرا فاعززت الاول بالثاني
لاثبات هذه المباني لاعزاز الطاعة بالطاعة واجتماع الجماعة مع الجماعة لتقوى بهما الحجة والاعتصام ويظهر بمعرفتهما سلوك آثار الائمة الكرام
عليهم السلام والفقهاء القوام والمجتهدين العظام وساق الكلام الى ان ذكر انه الفه لخزانة السيدين السندين الاميرين الكبيرين الامير الجليل كمال الملة
والحق والدين والسيد العضد النبيل عماد الملة والحق والدين في كلام طويل الى ان قال ورتبته على مقدمة واقسام ثلثة وخاتمة ذكر في المقدمة
الاخبار النبوية التي فيها الترغيب في فعل العبادات والحث على فعلها وفي الخاتمة ما يتعلق بالاخلاق اخرج كله من الكافي وفي الاقسام ذكر ابواب الفقه
على الترتيب وكل ما فيها من الاحاديث اخرجه من الكتب الاربعة بتوسط كتب العلامة والفخر الا قليلا من النبويات الموجودة فيها مع الاشارة الى
التعارض والترجيح وبعض اقوالهما على طريقة الفقهاء وذكر في آخر الكتاب طرقه واسانيده وفي آخر المجلد الاول منه هذا آخر المجلد الاول من كتاب
درر اللئالي العمادية في الاحاديث الفقهية ويتلوه بعون الله وحسن توفيقه المجلد الثاني منه وبه يتم الكتاب واوله النوع الثاني فيما يتعلق بالايقاعات
وقد وقع الفراغ في هذا المجلد نقلا عن النسخة المبيضة من المسودة في اول ليلة الاحد التاسع من شهر ربيع الثاني احد شهور سنة احدى وتسعمائة على
يد مؤلفه الفقير الى الله العفو الغفور محمد بن علي بن ابي جمهور الاحسائي عفى الله عنه وعن والده وعن جميع المؤمنين والمؤمنات انه غفور رحيم ووقع
كتابة هذا المجلد بعد تاليف الكتاب بولاية استراباد حميت من سر الاعاد في فصل الشتاء في قرية كلبان وسر وكلات حماهما الله من الآفات وصرف
عنهما العاهات والبليات وكان تاليف الكتاب بتمامه في تلك المكان في اواخر شوال من شهور سنة تسع وتسعين وثمانمائة **وبالجملة** فهو كتاب شريف
محتو على فوائد طريفة ونكات شريفة خال عما توهم في اخيه من الطعن فلاحظ وتبصر ثم ان اسم الكتاب كما عرفت درر اللئالي العمادية فما في
البحار والرياض والمقابيس انه نثر اللئالي وهم من الاول وتبعه من بعده واحتمال التعدد بعيد غايته **تفسير الشيخ الجليل** الاقدم
ابي عبد الله محمد بن ابرهيم بن جعفر النعماني الكاتب المعروف بابن زينب وهو خبر واحد مسند عن امير المؤمنين عليه السلام في انواع الآيات واقسامها
وامثلة الاقسام اختصره علم الهدى السيد المرتضى وقف عليه صاحب الوسائل فاخرج ما فيه من الاحكام ولم اجد في الاصل زائدا منه ولذا قل
رجوعنا اليه مع ان الكتاب في غاية الاعتبار وصاحبه شيخ اصحابنا الابرار ولكن يجب التنبيه على شيء لا يخلو من غرابة وهو ان العلامة المجلسي
قال في مجلد القرآن من بحاره باب ما ورد عن امير المؤمنين عليه السلام في اصناف آيات القرآن وانواعها وتفسير بعض آياتها برواية النعماني
وهي رسالة مفردة مدونة كثيرة الفوائد نذكرها من فاتحتها الى خاتمتها بسم الله الرحمن الرحيم وساقها الى آخرها ثم قال اقول وجدت رسالة
قديمة مفتتحها هكذا حدثنا جعفر بن محمد بن قولويه القمي ره قال حدثني سعد الاشعري ابو القسم ره وهو مصنفه الحمد لله ذي النعماء والآلاء
والمجد والعز والكبرياء وصلى الله على محمد سيد الانبياء وعلى آله البررة الاتقياء روى مشايخنا عن اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير
المؤمنين عليه السلام انزل القرآن على سبعة احرف كلها شاف كاف امر وزجر وترغيب وترهيب وجدل وقصص ومثل وساق الحديث الى آخره لكنه

في شرح حال كتاب درر اللئالي لابن ابي جمهور الاحسائي ايضا

في شرح حال تفسير النعماني

غير الترتيب وفرقه على الابواب وزاد فيها بين ذلك بعض الاخبار انتهى والظاهر ان المراد من سعد هو ابن عبد الله الاشعري الثقة الجليل المعروف وعدّ النجاشي من كتبه كتاب ناسخ القرآن ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه وعليه فيشكل ما في اول السند فان جعفر بن محمد بن قولويه يروي عن سعد بتوسط ابيه الذي كان من خيار اصحاب سعد فيمكن ان يكون قد سقط من السند قوله عن ابيه ثم لا يخفى ان ما في اول تفسير الجليل علي بن ابراهيم من اقسام الآيات وانواعها هو مختصر هذا الخبر الشريف فلاحظ وتامل **كتاب جامع الاخبار** قد كتبنا في سالف الزمان في كتابنا المسمى بنفس الرحمن ما قيل فيه فنذكره هنا اذ استقصينا فيه الكلام في اختلافهم في مؤلفه المردد بين جماعة **منهم** الصدوق كما يظهر من بعض اسانيده وصرح به السيد حسين المفتي الكركي المتقدم ذكره في دفع المناوات وهو ضعيف لا لما قيل انه يروي عنه بوسايط لانه كثيراً ما يوجد في اسانيد الكتب القديمة امثال ذلك من تلامذة المصنف ورواة الكتب بل لانه نقل فيه عن سديد الدين محمود الحمصي الذي هو متأخر عن الصدوق بطبقات عديدة ومنه ايضا هكذا في امالي الشيخ ابي جعفر الخ مضافا الى بعد تضييع الكتاب عن طريقة الصدوق في كتبه **ومنهم** الشيخ ابو الحسن علي بن ابي سعد بن ابي الفرج الخياط احتمله المجلسي في البحار لما قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسته ان له كتاب جامع الاخبار وفيه انه قال بعد هذا الكلام اخبرنا به الوالد عنه مع ان منتجب الدين من تلامذة الحمصي فلعل هذا كتاب آخر وصرح المتتبع صاحب الرياض ان نسخ جامع الاخبار مختلفة فلاحظ قلت وهو كذلك فان بعضها مبوبة بابواب ولكل باب فصول وبعضها اكبر منها لكنها غير مبوبة وانما قسمتها بالفصول **ومنهم** محمد بن محمد الشعيري اختاره الفاضل صاحب الرياض قال في ترجمة علي بن سعيد ان جامع الاخبار لمحمد بن محمد الشعيري وقد صرح صاحب الكتاب نفسه في فصل تقليم الاظفار بان اسم مؤلفه محمد بن محمد وقال في ترجمة صاحب مكارم الاخلاق ان نسبة جامع الاخبار اليه كما سبق انه كان المراد منه الشيخ المشهور فهو سهو ظاهر لانه يقول في بحث تقليم الاظفار اعني في الفصل الرابع والستين **قال** محمد بن محمد مؤلف هذا الكتاب **قال** النبي في وصيته الى علي قلم اظفارك الخ ومن الغرائب ان بعضهم توهم آخر تلك العبارة المنقولة انه من مؤلفات الصدوق وغفل عن اولها فان اسم الصدوق محمد بن علي واغرب منه قول بعضهم انه من مؤلفات والد هذا الشيخ اعني الشيخ ابا علي الطبرسي قلت لعل الكلام المنقول في النسخة الاخرى والموجود في النسخ الكبيرة انما هو في الفصل الثامن والستين وقال ايضا في ترجمة علي بن ابي سعد بعد نقل ما في المنتجب ما ذكره استاذنا في اول البحار الظاهر ان هذا الكتاب غير كتاب جامع الاخبار المشهور **اما** اولا فلان في اثناء ذلك الكتاب صرح نفسه بان مؤلفه محمد بن محمد **واما** ثانيا فلما يجيء في ترجمة شمس الدين محمد بن محمد بن حيدر الشعيري انه مؤلف ذلك الكتاب انه من مؤلفه ذلك الكتاب مع الخلاف في ذلك ايضا **واما** ثالثا فلما يظهر من مطاوي ذلك الكتاب انه من مؤلفات المتأخرين عن الشيخ منتجب الدين وامثاله فلاحظ ثم قال ثم ان ما يظهر من كلام الاستاد في الاستناد انه من مؤلفات محمد بن محمد الشعيري ليس بصريح لان اصل العبارة في الكتاب ليس الا محمد بن محمد وهو مشترك ولا يختص بالشعيري وفي كلامه تشويش لا يخفى **ومنهم** العالم الجليل جعفر بن محمد الدوريستي نقله الشيخ احمد زين الدين الاحسائي في رسالته الرجعية عن المجلسي وعن بعض مواضع الكتاب ان اسم مؤلفه محمد بن محمد الشعيري ومن بعضها انه يروي عن الشيخ جعفر بن محمد الدوريستي بواسطة انتهى وهو كما ذكره ويظهر ضعف هذه النسبة بما تقدم اذ جعفر بن محمد من تلامذة المفيد والحمصي متأخر عنه جدا **ومنهم** الحسن بن محمد السبزواري قال الشيخ المتقدم قال بعض المشايخ وقفت على نسخة صحيحة عتيقة جدا في دار السلطنة اصفهان وفيها تم الكتاب على يد مصنفه الحسن بن محمد السبزواري **ومنهم** الشيخ المفسر امين الدين ابو علي الفضل بن الحسن بن ابي الفضل الطبرسي نقله صاحب الرياض عن بعضهم كما عرفت واستغربه وهو في محله **ومنهم** ولده ابو نصر الحسن صاحب مكارم الاخلاق نسبه اليه من غير ترديد الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي في كتاب ايقاظ الهجعة في اثبات الرجعة كما رأيته بخطه الشريف مع انه كان عنده من الكتب المجهولة ولذا لم ينقل عنه في الوسائل **وقال** في ترجمته في امل الآمل وينسب اليه ايضا كتاب جامع الاخبار وربما ينسب الى محمد بن محمد الشعيري لكن بين النسختين تفاوت ولم اقف على مستنده في الجزم بالنسبة في الايقاظ **وقال** في البحار وقد يظن كونه تأليف مؤلف مكارم الاخلاق وممن نسبه اليه السيد الاجل بحر العلوم على ما وجدته بخطه الشريف في فهرست كتبه قلت في النسخة في فصل فضائل امير المؤمنين عليه السلام حدثنا الحاكم الرئيس الامام مجد الحكام ابو منصور علي بن عبد الواحد الرنادي ادام الله جماله املاء في داره يوم الاحد الثاني من شهر الله الاعظم رمضان سنة ثمان وخمسين قال حدثنا الشيخ الامام ابو عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي املاء اورد الفضة مجتازا في اواخر ذي الحجة سنة اربع وسبعين واربعمائة الخ ووفاة امين الاسلام الفضل والد صاحب المكارم في سنة ثمانية واربعين واثنين وخمسين بعد خمسمائة فصاحب الجامع من تلامذة طبقة تلامذة الوالد لا

في شرح حال كتاب جامع الاخبار

منشأ تخمين النقل الاول عن بعض قال في البحار ويظهر من بعض

في شرح حال كتاب الشهاب للقاضي القضاعي

على تكلف مع انه الفه بعد مضي خمسين من عمره ولم ينقل فيه عن والده شيئا ومع انفاق المكارم وحسن ترتيبه بخلافه فربما يستبعد من جميع ذلك كونه له والذي يهون الخطب قلة ما فيه من الاخبار المحتاجة الى النظر في اسانيدها مع ان المعلوم من جميع ما مر كونه من مؤلفات علماء المأة الخامسة الداخلة في عموم من زكاهم الشهيد ره في درايته والله العالم **كتاب الشهاب** للقاضي ابي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون المغربي القضاعي المحدث المعروف المعاصر للشيخ الطوسي واضرابه المتوفى سنة اربع وخمسين واربعمائة وهو مقصور على الكلمات الوجيزة النبوية **قال** في اوله بعد الحمد فان في الالفاظ النبوية والاداب الشرعية جلاء لقلوب العارفين وشفاء لادواء الخائفين لصدورها عن المؤيد بالعصمة المخصوص بالبيان والحكمة الذي يدعو الى الهدى ويبصر من العمى ولا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وآله افضل ما صلى على احد من عباده الذين اصطفى وقد جمعت في كتابي هذا مما سمعت من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله الف كلمة من الحكمة في الوصايا والاداب والمواعظ والامثال قد سلمت من التكلف مبانيها وبعدت عن التعسف معانيها وبانت بالتأييد عن فصاحة الفصحاء وتميزت بهدي النبوة عن بلاغة البلغاء وجعلتها مسرورة يتلو بعضها بعضا محذوفة الاسانيد مبوبة ابوابا على حسب تقارب الالفاظ ليقرب تناولها ويسهل حفظها ثم زدتها مائتي كلمة وختمت الكتاب بادعية مروية عنه ص وافردت الاسانيد جميعها كتابا يرجع في معرفتها اليه انتهى **وهذا** الكتاب صار مطبوعا شايعا بين الخاصة والعامة وقد شرحه جماعة من علماء الفريقين **فمن** الخاصة العالم الجليل السيد ضياء الدين فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسني الراوندي سماه ضوء الشهاب في شرح الشهاب ينقل عنه في البحار كثيرا **ومنهم** افضل الدين الشيخ حسن بن علي بن احمد الماهابادي قال منتجب الدين انه علم في الادب فقيه وعد من كتبه شرح الشهاب **ومنهم** برهان الدين ابو الحرث محمد بن ابي الخير علي بن ابي سليمان ظفر الحمداني عد في المنتجب من كتبه شرح الشهاب **ومنهم** قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي عد في المنتجب من كتبه ضياء الشهاب في شرح الشهاب **ومنهم** الشيخ ابو الفتوح الحسين بن علي بن محمد الخزاعي عد في المنتجب من كتبه روح الاحباب وروح الالباب في شرح الشهاب وكذا ابن شهراشوب في معالم العلماء وغير هؤلاء الاعلام مما يجده المتتبع **واما** من العامة ففي كشف الظنون لخصه الشيخ نجم الدين الغيطي محمد بن احمد الاسكندري المتوفى سنة اربع وثمانين وتسعمائة واصلحه الامام حسن بن محمد الصغاني وسماه كشف الحجاب عن احاديث الشهاب وضع علامة للصحيح والضعيف والمرسل ورتبه على الابواب كالمشارق وقد اوصى ابن الاثير في المثل السائر بمطالعته للكاتب الفقيه وله ضوء الشهاب **وشرحه** ابو المظفر محمد بن اسعد المعروف بابن الحكيم الحنفي المتوفى سنة سبع وستين وخمسمائة **وشرحه** الشيخ عبد الرؤف المناوي شرحا ممزوجا وسماه رفع النقاب عن كتاب الشهاب لكن الايبي الشامي قال في ترجمته ورتب كتاب الشهاب القضاعي وشرحه وسماه امعان الطلاب بشرح ترتيب الشهاب وله ترتيب احاديث على ترتيب جامع الصغير ورموزه **ومن** شروحه حل الشهاب وشرحه بعضهم اوله الحمد لله الذي جعل سنة نبيه مشكوة لاقتباس انوار الرشد والهدى الخ **وشرحه** ابن وحشي محمد بن الحسين الموصلي **واختصر** هذا الشرح الشيخ ابرهيم بن عبد الرحمن الوادياشي المتوفى سنة سبعين وخمسمائة **وشرحه** الاستاد ابو القسم بن ابرهيم الوراق العابي شرحا بالقول ورتبه السيوطي كترتيب الجامع الصغير له وسماه اسعاف الطلاب بترتيب الشهاب انتهى وصرح في اول كلامه بشافعية القاضي **وقال** في البحار كتاب الشهاب وان كان من مؤلفات المخالفين لكن اكثر فقراتها مذكورة في الخطب والاخبار المروية من طرقنا ولذا اعتمد عليه علماؤنا وتصدوا لشرحه **وقال** الشيخ منتجب الدين السيد فخر الدين شميلة بن محمد بن هاشم الحسيني عالم صالح روى لنا كتاب الشهاب للقاضي ابي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي عنه هذا وربما يستانس لتشيعه بامور **منها** توغل الاصحاب على كتابه والاعتناء به والاعتماد عليه وهذا غير معهود منهم بالنسبة الى كتبهم الدينية كما لا يخفى على المطلع بسيرتهم **ومنها** انه قال في خطبة الكتاب بعد ذكر النبي صلى الله عليه وآله اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ولم يعطف عليهم الازواج والصحابة وهذا بعيد عن طريقة مؤلفي العامة غايته **ومنها** انه ليس في تمام هذا الكتاب من الاخبار الموضوعة في مدح الخلفاء سيما الشيخين والصحابة خبر واحد مع كثرتها وحرصهم في نشرها ودرجها في كتبهم بادنى مناسبة مع انه روى فيه قوله صلى الله عليه وآله مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق **ومنها** ان جل ما فيه من الاخبار موجود في اصول الاصحاب ومجاميعهم كما اشار اليه المجلسي ايضا وليس في باقيه ما ينكر ويستغرب وما وجدنا في كتب العامة له نظيرا ومشابها **وبالجملة** فهذا الكتاب في نظري القاصر في غاية الاعتبار وان كان مؤلفه في الظاهر او واقعا غير معدود من الاخيار **وقال** ابن شهراشوب في معالم العلماء القاضي ابو عبد الله محمد بن سلام القضاعي عامي له دستور الحكم في مأثور معالم الكلم وهو مجموع من كلام امير المؤمنين عليه السلام وفيه ايضا تأييد لما قلنا **وقال** العلامة في الاجازة

الكبيرة لبني زهرة ومن ذلك جميع كتاب الشهاب للقاضي ابي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي المغربي وباقي مصنفاته ورواياته عني عن والدي رحمه الله
عن السيد فخار بن معد الموسوي عن القاضي بن الميداني عن القاسم بن الحسين عن القاضي ابي عبد الله المصنف هذا ولعل من يقف على بعض شروحه التي اشرنا
اليها يجد لاعتباره قرائن خفيت علينا **كتاب المزار** قال في البحار كتاب كبير في الزيارات تاليف محمد بن المشهدي كما يظهر من تاليفات السيد ابن طاوس
واعتمد عليه ومدحه وسميناه بالمزار الكبير وقال في الفصل الآخر والمزار الكبير يعلم من كيفية اسناده انه كتاب معتبر وقد اخذ منه السيدان ابنا طاوس كثيرا
من الاخبارات والزيارات وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرست ابو البركات محمد بن اسمعيل المشهدي فقيه محدث ثقة قرء على الامام محيي الدين الحسين بن
المظفر الحمداني اخبرنا بكتبه السيد ابو البركات المشهدي انتهى **و** مراده من ابني طاوس السيد رضي الدين علي في مزاره والسيد عبد الكريم في فرحة الغري
وما استظهره من انه الذي ذكره في المنتجب كانه في غير محله فان المذكور في المنتجب هو السيد ناصح الدين ابو البركات الذي ينقل عنه ابو نصر الحسن بن فضل
الطبرسي في مكارم الاخلاق بهذا العنوان من مسموعات السيد الامام ناصح الدين ابي البركات المشهدي وكذا ولده علي في كتاب مشكوة الانوار كثيرا تارة
بهذا العنوان من مجموع السيد ناصح الدين ابي البركات واخرى من كتاب السيد ناصح الدين ابي البركات وثالثة من كتاب السيد الامام ناصح الدين ابي البركات
وقال القطب الراوندي في الخرايج اخبرنا السيد ابو البركات محمد بن اسمعيل المشهدي عن الشيخ جعفر الدوريستي عن المفيد **وبالجملة** فهو مذكور في
كتب الاصحاب بكنيته ابي البركات ولقبه ناصح الدين وبالامامة والسيادة معروف بها لا بعنوان المشهدي بخلاف صاحب المزار فانه معروف به لا غير ففي
فرحة الغري وذكر محمد بن المشهدي في مزاره ان الصادق عليه السلام علم محمد بن مسلم الثقفي هذه الزيارة الى ان قال وقال ابن المشهدي ايضا ما صورته الخ وصاحب
الرياض ذكر السيد المذكور تارة بعنوان السيد ناصح الدين ابو البركات المشهدي واخرى بعنوان السيد ابو البركات المشهدي وحكم باتحادهما بل
واتحادهما مع السيد ابي البركات العلوي الذي نقل صاحب تبصرة العوام قصة مناظرته في الامامة مع ابي بكر بن اسحق الكرامي ومع ذلك لم يحتمل كونه
صاحب المزار وهو من الكتب المعروفة وكذا صاحب المنتجب لم يستند اليه المزار ولا كتابه الآخر الذي اشار اليه في آخر آداب المدينة من المزار قال فيه ثم تصلي
في مسجد المباهلة ما استطعت وتدعو فيه بما تحب وقد ذكرت الدعاء باسره في كتاب المعروف ببغية الطالب وايضاح المناسك لمن هو راغب في الحج فمن
اراده اخذه من هناك ففيه كفاية ومنه يظهر انه معدود في زمرة الفقهاء كما انه يظهر من صدر كتابه الاعتماد على كل ما اودعه فيه وان ما فيه من الزيارات
كلها ماثورة وان لم يستند بعضها اليهم عليهم السلام في محله قال بعد الخطبة فاني قد جمعت في كتابي هذا من فنون الزيارات للمشاهد وما ورد في الترغيب
في المساجد المباركات والادعية المختارات وما يدعى به عقيب الصلوات وما يناجي به القديم تعالى من لذيذ الدعوات في الخلوات وما يلجأ اليه من
الادعية عند المهمات مما اتصلت به من ثقات الرواة الى السادات وحثني الى ذلك ايضا الى آخره **والذي** اعتقده انه من مؤلفات محمد بن جعفر
المشهدي وهو بعينه محمد بن جعفر الحائري وان جعل في امل الآمل له عنوانين وظنه اثنين قال فيه الشيخ محمد بن جعفر الحائري فاضل جليل له كتاب ما اتفق من
الاخبار في فضل الائمة الاطهار عليهم السلام الى ان قال الشيخ محمد بن جعفر المشهدي كان فاضلا محدثا صدوقا له كتب يروي عن شاذان بن جبرئيل القمي انتهى
والذي يبين ما ادعيناه انا عثرنا على مزار قديم يظهر من بعض اسانيده انه في طبقته وطبقة الشيخ الطبرسي صاحب الاحتجاج والنسخة عتيقة يظن
انها كتب في عصر مؤلفه وفيه فوائد حسنة جميلة ويظهر منه غاية اعتباره واعتبار مؤلفه واظنه القطب الراوندي لملائمة الطبقة وعد الاصحاب من كتبه
كتاب المزار وقد نقل فيه جملة من الاخبار المختصة سندا ومتنا بمزار محمد بن المشهدي كما يظهر من مزار البحار وعبر عنه في موضع هكذا ابو عبد الله محمد بن جعفر
الحائري رضي الله عنه قال حدثني الشيخ الجليل ابو الفتح المقيم بالجامع الى آخر ما في مزار المشهدي وفي موضع ثم تخرج الى ظاهر الكوفة وتتياسر الى مسجد جعفي
وهو غربي مسجد النجار فيه منارة لا راس لها فتصلي فيه اربع ركعات فقد روى ابو عبد الله محمد بن جعفر الحائري باتصال الاسناد الى ابي الحسن علي بن
ميثم الى آخر ما في المزار المذكور والنسبة الى البلدين غير عزيز بين الرواة والاصحاب كما لا يخفى على المضطلع الخبير بل نسبه اليهما الشيخ الجليل حسين بن
العالم الاكمل علي بن حماد في اجازته لنجم الدين خضر بن نعمان المطارابادي قال فيها ومن ذلك ما رواه يعني والده عن الشيخ محمد بن جعفر بن علي بن جعفر
المشهدي الحائري الخ وكذلك المحقق النقاد صاحب المعالم في اجازته الكبيرة قال وبالاسناد عن الشيخ نجيب الدين محمد يعني محمد بن جعفر بن نما عن
الشيخ السعيد ابي عبد الله محمد بن جعفر المشهدي الحائري جميع كتبه ورواياته الى ان قال وعن الشيخ ابي عبد الله محمد بن جعفر المشهدي عن الشيخ الزاهد
ابي الحسين ورام الخ وعن ابن جعفر عن الشيخ الفقيه ابي الحسين يحيى بن الحسن بن البطريق وعد مؤلفاته وقال وحكى الشيخ نجم الدين بن نما عن والده ان
الشيخ محمد بن جعفر قرء هذه الكتب المعدودة وكتبا اخرى من تصانيف ابي الحسين بن البطريق عليه واجاز له جميع رواياته ومؤلفاته وبالاسناد ايضا عن الشيخ

محمد بن جعفر المشهدي عن الشيخ المقري ابي عبد الله محمد بن هرون المعروف والده بالكال جميع كتبه ورواياته ثم عد كتبه قال وعن ابن جعفر عن الشيخ
الفقيه ابي محمد جعفر بن ابي الفضل بن شعرة الجامعاني جميع رواياته وعن ابن جعفر ايضا عن الشيخ الفقيه ابي عبد الله الحسين بن احمد بن ردة جميع
رواياته وعن ابن جعفر عن الشريف الاجل شرفشاه بن محمد بن زيارة والشيخ ابي الفضل شاذان بن جبرئيل عن الشريف محمد المعروف بابن الشريف
الجمل البحري عن البصروي كتاب المفيد في التكليف له وكانت رواية ابن جعفر للكتاب عن السيد شرفشاه وابي الفضل شاذان قرائة عليهما في شهر
رمضان سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة الى ان قال وذكر الشيخ نجم الدين ابن نما في الاجازة المذكورة سابقا ان والده اجاز له ان يروي عنه عن
الشيخ محمد بن جعفر المشهدي كتاب ازاحة العلة في معرفة القبلة من ساير الاقاليم تصنيف الشيخ الفقيه ابي الفضل شاذان بن جبرئيل رحمه الله عن مصنفه
رضي الله عنه الى ان قال وذكر الشيخ نجم الدين ابن نما انه يروي المقنعة للمفيد بالاجازة عن والده عن محمد بن جعفر المشهدي وحكى عن محمد بن جعفر انه قال
انه قرئها ولم يبلغ العشرين على الشيخ المكين ابي منصور محمد بن الحسن بن منصور النقاش الموصلي وهو طاعن في السن واخبره انه قرئها في اول عمره على الشريف
النقيب المحمدي بالموصل وهو يومئذ طاعن في السن واخبره انه قرئها في اول عمره على المصنف انتهى ويظهر منه انه ره من اعاظم العلماء واسع الرواية
كثير الفضل معتمد عليه كما انه يظهر مما ذكرنا من خطبة كتابه ان كلما فيه من الدعوات والزيارات ماثورة عنهم عليهم السلام ومنها اعمال مسجد الكوفة والزيارات
المختصة بابي عبد الله عليه السلام في الايام المخصوصة وياتي تتمة الكلام في ترجمة رضي الدين بن طاوس رحمه الله وفي مشايخ ابن نما شيخ المحقق شرح مشايخ
محمد بن المشهدي فلاحظ **كتاب تاريخ قم** تاليف الشيخ الاقدم الحسن بن محمد قال في الرياض الشيخ الجليل الحسن بن محمد بن الحسن القمي
من اكابر قدماء علماء الاصحاب ومن معاصري الصدوق ويروي عن الشيخ حسين بن علي بن بابويه اخي الصدوق بل عنه ايضا فلاحظ **وله** كتاب تاريخ بلدة
قم وقد عول عليه الاستاد الاستناد قدس سره في البحار وقال ان كتابه معتبر وينقل عن كتابه المذكور في مجلد المزار من البحار لكن قال انه لم يتيسر لنا
اصل الكتاب وانما وصل الينا ترجمته وقد اخرجنا بعض اخباره في كتاب السماء والعالم انتهى **اقول** ويظهر من رسالة الامير المنشي في احوال
بلدة قم ومفاخرها ومناقبها ان اسم صاحب هذا التاريخ هو الاستاد ابو علي الحسن بن محمد بن الحسين الشيباني القمي فتامل ثم اقول سيجيء في
باب الميم ترجمة محمد بن الحسن القمي وظني انه والد هذا الشيخ فلا تغفل وقد يقال انه العمي بالعين المهملة المفتوحة فهو غيره واعلم اني رايت
نسخة من هذا التاريخ بالفارسية في بلدة قم وهو كتاب كبير جيد كثير الفوائد في مجلدات محتو على عشرين بابا ويظهر منه ان مؤلفه بالعربية انما
هو الشيخ حسن بن محمد المذكور وسماه كتاب قم وقد كان في عهد صاحب بن عباد والف هذا التاريخ له وقد ذكر في اوله كثيرا من احواله وخصاله
وفضائله ثم ترجمه الحسن بن علي بن الحسن بن عبد الملك القمي بالفارسية بامر الخواجه فخر الدين ابرهيم بن الوزير الكبير الخواجه عماد الدين محمود
بن الصاحب الخواجه شمس الدين محمد بن علي الصفي في سنة ثمانمائة وخمسة وستين ثم ان لهذا المورخ الفاضل اعني مؤلف الاصل اخا فاضلا
وهو ابو القاسم علي بن محمد بن الحسن الكاتب القمي كما يظهر من هذا الكتاب ايضا واكثر فوائد هذا الكتاب ما يتعلق باحوال خراج قم وبعض
احواله منه انتهى **قلت** ويظهر من كتاب فضائل السادات المسمى بمنهاج الصفوي تاليف السيد العالم المتبحر الامير سيد احمد الحسيني سبط
المحقق الكركي وابن خالة المحقق الداماد وصهره على بنته صاحب مصقل الصفا في الرد على النصارى وغيره ان لهذا الكتاب ترجمة اخرى ينقل
فيه عنها كما انه يظهر منه ان النسخة العربية كانت عنده وهذا الكتاب مشتمل على عشرين بابا والذي وصل الينا منه ثمانية ابواب ويظهر من
فهرست ابوابه ان فيه فوائد جميلة خصوصا الباب الحادي عشر منه الذي ذكر انه يذكر فيه واحدا ومائتين من اخيار قم والباب الثاني عشر منه
الذي ذكر انه يذكر اسامي علماء قم ومصنفاتهم ورواياتهم وهم مائتان وستة وستون الى تاريخ التصنيف الذي كان في سنة ثمان وسبعين وثلثمائة
رزقنا الله تعالى العثور عليه وقد نقل عن اصل الكتاب ايضا العالم الجليل الاغا محمد علي ابن الاستاد الاكبر البهبهاني في حواشي نقد الرجال كما
وجدناه بخطه الشريف **كتاب الخصائص** تاليف السيد رضي الدين محمد بن الحسين الموسوي جامع نهج البلاغة وهو الذي قال في
حقه في اول النهج فاني كنت في عنفوان السن وغضاضة الغصن ابتدات بتاليف كتاب في خصائص الائمة عليهم السلام يشتمل على محاسن اخبارهم وجواهر
كلامهم حداني اليه غرض ذكرته في صدر الكتاب وجعلته امام الكلام وفرغت من الخصائص التي تخص امير المؤمنين عليا عليه السلام وعاقت عن اتمام بقية
الكتاب محاجزات الايام ومماطلات الزمان وكنت قد بوبت ما خرج من ذلك ابوابا وفصلته فصولا فجاء في آخرها فصل يتضمن محاسن ما نقل عنه
من الكلام القصير في المواعظ والحكم والامثال والاداب الخ **والذي** ذكره في صدر الكتاب هو ما قال بعد ذكر ميله وقصده الى جمعه ما لفظه الى ان

في شرح حال كتاب تاريخ قم للشيخ حسن بن محمد القمي

في شرح حال كتاب الخصائص للسيد رضي الدين

انهضني الى ذلك اتفاق اتفق لي فاستثار حبي وقوى شوقي واستخرج نشاطي وقدح زنادي وذلك ان بعض الرؤساء ممن غرضه القدح في صفاتي و
الغض لقاني والتعطف على مسافتي والدلالة على مثلبتي اذ كانت لي لقيني وانا متوجه عشية عرفة من سنة ثلث وثمانين وثلثمائة هجرية الى مشهد مولانا
ابي الحسن موسى بن جعفر وابي جعفر محمد بن علي بن موسى عليهما السلام للتعريف هناك فسألني عن متوجهي فذكرت له الى ابن قصدت فقال لي متى كان ذلك
يعني ان جمهور الموسوية جاحدون على منهاج واحد في القول بالوقف والبرائة ممن قال بالقطع وهو تعالى بان الامام ممكن وعليها عقدك ومعتقدك وانما الزام
التكلف والطعن على بديهتي فاجبته في الحال بما اقتضاه الامر واستدعاه خطابه وعدت وقد قوى عزمي على عمل هذا الكتاب اعلانا لمذهبي وكشفا عن مغيبي
ردا على العدو الذي يتطلب عيبي ويروم ذمي وقضى انتهى ويروى فيه عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري رحمهما الله تعالى **كتاب سعد السعود**
للسيد الاجل علي بن موسى بن جعفر بن طاوس وهو كتاب لطيف بديع قال في اوله فاني وجدت في خاطري يوم الاحد في ذي القعدة سنة احدى وخمسين
وستمائة اعتبرته عن انوار الالهية وجدان الالطاف الربانية وجدته واردا عن تلك المراسم وعليه ارج انوارها بتلك المعالم والمواسم في ان اصنف كتابا
اسمه سعد السعود للنفوس منضود من كتب وقف علي بن موسى بن طاوس الخ **كتاب اليقين** وكشف اليقين باختصاص مولانا امير المؤمنين عليه السلام
بامرة المؤمنين له ايضا وحاله في الاعتبار كالذي قدمناه في مؤلفه وتقدم اثبته اشهر من ان يذكر **كتاب التعازي** تاليف الشريف الزاهد ابي عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن
عبد الرحمن العلوي الحسني ذكر فيه ما يتعلق بالتعزية والتسلية عند وفات النبي صلى الله عليه وآله ثم ما صغر فالذي عن موت الاولاد وما قال
بعده **قال** في اوله اخبرني الشيخ الجليل العفيف ابو العباس احمد بن الحسين بن محمد الحجاج وقرأته عليه في داره بمشهد مولانا امير المؤمنين علي بن ابي
طالب عليه السلام في شهر الله من سنة احدى وسبعين وخمسمائة قال حدثنا الشيخ الاجل الامير ابو عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن بالمشهد المقدس
بالغري على ساكنه السلام في شهر ربيع الاول من سنة ست عشرة وخمسمائة قال حدثنا الشريف النقيب ابو الحسين زيد بن الناصر الحسيني رحمه الله في
شوال من سنة ثلث واربعين واربعمائة بمشهد مولانا امير المؤمنين عليه السلام قال حدثنا الشريف ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي
عن علي بن العباس البجلي عن محمد بن سهل بن نجلة الرازي عن عبد العزيز بن عبد الله العرني عن القسم بن عبد الله بن عمر بن حفص عن عاصم بن عمر
وعلي بن علي اللهبي عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين عليهم السلام عن ابيه الحديث ثم يتعلق بعد ذلك وبالاسناد الى اخره وفي اخر هذا الكتاب وهو من خط
الخبر الشريف المعروف الذي يذكر فيه بلاد اولاد الحجة عليه السلام واساميهم واحوالهم وقد نقله الاعلام في مؤلفاتهم قال السيد الاجل علي بن طاوس
في اواخر كتاب جمال الاسبوع وجدت رواية متصلة الاسناد بان للمهدي صلوات الله عليه اولادا جماعة ولاة في اطراف بلاد البحر على غاية عظيمة
من صفات الابرار **وذكر** مختصره الشيخ زين الدين علي بن يونس العاملي البياضي في الفصل الخامس عشر من الباب الحادي عشر من كتابه صراط
المستقيم **ورواه** السيد الجليل علي بن عبد الحميد النيلي في كتاب السلطان المفرج عن اهل الايمان ورواه السيد المحدث الجزائري في
الانوار عن المولى الفاضل الملقب بالرضا علي بن فتح الله الكاشاني قال روى الشريف الزاهد الخ **وفي كتاب** حديقة الشيعة للمحقق
ترجمته في كتاب الاربعين الذي صنفه بعض اكابر المصنفين واعاظم المجتهدين روى العالم العامل المتقي الفاضل محمد بن علي العلوي الحسني نسبه
ينتهي الى محمد بن محمد الانباري وساق الخبر بطوله **ويظهر** من جميع ذلك انه من العلماء الاجلاء والاتقياء الكرام والمؤلفين العظام وان لم
اجد له ترجمة في الكتب المعدة لذلك ولم اعثر على باب الميم من الرياض الذي هو اجمع واكمل ما صنف في هذا الباب **وقال** السيد الاجل عبد
الكريم بن طاوس في الباب الثاني من كتاب فرحة الغري روى ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي الحسني في كتاب فضل
الكوفة باسناد رفعه الى عقبة بن علقمة ابي الجنوب قال اشترى امير المؤمنين عليه السلام ما بين الخورنق الى الحيرة الى الكوفة وفي حديث ما بين النجف
الى الحيرة الى الكوفة من الدهاقين باربعين الف درهم واشهد على شرائه قال فقيل له يا امير المؤمنين تشتري هذا بهذا المال وليس ينبت حظا
قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول كوفان كوفان يرد اولها على اخرها يحشر من ظهرها سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب
فاشتهيت ان يحشروا من ملكي قلت هذا الحديث فيه ايناس بما نحن بصدده وذلك انه ذكر ظهر الكوفة اشارة الى ما خرج عن الخندق وهي عامرة
اهلها الى اليوم وانما اشترى امير المؤمنين عليه السلام ما خرج عن العمارة الى حيث ذكر والكوفة مصرت سنة سبع عشرة من الهجرة وزمانها
سعد في محرمها وامير المؤمنين عليه السلام دخلها سنة ست وثلثين فدل على انه اشترى ما خرج عن الكوفة الممصرة فدفنه بملكه اولى وهو اشد
الى دفن الناس عنده وكيف يدفن بالجامع ولا يجوز او بالقصر وهو عمارة الملوك ولم يكن داخلا في الشراء لانه معمور من قبل انتهى وقوله

في شرح حال كتاب سعد السعود لعلي بن طاوس

في شرح حال كتاب التعازي للشريف الزاهد

يظهر اعتماده عليه واعتناؤه بما رواه ووثوقه بخبره وكفاه مادحا ومعتمدا وقال رضي الدين علي بن طاوس في الاقبال في الفصول المتعلقة بفضائل يوم
الغدير واعماله فصل فيما نذكره من آيات رأيتها انا عند ضريحه الشريف وساقها الى ان قال اقول واعرف انني دخلت حضرته الشريفة كم مرة من امور هائلة
لي وتارة لاولادي وتارة لاهل ودادي فبعضها زالت وانا بحضرته وبعضها زالت باقي نهار مخاطبته وبعضها زالت بعد ايام في جواب زيارته ولو
ذكرتها احتاجت الى مجلد كبير وقد صنف ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن الحسيني مصنفا في ذلك متضمنا لاسانيد الروايات الخ ويستظهر
من كلامه ما استظهرنا من كلام ابن اخيه رضي الله تعالى عنهم **وفي** الرياض في ترجمة غياث الدين السيد عبد الكريم بن طاوس اقول قد سبقه في تاليف
ما ضمنه هذا السيد في كتاب فرحة الغري السيد ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن الحسني والف مصنفا في ذلك مشتملا على الاسانيد
والروايات على ما حكاه السيد رضي الدين علي بن طاوس عم السيد عبد الكريم هذا في اواخر كتاب الاقبال في هذا المبحث كما سنذكره في ترجمة السيد ابي
عبد الله المذكور والعجب انه لم يعثر السيد عبد الكريم هذا عليه ولم ينقل عنه انتهى ولم اعثر على باب الميم من الرياض رزقنا الله تعالى زيارته ويأتي في
الفائدة الثالثة في مشايخ محمد بن المشهدي انه يروي عنه بواسطتين وهو يروي عن ابي تمام عبد الله بن احمد بن عبيد الانصاري المؤدب ويأتي ايضا
ان عماد الدين ابا القسم الطبري يروي عنه كثيرا في كتاب بشارة المصطفى بواسطة واحدة قال في الجزء الثاني منه اخبرنا الشيخ ابو البركات عمر بن محمد بن حمزة
العلوي بالكوفة في مسجده في صفر سنة عشر وخمسمائة واخبرنا ابو غالب سعيد بن محمد بن احمد الثقفي الكوفي بها قال اخبرنا الشريف ابو عبد الله محمد
بن عبد الرحمن العلوي العلامة الخ **وقال** غياث الدين عبد الكريم بن طاوس في فرحة الغري اقول وقد ذكر هنا الشريف ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن
علي بن الحسين بن عبد الرحمن الشجري بالاسناد المقدم اليه حدثني ابو الحسن محمد بن احمد بن عبد الله الجواليقي لفظا الخ **وقال** في الباب السادس اخبرني
الشيخ عبد الرحمن بن احمد الحربي عن عبد العزيز الاخضر سنة اربع وستمائة عن الحافظ ابي الفضل بن ناصر قال اخبرنا محمد بن علي بن ميمون البرسي وهو المعروف
بابي قال اخبرنا الشريف ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن القسري بن القسم بن محمد البطحائي بن القسم بن الحسن بن زيد بن
الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام الحسني قال اخبرنا جعفر بن محمد بن عيسى بن علي بن محمد الجعفري قال اخبرني ابي املاء قال اخبرنا جعفر بن مالك قال حدثنا
محمد بن الحسين بن الصائغ اخبرنا عبد الله بن عبيد بن زيد قال رأيت جعفر بن محمد عليهما السلام وعبد الله بن الحسن بالغري عند قبر امير المؤمنين
عليه السلام فاذن عبد الله واقام الصلوة وصلى مع جعفر بن محمد عليهما السلام وسمعت جعفرا عليه السلام يقول هذا قبر امير المؤمنين عليه السلام انتهى **وفي** الشجرة
الكبيرة محمد العالم الزاهد بالكوفة ابن علي بالكوفة يعرف بابن عبد الرحمن ووصف جده الحسين بن عبد الرحمن بالشاعر وقال كنيته ابو عاتقة **كتاب**
مجموع الرائق من ازهار الحدائق تاليف السيد العالم الفاضل السيد هبة الله بن ابي محمد الحسن الموسوي قال في امل الامل كان
عالما صالحا عابدا له كتاب الرائق من ازهار الحدائق **وفي** الرياض السيد هبة الله بن ابي محمد الحسن الموسوي الفاضل العالم الكامل المحدث
الجليل المعاصر للعلامة ره ومن في طبقته صاحب كتاب المجموع الرائق المعروف وهو كتاب لطيف جامع لاكثر المطالب وغلط من نسب هذا الكتاب
الى الصدوق او الى المفيد **اما** اولا فلانه غير مذكور في فهرس مؤلفاتهما على ما ذكر في كتب الرجال **واما** ثانيا فلانه يروي في هذا الكتاب
عن جماعة من المتاخرين عنهما وعن كتبهم **واما** ثالثا فلانه يظهر من مطاوي هذا الكتاب انه الفه سنة ثلث وسبعمائة **واما** رابعا فلانه صرح مرارا
في اثناء ذلك الكتاب باسمه على ما رايته في طائفة من نسخه وبما ذكرناه من تاريخ التاليف يعلم انه الفه في اواخر عصر العلامة ولعل وجه هذا الظن
ان في اوائل ذلك الكتاب اورد اكثر كتاب الاعتقادات للشيخ الصدوق بل كله وقد صدر كل مبحث منه بقوله قال الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن موسى بن
بابويه وكذلك ينقل من كتاب الشيخ المفيد ايضا وبالجملة كتابه هذا مجلدان كبيران ويشتمل على الاخبار الغريبة والفوائد الكلامية والمسائل الفقهية
والادعية والاذكار وامثال ذلك من المطالب وهو محتو على اثني عشر بابا كل مجلد ستة ابواب وهو كتاب معروف وان لم يورده الاستاد الاستناد
في بحار الانوار **قال** ثم من مؤلفاته كتاب الشرمي في معجزات النبي صلى الله عليه وآله ودلائل امير المؤمنين والائمة عليهم السلام كما صرح به نفسه في
كتاب المجموع الرائق المشار اليه انتهى **قلت** قد اورد في هذا الكتاب تمام كتاب الاربعين لجمال الدين يوسف بن حاتم الشامي تلميذ المحقق صاحب كتاب
الدر النظيم في مناقب الائمة اللهاميم والاربعين لجمال الدين الحافظ الفاضل ابي الخطاب عمر الاندلسي بقراءة المبارك بن الموهوب الاربلي سنة عشر
وستمائة في مجلس واحد **وقال** في موضع من الكتاب ومما ظفرت به من خطب امير المؤمنين عليه السلام نقلته من الخزانة المولوية الرضوية الطاوسية
قدس الله روح جامعها ومؤلفها وامتع الله بدوام ايام المولى الطاهر واعز نصره من كتاب وجدته عليه مكتوب بخط السيد مولى السعيد رضي الدين مؤلف

في شرح حال كتاب مجموع الرائق للسيد هبة الله الموسوي

هذه الخزانة وحاوى كتبها ما صورته الخ وبالجملة فالنسبة المذكورة من الاغلاط الواضحة **وقال** في اول الكتاب فاني لما نظرت في بعض الكتب المسندة عند الفضلاء المعظمين في السادة النبلاء المقدسين من القادة علماء المصنفين اثرت ان اجمع ما صنفوه وسبقوا الى جمعه مما الفوه وعرفوا صحته وحققوه وسيروا معانيه وثقفوه ورووه وصنفوه من منافع آيات القرآن الكريم وما يحترز به من العوذ والحروز والروايات في ما يستشفى به من طب الائمة عليهم السلام الى آخر ما ذكره مما يظهر منه تشيعه واعتبار ما نقل فيه رحمه الله تعالى **كتاب طب النبي صلى الله عليه وآله** قال في الرياض في باب الكنى من القسم الاول الشيخ الامام ابو العباس المستغفري هو الامام الخطيب الحافظ ابو العباس جعفر بن ابي علي محمد بن ابي بكر المعتز بن محمد المستغفر النسفي السمرقندي صاحب كتاب طب النبي صلى الله عليه وآله ويلوح من فهرس بحار الانوار للاستاد الاستناد قدس سره انه من علماء الشيعة قال رحمه الله في اول البحار في طي تعداد كتب الامامية وكتاب طب النبي صلى الله عليه وآله للشيخ ابي العباس المستغفري ثم قال وكتاب طب النبي صلى الله عليه وآله وان كان اكثر اخباره من طرق المخالفين لكنه مشهور متداول بين علمائنا وقال نصير الدين الطوسي في كتاب آداب المتعلمين ولابد ان يتعلم شيئا من الطب ويتبرك بالآثار الواردة في الطب الذي جمعه الشيخ الامام ابو العباس المستغفري في كتابه المسمى بطب النبي صلى الله عليه وآله انتهى ما في البحار **اقول** ويظهر من كتاب دلائل النبوة للامام ابي العباس المستغفري نفسه التسنن كما حكى منه في ذلك الكتاب المولى الجامي كثيرا في كتاب شواهد النبوة فتامل وانه من علماء العامة ومن الحنفية كما سيأتي شرح احواله في القسم الثاني ان شاء الله تعالى وقد اوردنا ترجمته في هذا القسم غاية لما قاله الاستاد في البحار وقال في القسم الثاني بعد ذكر النسب الى محمد بن المستغفر الكامل الجليل المعروف بالشيخ الامام ابي العباس المستغفري الحنفي السمرقندي النسفي صاحب تاريخ نسف يروي عن جده ابي بكر بن المستغفر وهما من القدماء وقد سبق في باب الكنى ترجمة الشيخ الامام ابي العباس المستغفري صاحب كتاب طب النبي صلى الله عليه وآله والدوران الحق كونه من علماء العامة وله كتاب دلائل النبوة فلاحظ **قلت** ويؤيد كونه شاهد التسنن الا ما ذكره في دلائل النبوة وفي كونه تامل قال المولى كاتب الچلبي في كشف الظنون دلائل النبوة للامام ابي داود كما ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب وابن عباس جعفر بن محمد المعروف بالمستغفري النسفي الحنفي المتوفى سنة اثنين وثلاثين واربعمائة جعل فيه لدلائل اعني ما كان قبل البعثة سبعة ابواب والمعجزات عشرة ابواب قال في باب تاريخ نسف كش لابي العباس جعفر بن محمد المستغفري ولم نشر الى المذهب لعله لتردد فيه وعلى كل حال فالذي دعانا الى النقل منه ما دعا صاحب الرياض من رعاية المحقق الطوسي والعلامة المجلسي مضافا الى خلوه عما لا يسرح الى التسامح فيه مطابقة اكثره لما روي من طرقنا **مجاميع** الشيخ الفقيه محمد بن مكي الشهيد قدس الله روحه وهي ثلث مجلدات مجلدان منها بخط الشيخ الجليل شمس الدين محمد بن علي الجباعي جد شيخنا البهائي فانه نقلها عن خط الشهيد والمجلد الثالث بخط الشيخ محمد بن الحسن بن عبد الصمد محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح الجباعي الحارثي الهمداني من ولد الحارث بن عبد الله الاعور الهمداني من خواص اصحاب امير المؤمنين عليه السلام وقد وصفه جماعة من العلماء في مقام النقل بكونه صاحب الكرامات **ونقل** في الروضات عن حدائق المقربين للامير محمد صالح الخواتون آبادي عن المولى محمد تقي عن شيخه شيخ البهائي انه نقل عن جده الشيخ شمس الدين انه في يوم من الايام نزل ثلج عظيم ببلادنا ولم يكن في منزل جدنا ما يقوت به عياله وكان الاطفال يبكون ويريدون منه الطعام فقال جدنا لجدتنا سكتي الاطفال لندعو الله كي يطعمهم وانا فاخذت جدتنا شيئا من الثلج ووضعته في التنور المحمي وقال هذا هو الخبز المطبوخ لكم ثم اوقد عليه وجعل الثلج شبه الرغيف فضربها بالتنور ووجدنا مشغولا بالدعاء فلم يمض ساعة الا اخرج من التنور رغائف متعددة فلما راى جدنا ذلك شكر الله سبحانه انتهى **و** النسخ الشايعة من الصحيفة الكاملة السجادية على منشيها آلاف سلام وتحية تنتهي اليه الى خطه **قال** السيد المحدث الجزائري في شرح صحيفته وقد بنينا شرحنا هذا على نسخة شيخنا البهائي قدس سره التي هي بخط ابيه الذي نقلها من خط الشيخ شمس الدين محمد صاحب الكرامات والمقامات وهو قد نقلها من خط الشهيد انتهى وصرح في رياض العلماء انه كان تلميذ ابن فهد وكل ما في هذين المجلدين منقول عن خط الشهيد قدس سره والمجلد الآخر بخط بعض احفاده نقلا عن خطه وهذه المجلدات كالبساتين النضرة والحدائق الخضرة التي فيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين مشتملة على رسائل مستقلة في الاحاديث والعلوم الادبية والاشعار والاخبار المستخرجة من الاصول والحكايات والنوادر وغيرها خالية عن الجزافيات التي توجد في امثالها نعم يوجد فيها بعض اللطائف والطرائف **ففي** احد المجاميع بلغ من عناية الصوفية بكثرة الاكل ان كان نفس خادم بعضهم اكلها دائم والخبر آتنا غداءنا واخر لا تبقي ولا تذر وفسر بعضهم الشجرة الملعونة بالخلال المجينة بعد الطعام والباس منه وفسر بعضهم الخسرين عملا الافغانهم الذين يجهدون باكل غيرهم وقيل هم الذين لا سكان لهم في ايام البطيخ وقال بعضهم العيش فيما بين الخشبتين الخوان والخلال ويقولون ايضا الا بريق اذا قدم ما قدام المائدة بشير وبشير وبعدها منكر ونكير **وفي** مجموعة اخرى ابو معتب الحسين بن منصور الحلاج الصوفي كان جماعة يستشفون

في شرح حال كتاب طب النبي (ص) لابي العباس المستغفري

في شرح حال كتاب المجامع التي عملها الشهيد الاول ره

ببوله وقيل انه ادعى الربوبية ووجد له كتاب فيه اذا صام الانسان ثلثة ايام بلياليها ولم يفطر واخذ وريقات هندباء فافطر عليه اغناه عن صوم رمضان ومن صلى في ليلة ركعتين من اول الليل الى الغداة اغنته عن الصلوة بعد ذلك ومن تصدق بجميع ما يملك في يوم واحد اغناه عن الحج واذا اتى قبور الشهداء بمقابر قريش فاقام فيها عشر ايام يصلي ويدعو ويصوم ولا يفطر الا على قليل من خبز الشعير والملح اغناه ذلك عن العبادة **وفي** هذه المجموعة مختصر الجعفريات وذكر الدر الذي وجد في الكوفة وعليه منقوش البيتان المعروفان ونظائر اخرى له لا مناسبة لنقله **وقد** ذكر في كثير من المواضع تاريخ كتابته وكتابة الشهيد وفي آخر الاربعين للشيخ منتجب الدين المدرج في احدها بخز لاحدى وعشرين مضت من شهر الله رجب الاصم سنة احدى وستين وثمانمائة بكرك نوح عليه السلام بقلم العبد الفقير محمد بن علي بن حسن بن محمد بن صالح الجبعي اللويزاني والحمد لله حمدا كثيرا مباركا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم من نسخة بخط الشيخ شمس الدين محمد بن مكي كتبها بالحلة سنة ست وسبعين وسبعمائة وهو نقل من نسخة بخط محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني رحمه الله تاريخها سنة ثلث عشر وستمائة قلت وهو تلميذ المصنف **وقد** اكثر في البحار من النقل عنها وعن اخرى لم تصل الينا معبرا عنه هكذا وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي الخ **و** بالجملة فاعتبار ما يوجد فيها من الاخبار وغيرها يعرف من اعتبار جامعها الذي لا يحوم حول جلالة قدره خيال **وقال** صاحب المعالم في اجازته الكبيرة ورايت بخط شيخنا الشهيد الاول في بعض مجاميعه حكاية امور تتعلق بهذا الشيخ يعني شمس الدين محفوظ بن وشاح ثم نقل بعض ابيات له بعثها الى المحقق ره **كتاب كنوز النجاح** للشيخ الشهيد امين الاسلام ابي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي العالم المفسر الجليل صاحب مجمع البيان وقد نقل عن هذا الكتاب ونسبه اليه رضي الدين علي بن طاوس في جمال الاسبوع ومهج الدعوات وامان الاخطار والشيخ ابرهيم الكفعمي في الجنة المعروفة بالمصباح وحواشيها **وكتاب عدة السفر وعمدة الحضر** له ايضا نسبه اليه الكفعمي في المصباح قال في الرياض وقد عثرت منه على نسخ وعندنا منه نسخة ايضا وفيهما من الادعية الشريفة والتعقيبات والصلوات المستحبة والاذكار والاحراز شيء كثير وفي عصر السلطان شاه سلطان حسين الصفوي وجد مجموعة وفيها هذان الكتابان الشريفان وقد عرضا على مروج الذهب المحقق الثاني الكركي طاب ثراه ونظر فيهما وباشر تصحيحهما فامر السلطان ان يترجما بالفارسية فترجمهما السيد العالم الجليل الامير محمد باقر الخواتون آبادي والعجب انه لم يعرف مؤلفهما فقال بعد ذكر المجموعة المشتملة عليهما ان الرسالتين الشريفتين من مؤلفات محدثي علماء الامامية رضوان الله عليهم ثم شرح ما اجملناه **كتاب صغير** وجدناه في الخزانة الرضوية فيه اخبار طريفة ويوجد متون اغلبها في الكتب المشهورة اوله هكذا اخبرنا الشريف الاجل العالم ضياء الدين ابو الفتح محمد بن محمد العلوي الحسيني المعروف بابن جعفر الحايري بحلة في شهر جمادى الاخرى من سنة ثلث وسبعين وخمسمائة قال حدثنا الشيخ العالم ابو المكارم ابن كبتلة العلوي بمشهد مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في جمادى الاولى سنة ثلث وخمسين وخمسمائة قال حدثنا اخبارا واجازة ابو عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن قال حدثنا ابو الفرج محمد بن احمد بن غالان العدل قال حدثنا القاضي ابو عبد الله قال حدثنا ابو محمد صالح بن وصيف البكائي قال حدثنا معاذ بن المثنى قال حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا مبارك بن سحيم عن عبد العزيز بن صهيب عن ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لاصحابه ما من صدقة افضل من سقي الماء وقد اخرجنا بعض اخباره شاهدا ومؤيدا **كتاب غرر الحكم** للآمدي ذكرنا ما يتعلق به وبمؤلفه في الفائدة الآتية في شرح مشايخ ابن شهرآشوب فلاحظ **والحمد** لله الذي وفقنا لانجاز ما وعدناه في صدر الكتاب من شرح حال الكتب التي هي مآخذ لكتابنا هذا وترجمة مؤلفيها وما قيل فيها او ينبغي ان يقال مدحا وتاييدا وجرحا وتضعيفا مع رعاية الاحتياط والتثبت في النقل ومجانبة الاعتساف في البيان وهذا باب لم اعثر على من دخله قبلي الا كلمات معدودة لبعضهم في بعضها وانت بعد التامل والتدبر فيما سطرناه تجد بعون الله تعالى فوائد لا تحصى وذلك من فضل الله يؤتيه من يشاء

الفائدة الثالثة من خاتمة كتاب مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل

في ذكر طرقنا الى اصحاب الكتب المتقدمة وغيرها مما الف وصنف في الاحاديث والتفسير والاصولين والفقه وغيرها منهم ومن غيرهم من سلفنا الصالحين والعلماء الراشدين وحملة علوم الحجج الطاهرين عليهم السلام **ولنذكر** قبل الشروع مقدمة هي انه قد شاع بين اهل العلم ويذكر في بعض الاجازات وصرح به جماعة اولهم فيما اعلم الشهيد الثاني ان اتصال السلسلة الى الائمة المعصومين عليهم السلام وتحمل الروايات باحدى الطرق الثمانية التي اسهلها واكثرها الاجازة لمجرد التبرك والتيمن وانه لا حاجة اليه في العمل بالروايات لتواتر الكتب عن مؤلفيها او قيام القرائن القطعية

في شرح حال كتاب كنوز النجاح وكتاب عدة السفر وعمدة الحضر للطبرسي رحمه الله

كتاب غرر الحكم لعبد الواحد الآمدي

الفائدة الثالثة من الخاتمة في ذكر المشايخ العظام وشطر من حالاتهم

في فائدة الاجازة

على صحتها وثبوتها وانتسابها اليهم والظاهر من بعض الاصحاب توقف العمل بها عليه وذهب اليه شيخنا الجليل المبرور الحاج المولى علي بن الحاج ميرزا
خليل الرازي الطهراني قدس الله روحه **وقال** الشيخ ابرهيم القطيفي في اجازته لشاه محمود الخليفة لا يقال اذا صح الكتاب وتواتر واشتهر مصنفه
جاز نسبته اليه فما فائدة الاجازة فنقول الاجازة تفيد كون المجاز له يروي عنه الكتاب وبين اسناده اليه وروايته عنه فرق فان ما شرطه الرواية
لا يكفي فيه الاسناد ومن شرط الاجتهاد اسناد الرواية **وقال** في اجازته الكبيرة للشيخ شمس الدين محمد بن تركي فلقائل ان يقول لا فائدة في الاجازة
من حيث هي لان الغالب عدم اجازة كتاب معين مشار اليه بالهذية بل هو موصوف وشرط صحة روايته صحته وكونه مصححا تصحيحا يؤمن معه الغلط حسب
امكان القوة البشرية ويعرف ذلك بامور منها مباشرة تصحيح ومنها نقل تصحيح ومنها سبره اكثريا واغلبيا مع رؤية آثار الماضين وخطهم واجازتهم
عليه وتبليغهم عليه الى غير ذلك ثم يثبت انه من تصانيف الامامية وهذا القدر اذا كان حاصلا جازت روايته من غير اجازة اذ لا يتوقف عاقل ان
يسند كتاب القواعد مثلا الى العلامة والمبسوط الى الشيخ فانتفت فائدة الاجازة **والجواب** ان اسناد ذلك الى مصنفه مما لا يشك فيه عاقل ولا يلزم منه
ان يكون المسند اليه راويا له عنه فيقول رويت عن فلان انه قال في كتابه كذا وشرط الاجتهاد اتصال الرواية لان النقل من الكتب من اعمال الصحفيين **و**
ايضا فلا يجوز لعامل ان يستدل او يعمل برواية اذا سئل عن اسنادها قال وجدتها مكتوبة في التهذيب للشيخ لان ذلك مع عدم التعرض له من اضعف
المراسيل بل هو من مقطوع الآخر بالنسبة اليه فهو ح ممن لم تنقل به الرواية عن اهل البيت عليهم السلام فلا يجوز له العمل بما لم يرو ولم يرو له نعم لو كان من
الاحاديث ما هو متواتر بشرائط التواتر من تساوي الطرفين والواسطة جاز العمل به مع معرفته كما في محكمات الكتاب العزيز كقول الله لا اله الا هو الا
ترى ان ما ليس بمتواتر المعنى من الكتاب العزيز لا يجوز العمل به الا بعد تصحيح النقل عن ائمة الهدى عليهم السلام بالرواية الثابتة فالمتوهم بعد هذا هو الراد على
دين الله والعامل بغير سبيل الله ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين **وقال** ايضا في اجازة كبيرة اخرى فيها
فوائد كثيرة الخامسة لا يقال ما فائدة الاجازة فان الكتاب تصح نسبته الى قائله ومؤلفه وكذا الحديث لانه مستفيض او متواتر وايضا فالاجازة لا بد
فيها من معرفة ذلك والا لم يجز النقل اذ ليس كل مجيز يعين الكتب وينسبها بل يذكر ما صح له انه من كتب الامامية ونحو هذه العبارة لانا نقول نسبة الكتاب
الى مؤلفه لا اشكال في جوازها لكن ليس من اقسام الرواية والعمل والنقل للمذاهب يتوقف على الرواية وادناها الاجازة فما لم تحصل لم تكن مروية فلا
يصح نقلها ولا العمل بها كما لو وجد كتابا كتبه آخر فانه وان عرف انه كتبه لا يصح ان يرويه عنه فقد ظهرت الفائدة **وله** في اجازة اخرى كلام يقرب
من ذلك **وفي** اجازة المحقق الثاني للمولى عبد العلي الاسترابادي بعد الخطبة وبعض المقدمات ما لفظه وقد استخرت الله تعالى واجزت له ان
يروي جميع ما للرواية فيه مدخل مما يجوز لي وعني روايته من معقول ومنقول وفروع واصول وفقه وحديث وتفسير رواية عامة في العلوم الاسلامية
والمصنفات المعتبرة العلمية مشترطا عليه رعاية ما يجب رعايته في الاجازة من الامور المعتبرة عند علماء الحديث آخذا عليه تحري جادة الاحتياط الموصلة
الى سواء الصراط باسانيده المعتبرة المتصلة بالمصنفين والمنتهية الى النبي والائمة المعصومين صلوات الله عليهم الخ وظاهر قوله ما للرواية فيه مدخل
مدخليته في الاجتهاد والعمل ويوجد هذه العبارة او ما يقرب منها في اجازة جملة من الاعلام **وقال** الشهيد الثاني في شرح درايته وفي جواز العمل
بالوجادة الموثوق بها قولان للمحدثين والاصوليين فنقل عن الشافعي وجماعة من نظائر اصحابه جواز العمل بها ووجهوه بانه لو توقف العمل فيها على الرواية
لانسد باب العمل بالمنقول لتعذر شرائط الرواية فيها وحجة المانع واضحة حيث لم يحدث به لفظا ولا معنى ولا خلاف بينهم في منع الرواية بها لما ذكرناه
من عدم الاخبار ولو اقترنت الوجادة بالاجازة بان كان الموجود خطه حيا واجازه لو اجازه غيره عنه ولو بوسائط فلا اشكال في جواز الرواية
او العمل حيث يجوز العمل بالاجازة انتهى **قلت** فاذا لم يكن العالم راويا فربما يشكل دخوله في عموم قوله عليه السلام في التوقيع المبارك واما الحوادث الواقعة
فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله **و** قوله عليه السلام في مقبولة عمر بن حنظلة ينظران الى من كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر في
حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا الخ **و** قول رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ارحم خلفائي ثلثا قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يأتون
بعدي يروون حديثي **و** قول الصادق عليه السلام اعرفوا منازل الناس على قدر روايتهم عنا وامثال ذلك مما هو عمدة ادلة وجوب الرجوع الى المفتي والقاضي
في الاحكام والخصومات وغيرها **وقال** بعض المعاصرين المشهور بين العلماء انه يشترط الاجازة باحد الطرق الستة او السبعة في نقل الخبر بقوله والظاهر
الاحتياج اليها في الكتب الغير المتواترة كالكتب الاربعة للمحمدين الثلثة رضي الله عنهم وكالكتب المشهورة عند الائمة الثلثة فلا يكون ذكر الطرق اليها
ح الا لمجرد التيمن والتبرك مع ان في كلام هذا البعض النظر من جهة انه ظن انحصار فائدة الاجازة في تصحيح النسبة او محض التيمن والتبرك وهو في حيز المنع

فان الظاهر من كلمات القوم وفحاوى الاخبار الواردة في هذا المقام عدم جواز الرواية تعبدا او سد الثغور الشريعة المطهرة الا بعد حصول الرخصة
فيها من المشايخ باحد من الوجوه المقررة كما لا يجوز الفتوى الا بعد حصول درجة الاجتهاد وان كان مما يطابق الواقع مضافا الى عدم انطباق لفظ جائكم
المذكور في اية النبأ على غير ما كان من الخبر منقولا بهذه النسبة فيبقى العمل بما الفاه الرجل من غير هذه الطرق تحت اصالة المنع عن العمل بمطلق الظن انتهى
وقال الشيخ شمس الدين محمد بن مؤذن الجزيني في اجازته للشيخ علي بن عبد العالي الميسي بعد فلما كان الواجب على نوع الانسان التفقه فيكل زمان وذلك بالنسبة الينا
بدون الرواية متعذر وكان ممن وسم بالعلم والفهم وحصل منه على اكبر سهم الشيخ الصالح المحقق زين الدين علي ولد الشيخ الصالح عبد العالي الشهير
بابن مفلح الميسي بيد فضله وكثر في العلماء مثله قد التمس من العبد اجازة متضمنة ما اجيز لي من مشايخي قراءة واجازة لعلمه بان الركن الاعظم في الدراية
هو الرواية فاستخرت الله واجزت له الخ وغير ذلك مما يوجد في كلماتهم صريحا او اشارة ويستظهر منه الاحتياج الى تحمل الاحاديث ببعض طرقه في
مقام العمل بها وان كان في المناقشة في جملة منها مجال الا ان فيما ذكره الجماعة من ان ذكر الطرق واخذ الاجازة لمجرد التبرك والتيمن تاملا من وجوه الاول
ان التيمن الذي ذكروه هو دون المستحب الشرعي لعدم وجود نص صريح صحيح او غيره يدل عليه بل هو مجرد حسن عرفي واستحسان عقلي لا يوجب كمالا في النفس
ولا مزية في العمل كما يوجبه ادنى المستحبات ولا يقتضي هذه الدرجة من الاهتمام والمواظبة والولوع والرغبة من كافة الاصحاب في جميع الاعصار على
اختلاف مشاربهم وطريقتهم فقيههم واصوليهم ومحدثهم واخباريهم وحكيمهم وصوفيهم منذ بني على تدوين الحديث وجمع الاخبار وعدم القناعة بطريق
واحد والاجازة من شيخ واحد بل بكل طريق تمكنوا منه ومن كل شيخ وجدوا السبيل اليه ولو بالمسافرة الى البلاد البعيدة وقطع البراري والبحار وبالمكاتبة
وارسال الرسل والمفاخرة بالكثرة والعلو قال شيخنا الشهيد الثاني في شرح درايته وذكر الشيخ جمال الدين السيبي قدس سره ان السيد فخار
الموسوي اجتاز بوالده مسافرا الى الحج قال فاوقفني والدي بين يدي السيد فحفظت منه انه قال لي يا ولدي اجزت لك ما تجوز لي روايته ثم قال وستعلم فيما
بعد حلاوة ما خصصتك به وعلى هذا جرى السلف والخلف وكانهم راوا الطفل اهلا لتحمل هذا النوع من انواع حمل الحديث النبوي ليؤدي به بعد
حصول اهليته حرصا على توسع السبيل الى بقاء الاسناد الذي اختصت به هذه الامة وتقريبه من رسول الله صلى الله عليه وآله بعلو الاسناد قال ره
وقد رايت خطوط جماعة من فضلائنا بالاجازة لابنائهم عند ولادتهم مع تاريخ ولادتهم منهم السيد جمال الدين بن طاوس لولده غياث الدين و
شيخنا الشهيد استجاز من اكثر مشايخه بالعراق لاولاده الذين ولدوا بالشام قريبا من ولادتهم وعندي الان خطوطهم بالاجازة ومن اجال الطرف
في اكناف الصحف التي فيها اجازاتهم لعله يتعجب من شدة اهتمامهم واستكثارهم من المشايخ قال المحقق صاحب المعالم في اجازته الكبيرة للسيد نجم
الدين العاملي وهي احسن واتقن وانفع ما دون في هذا الباب ان السيد الاجل العلامة النسابة تاج الدين ابا عبد الله محمد بن السيد ابي القسم بن معية
الديباجي الحسيني يروي عن جم غفير من علمائنا الذين كانوا في عصره واسماؤهم مسطورة بخطه ره في اجازته لشيخنا الشهيد الاول وهي عندي
فانا اورد كلامه بعينه وهذه صورته فمن مشايخي الذين يروي عني عنهم مولانا الشيخ الرباني السعيد جمال الدين ابو منصور الحسن بن المطهر قدس
الله روحه و الشيخ السعيد صفي الدين محمد بن سعيد و الشيخ السعيد المرحوم نجم الدين ابو القسم عبد الله بن حملان و السيد الجليل السعيد
جمال الدين يوسف بن ناصر بن حماد الحسيني و السيد الجليل السعيد جلال الدين علي بن جعفر بن صاحب دار الصخر الحسيني و شيخي السعيد المرحوم علم
الدين المرتضى علي بن عبد الحميد بن فخار الموسوي و السيد الجليل السعيد المرحوم رضي الدين علي بن السعيد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس الحسني
و والدي السيد السعيد ابو جعفر القسم بن الحسين بن معية الحسني و القاضي السعيد المرحوم تاج الدين ابو علي محمد بن محفوظ بن وشاح و السيد
السعيد المرحوم صفي الدين محمد بن الحسن بن ابي الرضا العلوي و السيد السعيد المرحوم صفي الدين محمد بن محمد بن ابي الحسن الموسوي و العدل الامين
المرحوم جلال الدين محمد بن سعيد المرحوم شمس الدين محمد بن احمد بن كنا الكوفي الهاشمي و السيد السعيد المرحوم كمال الدين الرضي الحسن بن محمد اللاوي
الحسيني و الشيخ الامين زين الدين جعفر بن علي بن يوسف غروة الحلي و الشيخ السعيد مهذب الدين محمود بن يحيى بن محمود بن سالم الشيباني الحلي
و السيد السعيد المرحوم تاج الدين عبد المطلب بن پادشاه الحسيني الخزري صاحب التصانيف السائرة و الشيخ الزاهد السعيد المرحوم كمال
الدين علي بن الحسين بن حماد الواسطي و السيد السعيد المرحوم فخر الدين احمد بن علي بن غرفة الحسني و السيد الامام السعيد المرحوم مجد الدين ابو الفوارس
محمد بن شيخنا السعيد المرحوم فخر الدين علي بن محمد بن الاعرج الحسيني و السيد الامام السعيد المرحوم ضياء الدين عبد الله بن السيد السعيد مجد الدين
ابي الفوارس محمد بن الاعرج الحسيني و الشيخ العالم شمس الدين محمد بن الغزال المصري الكوفي و من مشايخي الذين استفدت منهم الى ان قال درة الفخر وفريدة

الدهر مولانا الامام الرباني عميد الملة والحق والدين ابو عبد الله عبد المطلب بن الاعرج ادام الله شرفه وخص بالصلوة والسلام سلفه و
منهم الشيخ الامام العلامة بقية الفضلاء وانموذج العلماء فخر الملة والحق والدين محمد بن المطهر حرس الله نفسه وانمى غرسه و منهم الشيخ الامام
العلامة اوحدي عصره نصير الملة والحق والدين علي بن محمد بن علي القاشي و الشيخ الامام الفقيه الفاضل علي بن احمد المزيدي و ممن صاحبته واستفدت
منه فرويت عنه وروى عني السيد الجليل الفقيه العالم عز الدين الحسن بن ابي الفتح بن الدهان الحسيني و الشيخ السعيد المرحوم جمال الدين احمد بن
محمد بن الحداد و الشيخ العالم الفاضل شمس الدين محمد بن علي بن عيسى و الفقيه السعيد المرحوم قوام الدين محمد بن الفقيه رضي الدين علي بن مطهر
و ممن رويت عنه من المشايخ ايضا الفقيه السعيد المرحوم ظهير الدين محمد بن محمد بن مطهر انتهى و يقرب منه في كثرة المشايخ جماعة كثيرة كابن
شهراشوب والشيخ منتجب الدين والشهيد واضرابهم وفي الاجازة المذكورة ان اعطاء الحديث حقه من الرواية والدراية امر مهم لمن اراد التفقه في الدين
اذ مدار اكثر الاحكام الشرعية عليه وقد كان للسلف الصالح رضوان الله عليهم مزيد اعتناء بشانه وشدة اهتمام بروايته وعرفانه فقام بوظيفته
منهم في كل عصر من تلك الاعصار اقوام بذلوا في رعايته جهدهم واكثروا في ملاحظته كدهم ووكدهم فلله درهم اذ عرفوا من قدره ما عرفوا وصرفوا
اليه من وجوه الهمم ما صرفوا ثم خلف من بعد خلف اضاعوا حقه وجهلوا قدره فاقتصروا من روايته على ادنى مراتبها والقوا جل درايته على غاربها
الخ وهذا الاهتمام والاعتناء وتحمل المشاق والعتاب على من قنع بالاجازة دون ما فوقها من المراتب لمجرد التبرك كالتبرك بغسل الاكفان بماء الفرات
ومسها بالضرائح المقدسة وغيرها مما لم يرد به نص واتخذه بعضهم شعارا من دون ان يتفق عليه عوام الناس فضلا عن العلماء الاعلام خلاف الانصاف
وهذا الاتفاق العملي والتصريح من البعض ان لم يوجب القطع بالاحتياج وعدم كونه للتيمن فلا اقل من الظن في مقام اثبات الحجية المخالفة للاصل الكافي
فيه الشك فيها فضلا عن الظن بالعدم ولقد حدثني بعض العلماء قال كنت حاضرا في محفل قطب رحى الفقاهة شيخنا الاعظم الشيخ مرتضى طاب ثراه
فسئله الفقيه النبيه الشيخ مهدي النجفي سبط كاشف الغطاء وقال ما معناه انه بلغني ان جنابك تحتاط في ثلثة تسبيحات كبرى في الركوع والسجود فما وجهه
فقال ره انت ادركت اباك الشيخ علي قال نعم قال كيف كان يصلي قال بثلثة تسبيحات كبرى قال ادركت عمك الشيخ موسى قال نعم كيف كان يصلي قال بالثلثة قال
ادركت عمك الشيخ حسن قال نعم قال كيف كان يصلي فاجابه بمثل ذلك فقال ره يكفي في مقام الاحتياط مواظبة ثلثة من الفقهاء في العمل ومما
يستغرب من جملة من الاعلام في هذه الاعصار انهم يحتاطون في كثير من الفروع الجزئية لشبهة ضعيفة كمخالفة قليل مع عدم ظهور دليل بل قيام الدليل
المعتبر على خلافه ولا يحتاطون في اخذ الاجازة والدخول في عنوان الراوي كما دخله كل من تقدم علينا حتى من صرح بكونه للتبرك لما مر ويأتي من الشبهات
مع انه في تركه مع احتمال الاحتياج اليه يهدم اساس فقهه من الطهارة الى الديات اللهم الا ان يقطع بعدم الحاجة ولا يخلو مدعيه من الاعوجاج
واللجاجة ويأتي ان شاء الله تعالى مزيد توضيح لذلك **الوجه الثاني** انهم كما بنوا على الاستجازة والاجازة في كتب الاحاديث والاخبار
المحتمل كونها للتبرك من جهة اتصال السند الى الائمة الطاهرين عليهم السلام كذلك بنوا على الاجازة والاستجازة في كتب الفتاوى والاستدلال والمسائل
الاصولية وامثالها مما يحتاجون الى النقل والنسبة وترتيب الآثار عليها فتراهم في صدر الاجازات او ذيلها يذكرون اني اجزت لفلان ان يروي عني جميع
مصنفاتي ويعددونها وربما كان جميعها في الفقه والاصولين وكذا مصنفات كثير ممن تقدم عليهم من ذلك بل رأينا اجازات جملة من الاساطين مخصوصة
بها و عندي تبصرة العلامة بخط الشيخ ابي الفتوح احمد بن ابي عبد الله الآبي ابن عم صاحب كشف الرموز وعلى ظهرها اجازة المصنف قدس سره
له بخطه الشريف وهذه صورته قرء علي هذا الكتاب الشيخ العالم الفقيه الفاضل المحقق المدقق ملك العلماء قدوة الفضلاء رئيس المحققين جمال الملة والدين
نجم الاسلام والمسلمين ابو الفتوح احمد بن السعيد المرحوم ابي عبد الله يلكو بن ابي طالب بن علي الآوي ادام الله توفيقه وتسديده واجل من كل عارفة
حظه ومزيده قرائة مهذبة تشهد بكماله وتدل على فضله وتعرب عن جلاله وقد اجزت له رواية هذا الكتاب عني لمن شاء واحب وكتب العبد الفقير الى الله
تعالى حسن بن يوسف بن المطهر مصنف الكتاب في شهر رجب سنة خمس وسبعمائة حامدا مصليا مستغفرا وفي آخره وجملة من مواضعه تبليغات بخطه الشريف
و عندي مسائل السيد المهنا المدني عن العلامة بخط السيد حيدر الآملي قرأها على فخر المحققين وعلى ظهرها بخطه الشريف هذه المسائل واجوبتها صحيحة
سئل عنها والدي فاجابه بجميع ما ذكر فيها ورويته انا على والدي قدس الله سره ورويته عنه وقد اجزت لمولانا السيد الامام العالم الى ان قال بعد الاوصاف
والنسب ان يروي ذلك عني عن والدي قدس الله سره وان يعمل بذلك ويفتي به وكتب محمد بن الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي في اواخر ربيع الآخر
لسنة احدى وستين وسبعمائة والحمد لله تعالى و عندي الشرائع بخط العالم الفاضل الشيخ محمد بن اسمعيل الهرقلي صاحب القضية المعروفة وقد قرء علي جماعة

كثيرة من العلماء وعليه خطوطهم واجازاتهم منها ما كتبه العالم الجليل الشيخ يحيى البحراني تلميذ المحقق الثاني وشارح الجعفرية قال بعد الحمد
فان العبد الصالح والمحب الناصح المطيع لله الماتح محمد بن صالح قد قرء على العبد الجاني هذا الكتاب هو شرايع الاسلام الى ان قال وقد اجزت له روايته عني
عن شيخي وامامي وساق مناقب المحقق الثاني والسند الى اولهما وفي اجازة الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن الجزيني للشيخ علي بن عبد العالي الميسي
واجزت له الرواية مع العمل بجميع ما تضمنه كتاب التحرير من جملة مقرآتي وما عليه من النقل وما فيه من الفتاوى الخالية عن النقل الى ان قال عني عن
الشيخ جمال الدين بن الحاج علي وعن الشيخ عز الدين حسن بن الفضل وكذلك اجزته ما نقلته عنهما من فتاوى فخر الدين وفتاوى ابي القسم نجم الدين
بن سعيد وجميع فتاوى ابن عمي خاتمة المجتهدين محمد بن مكي وكذلك جميع ما في الدروس من الظاهر وكذلك جميع فتاوى كتاب القواعد للامام البحر
الحسن بن المطهر واجزت له رواية تذكرة الفقهاء عني عن ابن عمي ضياء الدين عن والده السعيد ابي عبد الله محمد بن مكي عن شيخه عميد الدين عن المصنف
واجزت له رواية كتاب ارشاد الاذهان الذي عندي وما عليه من الفتاوى واجزت له ان يعمل بجميع ما يجده بخط ابن عمي الشهيد او بخطي من خطه
بشرط ان يعلم ذلك فليرو ذلك ويعمل به اذا صح عنده وتحققه محتاطا في ذلك رواية وعملا الخ و يقرب من ذلك ما كتبه العلامة على ظهر القواعد للقطب
الرازي وفيه وقد اجزت له رواية هذا الكتاب باجمعه ورواية جميع مؤلفاتي ورواياتي وما اجيز لي روايته وجميع كتب اصحابنا السالفين الخ وفي
اجازة الشيخ عبد العالي بن المحقق الكركي لابن اخته المحقق الداماد واني اجزته ان ينقل ما وصل اليه وظهر لديه انه من اقوالي وان يعمل به وان يروي
مصنفات والدي المرحوم المغفور علي بن عبد العالي وان يروي جميع ما لي رواية عن مشايخي الاعلام الخ وفي اجازة مربي العلماء المولى عبد الله التستري
لولده المولى حسنعلي وكذلك اجزت له طول الله عمره وافاض على العالمين بره ان يروي عني جميع مؤلفاتي وان يفيدها لمن كان اهل ذلك الى ان قال وكتب ذلك بقلمه
وقاله بفمه ابوه الشفيق الفقير الى رحمة الله الخ الى غير ذلك مما يوجب نقله الاطناب والخروج عن وضع الكتاب وانت خبير بان احتمال التيمن والتبرك في رواية
الكتب الفقهية وما ماثلها عن اربابها شطط من الكلام مع ان الاجازة بعد القراءة التي هي اعلى واتقن منها والاذن في روايتها كما نقلنا عن العلامة وغيره
مما ينبئ عن امر عظيم واحتياط شديد في نقل الاقوال ونسبة الاراء الى اصحاب التصانيف وعدم القناعة بما يظهر من الفاظهم الكاشفة عن ارائهم مع حجيته
عند كافتهم بل بعد الاذن الرافع لما ربما يحتمل في كلامهم وان كان بعيدا وبالجملة فلولا اعتقاد الحاجة او الاحتياط ولولا امر تعبدي وصل اليهم لما كان
لاجازاتهم في هذا الصنف من الكتب محمل صحيح يليق نسبته الى مثل اية الله العلامة واضرابه **الوجه الثالث** انهم كما استجازوا رواية
الاحاديث ومصنفات الاصحاب عن مشايخهم طبقة بعد طبقة كذلك استجازوا عن علماء العامة من الفقهاء والمحدثين وارباب العلوم الادبية
جميع مؤلفاتهم ومصنفاتهم التي قد يحتاجون الى النقل منها وذكروا مشايخهم منهم الى ارباب الكتب التي نسبتها اليهم معلومة مقطوعة بالتواتر والقرائن
القطعية في اواخر اجازاتهم فلاحظ الاجازة الكبيرة من العلامة لبني زهرة والشهيد الثاني للشيخ حسين والد شيخنا البهائي وصاحب المعالم للسيد نجم
الدين العاملي بل استكثروا من الطرق وتحملوا اعباء السفر وضربوا اباط الابل في الوصول اليهم وذكروا في ترجمة الشهيد الاول انه يروي مصنفات العامة عن
نحو اربعين شيخا من علمائهم و قال هو ره في اجازته لابي الحسن علي بن الحسن بن محمد الخازن واما مصنفات العامة ومروياتهم فاني اروي عن نحو من اربعين
شيخا من علمائهم بمكة والمدينة ودار السلام بغداد ومصر ودمشق وبيت المقدس ومقام الخليل الخ و قريب منه الشهيد الثاني كما يظهر من رسالة
تلميذه ابن العودي وقال مروج المذهب المحقق الثاني في آخر اجازته لصفي الدين واما كتب العامة ومصنفاتهم فان اصحابنا لم يزالوا يتناقلونها ويروونها
ويبذلون في ذلك جهدهم ويصرفون في هذا المطلب نفائس اوقاتهم لغرض صحيح ديني فان فيها من شواهد الحق وما يكون وسيلة الى تزييفات الاباطيل
ما لا يحصى كثرة والحجة اذا قام الخصم بتشييدها عظم موقعها في النفوس وكانت ادعى الى اسكات الخصوم والمنكرين للحق ودفع تعللاتهم ومع ذلك
ففي الاحاطة بها فوائد اخرى جمة وقد اتفق لي في الازمنة السابقة بذل الجهد واستفراغ الوسع مدة طويلة في تتبع مشاهير مصنفاتهم في الفنون
خصوصا العلوم النقلية من الفقه والحديث وما يتبعه والتفسير وما جرى مجراها كاللغة وفنون العربية فثبت لي حق الرواية بالقراءة لجملة كثيرة من
المصنفات الجليلة المعتبرة وكذا ثبت لي حق الرواية بالسماع لجملة اخرى وكذا في المناولة واما الاجازة فقد ثبت لي بها حق الرواية لما لا يكاد يحصى ولا
يحصر من مصنفاتهم في العلوم الاسلامية اجازة خاصة وعامة من علمائنا رضوان الله عليهم ومن علمائهم الذين عاصرتهم وادركت زمانهم
فاخذت عنهم واكثرت الملازمة لهم والتردد اليهم بدمشق وبيت المقدس شرفه الله تعالى وعظمه وبمصر وبمكة زادها الله شرفا وتعظيما وصرفت
في ذلك سنين متعددة وازمنة متطاولة وجمعت اسانيد ذلك واثبته في مواضع وكتبت مشيخة شيخنا الجليل ابي يحيى زكريا الانصاري بمصر وتتبعت

جملة من اسانيد شيخنا الجليل العلامة كمال الدين ابي عبد الله محمد بن ابي شرف المقدسي فكتبتها وخطه مكتوب على بعضها وكذا خط زكريا مكتوب
على مواضع من مشيخته التي سبق ذكرها فاجزت له ادام الله تعالى رفعته رواية جميع ذلك باسانيده مضافا الى ما سبق تفصيله واجماله انتهى ولا
يخفى ان الغرض من رواية كتبهم واتصال السند الى اربابها اما التبرك المقطوع عدمه او الحاجة اليه لاثبات الكتاب وصحة النسبة الى من انتسب اليه
وهو كالاول لكون اكثر ما عددوه منها مما تواتر عن صاحبه او نقطع بها القرائن قطعية او للحاجة اليه في مقام النقل ونسبة القول والرأي وهو المطلوب
الذي يمكن استظهاره من الرواة واصحاب المجاميع السالفة ايضا **توضيح ذلك** انه لا فرق بيننا وبين الطبقات السابقة في الحاجة الى الاجازة
وعدمها في صورة عدم تواتر الكتاب عن صاحبه او عدم قطعية الصدور ولو بالقرائن وفي صورة التواتر والقطعية لاتحاد وجه الحاجة وعدمها للجميع و
نحن بعد السير والتامل في كلمات القدماء لم نجدهم يفرقون في مقام الحاجة الى الطرق والاسانيد الى الكتب المصنفة بين ما كان منها قطعي الصدور وعدمه
ولم نجد لما ذكره بعض المتأخرين من كون ذكر السند في الاول لمحض التبرك في كلامهم عينا ولا اثرا ونحن نذكر اولا ما ذكره المتبركون ثم نتبعه بكلام الاقدمين
قال العالم الجليل السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة في اجازته للعالم العلام اغا محمد علي بن علامة عصره اغا باقر المازندراني الاجازة على قسمين
قسم للمحافظة على اليمن والبركة والفوز بفضيلة الشركة في النظم في سلسلة اهل بيت العصمة وخزان العلم والحكمة لان من انتظم فيها فاز بالمرتبة الفاخرة
وفاز بسعادة الدنيا والاخرة وهذا هو المعروف المألوف في هذه الازمان لا غير وقسم للمحافظة على الضبط وقوة الاعتماد والامن من التحريف والتصحيف
والسقط في المتن والاسناد وهذا القسم يجري مجرى القرائة على الشيخ والسماع من فلق فيه وهذا امر معروف ايضا بين الاقدمين لا شك فيه ولذا
ترى المجازين يقولون حيث يستجيزون الكتاب الذي نظره المجيز وعرف صحته وشهد بالاعتماد عليه حدثني واخبرني من دون ان يقول اجازة واستوضح
ذلك في المفيد فان علماء الرجال قد صرحوا بان احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد واحمد بن محمد بن يحيى العطار شيخا اجازة للمفيد وهو يروي عنهما من دون
ان يقول اجازة فهو اما ان يكون قد سمع عنهما وعن ابي القسم جعفر بن محمد بن قولويه لانه شيخه ايضا جميع كتب اصحابنا مشافهين له بالخطاب والا لما
صح له ان يقول اخبرني وحدثني او عن احمد مثلا ومن البعيد جدا ان يكون هؤلاء الثلثة قرؤا عليه مخاطبين له كتاب الكافي وكتب الحسين بن سعيد وكتب
محمد بن علي بن محبوب وكتب احمد بن محمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس وهلم جرا فصاعدا واما ان يكون قد قرأ عليه او على بعضهم بعض هذه فيجب
عليه ح ان يقول قرائة عليه **ثم** انه من البعيد ايضا ان يكون قد قرء عليهم جميع هذه الكتب سلمنا لكن لاي شيء قيل ان الاحمدين شيخا اجازة له فهلا
قيل شيخا اجازة وقرائة وسماع **واما** شيخه الرابع وهو محمد بن بابويه فلا ريب انه لم يقرء عليه ولم يسمع منه اللهم الا ان يكون يوم استجاز منه قرء
من اول كل كتاب اجازه حديثا ومن وسطه حديثا ومن اخره حديثا كما ورد في الخبر فالمفيد في روايته عن هؤلاء الثلثة والشيخ في روايته عن مشايخه
الخمسة وهم المفيد واحمد بن عبدون والحسين بن عبيد الله الغضائري وعلي بن احمد بن ابي جيد وعلم الهدى اما ان يكونا قد سمعا جميع الكتب التي رويا عنها
من جميع مشايخهم الاربعة والخمسة وهذا يكاد يكون مستحيلا مع خلوه في الواقع عن فائدة يعتد بها او يكونا قرئها او بعضها عليهم فيكونان مع بعده
ايضا مدلسين والعياذ بالله عز وجل والا لقالا اخبرني قرائة او عن فلان قرائة او يكونا استجزاها فيكونان ايضا مدلسين لا سيما المفيد بالنسبة الى
الاحمدين والا لقالا يوما عنه اجازة او اخبرني اجازة فتعين انهما قرآ بعضا وسمعا بعضا واجيز لهما ما قرآه وسمعاه وما لم يقرآه ولم يسمعاه
بمعنى ان مشايخهم عمدوا الى كتاب معروف مقرو مصحح واجازوا لهما روايته بمعنى انهم ضمنوا لهما صحته واباحوا لهما روايته عنهم كما ان المتأخرين جرت عادتهم
بان يقولوا قرء علي المبسوط مثلا قرائة مهذبة واجزت له ان يروي عني بمعنى اني ضمنت له صحة الكتاب الذي قرئه علي وابحت له روايته فهذه الاجازة
بهذا المعنى تجري مجرى السماع والقرائة بل ربما قيل بانها اقوى منهما وقد نبه على ذلك الاستاد رضي الله تعالى عنه في عدة مواضع من تعليقه على
الرجال قال في ترجمة العبيدي ان اهل الدراية غير متفقين على المنع من الرواية اجازة من دون ذكر هذه اللفظة الخ **وكانت** عادتهم في الاجازة بهذا
المعنى كعادتنا اليوم في الوجادة نقول قال الشيخ في المبسوط وما في التهذيب والمعالم وغيرهما من ان الا على السماع ثم القرائة ثم الاجازة الى آخره
فمبني على مذهب بعض اهل الدراية ولعله لتعدد نسخ الكتاب الواحد وعدم الاعتناء بضبطه او عدم الاعتداد به لمكان تقاصر الهمم باعتبار كبر الكتب و
تعددها او لامور اخر ومن لحظ ما قررناه ولحظ كلام المعالم في تعريفه الاجازة ظهر له ان كلامه غير محرر واما محمد بن الحسن بن الوليد فانه يعتبر في
الاجازة القرائة او السماع وان يكون السامع فاهما لما يرويه ومما ذكر ايضا يسهل معرفة مشايخ الاجازة ولقد اعيت معرفتهم على ناس كثيرين حتى
ان شيخنا ومولانا ميرزا ابو القاسم صنف في ذلك رسالة ما زاد فيها على انهم يعرفون بنص علماء الرجال ثم انه سرد من ظفر انهم نصوا عليه بذلك ولم يعين

الوجه في النص على هذا دون هذا مع انهما معاً في وسط السند مثلاً او في اوله وقد بينا فيما كتبناه في شرح طهارة الوافي من تقرير الاستاد الشريف
رضي الله تعالى عنه وغيره ان لنا الى معرفتهم طرقاً اربعة وكيف كان فاحتفال رواتنا وعلمائنا بالاستجازة اشهر من ان يذكر هذا شيخ القميين و
فقيههم ورئيسهم والذي يلقي السلطان غير مدافع احمد بن محمد بن عيسى بل هو شيخ اعيان الفرقة كسعد ومحمد بن علي بن محبوب واحمد بن ادريس والعطار
وصاحب النوادر وغيرهم من المشايخ الكبار شد الرحال من قم على عظمته عند سلطان وقته وعدم امنه منه الى الكوفة فاتى الحسن بن علي ابن بنت الياس
الوشا البغدادي ليجيزه كتاب ابان بن عثمان الاحمر وكتاب العلاء بن رزين القلا فلما اخرجهما له قال له احب ان تجيزهما لي فقال ما عجلتك اذهب فاكتبهما
واسمع من بعد فقال له لا امن الحدثان فقال لو علمت ان هذا الحديث يكون له هذا الطلب لاستكثرت منه فاني ادركت في هذا المسجد تسعماة شيخ كل
يقول حدثني جعفر بن محمد عليهما السلام وهذا شيخنا المفيد استجاز من الصدوق لما اتى بغداد وهو اعلم وافضل منه قال في الرد عليه في بعض رسائله من
وفق لرشده لا يتعرض لما لا يحسنه وهذا شيخ علم الهدى ابو غالب الزراري كتب اجازة لابن ابنه وهو في المهد في رسالة طويلة وحكاية لطيفة انتهى و
قال في شرحه على الوافي الذي هو تقريرات بحث استاده العلامة الطباطبائي وليعلم ان الاجازة على اقسام اجازة الشيخ مقرواته ومجازاته ومسموعاته
لكل احد واجازته لواحد مخصوص واجازة المخصوص منها لكل احد واجازة المخصوص منها المعين لشخص معين وهذا لا بد فيه من توثيق المجيز لانه يكون
ضامناً لصحة ذلك الكتاب وامنه من الغلط والتحريف وذلك يستلزم الوثاقة ولذلك اتى ابن عيسى من قم ليستجيز من الوشا كتابي ابان والعلاء و
هذه الاجازة تجري مجرى القرائة على الشيخ او قرائة الشيخ عليه بل ربما كانت اشد ضبطاً وعليه كان القدماء يعمد الشيخ منهم الى كتاب مصحح مقروء مسموع
له عن الشيوخ ويجيز روايته لطالب الاجازة ويأخذ المجاذلة الى الشيخ الآخر فينظره ويجيز روايته وهكذا هذا شيخ الطائفة له الى الكليني طرق متعددة
ومن المعلوم انه لم يقرء الكافي عليه جميع اولئك المشايخ ولا قرء هو عليهم وانما كان يقرء بعضه على بعض او كله او لا يقرء منه عليه شيء كما قدمنا و
ياتي به الى الآخر فيعرضه عليه فيجيزه بل كان الغالب منهم كما في الاخبار ان المستجيز ياتي الى الكتاب قد ضمن المجيز صحته فيقرء من اوله حديثاً ومن وسطه حديثاً
ومن آخره حديثاً ويجيزه له فله ان يقول اخبرني وحدثني وهذه طريقة معروفة والا فالمفيد دائماً يقول اخبرني ابو القاسم جعفر او احمد بن الوليد او
احمد بن العطار وقد قالوا ان الاخيرين شيخا اجازة فاما ان يكون المفيد قرء عليهما جميع الكتب او قرأها عليه وهو بعيد جداً او يكونا عمدا الى الكتب
المقروة المصححة واجازاه ذلك هذا هو الظاهر فالرواية بلفظ اخبرني معروفة مألوفة على النحو المذكور ولا تصغ الى ما في المعالم وما في ترجمة محمد بن عيسى العبيدي
وهذا مما لا يكاد ينكر وليس لك بعد ذلك ان تقول ان الاصل الرواية بالسماع من الشيخ لما عرفت ولانه ينقض عليك بالقرائة فانه لم يجزه قطعاً مع انه
مألوف معروف قال الاستاد في حاشيته على كتاب الميرزا ان القدماء كانوا لا يروون الا بالاجازة او القرائة وامثالهما ويلاحظون غالباً حتى في كتب الحسين
بن سعيد واطال في بيان ذلك وقد جرت عادة السلف ايضاً ان الشيخ ايضاً بعد القرائة عليه يجيزه رواية ما قرئه عليه يمناً وبركة او زيادة وثوق بالامن من
التحريف والاجازة بالمعنى الاول ليست الا لليمن والبركة كما هو الشان في اجازتنا اليوم غالباً واما حيث يجيزه رواية الكتاب المخصوص فلا بد من ان يكون
الشيخ ثقة ولو كان الكتاب متواتراً فلا تلتفت الى ما في المعالم ايضاً من انه لا اثر لها الا في غير المتواتر انتهى وفي المعالم فاعلم ان اثر الاجازة بالنسبة
الى العمل انما يظهر حيث لا يكون متعلقها معلوماً بالتواتر ونحوه ككتب اخبارنا الاربعة فانها متواترة اجمالاً والعلم بصحة مضامينها تفصيلاً لا يستفاد
من قرائن الاحوال ولا مدخل للاجازة فيه غالباً وانما فائدتها ح بقاء اتصال سلسلة الاسناد بالنبي والائمة صلوات الله عليهم وذلك امر مرغوب اليه للتيمن
كما لا يخفى على ان الوجه في الاستغناء عن الاجازة ربما اتى في غيرها من باقي وجوه الرواية غير ان رعاية التصحيح والامن من حدوث التصحيف وشبهه من انواع
الخلل يزيد في وجه الحاجة الى السماع ونحوه الى غير ذلك من الكلمات التي تشبه بعضها الاخرى في انحصار فائدة الاجازة في امثال الكتب الاربعة
بالنسبة الينا في التيمن الا ان يكون متعلقها كتاباً خاصاً فتفيد الضمان وتعهد صحته وحفظه من الغلط والتصحيف ونحن بعد المراجعة في كلمات
الاقدمين لم نجد لهم شاهداً في تلك الدعوى بل وجدناهم يظهرون الاحتياج اليها مطلقاً تواتر الكتاب عن صاحبه ام لا علم بالنسبة من جهة القرائن
ام لا قال شيخ الطائفة في اول مشيخة التهذيب واقتصرنا من ايراد الخبر على الابتداء بذكر المصنف الذي اخذنا الخبر من كتابه او صاحب الاصل الذي
اخذنا الحديث من اصله واستوفينا غاية جهدنا الى ان قال فحيث وفق الله تعالى للفراغ من هذا الكتاب نحن نذكر الطريق التي يتوصل بها الى رواية هذه
الاصول والمصنفات ونذكرها على غاية ما يمكن من الاختصار ليخرج الاخبار بذلك عن حد المراسيل ويلحق بباب المسندات فما ذكرته في هذا الكتاب عن محمد
بن يعقوب الكليني ره فقد اخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ره عن ابي القسم جعفر بن محمد بن قولويه ره عن محمد بن يعقوب واخبرنا به ايضاً

الحسين بن عبيد الله عن ابي غالب احمد بن محمد الزراري وابي محمد هرون بن موسى التلعكبري وابي القسم جعفر بن محمد بن قولويه وابي عبد الله احمد بن
ابي رافع الصيمري وابي المفضل الشيباني وغيرهم كلهم عن محمد بن يعقوب الكليني **واخبرنا** به ايضا احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر عن احمد بن ابي
رافع وابي الحسين عبد الكريم بن عبد الله بن نصر البزاز بتنيس وبغداد عن ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني جميع مصنفاته واحاديثه سماعا واجازة ببغداد
بباب الكوفة بدرب السلسلة سنة سبع وعشرين وثلثمائة وما ذكرته عن علي بن ابرهيم بن هاشم وساق الطرق الى المصنفين الذين كثير منهم كابي جعفر الكليني
في الجلالة وقطعية نسبة كتبهم اليهم بالتواتر وغيره كنسبة الكافي الى مؤلفه كالصدوق وجعفر بن قولويه والصفار واحمد بن محمد بن عيسى والبرقي و
الحسين بن سعيد وغيرهم كل ذلك عند الشيخ الذي اخرج الاحاديث من مصنفاتهم فلولا الحاجة لما اعتذر لذكر الطرق بقوله ليخرج الاخبار بذلك
عن حد المراسيل ولو كان للتيمن لكان ذكرها في هذا الكتاب غير مناسب ولما استكثر الطرق الى مثل الكافي الذي هو في وضوح النسبة كالشمس في رابعة النهار و
ابعد منه احتمال كونه للتعهد من احتمال الخلل وضمان الصحة والامن من التحريف فانه بعد التسليم انما هو في كتاب مخصوص لمعين او لمن ينقل عنه وظاهر ان
المشيخة المذكورة لم توضع لذكر الطرق الى كتب مخصوصة معينة للجماعة المذكورين فيها بل ليس فيها اجازة واذن لاحد كي يحتمل فيها التعهد والضمان وانما
وضعها لبيان حال نفسه وانه لم يذكر في كتابه المراسيل من الاخبار التي هو مرسلها بل ما اودع فيه الا المسانيد فلو جاز عنده العمل بما في الكافي من الاحاديث
من دون اتصاله بمؤلفه بما ذكره من الطرق لما كان فرق بين المسند منها والمرسل في الحجية فيتجه التعليل بمجرد التسمية او اظهار الفضيلة وساحة مؤلفه
بريئة عن قذارة هذه النسبة **وقال ره** في مشيخة الاستبصار وكنت سلكت في اول الكتاب ايراد الاحاديث باسانيدها وعلى ذلك اعتمدت في الجزء
الاول والثاني ثم اختصرت في الجزء الثالث وعولت على الابتداء بذكر الراوي الذي اخذت الحديث من كتابه او اصله على ان اورد عند الفراغ من الكتاب
جملة من الاسانيد يتوصل بها الى هذه الكتب والاصول حسبما عملته في كتاب تهذيب الاحكام الى ان ساق الطرق كما في مشيخة التهذيب وابتدء بالكافي كما
فيها فقوله يتوصل بها الى هذه الكتب ان كان الغرض تصحيح النسبة كما لو كان الكتاب غير معلوم الانتساب الى مؤلفه فيذكر الطريق ليتبين صدوره من مؤلفه
ويظهر جواز الاعتماد عليه ولهذا يشترطون وثاقة كل من فيها وان كانوا مشايخ الاجازة وان لم يشترطوها فيهم في غير المقام فهذا غير محتمل في اغلب
الكتب المذكورة كالكافي والمحاسن وكتب الصدوق وامثالهم وان كان المقصود التوصل بها الى رواية هذه الكتب بهذه الطرق اي يجوز لكل من يروي
عن الشيخ وله منه اجازة عامة ان يروي هذه الكتب بهذه الطرق متيمنا متبركا فهو مع بعده عن كلامه غير مناسب لذكره في هذا المقام وانما يناسب
ذكره في الفهارست وما يكتبونه من الاجازات دون هذا الكتاب العلمي الفرعي الذي لا يليق ان يذكر فيه الا ما كان من مقدمات ثبوت الحكم وكيفية
العمل فلا بد ان يكون الغرض التوصل الى روايتها المحتاجة اليها في مقام العمل بما فيها **والسيد** المحقق الكاظمي ره مع انه ممن يرى التبرك في
الاجازات المعهودة صرح في عدته بان هذه الكتب التي اخرج منها الشيخ اخبار الكتابين نسبتها اليه كنسبة الكتابين وامثالهما الينا قال ره بعد كلام
طويل فيما علقه الصدوق والشيخ في الكتب الثلثة ما لفظه وعلى هذا فضعف الطريق الى تلك الاصول والكتب وجهالته غير مضر لان تلك الكتب ولا سيما
الاصول كانت في تلك الايام معروفة مشهورة وكيف لا تكون كذلك وفيها مدارستهم وعليها معولهم الا ان يشذ شيء ومن هنا قال الشيخ في اوايل كتاب الصوم
من التهذيب ان عدم وجدان الحديث في الاصول المصنفة يوجب الحكم بضعفه وهل هي فيهم الا كالجوامع الاربعة العظام بالنسبة الينا الا ترى ان استمرار
طريقة الاصحاب في هذه الجوامع الاربعة على الرواية والاستجازة لا يفضي بها الى الجهالة بدونها كلا بل هي متواترة الى اربابها وانما تؤخذ بالاسناد
للتيمن باتصال السلسلة والجري على طريقة السلف الصالح وما كانت الفاصلة بينهم وبين ارباب تلك الكتب كالفاصلة بيننا وبين المشايخ الثلثة
بل اكثرها تعلم النسبة بالقرائن لشدة القرب ولا تحتاج الى دعوى الشهرة كاصول اصحاب الصادق عليه السلام ونحوها لاستمرار طريقة القدماء المعاصرين
للائمة عليهم السلام على مدارستها والعمل بما فيها والمحافظة عليها انتهى **ولقد** اجاد فيما افاد في الحكم بالاتحاد الا ان كون الاخذ بالاسناد للتيمن يوجب
كون ذكر اغلب اسانيد الكتب الثلثة لغوا اذ التيمن لا يقتضي هذه الدرجة من الولوع والحرص في ذكر الطرق بل الشيخ لم يقنع بما ذكره في المشيختين حتى احال
الباقي الى محاله قال فقد اوردت جملا من الطرق الى هذه المصنفات والاصول ولتفصيل ذلك شرح يطول هو مذكور في الفهارست للشيوخ فمن اراده وقف
عليه هناك ان شاء الله تعالى وابعد من الكتب الثلثة في الحمل المذكور رابعها فانظر الى ما فعله ثقة الاسلام في الكافي فانه مع تقدمه على الصدوق والشيخ وقرب
عهده الى ارباب الاصول والمصنفات المقتضي للوقوف على اكثر مما وقفا عليه من اسباب قطعية صدورها من مؤلفيها مع معلومية انه ايضا اخرج ما جمع
فيه من تلك الاصول والمصنفات وبنائه على الايجاز والاختصار والاقتصار على ذكر ما صح عنده منها واختاره من بين الاخبار المختلفة من باب التسليم المأمور به

بعد اعمال المرجحات المنصوصة التي صرح رحمه الله بعدم التمكن من الوصول اليها ومع ذلك لم يذكر متنا الا مع تمام طريقه الى صاحب الاصل والكتاب
ومنه الى حامل المتن الا في موارد قليلة فلولا مسيس الحاجة لكان الاليق بحاله وجلالة مثله ممن لا يريد في التاليف اظهار الفضل والاكثار من التصنيف
ان يقنع في النقل بقوله فلان في اصله او في كتابه او ما يقرب منه خصوصا في الكتب التي كانت في عصره اشهر من ان يحتاج في مقام النسبة الى السند
وبالجملة فاعتقاد كون جل اسانيد الكافي غير مفيد الا التيمن الذي لم نجد له اصلا يوجب التمسك به كما هو نتيجة ما حققه هو وغيره مما يأباه الذوق
السليم واحتمال كون ذكره للاحتياج اليه في مثل اعصارنا التي خفي علينا فيها ما كان عندهم من القرائن بعيد في حقه وانما هو آت في كلام من هو عالم
بما يحدث بعده من الفتن **ومما** يؤيد ما ذكرنا قصة ابن عيسى مع الوشا التي اشار اليها شارح الوافي كما تقدم واستشهد بها لمقصوده وهو على خلافه
ادل قال النجاشي في رجاله اخبرني ابن شاذان قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى قال خرجت الى الكوفة في طلب الحديث
فلقيت بها الحسن بن علي الوشا فسئلته ان يخرج لي كتاب العلاء بن رزين القلا وابان بن عثمان الاحمر فاخرجهما الي فقلت له احب ان تجيزهما لي فقال لي يرحمك
الله وما عجلتك اذهب فاكتبهما واسمع من بعد فقلت لا آمن الحدثان فقال لو علمت ان هذا الحديث يكون له هذا الطلب لاستكثرت منه فاني ادركت
في هذا المسجد تسعمائة شيخ كل يقول حدثني جعفر بن محمد عليهما السلام **وانت** خبير بان هذه الحكاية ظاهرة بل صريحة في ان ابن عيسى كان عالما بالنسبة
الا انه لم يجدهما وانه لما اتى بهما الوشا لم يقنع بالعثور عليهما بل طلب منه الاذن في روايتهما وظاهره الاحتياج اليها لا لمجرد التبرك ولا لضمان
صحة الكتابين وامنهما من التحريف والغلط لعدم وجود ما يدل عليه في الحكاية وعدم ملائمته لقوله وما عجلتك وقوله واسمع من بعد فانه كالصريح
في ان غرضه تحمل روايتهما لا الاعتماد بصحة متنهما **ومما** يؤيد ما ذكرنا ما ذكره الصدوق في اول الفقيه قال وجميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة
عليها المعول واليها المرجع مثل كتاب حريز بن عبد الله السجستاني وكتاب عبيد الله بن علي الحلبي وكتب علي بن مهزيار الاهوازي وكتب الحسين بن
سعيد ونوادر احمد بن محمد بن عيسى وكتاب نوادر الحكمة تصنيف احمد بن محمد بن يحيى بن عمران الاشعري وكتاب الرحمة لسعد بن عبد الله وجامع شيخنا
محمد بن الحسن بن الوليد ونوادر محمد بن ابي عمير وكتاب المحاسن لاحمد بن ابي عبد الله البرقي ورسالة ابي رضي الله عنه الي وغيرها من الاصول والمصنفات
التي طرقي اليها معروفة في فهرست الكتب التي رويتها عن مشايخي واسلافي رضي الله عنهم انتهى **وهذا** القيد الاخير لو لم يكن من مقدمات صحة
الاستناد الى ما استخرجه من تلك الكتب المشهورة وشرائط حجيته لكان لغوا لعدم احتمال التبرك والضمان كما لا يخفى **وقال** شيخ الطبرسيين ابن شهرآشوب
في المناقب بعد ما ذكر قصده في تاليفه وذلك بعد ما اذن لي جماعة من اهل العلم والديانة بالسماع والقراءة والمناولة والمكاتبة والاجازة فصح
لي الرواية عنهم بان اقول حدثني واخبرني وانبأني وسمعت فاما طريق العامة فقد صح لنا طريق اسناد البخاري وساق طرقه الى كتبهم في كلام طويل
باقسامها السابقة الى ان قال واما اسانيد كتب اصحابنا فاكثرها عن الشيخ ابي جعفر الطوسي حدثني بذلك وساق طرقه الى ان قال وقد قصدت في هذا
الكتاب من الاختصار على متون الاخبار وعدلت عن الاطالة والاكثار والاحتجاج من الظواهر والاستدلال على فحواها وحذفت اسانيدها لشهرتها
ولاشارتي الى رواتها وطرقها والكتب المنتزعة منها لتخرج بذلك عن حد المراسيل وتلحق بباب المسندات انتهى وهو قريب من كلام الشيخ في التهذيب
وقال العلامة ره في آخر الخلاصة لنا طرق متعددة الى الشيخ السعيد ابي جعفر الطوسي رحمه الله وكذا الى الشيخ الصدوق ابي جعفر بن بابويه وكذا
الى الشيخين ابي عمرو الكشي واحمد بن العباس النجاشي ونحن نثبت منها هنا ما يتفق وكلها صحيحة الى ان قال وقد اقتصرت من الروايات الى هؤلاء
المشايخ والى غيرهم مذكور في كتابنا الكبير وظاهره انه يعامل بالطرق الى هؤلاء المشايخ معاملته بطرقهم الى ارباب الاصول والمصنفات وحمله على
التبرك بعيد غايته ومثله ما قاله الشهيد في اجازته لابن الخازن كما ياتي من قوله فليرو مولانا زين الدين علي ابن الخازن جميع ذلك ان شاء بهذه الطرق
وغيرها مما يزيد على الالف والضابط ان يصح عنده السند في ذلك بعد الاحتياط التام لي وله الخ وحمله عليه ابعد لوجوه لا تخفى **هذا** وفي
الاخبار ما فيه اشارة او دلالة عليه فروى ثقة الاسلام في الكافي باسناده عن احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام الرجل من
اصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول اروه عني يجوز لي ان ارويه عنه قال فقال اذا علمت ان الكتاب له فاروه عنه وظاهره معهودية الحاجة الى الرواية
وقرره ع على ذلك وانما سؤاله عن كفاية المناولة التي هي احد اقسام التحمل فاجابه ع بالكفاية مع العلم بكون الكتاب له ومن مروياته وما قيل بان المراد
ان العلم بان الكتاب له ومن مروياته كاف للرواية عنه سواء اعطى الكتاب ام لا ضعيف بانه لا يجوز الرواية بدون التحمل باحد الاقسام المعهودة
اجماعا كما صرح به الشهيد في شرح درايته وانما الكلام في العمل بما يجده العالم في الكتب المعلومة وان لم يكن له طريق اليها فقوله ع فاروه لا بد ان

بما ذكرت و الباقي من الروايات الى هؤلاء المشايخ صح

يكون بعد احراز قابليته التي هي في المقام تحمله بالمناولة ولا يجوز ان يكون المراد العمل لعدم كون السؤال عنه وعدم دلالة اللفظ عليه مع انه
لو اراده لقال به فاعمل به كما فعلوا بكتاب الفضل بن شاذان **وروى** الكشي في رجاله باسناده عن بورق البوشنجاني وذكر انه من اصحابنا معروف
بالصدق والصلاح والورع والخير قال خرجت الى سر من رأى ومعي كتاب يوم وليلة فدخلت على ابي محمد عليه السلام واريته ذلك الكتاب فقلت جعلت
فداك ان رأيت ان تنظر فيه وتصفحه ورقة ورقة فقال عليه السلام هذا صحيح ينبغي ان تعمل به الخبر **وفي** الكافي ايضاً باسناده عن عبد الله بن سنان
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يجيئني القوم فيستمعون مني حديثكم فاضجر ولا اقوى قال فاقرء عليهم من اوله حديثاً ومن وسطه حديثاً ومن آخره حديثاً
وظاهره ان مجيء القوم لمجرد اخذ الحديث لا للاستفتاء واخذ المسائل والضمير في قوله من اوله راجع الى الكتاب المفهوم من قوله فاقرء عليهم و
قال المجلسي في حمل الاصحاب قرائة الاحاديث الثلثة على الاستحباب والاحوط العمل به قال ويحتمل ان يكون المراد بالاول والوسط والآخر الحقيقي
منها او الاعم منه ومن الاضافي والثاني اظهر وان كان رعاية الاول احوط واولى **ومن** عجيب الاوهام ما وقع لصاحب الوافي في هذا المقام فانه
قال والمعنى ان الحديث اذا كان متعدداً وضعفت عن قرائته وعجزت جاز ان تقرء عليهم من اول الكتاب حديثاً ومن وسطه آخر ومن آخره آخر والمعنى
ان الحديث الواحد اذا كان طويلاً فاقرء عليهم كلاً مما مفيداً بالاستقلال من اوله وآخر من وسطه وآخر من آخره يعني اذا اشتمل الحديث الواحد على
جمل متعددة يكون كل منها مستقلة بالافادة كحديث هشام الطويل الذي مضى واما اذا ارتبط بعض اجزاء الحديث ببعض فلا يجوز فيه الاقتصار
على نقل البعض اذ ليس كل من تلك الاجزاء بحديث بل بعض منه قيل ولعل الوجه في تخصيص الاول والوسط والآخر ان الجمل المتقاربة يكون في اكثر الامر
من نوع واحد ليست الفائدة فيها كالتي تكون في الجمل المتباعدة اذ الكلام فيها ينتقل من نوع الى نوع يباينه فالفائدة فيها الامحالة تكون
اكثر لاحتوائها على فنون مختلفة من الاحكام كل منها نوع براسه انتهى **وليت** شعري ما الداعي الى ارجاع الضمير في اوله الى الحديث حتى يحتاج
الى هذه التمحلات الباردة قال العالم الجليل الامير رفيع النائني في شرح الكافي اي يجيئني القوم لسماع حديثكم مني فاقوم بقضاء حاجتهم و
يستمعون مني حديثكم ولا اقوى على ما يريدون من سماع كل ما رويته من حديثكم مني واضجر لعدم الاتيان بمرادهم فقال في جوابه فاقرء عليهم من اول الذي
من اول كتاب الحديث حديثاً ومن وسطه حديثاً ومن آخره حديثاً والمعنى انه اذا لم تقو على القيام بمرادهم وهو السماع على الوجه الكامل فاكتف بما يحصل
لهم فضل السماع في الجملة وليصنعوا بما به يجوز العمل والنقل من الاجازة واعطاء الكتاب وغيره كما ورد في الاخبار والاحاديث بذلك صرح ايضاً
الشيخ على سبط الشهيد في شرحه وكذا الفاضل الطبرسي المولى محمد صالح في شرحه **وبالجملة** ففي الخبر ايماء الى الاحتياج الى الاذن ولذا قال المجلسي
بعد شرح الخبر في مرآة العقول في ترجيح جواز العمل بالكتب المشهورة المعروفة التي يعلم انتسابها الى مؤلفيها كالكتب الاربعة وسائر الكتب المشهورة ما
لفظه وان كان الاحوط تصحيح الاجازة والاسناد في جميعها **وفي** جميع ما ذكرناه لعله كفاية لمن امعن فيه النظر لعدم الحكم الجزمي بعدم الفائدة للاجازة
وانحصارها في التبرك وان الاحتياط لشديد في اخذها **واما** ما رواه في الكافي باسناده عن محمد بن الحسن بن ابي خالد شنبولة قال قلت لابي جعفر
الثاني عليه السلام جعلت فداك ان مشايخنا رووا عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وكانت التقية شديدة فكتموا كتبهم فلم ترو عنهم فلما ماتوا صارت
الكتب الينا فقال حدثوا بها فانها حق واستشهد به جماعة لعدم الحاجة الى الطريق الى كل كتاب علم انه ممن ينتسب اليه ففيه انه عليه السلام اذن في التحديث
بها معللاً بانها حق وان كل ما فيها صادر عنهم عليهم السلام لعلمه به لا لانها منهم فنظره الى الاذن في غيرها وعلى ما ذكرنا لا يوجد لتلك الكتب نظير حتى يوجب
سريان الاذن اليه مع انه لو كان المراد ما ذكروه لما اعرض القدماء عنه ففي الخلاصة في ترجمة محمد بن سنان وروى عن ايوب بن نوح انه دفع الى حمدويه دفتراً فيه
احاديث محمد بن سنان فقال ان شئتم ان تكتبوا ذلك فافعلوا فاني كتبت عن محمد بن سنان ولكن لا اروي لكم عنه شيئاً فانه قال قبل موته كلما حدثتكم به
لم يكن لي سماع ولا رواية وانما وجدته **قال** الاستاد الاكبر في التعليقة في مقام رفع المطاعن عنه وغير خفي ان الرواية بالوجادة لا تضر سيما بعد المعروفية
من كثير من القدماء عدم ارتضائها عندهم وان كان الظاهر من غيرهم ارتضائه انتهى وربما استند بعضهم في هذا المقام باخبار فيها امرهم بكتابة الكتاب
وحفظه وكلها اجنبية عن اثبات المرام فلاحظ وتامل **اذا عرفت ذلك** فاعلم ان لنا طرقاً متعددة الى اصحابنا الاخبار وعنها اما الفوا
في الاحاديث والفقه والتفسير وسائر العلوم الدينية **فمنها** ما اخبرني به اجازة خاتم الفقهاء والمجتهدين واكمل الربانيين من العلماء الراسخين المتجلي
من انوار درر افكاره ملهمات غياهب الظلم من ليالي الجهالة والمستضيء من ضياء شموس انظاره خفايا زوايا طرق الرشد والدلالة المنتهى اليه
رياسة الامامية في العلم والورع والتقى **الشيخ مرتضى** بن المرحوم السعيد المولى محمد امين الانصاري لا انتهاء فسلم الشريف الى جابر بن عبد الله

في الشروع في بيان مشايخ الاجازة

اجازة الشيخ الاعظم ... الانصاري قدس سره

حزام الانصاري من خواص اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي الباقر صلوات الله عليهم ومن آثار اخلاص ايمانه وعلائم صدق ولائه ان تفضل الله تعالى عليه واخرج من صلبه من نصر الملة والدين بالعلم والتحقيق والدقة والزهد والورع والعبادة والكياسة بما لم يبلغه من تقدم عليه ولا يحوم حوله من تاخر عنه وقد عكف على كتبه ومؤلفاته وتحقيقاته كل من نشأ بعده من العلماء الاعلام والفقهاء الكرام وصرفوا هممهم وبذلوا مجهودهم وحبسوا افكارهم وانظارهم فيها وعليها وهم بعد ذلك معترفون بالعجز عن بلوغ مرامه فضلا عن الوصول الى مقامه جزاه الله تعالى عن الاسلام والمسلمين خير جزاء المحسنين تولد رحمه الله تعالى في سنة اربع عشر بعد المائتين والالف وتوفي في ليلة السبت الثامنة عشر من شهر جمادى الثانية من سنة احدى وثمانين بعد المائتين في النجف الاشرف ودفن في حجرة الصحن الشريف في جوار عديله في الصلاح والزهد والعبادة الشيخ حسين نجف طاب ثراه عن العالم الجليل صاحب التصانيف الرائقة المولى احمد النراقي الكاشاني المتوفى في ربيع الاول سنة ١٢٤٥ عن آية الله بحر العلوم صاحب المقامات العالية والكرامات الباهرة العلامة الطباطبائي السيد مهدي بن العالم السيد مرتضى بن العالم الجليل السيد محمد البروجردي بن السيد عبد الكريم بن السيد مراد بن الشاه اسد الله بن السيد جلال الدين بن امير الحسن بن مجد الدين بن قوام الدين بن اسمعيل بن عباد بن ابي المكارم بن عباد بن ابي المجد عباد بن علي بن حمزة بن طاهر بن علي بن محمد بن احمد بن محمد بن ابرهيم الملقب بطباطبا ابن اسمعيل الديباج ابن ابرهيم بن الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى بن امير المؤمنين عليهم السلام تولد في مشهد الحسين عليه السلام ليلة الجمعة في شوال سنة خمس وخمسين بعد المائة والالف وتوفي في سنة اثنتي عشرة بعد المائتين والالف وقد اذعن له جميع علماء عصره ومن تاخر عنه بعلو المقام والرياسة في العلوم النقلية والعقلية وسائر الكمالات النفسانية حتى ان الشيخ الفقيه الاكبر الشيخ جعفر النجفي مع ما هو عليه من الفقاهة والزهادة والرياسة كان يمسح تراب خف نعلك بحنك عمامته وهو من الذين تواترت عنه الكرامات ولقاء الحجة صلوات الله عليه ولم يسبقه في هذه الفضيلة احد فيما اعلم الا السيد رضي الدين علي بن طاوس وقد ذكرنا جملة منها بالاسانيد الصحيحة في كتابنا دار السلام والجنة المأوى والنجم الثاقب لو جمعت لكانت رسالة حسنة حدثني العالم الصالح الثقة السيد محمد بن العالم السيد هاشم الهندي المجاور في المشهد الغروي عن العالم الصفي الشيخ باقر بن الشيخ هادي عن العالم التقي الورع الشيخ تقي ملا كتاب تلميذ السيد قال سافر السيد الى كربلاء ومعه جماعة يتبعونه غالبا في اسفاره منهم الشيخ تقي حاكي القصة قال وكانت القافلة التي فيها السيد تمشي في ناحية ورجل آخر يمشي لنفسه وكلما نزل السيد في موضع نزل ذلك الرجل في موضع منفردا وكلما ارتحل السيد ارتحل ذلك الرجل فالتفت السيد اليه ونحن سائرون فاومى اليه فقدم الرجل وقبل يدي السيد فجعل السيد يسئله عن رجال وصبية ونساء يسميهم كلهم باسمائهم من اهل بيت ذلك الرجل ومن جيرانه حتى سئله عما يقرب من اربعين نفسا والرجل يجيبه عنهم مستبشرا وهو غريب ليس يحكي من اهل العراق ولا من لهجتهم في اللسان فسئلنا السيد فقال هو من اهل اليمن فقلنا متى سكنت في اليمن حتى عرفت هؤلاء فاطرق رأسه فقال سبحان الله لو سئلتني عن الارض شبرا شبرا لاخبرتك بها وحدثني سلمه الله عن العبد الصالح الزاهد الورع العابد الحاج محمد الحر علي وكان ممن ادرك السيد قال كان العالم الجليل السيد جواد العاملي صاحب مفتاح الكرامة يتعشى ليلة اذا طارق طرق الباب عليه عرف انه خادم السيد بحر العلوم فقام الى الباب عجلا فقال له ان السيد قد وضع بين يديه عشاؤه وهو ينتظرك فذهب اليه عجلا فلما رآه السيد قال له اما تخاف الله اما تراقبه اما تستحيي منه فقال له ما الذي حدث فقال له ان رجلا من اخوانك كان ياخذ من البقال قرضا لعياله كل يوم وليلة قسبا لئن يجد لك فلهم سبعة ايام لم يذوقوا الحنطة والارز ولا اكلوا غير القسب في هذا اليوم ذهب لياخذ قسبا لعشائهم فقال له البقال بلغ دينك كذا وكذا فاستحيى من البقال ولم ياخذ منه شيئا وقد بات هو وعياله بغير عشاء وانت تتنعم وتاكل وهو ممن يصل الى دارك وتعرفه وهو فلان فقال والله ما لي علم بحاله فقال السيد لو علمت بحاله وتعشيت ولم تلتفت اليه لكنت يهوديا او كافرا وانما اغضبني عليك عدم تجسسك عن اخوانك وعدم علمك باحوالهم فخذ هذه الصينية يحملها لك خادمي يسلمها اليك عند باب داره وقل له قد احببت ان اتعشى معك الليلة وضع هذه الصرة تحت فراشه او بورياه او حصيره وابق له الصينية فلا ترجعها وكانت كبيرة فيها عشاء وعليها من اللحم والطبوخ النفيس ما هو ماكل اهل التنعم والرفاهية وقال السيد اعلم اني لا اتعشى حتى ترجع الي فتخبرني انه قد تعشى وشبع فذهب السيد جواد ومعه الخادم حتى وصلوا الى دار المؤمن فاخذ من يد الخادم ما حمله ورجع الخادم وطرق الباب وخرج الرجل فقال له السيد احببت ان اتعشى معك الليلة فما اكل الا قال

وآخر السيد المرتضى بنت المدرس العلامة الامير ابن العالم المتبحر الامير المعالي الكبير ... الامير طالب بنت المولى محمد صالح المازندراني التي ... فاضلة العالمة ... منه

قد وقع من القرنين تاريخ ...

له المؤمن ليس هذا ذاك لانه مطبوخ نفيس لا يصلح للعرب ولا نأكله حتى تخبرني بامره فاصر عليه السيد جواد بالاكل واصر هو بالامتناع فذكر له
القصة فقال والله ما اطلع عليه احد من جيرتنا فضلا عمن بعد وان هذا السيد لشيء عجيب **قال** سلمه الله وحدثت هذه القضية ثقة آخر غيره و
زاد فيه اسم الرجل وهو الشيخ محمد نجم العاملي وان ما في الصرة كان ستين شوشيا كل شوشي يزيد على قرانين بقليل **قلت** وحدثني بها الثقة الجليل
آغا علي رضا الاصفهاني عن خاصة السيد صاحب سره المولى زين العابدين السلماسي واما الشيخ محمد الحر فعلى ما ذكره في آخر عمره وقد جاوز المائة
وكان من عباد الله الصالحين الذين سيماهم في وجوههم من اثر السجود حشره الله تعالى مع مواليه **عن** جماعة من نواميس الملة وحفظة الدين اولهم
واجلهم واكملهم الاستاد الاكبر مروج الدين في راس المائة الثالثة عشر المولى محمد باقر الاصبهاني البهبهاني الحائري قال الشيخ عبد النبي القزويني في
تتميم امل الآمل بعد الترجمة فقيه العصر فريد الدهر وحيد الزمان صدر فضلاء الزمان صاحب الفكر العميق والذهن الدقيق صرف عمره في اقتناء العلوم
واكتساب المعارف الدقايق وتكميل النفس بالعلم بالحقايق فحباه الله باستعداده علوما لم يسبقه فيها احد من المتقدمين ولا يلحقه احد من المتأخرين
الا بالاخذ منه ورد فيه من العلوم ما لا عين رأت ولا اذن سمعت لدقتها ورقتها ووقوعها موقعها فصار اليوم اماما في العلم وركنا للدين وشمسا
لان الظلم المحيا للهوى بدد الا ازاحه دياجير الباطل فاستنار الطلبة بعلومه واستضاء الطالبون بفهومه واستطارت فتاويه كشعاع الشمس في الآفاق
مد الله ظلاله على العالمين وايدهم بوجود وجوده الى يوم الدين لما نقل لعجائبه شرح فضله واخلاقه وعباداته ليس في مقدرتنا ولا يصل اليه فكرتنا
وعلو تنا انتهى **قلت** وما ذكره من العجز عن شرح فضله هو الكلام الفصل اللايق بجلالته والميرزا محمد الاخباري المقتول مع ما هو عليه من
العداوة والبغضاء المجانبة ذكره في رجاله بكلام تكاد ترجف منه السموات وتهتز منه الارض عده في الفائدة الحادية عشر من الباب الرابع
عشر من كتابه المعروف بدوائر العلوم من الذين رأوا القائم الحجة عجل الله تعالى فرجه تولد رحمه الله تعالى في سنة ستة او سبعة عشر بعد المائة
والالف بعد وفاة سميه العلامة المجلسي بخمسة او ستة سنين وتوفي سنة ثمان بعد المائتين والالف بارض الحائر ودفن في الرواق الشرقي
مما يلي قبور الشهداء وكانت امه رحمها الله بنت العالم الرباني آغا نور الدين بن المولى الجليل المولى محمد صالح المازندراني وام آغا نور الدين
الفاضلة آمنة بيكم بنت تقي المجلسي ولذا يعبر رحمه الله في مؤلفاته عن المجلسي الاول بالجد وعن الثاني بالخال **عن** والده الاجل محمد اكمل قال طاب ثراه
في اجازته للسيد السند المتقدم بحر العلوم فاجزت له ان يروي عني جميع مصنفاتي ومؤلفاتي ومسموعاتي ومقروآتي على اساتيدي العظام و
مشايخي الكرام منهم الوالد الماجد العالم الفاضل الكامل الماهر المحقق المدقق الباذل بل الاعلم الافضل الاكمل استاد الاساتيد الفضلاء
وشيخ المشايخ العظماء العلماء مولانا محمد اكمل اعزه الله تعالى في رحمته الواسعة والطافه البالغة **عن** اساتيده الاعاظم ومشايخه الافاخم
فريدي الدهر ووحيدي العصر لم يسمح الزمان بمثلهم ولم يوجد نظيرهم وعديلهم المشهورين في المشارق والمغارب المستغنين عن التعريف بالفضائل
والمناقب مولانا ميرزا محمد الشيرواني والشيخ جعفر القاضي ومولانا محمد شفيع الاسترابادي بل على ما اظن عن المحقق جمال الملة والدين الخوانساري
ايضا وخالي العلامة المجلسي ايضا ورأيت اجازته لهم رحمهم الله تعالى بطرقهم المعروفة انتهى **وثانيهم** العالم الجليل والسيد النبيل صاحب الكرامات
الباهرة السيد حسين القزويني صاحب كتاب معارج الاحكام في شرح مسالك الافهام وشرايع الاسلام وهو كتاب كبير شريف له مقدمات
حسنة نافعة ومستقصي الاجتهاد في شرح ذخيرة المعاد والارشاد وغير ذلك من الرسائل وقبره الشريف بقزوين مزار معروف تظهر منه
الخوارق وتلمذ على صاحب تتميم الامل وبالغ في مدحه الثناء عليه **عن** والده بحر الحشم والطود الاشم الامير ابرهيم بن العالم الكامل
الامير محمد معصوم الحسيني القزويني المتوفى سنة ١١٤٥ وعمره قريب من الثمانين وهو كما في تتميم الامل بحر متلاطم امواج وبر واسع الارجاء ذو فجاج
ما من علم من العلوم الا وقد حاز في انجمائه وما من فن من الفنون الا وقد شرب من عذبه وزعاقه قال وقد كتب بخطه الشريف سبعين مجلدا اما
من تاليفاته او غيرها **عن** جماعة اوطاهم العلامة المجلسي **وثالثهم** المحقق جمال الدين محمد الخوانساري العالم المدقق النقاد صاحب التصانيف
الرائقة التي يعلم منها جودة فهمه وحسن سليقته وصفاء ذهنه خصوصا في فهم ظواهر الاحاديث كما يظهر من ترجمته مفتاح الفلاح وما
علقه عليه من الحواشي ومزاره الذي الفه للسلطان شاه سلطان حسين حين توجه الى زيارة الامام علي بن موسى الرضا عليهما السلام وتوضيحه لفقرات
الزيارات من الجامعة وغيرها بما لا يوجد في غيره من المؤلفات فيما اعلم ورسالته في اصول الدين بالفارسية وشرحه الغرر والدرر للآمدي وغيرها
وكانت امه اخت المحقق السبزواري صاحب الذخيرة توفي في شهر رمضان من سنة ١١٢٥ **عن** والده الاستاد الفخر المعظم آغا حسين الخوانساري

في ذكر مشايخ السيد بحر العلوم (قدس سره)

اولهم الاستاد الاكبر محمد باقر البهبهاني

الثاني من مشايخ بحر العلوم السيد حسين القزويني

الآتي ذكره في مشايخ السيد المحدث الجزائري **وثالثهم** الشيخ جعفر القاضي قوام الدين عبد الله الكمرئي الفقيه المحقق الجليل قال
في تتميم امل الآمل بعد الترجمة ختن العلم العلامة آغا محمد حسين الخوانساري قاضي اصبهان ثم شيخ الاسلام فيه فاضل احاط بافق الفضيلة
ولم يجعل لاحد منها دقيقة ولا ثانية واستوى على اقطار ارضها ولم يذر لغيره فيها بسطا لا قاصية ولا دانية وطلع من شرق العلم واضاء فضله
بحيث لم يبق للجهل ذاهبة ولا جائية وتم بدره فاذهب دياجير الظلمات بانوار علمه الساطعة الحامية خاض في بحار العلوم فاخرج منها درا
ومرجانا وسبح في دماء الفنون فاستنبط منها وسيلا وبرهانا اعظم الافاضل شانا وانورهم برهانا كان له تحرير فائق وتعبير عن المطالب
رائق واحاطة تامة في انواع العلوم وحياطة شاملة لاجناس المعقول والمفهوم وتحقيقات متينة لغوامض الدقائق وتدقيقات رزينة في اكتناه
الحقائق له رحمه الله من كل فن سهام عالية وله من كل غصن ثمار يانعة قد حقق كل مسئلة من مسائل العلوم بما لا مزيد عليه واستنبط في مقالة الحق
بحيث يظهر لكل احد ما له وما عليه وبالجملة لا مماثل له ولا معادل ومن اراد ان يصف فضله بكنهه فهو عن الحق عادل كان رحمه الله في اوائل امره معتزلا
عن المناصب وكان منتهى مطلبه تحقيق المآرب فجائه القضاء بولاية القضاء فوليه برضاء كان او عدم رضاء فباشره مراعيا للكتاب والسنة والطرق المروية
عن ائمة الامة فاتعب نفسه وراضها كمال الرياضة وجاهدها لله غاية غير مكترث عن عروض المضاضة وبالجملة بالغ في ابطال الباطل واحقاق
الحق بحيث يرضى عنه مزهق الباطل ومحق الحق روي انه رحمه الله لما اراد سفر الحج ذهب الى الجامع ورقي الى ذروة المنبر وكان من جملة ما تكلم به ايها
الناس من حكمت كذا بخطه عليه ظ على احد ولا يرضى مني فلا يرضى فاني ما حكمت بشيء الا وقد قطعت عليه وعلمت يقينا انه حكم الله ما قلت خلاف الحق ومن ضاع حقه و
ماله بسبب تدقيقي في الشهود وعدم ثبوت الحكم بشهادتهم له وكان الحق له في الواقع ولم يتبين لي فليرض عني ويحللني فانه ربما يكون الامر كذلك ولم
يتحقق عندي ثم عد مؤلفاته وقال وتوفي رحمه الله في ذلك السفر انتهى **قلت** وقال الامير اسمعيل الخواتون آبادي المعاصر له في تاريخه انه صار شيخ
الاسلام بعد وفاة المجلسي بسنة ونصف قال وفي جمادى الثانية من سنة ١١١٥ حج بيت الله الحرام محمود آقا التاجر ومعه الشباك لحرم الكاظمين ع وكان
معه من اهل حرم السلطان واعيان الدولة وغيرهم زهاء عشرة آلاف الحجاج منهم ثلثة آلاف ومعه دراهم كثيرة لعمارة المشهد الحسيني على مشرفه السلام
قال وكان معه الفاضل المدقق صاحب الفطرة العالية الشيخ محمد جعفر الكمرئي شيخ الاسلام باصفهان قاصدا زيارة بيت الله الحرام فمرض في
كرمانشاهان وعافاه الله في الكاظمين ثم عاد المرض فذهب الى كربلا ومنها الى النجف الاشرف وتوفي قبل وصوله اليه على راس فرسخين منه وقام
بتجهيزه العالم الجليل المولى محمد سراب الذي كان هو ايضا من جملة قافلتهم ودفن في حول قبر العلامة طاب ثراهما انتهى فما في الروضات في ترجمته
ما لفظه الى ان استوفى ايامه واقبض الاجل المحتوم زمامه وذلك بارض العراق المحروسة حين مراجعته من سفر الحج في حدود سنة خمسة عشر بعد مائة والف
اشتباه فانه ره لم يوفق للحج كما نص عليه الخواتون آبادي المعاصر له وكان يكتب الوقايع يوما فيوما **عن** المولى محمد تقي المجلسي بطرقه الآتية ح
وعن السيد حسين **عن** السيد الاجل الشهيد السيد نصر الله بن الحسين الموسوي الحائري المدرس في الروضة المنورة الحسينية صاحب الروضات
الزاهرات في المعجزات بعد الوفاة وسلاسل الذهب المربوطة بقناديل العصمة الشامخة الرتب قال العالم الجليل السيد عبد الله سبط المحدث الجزائري
في اجازته الكبيرة في ترجمته وكان آية في الفهم والذكاء وحسن التقرير وفصاحة التعبير شاعرا اديبا له ديوان حسن وله اليد الطولى في التاريخ والمقطعات
وكان مرضيا مقبولا عند المخالف والمؤالف الى ان قال ثم لما دخل سلطان العجم المشاهد المشرفة في النوبة الثانية وتقرب اليه السيد ارسله بهدايا و
تحف الى الكعبة فاتى البصرة ومشى اليها من طريق النجد واوصل الهدايا واتى عليه الامر بالشخوص سفيرا الى سلطان الروم لمصالح تتعلق بامور الملك والملة
فلما وصل الى قسطنطينية وشي به الى سلطان بفساد المذهب وامور آخر فاحضر واستشهد وقد تجاوز عمره الخمسين رحمة الله عليه **عن** افقه المحدثين
واكمل الربانيين الشريف العدل المولى ابي الحسن بن محمد طاهر بن عبد الحميد بن موسى بن علي بن معتوق بن عبد الحميد الفتوني النباطي العاملي الاصبهاني
الغروي المتوفى في اواخر عشر الاربعين بعد المائة والالف افضل اهل عصره واطولهم باعا صاحب تفسير مرآت الانوار الى اواسط سورة البقرة
يقرب مقدماته من عشرين الف بيت لم يعمل مثله وكتاب ضياء العالمين في الامامة في ستين الف بيت من نقصان مجلد واحد من وسطه على ما يظهر من فهرسته
وغير ذلك وكانت امه اخت السيد الجليل الامير محمد صالح الخواتون آبادي الذي هو صهر المجلسي على بنته وهو جد شيخ الفقهاء صاحب جواهر الكلام
من طرف ام والده المرحوم الشيخ باقر وهي آمنة بنت المرحومة فاطمة بنت المولى ابي الحسن **عن** العلامة المجلسي ره **ثالثهم** السيد السند البارع
السيد حسين بن السيد ابي القاسم جعفر بن الحسين الحسيني الموسوي الخونساري المتوفى يوم الاحد الثامن من رجب المرجب سنة ١١٩١ وقد تلمذ عليه المحقق

صاحب القوانين بسنين عديدة شارح دعاء ابي حمزة وزيارة عاشوراء وغير ذلك من المؤلفات عن العالم المحدث الجليل آغا محمد
صادق عن والده العلامة المولى محمد بن عبد الفتاح التنكابني الطبرسي المشتهر بسراب المتوفى يوم العيد سنة ١١٢٤ المدفون بمحلة خاجو من محلات
اصفهان صاحب كتاب سفينة النجاة في اصول الدين وضياء القلوب في الامامة ورسائل عديدة في فنون شتى عن المحقق الكامل الفقيه المولى محمد باقر بن
محمد مؤمن الخراساني السبزواري صاحب الذخيرة والكفاية ومفاتيح النجاة في الدعوات وهو كتاب كبير كثير الفوائد وروضة الانوار وغيرها المتوفى
سنة ١٠٩٠ عن المولى الفاضل الشيخ يحيى بن الحسن اليزدي وهو كما في الرياض فاضل عالم جليل نبيل متكلم فقيه محقق مدقق مبرز في انواع العلوم و السيد
الاجل الامجد الامير حسن الرضوي القائني الساكن بمشهد الرضا عليه السلام في الرياض كان عالما فاضلا جليلا عن العالم المدقق سبط الشهيد
الثاني الشيخ محمد الآتي عن قريب و العالم الصالح المولى مقصود بن زين العابدين و السيد السند السيد حسين بن حيدر الكركي الذي تقدم
في شرح حال الفقيه الرضا الى فضله الاشارة عن شيخ الاسلام والمسلمين شيخنا البهائي ره رابعهم السيد العالم الحسيب النسيب امام
الجمعة الامير عبد الباقي عن والده العالم الماهر الفاضل الامير محمد حسين الخواتون آبادي سبط العلامة المجلسي امام الجمعة باصبهان
صاحب التصانيف الرائقة المتوفى ليلة الاثنين الثالث والعشرين من شهر شوال المكرم سنة ١١٥١ عن والده السيد الجليل الامير محمد صالح
عبد الواسع بن محمد صالح بن الامير اسمعيل بن الامير عماد الدين بن الامير سيد حسن بن السيد جلال الدين بن السيد مرتضى بن السيد الامير حسين بن
السيد شرف الدين بن مجد الدين بن محمد بن تاج الدين حسن بن شرف الدين حسين بن عماد الشرف بن عباد ان بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن
علي بن عمر الاكبر بن الحسن الافطس بن علي الاصغر بن الامام زين العابدين عليه السلام المتوفى سنة ١١١٦ صهر العلامة المجلسي على بنته صاحب المؤلفات الكثيرة
منها حدائق المقربين وشرح الفقيه والاستبصار والذريعة وغيرها عن العلامة المجلسي و العالم الجليل شيخ علي سبط الشهيد الثاني و
يروي عن الامير محمد صالح ايضا الشيخ ابو الحسن الشريف المتقدم ح وعن الامير محمد حسين عن جده العلامة المجلسي و المولى السراب
المتقدم و المحقق جمال الدين الخونساري و المتبحر الجليل السيد عليخان الشيرازي المدني شارح الصحيفة والصمدية وغيرها الذي
يروي عن ابيه عن آبائه عن الامام عليه السلام كما في شرح الرضوي المتولد في المدينة الطيبة في جمادى الاولى سنة ١٠٥٢ وكان والده نظام
الدين احمد الفاضل الاديب في حيدرآباد من ممالك هند صهر عبد الله قطب شاه والي على بنته فهاجر ولده اليه في سنة ١٠٦٨ ولما توفي
والده بعد سنة استدعاه السلطان فلاقاه في برهانپور فقربه وادناه وجعله رئيسا على الف وثلاثمائة فارس واعطاه لقب الخان ولما
ذهب السلطان الى بلد احمد نكر جعله حارسا لاورنك آباد فاقام فيه مدة ثم جعله واليا على ماهور وتوابعها ثم استعفى منه فجعله على ديوان
برهانپور وبعد مدة طلب الرخصة لزيارة الحرمين الشريفين فاذن له فهاجر الى الحجاز ثم الى العراق وزار ائمتها عليهم السلام ثم سافر الى اصفهان
فعظمه سلطان الوقت شاه سلطان حسين الصفوي واكرمه ثم رجع الى وطنه الاصلي شيراز واقام فيه وصار مرجعا للفضلاء واستفادوا منه وكان
مقره في المدرسة المنصورية الى ان توفي في سنة ١١٢٠ خامسهم العالم الجليل الآغا محمد باقر بن محمد باقر الهزارجريبي الغروي كما قال بحر العلوم في اجازته
للسيد حيدر اليزدي ومما اخبرنا به بالوجوه الثلاثة المذكورة شيخنا العالم العامل العارف استادنا الفاضل الحائز لانواع العلوم والمعارف
جامع المعقول والمنقول مقرر الفروع والاصول جم المناقب والمفاخر محمد باقر بن محمد باقر الهزارجريبي وفي اجازة العالم المحقق صاحب القوانين
للفاضل الكامل آغا محمد علي ما لفظه بعد ذكر اصفهان بن العالم العلم بل الافضل الاكمل الاعلم جامع المعقول والمنقول حاوي الفروع والاصول
الخ وفي تتميم امل الآمل بعد الترجمة غواص بحار العلوم الثاقب لكنوزات درر الفهوم الفاهم للطائف المدرك للطرائف دقيق النظر
رقيق الفكر الجامع لانواع العلوم الحقة الحاوي لالوان المعارف المحققة مدرس اسرار الشفاء من اسقام الجهالات كلماته اشارات الى طرق
النجاة مواقفه شرح للمقاصد مواظبه بيانات لتجريد العقائد مطالع الانوار اشرقت من فلق فهمه طوالع الاسرار انجلت من مبسم شرح مختصر
الاصول وحواشيه قد تجلى من الفاظه الرشيقة ودقائق البيضاوي وشرح اللمعة من كلماته الدقيقة وصل من اعظم بلاد عراق العجم اصفهان
في عشر الخمسين بعد المائة والالف من هجرة سيد الانس والجان عند اعاظم العلماء الكاملين في ذلك الزمان ثم انتشر فضله في عراق العرب
في مجاورته ثم تشرف بعد عدنان انتهى قال في آخر اجازته المبسوطة لبحر العلوم طاب ثراهما وهي موجودة عندي بخطه الشريف كسائر اجازات
مشايخه رحمهم الله بخطوطهم في مجموعة شريفة واوصيه ايده الله بالكد في تحصيل المقامات العالية الاخروية سيما الجد في نشر احاديث اهل بيت النبوة

نسبة كتاب الحدائق المذكورة في رسالة الفيض القدسي الى ولده المتقدم سهو وتصنيفها لبعض الاجلة والعاصم منه

والعصمة صلوات الله وسلامه عليهم ورفض العلائق الدنية الدنيوية واياه وصرف نقد العمر العزيز في العلوم المموهة الفلسفية فانها
كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء، **قلت** وبحر العلوم ايضا كلام في التحذر عنهم وعن طائفة اخرى نعدهم اخوتهم قال ره في اجازته للعالم العامل
السيد عبد الكريم بن السيد محمد بن السيد جواد بن العالم الجليل السيد عبد الله سبط المحدث الجزائري بعد كلام له في اعتناء السلف بالاحاديث
ورعايتها دراية ورواية وحفظا ما لفظه ثم خلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات جانبوا العلم والعلماء وباينوا الفضل والفضلاء
عمروا الخراب واخلدوا الى التراب ونبذوا الحساب وطلبوا السراب وسكنوا البلدة الجلحاء وتوطنوا القرية الوحشاء والمستوا بمجرات الايام المموجة بالهموم
والآلام واستلذوا الذ الذائذها المعجونة باقسام السموم والاسقام فهم بين من اتخذ العلم ظهريا والعلماء سخريا واولئك هم العوام الذين سبيلهم سبيل الانعام
فهم في غيهم يترددون وفي تيههم يعمهون وبين من سمى جهالة اكتسبها من رؤساء الكفر والضلالة المنكرين للنبوة والرسالة حكمة وعلما واتخذ من يسفه
اليها ائمة وقادة يقتفي آثارهم ويتبع منارهم ويدخل فيما دخلوا وان خالف نص الكتاب ويخرج عما خرجوا وان كان ذلك هو الحق الصواب فهذا من اعداء
الدين والسعاة في هدم شريعة سيد المرسلين وهو مع ذلك يزعم انه عكاز مكين ولا يدري انه لا يزن عند الله جناح بعوضة ومنهم من ثالث رضى من العلم بادعاء
العجائب في الذات والصفات والاسماء والافعال والوصال المغني عن الاعمال المشوش لقلوب الرعاع والجهال وهؤلاء هم الباطنية من اهل البدع والاهواء
المنتمين الى الفقر والفناء وهم اضر شيء في البلاد على ضعفاء العباد ورابع قد غرته الدنيا ورابع قد غرته الدنيا واستهوته ملاذها ونعيمها وزبرجها
حتى غلب عليه حب الجاه والاعتبار والرياسة الباطلة المفضية الى الهلاك والبوار فهمه هذا واشباهه في تحصيل العلم تحصيل الرسم وتشهير الاسم و
غرضهم الاصلي ليس الا الجدال والمراء والاستطالة على اشباههم من اشباه العلماء والتوصل الى حطام الدنيا بالختل والخدع والسعي في جلبها بجميع الوجوه
والحيل وحسب هؤلاء القوم من تحصيلهم هذا دعاء امير المؤمنين وامام المتقين علي بن ابي طالب عليه السلام باعماء الخبر وقطع الاثر وبرق الخيشوم وجز
الحيزوم وقول رسول الله صلى الله عليه وآله من طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوء مقعده من النار
وكفاهم خزيا وعارا تشبيههم في كلام الملك الجبار تارة بالكلب واخرى بالحمار الذي يحمل الاسفار ذلك الخزي الشنيع والذل الفظيع اعاذنا الله
وجميع الطالبين منه ومن جميع الآثام ومن اخلاق هؤلاء اللئام ثم ذكر الصنف الخامس وهم العلماء العاملون الطالبون المجتهدون الذين هم الاقلون
عددا والاعلون قدرا والاسمون رتبة وذكرا انتهى المقصود من كلامه الشريف **عن شيخيه** الجليلين المحققين استاده في العلوم العقلية والنقلية
الحاج الشيخ محمد بن الحاج محمد نعمان القاساني اصلا والاصفهاني رياسة والنجفي خاتمة صاحب المؤلفات العديدة التي منها الاثنى عشرية في
امر القبلة كما في الروضات **و** الفقيه النبيل الامير ابرهيم بن الامير غياث الدين محمد الاصفهاني الخوراني قاضي اصبهان ثم قاضي العسكري النادري
قال في التتميم بعد الترجمة اعجوبة الدهر واعجوبة الزمان فاضل عز مثله في زمانه بل في سائر الازمان كان متبحرا في الفقه واصوله حاذقا في الحكمة واصوله
دقيق الذهن جيد الفهم عميق الفكر كامل العلم صاحب التقرير الفائق والتحرير الرائق وكان رحمه الله حلو الكلام طليق اللسان لا اعتقاد له برسالة تحريم
الغناء ورد على رسالة الفاضل المعظم السيد ماجد الكاشي وله رسالة في ان الدراهم والدنانير مثليان او قيميان في سنة **بحق** روايتهما عن شيخ
الاسلام ومعاذ المسلمين الامير محمد حسين الخواتون آبادي المقدس **و** الفقيه العالم الورع التقي الحاج محمد طاهر بن الحاج مقصود علي الاصبهاني **و**
العالم الشيخ حسين الماحوزي **و** الشيخ الفاضل الكامل المولى محمد قاسم بن محمد رضا الهزارجريبي رحمهم الله تعالى جميعا **عن** العلامة المجلسي ره
سادسهم نخبة الفقهاء والمحدثين وزبدة العلماء العاملين ابو صالح الشيخ محمد مهدي بن بهاء الدين محمد الفتوني العاملي النجفي **عن** شيخه الاعظم ابي
الحسن الشريف العاملي ره **سابعهم** العالم العامل المحدث الكامل الفقيه الرباني الشيخ يوسف بن الاجل الامجد الشيخ احمد بن الشيخ ابرهيم الدرازي
البحراني الحائري المتولد سنة المتوفى بعد الظهر يوم السبت الرابع من شهر ربيع الاول سنة ١١٨٦ وتولى غسله كما في رجال ابي علي المقدس التقي الشيخ محمد علي
الشهير بابن سلطان قال وصلى عليه الاستاد يعني الاستاد الاكبر البهبهاني واجتمع خلفه جماعة جم كثير وجم غفير مع خلو البلاد من اهلها وتشتت شمل
ساكنيها بالحادثة التي لحقتهم في ذلك العام من حوادث الايام ومراده بالحادثة الطاعون العظيم الذي كان في تلك السنة في العراق وهاجر فيها السيد بحر
العلوم الى مشهد الرضا عليه السلام ثم رجع الى اصفهان كما قال السيد الاجل الامير عبد الباقي في اجازته ثم من طوارق الحدثان وسوانح الزمان انه في عام
سنة ثمانين بعد المائة والالف حدث في بغداد ونواحيه من المشاهد المشرفة وغيرها من القرى والبلدان طاعون شديد لم يسمع مثله في تلك الديار في
الدهور والاعصار فهلك خلق كثير وهرب جم غفير ومن مجاوري المشهد الغروي السيد السند الجليل الخ وله ره تصانيف نافعة جامعة حسنها

الحدائق الناضرة ثم الدرر النجفية وغيرها من الكتب والرسائل وقد ابتلى في اواخر عمره بثقل السامعة كما اشار اليه السيد المحقق البغدادي في رسالته التي شرح فيها مقدمات الحدائق وجرحها ودفن رحمه الله في الرواق عند رجلي ابي عبد الله عليه السلام مما يقرب من الشباك المبوب المقابل لقبور الشهداء عن شيخه الفاضل العلامة واستاده الكامل الفهامة الشيخ حسين بن الشيخ محمد جعفر الماحوزي البحراني الذي صرح في اللؤلؤة بانه بلغ من العمر ما يقارب تسعين سنة ومع ذلك لم يتغير ذهنه ولا شيء من حواسه في تتميم الامل استطار فضله في الافاق واستنار في البلدان بذكر اسمه مع ما فيها من ظلمات الشقاق فتلقى علماؤها فضله بالقبول بالاتفاق بالمنازعة ولا مماراة ولا نفاق وبالجملة كان رحمه الله في عصره مسلم الكل لا يخالف فيه احد من اهل العقد والحل حتى ان السيد الاجل والسند الابجل السيد صدر الدين محمد المجاور للنجف الاشرف مع ما كان فيه من الفضل الرائق والتحقيق الفائق كان امسك عن الافتاء حين تشرف الشيخ بزيارة ائمة العراق عليهم السلام وكلها اليه على ما اخبرني به الفاضل الحاج محمد حسين بلفروش قال ومما نقل عنه انه رحمه الله كان يجبي الواجب على العلماء والعدل لتقسيم الوجوه التي يجعلها الظلمة على الناس ويصادروهم بها بينهم مع مراعاة ضعيفهم وقويهم ويسيرهم وفقيرهم لئلا يجحف الضعيف في شيء قيل وكان رحمه الله يباشر ذلك بنفسه وشيخه الكامل العالم الشيخ عبد الله بن الشيخ علي بن احمد البحراني البلادي صاحب الرسائل المتعددة في المعقول المتوفى في شيراز في سنة ۱۱۴۸ عام جلوس نادر شاه المدفون في جوار السيد احمد شاه چراغ عن شيخهما علامة الزمان ونادرة الاوان الشيخ سليمان بن الشيخ عبد الله الماحوزي البحراني المحقق المدقق صاحب المؤلفات الانيقة التي منها كتاب الاربعين في الامامة وهو كما في اللؤلؤة احسن تصانيفه وهو صاحب المعراج شرح فهرست الشيخ الى آخر باب التاء المثناة من فوق وقد اكثر من النقل عنه الاستاد الاكبر في التعليقة وغيرها توفي وعمره يقرب من خمسين سابع عشر شهر رجب سنة ۱۱۲۱ عن شيخه واستاده الفقيه النبيه الشيخ سليمان بن علي الشاخوري البحراني المتوفى في سنة ۱۱۰۱ عن شيخه العلامة الشيخ علي بن سليمان البحراني القدمي الملقب بزين الدين المشتهر في ديار العجم بام الحديث لشدة ملازمته وممارسته للحديث وهو اول من نشر علم الحديث في بلاد البحرين وصار رئيسا فيها المتوفى سنة ۱۰۶۴ عن شيخ الاسلام والمسلمين بهاء الملة والدين العاملي ح وعن شيخنا الشيخ سليمان الماحوزي عن المحقق الزاهد العابد الشيخ احمد بن الشيخ الفاضل الاسعد الشيخ محمد بن يوسف المقابي البحراني المتوفى سنة ۱۱۰۲ بالطاعون في العراق المدفون في جوار الامامين الكاظمين عليهما السلام صاحب رياض الدلائل وحياض المسائل وغيرهما من الرسائل الذي قال في حقه العلامة المجلسي انه كان من غرائب الزمان وفي غلط الدهر الخوان بل من فضل الله علي ونعمته البالغة لدي اتفاق صحبة المولى الاولى الفاضل الكامل الورع البارع النقي الزكي حاوي فنون الفضائل والكمالات حائز قصب السبق في مضامير السعادات ذي الاخلاق المرضية والاعراق الطيبة البهية علم التحقيق وطود التدقيق العالم النحرير والفائق في التحرير والتقرير كشاف دقائق المعاني الشيخ احمد البحراني ادام الله تعالى ايام ترقيه بالسعد مشهوره واعوامه فوجدته بحرا زاخرا في العلم لا يساحل والفيته حبرا ماهرا في الفضل لا يناضل عن العلامة المجلسي ره وعن والده الفقيه الشيخ محمد بن يوسف الماهر في العلوم العقلية والرياضية المتوفى سنة ۱۱۰۳ وعن الشيخ علي بن سليمان القدمي المتقدم وعن المحدث العلامة السيد محمد مؤمن بن دوست محمد الحسيني الاسترابادي المجاور بمكة المعظمة العالم الفاضل الفقيه المحدث الشهيد بالحرم الشريف الالهي في سنة ۱۰۸۸ اعداؤه من اهل السنة وهو صهر المحدث الاسترابادي على بنته وكيفية شهادته على ما في خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر في ترجمة الشيخ الحر العاملي قال العلامة في السلافة انه قدم مكة في سنة سبع وثمانين والف وفي الثانية منهما قتلت الاتراك بمكة جماعة من العجم لما اتهموهم بتلويث البيت الشريف حين وجد ملوثا بالعذرة وكان صاحب الترجمة قد انذرهم بالواقعة يوم وامرهم بلزوم بيوتهم لمعرفته على ما زعموا بالرمل فلما حصلت المقتلة فيهم خاف على نفسه فالتجأ الى السيد موسى بن سليمان احد اشراف مكة الحسنيين وسئله ان يخرجه من مكة الى نواحي اليمن فاخرجه مع احد جماله اليها قلت وهذه القصة التي ذكرها افضح فضيحة وما اظن ان احدا ممن فيه شمة من الاسلام بل فيه شمة من العقل يجترئ على مثلها وحاصلها ان بعض سدنة البيت شرفه الله تعالى اطلع على التلويث فشاع الخبر وكثر اللغط بسبب ذلك واجتمع خاصة اهل مكة وشريفها الشريف بركات وقاضيها محمد ميرزا وتفاوضوا في هذا الامر فانقدح في خواطرهم ان يكون هذا التجري من الرفضة وجزموا به وتشاوروا فيما بينهم ان يقتل كل من وجد ممن اشتهر عنه الرفض ووسم به فجاء الاتراك وبعض اهل مكة الى الحرم فصادفوا خمسة انفار من القوم وفيهم السيد محمد مؤمن وكان كما اخبرت به رجلا مسنا متعبدا متزهدا الا انه معروف بالتشيع فقتلوه وقتلوا الاربع الاخر وفشا الخبر فاختفى القوم المعروفون باجمعهم ووقع التفتيش على المتعينين منهم ومنهم صاحب الترجمة

قال في الكتاب المذكور انه الاصفهاني المعروف بلفروش كان عالما فاضلا متبحرا ... ذا علم رزين ... الفضل العلامة ... قال ... قرائته العلم ... من اجله ... الامامية التي ... ان قال المصنف كتابا ... مبين ... كتابا في التفسير ... من معاني الآيات وتاويلها ... وما خطر بالبال من المعاني ... خلا عنه كتب التفاسير ... ايضا كتاب حسن توفي في النجف الاشرف ... بعد المائة والالف

اعني الحر العاملي فالتجأوا الى الاشراف ونجوا انتهى وهذا السيد السعيد الشهيد صاحب كتاب الرجعة يروي عن طود العلم المنيف وعضد
الدين الحنيف السيد نور الدين علي بن السيد علي بن الحسين بن ابي الحسن الموسوي الحسيني العاملي الجبعي ثم المكي اخي صاحب المدارك لابيه واخي صاحب
المعالم لامه المتولد سنة ٩٧٠ المتوفى في ذي الحجة سنة ١٠٦٨ صاحب الفوائد المكية في الرد على الفوائد المدنية والانوار البهية شرح الاثني عشرية في الصلوة
للشيخ البهائي وغيرها عن شيخيه الجليلين الاخوين المذكورين صاحبي المعالم والمدارك ح وعن الشيخ سليمان الشاخوري المتقدم عن
الشيخ الجليلين والعالمين النبيلين الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني المهاجر الى بلاد الهند المستوطن في حيدرآباد الذي كان علما للعباد ومرجعا
في البلاد ومنهلا عذبا للوراد المتوفى سنة ١٠٨٨ كما في اللؤلؤة ولكن في مجموعة شريفة كالتاريخ لبعض المعاصرين له من العلماء والظاهر انه للفاضل
الماهر المولى محمد مؤمن الجزائري صاحب كتاب طيف الخيال وخزانة الخيال وغيرهما قال ما لفظه ثلم ثلمة في الدين بموت الشيخ الجليل والمولى النبيل
الذي زاد به الدين رفعة فشاد رؤس العلم بعد دروسها واحيا موات العلم منه بهمة يلوح على الاسلام نور شموسها في تاله وتنسك وتعلق
بالتقدس والتمسك وعفة وزهادة وصلاح وطد به مهاده وعمل زاد به علمه ووقار حلى به حلمه وسخاء يخجل به البحار وخلق يزهو على نسائم
الاسحار باهت به اعيان الاكابر وفاهت بفضله السن الافاخر العالم العامل الرباني الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني وكان ذلك في اواخر السنة
الحادية والتسعين بعد الالف انتقل في عنفوان شبابه وقبل بلوغ نصابه الى بلاد فارس الطيبة المفارغ والمغارس لا زال اهل الفضل له محارس
وتوطن فيها بشيراز صينت عن الاعواز واشتغل على علمائها بالتحصيل وتهذيب النفس بالمعارف والتكميل حتى فاق اترابه واقرانه فرقى المكارم ذراها
وبرع في الاصول والفروع فتمسك من المحامد باوثق عراها ثم انتقل منها الى حيدرآباد من البلاد الهندية لا اضحت ارضها ما دامت السموات
والارض مخضرة ندية ووفد على سلطانها عبد الله قطب شاه فاشتهر بها امره وعلا بمساعدة الجد ذكره فصار فيها رئيس الفضلاء وملجأ الاعاظم
والامراء فجمع الله له شمل الدين والدنيا وشيد اركانهما وشاد واخذ لسان حاله يتمثل بقول من انشد واجاد ❊ ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا
واقبح الكفر والافلاس بالرجل ❊ ووفد عليها والدي الماجد مد ظله سنة سبع وثمانين بعد الالف من الهجرة فاوصل اليه من السلطان الوفا وجعل
ذلك في مسامع الفياضين واذانهم قروطا وشنوفا حسب ما اقتضته القرابة القريبة الى ان قال وله رحمه الله تصانيف شتى وتعليقات لا تحصى في
علمي التفسير والحديث وعلوم العربية وغيرها الى ان عد منها اللباب الذي ارسله الى تلميذه العالم الجليل السيد عليخان وجرى بينهما ابيات فيه ومن ذلك
تعرف ما في اللؤلؤة وهو قوله ولم اقف للشيخ جعفر المذكور على شيء من المصنفات والشيخ الفاضل الفقيه السديد في ذات الله الشيخ صالح بن عبد
الكريم الكزكراني البحراني المتوطن في بلاد شيراز المنتهى اليه رياسة مؤلف الرسالة في تفسير الاسماء الحسنى واخرى في الجنائز واخرى في الخمر كلاهما
عن السيد نور الدين العاملي المتقدم و يروي عن الشيخ صالح المذكور الشيخ سليمان الماحوزي المتقدم ذكره ح وعن شيخنا صاحب الحدائق عن
الشيخ عبد الله البلادي عن الفاضل الجليل الشيخ علي بن العالم الشيخ حسن بن الفاضل الشيخ يوسف المذكور في امل الامل بالفضل والتبحر ابن الشيخ
حسن البحراني البلادي عن الشيخ محمد ماجد بن مسعود البحراني الماحوزي المحقق المدقق الفقيه صاحب الروضة الصفوية في فقه الصلوة اليومية
وغيرها المتوفى في حدود سنة ١١٠٥ عام جلوس الشاه سلطان حسين الصفوي وعمره يقرب من سبعين وانتقلت الرياسة بعده الى صهره على بنته العالم الجليل
الشيخ سليمان الماحوزي الذي يروي عنه عن العلامة المجلسي ره ح وعن الشيخ عبد الله البلادي عن الشيخ محمود بن عبد السلام الاوالي
البحراني الذي بلغ من العمر الى ما يقرب من مائة سنة عن السيد الاجل المعروف بالعلامة السيد هاشم بن السيد سليمان بن السيد اسمعيل بن السيد
جواد التوبلي البحراني صاحب المؤلفات الشايعة الرائقة المنتهى اليه رياسة بلاده بعد الشيخ محمد بن ماجد فتولى القضاء والامور الحسبية كما في
اللؤلؤة احسن قيام وقمع ايدي الظلمة والحكام ونشر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبالغ في ذلك واكثر ولم تأخذه لومة لائم في الدين وكان من الاتقياء
الورعين شديدا على الملوك والسلاطين توفي سنة ١١٠٩ او سنة ١١٠٧ عن العالم الزاهد المتبحر الجليل الشيخ فخر الدين بن محمد بن علي بن احمد بن طريح
الرماحي المسلمي النجفي المعروف بالشيخ الطريحي صاحب كتاب مجمع البحرين والمنتخب وجامع المقال في تمييز المشتركة من الرجال والظاهر انه اول من افرده بالتأليف
وهو كما في الرياض اعبد اهل زمانه واورعهم ومن تقواه انه ما كان يلبس الثياب التي خيطت بالابريسم وكان يخيط ثيابه بالقطن وكان هو وولده الشيخ
صفي الدين واولاد اخيه واقربائه كلهم علماء فضلاء صلحاء اتقياء توفي ره سنة ١٠٨٥ وعن مفتتح المقال للشيخ حسن البلاغي النجفي انه توفي في رماحية
ونقل الى النجف الاشرف ودفن في ظهر الغري وكان يوم وفاته يوما لم ير اعظم منه من كثرة الناس للصلوة عليه وكثرة البكاء من المخالف والمؤالف عن

العالم الفاضل الشيخ محمد بن جابر النجفي عن الشيخ محمود حسام الدين الجزائري عن الشيخ البهائي ره كذا ذكر الشيخ يوسف في اللؤلؤة وفي اجازته للعلامة الطباطبائي بخطه الشريف ذكر في اجازة العالم الفاضل حسام الدين بن جمال الدين الطريحي للشيخ يونس بن الشيخ ياسين النجفي هي عندي بخطه ما صورته عن شيخي واستادي ومن عليه في جميع العلوم الشرعية اعتمادي عم العالم العلامة الرباني فخر المحققين الثاني الشهير بالطريحي النجفي المسلمي عن شيخه الفاضل الكامل نتيجة الكرام الاعلام الشيخ محمود حسام الدين عن شيخه المحقق المدقق افضل المتأخرين واكمل المتبحرين بهاء الملة والدين الخ ويحتمل ان يكون في الاصل الذي اخذه الواو بدلا عن عن فكرر في الكتابة من طغيان القلم والحسام هذا هو حسام الدين بن درويش علي الحلي النجفي الذي يروي عنه الشيخ جعفر البحريني المتقدم شيخ السيد عليخان الذي صرح في اول شرح الصحيفة بروايته عنه بقوله عن شيخه الفاضل قدوة المجتهدين حسام الدين الحلي ح وعن الشيخ محمود بن عبد السلام البحراني عن العالم المتبحر الجليل الشيخ محمد بن الحسن بن علي بن الحسين الحر العاملي المشغري المتولد ليلة الجمعة ثامن رجب سنة ١٠٣٣ المتوفى في الواحد والعشرين من شهر رمضان سنة ١١٠٤ صاحب التصانيف الرائقة التي منها كتاب الوسائل الذي هو كتاب الذي ليس له ساحل وكان قد توطن في المشهد الرضوي واعطي فيه منصب قضاء القضاة وشيخوخة الاسلام عن العلامة المجلسي وعن الشيخ الجليل الاوحد الشيخ زين الدين سبط الشهيد الثاني المتولد سنة المتوفى بمكة المعظمة بعد مجاورتها مدة سنة المدفون مع والده في المعلى من مقابر مكة المشرفة عن شيخه الذي قرء عليه مدة الشيخ البهائي وعن والده المعظم اعجوبة الزمان في الفهم والدقة والفضل والورع ابي جعفر الشيخ محمد بن المحقق صاحب المعالم صاحب المؤلفات الانيقة التي منها شرح الاستبصار الذي هو على منوال مجمع البيان وقد نبه فيه فيما يتعلق بالسند على امور تنبئ على طول تبحره ودقة نظره وجودة ذهنه واغلب ما يوجد في تعليقة الاستاد الاكبر من المطالب الرجالية موجود فيه وان حققه وهذبه الاستاد بما لا مزيد عليه وكان من العلماء الربانيين الذين صاروا محلا للالطاف الخاصة الالهية ذكر ولده العالم الجليل الشيخ علي السبط في الدر المنثور من جملة احتياطه وتقواه انه بلغه ان بعض اهل العراق لا يخرج الزكوة فكان كلما اشترى من القوت شيئا زكاه قبل ان يتصرف فيه وارسل اليه الامير يونس بن حرفوش رحمه الله الى مكة المشرفة خمسمائة قرش وكان هذا الرجل له املاك من زرع وبساتين وغيرها لكنه يتوقى ان يدخل الحرام فيها وارسل اليه معها كتابة مشتملة على آداب وتواضع وكان له فيه اعتقاد زائد والتمس منه ان يقبل ذلك وانه من خالص الحلال وقد زكاه وخمسه فابى ان يقبل فقال له الرسول ان اهلك واولادك في بلد هذا الرجل وله بك تمام الاعتقاد وله على اولادك وعيالك شفقة زائدة فلا ينبغي ان تجبهه بالرد فقال ان كان ولا بد من ذلك فابقها عندك واشتر في هذه السنة بمائة قرش منها اشياء من الحنطة والقماش وغيره وترسله اليه على وجه الهدية وهكذا تفعل كل سنة حتى لا يبقى منه شيء فارسل له في تلك السنة وانتقل الى رحمة الله ورضوانه وطلبه سلطان ذلك الزمان عفى الله عنه مرة من العراق فابى ذلك وطلبه من مكة المشرفة فابى وبلغه انه بعيد عليه امر الطلب وهكذا ايضا فانه عين له مبلغا لخرج الطريق وكان يكتب له ما يتضمن تمام اللطف والتواضع وبلغني انه قيل له اذا لم تقبل الاجابة فاكتب له جوابا فقال ان كتبت شيئا بغير دعاء له كان ذلك غير لائق وان دعوت له فقد نهينا عن مثل ذلك فالح عليه بعض اصحابه بعد التأمل في اورد حديثا يتضمن جواز الدعاء بطلب الهداية فكتب له كتابة وكتب فيها هداه الله لا غير وفي اخره ح وفي بنت السيد محمد بن ابي الحسن رحمه الله وام ولده انه لما توفي كن يسمعن عنده تلاوة القرآن طول تلك الليلة ومما هو مشهور انه كان يطوف فجاء رجل واعطاه وردا من ورود شتاء ليست في تلك البلاد ولا في ذلك الاوان فقال له من اين اتيت فقال من هذه الخرابات ثم اراد ان يراه بعد ذلك السؤال فلم يره ومن رايت في شرحه على الاستبصار وهو عندنا الان بخط الشيخ حسين المشغري رحمه الله وكان من صلحاء مستفاديه في مكة المشرفة ما لفظه انتقل مؤلف هذا الكتاب وهو الشيخ السعيد الحميد بقية العلماء الماضين وخلف الكملاء الراسخين اعني شيخنا ومولانا ومن استفدنا من بركاته العلوم الشرعية والفروع والرجال وغيرها الشيخ محمد بن الشهيد الثاني من دار الغرور الى دار السرور ليلة الاثنين العاشر من شهر ذي القعدة الحرام سنة ثلثين بعد الالف من هجرة سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وقد سمعت منه قدس الله روحه قبل انتقاله بايام قلائل مشافهة وهو يقول لي اني انتقل في هذه الايام عسى الله ان يعينني عليها وكذا سمعه غيري في ذلك في مكة المشرفة ودفناه برد الله مضجعه في المعلى قريبا من مزار خديجة الكبرى حرره الفقير الى الله الغني حسين بن الحسن العاملي المشغري عامله الله تعالى بلطفه الخفي والجلي بالنبي والولي والصحب الوفي في التاريخ المذكور انتهى

قلت واما قصة الورد ففي البحار اخبرني جماعة عن جماعة عن السيد السند الفاضل الكامل ميرزا محمد الاسترابادي نور الله مرقده انه قال اني كنت ذات ليلة اطوف حول بيت الله الحرام اذ اتى شاب حسن الوجه فاخذ في الطواف فلما قرب مني اعطاني طاقة ورد احمر في غير اوانه فاخذت منه وشممته وقلت له

في ابن الاولى حسام الدين بن جمال الدين بن الشيخ النجفي من فضلاء المعاصرين عالم محقق ... له كتب منها شرح ... وشرح مبادي الاصول للعلامة وتفسير القرآن وغير ذلك انتهى منه

من اين يا سيدى قال من الخرابات ثم غاب عنى فلم اره انتهى والسيد هذا هو استاد الشيخ محمد ره وممن تلمذ عليه ايام مجاورته بمكة المشرفة وقد
يعبر عنه فى شرحه على الاستبصار بقوله شيخنا المحقق ميرزا محمد ايده الله واشار فيما لاحظه الاشتراك فى الاسم والاتحاد فى المكان والزمان
واصل القضية ربما يظن وحدة الحكاية ويتوهم الراوى فى احدهما ويحتمل التعدد فما هو من الطاف اللطيف العزيز بعزيز **واما** شرح
الاستبصار فالنسخة التى اشار اليها هى بعينها موجودة عندى بحمد الله تعالى وفى ظهره خط الشيخ على ولده ره وفى امل الآمل الشيخ حسين بن
الحسن الظهيرى العاملى المشغرى كان فاضلا صالحا جليل القدر شاعرا اديبا قرء على ابيه انتهى ثم قال فى الدر المنثور وقال لى بعض اصحابنا انه بعد هذا يرسل
اليك السلطان على وجه لا يمكنك الا السفر الى بلاده فكان يدعو الله سبحانه انه ان كان يعلم ان هذا الامر يلزم منه ان يتوفاه قبل ذلك بحسب الآخرة ان
يتوفاه وبعد ذلك كان يقول انى انتقل قريبا وقد استجيب دعائى انتهى **وقال** الفاضل المولى مظفر المنجم فى التنبيهات ما حاصله ان العقرب كان
برج الاسلام وان بعثة النبى صلى الله عليه وآله كان حين اقتران العلويين فى العقرب وانه كلما رجع المريخ فيه حدث فى الاسلام حادثة وصار سببا
لضعفه ووهنه وعد من ذلك سوانح الى ان قال وفى سنة ١٠٣٠ رجع المريخ فى العقرب وكان حال المشترى فى الضعف فبعد التفكر والتدبر وقع فى خاطرى
انه يموت من العلماء شخص يصل بسببه وهن فى الاسلام وحيث كان الافضل الاكرم الشيخ بهاء الدين العاملى غلب فى ظنى انه يموت فغفلت فى ذلك للسلطان
مدظله واراد به المرحوم الشاه عباس الماضى وذلك فى قصبة اشرف من كورة طبرستان فتوفى ره بعد ذلك باشهر وفى هذه السنة الشيخ محمد بن
الشيخ زين الدين كان كاملا فى الزهد والعلم وادعى جماعة باجتهاده انتقل فى الحجاز الى عالم البقاء انتهى وكان مولده فى شعبان سنة ٩٨٠ **وعن**
والده العالم المحقق المدقق النقاد ابى منصور جمال الدين الشيخ حسن المتولد فى ١٧ شهر رمضان سنة ٩٥٩ على الاصح المتوفى فى سنة صاحب المعالم ومنتقى
الجمان فى الاحاديث الصحاح والحسان والتحرير الطاوسى وغيرها مما ينبئ عن جودة فهمه ودقته وطول باعه وبلوغه الغاية من التحقيق والتهذيب
وكان هو والسيد صاحب المدارك كما فى الدر المنثور وغيره كفرسى رهان ورضيعى لبان وكانا متقاربين فى السن وبقى بعد السيد بقدر تفاوت ما
بينهما من السن تقريبا وكتب على قبر السيد محمد رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا
وكانا مدة حيوتهما اذا اتفق سبق احدهما الى المسجد وجاء الاخر يقتدى به فى الصلوة بل كان كل منهما اذا صنف شيئا عرضه على الاخر ليراجعه
فيتفقان فيه على ما يوجب التحرير وكذا اذا رجح احدهما مسئلة وسئل عنها الاخر يقول ارجعوا اليه فقد كفانا مؤنتها **قال** فى الدر بلغ من التقوى
والورع اقصاهما ومن الزهد والعبادة منتهاهما ومن الفضل والكمال ذروتهما واسناهما وكان لا يحوز قوت اكثر من اسبوع او شهر الشك منى
فيما نقلته عن الثقات لاجل القرب الى مساواة الفقراء والبعد عن التشبه بالاغنياء **قال** وسمعت من بعض مشايخنا وغيرهم انه لما حج كان
يقول لاصحابه انا نرجو من الله سبحانه ان نرى صاحب الامر عليه السلام فانه يحج فى كل سنة فلما وقف بعرفة امر اصحابه ان يخرجوا من الخيمة ليتفرغ للادعية عرفة
ويجلسوا خارجها مشغولين بالدعاء فبينما هو جالس اذ دخل عليه رجل لا يعرفه فسلم وجلس قال فبهت منه ولم اقدر على الكلام فكلمنى بكلام
نقله لى ولا يحضرنى الآن وقام فلما قام وخرج خطر ببالى ما كنت ارجوه وقمت مسرعا فلم اره وسئلت اصحابى فقالوا ما راينا احدا دخل عليك هذا
معنى ما سمعته **وقال** المحدث الجزائرى فى الانوار النعمانية وقد حدثنى اوثق مشايخى ان السيد الجليل محمد صاحب المدارك والشيخ المحقق
الشيخ حسن صاحب المعالم قد تركا زيارة المشهد الرضوى على ساكنه افضل الصلوة خوفا من ان يكلفهم الشاه عباس الاول بالدخول عليه مع
انه كان من اعدل سلاطين الشيعة فبقيا فى النجف الاشرف ولم ياتيا الى بلاد العجم احترازا من ذلك المذكور **ومن** مؤلفاته الاثنى عشرية فى
الصلوة قال العالم السيد حسين القزوينى فى جامع الشرايع وشرحها شيخنا البهائى شرحا وجيزا وهو عندى بخطه قلت وفى شرحها ايضا
السيد الجليل الامير شرف الدين على بن حجة الله الحسينى الشولستانى شرحا كبيرا جيدا وكان ره يعرب المواضع المشتبهة من الاحاديث بل جميعها
كما رايناه من نسخ المنتقى المعروضة عليه عملا بما رواه الكلينى وغيره عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال اعربوا احاديثنا فانا قوم فصحاء وللحديث
معنى آخر لعله اظهر كما صرح به شراح الاحاديث بان يكون المراد اظهار الحروف وبيانها بحيث لا يوجب اشتباهها والمراد اعرابه عند الكتابة بان
يكتب الحروف بحيث لا يشتبه بعضها ببعض وعلى ما رجحه ره فالمراد ان يجعل عليها ما يسمى اليوم عند الناس اعرابا وكيف كان فرعاية الجميع اولى
كما صرح به المجلسى فى المرآة **وعن** ابن عمته السيد السند الركن المعتمد شمس الدين محمد بن على بن الحسين بن ابى الحسن الموسوى العاملى الجبعى
الفقيه المحقق المدقق الزاهد صاحب المدارك وهو شارح الشرايع من كتاب النكاح الى آخر كتاب النذر المتولد فى سنة ٩٤٦ المتوفى ليلة السبت ١٨

لا تشتبه بمقارباتها واظهار حركاتها و سكناتها ح

ربيع الاول سنة ١٠٠٩ في قرية جبع وكان شريك خاله في المشايخ الذين قرأ عليهم في الشام والعراق ورويا عنهم وهم على ما عثرنا عليه خمسة
الاول العالم الفاضل الشيخ احمد بن الحسن بن سليمان العاملي النباطي وهو يروي **عن** شيخنا الشهيد الثاني ره **الثاني** السيد نور
الدين علي بن السيد الزاهد الحسين بن ابي الحسن الموسوي تلميذ الشهيد الثاني وصهره على بنته والد صاحب المدارك منها ووالد السيد نور الدين
المتقدم من ام صاحب المعالم يروي عنه ايضا الامير فيض الله التفريشي والمحقق الداماد قال في مسند بعض الاحزاب المروية عن الائمة عليهم السلام كما
في الرياض ومن طريق آخر رويته عن السيد الثقة الثبت المركون اليه في فقهه المامون في حديثه علي بن ابي الحسن العاملي رحمه الله تعالى قراءة وسماعا
واجازة سنة ثمان وثمانين وتسعمائة من الهجرة المباركة النبوية في مشهد سيدنا ومولانا ابي الحسن الرضا صلوات الله وتسليماته عليه بسناباد
طوس عن زين اصحابنا المتاخرين زين الدين احمد بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن جمال الدين بن تقي الدين بن صالح بن شرف العاملي رفع الله
درجته في اعلى مقامات الشهداء الصديقين انتهى وهذا السيد قد يعبر عنه بالسيد علي بن ابي الحسن الموسوي وتارة بالسيد علي بن الحسين بن ابي الحسن
فلا تظنن التعدد كما توهمه بعضهم **الثالث** العالم الفقيه السيد علي بن الحسين بن محمد بن محمد الشهير بابن الصائغ الحسيني العاملي الجزيني شارح الشرايع
والارشاد ويروي عنه المولى الاردبيلي ايضا كما صرح به العلامة المجلسي في اول الاربعين **وقال** الشيخ علي السبط في الدر المنثور بعد ذكر جده صاحب
المعالم وقد كان والده يعني الشهيد قدس الله روحه على ما بلغني من جماعة من مشايخنا وغيرهم له اعتقاد تام في المرحوم المبرور العالم الفاضل السيد
صائغ وانه كان يرجو من فضل الله ان رزقه الله ولدا ان يكون مربيه ومعلمه السيد علي الصائغ المذكور فحقق الله رجاه وتولى السيد علي الصائغ
والسيد علي بن ابي الحسن رحمهما الله تربيته الى ان كبر وقرء عليهما خصوصا على السيد علي الصائغ هو والسيد محمد يعني صاحب المدارك اكثر العلوم التي
استفاداه من والده من معقول ومنقول وفروع واصول وعربية ورياضي انتهى **وفيه** عن ابن العودي في رسالته في احوال الشهيد قال في الفصل الثالث
المعقود لذكر تلامذته ومنهم السيد الجليل الفاضل العالم الكامل فخر السادة الاعلام واعلم العلماء الفخام وافضل الفضلاء في الانام السيد علي
بن السيد الجليل النبيل حسين الصائغ العاملي ادام الله توفيقه قرء عليه وسمع جملة نافعة من العلوم في المعقول والمنقول والادب وغير ذلك وكان
قدس الله لطيفته له به خصاصة تامة **الرابع** العالم الرباني والفقيه المحقق الصمداني المولى احمد بن محمد الاردبيلي المتوفى سنة ٩٩٣ الذي غشي شجرة
علمه وتحقيقاته انوار قدسه وزهده وخلوصه وكراماته وفي الانوار النعمانية للسيد نعمة الله الجزايري انه ره كان في عام الغلاء يقاسم الفقراء فيما
عنده من الاطعمة ويبقى لنفسه مثل سهم واحد منهم وقد اتفق انه فعل في بعض السنين الغالية ذلك فغضبت عليه زوجته وقال تركت اولادنا
في مثل هذه السنة يتكففون الناس فتركها ومضى عنها الى مسجد الكوفة للاعتكاف فلما كان اليوم الثاني جاء رجل مع دواب حملها الطعام الطيب
من الحنطة الصافية والطحين الجيد الناعم فقال هذا بعثه اليكم صاحب المنزل وهو معتكف في مسجد الكوفة فلما جاء المولى من الاعتكاف اخبرته
زوجته بان الطعام الذي بعثته مع الاعرابي طعام حسن فحمد الله تعالى وما كان له خبر منه وفيها **وفي** الروضات عن حدايق المقربين للامير محمد
محمد صالح الخواتون آبادي انه كان كثيرا يخرج من النجف الاشرف الى زيارة الكاظمين عليهما السلام على دابة الكراء فاتفق انه خرج في بعض اسفاره
ولم يكن معه مكاري الدابة فلما اراد ان يخرج من الكاظمين اعطاه بعض اهل بغداد رقيمة يوصلها الى بعض اهل النجف فاخذها وضبطها
في جيبه ثم لم يركب بعد على الدابة فكانت تمشي هي قدامه الى النجف يقول انا لم وآذن من المكاري في حمل هذه الرقيمة **قلت** اخذ ره هذه
السنة من الشيخ الاقدم صفوان بن يحيى قال النجاشي حكى اصحابنا ان انسانا كلفه حمل دينارين الى اهل الى الكوفة فقال ان جمالي مكرية واستاذن
الاجراء وكان من الورع والعبادة على ما لم يكن عليه احد في طبقته وفي فهرست الشيخ قال له بعض جيرانه من اهل الكوفة وهو بمكة يا ابا محمد احمل
لي الى المنزل دينارين فقال له ان جمالي بكراء قف حتى استاذن من جمالي قال ره وحكوا ايضا انه كان اذا اراد الحركة الى الحائر المقدس لاجل
الزيارات المخصوصة يحتاط في صلواته بالجمع بين القصر والاتمام ويقول ان الطلب العلم فريضة وزيارة الحسين عليه السلام سنة فاذا زاحمت
السنة الفريضة يحتمل تعلق النهي عن ضد الفريضة بها وصيرورتها من اجل ذلك سفر معصية مع انه كان في الذهاب والاياب لا يدع مهما
استطاع مطالعة الكتب والتفكر في مشكلات العلوم **وفي** الثاني وحكي ايضا ان بعض زوار النجف اصابه في الطريق فلم يعرفه لرثاثة اثوابه فطلب عنه
ان يغسل ثياب سفره وقال اريد ان تزيح عنها درن الطريق فتقبل منه ذلك وباشر بنفسه قصارتها وتبييضها الى ان فرغ منها فجاء بها الى الرجل ليسلمها
فاتفق ان عرفه الرجل في هذه المرة وجعل الناس يوبخونه على هذا العمل وهو يمنعهم عن الملامة ويقول ان حقوق اخواننا المؤمنين اكثر من ان يقابل

بها غسل ثیاب **قال** وکان یلبس ما یصل الیه بطریق الحلال ردیا کان ام سنیا ویقول ان المستفاد من الاحادیث الکثیرة وطریقة الجمع بین الاخبار ان الله یحب ان یری اثر ما ینعمه علی عباده عند السعة کما یحب الصبر علی القناعة عند الضیق فکان لا یرد من احد شیئا ومتی التمس احد منه ان یلبسه شیئا من الاثواب النفیسة یلبسها وتکرر انه یهدی الیه شیء من العمامات الغالیة التی تعادل قیمتها ما یکون من الذهب الخالص کذا فیخرج به الی الزیارة ثم اذا طلب احد من السائلین شیئا منه یخرق قطعة منه لاجله وهکذا الی ان یبقی الی رأسه ذراعا من ذلک الثوب النفیس عند وروده الی بیته وذکر ما یقرب منه فی الانوار ایضا **وقال** السید نعمة الله الجزائری فی المقامات ان المولی احمد الاردبیلی عطر الله ضریحه کان له من العلم رقبة قاصیة ومن الزهد والتقوی والورع درجة اقصی وکان من سکان حرم مولانا امیر المؤمنین علیه السلام وقد اطلع علیه افضل تلامیذه واتقاهم انه کان یراجع فی اللیل ضریح الامام علیه السلام فیما اشتبه علیه من المسائل ویسمع الجواب وربما یحیله فی المسائل علی مولانا صاحب الدار علیه السلام اذا کان فی مسجد الکوفة ومع تلک الاعمال الخالصة من اغراض الدنیا رآه بعض المجتهدین بعد موته فی هیئة حسنة وزی عجیب وهو یخرج من الروضة العلویة علی مشرفها السلام فسئله ای الاعمال بلغ بک الی هذه الحال لنتعاطاه فاجابه ان سوق الاعمال رأیناه کاسدا ولا نفعنا الا ولایة صاحب هذا القبر ومحبته **قال** وکتب کتابا الی الشاه طهماسب علی ید رجل سید لاعانته فلما وصلت الکتابة الیه قام تعظیما لها وقرئها فاذا فیها وصفها بالاخوة فقال علی بکفنی فاحضر کفنه ووضع الکتاب فیه واوصی اذا دفنتمونی فضعوا الکتاب تحت رأسی احتج به علی منکر ونکیر بان المولی احمد الاردبیلی سمانی اخا له **وله** کتابة مختصرة الی الشاه عباس الاول علی ید رجل کان مقصرا فی الخدمة التجا الی مشهد مولانا امیر المؤمنین علیه السلام وطلب من الاردبیلی نور الله ضریحه ان یکتب الی السلطان المذکور ان لا یؤذیه والکتابة بالفارسیة هکذا بانی ملک عاریت عباس بداند اگرچه این مرد اول ظالم بود اکنون مظلوم مینماید چنانچه از تقصیر او بگذری شاید حق سبحانه وتعالی از پاره از تقصیرات تو بگذرد کتبه بنده شاه ولایت احمد الاردبیلی **جواب** بعرض میرساند عباس که خدماتیکه فرموده بودید بجان منت داشته بتقدیم رسانید امید که این محب را از دعای خیر فراموش نکنند کتبه کلب استانه علی عباس انتهی وکان الشاه عباس الماضی یبالغ فی تعظیمه ویرسل الیه بکل جمیل من المرسول ویستدعی من جنابه التوجه الی ایران وهو ره یکتب الیه فی الجواب التحاشی الشدید عن قبول ذلک والرضا بما انعم الله علیه من التوفیق للمقام هنالک **ومما** یناسب هذا المقام بل یجب التعرض له بیان صحة نسبة کتاب حدیقة الشیعة الیه کما هو المشهور وصرح به فی امل الامل واکثر النقل عنه فی رسالته التی رد فیها علی الصوفیة معبرا عنه بقوله اورد مولانا الفاضل الکامل العامل المولی احمد الاردبیلی فی حدیقة الشیعة الخ والمحدث البحرانی فی اللؤلؤة ونقله ایضا عن شیخنا المحدث الصالح عبد الله بن صالح والشیخ العلامة الشیخ سلیمان بن عبد الله البحرانی وغیرهم قال فلا یلتفت الی انکار بعض ابناء هذا الوقت ان الکتاب لیس له وانه مکذوب علیه ونقل ذلک عن الاخند المجلسی ولم یثبت انتهی والنقاد الخبیر صاحب ریاض العلماء کما یاتی **وهؤلاء** الخمسة من اساتید هذا الفن وکفی بهم شاهدا ویؤید ما ذکروه ما فی الکتاب من الحوالة الی کتابه زبدة البیان فی شرح آیات احکام القرآن **قال** فی طی احوال الصادق علیه السلام ودر باب ابو هاشم کوفی که واضع این مذهب است احادیث وارد است از آنها یکی این است که علی بن الحسین بن موسی بن بابویه قمی رضوان الله علیه در کتاب قرب الاسناد خود روایت میکند از سعد بن عبد الله از محمد بن عبد الجبار از حضرت امام حسن عسکری علیه السلام که آنحضرت فرمود که پرسیدند از حضرت ابی عبد الله یعنی امام جعفر صادق علیه السلام حال ابو هاشم صوفی کوفی را آنحضرت فرمود که انه کان فاسد العقیدة جدا وهو الذی ابتدع مذهبا یقال له التصوف وجعله مفر العقیدة الخبیثة در بعضی از روایات است که از علی بن الحسین مذکور هم بسند دیگر روایت کرده که آنحضرت فرمود وجعله مفر العقیدة الخبیثة لنفسه واکثر الملاحدة وجنة لعقایدهم الباطلة این کتاب شریف بخط مصنف بدست این فقیر افتاده در آن حدیثی دیگر در باب این گروه مسطور است که در آن نماز جمعه از معصوم سؤال کرده اند که اگر بیشتر آنرا دیده بودم در کتاب زبدة البیان روشن تر از آن سخن میگفتم **وقال ره** فی شرح الآیة الشریفة ان الله وملائکته الآیة بعد کلام طویل واختیار وجوب الصلوة علی النبی صلی الله علیه وآله فی التشهد ما لفظه اما در غیر نماز خلاف است بعضی گویند در هر مجلسی یکبار واجبست و بعضی بر آنند که در مدت عمر یکبار واجبست و مذهب ابن بابویه آنستکه هرگاه در نماز آنحضرت مذکور شود صلوات فرستادن بر او واجبست و این اصح است چه این دلالت بر رفعت شان و احسان او میکند و ما بآن مأموریم و اگر چنین نباشد مثل ذکر بعضی از ما بعضی را خواهد بود و این منهی است و حقتعالی فرموده لا تجعلوا دعاء الرسول کدعاء بعضکم بعضا یعنی مگردانید خواندن رسول را چون خواندن بعضی از شماها بعضی را مرویست که پرسیدند یا رسول الله چگونه است قول حقتعالی که میفرماید ان الله وملائکته

يصلون على النبى يعنى سرّ اين چيست كه حقتعالى كفته بدرستيكه خداى تعالى و ملائكه او صلوات ميفرستند بر پيغمبر آنحضرت در جواب فرمود
كه اين از علم مكنون است يعنى پوشيده از خلايق و اگر سؤال ميكرديد از آن خبر نميدادم حقتعالى دو فرشته را بر من موكل كرده اند هر نام برده شوم
من نزد بندهٔ مؤمنى كه بر من صلوات بفرستد مگر آنكه آن دو فرشته ميگويند حقتعالى ترا بيامرزد پس حقتعالى و ملائكه در جواب آن ميگويند
آمين و ذكر كرده نميشوم نزد مسلمانان كه صلوات بر من نفرستند الا آنكه آن دو ملك ميگويند نيامرزد خداى تعالى ترا و خدا و ملائكه در جواب
ايشان آمين ميگويند انتهى و هذه العبارة كالترجمة لعبارته فى زبدة البيان و مثله فى التاييد الحق الذى فى الكتاب المشرح للارشاد فانه قال فى شرح
نزول سورة هل اتى فى اهل البيت عليهم السلام لفظه و بايد دانست كه ايثار حضرت امير المؤمنين عليه السلام قوى دليل است بر آنكه هر چند كسى صرف مال خود كند
در خيرات و تصدقات كند اسراف نتوان گفت چه ترغيبى كه در آن فعل از آن حضرت واقع شده بر نفقه كردن و تصدق نمودن زياده از حضرت
و كدام ترغيب زياده بر اين خواهد بود كه آن چهار برگزيده كردگار و خادمهٔ ايشان سه روز متصل روزه داشتند و بغير قرص جوى از براى افطار ايشان
چيزى نباشد و آن را هم قرض كرده باشند و باز ايشان را روزه بايد گرفت و در روزهاى دراز و هواى گرم مدينه در آن حالت كه ايشان را بغير از براى افطار
و سحور چيزى نباشد بر آن چيزى صبر كنند و از سر آن چون نمى گذشتند آن را بفقير و محتاج دهند و بآب افطار نمايند چنانكه در شرح ارشاد فقه
اين فقير نوشته بتقريب مذكور گشته در كتاب زكوة در بحث آيه يسئلونك ماذا ينفقون قل العفو انتهى و الظاهر انه رحمه الله كتب شرح كتاب الصدقة
و هو من جملة ما ضاع من شرح الارشاد كما صرح به السيد الجليل السيد حسين القزوينى فى مقدمات جامع الشرايع قال انه له تاليفات حسنة منها شرح
الارشاد و قد ظفرت باكثره و لم اظفر بشرح كتاب النكاح و الطلاق و العتق الى كتاب المواريث الا الماكل و المشارب فى البين و الظاهر انه تمه و لكن
ضاع من حوادث الزمان على ما يظهر من بعض كلماته فى شرح آيات الاحكام انتهى قلت و كذا كتاب العطايا و الوصايا الا قليلا منه كما الهبة و قال
فى اواخر احوال الحجة عليه السلام در رسالهٔ فارسيه اين فقير نوشته كه اعتقاد بايد كرد كه صاحب الزمان پسر امام حسن عسكرى عليهما السلام است و امام بحق
اوست و زنده است و يكروزى كه پيش دنيا را وداع نمود تا آن روز كه ظاهر شود و قال آن روز كه رحلت فرمايد اجماع اصحاب ما بر اين منعقد است و اخبار بر اين متواتر است الخ
انتهى و هذه الرسالة فى اصول الدين لعله نقل عنه الخواتون آبادى فى تاريخه و ستعلم انها هى التى اشار اليها و قال فى الاصل الاول من مقدمة
الكتاب و در رسالهٔ اثبات واجب ذكر كرده ايم كه امام آن شخصى است كه حاكم باشد بر خلق از جانب حقتعالى بواسطهٔ آدمى در امور دين و دنياى ايشان
الخ و قال فى آخر هذا الاصل و ما در رسالهٔ اثبات واجب در باب اجماع چند كلمه سودمند ياد كرده ايم هر كه را انصاف باشد همان او را كافى است
الخ و هذه الرسالة كالتى تقدمت كما ستعرف ثم ان من عجيب السرقة التى وقعت لبعض من لم يجد بزعمه وسيلة الى جلب الحطام الا التدليس بجلب الثناء
و ان لم يكن له حظ فى الكلام انه سافر الى الهند و سكن بلدة حيدر آباد فى عهد السلطان عبد الله قطبشاه الامامى و كان من خدمه و اعوانه على ما صرح
به نفسه ثم عمد الى كتاب حديقة الشيعة فاسقط الخطبة و ثلثة اسطر تقريبا من بعدها ثم كتب خطبة و ذكر بعدها ما حاصله ان الامامة من اهم امور
الدين فوقع فى خاطرى ان اكتب رسالة عليحدة فى اثبات امامة امير المؤمنين عليه السلام و نفى الخلافة عن اعدائه بالفارسية ثم اجعلها هدية الى السلطان
المذكور اداء لبعض حقوقه عليه و على والده و من يتعلق به ثم قال رتبتها على مقدمة و بابين و خاتمة و ذكر فى المقدمة اصلين و فى الباب اثنى عشر فصلا و
فى الخاتمة نكتا متفرقة و ذكر فهرست ما فى الفصول ثم شرع فى السرقة من دون تعب مشقة فى تلخيص او ايجاز و تغيير عبارة الا فى مواضع فليلة اسقط
بعض الكلمات و زاده و ادرج فيه بعض الاشعار نعم اسقط فى احوال الصادق عليه السلام تمام ما يتعلق باحوال الصوفية و ذمهم لميل السلطان اليهم ثم انه
لما وصل الى المواضع التى اشرنا اليها ان المولى الاردبيلى احال الطلب الى بعض مؤلفاته تردد فى اسقاطه اخلالا بالكلام و فى ابقائه خوف
الافتضاح فلعل الناظر يسئل عن تلك المؤلفات فقال فى الاصل الاول و مولانا احمد اردبيلى در رسالهٔ اثبات واجب فرموده كه امام شخصى است الى
آخر ما فى الحديقة و قال فى شرح سورة هل اتى و ملا احمد اردبيلى در شرحى كه بر ارشاد فقه نوشته گفته است كه ايثار حضرت امير عليه السلام الى آخر ما فى
الحديقة و قال فى احوال الحجة عليه السلام علامه اردبيلى در اعتقادات خود نوشته كه اعتقاد بايد كرد الى آخر ما مر و آخر ما فى الحديقة ثم اسقط
من آخر الحديقة اسطرا و شرع فى مدح السلطان شاه اسمعيل اول السلاطين الصفوية و السلطان المذكور و انشأ ابياتا اولها ❊ شكر حق را كه اين
خجسته كتاب ❊ كرد او نيست غير صدق و صواب ❊ الى ان قال ❊ بود پنجاه و هشت بعد هزار ❊ كه بيانات سيد اين گفتار ❊ انتهى ما اردنا نقله
من هذا الكتاب المسروق الذى من تامله لا يرتاب فى كون الحديقة للمولى المذكور و عندى رسالة بالفارسية الفت فى حيوة المولى المزبور اولها بعد الحمد

والصلوة اما بعد بدان اى ولى مؤمن كه چون اين فقير از مطالعه كتاب حديقة الشيعة كه از مصنفات علامه اردبيلى است فارغ كرديد جمعى
از دوستان التماس نمودند كه بابى را كه در بيان مذاهب و عقايد صوفيه است از آن كتاب انتخاب نمايد ايجابا لملتمسهم بترقيم آن پرداخت و آنرا
رساله منفرده ساخت پس بايد دانست كه علامه زمانه و متبحر يگانه مولانا احمد اردبيلى خلد الله تعالى ايام افاداته و ابد اوقات افاضاته
در آن كتاب در ضمن حالات حضرت امام جعفر صادق عليه السلام بتقريبى ميفرمايد الخ وذكر الكاتب في آخر الرسالة از فضل ايزد متعال بتاريخ بيست
هشتم شهر شوال اين رساله متبركه باتمام رسيد سنه ١٠٤٩ يكهزار و يكصد و شصت و نهم از هجرت نقل از كتاب خط تقوى شعارى ميرزا احمد شيرازى
سلمه الله الغنى مطابق سنه سيم از جلوس عالمگير شاهى انتهى مع انه يكفى في هذا المقام تصريح استاد هذا الفن العالم المتبحر الخبير البارع الاميرزا
عبد الله الاصفهانى قال في رياض العلماء في ترجمة العطار المعروف قال محمد بن غياث الدين محمد المشهور بجلال الدين امير سيد في تلخيص كتاب حديقة
الشيعة للمولى احمد الاردبيلى بالفارسية الخ وقال ايضا في ترجمة الشيخ الجليل نصير الدين عبد الله بن حمزة الطوسى ومن مؤلفات هذا الشيخ كتاب
ايجاز المطالب في ابراز المذاهب نسب اليه السيد جلال الدين محمد بن غياث الدين محمد في تلخيص كتاب حديقة الشيعة للمولى احمد الاردبيلى وينقل عنه
الخ وفيه قرينة اخرى على صحة النسبة كما لا يخفى فمن الغريب بعد ذلك كله ما في الروضات بعد نقل صحة النسبة عن المشايخ الاربعة المتقدمة
وقد نفاها بعضهم ونقل ذلك عن سيدنا المجلسى ولم يثبت عنه لفقد الدليل عليها ولكثرة نقله عن الضعاف التى لا اثر لها من الكتب المعتمدة او لوجود
مضمون الكتاب بعينه في بعض كتب الشيعة الاعاجم المتقدمين الا قليلا من ديباجته كما قيل او لبعد التاليف بهذا السوق واللسان من مثله وفي مثل
الغرى السرى العربى انتهى قلت اما النقل عن الضعاف فهو كلام صادر عمن لم ينظر الى الكتاب ولا عهد له بمؤلفات الاصحاب في هذا الباب او لا معرفة
له بالسليم والسقيم والضعيف والصحيح فانهم في مقام الرد على العامة والطعن على ائمتهم ينقلون عن كتب المخالفين من صحاحهم وتفاسيرهم وان كان جميعها
عندنا من اضعف الضعاف وفي مقام ذكر الفضائل والمعاجز يتساهلون في طرقها ويتسامحون في النقل والاسانيد غير انهم يلاحظون الكتب المنقولة
فلا يخرجونها الا عن المعتبرة منها بالاعتماد على مؤلفها ومن تامل في الكتاب المذكور لا يرى فرقا بينها وبين ما تقدمه من مؤلفات العلامة وابن شهرآشوب
وغيرهما في هذا الباب مع ان جل ما ينقل عنه مما نقله عنه بعده الاصحاب كصاحب البحار والوسائل والباقى ايضا من الكتب المعتبرة وان لم يصل اليهم
كمؤلفات عماد الدين حسن بن على الطبرسى صاحب كامل البهائى واسرار الامامة وغيرها واما وجود مضمونه في كتاب آخر فقد عرفت حقيقة الحال والبعد الذى
ذكره اشبه بكلام الاطفال فظهر مما ذكرناه من شهادة هؤلاء المشايخ الذين هم المرجع في امثال هذا المقام خصوصا صاحب الرياض وكذا شيخنا صاحب
الوسائل مع ما عرفت من طريقته من شدة تحرزه عن النقل عن الكتب التى لم يعرف مؤلفها وجزمه بالنسبة ونقله منه مع قرب عهده بالمولى المذكور وكذا
الشيخ سليمان الذى يعبر عنه الاستاد الاكبر في التعليقة بالمحقق البحرانى مضافا الى بعد الوضع لعدم الدواعى بل وعدم امكان النسبة عادة الى مثل
المولى المزبور الذى هو في عصره من رؤساء المذهب واساتيد العلماء ولم يكن يشتبه مؤلفاته عليهم خصوصا مثل هذا الكتاب الكبير وقد كان المعروفون من
تلامذته في قرب عصرهم كالعالمين الجليلين النبيلين الامير فضل الله التفريشى والامير علام ولما سئل عن المولى المقدس عند وفاته عمن يستحق ان يرجع
اليه بعده قال اما في الشرعيات فالى الامير علام واما في التعليقات فالى الامير فضل الله وغير ذلك من القرائن انه لا ينبغى التردد في كونه من مؤلفاته
وسمعت من بعض المشايخ ان اصل هذه الشبهة من بعض من انتحل الى التصوف من ضعفاء الايمان لما راوا في الكتاب من ذكر قبائح القوم ومفاسدهم
مع ما عليه مؤلفه من القدس والتقوى والمقبولية عند الكافة فدعاهم ذلك الى انكار كونه منه تشبثا منهم بما هو اوهن واوهى من بيت العنكبوت
الخامس من مشايخهما الشيخ الجليل الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثى والد شيخنا البهائى الآتى ذكره وهؤلاء المشايخ يروون عن شيخنا الشهيد
الثانى غير المولى المقدس المحقق الاردبيلى فانه يروى عن السيد على الصائغ المتقدم عنه ولم اعثر له على شيخ غيره ح وعن شيخنا صاحب اللؤلؤة عن
المولى الجليل رفيع الدين بن فرخ الجيلانى الرشتى المجاور لمشهد الرضا عليه السلام قال الشيخ المذكور في اجازته للعلامة الطباطبائى وهذه الطريق اعلى
طرقى لقلة الوسائط فيها انتهى وذلك لانه يروى عن العلامة المجلسى بلا واسطة والعجب انه مع ذلك لم يترجم له في اللؤلؤة وفي تتميم امل الآمل بعد الترجمة
طلع شارق فضيلته فاستضاء منه جملة من بنى آدم واضاء بارق تحقيقه فاستنار منه العالم وساق شطرا من مراتبه في العلوم العقلية والنقلية قال
واما القوة العملية ففى الاخلاق الحسنة لم يكن له نظير ولا عديل وفي اعمال العبادات الشرعية لم يوجد له مثيل ولا بديل الى آخر ما ذكره في كلام طويل وذكره
في الرياض والسيد الجليل السيد عبد الله الجزائرى في اجازته الكبيرة ذكرنا كلامهم في شرح حاله ومؤلفاته في رسالتنا الفيض القدسى في شرح حال المجلسى

فانه كان احد اصهارهم فان زوجته بنت العالم النحرير الامير ابو المعالي الكبير وامها بنت العالم المولى محمد صالح المازندراني وامها العالمة الجليلة
بنت المجلسي الاول توفي في عشر الستين بعد المأة والالف وعمره كما في التتميم قريب من مأة عن العلامة المجلسي ره ح وعن آية الله بحر العلوم عن
العالم المتبحر الجليل الشيخ عبد النبي القزويني اليزدي صاحب تتميم الامل وهو ايضا يروي عن بحر العلوم بل صنف التتميم بامره قال في اول الكتاب بعد كلام
طويل كنت اتردد ارفع رجلا واضع اخرى واتحير اقدم قدما واؤخر غيرها الى ان وقع امر من امتثاله من افيد الامور في اقتناء الثواب والاقبال
الى خطابه وتلقيه بالقبول من اصوب الصواب وهو السيد الاجل الفاضل الى آخر ما عد من مناقبه الغير الوافية وقد ذكر السيد في ظهر هذا الكتاب بخطه
شطرا من فضائل المولى المزبور ومدايح الكتاب وفي آخره اجازته له وقبله اجازة المولى له كل ذلك موجود بخطهما في مجموعة شريفة عن السيد الفاضل
الامير ابرهيم القزويني المتقدم ذكره وابنه العالم الكامل الامير محمد مهدي وقد وصفه في الاجازة بقوله آية الله في الفضل والعلم وحجة الله على ارباب
النهى والحلم و السيد الفاضل الامير محمد صالح القزويني و الفاضل العلام المولى علي اصغر المشهدي الرضوي قدس الله تعالى ارواحهم عن العلامة
المجلسي و العلامة الخونساري و العلامة الخراساني باسانيدهم التي تقدم بعضها ونشير ان شاء الله الى باقيها ح المولى الجليل صاحب المستند
والعوائد عن والده النحرير العالم الخبير المولى مهدي بن ابي ذر الكاشاني النراقي صاحب كتاب اللوامع الذي ينقل عنه في الفقه ومشكلات العلوم المنبئ
عن فضله وتبحره في انواع العلوم وغيرها قال في الروضة البهية سمعت من بعض المعتمدين انه كان في ايام التحصيل في نهاية الفقر والفاقة حتى انه في
بعض الاوقات ليس له القدرة على تحصيل السراج ويستضيء بسراج بيت الخلاء ويطالع هنا وكلما جاء احد يتنحنح لئلا يطلع عليه احد قال وبعد
المراجعة والفراغ من التحصيل توطن في بلدة كاشان وكان خاليا من العلماء وببركة انفاسه الشريفة صار مملوا من العلماء والفضلاء الكاملين و
صار مرجعا ومحلا للمشتغلين وبرز من مجلسه جمع من العلماء الاعلام انتهى توفي سنة ١٢٠٩ عن مشايخه العظام اولهم الاستاد الاكبر البهبهاني و
ثانيهم المحدث الجليل البحراني صاحب الحدائق بطرقهما المتقدمة و ثالثهم النحرير المحقق الفقيه الجامع الحاج شيخ محمد بن الحاج محمد زمان الكاشاني
بطرقه المتقدمة في مشايخ الفريد آغا باقر الهزار جريبي و رابعهم الشيخ محمد مهدي الفتوني الذي مر ذكره في مشايخ بحر العلوم و خامسهم العلم العلامة
المولى محمد اسمعيل بن محمد حسين بن محمد رضا بن علاء الدين محمد المازندراني الساكن في محلة خاجو من محلات اصبهان الشهير بالمولى اسمعيل الخواجوئي
المتوفى سنة ١١٧٧ كما في التتميم او في حادي عشر شعبان سنة ١١٧٣ كما في الروضات وفي الاول كان من العلماء الغائصين في الاغوار والمتعمقين في العلوم
بالاسبار واشتهر بالفضل وعرفه كل ذكي وغبي وملك التحقيق الكامل حتى اعترف به كل فاضل زكي وكان من فرسان الكلام ومن فحول اهل العلم الى ان
ذكر تبحره في الحكمة والكلام قال وكان ره مع ذلك ذا بسطة كثيرة في الفقه والتفسير والحديث مع كمال التحقيق فيها وبالجملة كان آية عظيمة من آيات الله
وحجة بالغة من حجج الله وكان ذا عبادة كثيرة وزهادة خطيرة معتزلا عن الناس مبغضا لمن كان يحصل العلم للدنيا عاملا بسنن النبي صلى الله عليه
وآله وفي نهاية الاخلاص لائمة الهدى عليهم السلام وذا شدة عظيمة في تسديد العقايد الحقة وتشديدها ذا همة جسيمة في اجراء امور الدين مجراها وتأييدها
واثنى عليه في الروضات بما لا مزيد عليه وعد في خلال مناقبه انه كان مستجاب الدعوة مسلوب الادعاء معظما في اعين الملوك والاعيان مفخما عند اولي
الجلالة والسلطان حتى ان النادر شاه مع سطوته المعروفة وصولته الموصوفة كان لا يعتني من بين علماء زمانه الا به ولا يقوم الا بادبه ولا
يقبل الا قوله ولا يمتثل الا امره ولا يحقق الا رجاه ولا يسمع الا دعاه وذلك لاستغنائه الجميل عما في ايدي الناس واكتفائه بالقليل من الاكل والشرب
واللباس الى آخر ما ذكره وعد له مؤلفات عديدة رأينا منها رسائل متعددة كاشفة عن صدق كل ما قالوا فيه وهذا المولى الجليل يروي عن
العالم الجليل الشيخ حسين الماحوزي المتقدم عن مشايخه و سادسهم الفاضل الاوحد والعالم المؤيد المولى محمد مهدي الهرندي الاصفهاني المتوفى
في جمادى الاولى سنة ١١٨٠ المدفون في المسجد الجامع عن الشيخ حسين الماحوزي والامير محمد حسين الخواتون آبادي بطرقهما المتقدمة ح وعن المحقق
صاحب المستند عن السيد المتبحر الجليل الرباني الاميرزا محمد مهدي الشهرستاني المجاور للمشهد الحسيني على مشرفه السلام المتوفى سنة ١٢١٦ احدثني
العالم المحقق السيد علي سبط العلامة الطباطبائي مؤلف البرهان القاطع في شرح النافع في الفقه عن العالم الرباني صاحب الكرامات الباهرة
المولى زين العابدين السلماسي قال لما اشتد المرض بالسيد الجليل بحر العلوم طاب ثراه قال لنا وكنا جماعة احب ان يصلي علي الشيخ الجليل الشيخ
حسين نجف المضروب بكثرة زهده وعبادته المثل ولكن لا يصلي علي الا جناب العالم الرباني الاميرزا مهدي الشهرستاني وكان له صداقة تامة مع السيد
رحمه الله فتعجبنا من هذا الاخبار لان الاميرزا المذكور كان ح في كربلا وتوفي بعد هذا الاخبار بزمان قليل فاخذنا في تجهيزه وليس عن الاميرزا المذكور

من المؤلفات

خبر ولا اثر وكنت متفكراً لاني لم اسمع مدة مصاحبتي معه قدس سره كلاماً غير محقق ولا خبراً غير مطابق للواقع وكان رحمه الله من خواص اصحاب ورجال
اسراره قال فتحيرت في وجه المخالفة الى ان غسلناه وكفناه وحملناه واتينا به الى الصحن الشريف للصلوة والطواف معنا وجوه المشايخ وجملة
الفقهاء كالشيخ الازهر الشيخ جعفر والشيخ حسين نجف وغيرهما وحان وقت الصلوة فضاق صدري بما سمعت منه فبينا نحن كذلك واذا بالناس
يفرجون عن الباب الشرقي فنظرت فاذا بالسيد الاجل الشهرستاني قد دخل الصحن الشريف وعليه ثياب السفر واثار تعب الحسن فلما رأى الجنازة
قدمه المشايخ لاجتماع اسباب رفعه فصلى عليه وصلينا معه وانا مسرور الخاطر منشرح الصدر شاكراً الله تعالى بازالة الريب عن قلوبنا ثم ذكر لنا انه صلى
الظهر في مسجده في كربلاء ونوى جوعه الى بيته بخ وقت الظهر ووصل اليه مكتوب من النجف الاشرف فيه ما يأس الناس عن السيد فانه دخلت البيت
وركبت مخ كانت لي من غير مكث فجرى في الطريق فصادفت خولي في البلد حمل جنازته رحمهما الله تعالى وحدثني بذلك ايضاً الاخ الصفي العالم الزكي
الرباني اغا علي رضا الاصفهاني عن المولى المذكور ومثله عن شيخنا المحدث المحقق صاحب الحدائق ح وعن صاحب المستند عن شيخ الفقهاء صاحب
كشف الغطاء الاتي ذكره ان شاء الله تعالى ح وعن شيخنا الاعظم والطود الاشم الشيخ مرتضى الانصاري قدس الله تربته الزكية عن السيد
الجليل والحبر النبيل السيد صدر الدين محمد بن السيد صالح بن السيد محمد بن السيد ابرهيم بن السيد زين العابدين بن نور الدين علي بن الحسين بن
محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن ابي الحسن عباس بن محمد بن عبد الله بن احمد بن حمزة الصغير بن سعد الله بن حمزة الكبير بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
علي بن عبد الله بن محمد بن طاهر بن الحسين القطعي بن ابي سعد موسى بن ابرهيم الصغير المرتضى بن الامام الكاظم عليه السلام الموسوي العاملي البغدادي
المنشأ الاصفهاني المسكن النجفي الخاتمة والمدفن وكانت امه بنت الشيخ علي بن محيي الدين بن الشيخ علي بن الشيخ محمد بن صاحب المعالم كان من افاضل
علماء وقته في الفقه والاصول والحديث والرجال وفنون الادب والعروض وعندي رجال الشيخ ابي علي عليه حواشي بخطه الشريف يظهر منها طول باعه وسعة
اطلاعه ودقة نظره وقد رويتها عن ابن ابن اخيه السيد البارع في العلوم الحسن بن الهادي الموسوي الكاظمي ادام الله تعالى بقاءه وله كتاب محابل الرجال
ايضاً وله مؤلفات ذات تقدم في الفقه وغيره فصلها مع شرح حاله تلميذه في الروضات وكان صهر الشيخ الاكبر على بنته مقيماً باصبهان شديداً في ذات الله
امراً بالمعروف ناهياً عن المنكر ملجأ للعلماء والافاضل الى ان سافر في آخر عمره الى العراق وتوفي في النجف الاشرف سنة ١٢٦٤ عن والده السيد الايد
السيد صالح عن والده السيد المؤيد السيد محمد عن شيخه واستاده الشيخ محمد بن الحسن الحر صاحب الوسائل **ومنها** ما اخبرني به اجازة
شيخي واستادي ومن اليه في العلوم الشرعية استنادي افقه الفقهاء وافضل العلماء العالم العلم الرباني الشيخ عبد الحسين بن علي الطهراني اسكنه الله
تعالى بحبوحة جنته كان نادرة الدهر واعجوبة الزمان في الدقة والتحقيق وجودة الفهم وسرعة الانتقال وحسن الضبط والاتقان وكثرة الحفظ
في الفقه والحديث والرجال واللغة حامي الدين ودافع شبه الملحدين وجاهد في الله حق جهاده في محو صولة المبتدعين اقام اعلام الشعائر في العتبات العاليات
وبالغ مجهوده في عمارة القباب الساميات صاحبته زماناً طويلاً الى ان نعق بيني وبينه الغراب واتخذ المضجع تحت التراب في اليوم الثاني والعشرين
من شهر رمضان سنة ١٢٨٦ له كتاب في طبقات الرواة فيه جل الطبقة غير انه ناقص عن مرتقي العلماء وشيخ الفقهاء المنتهي اليه رياسة الامامية في عصره
الشيخ محمد حسن بن الشيخ باقر النجفي صاحب كتاب جواهر الكلام الذي لم يصنف في الاسلام مثله في الحلال والحرام حدثني الشيخ المتقدم عن بعض
العلماء انه قال لو اراد مورخ زماننا ان يثبت الحوادث العجيبة في ايام دهره لما يجد حادثة باعجب من تصنيفه هذا الكتاب في عصره وهذا من الظهور بمكان
لا يحتاج الى الشرح والبيان توفي في غرة شعبان سنة ١٢٦٦ عن علم الاعلام وسيف الاسلام خريت طريق التحقيق والتدقيق مالك ازمة الفضل بالنظر
الدقيق الشيخ الاعظم الاعلم الاعصم الشيخ جعفر بن المرحوم الشيخ خضر من اهل جناجة من العشيرة المعروفة بآل علي وهي طائفة كبيرة بعضهم الان
في نواحي الشامية وبعضهم في نواحي الحلة وهي من الموالك فهم طوائف من سكان البوادي يرجعون الى مالك الاشتر رضي الله عنه بالنسب
وقد اشار الى ذلك العالم النحرير الاجل السيد صادق الفحام الذي هو من العلماء الاعلام في قصيدته التي يرثي بها الشيخ حسين بن
الشيخ خضر اخا الشيخ الاكبر صاحب كشف الغطاء وهو من المجتهدين المعروفين في عصره **اولها** يا ايها الزائر قبراً حوى * من كان للعلم
انسان عين * الى ان قال * يا منتمى فخراً الى مالك * ما مالك الا في المعنيين **وقال** مادح اهل البيت الشيخ صالح التميمي الحلي في قصيدته
التي هنى بها الشيخ محمد سبط الشيخ الاكبر بزواجه بامرأة من شيوخ آل مالك وروسائهم الذين كانوا في الدغارة * راى درة بيضاء في آل
مالك * تضيء لغواص البحار ركوب * راى انه اولى بها لقرابة * تضمنها اصل لخير نجيب **وبالجملة** فالشيخ خضر كان من الفقهاء المتبتلين

والزهاد المعروفين وعلماء عصره كانوا يزدحمون على الصلوة خلفه قال ولده الشيخ الاكبر في كشف الغطاء في بحث التشهد وان يضيف بعد الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله في التشهد الاوسط قول وتقبل شفاعته في امته وارفع درجته والاقوى استحبابه في التشهد الاخير بقصد الخصوصية لما يظهر من بعض الاخبار من تساوي التشهدين وللتفويض وافتاء بعض العلماء وحديث المعراج وقد رايت النبي صلى الله عليه وآله في عالم الرؤيا فامرني ان اضيف اليها قول وقرب وسيلته وكان الوالد ره محافظا على ذلك في التشهد الاوسط ولم ازل اتي بها سرا لئلا يتوهم ورودها قاصدا انها من احسن الدعاء انتهى وفي دلالته على عظم شانه ما لا يخفى توفي في رجب سنة ١٨٠ تقريبا واما ولده الشيخ الاكبر فهو من آيات الله العجيبة التي تقصر عن دركها العقول وعن وصفها الالسن فان نظرت الى علمه فكتابه كشف الغطاء الذي الفه في سفره ينبئك عن امر عظيم ومقام علي في مراتب العلوم الدينية اصولا وفروعا وكان الشيخ الاعظم الانصاري ره يقول ما معناه من اتقن القواعد الاصولية التي اودعها الشيخ في كشفه فهو عندي مجتهد وحدثني الشيخ الاستاد ره قال قلت لشيخي صاحب جواهر الكلام لم اعرضت عن شرح كشف الغطاء ولم تؤد حق صاحبه وهو شيخك واستادك وفي كتابه من المطالب العويصة والعبارات المشكلة ما لا يحصى فقال يا ولدي انا عجزان من اووات الشيخ اي لا اقدر على استنباط مدارك الفروع المذكورة فيه او كذا او كذا وان تاملت في مواظبته للسنن والآداب وعباداته ومناجاته في الاسحار ومخاطبته نفسه بقوله كنت جعفرا ثم صرت جعفرا ثم الشيخ جعفر ثم شيخ العراق ثم رئيس الاسلام وبكائه وتذلله لرايته من الذين وصفهم امير المؤمنين من اصحابه للاحنف بن قيس مع ما اشتهر من كثرة اكله وان كان ره ما كان ياكل الا الجشب ولا يلبس الا الخشن فلا تورثه الملل والكسل عما كان عليه من التضرع والانابة والسهر وان تفكرت في بذله الجاه العظيم الذي اعطاه الله تعالى من بين اقرانه والمهابة والمقبولية عند الناس على طبقاتهم من الملوك والتجار والسوقة للفقراء والضعفاء من المؤمنين وحضه على طعام المسكين لرايت شيئا عجيبا وقد نقل عنه في ذلك مقامات وحكايات لو جمعت لكانت رسالة طريفة نافعة ومن طريف ما سمعناه ونتبرك به في هذه الاوراق ما حدثني به الثقة العدل الصفي السيد مرتضى النجفي وكان ممن ادركه في اوائل عمره قال ابطأ الشيخ في بعض الايام عن صلوة الظهر وكان الناس مجتمعين في المسجد ينتظرونه فلما استيئسوا منه قاموا الى صلوتهم فرادى واذا بالشيخ قد دخل المسجد فرآهم يصلون فرادى فجعل يوبخهم وينكر عليهم ذلك ويقول اما فيكم من تثقون به وتصلون خلفه ووقع نظره من بينهم الى رجل تاجر صالح معروف عنده بالوثاقة والديانة يصلي في جنب سارية من سواري المسجد فقام الشيخ خلفه واقتدى به ولما راوا الناس ذلك اصطفوا خلفه وانعقد الصفوف وراءه فلما احس التاجر بذلك اضطرب واستحيى ولا يقدر على قطع الصلوة ولا يتمكن من اتمامها كيف وقد قامت صفوف خلفه تغتبط منها الفحول من العلماء فضلا عن العوام ولم يكن له عهد بالامامة سيما التقدم على مثل هذه المامومين ولما لم يكن له بد من الاتمام اتمها والعرق يسيل من جوانبه حياء ولما سلم قام فاخذ الشيخ بعضده واجلسه قال يا شيخ قتلتني بهذا الاقتداء ما لي ولمقام الامامة فقال الشيخ لا بد لك من ان تصلي بنا العصر فجعل يتضرع ويقول تريد تقتلني لا قوة لي على ذلك وامثال ذلك من الكلام فقال الشيخ اما ان تصلي او تعطيني مائتي شامي او ازيد والترديد مني فقال بل اعطيك ولا اصلي فقال الشيخ لا بد من احضارها قبل الصلوة فبعث من احضرها ففرقها على الفقراء ثم قام الى المحراب وصلى بهم العصر وكم له ره من امثال هذه القضية جزاه الله تعالى عن الاسلام والمسلمين خير جزاء المحسنين توفي ره في شهر رجب من سنة ١٢٢٨ وكان له مع ما هو عليه من الكمالات المعنوية والصفات الالهية قوة الشعر والنظم ونقلوا عنه ابياتا رائقة نتبرك بقليل منها اذ كتابنا هذا غير موضوع لمثلها فمن قصيدته التي يرثي بها ناموس الدهر ونائب امام العصر عليه السلام العلامة الطباطبائي ❊ ثلم الدين ثلمة ما لها سد ❊ واولى العلوم جرحا جبارا ❊ لمصاب العلامة العلم المهدي ❊ من بحر علمه لا يجاري ❊ خلف الانبياء زبدة كل ❊ الاصفياء الذي سما ان يباري ❊ واحد الدهر صاحب العصر ❊ ماضي الامر في كنه ذاته الفكر حارا ❊ كيف يسلوه خاطري وبه قمت ❊ مقامي وذكري طارا ❊ كيف ينفك مدحه عن لساني ❊ وهو لولاه في فمي ما دارا ❊ وارتضاني اخا له منة ❊ والرق شاني اذا اردت اعتبارا ❊ خصني بالجميل من بعد ان عم ❊ البرايا وطبق الاقطارا ❊ وحباني عزا به بعد ذل ❊ وكساني جلالة ووقارا القصيدة عن شيخيه العلمين البحرين الزخارين الاستاد الاكبر البهبهاني وبحر العلوم العلامة الطباطبائي باسانيدها المتقدمة ح وعن الجليل صاحب جواهر الكلام عن السيد السند والعالم المؤيد السيد جواد بن السيد محمد الحسني العاملي المتوطن في الغري صاحب مفتاح الكرامة في مجلدات كبار وشرح طهارة الوافي وهو تقريرات بحث استاده الاجل بحر العلوم على نهج تفسير مجمع البيان فيه تحقيقات رجالية وافادات بديعة في شرح متون الاخبار المتوفى في حدود سنة ١٢٢٦ عن مشايخه الثلثة الاستاد الاكبر وبحر العلوم رحمهما الله

اولها
ان قلبي لا يستطيع اصطبارا
وقراري ابي الغداة القرارا

والسيد الاجل الاكمل الامير سيد علي بن السيد محمد علي بن السيد ابي المعالي الصغير ابن العالم النحرير السيد ابي المعالي الكبير الطباطبائي قال المتبحر المنفرد
في اجازته للعالم العصر يف آغا محمد علي بن الجليل آغا باقر الهزار جريبي فاجزت له ان يروى عني ما استجزته وقراته وسمعته من السيد الاستاد ورحمه الله
سبحانه في البلاد والعباد الامام العلامة ومشكوة البركة والكرامة صاحب الكرامات ابو الفضائل مصنف الكتاب المسمى برياض المسائل الذي عليه
المدار في هذه الاعصار النور الساطع المضي والصراط الواضح السوي سيدنا واستادنا الامير الكبير السيد علي على الله شانه وشان من شانه
ومن حسن نيته وصفاء طويته من الله سبحانه وتعالى عليه بتصنيف الرياض الذي شاع وذاع وطبق الآفاق في جميع الاقطار وهو مما يبقى الى
ان يقوم صاحب الدار جعلنا الله فداه ومن علينا بلقاه وهو عالم رباني ومجتهد صمداني رسخ في التقوى قدمه سبط بالله لحمه ودمه زهد في
دنياه فقربه الله وادناه وهو اول من علم العبد وربّاه انتهى وكانت امه اخت الاستاد الاكبر وزوجته بنته وهي ام ولده السيدين العالمين الجليلين
السيد محمد صاحب المناهل والمفاتيح وكان زوجته بنت العلامة الطباطبائي ره والسيد الزاهد السيد مهدي ره تولده في الثاني عشر من شهر ربيع
١١٦١ وتوفي في سنة ١٢٣١ عن خاله المعظم الاستاد الاكبر ره ح وعن شيخ الفقهاء صاحب الجواهر ره عن العالم العارف الشيخ احمد بن زين الدين
الاحسائي المتوفي سنة ١٢٤١ عن المشايخ الاجلة ونواميس الملة اولهم العلامة الطباطبائي بحر العلوم و ثانيهم كشاف الحقائق صاحب كشف الغطاء
و ثالثهم العلامة الحائري صاحب الرياض و رابعهم العالم الرباني الامير زا مهدي الشهرستاني و خامسهم العالم الجليل الشيخ احمد بن العالم الشيخ
حسن البحريني عن والده الشيخ حسن عن الشيخ عبد الله البلادي من مشايخ صاحب الحدائق كما تقدم و سادسهم العالم الجليل الشيخ احمد بن
الشيخ محمد بن آل عصفور عن صاحب الحدائق و عن ابنه الشيخ محمد عن الجليل المتبحر الشيخ حسين الماحوزي المتقدم و عن العالم الفاضل اخي
صاحب الحدائق الشيخ عبد العلي البحريني عن مشايخه الثلثة الشيخ حسين والشيخ سليمان الماحوزيين والشيخ عبد الله البلادي بطرقهم المتقدمة
ح وعن الشيخ الاستاد علامة عصره الشيخ عبد الحسين الطهراني طاب ثراه عن العالمين العليين السيد محمد شفيع الجابلقي صاحب الروضة البهية
في الاجازات المتوفي سنة ١٢٨٠ والمولى محمد شفيع الجيلاني عن سيد الفقهاء الاعلام المدعو بحجة الاسلام السيد محمد باقر بن السيد محمد نقي الموسوي
المتوطن في اصبهان المتوفي سنة ١٢٦٠ قد جمع الله فيه من الخصال النفسانية من العلم والفضل والتقوى والخشية والقوة في الدين والسخاء والاهتمام بامور
المسلمين والجاه العظيم ونشر الشرايع والاحكام وتعظيم شعائر الاسلام واجراء الحدود الالهية في الانام والهيبة في قلوب السلاطين والحكام ما لم يجتمع
في احد من اقرانه له مؤلفات حسنة تنبئ عن طول باعه ورسائل عديدة في مطالب رجالية تظهر منها دقة نظره وكثرة اطلاعه عن العالم المحقق الناقد
الزاهد السيد محسن بن السيد حسن الحسيني الاعرجي الكاظمي البغدادي صاحب كتاب الوسائل في الفقه في عدة مجلدات وهو من الكتب النفيسة الجامعة
وكان الشيخ الاستاد ره يقول ان كتاب القضاء من وسائل السيد احسن ما كتب في هذا الباب والمحصول والوافي وشرح مقدمات الحدائق او
جوابها وغير ذلك المتوفي سنة وكان من الزهاد النساكين حدثني الاخ الصفي الروحاني جامع الكمالات آغا علي رضا الاصفهاني عن العالم الجليل
صاحب الكرامات الباهرة زين العابدين السلماسي قال رايت في الطيف بيتا عاليا رفيعا منيعا له باب كبير واسع وعليه على جدران الدار رسامير من
الذهب يسر الناظرين فسئلت عن صاحب الدار فقيل له انه للسيد محسن الكاظمي فتعجبت من ذلك فقلت كنت داره التي في مشهد الكاظمين صغيرة
حقيرة ضيقة الباب والفناء فمن اين اوتي هذا البناء فقالوا لما دخل من ذلك الباب الحقير اعطاه الله تعالى هذا الباب العالي الكبير وكان بيته
كما ذكره المولى في المنام في غاية الحقارة وبلغ من زهده على ما حدثني به جماعة انه لم يكن له من المتاع ما يضع سراجه فيه فكان يوقد الشمع على رف الطاق
والحمد لله تعالى سعيه عن العالم النبيل الشيخ سليمان بن معتوق العاملي عن شيخنا صاحب الحدائق ح وعن السيد المحقق الكاظمي عن العالم
الكامل المحقق الجليل الامير زا ابي القاسم بن المولى محمد حسن الجيلاني المتوطن في دار الايمان حرم الائمة عليهم السلام قم صاحب الغنائم والقوانين المتولد سنة ١١٥١
المتوفي سنة ١٢٣١ وقد ادعى بلوغه الغاية في الدقة والتحقيق في الفقه والاصول من عاصره وتأخر عنه من المشايخ والفحول وكان مؤيدا مسددا كيسا
في دينه فطنا في امور آخرته شديدا في ذات الله مجانبا لهواه مع ما كان عليه من الرياسة وخضوع ملوك عصره واعوانه له فما زاده اقبالهم اليه الا
ادبارا ولا توجههم اليه الا فرارا عن جماعة من المشايخ قال في بعض اجازاته نذكرهم على ترتيب ايام التحصيل عندهم اولهم السيد السند السيد
حسين الخونساري وقد تقدم في مشايخ العلامة الطباطبائي و ثانيهم الاستاد الاكبر البهبهاني و ثالثهم شيخه واستاده العالم النحرير الهزارجريبي و
رابعهم الفقيه النبيل الشيخ مهدي الفتوني بطرقهم المتقدمة ح وعن الشيخ الاجل الاستاد ره عن العالم العلم الفقيه المسلم الحبر الصمداني المولى حسين علي

الملا بري التوسركاني المتوفى سنة ١٢٩٦ صاحب كتاب كشف الاسرار في شرح الشرايع والمقاصد العلية حاشية على القوانين في مجلدين وغيرها عن
قدوة المحققين وترجمان الاصوليين الشيخ محمد تقي بن عبد الرحيم الطهراني المتوطن في اصفهان المتوفى سنة ١٢٤٨ صاحب التعليقة الكبيرة على المعالم
التي هي بين كتب الاصول كالربيع من الفصول وغيرها من الرسائل في الاصول والفقه وقد رأينا منها رسالة في فساد الشرط الشايع درجة في صكاك
المبايعات من ضمان البايع لو ظهر كون المبيع مستحقا للغير لرد الثمن او تخليص المثمن للترديد والتعليق عن شيخه واستاده وجد اولاده واحفاده الشيخ
الكبير صاحب كشف الغطاء وعن الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائي بطرقهما ومنها ما اخبرني به اجازة سيد الفقهاء الكاملين وسند
العلماء الراسخين افضل المتاخرين واكمل المتبحرين نادرة الخلف وبقية السلف فخر الشيعة وتاج الشريعة المؤيد بالالطاف الجلية والخفية السيد مهدي
القزويني الاصل المتوطن في الحلة السيفية وهو من العصابة الذين فازوا بلقاء من الى لقائه تمد الاعناق صلوات الله وسلامه عليه ثلث مرات وشاهد
الايات البينات والمعجزات الباهرات وذكرنا في رسالة جنة المأوى بعد ذكر هذه الحكايات التي له فيها كرامات انها ليست منه ببعيد فانه ورث العلم
والعمل عن عمه الاجل الاكمل السيد باقر القزويني الاتي صاحب سر خاله الطود الاشم والسيد الاعظم بحر العلوم وكان عمه ادبه ورباه واطلعه على الخفايا
والاسرار حتى بلغ مقاما لا يحوم حومه الافكار وحاز من الفضائل والخصائص ما لم يجتمع في غيره من العلماء الابرار منها الحكايات الثلث التي لم يتفق لاحد
قبله بهذه الكيفية والخصوصية والوضوح ومنها انه بعد ما هاجر الى الحلة واستقر فيها وشرع في هداية الناس وايضاح الحق وابطال الباطل صار
ببركة دعوته من داخل الحلة واطرافها من طوايف الاعراب قريبا من مائة الف نفس شيعيا اماميا مخلصا مواليا لاولياء الله ومعاديا لاعداء الله
بل حدثني طاب ثراه انه لما ورد الحلة لم يكن في الذين يدعون التشيع من علائم الامامية وشعارهم الا حمل موتاهم الى النجف الاشرف ولا يعرفون من
احكامهم شيئا حتى البرائة من اعداء الله وصاروا بهدايته صلحاء ابرارا اتقياء علماء وهذه منقبة اختص بها بين من تقدم عليه او تاخر ومنها
الكمالات النفسانية من الصبر والتقوى وتحمل اعباء العبادة وسكون النفس والاشتغال بذكر الله تعالى وكان لا يسئل في بيته عن احد من اهله واولاده
وخدمه ما يحتاج اليه من الغداء والعشاء والقهوة والغليان وغيرها ولا يامرهم بشيء منها ولولا التفاتهم ومواظبتهم لمر عليه اليوم والليلة من غير
ان يتناول شيئا منها مع ما كان عليها من التمكن والثروة والسلطنة الظاهرة وكان كجده الاكرم صلى الله عليه وآله يجيب الدعوة ولكن يحمل له كتبا فيقعد
في ناحية ويشتغل بالتصنيف ولا علم له بما فيه اهل المجلس ولا يخوض معهم في حديثهم الا ان يسئل عن امر ديني فيجيبهم وكان دأبه في شهر الصيام ان يصلي بالناس
في المسجد ويصلي بعده النوافل المرتبة في شهر رمضان ثم ياتي منزله ويفطر ويرجع اليه ويصلي العشاء بهم ثم ياتي بنوافلها المرتبة ثم يرجع الى منزله ومعه
خلق كثير فيجلس ويجلسون فيشرع واحد من الحفاظ فيتلو بصوت حسن رفيع ايات من كتاب الله في التحذير والترغيب والوعد والوعيد ثم يقرء آخر
خطبة من خطب نهج البلاغة ثم يقرء آخر بعض مصائب اهل البيت عليهم السلام ثم يشرع واحد من الصلحاء في قرائة ادعية شهر رمضان ويتابعه الاخرون الى
وقت السحور فيتفرقون وبالجملة فقد كان في مراقبة النفس ومواظبة الاوقات والنوافل والسنن والقرائة مع كونه طاعنا في السن اية في عصره وقد كنت
معه في طريق الحج ذهابا وايابا وصلينا معه في مسجد الغدير والجحفة وتوفي ره في الثاني عشر من ربيع الاول سنة ١٣٠٠ قبل الوصول الى سماوة بخمس فراسخ
تقريبا وقد ظهر منه عند الاحتضار من قوة الايمان والطمأنينة والاقبال واليقين الثابت ما يقضي منه العجب وظهر منه كرامة باهرة بمحضر من جماعة من الموافق
والمخالف ومنها التصانيف الرائقة في الفقه والاصول والتوحيد والكلام وغيرها منها كتاب في اثبات كون الفرقة الناجية هي الامامية من
احسن وانفع ما كتب في هذا الباب طوبى له وحسن مآب عن عمه العالم العلم العلامة صاحب المقامات العالية والكرامات الباهرة السيد محمد باقر نجل
المرحوم السيد احمد القزويني المتوفى ليلة عرفة بعد المغرب سنة ١٢٤٦ بسبب الطاعون الكبير الذي عم العراق وقد اخبر به وبوفاته به وانه اخر من يبتلى به قبل نزوله
بسنتين على ما حدثني به ابن اخيه السيد الجليل المتقدم وان عمه الاجل حدثه بذلك وان جده المعظم امير المؤمنين عليه السلام اخبره بذلك في المنام وقال له
وبك يختم يا ولدي وكان يبشر بذلك اصحابه في ايام الطاعون قال ره واعطاني واهل بيته ومن يلوذ به دعاء للحفظ من الطاعون قبل نزوله فلما نزل هذا
البلاء العظيم في الوقت الذي اخبره به وتفرق من تمكن منه بقي السيد في المشهد الشريف كالطود الباذخ والجبل الراسخ وظهر منه في تلك الايام من قوة
القلب وعلو الهمة والجد والاجتهاد والقيام بامور المسلمين وتجهيز الاموات الذين جاوزوا حد الاحصاء وقد بلغ عددهم في اسبوع كل يوم الف نفس
ما تحير فيه العقول والافكار ولم يوفق لذلك الامر العظيم احد من العلماء الذين سار ذكرهم في الاقطار وكان رحمه الله هو القائم بتجهيز الجميع وقد نافوا
على اربعين الف وكان ره يجيء اول الصبح الى الحضرة الشريفة العلوية ويزور زيارة مخففة ثم يخرج ويقعد في ايوان الحجرة المتصلة بالباب الشرقي على يمين

الداخل الى الصحن الشريف فيجتمع عنده الذين يتحمل عنهم طائفة منهم لامر من امور التجهيز فمنهم لرفع الجنائز ومنهم للتغسيل ومنهم للدفن ومنهم للطواف بهم وغير ذلك فيرسلهم الى مشاغلهم ويتولى بنفسه الشريفة الصلوة على جميعهم وكان في اوائل مجيئه قد اصطف الاموات بين يديه ما بين عشرين الى ثلثين وقد بلغ عددهم في يوم واحد الى الف كل على الترتيب المقرر في الشرع من غير اخلال بمستحب قاد فيتولى في امور التجهيز فيصلي عليهم صلوة واحدة فيؤتى بطائفة اخرى حين الصلوة فاذا فرغ منها ورفعت الجنائز وضعت مكانها الاخرى وهكذا وهو واقف على قدميه الى الزوال واذا شاهد من احد الفتور في رفع جنازة بعد الصلوة وضع عبائه على كتفه ورفعها بنفسه وحدها ويأتي بها الى الايوان الشريف فاذا كان الزوال دخل الحجرة ليتغدى فيؤتى عنده في هذه المدة القليلة للصلوة السيد الصالح السيد علي العاملي ثم يخرج مشتغلا بالصلوة الى الغروب لا يفتر عن دقيقة فاذا ذهب النهار طاف في اطراف الصحن وجاس خلال الحجرات لئلا يبقى ميت في الليل غير مدفون وفي هذه الايام كان الناس يأتون اليه بالاموال الموصى بها اليه بما لا يحصى كثرة وكان يصرفها في مواردها بحيث لا يضيع حبة منها في غير محلها مع ما هو عليه من المشاغل العظيمة وهذا يحتاج الى قوة ربانية وتسديدات الهية وتوفيقات سماوية وفيها همة احمدية وهمة علوية ولا يلقيها الا ذو حظ عظيم **ولقد** حدثني بهذه الامور السيد الجليل المتقدم والسيد الايد الثقة الصالح السيد مهدي النجفي وكان مرضيا عند جميع العلماء الاعلام المجاورين في المشهد الغروي وكان من اصحاب المشاهدين لها ومن عجيب ما حدثنا به قال كنت واقفا بجنب السيد المؤيد العلامة في تلك الايام واذا برجل عجمي شاب من خيار المجاورين واقف خلف الجماعة ينظر الى السيد ويبكي كأنه يريد حاجة لا يصل اليها فالتفت اليه السيد فقال له اذهب اليه واسئله عن حاجته فدنوت منه وسئلته عن حاجته فقال ان لي في هذه الايام احب ان يصلي علي السيد صلوة منفردة فذكرت للسيد فاجابه الى ذلك فلما كان في الغد السيد في الصحن الشريف على شغله المعهود فاذا بشاب واقف قدامه وهو يبكي فسئلناه عن سببه فقال انا ابن من يسئل بالامس عن جناب السيد ما سئل وقد نزل به البلاء المبرم وقد ارسلني الجناب مستدعيا منه بر الى عيادته فاجابه واستناب السيد المتقدم للصلوة وعمد الى بيت الرجل فمشينا معه نحو جماعة فوافانا في الطريق رجل صالح وقد خرج من بيته يريد حاجة فلما رأى السيد والجماعة قاصدين الى مكان وقف فقال الى اهل الضنا فقلت لا بل الى عيادة فقال فاتبعكم لنفوز بتلك السعادة فلما دخلنا بيت الرجل وكان السيد هو المتقدم ثم واحد بعد واحد الى ان دخل الجميع وقد اخذ كل واحد منا مجلسه والرجل شعر ومعرفة فاظهر المحبة والرسوم المتعارفة للتحية مع كل واحد فلما دخل ذلك الرجل الصالح وسلم تغير وجهه واشار بيده وراسه ان يخرج من بيته واشار الى ولده ان يخرجه اضطر بحاله بحيث تعجب الجميع وتحيروا من ذلك لم يكن بينهما سابقة معرفة فضلا عن العداوة فخرج الرجل وبقينا عنده الى ان مضى مقدار ساعة فرجع الرجل ودخل وسلم وجلس ونظر اليه المريض وفعل به ما فعل بنا فازداد تعجبنا فلما خرجنا سئلنا الرجل عن سر هذا الامر قال كنت جنبا وضاق بي الوقت عن الاغتسال والمصاحبة معكم فلما صنع بي ما رأيتم علمت ان انفرادي من بينكم بهذا التبعيد والتنفير ليس الا للجنابة فاردت زيادة الاطمينان بذلك فاغتسلت ورجعت فعلمت يقينا انه عرف ما كنت من الحالة التي تنفر عنها الملائكة وفي هذه القصة تصديق وحدانی لما جاء به صاحب الشريعة من الاسرار الغيبية وامره بعدم حضور الحائض والجنب لدى المريض عند احتضاره لئلا تنفر عنه ما ينزل عليه من الملائكة **وحدثني** ابن اخ السيد الجليل المتقدم ان عمه الاكرم كان يكره تقبيل الناس يده ويمتنع منه اشد الامتناع وكان الناس يترقبون دخوله في الحضرة الشريفة الغروية لتمكنهم من تقبيل يده فيها لانه كان فيها في حال لا يشعر بنفسه ولا يعتريه شيء لاستغراقه في بحار عظمة الرقيب الجليل ورؤية آثار اعظم آياته عليه وعلى آله صلوات الملائكة جيلا بعد جيل **وحدثني** طاب ثراه قال كنت مع رحمه الله في السفينة مع جماعة من الصلحاء واهل العلم قافلين من زيارة ابي عبد الله عليه السلام فهبت ريح شديدة اضطربت بها السفينة وكان فينا رجل جبار فاضطرب اضطرابا شديدا فتغير حاله وارتعدت فرائصه فجعل يبكي تارة ويتوسل بالائمة عليهم السلام اخرى والسيد قاعد كالجبل لا تحركه العواصف فلما رأى ما نزل به من الخوف والجزع قال يا فلان لم تخاف ان الريح والرعد والبرق كلها منقادة لامر الله تعالى ثم اجتمع طرف عبائه واشار به الى الريح كانه يطردها بها وقال قري من حينه حتى وقفت السفينة كانها راسية في الوحل وغير ذلك من الكرامات اشرنا الى بعضها في كتابنا دار السلام **عن** خاتمه العالم المعظم بحر العلوم طاب ثراه **ومنها** ما اخبرني به اجازة فخر الشيعة وذخر الشريعة انموذج السلف وبقية الخلف العالم الزاهد المجاهد الرباني شيخنا الاجل الحاج ميرزا علي بن الصالح الصفي الحاج ميرزا خليل الطهراني المتوطن في ارض الغري المتوفي في شهر صفر سنة ١٢٩٠ وكان فقيها رجاليا مضطلعا بالاخبار وقد بلغ من الزهد والاعراض عن زخارف الدنيا مقاما لا يحوم حوله الخيال كان لباسه الخشن واكله الجشب من الشعير وكان يزور ابا عبد الله الحسين عليه السلام

كان صحيح اخت السيد الجليل بحر العلوم اقام النور والبالغ السيد باقر ... الشيخ العابد العارف ... بالورع والعقل والديانة وكما اشتهر من كرامات بحر العلوم وذكره الفقيه البارع المعاصر الشيخ ... في تأييده في رسالته في احوال الحبر الجليل آية الله الشيخ حسين نجف قدس سره انها لما مرضت في ايام السيد صاحبها المعظم فعادها ثم قال لها لا تخافي من هذا المرض فانك تعافين ثم تخلفين ... ان اخلي ... فلا او في ... ذات انت ... فقالت الشيخ ... فقال لها انا ما ... يصلي على الشيخ حسين وانت اذا مت صلى عليك فكان كما قال ... صلوة الشيخ عليه فقد ... ترجمة الامير ... من ... صاحب ... اخته فانها توفيت في ايام الطاعون كان الشيخ ... جعلين ... لشدة ... فلما توفيت لم ... احداها و ... واحدة ... الشيخ ... سئل عن ... احد ... حتى ... الى ان ... فلما اخبره قال ... عليها ... تعالى ...

في الزيارات المخصوصة ماشيا الى ان طعن في السن وفارقته القوة وله نوادر كرامات اشرنا الى بعضها في الكتاب المذكور عن شيخه واستاده صاحب
جواهر الكلام ره وعن العالم العامل التقي الشيخ عبد العلي الرشتي عن العالم الفاضل ابي علي محمد بن اسمعيل بن عبد الجبار بن سعد الدين صاحب
منتهى المقال في علم الرجال وكان اصله من طبرستان كما نص عليه في الروضات وميلاده في كربلا سنة ١١٥٩ ووفاته كما فيها سنة ١٢١٥ وكتابه هذا لاشتماله
على تمام التعليقة لاستاده الاستاد الاكبر البهبهاني صار معروفا ومرجعا للعلماء والا ففيه من الاغلاط ما لا يخفى على نقدة هذا الفن مع انه اسقط
عن الكتاب ذكر المجاهيل قال لعدم تعقل فائدة في ذكرهم وكذا ذكر مؤلفات الرواة من الاصول والكتاب وبذلك بدا النقص في كتابه مضافا الى سقطاته ومع
ذلك قال في جملة كلامه لئلا يحتاج الناظر في هذا الكتاب الى كتاب اخر من كتب الفن وسنشير ان شاء الله تعالى في بعض الفوائد الاتية الى بعض ما ذكر
في الكتب والمجاهيل من الفوائد وله مؤلفات غيره رايت منها النقض على نواقض الروافض في مجلدين في غاية الجودة عن الاستاد الاكبر الوحيد البهبهاني
ولعله يروي عن سائر اساتيده ومعاصريه كالعلامة الطباطبائي وصاحب الرياض وغيرهما ومنها ما اخبرني به اجازة العالم الجامع الكامل المتتبع
الماهر المؤيد الامير زا هاشم الخونساري المتوطن في اصبهان ادام الله تعالى تاييده عن والده العالم الجليل والسيد النبيل الامير زا زين العابدين
المتولد في سنة ١١٩٢ المتوفى سنة عن ابيه السيد العالم الزاهد المجاهد ابي القسم جعفر الموسوي الخونساري عن والده فخر المجتهدين السيد حسين بن
العالم العلامة ابي القسم جعفر الكبير المشتهر بالميرابن الحسين بن قاسم بن محب الله بن قاسم بن المهدي الموسوي المتقدم ذكره في مشايخ صاحب القوانين
ح وعن والده عن السيد المؤيد الفاضل امام الجمعة الامير محمد حسين عن والده السيد الجليل الامير عبد الباقي بطرقه المتقدمة ح وعن
والده المبرور عن الفقيه النبيه السيد محمد الرضوي المشهدي عن شيخ الفقهاء صاحب كشف الغطاء ح وعن والده المرحوم عن السيد السند
حجة الاسلام السيد محمد باقر المتقدم ذكره ح وعن والده السعيد عن والده عن العلامة الطباطبائي ره ح وعن سيدنا الاجل الامير زا
هاشم عن السيد الجليل والعالم النبيل الامير سيد حسن بن الامير سيد علي بن الامير محمد باقر بن الامير اسمعيل الواعظ الحسيني الاصبهاني الذي اليه
انتهت رياسة التدريس في الفقه والاصول في اصفهان وكان يشد اليه الرواحل لاستفادة العلوم الشرعية من اطراف البلدان وما كانت الهجرة الى العراق
لتحصيل العلوم الدينية متعارفا في طلبة اصفهان وفضلائهم قبل وفاته كتعارفها في غيرهم وقد برز من مجلسه علماء فضلاء وفقهاء نبلاء جزاه الله تعالى
عن الاسلام خير الجزاء عن والده المجاز الامير زا زين العابدين بطرقه المتقدمة ح وعن السيد الايد الامير زا هاشم سلمه الله تعالى عن الفقيه الوجيه
والعالم النبيه المسدد الصفي الشيخ مهدي النجفي المتوفى سنة عن عمه الاكمل الافقه الزاهد الصالح الكامل الشيخ حسن صاحب كتاب انوار الفقه الذي
هو من الكتب النفيسة في هذا الفن الا انه لم يخرج منه الصيد والذباحة والسبق والرماية والحدود والديات وله شرح مقدمات كشف الغطاء ورسائل
اخرى تولد سنة ١٢٠١ وتوفي سنة ١٢٦٢ وكان من العلماء الراسخين الزاهدين المواظبين على السنن والاداب ومعظمي الشعائر الداعين الى الله تعالى بالاقوال
والافعال وله في المجلس الذي انعقد في دار الامارة ببغداد واجتمع فيه علماء الشيعة من اهل المشهدين وهو مقدمهم ورئيسهم وعلماء اهل السنة بامر
الوالي لتحقيق حال الملحد الذي ارسله عليه محمد الشيرازي الملقب بالباب ليدعو الناس الى مزخرفاته وملفقاته مقام محمود ويوم مشهود بيض به وجوه الشيعة
واقام به اعلام الشريعة من اراد شرح ذلك ومعرفة جملة من حالاته وعباداته ونوادره وكراماته فعليه برسالة بعض فضلاء الطائفة الجعفرية
في شرح حال ال جعفر كثرهم الله تعالى عن والده شيخ الفقهاء صاحب كشف الغطاء ح وعن العالم الاجل آغا باقر الهزار جريبي عن الفاضل
الامير زا ابرهيم القاضي عن السيد المحقق الفاضل الامير ناصر الدين احمد بن المرحوم السيد محمد بن الفاضل المشهور الامير روح الامين الحسيني المختاري
السبزواري عن تاج الفقهاء والمحققين وفخر العلماء المدققين بهاء الدين محمد بن تاج الدين حسن بن محمد الاصفهاني الملقب بالفاضل الهندي لمسافرته
الى هند قبل بلوغه وجوبا على ما صرح به نفسه ونص على عدم ارتضائه به وكانه لمشاركته للفاضل الهندي من العامة المتولد في سنة ١١٦٢ المتوفى في شهر
رمضان سنة ١١٣٧ صاحب الكرامة الباهرة التي اشار اليها المحقق النحرير الشيخ اسد الله التستري في المقابيس بعد ذكره باوصاف جميلة ومدائح عظيمة
بقوله ونشوه في بدو امره في حال صغره في بلاد الهند ولذا نسب اليها وجرت له فيها مع المخالفين مناظرة في الامامة معروفة على الالسنة وقصة عجيبة
مع قرد لبعضهم اسطع من الادلة واقطع من الاسنة وصنف من اوائل دخوله في العشر الثاني كتبا ورسائل وتعليقات في العلوم الادبية والاصول
الدينية او الفقهية ايضا منها ملخص التلخيص وشرحه كلاهما في مجلد صغير جدا وهو عندي ولعله اول مصنفاته وفرغ من المعقول والمنقول ولم يكمل ثلث
عشرة سنة كما صرح نفسه به وهو صاحب المناهج السوية في شرح الروضة البهية رايت جملة من مجلداتها في العبادات وهي مبسوطة مشحونة بالفوائد

تاريخ الولادة
اهلا بمولود له التاريخ قد
انبته الله نباتا حسنا

والتحقيقات وتاريخ ختام كتاب الصلوة منها سنة الثماني والثمانين بعد الالف فيكون عمره ح خمسا وعشرين سنة وله ايضا كتاب كشف اللثام عن قواعد الاحكام انتهى قلت وكان للشيخ الفقيه صاحب الجواهر اعتماد قوي في فقه مؤلفه وكان لا يكتب من الجواهر شيأ الا ويحضر كشف اللثام حدثني بذلك الشيخ الاستاد الشيخ عبد الحسين رحمه الله قال وكان يقول انه لم يكن الفاضل في العجم فاظنك ان الفقه صار اليه وصرح به في بعض رسائله ان مؤلفاته بلغت الى الثمانين عن والده العلامة تاج ان باب العمامة تاج الدين حسن المعروف بملا تاجا المتوفى ١٠٥٨ عن العالم الحبر الجليل المولى حسنعلي الآتي ذكره في مشايخ العلامة المجلسي ح وبالاسانيد السابقة عن العلامة بحر العلوم عن الجليل السيد حسين القزويني عن السعيد الشهيد السيد نصر الله الحائري عن العالم المتبحر النقاد السيد عبد الله بن العالم السيد نور الدين بن المحدث النبيل السيد نعمة الله الجزائري هو من اجلاء هذه الطائفة وعينها ووجهها وممن اجتمع فيه جودة الفهم وحسن السليقة وكثرة الاطلاع واستقامة الطريقة كما يظهر من مؤلفاته الشريفة كشرح التهذيب واجوبة المسائل النهائية وغيرها وله اجازة كبيرة فيها فوائد نظرية وكان لطيفة عن جماعة من المشايخ اولهم السيد نصر الله المتقدم ذكره وهذا يسمى في علم الدراية بالوجادة بان يرى كل واحد من الشيخين عن الآخر نظيره في الاصحاب كثيرا كروايته المجلسي عن السيد علي خان شارح الصحيفة وروايته عنه وروايته الشيخ الحر عن المجلسي وروايته عنه عن المحدث الجليل محمد طاهر المكي عن الفاضل الجامع السيد علي خان شارح الصحيفة عن الجليل الشيخ جعفر البحراني المتقدم ذكره عن الشيخ حسام الدين محمود بن درويش علي الحلي عن الشيخ البهائي ح وعن السيد الشهيد عن الاستاد الفاضل خاتمة المجتهدين الشيخ احمد بن اسمعيل الجزائري المجاز بالغري صاحب كتاب اياث الاحكام وغيره المتوفى سنة ١٠٥٨ عن المولى الفاضل محمد طاهر عن المولى محمد تقي المجلسي وعن استاده الفاضل المحقق الزاهد الشيخ حسين بن الفاضل العلامة عبد علي الحاسني البحراني عن والده و الشيخ عبد الواحد بن احمد الموزاني النجفي عن فخر الدين الطريحي بسنده المتقدم و يروي الشيخ احمد ايضا عن الاجل الشيخ احمد بن محمد بن يوسف و الامير محمد مؤمن الحسيني الاسترابادي و الامير محمد صالح الخواتون ابادي وقد تقدم ذكر طرقهم و يروي عن الشيخ احمد السيد الجليل عبد الله بن السيد علوي البلادي البحراني عن مشايخ صاحب الحدائق ح وعن السيد الشهيد عن المولى المتبحر في الاحاديث المعصومية المولى محمد حسين الطوسي البعيجي عن الشيخ محمد الحر و العلامة المجلسي و العالم الفاضل المولى محمد امين بن المولى محمد علي الكاظمي صاحب هداية المحدثين الى الطريقة المحمدية المعروف بمشتكاني الكاظمي وهو اني ما اتفق في هذا الباب وقد تعرض فيه لما صدر من شيخه من الاغلاط ولذا اعتبر عنه في امل الامل بشرح جامع المقال فيما يتعلق بالاحاديث والرجال قال في اول الكتاب اني نظرت في الكتاب المسمى بجامع المقال فيما يتعلق باحوال الحديث والرجال الذي هو من مؤلفات شيخنا الاجل الورع الزاهد المتفرد في زماننا هذا بالاخلاق الفاضلة والمحامد فرايت في الباب الثاني عشر منه اغلاطا كثيرة فتقربت الى الله باصلاح ما فيه من الغلط الى ان قال ثم اني اوردت بعد ذلك هذا الكتاب واضفت اليه شيأ كثيرا ممن روى عن الرواي الى آخر ما ذكره عن شيخه المذكور صاحب جامع المقال فخر الدين الطريحي ح وعن السيد الشهيد عن الفاضل المحقق الشيخ علي بن جعفر بن علي بن سليمان البحراني عن ابيه عن ابيه عن الشيخ البهائي ح وعن السيد الشهيد عن المتبحر الجليل المولى ابي الحسن الشريف العاملي الغروي عن خاله الفاضل السيد محمد صالح الخواتون ابادي وصهر المجلسي وقد تقدم وعن المحدث الكاشاني الآتي ذكره وعن استاده المحدث الفاضل الشيخ محمد حسين بن الحسن المشتهر بالحائري عن الشيخ الاجل عبد الله بن محمد العاملي عن العالم الجليل الشيخ علي سبط الشهيد الثاني وعن الفاضل الشيخ صفي الدين بن الشيخ فخر الدين الطريحي عن والده وعن الامير شرف الدين علي الشولستاني الآتي ذكره وعن الشيخ احمد بن محمد بن يوسف المتقدم في مشايخ العلامة الشيخ سليمان الماحوزي وعن الواعظ الزاهد العابد الصالح المتقي الورع الزكي الحاج محمود الميمندي عن المحدث الجليل صاحب الوسائل وعن المحدث الجزائري السيد نعمة الله وعن العلامة المجلسي كما تقدم فهذه ثمانية طرق للمولى الشريف المحدث المحقق الغروي والثاني من مشايخ السيد عبد الله السيد الاجل الامير محمد حسين الخواتون ابادي سبط المجلسي بطرقه المتقدمة وثالثهم السيد الجليل الفقيه السيد صفي الدين بن محمد بن علي بن حميد العاملي المكي قال رحمه الله في اجازته الكبيرة اجاز لي بالمشافهة في مكة شرفها الله تعالى لما استجزته ثم كتب لي اجازة مبسوطة مشتملة على جميع طرقه وطرق ابيه واسانيدهما وقد ذهبت في اثناء الطريق ولم احفظ منها الا روايته عن والده المذكور عن العلامة المحقق محمد شفيع بن محمد علي الاسترابادي

ويروي عن الشيخ حسام الدين المتقدم ايضا منه

عن والده عن المولى محمد تقي المجلسي وكان السيد رضي الدين متبحراً اديباً شاعراً فصيحاً حسن السيرة مرجوعاً اليه في احكام الحج وغيره وسمعت
والدي طاب ثراه يصف اباه السيد محمد بغاية الفضل والتحقيق وجودة الذهن واستقامة السليقة وكثرة التتبع لكتب الخاصة والعامة وتتبع
واحاديث الفريقين ويطري في الثناء عليه لما اجتمع معه في مكة والذي وقفت عليه من مصنفاته في الكلام والعقائد يدل على فضل غزير وعلم كثير
ورابعهم السيد الجليل المتكلم الحسيب صدر الدين بن محمد باقر الرضوي القمي المجاور بالغري عن الشريف ابي الحسن و الشيخ احمد المقدس
ذكرها قال له وهو افضل من رأيتهم بالعراق واعمهم نفعاً واجمعهم للمعقول والمنقول اخذ العقليات من علماء اصبهان ثم لما كثرت الفتن في عراق العجم
بسبب استيلاء الاغيار عليها واختلال الدول القديمة انتقل الى المشهد وعظم موقعه في نفوس اهلها وكان الزوار يقصدونه في بيته ويتبركون بلقائه ويتفقهون
في مسائلهم له كتاب الطهارة استقصى فيه المسائل ونصر مذهب ابن عقيل في الماء القليل ناولني منه نسخة وله حاشية على المختلف ورسائل عديدة منها
رسالة في حديث الثقلين وان احدهما اكبر من الآخر اطال الكلام في تعيين الاكبر وجرى بينه وبين المولى اسمعيل الخاتون آبادي الساكن بمحلة خاجو
من محال اصبهان مراسلات في ذلك يرجح كل واحد منهما على الآخر ناولني السيد منها نسخة ولم ارتضها منه وقلت له اي ضرورة بنا الى معرفة ان الائمة عليهم السلام
افضل ام القرآن وما معنى هذا التفضيل وان التخاير بين شيئين المفضل احدهما على الآخر لابد له ان يطلب المفضل وجوه التفضيل والشرف في المفضل
عليه وجوه المنقصة والقصور حتى يتم له ما هو بصدده وهذا سوء ادب منا بالنسبة الى القرآن والائمة عليهم السلام وهل هذا الا الخوض فيما لا يعنينا وان
علينا من الامور التي يجب تحصيل العلم بها ما هو اهم من هذا واولى بالنظر فاستحسن رحمه الله هذا الكلام واثنى علي واسترد الرسالة وقال ساغمسها
في الماء لئلا تشتهر متى توفي رحمه الله عشر الستين بعد المائة والالف وهو ابن خمس وستين قلت و هو شارح الوافية وعليه تلمذ الاستاد الاكبر
البهبهاني ويعبر عنه في رسائله بالسيد السند الاستاد وفي رسالة الاجتهاد والاخبار السيد السند الاستاد ومن طلبة الاستاد دام ظله وخامسهم
والده العالم الجليل السيد نور الدين المتوفي في ذي الحجة سنة ١٠٦٨ صاحب الرسائل المتعددة التي منها فروق اللغات في الفرق بين المتقاربات واستطرد
فيها فوائد كثيرة لغوية وادبية وهي رسالة حسنة وادعى في اولها انه لم اجد من يتصدى لجمع ذلك في كتاب او نظمه في فصل او افرده في باب فانما يوجد منها
بعض في بعض الكتب تفاريقاً ونبذ متشتتة في بعض التعاليق الخ وقد افرده بالتاليف قبله الشيخ ابرهيم الكفعمي وسماه لمع البرق في معرفة الفرق وبعد
عنه في حواشي الجنة فراجع عن الشيخ الجليل محمد بن الحسن الحر العاملي ره وعن والده الحبر النبيل والمحدث الجليل السيد نعمة الله بن عبد الله
بن محمد بن الحسين بن احمد بن محمود بن غياث الدين بن مجد الدين بن نور الدين بن سعد الدين بن عيسى بن موسى بن عبد الله بن موسى الكاظم عليه السلام
صاحب التصانيف الرائقة الدائرة المتولد في سنة ١٠٥٠ في شهر شوال وكان بعض اجداده يلقب بشمس الدين قال السيد في المقامات ان اما جدنا صاحب الكرامات
السيد شمس الدين قدس الله روحه فكان له ثور يرعى بعيداً من البيوت فاتاه السبع فافترسه لكنه وقف عنده ولم يأكل منه شيئاً فاخبر واحدنا فاخذ
الحبل الذي كان يربط به الثور واتى والناس معه الى الاسد فقصده ووضع الحبل في رقبته وقاده الى منزله والناس متحيرون وربطه عنده تلك الليلة
وقال اتخذه للحرث عوضاً عن ثوري فقال له الجيران هذا لا يصلح لنا نخاف منه فخلى ارسله من يده حتى قال بعض الشعراء في مدح اولاده ❊ سادة
حسينيين ❊ اهل التقى والدين ❊ اولاد شمس الدين ❊ جاب السبع ثوره ❊ الثور با سادة ❊ السبع ما رواه ❊ والناس شهاده ❊ غياب
حضوره عن عدة من المشايخ وهم ستة الاول السيد السند الامير فيض الله بن السيد غياث الدين محمد الطباطبائي عن العالم الجليل
السيد حسين بن السيد حيدر الكركي المتقدم ذكره في شرح حال الرضوي عن الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله عن السيد العالم النجيب اللبيب محمد
مهدي بن السيد محسن الرضوي المشهدي الذي قال في حقه المحقق الثاني في اجازته له وبعد فان السيد السند الاوحد شرف اولاد الرسول خلاصة
الزهراء البتول ممزوج سلالة الطاهرين نتيجة السادات المنجبين ذي النسب الطاهر والحسب الفاخر جامع الكمالات الانسية صاحب النفس القدسية
الفاضل الكامل العلامة شمس الملة والدين محمد الملقب بمهدي بشير كنا بالسيد العلامة بالمهدي بن المرحوم المبرور المتوج بمحبوب شرف السادات النقباء وقدوة
الاجلاء الفضلاء الاتقياء كمال السيادة والدين محسن الرضوي المشهدي قدس الله روح السلف وادام ايام الخلف صحبني عند توجهي الى خراسان
في سنة ست وثلثين وتسعمائة وعند عودي متوجهاً الى بلدة الايمان قاشان الى آخر ما قال عنه وعن ابيه العالم الفاضل الذي قال عنه ابن ابي جمهور في
في رسالة مناظرته مع الهروي العامي انني كنت في سنة ثمان وسبعين وثمانمائة مجاور المشهد الرضا عليه السلام كان منزلي عند السيد الاجل والكهف
الاظل محسن بن محمد الرضوي القمي وكان من اعيان اهل المشهد واشرافهم بارزاً على اقرانه بالعلم والعمل وكان هو وكثير من اهل المشهد يشتغلون معي

كذا بخطه
وجه الصحة الظاهر
انه من سهو القلم والصواب
المولى اسمعيل المازندراني
الساكن بخاجو وهو صاحب الرسالة
واما الخاتون آبادي فهو
صاحب الاربعين والمزار المعروف
باصبهان من سادات خاتون
آباد ويعرف بالامير اسمعيل
هو ابن عم العالم الجليل
الامير محمد باقر الخاتون آبادي
ولم يكن في رتبته في
المقامات من العلوم مع انه
متقدم على السيد الرضوي
بكثير فلاحظ
منه

في علم الكلام والفقه الى آخر ما قال وقال ايضا في اجازته له بعد الخطبة وبعد فقد سمع مني مؤلفي هذا وهو كتاب عوالي اللئالي العزيزية في
الاحاديث الدينية من اوله الى آخره السيد الحسيب النسيب النقيب الطاهر العلوي الحسيني الرضوي خلاصة السادات والاشراف وصفحة آل عبد
مناف ذو النسب الصريح العالي والحسب الكامل المتعالي المستغني عن الاطناب في الالقاب لظهور شموس الفضائل والفواضل والاحساب العالم
بمعالم فقه آل طه ويس والقائم بمراضي رب العالمين مكمل علوم المتقدمين والمتأخرين وانسان عين الفضلاء والحكماء المحققين والراقي بعلو همه
على معالي السادات الاعظمين غياث الاسلام والمسلمين السيد محسن بن المرحوم المغفور السيد العالم العامل الفاضل المجود صدر الزهاد وزين
العباد رضي الملة والدين محمد بن فادشاه الرضوي المشهدي ادام الله تعالى معالي سيادته وربط بالخلود اطناب دولته ولا زالت ايامه الزاهرة
تميس وتختال في حلل البهاء والكمال بحق محمد المفضال وآله الاطهار خير آل صلوات الله عليهم الخ **عن** الشيخ الجليل الفقيه العارف النبيل محمد بن
علي بن ابرهيم بن ابي جمهور الاحسائي الذي مر شرح حاله في شرح حال كتابه المعروف بعوالي اللئالي يروي عن جماعة ذكرهم في اول العوالي اصحها واتقنها
ما رواه **عن** الشيخ الاجل الاعظم علي بن هلال الجزائري الآتي ذكره ان شاء الله تعالى **الثاني** السيد الجليل الشريف الفاضل الامير شرف الدين
علي بن حجة الله الحسني الشولستاني الآتي ذكره في مشايخ المجلسي **الثالث** العالم المفسر الجليل الشيخ علي بن جمعة العروسي الحويزي الساكن بشيراز
صاحب تفسير نور الثقلين في اربع مجلدات **عن** شيخه الجليل العالم قاضي القضاة عز الدين المولى علينقي بن الشيخ ابي العلاء محمد هاشم الطغائي
الكمرئي الفراهاني الشيرازي الاصفهاني المتوفى سنة ١٠٠٠ صاحب المؤلفات العديدة التي منها جامع الصفوي في مجلدين في الامامة في جواب ما كتبه نوح
افندي الحنفي المفتي في وجوب مقاتلة الشيعة وقتلهم ونهب اموالهم وسبي نسائهم وذراريهم وسبب كفرهم وارتدادهم سنة ورود السلطان مراد
لمحاصرة بغداد ارسل اليه صورة ذلك الامير شرف الدين الشولستاني من النجف الاشرف وهو كتاب حسن لطيف قال في الرياض في ترجمته فاضل
عالم متدين متصلب في الدين شاعر فقيه محدث جليل ورع زاهد تقي عابد نقي كاسمه قرء على السيد ماجد البحراني الكبير وعلى جماعة من الفضلاء
بشيراز وقد قرء عليه جماعة من العلماء ايضا وكان في ناحية كمره من محال فراهان ثم طلبه الحاكم الجليل امام قليخان حاكم فارس في زمن شاه سلطان صفي
الصفوي الى شيراز وجعله قاضيا بها ثم بعد ما صار السيد الكبير الوزير خليفة سلطان وزير السلطان شاه عباس الثاني طلبه من شيراز الى اصفهان
وجعله بعد عزل الامير زا قاضي شيخ الاسلام باصبهان وهو تصدى لهذا المنصب الى ان توفي **عن** الشيخ الاجل بهاء الدين العاملي **الرابع** الشيخ المحدث
القاري الرجالي جعفر بن كمال الدين البحراني المتقدم ذكره في مشايخ صاحب الحدائق **عن** شيخه الفقيه العالم علي بن نصر الله الجزائري **عن** الشيخ
الصالح يونس الجزائري الذي قال في حقه في الامل فاضل عابد من تلامذة الشيخ عبد العالي **عن** العالم الجليل الشيخ عبد العالي **عن** والده
المحقق الثاني وفي الاجازة الكبيرة المتقدمة عن الشيخ الصالح الامام يونس الجزائري عن المحقق الثاني الشيخ علي بن عبد العالي الكركي وهو خلاف
ما صرح به النقاد الخبير صاحب الرياض والشيخ فرج الله الحويزاوي في رجاله من روايته عنه بتوسط الشيخ عبد العالي ولده الارشد **الخامس**
الاستاد المدقق المحدث السيد ميرزا محمد بن شرف الدين علي بن نعمة الله الجزائري الآتي ذكره في مشايخ المجلسي مع بعض مشايخه **عن** العالم الفقيه
المتبحر في فن الحديث والرجال الشيخ عبد النبي بن الشيخ سعد الجزائري الغروي الحائري صاحب المؤلفات الكثيرة التي منها كتاب حاوي الاقوال في
معرفة الرجال وهو كتاب شريف متين وقد اكثر النقل عنه الشيخ ابو علي في رجاله **عن** سيد المحققين صاحب المدارك وصرح في امل الامل ان الشيخ عبد
النبي قرء على المحقق الثاني بل ذكر في آخر الوسائل في ذكر طرقه انه يروي عنه ولا يخفى ما فيه الاشتباه على ما نبه عليه صاحب الرياض ويأتي تتمة الكلام
السادس الشيخ العالم بالاصولين هاشم بن الحسين بن عبد الرؤف الاحسائي **عن** المؤيد السيد نور الدين اخي صاحب المدارك لابيه **وعن**
الشيخ العالم المتبحر الجليل جواد بن سعد الله بن جواد البغدادي الكاظمي شارح الجعفرية والخلاصة والدروس وصاحب آيات الاحكام المسمى
بمسالك الافهام وهو اكبر واتم وانفع ما الف في هذا الباب كما قيل والظاهر ان احسن ما الف فيه كتاب معارج السؤال ومدارج المأمول للعالم المحقق
الجامع كمال الدين الحسن بن محمد بن الحسن الاسترابادي النجفي المشتهر بكتاب اللباب وهو شارح فصول الخواجة نصير الدين شرحها شرحا مزجيا لطيفا
بليغا موجزا فيه من الفوائد والنكات ما لا يوجد الا فيه وتاريخ فراغه من تأليف المعارج سنة ٨٩١ ومن شرح الفصول سنة ٨٧٠ فما ذكره ابن العودي في
ترجمة استاده شيخ الفقهاء الشهيد الثاني بعد ذكر جملة من شروحه المزجية كالروضة والروض وغيرها واما رغبته في شروح المزج فانه لما رآها للعامة
وليس لاصحابنا منها حملته الحمية على ذلك ومع ذلك فهي في نفسها شيء حسن الى آخر ما قال ناش من قصور الباع فان تاريخ الفراغ من الروضة سنة ٩٥٧

كذا وجدنا في الاجازة الكبيرة للسيد الآيد السيد عبد الله الجزائري من انه يروي عن صاحب الحاوي بلا واسطة ويأتي انه يروي عنه بتوسط والده فتأمل منه

وبينه وبين تاريخ شرح الفصول سبعة وثمانون سنة عن شيخه الاجل بهاء الدين العاملي ح وعن السيد هاشم الاحسائي عن الشيخ
محمد بن علي بن محمد الحرفوشي الحريري العاملي الكركي المتوفى سنة ١١٥٩ وفي تاريخ الخواتون آبادي سنة ١٠٥٠ صاحب المؤلفات الكثيرة التي منها
شرح قواعد الشهيد قال في امل الامل كان عالما فاضلا اديبا ماهرا محققا مدققا شاعرا منشيا حافظا اعرف اهل عصره بعلوم العربية
عن علي بن عثمان بن خطاب بن مرة بن مؤيد الهمداني المعروف بابن ابي الدنيا المعمر المغربي الذي ادرك امير المؤمنين ومن بعده من الائمة عليهم السلام
والعلماء وله قصص وحكايات ذكرها في البحار وفيها اختلافات شرحناها في كتابنا المسمى بالنجم الثاقب وكيفية ملاقاة الشيخ الحرفوشي له
متكررة في الكتب السابع الشيخ الوحيد الجليل حسين بن محيي الدين الذي قال في حقه في الامل فاضل عالم فقيه وعد من كتبه شرح القواعد
عن والده الفاضل العالم العابد الورع كما في الامل محيي الدين بن عبد اللطيف عن والده العالم الجليل الشيخ عبد اللطيف قال في الرياض
كان من افاضل علمائنا المقاربين لعصرنا وفي الامل كان فاضلا عالما محققا صالحا فقيها قرء عند شيخنا البهائي وعند الشيخ حسن بن
الشهيد الثاني والسيد محمد بن علي بن ابي الحسن العاملي وغيرهم واجازوه له مصنفات منها كتاب الرجال لطيف قلت قد عثرت عليه واقتصر فيه
على ذكر رجال احاديث الكتب الاربعة وقد جعله بمنزلة المقدمة لشرحه على الاستبصار وهو كتاب صغير الحجم كثير النفع وهو اول من اشار الى
طبقات الرواة في اصحابنا قال ره وحيث ان معرفة الراوي ضرورية جعلت الطبقات ستة ١ طبقة الشيخ المفيد ٢ طبقة الصدوق ٣
طبقة الكليني ٤ طبقة سعد بن عبد الله ٥ احمد بن محمد بن عيسى ٦ ابن ابي عمير وما بعده ليتضح الحال في اول وهلة فاشير في الاغلب الى
طبقة الراوي اما بروايته عن الامام عليه السلام او بنسبته الى احد المشاهير من اعلى او من اسفل او بكونه في احدى الطبقات المذكورة انتهى وتبعه
بعده التقي المجلسي في شرح الفقيه لكنه جعلها اثنا عشر ١ للشيخ الطوسي والنجاشي واضرابهما ٢ للشيخ المفيد وابن الغضائري وامثالهما
٣ للصدوق واحمد بن محمد بن يحيى واشباههما ٤ للكليني وامثاله ٥ لمحمد بن يحيى واحمد بن ادريس وعلي بن ابرهيم ٦ لاحمد بن محمد بن
عيسى ومحمد بن عبد الجبار واحمد بن محمد بن خالد واضرابهم ٧ للحسين بن سعيد والحسن بن علي الوشاء وامثالهما ٨ لمحمد بن ابي عمير وصفوان بن
يحيى والنضر بن سويد وامثالهم ٩ لاصحاب الصادق عليه السلام ١٠ لاصحاب الباقر عليه السلام ١١ لاصحاب علي بن الحسين عليهما السلام ١٢ لاصحاب امير
المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام وابن حجر العسقلاني من العامة ايضا جعل في التقريب رواتهم من الصحابة والتابعين ومن تلاهم اثنا عشر طبقة
الا ان ميزانه فيها غير ميزان اصحابنا ولا داعي لنا في نقله عن شيخنا البهائي وصاحبي المعالم والمدارك كما مر عن الامل وعن والده نور الدين
علي عن والده شهاب الدين احمد بن ابي جامع العاملي العالم العامل الورع الثقة عن المحقق الثاني قال في اجازته له فان الولد الصالح
الفاضل الكامل التقي النقي الاريحي قدوة الفضلاء في الزمان الشيخ جمال الدين احمد بن الشيخ الصالح الشهير بابن ابي جامع العاملي ادام
تعالى توفيقه وتسديده واجزل من كل عارفة حظه ومزيده ورد الينا الى المشهد المقدس الغروي على مشرفه الصلوة والسلام وانتظم في سلك
المجاورين بتلك البقعة المقدسة برهة من الزمان وفي خلال ذلك قرء على هذا الضعيف الكاتب لهذه الاحرف الرسالة المشهورة بالالفية في فقه
الصلوة الواجبة من مصنفات شيخنا الاعظم شيخ الطائفة المحقة في زمانه علامة المتقدمين وعلم المتاخرين خاتمة المجتهدين شمس الملة والحق والدين
ابي عبد الله محمد بن مكي قدس الله روحه الطاهرة الزكية وافاض على تربته المراحم القدسية من اولها الى اخرها مع نبذة من الحواشي التي جرى
بها قلم هذا الضعيف في خلال مذاكرة بعض الطلبة قراءة شهدت بفضله واذنت بنبله وجودة استعداده وقد اجزت له روايتها ورواية غيرها
من مصنفات مؤلفها بالاسانيد التي لي اليه الى اخر ما قال ره ح وعن الشيخ حسين بن محيي الدين عن السيد الجليل والفاضل النبيل السيد علي خان
بن السيد خلف بن السيد عبد المطلب بن السيد حيدر بن السيد محسن بن السيد محمد الملقب بالمهدي ابن فلاح بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن
رضاء بن ابرهيم بن هبة الله بن الطيب بن احمد بن محمد بن القسم بن ابي الطحان بن غياث بن احمد بن الامام موسى الكاظم عليه السلام الموسوي الحسيني
المشعشعي الحويزي والي الحويزة وصاحب المؤلفات الكثيرة الرائقة النافعة حتى قال صاحب الرياض بعد ذكرها وتفصيلها واظن ان اكثر فوائد
كتب السيد نعمة الله الشوشتري المعاصر قدس سره ماخوذة من تصانيف هذا السيد العالي وانما اختصه بذلك لما كان بينهما من الالفة وقرب
الجوار قال في الانوار النعمانية في بيان ما قيل في حل الابيات المعروفة رات قمر السماء الخ وثانيها ما قاله الوالي تغمده الله برحمته وكان عالما
شاعرا اديبا صالحا اريبا عابدا وكان حاكما على بلاد العرب كالحويزة وما والاها وكنا نحن بشوشتر فكان كل سنة يرسل الينا المكاتيب والرسائل

ويرغبنا ويحثنا على الوصول الى حضرته الى ان قال وقد اكثر من المصنفات في فنون العلم وكان يحفظ من القصايد مع كبر سنه ما لا يعد وكان يحفظ
اكثر الدواوين على خاطره وله ديوان نفيس وما كنا نسمع في مجلسه شيئا سوى روى جدنا عن جبرئيل عن الباري وقد انتقل الى جوار الله ورحمته سنة الثانية
والخمسين بعد الالف وجلس في الملك بعده ابنه الكبير وفقه الله تعالى والاسم الشريف لذلك المرحوم هو السيد علي خان بن السيد خلف بن السيد مطلب
الذي اسلمت الكفار على ايديهم واستبصر المخالفون انتهى ولا يخفى ما في التاريخ المذكور من الاشتباه فان فراغه من تاليف نكت البيان كما في الرياض سنة ١٠٨٤
ومن تفسير المسمى بمنتخب التفاسير كما فيه سنة ١٠٨٧ مع ان سن صاحب الانوار في التاريخ المذكور سنتان وبالجملة فهذا السيد الجليل واباؤه من الذين قال
فيهم امير المؤمنين عليه السلام كما في النهج وقال الصادق عليه السلام مشيرا الى اسحق بن عمار واخيه اسمعيل كما رواه الكشي وقد يجمعهما الله لاقوام يعني الدنيا والآخرة
فانه وآبائه مع ما هم عليه من الرياسة والسلطنة فاقوا الاعلام من العلماء في التاليف والعمل والنسك والزهادة هذا ابوه السيد خلف قال في الامل
بعد الترجمة حاكم الحويزة كان عالما فاضلا محققا جليل القدر شاعرا اديبا له كتب منها سيف الشيعة الخ وفي الرياض نقلا عن مجموعة ولده التي ارسلها
الى الشيخ علي السبط بعد ذكر شطر من احوال والده الجليل ومؤلفاته وعدد ابيات احادها واملاكه ومزارعه ثم انه كان مدة حيوته يصرف محاصيله منها
بهذه الطريقة وهو انه نوى فيما يصرفه للقربة فما كان للزكوة فيكتب عليه بالدفتر بالزاي واما ما كان من الصدقة المستحبة فيكتب عليه ق يريد بها
القربة وما كان للرحم فيكتب عليه ص يريد به صلة الرحم وما كان يعطيه للوفود والشعراء ومخالفي المذهب فيكتب عليه س يريد به ستر العرض وكانت هذه
مصارفه وكان يؤثر على نفسه ولم يرض في جمع المال فاذا راى شيئا فاضلا على ما انفقه يقول يا رب لا تجعلني من الذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ينفقونها في سبيل الله وكان رضي الله عنه زاهدا مرتاضا ياكل الجشب ويلبس الخشن اقتداء بسيرة آبائه وكانت عبادته يضرب بها المثل حتى انه لما كان
بصره عليه كان اكثر ليالي الجمع يختم بها القرآن ولا تفوت عليه النوافل وكان كثير الصيام لم يفته صوم سنة الا انه كان تارة يصوم رجب ويفطر في شعبان
اياما ومع ما كان عليه من الزهد والتقوى فكانت شجاعته ايضا تضرب بها الامثال الى آخر ما قال قال صاحب الرياض اما كثرة اولاده وبركة نسله
فهي على حد قد بلغ في عصرنا هذا انه اذا ركب الوالي يركب معه ازيد من خمسماة من اقربائه وعشائره مع من قتل جم غفير منهم في عصرنا هذا دفعة في
واقعة ومن قتل منهم في المعارك سابقا انتهى وقد عثرنا من مؤلفاته النفيسة على كتاب مظهر الغرائب وهو عشرة الاف بيت في شرح دعاء عرفة
لابي عبد الله الحسين عليه السلام وهو شاهد صدق على ما قالوا فيه من العلم والفضل والتبحر وحسن السليقة قال في اوله بعد ما ذكر انه سمع بهذا الدعاء
ولم يظفر به بعد الجد في الطلب والسعي في تحصيله قال حتى وفقني الله للحج الذي هو اسنى المآرب وشهدنا ذلك الموقف الكريم ووفق الله ان ضربنا
خبائنا في ذلك المحل العظيم فكان بحسب التوفيق بازاء قبة العالم الرباني صاحب النفس الروحاني علامة العصر ونادرة الدهر الميرزا محمد الاسترابادي
مد الله تعالى ايام بقائه وكبت اعدائه فجلسنا معه للتبرك بانفاسه الطاهرة واستماع ادعيته الشريفة الزاهرة فاذا بالدعاء المطلوب بين يديه
فابتهجنا بحمد الله تعالى والثناء عليه بعد ان قضينا منه اوطارا لا يسع وصفها المقام ونلنا اسرارا لا يقوم بحدها الكلام اذا بمولانا الميرزا محمد
ادامه الله تعالى يشير الى الفقير بشرح الدعاء العالي وكشف النقاب عن انوار تلك اللآلي فكان امره علينا من المحتوم فامتثلنا الامر باجابة ذلك
المرسوم الخ ومن بديع صنيعه في هذا الشرح انه وضعه على طريقة قال اقول وعبر عن صاحب الدعاء صلوات الله عليه بعد قوله قال بمديح ووصف
وفضل في كل موضع بكلام لا يشابه الآخر ثم شرح تلك الاوصاف بعد فراغه من الشرح ومن عجيب ما ذكره في شرح قوله عليه السلام ونومي ويقظتي بعد
كلام له في حقيقة الرؤيا وان مدارها على تزكية النفس وصفاء السر والصدق في القول والعمل فهناك يحصل المكاشفة بالرؤيا الصالحة قال وانا
العبد المذنب قد صدرت علي حكايتان في نوادر رؤيا سانقلها الاولى اني قد بعثت مرة الى رام هرمز رجلا اعتمدت عليه بدراهم ليشتري لي
كيلا بقيمة الف درهم وقد اوصيته ان لا يشتري من ارباب الديوان هربا من الشبهة فمضى اياما فرايت في المنام كان قد قدم وسئلته عن شراء الطعام
قال اشتريته فقلت لعلك لم تشتر من ارباب الديوان شيئا قال قد اختلف اختلط علي الامر في منين قد اختلطا مع الطعام من حيث لا اعلم ثم قلت له وما
حالك في نفسك فقال قد اضرني وجع في بطني وكويته في النار كيا منكرا فلما اصبحت قدم الرجل فسئلته عن صورة الحال فاخبر بما رايته في المنام
من جهة الطعام والالم الذي في بطنه والثانية قد كان لي معتمد عندي ووالدي في الحويزة وكنت في نواحي ارض فارس فرايت كان الرجل قد
قدم ومعه قيمة الفين درهما من الوالد قد بعثها الي صلة منه فقلت له اني اخشى انها تكون من اعمال الديوان فقال ليست منه فقلت اني احلفك بالله
عنه فسكت فاعدت القسم عليه فقال حيث احلفتني فهي من اعمال الديوان الا اني قد اوصيت بان لا اخبرك بها وبان اصرفها في بعض المهام الخارجة

صاحب كتاب الرجال

عنك فقلت ارجعها اليه فاذا به قد قدم فاخبرت به قبل قدومه فلما جاء ومعه دراهم وهي العدد المذكور فسئلته عنها فقال ما قال في المنام
حتى الححت عليه واقسمت عليه فاقر بها فقلت الله اكبر ان الله قد حمانا من هذه فارجعناها في الحال فعوض الله عنها بمنه وطوله بعد مدة
يسيرة بعشرين الف درهم وذلك من فضل الله علينا وعلى الناس انتهى **واما** جده السيد عبد المطلب فهو ايضا من اكابر الفضلاء وقد
كتب افضل اهل عصره الشيخ حسن بن محمد الاسترابادي شرحه على فصول نصير الدين الذي هو احسن الشروح بامره واسمه قال في اوله فخالج فكري مع
كثرة الهموم وتفاقم الاحزان والغموم ان ازبر له شرحا يذلل صعابه ويفتح بابه واكد ما خالج اشارة صدرت من حضرة من اطاعته حتم واجابته غنم
اعني غرة جبهة النقابة وواسطة عقد السادة ذي الاخلاق الملكية والانفس القدسية جامع الفضائل والفواضل جيد الخصال وحسن الشمائل
ذي الذهن النقاد والرأي الوقاد المستغني عن الاطناب في الاوصاف والالقاب المخصوص بعناية الملك الرب المعلى الامير كمال الملة والسيادة والنقابة
والدنيا والدين سلطان عبد المطلب الموسوي الى آخر ما قال **وفي** الرياض واعلم ان جده الاعلى وهو السيد محمد بن فلاح قد كان من تلامذة
الشيخ احمد بن فهد الحلي وقد الف ابن فهد له رسالة وذكر فيها وصايا له ومن جملة ذلك انه ذكر فيه انه سيظهر شاه اسمعيل الماضي حيث اخبر
اخبر امير المؤمنين عليه السلام يوم حرب صفين بعد ما قتل عمار بن ياسر ببعض الملاحم من ظهور چنگيز خان وظهور شاه اسمعيل الماضي ولذلك قد وصى
ابن فهد في تلك الرسالة بلزوم اطاعة ولاة حويزة ممن ادرك زمان شاه اسمعيل المذكور لذلك السلطان لظهور حقيته وبهور غلبته ونحن قد
اوردنا شرح تلك الرواية وهذه الوصية في كتاب ترجمة جاماسبنامه بالفارسية فمن رام تفصيل ذلك فليراجع اليه انتهى **و** السيد الوالي
المذكور يروي **عن** الشيخ علي سبط الشهيد الثاني بسنده المتقدم **الثامن** من مشايخ المحدث الجزائري استاد الحكماء والمتكلمين ومربي الفقهاء
والمحدثين محط رحال افاضل الزمان آغا حسين بن الفاضل الكامل آغا جمال الدين محمد الخونساري المحقق المدقق شارح الدروس المتوفى سنة ١٠٥٨
مقامه اعلى من ان يسطر وفضائله اشهر من ان يذكر اخذ الحكمة عن النحرير المحقق الامير ابي القاسم الفندرسكي ويروي **عن** تاج المحدثين المولى
محمد تقي المجلسي وعليه قرء المنقول **التاسع** من مشايخه شيخه واستاده البحر المتلاطم وفخر الاعاظم محيي السنة وناشر الآثار العلامة المؤيد المسدد
الرباني المولى محمد باقر بن العالم الجليل المولى محمد تقي بن الورع البصير المولى مقصود علي المتخلص في اشعاره بالمجلسي فصار لقبا لذريته وسلسلته العلية
وكانت زوجته ام المولى التقي المجلسي عارفة مقدسة صالحة ومن تقويها وصلاحها انه عرض لزوجها المولى مقصود علي سفر فجاء بولديه المولى محمد تقي
والمولى محمد صادق الى العلامة المقدس الورع المولى عبد الله الشوشتري لتحصيل العلوم الشرعية وسئله ان يواظب في تعليمهما ثم سافر فصادف
في هذه الايام عيد فاعطى المولى عبد الله قدس سره المولى محمد تقي ثلثة توامين وقال انفقوه في ضروريات معاشكم فقال له انا لا نقدر على صرفها
بدون رضى الوالدة واجازتها فلما استجاز منها قالت له ان لوالدكما دكانا غلته اربعة عشر غاز بيكي وهي تساوي مخارجكم على حسب ما عينته وقسمته
وصار ذلك عادة لكم في مدة من الزمان فلو اخذت هذا المبلغ تصير حالكم في سعة وهذا المبلغ ينقطع عن آخره يقينا وانتم تنسون العادة الاولى فلا بد
لي ان اشكو حالكم في غالب الاوقات الى جناب المولى وغيره وهذا لا يصلح بنا فلما سمع المولى الجليل هذه المعذرة دعا في حقهم فاستجاب الله تعالى دعائه
فجعل هذه السلسلة العلية من حماة الدين ومروجي شريعة خاتم النبيين صلى الله عليه وآله واخرج منهم هذا البحر المواج والسراج الوهاج وصادفه
ايضا بعد هذا الدعاء العام دعاء والده المعظم كما في مرآة الاحوال للعالم المتبحر آغا احمد بن الاستاد الاكبر البهبهاني قال حدثني بعض الثقاة عن والده
الجليل المولى محمد تقي انه قال ان في بعض الليالي بعد الفراغ من التهجد عرضت لي حالة عرفت منها اني لا اسئل من الله تعالى شيئا حينئذ الا استجاب
لي وكنت اتفكر فيما اسئله عنه تعالى من الامور الاخروية والدنيوية واذا بصوت بكاء محمد باقر في المهد فقلت الهي بحق محمد وآل محمد اجعل هذا الطفل
مروج دينك وناشر احكام سيد رسلك صلى الله عليه وآله ووفقه بتوفيقاتك التي لا نهاية لها **قال** وخوارق العادات التي ظهرت منه لا شك انها
من آثار هذا الدعاء فانه كان شيخ الاسلام من قبل السلاطين في بلد مثل اصفهان وكان يباشر بنفسه جميع المرافعات وطي الدعاوي ولا تفوته الصلوة على
الاموات والجماعات والضيافات والعيادات وبلغ كثرة ضيافته ان رجلا كان يكتب اسامي من اضافه فاذا فرغ من صلوة العشاء يعرض عليه اسمه
وانه ضيف عنده فيذهب اليه وكان له شوق شديد في التدريس وخرج من مجلسه جماعة كثيرة **وفي** الرياض انهم بلغوا الف نفس وزار بيت الله الحرام
وائمة العراق عليهم السلام مكررا وكان يتوجه امور معاشه وحوائج دنياه في غاية الانضباط ومع ذلك بلغ تحريره ما بلغ وبلغ من ترويجه ان عبد العزيز
الناصبي الدهلوي ذكر في التحفة انه لو سمي دين الشيعة بدين المجلسي لكان في محله لان رونقه منه ولم يكن له عظم قبله وهذا كلام متين **وقد** شرحناه في

رسالتنا الفيض القدسي في ترجمة هذا المولى الجليل وذكرنا فيه جملاً من مناقبه وفضائله ومشايخه وتلامذته وذريته وذرية والده المعظم ذكوراً واناثاً فمن اراد ها راجع اليها تولد في سنة ١٠٣٧ وتوفي في السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة ١١١١ ودفن في الباب القبلي من الجامع الاعظم باصبهان ومن المجربات استجابة الدعوات عند مرقده الشريف وتحت قبته المنيفة **وهذا** المولى يروي عن جماعة من نواميس الملة والمشايخ الاجلة وهم عشرون **الاول** الشيخ الجليل علي بن الشيخ محمد بن صاحب المعالم بطرقه المتقدمة **الثاني** سيد الحكماء والمتألهين النحرير الافخم الامير زا رفيع الدين محمد بن حيدر الحسيني الحسني الطباطبائي النائيني صاحب الرسائل والحواشي الكثيرة التي منها حواشيه على اصول الكافي في غاية الجودة وصرح المولى الاردبيلي في جامع الرواة انه كان افضل اهل عصره توفي سنة ١٠٩٩ **عن** الجليلين مربي العلماء المولى عبد الله التستري وبهاء الدين محمد العاملي بطرقهما الآتية **الثالث** السيد الخبير الفاضل الامير محمد قاسم بن الامير محمد الطباطبائي القهپائي **عن** شيخ الاسلام شيخنا البهائي **الرابع** العالم الفاضل الصالح المولى محمد شريف بن شمس الدين محمد الرويدشتي الاصفهاني وهو والد العالمة المحدثة حميدة قال في الرياض انها كانت فاضلة عالمة عارفة معلمة لنساء عصرنا بصيرة بعلم الرجال نقية الكلام بقية الفضلاء تقية من بين الانام لها حواشي وتدقيقات على كتب الحديث كالاستبصار وغيره تدل على غاية فهمها ودقتها واطلاعها وخاصة فيما يتعلق بعلم الرجال الى ان قال وكان والدها يسميها بعلامته بالتائين ويقول ان احدى التائين للتانيث والاخرى للمبالغة الى آخر ما ذكره توفيت سنة ١٠٨٧ **عن** الاجل البهائي ره **الخامس** العالم الصالح الفاضل المولى محمد محسن بن محمد مؤمن الاسترابادي **عن** السيد نور الدين اخي صاحب المدارك المتقدم ذكره **السادس** شيخ المحدثين الشيخ الحر العاملي صاحب الوسائل وقد تقدم ذكره **السابع** الفاضل النحرير السيد عليخان الشيرازي المدني الهندي شارح الصحيفة بطرقه المتقدمة **الثامن** السيد السند المحدث النحرير السيد محمد المشتهر بسيد ميرزا الجزائري ابن شرف الدين علي بن نعمة الله الموسوي صاحب جوامع الكلم وهو كتاب كبير في الحديث جمع فيه احاديث الكتب الاربعة وغيرها وله رموز مخصوصة للكتب التي ينقل عنها رايت مجلداً منه في كرمانشاه وهو كتاب شريف نافع قال في الامل كان من فضلاء المعاصرين عالماً فقيهاً محدثاً حافظاً عابداً من تلامذة الشيخ محمد بن خواتون العاملي ساكن حيدرآباد وصرح بانه يروي عنه **عن** والده كما في اجازته للعلامة المجلسي ونقلها عن خطه في البحار قال فيها بعد المقدمة فالتمس مني ادام الله ايامه وقرن بالسعود شهوره وايامه اجازة بعض ما صح لي روايته عن مشايخي العظام واسلافي الكرام وهو ما حدثني به اجازة في الصغر ابي السيد الاوحد والشريف الامجد شرف الدين علي بن نعمة الله الموسوي نور الله تربته بحق روايته **عن** الشيخ الاعظم الافخم نادرة الزمان ونتيجة الدوران العلامة الفهامة نور الدين علي بن عبد العالي الكركي وهذا اقصر طرقي في الرواية انتهى وقال المجلسي في اجازته لبعض تلامذته وذكرها في البحار ومنها ما اخبرني به اجازة السيد العالم الفاضل المحدث البارع محمد الشهير بسيد ميرزا ادام الله فضله عن والده السيد الامجد شرف الدين علي بن نعمة الله الموسوي طاب ثراه عن شيخ المحققين الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري افاض الله على تربته الزكية عن الشيخ الاعظم الافخم مروج المذهب نور الدين علي بن عبد العالي الكركي نور الله مرقده الخ وبعد تصريح السيد الايد الجزائري والعلامة المجلسي والشيخ الحر في الامل وفي آخر الوسائل لا يصغى استبعاد صاحب الرياض رواية الشيخ عبد النبي عن المحقق الكركي خصوصاً لو كانت الاجازة في اوائل سنه ولا ينافيها روايته عن سيد المدارك المتأخر عنه بطبقة كما لا يخفى على من لاحظ تواريخهم ثم ان في اجازة السيد الجزائري كما عرفت روايته عن الشيخ عبد النبي بتوسط ابيه ومر عن الاجازة الكبيرة للسيد عبد الله انه يروي عنه بلا واسطة ولعله اشتباه او سقط عن ابيه عن قلم الناسخ وصرح في الروضات انه يروي ايضاً عن السيد امير فيض الله التفريشي وعن السيد الميرزا محمد الاسترابادي الرجالي **التاسع** العالم الجليل النبيل عين الطائفة ووجهها المولى محمد طاهر بن محمد حسين الشيرازي النجفي القمي صاحب المؤلفات الرشيقة النافعة كشرحه على التهذيب وحكمة العارفين والاربعين في الامامة وتحفة الاخيار بالفارسية في فضائح الصوفية وغيرها المتوفى سنة ١٠٩٨ **عن** السيد السند العالم الفاضل السيد نور الدين اخي صاحب المدارك وقد مر ذكر ذكر طرقه **العاشر** السيد الجليل الشريف الامير شرف الدين علي بن حجة الله بن شرف الدين علي بن عبد الله بن الحسين بن محمد بن عبد الملك الطباطبائي الحسني الحسيني الشولستاني المتوطن في ارض الغري الفقيه المحقق التقي مؤلف كتاب توضيح المقال في شرح الاثني عشرية في الصلوة لصاحب المعالم في مجلدين رايته ويظهر منه غاية فضله وتبحره وغيره ونقل عنه في مزار البحار فائدة حسنة فيما يتعلق بالقبلة في الحرم المطهر الغروي وفي مسجد الكوفة ينبغي النظر فيها توفي سنة ١٠٦٠ **عن** جم غفير من حملة العلم وسدنة الدين **اولهم** السيد الجليل المعظم الامير فيض الله ابن الامير عبد القاهر

عن رئيس الاسلام والمسلمين وسلطان المحققين والمدققين الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري سقى الله تربته صوب الرضوان وفسح له في درجات الجنان بحق روايته اجازة م

الحسيني التفريشي صاحب الحاشية على المختلف وشارح الاثنا عشرية في الصلوة لصاحب المعالم عن المحقق الشيخ محمد بن صاحب المعالم
وعن صاحب المعالم ايضا كما نقله صاحب الرياض عن مواضع متعددة وعن السيد الجليل ابي الحسن علي بن الحسين الحسيني الشهير
بابن الصائغ وقد مر ذكر طرقهم ثانيهم العالم المحقق المتبحر الامير زا محمد بن علي بن ابرهيم الاسترابادي استاد ائمة الرجال وصاحب المنهج
والتلخيص ومختصره وآيات الاحكام قال السيد التفريشي في نقد الرجال في ترجمته فقيه متكلم ثقة من ثقاة هذه الطائفة وعبادها وزهادها
حقق الرجال والرواية والتفسير تحقيقا لا مزيد عليه الخ ولاتقان كتابه وحسن نظمه وترتيبه جعل الاستاد الاكبر البهبهاني تحقيقاته في الرجال
تعليقة على كتابه واختاره من بين اقرانه واترابه توفي في ذي القعدة سنة ١٠٢٨ بمكة المعظمة قال المجلسي في اجازته لبعض تلامذته المدرجة في البحار
وعن السيد شرف الدين يعني الشولستاني عن قدوة العلماء المتبحرين السيد السند ميرزا محمد بن الامير علي الاسترابادي صاحب كتاب منهج المقال
في تحقيق احوال الرجال الخ وقال في ثالث عشر بحاره اخبرني جماعة عن السيد السند الفاضل الكامل ميرزا محمد الاسترابادي نور الله مرقده
انه قال كنت ذات ليلة اطوف حول بيت الله الحرام الى آخر ما تقدم وقال في اول البحار وكتاب منهج المقال في تحقيق احوال الرجال المشتهر بالكبير
والوسيط والصغير وكتاب تفسير آيات الاحكام كلها للسيد الاجل الافضل ميرزا محمد بن علي بن ابرهيم الاسترابادي وقال الاستاد الاكبر
في اول التعليقة ولذا جعلت تدويني تعليقة وعلقت على منهج المقال من تصنيفات الفاضل الباذل العالم الكامل السيد الاوحد الامجد مولانا
ميرزا محمد قدس سره لما وجدت من كماله وكثرة فوائده ونهاية شهرته وقال الفاضل المتبحر الجليل المولى حاجي محمد في جامع الرواة وداب هذا
الضعيف في تحرير هذا التاليف انه كتب الرجال الوسيط الذي الفه السيد الجليل الفاضل الزكي ميرزا محمد الاسترابادي الخ ووصفه تلميذ
الامير زا محمد المولى محمد امين الاسترابادي في الفوائد المدنية بقوله كما ياتي سيدنا الامام العلامة الخ وقال في موضع وذكر السيد السند العلامة
الاوحد السيد جمال الدين محمد الاسترابادي قدس سره في شرحه الى ان قال انتهى كلام السيد السند العلامة اعلى الله مقامه وفي اواخر الكتاب
ايضا مثله بل في المعراج للمحقق الشيخ سليمان البحراني في جملة كلام له وبما ذكرناه يظهر ان ما ذكره صاحب التلخيص قدس سره الخ قال في الحاشية
هو مولانا خاتمة المحدثين ميرزا محمد بن علي الاسترابادي الحسيني قدس سره صاحب الكتب الثلثة في علم الرجال وله كتاب آيات الاحكام ثقة ثقة
انتهى الى غير ذلك من العبائر الصريحة في كونه من السادة الكرام وسلالة ائمة الانام عليهم السلام فمن الغريب ما في روضات السيد الفاضل المعاصر
بعد ان ساق نسبه قال كان من شرفاء علماء وقته الموصوف في كلمات بعضهم بالسيادة وكان من جهة انتسابه بالام الى موالينا السادة كما يشعر به ايضا
دعاء سيدنا الامير مصطفى الحسيني التفريشي وساق ما ذكره في النقد وهذا دعاؤه له مد الله تعالى في عمره وزاد الله تعالى في شريفه فقيه متكلم الخ و
فيه انه لم يعهد من اصاغر اهل العلم فضلا عن العلماء الاعلام التعبير عن المنتسب بالام الى بني هاشم بالسيد خصوصا في امثال المقام والاشعار الذي اشار
اليه من الوهن بمكان فان المراد من الشرف العلو اذ السيادة غير قابل للنقيصة والزيادة مع ان التعبير عن المنتسب بالام اليهم بالشريف من مصطلحات العوام
هؤلاء شرفاء مكة والمدينة زادهما الله شرفا من السادة المعروفة ويعرف صغيرهم وكبيرهم بالشريف مع ان التعبير عنه بالميرزا كاف في الدلالة على السيادة
فان ميرزا كما صرح في البرهان مخفف امير زائيده كما ان الامير مخفف عنه بل وميرايضا ولذا يعبرون عن السادات في كتب الانساب كثيرا بالامير فلان
او مير فلان وكلها اشارة الى انه من اولاد امير المؤمنين عليه السلام والى الان بقي هذا الرسم في علماء هند فلا يطلقون الميرزا على غير السيد حتى انهم يعبرون
عن الاجل صاحب القوانين بملا ابو القاسم نعم اختل هذا المرسوم في ساير البلاد في خصوص هذا اللفظ وبقي من خصائص القابهم السيد والامير ومير عن
ظهير الدين ابي اسحق ابرهيم بن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الميسي قال في الامل كان عالما فاضلا حييا زاهدا عابدا ورعا محققا مدققا فقيها محدثا
ثقة جامعا للمحاسن كان يفضل على ابيه في الزهد والعبادة عن والده الجليل وعن المحقق الثاني الآتي ذكرهما الشريف ان شاء الله تعالى ثالثهم
المدقق الشيخ محمد بن المحقق صاحب المعالم على ما صرح به في الرياض رابعهم ظهير الدين الشيخ ابرهيم الميسي المتقدم خامسهم مربي العلماء المولى
عبد الله التستري سادسهم شيخ الاسلام بهاء الدين العاملي الحادي عشر من مشايخ العلامة المجلسي العالم الصالح الشهيد الذي مر ذكره
الامير محمد مؤمن بن دوست محمد الاسترابادي نزيل مكة المعظمة عن السيد نور الدين العاملي كما تقدم وعن العالم الفاضل الشهيد بايدي
اهل السنة السيد السند الامير زين العابدين بن نور الدين مراد بن علي بن مرتضى الحسيني الكاشي نزيل مكة المعظمة وصفه في الرياض بقوله السيد الاجل
الموفق الفاضل العالم الكامل الفقيه المحدث كان من اجل تلامذة المولى محمد امين الاسترابادي في علم الحديث وقد قتل لاجل تشيعه شهيدا في مكة المعظمة

الى ان قال ودفن في القبر الذي هيأه لنفسه في حال حيوته في مقابر عبد المطلب وابي طالب عليهما السلام المعروف بمعلى عند مقابر ميرزا محمد الاسترابادي
ومولانا محمد امين الاسترابادي والشيخ محمد سبط الشهيد الثاني ونقل من معاصره المولى فتح الله بن المولى مسيح الله انه وصفه في رسالته بقوله
السيد الجليل العالم العامل قدوة المحققين زبدة المدققين مجتهد زمانه الشريف المقتول الشهيد مؤسس بيت الله الحرام العالم الرباني
الامير زين العابدين بن السيد نور الدين بن الامير مراد بن السيد علي بن الامير مرتضى الحسيني الفاساني طاب ثراه وجعل الجنة مثواه انتهى و
اشار بقوله مؤسس بيت الله الحرام الى الفضيلة الجميلة التي امتاز بها من بين العلماء وهي من فضل الله الذي يؤتيه من يشاء وقد الف في ذلك
رسالتين احديهما بالعربية والاخرى بالفارسية سماها بمفرحة الانام في تاسيس بيت الله الحرام وخلاصة ذلك ان يوم الاربعاء تاسع شهر
شعبان سنة الف وتسع وثلثين دخل المسجد الحرام سيل عظيم من ابوابه ثم دخل جوف الكعبة وارتفع فيها بقدر قامة وشبر واصبعين مضمومتين ومات
بمكة المعظمة بسببه اربعة آلاف واثنان منهم معلم وثلثون طفلا كانوا في المسجد وفي يوم الخميس انهدم تمام طرف عرض البيت الذي فيه الميزاب ومن طرف
الطول الذي فيه الباب من الركن الشامي الى الباب ومن الطول الذي فيه المستجار نصفه تخمينا قال ره وكنت متفكرا في انه لو وضع المخالفون اساس
البيت لذهب ما كان يفتخر به الشيعة من ان اساسه كان اولا من خليل الرحمن ع ثم من حبيبه صلى الله عليه وآله ثم من سيد الامام زين العابدين عليه السلام
في عهد الحجاج كما في حج الكافي فذاكرت مع الشريف في ذلك وان البناء يكون بمال الحق ومباشرتهم وينتسب في الظاهر الى سلطان الروم فقبل
ذلك ثم خوفه الناس فاعرض عنه فكنت اتضرع الى الله تعالى ان لا يحرم اهل الايمان من تلك السعادة فراى في تلك الايام رجل مسكين في المنام
انه وضع جنازة الامام ابي عبد الله الحسين عليه السلام في قبال الكعبة وصلى عليه خاتم النبيين صلى الله عليه وآله مع جميع الانبياء عليهم السلام وانه ص
قال لي خذ التابوت وادفنه جوف الكعبة فلما قص علي عبرته بان الامام لا يدفنه الا الامام ومنصب دفن ابي عبد الله عليه السلام كان للامام زين
العابدين ع فهو اشارة الى ان وضع الاساس الذي كان من مناصبه قد حول الي فاطمئن قلبي وفي اليوم الثلثاء ثالث جمادى الثانية سنة ١٠٤٠
شرعوا في هدم تتمة البناء وكنت اشتغل مع المشتغلين ومن عجيب الالطاف ان جميعهم مع الوكيل والمباشر الذين بعثهما سلطان الروم صاروا مريدين
لي بحيث كلما قلت لهم في امر البيت شيئا لم يتخلفوا عني الى ان هدموا اطرافه الا الركن الذي فيه الحجر فابقوا حجرا فوقه وحجرا تحته فقلت لهم لا بد
من حفظه عن وطي الاقدام فصنعوا من الواح الخشب شيئا لحفظه وفي ليلة الاحد الثاني والعشرين من الشهر المذكور استقر الامر على وضع الاساس
في صبيحتها فتضرعت الى الله تعالى وسئلت الله تعالى ان يجعلني مؤسس بيته وكنت متفكرا في ان مع حضور الشريف وشيخ الحرم والقاضي والوكيل
وعلماء مكة وخدام البيت كيف اصنع مع ضعفي واغتسلت وقت السحر ودخلت المسجد ولما كان وقت صلوة الصبح لم يحضر من الامر الالهي واعجاز
الائمة المعصومين عليهم السلام الا المباشر وبعض العملة فلما رآني المباشر قال يا سيد زين العابدين اقرء الفاتحة فقرأتها ودعوت بعدها بالدعاء
الموسوم بدعاء سريع الاجابة المروي في الكافي اوله اللهم اني اسئلك باسمك العظيم الاعظم الاجل الاكرم المخزون المكنون الخ ودعوت
السلطان ظاهرا ونويت به الحجة عجل الله تعالى فرجه واخذت الحجر المبارك للركن الغربي وناولني محمد حسين الابرقوئي وهو من الصلحاء اول
طاس فيه الساروج فطرحته في زاوية الركن الغربي وانتشرته وقلت بسم الله الرحمن الرحيم ووضعت الحجر عليه في موضع اساس ابرهيم عليه السلام
قال وقد باشرت بنفسي مقدار ثلثة اذرع من جهة الارتفاع من تمام الارض الذي فيه الميزاب والحمد لله الى آخر ما ذكره من كيفية البناء ثم تشريحه
وتشريح المسجد بما لا يوجد في غيرها وذكرت ملخصها في كتابنا دار السلام والشيخ ابرهيم بن عبد الله الخطيب المازندراني عن شيخهما
المحدث الفاضل العالم المولى محمد امين بن محمد الاسترابادي نزيل مكة المعظمة قال الفاضل المعاصر في الروضات كان في مبادي امره داخلا
في دائرة اهل الاجتهاد وسالكا مسالك اساتيده الامجاد بذهنه الوقاد وفهمه النقاد بحيث قد اجازه صاحب المدارك والمعالم رحمهما الله تعالى
بصريح هذا المفاد وصريح هذا المراد وقد رايت نسختي اجازتيهما المنبئتين عن غاية فضيلة الرجل ونبالته بخطهما الشريف المعروف لدى الضعيف
ثم شرع في ذكر الخرافة واطال الكلام في الطعن عليه وعلى من تبعه وصوب طريقته حتى على المجلسي الاول ولم يقنع بذكر مطالبه والرد عليه وبيان خطائه على
ما هو طريقة العلماء الطالبين لاحقاق الحق للحق بل فتح ابوابا من الشتم والسب بل قال في ترجمته الفاضل الفضولي ومناضل المجتهد والاصولي صاحب
القلم العادي والقلب المبادي ابن محمد شريف محمد امين الاخباري الاسترابادي الخ ليت شعري لو جمع الله تعالى بينهما يوم الجمع فقال له الامين انك
قد ذكرت في كتابك جمعا كثيرا من اعداء الدين والمتجاهرين في النصب والعداوة لامير المؤمنين واهل بيته الطاهرين عليهم السلام بالقاب جميلة واوصاف

حميدة حتى ابن خلكان الناصبي المورخ المعروف عندهم بحب الغلمان فقلت في حقه الشيخ المقتدى الامام والعالم العلم العلام قاضي القضاة و
زين الحكام شمس الدين ابو العباس احمد الخ فما كان ضرك ان تغمض عن خطائي بصدق الولاء او سلكت بي سيرتك بالاعداء فما عذره ره في الجواب
و اخرج الصدوق في العيون باسناده عن عم محمد بن يحيى بن ابي عباد قال سمعت الرضا عليه السلام يوما ينشد شعرا ❊ كلنا نامل مدا في الاجل ❊
والمنايا هن آفات الامل ❊ لا تغرنك اباطيل المنى ❊ والزم القصد ودع عنك العلل ❊ انما الدنيا كظل زائل ❊ حل فيها راكب ثم رحل ❊ فقلت لمن
هذا اعزك الله الامير فقال لعراقي لكم قلت انشدنيه ابو العتاهية لنفسه فقال هات اسمه ودع عنك هذا ان الله سبحانه وتعالى يقول ولا تنابزوا بالالقاب
ولعل يكره الرجل هذا واسم الرجل اسمعيل بن القسم بن المؤيد الشاعر المعروف المعاصر لابي نواس الباطل صاحب بعض الافعال الشنيعة المذكورة
في الروضات **والعجب** انه ره ذكر في اخر ترجمته الخبر المذكور وقال بعده وفي هذه الرواية من الاشارة الى حسن حال الرجل والدلالة على عدم جواز
غيبة الفاسق ولا ذكر احد بالسوء ولا سيما في محضر اعاظم اهل الدين ما لا يخفى انتهى وقد نسي ره العمل به في ترجمة صاحب العنوان واضرابه واحقاق الحق
في المسائل المتنازع فيها غير متوقف على السوء في الكلام والفحش في القول مع ان وضع كتب التراجم على غير هذا الا ترى الشيخ المحدث الحر مع انه من عمد
المحدثين لم يفرق في امل الامل بين المجتهد والاخباري والمحدث والاصولي في المدح والاطراء والتزكية والثناء فذكر في ترجمة كل واحد منهم ما حواه
من العلم والعمل والتقوى والزهد وغيرها توفي الفاضل سنة ١٠٣٣ بمكة المشرفة **عن** مشايخه العظام وهم صاحب المدارك وصاحب المعالم والامير زا محمد
الاسترابادي بطرقهم المتقدمة قال في الفوائد المدنية فاني قد قرات اصول الكافي وكتاب تهذيب الحديث وغيرهما على اعلم المتاخرين بعلم الحديث والرجال
واورعهم سيدنا الامام العلامة والقدوة الامام الفهامة قدوة المقدمين اعظم المحققين ميرزا محمد الاسترابادي وهو قرء على شيخه الى ان قال ولي طرق
اخرى من مشايخ اخر قدس الله ارواحهم منهم السيد السند والعلامة الاوحد صاحب المدارس قدس سره **الثاني عشر** السيد الفاضل الاجل
الاكمل الامير فيض الله بن السيد غياث الدين محمد الطباطبائي القهپائي **عن** العالم الجليل عز الدين ابي عبد الله السيد حسين بن السيد حيدر بن قمر الحسيني
الكركي العاملي المفتي باصفهان **عن** جم غفير من العلماء الاعلام **اولهم** شيخنا البهائي **ثانيهم** المحقق الداماد **ثالثهم** المدقق الشيخ محمد الشهيدي
رابعهم الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله بسنده الى صاحب العوالي كما تقدم **خامسهم** الشيخ المحدث المتكلم الفقيه نجيب الدين علي بن الشيخ
شمس الدين محمد بن مكي بن عيسى بن حسن بن جمال الدين عيسى الشامي العاملي الجبلي ثم الجبعي صاحب الشرح المزجي للاثنا عشرية في الصلوة لاستاده
المحقق صاحب المعالم وجامع ديوانه **عن** الشيخ البهائي **و** صاحبي المدارك والمعالم **و** عن ابيه **عن** جده **عن** ظهير الدين الشيخ ابرهيم الميسي
المتقدم ذكره **و** شيخ الفقهاء الشهيد الثاني **و** عن ابيه **عن** جده لامه محيي الدين الميسي **عن** الحبر الجليل الشيخ علي بن عبد العالي الميسي
الثالث عشر العالم الفاضل الجليل النبيل القاضي امير حسين كذا وصفه في رياض العلماء وقال هو من مشايخ اجازة الاستاد الاستناد ادام الله
فيضه وعليه اعتمد في صحة كتاب فقه الرضا انتهى وقد مر في حال الرضوي ما ينفع المقام **الرابع عشر** العالم العلام والمولى المعظم القمقام فخر
المحققين الصالح الزاهد المجاهد المولى محمد صالح بن المولى احمد السروي الطبرسي المدقق المحقق الجامع الماهر في المعقول والمنقول الناقد في اخبار
آل الرسول عليهم السلام شارح اصول الكافي وروضته شرحا لطيفا نافعا خارجا عن الحدين الافراط والتفريط وهو احسن الشروح التي عثرنا عليها ولم نعثر
على شرح فروعه منه بل قال الاستاد الاكبر البهبهاني في رسالة الاجتهاد يا اخي حال المجتهدين المحتاطين حال جدي العالم الرباني والفاضل الصمداني
محمد صالح المازندراني فاني سمعت ابي ره انه بعد فراغه من شرح اصول الكافي اراد ان يشرح فروعه ايضا فقيل له يحتمل ان لا يكون لك رتبة الاجتهاد
فترك لاجل ذلك شرح الفروع ومن لاحظ شرح اصوله عرف انه كان في غاية مرتبة من العلم والفقه وفي صغر سنه شرح معالم الاصول ومن لاحظ شرح
معالم الاصول علم مهارته في قواعد المجتهدين في ذلك السن انتهى ولكن العالم الحبر الجليل سيف الله المسلول على اهل الالحاد والتضليل السيد
السند المولى حامد حسين الهندي طاب ثراه ذكر في بعض مكاتيبه الي من بلدة لكهنو انه عثر على مجلد من مجلدات شرحه على الفروع وعزم على استنساخه
وارساله فلم يمهله الاجل **و** بالجملة كان والده المولى احمد في غاية من الفقر والفاقة فقال يوما لولده الفاضل المذكور اني عاجز عن تحمل مؤنتك
ولا بد لك من السعي للمعاش فاطلب لنفسك فاتريد فهاجر الى اصبهان وسكن بعض مدارسه وكان لاهله وظائف معينة يعطي كل على حسب رتبته في العلم
حيث ان المولى كان مبتدئا في التحصيل كان سهمه منها في كل يوم غازين وهي غير وافية لضروري اكله فضلا عن سائر مصارفه فكان يستعين في مدة
طويلة بضوء بيت الخلاء للمطالعة وهو فيها واقف على قدميه الى ان صار قابلا للتلقي من التقي المجلسي ره فحضر في محفل افادته في عداد العلماء الاعلام

الى ان فاق عليهم وصار معتمدا عند استاده في الجرح والتعديل في المسائل ذا منزلة عظيمة لديه ولما حصل له رغبة في التزويج عرف ذلك منه المولى الاستاد
فاستاذن منه يوما ان يزوج منه امراة فاستحيى ثم اذن له فدخل المولى بيته فطلب بنته امنة الفاضلة المقدسة البالغة في العلوم حد الكمال فقال لها
عينت لك زوجا في غاية من الفقر ومنتهى من الفضل والصلاح والكمال وهو موقوف على رضاك فقالت الصالحة ليس الفقر عيبا في الرجال فهيأ
والدها المعظم مجلسا وزوجها منه فلما كانت ليلة الزفاف ودخل عليها ورفع البرقع عن وجهها ونظر الى جمالها عمد الى زاوية وحمد الله تعالى واشتغل
بالمطالعة واتفق انه ورد على مسئلة عويصة لم يقدر على حلها وعرفت ذلك منه الفاضلة امنة بيكم بحسن فراستها فلما خرج المولى من الدار للبحث والتدريس
عمدت الى تلك المسئلة وكتبتها مشروحة مبسوطة ووضعتها في مقامه فلما دخل الليل وصار وقت المطالعة وعثر المولى على المكتوب وحل له ما اشكل عليه
سجد لله شكرا واشتغل بالعبادة الى الفجر وطالت مقدمة الزفاف الى ثلثة ايام واطلع على ذلك والدها المعظم فقال له ان لم تكن هذه الزوجة مرضية
لك ازوجك غيرها فقال ليس الامر كما توهم بل كان همي اداء الشكر وكلما اجهد في العبادة لا ازاني ابلغ شكرا قل قليل من هذه العناية فقال ره الاقرار
بالعجز غاية شكر العباد **وكان** رحمه الله يقول انا حجة على الطلاب من جانب رب الارباب لانه لم يكن في الفقر احد افقر مني وقد مضى علي برهة لم اقدر
على ضوء غير ضوء المستراح واما في الحافظة والذهن فلم يكن اسوء مني اذا خرجت من الدار كنت اضل عنها وانسى اسامي ولدي وابتدات بتعلم حروف التهجي
بعد ثلثين من عمري فبذلت مجهودي حتى من الله تعالى علي بما قسمه لي ومما من الله تعالى عليه وعلى زوجته الفاضلة الذرية الطيبة وفيهم من العلماء
الابرار والصلحاء الاخيار جمع كثير قد شرحنا اساميهم الشريفة ونزر من احوالهم في رسالتنا الفيض القدسي من ارادهم راجعها توفي سنة ١٠٨١
ودفن في قبة المجلسي باصبهان **عن** الاجل شيخنا البهائي بطريقه الاتي **الخامس عشر** العالم المتبحر الجليل المولى خليل بن الغازي القزويني المتولد
سنة ١٠٠١ المتوفى سنة ١٠٨٩ شارح تمام الكافي بالفارسية المسمى بالصافي والى اواسط كتاب الطهارة بالعربية بامر السيد الاجل خليفة سلطان المسمى
بالشافي وفي الرياض كان ره دقيق النظر قوي الفكر حسن التقرير جيد التحبير من اجل مشاهير علماء عصرنا واكمل نحارير فضلاء دهرنا الى اخر ما ذكره
وفي الروضات لاقاه يوما في بعض زقاق قزوين واحد من الجنديين بيده برائة حوالة شعير الى بعض الرعية فاعطاها الجندي اياه ليقرئها عليه
فيعرف انها مكتوبة باسم اي رجل منهم فلما قرئها قال ان هذه المكتوبة باسم هذا العبد وذهب به الى المنزل واسلمه الشعير المقدر فيها باشد الطوع
وذهب الرجل ثم لما جاء الليل وعرضوا ذلك الشعير على خيول الملك لم يتفوه به واحد منها فتعجب المطلعون على ذلك غاية واسمعوا السلطان فلما
استكشف عن حقيقة الامر وعرف المولى المذكور زاد في تحننه واكرامه **ومن** جملة ما يحكى من مكارم اخلاقه انه اتفقت بينه وبين صاحب الوافي
مناظرة طويلة في مسئلة فظهر له فساد رايه بعد زمن طويل وهو بقزوين فتوجه راجلا من فوره لخصوص الاعتراف بتقصيره في الامر والاعتذار من
الفيض المرحوم الى بلدة قاسان فلما وصل الى باب داره جعل يناديه يا محسن قد اتاك المسيء الى ان عرف صوته فخرج الفيض اليه مبتدرا واخذا يتعانقان
ويتعاطفا بما لا مزيد عليه ثم لم يلبث بعد ذلك ساعة في البلد مهما اصر عليه الفيض حذرا عن تخلل شائبة في اخلاصه **واعلم** انه كان في القزوين
جماعة من العلماء مشتركون معه في الاسم فقد يشتبه به بعضهم منهم النحرير النقاد المولى خليل بن محمد زمان القزويني صاحب رسالة اثبات حدوث
الارادة بالبرهان العقلي وفيها شرح حديث عمران الصابي وحديث سليمان المروزي بما لا يوجد في غيرها وتاريخ فراغه منها سنة ١١٤٨ ومنهم الفاضل
الحاج خليل بن الحاجي بابا القزويني المعروف بزركش ذكره صاحب تتميم امل الامل قال كان فاضلا نبيلا وعالما جليلا ذا افكار دقيقة وانظار رقيقة
قال وكان صالحا عابدا وذكر من مؤلفاته شرح حديث عمران الصابي ومنهم العالم الجليل اقا خليل بن محمد اشرف القائني الاصبهاني الساكن بقزوين بعد
المحاصرة الافغانية وبالغ في التتميم في المدح والثناء عليه وذكر من مؤلفاته ايضا شرح الحديث المذكور ورسالة في شرح رسالة الامام الهادي
عليه السلام في ابطال الجبر والتفويض **عن** شيخ الاسلام بهاء الدين العاملي **السادس عشر** الشيخ العالم الفاضل القاضي ابو الشرف الاصفهاني
قال في الامل كان عالما فاضلا يروي عن مولانا محمد باقر المجلسي عنه وتامل فيه وفي الرياض وقال ان المولى الاستاد الاستناد قدس سره انما يروي عن
والده عنه كما صرح بذلك الشيخ المعاصر نفسه في اخر وسائل الشيعة وبالجملة هذا القاضي يروي عن المولى درويش محمد الاتي ذكره **السابع عشر**
العالم النحرير الفقيه المعروف في عصر السلطان شاه صفي الصفوي والسلطان شاه عباس الثاني مؤلف كتاب التبيان في الفقه ورسالة حسنة في
حرمة صلوة الجمعة في الغيبة المتوفى كما في تاريخ الامير اسمعيل الخاتون ابادي المعاصر له سنة ١٠٧٥ وذكر في تاريخ وفاته هذا المصرع ❊ علم علم بر زمين
افتاد ❊ وايضا وفات مجتهد الزمان فما في الامل من انه توفي سنة ١٠٢٩ خطاء وقد صرح به في الرياض ايضا **عن** مروج الملة والدين ومربي الفقهاء والمحدثين

الفقيه ابو الحسن المولى حسنعلي التستري الاصبهاني الفاضل الكامل

وتاج الزهاد والناسكين في الله المعظم المولى عز الدين عبد الله بن الحسين التستري قال المجلسي الاول في شرح مشيخة الفقيه بعد الترحم رضي الله تعالى عنه كان شيخنا وشيخ الطائفة الامامية في عصره العلامة المحقق المدقق الزاهد العابد الورع واكثر فوائد هذا الكتاب من افاداته رضي الله عنه حقق الاخبار والرجال والاصول بما لا مزيد عليه وله تصانيف منها التتميم لشرح الشيخ نور الدين علي على قواعد الحلي سبع مجلدات منها يعرف فضله وتحقيقه وتدقيقه وكان لي بمنزلة الاب الشفيق بل بالنسبة الى كافة المؤمنين وتوفي رحمه الله في العشر الاول من محرم الحرام وكان يوم وفاته بمنزلة العاشوراء وصلى عليه قريب من مائة الف ولم نر هذا الاجتماع على غيره من الفضلاء ودفن في جوار اسمعيل بن زيد بن الحسن ثم نقل الى مشهد ابي عبد الله الحسين عليه السلام بعد سنة ولم يتغير حين اخرج وكان صاحب الكرامات الكثيرة مما رأيته وسمعته وكان قرأ على شيخ الطائفة ازهد الناس في عهده مولانا احمد الاردبيلي رحمه الله وعلى الشيخ الاجل احمد بن نعمة الله بن احمد بن محمد بن خاتون العاملي رحمهم الله وعلى ابيه نعمة الله وكان له عنهما الاجازة للاخبار واجازني كما ذكرته في اوائل الكتاب ويمكن ان يقال ان انتشار الفقه والحديث كان منه وان كان غيره موجودا لكن كان لهم الاشغال الكثيرة وكان مدة درسهم قليلا بخلافه رحمه الله فانه كانت مدة اقامته في اصبهان قريبا من اربع عشرة سنة بعد الهرب من كربلاء المعلى اليه وعندما جاء باصبهان لم يكن فيه من الطلبة الداخلة والخارجة خمسون وكان عند فوته ازيد من الالف من الفضلاء وغيرهم من الطالبين لا يمكن عدهم انتهى ملخصا رضي الله تعالى عنه **و** قال تلميذه السيد الامير مصطفى التفريشي في نقد الرجال شيخنا واستادنا العلامة المحقق المدقق جليل القدر عظيم المنزلة وحيد عصره اورع اهل زمانه ما رأيت احدا اوثق منه لا تحصى مناقبه وفضائله صائم النهار قائم الليل واكثر فوائد هذا الكتاب من تحقيقاته منه انتهى **قلت** الاجازتان اللتان اشار اليهما في شرح المشيخة موجودتان عندي بخط الشيخين الجليلين قال الاول في اولهما قال ابي عبد الله انا في الكتاب الحمد لله مبين طريق الحق الى ان قال ولما كان الاعز الاجل الاوحد المحقق المدقق انسان عين الاصحاب المتقين وعين انسان الاصحاب على اليقين مولانا المولى عبد الله بن حسين التستري رفع الله قدره واجزل ذكره ممن حصل بها اوفر سهم واولاه وحصل على اكثر قسم واعلاه بعد ان ذاق مرارة الاغتراب عن وطنه وذاق غمرات الاهوال في سفره حزنه وسهله ومن الله عليه بحج بيته الحرام وزيارة قبر رسوله عليه وآله الصلوة والسلام والحلول بجلدتنا عيناثا حرسها الله من قرى الشام التمس من اخيه في محبة الفقير المعترف بالقصور والتقصير احمد بن نعمة الله بن احمد ان اجيز له ما اجيز لي روايته فامتثلت امره طاعة وبعد ان كان ادام الله ظلاله ارفع رتبة واجل قدرا واجزت له ان يروي عني الخ وتاريخ الاجازة يوم الجمعة ١٧ شهر محرم الحرام سنة ٩٨٨

وقال الثاني بعد خطبة مليحة غراء وبعد فيقول افقر عباد مولاه الى كرم الله العلي نعمة الله علي بن احمد بن محمد بن خاتون العاملي عامله الله بالصفح عن زلله والعفو عن خطله ان انفس الرغائب واعلى المطالب هو التوصل للوصول الى معرفة شريعة الحق القيوم وهو مما يتعذر بدون الرواية كما هو مقرر عند اهل الدراية وكان ممن جد له من هاجر الى الله في تحصيل هذا الغرض وتاجر لله حتى ربح الدنيا في المغنم المولى الفاضل والاولى الكامل ذو المناقب والفواضل الجامع لمحاسن الخلال الخليفة بين الشريعة والحقيقة مولانا ملا عبد الله بن عز الدين الحسين التستري اصلح الله احواله وكثر في العلماء امثاله شرف الاسماع برائق لفظه وشنف الاصقاع بحلو القول في وعظه طلب من هذا العبد الضعيف الجرم النحيف ان يجيزه بما وصل اليه وعول في الرواية عليه الى آخر ما ذكره **و** في آخر هذه الاجازة بخط المولى الجليل المجاز له يقول الفقير الى الله تعالى الغني عبد الله بن حسين التستري انه امرني الشيخ العزيز الفاضل ذو الصفات الحميدة والاخلاق الجليلة المدعو بقاضي عبد المؤمن سلمه الله تعالى وابقاه وبلغه ما يتمناه ان اجيز له ان يروي عني ما يجوز لي روايته من المشايخ الذين صرح بهم من المسندين للاخبار المجتنبين من قطع السند والارسال فاجزت له ان يروي عني جميع الكتب والاصول المذكورة في كلام الشيخين الذين سبق ذكرهما في هذه الاوراق عن الشيخين المذكورين رحمهما الله تعالى عمن اسندا عنه الى ان ينتهي الى ارباب الاصول او الى ائمة الهدى ومصابيح الدجى وان يجيز ذلك لمن شاء وكيف شاء ونسئل الله جل شانه ان يجعل ذلك وسيلة الى رضوانه وذريعة الى جنانه ولا يكلنا الى انفسنا الداعية الى تحصيل الاعمال التي ترفع عند الجهال والتقرب من الدنيا التي هي مطمح انظار الارذال وصلى الله على محمد وآله الاخيار الاطهار وكتب العبد المذنب الخاطي عبد الله عفى الله تعالى عنه انتهى **وفي** الروضات وجدت بخط جدي المبرور السيد ابي القاسم جعفر على حاشية اربعين العلامة المجلسي ان المولى الفاضل التقي والورع المتقي عبد الله التستري قدس الله لطيفه كان يقول لابنه وهو يعظه يا بني اني بعد ما امرني مشايخي رضوان الله عليهم بجعلي عاملا بالعمل ما ارتكبت مباحا بل ولا مندوبا الا حتى الاكل والشرب في النوم والنكاح او الجماع وكان يعد ذلك باصبعه كان لفظ النكاح او لفظ الجماع رابع ما عده باصبعه وهو اصدق من ان يتوهم في مقالة غير محض الحقيقة ومحض الحقية **وقال**

المولى محمد تقي المجلسي ره في شرح الفقيه ان شيخنا المذكور من شدة احتياطه كان يقص ظفره في جميع ايام الاسبوع قال فرايته في يوم الثلثاء
يقلم اظفاره فقلت يا شيخنا تقليم اظفار في يوم الثلثاء مذموم قال بل يستحب التقليم متى طال الظفر فقلت له واين الطول ثم اين الظفر **وقال**
صاحب حدائق المقربين نقل انه جاء يوما الى زيارة شيخنا البهائي فجلس عنده ساعة الى ان اذن المؤذن فقال الشيخ صل صلوتك ههنا لان نقتدي
بك ونفوز بفوز الجماعة فتامل ساعة ثم قام ورجع الى المنزل ولم يرض بالصلوة في جماعة هناك فسئله بعض احبته عن ذلك فقال مع غاية اهتمامك في
الصلوة في اول الوقت كيف لم تجب الشيخ الكذائي الى مسئوله فقال راجعت الى نفسي سويعة فلم ار نفسي لا تتغير بامامتي لمثله فلم ارض بها **ونقل** عنه
ايضا انه كان يحب ولده المولى حسنعلي كثيرا فاتفق انه مرض شديدا فحضر المسجد لاداء صلوة الجمعة مع تفرقة حواسه فلما بلغ في سورة المنافقين
الى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله جعل يكرر ذلك فلما فرغ سئلوه عن ذلك فقال اني لما بلغت هذا الموضع
تذكرت ولدي فجاهدت مع النفس بتكرار هذه الاية الى ان فرضته ميتا وجعلت جنازته نصب عيني فانصرفت عن الاية **قال** وكان من عبادته انه لا
يفوت منه شيء من النوافل وكان يصوم الدهر ويحضر عنده في جميع الليالي جماعة من اهل العلم والصلاح وكان ماكوله وملبوسه على ايسر وجه من القناعة
وكان مع صومه الدهر كان في الاغلب ياكل مطبوخ غير اللحم **ونقل** انه اشترى عمامة باربعة عشر شاهيا وتعمم به اربع عشرة سنة **و** نقل المولى
محمد تقي المجلسي ره قال خرجنا يوما في خدمته الى زيارة الشيخ ابي البركات الواعظ في الجامع العتيق باصبهان وكان معمرا في حدود المائة فلما ورد جناب
المولى مجلسه وتكلم معه في اشياء قال له الشيخ انا اروي عن الشيخ علي المحقق من غير واسطة واجزت لك روايتي عنه ثم امر بان يوضع عنده قصعة
من ماء القند فلما راها المولى قال لا يشرب هذه الشربة الا المريض فقرء الشيخ قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات ثم قال وانت رئيس
المؤمنين وانما خلق امثال ذلك لاجل امثالك من المؤمنين فقال اعذرني في ذلك فاني الى الان كنت ازعم ان ماء القند لا يشربه الا المريض **وفي**
الرياض قال صاحب تاريخ عالم اراء في المجلد الاخر منه بالفارسية ما معناه ان المولى عبد الله المذكور مرض يوم الجمعة الرابع والعشرين من شهر
محرم الحرام سنة احدى وعشرين والف وعاده يوم السبت السيد الداماد والشيخ لطف الله الميسي العاملي اللذين كانا يناقشانه في المباحث العلمية
والمسائل الاجتهادية ولما عاداه عانقهما وعاشرهما في غاية الفرح والسرور ثم في ليلة الاحد السادس والعشرين من الشهر المذكور قريبا من الصبح بعد
ما اقام صلوة الليل والنوافل خرج من البيت ليلاحظ الوقت فلما رجع سقط ولم يمهله الاجل للمكالمة واتصل روحه بالملاء الاعلى وكان رحمه الله
في الكمالات النفسانية والتقوى وترك المستلذات الدنيوية على الدرجة العليا وكان يكتفي في الماكول والمشروب بسد الرمق وكان في اكثر ايامه
صائما ويفطر على الطبيخ الشوربا بلا لحم وقد سكن في مشهد علي والحسين عليهما السلام قريبا من ثلثين سنة في خدمة المولى المجتهد المغفور مولانا احمد
الاردبيلي رض وكان يستفيد من خدمته العلوم والفضائل والمسائل ويقال انه اجاز له في اقامة الجمعة والجماعة وتلقين المسائل الاجتهادية ايضا
ثم ان يوم وفاته قدس سره كانت نوحة الناس عليه كثيرة شديدة وكانت الاشراف والاعيان يسعون في وصول ايديهم الى تحت جنازته تيمنا وتبركا
به ولا يتيسر لهم لغلو الناس وازدحامهم وجاؤا بجنازته الى المسجد الجامع العتيق باصبهان وغسلوه فيه بماء البئر وصلى عليه السيد الداماد في جماعة من
العلماء واودعوا جنازته في مقبرة امامزاده اسمعيل ثم نقلوها الى مشهد الحسين عليه السلام انتهى قال صاحب الرياض اقول استفادته من المولى احمد
الاردبيلي ولا سيما قريبا من ثلثين سنة بل في اقامته في تلك الاماكن المشرفة في تلك المدة غير مستقيم فلاحظ انتهى **وقد** ظهر مما مر انه رحمه الله يروي
عن المولى احمد الاردبيلي **وعن** الشيخ الجليل احمد بن نعمة الله صاحب القيود والحواشي والمؤلفات التي منها مقتل الحسين عليه السلام وفي الامل كان عالما
فاضلا زاهدا عابدا شاعرا اديبا **عن** والده المعظم الشيخ الاجل الفرد العلم نعمة الله بن العالم الجليل الشيخ شهاب الدين ابي العباس احمد بن البحر
القمقام شمس الدين محمد بن خاتون العاملي العيناثي في الرياض هو من اجلة علماء الامامية وفقهائها واحد الفقهاء المعروف بابن خاتون وكان هو ووالده
وجده وساير سلسلته اهل بيت العلم ولم يعثر على مؤلفاته الا على رسالة مختصرة في العدالة وقد عرفت ان المولى الجليل المتقدم يروي عنه بلا
واسطة ايضا **عن** والده المعظم ابي العباس احمد **وعن** ابي الحسن علي بن عبد العالي الكركي المحقق الاتي ذكره الشريف قال سبطه في اجازته المتقدمة
للمولى عبد الله وهما يرويان عن الجد الاكمل الافضل المحقق المدقق شمس الدين محمد بن خاتون وياتي تتمة الطريق في ترجمة المحقق الثاني ان شاء الله
تعالى ونقل في الرياض عن معاصره صاحب الامل ان الشيخ نعمة الله يروي عن الشهيد الثاني مع انه صرح في ترجمته بانه كان من تلامذة الشيخ علي الكركي
فاستشكل بان الشهيد يروي عن المحقق الكركي بواسطة وتارة بواسطتين قال ولكن بالبال ان هذا الشيخ عمر عمرا طويلا فلا اشكال انتهى وياتي ان عدم

وهو العالم الجليل الامير محمد صالح المخاتون ابادي صهر العلامة المجلسي منه

من الترزق

رواية الشهيد عن المحقق الثاني لم تكن لتأخر زمانه بل لعدم ملاقاته كيف وهو يروي عن شيخه الجليل علي بن عبد العالي الميسي المعاصر له
الكركي وكان بين وفاتيهما اربع سنين ويأتي ايضا ان الشهيد يروي عن والد الشيخ نعمة الله ابي العباس احمد فالاشكال ساقط من اصله الثامن
عشر من مشايخ العلامة المجلسي الفاضل الصالح ابن عمه ووالده الشيخ عبد الله بن الشيخ جابر العاملي في الامل كان عالما عابدا فقيها
عن والده الجليل الشيخ جابر عن المحقق الثاني ره ح وعن الشيخ عبد الله عن جد والد المجلسي من قبل امه العالم الجليل المولى كمال الدين
درويش محمد بن العالم الصالح الشيخ حسن العاملي النطنزي ثم الاصفهاني كان كما في الرياض من اكابر ثقات العلماء وفي اللؤلؤة هو اول
من نشر الحديث في الدولة الصفوية باصبهان وفي الامل كان فاضلا صالحا زاهدا من المشايخ والاجلاء وفي مناقب الفضلاء للامير محمد
حسين سبط العلامة المجلسي كان ام المولى محمد تقي بنت المولى كمال الدين فهذا المولى كمال الدين في الزهد والعبادة وهو مدفون في نطنز وله
قبة معروفة وفي صلوة البحار بعد ذكر دعاء الصباح المعروف لامير المؤمنين عليه السلام ولم اجده في الكتب المعتبرة الا مصباح السيد ابن الباقي و
وجدت منه نسخة قرء المولى الفاضل مولانا درويش محمد الاصفهاني جد والدي من قبل امه رحمة الله عليهما على العلامة مروج المذهب نور الدين علي
بن عبد العالي الكركي قدس الله روحه فاجازه وهذه صورتها الحمد لله قرء علي هذا الدعاء والذي قبله عمدة الفضلاء الاخيار والصلحاء مولانا
كمال الدين درويش محمد الاصبهاني بلغه الله تعالى ذروة الاماني قراءة تصحيح كتبه الفقير علي بن عبد العالي في سنة تسع وثلثين وتسعمائة حامدا مصليا
انتهى عن المحقق الثاني بطرقه الآتية وهذا السند من اعلى طرق المجلسي حيث يروي عن المحقق بواسطتين **التاسع عشر** من مشايخه والده
المعظم والبحر الخضم المولى محمد تقي المستغني عن الاطراء والمدح عن انا نذكر بعض عبارات الاجلاء الكرام اداء لبعض حقوقه على الاسلام قال الناقد
الخبير الحاج محمد الاردبيلي في جامع الرواة محمد تقي بن المقصود علي الملقب بالمجلسي وحيد عصره وفريد دهره امره في الجلالة والثقة والامانة وعلو
القدر وعظم الشان وسمو الرتبة والتبحر في العلوم اشهر من ان يذكر وفوق ما يحوم حوله العبارة اورع اهل زمانه وازهدهم واتقاهم واعبدهم
بلغ فيضه دينا ودنيا باكثر اهل زمانه من العوام والخواص ونشر اخبار الائمة عليهم السلام باصبهان فالى ان توفي قدس الله روحه الشريف سنة ۱۰۷۰ وله نحو
من سبع وستين سنة وقال صاحب مرآة الاحوال في طي احوال والده اما فضله وكماله على مرتبة يحكيه لسان القلم وبعد فراغه من التحصيل اتى
الى النجف الاشرف واشتغل بالرياضات وتهذيب الاخلاق وتصفية الباطن حتى صار متهما بالتصوف تعالى عن ذلك علوا كبيرا ويستفاد من ترجمة
اللوامع الكبيرة انه فاز بسعادة لقاء صاحب الامر عليه السلام في اليقظة والمنام وقال المحقق الكاظمي في اول المقابس ومنها المقدس الشيخ الاجل الاكمل
الافضل الاوحد الاعلم الاعبد الازهد الاسعد جامع الفنون العقلية والنقلية حاوي الفضائل العلمية والعملية صاحب النفس القدسية والسمات
الملكوتية والكرامات السنية والمقامات العلية ناشر الاخبار الدينية والآثار اللدنية والاحكام النبوية والاعلام الامامية العالم العلم الرباني
المؤيد بالتاييد السبحاني المولى محمد تقي بن مجلسي الاصبهاني الخ وقال صاحب حدائق المقربين كما في الروضات انه كان تلميذ المولى عبد الله الشوشتري
والشيخ بهاء الدين محمد العاملي وكان في علوم الفقه والتفسير والحديث والرجال فائق اهل الدهر وفي الزهد والتقوى والعبادة والورع وترك
الدنيا تاليا تلو استاده الاول مشتغلا طول حيوته بالرياضات والمجاهدات وتهذيب الاخلاق والعبادات وترويج الاحاديث والسعي في حوائج
المؤمنين وهداية الخلق وانتشر بيمن همته احاديث اهل البيت عليهم السلام واهتدى بنور هدايته الجم الغفير ونقل في بعض مؤلفاته انه قال اتفق
لي التشرف بزيارة العتبات العاليات فلما وردت النجف الاشرف اخذني الشتاء فعزمت على الاقامة هنا طول الفصل ووددت في ابنة الكرام
ليلة في الطيف انا بامير المؤمنين عليه السلام يلاطفني كثيرا ويقول لي لا تقم بعد ذلك ههنا واخرج الى بلدة اصفهان فان وجودك في ذلك المكان
انفع واتم ولما كان اشتياقي في التشرف بخدمته المقدسة كثيرا بالغت في استدعاء الرخصة عنه في التوقف فلم يقبل مني ذلك شيئا وقال ان
الشاه عباس قد توفي في هذه السنة وانما يجلس مجلسه الشاه صفي الصفوي ويحدث في بلادكم الفتن الشديدة والله تبارك وتعالى يريد ان تكون
في مثل هذه النائرة باصبهان اذ لا احد لك في هداية الخلق انت تريد ان تجيء الى باب الله وحدك والله يريد ان تجيء اليه بيمن هدايتك سبعون
الفا فارجع اليهم فانه لابد لك من الرجوع فرجعت بعد هذه الواقعة الى اصفهان وقصصت ما رايته لبعض خواصي وهو عرضها لخدمة النواب الرضوان
مرتبة الشاه صفي المذكور وكان في تلك الايام في المدرسة الصفوية فلم يمض الا قليل حتى ورد الخبر بان النواب الخاقان المتقدم قد قبض الى رحمة الله
في سفر مازندران وجلس النواب الشاه صفي مكانه وكان ينقل عنه استادنا المولى محمد باقر المجلسي ره كرامات عديدة وامور عجيبة ومنامات غريبة مرة

صادقة انتهى ما اردنا نقله وقد ذكرنا بعض مناماته الصادقة العجيبة في رسالتنا الفيض القدسي وذكرنا فيها نبذة من احوال ذريته المباركة
الابرار الاخيار العلماء النجباء الشجرة الطيبة التي اصلها ثابت وفرعها في السماء و هذا المولى الجليل يروي عن جم من حملة الشريعة وعيون
الشيعة اولهم الشيخ الاجل المولى عبد الله الشوشتري المتقدم ذكره ثانيهم المحقق الداماد الآتي ذكره ثالثهم الشيخ الفاضل العابد
الشيخ يونس الجزائري عن الشيخ الجليل عبد العالي عن والده المحقق الثاني رابعهم السيد السند السيد حسين بن السيد حيدر
الكركي وقد تقدم خامسهم القاضي ابو الشرف الاصفهاني وقد تقدم في مشايخ ولده الجليل كما تقدم سابعهم الفاضل الصالح الشيخ
جابر بن عباس النجفي عن العالم الفاضل الجليل الشيخ عبد النبي بن الشيخ سعد الجزائري النجفي الحايري صاحب كتاب حاوي الاقوال في معرفة الرجال
الذي قسمه على اربعة اقسام وقد تقدم ذكره في مشايخ ولده ومشايخ المحدث الجزائري ثامنهم المحقق النحرير القاضي معز الدين محمد بن تقي
الدين الاصفهاني القاضي باصفهان في عصر السلطان الشاه عباس الماضي وفي الرياض كان من الفقهاء والمتكلمين والماهرين في العلوم الرياضية ووصفه
التقي المجلسي في اجازته بقوله العلامة الفهامة وولده في اجازات البحار بقوله سلطان الحكماء وبرهان العلماء معز الدولة القاضي معز الدين الخ
عن العالم الجليل الشيخ عبد العالي بن المحقق الكركي الآتي ذكره وعن الاجل الاكمل النقاد الورع الخبير ابي اسمعيل الشيخ ابرهيم بن سليمان القطيفي البحراني
الخطي الغروي هو العالم الفاضل الصالح المحقق المعاصر للمحقق الثاني صاحب التصانيف الرائقة والاجازات النافعة والمقامات العالية وفي
اللؤلؤة ان القائم عليه السلام دخل عليه في صورة رجل كان يعرفه وسئله عن ابلغ آية في الموعظة فقرء الشيخ ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا
افمن يلقى في النار خير ام من يأتي آمنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير فقال له الامام عليه السلام صدقت يا شيخ ثم خرج فسئل عنه
اهل بيته فقالوا ما راينا داخلا ولا خارجا انتهى عن مروج الملة والمذهب والدين المحقق الثاني وعن شيخه الذي قال في حقه المحقق
المدقق افضل عصره وزبدة دهره المعتمد على الله الخلاق ابرهيم بن حسن الدراق عن العالم الجليل علي بن هلال الجزائري استاد المحقق الثاني
الآتي ذكره انشاء الله تعالى تاسعهم الشيخ الاعظم والواعظ المعظم الشيخ ابو البركات عن المحقق الثاني ره عاشرهم السيد النحرير
المدقق المبرز في فنون العلوم ظهير الدين ابرهيم بن الحسين الحسيني الهمداني كذا وصفه في مناقب الفضلاء وقال هو المعروف بميرزا ابرهيم الهمداني كان
فاضلا حكيما له تاليفات منها حاشية على الهيات الشفا وكان مخلوطا مربوطا مع شيخنا البهائي طاب ثراه وبينهما مكاتبات لطيفة عن شيخه الجليل
محمد بن احمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي عن والده المحقق شهاب الدين احمد و جده العلامة الشيخ نعمة الله الى آخر ما تقدم حادي عشرهم
العالم النحرير المتبحر البصير الجامع الخبير حاوي فنون الفضائل شيخ الاسلام والمسلمين بهاء الملة والحق والدين محمد بن العالم الجليل حسين بن عبد
الصمد بن العالم الرباني صاحب الكرامات الباهرة شمس الدين محمد بن علي بن حسن بن محمد بن صالح الجبعي اللويزاني الحارثي لانتهاء نسبه الشريف الى
الحرث بن عبد الله الاعور الهمداني بسكون الميم الحوتي بضم المهملة وبالمثناة فوق الكوفي ابو زهير صاحب امير المؤمنين عليه السلام من اوليائه وهو المخاطب
في قوله يا حار همدان من يمت يرني الابيات المعروفة المنسوبة اليه في كلمات جماعة حتى الشيخ المفيد في كتاب المقالات الا انه رحمه الله اخرج في اماليه
خبرا مسندا عن الاصبغ بن نباتة قال دخل الحارث الاعور على امير المؤمنين عليه السلام في نفر من الشيعة وكنت فيهم فجعل الحارث يتأذى في مشيته ويخبط الارض
بمحجنه وكان مريضا فاقبل عليه امير المؤمنين عليه السلام وكانت له منزلة فقال كيف تجدك يا حارث فقال نال الدهر يا امير المؤمنين مني وزادني ادابا غليلا
اختصام اصحابك قال وفيم خصومتهم قال فيك وفي الثلثة من قبلك فمن مفرط منهم غال ومقتصد قال ومن متردد مرتاب لا يدري ايقدم ام
يحجم فقال حسبك يا اخا همدان الا ان خير شيعتي النمط الاوسط اليهم يرجع الغالي وبهم يلحق التالي فقال له الحارث لو كشفت فداك ابي وامي
الرين عن قلوبنا وجعلتنا في ذلك على بصيرة من امرنا قال ندل فانك امرء ملبوس عليك ان دين الله لا يعرف بالرجال بل بآية الحق فاعرف الحق تعرف
اهله يا حارث ان الحق احسن الحديث والصادع به مجاهد وبالحق اخبرك فارعني سمعك ثم خبر به من كان له حصانة من اصحابك الا اني عبد الله
واخو رسوله وصديقه الاول في امتكم حقا فنحن الاولون ونحن الآخرون ونحن خاصته يا حارث وخالصته وانا صفوه ووصيه ووليه وصاحب نجواه
وسره اوتيت فهم الكتاب وفصل الخطاب وعلم القرون والاسباب واستودعت الف مفتاح كل مفتاح يفتح الف باب يفضي كل باب الى الف عهد وايدت
واتحدث وامددت بليلة القدر نفلا وان ذلك يجري لي ولمن استحفظ من ذريتي ما جرى الليل والنهار حتى يرث الارض ومن عليها وابشرك يا حارث
لتعرفني عند الممات وعند الصراط وعند الحوض وعند المقاسمة قال الحارث وما المقاسمة قال مقاسمة النار اقاسمها قسمة صحيحة اقول هذا وليي

المعظم
سادسهم الشيخ عبد الله بن جابر كما يظهر من آخر الوسائل وهو ايضا من مشايخ ولده صح

فاتركيه وهذا عدوي فخذيه ثم اخذ امير المؤمنين عليه السلام بيد الحارث فقال يا حارث اخذت بيدك كما اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيدي
فقال لي وقد شكوت اليه حسد قريش والمنافقين لي انه اذا كان يوم القيمة اخذت بحبل الله وحجزته يعني عصمته من ذي العرش تعالى واخذت يا علي
انت بحجزتي واخذت ذريتك بحجزتك واخذ شيعتكم بحجزكم فماذا يصنع الله بنبيه وما يصنع نبيه بوصيه خذها اليك يا حارث قصيرة من
طويلة انت مع من احببت ولك ما اكتسبت يقولها ثلاثا فقام الحارث يجر ردائه وهو يقول ما ابالي بعدها متى لقيت الموت او لقيني قال جميل بن
صالح وانشدني ابو هاشم السيد الحميري رحمه الله فيما تضمنه هذا الخبر ❊ قول علي لحارث عجب ❊ كم ثم اعجوبة له حملا ❊ يا حار همدان من يمت
يرني ❊ وساق الابيات الدائرة وهذا الخبر صريح في ان الابيات للسيد وانما نظم مضمون كلامه عليه السلام والله العالم **وهذا** الشيخ احد اعيان
الطائفة الامامية ووجهها ومن كان يشد اليه الرحال وقد جمع فيه من العلوم والفنون والفضائل والخصال والمقبولية عند الكافة على اختلاف
مشاربهم وآرائهم وعقائدهم ما لم يجتمع في غيره وقد اكثر المترجمون من ذكر فضائله ومناقبه ونحن نقتصر على نقل ما ذكره بعض علماء السنة في ترجمته
ومنه يظهر مقامه عند الاصحاب **قال** المولى محمد المحبي في خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر محمد بن حسين بن عبد الصمد الملقب ببهاء الدين بن
عز الدين الحارثي العاملي الهمداني صاحب التصانيف والتحقيقات وهو احق من كل حقيق بذكر اخباره ونشر مزاياه واتحاف العالم بفضائله وبدائعه
وكان امة مستقلة في الاخذ باطراف العلوم والتضلع بدقائق الفنون وما اظن الزمان سمح بمثله ولا جاد بنده وبالجملة فلم تتسنف الاسماع
باعجب من اخباره **وقد** ذكره الشهاب في كتابه وبالغ في الثناء عليه وذكره السيد علي بن معصوم وقال ولد ببعلبك عند غروب شمس يوم الاربعاء لثلث عشر
بقين من ذي الحجة سنة ثلث وخمسين وتسعمائة وانتقل به ابوه الى بلاد العجم واخذ عن والده وغيره من الجهابذة كالعلامة عبد الله اليزدي حتى اذعن
له كل مناظر ومنابذ فلما اشتد كاهله وصفت له من العلم مناهله ولي بها شيخة الاسلام ثم رغب في الفقر والسياحة واستهب من مهاب التوفيق
رياحه فترك المناصب ومال لما هو لحاله مناسب فحج بيت الله الحرام وزار النبي عليه الصلوة والسلام ثم اخذ في السياحة فساح ثلثين سنة
واجتمع في اثناء ذلك بكثير من اهل الفضل ثم عاد وقطن بارض العجم وهناك همى غيث فضله وانسجم فالف وصنف وقرط المسامع وشنف وقصدته
علماء تلك الامصار واتفقت على فضله اسماعهم والابصار وغالت تلك الدولة في قيمته واستمطرت غيث الفضل من ديمته فوضعته على
مفرقه تاجا واطلعته في مشرقها سراجا وهاجا وتبسمت به دولة سلطانها شاه عباس واستنارت بشموس رايه عند اعتكار حنادس الباس
فكان لا يفارقه سفرا وحضرا ولا يعادله سماعا ونظرا الى اخلاق لو مزج بها البحر لعذب طعما وآراء لو كحلت بها المبغون لم يلف اعمى وشيم
هي في المكارم غرر واوضاح وكرم باق جوده لشائمة لامع وضاح تتفجر ينابيع السماح من نواله ويضحك ربيع الافضال من بكاء عيون آماله
وكانت له دار مشيدة البناء رحبة الفناء يلجأ اليها الايتام والارامل ويغدو عليها الراجي والآمل فكم مهد بها وضع وكم طفل بها رضع
وهو يقوم بنفقتهم بكرة وعشيا ويوسعهم من جاهه خبايا مغشيا مع تمسك من التقى بالعروة الوثقى وايثار الآخرة على الدنيا والآخرة خير و
ابقى ولم يزل آنفا من الانحياز الى السلطان راغبا في الغربة عن الاوطان يؤمل العود الى السياحة ويرجو الاقلاع عن تلك الساحة فلم
يقدر له حتى وافاه حمامه وترنم على افنان الجنان حمامه **وقد** اطال ابو المعالي الطالوي في الثناء عليه وكذلك البديعي ثم نقل عن الطالوي
انه ولد بقزوين واخذ عن علماء تلك الدائرة ثم خرج من بلده وتنقلت به الاسفار الى ان وصل الى اصفهان فوصل خبره الى سلطانها شاه عباس
فطلبه لرياسة علمائها فوليها وعظم قدره وارتفع شانه الا انه لم يكن على مذهب الشاه في زندقته لانتشار صيته في سداد دينه الا انه غالى في
حب آل البيت والف مؤلفات الجليلة منها التفسير المسمى بالعروة الوثقى والصراط المستقيم والتفسير المسمى بعين الحيوة والتفسير المسمى بحبل المتين
في مزايا الفرقان المبين ومشرق الشمسين وشرح الاربعين والجامع العباسي فارسي ومفتاح الفلاح والزبدة في الاصول والتهذيب في النحو
والملخص في الهيئة والرسالة الهلالية والاثنا عشريات الخمس وخلاصة الحساب والمخلاة وتشريح الافلاك والرسالة الاسطرلابية
وحواشي الكشاف وحواشي البيضاوي وحاشية على خلاصة الرجال ودراية الحديث والفوائد الصمدية في علم العربية وحاشية الفقيه و
غير ذلك من الرسائل المختصرة والفوائد المحررة واما اشعاره فسأورد لك منها ما يعظم عندك موقعه وتقف امانيك عنده ولا تتجاوزه قال
ثم خرج سائحا فجاب البلاد ودخل مصر والف بها كتابا سماه الكشكول جمع فيه كل نادرة من علوم شتى قلت وقد رايته وطالعته مرتين مرة بالروم
ومرة بمكة ونقلت منه اشياء غريبة وكان يجتمع مدة اقامته بمصر بالاستاد محمد بن ابي الحسن البكري وكان الاستاد يبالغ في تعظيمه فقال له مرة

وهو احد رجال سند الخبر يروي عن ابي خالد الكابلي عن الاصبغ الخ منه

يا مولانا انا درويش فقير كيف تعظمني هذا التعظيم قال شممت منك رائحة الفضل **قال** ثم قدم القدس وحكى الرضي بن ابي اللطف القدسي
قال ورد علينا من مصر رجل من مهابته محترم فنزل من بيت المقدس بفناء الحرم عليه سيماء الصلاح وقد اتسم بلباس السياح وقد تجنب
الناس وانس بالوحشة دون الايناس وكان يألف من الحرم فناء المسجد الاقصى ولم يسند اليه احد مدة الاقامة اليه نقصا فالقي في روعي
انه من كبار العلماء الاعاظم واجلة افاضل الاعاجم فما زلت لخاطره اتقرب لما لا ترضيه نجتنب فاذا هو ممن يرحل اليه للاخذ عنه وتشد
الرحال للرواية عنه يسمى بهاء الدين محمد الهمداني الحارثي فسئلته عند ذلك القرائة في بعض العلوم فقال بشرط ان يكون ذلك مكتوما
وقرأت عليه شيئا من الهيئة والهندسة ثم سار الى الشام قاصدا بلاد العجم وقد خفي عني امره واستعجم قال محمد ورد دمشق نزل بمحلة الخراب
عند بعض تجارها الكبار واجتمع به الحافظ الحسين الكربلائي القزويني او التبريزي نزيل دمشق صاحب الروضات الذي صنفه في مزارات
تبريز فاستنشده شيئا من شعره وكثيرا ما سمعت انه كان يطلب الاجتماع بالحسن البوريني فاحضره التاجر الذي كان عنده بدعوة وانتق
في الضيافة فدعا غالب الفضلاء محلتهم فلما حضر البوريني الى المجلس راى فيه صاحب الترجمة بهيئة السياح وهو في صدر المجلس والجماعة محدقون
به وهم متأدبون غاية التأدب فتعجب البوريني وكان لا يعرفه ولم يسمع به فلم يعبأ به ونحاه عن مجلسه وجلس غير ملتفت اليه وشرع على عادته في نشر
رقائقه ومعارفه الى ان صلوا العشاء ثم جلسوا فابتدأ البهائي في نقل بعض المناسبات وانجر الى الابحاث فاورد بحثا في التفسير عويصا
فتكلم عليه بعبارة سهلة فهمها الجماعة كلهم ثم دقق في التعبير حتى لم يبق يفهم ما يقول الا البوريني ثم اغمض العبارة فبقي الجماعة كلهم ساكتين
معهم صموتا جمودا لا يدرون ما يقول غير انهم يسمعون تراكيب واعتراضات واجوبة تأخذ بالالباب فعند ذلك نهض البوريني واقفا على قدميه
وقال ان كان ولا بد فانت البهائي الحارثي اذ لا احد في هذه المثابة الا ذاك واعتنقا واخذا بعد ذلك في ايراد انفس ما يحفظان وسئل البهائي
من البوريني كتمان امره وافترقا تلك الليلة ثم لم يقم البهائي بعد ذلك الا قليلا وخرج الى حلب **وذكر** الشيخ ابو الوفاء العرضي في ترجمته قال قدم حلب مستخفيا في
زمن السلطان مراد بن سليم متغيرا صورته بصورة رجل درويش فحضر دروس الوالد يعني الشيخ عمر وهو لا يظهر انه طالب علم فسئله عن ادلة تفضيل
الصديق على المرتضى عليه السلام فذكر حديث ما طلعت شمس ولا غربت على احد بعد النبيين افضل من ابي بكر واحاديث مثل ذلك كثيرة فرد عليه ثم اخذ
يذكر اشياء كثيرة تقتضي تفضيل المرتضى عليه السلام فشتمه الوالد وقال له رافضي شيعي وسبه فسكت ثم ان صاحب الترجمة امر بعض تجار العجم ان يصنع
وليمة ويجمع فيها بين الوالد وبينه فاتخذ التاجر وليمة وجمع بينهما فاخبره ان هذا هو المنلا بهاء الدين عالم بلاد العجم فقال للوالد شتمتنا فقال
لم اعلم انك المنلا بهاء الدين ولكن ايراد مثل هذا الكلام بحضور العوام لا يليق ثم قال انا سني احب الصحابة ولكن كيف افعل سلطاننا شيعي
يقتل العالم السني ثم ساق بعض الغات وجملة من اشعاره قال وكانت وفاته لاثنتي عشر خلون من شوال سنة احدى وثلثين بعد الالف باصبهان ونقل
الى طوس قبل دفنه فدفن بها في داره قريبا من الحضرة الرضوية **وحكى** بعض الثقات انه قصد قبيل وفاته زيارة القبور في جمع من الاخلاء الاكابر
فما استقر بهم الجلوس حتى قال لمن معه اني سمعت شيئا فهل منكم من سمعه فانكروا وسئلوا انه واستغربوا مقالته وسئلوه عما سمع فاوهم وعمى في جوابه وابهم
ثم رجع الى داره واغلق بابه فلم يلبث ان اهاب داعي الردى فاجابه **قلت** ويؤيده ما حكاه بعض الثقات مما ذكره المولى التقي المجلسي في ترجمته في شرح
مشيخة الفقيه قال بعد ذكر نسبه شيخنا واستادنا ومن استفدنا منه بل كان الوالد المعظم شيخ الطائفة جليل القدر عظيم الشان كثير الحفظ ما رأيت
بكثرة علومه ووفور فضله وعلو مرتبته احدا الى ان قال وكان عمره بضعا وثمانين سنة اما واحدا واثنين فاني سئلت عن عمره فقال ثمانون او انقص
بواحد ثم توفي بعد سنتين وسمع قبل وفاته بستة اشهر صوتا من قبر بابا ركن الدين رضي الله عنه وكنت قريبا منه فنظر الينا وقال سمعتم ذلك
الصوت فقلنا لا فاشتغل بالبكاء والتضرع والتوجه الى الاخرة وبعد المبالغة العظيمة قال اني اخبرت باستعداد الموت وبعد ذلك بستة
اشهر تقريبا توفي وتشرفت بالصلوة عليه مع جميع الطلبة والفضلاء وكثير من الناس يقربون من خمسين الفا انتهى وسمعت مذاكرة من بعض المشايخ
المتبحرين ان الكلام الذي سمعه هو هذا شيخنا در فكر خود باش **وقال** تلميذه الارشد السيد حسين بن السيد حيدر الكركي في بعض اجازاته بعد ذكره
شيخه هذا في جملة مشايخه وشيخنا هذا طاب ثراه قد كان افضل اهل زمانه بل كان متفردا بمعرفة بعض العلوم الذي لم يحم حوله احد من اهل زمانه
ولا قبله على ما اظن من علماء العامة والخاصة يميل الى التصوف كثيرا وكان منصفا في البحث كنت في خدمته منذ اربعين سنة في الحضر والسفر وكان
له معي محبة وصداقة عظيمة وكنت في خدمته في زيارة الرضا عليه السلام في السفر الذي توجه الى الثواب الاعلى خلد الله ملكه ابدا ما شاهدنا منه

الى نهاية عليه السلام الى اخر ما قال وقوله ره كان متفرداً بمعرفة بعض العلوم الى اخره كانه اشارة الى ما كان يزعمه في بعض الاحيان من الغرائب التي هي من اثار تلك العلوم وال الامر في الناس حتى ظنوا ينتمون اليه كل نادرة وغريبة اكثرها من الاكاذيب بلا مستند لها بل الغريب بعض الوقفين من المعاصرين نسب اليه في كتاب لاسرار القاسمي المعروف انه املاه على رجل اسمه قاسم فنسب الحكيين الى هذا الحبر العظيم تجويز العمل بالكبائر والموبقة التي في هذا الكتاب كحبس بقرة في مطمورة والجماع معها ثم صب بعض الادوية المخصوصة في فرجها الى اخر المزخرفات وهذه هو العمل الكبير المسمى عندهم بالناموس الاكبر ويزعمون ان من اثار اجزاء هذه البقرة من الانسان عمل الخفاء وغيره وبالجملة علمه ببعض العلوم الشرعية كما لا ينكر ولكن لذكر غرائب من صدقها منه مما وصل الينا بالطرق المعتبرة **الاولى** قال العلامة النحرير الشيخ سليمان الماحوزي فيما الحقه بكتاب البلغة في الرجال في ترجمة علماء البحرين في ترجمة العالم الجليل السيد ماجد البحريني قال واجتمع بالشيخ العلامة البهائي في دار السلطنة اصفهان المحروسة فاعجب به شيخنا البهائي الى ان قال وحدثني الشيخ العلامة ان السيد لما اجتمع بالشيخ البهائي كان في يد الشيخ سبحة من التربة الحسينية سلام الله على مشرفها فقرأ الشيخ على السبحة فقطر منها ماء على طريقة ما تستعمله اهل الشعبذة والعلوم الغريبة فسئل السيد هل يجوز التوضا به فقال السيد لا يجوز وعلله بانه ما خيالى لا حقيقى وليس من الماء المنصرف المنزل من السماء والنابع من الارض فاستحسنه الشيخ ره **الثانية** قال الفاضل المتبحر قطب الدين الاشكوري في محبوب القلوب في ترجمة كمال الدين بن يونس حكى لي والدي رحمه الله ناقلا عن الشيخ الفاضل الشيخ عبد الصمد اخ الشيخ الجليل النبيل خاتم المجتهدين في عصره بهاء الدين العاملي عامله الله بغفرانه الخفي والجلي ان اخي شيخنا البهائي ره يوماً في مجلس شاهنشاه الاعظم مروج المذهب الحقة الامامية صاحب الايران شاه عباس الصفوي الحسيني اسكنه الله لطيفة في الجنان فقال له الملك ايها الشيخ استمع ما يقول رسول ملك الروم والرسول ايضاً جالس في المجلس فحكى الرسول ان في بلادنا جماعة من العلماء العارفين للعلوم الغريبة والاعمال العجيبة وقد عد بعض اعمالهم ثم قال وليس من العارفين بهذه العلوم من بين علمائكم في الايران فلما راى الشيخ ان كلام الرسول قد اثر في مزاج الاشرف وانزعج من حكايته فقال الشيخ بحضرته ليس لتلك العلوم التي عدها الرسول وقر واعتبار عند اصحاب الكمال والشيخ في اثناء الكلام قد حل شدجا فنوره الذي لبس وانا انظر اليه واتعجب من حركة يد الشيخ في هذا المجلس والملك الاعظم ناظر له فجعل لحظة وقد طال الشيخ الشد في تلقاء وجه الرسول فامسك راس الشد بيده فاستحال الشد في الحال بالثعبان العظيم فاستوحش الرسول وكل اهالي المجلس وقاموا وارادوا الفرار من المجلس فاخذ الشيخ راسه بجانبه فعاد الشد كما كان فعرض الشيخ بحضرة الاشرف ان تلك الاعمال ليس لها اعتبار عند ذوي الابصار وقد تعلمت هذا العمل في بعض هذه الايام عن بعض ارباب المعارك في ميدان اصفهان فهذا من اعمال اليد والشعبذة وقد تعلمها اصحاب المعارك لاستجلاب الدرهم والدينار من العوام للحاجات فافحم الرسول ورجع عن المجلس لا رفع نادما للتكلم عند الملوك والاعاظم بامثال تلك الحكايات في تعيير العلماء بهذه الخرافات **وقال** في ترجمة الشيخ ره وحكى لي بعض الاعلام انه سمع من المولى الفاضل والحبر الكامل قاضي معز الدين محمد اقضى القضاة في مدينة اصفهان انه قال رايت ليلة من الليالي في المنام احد ائمتنا عليهم السلام فقال لي اكتب كتاب مفتاح الفلاح ودوام العمل بما فيه فلما استيقظت لم اسمع اسم الكتاب قط من احد ففحصت من علماء اصفهان فقالوا لم نسمع اسم هذا الكتاب في هذا الوقت والشيخ الجليل مع عسكر السلطان في بعض نواحي الايران فلما قدم الشيخ رحمه الله بعد مدة في اصفهان تفحصت منه بعض الاعلام عن هذا الكتاب فقال صنفت في هذا السفر كتاب دعاء وسميته بمفتاح الفلاح الا اني لم اذكر اسمه لواحد من الاصحاب ولا اعطيت نسخة للانتساخ لاحد من الاحباب فذكرت للشيخ المنام فبكى الشيخ وناولني النسخة التي بخطه وانا اول من ينسخ ذلك الكتاب من خط الكتاب ره **ومن** تمام نعم الله تعالى على هذا الشيخ الذي اسبغ عليه نعمه الظاهرة والباطنة والدنيا والاخرة ان رزقه الله تعالى زوجة عالمة صالحة في ازمان بنت الشيخ على المنشار فاضلة عالمة فقيهة ولم اعلم اسمها محدثة وكانت زوجة شيخنا البهائي وقد قرأت على والدها وقد سمعنا من بعض المعمرين الثقات الذي شاهدها في جوها انها كانت تدرس في الفقه والحديث ونحوها وكانت النسوان يقرأن عليها وقد ورثت من ابيها اربعة الاف مجلد من الكتب وقد ذكر لنا بعض الافاضل انها وافرة العلم كثيرة الفضل وقد بقيت بعد وفاة الشيخ البهائي **وقال** في ترجمة والدها الشيخ الجليل زين الدين علي المعروف بمنشار العاملي كان من اجلة الفضلاء المعاصرين للسلطان شاه طهماسب الصفوي وهو ابو زوجة الشيخ البهائي وكان له كتب كثيرة وافرة جاء بها من الهند سمعنا انها كانت تقدر اربعة الاف مجلد ويقال كان يسكن بلاد الهند في اكثر عمره ولما توفي ورثها بنته زوجة الشيخ البهائي اذ لم يكن له غيرها واحدة وكانت تلك الكتب في جملة الكتب الموقوفة التي وقفها البهائي فلما توفي البهائي ضاعت اكثر تلك الكتب لاسباب منها عدم اهتمام المتولي لها وقد كانت هذه البنت ايضاً

هو تلميذ المحقق الداماد

في آخر مفتاح الفلاح قد فرغت من تسويده مع تراكم افواج العلايق وتلاطم امواج العوائق وتوزع البال وتشتت الحال والترحال في اوايل العشر الثاني من الشهر الثاني من السنة الخامسة من العشر الثاني بعد الالف سالكاً نحو ... اقل الانام محمد المشتهر ببهاء الدين العاملي عفي عنه

فاضلة عالمة فقيهة مدرسة انتهى ويظهر منه ومما نقله من تاريخ عالم آراء ان الشيخ علي المذكور كان شيخ الاسلام باصفهان في زمان السلطان شاه
طهماسب وبعد وفاته انتقل المنصب المذكور الى صهره الشيخ البهائي **وهذا** الشيخ العظيم الشان يروي عن والده المعظم الشيخ الجليل عز الدين حسين بن
عبد الصمد بن شمس الدين الجبعي صاحب التصانيف الرائقة تلميذ الشهيد الثاني ومصاحبه في السفر والحضر الذي كتب له الاجازة المبسوطة
التي مدحه فيها بقوله ثم ان الاخ في الله المصطفى في الاخوة المختار في الدين المترقي عن حضيض التقليد الى اوج اليقين الشيخ الامام العالم
الاوحد ذا النفس الطاهرة الزكية والهمة الباهرة العلية والاخلاق الزاهرة الانسية عضد الاسلام والمسلمين عز الدنيا والدين حسين بن
الشيخ الصالح العالم العامل المتقن المتفنن خلاصة الاخيار الشيخ عبد الصمد بن الشيخ الامام شمس الدين محمد الشهير بالجبعي الخ كان شيخ
الاسلام بقزوين ثم بالمشهد الرضوي ثم بهرات كل ذلك كان بامر السلطان شاه طهماسب وتوسط الشيخ علي المنشار الذي كان شيخ الاسلام
باصفهان **وفي** الرياض لما كان اكثر اهل هرات في تلك الاوقات عارين عن معرفة الائمة الاثنا عشر عليهم السلام وعن التدين بمذهب اهل البيت
عليهم السلام امر السلطان المزبور بالتوجه الى بلدة هرات والاقامة بها لارشاد ضلال تلك الناحية واعطاه ثلاث قرايا من قرى تلك البلدة وقد
امر السلطان المذكور الامير شاه قلي سلطان يكان اغلى حاكم بلاد خراسان بان يحضر كل جمعة بعد الصلوتين السلطان محمد خدابنده ميرزا ولد
السلطان المزبور في المسجد الجامع الكبير بهرات الى خدمة هذا الشيخ لاستماع الحديث وينقاد لاوامر هذا الشيخ ونواهيه بحيث لا يخالف احد هذا
الشيخ فاقام الشيخ بهرات ثمان سنين على هذا المنوال بافادة العلوم الدينية واجراء الاحكام الشرعية فيها واظهار الاوامر الملية فتشيع
لذلك خلق كثير ببركة انفاسه قدس سره بهرات ونواحيه دخلوا في مذهب الامامية حتى تطهر تلك الناحية عن لوث المخالفين وقد توجه الى
حضرته الطلبة بل العلماء والفقهاء من الاطراف والاكناف من اهل ايران وتوران لاجل مقابلة الحديث واخذ العلوم الدينية وتحقيق المعارف
الشرعية ثم توجه هذا الشيخ من هراة الى قزوين لادراك خدمة السلطان المذكور ثانيا واسترخص من السلطان لزيارة بيت الله الحرام
لنفسه ولولده الشيخ البهائي فرخص هذا الشيخ لزيارة البيت ولم يرخص ولده وامره باقامته هناك واشتغاله بتدريس العلوم الدينية بها
فتوجه هذا الشيخ لزيارة البيت ولما تشرف بزيارة البيت وزيارة المدينة رجع من طريق بحرين واقام بتلك البلدة وتوطن بها **وفي** اللؤلؤة
اخبرني والدي ان الشيخ المزبور كان في مكة المشرفة قاصدا الجوار فيها الى ان يموت وانه راى في المنام ان القيمة قد قامت وجاء الامر من الله
سبحانه بان ترفع ارض البحرين بما فيها الى الجنة فلما راى هذا الرؤيا آثر الجوار فيها والموت في ارضها ورجع من مكة المشرفة وجاء البحرين قال
واقام الشيخ المزبور في البلاد المذكورة وكانت وفاته لثمان خلون من شهر ربيع الاول سنة ٩٨٤ وكانت ولادته اول يوم من المحرم سنة ٩١٨ **عن**
العالم الجليل بدر الدين السيد حسن بن السيد جعفر بن فخر الدين حسن بن ايوب بن نجم الدين الاعرجي الحسيني العاملي الكركي والد خاتمة المجتهدين
السيد حسين المجتهد المفتي وابن خالة الشيخ الجليل المحقق الكركي وشيخ شيخنا الشهيد الثاني الذي وصفه في اجازته الكبيرة بقوله في موضع و
ارويها ايضا عن شيخنا الاجل الاعلم الاكمل ذي النفس الطاهرة الزكية افضل المتاخرين في قوتيه العلمية والعملية وفي موضع بقوله شيخنا الكبير
الفقيه العالم فخر السيادة وبدرها ورئيس الفقهاء وابو عذرها الخ صاحب كتاب المحجة البيضاء والحجة الغراء جمع فيه بين فروع الشيعة والحديث
والتفسير للآيات الفقهية وغير ذلك من المؤلفات الجليلة المتوفى سنة ٩٣٣ **عن** شيخيه الجليلين المحقق الثاني وسميه الميسي طاب ثراهما بطرقهما
الآتية **ح** وعن والده الشيخ حسين **عن** شيخه واستاده ومن في جميع العلوم الشرعية والمقامات العالية النفسانية استناده الشهيد الثاني
قدس سره **العشرون** من مشايخ العلامة المجلسي العالم الفاضل المتبحر المحدث العارف الحكيم المولى محسن بن الشاه مرتضى بن الشاه محمود المشتهر
بالفيض الكاشاني صاحب الوافي والصافي والمفاتيح وغيرها مما كتبه في الحكمة والتصوف والاخلاق والآداب المتوفى سنة ٩١ او هو ابن اربع وثمانين
يروي عن جماعة من المشايخ **اولهم** الشيخ البهائي **ثانيهم** المولى محمد طاهر القمي **ثالثهم** المولى خليل القزويني **رابعهم** المحقق الشيخ محمد بن
الشيخ حسن بن الشهيد **خامسهم** المولى محمد صالح المازندراني **سادسهم** السيد الجليل النبيل السيد ماجد بن السيد العالم هاشم بن علي بن
مرتضى بن علي بن ماجد الحسيني **قال** المحقق الشيخ سليمان الماحوزي في الفصل الذي الحقه بالبلغة في ذكر علماء بحرين السيد العلامة الفهامة محرز
قصبات السبق في جميع الفضائل والفائز بالرقيب والمعلى من قداح الكلمات الكسبية والموهوبية من بين فحول الاواخر والاوائل السيد ابو علي
ماجد بن السيد العالم هاشم بن علي العريضي البحراني وكان اوحد زمانه في العلوم واحفظ اهل عصره نادرة في الذكاء والفطنة وهو اول من نشر الحديث

في دار العلم شيراز المحروسة وله مع علمائها مجالس عديدة ومقامات مشهودة اخبرني شيخنا الفقيه ببعضها واقبل عليه اهلها اقبالا وتلمذ عليه
اعيان العلماء مثل مولانا العلامة محمد محسن الكاشاني صاحب الوافي والشيخ الفقيه ذو المرتبة الرفيعة في الفضل والكمال الشيخ محمد بن حسن بن
رجب البحراني والشيخ الفاضل المتبحر الشيخ محمد بن علي البحراني والشيخ زين الدين علي بن سليمان البحراني والشيخ العلامة الخطيب الشيخ احمد بن عبد السلام
والسيد العلامة السيد عبد الرضا والشيخ الفاضل الشيخ احمد بن جعفر البحراني وغيرهم وخطب على منبر شيراز خطبتي الجمعة بديهة لما نسي
تلميذه الفاضل السيد عبد الرضا الخطبتين اللتين انشأهما والقصة مذكورة في سلافة العصر قال ره ولو لم يكن الا هذه النادرة لكفته فضيلة
وله ديوان شعر رايته بخط السيد الاديب اللغوي علي بن خالنا العلامة السيد حسين التلكاني وشعره في غاية البلاغة والجزالة وكان شيخنا العلامة
معجبا بقصيدته الرائية التي في مرثية الحسين الشهيد عليه السلام التي مطلعها ❊ بكى وليس على صبر بمعذور ❊ من قد اظل عليه يوم عاشور ❊ واجتمع بالشيخ
البهائي قده في دار السلطنة اصفهان المحروسة فاعجب به شيخنا البهائي حكى بعض مشايخنا انه سئل السيد ره في محضر الشيخ قده عن مسئلة فاوجز
السيد الجواب تأدبا مع الشيخ فانشد الشيخ ره ❊ حمامة جرعى حومة الجندل اسجعي ❊ فانت بمرئى من سعاد ومسمع ❊ فاطال الكلام في ذلك فاستحسنه
ثم نقل ما تقدم من قصة ماء السبحة قال ره واستجاز من الشيخ فكتب له اجازة طويلة تشتمل على تادب عظيم في حقه وثناء جميل وقد وجدت الاجازة في
خزانة كتب بعض الاعيان ولولا ضيق المقام لنقلتها وللسيد الرسالة اليوسفية جيدة جدا وعليها له حواشي مفيدة ورايتها بخط تلميذه الفاضل الشيخ
احمد بن جعفر وله رسالة في مقدمة الواجب مليحة كثيرة الفوائد وله حواشي مليحة متفرقة على المعالم وحواشي متفرقة على خلاصة الرجال رايتها بخطه
عند بعض الاخوان وله حواشي على الشرايع وعلى اثنا عشرية شيخنا البهائي وحواشي على كتابي الحديث وفي نسخة التهذيب التي عندي جملة منها وله فتاوى
متفرقة جمعها بعض تلامذته وهي عندي وله رسالة سماها سلاسل الحديد في تقييد اهل التقليد منه اخذ السيد العلامة السيد هاشم البحراني هذا
الاسم فانتخب من شرح عز الدين عبد الحميد بن ابي الحديد كتابا مليحا سماه سلاسل الحديد من كلام ابن ابي الحديد **قلت** ومنها اخذ المحدث المحقق
صاحب الحدائق فالف كتابا سماه سلاسل الحديد في تقييد ابن ابي الحديد ذكر في اوله مقدمة في الامامة ثم نقل من شرحه ما يتعلق بالامامة واحوال
الخلفاء والصحابة وما يناسب ذلك وما فيه من الخلل والمفاسد الظاهرة انتهى **قال ره** ورايت له وقفنامة يتضمن وقف الخان الافخم امامقليخان المدرسة
التي في دار العلم شيراز المعروفة بمدرسة الخان وموقوفاتها في غاية البلاغة ونهاية البراعة وبالجملة فمحاسنه كثيرة وعلومه غزيرة روح الله روحه
وتابع فتوحه توفي في ليلة الحادية والعشرين من شهر رمضان بدار العلم شيراز سنة ١٠٢٨ انتهى ودفن في مشهد السيد احمد بن الامام مولانا الكاظم
عليه السلام **وسابعهم** الحكيم المتأله الفاضل محمد بن ابرهيم الشيرازي الشهير بملا صدرا محقق مطالب الحكمة ومروج دعاوي الصوفية بما لا مزيد
عليه صاحب التصانيف الشائعة التي عكف عليها من صدفه في آرائه واقواله ونسج على منواله وقد اكثر فيها من الطعن على الفقهاء وحملة الدين وتجهيلهم
وخروجهم من زمرة العلماء وعكس الامر في حال ابن العربي صاحب الفتوحات فمدحه ووصفه في كلماته باوصاف لا ينبغي الا للاوحدي من العلماء الراسخين
مع انه لم ير في علماء العامة ونواصبهم اشد نصبا منه اليس هو القائل في الفتوحات في ذكر بعض حالات الاقطاب ما لفظه ومنهم من يكون ظاهر الحكم
ويجوز الخلافة الظاهرة كما جاز الخلافة الباطنة من جهة المقام كابي بكر وعمر وعثمان وعلي وحسن ومعوية بن يزيد وعمر بن عبد العزيز والمتوكل
وهذا المتوكل الذي عده من الاقطاب وممن جاز الخلافة الظاهرة والباطنة هو الذي صرح السيوطي الذي هو ايضا من المتعصبين في تاريخ الخلفاء
بانه في سنة ست وثلثين امر بهدم قبر الحسين عليه السلام وهدم ما حوله من الدور وان يعمل مزارع ومنع الناس من زيارته وخرب وبقي صحراء وكان المتوكل
معروفا بالتعصب فتألم المسلمون من ذلك وكتب اهل بغداد شتمه على الحيطان وهجاه الشعراء ومما قيل في ذلك ❊ بالله ان كانت امية قد اتت
قتل ابن بنت نبيها مظلوما ❊ فلقد اتاه بنوا ابيه بمثلها ❊ هذا لعمري قبره مهدوما ❊ اسفوا على ان لا يكونوا شاركوا ❊ في قتله فتتبعوه رميما
وصرح ايضا بان اصل الضلالات من الشيعة وصرح في مسامرة الابرار بان الرجبيون جماعة لهم رياضة من آثارها انهم يرون الروافض بصورة
الخنزير وصرح في الفتوحات بعصمة ابن الخطاب وغير ذلك مما هو نص على كونه من نواصبهم وتصريحه بكون المهدي الموعود صلوات الله عليه هو
الحجة بن الحسن العسكري عليهما السلام كما عليه الامامية لا ينافي النصب فضلا عن التسنن كما اوضحناه في كتابنا النجم الثاقب وله في هذا الاعتقاد شركاء
من علمائهم ذكرنا اساميهم في الكتاب المذكور ومع ذلك كله كيف يقول الامامي في حقه المحقق العارف بالله ومن لا يجازف في القول وامثال ذلك
فيه وفي اضرابه ومن تصانيفه شرح اصول الكافي شرحه على مذاقه وعقائده واصوله ومطالبه فاستحسنه من استصوبها واستحقره من استضعفها

بل في الروضات فمنهم من ذكر في وصف شرحه على الاصول شروح الكافي كثيرة جليلة قدرا واول من شرحه بالكفر صدرا انتهى وفيه منه اوهام عجيبة
بل في كتاب التوحيد منه وهم لم يسبقه الى مثله احد ولم يلحقه احد ففي اول باب جوامع التوحيد محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا رفعا الى ابي عبد الله
عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام استنهض الناس في حرب معوية في المرة الناس فلما حشد الناس قام خطيبا فقال الحمد لله الواحد الاحد الصمد المتفرد
الذي لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان قدرة بان بها من الاشياء وبانت الاشياء منه فليست له صفة تنال ولا حد يضرب فيه الامثال الخطبة
والمضبوطي فيما راينا من النسخ الصحيحة وعليه مبنى شروح الكافي من غيره القدرة بالقاف بمعناها المعروف المناسب في المقام قال تلميذه في الوافي في البيان ولا
من شيء خلق ما كان بتحقيق لمعنى الابداع الذي هو تاييس الايس من اللبس المطلق لا من مادة ولا بمدة وهذا فكل الوجود او على ما هو التحقيق عند
العارفين وان كان في الكائنات تكوين من موادها المخلوقة ابداعا لا من شيء عند الجماهير قدرة منصوب على التميز او بنزع الخافض يعني ولكن خلق الاشياء
قدرة او بقدرة او مرفوع اي له قدرة او هو قدرة فان صفته عين ذاته انتهى وقال الحكيم المتأله الامير زا رفيع الدين النائيني في شرحه قوله
عليه السلام قدرة بان بها من الاشياء اي له قدرة بان بهذه القدرة من الاشياء فلا يحتاج ان يكون الصدور والحدوث عنه في مادة بان يؤثر
في مادة فينقلها من حالة الى حالة كغيره سبحانه فان التاثير من غيره لا يكون الا في مادة بل ايجادا لا من شيء بامر كن وبانت الاشياء منه سبحانه
بعجزها عن التاثير لا في مادة فليست له صفة تنال وقال المولى محمد صالح الطبرسي في شرحه ولا من شيء خلق ما كان قدرة الظاهر ان كان
تامة بمعنى وجد وقدرة بالنصب على التميز او بنزع الخافض وان كان شاذا في مثله وفي بعض نسخ هذا الكتاب وفي كتاب التوحيد للصدوق
بقدرة وهو يؤيد الثاني اي لم يخلق ما وجد من الممكنات بقدرته الكاملة من مثال سابق يكون اصلا له ودليلا عليه لا من مادة ازلية كما
زعمت الفلاسفة من ان الاجسام لها اصل ازلي هي المادة بل هو المخترع للممكنات بما فيها من المقادير والاشكال والنهايات والمخترع للمخلوقات
بما لها من الهيئات والآجال والغايات بمحض القدرة على وفق الارادة والحكمة ويحتمل ان يقرء قدرة بالرفع على الابتداء اي له قدرة بان بها اي بتلك
القدرة الكاملة التي لا يتاتى منها شيء من الاشياء وبانت الاشياء منه لتحقق تلك القدرة له لا لغيره انتهى وقال العلامة المجلسي ره في
مرآة العقول قوله ع قدرة اي له قدرة او هو عين القدرة بناء على عينية الصفات وقيل نصب على التميز او على انها منزوع الخافض اي ولكن
خلق الاشياء قدرة او بقدرة وفي التوحيد قدرته فهو مبتدأ وبان بها خبره او خبره كافية فكانت جملة استينافية فكان سائلا سئل
وقال كيف خلق لا من شيء فاجاب بان قدرته كافية الى غير ذلك من كلماتهم التي يشبه بعضها بعضا في شرح الفقرة المذكورة واتفاقهم على كون
الكلمة قدرة بالقاف واما المولى المذكور فقراها فدرة بالفاء وهي كما في القاموس وغيره قطعة من اللحم ومن الليل ومن الجبل ولم يقنع
بذلك حتى جعلها اصلا ورتب عليه ما لا ربط له بالفقرة المذكورة فقال بعد مدح الخطبة وتوصيفها بما هي اهلها فلنعقد لبيانها وشرحها
عدة فصول الى ان قال الفصل الثالث في نفي التركيب عنه تعالى قوله عليه السلام ما كان فدرة بان بها من الاشياء وبانت الاشياء منه يعني انه
بسيط الذات احدي الحقيقة بذاته يمتاز عن الاشياء وتمتاز الاشياء عنه بذواتها لا ببعض من الذات وانما يقع الامتياز بفصل ذاتي
بين الامور التي كان اشتراكها بالذات او بامر مقوم للذات كالانسان والفرس فانهما لما اشتركا في امر ذاتي كالحيوانية فلا بد ان يفترقا ايضا
بامر ذاتي وبعض من الذات سواء كان محسوسا او معقولا ففي الانسان بعض به امتاز عن الفرس وبان منه وهو معنى الناطقية وكذا الفرس بان
من الانسان ببعض منه كالصاهلية او بسلب النطق كالعجم والخط الطويل والخط الصغير مثلا تقع البينونة بينهما بعد اشتراكهما في طبيعة الخطية
بقطعة من الخط بان بها الطويل من القصير وبان القصير من الطويل بوجودها في احدهما وعدمها في الآخر فعبر عن الفصل المميز للشيء عما عداه
من الاشياء بالفدرة وهي القطعة تمثيلا وتشبيها لمطلق الفصل الذاتي سواء كان في المعاني والمعقولات او في الصور والمحسوسات وسواء كان
في المقادير او في غيرها بالقطعة المتكمم التي تقع بها البينونة والاختلاف بينه وبين متكمم آخر من جنسه فالباري جل اسمه اذ ليس في ذاته تركيب بوجه
من الوجوه سواء كان عقليا او خارجيا ولا ايضا موصوف بالتقدير والكمية فليس امتيازه عن الاشياء وامتياز الاشياء عنه الا بنفس ذاته
المقدسة وليس كمثله شيء بوجه من الوجوه انتهى وانت خبير بان ما موصولة وجملة ما كان متعلقة بخلق ولا نافية كما عليه بناء كلامه و
يكون ابتداء الجملة ويصير قوله ع خلق بلا متعلق ثم ان استعمال هذه الكلمة الغريبة الوحشية الغير المعهودة في كلماتهم ع خصوصا في هذه الخطبة
البليغة التي صرح بانها في اعلى درجة الفصاحة ما لا يخفى مع ان في التعبير عن الفصل المميز بقطعة من اللحم من البرودة والبشاعة ما لا يحصى بل على

فسره فالاولى ان يكون الكلام هكذا ما كان له قدرة اى فضل يميزه عما عداه وعلى ما ذكره فى آخر كلامه من ان امتيازه عن الاشياء واستغنائها
عنه تعالى بنفس ذاته المقدسة فالمناسب ان يكون ما كان متعلقا بالشاء بو ويكون القدرة خبر المحذوف اى هو تعالى قدرة بان بها من الاشياء
وبانت الاشياء منه وهذا احسن من نفيها عنه كما لا يخفى وقريب من هذا فى الغرابة ما ذكره فى كتاب الحجة فى شرح الخبر الرابع من باب الاضطرار
الى الحجة ففيه بالاسناد عن يونس بن يعقوب قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام فورد عليه رجل من اهل الشام فقال انى رجل صاحب كلام وفقه
وفرائض وقد جئت لمناظرة اصحابك الى ان قال ثم قال عليه السلام لى اخرج الى الباب فانظر من ترى من المتكلمين فادخله قال فادخلت حمران بن اعين وكان
يحسن الكلام وادخلت الاحول وكان يحسن الكلام وادخلت هشام بن سالم وكان يحسن الكلام وادخلت قيس بن الماصر وكان عندى احسنهم
كلاما وكان قد تعلم الكلام من على بن الحسين عليهما السلام فلما استقر بنا المجلس وكان ابو عبد الله عليه السلام قبل الحج يستقر اياما فى جبل فى طرف الحرم فى فازة له
مضروبة قال فاخرج ابو عبد الله عليه السلام راسه من فازته فاذا هو ببعير يخب فقال هشام ورب الكعبة قال فظننت ان هشاما رجل من ولد عقيل كان
شديد المحبة له قال فورد هشام بن الحكم وهو اول ما اختطت لحيته وليس فينا الا من هو اكبر سنا منه قال فوسع له ابو عبد الله عليه السلام وقال ناصرنا
بقلبه ولسانه ويده انتهى موضع الحاجة وصريح هذا الخبر الذى لا اظن احدا يحتمل غيره ان الامام عليه السلام كان جالسا فى الفازة وكان يونس عنده
ودخل عليه فيها الشامى وامر يونس بان يدخل عليه من ذكرهم وانه بعد دخولهم عليه اخرج راسه الشريف من الفازة وان هشام بن الحكم هو الذى
كان يخب به البعير وانه لما راه قال هشام اى جاء هشام او هو او هذا هشام مستبشرا بمجيئه وان عليه السلام بشرهم بهشام العقيلى لشدة محبته له
اذ ورد هشام بن الحكم وهذا من الوضوح بمكان وقال المولى المذكور فى الشرح كانه بعد ما اتاه الرجل الشامى وامر يونس باحضار جماعة من
متكلمى اصحابه كان فى منزل آخر بعيد عن منزل الفازة فدخل الى تلك الفازة لشغل من عبادة او صحبة مع اهله حتى اذا حضرت الجماعة واستقر بهم المجلس
خرج من الفازة راكبا بعيره جائيا اليهم مخبا فقال هشام ورب الكعبة اى اقسم بالله ان الذى يجئ هو هو وقوله فظننا ان هشاما رجل من ولد
عقيل اى لشدة محبته اياه فظن ذلك الظن بقوله كان شديد المحبة له اى كما يحب قرابته من اولاد عقيل بن ابى طالب والمراد منه هشام بن سالم دون
ابن الحكم لان وروده بعد ذلك كلا الهشامين كانا محبوبين له وجيهين عنده بل الثانى احب اليه واوجه عنده لما ظهر من صنيعه لاجله من التوسيع
له فى المجلس فى القول بانه ناصرنا بقلبه ولسانه ويده انتهى وعد مواقع الاوهام فى هذه الكلمات غير خفى على الناظر وله شرح فى حال مولانا صاحب الزمان صلوات الله
عليه عند قوله اذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤس العباد فجمع بها عقولهم كلام ينبئ عن اعتقاده فيه عليه السلام غير ما عليه معاشر الامامية فراجع
وتأمل ومن عادته فى مؤلفاته نقل مطالب القوم فى الحكمة والمعارف والاخلاق بعباراتهم كثيرا من غير نسبتها اليهم خصوصا من كتب الغزالى وابن
عربى وعندنا رسالة من الفخر الرازى فى تفسير اربع سور قال فى اولها هذه رسالة عملتها فى التنبيه على بعض الاسرار المودعة فى بعض سور
القرآن العظيم والفرقان الكريم تنبيها على ان اكثر المفسرين كانوا محرومين عن الفوز بالمقصد القويم غير واصلين الى الصراط المستقيم ثم رتبها
على اربعة فصول الاول فى الالهيات وفسر فيه سورة الاخلاص الثانى فى تفسير سورة مشتملة على الالهيات والنبوات والمعاد وهى سورة سبح اسم ربك
الاعلى وفسرها بترتيب لطيف وللمولى المتقدم رسالة فى تفسير هذه السورة المباركة ولما عرضناها على تفسير الرازى لم نجد بينهما فرقا الا فى بعض كلمات
زائدة لا يضر اسقاطها فى اصل المطالب توفى بالبصرة وهو متوجه الى الحج سنة ١٠٥٠ وهذا المولى يروى عن شيخنا البهائى طاب ثراه وعن العالم
المحقق النحرير السيد السند النقاد الخبير مير محمد باقر بن السيد الفاضل الامير شمس الدين محمد الحسينى الاسترابادى الملقب بالداماد لان اباه كان
صهر الشيخ الاجل المحقق الثانى على بنته فانتقل هذا اللقب فى ذريته منه الى ولده ذكر الفاضل عليقلى خان الداغستانى المعروف بقشقاكشى المتخلص
بواله فى رياض الشعراء على ما نقله عنه الفاضل المعاصر الكشميرى فى كتاب نجوم السماء ان الشيخ الاجل على بن عبد العالى راى فى المنام امير المؤمنين
عليه السلام وانه يقول له تزوج بنتك من مير شمس الدين يخرج منها ولد يكون وارثا لعلوم الانبياء والاوصياء فزوج الشيخ بنته منه وتوفيت بعده
قبل ان تلد ولدا فتحير الشيخ من ذلك وانه لم يظهر لمنامه اثر فراى امير المؤمنين عليه السلام مرة اخرى فى المنام وهو يقول له ما اردنا هذه الصبية بل
البنت الفلانية فزوجها اياه فولدت السيد المحقق المذكور انتهى قال تلميذه العارف قطب الدين الاشكورى فى محبوب القلوب السيد السند
المحقق فى المعقول المحقق فى المنقول سمى خامس اجداده المعصومين مير محمد باقر الداماد لا زال سعيه فى كشف معضلات المسائل مشكورا واسمه فى صدر
جريدة اهل الفضل مسطورا * علم عروس همه استاد شد * فطرت او بود كه داماد شد * ثم ذكر وجه التسمية وقال شكر الله سعيه ورفع درجته

يصرح النجابة بذكره ويخطب المعارف بشكره ولم يزل يطالع كتب الاوائل متفهما ويلقى الشيوخ متعلما حتى نبغ في اقصر مدة في كل فن من فنون العلم على اوحد اخص وصار فيكل ما اتى كالواسطة في النص * عقلش از قياس عقل برون * نقلش از قياس نقل فزون * مخبر عن معضلات المسائل يصيب ويضرب في كل مما ينتحله من التعاليم باوفى نصيب توحد بابداع دقائق العلوم والعرفان وتفرد بفرائد ابكار لم يكشف قناع الاجمال عن جمال حقايقها الى الآن فلقد صدق ما انشد بعض الشعراء في شانه * بتخميرش يد الله چون فرو شد * نم فيض آنچه بد در كار او شد * انتهى و نقل في النجوم عن محمد طاهر نصر ابادي انه ذكر في ترجمته انه كان مجدا ساعيا في تزكية النفس النفيسة وتصفية باطنه الشريف حتى اشتهر انه لم يضع جنبه على فراشه بالليل في مدة اربعين سنة ولم يفته نوافل الليل والنهار في مدة عمره و في محبوب القلوب له برد الله مضجعه * از خوان فلك قرص جوى بيش مخور * انگشت عسل مخواه و صد نيش مخور * از نعمت الوان شهان دست بدار * خون دل صد هزار درويش مخور * قال في الحاشية ان المشهور ان هذه الرباعية تعريض منه لمعاصره شيخنا البهائي طاب ثراه وقد انشد الشيخ في جوابه هذه الرباعية * زاهد بتو تقوى و ريا ارزانى * من دانم و بى دينى و بى ايمانى * تو باش چنين و طعنه ميزن بر من * من كافر و من يهود و من نصرانى * و عن حدائق المقربين للامير محمد صالح انه كان متعبدا في الغاية مكثرا للتلاوة كتاب الله المجيد بحيث ذكر لي بعض الثقات انه كان يقرء كل ليلة خمسة عشر جزءا من القرآن وكان مقربا عند السلطان شاه عباس الماضي الصفوي كثيرا وكذلك من بعده عند خليفته الشاه صفي و ذكر جماعة انه ذهب في اخر عمره الشريف من اصفهان بمرافقة السلطان شاه صفي المرحوم الى زيارة العتبات العاليات فمات هنالك في سنة احدى واربعين بعد الالف كما نص عليه الخواتون ابادي في تاريخ وقايع السنين ودفن في النجف الاشرف من العراق يومئذ كان في تصرف السلاطين الصفوية واخذ من يدهم السلطان مراد في سنة الف و ثمانية واربعين و هذا السيد الجليل يروي عن جماعة من المشايخ اولهم السيد نور الدين علي بن ابي الحسن الموسوي العاملي المتقدم ذكره ثانيهم خاله المعظم العالم الجليل الشيخ عبد العالي بن المحقق الثاني وهو كما في الرياض العالم الفاضل الجليل وقد كان يظهر التشيع ويظهرها بعد ابيه في بلاد الامامية ثم والده قال وكان معاصر الامير زا مخدوم الشريفي السني صاحب كتاب نواقض الروافض وبينهما مناظرات ومباحثات في الامامة وغيرها وقال صاحب تاريخ عالم آراء ما معناه ان الشيخ عبد العالي المجتهد كان من علماء دولة السلطان شاه طهماسب وبقي بعده ايضا وكان في العلوم العقلية والنقلية من نبلاء اهل عصره وكان حسن النظر جيد المحاورة وصاحب الاخلاق الحسنة جلس على مسند الاجتهاد بالاستقلال وكان اغلب اقامته بكاشان ويشتغل فيها بالتدريس وافادة العلوم ويعين جماعة فيها لفصل القضايا الشرعية والاصلاح بين الناس ويتوجه بنفسه احيانا لذلك واذا جاء الى معسكر الشاه طهماسب يبالغ في تعظيمه وتكريمه وكان بابه قدس سره مرجعا للفضلاء والعلماء واكثر علماء عصره اذعنوا لاجتهاده ويعمل على قوله في الفروع والاصول وهو في الحقيقة زينة لبلاد ايران و ذكر في الرياض له مؤلفات كثيرة وفي نقد التفريشي في ترجمته جليل القدر عظيم المنزلة رفيع الشان نقي الكلام كثير الحفظ من تلامذة ابيه تشرفت بخدمته و في اول القابس في ذكر ما اصطلح فيه منها العلائي لوالده وتلميذه الفاضل السديد الفقيه العابد السعيد المحدث الحفظة الرشيد المحقق المدقق المتكلم الجليل صاحب المفاخر والمعالي الشيخ عبد العالي بلغه الله في الجنان الى منتهى الاماني والاعالي وقد ادركنا صحبته واطراف مدحه و روى عنه السيد السند المؤيد المرتضى صاحب نقد الرجال الامير مصطفى التفريشي واجاز لابن اخته المحقق الداماد و يروي عن ابيه وغيره من المشايخ الامجاد انتهى و في الرياض ويروي عنه الشيخ يونس الجزائري والقاضي معز الدين حسين الاصفهاني والشيخ البهائي قال ولما توفي قيل بالفارسية آه مقتداى شيعة وقد كان تاريخ وفاته فان له مقتداى شيعه و يروي عن والده الاجل الاكمل المحقق الثاني ذكره ثالثهم العالم الجليل عز الدين الحسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني عن السيد الاجل السيد حسين بن السيد حيدر المتقدم ذكره و عن افضل المتاخرين و اكمل المتبحرين نادرة الخلف و بقية السلف مفتي طوائف الامم والمرشد الى التوقي و التقوى احق واقوم قدوة الشيعة و نور الشريعة الجامع في معارج الفضل والكمال والسعادة بين مراتب العلم والعمل والجلالة والكرامة والشهادة الشيخ زين الدين بن نور الدين علي بن احمد بن محمد بن جمال الدين بن تقي بن صالح بن مشرف الجبعي العاملي وكان والده الشيخ نور الدين علي المعروف بابن الحجة او الحاجة من كبار افاضل عصره وقد قرء عليه ولده الشهيد جملة من كتب العربية والفقه وكان قد جعل لولده ثمنا من الدراهم بازاء ما كان يحفظ من العلم وكذلك جميع اجداده كانوا افاضل اتقياء وجده الاعلى الشيخ صالح بن مشرف الطوسي العاملي كان من تلامذة العلامة تولد رحمه الله ثالث عشر شوال سنة ٩١١ وختم القرآن وعمره تسع سنين وقرء على والده العربية وتوفي والده سنة ٩٢٥ وعمره اذ ذاك اربع عشرة سنة وارتحل الى ميس وهو اول رحلته فقرء على الشيخ الجليل علي بن عبد العالي الميسي الشرايع والارشاد واكثر القواعد وكان هذا الشيخ

زوج خالته وهو الذي زوجته الكبرى ثم ارتحل الى كرك نوح وقرء على السيد المعظم السيد حسن بن السيد جعفر الكركي الموسوي صاحب كتاب محجة البيضاء قواعد ميثم البحراني والتهذيب والعمدة كلاهما في اصول الفقه من مصنفات السيد المذكور والكافية في النحو وغير ذلك ثم ارتحل الى جبع سنة ٩٣٤ واقام بها مشتغلا بمطالعة العلم والمذاكرة الى سنة ٩٣٧ ثم ارتحل الى دمشق وقرء على الشيخ الفاضل الفيلسوف شمس الدين محمد بن مكي من كتب الطب الموجز النفيسي وغاية القصد في معرفة الفصد من تصانيفه وفصول الفرغاني في الهيئة وبعض حكمة الاشراق وقرء على الشيخ المرحوم احمد بن جابر الشاطبية في علم القراءات ثم رجع الى جبع سنة ٩٣٨ ثم ارتحل الى دمشق يريد مصر واجتمع في تلك السفرة مع الشيخ الفاضل شمس الدين بن طولون الدمشقي وقرء عليه جملة من الصحيحين في الصالحية بالمدرسة السليمية واجازه روايتهما وكان القائم بامداده وتجهيزه في هذه السفرة الحاج شمس الدين محمد بن هلال وقام بكل ما احتاج اليه مضافا الى ما اسداه اليه من المعروف واجرى عليه من الخيرات في مدة طلب العلم قبل سفره هذا واصبح هذا الحاج مقتولا في بيته هو وزوجته وولدان له احدهما رضيع سنة ٩٥٢ وسافر من دمشق الى مصر يوم الاحد منتصف ربيع الاول سنة ٩٤٢ واتفق له في الطريق الطاف خفية وكرامات جلية منها برواية تلميذه الشيخ محمد بن علي بن الحسن العودي العاملي عنه وكان معه في دمشق قال اخبرني ليلة الاربعاء عاشر ربيع الاول سنة ٩٥٠ انه في منزل الرملة مضى الى مسجدها المعروف بالجامع الابيض لزيارة الانبياء عليهم السلام الذين في الغار وحده فوجد الباب مقفولا وليس في المسجد احد فوضع يده على القفل وجذبه فانفتح فنزل الى الغار فاشتغل بالصلوة والدعاء وحصل له اقبال الى الله بحيث ذهل عن انتقال القافلة وسيرها ثم جلس طويلا ودخل المدينة بعد ذلك ومضى الى مكان القافلة فوجدها قد رحلت ولم يبق منها احد فبقي متحيرا في امره مع عجزه عن المشي فاخذ يمشي على اثرها وحده فمشى حتى اعياه التعب فبينما هو في هذا الضيق اذا اقبل عليه رجل لاحق به وهو راكب بغلا فلما وصل اليه قال له اركب خلفي فردفه ومضى كالبرق فما كان الا قليلا حتى لحق به القافلة وانزله وقال له اذهب الى رفقتك ودخل هو في القافلة فتحريته مدة الطريق ان اراه ثانيا فما رايته اصلا ولا قبل ذلك ومنها لما وصل الى غزة واجتمع بالشيخ محيي الدين عبد القادر بن ابي الخير الغزي وجرت بينه وبينه مباحثات ومباحثات واجازه اجازة عامة وصار بينهما مودة زائدة وادخله الى خزانة كتبه فقلب الكتب وتفرج في الخزانة فلما اراد الخروج قال له الشيخ اختر لنفسك كتابا من هذه الكتب فوضع يده على كتاب من غير تامل ولا انتخاب فظهر كتابا لا يحضرني اسمه من كتب الشيعة من مصنفات المرحوم الشيخ جمال الدين بن المطهر ودخل مصر بعد شهر من خروجه واشتغل على جماعة ١ الشيخ شهاب الدين احمد الرملي الشافعي قرء عليه منهاج النووي واكثر مختصر ابن الحاجب في الاصول وشرح العضدي وسمع عنه كتبا كثيرة في الفنون العربية وغيرها ٢ المولى حسين الجرجاني قرء عليه شرح التجريد مع حاشية الدواني وشرح اشكال التاسيس في الهندسة وشرح الجغميني كلاهما للقاضي زاده ٣ المولى محمد الاسترابادي قرء عليه جملة من المطول مع حاشية السيد وشرح الجامي على الكافية ٤ المولى محمد الكيلاني قرء عليه جملة من المعاني والمنطق ٥ الشيخ شهاب الدين بن النجار الحنبلي قرء عليه جميع شرح الشافية للجاربردي وجميع شرح الخزرجية في العروض والقوافي ٦ الشيخ الجليل ابو الحسن البكري صاحب كتاب الانوار في مولد النبي صلى الله عليه وآله ومقتل امير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام قرء عليه جملة من الكتب في الفقه والتفسير وبعض شرح على المنهاج ٧ الشيخ زين الدين الجرمي المالكي قرء عليه الفية ابن مالك ٨ الشيخ ناصر الدين الملقاني المالكي قال الشهيد لم ار في الديار المصرية افضل منه في العلوم العقلية والنقلية قرء عليه البيضاوي في التفسير وغيره من الفنون ٩ الشيخ ناصر الدين الطبلاوي الشافعي ١٠ الشيخ شمس الدين محمد النحاس ١١ الشيخ عبد الحميد السمهودي ١٢ الشيخ شمس الدين محمد بن عبد القادر الفرضي ١٣ الشيخ عميرة ١٤ الشيخ شهاب الدين بن عبد الحق ١٥ الشيخ شهاب الدين البلقيني ١٦ الشيخ شمس الدين الديروطي وغيرهم ثم ارتحل الى الحجاز في شوال سنة ٩٤٣ ولما قضى مناسكه زار النبي صلى الله عليه وآله وقد وعدنا بالخبر في المنام بمصر فلما اولى الهم الشريف خاطبه وانشد: صلوة وتسليم على اشرف الورى ... الى آخر الابيات ومنها ومن عادة العرب الكرام بوفدهم ... اعادتهم بالخير والجبر والوفر ... وانت بلا ريب عظيم لديهم ... فكيف وقد وعدتني الخير في مصر والعجب في امل الآمل حيث قال ما رايت له شعرا الا بيتين ابيهما العجلة ونسبهما الى نفسه: لقد جاء في القرآن آية حكمة ... تدمر آيات الضلال ومن يجبر ... وتخبر ان الاختيار بايدينا ... فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر مع ان القطعة المذكورة موجودة في رسالة ابن العودي وكانت عنده ثم ارتحل الى بلدة جبع في صفر سنة ٩٤٤ واقام بها الى سنة ٩٤٦ وتوشح ببرد الاجتهاد الا انه بالغ في كتمان امره ثم سافر الى العراق لزيارة الائمة عليهم السلام في ربيع الآخر من السنة المذكورة ورجع في خامس شعبان منها واقام في جبع الى سنة ٩٤٨ ثم سافر الى بيت المقدس في ذي الحجة واجتمع بالشيخ

شمس الدين بن ابي اللطيف المقدسي وقرء عليه بعض صحيح البخاري وبعض صحيح مسلم واجازه اجازة عامة ثم رجع الى وطنه واشتغل
بمطالعة العلوم ومذاكرته مستفرغا وسعه الى اواخر سنة ٩٥١ ثم جرى القضاء وابان من امر الله ومشورته ان يسافر الى جهة الروم ويجتمع
مع فضلائها ويتعلق بسلطان الوقت السلطان سليمان بن عثمان وكان ذلك على خلاف مقتضى طبعه ولكن ليطيع من هو عالم بعواقب الامور
فخرج في ذي الحجة من السنة المذكورة واقام بدمشق ثم ارتحل الى حلب ودخل في ٤ محرم وخرج منها صفر سنة ٩٥٢ ودخل قسطنطينية ١٧ ربيع
الاول ولم يجتمع مع احد من الاعيان الى ثمانية عشر يوما وكتب في خلالها رسالة في عشرة مباحث من عشرة علوم واوصلها الى قاضي العسكر
محمد بن محمد بن قاضي زادة الرومي فوقعت منه موقعا حسنا وكان رجلا فاضلا واتفق بينهما مباحثات في مسائل كثيرة وكان من قواعد
الروم ان كل طالب علم منهم لا بد وان يكون معه عرض من قاضي بلده فيه جهة تعريفه وانه اهل لما طلب الا الشهيد فانه حين الخروج استخار الله
تعالى ان ياخذ من قاضي صيداد وهو المعروف الشامي عرضا فلم يظهر خيرة وقد سئله بعض الفضلاء في قسطنطينية هل معك عرض من القاضي
فقال لا فقال اذن امرك مشكل فاخرج له الرسالة المذكورة وقال هذا عرضي فقال لا تحتاج معه شيئا ثم ان قاضي العسكر بعث اليه بعد
اثني عشر يوما من اجتماعه به الدفتر المشتمل على الوظائف والمدارس وبذل له ما اختاره واكد كون ذلك في الشام او حلب فاختار منه بعد الاستخارة
المدرسة النورية ببعلبك التي وقفها السلطان نور الدين فاعرضها الى السلطان وكتب بها براءة وجعل له في كل شهر ما شرطه واقفها واقام
بها بعد ذلك قليلا واجتمع فيها بالسيد عبد الرحيم العباسي صاحب معاهد التنصيص واخذ منه شطرا وخرج منها في ١١ رجب متوجها نحو
العراق وبعد زيارة ائمتها عليهم السلام رجع الى جبع في صفر سنة ٩٥٣ وقد تفال بكتاب الله في المشهد الغروي في عاقبة امره بعد هذه السفرة مع
الاعداء والحساد فظهر في اول الصفحة ففررت منكم لما خفتكم الاية واقام ببعلبك يدرس في المذاهب الخمسة واشتهر امره وصار مرجع
الانام ومفتي كل فرقة بما يوافق مذهبها وصار اهل البلد كلهم في انقياده ورجعت اليه الفضلاء من اقاصي البلاد ثم انتقل بعد خمس
سنين الى بلده بنية المفارقة واقام في بلده مشتغلا بالتدريس والتصنيف واول مصنفاته الروض واخرها الروضة الفها في ستة اشهر
وستة ايام وكان غالب الايام يكتب كراسا ومن عجيب امره انه كان يكتب بخمسة واحدة في الدواة عشرين او ثلثين سطرا وخلف الفي كتاب
منها مائتا كتاب كانت بخطه الشريف من مؤلفاته وغيرها مع انه ذكر تلميذه الفاضل ابن العودي في رسالة بغية المريد ولقد شاهدت منه
سنة ورودي الى خدمته انه كان ينقل الحطب على حمار في الليل لعياله ويصلي الصبح في المسجد ويشتغل بالتدريس بقية نهاره فلما اشعرت
بذلك كنت اذهب معه بغير اختياره وكان ره يصلي العشاء جماعة ويذهب لحفظ الكرم ويصلي الصبح في المسجد ويجلس للتدريس والبحث كالبحر
الزاخر ويأتي بمباحث غفل عنها الاوائل والاواخر ولعمري لقد اشتمل على فضيلة جميلة ومنقبة جليلة تفرد بها عن ابناء جنسه وحباه الله بها
تزكية لنفسه وهو انه من المعلوم البين ان العلماء رحمهم الله لم يقدروا على ان يروجوا امور العلم وينظموا احواله ويفرقوه في قالب التصنيف
والترصيف حتى يتفق لهم من يقوم بجميع المهمات ويكفيهم كلما يحتاجون من التعلقات ويقطع عنهم جميع العلائق ويزيل منهم جميع الموانع والعوائق
اما من ذي سلطان يسخره الله لهم او من ذي مروة واهل خير يلقي الله في قلبه قضاء مهماتهم ومع ذلك كانوا في راحة من الخوف بالامان
وفي دعة من حوادث الزمان ولكل منهم وكلاء قوامون بمصالح معيشتهم ونظام دنياهم بحيث لا يعرفون الا العلم وممارسته وان يبرز
منهم من المصنفات في الزمان الطويل الا القليل ومن التحقيقات الا اليسير وكان شيخنا المذكور روح الله روحه مع ما عرفت يتعاطى جميع مهماته
بقلبه وبدنه حتى لو لم يكن الا مهمات الواردين عليه ومصالح الضيوف المترددين اليه مضافا الى القيام باحوال الاهل والعيال ونظام المعيشة
واتقان اسبابها من غير وكيل ولا مساعد يقوم بها حتى انه ما كان يعجبه تدبير احد من اموره ولا يقع على خاطره ترتيب مرتب لقصوره عما في
في ضميره ومع ذلك كله فقد كان غالب الزمان في الخوف الموجب لاتلاف النفس والتستر والاخفاء الذي لا يسع الانسان ان يفكر معه في مسئلة
من الضروريات البديهية ولا يحسن ان يعلق شيئا يقف عليه من بعده وقد برز عنه مع ذلك من التصنيفات والابحاث والكتابات والتحقيقات
والتعليقات ما هو ناش عن فكر صاف وعارف من بحار علم واف الى آخر ما ذكره ثم لما كان في سنة خمس وستين بعد تسعمائة وهو ره في سن
اربع وخمسين ترافع اليه رجلان فحكم لاحدهما على الاخر فذهب المحكوم عليه وذهب الى قاضي صيداد اسمه معروف وكان الشيخ مشغولا بتاليف
شرح اللمعة فارسل القاضي الى جميع من يطلبه وكان مقيما في كرم له مدة منفردا عن البلد متفرغا للتاليف فقال بعض اهل البلد قد سافر عنا منذ

مدة قال فخطر ببال الشيخ ان يسافر الحج وكان قد حج مرارا لكنه قصد الاختفاء فسافر في محمل مغطى وكتب القاضي الى السلطان انه قد وجد
ببلاد الشام رجل مبدع خارج عن المذاهب الاربعة فارسل السلطان سليمان رستم باشا في طلب الشيخ وقال له ائتني به حيا حتى اجمع بينه وبين علماء
بلادي فيبحثوا معه ويطلعوا على مذهبه ويخبروني فاحكم عليه بما يقتضيه مذهبي فجاء الرجل فاخبر ان الشيخ توجه الى مكة المشرفة فذهب في طلبه فاجتمع
به في طريق مكة فقال له تكون معي حتى نحج بيت الله ثم افعل ما تريد فرضي بذلك فلما فرغ من الحج سافر معه الى بلاد الروم فلما وصل اليها رآه رجل فسئله
عن الشيخ فقال هذا رجل من علماء الشيعة اريد ان اوصله الى السلطان فقال او ما تخاف ان يخبر السلطان بانك قد قصرت في خدمته واذيته وله هناك
اصحاب يساعدونه فيكون سببا لهلاكك بل الرأي ان تقتله وتاخذ براسه الى السلطان فقتله في مكان من ساحل البحر وكان هناك جماعة من التركمان
فرأوا في تلك الليلة انوارا تنزل من السماء وتصعد فدفنوه هناك وبنوا عليه قبة واخذ الرجل راسه الى السلطان فانكر عليه وقال اني امرتك ان
تاتيني به حيا فقتلته وسعى السيد عبد الرحيم العباسي في قتل ذلك الرجل فقتله السلطان وفي رواية ان القبض عليه كان في المسجد الحرام بعد
فراغه من صلوة العصر واخرجوه الى بعض دور مكة وبقي هناك محبوسا شهرا وعشرة ايام ثم ساروا به على طريق البحر الى قسطنطنية وقتلوه بها في
تلك السنة وبقي مطروحا ثلثة ايام ثم القوا جسده الشريف في البحر وحدث الشيخ البهائي قال اخبرني والدي قدس سره انه دخل في صبيحة بعض الايام
على شيخنا الشهيد المعظم فوجده متفكرا فسئله عن سبب تفكره فقال يا اخي اظن ان اكون ثاني الشهيدين وفي رواية ثاني شيخنا الشهيد في الشهادة لاني
رأيت البارحة في المنام ان السيد المرتضى علم الهدى عمل ضيافة جمع فيها العلماء الامامية باجمعهم في بيت فلما دخلت عليهم قام السيد المرتضى ورحب بي
وقال لي يا فلان اجلس بجنب الشيخ الشهيد فجلست بجنبه فلما استوى بنا المجلس انتبهت ومنامي هذا دليل ظاهر على اني اكون تاليا له في الشهادة
وفي الدر المنثور لسبطه الشيخ علي ومما سمعت في بلادنا مشهورا ورأيته ايضا مشهورا في غيرها انه قدس سره لما سافر السفر الاول الى اسطنبول
ووصل الى المكان الذي تغير لونه فسئله اصحابه عن ذلك فقال ما معناه انه يقتل في هذا المكان رجل كبير او عظيم الشان فلما اخذ قتل في ذلك المكان
وقال في الحاشية وجدت بخط المرحوم المبرور الشيخ حسين بن عبد الصمد رحمه الله بعد سؤاله وصورة السؤال والجواب سئل الشيخ حسين بن عبد الصمد
ما يقول شيخ الاسلام فيما روي عن الشيخ المرحوم المبرور الشهيد الثاني انه مر بموضع في استنبل ومولانا الشيخ سلمه الله معه فقال يوشك ان يقتل
في هذا الموضع رجل له شان او يقال شيئا قريبا من ذلك ثم انه رحمه الله استشهد في ذلك الموضع ولا ريب ان ذلك من كراماته رحمه الله واسكنه
جنان الخلد نعم هكذا وقع منه قدس سره وكان الخطاب للفقير وبلغنا انه استشهد في ذلك الموضع وذلك مما كشف لنفسه الزكية حشره الله مع الائمة
الطاهرين عليهم السلام كتبه حسين بن عبد الصمد الحارثي ثامن عشر شهر ذي الحجة سنة ٩٨٣ في مكة المشرفة زادها شرفا وتعظيما وكذا نقله السيد نعمة الله
في كتاب المقامات قال وجد بخط المرحوم الشيخ حسين الخ وفيه وفي اخر المجلد الثالث من شرح الشرايع بخط السيد علي الصائغ رحمه الله ما صورته
هذا آخر كلامه بلغه الله اعلى مرامه وحشره مع نبيه وامامه صلوات الله عليهم وانتقم ممن كان سببا في سفك دمائه ولا جعل له نصيبا في
ذمامه فانه ره كان قابضا بالحق اخذا بزمامه ولم يعطفه عنه خوف ملامه وناهيك بكيفية شهادته دلالة على فضله واعظامه وتبجيله و
اكرامه فانه اسر وهو طائف حول البيت واستشهد يوم الجمعة في رجب تاليا للقران على محبة اهل البيت عليهم السلام والحال انه غريب ومهاجر الى
الله سبحانه الذي هو على كل شيء رقيب وختم له بحج بيت الله الحرام وزيارة النبي عليه افضل الصلوة والسلام انتهى وهذا السيد الجليل
من افاضل تلامذته والرواة عنه كما تقدم تنبيه اعلم انه قد سبق الشهيدين جماعة من العلماء فازوا بدرجة الشهادة ولحقهما او
الاول منهما جمع من الفقهاء نالوا فيض هذه السعادة الا انه لم يتيسر لهم التشرف بهذا اللقب الشريف في جميع الآفاق والاعصار غير بعضهم
في بعض البلاد في بعض الاعصار وينبئك هذا عن كونه لقبا سماويا وتشريفا الهيا كنظائره من القاب بعض الاعلام كالصدوق والمفيد و
علم الهدى والمحقق الاول والثاني والعلامة وغيرها لاربابها الذين بهم تدور رحى الشيعة وقامت اعلام الشريعة فممن تقدمهما فخر
الدين ابو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل بن احمد بن محمد الطبري الروياني شيخ الاجل السيد فضل الله الراوندي كما تقدم في حال نوادره
والشيخ الجليل ابو علي محمد بن احمد بن علي الفتال النيسابوري الواعظ المعروف بابن الفارسي صاحب كتاب روضة الواعظين وصفه الشيخ
منتجب الدين بالشهادة قال الشيخ الشهيد محمد بن احمد الخ وقال ابن داود قتله ابو المحاسن عبد الرزاق رئيس نيسابور الملقب بشهاب الاسلام
لعنه الله والشيخ نصير الدين ابو عبد الله الحسين بن الشيخ الامام قطب الدين ابو الحسين الراوندي قال منتجب الدين عالم صالح شهيد

و قال الشيخ الامام جمال الدين احمد بن الحسين بن محمد بن حمدان الحمداني عالم ورع شهيد و في الرياض في ترجمة ابن بطريق في ذكر من يروي عنه
ومنهم الشهيد النقيب مجد الدين ابو عبد الله احمد بن ابي الحسين علي بن ابي الغنائم المعمر بن محمد بن احمد بن عبيد الله الحسيني و الجليل السيد تاج الدين
الآوي الشهيد في الرياض كان من اجلة علماء الامامية وكان معاصر العلامة ولم اعلم اسمه فلاحظ و قال القاضي نور الله في مجالس المؤمنين
ان السيد تاج الدين الآوي كان سيدا فاضلا عظيما ذا همة عالية واقتدار واهبة وافية ولما رجع السلطان اولجايتو من مذهب اهل السنة وصار
شيعيا طلب هذا السيد الى حضرته وكان من مقربي محله الخاص وظهر من هذا السيد آثار عظيمة في تعصب الدين المبين فاغتاظ جماعة كثيرة من امراء
تلك الدولة ووزرائها التي كانوا من اهل السنة من جهة ابطاله لمذهبهم الى ان مات السلطان واغتنموا الفرصة واتهموا هذا السيد بخيانة في خزائن
تلك الدولة ففصلوا قتله واستشهدوه قدس الله روحه كذا في كل فتوحه انتهى قلت هو السيد تاج الدين ابو الفضل محمد بن مجد الدين الحسين بن
علي بن زيد بن الداعي جد السيد صفي الدين الآوي الآتي صديق علي بن طاوس كان اول امره واعظا واعتقده السلطان اولجايتو محمد وولاه نقابة نقباء
الممالك باسرها العراق والري وخراسان وفارس وساير ممالكه وعانده الوزير رشيد الدين الطبيب وذكر في عمدة الطالب شرحا طويلا في كيفية
معاندته وترتيب مقدمات شهادته الى ان سلم تاج الدين وولديه شمس الدين حسين وشرف الدين علي الى من يقتلهم فاخرجهم الى شاطي دجلة وقدم قتل ابنيه
السيد تاج الدين قبله وكان ذلك في ذي القعدة سنة ٧١١ واظهر اعوام بغداد والحنابلة التشفي بالسيد تاج الدين وقطعوه قطعا واكلوا لحمه ونتفوا شعره
وبيعت لطاقة من شعر لحيته بدينار الى آخر ما ذكره و من الشهداء الشيخ الشهيد حسن بن محمد بن ابي بكر بن ابي القسم الهمداني الدمشقي السكاكيني
كان هو وابوه من اكابر علماء الشيعة كما في الرياض وقال ابن حجر العسقلاني في الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة حسن بن محمد بن ابي بكر السكاكيني
كان ابوه فاضلا في عدة علوم متشيعا من غير سب ولا غلو وسيأتي ترجمته فنشأ ولده هذا غاليا في الرفض فثبت عليه ذلك عند القاضي شرف الدين
المالكي بدمشق وثبت عليه انه اكفر الشيخين وقذف ابنتيهما ونسب جبرئيل الى الغلط في الرسالة الى غير ذلك فحكم بزندقته وضرب عنقه ضرب بسوق
الخيل حادي عشر من جمادي الاولى سنة اربع واربعين وسبعمائة انتهى ولا يخفى ان نسبة القول بغلط جبرئيل الى السكاكيني وغيره من مفتريات الشيعة
واكاذيبهم الشايعة بينهم و منهم الشيخ زين الدين محمد بن ابي جعفر بن الفقيه ميركا الصدكي بسبزوار في ماية من قرى سبزوار قال في المنتجب فقيه صالح شهيد
و منهم الامير الشهيد كيكاوس بن دشمنزيار بن كيكاوس الديلمي الطبري زاهد فاضل له كتب في النجوم وكتاب في الصلوات الخمس لي عنه اجازة و ممن
قارب عصرها او تاخر عنها المحقق الثاني كما ياتي و المولى الجليل شهاب الدين عبد الله التستري و الامير محمد مؤمن الاسترابادي الشهيد في المسجد
الحرام كما تقدم و الحبر النبيل قاضي نور الله التستري صاحب احقاق الحق والمجالس و السيد الشهيد السيد نصر الله الحايري المقتول في قسطنطنية
كما مر و الشيخ فضل الله كان من خيار علماء دولة السلطان الشاه طهماسب الصفوي ومن صلحائهم واتقيائهم وكان يسكن بمشهد الرضا عليه السلام وله
وظايف من اوقاف الحضرة الشريفة وكان في غاية التقوى والورع وكان يؤم الناس في المسجد الجامع بالمشهد المقدس الرضوي ويأتم به خلق كثير قد
استشهد في فتنة غلبة الطائفة الاوزبكية على تلك البلاد مع ساير اهل تلك الروضة المنورة في اوائل دولة السلطان الشاه عباس الماضي كذا
في الرياض نقلا عن تاريخ عالم آرا و السيد العالم الجليل الشهيد خان ميرزا ابن الوزير الكبير معصوم بيك الشهيد كان من مشاهير علماء عصر
السلطان شاه اسمعيل وشاه طهماسب ايضا وكان والده المذكور وزير السلطان المذكور وامير الديوان ايضا ولما وقع الصلح بين السلطان المزبور
وبين السلطان سليم بن السلطان مراد ملك الروم وكان يتردد الحجاج من بلاد العجم الى بلاد الروم رخص الوزير معصوم بيك من ملك العجم وملك
الروم المزبورين في توجهه مع ولده خان ميرزا هذا الى بيت الله الحرام فغدر به الرومية في غاية الاحرام واغاروا عليهم بزي الاعراب البادية في الليل
فقتلوا الوالد والولد مع جماعة اخرى من رفقائهم كذا في الرياض نقلا عن التاريخ المذكور و الفقيه النبيل الشهيد الامير ابرهيم بن الامير غياث
الدين محمد الاصفهاني القاضي من مشايخ العالم الجليل آغا باقر الهزارجريبي المتقدم ذكره و السيد السند العلامة الامير محمد مهدي بن الامير
هداية الله الموسوي الاصفهاني المجاور في المشهد الغروي الذي يروي عن الاستاد الاكبر آغا باقر البهبهاني والعالم الكامل الشيخ مهدي الفتوني و
غيرهما صاحب المؤلفات الرائقة التي منها شرح على الدروس ورسالة لطيفة في صلوة الليل وآدابها كثيرة الفوائد قتله الظالم نادر ميرزا سبط السلطان
الغازي نادرشاه في قصة مذكورة في التواريخ وكان ذلك في سنة ١٢١٧ اولا ذخيره تطيب فيها علماء فقهاء ادباء ائمة الجمعة والجماعة وعليهم تدور رحى
اغلب امور الناس في الدين والدنيا في المشهد المقدس الرضوي على مشرفه السلام وغيرهم قال في الرياض في باب الالقاب الشهيدان هما

الشيخ الشهيد محمد بن مكي بن حامد العاملي الجزيني والشيخ الشهيد الثاني زين الدين علي بن احمد العاملي الجبعي الشهيد الثالث هو المولى الجليل شهاب الدين عبد الله بن محمود بن سعيد الشوستري ثم المشهدي الخراساني المعروف بالعقاب المقتول بحور الطائفة الاوزبكية ببخارا بعد غلبتهم على مشهد الرضا عليه السلام في اوائل دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي وقال بعد جملة من الالقاب الشهداء الثلثة هم على المشهور الشيخ محمد بن مكي الشهيد الاول والشيخ زين الدين الشهيد الثاني والمولى عبد الله الخراساني الشهيد ببخارا وباصطلاح الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي هما الاولان مع الشيخ علي بن عبد العالي الكركي فالمولى عبد الله الخراساني المذكور على هذا يكون الشهيد الرابع والقاضي نور الله الشوستري الشهيد ببلاد الهند هو الشهيد الخامس انتهى **قلت** في كثير من الاجازات توصيف المولى المذكور بالشهيد الثالث الا انه مع ذلك لم يستقر الاصطلاح الا بما ذكرناه وما ذلك الا لما ذكرناه مع ان المولى المذكور من اعلام العلماء وفضل الفاضل وترويجه المذهب غير خفي على احد وقد قتل مظلوما **اما الاول** ففي الرياض بعد توصيفه بالعالم الفاضل المتكلم الفقيه الجامع وانه اقام برهة من الزمان في المشهد الرضوي واشتغل بالافادة والهداية وارشاد الجاهلين وترويج الشريعة الغراء والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان بعض الناس في بعض الجهات يجتمع اليه خلق كثير ويهتدي بهداه جماعة غفيرة وكانت الطواره محمودة عند الاكابر والاصاغر وكان بناصح السلطان شاه عباس الماضي الصفوي في اكثر اوقات اقامته السلطان بتلك الروضة المقدسة في اوائل جلوسه وكان مكرما عنده الى ان غلبت الطائفة الاوزبكية سنة سبع وتسعين وتسعمائة فاخذوا المولى الجليل المذكور فذهبوا به الى عبد المؤمن خان فقالوا هذا رئيس الروافض فامنه خان المذكور وارسله الى والده عبد الله خان ببخارا وبعد ما وصل الى بخارا باحث مع علماء بخارا في المذهب فجروا عن معارضته وقالوا لعبد الله خان انه ليس لكم شك في حقية مذهبكم فما الباعث على مباحثة هذا الرجل ولا بد ان يقتل من كان مخالفا لمذهبنا ويجتنب عن مباحثته لئلا يصير باعثا على اختلال العوام وقيل انه ادعى انه شافعي فلم ينفع وقالوا انه قال ذلك تقية والا فهو رافضي فاستشهد بتعصب الحنفية وقتلوه بالخنجر والالماس ونحوهما ولم يكتفوا بذلك بل احرقوا جسده الشريف في ميدان بخارا هذا خلاصة ما في الرياض **واما** القاضي التستري رحمه الله ففي التذكرة للفاضل الشيخ علي الملقب بحر بن المعاصر للعلامة المجلسي وهو من علماء هذا الاعصار ان السيد الجليل المذكور كان يخفي مذهبه ويتقي عن المخالفين وكان ماهرا في المسائل الفقهية للمذاهب الاربعة ولهذا كان السلطان اكبر شاه واكثر الناس يعتقدون بسنيته ولما راى السلطان علمه وفضله ولياقته جعله قاضي القضاة وقبل السيد على شرط ان يقضي في الموارد على طبق احد المذاهب الاربعة بما يقتضي اجتهاده وقال لما كان لي قوة النظر والاستدلال لست مقيدا باحدها ولا اخرج من جميعها فقبل السلطان شرطه وكان يقضي على مذهب الامامية فاذا اعترض عليه في مورد بلزمهم انه على مذهب احد الاربعة وكان يقضي كذلك ويشتغل في الخفية بتصانيف الى ان هلك السلطان وقام بعده ابنه جهانكير شاه والسيد على شغله الى ان تفطن بعض علماء المخالفين المقربين عند السلطان انه على مذهب الامامية فسعى الى السلطان واستشهد على امامية بعد التزامه باحد المذاهب الاربعة وفتواه فيكل مسئلة بمذهب من كان فتواه مطابقا للامامية فاعرض السلطان عنه وقال لا يثبت تشيعه لهذا فانه اشترط ذلك في اول قضائه وتوسلوا الحيلة في اثبات تشيعه واخذ حكم قتله من السلطان ورتبوا واحدا في ان يتلمذ عنده ويظهر تشيعه ويقف على تصانيفه فالتزم مدة واظهر التشيع الى ان اطمئن به ووقف على كتبه بمجالس المؤمنين وبعد الالحاح اخذه واستنسخه وعرضه على طوائفه منخلوه وسيلة لاثبات تشيعه وقالوا للسلطان انه ذكر في كتبه كذا وكذا واستحق لاجراء الحد عليه فقال ما اجزاؤه فقالوا ان يضرب بالدرة العدد الفلاني فقال الامر اليكم فقاموا واسرعوا في اجراء هذه العقوبة عليه فمات رحمه الله شهيدا وكان ذلك في اكبر ابادن اعاظم بلاد هند ومرقده هناك يزار ويتبرك به وكان عمره قريبا من سبعين **شهر** ان شيخنا الاجل الرباني الشهيد الثاني يروي عن جماعة **اولهم** العالم الجليل السيد حسن السيد جعفر الاعرج الحسيني وقد مر ذكره **ثانيهم** الشيخ النبيل احمد بن محمد بن خواتون العاملي العيناثي عن ابيه بطريقه الآتي في ترجمة المحقق الثاني **ثالثهم** الشيخ الاجل الاعظم نور الدين علي بن عبد العالي الميسي العاملي زوج خالته ووالد زوجته الكبرى قال الشهيد في اجازته الكبيرة بعد عده مؤلفات الشهيد الاول وبها عن عدة مشايخ بطرق عديدة اعلاها سندا عن شيخنا الامام الاعظم بل الوالد المعظم شيخ فضلاء الزمان ومرقي العلماء الاعيان الشيخ الجليل الواعظ المحقق العابد الزاهد الورع التقي نور الدين علي بن عبد العالي الميسي الخ وفي الامل له شرح رسالة صيغ العقود والايقاعات وشرح الجعفرية ورسائل متعددة وفي

على ذات الشهيد

الرياض رايت بهراة بخط الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي في مجموعة هكذا توفي شيخنا الامام العلامة التقي الورع الشيخ علي بن عبد
العالي الميسي اعلى الله نفسه الزكية ليلة الاربعاء عند انتصاف الليل ودخل قبره الشريف بجبل صديق النبي ليلة الخميس الخامس او السادس والعشرين من
شهر جمادى الاولى سنة ثمان وثلثين وتسعماة وظهر له كرامات كثيرة قبل موته وبعده وهو ممن عاصرته وشاهدته ولم اقرء عليه لانقطاعه وكبره
وفي الامل نقل صورة اجازة المحقق الكركي له وفيها عند ذكره سيدنا الشيخ الاجل العالم الفاضل الكامل علامة العلماء ومرجع الفضلاء جامع الكمالات
النفسانية حاوي محاسن الصفات الكاملة العلية متنسم ذرى المعالي بفضائله الباهرة ممتطي صهوات المجد بمناقبه السنية الزاهرة زين الملة والحق
والدين ابي القسم علي بن المبرور المرحوم المقدس المتوج المحبور الشيخ الاجل العالم الكامل تاج الحق والدين عبد العالي الميسي ادام الله تعالى ميامن انفاسه
الزكية بين الانام واعاد على المسلمين من بركات علومه الشافية الخ وهذا الشيخ الجليل يروي عن جماعة من المشايخ العظام الاول الشيخ محمد
بن محمد بن داود المؤذن العاملي الجزيني ابن عم الشهيد الاول في الامل كان عالما فاضلا جليلا نبيلا شاعرا عن الشيخ الجليل ضياء الدين علي
الفاضل الفقيه الجليل المعروف عن والده الاجل شمس الدين ابي عبد الله الشهيد الاول وعن شمس الدين المؤذن الجزيني عن السيد الاجل
علي بن دقماق مؤلف كتاب نزهة العشاق في الادب وفي بعض الاجازات علي بن محمد وفي الرياض دقماق معرب طخماق عن الشيخ شمس الدين محمد بن
شجاع القطان الانصاري الحلي العالم العامل الكامل صاحب كتاب معالم الدين في فقه آل ياسين عليهم السلام المعروف بابن القطان المنقول فتاويه في كتب الاصحاب
عن الشيخ الفاضل الفقيه المتكلم المحقق الوجيه جمال الدين ابي عبد الله المقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد السيوري الاسدي الحلي الغروي
وكنز العرفان وغيرهما عن شمس الفقهاء الشهيد وعن ابن المؤذن الجزيني عن جده لامه ابي القسم علي بن علي بن جمال الدين محمد بن طي العاملي
الفقعاني العالم الفاضل الاديب المعروف صاحب الكتاب المعروف بمسائل ابن طي المتوفى سنة ٨٥٥ عن شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله العريضي
في الامل كان من العلماء الصلحاء عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام العاملي العيناثي الفاضل الزاهد عن السيد عز الدين الحسن بن ايوب
بن نجم الدين الاعرج الحسيني الاطراوي العاملي كان كما في الرياض من اجلة العلماء واكابر الفقهاء عن اربعة من اساطين الشريعة وهم فخر المحققين
والسيد عميد الدين واخوه السيد ضياء الدين والشهيد الاول وعن شمس الدين ابن المؤذن الجزيني عن عز الدين ابي المكارم الحسن بن احمد بن
يوسف بن علي الكركي المعروف بابن العشرة هو الفقيه العالم الفاضل الكامل الزاهد الذي يعبر عنه تارة بعز الدين واخرى بابن العشرة وفي مجموعة
الشهيد كان من العلماء العقلاء واولاد المشايخ الاجلاء وحج بيت الله كثيرا نحو اربعين حجة وكان له على الناس مبار ومنافع وقرء على السيد
حسن بن نجم الدين الاعرج من تلامذة الشهيد وغيره في حدود سنة ٨٦٢ ومات بكرك نوح من قرى جبل عامل بعد ان حفر لنفسه قبرا وكان كثير الورع
والدعاء قال السيد الفاضل في الروضات بعد نقل ما نقلناه وفي الامل انه كان فاضلا زاهدا فقيها وكانت امه ولدت في بطن واحد عشرة
اولاد في غشاء من جلد رقيق فعاش منهم واحد ومات الباقي فلذلك سمي ابن العشرة يروي عن ابن فهد انتهى ولم نجد ما نقله عن الامل من قصة امه
فيه وقد استنسخته من نسخة الاصل وهي موجودة في المشهد الرضوي في هذا التاريخ ولا نقله عنه في اللؤلؤة ولا صاحب الرياض المعاصر له
بل فيه في اخر الترجمة واعلم ان الظاهر كون العشرة بكسر العين المهملة ثم سكون الشين المعجمة ثم الراء المهملة المفتوحة ثم الهاء انتهى مع ما في الحكاية
من الغرابة ها لا يخفى عن جماعة من الاعلام اولهم رضي الدين ابو طالب محمد بن الشهيد الاول الذي قال في حقه صاحب الامل كان عالما
فاضلا جليل القدر عن والده المعظم وعن السيد ابن معية الاتي ذكره انشاء الله تعالى ومنهم العالم الزاهد ابن فهد الحلي الاتي ذكره
ومنهم الشهيد الاول كما نص عليه ابن ابي جمهور في اول عوالي اللئالي ومنهم الشيخ شمس الدين محمد بن نجدة الشهير بابن عبد العالي كما في
الرياض واجازة الشهيد الثاني او ابن عبد العلي كما في الامل عن شيخه الشهيد الاول الثاني من مشايخه الميسي الشيخ محمد بن احمد بن محمد الصهيوني
العاملي الفاضل العالم الورع المحقق كما في الامل عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة بطرقه المتقدمة وعن احمد بن الحاج علي العاملي
العيناثي في الامل من المشايخ الاجلاء كان صالحا عابدا فاضلا محدثا عن الشيخ زين الدين جعفر بن حسام العاملي المتقدم ذكره الثالث
من مشايخه مروج المذهب والملة وشيخ المشايخ الاجلة محيي مراسم المذهب الانور ومروض رياض الدين الازهر مسهل سبل النظر والتحقيق ومفتح
ابواب الفكر والتدقيق شيخ الطائفة في زمانه وعلامة عصره واوانه نور الدين ابو الحسن علي بن الحسين بن عبد العالي العاملي الكركي الفقيه
المجتهد الكبير الملقب تارة بالشيخ العلائي واخرى بالمحقق الثاني الاجل من ان يوصف ويمدح وكان فقيه عصره صاحب جواهر الكلام يقول من كان عنده

صاحب التنقيح

جامع المقاصد والوسائل والجواهر يعني ولقد لا يحتاج بعدها الى كتاب آخر للخروج عن عهدة الفحص الواجب على الفقيه في آحاد المسائل الفرعية
سافر في اوائل امره كما تقدم في فوائد الاجازة الى بلاد مصر واخذ من علمائها بعد الاخذ من علماء الشام وسافر الى عراق العرب فاقام بها زمانا
طويلا ثم سافر الى بلاد العجم في زمن سلطنة الشاه اسمعيل سنة غلبة السلطان على شاه بيك خان ملك الاوزبك ثم ذلك بعد ظهور دولته بعشر
سنين ثم بعد دخوله هراة دخل عليه الشيخ بها واتصل بصحبته وكان المولى سيف الدين احمد بن يحيى بن محمد بن المولى سعد الدين التفتازاني المعروف ملا بو
شيخ الاسلام بها قال الميرزا بيك المنشي الجنابذي المعاصر للشاه عباس الماضي في تاريخه كما في الرياض ان المولى سيف الدين المذكور قد كان في
جملة علماء السنة الذين جمعوا في دار الامارة بهراة لتعيين المنزل لحضرة الشاه اسمعيل الماضي الصفوي يوم وصل خبر فتحه الى الهراة وغلبته على شاه
بيك خان ملك الاوزبك وقهره وقتله ثم قال ان السلطان شاه اسمعيل امر بقتل المولى سيف الدين احمد بن يحيى المذكور لاجل تعصبه في مذهب التسنن
فقتل وقد دخل على الهراة خاتم المجتهدين الشيخ علي بن عبد العالي الكركي فاعترض عليهم في قتلهم اياه وخطأهم في ذلك فقال لو لم يقتل لامكن ان يتم
عليه بالحجج والبراهين العقلية والنقلية حقية مذهب الامامية وبطلان مذهب اهل السنة والجماعة ويردع عن مذهبه الباطل ويلزم بذلك ان يكف
ويذعن من الزامه جميع اهل ما وراء النهر وخراسان بحقية مذهب الشيعة الاثني عشرية ولذلك كان الشيخ المذكور متأسفا ذاما انتهى وبالجملة وكان
له عند السلطان المذكور والشاه طهماسب منزلة عظيمة وعين له وظائف وادرارات كثيرة ببلاد عراق العرب ونصبه الشاه طهماسب حاكما في الامور
الشرعية لجميع بلاد ايران واعطاه في ذلك حكما وكتابا يقضى منه العجب وفي الرياض نقلا عن حسن بيك روملو المعاصر للشيخ في تاريخه ان بعد الخواجه
نصير الدين في الحقيقة لم يسع احد ازيد مما سعى الشيخ علي الكركي هذا في اعلاء اعلام المذهب الحق الجعفري ودين الائمة الاثني عشر وكان له في منع
الفجرة والفسقة وزجرهم وقلع قوانين المبتدعة وقمعها وفي ازالة الفجور والمنكرات واراقة الخمور والمسكرات واجراء الحدود والتعزيرات واقامة
الفرائض والواجبات والمحافظة على اوقات الجمعة والجماعات وبيان احكام الصيام والصلوات والفحص عن احوال الائمة والمؤذنين ودفع شرور المفسدين
والمؤذين وزجر مرتكبي الفسوق والفجور بحسب المقدور مساعي جميلة وترغيب عامة العوام في تعليم الشرائع واحكام الاسلام وكلفهم بها قال ومن جملة
الكرامات التي ظهرت في شان الشيخ علي ان محمود بيك مهردار كان من اشد الخصماء واشد الاعداء للشيخ علي وكان يوما يشتغل في ميدان صاحب
آباد بلعب الصولجان بحضرة ذلك السلطان يوم الجمعة وقت العصر وكان الشيخ في ذلك العصر حيث ان الدعاء فيه مستجاب يشتغل لدفع شره
وهلكته وفنائه بالدعاء السيفي ودعاء انتصاف المظلوم من الظالم المنسوب الى الحسين عليه السلام ولم يتم الدعاء الثاني بعد كان على لسانه قوله
قرب اجله وايتم ولده حتى وقع محمود بيك المذكور عن فرسه في اثناء ملاعبته بالصولجان واصبح لما يسمعون الله تعالى انتهى قال ورايت في بعض
التواريخ الفارسية المؤلفة في تلك العصر ان محمود بيك المخذول المذكور كان قد خمر في خاطره المشئوم في عصر ذلك اليوم ان يذهب الى بيت الشيخ علي
بعد ما فرغ السلطان من لعب الصولجان ويقتل الشيخ بسيفه في ذلك الوقت بغتة وواضع في ذلك مع جماعة من الامراء المعادين للشيخ فاتفق
بكرامة الشيخ ان ذهب به فرسه محمود بيك في بئر كانت في عرض الطريق بعد الفراغ من تلك الملاعبة والتوجه الى جانب بيت الشيخ فطاح هو وفرسه
في تلك البئر وانكسر راسه وعنقه ومات في ساعته ونقل ايضا عن بعض التواريخ انه رحمه الله كان زاهد عصره وقد اوصى بجميع صلواته وصيامه
وبقضاء حجة الاسلام ايضا مع انه قد حج ولما كان في نشر الحكم الصادر من السلطان المذكور فوائد جميلة نقربنا بنقله بتمامه بسم الله
الرحمن الرحيم يا محمد يا علي فرمان همايون شرف نفاذ يافت آنكه چون از بدو طلوع تباشير صبح دولت ابد پيوند وظهور آيات سعادت
آيات شوكت ارجمند كه بمحض توافق آن رقم سعادتمندى بر ست قضا بر صحيفه احوال سعداء عنكشيد اعلاء اعلام شريعت غراى نبويه
كرانا ظلام جهالت ازفضاى عالم وعالميان از ظهور خورشيد تاثيران تعالى پذير شود از مستدعيات اركان سلطنت وقواعد كامكارى مبانى
واحياء مراسم شرع سيد المرسلين واظهار طريقه حقه ائمه معصومين صلوات الله عليهم كرچون چهره صادق غبار ظلمت آثار بدع مخالفان
مرتفع كردانداز جمله مقدمات ظهور افتاب معدلت كسترى ودين پرورى صاحب الامر عليه السلام بتمام وبى شايبه منشا حصول اين امنيت و
مناط وصول بدين نيت متابعت وانقياد وپيروى علماى دين است كه بدستيارى دانشورى دين كستر صيانت وحفظ شرع سيد المرسلين
نموده بواسطه هدايت وارشاد شان كافه انام از مضيق ضلالت وكمراهى بساحت اهتدا توانند رسيد از يمن افادات كثير البركات شان كدورت
ونيركى جهل از صحايف خواطر اهل تقليد زدوده شود سيما درين زمان كثير الفيض عالى الشان كه برتبه ائمه هدى عليهم السلام والثناء اختصاص دارد

ومتعالى

ومتعالی رتبت خاتم المجتهدین وارث علوم سید المرسلین حارس دین امیر المؤمنین قبلة الاتقیاء المخلصین قدوة العلماء الراسخین حجة الاسلام
والمسلمین هادی الخلایق الی الطریق المبین ناصب اعلام الشرع المتین متبوع اعاظم الولاة فی الاوان مقتدی کافة اهل الزمان مبین الحلال
والحرام نایب الامام علیه السلام لا زال کاسمه العالی علیا عالیا که بقوه قدسیه ایضاح مشکلات قواعد ملت و شرایع حقه نموده علمای رفیع
المکان اقطار و امصار روی عجز بر آستانه علوش نهاده باستفاده علوم از مقتبسان انوار مشکوة فیض آثارش سرافرازند و اکابر و اشراف روزگار
سر اطاعت و انقیاد از اوامر و نواهی آن هدایت پناه نپیچیده پیروی احکامش را موجب نجات میدانند همگی همت بلند نیت را جهت مصروف
اعتلای شان و ارتقاء مکان و ازدیاد مراتب آن عالیشان است مقرر فرموده ایم که سادات عظام و اکابر و اشراف فخام و امراء و وزراء و سایر
ارکان دولت قاهره صفات موما الیه را مقتدی و پیشوای خود دانسته در جمیع امور اطاعت و انقیاد بتقدیم رسانیده آنچه امر نماید بدان مامور
و آنچه نهی نماید منهی بوده هر کس را از متصدیان امور شرعیه ممالک محروسه و عساکر منصوره عزل نماید معزول و هر کس را نصب نماید منصوب دانسته
در عزل و نصب کوتوین بسند دیگری محتاج ندانند و هر کس را عزل نماید مادام که از جانب آن رفعت منقبت منصوب نشود نصب نکنند و همچنین
مقرر فرمودیم که چون مزرعه کبیسه دوالیب که در اراضی آنجا واقع است در نجف اشرف و نهر جدید موسوم بر اقبال از شوی و صبغی و مزرعه
شوبجات ملتزم زبید از اعمال دار الزبید بحدودها المذکورة فی الوثیقة الملیة مع اراضی مزرعه ام العزمات و اراضی کاهن ابو عدد واحیه که
احیا کرده موما الیه است بر مشار الیه تحقیق صحیح شرعی فرموده ایم و بعد از او بر اولاد و ما تعاقبوا و تناسلوا بموجبی که در وقفنامه مسطور است
و حکم جهان مطاع صادر شده که بر افاضت پناه موما الیه مسلم و مرفوع القلم دانسته از حشو جمیع حوزه عراق عرب بصیغه مفروزی و وقفی اوقاف
دستگاه موما الیه ضبط نموده داخل جمع و خرج دیوان ننمایند و در مفروزیات بلا مبلغ بر قبیل دانسته و در نسبت مفروزی و وقفی تدبیر صفات
موما الیه شناسند چنانچه اگر حکمی در باب استرداد و افراد و تبدیل و تغییر سیورغالات و مسلمیات و مفروزیات واقع شود آن را مستثنی
شناسند و مبلغ ده تومان تبریزی از دار الضرب حله که عوض قرجار هیئت حله که بمبلغ هشتصد تومان در وجه سیورغال عالیحضرت
مشار الیه مقرر بوده بواسطه تعذر نقل بر رضا و رغبت ترک کرده در وجه سیورغال آن عالی منقبت مقرر است مذکورات را بهمان دستور
برقرار دانسته ابدا تغییر و تبدیل بقواعد آن راه ندهند مادام که وجه مذکور از دار الضرب بوکلاء موما الیه واصل نشود یک دینار بهیچکس
ندهند آن وجه را بر جمیع حوالات و مطالبات مقدم دانند و چون درین ولا التماس نمود که موضع بهیکل که عوض سعید برکه مبلغ هفتاد
دو تومان در وجه سیورغال آن قدسی مرتبت مقرر بوده تغییر داده عوض آن موضع برقانیه و توابع سیما خاجی حجه که بالاستدار مبلغ
هفتاد تومان مقرر است بر آن افاضت دستگاه شفقت فرمائیم اجابا للمسئول فرمودیم که موضع برقانیه و توابع را در وجه خاتم المجتهدین
موما الیه از ابتداء ئیلان ئیل مقرر دانسته بتصرف وکلاء مشار الیه دهند و تمامی محصولات آنرا در سنه مزبوره بگماشتگان او جواب گویند و
چیزی قاصر و منکسر نگردانند و بهیچ عذر موقوف ندارند و چون بموجب حکم فردوس مکان علیین آشیان دو دانه خانوار از طایفه زبید که از
رعایای شوبجات اند مالا و وجوها تا بدان افاضت دستگاه مسلم است بهمان دستور مقرر دانسته مضمون حکم مزبور را که در اینباب صادر شده
معتبر شناخته از آن تجاوز ننمایند مستوفیان کرام و عمال و دیوانیان باید که تمامی مزبورات را از بنیچه اخراجات حکمی و غیر حکمی هر اسم و
رسم که باشد سیما ساوری و ده یک و نیم و چریک و رسم المهر و رسم الوزارة و رسم الصدارة و حق الکاتب و جرانه و امثال آن از عمال
بهمه ابواب بری و مستثنی دانند متصدیان اشغال دیوانی عراق عرب حسب المسطور مقرر دانسته قلم و قدم کوتاه و کشیده داشته در ضمن رقمنا
و بازدید ان سرکار مدخل ننمایند بعلت تفاوت و قرض غله و رسول دار و علفی و سایر شناقص اصلا طلب نکنند و در بر عو و سهو عوض آن سرکار
مدخل ننمایند و جریمه نگیرند و اگر جریمه صادر شود گذارند که گماشتگان موما الیه رفع نمایند و اگر بهوا زیادت اخراجات سیما مذکور
فوق بآنچه بعد از این سانح شود چیزی بعنوان سرکار حواله ننمایند تحصیلداران ظلبند ترک بدیوان وانند که محسوب است و چون الوس
که مزارع و دو امس برقانیه اند بزراعت حواشی آنجا قیام نمایند هیچ فرید ایشان را تکلیف بردن بمحل دیگر ننماید و گذارند که بزراعت
و حواشی آنجا قیام نمایند مال وجهات الوس مزبوره را بر شیخ الاسلام موما الیه مسلم و جزو مرفوع القلم دانسته بدستور سایر محال سیورغال
موما الیه عمل نمایند و چون حکم جهان مطاع صادر شده که چنانچه از باب دوشلکات دیوان اعلی از گرفتن دوشلکات آن سرکار ممنوع اند ابدا

نسخه بدل
مال وجهات الوس مز

دو شلکات عراق عرب نیز خود را ممنوع شناسند و بهیچ عذر و بهانه در آنجا مدخل نسازند چون هدایت پناه مومی الیه جهت هدایت
خلایق احیانا از نجف اشرف متوجه بعضی از ممالک محروسه میشوند سیمار ماحیه و جوایز در ذهاب و ایاب کمال تعظیم بتقدیم رسانند
سرکار مومی الیه و متعلقان او را در غیبت بدستور حضور برقرار دانسته از حوالات و مطالبات مستثنی شناسند و چون در پایه سریر
فلک مصیر که مجمع اکابر و اشراف و امراء و حکام و اعیان ممالک محروسه است کائنا من کان ملازمت مقتدی الانام مومی الیه نموده
مشار الیه بدیدن احدی نرفته حکام عراق عرب حفظ این قاعده مرعی داشته وظایف ملازمت بتقدیم رسانیده طمع استقبال و رفتن
شیخ الاسلام مومی الیه بدیدن ایشان ننمایند فکیف که تکلیف حضور مجلس خود نمایند و در جمیع ابواب بنوعی رعایت ادب نمایند که
مزیدی بر آن متصور نباشد و مقرر است که آنچه از مقرری سنوات سابقه از دار الضرب باقی مانده باشد بلا تعلل رسانیده و سکه مدینة
المؤمنین حله را نزد وکلاء عالی رتبت مومی الیه سپرده بی حضور ایشان سکه ننمایند و از مخالفت محترز باشند و چون حسب الحکم جمیع
محصولات برقانیه و توابع عن حصه ارباب دیوان در وجه قدسی سمات مومی الیه مقرر است حسب المسطور مقرر دانسته عوض تخم طلب
نمایند و در عهده دانند و بسند بقبض بهر عبارت و تاریخ که باشد مستند نگردند و تقدم و تاخر تاریخ را اصلا معول علیه نشمرند و افاضت
پناه مومی الیه را در عدم تمکین حکم نقیض و تعزیر هر کس که مخالفت این حکم نماید مرخص دانسته نهایت امداد نمایند و از مخالفت که موجب مواخذه است
اندیشه نمایند احکام مذکوره را بهمان دستور مقرر دانسته از مضامین حکم جهانمطاع که بتاریخ شهر محرم سنه ست و ثلثین و تسعمائة
صادر شده در جمیع این ابواب بتمامی قیود در نگذرند و از آن عدول نجویند و خلاف کننده را ملعون و مطرود دانسته بمقتضای آیه کریمه اولئک
علیهم لعنة الله والملائکة والناس اجمعین از مردودان این دودمان شمرند در این ابواب قدغن دانسته تقصیر ننمایند و در عهده شناسند
و هر ساله در این باب پرداخته و نشان مجدد نطلبند و شکر و شکایت وکلاء و گماشتگان ایشان را عظیم موثر شمرند تحریرا فی سادس عشر
شهر ذی الحجة الحرام سنه ۹۳۹ در کنار این رقم نواب شاه طهماسب انار الله برهانه بخط شریف خود بطریق و آداب شهادت باین عبارت نوشته
که احکام مسطوره را و جمیع احکام که در باره مقتدی الانام مومی الیه صادر شده ممضی و منفذ دانسته خلاف کننده را ملعون و مطرود
دانند کتبه طهماسب انتهی و فی تاریخ وقایع السنین للامیر اسمعیل خواتون آبادی ان فی سنه ۹۳۹ صدر الرقم و اشار الی الرقم المذکور
قال و انی قرأته من اوله الی آخره قال و فی سنه ۹۴۰ کان وفات الشیخ المحقق المدقق مروج مذهب اهل البیت علیهم السلام الشیخ علی بن عبد العالی
فی یوم الاثنین الثامن عشر من ذی الحجة فما فی الامل من ان الوفاة کان فی سنه ۹۳۷ من سهو القلم و فی الریاض عن تاریخ عالم آراء انه قدس سره
مات فی مشهد علی علیه السلام فی ثامن عشر شهر ذی الحجة و هو یوم الغدیر سنة اربعین و تسعمائة فی زمن السلطان شاه طهماسب المذکور و قال فی
موضع آخر و قد صرح الشیخ حسین بن عبد الصمد الحارثی والد شیخنا البهائی بان الشیخ علی الکرکی قد قتل شهیدا و الظاهر انه قد کان بالسم المستند
الی بعض امناء الدولة المذکورین هذا و یروی هذا الشیخ العظیم الشان عن العالم الجلیل شمس الدین محمد بن خاتون المتقدم ذکره فی مشایخ
المولی عبد الله التستری عن الشیخ احمد بن الحاج علی العاملی العیناثی عن زین الدین جعفر بن حسام العاملی الی آخر ما تقدم فی مشایخ سمیه
المیسی و یروی ایضا عن الطود الاعظم و البحر الخضم زین الدین ابی الحسن علی بن هلال الجزائری شیخ مشایخ الامامیة فی عصره قال تلمیذه
المحقق الکرکی فی اجازته للقاضی صفی الدین عیسی الذی کان صدر فی ایام بعض سلاطین المخالفین فممن قرأت علیه و اخذت عنه و اتصلت روایتی به
و لازمته دهرا طویلا و ازمنة کثیرة و هو اجل اشیاخی و اشهرهم و هو شیخ الشیعة الامامیة فی زماننا غیر منازع شیخنا الشیخ الامام السعید
علامة العلماء فی المعقول و المنقول المعمر الاوحد الفاضل ملحق الاحفاد بالاجداد قدوة اهل العصر قاطبة زین الملة و الحق و الدین ابو الحسن علی بن
هلال قدس الله نفسه الزکیة و افاض علی مرقده المراحم الربانیة الی ان قال و کثیرا ما اقتصر علی ذکره فی اسانیدی مع کثرة مشایخی نظرا الی جلالة قدره
و اسناده و قال ابن ابی جمهور الاحسائی فی اول عوالی اللئالی الطریق السادس عن شیخی ایضا و الاستاد المرشد لی و لعامة الاصحاب الی مناهج الصواب
اعنی الشیخ الفاضل الکامل الزاهد العابد العلامة الشائع ذکره فی جمیع الاقطار و المعلوم فضله و علمه فی سایر الامصار زین الملة و الحق و الدین علی بن
هلال الجزائری الخ و قال المحدث الجزائری فی المقامات فی کلام له فی تسبیح الزهراء علیها السلام و حکی لی من اثق به ان الشیخ العالم علی بن هلال الجزائری
کان یتأنی فی اذکار هذه التسبیحة اکثر من ساعة لان کل لفظة من اذکارها تجری علی لسانه تتقاطر دموعه معها عن صاحب المقامات العالیة فی العلم

والعمل والخصال النفسانية التي لا توجد الا في الاقل جمال الدين ابي العباس احمد بن شمس الدين محمد بن فهد الاسدي الحلي المتولد في سنة ٧٥٧ المتوفى
في سنة ٨٤١ المدفون في البستان المتصل بالمكان المعروف بخيمكاه في الحاير الحسيني المتبرك بمزاره صاحب التصانيف الرائقة الشايعة كالمهذب وعدة
الداعي والتحصين في العزلة وغيرها **وقد** تقدم في ترجمة السيد عليخان الحويزاوي ذكر رسالة له فيها كرامة باهرة له فراجع وقال النقاد الخبير الشيخ
عبد النبي الكاظمي في ترجمته في تكملة الرجال كان زاهدا مرتاضا عابدا يميل الى التصوف وقد ناظر في زمان ميرزا اسيند التركمان والي العراق من علماء
المخالفين فاعجزهم فصار ذلك سببا لتشيع الوالي وزين الخطبة والسكة باسماء الائمة المعصومين عليهم السلام ومن تصانيفه المشهورة كتاب المهذب والموجز
والتحرير وعدة الداعي والتحصين ورسالة اللمعة الحلية في معرفة النية ويروى انه راى في الطيف امير المؤمنين صلوات الله عليه اخذا بيد السيد المرتضى
رضي الله عنه يتماشيان في الروضة المطهرة الغروية وثيابهما من الحرير الاخضر وتقدم الشيخ احمد بن فهد وسلم عليهما فاجاباه فقال السيد له
بناصرنا اهل البيت ثم سئله السيد عن اسماء تصانيفه فلما ذكرها له قال السيد صنف كتابا مشتملا على تحرير المسائل وتسهيل الطرق والدلائل واجعل
مفتتح ذلك الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المقدس بكماله عن مشابهة المخلوقات فلما انتبه الشيخ الاجل شرع في تصنيف كتاب التحرير وافتتحه بما
ذكره السيد الخ **قال** المحقق الكركي في الاجازة السابقة بعد ذكر شيخه علي بن هلال واجل اشياخه الذين قرء عليهم واخذ عنهم وافقههم وازهدهم
واعبدهم وانقاهم الشيخ الاجل الزاهد العابد الورع العلامة الاوحد جمال الدين ابو العباس الخ **وهذا** الشيخ الجليل يروي **عن** جماعة من الاساطين
من اجلاء تلامذة الشهيد الاول وفخر المحققين **الاول** الشيخ مقداد السيوري وقد مر ذكره **الثاني** الشيخ زين الدين ابو الحسن علي بن
ابي محمد الحسن بن الشيخ شمس الدين بن الحسن الخازن الحائري المعروف بعلي بن الخازن الفقيه الفاضل العالم الكامل **قال** الشهيد في اجازته له و
لما كان المولى الشيخ التقي العالم الورع القائم باعباء العلوم الفائق اولي الفضائل والفهوم زين الدين ابي الحسن علي بن المرحوم السعيد الصدر
الكبير العالم عز الدين ابي محمد الحسن بن المرحوم المغفور سيد الامناء شمس الدين محمد الخازن بالحضرة الشريفة المقدسة المطهرة مهبط ملائكة
الله ومعدن رضوان الله التي هي من اعظم رياض الجنة المستقر بها سيد الانس والجنة امام المتقين وسيد الشهداء في العالمين ريحانة رسول الله
وسبطه وولده ابي عبد الله الحسين بن سيد العالمين امير المؤمنين ابي الحسن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين ممن رغب في اقتناء العلوم
العقلية والنقلية والادبية والشرعية الى ان قال فليرو مولانا زين الدين علي بن الخازن ادام الله تعالى بركته جميع ذلك ان شاء بهذه الطرق
وغيرها مما يزيد على الالف والضابط ان يصح عنده السند في ذلك بعد الاحتياط التام لي وله وعليه ان يذكرني في حرم السبط الشهيد وحضرته
المقدسة مدة حيوتي وبعد وفاتي ويهدي الي دعواته المبرورة في الحضرة المشهورة الحائرية صلوات الله على مشرفها وسلامه وكتب العبد الفقير الى عفو
ربه وكرمه محمد بن محمد بن ابي حامد بن مكي بدمشق المحروسة منتصف نهار الاربعاء المعرب ثاني عشر شهر رمضان المبارك عمت بركته سنة اربع و
ثمانين وسبعماة انتهى **وهذه** الاجازة طويلة وقد ذكرها بتمامها الشيخ المجاز له ايضا في اجازته لابي العباس بن فهد وقال في اخره الى هنا انتهى
صورة ما حرره واجازة ما كتبه عظم الله اجره وعوضه عما وصله بمحمد وعترته والمجاز له علي بن الحسن الخازن المذكور قد اجاز للشيخ الفقيه جمال
الدين احمد المشار اليه جميع ما اجازه الشيخ شمس الدين محمد وذكره وصورة ما كتبه فليتنعم مولانا الشيخ جمال الدين احمد ادام الله بركاته وليرو جميع
ذلك لمن شاء متى شاء بهذه الطرق بالشرايط المعتبرة بين اهل العلم قدس الله ارواح السلف ووفق ما فيه رضاه الخلف وليمهد الناظر في ذلك
عذري فاني لست من هذا المقام ولا دونه ولا قريبا منه الخ **عن** شيخه الشهيد كما عرفت **الثالث** الشيخ فخر الدين احمد بن عبد الله بن سعيد بن
المتوج المعروف بابن المتوج البحراني صاحب المؤلفات الكثيرة التي منها النهاية في تفسير خمسماة آية وفي الرياض في ترجمة والده فاضل عالم فقيه جليل اديب
شاعر نبيل وكان من اكابر العلماء والفقهاء المتاخرين وهو يعرف ايضا بابن المتوج والاشهر بهذه الكنية ولده اعني الشيخ احمد فخر الدين انتهى وفي
اول عوالي اللئالي عند ذكر طرقه بعد ذكر الشيخ الجليل ابن فهد الاحسائي عن شيخه العلامة خاتمة المجتهدين المنتشرة فتاويه في جميع العالمين فخر الدين
احمد الخ **عن** شيخه الاجل فخر المحققين **الرابع** السيد الاجل الاكمل الارشد المؤيد العلامة النحرير بهاء الدين علي بن السيد غياث الدين عبد
الكريم بن عبد الحميد بن عبد الله بن احمد بن حسن بن علي بن محمد بن علي غياث الدين الذي خرج عليه جماعة من العرب بشط سوراء بالعراق وحملوا
عليه وسلبوه فمانعهم عن سلب سراويله فضربه احدهم فقتله وكان عالما تقيا ابن السيد جلال الدين عبد الحميد الذي يروي عنه محمد بن جعفر المشهدي
في المزار الكبير وقال فيه اخبرني السيد الاجل العالم عبد الحميد بن التقي عبد الله بن اسامة العلوي الحسيني رضي الله عنه في ذي القعدة من سنة ثمانين

محمد بن مكي بن محمد بن حامد بن الخ د

وخمسمائة قرأنه عليه مجلد الجامع بن ابن عبد الله بن اسامة المتولي بالنقابة بالعراق ابن احمد بن علي بن محمد بن عمر الرئيس الجليل الذي
رد الله على يده الحجر الاسود لما نهبت القرامطة مكة في سنة ثلث وعشرين وثلثمائة واخذوا الحجر واتوا به الى الكوفة وعلقوه في السارية
السابعة من المسجد التي كان ذكرها امير المؤمنين عليه السلام فانه قال ذات يوم بالكوفة لابد ان يصلب في هذه السارية واومى الى السارية
السابعة والقصة طويلة وبنى قبة جده امير المؤمنين عليه السلام من خالص ماله ابن يحيى القائم بالكوفة ابن الحسين النقيب الطاهر ابن ابي عاتقة
احمد الشاعر المحدث ابن ابي علي عمر بن ابي الحسين يحيى من اصحاب الكاظم عليه السلام المقتول سنة خمسين ومائتين الذي حمل راسه في قوصرة الى المستعين
ابن ابي عاتقة الزاهد العابد الحسين الملقب بذي الدمعة الذي رباه الصادق عليه السلام فاورثه علما جما ابن زيد الشهيد ابن السجاد عليه السلام النيلي
النجفي النسابة وهو كما في الرياض عن الفقيه الشاعر الماهر العالم الفاضل الكامل صاحب المقامات والكرامات العظيمة قدس الله روحه الشريفة
كان من افاضل عصره واعاظم دهره وكذا جده السيد عبد الحميد قال ولعل السيد عبد الحميد جد هذا السيد هو السيد جلال الدين عبد الحميد بن
عبد الله التقي الحسيني النسابة الذي يروي عنه السيد شمس الدين فخار بن سعد بن فخار الموسوي النسابة و بالجملة فله مؤلفات شريفة
قد اكثر من النقل عنها نقدة الاخبار وسدنة الآثار احسنها كتاب الانوار المضيئة في الحكمة الشرعية في مجلدات عديدة قيل انها خمسة وقد عثرنا
بحمد الله تعالى على المجلد الاول منه وهو في الاصول الخمسة وفي ظهره فهرست جميع ما في هذه المجلدات بترتيب بديع واسلوب عجيب بخط كاتب
الكتاب قد سقط من آخر الكتاب اوراق وتاريخ الفهرست يوم الاحد ١٧ جمادى الاولى بالمشهد الشريف الغروي سلام الله على مشرفه سنة ٧٧٢ وظهر
من قرائن كثيرة انها نسخة الاصل ويظهر من الفهرست ان ما في هذه المجلدات ما تشتهيه الانفس من الحكمة الشرعية العلمية والعملية وابواب الفقه
والحكم والآداب والسنن والادعية المستخرج من القرآن المجيد وقد صرح في اوائله انه اورد على الكشاف تماما ما ايراد وجمعها في مجلدين احدهما خاص
سماه تبيان انحراف صاحب الكشاف والآخر عام سماه النكت اللطاف الواردة على صاحب الكشاف و من بديع ما صنعه في هذا الكتاب ما ذكره في
اوله قال لحقيقة لطيفة عجيبة نشير اليها ليطلع الناظر فيه عليها وهي ان جميع الآيات المذكورة في كتابنا هذا عدا ما شذ عن النظر منها ان شئت قرأت
الآيات المذكورة في الكتاب بانفرادها من غير توقف على شئ مما هو مذكور من الكلام في اثنائها وان شئت قرأت الكلام بانفراده كما بيناه مجملا
كما قلنا وان شئت فامزج الآيات والكلام تجد المعنى على النظام و من طرائف ما ذكره في ابواب معاجز النبي صلى الله عليه وآله قال وانا اقول اقسم
بالله ربي لقد كنت في اثناء كتابي لهذه الفضائل العظيمة وجمعي لهذه المعجزات الكريمة عرض لي عارض لم اطق معه حمل راسي فكنت اذا رفعته عني
واذا اقعدني وضاق صدري وخفت ان اغلب على اتمام ما انا بصدده فالهمت ان قلت اللهم بحق محمد عبدك ونبيك صاحب هذه الفضائل
وبحق آله المعصومين صلى الله عليهم اجمعين واصرف عني ما بي من هذه العلة فوالله العظيم لم استتم كلامي حتى ذهب ذلك العارض كانه لم يكن بي قبل
كانما نشطت من عقال و من عجيب ما ادرجه فيه في ابواب فضائل امير المؤمنين عليه السلام بمناسبة فان حكاية عجيبة حكاها والذي صحبه اتفقوا
عليها جماعة من اصحابنا ان رجلا كان يقال له محمد بن ابي اذينة كان تولى مسجدا بقريتنا تسمى قرية نيلة فانقطع يوما في بيته فاستحضروه فلم يتمكن من
الحضور فسئلوه عن السبب فكشف لهم عن بدنه فاذا هو الى وسطه ما عدا جانبيه وركبتيه الى طرفيه ركبته محرق بالنار وقد اصابه من ذلك الم شديد لا يمكنه
معه القرار فقالوا له متى حصل لك ذلك قال اعلموا اني رأيت في نومي كان الساعة قد قامت والناس في حرج عظيم واكثرهم يساق الى النار والاقل
الى الجنة فانتهى بنا المسير الى قنطرة عظيمة في العرض والطول فقيل لها هذا الصراط فسرنا عليها فاذا هي كلما سلكنا فيها قل عرضها وبعد طولها فلم نزل
كذلك ونحن نسري عليها حتى عادت كحد السيف فاذا تحتها واد عظيم اوسع ما يكون من الاودية يجري فيه نار سوداء يتقلقل فيها جمر كقلل الجبال
والناس ما بين ناج وساقط فلم ازل اميل من جهة الى اخرى حتى انتهيت الى قريب من آخر القنطرة فلم اتمالك حتى سقطت من عليها فخضت في تلك
النار حتى انتهيت الى الجرف فجعلت كلما تشبثت به لم يتماسك منه شئ في يدي والنار تجذبني بقوة جريانها وانا استغيث وقد انذهلت وطار
عقلي وذهب لبي فالهمت فقلت يا علي بن ابي طالب فنظرت فاذا رجل واقف على شفير الوادي فوقع في روعي انه الامام علي عليه السلام فقلت يا سيدي
يا امير المؤمنين فقال هات يدك فمددت يدي فقبض عليها وجذبني والقاني على الجرف ثم اماط النار عن وركي بيده الشريفة فانتبهت مرعوبا
وانا كما ترون فاذا هو لم يسلم من النار الا ما مسته الامام عليه السلام ثم مكث في منزله ثلثة اشهر يداوي ما احترق منه بالمراهم حتى برئ وكان بعد ذلك
قل ان يذكر هذه الحكاية لاحد الا اصابته الحمى و اعجب من ذلك ما ذكره في البحث الاول من الباب الخامس في بيان حقيقة النفس وبقائها بعد الموت

٧ [فكنت اهم بين يدي الجنة ع]

وتجردها بعد ذكر نبذة من الادلة العقلية والنقلية ما لفظه ويعضد صحة هذا الخبر ما حكى لي احد مشايخي عن شيخه انه حكى له احد طلبة العلم من العجم انه
مات شخص من الاعاجم وخرج الناس يصلون عليه وخرج معهم فكشف له عن بصيرته فرأى مثالا على قدر النعش من اوله الى اخره مرتفعا عنه يسري بسيره لا
يفارقه وهو يقول ❊ سالها جام جم بدست تو بود ❊ چون تو نشناختی کسی چکند ❊ برده بودی داوت آمده بود ❊ چون تو کج باختی کسی چکند
معناه ان قدح الملك كان بيدك مدة لكن انت ما عرفته فما حيلة الغير وقد كنت قاربت ان تغلب وتفوز بالغلبة لكنك افسدت ذلك بسوء تدبيرك فما
حيلة الغير انتهى **وقال** رحمه الله في ضمن احوال الحجة عليه السلام بعد نقل خبر علي بن ابرهيم بن مهزيار ولقاء الامام عليه السلام بقرب الطائف ما لفظه واما
الحمرة التي ذكرها صلى الله عليه وعلى آبائه الطاهرين فقد ظهر ليلة الاثنين خامس جمادى الاولى سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بعد العشاء الآخرة
حمرة عظيمة اضاءت لها اقطار السماء وكان خروجها من المغرب وانتشرت حتى ملكت نصف الافق وشاهدها كثير من الناس بالمشهد الشريف الغروي
سلام الله على مشرفه وحكى لي الشيخ الصالح حسن بن عبد الله انه كان تلك الليلة بغداد زبيد فلما ظهرت هذه الحمرة وعلا صوتها توهم اهل العذار ان
ذلك حريق عظيم وقع في بعض جمايعهم فقاموا فزعين يتعرفون ذلك فشاهدوا الحمرة وفيها اعمدة بيض عدها جماعة منهم فكانت خمسة وعشرين عمودا
ولله عاقبة الامور **هذا** ويروي هذا السيد الجليل الهمام عن اربعة من المشايخ العظام **الاول** فخر المحققين **الثاني** السيد الاجل عميد الدين
الثالث اخوه الارشد السيد ضياء الدين قدس الله ارواحهم بطرقهم الآتية **الرابع** تاج الشريعة وفخر الشيعة شمس الملة والدين ابي عبد الله
محمد بن الشيخ جمال الدين مكي بن الشيخ شمس الدين محمد بن حامد بن احمد النبطي العاملي الجزيني افقه الفقهاء عند جماعة من الاساتيد جامع فنون الفضائل
وحاوي صنوف المعالي وصاحب النفس الزكية القدسية القوية التي ينبئ عنها ما ذكره السيد الجليل السيد حسين القزويني المتقدم ذكره في مشايخ
بحر العلوم في مقدمات شرحه على الشرايع قال وجدت بخط الشيخ السيد السعيد صاحب حدايق الابرار من احفاد الشارح الفاضل الشهيد الثاني قال
وجدت بخط الشيخ ناصر البويهي وهو من الفقهاء المتبحرين والعلماء المتقين ما هذا لفظه انه رأى في منامه كانه في قرية جزين التي هي قرية الشيخ شمس الدين
محمد بن مكي الشهير بالشهيد الاول في سنة خمس وخمسين وتسعمائة قال ذهبت الى باب بيت الشيخ فطرقته فخرج الشيخ الي فطلبت منه الكتاب الذي صنفه الشيخ
جمال الدين ابن المطهر في الاجتهاد فدخل بيته واتاني الكتاب ومعه كتاب آخر واظنه في الروايات فناولنيهما واستيقظت وهما معي انتهى ولد رحمه الله سنة ٧٣٤
اربع وثلثين وسبعمائة واستشهد في سنة ٧٨٦ فكان عمره الشريف اثنان وخمسون سنة **وصرح** في اربعينه ان فخر المحققين اجازه في داره بحلة سنة ٧٥١ وكذا
السيد عميد الدين في الحضرة الحائرية وابن نما بعد هذا التاريخ بسنة وكذا ابن معية بعده بسنة فعلم انه ره ارتحل الى العراق وتلمذ على تلامذة العلامة
رحمه الله اوائل بلوغه وهم جماعة كثيرة نشير الى اساميهم الشريفة **وقال** ره في اجازته لابن الخازن واما مصنفات العامة ومروياتهم فاني اروي عن
نحو من اربعين شيخا من علمائهم بمكة والمدينة ودار السلام بغداد ومصر ودمشق وبيت المقدس ومقام الخليل ابرهيم عليه السلام **و** من تامل في مدة
عمره الشريف ومسافرته الى تلك البلاد وتصانيفه الرائقة في الفنون الشرعية وانظاره الدقيقة وتبحره في الفنون العربية والاشعار والقصص
النافعة كما يظهر من مجاميعه يعلم انه من الذين اختارهم الله تعالى لتكميل عباده وعمارة بلاده وان كلما قيل او يقال في حقه فهو دون مقامه ومرتبته
قال المحقق الثاني في اجازته للقاضي صفي الدين عيسى ومرويات شيخنا الشيخ الامام شيخ الاسلام علامة المتقدمين ورئيس المتأخرين حلال
المشكلات وكشاف المعضلات صاحب التحقيقات الفائقة والتدقيقات الرائقة حبر العلماء وعلم الفقهاء شمس الملة والحق والدين ابي عبد الله محمد
بن مكي الملقب بالشهيد رفع الله درجته في عليين وحشره في زمرة ائمة الطاهرين ثم ساق سنده اليه وقال ولنا الى شيخنا هذا عدة اسانيد اخر ولنا
به مزيد اختصاص لانه شيخ اسلافنا واختصاصهم به امر مشهور الا ان هذا الاسناد اجلها **وقال** الشهيد الثاني في اجازته الكبيرة واما مصنفات
شيخنا الامام الاعظم محيي ما درس من سنن المرسلين ومحقق حقايق الاولين والآخرين الامام السعيد ابي عبد الله الشهيد **وفي** اول المقابيس ومنها
الشهيد للشيخ الهمام قدوة الانام وفريدة الايام علامة العلماء العظام مفتي طوائف الاسلام ملاذ الفضلاء الكرام خريت طريق التحقيق مالك
ازمة الفضل بالنظر الدقيق مهذب مسائل الدين الوثيق مقرب مقاصد الشريعة من كل فج عميق الشارح في مسارح العلماء والمتألهين العارج الى
اعلى مراتب العلماء الفقهاء المتبحرين واقصى منازل الشهداء السعداء المنتجبين الخ وقوله ره واقصى منازل الشهداء اشارة الى كيفية
شهادته وانه ره قتل بافظع اقسام القتل واشده واحرقه لقلوب المؤمنين **قال** العلامة المجلسي ره في البحار وجدت في بعض المواضع ما هذه
صورته قال السيد عز الدين بن حمزة بن محسن الحسيني رحمه الله وجدت بخط شيخنا المرحوم المغفور العالم العابد ابي عبد الله المقداد السيوري

٧ بسنة والمطار آبادي بعده

ما هذه صورته كانت وفاة شيخنا الاعظم الشهيد الاكرم اعني شمس الدين محمد بن مكي قدس في حظيرة القدس سره تاسع عشر جمادى الاولى
سنة ست وثمانين وسبعمائة قتل بالسيف ثم صلب ثم رجم ثم احرق ببلدة دمشق لعن الله الفاعلين لذلك والراضين به في دولة بيدمر وسلطنة
برقوق بفتوى المالكي يسمى برهان الدين وعباد بن جماعة الشافعي وتعصب عليه في ذلك جماعة كثيرة بعد ان حبس في القلعة الدمشقية سنة
كاملة وكان سبب حبسه ان وشى به تقي الدين الجبلي او الخيامي بعد ظهور امارة الارتداد منه وانه كان عاملا ثم بعد وفاة هذا الواشي الفاجر قام
على طريقته شخص اسمه يوسف بن يحيى وارتد عن مذهب الامامية وكتب محضرا شنع فيه على الشيخ شمس الدين محمد بن مكي ما قالته الشيعة ومعتقداتهم
وانه كان افتى بها الشيخ ابن مكي وكتب في ذلك المحضر سبعون نفسا من اهل الجبل ممن يقول بالامامة والتشيع وارتدوا عن ذلك وكتبوا خطوطهم
تعصبا مع يوسف بن يحيى في هذا الشان وكتب في هذا ما يزيد على الف من اهل السواحل من المتسننين واثبتوا ذلك عند قاضي بيروت وقيل قاضي
صيدا واتوا بالمحضر الى القاضي ابن جماعة لعنه الله بدمشق فنفذه الى القاضي المالكي وقال له تحكم فيه بمذهبك والا عزلتك فجمع الملك بيدمر و
الامراء والقضاة والشيوخ لعنهم الله جميعا واحضروا الشيخ رحمه الله واحضروا المحضر وقرء عليه فانكر ذلك وذكر انه غير معتقد له مراعيا
للتقية الواجبة فلم يقبل ذلك منه وقيل له قد ثبت ذلك شرعا ولا ينتقض حكم القاضي فقال الشيخ للقاضي ابن جماعة اني شافعي المذهب وانت امام
المذهب وقاضيه فاحكم في بمذهبك وانما قال الشيخ ذلك لان الشافعي يجوز توبة المرتد عنده فقال ابن جماعة على مذهبي يجب حبسك سنة كاملة
ثم استتابك اما الحبس فقد حبست ولكن انت استغفر الله حتى احكم باسلامك فقال الشيخ ما فعلت ما يوجب الاستغفار خوفا من ان يستغفر
فيثبت عليه الذنب فاستغلظ ابن جماعة لعنه الله واكد عليه فابى عن الاستغفار فساره ساعة ثم قال استغفرت فثبت الذنب ثم قال للمالكي الان
ما عاد الحكم الي عذرا منه وعنادا لاهل البيت عليهم السلام ثم قال عباد الحكم عاد الى المالكي فقام المالكي وتوضأ وصلى ركعتين ثم قال حكمت باهراق
دمك فالبسوه اللباس وفعل به ما قلناه من القتل والصلب والرجم والاحراق وساعد في احراقه شخص يقال له محمد بن الترمذي وكان تاجرا فاجرا
لعنة الله عليهم اجمعين **قال** المجلسي ره وجد بخط ولد الشيخ الشهيد على اجازة والده الشهيد للشيخ ابن الخازن الحائري التي كانت بخط ابيه الشهيد المجيز
المذكور ما هذه صورته استشهد والدي الامام العلامة كاتب الخط الشريف شمس الدين ابو عبد الله محمد بن مكي بن محمد بن حامد شهيدا حريقا
بعده بالنار يوم الخميس تاسع جمادى الاولى سنة ست وثمانين وسبعمائة وكل ذلك فعل برحبة قلعة دمشق انتهى **واعلم** انه ره اول من لقب
بالشهيد واول من هذب كتاب الفقه عن نقل اقاويل المخالفين وذكر اراء المبدعين وقد اكمل الله تعالى له النعمة وجعل العلم والفضل والتقوى فيه
وفي ولده واهل بيته **اما** زوجته ففي الامل ام علي زوجة الشيخ الشهيد كانت فاضلة تقية فقيهة عابدة وكان الشهيد ره يثني عليها ويامر
النساء بالرجوع اليها **واما** ولده فمن الذكور الشيخ رضي الدين ابو طالب محمد **و** الشيخ ضياء الدين ابو القسم او ابو الحسن علي وقد مر
ذكرهما وانهما من الفقهاء المشايخ الاجلاء **و** الشيخ جمال الدين ابو منصور الحسن في الامل فاضل محقق فقيه يروي عن ابيه وقد اجاز له ولاخيه
رضي الدين ابي طالب محمد ولاخيه ضياء الدين ابي القسم علي **ومن** احفاد الشيخ ضياء الدين الشيخ خير الدين بن عبد الرزاق بن مكي بن عبد
الرزاق بن ضياء الدين علي في الرياض هو من اجلة احفاد شيخنا الشهيد فاضل عالم فقيه متكلم محقق مدقق جامع للعلوم العقلية والنقلية
والادبية والرياضية وكان معاصرا للشيخ البهائي وهو قد سكن بشيراز مدة طويلة وقد نقل انه لما الف البهائي كتاب الحبل المتين ارسله اليه
بشيراز ليطالع فيه ويستحسنه وكان البهائي يعتقده ويمدحه وبعد ما طالعه كتب عليه التعليقات وحواشي وتحقيقات بل مؤاخذة ايضا ولهذا
الشيخ اولاد واحفاد وهم الى الان موجودون يسكنون في بلدة طهران ومنهم الشيخ خير الدين المعاصر لنا وهو ايضا رجل مؤمن صالح فاضل
خير لا باس به وبالجملة سلسلته خلف عن سلف كانوا اهل الخير والبركة اسما ورسما وله من المؤلفات كتب في الفقه والرياضي وغيرهما انتهى
ومن الاناث ام الحسن فاطمة المدعوة بست المشايخ في الامل انها قد كانت عالمة فاضلة فقيهة صالحة عابدة سمعت من المشايخ مدحها
والثناء عليها تروي عن ابيها وعن ابن معية شيخ والدها اجازة وكان ابوها يثني عليها ويامر النساء بالاقتداء بها والرجوع عليها في احكام
الحيض والصلوة ونحوها انتهى **قال** الشهيد الثاني في اجازته الكبيرة ورايت خط هذا السيد المعظم يعني تاج الدين بن معية بالاجازة لشيخنا
الشهيد شمس الدين محمد بن مكي ولولديه محمد وعلي ولاختهما ام الحسن فاطمة المدعوة بست المشايخ هذا **واما** والده فقال المحقق الشيخ
حسن صاحب المعالم في اجازته الكبيرة ووجدت بخط شيخنا الشهيد في اخر الاجازة السابقة تحت خط شيخ محمد بن صالح كاتبها ما هذا لفظه

روى جميع هذه عن الشيخ العلامة الاديب رضي الحق والدين ابي الحسن علي بن المرحوم المغفور العالم الشيخ السعيد جمال الدين احمد الحلي المعروف
بابن المزيدي عن المجيز المرحوم بلا واسطة فقد اجزت روايتها ورواية جميع ما صنفته والفته ورويته لاولادي الثلثة رضي الدين ابي طالب محمد
وضياء الدين ابي القسم علي وجمال الدين ابي منصور الحسن اسئل الله جل جلاله ان يصلي على محمد وآل محمد وان يبلغني فيهم املي من كل خير وان يجعلهم
اولياء الله مطيعين له وان يجعل لهم ذرية صالحة عالمين عاملين انه ارحم الراحمين وقد كان والدي جمال الدين ابو محمد مكي رحمه الله من تلامذة
المجاز له الشيخ العلامة الفاضل نجم الدين طومان والمترددين اليه الى حين سفره الى الحجاز الشريف ووفاته بطيبة في نحو سنة ثمان وعشرين وسبعمائة
او ما قاربها رحمة الله عليهم اجمعين انتهى **ومما** ينبغي التنبيه عليه في هذا المقام ان كتابه الشريف المسمى بالدروس غير تام لا يوجد فيه من ابواب الفقه
الضمان العارية الوديعة المضاربة الاجارة الوكالة السبق والرماية النكاح الطلاق الخلع المباراة الايلاء الظهار العهد الحدود القصاص
الديات ونهض لاكماله واتمامه العالم الجليل السيد جعفر الملحوس وذكر في آخره انه لما رآه حسرة بين العلماء ندبت نفسي على قلة البضاعة وعدم
الفراغ وكود الزمان وجور اهله اطمعت نفسي في اكماله فنفذ ما اطمعت نفسي فيه الى ان ذكر بعض الوصايا لولده منها عليك يا بني باجلال العلماء العاملين
الذين لم يتخذوا العلم بضاعة للدنيا الذين شروا انفسهم لله الذين مدحهم الله في محكم كتابه بقوله سبحانه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا
وان الله لمع المحسنين وتدبر ما قلت لك وتحفظ عني ما اوصيتك به هنا وفي كتابنا الموسوم بالمنتخب تكن من الفائزين فهناك قد بسطت لك قولي
فيما اردتك به الى ان قال ووفق الفراغ من جمعه وكتابته آخر نهار العصر سادس عشرين شهر رجب الاصب المبارك سنة ست وثلثين وثمانمائة هجرية
نبوية على يد العبد الضعيف جعفر بن احمد الملحوس الحسني انتهى وهذا الكتاب الشريف موجود الآن في مدرسة فاضلخان المتصلة بالحرم الشريف الرضوي
على مشرفه السلام ولم اجد للسيد المذكور ترجمة فيما عندي من تراجم العلماء الا انه يظهر من هذا الكتاب علو فهمه وتبحره واستقامته وفي آخر بلدة الحلة
فيه قبة عالية تعرف هناك بقبة الشيخ منتجب الدين يحيى بن سعيد ابن عم المحقق ويقال في القبة المذكورة قبر سيف الدولة بن دبيس ممصر الحلة وليس لها
اثر محرر او صخرة او تاريخ وعلى الصخرة الكاشي المثبتة على باب القبة منقوش بخط قديم بسم الله الرحمن الرحيم هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب هذا قبر العالم الفاضل الكامل قدوة العارفين وعمدة العاملين سر علوم اهل البيت المنزه في فتواه عن عسى و
لعل وليت مشيد قواعد الارشاد وممهد شرايع السداد مالك ازمة الفضل بتقريره وسالك مسالك العدل بتهذيبه وتحريره جامع ما تفرق من
الاوصاف حاوي ما تعجز عن شرح منهاجه السن الوصاف تذكرة الفقهاء وتبصرة العلماء ولمعة يستغنى بها لاقتباس العلوم وذكرى يتوصل بها الى اثبات
كل مغلوق ومفهوم كاشف مشكلات الدروس شمس الملة والحق والدنيا والدين السيد محمد جلال الدين بن جعفر ملحوس اسكنه الله فسيح الجنان وجاد على
ذلك الوجه الجميل بالعارض الهتان انتهى فهو ابن صاحب التكملة ولعله مدفون مع والده والله العالم **تنبيه** عد المجلسي من جملة كتب الشهيد كتاب
الاستدراك في الفصل الاول من اول بحاره وقال في الفصل الثاني ومؤلفات الشهيد مشهورة كمؤلفها الا كتاب الاستدراك فاني لم اظفر باصل الكتاب العلامة
ووجدت اخبارا ماخوذة منه بخط الشيخ الفاضل محمد بن علي الجبعي وذكر انه نقلها من خط الشهيد رفع الله درجته انتهى وهذا غفلة عجيبة منه فان الشهيد
ينقل عن الاستدراك في المآخذ الذي ذكره ووصل الينا بحمد الله تعالى وصرح بانه من القدماء قال في موضع من تلك المجموعة هذه من دعوات مولانا
الامام ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام في دخلاته على المنصور وقد ذكر صاحب الاستدراك منها ثلاثا وعشرين وهو يروي عن الشيخ ابي القسم
جعفر بن محمد بن قولويه وطبقته وعن جماعة بمصر وخراسان انتهى فعد الاستدراك من كتبه سهو ظاهر **واعلم** ان طرق اجازات علمائنا على كثرتها
وتشتتها تنتهي الى هذا الشيخ العظيم الشان ولم اعثر على طريق لا تمر عليه الا على قليل اشار اليها صاحب المعالم في اجازته ويروي قدس الله سره عن جم
غفير من حفاظ الدين وحراس الشرع المبين جلهم من تلامذة آية الله في العالمين **اولهم** السيد الجليل العالم النسابة تاج الدين ابو عبد الله
محمد بن السيد جلال الدين ابي جعفر القسم بن الحسين بن القسم بن الحسن بن محمد بن الحسن بن احمد بن المحسن بن الحسين بن محمد بن الحسين القصري بن ابي الطيب
محمد بن الحسين القيومي بن ابي القاسم علي بن ابي عبد الله الحسين الخطيب بالكوفة ابن ابي القاسم علي المعروف بابن معية ابن الحسن بن الحسن بن اسمعيل الديباج
بن ابرهيم العمر بن الحسن المثنى بن الامام السبط ابي محمد الحسن عليه السلام العلوي الحسني الديباجي قال الشهيد ره في مجموعته مات السيد المذكور ثامن ربيع الآخر
سنة ست وسبعين وسبعمائة بالحلة وحمل الى مشهد مولانا امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام قال ره قد اجاز لي هذا السيد مرارا واجاز لولدي ابي طالب
محمد وابي القسم علي في سنة ست وسبعين وسبعمائة قبل موته وخطه عندي شاهدا انتهى وهذا السيد جليل القدر عظيم الشان واسع الرواية كثير المشايخ قال

تلميذه في كتاب عمدة الطالب في ترجمة والده وله ابنان احدهما زكي الدين مات عن بنت وانقرض والآخر شيخي المولى السيد العالم الفاضل الفقيه
الحاسب النسابة المصنف اليه انتهى علم النسب في زمانه وله الاسناد العالية والسماعات الشريفة الى آخر ما قال **وفي** الامل فاضل عالم جليل القدر
شاعر اديب يروي عنه الشهيد وذكر في بعض اجازاته انه اعجوبة الزمان في جميع الفضائل والمآثر انتهى **قال** الشهيد في مجموعته التي كلها بخط الشيخ
محمد بن علي الجباعي قال القاضي تاج الدين لما اذن لي والدي بالفتيا ناولني رقعة قال اكتب عليها فلما امسكت القلم قبض على يدي وقال امسك فانك لا تدري
اين يؤديك قلمك ثم قال هكذا فعل معي شيخي لما اذن لي وقال لي شيخي هكذا فعل معي شيخي **ومن** كلام القاضي تاج الدين دام ظله ان القول في الدين
والاقدام على مخالفة ما استقرت عليه فتوى الاكثرين ليس بالهين انما هي دماء تسفك وتسفح واعراض تهتك وتفضح وفروج تحلل وتفتح وصدور تضيق
او تشرح وقلوب تكسر او تجبر او تفسح واموال تباذل بها وتسمح ونظام وجود يفسد او يصلح وامانات تنزع او تودع ومقادير ترفع او توضع و
اعمال تشهد على الله انها صالحة او طالحة وكرة يحكم بانها خاسرة او رابحة وان ذلك في الحقيقة منسوب الى الله اليه يعزوه وعنه يقوله وعلى
نفسه ينادي بانه الشرع الذي جاء به من الله ورسوله صلى الله عليه وآله انتهى **وقد** مر في اول هذه الفائدة ان المحقق صاحب المعالم قال في اجازته
الكبيرة ان السيد الاجل العلامة النسابة تاج الدين ابا عبد الله محمد بن السيد ابي القسم بن معية الديباجي الحسني يروي عن جم غفير من علمائنا
الذين كانوا في عصره واسماؤهم مسطورة بخطه في اجازته لشيخنا الشهيد الاول وهي عندي ثم اوردها وهم ثلثون من اعاظم العلماء كما عرفت
الا انا عثرنا على اسناد له عال الى الامام العسكري عليه السلام وهو من خصائصه **ففي** المجموعة المتقدمة قال الشيخ الجباعي قال السيد تاج الدين
محمد بن معية الحسني احسن الله اليه حدثني والدي القسم بن الحسين بن معية الحسني تجاوز الله عن سيئاته ان المعمر بن غوث السنبسي ورد الى الحلة
مرتين احديهما قديمة لا احقق تاريخها والاخرى قبل فتح بغداد بسنتين قال والدي وكنت ح ابن ثمان سنوات ونزل على الفقيه مفيد بن جهم وتردد
اليه الناس وزاره خالي السعيد تاج الدين بن معية وانا معه طفل ابن ثمان سنوات ورايته وكان شيخا طوالا من الرجال يعد في الكهول وكان ذراعه
كانه الخشبة الملحدة ويركب الخيل المعتاق واقام اياما بالحلة وكان يحكي انه كان احد غلمان الامام ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام وانه شاهد
ولادة القائم عليه السلام قال والدي رحمه الله وسمعت الشيخ مفيد الدين بن جهم يحكي بعد مفارقته وسفره عن الحلة انه قال اخبرنا بشيء لا يمكننا الان اشاعته
وكانوا يقولون انه اخبره بزوال ملك بني العباس فلما مضى لذلك سنتان او ما يقاربهما اخذت بغداد وقتل المستعصم وانقرض ملك بني العباس فسبحان
من له الدوام والبقاء وكتب ذلك محمد بن علي الجباعي من خط السيد تاج الدين يوم الثلثاء في شعبان سنة تسع وخمسين وثمانمائة **و** نقل الجباعي من خط
السيد خبرين بهذا الاسناد **احدهما** بالاسناد عن المعمر بن غوث السنبسي عن ابي الحسن الراعي عن نوفل السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول ان الله خلق خلقا من رحمته لرحمته برحمته وهم الذين يقضون الحوائج للناس فمن استطاع منكم ان يكون منهم فليكن **والثاني** بالاسناد عنه عن
الامام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام انه قال احسن ظنك ولو بحجر يطرح الله شره فيه فتتناول حظك منه فقلت ايدك الله حتى بحجر قال افلا ترى
الحجر الاسود انتهى **قال** ابن ابي جمهور في اوائل العوالي اللئالي وحدثني المولى العالم الواعظ وجيه الدين عبد الله بن المولى علاء الدين فتح الله بن
عبد الملك بن فتحان الواعظ القمي الاصل القاشاني المسكن عن جده عبد الملك عن الشيخ الكامل العلامة خاتمة المجتهدين ابي العباس احمد بن
فهد قال حدثني المولى السيد العلامة ابو العز جلال الدين عبد الله بن سعيد المرحوم شرفشاه الحسيني رض قال حدثني شيخي الامام العلامة
مولانا نصير الدين علي بن محمد القاشاني قدس الله نفسه قال حدثني السيد جلال الدين بن دار الصخر قال حدثني الشيخ الفقيه نجم الدين ابو القسم بن
سعيد قال حدثني الشيخ الفقيه مفيد الدين محمد بن الجهم قال حدثني المعمر السنبسي قال سمعت من مولاي ابي محمد العسكري عليه وعلى آبائه وولده
افضل الصلوة والسلام يقول احسن ظنك الخ وفيه يطرح الله فيه سره بالسين المهملة **ولا** يخفى ان رواية مثل المحقق هذا الخبر بهذا السند من
الشواهد الجزمية على صحة الحكاية المذكورة والعجب ان السيد المحدث السيد نعمة الله الجزائري في شرحه على العوالي اشار الى المتن ولم يلتفت
الى سنده وان ابن جهم الفقيه كيف يروي عن الامام العسكري عليه السلام بواسطة واحدة وبينهما قريب من اربعمائة سنة فهو اما مرسل يبعده قوله حدثني
وسمعت او مشتمل على امر غريب لا بد من الاشارة اليه وقد اوضحناه بحمد الله تعالى **واعلم** ان الشهيد ره يشارك شيخه هذا في الرواية عن
كثير من مشايخه فانهما متقاربا العصر اذ بين وفاتيهما عشر سنين فلذا اعرضنا عن ذكرهم وطرقهم حذرا من التكرار وبقي جمع لم نعثر على رواية الشهيد
عنهم فلا بد من الاشارة الى بعضهم **الاول** العالم الجليل السيد علم الدين المرتضى علي بن السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن السيد النسابة

شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار بن احمد بن محمد بن ابي الغنائم محمد بن الحسين بن محمد الحائري بن ابرهيم بن المجاب بن محمد العابد بن الامام موسى بن
جعفر عليهما السلام قال صاحب عمدة الطالب في ذكر ابي الغنائم محمد من عقب ابي الغنائم آل شتي وآل فخار منهم شيخنا علم الدين المرتضى علي بن شيخنا جلال
الدين عبد الحميد بن شيخنا شمس الدين فخار بن معد الخ والسيد تاج الدين لم يعبر عن احد من مشايخه الذين ذكر اساميهم بقوله شيخي الا هذا السيد فقال
وشيخي السعيد المرحوم علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد بن فخار الموسوي ومنه يعلم مزيد اختصاصه به واخذه عنه **وفي** الامل بعد الترجمة
فاضل فقيه يروي ابن معية عنه عن جده فخار وله كتاب الانوار المضيئة في احوال المهدي عليه السلام انتهى وعده بعضهم من جعفري فان انوار المضيئة كما مر
للسيد النيلي المتاخر عنه وليس في احوال المهدي عليه السلام فان كرجاله فيه لصاحب الرياض والروضات هنا اوهام واختلاط لم نر فائدة في التعرض
لها **عن** والده السيد النسابة وزين مسند النقابة جلال الدين عبد الحميد في الامل كان فاضلا محدثا راويا عن تلامذة ابن شهرآشوب عنه
له كتاب ينقل عنه الحسن بن سليمان بن خالد الحلي في مختصر البصائر انتهى **وفيه** اوهام الاول انه لا يروي عن تلامذة السروي وهو ظاهر لمن عرف
طبقاتهم الثاني ان الحسن بن سليمان لم يذكر له كتابا وانما قال في المختصر ومما رواه لي ورويته عنه الخ وهو اعم من نقله عن كتاب وجعله شيخا للاجازة
الرواية عن كتب من تقدم عليه الثالث ان المذكور في المختصر هكذا ومما رواه لي ورويته عن السيد الجليل السعيد بهاء الدين علي بن السيد عبد
الكريم بن عبد الحميد الحسيني الخ وانت خبير بان المراد منه السيد علي صاحب انوار المضيئة الذي يروي عن الشهيد الراوي عن السيد تاج الدين
الراوي عن السيد علي الراوي عن ابيه عبد الحميد فكيف يروي عنه صاحب المختصر وهو متاخر عنه بطبقات الرابع ان الموجود في المختصر الابن لا الاب
فلا ربط له بالترجمة **عن** والده الارشد الاسعد فخار بن معد الآتي في مشايخ المحقق الحلي رحمه الله **الثاني** ظهير الدين محمد بن فخر المحققين في الامل كان
فاضلا فقيها وجيها يروي عنه ابن معية ويروي عن ابيه عن جده العلامة **الثالث** السيد السعيد مجد الدين محمد بن علي الاعرج الحسيني العالم الفاضل
الفقيه والد السيدين الجليلين ضياء الدين عبد الله وعميد الدين عبد المطلب يروي عن العلامة رحمه الله **الرابع** السيد ابو القاسم علي بن السيد غياث
الدين عبد الكريم بن طاوس في الامل كان فاضلا صدوقا وفي الرياض رايت بخط ابن داود على آخر نسخة من كتاب الفصيح المنظوم لثعلب نظم ابن ابي الحديد المعتزلي
هذه العبارة بلغت المعارضة بخط المصنف مع مولانا النقيب الطاهر العلامة مالك الرق صفي الملة والحق والدين جلال الاسلام والمسلمين ابي القاسم
علي بن مولانا الطاهر السعيد الامام غياث الحق والدين عبد الكريم بن الطاوس العلوي الحسني عز نصره وزيدت فضائله كتبه مملوكهما حسن بن علي بن
داود غفر الله له في ثالث عشر شهر رمضان المبارك من سنة احدى وسبعمائة حامدا مصليا مستغفرا **عن** السيد عبد الحميد بن فخار المتقدم ذكره قال
في الرياض رايت على ظهر نسخة من كتاب المجدي في انساب الطالبيين تاليف الشريف ابي الحسن علي بن محمد بن علي العمري العلوي النسابة صورة اجازة من السيد عبد الحميد
بن فخار الموسوي لولده هذا السيد اعني عبد الكريم المذكور ولد ايضا وهذه صورتها قرء علي السيد الامام العلامة البارع القدوة المحقق المدقق الحسيب
النسيب الفقيه الكامل النقيب الطاهر غياث الدين جلال الملة ملك السادة مفخر العترة علم الهدى ذو الحسبين في النسبين ابو المظفر عبد الكريم بن
المولى السيد السعيد الامام العلامة فقيه اهل البيت عليهم السلام جمال الدين ابي الفضائل احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد طاوس العلوي الحسني زاد
الله في شرفه واحيى بفضائله ذكر سلفه هذا الكتاب المجدي من اوله الى آخره قراءة مهذبة مؤذنة بتبحره في فضائله وآلة على ما خصه الله به مما هو عوض
دلائله تنقيب عن مشكلاته واستشراح عن دقائق مجملاته ايضا وكان في جملته هذه العبارة واجزت له ولولده السيد المطهر المبارك المعظم رضي
الدين ابي القسم علي امتعه الله بطول حيوته **وعن** والده الجليل غياث الدين عبد الكريم بن جلال الدين احمد بن طاوس نادرة الزمان واعجوبة
الدهر الخوان صاحب المقامات والكرامات كما اشار اليه الشهيد الثاني في اجازته الكبيرة قال تلميذه الارشد تقي الدين الحسن بن داود في رجاله
سيدنا الامام المعظم غياث الدين الفقيه النسابة النحوي العروضي الزاهد العابد ابو المظفر قدس الله روحه انتهت رياسة السادات وذوي
النواميس اليه كان اوحد زمانه حائري المولد حلي المنشأ بغدادي التحصيل كاظمي الخاتمة ولد في شعبان سنة ٦٤٨ وتوفي في شوال سنة ٦٩٣ وكان عمره
خمسا واربعين سنة واياما كنت قرينه طفلين الى ان توفي ما رايت قبله ولا بعده كخلقه وجميل قاعدته وحلو معاشرته ثانيا ولا لذكائه وقوة حافظته
مماثلا ما دخل ذهنه شيء فكاد ينساه حفظ القرآن في مدة يسيرة وله احدى عشرة سنة اشتغل بالكتابة واستغنى عن المعلم في اربعين يوما وعمره اذ
ذاك اربع سنين ولا تحصى مناقبه وفضائله له كتب منها الشمل المنظوم في مصنفي العلوم ما للاصحاب مثله ومنها كتاب فرحة الغري بصرحة الغري وغير
ذلك وفي الرياض قد لخص بعض العلماء كتابه هذا يعني الفرحة وسماه الدلائل البرهانية في تصحيح الحضرة الغروية رايته بطهران ولم اعرف مؤلفه ثم قلت

العلامة المجلسي ره بالفارسية وهو كتاب حسن كثير الفوائد ويظهر من قول ابن داود كاظمي الخاتمة انه ره توفي في بلد الكاظم عليه السلام وفي الحلة مزار شريف
ينسب اليه يزار ويتبرك به ونقله منها اليها بعيد في الغاية ومثل هذا الاشكال يأتي في ترجمة عمه الاجل رضي الدين علي بن طاوس ره **وهذا** السيد
السيد الجليل يروي عن جماعة من المشايخ الاجلة **الاول** نجم الدين المحقق صاحب الشرايع **الثاني** والده الاجل ابو الفضائل احمد **الثالث**
عمه الاكمل رضي الدين علي **الرابع** الوزير الاعظم الخواجه نصير الملة والدين **الخامس** الشيخ مفيد الدين بن جهم **السادس** ابن عم المحقق
نجيب الدين يحيى بن سعيد **السابع** السيد عبد الحميد بن فخار المتقدم ذكره **الثامن** الحكيم المحقق الشيخ ميثم شارح النهج ويأتي ان شاء الله تعالى
ترجمتهم وطرقهم في طي ذكر مشايخ العلامة **وفي** روضات السيد الفاضل المعاصر في ذكر مشايخه بعد عد اكثر ما عددناه والشريف ابي الحسن علي بن محمد
بن علي العلوي العمري النسابة مؤلف كتاب المجدي في انساب الطالبين ونسب كل ذلك الى كتاب الرياض وليس فيه منه اثر وكيف يذكره من مشايخه وهذا
الشريف المجدي كان من معاصري السيد المرتضى واضرابه ولو كان فيه لكان عليه ان يستدركه عليه فانه من الاوهام الظاهرة والظاهر انه اشتبه عليه
صورة الاجازة التي كتبها السيد عبد الحميد لغياث الدين السيد عبد الكريم على ظهر كتاب المجدي الذي قرئه عليه كما نقلناه فلاحظ والله العاصم
الخامس السيد الجليل جلال الدين جعفر بن علي بن صاحب دار الصخر الحسيني **عن** المحقق **السادس** نصير الدين علي بن محمد بن علي القاشي
العالم المدقق الفهامة في الرياض هو من اجلة متاخري متكلمي اصحابنا وكبار فقهائهم وفي مجالس القاضي كان مولد هذا المولى بكاشان وقد نشأ بحلة و
كان معاصرا للقطب الراوندي وكان معروفا بدقة الطبع وحدة الفهم وفاق على حكماء عصره وفقهاء دهره وكان دائما يشتغل بحلة وبغداد بافادة
العلوم الدينية والمعارف اليقينية ثم عد بعض مؤلفاته قال وقال السيد حيدر الاملي في كتاب منبع الانوار في مقام نقل اعتراضات ارباب الاستدلال
بعجزهم عن الوصول الى مرتبة تحقيق الحال اني سمعت هذا الكلام مرارا من العليم العامل والحكيم الفاضل نصير الدين الكاشي وكان يقول غاية ما علمت في مدة
ثمانين سنة من عمري ان هذا المصنوع يحتاج الى صانع ومع هذا يقين عجائز اهل الكوفة اكثر من يقيني فعليكم بالاعمال الصالحة ولا تفارقوا طريقة
الائمة المعصومين عليهم السلام فان كل ما سواه فهو هوى ووسوسة ومآله الحسرة والندامة والتوفيق من الصمد المعبود انتهى وفي مجموعة الشهيد توفي الشيخ
الامام العلامة المحقق استاد الفضلاء نصير الدين علي بن محمد القاشي بالمشهد المقدس الغروي سنة خمس وخمسين وسبعمائة انتهى ولم اعثر على مشايخه الا
على السيد جلال الدين المتقدم كما في اول عوالي اللئالي هذا ومعرفة طرق سائر مشايخ السيد تاج الدين موقوفة الى مزيد تتبع وتدبر لا اجد اليهما سبيلا
فلنرجع الى ذكر مشايخ شيخنا الشهيد **ثانيهم** رضي الدين ابو الحسن علي بن الشيخ السعيد جمال الدين احمد بن يحيى المزيدي الحلي الفقيه المعروف
قال الشهيد في اربعينه اخبرنا الشيخ الفقيه العلامة رضي الدين ابو الحسن علي بن احمد المزيدي الخ وقال في اجازته لابن الخازن وارويها مع مرويات
ابني سعيد عن الشيخ الامام ملك الادباء والعلماء رضي الدين الخ ووصفه في اجازته لتاج الدين ابي محمد عبد العلي بن نجدة بقوله الشيخ الامام
العلامة ملك الادباء عين الفضلاء رضي الدين الخ توفي كما في مجموعة الشهيد ره غروب عرفة سنة سبع وخمسين وسبعمائة ودفن بالغري وهذا
الشيخ يروي عن ثمانية من المشايخ **الاول** آية الله العلامة الحلي رحمه الله **الثاني** العالم الفاضل الاديب تقي الدين الحسن بن علي بن داود
الحلي المعروف بابن داود المتولد في سنة ٦٤٧ صاحب التصانيف الكثيرة التي منها كتاب الرجال الذي هو اول كتاب رتب فيه الآباء والابناء على ترتيب
الحروف واول من جعل لاصول الكتب الرجالية وللحجج عليهم السلام رموزا تلقيها الاصحاب بالاخذ والعمل بها في كتبهم الرجالية الا انهم في الاعتماد
والمراجعة الى كتابه هذا بين غال ومفرط ومقتصد فمن الاول العالم الصمداني الشيخ حسين والد شيخنا البهائي فقال في درايته الموسومة بوصول الاخيار
وكتاب ابن داود رحمه الله مغن لنا عن جميع ما صنف في هذا الفن وانما اعتمادنا الآن في ذلك ومن الثاني شيخنا الاجل المولى عبد الله التستري فقال
في شرحه على التهذيب في شرح سند الحديث الاول منه في جملة كلام له ولا يعتمد على ما ذكره ابن داود في باب محمد بن اورمة لان كتاب ابن داود مما لم اجده
صالحا للاعتماد لما ظفرنا عليه من الخلل الكثيرة في النقل عن المتقدمين وفي تنقيد الرجال والتميز بينهم ويظهر ذلك بادنى تتبع للموارد التي نقل ما في
كتابه منها ومن الثالث جل الاصحاب فتراهم يسلكون بكتابه سلوكهم بنظائره ووصفوا مؤلفه بمدائح جليلة فقال المحقق الكركي في اجازته للقاضي الصفي
الحلي وعن الشيخ الامام سلطان الادباء والبلغاء تاج المحدثين والفقهاء تقي الدين الخ **و** قال الشهيد في اجازته الكبيرة الشيخ الفقيه الاديب
النحوي العروضي ملك العلماء والادباء والشعراء تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي صاحب التصانيف الغزيرة والتحقيقات الكثيرة التي من جملتها كتاب
الرجال سلك فيه مسلكا لم يسبقه احد من الاصحاب ومن وقف عليه علم جلية الحال فيما اشرنا اليه وله من التصانيف في الفقه نظما ونثرا مختصرا ومطولا

في الرجال صح

وفي المنطق والعربية والعروض نحوا من ثلثين مصنفا كلها في غاية الجودة انتهى **وعندي** كتاب نقض العثمانية للسيد الاجل احمد بن طاوس بخط
هذا الشيخ وخطه كاسمه حسن جيد وقد قرء عليه وتاريخ الكتابة سنة ٦٦٥ وهذا الشيخ يروي عن السيد الاجل المذكور **و** ولده المتقدم ذكره عبد
الكريم بن طاوس **و** الشيخ نجم الدين المحقق الحلي رحمهم الله بطرقهم الآتية **الثالث** نجيب الدين محمد بن جعفر بن محمد بن نما الحلي الفقيه الجليل
شيخ المحقق الآتي ذكره في جملة مشايخه **الرابع** الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن صالح الآتي ذكره عنقريب **الخامس** الشيخ العالم صفي
الدين محمد بن نجيب الدين يحيى بن سعيد صاحب الجامع **السادس** الشيخ الامام الاعلم شيخ الطائفة وملاذها شمس الدين محمد بن جعفر بن
نما الحلي المعروف بابن الابريسمي كذا في اجازة الشهيد الثاني **السابع** السيد رضي الدين معية الحسيني **الثامن** والده السعيد جمال الدين
احمد بن يحيى المزيدي وطرق هؤلاء مر بعضها ويأتي باقيها **ثالثهم** (اي مشايخ الشهيد) شيخ الفاضل الفقيه المحقق زين الملة والدين ابي الحسن علي بن احمد
بن طراد المطارابادي قال الشهيد في اربعينه الحديث الرابع ما اخبرني به الشيخ الامام العلامة المحقق زين الملة والدين ابو الحسن علي بن احمد بن
طراد المطارابادي في سادس شهر ربيع الآخر سنة اربع وخمسين وسبعمائة بالحلة الخ وفي مجموعته توفي شيخنا زين الدين علي بن احمد بن طراد
يوم الجمعة اول رجب سنة اثنتين وستين وسبعمائة رحمه الله ويظهر من اربعينه وغيرها انه يروي **عن** جماعة **الاول** العلامة الحلي ره **الثاني**
تقي الدين الحسن بن داود **الثالث** الشيخ صفي الدين محمد قال الشهيد في الاربعين الحديث الثالث والثلثون اخبرنا الشيخ زين الدين في
تاريخه قال اخبرنا الشيخ الفقيه ابو عبد الله محمد بن الشيخ الامام شيخ الطائفة نجيب الدين ابي احمد يحيى بن احمد بن سعيد الحلي الخ **عن** والده
نجيب الدين وهو ابن عم المحقق ويأتي في مشايخ العلامة ان شاء الله **رابعهم** الشيخ الاجل الاكمل جلال الدين ابو محمد الحسن بن الشيخ
نظام الدين احمد بن الشيخ نجيب الدين ابي ابرهيم او ابي عبد الله محمد بن نما العالم الفاضل الفقيه الكامل احد الفقهاء المعروفين بابن نما قال
الشهيد في الاربعين الحديث الثالث ما اخبرني به الشيخ الفقيه العالم الصالح الدين جلال الدين ابو محمد الحسن بن احمد بن الشيخ السعيد شيخ
الشيعة ورئيسهم في زمانه نجيب الدين ابي عبد الله محمد بن نما الحلي الربعي في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة بالحلة الخ **و**
هذا الشيخ يروي **عن** المزيدي وقد تقدم **وعن** نجيب الدين يحيى بن سعيد ابن عم المحقق ويأتي **وعن** والده نظام الدين احمد **عن** والده
نجيب الدين ابي عبد الله محمد بن نما الآتي ذكره في مشايخ المحقق ره **وعن** اخيه نجم الملة والدين جعفر بن محمد العالم الفاضل صاحب كتاب
مثير الاحزان في مصائب يوم الطف وشرح الثار في احوال المختار **عن** والده نجيب الدين محمد **خامسهم** السيد علاء الدين ابو الحسن
علي بن محمد بن الحسن بن زهرة الحسني الحلي **في** الرياض هو من اجلاء العلماء والفقهاء **وفي** الامل فاضل فقيه جليل القدر **و** قال العلامة ره
في اجازته الكبيرة التي كتبها له ولولده ولاخيه وبلغنا في هذا العصر ورود الامر الصادر من المولى الكبير والسيد الجليل الحسيب النسيب نسل العترة
الطاهرة وسلالة الانجم الزاهرة المخصوص بالنفس القدسية والرياسية الانسية الجامع بين مكارم الاخلاق وطيب الاعراق افضل اهل عصره
على الاطلاق علاء الملة والحق والدين ابي الحسن علي بن ابي ابرهيم محمد بن ابي علي الحسن بن ابي المحاسن زهرة بن ابي المواهب علي بن ابي سالم محمد بن
ابي ابرهيم محمد النقيب بن ابي علي احمد بن ابي جعفر محمد بن ابي عبد الله الحسين بن ابي ابرهيم اسحق المؤتمن بن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام
الى آخره **عن** آية الله العلامة **وعن** العالم الجليل الشيخ نجم الدين طومان (طامان خ ل) بن احمد العاملي قال صاحب المعالم في اجازته الكبيرة ان عندي بخط
الشيخ شمس الدين محمد بن صالح اجازة للشيخ الفاضل نجم الدين طومان (طامان خ ل) بن احمد الى ان قال وفي كلام الشيخ محمد بن صالح دلالة على جلالة قدر
الشيخ طمان (طومان خ ل) وصورة لفظه في اجازته له هكذا قرء على الشيخ الاجل العالم الفاضل الفقيه المجتهد نجم الدين طمان (طومان خ ل) بن احمد الشامي العاملي كتاب
النهاية في الفقه تاليف شيخنا ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قراءة حسنة تدل على فضله ومعرفته قال ووجدت في عدة مواضع غير هذه الاجازة
ثناء على هذا الرجل ومدحا له وقال في الحاشية وجدت بخط شيخنا الشهيد في غير مواضع طومان وفي خط الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن صالح
طمان مكررا وكذا في خط جماعة من العلماء ثم رأيت على ظهر كتاب ما هذه صورته يثق بالله الصمد طومان بن احمد وهو يقتضي ترجيح ما ذكره الشهيد
انتهى وقد تقدم عن الشهيد انه قال وقد كان والدي جمال الدين ابو محمد مكي رحمه الله من تلامذة المجاز له الشيخ العلامة الفاضل نجم الدين طومان
والمترددين اليه الى حين سفره الى الحجاز الشريف ووفاته بطيبة في نحو سنة ثمان وعشرين وسبعمائة او ما قاربها **عن** العالم الجليل شمس الدين
ابو جعفر محمد بن احمد بن صالح السيبي القسيني الفقيه الفاضل المعروف الذي يروي عن جماعة كثيرة **الاول** العالم الجليل السيد فخار بن معد

الموسوي **الثاني** نجيب الدين محمد بن نما **الثالث** المحقق نجم الدين صاحب الشرايع **الرابع** السيد صفي الدين علي بن طاوس الحسني
ابي الفضائل احمد بن طاوس الآتي ذكر طرقهم عند ذكر مشايخ العلامة والمحقق وينقل صاحب المعالم عن خط الشيخ محمد بن صالح انه قال اذن لي السيد
شمس الدين بن فخار بن معد الموسوي رضي الله عنه في الرواية عنه سنة ثلثين وستمائة لانه رضي الله عنه جاء الى بلادنا وخدمناه وكنت وانا صبي اتولى
خدمته قال ولما اجازني قال لي ستعلم فيما بعد حلاوة ما خصصتك به **السادس** السيد الجليل صاحب المقامات العالية والكرامات الباهرة
رضي الدين محمد بن محمد بن محمد بن زيد بن الداعي الحسني الافسطي الاوي النقيب الصديق العديم في الدرجات الشامية السيد صفي الدين علي بن طاوس
ويعبر عنه كثيرا في كتبه بالاخ الصالح قال في المسيح دعاء حدثني به صديقي والمواخي لمحمد بن محمد بن محمد القاضي الاوي ضاعف الله جل جلاله
سعادته وشرف خاتمته وذكر له حديثا عجيبا وسببا غريبا وهو انه كان قد حدث له حادثة فوجد هذا الدعاء في اوراق لم يجعله فيها بين كتبه
فنسخ منه نسخة فلما نسخه فقد الاصل الذي كان وجد الخ **وقال** في رسالة المواسعة والمضايقة كنت قد توجهت انا واخي الصالح محمد بن محمد بن
محمد القاضي الاوي ضاعف الله سعادته وشرف خاتمته من الحلة الى مشهد مولانا امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه الى ان قال وتجددت لي
في تلك الزيارة مكاشفات جليلة وبشارات جميلة وحدثني اخي الصالح محمد بن محمد الاوي القاضي ضاعف الله سعادته بعدة بشارات رآها لي وسأل
بعضها والحكاية طويلة ذكرناها في دار السلام **وقال** العلامة في منهاج الصلاح نوع آخر من الاستخارة رويته عن الوالد الفقيه سديد الدين
يوسف بن علي بن المطهر رحمه الله عن السيد صفي الدين محمد الاوي الحسني عن صاحب الامر عليه السلام وهو ان يقرء الى آخرها مرة في كتاب الصلوة و
قال الشهيد في الذكرى ومنها الاستخارة بالعدد ولم يكن هذه مشهورة في العصور الماضية قبل زمان السيد الكبير العابد صفي الدين محمد بن محمد
بن محمد الاوي الحسني المجاور بالمشهد المقدس الغروي رضي الله عنه وقد رويناها وجميع مرويات عن عدة من مشايخنا عن الشيخ الكبير الفاضل جمال
الدين بن المطهر عن والده رضي الله عنه عن السيد صفي الدين عن صاحب الامر عليه السلام الخ وظاهر الكتابين الشريفين ان السيد رحمه تلقاها من الحجة
عليه السلام مشافهة بلا واسطة وهذه في الغيبة الكبرى منقبة عظيمة لا تحوم حولها فضيلة وفي محموعة الشهيد تورق السيد صفي الدين محمد الاوي ليلة الجمعة
رابع صفر سنة اربع وخمسين وستمائة **عن** اخيه الروحاني علي بن طاوس **وعن** والده فخر الدين محمد **عن** والده رضي الدين محمد **عن** والده
زيد **عن** والده الداعي زيد بن علي بن الحسين بن الحسن بن ابي الحسن علي بن ابي محمد الحسن النقيب الرئيس بن علي بن محمد بن علي بن علي المعروف
بالجزري الذي قتله الرشيد بن ابي محمد الحسن الافطس صاحب راية محمد بن عبد الله بن الحسن حين خرج في المدينة ابن ابي الحسن علي الاصغر ابن الامام
السجاد عليه السلام ونقل صاحب المعالم في اجازته عن صفي الدين الاوي ان جده الداعي عمر عمرا طويلا **عن** السيد المرتضى والشيخ ابي جعفر الطوسي و
سلار وابن البراج وابي الصلاح والتقي الحلبي جميع ما صنفوه ورووه واجزلهم روايته وسموه **وقال** اعرب الفاضل المعاصر في الروضات فقال في ترجمة
السيد صفي الدين كان من اجلاء العلماء والسادات واماثل المحدثين النقاد واعاظم مشايخ الاجازات وكذلك والده العظيم الشان والده و
جده المحمدان المتقدمان بل اجداده الملقب بزين المريد المصحف في بعض المواضع بمزيد وجد جده المشهور بالسيد الحسني وكانه المترجم في فهرست
الشيخ منتجب الدين القمي بعنوان السيد ابي الخير داعي بن الرضا بن محمد العلوي الحسني مع قوله في وصفه فاضل محدث واعظ له كتاب انوار الابرار
وانوار الاخبار في الاحاديث اخبرنا به السيد الاصيل المرتضى بن المجتبى بن العلوي العمري عنه الى آخر ما ذكره ونقله من الامل واللؤلؤة من نسخة
سقيمة وهنه مواقع للنظر للاشتباه فان نسب السيد صفي الدين مضبوط في كتب الانساب من غير اختلاف وصرحوا جميعا بانه حسني من ولد علي
الاصغر بن الامام السجاد عليه السلام ساقوا نسبه كما اوردناه والمذكور في المنتخب حسني فلاحظ والمقام لا يقتضي اكثر من هذا **السابع** من مشايخه
شمس الدين محمد ابوه العالم احمد بن صالح اجازه في ٦٣٥ وهو يروي عن ثلثة من المشايخ ١ ناصر الدين راشد بن ابرهيم بن اسحق بن ابرهيم البحراني
الذي وصفه الشهيد في اربعينه بقوله الفقيه العالم المتكلم الاديب اللغوي وفي المنتخب فقيه قرين قرء بهما على مشايخ العراق واقام مدة وفي اجازة
صاحب المعالم انه اجاز احمد سنة ٦٨٨ وفي اجازة المحقق الشيخ يوسف للعلامة الطباطبائي وكان هذا الشيخ فقيها اديبا متكلما لغويا قرء على مشايخ
العراق واقام بها مدة وقبره الى الآن معروف في جزيرة النبي الصالح عليه السلام من قرى البحرين مع قبر الشيخ احمد بن المتوج **عن** القاضي ابي الحسن
علي بن عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقري الرازي الفقيه الصالح **عن** والده القاضي عبد الجبار الملقب بالمفيد الآتي ذكره في مشايخ جماعة
وعن العالمين الجليلين السيد فضل الله الراوندي والقطب الراوندي ويروي الفقيه الراشد عن السيد الراوندي بلا واسطة اضاف الشيخ

الفقيه قوام الدين محمد بن محمد البحراني عن السيد فضل الله الراوندي ج الشيخ الفقيه الفاضل علي بن محمد بن فرج السوراوي عن العالم
الجليل الحسين بن رطبة الآتي ذكر طرقه ان شاء الله تعالى الثامن الشيخ شمس الدين علي بن ثابت بن عصيدة السوراوي الفاضل الفقيه الجليل
عن الشيخ عربي بن مسافر الآتي في ذكر مشايخ المحقق التاسع الشيخ محمد بن ابي البركات اليماني الصنعاني اجازة في سنة ٦٣٦ عن الشيخ عربي
بن مسافر بطرقه سادسهم السيد الجليل ابو طالب احمد بن ابي ابرهيم محمد بن زهرة الحسيني عن العلامة الحلي وعن عمه علاء الملة
والدين ابي الحسن علي بن زهرة المتقدم ذكره سابعهم السيد العالم الجليل الكبير العظيم الشان مهنا بن الجليل سنان القاضي بالمدينة
ابن عبد الوهاب قاضيها ابن نميلة قاضيها ابن محمد قاضيها ابن ابرهيم قاضيها ابن عبد الوهاب قاضيها ابن الامير ابي عمارة المهنا الاكبر بن الامير ابي
هاشم داود بن الامير شمس الدين ابي احمد القاسم بن ابي علي عبيد الله بن ابي الحسن طاهر الذي قالوا في حقه كان عالما عاملا فاضلا كاملا
حاويا جامعا ورعا زاهدا صالحا عابدا تقيا نقيا ميمونا جليل القدر عظيم الشان رفيع المنزلة عالي الهمة بحيث ان بني اخوته يعرف كل منهم
بابن اخي طاهر واحدهم ممدوح المتنبي قال السيد الاجل العالم السيد ضامن بن العالم السيد شدقم المدني في كتاب تحفة الازهار كان
بينه وبين رجل من اهل خراسان صحبة ومحبة ومودة وكان الخراساني يحج ويزور النبي صلى الله عليه وآله كل زمن ويأتيه بمائتي دينار وهذا معينة
له من عنده كل سنة فاعترض الخراساني رجل من الناس وقال يا هذا انك لقد ضيعت مالك في غير محله فان طاهرا يصرفه في غير طاعة الله ورسوله فاكر
عليه الكلام فانصرف الخراساني واصرف المال على غيره ولم يواجهه وكذا في السنة الثانية فلما آن وقت السفر للحج في السنة الثالثة راى النبي
صلى الله عليه وآله في منامه وهو يقول له يا فلان ويحك قبلت في ولدي طاهر كلام الاعداء وقطعت عنه صلتك وما كنت تبره به لا تقطع صلتك
عنه وبرك اعطه جميع ما فاته منك ما استطعت فانتبه من منامه فرحا مسرورا بهذا المنام وتجهز للحج واخذ معه المبلغ كما امره النبي صلى الله عليه
وآله وكذا الهدايا فلما حج وزار النبي صلى الله عليه وآله مضى الى طاهر ودخل عليه وقبل يديه وقدميه وجلس في المجلس مع السادة الاشراف والفضلاء
والاعيان فقال طاهر له ابتداء يا فلان سمعت فينا كلام الاعداء فرايت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام فامرك بايصال الستمائة
دينار المنقطع ثلث سنين مع الهدايا فلو لم يامرك ما جئت بها وقد عزلتها عن مالك من بلادك ناشدتك هل كان ذلك كذلك قال هكذا القصة
والله يا ابن رسول الله لم يعلم بذلك احد الا الله عز وجل قال ان معي خبرك من السنة الاولى والثانية وفي الثالثة ضاق صدري فرايت جدي رسول الله
صلى الله عليه وآله في منامي وهو يقول لي لا تغتم فاني اتيت فلان من قبلك وامرته ان يعطيك ما فاتك وان لا يقطع عنك صلته ما استطاع فحمدت
الله عز وجل وشكرته على نعمه واحسانه فلما رايتك علمت ما جاء بك الا ما رايت في منامك فقام الخراساني ثانيا وقبل يديه وقدميه ملتمسا منه ان يبرئ
ذمته فيما صغى به لكلام ذلك العدو وقد دفع اليه المال ابن ابي الحسين يحيى النسابة المتولد في المدينة سنة ٢١٤ المتوفى بمكة سنة ٢٧٧ قال في تحفة
الازهار كان عالما فاضلا ورعا زاهدا الى ان قال عارفا باصول العرب وفروعها وقصصها حافظا لانسابها ووقايع الحرمين واخبارها ولهذا
لقب بالنسابة ابن ابي محمد الحسن بن ابي الحسن جعفر الحجة قال في التحفة قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه انه كان سيدا شريفا عفيفا عظيم الشان
رفيع المنزلة جليل القدر عالي الهمة عالما عاملا الى ان قال قائما ليله صائما نهاره وكان ابو القاسم طباطبا يعظمه ويجله ويقول جعفر هو الحجة من
آل محمد عليهم السلام فلقب بذلك فعظمه الناس ومالوا اليه فبلغ خبره الى وهب بن وهب البختري والي المدينة من قبل هرون الرشيد فحبسه ثمانية عشر شهرا
ولم يزل بالحبس الى ان مات ظ وهو صائم نهاره قائم ليله لم يفطر غير عيده وفي ولده الامرة بالمدينة الى عامنا هذا سنة ٩٩٣ قلت بل الحق امارتهم الى
عامنا هذا سنة ١٠٨٨ انتهى ابن ابي علي عبيد الله الاعرج لنقص باحد رجليه وكان سيدا جليلا وصفوه في الكتب بكل جميل تخلف عن بيعة النفس
الزكية محمد بن عبد الله فاتي به اليه فغمض عينيه عنه فحبسه فلم يزل به الى ان قتل محمد فوفد على السفاح فاقطعه بالمدائن ضيعة تغل في السنة ثمانين الف
او مائة الف او مائتي الف دينار ثم رحل الى خراسان وتوفي في ضيعة ذي امران او ذي امان في حيوة ابيه وعمره سبع وثلثون سنة وقيل ست واربعون
ابن ابي عبد الله الحسين الاصغر المحدث الزاهد العفيف الفاضل الجواد الراوي عن ابيه السجاد عليه السلام وعن اخيه لابيه وامه ابي جعفر الباقر عليه السلام
وعن عمته فاطمة وكانت تحدث بفضله وكان الصادق عليه السلام يقول عمي الحسين من الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما
و روى المفيد في الارشاد وغيره له فضائل جليلة توفي بالمدينة سنة ٥٧ اوله سبع وخمسون سنة وقيل سنة ٦٤ وقيل سنة ٧٦ هذا والسيد مهنا
هو صاحب المسائل عن العلامة ووصفه في الاجوبة عنها بقوله السيد الكبير النقيب الحسيب النسيب المرتضى مفخر السادة وزين السيادة معدن المجد والفخار

والحكم والآثار الجامع للقسط الاوفى من فضائل الاخلاق الفاضل بالسهم المعلى من طيب الاعراق مزين ديوان القضاء باظهار الحق على المحجة البيضاء
عند ترافع الخصماء نجم الملة والحق والدين مهنا ابن سنان الحسيني القاطن بمدينة جده رسول الله صلى الله عليه وآله الساكن مهبط وحي الله سيد
الحكام والقضاة بين الخاص والعام شرف اصغر خدمه واقل خدامه برسائل في ضمنها مسائل الخ وقال في اخر اجوبة جملة من المسائل لما كان امتثال امر
من يجب طاعته ويحرم مخالفته من الامور الواجبة والتكاليف اللازمة سارع العبد الضعيف حسن بن يوسف بن مطهر الحلي الى اجابة التماس مولانا
السيد الكبير الحسيب النسيب المرتضى الاعظم الكامل المعظم مفخر العترة العلوية سيد الاسرة الهاشمية اوحد الدهر وافضل العصر الجامع لكمالات
النفس والمولى بنظره الثاقب الى حظيرة القدس نجم الملة والحق والدين اعاد الله على المستعدين بركة انفاسه الشريفة وادام عليهم نتائج مباحثه الدقيقة
الى اخره ويعبر عنه في كثير من الاسؤلة بقوله قال سيدنا الامام العلامة هذا **وقال** السيد الجليل في تحفة الازهار كان ره سيدا جليل القدر عظيم
الشان رفيع المنزلة حسن الشمائل جم الفضائل كريم الاخلاق زكي الاعراق عالي الهمة وافر الحرمة تقيا نقيا ميمونا عالما عاملا فاضلا كاملا فصيحا
بليغا اديبا جامعا حاويا محققا مدققا يعرف بصاحب المسائل المدنيات وناهيك بفضله تعريف العلامة قدس سره له **قال** السيد علي بن داود الحسيني
السمهودي في جواهر العقدين بسنده المتصل الى الشيخ شهاب الدين احمد بن يونس القسطيني المغربي عن بعض مشايخه قال ان رجلا من اعيان المغاربة عزم
من بلاده الحج والزيارة فدفع اليه رجل من اهل الخير والصلاح مائة دينار وقال له خذ هذا المبلغ واوصله الى المدينة المنورة ثم ادفعه لاحد من السادة
الاشراف بني الحسين صحيحي النسب فيكون لي به صلة بجدهم رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الفزع الاكبر يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله
بقلب سليم فاخذ المال فلما ورد المدينة فسئل عن السادة بني حسين وصحة نسبهم فقيل له لا شبهة في صحة نسبهم غير انهم من الشيعة الرافضة حمير اليهود
يبغضون اهل السنة ويتظاهرون بالسب علانية والقاضي والخطيب وامام المسلمين منهم وامر البلاد بيدهم ليس لاحد في ذلك مدخل ابدا قال
فكرهت دفع المال اليهم فمكثت مفكرا في امري وما اوصاني به صاحب المال فاجتمعت باحدهم وسئلته عن مذهبه فقال نعم صدق القائل وكنا شيعة علي
مذهب ابائنا واجدادنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال فتيقن ذلك عندي فبقيت واقفا باهتا متفكرا فقلت له يا سيدي لو كنت من اهل السنة
لدفعت اليك ما معي من المبلغ وقدره كذا وكذا فشكا الي شدة فاقته وكثرة اضطراره والتمس مني بعضه فقلت حاشا قال كلا ان ابيع مذهبي والحق لي
بدنيا دنية ولي رب غني يكفاني فمضيت عنه فرايت في منامي تلك الليلة كان القيمة قد قامت والناس يجوزون على الصراط فاردت الجواز فامرت
سيدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام بمنعي فمنعت واستغثت فلم اجد لي مغيثا فرايت رسول الله صلى الله عليه وآله مقبلا فاستغثت به وقلت يا
رسول الله اني من امتك وبنتك منعتني من الجواز فقال ص لم منعته قالت لانه منع ابني رزقه فالتفت الي وقال ص لم منعت ابنها رزقه قلت لانه
شيعي المذهب مبغض لاهل سنتك متظاهر بسب اصحابك قال ص وما ادخلك بين ولدي واصحابي فانتبهت من نومي فزعا مرعوبا فاخذت جميع المبلغ
المودوع عندي واضفت اليه من مالي مائة دينار ومضيت بذلك كله الى سيدي ومولاي مهنا بن سنان فقبلت يديه فحمد الله عز وجل وشكره واثنى عليه
بما هو اهله ثم قال لي يا هذا العجب منك اني قد التمست منك بالامس منه يسيرا فاصررت بالمنع والان اتيتني بالجميع وزيادة عليه ان هذا الشيء عجيب
ناشدتك هل رايت في منامك جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وجدتي فاطمة الزهراء عليها السلام فامراك بدفعه الي بعد ان منعاك من الجواز على الصراط
فقلت نعم والله هكذا يا ابن رسول الله فقال مهنا لو لم ترهما لما اتيتني ولو لم تاتني لشككت في صحة نسبي بهما ومذهبي كمذهبهما **وفي** امل الامل
في ترجمته فاضل فقيه محقق قال وله كتاب المعجزات جمعه وهو قريب من الخرائج والجرائح للراوندي وفيه زيادات كثيرة عليه انتهى **وهذا** السيد الجليل
يروي **عن** اية الله العلامة الحلي طاب ثراه **و** عن ولده فخر المحققين **ثامنهم** السيد جلال الدين عبد الحميد بن فخار الموسوي المتقدم ذكره
في مشايخ ابن معية **تاسعهم** السيد الاجل شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي المعالي العلوي الموسوي وفي مجموعة الشهيد توفي السيد الفقيه
شمس الدين محمد بن احمد بن ابي المعالي الموسوي في شهر رمضان سنة تسع وستين وسبعمائة وهو يروي **عن** السيد الجليل محمد بن الحسن بن محمد بن ابي الرضا
العلوي قال في اجازته له وهي كثيرة استخرت الله تعالى واجزت للسيد الكبير المعظم الفاضل الفقيه الحامل لكتاب الله شرف العترة الطاهرة مفخر الاسرة
النبوية شمس الدين محمد بن السيد الكريم المعظم الحسيب النسيب جمال الدين احمد بن ابي المعالي جعفر بن علي ابي القسم بن علي ابي الحسن بن علي ابي القسم بن
محمد ابي الحمزة بن علي ابي القسم بن علي ابي الحسن الحائري بن محمد ابي جعفر الحائري ابن ابرهيم المجاب الصهر العمري ابن محمد الصالح بن الامام موسى الكاظم
عليه السلام الخ **عن** نجيب الدين يحيى بن سعيد ابن عم المحقق بطرقه **وعن** الشيخ الامام العلامة الزاهد الورع الحافظ كمال الدين علي بن الشيخ

شرف الدين الحسين بن حماد الواسطي قال الشهيد في اربعينه الحديث السادس ما اخبرني به السيد الفقيه المحقق الاديب الاريب الصالح الحافظ
المتقن شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي المعالي الموسوي قراءة عليه قال اخبرنا الشيخ الامام الفقيه الصدوق الزاهد كمال الدين ابو الحسن
علي بن الحسين بن حماد الليثي الواسطي الخ وقال السيد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس في اجازته على ما نقله صاحب المعالم استخرت الله واجزت
للاخ في الله تعالى العالم الفاضل الصالح الاوحد الحافظ المتقن الفقيه المحقق البارع المرتضى كمال الدين فخر الطائفة علي بن الشيخ الامام الزاهد
بقية المشيخة شرف الدين الحسين بن حماد بن ابي الخير الليثي نسبا الواسطي مولدا الخ **وهذا** الشيخ يروي عن جماعة **ا** السيد عبد الكريم بن طاوس
كما عرفت **ب** الشيخ شمس الدين ابو جعفر محمد بن احمد بن صالح الذي مر ذكره وطرقه **ج** الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد ابن عم المحقق ويأتي
ذكره **د** نجم الدين جعفر بن محمد بن نما صاحب كتاب مثير الاحزان وقد مر ذكره **هـ** الشيخ كمال الدين ميثم البحراني شارح النهج ويأتي في مشايخ العلامة
و الشيخ شمس الدين ابي محمد محفوظ بن وشاح بن محمد قال صاحب المعالم في اجازته وكان هذا الشيخ من اعيان علماء عصره ورأيت بخط شيخنا الشهيد
الاول في بعض مجاميعه حكاية امور تتعلق بهذا الشيخ وفيها تنبيه على ما قلنا فمنها انه كتب الى الشيخ المحقق نجم الدين بن سعيد ابياتا من جملتها ❊
اغيب عنك واشواقي تجاذبني الابيات فاجابه المحقق بهذه الابيات ❊ لقد وافت فضائلك العوالي الخ وكتب بعدها نثرا من جملته ولست ادري
كيف سوغ لنفسه الكريمة مع حنوه على اخوانه وشفقته على اوليائه وخلانه اثقال كاهلي بما لا يطيق الرجال حمله بل تضعف الجبال ان تقله حتى صيرني
بالعجز عن مجازاته اسيرا ووقفني في ميدان محاوراته حسيرا الى اخره **وقال** شارح القصائد السبع العلويات لابن ابي الحديد المسمى شرحه بغرر الدلائل
في اول الشرح وكنت قرأت هذه القصائد على شيخي الامام العالم الفقيه المحقق شمس الدين ابي محمد محفوظ بن وشاح قدس الله روحه وذلك بداره
بالحلة في صفر من سنة ثمانين وستمائة ورواها لي عن ناظمها وراقم علمها **عن** المحقق نجم الدين جعفر بن سعيد **ز** المحدث الجليل الشيخ محمد بن جعفر بن
علي بن جعفر المشهدي الحائري صاحب المزار الكبير بطرقه الاتية هذا ويروي السيد شمس الدين محمد بن احمد بن ابي المعالي ايضا **عن** خاله السيد سعيد
صفي الدين العلامة ابي عبد الله محمد بن الحسن بن ابي الرضا العلوي البغدادي كان من الفضلاء الفقهاء الادباء الصلحاء الشعراء يروي عنه ابن معية
والشهيد ومن شعره قوله في قصيدة يرثي بها الشيخ محفوظ بن وشاح ❊ مصاب اصاب القلب منه وجيب الابيات **عن** السيد شمس الدين فخار بن
معد الموسوي **عاشرهم** الشيخ الامام البليغ جلال الدين محمد بن الشيخ الامام ملك الادباء شمس الدين محمد بن احمد الكوفي الهاشمي الحائري كذا ترجمه
صاحب المعالم وفي الامل ذكره تارة بعنوان الشيخ جلال الدين محمد بن محمد بن احمد الكوفي الهاشمي الحارثي كان عالما صالحا فاضلا من تلامذة
المحقق يروي عنه ابن معية وتارة بعنوان الشيخ جلال الدين محمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن الكوفي عالم جليل يروي الشهيد عنه عن المحقق انتهى
والظاهر انهما واحد وذكر انه يروي عن المحقق ره **حادي عشرهم** الشيخ قطب الدين ابو جعفر محمد بن محمد الرازي البويهي الحكيم الفقيه
المتأله المشهور صاحب شرح الشمسية والمطالع وغيرهما قال الشيخ محمد بن علي الجباعي في مجموعته المنقولة عن خط شيخنا الشهيد رحمه الله
ما لفظه وجدت بخط الشيخ شمس الدين محمد بن مكي على كتاب قواعد جمال الدين ما صورته من خط مصنف الكتاب اجازة للعلامة قطب الدين محمد
بن محمد الرازي صاحب شرح المطالع والشمسية وشرح الشرح على ظهر القواعد بخط قطب الدين وعليها البلاغ الى حساب الوصايا من الجزء الاول
والبلاغ على بعض كتاب النكاح من الثاني **قرء** على هذا الكتاب الشيخ العالم الكبير الفقيه الفاضل المحقق المدقق ملك العلماء والافاضل قطب
الملة والدين محمد بن محمد الرازي ادام الله ايامه قراءة بحث وتدقيق وتحرير وتحقيق وسئل عن مشكلاته واستوضح معظم مشتبهاته فتبينت له ذلك
بيانا شافيا وقد اجزت له رواية هذا الكتاب باجمعه ورواية جميع مصنفاتي ورواياتي وما اجيز لي روايته وجميع كتب اصحابنا السالفين رضوان
الله تعالى عليهم اجمعين بالطرق المتصلة مني اليهم فليرو ذلك لمن شاء واحب على الشروط المعتبرة في الاجازة فهو اهل لذلك احسن الله عاقبته
وكتب العبد الفقير الى الله تعالى حسن بن يوسف بن المطهر الحلي مصنف الكتاب في ثالث شعبان المبارك من سنة ثلاث عشرة وسبعمائة بناحية
ورامين والحمد لله وحده وصلى الله على محمد النبي وآله الطاهرين **و** بخط قطب الدين في اخر الجزء الاول انتظم الجزء الاول من هذا الكتاب في
سلك التحرير بعون الملك المعين القدير وبيوم الجمعة كاد ان ينطوي نشره وشهر شوال ضوع نشره وتمام سبعمائة انضم اليه عشره انتظاما احدب
اطرافه ونوع اصنافه العبد المحتاج الى الصمد محمد بن محمد الرازي سهل الله مآربه وحصل مطالبه بمحمد وآله الطاهرين الاخيار **قال** الشيخ
ابن مكي اتفق اجتماعي به بدمشق آخر ايام شعبان سنة ست وسبعين وسبعمائة فاذا بحر لا ينزف واجازني جميع ما يجوز عنه روايته ثم توفي في ثاني عشر

كذا في اجازة صاحب المعالم وفي الامل السيد الجليل صفي الدين محمد بن الحسن بن ابي الرضا العلوي ع

ذي القعدة من السنة المذكورة بدمشق ودفن بالصالحية ثم نقل الى موضع آخر وصلى عليه برحبة القلعة وحضر الاكثر من معتبري دمشق
للصلوة عليه رحمه الله وقدس روحه وكان امامي المذهب بغير شك وريبة صرح بذلك وسمعته منه وانقطاعه الى بقية اهل البيت عليهم السلام
معلوم قال ابن مكي وقد نقلت عن هذا الكتاب شيئا من خطه من حواشي الكتاب الذي قرئه على المصنف وفيه حزازات بخطه ايام اشتغاله عليه علامتها
قط وبخط ابن مكي وحكاية خطه في آخره فرغ من تحرير هذا الكتاب بعون الملك الوهاب العبد الضعيف المحتاج الى رحمة الله تعالى محمد بن
محمد بن ابي جعفر بابويه في خامس ذي القعدة سنة ثمان وسبعمائة قال الشيخ محمد بن مكي وهذا يشعر انه من ذرية الصدوق ابن بابويه رحمهم الله تعالى
انتهى ما في المجموعة وقال الشهيد ايضا في اجازته لابن الخازن ومنهم الامام العلامة سلطان العلماء وملك الفضلاء الحبر البحر قطب الدين
محمد بن محمد الرازي البويهي فاني حضرت في خدمته قدس الله لطيفته بدمشق عام ثمانية وستين وسبعمائة واستفدت من انفاسه واجاز لي جميع
مصنفاته في المعقول والمنقول ان ارويها عنه وجميع مروياته وكان تلميذا خاصا الشيخ الامام جمال الدين المشار اليه انتهى وقال المحقق الثاني
في اجازته للقاضي صفي الدين ويرويها شيخنا السعيد الشهيد عن الامام المحقق المتبحر جامع المعقول والمنقول قطب الملة والحق والدين ابي
جعفر البويهي الرازي شارح الشمسية والمطالع في المنطق عن الامام جمال الدين بلا واسطة فانه من اجل تلامذته ومن اعيان اصحابنا الامامية
قدس الله ارواحهم ورضي عنهم اجمعين وفي اجازة الشهيد الثاني للشيخ حسين والد البهائي عند تعداد تلامذة العلامة الذين روى
عنهم الشهيد والشيخ الامام العلامة ملك العلماء سلطان المحققين واكمل المدققين قطب الملة والدين محمد بن محمد الرازي الخ وقال شيخنا البهائي
في حاشية الاربعين عند ذكر اسمه في سنده الى العلامة هو صاحب المحاكمات وشرح المطالع وهو من تلامذة شيخنا العلامة وقرء عنده كتاب
قواعد الاحكام وله عليه قيود وحواش نقلها والدي طاب ثراه في قواعده من قواعد شيخنا الشهيد قدس الله روحه انتهى وقال الامير زا عبد الله
في الرياض في باب الالقاب الشيخ قطب الدين يطلق على جماعة كثيرة ومن هذه الحيثية قد يشتبه في كثير من الاوقات بعضهم ببعض الاول على الشيخ
المتقدم قطب الدين ابي الحسن سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي صاحب كتاب الخرائج والجرائح وغيره الثاني على الشيخ ابي الحسن قطب الدين محمد بن
الحسن بن الحسين الكيدري السبزواري صاحب مناهج النهج بالفارسية وغيره الثالث على المولى القطب الدين محمد بن محمد الرازي البويهي صاحب
شرح المطالع والمحاكمات وغيرهما الفاضل المعروف الذي هو من اولاد ابن بابويه القمي الرابع على قطب الدين محمود بن مسعود الكازروني المعروف
بعلامة الشيرازي تلميذ الخواجه نصير الدين الطوسي وشارح القسم الثالث من المفتاح وشارح المختصر الحاجبي وغيرهما الخامس على قطب الدين
المشهور بقطب المحيي استاد مولانا جلال الدواني وهو احد مشايخ الصوفية وصاحب المكاتبات المعروفة بمكاتبات القطب المحيي بالفارسية المشهورة
وهو قطب الدين محمد الكوشكناري والثلثة الاول من علماء الخاصة والاثنان الاخيران من علماء اهل السنة والجماعة انتهى الى غير ذلك من العبارات
الصريحة في كونه من اصحابنا الامامية وقد ذكره القاضي في المجالس والشيخ الحر في الامل ولم يقف على من احتمل فيه غير ذلك وكفى بشيخنا الشهيد
الناص على امامته بالمعاشرة والمصاحبة والسماع منه صريحا شاهدا ولم يكن لاظهاره الامامية بالقول والفعل داع غير الصدق وكشف الحق فان
بلدة الشام قاعدة بلاد المخالفين وسلطانها وواليها وقضاتها ومفتيها منهم والارزاق والمناصب والحكم والحدود بيدهم فكيف يظهر للشهيد المقهور
في تحت سلطانهم امامته وهو منهم مع ما هو عليه من العزة والرفعة والابهة والجلالة مع حرمة التقية عندهم وبالجملة لم نجد لاحتمال غير الامامية
فيه سبيلا ولم نقف على من اشار اليه الى ان وصلت النوبة الى السيد الفاضل المعاصر طاب ثراه فادرجه في كتاب الروضات اولا في سلك علماء المخالفين
واصر ثانيا بكونه منهم متشبثا بقرائن اوهن من بيت العنكبوت ونحن نتقرب الى الله تعالى في نصرة هذا المظلوم وكشف فساد ما اوقعه في هذا المكان
السحيق فنقول وبالله التوفيق قال في الروضات في باب القاف الشيخ العالم الامين والحبر الفاضل المتين ابو جعفر قطب الدين الرازي البويهي الحكيم
الحكيم الالهي الفهيم المنطقي المتقدم المشهور بين علماء الدهور وفضلاء الجمهور اسمه محمد بن محمد ونسبته الى ورامين الري من جهة المولد والبلد وينتهي نسبه
الى آل بويه الذين هم سلاطين الديالمة المشهورون كما عن تصريح الشيخ علي بن عبد العالي او الى بابويه القمي الذي هو جد شيخنا الصدوق المحدث كما
عن بعض اجازات شيخنا الشهيد الثاني وكان من جهة ظهور هذه النسبة في الشيعية زعمه جماعة من القاصرين الناظرين الى ظواهر كلمات الاشخاص من
جملة علمائنا الخواص مع انه كان ارضى فضلاء زمانه في ارض المخالفين واكثرهم حرمة عند المصاحبين له منهم وانتهت اليه رياستهم في دمشق الشام
والحال انه كان من علماء الاعجام ولم تنقل رياسته على احد من خواص هذه الطائفة ولا العوام مثل ساير علمائنا الاعلام بل لم يعهد منه كلام تام ولا غير

المؤلفين

التام في الثناء على اهل بيت العصمة ولا عرفت منه مقالة في اصول هذا المذهب ولا فروعه سواء كان من مقولة مقوله او مسموعه ولم يشك
لاحد من المتعرضين لاحوال علمائهم في كونه من كبرائهم مع انهم كثيرا ما يظهرون الشبهة بالنسبة الى كثير من علمائنا وشعرائهم مضافا الى ان كتب
اجازات اولئك مشحونة بذكر محامد صفاته وبيان طرق رواياته عنهم والطرق منهم الى رواياته بخلاف كتب هذه الطائفة فانها خالية عن
ذكره فضلا عن ذكر جلالة قدره ويمكن ان يكون مرجع هذا التوهم المنتهي الى مرتبة التحكم تصريح شيخنا الشهيد به فيما وجد بخطه الشريف على
ظهر كتاب قواعد العلامة اعلى الله مقامه رعاية بذلك لغاية مصلحة التقية او استصلاحا لحال علمائنا الامامية واظهار البرائتهم عن شيمة
النفاق والسلوك بعصبيات الجاهلية وذلك لغاية مطبوعيته ومتبوعيته عند سائر طوائف الاسلامية وكذلك تصريح شيخنا المحقق الثاني علي
بن عبد العالي الكركي العالي في بعض اجازته حيث يقول وساق ما نقلناه عنه ثم قال والظاهر ان ما ذكره منوط بتصريح الشهيد المرحوم والا فهو غير
متمهر في امثال هذه الرسوم وقد عرفت الوجه في تصريح الشهيد ايضا ولو فرضنا كون ذلك من جهة اجازة العلامة له وانه لو كان من غير ثقات المرضيين
لما اجازه لرواية احاديث الطاهرين فكيف به ان كان من علماء المخالفين ففيه منع الملازمة اولا ومنع بطلان التالي ثانيا لعدم ثبوت نقل هذه
الاجازة الا من كلام صاحب مجالس المؤمنين وهو في امثال هذه المراحل من المتهمين ولو سلم فانه قد كان ذلك في مبدء امر الرجل وزمان كونه في ديار
العجم وانعكاس امر التقية هناك وغاية ارتفاع امر الشيعة الامامية باعتبار شيوع تشيع سلطانهم السلطان محمد شاه خدابنده واخذه بانفاس
جماعة العامة كما يشعر بهذه الدقيقة اولا عدم اشعار كلمات العلامة في تلك الاجازة بشيء من التمجيد لغير فهمه وفضيلته فضلا عن التصريح بعدله
وثاقته وثانيا دعاؤه له في اخر الاجازة بان يحسن الله عاقبته مع انه يجوز لنا مثل هذا الدعاء في حق جميع الاشقياء والاقسياء بل لو سلم كون
الرجل يومئذ من الشيعة حقيقة ايضا لا ينافي اخذ حب رياسة العامة بعد ذلك بنور بصيرته وتاثير معاشرة نصاب دمشق الشام في قلب قلبه
وفطرته وتبدل نيته وسريرته كما ان ذلك غير عزيز بالنسبة الى امثال الكاتبي القزويني والميرزا مخدوم الشريفي والمولى رفيع الدين الجيلاني فيما يقال
وغيرهم المذكورين في تضاعيف كتابنا هذا فليلاحظ مع انه لو سلم شهادة الرجلين الجليلين ببقاء شيعية الرجل الى زمان رحلته فلا يخفى ان مرجع
هذه الشهادة بالامور الباطنية التي لا يعلمها الا علام الغيوب الى نفي عروض سبب من اسباب الانحراف عن مذهب الحق طول هذه المدة عليه فهو
غير مسموعة جدا ولو سلم فهي معارضة بتصريحات من هو اضبط لهذه الامور وانظم وابصر بهذه الشعور واعلم ولا اقل من عدم حصول ظن ح بمؤديها
بل حصول الظن بخلافها كما لا يخفى فلا تبقى لها بعد ذلك حجية اصلا وتبقى اصالة عدم استبصار الرجل بحالته الاولى كما بقيت بالنسبة الى غير هذا
من الذين اشتبه امرهم على صاحب المجالس بطريق اولى فليست هذه الماجرا باول قارورة كسرت في الاسلام بل اتفق مثل هذا الاشتباه من كثير من
علمائنا الاعلام بالنسبة الى من هو ارجس من الانصاب والازلام ومن الناصبين للعداوة بلا كلام مع اهل بيت العصمة عليهم السلام واذا فليست شهادة
الشهيد والمحقق الشيخ علي بسعادة مولانا المحقق القطبي باعجب من شهادة مولانا المجلسي بسعادة عبد الرحمن الجامي بل العلامة الشيرازي و
شهادة شيخنا الحر بشيعية ابي الفرج الاموي الاصفهاني وشهادة كثير من الامامية بامامية امثال السعدي والنظامي والشيخ العطار والشبستري
والمولوي الرومي وشهادة صاحب المجالس بحقية كثير من العامة واساطين مذهبهم ورؤساء بلادهم والمصنفين في اصولهم وفروعهم بمحض ان
كان يرون في كتبهم او يسمعون من قبلهم شيئا من مدائح اهل البيت عليهم السلام او اطراء في الثناء على الائمة المعصومين عليهم السلام مع ان هذه الشيمة
كانت قديمة فيهم ومنقولة عن ائمتهم الاربعة ولم يكن فضائل ساداتنا الابرار الاطهار الا مثل الشمس في رابعة النهار غير قابلة للاغماض والانكار
وانى هو من الدلالة على حقية الرجل في باب الاعتقاد وموافقته للامامية الحقية في امور المبدء والمعاد وهل هو الا قصور في النظر او تقصير
في تحصيل علوم الاخبار والسير مع عدم الامن فيه من الضرر والكون فيه على موضع الخطر فاياك والركون الى الظالمين والسكون الى تقليد السالفين
وان تحسن الظن بالموافقين مع المخالفين والمداهنين مع المنافقين ولا تتبع غير الحق حتى ياتيك اليقين ثم ليعلم ان هذا الرجل مذكور في تراجم
كثير من علماء الجمهور من الذين لا يذكرون ابدا احدا من علمائنا الصدور ومنهم السيوطي في كتابه الموسوم في طبقات النحاة الموسوم ببغية الوعاة الا
انه ذكره في باب المحمودين دون المحمدين وهو ابصر بالمشاركين له في الدين قال وان شئت عين عبارة البغية فهي هكذا قطب الدين محمود بن محمد الرازي
المعروف بالقطب التحتاني تمييزا له عن قطب اخر كان ساكنا معه باعلى مدرسة الظاهرية كان احد ائمة المعقول اخذ عن العضد وقدم دمشق وشرح الحاوي
والمطالع والاشارات وكتب على الكشاف حاشية وشرح الشمسية في المنطق وكان لطيف العبارة سئل السبكي عن حديث كل مولود يولد على الفطرة

كثير من

فاجابه السبكي ففرض هو ذلك الجواب وبالغ في التحقيق فاجابه السبكي واطلق لسانه فيه ونسبه الى عدم فهم مقاصد الشرع والوقوف مع ظواهر قواعد
المنطق وسبق في ترجمة السيد عن شيخنا الكافيجي انه قال السيد القطب التحتاني لم يتبحر في علم العربية بل كان حكيما ومات القطب الرازي في ذي القعدة
سنة ٧٦٦ انتهى وذكره ايضا جماعة من علمائنا الرجاليين في ذيل تراجمهم للاماميين باعتبار ذكر الرجلين المتقدمين اياه في ذلك العداد وشهادتهما بتشيعه مع تصريحهم
على كونه من علمائنا الامجاد مثل شيخنا الحر العاملي عليه الرضوان حيث ذكره في امل الآمل بهذا العنوان قطب الدين محمد بن محمد الرازي البويهي فاضل جليل
محقق من تلامذة العلامة يروي عنه الشهيد وهو من اولاد ابي جعفر بن بابويه كما ذكره الشهيد الثاني في بعض اجازاته وغيره وقد نقل القاضي نور الله في
مجالس المؤمنين صورة اجازة العلامة له وذكر انها كانت على ظهر كتاب القواعد فقال فيها الى آخر ما نقلناه سابقا **وقال** السيد مصطفى في رجاله
محمد بن محمد بن ابي جعفر الرازي قطب الدين وجه من وجوه الطائفة جليل القدر عظيم المنزلة من تلامذة الامام العلامة الحلي يروي عنه شيخنا الشهيد له
كتب منها كتاب المحاكمات وهو دليل وبرهان قاطع على كمال فضله ووفور علمه انتهى **وقال** الشيخ حسن عند الرواية عنه الشيخ الامام العلامة ملك العلماء
المحققين قطب الملة والدين محمد بن محمد الرازي صاحب شرحي المطالع والشمسية انتهى ومن مؤلفاته ايضا حاشية الكشاف وحاشية اخرى للكشاف و
شرح القواعد وشرح المفتاح ورسالة في تحقيق الكليات ورسالة في تحقيق التصور والتصديق وقد تقدم محمد البويهي انتهى كلام صاحب الامل **وقال** صاحب
اللؤلؤة بعد عدة من جملة مشايخ الشهيد والاشارة الى احوال جملة منهم واما الشيخ قطب الدين المذكور فضله وجلالته وعظم منزلته اشهر من ان ينكر وظهوره
من ان يعتريه الغير الى ان قال وقال في كتاب مجالس المؤمنين المحقق العلامة قطب الدين محمد بن محمد البويهي الرازي ثم قال ما هذه ترجمته بعد ان اثنى عليه ثناء
جليلا جميلا ونسبه على ما ذكره عمدة المجتهدين الشيخ علي بن عبد العالي قدس سره في اجازة كتبها القاضي صفي الدين عيسى ينتهي الى السلسلة الشريفة سلاطين آل
بويه ومولده ومنشأه في دار المؤمنين ورامين من اعمال الري وهو بعد تلمذه لجمع من العلماء تشرف بتلمذه على علامة الزمان الشيخ جمال الدين حسن بن مطهر الحلي
وكتب بيده قواعد العلامة وقرء عليه قدس سره وعلى ظهر تلك النسخة الموجودة الآن في بلاد الشام عند بعض الفضلاء صورة الاجازة بخط العلامة
لتلميذه القطب رحمهما الله قرء اكثر هذا الكتاب الشيخ العالم الفقيه الى آخر ما مر **ثم** قال ثم ان العلامة القطب بعد ان توفي السلطان ابو سعيد انار الله برهانه
واستشهد خواجه غياث الدين وغيره من الوزراء انتقل الى بلاد الشام وعلى ما ذكره صاحب طبقات النحاة ان تقي الدين السبكي من فقهاء الشافعية نازعه
في العلوم وقابله بالمعارضة في الرسوم ثم ساق الكلام الى ان قال وكتب الشهيد قدس سره بخطه على ظهر كتاب القواعد ما معناه اني تشرفت في دمشق
برؤية العلامة القطبي فوجدته بحرا زاخرا فاستجزت منه فاجاز لي وليس عندي شبهة في كونه من العلماء الامامية وكفى بذلك انقطاعه الى العلامة الذي
هو من فقهاء اهل البيت عليهم السلام وخلوص عقيدته وتشيعه شاهدا توفي سنة ست وستين وسبعمائة في دمشق وصلى عليه في الحصن وحضر صلوته اكثر اعيان
البلد ودفن في الصالحية ثم نقل الى مكان آخر ومن تصانيفه المشهورة شرح الشمسية وشرح المطالع صنفهما باشارة خواجه غياث الدين المذكور وانما
فانه كان مربي اهل الفضل في ذلك الزمان ومنها المحاكمات بين شارحي الاشارات ورسالة في تحقيق التصور والتصديق وحاشية على القواعد
الذي قرءه على مصنفه العلامة انار الله برهانه كتب على حاشية الكتاب ودونه بعض فضلاء الامامية في الشام وسماها بالحواشي القطبية انتهى واقول
ما نقلته هنا عن الشهيد ره من قوله وليس عندي شبهة في كونه من العلماء الامامية لا يخلو عن غرابة كما لا يخفى والحمل على رفع توهم كونه ليس كذلك باعتبار
اظهاره مذهب اهل السنة في الشام بعيد غاية البعد فان الشام مملوة من الفضلاء الامامية المظهرين للتقية انتهى كلام شيخنا صاحب اللؤلؤة و
اقول ان ما ذكره من الاستغراب عن نفي الشهيد عنه شبهة التسنن في غاية الغرابة اذ قد عرفت من تضاعيف ما سبق وبيان غاية اشتهاره في زمانه
بكونه منهم بل الظهور بعد خلاف ذلك من كلمات الفريقين ان الغرابة انما نشأت في كلام الشهيد فانما هي من جهة كونه في مقام دفع هذه التهمة عنه لا من
جهة كونه في مقام دفع هذه التهمة عنه لا من جهة كون كلامه موهما لكون الرجل من اهل هذه التهمة وحسبك في الدلالة على كون الرجل من كبار السنية
ذكرهم اياه مع تمام الاحترام والاسترحام حيث يذكرونه وليس ذلك من عملهم بالنسبة الى احد من علماء الشيعة لغاية ما وجد فيهم من شدة العصبية كما
ترى ان التفتازاني يقول في مفتتح شرحه على الشمسية وبعد فقد سلكوا فرقة من خلان الدين الى ان قال واجل النظر في شرح الفاضل المحقق والنحرير المدقق قطب
الملة والدين شكر الله مساعيه وقرن بالافاضة اياديه لياليه الى آخر ما ذكره مع ان القطب المذكور لم يهمل ايضا في شيء من مؤلفاته الصلوة على الصحابة
في ضمن اهداء الصلوة على النبي وآله الطاهرين كما هو شان المتعصبين من هذه الطائفة انتهى كلام صاحب الروضات بطوله الذي لا يوجد فيه بعد اسقاط
ما هو من غيره كلمة حق وقول صدق ولولا انتشار كتابه وخوف دخول شبهة في قلوب بعض غير المتمهرين في هذه الصناعة لاعرضنا عنه واخذنا فيما هو الاهم

ولكن الله تعالى اوجب نصرة المظلومين من المؤمنين حيهم وميتهم واي ظلم اشنع وافظع من هذه الافتراء العظيم على هذا العالم الجليل فنقول
مستمدا من آل الرسول عليهم السلام في كلماته مواقع للنظر ا قوله وكان من جهة ظهور هذه النسبة الخ مراده ان القاصرين كالشهيد الاول والمحقق
الثاني والشهيد الثاني وولده صاحب المعالم وصاحبي الامل واللؤلؤة والقاضي واستاد هذا الفن صاحب الرياض وغيرهم ممن عدده من علمائنا
الامامية ليس لهم مستند لذلك سوى كونه من احفاد الصدوق وشيوع التشيع في بني بويه فانهم ممن يحكمون بمجرد بعض الظواهر من غير تأمل و
تفحص وهذا افتراء على هؤلاء النواميس ونسبة سوء اليهم تكاد السموات يتفطرن منها فانهم شكر الله تعالى سعيهم لا يحكمون في كتبهم الرجالية
بامامية اولاد الائمة عليهم السلام لمجرد كونه ولد امام فضلا عن تعديله وتبجيله الا بعد تصريح ائمة الفن او قرائن اخرى فكيف يحكمون بامامية من هو
من احفاد الصدوق لمجرد الانتساب وليس في كلام احد منهم ما يوهم ذلك اما غير الشهيد فذكروه في اجازاتهم وفهارستهم كغيره من اصحابنا
واما الشهيد فصرح بامامية بالمعاشرة والتلمذ عنده وتصريح القطب بذلك ايضا كما عرفت ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا
ب قوله واكثر حرمة عند المصاحبين الخ دعوى لم يذكر لها شاهدا ولا قرينة ج قوله وانتهت اليه رياستهم الخ كذب صريح فانه لم يكن قاضيا ولا
مفتيا في الشام لاحد من المذاهب الاربعة فضلا عن كونه قاضي القضاة وانما ذكر السيوطي انه كان ساكنا في المدرسة الظاهرية وهذا حال ضعفاء
اهل العلم وانما كان قاضي القضاة في عصره تقي الدين السبكي كما صرح هو في ترجمته وولده عبد الوهاب قال ابن حجر في درر الكافية في ترجمته وانتهت
اليه رياسة القضاء والمناسب بالشام وحصل له بسبب القضاء محنة شديدة الخ ومثله ما في طبقات الشافعية لابن القاضي وفيهما انه توفي
سنة ٧٧١ وقد مر في كلام السيوطي ما فعل السبكي بالقطب من الاهانة الكاشفة عن عدم قدر ومنزلة له عندهم د قوله والحال الخ وهو فرع الكذب
السابق هـ قوله ولم تنقل رياسته الخ رياسة علمائنا في بلاد المخالفين منحصرة في التدريس مع نهاية التحفظ واخذ بعض الحقوق سرا وغيرها من
الامور الجزئية الغير القابلة للذكر في الكتب ولم يكن لهم حظ في القضاوة والحكم واجراء الحدود واخذ الحقوق قهرا وغيرها من آثار الرياسة
الظاهرة التي يذكر بعض نوادرها في التراجم وكان له ره ما كان لاقرانه وكفى بتلمذ الشهيد الكاشف عن تلمذ اهل عصره عنده رياسة بل وفخرا
وذكرا و قوله بل لم يعهد الخ كذب كسابقه فان كتبه الشايعة كشرحي الشمسية والمطالع والمحاكمات غير موضوعة لذلك واما ما صنفه في
المنقول الموضوع لذلك الذي صرح الشهيد في اجازة ابن الخازن انه اجازه له فليس بايدينا فكيف ينفيه عنه وقد مر في كلام الشهيد قوله في حقه وانقطاعه
الى بقية اهل البيت عليهم السلام معلوم وكذا ما نقله عن خطه في آخر الجزء الاول من القواعد العبد المحتاج الى الصمد محمد بن محمد الرازي سهل الله مآربه
وحصل مطالبه بمحمد وآله الطاهرين الاخيار انتهى وهذا كلام لا يصدر من احد من المخالفين ونسب الفاضل المتبحر قطب الدين الاشكوي في محبوب القلوب
هذا الرباعي اليه ❊ روز حب طلب ساقي كوثر كش ❊ وز كوثر كثرت مي وحدت در كش ❊ لا يظمأ اصلا ابدا شاربها ❊ رمزيست در اين مي ار
تواني در كش ز قوله ولا عرفت الخ فيه اولا بالنقض بكثير من العلماء الاجلاء المذكورين في الفهارست والاجازات ليس لهم ذكر ومقالة في الكتب
العلمية اصولا وفروعا وثانيا ان عدم النقل عنه في الاصول فلعله لم يكن له مقالة خاصة قابلة للنقل كاكثر علمائنا واما في الفروع فمع انه لم يكن من
فرسانها فكثيرا ما ينقلون فقهائنا عنه والظاهر انه من حواشيه على القواعد المعروف بالحواشي القطبية قال الشهيد الثاني في روض الجنان في
مسئلة كفاية الحجر ذو الجهات الثلاث في الاستجمار بعد اختيار العدم ما لفظه والفرق بين استجمار كل واحد بالحجر واستجمار الواحد به واضح لصدق
العدد فيكل واحد فامتثل الامر الوارد بالثلاثة المقتضي للاجزاء بخلاف الواحد لعدم صدق العدد عليه كما قال العلامة قطب الدين الرازي تلميذ
المصنف اي عاقل يحكم على الحجر الواحد انه ثلث وقال الشيخ الاعظم الانصاري في المكاسب ولكن الذي يظهر من جماعة منهم قطب الدين والشهيد في
باب بيع الغاصب ان تسليط المشتري للبايع الغاصب على الثمن والاذن في اتلافه يوجب جواز شراء الغاصب به شيئا وانه يملك بدفعه اليه فليس
للمالك اجازة هذا الشراء انتهى وفي رسالة الاستصحاب في فروع مسائل اصالة الصحة بعد نقل كلام جماعة فيما لو ادعى الضامن الصغر عند
الضمان وقال وحكي عن قطب الدين انه اعترض على شيخه العلامة في مسئلة الضامن باصالة الصحة فعارضها باصالة عدم البلوغ وبقي اصالة البراءة
سليمة عن المعارض وقال الشهيد الثاني في روض الجنان واورد العلامة قطب الدين الرازي على المصنف انه قوله ولصوم الجنب يدل على ان
غسل الجنابة واجب لغيره وهو لا يقول به واجاب المصنف بان المراد تضييق الوجوب ومعناه ان الصوم ليس موجبا للغسل بل بتضييق وجوبه بسببه
وانما الموجب له الجنابة فذكره لبيان كيفية الوجوب لا لبيان ماهيته كذا قرره الشهيد واقره الخ وفي المسالك في مسئلة ما يندرج في المبيع وقد حقق

العلامة قطب الدين الرازي وجماعة بان المراد تناول اللفظ بالدلالة المطابقية والتضمنية لا الالتزامية فلا يدخل الحائط لو باع السقف وهو حسن ح قوله ولم يثبت احد الخ كذب واضح والشاهد على ذلك انه لم ينقل كلام احد منهم في حقه مع شدة حرصه على اثبات هذه الدعوى الباطلة ولم يقف على ترجمة في كتبهم الا على ما ذكره السيوطي في الطبقات ويأتي ان شاء الله تعالى عدم دلالته على مطلوبه بل دلالته على عكس مراده ط قوله مضافا الى ان كتب اجازاتهم ولذلك الخ لا اصل له ولو كان صادقا لاشار الى بعضها ولو بالاجمال والاختصار بان فلانا ذكره في اجازته وليس بناؤه في هذا الكتاب على الايجاز والاختصار فانه ذكر في تراجم جماعة من النواصب من الحكايات المضحكة وكراماتهم واباطيلهم المجعولة والاشعار الباطلة في المدائح والمراثي مما هو زهاق للحق وترويج للباطل ما لا يحصى فكيف يعرض عما يثبت دعواه في مقابل كل من تقدم من العلماء هذا وقد ذكر السيوطي في اخر الطبقات اخبارا كثيرة معنعنة متصلة مسلسلة منه الى النبي صلى الله عليه وآله لم يطرق في مخالفيه ولم يعرف القطب فيما ذكر اصلا مع انه يزعم من كبارهم ي قوله مضافا الى كتب هذه الطائفة الخ كذب عجيب يوضحه ما ذكره هو فيما يأتي من كلامه مضافا الى ما لم يذكره فنقول اما الكتب الموجودة لتراجم العلماء مما الف بعده فمذكور في جميعها كالامل والرياض ومجالس المؤمنين ومحبوب القلوب لقطب الدين الاشكوري واللؤلؤة وكذا في جملة من كتب الرجالية التي لا يذكرون فيها من العلماء المتأخرين عن الشيخ الا البعض كبرائهم فذكره السيد مصطفى في نقد الرجال والمولى حاج محمد في جامع الرواة وابو علي في منتهى المقال واما الاجازات فمنها ما كان غرض المجيز مجرد اتصال السند فيقتصر فيها على طريق واحد فهي خالية عن ذكر جل العلماء فلا دلالة لتركه فيها على شيء ومنها ما بني على البسط والتفصيل بل الاستقصاء على حسب وسع صاحبها والقطب مذكور في جميعها كاجازة شيخنا الشهيد الثاني لعز الدين الشيخ حسين بن عبد الصمد واجازة ولده المحقق صاحب المعالم للسيد نجم الدين ولولديه واجازة الشهيد الاول لابي الحسن علي بن الخازن واجازة المحقق الثاني لصفي الدين الحلي واجازة الجليل الامير شرف الدين الشولستاني للمولى محمد تقي المجلسي في رواية المجلسي الاول للصحيفة الكاملة الموجودة في اجازات البحار واجازته لامير ابراهيم بن كاشف الدين اليزدي واجازته للمولى محمد صادق الكرماني واجازة العلامة آقا حسين الخونساري لتلميذه الامير ذو الفقار واجازة المجلسي الاول لولده العلامة المجلسي واجازة صاحب اللؤلؤة لبحر العلوم واجازة المحقق الثاني لسمية الشيخ علي بن عبد العالي الميسي هذا ما عثرت عليه في مدة قليلة مما لم نعثر عليه كثير يا قوله فضلا عن ذكر جلالة قدره الخ العجب من بناء على فانه مذكور فيها بالجلالة والعظمة وبما يوصف به اعاظم العلماء وقد ذكر هو بعض ما فاتوا به غير ما قدمناه ويأتي في كلامه ففي اجازة الشولستاني والمولى الفاضل ملك العلماء قطب الدين محمد الرازي وفي سند الصحيفة للمجلسي والشيخ العلامة قطب الدين محمد الرازي وفي اجازته للفاضل اليزدي والشيخ الاجل العلامة مولانا قطب الدين وفي اجازته للكرماني والشيخ العلامة الفهامة مولانا قطب الدين الخ وقال السيد الجليل بهاء الدين الحسيني بن عبد الحسن الحسيني النجفي في كتاب الجواهر النظامية من كلام خير البرية على ما نقله عنه في الرياض في ذكر مشايخ الشهيد ومنهم السادة الفضلاء والاشراف النبلاء فذكر السادة ثم قال والشيخ العلامة سلطان المحققين قطب الملة والدين محمد الرازي الخ وفي اجازة العلامة المجلسي والشيخ العلامة قطب المحققين وامام المدققين قطب الملة والدين محمد بن محمد الرازي وفي اجازة التقي المجلسي لولده عن الشهيد عن جم كثير من الفضلاء الاخيار والعلماء الابرار ومنهم الشيخ الاعظم الى ان قال والشيخ المحقق العلامة قطب العلماء والفضلاء مولانا قطب الدين الخ وفي اجازة المحقق الكركي لسمية المسودة ويرويها اي مصنفات العلامة ايضا شيخنا الامام السعيد الشهيد عن جماعة منهم الى ان قال ومنهم سلطان العلماء وملك الفضلاء بحر التحقيق وطوده قطب الدين محمد بن محمد الرازي البويهي الخ وهذه الاجازات كلها موجودة في اجازات البحار وكانت موجودة عند صاحب الروضات ومع ذلك يقول كتب الطائفة خالية عن ذكره فضلا عن ذكر جلالة قدره فهل تجد في كتبهم بعد معاصري الرئيس ككالشيخ والعلامة والمحقق واضرابهم اكثر ذكرا واعظم قدرا واجل رتبة وارفع مقاما منه وقد تقدم قول الشهيد في حقه في اجازته لابن الخازن الامام العلامة سلطان العلماء وملك الفضلاء الحبر البحر قطب الدين الخ وقد قال صاحب الروضات في ترجمة فخر المحققين مضافا الى ما دفع في وصف شيخنا الشهيد في تلميذه الرشيد من القصر الشديد والقول السديد مع عدم سهوية المبالغة منه في التأكيد في مقام التزكية والتمجيد الحاذق كرما وصفه به وهو قوله ومنهم الشيخ الامام سلطان العلماء ومنتهى الفضلاء والنبلاء خاتمة المجتهدين فخر الملة والدين ابو طالب محمد الخ وللك ان تأمل في المنقبتين والتفاضل المشاهد في البين مع نزه كلامه عن الكذب والمين وفي محبوب القلوب للمولى العلامة البهي الاملي قطب الدين محمد الرازي شمس فضله عن مطلع شرح المطالع طالع ومحكمات حكمية عن افق المحاكمات ساطع الخ يب قوله ويمكن ان يكون مرجع هذا التوهم الى قوله رعاية لغاية مصلحة التقية لا يخفى ما في نسبة التوهم والتحكم الى هؤلاء الاعلام من اساءة الادب ان رعاية التقية تقتضي عد الامامي مخالفا لا عده لعام الريب منهم على ما زعمه في بلد يا ستر موافقا هذا

٢ بعد صفحة كشف بعينه هنا وانتم مثل حبا الشيء يعمي ويصم ولذلك بحيث ما فاتوا فيه منه

٧ وانت بعد ملاحظة هذه وما نقلناه سابقا ومرتبة كلام الامير تعلم تصديق كذب ما ادعاه منه

ان کان مراده الشهید فی نفس بعید بامامیته کما یظهر من کلامه بعد ذلک قد عرفت لوجه لخ وان کان المراد العلامة قدره فی اجازته له فهو من الشیخ
بمکان بحای طلبة عاما فی فضلا عن عالمهم یقرء کتاب القواعد الذی فیه مما یخالف منهم مالا یحصی بکتبه بخطه ویجیزه من مؤلفه وکیف یبین العلامة
لذلک المسائل المخالف لفرق الضروری منهم ثم یجیزه رعایة للتقیة هذا مما تضحک منه الشکلی ومن ذلک نظیرها فی **یج** قوله استصلاحا الخ **ید** قوله
وذلک لغایة مطبوعیته الخ ان کان المراد بسبب اجازة العلامة رضیه انه لم یکن له هذا الاشتهار فی وقت الاجازة فانه بقی بعد الاجازة علی ما یظهر من
تاریخهما وتاریخ وفاته بنص الشهید خمسة وخمسین سنة فکیف یتصور انه وقت الاجازة کان مشوعا عند سایر طوایف الاسلامیة وان کان الغرض علة
تصریح الشهید ففیه ما تقدم من انها تقتضی عکس مراده **یه** قوله وکذلک تصریح شیخنا الخ فانه تخرص مع عدم ذکر مستند ولیس فی کلامه هنا وفی
غیر المقام اشارة الی ذلک ولا یزال علمائنا الاعلام یوثقون ویضعفون ویقدحون ویمدحون بنص احدهم علی احدهما من غیر استناد الی غیره من
غیر مخض وسؤال عن ماخذه ومستنده هذا المحقق صاحب المعالم یقول فی حق والده الشهید لما رآه وثق عمر بن حنظلة لروایة له فی الوقت انه لم یذکر
مستند التوثیق لاخذنا منه توثیقه ایاه ولکن الخبر لا دلالة فیه علی مراده وعلی ما ذکره لابد من سد هذه الابواب التی فتحها الاصحاب ولا یبالی
بذلک من تنبهم کافة الی القصور والتوهم **یو** قوله والامر هو الخ قال المحقق الثانی فی اجازته لصفی الدین قد اتفق لی فی الازمنة السابقة بذل
الجهد واستفراغ الوسع مدة طویلة فی تتبع مشاهیر مصنفاتهم فی الفنون خصوصا العلوم النقلیة من الفقه والحدیث وما یتبعه والتفسیر وما یجری
مجراها کاللغة وفنون العربیة فثبت لی حق الروایة بالقرائة لجملة کثیرة من المصنفات الجلیلة المعتبرة وکذا ثبت لی حق الروایة لجملة اخری وکذا
فی المناولة واما الاجازة فقد ثبت لی بها حق الروایة لما لا یکاد یحصی ولا یحصر من مصنفاتهم فی العلوم الاسلامیة اجازة خاصة وعامة من علمائنا
رضوان الله علیهم من علمائهم الذین عاصرتهم وادرکت زمانهم فاخذت عنهم واکثرت الملازمة لهم والتردد الیهم بدمشق وبیت المقدس شرفه
الله تعالی وعظم وبمصر ومکة زادها الله شرفا وتعظیما وصنفت فی ذلک سنین متعددة وازمنة متطاولة وجمعت اسانید ذلک واثبته فی مواضع الی
آخر ما ذکره فی اوائل هذه الفائدة فلینظر المنصف الی من نسب هذا الشخص المعظم مع هذا الجد والجهد فی هذا الفن فی بلد القطب وحوالیه الی عدم التمهر
واخفاء حال القطب علیه مع قرب عصره الیه ویزعم لنفسه التمهر فیه بعد قرون واعصار ولما خرج عن مقره ولم یلق اساتید قرنه ومشایخ عصره ولم یذق
مرارة سفره وسفره ولذا هوت به الریح الی مکان سحیق **یز** قوله لعدم ثبوت نقل هذه الاجازة الی قوله من المتهمین فیه اولا ان القاضی نور الله قبره
من علمائنا الابرار المجاهدین فی سبیل الله المرابطین فی ثغور دیار المخالفین الباذلین انفسهم فی تدمیغ اباطیل الضالین وهو الثقة الثبت الصالح
عند اصحابنا بغیر تهم فی منقولاته وانما اتهمه الاصحاب فی بعض درایاته واستنباطاته من کلام احد فی منظومه ومنثوره ما یدل او یشیر الی کونه من
اهل الحق مع عدم دلالته واشارته فیه او معارضته بما هو اقوی منه من وجوه وحاشاه ان یکذب فی نقله ویتهم فی روایته وثانیا ان تسند اجازته العلامة
للقطب غیر منحصر بالقاضی قال العلامة المجلسی فی الفائدة التاسعة عشر من الجزء الاول من اجازات البحار فائدة فی ذکر اجازة العلامة للمولی قطب
الدین الرازی علی ظهر القواعد للعلامة المذکور وغیر ذلک من الفوائد المتعلقة بالقطب المذکور وجدت بخط الشیخ محمد بن علی الجباعی قال وجدت
بخط الشیخ شمس الدین محمد بن مکی رحمه الله علی کتاب قواعد الاحکام ما صورته الی آخر ما نقلناه عن هذه المجموعة الشریفة التی عثرنا علیها بحمد الله
تعالی من غیر زیادة ولا نقصان وکان وفاة هذا الشیخ ۷۶۶ فالظاهر انه قبل ولادة والد القاضی فلا حظ وثالثا ان نص الشهید غیر منحصر فی المقام
المذکور بل صرح باحسن منه فی اجازته لابن الخازن کما مر وهی من الاجازات المعروفة الموجودة فی البحار ومواضع اخری ونقل هو عنها ایضا فی ترجمة
الشهید وغیره **یح** قوله ولو سلم فانه قد کان کذلک الخ یعنی ان القطب کان عامیا ولکن کان یتقی ویظهر التشیع لکون السلطان مروجا للشیعة
انته خبیر بان علماء العامة لا یجوزون التقیة وینکرون علی الشیعة قولهم بها حتی قال الرازی فی المحصل حاکیا عن سلیمان بن جریر ان ائمة الرافضیة
وضعوا مقالتین لشیعتهم لا یظفر معهما احد علیهم الاولی القول بالبداء الی ان قال الثانیة القول بالتقیة الخ **یط** قوله وثانیا دعاؤه له الخ
الاجازة الخ هو غریب عجیب فان العلامة قال بعد ذکر اسمه دام الله ایامه کان تاهرا علی القطب الذی کان یتقی منه علی ما زعمه فکیف یدعو له بطول بقائه
من لا یحب الله ورسوله وخلفائه علیهم السلام بقاءه من غیر ضرورة وقد قال الکاظم علیه السلام لصفوان کما رواه الکشی کل شیء منک حسن جمیل ما خلا شیئا
واحدا قال قلت جعلت فداک ای شیء قال اکرائک جمالک من هذا الرجل یعنی هرون قال قلت والله ما اکریته اشرا ولا بطرا ولا للصید ولا للهو ولکن
اکریته لهذا الطریق یعنی طریق مکة ولا اتولاه بنفسی لکن ابعث معه غلمانی فقال یا صفوان ایقع کراؤک علیهم قلت نعم جعلت فداک فقال اتحب

بقائهم حتى يخرج كرهاً قلت نعم قال فمن احب بقائهم فهو منهم ومن كان منهم كان ورد النار الخبر هذا حكم حب بقائهم فكيف بدعاء بقائهم وهذا حكم خليفتهم
فكيف بعلمائهم الذين هم اضر من جيش يزيد على الحسين عليه السلام واصحابه كما نص عليه الامام العسكري عليه السلام ثم نقول ان في كلام الشهيد في اجازته لابن
الخازن وقد كتبها بعد وفاة القطب بثمان سنين كما يظهر من تاريخها ما هو صريح في جلالة قدره كقوله بعد ذكر اسمه قدس الله لطيفه وهذا دعاء لا يجوز
لغير اهل الحق بل لم يعهد منهم الا للعلماء خاصة وقوله واستفدت من انفاسه هذا نص على كونه صاحب مقامات عالية نفسانية ودرجات رفيعة
روحانية بعد طي مرحلتي الايمان والعلم كما هو ظاهر على من له ادنى ذوق ودراية لا قوله لا ابنا في اخذ حب الرياسة الخ فنقول انه ما عهدنا احدا من
علمائنا بعد وصولهم الى الدرجات العالية من العلم خرج من النور الى الظلمات لمجرد جلب الحطام وحب رياسة العوام نعم قد يتفق منهم ممن لم يستحكم اساس التقوى
قد صدر منهم بعض ما هو من ثمرة شجرة حب الدنيا واين هذا من التمسك بعرى الكفر والعرق في ثم انا ناى رياسة كانت له في الشام في اي كتاب ذكر ذلك و
اي مورخ ومترجم نقلها انما هذا شبه بفعال اهل العلم يبني الكلام على ما لا اصل له اصلا ثم يفرع عليه ما يريد بهواه ويعارض به اساطين العلماء
وابطال الصفاء وتمام توضح لك كذب هذه الدعوى مضافا الى ما قد ذكرها في مقام ان محمد بن شاكر بن احمد الكتبي المتوفى سنة ٧٦٤ كما في كشف الظنون لم
يذكر القطب اصلا في كتاب فوات الوفيات اي وفيات ابن خلكان التاريخ المعروف قد جمع فيه خمسمائة واثنين وسبعين ترجمة من الذين فاتوا عن ابن خلكان
وكانوا بعده الى تاريخ سنة ٧٥٣ واغلب ما فيه علماء مصر والشام وقضاتهم وادبائهم وامرائهم وكان هو في تلك البلاد وكذا لم يذكره ايضا ابن حجر العسقلاني
في الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة ولا معاصره قاضي القضاة بالشام تاج الدين السبكي في كتاب الطبقات الشافعية ولم نعثر على الكتابين لكن لو
كان له ترجمة في احدهما لذكره السيوطي في الطبقات كما هو دابه في سائر التراجم ولا ذكره الصفدي الشامي في كتاب الوافي بالوفيات الذي جمع فيه تراجم اعيان الصحابة
والتابعين والملوك والامراء والقضاة والعمال والقراء والمحدثين والفقهاء والمشايخ والاولياء والصلحاء والنحاة والادباء والشعراء والاطباء
والحكماء واعيان كل فن الى سنة ٧٦٤ قبل وفاته باربع سنين وقبل وفاة القطب بستة وثمان سنين في الانتقل عنه لوجود النسخة عنده على ما يظهر من تراجم جماعة
ومع هذا الخمول عندهم كيف يجوز نسبة الرياسة فيهم اليه كا قوله فتاثير معاشرة نصاب الشام الخ هو الوجه الثاني الخيالي لخروج القطب من مذهبه وانت
خبير بان الشام كما صرح به في اللؤلؤة كانت مملوة من فضلاء الامامية وهذا ظاهر لمن راجع الاجازات والفهارس خصوصا الامل فان كانت معاشرة النصاب
مزلة للقدم كانت مخالطة اهل الحق تمسكا بالعروة التي لا انفصام لها كب قوله من امثال الكاتبي الخ لم يحتمل احد في الكاتبي وهو من مشاهير ائمة الشافعية
وميرزا مخدوم ما نسب اليهما انهم يوجد في الرياض نقلا عن بعضهم نسبة الاخير الى عكومراد وانه في اخر عمره اظهر الحق وشهد ان ما قاله وكتبه كان لحب الدنيا
والله العالم واما المولى رفيع الدين الجيلاني شيخ صاحب الحدائق وصهر المجلسي على بعض اقربائه فقد مر ذكره فلاحظ وتامل فيما صنعه جناب السيد الجامع
لعلمائنا الاعلام كج قوله مع انه لو سلم شهادة الرجلين الخ كلام من لا عهد له اصلا بكتب الفقه والاصول والرجال وطريقة الاصحاب في الجرح والتعديل فانهم
كثرهم الله تعالى امثالهم على اختلاف مشاربهم اذا اشترطوا في حجية قول الراوي اتصافه بالعدالة او الامامية او الصلاح والحسن ثم وجدوا احدا ائمة الفن كافر
كالشيخ والنجاشي وامثالهما شهد بما فيه تلقوه بالقبول من غير نكير وعلى ما اسسه ينسد باب القبول مطلقا اذ ما من احد شهد عليه بالتشيع مثلا الا ويأتي
عليه ما احتمله مع ان استصحاب ما علم منه يقينا من المذهب او العدالة او الصغر كاف لنفي احتمال عروض ما ينافيه وعلى ما ذكره ينسد ايضا باب جواز الطعن والسب
واللعن على من شهدوا عليه بالنصب والخلاف فانه يحتمل ذلك لان جوازه متوقف على عدم عروض سبب من اسباب الرجوع الى مذهب الحق الى قبل خروج
روحه والمعهود من الاصحاب كافة عدم الاعتناء بالاحتمالات المذكورين وترتيب الاثار عليهما الى ان يعلم او تقوم البينة على خلافه ثم نقول ان الشهيد صرح بانه
تشرف بخدمة القطب في اواخر شعبان واستفاد منه ولحنه الاجازة وتوفي القطب بعد ذلك باقل من ثلثة اشهر وكان حاضرا في جنازته كما تقدم في
صريح كلامه فاذا بني تفضلا على قبول شهادته فاي عاقل يحتمل انه عرض له في هذه المدة القليلة بسبب صحابه سببا من سبب ما ان يقف عليه الشهيد مع حضوره
عنده وحشره معه واستفادته من انفاسه وقوله بعد ذكر الصلوة عليه رحمه الله وقدس روحه كد قوله ولو سلم فهي معارضة بتصريحات من هو اضبط
لهذه الامور وانظم واصبر بهذه الشئون واعلم هذا مقام العائذ بالله ورسوله وخلفائه صلوات الله عليهم الاستغاثة بخلفائهم رضوان الله عليهم
فنقول ايها العصابة حملة الدين وحماة شريعة سيد المرسلين صلى الله عليه وآله هلموا الى ماتم ابي عبد الله المظلوم الشهيد فهذا استشهد قديما
بالسيف والسنان وهذا استشهد حديثا بالقلم والبنان فتاملوا في مفاد هذا الكلام فان حاصله ان الشهيد ان شهد بامامية القطب بالمعاشرة والسماع
وكان معه في بلده الى حين الوفاة لكن شهد بتسننه من هو اعلم وانظم واضبط وابصر في هذه الامور منه بل هو من المجهول الثاني كما هو صريح قوله ولو سلم

شهادة الرجلين الخ فلا بد من طرح قولهما والاخذ بقول هذا الاعلم الابصر الانظم الذي هو كالعنقاء في هذا العالم او ليس هذا الكلام بالنسبة
اليهما رزية هائلة تحرق بها القلوب في الصدور وتسيل بها الدموع من العيون ثم نقول هذا الاعلم المقدم قوله على الشهيد والمحقق من اصحابنا او من
العامة اما من الاصحاب فلم نجد من احتمل فيه غير الامامية فضلا عن التصريح به وكل من تاخر عنهما تلقوا قولهما فيه بالقبول كما عرفت ولا ادعاه هذا الجارح
ايضا ولو فرض وجوده في كلام احد وفرض اعلميته في هذا الفن على الشهيد ره فالواجب تقديم قوله ايضا لانه ره شهد بامامته بالحس والعيان وسمع منه
ذلك ايضا وصاحبه بعد ذلك الى حين وفاته وكل من نسب اليه غير ذلك فانما استظهره من بعض افعاله واقواله وكلماته مما هو مشابه لمذاهبهم وكثيرا ما
يصدر من اعاظم العلماء تقية ومماشاة وتجنبا مثل ذلك ومن هنا قلنا في مسئلة تقديم الجرح على التعديل المعنونة في الاصول وكتاب القضاء في
الفقه ان وجه ما ذكروه في وجه تقديم الجرح على التعديل في غير صورة التكاذب من ان الاخبار بالعدالة من حيث هو مع قطع النظر عن فرض بعض
الخصوصيات اخبار بامر وجودي هو الملكة وعدمي هو عدم صدور الكبيرة مثلا ولا ريب ان الاخبار بالامر العدمي مستنده عدم العلم او الاصل فلا
يعارض به ما هو بمنزلة الدليل بالنسبة اليه اعني اخبار الجارح بالموجود فالجارح مقدم على المعدل لعدم المعارضة بينهما كالاصل والدليل فلا يلزم
به تكذيب المعدل بخلاف تقديم المعدل فان لازمه تكذيب الجارح ومقتضى وجوب تصديق العادل هو الجمع ومن هنا قال في الشرايع ولو اختلف الشهود
بالجرح والتعديل قدم الجرح لانه شهادة بما يخفى فقلنا ان هذا الوجه لا ياتي في الجرح بالمذهب اذا كان بناء مذهب الحق على السر والخفاء والباطل
على الاذاعة والافشاء كما هو كذلك بالنسبة الى الامامية والعامية في غالب الاعصار خصوصا في سالف الزمان فان الوجه المذكور ينعكس ح فان الاخبار
بالعامية اخبار بامر او امور وجودية من الافعال والاقوال المطابقة لمذهبهم وتولي القضاء من قبلهم وغيرها وامر درمي هو عدم صدور فعل او قول في
الباطن يدل على خلاف ذلك وان ما صدر منه في الظاهر صدر تقية او تجنبا لا اعتقادا او ديانة والمزكي المخبر بامامته يخبر عن صدور قول او فعل عنه في
السر يدل على اعتقاده الحق وانكاره ما يخالفه ولذا لم ينقل من عالم انه كان اماميا في الظاهر عاميا في الباطن والاعتقاد واما العكس فكثير وصرح به
العلامة ره في بعض كتبه واما العامة فلم نجد ايضا من اشار الى تسننه ولا نقله هو مع ولوعه به وحرصه عليه فضلا عن التصريح والتصريحات من اصاغر
علمائهم فضلا عن اكابرهم فضلا عمن هو اعلم وابصر من الشهيد ره نعم هو في طول تعبه وطول كلامه ذكر لاثبات دعواه في قبال هؤلاء الاعلام ثلثة
قرائن ذكره السيوطي في طبقات النحاة من غير تعرض لمذهبه ومدحه التفتازاني في اول شرحه على الشمسية بقوله الفاضل المحقق والنحرير المدقق قطب الملة
والدين شكر الله مساعيه وقرن بالافاضة ايامه ولياليه ورواية السيد شريف الجرجاني والقاضي بدر الدين محمد بن احمد الحنفي على ما حكاه ميرزا محمد الاخباري
المقتول المعلوم حاله ومنقولاته عند العلماء في كتاب رجاله المتروك عند الاصحاب كافة فلينظر المنصف ويتامل ان القاصر الناظر الى ظواهر كلمات
الاشخاص هو او الشهيد والمحقق واتباعهما على ما نسبه اليهم في صدر كلامه كه قوله ولا اقل من عدم حصول الظن الخ يعني ذكره السيوطي ومدحه التفتازاني
يوجب عدم حصول الظن بشهادة الشهيد بامامته وباخباره عن اقراره بها وفيه بعد الاعراض عن جواب هذا التجري انه لا يشترط في حجية
البينة والخبر حصول الظن الفعلي بمفادهما كما هو المحقق عند المحققين كو قوله وتبقى اصالة عدم استبصار الرجل بحالته الاولى كلام غريب فانه سلم بعد
الاغماض بتشيعه في العجم وادعى تبديله مذهبه بعد توطنه في الشام لحب الرياسة فشهادة الشهيد والمحقق مطابق للاصل ولم يعلم منه حالة عدم
استبصاره بعد ذلك حتى تستصحب وان رجع الى زعمه الاول من عدم استبصاره من اول الامر وحين ما اجازه العلامة تقية منه ففيه انه دعوى
تفرد هو به لا شاهد لها ولا مستند بل كاذبة على ما ذهب اليه اصحابنا كافة ولا اقل من الشك والجهل بحاله فكيف يتمسك بالاصل المحتاج الى
يقين سابق كز قوله وشهادة شيخنا الحر بشيعية ابي الفرج الخ عجيب فانه شيعي باتفاق كل من تعرض لترجمته وكفى في هذا المقام كلام العلامة
في الخلاصة وكانه زعم ترادف الشيعي والامامي ولم يفرق بينهما فانكر ذلك وهذا اعجب كح قوله فاياك والركون الى الظالمين والسكون الى
تقليد السالفين الخ اعجب من سابقه فان طريقة الاصحاب قد استقرت قديما وحديثا على مراجعة كتب ائمة هذا الفن وتعيين عدالة الرجل و
فسقه وحسنه وذمه ومذهبه وديته وغير ذلك من الحالات والصفات بكلماتهم وتصريحاتهم واشاراتهم سواء كان المزكي والمجروح من القدماء
او المتاخرين نعم اختلفوا في وجه المراجعة وقبول قولهم هل هو من باب حجية البينة او حجية خبر العادل او لحصول الظن بالعدالة والفسق فيهم بقولهم
وحجيته لسد باب العلم باوصافهم او لحصول الظن بصدور الخبر وعدمه بتزكيتهم وجرحهم فيكون حجة لحجية الخبر المظنون الصدور او لغير ذلك من الوجوه
المذكورة في محلها وليس ذلك من باب التقليد الذي نهي عنه ثم نقول بعد الغض عن ذلك ان تقليد الشهيد والمحقق والشهيد الثانيين وصاحب المعالم

والرياض وغيرهم مع تصريحهم احسن من تقليد السيوطي توهما لما ستعرف من عدم دلالة كلامه على ما يدعيه وتقليد التفتازاني في تخيله الاثر مع
ففيه اشارة الى التسنن وكلامه صحيح وهو كما ترى ولنعم ما قيل : ببين تفاوت ره از كجاست تا بكجا **كط** قوله هذا الرجل مذكور في تراجم نشر الخ
كذب صريح او حدس غير صائب لا شاهد اقوى من عدم نقله كلماتهم ولو وجد في تراجمهم لنقله يقينا لما ترى من تشبثه لاثبات دعواه باوهام
لا امثالها **ل** قوله من الذين لا يذكرون ابدا احدا من علمائنا الصدد ومن غرائب الكلام فان كتبهم في تراجم العلماء على اصناف فمنها ما وضعوه
لعلماء مذاهبهم كطبقات الشافعية والحنفية واخويهما ففيها لا يذكرون غيرهم لان وضع الكتاب لاجلهم ولو كان من اعاظم غيرهم ومنها ما وضعوه
لعلماء القرون كالدرر الكامنة لاعيان المائة الثامنة لابن حجر والضوء اللامع لاهل القرن التاسع لشمس الدين السخاوي والنور السافر عن اخبار
القرن العاشر للشيخ عبد القادر بن الشيخ عبد الله وخلاصة الاثر في علماء القرن الحادي عشر وسلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر لابي الفضل
محمد خليل المرادي وهكذا او لصنف من العلماء كالنحاة واللغويين او لعلماء بلد مخصوص او لمطلق الاعيان من العلماء وغيرهم كتاريخ ابن خلكان و
تذييلاته ووافي الصفدي وامثالهما ففي هذه الكتب كثيرا ما يذكرون اعيان علمائنا فراجع ولاحظ يظهر لك صدق ما ادعيناه والعجب انه نقل في ترجمة
علم الهدى السيد المرتضى ترجمة مدحه عن ابن الاثير الجزري في مختصر ابن خلكان وعن الصفدي في الوافي بمقدار خمسين بيتا مع اسقاط جملة من عباراته
ثم يقول هذا الكلام في هذا المقام ولولا خوف الاطالة لاشرت الى ما عثرت عليه من هذا الباب **لا** قوله السيوطي في كتاب الخ يعني هو من الذين
ترجموا القطب وممن لا يذكرون ابدا احدا من علمائنا وهذا اغرب من سابقه فان في الطبقات ترجمة جماعة من اصحابنا ومدحهم والثناء عليهم ولا بد
لنا من ذكر بعضهم وبعض ما قال فيهم **فقال** فيها ابان بن تغلب بن رباح الجريري ابو سعيد البكري مولى ابن جرير بن عباد قال ياقوت كان قاريا فقيها
لغويا اماميا ثقة عظيم المنزلة جليل القدر روى عن علي بن الحسين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام سمع العرب وصنف غريب القرآن وغيره الخ
وقال علي بن الحسين بن موسى الى اخر النسب نقيب العلويين ابو القاسم الملقب بالمرتضى علم الهدى اخو الرضي قال ياقوت قال ابو القاسم الطوسي
توحد في علوم كثيرة مجمع على فضله مثل الكلام والفقه واصول الفقه والادب من النحو والشعر ومعانيه واللغة وغير ذلك وله تصانيف الى اخره **و**
قال محمد بن علي بن شهر اشوب ابو جعفر السروي المازندراني رشيد الدين الشيعي قال الصفدي كان مقدما في علم القرآن والغريب والنحو واسع العلم
كثير العبادة والخشوع الف الفصول في النحو اسباب نزول القرآن متشابه القرآن مناقب آل ابي طالب المكنون المائدة والفائدة في النوادر والفوائد
مات سنة ثمان وثمانين وخمسمائة **وقال** علي بن محمد بن علي ابو الحسن ابن ابي زيد الاسترابادي الفصيحي لتكراره على فصيح ثعلب قرأ النحو على عبد القاهر
الجرجاني وقرأ عليه ملك النحاة ودرس النحو بالنظامية بعد الخطيب التبريزي ثم اتهم بالتشيع فقيل له في ذلك فقال لا اجحد انا متشيع من الفرق الى
القدم الخ **وقال** علي بن محمد بن علي بن السكون الحلي ابو الحسن قال ياقوت كان عارفا بالنحو واللغة حسن الفهم جيد النقل حريصا على تصحيح
الكتب لم يضع قط في طرسه الا ما وعاه قلبه وفهمه لبه وله تصانيف مات في حدود سنة ستمائة وتفقه على مذهب الشيعة وبرع فيه ودرس وكان متدينا
مصليا بالليل سخيا ذا مروة ثم سافر الى مدينة النبي صلى الله عليه وآله واقام بها وصار كاتبا لاميرها ثم قدم الشام **وقال** معاذ بن مسلم الهراء ابو
مسلم وقيل ابو علي مولى محمد بن كعب القرظي من قدماء النحويين الى ان ذكر انه اول من وضع علم الصرف قال وكان معاذ يتشيع مات سنة ١٨٧ وفي تذكرة
اليغموري معاذ بن مسلم بن رجا روى عن جعفر الصادق عليه السلام وله كتب في النحو ونقل مثله عن تاريخ بغداد لابن النجار **وقال** هبة الله بن علي بن محمد
الى اخر النسب ابو السعادات المعروف بابن الشجري الى ان قال كان اوحد زمانه وفريد اوانه في علم العربية ومعرفة اللغة واشعار العرب وايامها و
احوالها متضلعا من الادب كامل الفضل الى ان قال مات سنة ٥٤٢ قلت قال في الرياض هو من اكابر علماء الامامية ومن جملة مشاهير مشايخ اصحابنا و
بسط في ترجمته وذكره صاحب المنتجب ويروي عنه القطب الراوندي وغيره **وقال** احمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن داود بن حمدون بن النديم ابو عبد الله
قال ياقوت ذكره ابو جعفر الطوسي في مصنفي الامامية وقال هو شيخ اهل اللغة ووجههم استاد ابي العباس ثعلب الخ **وقال** الحسين بن احمد بن نجا
الاربلي النحوي عز الدين الضرير الفيلسوف الرافضي قال الذهبي كان بارعا في العربية والادب راسا في علوم الاوائل وكان في منزله بدمشق يقرئ المسلمين
واهل الذمة والفلاسفة وله حرمة وافرة الا انه كان رافضيا الخ **وقال** الرضي الامام المشهور صاحب شرح الكافية لابن الحاجب الذي لم يؤلف
عليها بل ولا في غالب كتب النحو مثله جمعا وتحقيقا وحسن تعليل وقد اكب الناس عليه وتداولوه واعتمده شيوخ هذا العصر فمن قبلهم في مصنفاتهم ودروسهم
وله فيه ابحاث كثيرة مع النحاة واختيارات ومذاهب يتفرد بها ولقبه نجم الائمة الخ **وقال** زيد الموصلي النحوي قال الصفدي كان نحويا شاكرا اديبا

وافضيا الخ **وقال** سلار بالتشديد وبالراء ابن عبد العزيز ابو يعلى النحوي صاحب المرتضى ابي القاسم الموسوي الخ **وقال** ايضا يحيى بن احمد بن
سعيد الفاضل نجيب الدين الهذلي الحلي الشيعي قال الذهبي لغوي اديب حافظ للاحاديث بصير باللغة والادب من كبار الرافضة سمع من ابن الاخضر ولد
بالكوفة سنة احدى وستمائة ومات ليلة عرفة سنة تسع وثمانين انتهى وهذا هو الشيخ نجيب الدين ابن عم المحقق وصاحب الجامع في الفقه وهذا المقدار
كاف في تزييف قوله لا يذكرون احدا من علمائنا ابدا وذكر السيوطي في هذا الكتاب ايضا جماعة اخرى معدودين في الامامية مذكورين في الرجال وتراجم
العلماء كالخليل والمازني وابن السكيت وابن جني **لب** قوله الا انه ذكره في باب المحمودين وهو ابصر بالمشاركين له في الدين كلام يورث في العين قذى وفي
القلب شجى فسبحان الله ما اوحشه عن علمائنا الصادقين وانسه باعدائهم المبتدعين فلو سلمنا ان القطب كان سنيا جزما لكنه قرء على العلامة مدة
مديدة وصرح في اجازته له بان اسمه محمد والشهيد كان في بلده وقرء عليه وصاحبه وصرح في مواضع بان اسمه محمد وهكذا ساير مشايخنا والسيوطي كان
من اهل اندلس مقيما بديار المصرية بعد القطب بازيد من مائة وخمسين سنة متفردا في هذا القول فكان الواجب نسبة الاشتباه الى السيوطي وتقديم
قول اصحابنا بحسب الصناعة من غير نظر الى علو مقامهم ومع ذلك يقول هو ابصر بل هو اعمى واشر هذا صاحب كشف الظنون المتبحر في هذا الفن ذكره في
مواضع عديدة منها فيما يتعلق باشارات ابن سينا قال والمحاكمة بين الشارحين الفاضلين للمحقق قطب الدين محمد بن محمد الرازي المعروف بالتحتاني المتوفى
سنة ٧٦٦ وهكذا في ذكر المطالع والشمسية **لج** قوله وان شئت عين عبارة صاحب البغية فهي هكذا الخ لا يخفى على الناظر المتأمل في تمام كلامه ان عمدة
ما اوقعه في هذه المهالك العظيمة وبعثه لمخالفة كافة علماء الامامية هذه الترجمة وانت خبير بانه ما اشار فيه الى مذهبه ومجرد ذكره في هذا الكتاب لا
يدل بل ولا اشارة فيه ولو ضعيفة على مطلوبه بعد ما عرفت ان غرضه جمع النحاة من اي مذهب كانوا ولذا ذكر فيه الذين اشرنا اليهم من اصحابنا بل المتأمل
يجد قرائن تورث الظن بانه لم يكن معتقدا لتسننه منها انه غالبا يتعرض في التراجم لذكر المذهب وانما يهمله في المعروفين غالبا وقد نص على القطب الشيرازي
المعاصر له المذكور بعده بفاصلة ترجمة انه كان شافعيا وعدم تعرضه في هذه الترجمة لعدم اعتقاده فيه ذلك وقد اهمل ذكر مذهب التشيع في ترجمة الرضي
وسلار بل والمازني واضرابه ومنها ما عرفت من اشتباهه في اسمه الكاشف عن عدم استيناسهم به وعدم اهتمامهم بمعرفة حاله كما هو سيرتهم بالنسبة الى علمائنا
وقد صرح السيوطي في ترجمة الرضي النحوي باني لم اقف على اسمه ولا على شيء من ترجمته الخ وهذا ابن حجر العسقلاني ذكر العلامة في كتاب الدرر الكامنة مرة في
اثناء اسامي الحسن مكبرا فقال الحسن بن يوسف بن المطهر جمال الدين الشهير بابن المطهر الاسدي ياتي في الحسين ثم في باب الحسين قال الحسين بن يوسف بن
المطهر الى اخر الترجمة ولهم في هذا الباب اوهام كثيرة لا منشأ لها الا عدم اعتنائهم بمعرفة حال اصحابنا الا في وقت الحاجة او لاظهار الفضيلة كالسيوطي
في هذا الكتاب الموضوع لجمع النحاة فذكر فيه من يعانده اظهارا لطول الباع وكثرة الاطلاع ومما يقلع اساس ما بناه ان متبحر اهل السنة في هذا الفن ملا
كاتب چلبي طريقته في كشف الظنون في ذكر صاحب كل كتاب خصوصا المعروفين غالبا التعرض لمذهبه وتاريخ وفاته وقد ذكر هذا القطب في مواضع عديدة ولم
يتعرض لمذهبه كما لم يتعرض لمذهب الخواجه نصير الدين الطوسي ره **لد** قوله اذا عرفت من تضاعيف ما سبق الى قوله بكونه منهم ونحن كلما نظرنا في طول كلامه
لم نجد شاهدا ضعيفا لجواز احتمال ذلك فضلا عن غاية الاشتهار **له** قوله بل ظهور عدم احتمال خلاف في ذلك من كلمات الفريقين سبحان الله ما اجراه على
هذا الكذب الواضح الصريح والافتراء على المحق البري الصحيح انظروا يا معاشر اهل العلم من اول الترجمة الى هنا من كتابه فهل تجدون فيه نقل احتمال تسننه
عن متعلم فضلا عن جميعهم فضلا عن نصهم عليه من فريقنا او فريقهم نعم يوجد فيه نقل النص على امامته عن الشهيدين والمحقق الثاني وصاحب المعالم و
القاضي نور الله والمحدث البحراني والسيد مصطفى التفريشي ومع ذلك يدعي ظهور عدم احتمال خلاف ذلك من كلمات الفريقين ان هو الا افك افتراه لا تكاد
تجده في مؤلفات احدى الطائفتين **لو** قوله وحسب الدلالة على كونه من كبار السنية الخ هو كسابقه هذا المولى علي القوشجي يقول في مفتتح شرحه على
التجريد وان كتاب التجريد الذي صنفه في هذا الفن المولى الاعظم والحبر المعظم قدوة العلماء الراسخين اسوة الحكماء المتألهين نصير الحق والدين محمد بن محمد
الطوسي قدس الله نفسه وروح رمسه تصنيف مخزون بالعجائب وتاليف مشحون بالغرائب وانت خبير بان القوشجي من المتعصبين المعروفين والمولى الاولى
نصير الدين ابغض العلماء في قلوبهم واشدهم عليهم واضرهم بهم علما وعملا وقتلا ونهبا وبه قطع الله تعالى دابر خلفائهم العباسيين ومع ذلك يمدحه بما
ترى ويترجم عليه والقطب في الغرب في بلد المخالفين مشتغل بالعلوم العقلية والتفتازاني المعاصر له في الشرق لم يظهر له منه ما يوجب تنفره منه ففعل
به ما يعامل به اهل كل فن بمشاركيهم فيه وان سرحت بريد الطرف في مسارح الصحف رايت للقوشجي فيما فعله نظائر كثيرة **لز** قوله مع ان القطب المذكور
الى الخ اما كتبه في المنقول فما عثر عليها واما في المعقول فقال في اول شرح المطالع والصلوة على خير بريته وخليفته في خليقته محمد وآله خير آل ما ظهر لا مع آل

وخطر بعض ببالي وعثرت على جلد الالهيات من المحاكمات ليس كلها خطبته وقال في آخره وفقنا الله وجميع طالبي الحكمة لدرك الحق ووفقنا على متابعة
الصدق انه على كل شيء قدير وبالاجابة جدير وصلى الله على سيدنا محمد اشرف الاخيار وآله المعصومين الائمة الابرار وشيعته المنتجبين الابرار و
سلم تسليما ولا يخفى على البصير اختصاص هذه الكلمات بمؤلفي الامامية نعم في خطبة شرح الشمسية عطف اصحابه المنتجبين بالآل عليهم وهذا الوضع لو
كيف صار سببا للحكم بانه لم يخل شيء من مؤلفاته وهل هذا الا اغراق لا ينبغي صدوره عن العالم مع ان القيد احترازي والصلوة على المنتجبين منهم جا
وارد في جملة من الادعية خصوصا الدعاء الرابع من الصحيفة الكاملة مع ان هذا المقدار من التجنب في بلاد المخالفين لمن كان متدينا في مذهبه وطنه
محبوب وكذا قال الشهيد الثاني في اوائل مسالك الافهام المرتبة على الدر واصحابه المنتجبين باذا برحي اول رسالة اسرار الصلوة وعلى آله الائمة الابرار وصحبه
الاخيار صلوة دائمة بدوام الليل والنهار وفي اول شرح النفلية وعلى اصحابه الابرار والحجج اتباعه المرضية وفي اول شرح اللمعة وعلى آله الائمة النجباء
واصحابه الاجلة الاتقياء انتهى واصحاب فيه في اول شرح الدراية وعلى آله الاطهار واصحابه الاخيار ونظائره كثيرة يوجب نقل عباراتهم الملالة ثم
انه بعد كلماته السابقة نقل ترجمة القطب عن رجال الميرزا محمد الاخباري المعروف وليس فيها شيء قال الذكرة انه ذكر انه روى عنه جماعة منهم الشهيد
الاول والسيد الشريف الجرجاني والقاضي نجا الدين محمد بن احمد الحنفي الخ ثم وقع نظره على حشيش كالمرعى الوبيل فتشبث به بيديه وقام متبجحا كانه وحي
اوحي اليه فقال الحجر ومن طرائف ضاحية ما حققناه في حق الرجل حيث لم نر احدا من اهل السنة من هاية تعصبهم في امر المذهب يروي عن احد من علماء
الشيعة ويدخلهم في جرية مشايخهم فضلا عن مثل هذين المتعصبين في مذهبهما السيد شريف الجرجاني والقاضي نجا الدين الحنفي انتهى وانت خبير بعد التعصب
عن صحة نقل هذا الرجل المطعون في نقله وروايته وعقايده واعماله عند كافة اصحابنا المعاصرين له والمتأخرين عنه انه يكفي في تكذيب قوله لم نر الخ
ما ذكره بنفسه في ترجمة الحموي حيث قال الامام الهمام وشيخ المسلمين والاسلام ابرهيم بن الشيخ سعد الدين محمد بن المؤيد ابي بكر بن الشيخ الامام العارف
جمال السنة ابي عبد الله محمد بن حمويه بن محمد الجويني المعروف بالحموئي وابن حمويه جميعا كان من عظماء علماء العامة ومحدثيهم الحفاظ وكذا ابوه وجده
الى ان قال وهذا الشيخ من اكبر المشهورين بين الفريقين كتابه المسمى بفرائد السمطين الى ان قال وكان في طبقة العلامة ومن عاصره من اجلاء علمائنا رضوان
الله تعالى عليهم بل له الرواية في ذلك الكتاب وغيره ايضا عن الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر والد العلامة وعن المحقق الحلي وابن عمه يحيى بن سعيد
وعن ابني طاوس والشيخ مفيد الدين بن جهم من كبراء اصحابنا الحليين وكذا عن الخواجة نصير الدين الطوسي والسيد عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوي
بحق رواياتهم جميعا عن مشايخهم الثقات الاجلة من فقهاء الشيعة ولهذا اشتبه الامر على صاحب الرياض حيث ذهب الى تشيعه ولما ظهر في تصانيفه
كتابه من احاديث الوصية والتفضيل وسائر اخبار الارتفاع التي قلما يوجد مثلها في شيء من كتب العامة غافلا عما اشتمل عليه تضمنه ايضا من
النص على خلافة الثلثة والاشارة الى فضائلهم هذا وله الرواية ايضا ولابيه الشيخ سعد الدين عن الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرست انتهى وقال
العالم الجليل السيد جواد في اجازته للمولى آغا محمد علي الهزارجريبي ما لفظه وناهيك بما نقل عن احمد بن حنبل فانه لم يسمع منه بعد ادخل بغداد
حتى وصل الى الكوفة واستجاز من علمائنا مع ما اجازه في التعصب وغيره انتهى وقد روى السمعاني والحافظ محمد بن ابي الفوارس عن السيد فضل الله
الراوندي والرافعي عن الشيخ منتجب الدين وصرح السيوطي في الطبقات انه يروي عن ابان بن تغلب شعبة وسفيان بن عيينة وحماد بن زيد ووهيب
موسى وصرح ابن الاثير الجزري في جامع الاصول ان الخطيب التبريزي يروي عن السيد المرتضى وهذا ما حضرني عاجلا والمتتبع يجد في هذا الباب
نظائر كثيرة **طريفة** قال الفاضل المذكور في باب السين في ترجمة سعد التفتازاني قال ابن الحجر العسقلاني كما في بغية الوعاة انه ولد سنة اثنتي
عشر وسبعمائة واخذ عن القطب والظاهر ان المراد هو القطب الدين الرازي الامامي دون الشيرازي العامي انتهى وكلاهما بالمولى المحقق قطب الملة والدين
يوم العرصات بجاه مبغضا تبا لصاحب الروضات الذي لعب بنفسه في اخراجه من النور الى الظلمات فافترى عليه بما هو اثقل من الجبال الراسيات فيقول ففي
في باب السين وانكر توقفه في باب العقائد فما عدا مما بدا وما دعاك الى شق العصا ومجانبة العلماء وجهوى عرين فرق السعداء وعديك في عداد الاعداء
فهل رأيته توضأ بالمسكر من الشراب او سجد على غير الكلاب او اسقط من السور التسمية او اكتفى من القراءة بالترجمة او نقلت عن هجرته او ثبتا عند
الاجل ورؤيت تولى اصحاب الجمل فهلا فعلت به ما فعلت بطاوس اليمن فظنته في سلك فقهاء الزمن واكتفيت منه بنفي الوهم الذي اورثك
حسن الظن من غير شهادة احد بخروجه عن الرفض وحملت من النصوص بسوء اعتقاده وقبح فعاله وشيوع فتاويه المنكرة وانقطاعه عن الائمة الغر
البررة فان كان اثبات الايمان لاحد بالاقرار فقد اعترف شمس الفقهاء الشهيد الاول وان كان بالشهادة فقد شهد له بالايمان جم غفير لا يلتفي

احدا منهم في العلم والعمل وان كان بالشهرة فما ذكرني احد من الاعلام الا ووصفني بالايمان فما هذه الغميضة عن حقي الواضح لمن كان له عينان
وانك وان فضحتني في الدنيا بعد طول السنين بين العلماء الراسخين وافتريت علي بما هو اثقل من السموات والارضين لكني لا اؤاخذك بحقي
في هذا المشهد العظيم واعفو عنك رجاء ان يصفح عنا ربنا بعفوه الجسيم هذا آخر ما وعدنا من نصرة قطب الملة والدين فخذه وكن من الشاكرين
والحمد لله رب العالمين **ثاني عشرهم** يعني مشايخ الشهيد الاول السيد العالم الجليل المرتضى عميد الدين عبد المطلب بن السيد الاجل مجد الدين ابي الفوارس محمد
بن ابي الحسن علي فخر الدين العالم الفاضل الاديب الشاعر النسابة ابن محمد بن احمد بن علي الاعرج ابن سالم بن بركات بن ابي البركات محمد بن ابي الاعز
محمد بن ابي عبد الله الحسين النقيب بالحائر ابن علي بن ابي محمد الحسن بن محمد الاعز ابن ابي محمد احمد الزائر ابن ابي احمد بن علي بن عبد الحسين يحيى
النسابة الى آخر ما تقدم في نسب السيد مهنا المدني وامه بنت الشيخ سديد الدين والد العلامة قال السيد ضامن في تحفة الازهار كان سيدا
جليل القدر رفيع المنزلة عظيم الشان حسن الشمائل جم الفضائل عالي الهمة وافر الحرمة كريم الاخلاق زكي الاعراق عمدة السادة الاشراف
بالعراق عالما عاملا فاضلا كاملا فقيها محدثا مدرسا بتحقيق وتدقيق فصيحا بليغا اديبا مهذبا انتهى ومصنفاته مشهورة معروفة ولد
ليلة النصف من شعبان سنة ٦٨١ وتوفي ليلة الاثنين عاشر شعبان سنة ٧٥٤ **وفي** مجموعة الشهيد بخط الشيخ الجبعي اجاز عميد الدين لابن مكي لما قرء
عليه الجزء الاول من تذكرة الفقهاء واجاز له باقي الاجزاء سنة اثنين وخمسين وسبعمائة بالحلة السيفية وولد عميد الدين عبد المطلب وذكر
تاريخ الولادة والوفاة وانه توفي ببغداد وحمل الى المشهد المقدس الغروي بعد ان صلى عليه بالحلة في يوم الثلثاء بمقام امير المؤمنين عليه السلام
انتهى **وهو** يروي عن جماعة **الاول** والده مجد الدين ابو الفوارس محمد العالم الجليل وقد بالغ في الثناء عليه في تحفة الازهار قال واسمه مرقوم في
حائر الحسين عليه السلام ومساجد الحلة ويقال لولده بنو الفوارس **عن** آية الله العلامة **الثاني** جده فخر الدين علي المتوفى سنة اثنتين وسبعمائة
كما في مجموعة الشهيد **عن** السيد الجليل عبد الحميد بن فخار **الثالث** آية الله العلامة **الرابع** الشيخ مفيد الدين جهيم الآتي ذكره الخامس
العالم الفاضل رضي الدين علي بن الشيخ سديد الدين يوسف اخو العلامة صاحب كتاب عدد القوية الذي قد اكثر في البحار النقل عن المجلد الثاني منه
الذي وصل اليه ويظهر منه انه كتاب نافع جامع توفي في حيوة والده **عن** والده سديد الدين يوسف **وعن** المحقق نجم الدين ويأتي ذكر طرقهما
ثالث عشرهم العالم الجليل السيد ضياء الدين عبد الله بن ابي الفوارس اخو السيد عميد الدين صاحب منية اللبيب في شرح التهذيب وفي الرياض
هو الفقيه الجليل الاعظم الاكمل الاعلم الافضل الكامل المعروف بالسيد ضياء الدين الاعرج الحسيني **عن** خاله الاعظم والطود الاشم العلامة ره
رابع عشرهم اجل مشايخه واعظم اساتيده العالم المحقق النقاد الفقيه فخر الملة والدين ابو طالب محمد بن آية الله العلامة المعبر عنه في الكتب
الفقهية بفخر الدين وفخر الاسلام وفخر المحققين والفخر المتولد في ليلة الاثنين العشرين من جمادى الاولى سنة ٦٨٢ المتوفى ليلة الجمعة الخامس والعشرين
من جمادى الآخرة سنة ٧٧١ صاحب التحقيقات الشايعة والتصانيف الرائقة ومنها المسائل الحيدرية وهي مسائل سئله عنها تلميذه الاجل السيد حيدر
الآملي صاحب الكشكول ومنبع الاسرار وهي موجودة عندي بخط السيد والاجوبة بخط الفخر بين السطور وبعضها في الحاشية **قال** السيد بعد الحمد
والصلوة هذه مسائل سئلتها عن جناب الشيخ الاعظم سلطان العلماء في العالم مفخر العرب والعجم قدوة المحققين مقتدى الخلائق اجمعين افضل المتأخرين
والمتقدمين المخصوص بعناية رب العالمين الامام العلامة في الملة والحق والدين ابن المطهر مد الله ظلال افضاله وشيد اركان الدين ببقائه مشافهة
في مجالس متفرقة على سبيل الفتوى وكان ابتداء ذلك في سلخ رجب المرجب سنة تسع وخمسين وسبعمائة هجرية نبوية هلالية ببلدة حلة السيفية
حماها الله عن الحدثان وانا العبد الفقير حيدر بن علي بن حيدر العلوي الحسيني الآملي اصلح الله حاله وجعل الجنة مآله ما يقول شيخنا الخ وبخطه الشريف
في الحاشية متصلا بقوله هذه مسائل هذا صحيح قرء علي اطال الله عمره ورزقنا بركته وشفاعته عند اجداده الطاهرين واجزت له رواية الاجوبة
عني وكتب محمد بن المطهر وتقدم في اول الفائدة ما يناسب المقام **عن** عمه الاجل المتقدم ذكره **وعن** والده الشيخ الاجل الاعظم بحر العلوم والفضائل
والحكم حافظ ناموس الهداية كاسر ناقوس الغواية حامي بيضة الدين ماحي آثار المفسدين الذي هو بين علمائنا الاصفياء كالبدر بين النجوم وعلى المعاندين
الاشقياء اشد من عذاب السموم واحد من الصارم المسموم صاحب المقامات الفاخرة والكرامات الباهرة والعبادات الزاهرة والسيادات الظاهرة لسان
الفقهاء والمتكلمين والمحدثين والمفسرين ترجمان الحكماء والعارفين والسالكين المتبحرين الناطق عن مشكوة الحق المبين الكاشف عن اسرار الدين المتين آية
الله التامة العامة وحجته الخاصة على العامة علامة المشارق والمغارب وشمس سماء المفاخر والمناقب والمكارم والمآرب الشيخ جمال الدين ابي منصور الحسن بن

ظاهرا والكلمة مشتبهة جدا

سديد الدين يوسف بن زين الدين علي بن مطهر الحلي افاض الله تعالى على مرقده شآبيب الرحمة والرضوان واسكنه اعلى غرف الجنان امه اخت
نجم الدين ابي القسم جعفر بن سعيد المحقق تولد في التاسع والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة ٦٤٨ وتوفي في يوم السبت الحادي والعشرين من محرم
الحرام سنة ٧٢٦ وكان آية الله لاهل الارض وله حقوق عظيمة على زمرة الامامية والطائفة الحقة الاثني عشرية لسانا وبيانا وتدريسا وتاليفا
وكفاه فخرا على من سبقه ولحقه مقامه المحمود في اليوم المشهود الذي ناظر فيه علماء المخالفين فافحمهم وصار سببا لتشيع السلطان محمد الملقب بشاه خدا بنده
الجايتوخان ابن ارغون خان ابن اباقاخان ابن هلاكوخان ابن تولي خان ابن جنكيزخان وصارت السكة والخطب في البلاد باسامي الائمة عليهم السلام
فان السلطان غازان خان في سنة اثنين وسبعمائة كان في بغداد فاتفق ان سيدا علويا صلى الجمعة في يوم الجمعة في الجامع ببغداد مع اهل السنة
ثم قام وصلى الظهر منفردا ففطنوا انه رافضي فقتلوه فشكا اقاربه الى السلطان فانكسر خاطره واظهر الملالة من انه لمجرد اعادة الصلوة يقتل
رجل من اولاد الرسول صلى الله عليه وآله ولم يكن له علم بالمذاهب الاسلامية فقام يتفحص عنها وكان في امرائه جماعة متشيعون منهم امير طرمطار بن مانجو
بخشي وكان في خدمة السلطان من صغره وكان له وجه عنده وكان ينتصر مذهب التشيع ولما رآه مغضبا على اهل السنة انتهز الفرصة ودعاه في
مذهب التشيع فمال اليه وقام في ترتيب السادة وعمارة مشاهد الائمة عليهم السلام الى ان توفي وقام بالسلطنة اخوه السلطان محمد وصفا ما بذل الى الحنفية
باغواء جمع من علمائهم فكان يكرمهم ويوقرهم فكانوا يتعصبون لمذهبهم وكان في وزرائه خواجه رشيد الدين الشافعي ميلا للامر في ذلك ولكن لم يكن قادرا
على التكلم بشيء من جهة السلطان الى ان جاء قاضي نظام الدين عبد الملك من مراغة الى خدمة السلطان وكان ماهرا في المعقول والمنقول فجعله قاضي
القضاة لتمام مما لكه فجعل يناظر مع علماء الحنفية في محضر السلطان في مجالس عديدة فيعجزهم فمال السلطان الى مذهب الشافعية والحكاية المشهورة
في الصلوة وقعت في محضره وسئل عن العلامة قطب الدين الشيرازي ان اراد الحنفي ان يصير شافعيا فما الذي يفعل فقال هذا سهل يقول لا اله الا الله
محمد رسول الله وفي سنة تسع وسبعمائة اتى ابن صدر جهان الحنفي من بخارا الى خدمة السلطان فشكا اليه الحنفية من القاضي نظام الدين وانه اذلنا
عند السلطان وامرائه فالطفهم ووعدهم الى ان كان في يوم الجمعة في محضر السلطان سئل القاضي مستهزئا عن جواز نكاح البنت المخلوقة من ماء الزنا
على مذهب الشافعي فرده القاضي وقال هو معارض بمسئلة نكاح الاخت والام في مذهب الحنفية فطال بحثهما وآل الى الافتضاح وانكر ابن صدر الحنفي
ذلك فقرء القاضي من منظومة ابي حنيفة ❊ وليس في لواطه من حد ❊ ولا بوطي الاخت بعد عقد ❊ فافحموا وسكتوا وملّ السلطان وامراؤه و
ندموا على اخذهم مذهب الاسلامية وقام السلطان مغضبا وكانت الامراء يقول بعضهم لبعض ما فعلنا بانفسنا تركنا مذهب ابائنا واخذنا دين
العرب المنشعب الى مذاهب وفيها نكاح الام والاخت والبنت وكان لنا ان نرجع الى دين اسلافنا وانتشر الخبر في ممالك السلطان فكانوا اذا راوا
عالما او مشتغلا يسخرون منهم ويستهزؤن بهم ويسئلونهم عن هذه المسائل وفي هذه الايام وصل السلطان في مراجعته الى كلستان وكان فيه قصر بناه
اخوه السلطان غازان خان فنزل السلطان مع خاصته فيه فلما كان الليل اخذهم رعد وبرق ومطر عظيم في غير وقته بغتة وهلك جماعة من مقربي السلطان
بالصاعقة ففزع السلطان وامراؤه وخافوا فرحلوا منه على سرعة فقال له بعض امرائه ان على قاعدة المغول لابد ان يمر السلطان على النار فامر باحضار
اساتيد هذا الفن فقالوا ان هذه الواقعة من شومة الاسلام فلو ترك السلطان تصلح الامور فبقي السلطان وامراؤه متذبذبين في مدة ثلثة اشهر في
تركهم دين الاسلام وكان السلطان متحيرا متفكرا ويقول انا نشأت مدة في دين الاسلام وتكلفت في الطاعات والعبادات فكيف اترك دين الاسلام
فلما راى امير طرمطار تحيره في امره قال له ان السلطان غازان خان كان اعقل الناس واكملهم فلما وقف على قبائح اهل السنة مال الى مذهب التشيع
ولا بد ان يختاره السلطان فقال ما مذهب الشيعة قال امير طرمطار المذهب المشهور بالرفض فصاح عليه السلطان يا شقي تريد ان تجعلني رافضيا
فاقبل الامير يزين مذهب الشيعة ويذكر محاسنه له وقال تقول الشيعة ان الملك يصير بعد السلطان الى ولده وتقول اهل السنة انه ينتقل الى الامراء
فمال السلطان الى التشيع وفي هذه الايام ورد على السلطان السيد تاج الدين الآوي الامامي مع جماعة من الشيعة وكانوا يناظرون مع القاضي نظام
الدين في محضر السلطان في مباحث كثيرة فعزم السلطان الرواح الى بغداد وزيارة امير المؤمنين عليه السلام فلما ورد راى بعض ما قوى به دين الشيعة فعرض
السلطان صورة الواقعة على الامراء فحرضه عليه من كان منهم في مذهب الشيعة فصدر الامر باحضار ائمة الشيعة فطلبوا جمال الدين العلامة وولده
فخر المحققين وكان مع العلامة من تأليفاته كتاب نهج الحق وكشف الصدق وكتاب منهاج الكرامة فاهداهما الى السلطان وصار موردا للالطاف والمراحم
فامر السلطان قاضي القضاة نظام الدين عبد الملك وهو افضل علماء زمانهم ان يناظر مع آية الله العلامة وهيأ مجلسا عظيما مشحونا بالعلماء

والفضلاء فاثبت العلامة رفع الله تعالى باعلائه البراهين القاطعة والدلائل الساطعة خلافة امير المؤمنين عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
بلا فصل وابطل خلافة الثلثة بحيث لم يبق للقاضي مجال مدافعة وانكار بل شرع في مدح العلامة واستحسن ادلته قال غير انه لما سلك السلف سبيلا
فاللازم على الخلف ان يسلكوا سبيلهم لالجام العوام ودفع تفرق كلمة الاسلام ويستر زلاتهم ويسكت في الظاهر من الطعن عليهم ودخل السلطان و
اكثر امرائه في ذلك المجلس في مذهب الامامية كثرهم الله تعالى وتابوا من البدع التي كانوا عليها وامر السلطان في تمام ممالكه بتغيير الخطبة واسقاط
اسامي الثلاثة عنها وبذكر اسامي امير المؤمنين وسائر الائمة عليهم السلام على المنابر وبذكر حي على خير العمل في الاذان وبتغيير السكة ونقش الاسامي المباركة عليها
ولما انقضى مجلس المناظرة خطب العلامة خطبة بليغة شافية وحمد الله تعالى واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وعلى آله فقال السيد ركن الدين
الموصلي الذي كان ينتظر عثرة منه ولم يعثر عليها ما الدليل على جواز الصلوة على غير الانبياء عليهم السلام فقرء العلامة ره قوله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة
قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة فقال الموصلي ما الذي اصاب عليا واولاده عليهم السلام من المصيبة حتى استوجبوا
الصلوة عليهم فعد الشيخ بعض مصائبهم ثم قال اي مصيبة اعظم عليهم من ان يكون مثلك تدعي انك من اولادهم ثم تسلك سبيل مخالفيهم وتفضل
بعض المنافقين عليهم وتزعم الكمال في شرذمة من الجهال فاستحسنه الحاضرون وضحكوا على السيد المطعون فانشد بعض من حضر ❊ اذا العلوي تابع
ناصبيا ❊ لمذهبه فما هو من ابيه ❊ وكان الكلب خير منه طبعا ❊ لان الكلب طبع ابيه فيه ❊ وجعل السلطان بعد ذلك السيد تاج الدين محمد الاوي
المتقدم ذكره وهو من اقارب السيد الجليل رضي الدين محمد بن محمد الاوي نقيب الممالك وله ولاولاده شرح يطول **هذا** ولاية الله العلامة
بعد ذلك من المناقب والفضائل ما لا يحصى اما درجاته في العلوم ومؤلفاته فيها فقد ملأت الصحف وضاق عنها الدفتر وكلما اتعب نفسي فحالي كناقل
التمر الى هجر فالاولى تبعا لجمع من الاعلام الاعراض عن هذا المقام **وفي** الرياض انه كان من ازهد الناس واتقاهم ومن زهده ما حكاه السيد حسين
المجتهد في رسالة النفحات القدسية عنه انه قدس سره اوصى بجميع صلواته وصيامه مدة عمره وبالحج عنه مع انه كان قد حج كما نقله في شان الشيخ علي الكركي
ايضا **وذكر** القاضي في المجالس وبعض فضلاء عصر شيخنا البهائي في كشكوله حكاية له ره مع اختلاف يسير بينهما ونحن نسوقهما بلفظ الثاني قال وقيل
انه كان يطلب من بعض الافاضل كتابا لينسخه وكان يابى عليه وكان كتابا كبيرا جدا فاتفق انه اخذه منه مشترطا بانه لا يبقى عنده غير ليلة واحدة وهذا
كتاب لا يمكن نسخه الا في سنة او اكثر فاتى به الشيخ رحمه الله وشرع في كتابته في تلك الليلة فكتب منه صفحات ومل واذا برجل دخل عليه من الباب بصفة اهل
الحجاز فسلم وجلس ثم قال ايها الشيخ تمسطر لي الاوراق وانا اكتب فكان الشيخ يمسطر له الورق وذلك الرجل يكتب وكان لا يلحق المسطر بسرعة كتابته فلما
نقر ديك الصباح وصاح واذا الكتاب باسره مكتوب تماما وقد قيل ان الشيخ لما مل الكتابة نام فانتبه فراى الكتاب مكتوبا وصرح في المجالس بانه كان
هو الحجة عليه السلام **وهذا** الشيخ الجليل يروي عن جماعة من النواميس العظام وحفاظ شريعة خير الانام عليه وآله الصلوة والسلام **الاول**
الشيخ الجليل مفيد الدين محمد بن علي بن محمد بن جهيم الاسدي احد المشايخ الفقهاء الاجلة وهو الذي لما سئل الشيخ الاعظم الخواجة نصير الدين عن المحقق
نجم الدين لما حضر عنده بالحلة واجتمع عنده فقهائها عن اعلم الجماعة بالاصوليين فاشار في الجواب اليه والى والد العلامة وقال هذان اعلم الجماعة بعلم
الكلام واصول الفقه **عن** السيد المؤيد فخار بن معد **الثاني** الحكيم المتاله كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني صاحب الشروح الثلثة على
نهج البلاغة وشارح مائة كلمة من كلمات امير المؤمنين عليه السلام قد افرد في شرح حاله بالتاليف المحقق البحراني الشيخ سليمان وسماه السلافة البهية
وقال ايضا في الفصل الذي الحقه ببلغته في الرجال في ذكر علماء البحرين ومنهم العالم الرباني والعارف الصمداني كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني
وهو المشهور في لسان الاصحاب بالعالم الرباني والمشار اليه في تحقيق الحقايق وتشييد المباني ثم ذكر بعض مناقبه وفضائله ومؤلفاته الى ان قال وقبره
متردد بين بقعتين كلتاهما مشهورة بانها مشهد احديهما في صيانة الدويخ والاخرى في هلتا من الماحوز وانا ازوره فيهما احتياطا وان كان الغالب على
الظن انه في هلتا لوفور القرائن على ذلك من ظهور آثار الدعوات وتوافر المنامات **ومن** غريب ما اتفق من المنامات في ذلك ان بعض المؤمنين من اهل
الماحوز ممن لا سواد له وهو متمسك بظاهر الخبر راى في المنام ان الشيخ كمال الدين مضطجع فوق ساجة قبره الذي في هلتا مسجى بثوب وقد كشف الثوب
عن وجهه قال فشكوت اليه ما نلقى من الاعراب فاجابني بقوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ثم سئلته عن قوله تعالى انطلقوا الى ما كنتم به
تكذبون انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب الآية فقال ان النواصب ومن يشاكلهم في عقايدهم الفاسدة ينطلقون الى الرسول صلى الله عليه وآله وقد كظمهم
العطش والحر فيطلبون منه السقيا والاستظلال فيقول لهم انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون يعني عليا عليه السلام فينطلقون الى علي عليه السلام فيقول لهم انطلقوا

الى ظل ذي ثلث شعب يعني به الثلثة المتلصصة خذلهم الله وكان ذلك في سنة ١٠٢ ثم ان الرجل سئلني عن هذه الآية ولم يكن يحضرني ما ورد من اهل
البيت عليهم السلام فيها فاخبرته بتفاسير فقال الها تفسير غير هذا ففتشنا تفسير الشيخ الثقة الجليل ابي الحسن علي بن ابرهيم بن هاشم فوجدت التفسير الذي
حكاه عن منامه مرويا فيه عنهم عليهم السلام وهو من اغرب المنامات **قلت** الظاهر ان قوله ابي الحسن الخ من سهو قلمه الشريف اذ ليس في تفسير القمي ما نسبه اليه
ولا نقله احد عنه والذي فيه ما رواه في ذلك تفسير الثقة محمد بن العباس بن الماهيار رواه فيه مسندا عن الصادق عليه السلام على ما نقله عنه الشيخ شرف
الدين في كتاب تاويل الآيات توفي رحمه الله تعالى سنة ٦٧٩ وقد ذكرنا في الفائدة السابقة شرح حال كتاب الاستغاثة وان نسبته اليه من الاغلاط الظاهرة
فلاحظ **وهذا** الشيخ يروي عن جماعة عثرنا على اثنين منهم **الاول** الفيلسوف الاعظم الخواجة نصير الدين الآتي ذكره وقال الشيخ فخر الدين الطريحي
في مجمع البحرين في ترجمته في مادة مثم انه شيخ نصير الدين في الفقه وفي اللؤلؤة عن الرسالة المسماة بالسلافة البهية للشيخ سليمان البحراني وجدت
بخط بعض الافاضل المعتمدين ان الخواجة تلمذ على الشيخ كمال الدين ميثم في الفقه والشيخ كمال الدين تلمذ على الخواجة في الحكمة **الثاني** الشيخ
الجليل جمال الدين او كمال الدين علي بن سليمان البحراني الفاضل الجليل الصمداني الحكيم العالم الرباني في الخلاصة كان عالما بالعلوم العقلية والنقلية
عارفا بقواعد الحكماء له مصنفات حسنة وقال صاحب المعالم رايت منها كتاب مفتاح الخير في شرح رسالة الطير للشيخ ابي علي بن سينا وشرح قصيدة
ابن سينا في النفس وفيها دلالة واضحة على ما وصفه به العلامة وزيادة انتهى وهو الذي ارسل الى الخواجة نصير الدين رسالة العلم وتوابعها لاستاده
الشيخ كمال الدين ابي جعفر احمد بن علي بن سعيد بن سعادة البحراني والتمس منه شرح تلك الرسالة فقال الخواجة في اول شرحه عليها ❊ اتاني كتاب في البلاغة
منته ❊ الى غاية ليست تقارب بالوصف ❊ وذكر ابياتا ثم قال وردت رسالة شريفة ومقالة لطيفة مشحونة بفرائد الفوائد مشتملة على صحائف
اللطائف مستجمعة لعرائس النفائس مملوة من زواهر الجواهر من الجناب الكريم السيد السندي العالمي العاملي الفاضلي المفضلي المحققي المدققي
الجمالي الكمالي ادام الله جماله وحرس كماله الى الداعي الضعيف المحروم اللهيف محمد الطوسي الخ وهو موجود عندي بخط العالم المتاله السيد
حيدر الآملي **وفي** اللؤلؤة وقبره الآن في قرية مسترة من قرايا بلاد البحرين الى جنب قبر شيخه ابن سعادة **عن** الشيخ المحقق المتكلم النحرير كمال
الدين ابي جعفر احمد بن علي بن سعيد بن سعادة قال المحقق الشيخ سليمان له رسالة العلم التي شرحها سلطان المحققين خواجة نصير الملة والدين الطوسي
وهي رسالة جيدة تشعر بفضل عزيز وقد اثنى عليه الخواجة في ديباجة شرحه ثناء عظيما **قلت** قال بعد قوله المتقدم وشطر من وصف الرسالة وهي
اوراق مشتملة على رسائل في ضمنها مسائل ارسلها وسئل عنها من كان افضل زمانه واوحد اقرانه الذي نطق الحق على لسانه ولوح الحقيقة في بيانه
ورايت المولى ادام الله فضائله قد سئلني الكلام فيها وكشف القناع عن مطاويها واين انا من المبارزة مع فرسان الكلام والمعارضة مع البدر التمام
وكيف يصل الاعرج الى قلة الجبل المنيع واني يدرك الظالع شاو الضليع الخ **عن** الشيخ نجيب الدين محمد السوراوي الآتي ذكره في مشايخ ابني
طاوس **الثالث** من مشايخ آية الله العلامة العالم الفاضل الحسن بن الشيخ كمال الدين علي بن سليمان المتقدم ذكره **عن** والده صرح بذلك
في اجازته الكبيرة **الرابع** الشيخ نجيب الدين ابو احمد او ابو زكريا يحيى بن احمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلي الهذلي الفاضل العالم الفقيه
الاديب النحوي المعروف بالشيخ نجيب الدين ابن عم المحقق وصاحب كتاب الجامع وكتاب نزهة الناظر في الجمع بين الاشباه والنظائر المتولد سنة ٦٠٤
وامه بنت الفقيه محمد بن ادريس صاحب السرائر قال ابن داود في ترجمة شيخنا الامام العلامة الورع القدوة كان جامعا لفنون العلوم الادبية
والفقهية والاصولية كان اورع الفضلاء وازهدهم الى ان قال مات في ذي الحجة سنة ٦٩٠ **وفي** الرياض عن الكفعمي في حواشي فرج الكرب
بعد ذكره وذكر بعض مؤلفاته ومدحه بعض الفضلاء ❊ ليس في الناس فقيه مثل يحيى بن سعيد ❊ صنف الجامع فقها قد حوى كل شريد ❊ ومدحه
بعض الفضلاء بقوله ❊ يا سعيد الجدود يا بن سعيد ❊ انت يحيى والعلم باسمك يحيى ❊ ما راينا كمثل بحثك بحثا ❊ ظنه العالم المحقق وحيا
وذكر في الرياض انه راى خط غياث الدين عبد الكريم بن طاوس على هامش معالم العلماء هكذا بلغ قراءة على شيخنا العلامة بقية المشيخة نجيب
الدين يحيى بن سعيد ادام الله تعالى بركته الخ وبالجملة فهو من الفقهاء المعروفين المنقول فتاويه في كتب الاصحاب صاحب التصانيف الكثيرة التي اهمل
ذكرها المترجمون سوى خريت هذه الصناعة صاحب الرياض فرايت ذكرها اداء لبعض حقوقه وان بنينا على عدم ذكر المؤلفات في التراجم لوجودها
في اغلب الفهارس وهذه صورتها كتاب الجامع للشرايع في الفقه كتاب نزهة الناظر في الفقه كتاب المدخل في اصول الفقه كتاب الفحص والبيان عن
اسرار القرآن نسبه الى الشيخ زين الدين البياضي في كتابه الصراط المستقيم وقال انه قد قابل ذلك الكتاب الآيات الدالة على اختيار العبد بالآيات

الدالة على الجبر فوجدايات العدل تزيد على ايات الجبر بسبعين اية كتاب معالم الدين فى الفقه نسبه اليه سبط الشيخ على الكركى فى رسالة
اللمعة فى مسئلة صلوة الجمعة وكتاب كشف الالتباس عن نجاسة الارجاس نسبه اليه الكفعمى فى بعض مجاميعه مسئلة فى نجاسة المشركين كتاب
فى السفر نسبه اليه الشهيد فى الذكرى مسئلة فى البحث عن قضاء الصلوات الفائتة نسبها اليه الشهيد فى شرح الارشاد **فمن الغريب** بعد ذلك
مافى الروضات فى ترجمة المحقق بعد ذكر اسم الشيخ المذكور فى سلك تلامذة المحقق ما لفظه وظنى ان معظم نشاط الشيخ نجيب الدين المذكور كان فى
فنون العربية والاخبار لما نقله صاحب البغية يعنى السيوطى بعد الترجمة له بعنوان يحيى بن احمد بن يحيى بن سعيد الفاضل نجيب الدين الهذلى الشيعى
عن الفاضل الذهبى انه لغوى اديب حافظ للاحاديث بصير باللغة والادب من كبار الرافضة الخ وهذا الذهبى من النصاب المعروفين عند اصحابنا
فكيف ظن بقوله ولم يظن بقول تلميذه الاجل ابن داود وغيره من مترجمى اصحابنا انه من كبار فقهائنا **و** يروى هذا الشيخ عن جماعة **ا** ابو محمد
السيد محيى الدين الآتى ذكره فى مشايخ المحقق **ب** نجم الدين ابن عم المحقق صرح بذلك الشيخ حسن بن على بن حماد الليثى فى اجازته للشيخ نجم الدين
خضر بن محمد **ج** نجيب الدين ابو ابرهيم محمد بن نما ويأتى فى مشايخ المحقق ايضاً **د** شمس الدين ابو على فخار بن معد شيخ المحقق **ه** الشيخ
محمد بن ابى البركات وقد تقدم ذكره **الخامس** من مشايخه والده الاجل الاكمل سديد الدين ابو يعقوب يقال ابو المظفر يوسف بن زين الدين على
المطهر الحلى الفقيه المتكلم الاصولى قال الشهيد فى اجازته لابن الخازن فى اثناء ذكر العلامة ومنهم الحسن الامام الاعظم الحجة افضل المجتهدين عن والده
الفقيه سديد الدين ابو المظفر بن الامام المرحوم زين الدين على بن المطهر افاض الله على ضرائحهم المراحم الربانية وحباهم بالنعم الهنيئة انتهى ومنه
يظهر ان زين الدين على جد العلامة كان ايضا من العلماء المبرزين **وقال** العلامة ره فى كشف اليقين فى باب اخبار مغيبات امير المؤمنين عليه السلام ومن ذلك
اخباره عم بعمارة بغداد وملك بنى العباس واحوالهم واخذ المغول الملك منهم رواه والدى ره وكان ذلك سبب سلامة اهل الكوفة والحلة والمشهدين الشريفين
من القتل لما وصل السلطان هلاكو الى بغداد قبل ان يفتحها هرب اكثر اهل الحلة الى البطائح الا القليل فكان من جملة القليل والدى ره والسيد مجد الدين
بن طاوس والفقيه ابن ابى العز فاجمع رايهم على مكاتبة السلطان بانهم مطيعون داخلون تحت الايلية وانفذوا به شخصا اعجميا فانفذ السلطان اليهم فرمانا
مع شخصين احدهما يقال له تكلم والاخر يقال له علاء الدين وقال لهما قولا لهم ان كانت قلوبكم كما وردت به كتبكم تحضرون الينا فجاء الاميران فخافوا لعدم
معرفتهم بما ينتهى الحال اليه فقال والدى ره ان جئت وحدى كفى فقالا نعم فاصعد معهما فلما حضر بين يديه وكان ذلك قبل فتح بغداد وقبل قتل الخليفة قال
له كيف قدمتم على مكاتبتى والحضور عندى قبل ان تعلموا بما ينتهى اليه امرى وامر صاحبكم وكيف تامنون ان يصالحنى ورحلت عنه فقال والدى ره انما
اقدمنا على ذلك لانا روينا عن امير المؤمنين على بن ابيطالب عليه السلام انه قال فى خطبة الزوراء وما ادريك ما الزوراء ارض ذات اثل يشيد فيها البنيان
وتكثر فيها السكان ويكون فيها مخاذم وخزان يتخذها ولد العباس موطنا ولزخرفهم مسكنا تكون لهم دار لهو ولعب يكون بها الجور الجائر والخوف المخيف والائمة
الفجرة والامراء الفسقة والوزراء الخونة تخدمهم ابناء فارس والروم لا يأتمرون بمعروف اذا عرفوه ولا يتناهون عن منكر اذا انكروه تكفى الرجال بالرجال
والنساء بالنساء فعند ذلك الغم العميم والبكاء الطويل والويل والعويل لاهل الزوراء من سطوات الترك وهم قوم صغار الحدق وجوههم كالمجان المطرقة
لباسهم الحديد جرد مرد يقدمهم ملك يأتى من حيث بدأ ملكهم جهورى الصوت قوى الصولة على الهمة لا يمر بمدينة الا فتحها ولا ترفع عليه راية الا نكسها
الويل الويل لمن ناواه فلا يزال كذلك حتى يظفر فلما وصف لنا ذلك ووجدنا الصفات فيكم رجوناك فقصدناك فطيب قلوبهم وكتب لهم فرمانا باسم والدى ره
يطيب فيه قلوب اهل الحلة واعمالها انتهى **وهذا** الشيخ يروى عن جماعة **ا** المحقق خواجه نصير الدين الطوسى كما يظهر من اجازة الشيخ محمد بن احمد
الصيمرى للشيخ على بن عبد العالى الميسى **ب** السيد العلامة النسابة فخار بن معد الموسوى صرح بذلك الشهيد الثانى فى اخر كشف الريبة والمحقق الثانى
فى اجازته للميسى **ج** نجيب الدين ابى ابرهيم محمد بن نما كما يظهر من الاجازة المذكورة **د** الشيخ الامام مهذب الدين الحسين بن ابى الفرج ابن ردة النيلى
العالم المحقق الجليل **عن** رضى الدين ابى نصر الحسن بن امين الدين ابى على الفضل بن الحسن الطبرسى الفاضل الكامل الفقيه النبيه المحدث الجليل صاحب
كتاب مكارم الاخلاق الجامع لمحاسن الافعال والاداب الشايع بين الاصحاب **عن** والده الجليل صاحب مجمع البيان الآتى ذكره ان شاء الله تعالى ويروى
مهذب الدين الحسين بن ردة ايضا **عن** الشيخ الجليل احمد بن على بن عبد الجبار الطبرسى القاضى فى الامكان عالما فاضلا فقيها **عن** الامام قطب
الدين سعيد بن هبة الله الراوندى الآتى ذكره فى مشايخ ابن شهر اشوب **ه** الفاضل الفقيه الصالح السيد احمد بن يوسف بن احمد العريضى العلوى الحسينى
عن برهان الدين محمد بن محمد بن على الحمدانى القزوينى الآتى فى مشايخ الخواجه نصير الدين **و** الشيخ راشد بن ابرهيم البحرانى المتقدم ذكره فى مشايخ شمس الدين

قال صاحب عمدة الطالب ان السيد ابا القاسم موسى بن جعفر بن طاوس كان له اربع بنين شرف الدين محمد وعز الدين محمد وجمال الدين ابو الفضائل احمد العالم الزاهد ورضى الدين ابو القاسم على السيد الزاهد صاحب الكرامات نقيب النقباء بالعراق فاما شرف الدين محمد فدرج واما عز الدين الحسن فاعقب محيى الدين محمد ... خرج الى السلطان هلاكو خان وصنف له كتاب البشارة وسلم الحلة والنيل والمشهدين الشريفين من القتل والنهب ورد اليه النقابة بالبلاد الفراتية منه

محمد بن احمد بن صالح السيبي ز الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوي الفاضل الصالح عن رشيد الدين ابن شهراشوب وعن الحسين بن
هبة الله بن رطبة ويأتي ذكر طرقهما ح السيد عز الدين بن ابي الحارث محمد الحسيني عده في الرياض من مشايخ اجازته ولم اقف على طريقه ط
السيد صفي الدين ابو جعفر محمد بن معد بن علي بن رافع بن ابي الفضائل معد بن علي بن حمزة بن احمد بن حمزة بن علي بن احمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى
الكاظم عليه السلام العالم الفاضل المحدث عن برهان الدين محمد بن محمد القزويني الآتي ذكره وعن الشيخ ابي الحسن علي بن يحيى الخياط الآتي ذكره في
مشايخ السيد علي بن طاوس ى الشيخ الجليل علي بن ثابت السوراوي وقد تقدم في مشايخ شمس الدين السيبي يا السيد رضي الدين علي بن طاوس كما
صرح به الشهيد في الحديث التاسع والثلثين من اربعينه يب الشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ الآتي ذكره ذكر ذلك صاحب المعالم في اجازته الكبيرة
السادس ناموس دهره وفيلسوف عصره وعزيز مصره سلطان المحققين الخواجة نصير الملة والدين الوزير الاعظم محمد بن محمد بن الحسن الطوسي
الحكيم المحقق الجليل الذي شهد بعلو مقامه في مراتب العلوم المخالف فضلا عن المؤالف قال الفاضل المتبحر الجلبي في مقدمات كشف الظنون اعلم ان المؤلفين
المعتبرة تصانيفهم فريقان الاول من له في العلم ملكة تامة ودربة كافية وتجارب وثيقة وحدس صائب وفهم ثاقب فتصانيفهم عن قوة تبصرة ونفاذ
فكر وسداد رأي كالنصير والعضد والسيد الخ وقال محمد بن شاكر في فوات الوفيات محمد بن محمد بن الحسن نصير الدين الطوسي الفيلسوف صاحب علم الرياضي
كان رأسا في علم الاوائل لا سيما في الارصاد والمجسطي فانه فاق الكبار قرره على المعين سالم بن بدران المعتزلي الرافضي وغيره وكان ذا حرمة واقرة عند
هولاكو وكان يطيعه فيما يشير به عليه والاموال في تصريفه وابتنى بمراغة قبة ورصدا عظيما واتخذ في ذلك خزانة عظيمة فسيحة الارجاء وملأها من
الكتب التي نهبت من بغداد والشام والجزيرة حتى تجمع فيها زيادة على اربعمائة الف مجلد وقرر بالرصد المنجمين والفلاسفة وجعل له الاوقاف وكان حسن الصورة
سمحا كريما جوادا حليما حسن العشرة عزيز الفضل الى ان قال ومما وقف له عليه ان ورقة حضرت اليه من شخص من جملة ما فيها يا كلب بن كلب فكان الجواب اما
قوله يا كذا فليس بصحيح لان الكلب من ذوات الاربع وهو نابح طويل الاظفار واما انا فمنتصب القامة بادي البشرة عريض الاظفار ناطق ضاحك فهذه
الفصول والخواص غير تلك الفصول والخواص واطال في نقض كلما قاله هكذا رد عليه بحسن طوية وتأني غير منزعج ولم يقل في الجواب كلمة قبيحة الى ان قال
وكان للمسلمين به نفع خصوصا الشيعة والعلويين والحكماء وغيرهم وكان يبرهم ويقضي اشغالهم ويحمي اوقافهم وكان مع هذا كله فيه تواضع وحسن ملتقى
الى آخر ما قال هذا وقال الفاضل النقاد قطب الدين الاشكوري اللاهيجي في كتاب محبوب القلوب في ترجمته كان فاضلا محققا ذلت رقاب الافاضل
من المخالف والمؤالف في خدمته لدرك المطالب المعقولة والمنقولة وخضعت جباه الفحول في عتبته لاخذ المسائل الفروعية والاصولية وصنف كتبا
ورسائل نافعة نفيسة في فنون العلم خصوصا قد بذل مجهوده لهدم بنيان الشبهات الفخرية في شرحه للاشارات ❊ تا طلسم سحرهاي شبهه را باطل كند ❊ از
عصاي كلك او آثار ثعبان آمده ❊ قال وكان مولده بمشهد طوس في يوم السبت الحادي عشر من شهر جمادى الاولى وقت طلوع الشمس بطالع الحوت
سنة سبع وتسعين وخمسمائة ونشأ بها واشتغل بالتحصيل في العلوم المعقولة عند خاله ثم انتقل الى نيشابور وبحث مع فريد الدين الداماد وقطب
الدين المصري وغيرهما من الافاضل الاماجد وفي المنقول بلبيذ والده ووالده تلميذ السيد فضل الله الراوندي وهو تلميذ السيد المرتضى علم الهدى
رضي الله عنه ثم اختلج في خاطره الخطير ترويج مذهب اهل البيت عليهم السلام فلما انزجر خاطره بسبب خروج المخالفين في بلاد الخراسان والعراق توارى
في الاطراف متفكرا متحزنا حتى استطلبه ناصر الدين محتشم حاكم قوهستان من قبل علاء الدين ملك الاسمعيلية فاتصل المحقق به فاغتنم المحتشم صحبته
واستفاد منه عدة فوائد وصنف المحقق الاخلاق الناصري باسمه ومكث عنده زمانا فلما كان مؤيد الدين العلقمي القمي الذي هو من اكابر فضلاء
الشيعة في ذلك الزمان وزير المعتصم الخليفة العباسية في بغداد اراد المحقق دخول بغداد بمعاونته حتى يوفق بما اختلج في خاطره من ترويج المذهب الحق
بمعاونة الوزير المذكور فانشد قصيدة باللسان العربي في مدح الخليفة المستعصم وكتب كتابا الى العلقمي الوزير وارسل الى بغداد حتى يعرض الوزير القصيدة
على الخليفة ويستطلبه ولما علم العلقمي فضله ونبله ورشده خاف انكسار سوقه لقربه بالخليفة فكتب سرا عند المحتشم ان نصير الدين الطوسي قد ابتدأ بارسال
المراسلات والمكاتبات عند الخليفة وانشد قصيدة في مدحه وارسل الي حتى اعرضها على الخليفة واراد الخروج من عندك وهذا لا يوافق الرأي فلا تغفل
عن هذا فلما قرأ المحتشم كتابه حبس المحقق وقد صحبه محبوسا حتى ورد قلعة الموت عند ملك الاسمعيلية فمكث المحقق عند الملك وصنف هناك عدة
من الكتب منها تحرير المجسطي وفيه جل عدة من المسائل الهندسية ثم لما قرب ايلخان المشهور بهلاكو خان بقلاع الاسمعيلية لفتح تلك البلاد خرج ولد الملك
علاء الدين عن القلعة باشارة المحقق سرا واتصل بخدمة هلاكو خان فلما استشعر هلاكو انه جاء عنده باجازة المحقق ومشاورته وافتتح القلعة ودخل

بها اكرم المحقق غاية الاكرام والاعزاز وصحبه وارتكب الامور الكلية حسب رأيه واجازته فارغبه المحقق لتسخير عراق العرب فعزم هلاكوخان
بغداد وسخر تلك البلاد والنواحي واستاصل الخليفة العباسي ثم نقل ما حكاه العلامة من دخول والده عليه قال وبعد تسخير تلك البلاد واستيصال
الخليفة امر هلاكوخان المحقق الطوسي بالرصد الى ان قال وتوفي المحقق سنة اثنتين وسبعين وستمائة وكان مدة عمره خمسة وسبعين سنة وسبعة
اشهر وسبعة ايام ودفن في مشهد مولانا الكاظم عليه السلام ومن الاتفاقات الحسنة انهم لما احتفروا الارض المقدسة لدفنه فيها وجدوا قبرا مرتبا مصنوعا
لاجل دفن الناصر العباسي ولم يوفق الناصر للدفن فيه ودفنوه في الرصافة فوجدوا تاريخ اتمامه المنقوشة في احد احجار القبر موافقا ليوم تولد
المحقق المذكور طاب ثراه فلقد صدق من قال ❊ دهقان بباغ بهر كفن پنبه كاشته ❊ مسكين پدر ز زادن فرزند شادمان ❊ انتهى وذكر في الحاشية
عن تاريخ نگارستان ان اصل المحقق نصير الدين كان من جيرود المعروف الان بجيرود ولما تولد في طوس ونشأ فيه اشتهر بالطوسي انتهى وفي
الرياض في ترجمة بدر الدين الحسن بن علي ان دستجرد من بلوك جهرود من ولاية قم ودستجرد هذه هي التي كان اصل خواجة نصير الدين من بعض
مواضعها ويقال له ورشاه وذكر بعضهم ان وفاته كان في اخر نهار يوم الاثنين يوم الغدير في التاريخ المتقدم وقال العلامة في اجازته
الكبيرة وكان هذا الشيخ افضل اهل عصره في العلوم العقلية والنقلية وله مصنفات كثيرة في العلوم الحكمية والشرعية على مذهب الامامية و
كان اشرف من شاهدناه في الاخلاق نور الله ضريحه قرأت عليه الهيات الشفا لابي علي بن سينا والتذكرة في الهيئة تصنيفه ثم ادركه المحتوي
قدس الله روحه وهذا التحرير المعظم يروي عن جماعة ا والده الجليل محمد الطوسي عن السيد الجليل السيد فضل الله الراوندي الاتي
في مشايخ ابن شهراشوب ب العالم الفقيه الجليل معين الدين سالم بن بدران بن علي المصري المازني المذكور فتاويه في كتاب المواريث وقال
تلميذه الخواجة في رسالة الفرائض في فصل نصيب ذي القرابتين ولنورد المثال الذي ذكره شيخنا الامام السعيد معين الدين سالم بن بدران المصري
في كتابه الموسوم بالتحرير الخ وقال ره في اجازته لتلميذه المذكور قرأ علي جميع الجزء الثالث من كتاب غنية النزوع الى علم الاصول والفروع
من اوله الى اخره قراءة تفهم وتبين وتأصل متبحث عن غوامضه عالم بفنون جوامعه واكثر الجزء الثاني من هذا الكتاب وهو الكلام في اصول الفقه
الامام الاجل العالم الافضل الاكمل البارع المتقن المحقق نصير الملة والدين وجيه الاسلام والمسلمين سند الائمة والافاضل مفخر العلماء والاكابر
محمد بن الحسن الطوسي زاد الله في علائه واحسن الدفاع عن حوبائه واذنت له في رواية جميعه عني عن السيد الاجل العالم الاوحد الطاهر الزاهد
عز الدين ابي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني قدس الله روحه ونور ضريحه وجميع تصانيفه وجميع تصانيفي ومسموعاتي وقراآتي واجازاتي عن
مشايخي ما اذكر اسانيده وما لم اذكر اذا ثبت ذلك عنده وما لعلي ان اصنفه وهذا خط اضعف خلق الله وافقرهم الى عفوه سالم بن بدران بن
علي المازني المصري كتبه ثامن عشر جمادى الاخرة سنة تسع عشر وستمائة حامدا لله مصليا على خير خلقه محمد وآله الطاهرين انتهى واذا نظرت الى
تاريخ ولادة المحقق يظهر لك ان عمره وقت هذه الاجازة كان ستة وعشرين سنة وبلغ في هذه المدة الى مقام يكتب في حقه ما رأيت فذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء عن السيد الجليل ابن زهرة صاحب الغنية الاتي ذكره في مشايخ المحقق ان شاء الله ج الشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني نزيل
الري الفاضل المحدث الجليل الذي اعتمد عليه المشايخ الاجلة واساطين الملة في الرواية عن الشيخ الجليل سديد الدين محمود الحمصي الاتي ذكره و
عن الشيخ الجليل النبيل الاصيل منتجب الدين ابي الحسن علي بن الشيخ ابي القسم عبيد الله بن الشيخ ابي محمد الحسن الملقب بحسكا الرازي ابن الحسين بن
الحسن بن الحسين بن علي بن موسى بن بابويه القمي صاحب كتاب الفهرست المعروف الذي جمع فيه علماؤنا من عصر الشيخ الطوسي الى عصره وصار
بمنزلة التذييل لفهرست الشيخ المسمى بلقبه المنتجب والاربعين عن الاربعين الدائر بين المحدثين قال الشهيد الثاني في شرح الدراية وكان هذا الشيخ
كثير الرواية واسع الطرق عن ابائه واقاربه واسلافه ويروي عن ابن عمه الشيخ بابويه بن سعد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن بابويه بغير واسطة وكان
حسن الضبط كثير الرواية عن مشايخه وفي الرياض عن كتاب ضيافة الاخوان للفاضل اغا رضي نقلا عن كتاب التدوين للرافعي الشافعي العامي عند
ترجمة الشيخ المذكور شيخ ديان من علم الحديث سماعا وضبطا وحفظا وجمعا يكتب ما يجد ويسمع ممن يجد ويقل من يدانيه في هذه الاعصار في كثرة
الجمع والسماع الى ان ذكر ولادته في سنة اربع وخمسمائة ووفاته بعد سنة خمس وثمانين وخمسمائة وختم الكلام بقوله ولئن اطلت عند ذكره
بعض الاطالة فقد كثر انتفاعي بمكتوباته وتعاليقه فقضيت بعض حقه باشاعة ذكره واحواله انتهى واما مشايخه الذين يروي عنهم على ما يظهر من
فهرسته واربعينه فكثير يزيد على مائة لا يسع هذا المختصر لضبطهم غير انا نشير الى بعضهم ا الشيخ المفسر الجليل ابو الفتوح الرازي صاحب التفسير

في ذكر مشايخ الخواجة نصير الدين الطوسي عليه الرحمة

الاول والده طاب ثراه

الثاني العالم الجليل سالم بن بدران بن علي المازني المصري

الثالث الشيخ برهان الدين الحمداني القزويني الذي يروي عن الشيخ منتجب الدين الرازي

في ذكر مشايخ الشيخ منتجب الدين وذكر طرقه

وكتاب الفصول

ب امين الاسلام ابو علي الطبرسي صاحب مجمع البيان ويأتي ذكر طرقهما في مشايخ ابن شهراشوب ج السيد ابو تراب مقدم السادات المرتضى العالم الجليل مؤلف كتاب تبصرة العوام في المذاهب بالفارسية وهو كتاب شريف عديم النظير كثير الفائدة يروي عن سلار بن عبد العزيز د شيخ السادة ابو حرب المجتبى ابنا الداعي بن القسم الحسني المحدثان العالمان الصالحان كلاهما عن الشيخ الجليل المفيد عبد الرحمن النيسابوري عم الشيخ ابي الفتوح الرازي الآتي ذكره في ترجمته هـ الشيخ الجليل ابن عمه بابويه عن ابيه الفقيه الصالح الثقة ابي المعالي سعد عن ابيه الفقيه ابي جعفر محمد عن ابيه الصالح الفقيه ثقة الدين الحسن عن ابيه الجليل الفقيه العظيم الشان ابي عبد الله الحسين عن والده شيخ الشيعة وعين الامامية علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمهم الله و الشيخ الامام قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي الآتي ذكره ان شاء الله تعالى ز السيد الامام ابو الرضا فضل الله بن علي الحسني الراوندي الآتي في مشايخ ابن شهراشوب ح والده الشيخ الجليل الامام الفقيه موفق الدين ابو القاسم عبيد الله عن والده الشيخ شمس الاسلام او شمس الدين ابي محمد الحسن المعروف بحسكا الفقيه الجليل المعروف الذي يروي عنه عماد الدين الطبري في كتاب بشارة المصطفى معبرا عنه فيه بقوله الشيخ الامام الفقيه الرئيس الزاهد العالم ابو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن الخ ويظهر منه كثرة مشايخه وانه صاحب تصنيف وذكر في المنتجب جملة من تصانيفه وفي الرياض حسكا بفتح الحاء المهملة وفتح السين المهملة والكاف المفتوحة وبعدها الف لينة مخفف حسين كيا والكيا لقب له ومعناه بلغة دار المرز جيلان ومازندران والري الرئيس او نحوه من كلمات التعظيم ويستعمل في مقام المدح عن ابيه الفقيه الصالح الحسين عن والده ثقة الدين الحسن الى آخر ما مر وعن عمه ابي جعفر محمد جد بابويه المتقدم ذكره وعن شيخ الطائفة ابي جعفر الطوسي وعن الشيخ الجليل سلار بن عبد العزيز وعن الفقيه النبيل القاضي ابن البراج السابع من مشايخ العلامة جمال الدين ابو الفضائل والمناقب والمآثر والمكارم السيد الجليل احمد بن السيد الزاهد سعد الدين ابي ابرهيم موسى بن جعفر الذي هو صهر الشيخ الطوسي على بنته كما يأتي ابن محمد بن احمد بن محمد بن ابي عبد الله محمد الملقب بالطاوس لحسن وجهه وجماله وفي مجموعة الشهيد كان هو اول من ولي النقابة بسوراء وانما لقب بالطاوس لانه كان مليح الصورة وقدماه غير مناسب لحسن صورته وهو ابن اسحق الذي كان يصلي في اليوم والليلة الف ركعة خمسمائة من نفسه وخمسمائة عن والده كما في مجموعة الشهيد ابن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود رضيع ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام ابن الحسن المثنى ابن الامام الهمام الحسن السبط الزكي عليه السلام فقيه اهل البيت عليهم السلام وشيخ الفقهاء وملاذهم صاحب التصانيف الكثيرة البالغة الى حدود الثمانين التي منها كتاب البشرى في الفقه في ست مجلدات والملاذ فيه في اربع ولم يبق منها اثر لقلة الهمم سوى بعض الرسائل كعين العبرة في غبن العترة عثرت منها على نسخة عليها خط شيخنا الحر ره وكتاب بناء المقالة العلوية في نقض الرسالة العثمانية للجاحظ وعندنا منه نسخة بخط تلميذه الارشد تقي الدين حسن بن داود وقرئه عليه وفيه بعض التبليغات بخط المصنف قال ابن داود في آخره كتبه العبد الفقير الى الله تعالى حسن بن علي بن داود ربيب صدقات مولانا المصنف ضاعف الله مجده امتعه الله بطول حيوته وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وسلامه وكان نسخ الكتاب في شوال من سنة خمس وستين وستمائة وقال بعد ذلك وجدت على نسخة مولانا المصنف جمال الدنيا والدين اعز الله الاسلام والمسلمين بطول بقائه صورة هذا النثر والنظم اقول وقد رأيت ان انشد في مقابلة شيء مما تضمنته مقاصد ابي عثمان ما يرد عليه ورود السيل الرفيع على الغيطان ❊ ومن عجيب ان يهزء الليل بالضحى ❊ ويهزء بالاسد الغضاب الفراعل ❊ ويسطو على البيض الرقاق ثمامة ❊ وتعلو على الراس الرفيع الاسافل ❊ الى آخر الابيات قال ورأيت في آخر الكتاب المشار اليه بخط مولانا الامام المصنف ضاعف الله جلاله وادام ايامه ما صورته وسطرت خلف جزازة جعلتها منذ زمن في مطاوي كتاب الجاحظ معتذرا عن الايراد عليه والقصد بالرد اليه ❊ ولم يعدنا التوفيق بعد ولم نخم ❊ وصلنا باطراف اليراع القواطع الابيات قال ولما قابلناه بين يديه ادام الله علوه سطر هذه الابيات على آخر نسخته ❊ بلغنا قبالا للبناء ولم ندع ❊ لشانئنا في القول جدا ولا هزلا ❊ الابيات وهي كثيرة قال وقال مولانا المصنف عند عزمه على التوجه الى مشهد امير المؤمنين صلوات الله عليه لعرض الكتاب الميمون عليه مستجديا سلب يديه ❊ اتينا بتاري الريح منا عزائم ❊ الى ملك يستثمر الغوث امله ❊ كريم المحيا ما اظل سحابه ❊ فاقنع حتى يعقب الخصب هاطله الابيات قال وقد تأخر حصول سفينة يتوجه فيها الى الحضرة المقدسة العلوية صلى الله على مشرفها ❊ لئن عاقني عن قصد ربعك عائق ❊ فوجدي لانفاسي اليك طريق ❊ الابيات قال ومما سطره اجل الله به اوليائه عند قرائتنا هذا الكتاب لدى الضريح المقدس عند الرأس الشريف صلى الله عليه لما قصدنا مشهد مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه ابان الزيارة الرجبية النبوية عرضنا هذا الكتاب قارئين له بخدمته لائذين بحرم رأفته مستهطلين سحاب اغاثته في حلوة من الجماعات المتكاثرات الشاغلات وانشد محمد بعض من كان معنا ما اتفق

احمد بن محمد بن

السابع من مشايخ آية الله العلامة السيد جمال الدين احمد بن طاوس طاب الله ثراهما

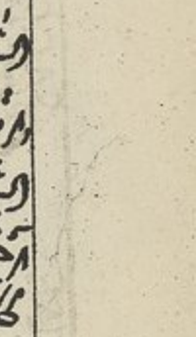

من مخاطبانها ومنافثاتها وغير ذلك من كلام لربنا سبحانه فى مقام حاشين عزائمه على مراثينا واجابت دعواتنا فكان البرء البجاء الجذب الذائل الى السخاء والمسافر المبعد الى الاقتراب فى المريض الى زوال الاوصاب وذى الجريض الى اماطة مخاطر الفنا والذهاب فى من فضل ذلك من بعض ابتاع مكلّى صلوات الله عليه خليق بالتقاط ثمرات البغية من دوح يديه فكيف منه فهو الاصل الباذخ والملك العلى السامق الشامخ عنه صنعنى فى خير بيناه اليسر واكرم رجاء امليه بل ابتاء على ان المسائل باجمعها وان ناخرت والفواصل بانجاز الديان تبعدت يلوح بآفاق المناجح سعدهما وان قذفت بانعها عنها العوائق كما الغيث ترجى فى زمان في ثارة تخاف عوالية الدعان الدوانق **وقال** طاب ثراه فى اوائل الكتاب فى قد سقط من هذه النسخة الشريفة منها ومن عدة مواضع منها اوراق وقد كانت هذه الرسالة قد وصلت الى قبل هذه الاوقات فى صدقنى عن الايراد عليها حواجز المعارضات الى ان فاز وتفيد ذلك الحضر الولد عبد الكريم ابقاه الله النسخة بعينها وشرع بقرء على شيئا منها فاجج منى ما اخمدتها الحوائل واهيج عيون تولاها الفواطع النوازل عزائم منا لا يبوح اضطرامها اذا البغى سلت القاء مضاربه تجلى بها من كل خطب ظلامه وتشهد بها نجيب تجاربه فكيف اذا لم تلو خضما لهرة عزائم فى اقصى الحضيض كواكبه هذا وان كانت حدة المزاج منوطة بالكلال وفجاج الفراغ مربوطة بحرج الحال الكريم الصانع اذا اهتم كاد يحيل آثاره فى اعضاء مهجته وذابل الاعضاء عن حمة بقيته وتلك المواد الضعيفة قد عرفت على مر عمره وبنيان الصواب وان كان بناؤه ملتجأ الذاتي بالخراب فلبس المراد عليه فضل الاستنباط عيون الالباب بل العاجز مشكور على النهوض لمبادرة ضعيف الذباب **واقول** انه عرض لى مع صاحب الرسالة نوع كلفة فدلا يحصل مثلها النقض نقض كتاب الشهرمع عظماء المعتزلة كالجبائى واعيان من جماعة وابى الحسين البصرى والرد على السيد المرتضى وهو الحاذق المبرز فى صناعة انها تلك المباحث بجميعها العقل فصادمها صدام الكتائب فى بعثارها صرام فوارس المقانب فى هذه المباحث معينة فان اهملها الباحث استظهرت عليه آن سمعها وآهادون العرف الناهض فيما يقصد اليه هو من منبع الحكمة والاعتبار واستعداد بخاطر التصغير والاحتقار فالغريمة معارزن بين متجاذبين ضدين وقد عينى حريين فى ذلك عادة العناء وجادة الشقاء ولبس العلى فى منهل التشرب ولكن بتتويج الجباه المتاعبا خزايا لها فى الهاشميين منزل تجاوز معناها النجوم الثواقبا اذا ما منطى بطن ابراع الكهم كف عز بسمر القنا والقواضبا انتهى ما اردنا نقله ليعلم وضع الكتاب فى مقام صاحبه فى البلاغة التى هى قطرة من بحار فضائله وهو رحمه الله اول من نظر فى الرجال وتعرض لكلمات اربابها فى الجرح والتعديل وما فيها من التعارض وكيفية الجمع فى بعضها ورد بعضها وقبول الاخرى فى بعضها وفتح هذا الباب لمن تلاه من الاصحاب وكلما اطلق فى مباحث الفقه والرجال ابن طاوس فهو المراد منه توفى رحمه الله سنة ٦٧٣ ويروى عن جماعة من المشايخ العظام الذين يروى عن اكثرهم اخوه السيد الاجل رضى الدين على ايضا وهم على ما عثرنا عليه بعضه **١** السيد الجليل فخار بن معد الموسوى **ب** الحسينى احمد التوراوى **ج** السيد صفى الدين محمد بن معد الموسوى المتقدم ذكره فى مشايخ والد العلامة **د** الشيخ نجيب الدين محمد بن نما **هـ** السيد محيى الدين ابن اخى ابن زهرة صاحب الغنية **و** ابو على الحسن بن خشرم قال النقاد الخبير صاحب المعالم ويروى العلامة عن السيد السعيد جمال الدين احمد بن طاوس عن الشيخ السعيد ابى على الحسين بن خشرم جميع كتب اصحابنا السالفين فى رواياتهم واجازاتهم ومصنفاتهم **ز** الفقيه محمد بن غالب فى الامل نجيب الدين محمد بن غالب عالم فاضل فقيه جليل ذكره الشهيد فى اول شرح الارشاد وذكر انه عرف الطهارة فى كتاب المنهج الاقصد بتعريف ذكره وذكر ما يرد عليه فى تح فرحة الغرى لولده غياث الدين واخبرنى والدى قدس سره عن الفقيه محمد بن ابى غالب **ح** عن الفقيه الصفى محمد بن معد الموسوى الخ ويأتى ان شاء الله تعالى ذكر اكثرهم فى مشايخ احمد المحقق **الثامن** من مشايخ العلامة السيد الاجل الاكمل الاسعد الاورع الازهد صاحب الكرامات الباهرة رضى الدين ابو القاسم ابو الحسن على بن سعد الدين موسى بن جعفر بن طاوس الذى ما اتفقت كلمة الاصحاب على اختلاف مشاربهم وطريقتهم على صدور الكرامات عن احد ممن تقدمه او تأخر عنه غيره قال العلامة فى اجازته الكبيرة ومن ذلك جميع ما صنفه السيدان الكبيران السعيدان رضى الدين على وجمال الدين احمد ابنا موسى بن طاوس الحسينيان قدس الله روحيهما وهذان السيدان زاهدان عابدان ورعان وكان رضى الدين على رحمه الله صاحب كرامات حكى لى بعضها وروى لى والدى رحمه الله عنه البعض الآخر انتهى ولنذكر بذكر بعض كراماته اداء لبعض حقوقه على الاسلام **فمن** ذلك ما ذكره فى كتاب امان الاخطار ما لفظه ان بعض الجواد والعيال جاءوا فى ليلة مسرحة وبعض كنت فى ذلك مجاور ابعلى الولا ناعلى عليه السلام فقالوا قد رأينا مسلح الحمام تطوى الحصير الذى كان فيه وتنشره وما نبصر من يفعل ذلك فحضرت عند باب المسلح وقلت سلام عليكم قد بلغنى عنكم ما قد فعلتم ونحن جيران مولانا على عليه السلام واولاده وضيفانه وما اسأنا مجاورتكم فلا تكدروا

في ذكر [illegible] المشايخ [illegible]

من مشايخ العلامة [illegible] على [illegible]

الفائدة الثالثة من الخاتمة

علينا مجاورته ومتى فعلتم شيئا من ذلك شكوناكم اليه فلم نعرف منهم تعرضا لمسلخ الحمام بعد ذلك ابدا **ومن ذلك** ما فيه قال ان
ابنتي الحافظة الكاتبة شرف الاشراف كمل الله لها تحف الالطاف عرفتني انها تسمع سلاما عليها ممن لا نراه فوقفت في الموضع فقلت
سلام عليكم ايها الروحانيون فقد عرفتني ابنتي شرف الاشراف بالتعرض لها بالسلام وهذا الانعام مكدر علينا ونحن نخاف منه ان ينفر بعض العيال
منه ونسئل ان لا تتعرضوا لنا بشيء من المكدرات وتكونوا معنا على جميل العادات فلم يتعرض لها احد بعد ذلك بكلام جميل **ومن ذلك**
ما فيه قال وكنت مرة قد توجهت من بغداد الى الحلة على طريق المدائن فلما حصلنا في موضع بعيد من القرايا جاءت الغيوم والرعود واستوى
الغمام والمطر وعجزنا عن حماله فالهمني الله جل جلاله ان اقول يا من يمسك السموات والارض ان تزولا امسك عنا مطره وخطره وكدره و
ضرره بقدرتك القاهرة وقوتك الباهرة وكررت ذلك وامثاله كثيرا وهو متماسك بالله جل جلاله حتى وصلنا الى قرية فيها مسجد فدخلته
وجاء الغيث شيئا عظيما في اللحظة التي دخلت فيها المسجد وسلمنا منه وذكر بعد ذلك قصة اخرى تقرب منها **ومن ذلك** ما ذكره في مهج
الدعوات قال وكنت انا بسر من راى فسمعت سحرا دعاء القائم صلوات الله عليه فحفظت منه الدعاء لمن ذكره الاحياء والاموات وابقهم او
قال واحيهم في عزنا وملكنا وسلطنتنا ودولتنا وكان ذلك في ليلة الاربعاء ثالث عشر ذي القعدة سنة ثمان وثلثين وستمائة انتهى ويظهر من مواضع من
كتبه خصوصا كتاب كشف المحجة ان باب لقائه اياه صلوات الله عليه كان له مفتوحا فقد ذكرنا بعض كلماته فيها في رسالتنا جنة المأوى **ومن
ذلك** ما ذكره في رسالة المواسعة والمضائقة في قصة طويلة وفيها وتوجهنا من هناك لزيارة اول رجب بالحلة فوصلنا ليلة الجمعة سابع
وعشرين جمادى الاخرة سنة ٦٤١ بحسب الاستخارة فعرفني حسن بن البقلي يوم الجمعة المذكورة ان شخصا فيه صلاح يقال له عبد المحسن من اهل السواد
قد حضر بالحلة وذكر انه قد لقيه مولانا المهدي صلوات الله عليه ظاهرا في اليقظة وانه ارسله الى عندي برسالة فنفذت قاصدا وهو محفوظ بن
قرا فحضر ليلة السبت ثامن وعشرين شهر جمادى الاخرة فخلوت بهذا الشيخ عبد المحسن فعرفته وهو رجل صالح لا يشك النفس في حديثه ومستن
عنا وسئلته فذكر ان اصله من حصن بشر وانه انتقل الى الدولاب الذي بازاء المحولة المعروفة بالمجاهدية ويعرف الدولاب بابن ابي الحسن وانه مقيم
هناك وليس له عمل بالدولاب ولا زرع ولكنه تاجر في شراء غليلات وغيرها وانه كان قد ابتاع غلة من ديوان السرائر وجاء ليقبضها وبات عند
المعيدية في المواضع المعروفة بالمجر فلما كانت وقت السحر كره استعمال ماء المعيدية فخرج بقصد النهر والنهر في جهة المشرق فما احس بنفسه الا
وهو في تل السلام في طريق مشهد الحسين عليه السلام في جهة المغرب وكان ذلك ليلة تاسع عشرين شهر جمادى الاخرة من سنة احدى واربعين وستمائة
التي تقدم شرح بعض ما تفضل الله علي فيها وفي نهارها في خدمة مولانا امير المؤمنين عليه السلام فجلست اريق ماء واذا فارس عندي ما سمعت له
حسا ولا وجدت لفرسه حركة ولا صوتا وكان القمر طالعا ولكن كان الضباب كثيرا فسئلته عن الفارس وفرسه فقال كان لون فرسه صديا وعليه
ثياب بيض وهو متحنك بعمامة ومتقلد بسيف فقال الفارس لهذا الشيخ عبد المحسن كيف وقت الناس قال عبد المحسن فظننت انه سئل عن ذلك الوقت فقلت
الدنيا عليه ضباب وغبرة فقال ما سئلتك عن هذا انا سئلتك عن حال الناس قال فقلت الناس طيبين مرخصين امنين في اوطانهم وعلى اموالهم فقال
تمضي الى ابن طاوس وتقول له كذا وكذا وذكر لي ما قال صلوات الله عليه ثم قال عنه عليه السلام فالوقت قد دنا فالوقت قد دنا قال عبد المحسن فوقع في
قلبي وعرفت نفسي انه مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه فوقعت على وجهي وبقيت كذلك مغشيا علي الى ان طلع الصبح قلت له فمن اين عرفت انه
قصدني عن ظ قصد ابن طاوس عني قال ما اعرف من بني طاوس الا انت وما في قلبي الا انه قصد بالرسالة اليك قلت اي شيء فهمت بقوله فالوقت قد دنا فالوقت قد دنا
هل قصد وفاتي قد دنا ام قد دنا وقت ظهوره صلوات الله وسلامه عليه فقال بل قد دنا وقت ظهوره صلوات الله عليه **قال** فتوجهت منك اليوم الى
مشهد الحسين عليه السلام وعزمت انني الزم بيتي مدة حيوتي اعبد الله تعالى وندمت كيف ما سئلته صلوات الله عليه عن اشياء كنت اشتهي اسئله فيها قلت
له هل عرفت بذلك احدا **قال** نعم عرفت بعض من كان عرف بخروجي من المعيدية وتوهموا اني قد ضللت وهلكت بتاخيري عنهم واشتغالي بالغشية التي
وجدتها ولانهم كانوا يروني طول ذلك النهار يوم الخميس في اثر الغشية التي لقيتها من خوفي منه عليه السلام فوصيته ان لا يقول ذلك لاحد ابدا وعرضت عليه
شيئا فقال انا مستغن عن الناس وبخير كثير فقمت انا وهو فلما قام عني نفذت له غطاء وبات عندنا في المجلس على باب الدار التي هي مسكني الان بالحلة فقمت
وكنت انا وهو في الروشن في خلوة فنزلت لانام فسئلت الله تعالى زيادة كشف في المنام في تلك الليلة اراه انا فرايت كان مولانا الصادق عليه السلام قد جاءني
بهدية عظيمة وهي عندي وكانني ما اعرف قدرها فاستيقظت فحمدت الله وصعدت الروشن لصلوة نافلة الليل وهي ليلة السبت ثامن وعشرين جمادى الاخرة

فاصعد فتح الابريق الى عندي فمددت يدي فلزمت عروته لافرغ على كفي فامسك ماسك فم الابريق واداره عني ومنعني من استعمال الماء في طهارة
الصلوة فقلت لعل الماء نجس فاراد الله جل جلاله ان يصونني عنه فان لله عز وجل علي عوائد كثيرة احدها مثل هذا واعرفها فناديت الى فتح وقلت
من اين ملأت الابريق قال من المسببة فقلت هذا لعله نجس فاقلبه واطهره واملأه من الشط فمضى وقلبه وانا اسمع صوت الابريق وشطفه وملأه من
الشط وجاء به فلزمت عروته وشرعت اقلب منه على كفي فامسك ماسك فم الابريق واداره عني ومنعني منه فعدت وصبرت ودعوت بدعوات و
عاودت الابريق وجرى مثل ذلك فعرفت ان هذا منع لي من صلوة الليل تلك الليلة وقلت في خاطري لعل الله يريد ان يجري علي حكما وابتلاء غدا
ولا يريد ان ادعو الليل في السلامة من ذلك وجلست لا يخطر بقلبي غير ذلك فنمت وانا جالس واذا برجل يقول لي يعني عبد المحسن الذي جاء بالرسالة
كانه ينبغي ان تمشي بين يديه فاستيقظت ووقع في خاطري انني قد قصرت في احترامه واكرامه فتبت الى الله جل جلاله واعتمدت ما يعتمد التائب
من مثل ذلك وشرعت في الطهارة ولم يمسك احد الابريق وتركت على عادتي فتطهرت وصليت ركعتين فطلع الفجر فقضيت نافلة الليل وفهمت
انني ما قمت بحق هذه الرسالة فنزلت الى الشيخ عبد المحسن وتلقيته واكرمته واخذت له من خاصتي ستا سير ومن غير خاصتي خمسة عشر دينارا مما كنت
احكم فيه كمالي وخلوت به في الروشن وعرضت ذلك عليه واعتذرت اليه فامتنع من قبول شيء اصلا وقال ان معي نحو مائة دينار ما آخذ شيئا اعطه
لمن هو فقير وامتنع غاية الامتناع فقلت ان رسول مثله صلوات الله عليه يعطي لاجل الاكرام لمن ارسله لا لاجل فقره وغناه فامتنع فقلت له مبارك
اما الخمسة عشر فهي من غير خاصتي فلا اكرهك على قبولها واما هذه الستة دنانير فهي من خاصتي فلا بد ان تقبلها مني فكاد ان يؤيسني من قبولها
فالزمته فاخذها وعاد وتركها فالزمته فاخذها وتغديت انا وهو ومشيت بين يديه كما امرت في المنام الى ظاهر الدار واوصيته بالكتمان والحمد
لله وصلى الله على سيد المرسلين محمد وآله الطاهرين انتهى **وكان** رحمه الله من عظماء المعظمين لشعائر الله تعالى لا يذكر في احد من تصانيفه الاسم
المبارك الله الا ويعقبه بقوله جل جلاله وقال العلامة في منهاج الصلاح في مبحث الاستخارة ورويت عن السيد السند السعيد رضي الدين
علي بن موسى بن طاوس وكان اعبد من رايناه من اهل زمانه انتهى وكان دأبه في زكوة غلاته كما ذكره في كتاب كشف المحجة ان ياخذ العشر منها ويعطي
الفقراء الباقي منها وكتابه هذا مغن عن شرح حاله وعلو مقامه وعظم شانه فلنذكر في ترجمته مطالب اخرى نافعة مهمة **الاول** عد العلامة المجلسي
في اول البحار من كتبه كتاب ربيع الشيعة وقال بعد ذلك وكتب السادة الاعلام ابناء طاوس كلها معروفة وتركنا منها كتاب ربيع الشيعة لموافقته
لكتاب اعلام الورى في جميع الابواب والترتيب وهذا مما يقضي منه العجب **وقال** العالم الجليل المولى عبد النبي الكاظمي في حاشية كتابه تكملة الرجال
قد وقفت على اعلام الورى للطبرسي وربيع الشيعة لابن طاوس وتتبعتهما من اولهما الى آخرهما فوجدتهما واحدا من غير زيادة ولا نقصان ولا تقديم
ولا تاخير ابدا الا الخطبة وهو عجيب من ابن طاوس على جلالته وقدرته وعن هذا العمل ولتعجبي واستغرابي صرت احتمل احتمالات فتارة اقول لعل
ربيع الشيعة غيره ونحو هذا حتى رايت المجلسي ره في البحار ذكر الكتابين ونسبهما اليهما ثم قال هما واحد وهو عجيب **و** قال في حاشية اخرى كنت انقل
عن ربيع الشيعة لابن طاوس واعلام الورى فرايتهما من اولهما الى آخرهما متحدان لا ينقصان شيئا ولا يتغيران لا عنوانا ولا ترتيبا ولا غير ذلك الا خطبتهما
فاخذ في العجب العجاب وحدست ان لا يكونا كتابين واحتملت ان يكون اشتباها من الناس تسمية احدهما ربيع الشيعة فتتبعت كتب الرجال فلم اجد احدا
ذكر اتحادهما حتى وقفت على البحار فوجدت ذكر كتاب ربيع الشيعة انه هو بعينه اعلام الورى وتعجب هو من اتحادهما انتهى **قلت** هذا الكتاب غير
مذكور في فهرست كتبه في كتاب اجازاته ولا في كشف المحجة وما عثرت على محل اشار اليه واحال عليه كما هو دأبه غالبا في مؤلفاته بالنسبة اليهما وهذان
الجليلان مع عثورهما على الاتحاد واستغرابهما لم يذكرا له وجها وقد ذاكرت في ذلك مع شيخنا الاستاد طاب ثراه فقال واصاب في حدسه ان الظاهر
ان السيد عثر على نسخة من الاعلام لم يكن لها خطبة فاعجبه فكتبه بخطه ولم يعرفه وبعد موته وجدوه في كتبه بخطه ولم يكن لهم علم باعلام الورى فحسبوا انه
من مؤلفاته فجعلوا له خطبة على طريقة السيد في مؤلفاته ونسبوه اليه ولقد اجاد فيما افاد **الثاني** اغرب السيد الفاضل المعاصر ره في الروضات
في ترجمة هذا السيد الجليل فاراد مدحه وتبجيله فقدحه واخرج كتابه الشريف مصباح الزائر عن الاعتبار واخرج جملة من الادعية والزيارات عن حريم
ساحة الاخبار لمجرد الخرص والتخمين ومتابعة ما دار في افواه القاصرين **فقال** في مقام ذكر مناقب السيد وفضائله ومنها كونه في فصاحة المنطق و
بلاغة الكلام بحيث تشتبه كثيرا ما عبارات دعواته الملهمة وزياراته الملقمة بعبارات اهل بيت العصمة عليهم السلام بل اراه في كتاب مصباح الزائر وامثاله
كانه يرى نفسه ماذونا في جعل وظائف مقررة لمواضع مكرمة ومواقف صالحة كما ترى انه يذكر اعمالا من عند نفسه ظاهرا لمسجد الكوفة وامثالها

غير مأثورة في شيء من كتب أصحابنا المستوفين لوظائف الشريعة في مؤلفاتهم ولا منسوبة في كلمات نقلة الى أحد من المعصومين عليهم السلام مع ان
ديدنه المعروف ذكر السند المتصل اليهم فيكل ما يجده من الجليل والحقير ولا ينبئك مثل خبير انتهى **وفيه** اولاً ان ديدن السيد في بعض مؤلفاته كالاقبال
والمهج والدروع انه اذا أراد ذكر دعاء انشأه بنفسه التصريح به فلاحظ حتى يظهر لك صدق ما ادعيناه ولولا خوف الاطالة لاشرنا الى مواضعه
وثانياً انه صرح في كتاب مصباح الزائر بان كلما فيه مما رواه او رآه قال بعد ذكر الزيارة المختصة بابي عبد الله عليه السلام في اول رجب زيارة الشهداء
باسمائهم بعدها ما لفظه قد تقدم عدد الشهداء في زيارة عاشوراء برواية تخالف ما سطرناه في هذا المكان وتختلف في اسمائهم ايضاً وفي الزيادة
والنقصان وينبغي ان تعرف ايدك الله جل جلاله بتقواه اننا تبعنا في ذلك ما رأيناه او رويناه ونقلنا فيكل موضع كما وجدناه وقال في آخر الكتاب
هذا آخر ما وقع لاختيارنا عليه من انصرف الهمة اليه قد حصل على الوجه الذي استحسناه واعتمدنا فيه على ما رويناه او نظرناه انتهى فكيف ينسب اليه مع
ذلك انه انشأ بنفسه تلك الدعوات الكثيرة **وثالثاً** ان السيد ذكر في جملة من تلك المواضع والمواقف غير الدعاء آداباً مخصوصة ووظايف معينة
ولولا انها واردة مأثورة لكان ذكرها والامر بالعمل بها غير مشروع فانها بدعة محرمة وتشريع غير جائز ونسبته الى مثل هذا السيد الجليل قبيح في
الغاية **ورابعاً** ان ما ذكره السيد من الآداب والاعمال المتعلقة بالمسجد ذكره قبله الشيخ محمد بن المشهدي في مزاره وذكره قبله الشيخ الجليل المفيد في مزاره
والعجب من قوله في شيء من كتب أصحابنا الخ فهب انه ما عثر على المزارين فهلا نظر الى مزار البحار وقوله فيه ولما استوفينا الاخبار التي وصلت الينا في
اعمال المسجد فلنذكر ما اورده الشيخ المفيد والسيد ابن طاووس ومؤلف المزار الكبير والشيخ الشهيد رضي الله عنهم في كتبهم مرتباً وان لم يتصل في بعضها الينا
الخبر واللفظ للسيد رحمه الله قال الخ ولعل تلك الاعمال قبل السيد رضي الله عنه مؤلف المزار القديم الذي اشرنا اليه في ضمن ح مزار المشهدي في الفائدة الثانية
وكانه للقطب الراوندي او صاحب الاحتجاج **وخامساً** ان السيد ومن قبله ومن بعده وان لم يصرحوا عند ايراد تلك الاعمال بكونها مأثورة مروية
عن الحجج عليهم السلام ولذا لم يذكرها العلامة المجلسي في كتاب تحفة الزائر مع بنائه فيه على ايراد ما وقف على كونه مروياً الا ان هنا قرائن وشواهد تدل على انها مأثورة
منها قول الشيخ الجليل محمد بن المشهدي في اول مزاره ما لفظه فاني قد جمعت في كتابي هذا من فنون الزيارات للمشاهد وما ورد في الترغيب في المساجد المباركات
والادعية المختارات وما يدعى به عقيب الصلوات وما يناجي به القديم تعالى من لذيذ الدعوات في الخلوات وما يلجأ اليه من الادعية عند المهمات مما
اتصلت به من ثقات الرواة الى السادات الخ **ومنها** ما في المزار القديم فانه اورد اولاً اعمالاً مرتبة وادعية طويلة للمواقف الشريفة من المسجد غير
الشايعة الدائرة وبعد الفراغ منها قال اعمال الكوفة برواية اخرى ثم ساق الاعمال على ما هو الموجود في تلك الكتب فظهر منه ان كليهما مرويان مأثوران
ومنها ما اشرنا اليه سابقاً ان هذه الاعمال بهذا الترتيب والآداب كيف يجوز نسبة جعلها الى مثل الشيخ المفيد في عصر زينه الله تعالى بوجود عدة
للدين في بلد مملو من الرواة والمحدثين ثم يتلقاها الاصحاب مثل الشهيد بالقبول ويوردونها في زبرهم كسائر المنقولات هذا واضح بحمد الله تعالى لمن
عنده من ذوي النهى والعقول **وسادساً** قوله مع ان ديدنه الخ صحيح في غير هذا الكتاب وكتاب اللهوف فانه ما اسند فيهما شيئاً من الاخبار
والقصص والاعمال والادعية والزيارات الى مآخذ وفيهما ما هو مأثور بسند واسانيد متعددة الفهما في عنفوان عمره كما يأتي ثم غير طريقته في
سائر مؤلفاته وبنى على ذكر المأخذ ولو لدعاء صغير وعمل حقير **وسابعاً** ما في قوله في زيارات الملقمة فانه ظن كبعض اهل العلم الغير الباحثين
عن مآخذ السنن ان هذه الزيارات المخصوصة بالايام الشريفة كاول رجب ونصفه ونصف شعبان وليالي القدر والعيدين وعرفة المختصة بابي عبد
الله عليه السلام غير مأثورة وان كان في المصباح زيارات مطلقة غير مسندة الا ان المهم تحقيق ان زياراته مأثورة لكثرة الحاجة اليها فنقول ان هنا ايضاً
شواهد تدل على انها مأثورة عن الحجج عليهم السلام بعضها يتعلق بجميعها واخرى ببعضها **فمنها** انه قال السيد في المصباح في شرح زيارة ابي عبد الله عليه السلام
في اول يوم من رجب بعد ذكر ثوابها ما لفظه شرح زيارته في ذلك اليوم ويزار بها ليلة النصف من شعبان ايضاً اذا اردت ذلك فاغتسل ثم قال في
فضل زيارته ليلة النصف من شعبان ما لفظه واما الزيارة في هذه الليلة فقد ذكرنا انه يزار فيها بالزيارة التي قدمناها في اول رجب فتؤخذ من
هناك **ومنها** قوله في زيارة النصف من رجب بعد ذكر فضلها فاما كيفية زيارته في هذا الوقت فينبغي ان يزار بالزيارة الجامعة في ايام زيارته
او بما تقدم من الزيارات المنقولة لسائر الشهور فاني لم اقف على زيارة مختصة بهذا الوقت المذكور انتهى وقال في الاقبال بعد ذكر فضل زيارته
عليه السلام في النصف من رجب اقول واما ما يزار به الحسين صلوات الله عليه في هذا النصف من رجب المشار اليه فاني لم اقف على لفظ متعين له الى الآن
فيزار بالزيارة المختصة بشهر رجب الظاهر انه لم يكن عنده مزار المفيد كما ستعرف **ومنها** قوله في زيارة ليلة القدر شرح الزيارة وهي

مختصة بهذه الليلة ويزار بها في العيدين اذا اريد ذلك الخ وقال محمد بن المشهدي في مزاره زيارة الحسين بن علي عليهما السلام ايضا مختصة يزار بها في
ليلة القدر وفي العيدين بالاسناد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام اذا اردت وساق الزيارة كما ساقها السيد والشيخ المفيد وقال
السيد في الاقبال ومنها زيارة الحسين عليه السلام في ليلة عيد الفطر وقد ذكرنا في الجزء الثاني من كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر بعض فضلها وما
اخترناه من الروايات الفاظ الزيارة المختصة فان لم يكن كتابنا عنده موجودا في مثل هذه الليلة فليزر الحسين عليه افضل الصلوات بغير تلك الزيارة
من الزيارات المرويات وقال في ذكر اعمال يوم الاضحى واما لفظ ما نذكره في هذا اليوم في زيارته عليه السلام فقد كنا ذكرنا في كتاب مصباح الزائر و
جناح المسافر زيارتين تختص بهذه الاوقات وليس هذا الكتاب مما نقصد به ذكر الزيارات فان وجد تلك الزيارتين والا فزر الحسين عليه السلام ليلة
الاضحى ويوم الاضحى بما ذكرناه في هذا الكتاب من الزيارة ليوم عرفة وقال في الاقبال ايضا فصل فيما نذكره من لفظ الزيارة المختصة بالحسين
عليه السلام يوم عرفة اعلم اننا سبقنا في بعض ما نذكره من الدعوات يوم عرفة زيارة النبي والائمة عليهم افضل الصلوات وانما نذكر في هذا الفصل
زيارة تختص بهذا اليوم عبر ما خلفنا في دعوات ترد كهذه الزيارة وساق ما ساقه في مصباحه وقبله الشيخ المفيد في مزاره والشيخ المشهدي في مزاره باختلاف
يسير وقال فيه ايضا فصل فيما نذكره من لفظ زيارة الحسين عليه السلام في نصف شعبان اقول ان هذه الزيارة مما زار بها الحسين عليه السلام [illegible]
ايضا وانما اخرنا ذكرها في هذه الليلة لانها اعظم فذكرناها في الاشرف من المكان وساق ما ساقه في المصباح في زيارة اول رجب ومنها ما تقدم
ذكره من عبارة خطبة مزار المشهدي من التصريح بان كلما فيه من الدعوات والزيارات مما رواها عن الثقات متصلة الى الائمة الهداة عليهم السلام ومنها
ان الشيخ الكفعمي ره ذكر في كتاب البلد الامين في اعمال شهر ربيع الاول بعض ما ورد في ثواب زيارة ابي عبد الله عليه السلام في كل شهر ثم قال قلت فلهذين
الحديثين اوردنا في كتابنا هذا للحسين عليه السلام في كل شهر زيارة مفردة الا ان يكون في الشهر زيارة موظفة فيكتفى بذكرها انتهى وذكر في الايام
المتقدمة الزيارات المعروفة المختصة بها التي صرح بانها موظفة وكان عنده عدة مزارات من الاقدمين لم يصل الينا ولعل المنصف اذا تامل في هذه
القرائن يطمئن نفسه بكونها ماثورة ويستبعد ان يكون مثل الشيخ المفيد او من قبله يخترع زيارة بكيفية مخصوصة ويصرح باختصاصها بيوم مخصوص
من دون ورود اثر ثم يتلقاها العلماء مصرحين باختصاصها بهذا اليوم الا بناسب بنسبته الى اصاغر اهل العلم فضلا عن اعلامهما ومن الغريب
بعد ذلك ما ذكره المحقق المحدث البحراني في الدرة الرابعة والثلاثين من كتاب الدرة النجفية حيث قال ومنها ما ذكره في مزار البحار ايضا عن السيد
الزاهد العابد المجاهد رضي الدين بن طاوس رضي الله عنه في كتاب مصباح الزائر في زيارة طويلة حيث قال فيها ثم اعدل الى موضع الرأس واستقبل
القبلة وصل ركعتين صلوة الزيارة تقرء في الاولى الحمد وسورة الانبياء وفي الثانية الحمد وسورة الحشر او ما تيسر لك الى اخره اقول وهذه الزيارة
اما ان تكون من مرويات السيد قدس سره فيكون سبيلها سبيل الروايات المتقدمة او تكون من انشائه كما يقع منه كثيرا فيكون فيه تاييد لما ذكرناه لدلالته
على كون ذلك هو المختار عنده والافضل لديه او المتيقن انتهى وقد عرفت تصريح السيد في المصباح بان كل ما فيه مما رواه او رآه وليس فيه من منشآته
شيء فضلا عن الكثرة وليس له كتاب مزار غيره وهذا من ابكار المحدث المذكور وتقشير عجيب بان يذكرها لا اصل لها اصلا وثامنا ان السيد الف المصباح
في اول التكليف قال ره في كتاب الاجازات فصل فيما الفته في بداية التكليف من غير ذكر الاسرار والتكشيف كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر ثلاث مجلدات
انتهى وادعاؤه في هذا السن هذه الادعية يعد من خوارق العادة ومن نظر وتدبر عند مشاهدته كتاب اللهوف فلسائر مؤلفاته من ذكر الاسانيد وبيان
الاسرار الثالث قال في اللؤلؤة وامهما اي السيد رضي الدين علي وجمال الدين احمد على ما ذكره بعض علمائنا بنت الشيخ المسعود ورام بن ابي
الفوارس بن فراس بن حمدان وام امهما بنت الشيخ الطوسي واجاز لها ولاختها ام الشيخ محمد بن ادريس جميع مصنفاته ومصنفات الاصحاب ونقل صاحب
الروضات ايضا معتمدا عليه وزاد ووقع النص على جدتيهما لام من جهة الام في مواضع كثيرة من مصنفات نفسه فليلاحظ انتهى ولا يخفى ان الذي يظهر من
مؤلفات السيد ان امه بنت الشيخ ورام الزاهد انه ينتهي نسبه من طرف الاب الى الشيخ ابي جعفر الطوسي رحمه الله ولذا يعبر عنه ايضا بالجد واما
كيفية الانتساب اليه قال السيد في الاقبال فمن ذلك ما رويته عن والدي قدس الله روحه ونور ضريحه فيما قرأته عليه من كتاب المقنعة بروايته عن شيخه
الفقيه حسين بن رطبة عن خال والدي السعيد ابي علي الحسن بن محمد عن والده محمد بن الحسن الطوسي جد والدي من قبل امه عن الشيخ المفيد الخ فظهر
ان انتساب السيد الى الشيخ من طرف والده ابي ابراهيم الذي امه بنت الشيخ لا من طرف امه بنت الشيخ ورام وما ذكروه من ان ام السيد
زوجة ورام بنت الشيخ فباطل من وجوه اما اولا فلان وفاة ورام في سنة ٦٠٥ ووفاة الشيخ سنة ٤٦٠ فبين الوفاتين مائة وخمسة واربعون سنة

فكيف يتصور كونه صهرا للشيخ على بنته وان فرضت ولادة هذه البنت بعد وفات الشيخ مع انهم ذكروا ان الشيخ اجازها واما ثانيا فلانه لو
كان كك لاشار السيد في موضع من مؤلفاته لشدة حرصه على ضبط هذه الامور واما ثالثا فلعدم تعرض احد من ارباب الاجازات واصحاب التراجم
لذلك فان صهرية الشيخ من المفاخر التي يشيرون اليها كما تعرضوا في ترجمة ابن شهريار الخازن وغيره ويتلو ما ذكروه هنا في الغرابة ما في اللؤلؤة و
غيرها ان ام ابن ادريس بنت شيخ الطائفة فانه في الغرابة بمكان يكاد يلحق بالمحال في العادة فان وفاة الشيخ في سنة ستين بعد الاربعمائة وولادة
ابن ادريس كما ذكروه في سنة ثلاث واربعين بعد خمسمائة فبين الوفاة والولادة ثلاثة وثمانون سنة ولو كانت ام ابن ادريس في وقت اجازة والدها
لها في حدود سبعة عشر سنة مثلا كانت بنت الشيخ ولدت ابن ادريس في سن مائة سنة تقريبا وهذه من الخوارق التي لا بد ان تكون في الاشتهار كالشمس
في رابعة النهار والعجب من هؤلاء الاعلام كيف يدرجون في مؤلفاتهم امثال هذه الاكاذيب بمجرد ان راوها مكتوبة في موضع من غير تامل ونظر ثم
ان تعبيرهما عن الشيخ ورام بالمسعود الورام او مسعود بن ورام اشتباه آخر لعلنا نشير اليه فيما بعد ان شاء الله فان المسعود الورام او مسعود بن ورام
غير الشيخ ورام الزاهد صاحب تنبيه الخاطر فلا تغفل **الرابع** في مجموعة الشهيد تولى السيد رضي الدين ابو القسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن
محمد الطاوس العلوي الحسني صاحب المقامات والكرامات والمصنفات نقابة العلويين من قبل هلاكو خان وذكر انه كان قد عرضت عليه في زمان المستنصر
وكان بينه وبين الوزير مؤيد الدين محمد بن احمد بن العلقمي وبين اخيه وولده عز الدين ابي الفضل محمد بن محمد صاحب المخزن صداقة متاكدة اقام ببغداد
نحوا من خمس عشرة سنة ثم رجع الى الحلة ثم سكن بالمشهد الشريف برهة ثم عاد في دولة المغول الى بغداد ولم يزل على قدم الخير والآداب والتنزه عن
الدنيات الى ان توفي بكرة الاثنين خامس ذي القعدة من سنة اربع وستين وستمائة وكان مولده يوم الخميس منتصف محرم سنة تسع وثمانين وخمسمائة
وكانت مدة ولايته النقابة ثلاث سنين واحد عشر شهرا انتهى وظاهر هذه العبارة انه توفي ببغداد **وقال** السيد في كتابه فلاح السائل
ذكر صفة القبر ينبغي ان يكون القبر قدر قامة الى الترقوة ويكون فيه لحد من جهة القبلة بمقدار ما يجلس الجالس فيه فانه منزل الخلوة والوحدة فيوسع بحسب
ما امر الله جل جلاله مما يقرب الى مراضيه وقد كنت مضيت بنفسي واشرت الى من حفر لي قبرا كما اخترته في جوار جدي ومولاي علي بن ابي طالب صلوات الله
عليه متضيفا مستجيرا ورافدا وسائلا واملا ومتوسلا بكل ما توسل به احد من الخلائق اليه وجعلته تحت قدمي والدي رضوان الله جل جلاله
عليهما لاني وجدت الله جل جلاله يامرني بخفض الجناح لهما ويوصيني بالاحسان اليهما فاردت ان يكون راسي مهما بقيت تحت القبور تحت قدميهما
انتهى ومقتضى ما ذكره هنا انه اوصى بحمله اليه ودفنه فيه والا فلا بد ان يكون قبره في جوار الكاظمين عليهما السلام ولكن في الحلة في خارج البلد قبة عالية
في بستان تنسب اليه ويزار قبره ويتبرك فيها ولا يخفى بعده لو كان الوفاة ببغداد والله العالم **الخامس** في مشايخه وهم جماعة صرح بهم متفرقا
في مؤلفاته وغيره في اجازاتهم **ا** العالم الصالح الشيخ حسين بن محمد السوراوي قال في الفلاح اجازني في جمادى الآخرة سنة تسع وستمائة **عن**
الشيخ الجليل عماد الدين الطبري صاحب بشارة المصطفى الآتي في مشايخ شاذان بن جبرئيل القمي **ب** ابو الحسن علي بن يحيى بن علي الفقيه الجليل الحناط
بالهاء المهملة والنون المشددة كما هو المضبوط في نسخ جمال الاسبوع وفلاح السائل واربعين الشهيد نسبة الى بيع الحنطة او الخياط كما هو المضبوط
في كتابه فتح الابواب نسبة الى عمل الخياطة وقال رحمه الله في كتاب كشف اليقين اخبرني بذلك يعني بكتاب تفسير محمد بن العباس الماهيار الشيخ علي بن يحيى
الحافظ ولعله تصحيف الحناط او الخياط او هو لقب مخصوص وصرح في الفلاح والفتح واليقين والجمال انه اجازه سنة تسع وستمائة **عن** جماعة
منهم الشيخ عربي بن سافر الآتي في مشايخ مشايخ المحقق **ومنهم** نصير الدين علي بن حمزة بن الحسن الطوسي في الامل فاضل جليل له مصنفات يرويها
علي بن يحيى الخياط **ومنهم** الشيخ علي بن نصر الله بن هرون المعروف جده بالكمال الحلي صرح بهما في الرياض وصاحب المعالم في اجازته الكبيرة لم اعثر
على طريقهما **ومنهم** الشيخ المحقق محمد بن ادريس الحلي **ومنهم** العالم النحرير ابن بطريق الحلي ويأتي ذكر طرقهما **ومنهم** برهان الدين الحمداني
القزويني الذي مر ذكره **ومنهم** الشيخ المقري جعفر بن ابي الفضل محمد بن محمد بن شعرة الجامعي **ومنهم** الشيخ الفقيه العالم ابو طالب نصير الدين
عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن حمزة بن الحسن بن علي بن نصير الطوسي صرح بجميع ذلك صاحب المعالم في الاجازة الكبيرة وهذا الشيخ عظيم الشان جليل
القدر من اعيان علماء الامامية قال محمد بن الحسين القطب الكيدري تلميذه في كتاب كفاية البرايا في معرفة الانبياء والاوصياء حدثني مولاي وسيدي
الشيخ الافضل العلامة قطب الملة والدين نصير الاسلام والمسلمين مفخر العلماء ومرجع الفضلاء عمدة الخلق ثمال الافاضل عبد الله بن حمزة بن عبد الله
بن حمزة الطوسي ادام ظل سموه وفضله للانام واهله ممدودا وشرع نكته وفوائده لعلماء العصر مشهودا قرائة عليه بساتر وارهق في شهور سنة

ثلاث وسبعين وخمسمائة عن الشيخ الامام عفيف الدين محمد بن الحسين الشوهاني عن شيخه الفقيه علي بن محمد القمي عن شيخه المفيد عبد
الجبار بن عبد الله المقري عن شيخ الطائفة انتهى وفي المنتجب الشيخ الامام نصير الدين ابو طالب عبد الله بن حمزة بن عبد الله الطوسي المشهدي
المشارحي ففيه ثقة وجه وقال في الرياض رايت من مؤلفاته الوافي بكلام المثبت والنافي وهو مختصر وهو غير ابن حمزة صاحب الوسيلة ج الشيخ
الفاضل الجليل ابو السعادات اسعد بن عبد القاهر بن اسعد الاصفهاني العالم الفاضل المعروف صاحب كتاب رشح الولاء في شرح دعاء صنمي
قريش الذي نقل عنه الشيخ ابرهيم الكفعمي في حواشي جنته وغيرها قال في الفلاح اخبرني في مسكني بالجانب الشرقي من بغداد الذي اسكنني به الخليفة المستنصر
جزاه الله جل جلاله عنا جزاء المحسنين في صفر سنة خمس وثلاثين وستمائة وفي الامل قرء عليه الخواجه نصير الدين وابن ميثم عن الشيخ الامام
عماد الدين ابي الفرج علي بن الشيخ الامام قطب الدين ابي الحسين الراوندي الفقيه الثقة كما في المنتجب عن والده قطب الدين الراوندي الآتي ذكره
وعن جماعة كثيرة نذكرهم في مشايخ نجيب الدين ابن نما د الشيخ نجيب الدين بن نما قال السيد في الدروع الواقية واخبرني شيخي الفقيه محمد بن
نما فيما اجازه لي من كل ما رواه لما كنت اقرء عليه في الفقه ويأتي في مشايخ المحقق ره هـ السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي الآتي ذكره و
الشيخ تاج الدين الحسن بن الدربي قال في الدروع واخبرني الشيخ الزاهد حسن بن الدربي فيما اجازه لي من كل ما رواه او سمعه او انشاه او قرئه ويأتي
طريقه في مشايخ المحقق ز الشيخ صفي الدين محمد بن معد الموسوي الذي مر ذكره في مشايخ والد العلامة ح الشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ بن
عزيزة بن وشاح السوراوي الحلي الفقيه العالم الفاضل صاحب المنهاج في الكلام الذي قرء عليه المحقق علم الكلام وشيئا من علم الاوائل قال الشهيد
في الحديث التاسع من اربعينه اخبرنا السيد الامام شيخنا عميد الدين ايضا قال اخبرني خالي الامام السعيد الحجة شيخ الاسلام جمال الدين قال اخبرنا
السيد الامام العالم الطاهر ازهد اهل زمانه ذو الكرامات رضي الدين ابو القسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد الطاوس عن
الشيخ الامام العلامة رئيس المتكلمين سالم بن محفوظ بن عزيزة الحلي عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الاكبر الخ وهو جد المحقق ويأتي ذكره ط
السيد ابو حامد محيي الدين محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني الاسحقي ابن اخي ابن زهرة الحلبي صاحب الغنية كما صرح به الشهيد في الحديث الثاني والثلثين
من اربعينه ي نجيب الدين محمد السوراوي كما في بعض الاجازات ولكن في الرياض الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوي كان فاضلا صالحا
يروي عن ابن شهرآشوب ويروي العلامة عن ابيه عنه كذا افاد الشيخ المعاصر في امل الامل واقول يروي العلامة عن هذا الشيخ بتوسط جماعة اخرى ايضا
منهم الشيخ ابو القاسم جعفر بن سعيد المحقق الحلي والسيد جمال الدين بن طاوس وغيرهما كلهم عن هذا الشيخ وهو يروي عن الشيخ الفقيه الحسين بن هبة الله
بن رطبة ايضا عن ولد الشيخ الطوسي ثم قد وقع في اوائل عوالي اللئالي لابن جمهور الاحسائي ان والد العلامة يروي عن الشيخ نجيب الدين محمد السوراوي
عن الشيخ هبة الله بن رطبة عن الشيخ ابي علي الشيخ الطوسي وهو سهو في سهو اذ الصواب يحيى بن محمد السوراوي عن الحسين بن هبة الله بن رطبة اللهم
الا ان يقال ان والد العلامة يروي عن الوالد والولد معا وكذا الشيخ نجيب الدين محمد السوراوي ايضا يروي عن الوالد والولد جميعا فلاحظ وتامل انتهى
التاسع من مشايخ آية الله العلامة خاله الاكرم واستاده الاعظم الرفيع الشان اللامع البرهان كشاف حقائق الشريعة بطرائف من البيان
لم يطمثهن انس قبله ولا جان رئيس العلماء فقيه الحكماء شمس الفضلاء بدر العرفاء المنوه باسمه وعلمه في قصة جزيرة الخضراء الوارث لعلوم الائمة
المعصومين عليهم السلام وحجتهم على العالمين الشيخ ابو القسم نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الهذلي الحلي الملقب بالمحقق على الاطلاق الرافع اعلام
تحقيقاته في الآفاق افاض الله على روضته شآبيب لطفه الخفي والجلي واحله في الجنان المقام السني والمكان العلي وهو اعلى واجل من ان يصفه و
يعدد مناقبه وفضائله مثلي فالاولى في المقام الاعراض عنه والتعرض لبعض مستطرفات حاله ذكر شيخنا البهائي في مجموعة شيخنا الشهيد التي كانت
بخط جده الشيخ محمد بن علي الجباعي وادرج فيها ومن خطه نقلت قال من خط الكفعمي قال الشيخ ابو القسم جعفر بن سعيد الحلي قدس الله روحه بسم الله
الرحمن الرحيم لما وقفت على ما امر به الصاحب الصدر الكبير العالم الكامل العارف المحقق بهاء الدنيا والدين غياث الاسلام والمسلمين ادام الله ايامه
في عز مؤبد وفخر ممهد ومجد مجدد ونعمة قارة العيون باسقة الغصون دارة الحلب حميدة المنقلب محروسة الجوانب مصونة من الشوائب وتاملت ما برز
عنه من الالفاظ التي هي انور من الماء الزلال واطيب من الغنى بعد الاقلال فهي تعجز الطامع ببديعها ويعجب السامع حين جمعها وترصيفها فكان الشاعر
عناه بقوله ❊ ولا ذنب للافكار انت تركتها ❊ اذا احتشدت لم ينتفع باحتشادها ❊ تنوب بايراد المعاني والفت ❊ خواطرك الالفاظ بعد
شرادها ❊ فان نحن حاولنا اختراع بديعة ❊ حصلنا على مسروقها او معادها ❊ وليس بمستغرب نوره ببديع النثر والنظم مع ما وهبه الله سبحانه

كذا في الاربعين وفيه وهم ظاهر كما مر في نسب السيد

من جودة القريحة وقوة الفهم نسئل الله ان يديم لفضلاء الآداب ورؤساء الكتاب ما كنفهم من طلبه وشملهم من فضله واباحهم من شاربه وسوغهم
من شرايعه ليتم نفاق سوقهم وشمروا للاجتهاد فيه عن سوقهم دلت الفاظه الكريمة على استدعاء ما يكون تذكرة لاهل الوداد وعهدا يجدد به
ما اخلقته يد العباد فعند ذلك احببت ان ادخل فيمن سارع في امتثال اوامره لاكون من جملة من شرفه بذكره ويخطره بخاطره **فاقول** ان الشعر
من افضل مشاعر الآداب واجمل مفاخر العرب به يستماح المكارم ويستعطف الطباع الغواشم ويشحذ الاذهان وينسل الاضغان ويستصلح الرأي
الفاسد ويستثار الهمم الجوامد لكنه عسر المطلب خطر المركب لافتقاره الى امور غريزية واخرى كسبية وهي شديدة الامتناع بعيدة الاجتماع فالمعتذر
عن التعرض له معذور والمعترف بالقصور عنه مشكور وقد كنت زمن الحداثة اتعرض لشيء منه ليس بالمرضي فكتبت ابياتا الى والدي رحمه الله اثني فيها
على نفسي بجهل الصبوة وهي ❊ ليهنك اني كل يوم الى العلى ❊ اقدم رجلا لن تزل به النعل ❊ وغير بعيد ان تراني مقدما ❊ على الناس حتى قيل ليس له
مثل ❊ تطاوعني بكر المعاني وعونها ❊ ويقتادني حتى كاني لها بعل ❊ ويشهد لي بالفضل كل مبرز ❊ ولا فاضل الا ولي فوقه فضل ❊ فكتب رحمه الله
فوق هذه الابيات ما صورته لئن احسنت في شعرك لقد اسأت في حق نفسك اما علمت ان الشعر صناعة من خلع العفة ولبس الخرقة والشاعر ملعون وان اصاب
ومنقوص وان اتى بالشيء العجاب وكاني بك قد اوهمك الشيطان بفضيلة الشعر فجعلت تنفق ما تلفق بين جماعة لم يعرفوا لك فضيلة غيره فسموك به وقد
كان ذلك وصمة عليك آخر الدهر اما تسمع ولست ارضى ان يقال شاعر تبا لها من عدد الفضائل فوقف خاطري عند ذلك حتى كاني لم افرع
له بابا ولم ارفع له حجابا واكد ذلك عندي ما رويته باسناد متصل ان رسول الله صلى الله عليه وآله دخل المسجد وبه رجل قد اطاف به جماعة فقال ما هذا
قالوا علامة فقال ما العلامة قالوا عالم بوقايع العرب وانسابها واشعارها فقال ص ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه ومن البين ان الاجازة
فيه تفتقر الى تمرين الطبع وصرف الهمة الى الفكر في تناسب معناه ورشاقة الفاظه وجودة سبكه وحسن حشوه تمرينا متكررا حتى يصير خلقا وشيما ان ذلك
سبب الاستكمال فيه فالاهمال سبب القصور عنه والى هذا المعنى اشرت في جملة ابيات هي ❊ هجرت صوغ قوافي الشعر مذ زمن ❊ هيهات يرضى وقد اغضبته
زمنا ❊ وعدت اوقظ افكاري وقد هجعت ❊ عنفا وازعج عزمي بعد ما سكنا ❊ ان الخواطر كالآبار ان نزحت ❊ طابت وان يبق فيها ماؤها
اجنا ❊ فاصبح شكورا اياديك التي سلفت ❊ ما كنت اظهر عيبي بعد ما كمنا ❊ ولمكان اضرابي عنه واعراضي حتى عفى ذكر اسمه لم يبق الا ما هو حقيق
ان يرفض ولا يعرض ويضمر ولا يظهر ولكن مع ذلك اورد ما ادخل في حيز الامتثال وان كان ستره انسب بالحال فمنه ❊ وما الاسراف من خلقي واني
لاجزء بالقليل عن الكثير ❊ وما اعطي المطامع لي قيادا ❊ ولو خودعت بالمال الخطير ❊ واغمض عن عيوب الناس حتى ❊ اخال وان تناجيني ضميري ❊
واحتمل الاذى فيكل حال ❊ على مضض واعفو عن كثير ❊ ومن كان الاله له حسيبا ❊ اراه النجح في كل الامور ❊ ومنه ❊ يا راقدا والمنايا غير راقدة
وغافلا وسهام الدهر ترميه ❊ بم اغترارك والايام مرصدة ❊ والدهر قد ملأ الاسماع داعيه ❊ اما ارتك الليالي قبح دخلتها ❊ وعذرها
بالذي كانت تصافيه ❊ رفقا بنفسك يا مغرور ان لها ❊ يوما تشيب النواصي من دواهيه ❊ وحسب تحصيل الغرض بهذا القدر فنحن نقتصر عليه
ونستغفر الله سبحانه وتعالى من فرطات الزلل وورطات الخلل ونستكفيه زوال النعم وحلول النقم ونستعتبه محل المعتار وسوء المرجع في القرار ومن
افضل ما يفتتح به النظام ويختم به الكلام ما نقل عن النبي صلى الله عليه وآله من سلك طريقا الى العلم سلك الله به طريقا الى الجنة وقال ص لا خير في
الحيوة الا لعالم مطاع او مستمع واع وقال ص تلاقوا وتذاكروا وتحدثوا فان الحديث جلاء القلوب ان القلوب ترين كما ترين السيف وقال ص
لا يزيد في العمر مثل الصدقة ولا يرد البلاء مثل الدعاء ولا ينور العبد مثل الخلق الحسن ولا يذهب الذنوب الا الاستغفار والصدقة ستر من النار
وجواز على الصراط وامان من العذاب وقال ص صلوا الارحام يغفر لكم وتعاهدوا المساكين يبارك لكم في اموالكم ويزاد في حسناتكم وقال ص ان الله
سبحانه يقول اطلبوا الحوائج عند ذوي الرحمة من عبادي فان رحمتي لهم ولا تطلبوها عند القاسية قلوبهم وان غضبي فيهم وقال ص اصطناع المعروف
تقي مصارع السوء وقال ص من اقتصر من الدنيا على ما احل له سلم ومن اخذ العلم من اهله وعمل به نجا ومن اراد به الدنيا فهو حظه وكتب جعفر بن الحسن بن
يحيى بن سعيد الحلي انتهى توفي رحمه الله كما في رجال ابن داود تلميذه في شهر ربيع الآخر سنة ست وسبعين وستمائة وقبره الشريف بالحلة السيفية عليه
قبة عالية يزار ويتبرك به يروي عن جماعة من المشايخ العظام وفقهاء اهل البيت عليهم السلام **الاول** والده الشيخ حسن في الامل كان فاضلا عظيم الشان
عن والده الشيخ ابي زكريا يحيى الاكبر بن الحسن بن سعيد الحلي في الامل كان عالما محققا وفي الرياض كان من اكابر الفقهاء في عصره وقد نقل الشهيد
في شرح الارشاد في بحث قضاء الصلوات الفائتة عنه القول بالتوسعة قال ومن المتأخرين القائلين بالتوسعة قطب الدين الراوندي ونصير الدين

عبد الله بن حمزة الطوسي وسديد الدين محمود الحمصي والشيخ يحيى بن سعيد جد الشيخ نجم الدين ونجيب الدين نقله عنه يحيى يعني صاحب الجامع
في مسئلته هذا المقام عن الشيخ الفقيه ابي محمد عربي بن مسافر العبادي في المنتجب فقيه صالح بحلة وفي مزار محمد بن المشهدي حدثنا الشيخ الاجل
الفقيه العالم ابو محمد عربي بن مسافر قراءة عليه بداره بالحلة السيفية في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة الخ وفي الرياض
شيخ جليل كبير من اصحابنا رضي الله عنهم وفي الامل فاضل جليل فقيه عالم يروي عن تلامذة الشيخ ابي علي الطوسي كالياس بن هاشم وغيره يروي
الصحيفة الكاملة عن بهاء الشرف بالسند المذكور في اولها وقال الشيخ البهائي في حاشية اربعينه العبادي بفتح العين المهملة منسوب الى عبادة اسم
قبيلة و هذا الشيخ يروي عن جماعة ا الشيخ الجليل عماد الدين الطبري صاحب بشارة المصطفى ويأتي في مشايخ السيد محيي الدين بن زهرة
ب الشيخ الامين حسين بن طحال ويأتي في مشايخ ابن نما ج الشيخ الفقيه الجليل ابو عبد الله الحسين بن الشيخ جمال الدين هبة الله بن الحسين بن
رطبة السوراوي كان من اكابر مشايخ اصحابنا عن الشيخ الاجل ابي علي بن الشيخ الطائفة ابي جعفر الطوسي ره د الشيخ ابي محمد الياس بن محمد
بن هشام الحايري العالم الفاضل الجليل عن الشيخ ابي علي الطوسي الثاني السيد الامام العالم النحرير المعظم محيي الملة والدين ابو حامد نجم
الاسلام محمد بن ابي القسم عبد الله بن علي بن زهرة الحلبي صاحب كتاب الاربعين الذي الفه في حقوق الاخوان ومنه نقل الشهيد الثاني في رسالة
كشف الريبة رسالة الصادق عليه السلام الى النجاشي والى الاهواز وعندنا نسخة منه بخط الشيخ الجباعي نقله عن خط الشهيد ره وكانت امه بنت الشيخ
الفقيه محمد بن ادريس كما صرح هو في بعض اجازاته يروي عن جماعة ا رشيد الدين بن شهراشوب المازندراني الآتي ذكر اسمه الشريف ان شاء الله تعالى
ب عمه الاكرم السيد عز الدين ابو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي الفقيه الجليل المعروف صاحب الغنية وغيرها المتولد في الشهر
المبارك سنة احدى عشر وخمسمائة المتوفى سنة خمس وثمانين وخمسمائة هو وابوه وجده واخوه وابن اخيه من اكابر فقهائنا وبيتهم بيت جليل بحلب
قال في القاموس وبنو زهرة شيعة بحلب ونقل القاضي في المجالس عن تاريخ ابن كثير الشامي ان في سنة سبع وخمسمائة لما فرغ الملك صلاح الدين ايوب
من مهم ولاية مصر واطمأن من امره توجه الى اخذ بلاد الشام وجاء منها الى حلب ونزل بظاهر الحلب واضطرب والي حلب من ذلك فطلب اهل الحلب الى
ميدان العراق واظهر لهم المودة والملائمة وبكى بكاء شديدا ورغبهم في حرب صلاح الدين فعاهده جميعهم في ذلك وشرط عليه الروافض امورا
منها اعادة حي على خير العمل في الاذان ومنها ان يفوض عقودهم وانكحتهم الى الشريف الطاهر ابي المكارم حمزة بن زهرة الحسيني الذي كان مقتدى شيعة
حلب فقبل ذلك الوالي جميع تلك الشروط انتهى وانت خبير بان ولادة السيد بعد هذا التاريخ باربع سنين وقد نقل في الرياض تاريخ الولادة والوفاة
عن كتاب نظام الاقوال للفاضل نظام الدين التفريشي ثم نقل ترجمة السيد عن الامل الى ان نقل عن القاضي ما نقلناه ولم يتعرض لهذا التناقض واعجب
منه ما في الروضات فانه نقل ما في النظام واعقبه بلا فصل ما في تاريخ ابن كثير ولم يتفطن للمناقضة وبالجملة فلا يبعد ان يكون التوهم من ابن كثير وان المقتدى
للشيعة وقتئذ والد السيد عن ابي منصور السيد الجليل محمد بن الحسن بن منصور النقاش في الامل فاضل صالح فقيه ووصفه صاحب المعالم في
اجازته بقوله السيد الكبير ابي منصور عن ابي علي بن شيخ الطائفة ويروي السيد ابو المكارم ايضا عن الشيخ العفيف الزاهد القاري ابي علي
الحسن بن الحسين المعروف بابن الحاجب الحلبي عن الشيخ الجليل ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي سهل الزينوابادي بمشهد امير المؤمنين عليه السلام
عن الشيخ الفقيه رشيد الدين علي بن زيرك القمي و السيد العالم ابي هاشم المجتبى بن حمزة بن زهرة بن زيد الحسيني عن المفيد عبد الجبار المرازي
الآتي ويروي ايضا عن الفقيه ابي عبد الله الحسين بن طاهر بن الحسين الصغري عن الشيخ العالم ابي الفتوح الآتي ذكره ويروي السيد ايضا عن
الجليل والده علي بن زهرة هذا وقال شيخنا الحر في الامل بعد ترجمة السيد وعد مؤلفاته ما لفظه رواها عنه ابن اخيه السيد محيي الدين محمد و
غيره ويروي عنه ايضا شاذان بن جبرئيل ومحمد بن ادريس وغيرهما انتهى وفي الرياض بعد نقل ما في الامل ولعل في رواية شاذان بن جبرئيل وابن ادريس
عنه نظر فلاحظ وفي الروضات وتامل ايضا يعني صاحب الرياض في رواية ابن ادريس عنه وكان النظر منه في تامله هذا ما لعله وجده في كتاب المزارعة
من السرائر بهذه الصورة ثم نقل العبارة وفيها انه اورد على السيد فتوى له في الغنية وانه كتبه اليه وان السيد اعتذر باعذار غير واضحة وابان انه
ثقل عليه الى آخر ما لعله يأتي في ترجمته قال وانت خبير بان هذه الكيفية ان لم تؤكد عقد الرواية بينهما كما هي من دأب السلف الصالحين بمحض ملاقاتهم
القرناء لا تنافي ذلك بوجه من الوجوه وتشنيعات ابن ادريس على جده الامجد الذي هو شيخ الطائفة اكثر منها على هذا الرجل بكثير فليعتذر عنه فيها
ويحمل الامر على الصحة من الشخص الكبير انتهى ولا يخفى انه لا ربط لما ذكره لنظر صاحب الرياض وتامله كيف وقد قرن معه شاذان ولم يكن بينهما ما توهمه

السبب لعدم رواية ابن ادريس عن ابي المكارم ج والده ابو القاسم علي صاحب المؤلفات الكثيرة عن اخيه ابي المكارم ابن زهرة د الفقيه ابن ادريس
صاحب السرائر قال صاحب المعالم في اجازته الكبيرة حكى الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد في الاجازة التي تكرر الحديث عنها عن السيد محيي الدين
ابن زهرة انه قال اخبرني بكتاب الرسالة المقنعة للشيخ المفيد اجازة الفقيه فخر الدين ابو عبد الله محمد بن ادريس الحلي العجلي وهو جدي لامي
الخ ويأتي ذكر طرق ابن ادريس انشاء الله ه الشريف الفقيه عز الدين ابو الحرث محمد بن الحسن بن علي الحسيني العلوي البغدادي في الامل كان من فضلاء
عصره عن الشيخ الفقيه قطب الدين الراوندي و الشيخ الاجل شمس الدين ابو الحسين او ابو زكريا كما في اجازة العلامة يحيى بن الحسن بن الحسين
علي بن محمد بن بطريق الحلي الاسدي مؤلف كتاب العمدة الذي جمع فيه ما في الصحاح الستة وتفسير الثعلبي ومناقب ابن المغازلي من مناقب امير المؤمنين
عليه السلام بحيث لم يغادر شيئا من ذلك ولم يذكر فيه شيئا من غيرها ولم يسبقه الى هذا التأليف البديع احد من اصحابنا ومؤلف كتاب المستدرك
بعد العمدة اخرج فيه قريبا من ستمائة حديث من كتب اخرى لهم عثر عليها بعد تأليف العمدة كالحلية لابي نعيم والمغازي لابن اسحق والفردوس لابن شيرويه
الديلمي ومناقب الصحابة للسهاني وغيرها وغير ذلك من المؤلفات عن الشيخ الامام عماد الدين ابي جعفر محمد بن ابي القسم علي بن محمد بن علي الطبري
الآملي الكجي العالم الجليل الفقيه النبيل صاحب كتاب بشارة المصطفى لشيعة المرتضى صلوات الله عليهما في اربعة اجزاء على ما عثرنا على نسخ عديدة
منه بعضها عتيقة وفي الامل انه سبعة عشر اجزاء وهو غريب والظاهر ان نسخة العلامة المجلسي هي مثل التي عندنا فما عثرنا على خبر اخرجه منها
افقدناه مما عندنا فالمظنون انه من طغيان قلمه او من اخذه عنه وقد ذكر الجليل ابن شهراشوب البشارة من مؤلفاته في المعالم ولم يتعرض لذلك
وهذا الشيخ يروي عن جماعة اولها الشيخ ابي علي ابن الشيخ الطوسي ره ثانيها شمس الدين ابي محمد الحسن بن بابويه المعروف بحسكا كما تقدم
في مشايخ سبطه منتجب الدين ثالثها الشيخ الامين ابي عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن بمشهد امير المؤمنين عليه السلام قال في المنتجب فقيه
صالح وفي الرياض في ترجمة ابنه ابي طالب حمزة ما لفظه ابو طالب حمزة هذا ولد الشيخ ابي عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن لخزانة مولانا
امير المؤمنين عليه السلام والراوي للصحيفة الكاملة السجادية وقد مر في ترجمة والده الشيخ محمد بن احمد المذكور انه كان صهر الشيخ الطوسي على ابنته
وانه ولد له منها الشيخ ابو طالب هذا فكان الشيخ الطوسي جده الامي والشيخ ابو علي خاله انتهى وله مشايخ عديدة على ما يظهر من البشارة كالشيخ
الجليل ابي جعفر الطوسي والد زوجته والشريف النقيب ابي الحسن زيد بن ناصر العلوي عن الشريف ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن العلوي صاحب
كتاب التعازي وكابي يعلى حمزة بن محمد بن يعقوب الدهان في الرياض كان من اكابر علمائنا عن ابي الحسن محمد بن احمد الجواليقي عن احمد بن محمد بن
الحسن بن الوليد وكالشيخ الفقيه ابي عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي عن ابيه محمد بن احمد عن الصدوق ره وكالشيخ ابي الفرج محمد بن احمد بن
محمد بن عامر بن علان المعدل وغير هؤلاء مما لا حاجة الى نقله رابعها الشيخ ابي البقاء ابرهيم بن الحسين بن ابرهيم الرقاء البصري الذي قرء
عليه بمشهد مولانا امير المؤمنين عليه السلام سنة ٥١٤ باسانيده الموجودة في البشارة خامسها الشيخ الفقيه ابي النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى
السمان في المنتجب ورع فقيه سادسها والده ابي القسم علي بن محمد بن علي الفقيه سابعها ابي اليقظان عمار بن ياسر ثامنها ولده ابي القسم
سعد بن عمار يروي هؤلاء الثلاثة عن الشيخ الزاهد ابرهيم بن ابي نصر الجرجاني عن السيد الزاهد محمد بن حمزة الحسيني المرعشي رحمه الله عن ابي
عبد الله الحسين بن بابويه اخ الصدوق ره تاسعها الشريف ابو البركات عمر بن ابرهيم بن حمزة العلوي الزيدي في النسب والمذهب عاشرها
ابو غالب سعيد بن محمد الثقفي الكوفيان كذا في البشارة وقال اخبرني بها سنة ٥٦٠ عن الشريف ابي عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي صاحب
كتاب التعازي عن ابيه وعن عمر بن ابرهيم الكناني المقري وعن محمد بن عبد الله الجعفي وعن ابي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني وعن
زيد بن جعفر بن محمد بن صاحب وعن محمد بن الحسين السلمي وعن جعفر بن محمد الجعفري وغيرهم باسانيدهم الموجودة في البشارة وفرحة الغري
حادي عشرها ابو محمد الجبار بن علي بن جعفر المعروف بحدقة الرازي قال في البشارة اخبرني بها بقرائتي عليه سنة ثمان عشر وخمسمائة عن
ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن الحسين النيشابوري وهو عم الشيخ ابي الفتوح الرازي المفسر الآتي في مشايخ ابن شهراشوب ثاني عشرها الشيخ الاديب
ابي علي محمد بن علي بن قرواش التميمي قال في البشارة واخبرني بقرائتي عليه في المحرم سنة ست عشر وخمسمائة بمشهد مولانا امير المؤمنين علي بن ابي
طالب عليه السلام عن ابي الحسين محمد بن محمد النقاد الحميري ثالث عشرها الشيخ العالم محمد بن علي بن عبد الصمد بن محمد النيشابوري الآتي في
مشايخ رشيد الدين بن شهراشوب رابع عشرها ابي طالب يحيى قال في البشارة حدثنا السيد الامام الزاهد ابو طالب يحيى بن الحسن بن

عبد الله الجواني الحسيني في داره بآمل لفظا منه في محرم سنة تسع وخمسمائة قال اخبرنا الشيخ ابو علي جامع بن احمد الدهشاني بنيشابور في
شهر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسمائة قال اخبرنا الشيخ ابو الحسن علي بن الحسين بن العباس قال اخبرنا ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن ابرهيم الثعالبي
قال اخبرنا ابو القسم يعقوب بن احمد السري الفروضي قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي
الى آخر ما في صحيفة الرضا عليه السلام وهذا سند آخر غير الاسانيد التي ذكرناها اليها في الفائدة السابقة **الثالث** من مشايخ نجم الدين المحقق
شيخ الفقهاء في عصره ابو ابرهيم او ابو جعفر كما في اجازة الشهيد لابن الخازن محمد بن جعفر بن ابي البقاء هبة الله بن نماء بن علي بن حمدون الحلي الربعي
المعروف بابن نما على الاطلاق وفي اجازة الشهيد الثاني وعن الجماعة كلهم رضوان الله تعالى عليهم جميع مصنفات ومرويات لشيخ الامام العلامة
نجيب الدين الخ وفي اجازة ولده ذكر الشيخ محمد بن صالح القسيني في اجازته للشيخ نجم الدين بن طمان بعد ان ذكر انه قرء عليه كتاب النهاية للشيخ ابي
جعفر رضي الله عنه وقد اذنت له في روايته عني عن شيخي الفقيه السعيد المعظم شيخ الطائفة ورئيسها غير مدافع نجيب الدين ابي ابرهيم محمد بن جعفر الخ
وهذا الشيخ الجليل يروي عن جماعة **ا** برهان الدين محمد بن محمد القزويني المتقدم ذكره **ب** والده جعفر بن نما **عن** الفقيه ابن ادريس ويأتي **و**
عن الحسين بن رطبة وقد مر **وعن** ابيه الجليل هبة الله بن نماء الموصوف في كثير من الاسانيد بالرئيس العفيف وفي مزار الشيخ محمد بن المشهدي
اخبرني الشيخ الفقيه العالم ابو البقاء هبة الله بن نماء وفي الامل فاضل صالح وفي الرياض فاضل عالم فقيه جليل **عن** الشيخين الجليلين ابي عبد الله
الحسين بن احمد بن طحال المقدادي **و** الياس بن هشام **عن** ابي علي بن شيخ الطائفة **ج** الشيخ الجليل السعيد المتبحر ابو عبد الله محمد بن جعفر
بن علي بن جعفر المشهدي الحائري المعروف بمحمد بن المشهدي وابن المشهدي مؤلف المزار المشهور الذي اعتمد عليه اصحابنا الابرار الملقب بالمزار الكبير في بحار الانوار
وقد مر في الفائدة السابقة بعض ما يتعلق به وبكتابه هذا وله ايضا كتاب بغية الطالب وايضاح المناسك وكتاب المصباح اشار اليهما في مزاره يروي
عن جماعة من الاعلام صرح ببعضها المحقق صاحب المعالم في اجازته الكبيرة وببعضها هو بنفسه في مزاره **اولهم** شمس الدين يحيى بن البطريق وقد مر
ثانيهم عز الدين السيد بن زهرة وقد سبق **ثالثهم** مهذب الدين الحسين بن ردة الذي مر ذكره في مشايخ والد العلامة **رابعهم** سديد الدين
شاذان بن جبرئيل القمي الآتي في مشايخ السيد فخار **خامسهم** ابو البقاء هبة الله بن نماء وقد تقدم **سادسهم** ابو عبد الله الحسين بن
جمال الدين هبة الله بن الحسين بن رطبة السوراوي الفقيه الجليل الموصوف في الاجازات بكل جميل قال صاحب المعالم وذكر الشيخ نجم الدين ابن نما في اجازته
انه يروي جميع كتب الشيخ بالاجازة عن والده عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي عن الشيخين الجليلين ابي عبد الله الحسين بن هبة الله بن رطبة وابي البقاء
هبة الله بن نماء فابن رطبة يرويها عن الشيخ ابي علي عن والده وابو البقاء يرويها عن الحسين بن طحال عن ابي علي عن والده **سابعهم** الشيخ الامير الزاهد
ابو الحسين ويقال ابو الحسن ورام بن ابي فراس ورام بن حمدان بن عيسى بن ابي نجم ابن ورام بن حمدان بن خولان بن ابرهيم بن مالك بن الحارث الاشتر
النخعي العالم الفقيه الجليل المحدث المعروف صاحب كتاب تنبيه الخاطر الملقب بمجموعة ورام المذكور في الاجازات الذي خلط فيه اخبار الامامية بآثار
المخالفين ومواعظ الخلفاء الراشدين عليهم السلام بملفقات المنافقين واكثر فيه النقل عن حسن وهو سامري هذه الامة ابن ابي الحسن البصري حتى ظن جم من
ناسخيه انه المجتبى الزكي او ابو محمد العسكري صلوات الله عليهما وفي المنتجب عالم فقيه صالح شاهدته بحلة ووافق الخبر الخبر توفي ثاني محرم سنة ٦٠٥ على ما
ضبطه ابن الاثير في الكامل في وقايع السنة المذكورة قال توفي ابو الحسين ورام بن ابي فراس الزاهد بالحلة السيفية وهو منها وكان صالحا وقال
الشهيد ره في شرح الارشاد ومن الناصرين للقول بالمضايقة الشيخ الزاهد ابو الحسن ورام بن ابي فراس رضي الله عنه فانه صنف فيها مسئلة حسنة
الفوائد جيدة المقاصد وقال السيد علي بن طاوس في فلاح السائل كان جدي ورام بن ابي فراس قدس الله جل جلاله روحه ممن يقتدى بفعله وقد
اوصى ان يجعل في فمه بعد وفاته فص عقيق عليه اسماء ائمته صلوات الله عليهم **عن** سديد الدين محمود بن علي بن الحسن الحمصي الرازي العلامة المتكلم
المتبحر صاحب كتاب المنقذ من التقليد والمرشد الى التوحيد المعروف بالتعليق العراقي الذي هو في فن الكلام وما في الروضات في شانه وهم لا يخفى على من رآه
وقد رايته منذ زمان عند بعض العلماء وغير ذلك من المؤلفات وفي المنتجب علامة زمانه في الاصولين ورع وعد له جملة من المؤلفات وقال حضرت
مجلس درسه سنين **واعلم** ان الموجود في كتب التراجم والاجازات وكتب الشهيدين وغيرهم في مسئلة ميراث ابن العم للابوين والعم للاب اذا كان معه
خال او خالة والسرائر في مواضع ونسخ معالم الاصول وغير ذلك من المواضع التي فيها ذكر لهذا الشيخ وجملة منها بخطوط العلماء الحمصي بالمهملتين نسبة
الى الحمص بكسر الحاء البلد المعروف بالشامات الواقع بين حلب ودمشق قال المحقق الداماد في تعليقاته على قواعد الشهيد كلما قال شيخنا الشهيد السعيد

وهم ستة من مشايخ العلامة كابني طاوس والمحقق وابن عمه منه

قدس الله لطيفه في كتب الشاميين الحان فقال وكما قال الشاميون في تراجمهم ايضا هما والشيخ الفقيه المتكلم الفاضل سديد الدين محمود بن الحسن الحمصي
كذا في الرياض في الالقاب وقال في موضع اخر فلعل اصله كان من الري ثم صار حمصيا او بالعكس فلاحظ وعن خط البهائي انه قال وجدت بخط بعضهم ان
سديد الدين الحمصي الذي هو من مجتهدي اصحابنا منسوب الى حمص قرية بالري وهي الان خراب اقول هذا هو الاظهر ولعل الحمصي بتشديد الميم ويحتمل تخفيفه
وهو المشهور انتهى وفيه ما لا يخفى ثم ان للفاضل المعاصر في الروضات هنا كلاما طويلا غريبا وخلاصته بعد حذف فضوله انه ليس بالحمصي بتشديد الميم
الماخوذ من الحمص الحب ولا بالحمصي المنسوب الى حمص الشام لانه غير مذكور في تواريخ العرب الاسلامية بل هو حمضي بتشديد الميم والضاد لانه قال في القاموس
في مادة حمض ومحمود بن علي الحمضي بضمتين مشددة متكلم شيخ للفخر الرازي قال وهذا من جملة فوائد كتابنا هذا فليلاحظ وليتحفظ وليتقبل
ولا تغفل انتهى **قلت** لا يخفى ان فيما افاده مواقع للنظر **الاول** ان المراد من التواريخ ان كان تاريخ حمص لابي عيسى وتاريخه لعبد الصمد بن سعيد فلم يعثر عليهما
وان كان غيره فلا ملازمة وتخطئة هؤلاء الاعلام كما صرح من غير مستند خروج عن الاستقامة **الثاني** ان تقديم كلام الفيروزآبادي على كلام اساتيد
الدين ازراء بالعلماء الراشدين **الثالث** ان مجرد الاشتراك في الاسم واسم الاب لا يوجب تطبيق ما ذكره في القاموس لشيخنا سديد الدين **الرابع** ان
شيخنا الحمصي المتكلم المتعصب في مذهبه كيف يصير شيخا لهذا المتعصب في التسنن وقد قال هو كما تقدم في ترجمة القطب الرازي ولم نر احدا من اهل السنة من
نهاية تعصبهم في امر المذهب يروي عن احد من علماء الشيعة ويدخلهم في جرائد مشايخه وبذلك استدل على تسنن القطب لانه يروي عن الشريف الجرجاني والبد
الحنفي **الخامس** انا تفحصنا في ترجمة الرازي من كتب القوم فلم نر احدا ذكر هذا الحمصي من مشايخه مع تعرضهم لمشايخه حتى في كتاب الروضات مع شدة
اهتمامه في ضبط هذه الامور فينبغي عد هذا من اغلاط القاموس **السادس** ان الرازي قال في تفسيره في اية المباهلة المسئلة الخامسة كان في الري
رجل يقال له محمود بن الحسن الحمصي وكان معلم الاثني عشرية وكان يزعم ان عليا عليه السلام افضل من جميع الانبياء سوى محمد صلى الله عليه وآله ثم ذكر كيفية
استدلاله بقوله تعالى وانفسنا وانفسكم واجاب عنه بالاجماع على ان النبي افضل من غيره وان عليا عليه السلام لم يكن نبيا وانت خبير بان المراد بمن ذكره سديد الدين
المعروف فلو كان هو شيخه كيف يعبر عنه بهذه العبارة الركيكة ويذكره منكرا مجهولا والموجود في التفسير ايضا بالصاد المهملة **السابع** ان صاحب القاموس
بنفسه متردد في ذلك ومع ذلك خطأه شركاء فيه اما الاول فانه وان قال في باب الضاد ما نقله الا انه قال في باب الصاد في مادة حمص كونه
بالشام الى ان قال وبالضم مشددا محمود بن علي الحمصي متكلم اخذ عنه الامام فخر الدين الرازي او هو بالضاد اما الثاني فقال ابو الفيض السيد محمد مرتضى
الحسيني الواسطي الزبيدي في الجزء الرابع من كتاب تاج العروس في شرح القاموس بعد نقل تلك العبارة وزيادة الرازي بعد الحمصي هكذا ضبطه
الحافظ في التبصير وقال بعد قوله او هو بالضاد والاول اصوب وقال ايضا في الجزء الخامس في باب الضاد بعد نقل كلام المصنف وقد تقدم للمصنف
في الصاد ايضا وذكرنا هناك انه هو الصواب وهكذا ضبطه الحافظ وغيره فايراده ثانيا تطويل مخل لا يخفى انتهى ومراده بالتبصير كتاب تبصير المنتبه
في تحرير المشتبه للحافظ ابن حجر العسقلاني النقاد الذي اليه يلجأ اصحابهم في امثال المقام فظهر بهذه السبع الشداد ان ما حققه من المحض اغلاط كما
وهذا الشيخ الجليل يروي **عن** الشيخ الامام موفق الدين الحسين بن الفتح الواعظ البكرآبادي الجرجاني في المنتجب فقيه صالح ثقة **عن** الشيخ ابي علي الطوسي
و يروي الشيخ ورام ايضا **عن** السيد الاجل الشريف ابي الحسن علي بن ابرهيم العريضي العلوي الحسيني في الرياض كان من اجلة علماء عصره ومشاهيرهم
عن الحسين بن رطبة وقدره **وعن** الشيخ علي بن علي بن نما **عن** ابي محمد الحسن بن علي بن حمزة الاقساسي والد الشهيد ابن الشهيد يحيى بن زيد العلوي في
الشاعر الاديب الشريف المعروف بابن الاقساسي **ثامنهم** الشيخ العالم المقري ابو عبد الله محمد بن هرون المعروف والده بالكال كذا في اجازة صاحب
المعالم ونقل عن ابن نما انه عد من كتبه مختصر كتاب التبيان في تفسير القرآن وكتاب متشابه القرآن وكتاب اللحن الجلي واللحن الخفي قال وقال العلامة وكان
هذا المقري واسع الرواية عن الخاصة والعامة وقال السيد علي بن طاوس في كتاب التحصين لاسرار ما زاد عن كتاب اليقين في فضائل امير المؤمنين عليه السلام
ورأينا في كتاب نور الهدى والمنجي من الردى تاليف الحسن بن ابي طاهر احمد بن محمد بن الحسين الجاواني وعليه خط الشيخ السعيد الحافظ محمد بن محمد المعروف
بابن الكال بن هرون وانهما قد اتفقا على تحقيق ما فيه وتصديق معانيه وقال في موضع اخر بعد ذكر كتاب نور الهدى وعليه كما ذكرناه خط المقري الصحيح
محمد بن هرون الكال بانه قد اتفق مع مصنفه على تحقيق ما تضمنه كتابه من تحقيق الاخبار والاحوال **تاسعهم** الشيخ الجليل ابو محمد نجم الدين
عبد الله بن جعفر بن محمد الدوريستي العالم الفقيه المحدث المعروف **عن** جده ابي جعفر محمد بن موسى بن جعفر **عن** جده الجليل جعفر بن محمد الآتي
في مشايخ الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي **عاشرهم** الشيخ الفقيه ابو جعفر بن ابي الفضل بن شعرة الجامعاني كذا في اجازة صاحب المعالم **عن** السيد

الجليل بهاء الشرف راوي الصحيفة الكاملة **حادي عشرهم** والده جعفر بن علي المشهدي كذا في الاجازة السابقة وفي الامل الشيخ الجليل جعفر بن محمد
المشهدي عالم فقيه يروي عنه ولده محمد **عن** السيد بهاء الشرف المذكور **ثاني عشرهم** الشريف ابو القاسم بن الزكي العلوي **عن** السيد المذكور **ثالث
عشرهم** الشريف ابو الفتح بن جعفرية قال في المزار اخبرني الشريف الجليل العالم ابو الفتح محمد بن محمد الجعفرية ادام الله عزه ووصفه السيد فخار في
كتاب الحجة بقوله الشريف ابو الفتح محمد بن محمد بن الجعفرية العلوية الطوسي الحسيني الحايري **عن** الشيخ الفقيه عماد الدين ابي القسم الطبري **و** عن
الشريف ابي الحسن محمد بن الحسن بن احمد بن الحسن العلوي الحسيني **عن** ابي عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن **عن** والده **رابع عشرهم**
سالم بن قبادويه في الامل فاضل جليل القدر قال صاحب المعالم يروي كلاهما عن السيد السند المذكور **خامس عشرهم** السيد عز الدين شرفشاه بن محمد
الحسيني الافطسي النيسابوري المعروف بزيارة المدفون بالغري على ساكنه السلام عالم فاضل له نظم رائق ونثر لطيف كذا في المنتجب ووصفه في الاجازة السابقة
بقوله الشريف الاجل شرفشاه وفي موضع السيد الاجل الشريف شرفشاه بن محمد بن الحسين بن زيارة الافطسي **عن** شيخه الفقيه جمال الدين ابي الفتوح
الرازي الآتي **سادس عشرهم** الشيخ المكين ابو منصور محمد بن الحسن بن المنصور النقاش الموصلي **عن** الشريف ابي الوفاء المحمدي الموصلي **عن**
ابي عبد الله محمد بن محمد شيخنا المفيد **و** يروي ابو منصور النقاش عن ابي علي الطوسي كما تقدم **سابع عشرهم** الشيخ الفقيه ابو عبد الله محمد بن
علي بن شهراشوب الآتي ذكره **ثامن عشرهم** السيد الاجل جلال الدين عبد الحميد بن التقي عبد الله بن اسامة العلوي الحسيني وهو جد السيد الاجل
بهاء الدين علي صاحب انوار المضيئة كما تقدم قال المشهدي في المزار اخبرني السيد الاجل عبد الحميد الى قوله الحسيني رضي الله عنه في ذي القعدة من سنة ثمانين
وخمسمائة قرائة عليه بحلة الخ وفي الامل فاضل صالح وفي الرياض من اكابر علماء الامامية **عن** السيد الاجل السيد فضل الله الراوندي الآتي **و**
عن الشيخ المقري ابي الفرج احمد بن حشيش القرشي **عن** الشيخ العدل الحافظ ابي الغنائم محمد بن علي بن ميمون القرشي **عن** الشريف ابي عبد الله
محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي الحسني صاحب كتاب التعازي وغيره وقد مر في الفائدة السابقة ما يتعلق به وبكتابه **تاسع عشرهم** الشيخ
الجليل الفاضل ابو الخير سعد بن ابي الحسن الفراء رضي الله عنه كذا وصفه المشهدي في مزاره **عن** الشيخ الفقيه ابي عبد الله الحسين بن طحال المقدادي المتقدم
ذكره **عن** ابي علي الطوسي **العشرون** الشريف الاجل العالم ابو جعفر محمد المعروف بابن الحمد النحوي اجازه سنة ٥٧١ **الحادي والعشرون**
عماد الدين الطبري قال في المزار اخبرنا الشيخ الفقيه العالم عماد الدين محمد بن ابي القسم الطبري قرائة عليه وانا اسمع في شهور سنة ثلاث وخمسين
وخمسمائة بمشهد مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه **عن** الشيخ المفيد ابي علي الطوسي **الثاني والعشرون** الشيخ عربي بن مسافر
قال في المزار اخبرني الشيخان الاجلان العالمان الفقيهان ابو محمد عربي بن مسافر وهبة الله بن نما بن علي بن حمدون رضي الله عنهما قرائة عليهما
في شهر ربيع الاول من سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة الخ وقد تقدم ذكرهما **د** الشيخ الامام عماد الدين ابو الفرج علي بن الشيخ الامام قطب الدين
الراوندي في المنتجب فقيه ثقة انتهى ويروي عنه جماعة كثيرة يظهر منها جلالة قدره ومر ذكرهم متفرقا **عن** جماعة كثيرة **اولهم** والده الامام
قطب الدين الراوندي **ثانيهم** ضياء الدين السيد فضل الله الراوندي **ثالثهم** جمال الدين الشيخ ابو الفتوح الرازي المفسر **رابعهم** سديد
الدين محمود بن علي الحمصي **خامسهم** امين الدين الفضل بن الحسن الطبرسي صاحب مجمع البيان صرح بذلك كله المحقق صاحب المعالم في اجازته الكبيرة
ويأتي ذكر طرقهم **هـ** ابو الحسن علي بن يحيى بن علي الخياط الذي مر ذكره في مشايخ رضي الدين علي بن طاوس **الرابع** من مشايخ نجم الدين المحقق
الحلي ره السيد السند النسابة العلامة شيخ الشرف شمس الدين ابو علي فخار بن معد الموسوي وقد مر ذكر سلسلة آبائه في مشايخ ابن معية وهو من
اكابر مشايخنا العظام واعاظم فقهائنا الكرام الموصوف في التراجم والاجازات بكل جميل وهو مؤلف كتاب الحجة على الذاهب الى تكفير ابي طالب
وعندنا منه نسخة عتيقة وهو كتاب لطيف نافع جامع في فنه ويظهر منه مشايخه الذين يروي عنهم **ا** الشيخ الفقيه عربي بن مسافر وقد تقدم **ب**
السيد الاجل عبد الحميد بن عبد الله التقي الذي مر في مشايخ ابن المشهدي **ج** الشيخ الجليل ابو الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل بن اسمعيل بن
ابي طالب القمي نزيل مهبط وحي الله ودار هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله العالم الفقيه الجليل المعروف صاحب المؤلفات البديعة التي منها رسالة ازاحة
العلة في معرفة القبلة وقد ادرجها العلامة المجلسي بتمامها في البحار وكتاب الفضائل المعروف الدائر ومختصره المسمى بالروضة وغيرها وقال الشهيد
في الذكرى هو من اجلاء فقهائنا يروي عن جماعة **اولهم** عماد الدين ابو القسم الطبري صاحب البشارة وقد تقدم **ثانيهم** ابوه الفاضل جبرئيل
بن اسمعيل **عن** الشيخ ابي الحسن محمد بن محمد البصروي في الامل فقيه فاضل نقلوا له اقوالا في كتب الاستدلال كما في المدارك في مسئلة ماء البئر وغيرها

وذكر انه من قدمائنا وفي فقه المعالم وغيرهما له كتاب المفيد في التكليف وقال في ترجمة الشريف المعروف بابن الاشرف البحريني فاضل فقيه يروي
عن محمد بن محمد البصروي كتاب التكليف عن علم الهدى السيد المرتضى وقال المحقق الكاظمي في المقابيس ومنها البصروي للشيخ الجليل النبيل المعظم المعتمد
ابي الحسن محمد بن محمد رضي الله عنه وقد ذكره السروي في الكنى وغيره وحكى بعض اقواله في الفقه وله كتاب المفيد في التكليف ولم اجده وروى
عن المرتضى وله منه اجازة وروى عنه الفقيه الفاضل الشريف المعروف بابن الشريف اشرف ظ اكمل البحراني وكذا الشيخ الثقة العالم الفقيه العظيم الشان
ابو الفضل شاذان صاحب رسالة ازاحة العلة في معرفة القبلة وغيرها عن ابيه الشيخ جبرئيل بن اسمعيل القمي عنه ثالثها الشيخ الفقيه ابو محمد
ريحان بن عبد الله الحبشي في الامل كان عالما فقيها محدثا وقال عبد الرحمن السيوطي في كتاب ازهار العروش في اخبار الحبوش ومنهم ريحان الحبشي
ابو محمد الزاهد الشيعي كان بالديار المصرية من فقهاء الامامية الكبار يكرر على النهاية والذخيرة وقال ما حفظت شيئا فنسيته يصوم جميع الايام المسنونة
وكان ابن رزيك يعظمه ويقولون ما ساد من بني حام الا لقمان وبلال وانا اقول ريحان ثالثهم مات في حدود السنتين وخمسمائة عن ابي الفتح محمد بن عثمان
الكراجكي الآتي ذكره ان شاء الله تعالى وعن القاضي عز الدين عبد العزيز بن ابي كامل الطرابلسي العالم الفاضل المحقق الفقيه عن العلامة الكراجكي
وعن الجليل ابي الصلاح تقي الدين نجم بن عبيد الله الحلبي الفقيه النبيه المعروف خليفة شيخ الطائفة ابي جعفر الطوسي في البلاد الشامية صاحب كتاب
الكافي في الفقه المنقول فتاويه في الكتب المبسوطة وشرح الذخيرة وكتاب تقريب المعارف الذي قد اكثر المجلسي في فتن البحار النقل عنه وغيرها وهو المراد بالحلبي
اذا اطلق في كلمات الفقهاء وهو رحمه الله يروي عن السيد المرتضى علم الهدى و الشيخ الطوسي و يروي القاضي عبد العزيز بن ابي كامل ايضا عن
سميه اسما ولقبا عز الدين ابي القسم عبد العزيز بن نحرير بن عبد العزيز بن البراج الفقيه العالم الجليل القاضي في طرابلس الشام في مدة عشرين سنة تلميذ
علم الهدى وشيخ الطائفة وكان يجري السيد عليه في كل شهر دينارا وهو المراد بالقاضي على الاطلاق في لسان الفقهاء وهو صاحب المهذب والكامل
والجواهر وشرح الجمل للسيد والموجز وغيرها وربما عد بعض هذه الكتب في ترجمة ابن ابي كامل وهو اشتباه نشأ من المشاركة في الاسم وفي جملة من التراجم
التعبير عن لقب ابن البراج بعز المؤمنين توفي رحمه الله ليلة الجمعة لتسع خلون من شعبان سنة ٤٨١ وكان مولده ومنشاؤه بمصر عن علم الهدى وعن
شيخ الطائفة وعن ابي الصلاح الحلبي وعن ابي الفتح الكراجكي رابعهم الشيخ الفقيه ابو محمد عبد الله بن محمد بن عمر العمري الطرابلسي في الرياض من
اجلة علمائنا وفي الامل فاضل جليل القدر عن القاضي عبد العزيز بن ابي كامل الطرابلسي المتقدم ذكره خامسهم السيد الجليل ابو المكارم ابن
زهرة صاحب الغنية وقد مر ذكر طرقه سادسهم الشيخ ابو محمد حسن بن حسولة بن صالحان القمي الخطيب بالجامع العتيق عن الشيخ الصدوق ابي
عبد الله جعفر بن محمد بن احمد بن العباس الدوريستي العالم الجليل المعروف بيته آباء وابناء بالفقاهة والفضل حتى قال في المنتجب في ترجمة ابنه عبد الله
له الرواية عن اسلافه مشايخ دوريست فقهاء الشيعة وفي الامل ثقة عين عظيم الشان وفي مجالس القاضي نقلا عن الشيخ الجليل عبد الجليل بن محمد
القزويني في بعض رسائله في الامامة عند ذكر هذا الشيخ انه كان مشهورا في جميع الفنون مصنفا كثير الرواية من اكابر هذه الطائفة وعلمائهم معظما
في الغاية عند نظام الملك الوزير وكان يذهب في كل اسبوعين مرة من الري الى قرية دوريست وهي على فرسخين من الري لسماع ما كان يريده من بركات
انفاسه ويرجع ثم قال وهو من بيت جليل تحلوا بحليتي العلم والامامة عن قديم الزمان و هذا الشيخ الجليل يروي عن جماعة ا الشيخ المفيد ب السيد
المرتضى ج السيد الرضي د الشيخ الطوسي ويأتي ذكر طرقهم ان شاء الله تعالى ه والده محمد بن احمد عن ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه الصدوق
و الشيخ الاقدم احمد بن محمد بن عياش صاحب كتاب الاغسال الذي قد كثر عنه النقل في كتب العبادات وكتاب مقتضب الاثر في عدد الائمة الاثني عشر عليهم السلام
وهو مع صغر حجمه من نفائس الكتب ز والده الشيخ الجليل محمد بن احمد بن العباس بن الفاخر الدوريستي في الامل فقيه عالم فاضل عن الشيخ الاجل
ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه الصدوق سابعهم ابو جعفر محمد بن موسى بن ابي عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي المتقدم عن جده ابي عبد الله المذكور
واعلم ان العلامة رحمه الله قال في اجازته الكبيرة انه يروي عن والده والسيد جمال الدين احمد بن طاوس والشيخ نجم الدين ابي القسم جعفر بن سعيد
جميعا عن السيد فخار العلوي الموسوي عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي عن الشيخ ابي عبد الله الدوريستي عن الشيخ المفيد رضي الله عنه جميع كتبه ورواياته
وذكر ايضا انه يروي جميع مصنفات الشيخ السعيد علي بن بابويه القمي قدس الله روحه بهذا الاسناد عن شاذان بن جبرئيل عن جعفر بن محمد الدوريستي
عن ابيه عن الشيخ الصدوق ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه عن ابيه المصنف و صريح هذا الكلام ان الشيخ شاذان يروي عن ابي عبد الله الدوريستي بلا
واسطة سبطه وابي محمد الحسن بن حسولة وهو مع مخالفته لسائر الاجازات من ذكر الواسطة بعيد في الغاية وقد تنظر فيه لذلك المحقق صاحب المعالم

في اجازته الكبيرة وبسط القول فيه وذكر ان كل من في طبقة شاذان كابن ادريس والشيخ منتجب الدين وعربي بن مسافر يروون عن ابي عبد الله الدوريستي
المذكور بواسطتين فكيف يروي الشيخ شاذان عنه بغير واسطة وهو كلام متين ويؤيده ان الذين يروون عن ابي عبد الله الدوريستي كلهم في طبقة مشايخ
الشيخ شاذان كالسيد العالم مهدي بن ابي حرب الحسيني شيخ شيخنا الطبرسي صاحب الاحتجاج والسيد علي بن ابي طالب السليقي شيخ رواية القطب الراوندي
والفقيه عبد الجبار المقري الرازي من تلامذة الشيخ الطوسي والسيد المرتضى بن الداعي من مشايخ منتجب الدين وامثالهم وقد رام السيد الفاضل المعاصر
في الروضات ان يصحح كلام العلامة فاتعب نفسه ولم يات بشيء قابل للنقل والايراد **ثامنهم** السيد السند احمد بن محمد الموسوي في الامل كان عالما فاضلا
جليلا **عن** السيدين الجليلين علم الهدى السيد المرتضى واخيه السيد رضي الدين طاب ثراهما **تاسعهم** الشيخ محمد بن سراهنك قال ابن طاوس في فرحة
الغري اخبرني والدي رضه عن ابي علي فخار الموسوي عن شاذان بن جبرئيل القمي **عن** الفقيه محمد بن سراهنك **عن** علي بن علي بن عبد الصمد الاتي في مشايخ ابن
شهرآشوب **د** الشيخ الفقيه والمحقق النبيه فخر الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن ادريس الحلي العجلي العالم الجليل المعروف الذي اذعن بعلو مقامه
في العلم والفهم والتحقيق والفقاهة اعاظم الفقهاء في اجازاتهم وتراجمهم فقال الشهيد في اجازته لابن الخازن الحائري وبهذا الاسناد عن فخار وابن
نما مصنفات الشيخ العلامة المحقق فخر الدين ابي عبد الله محمد بن ادريس الحلي الربعي **و** قال المحقق الثاني في اجازته للقاضي صفي الدين ومنها جميع مصنفات
ومرويات الشيخ الامام السعيد المحقق حبر العلماء والفقهاء فخر الملة والحق والدين ابي عبد الله محمد بن ادريس الحلي الربعي برد الله مضجعه وشكر له
سعيه بالاسانيد المتقدمة الى الشيخ الفقيه محمد بن نما بحق روايته عنه بالقراءة وغيرها فانه اشهر تلامذته **و** قال الشهيد الثاني في اجازته الكبيرة
وعن المشايخ الثلاثة يعني نجيب الدين ابن نما والسيد فخار والسيد محيي الدين ابي حامد جميع مصنفات ومرويات الشيخ الامام العلامة المحقق فخر
الدين ابي عبد الله محمد بن ادريس الحلي الى غير ذلك مما لا حاجة الى نقله بعد وضوح حاله **و** الشيخ تقي الدين بن داود لظنه ان الاعراض عن اخبار
الاحاد اعراض عن اخبار اهل البيت عليهم السلام وهو قادح في العدالة بل الايمان ادرجه في الضعفاء ومع ذلك قال محمد بن ادريس العجلي الحلي كان شيخ
الفقهاء بالحلة متقنا في العلوم كثير التصانيف لكنه اعرض عن اخبار اهل البيت عليهم السلام بالكلية وفيه ما لا يخفى وقد رايت من مؤلفاته مختصر تفسير
التبيان للشيخ ابي جعفر الطوسي والظاهر انه غير كتاب التعليقات الذي هو حواش وايرادات عليه **و** ينبغي التنبيه هنا على امرين **الاول** في
مجموعة الشهيد ونقله في البحار ايضا عن خطه انه قال قال الشيخ الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس الامامي العجلي بلغت الحلم سنة ثمان وخمسين وخمسمائة
وتوفي الى رحمة الله ورضوانه سنة ثمان وسبعين وخمسمائة والظاهر ان كلمة سبعين مصحفة من تسعين وكثيرا يصحف احدهما بالاخرى كتصحيف السبع
بالتسع وبالعكس ولهذا يصرحون كثيرا ما في امثال هذه المقامات بقولهم بتقديم السين او التاء والشاهد على ما استظهرناه امور **منها** قوله في
كتاب الصلح من السرائر فيما لو اخرج الانسان من داره روشنا الى طريق المسلمين بعد نقل القولين فيه ما لفظه وهو الصحيح الذي يقوى في نفسي لان المسلمين من
عهد الرسول صلى الله عليه وآله الى يومنا هذا وهو سنة سبع وثمانين وخمسمائة لم يتناكروا الخ **ومنها** قوله ره في كتاب المواريث في مسئلة الحبوة والاول
من الاقوال هو الظاهر المجمع عليه عند اصحابنا المعمول به وفتاويهم في عصرنا هذا وهو سنة ثمان وثمانين وخمسمائة بلا اختلاف بينهم **ومنها**
قوله في كتاب المزارعة بعد نقل القول بان كل من كان البذر منه وجب عليه الزكوة قال والقائل بهذا القول السيد العلوي ابو المكارم ابن زهرة الحلبي
شاهدته ورايته وكاتبته وكاتبني الى ان قال فما رجع ولا غيرها في كتابه ومات ره وهو على ما قاله الخ ومر ان السيد توفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة
ومنها ما قاله تلميذه الاجل السيد فخار في كتاب الحجة ما لفظه من ذلك ما اخبرني به شيخنا السعيد ابو عبد الله محمد بن ادريس رضي الله عنه في شهر ربيع
الاول سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة قال اخبرني الشريف ابو الحسن علي بن ابرهيم العلوي العريضي عن الحسين بن طحال المقدادي عن الشيخ المفيد ابي
علي الحسن بن محمد الطوسي عن والده الخ وهذا اول احاديث هذا الكتاب الشريف **ومنها** ما في اللؤلؤة نقلا عن الرسالة المشهورة للكفعمي في وفيات
العلماء بعد ذكر تاريخ بلوغه كما ذكر قال ووجدت بخط ولده صالح توفي والدي محمد بن ادريس ره يوم الجمعة وقت الظهر ثامن عشر شوال سنة ثمان و
تسعين وخمسمائة فيكون عمره تقريبا خمسة وخمسين سنة انتهى وهذا واضح بحمد الله تعالى **الثاني** كثيرا ما يعبر ابن ادريس عن الشيخ ابي جعفر الطوسي
بالجد كالسيد علي بن طاوس ولم اتحقق كيفية اتصاله اليه وما ذكره جملة من المتاخرين في ترجمته مضافا الى كونه مجرد الخرص والتخمين غير مستند الى ماخذ
متين معدود من المحالات العادية **ففي** الرياض في الفصل الاول من الخاتمة بنت المسعود بن الورام جدة ابن ادريس الحلي من طرف امه كانت فاضلة عالمة
صالحة وقد مر في ترجمة ابن ادريس ان ام ابن ادريس بنت الشيخ الطوسي وامها بنت المسعود بن ورام وكانت ام ابن ادريس فيها الفضل والصلاح وقد

عن القاضي بن القدامة في المنتخب فاضل

اجازها واختها بعض العلماء وقال ايضا بنتا الشيخ الطوسي قد كانتا عالمتين فاضلتين وكانت احديهما ام ابن ادريس كما سبق وقد اجازها بعض العلماء
ولعل المجيز اخوها ابو علي ابن الشيخ الطوسي او والدهما الشيخ الطوسي انتهى وفي اللؤلؤة في ترجمة السيد ابي القاسم رضي الدين علي وابي الفضائل جمال الدين احمد
ابني طاوس وهما اخوان من اب وام وامهما على ما ذكره بعض علمائنا بنت الشيخ مسعود الورام بن ابي الفوارس بن فراس بن حمدان وام امهما بنت الطوسي
واجاز لها ولاختها ام الشيخ محمد بن ادريس جميع مصنفاته ومصنفات الاصحاب اقول ويؤيده تصريح السيد رضي الدين رضي الله عنه عند ذكر الشيخ الطوسي
بلفظ جدي وكذا عند ذكر الشيخ ورام وهو اكثر كثير في كلامه انتهى وزاد بعضهم نغمة اخرى ففي الروضات نقلا عن صاحب صحيفة الصفا في ترجمته يروي
عن خاله الشيخ ابي علي الطوسي وعن جده لامه الشيخ الطوسي وعن ام امه بنت الشيخ مسعود بن ورام وعربي بن مسافر العبادي وابي المكارم حمزة الحسيني انتهى
وفي الروضة البهية للسيد العالم المعاصر طاب ثراه ويروي عن خاله ابي علي ابن الشيخ ابي جعفر الطوسي عن جده لامه ابي جعفر الطوسي شيخ الطائفة وام
امه زوجة الشيخ بنت مسعود ورام كانت فاضلة صالحة وهذه الكلمات كلها منحرفة عن الطريقة صادرة من غير روية وقد اشرنا في ترجمة السيد
علي بن طاوس الى عدم امكان ذلك وان بين ولادة ابن ادريس ووفاة الشيخ ثلثة وثمانون سنة فكيف يمكن ان يكون امه بنته ثم كيف يروي عنه او يروي
عن ولده ابي علي ولم يدركه احد من معاصريه بل المعهود روايته عنه بواسطة وبواسطتين وذكر ابو علي في اول اماليه انه سمع عن والده السيد سنة خمس
وخمسين واربعمائة وبين هذا السماع وولادة ابن ادريس قريب من تسعين سنة وبالجملة فاللوازم الباطلة على هذه الكلمات ازيد من ان تحصى مع انه
تضييق للوقت والمسعود الورام او مسعود بن ورام الموجود فيها غير مذكور في كلمات احد من الاقدمين ولا يبعد انه وقع تحريف في النقل وان الاصل المسعودي
وهو علي بن الحسين المسعودي صاحب المروج واثبات الوصية قال العالم النحرير اغا محمد علي صاحب المقامع في حواشيه على نقد الرجال بعد نقل كلام
عن رياض العلماء من تعجبه من عدم ذكر الشيخ في الفهرست والرجال المسعودي مع انه جده من طرف امه كما يقال واعترض عليه بان الشيخ ذكره في ست
الى ان قال وانه ليس بجد للشيخ بل الذي رايته في كلام غيره انه جد الشيخ ابي علي ولد الشيخ وان ابن ادريس سبط المسعودي الى ان قال ره واما كونه جدا
لابن الشيخ ورام ابن ادريس فالظاهر انه سهو واضح بل غلط فاضح ثم بسط القول بما لا عائدة في نقله والمقصود استظهار ما ادعيناه من الاشتباه
فلاحظ وهذا الشيخ الجليل يروي عن جماعة منهم الشريف ابو الحسن علي بن ابرهيم العلوي العريضي وقد مر في مشايخ الشيخ ورام ومنهم الشيخ
عربي بن مسافر العبادي وقد مر ايضا ومنهم السيد ابو المكارم صاحب الغنية ومنهم الشيخ الحسين بن رطبة وقد مر ذكر طرقهما ايضا ومنهم
الفقيه عبد الله بن جعفر الدوريستي عن جده ابي جعفر محمد بن موسى عن جده ابي عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي كذا في اجازة السيد محمد بن الحسن
العلوي للسيد شمس الدين محمد بن جمال الدين محمد بن ابي المعالي استاد الشهيد ومنهم السيد شرفشاه عن ابي الفتوح المفسر الرازي الاتي ذكره
هـ الشيخ ابو الفضل ابن الحسين الحلي الاجدب رحمه الله قرء عليه سنة ٥٩٥ كما صرح به في كتاب الحجة عن الشريف ابي الفتح محمد بن محمد بن الجعفرية
العلوية الحسيني الطوسي الحائري كذا وصفه فيه وقد تقدم في مشايخ محمد بن المشهدي صاحب المزار و السيد الصالح النقيب ابو منصور الحسن بن معية
العلوي الحسني عن الشيخ الفقيه ابي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد الدوريستي المتقدم ذكره ز السيد النقيب ابو جعفر يحيى بن محمد بن ابي زيد العلوي
الحسني النقيب البصري عن والده ابي طالب محمد بن محمد بن ابي زيد النقيب الحسن البصري عن تاج الشرف محمد بن محمد بن ابي الغنائم المعروف بابن
السخطة العلوي الحسيني البصري النقيب عن الشريف الشيخ الامام العالم ابي الحسن نجم الدين علي بن محمد الصوفي العلوي العمري النسابة الشجري
المعروف صاحب كتاب المجدي في انساب الطالبين ح الشريف النقيب ابو طالب محمد بن الحسن بن محمد بن معية العلوي الحسيني ط ابو العز محمد بن علي
الفويقي قال في كتاب الحجة اخبرني مشايخي ابو عبد الله محمد بن ادريس وابو الفضل شاذان بن جبرئيل وابو العز محمد بن علي الفويقي رضوان الله عليهم
باسانيدهم الى الشيخ المفيد ره ي والده الجليل قال في الكتاب المذكور ان ابي معد بن فخار بن احمد العلوي الموسوي حدثني قال اخبرني النقيب ابو يعلى
محمد بن علي بن حمزة الاقسيسي العلوي الحسيني وهو يومئذ نقيب علينا بالحير المقدس على ساكنها السلام باسناده الى الواقدي يا العالم الاجل
رضي الدين ابو منصور عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن احمد بن ايوب بن علي بن ايوب الحلي اللغوي الامام الفقيه الفاضل الجامع الاديب الكامل
المعروف بعميد الرؤساء صاحب كتاب الكعب المنقول قوله في بحث الوضوء عند مسئلة الكعب والمعول عليه عندنا والمقبول عند العامة قال السيوطي
في الطبقات بعد ترجمته بما ذكرنا في ترجمة القطب الرازي قال ياقوت هو اديب فاضل نحوي شاعر شيخ وقته ومتصدر بلده اخذ عنه اهل تلك البلاد الادب
واخذ هو عن ابي الحسن علي بن عبد الرحيم الرقي المعروف بابن العصار وغيره وله نظم ونثر وكان يلقب بوجه الدريبة وسمع المقامات من ابن النقور وروى

الطالبيين ظ

مات سنة عشر وستمائة انتهى وفي الامل كان فاضلا جليلا له كتب يروي عنه السيد فخار وفي الرياض نقلا عن خط ابن العلقمي الوزير على بعض نسخ
المصباح هكذا كاتبه رضي الدين عميد الرؤساء ابو منصور هبة الله بن حامد بن احمد بن ايوب بن علي بن ايوب اللغوي الحلي صاحب ابي محمد عبد الله
بن احمد بن الخشاب وابي الحسن عبد الرحيم الرقي السلمي رضي الله عنهم اجمعين وكان رحمه الله تعالى من الاخيار الصلحاء المتعبدين ومن ابناء الكتاب
المعروفين وكان آخر قرائتي عليه في سنة تسع وستمائة وفيها مات بعد ان تجاوز الثمانين انتهى ونقله الشهيد ايضا في مجموعته **وقال** المحقق
الداماد في شرح الصحيفة السجادية ولفظ حدثنا في هذا الطريق لعميد الدين وعمود المذهب عميد الرؤساء فهو الذي روى الصحيفة الكريمة عن
السيد الاجل بهاء الشرف وهذه صورة خط شيخنا المحقق الشهيد قدس الله تعالى لطيفته على نسخته التي عورضت بنسخة ابن السكون وعليها
اعني على النسخة التي بخط ابن السكون خط عميد الدين عميد الرؤساء رحمهم الله تعالى قرائة قرئها على السيد الاجل النقيب الاوحد العالم جلال
الدين عماد الاسلام ابو جعفر القاسم بن الحسن بن محمد بن الحسن بن معية ادام الله علوه قرائة صحيحة مهذبة ورويتها له عن السيد بهاء الشرف ابي
الحسن محمد بن الحسن بن احمد عن رجاله المسمين في باطن هذه الورقة وابحته روايتها عني حسبما وقفته عليه وحددته له وكتب هبة الله بن حامد بن
احمد بن ايوب بن علي بن ايوب في شهر ربيع الاول من سنة ثلث وستمائة انتهى وانكر عليه شيخنا البهائي وزعم ان اللفظ المذكور لابن السكون الآتي ويأتي
الكلام فيه ثم ان المذكور في الامل وغيره انه من جملة السادة واستشكل في الرياض بعدم تبين ذلك من كلام ابن العلقمي والسيوطي قال ويحتمل الاشتباه
في ذلك بالسيد عميد الرؤساء الآخر انتهى واما الآخر فهو عميد الرؤساء ابو الفتح يحيى بن محمد بن نصر بن علي الذي يروي عن الشيخ المفيد بواسطة
واحدة ويؤيد عدم السيادة كلام المحقق صاحب المعالم حيث قال في الاجازة الكبيرة ويروي يعني العلامة عن والده عن السيد فخار عن الشيخ ابي الحسين
يحيى بن بطريق والشيخ الامام الضابط البارع عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن احمد بن ايوب جميع كتبهما ورواياتهما انتهى وقد ظهر من تضاعيف
كلماتنا انه يروي عن العميد المذكور ابو جعفر القاسم بن الحسن بن معية والد السيد تاج الدين والسيد العلامة عبد الله بن زهرة الحلبي والوزير مؤيد
الدين ابن العلقمي تلميذه والسيد فخار وغيرهم اما هو فيروي **عن** السيد الاجل بهاء الشرف نجم الدين ابي الحسن محمد بن الحسن بن احمد بن علي بن
محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين النسابة ابن احمد بن المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد ابن الامام السجاد المذكور في اول
النسخ المعروفة من الصحيفة الكاملة وقد روى عنه خلق كثير غير عميد الرؤساء كابن السكون والشريف الاجل نظام الشرف ابو الحسن بن العريضي العلوي
وجعفر بن علي والد محمد المشهدي والشيخ هبة الله بن نما والشيخ المقرئ جعفر بن ابي الفضل بن شعرة والشريف ابو القسم بن الزكي العلوي والشريف ابو
الفتح بن الجعفرية والشيخ سالم بن قبارويه والشيخ عربي بن مسافر وغيرهم ومر ذكر الطرق اليهم **يب** الشيخ ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن علي بن
محمد بن محمد بن السكون الحلي الفاضل العالم العابد الورع النحوي اللغوي الشاعر العالم الفقيه المعروف بابن السكون وهو الشيخ الثقة من علمائنا كذا في الرياض
وذكره السيوطي في الطبقات وبالغ في مدحه وقد مر كلامه في ترجمة القطب الرازي وذكر جماعة عن الشيخ البهائي انه القائل في اول الصحيفة حدثنا
وانكر عليه المحقق الداماد فقال اما النسخة التي بخط علي بن السكون رحمه الله تعالى فطريق الاسناد فيها على هذه الصورة اخبرنا ابو الحسن علي بن
محمد بن اسمعيل بن اشناس البزاز قرائة عليه فاقر به قال اخبرنا ابو المفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني الى آخر ما في الكتاب انتهى ولا ثمرة
علمية في تشخيص القائل وما ذكراه من الترجيح غير معلوم والعميد وابن السكون كلاهما في طبقة واحدة وكلاهما من تلامذة ابن العصار اللغوي وسند
الصحيفة الشايعة ينتهي الى نسخة شيخنا الشهيد وهو يرويها عن السيد تاج الدين محمد بن قسم بن معية عن والده وهو يرويها عن كليهما وكذا سائر طرق
الشهيد المنتهية الى ابن نما والسيد فخار والسيد عبد الله بن زهرة الحلبي فكلهم يروونها عن كليهما عن السيد بهاء الشرف هذا وقال السيد الداماد
ويروي السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي تلميذ ابن ادريس الصحيفة عن ابن السكون وعميد الرؤساء المذكورين وكان في نسخة الصحيفة لابن السكون
اختلافات مع النسخ المشهورة وقد ضبط علماؤنا قدس الله اسرارهم جميع اختلافات نسخها نقلا عن خطه الذي وجده الشيخ علي بن احمد المعروف
بالسديدي وكذلك له اختلافات نسخ المصباح الكبير والمصباح الصغير كلاهما للشيخ الطوسي وقد ضبط جماعة من الاصحاب هذه الاختلافات ايضا
نقلا من النسخة التي كانت بخطه فيهما جزاهم الله خيرا انتهى **يج** السيد السعيد الفقيه ابو محمد قريش بن السبيع بن مهنا بن السبيع العلوي الحسيني المدني
في الرياض فاضل عالم جليل محدث رضي الله عنه وقد يعبر عنه اختصارا بقريش بن مهنا وله من المؤلفات كتاب فضل العقيق والتختم به ينقل عنه ابن
طاوس في كتاب امان الاخطار وفلاح السائل وفي الرياض ونسب اليه السيد حسين بن مساعد في كتاب تحفة الابرار كتاب المختار من كتاب الطبقات لابن سعد

وكلاهما يروونها

ومن كتاب الاستيعاب لابن عبد البر عن الفقيه الحسين بن رطبة عن ابي علي الطوسي **الخامس** من مشايخ ابي القسم نجم الدين المحقق السيد
مجد الدين علي بن الحسن بن ابرهيم بن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن عيسى بن محمد بن عيسى بن علي العريضي صاحب المسائل عن اخيه الكاظم عليه السلام
ابن جعفر الصادق عليه السلام المعروف بالسيد مجد الدين العريضي في الامل السيد مجد الدين علي بن الحسن بن ابرهيم الحلبي العريضي فاضل جليل من مشايخ
المحقق عن ابن المولى عن الحسين بن رطبة عن الشيخ ابي علي عن والده ابي جعفر الطوسي كذا في الاجازة الكبيرة لصاحب المعالم نقلا عن خط الشهيد
ثم نقل عن خطه في موضع اخر هذا الطريق بدون واسطة ابن المولى قال ره ثم ان الشهيد رحمه الله نقل هذا الطريق من خط المحقق رحمه الله واشار الى
مخالفته لما كتبه في ذلك الموضع الاخر من توسط ابن المولى بين السيد مجد الدين وابن رطبة ولم يتعرض لترجيح شيء من الامرين والظاهر ترجيح عدم الواسطة
اما اولا فلان ترك الواسطة ماخوذ من خط المحقق كما ذكره ولم يعلم ماخذ اثباتها واما ثانيا فلان الواسطة هناك مذكورة بين الشيخ سديد الدين
بن محفوظ وبين ابن رطبة وسنذكر ما في ذلك نقلا من خط المحقق رحمه الله واما ثالثا فلان الشهيد رحمه الله ذكر بعد حكاية الطريق المذكور ان السيد
مجد الدين العريضي يروي عن ابي طالب حمزة بن محمد بن احمد بن شهريار الخازن عن ابي علي عن والده وفي هذا قرينة على تقدم روايته فان ابن شهريار هذا
من طبقة ابن رطبة انتهى ولم اجد لابن المولى المذكور ذكرا في غير هذا المقام ولعل الفاحص عن حاله يجد له ترجمة **السادس** الشيخ المتكلم الفقيه
البارع سديد الدين سالم بن محفوظ الذي مر ذكره الشريف في مشايخ رضي الدين علي بن طاوس عن نجيب الدين يحيى جد المحقق كما تقدم وعن
ابن رطبة قال صاحب المعالم وجدت بخط الشيخ السعيد المحقق نجم الملة والدين ابي القسم جعفر بن سعيد في جملة اجازة ذكر فيها ان المجاز له قرء عليه جزءا من
كتاب المبسوط للشيخ ابي جعفر ثم قال واجزت له رواية ذلك عني عن الفقيه سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة عن ابي علي بن رطبة عن ابي علي الحسن بن
محمد عن والده محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله انتهى وهذا ما وعده سابقا من نقله عن خط المحقق مما ينافي ما وجد بخط الشهيد من رواية المحقق عن
سديد الدين عن ابن المولى كالسيد مجد الدين العريضي عنه عن ابن رطبة فتامل فانه لا منافاة بين رواية سديد الدين عن ابن رطبة تارة بلا واسطة و
اخرى معها **السابع** الشيخ الصالح تاج الدين الحسن بن علي الدربي في الامل عالم جليل القدر وفي الرياض من اجلة العلماء وقدوة الفقهاء ومن
مشايخ المحقق والسيد رضي الدين علي بن طاوس ووصفه الشهيد في الاربعين بقوله الامام تاج الدين الحسن الدربي وما في اخر الوسائل من قوله ويروي
العلامة كتاب كفاية الاثر للخزاز عن السيد رضي الدين علي بن طاوس عن الشيخ تاج الدين حسن بن السندي من سهو قلمه او قلم الناسخ و يروي هذا الشيخ عن
جماعة ا الشيخ عربي بن مسافر ب ابن شهريار الخازن وقد سبق ذكرهما ج الشيخ محمد بن عبد الله البحراني الشيباني ذكره في الرياض ولم اجد له
ترجمة د فخر الشيعة وتاج الشريعة افضل الاوائل والبحر المتلاطم الزخار الذي ليس له ساحل محيي اثار المناقب والفضائل رشيد الملة والدين شمس
الاسلام والمسلمين ابو عبد محمد بن علي بن شهراشوب بن ابي نصر بن ابي الجيش السروي المازندراني الفقيه المحدث المفسر المحقق الاديب البارع الجامع
لفنون الفضائل صاحب كتاب المناقب الذي هو من نفايس كتب الامامية قال العالم الجليل علي بن يونس العاملي في كتابه الصراط المستقيم صنف
الحسين بن جبير كتابا سماه نخب المناقب لال ابي طالب اختصره من كتاب الشيخ محمد بن شهراشوب قال سمعت بعض الاصحاب يقول وزنت من كتاب ابن شهراشوب
جزء فكان تسعة ارطال قال ابن جبير في خطبة نخب المناقب فكرت في كثرة ما جمع وانه ربما يؤدي عظم حجمه الى العجز عن نقله بل ربما ادى الى ترك النظر
فيه والتصفح لجميعه لا سيما مع سقوط الاهتمام في طلب العلم فاومى الى ذكر الرجال وادخل الروايات بعضها في بعض فمن اراد الاسناد والرجال فعليه
بكتاب ابن شهراشوب المذكور فانه وضعها في ذلك المسطور والموجب لتركها خوف السامة من حملتها ولان الطاعن في الخبر يمكنه الطعن في رجاله الا
ما اتفق عليه الفريقان او اختص به المخالف من العرفان او تلقته الامة بالقبول الى اخر كلامه الظاهر بل الناص على كون المناقب الشايع الدائر في هذه
الاعصار وقبلها بل في عصر المجلسي ليس هو الاصل بل هو مختصر منه اختصره ابن جبير او غيره فان الموجود لا يزيد على اربعين الف بيت واما عد المجلسي
والشيخ الحر في البحار والوسائل واثبات الهداة وغيرهم من ماخذ مجاميعهم المناقب لابن شهراشوب ففيه مسامحة لا يخفى على المتدرب في هذا الفن وابن
جبير المذكور صاحب نخب المناقب المذكور ونهج الايمان الذي ذكر في ديباجته انه جمعه بعد الوقوف على الف كتاب كما ذكره الكفعمي في بعض مجاميعه
وغيرهما فاضل عالم كامل جليل يروي عن ابن شهراشوب كما في الرياض بواسطة واحدة **وليعلم** ان الموجود من المناقب في احوال الائمة عليهم السلام الى
العسكري ع ولم نعثر على احوال الحجة عليه السلام منه ولا نقله من تقدمنا من سدنة الاخبار كالمجلسي والشيخ الحر وامثالهما وربما يتوهم انه لم يوفق لذكر احواله عليه السلام
الا انه قال في معالم العلماء في ترجمة المفيد ره انه لقبه به صاحب الزمان عليه السلام قال وقد ذكرت سبب ذلك في مناقب ال ابي طالب والظاهر انه كتبه في جملة

احواله عليه السلام فهذا الباب سقط من هذا الكتاب والله العالم ولابن شهراشوب مؤلفات حسنة غير المناقب اعتمد عليها الاصحاب وعندنا منها كتاب
متشابه القرآن اهداه شيخنا الحر الى العلامة المجلسي وفي ظهر الكتاب خطهما وهو كتاب عجيب ينبئ عن طول باعه وكثرة تبحره وكفاه فخرا اذعان فحول
اعلام اهل السنة بجلالة قدره وعلو مقامه قال صلاح الدين الصفدي في الوافي بالوفيات محمد بن علي بن شهراشوب الثانية سين مهملة ابو
جعفر السروي المازندراني رشيد الدين الشيعي احد شيوخ الشيعة حفظ اكثر القرآن وله ثمان سنين وبلغ النهاية في اصول الشيعة كان يرحل
اليه من البلاد ثم تقدم في علم القرآن والغريب والنحو ووعظ على المنبر ايام المقتفي ببغداد فاعجبه وخلع عليه وكان بهي المنظر حسن الوجه والشيبة
صدوق اللهجة مليح المحاورة واسع العلم كثير الخشوع والعبادة والتهجد لا يكون الا على وضوء اثنى عليه ابن ابي طي في تاريخه ثناء كثيرا توفي سنة ثمان
وثمانين وخمسمائة وقال الفيروزابادي في كتاب البلغة في تراجم ائمة النحو واللغة محمد بن علي بن شهراشوب ابو جعفر المازندراني رشيد الدين الشيعي
بلغ النهاية في اصول الشيعة تقدم في علم القرآن واللغة والنحو ووعظ ايام المقتفي فاعجبه وخلع عليه وكان واسع العلم كثير العبادة دائم الوضوء له
كتاب الفصول في النحو وكتاب المكنون والمخزون وكتاب اسباب نزول القرآن وكتاب متشابه القرآن وكتاب الاعلام والطرائق في الحدود والحقائق و
كتاب الجديدة جمع فيها فوائد وفرائد جمة عاش مائة سنة الا عشرة اشهر مات سنة ٥٨٨ ثمان وثمانين وخمسمائة وذكره السيوطي في طبقات النحاة كما تقدم
في ترجمة القطب الرازي وقال شمس الدين محمد بن علي بن احمد الداودي المالكي تلميذ عبد الرحمن السيوطي في طبقات المفسرين محمد بن علي بن شهراشوب
بن ابي نصر ابو جعفر السروي المازندراني رشيد الدين احد شيوخ الشيعة اشتغل بالحديث ولقي الرجال ثم تفقه وبلغ النهاية في فقه اهل مذهبه
ونبغ في الاصول حتى صار رحلة ثم تقدم في علم القرآن والقراءات والتفسير والنحو وكان امام عصره وواحد دهره احسن الجمع والتاليف وغلب عليه
علم القرآن والحديث وهو عند الشيعة كالخطيب البغدادي لاهل السنة في تصانيفه وتعليقات الحديث ورجاله ومراسيله ومتفقه ومتفرقه الى
غير ذلك من انواعه واسع العلم كثير الفنون مات في شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة قال ابن ابي طي ما زال الناس بحلب لا يعرفون الفرق بين ابن
بطة الحنبلي وابن بطة الشيعي حتى قدم الرشيد فقال ابن بطة الحنبلي بالفتح والشيعي بالضم انتهى قلت هذه التراجم الثلاث من كتاب عبقات
الانوار لعلامة عصره وفريد دهره المولى الاجل المعاصر مولى مير حامد حسين الهندي طاب ثراه وجعل الجنة محله ومثواه وهذا الحبر القمقام يروي
عن جماعة من المشايخ العظام يعسر علينا احصاؤهم فلنقتصر بذكر بعض الاعلام الاول الشيخ الجليل ابو منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي
صاحب كتاب الاحتجاج المعروف المعول عليه عند اصحابنا قال تلميذه في معالم العلماء شيخي احمد بن ابي طالب الطبرسي له الكافي في الفقه حسن والاحتجاج
ومفاخر الطالبية وتاريخ الائمة وفضائل الزهراء عليها السلام وفي الامل احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي عالم فاضل محدث ثقة عن السيد العالم
العابد مهدي بن ابي حرب الحسيني المرعشي في الامل كان عالما فاضلا فقيها ورعا عن الشيخ ابي علي عن والده ابي جعفر الطوسي عن الصدوق
ابي عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي المتقدم في مشايخ الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي الثاني الشيخ العفيف ابو جعفر محمد بن الحسن
الشوهاني نزيل مشهد الرضا عليه السلام فقيه صالح كذا في المنتجب ويروي عنه ايضا ابو جعفر محمد بن علي الطوسي قال في الثاقب في المناقب حدثني شيخي
ابو جعفر محمد بن الحسين بن جعفر الشوهاني في داره بمشهد الرضا عليه السلام باسناده الخ عن الشيخين الجليلين ابي علي الطوسي وابي الوفا عبد الجبار
بن علي المقري الرازي الآتي الثالث الشيخ محمد بن علي بن الحسن الحلبي في الامل كان فاضلا ماهرا من مشايخ ابن شهراشوب ولا يبعد
كونه ابن المحسن الآتي انتهى قلت في المنتجب الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي فقيه صالح ادرك الشيخ ابا جعفر الطوسي ره وروى عنه وعن
ابن البراج وقرء عليه السيد الامام ابو الرضا والشيخ الامام قطب الدين ابو الحسين الراوندي ره واتحاد الرجلين في غاية البعد فان المذكور
في الاجازات وصرح به ابن شهراشوب في اول المناقب ان شيخه هذا كاغلب مشايخه يروي عن الشيخين الجليلين المتقدمين ولو كان ممن يروي عن الشيخ
بلا واسطة لكان ذكره اولى لشدة اعتنائهم بالاسانيد العالية وكذا قرائة الراوندي على المذكور في المنتجب فانهما من مشايخ ابن شهراشوب
كما ياتي ولو روى عنه ابن شهراشوب لاشار اليه كما هو دابه وبالجملة فالثاني في طبقة ابي علي والمقري الرازي والاول متاخر عنه بطبقة الرابع
الشيخ ركن الدين ابو الحسن علي بن علي بن عبد الصمد السبزواري النيسابوري التميمي الفاضل العالم المحدث وهو الذي ينتهي اليه رواية حرز الجواد
المشهور صلوات الله على صاحبه في المنتجب فقيه ثقة والموجود في اكثر الاجازات والروايات علي بن عبد الصمد والظاهر انه من باب الاختصار والنسبة
الى الجد فانه من مشاهير الرواة ولصاحب الرياض هنا كلام في ان شيخ ابن شهراشوب هذا او ولده المسمى باسمه ونص على ما ذكرنا ومما يوضح ما ذكرنا

ان عماد الدين محمد بن ابي القسم الطبري المقدم على ابن شهراشوب لانه يروي عن ابي علي بلا واسطة روى اخبارا كثيرة في بشارة المصطفى عن محمد بن
علي بن عبد الصمد عن ابيه عن جده عبد الصمد تاريخ اجازته له سنة اربع عشرة وخمسمائة فلو لم يكن هو اخو الشيخ ركن الدين في اكبر منه لكان في طبقته
فيلزم ان يكون ابن شهراشوب يروي عن الوالد عماد الدين المقدم عليه عن الولد ولوازم اتباطلة مما لا تحصى وبالجملة فان القطب الراوندي يروي عنه
ايضا وصرح في قصص الانبياء بذلك فقال اخبرني الشيخ الصدوق علي بن علي بن عبد الصمد النيسابوري **الخامس** اخوه الجليل محمد بن علي بن
عبد الصمد في الامل عالم فاضل جليل القدر وقال عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى حدثنا لفظا الشيخ العالم محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي
بنيشابور في شوال سنة اربع عشرة وخمسمائة عن ابيه علي بن عبد الصمد عن ابيه عبد الصمد بن محمد التميمي ثم ساق اخبارا كثيرة بهذا النسق وعنه عن
ابيه عن جده عبد الصمد يروي وكلاهما **عن** الشيخين الجليلين ابي علي الطوسي وابي الوفاء الرازي **و عن** والدهما ابي الحسن علي **عن** والده الجليل
عبد الصمد بن محمد التميمي في الرياض كان من اجلة علماء الاصحاب انتهى وهذا الشيخ واسع الرواية كثير المشايخ كما يظهر من الجزء الرابع من بشارة المصطفى
ويظهر منه ومن غيره انه يروي **عن** الشيخ الصدوق ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه فهو في درجة المفيد فقد سار مشايخه الموجودة في البشارة خارجة
عن وضع الكتاب وقد جمع جملة منها في الرياض من ارادها راجعها **و** يروي ابو الحسن علي بن عبد الصمد ايضا **عن** السيد ابي البركات علي بن الحسين الحسيني الجوري
الفاضل العالم المعروف بالسيد ابي البركات الجوري رايته في الرياض في صدر اسناد بعض النسخ العتيقة من كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلام للصدوق
هكذا حدثني الشيخ الفقيه العالم ابو الحسن علي بن عبد الصمد التميمي رضي الله عنه في داره بنيشابور في شهور سنة احدى واربعين وخمسمائة قال حدثني
السيد الامام الزاهد ابو البركات الخوزي رضي الله عنه قال حدثني الامام الاوحد العالم ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه
مصنف هذا الكتاب الخ وفي الامل نسبه الى الحلة ولم ينسبه الى السيادة وكانه في غير محله وصرح بروايته عن الصدوق **و** في فرحة الغري للسيد عبد
الكريم بن طاوس اخبرني والدي رضي الله عنه عن السيد ابي علي فخار الموسوي عن شاذان بن جبرئيل القمي عن الفقيه محمد بن سراهنك عن علي بن عبد
الصمد التميمي عن والده عن السيد ابي البركات الجوري بالراء غير المعجمة عن علي بن محمد بن علي القمي الخزاز يعني مؤلف كتاب كفاية الاثر ومنه يعلم ان ما في
الرياض من ضبط الخوزي تارة بالخاء المعجمة المضمومة وسكون الواو ثم الزاي المعجمة نسبة الى خوزستان اقليم معروف بقرب فارس قال ويروي بالجيم المضمومة
والواو الساكنة ثم الزاي المعجمة ايضا نسبة الى الجوزة قرية بالموصل اشتباه كله بعد تصريح خريت علم الحديث والاسانيد **السادس** والد الشيخ
علي بن شهراشوب العالم الفاضل الفقيه المعروف في الامل فاضل عالم يروي عنه ولده محمد وكان فقيها محدثا **عن** الشيخين المتقدمين **و** عن والده
شهراشوب في الامل فاضل محدث **عن** الشيخ ابي جعفر الطوسي **السابع** جده الجليل شهراشوب كما نص عليه في اول المناقب **الثامن** الشيخ
الجليل ابو الفتوح احمد بن علي الرازي في الامل كان عالما فاضلا فقيها روى عنه ابن شهراشوب **عن** الشيخين السابقين **التاسع** الشيخ
العالم الرشيد ابو سعيد عبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهاب الرازي المتكلم الفقيه استاد الائمة في عصره وله مقامات ومناظرات مع المخالفين
مشهورة وله تصانيف اصولية كذا في المنتجب وفي معالم العلماء الشيخ الرشيد عبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهاب الرازي له مراتب الافعال نقض كتاب
التصفح على ابي الحسين البصري وفي اتحاده مع الشيخ المحقق رشيد الدين ابي سعيد عبد الجليل بن ابي الفتح بن مسعود بن عيسى المتكلم الرازي الذي وصفه في
المنتجب بقوله استاد علماء العراق في الاصولين مناظر ماهر حاذق له تصانيف منها نقض التصفح لابي الحسين البصري الخ وتعددهما كلام مذكور في
محله **عن** الشيخين المذكورين **العاشر** السيد ابو الفضل الداعي بن علي بن الحسن الحسيني وقد يعبر عنه بابي الفضل الداعي كان عالما فاضلا في
الرياض وجدت على ظهر كتاب التبيان للشيخ الطوسي اجازة من الشيخ ابي الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي الرازي بخطه لولده ابي القسم علي ولهذا
السيد ابي الفضل الداعي بن علي بن الحسن الحسيني وكانا شريكين في قراءة ذلك التفسير على الشيخ ابي الوفاء المذكور وصورتها قرء علي هذا الجزء وهو
السابع من التفسير الى اخر سورة لقمان ولدي ابو القسم علي بن عبد الجبار واجزت له روايته عني عن مصنفه الشيخ السعيد ابي جعفر محمد بن الحسن بن علي
الطوسي رحمة الله عليه كيف شاء واحب وسمع قراءته السيد الموفق ابو الفضل داعي بن علي بن الحسن الحسيني ادام الله توفيقهما **عن** الشيخين
السابقين **الحادي عشر** الشيخ الفاضل الجليل ابو المحاسن مسعود بن علي بن محمد الصواني **و** عن علي بن عبد الصمد التميمي كما في الخرائج **عنهما** ايضا
الثاني عشر الشيخ ابو علي محمد بن الفضل الطبرسي في الامل كان عالما صالحا عابدا **عنهما** ايضا **الثالث عشر** الشيخ الجليل الفقيه الحسين بن
احمد بن طحال المتقدم ذكره **الرابع عشر** فخر العلماء الاعلام وامين الملة والاسلام ابي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي المفسر الفقيه

الجليل الكامل النبيل صاحب تفسير مجمع البيان الذي عكف عليه المفسرون وغيره من المؤلفات الرائقة الشايعة جملة منها كالآداب الدينية واعلام
الورى والجوامع وعندنا منها كنوز النجاح وعمدة الحضر ووصفه في الرياض بقوله الشيخ الشهيد الامام امين الدين ابو علي الفضل الخ ثم قال بعد ذكر عدة
من مؤلفاته قد رايت نسخة من مجمع البيان بخط الشيخ قطب الدين الكيدري قد قرأها نفسه على نصير الدين الطوسي ثم ان على ظهرها ايضا بخطه هكذا
تاليف الشيخ الامام الفاضل السعيد الشهيد انتهى ولم يذكر هو ولا غيره كيفية شهادته ولعلها كان بالسم ولذا لم يشتهر شهادته نعم نسب اليه في
الرياض قضية وقال مما اشتهر بين الخاص والعام انه ره قد اصابته السكتة فظنوا به الوفاة فغسلوه وكفنوه ودفنوه ثم رجعوا فافاق رضي الله
عنه في القبر وقد صار عاجزا عن الخروج والاستغاثة والاستعانة باحد لخروجه فنذر في تلك الحالة بان الله ان خلصه من هذه البلية الف
كتابا في تفسير القرآن فاتفق ان بعض النباشين قد قصد نبش قبره فلما نبش قبره وشرع في نزع كفنه اخذ قدس سره بيد النباش فتحير النباش وخاف خوفا
عظيما ثم تكلم معه فزاد اضطراب النباش وخوفه فقال له لا تخف انا حي وقد اصابتني السكتة فظنوا بي الموت ولذلك دفنوني ثم قام من قبره واطمئن
قلب النباش ولما لم يكن قدس سره قادرا على المشي لغاية ضعفه التمس من النباش ان يحمله على ظهره ويبلغه الى بيته فحمله وجاء به الى بيته ثم اعطاه الخلعة
واولاه مالا جزيلا وتاب النباش على يده ببركته عن فعله ذلك القبيح وحسن حال النباش ثم انه رحمه الله بعد ذلك اقدم بنذره وشرع في تاليف كتاب
مجمع البيان الى ان وفقه الله لاتمامه انتهى ومع هذا الاشتهار لم اجدها في مؤلف احد قبله وربما نسبت الى العالم الجليل المولى فتح الله الكاشاني صاحب تفسير
منهج الصادقين وخلاصته وشرح النهج المتوفى سنة ٩٨٨ والله العالم و قال السيد التفريشي في نقد الرجال انه ره انتقل من المشهد الرضوي الى سبزوار
سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة وانتقل بها الى دار الخلود سنة ثمان واربعين وخمسمائة انتهى قلت وقبره الشريف في المقبرة المعروفة بقتلگاه في المشهد
الرضوي على مشرفه السلام معروف يزار ويتبرك به و هذا الشيخ الجليل يروي عن جماعة ا الشيخ ابي علي الطوسي ب الشيخ ابي الوفاء عبد الجبار
الرازي ج الشيخ الاجل الحسن بن الحسين بن الحسن بن بابويه القمي الرازي جد الشيخ منتجب الدين المتقدم ذكره د الشيخ الامام موفق الدين
الحسين بن الفتح الواعظ البكرابادي الجرجاني في المنتجب فقيه صالح ثقة قرء على الشيخ ابي علي الطوسي وقرء الفقه عليه الشيخ الامام سديد الدين محمود
الحمصي رحمهم الله عن ابي علي الطوسي هـ السيد محمد بن الحسين الحسيني قال ره في اعلام الورى في كتاب اخبار ابي هاشم الجعفري للشيخ ابي عبد الله احمد
بن محمد بن عياش الذي اخبرني بجميعه السيد ابو طالب محمد بن الحسين الحسيني القصبي الجرجاني قال اخبرني والدي السيد ابو عبد الله الحسين بن الحسن
القصبي عن الشريف ابي الحسين طاهر بن محمد الجعفري عنه يعني ابن عياش صاحب كتاب المقتضب والاغسال و الشيخ الامام السعيد الزاهد
ابي الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري الذي روى عنه صحيفة الرضا عليه السلام وتقدم باقي السند بروايته ره في الفائدة السابقة ز
الشيخ ابو الحسن عبيد الله محمد بن الحسين البيهقي في الرياض فاضل عالم محدث من كبار الامامية يروي عنه الشيخ ابو علي الطبرسي على ما يظهر من تفسير سورة
طه في مجمع البيان انتهى الخامس عشر الشيخ الامام السعيد قدوة المفسرين ترجمان كلام الله جمال الدين ابو الفتوح الحسين بن علي بن محمد بن احمد
الخزاعي الرازي النيسابوري الفاضل العالم الفقيه المفسر الاديب العارف الكامل البليغ المعروف بابي الفتوح الرازي المنتهي نسبه الشريف الى عبد الله
بديل بن ورقاء الخزاعي الذي كان ابوه من الصحابة الذي كان جهوري الصوت وامره رسول الله صلى الله عليه وآله بمنى في حجة الوداع ان ينهى الناس عن
الصيام ايام منى فركب على جمل اورق وتخلل الفساطيط وكان ينادي باعلى صوته ايها الناس لا تصوموا هذه الايام فانها ايام اكل وشرب وبعال
اي الجماع وعبد الله ايضا من الصحابة ومن السابقين الراجعين الى امير المؤمنين عليه السلام والمستشهدين بين يديه في صفين بعد ان بالغ في الخدمة و
ابلى ببلاء عظيم والشيخ المذكور جمع بين شرافة النسب والاخذ بمجامع العلوم المنبئ عنه تفسيره الكبير العجيب الذي يقرب من مائة وخمسين الف بيت و
هو وان كان بالفارسية الا انه حاو لكل ما تشتهيه الانفس وتقر به الاعين ومن نظر اليه وتامل في مجمع البيان للطبرسي يجده كالمختصر منه بل قال القاضي
في المجالس بعد ان اطرى عليه من المدح والثناء بما هو اهله وتفسيره الفارسي مما لا نظير له في وثاقة التحرير وعذوبة التقرير ودقة النظر والفخر الرازي
في تفسيره الكبير قد اخذ منه وبنى عليه اساسه ولكن لاجل دفع الانتحال اضاف اليه بعد تشكيكاته انتهى و بالجملة فتفسيره هذا كتاب لا يمل قاريه ولا يضجر
الناظر اليه ينتفع منه الفقيه والمفسر والاديب والمورخ والواعظ وطالب الفضائل والمناقب والفاحص عن المطاعن والمثالب وله مؤلفات اخرى
مذكورة في ترجمته منها شرح الشهاب الداخل كالتفسير في فهرست البحار قال في الرياض قال الشيخ ابو الفتوح الرازي في شرح الشهاب المذكور عند
شرح قوله ع ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر بعد نقل مؤلفة قلوبهم ما هذا لفظه وقد وقع لي مثل ذلك كنت في ايام شبابي اعقد المجلس في الخان

المعروف بخان العلان وكان لي قبول عظيم فحسدني جماعة من اصحابي فسعوا بي الى الوالي فمنعني من عقد المجلس وكان لي جار من اصحاب السلطان وكان ذلك
في ايام العيد وكان قد عزم على ان يشتغل بالشرب على عادتهم فلما سمع ذلك ترك ما كان عزم عليه وركب واعلم الوالي ان القوم حسدوني وكذبوا
علي وجاء حتى اخرجني من داري واعادني الى المنبر وجلس في المجلس الى اخره فقلت للناس هذا ما قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله ليؤيد هذا
الدين بالرجل الفاجر انتهى ولم اتحقق تاريخ وفاته الا ان قبره الشريف في صحن السيد حمزة بن موسى بن جعفر عليهما السلام في مزار عبد العظيم الحسني ع
وعليه اسمه ونسبه بخط قديم و هذا الشيخ يروي عن جماعة ا الشيخ ابي الوفا عبد الجبار الرازي ب والده الشيخ علي بن محمد في الرياض كان من
اجلة الفضلاء عن والده الشيخ الجليل المفيد ابي سعيد محمد بن احمد بن الحسين النيسابوري في المنتجب ثقة عين حافظ له تصانيف منها الروضة
الزهراء في تفسير فاطمة الزهراء الفرق بين المقامين وتشبيه علي عليه السلام بذي القرنين كتاب الاربعين عن الاربعين في فضائل امير المؤمنين عليه السلام
كتاب منى الطالب في ايمان ابي طالب عليه السلام كتاب المولى اخبرنا بها شيخنا الامام جمال الدين ابو الفتوح الخزاعي سبطه عن والده عنه قلت كذا في
نسخ المنتجب وفي الامل نقلا عنه الروضة الزهراء في تفسير الزهراء ولكن قال سبطه ابو الفتوح في تفسيره في سورة آل عمران بعد نقل خبرين في فضل
فاطمة عليها السلام ما معنى لفظه وهذان الخبران نقلتهما من كتاب جمعه جدي الخواجه الامام السعيد ابو سعيد واسمه الروضة الزهراء في مناقب فاطمة الزهراء
عليها السلام هذا وزاد ابن شهراشوب في المعالم في مؤلفاته كتاب التفهيم في بيان القسم الرسالة الواضحة في بطلان دعوى الناصبة ما لا بد من معرفته
انتهى و عندنا نسخة اربعينه بخط الشيخ الجليل محمد بن علي الجباعي جد شيخنا البهائي كتبه من النسخة التي كانت بخط الشهيد وبخطه في آخر النسخة
عرض على اصله ونقل من نسخة كتبت بمراغة في سنة اربع وثلثين وخمسمائة وفي اول الكتاب حدثني الشيخ الفقيه العالم شجاع الدين ابو عبد الله
محمد بن احمد بن محمد بن العباس البيهقي وفقه الله تعالى للخيرات املاء بمدينة مراغة في ثالث عشر من صفر من شهور سنة اربع وثلاثين وخمسمائة
قال حدثنا السيد الرئيس العالم الزاهد صفي الدين المرتضى بن الداعي بن القسم الحسني الرازي بها قال حدثنا الشيخ المفيد عبد الرحمن بن احمد النيسابوري
رحمه الله قال حدثني مصنف الكتاب الخزاعي رحمه الله يقول اللهم اني احمدك الخ وهذا الشيخ عبد الرحمن اخو المصنف وعم والد الشيخ ابي الفتوح وشيخه كما يأتي
ويظهر من الاربعين ان له مشايخ كثيرة من الخاصة والعامة نشير الى نبذة من الطائفة الاولى منهم والده الشيخ الجليل ابو بكر احمد بن الحسين بن
احمد النيسابوري الخزاعي صاحب الامالي في الاخبار في اربع مجلدات وعيون الاحاديث والروضة في الفقه والسنن والمفتاح في الاصول والمناسك
على ما في المنتخب عن السيدين الاعظمين المرتضى والرضي و الشيخ ابي جعفر الطوسي و السيد ابي محمد زيد بن علي بن الحسين الحسني في المنتجب صالح عالم فقيه
قرء على الشيخ ابي جعفر الطوسي وله كتاب المذهب وكتاب الطالبية وكتاب عن اهل البيت عليهم السلام اخبرنا بها الوالد عنه وفي الاربعين الرابع والعشر
حدثنا احمد بن الحسين بن احمد النيسابوري الشيخ ابو بكر الوالد رضي الله عنه قال حدثنا القاضي ابو الفضل زيد بن علي الخ و منهم الشيخ الصائن
ابو القسم عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الامامي النيسابوري شيخ الاصحاب وفقيههم في عصره له تصانيف في الاصولين اخبرنا بها الشيخ الامام
جمال الدين ابو الفتوح الحسين بن علي الخزاعي عن والده عن جده عنه كذا في المنتجب وفي الاربعين المذكور الحديث السادس والثلاثون حدثنا ابو
القسم عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الصائن رحمه الله لفظا بقم في ذي الحجة سنة اربع واربعين يعني بعد اربعمائة قال حدثنا الشيخ المفيد محمد بن
محمد بن النعمان رضي الله عنه الخ و منهم الشيخ العدل المحسن بن الحسين بن احمد النيسابوري الخزاعي عم الشيخ المفيد عبد الرحمن النيسابوري
رحمه الله ثقة حافظ واعظ وكتبه الامالي في الاحاديث كتاب السير كتاب اعجاز القرآن كتاب بيان من كنت مولاه اخبرنا بها شيخنا الامام السعيد
جمال الدين ابو الفتوح الخزاعي عن والده عن جده عنه ره كذا في المنتجب وفي الاربعين الحديث الخامس والعشرون اخبرنا المحسن بن الحسن بن احمد
النيسابوري الشيخ العم ابو الفتح رضي الله عنه بقرائتي عليه قال حدثنا قال قاضي القضاة عبد الجبار بن احمد قرائة عليه الخ وفي المنتجب الشيخ
ابو الحسن عبد الجبار بن احمد بن ابي مطيع فاضل فقيه له كتاب الورع كتاب الاجتهاد كتاب القبلة كتاب الآثار الدينية و منهم السيد ابو
الخير داعي بن الرضا بن محمد العلوي الحسيني رحمه الله بقرائته عليه في المنتجب فاضل محدث واعظ له كتاب آثار الابرار وانوار الاخيار في الاحاديث
اخبرنا بها السيد الاصيل المرتضى بن المجتبى بن محمد العلوي العمري عنه و منهم اخوه الشريف ابو ابرهيم ناصر في المنتجب السيد ابو ابرهيم ناصر
بن الرضا بن محمد بن عبد الله العلوي الحسيني فقيه ثقة صالح محدث قرء على الشيخ الموفق ابي جعفر الطوسي وله كتاب في مناقب آل الرسول عليهم السلام
وكتاب ادعية زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام ويظهر من الاربعين انه يروي عن قاضي القضاة عبد الجبار السابق و منهم الوزير السعيد

وهو صاحب كتاب تبصرة العوام شيخ الشيخ منتجب الدين منه

للمنتجب

لا يخفى ان في اطلاق العم في المنتجب والاربعين مسامحة فانه عم والد ابي الفتوح بناء على نسخة المنتجب من كونه محسن بن الحسين وعلى ما في نسختين من الاربعين محسن بن الحسن بن احمد قيصر ابن عم جده الاعلى فلاحظ منه

ذو المعالي زين الكفاة ابو سعد منصور بن الحسين الآبي فاضل عالم فقيه وله نظم حسن قرء على شيخنا الموفق ابي جعفر الطوسي وروى عنه الشيخ المفيد
عبد الرحمن النيسابوري كذا في المنتجب وفي الاربعين الثاني والعشرون اخبرنا الوزير ابو سعد منصور بن الحسين الآبي رحمه الله رحمة واسعة بقراءتي
عليه في مسجدي في سنة اثنين وثلاثين واربعمائة قال حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه رحمه الله يوم الجمعة لتسع خلون من شهر ربيع الآخر
سنة ثمان وسبعين قال حدثنا ابي الخ وهذا السند مما يغتنم في ما بين الطرق من جهة العلو وربما يستغرب في بادي النظر فان الذي كان يقرء على ابي جعفر
الطوسي كيف يروي عن الصدوق المتقدم عليه بطبقتين ويرفع بان بين التاريخين اربع وخمسون سنة فلو كان عمر الوزير في تاريخ التحمل الذي هو قبل وفاة
الصدوق بثلاث سنين عشرون سنة مثلا كان عمره في سنة السماع اربع وسبعين وهو عمر متعارف شايع **ومنهم** الشيخ ابو عبد الله الحسن بن الحسين بن
بابويه المتقدم في مشايخ الشيخ منتجب الدين ولنكتف من مشايخه الذين هم في الاربعين اربعون بما ذكرنا **ج** عم والده الشيخ الجليل المفيد الحافظ
ابو محمد عبد الرحمن بن الشيخ ابي بكر احمد النيسابوري الخزاعي نزيل الري الفاضل الكامل العالم المتبحر **قال** في المنتجب شيخ الاصحاب بالري حافظ واعظ
ثقة سافر في البلاد شرقا وغربا وسمع الاحاديث عن المؤالف والمخالف وله تصانيف منها سفينة النجاة في مناقب اهل البيت عليهم السلام العلويات الرضويات
الامالي عيون الاخبار مختصرات في المواعظ والزواجر اخبرنا بها جماعة منهم السيدان المرتضى والمجتبى ابنا الداعي الحسني وابن اخيه الشيخ الامام
ابو الفتوح الخزاعي عنه رحمهم الله تعالى انتهى **د** الشيخ ابو علي الطوسي **هـ** القاضي الفاضل الحسن الاسترابادي نص عليه صاحب المعالم ويأتي في
مشايخ ابن شهراشوب **السادس عشر** من مشايخ ابن شهراشوب الشيخ الامام ابو الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي المعروف بالقطب
الراوندي العالم المتبحر النقاد المفسر الفقيه المحدث المحقق صاحب المؤلفات الرائقة النافعة الشايعة جملة منها وعثرنا عليها كالخرايج وقصص الانبياء
وفقه القرآن ولب اللباب والدعوات وغير ذلك مما نقل عنها الاصحاب وشرحه على نهج البلاغة المسمى بالمعراج من الشروح المعروفة وليس هو اول
الشروح كما زعمه صاحب الرياض بل اول من قرع هذا الباب ورام كشف النقاب عن كلام هو فوق كلام المخلوق ودون كلام رب الارباب ابو الحسن
البيهقي المعروف وهو موجود الى الآن والفخر الرازي ايضا شرح عليه ولم يتمه **و** بالجملة ففضائل القطب ومناقبه وترويجه للمذهب بانواع المؤلفات
المتعلقة به اظهر واشهر من ان يذكر وكان له ايضا طبع لطيف ولكن اغفل عن ذكر بعض اشعاره المترجمون له الذين بنوا على ذكرها في التراجم وهذا الكتاب
الشريف جردناه عنها الا نوادر دعت اليها الضرورة ولكن راينا ان نذكر بعض ما له مما يتعلق بالفضائل لئلا يندرس في مرور الايام **فمنها**

قسيم النار ذو خير وخير ❊ يخلصنا الغداة من السعير ❊ فكان محمد في الدين شمسا ❊ علي بعد كالبدر المنير ❊ هما فرعان من عليا قريش ❊
مصاص الخلق بالنصب الشهير ❊ وقال له النبي ص وانت مني ❊ كهرون وانت معي وزيري ❊ ومن بعدي الخليفة في البرايا ❊ على جاه السرور على سريري ❊
وانت غياثهم والغوث فيهم ❊ لدى الظلماء كالصبح البشير ❊ ولائي في البتول وفي بنيها ❊ كمثل الروض في اليوم المطير ❊ محمد النبي ص غدا شفيعي ❊
لان عليا الاعلى ظهيري ❊ ولا ارضى بتيم او عدي ❊ اميرا خاب ذلك من اميري ❊ مصيري آل احمد يوم حشري ❊ ويوم الحشر حبهم نصيري ❊
وله رحمه الله ايضا ❊ بنوا الزهراء آباء اليتامى ❊ اذا ما خوطبوا قالوا سلاما ❊ هم حجج الاله على البرايا ❊ فمن ناواهم يلق الاثاما ❊
فكان نهارهم ابدا صياما ❊ وليلهم كما تدري قياما ❊ الم يجعل رسول الله يوم ❊ الغدير عليا الاعلى اماما ❊ الم يك حيدر قرما هماما ❊
الم يك حيدر خيرا مقاما ❊ وان اذى البتول بنو اعدي ❊ يكن ابدا عذابهم غراما ❊ بنوهم عروة الوثقى محامي ❊ عطاؤهم اليتامى والايامى ❊
قسيم النار في الدنيا كفانا ❊ سيكفينا البليات العظاما ❊ هم الراعون في الدنيا الاناما ❊ هم الحفاظ في الاخرى الذماما ❊ فلا تسرف ولا تقتر عليهم ❊
عقوقهم وكن فيهم قواما ❊ **وله رحمه الله ايضا** ❊ امير المؤمنين غدا امامي ❊ فانا اليوم اجعله امامي ❊ اواليه وافديه بروحي ❊
كتفدية المشوق المستهام ❊ ومن يهواه لا تفريط منه ❊ ولا افراط جل عن الملام ❊ فاعلى حبه صيتي وصوتي ❊ وخلصني من الكرب العظام ❊
لارجو الامن في حشري ونشري ❊ وتسليما الى دار السلام ❊ فقد اترت اهل البيت معا ❊ بعروتهم وحبلهم اعتصامي ❊ علي والبتول كرام اصل ❊
وسبطا المصطفى فرعا الكرام ❊ وزين العابدين امام حق ❊ وباقر مشكل صعب المرام ❊ وصادقهم وكاظمهم انارا ❊ بسيط الارض في غبش الظلام ❊
واعجاز الرضا في الارض باق ❊ وفضل سليله فوق الكلام ❊ واردى العسكريان الاعادي ❊ بلا استعمال رمح او حسام ❊ وان القائم المهدي شمس ❊
تلألأ ضوئها تحت الغمام ❊ هم اهل الولاية والتولي ❊ هم خير البرية والانام ❊ **وله رحمه الله ايضا** ❊ لآل المصطفى شرف محيط ❊
تضايق عن تنظمه البسيط ❊ اذا كثر البلايا والرزايا ❊ فكل منهم جاش ربيط ❊ اذا ما قام قائمهم بوعظ ❊ كان كلامه در لقيط ❊

اذا امتلأت بعدهم ديار ❊ تقاعس دونه الدهر القسوط ❊ هم العلماء ان جهل البرايا ❊ هم الموفون ان خان الخليط ❊ بنوا اعمامهم جاروا عليهم
ومال الدهر اذ مال العبيط ❊ لهم فيكل يوم مستجد ❊ برغم الاصدقاء دم عبيط ❊ فمات محمد وارتد قوم ❊ بنكث العهد اذ خان الشموط
تناسوا ما مضى بغدير خم ❊ فادركهم لشقوتهم هبوط ❊ الا لعنت امية قد اضاعوا ❊ الحسين كانه فرخ سميط ❊ على آل الرسول صلوة زكى
طوال الدهر ما طلع الشميط **ولهذا** الشيخ الجليل مشايخ كثيرة نشير الى جملة منها **ا** الشيخ ابو علي الطبرسي صاحب مجمع البيان **ب** عماد الدين محمد
بن ابي القسم الطبري صاحب البشارة **ج** السيد مرتضى بن الداعي الرازي صاحب تبصرة العوام **د** اخوه السيد المجتبى وقد تقدما في مشايخ الشيخ منتجب
الدين **هـ** ابو الحسن علي بن علي بن عبد الصمد التميمي **و** اخوه محمد بن علي وقد مرا في مشايخ ابن شهراشوب **ز** السيد ابو البركات محمد بن اسمعيل الحسيني
المشهدي في المنتجب فقيه محدث وفي الرياض ان الحق انه هو بعينه السيد ناصح الدين ابو البركات المشهدي وقد اورده الشيخ رضي الدين ابو نصر الحسن بن ابي علي
الطبرسي في مكارم الاخلاق بعنوان السيد الامام ناصح الدين ابو البركات المشهدي ونسب اليه كتاب المسموعات ونقل عن ذلك الكتاب بعض الاخبار وكذا ولده
الشيخ علي في مشكوة الانوار ونسب اليه كتاب المجموع **و** قال القطب في الخرائج واخبرنا السيد ابو البركات محمد بن اسمعيل المشهدي **عن** الشيخ جعفر الدوريستي
عن المفيد ره ويروي السيد ابو البركات ايضا **عن** الشيخ الامام محيي الدين ابي عبد الله الحسين بن المظفر بن علي الحمداني نزيل قزوين ثقة وجه كبير قرء على
الشيخ الموفق ابي جعفر الطوسي جميع تصانيفه مدة ثلثين سنة بالغري على ساكنه السلام وله تصانيف منها هتك استار الباطنية وكتاب نصرة الحق و
لؤلؤة التفكر في المواعظ والزواجر اخبرنا بها السيد ابو البركات المشهدي عنه كذا في المنتجب وفي الرياض هو من اكابر علماء الطائفة الامامية وفقهائهم
المعروف بالحمداني القزويني قال ولعله الف الكتاب الاول في القزوين ردا على القرامطة الباطنية لما شاع ذكرهم ومذهبهم الباطل هناك في تلك الاوقات
انتهى **ح** الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي في المنتجب فقيه صالح ادرك الشيخ ابا جعفر الطوسي وروى عنه وعن ابن البراج وقرء عليه السيد الامام
ابو الرضا والشيخ الامام قطب الدين ابو الحسين الراوندي **ط** ابو نصر الغاري في الرياض كان من اجلة مشايخ السيد فضل الله الراوندي قال
والغاري كما وجدته بخطه الشريف بالغين المعجمة ولعله نسبته الى الغار وهي قرية من قرى الاحساء وهي معمورة الى الان وقد دخلتها وكان فيها في الاغلب
جماعة من العلماء انتهى **و** قال القطب الراوندي في قصص الانبياء اخبرني ابو نصر الغاري **عن** منصور العكبري وهو الشيخ الاجل الصدوق ابو منصور
محمد بن ابي نصر محمد بن احمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبري المعدل المذكور بهذا الوصف والنسب في اول الصحيفة الكاملة بعد ابي عبد الله محمد بن احمد بن
شهريار الخازن الراوي عنه ويروي هو **عن** ابي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني كما فيها **و عن** السيد بن المرتضى والرضي ره كما صرح به
القطب الراوندي في القصص **ى** الشيخ ابو القاسم بن كميح في الرياض فاضل عالم كامل يروي عن المفيد ويروي عنه ابن شهراشوب وفي القصص اخبرني
الاستاد ابو القسم بن كميح **عن** الشيخ ابي جعفر الدوريستي **عن** المفيد ره **يا** الاستاد ابو جعفر محمد بن المرزبان **عن** الشيخ ابي عبد الله جعفر
الدوريستي **عن** ابنيه **عن** الصدوق ره كذا في القصص **يب** الشيخ ابو عبد الله الحسين المؤدب القمي **عن** جعفر الدوريستي الخ كذا في القصص
يج الشيخ ابو سعد الحسن بن علي الارابادي **يد** الشيخ ابو القسم الحسن بن محمد الحديقي كلاهما **عن** ابي عبد الله جعفر الدوريستي **يه** الشيخ ابو الحسين
احمد بن محمد بن علي بن محمد المرشكي **يو** الشيخ هبة الله بن دعويدار فاضل عالم جليل الشان **يز** السيد علي بن ابي طالب السليقي كلهم **عن** الفقيه الجليل
ابي عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي **يح** الشريف ابو السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن محمد بن عبد الله بن ابي الحسن بن عبد الله
الايمن بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن عبد الرحمن بن قاسم بن حسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام المعروف بابن الشجري البغدادي المتولد في
سنة خمس واربعمائة والمتوفى يوم الخميس لعشر بقين من شهر رمضان سنة اثنتين واربعين وخمسمائة كان من اكابر علماء الامامية ومشايخهم ومن ائمة
النحو واللغة واشعار العرب وايامها صاحب الامالي الذي الفه في اربعة وثمانين مجلسا واقواله منقولة في العلوم العربية والادبية كمغني اللبيب و
غيره وفي المنتجب فاضل صالح مصنف الامالي شاهدت غير واحد قرأها عليه وله نوادر وقصص مذكورة في التراجم وذكره ابن خلكان في تاريخه والسيوطي في
الطبقات كما تقدم في ترجمة القطب الرازي وقال تلميذه ابو البركات عبد الرحمن بن محمد الانباري في كتاب نزهة الادباء شيخنا الشريف ابو السعادات هبة
الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوي الحسني الى ان قال وكان الشريف ابن الشجري انحا من راينا من علماء العربية واخر من شاهدناهم من حذاقهم واكابرهم
توفي سنة ٥٢٢ **عن** ابي عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي بطرقه السابقة **و** عن ابن قدامة **عن** السيد الرضي ره **يط** الشيخ ابو المحاسن مسعود بن
علي بن محمد الصواني المتقدم ذكره **ك** الاستاد ابو جعفر بن كميح اخو الاستاد ابي القاسم المتقدم ذكره في الرياض فقيه فاضل من مشايخ ابن شهراشوب

يروي عن ابيه كميح في الرياض فاضل عالم جليل من اعاظم علماء الاصحاب عن القاضي ابن البراج وقد تقدم كا السيد الجليل ذو الفقار بن احمد
الحسيني الآتي ان شاء الله تعالى في مشايخ السيد فضل الله الراوندي كب الشيخ عبد الرحيم البغدادي المعروف بابن الاخوة عن السيدة النقية بنت السيد المرتضى
في الرياض كانت فاضلة جليلة تروي عن عمها السيد الرضي جامع كتاب نهج البلاغة ويروي عنها الشيخ عبد الرحيم البغدادي المعروف بابن الاخوة على ما اورده
القطب الراوندي في آخر شرحه على نهج البلاغة و يروي عن ابن الاخوة ايضا عماد الدين علي بن الامام قطب الدين ففي اجازة صاحب المعالم في طرق نجم الدين
جعفر بن نما ويروي جميع كتب المرتضى ايضا عن والده عن الشيخ علي بن قطب الدين الراوندي عن شيخه واستاده الامام ابي الفضل عبد الرحيم بن احمد بن
الاخوة البغدادي عن الشيخ ابي غانم العصمي الهروي الشيعي الامامي عنه رحمه الله كج الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي النيشابوري الآتي في مشايخ السيد
الراوندي روى عنه في دعواته هذا وله مشايخ آخر من العامة لا حاجة الى ذكرهم وله ولدان فاضلان احدهما الشيخ نصير الدين ابو عبد الله الحسين الشهيد وقد
مر في ترجمة الشهيد الثاني والثاني الشيخ الامام عماد الدين ابو الفرج علي وقد مر في مشايخ علي بن طاوس و في الرياض وكان والده وجده ايضا من العلماء انتهى
ولم اجد تاريخ وفاته الا ان فراغه من تاليف فقه القرآن كان سنة ٥٤٢ وقبره الشريف في قم في قريب من مزار السيدة فاطمة ع معروف يزار ويتبرك به السابع
عشر الاستاد ابو جعفر الثامن عشر الاستاد ابو القسم قال في المناقب واما اسانيد كتب المفيد فعن ابي جعفر وابي القسم ابني كميح عن ابيهما عن ابن البراج
عن الشيخ ومن طريق ابي جعفر الطوسي ايضا عنه التاسع عشر السيد الجليل المنتهى بن ابي زيد بن كيابكي الكجي الجرجاني في الامل عالم فقيه وقال علي بن
طاوس في المهج وحدث ايضا الشيخ السعيد السيد العالم التقي نجم الدين كمال الشرف ذو الحسبين ابو الفضل المنتهى بن ابي زيد بن كيابكي الحسيني في داره بجرجان
في ذي الحجة من سنة ثلاث وخمسمائة و في المناقب في ذكر طرقه الى كتب الشيخ الطوسي وحدثنا به ايضا المنتهى بن ابي زيد بن كيابكي الحسيني الجرجاني ومحمد بن الحسن
الفتال النيشابوري وجدي شهراشوب عنه ايضا سماعا وقراءة ومناولة واجازة باكثر كتبه ورواياته عن ابيه ابي زيد في الرياض هو السيد عبد الله
بن علي كيابكي ابن عبد الله بن عيسى بن زيد بن علي الحسيني الكجي الجرجاني الذي يروي عنه ولده السيد المنتهى ابن ابي زيد وهو يروي عن السيد المرتضى والسيد
الرضي وصرح بذلك في المناقب ايضا العشرون السيد ابو الصمصام الآتي في مشايخ السيد الراوندي الواحد والعشرون القاضي السيد ناصح الدين ابو الفتح
عبد الواحد بن محمد بن المحفوظ بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد التميمي الآمدي في الرياض فاضل عالم محدث امامي شيعي ولكن قال في شان علي عليه السلام في ديباجة
كتابه غرر الحكم هكذا علي كرم الله وجهه فلعله من باب التقية او هو من النساخ وقال اعلم ان نسبه على ما وجدناه في بعض المواضع هكذا القاضي السيد الى آخر
ما ذكرناه والمشهور انه لم يكن من السادات فلاحظ قال وبالجملة فقد عده جماعة من الفضلاء من جملة اجلة العلماء الامامية منهم ابن شهراشوب في اوائل كتاب
المناقب حيث قال في اثناء تعداد كتب الخاصة وبيان اسانيد تلك الكتب وقد اذن لي الآمدي في رواية غرر الحكم وقد عول عليه وعلى كتابه هذا المولى الاستاد الاستاد
في البحار وجعله من الامامية وينقل عن كتابه فيه قال رحمه الله في اول البحار وكتاب غرر الحكم ودرر الكلم للشيخ عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد ويظهر مما سننقل عن
ابن شهراشوب ان الآمدي كان من علمائنا واجاز له رواية هذا الكتاب ثم نقل ما في معالم ابن شهراشوب ففيه عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الآمدي
التميمي له غرر الحكم ودرر الكلم يذكر فيه امثال امير المؤمنين عليه السلام وبالجملة فلا مجال للشك في كونه من علمائنا الامامية اما اولا فلذكره ابن شهراشوب في
المعالم كما عرفت واما ثانيا فلتصريحه بذلك في المناقب فانه قال فيه فاما طرق العامة فقد صح لنا اسناد البخاري عن ابي عبد الله محمد بن الفضل وساق اسانيده
الى كتبهم في فنون العلوم الشرعية في كلام طويل ثم قال فاما اسانيد كتب اصحابنا فاكثرها عن الشيخ ابي جعفر الطوسي ثم ساق اسانيده الى كتب المشايخ الى ان
قال وقد اذن لي الآمدي في رواية غرر الحكم ووجدت بخط ابي طالب الطبرسي كتابه الاحتجاج وهذا كالنص منه على انه منا والا لادرجه في الذين فارقوا عنا
واما ثالثا فلان المتامل في هذا الكتاب الشريف الخبير باحاديث كتب اصحابنا يعلم انه جمع ما فيه منا واستخرجه عنها وهذا متوقف على الانس بمؤلفات
اصحابنا وطول التصفح في الاخبار المناسبة له وهذا من غير الامامي المخلص بعيد غايته بل لم نجد فيهم من دخل في هذا الباب وتمسك بطريقة الاصحاب
واما رابعا فلانه اخرج فيه بعض الاخبار الخاصة التي يستوحش منها المريضة قلوبهم كقوله عليه السلام انا قسيم النار وخازن الجنان وصاحب الاعراف وليس منا
اهل البيت امام الا وهو عارف باهل ولايته وذلك لقول الله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد و قوله ع انا كاب الدنيا لوجهها وقادرها بقدرها
ورادها على عقبها و قوله ع انا لننافس على الحوض وانا لنذود عنه اعدائنا ونسقي منه اولياءنا فمن شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا و قوله ع انا
واهل بيتي امان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء و قوله ع انا خليفة رسول الله فيكم ومقيمكم على حدود دينكم وداعيكم الى جنة المأوى و قوله ع
بنا اهتديتم الظلماء وتسنمتم العلياء وبنا انفجرتم عن السرار و قوله ع بنا فتح الله وبنا يختم وبنا يمحو ما يشاء ويثبت وبنا يدفع الله الزمان الكلب وبنا

بين القيه الغيث فلا يغرنكم بالله الغرور و قوله لو شئت ان اخبر كل رجل منكم بمخرجه ومولجه وجميع شأنه لفعلت لكني اخاف ان تكفروا فيّ برسول الله صلى الله عليه وآله الا اني مفضيه الى الخاصة ممن يؤمن ذلك منه الخ و قوله واعجبا ان تكون الخلافة بالصحابة ولا تكون بالصحابة والقرابة و قوله والذي فلق الحبة وبرئ النسمة ما اسلموا ولكن استسلموا واسروا الكفر فلما وجدوا اعوانا عليه اعلنوا ما كانوا اسروا واظهروا ما كانوا ابطنوا و قوله ولقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وان رأسه لعلى صدري ولقد سالت نفسه في كفي فامررتها على وجهي ولقد وليت غسله صلى الله عليه وآله والملائكة اعواني فضجت الدار والافنية ملأ يهبط وملأ يعرج وما فارقت سمعي هينمة منهم يصلون عليه حتى واريناه صلوات الله عليه فمن ذا احق به حيا وميتا و قوله لا تخلو الارض من قائم لله بحجة اما ظاهرا مشهورا واما باطنا مغمورا لئلا تبطل حجج الله وبيناته و قوله نحن دعاة الحق وائمة الخلق والسنة الصدق من اطاعنا ملك ومن عصانا هلك و قوله ونحن باب حطة وهو باب السلام من دخله سلم ونجا ومن تخلف عنه هلك و قوله نحن النمرقة الوسطى بها يلحق التالي واليها يرجع الغالي و قوله نحن امناء الله على عباده ومقيمو الحق في بلاده بنا ينجو الموالي وبنا يهلك المعادي و قوله نحن شجرة النبوة ومحط الرسالة ومختلف الملائكة وينابيع الحكم ومعادن العلم ناصرنا ومحبنا ينتظر الرحمة ومبغضنا ينتظر السطوة و قوله انما الائمة قوام الله على خلقه وعرفاؤه على عباده ولا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه و قوله سلوني قبل ان تفقدوني فلانا بطرق السماء اخبر منكم بطرق الارض ونظائر ذلك كثير في كتابه ثم ان صاحب الرياض مع سعة دائرة اطلاعه لم ينقل في ترجمته احتمال عاميته عن احد بل صرح جماعة من الفضلاء عدوه من العلماء الامامية فلا ينبغي التامل بعد ذلك وقد شرح كتاب الغرر والدرر العالم المحقق جمال الدين الخوانساري بالفارسية بامر سلطان عصره الشاه سلطان حسين الصفوي في مجلدين كبيرين قدس الله تعالى تربته **الثاني والعشرون** القاضي عماد الدين ابو محمد حسن الاسترابادي في الرياض فاضل عالم فقيه جليل وهو من مشايخ ابن شهرآشوب قال وقد كان من مشايخ السيد فضل الله الراوندي ايضا على ما رايته بخط السيد فضل الله المذكور وقال في وصفها ورويتها عن قاضي القضاة الاجل الامام السعيد عماد الدين ابي محمد الحسن بن محمد بن احمد الاسترابادي قدس الله روحه الخ و يظهر من المناقب انه يروي عن القاضي ابي المعالي احمد بن علي بن قدامة في الانبار فاضل فقيه جليل يروي عن المفيد والمرتضى والرضي و قال صاحب المعالم ويروي ايضا عن نجم الدين جعفر بن نما الجزء الاول من ابي عزيز السيد عن والده عن الشيخ ابي الحسن علي بن يحيى الخياط عن السيد الاجل الشريف فخرشاه بن محمد بن الحسين بن زيارة الافطسي عن شيخ الفقيه جمال الدين ابي الفتوح الحسين بن علي الخزاعي عن القاضي الفاضل حسن الاسترابادي عن ابن قدامة عن السيد المرتضى رحمه الله تعالى و في نزهة الالباء لعبد الرحمن بن محمد الانباري تلميذ ابي السعادات ابن الشجري ابو المعالي علي بن قدامة قاضي الانبار كان له معرفة بالفقه والشعر وكان زاهدا توفي لست عشر من شوال سنة ست وثمانين واربعمائة في خلافة المقتدي **الثالث والعشرون** الشيخ الشهيد السعيد العالم النبيل ابو علي محمد بن الحسن بن علي بن احمد بن علي الحافظ الواعظ الفارسي النيسابوري المدعو تارة بالفتال واخرى بابن الفارسي والمنسوب الى ابيه الحسن مرة والى جده احمد تارة اخرى والكل تعبير عن شخص واحد كما يظهر بالتامل في عبارة ابن شهرآشوب في المناقب فصرح بانه صاحب الجامع وغيره من علماء النقاد الابرار وهو مؤلف كتاب روضة الواعظين المعروف وكتاب التنوير في التفسير و تقدم ذكر شهادته في ترجمة الشهيد الثاني وفي المنتجب في موضع ثقة جليل وفي موضع ثقة واي ثقة وفي رجال ابن داود متكلم جليل القدر فقيه عالم زاهد ورع عن الشيخ ابي جعفر الطوسي و عن ابيه الحسن بن علي عن السيد المرتضى صرح بذلك في المناقب **الرابع والعشرون** السيد العالم مهدي بن ابي حرب الحسيني شيخ الطبرسي صاحب الاحتجاج صرح بذلك في المناقب **الخامس والعشرون** العالم المتبحر ابو الحسن بن الشيخ ابي القسم بن الحسين البيهقي الفاضل المتكلم الجليل المعروف بفريد خراسان في الرياض كان من اجلة مشايخ ابن شهرآشوب من كبار اصحابنا كما يظهر من بعض المواضع و في معالم العلماء في ذيل ترجمة والده كما ياتي ولابنه ابي الحسن في بعض نسخة ولابنه الحسين فريد خراسان كتب منها تلخيص مسائل الذريعة للمرتضى والافادة للشهادة وجواب سؤال ابي البهوي العراقي انتهى وهو اول من شرح نهج البلاغة وساق نسبه للائمة ورواته كما بعد خطبة الكتاب وهي من الخطب البليغة الانيقة اولها الحمد لله الذي جعله يفيض شعاب العرفان في مسائله ويجمع شعوب الاجر الجزيل بفقه ايّاته الخ هكذا قال الشيخ الامام السيد فخر الدين فريد خراسان ابو الحسن بن الامام ابي القسم بن الامام محمد بن ابي علي بن الامام ابي سليمان بن الامام ايوب بن الامام الحسن بن احمد بن عبد الرحمن كان فقيها بسبزوار ناحية باشتين من نواحي بيهق هو الامام الحسن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الحسن بن عثمان بن ايوب بن خزيمة بن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت ذي الشهادتين صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله ويعرف بابي الحسن بن ابي القاسم البيهقي المقيم بنيسابور رحمهما الله قرأت كتاب نهج البلاغة الى ان قال ولم يشرح قبلي من كان من الفضلاء السابقين هذا الكتاب بسبب موانع منها من كان متبحرا في علم الاصول كان قاصرا في علم اللغة والامثال ومن كان كاملا فيهما كان غافلا عن اصول الطب والحكمة وعلوم الاخلاق ومن كان كاملا

الاسترابادي محمد التواني ... يحتمل قريبا انه الذي روى عنه منتجب الدين في الاربعين الحديث الحادي والثلاثين املاء قاضي القضاة عماد الدين ابو محمد الحسن عهه

والامام الحسن

في جميع هذه العلوم والآداب كان قاصرا في التواريخ وايام العرب ومن كان كاملا في جميع ذلك كان غير معتقد لنسبة هذا الكلام الى امير المؤمنين ع
ومن حصلت لديه هذه الاسباب لم يعثر بذخاير كنز التوفيق فان التوفيق كنز من كنوز الله يختص به من يشاء من عباده وانا المتقدم في شرح هذا
الكتاب الى ان قال ومن قبل التمس مني الامام السعيد جمال المحققين ابو القسم علي بن الحسن الحوفي النيسابوري رحمه الله ان اشرح كتاب نهج البلاغة و
اصرح امد الالتباس عن شرحه صرحا فصدني الزمان عن اتمامه صدا وبني بيني وبين مقصودي سدا وانتقل ذلك الامام الزاهد الورع من لجة بحر الحيوة
الى الساحل وطوى من العمر جميع المراحل وودع افراش المقام في دار الدنيا مع الرواحل وكل انسان وان طال عمره فان وكان ذلك الامام قارعا باب
العفاف قانعا عن دنياه بالكفاف رحمة الله عليه الى ان قال وخدمت بهذا الكتاب خزانة كتب الصدر الاجل السيد العالم عماد الدولة والدين جلال الاسلام
والمسلمين ملك النقباء في العالمين ابو الحسن علي بن محمد بن يحيى بن هبة الله الحسيني فانه جمع في الشرف بين النسب والحسب وفي المجد بين الموروث والمكتسب
اذا اجتمعت السادة فهو نقيبهم وامامهم واذا ذكرت الائمة والعلماء فهو سيدهم وهمامهم واذا اشير الى اصحاب المناصب فهو صدرهم واذا عد ارباب
المراتب فهو فخرهم فابقاه الله تعالى للسادات والعلماء ما صار الهلال بدرا انتهى المقصود من نقله احياء لدارس اسمه وذكر في هذا الكتاب بعض طرقه
الى الرضي ونحن نذكر عين عبارته قال قرات كتاب نهج البلاغة على الامام الزاهد الحسن بن يعقوب بن احمد القاري وهو وابوه في فلك الادب قمران وفي
حدائق الورع ثمران في شهور سنة ست عشرة وخمسمائة وخطه شاهد لي بذلك والكتاب سماع له عن الشيخ جعفر الدوريستي الفقيه والكتاب سماع لي
عن والدي الامام ابي القسم زيد بن محمد البيهقي وله اجازة عن الشيخ جعفر الدوريستي وخط الشيخ جعفر شاهد عدل بذلك وبعض الكتاب ايضا سماع
لي عن رجال لي رحمة الله عليهم والرواية الصحيحة في هذا الكتاب رواية ابي الاعز محمد بن همام البغدادي تلميذ الرضي وكان عالما باخبار امير المؤمنين عليه السلام

السادس والعشرون ابو القسم البيهقي والد الشيخ المتقدم قال ابن شهراشوب في المعالم ابو القسم زيد بن الحسين البيهقي له حلية
الاشراف وهي في ان اولاد الحسين عليه السلام اولاد النبي صلى الله عليه وآله وقال في المناقب في اثناء اسانيده الى كتب الخاصة وناولني ابو الحسن البيهقي
حلية الاشراف وفي ما ذكره اشكال من جهتين الاولى ان كنية البيهقي هذا ابو القاسم لا ابو الحسين او ابو الحسن والثانية ان اسم والده محمد لا الحسين
والاشكالان اتيان في كلام المنتجب واربعينه ايضا ففي الاول الشيخ ابو الحسين زيد بن محمد بن الحسن البيهقي فقيه صالح وفي الثاني الحديث الثلثون
اخبرنا ابو الحسين زيد بن الحسن بن محمد البيهقي قدم علينا الري قراءة اخبرنا السيد ابو الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسيني الاسترابادي الخ ويمكن ان
يوجه بتعدد الكنية له وهو غير عزيز في الاصحاب والرواة وان اسم ابي علي جده كما تقدم في شرح نهج ولده هو الحسن فما في المنتجب يوافقه وما في الاربعين
والمناقب من باب سهو القلم وتقديم الجد على الاب وكم له نظير في كلمات امثالهم من المكثرين في التاليف واحتمال كون المراد بابي الحسن في المناقب هو الولد
صاحب الشرح ساقط لكون حلية الاشراف من مؤلفات ابيه هذا وقال ولده في شرح الخطبة الاولى من النهج وقد لقيت في زماني من المتكلمين من له السنان
الاخضم والمقام الاكرم يتصرف في الادلة والحجج تصرف الرياح في اللجج كالنجم المضيء للساري والثوب القشيب للعاري منهم والدي الامام ابو القسم قدس
الله روحه ومن تامل تصنيفه المعمول بلباب اللباب وحدائق الحدائق ومفتاح باب الاصول عرف انه في هذا الباب سباق غايات وصاحب آيات الخ
وقد ظهر مما ذكرنا انه يروي عن الشيخ الفقيه ابي عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي وعن السيد ابي الحسن علي بن محمد المتقدم في الرياض كان من مشاهير
سادات العلماء عن والده السيد محمد بن جعفر وعن السيد علي بن ابي طالب الحسيني او الحسني الآملي في المنتجب فقيه صالح عن السيد ابي طالب
يحيى بن الحسين بن هرون الحسيني الهروي كان من اكابر علمائنا يروي عن ابي الحسين النحوي سنة خمس وثلاثمائة له كتاب الامالي الذي ينقل عنه السيد علي
بن طاوس في مؤلفاته وصاحب تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبيين وفي الرياض وجدت في بعض اسانيد كتاب الاربعين ولعله لجد الشيخ منتجب الدين هكذا
اخبرني ابو علي محمد بن محمد المقري رحمه الله بقرائتي عليه قال حدثنا السيد ابو طالب يحيى بن الحسين بن هرون العلوي الحسني اصلا قال حدثنا ابو احمد
محمد بن علي رحمه الله قال حدثنا محمد بن جعفر القمي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا الحسن بن محبوب عن صفوان بن يحيى عن الصادق عليه السلام
انتهى وفي هذا السند مواقع للنظر ليس هنا مقام ذكرها **السابع والعشرون** من مشايخ رشيد الدين ابن شهراشوب الطود الاشم والبحر الخضم
السيد الامام ضياء الدين ابو الرضا فضل الله بن علي بن عبد الله الى آخر النسب المنتهي الى الامام السبط الزكي عليه السلام وقد ذكرناه في الفائدة السابقة
في حال كتابه النوادر وذكرنا بعض مقاماته العالية فانه كان علامة زمانه وعميد اقرانه واستاد ائمة عصره وله تصانيف منها ضوء الشهاب في شرح الشهاب
قال في البحار وكتاب ضوء الشهاب كتاب شريف مشتمل على فوائد جمة خلت عنها كتب الخاصة والعامة وهذا ظاهر لمن نظر فيما نقله عنه في البحار ومما استطرفنا

عنه وفيه غرابة وموعظة واعتبار ما ذكره في شرح قول رسول الله صلى الله عليه وآله المروي في الشهاب كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر
بعد شرح متن الخبر ما لفظه وهذه من اعجب القصص في الحسد وهي من اعاجيب الدنيا كان ايام موسى الهادي ببغداد رجل من اهل النعمة وكان له جار في دون
حاله وكان يحسده ويسعى بكل مكروه يمكنه ولا يقدر عليه قال فلما طال عليه امره وجعلت الايام لا تزيده الا غيظا اشترى غلاما صغيرا فرباه واحسن اليه
فلما شب الغلام واشتد وقوي عصبه قال له مولاه يا بني اني اريدك لامر من الامور جسيم فليت شعري كيف لي انت عند ذلك قال كيف يكون العبد لمولاه
والمنعم عليه المحسن اليه والله يا مولاي لو علمت ان رضاك في ان اتقحم في النار لرميت نفسي فيها ولو علمت ان رضاك في ان اغرق نفسي في لجة البحر
لفعلت ذلك وعدد عليه اشياء فسر بذلك من قوله وضمه الى صدره واكب عليه يترشفه ويقبله وقال ارجو ان تكون ممن يصلح لما اريد قال يا مولاي
ان رايت تمن على عبدك فتخبره بعزمك هذا ليعرفه ويضم عليه جوانحه قال لم يان لذلك بعد واذا كان فانت موضع سري ومستودع امانتي فتركه سنة
فدعاه فقال اي بني قد اردتك للامر الذي كنت ارشحك له قال له يا مولاي امرني بما شئت فوالله لا يزيدني في الايام الا طاعة لك قال ان جاري فلانا
قد بلغ مني مبلغا احب ان اقتله قال فانا افتك به الساعة قال لا اريد هذا واخاف ان لا يمكنك وان امكنك ذلك احالوا ذلك علي ولكني دبرت ان تقتلني انت
وتطرحني على سطحه فيؤخذ ويقتل بي فقال له الغلام اتطيب نفسك بنفسك وما في ذلك تشف من عدوك وايضا فهل تطيب نفسي بقتلك وانت ابر
من الوالد الحدب والام الرفيقة قال دع عنك هذا فانما كنت اربيك لهذا فلا تنقض على امري فانه لا راحة لي الا في هذا قال الله الله في نفسك يا مولاي
وان تتلفها للامر الذي لا تدري ايكون ام لا وان كان لم تر منه ما امات وانت ميت قال اريك لي عاصيا وما ارضى حتى تفعل ما اهوى قال اما اذا صح
عزمك على ذلك فشانك وما هويت لا صير اليه بالكره لا بالرضا فشكره على ذلك وعمد الى سكين فشحذها ودفعها اليه واشهد على نفسه انه دبره
ودفع اليه من ثلث ماله ثلاثة الاف درهم وقال اذا فعلت ذلك فخذ في اي بلاد الله شئت فعزم الغلام الى طاعة المولى بعد التمتع والالتواء فلما كان في
آخر ليلة من عمره قال تاهب لما امرتك به فاني موقظك في آخر الليل فلما كان في وجه السحر قام وايقظ الغلام فقام مذعورا واعطاه المدية فجاء حتى تسور
حائط جاره برفق فاضطجع على سطحه واستقبل القبلة ببدنه وقال للغلام هاو عجل فترك السكين على حلقه وافرى اوداجه ورجع الى مضجعه وخلاه يتشحط
في دمه فلما اصبح اهله خفي عليهم خبره فلما كان آخر النهار اصابوه على سطح جاره مقتولا فاخذ جاره واحضروا وجوه المحلة لينظروا الى الصورة ورفعوه
وحبسوه وكتبوا بخبره الى الهادي فاحضره فانكر ان يكون له علم بذلك وكان الرجل من اهل الصلاح فامر بحبسه ومضى الغلام الى اصبهان وكان هناك من اولياء
المحبوس وقرابته وكان يتولى العطاء للجند باصبهان فراى الغلام وكان عارفا فسئله عن امر مولاه وقد كان وقع الخبر اليه فاخبره الغلام حرفا حرفا فاشهد
على مقالته جماعة وحمله الى مدينة السلام وبلغ الخبر الهادي فاحضر الغلام فقص امره كله عليه فتعجب الهادي من ذلك وامر باطلاق الرجل المحبوس واطلاق
الغلام ايضا انتهى ومن مؤلفاته الدائرة رسالته في ادعية السر وسنده اليها وقد فرقها الاصحاب في كتب الادعية وقد ادرجها بتمامها الكفعمي في البلد
الامين وعندنا منها نسخة ولم اعثر على باقي مؤلفاته كالكافي في التفسير وترجمة الرسالة الذهبية والاربعين وله اولاد واحفاد واسباط علماء اتقياء مذكورون
في تراجم الاصحاب منهم السيد الامام ابو الحسن عز الدين علي بن السيد الامام ضياء الدين ابي الرضا فضل الله قال السيد عليخان في كتاب الدرجات الرفيعة هو شبل
ذلك الاسد وسالك نهجه الاسد والعلم بن العلم ومن يشابه ابه فما ظلم كان سيدا عالما فاضلا فقيها ثقة اديبا شاعرا الف وصنف وقرط بفوائد الاسماع و
شنف ونظم ونثر وحمد منه العين والاثر فوائده في فنون العلم صنوف وفرائده في آذان الدهر شنوف ومن تصانيفه تفسير كلام الله المجيد لم يتمه والطراز المذهب
في ابراز المذهب ومجمع اللطائف ومنبع الظرائف وكتاب غمام الغموم وكتاب مزن الحزن وكتاب نثر اللآلي لفخر المعالي وكتاب الحسيب النسيب للحسيب النسيب و
هو الف بيت في الغزل والتشبيب وكتاب غنية المتغني ومنية المتمني ومن نظمه الباهر المزري بعقود الجواهر ثم ساق جملة من اشعاره انتهى وعندنا نسخة من نهج
البلاغة بخط بعض اسباطه قال في آخره فرغ من اتمام تحريره العبد الضعيف المحتاج الى رحمة الله وغفرانه الحسن بن محمد بن عبد الله بن علي الجعفري الحسني
سبط الامام ابي الرضا الراوندي قدس الله روحه في ذي القعدة من سنة احدى وثلاثين وستمائة انتهى والجعفري نسبة الى جعفر بن الحسن المثنى من اجداد السيد
ضياء الدين وفي الدرجات الرفيعة ايضا وله مدرسة عظيمة بكاشان ليس لها نظير في وجه الارض يسكنها من العلماء والفضلاء والزهاد الحجاج خلق
كثير وفيها يقول ارتجالا ❊ ومدرسة ارضها كالسماء ❊ تجلت علينا بآفاقها ❊ كواكبها عز اصحابها ❊ وابراجها عز اطباقها ❊ وصاحبها الشمس ما
بينهم ❊ تضيء الظلام باشراقها ❊ فلو ان بلقيس مرت بها ❊ لاهوت لتكشف عن ساقها ❊ وظنته صرح سليمان اذ ❊ يمرد بالجن حذاقها قال رحمه الله
وكان السيد المذكور موجودا الى سنة ثمان واربعين وخمسمائة انتهى ويروي هذا السيد الجليل عن جم غفير من المشايخ الاجلة نذكر منهم ما عثرنا عليه

الاول الامام الشهيد ابو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل بن احمد الروياني كما مر في الفائدة السابقة في شرح حال كتاب نوادره الثاني السيد
ابو البركات محمد بن اسمعيل الحسيني المشهدي الذي مر في مشايخ القطب الراوندي الثالث شرف السادات السيد ابو تراب المرتضى الرابع اخوه الجليل
ابو حرب المنتهى ابنا السيد الداعي الحسيني ومر ذكرهما في مشايخ المنتجب الخامس السيد علي بن ابي طالب السيلقي الحسني الذي مر في مشايخ البيهقي السادس
الشيخ البارع الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البغدادي في الرياض صرح به السيد فضل الله نفسه في طي تعليقاته على كتاب الغرر والدرر السابع ابو جعفر
محمد بن علي بن محسن المقري من مشايخ القطب الراوندي الثامن القاضي عماد الدين ابو محمد الحسن الاسترابادي المتقدم ذكره التاسع السيد نجم الدين
حمزة بن ابي الاعز الحسيني يروي هو والقاضي الاسترابادي عن القاضي ابي المعالي احمد بن قدامة عن السيدين الجليلين المرتضى والرضي قال في الرياض
انه كان من مشايخ السيد فضل الله على ما وجدته بخطه الشريف في بعض اجازاته ويروي ابن قدامة عن المفيد ايضا العاشر الشيخ الفقيه ابو الحسن علي بن
علي بن عبد الصمد المتقدم ذكره في مشايخ ابن شهراشوب في الرياض وجدت على ظهر نسخة الامالي للصدوق صورة خط هذا السيد يعني السيد فضل الله هكذا اخبرني
بهذا الكتاب الشيخ الفقيه علي بن عبد الصمد التميمي اجازة وكتب بها الي من نيسابور في شهر ربيع الاول من سنة تسع وعشرين وخمسمائة وكذلك اجاز لولدي احمد
وعلي ابقاهما الله قال اخبرني والدي الشيخ الفقيه الزاهد علي بن عبد الصمد عن السيد العالم ابي البركات علي بن الحسين الجوري رحمه الله عن مملية الحادي عشر
اخوه الشيخ الجليل محمد بن علي بن عبد الصمد وقد مر مع اخيه الثاني عشر الشيخ مكي بن احمد المخلطي في الامل فاضل يروي عنه فضل الله بن علي الراوندي وفي الرياض
ومنهم اي من مشايخه مكي بن احمد المخلطي عن ابي غانم العصمي الهروي عن المرتضى على ما وجدته بخطه الشريف والخط متوسط على ظهر كتاب الغرر والدرر في اجازته
لتلميذه السيد ناصر الدين ابي المعالي محمد وللسيد فضل الله تعليقات كثيرة على كتاب الغرر والدرر وقال صاحب المعالم وذكر السيد غياث الدين في اجازته انه
يروي جميع كتب السيد المرتضى عن الوزير العلامة السعيد نصير الدين محمد بن احمد بن الحسن الطوسي عن والده عن السيد فضل الله الراوندي الحسني عن مكي بن
احمد المخلطي عن ابي علي بن غانم العصمي عنه الثالث عشر ابو عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي على ما ذكره في البحار في رواية النيروز الرابع عشر
علي بن الحسين بن محمد في الرياض الشيخ الاجل علي بن الحسين بن محمد من مشايخ السيد فضل الله الراوندي ويروي عنه المناجاة الطويلة لامير المؤمنين عليه السلام وهو يرويها
عن ابي الحسن علي بن محمد الخليدي عن الشيخ ابي الحسن علي بن نصر القطاني رضي الله عنه عن احمد بن الحسن بن احمد بن داود الوثابي القاشاني عن ابيه عن علي بن
محمد بن شيرة القاشاني عن مولانا الحسن العسكري عليه السلام وقال في موضع اخر ويروي الشيخ تاج الدين محمد بن محمد الشعيري عن السيد فضل الله المناجاة الطويلة
لعلي عليه السلام وهو يرويها عن علي بن الحسين الخ الخامس عشر الشيخ ابو جعفر النيسابوري الذي هو بعينه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسن النيسابوري صاحب
كتاب المجالس الذي ينقل عنه ابن شهراشوب في المناقب وذكر في المعالم ان له كتاب البداية نص على رواية السيد عنه السيد عليخان في الدرجات الرفيعة وهو يروي عن
ابي علي ابن الشيخ الطائفة كما يظهر من كتاب الدعوات للقطب الراوندي وقال العلامة في الاجازة الكبيرة الندبة لمولانا زين العابدين علي بن الحسين صلوات الله
عليهما رواها الحسن بن الدربي عن نجم الدين عبد الله بن جعفر الدوريستي عن ضياء الدين ابي الرضا فضل الله بن علي الحسني بقاشان عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسن
المقري عن الحاكم ابي القسم عبد الله بن عبيد الله الحسكاني عن ابي القسم علي بن محمد العمري عن ابي جعفر محمد بن بابويه الخ وقال الشيخ منتجب الدين الشيخ الامام
قطب الدين ابو جعفر محمد بن علي بن الحسن المقري النيسابوري ثقة عين استاد السيد الامام ابو الرضا والشيخ الامام ابو الحسين يعني القطب الراوندي له
تصانيف منها التعليق الحدود الموجز في النحو اخبرنا ابو الرضا فضل الله بن علي الحسني عنه السادس عشر الشيخ ابو الحسين النحوي كما صرح به نفسه
في كتابه ضوء الشهاب في شرح قوله عليه السلام كاد الفقر ان يكون كفرا السابع عشر ابو علي الحداد صرح به في الدرجات ولم اعرف حاله الثامن عشر
الشيخ ابو نصر الغازي الذي تقدم في مشايخ القطب الراوندي هذا وعد الفاضل المعاصر في الروضات من مشايخه الحسين بن مؤدب القمي والشيخ هبة الله بن
دعويدار وابي السعادات الشجري ولم اعثر على ماخذ كلامه وظني انه اشتبه عليه السيد الراوندي بالقطب الراوندي فان هؤلاء المشايخ من مشايخ القطب الراوندي
كما تقدم التاسع عشر السيد عماد الدين ابو الصمصام وابو الوضاح ذو الفقار بن محمد بن معبد بن الحسن بن ابي جعفر احمد الملقب بحميدان امير اليمامة
ابن اسمعيل قتيل القرامطة ابن يوسف بن محمد بن يوسف الاخيضر بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن السبط الزكي الحسن بن علي عليهما السلام المروزي
في الدرجات حسام المجد القاطع وقمر الفضل الساطع والامام الذي عرف فضله الاسلام واوجبت حقه العلماء الاعلام ونطقت بمدحه افواه المحابر والسنن
الاقلام وسعى جهده في بث احاديث اجداده الكرام عليهم السلام فلما خلت اجازة من روايته لسعة علمه ودرايته والثقة بورعه وديانته كان فقيها عالما متكلما
وكان ضريرا وفي المنتجب عالم دين يروي عن السيد الاجل المرتضى ابي القسم علي بن الحسين الموسوي والشيخ الموفق ابي جعفر محمد بن الحسن قدس الله روحهما

وقد صادفته وكان ابن مائة سنة وخمس عشرة سنة ووصفه صاحب عمدة الطالب بقوله الفقيه العالم المتكلم الضرير الخ وهذا السيد الجليل يروي عن جماعة
ا الشيخ الطوسي ب الشيخ محمد بن علي الحلواني تلميذ السيد المرتضى عنه رحمه الله ج الشيخ الجليل خريط صناعة الرجال ابي العباس احمد بن علي النجاشي
صاحب الرجال د الشيخ ابو الخير بركة بن محمد بن بركة الاسدي في المنتجب فقيه دين قرء على شيخنا ابي جعفر الطوسي وله كتاب حقايق الايمان في الاصول وكتاب
الحج في الامامة وكتاب عمل الاديان والابدان اخبرنا بها السيد عماد الدين ابو الصمصام ذو الفقار بن معبد الحسني المروزي عنه ه الشيخ سلار بن عبد العزيز
الديلمي كما صرح به صاحب المعالم في الاجازة الكبيرة و السيد المرتضى كما تقدم في كلام المنتجب العشرون من مشايخه ومشايخ جل من في طبقته الشيخ الجليل
الملقب بالمفيد ابو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقري النيسابوري ثم الرازي في المنتجب فقيه الاصحاب بالري قرء عليه في زمانه قاطبة المتعلمين من السادة
والعلماء وهو قد قرء على الشيخ ابي جعفر الطوسي جميع تصانيفه وقرء على الشيخين سلار وابن البراج وله تصانيف بالعربية والفارسية في الفقه وقال السيد
علي بن طاوس في المهج انه قد حدث الشيخ ابو علي ولد الشيخ الطوسي الى ان قال وكذا الشيخ المفيد شيخ الاسلام عز العلماء ابو الوفا عبد الجبار بن عبد الله بن
علي الرازي في مدرسته بالري في شعبان سنة ثلاث وخمسمائة الخ وفي الرياض وجدت على ظهر نسخة من التبيان للشيخ الطوسي اجازة منه بخطه الشريف للشيخ
ابي الوفا عبد الجبار هذا وكانت صورتها هكذا قرء علي هذا الجزء وهو السابع من التفسير الشيخ ابو الوفا عبد الجبار بن عبد الله الرازي ابد الله عزه وسمعه
ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه وابو عبد الله محمد بن هبة الله الوراق الطرابلسي وولدي ابو علي الحسن بن محمد وكتب محمد بن الحسن بن علي الطوسي في ذي الحجة
من سنة خمس وخمسين واربعمائة انتهى وهذا الشيخ يروي عن جماعة اولهم شيخ الطائفة ابي جعفر الطوسي ره ثانيهم القاضي ابن البراج وقد تقدم في
مشايخ شاذان ثالثهم الشيخ الجليل ابي يعلى حمزة بن عبد العزيز الديلمي الطبرستاني المدعو بسلار في السنة الفقهاء وجملة من التراجم تارة وبسالار
فيها اخرى ولعله الاظهر كما في الرياض فانه لا معنى يعرف للاول واما الثاني فهو الرئيس بلغة الفرس كما يقولون اسپه سالار وسپهسالار قال ولعله كتب سلار بعنوان
رسم الخط كما يكتبون الحارث بصورة الحرث ومالك ملك والمقاسم القسم وغيرها فصحف باللام المشددة وبالجملة فهو الفقيه الجليل صاحب كتاب المراسم في الفقه
المعروف بالرسالة الذي اختصره المحقق صاحب الشرايع بالتماس بعض اصحابه وغيره في المنتجب فقيه ثقة عين وفي الخلاصة شيخنا المتقدم في العلم والادب
وغيرهما وكان ثقة وجها وله المقنع في المذهب الخ وفي مجموعة الشهيد في طي اسامي الذين قرؤا على السيد المرتضى ابو يعلى سلار بن عبد العزيز كان من طبرستان وكان
ربما يدرس نيابة عن السيد وكان فاضلا في علم الفقه والكلام وذكره السيوطي في الطبقات كما مر وفيها انه توفي في صفر سنة ٤٤٨ ولكن في نظام الاقوال كما في الرياض انه
توفي بعد الظهر يوم السبت لست خلت من شهر رمضان سنة ٤٦٣ وعليه فتكون وفاته بعد الشيخ الطوسي وفيه بعد وفي الرياض ان المولى حشري التبريزي الصوفي
الصوفي الشاعر قال في كتاب تذكرة الاولياء الذي عقده لذكر اسامي الاولياء والعلماء والصلحاء والاكابر والمشاهير المدفونين في تبريز ونواحيه ان سلار بن
عبد العزيز الديلمي مدفون في قرية خسروشاه من قرى تبريز واقول وقد وردت عليها ايضا وسمعت من بعض اكابرها بل عن جميع اهلها ان قبره بها وكان قبره هناك
معروفا وقد زرته بها قال وخسروشاه على مرحلة من تبريز بقدر ستة فراسخ ويروي سلار عن شيخيه الجليلين علمي العلم والهدى الشيخ المفيد والسيد المرتضى
رابعهم المولى الاجل ذو الكفايتين ابو الجوائز الحسن بن علي بن محمد بن باري الكاتب في الرياض كان من اجلاء مشايخ اصحابنا المعاصرين للشيخ الطوسي
ويروي عنه المفيد ابو الوفا عبد الجبار بن عبد الله بن علي الرازي كما يظهر من صدر سند خمسة عشر حديثا للحسن بن ذكوان الفارسي صاحب امير المؤمنين عليه السلام
ومن اواخر مجمع البيان للطبرسي ايضا وقد ادرك الحسن بن ذكوان المذكور زمن الرسول صلى الله عليه وآله ايضا ولكن لم يره فانه كان له يوم قبض النبي صلى الله عليه
وآله اثنتان وعشرون سنة وهو قد كان على دين المجوسية ثم ادركته السعادة الربانية بعد ذلك فاسلم على يد امير المؤمنين عليه السلام الا ان في صدر سند الاحاديث
المذكورة وقع بعنوان الرئيس ابو الجوائز الحسن بن علي بن باري وهو يروي عن الشيخ ابي بكر محمد بن احمد بن محمد المفيد الجرجرائي كما يظهر من اواخر مجمع البيان ويروي
ابو الجوائز هذا عن جماعة ويروي ايضا عن علي بن عثمان بن الحسين عن الحسن بن ذكوان الفارسي المذكور كما يظهر من صدر سند الاحاديث المذكورة قال وصدرها
هكذا حدث الاجل السيد المخلص سعد المعالي ذو الكفالتين ابو الجوائز الحسن بن علي بن محمد بن باري الكاتب رحمه الله تعالى بالنيل في ذي القعدة من سنة ثمان
وخمسين واربعمائة في مشهد الكاظم عليه السلام قال حدثنا علي بن عثمان بن الحسين صاحب الديباجي بتل هوازي من اعمال بطيحة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ولي يومئذ
سبع سنين قال كنت ابن ثماني سنين بواسط وقد حضرها الحسن بن ذكوان الفارسي رحمه الله في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة ايام المقتدر بالله العباسي وقد
بلغه خبره فاستدعاه الى بغداد ليشاهده ويسمع منه وكان لابن ذكوان ح ثلاثمائة وخمسة وعشرون سنة الخ وهذه الاحاديث موجودة عندنا وقد
استنسخناها من نسخة في مجموعة عتيقة جدا كانت بخط الوزير الفاضل المشهور وكان تاريخ كتابتها سنة اربع وسبعين وخمسمائة وعليها اجازات الدوريستي

والشيخ منتجب الدين صاحب الفهرست والسانزواري الفاضل المعروف والوزيري هو القاضي بهاء الدين ابو الفتوح محمد بن احمد بن محمد الوزيري في
المنتجب عدل ثقة صالح وفي الرياض وكان من تلامذة الدوريستي والسانزواري والشيخ منتجب الدين وله اجازة منهم وتلك الاجازات موجودة بخطوطهم
عند المولى ذو الفقار وكذا خط الوزيري ايضا والسانزواري هو الشيخ ابو محمد الحسن بن ابي علي بن الحسن السانزواري المعاصر للشيخ منتجب الدين و
قال في حقه فقيه صالح والسانزوار هو بعينه السبزوار البلدة المعروفة **خامسهم** الشيخ الفقيه ابو عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي المتقدم ذكره
الحادي والعشرون الشيخ ابو الفضل عبد الرحيم بن الاخوة البغدادي المتقدم ذكره في مشايخ القطب الراوندي صرح بذلك صاحب المعالم في
الطريق الى صحاح الجوهري **الثاني والعشرون** من مشايخ السيد فضل الله الفقيه الجليل الذي ينتهي اكثر اجازات الاصحاب اليه ابو علي الحسن بن
شيخ الطائفة ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي العالم الكامل المحدث النبيل صاحب الامالي الدائر بين سدنة الاخبار ويعبر عنه تارة بابي علي او ابي علي
الطوسي واخرى بالمفيد او المفيد الثاني في المنتجب فقيه ثقة عين **وفي** الامل كان عالما فاضلا فقيها محدثا جليلا ثقة له كتب منها كتاب الامالي وشرح
النهاية يعني لوالده في الفقه وغير ذلك وفي المعالم له المرشد الى سبيل التعبد **وهذا** الشيخ الجليل يروي عن جماعة وفي الرياض عن والده وطائفة من معاصريه
ولكن اكثر رواياته التي عثرنا عليها عن والده الجليل وفي الامل في ترجمة سلار يروي عنه الشيخ ابو علي الطوسي وفي الرياض نقل روايته عن المفيد ايضا وتامل
فيه وهو في محله فان وفاة المفيد سنة ٤١٣ ولم اعثر على تاريخ وفاة ابي علي الا انه يظهر من مواضع من بشارة المصطفى انه كان حيا في سنة ٥١٥ فلو روى عنه
لعد من المعمرين الذين دابهم الاشارة اليه **وقال** السيد عبد الكريم بن طاوس في فرحة الغري نقل من خط السيد علي بن عزام الحسيني رحمه الله وسئلته انا
عن مولده فقال سنة سبع وسبعين وخمسمائة وتوفي رضي الله عنه سنة سبعين او احدى وسبعين وستمائة وقال لي رايت رياضا النوبية جارية ابي نصر محمد
بن علي الطوسي اقول وكانت ام ولده واسمه الحسن باسم جده ابي علي الخ انتهى ولم نعثر على حال الحسن وجده محمد انهما من اهل الدراية والرواية اولا **وقد**
وفينا بحمد الله تعالى بما تعهدناه من ذكر الطرق الى ارباب المؤلفين ومشايخنا الخلف والسلف الصالحين واتصال السند الى اصحاب المجاميع التي تدور رحى
مذهب الشيعة كالكتب الاربعة وما يتلوها في الاعتبار واما شرح الطرق منهم الى مصنفات الرواة من الاصول والكتب فالمتكفل لذلك فهارستهم وكتبهم
المسندة ومشيختها نعم بقي علينا الاشارة الى نبذة من احوال جملة من هؤلاء المشايخ الذين اليهم تنتهي السلسلة في الاجازات وتكررت الاشارة الى اسامي
بعضهم ولنذكر منهم اثني عشر شيخا الكراجكي **و** النجاشي **و** الشيخ الطوسي **و** الرضي **و** علم الهدى **و** المفيد **و** ابن قولويه **و** الصدوق **و** النعماني
و ثقة الاسلام **و** علي بن بابويه **و** ابو عمرو الكشي **اما الاول** فهو الشيخ الجليل ابو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي الفقيه الجليل الذي يعبر
عنه الشهيد كثيرا ما في كتبه بالعلامة مع تعبيره عن العلامة الحلي بالفاضل وفي المنتجب فقيه الاصحاب وفي الامل عالم فاضل متكلم فقيه محدث ثقة جليل
القدر ثم ذكر بعض مؤلفاته ولم ار من المترجمين من استوفى مؤلفاته فاللازم علينا ذكرها وان بنينا على عدم ذكر الكتب في التراجم لوجودها في الكتب المعروفة
فنقول قال بعض معاصريه في فهرسه المخصوص لذلك ما لفظه فهرست الكتب التي صنفها الشيخ الفقيه ابو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي رضي الله
عنه وارضاه الحمد لله وصلواته على سيدنا محمد رسوله وعلى آله الطاهرين وسلامه **كتاب** الصلوة وهو روضة العابدين ونزهة الزاهدين ثلثة اجزاء
فالجزء الاول في الفرائض والثاني في ذكر السنن والثالث في ذكر التطوع الذي ليس بمسنون وما ورد في الجميع من علم وعمل مشتمل على ثلثمائة ورقة عمله لولده
الرسالة الناصرية في عمل ليلة الجمعة ويومها عملها للامير ناصر الدولة رضي الله عنه بدمشق جزء واحد خمسون ورقة يشتمل على ذكر المفروض
والمسنون والمستحب **كتاب** التلقين لاولاد المؤمنين صنفه بطرابلس جزء لطيف كراستان **كتاب** التهذيب متصل بالتلقين صنفه بطرابلس يشتمل على ذكر
العبادات الشرعية بتقسيم يقرب فهمه ويسهل حفظه كثير الفوائد جزء واحد سبعون ورقة **كتاب** في المواريث وهو معونة الفارض على استخراج سهام
الفرائض فيه ذكر ما يستحقه طبقات الوارث والسبيل الى استخراج سهامهم من غير انكسار كتاب مفيد صنفه بطرابلس لبعض الاخوان جزء واحد ستون ورقة **كتاب**
المنهاج الى معرفة مناسك الحاج وهو منسك كامل يشتمل على فقه وعمل وزيارات جزء واحد يزيد على مائة ورقة صنفه للامير عارم الدولة يحج به **كتاب** المقنع
للحاج والزائر سئله القائد ابو البقاء فرزبن براك جزء لطيف **المنسك** الغضبي امره بعمله الامير صارم الدولة وغضبها ذو الفخرين بطبرية قد ذاع في الارض
نسخه **منسك** لطيف في مناسك النسوان امره بعمله صارم الدولة حرس الله مدته **كتاب** نهج البيان في مناسك النسوان امره بعمله الشيخ الجليل ابو الكتائب
احمد بن محمد بن عماد رفع الله درجته وصنفه بطرابلس وهو خمسون ورقة **كتاب** الاستطراف فيما ورد في الفقه في الانصاف وهو معنى غريب لم يسبق الى مثله يتضمن
بذكر النصف في الفقه صنفه للقاضي ابي الفتح عبد الحاكم **مختصر** كتاب الدعائم للقاضي نعمان وهو من جملة فقهاء الحضرة **كتاب** الاختيار من الاخبار وهو اختصار كتاب

الاخبار للنعمان يجري مجرى اختصار الدعائم كتاب ردع الجاهل وتنبيه الغافل وهو نقض كلام ابي المحاسن المعري الذي طعن به على الشريف المرتضى في
المسح على الرجلين عمل بطرابلس كتاب البستان في الفقه وهو معنى لم يطرق وسبيل لم يسلك قسم فيه ابوابا من الفقه وفرع كل فن منها حتى حصل كل باب شجرة
كاملة يكون نيفا وثلاثين شجرة صنفه للقاضي الجليل ابي طالب عبد الله بن محمد بن عمار ادام الله سلطانه وكبت شانيه واعدائه كتاب الكافي في الاستدلال
بصحة القول برؤية الهلال عمله بمصر نحوا من مائة ورقة ومن الكتب الكلامية نقض رسالة فردان بعد المروزي في الجزء اربعون ورقة كتاب غاية الانصاف
في مسائل الخلاف يتضمن النقض على ابي الصلاح الحلبي رحمه الله في مسائل خلف بينه وبين المرتضى نصر فيها راي المرتضى ونصر والدي رحمه الله وابي المستفيد رضي الله
عنهم كتاب حجة العالم في هيئة العالم هذا كتاب يتضمن الدلالة على ان شكل السموات والارض كشكل الكرة وابطال مقال من خالف في ذلك جزء لطيف كتاب
ذكر الاسباب الصادة عن معرفة الصواب جزء لطيف رسالة نعتها بدامغة النصارى وهو نقض كلام ابي الهيثم النصراني فيما رام تثبيته من الثالوث والاتحاد
جزء واحد كتاب الغاية في الاصول يجزء منه القول في حدوث العالم واثبات محدثه كتاب رياضة العقول في مقدمات الاصول جزء لطيف لم يتم كتاب المراشد
المنتخب من غرر الفوائد يتضمن تفسير آيات من القرآن مائتا ورقة جواب رسالة الاخوين يتضمن الرد على الاشعرية وافساد اقوالهم وطعنهم على الشيعة ستون ورقة
ومن الكتب في الامامة عدة البصير في حج يوم الغدير هذا كتاب مفيد يختص باثبات امامة امير المؤمنين عليه السلام في يوم الغدير جزء واحد مائتا ورقة بلغ الغاية فيه
حتى حصل في الامامة كافيا للشيعة عمله في هذه المسئلة عمله بطرابلس للشيخ الجليل ابي الكتائب عمار اطال الله بقاه كتاب التعجب في الامامة من اغلاط العامة هذا
كتاب جمع فيه بين اقوالهم المتناقضة الشاهدة بمذاهبهم الفاسدة نحوا من المائة ورقة كتاب الاستبصار في النص على الائمة الاطهار عليهم السلام هذا كتاب يتضمن ما
ورد من طريق الخاصة والعامة من النص على اعداد الائمة عليهم السلام جزء لطيف كتاب معارضة الاضداد باتفاق الاعداد في فن من الامامة جزء لطيف المسئلة
القيسرانية في تزويج النبي صلى الله عليه وآله عائشة وحفظة جزء لطيف المسئلة النباتية في فضل امير المؤمنين صلوات الله عليه على جميع البرية سوى سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وآله مختصر كتاب التنزيه تصنيف المرتضى رحمه الله عبر ذكر الانبياء وبقي ذكر الائمة صلوات الله عليهم كتاب الانتقام ممن غدر
امير المؤمنين عليه السلام وهو النقض على ابن شاذان الاشعري فيما اورده في آية الغار لم يسبق الى مثله كتاب الفاضح في ذكر معاصي المتقلبين على مقام امير المؤمنين عليه السلام
لم يتم ومن الكتب النجومية وما يتعلق بها كتاب مزيل اللبس ومكمل الانس كتاب نظم الدرر في مبنى الكواكب والصور وهو كتاب لم يسبق الى مثله يتضمن ذكر اسماء
الكواكب المسماة على ما نطقت به العرب واهل الرصد كتاب ايضاح السبيل الى علم اوقات الليل هذا كتاب يتضمن ذكر المنازل الثمانية والعشرين وكواكبها ومواقع
بعضها من بعض وصورها والارشاد الى معرفتها والاستدلال على اوقات الليل بها وهو كثير المنفعة جزء واحد مائتا ورقة كتاب في الحساب الهندي وابوابه وعمل
الجذور والمكعبات المفتوحة والصم ومن الكتب المختلفة العيون في الآداب كتاب معدن الجواهر ورياضة الخواطر يتضمن من الآداب والحكم ومما روي عن رسول
الله صلى الله عليه وآله كتاب رياض الحكم وهو كتاب عارض به ابن المقفع كتاب موعظة العقل للنفس عملها لنفسه نحو من الكراسين كتاب التعريف بوجوب
حق الوالدين عملها لولده كراسة واحدة كتاب اذكار الاخوان بوجوب حق الايمان انفذها الى الشيخ الاجل ابي الفرج البابلي كراسة فصيحة الاخوان انفذها
الى الشيخ ابي اليقظان ادام الله تعالى تأييده كتاب التحفة في الخواتيم جزء لطيف الرسالة العلوية في فضل امير المؤمنين عليه السلام على سائر البرية سوى سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وآله عملها للشريف ابي طالب جزء لطيف كتاب الجليس هذا كتاب لم يسبق الى مثله عمله كالروضة المنشورة ضمنه من سير الملوك وآدابهم
وتحف الحكماء وطرقهم من ملح الاشعار والآداب ما يستغنى به عن المجموعات وغيرها لم يصنف مثله الجملة تكون خمسة اجزاء خمسمائة ورقة كتاب انتفاع المؤمنين
بما في ايدي السلاطين حدا على عمله الاخوان حرسهم الله بصيداء كتاب الانيس يكون نحوا من الفي ورقة جعله مبوبا في كل فن لم يسبق الى مثله مات رحمه الله
ولم يبلغ غرضه من تصنيفه ومن الانساب مختصر كتاب ابن جذاع للشريف ره في ذكر المعقبين من ولد الحسن والحسين عليهما السلام تشجير في ذكر المعقبين من ولد الحسن
والحسين صلوات الله عليهما ولم يسبق الى مثله كتاب الزاهد في آداب الملوك للامير صارم الدولة ذي الفضيلتين ادام الله علوه لم يسبق الى مثله جزء
لطيف كتاب كنز الفوائد خمسة اجزاء عمله لابن عمه يتضمن اصولا من الادلة وفنونا وكلاما في فنون مختلفة وتفاسير آيات كثيرة ومختصرات عملها عدة واخبارا
سمعها مروية من الآداب ونكتا مستحسنة تسلية للرؤساء عملها للامير ناصر الدولة رضي الله عنه جزء لطيف كتاب التأديب عمله لولده جزء لطيف المجالس
في مقدمات صناعة الكلام امر بعملها الامير صارم الدولة ذو الفضيلتين حرس الله عمره لما اثر الاطلاع بهذا العلم بجزء منها ثمانية مجالس ولم يتم لم يسبق الى مثل
ترتيبه كتاب الاقناع عند تعذر الاجماع في مقدمات الكلام لم يتم كتاب الكفاية في الهداية في مقدمات اصول الكلام لم يتم كتاب الاصول في مذهب آل
الرسول عليهم السلام يتضمن الاخبار بالمذهب من غير ادلة عملها للاخوان لصور في سنة ثمانية عشر واربعمائة جزء لطيف مختصر البيان عن دلالة شهر رمضان يتضمن

جزء لطيف م

نصرة القول بالعدد في معرفة اوائل الشهور وهو الكتاب المنقوض عليه لوالد القاضي القضاة **جواب** رسالة الحازمية في ابطال العدد وتثبيت الرؤية وهي الرد على ابي الحسن ابن ابي حازم المصري تلميذ شيخي رحمة الله عليه عقيب انفاذه عن العدد اربعون ورقة **الرسالة** العامرية في الجواب عن مسئلة سئلت عنها الغلاة امر بعملها الامير قوام الدولة وانفذها الى العامري القاضي جزء لطيف عملت بالقاهرة **مختصر** القول في معرفة النبي صلى الله عليه وآله بالكتابة وتسائر اللغات عمل بالقاهرة لابي اليقظان كراسة **مختصر** طبقات الوارث عمل للسيد بن بطرابلس لطيف الجدول المدهش سئل في عمله سائل الرسالة الصوفية وهي ذخر مظلوم وهو ان يسئل في عملها بعض الاخوان **كتاب** الايضاح عن احكام النكاح امر بعمله الامير فخر الدولة بصيدا في سنة احدى واربعين واربعمائة يخرج في جزء واحد فيه الخلاف بين الامامية والاسمعيلية **رسالة** التنبيه على اغلاط ابي الحسن البصري في فصل ذكره في الامامة لطيف **٧** ضحت الشيعة لم يتم مسئلة العدل في المحاكمة الى العقل لم يتم **كتاب** هداية المسترشد لم يتم **و** يشتمل كنز الفوائد على مختصرات عدة منها الدخر المعاد في صحيح الاعتقاد ومنها الاعلام بحقيقة اسلام امير المؤمنين عليه السلام ومنها رسالة في وجوب الامامة التذكرة باصول الفقه ومنها البرهان على طول عمر القائم صلوات الله عليه ورسالة في مسح الرجلين في الوضوء ومنها التنبيه على حقيقة الملائكة ومنها الايضاح بين السنة والامامية ومجلس الكر والفر ومنها الكلام في الخلاء والملاء ومنها الرد على الغلاة ومنها الرد على المنجمين انتهى **و** قد سقط من ابن شهرآشوب كما ترى سقط منها ايضا كتاب الابانة عن المماثلة في الاستدلال بين طريق النبوة والامامة وهو كتاب لطيف لم يسبقه فيما اعلم احد اثبت فيه ان طريق اثبات الامامة لسائر ائمتنا امير المؤمنين وولده عليهم السلام كطريق اثبات النبي لليهودي نبوة نبينا صلى الله عليه وآله ودلالة القرآن فمن تأمله ذكر بعض المتقدمين وعلماء بالفطر فصل في حكاية مجلس قد فرضنا ان ثلثة اجتمعوا في مجلس احدهم يهودي والاخر معتزلي والاخر شيعي امامي وانهم تناظروا في النبوة والامامة فجرى بينهم النظر حتى حصل في التنبيه بالكرة والقرآن اليهودي افتتح الكلام فسئل المعتزلي عن صحة نبوة النبي صلى الله عليه وآله فقال المعتزلي الدليل على ذلك ان الله ابانه بالمعجزات الخ فيقول اليهودي من اين ثبت ذلك فيتمسك بالتواتر فيقول الشيعي حجتك على اليهودي حجة لنا الخ وهذا كتاب ينبئ عن قوة نظره وتبحره وجودة فكره **و** كتاب الفهرست قال السيد علي بن طاوس في اخر دروع الواقية وهذا جعفر بن احمد يعني القمي صاحب كتاب المنبئ والمسلسلات وغيرهما عظيم الشأن من الاعيان ذكر الكراجكي في كتاب الفهرست انه صنف مائتين وعشرين كتابا بقم والري الخ **و اما** كتاب التعجب الذي اشار اليه فهو ايضا كتاب لطيف جمع فيه مما ناقضت فيه العامة اقوالهم او خالف فعالهم اقوالهم **و من** عجيب ما ذكره في الفصل الذي عقده لذكر بغضهم اهل البيت عليهم السلام انهم يدعون محبتهم وجوارحهم لهم مكذبة قال ومن عجيب امرهم ما سمعته انهم في المغرب بمدينة قرطبة يأخذون في ليلة عاشوراء رأس بقرة ميتة ويجعلونه على عصاء ويحمل ويطاف به الشوارع والاسواق وقد اجتمع حوله الصبيان ويصفقون ويلعبون ويقفون به على ابواب البيوت يقولون يا ستي المروسنة اطعمينا المطفسة يعنون القطائف فانها تعدلهم ويكرمونه ويتبركون بما يفعلون **و** حدثني شيخ بالقاهرة من اهل المغرب كان يخدم القاضي ابا سعيد بن الخارقي انه كان ممن يحمل هذا الرأس في المغرب وهو صبي في ليلة عاشوراء افترى هذه من فرط المحبة لاهل البيت عليهم السلام مشية التفضيل لهم على الانام وقد سمع هذه الحكاية بعض المتعصبين لهم فتعجب منها وانكرها وقال انا ما يجيز مؤمن ان يفعلها فقلت العجب منها احمل رأس الحسين على رمح ابي طالب صلوات الله عليهما على رمح عال وخلفه زين العابدين عليه السلام مغلول اليدين الى العنق ونساؤه وحرمه معه سبايا مهتكات على اقتاب الجمال يطاف بهم البلدان ويدخل بهم الامصار التي اهلها يظهرون الاقرار بالشهادتين ويقولون انهم من المسلمين ثم لم يغيروا منكرا ولا احد منهم ولم يزالوا بهم كذلك الى دمشق وفاعلوا ذلك يظهرون الاسلام ويقرؤن القرآن ليس منهم الا من يكرر سماعه قول الله سبحانه قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى فهذا اعظم من حمل رأس بقرة في بلدة واحدة **و من** عجيب قولهم ان احدا لم يشهد هذا الحال ويستبشر بما جرى فيها من الفعال فقد نقدوا ما جرى في قرره شيوخهم وقد سلفهم من تبجيل كل من نال من الحسين صلوات الله وسلامه عليه في ذلك اليوم واثر في القتل به اثرا وتعظيمهم لهم وجعلوا اسما فعلوه سمة لاولادهم فمنهم في ارض الشام بنو السراويل وبنو السرج وبنو اسنان وبنو المكبري وبنو الطشتي وبنو القضيبي وبنو الدرجي **فاما** بنو السراويل فاولاد الذي سلب سراويل الحسين عليه السلام **و اما** بنو السرج فاولاد الذي سرج خيله تدوس جسد الحسين عليه السلام ودخل بعض هذه الخيل الى مصر فقلعت نعالها من حوافرها وسمرت على ابواب الدور ليتبرك بها وجرت بذلك السنة عندهم حتى صاروا يتعمدون عمل نظيرها على ابواب دورهم بني الى هذه الغاية زي على ابواب اكثر دورهم **و اما** بنو اسنان فاولاد الذي حمل الرمح الذي على سنانه رأس الحسين عليه السلام **و اما** بنو المكبري فاولاد الذي كان يكبر على خلف رأس الحسين عليه السلام وفي ذلك يقول الشاعر

ويكبرون بان قتلت وانما ❊ قتلوا بك التكبير والتهليلا

و اما بنو الطشتي فاولاد الذي حمل الطشت الذي ترك فيه رأس الحسين عليه السلام وهم بدمشق مع بني المكبري معروفون **و اما** بنو القضيبي فاولاد الذي احضر القضيب الى يزيد لعنه الله لنكث ثنايا الحسين عليه السلام **و اما**

الكتاب الباهر في الاخبار لم يتم

نوا الدرجي فاولاد الذي ترك الرأس في درج جيرون وهذا العمرك هو الفخر الواضح لولا انه فاضح وقد بلغنا ان رجلا قال لزين العابدين عليه السلام انا
لنحبكم اهل البيت فقال ع انتم تحبون حب السنورة من شدة حبها لولدها تاكله انتهى **وهذا** الشيخ يروي عن جملة من المشايخ الاجلة كما يظهر من مؤلفاته
كاستاده الشيخ المفيد **و** السيد المرتضى **و** ابي يعلى سلار بن عبد العزيز الديلمي **و** ابي عبد الله الحسين بن عبيد الله بن علي الواسطي العالم الفقيه المعروف
صاحب كتاب من اظهر الخلاف لاهل البيت عليهم السلام الذي ينقل عنه السيد علي بن طاوس في رسالة المواسعة في فوائت الصلوات يروي عن ابي محمد هرون بن موسى
التلعكبري **و** الشيخ الجليل محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان الفقيه النبيه القمي الامامي ابن اخت ابي القسم جعفر بن قولويه او هو خال ابيه صاحب كتاب
المأة منقبة في مناقب امير المؤمنين واهل البيت عليهم السلام من طرق العامة وكلها مسندة الا ان بعض من لا خير فيه اسقط منه الاسانيد فاكثر ما يوجد من نسخه النسخة
الساقطة اسانيدها ولم يعثر السيد المحدث السيد هاشم التوبلي الا عليها واكثر النقل منها في غاية المرام وكلها مراسيل وهذا الكتاب الشريف هو بعينه كتاب ايضاح دفائن
النواصب الذي ينسب اليه والشاهد على ذلك تصريح تلميذه العلامة الكراجكي في كتاب الابانة فانه بعد ما ذكر في المجلس الذي فرض فيه مناظرة الثلاثة المعتزلي واليهودي
والامامي واطال الكلام بينهم وظهر الحق واسلم اليهودي قال رحمه الله قال الذي اسلم ايها الموفق السديد والمرشد المفيد قد دللت فابلغت ووعظت فبالغت و
ناديت فاسمعت ونصحت فافصحت حتى ثبتت الحجة وقهرت وبينت المحجة واظهرت ووجب علي زائد الشكر ولم يبق لمعاند عذر وقد ذكرت رضي الله عنك ان
من اصحاب الطريق العامة من قد روى معنى النص الجلي على امير المؤمنين عليه السلام بالامامة فاذكر لنا بعضه لنقف عليه وزدنا بصيرة مما هديتنا اليه قال الشيعي حدثنا
الشيخ الفقيه ابو الحسن محمد بن علي بن شاذان القمي رضي الله عنه من كتابه المعروف بايضاح دفائن النصاب وهذا كتاب جمع فيه مما سمع من طريق العامة مأة
منقبة لامير المؤمنين والائمة من ولده عليهم السلام قال حدثنا محمد بن عبد الله الخ وقال في كتاب الاستبصار في النص على الائمة الاطهار عليهم السلام واما انكار العامة لما
نقلوه من ذلك عند المناظرة ورفعهم له في حال الحاجة على سبيل المكابرة فهو غير قادح في الاحتجاج به عليهم ولا مؤثر فيما هو لازم لهم اذا كان من اطلع في احاديثهم
وجده منقولا عن ثقاتهم ومن سمع من رجالهم رواه في خلال اسانيدهم وقد كان الشيخ ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان القمي رضي الله عنه وله تقدم واجب في
الحديثين وعلم ثاقب بصحيح النقلين وضع كتابا سماه ايضاح دفائن النواصب جمع فيها اخبارا اخرجها من احاديثهم واثارا استخرجها من طريقهم في فضائل اهل
البيت عليهم السلام منها ما يتضمن النص بالامامة على الائمة الاثنا عشر عليهم السلام وسمعناه منه في سنة اثنى عشر واربعمأة بالمسجد الحرام انتهى **واغرب** الفاضل
المعاصر في الروضات فذكر في اول ترجمة ابن شاذان ان المناقب المأة عنده وذكر خطبته والحديث الاول منه وفي آخرها من جملة ما استفاد من كتاب الكنز لتلميذه
الكراجكي ان من جملة مصنفات الرجل الايضاح لدقائق النواصب والظاهر ان وضعه للكشف عن قبائح مقالاتهم والشرح للشنايع من اعتقاداتهم كما انه
له مصنفات آخر غير ما ذكر في المناقب والمثالب انتهى وفي كلامه تصحيف لفظي وتحريف معنوي وحدس غير صائب **ومن** مؤلفاته ايضا كتاب البستان قال عماد
الدين ابو جعفر محمد بن علي الطوسي في كتاب ثاقب المناقب بعد ذكر خبرين في ظهور اياته يعني الحسين عليه السلام في الماء ما لفظه وقد كتبت الحديثين من الجزء السادس
والثمانين من كتاب البستان من تصنيف محمد بن احمد بن علي بن حسين بن شاذان والظاهر انه بعينه كتاب بستان الكرام الذي صرح في الرياض انه ينقل عنه
بعض متأخري اصحابنا في كتاب الاربعين في فضائل امير المؤمنين عليه السلام قال واظن ان مؤلف هذا الكتاب مذكور باسمه في باب الميم خاصة في اسامي محمد ولكنه
غير كتاب نزهة الكرام وبستان العوام الذي ينقل عنه رضي الدين بن طاوس في فرج الهموم فانه تاليف محمد بن الحسين بن الحسن الرازي كما صرح به فيه **و** الشيخ
ابي الرجا محمد بن علي بن طالب البلدي وهو تلميذ النعماني كما صرح به في كنز الفوائد **و** الشريف ابي عبد الله محمد بن عبيد الله بن الحسين بن طاهر الحسيني **و** ابي
الحسن طاهر بن موسى بن جعفر الحسيني عن ابي القسم ميمون بن حمزة الحسيني **و** القاضي ابي الحسن اسد بن ابرهيم بن كلب السلمي الحراني **و** الشريف ابي منصور
احمد بن حمزة العريضي **و** ابي العباس اسمعيل بن عنان وهما والشيخ ابو الرجا يروون عن ابي المفضل الشيباني وغير ذلك من المشايخ وله الرواية عن بعض
شيوخ العامة اعرضنا عن ذكرها توفي كما في تاريخ اليافعي سنة ٤٤٩ **و** لنتبرك بذكر خبر مسند عنه وكذا عن كل واحد من المشايخ الاتية في ترجمتهم
فبالاسانيد السابقة الى العلامة الكراجكي قال اخبرني ابو الرجاء محمد بن علي بن طالب البلدي قال اخبرني ابو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب
الشيباني الكوفي قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن حجاف الازدي بالكوفة قال حدثني خالد بن يزيد بن محمد الثقفي قال حدثني ابي ابو خالد قال حدثني حنان بن
سدير عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه عن جده قال قال علي عليه السلام لمولاه نوف الشامي وهو معه في السطح يا نوف ارامق ام نبهان قال نبهان ارمقك يا امير المؤمنين
قال هل تدري من شيعتي قال لا والله قال شيعتي الذبل الشفاه الخمص البطون الذين تعرف الرهبانية والربانية في وجوههم رهبان بالليل اسد بالنهار
الذين اذا جنهم الليل اتزروا على اوساطهم وارتدوا على اطرافهم وصفوا اقدامهم وافترشوا جباههم تجري دموعهم على خدودهم يجارون الى الله في

في ذكر مشايخ العلامة الكراجكي

وقال في كنز الفوائد وقرأت عليه كتابه المعروف بايضاح دفائن النواصب بمكة في المسجد الحرام سنة اثنى عشر واربعمأة صح

في فكاك رقابهم واما النهار فحلماء علماء كرام نجباء ابرار اتقياء يا نوف شيعتي الذين اتخذوا الارض بساطا والماء طيبا والقرآن شعارا ان شهدوا
لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا شيعتي الذين في قبورهم يتزاورون وفي اموالهم يتواسون وفي الله يتباذلون يا نوف درهم ودرهم وثوب وثوب والا فلا
شيعتي من لم يهر هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب ولم يسئل الناس ولو مات جوعا ان راى مؤمنا اكرمه وان راى فاسقا هجره هؤلاء والله يا نوف شيعتي شرورهم
مامونة وقلوبهم محزونة وحوائجهم خفيفة وانفسهم عفيفة اختلفت بهم الابدان ولم تختلف قلوبهم قال قلت يا امير المؤمنين جعلت فداك اين اطلب هؤلاء
قال فقال لي علي عليه السلام في اطراف الارض يا نوف يجيء النبي صلى الله عليه وآله آخذا بحجزة ربه جلت اسماؤه يعني بحبل الدين وحجزة الدين وانا آخذ بحجزته
واهل بيتي آخذون بحجزتي وشيعتنا آخذون بحجزتنا فالى اين الى الجنة ورب الكعبة قالها ثلاثا **الثاني** الشيخ الجليل ابو العباس احمد بن علي بن
احمد بن العباس بن محمد بن عبد الله بن ابرهيم بن محمد بن عبد الله النجاشي الذي كان زيديا ثم رجع وهو الذي ولي الاهواز وكتب الى ابي عبد الله عليه السلام
يسئله فكتب عليه السلام اليه رسالة معروفة بالرسالة الاهوازية التي نقلها السيد محيي الدين في اربعينه والشهيد الثاني في كشف الريبة مسندا اليه وعبد الله
النجاشي ابن عثيم بن ابي السمال سمعان بن هبيرة الشاعر ابن ساحق بن بحيرة بن اسامة بن نضر بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن
اليسع بن الياس بن نضر بن نزار بن معد بن عدنان العالم النقاد البصير المضطلع الخبير الذي هو افضل من خط في فن الرجال بقلم او نطق بفم فهو الرجل كل
الرجل لا يقاس بسواه ولا يعدل به من عداه كلما زدت به تحقيقا ازددت به وثوقا وهو صاحب الكتاب المعروف الدائر الذي اتكل عليه كافة الاصحاب
قال العلامة الطباطبائي واحمد بن علي النجاشي احد المشايخ الثقات والعدول الاثبات من اعظم اركان الجرح والتعديل واعلم علماء هذا السبيل اجمع
علماؤنا على الاعتماد عليه واطبقوا على الاستناد في احوال الرجال اليه **وفي** الخلاصة ثقة معتمد عليه عندي **وفي** الرواشح للمحقق الداماد ان ابا العباس
النجاشي شيخنا الثقة الفاضل الجليل القدر السند المعتمد عليه المعروف الخ **وفي** فهرست البحار بعد عد كتابه في الرجال وكتاب الكشي وكتابا الرجال
عليهما مدار العلماء الاخيار في الاعصار والامصار **وفي** مزاره نقلا عن كتاب تبس المصباح للشيخ الفاضل ابي الحسن سليمان بن الحسن الصهرشتي
تلميذ علم الهدى وشيخ الطائفة قال قال اخبرنا الشيخ الصدوق ابو الحسين احمد بن علي بن احمد النجاشي الصيرفي المعروف بابن الكوفي ببغداد وكان شيخا
بهيا صدوق اللسان عند المخالف والمؤالف انتهى ومنه يظهر انه كان يكنى بابي الحسين ايضا كما صرح به العلامة ايضا في اجازته الكبيرة والسيد
جمال الدين احمد بن طاوس في رجاله على ما نقله المحقق صاحب المعالم في اول كتابه التحرير الطاوسي وبالجملة فجلالة قدره وعظم شانه في الطائفة اشهر من
ان يحتاج الى نقل الكلمات بل الظاهر منهم تقديم قوله ولو كان ظاهرا على قول غيره من ائمة الرجال في مقام المعارضة في الجرح والتعديل ولو كان نصا
وقال الشهيد في المسالك وظاهر حال النجاشي انه اضبط الجماعة واعرفهم بحال الرجال **وقال** سبطه في شرح الاستبصار بعد ذكر كلام النجاشي والشيخ
في سماعه والنجاشي تقدم على الشيخ في هذه المقامات كما يعلم بالممارسة **وقال** شيخه المحقق الاسترابادي في ترجمة سليمان بن صالح من رجاله ولا يخفى تخالف
ما بين طريقي الشيخ والنجاشي ولعل النجاشي اثبت **وقال** العلامة الطباطبائي وبتقديمه صرح جماعة من الاصحاب نظرا الى كتابه الذي لا نظير له في هذا
الباب والظاهر انه الصواب ولذلك اسباب نذكرها وان ادى الى الاطناب **احدها** تقدم تصنيف الشيخ ره لكتابيه الفهرست وكتاب الرجال على تصنيف
النجاشي لكتابه فانه ذكر فيه الشيخ ره ووثقه واثنى عليه وذكر كتابيه مع ساير كتبه وحكى في كثير من المواضع عن بعض الاصحاب واراد به الشيخ وقال في ترجمة
محمد بن علي بن بابويه له كتب منها كتاب دعائم الاسلام في معرفة الحلال والحرام وهو في فهرست الشيخ الطوسي وهذان الكتابان هما اجل ما صنف
في هذا العلم واجمع ما عمل في هذا الفن ولم يكن لمن تقدم من اصحابنا على الشيخ ره ما يدانيهما جمعا واستيفاء وجرحا وتعديلا وقد لحظهما النجاشي في
تصنيفه وكانا له من الاسباب الممددة والعلل المعدة وزاد عليهما شيئا كثيرا وخالف الشيخ في كثير من المواضع والظاهر في مواضع الخلاف وقوفه
على ما غفل عنه الشيخ من الاسباب المقتضية للجرح في موضع التعديل والتعديل في موضع الجرح وفيه صح كلا معنى المثل السائر كم ترك الاول للآخر
وثانيها ما علم من تشعب علوم الشيخ وكثرة فنونه ومشاغله وتصانيفه في الفقه والكلام والتفسير وغيرها ما يقتضي تقسم الفكر وتوزع البال
ولذا اكثر عليه النقض والايراد والنقد والانتقاد في الرجال وغيره بخلاف النجاشي فانه عنى بهذا الفن فجاء كتابه فيه اضبط واتقن **وثالثها**
استمداد هذا العلم من علم الانساب والآثار واخبار القبائل والامصار وهذا ما عرف للنجاشي ودل عليه تصنيفه فيه واطلاعه عليه كما يظهر
من استطراده بذكر الرجل ذكر اولاده واخوانه واجداده وبيان احوالهم ومنازلهم حتى كانه واحد منهم **ورابعها** ان اكثر الرواة عن الائمة
عليهم السلام كان من اهل الكوفة ونواحيها القريبة والنجاشي كوفي من وجوه اهل الكوفة من بيت معروف مرجوع اليهم وظاهر الحال انه اخبر باحوال

الثاني من المشايخ الذين انتهى سلسلة الاجازات النجاشي

اهله وبلده ومنشائه وفي المثل اهل مكة ادرى بشعابها **وخامسها** ما اتفق للنجاشي من صحبة الشيخ الجليل العارف بهذا الفن الخبير بهذا الشأن ابي الحسين احمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري فانه كان خصيصا به صحبه وشاركه وقرء عليه واخذ منه ونقل عنه مما سمعه ووجده بخطه كما علم ولم يتفق للشيخ ره فانه ذكر في اول الفهرست انه رأى شيوخ طائفتنا من اصحاب الحديث عملوا فهرست كتب اصحابنا وما صنفوه من التصانيف ورووه من الاصول ولم يجد من استوفى ذلك وذكر اكثره الا ما كان قصده ابو الحسين احمد بن الحسين بن عبيد الله ره فانه عمل كتابين ذكر في احدهما المصنفات وفي الآخر الاصول الا غير ان هذين الكتابين لم ينسخهما احد من اصحابنا واخترم هو ره وعمد بعض ورثته الى اهلاك هذين الكتابين وغيرهما من الكتب على ما حكاه بعضهم ومن هذا يعلم ان الشيخ لم يقف على كتب هذا الشيخ وقبل هلاكهما كما اخبر به لم يكن الامر كذلك لما يظهر من النجاشي من اطلاعه عليهما واخباره عنهما وقد بقي بعضها الى زمان العلامة فانه قال في ترجمة محمد بن مصادف اختلف قول ابن الغضائري فيه ففي احد الكتابين انه ضعيف وفي الآخر انه ثقة وقال في عمر بن ثابت ابي المقدام ضعيف جدا قاله ابن الغضائري وقال في كتابه الآخر عمر بن ابي المقدام ثابت العجلي مولاهم الكوفي طعنوا عليه وليس عندي كما زعموا وانه ثقة **وسادسها** تقدم النجاشي واتساع طرقه وادراكه كثيرا من المشايخ العارفين بالرجال ممن لم يدركهم الشيخ كالشيخ ابي العباس احمد بن علي بن نوح السيرافي وابي الحسن احمد بن محمد بن الجندي وابي الفرج محمد بن علي الكاتب وغيرهم انتهى **وكان** مولد هذا الشيخ كما في الخلاصة في صفر سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة وتوفي بمطيرآباد (مطارآباد نخ) في جمادى الاولى سنة خمسين واربعمائة فكانت وفاته قبل وفاة الشيخ بعشر سنين وياتي في ترجمة السيد المرتضى انه تولى غسله مع الشريف ابي يعلى محمد بن الحسن الجعفري وسلار بن عبد العزيز واما كتابه المشار اليه في الرجال فهو على ترتيب الحروف الا في بعضها ولم يلاحظ الحرف الثاني ولا اسامي الآباء ولذا صعب الامر على الناظر فيه فرتبه على النحو الذي استعمله ابن داود في الرجال الشيخ الجليل الفاضل المولى عناية الله القهپائي في النجف الاشرف تلميذ العالمين المحققين المولى احمد الاردبيلي والمولى عبد الله التستري صاحب جامع الاقوال وفيه فوائد حسنة فان الشيخ النجاشي كثيرا ما يتعرض لمدح رجل او قدحه في ترجمة اخرى بمناسبة وقد اشار هذا المولى المرتب في آخر كل ترجمة الى المواضع التي فيها ذكر لهذا الراوي وله عليه حواشي رمزها ع ورتبه ايضا العالم الفاضل الشيخ داود بن الحسن الجزائري المعاصر لشيخنا صاحب الحدائق وجعل ذلك كتابا بين الاصول الخمسة في الرجال وهي كتاب الكشي ورجال الشيخ وفهرسته ورجال ابن الغضائري ورجال النجاشي كما في بعض الكتب الاربعة فلا بأس بالاشارة والتنبيه الى امور تتعلق به **الاول** قال ره في خطبة الكتاب بعد الحمد والصلوة اما بعد فاني وقفت على ما ذكره السيد الشريف اطال الله بقاه وادام توفيقه من تعيير قوم من مخالفينا انه لا سلف لكم ولا مصنف وهذا قول من لا علم له بالناس ولا وقف على اخبارهم ولا عرف منازلهم وتاريخ اخبار اهل العلم ولا لقى احدا فيعرف ولا حجة علينا لمن لا يعلم ولا عرف وقد جمعت من ذلك ما استطعته ولم ابلغ غايته لعدم اكثر الكتب وانما ذكرت ذلك عذرا الى من وقع اليه كتاب لم اذكره وقد جعلت للاسماء ابوابا يهون على الملتمس لاسم مخصوص منها ذكر المتقدمين في التصنيف من سلفنا الصالحين وهي اسماء قليلة ومن الله استمد المعونة على ان لاصحابنا رحمهم الله في بعض كتبنا انه مستغرق بجميع ما رسم وارجو ان ياتي في ذلك على ما رسم وحد ان شاء الله تعالى انتهى **وهذا** الكلام منه صريح في ان غرضه فيما جمعه ذكر المؤلفين من الشيعة ردا على من زعم انه لا مصنف فينا وغير الامامية من فرق الشيعة كالفطحية والواقفية وغيرهما وان كانوا من الشيعة بل الكثير منهم مؤلف في حال الاستقامة الا انه رحمه الله بنى على التنصيص على الفساد والانحراف للمنحرف وسكت في تراجم المهتدين عن التعرض للمذهب فعدمه دليل على الاستقامة ومن بعد ان يرى كتاب الراوي وتقريره وروايته لا يعرف مذهبه مع ان اصحاب الاصول والمصنفات كانوا معروفين بين علماء الامامية نعم لو كان الرجل ممن خفي امره واشتبه حاله ينبه عليه كما قال في ترجمة جميل بن دراج واخوه نوح بن دراج القاضي كان ايضا من اصحابنا وكان يخفي امره وقال المحقق الداماد في الرواشح قد علم من ديدن النجاشي ان كل من فيه مطعن وغميزة فانه يلتزم ايراد ذلك البتة فمهما لم يورد ذلك وذكره من دون ارداف ذلك بمدح وذم اصلا كان ذلك اية ان الرجل سالم عنده عن كل مطعن ومغمز وهو كلام متين فان عد الرجل من علماء الشيعة وحملة الشريعة وتلقي العلماء منه وبذله الجهد وتحمل المشاق وشد الرحال في البلاد وجمع الكتب في اساميهم واحوالهم وتصانيفهم دليل على حسن حاله وعلو مقامه وياتي لهذا الكلام تتمة في بعض الفوائد الآتية ان شاء الله تعالى **الثاني** في ذكر مشايخه في هذا الكتاب مع بنائه فيه على الاختصار فانه قال بعد كلامه السابق وذكرت لكل رجل طريقا واحدا حتى لا تكثر الطرق فيخرج عن الغرض وقد جمعهم السيد السند المتقدم ذكره مع بسط في الكلام ونحن نذكرهم على الاختصار **ا** الشيخ المفيد وهو المراد بقوله شيخنا ابو عبد الله وقوله محمد بن محمد ومحمد بن النعمان ومحمد على الاطلاق **ب** ابو الفرج الكاتب محمد بن علي بن يعقوب بن اسحق بن ابي قرة القناني الذي وثقه في الكتاب واثنى عليه **ج** ابو عبد الله محمد بن علي بن شاذان القزويني الذي ذكر روايته عن احمد بن محمد بن يحيى العطار وقد يعبر عنه بابي عبد الله بن شاذان القزويني وابي عبد الله ابن شاذان والكل واحد **د** ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان القاضي القمي المتقدم ذكره في مشايخ الكراجكي **هـ** القاضي ابو الحسين محمد بن عثمان بن الحسن النصيبي ادركه وقرء عليه جانب

في ذكر مشايخ النجاشي

و محمد بن جعفر الاديب في قد يعبّر عنه بمحمد بن جعفر المؤدب واخرى بمحمد بن جعفر القمي وبابي الحسن التميمي وبابي الحسن النحوي والكل واحد يروي غالبا عن احمد بن
محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ وذكر السيد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس في فرحة الغري ذكر ابو جعفر الحسن محمد بن جعفر التميمي المعروف بابن النجار في
كتابه تاريخ الكوفة وهو الكتاب الموصوف بالمنصف قال اخبرنا ابو بكر الدارمي الخ والظاهر انه ابن ابي الحسن المذكور وروى عن ابي الحسن هذا الشريف الزاهد
ابو عبد الله محمد بن علي الحسني صاحب كتاب التعازي كما يظهر من فرحة الغري ز الشيخ الجليل ابو العباس احمد بن علي بن العباس بن نوح السيرافي الثقة الخبير
النقاد الذي صرح بانه شيخه ومسنده وممن استفاد منه ح الشيخ ابو الحسن احمد بن محمد بن عمران بن موسى المعروف بابن الجندي وقد يعبر عنه باحمد بن محمد بن عمران
واحمد بن محمد بن الجندي وابو الحسين بن الجندي وابن الجندي والكل واحد ط الشيخ ابو عبد الله احمد بن عبد الواحد بن احمد البزاز قال في ترجمة شيخنا المعروف
بابن عبدون وهو ايضا من مشايخ الشيخ ى الشيخ ابو الحسين احمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري المعروف يا القاضي احمد بن محمد بن عبد الله الجعفي الذي
يروي غالبا عن احمد بن محمد بن عقدة الحافظ يب ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى الاهوازي المعروف بابن الصلت الذي هو من مشايخ الشيخ ايضا وطريقه الى
الحافظ بن عقدة يج والد على بن احمد بن علي بن العباس النجاشي يد الشيخ ابو الحسين علي بن احمد بن ابي جيد القمي وقد يعبر عنه بابي الحسين علي بن احمد بن محمد
بن طاهر وبابي الحسين بن ابي جيد وهو ايضا من مشايخ الشيخ يه ابو القاسم علي بن شبل بن اسد الملقب بالوكيل وهو من مشايخ الشيخ وكذا في رجاله بابي شبل
يو القاضي ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف يز الحسين بن احمد بن ابرهيم يح ابو محمد الحسن بن احمد بن الهيثم العجلي الذي قال فيه انه من وجوه اصحابنا يط
الشيخ الجليل ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن ابرهيم الغضائري الذي هو من اجلاء شيوخ الشيخ ايضا ك ابو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد المخزومي
الخزاز المعروف بابن الخمري الذي قال النجاشي في ترجمة الحسين بن احمد بن المغيرة له كتاب عمل السلطان اجازنا روايته ابو عبد الله الخمري الشيخ الصالح في
مشهد مولانا امير المؤمنين عليه السلام سنة اربعماة كا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن موسى بن هدية وقد يعبر عنه بالحسين بن احمد بن محمد وبالحسين بن محمد
بن هدية وبابي عبد الله بن هدية والكل واحد كب القاضي ابو اسحق ابرهيم بن مخلد بن جعفر كج ابو الحسن اسد بن ابرهيم بن كليب السلمي الحراني كد ابو الخير
الموصلي سلامة بن ذكا وهو من رجال التلعكبري كه فتح الحراني كو ابو الحسن العباس بن عمر بن العباس بن محمد بن عبد الملك بن ابي مروان الكلوذاني المعروف
بابن المروان الذي اكثر رواياته عن علي بن بابويه قد يعبر عنه بالعباس بن عمر الكلوذاني والعباس بن عمر بن العباس والكل واحد كز ابو احمد عبد السلم
بن الحسين بن محمد بن عبد الله البصري وقد يعبر عنه بابي احمد عبد السلم بن الحسين البصري وعبد السلم بن الاديب كح ابو محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله
الدعجلي كط عثمان بن حاتم بن المنتاب التغلبي ل الشيخ الثقة الجليل ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري لا ابو جعفر او ابو الحسين محمد بن هرون
التلعكبري لب ابو الحسين احمد بن محمد بن علي الكوفي الكاتب الذي يروي عنه السيد الاجل المرتضى كتاب الكافي عن مؤلفه الكليني قال السيد السند بعد عد
هؤلاء المشايخ ولا ريب ان كثرة المشايخ العارفين بالحديث والرجال تفيد غاية الخبرة في هذا المجال بعني علم الرجال فانه منوط بالسماع ومراجعة الشيوخ
الكثيرين مدخل عظيم في كثرة الاطلاع والذي يظهر من طريقة النجاشي … كثير رعايته علو السند في تقليل الوسائط كما هو دأب المحدثين خصوصا المتقدمين في
هذا هو السبب في عدم روايته عمن هو في طبقته من العلماء الاعاظم كالسيد المرتضى وابي يعلى محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري وابي يعلى سلار بن عبد العزيز
الديلمي وغيرهم الثالث في حسن حال جميع مشايخه جلالة قدرهم وعلو مرتبتهم فضلا عن دخولهم في زمرة الثقات بالقرينة العامة التي تعمهم مع
قطع النظر عما يخص حال احادهم ومما ذكر في ترجمة من تعرضوا لترجمته من التوثيق الصريح او القرائن الكاشفة عن الوثاقة او المدح العظيم وهذا الظاهر
لمن عرف دينه وطريقته في الاحتراز عن المشايخ من ذكر عن بعضهم لمجرد الاتهام فكيف لو اعتقد الخرافة ولنذكر بعض كلماته في هذا المقام قال رحمه الله في ترجمة
جعفر بن محمد بن مالك بن عيسى بن سابور مولى اسماء بن خارجة بن حصن الفزاري كوفي ابو عبد الله كان ضعيفا في الحديث قال احمد بن الحسين كان يضع الحديث
وضعا ويروي عن المجاهيل وسمعت من قال كان ايضا فاسد المذهب والرواية ولا ادري كيف روى عنه شيخنا النبيل الثقة ابو علي بن همام وشيخنا الجليل
الثقة ابو غالب الزراري رحمهما الله وليس هذا موضع ذكره انتهى قلت وقد روى عنه ايضا الثقة الجليل ابو عبد الله الحسين بن علي بن سفيان البزوفري
والثقة النبيل محمد بن يحيى العطار ومع ذلك يتعجب من روايتهما عنه لما اعتقده فيه من الضعف في الحديث الذي لا ينافي العدالة كما قرر في محله فهل تجد مع
هذه المقالة مرخصا لنفسه في الرواية عن غير الثقة في الحديث والاعتماد في النقل على المعروف بالضعيف وقال الحسن بن القاسم بن محمد بن علي بن ابي طالب الفرع
النقيب ابو محمد سيد في هذه الطائفة غير اني رأيت بعض اصحابنا يغمز عليه في بعض رواياته الخ فلم يرو عنه في هذا الكتاب الا في ترجمة ابي القسم الكوفي صاحب
كتاب الاستغاثة وقال احمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عياش الجوهري كان سمع الحديث فاكثر واضطرب في آخر عمره وكان جده وابوه من وجوه اهل

بغداد وايام آل حماد والقاضي ابي عمر ثم عد مصنفاته وقال رايت هذا الشيخ وكان صديقا لي ولوالدي وسمعت منه شيئا كثيرا ورايت شيوخنا يضعفونه
فلم ارو عنه شيئا وتجنبته وكان من اهل العلم والادب القوي وطيب الشعر وحسن الخط رحمه الله وسامحه وقال اسحق بن الحسن بن بكران ابو الحسين العقرائي التمار
كثير السماع ضعيف في مذهبه رايته بالكوفة وهو مجاور وكان يروي كتاب الكليني عنه وكان في هذا الوقت غلوا فلم اسمع منه شيئا له كتاب الرد على الغلاة وكتاب
نفي السهو عن النبي صلى الله عليه وآله كتاب عدد الائمة عليهم السلام وقال علي بن عبد الله بن عمران القرشي ابو الحسن المخزومي الذي يعرف بالميموني كان فاسد المذهب
والرواية وكان عارفا بالفقه وصنف كتاب الحج وكتاب الرد على اهل القياس فاما كتاب الحج فسلم الي نسخة فنسختها وكان قديما قاضيا بمكة سنين كثيرة انتهى
ولم يرو عنه في هذا الكتاب شيئا وقال محمد بن عبد الله بن محمد الى آخر النسب ابو المفضل كان سافر في طلب الحديث عمره اصله كوفي وكان في اول امره ثبتا ثم خلط
ورايت جل اصحابنا يغمزونه ويضعفونه له كتب كثيرة الى ان قال رايت هذا الشيخ وسمعت منه كثيرا ثم توقفت عن الرواية عنه الا بواسطة بيني وبينه قال
السيد الاجل ولعل المراد استثناء ما ترويه الواسطة عنه حال الاستقامة والثبت والاعتماد على الواسطة بناء على ان عدالته تمنع عن روايته عنه ما ليس
كذلك وعلى التقديرين يفهم منه عدالة الواسطة بينه وبين ابي المفضل وعدالة الوسائط بينه وبين غيره من الضعفاء مطلقا انتهى مع انه يروي عنه الشيخ
الجليل الحسين بن عبيد الله الغضائري كما في مشيخة التهذيب والاستبصار في طريقه الى يونس بن عبد الرحمن وروى عنه الثقة الجليل علي بن محمد الخزاز في كفاية
الاثر كثيرا مع الترحم عليه بل في نسخ الكتاب في ترجمة علي بن الحسين المسعودي هذا رجل زعم ابو المفضل الشيباني رحمه الله الخ واكثر اخبار امالي الشيخ رحمه الله عنه
بتوسط جماعة وكذا روى عنه ولده ابو علي في اماليه عن والده عن جماعة عنه وفسر الجماعة في موضع من اماليه بقوله منهم الحسين بن عبيد الله واحمد بن عبدون
وابو طالب بن غرور وابو الحسن الصفار وابو علي الحسن بن اسمعيل بن اشناس قالوا حدثنا الخ فترك الرواية عنه مع عدم اعتقاده بما قيل فيه والا فاي مدخلية
للواسطة وما احتمله ره بعيد بل الظاهر انه كما قال الاستاد الاكبر مجرد تورع واحتياط عن اتهامه بالرواية عن المتهمين ووقوعه فيه كما وقعوا فيه وقال ايضا
هبة الله بن احمد بن محمد الكاتب ابو نصر المعروف بابن برينة كان يذكر ان امه ام كلثوم بنت ابي جعفر محمد بن عثمان العمري سمع حديثا كثيرا وكان يتعاطى
الكلام وكان يحضر مجلس ابي الحسين بن الشيبة العلوي الزيدي المذهب فعمل له كتابا وذكر ان الائمة ثلثة عشر مع زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام واحتج بحديث
في كتاب سليم بن قيس الهلالي ان الائمة اثنى عشر من ولد امير المؤمنين عليه السلام له كتاب في الامامة وكتاب في اخبار ابي عمرو وابي جعفر العمريين ورايت ابا العباس
بن نوح قد عول عليه في الحكاية في كتابه اخبار الوكلاء وكان هذا الرجل كثير الزيارات وآخر زيارة حضرها معنا يوم الغدير سنة اربعمائة بمشهد امير المؤمنين
عليه السلام ولم يعتمد عليه في كتابه ولا ادخله في طرقه الى الاصول والكتب لمجرد تاليفه الكتاب المذكور قال السيد الاجل بعد نقل ما نقلناه ويستفاد من ذلك كله
غاية احتراز النجاشي وتجنبه عن الضعفاء والمتهمين ومنه يظهر اعتماده على جميع من روى عنه من المشايخ ووثوقه بهم وسلامة مذاهبهم ورواياتهم عن
الضعف والغمز وان ما قيل في ابي العباس بن نوح من المذاهب الفاسدة في الاصول لا اصل له وهذا اصل نافع في الباب يجب ان يحفظ ويلحظ ويؤيد ذلك ما
ذكره في جعفر بن مالك وساق ما قدمناه عنه في صدر الكلام قال وكذا ما حكاه في عبيد الله بن احمد بن ابي زيد المعروف بابي طالب الانباري عن شيخه الحسين بن عبيد الله
قال قدم ابو طالب بغداد واجتهدت ان يمكن اصحابنا من لقائه فاسمع منه فلم يفعلوا ذلك دل ذلك على امتناع علماء ذلك الوقت عن الرواية عن الضعفاء وعدم
تمكين الناس من الاخذ عنهم والا لم يكن في رواية الثقتين الجليلين عن ابن سابور غرابة ولا للمنع من الانباري وجه ويشهد لذلك قولهم في مقام التضعيف يعتمد
المراسيل ويروي عن الضعفاء والمجاهيل فان هذا الكلام من قائله في قوة التوثيق لكل من يروي عنه وينبه عليه ايضا قولهم ضعفه اصحابنا او غمز عليه اصحابنا
او بعض اصحابنا من دون تعيين اذ لولا الوثوق بالكل لما حسن هذا الاطلاق بل وجب تعيين المضعف والغامز او التنبيه على انه من الثقات ويدل على ذلك
اعتذارهم عن الرواية عن الطاهريين وبني فضال وامثالهم من الفطحية والواقفة وغيرهم بعمل الاصحاب برواياتهم لكونهم ثقات في النقل وعن ذكر ابن عقدة
باختلاطه باصحابنا ومداخلته لهم وعظم محله وثقته وامانته وكذا اعتذاره عن ذكره لمن لا يعتمد عليه بالتزامه لذكر من صنف من اصحابنا او المنتمين اليهم
ذكر ذلك في ترجمة محمد بن عبد الملك والمفضل بن عمر ومن هذا كلامه وهذه طريقته في نقد الرجال وانتقاد الطرق والتجنب عن الضعفاء والمجاهيل
والتعجب من ثقة يروي عن ضعيف لا يليق به ان يروي عن ضعيف او مجهول ويدخلهما في الطريق خصوصا مع الاكثار وعدم التنبيه على ما هو عليه من الضعف او الجهالة
فانه اغراء بالباطل وتناقض او اضطراب في الطريقة ومقام هذا الشيخ في الضبط والعدالة يجل عن ذلك فتعين ان يكون مشايخه الذين يروي عنهم ثقات
جميعا **الرابع** في تفسير قوله في تراجم عديدة عدة من اصحابنا او جماعة من اصحابنا من دون تفسير صريح لهما قال السيد المعظم والامر هين على ما قررنا
من وثاقة الكل ولعله السر في ترك البيان ومع ذلك فيمكن التميز بالمروي عنه او بدلالة ظاهر كلامه في جملة من التراجم ثم شرح ذلك ونحن نذكره ملخصا العدة

عن جعفر بن قولويه وهم الشيخ المفيد والحسين الغضائري وابو العباس النجاشي والحسين بن احمد بن هدبة يظهر منه في ترجمة علي بن مهزيار والكليني العدة عن ابي غالب الزراري وهم محمد بن احمد النجاشي والغضائري قال في ترجمة محمد بن سنان اخبرنا جماعة شيوخنا عن ابي غالب وقد تكرر في التراجم رواية كل واحد عنه العدة عن ابي محمد الحسن بن حمزة المرعشي وهم محمد بن احمد واحمد بن علي والغضائري وغيرهم وقال في ترجمة بعد ذكر كتبه اخبرنا بها شيخنا ابو عبد الله وجميع شيوخنا العدة عن محمد بن احمد بن داود وهم المفيد والنجاشي والغضائري واحمد بن علي يظهر من ترجمة وترجمة خاله سلامة العدة عن القاضي ابي بكر الحنبلي وهم المفيد ومحمد بن عثمان العدة عن احمد بن ابرهيم بن ابي رافع الانصاري وهم الغضائري وحميد بن علي العدة عن جعفر بن احمد بن سفيان وهم النجاشي والغضائري العدة عن ابي الحسين محمد بن علي وهم الغضائري واحمد بن علي العدة عن احمد بن محمد بن يحيى العطار وهم النجاشي والغضائري وابن شاذان العدة عن ابي جعفر وهم محمد بن جعفر الادب واحمد بن محمد بن هرون واحمد بن محمد بن الصلت وابو عبد الله الجعفي **البخاري** وباسانيد الثابتة عن ابي العباس النجاشي قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا ابو الحسين احمد بن يوسف الجعفي قال حدثنا علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثنا اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين قال حدثنا اسمعيل بن الحكم الرافعي عن عبد الله بن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن ابي رافع قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو نائم او يوحى اليه وناحيته في جانب البيت فكرهت ان اقلقها فاوقظه فاضطجعت بينه وبين الحيزة حتى انكان منها سوء يكون لي دونه فاستيقظ وهو يتلو هذه الآية انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ثم قال الحمد لله الذي اكمل علي عليه السلام منبته وهنيئا علي عليه السلام بتفضيل الله اياه ثم التفت الي فرآني في جانبه فقال ما اضجعك ههنا يا ابا رافع فاخبرته خبر الحيزة فقال قم اليها فاقتلها فقتلتها ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيدي فقال يا ابا رافع كيف انت وقوم يقاتلون عليا وهو على الحق وهم على الباطل يكون في حق الله جهادهم فمن لم يستطع جهادهم فبقلبه فمن لم يستطع فليس وراء ذلك شيء فقلت ادعو الله ان ادركهم ان يعينني الله ويقويني على قتالهم فقال اللهم ان ادركهم فقوه واعنه ثم خرج الى الناس فقال ايها الناس من احب ان ينظر الي ممشى علي نفسي واهلي فهذا ابو رافع امشي على نفسي **الثالث** شيخ الطائفة المحقة وواضع اعلام الشريعة الحقة امام الفرقة بعد الائمة المعصومين عليهم السلام وعماد الشيعة والامامية بكل ما يتعلق بالمذهب والدين محقق الاصول والفروع ومهذب فنون المعقول والمسموع شيخ الطائفة على الاطلاق ورئيسها الذي تلوى اليه الاعناق ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي البغدادي الغروي الذي هو المراد بالشيخ اذا اطلق في كلمات الاصحاب وفي الخلاصة شيخ الامامية قدس الله روحه رئيس الطائفة جليل القدر عظيم المنزلة ثقة صدوق عين عارف بالاخبار والرجال والفقه والاصول والكلام والادب جميع الفضائل تنسب اليه صنف في كل فنون الاسلام وهو المهذب للعقائد في الاصول والفروع الجامع لكلمات النقض في العلم والعمل وكان تلميذ الشيخ المفيد محمد بن النعمان قدس الله روحه في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وقدم العراق في شهور سنة ثمان واربعمائة وتوفي رضوان الله عليه ليلة الاثنين الثاني والعشرين من المحرم سنة ستين واربعمائة بالمشهد المقدس الغروي على ساكنه السلام ودفن بداره قال الحسن بن مهدي استلقى توليت انا والشيخ ابو محمد الحسن علي الواحد العين زبو والشيخ ابو الحسن اللؤلؤي غسله في تلك الليلة ودفنه وكان يقول اولا يا بو عبيد ثم رجع وهاجر الى مشهد امير المؤمنين عليه السلام خوفا من الفتن التي تجددت ببغداد واحرقت كتبه وكرسيه كان يجلس عليه للكلام انتهى ويعلم من هذا التاريخ انه ولد بعد وفاة الصدوق رحمه الله باربع سنين وانه عمر حتى او سبعين سنة وانه يوم ورود العراق كان في سن ثلاث وعشرين وان مقامه فيها مع الشيخ المفيد كان نحو امن خمس سنين فانه توفي سنة ٤١٣ ومع السيد المرتضى نحو امن ثمان وعشرين سنة فانه توفي سنة ٤٣٦ وبقي بعد السيد اربعا وعشرين سنة اثني عشر سنة منها في بغداد لان الفتنة التي كانت بين الشيعة واهل السنة وصار سببا للمهاجرة من بغداد كانت سنة ٤٤٨ كما ستعرف فكان بقاؤه في المشهد الغروي اثنا عشر سنة ودفن في داره وقبره مزار يتبرك به وصارت داره مسجدا باقيا الى الان قال السيد الاجل في رجاله وقد جدد مسجدا في حدود سنة ثمان وسبعين من المائة الثانية بعد الالف فصار من اعظم المساجد في الغري المشرف وكان ذلك بترغيبنا بعض الصلحاء من اهل السعادة انتهى **وقال** الفاضل في المجالس ذكر ابن كثير الشامي في تاريخه في ترجمة الشيخ انه كان رئيس الشيعة مشتغلا بالافادة في بغداد الى ان وقعت الفتنة بين الشيعة والسنة سنة ثمان واربعين واربعمائة واحرق كتبه وداره وفي باب الكرخ فانتقل الى النجف وبقي هناك الى ان توفي في شهر المحرم سنة ٤٦٠ انتهى ثم انه يظهر من كتاب الطهارة من التهذيب الذي هو شرح المقنعة انه الفه في حياة شيخه المفيد فيكون سنه حين الشروع في حدود خمس او ست وعشرين تقريبا **وقال** السيد الاجل في رجاله بعد الثناء عليه بما هو اهله اما التفسير فله فيه كتاب التبيان الجامع لعلوم القرآن وهو كتاب جليل كبير عديم النظير في التفاسير وشيخنا الطبرسي امام التفسير في كتبه اليه يرد ولف ومن بحره يغترف الى ان قال واما الحديث فاليه تشد الرحال ومنه تبلغ رجاله منتهى الامال ولديه

من الكتب الاربعة التي هي اعظم كتب الحديث منزلة واكثرها منفعة كتاب التهذيب وكتاب الاستبصار ولهما المزية الظاهرة باستقصاء ما يتعلق بالفروع من
الاخبار خصوصا التهذيب فانه كاف للفقيه فيما يبتغيه **قلت** يأتي ان شاء الله تعالى في الفائدة الآتية بعض ما يتعلق بهذا الكتاب الشريف وله ايضا فيه كتاب
الغيبة حسن مشهور **قال** ره واما الفقه فهو خريت هذه الصناعة والملقى اليه زمام الانقياد والطاعة وكل من تأخر عنه من الفقهاء الاعيان فقد تفقه على
على كتبه واستفاد منها نهاية اربه ومنتهى مطلبه **قلت** والامر كذلك فان كتبه فيها هي المرجع لمن بعده غالبا قال في المقابيس حتى ان كثيرا ما يذكر مثل المحقق
والعلامة او غيرهما فتاويه من دون نسبتها اليه ثم يذكرون ما يقتضي التردد او المخالفة فيها فيتوهم التنافي بين الكلامين مع ان الوجه فيهما ما قلناه **قال**
السيد ره وله في هذا العلم كتاب النهاية الذي ضمنه متون الاخبار **قلت** هذا الكتاب بعد الشيخ الى عصر المحقق كان كالشرايع بين الفقهاء واهل العلم بعد
المحقق فكان بحثهم وتدريسهم وشروحهم غالبا فيه وعليه وكانوا يمتازونه بالاجازة **قال** صاحب المعالم ذكر نجيب الدين يحيى بن سعيد في اجازته ذكر السيد
فخر الدين محمد بن عبد الله الحلبي انه قرء من كتب الشيخ ابي جعفر الطوسي الجزء الاول من كتاب النهاية في الفقه وبعض الثاني على والده جمال الدين ابي القسم عبد الله
في سنة سبع وتسعين وخمسمائة واخبره بجميعه عن اخيه الشريف الطاهر عز الدين ابي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني وقرئه ابو المكارم على الشيخ العفيف
الزاهد القاري ابي علي الحسن بن الحسين المعروف بابن الحاجب الحلبي واخبره انه قرئه على الشيخ الجليل ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي سهل الزينوبادي
بمشهد امير المؤمنين عليه السلام واخبره انه سمعه على الشيخ الفقيه رشيد الدين علي بن زيرك القمي والسيد العالم ابي هاشم المجتبى بن حمزة بن زيد الحسيني و
اخبراه انهما سمعاه على المفيد عبد الجبار بن عبد الله القاري الرازي واخبرهما انه سمعه على مصنفه ثم ذكر ره طرقا اخرى قرائة واجازة تقدم بعضها في مطاوي
كلماتنا **ومن** شروحه شرح ولده الشيخ ابي علي ولعله بعينه كتابه المسمى بالمرشد الى سبيل التعبد وشرح تلميذه الاجل الفقيه الصهرشتي الآتي ذكره عن قريب
وشرح سعيد بن هبة الله القطب الراوندي المسمى بالمغني في عشر مجلدات وهو غير كتابه الآخر المقصور على شرح مشكلات النهاية وكتابه الآخر في شرح ما يجوز
وما لا يجوز من النهاية ونكت النهاية للمحقق وغير ذلك **وعثرت** على نسخة قديمة من كتاب النهاية وفي ظهره بخط الكتاب وفي موضع آخر بخط بعض العلماء
ما لفظه قال الشيخ الفقيه نجيب الدين ابو طالب الاسترابادي رحمه الله وجدت على كتاب النهاية بخزانة مدرسة الري قال حدثنا جماعة من اصحابنا الثقات ان
المشايخ الفقهاء الحسين بن المظفر الحمداني القزويني وعبد الجبار بن علي المقري الرازي والحسن بن الحسين بن بابويه المدعو بحسكا المتوطن بالري رحمهم الله كانوا
يتحادثون ببغداد ويتذاكرون كتاب النهاية وترتيب ابوابه وفصوله فكان كل واحد منهم يعارض الشيخ الفقيه ابا جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمة الله عليه
في مسائل ويذكر انه لا يخلو من خلل ثم اتفق انهم خرجوا لزيارة المشهد المقدس بالغري على صاحبه السلام وكان ذلك على عهد الشيخ الفقيه ابي جعفر الطوسي
رحمه الله وقدس روحه وكان يتخالج في صدورهم من ذلك ما يتخالج قبل ذلك فاجمع رأيهم على ان يصوموا ثلاثا ويغتسلوا ليلة الجمعة ويصلوا ويدعوا بحضرة
مولانا امير المؤمنين عليه السلام على جوابه فلعله يتضح لهم ما اختلفوا فيه فسنح لهم امير المؤمنين عليه السلام في النوم وقال لم يصنف مصنف في فقه آل محمد عليهم السلام كتابا اولى بان
يعتمد عليه ويتخذ قدوة ويرجع اليه اولى من كتاب النهاية التي تنازعتم فيه وانما كان ذلك لان مصنفه اعتمد في تصنيفه على خلوص النية لله والتقرب والزلفى لديه
فلا ترتابوا في صحة ما ضمنه مصنفه واعملوا به واقيموا مسائله فقد تعنى في ترتيبه وتهذيبه والتحري بالمسائل الصحيحة بجميع اطرافها فلما قاموا من مضاجعهم اقبل
كل واحد منهم على صاحبه فقال رأيت الليلة رؤيا تدل على صحة النهاية والاعتماد على مصنفها فاجمعوا على ان يكتب كل واحد منهم رؤياه على بياض قبل التلفظ
فتعارضت الرؤيا لفظا ومعنى وقاموا متفرقين مغتبطين بذلك فدخلوا على شيخهم ابي جعفر الطوسي قدس الله روحه فحين وقعت عينه عليهم قال لهم لم تسكنوا الى
ما كنت اوقفتكم عليه في كتاب النهاية حتى سمعتم من لفظ مولانا امير المؤمنين عليه السلام كما سنح لكم فاورد على ما قاله لكم وحكاه رؤياه على وجهها وبهذا الكتاب يفتي
الشيعة فقهاء آل محمد عليهم السلام والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله الطاهرين انتهى **وعندنا** بحمد الله تعالى نسخة منها عتيقة بخط بعض بني بابويه قال في
آخره ووافق الفراغ من نسخة العبد المذنب الفقير المحتاج الى رحمة الله ابو المحاسن بن ابرهيم بن الحسين بن بابويه يوم الثلثاء الخامس عشر من ربيع الآخر من شهور
سنة سبع عشرة وخمسمائة انتهى **قال** السيد السند طاب ثراه وكتاب المبسوط الذي وسع فيه التفاريع واودع فيه دقايق الانظار وكتاب الخلاف الذي ناظر
فيه المخالفين وذكر فيه ما اجتمعت عليه الفرقة من مسائل الدين **قلت** عد في الامل من كتب الشيخ مفلح الصيمري العالم الجليل منتخب الخلاف وفي آخر الامل عد من الكتب التي
لم يعرف مؤلفيها المنتخب من الخلاف للشيخ الطوسي انتخبه مؤلفه سنة عشرين وخمسمائة وفي الرياض واما منتخب الخلاف فقد رأيت نسخا منها بمشهد الرضا عليه السلام
ونسخة عتيقة تاريخ كتابتها سنة ست وسبعمائة فهو من مؤلفات الشيخ الطبرسي وهو بعينه كتاب المؤتلف من المختلف بين ائمة السلف كما سبق في ترجمة الطبرسي ولكن
ليس هو بالذي للشيخ مفلح بن الحسين الصيمري لان الشيخ مفلح من المعاصرين لعلي بن هلال الجزائري والشيخ علي الكركي فهو من المتأخرين جدا وتاريخ تأليف منتخب الخلاف

قال ابن شهرآشوب في معالم العلماء النجيب ابو طالب الاسترابادي له مناسك الحج الابواب والفصول لذوي الالباب والعقول المقدمة الحدود منه

٧ فتعجبوا من قوله فسئلوه عما استقبلهم من ذلك فقال سنح لي امير المؤمنين عليه السلام صح

المشار اليه سنة عشرين وخمسمائة ثم ذكر بعض ما ذكره فى اوله من اسقاط الاستدلال بالاجماع المتكرر منه فى اخره واسقاط الاخبار الخاصة لوجودها فى مثل التهذيب
والاستبصار وبعض المسائل المعتادة وزيادات تعد من التطويل قال السيد الاجل قدس سره وله كتاب الجمل والعقود فى العبادات والاقتصاد فيها وفى العقائد والاصول والايجاز
فى الميراث وكتاب يوم وليلة فى العبادات اليومية واما علم الاصول والرجال فله فى الاول كتاب العدة وهو احسن كتاب صنف فى الاصول قلت وعندى فى الامل من كتب المولى
خليل القزوينى شرح العدة قال فى الرياض واما شرح العدة فالمشهور على الالسنة هو حاشية العدة فى الاصول للشيخ الطوسى لم يتم بل لم يصل الى اواسطها وهى مجلدان
والاول يعرف بالحاشية الاولى والثانى يعرف بالحاشية الثانية وقد ادرج فى الحاشية حاشية اخرى طويلة تستوعب اكثر المجلد الاول واورد فيهما مسائل عديدة جدا من
الاصول والفروع وغيرهما بالمناسبات وكانت عادته طول عمره تغيير هذين الشرحين وهذه الحاشية الى ان ادركه الموت ولذلك قد اختلف نسخها اختلافا شديدا بحيث
لا ينضبط ولا مناسبة بين اول ما كتبه وبين اخره انتهى وللجماعة من الفضلاء حواشى على حاشيته كالمولى احمد القزوينى وغيره قال السيد الاجل وفى الثانى كتاب الفهرست
الذى ذكر فيه اصول الاصحاب ومصنفاتهم قلت وهو من الكتب الجليلة فى هذا الباب وفى ترتيبه كسائر كتب القدماء تشويش ولذا رتبه على النحو المرسوم الشيخ الفاضل
المدقق على بن عبد الله بن عبد الصمد بن الشيخ الفقيه محمد بن حسن بن رجب المقابى ورتبه وشرحه العلامة المحقق الشيخ سليمان الماحوزى وسماه بمعراج الكمال الى معرفة الرجال
وقال فى اوله ومن احسن تلك المصنفات اسلوبا واعمها فائدة واكثرها نفعا واعظمها عائدة كتاب الفهرست لشيخ الطائفة ونبيل الفرقة ابى جعفر محمد بن الحسن بن
على الطوسى قدس الله سره ونور بلطفه قبره فقد جمع من نفايس هذا الفن جلائلها وحاز من دقائقه ومعرفة اسراره نفائسها الا انه خال عن الترتيب محتاج الى التهذيب
الخ وهو شرح طويل الا انه بلغ الى اوائل باب الباء ولم يوفق لاتمامه قال السيد المعظم وكتاب الابواب المرتب على الطبقات من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله الى
العلماء الذين لم يدركوا احد الائمة عليهم السلام قلت هذا كتابه الذى يعرف برجال الشيخ وغرضه الاصلى من وضع هذا الكتاب كما اشار اليه المحقق الكاظمى فى عدته هو
جمع اصحابهم عليهم السلام وظاهر الصحبة الاستقامة وكون التابع على ما عليه المتبوع كما ان ظاهر صحبة النبى صلى الله عليه وآله الاسلام ويؤيده انه جرى بطريقة على التنبيه
على الانحراف مع وجوده ويظهر منه ايضا ان غرضه مجرد تعداد اسمائهم وجمع شتاتهم لا تمييز الممدوح منهم من المذموم وتوثيق بعضهم فى خلال ترجمته استطرادى
او لدفع شبهة ولذا ترى انه لم يوثق غير من لا خلاف فيه كزرارة ومحمد بن مسلم وابى بصير ليث المرادى وهشام بن سالم وابن الحكم ولما خفيت القرائن وضاعت الكتب
وطالت المدة صار اغلب ما ذكر فيه مجهولا بل جل المجاهيل الموجودة فى الكتب انما هو من هذا الكتاب ولكن سننبه ان شاء الله تعالى على فائدة لعل بها تخرج اكثر ما ذكره
من حريم المجاهيل والمهم فى هذا المقام دفع ما يترآى فى هذا الكتاب من التناقض من ذكر الرجل فى بابين مختلفين كذكره تارة فيمن يروى واخرى فى باب من لم يرو عنهم
اوقع ذلك بعض الناظرين فى التوهم وظن التعدد فمن ذلك ثعلبة بن ميمون الاعشى تكرر مرة فى ق واخرى فى لم وكليب بن معوية الاسدى مرة قر واخرى ق وثالثة لم
وفضالة بن ايوب تارة ظم واخرى ضا ومرة لم ومحمد بن عيسى اليقطينى مرة ضا ومرة دى ومرة كر ودى بعد لم والقسم بن محمد الجوهرى مرة ق واخرى لم وبكر بن محمد
الازدى تارة ق واخرى ظم ومرة ضا ودى بعد لم والحسين بن الحسن بن ابان مرة كر واخرى لم الى غير ذلك مما يقف عليه الناظر وقيل او يقال فى دفع هذا التناقض
وجوه ا الاخذ بظاهره حذرا من التناقض والحكم بالتعدد كما فعله ابن داود فى اكثر المقامات وهنا هو مذكور فى تراجمهم ب ان الشيخ قد يقطع على رواية الرجل
عنهم عليهم السلام بلا واسطة فيذكره فى باب من يروى وقد يقطع بعدمها فيذكره فى لم وقد يشك فى ذلك ولا يمكنه الفحص عن حقيقة الحال فيذكره فى البابين تنبيها
على الاحتمالين كذا حكى عن المحقق الشيخ اسد الله الكاظمى ج ان الرجل قد يروى عنهم بلا واسطة وقد يروى بواسطة فيذكره فى البابين د ما ذكره الفاضل الشيخ
عبد النبى الكاظمى فى تكملة الرجال من انه قد يقع الخلاف فى ملاقاة الراوى المعصوم عليه السلام فيذكره فى البابين اشارة الى الخلاف وجمعا للاقوال هـ ان الرجل ربما
صحب اماما او امامين ولم يرو عنه والصحبة لا تستلزم الرواية سيما مع قوله فى الخطبة ثم اذكر بعد ذلك من تاخر زمانه عن الائمة عليهم السلام من رواة الحديث او من
عاصرهم ولم يرو عنهم فيذكره فى الاصحاب وفيمن لم يرو و الحمل على السهو والنسيان اللذين لا يكاد ينجو منهما الانسان وقد وقع فيما لا اراه قابلا الا الحمل على الغفلة
كذكر سعيد بن هلال الثقفى الكوفى والحسن بن زياد الصيقل وعلى بن احمد بن اشيم فى باب واحد منه ومحمد بن اسمعيل بن بزيع فى نفس سنة مرتين بل ذكر يحيى بن زيد بن
على بن الحسين عليهما السلام فى ظم مع انه استشهد فى حيوة ق كما هو مذكور فى اول الصحيفة وفى كتب السير والانساب قال السيد المحقق الكاظمى فى عدته وليس هذا بعزيز
فى جنب الشيخ فى تغلغله وكثرة علومه وتراكم اشغاله مما بين تدريس وكتابة وتدوين وتاليف وافتاء وقضاء وزيارة وعبادة ولقد كان مرجعا لاهل زمانه حتى ان تلامذته على
ما حكى التقى المجلسى تزيد على ثلثمائة من مجتهدى الخاصة ومن العامة ما لا يحصى وقد كان الخليفة جعل له كرسى الكلام يتكلم عليه الخاص والعام حتى فى الامامة لخفة
التقية يومئذ وذلك مما يكون لوحيد العصر انتهى والسيد الداماد فى الرواشح فرق فى رجال الشيخ من باب اصحاب الباقر عليه السلام الى اخره بين اصحاب الرواية
بالاسناد عن الامام واصحاب الرواية بالسماع منه واصحاب اللقاء من دون الرواية مطلقا وفيه ما لا يخفى من التكلف وعدم الشاهد على ما انتقاه قال السيد المؤيد

وكتاب الاختيار وهو تهذيب كتاب معرفة الرجال للكشي **قلت** الموجود بايدينا اليوم من رجال الكشي هو اختيار الشيخ وليس للاصل اثر وسنذكر ان شاء الله تعالى
في ترجمة الكشي انه وقع الانتخاب من اختيار الشيخ ايضا **قال** السيد الجليل وله كتاب التلخيص الشافي في الامامة وكتاب المفصح في الامامة وكتاب ما لا يسع المكلف
الاخلال به وكتاب ما يعلل وما لا يعلل وشرح جمل العلم والعمل ما يتعلق منه بالاصول وكتاب في اصول العقايد كبير خرج منه الكلام في التوحيد وشيء من العدل ومقدمة
في الدخول الى علم الكلام وهداية المسترشد وبصيرة المتعبد وكتاب مصباح المتهجد وكتاب مختصر المصباح **قلت** وكتاب المصباح كاسمه صار علما بين العلماء وقدوة
لجملة من المؤلفات فمنها قبس المصباح للشيخ الثقة الفقيه نظام الدين ابي الحسن او ابي عبد الله سلمان بن الحسن بن سلمان الصهرشتي العالم الجليل المعروف المنقول
فتاويه في كتب الاصحاب صاحب كتاب اصباح الشيعة بمصباح الشريعة وكتاب التبيان في عمل شهر رمضان ونهج المسالك الى معرفة المناسك وشرح النهاية وكتاب
النفيس وكتاب المتعة وكتاب النوادر وغيرها قرء على علم الهدى والشيخ ره والقبس المذكور ملخص من المصباح الكبير مع ضم فوائد كثيرة جليلة اليه **و** منها اختيار
المصباح للسيد الفاضل علي بن الحسين بن حسان بن باقي القرشي المعروف بالسيد بن باقي وبابن الباقي فرغ من تاليفه سنة ٦٥٣ وفيه زيادات ليس في الاصل وهذا الكتاب
كثير الاشتهار عند علماء البحرين وهم يعملون بما فيه **و** منها منهاج الصلاح في اختيار المصباح للعلامة الحلي قال ره في اوله وقد كان شيخنا الاعظم ورئيسنا المقدم
ابو جعفر الطوسي قدس الله روحه الزكية وافاض على تربته المراحم الربانية صنف فيما يرجع الى القوة العملية كتاب مصباح المتهجد في عبادات السنة واستوفى
فيه اكثر ما ورد عن ائمتنا المعصومين عليهم السلام ثم اختصره وفيه بعض الطول وامر من امتثال امره واجب ومن طاعته شيء لازب وهو المولى الكبير والصاحب الوزير الى ان
قال خواجه عز الملة والحق والدين محمد بن محمد القوهدي اعز الله بدوام ايامه الاسلام والمسلمين ان احرر بعض تلك الدعوات واختصر ما صنفه شيخنا رحمه الله
بحذف المطولات فاجبت امره رفع الله قدره واحسن ذكره ودام ايامه الزاهرة وختم اعماله بالصالحات في الدنيا والآخرة قال ره واضفت اليه ما لا بد منه ولا
يستغنى عنه فاختصر الكتاب في عشرة ابواب وزاد بابا فيما يجب على عامة المكلفين من معرفة اصول الدين المعروف بالباب الحادي عشر الذي له شروح كثيرة من
جماعة من العلماء كشرحه الكبير للشيخ خضر واخر منه صغير وشرح ابن ابي جمهور الاحسائي وشرح المقداد وغيرها **و** منها التتمات لرضي الدين علي بن طاوس في
مجلدات قال في المجلد الاول منه المسمى بفلاح السائل في جملة كلام له في المراقبة والخلوة ولقد كان بعض العارفين يكثر الخلوات فقيل له اما تستوحش لمفارقة
الاهل والجماعات فقال انا جليس ربي ان احببت ان يحدثني تلوت كتابه واذا احببت ان احدثه دعوته وكررت خطابه قلت انا وكم من مطلب عزيز وحصن
حريز في الخلوة بمالك القلوب وكم هناك من قرب محبوب وسر غير محجوب فلما رايت فوائد الخلوة والمناجاة وما فيها من مراد لعبده من العز والجاه والظفر
بالنجاة والسعادة في الحيوة وبعد الوفاة وجدت في المصباح الكبير الذي صنفه جدي لبعض امهاتي ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله شيئا عظيما من
الخير الكثير ثم وقفت بعد ذلك على تتمات ومهمات فيها مراد لمن يحب لنفسه بلوغ غايات ولا يقنع بالدون ولا يرضى بصفقة المغبون وعرفت ان لسان
حال المالك المعبود يقول لكل مملوك مسعود اي عبدي قد قيدت السابقين من الموقنين والمراقبين والمتقين واصحاب اليمين يأملون فلا يقدرون على زيادة
الدرجات الآن وانت مطلق في الميدان فما يمنعك من سبقهم بغاية الامكان او لحاقهم في مقامات الرضوان فعزمت ان اجعل ما اختاره بالله جل جلاله مما رويته
او وقفت عليه وما ياذن جل جلاله لي في اظهاره من اسراره كما يهديني اليه وما اجده من كيفية الاخلاص وما يريه الله جل جلاله لعقلي وقلبي من مقامات الاختصاص
وما ينكشف لي بلطف مالك الكشف من عيوب الاعمال واخطار الغفلة والاهمال وما لم يخطر الآن على بالي معناه ولا يحضرني سره ونجواه واجعل ذلك كتابا
مؤلفا اسميه كتاب مهمات في صلاح المتعبد وتتمات لمصباح المتهجد ثم جعله في عشر مجلدات وسمى كل مجلد باسم مخصوص وهي فلاح السائل جلدان زهرة الربيع جمال
الاسبوع الدروع الواقية المضمار في عمل شهر رمضان مسالك المحتاج في مناسك الحاج الاقبال في اعمال السنة غير شهر رمضان السعادات بالعبادات التي
ليس لها وقت محتوم معلوم في الروايات **و** منها كتاب ايضاح المصباح لاهل الصلاح للسيد الاجل النحرير بهاء الدين المرتضى ابي الحسن علي بن عبد الكريم بن عبد
الحميد النجفي صاحب كتاب انوار المضيئة وهو بعينه كما في الرياض شرحه على المصباح الصغير **قال** السيد السند ومناسك الحج مجرد العمل والادعية وكتاب
المجالس والاخبار وكتاب مقتل الحسين عليه السلام وكتاب اخبار المختار وكتاب النقض على ابن شاذان في مسئلة الغار ومسئلة في العمل بالخبر الواحد ومسئلة في تحريم
الفقاع والمسائل الرجبية في آي القرآن والمسئلة الراوية في الوعيد والمسائل الجيلانية اربع وعشرون مسئلة والمسائل الدمشقية اثنى عشر مسئلة والمسائل
الالياسية مائة مسئلة في فنون مختلفة والمسائل الحايرية نحو ثلثمائة مسئلة والمسائل الحلبية ومسائل في الفرق بين النبي والامام ومسائل ابن البراج وكتاب
انس الوعيد هذه جملة الكتب التي ذكرها في الفهرست ثم نقل عن الحسن بن مهدي السليقي احد تلامذة الشيخ ان من مصنفاته التي لم يذكرها في الفهرست كتاب
شرح الشرح في الاصول قال وهو كتاب مبسوط املاه علينا منه شيئا صالحا ومات ولم يتمه ولم يصنف مثله ثم ذكره ره ترتيب مؤلفاته في الفقه على ما يظهر من مطاوي

كلماته فيها وقال انه امر مهم يحتاج اليه الفقيه في الاجماع والخلاف فمن اراده راجعه **و** اما مشايخه الذين يروي عنهم على ما يظهر من كتبه فهم جماعة **ا** الشيخ المفيد **ب** الحسين بن عبيد الله الغضائري **ج** ابو عبد الله احمد بن عبد الواحد البزاز المعروف بابن عبدون وبابن الحاشر **د** ابو الحسين علي بن احمد المعروف بابن ابي جيد القمي **ه** احمد بن محمد بن موسى بن الصلت الاهوازي وهو طريقه الى ابن عقدة **و** ابو القسم علي بن شبل بن اسد الوكيل اشار اليه في ترجمة ابرهيم بن اسحق الاحمري وفي الامالي قرء علي وانا اسمع في منزله ببغداد في الربض بباب محول في سنة عشر واربعماة **ز** السيد الاجل المرتضى **ح** الشريف ابو محمد الحسن بن القاسم المجدي اشار اليه في ترجمة اسمعيل بن علي الخزاعي ومحمد بن احمد الصفواني ومحمد بن علي بن المفضل **ط** احمد بن ابرهيم القزويني **ي** ابو عبد الله الحسين بن ابرهيم القزويني **يا** جعفر بن الحسين بن حسكة القمي وفي الاجازة الكبيرة للعلامة ابو الحسين جعفر بن الحسين الخ واظن زيادة كلمة ابن بين الكنية والاسم **يب** ابو زكريا محمد بن سليمان الحراني او الحمداني من اهل طوس روى عن ابي جعفر بن بابويه كذا في اجازة العلامة عند ذكر مشايخه من الخاصة **يج** الشيخ ابو طالب بن غرور **يد** السيد ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار في الرياض فاضل عالم عظيم القدر والشان وهو من اجلاء هذه الطائفة الحقة الامامية على ما بالبال وكان من مشايخ الشيخ الطوسي ثم ذكر مشايخه وقال عد العلامة في اجازته لاولاد السيد ابن زهرة هذا الشيخ من علماء العامة في جملة مشايخ الشيخ الطوسي وهو غريب انتهى ومن نظر الى امالي ابي علي بن الشيخ والاخبار التي رواها فيه بتوسط الحفار وتامل في متونها علم ان هذه النسبة كما قال في غاية الغرابة **و** له كتاب الامالي ينقل عنه ابن شهراشوب في المناقب وقال السيد الاجل بحر العلوم في رجاله بعد نقل عبارة الاجازة وعده العلامة وجماعة اخرى من مشايخه العامة ما لفظه الذي ذكر انهم من رجال العامة لا يحضرني رواية الشيخ عنهم في كتابي الرجال الا ابا علي بن شاذان فقد روى عنه في ترجمة يحيى بن الحسن صاحب كتاب النسب وهلال الحفار فانه قال في ترجمة اسمعيل بن علي بن علي اخي دعبل الخزاعي اخبرني برواياته كلها الشريف ابو محمد المحمدي وسمعنا هلال الحفار روى عنه مسند الرضا عليه السلام وغيره فسمعناه منه واجاز لنا باقي رواياته ويبعد ان يكون هذا الرجل من العامة ولم اجد له ذكرا في رجالهم انتهى **يه** الشيخ ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن داود الفحام المعروف بابن الفحام السر من رأى صرح في البحار وغيره انه استاد الشيخ وفي امالي ابي علي احاديث كثيرة رواها الشيخ عنه اكثرها دالة على تشيعه فلاحظ **يو** ابو عمرو عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي وهو الواسطة بين الشيخ وابن عقدة كما يظهر من امالي ابن الشيخ في طرق اخبار كثيرة **يز** الحسين بن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري وهو طريق الشيخ الى اخبار ابي قتادة القمي **يح** محمد بن احمد بن ابي الفوارس الحافظ في امالي ابي علي عن والده قال حدثنا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس الحافظ املاء في مسجد الرصافة بالجانب الشرقي ببغداد في ذي القعدة سنة احدى عشرة واربعماة الخ وفي صدر مجالس عديدة من امالي الشيخ المفيد ذكر لابي الفوارس يبعد ان يكون هو جد ابي الفتح فلاحظ **يط** ابو منصور السكري هو من مشايخ الشيخ ايضا كما يظهر من الامالي يروي عن جده علي بن عمر وفي الرياض ولا يبعد عندي كونه من علماء العامة او الزيدية قلت اما كونه من العامة فيبعدها ما رواه الشيخ عنه فيه واما كونه زيديا فالله اعلم **ك** محمد بن علي بن خشيش بالخاء المعجمة المضمومة والشين المفتوحة المعجمة والياء الساكنة المنقطعة تحتها نقطتين والشين المعجمة اخيرا كما في ايضاح العلامة ابن نصر بن جعفر بن ابرهيم التميمي يروي عن جماعة منهم ابو المفضل الشيباني روى عنه في الامالي المذكور اخبارا كثيرة **كا** ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقري المعروف بابن الحمامي المقري **كب** ابو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد قرء عليه في ذي الحجة سنة سبع عشرة واربعماة **كج** ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعروف بابن بشران المعدل قال ره اخبرنا في منزله ببغداد في رجب سنة احدى عشرة واربعماة **كد** ابو عبد الله محمد بن علي بن حموي البصري قال رحمه الله اخبرنا قراءة ببغداد في دار الغضائري في يوم السبت للنصف من ذي القعدة الحرام سنة ثلاث عشرة واربعماة **كه** ابو الحسين بن سوار المغربي عده العلامة في الاجازة الكبيرة من مشايخه العامة **كو** محمد بن سنان عده العلامة في الاجازة من مشايخه منهم **كز** ابو علي بن شاذان المتكلم وهو ايضا كسابقيه **كح** ابو الحسين حسنبش المقري عده العلامة فيها من مشايخه من رجال الكوفة **كط** القاضي ابو القسم التنوخي وهو ابو القسم علي بن القاضي ابي علي المحسن بن القاضي ابي القسم علي بن محمد بن ابي الفهم داود بن ابرهيم بن تميم القحطاني صاحب السيد المرتضى وتلميذه وفي الرياض والاكثر على انه من الامامية لكن العلامة قد عده في اواخر اجازته لاولاد ابن زهرة من جملة علماء العامة ومن مشايخ الشيخ الطوسي فتامل **ل** القاضي ابو الطيب الطبري الحويري عده العلامة فيها من مشايخه من رجال الكوفة وفي الرياض ابو الطيب قد يروي عنه الشيخ الطوسي في اماليه ولعله بالواسطة فاني لم اجده من مشايخه وان قال فيه حدثنا ابو الطيب عن علي بن هامان انتهى وهذا منه غريب **لا** ابو علي الحسن بن اسمعيل المعروف بابن الحمامي عده العلامة في الاجازة من مشايخه من الخاصة واحتمال اتحاده مع ابن الحمامي المتقدم فاسد لاختلاف الاسم والكنية واسم الاب **لب** ابو عبد الله الحسين بن ابرهيم بن علي القمي المعروف بابن الخياط كذا في الاجازة وفي الرياض الشيخ ابو عبد الله الحسين بن ابرهيم بن علي القمي المعروف بابن الخياط فاضل عالم فقيه جليل معاصر للشيخ المفيد ونظرائه ويروي عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري ويروي الشيخ الطوسي عنه وكثيرا ما يعتمد على كتبه ورواياته السيدين

في ذكر مشايخ الشيخ الطوسي رحمه الله

طاوس ويقرب منها في كتاب مهج الدعوات وغيرهما وفي الامل فاضل جليل من مشايخ الشيخ الطوسي من الخاصة **لج** ابو عبد الله بن الغضائري عده العلامة
من مشايخه الخاصة **لد** ابو الحسين الصفار هو ايضا كسابقه وفي الرياض عده العلامة من مشايخ الشيخ الطوسي من علماء الخاصة وصرح بذلك
في اواخر ما ايضا ولكن ليس في كلامه في البين واظن انه باسمه مذكور في تعداد المشايخ فلاحظ وهو يروي عن ابي المفضل الشيباني المعروف **له**
ابو الحسين احمد بن علي النجاشي كذا في الاجازة والظاهر زيادة كلمة ابن وان المراد منه الشيخ النجاشي المعروف **لو** ابو محمد عبد الحميد بن محمد المقرئ النيسابوري
عده العلامة من مشايخه الخاصة **لز** ابو عبد الله النوسروي وكان يروي عن ابن قولويه كثيرا من كتب الشيعة الصحيحة كذا في الاجازة الكبيرة **لح** ابو علي الحسن بن
محمد بن اسمعيل بن محمد بن اشناس البزاز الفقيه المحدث الجليل المعروف بابن اشناس وفي الكل والحق هو صاحب كتاب عمل ذي الحجة الذي نقل عنه بخطه مصنفه السيد
ابن طاوس في الاقبال وكان تاريخه سنة ٤٣٧ وفي صدر اسناد بعض نسخ الصحيفة هكذا اخبرنا ابو الحسن محمد بن اسمعيل بن اشناس البزاز قراءة عليه فاقر به قال اخبرنا
المفضل الخ وهو والد هذا الشيخ ويكون في صدر الصحيفة المنسوبة اليه هكذا اخبرنا ابو علي الحسن بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن اشناس البزاز قراءة عليه فاقر به قال
حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله الخ وفي بحث ميراث المجوس من السرائر ان اصل كتاب اسمعيل بن ابي زياد السكوني العامي عندي بخطي كتبته من خط ابن اشناس
البزاز وقد قرء على شيخنا ابي جعفر وعليه خطه اجازة وسماعا لولده ابي علي ولجماعة رجال غيره انتهى والصحيفة التي يرويها تخالف النسخة المشهورة في الترتيب
والعدد وفي بعض العبارات **هذا** ما عثرنا عليه من مشايخه من كتبه والاجازة الكبيرة والامالي ولده ابي علي ولعل الفاضل المعاصر في الرياض نقل في اول ترجمة السيد
الرضي ما الفقير رواية شيخنا الطوسي ابي جعفر محمد الدوريستي الخ مع انه ذكر كغيره ان السيد الرضي توفي سنة ٤٠٦ وذكر في ترجمة الشيخ انه قدم العراق سنة ٤٠٨
وكان بعد وفاة السيد باربع سنين فما ذكره حتى يروي عنه وحال مسافرة السيد الى طوس فيكون البلاد في غاية البعد فان السيد تولى النقابة برد بوان المظالم
وامارة الحاج في سنة ٣٨٠ في حيوة ابيه نيابة وبعده مستقلا وعمر الشيخ خمس سنين مع هذه المناصب لا يحتمل في حقه المسافرة مع انه لم يذكر في ترجمته ولا ترجمة اخيه
والشيخ المفيد المسافرة الى العجم وزيارة الرضا عليه السلام **و** بالاسانيد السابقة الى شيخ الطائفة قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد
بن جعفر العلوي الحسني قال حدثنا احمد بن عبد المنعم بن النضر ابو نصر الصيداوي قال حدثنا حماد بن عثمان عن حمران بن اعين قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام
يقول لا تحقروا اللؤلؤة النفيسة ان تجتلبها من الكباة الخسيسة فان ابي حدثني قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ان الكلمة من الحكمة لتتلجلج في صدر المنافق نزاعا
الى مظانها حتى يلفظها فيسمعها المؤمن فيكون احق بها واهلها فيلقفها **الرابع** السيد الجليل العالم العلم النبيل ابو الحسن محمد بن الحسين بن ابي احمد
الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابرهيم بن الامام الهمام ابي ابرهيم موسى الكاظم عليه السلام الشريف الرضي ذي الحسبين لقبه بذلك الملك بهاء الدولة وكان
يخاطبه بالشريف الاجل تولد في سنة تسع وخمسين وثلثمائة ببغداد كان ابوه يتولى نقابة الطالبيين والحكم فيهم اجمعين والنظر في المظالم والحج بالناس ثم ردت هذه
الاعمال كلها اليه في سنة ثمانين وثلثمائة **قال** السيد العالم في الدرجات الرفيعة وذكره الباخرزي في دمية القصر فقال له صدر الوسادة بين الائمة والسادات
وانا اذا مدحته كنت كمن قال لذكاء ما انورك وللخضارة ما اغزرك وله شعر اذا افتخر به ادرك به من المجد اقاصيه وعقد بالنجم نواصيه انتهى كلامه **و** نقل ما
قاله الثعالبي فيه قال وكان الرضي قد حفظ القرآن بعد ان جاوز الثلاثين سنة في مدة يسيرة وكان عارفا بالفقه والفرائض معرفة قوية واما اللغة والعربية فكان
فيهما اماما ثم عد مؤلفاته **قال** وقال ابو الحسن العمري رايت تفسيره للقرآن فرايته من احسن التفاسير يكون في كبر تفسير ابي جعفر الطوسي او اكبر وكانت له هيبة و
جلالة وفيه ورع وعفة وتقشف ومراعاة للاهل والعشيرة وهو اول طالبي جعل عليه السواد وكان عالي الهمة شريف النفس لم يقبل من احد صلة ولا جائزة حتى انه
رد صلات ابيه وناهيك بذلك شرف نفس وشدة ظلف واما الملوك من بني بويه فانهم اجتهدوا على قبول صلاتهم فلم يقبل وكان يرضى بالاكرام وصيانة الجانب
واعزاز الاتباع والاصحاب ذكر الشيخ ابو الفرج بن الجوزي في التاريخ في وفاة الشيخ ابي اسحق ابرهيم بن احمد بن محمد الطبري الفقيه المالكي **قال** كان شيخ الشهود
المعدلين ببغداد ومتقدمهم وكان كريما مفضلا على اهل العلم **قال** وقرء عليه الشريف الرضي القرآن وهو شاب حدث فقال يوما من الايام الشريف اين مقامك
فقال في دار ابي بباب محول فقال مثلك لا يقيم بدار ابيه قد نحلتك داري بالكرخ المعروفة بدار البركة فامتنع الرضي من قبولها وقال لم اقبل من ابي قط شيئا فقال
ان حقي عليك اعظم من حق ابيك عليك لاني حفظتك كلام الله فقبلها وكان قدس الله روحه يلتهب ذكاء وحدة ذهن من صغره ثم ذكر حكايته المعروفة مع السيرافي
قلت ان علو مقام السيد في الدرجات العلمية مع قلة عمره فانه توفي في سن سبع واربعين قد خفي على العلماء لعدم انتشار كتبه وقلة نسخها وانما الشايع منها نهج
وخصائصه وهما مقصوران على النقليات والمجازات النبوية حاكية عن علو مقامه في فنون الادبية واما التفسير الذي اشار اليه العمري المسمى بحقائق التنزيل ودقائق
التاويل فهو كما قال اكبر من التبيان واحسن نفعا وافيد منه وقد عثرنا على الجزء الخامس منه وهو من اول سورة ال عمران الى اواسط سورة النساء على الترتيب على

وتارة بابن الاشناس البزاز وتارة بالحسن بن اسمعيل بن اشناس وتارة بالحسن بن اشناس ح

لسوء غرر اخيه المرتضى بقول مسئلة ومن سئل عن معنى قوله تعالى ويذكر آية مشكلة متشابهة ويشير الى موضع الاشكال والجواب ثم يبسط الكلام ويفسر في خلالها
جملة من الآيات ولذا لم يفسر كل آية بل ما فيها اشكال واول هذا الجزء قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب الآية فقال كيف جمع سبحانه بين قوله هن وهو ضمير الجمع
وبين قوله ام الكتاب وهو اسم لواحد فجعل الواحد صفة للجميع وهذا فت في عضد البلاغة وثلم في جانب الفصاحة الخ وذهب في هذا التفسير الشريف الى عدم وجود
الحروف الزائدة في القرآن كما عليه جمهور ائمة العربية ولا بأس بنقل كلامه اداء لبعض حقوقه قال ره مسئلة ومن سئل عن معنى قوله تعالى ان الذين كفروا وماتوا
وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به فقال وجه الكلام ان يقول لو افتدى به بغير واو فما معنى دخول الواو ههنا والكلام غير مضطر
اليها فالجواب ان في ذلك اقوالا للعلماء فمنها وهو اضعفها ان يكون الواو ههنا مقحمة كاقحامها في قوله تعالى حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها والمراد به فتحت
واقول ان لابي العباس المبرد مذهبا في جملة الحروف المزيدة في القرآن انا اذهب اليه واتبع نهجه فيه وهو اعتقاد انه ليس شيء من الحروف جاء في القرآن الا لمعنى
مفيد ولا يجوز ان يكون ملقا مطرحا ولا خاليا من الفائدة صفرا وذلك ان الزيادات والنقائص في الكلام انما يضطر اليها ويحمل عليها الشعر الذي هو مقيد بالاوزان
والقوافي وينتهي الى غايات ومرام فاذا انقضت اجزاء كلامه قبل لحاق القافية التي هي الغاية المطلوبة اضطر الانسان الى ان يزيد في الحروف فيمد المقصور
ويقطع الموصول وما اشبه ذلك واذا زاد كلامه وقد هجم على القافية فاستوقفته عن ان يتقدمها واخذت بمخففة دون تجاوزها اضطر صاحبه الى النقصان من
الحروف فقصر الممدود ووصل المقطوع وما اشبه ذلك حتى يعتدل الميزان وتصح الاوزان فاما اذا كان الكلام محلول العقال مخلوع الازار ممكنا من الجري في
مضماره غير محجوز بينه وبين غاياته فان شاء صاحبه ارسل عنانه فخرج جامحا وان شاء قدع لجامه فوقف جانحا لا يحصره امد دون امد ولا يقف به حد دون حد
فلا تكون الزيادات فيه الا عيا واستراحة وتغوثا والاحة وهذه منزلة ترفع عنها كلام الله سبحانه الذي هو المتعذر المعوز والممتنع المعجز وكل كلام انما هو مصل
خلف سبقه وقاصر عن بلوغ ادنى غاياته بل قد يرتفع عن بلوغ هذه المنزلة كلام الفصحاء المقدمين والبلغاء المحدثين فضلا عما هو اعلى طبقات الكلام وابعد عن
مقدورات الانام واني لاقول ابدا لو كان كلام يلحق بغباره او يجري في مضماره بعد كلام الرسول صلى الله عليه وآله لكان ذلك كلام امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام اذ كان منفردا بطريقة الفصاحة لا تزاحمه عليها المناكب ولا يلحق بعقوه فيها الكادح الجاهد ومن اراد ان يعلم برهان ما اشرنا اليه من ذلك فلينعم النظر في
كتابنا الذي الفناه ووسمناه بنهج البلاغة وجعلناه يشتمل على مختار جميع الواقع الينا من كلام امير المؤمنين عليه السلام في جميع الانحاء والاغراض والاجناس والانواع
من خطب وكتب ومواعظ وحكم وبوبناه ابوابا ثلثة يشتمل على هذه الاقسام مميزة مفصلة وقد عظم الانتفاع به وكثر الطالبون له لعظيم قدر ما ضمنه من عجائب
الفصاحة وبدائعها وشرائف الكلم ونفائسها وجواهر الفقر وفرائدها وكلامه صلى الله عليه مع ما ذكرنا من علو طبقته وخلو طريقته وانفراد طريقته فانه اذا حول
ليلحق غاية من ادنى غايات القرآن وجدنا كسا متقاعسا ومقهقرا راجعا وواقفا بليدا وواضعا بليدا على انه الكلام الذي وصفناه بسبق المحارين والعلو عن المسامين
فما ظنك بما دون ذلك من كلام الفصحاء وبلاغات البلغاء الذي يكون بالقياس اليه هباء منثورا وسرابا غرورا وهذا الذي ذكرناه ايضا من معجزات القرآن
اذا تأمله المتأمل وفكر فيه المفكر اذ كان الكلام المتناهي الفصاحة العالي الذروة البعيد المرمى والغاية اذا قيس اليه وقرن به شال في ميزانه وقصر عن رهانه وصار
بالاضافة اليه قالصا بعد السبوغ وقاصرا بعد البلوغ ليصدق فيه قول اصدق القائلين سبحانه اذ يقول وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وقد ذهبنا من غرض المسئلة بعيدا للداعي الذي دعانا والمعنى الذي حدانا ونحن نعود الى عود القول فيها باذن
الله وقد كان بعض من رام كسر المذهب الذي تقدم ذكرنا له عن المبرد واختيارنا طريقته فيه سئله عن قول الله سبحانه هذا بلاغ للناس ولينذروا به
فقال قد علمنا ان هذه اللام لام كي فما معنى ادخال الواو عليها لو لم نقدرها مزيدة فقال ابو العباس لسائله الست تعلم ان قوله تعالى هذا بلاغ مصدر
ولينذروا به فعل موضوع في موضع المصدر لان الافعال تدل على مصادرها فالتقدير ان يكون هذا بلاغ للناس وانذاره فبطل ان تكون الواو جاءت
لغير معنى وقد احسن ابو العباس في هذا الجواب غاية الاحسان ومن احتج في تجويز ورود الحروف لغير معنى في القرآن بل على طريق الزيادة والاقحام بقوله تعالى
فبما رحمة من الله لنت لهم وقوله ان ما ههنا زائدة والمراد فبرحمة من الله لنت لهم فليس الامر على ما ظنه لان ما ههنا لها فائدة معلومة وذلك ان معناها
تفخيم قدر الرحمة التي لان بها لهم فكانه تعالى قال فبرحمة عظيمة من الله لنت لهم وموقع ما ههنا كموقعها في قوله تعالى فغشيهم من اليم ما غشيهم فمن قولنا انه
تعالى اراد تعظيم ما غشيهم من موج البحر ولو لم تكن فيه هذه الفائدة لكان عيا لا يجوز على الحكيم تعالى ان يأتي بمثله وكان يجري مجرى قول القائل اعطيت فلانا
ما اعطيته اذا لم يرد تفخيم العطية واما استشهاد من استشهد على ان الواو زائدة في قوله تعالى ولو افتدى به بقوله سبحانه حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها
ولم يرد بعد ذلك خبر لاذا فليس الامر على ظنه لان تقدير ذلك عند المحققين من العلماء حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها دخلوها وقال لهم خزنتها سلام لان

في تفتيح الابواب لهم دليلا على دخولهم فترك ذكر الدخول لها في الكلام من الدلالة عليه وقد يسقط من القرآن كلم وحروف ويدل فحوى الخطاب عليها اختصارا
وحذفا وابعادا في مذاهب البلاغة واغراقا في منازع الفصاحة ولان فيما يبقى ادلة على ما يلقى اذ كانت البلاغة عند اهل اللسان لمحة كالة واشارة مقنعة
ولا يجوز ان تزاد فيه الكلم والحروف التي ليس فيها زيادة معان وادلة على معان على ما قدمناه من كلامنا في هذا المعنى لان ذلك من قبيل العي والفهاهة كما ان
الاول من دلائل الاقتدار والفصاحة وفي القرآن موضعان آخران جاءت فيهما هذه الواو التي قدر انها مزيدة ما رايت احدا تنبه عليهما وانما عثرت انا
بهما عند الدرس لان العادة جرت بي في التلاوة ان اتدبر غرائب القرآن وعجائبه وخفاياه وغوامضه فلا زال اعثر فيه بغريبة واطلع على عجيبة واثير منه سرا
لطيفا واطلع جنيا طريفا واحد المذكورين في السورة التي يذكر فيها يوسف عليه السلام وذلك قوله تعالى فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ
وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فلم يرد بعد فلما خبر لها وهذا مثل الآية التي في الزمر سواء الا ان تلك تداول الناس الاستشهاد
في هذا الموضع بها وهذه خفيت عنهم فترك ذكرها وتأويل هذا كتأويل تلك لا خلاف بينهما لان في قوله تعالى واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب دليلا على
جعله فيه بقوة العزم منهم والاجماع المنعقد بينهم وكانه تعالى قال حتى اذا ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب جعلوه هناك واوحينا اليه فالموضعان
متفقان والموضع الآخر قوله تعالى في الصافات فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا فلم يكن بعد قوله تعالى فلما ما
يجوز ان يكون خبرا لها فالمواضع الثلاثة اذا متساوية فاما استشهادهم ببيت الهذلي وهو آخر قصيدة ولم يرد بعده ما يجوز ان يكون خبرا له وذلك قوله
حتى اذا سلكوهم في قتائدة شلا كما تطرد الجمالة الشردا وقتائدة اسم موضع والجمالة اصحاب الجمال كما يقال الحمارة والبغالة لاصحاب الحمير والبغال والشل
الطرد والشرد الابل الشاردة فليس الامر على ما قدروه في هذا البيت وذلك ان معناه عند المحققين كمعنى الآيتين المذكورتين سواء لان الشاعر لما جاء بالمصدر
الذي هو قوله شلا كان فيه دلالة على الفعل فكانه قال اذا سلكوهم في هذا الموضع شلوهم شلا فاكتفى بذكر المصدر عن ذكر الفعل لان فيه دلالة عليه فاذا
ثبت ما قلنا رجعنا الى ذكر قول العلماء المحققين في معنى هذا الواو اذ كانت عندهم واردة لفائدة لولاها لم تعلم فنقول ان معنى ذلك عندهم ان الذين كفروا
وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا على وجه الصدقة والقربة ما كانوا مقيمين على كفرهم ثم قال ولو افتدى بهذا المقدار ايضا على عظم قدره
من العذاب المعد له ما قبل منه فكانه تعالى لما قال فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا عم وجوه القبول بالنفي ثم فصل سبحانه لزيادة البيان ولو لم يرد هذه
الواو لم يكن النفي عاما لوجوه القبول وكان القبول كانه مخصوص بوجه الفدية دون غيرها من وجوه القربة فدخلت هذه الواو للفائدة التي ذكرناها من نفي
التفصيل بعد الجملة فاما من استشهد على زيادة الواو ههنا بقوله تعالى في الانعام وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ وقدر ان الواو هناك زائدة فليس الامر على
ما قدروه لان الواو هناك عاطفة على محذوف في التقدير فكانه تعالى قال وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض لضروب من العبر وليكون
من الموقنين فان قال قائل قد وردت في القرآن آيات تدل على ان نفي القبول منهم لما لو قدروا عليه لبذلوه انما هو في الافتداء من العذاب لا غيره فوجب
ان يكون ذلك ايضا في هذه الآية التي نحن في تأويلها مختصا بهذا الوجه دون وجه الصدقة والقربة فيصح ان الواو هنا زائدة فمن الآيات المشار اليها قوله
تعالى في المائدة إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ومنها ايضا قوله تعالى في الرعد لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ لَافْتَدَوْا
بِهِ الآية قيل له قد ورد ايضا في القرآن ما يدل على نفي القبول منهم لما يبذلونه على وجوه القرب والصدقات فمن ذلك قوله تعالى في براءة قُلْ أَنْفِقُوا
طَوْعًا وَكَرْهًا لَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ
الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ فاذا وجدنا القرآن قد دل في مواضع على نفي القبول منهم لما يبذلونه على وجه القربة وما
يبذلونه على وجه الفدية لم يكن مخالفنا اولى بحمل ذلك على وجه القربة منا بحمله على وجه الفدية والقربة جميعا اذ كان فيهما زيادة معنى وكنا مع هذه الحال
نافين عن كلام الله تعالى ما لا يليق به من ايراد الزوائد المستغنى عنها والتي لا يستعين بمثلها الا من يضطره ضيق العبارة اليها او يحمله فضل العي عليها و
ذلك مزاح عن كلام الله سبحانه فكلما حملت حروفه على زيادات المعاني والاغراض كان ذلك اليق به من حمله على نقصان المعاني مع زيادات الالفاظ وفيما
ذكرناه من ذلك مقنع بحمد الله انتهى كلامه الشريف وقد خرجنا بطوله عن وضعنا الا ان ذكر امثاله في ترجمته اولى من نقل اشعاره خصوصا ما مدح به اجلاف
بني العباس اضطرارا وذكر كلمات المترجمين في مدحها وحسنها لا نقول ما قاله الفاضل المعاصر في ترجمته في الروضات فانه بعد ما بالغ في الثناء عليه في اول الترجمة
حتى قال لم يبصر بمثله الى الآن عين الزمان في جميع ما يطلبه انسان العين من عين الانسان وسبحان الذي ورثه غير العصمة والامامة ما اراد من قبل اجداده الامجاد

وجعله حجة على قاطبة البشر في يوم الميعاد جعله في اخر الترجمة من اجلاف الشعراء الذين ديدنهم مدح الفاسقين لجلب الحطام ولولا شبهة دخول نقل
كلامه في تشييع الفاحشة لنقلته بطوله ليبصر الناظر كيف ناقض ذيل كلامه صدره الا اني اذكر من باب المثال قوله ومما يحقق ذلك ايضا جميع ما ذكرناه كثرة
ما يوجد في ديوان هذا الرجل العظيم الشان من فضائل مديح الخلفاء والاعيان وشواهد الركون الى اهل الديوان مع علو محظور له في ترك هذا التملق
وظهور التباين بين قوله هذا وفعله الذي افاده الظاهر ان لا تقيد له باهل الدنيا ولا تعلق وكذا من اشعار الغزل والتشبيب في صفة الخد والعارض والعذار
من الجيب والاشعار المفاخرة بالاصل والنسب الى اخر ما قال مما كاد تزول منه الجبال بل نقول مضافا الى ان قوة النظم وملكة الشعر في عالم وان فاقت بمنزلة لا تعد
من الكمالات التي تطلب من حفاظ الشرع وسدنة الدين انه رحمه الله في نظم ذلك كان معذورا بل ربما كان عليه واجبا ولكن نشره من بعده وبعد قطع دابر
الظالمين ترويج للباطل فان الفقهاء قد نصوا في ابواب المكاسب ان مدح من لا يستحق المدح او يستحق الذم حرام وقال الشيخ الاعظم الانصاري طاب ثراه ووجهه
فيه واضح من جهة قبحه عقلا ويدل عليه من الشرع قوله تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وعن النبي صلى الله عليه وآله من عظم صاحب دنيا
واحبه طمعا في دنياه سخط الله عليه وكان في درجته مع قارون في التابوت الاسفل من النار وفي النبوي الاخر الوارد في حديث المناهي من مدح سلطانا
جائرا او تخفف وتضعضع له طمعا فيه كان قرينه في النار ومقتضى هذه الادلة حرمة المدح طمعا في الممدوح واما لدفع شره فهو واجب انتهى ولكنه وان كان
معذورا فيما قاله فيهم حفظا للنفس او لكافة الشيعة عن شرورهم واما بعده بعدهم فحفظ هذه الاشعار وكتبها ونسخها ونشرها وقراءتها لا تخلو من
شبهة التحريم فانه داخل في عموم النص والفتوى والسيد اجل واعلى من ان يحتاج في ثبوت مقام فضله وكماله الى اشعاره وان كان ولا بد ففيما انشده في رثاء
اهل البيت عليهم السلام غنية عن نشر مدائح اعدائهم اعداء الله قال طاوس آل طاوس رضي الدين في كشف المحجة في وصاياه لولده واياك وتقليد قوم من المنسوبين
الى علم الاديان في كونهم قالوا الشعر ومدحوا به ملوك الازمان فانهم مخاطرون بل هالكون او نادمون ان كانوا تابوا منه ويودون يوم القيمة انهم كانوا
اخرسا عنه ولقد تعجبت منهم كيف دونوه وحفظوه وكان يليق بعلومهم ان يذهبوه ويبطلوه او يرفضوه اما ترى فيه ان والده مدح من الله جل جلاله و
رسوله وخاصته ما امورهم وساخطون عليهم اما في ذلك مغارقة لله جل جلاله وكسر حرمة الله جل جلاله وائمتهم الذين هم محتاجون اليهم الخ وهو كلام
متين وان اشمئزت منه نفوس البطالين هذا وليعلم ان كتاب نهج البلاغة الذي تفتخر به الشيعة وتبتهج به الشريعة المنعوت في كثير من الاجازات باخ القرآن
في قبال الاخت التي هي الصحيفة الكاملة السجادية له شروح كثيرة دائرة ومستورة وما يحضرني الان منها شرح ابي الحسن البيهقي وهو اول من شرحه كما مر في مشايخ
ابن شهر اشوب وشرح الفخر الرازي امام اهل السنة الا انه لم يتم صرح بذلك الوزير جمال الدين القفطي وزير السلطان بحلب في تاريخ الحكماء وشرح
القطب الراوندي المسمى بمنهاج البراعة في مجلدين وشرح القاضي عبد الجبار المردد بين ثلثة لا نعلم من اي واحد منهم الا انهم قريبو العصر من الشيخ
الطوسي وشرح الامام افضل الدين الحسن بن علي بن احمد الماهابادي شيخ الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرست وشرح ابي الحسين محمد بن الحسين بن
الحسن البيهقي الكيدري المسمى بالاصباح فرغ من تاليفه سنة ٥٧٦ وشرح اخر قبل شرح الكيدري المسمى بالمعراج فانه قال في اول شرحه بعد كلام طويل في
الى ان اشرع في شرح هذا الكتاب مستمدا بعد توفيق الله من كتاب المعراج والمنهاج غائصا على دررهما في اعراقهما كافلا بايراد فوائد على ما فيهما وزوائد لا
كزيادة الادم بل كما زيد في العقل من الدر اليتيم ومتمما ما تضمناه الخ اما المنهاج فهو شرح الراوندي واما المعراج فلا اعرف مؤلفه وهذه الشروح كلها
قبل شرح ابن ابي الحديد بزمان طويل ومع ذلك يقول في اول شرحه لم يشرح هذا الكتاب قبلي فيما اعلم الا واحد هو سعيد بن هبة الله بن الحسن الفقيه المعروف
بالقطب الراوندي الخ وشرح ابن ابي الحديد المعتزلي ومختصره للفقيه الجامع المولى سلطان محمود بن غلام علي الطبسي ثم المشهدي القاضي فيه صاحب رسالة في
الرجعة بالفارسية وشرح الشيخ كمال الدين ميثم البحراني الكبير والمتوسط والصغير وشرح الشيخ العالم الجليل كمال الدين بن عبد الرحمن بن محمد بن
ابرهيم العتائقي الحلي من علماء المأة الثامنة وهو شرح كبير في اربع مجلدات اختاره من شروح اربعة وهو شرح الكبير لابن ميثم وشرح القطب الكيدري وشرح
القاضي عبد الجبار وشرح ابن ابي الحديد شرح المولى الجليل جلال الدين حسين بن الخواجه شرف الدين عبد الحق الاردبيلي المعروف بالالهي الفاضل المنجم
المعاصر للسلطان الغازي الشاه اسمعيل الصفوي المتوفى سنة ٩٥٠ وقد جاوز عمره عن السبعين صاحب المؤلفات الكثيرة سمى شرحه بمنهج الفصاحة في شرح نهج
البلاغة وهو بالفارسية الفه باسم السلطان المذكور وشرح العالم النبيل المولى فتح الله بن شكر الله القاشاني الشريف بالفارسية سماه تنبيه الغافلين و
تذكرة العارفين وشرح العالم الفاضل علي بن الحسن الزواري المفسر المعروف استاد المولى فتح الله المذكور وتلميذ السيد غياث الدين جمشيد المفسر الزواري
وهو ايضا بالفارسية الا انه احسن ما شرح بالفارسية وشرح العالم الكامل الحكيم الشيخ حسين بن شهاب الدين بن الحسين بن محمد بن الحسين بن حيدر العاملي

في ذكر شروح نهج البلاغة

الكركي الفاضل الماهر الاديب المتوفى سنة ١٠٧٧ في الامل له كتب منها شرح نهج البلاغة كبير وشرح الفاضل علي بن الناصر سماه اعلام نهج البلاغة وشرح الفاضل نظام الدين الجيلاني سماه انوار الفصاحة وشرح العالم الجليل السيد ماجد البحراني ولكن في الامل انه لم يتم وشرح السيد الجليل رضي الدين علي بن طاوس ره نسبه اليه العالم النحرير النقاد الخبير المولوي اعجاز حسين الهندي المعاصر طاب ثراه في كتابه كشف الحجب والاستار عن وجوه الكتب والاسفار وشرح المولى الجليل جمال السالكين عبد الباقي الخطاط الصوفي التبريزي المعروف بحسن الخط في خط النسخ والثلث كان فاضلا عالما محققا ولكن له ميل عظيم الى مسلك الصوفية وكان في عصر السلطان شاه عباس الماضي الصفوي له من المؤلفات شرح نهج البلاغة مبسوط بالفارسية الى آخر ما في الرياض وشرح عز الدين الآملي في الرياض فاضل عالم فقيه محقق مدقق جامع للعلوم العقلية والنقلية وكان من شركاء الدرس مع الشيخ علي الكركي والشيخ ابرهيم القطيفي عند الشيخ علي بن هلال الجزائري قال وقبره الآن معروف بتوابع بلدة ساري من بلاد مازندران وله من الكتب كتاب شرح نهج البلاغة والرسالة الحسنية في الاصول الدينية وفروع العبادات الفها لآقا حسن من وزراء مازندران وحاشية المولى عماد الدين علي القاري الاسترابادي صاحب الرسائل الكثيرة في القراءات وشرح العالم المحدث السيد نعمة الله الجزائري كتفسيره المسمى بالعقود والمرجان الذي يكتب على حواشي القرآن يكتب على حواشي النهج صرح بذلك في الرياض في ترجمته وشرح رايته في مشهد الرضا عليه السلام وقد سقط من اوله اوراق وهو مختصر لم اعرف مؤلفه الا ان النسخة كانت عتيقة جدا وشرح السيد الجليل الامير زا علاء الدين كلستانه المسمى ببهجة الحدائق مختصر وشرح آخر له كبير يقرب من ثلاثين الف بيت الا انه ما جاوز من الخطبة الشقشقية الا نزرا يسيرا وشرح العالم المحدث الجليل السيد عبد الله بن السيد محمد رضا شبر الحسيني يقرب من اربعين الف بيت وشرح آخر له عليه يقرب من ثلثين الف بيت وشرح الفاضل المعاصر الامير زا ابرهيم الخوئي ولعل الشارح طرفه في اكناف التراجم يقف على اضعاف ما عثرنا عليه واما مشايخه فقال رحمه الله في تفسير قوله تعالى رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت في وجه قراءة وضعت بضم التاء ومن قرأها بتسكينها قال قال لي شيخنا ابو الحسن علي بن عيسى النحوي صاحب ابي علي الفارسي وهذا الشيخ كنت بدأت بقراءة النحو عليه قبل شيخنا ابي الفتح عثمان بن جني فقرأت عليه مختصر الجرمي وقطعة من كتاب الايضاح لابي علي الفارسي ومقدمة املاها علي كالمدخل الى النحو وقرأت عليه العروض لابي اسحق الزجاج والقوافي لابي الحسن الاخفش وهو ممن لزم ابا علي السنين الطويلة واستكثر منه وعلت في النحو طبقته وقال لي بدأت بقراءة مختصر الجرمي على ابي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي رحمه الله في سنة اربع واربعين وثلاثمائة ثم انتقلت الى ابي علي انتهى وظاهره انه لم يقرء على السيرافي والا لاشار اليه مع انه عند وفاة السيرافي كان ابن تسع سنين كما يظهر من تاريخ ولادة الاول ووفاة الثاني ونقل ابن خلكان عن بعض مجاميع ابن جني ان الشريف الرضي احضر الى ابن السيرافي النحوي وهو طفل جدا لم يبلغ عشر سنين فلقنه النحو وقعد يوما في الحلقة وذاكره بشيء من الاعراب على عادة التعليم فقال اذا قلنا رايت عمر فما علامة النصب في عمر فقال بغض علي عليه السلام فتعجب الحاضرون والسيرافي من حدة خاطره انتهى وفي قوله فلقنه النحو مسامحة ويروى عن الشيخ المفيد كما صرح به في جملة من الاجازات وعن الشيخ الجليل ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري كما يظهر من كتاب خصائصه بل لم نجد فيه رواية له عن غيره وفي كتاب الدرجات الرفيعة وغيره انه رحمه الله توفي بكرة يوم الاحد لست خلون من المحرم سنة ست واربعمائة وحضر الوزير فخر الملك وجميع الاعيان والاشراف والقضاة جنازته والصلوة عليه قال ومضى اخوه المرتضى من جزعه عليه الى مشهد مولانا الكاظم موسى بن جعفر عليهما السلام لانه لم يستطع ان ينظر الى تابوته ودفنه وصلى عليه فخر الملك ابو غالب ومضى بنفسه آخر النهار الى اخيه المرتضى الى المشهد الشريف الكاظمي فالزمه بالعود الى داره انتهى قلت لا ادري كيف صلى عليه فخر الملك مع وجود الشيخ المفيد الا ان يكون في هذه الايام في مشهد الحسين عليه السلام لكونها ايام زيارته والله العالم ونقل في الدرجات عن ابي الحسن العمري وهو السيد الجليل صاحب المجدي في انساب الطالبين المعاصر للسيدين قال دخلت على الشريف المرتضى رضي الله عنه فاراني بيتين قد عملهما وهما ❊ سرى طيف سعدى طارقا فاستفزني ❊ هبوبا وصحبي بالفلاة هجود ❊ فقلت لعيني عاودي النوم واهجعي ❊ لعل خيالا طارقا سيعود ❊ فخرجت من عنده ودخلت على اخيه الرضي فعرضت عليه البيتين فقال بديها ❊ فردت جوابا والدموع بوادر ❊ وقد ان للشمل المشت ورود ❊ فهيهات من لقيا حبيب تعرضت ❊ لنا دون لقياه مهامه بيد ❊ فعدت الى المرتضى بالخبر فقال يعز علي اخي قتله الذكاء فما كان الا يسيرا حتى مضى الرضي بسبيله انتهى فان اخذ هذه الحكاية من كتابه المجدي فلا مجال لردها والا ففي النفس منها شيء لكثرة غرابتها وذكر في هذا الكتاب جملة من رسائل السيد ونوادر حكاياته من ارادها راجعه وبالاسانيد الى السيد الجليل الشريف الرضي ره قال حدثني هرون بن موسى قال حدثنا ابو علي محمد بن همام قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن علي بن خلف قال حدثنا عيسى بن الحسين بن عيسى بن زيد العلوي عن اسحق بن ابرهيم الكوفي عن الكلبي عن ابي صالح عن كميل بن زياد النخعي قال اخذ بيدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فاخرجني الى الجبان فلما اصحر تنفس الصعداء ثم قال يا كميل بن زياد ان هذه القلوب اوعية فخيرها اوعاها فاحفظ عني ما اقول لك الناس ثلثة فعالم رباني ومتعلم على

في ذكر مشايخ السيد الرضي عليه الرحمة

سبيل نجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجأوا الى ركن وثيق يا كميل بن زياد العلم خير من المال العلم يحرسك
وانت تحرس المال والمال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الانفاق يا كميل بن زياد معرفة العلم دين يدان به يكسب الانسان الطاعة في حياته وجميل الاحدوثة
بعد وفاته والعلم حاكم والمال محكوم عليه يا كميل بن زياد هلك خزان الاموال وهم احياء والعلماء باقون ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب
موجودة هاه ان ههنا لعلما جما واشار الى صدره لو اصبت له حملة بلى اصبت لقنا غير مامون عليه مستعملا آلة الدين للدنيا ومستظهرا بنعم الله على
عباده وبحججه على اوليائه او منقادا لحملة الحق لا بصيرة له في احنائه ينقدح الشك في قلبه لاول عارض من شبهة الا لا ذا ولا ذاك او منهوما باللذة سلس
القياد للشهوة او مغرما بالجمع والادخار ليسا من رعاة الدين في شيء اقرب شبها بهما الانعام السائمة كذلك يموت العلم بموت حامليه اللهم بلى لا تخلو الارض
من قائم لله بحجة اما ظاهرا مشهورا او خائفا مغمورا لئلا تبطل حجج الله وبيناته وكم ذا واين اولئك والله الاقلون عددا والاعظمون قدرا بهم يحفظ
الله حججه وبيناته حتى يودعوها نظراءهم ويزرعوها في قلوب اشباههم هجم بهم العلم على حقيقة البصيرة وباشروا روح اليقين واستلانوا ما استوعره
المترفون وانسوا بما استوحش منه الجاهلون وصحبوا الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالملأ الاعلى اولئك خلفاء الله في ارضه والدعاة الى دينه
آه آه شوقا الى رؤيتهم انصرف اذا شئت **الخامس** السيد السند المقدم المعظم ومنبع العلوم والآداب والاسرار والحكم محيي آثار اجداده الائمة
الراشدين وحجتهم البالغة الدامغة على اعداء الدين المؤيد المسدد بروح القدس عند مناظرة العدى الملقب من جده المرتضى في الرؤيا الصادقة باسمه
بعلم الهدى سيدنا ابو القاسم الثمانيني ذي المجدين علي بن الحسين الموسوي اخو الشريف الرضي امره في الجلالة والعظمة في الفرقة الامامية اشهر من ان
يذكر واجل من ان يسطر **قال** الشهيد في اربعينه نقلت من خط السيد العلامة صفي الدين محمد بن معد الموسوي بالمشهد المقدس الكاظمي في سبب تسمية السيد
المرتضى بعلم الهدى انه مرض الوزير ابو سعيد محمد بن الحسين بن عبد الصمد سنة عشرين واربعمائة فرأى في منامه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يقول له
قل لعلم الهدى يقرأ عليك حتى تبرأ فقال يا امير المؤمنين ومن علم الهدى فقال علي بن الحسين الموسوي فكتب الوزير اليه بذلك فقال المرتضى رضي الله عنه الله الله
في امري فان قبولي لهذا اللقب شناعة علي فقال الوزير والله ما كتبت اليك الا بما لقبك به جدك امير المؤمنين عليه السلام فعلم القادر الخليفة بذلك فكتب الى المرتضى
تقبل يا علي بن الحسين ما لقبك به جدك فقبل واسمع الناس ونظير هذه الرؤيا في الدلالة على علو مقامه ما نقله الفاضل السيد عليخان في الدرجات
الرفيعة قال وكان المفيد رأى في منامه فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وآله دخلت اليه وهو في مسجده بالكرخ ومعها ولداها الحسن
والحسين عليهما السلام صغيرين فسلمتهما اليه وقالت له علمهما الفقه فانتبه متعجبا من ذلك فلما تعالى النهار في صبيحة تلك الليلة التي رأى فيها الرؤيا دخلت
اليه المسجد فاطمة بنت الناصر وحولها جواريها وبين يديها ابناها علي المرتضى ومحمد الرضي صغيرين فقام اليها وسلم عليها فقالت له ايها الشيخ
هذان ولداي قد احضرتهما اليك لتعلمهما الفقه فبكى الشيخ وقص عليها المنام وتولى تعليمهما وانعم الله تعالى عليهما وفتح لهما من ابواب العلوم والفضائل
ما اشتهر عنهما في آفاق الدنيا وهو باق ما بقي الدهر ونظيرها ايضا في الدلالة على فخره منهم عليهم السلام واحدة ذكره باللقب المذكور في المنام ما نقله
السيد الجليل بهاء الدين علي بن عبد الحميد في الدر النضيد على ما في الرياض عن الشيخ الصالح عز الدين حسن بن عبد الله بن حسن التغلبي ان السلطان
مسعود بن بويه لما بنى سور المشهد الشريف ودخل الحضرة الشريفة وقبل العتبة المنيفة وجلس على حسك الادب فوقف ابو عبد الله اعني الحسين بن احمد بن
الحجاج البغدادي بين يديه وانشد القصيدة على باب امير المؤمنين صلى الله عليه فلما وصل الى الهجاء التي فيها اغلظ له السيد المرتضى في الكلام ونهاه ان
ينشد ذلك بباب حضرة الامام فقطع عليه الانشاد فانقطع عن الايراد فلما جن عليه الليل رأى الامام عليا عليه السلام في المنام وهو يقول له لا ينكسر خاطرك فقد
بعثنا المرتضى علم الهدى يعتذر اليك فلا تخرج اليه وقد امرناه ان يأتي دارك فيدخل عليك ثم رأى السيد المرتضى في تلك الليلة النبي صلى الله عليه وآله
والائمة عليهم السلام حوله جلوسا فوقف بين ايديهم عليهم السلام وسلم عليهم فلم يقبلوا عليه فعظم ذلك عنده وكبر لديه فقال يا موالي انا عبدكم وولدكم ومواليكم
فبم استحققت هذا منكم فقالوا بما كسرت خاطر شاعرنا ابي عبد الله بن الحجاج فعليك ان تمضي اليه وتدخل عليه وتعتذر اليه وتاخذه وتمضي الى مسعود بن
بابويه وتعرفه عنايتنا فيه وشفقتنا عليه فقام السيد المرتضى من ساعته ومضى الى ابي عبد الله فقرع عليه الباب فخرج اليه فقال يا سيدي الذي بعثك الي
امرني ان لا اخرج اليك فقال انه سيأتيك فيدخل عليك فقال نعم سمعا وطاعة لهم ودخل عليه واعتذر اليه ومضى به الى السلطان وقصا القصة عليه كما
رأياه فاكرمه وانعم عليه وحباه وخصه بالرتبة الجليلة واعطاه بالفضيلة وامره بانشاد القصيدة في تلك الحال فقال * يا صاحب القبة البيضاء على
النجف * من زار قبرك واستشفى لديك شفي * القصيدة وهي طويلة ذكرناها في كتابنا دار السلام واشرنا هناك الى ان النسخة كذا والموجود في التواريخ ان ابا

عضد الدولة من آل بويه فلعله من تصحيف النساخ وفي قصة جزيرة الخضراء التي نقلها علي بن فاضل المازندراني وذكرناها في كتابنا النجم الثاقب قرائن تدل على اعتبارها قال علي بن فاضل في آخر القصة وما رايتهم يذكرون لاحد من علماء الشيعة الا خمسة السيد المرتضى والشيخ ابو جعفر الطوسي ومحمد بن يعقوب الكليني وابن بابويه والشيخ ابو القاسم الحلي واما ام السيدين التي قام لها الشيخ المفيد وسلم عليها فهي بنت الحسين بن احمد بن الحسن الملقب تارة بالناصر الكبير و اخرى بالناصر وتارة بناصر الحق ابي محمد الاطروش العالم الكبير صاحب المؤلفات الكثيرة على مذهب الامامية التي منها مائة مسئلة صححها سبطه علم الهدى وسماها بالناصريات وهو الذي خرج بطبرستان والديلم في خلافة المقتدر وتوفي او استشهد بآمل وقبره فيه وتوهمت الزيدية انه من ائمتهم واخطأوا بل هو من عظماء علماء الامامية وهو ابن علي بن الحسن بن علي بن عمر الاشرف بن علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب عليهم السلام هذا وظني ان الشيخ المفيد رحمه الله الف كتاب احكام النساء للسيدة فاطمة ام السيدين فانه قال في اوله فاني عرفت من آثار السيدة الجليلة الفاضلة ادام الله اعزازها جمع احكام التي تعم المكلفين من الناس وتختص النساء منهن على التمييز لهن والايراد ليكون ملخصاً في كتاب يعتمد الدين ويرجع اليه فيما يثمر العلم به واليقين ثم اخبرتني رغبتها ادام الله تعالى توفيقها في ذلك الخ ثم انا نقتصر في ذكر بعض مناقب السيد بن كما بما قاله فيه علماء اهل السنة قال ابن الاثير الجزري في جامع الاصول على ما في الرياض وغيره في ترجمته بعد ذكر النسب هو السيد الموسوي المعروف بالمرتضى وهو اخو الرضي الشاعر كانت اليه نقابة الطالبيين ببغداد وكان عالماً فاضلاً كاملاً متكلماً فقيهاً على مذاهب الشيعة وله تصانيف كثيرة حدث عن احمد بن سهل الديباجي وابي عبدالله المرزباني وغيرهما روى عنه الخطيب الحافظ ابو بكر البغدادي ولد سنة ٣٥٥ ومات ببغداد سنة ٤٣٦ وقال في موضع آخر انه مروج المائة الرابعة برواية العلماء الامامية هو الشريف المرتضى الموسوي وقال القاضي التنوخي صاحب السيد المرتضى على ما وجد بخط بعض الافاضل ان مولد السيد المذكور سنة ٣٥٥ وخلف بعد وفاته ثمانين الف مجلد من مقروآته ومصنفاته ومحفوظاته ومن الاموال والاملاك ما يتجاوز عن الوصف وصنف كتاباً يقال له الثمانين وخلف من كل شيء ثمانين وعمر احدى وثمانين سنة ومن اجل ذلك سمي بالثمانيني وبلغ في العلم وغيره مرتبة عظيمة قلد نقابة الشرفاء شرقاً وغرباً و امارة الحاج والحرمين والنظر في المظالم وقضاء القضاة وبقي على ذلك ثلاثين سنة انتهى وهي مدة حيوته بعد وفاة اخيه الرضي ومنه انتقل هذه المناصب اليه وقال الجزري في مختصر تاريخ ابن خلكان ان السيد المرتضى كان نقيب الطالبيين اماماً في علم الكلام والادب والشعر الى ان قال وله كتاب الغرر والدرر وهي مجالس املاها يشتمل على فنون من معاني الادب تكلم فيها على النحو واللغة وتدل على فضل وتوسع واطلاع الى ان قال ولقد كانت له اخبار واشعار ومآثر وآثار تشهد انه من فرع تلك الاصول ومن اهل ذلك البيت الجليل وتقدم في ترجمة القطب الرازي عن طبقات السيوطي في ترجمته نقلاً عن ياقوت انه قال ابو القاسم الطوسي توحد في علوم كثيرة مجمع على فضله مثل الكلام والفقه واصول الفقه والادب من النحو والشعر ومعاني اللغة وغير ذلك وقال ابن خلكان في جملة كلام له وكان امام ائمة العراق بين الاختلاف والاتفاق اليه فزع علماؤها وعنه اخذ عظماؤها صاحب مدارسها وجامع شاردها وآنسها ممن سارت اخباره وعرفت اشعاره واثنى عليه اليافعي في تاريخه مرآة الجنان بما يقرب من ذلك ونقل ثناء عن ابن بسام في اواخر كتاب الذخيرة الى غير ذلك مما لا حاجة الى نقلها ونقل ما ذكره علماؤنا في ترجمته ويكفي في هذا المقام ما ذكره العلامة في آخر ترجمته وهو قوله وبكتبه استفادت الامامية منذ زمنه رحمه الله الى زماننا هذا وهو سنة ثلاث وتسعين وستمائة وهو ركنهم ومعلمهم قدس الله روحه وجزاه عن اجداده خيراً قلت ومما يستغرب من حالاته رحمه الله كان اليه النقابة والنظر الى قضاء القضاة وديوان المظالم وامارة الحاج وهذه الاموال الكثيرة التي لا بد من صرف برهة من الاوقات في تدبيرها واصلاحها وانفاقها ومع هذه المشاغل العظيمة التي تستغرق الاوقات في مدة ثلثين سنة برز منه هذه المؤلفات الكثيرة الرائقة واغلبها عقليات وفكريات ونظريات لا يرجى بروزها الا ممن حبس نفسه على الفكر والبحث والتدريس فلو عد هذا من كراماته فلا يعد شططاً من القول هذا من الكلام قال العلامة الطباطبائي في رجاله بعد ذكر شطر من فضائله وقد كان مع ذلك اعرف الناس بالكتاب والسنة ووجوه التأويل في الآيات والروايات فانه لما سد العمل باخبار الآحاد اضطر الى استنباط الشريعة من الكتاب والاخبار المتواترة والمحفوفة بقرائن العلم وهذا يحتاج الى فضل اطلاع على الاحاديث واحاطة باصول الاصحاب ومهارة في علم التفسير وطريق استخراج المسائل من الكتاب والعامل باخبار الآحاد في سعة من ذلك واما مصنفات السيد فكلها اصول وتاسيسات غير مسبوقة بمثال من تقدمه من علمائنا الامثال ومما ينبغي التنبيه عليه ان كتاب عيون المعجزات الدائر بين المحدثين وينسبه الى السيد جزماً السيد هاشم البحريني وينقل عنه في كتبه واحتمله الاستاد المجلسي في البحار هو من مؤلفات الشيخ الجليل حسين بن عبدالوهاب المعاصر للسيدين وقد صرح في مواضع من هذا الكتاب بانه مؤلفه وقد بسط القول في ذلك في الرياض في ترجمة مؤلفه مع ان كثيراً من الاخبار المودعة فيه لا يلائم مذاق السيد رحمه الله فلاحظ هذا ويروي علم الهدى عن الشيخ المفيد وابي محمد هرون بن موسى التلعكبري والحسين بن علي بن بابويه اخي الصدوق و ابي الحسن احمد بن علي بن سعيد الكوفي عن محمد بن يعقوب الكليني وابي عبدالله المرزباني وهو الشيخ الاقدم محمد بن عمران وعبدالله بن موسى بن سعد بن عبيدالله

في ذكر مشايخ السيد الاجل المرتضى علم الهدى

الكاتب المرزباني الخراساني الاصل البغدادي المولد وهو ايضا من مشايخ الشيخ المفيد عن هؤلاء من مشايخ عصره **وباسانيدهم** الى السيد الاجل المرتضى قال اخبرنا ابو عبد الله المرزباني قال حدثني عبد الواحد بن محمد الخصيبي قال حدثني ايوب بن الحسين الهاشمي قال قدم على الرشيد رجل من الانصار وكان عرّيضا فحضر باب الرشيد يوما ومعه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز وحضر موسى بن جعفر عليهما السلام على حمار فتلقاه الحاجب بالبشر والاكرام واعظمه من كان هناك وعجل له الاذن فقال النفيع لعبد العزيز من هذا الشيخ قال او ما تعرفه هذا شيخ آل ابي طالب هذا موسى بن جعفر فقال ما رايت اعجز من هؤلاء القوم يفعلون هذا برجل لقدر ان يزيلهم عن السرير اما ان خرج لاسوءنه فقال له عبد العزيز لا تفعل فان هؤلاء اهل بيت قل ما تعرض لهم احد في خطاب الا وسموه في الجواب سمة يبقى عارها عليه مدى الدهر قال وخرج موسى بن جعفر عليهما السلام فقام اليه نفيع الانصاري فاخذ بلجام حماره ثم قال له من انت فقال يا هذا ان كنت تريد النسب فانا ابن محمد حبيب الله ابن اسمعيل ذبيح الله ابن ابرهيم خليل الله وان كنت تريد البلد فهو الذي فرض الله على المسلمين وعليك ان كنت منهم الحج اليه وان كنت تريد المفاخرة فوالله ما رضي مشركوا قومي مسلمي قومك اكفاء لهم حتى قالوا يا محمد اخرج الينا اكفاءنا من قريش وان كنت تريد الصيت والاسم فنحن الذين امر الله تعالى بالصلوة علينا في الصلوات المفرائض في قوله اللهم صل على محمد وآل محمد ونحن آل محمد خل عن الحمار فخلى عنه ويده ترعد وانصرف بخزي فقال له عبد العزيز الم اقل لك

السادس شيخ المشايخ العظام وحجة الحجج الهداة الكرام محيي الشريعة وماحي البدعة والشنعة ملهم الحق ودليله ومنار الدين وسبيله صاحب التوقيعات المعروفة المهدية المنقول عليها اجماع الامامية والمخصوص بما فيهما من المزايا والفضائل السنية وغيرها من الكرامات الجلية والمقامات العلية والمناظرات الكثيرة الباهرة البهية الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام بن جابر بن النعمان بن سعيد بن جبير بن وهيب بن هلال بن اوس بن سعيد بن سنان بن عبد الدار بن الريان بن قطر بن زياد بن الحرث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحرث بن كعب بن علة بن جلد بن مالك بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان في رجال النجاشي شيخنا واستاذنا رضي الله عنه فضله اشهر من ان يوصف في الفقه والكلام والرواية والثقة والعلم ثم عد مؤلفاته وقال مات رحمه الله ليلة الجمعة لثلث ليال خلون من شهر رمضان سنة ثلث عشرة واربعمائة وكان مولده يوم الحادي عشر من ذي القعدة سنة ست وثلثين وثلثمائة وصلى عليه الشريف المرتضى ابو القسم علي بن الحسين بميدان الاشنان وضاق على الناس مع كثرته ودفن في داره سنين ونقل الى مقابر قريش بالقرب من السيد ابي جعفر عليه السلام وقيل مولده سنة ثمان وثلثين وثلثمائة **وفي** الفهرست يكنى ابا عبد الله المعروف بابن المعلم من جملة متكلمي الامامية انتهت اليه رياسة الامامية في وقته وكان مقدما في العلم وصناعة الكلام وكان فقيها متقدما فيه حسن الخاطر دقيق الفطنة حاضر الجواب وله قريب من مائتي مصنف كبار وصغار وكان يوم وفاته يوما لم ير اعظم منه من كثرة الناس للصلوة عليه وكثرة البكاء من المخالف له ومن الموالف **وقال** اليافعي في تاريخه المسمى بمرآة الجنان بعد ذكر سنة ثلث عشرة واربعمائة فيها توفي عالم الشيعة وامام الرافضة صاحب التصانيف الكثيرة شيخهم المعروف بالمفيد وبابن المعلم البارع في الكلام والفقه والجدل وكان يناظر اهل كل عقيدة مع الجلالة والعظمة في الدولة البويهية قال ابن طي وكان كثير الصدقات عظيم الخشوع كثير الصلوة والصوم خشن اللباس وقال غيره كان عضد الدولة ربما زار الشيخ المفيد وكان شيخا ربعة نحيفا اسمر عاش ستا وسبعين سنة وله اكثر من مائتي مصنف وكانت جنازته مشهورة شيعه ثمانون الفا من الرافضة والشيعة واراح الله منه **ونقل** القاضي في المجالس عن تاريخ ابن كثير الشامي انه قال فيه محمد بن محمد بن النعمان ابو عبد الله المعروف بابن المعلم شيخ الروافض والمصنف لهم والمحامي عنهم كانت ملوك الاطراف تعتقد به لكثرة الميل الى الشيعة في ذلك الزمان وكان يحضر مجلسه خلق عظيم من جميع طوائف العلماء **وقال** بحر العلوم في رجاله شيخ مشايخ الاجلة ورئيس رؤساء الملة فاتح ابواب التحقيق بنصب الادلة والكاسر بشقاشق بيانه الرشيق حجج الفرق المضلة اجتمعت فيه خلال الفضل وانتهت اليه رياسة الكل واتفق الجميع على علمه وفضله وفقهه وعدالته وثقته وجلالته وكان رضي الله عنه كثير المحاسن جم المناقب حديد الخاطر دقيق الفطنة حاضر الجواب واسع الرواية خبيرا بالرجال والاخبار والاشعار وكان اوثق اهل زمانه في الحديث واعرفهم بالفقه والكلام وكل من تاخر عنه استفاد منه **قلت** فلما يوجد في كتب الاصحاب الذين تاخروا عنه في فنون المسائل المتعلقة بالامامة من الادلة والحجج على اثبات امامة الائمة عليهم السلام كتابا وسنة ودراية ورواية وما يبطل به شبهات المخالفين وينقض به ادلتهم على صحة خلافة المتغلبين ويطعن به على ائمتهم المتسلطين مطلب لا يوجد في كتبه ورسائله ولو بالاشارة اليه وهذا غير خفي على من امعن النظر فيهما وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وكيف لا يكون كذلك وهو الذي امتاز بين علماء الفرقة بما ورد عليه من التوقيعات من ولي العصر وصاحب الامر صلوات الله عليه وقد ذكر المحقق النقاد ابن بطريق الحلي في رسالة نهج العلوم كما في اللؤلؤة وغيرها انه ترويه كافة الشيعة وتتلقاه بالقبول عن نقلها المحدث الطبرسي في الاحتجاج **قال** ورد من الناحية المقدسة في ايام بقيت من صفر سنة عشرة واربعمائة كتاب الى الشيخ المفيد طاب ثراه وذكر موصله انه تحمله من ناحية متصلة بالحجاز **وهذه صورته** نسخة ما يوجب منا

ابو علي احمد بن اسمعيل خذني

[illegible]

[illegible]

العنوان للشيخ السديد والمولى الرشيد الشيخ المفيد ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ادام الله اعزازه من مستودع العهد المأخوذ على العباد **نسخة**
ما في الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد سلام عليك ايها الولي المخلص في الدين المخصوص فينا باليقين فانا نحمد اليك الله الذي لا اله الا هو ونسئله
الصلوة على سيدنا ومولانا ونبينا محمد وآله الطاهرين ولنعلمك ادام الله توفيقك لنصرة الحق واجزل مثوبتك على نطقك عنا بالصدق انه قد اذن لنا في تشريفك
بالكتابة وتكليفك ما تؤديه عنا الى موالينا قبلك اعزهم الله تعالى بطاعته وكفاهم المهم برعايته لهم وحراسته فقف ايدك الله بعونه على اعدائه المارقين
من دينه على ما نذكره واعمل في تأديته الى من تسكن اليه بما نرسمه ان شاء الله نحن وان كنا ثاوين بمكاننا النائي عن مساكن الظالمين حسب ما اراناالله من الصلاح
لنا ولشيعتنا المؤمنين في ذلك ما دامت دولة الدنيا للفاسقين فانا نحيط علما بانبائكم ولا يعزب عنا شيء من اخباركم ومعرفتنا بالاذى الذي اصابكم قد جنح كثير
منكم الى ما كان السلف الصالح عنه شاسعا ونبذوا العهد المأخوذ منهم كانهم لا يعلمون وانا غير مهملين لمراعاتكم ولا ناسين لذكركم ولولا ذلك لنزل بكم البلاء واصطلمكم
الاعداء فاتقوا الله جل جلاله وظاهرونا على نبائكم من فتنة قد اناقت عليكم يهلك فيها من حم اجله ويحمى عنها من ادرك امله وهي امارة لادرار حركتها ومناقشتكم
لامرنا ونهينا والله متم نوره ولو كره المشركون فاعتصموا بالتقية من شب نار الجاهلية يحششها عصب اهوية ويهول بها فرقة مهدوية انا زعيم بنجاة من
لم يرو منكم فيها بمواطن الخفية وسلك في الظعن عنها السبل المرضية اذا اهل جمادى الاولى من سنتكم هذه فاعتبروا بما يحدث فيه واستيقظوا من رقدتكم لما يكون
في الذي يليه ستظهر لكم من السماء آية جلية ومن الارض مثلها بالسوية ويحدث في ارض المشرق ما يحرق ويقلق ويغلب على ارض العراق طوائف من الاسلام
مراق تضيق بسوء فعالهم على اهله الارزاق ثم تنفرج الغمة من بعد ببوار طاغوت من الاشرار يسر بهلاكه المتقون والاخيار ويتفق لمريدي الحج من الآفاق ما يأملونه على
توفير غلبة منهم واتفاق ولنا في تيسير حجهم على الاختيار منهم والوفاق شان يظهر على نظام واتساق ليعمل كل امرء منكم بما يقربه من محبتنا وليجتنب ما يدنيه من كراهتنا
وسخطنا فان امرنا يبعثه فجأة حين لا تنفعه توبة ولا ينجيه من عقابها ندم على حوبة والله يلهمكم الرشد ويلطف لكم في التوفيق برحمة **ونسخة التوقيع**
باليد العليا على صاحبها السلام هذا كتابنا اليك ايها الاخ الولي المخلص في ودنا الصفي الناصر لنا الولي حرسك الله بعينه التي لا تنام فاحفظ
به ولا تظهر على خطنا الذي سطرناه بما له ضمناه احدا وادّ ما فيه الى من تسكن اليه واوص جماعتهم بالعمل عليه ان شاء الله تعالى وصلى الله على محمد وآله الطاهرين
قلت هذا التوقيع ورد قبل وفاة الشيخ بسنتين ونصف سنة تقريبا **وقال** الطبرسي ورد عليه كتاب آخر من قبله صلوات الله عليه يوم الخميس الثالث والعشرين
من ذي الحجة سنة اثنى عشرة واربعمائة **نسخته** من عبد الله المرابط في سبيله الى ملهم الحق ودليله بسم الله الرحمن الرحيم سلام عليك ايها العبد الصالح
الناصر للحق الداعي اليه بكلمة الصدق فانا نحمد اليك الله الذي لا اله الا هو الهنا واله آبائنا الاولين ونسئله الصلوة على سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه
وآله خاتم النبيين وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين **وبعد** فقد كنا نظرنا مناجاتك عصمك الله تعالى بالسبب الذي وهبه لك من اوليائه وحرسك به من
كيد اعدائه وشفعنا ذلك فيك من مستقر لنا ناصب في شمراخ من هماء صرنا اليه انفا من غماليل الجانا اليه السباريت من الايمان ويوشك ان يكون هبوطنا منه الى
صحيح من غير بعد من الدهر ولا تطاول من الزمان ويأتيك نبأ منا بما يتجدد لنا من حال فتعرف بذلك ما نعتمده من الزلفة الينا بالاعمال والله موفقك لذلك
برحمته فلتكن حرسك الله بعينه التي لا تنام ان تقابل لذلك فتنة نفوس من قوم حرست باطلا لاسترهاب المبطلين يبتهج لدمارها المؤمنون ويحزن لذلك المجرمون
وآية حركتنا من هذه اللوثة حادثة بالحرم المعظم من رجس منافق مذمم مستحل للدم المحرم يعمد بكيده اهل الايمان ولا يبلغ بذلك غرضه من الظلم لهم والعدوان لاننا
من وراء حفظهم بالدعاء الذي لا يحجب عن ملك الارض والسماء فلتطمئن بذلك من اوليائنا القلوب وليثقوا بالكفاية وان راعتهم به الخطوب والعاقبة لجميل
صنع الله تكون حميدة لهم ما اجتنبوا المنهي عنه من الذنوب ونحن نعهد اليك ايها الولي المجاهد فينا الظالمين ايدك الله بنصره الذي ايد به السلف من اوليائنا
الصالحين انه من اتقى ربه من اخوانك في الدين واخرج ما عليه الى مستحقه كان آمنا من فتنتها المبطلة ومحنتها المظلمة المضلة ومن بخل منهم بما اعاده الله من نعمته
على من امر بصلته فانه يكون بذلك خاسرا لاولاه واخراه ولو ان اشياعنا وفقهم الله لطاعته على اجتماع من القلوب في الوفاء بالعهد عليهم لما تأخر عنهم اليمن بلقائنا
ولتعجلت لهم السعادة بمشاهدتنا على حق المعرفة وصدقها منهم بنا فما يحبسهم عنا الا ما يتصل بنا مما نكرهه ولا نؤثره منهم والله المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل
وصلواته على سيدنا البشير النذير محمد وآله الطاهرين وسلم وكتب في غرة شوال من سنة اثنى عشر واربعمائة **نسخة التوقيع باليد العليا صلوات**
الله على صاحبها هذا كتابنا اليك ايها الولي الملهم للحق العلي باملائنا وخط ثقتنا فاخفه عن كل احد واطوه واجعل له نسخة يطلع عليها من تسكن
الى امانته من اوليائنا شملهم الله ببركتنا ودعائنا ان شاء الله تعالى والحمد لله والصلوة على سيدنا محمد وآله الطاهرين **قلت** الذي نقله في اللؤلؤة وغيرها
عن رسالة ابن بطريق الحلي ان مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه وعلى آبائه واهل بيته كتب اليه ثلثة كتب في كل سنة كتابا والذي نقله في الاحتجاج اثنان

ومباينتكم خ د

ينصب خ د مصلب خ د

ففيه تبسل نفوس خ د

وخرج عليه بما هو مستحقه خ د

فالآن مفقود والذی یظهر من تاریخ وفات الشیخ ان وصول الکتاب الاخیر الیه کان قبل وفاته بثمانیة اشهر تقریبا وقال السید الاجل بحر العلوم وقد یشکل امر
هذا التوقیع بوقوعه فی الغیبة الکبری مع جهالة المبلغ ودعواه المشاهدة المنافیة بعد الغیبة الصغری ویمکن دفعه باحتمال حصول العلم بمقتضی القرائن واشتمال
التوقیع علی الملاحم والاخبار عن الغیب الذی لا یطلع علیه الا الله واولیاؤه باظهاره لهم وان المشاهدة المنفیة ان یشاهد الامام ویعلم انه الحجة علیه السلام
حال مشاهدته له ولم یعلم من المبلغ ادعاؤه لذلک وقد یمنع ایضا امتناعها فی شان الخواص وان اقتضاه ظاهر النصوص بشهادة الاعتبار ودلالة بعض الآثار انتهی
ونحن اوضحنا جواز الرؤیة فی الغیبة الکبری بما لا مزید علیه فی رسالة النجاة الحاوی فی کتاب النجم الثاقب وذکرنا الشواهد والقرائن التی لا یبقی معها ریبة ونقلنا عن السید
المرتضی وشیخ الطائفة وابن طاوس التصریح بذلک وذکرنا ما ورد من تکذیب مدعی الرؤیة ضروبا من التأویل یستظهر من کلماتهم فلاحظ هذا ومن نوادر ما یجد
وجدانا معاد قول الحجة علیه السلام فی حقه ایها الولی الملهم فلیمعن النظر فی مجالس مناظراته مع ارباب المذاهب المختلفة واجوبته الحاضرة المفحمة الملزمة وکفاک فی ذلک
کتاب الفصول للسید المرتضی الذی هو مختصر من کتاب العیون والمحاسن للشیخ ففیه ما قیل فی مدح بعض الاشعار یسکر بلا شراب ویطرب بلا سماع وقد عثرنا فیه علی بعض
الاجوبة المسکتة التی یبعد غایة البعد اعداده قبل هذا المجلس مهما استطرفناه من ذلک مما فیه قال السید قال الشیخ ادام الله عزه حضرت یوما مجلسا فجری فیه کلام فی
رذالة بنی تیم بن مرة وسقوط اقدارهم فقال الشیخ من الشیعة قد ذکر ابو عیسی الوراق فیما یدل علی ذلک قول الشاعر ۞ ویقضی الامر حین تغیب تیم ۞ ولا یستأذنون
وهم شهود ۞ وانک لو رأیت عبید تیم ۞ وتیما قلت ایهم العبید ۞ فذکر الشاعر ان الرائی لهم لا یفرق بین عبیدهم وسادتهم من الضعة وسقوط القدر فقال له
ابو العباس هبة الله بن المنجم فقال له یا شیخ ما اعرفک باشعار العرب هذا فی تیم بن مرة او تیم الرباب فجعل یتضاحک بالرجل ویتماجن علیه فیقول له سبحان الله ان نوقف
دواوین العرب فی نظرک بها حسن قال الشیخ ادام الله عزه فقلت جعلت هذا الباب یأسا منا لک ولو انصفت فی الخطاب لانصفت فی الاحتجاج وان اخذنا معک فی
اثبات هذا الشعر تعلق البرهان فیه بالرجال والکتب المصنفات واندفع المجلس ومضی الوقت ولکن بیننا وبینک کتب السیر وکل من اطلع علی حدیث الجمل وحرب البصرة
فمما یرید فی شعر عمیر بن الاهلب الضبی وهو یجود بنفسه بالبصرة وقد قتل بین یدی الجمل وهو یقول ۞ لقد اوردتنا حومة الموت امنا ۞ فلم ننصرف الا ونحن رواء ۞
نصرنا قریشا ضلة من حلومنا ۞ ونصرتنا اهل الحجاز عناء ۞ لقد کان فی نصر ابن ضبة امه ۞ وشیعتها مندوحة وغناء ۞ نصرنا بنی تیم بن مرة شقوة ۞ وهل
تیم الا اعبد واماء ۞ فهذا رجل من انصار عائشة ومن سفک دمه دونها ولا یتهم بقول هذا القول فی قبیلتها بلا ارتیاب بین اهل السیر ولم یأت بالذی یقوله فی تلک الحال الا
وهو معروف عند الرجال غیر منکور عند احد من العارفین بقبائل العرب فی سائر الناس فاخذته الصیحة فلم یأت بشیء انتهی ومما یؤید کلام الشیخ ویثبت
مجلسه المذکور ما رواه العالم الجلیل السید حیدر العاملی فی الکشکول عن عکرمة عن ابن عباس عن علی علیه السلام قال لما امر رسول الله صلی الله علیه وآله ان یعرض نفسه علی القبائل خرج
وانا معه وابو بکر حتی انتهینا الی مجلس من مجالس العرب فتقدم ابو بکر فسلم وکان نسابة فقال ممن القوم قالوا من ربیعة قال انتم من هاماتها او لهازمها قالوا بل
هاماتها العظمی قال فای هاماتها العظمی قالوا ذهل الاکبر قال ابو بکر فمنکم عوف بن محلم الذی یقال له لا حر بوادی عوف قالوا لا قال فمنکم بسطام بن قیس ذو اللواء
ومنتهی الاحیاء قالوا لا قال فمنکم جساس بن مرة حامی الذمار والمانع الجار قالوا لا قال فمنکم الحوفزان بن شریک قاتل الملوک وسالبها قالوا لا قال فمنکم اخوال
الملوک من کندة قالوا لا قال فمنکم اصهار الملوک من لخم قالوا لا قال ابو بکر فما انتم من ذهل الاکبر انتم من ذهل الاصغر فقام الیه غلام من شیبان حین بقل عذاره
یقال له دغفل فانشأ یقول ۞ ان علی سائلنا ان نسئله ۞ واللقب لا نعرفه او نجهله ۞ یا هذا انک سئلت فاخبرناک ونحن نسئلک فمن الرجل قال من قریش قال
بخ بخ اهل الشرف والریاسة ثم قال من ای قریش قال من تیم بن مرة قال ارکبت والله الا من ضعفاء الثغرة امنکم قصی بن کلاب الذی جمع القبائل فسمی مجمعا
قال لا قال امنکم هاشم الذی هشم الثرید لقومه واطعم الحجیج ورجال مکة وهم مسنتون عجاف قال لا قال فمنکم شیبة الحمد مطعم طیر السماء قال لا قال امن اهل
الافاضة بالناس انت قال لا قال امن اهل الندوة قال لا قال امن اهل الحجابة قال لا قال امن اهل السقایة قال لا فاجتذب ابو بکر زمام ناقته ورجع الی النبی
صلی الله علیه وآله فقال الغلام ۞ صادف در السیل سیلا یدفعه ۞ یهیضه حینا وحینا یصدعه ۞ اما والله لو ثبت لاخبرتک انه من زمعات قریش ای من ارذالها
قال فلما سمع رسول الله صلی الله علیه وآله بذلک تبسم **واما** وجه تسمیته بالمفید ففی معالم العلماء فی ترجمته ولقبه المفید صاحب الزمان صلوات الله علیه
وقد ذکرت سبب ذلک فی مناقب آل ابی طالب علیهم السلام انتهی ولا یوجد هذا الموضع من مناقبه ولکن اشتهر انه لقبه به بعض علماء العامة ففی تنبیه الخواطر للشیخ الزاهد
ورام ان الشیخ المفید لما انحدر مع ابیه وهو صبی من عکبرا الی بغداد للتحصیل اشتغل بالقراءة علی الشیخ ابی عبد الله المعروف بالجعل ثم علی ابی یاسر وکان ابو یاسر
ربما عجز عن البحث معه والخروج عن عهدته فاشار الیه بالمضی الی علی بن عیسی الرمانی الذی هو من اعاظم علماء الکلام وارسل معه من یدله علیه فلما مضی کان
مجلس الرمانی مشحونا من الفضلاء جلس الشیخ فی صف النعال وبقی یتدرج للقرب کلما اخلی المجلس شیئا فشیئا للاستفادة بعض المسائل من صاحب المجلس فاتفق ان حضر

من اهل البصرة دخل وسئل الرماني وقال ما تقول في خبر الغدير وقصة الغار فقال الرماني خبر الغار دراية وخبر الغدير رواية والرواية لا تعارض
الدراية ولما كان ذلك الرجل البصري ليس له قوة المعارضة سكت وخرج وقال الشيخ اني لم اجد صبرا عن السكوت عن ذلك فقلت ايها الشيخ عندي
سؤال فقال قل فقلت ما تقول فيمن خرج على الامام العادل فحاربه فقال كافر ثم استدرك فقال فاسق فقلت ما تقول في امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام فقال امام فقلت ما تقول في حرب طلحة وزبير له في حرب الجمل فقال انهما تابا فقلت له خبر الحرب دراية والتوبة رواية فقال وكنت حاضرا عند
سؤال الرجل البصري فقلت نعم فقال رواية برواية وسؤالك متجه وارد ثم انه سئله من انت وعند من تقرء من علماء هذه البلاد فقلت له عند الشيخ
ابي علي جعل ثم قال له مكانك ودخل منزله وبعد لحظة خرج وبيده رقعة ممهورة فدفعها الي وقال ادفعها الى شيخك ابي عبد الله فاخذت الرقعة
من يده ومضيت الى مجلس الشيخ المذكور ودفعت اليه الرقعة ففتحها وبقي مشغولا بقرائتها وهو يضحك فلما فرغ من قرائتها قال ان جميع ما جرى بينك
وبينه قد كتب الي به واوصاني بك ولقبك بالمفيد و نقل ابن ادريس هذه الحكاية مختصرا في اخر السرائر وقال القاضي في المجالس نقلا عن مصابيح القلوب
قال بينما القاضي عبد الجبار ذات يوم في مجلسه في بغداد ومجلسه مملو من علماء الفريقين اذ حضر الشيخ وجلس في صف النعال ثم قال للقاضي ان لي سؤالا
فان اجزت بحضور هؤلاء الائمة فقال له القاضي سل فقال ما تقول في هذا الخبر الذي ترويه طائفة من الشيعة من كنت مولاه فعلي مولاه اهو مسلم صحيح
عن النبي صلى الله عليه وآله يوم الغدير فقال نعم خبر صحيح فقال الشيخ ما المراد بلفظ المولى في الخبر فقال هو بمعنى اولى فقال الشيخ فما هذا الخلاف والخصومة بين
الشيعة والسنة فقال الشيخ ايها الاخ هذه رواية وخلافة ابي بكر دراية والعادل لا يعادل الرواية بالدراية فقال الشيخ ما تقول في قول النبي صلى الله
عليه وآله لعلي عليه السلام حربك حربي وسلمك سلمي قال القاضي الحديث صحيح فقال ما تقول في اصحاب الجمل فقال القاضي ايها الاخ انهم تابوا فقال الشيخ
ايها القاضي الحرب دراية والتوبة رواية وانت قررت في حديث الغدير ان الرواية لا تعارض الدراية فبهت الشيخ القاضي ولم يحر جوابا ووضع رأسه
ساعة ثم رفع رأسه وقال من انت فقال خادمك محمد بن محمد بن النعمان الحارثي فقام القاضي من مقامه واخذ بيد الشيخ واجلسه على مسنده وقال انت المفيد
حقا فتغيرت وجوه علماء المجلس فلما ابصر القاضي ذلك منهم قال ايها الفضلاء والعلماء ان هذا الرجل الزمني وانا عجزت عن جوابه فان كان احد منكم
عنده جواب عما ذكره فليذكر ليقوم الرجل ويرجع مكانه الاول فلما انفصل المجلس شاعت القصة واتصلت بعضد الدولة فارسل الى الشيخ فاحضره وسئله
عما جرى فحكى له ذلك فخلع عليه خلعة سنية واخذ له بفرس محلى بالزينة وامر له بوظيفة تجري عليه قلت قد اورد المولى الفاضل الاوحدي امير معز
الدين محمد بن امير فخر الدين محمد المشهدي المعروف في البلاد الهندية بموسى خان على مناظرة الشيخ اعتراضا زعم انه لا مخلص له ولا جواب واشتهر ذلك في
تلك البلاد بشبهة موسى خان وقد تصدى كثيرون لدفعها وقد سبقهم في احراز قصباتها الميدان المولى الاجل المشار اليه بالبنان العلامة الاوحد
مولانا شاه محمد في كلام طويل نقله خروج عن وضع الكتاب من اراده وطلبه وجده ومن عجيب غفلات الفاضل المعاصر في الروضات انه قال في اخر ترجمة
الشيخ ثم ليعلم ان لقب المفيد لم يعهد لاحد من علماء اصحابنا بعد هذا العلم الفرد المشتهر بابن المعلم ايضا كما قد عرفت الا للفاضل الكامل المتقدم في الفقه
والادب والاصولين محمد بن جهيم الاسدي الحلي الملقب بمفيد الدين وهو الذي قد يعبر عنه في كتب الاجازات وغيرها بالمفيد ابن الجهم انتهى وهو من مشايخ
العلامة كما تقدم وهذا منه في غاية الغرابة فان المفيد لقب لجماعة من الاعلام قبل ابن الجهم مثل ابي علي الحسن بن الشيخ الطوسي هو معروف في الاجازات
وقد يعبر عنه بالمفيد الثاني والمفيد الرازي ابي الوفاء عبد الجبار المقري مذكور في اغلب التراجم والاجازات بهذا اللقب والمفيد النيسابوري وهو
الشيخ الحافظ عبد الرحمن بن الشيخ ابي بكر احمد بن الحسين عم الشيخ ابي الفتوح المفسر وهو ايضا معروف مذكور بهذا اللقب وقد صرح هو بنفسه في ترجمة
الشيخ في مقام تعداد تلامذة الشيخ وقد اخذه من المقاييس وان لم ينسبه اليه ما لفظه والشيخ المفيد عبد الرحمن بن احمد النيسابوري والمفيد الاخر
عبد الجبار بن علي المقري الرازي انتهى واميركا ابن ابي اللحيم بن اميرة المصدري العجلي استاد الشيخ الجليل عبد الجليل الرازي صاحب المؤلفات
الكثيرة واما مشايخ هذا الشيخ المعظم فهم جماعة ا العالم الجليل ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ب الشيخ الصدوق ابو جعفر محمد بن علي
بن بابويه القمي ج ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد القمي د ابو غالب احمد بن محمد بن سليمان الزراري الثقة الجليل المعروف صاحب الرسالة
في احوال آل اعين هـ ابو عبد الله محمد بن عمران بن موسى بن سعد بن عبيد الله المرزباني الكاتب البغدادي و الفقيه المعروف ابو علي محمد بن
احمد بن الجنيد الكاتب الاسكافي المعبر عنه تارة بابن الجنيد واخرى بالاسكافي وثالثة بابي علي ورابعة بالكاتب صاحب التصانيف الكثيرة المتوفى
سنة ٣٨١ ز شيخ الطائفة وعالمها ابو الحسن محمد بن احمد بن داود بن علي القمي الذي حكى الشيخ المفيد انه لم ير احفظ منه صاحب الكتب الكثيرة التي

منها

منها المزار الذي ينقل عنه كثيرا المتوفى سنة ٣٦٨ ح الشيخ الثقة ابو علي احمد بن محمد بن جعفر الصولي البصري المصاحب للجلودي قال في اماليه حدثنا ابو علي احمد
بن محمد الصولي بمسجد براثا سنة اثنتي وخمسين وثلثمائة ط شيخ الطائفة ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمال الذي
ناظر مع قاضي الموصل في دار الامير ابن حمدان وبحضوره ثم باهله فجعل كفه في كفه فلما وصل القاضي الى بيته حم وانتفخ الكف الذي مده للمباهلة واسودت
وهلك من الغد وانتشر هذا ذكرا عند الملوك صاحب الكتب التي املاها من ظهر قلبه ويعبر عنه بالصفواني في كتب الاصحاب ي الشيخ المتقدم احمد بن ابرهيم بن
ابي رافع الانصاري يا السيد الجليل العظيم الشان ابو محمد الحسن بن حمزة بن علي بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
الطبري المرعشي المعدود من اجلاء هذه الطائفة وفقهائها المتوفى سنة ٣٥٨ يب القاضي ابو بكر محمد بن عمر بن سالم بن محمد البراء المعروف بالجعابي الحافظ النقاد
المعبر عنه بابي بكر الجعابي صاحب الكتاب الكبير في طبقات اصحاب الحديث من الشيعة يج ابو الحسن علي بن محمد بن خالد يد ابو الحسن محمد بن المظفر الوراق يه
ابو حفص محمد بن عمر بن علي الصيرفي المعروف بابن الزيات يو ابو عبد الله الحسين بن احمد بن المغيرة البوشنجي العراقي يز الشريف ابو عبد الله محمد بن الحسين
الجواني يح ابو الحسن علي بن محمد القرشي يط الشريف ابو عبد الله محمد بن محمد بن طاهر الموسوي ك ابو الحسن علي بن خالد المراغي القلانسي ويظهر من اسانيد
اماليه انه غير علي بن محمد بن خالد الذي تقدم كا ابو الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب كب ابو الحسن محمد بن جعفر بن محمد الكوفي النحوي التميمي والظاهر انه
الذي ترجمه النجاشي ومدحه الا انه كناه بابي بكر فلاحظ كج ابو نصر محمد بن الحسين البصير المقري كد شيخ اصحابنا بالبصرة ابو الحسن علي بن بلال بن ابي معوية
المهلبي الازدي صاحب الكتاب في الغدير كه ابو الحسن علي بن مالك النحوي كو ابو الحسين محمد بن مظفر البزاز والظاهر انه غير ما سبق لتعدد الكنية واللقب
بل في جملة اسانيد كتاب الارشاد ابو بكر محمد بن المظفر كز ابو الحسن علي بن احمد بن ابرهيم الكاتب كح عبد الله بن جعفر بن محمد بن اعين البزاز كط ابو عبد الله
محمد بن داود الحنفي ل ابو الطيب الحسين بن محمد النحوي التمار صاحب ابي بكر محمد بن القاسم لا ابو الحسين احمد بن الحسين بن اسامة البصري لب ابو محمد عبد الله
بن محمد الابهري لج ابو الجيش المظفر بن محمد البلخي الوراق قال ابن شهراشوب في معالم العلماء انه قرء على ابي القسم علي بن محمد الرقا وعلي بن ابي الجيش البلخي
لد ابو علي الحسن بن عبد الله القطان له ابو الحسن احمد بن محمد الجرجاني لو ابو عمرو عثمان بن احمد الدقاق لز ابو القاسم اسمعيل بن محمد الانباري لح
الشريف ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي الذي اكثر الرواية عنه في الارشاد لط ابو بكر عمر بن محمد بن سليم بن البراء المعروف بابن الجعابي الحافظ الثقة العارف
بالرجال من العامة والخاصة كما صرح به الشيخ في الفهرست وهو والد ابي بكر محمد الجعابي الذي تقدم م الشيخ الثقة الجليل ابو عبد الله الحسين بن علي بن
سفيان بن خالد بن سفيان البزوفري ما ابو علي الحسن بن علي بن الفضل الرازي مب ابو جعفر محمد بن الحسين البزوفري كما في امالي ابي علي مكررا عن والده عن المفيد
عنه مع الترحم عليه وهو ابن ابي عبد الله البزوفري مج ابو عبد الله محمد بن علي بن رباح القرشي مد ابو الحسن زيد بن محمد بن جعفر التيملي مه محمد بن احمد
بن عبد الله المنصوري مو ابو القسم علي بن محمد الرقا صرح به السروي في المعالم مز ابو عبد الله الحسين بن احمد بن موسى بن هدية صرح به في الرياض واحتمل كونه
بعينه الحسين بن محمد بن موسى الذي هو من مشايخ النجاشي مح الشيخ ابو عبد الله الحسين بن علي بن شيبان القزويني في الرياض عالم فاضل جليل فقيه امامي نبيل
وهو من مشايخ الشيخ المفيد ويروي عن علي بن حاتم الثقة وقد ذكره ابن طاوس ايضا في الدروع الواقية ونسب اليه كتاب علل الشريعة وقد يعبر عنه فيه بالقزويني
ومن كتابه بالعلل انتهى ويروي عنه احمد بن عبدون كما في ست في ترجمة الحسين بن عبيد الله بن سهل الساعدي وترجمة علي بن حاتم القزويني مط محمد بن سهل بن
احمد الديباجي كما نص عليه في زيادات كتاب المقالات ن جعفر بن الحسين المؤمن رحمه الله روى عنه مترحما في الاختصاص هذا ما حضرني من مشايخه الذين
اكثر الرواية عنهم في اماليه وارشاده وفي امالي ابي علي الطوسي والذين صرح بهم النجاشي في ذكر طرقه اليهم ويعرف حال المجهولين والمهملين منهم بما شرحناه في حال
مشايخ النجاشي بل امر الشيخ في هذه المقامات اضيق واتقن كما لا يخفى على من وقف على طريقته وبالاسانيد الى ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد قال
اخبرني ابو القسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي
الباقر عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزول قدم عبد يوم القيمة من بين يدي الله عز وجل حتى يسئله عن اربع خصال عمرك فيما افنيته وجسدك
فيما ابليته ومالك من اين كسبته واين وضعته وعن حبنا اهل البيت عليهم السلام فقال رجل من القوم وما علامة حبكم يا رسول الله فقال محبة هذا ووضع يده على
راس علي بن ابي طالب عليه السلام السابع الفقيه الجليل المحدث استاد ابي عبد الله المفيد ره ابو القاسم جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه القمي قال النجاشي
كان ابو القاسم من ثقات اصحابنا واجلائهم في الحديث والفقه روى عن ابيه وعن اخيه عن سعد وقال ما سمعت من سعد الا اربعة احاديث وعليه قرء شيخنا ابو عبد
الله الفقه ومنه حمل وكلما يوصف به الناس من جميل وفقه فهو فوقه له كتب حسان قرأت اكثر هذه الكتب على شيخنا ابي عبد الله وعلى الحسين بن عبيد الله انتهى وفي

السابع من المشايخ الذين انتهى سلسلة الاجازة جعفر بن محمد بن قولويه

الخرائج للقطب الراوندي روى عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال لما وصلت بغداد في سنة سبع وثلاثين للحج وهي السنة التي رد القرامطة فيها الحجر الى
مكانه من البيت كان اكثر همي من نصب الحجر لانه مضى في اثناء الكتب قصة اخذه وانه ينصبه مكانه الحجة في الزمان كما في زمان الحجاج وضعه زين العابدين عليه السلام في مكانه
واستقر فاعتللت علة صعبة خفت منها على نفسي ولم يتهيأ لي ما قصدته فاستنبت المعروف بابن هشام واعطيته رقعة مختومة اسأل فيها عن مدة عمري وهل يكون الموت
في هذه العلة ام لا وقلت همي ايصال هذه الرقعة الى واضع الحجر في مكانه واخذ جوابه وانما اندبك لهذا قال فقال المعروف بابن هشام لما حصلت بمكة وعزم على اعادة
الحجر بذلت لسدنة البيت جملة تمكنت معها من الكون بحيث ارى وقع الحجر في مكانه فاقمت معي منهم من يمنع عني ازدحام الناس فكلما عمد انسان لوضعه اضطرب ولم يستقم
فاقبل غلام اسمر اللون حسن الوجه فتناوله ووضعه في مكانه فاستقام كانه لم يزل عنه وعلت لذلك الاصوات فانصرف خارجا من الباب فنهضت من مكاني اتبعه
وادفع الناس يمينا وشمالا حتى ظن بي الاختلاط في العقل والناس يفرجون لي وعيني لا تفارقه حتى انقطع عن الناس فكنت اسرع الشد خلفه وهو يمشي على تؤدة
السير ولا ادركه فلما حصل بحيث لا يراه احد غيري وقف والتفت الي وقال عليه السلام هات ما معك فناولته الرقعة فقال من غير ان ينظر اليها قل له لا خوف عليك في
هذه العلة ويكون ما لا بد منه بعد ثلاثين سنة قال فوقع علي الدمع حتى لم اطق حراكا وتركني وانصرف قال ابو القسم فاعلمني بهذه الجملة فلما كان سنة سبع وستين
اعتل ابو القاسم واخذ ينظر في امره وتحصيل جهازه الى قبره فكتب وصيته واستعمل الجد في ذلك فقيل له ما هذا الخوف ونرجو ان يتفضل الله بالسلامة فما علتك
بمخوفة فقال هذه السنة التي خوفت فيها فمات في علته وهذه القصة تنبئ عن مقام سني وقرب معنوي **وفي** الخلاصة ان الوفاة كانت في سنة تسع وفي رجال
الشيخ ثمان والاول لعله من مواضع تصحيف السبع بالتسع وما في رجال الشيخ لا يقاوم القصة كما لا يخفى **وعد** النجاشي من كتبه كتاب الزيارات والشيخ في الفهرست
له كتاب جامع الزيارات والمراد منها كتاب كامل الزيارة وهو اسمه الذي سماه به وهو كتاب مشهور معروف بين الاصحاب نقل عنه ارباب التاليف منهم مشتمل على مائة و
ستة ابواب **ومما** ينبغي التنبيه عليه في هذا المقام ان الخبر الطويل الشريف المعروف بخبر زائدة الذي يلوح من مضامين متنه علائم الصدق واثار الصواب ونقله
العلامة المجلسي في البحار من كامل الزيارة ليس من اصل الكتاب وانما ادرجه فيه بعض تلامذته ولم يتفطن المجلسي لذلك فوقع في غفلة لا بد من التنبيه عليها ففي الكامل
باب ٨٨ فضل كربلا وزيارة الحسين بن احمد بن المغيرة فيه حديث رواه شيخه ابو القاسم رحمه الله مصنف هذا الكتاب ونقل عنه وهو عن زائدة عن مولانا علي بن الحسين
عليهما السلام ذهب على شيخنا رضي الله ان يضمنه كتابه هذا وهو مما يليق بهذا الباب ويشتمل ايضا على معان شتى حسن تام الالفاظ احببت ادخاله فيه وجعلته اول الباب
وجميع احاديث هذا الباب وغيرها مما يجري مجراها يستدل بها على صحة قبر مولانا الحسين بن علي عليهما السلام بكربلا لان كثيرا من المخالفين للحق ينكرون ان قبره ع بكربلا
كما ينكرون ايضا ان قبر مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه بالغريين بظهر نجف الكوفة وقد كنت استفدت هذا الحديث بمصر عن شيخي ابي القسم علي بن محمد بن عبدوس
الكوفي رحمه الله مما نقله عن مزاحم بن عبد الوارث البصري باسناده عن قدامة بن زائدة عن ابيه زائدة عن علي بن الحسين عليهما السلام **وقد** ذاكرت شيخنا ابن قولويه رحمه الله
بهذا الحديث بعد فراغه من تصنيف هذا الكتاب ليدخله فيه فما قضى ذلك وعاجلته منيته رضي الله عنه والحقه بمواليه عليهم السلام وهذا الحديث داخل فيما اجاز لي
شيخي ره وقد جمعت بين الروايتين بالالفاظ الزائدة والنقصان والتقديم والتاخير فيهما حتى صح بجميعه عمن حدثني به اولا ثم الان وذلك اني ما قرأته على شيخنا
رحمه الله ولا قرأه علي غير اني ارويه عمن حدثني به عنه وهو ابو عبد الله احمد بن محمد بن عياش قال حدثني ابو القسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني ابو عيسى عبد الله
بن الفضل بن محمد بن هلال الطائي البصري رحمه الله قال حدثني ابو عثمان سعيد بن محمد قال حدثنا محمد بن سلام بن سيار الكوفي قال حدثني احمد بن محمد الواسطي
قال حدثني عيسى بن ابي شيبة القاضي قال حدثني نوح بن دراج قال حدثني قدامة بن زائدة عن ابيه قال قال علي بن الحسين عليهما السلام بلغني يا زائدة انك تزور قبر ابي
عبد الله عليه السلام احيانا وساق الخبر الى قوله يا اخي سررت بكم وقال مزاحم بن عبد الوارث في حديثه فقال ع يا اخي اني سررت بكم سرورا ما سررت مثله قط الى اخر الحديث
واما العلامة المجلسي فلم ينظر الى ما صدر به الباب المذكور ولم ينقل المقدمة المذكورة فقال مل وهو رمز الكامل عبد الله بن الفضل بن محمد بن هلال عن سعيد بن
محمد وساق السند والمتن وانت خبير بانه ليس من الكامل وان كان فيه وان الناظر في البحار يتحير في قوله وقال مزاحم بن عبد الوارث في حديثه فانه لم يكن داخلا في السند
الذي اثبته فكيف ينقل عنه والمعهود من ائمة الفن انهم اذا وجدوا في متن الخبر اختلافا بالزيادة والنقيصة او غيرهما من رجال السند بان رواه واحد منهم في كتابه
او حدث به كذا والاخر كذا يشيرون اليه غالبا واما من لم يكن من رجاله فنقله في غير محله واما الحسين بن احمد بن المغيرة وهو البوشنجي العراقي الذي تقدم انه من مشايخ
المفيد فذكر للخبر طريقين احدهما من غير طريق شيخه ابي القسم وهو ما رواه من طريق مزاحم ولم يذكر تمام السند والاخر من طريق شيخه الذي ذكره فناسب ان يشير
الى الاختلاف ثم ان في نسخ البحار وقال مزاحم وابن عبد الوارث والصحيح مزاحم بن عبد الوارث **واعلم** ان المهم في ترجمة هذا الشيخ المعظم استقصاء مشايخه
في هذا الكتاب الشريف فان فيه فائدة عظيمة لم تكن فيمن قدمناه من مشايخ الاجلة فانه رحمه الله قال في اول الكتاب وانا مبين لك اطال الله بقاك ما اثاب الله به

املاه شيخنا ره خ د

شيخي خ د

في مشايخ جعفر بن محمد بن قولويه اعلى الله مقامه

الزائر لنبيه واهل بيته صلوات الله عليهم اجمعين بالآثار الواردة عنهم الى ان قال وسئلت الله تبارك وتعالى العون عليه حتى اخرجته وجمعته عن الائمة صلوات الله عليهم ولم اخرج فيه حديثا روي عن غيرهم اذ كان فيما روينا عنهم من حديثهم صلوات الله عليهم كفاية عن حديث غيرهم وقد علمنا انا لا نحيط بجميع ما روي عنهم في هذا المعنى ولا في غيره ولكن ما وقع لنا من جهة الثقات من اصحابنا رحمهم الله برحمته ولا اخرجت فيه حديثا مما روي عن الشذاذ من الرجال يأثر ذلك عنهم عن المذكورين غير المعروفين بالرواية المشهورين بالحديث والعلم انتهى فتراه رحمه الله نص على توثيق كل من روى عنه فيه بل كونه من المشهورين بالحديث والعلم ولا فرق في التوثيق بين النص على احد بخصوصه او توثيق جمع محصورين بعنوان خاص وكفى بمثل هذا الشيخ مزكيا ومعدلا **فنقول** والله المستعان الذين روى عنهم فيه جماعة **ا** والده محمد بن قولويه الذي هو من خيار سعد بن عبد الله واكثر الكشي النقل عنه في رجاله **ب** ابو عبد الرحمن محمد بن احمد بن الحسين الزعفراني العسكري المتحري نزيل بغداد واجاز عنه التلعكبري في سنة ٣٢٥ **ج** ابو الفضل محمد بن احمد بن ابرهيم بن سليمان الجعفي الكوفي المعروف بالصابوني وبابي الفضل الصابوني صاحب كتاب الفاخر في الفقه المنقول فتاويه في كتب الاصحاب **د** ثقة الاسلام الكليني رحمه الله **ه** محمد بن الحسن بن الوليد شيخ القميين وفقيههم **و** محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار **ز** ابو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن القرشي الرزاز المتولد سنة ٢٣٦ المتوفى سنة ٣١٠ كما في رسالة ابي غالب الزراري وفيها انه خال والد ابي غالب فانه احد رواة الحديث ومشايخ الشيعة قال وكان من محله في الشيعة انه كان الوافد عنهم الى المدينة عند وقوع الغيبة سنة ستين ومائتين واقام بها سنة وعاد وقد ظهر له من امر الصاحب عليه السلام ما احتاج اليه **ح** الشيخ الجليل محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري القمي صاحب المسائل التي ارسلها الى الحجة عليه السلام فاجاب بها والتوقيعات بين السطور رواها مسندا شيخ الطائفة في كتاب الغيبة **ط** الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى يروي عنه عن ابيه عن الحسن بن محبوب وفي بعض النسخ الحسين **ي** ابو الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي العالم الجليل المعروف **يا** اخوه علي بن محمد بن قولويه **يب** ابو القسم جعفر بن محمد بن ابرهيم بن عبد الله بن موسى بن جعفر الموسوي العلوي والظاهر انه المصري الذي اجاز عنه التلعكبري وسمع منه بمصر سنة ٣٤٠ **يج** ابو علي احمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرقي بن هاشم بن غالب بن محمد بن علي الرقي الانصاري الذي يروي عن ابيه عن الرضا عليه السلام سمع منه التلعكبري سنة ٣٤٠ **يد** محمد بن عبد المؤمن المؤدب القمي الثقة صاحب كتاب النوادر الذي فيه سبعمأة حديث **يه** ابو الحسن علي بن حاتم بن ابي حاتم القزويني صاحب الكتب الكثيرة الجيدة المعتمدة الذي روى عنه التلعكبري وسمع منه سنة ٣٢٦ **يو** علي بن محمد بن يعقوب بن اسحق بن عمار الصيرفي الكسائي الكوفي العجلي المتوفى سنة ٣٣٢ الذي روى عنه التلعكبري وله منه اجازة وسمع منه سنة ٣٢٥ **يز** مؤدبه ابو الحسن علي بن الحسين السعد آبادي القمي الذي يروي عنه الكليني والزراري وعلي بن بابويه ومحمد بن موسى المتوكل **يح** ابو علي محمد بن همام بن سهيل الكاتب البغدادي شيخ الطائفة ووجهها المولود بدعاء العسكري عليه السلام المتوفى سنة ٣٣٢ وقد اكثر الرواية عنه التلعكبري وسمع منه سنة ٣٢٣ وهو مؤلف كتاب التمحيص كما مر في الفائدة الثانية **يط** ابو محمد هرون بن موسى بن احمد بن سعيد بن سعيد التلعكبري الشيباني العظيم القدر والشان والمنزلة الواسع الرواية العديم النظير الذي روى جميع الاصول والمصنفات ولم يطعن عليه في شيء المتوفى سنة ٣٨٥ **ك** القسم بن محمد بن علي بن ابرهيم الهمداني وكيل الناحية المقدسة بهمدان بعد ابيه محمد الذي كان وكيلا بعد ابيه علي وكلاء مشهورون مشكورون وكفاهم بها فخرا ومدحا **كا** الحسن بن زبرقان الطبري **كب** ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عامر بن عمران بن ابي بكر الاشعري القمي الثقة الذي اكثر الكليني من الرواية عنه في الكافي ويروي عنه محمد بن الحسن بن الوليد وعلي بن بابويه وابن بطة وهو الراوي غالبا عن عمه عبد الله بن عامر **كج** ابو علي احمد بن ادريس بن احمد الاشعري القمي الفقيه الجليل وهو من اجلاء مشايخ الكليني ويروي عنه ابنه الحسين وابن الوليد وابن ابي جيد **كد** محمد بن الحسين بن سفيان البزوفري وابو الحسين احمد بن جعفر بن سفيان البزوفري وعلي بن محمد بن قولويه والصفار وابو محمد الحسن بن حمزة العلوي توفي سنة ٣٥٨ **كه** ابو عيسى عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال الطائي البصري وفي بعض النسخ عبد الله وفي لو من رجال الشيخ عبيد الله الخ ويكنى ابا عيسى المصري خاصي روى عنه التلعكبري قال سمعت منه بمصر سنة ٣٤١ **كو** حكيم بن داود بن حكيم يروي عن سلمة بن خطاب **كز** محمد بن الحسين وفي بعض المواضع الحسن بن متّ الجوهري **كح** محمد بن احمد بن علي بن يعقوب **كط** ابو عبد الله محمد بن احمد بن يعقوب بن اسحق بن عمار **ل** ابو عبد الله محمد بن احمد بن يعقوب ويحتمل اتحاده مع سابقه بل اتحاد الثلثة ويحتمل كونه ابن محمد بن يعقوب بن شيبة المذكور في ترجمة جده الراوي عنه فلاحظ **لا** ابو عبد الله الحسين بن علي الزعفراني حدثه بالدينور **لب** ابو الحسين احمد بن عبد الله بن علي الناقد **لج** ابو الحسن محمد بن عبد الله بن علي **ولا** سيما الثالث عشر ابي القسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني جماعة مشايخي منهم ابي ومحمد بن الحسن وعلي بن الحسين جميعا عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن عبد الله بن زكريا المؤمن عن ابن مسكان عن بدر بن عمرو عن ابن ابي هبيرة قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله

خذوا بحجزة هذا الانزع فانه الصديق الاكبر والهادي لمن اتبعه من سبقه مرق عن الدين ومن خذله محقه الله ومن اعتصم به اعتصم بحبل الله ومن اخذ بولايته هداه الله ومن ترك ولايته اضله الله ومنه سبطا امتي الحسن والحسين وهما ابناي ومن ولد الحسين عليه السلام الائمة الهداة والقائم المهدي عليهم السلام فاحبوهم وتولوهم ولا تتخذوا عدوهم وليجة من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم وذلة في الحيوة الدنيا وقد خاب من افترى **الثامن** العالم الجليل والمحدث النبيل نقاد الاخبار وناشر آثار الائمة الاطهار عليهم السلام عماد الملة والمذهب والدين شيخ القميين ورئيس المحدثين ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ابا والديلمي اما المولود بدعوة صاحب الزمان عليه السلام **اخرج** شيخ الطائفة في كتاب الغيبة عن ابن نوح قال حدثني ابو عبد الله الحسين بن محمد بن سورة القمي قال قدم علينا حاجا قال حدثني علي بن الحسن بن يوسف الصايغ القمي ومحمد بن احمد بن محمد الصيرفي المعروف بابن الدلال وغيرهما من مشايخ اهل قم ان علي بن الحسين بن موسى بن بابويه كانت تحته بنت عمه محمد بن موسى بن بابويه فلم يرزق منها ولدا فكتب الى الشيخ ابي القسم الحسين بن روح رضي الله عنه ان يسئل الحضرة ان يدعو الله ان يرزقه اولادا فقهاء فجاء الجواب انك لا ترزق من هذه وستملك جارية ديلمية وترزق منها ولدين فقيهين قال وقال لي ابو عبد الله بن سورة حفظه الله ولابي الحسن بن بابويه ثلثة اولاد محمد والحسين فقيهان ماهران في الحفظ يحفظان ما لا يحفظ غيرهما من اهل قم ولهما اخ اسمه الحسن وهو الاوسط مشتغل بالعبادة والزهد لا يختلط بالناس ولا فقه له **قال** ابن سورة كلما روى ابو جعفر وابو عبد الله ابنا علي بن الحسين شيئا يتعجب الناس من حفظهما ويقولون هذا الشان خصوصية لكما بدعوة الامام عليه السلام لكما وهذا امر مستفيض في اهل قم **قال** الشيخ واخبرني جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه وابي عبد الله الحسين بن علي اخيه قالا حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الاسود رحمه الله قال سئلني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رضي الله عنه بعد موت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه ان اسئل ابا القاسم الروحي قدس الله روحه ان يسئل مولانا صاحب الزمان ان يدعو الله ان يرزقه ولدا قال فسئلته فانهى ذلك ثم اخبرني بعد ذلك بثلثة ايام انه قد دعا لعلي بن الحسين رحمه الله وانه سيولد له ولد مبارك ينفع الله به وبعده اولاد قال ابو جعفر محمد بن علي الاسود وسئلته في امر نفسي ان يدعو لي ان ارزق ولدا فلم يجبني اليه وقال لي ليس الى هذا سبيل قال فولد لعلي بن الحسين رضي الله عنه تلك السنة محمد بن علي وبعده اولاد ولم يولد لي قال ابو جعفر بن بابويه وكان ابو جعفر محمد بن علي الاسود كثيرا ما يقول اذا راني اختلف الى مجلس شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه وارغب في كتب العلم وحفظه ليس يعجب ان يكون لك هذه الرغبة في العلم وانت ولدت بدعاء الامام عليه السلام وقال ابو عبد الله بن بابويه عقدت المجلس ولي دون العشرين سنة فربما كان يحضر مجلسي ابو جعفر محمد بن علي الاسود فاذا نظر الي اسراعي في الاجوبة في الحلال والحرام يكثر التعجب لصغر سني ثم يقول لا عجب لانك ولدت بدعاء الامام عليه السلام **ورواه** الشيخ الصدوق في كمال الدين الى قوله وقال ابو عبد الله **قال** العلامة الطباطبائي في ترجمته شيخ من مشايخ الشيعة وركن من اركان الشريعة رئيس المحدثين والصدوق فيما يرويه عن الائمة عليهم السلام ولد بدعاء صاحب الامر ع ونال بذلك عظيم الفضل والفخر وصفه الامام عليه السلام في التوقيع الخارج من ناحيته المقدسة بانه فقيه خير مبارك ينفع الله به فعمت بركته الانام وانتفع به الخاص والعام وبقيت آثاره ومصنفاته مدى الايام وعم الانتفاع بفقهه وحديثه فقهاء الاصحاب ومن لا يحضره الفقيه من العوام **وقال** الشيخ في الفهرست كان جليلا حافظا للاحاديث بصيرا بالرجال ناقدا للاخبار لم ير في القميين مثله في حفظه وكثرة علمه **وقال** النجاشي شيخنا وفقيهنا ووجه الطائفة بخراسان وكان ورد بغداد سنة خمس وخمسين وثلثمائة وسمع منه شيوخ الطائفة وهو حدث السن الخ قلت منهم الشيخ العديم النظير ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري وابو عبد الله محمد بن النعمان المفيد وابو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري وعلي بن احمد بن عباس النجاشي وابو الحسين جعفر بن الحسن بن حسكة القمي وابو زكريا محمد بن سليم الحمراني وغيرهم **وقال** النجاشي في ترجمة علي بن الحسين بن بابويه انه قدم العراق واجتمع بابي القسم الحسين بن روح ره وسئله مسائل ثم كاتبه بعد ذلك على يد ابي جعفر محمد بن علي الاسود يسئله ان يوصل له رقعة الى الصاحب عليه السلام ويسئله الولد فكتب عليه السلام اليه دعونا الله لك بذلك وسترزق ولدين ذكرين خيرين فولد له ابو جعفر وابو عبد الله من ام ولد وكان ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله يقول سمعت ابا جعفر يقول انا ولدت بدعوة صاحب الامر عليه السلام ويفتخر بذلك **قال** السيد الاجل الطباطبائي بعد ما نقل نقلنا من احاديث ولادته ان هذه الاحاديث تدل على عظم منزلة الصدوق وكونه احد دلائل الامام فان تولده مقارنا لدعوة الامام وتنبيهه بالنعت والصفة من معجزاته صلوات الله عليه ووصفه بالفقاهة والنفع والبركة دليل على عدالته ووثاقته لان الانتفاع الحاصل منه رواية وفتوى لا يتم الا بالعدالة التي هي شرط فيها وهذا توثيق له من الامام الحجة صلوات الله عليه وكفى به حجة على ذلك وقد نص على توثيقه جماعة من علمائنا الاعلام منهم الفقيه الفاضل محمد بن ادريس في السرائر والمسائل والسيد الثقة الجليل علي بن طاوس في فلاح السائل ونجاح الامل وفي كتاب النجوم والاقبال وغياث سلطان الورى لسكان الثرى والعلامة في المختلف والمنتهى والشهيد في نكت الارشاد والذكرى ثم عد جملة من العلماء الذين صرحوا بتوثيقه الى ان قال

الثامن من المشايخ العظام الذين تنتهي اليهم سلسلة الاجازات الشيخ الصدوق ره

وكيف كان فوثاقة الصدوق امر جلي بل معلوم ضروري كوثاقة ابي ذر وسلمان ولو لم يكن الا اشتهاره بين علماء الاصحاب بلقبه المعروفين لكفى في هذا الباب قلت
في كتاب النكاح من السرائر والى هذا ذهب شيخنا ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه الى ان قال فانه كان ثقة جليل القدر بصيرا بالاخبار ناقدا للآثار عالما بالرجال
وهو استاد المفيد محمد بن محمد بن النعمان وقال السيد رضي الدين بن طاوس في فرج الهموم وممن كان قائلا بصحة النجوم وانها دلالات الشيخ المتفق على
علمه وعدالته ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه وقال في موضع آخر ومما رويناه بعدة اسانيد الى ابي جعفر محمد بن بابويه رضوان الله عليه فيما رواه في كتاب الخصال
وهو الثقة في المقال وفي اوائل فلاح السائل رويت من جماعة من ذوي الاعتبار واهل الصدق في نقل الآثار باسنادهم الى الشيخ المجمع على عدالته ابي جعفر تغمده
الله برحمته وقد تبعنا المترجمين في ذكر النصوص والشواهد على وثاقته ازاحة لشبهة صدرت من بعضهم ولعمري انه ازراء في حق هذا الشيخ المعظم فان من قيل
في حقه شيخنا وفقيهنا جليل القدر كيف يتصور الشك في وثاقته وما في رجال ابي علي من المعذرة بان الوثاقة امر زائد على العدالة مأخوذ فيها الضبط والمتوقف
في وثاقته لعله يحصل له الجزم بها ولا غرابة فيها اصلا والا فعدالة الرجل من ضروريات المذهب فيه بعد الغض عما فيه ان ما في ست كان جليلا حافظا للاحاديث
بصيرا بالرجال ناقدا للاخبار الخ دال على انه كان في اعلى درجة الضبط والتثبت اذ حفظ الاخبار مع تنقيدها والبصارة في رجالها بهذه الكثرة التي لم ير في
القميين مثلها لا يكون الا مع الضبط الكامل والتثبت التام مع ان الضبط بمعنى عدم كثرة السهو والنسيان داخل في العدالة المشترطة في الراوي وبمعناه
الوجودي اي كثرة التحفظ من الفضائل التي لا يضر فقدانها بالوثاقة كما قرر في محله هذا وقد يستشكل في قول النجاشي من انه ورد بغداد سنة ٣٥٥ وسمع
منه شيوخ الطائفة وهو حدث السن بان كونه في هذا التاريخ حدث السن لا يلائم روايته رضي الله عنه عن ابيه وقد علمت كتبه منها لان اباه رحمه الله مات سنة
تسع وعشرين وثلثمائة فلا اقل من ان يكون عمر الصدوق رحمه الله ح خمسة عشر سنة فصاعدا وهذا يقتضي ان يكون عمره وقت قدومه بغداد نيفا واربعين سنة و
لمثله لا يقال حدث السن وفي الباب الحادي عشر من العيون انه سمع من محمد بن بكران النقاش بالكوفة سنة اربع وخمسين وثلثمائة وفي الباب السادس والعشرين منه
حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي بالكوفة سنة اربع وخمسين وثلثمائة وهذا مؤيد لما ذكر من التاريخ ولكن في الباب السادس منه حدثنا ابو الحسن علي بن ثابت
الدواليبي بمدينة السلام يعني بغداد سنة اثنين وخمسين وثلثمائة وفي عدة ابواب حدثنا عبد الواحد بن عبدوس بنيشابور في شعبان سنة اثنين وخمسين وثلثمائة فكانه
رحل عن نيشابور بعد هذا الحديث الى بغداد في تلك السنة ثم خرج عنها وعاد اليها سنة ٥٥ لكن لعل تاريخ اثنين وخمسين اوفق بعبارة حدث السن واما
مشايخه فلنذكرهم ان شاء الله تعالى في الفائدة الآتية عند شرح مشيخة الفقيه رعاية لعدم التفريق بينهم وبالاسانيد الى الشيخ ابي جعفر محمد بن علي
بن بابويه عن جماعة من اصحابنا قالوا حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثنا جعفر بن اسمعيل الهاشمي قال سمعت خالي محمد بن
علي يروي عن عبد الرحمن بن حماد وعن عمر بن صالح بزيع السابري قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية اصلها ثابت وفرعها في السماء قال اصلها
رسول الله صلى الله عليه وآله وفرعها امير المؤمنين عليه السلام والحسن والحسين عليهما السلام ثمرها وتسعة من ولد الحسين عليهم السلام اغصانها والشيعة ورقها ان الرجل
منهم ليموت فتسقط ورقة من تلك الشجرة قلت قوله تعالى يؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال ما يخرج من علم الامام اليكم في كل حج وعمرة التاسع
الشيخ الجليل المتبحر النقاد ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن جعفر الكاتب النعماني المعروف بابن زينب قال النجاشي شيخ من اصحابنا عظيم القدر شريف المنزلة
صحيح العقيدة كثير الحديث قدم بغداد وخرج الى الشام ومات بها له كتب منها كتاب الغيبة كتاب الفرائض كتاب الرد على الاسمعيلية رايت ابا الحسين محمد بن
علي الشجاعي الكاتب يقرء عليه كتاب الغيبة تصنيف محمد بن ابرهيم النعماني بمشهد العتيقة لانه كان قرء عليه ووصى لي ابنه ابو عبد الله الحسين بن محمد الشجاعي
بهذا الكتاب وبسائر كتبه والنسخة المقروءة عندي وكان الوزير ابو القسم الحسين بن علي بن محمد بن يوسف المغربي ابن بنته فاطمة بنت ابي عبد الله محمد بن ابرهيم
النعماني رحمهم الله انتهى وله تفسير متضمن لخبر شريف واحد مسند عن الصادق عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام في انواع آيات القرآن وامثلة كل نوع يوجد مختصره
من غير اسناد في اول تفسير علي بن ابرهيم القمي وقد اختصره السيد الاجل المرتضى المعروف برسالة المحكم والمتشابه واما كتابه في الغيبة فكفاه فضلا واعتبارا
كلام الشيخ المفيد في الارشاد في باب احوال الحجة عليه السلام بعد ذكر جملة من النصوص والروايات في ذلك كثيرة قد دونها اصحاب الحديث من هذه العصابة فممن اثبتها
على الشرح والتفصيل محمد بن ابرهيم المكنى ابا عبد الله النعماني في كتابه الذي صنفه في الغيبة انتهى قال ره في اوائل كتابه ووجدنا الرواية قد اتت عن الصادقين
عليهم السلام بما امروا به ان من وهب الله له حظا من العلم واوصله منه الى ما لم يوصل اليه غيره من تبيين ما اشتبه على اخوانهم في الدين وارشادهم في الحيرة الى سواء
السبيل واخراجهم من منزلة الشك الى نور اليقين فقصدت القربة الى الله عز وجل بذكر ما جاء عن الائمة الصادقين الطاهرين من لدن امير المؤمنين الى آخر من
روى عنه منهم عليهم السلام في هذه الغيبة التي عمي عن حقيقتها ونورها من ابعده الله عن العلم بها والهداية الى ما اتى عنهم فيها ما يصح لاهل الحق حقيقته ورووه

التاسع من المشايخ الذين تنتهي اليهم سلسلة الاجازات الشيخ النعماني ره

ورنا بوابه منها وتوكد حجتهم بوقوعها وتصديق ما ادوه منها ولذا تامل من وهب الله له حسن البصيرة وفتح مسامع قلبه ومنحه جودة القريحة واتحفه
بالفهم وصحة الرواية بما جاء عن الهداة الطاهرين صلوات الله عليهم على قديم الايام وحديثها من الروايات المتصلة الى آخر ما ذكره في كلام طويل
صرح في مواضع منه بصحة ما اودعه في كتابه هذا من الآثار المروية عنهم عليهم السلام وامّا شيوخه في هذا الكتاب فهم جماعة كثيرة ا احمد بن محمد بن سعيد
بن عبد الرحمن بن عقدة الكوفي الزيدي قال في اول خبر اسنده عنه وهذا الرجل ممن لا يطعن عليه في الثقة ولا في العلم بالحديث والرجال الناقلين له ب علي
بن احمد بن عبيد الله البندنيجي عن جماعة منهم عبيد الله بن موسى العلوي العباسي عن علي بن ابرهيم بن هاشم ج الشيخ الجليل محمد بن همام بن سهيل قال في
موضع حدثنا محمد بن همام في منزله ببغداد في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وثلثمائة قال حدثني احمد بن ما بنداذ سنة سبع وثمانين ومائتين د محمد بن الحسن
بن محمد بن جمهور كلاهما عن الحسن بن محمد بن جمهور العمي هـ ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني وهو استاده و عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي
ز ابو القاسم الحسن بن محمد الباوردي عن يوسف بن يعقوب الجعفي المقري بواسط ح محمد بن عبد الله بن المعمر الطبراني بطبرية سنة ثلاث وثلاثين و
ثلثمائة وكان هذا الرجل من موالي يزيد بن معوية ومن الثقات [النصابية ر] ط علي بن عبيد الله عن علي بن ابرهيم بن هاشم ي ابو سليمان احمد بن محمد بن هوذة بن
حراسة الباهلي عن ابرهيم بن اسحق النهاوندي بنهاوند سنة ثلاث وتسعين ومائتين في قديم وعنه بتوسط عبد الواحد بن عبد الله بن يونس يا ابو
القسم موسى بن محمد الاشعري الثقة القمي المؤدب ساكن شيراز ابن بنت سعد بن عبد الله الاشعري سنة ٣١٣ بشيراز عن سعد بن عبد الله يب الشيخ
الجليل هرون بن موسى التلعكبري يج عبد العزيز بن عبد الله بن يونس اخو عبد الواحد المذكور يد علي بن الحسين المسعودي صاحب اثبات الوصية
ومروج الذهب عن محمد بن يحيى العطار بقم يه سلامة بن محمد بن الحسين بن علي بن مهزيار عن ابي الحسن علي بن عمر المعروف بالحاجي وعن احمد بن محمد
السياري وعن احمد بن داود جميعا وهو عن علي بن الحسين بن بابويه يو ابو علي احمد بن محمد بن يعقوب بن عمار الكوفي عن ابيه يز محمد بن احمد بن
يعقوب عن ابي عبد الله الحسين بن محمد والظاهر انه والد الشيخ المتقدم وانه من احفاد اسحق بن عمار الصيرفي الكوفي وقد تقدم انه من مشايخ جعفر بن
قولويه يح ابو الحارث عبد الله بن عبد الملك [عبد المطلب م ل] بن سهل الطبراني عن محمد بن مثنى البغدادي يط محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه كذا ذكر
الرجالي ولم اجده في كتابه كذا روايته عن هرون بن موسى وعبد العزيز ولعل نسخ كتابه مختلفة والله العالم وبالاسانيد الى العلامة الكراجكي عن
ابي الرجاء محمد بن علي بن طالب البلدي عن استاده ابي عبد الله محمد بن ابرهيم النعماني قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن
عيسى والحسن بن طريف جميعا عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن سنان قال دخلت انا وابي على ابي عبد الله عليه السلام فقال كيف انتم اذا صرتم في حال لا يكون
فيها امام هدى ولا علم يرى فلا ينجو من تلك الحيرة الا من دعا بدعاء الحريق فقال ابي هذا والله البلاء فكيف نصنع جعلت فداك حينئذ قال اذا كان ذلك
ولن تدركه فتمسكوا بما في ايديكم حتى يتضح لكم الامر هذا ومن عجيب تحريفات الفاضل المعاصر في ترجمة هذا الشيخ قوله وقال شيخنا العلامة المجلسي في
ديباجة بحار الانوار وكتاب جامع الاخبار وكتاب الغيبة للشيخ الفاضل الكامل الزكي محمد بن ابرهيم النعماني تلميذ الكليني وقال في موضع آخر منها كتاب
نثر اللئالي وكتاب جامع الاخبار من اجل الكتب انتهى وفيه تحريف لجملة الكلم عن مواضعها اما اولا فقال في البحار في عداد الكتب وكتاب جامع الاخبار وكتاب
من نسب الى الصدوق بل يروي عن الصدوق بخمس وسائط ثم ذكر جماعة يحتمل كونه من مؤلفاتهم ثم قال وكتاب الغيبة للشيخ الفاضل الخ فذكر جامع الاخبار
مع الغيبة خطاء ونسبته الى المجلسي افتراء واما ثانيا فقال في البحار في الموضع الآخر وكتاب عوالي اللئالي وان كان مشهورا ومؤلفه في الفضل معروفا
لكنه لم يميز القشر من اللباب وادخل روايات متعصبي المخالفين بين روايات الاصحاب فلذا اقتصرنا منه على نقل بعضها ومثله كتاب نثر اللئالي وكتاب جامع
الاخبار وكتاب النعماني من اجل الكتب ثم ذكر عبارة الارشاد في مدحه انتهى فخبير بان كتاب جامع الاخبار معطوف على كتاب نثر اللئالي الذي هو كالعوالي
عنده في قلة الرجوع اليه لا ربط لذكرها مع كتاب النعماني وهذا واضح العاشر فخر الشيعة وتاج الشريعة ثقة الاسلام وكهف العلماء الاعلام
ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني مصغرا وبتخفيف اللام المنسوب الى كلين كزبير قرية من قرى فشابويه التي هي احد كور الري وفيه قبر ابيه يعقوب لا مكبرا
كما هو الذي هو قرية من قرى ورامين كما زعمه الفيروزآبادي وما لنا والدخول في هذه المطالب الرازي الشيخ الجليل العظيم الكافل لايتام آل محمد عليهم السلام بكتابه
الكافي الذي يأتي في الفائدة الرابعة شرح علو قدره وعظم شانه وتقدمه على كل كتاب صنف في الاسلام قال النجاشي محمد بن يعقوب بن اسحق الكليني
وكان خاله علان الكليني الرازي شيخ اصحابنا في وقته بالري ووجههم وكان اوثق الناس في الحديث واثبتهم صنف الكتاب الكبير المعروف بالكليني يسمى الكافي
في عشرين سنة وقال بحر العلوم في رجاله ثقة الاسلام وشيخ المشايخ الاعلام ومروج المذهب في غيبة الامام عليه السلام ذكره اصحابنا والمخالفون

العاشر من مشايخ النعماني ثقة الاسلام الكليني عليه الرحمة

واتفقوا على فضله وعظم منزلته قال الشيخ ثقة جليل القدر عارف بالاخبار وقال النجاشي والعلامة شيخ اصحابنا في وقته بالري ووجههم وكان اوثق
الناس في الحديث واثبتهم وذكر المحقق في المعتبر في فضلاء اصحاب الحديث الذين اختار النقل عنهم ممن اشتهر فضله وعرف تقدمه في نقل الاخبار وصحة الاختيار
وجودة الاعتبار وفي اجازة المحقق الكركي للشيخ احمد بن ابي جامع واعظم الاشياخ في تلك الطبقة يعني المتقدمة على الصدوق الشيخ الاجل جامع احاديث
اهل البيت عليهم السلام صاحب كتاب الكافي في الحديث الذي لم يعلم في الاصحاب مثله انتهى ويأتي ان شاء الله تعالى جملة من كلماتهم في مدح هذا الكتاب في الفائدة الآتية قال
وقال ابن الاثير في جامع الاصول ابو جعفر محمد بن يعقوب الرازي الفقيه الامام على مذهب اهل البيت عليهم السلام عالم في مذهبهم كبير فاضل عندهم مشهور وعده في حرف
النون من كتاب النبوة من المجددين لمذهب الامامية على رأس المائة الثالثة وكذا الفاضل الطيبي في شرح المشكوة وهذا اشارة الى الحديث المشهور المروي عن
النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله يبعث لهذه الامة في رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها وما ذكره ابن الاثير وغيره من اهل الخلاف من ان الكليني
هو المجدد لمذهب الامامية في المائة الثالثة من الحق الذي اظهره الله على لسانهم وانطقهم به ومن نظر الى كتاب الكافي الذي صنفه هذا الامام طاب ثراه وتدبر
فيه تبين له صدق ذلك انتهى وقال النجاشي ومات ابو جعفر الكليني رحمه الله ببغداد سنة تسع وعشرين وثلثمائة سنة تناثر النجوم وصلى عليه محمد بن جعفر
الحسيني ابو قيراط ودفن بباب الكوفة وقال لنا احمد بن عبدون كنت اعرف قبره وقد درس رحمه الله قال السيد الاجل ثم جدد وهو الى الآن مزار معروف
بباب الجسر وهو باب الكوفة وعليه قبة عظيمة قيل ان بعض ولاة بغداد رأى بناء القبر فسئل عنه فقيل انه لبعض الشيعة فامر بهدمه وحفر القبر فرأى فيه جسدا
بكفنه لم يتغير ومعه آخر صغير كانه ولد بكفنه ايضا فامر بابقائه وبنى عليه قبة وقيل انه لما رأى اقبال الناس على زيارة الكاظم عليه السلام حمله النصب على حفر القبر
وقال ان كان كما يزعمون من فضله فهو موجود في قبره والا منعنا الناس عنه فقيل له ان ههنا رجلا من علماء الشيعة المشهورين ومن اقطابهم اسمه محمد بن يعقوب
الكليني وهو اعور فيكفيك الاعتبار بقبره فامر به فوجده بهيئة كانه قد دفن تلك الساعة فامر بتعظيمه وبنى قبة عظيمة عليه فصار مزاره مشهورا انتهى والقبر
الشريف في شرقي بغداد في تكية المولوية وعليه شباك من الخارج الى يسار العابر من الجسر مشهور تزوره العامة والخاصة واعلم ان له رحمه الله غير كتاب جامع
الكافي كتبا اخرى منها كتاب رسائل الائمة عليهم السلام ينقل عنه السيد رضي الدين ابن طاوس في كشف المحجة وفلاح السائل وفتح الابواب ولم نعثر على من نقل عنه
بعده فكانه ضاع من قلة الهمم وانقلاب الامم وضبط السيد تاريخ الوفاة في سنة ثمان وعشرين وتبع في ذلك الشيخ في الفهرست والله العالم وبالاسانيد
السابقة الى جماعة كثيرة من حفاظ الشريعة منهم ابو القاسم بن جعفر بن محمد بن قولويه وابو غالب احمد بن محمد بن سليمان الزراري وابو عبد الله محمد بن ابراهيم
النعماني وابو محمد هرون بن موسى التلعكبري وابو عبد الله احمد بن محمد الصفواني وابو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني وابو عبد الله احمد بن ابي رافع الصيمري
وابو الحسن عبد الكريم بن عبد الله بن نصر التنيسي وابو الحسين احمد بن احمد الكوفي الكاتب ومحمد بن محمد بن عصام الكليني ومحمد بن علي ماجيلويه وعلي بن احمد بن
موسى ومحمد بن احمد بن محمد بن سنان الزاهري ابو عيسى نزيل الري عن ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابراهيم رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال طلبة العلم ثلثة
فاعرفهم باعيانهم وصفاتهم صنف يطلبه للجهل والمراء وصنف يطلبه للاستطالة والختل وصنف يطلبه للفقه والعقل فصاحب الجهل والمراء موذ ممار متعرض
للمقال في اندية الرجال بتذاكر العلم وصفة الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلى من الورع فدق الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه وصاحب الاستطالة والختل
ذو خب وملق يستطيل على مثله من اشباهه ويتواضع للاغنياء من دونه فهو لحلوائهم هاضم ولدينهم حاطم فاعمى الله على هذا خبره وقطع من آثار العلماء اثره
وصاحب العقل والفقه ذو كآبة وحزن وسهر قد تحنك في برنسه وقام الليل في حندسه يعمل ويخشى وجلا داعيا مشفقا مقبلا على شأنه عارفا باهل زمانه مستوحشا
من اوثق اخوانه فشد الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيمة امانه وتتمة ما يتعلق باحواله طاب ثراه تطلب من الفائدة الآتية ان شاء الله تعالى الحادي عشر الشيخ
الاقدم والطود الاشم ابو الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي العالم الفقيه المحدث الجليل صاحب المقامات الباهرة والدرجات العالية التي تنبئ عنها
مكاتبة الامام العسكري وتوقيعه الشريف اليه وصورته على ما رواه الشيخ الطبرسي في الاحتجاج بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للموحدين
والنار للملحدين ولا عدوان الا على الظالمين ولا اله الا الله احسن الخالقين والصلوة على خير خلقه محمد وعترته الطاهرين اما بعد اوصيك يا شيخي ومعتمدي و
فقيهي ابا الحسن علي بن الحسين بن بابويه القمي وفقك الله لمرضاته وجعل من ولدك اولادا صالحين برحمته بتقوى الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة فانه لا تقبل
الصلوة من مانعي الزكوة واوصيك بمغفرة الذنب وكظم الغيظ وصلة الرحم ومواساة الاخوان والسعي في حوائجهم في العسر واليسر والحلم عند الجهل والتفقه في
الدين والتثبت في الامور والتعهد للقرآن وحسن الخلق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال الله عز وجل لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او
اصلاح بين الناس واجتناب الفواحش كلها وعليك بصلوة الليل فان النبي صلى الله عليه وآله اوصى عليا عليه السلام فقال يا علي عليك بصلوة الليل عليك بصلوة

الحادي عشر من المشايخ الكبار الذين اليهم تنتهي سلسلة الاجازات علي بن بابويه القمي

الليل عليك بصلوة الليل ومن استخف بصلوة الليل فليس منا فاعمل بوصيتى وأمر جميع شيعتى بما امرتك به حتى يعملوا عليه عليك بالصبر وانتظار الفرج فان
النبى صلى الله عليه وآله قال افضل اعمال امتى انتظار الفرج ولا تزال شيعتنا فى حزن حتى يظهر ولدى الذى بشر به النبى صلى الله عليه وآله قال انه يملأ الارض قسطا
وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فاصبر يا شيخى ومعتمدى ابا الحسن وأمر جميع شيعتى بالصبر فان الارض لله يورثها من يشاء والعاقبة للمتقين والسلام عليك وعلى
جميع شيعتنا ورحمة الله وبركاته وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير انتهى ونقله القاضى فى المجالس وفى الرياض ونقل الشهيد والقطب الكيدرى
ايضا فى كتاب الدرة الباهرة من الاصداف الطاهرة هذا المكتوب من جملة كلام الحسن العسكرى عليه السلام انتهى ولم اجد فيه ولعل نسخة مختلفة ولا يخفى انه لو فرض
كون صدور التوقيع فى سنة وفاة الامام الزكى عليه السلام وهى سنة ستون بعد المائتين كانت مدة بقاء ابى الحسن على بعد ذلك قريب من سبعين سنة فلو كان
عند صدور التوقيع من الشيوخ سنا فهو من المعمرين والاخطاب الشيخ والفقيه والمعتمد منه عليه السلام لمن هو فى السن من الاحداث يدل على مقام عظيم كما يدل عليه
ايضا ما تقدم فى ترجمة ولده الارشد ابى جعفر الصدوق من دعاء الحجة عليه السلام له واجابة مسئوله ويدل عليه ايضا ما رواه الشيخ فى كتاب الغيبة عن جماعة عن
الحسين بن على بن بابويه قال حدثنى جماعة من اهل بلدنا المقيمين كانوا ببغداد فى السنة التى خرجت القرامطة على الحاج وهى سنة تناثر الكواكب ان والدى رضى الله عنه
كتب الى الشيخ ابى القسم الحسين بن روح قدس الله روحه يستأذن فى الخروج الى الحج فخرج فى الجواب لا تخرج فى هذه السنة فاعاد وقال هو نذر واجب فيجوز لى
القعود عنه فخرج فى الجواب ان كان لا بد فكن فى القافلة الاخيرة وكان فى القافلة الاخيرة فسلم بنفسه وقتل من تقدمه فى القوافل الاخر وفيه بعد ذكر حين
الحلاج ودعاويه الكاذبة فى بغداد وافتضاحه فيه وفراره منه قال واخبرنى جماعة عن ابى عبد الله الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه ان ابن الحلاج
صار الى قم وكاتب قرابة ابى الحسن يستدعيه ويستدعى ابا الحسن ايضا ويقول انا رسول الامام ووكيله قال فلما وقعت المكاتبة فى يد ابى رضى الله عنه خرقها
وقال للموصل اليه الكتاب ما افرغك للجهالات فقال له الرجل واظن انه قال انه ابن عمته او ابن عمه فان الرجل قد استدعانا فلم خرقت مكاتبته وضحكوا منه وهزؤا
به ثم نهض الى دكانه ومعه جماعة من اصحابه وغلمانه قال فلما دخل الى الدار التى كان فيها دكانه نهض له من كان هناك جالسا غير رجل رآه جالسا فى الموضع
فلم ينهض له ولم يعرفه ابى فلما جلس واخرج حسابه ودواته كما يكون التجار اقبل على بعض من كان حاضرا فسئله عنه فاخبره فسمعه الرجل يسئل عنه فاقبل عليه وقال
له تسئل عنى وانا حاضر فقال له ابى اكبرتك ايها الرجل واعظمت قدرك ان اسئلك فقال له تخرق رقعتى وانا اشاهدك تخرقها فقال له ابى فانت الرجل اذا
ثم قال يا غلام برجله وبقفاه فخرج من الدار العدو لله ولرسوله ثم قال اتدعى المعجزات عليك لعنة الله فاخرج بقفاه فما رأيناه بعدها بقم **وقال**
النجاشى على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى ابو الحسن شيخ القميين فى عصره ومتقدمهم وفقيههم وثقتهم كان قدم العراق واجتمع مع ابى القسم الحسين بن
روح رحمه الله وسئله مسائل ثم كاتبه بعد ذلك على يد على بن جعفر بن الاسود الى آخر ما تقدم فى ترجمة الصدوق ثم عد تصانيفه وقال اخبرنا ابو الحسن
العباس بن عمر بن العباس بن محمد بن عبد الملك بن ابى مروان الكلوذانى رحمه الله قال اخذت اجازة على بن الحسين بن بابويه لما قدم بغداد سنة ثمان وعشرين
وثلثمائة بجميع كتبه ومات على بن الحسين سنة تسع وعشرين وثلثمائة وهى السنة التى تناثرت فيها النجوم **وقال** جماعة من اصحابنا يقولون كنا عند ابى الحسن
على بن محمد السمرى رحمه الله فقال رحم الله على بن الحسين بن بابويه فقيل له هو حى فقال انه مات فى يومنا هذا فجاء الخبر بانه مات فيه **وقال** الشيخ فى كتاب
الغيبة واخبرنى جماعة عن ابى عبد الله الحسين بن على بن بابويه قال حدثنى جماعة من اهل قم منهم على بن احمد بن عمران الصفار وقرينه علوية الصفار والحسين بن
احمد بن ادريس رحمهم الله قالوا حضرنا بغداد فى السنة التى توفى فيها ابى رضى الله عنه على بن الحسين بن موسى بن بابويه وكان ابو الحسن على بن محمد السمرى
يسئلنا كل قريب عن خبر على بن الحسين رحمه الله فنقول قد ورد الكتاب باستقلاله حتى كان اليوم الذى قبض فيه فسئلنا عنه فذكرنا له مثل ذلك فقال لنا اجركم
الله فى على بن الحسين فقد قبض فى هذه الساعة قالوا فاثبتنا تاريخ الساعة واليوم والشهر فلما كان بعد سبعة عشر يوما او ثمانية عشر يوما ورد الخبر انه
قبض فى تلك الساعة التى ذكرها الشيخ ابو الحسن قدس الله روحه انتهى وقبره الشريف بقم مزار معروف وعليه قبة عالية وبقربه بئر **وفى** الغريب ما
نقله فخر الدين الطريحى فى مجمع البحرين عن شيخنا البهائى انه فى سنة عشر وثلثمائة دخل القرامطة لعنهم الله الى مكة ايام الموسم واخذوا الحجر الاسود وبقى عندهم
عشرين سنة وقتلوا خلقا كثيرا وممن قتلوا على بن بابويه وكان يطوف فما قطع طوافه فضربوه بالسيف فوقع الى الارض وانشد * ترى المحبين صرعى فى ديارهم
كفتية الكهف لا يدرون كم لبثوا * فانه مع عدم ذكره فى شئ من المؤلفات مخالف لما تقدم من تاريخ وفاته ومحل دفنه ويبالى انى رأيت المقول القائل للبيت
فى بعض التواريخ وانه من غير اصحابنا **وفى** مجموعة الشهيد ذكر الشيخ ابو على ابن شيخنا الطوسى قدس سرهما ان اول من ابتكر طرح الاسانيد وجمع بين النظائر
واتى الخبر مع قرينه على بن بابويه فى رسالته الى ابنه قال ورأيت جميع من تأخر عنه يحمد طريقته فيها ويعول عليه فى مسائل لا يجد النص عليها لثقته وامانته وموضع

دفى كتاب الاعلام باعلام بيت الله الحرام للقطب الحنفى القرشى المتوفى سنة ٩٨٨ فى شرح دخول القرامطة فى المسجد الحرام وكان ابو طاهر سيفه مشهورا فصفر بفرسه عند البيت الشريف فقال رأيت والحجاج يطوفون حول البيت الحرام والسيوف تنوشهم الى ان قتل فى المقام الشريف الف وسبعمائة طائفة محرم والمراد طواف على بن بابويه ... يسنب يعقوب ... رحمه الله وهو مقتول ترى المحبين ...

من العلم والدين وقال في الذكرى ان الاصحاب كانوا يأخذون الفتاوى من رسالة علي بن بابويه اذا اعوزهم النص ثقة واعتماداً عليه انتهى
قلت يظهر من النجاشي ان هذه الرسالة بعينها كتاب الشرايع قال في عداد مصنفاته كتاب الشرايع وهي الرسالة الى ابنه ولكن الشيخ في الفهرست
وابن شهرآشوب في معالم العلماء عداهما اثنين والثاني تبع الاول والنجاشي اتقن واضبط وليس لهذه الرسالة في هذه الاعصار وما قبلها الى عصر
الشهيد اثر وقد اوضحنا في الفائدة السابقة بطلان توهم كونها بعينها الفقه الرضوي بما لا مزيد عليه وقد ضاع كما ضاع لعله اكثر سائر مؤلفاته
نعم قال في اول البحار في جملة ما كان عنده من المؤلفات وكتاب الامامة والتبصرة من الحيرة للشيخ الاجل ابي الحسن علي بن الحسين بن بابويه والد الصدوق طيب الله تربته
وقال في الفصل الاخير وكتاب الامامة مؤلفه من اعاظم المحدثين والفقهاء وعلماؤنا يعدون فتاواه من جملة الاخبار ووصل الينا منه نسخة قديمة مصححة انتهى
ونحن لم نعثر على هذا الكتاب ونقلنا منه جملة من الاخبار بتوسط البحار ونسبناه الى ابي الحسن علي تبعاً للعلامة المجلسي ولكن في النفس منه شيء فانه وان عد
النجاشي والشيخ وابن شهرآشوب من مؤلفاته كتاب الامامة والتبصرة من الحيرة الا ان في كون ما كان عنده هو الذي عد من مؤلفاته نظر فانه يروي في هذا
الكتاب عن ابي محمد هارون بن موسى التلعكبري الذي هو من مشايخ المفيد والسيدين وعن الحسن بن حمزة العلوي الذي هو ايضاً من مشايخ المفيد والغضائري
وابن عبدون وعن احمد بن علي عن محمد بن الحسن وظاهره انه ابن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار وعن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن محمد الاشعث الى غير ذلك
مما ينافي صحته وان امكن التكلف في بعضها الا ان ملاحظة الجميع تورث الظن القوي بعدم كونه منه والله العالم وعد الشيخ والنجاشي ايضاً من كتبه كتاب
قرب الاسناد وهو كالامالي من المؤلفات التي شاع تاليفها بين المحدثين كان يجمع كل محدث ما كان عنده من الاخبار التي علا سندها وقلت وسائطها وقرب
اسنادها الى المعصوم في مؤلف مخصوص وكانوا يفتخرون بينهم به ومنها قرب الاسناد للشيخ الجليل عبد الله بن جعفر الحميري وبقي من اجزائه قرب الاسناد
الى الصادق والى الكاظم والى الرضا عليهم السلام الى الان والباقي ضاع من حوادث الزمان ومنها قرب الاسناد للمحدث الجليل علي بن ابرهيم القمي ومنها قرب الاسناد لمحمد بن
عيسى بن عبيد اليقطيني ومنها قرب الاسناد لمحمد بن جعفر بن بطة الى غير ذلك وقد صرح المدقق المقدس الاردبيلي في حديقة الشيعة بان قرب الاسناد
لعلي بن بابويه مع بعض تاليفات الاحكام وكان بخط مؤلفه وقد اخرج منه بعض الاخبار في الحديقة واعلم ان ضبط اسامي مشايخ هذا الشيخ
الجليل متوقف على تصحيح اسانيد اخبار كتب ولده ابي جعفر الصدوق الموجودة في هذه الاعصار وهو متوقف على الفراغ من شغل اهم غير ميسور لنا والذي
حضرنا من اساميهم سعد بن عبد الله الاشعري وعلي بن ابرهيم القمي ومحمد بن يحيى العطار وعبد الله بن جعفر الحميري واحمد بن ادريس الاشعري ومحمد بن الحسن
الصفار وعلي بن الحسين السعدآبادي وعلي بن موسى الكميذاني وعلي بن الحسين بن علي الكوفي والحسين بن محمد بن عامر ومحمد بن احمد بن علي بن الصلت و
بالاسناد السابق عن ابي جعفر الصدوق محمد عن والده ابي الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الجبار عن الامام ابي محمد الحسن
العسكري عليهما السلام انه قال سئل ابو عبد الله يعني جعفر الصادق عليه السلام عن حال ابي هاشم الكوفي فقال انه كان فاسد العقيدة جداً وهو الذي ابتدع مذهباً
يقال له التصوف وجعله مفر العقيدة الخبيثة ورواه بسند آخر عنه وفيه وجعله مفراً لنفسه الخبيثة واكثر الملاحدة وجنة لعقايدهم الباطلة الف
عشر الشيخ المقدم الجليل ابو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي قال الشيخ في الفهرست ثقة بصير بالاخبار والرجال حسن الاعتقاد وله كتاب الرجال اخبرنا
جماعة عن ابي محمد هارون بن موسى عنه وفي الرجال من غلمان العياشي ثقة بصير بالرجال والاخبار مستقيم المذهب وقال النجاشي كان ثقة عيناً وروى عن الضعفاء
كثيراً وصحب العياشي واخذ عنه وتخرج عليه في داره التي كانت مرتعاً للشيعة واهل العلم له كتاب الرجال كثير العلم الا ان فيه اغلاطاً كثيرة جعفر بن محمد عنه
بكتابه ويظهر من معالم العلماء ان اسم كتابه معرفة الناقلين عن الائمة الصادقين عليهم السلام ولخصه شيخ الطائفة ابو جعفر الطوسي وسبب الاختصار على ما صرح
به جماعة ان كتابه كان جامعاً للاخبار الواردة في مدح الرواة وذمهم من العامة والخاصة فجرده الشيخ للخاصة وازال عنه رواتهم ويظهر من آخرين ان
السبب ما اشار اليه النجاشي والعلامة في الخلاصة من انه كان فيه اغلاط كثيرة فهذبه الشيخ في التهذيب وسماه باختيار الرجال وصرح جماعة من ائمة الفن
ان الموجود المتداول من رجال الكشي من عصر العلامة الى وقتنا هذا هو اختيار الشيخ واما الاصل فذكر جماعة من المتتبعين انهم لم يقفوا عليه ثم ان السيد
الفاضل يوسف بن محمد بن زين الدين الحسيني الشامي رتب هذا الكتاب على ترتيب رجال الشيخ في سنة احدى وثمانين وتسعمائة وكان عنده منه نسخة جيدة عتيقة
ثم رتبه على ترتيب منهج المقال وامثاله الشيخ العالم زكي الدين المولى عناية الله بن شرف الدين بن علي القهپائي مولداً النجفي مسكناً تلميذ المحققين المولى
المولى عبد الله التستري والمدقق الاردبيلي صاحب مجمع الفائدة في سنة احدى عشر بعد الالف وعندنا نسخة الاصل منه وله عليها حواشي نافعة ودرها
ع وقد اشار في خطبته كل احد كالسيد المتقدم الى المواضع التي فيها ذكر لهذا الرجل مدحاً وقدحاً ورتبه ايضاً الشيخ الفاضل الشيخ داود بن الحسن

الثاني عشر من المشايخ ...

الجزائري المعاصر لصاحب الحدائق كما صرح به في اللؤلؤة ولم نعثر على نسخته **واعلم** انه قد ظهر لنا من بعض القرائن انه قد وقع في اختيار الشيخ ايضا تصرف من بعض العلماء او النساخ باسقاط بعض ما فيه وان الدائر في هذه الاعصار غير حاو لتمام ما في الاختيار ولم ار من تنبه لذلك ولا وحشة من هذه الدعوى بعد وجود القرائن التي منها ما في فرج الهموم للسيد رضي الدين علي بن طاوس قال في جملة كلام له ونحن نذكر ما روي عنه يعني عن جده الشيخ الطوسي في اول اختياره عن خطه فهذا لفظ ما وجدناه املاء علينا الشيخ الجليل الموفق ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي ادام الله علوه وكان ابتداء املائه يوم الثلثاء السادس والعشرين من صفر سنة ست وخمسين واربعمائة بالمشهد المقدس الشريف الغروي على ساكنه السلام فان هذه الاخبار اختصرتها من كتاب الرجال لابي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي واخترنا ما فيها انتهى واول النسخ التي رايناها الاخبار السبعة التي صدر بها الكتاب قبل الشروع في التراجم وليس فيه هذه العبارة **ومنها** ما في مناقب ابن شهراشوب نقلا عن اختيار الرجال لابي جعفر الطوسي عن ابي عبد الله عليه السلام عن سلمان الفارسي انه لما استخرج امير المؤمنين عليه السلام خرجت فاطمة عليها السلام حتى انتهت الى القبر فقالت خلوا عن ابن عمي فوالذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق لئن لم تخلوا عنه لانشرن شعري ولاضعن قميص رسول الله صلى الله عليه وآله على رأسي ولاصرخن الى الله فما ناقة صالح باكرم على الله من ولدي قال سلمان فرايت والله اساس حيطان المسجد تقطعت من اسفلها حتى لو اراد رجل ان ينفذ من تحتها نفذ فدنوت منها فقلت يا سيدتي ومولاتي ان الله تبارك وتعالى بعث اباك رحمة فلا تكوني نقمة فرجعت الحيطان حتى سطعت الغبرة من اسفلها فدخلت في خياشيمنا انتهى ولم اجد هذا الخبر في النسخ التي رايناها **ومنها** ما في حاشية تلخيص المقال للعالم المحقق الامير زا محمد طاب ثراه ما لفظه ذكر ابو جعفر الطوسي في اختيار الرجال عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام وعن ابي البختري قال حدثنا عبد الله بن الحسن بن الحسن ان بلالا ابى ان يبايع ابا بكر وان عمر اخذ بتلابيبه فقال له يا بلال هذا جزاء ابي بكر منك ان اعتقك فلا تجيء تبايعه فقال ان كان ابو بكر اعتقني لله فليدعني له وان كان اعتقني لغير ذلك فها انا ذا واما بيعته فما كنت بايع احدا لم يستخلفه رسول الله صلى الله عليه وآله والذي استخلفه بيعته في اعناقنا الى يوم القيمة فقال عمر لا ابا لك لا تقم معنا فارتحل الى الشام وتوفي بدمشق ودفن بالباب الصغير وله شعر في هذا المعنى كذا وجد منسوبا الى الشهيد الثاني ولم اره في كتاب الاختيار للشيخ والله اعلم **ومنها** ما في رجال ابن داود في ترجمة حمدان بن احمد نقلا عن الكشي انه من خاصة الخاصة اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه والاقرار له بالفقه في آخرين انتهى وهو غير مذكور في الكتاب وعده من اوهام ابن داود بعيد كبعد كون النقل من اصل كتاب الكشي **وقال** المحقق الداماد في الرواشح بعد شرح حال حمدان ونقل اجماع ابن داود ما لفظه لكن كتاب الكشي سازج ولسانه ساكت من ادعاء الاجماع الا ان يقال ان المعهود من سيرته والمأثور من سنته انه لا يطلق القول بالفقه والثقة والحبرية والعد من خاص الخاص الا فيمن يحكم بتصحيح ما يصح عنه وينقل على ذلك الاجماع فلذلك نسب الحسن بن داود هذا الادعاء اليه ثم ذكر الاحتمال الثاني والوجه الذي ابدعه ابعد الوجوه **وقال** رحمه الله في الراشحة العشرين السواد الاعظم من الناس يغلطون فلا يفرقون بين المشيخة والمشيخة ولا بين الشيخان وشيخان ويضمون كاف الكشي ويشددون النجاشي الى ان قال واعلمن ان ابا بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي شيخنا المتقدم الثقة الثبت العالم البصير بالرجال والاخبار صاحب ابي نصر محمد بن مسعود العياشي السلمي السمرقندي وكثيرا من وجوه شيوخنا وعلمائنا كانوا من كش البلد المعروف على مراحل من سمرقند **قال** الفاضل البارع المهندس البرجندي في كتابه المعمول في مساحة الارض وبلدان الاقاليم كش بفتح الكاف وتشديد الشين المعجمة من بلاد ما وراء النهر بلد عظيم ثلثة فراسخ والنسبة اليه كشي واما ما في القاموس الكش بالضم الذي يلقح به النخل وكش بالفتح قرية بجرجان فعلى تقدير الصحة فليست النسبة اليها انتهى **قلت** ويشهد لصحة ما ذكره ان اغلب مشايخه والرواة عنه من اهل تلك البلاد فانه من غلمان العياشي السمرقندي الراوي عنه القاري عليه المستفيد منه والمعتمد عليه في التعديل والجرح ويروي عن ابي الحسن حمدويه بن نصير الكشي **وعن** محمد بن سعيد الكشي **وعن** ابي جعفر محمد بن ابي عوف البخاري **وعن** ابرهيم بن محمد بن العباس الختلي والختل كسكر بلد بما وراء النهر خرج منه جمع كثير من العلماء **وعن** ابي اسحق ابرهيم بن نصير الكشي **وعن** ابي محمد جبرئيل بن محمد الفاريابي قال الشيخ وكان مقيما بكش **وعن** نصر بن صباح البلخي **وعن** علي بن محمد القتيبي النيشابوري **وعن** محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان والمراد النيشابوري كما هو الحق عندنا **وعن** طاهر بن عيسى الوراق قال الشيخ في لم هو ابو محمد من اهل كش صاحب كتب روى عنه الكشي الخ ويروي عن ابي سعيد جعفر بن احمد بن ايوب التاجر السمرقندي **وعن** ابي صالح خلف بن حماد العامي الكشي **وعن** آدم بن محمد القلانسي البلخي **وعن** ابي عبد الله جعفر بن محمد شيخ من جرجان عامي **وعن** جعفر بن معروف يكنى ابا محمد من اهل كش **وعن** محمد بن احمد بن ابي عوف البخاري **وعن**

في ذكر مشايخ ابي عمرو الكشي

عبيد بن محمد النخعي الشافعي وعن محمد بن الحسن البراثي الكشي وعن عثمان بن حامد الكشي وعن محمد بن نصير قال الشيخ من اهل كش ثقة جليل
القدر كثير العلم روى عنه ابو عمرو الكشي وعن سعد بن جناح الكشي وعن ابي سعيد محمد بن رشيد الهروي وعن ابي سعيد جعفر بن احمد بن ايوب السمرقندي روى عن جعفر بن بشير
وعن احمد بن محمد بن يعقوب البيهقي وعن ابي علي احمد بن علي بن كلثوم السرخسي قال وكان من الفقهاء وكان مأمونا على الحديث هذا ويروي عنه
الثقة الجليل ابو احمد حمدان بن محمد بن نعيم السمرقندي وانت خبير بان المراد من كش في هذه الموارد هو البلد المعروف وفيه تولد تيمور لنك وحمل بعضهم
المقام على ملقح النخل وقرائته بالضم من اعوجاج السليقة وكان بعض من عاصرناه يقرئه بالضم مسندا الى بعض نسخ المنتقى لصاحب المعالم واعرابه فيه
بالضم وهو عن جادة الاستقامة بمراحل هذا ويروي ابو عمرو الكشي عن جماعة آخرين غيرهم مثل محمد بن قولويه وابي سعيد الآدمي سهل بن زياد و
علي بن الحسن وابي علي احمد بن علي السلولي والحرث بن نصر الازدي وابي عبد الله محمد بن ابراهيم الوراق والحسين بن الحسن بن بندار وابي احمد
ومحمد بن الحسن البراثي واسحق بن محمد ويوسف بن السخت ومحمد بن بشر ومحمد بن احمد وابراهيم بن محمد بن يحيى عياش والحسين بن محمد
بن خالد البرقي وعبد الله بن محمد بن الوشاء وابراهيم بن علي الكوفي وابي الحسن احمد بن محمد الخالدي وصدقة بن حماد واحمد بن منصور واحمد بن
ابراهيم القرشي وابي جعفر محمد بن علي بن القسم بن ابي حمزة القمي وابي محمد الدمشقي وابي الحسن احمد بن الحسن الفارسي وابراهيم بن المختار بن محمد
بن العباس وابي بكر احمد بن ابراهيم السنسني وابي عمرو بن عبد العزيز والاسانيد عن جعفر بن قولويه عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن ابي
عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي عن نصر بن الصباح البلخي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن اسمعيل بن بزيع عن ابي الجارود قال قلت
للاصبغ بن نباتة ما كان منزلة هذا الرجل فيكم قال ما ادري ما تقول الا ان سيوفنا كانت على عواتقنا فمن أومى الينا ضربناه بها وكان يقول لنا تشرطوا تشرطوا
فوالله ما اشتراطكم لذهب ولا فضة وما اشتراطكم الا للموت ان قوما من قبلكم من بني اسرائيل تشارطوا بينهم فما مات احد منهم الا كان نبي قومه او نبي
قريته او نبي نفسه وانكم بمنزلتهم غير انكم لستم بانبياء هذا آخر ما اوردناه من ذكر طرقنا واجمال شرح جملة من
المشايخ في الفائدة الثالثة من خاتمة كتابنا مستدرك الوسائل والحمد لله اولا وآخرا
وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين
في شهر رجب المرجب من شهور
سنة عشرين وثلثمائة بعد
الالف من الهجرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الفائدة الرابعة من فوائد خاتمة كتابنا الموسوم بمستدرك الوسائل في نبذة مما يتعلق بكتاب الكافي أحد الكتب الأربعة التي عليها تدور رحى مذهب الفرقة الناجية الإمامية فإن أدلة الأحكام وإن كانت أربعة الكتاب والسنة والعقل والإجماع على ما هو المشهور بين الفقهاء إلا أن الناظر في فروع الدين يعلم أن ما استنبط منها من غير السنة أقل قليل وأنها العمدة في استعلام الفرائض والسنن والحلال والحرام وأن الحاوي لجلها والمتكفل لعمدتها الكتب الأربعة وكتاب الكافي بينها كالشمس بين نجوم السماء وامتاز عنها بأمور إذا تأمل فيها المنصف يستغني عن ملاحظة حال آحاد رجال سند الأحاديث المودعة فيه وتورثه الوثوق ويحصل له الاطمئنان بصدورها وثبوتها وصحتها بالمعنى المعروف عند الأقدمين **الأول** ما ذكره في مقام مدحه تصريحا وتلويحا **قال** الشيخ المفيد في شرح عقائد الصدوق وقد ذكر الكليني في كتاب الكافي وهو أجل كتب الشيعة وأكثرها فائدة حديث يونس بن يعقوب مع أبي عبد الله عليه السلام حين ورد عليه شامي ليناظره إلى آخره **وقال** المحقق الكركي في إجازته للقاضي صفي الدين عيسى ومنها جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام السعيد الحافظ المحدث الثقة جامع أحاديث أهل البيت عليهم الصلوة والسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني صاحب الكتاب الكبير في الحديث المسمى بالكافي الذي لم يعمل مثله بالإسناد المتقدم إلى الشيخ الإمام أبي جعفر محمد بن قولويه بحق روايته عنه قدس الله سرهما ورفع قدرهما وقد جمع هذا الكتاب من الأحاديث الشرعية والأسرار الربانية ما لا يوجد في غيره وهذا الشيخ يروي عمن لا يتناهى كثرة من علماء أهل البيت عليهم السلام ورجالهم ومحدثيهم مثل علي بن إبراهيم بن هاشم الخ **وقال** الشهيد في إجازته للشيخ زين الدين أبي الحسن علي بن الخازن الحائري بهذا الإسناد مصنفات ومرويات صاحب كتاب الكافي في الحديث الذي لم يعمل للإمامية مثله وفي كتاب الذكرى بعد ذكر روايته مرسلة في كيفية الاستخارة بالبنادق ولا يضر الإرسال فإن الكليني رحمه الله ذكرها في كتابه والشيخ في تهذيبه **وقال** المولى محمد أمين الاسترابادي في فوائده المدنية وقد سمعنا عن مشايخنا وعلمائنا أنه لم يصنف في الإسلام كتاب يوازيه أو يدانيه تقدم أن عمدة مشايخهم صاحبا المعالم والمدارك والأميرزا محمد صاحب الرجال **وقال** العالم الجليل الشيخ حسين والد شيخنا البهائي في كتابه الموسوم بوصول الأخيار أما كتاب الكافي فهو للشيخ أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني شيخ عصره في وقته ووجه العلماء والنبلاء كان أوثق الناس في الحديث وأنقدهم له وأعرفهم به صنف الكافي وهذبه وبوبه في عشرين سنة وهو يشتمل على ثلثين كتابا يحتوي على ما لا يحتوي عليه غيره الخ **وقال** العلامة المجلسي في مفتتح شرحه على الكافي وابتدأت بكتاب الكافي للشيخ الصدوق ثقة الإسلام مقبول طوائف الأنام ممدوح الخاص والعام محمد بن يعقوب الكليني حشره الله مع الأئمة الكرام لأنه كان أضبط الأصول وأجمعها وأحسن مؤلفات الفرقة الناجية وأعظمها ونظائر هذه الكلمات كثيرة في مؤلفات الأصحاب وظاهر أن هذه المدائح لا ترجع إلى كبر الكتاب وكثرة أحاديثه فإن مثله وأكبر منه ممن تقدم منه أو تأخر عنه كان كثيرا متداولا بينهم كالمحاسن ونوادر الحكمة وغيرهما وإنما هي لإتقانه وضبطه وتثبته **ومن هنا** قال الفاضل النحرير الشيخ حسن الدمستاني في كتابه انتخاب الجيد من تنبيهات السيد رحمهما الله تعالى في باب الكفارة عن خطأ المحرم بعد ذكر سنده هكذا صفوان ابن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج وعن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام بعد توضيح السند وكيفية العطف بما لا مجال لورود الإشكال عليه أن صاحب المنتقى شنع عليه فشنع على الكليني والشيخ في إيراد عبد الرحمن متوسطا بين صفوان وسليمان بن خالد وعلى الكليني خاصة بسوء التدبير في انتزاع الإسناد حيث إن الحديث الوارد في شرح بيض القطاة المشار إليه سند السابق المروي في كتاب الشيخ عن صفوان عن منصور بن حازم وابن مسكان عن سليمان بن خالد [illegible] رواه في الكافي عن ابن مسكان عن منصور بن حازم عن سليمان بن خالد قال سألته الخ قال ولقد عجب وأغرب في جعل سوء التدبير إلى المشنع أقرب ثم أجاب عن إيراده وقال لم يكن لأحد أن ينسى الأدب في حق أساطين المذهب سيما ثقة الإسلام وواحد الأعلام خصوصا في الحديث فإنه جهينة الأخبار وسابق هذا المضمار الذي لا يشق له غبار ولا يعثر له على عثار **الثاني** ما أشار إليه السيد علي بن طاوس في كشف المحجة في مقام بيان اعتبار الوصية المعروفة التي كتبها أمير المؤمنين لولده الحسن عليهما السلام وقد أخرجها من كتاب رسائل الأئمة عليهم السلام لأبي جعفر الكليني ما لفظه وهذا الشيخ محمد بن يعقوب كان حياته في زمن وكلاء مولانا المهدي صلوات الله عليه عثمان بن سعيد العمري وولده أبي جعفر محمد وأبي القسم الحسين بن روح وعلي بن محمد السمري رحمهم الله وتوفي محمد بن يعقوب قبل وفاة علي بن محمد السمري رضي الله عنه لأن علي بن محمد السمري توفي في شعبان سنة تسع وعشرين وثلثمائة وهذا محمد بن يعقوب الكليني توفي ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلثمائة فتصانيف هذا الشيخ محمد بن يعقوب ورواياته في زمن الوكلاء المذكورين في وقت يجد طريقا إلى تحقيق منقولاته وتصديق مصنفاته انتهى ونتيجة ما ذكره من المقدمات عرض الكتاب على أحدهم وإمضاؤه وحكمه بصحته وهو عين إمضاء الإمام عليه السلام وحكمه وتأليفه كما هو بإذنه وأمره وهذا وإن كان حدسا غير قطعي يصيب ويخطئ لا يجوز التشبث به في المقام إلا أن التأمل في مقدماته يورث الظن القوي والاطمئنان

الفائدة الرابعة في شرح حال كتاب الكافي

قال في اللؤلؤة في ترجمة المحدث الجليل السيد هاشم التوبلي بعد عد جملة من مؤلفاته وكتاب تنبيه الأريب في رجال التهذيب وقد نبه فيه على أغلاط عديدة لا تكاد تحصى كثرة الخ والعالم الفاضل الشيخ حسن [illegible] وسماه انتخاب الجيد وهو كتاب شريف نافع [illegible] أحسن الله تعالى جزاه منه

التام والوثوق بما ذكره فانه رحمه الله كان وجه الطائفة وعينهم ومرجعهم كما صرحوا به في بلد اقامة النواب وكان غرضه من التأليف العمل به في جميع ما
يتعلق بامور الدين لاستدعائهم وسؤالهم عنه ذلك كما صرح به في اول الكتاب خصوصا قوله وقلت انك تحب ان يكون عندك كتاب كاف يجمع من جميع فنون
الدين ما يكتفي به المتعلم ويرجع اليه المسترشد ويأخذ منه من يريد علم الدين والعمل به بالآثار الصحيحة عن الصادقين عليهما السلام والسنن القائمة التي عليها العمل
وبها يؤدي فرض الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وقلت لو كان ذلك رجوت ان يكون ذلك سببا يتدارك الله بمعونته وتوفيقه اخواننا واهل
ملتنا ويقبل بهم الى مراشدهم انتهى فظهر ان غرضه ره فيه لم يكن كالغرض من جملة المؤلفات كجمع ما ورد في ثواب الاعمال او خصال الخير والشر او علل الشرائع
وغيرها بل للاخذ والتمسك به والتدين والعمل بما فيه وكان بمحضره في بغداد يسئلون عن الحجة عليه السلام بتوسط احد من النواب عن صحة بعض الاخبار
وجواز العمل به وفي مكاتيب محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري اليه عليه السلام من ذلك جملة وافرة وغيرها فمن البعيد غاية البعد انه ره في طول مدة تأليفه وهي عشرون
سنة لم يعلمهم بذلك ولم يعرضه عليهم مع ما كان فيما بينهم من المخالطة والمعاشرة بحسب العادة وليس غرضي من ذلك تصحيح الخبر الشايع من ان هذا الكتاب
عرض على الحجة عليه السلام فقال ان هذا كاف لشيعتنا فانه لا اصل له ولا اثر له في مؤلفات اصحابنا بل صرح بعدمه المحدث الاسترابادي الذي رام ان يجعل
تمام احاديثه قطعية لما عنده من القرائن التي لا تنهض لذلك ومع ذلك صرح بانه لا اصل له بل تصحيح معناه او ما يقرب منه بهذه المقدمات المورثة للاطمينان
للمنصف المتدبر فيها ومما يدل على ذلك ان جماعة من الاعاظم الذين تلقوا الكافي منه ورووه عنه واستنسخوه ونشروه والى نسخهم تنتهي نسخه كالشيخ الجليل
صاحب الكرامة الباهرة محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمال وابي عبد الله محمد بن ابرهيم النعماني وهما عمودا هذا السقف الرفيع
وفي بعض مواضع الكافي وفي نسخة الصفواني كذا كما في باب النص على ابي الحسن الثالث عليه السلام والعالم الجليل ابي غالب احمد بن محمد بن سليمان الزراري
صاحب الرسالة في حال آل اعين وقد قال في فهرست الكتب التي كانت عنده ورواها عن اربابها من هذه الرسالة وجميع كتاب الكافي تصنيف ابي جعفر محمد بن
يعقوب الكليني روايتي عنه بعضه قراءة وبعضه اجازة وقد نسخت منه كتاب الصلوة والصوم في نسخة وكتاب الحج في نسخة وكتاب الطهارة والحيض في جزء
والجميع مجلد وعزمي ان انسخ بقية الكتاب ان شاء الله في جزء واحد ورق طلحي وغيرهم من الاجلاء وقد كانوا يسئلون عن الابواب حوائج وامورا دنيوية
تعسرت عليهم يريدون قضائها واصلاحها هذا ابو غالب الزراري جاء الى بغداد لشقاق وقع بينه وبين زوجته سنين عديدة في ايام ابي القسم الحسين بن
روح فسئل الدعاء لامر قد اهمه من غير ان يذكر الحاجة فخرج التوقيع الشريف والزوج والزوجة فاصلح الله ذات بينهما فتعجب ورجع وقد جعل الله بينهما
المودة والرحمة في سنين الى ان فرق الموت بينهما والخبر مذكور في غيبة الشيخ بسندين مفصلا ومع ذلك كيف غفلوا عن السؤال عن ذلك وقد كان عرض الكتاب
عليهم عليهم السلام مرسوما فانه مذكور في ترجمة جمع من الرواة وفي غيبة الشيخ اخبرني الحسين بن ابرهيم عن احمد بن علي بن نوح عن ابي نصر هبة الله محمد بن احمد
قال حدثني ابو عبد الله الحسين بن احمد الحامدي البزاز المعروف بغلام ابي علي بن جعفر المعروف بابن رهومة النوبختي وكان شيخا مستورا قال سمعت روح بن
ابي القاسم بن روح يقول لما عمل محمد بن علي الشلمغاني كتاب التكليف قال الشيخ يعني ابا القاسم رضي الله عنه اطلبوا لي لانظره فجاؤا به فقرأه من اوله الى آخره
فقال ما فيه شيء الا وقد روي عن الائمة عليهم السلام الا موضعين او ثلثة فانه كذب عليهم في روايتها لعنه الله و اخبرني ابو محمد المحمدي رضي الله عنه عن ابي
الحسين محمد بن الفضل بن تمام رحمه الله تعالى قال سمعت ابا جعفر محمد بن احمد الزكوزكي ره وقد ذكرنا كتاب التكليف وكان عندنا انه لا يكون الا مع غال وذلك
انه اول ما كتبنا الحديث فسمعناه يقول وايش كان لابن ابي العزاقر في كتاب التكليف انما كان يصلح الباب ويدخله الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح رضي الله
عنه فيعرضه عليه ويحككه فاذا صح الباب خرج فنقله وامرنا بنسخه يعني ان الذي امرهم به الحسين بن روح رضي الله عنه قال ابو جعفر فكتبته في الادراج
بخطي ببغداد قال ابن تمام فقلت له فتفضل يا سيدي ما دفعه حتى اكتبه من خطك فقال لي قد خرج من يدي قال ابن تمام فخرجت واخذت من غيره وكتبت
بعد ما سمعت هذه الحكاية وقال ابو الحسين بن تمام حدثني عبد الله الكوفي خادم الشيخ الحسين بن روح رضي الله عنه قال سئل الشيخ يعني ابا القاسم رضي الله
عنه عن كتب ابن ابي العزاقر بعد ما ذم وخرجت فيه اللعنة فقيل له وكيف نعمل بكتبه وبيوتنا منها ملأى فقال اقول فيها ما قاله ابو محمد الحسن بن علي صلوات
الله عليهما وقد سئل عن كتب بني فضال فقالوا كيف نعمل بكتبهم وبيوتنا منها ملأى فقال صلوات الله عليه خذوا بما رووا وذروا بما رأوا انتهى فمن
البعيد غاية البعد ان احدا منهم لم يطلب من الكليني هذا الكتاب الذي عمله لعمل كافة الشيعة او لم يره عنده ولم ينظر اليه وقد عكف عليه وجوه الشيعة و
عيون الطائفة وبالجملة فالناظر الى جميع ذلك لعله يطمئن بما اشار اليه السيد الاجل وتوهم انه لو عرض عليه عليه السلام او على احد من نوابه لذاع واشتهر
منقوض بالكتب المعروضة على آبائه الكرام صلوات الله عليهم فانه لم ينقل الينا كل واحد منها الا بطريق او طريقين فلاحظ وقال العلامة المجلسي ره

في مرآة العقول واما جزم بعض المجازفين بكون جميع الكافي معروضا على القائم عليه السلام لكونه في بلد السفراء فلا يخفى ما فيه نعم عدم انكار القائم عليه السلام و
اباؤه صلوات الله عليهم في امثاله في تأليفاتهم ورواياتهم مما يورث الظن المتاخم للعلم بكونهم عليهم السلام راضين بفعلهم ومجوزين للعمل باخبارهم انتهى **قلت**
المجازفة ان كانت في جزمهم فحق واما في الوثوق به لما ذكرنا فلا جزاف في كلام من ادعاه نعم لا حجية فيه لغيره لحصوله من غير القرائن الرجالية المعول عليها
عندهم والعجب من صاحب الوسائل فانه نقل كلام السيد في كشف المحجة الى قوله الوكلاء المذكورين ولم ينقل تتمة كلامه الذي هو نتيجة مقدماته واوفى
دلالة على ما هو بصدد اثباته فلاحظ **الثالث** قول النجاشي في حقه انه اوثق الناس في الحديث واثبتهم وكذا العلامة في الخلاصة وهذا القول
من هذا النقاد الخبير والعالم الجليل لا يقع موقعه الا ان يكون حاويا لكل ما مدح به الرواة والمؤلفين مما يتعلق بسند الحديث واعتبار الخبر ومن اجل
المدائح واشرف الخصال المتعلقة بالمقام الرواية عن الثقات ونقل الاخبار الموثوق بها كما ذكروه في تراجمة جماعة **قال** الشيخ في الفهرست في ترجمة علي
بن الحسن الطاطري كان واقفيا شديد العناد في مذهبه الى ان قال وله كتب في الفقه رواها عن الرجال الموثوق بهم وبرواياتهم فلاجل ذلك ذكرناها **وفي**
الخلاصة في ترجمة جعفر بن بشير وكان يعرف بفقه العلم لانه كان كثير العلم ثقة روى عن الثقات ورووا عنه وذكر مثله النجاشي فيه وفي ترجمة محمد بن اسمعيل
بن ميمون الزعفراني **وفي** غيبة النعماني وهذا الرجل يعني ابن عقدة ممن لا يطعن عليه في الثقة ولا في العلم بالحديث والرجال الناقلين له **وقال** الشيخ في العدة
وان كان احد الراويين مسندا والاخر مرسلا نظر في حال المرسل فان كان يعلم انه لا يرسل الا عن ثقة موثوق به لا ترجيح لخبر غيره على خبره ولاجل ذلك سوت الطائفة
بين ما يرويه محمد بن ابي عمير وصفوان بن يحيى وغيرهم من الثقات الذين عرفوا بانهم لا يروون ولا يرسلون الا ممن يوثق به وبين ما يسنده غيرهم ولذلك
عملوا بمرسلهم اذا انفرد عن رواية غيرهم انتهى ويأتي ان شاء الله تعالى ان المراد بنظائرهم العصابة الذين ادعى الكشي الاجماع على تصحيح ما يصح عنهم واختاره
الشيخ في اختياره **وقال** العلامة في المختلف في احكام البغاة لنا ما رواه ابن ابي عقيل وهو شيخ من علمائنا تقبل مراسيله لعدالته ومعرفته **وقد** ذكروا
في ترجمة جماعة انه صحيح الحديث والصحيح عند القدماء وان كان اعم منه عند المتأخرين واسباب اتصاف الحديث عندهم بالصحة اكثر منها عند هؤلاء ككونه في اصل
وتكرر سنده ووجوده في كتاب معروض على احدهم عليهم السلام واشتهاره ومطابقته لدليل قطعي وغير ذلك من الامور الخارجية ومنها الوثاقة والتثبت والضبط
من الامور الداخلية والحالات النفسانية للراوي التي هي ميزان الصحة عند المتأخرين والموثقية فلا يدل قولهم صحيح الحديث على مدح في الراوي فضلا
عن عدالته ووثاقته على ما يقتضيه بادي النظر ولكن المتأمل المنصف يعلم ان الحكم بصحة حديث فلان من دون الاضافة الى كتابه لا يصح ان يكون لاجل الامور
الخارجية المتوقفة على الوقوف على كل ما رواه ودونه وعرضه عليها ودونه خرط القتاد بل لا بد وان يكون لما علم من حاله وعرف من سيرته وطريقته من
الوثاقة والتثبت والضبط والبناء على نقل الصحيح من هذه الجهة وهذا مدح عظيم وتوثيق بالمعنى الاعم فاحاديثه حجة عند كل من ذهب الى حجية كل خبر
وثق بصدوره واطمئن بوروده اذا حصل الوثوق واطمينان القلب من حسن الظاهر وصلاح ظاهر الحال كما هو الحق وعليه المحققون ويأتي ان شاء الله تعالى
مزيد توضيح لهذا الكلام الى غير ذلك مما قالوه في ترجمة جماعة من الرواة وارباب المصنفين فاذا كان ابو جعفر الكليني رحمه الله اوثقهم واثبتهم في
الحديث فلا بد وان يكون جامعا لكل ما مدح به احادهم من جهة الرواية ولا يقصر نفسا ولا حالا ورواية عنهم فلو روى عن مجهول او ضعيف ممن يترك
روايته او خبرا يحتاج الى النظر في سنده لم يكن اوثقهم واثبتهم فان كل ما قيل في حق الجماعة من المدائح والاوصاف المتعلقة بالسند يرجع اليهما
فان قيس مع البزنطي واضرابه وجعفر بن بشير فلا بد وان يحكم بوثاقة مشايخه وان قيس مع الطاطري واصحاب الاجماع فلا مناص من الحكم بصحة
حديثه بالمعنى الذي ذكرناه وانه لم يودع في كتابه الا ما تلقاه من الموثوقين بهم وبرواياتهم وبذلك يصح اطلاق الحجة عليه كما مدح بهذه الكلمة بعضهم
وعدوها من الالفاظ الصريحة في التوثيق وقالوا ان المراد منها انه ممن يحتج بحديثه قال المحقق الكاظمي في عدته ان هذه الكلمة صارت بين اهل
هذا الشان تدل على علو المكان لما في التسمية باسم المصدر من المبالغة كانه صار من شدة الوثوق وتمام الاعتماد هو الحجة بنفسه وان كان الاحتجاج
بحديثه انتهى **وكذا** يظهر صحة ما قاله الشيخ المفيد في مدح الكافي انه اجل كتب الشيعة واكثرها فائدة فان اكثرية الفائدة لجامعيته لما يتعلق
بالاصول والاخلاق والفروع والمواعظ واما الاجلية فلا بد وان يكون من جهة الاعتبار والاعتماد وقد كان تمام الاصول موجودا في عصره
كما يظهر من ترجمة ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري الذي ادرك عصره وروى عنه وغيره ولا يحتمل احد انه كان يتأمل في الاحاديث الموجودة فيها
من جهة السند اليها او من اربابها اليهم عليهم السلام **وقد** قال هو رحمه الله في رسالة الرد على الصدوق في مسئلة العدد ما لفظه واما رواة الحديث فان
شهر رمضان شهر من شهور السنة يكون تسعة وعشرين يوما ويكون ثلاثين يوما فهم فقهاء اصحاب ابي جعفر محمد بن علي وابي عبد الله جعفر بن محمد بن علي

والظاهر ان مراده من البعض المولى خليل القزويني كما يأتي كلامه في الخاتمة منه

كذا في الخلاصة وفي جش فقحة العلم وفي ايضاح العلامة فقحة بالفاء والقاف والحاء المهملة ثم نقل عن السيد صفي الدين بن سعد نفحة بالنون والفاء والحاء المهملة منه

وابي الحسن علي بن محمد وابي محمد الحسن بن محمد بن علي صلوات الله عليهم والاعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والاحكام الذين
لا يطعن عليهم ولا طريق الى ذم واحد منهم وهم اصحاب الاصول المدونة والمصنفات المشهورة الخ فاذا كان الكافي اجل ما صنف فهو اجل من هذه الاصول
والمصنفات **و** يظهر هذا من النجاشي ايضا لانه قال بعد قوله وكان اوثق الناس في الحديث واثبتهم صنف الكتاب المعروف بالكليني يسمى الكافي في عشرين
سنة وظاهر ان ذكره لمدة تاليف الكافي لبيان اثبتيته وانه لم يكن غرضه مجرد جمع شتات الاخبار فانه لا يحتاج الى هذه المدة الطويلة بل ولا الى عشرها
بل جمع الاحاديث المعتبرة المعتمدة الموثوق بها وهذا يحتاج الى هذه المدة لاحتياجه الى جمع الاصول والكتب المعتبرة واتصالها الى اربابها بالطرق
المعتبرة والنظر في متونها وتصحيحها وتنقيحها وغير ذلك مما يحتاج اليه الناقد البصير العالم الثقة الذي يريد تاليف ما يستغني به الشيعة في الاصول والفروع
الى يوم القيمة هذا غرضه وارادته وهذا تصديق النقدة ومهرة الفن وحملة الدين وتصريحهم بحصول الغرض ووقوعه **و** يظهر من اوثقيته واثبتيته
ايضا انه مبرئ عن كل ما قدح به الرواة وضعفوا به من حيث الرواية كالرواية عن الضعفاء والمجاهيل وعمن لم يلقه وسوء الضبط واضطراب الفاظ الحديث
والاعتماد على المراسيل التي لم يتحقق وثاقة الساقط عنده وامثال ذلك مما لا ينافي العدالة ولا يجتمع مع التثبت والوثاقة واذا تاملت فيما ذكرناه
وما مر في ترجمة الشيخ النجاشي من حال امثاله في شدة احتياطهم في اخذ الخبر وتلقيه عن كل احد تعرف ان النظر في حال مشايخ ثقة الاسلام واحتمال
تلقيه عن ضعيف او مجهول ينافي اوثقيته واثبتيته بنص النجاشي والعلامة ويوجب تاخره قدرا عن جماعة نزهوا مروياتهم عن التدنس بهذه الذموم
كما مر وتاخر كتابه رتبة عن كتب لا ينظر الى اسانيد احاديثها مع انه اجل كتب الشيعة وهكذا الكلام في مشايخ مشايخه لما ذكر ولا يخفى ان الظن بل
الوثوق الحاصل باحاديث الكافي من هذه القرينة من الظنون الرجالية المعتبرة عندهم كما يظهر من علمهم في الفقه والرجال وليس من الامور الخارجية
الغير المربوطة بحال الراوي وصفاته مما لا دليل على حجيته كما هو ظاهر وما ذكروه في هذا المقام من الشبهات وارد على من ادعى بامثال هذه القرائن قطعية
احاديثه ولا ينافي بعد الغض عن ورود جملة منها الاطمينان والوثوق ويأتي لهذا الكلام تتمة ان شاء الله تعالى **الرابع** شهادته قدس الله روحه
بصحة اخباره في خطبة الكتاب كما تقدم بعضه وهو قوله وقلت انك تحب ان يكون عندك كتاب كاف يجمع جميع فنون الدين الى ان قال بالآثار الصحيحة عن
الصادقين عليهما السلام والسنن القائمة التي عليها العمل وبها يؤدى فرض الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وآله الى ان قال وقد يسر الله وله الحمد تاليف
ما سئلت وارجو ان يكون بحيث توخيت فمهما كان فيه من تقصير فلم تقصر نيتنا في اهداء النصيحة اذ كانت واجبة لاخواننا واهل ملتنا انتهى وهذا
الكلام منه صريح في انه رحمه الله كتب الخطبة بعد تاليف الكتاب فاحتمال انه رجع عما اراده اولا ساقط لا يعتنى به كاحتمال الغفلة عن مقصده ومرامه
لدعواه انه كما اراد السائل ولا يكون الا مع استقامته في بنائه وطريقته والالتفات الى مقصده ونيته وقت التاليف ثم عرضه على ما كان في نفسه من
كيفيته ومطابقته لغرضه وغرض السائل انما الكلام في وجه الاستظهار ووجه قبول هذه الشهادة وقد اشرنا سابقا الى الاختلاف بين القدماء والمتاخرين
في المراد من الصحة في الخبر وان معه لا ينفع شهادة الطائفة الاولى للثانية في بادي النظر ونزيد هنا بيانا وتوضيحا فنقول **قال** الشيخ بهاء الدين في
مشرق الشمسين بعد تقسيم الحديث الى الاقسام الاربعة المشهورة وهذا الاصطلاح لم يكن معروفا بين قدمائنا كما هو ظاهر لمن مارس كلامهم بل المتعارف بينهم
اطلاق الصحيح على ما اعتضد بما يقتضي اعتمادهم عليه او اقترن بما يوجب الوثوق به والركون اليه وذلك بامور **منها** وجوده في كثير من الاصول الاربعمائة
التي نقلوها عن مشايخهم بطرقهم المتصلة باصحاب الائمة عليهم السلام وكانت متداولة في تلك الاعصار مشتهرة اشتهار الشمس في رابعة النهار **ومنها**
تكرره في اصل او اصلين منها فصاعدا بطرق مختلفة واسانيد عديدة معتبرة **ومنها** وجوده في اصل معروف الانتساب الى احد للجماعة الذين اجمعوا
على تصديقهم كزرارة ومحمد بن مسلم والفضيل بن يسار او على تصحيح ما يصح عنهم كصفوان بن يحيى ويونس بن عبد الرحمن واحمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي او
على العمل برواياتهم كعمار الساباطي وغيرهم ممن عدهم شيخ الطائفة في العدة كما نقله عنه المحقق في البحث التراوح من المعتبر **ومنها** اندراجه في
احدى الكتب التي عرضت على الائمة صلوات الله عليهم فاثنوا على مصنفيها ككتاب عبيد الله بن علي الحلبي الذي عرضه على الصادق عليه السلام وفي كتابي
يونس بن عبد الرحمن وفضل بن شاذان المعروضين على العسكري عليه السلام **ومنها** كونها ماخوذا من الكتب التي شاع بين سلفهم الوثوق بها والاعتماد عليها
سواء كان مؤلفوها من الفرقة الناجية المحقة ككتاب الصلوة لحريز بن عبد الله وكتب ابني سعيد وعلي بن مهزيار او من غير الامامية ككتاب حفص بن غياث
القاضي وكتب الحسين بن عبيد الله السعدي وكتاب القبلة لعلي بن الحسن الطاطري وقد جرى رئيس المحدثين على متعارف القدماء فحكم بصحة جميع احاديثه و
قد سلك ذلك المنوال جماعة من اعلام علماء الرجال لما لاح لهم من القرائن الموجبة للوثوق والاعتماد انتهى **وقال** الاستاد الاكبر في التعليقة ان الصحيح

عند القدماء هو ما وثقوا بكونه من المعصومين عليهم السلام اعم من ان يكون منشأ وثوقهم كون الراوي من الثقات او امارات اخر ويكونوا يقطعون بصدوره
عنهم عليهم السلام او يظنون وقد صرح هو رحمه الله وغيره بان بين صحيح القدماء وصحيح المتأخرين العموم المطلق وهذا واضح فعلى هذا فحكم الكليني ره بصحة احاديث لا
يستلزم صحتها باصطلاح المتأخرين لاحتمال كون المنشأ في الجميع وبعضها غير وثاقة الراوي وانت خبير بان هذا وارد على من اراد ان يحكم بصحة احاديثه
بالمعنى الجديد بمجرد شهادة الكليني بها واما من كان الحجة عنده من الخبر هو ما وثقوا به بامثال ما ذكره الشيخ البهائي وغيره من علماء الرجال من القرائن
التي تورث الوثوق والاطمئنان بصدور الخبر لا بصحة مضمونه فشهادته ره حجة عنده بل عند جلهم فانهم اعتذروا عن ابداع العلامة وشيخه جمال الدين
احمد بن طاوس لتغييرهم الاصطلاح باختفاء اكثر قرائن الصحة التي كانت عند القدماء لا لبعد اعتبارها اترى احدا من الاعلام يستشكل في حجية خبر وجد
في احد الكتب والاصول التي اشار اليها شيخنا البهائي لو وقع الاصل او الكتاب بيده ووثق بانتسابه الى صاحبه وانما وقعوا في هذا المضيق بعد
عثورهم عليه او لعدم ثبوته بالطريق المعتبر عنده فحق نقول اذا شهد ثقة الاسلام بكون احاديث الكافي صحيحة بسبب الشهادة اما وثاقة رواتها فلا اشكال في
انها في حكم توثيق جميعهم بالمعنى الاعم واي فرق في الاخذ بقول المزكي العادل بين تزكيته واحدا بعينه او جماعة معلومين مشتركين في امر واحد
هو كونهم من رواة احاديث الكافي او كونها مأخوذة من تلك الاصول والكتب المعتبرة عند الامامية كما قدم وهي شهادة حسية بعيدة عن الخطاء والعاري من
التوثيق فان حاصلها اني نقلت الحديث الفلاني من الكتاب الفلاني واحتمال الاشتباه فيه سد لباب الشهادات وكذا لو كان بعضها الوثاقة وبعضها الاخذ
من تلك الاصول كما لعله كذلك وقد صرح بما ذكرناه الاستاد الاكبر البهبهاني طاب ثراه في الفائدة الاولى من التعليقة في رد من اقتصر في حجية الخبر العدلي
واقتصر في ثبوت العدالة بالظنون الرجالية وان كانت ضعيفة بعد ايراد شبهات عليهم فقال ره ومع ذلك جل احاديثنا المروية في الكتب المعتمدة يحصل منه
الظن القوي عند الاخطار بما ذكرناه في هذه الفوائد الثلثة وفي التراجم وما ذكروا فيها وما ذكره المشايخ من انها صحاح وانها علمية وانها حجة فيما بينهم وبين
الله تعالى وانها مأخوذة من الكتب التي عليها المعول وغير ذلك مضافا الى حصول الظن من الخارج بانها مأخوذة من الاصول والكتب الدائرة بين الشيعة
المعول عندهم وانهم نقلوها في الكتب التي الفوها لهداية الناس ولأن يكون مرجعا للشيعة وعملوا بها وندبوا الى العمل مع منعهم من العمل بالظن مطلقا او منعهم
امكن تمكنهم من الاحاديث العلمية غالبا او مطلقا على حسب ما فهم من الشارع وبعدهم وذمهم في حد العمل بالظن مع علمهم وفضلهم وتقويهم وورعهم وغاية
احتياطهم سيما في الاحكام واخذ الرواية الى غير ذلك مضافا الى ما يظهر في المواضع بخصوصها من القرائن على ان عند ما ذكرنا هنا الظن القوي ورايت
ما ذكرناه في هذا الترجيح سلسلة السند لك فيه ما لا يخفى انتهى ومن ذلك يظهر ان ما ذكره ره من الشبهات في صحة اخبار الكافي في رسالة الاخبار والاجتهاد
التي الفها قبل التعليقة بمدة كثيرة فانه الفها في حيوة استاده السيد صدر الدين المتوفى في عشر الستين بعد المائة والالف وكثيرا ما يشير في التعليقة اليها
فانما هي في قبال من تمسك بشهادة الكليني على صحة اخبار كتابه بكونها قطعية لان الصحيح عندهم ما قطعوا بصدوره فاورد عليهم شبهات بعضها مدفوع
في بادي النظر وبعضها لا ينهض لابطال دعوى القطعية ولذا لم يعتن بها في التعليقة وادعى الوثوق بصدورها مستشهدا بشهادة الكليني كما عرفت
ومن العجب ان صاحب المفاتيح طاب ثراه قد اطال الكلام واورد جملة من شبهات جده في هذا المقام واخذ في تقويتها بما اهوى وهي منها وقال في آخر كلامه وبالجملة
الاعتماد على ما ذكره الكليني ودعوى صحة ما في كتابه واثبات الاحكام الشرعية بمجرده مقالة جرأة عظيمة في الشريعة خصوصا على القول بمنع حجية الشهرة
والاستقراء لان ما دل على عدم حجيتهما يدل على عدم حجية ما ذكره بطريق اولى لان الظن الحاصل منهما اقوى من الظن الحاصل مما ذكره انتهى ولم ينقل في
خلال مقاله مع طوله كلام جده في التعليقة ونحن نورد خلاصة جملة من تلك الشبهات ونشير الى ما فيها الاولى ان القدماء يحكمون بالصحة باسباب
لا تقتضي ذلك منها مجرد حكم شيخهم بالصحة ومنها اعتماد شيخهم على الخبر ومنها عدم منع الشيخ عن العمل به ومنها عدم منع الشيخ عن رواية الخبر ومنها موافقته
للكتاب والسنة انتهى وفيه اولا انه في الرسالة اورد هذه الشبهة لاثبات ان المراد من الصحيح في كلام القدماء الاعم من قطعي الصدور كما صرح به في
المفاتيح ايضا وثانيا ان الظاهر ان القرائن الثلثة الاولى اخذها من كلام الصدوق فانه قال في العيون بعد ذكر رواية عن محمد بن عبد الله المسمعي ما لفظه
كان شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد سيئ الرأي في محمد بن عبد الله راوي هذا الحديث واني اخرجت هذا الخبر في هذا الكتاب لانه كان في كتاب الرحمة وقد قرأته عليه
فلم ينكره ورواه لي انتهى وكتاب الرحمة لسعد بن عبد الله وهو من جملة الكتب التي صرح في اول الفقيه بانها مشهورة عليها المعول واليها المرجع وقال في
الفقيه كلما لم يحكم ابن الوليد بصحته فهو عندنا غير صحيح فبمجرد ذلك كيف يجوز نسبة ذلك الى كلهم وثالثا ان الكلام فيه كالكلام في السابق فان ابن الوليد
اذا كان عندهم بمكان من الوثوق والتثبت والاطلاع والاحتياط الخارج عن متعارف المشايخ وعدم روايته عمن فيه شائبة ضعف من غلو وغيره عنده

وغيره فاذا حكم بصحة خبر او اذن في روايته او لم يمنع منها من كان يأخذ بقوله ويعتمد فلا شك في الوثوق بهذا الخبر لوثاقة رواته او لوجوده في اصل معتبر
الى آخر ما تقدم مع ان الكليني بمعزل عن هذا الاحتمال في كلامه بعد كونه اوثق المشايخ واثبتهم ورابعا ان عد موافق الكتاب والسنة من اسباب الصحة
عندهم غريب لا يوافقه ديدنهم في تصحيح الخبر ورده وتصحيح الكتاب وطرحه وانما هو من المرجحات بعد الفراغ عن الحجية ومن اسباب التميز كما هو صريح الكليني
فانه قال بعد كلامه الذي قدمنا نقله واعلم يا اخي ارشدك الله انه لا يسع احدا تمييز شيء مما اختلف الرواية فيه عن العلماء عليهم السلام برأيه الا على ما
اطلقه العالم عليه السلام بقوله اعرضوا على كتاب الله فما وافق كتاب الله جل وعز فخذوه وما خالف كتاب الله فردوه وقوله عليه السلام دعوا ما وافق القوم فان
الرشد في خلافهم وقوله خذوا بالمجمع عليه فان المجمع عليه لا ريب فيه ونحن لا نعرف من جميع ذلك الا اقله ولا نجد شيئا احوط ولا اوسع من رد علم
ذلك كله الى العالم عليه السلام وقبول ما وسع من الامر بقوله بايهما اخذتم من باب التسليم وسعكم انتهى فلو كان غرضه تمييز الصحيح عن غيره لكان عليه ذكر
الوثاقة وهي اعظم اسباب الصحة واكثرها واسهلها تحصيلا عندهم ثم كيف يأخذ باخبار التخيير وهل هو الا بين الحجتين فلو فرضنا ان الموافقة
عند القدماء من القرائن فلا بد من استثناء الكليني عنهم في هذا الكتاب لاعترافه باعراضه عنها لما ذكره مع ذكره فيه الاخبار الصحيحة حسب اعتقاده
للعمل بها فلا بد ان تكون صحتها من غير جهتها مع ان بعد التأمل في كلماتهم يظهر انه لا اصل لهذا الاحتمال **فمما** يشهد لذلك قول النجاشي في ترجمة محمد
بن احمد بن يحيى وكان محمد بن الحسن بن الوليد يستثني من رواية محمد بن احمد بن يحيى ما رواه عن محمد بن موسى الهمداني وعد نيفا وعشرين رجلا ثم قال قال ابو
العباس بن نوح وقد اصاب شيخنا ابو جعفر ره في ذلك كله وتبعه ابو جعفر بن بابويه على ذلك الا في محمد بن عيسى بن عبيد فلا ادري ما رابه فيه لانه كان
على ظاهر العدالة والثقة انتهى **و**يظهر منه اولا ان مناط الرد والقبول عندهم هو الوثاقة وثانيا عدم كون الموافقة من اسباب الصحة اذ من البعد
ان يكون تمام اخبار هؤلاء غير موافق للكتاب ولا يكون فيها ما يوافقه فلو صح الخبر عندهم بالموافقة كما يصح بالوثاقة فلا بد من استثناء من المستثنيات
ويقول المستثنى الا ما كان من رواياتهم توافق الكتاب ومنه يظهر الاستشهاد بقولهم في ترجمة جماعة بعدم الاعتماد بما تفرد به من دون استثناء ما وافق
رواية المنفرد الكتاب لدخولها ح في حريم الصحيح الذي هو المعمول به عندهم الا ما صدر عن تقية وبتصريحهم بعدم الاعتماد برواية جماعة وبكتبهم لاتصافهم ببعض
ما ينافي الوثاقة عندهم واعراضهم عنها من غير اشارة الى استثناء ما وافق الكتاب منها مع انا نعلم ان كثيرا منها او اكثرها توافقه ومن جميع ذلك
يظهر ان مناط الصحة الوثاقة بالمعنى الاعم بل القرائن الاخر التي عدها في مشرق الشمسين ترجع بعد التأمل اليها واذا فقدت رد الخبر وافق الكتاب ام لا
واذا عمل بالمردود الموافق كان للكتاب لا له فان الموافقة تجبر المضمون ح ولا ربط له بصحة الخبر **قال** شيخ الطائفة في العدة واما ما اخترته فهو ان خبر الواحد
اذا كان من طريق اصحابنا وكان مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله او احد من الائمة عليهم السلام وكان ممن لا يطعن في روايته ويكون سديدا في نقله ولم يكن هناك
قرينة تدل على ما تضمنه لانه اذا كان كذلك كان الاعتبار بالقرينة وكان موجبا للعلم ونحن نذكر القرائن فيما بعد جاز العمل به والذي يدل على ذلك
اجماع الفرقة المحقة فاني وجدتها مجمعة على العمل بهذه الاخبار التي رووها في تصانيفهم ودونوها في اصولهم ولا يتدافعونه حتى ان واحدا منهم اذا
افتى بشيء لا يعرفونه سألوه من اين قلت فاذا احالهم على كتاب معروف واصل مشهور وكان راويه ثقة لا ينكرون حديثه سكتوا وسلموا الامر في ذلك وقبلوا
وهذه عادتهم وسجيتهم من عهد النبي صلى الله عليه وآله ومن بعده من الائمة عليهم السلام الى زمان الصادق عليه السلام الذي انتشر عنه العلم وكثرت الرواية من
جهته فلولا ان العمل بهذه الاخبار جائز لما اجمعوا على ذلك ولا نكروه لان اجماعهم لا يكون الا عن معصوم انتهى **الثانية** ما في المفاتيح ان الكليني
لم يصرح بصحة اخبار الكافي وانما قال رجوت والرجاء غير العلم لا يقال هذه العبارة تطلق في مقام هضم النفس وتدل بالفحوى على ان الاخبار علمي لانا نمنع
من ذلك بل الاولى في امثال المقام الذي يقصد فيه ارشاد الغير وتحريفه عن الباطل التصريح بما هو الحق دون مراعاة هضم النفس وبالجملة لو جوزت
الحكم باشتغال ذمة زيد اذا اقر بشيء بمثل هذه العبارة جاز لك دعوى دلالتها على شهادة الكليني ره بصحة اخبار فيه انتهى **و**اشار الى هذه الشبهة قبله
جده في الرسالة فقال في مقام بيان عدم شهاداتهم على صحة كتبهم واما ما ذكره الكليني من قوله وقد يسر الله تعالى تأليف ما سألت وارجو ان يكون بحيث
توخيت فانه كالصريح فيما ذكرنا وان بنائه ليس على الشهادة وازالة الحيرة لا تقتضي الشهادة بالصحة بل لا تقتضي علمه بالصحة ايضا بل ربما يكون في عبارته
ايماء الى ظنه بها فتأمل **والجواب** ان هذه العبارة لا يصح صدورها عنه بحسب متعارف العرف الا بعد انجاحه مسؤول السائل وجمعه الاخبار الصحيحة في
مصطلحهم حسب وسعه ومعتقده ولاحتماله الخطاء والنسيان والغفلة في نفسه فيما يتعلق بها من احراز الصحة وذكر تمام السند وعدم الاسقاط منه وعدم
التبديل وعدم الاسقاط في المتن وامثال ذلك مما يأتي احتماله في اغلب كلمات المتكلمين ومؤلفات المصنفين ويدفع بالاصول المجمع عليها وكذا غفلته عن ذكر

بعض الابواب المتعلقة بامور الدين رأسا اتى بكلمة ارجو مشيرا الى انى جمعت الاخبار الصحيحة كما ذكرت وارجو من الله تعالى عدم وقوع غفلة فى بعض ما يتعلق
بها وعلى ما فى المفاتيح يكون الكلينى مترددا فى صحة تمام اخبار كتابه او بعضها والترددينا فى الشهادة المعتبرة فيها الجزم ولذا قال ارجو وفيه من المفاسد ما
لا يخفى **توضيحه** ان السائل سئله ان يجمع له الاخبار الصحيحة مما يتعلق بامور الدين فالف له ولسائر اخوانه فى الدين هذا الكتاب لينتفع به الى يوم القيمة
وصرح بانه فى هذا المقام لم يقصر نيته فى اهداء النصيحة الواجبة عليه لاخوانه والنصيحة لهم فى هذا المقام ان يكون باذلا جهده وكادحا سعيه حسب ما
يقدر عليه وعنده من الاسباب فى هذا الجمع فيجمع فى جامعه ما يحتاجون اليه فى امور دينهم ويكون بحيث ينتفعون به ولا ينتفعون به الا بعد كون ما جمعه صحيحا لعدم
جواز الانتفاع فى امور الدين بالضعاف عندهم فنقول انه ره حين الجمع والتأليف لهذا المقصد العظيم اما كان عنده من اسباب تمام هذا المرام من الاصول
والكتب المعروضة والمعتمدة المعول عليها واخبار الثقات ما يتم به المقصود اولا ولا اظن احدا يحتمل فى حقه الثانى فان تمام الاصول كان عند ابى محمد هرون
بن موسى التلعكبرى وكان يروى تمامها بطرقه كما صرحوا به فى ترجمته وهو من رجاله وتلامذته وكان اكثرها عند الفقيه الثقة حميد بن زياد شيخه المعاصر له وغيرهما
فكيف به وهو جذيلها المحكك وعذيقها المرجب شيخ الطائفة ومرجعها القاطن فى مركز العلم ومجمع الرواة بغداد القريب من عديله فى ذلك الكوفة وقرب عصره
بعصر الائمة عليهم السلام وارباب الاصول وبالجملة فاحتمال عدم تمكنه يعد من الوسواس الذى ينبغى الاستعاذة منه وعلى الاول فاما ان يقال بانه كان عارفا بصحيح
الاخبار وضعيفها وسليمها وسقيمها عالما بالاصول والكتب المعتمدة مميزا لها من غيرها ناقدا للرواة بصيرا بالرجال غير مشتبه عليه مزكيها بمجروحها وثقتها
بضعيفها صدوقها بكذوبها ثبتها بمخلطها اولا ولا سبيل الى الاحتمال الثانى لما مر من انه كان اوثق الناس فى الحديث واثبتهم ولا يمكن البلوغ الى هذه الذروة
العالية الا بعد الاخذ بمجامع اطراف هذا الفن كما هو وقد عد النجاشى من كتبه كتاب الرجال وهذا من الظهور بمكان لا يحتاج الى البرهان فاذا علم انه كان
عنده من الاخبار الصحيحة ما يتم به انجاح مسئوله وكان عارفا بها مميزا للغث من السمين وعازما على جمعه الصحاح عند التأليف وملتفتا الى مرام السائل و
مقصده بعد الجمع كما عرفت انه كتب الخطبة بعد التأليف فاحتمال وجود الضعاف فى كتابه اما لعدم وجود الصحيح عنده وعدم عثوره عليه عند الحاجة او لعدم
تمييزه بينه وبين الضعيف فخلط بهما وجمع الكتاب منهما او لغفلته عنده عن مرام السائل وعزمه على انجاحه فصار كسائر المؤلفين الذين بنوا على مجرد جمع
الاخبار من صنف واحد او اصناف صونا لها عن التضييع والتشتت او لنسيانه بعد الشروع فى مقصده او انصرافه عنه وقد عرفت بطلان كل ذلك
حسب ما عرفت من حاله وذكر فى ترجمته وصرح به فى خطبة الكتاب مع انه لو كان فيه الضعاف فاحتمال اندراجها فيه غفلة ونسيانا ساقط من وجوه لا تخفى
ومع التعمد لا يسوغ له ان يقول وقد يسر الله تعالى تأليف ما سئلت فانه كذب وتدليس وان يقول وارجو ان يكون بحيث توخيت اذ مع علمه بها يعلم ان كتابه
غير حاو لما سئله فلا يكون قطعا بحيث توخاه فاين موضع الرجاء وانما يصدق هذا الكلام اذا اتى بما طلب منه ولكن احتمل فيه الغفلة والنسيان الغير المنافى
لكون الشهادة علمية والاخبار جزميا ولوضوح فساد هذه الشبهة عرفت ان الاستاد الاكبر الذى هو مبديها لابطال من تمسك بالشهادة المذكورة
على قطعية الاخبار رفع اليد عنها فى التعليقة وفى الفوائد الاصولية كما يأتى ونص على انه شهد بالصحة كما مر **الثالثة** ما فى المفاتيح من ان اخبار
الكلينى بصحة ما فى فى كما يمكن ان يكون باعتبار علمه بها وقطعه بصدوره عن الائمة عليهم السلام فيجوز الاعتماد عليه كسائر اخبار العدول كذلك يمكن ان يكون
باعتبار اجتهاده وظهورها عنده ولو بالدليل الظنى فلا يجوز الاعتماد عليه فان ظن المجتهد لا يكون حجة على مثله كما هو الظاهر من الاصحاب بل العقلاء و
حيث لا ترجيح لاحتمال الاول وجب التوقف به لان الشك فى الشرط يوجب الشك فى المشروط فيلزم التوقف ثم اورد على نفسه شبهة واجاب عنها
واخرى كذلك كلها كاصل الشبهة مبنية على ان المراد من الصحيح عندهم القطعى الصدور الذى لا ندعيه بل المدعى انه عندهم ما وثقوا بصدوره واطمئنوا
به والكلينى شهد بذلك والاعتماد بشهادته ليس اعتمادا على ظن المجتهد الذى ليس حجة على مثله وانما يرد هذا على الذين يعولون على تصحيح الغير على طريقة
المتأخرين **اما** الاول فلما عرفت من ان شهادة الكلينى ره على صحة خبر ترجع الى كون الخبر موجودا فى الاصول والكتب المعول عليها المعلومة الانتساب
الى اربابها المتصلة طرقه واسانيده اليها واخرجه منها او تلقاها عن الثقات الذين لم يكن معرفتهم له متوقفة على امور نظرية لكونهم من مشايخه ومشايخ
مشايخه وقرب عصره منهم وعدم اشتباههم بغيرهم وكلها شهادة حسية مقبولة عند الفقهاء فلو شهد عادل ان هذا الكتاب لفلان وهذا الكلام موجود فى
كتاب فلان او فلان ثقة فهل رأيت احدا يستشكل فى ذلك بل عليه مدار الفقه فى نقل الفتاوى والآراء والاقوال والتزكية والجرح وقد عرفت ان موافقة
الكتاب والسنة لم تكن عندهم من اسباب الصحة فلا تحتاج شهادته ره الى نظر يوجب الاعتماد عليها الاعتماد على ظن المجتهد **واما** الثانى فلان صحة الخبر
ح تتوقف على تشخيص رجال السند المتوقف على تمييز المشتركات منها ولبعد العهد عن الرواة صار هذا الباب من مطالب الرجال من المسائل النظرية الصعبة

التي اختلفت الانظار في مواردها وكذا على توثيق احاده بما ذكروه في ترجمته من الالفاظ الصريحة في التوثيق والظاهرة فيه والتي اختلف في دلالتها على التوثيق
وقد بلغ الخلاف في كلمة الى حد فهم بعضهم منها المدح بل التوثيق وآخر منها الذم والضعف كقولهم في حق جماعة اسند عنه وكذا الاختلاف الشديد في حق
جماعة زكاهم جماعة وضعفهم آخرون وهكذا فالمصحح للخبر يحتاج الى نظر وتأمل وتتبع وتشخيص وتمييز وترجيح بعضها حدسية قد كثر الخطاء والزلل
منهم في هذا المقام كما هو مشاهد في الكتب الرجالية والفقهية فالاعتماد على تصحيح الغير هنا اعتماد على ظن المجتهد الذي خطره وهذا المطلب يحتاج
الى شرح لا يقتضيه المقام **الرابعة** ما في المفاتيح ايضا قال ره ان الذي عليه محققوا اصحابنا عدم حجية ما ذكره الكليني اذ لم يعتمدوا على رواية
مروية في في ولا صححوها باعتبار ان الكليني اخبر بصحة ما في في بل شاع بين المتأخرين تضعيف كثير من الاخبار المروية فيه سندا ولو كان ما ذكره الكليني مما
يصح ان يعول عليه ويجعل اصلا في الحكم بصحة اخبار الكافي لما حسن منهم ذلك بل كان عليهم ان ينبهوا على ان ما ذكره اصل لا ينبغي العدول عنه هذا
وقد اتفق لجماعة من القدماء كالمفيد وابن زهرة وابن ادريس والصدوق الطعن في اخبار في بما يقتضي ان لا يكون غيره محل الاعتبار انتهى **والجواب**
انه لم يدع احد حتى من ادعى قطعية اخبار في ان اخباره صحيحة بالمصطلح الجديد فيكون رجال اسانيدها في جميع الطبقات من عدول الامامية كيف و
فيه من رجال ساير المذاهب الذين لا اختلاف فيهم ما لا يحصى ولا ادعى احد ان ما في في مقدم على ما يوجد في غيره في جميع الحالات عند التعارض بل
المدعى ان كل ما فيه موثوق صدوره عن من ينتهي اليه مهذب عما يدرجه في سلك الضعاف عندهم لم يجمع فيه كجملة من الجوامع بين الغث والسمين والسليم
والسقيم بل كله صحيح بهذا المعنى حجة عند من بنى على حجية هذا القسم من الخبر يعمل به مثل ما يعمل كل بما هو حجة عنده من اقسامه فان خلى عن المعارض يتمسك
به والا فقد يقدم وقد يقدم غيره عليه اذا اشتمل على مزايا توجب تقديمه اذا تمهد ذلك نقول ان اراد من المحققين هم الذين اقتصروا في الحجة على الخبر
الصحيح بالمعنى الجديد فلا كلام معهم ولا حجة لقولهم على احد وليس المقام مقام دعوى الشهرة والاجماع لكثرة الاختلاف وتشتت الاقوال في تعيين
الحجة من اقسامه وان اراد الجميع ففيه ما لا يخفى **قال** جده الاستاد الاكبر في الفائدة الثانية والعشرين من الفوائد الحائرية ومنها وجود الرواية في
في او الفقيه لما ذكرا في اولهما واعتمدا على ذلك جمع واذا اتفق وجودها فيهما معا ففيه اعتماد معتد به بالغ كامل واذا اتفق وجودها في الكتب
الاربعة من غير قدح فيه فهو في غاية مرتبة من الاعتداد به والاعتماد عليه ومنها اكثار الكافي او الفقيه من الرواية فانه اخذ ايضا دليلا على الوثاقة
سيما اذا اكثرا معا وتقدم قول الشهيد في الذكرى بعد نقل خبر مرسل عن الكافي في بعض انواع الاستخارة ما لفظه ولا يضر الارسال فان الكليني ره
ذكرها في كتابه والشيخ في التهذيب **وقال** المولى محمد تقي المجلسي في الفائدة الحادية عشر من فوائد مقدمات شرحه على الفقيه بالفارسية ما لفظه
وهم چنين احاديث مرسله محمد بن يعقوب كليني ومحمد بن بابويه قمي بلكه جميع احاديث ايشان كه در كافي ومن لا يحضر است همه را صحيح ميتوان گفت چون
شهادت اين دو شيخ بزرگوار كمتر از شهادت اصحاب رجال نيست يقينا بلكه بهتر است الخ **وقال** الشيخ الاعظم الانصاري طاب ثراه في رسالة التعادل
فالذي يقتضيه النظر على تقدير القطع بصدور جميع الاخبار التي بايدينا على ما توهمه بعض الاخباريين او الظن بصدور جميعها الا قليلا في غاية القلة
كما يقتضيه الانصاف ممن اطلع على كيفية تنقيح الاخبار وضبطها في الكتب هو ان يقال الخ **واما** طعن الصدوق او المفيد في بعض اخبار الكافي فانما هو في مقام
وجود معارض اقوى له حقيقة او في نظره ولا يوجب ذلك الوهن في اخباره لوجود بعض ما هو اصح واقوى مما فيه وان كان هو ايضا صحيحا فان من جملة
الموارد ما ذكره الصدوق في باب الرجلين يوصى اليهما فينفرد كل واحد منهم بنصف التركة ما لفظه وفي كتاب محمد بن يعقوب الكليني عن احمد بن محمد ونقل
الحديث ثم قال لست افتي بهذا الحديث بل بما عندي بخط الحسن بن علي عليهما السلام ولو صح الخبران جميعا لكان الواجب الاخذ بقول الاخير كما امر به الصادق
عليه السلام الخ **وقال** الشيخ في يب بعد ذكر الخبرين وكلام الصدوق وانما عمل على الخبر الاول ظنا منه انهما متنافيان وليس الامر على ما ظن الخ **والذي** يوجب
الوهن الطعن في خبر رواه الكليني وانفرد به ولا معارض له ولا اظنه وجد موردا طعن القدماء فيه واعرضوا عنه وهذا الصدوق صرح في الفقيه بالعمل
بما انفرد به **فمن** ذلك الحديث الذي رواه في باب ان الوصي يمنع الوارث وقال ما وجدته الا في كتاب محمد بن يعقوب الكليني ولم ينقل في ذلك الباب حديثا
غيره **ومن** ذلك حديث ذكره في كفارة من جامع في شهر رمضان وقال لم اجد ذلك في شيء من الاصول وانما انفرد بروايته علي بن ابرهيم **وقال** السيد
بحر العلوم في شرح الوافي الذي جمعه السيد الجليل صاحب مفتاح الكرامة ما لفظه واما مرسل الفقيه فقد قيل ان مرسلاته مسندات الكافي كما هو الظاهر
هنا وله كلام آخر يأتي في الفائدة الآتية ان شاء الله تعالى **هذا** ورأيناهم يطعنون في الخبر عند التعارض بما لا يطعنون فيه به عند انفراده فكان الخبر
عندهم عند انفراده له حكم وعند ابتلائه بالمعارض له حكم آخر فربما كان فيه وهن لا يسقط الخبر عن الحجية فيغمضون عنه ويسترونه اذا انفرد ويظهرونه

اذا ابتلي بالمعارض فلنذكر من باب المثال موردا واحدا قال الشيخ في يب في شرح عبارة المقنعة وان كان كرا قدره الف رطل وماتا رطل لم يفسده بعد
ذكر ما دل على اعتصام الكر ما لفظه فاما ما يدل على كمية الكر فما اخبرني به الشيخ ايده الله تعالى عن احمد بن محمد بن الحسن عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد
بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكر من الماء الذي لا ينجسه شيء الف وماتا رطل فاما الاخبار
التي رويت مما يتضمن التحديد بثلثة اشبار والذراعين وما اشبه ذلك فليس بينها وبين ما رويناه تناقض لانه لا يمتنع ان يكون ما قدره هذه الاقدار وزنه
الف رطل وماتا رطل ثم ساق طرفا من تلك الاخبار ثم قال فاما ما رواه محمد بن ابي عمير قال روى لي عن عبد الله يعني ابن المغيرة يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
ان الكر ستمائة رطل فاول ما فيه انه مرسل غير مسند ومع ذلك مضاد للاحاديث التي رويناها الخ فلو كان الارسال سيما من ابن ابي عمير مانعا عن الحجية
التي لا تكون الا في الصحيح فما وجه الاعتماد على الخبر الاول ولم يذكر في الباب غيره وهما مشتركان في هذا الموهن مع انه ادعى في العدة اجماع الطائفة على
العمل بمراسيله وعدم الفرق بين مرسله ومسنده بل روى الخبر الاخير في ابواب الزيادات مسندا فيعلم ان طعنه فيه لم يكن عن اعتقاد ثم ان ذكر ابن ادريس
وابن زهرة في هذا المقام غير مناسب مع ما علم من طريقتهما من عدم الاعتناء بغير الاخبار القطعية وعدهما من القدماء ايضا خلاف مصطلحهم من عدهم
من تاخر عن شيخ الطائفة من المتاخرين ولو سلم ما ذكره رحمه الله فلا يوجب طعن واحد او اكثر في بعض اخبار الكافي وهنا في القرائن السابقة لاحتمال غفلة
عنها او عدم فهمه منها ما فهمناه منها والاول اظهر فان تراكم السير والتتبع والنظر والاطلاع وطول التفحص طبقا عن طبق اورث ظهور قرائن كثيرة اوجبت
دخول كثير من الضعاف في الحسان والصحاح وهكذا كما لا يخفى على من وقف على ما ذكره المجلسيان في هذا المقام وجملة ممن كان في طبقتهما الى الاستاد الاكبر
والعلامة الطباطبائي رحمهم الله فيما ذكراه في التعليقة والرجال ونظر الى ما حققوه ثم نظر الى الذين سبقوهم الى العلامة وما بنوا عليه في الجرح والتعديل
فانه يجد تصديق ما ذكرناه ولا يتوحش عما حققناه قال الفاضل الخبير المولى الحاج محمد بن علي الاردبيلي في كتاب جامع الرواة ورافع الاشتباهات و
بسبب نسختي هذه يمكن ان يصير قريبا من اثني عشر الف حديث او اكثر من الاخبار التي كانت بحسب المشهور بين علمائنا رضوان الله عليهم مجهولة او ضعيفة
او مرسلة معلومة الحال او صحيحة بعناية الله تبارك وتعالى وتوجه سيدنا محمد وآله الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين انتهى ومراده من العدد المذكور الاخبار
المودعة في الكتب الاربعة وان لاحظنا ما ذكره في اخبار سائر الكتب المعتمدة الشايعة كان العدد اضعافا مضاعفة الخامسة ما في الرسالة من
ان الكليني قد اكثر في الكافي من الرواية عن غير المعصوم عليه السلام في اول كتاب الارث وقال في كتاب الديات في باب وجوه القتل علي بن ابرهيم قال وجوه القتل على
ثلثة اضرب الى آخر ما قال ولم يورد في ذلك الكتاب حديثا آخر وفي باب شهادة الصبيان عن ابي ايوب قال سمعت اسمعيل بن جعفر عليه السلام الخ واكثر ايضا في اصول
الكافي من الرواية عن غير المعصوم منه ما ذكره في مولد الحسين عليه السلام من حكاية الاسد الذي دعته فضة الى حراسة جسده عليه السلام وما ذكره في مولد امير
المؤمنين عليه السلام عن اسيد بن صفوان والحكايتان مشهورتان الى غير ذلك انتهى والجواب ان هذه شبهة على قوله ره عن الصادقين عليهما السلام لا على قوله رحمه الله
بالآثار الصحيحة فنقل خبر او كلام عن غيرهم ع لا ينافي بنائه ونقله الآثار الصحيحة عنهم في امور الدين كما لو ذكر معنى كلمة من الخبر لغة او عرفا عن نفسه او عن غيرهم
بعد نقل خبر فيها ومن ذلك ذكره تواريخ ولادة الحجج عليهم السلام ووفاتهم ع في صدر ابواب مواليدهم من نفسه من غير استناده الى احد بل ومنه الحكايتان اللتان
اشار اليهما فانهما محسوبتان من المعاجز التي تنقل عن غيرهم غالبا وكل ذلك غير داخل في امور الدين التي سئل عنها السائل بل ومنه ما ذكره في اول الارث عن
عن نفسه وعن يونس فانها كليات استخرجها من الكتاب والسنة التي نقلها في ابواب كتاب الارث وعليها شواهد منها وبها يسهل فهمها كما لا يخفى على من
راجعها ولا يورث ذلك نقضا في قوله عن الصادقين عليهما السلام وكذلك ما ذكره عن علي بن ابرهيم في وجوه القتل فانه نتيجة ما رواه قبل هذا الباب وما رواه
بعده في ابواب كتاب الديات ذكره لسهولة الحفظ وليس في كلام علي ما لم يرو هو شاهد في تلك الابواب واما رواية ابي ايوب الخزاز عن اسمعيل فظاهر ان ابا ايوب
الثقة صاحب الاصل الجليل الذي قالوا فيه كبير المنزلة ويروي عنه الاجلاء كيونس وصفوان وابن ابي عمير وعلي بن الحكم وحسين بن عثمان وغيرهم لم يكن ليسئل
عن اسمعيل حكما شرعيا الا بعد علمه بانه لا يقول في الجواب الا ما سمعه عن ابيه عليه السلام والا فعدم حجية قول غير الامام من البداهة بمكان لم يكن ليخفى على مثله
ورواية يونس عنه ذلك ايضا يؤيد ذلك وعلى فرض عدم ظهور ذلك او عدم حجيته لعدم استناده الى اللفظ لا بحث على ثقة الاسلام ان علم او وثق بذلك
فاخرج الخبر من غير تمويه وتدليس ياخذه من يعتمد على ذلك ويترك من لا يرى فيه حجة وما وجد في الكتاب من امثال ذلك فهو من هذا الباب ويظهر من الصدوق في
الفقيه ان بنائهم كان على ذلك فانه ذكر فيه رواية ابان عن الفضل بن عبد الملك وابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن الرجل هل يرث من دار امرأة
او ارضها من التربة شيئا او يكون في ذلك بمنزلة المرأة فلا يرث من ذلك شيئا فقال يرثها وترثه من كل شيء ترك وتركت قال الشيخ مصنف هذا الكتاب هذا اذا

كان لها منه ولد فاما اذا لم يكن لها منه ولد فلا ترث من الاصول الا قيمتها وتصديق ذلك ما رواه ابن ابي عمير عن ابن اذينة في النساء اذا كان لهن ولد اعطين من
الرباع انتهى انظر كيف خصص الخبر الصحيح بقول ابن اذينة فلولا علمه واعتقاده بانه كلام المعصوم عليه السلام لما خصص الخبر بل الاخبار الكثيرة به ويشعر على ذلك الشيخ
في النهاية وجماعة وتمام الكلام في محله وبالجملة فقد كفانا مؤنة رد هذه الشبهات اعراض صاحبها وهو الاستاد الاكبر طاب ثراه عنها كما عرفت من كلامه في
الفوائد والتعليقة ويظهر منه في مواضع من الرسالة لكن غرضه منها ابطال دعوى قطعية اخبار الكافي لا ما نحن بصدد اثباته فلاحظ وتامل وينبغي التنبيه
على امور **الاول** في اللؤلؤة قال بعض مشايخنا المتأخرين اما الكافي فجميع احاديثه حصرت في ستة عشر الف حديث ومائة وتسعة وتسعين حديثا الصحيح منها
باصطلاح من تأخر خمسة آلاف واثنان وسبعون حديثا والحسن مائة واربعة واربعون حديثا والموثق مائة حديث والف حديث وثمانية عشر حديثا والقوي منها اثنان
وثلثمائة والضعيف منها اربعمائة وتسعة آلاف وخمسة وثمانون حديثا انتهى والظاهر ان المراد من القوي ما كان بعض رجال سنده او كله الممدوح من غير الامامي
ولم يكن فيه من يضعف به الحديث وله اطلاق آخر يطلب من محله وعلى ما ذكره فاكثر من نصف اخبار الكافي ضعيف لا يجوز العمل به الا بعد الانجبار واين هذا من كونه
اجل كتب الشيعة ومؤلفه اوثق الناس في الحديث واثبتهم ولم يكن في كتاب تكليف الشلمغاني المردود المعاصر له خبر مردود الا اثنان كما تقدم فلاحظ وتامل **وقال**
السيد الاجل بحر العلوم في رجاله بعد ذكر النبوي المشهور ان الله يبعث لهذه الامة في رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها ما لفظه وما ذكره ابن الاثير وغيره
من اهل الخلاف من ان الكليني هو المجدد لمذهب الامامية في المائة الثالثة من الحق الذي اظهره الله على لسانهم وانطقهم به ومن نظر كتاب الكافي الذي
صنفه هذا الامام طاب ثراه وتدبر فيه تبين له صدق ذلك وعلم انه مصداق هذا الحديث فانه كتاب جليل عظيم النفع عديم النظير فائق على جميع كتب الحديث
بحسن الترتيب وزيادة الضبط والتهذيب وجمعه للاصول والفروع واشتماله على اكثر الاخبار الواردة عن الائمة الاطهار عليهم السلام وقد اتفق تصنيفه في الغيبة
الصغرى بين اظهر السفراء في مدة عشرين سنة كما صرح به النجاشي وقد ضبط اخباره في ستة عشر الف حديث ومائة وتسعة وتسعين حديثا وجد ذلك منقولا
عن خط العلامة وقال الشهيد في الذكرى ان ما في الكافي يزيد على ما في مجموع الصحاح الست للجمهور وعدة كتب الكافي اثنان وثلثون انتهى **قلت** اما صحيح
البخاري وهو اصح الست عندهم فقال الحافظ ابن حجر كما في كشف الظنون جميع احاديثه بالمكرر سوى المعلقات والمتابعات على ما حررته واتقنته سبعة آلاف
وثلثمائة وسبعة وتسعون حديثا والخالص من ذلك بلا تكرير الفا حديث وستمائة وحديثان واذا ضم اليه المتون المعلقة المرفوعة وهي مائة وخمسون حديثا صار
مجموع الخالص الفا حديث وسبعمائة واحد وستين حديثا **واما** صحيح مسلم ففي كشف الظنون روي عن مسلم ان كتابه اربعة آلاف حديث دون المكررات وبالمكررات
سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثا **واما** سنن ابي داود السجستاني الحنفي فقال في اوله وجمعت في كتابي هذا اربعة آلاف حديث من الصحيح وما يشبهه وما وثمانية احاديث
يقاربه انتهى ولا يحضرني عدد اخبار الباقي **الثاني** كثيرا ما يقول الكليني ره في كتابه الكافي عدة من اصحابنا عن فلان وهو يريد بها لا باعيانهم فمنها ما تبين
اساميهم وهي ما تكررت في الاسانيد ومنها ما لم يتبين وهي في مواضع متعددة فمن القسم الاول العدة عن احمد بن محمد بن عيسى والعدة عن احمد بن محمد بن خالد والعدة
عن سهل بن زياد اما الاولى فقال الشيخ النجاشي في ترجمته قال ابو جعفر الكليني كلما كان في كتابي هذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى فهم محمد بن يحيى
وعلي بن موسى الكميداني وداود بن كورة وعلي بن ادريس وعلي بن ابراهيم بن هاشم وكذا نقله العلامة عنه قدس سره في الخلاصة واما الثانية ففي الخلاصة
عنه وكلما ذكرته في كتابي هذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقي فهم علي بن ابراهيم وعلي بن محمد بن عبد الله بن امية وعلي بن محمد بن عبد الله بن
اذينة وعلي بن الحسين السعدآبادي انتهى وفي الكافي في الباب التاسع من كتاب العتق عدة من اصحابنا علي بن ابراهيم ومحمد بن جعفر ومحمد بن يحيى وعلي بن محمد
بن عبد الله القمي واحمد بن عبد الله وعلي بن الحسين جميعا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى الخ هكذا في جملة من النسخ وفي بعضها عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن عثمان الخ واما الثالثة ففي الخلاصة عنه انه قال وكلما ذكرته في كتابي المشار اليه عن سهل بن زياد فهم علي بن محمد بن ابراهيم علان
ومحمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن ومحمد بن عقيل الكليني انتهى وقد اطال الاصحاب الكلام في هؤلاء العدة في تشخيصهم وتمييز ما ابهم منهم وفي جرحهم وتعديلهم
بل افرد له جماعة بالتاليف ولا ارى كثير فائدة في خصوص المقام وان كان فيه بعض الفوائد في غيره وعدم الفائدة واضح اما اولا فلما اوضحناه من الوثوق والاطمينان
بتمام اخباره من جهة القرائن الداخلية خصوصا هذا الصنف من اخباره الذي قد اكثر منه واما ثانيا فلانهم قديما وحديثا اذا رأوا في كلام احد من العلماء عدة
او عند اصحابنا او قال بعض اصحابنا ونظائر ذلك لا يشكون في ان المراد بهم الفقهاء العدول والعلماء الثقات الذين يحتج بقولهم في مقام تحصيل الاجماع او الشهرة
او غير ذلك نعم لم يخصوا ذلك بالامامية بل يطلقون الاصحاب على سائر فرق الشيعة الذين هم في الفروع كالامامية كالواقفية والفطحية واضرابهما الا الزيدية
الذين صاروا اتباعا لابي حنيفة في الفروع ومن ذلك قول الشيخ في التهذيب في شرح قول المفيد ومن طلق صبية لم تبلغ المحيض فعدتها ثلثة اشهر قال والذي ذكرناه

هو مذهب معوية بن حكيم من متقدمي فقهاء اصحابنا وجميع فقهائنا المتأخرين الخ وصرح الكشي بان معوية بن حكيم عالم عادل من الفطحية ومن ذلك قوله فيه في
باب الخلع الذي اعتمده في هذا الباب وافتى به ان المختلعة لا بد فيها من ان يتبع بالطلاق وهو مذهب جعفر بن محمد بن سماعة والحسن بن سماعة وعلي بن رباط وابن حذيفة
من المتقدمين ومذهب علي بن الحسين من المتأخرين فاما الباقون من فقهاء اصحابنا المتقدمين فلست اعرف لهم فتيا في العمل به الى ان قال واستدل من ذهب من اصحابنا
المتقدمين على صحة ما ذهبنا اليه الخ **وقال** في اللمعة في طلاق العدة وقد قال بعض الاصحاب ان هذا الطلاق لا يحتاج الى محلل بعد الثلث الخ والمراد به
عبد الله بن بكير الفطحي كما صرح به في الروضة **وقال** في الخلاصة اسحق بن عمار بن حيان مولى تغلب ابو يعقوب الصيرفي كان شيخا من اصحابنا ثقة روى
عن الصادق والكاظم عليهما السلام وكان فطحيا الى غير ذلك من موارد استعمالهم هذه الكلمة في غير الامامية الا انهم يريدون منه في جميع المواضع العالم الفقيه
الثقة الثبت الذي يحتج بقوله ويعتمد على روايته كما هو ظاهر على من امعن النظر الى تلك الموارد فكيف صارت هذه الكلمة في كلام ثقة الاسلام غير دالة
على توثيق الجماعة فضلا عن فقاهتهم وما العلة في اخراج مصطلحه عن مصطلحهم بل لم يرضوا بوثاقة واحد من العدة من كلامه حتى توصلوا لها بما ذكر في
ترجمته كل ذلك خارج عن جادة الانصاف **قال** المحقق السيد محسن الكاظمي في عدته بعد ذكر عدد الكليني ورجال هذه العدد منهم المشاهير كالعطار وابن
ادريس وعلي بن ابرهيم فيهم من قد يخفى حاله وفيهم من لا نعرفه وان كان في نفسه معروفا وما كان الكليني ليتناول عن مجهول وناهيك في حسن حالهم كثرة
تناول مثل الكليني عنهم وقال في موضع اخر في عداد القرائن الدالة على التوثيق كقول الثقة حدثني الثقة او غير واحد من اصحابنا او جماعة من اصحابنا
لبعد ان لا يكون ثقة في جماعة يروي عنهم الثقة ويتناول ولا سيما مثل المحمدين الثلثة رضي الله عنهم انتهى واما ثالثا فلانهم في هذا المقام من مشايخ
الاجازة اذ لا شبهة ان الكليني ره اخذ هذه الاخبار التي رواها بتوسط تلك العدد من كتب ابن عيسى وابن البرقي وسهل وقالوا يعرف كون الرجل شيخا
للاجازة بامور كالنص عليه فيكون شيخ اجازة بالنسبة الى الاصول المعروفة او الكتب المشهورة كما نصوا على سهل والوشاء والحسين بن الحسن بن ابان
وغيرهم وقول الشيخ وطريقي الى ما اخذته من كلمات فلان عن فلان واما اذا قال طريقي اليه فلان فلا لانه قد يكون من حفظه ورواية الشيخ عمن يعلم انه
لم يشاهده فيكون اخذه من كتابه كما قاله الشيخ في اخر التهذيب والاستبصار والعلم بانه ليس صاحب كتاب اصلا كاحمد بن الوليد واحمد بن العطار وهذه
الامور تشتبه على غير الممارس المتتبع والا فقد يكون شيخ اجازة بالنسبة الى كتاب او ازيد وراويا بالنسبة الى غيرها كما هو الشان بالنسبة الى الحسين بن
الحسن بن ابان بالنسبة الى كتب الحسين بن سعيد كما هو الشان بالنسبة الى الوشاء بالنسبة الى احمد بن محمد بن عيسى بالنسبة الى كتاب ابان الاحمر والعلاء
بن رزين القلا وظاهر ان المقام داخل في الامر الثاني وقول الكليني كلما ذكرت في كتابي هذا الخ بمنزلة ما ذكره الصدوق في المشيخة فلاحظ ثم ان كون
الرجل من مشايخ الاجازة اما من امارات الوثاقة كما عليه جمع من المحققين **قال** السيد المحقق الكاظمي في عدته ما كان العلماء وحملة الاخبار لا سيما الاجلاء
ومن يتحاشى في الرواية عن غير الثقات فضلا عن الاستجازة ليطلبوا الاجازة في روايتها الا من شيخ الطائفة وفقيهها ومحدثها وثقتها ومن يسكنون
اليه ويعتمدون عليه وبالجملة فلشيخ الاجازة مقام ليس للراوي ومن هنا قال المحقق البحراني فيما حكى الاستاد وان مشايخ الاجازة في اعلى درجات
الوثاقة والجلالة وعن صاحب المعراج لا ينبغي ان يرتاب في عدالتهم وعن الشهيد الثاني ان مشايخ الاجازة لا يحتاجون الى التنصيص على تزكيتهم و
لذلك صحح العلامة وغيره كثيرا من الاخبار مع وقوع من لم يوثقه اهل الرجال من مشايخ الاجازة في السند الى ان قال وبالجملة فالتعديل بهذه الطريقة
طريقة كثير من المتأخرين كما قال صاحب المعراج انتهى **وقال** المحقق الشيخ محمد في شرح الاستبصار عادة المصنفين عدم توثيق الشيوخ او كونه شيخا للاجازة
يخرجه عن وجوب النظر في حاله لتصحيح السند فلا يضر ضعفه او جهالته بصحته اذا سلم غيره من رجاله وفي منتهى المقال قال جماعة ان مشايخ الاجازة لا تضر
مجهوليتهم لان احاديثهم ماخوذة من الاصول المعلومة وذكرهم لمجرد اتصال السند او للتيمن ويظهر من بعضهم التفصيل بينهم فمن كان منهم شيخ اجازة
بالنسبة الى كتاب او كتب لم يثبت انتسابها الى مؤلفها من غير اخباره فلا بد من وثاقته عند المجاز له فان الاجازة كما قيل اخبار اجمالي بامور مضبوطة
مامون عليها من التحريف والغلط فيكون ضامنا صحة ما اجازه فلا يعتمد عليه الا بعد وثاقته انتهى وفيه نظر ومن كان منهم شيخ اجازة بالنسبة الى ما ثبت
انتسابه الى مؤلفه بالتواتر او الشياع او البينة او غيرها فلا يحتاج الى وثاقته وعلى التقادير لا يحتاج الى النظر الى حال المشايخ المتقدمة اصحاب العدد
اما على القول الاول والثاني فظاهر وكذا على الثالث لكون ابن عيسى والبرقي وسهل من المشايخ المعروفين والمؤلفين المشهورين الذين لم يكن يخفى مؤلفاتهم
على مثل الكليني مع قرب عصره من عصرهم وكثرة الرواة عنهم وهذا ظاهر للناقد البصير **ومما** ذكرنا يظهر وجه عمل شيخ الطائفة في التهذيب والاستبصار
فانه ره كثيرا ما يطعن في السند عند التعارض ويضعف بعض رجاله ولكن كلما ذكر من القدح انما هو في رجال ارباب الكتب التي نقل منها ولم يقدح ابدا

في رجال اوائل السند طريقا اليها ممن يذكره في المشيخة والفهرست فزعم بعضهم ان ذلك لكون الاصول والكتب عنده مشهورة بل متواترة وانما يذكر الاسناد لمجرد اتصال السند نحن لا ننكر ذلك ولكن الظاهر ان الوجه هو ما تقدم عن العدة المؤيد بما شرحناه في حال النجاشي فلاحظ **واما رابعا** فلان الغرض ان كان تصحيح السند من جهتهم فيكفي وجود محمد بن يحيى وعلي بن ابراهيم واحمد بن ادريس في عدة ابن عيسى وعلي بن ابراهيم ومحمد بن يحيى على ما في بعض نسخ في عدة البرقي واما عدة سهل على المشهور من ضعفه لانه ثمرة لوجود الثقة في العدة الا في موارد نادرة ذكر فيها مع سهل ثقة آخر فلا يضر ضعفه كما في باب مدمن الخمر من كتاب الاشربة حيث روى عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ويعقوب بن يزيد في باب ما يلزم من يحسن السير فيقع فيها المارة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران الخ ثم قال سهل وابن ابي نجران جميعا عن ابن ابي بصير الخ وعلى ما هو الحق وفاقا للمحققين من توثيقه فيكفي وجود محمد بن الحسن في العدة بناء على كونه الصفار على ما ذكره جماعة وان كان في محل نظر **اما الاول** فقال السيد الاجل المحقق الاسترابادي في رجاله في ذكر عدة سهل والظاهر ان محمد بن ابي عبد الله هو محمد بن جعفر الاسدي الثقة وان محمد بن الحسن هو الصفار الخ **وقال** المحقق الكاظمي في عدته ومحمد بن الحسن الظاهر انه الصفار الثقة الجليل فان الكليني ممن يروي عنه **وقال** العالم الجليل السيد محمد باقر الجيلاني الاصفهاني الملقب بحجة الاسلام في رسالته في العدة في شرح كلام الفاضل الاسترابادي بالفظه واما كون المراد بمحمد بن الحسن هو الصفار فلكونه في طبقة ثقة الاسلام وعمر بعده موتبسع او ثمان او ثلثين سنة لان النجاشي والعلامة قالا ان محمد بن الحسن هذا مات في سنة تسعين ومائتين وقد تقدم ان موت ثقة الاسلام في سنة تسع او ثمان وعشرين وثلثمائة وايضا ان رواية ثقة الاسلام عن محمد بن الحسن في اول سند الكافي اكثر من ان يحصى ولم يقيده في شيء من المواضع ويظهر من عدم تقييده في موضع بقيد انه واحد وهو ما الصفار او غيره والغير الذي يحتمل ذلك هو الذي يروي عنه الكشي وهو محمد بن الحسن البرناني ونحوه ممن كان في طبقة وبعد في الغاية ان يقصر ثقة الاسلام في الرواية عن محمد بن الحسن البرناني مع مجهولية حاله ولم يرو عن الصفار الذي هو من اعاظم المحدثين والعلماء وكتبه معروفة مثل بصائر الدرجات ونحوه وايضا قد اكثر ثقة الاسلام في الرواية عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد بن بندار عن ابراهيم بن اسحق منه في باب قلة عدد المؤمنين من الاصول حيث قال محمد بن الحسن وعلي بن محمد بن بندار عن ابراهيم بن اسحق ومنه في باب الخضاب من كتاب الزي والتجمل من الفروع قال علي بن محمد بن بندار ومحمد بن الحسن عن ابراهيم بن اسحق ومنه في باب التنبيه من كتاب الاشربة قال محمد بن الحسن وعلي بن محمد بن بندار جميعا عن ابراهيم بن اسحق وابراهيم بن اسحق هذا هو ابراهيم بن اسحق الاحمر للتصريح بذلك في كثير من المواضع وقد ذكر شيخ الطائفة وفاته في ترجمة ابراهيم هذا ان محمد بن الحسن الصفار يروي عنه حيث قال بعد ان اورد جملة من كتبه هذا لفظه اخبرنا ابو الحسن بن ابي جيد القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن اسحق الاحمر انتهى وايضا ان محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد الذي يكون وفاته بعد وفات ثقة الاسلام باربع عشر سنة لما في حش من ان محمد بن الحسن بن الوليد لما في سنة ثلث واربعين وثلثمائة وقد تقدم عن حش ان وفات ثقة الاسلام في سنة تسع وعشرين وثلثمائة يروي عن الصفار كما صرح به شيخ الطائفة في رجاله فرواية ثقة الاسلام عنه اولى انتهى كلامه مزيدا في اكرامه وهذه الوجوه كلها محذوفة كما ستعرف ان شاء الله تعالى **واما الثاني** وهو عدم كون محمد بن الحسن المذكور هو الصفار فلوجوه **الاول** انا لم نجد رواية الصفار عن سهل بن زياد في كتاب بصائر الدرجات من اوله الى اخره مع انه مقصور على ذكر الفضائل وسهل مرمى بالغلو الذي لا منشأ له الا ذكرها ومن البعيد ان يكون من رجاله ولا يروي عنه في كتابه وقد روى عنه ثقة الاسلام في اصول الكافي اخبارا كثيرة بل لا يحضرني رواية عنه في غير الكافي الا رواية في باب المسنون من الصلوات وفي الفقيه في باب الرجل يوصي بوصية فنساها الوصي **ويؤيد** ذلك ان النجاشي ذكر في ترجمة سهل ان له كتاب التوحيد رواه ابو الحسن العباس بن احمد بن الفضل بن محمد الهاشمي عن ابيه عن ابي سعيد الادمي وله كتاب النوادر اخبرناه محمد بن محمد قال حدثنا جعفر بن محمد بن قولويه القمي قال حدثنا علي بن محمد عن سهل بن زياد ورواه عنه جماعة انتهى فلو كان الصفار من الجماعة لقدمه على علي بن محمد كما هو المعهود من طريقته والمناسب لجلالة قدر الصفار وثقله ما في مشيخة التهذيب قال وما ذكرته عن سهل بن زياد فقد رويته بهذه الاسانيد عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا منهم علي بن محمد عن سهل بن زياد فلو كان الصفار لكان الاولى تخصيصه بالذكر **الثاني** انهم ذكروا ترجمة الصفار وذكروا كتبه والمعروف بينها والمشهور فيها انه ثقة الاسلام فلو كان ممن يروي عنه بالواسطة لقدحوه في المقام على غيره ولو مع ملاحظة علو الاسناد الذي كان يدعوهم الى عدم ذكر الجليل احيانا لبعد الطريق معه ففي حش بعد ذكر كتبه اخبرنا بكتبه كلها ما خلا بصائر الدرجات ابو الحسين علي بن احمد بن محمد بن ظاهر الاشعري القمي قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عنها واخبرنا ابو عبد الله بن شاذان قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عنه بجميع كتبه وبصائر الدرجات وقال الشيخ في فهرسته اخبرنا جماعة عن محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن رجاله قال واخبرنا الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار وذكر مثله في مشيخة

وانت خبير بان الشيخ والنجاشي يرويان عن المفيد واقرانه عن جعفر بن قولويه واضرابه عن ثقة الاسلام فلو كان هو ممن يروي عن الصفار لكان اولى بالذكر من
غيره مع عدم زيادة الواسطة فانها ثلثة على كل حال نعم للشيخ سند عال الى الصفار ذكره في ست والمشيخة لا ربط له بالمقام **الثالث** انه ظهر
من جش وست والمشيخة ان محمد بن يحيى العطار يروي عن الصفار ووجدنا اخبارا في الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الخ ووجدناها في البصائر
كما في الكافي سندا ومتنا منها ما في باب التفويض الى رسول الله والى الائمة صلوات الله عليهم في امر الدين محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن قال وجدت
في نوادر محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا والله ما فوض الله الى احد الخ وفي البصائر في نوادر محمد بن سنان قال
قال ابو عبد الله عليه السلام لا والله وساق مثله سواء وفي الباب المذكور محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن زياد عن محمد بن
الحسن الميثمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل ادب رسوله حتى قومه على ما اراد ثم فوض اليه الخبر وفي البصائر يعقوب بن
يزيد عن احمد بن الحسن بن زياد عن محمد بن الحسن الميثمي وساق المتن مثل ما في في وفي باب ان الله عز وجل لم يعلم نبيه علما الا امره ان يعلمه امير المؤمنين
صلوات الله عليهما محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول نزل جبرئيل ع على محمد صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فلقيه علي عليه السلام فقال ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك فقال اما هذه فالنبوة
ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم الخبر وفي البصائر محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس الى آخر السند والمتن الا ان في آخر خبر في زيادة يسيرة
لعلها سقطت فيما عندنا من نسخ البصائر وفي باب ان الجن تاتيهم فيسئلونهم عن معالم دينهم الخ محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابرهيم
بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابرهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام على المنبر اذ اقبل ثعبان من ناحية
باب من ابواب المسجد الى آخر القصة المشهورة وفي البصائر ابرهيم بن هاشم الى آخر الخبر متنا وسندا وامثال ما ذكرناه كثيرة فيظهر من ذلك ان
محمد بن الحسن الذي في في بعد العطار او مع احمد بن محمد هو الصفار فثقة الاسلام يروي عنه بالواسطة وهذا وان كان لا ينافي روايته عنه بلا واسطة
ايضا كما ظنه الجماعة الا انه قد مر ويأتي ما يبعد كون المذكور في اول السند هو الصفار فلاحظ **الرابع** ان الشيخ محمد بن الحسن الصفار يروي
عن جماعة كثيرة من المشايخ والثقات وغيرهم ومذكور في طرق جماعة من ارباب الاصول والمصنفات مثل احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد و
ابرهيم بن هاشم ويعقوب بن يزيد وعلي بن حسان والحسن بن علي بن النعمان ومحمد بن الحسين وعمران بن موسى وعبد الله بن جعفر وعلي بن محمد
القاساني وعبد الله بن محمد والحسن بن موسى الخشاب وابرهيم بن اسحق والعباس بن معروف وعباد بن سليمان والسندي بن محمد ومحمد بن
الجعفي وعبد الله بن عامر وسلمة بن الخطاب واحمد بن موسى واحمد بن الحسن بن علي بن فضال ومحمد بن احمد واحمد بن جعفر ومحمد بن عيسى وعلي بن
الحسين ومحمد بن عبد الجبار وعلي بن اسمعيل وسلام بن ابي عمرة ومحمد بن يعلى وموسى بن جعفر وعلي بن محمد بن سعيد وعلي بن خالد واحمد بن اسحق
ومحمد بن اسحق والحسن بن احمد وايوب بن نوح ومحمد بن عبد الحميد ومعوية بن حكيم ومحمد بن اسمعيل ومحمد بن خالد الطيالسي وغير هؤلاء مما لا يحصى
فلما راجعنا الى اسانيد الكافي راينا محمد بن الحسن الذي يروي عنه ثقة الاسلام بالواسطة يروي عن تلك الجماعة متفرقا ولم يرو عن سهل بن زياد قط
في موضع ومحمد بن الحسن الذي في اول السند منفردا او مع علي بن محمد لم نر روايته عن غير سهل بن زياد الذي مر عدم وجوده في اسانيد البصائر وعدم
وجود الصفار في طرق المشايخ اليه الا في مواضع نادرة منها باب ادنى المعرفة وباب جوامع التوحيد وباب آخر من معاني الاسماء من كتاب التوحيد فروى
فيها عن عبد الله بن الحسن العلوي وعن ابرهيم بن اسحق في مواضع قليلة وان نسب الى الكثرة في كلام السيد المعظم فلو كان هو الصفار لما كان لاقتصار روايته
عن الرجلين الغير المذكورين في مشايخه وعن ابرهيم وعدم روايته عن مشايخه المعروفين وجه وهذه قرينة تورث سكون النفس ووثوقها بعدم كونه هو
الخامس ان احمد بن محمد بن عيسى من مشايخ الصفار المعروفين منهم قد اكثر في البصائر الرواية عنه وكذا في ساير كتب الاحاديث المسندة فكيف لم يذكره
ثقة الاسلام في عدة ابن عيسى مع ذكره مثل داود بن كورة والكميداني ومن ذلك يظهر الوجه **السادس** فان احمد بن محمد البرقي ايضا من مشايخه
المعروفين كما لا يخفى على من راجع الاسانيد والطرق وروى في البصائر عنه ما لا يحصى ومع ذلك لم يذكره ثقة الاسلام في عدة البرقي وادخل فيها جمعا وقع
الاصحاب لتمييزهم وتوثيقهم بل مدحهم في تعب شديد **السابع** ان طريقة الكليني في ذكر هذا الصنف من الاسانيد غالبا ان يذكر محمد بن الحسن بعد علي
بن محمد اذا جمع بينهما او يقول علي بن محمد وغيره والمراد من الغير محمد بن الحسن كما يظهر بالتتبع وفي الندرة يقدم محمد بن الحسن عليه وهذا ينبئ عن كون علي
بن محمد اجل شانا عنده من محمد بن الحسن اذ ذيدنهم تقديم الجليل في هذه المقامات خصوصا مع الاكثار ومثله ما تقدم من مشيخة يب وقوله في ذكر طريقه الى سهل

عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا منهم علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد وظاهر للمنصف انه لو كان هو الصفار لكان هو المقدم في الذكر **واما**
الوجوه التي ذكرها السيد المعظم فهي اربعة فالوجه الاول والاخير منها راجعان الى امكان اللقاء والرواية وعدم البعد بين طبقة الكليني والصفار وهذا ينفع في موضع
وجد روايته عنه فنوقش فيها بما يوجب الارسال فيرد بامكان اللقاء كما ذكروا في رواية الحسن بن محبوب عن ابي حمزة ورواية جماعة من الرواة عن بعض الائمة
عليهم السلام واما جعل مجرد امكان اللقاء سببا للحكم بروايته عنه فهو خلاف الوجدان فان لعدم رواية راو عن آخر اسبابا كثيرة سوى عدم امكان اللقاء كالبعد
بين بلديهما وعدم مسافرة احدهما الى بلد الآخر او عدم اطلاعه به او كون احدهما متهما عند الآخر او عند الجليل المطاع وغير ذلك ولذا ترى الصدوق
لا يروي عن الكليني الا مع الواسطة مع روايته عن ابيه الذي توفي في سنة وفاة الكليني ولا يروي شيخه محمد بن الحسن بن الوليد عن الكليني مع بقائه بعده
بازيد من عشرين سنة ولا يروي الكليني عن موسى بن المتوكل ولا عن الجليل سعد بن عبد الله المتأخر وفاته عن وفاة الصفار بازيد من عشر سنين ولا عن الجليل
عبد الله بن جعفر الحميري مع انه قدم الكوفة سنة نيف وتسعين ومائتين ولا يروي الكشي عن الكليني ولا هو عنه ولا يروي الثقة الجليل حيدر بن محمد بن
نعيم السمرقندي عن الكليني وقد روى جميع مصنفات الشيعة واصولهم ولا يروي الكليني عن العياشي وامثال هؤلاء مما لا يحصى **ومن** ذلك يعرف ضعف الوجه
الثاني من استبعاد تركه الرواية عن مثل الصفار الجليل واعتماده على الرواية عن محمد بن الحسن البرناني وغيره ممن جهل حالهم فان الاستبعاد في محله لو ثبت لقاؤه
اياه وتمكن من الرواية عنه وهو غير معلوم بل المظنون عدمه للوجوه المتقدمة مع ان المجهولية عندنا لا تلازم المجهولية عنده وقد مر كلام استاد السيد المعظم
المحقق البغدادي الكاظمي في عدته وهو قوله وما كان الكليني ليتناول عن مجهول وناهيك في حسن حالهم كثرة تناول مثل الكليني عنهم الخ وهو كلام متين واما الوجه
الثالث ففيه ان كون ابرهيم المذكور هو الاحمر لا يعين كون محمد بن الحسن هو الصفار مع وجود شريك له في الاسم في طبقته وجواز روايته عنه ومع الغض
فهو ظن ضعيف لا يقاوم الوجوه المتقدمة **و**المحقق المؤيد الرازي المعاصر طاب ثراه في رسالة توضيح المقال تبع الجماعة واستظهر كونه هو الصفار و
ذكر ملخص الوجوه الاربعة من غير نسبة الى صاحبها وزاد في مقاله ما لفظه وقد صرح بالوصف في بعض روايات الكليني عنه بواسطة العطار انتهى وفيه
ان توصيف الكليني محمد بن الحسن الذي يروي عنه بواسطة محمد بن يحيى العطار بالصفار كيف يكون قرينة على كون محمد بن الحسن الذي يروي عنه بلا واسطة
هو الصفار بل توصيف الاول به وعدم توصيف الثاني من الشواهد على المغايرة والموضع المذكور هو باب ما جاء في الاثني عشر فانه ره ساق خبرا مسندا عن
البرقي ثم قال حدثني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن ابي هاشم مثله سواء قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الحسن يا ابا جعفر
الى آخر ما يأتي في الفائدة الآتية في ترجمة البرقي **ثم** ان في طبقة مشايخ ثقة الاسلام جماعة ممن شارك الصفار في الاسم يحتمل روايته عنهم منهم محمد بن
الحسن بن علي ابو عبد الله المحاربي في جش جليل من اصحابنا عظيم القدر خبير بامور اصحابنا عالم ببواطن انسابهم له كتاب الرجال سمعت اصحابنا يصفون
هذا الكتاب اخبرنا جعفر بن محمد التميمي قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال املأ علينا محمد بن الحسن بن علي كتاب الرجال ومنهم محمد بن الحسن القمي
وليس بابن الوليد الا انه نظيره روى عن جميع شيوخه روى عن سعد والحميري والاشعريين محمد بن احمد بن يحيى وغيرهم روى عنه التلعكبري كذا في باب لم من رجال
الشيخ ومنهم محمد بن الحسن بن علي ابو المثنى كوفي ثقة عظيم المنزلة في اصحابنا له كتب منها كتاب التجمل والمروة اخبرنا احمد بن عبد الواحد قال حدثنا محمد بن
هرون الكندي قال حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسن بكتابه كذا في رجال النجاشي وظاهر ان من يروي عنه النجاشي بواسطتين ممن يجوز ان يروي عنه ثقة الاسلام
ومنهم محمد بن الحسن بن بندار القمي الذي ينقل عن كتابه الكشي كثيرا معتمدا عليه قال الاستاد الاكبر ومنه يظهر جلالته والوثوق به ولكن استظهر كونه القمي
السابق وعندي فيه تأمل ومنهم محمد بن الحسن البرناني الذي يروي عنه الكشي كثيرا ويعتمد عليه ومما ذكرنا يعرف ما في كلام السيد المعظم وهو قوله والغير الذي
يحتمل ذلك الى آخر ما تقدم فلاحظ وتأمل **واما القسم الثاني** وهي العدد التي لم تتبين اشخاصهم ففي باب نهي المحرم عن الصيد عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن ابي نصر وفي باب الخمس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى بن يزيد وفي باب ما لا يجب له الافطار والتقصير حميد بن زياد عن ابن سماعة عن
عدة من ابان بن عثمان عن زرارة وفي باب ان اول ما خلق الله من الارضين موضع البيت محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن الحسين بن علي بن مروان عن عدة من اصحابنا
عن ابي حمزة الثمالي وفي باب التطوع في وقت الفريضة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن عدة من اصحابنا انهم سمعوا ابا جعفر عليه السلام
يقول الخبر وفي باب النوادر من كتاب الجنائز عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عثمان بن عيسى عن عدة من اصحابنا قال لما قبض ابو جعفر عليه السلام الخبر
وفي باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون علم ما كان وما يكون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة وعدة
من اصحابنا منهم عبد الاعلى وابو عبيدة وعبد الله بن بشر الخثعمي سمعوا ابا عبد الله عليه السلام يقول الخبر قال السيد المحقق الكاظمي فلعلها هي السابقة وفيه

سيدنا المعظم الحاج سيد محمد باقر طاب ثراه كان من تلامذة المحقق السيد محسن البغدادي كما مر في الفائدة السابقة منه

بعد البعد الطويل بين الموضعين وفي موضع لا يحضرني محله عدة عن علي بن اسباط وفي باب النهي عن الاسم عدة من اصحابنا عن جعفر بن محمد عن ابن فضال
الخ وفي باب في الغيبة عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن احمد وفيه ايضا عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح وفي باب انه ليس
شيء من الحق في ايدي الناس الا ما خرج من عند الائمة عليهم السلام عدة من اصحابنا عن الحسين بن الحسن بن يزيد **قال** السيد المعظم في رسالة العدة في هذا المقام
قد وجدت روايته عن العدة عن ابن ابي نجران كما في باب ما يلزم من يحفر البئر من ديات الكافي قال عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد الى ان قال ابن ابي نجران عن مثنى
الحناط عن زرارة والمراد عدة من اصحابنا عن ابن ابي نجران كما لا يخفى على المطلع بعادة ثقة الاسلام ويمكن ان يقال ان الامر وان كان كذلك لكن العدة
لما كانت عين العدة عن سهل لم يفتقر الى الذكر انتهى **وفيه** انه على ما ذكره يكون ابن ابي نجران في طبقة سهل وممن يروي عنه ثقة الاسلام بواسطة واحدة
هي عدة سهل او غيرها ولا اظنه رحمه الله يلتزم بذلك فان عبد الرحمن بن ابي نجران ممن يروي عنه احمد بن محمد بن عيسى والحسين بن سعيد وابرهيم بن هاشم و
احمد بن محمد بن خالد والعباس بن معروف ومحمد بن خالد الطيالسي وابن ابي عمير وعلي بن الحسن بن فضال ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب وامثال هؤلاء بل
سهل بن زياد كما في باب تفصيل النكاح من يب وفي باب من احل الله نكاحه فهو معدود من مشايخ سهل لا من اقرانه وان شاركه في الرواية عن بعض المشايخ
كما في المقام فان ثقة الاسلام بعد ما روى عن العدة عن سهل الخ في الباب المذكور قال بعده سهل وابن ابي نجران جميعا عن ابن ابي نصر عن مثنى الحناط عن
زرارة وساق الخبر ثم قال ابن ابي نجران عن مثنى كما تقدم ولا ادري ما دعى السيد المعظم لاسقاط هذا السند والمتن من البين وبعد عدم جواز رواية عدة سهل
عنه لا بد ان يكون الخبر بالنسبة الى هذا السند مطلقا ويكون قد اخذه من كتابه واكتفى بذكر طريقه اليه بما ذكره في مواضع عديدة او غفل عنه والله العاصم
طريفة قال الفاضل الصالح محمد بن علي بن الحسن العودي تلميذ شيخنا الشهيد الثاني في رسالته في احوال شيخه بعد ذكر سفره معه الى استنبول ومراجعته
معه الى سيواس ومفارقته الشهيد قال وخرجنا منها يوم الاحد ثاني شهر رمضان متوجهين الى العراق وهو اول ما فارقناه يعني الشهيد من الطريق الاولى و
خرجنا في حال نزول الثلج وبتنا ليلة الاثنين ايضا على الثلج وكانت ليلة عظيمة البرد ومن غريب ما اتفق لي تلك الليلة كاني في حضرة شيخنا الجليل محمد بن يعقوب
الكليني رحمه الله وهو شيخ بهي جميل الوجه عليه ابهة العلم ونحو نصف لمته بياض ومعي جماعة من اصحابي منهم رفيقي الشيخ حسين بن عبد الصمد فطلبنا من الشيخ
ابي جعفر الكليني المذكور نسخة الاصل لكتابه الكافي لننسخه فدخل الى البيت واخرج لنا الجزء الاول منه في غالب نصف الورق الشامي ففتحه فاذا هو بخط
حسن معرب مصحح ورموز مكتوبة بالذهب فجعلنا نتعجب من كون نسخة الاصل بهذه الصفة فسررنا بذلك كثيرا لما كنا قبل ذلك قد ابتلينا به من رداءة النسخ
فطلبت منه بقية الاجزاء فجعل يتألم من تقصير الناس في نسخها ورداءة نسخهم وقال اني لا اعلم اين بقية الاجزاء وكان ذلك صدر منه على وجه التألم لتقصير
الناس في نسخ الكتاب وتصحيحه وقال اشتغلوا بهذا الجزء الى ان اجد لكم غيره ثم دخل الى بيته لتحصيل باقي الاجزاء ثم خرج الينا وبيده جزء بخط غيره على غالب
الورق الشامي الكامل وهو ضخم غير جيد الخط فدفعه الي وجعل يشتكي من كتابة كتابه بهذه الصورة ويتألم من ذلك وكان في المجلس الاخ الصالح الشيخ
زين الدين القفعاني نفعنا الله ببركته فقال انا عندي جزء آخر من نسخة الاصل على الوصف المتقدم ودفعه الي فسررت كثيرا ثم فتش البيت واخرج
جزءا آخر الى تمام اربعة اجزاء او اكثر بالوصف المتقدم فسررنا وخرجنا بالاجزاء الى الشيخ الجليل المصنف وهو جالس في مكانه الاول فلما جلسنا عنده
اعدنا فيما بيننا وبينه ذكر نسخ الكتاب وتقصير الناس فيه فقلت يا سيدنا بمدينة دمشق رجل من اصحابنا اسمه زين العابدين الغرابيلي قد نسخ كتابك هذا
نسخة في غاية الجودة في ورق جيد وجعل الكتاب في مجلدين كل واحد بقدر كتاب الشرايع وهذه النسخة فخر على المخالف والمؤالف فتهلل وجه الشيخ ره
سرورا واظهر الفرح وفتح يديه ودعا له بدعاء خفي لم احفظ لفظه ثم انتبهت **خاتمة** قال النجاشي في ترجمة ثقة الاسلام صنف الكتاب الكبير
المعروف بالكليني يسمى الكافي في عشرين سنة شرح كتبه كتاب العقل الى ان قال كتاب الوصايا كتاب الفرائض كتاب الروضة وله غير كتاب الكافي كتاب الرد على
القرامطة الخ وقال الشيخ في الفهرست له كتب منها الكافي وهو مشتمل على ثلثين كتابا اوله كتاب العقل الى ان قال كتاب الحدود كتاب الديات كتاب الروضة
من آخر كتاب الكافي وله كتاب الرسائل الخ وقال ابن شهرآشوب في معالم العلماء في ترجمته له الكافي يشتمل على ثلثين كتابا منها العقل فضل العلم التوحيد الى ان
قال الزي والتجمل الروضة هذا ولكن في رياض العلماء في ترجمة العالم الجليل المولى خليل القزويني ومن اغرب اقواله القول بان الكافي باجمعه قد شاهده الصاحب
عليه السلام واستحسنه وانه كلما وقع فيه بلفظ فهو مروي عن الصاحب عليه السلام بلا واسطة وان جميع اخبارها حق واجب العمل بها حتى انه ليس فيه خبر للتقية ونحوها
وان الروضة ليس من تاليف الكليني بل هو من تاليف ابن ادريس وان ساعده في الاخير بعض الاصحاب وربما ينسب هذا القول الاخير الى الشهيد الثاني ولكن لم
يثبت انتهى ولا يخفى ما في الكلام الاخير بعد تصريح هؤلاء الاعلام واتحاد سياق الروضة وساير كتب الكافي وعدم وجود ما ينافيه وما به يصلح نسبته

الى الحق ونقل الاصحاب عنها قديما وحديثا كنقلهم عن غيرها من كتب الكافي والله العاصم ومنه التوفيق **الفائدة الخامسة** في شرح مشيخة كتاب
من لا يحضره الفقيه الذي يعد بعد الكافي اصح الكتب واتقنها على ما صرح به ائمة الفن قال العلامة الطباطبائي في ترجمة الصدوق في كلام له في توثيقه مضافا
الى ما ذكر اجماع الاصحاب على نقل اقواله واعتبار مذاهبه في الاجماع والنزاع وقبول قوله في التوثيق والتعديل والتعويل على كتبه خصوصا كتاب من لا يحضره
الفقيه فانه احد الكتب الاربعة التي هي في الاشتهار والاعتبار كالشمس في رابعة النهار واحاديثه معدودة في الصحاح من غير خلاف ولا توقف من احد حتى
ان الفاضل المحقق الشيخ حسن بن الشهيد الثاني مع ما علم من طريقته في تصحيح الاحاديث يعد حديثه من الصحيح عنده وعند الكل وحكى تلميذه الشيخ الجليل
الشيخ عبد اللطيف بن ابي جامع في رجاله انه سمع منه مشافهة يقول ان كل رجل يذكره في الصحيح فهو شاهد اصل بعدالته لا ناقل ومن الاصحاب من
يذهب الى ترجيح احاديث الفقيه على غيره من الكتب الاربعة نظرا الى زيادة حفظ الصدوق وحسن ضبطه وتثبته في الرواية وتاخر كتابه عن الكافي وضمانه
فيه لصحة ما يورده وانه لم يقصد فيه قصد المصنفين في ايراد جميع ما رووه وانما يورد فيه ما يفتي به ويحكم بصحته ويعتقد انه حجة بينه وبين ربه وبهذا
الاعتبار قيل ان مراسيل الصدوق في الفقيه كمراسيل ابن ابي عمير في الحجية والاعتبار وان هذه المرتبة من خواص هذا الكتاب لا توجد في غيره من كتب الاصحاب
وقد ذكرنا كلام الاستاد الاكبر في التعليقة والفوائد وكلام الشيخ الاعظم في رسالة التعادل في الفائدة السابقة وقد اطال بعضهم الكلام في الفقيه
وذكر قرائن ظنوا انها تفيد لرجوع الصدوق عما ذكره في اوله ووعده وفاء بما جعله على عهدته ولكن المتامل المنصف لعله لا يستفيد منها الا ابطال ما
زعم من قطعية احاد اخباره للشهادة المذكورة وخطبته وغيرها على منوال ما مر في حال الحيلة لاكبر الكافي واما صيرورتها سببا للوهن في الوثوق بها
والظن بصدورها فهي اوهى من الاول واضعف بالامن بيل هذا المقام ورايناه نقلها وذكر ما قيل او يقال فيها اخر وجاعن الغرض من هذه الفائدة وهي شرح
حال المشيخة على طريقة المشهور مع ان في التامل في الفائدة السابقة ما يكفي به الطالب لاشتراك الكتابين في جملة من المطالب **فنقول** قد سلك كل من
مشايخنا الثلاثة اصحاب الكتب الاربعة رضوان الله تعالى عليهم في اسانيدهم كتابه مسلكا ما سلكه الاخر فالشيخ ثقة الاسلام جرى في الكافي على طريقة السلف
الصالحين من ذكر جميع السند غالبا وترك اوائل الاسناد ندرة اعتمادا على ما ذكره في الاخبار المتقدمة عليه في هذا وقد يتفق له الترك بدون ذلك ايضا
فان كان للمبتدء بذكره في السند طريق معهود متكرر في الكتاب كاحمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد وسهل بن زياد فالظاهر البناء عليه والا كان الحديث
مرسلا ويسمى مثله في الاصطلاح معلقا واما رئيس المحدثين الصدوق فانه بنى في الفقيه من اول الامر على اختصار الاسانيد وحذف اوائل السند
ووضع في اخره مشيخة يعرف بها طريقه الى من روى عنه فهي المرجع في اتصال سنده في اخبار هذا الكتاب وربما اخل منها بذكر الطريق الى بعض فيكون
السند باعتباره معلقا وسنذكر طريقه شيخ الطائفة في الفائدة الاتية ان شاء الله تعالى ثم انهم اطالوا البحث والفحص عن احوال المذكورين في
المشيخة ومدحهم وقدحهم وصحة الطريق من جهتهم او لقرائن اخرى واول من دخل في هذا الباب العلامة في الخلاصة وتبعه ابن داود ثم ارباب المجاميع الرجالية
وشراح الفقيه كالعالم الفاضل المولى مراد التفرشي والعالم الجليل المجلسي الاول وغيرهم ونحن نذكر خلاصة ما ذكروه مع الاشارة الى ما غفلوا عنه
ثم نتبعه تنبيهات نافعة تتعلق بالفقيه ولكن هذه الفائدة بمنزلة الشرح للفائدة الاولى من خاتمة الوسائل فانا نذكر الطرق على ترتيبه **فنقول**
وبالله المستعان **اما طريق** الصدوق الى ابان بن تغلب فابوه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن ابي علي
صاحب الكلل عنه والطريق ضعيف على المشهور لكان ابي علي فانه مجهول واما الباقون فمن اجلاء الثقات ويمكن تصحيح الطريق من وجوه ١ رواية
ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الكلل كما في الكافي في باب حق المؤمن على اخيه وهي من امارات الوثاقة كما صرح به الشيخ وعليه المحققون ب ان في السند
صفوان الذي هو من اصحاب الاجماع الذين يحكم بصحة رواياتهم على المشهور وسنوضحه ان شاء الله تعالى ج ما اشار اليه المحقق الكاظمي في عدته
من ان ما روي في الفقيه انما كان من اصل ابان لا من كتاب التفسير ولا من كتاب الفاضل لعدم المناسبة والاصول لا سيما اصل مثله في ايام الصدوق كانت
مشهورة فلا يضر توسط ما جهل د ما اشار فيها ايضا من ان بعض المحققين قال الظن ان ابا علي هذا هو عبد الرحمن بن الحجاج لكثرة روايته عن
ابان لكن عبد الرحمن يدعى بياع السابري انتهى وفيه بعد ه ما في جامع الرواة من ان الظاهر ان ابا علي هذا هو بعينه ابو علي صاحب الانماط الكوفي
المذكور في ترجمة الذي يروي عنه ابن ابي عمير كما في باب اخر باب الاذان والاقامة من ابواب الزيارات وفي في باب ورود تبع في كتاب الحج وهذا
وان كان يرجع الى اول الوجوه الا ان في ذكره الشيخ في تاكيد الوثاقة لما سنبينه ان شاء الله من انه من امارات الوثاقة ب **والى** ابان بن
عثمان محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد وايوب بن نوح وابراهيم بن هاشم ومحمد بن عبد الجبار كلهم عن محمد بن ابي عمير وصفوان بن

الفائدة الخامسة في شرح مشيخة كتاب من لا يحضره الفقيه

الى الصدوق في طريقه الى ابان بن تغلب

الى ابان بن تغلب

الى ابان بن عثمان

يحيى عن ابان بن عثمان الاحمر والسند في اعلى درجة الصحة واما ابان فهو من اصحاب الاجماع ويأتي بعض الكلام فيه وفي ابرهيم ج والى ابرهيم بن ابي
البلاد ابوه علي بن بابويه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عنه ويكنى ابا اسمعيل وهذا السند ايضا صحيح بالاتفاق د
والى ابرهيم بن ابي زياد الكرخي ابوه عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عنه والسند اليه صحيح بالاتفاق واما ابرهيم فيروي عنه ابن ابي
عمير الذي لا يروي الا عن ثقة والحسن بن محبوب كما في يه في باب المضاربة وباب الهدية وفي يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة وفي في في باب اصول الكفر
واركانه وهو من اصحاب الاجماع وهم ايضا لا يروون الا عن الثقة كما هو الحق عندنا وفاقا للعلامة الطباطبائي في ترجمة زيد النرسي وقد مر كلامه وسنوضحه
ان شاء الله تعالى في مقام ذكر هؤلاء العصابة ويروي عنه ابان بن عثمان كما في يب في باب الصلوة في السفر من ابواب الزيارات وهو ايضا من اصحاب الاجماع
ويروي عنه صفوان بن يحيى كما في في في باب القول على العقيقة وهو شريك الجماعة وممن نص عليهم انهم لا يروون الا عن ثقة ويروي عنه ابرهيم بن مهزم
في في في كتاب العقيقة وهو من اجلاء الثقات وابو ايوب في في في باب دعوات موجزات وهو كسابقه وبعد رواية هؤلاء عنه لا مجال للتامل فيه هـ
والى ابرهيم بن ابي محمود محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابرهيم بن ابي محمود وابوه علي عن الحسن بن احمد المالكي عن ابيه عنه ومحمد بن الحسن
عن سعد بن عبد الله ومحمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عنه والطريق الاول حسن بابرهيم على المشهور صحيح عند المحققين كما سيأتي في الطريق اليه
واما الثاني فضعيف على المشهور لمكان الحسن بن احمد المجهولين والظاهر كما قيل انه نسب الى جده مالك بن الاحوص الاشعري القمي وقد ذكره الشيخ في اصحاب العسكري
عليه السلام وفيه مدح مضافا الى رواية مثل علي بن بابويه الجليل عنه فالسند قوي وفاقا للتقي المجلسي والثالث صحيح بالاتفاق و والى ابرهيم بن ابي يحيى
المدائني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ظريف بن ناصح عنه وكلهم ثقات واجلاء من الامامية سوى
ابن فضال ولذا عد السند في المشهور من الموثق ولكنه من اصحاب الاجماع وممن امر العسكري عليه السلام باخذ رواياتهم وقد اخبر محمد بن عبد الله بن زرارة برجوعه
عن الفطحية فدرج السند في سلك الصحاح اولى كما صرح به في العدة واما ابرهيم فهو بعينه ابرهيم بن محمد بن ابي يحيى ابو اسحق المدني مولى الاسلميين من اصحاب الباقر
والصادق عليهما السلام له كتاب مبوب في الحلال والحرام عن الصادق عليه السلام وكان خاصا به خصيصا بحديثنا يروي عنه حماد كما في يب في كتاب المكاسب وصرح به في
التعليقة وهو من اصحاب الاجماع ومن الثقات الاجلاء عاصم بن حميد كما في في في باب صدقات النبي صلى الله عليه وآله وباب ما احل له من النساء والجليل عبد الرحمن بن
محمد بن ابي هاشم كما فيه في باب آلات الدواب وفي يب في باب ارتباط الخيل وظريف بن ناصح كما في يه وذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام ومر ويأتي انه من الشواهد
على كونه ممن وثقهم ابن عقدة في رجاله وقال ايضا في حقه اسند عنه وجميع ذلك يورث الظن القوي بكونه من ثقاتنا ز والى ابرهيم بن سفيان محمد بن علي
ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عنه والظاهر ان المراد بمحمد بن علي هو الصيرفي الذي يكنى ابا سمينة وقالوا فيه انه من
الغلاة الكذابين وبعد ان اشتهر بالكذب في الكوفة انتقل الى قم ونزل على احمد بن محمد بن عيسى ثم اشتهر بالغلو فاخرجه احمد من قم وله كتب مثل كتب الحسين بن سعيد
فالسند ضعيف وان بنينا على وثاقة محمد بن سنان كما هو الحق الا ان في شرح المشيخة وروى الاصحاب كتبه الا ما كان فيه غلو او كان منفردا به وكتبه كثيرة والظاهر
ان مساهلتهم في النقل عن امثاله لكونهم من مشايخ الاجازة والامر فيه سهل لان الكتاب اذا كان مشتهرا متواترا عن صاحبه يكفي في النقل عنه وكان ذكر السند
لمجرد التيمن والتبرك مع ان الغلو الذي ينسبونه اليهم لا نعرف انه كان الاخبار عاليا دقيقا او كان موافقا للواقع لانا نراهم يذكرون ان اول درجته في الغلو نفي
السهو عن النبي صلى الله عليه وآله مع ان اكثر الاصحاب رووا احاديثهم وما رأينا من اخبار امثاله خبرا دالا على الغلو والله تعالى يعلم انتهى ويؤيد ما ذكره ان
الصدوق مع قرب عهده به ووقوفه على حاله وما صنع به شيخ الاشعريين احمد اعتمد عليه في جملة من طرقه سوى ابرهيم المذكور فمنها طريقه الى الحسن بن علي بن ابي
حمزة وطريقه الى محمد بن سنان والى علي بن محمد الحضيني والى وهيب بن حفص وكذا طريقه الى ابي الجارود وطريقه الى عبد الحميد الازدي بناء على كون محمد بن
علي القرشي الكوفي هو بعينه الصيرفي الهمداني كما استظهره في منتهى المقال وطريقه الى هرون بن خارجة هذا واما ابرهيم بن سفيان فغير مذكور في الرجال ولا يوجد
له رواية في الكتب الاربعة الا ما في الفقيه في باب ما يجوز للمحرم اتيانه عنه عن ابي الحسن عليه السلام وروى عن الحسين بن سعيد عنه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في باب ما
يجب على من اختصر شوطا في الحجر والامر سهل ح والى ابرهيم بن عبد الحميد محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن سعدان بن
مسلم عنه وابوه ايضا عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عنه والسندان حسنان في المشهور اما الاول فبسعدان واما الثاني فبابن هاشم والحق
وثاقتهما اما الثاني فيأتي عن قريب واما الاول فلرواية من لا يروي الا عن ثقة عنه مؤيدة برواية الاجلاء الكاشفة عادة عنها فروى عنه ابن ابي عمير في في في
باب ان الارض لا تخلو من حجة وصفوان بن يحيى كما صرح به الشيخ في الفهرست ويونس بن عبد الرحمن في في في باب البيان والتعريف وفضالة بن ايوب في باب

ج ابرهيم بن ابي البلاد

د ابرهيم بن ابي زياد الكرخي

هـ ابرهيم بن ابي محمود

و ابرهيم بن ابي يحيى المدائني

ز ابرهيم بن سفيان

ح ابرهيم بن عبد الحميد

النوادر من كتاب الجنائز والحسن بن محبوب في يه في باب احكام المماليك والاماء من كتاب النكاح والحسن بن علي بن فضال في يب في زيارة الاربعين وهؤلاء
الستة من اصحاب الاجماع وفيهم ابن ابي عمير وصفوان ويروي عنه العباس بن معروف كما في مشيخة يه في طريقه اليه واحمد بن اسحق كك وعبد الله بن الصلت
القمي وشيخ القميين محمد بن علي بن محبوب كما في يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة من ابواب الزيارات والحسن بن علي بن يوسف المعروف بابن بقاح
فيه في باب اختيار الازواج واحمد بن محمد بن خالد فيه في باب الزيادات من الزكوة والحسين بن هاشم في في في باب الطاف المؤمن وهو من الثقات وان رمي بالوقف
وعلي بن الحكم فيه في باب فضل فقراء المسلمين ومحمد بن خالد ومحمد بن عيسى بن عبيد وعلي بن اسباط وغيرهم وصرح الشيخ في ست ان له اصلا وقد قال المفيد
في رسالة العدد واما رواة الحديث بان شهر رمضان شهر من شهور السنة يكون تسعة وعشرين يوما ويكون ثلثين يوما فهم فقهاء اصحاب ابي جعفر وعدالي
العسكري عليهم السلام والاعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والاحكام الذين لا يطعن عليهم ولا طريق الى ذم واحد منهم وهم اصحاب الاصول
المدونة والمصنفات المشهورة انتهى واما ابرهيم بن عبد الحميد فهو الاسدي الكوفي الانماطي اخو محمد بن عبد الله بن زرارة لامه الثقة لتصريح الشيخ في ست ورواية
الاجلاء عنه مثل النضر بن سويد والحسين بن سعيد ويعقوب بن يزيد وجعفر بن محمد بن سماعة وعبد الله بن محمد النهيكي وابرهيم بن هاشم وعلي بن اسباط وغيرهم ورميه
بالوقف غير مضر مع انه ضعيف من اصله مضافا الى كونه من ارباب الاصول الذين عرفت مقامهم ط والى ابرهيم بن عمر ابوه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن
يزيد عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني وكلهم من اجلاء الثقات وفيهم حماد وهو من اصحاب الاجماع ومنه يظهر حال ابرهيم ويروي عنه ايضا ابن ابي عمير
كما في في في باب يوم الفطر ومن الاجلاء شيخ القميين محمد بن علي بن محبوب وسيف بن عميرة وعلي بن الحكم وابان والظاهر انه ابن عثمان وهو من اصحاب الاجماع
وقال جش شيخ من اصحابنا ثقة روى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام ذكر ذلك ابو العباس وغيره وقال الشيخ في قوله اصول رواها عنه حماد بن عيسى وقد عرفت
مقام ارباب الاصول عندهم فقول ابن الغضائري انه يكنى ابا اسحق ضعيف جدا لا يصغى اليه ولذا قال العلامة في صه بعد نقل كلام جش وغض والارجح عندي
قبول روايته وان حصل بعض الشك في الطعن فيه قال التقي المجلسي بل لا يحصل الشك لان اصوله معتمد الاصحاب بشهادة الصدوق والمفيد ووثقه الثقتان والجارح
مجهول الحال ولو لم يكن كذلك لكان عليه ان يقدم الجرح كما ذكره صه في كتبه الاصولية ى والى ابرهيم بن محمد الثقفي ابوه عن عبد الله بن الحسين المؤدب
عن احمد بن علي الاصفهاني وعن محمد بن الحسن عن احمد بن علوية الاصفهاني عنه والظاهر اتحاد الاحمدين والاشتباه في السند الاول لما في جش عبد الله بن الحسن
المؤدب روى عن احمد بن علوية كتب الثقفي روى عنه علي بن الحسين بن بابويه وفي لم من جخ احمد بن العلوية الاصفهاني المعروف بابن الاسود روى عن ابرهيم
بن محمد الثقفي كتبه كلها مع انه ليس للاول ذكر في كتب الاصحاب ثم انهم لم يوثقوا احمد بن علوية صريحا الا انهم مدحوه بما يقرب من التوثيق ولا اقل من معناه
الاعم ففي جش ان له كتاب الاعتقاد في الادعية وذكر طريقه اليه وفي لم روى عنه الحسين بن محمد بن عامر وله دعاء الاعتقاد وتصنيفه والحسين هو الاشعري
الثقة ويروي عنه ابن الوليد الجليل المعروف حاله في شدة التحرز عن الرواية عن غير الثقة وقال ابن شهراشوب في المعالم في ذكر الطبقة الاولى من شعراء
اهل البيت عليهم السلام وهم المجاهدون الشيخ احمد بن علوية الاصفهاني وفي ايضاح العلامة احمد بن علوية الاصبهاني بفتح العين المهملة وفتح اللام وكسر
الواو وتشديد الياء المنقطة تحتها نقطتين له كتاب الاعتقاد في الادعية وله النونية المسماة بالالفية والمحبرة وهي ثمانمائة ونيف وثلثون بيتا وقد
عرضت على ابي حاتم السجستاني فقال يا اهل البصرة غلبكم والله شاعر اصبهان في هذه القصيدة في احكامها وكثرة فوائدها وذكره ابن داود في القسم
الاول من كتابه وقال احمد بن علوية الاصبهاني الرحال بالحاء المهملة والتضعيف لم كش سمي الرحال لانه رحل خمسين رحلة من حج الى غزو ونقله عنه المحقق
الكاظمي في عدته ولم يتعرض لما فيه من الاشتباه فان الرحال من القاب محمد بن احمد الراوي عنه دونه ففي جش احمد بن علوية الاصفهاني اخبرنا ابن نوح قال
حدثنا محمد بن علي بن احمد بن هشام ابو جعفر القمي قال حدثنا محمد بن احمد بن بشر البطال بن بشير الرحال قال وسمي الرحال لانه رحل خمسين رحلة من حجة الى
غزو وقال حدثنا احمد بن علوية بكتاب الاعتقاد في الادعية وفيه اشتباه اخر من نسبة ذلك الى كش دون جش وليس له ذكر في كش واما عبد الله بن
الحسن المؤدب اي معلم علوم الادبية كالنحو والصرف واللغة فهو من مشايخ اجازة علي بن بابويه كما صرح به جش ومر في الفائدة السابقة اجمال علو مقامهم
مضافا الى ذكره جش في كتابه الذي عرفت حاله وبنائه فيه في ترجمته واما ابرهيم بن محمد الثقفي صاحب كتاب الغارات المعروف الذي اعتمد عليه الاصحاب فهو من
اجلاء الرواة المؤلفين كما يظهر من ترجمته ويروي عنه الاجلاء كالصفار وسعد بن عبد الله واحمد بن ابي عبد الله وفي انساب السمعاني بعد الترجمة قدم
اصبهان واقام بها وكان يغلو في الرفض وله مصنفات في التشيع روى عن ابي نعيم الفضل بن دكين واسمعيل بن ابان وقال السيد علي بن طاوس في الباب الرابع
والاربعين من كتابه الموسوم باليقين الباب ٤٤ فيما نذكره من تسمية مولانا علي بامير المؤمنين عليه السلام سماه به سيد المرسلين صلوات الله عليهم اجمعين وبنا ذلك

ط ابرهيم بن عمر

ى ابرهيم بن محمد الثقفي

من كتاب المعرفة تأليف ابي اسحق ابرهيم بن محمد بن سعيد الثقفي من الجزء الاول منه وقد اثنى عليه محمد بن اسحق النديم في كتاب الفهرست في الرابع فقال ما هذا
لفظه ابو اسحق ابرهيم بن محمد الاصفهاني من الثقاة العلماء المصنفين قال ان هذا ابا اسحق ابرهيم بن محمد الثقفي كان من الكوفة ومذهبه مذهب الزيدية ثم
رجع الى اعتقاد الامامية وصنف هذا كتاب المعرفة فقال له الكوفيون تتركه ولا تخرجه لاجل ما فيه من كشف الامور فقال لهم اي البلاد ابعد من مذهب الشيعة
فقالوا اصفهان فرحل من الكوفة اليها وحلف انه لا يرويه الا بها فانتقل الى اصبهان ورواه بها ثقة منه بصحة ما رواه فيه وكانت وفاته سنة ٢٨٣ انتهى يا
والى **ابرهيم بن محمد الهمداني** احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عنه وفي بعض نسخ يه احمد بن علي بن زياد ولعله
من زيادة النساخ واحمد بن زياد هو الذي قال في حقه الصدوق في كمال الدين بعد نقل خبر عنه لم اسمع هذا الحديث الا من احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عند
منصرفي من حج بيت الله الحرام وكان رجلا ثقة دينا فاضلا رحمة الله عليه ورضوانه وقد مر ويأتي نقل الاتفاق على وثاقة ابرهيم من ابن طاوس **و** اما ابرهيم
فهو من وكلاء الناحية وكذا اولاده وروى الكشي توثيقه وجماعة عن الامام عليه السلام وكان قد حج اربعين حجة ويروي عنه من الاجلاء ابرهيم بن هاشم وعلي بن
مهزيار كما في في في باب من يواجر ارضا ثم يبيعها وفي يب في باب المزارعة ويعقوب بن يزيد في يب في باب البينات واحمد بن محمد بن عيسى في يب في باب احكام
الطلاق واحمد بن ابي عبد الله في يب في باب الكفارة في النكاح وفي في في باب تزويج ام كلثوم وسهل بن زياد ومحمد بن عيسى وعمر بن علي بن عمر **يب** والى
ابرهيم بن مهزيار ابوه عن الحميري يعني عبد الله بن جعفر عنه وهما من الاجلاء ويستظهر وثاقة ابرهيم من امور **ا** قول السيد علي بن طاوس
في ربيع الشيعة انه من سفراء الصاحب عليه السلام والابواب المعروفين الذين لا يختلف الاثنى عشرية فيهم **ب** ما في كش حدثني احمد بن علي بن كلثوم السرخسي
وكان من القوم او الفقهاء وكان مأمونا على الحديث قال حدثني اسحق بن محمد البصري قال حدثني محمد بن ابرهيم بن مهزيار قال ان ابي لما حضرته الوفاة دفع الي
مالا واعطاني علامة ولم يعلم بتلك العلامة الا الله عز وجل وقال من اتاك بهذه العلامة فادفع اليه المال قال فخرجت الى بغداد ونزلت في خان فلما كان
في اليوم الثاني اذ جاء شيخ ودق الباب فقلت للغلام انظر من هذا فقال شيخ بالباب فقال ادخل فدخل وجلس وقال انا العمري هات المال الذي عندك
وهو كذا وكذا ومعه العلامة قال فدفعت اليه المال **ج** رواية الاجلاء عنه كعبد الله بن جعفر في هذا الطريق وفي في في باب مولد الحسن بن علي عليهما السلام
وباب مولد فاطمة الزهراء عليها السلام وفي ست في ترجمة اخيه علي وسعد بن عبد الله كما يأتي في طريقه الى علي بن مهزيار وفي ست في ترجمة علي وفي في في البابين
المذكورين ومحمد بن علي بن محبوب في يب في اواخر باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات وباب وصية الانسان بعبده وباب الزيادات في فقه الحج واحمد
بن محمد والظاهر انه ابن عيسى في في في باب مولد الحسين عليه السلام ومحمد بن عبد الجبار كما في جش في ترجمته ومحمد بن احمد بن يحيى في اواخر باب الذبح وباب الكفارة
عن خطاء المحرم وباب الاقرار في المرض من يب وفي الاستبصار في باب لبس الخاتم للمحرم ومن روايته عنه يظهر الامر **د** فانه صاحب نوادر الحكمة ولم
يستثنوا روايته وصرح الاستاد الاكبر وغيره بان فيه اشعارا بالوثاقة **ه** ما في يب في كتاب الوصايا عن محمد بن علي بن محبوب عن ابرهيم بن مهزيار قال
كتبت اليه ان مولاك علي بن مهزيار اوصى ان يحج عنه من ضيعة صير ربعها الى حجة فيكل سنة عشرين دينارا وانه قد انقطع طريق البصرة فتضاعف المؤنة
على الناس وليس يكتفون بالعشرين وكذلك اوصى عدة من مواليك في حجتهم فكتب ع يجعل ثلث حجج في حجة ان شاء الله الخبر وفيه اشعار بانه كان وصي
اخيه علي **و** ان العلامة حكم بصحة طريق الصدوق الى بحر السقا وفيه ابرهيم **يج** والى **ابرهيم بن ميمون** محمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن
ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معوية بن عمار عنه وكلهم من الاجلاء الذين لم يطعن عليهم بشيء سوى ابن ابان الذي لم يصرحوا بتوثيقه الذي
يمكن استفادته اولا من كونه من مشايخ الاجازة كما يظهر من جش وغيره ومر وجهها وثانيا رواية الاجلة عنه مثل محمد بن الحسن بن الوليد هنا وفي ترجمة محمد بن
اورمة وابو علي الاشعري في في في باب اخوة المؤمنين وعلي بن ابرهيم فيه في باب حق المؤمن على اخيه ومحمد بن الحسن الصفار في يب في باب احداث الموجبة للطهارة
وغيره وفي غيره وثالثا ما في ترجمة الحسين بن سعيد من انه مات في بيته بقم واوصى له بكتبه مع وجود اولاده وفيهم احمد [illegible] روى عن جميع شيوخ ابيه سوى
حماد وفي هذه الوصية من مثله من الدلالة على علو المقام ما لا يخفى ورابعا ما نص عليه جماعة من تصحيح العلامة في المختلف وغيره وجملة من الاصحاب طرق
احاديث في يب وغيره وهو فيها وخامسا نص ابن داود على وثاقته في ترجمة محمد بن اورمة قال روى عنه الحسين بن الحسن بن ابان وهو ثقة وما قيل ان المراد
ان الحسين روى عن محمد في ايام كون محمد ثقة مستشنع جدا ولذا قال السيد المحقق الكاظمي في عدته بعد حكمه بصحة الطريق المذكور اذ ليس فيه الا ابن ابان
وقد وثقه ابن داود صريحا وتأويل عبارته مجازفة مع ان العلامة كثيرا ما يصحح حديث ابن الوليد جميع كتب ابن ابان **واما** ابرهيم ففي شرح المشيخة انه
مجهول الحال لكن يظهر مما ذكره المصنف انه كان كتابه معتمد الاصحاب انتهى **قلت** ويمكن استفادة مدحه القريب من الوثاقة بل وثاقته من امور **ا** رواية

يا ابرهيم بن محمد الهمداني

يب ابرهيم بن مهزيار

يج ابرهيم بن ميمون

صفوان عنه كما في في في باب ان الرجل يسلم فيحج قبل ان يختتن وهو لا يروي الا عن ثقة ب رواية الاجلاء عنه وفيهم بعض اصحاب الاجماع الذين هم عندنا
كصفوان مثل حماد بن عثمان كما في يب في باب المزارعة وباب فضل المساجد من ابواب الزيادات وفي في في باب الرجل يؤم النساء وباب قبالة ارض اهل الذمة
ومعوية بن عمار كما عرفت وفي يب في باب وقت زكوة الفطرة وعلي بن رئاب في في في باب الكلب يصيب الثوب وباب فيمن اجنب بالليل في شهر رمضان وفي يب في
باب تطهير الثياب من النجاسات وعبد الله بن مسكان في يب في باب الطواف وباب الكفارة عن خطاء المحرم وفي يه في باب تحريم صيد الحرم وباب ما جاء في
طواف الاغلف وابو المعزا حميد بن المثنى الثقة الجليل في في في باب الغنم تعطى بالضريبة وفي يب في باب ابطال العول وباب المزارعة والثقة الجليل عيينة
او عتيبة بياع القصب في يب في باب الصلوة في السفر من ابواب الزيادات وباب الصلوة في السفينة منها وعلي بن ابي حمزة بناء على كونه الثمالي الثقة في يب
في باب فضل الحج والعمرة ج ذكره الشيخ في ق من رجاله ويأتي ان شاء الله كونه من امارات الوثاقة د ما احتمله الفاضل الشيخ فرج الله الحويزاوي في كتاب ايجاز
المقال من كونه اخا عبد الله بن ميمون القداح قال وح فيشمله قول الصادق عليه السلام انكم نور الله في الارض قلت الصواب الباقر عليه السلام فانه اشار بذلك الى
ما رواه الكشي مسندا عن عبد الله بن ميمون عن ابي جعفر عليه السلام قال يا ابن ميمون كم انتم بمكة قلت نحن اربعة قال انكم نور الله الخ ورده السيد في العدة بانه
يأباه قول ابن حجر انه يعني ابرهيم كوفي فان القداح مكي قال مع انه انما يتم لو اراد عبد الله بقوله نحن اربعة حين قال له كم انتم بمكة اربعة بيوت اما لو اراد
اربعة انفس فلا قلت في التقريب ابرهيم بن ميمون كوفي صدوق من السادسة وقال الذهبي في الميزان انه من اجلاء الشيعة يد والى ابرهيم بن
هاشم ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عنه وعن محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن ابرهيم عن ابيه وقد اطالوا الكلام
في ترجمة ابرهيم وعد المشهور حديثه حسنا وصرح جمع من المحققين بوثاقته وهو الحق لامور ا قول السيد علي بن طاوس في فلاح السائل في حديث نقله عن امالي
الصدوق ورواة الحديث ثقات بالاتفاق ومنهم ابرهيم ب قول ولده الجليل علي في اول تفسيره ونحن ذاكرون ومخبرون بما ينتهي الينا ورواه مشايخنا
وثقاتنا عن الذين فرض الله طاعتهم الخ وقد اكثر فيه الرواية عن ابيه قال السيد الاجل بحر العلوم في رجاله والاصح انه عندي ثقة صحيح الحديث لوجوه الاول
ما ذكره ولده الثقة الثبت في خطبة تفسيره وساقه وقال ثم انه روى معظم كتابه هذا عن ابيه رض ورواياته كلها حدثني ابي واخبرني ابي الا النادر اليسير الذي
رواه عن غيره ومع هذا الاكثار لا يبقى الريب في انه مراد في عموم قوله مشايخنا وثقاتنا فيكون ذلك توثيقا له من ولده الثقة وعطف الثقات على المشايخ
من باب عطف الاوصاف مع اتحاد الموصوف والمعنى مشايخنا الثقات وليس المراد به المشايخ غير الثقات والثقات غير المشايخ كما لا يخفى على العارف
باساليب الكلام ج رواية اجلاء المحدثين المتورعين عنه مثل سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر ومحمد بن الحسن الصفار ومحمد بن علي بن محبوب ومحمد
بن يحيى العطار وعلي بن الحسن بن فضال ومحمد بن احمد بن يحيى ولم يستثنوه عن رواة كتابه نوادر الحكمة ومحمد بن موسى بن المتوكل وولده الجليل علي والحسن بن
متيل وهو وجه من وجوه اصحابنا وعلي بن بابويه ومحمد بن الحسن بن الوليد واحمد بن اسحق وهؤلاء وجوه الطائفة وعيونهم في هذه الطبقة كيف يحتمل فيهم
الاجماع على الرواية والتلقي من غير الثقة وفيهم من كان يتحرز عن كثير من الثقات لما توهمه من الطعن الذي لو صدق لم يكن منافيا للوثاقة مع ان اكثرهم من
اهل قم وشدة انحرافهم عن يونس بن عبد الرحمن امر معلوم وابرهيم كان تلميذ يونس المقتضي للتجنب عنه والاخذ عنه مع ذلك ينبئ عن كونه في اعلى درجة الوثاقة
ومن ذلك يظهر وجه الامر الرابع د وهو قولهم في حقه واصحابنا يقولون انه اول من نشر حديث الكوفيين بقم فان النشر كما صرح به الاستاد الاكبر لا
يتحقق الا بالقبول وان انتشاره عندهم من حيث العمل والاعتماد لا من حيث النقل وقال السيد الاجل بحر العلوم في وجه تقريب دلالته على التوثيق تلقي القميين
من اصحابنا احاديثه بالقبول الا ان العمدة فيه ملاحظة احوال القميين وطريقتهم في الجرح والتعديل وتضييقهم امر العدالة وتسرعهم الى القدح والجرح والهجر
والاخراج بادنى ريبة كما يظهر من استثنائهم كثيرا من رجال نوادر الحكمة وطعنهم في يونس بن عبد الرحمن مع جلالته وعظم منزلته وابعادهم لاحمد بن محمد بن
خالد من قم لروايته عن المجاهيل واعتماده على المراسيل وغير ذلك مما يعلم بتتبع الرجال فلولا ان ابرهيم بن هاشم عندهم بمكان من الثقة والاعتماد لما
سلم من طعنهم وغمزهم بمقتضى العادة ولم يتمكن من نشر الاحاديث التي لم يعرفوها الا من جهته في بلده ومن ثم قال في الرواشح ومدحهم اياه بانه اول من نشر حديث
الكوفيين بقم كلمة جامعة وكل الصيد في جوف الفراء انتهى وبذلك كله يندفع توهم ان تلك الاحاديث كانت عندهم وهذه التي نشرها اتفقت الموافقة بينهما
فلا يكون اعتمادا منهم عليه كما ان ظاهر قولهم واصحابنا الى اخر الاتفاق على ان ذلك مسلم لديهم ومعروف عندهم فيندفع توهم انها شهادة رجل واحد ه
حكم العلامة ره بصحة طريق الصدوق الى عامر بن نعيم القمي والى كردويه الهمداني والى ياسر الخادم وهو موجود فيها و توثيق جماعة من المتأخرين اياه كالمحقق
الاردبيلي في صوم زبدة البيان والمحقق الداماد في الرواشح ووالد شيخنا البهائي والمجلسي في الاربعين ونقله عن والده وعن جماعة وغيرهم قال السيد الاجل ولا يعارضه

عدم توثيق الاكثر لما عرفت من اضطراب كلامهم ولان غايته عدم الاطلاع على السبب المقتضي للتوثيق فلا يكون حجة على المطلع لتقدم قول المثبت على النافي
ودعوى حصر الاسباب مم فان الزوايا خبايا وكثيرا ما يقف المتأخر على ما لم يقف عليه المتقدم وكذا الشأن في المتعاصرين ولذا قبلنا توثيق كل من
النجاشي والشيخ لمن لم يوثقه الآخر ولم يوثقه من تقدم عليهما نعم يشكل ذلك مع تعيين السبب وخفاء الدلالة واكثر الموثقين هنا لم يستند الى سبب
معين فيكون توثيقه معتبرا ز دعوى السيد الاجل بحر العلوم اتفاق الاصحاب على قبول روايته قال ره مع اختلافهم على حجية الحسن وفي الاكتفاء في ثبوت
العدالة بحسن الظاهر فلا بد من وجود سبب متفق على اعتباره يكون هو المنشأ في قبول الكل او البعض وليس الا التوثيق وذكر ره اكثر الوجوه السابقة واطال
الكلام في نقل كلمات القوم واختلافهم فيه ووصف حديثه تارة بالحسن واخرى بالصحة الى ان قال وبالجملة فكلام الجماعة في هذا المقام مضطرب جدا لم
اجد احدا منهم استقام على وصف حديثه بالحسن ولم يختلف قوله فيه الا القليل ومنه يظهر ان دعوى الشهرة في ذلك محل نظر وقال في آخر كلامه وهذه
الوجوه التي ذكرناها وان كان كل منها كافيا في افادة المقصود الا ان المجموع مع ما اشرنا اليه من اسباب المدح كنار على علم يه والى احمد بن ابي
عبد الله البرقي ابوه ومحمد بن موسى المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عنه وابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عنه اما
السند الثاني فصحيح بالاتفاق واما الاول فحسن بالسعدآبادي عند بعضهم وضعيف عند آخرين لجهالته ووصفه في شرح المشيخة بالقوي ولكن الحق
ما ذكره السيد المحقق الكاظمي من انه وان كان مسكوتا عنه لكن اجلاء المشايخ اعتمدوه ورووا عنه كالكليني في العدة والصدوق علي بن الحسين و
علي بن ابرهيم ومحمد بن موسى بن المتوكل وابو غالب الزراري الثقة وكان مؤدبا له والصدوق اذا ذكره ترضى عنه مع انه شيخ اجازة ولم يرو الا عن
احمد بن محمد البرقي انتهى ومن رواية هؤلاء الاجلة عنه يمكن استظهار الوثاقة وقد مر في حال مشايخ الاجازة ما يؤكده فلاحظ بل يدل على وثاقته كثرة
رواية الجليل جعفر بن قولويه عنه في كتاب كامل الزيارة وقد نص في اوله انه لا يروي فيه الا عن الثقات من اصحابنا كما مر في ترجمته في الفائدة الثانية
فراجع واما احمد فقد وثقه الشيخ والنجاشي وغيرهما ولكن طعنوا فيه انه كان يروي عن الضعفاء ويعتمد المراسيل ولذلك ابعده احمد بن محمد بن
عيسى عن قم ثم ذكروا انه اعاده واعتذر اليه وانه لما مات مشى في جنازته حافيا حاسرا وقال ابن الغضائري طعن عليه القميون وليس الطعن فيه
انما الطعن فيمن يروي عنه وبالجملة فهو من اجلاء رواتنا وقد نقل عن جامعه الكبير المسمى بالمحاسن كل من تأخر عنه من المصنفين وارباب الجوامع بل
منه اخذوا عناوين الكتب خصوصا ابو جعفر الصدوق فان من كتب المحاسن كتاب ثواب الاعمال كتاب عقاب الاعمال كتاب العلل كتاب الفرائض وعليه
بنى كتاب الخصال وان قال في اوله فاني وجدت مشايخي واسلافي رحمة الله عليهم قد صنفوا في فنون العلم كتبا وغفلوا عن تصنيف كتاب يشتمل على الاعداد والخصال
الممدوحة والمذمومة الخ وقال النجاشي في ترجمة محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ولمحمد كتب منها كتاب الحقوق كتاب الاوائل كتاب السماء كتاب الارض
كتاب المساحة والبلدان كتاب ابليس وجنوده كتاب الاحتجاج اخبرنا ابو عبد الله بن شاذان القزويني قال حدثنا علي بن حاتم قال قال محمد بن عبد الله بن
جعفر كان السبب في تصنيفي هذه الكتب اني تفقدت فهرست كتب المساحة التي صنفها احمد بن ابي عبد الله البرقي ونسختها ورويتها عمن رواها عنه
وسقطت هذه الستة الكتب عني فلم اجد لها نسخة فسئلت اخواننا بقم وبغداد والري فلم اجدها عند احد منهم فرجعت الى الاصول والمصنفات
فاخرجتها والزمت كل حديث منها كتابه وبابه الذي شاكله انتهى وهذه الكتب كلها داخلة في جملة كتب المحاسن كما ان كتاب رجاله الموجود ايضا منها
وعندنا منه نسخة ولم يصل الينا من المحاسن الا ثلثة عشر كتابا منه والباقي ذهب فيما ذهب ولو وجد لوجد فيه علم كثير قال ره في اول المحاسن كما في السرائر
اما بعد فان خير الامور اصلحها واحمدها وانجحها واسلمها اقومها وانشدها اعمها خيرا وافضلها ادومها نفعا وان قطب المحاسن الدين وعماد الدين
اليقين والقول الرضي والعمل الزكي ولم يجد في وثيقة المعقول وحقيقة المحصول عند المناقشة والمباحثة لدى المقايسة والموازنة خصلة لا تكون اجمع لفضائل
الدين والدنيا ولا اشد تصفية لاقذاء العقل والا اقمع الخواطر الجهل ولا ادعى الى اقتناء كل محمود ونفي كل مذموم من العلم بالدين وكيف لا يكون ذلك كذلك
ما من الله عز وجل سببه ورسول الله صلى الله عليه وآله مستودعه ومعدنه واولوا النهى تراجمته وحملته وما ظنك بشيء الصدق خلته والذكاء والفهم آلته
والتوفيق والحكم مريحته واللين والتواضع نتيجته وهو الشيء الذي لا يستوحش معه صاحبه الى شيء ولا يأنس العاقل مع نبذه بشيء ولا منه يستخلف عوضا
يوازيه ولا يعتاض منه بدلا يدانيه ولا تحول فضيلته ولا تزول منفعته واني لك بكنز باق على الانفاق ولا تقدح فيه يد الزمان ولا تكلمه غرائل الحدثان
واقل خصاله الثناء له في العاجل مع الفوز برضوان الله في الآجل واشرف بما لما صاحبه على كل حال مقبول وقوله وفعله محتمل محمول وسببه اقرب من الرحم الماسة
وقوله اصدق واوفق من التجربة وادراك الحاسة وهو نجاة من تسليط المتهم وتحاذير الندم وكفاك من كريم مناقبه ورفع مراتبه ان العالم بما ادى من صدق

يه

احمد بن ابي عبد الله البرقي

قوله شريك لكل عامل في فعله طول المسند وهو به ناظر ناطق صامت غايب حي ميت ورادع نصب انتهى وكفى في جلالة قدره ان عقد له ثقة الاسلام في
كافي عدة منفردة واكثر من الرواية عنه وعد في اول الفقيه كتاب المحاسن وروى عنه اجلاء المشايخ في هذه الطبقة مثل محمد بن الحسن الصفار ومحمد بن
يحيى العطار وسعد بن عبد الله ومحمد بن علي بن محبوب والحسن بن متيل الدقاق وعلي بن ابرهيم بن هاشم وابوه ابرهيم واحمد بن ادريس الاشعري ومحمد بن
الحسن بن الوليد ومحمد بن جعفر بن بطة ومحمد بن احمد بن محمد بن يحيى وعلي بن الحسين السعدابادي ومحمد بن عيسى ومحمد بن ابي القاسم عبد الله او عبيد الله
بن عمران الجنائي البرقي صهره على ابنته وغيرهم نعم في الكافي في كتاب الحجة في باب ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم خبر صار سبب الحيرة صورته عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابي هاشم داود بن قاسم الجعفري عن ابي جعفر الثاني عليه السلام وذكر ان الخضر حضر عند امير المؤمنين عليه السلام وشهد بامامة
الائمة الاثني عليهم السلام واحدا بعد واحد يسميهم باسمائهم حتى انتهى الى الخلف الحجة صلوات الله عليه ثم قال الكليني ره وحدثني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن ابي هاشم مثله سواء قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الحسن يا ابا جعفر وددت ان هذا الخبر جاء من غير جهة احمد بن
ابي عبد الله قال فقال لقد حدثني قبل الحيرة بعشر سنين انتهى وظاهره يوهم ان احمد صار متحيرا في امر الامامة او خصوص امامة الخلف عليه السلام وهذا طعن
عظيم واساب عنه نقاد الاحاديث بوجوه ا ما في شرح المولى الخليل القزويني في شرحه من ان هذا الكلام وقع من محمد بن يحيى بعد ابعاده من قم وقبل اعادته
هو زمان حيرة احمد بن محمد بن خالد بزعم جمع او زمان تردده في مواضع خارجة من قم متحيرا وذلك لانه كان حينئذ متهما بما قذف به ولم يظهر بعد كذب ذلك القذف
ب ما احتمله بعضهم من ان المراد تحيره بالخرافة لكبر سنه ولا يخفى بعده ج ما اشار اليه المولى محمد صالح في شرحه فصله السيد السند المحقق السيد
صدر الدين العاملي فيما علقه على رجال ابي علي فقال بعد نقل كلام التقي المجلسي في حواشيه على النقد وكلام بعضهم في حواشيه على رجال ابن داود من فهمهما
تحير احمد من الخبر ما لفظه من الجائز ان لا يكون الامر على ما فهمه المحشيان بل يكون محمد بن يحيى انما عنى ان يكون هذا الخبر بسند ثان وثالث بحيث يبلغ حد
التواتر او الاستفاضة ليرغم به انف المنكرين لا انه تمنى ان يكون من جاء به غير البرقي ليكون قدحا منه في البرقي بل هو المتعين بعد الوقوف على توثيق البرقي
وانتفاء القدح فيه بعد تدقيق النظر في عبارات القوم واما قوله قبل الحيرة فلم يرد منه ان احمد بن ابي عبد الله قد تحير حاشاه وحاشا محمد بن يحيى ان يقذفه
بذلك وانما المراد بالحيرة زمن الغيبة وهي السنة التي مات فيها العسكري عليه السلام وتحيرت الشيعة ومن طالع الكتب التي صنف في الغيبة علم ان اطلاق لفظ
الحيرة على مثل ما قلناه شايع في كلامهم وبالجملة فقد احب محمد بن يحيى ان يكون هذا الخبر قد ورد من طرق متعددة لان الامامة من الاصول وليست كالفروع
فاجابه محمد بن الحسن بما معناه ان الرواية قد تضمنت ذكر الغيبة وقد حدثت بها قبل وقوعها فاغنى ظهور الاعجاز وهو الاعلام بما لم يقع قبل ان يقع عن الاستفاضة
انتهى قلت وعلى ما حققه وهو الحق من ان المراد من الحيرة في السنة الرواة ايام الغيبة ومبدئها سنة وفات العسكري عليه السلام فالظاهر ان غرض محمد بن
يحيى من قوله وددت الخ ان راوي هذا الخبر يكون من الذين لم يدركوا ايام الحيرة ليكون اخباره بما لم يقع قبل وقوعه خالصا عن التوهم والريبة واتم في الدلالة
على المقصود وظهور الاعجاز قال الصدوق في كمال الدين في جملة كلام له وذلك ان الائمة عليهم السلام اخبروا بغيبته يعني صاحب الامر صلوات الله عليه ووصفوا
كونها لشيعتهم فيما نقل عنهم في الكتب المؤلفة من قبل ان تقع الغيبة بمائتي سنة فليس احد من اتباع الائمة عليهم السلام الا وقد ذكر ذلك في كثير من كتبه ورواياته
ودونه في مصنفاته وهي الكتب التي تعرف بالاصول مدونة مستحفظة عند شيعة آل محمد عليهم السلام من قبل الغيبة بما ذكرنا من السنين انتهى فاحب محمد بن يحيى
ان يكون الراوي منهم لا من مثل احمد الذي ادرك ايام الحيرة فانه عاش بعد وفاة العسكري عليه السلام اربعة عشر سنة وقيل عشرين وتوفي سنة اربع وسبعين
ومائتين لا ان غرضه الاستكثار من السند فان العبارة لا تفيده بل الجواب لا يلايمه الا بتكلف والله العاصم يو والى احمد بن الحسن الميثمي محمد بن
الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسن بن زياد عنه السند في اعلى درجة الصحة ومحمد بن الحسن بن زياد هو الميثمي الذي
قالوا فيه ثقة عين واما احمد فهو ابن الحسن بن اسمعيل بن شعيب بن ميثم التمار ابو عبد الله مولى بني اسد قال النجاشي قال ابو عمرو الكشي كان واقفا
ذكر هذا عن حمدويه عن الحسن بن موسى الخشاب قال احمد بن الحسن واقف وقد روى عن الرضا عليه السلام وهو على كل حال ثقة صحيح الحديث معتمد عليه الخ وظاهره
توقفه في نسبة الوقف اليه وفي ست كوفي صحيح الحديث سليم روى عن الرضا عليه السلام وقال السروي في المعالم احمد بن الحسن الخ روى عن الرضا عليه السلام وفيه
اشارة بل دلالة صريحة في عدم صحة النسبة لروايته عنه عليه السلام المنافية لطريقة الواقفية وعلى كل حال فروايته صحيحة بشهادة المشايخ وقد روى عنه يعقوب
بن يزيد بلا واسطة محمد بن الحسن وعبيد الله بن احمد بن نهيك والحسن بن محمد بن سماعة واحمد بن محمد بن عيسى وابرهيم بن هاشم وغيرهم يز والى احمد
بن عايذ ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عنه وهؤلاء كلهم من اجلاء الثقات عند الاصحاب سوى الحسن

يو احمد بن الحسن الميثمي

يز احمد بن عايذ

فلم ينص احد على توثيقه ولكن مدحوه بما استفاد منه المحققون الوثاقة فنقول يدل عليها امور ا رواية ابن ابي عمير عنه كما صرح به الاستاد الاكبر في التعليقة
ب رواية الاجلاء عنه مثل يعقوب بن يزيد واحمد بن محمد بن عيسى والحسين بن سعيد وابرهيم بن هاشم وايوب بن نوح واحمد بن محمد بن خالد ومحمد بن عيسى
وعبد الله بن الصلت ومحمد بن يحيى الخزاز وعلي بن الحسن بن فضال ج قول النجاشي في حقه وكان من وجوه هذه الطائفة فانه مما يفهم منه فوق
الوثاقة قال السيد المحقق الكاظمي في عدته في ذكر جملة ما يفهم منه التوثيق وكذا قولهم عين من عيون هذه الطائفة ووجه من وجوهها وما كان ليكون
عينا للطائفة تنظر بها بل شخصها وانسانها فانه معنى العين عرفا ووجهها الذي به تتوجه ولا تقع الانظار الا عليه ولا تعرف الا به فان ذلك هو معنى
الوجه في العرف الا وهو بالمكانة العليا وليس الغرض من جهة الدنيا قطعا فيكون من جهة المذهب وفي شرح المشيخة والظاهر ان قولهم وجه توثيق لان دأب
علمائنا السابقين في نقل الاخبار كان لا ينقلون الا عمن كان في غاية الثقة ولم يكن يومئذ مال ولا جاه حتى يتوجهوا اليهم له بخلاف اليوم ورده في العدة
بانه ره جعل الوجه بمعنى ما يتوجه اليه واضافته الى الطائفة لادنى ملابسة اي ما تتوجه اليه الطائفة وهو كما ترى خلاف ما يعقله الناس انما يعقلون
ما ذكرناه انتهى وقال الجليل الشيخ حسين والد الشيخ البهائي في رسالة وصول الاخيار اما نحو شيخ الطائفة وعمدتها ووجهها ورئيسها ونحو ذلك
فقد استعمله اصحابنا فيمن يستغني عن التوثيق لشهرته ايماء الى ان التوثيق دون مرتبته انتهى وظاهره مسلمية كونه من الفاظ التوثيق د قول النجاشي في
حقه ايضا وكان هذا الشيخ عينا من عيون هذه الطائفة بعد ما نقل قصة احمد بن محمد بن عيسى معه وقول الحسن في آخرها لو علمت ان هذا الحديث يكون له
هذا الطلب لاستكثرت منه فاني ادركت في هذا المسجد تسعمائة شيخ كل يقول حدثني جعفر بن محمد عليهما السلام وقد مرت في اوائل الفائدة الثالثة ووجه الدلالة
كسابقه كما عرفت من السيد وقال التقي المجلسي في شرح المشيخة عين توثيق لان الظاهر استعارته من الميزان باعتبار صدقه كما كان الصادق عليه السلام يسمى
ابا الصباح بالميزان لصدقه قال في العدة فرق بين الميزان والعين وكانه لم يراع العرف والوجه ما ذكرناه الخ والظاهر ما ذكره من كونه استعارة من العين بمعنى
الباصرة خصوصا اذا اقترن مع الوجه ه كونه من مشايخ الاجازة كما صرح به في التعليقة وكذا العلامة الطباطبائي في شرحه للوافي الذي جمعه تلميذه السيد
صاحب مفتاح الكرامة وقد اشرنا سابقا الى وجه الاستفادة و حكم العلامة بصحة طرق هو فيها منها الطريق المذكور ومنها طريق الصدوق الى ابي الحسن النهدي
وفي كتاب التدبير من المسالك عند ذكر رواية عنه ان الاصحاب ذكروها في الصحاح ثم ان الحسن هذا من الذين وقفوا على الكاظم عليه السلام ثم رجعوا واشار الى ذلك
في التعليقة واطال الكلام في منتهى المقال بما لا طائل تحته والقول الفصل في هذا المقال ما ذكره شيخ الطائفة في كتاب الغيبة بعد ابطال قول الواقفة و
يبطل ذلك ايضا ما ظهر من المعجزات على يد الرضا عليه السلام الدالة على صحة امامته وهي مذكورة في الكتب ولاجلها رجع جماعة من القول بالوقف مثل عبد الرحمن
بن الحجاج ورفاعة بن موسى ويونس بن يعقوب وجميل بن دراج وحماد بن عيسى وغيرهم وهؤلاء من اصحاب ابيه الذين شكوا فيه ع ثم رجعوا وكذلك من كان
في عصره مثل احمد بن محمد بن ابي نصر والحسن بن علي الوشاء وغيرهم ممن قال بالوقف ثم التزموا الحجة وقالوا بامامته وامامة من بعده من ولده فروى جعفر
بن محمد بن مالك وذكر كيفية رجوع البزنطي الى ان قال وكذلك الحسن بن علي الوشاء وكان يقول بالوقف فرجع وكان سببه وساق الخبر هذا وفي الفقيه و
روى عن الحسن بن علي الوشاء قال كنت مع ابي وانا غلام فتعشينا عند الرضا عليه السلام ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة فقال له ليلة خمس وعشرين من ذي
القعدة ولد فيها ابرهيم وولد فيها عيسى بن مريم وفيها دحيت الارض من تحت الكعبة فمن صام ذلك اليوم كان كمن صام ستين شهرا ويظهر منه ومما مر ان الوقف
منه كان عثرة في اوان شبابه انجبرت فيه واما احمد بن عائذ فقد وثقه النجاشي وروى عنه الحسن بن علي بن فضال في يب في باب احكام الطلاق واحمد بن
محمد بن ابي نصر البزنطي في يب في باب احكام الجماعة وهما من اصحاب الاجماع والاخير ممن لا يروي الا عن الثقة على المشهور يح والى احمد بن محمد بن
ابي نصر البزنطي ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عنه وابوه ومحمد بن علي جيلويه عن علي بن
ابرهيم عن ابيه عنه ورجال السندين من اجلاء الثقات ليس فيهما من يتأمل فيه سوى ما جيلويه الذي لم ينص احد على توثيقه ولكن العلامة صحح طريق
الصدوق الى اسمعيل بن رباح وهو فيه وعدوه من مشايخ الاجازة واكثر الصدوق من الترحم عليه والترضي عنه مهما اسند الحديث اليه فلا مجال للتامل
فيه يط الى احمد بن محمد بن سعيد الهمداني محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني عنه واحمد هذا هو ابن عقدة الزيدي المشهور بالجلالة
والوثاقة والحفظ حتى قال الشيخ الطوسي سمعت جماعة يحكون عنه انه قال احفظ مائة وعشرين الف حديثا باسانيدها واذاكر بثلاثمائة الف حديث قال
النجاشي هذا رجل جليل في اصحاب الحديث مشهور بالحفظ والحكايات تختلف عنه في الحفظ وعظمه وكان كوفيا زيديا جاروديا وعلى ذلك مات وذكره اصحابنا
لاختلاطه بهم ومداخلته اياهم وعظم محله وثقته وامانته ولغيره من المدح والاطراء عليه ما يقرب منه وعد جماعة من جملة كتبه كتابا في اصحاب الصادق ع

يح احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي

يط احمد بن محمد بن سعيد الهمداني

من الثقات واشار اليه الشيخ في اول رجاله والمفيد في ارشاده وجماعة اخرى سنذكر كلماتهم في محلها ان شاء الله وقال ابن شهرآشوب في مناقبه ان
الذين رووا عنه من الثقات كانوا اربعة آلاف رجل وان ابن عقدة ذكرهم في كتاب انتهى واعتمد على هذا الكتاب المشتمل على اربعة آلاف ثقة واربعة آلاف
حديث فاذا اخرج فيه لكل رجل حديثا كل من تاخر عنه قال تلميذه الجليل ابو عبد الله محمد بن ابرهيم النعماني في كتاب الغيبة وهذا الرجل ممن لا يطعن عليه
في الثقة ولا في العلم بالحديث والرجال الناقلين له وبالجملة فجلالة قدره وعظم محله لا يخفى على الذين اخذوا عنه ورووا واكثر كالنعماني والتلعكبري
ومحمد بن احمد بن الجنيد ومحمد بن احمد بن داود وعبد الله بن محمد بن احمد ابو طاهر الموسوي وثقة الاسلام الكليني في نى واحمد بن محمد بن الصلت الاهوازي
واحمد بن الحسين القطان وعبد الله بن احمد بن جلين ابي بكر الوراق الدوري ومحمد بن جعفر النحوي وابي الحسن التيمي وجعفر بن محمد الاديب ومحمد بن عمر بن
يحيى يغني عن النظر في حال محمد بن اسحق مع انه من مشايخ الاجازة وقد اكثر الصدوق من الرواية عنه مترحما مترضيا وهو الذي روى عنه في العلل حديثا
ذكر فيه انه كان عند الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح مسئل الحسين بن روح رجل كيف سلط الله على الحسين عليه السلام قاتله وهو عدو الله والحسين عليه السلام ولي
الله وساق الحديث في آخره قال محمد بن ابرهيم ابو اسحق رضي الله عنه فعدت الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه من الغد وانا اقول
في نفسي اتراه ذكر ما ذكر لنا بالامس من عند نفسه فابتدئني فقال لي يا محمد بن ابرهيم لان اخر من السماء فتخطفني الطير او تهوي بي الريح في مكان سحيق
احب الي ان اقول في دين الله تعالى برأيي ومن عند نفسي بل ذلك عن الاصل ومسموع عن الحجة عليه السلام **ك** **والي احمد بن محمد بن عيسى** ابوه
ومحمد بن الحسن رض عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عنه وهؤلاء الخمسة من عيون الطائفة ووجوهها والعشرة المنقولة عن
احمد من كتمان الشهادة كبعض العثرات المنقولة عن غيره من الاعاظم فلعلها سلموا عنها الا انهم جبروها بما تقدم عليها وتاخر منهم مما صار سببا
لعدم الاعتناء واعراض الاصحاب عنها وعد عدتهم اياها من قوادح علو مقامهم فضلا عن الخلل في عدالتهم **كا** **والي احمد بن محمد بن مطهر**
صاحب ابي محمد عليه السلام ابوه ومحمد بن الحسن وسعد بن عبد الله والحميري جميعا عنه في شرح المشيخة هذا المدح يعني قوله صاحب الخ بكفي مع
ذكر المصنف انه كتاب يعتمد الاصحاب في العدة تعدد الممدح بهذا القول وظاهرها عدم معروفية احمد الا بهذا المدح الذي ذكره الصدوق في
اول السند في آخره وهو كذلك فانه غير مذكور فيما عثرنا عليه من الكتب في هذا الفن واعترف به الفاضل المولى مراد في شرح الفقيه ولكن كان على هؤلاء التفحص
عن حاله وكشف المراد عن لفظ الصاحب فانه ليس المراد منه هنا مجرد الصحابة التي لها يدخل في اصحابه المشارك بين لو فيها فما الداعي الى الاشارة اليها في
اول كلامه وآخره واختصاصه بها بل الذي ظهر لنا انه كان القيم على اموره عليه السلام الكاشف عما فوق العدالة فهو الثقة الثبت على بن الحسين المسعودي
في كتاب اثبات الوصية عن الحميري عن احمد بن اسحق قال دخلت على ابي محمد عليه السلام فقال لي يا احمد ما كان حالكم فيما كان الناس فيه من الشك والارتياب
قلت يا سيدي لما ورد الكتاب بخبر سيدنا ومولده لم يبق منا رجل ولا امرأة ولا غلام بلغ الفهم الا قال بالحق فقال اما علمتم ان الارض لا تخلو من حجة لله ثم امر
ابو محمد عليه السلام والدته بالحج في سنة تسع وخمسين ومائتين وعرفها ما يناله في سنة ستين واحضر الصاحب عليه السلام فاوصى اليه وسلم الاسم الاعظم والمواريث
والسلاح اليه وخرجت ام ابي محمد عليه السلام مع الصاحب عليه السلام جميعا الى مكة وكان احمد بن محمد بن مطهر ابو علي المتولي لما يحتاج اليه الوكيل فلما بلغوا بعض المنازل
من طريق مكة تلقى الاعراب القوافل فاخبروهم بشدة الخوف وقلة الماء فرجع اكثر الناس الا من كان في الناحية فانهم نفذوا وسلموا وروى انه ورد عليهم
الامر بالنفوذ وظاهر ان من يجعله قيما على امور اهله الذين فيهم امه ومن هو مثله في هذا السفر العظيم الطويل لا بد ان يكون بمكان من الوثاقة والامانة
والفطانة **و** من هذا الخبر يتبين اجمال ما في في في باب مولد ابي محمد عليه السلام باسناده عن ابي علي المطهري انه كتب اليه بالقادسية يعلمه انصراف الناس وانه يخاف
العطش فكتب عليه السلام امضوا ولا خوف عليكم ان شاء الله فمضوا سالمين والحمد لله رب العالمين **و** في باب تسمية من رآه عليه السلام عن علي بن محمد عن فتح مولى الزراري
قال سمعت ابا علي بن مطهر يذكر انه رآه ووصف له قده **و** فيه باسناده عن سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن ابي علي احمد بن محمد بن مطهر قال كتب الي
ابي محمد عليه السلام اني بعثت الى ستة انفس مائة دينار وخمسين دينارا فحجوا بها فرجعوا ولم يشخص بعضهم واتاني بعض وذكر انه انفق بعض الدنانير وبقيت بقية
وانه يرد علي ما بقي واني قد رفعت مطالبته من لم يأتني فكتب لا تعرض لمن لم يأتك ولا تاخذ ممن اتاك شيئا مما يأتيك به والاجر فقد وقع على الله عز وجل **و** في
القطب الراوندي في الخرائج عن احمد بن مطهر قال كتب بعض اصحابنا الى ابي محمد عليه السلام من اهل الجبل يسئله عمن وقف على ابي الحسن موسى عليه السلام اتولاهم ام
اتبرء منهم فكتب لا تترحم على عمك لا رحم الله عمك تبرء منه انا الى الله منهم برئ فلا تتولاهم ولا تعد مرضاهم ولا تشهد جنائزهم ولا تصل على احد منهم مات
ابدا سواء من جحد اماما من الله او زاد اماما ليست امامته من الله وجحد او قال ثالث ثلاثة ان الجاحد امر آخرنا جاحد امر اولنا والزايد فينا كالناقص

احمد بن محمد بن عيسى
احمد بن محمد بن مطهر

كب احمد بن هلال

لجاحد امرنا ويأتي بعض ما يتعلق به في الفائدة العاشرة **كب والي احمد بن هلال** ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عنه واحمد هو العبرتائي
المنسوب الى العبرتا قرية من قرى النهروان الذي ورد فيه عن سيدنا الامام العسكري عليه السلام ذموم وتوقيعات بلعنه ونسبوه تارة الى الغلو واخرى الى
ضده النصب وتارة الى الوقف على ابي جعفر عليه السلام ومع ذلك نرى الاجلاء الكبار والمشايخ العظام رووا عنه وعمد المؤلفين اخرجوا احاديثه في مجاميعهم
بتوسطهم وصل الينا هذه التوقيعات وبمرئ منهم هذه الذموم والجروح فممن روى عنه سعد بن عبد الله هنا وفي طريقه امية بن عمرو وفي يب في باب ما تجوز
الصلوة فيه وباب فضل الصلوة من ابواب الزيادات وعبد الله بن جعفر الحميري كما صرح به في جش وابو محمد عبد الله بن العلاء او ابي العلاء المذاري الثقة
الجليل الذي في جش انه من وجوه اصحابنا كما صرح فيه ايضا والجليل محمد بن علي بن محبوب في يب في باب الانفال وموسى بن الحسن بن عامر بن عبد الله الاشعري
الذي قالوا فيه ثقة عين جليل القدر في يب في باب ما يجب على المحرم اجتنابه وفي باب الطواف وفي باب ماهية زكوة الفطرة وغيرها والحسن بن علي بن عبد الله
بن المغيرة في باب آداب الاحداث الموجبة للطهارة وباب التيمم وباب الدعاء بين الركعات وغيرها ومحمد بن يحيى العطار في في في باب نوادر الطواف و
ابرهيم بن محمد الهمداني الثقة وكيل الناحية في يب في باب البينات وباب الوصية لاهل الضلال وفي الاستبصار في باب ما تجوز شهادة النساء فيه والحسن بن
علي الزيتوني وفي نسخة الحسين ولعله سهو واحمد بن محمد بن عبد الله الذي يروي عنه البزنطي في في في باب ان الآيات هم الائمة عليهم السلام وباب كراهية رد الطيب
وعلي بن محمد من مشايخ الكليني ومحمد بن عيسى العبيدي في يب في باب الوصية بالثلث وباب حكم الجنابة وغيرها وعلي بن محمد بن حفص ابو قتادة القمي الثقة
كما في يب في باب تلقين المحتضر من ابواب الزيادات ومحمد بن احمد بن يحيى في في في باب من لا يجوز له صيام التطوع وفي يب في باب صلوة الغريق وباب صلوة المضطر
من الزيادات وغير هؤلاء وفي في في باب مولد النبي صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن جماعة من اصحابنا عن احمد بن هلال الخ ولا بد
من الجمع بين رواية هؤلاء المشايخ عنه الكاشفة عن الاعتماد عليه في النقل والرواية وبين ما ورد فيه من الذم وما قالوا فيه باحد وجوه ا عدم اعتنائهم
به وعدم ثبوته عندهم ولعله الظاهر من النجاشي ففي رجاله احمد بن هلال ابو جعفر العبرتائي صالح الرواية يعرف منها وينكر وقد روى فيه ذموم عن سيدنا
الامام العسكري عليه السلام ولا اعرف له الا كتاب يوم وليلة وكتاب نوادر اخبرني بالنوادر ابو عبد الله بن شاذان عن احمد بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن
جعفر عنه به واخبرني احمد بن محمد بن موسى الجندي قال حدثنا ابن همام قال حدثنا عبد الله بن العلاء المذاري عنه بكتاب يوم وليلة قال علي بن همام ولد احمد بن
هلال سنة ثمانين ومائة ومات سنة سبع وستين ومائتين انتهى والمتأمل في تمام كلامه يعلم انه عنده كما قال صالح الرواية وعدم ثبوت ضعفه عنده وعدم
دلالة قوله وينكر عليه كما سننبه عليه ان شاء الله تعالى ويظهر هذا من الكليني ايضا فانه مضافا الى اكثاره الرواية عنه في الكافي قال في باب الغيبة الحسين بن
احمد عن احمد بن هلال قال حدثنا عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن زرارة بن اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا بد للغلام من غيبة قلت ولم قال يخاف
واومى بيده الى بطنه وهو المنتظر وهو الذي يشك الناس في ولادته فمنهم من يقول حمل ومنهم من يقول مات ابوه ولم يخلف ومنهم من يقول ولد قبل موت ابيه
بسنتين قال زرارة فقلت ما تأمرني لو ادركت ذلك الزمان قال ادع الله بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرفك اللهم
عرفني نبيك فانك ان لم تعرفني نبيك لم اعرفه قط اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني قال احمد بن هلال سمعت هذا الحديث
منذ ست وخمسين سنة انتهى وسبيل قوله قال احمد الخ سبيل ما تقدم في ترجمة احمد البرقي من ان الغرض من نقله هذا الكلام عنه لجعله هذا الخبر من الاخبار
بالمغيبات والاخبار بما لم يقع قبل وقوعه ثم وقع فيكون حجة لدعوى العصابة الحقة فلولا كونه عنده ممن يعتمد عليه ويعول على كلامه لما اردف الخبر بكلامه
وفي هذا الخبر ايضا رد صريح على من رماه بالنصب كما نقله الصدوق ومن رماه بالغلو او اتهمه به كما في الخلاصة وغيرها واني للناصبي والغالي المكفر عند محققي
اصحابنا رواية مثل هذا الخبر ومثله في الرد عليهما ما رواه ايضا في باب ما جاء في الاثني عشر عن علي بن محمد عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن ابن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول كنا عند معوية انا والحسن والحسين عليهما السلام وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة
بن زيد فجرى بيني وبين معوية كلام فقلت لمعوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم اخي علي بن ابي طالب عليه السلام اولى
بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد فالحسن بن علي عليهما السلام اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم ابني الحسين عليه السلام من بعده اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد
فابنه علي بن الحسين عليهما السلام اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا علي ثم ابنه محمد بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا حسين فتكمله اثني عشر اماما
تسعة من ولد الحسين عليه السلام قال عبد الله بن جعفر واستشهدت الحسن والحسين عليهما السلام وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فشهدوا لي عند معوية قال سليم وقد
سمعت ذلك من سلمان وابي ذر والمقداد وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله ب ان لا يكون ما رموه به من الغلو او النصب او الوقف

وما ورد فيه مضرا بما يعتبر فيه عندهم لصحة الخبر من الصدق والتثبت والضبط وهل هو بعد صحة الرمي الا كاحد ثقات الفرق الباطلة من الزيدية
والفطحية واضرابهم الذين اعتمدوا عليهم في الرواية وان كانوا في شدة من النصب والعداوة ويحتمل هذا ايضا في كلام جش ج ان يكون زمان التلقي منه
والاخذ عنه ايام استقامته وقبل انحرافه عن طريقته فان صريح كلام الصدوق في كمال الدين انه رجع من الحق الى الباطل واذا تاملنا في تاريخ ولادته و
وفاته والخبر الذي نقلنا عن الكافي الدال على كونه في ايام استقامته وقوله منذ ست وخمسين سنة علمنا ان الانحراف كان في اواخر عمره وهذا العلة الاظهر
بالنسبة الى الجماعة المذكورين مع اختلافهم في طريقتهم واطلاعهم على حاله وعدم تفرقتهم بينه وبين غيره هذا الشيخ الصدوق الناقل عن سعد بن عبد الله
نصبه بعد التشيع سلك به في المشيخة ما فعل بغيره من ذكره وذكر الطريق اليه قال التقي المجلسي في شرحه اعلم ان المصنف مع علمه بضعف هذا الرجل
جزم بصحة ما روى عنه فهو اما ان يكون مضبوطا عنده اخباره قبل الانحراف والمدار على الرواية في وقت النقل وكان صالحا واما لانه كان من مشايخ
الاجازة كما يظهر من كلام ابن الغضائري واما لانه لو نقل الكتابين الى كتابه كانوا قابلوا وراوا صحته فعملوا به واما لان الذم كان بمعنى آخر ولا ينافي
كونه ثقة معتمدا عليه في النقل كما يظهر من النجاشي انتهى وفي كلامه شواهد لجملة مما ذكرناه واراد بالكتابين ما نقله العلامة عن غض قال وتوقف غض في
حديثه الا فيما يرويه عن الحسن بن محبوب من كتاب المشيخة ومحمد بن ابي عمير من نوادره وقد سمع هذين الكتابين جل اصحاب الحديث واعتمدوه فيهما د ان
تكون اخباره ورواياته التي كانت في ايدي الاصحاب مما جمعها في كتابه او رواها عن حفظه مضبوطة معينة معروضة على الاصول التي هي موازين للرد
والقبول فراوها صحيحة خالية عن الغث والتخليط فاجازوا النقل عنه وجميع ما ذكرناه آت في كثير من اضرابه فكن على بصيرة فيما ذكروا فيهم من الذموم
وما فعلوا بهم في مؤلفاتهم حتى لا تظن المناقضة بين اقوالهم وافعالهم والله الهادي كج والى ادريس بن زيد القمي احمد بن زياد
عن علي بن ابرهيم عن ابيه عنه السند صحيح بما شرحناه واما ادريس فوصفه الصدوق بكونه صاحب الرضا عليه السلام وبذلك عدوا حديثه حسنا وعده
في ايجاز المقال من المهملين والحق انه من الثقات لرواية احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عنه كما في في باب بيع المرعى وفي يب في باب بيع الماء والمنع
منه كد والى ادريس بن زيد وعلي بن ادريس صاحبي الرضا عليه السلام محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ادريس بن زيد
وعلي بن ادريس عن الرضا عليه السلام كذا في المشيخة ولعل وجه التكرار كما قيل ان ادريس بن زيد سمع بعض الاخبار منفردا وسمع بعضها مع علي والسند صحيح
وفي العدة كالصحيح وجعل فيها الصحابة مدحا لعلي وهو كذلك خصوصا على ما ذكرناه في احمد بن محمد بن مطهر مع ان الظاهر عدم انفراده فيما يرويه و
يروي عنه ابرهيم بن هاشم ومحمد بن خالد ومحمد بن سهل كه والى ادريس بن عبد الله القمي ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عنه والسند في اعلى درجة الصحة وادريس هذا هو ابن عبد الله بن سعد الاشعري الذي وثقه
الشيخ والنجاشي ويروي عنه حماد بن عثمان من اصحاب الاجماع وسعد بن سعد هو والد ابي جرير القمي زكريا كو والى ادريس بن هلال
محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عنه وليس في السند من يتوقف فيه الا محمد بن سنان المختلف
فيه غاية الاختلاف حتى من شخص واحد هذا الشيخ المفيد جعله في الارشاد من خاصة الكاظم عليه السلام ومن ثقاته ومن اهل الورع والفقه والعلم من شيعته
وجعله مطعونا فيه في رسالته في الرد على اصحاب العدد وهذا شيخ الطائفة ضعفه في الفهرست والرجال والاستبصار في باب لزوم المهر المسمى بالدخول
و قال في كتاب الغيبة فصل في ذكر طرف من اخبار السفراء الذين كانوا في حال الغيبة وقبل ذكر من كان سفيرا في حال الغيبة نذكر طرفا من اخبار من كان
يختص بكل امام ويتولى له الامر على وجه الايجاز ونذكر من كان ممدوحا منهم حسن الطريقة ومن كان مذموما سيئ المذهب ليعرف الحال في ذلك قال
رحمه الله فمن الممدوحين حمران بن اعين الى ان قال ومنهم على ما رواه ابو طالب القمي قال دخلت على ابي جعفر الثاني عليه السلام في آخر عمره فسمعته يقول جزى
الله صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وزكريا بن آدم وسعد بن سعد عني خيرا فقد وفوا لي الى ان قال واما محمد بن سنان فانه روى عن علي بن الحسين
بن داود قال سمعت ابا جعفر الثاني عليه السلام يذكر محمد بن سنان بخير ويقول رضي الله عنه برضائي عنه فما خالفني وما خالف ابي قط و هذا العلامة
قال في الخلاصة بعد نقل تضعيفه عن جماعة والوجه عندي التوقف فيما يرويه و قال في المختلف في مسئلة تحديد نشر الرضاع بالعشر بعد نقل رواية
الفضيل بن يسار والاحتجاج بها لما اختاره من النشر لا يقال في طريقها محمد بن سنان وفيه قول لانا قد بينا رجحان العمل برواية محمد بن سنان في كتاب
الرجال ولعله كتابه الآخر غير صه و بالجملة فنقل كلماتهم وما فيها يحتاج الى بسط لا يقتضيه الكتاب الا انه عندنا من عمدة الثقاة واجلة الرواة تبعا
للمحققين ونقاد المحصلين فنشير اجمالا الى اسباب مدحه ونردفه بخلاصة ما جعلوه من اسباب جرحه ومن اراد التفصيل فعليه برجال السيد الاجل بحر العلوم

كج ادريس بن زيد القمي

كد ادريس بن زيد وعلي بن ادريس

كه ادريس بن عبد الله القمي

كو ادريس بن هلال

في شرح حال محمد بن سنان

اما الاولى فهي امور أ ما ورد فيه من التزكية والثناء الكامل عن ابي جعفر الثاني عليه السلام كما مر عن غيبة الشيخ وقال السيد علي بن طاوس في مفتتح كتاب
فلاح السائل سمعت من يذكر طعنا على محمد بن سنان ولعله لم يقف الا على الطعن ولم يقف على تزكيته والثناء عليه وكذلك يحتمل اكثر الطعون ثم اشار الى طعن
الشيخ المفيد عليه في الرسالة وقال على ان المشهور من السادة ع من الوصف لهذا الرجل خلاف ما به شيخنا اتاه ووصفه والظاهر من القول ضد ما له به ذكر ثم
نقل خبر عبد الله بن الصلت ثم قال هذا مع جلالته في الشيعة وعلو شانه ورياسته وعظم قدره ولقائه من الائمة عليهم السلام ثلثة وروى عنهم منهم ابو ابرهيم
موسى بن جعفر وابو الحسن علي بن موسى وابو جعفر محمد بن علي عليهم السلام الخ وروى الكشي عن محمد بن مسعود قال حدثني علي بن محمد قال حدثني احمد بن محمد عن رجل
عن علي بن الحسين بن داود القمي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يذكر صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان بخير وقال رضي الله عنهما فما خالفاني ولا خالفا ابي قط وعن
محمد بن قولويه قال حدثني سعد بن عبد الله القمي قال حدثني ابو جعفر احمد بن محمد بن عيسى عن رجل عن علي بن الحسين بن داود القمي قال سمعت ابا جعفر الثاني ع
في آخر عمره فسمعته يقول جزى الله صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وزكريا بن ادم عني خيرا فقد وفوا لي ولم يذكر سعد بن سعد فخرجت فتعبت موقفا فقلت له
ان مولاي ذكر صفوان ومحمد بن سنان وزكريا بن ادم وجزاهم خيرا ولم يذكر سعد بن سعد قال فعدت اليه فقال جزى الله صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وزكريا
ابن ادم وسعد بن سعد خيرا فقد وفوا لي وعن محمد بن قولويه قال حدثني سعد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن محمد بن اسمعيل بن بزيع ان ابا جعفر الثاني
عليه السلام كان يخبرني بلعن صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان فقال انهما خالفا امري فلما كان من قابل قال ابو جعفر لمحمد بن سهل البحراني مولى صفوان بن يحيى و
محمد بن سنان فقد رضيت عنهما ومنه يظهر الجواب عما رواه فيه عن محمد بن مسعود عن علي بن محمد القمي عن احمد بن محمد بن عيسى القمي قال بعث الي ابو جعفر عليه السلام
غلامه ومعه كتاب فامرني ان اسير اليه فاتيته وهو بالمدينة نازل في دار بزيع فدخلت عليه وسلمت عليه فذكر في صفوان ومحمد بن سنان وغيرهما ما قد سمعه غير
واحد فقلت في نفسي استعطفه على زكريا بن ادم لعله ان يسلم مما قال في هؤلاء الخبر مع ان اقترانه مع صفوان الذي لم يطعن عليه بشيء من اوضح الشواهد
من ان المراد بالمخالفة فعل الصغيرة الغير المنافية للعدالة فالمراد بعدمها في خبر ابن داود القمي انتفاء المخالفة بعد توبته وتجدد الرضا عنه وان
اللعن محمول على الابعاد المصلحة كما ورد مثله في كثير من الاعاظم والظاهر من الشيخ في الغيبة والسيد في الفلاح اخذ خبر المدح من كتاب ابي طالب القمي وطريقه اليه
صحيح في ست فلا يضر ضعف طريق كش مضافا الى ما ذكره السيد الاجل من ان الاخبار المذكورة لا تقصر عن خبر واحد صحيح فانها روايات متعددة مشهورة
ذكرها الكشي والمفيد واعتمد عليها الشيخان في مدح محمد بن سنان ونص المفيد على كونها مشهورة في النقل وفي كلام الكشي ما يؤذن بذلك حيث اجاب عما
ورد من الطعن على الفضل بن شاذان بان ذلك قد تعقبه الرضا من الامام كما في صفوان ومحمد بن سنان ولولا اشتهار الحديث الوارد فيهما واعتباره عند
الاصحاب لما حسن التنظير بهما ب اكثار جماهير الاجلاء من الرواية عنه كالحسن بن محبوب وهو من اصحاب الاجماع في يب في باب تلقين المحتضرين وباب القضاء
في الديات ويونس بن عبد الرحمن وهو مثله صرح به في كش وفي باب الوقوف والصدقات من يب وصفوان بن يحيى الذي لا يروي الا عن ثقة في يب في باب
فضل الصلوة من ابواب الزيادات وفي باب الغرر والمجازفة وفي باب قضاء شهر رمضان والحسن بن فضال فيه في باب علامة شهر رمضان وهما ايضا من
اصحاب الاجماع واحمد بن محمد بن عيسى وايوب بن نوح والحسن بن سعيد والحسن بن علي بن يقطين والحسين بن سعيد والعباس بن معروف وعبد الرحمن
بن ابي نجران وعبد الله بن الصلت والفضل بن شاذان ومحمد بن اسمعيل بن بزيع ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن عبد الجبار وموسى
بن القسم ويعقوب بن يزيد وابرهيم بن هاشم واحمد بن محمد بن خالد والحسن بن الحسين اللؤلؤي وشاذان بن الخليل والد الفضل وعلي بن اسباط
وعلي بن الحكم ومحمد بن احمد بن يحيى ولم يستثنه القميون من نوادره ومحمد بن خالد البرقي ومحمد بن عيسى بن عبيد والحسن بن موسى وحمزة بن يعلى الاشعري
وعمرو بن عثمان الثقفي والحسن بن علي بن يوسف المعروف بابن بقاح وموسى بن عمر بن يزيد وعلي بن النعمان الذي قالوا فيه كان ثقة وجها ثبتا صحيحا
واضح الطريقة ومحمد بن يحيى والحسن بن علي الوشاء واحمد بن عمر وعبد الرحمن بن الحجاج استاد صفوان كما صرح به الفاضل الاردبيلي في جامع الرواة
والعالم النبيل السيد حسين القزويني في مشتركاته واسمعيل بن محمد والظاهر انه المكي الجليل الملقب بقنبرة ويروي عنه جماعة من ارباب الكتب رموا بعضهم
بالضعف الغير الثابت عندنا وسكتوا عن آخرين ووجدناهم ممدوحين تركناهم لعدم الحاجة ورواية هؤلاء عن احد من اتقن اسباب استفادة الوثاقة كما سنشرحه
ان شاء الله تعالى وقال في المجامع بعد ذكر هؤلاء وغيرهم ومواضع رواياتهم عنه اقول لا يخفى ان رواية جمع كثير من العدول والثقات عنه على ما ذكرناه
تدل على حسن حاله وما نقل مح رحمه الله عن صه انه قال قبل موته كل ما حدثتكم به لم يكن لي سماعا ولا رواية وانما وجدته الخ لو كان واقعا كيف لم يطلع هؤلاء
العدول والثقات عليه وقال السيد الاجل بعد ذكر جملة ممن روى عنه من هؤلاء واروى الناس عنه محمد بن الحسين بن ابي الخطاب وقد قال النجاشي فيه جليل

من اصحابنا عظيم القدر كثير الرواية ثقة عين حسن التصانيف مسكون الى روايته وكذا احمد بن محمد بن عيسى الاشعري مع ما علم من تحفظه في النقل والسرعة الى القدح
ونفيه الاجلاء بتهمة الغلو والرواية عن الضعفاء وكتب الحديث مشحونة برواية محمد بن سنان قد رواها جميع اصحابنا الكوفيين والقميين واورده صاحب
نوادر الحكمة ولم يستثنها محمد بن الحسن بن الوليد واتباعه منه وملائها ثقة الاسلام الكليني قدس الله سره جامعه الكافي اصولا وفروعا ونقلها رئيس
المحدثين الصدوق في كتابه الذي ضمن ان لا يورد فيه الا ما هو حجة بينه وبين ربه وذكر في المشيخة ان ما يروى عنه فقد رواه عن ابيه عن علي بن ابراهيم عنه واكثر
الشيخ في كتابيه من الرواية عنه وروى في ست كتبه عن جماعة ومنهم المفيد عن الصدوق عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله والحميري ومحمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عنه وذكر الشيخ الثقة الجليل ابو غالب احمد بن محمد بن سليمان الزراري في رسالته الى ولد ولده احمد بن عبد الله بن
احمد في جملة الكتب التي اوصى بها اليه ووصى بحفظها واجاز له روايتها كتابي الطرائف والنوادر من كتب محمد بن سنان وقال حدثني بكتاب محمد بن سنان جدي
محمد بن سليمان عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان وحدثني بكتاب النوادر ابو الحسن محمد بن محمد بن المغازي عن جدي محمد بن سليمان عن محمد بن الحسين قال وهو
بخط جدي ابي طاهر واطباق هؤلاء العلماء العدول على الرواية عنه والاعتناء باخباره وتدوينها في الكتب الموضوعة للعمل كاشف عن حسن حاله وقبول رواياته ج
ظهور معجزات ابي جعفر عليه السلام فيه بعود بصره بعد ذهابه ببركة دعائه كما رواه الكشي وضعف سنده لا يضر لان عود بصر مثل محمد بن سنان المعروف المشهور بين الاصحاب
بعد ذهابه لو لم يكن صدقا وحقا لما ذكره في كتابه ولما ابقاه الشيخ في اختياره ووكالته لهم كما نص عليه الشيخ في الغيبة وحاشاهم ع ان يوكلوا الفاسق والغالي
والكذاب في امورهم ولقائه اربعة منهم ع واختصاصه بهم وكثرة رواياته في الفروع والاصول وسلامتها عن الغلو والتخليط ورواية النص الصريح على الرضا
والجواد عليهما السلام واقتران نصه بالاعجاز بناء على ما هو الظاهر من اظهاره له قبل ان يولد الجواد عليه السلام وسلامة مذهبه من الوقف ومن فتنة الواقفة
التي اصابت كثيرا من الشيعة فمنهم من بقي عليه كالبطائني واتباعه ومنهم من وقف ثم رجع كالبزنطي والوشاء وجميل وحماد ورفاعة وعبد الرحمن بن الحجاج
ويونس بن يعقوب وغيرهم من الاعاظم وما ذلك الا لدعاء الكاظم عليه السلام له بالتثبت على ما رواه ثقة الاسلام في الكافي والمفيد في الارشاد والكشي
في رجاله باسانيد متعددة عنه واللفظ للاول قال دخلت على ابي الحسن موسى عليه السلام من قبل ان يقدم العراق بسنة وعلي عليه السلام ابنه جالس بين يديه فنظر الي
فقال يا محمد اما انه سيكون في هذه السنة حركة فلا تجزع لذلك قال قلت وما يكون جعلت فداك فقد اقلقني ما ذكرت فقال اصير الى الطاغية اما
انه لا يبدأني منه سوء ومن الذي بعده قال قلت وما يكون جعلت فداك قال يضل الله الظالمين ويفعل ما يشاء قال قلت وما ذاك جعلت فداك قال
من ظلم ابني هذا حقه وجحده امامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن ابي طالب عليه السلام حقه وجحده امامته بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت والله
لئن مد الله في العمر لاسلمن له حقه ولاقرن له بامامته قال صدقت يا محمد يمد الله في عمرك وتسلم له حقه وتقر له بامامته وامامة من يكون من بعده قال
قلت ومن ذاك قال محمد ابنه قال قلت الرضا والتسليم وزاد الكشي بعد التسليم قال كذلك قد وجدتك في صحيفة امير المؤمنين عليه السلام اما انك في شيعتنا
ابين من البرق في الليلة الظلماء ثم قال يا محمد ان المفضل انسي ومستراحي وانت انسهما ومستراحهما وحرام على النار ان تمسك ابدا واما وجوه القدح
فيه فاولها الغلو نسبه اليه ابن الغضائري والكشي في موضع وذكر خلافه في موضع آخر والجواب انه ان اراد من الغلو ما هو معروف عند جمع من
القميين فثبوته لا يضر بالعدالة فضلا عن الايمان بل ثبوته عند غيرهم من مكملاته كما نص عليه الشيخ المفيد في شرح عقائد الصدوق وان اراد منه المعنى
المعروف عند الاصحاب الذي حكموا بكفر صاحبه ونجاسته وارتداده وحرمة ذبيحته ففيه انه يكذبه اولا سلامة رواياته عنه وصراحتها في اعتقاده
بامامة الائمة عليهم السلام واثبات الصفات البشرية لهم وهي اكثر من ان تحصى وثانيا رواية هؤلاء الاجلة عنه واعتمادهم عليه وفيهم جمع من القميين الذين
هم اشد شيء في هذا الامر سيما احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسن بن الوليد والصدوق رحمهم الله كما هو معلوم من طريقتهم بل ومخالطة الفقهاء له كاحمد
بن محمد بن ابي نصر وصفوان بن يحيى ويونس بن عبد الرحمن كما يعلم من تتبع الاخبار وثالثا ما في فلاح السائل للسيد علي بن طاوس قال رويت باسنادي
الى هرون بن موسى التلعكبري باسناده الذي ذكره في اواخر الجزء السادس من كتاب عبد الله بن حماد الانصاري ما هذا لفظه ابو محمد هرون بن موسى
قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا الحسين بن احمد المالكي قال قلت لاحمد بن هليل الكرخي اخبرني عما يقال في محمد بن سنان من امر الغلو فقال معاذ الله هو
والله علمني الطهور وحبس العيال وكان متقشفا متعبدا واما ما في كش قال وجدت بخط ابي عبد الله الشاذاني سمعت العاصمي يقول ان عبد الله بن محمد
بن عيسى الاسدي الملقب ببنان قال كنت مع صفوان بن يحيى بالكوفة في منزلي اذ دخل علينا محمد بن سنان فقال صفوان هذا ابن سنان لقد هم ان يطير
غير مرة فقصصناه حتى ثبت معنا فاجاب عنه النجاشي بعد نقله بانه يدل على اضطراب كان وزال مع انه لم يعلم انه اراد اي درجة من الارتفاع فلعله

اراد منه ما هو محظور عنده دون غيره **وقد** روى ايضا بالسند المذكور قال كنا ندخل مسجد الكوفة وكان ينظر الينا محمد بن سنان وقال من اراد المضمئلات
فالي ومن اراد الحلال والحرام فعليه بالشيخ يعني صفوان بن يحيى قال العلامة الطباطبائي المضمئلات المشكلات ان حديث اهل البيت عليهم السلام
صعب مستصعب انتهى ومنه يظهر للناظر السبب لسوء الظن به **وثانيها** الكذب نسبه اليه الفضل بن شاذان على ما رواه عنه الكشي في رجاله ففي موضع
منه وذكر الفضل ان من الكذابين المشهورين ابن سنان وليس بعبد الله وفي موضع اخر وذكر الفضل بن شاذان في بعض كتبه قال الكذابون المشهورون
ابو الخطاب ويونس بن ظبيان ويزيد الصائغ ومحمد بن سنان وابو سمينة اشهرهم **والجواب** اما اولا فبان الظاهر اتحاد المراد في الموضعين والموجود
في اصل كلام الفضل ابن سنان ولذا قال وليس بعبد الله الجليل المعروف فانحصر في محمد فذكره باسمه في الثاني ثم عينه في محمد بن سنان الزاهري فذكره في
ترجمته فبعد تسليم كونه محمدا فمن الجائز ان يكون مراده محمد بن سنان اخا عبد الله الذي له روايات في طب الائمة عليهم السلام ولا قرينة على التعيين بل هي على
عكسه ادل كما ستعرف **واما ثانيا** فلان ابن داود قال في رجاله في ترجمة محمد بن علي ابو سمينة كش كان يرمى بالغلو ذكر الفضل بن شاذان في بعض كتبه
ان الكذابين المشهورين اربعة ابو الخطاب ويونس بن ظبيان ويزيد الصائغ وابو سمينة اشهرهم ولولا قوله اربعة لكان من المحتمل سقوط ابن سنان من قلمه
ومعه فهو دال على خروج محمد بن سنان عنهم قال السيد الاجل ولعل النسخ في ذلك كانت مختلفة او ان الزيادة في بعضها من الدساسين في كتب الفضل انتهى
ويحتمل الدس في كش **واما ثالثا** فلان هذه المبالغة العظيمة في محمد بن سنان واقترانه مع ابي الخطاب مما يكذبه الوجدان فان من نظر الى الاخبار و
عرف الرجال يعلم انه ليس مثلهم ولا ممن يقرب منهم وانه على تقدير الضعف ليس من الكذابين المشهورين او ممن يحرم الرواية عنه كما ياتي عن الفضل ان ثبت تحريم
الرواية عن الضعفاء ويكذبه ايضا رواية الاجلاء عنه بل الفضل وابيه عنه بل اكثاره وبذلك رد كلامه الكشي بعد نقل كلامه السابق وكلامه الاتي ما لفظه
وقد روى عنه وابوه ويونس ومحمد بن عيسى العبيدي ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب والحسن والحسين ابنا سعيد الاهوازيان ابنا دندان وايوب بن نوح وغيرهم
من العدول والثقات من اهل العلم انتهى وصريحه التنافي بين النسبة المذكورة ورواية الجماعة عنه وهذا واضح بحمد الله تعالى **واما رابعا** فيما
رواه الكشي عنه عن ابي الحسن علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري قال قال ابو محمد الفضل بن شاذان ردوا احاديث محمد بن سنان عني وقال لا احل لكم ان ترووا
احاديث محمد بن سنان عني ما دمت حيا واذن في الرواية بعد موته قال ابو عمرو وقد روى عنه وابوه الى اخر ما تقدم ومنه يظهر ان قوله واذن الخ من تتمة
كلام الفضل لا من كلام الكشي والا لاخره عن قوله قال ابو عمرو الذي هو من كلام نفسه او لبعض رجاله والرواة عنه وبعض المحققين استظهر من عدم نقل النجاشي
هذه الجملة في رجاله حيث نقل فيه عن كش الى قوله حيا انه من كلام الكشي لا الفضل وفيه تامل ولو كان لما ضر بالمقصود فان جزم كش باستناد الاذن اليه بعد
موته يكفي في منافاته لكون محمد من الكذابين المشهورين فان الموت كما صرح به السيد الاجل لا يحل محرما ولا يبيح مكروها محظورا وما قيل ان قوله ما دمت حيا
متعلق بقوله لا احل لكم لا بقوله ان ترووا فيكون من باب السالبة بانتفاء الموضوع لانه اذا مات انتفى ان كان التحليل غير بعيد الا انه مناف لقوله اذن ان كان
من تتمة كلامه ولما فهمه كش منه ان كان من كلامه وكذا غيره من الذين عثرنا على كلماتهم من المحققين كالاستاد الاكبر والمحقق البحراني وبحر العلوم وغيرهم
وثالثها ما رواه الكشي عن حمدويه قال كتبت احاديث محمد بن سنان عن ايوب بن نوح وقال لا استحل ان اروي احاديث محمد بن سنان وعن حمدويه بن نصير
ان ايوب بن نوح دفع اليه دفترا فيه احاديث محمد بن سنان فقال لنا ان شئتم ان تكتبوا ذلك فافعلوا فاني كتبت عن محمد بن سنان ولكن لا اروي لكم عنه شيئا
فانه قال قبل موته كلما حدثتكم به لم يكن لي سماعا ولا رواية انما وجدته والظاهر ان علة عدم الاستحلال في النقل الاول هي كون اخباره وجادة بقرينة الثاني
فالجواب اما اولا فبان اعتبار الوجادة وعدمه من المسائل الفرعية المختلف فيها ذهب الى الاول جماعة منا فالقول به وابتناء العمل عليه ليس من
الصغائر فضلا عما فوقها وقال السيد الاجل في رجاله والظاهر اعتبار الوجادة ان كان الكتاب معروف الانتساب الى مؤلفه وقد مر بعض الكلام فيه في
الفائدة الثالثة **وثانيا** ان لمحمد بن سنان اخبارا لا تحصى مشافهة عن الائمة عليهم السلام وهي غير داخلة في هذه الكلية قطعا **وثالثا** ان له روايات كثيرة
مشافهة وسماعا عن اصحابهم عليهم السلام لا يمكن دخولها ايضا في هذه الكلية قال السيد الاجل وحمل كلامه على ارادة نفي العموم دون عموم النفي في غاية البعد **و**
رابعا انه كيف حرم الرواية عنه مع روايته عنه ففي في باب ان المؤمن كفو المؤمنة عدة من اصحابنا عن علي بن الحسن بن صالح الحلبي عن ايوب بن نوح
عن محمد بن سنان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام الخبر وفي يب في باب تلقين المحتضرين اخبرني احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير القرشي عن علي بن الحسن بن
فضال عن ايوب بن نوح عن محمد بن سنان عن محمد بن عجلان قال سمعت صادقا يصدق على الله يعني ابا عبد الله عليه السلام قال اذا جئت بالميت الخبر **وخامسا**
انه لو كان صدقا وقادحا كيف خفي على الفقهاء الاجلة من نقدة الرواة الذين اخذوا عنه مثل ابن محبوب وصفوان واحمد بن محمد بن عيسى وابن فضال واضرابهم

ونفرد به ايوب بن نوح **وسادسا** ما اشار اليه السيد الاجل في رجاله من ان الكلام المنقول عن ايوب بن نوح هنا متدافع فان حمدويه بن نصير حكى عنه
انه دفع اليه الى آخر ما مر وعلل الامتناع بما حكاه عنه والتدافع في ذلك ظاهر فان دفع الدفتر الذي اخرجه الى حمدويه وقوله اذا شئتم ان تكتبوا ذلك فافعلوا
صريح في الرخصة وقول حمدويه في رواية الاخرى كتبت احاديث محمد بن سنان عن ايوب بن نوح واضح الدلالة على روايته له احاديث ابن سنان فلو كانت الرواية
محرمة غير جائزة كما ذكره لم يستقم ذلك وظني ان الرجل قد اصابته آفة الشهرة فغمض عليه بعض من عانده وعاداه بالاسباب القادحة من الغلو والكذب
ونحوهما حتى شاع ذلك بين الناس واشتهر ولم يستطع الاعاظم الذين رووا عنه كالفضل بن شاذان وايوب بن نوح ونحوهما دفع ذلك عنه فحاولوا بما قالوا
رفع الشنعة عن انفسهم كما يشهد به صدور هذه الكلمات المتدافعة عنهم ثم سرى ذلك الى المتأخرين الذين هم ائمة الفن مثل الكشي والنجاشي والمفيد
والشيخ وابن شهرآشوب والسيدين الجليلين ابني طاوس والعلامة وابن داود وغيرهم فضعفه طائفة ووثقه اخرى واضطرب آخرون فاختلفت كلمتهم
فيه كما علمت ذلك مما نقلناه عنهم مفصلا وفي اقل من هذا الاختلاف والاضطراب ما يمنع التعويل والاعتماد على ما قالوه فبقيت الوجوه التي ذكرناها اولا سالمة
عن المعارض وعاد المدح من بعضهم عاضدا ومؤيدا لها واستبان من الجميع ان الاصح توثيق محمد بن سنان **ومن طريف** ما اتفق لبعض العارفين انه تفأل
لاستعلام حال محمد بن سنان من الكتاب العزيز فكان ما وقع عليه النظر قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء والله اعلم باسرار عباده **تنبيه طريف**
من الطاف الله المنان بمحمد بن سنان ان جعل عموديه ممن يفتخر بهم في الدين **اما الآباء** فهو كما في جش ابو جعفر الزاهري من ولد زاهر مولى عمرو بن الحمق الخزاعي
ثم نقل عن ابن عياش انه محمد بن الحسن بن سنان مولى زاهر مات ابو الحسن وهو طفل وكفله جده سنان فنسب اليه والظاهر ان قوله مولى زاهر سهو والصواب
ابن زاهر او ولده كما نص عليه جش وزاهر مولى عمرو من شهداء الطف ففي الزيارة التي خرجت من الناحية المقدسة للشهداء رضوان الله عليهم السلام
على زاهر مولى عمرو بن الحمق الخزاعي وقال ابن شهرآشوب في المناقب المقتولون من اصحاب الحسين عليه السلام في الحملة الاولى نعيم بن عجلان الى ان قال وزاهر بن عمرو
مولى ابن الحمق كذا في النسخ ويحتمل ان يكون مقلوبا والاصل زاهر مولى عمرو بن الحمق وفي الزيارة الرجبية المروية في مصباح السيد ايضا السلام على زاهر
مولى عمرو بن الحمق **وقال** الحبر الخبير القاضي نعمان المصري في الجزء السادس من كتاب شرح الاخبار وممن كان مع علي عليه السلام من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله
من مهاجري العرب والتابعين الذين اوجب لهم رسول الله صلى الله عليه وآله الجنة وسماهم بذلك عمرو بن الحمق الخزاعي بقي بعد علي عليه السلام فطلبه معوية فهرب
منه نحو الجزيرة ومعه رجل من اصحاب علي عليه السلام يقال له زاهر فلما نزل الوادي نهش عمرو احية في جوف الليل فاصبح منتفخا فقال يا زاهر تنح عني فان حبيبي
رسول الله صلى الله عليه وآله قد اخبرني انه سيشرك في دمي الجن والانس ولا بد لي من ان اقتل فبينا هما كذلك اذ رايا نواصي الخيل في طلبه فقال يا زاهر تغيب فاذا
قتلت فانهم سوف ياخذون رأسي فاذا انصرفوا فاخرج الى جسدي فواره قال زاهر لا بل انثر نبلي ثم ارميهم به فاذا فنيت نبلي قتلت معك قال لا بل تفعل ما
سئلتك به ينفعك الله به فاختفى زاهر واتى القوم فقتلوا عمرو واحتزوا رأسه فحملوه فكان اول رأس حمل في الاسلام ونصب للناس فلما انصرفوا خرج زاهر
فواري جسده ثم بقي زاهر حتى قتل مع الحسين عليه السلام بالطف انتهى فظهر ان زاهر كان من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام ومن شهداء الطف فاحرى بمحمد بن سنان
ان ينسب اليه ويقال ابو جعفر الزاهري وفي بعض اسانيد طب الائمة عليهم السلام محمد بن سنان بن عبد الله السناني الزاهري الخ وبعد ملاحظة ما في جش وغيره
يكون نسبه هكذا محمد بن الحسن بن سنان بن عبد الله بن زاهر المقتول في الطف **واما الابناء** ففيهم جملة من الرواة منهم ابو عيسى محمد بن احمد بن محمد بن
سنان المشتهر بمحمد بن احمد السناني من مشايخ الصدوق قد اكثر من الرواية عنه مترحما مترضيا ويروي عنه ابو عبد الله بن عياش كما في جش في ترجمة جده محمد
وابوه احمد يروي عنه ابنه محمد وسعد بن عبد الله والحميري ومحمد بن يحيى الاشعري كما في ست ومحمد بن خالد السناني من مشايخ الصدوق وعبد الله بن محمد بن
سنان في كامل الزيارة حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة عن عبد الله بن محمد بن سنان عن عبد الله بن القسم بن الحرث الخ **وفي** الاقبال عن محمد بن علي الطرازي في
كتابه قال اخبرنا احمد بن محمد بن عباس رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن سهل المعروف بابن ابي الغريب الضبي قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثني
محمد بن الحسين الصائغ عن محمد بن الحسين الزاهري من ولد زاهر مولى عمرو بن الحمق وزاهر الشهيد بالطف عن عبد الله بن مسكان الخ ولم اعثر على
محمد في غير هذا الموضع ويحتمل ان يكون الاصل محمد بن الحسن والمراد محمد بن سنان نسب في هذا الموضع الى ابيه والله العالم **كز والى اسحق بن**
عمار ابوه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن علي بن اسمعيل عن صفوان عنه وعلي بن اسمعيل هو علي بن السندي والسندي لقب اسمعيل الذي نقل
توثيقه عن كش عن نصر ويروي عنه من في طبقة الحميري مثل محمد بن احمد بن يحيى في يب في باب حكم الجنابة وباب التيمم وباب تطهير الثياب وغيرها ومحمد بن
يحيى العطار في يب وفي في في ابواب كثيرة وسعد بن عبد الله عنه عن صفوان في في في باب احكام فوائت الصلوة وفي باب الخمس والغنائم وغيرها

كز اسحق بن عمار

واما ادريس بن هلال فغير مذكور في الرجال ويظهر من الفقيه في باب ما يجب على من افطر او جامع في شهر رمضان انه من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام [illegible]

ومحمد بن الحسن الصفار عنه عن صفوان عنه فيه في باب الائمة عليهم السلام في العلم والشجاعة والطاعة الخ وفي ست عنه عن صفوان في ترجمة بسطام
الزيات وترجمة كليب بن معوية الاسدي واحمد بن ابي زاهر عنه عن صفوان في في في باب التفويض الى رسول الله صلى الله عليه وآله بل يأتي في طريق زرارة
بن اعين عبد الله بن جعفر عن علي بن اسمعيل بن عيسى **فمن** الغريب بعد ذلك ما شرح التقي المجلسي حيث قال عن علي بن اسمعيل يمكن ان يكون ما ذكرناه انفا انه
من وجوه من روى الحديث والقرينة قرابته من اسحق وان يكون علي بن اسمعيل الميثمي الممدوح الملقب بالسندي وسيجيء احواله عند ترجمته انتهى وفيه مواضع
للاشتباه **ا** احتمال كونه علي بن اسمعيل بن عمار فانه من اصحاب الكاظم عليه السلام وممن يروي عنه ابن ابي عمير كثيرا وجعفر بن بشير وهما في طبقة صفوان
فكيف يجوز رواية الحميري عنه **ب** احتمال انه الميثمي فانه ممن يروي عنه صفوان بن يحيى كما يأتي في طريق الحسين بن سعيد وفي باب الديون من يب ومن في
طبقته مثل علي بن مهزيار والعباس بن معروف والحسن بن راشد وداود بن مهزيار بل السكوني كما في في في باب ترتيل القرآن مع ان الميثمي علي بن اسمعيل
شعيب بن ميثم من اصحاب الرضا عليه السلام فكيف يروي عنه الحميري **ج** جعل السندي لقبا للميثمي والمعهود بينهم ما ذكرنا فلاحظ **واما** اسحق فهو ابن عمار بن
حيان ابو يعقوب الصيرفي من شيوخ اصحابنا الثقات ومن ارباب الاصول المعروفة وهو كما في جش واخوته يونس ويوسف وقيس واسمعيل في بيت كبير
من الشيعة وابنا اخيه علي بن اسمعيل وبشير بن اسمعيل كانا من وجوه من روى الحديث والحق الذي لا مرية فيه انه غير مشترك وغير فطحي بل واحد ثقة
امامي وكان العلماء منذ بني امر الحديث على النظر في احاد رجال سنده يعتقدون انه واحد الا انه فطحي لما ذكره الشيخ في ست من قوله اسحق بن عمار
الساباطي له اصل وكان فطحيا الا انه ثقة فجعلوا الخبر من جهته موثقا الى ان وصلت النوبة الى شيخنا البهائي فجعله اثنين امامي ثقة وهو ما في جش و
فطحي ثقة وهو ما في ست فصار مشتركا واحتاج السند الى الرجوع الى اسباب التميز وتلقوا منه بالقبول كل من تأخر عنه فوقعوا في مضيق تحصيل اسباب
التميز الى ان وصلت النوبة الى المؤيد السماوي والعلامة الطباطبائي قدس سره فاستخرج من الخبايا قرائن واضحة جلية تشهد بانه واحد ثقة امامي وان
ما في ست من سهو القلم وعثرنا بعده على قرائن اخرى كك ولو اردنا الدخول في هذا الباب لخرج الكتاب عن وضعه ولا اظن احدا وقف عليها فاحتمل
غير ما ذكرناه والله ولي التوفيق **كح** والى **اسحق بن يزيد** محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن المثنى بن الوليد عنه وقد تقدم حال الجماعة هنا واما المثنى فترجمناه في الفائدة الثانية في شرح حال كتابه
واسحق من ارباب الاصول وثقة في جش وصه **كط** والى **اسماء بنت عميس** في خبر رد الشمس على امير المؤمنين عليه السلام احمد بن الحسن القطان عن
ابي الحسن محمد بن صالح عن عمرو بن خالد المخزومي عن ابي نباتة محمد بن موسى عن عمارة بن مهاجر عن ام جعفر وام محمد ابنتي محمد بن جعفر عن اسماء بنت
عميس وهي جدتهما وعن احمد بن محمد بن اسحق عن الحسين بن موسى النخاس عن عثمان بن ابي شيبة عن عبد الله بن موسى عن ابرهيم بن الحسن عن فاطمة بنت
الحسين عليه السلام عن اسماء بنت عميس واغلب رجال السندين من العامة للرد عليهم ذكره بطرق اخرى معتبرة في العلل وغيره وغيره باخرى لا حاجة الى نقلها
ل والى **اسمعيل بن ابي فديك** الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عنه والحسين من
مشايخه الذين قد اكثر النقل عنه مترضيا مترحما حتى قال الاستاد الاكبر قال جدي ترحم عليه عند ذكره ازيد من الف مرة فيما رايت من كتبه ويروي
عنه ايضا الجليل التلعكبري والثقة الجليل محمد بن احمد بن داود القمي صاحب المزار وابوه من وجوه الطائفة وفقيهها الثقة الثبت الذي لا مغمز فيه
ومر حال ابني هاشم وسنان **واما** المفضل فالكلام فيه طويل وعند المشهور ضعيف وعندنا تبعا لجملة من المحققين من اجلاء الرواة وثقات الائمة
الهداة عليهم السلام ويدل عليه امور **الاول** الاخبار الكثيرة منها ما رواه الصدوق في العيون عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه عن علي بن ابرهيم
بن هاشم عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الحسن عليه السلام انه قال في حديث يا محمد ان المفضل كان انسي ومستراحي وانت انسهما ومستراحهما اي الرضا والجواد
عليهما السلام ورواه الكشي في رجاله عن حمدويه عن الحسن بن موسى عن محمد بن سنان عنه مثله والحسن اما ابن موسى الخشاب او النوبختي وكلاهما ثقتان فالسندان
صحيحان **و** منها ما رواه ثقة الاسلام في الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عن ابن سنان وهو محمد عن ابي حنيفة سائق الحاج قال مر بنا المفضل و
انا وختني نتشاجر في ميراث فوقف علينا ساعة ثم قال لنا تعالوا الى المنزل فاتيناه فاصلح بيننا باربعمائة درهم فدفعها الينا من عنده حتى اذا استوثق
كل واحد منا من صاحبه قال اما انها ليست من مالي ولكن ابو عبد الله عليه السلام امرني اذا تنازع رجلان في شيء ان اصلح بينهما وافتديهما من ماله فهذا من مال
ابي عبد الله عليه السلام وبالاسناد عن ابن سنان عن المفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا رايت بين اثنين من شيعتنا منازعة فافتدها من مالي **قال**
في التكملة وهذان الخبران يدلان على انه كان وكيلا وامينا وانه كان يمتثل امره عليه السلام **وعن** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن يونس بن

كح اسحق بن يزيد

كط اسماء بنت عميس

ل اسمعيل بن ابي فديك

في شرح حال مفضل بن عمر

يعقوب قال امرني ابو عبد الله عليه السلام ان آتي المفضل واعزيه باسمعيل وقال اقرء المفضل السلام وقل له انا اصبنا باسمعيل فصبرنا فاصبر كما صبرنا
انا اردنا امرا واراد الله عز وجل امرا فسلمنا لامر الله عز وجل ومنها ما رواه الكشي عن محمد بن مسعود عن عبد الله بن خلف عن علي بن حسان الواسطي
عن موسى بن بكر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام لما اتاه موت المفضل بن عمر قال رحمه الله كان الوالد بعد الوالد اما انه قد استراح وعن اسحق بن محمد البصري
عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن بشير الدهان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لمحمد بن كثير الثقفي ما تقول في المفضل بن عمر قال ما عسيت ان اقول فيه لو
رايت في عنقه سليبا وفي وسطه كسيحا لعلمت انه على الحق بعد ما سمعتك تقول فيه ما تقول قال رحمه الله لكن حجر بن زائدة وعامر بن جذاعة اتياني فشتماه
عندي فقلت لهما لا تفعلا فاني اهواه فلم يقبلا فسئلتهما واخبرتهما ان الكف عنه حاجتي فلم يفعلا فلا غفر الله لهما اما اني لو كرمت عليهما لكرم عليهما من
كرم علي ولقد كان كثير عزة في مودته لها اصدق منهما في مودتهما حيث يقول لقد علمت بالغيب اني اخونها اذا هو لم يكرم علي كريمها اما اني لو كرمت
عليهما لكرم عليهما من يكرم علي ورواه عن نصر بن الصباح عن ابي يعقوب بن محمد البصري عن محمد بن سنان عن بشير النبال مثله وفيه محمد بن بكير الثقفي وروا
ثقة الاسلام في الروضة عن علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد جميعا عن ابن ابي عمير عن حسين بن احمد المنقري
عن يونس بن ظبيان قال قلت للصادق عليه السلام الا تنتهي هذين الرجلين عن هذا الرجل فقال من هذا الرجل ومن هذين الرجلين قلت الا تنتهي حجر بن زائدة
وعامر بن جذاعة عن المفضل بن عمر قال يا يونس قد سئلتهما ان يكفا عنه فلم يفعلا فلا غفر الله لهما وساق قريبا مما مر وفي آخره قال قال ع لو احباني لاحبا
ما احب وروى الكشي ايضا عن علي بن محمد قال حدثني احمد بن محمد عن الحسين عن بعض اصحابنا عن يونس بن ظبيان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
جعلت فداك لو كتبت الى هذين الرجلين بالكف عن هذا الرجل فانهما له موذيان فقال اذن اعزيهما به كان كثير عزة في مودتهما اصدق منهما في مودتي حيث
قال لقد علمت بالغيب الا احبها اذا هو لم يكرم علي كريمها اما والله لو كرمت عليهما لكرم عليهم من اقرب واوقر وعن علي بن محمد عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد يرفعه عن عبد الله بن الوليد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ما تقول في المفضل قال وما عسيت ان اقول فيه بعد ما سمعت منك
قال رحمه الله لكن عامر بن جذاعة وحجر بن زائدة الخ وعن ابرهيم بن محمد قال حدثني سعد بن عبد الله القمي قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير
عن الحسين بن احمد عن اسد بن ابي العلاء عن هشام بن احمر قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اسئله عن المفضل بن عمر وهو في ضيعة في يوم شديد
الحر والعرق يسيل على صدره فابتدأني فقال نعم والله الذي لا اله الا هو المفضل بن عمر الجعفي حتى احصيتها نيفا وثلثين مرة يقولها ويكررها لي قال انما
هو والد بعد الوالد وعن نصر بن الصباح رفعه عن محمد بن سنان ان عدة من اهل الكوفة كتبوا الى الصادق عليه السلام فقالوا ان المفضل يجالس الشطار و
اصحاب الحمام وقوما يشربون شرابا فينبغي ان تكتب اليه وتامره ان لا يجالسهم فكتب الى المفضل كتابا وختمه ودفعه اليهم وامرهم ان يدفعوا الكتاب من ايديهم الى يد
المفضل منهم زرارة وعبد الله بن بكير ومحمد بن مسلم وابو بصير وحجر بن زائدة ودفعوا الكتاب الى المفضل ففكه وقرء واذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم اشتر
كذا وكذا واشتر كذا ولم يذكر فيه قليلا ولا كثيرا مما قالوا فيه فلما قرء الكتاب دفعه الى زرارة والى محمد بن مسلم حتى دار الكتاب الى الكل فقال المفضل ما تقولون
قالوا هذا مال عظيم حتى ننظر فيه ونجمع ونحمل اليك ثم تدرك الانزال بعد نظر في ذلك وارادوا الانصراف فقال المفضل تغدوا عندي فاجلسهم لغدائه و
وجه المفضل الى اصحابه الذين سعوا بهم فجاؤا فقرء عليهم كتاب ابي عبد الله عليه السلام فرجعوا من عنده وحبس المفضل هؤلاء ليغدوا عنده فرجع الفتيان وحمل
كل واحد منهم على قدر قدرته الفا والفين واكثر فحضروا واحضروا الفي دينار وعشرة آلاف درهم قبل ان يفرغ هؤلاء من الغداء فقال لهم المفضل
تامروني ان اطرد هؤلاء من عندي تظنون ان الله تعالى محتاج الى صلوتكم وصومكم وعن نصر بن الصباح عن ابن ابي عمير باسناده ان الشيعة حين
احدث ابو الخطاب ما احدث خرجوا الى ابي عبد الله عليه السلام فقالوا له اقم لنا رجلا نفزع اليه من امر ديننا وما نحتاج اليه من الاحكام قال لا تحتاجون الى
ذلك متى احتاج احدكم يخرج الي ويسمع مني وينصرف فقالوا لا بد فقال قد اقمت عليكم المفضل اسمعوا منه واقبلوا عنه فانه لا يقول على الله وعلي
الا الحق فلم يأت عليه كثير شيء حتى شنعوا عليه وعلى اصحابه وقالوا لاصحابه لا يصلون ويشربون النبيذ وهم اصحاب الحمام ويقطعون الطريق ومفضل
يقربهم ويدنيهم وعن حمدويه بن نصير قال حدثني محمد بن عيسى عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات عن محمد بن حبيب جرير قال حدثني بعض اصحابنا من كان عند
ابي الحسن الثاني عليه السلام جالسا فلما نهضوا قال لهم القوا ابا جعفر عليه السلام فسلموا عليه واحدثوا به عهدا فلما نهض القوم التفت الي وقال يرحم الله المفضل
ان كان ليكتفي بدون هذا ورواه الشيخ المفيد في الارشاد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن الكليني عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يحيى بن
حبيب الزيات قال اخبرني من كان عند ابي الحسن الرضا عليه السلام وذكر مثله وعن محمد بن قولويه قال حدثني سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى

هذان الرجلان ظ

عن البرقي عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح الجوان قال قال لي ابو الحسن عليه السلام ما يقولون في المفضل بن عمر قلت يقولون فيه هيئة يهوديا او نصرانيا
وهو يقوم بامر صاحبكم قال ويلهم ما اخبث ما انزلوه ما عندي كذلك وما لي فيهم مثله **وعن** علي بن محمد قال حدثني سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان
عن موسى بن بكر قال كنت في خدمة ابي الحسن عليه السلام ولم اكن ارى شيئا يصل اليه الا من ناحية المفضل بن عمر ولربما رايت الرجل يجيء بالشيء فلا يقبله منه ويقول
اوصله الى المفضل **وعن** علي بن محمد قال حدثني محمد بن احمد بن كليب عن محمد بن الحسين عن صفوان قال قد بلغ من شفقة المفضل انه كان يشتري لابي الحسن
عليه السلام الحيتان فياخذ رؤسها ويبيعها فيشتري بها حيتانا شفقة عليه **وعن** نصر بن الصباح قال حدثني اسحق بن محمد البصري قال حدثني الحسن بن علي بن
يقطين عن عيسى بن سليمان عن ابي ابرهيم عليه السلام قال قلت جعلني الله فداك خلفت مولاك المفضل عليلا فلو دعوت الله له قال رحم الله المفضل قد استراح
قال فخرجت الى اصحابنا فقلت قد والله مات المفضل قال ثم دخلت الكوفة فاذا هو قد مات قبل ذلك بثلثة ايام **وعن** حمدويه عن الحسن بن موسى عن علي
بن حسان الواسطي الخزاز قال حدثني علي بن الحسن العبيدي قال كتب ابو عبد الله عليه السلام الى المفضل بن عمر الجعفي حين مضى عبد الله بن ابي يعفور يا مفضل
عهدت اليك عهدي كان الى عبد الله بن ابي يعفور صلوات الله عليه فمضى صلوات الله عليه موفيا لله عز وجل ولرسوله ولامامه بالعهد المعهود لله وقبض صلوات
الله على روحه محمود الاثر مشكور السعي مغفورا له مرحوما يرضاه الله ورسوله وامامه عنه بولادتي من رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان في عصرنا
احد اطوع لله ولرسوله ولامامه منه فما زال كذلك حتى قبضه الله اليه برحمته وصيره الى جنته مساكنا فيها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين
صلوات الله عليه انزله الله بين المسكنين مسكن محمد وامير المؤمنين صلوات الله عليهما وان كانت المساكن واحدة والدرجات واحدة فزاده الله رضى
من عنده ومغفرة من فضله برضائي عنه **ومنها** ما رواه شيخ الطائفة في كتاب الغيبة عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن البزوفري عن احمد بن ادريس
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعد عن ابن ابي عمير عن الحسين بن احمد بن اسد بن ابي العلاء عن هشام بن احمد قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام و
انا اريد ان اسئله عن المفضل بن عمر وهو في مصنعة له في يوم شديد الحر والعرق يسيل على صدره فابتدأني فقال نعم والله الذي لا اله الا هو الرجل
المفضل ابن عمر نعم والله الذي لا اله الا هو الرجل المفضل بن عمر الجعفي حتى احصيت بضعا وثلثين مرة يقولها ويكررها وقال انما هو والد بعد والد
والظاهر انه اخذ الخبر من غير كتاب الكشي للاختلاف في مواضع متنا وسندا **ورواه** محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد الى آخر
الخبر متنا وسندا وفي بعض النسخ في ضيعة له كما في كش **وقال** روي عن هشام بن احمر قال حملت الى ابي ابرهيم عليه السلام الى المدينة اموالا فقال ردها فادفعها
الى المفضل بن عمر فرددتها الى جعفي فحططتها على باب المفضل **وعن** موسى بن بكر قال كنت في خدمة ابي الحسن عليه السلام فلم اكن ارى شيئا يصل اليه الا من ناحية المفضل
ولربما رايت الرجل يجيء بشيء فلا يقبله منه ويقول اوصله الى المفضل والظاهر انه اخذ الخبر من كتاب موسى وطريقه اليه صحيح في ست **ومنها** ما رواه
الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص عن محمد بن علي يعني الصدوق عن موسى بن المتوكل عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن ابي احمد الازدي يعني ابن ابي عمير عن
عبد الله بن الفضل الهاشمي قال كنت عند الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام اذ دخل المفضل بن عمر فلما بصر به ضحك اليه ثم قال الي يا مفضل فوربي اني
لاحبك واحب من يحبك يا مفضل لو عرف جميع اصحابي ما تعرف ما اختلف اثنان فقال له المفضل يا ابن رسول الله لقد حسبت ان اكون قد انزلت فوق
منزلتي فقال بل انزلت المنزلة التي انزلك الله بها الخبر **وفي** كتاب الارشاد بعد كلامه الذي ياتي فروى موسى الصيقل عن المفضل بن عمر الجعفي رحمه الله
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل ابو ابرهيم عليه السلام وهو غلام فقال لي ابو عبد الله عليه السلام استوص به وضع امره عند من تثق من اصحابك **هذه**
جملة من الاخبار التي وقفت عليها في مدح المفضل بل جلالة قدره ونيابته رواها مثل ثقة الاسلام الكليني ورئيس المحدثين الصدوق والصفار والشيخ المفيد
وشيخ الطائفة وابو عمرو الكشي في كتبهم باسانيد فيها صحيح وغيره ومن اصحاب الاجماع ومثل احمد بن محمد بن عيسى المعلوم حاله في شدة التوقي عن الرواية عمن
ليس باهله وغيره فلا مجال للتامل والتشكيك فيها **واما** ما ورد في ذمه فغير قابل للمعارضة من وجوه **الاول** انفراد الشيخ الكشي بنقله في قبال ما
رواه هؤلاء المشايخ في مدحه بل هو ايضا فيكون من الشاذ النادر الذي يجب تركه **الثاني** قلته بالنسبة الى ما ورد في مدحه وهي ثلثة احاديث **ا** ما رواه
عن جبرئيل بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول للمفضل بن عمر الجعفي يا كافر يا مشرك ما لك ولابني يعني
اسمعيل بن جعفر عليه السلام وكان منقطعا اليه يقول فيه مع الخطابية ثم رجع بعد **ب** وعن حمدويه بن نصير عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن
الحكم وحماد بن عثمان عن اسمعيل بن جابر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ائت المفضل فقل له يا كافر يا مشرك ما تريد الى ابني تريد ان تقتله **ج** وعن الحسين بن
الحسن بن بندار القمي قال حدثني سعد بن عبد الله بن ابي خلف القمي قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب والحسن بن موسى عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان

قال دخل حجر بن زائدة وعامر بن جذاعة الازدي على ابي عبد الله عليه السلام فقالا له جعلنا الله فداك ان المفضل بن عمر يقول انكم تقدرون ارزاق العباد فقال
والله ما يقدر ارزاقنا الا الله وقد احتجت الى طعام لعيالي فضاق صدري وابلغت الفكرة في ذلك حتى احرزت قوتهم فعندها طابت نفسي لعنه الله وبرئ
منه قالا افنلعنه ونتبرأ منه فقال نعم فلعناه وبرئنا منه برئ الله ورسوله منه و ذكر الكشي ايضا قال وجدت بخط جبرئيل بن احمد الفاريابي في كتابه حدثني محمد بن
عيسى عن ابن ابي عمير عن معوية بن وهب واسحق بن عمار قالا خرجنا نريد زيارة الحسين عليه السلام فقلنا لو مررنا بابي عبد الله المفضل بن عمر فعسانا يجيء معنا فاتينا
الباب فاستفتحناه فخرج الينا فاخبرناه فقال استخرج الحمار فاخرج فخرج الينا فركب وركبنا فطلع لنا الفجر على اربعة فراسخ من الكوفة فنزلنا فصلينا والمفضل
واقف لم ينزل يصلي فقلنا يا ابا عبد الله الا تصلي فقال قد صليت قبل ان اخرج من منزلي وذكر ايضا بعض الحكايات عن شريك عن كتب الطيارة الغالية
وغيرها غير دالة على النقل وغير محتاجة للجرح **الثالث** فيهما من حيث الدلالة والمضمون فان حاصل الاخبار الثلثة كونه من الخطابية الغلاة و
كل ما ذكر فيه يرجع اليها حتى ترك الصلوة الذي هو من سيرة الخطابية كغير الصلوة من الفرائض كما اوضحنا ذلك في الفائدة الثانية في شرح حال كتاب
دعائم الاسلام وانهم يستحلون جميع المحارم الى غير ذلك من المناكير والذي ظهر لنا من حاله عدم دخوله في الخطابية في وقت وضعف ما قيل انه دخل ثم
رجع وذلك لوجوه **ا** ما رواه الكشي في ترجمة هشام بن سالم عن جعفر بن محمد قال حدثني الحسن بن علي بن النعمان قال حدثني ابو يحيى عن هشام بن سالم قال كنا
بالمدينة بعد وفاة ابي عبد الله عليه السلام انا ومؤمن الطاق ابو جعفر قال والناس مجتمعون على ان عبد الله صاحب الامر بعد ابيه فدخلنا عليه انا وصاحب الطاق
والناس مجتمعون عند عبد الله وذلك انهم رووا عن ابي عبد الله عليه السلام ان الامر في الكبير ما لم يكن به عاهة فدخلنا نسأله عما كنا نسأل عنه اباه فسألناه
عن الزكوة في كم تجب فقال في مائتين خمسة قلنا ففي مائة قال درهمان ونصف درهم قال قلنا له والله ما تقول المرجئة هذا قال فخرجنا من عنده ضلالا لا ندري
الى اين نتوجه انا وابو جعفر الاحول فقعدنا في بعض ازقة المدينة باكين حيارى لا ندري الى من نقصد والى من نتوجه نقول الى المرجئة الى القدرية الى الزيدية
الى المعتزلة الى الخوارج قال فنحن كذلك اذ رايت رجلا شيخا لا اعرفه يومي الي بيده فخفت ان يكون عينا من عيون ابي جعفر وذلك انه كان بالمدينة جواسيس
ينظرون على من اتفق من شيعة جعفر عليه السلام فيضربون عنقه فخفت ان يكون منهم فقلت لابي جعفر فاني خائف على نفسي وعليك وانما يريدني ليس يريدك فتنح
عني لا تهلك وتعين على نفسك فتنحى غير بعيد وتبعت الشيخ وذلك اني ظننت اني لا اقدر على التخلص منه فما زلت اتبعه حتى ورد علي باب ابي الحسن موسى
عليه السلام ثم خلاني ومضى فاذا خادم بالباب فقال لي ادخل رحمك الله قال فدخلت فاذا ابو الحسن عليه السلام فقال لي ابتداء لا الى المرجئة ولا الى القدرية ولا
الى الزيدية ولا الى المعتزلة ولا الى الخوارج الي الي قال فقلت جعلت فداك مضى ابوك قال نعم قال قلت مضى في موت قال نعم قلت جعلت فداك فمن لنا
بعده قال ان شاء الله يهديك هداك قلت جعلت فداك ان عبد الله يزعم انه من بعد ابيه فقال يريد عبد الله ان لا يعبد الله قال قلت له جعلت فداك
فمن لنا بعده فقال ان شاء الله هداك يهديك هداك ايضا قلت جعلت فداك انت هو قال ما اقول ذلك قلت في نفسي لم اصب طريق المسئلة قال قلت
جعلت فداك عليك امام قال لا قال فدخلني شيء لا يعلمه الا الله اعظاما له وهيبة اكثر ما كان يحل بي من ابيه اذا دخلت عليه قال قلت جعلت فداك اسئلك
عما كان يسئل ابوك قال سل تخبر ولا تذع فان اذعت فهو الذبح قال فسئلته فاذا هو بحر قال قلت جعلت فداك شيعتك وشيعة ابيك ضلال فالقي اليهم
وادعوهم اليك فقد اخذت علي بالكتمان فقال من آنست منهم رشدا فالق عليهم وخذ عليهم بالكتمان فان اذاعوا فهو الذبح واشار بيده الى حلقه قال فخرجت
من عنده فلقيت ابا جعفر فقال لي ما وراك قال قلت الهدى قال فحدثته بالقصة قال ثم لقينا المفضل بن عمر وابا بصير قال فدخلوا عليه وسلموا وسمعوا كلامه
وسئلوه قال ثم قطعوا عليه عليه السلام قال ثم لقينا الناس افواجا قال وكان كل من دخل عليه قطع الا طائفة من عمار واصحابه **ب** ما رواه الكليني باسناده عن يونس قطع عليه
بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام انه امره ان ياتي المفضل ويبلغه السلام ويعزيه بموت اسمعيل ويامره بالصبر **ج** ما رواه القطب الراوندي في الخرائج عن
المفضل بن عمر قال لما قضى الصادق عليه السلام كانت وصيته في الامامة الى موسى الكاظم عليه السلام فادعى اخوه عبد الله الامامة وكان اكبر ولد جعفر عليه السلام في
وقته ذلك وهو المعروف بالافطح فامر موسى عليه السلام بجمع حطب كثير في داره فارسل الى اخيه عبد الله يسئله ان يصير اليه فلما صار عنده ومع موسى جماعة من وجوه
الامامية فلما جلس اليه اخوه عبد الله امر موسى ان يجعل النار في ذلك الحطب كله فاحترق كله ولا يعلم الناس السبب فيه حتى صار الحطب كله جمرا ثم قام
موسى عليه السلام وجلس بثيابه في وسط النار واقبل يحدث الناس ساعة ثم قام فنفض ثوبه ورجع الى المجلس فقال لاخيه عبد الله ان كنت تزعم انك الامام
بعد ابيك فاجلس في ذلك المجلس قالوا فراينا عبد الله قد تغير لونه فقام يجر رداه حتى خرج من دار موسى عليه السلام **د** ما رواه الصدوق في كمال الدين عن
علي بن احمد الدقاق عن محمد بن جعفر الاسدي عن موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد النوفلي عن المفضل بن عمر قال دخلت على سيدي جعفر بن محمد عليهما السلام

فقلت يا سيدي لو عهدت الينا في الخلف من بعدك فقال لي يا مفضل الامام من بعدي ابني موسى والخلف المأمول م ح م د بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن
موسى عليهم السلام هـ ما رواه ايضاً في العيون عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن عن المفضل
بن عمر قال دخلت على ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام وعلي عليه السلام ابنه في حجره وهو يقبله ويمص لسانه ويضعه على عاتقه ويضمه اليه ويقول بابي انت
ما اطيب ريحك واطهر خلقك وابين فضلك قلت جعلت فداك لقد وقع في قلبي لهذا الغلام من المودة ما لم يقع لاحد الا لك فقال لي يا مفضل هو
مني بمنزلتي من ابي عليه السلام ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم قال قلت هو صاحب هذا الامر قال نعم من اطاعه رشد ومن عصاه كفر و ما رواه الشيخ
النعماني في كتاب الغيبة عن عبد الواحد عن احمد بن محمد بن رباح عن احمد بن علي الحميري عن الحسن بن ايوب عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن حماد الصائغ
قال سمعت المفضل بن عمر يسئل ابا عبد الله عليه السلام هل يفرض الله طاعة عبد ثم يكنه خبر السماء فقال له ابو عبد الله عليه السلام الله اجل واكرم وارؤف
بعباده وارحم من ان يفرض طاعة عبد ثم يكنه خبر السماء صباحاً ومساء قال ثم اطلع ابو الحسن موسى عليه السلام فقال له ابو عبد الله عليه السلام يسرك
ان تنظر الى صاحب كتاب على الكتاب المكنون الذي قال الله عز وجل لا يمسه الا المطهرون ز ما رواه محمد بن الحسن الصفار في البصائر عن علي بن ابراهيم بن هاشم
قال حدثنا القسم بن الربيع الوراق عن محمد بن سنان عن صباح المدايني عن المفضل انه كتب الى ابي عبد الله عليه السلام فجاءه هذا الجواب من ابي عبد الله ع
اما بعد فاني اوصيك ونفسي بتقوى الله وطاعته فان من التقوى الطاعة والورع والتواضع لله والطمأنينة والاجتهاد والاخذ بامره والنصيحة
لرسله والمسارعة في مرضاته واجتناب ما نهى عنه فانه من يتق الله فقد احرز نفسه من النار باذن الله واصاب الخير كله في الدنيا والآخرة ومن امر
بالتقوى فقد افلح الموعظة جعلنا الله من المتقين برحمته جائني كتابك فقرأته وفهمت الذي فيه فحمدت الله على سلامتك وعافية الله اياك ليسنا
الله واياك عافيته في الدنيا والآخرة كتبت تذكر ان قوماً انا اعرفهم كان اعجبك نحوهم وشانهم وانك ابلغت فيهم اموراً تروي عنهم كرهتها لهم ولم تر
لهم الا طريقاً حسناً وورعاً وتخشعاً وبلغك انهم يزعمون ان الدين انما هو معرفة الرجال ثم بعد ذلك اذا عرفتهم فاعمل ما شئت وذكرت انك
عرفت ان اصل الدين معرفة الرجال فوفقك الله وذكرت انه بلغك انهم يزعمون ان الصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج والعمرة والمسجد الحرام
والبيت الحرام والمشعر الحرام والشهر الحرام هو رجل وان الطهر والاغتسال من الجنابة هو رجل وكل فريضة افترضها الله على عباده هو رجل وانهم
ذكروا ذلك بزعمهم ان من عرف ذلك الرجل فقد اكتفى بعلمه به من غير عمل وقد صلى واتى الزكوة وصام وحج واعتمر واغتسل من الجنابة وتطهر وعظم
حرمات الله والشهر الحرام والمسجد الحرام وانهم ذكروا من عرف هذا بعينه وسجده وثبت في قلبه جاز له ان يتهاون فليس له ان يجتهد في العمل وزعموا
انهم اذا عرفوا ذلك الرجل فقد قبلت منهم هذه الحدود لوقتها وان هم لم يعملوا بها وانه بلغك انهم يزعمون ان الفواحش التي نهى الله تعالى عنها
الخمر والميسر والربا والميتة ولحم الخنزير وهو رجل وذكروا ان ما حرم الله من نكاح الامهات والبنات والعمات والخالات وبنات الاخ وبنات
الاخت وما حرم على المؤمنين من النساء فما حرم الله انما عنى بذلك نكاح نساء النبي صلى الله عليه وآله وما سوى ذلك مباح كله وذكرت انه بلغك
انهم يترادفون المرأة الواحدة ويشهدون بعضهم لبعض بالزور ويزعمون ان لهذا ظهراً وبطناً يعرفونه فالظاهر ما يتناسمون عنه ياخذون
به مدافعة عنهم والباطن هو الذي يطلبونه وبه امروا بزعمهم كتبت تذكر الذي زعم عظيم من ذلك عليك حين بلغك وكتبت تسئلني عن قولهم في
ذلك احلال هو ام حرام وكتبت تسئلني عن تفسير ذلك وانا ابينه حتى لا تكون من ذلك في عمى وشبهة وقد كتبت اليك في كتابي هذا تفسير ما سئلت
عنه فاحفظ كله كما قال الله في كتابه وتعيها اذن واعية واصفه لك بحلاله وانفي عنك حرامه ان شاء الله كما وصفت ومعرفكه حتى تعرفه ان شاء الله
فلا تنكره ان شاء الله ولا قوة الا بالله والقوة لله جميعاً اخبرك انه من كان يدين بهذه الصفة التي كتبت تسئلني عنها فهو عندي مشرك بالله
تعالى بين الشرك لا شك فيه واخبرك ان هذا القول كان من قوم سمعوا ما لم يعقلوه عن اهله ولم يعطوا فهم ذلك ولم يعرفوا حد ما سمعوا فوضعوا
حدود تلك الاشياء مقايسة برأيهم ومنتهى عقولهم ولم يضعوها على حدود ما امروا كذباً وافتراء على الله ورسوله وجرأة على المعاصي فكفى بهذا لهم
جهلاً ولو انهم وضعوها على حدودها التي حدت لهم وقبلوها لم يكن به بأس ولكنهم حرفوها وتعدوا وكذبوا وتهاونوا بامر الله وطاعته ولكني
اخبرك ان الله حدها بحدودها لان لا يتعدى حدوده احد ولو كان الامر كما ذكروا لعذر الناس بجهلهم ما لم يعرفوا حد ما حد لهم ولكان المقصر والمتعدي
حدود الله معذوراً ولكن جعلها حدوداً محدودة لا يتعداها الا مشرك كافر ثم قال تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم
الظالمون فاخبرك حقايق ان الله تبارك وتعالى اختار الاسلام لنفسه ديناً ورضي من خلقه فلم يقبل من احد الا به وبه بعث انبيائه ورسله

ثم قال وبالحق انزلناه وبالحق نزل فعلته وبه بعث انبيائه ورسله ونبيه محمد صلى الله عليه وآله فاضل الذين لم يعرفوا معرفة الرسل وولايتهم وطاعتهم
هو الحلال المحلل ما احلوا والمحرم ما حرموا وهم اصله ومنهم الفروع الحلال واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والعمرة وتعظيم
حرمات الله وشعائره ومشاعره وتعظيم البيت الحرام والمسجد الحرام والشهر الحرام والطهور والاغتسال من الجنابة ومكارم الاخلاق ومحاسنها
وجميع البر ثم ذكر بعد ذلك فقال في كتابه ان الله يامركم بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون
فعدوهم المحرم واوليائهم الدخول في امرهم الى يوم القيمة فهم الفواحش ما ظهر منها وما بطن والخمر والميسر والزنا والربا والدم ولحم الخنزير فهم الحرام
المحرم واصل كل حرام وهم الشر واصل كل شر ومنهم فروع الشر كله ومن ذلك الفروع الحرام واستحلالهم اياها ومن فروعهم تكذيب الانبياء وجحود
الاوصياء وركوب الفواحش الزنا والسرقة وشرب الخمر والنكر واكل مال اليتيم واكل الربا والخدعة والخيانة وركوب الحرام كلها وانتهاك المعاصي وانما
امر الله بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى يعني مودة ذي القربى وابتغاء طاعتهم وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي وهم اعداء الانبياء والاوصياء
الانبياء وهم البغي من مودتهم وطاعتهم يعظكم بهذه لعلكم تذكرون **واخبرك** اني لو قلت ان الفاحشة والخمر والميسر والزنا والميتة والدم ولحم
الخنزير هو رجل وانت اعلم ان الله قد حرم هذا الاصل وحرم فرعه ونهى عنه وجعل ولايته كمن عبد من دون الله وثنا وشركا ومن دعى الى عبادة نفسه فهو
كفرعون اذ قال انا ربكم الاعلى فهذا كله على وجه ان شئت قلت هو رجل وهو الى جهنم ومن شايعه على ذلك فافهم مثل قول الله انما حرم عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير ولصدقت ثم اني لو قلت انه فلان ذلك كله لصدقت ان فلانا هو المعتوه المتعدي حدود الله التي نهى عنها ان يتعدى **ثم** اني اخبرك ان الدين واصل
الدين هو رجل وذلك الرجل هو اليقين وهو الايمان وهو امام امته واهل زمانه فمن عرفه عرفه الله ومن انكره انكر الله ودينه ومن جهل جهل الله ودينه
وحدوده وشرايعه بغير ذلك الامام كذلك جرى بان معرفة الرجال دين الله والمعرفة على وجهها معرفة ثابتة على بصيرة يعرف بها دين الله ويوصل بها
الى معرفة الله فهذه المعرفة الباطنة الثابتة بعينها الموجبة حقها المستوجب اهلها عليها الشكر لله التي من عليهم بها من من الله يمن به على من يشاء
مع معرفة الظاهرة ومعرفة في الظاهرة فاهل المعرفة في الظاهر الذين علموا امرنا بالحق على غير علم لا يلحق باهل المعرفة في الباطن على بصيرتهم ولا يصلوا
بتلك المعرفة المقترة الى حق معرفة الله كما قال في كتابه ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون فمن شهد شهادة الحق
لا يعقد عليه قلبه على بصيرة فيه كذلك من تكلم لا يعقد عليه قلبه لا يعاقب عليه عقوبة من عقد عليه قلبه وثبت على بصيرة فقد عرفت كيف كان حال رجال
اهل المعرفة في الظاهر والاقرار بالحق على غير علم في قديم الدهر وحديثه الى ان انتهى الامر الى نبي الله وبعده الى من صار والى من انتهت اليه معرفتهم وانما
عرفوا بمعرفة اعمالهم ودينهم الذي دان الله به المحسن باحسانه والمسيء باسائته وقد يقال انه من دخل في هذا الامر بغير يقين ولا بصيرة خرج منه كما دخل
فيه رزقنا الله واياك معرفة ثابتة على بصيرة **واخبرك** اني لو قلت ان الصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج والعمرة والمسجد الحرام والبيت
الحرام والمشعر الحرام والطهور والاغتسال من الجنابة وكل فريضة كان ذلك هو النبي الذي جاء به عند ربه لصدقت ان ذلك كله انما يعرف بالنبي ولولا معرفة ذلك النبي
والايمان به والتسليم له ما عرف ذلك فذلك من من الله على من يمن عليه ولولا ذلك لم يعرف شيئا فهذا كله ذلك النبي واصله وهو فرعه وهو دعاني اليه و
دلني عليه وعرفنيه وامرني به واوجب علي له الطاعة فيما امرني به لا يسعني جهله وكيف يسعني جهله ومن هو فيما بيني وبين الله وكيف يستقيم لي لولا اني اصف
ان ديني هو الذي اتاني به ذلك النبي ان اصف ان الدين غيره وكيف لا يكون ذلك معرفة الرجل وانما هو الذي جاء به عن الله وانما انكر الذي من انكره
بان قالوا ابعث الله بشرا رسولا ثم قالوا ابشر يهدوننا فكفروا بذلك الرجل وكذبوا به وقالوا لولا انزل عليه ملك فقال قل من انزل الكتاب الذي جاء به
موسى نورا وهدى للناس ثم قال في اية اخرى ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا تبارك الله تعالى انما احب ان
يعرف بالرجال وان يطاع بطاعتهم فجعلهم سبيله ووجهه الذي يؤتى منه لا يقبل الله من العباد غير ذلك لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون وقال فيمن اوجب حجته
لذلك من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا فمن قال لك ان هذه الفريضة كلها انما هي رجل وهو يعرف حد ما يتكلم به فقد
صدق ومن قال على الصفة التي ذكرت بغير الطاعة لا يغني التمسك في الاصل بترك الفروع لا يغني بشهادة ان لا اله الا الله وبترك شهادة ان محمدا رسول الله
ولم يبعث الله نبيا قط الا بالبر والعدل والمكارم ومحاسن الاخلاق ومحاسن الاعمال والنهي عن الفواحش ما ظهر وما بطن فالباطن منه ولاية اهل الباطن
والظاهر منه فروعهم ولم يبعث الله نبيا قط يدعو الى معرفة ليس معها طاعة في امر ونهي فانما يقبل الله من العباد العمل بالفرائض التي افترضها الله على حدودها
مع معرفة من جاءهم من عنده ودعاهم اليه فاول من ذلك معرفة من دعا اليه ثم طاعته فيما يقربه بمن لا طاعة له وانه من عرف اطاع حرم الحرام ظاهره وباطنه

وذلك سعيهم ومن فروعهم امرهم الحلال صح

ولا يكون تحريم الباطن واستحلال الظاهر انما حرم الظاهر بالباطن والباطن بالظاهر معا جميعا ولا يكون الاصل والفرع وباطن الحرام حرام و
ظاهره حلال ولا يحرم الباطن ويستحل الظاهر وكذلك لا يستقيم ان يعرف صلوة الباطن ولا يعرف صلوة الظاهر ولا الزكوة ولا الصوم ولا الحج
ولا العمرة والمسجد الحرام وجميع حرمات الله وشعائره وان ترك لمعرفة الباطن لان باطنه ظهره ولا يستقيم ان ترك واحدة منهما اذا كان الباطن
حراما خبيثا فالظاهر منه انما يشبه الباطن والباطن بالظاهر فمن زعم ان ذلك هي المعرفة انه اذا عرف اكتفى بغير طاعة فقد كذب واشرك ذاك لم
يعرف ولم يطع وانما قيل اعرف واعمل ما شئت من الخير فانه لا يقبل ذلك منك بغير معرفة فاذا عرفت فاعمل لنفسك ما شئت من الطاعة قل او كثر فانه
مقبول منك **اخبرك** ان من عرف اطاع اذا عرف وصلى وصام واعتمر وعظم حرمات الله كلها ولم يدع منها شيئا وعمل بالبر كله ومكارم الاخلاق
كلها ويجتنب سيئها وكل ذلك هو النبي صلى الله عليه وآله اصله وهو اصل هذا كله لانه جاء ودل عليه وامر به ولا يقبل من احد شيئا منه الا به ومن عرف
اجتنب الكبائر وحرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وحرم المحارم كلها لان بمعرفة النبي صلى الله عليه وآله وبطاعته دخل فيما دخل فيه النبي صلى الله
عليه وآله وخرج مما خرج منه النبي من زعم انه يملك الحلال ويحرم الحرام بغير معرفة النبي صلى الله عليه وآله لم يحلل لله حلالا ولم يحرم له حراما وانه
من صلى وزكى وحج واعتمر فعل ذلك كله بغير معرفة من افترض الله عليه طاعته لم يقبل منه شيئا من ذلك ولم يصل ولم يصم ولم يزك ولم يحج ولم يعتمر ولم
يغتسل من الجنابة ولم يتطهر ولم يحرم لله حراما ولم يحلل لله حلالا ليس له صلوة وان ركع وسجد ولا له زكوة وان اخرج لكل اربعين درهما ومن عرفه
واخذ عنه اطاع الله **واما** ما ذكرت انهم يستحلون نكاح ذوات الارحام التي حرم الله في كتابه فانهم زعموا انه انما حرم علينا بذلك نكاح نساء
النبي صلى الله عليه وآله فان احق ما بدء منه تعظيم حق الله وكرامة رسوله وتعظيم شانه وما حرم الله على تابعيه نكاح نسائه من بعد قوله وما كان لكم
ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما وقال الله تبارك وتعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه
امهاتهم وهو اب لهم ثم قال ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا فمن حرم نساء النبي صلى الله عليه وآله
لتحريم الله ذلك فقد حرم الله في كتابه العمات والخالات وبنات الاخ وبنات الاخت وما حرم الله من ارضاعه لان تحريم ذلك تحريم نساء النبي
فمن حرم ما حرم الله من الامهات والبنات والاخوات والعمات من نكاح نساء النبي صلى الله عليه وآله ومن استحل ما حرم الله فقد اشرك اذا اتخذ ذلك دينا
واما ما ذكرت ان الشيعة يترادفون المرأة الواحدة فاعوذ بالله ان يكون ذلك من دين الله ورسوله انما دينه ان يحل ما احل الله ويحرم ما حرم
الله سواء وان مما احل الله المتعة من النساء في كتابه والمتعة في الحج احلهما ثم لم يحرمهما فاذا اراد الرجل المسلم ان يتمتع من المرأة فعلى كتاب الله وسنة نبيه نكاح
غير سفاح فواضيا على ما احبا من الاجرة والاجل كما قال الله فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ان هما
احبا ان يمدا في الاجل على ذلك الاجر فاخر يوم من لعلها قبل ان يقضي الاجل قبل غروب الشمس مدا فيه وزادا في الاجل ما احبا فان مضى آخر يوم منه لم
يصلح الا بامر مستقبل وايس بينهما عدة من سواه فان اتخذت سواه اعتدت خمسة واربعين يوما وليس بينهما ميراث ثم ان شاءت تمتعت من آخر فهذا حلال
لها الى يوم القيمة وان هي شاءت من عشرين ان ما بقيت في الدنيا كل هذا حلال لهما على حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه **واذا** اردت المتعة في
الحج فاحرم من العقيق واجعلها متعة فمتى ما قدمت طفت بالبيت واستلمت الحجر الاسود وفتحت به وختمت سبعة اشواط ثم تصلي ركعتين عند مقام ابرهيم
ثم اخرج من البيت فاسع بين الصفا والمروة سبعة اشواط تفتح بالصفا وتختم بالمروة فاذا فعلت ذلك فصبرت حتى اذا كان يوم التروية صنعت ما صنعت
بالعقيق ثم احرم بين الركن والمقام بالحج فلم تزل محرما حتى تقف بالموقف ثم ترمي الجمرات وتذبح وتحل وتغتسل ثم تزور البيت فاذا انت فعلت ذلك فقد
احللت وهو قول الله فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي ان تذبح **واما** ما ذكرت انهم يستحلون الشهادات بعضهم لبعض على غيرهم فان ذلك ليس
هو الا قول الله يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض
فاصابتكم مصيبة الموت اذا كان مسافرا وحضره الموت اثنان ذوا عدل من دينه فان لم يجدوا فآخران ممن يقرأ القرآن من غير اهل ولايته يحبسونهما من بعد الصلوة
فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الآثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فآخران يقومان مقامهما من الذين
استحق عليهم الاوليان من اهل ولايته فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها او
يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقضي بشهادة رجل واحد مع يمين المدعي ولا يبطل حق مسلم ولا
يرد شهادة مؤمن فاذا اخذ يمين المدعي وشهادة الرجل قضى له بحقه وليس يعمل بهذا فاذا كان لرجل مسلم قبل آخر حق يجحده ولم يكن شاهد غير واحد فانه اذا رفعه

الى ان الدولة الجور باطل واحتجوا لم يعتقدوا فيه بعض قضاء رسول الله صلّى الله عليه وآله لكان الحق في الجور ان لا يبطل حق رجل فيستخرج الله على يديه حق رجل مسلم و
يأجره الله ويحيي عدلا كان رسول الله صلّى الله عليه وآله يعمل به **واما** ما ذكرت في آخر كتابك انهم يزعمون ان الله رب العالمين هو النبي صلّى الله عليه وآله وانك
شبهت قولهم بقول الذين قالوا في علي عليه السلام ما قالوا فقد عرفت ان السنن والامثال كائن لم يكن شيء فيما مضى الا سيكون مثله حتى لو كانت شاة برشاة كان
هيهنا مثله **واعلم** انه سيضل قوم بضلالة من كان قبلهم كتبت تسئلني عن مثل ذلك ما هو وما ارادوا به اخبرك ان الله تبارك وتعالى هو خلق الخلق لا شريك له
له الخلق والامر والدنيا والآخرة وهو رب كل شيء وخالقه خلق الخلق واحب ان يعرفوه بانبيائه واحتج عليهم بهم فالنبي هو الدليل على الله عبد مخلوق مربوب
اصطفاه لنفسه برسالته واكرمها فجعله خليفته في خلقه ولسانه فيهم وامينه عليهم وخازنه في السموات والارضين قوله قول الله لا يقول على الله الا الحق من اطاعه
اطاع الله ومن عصاه عصى الله وهو مولى من كان الله ربه ووليه من ابى ان يقر له بالطاعة فقد ابى ان يقر لربه بالطاعة وبالعبودية ومن اقر بطاعته اطاع الله
وهداه بالنبي مولى الخلق جميعا عرف ذلك او انكره وهو الوالد المبرور فمن احبه اطاعه هو الوالد البار ومجانب الكبائر وقد كتبت لك ما سئلتني عنه
وقد علمت ان قوما سمعوا صفتنا هذه فلم يعقلوها بل حرفوها ووضعوها على غير حدودها على نحو ما قد بلغك وقد برئ الله ورسوله ومن يتبعون بنا
اعمالهم الخبيثة وقد رمانا الناس بها والله يحكم بيننا وبينهم فانه يقول الذين يرمون المحصنات المؤمنات الغافلات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب
عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله اعمالهم السيئة ويعلمون ان الله هو الحق المبين **واما** ما كتبت ونحوه وتخوفت
ان تكون صفتهم من صفته فقد اكرمه الله عز وجل عما يقولون علوا كبيرا صفتي هذه صفة صاحبنا التي وصفنا له وعندنا اخذناه فجزاه الله عنا افضل الجزاء
فان جزاءه على الله فتفهم كتابي هذا والقوة لله **ورواه** سعد بن عبد الله في كتاب البصائر على ما في مختصره للحسن بن سليمان الحلي عن القسم بن الربيع الوراق و
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان الى آخر الخبر سندا ومتنا باختلاف يسير **ورواه** القاضي نعمان في دعائم الاسلام قال وروينا عن ابي
عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه كتب الى بعض اوليائه وقد كتب اليه بمقال قوم قبله وذكر ملخص الخبر كما مر في شرح حال دعائم الاسلام **وبالجملة** فالخبر في
غاية الاعتبار وكفى بمتنه شاهدا ويظهر منه مضافا الى براءة ساحة المفضل عن الخطابية الذين يتضمن الخبر مقالاتهم الفاسدة وجلالة قدره انه يكشف
عنها اهتمامه عليه السلام بجواب كتابه بهذا البيان الطويل سبب توهم من توهم منه فان الظاهر انه كان خالطهم وعاشرهم ليعرف مذاهبهم وطريقتهم ويستخرج من
طواغيتهم مكنون سرائرهم فينهي اخبارهم الى امامه على بصيرة ودراية فظن الجاهل الغبي او الحاسد الغوي انه صبا اليهم وتدين بمذهبهم الى ان وقف عليهم ما
ابداه في كتابه اليه ثم صار ما هو الا اظهار البراءة منهم على ما رواه في الدعائم قال ثم كان ابو الخطاب في عصر جعفر بن محمد صلوات الله عليهما من اجل
دعاته ثم اصابه ما اصاب المغيرة فكفر وادعى ايضا النبوة الى ان قال فبلغ امره جعفر بن محمد صلوات الله عليهما فلم يقدر عليه باكثر من ان لعنه وتبرأ منه وجمع اصحابه فعرفهم
ذلك وكتب الى البلدان بالبراءة منه وعظم امره على ابي عبد الله عليه السلام فاستفظعه واستهاله قال المفضل دخلت يوما على ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فرأيته
مقلوليا متغيظا مستعبرا فقلت له ما لك جعلت فداك فقال سبحان الله وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا يا مفضل زعم هذا الكذاب الكافر اني انا الله
سبحان الله ولا اله الا هو ربي ورب آبائي الذي خلقنا واعطانا وخولنا فنحن اعلام الهدى والحجة العظمى اخرج الى هؤلاء يعني اصحاب ابي الخطاب فقل لهم انا
مخلوقون وعباد مربوبون ولكن لنا من ربنا منزلة لم ينزلها احد غيرنا ولا تصلح الا لنا ونحن من نور الله وشيعتنا منا وساير الخلق في النار ونحن جيران
الله غدا في داره فمن قبل منا واطاعنا فهو في الجنة ومن اطاع الكافر الكذاب فهو في النار **وبالتامل** في هذه الاخبار وما تقدم يظهر حاله في زمان
الصادق عليه السلام وبعده في فناء اسمعيل وفي ايام ابي الحسن عليه السلام ففي اي وقت صار خطابيا ثم رجع **واما** حكاية ترك الصلوة مجاهرة بين ظهرهم مثل معوية
بن وهب واسحق بن عمار من اجلاء اصحاب ابي عبد الله عليه السلام ثم اعتذاره بما هو اشنع من جرمه لو صحت القصة فلائم الوضع منها لائح فان المفضل كان في
الظاهر معدودا من كبار اصحابه فكيف يتجاهر بترك الصلوة بمرئى منهم فان كان في ايام خطابيته فكيف خفي عليهما ولم طلبا منه المرافقة مع انهم كانوا مامورين
بالمجانبة والبراءة ولنعم ما قال المحقق السيد صدر الدين العاملي في تعليقته على رجال ابي علي الذي يخطر بالبال ان المفضل كان صلى وهم مشتغلون بالصلوة
فلم يشعروا به اما لانهم اطالوا في الصلوة وخفف او لانهم اشتغلوا بالمقدمات وكان على وضوء او لانهم تشاغلوا بالتعقيب وراى ان يأتي به وهو راكب على حماره
ونحو ذلك كذا كان قول الرجلين لا اصلي يتضمن الاعتراض عليه بتغافله عن الصلوة وتكاهله عنها لاعتقادهما انه لم يصل اجابهما بجواب الظريف لداعي
باني قد صليت قبل ان اخرج مقصد صلوة الليل وصلوة العشاء او نحو ذلك لا انه عنى ايقاع الصلوة قبل الفجر باربع ساعات او اكثر واقرارا بترك الصلوة
البتة لان الصلوة قبل وقتها ليست بصلوة ومن لا يستحيي من التصريح بترك الصلوة اي شيء يمنعه من زيارة الحسين عليه السلام **الثاني** من الوجوه الدالة على

قدره تصريح جماعة من الاعلام بها قال الشيخ المفيد في كتاب الارشاد فممن روى صريح النص بالامامة من ابي عبد الله عليه السلام على ابنه ابي الحسن موسى عليه السلام
من شيوخ اصحاب ابي عبد الله عليه السلام وخاصته وبطانته وظهارته وثقاته الفقهاء الصالحين رحمة الله عليهم المفضل بن عمر الجعفي ومعاذ بن كثير وعبد الرحمن
بن الحجاج الخ ثم ابتدأ بخبره وترحم عليه وقال شيخ الطائفة في كتاب الغيبة وقبل ذكر من كان سفيرا حال الغيبة نذكر طرفا من اخبار من كان يختص بكل امام
ويتولى له الامر على وجه من الايجاز ونذكر من كان ممدوحا منهم حسن الطريقة ومن كان مذموما سيئ الحال ليعرف الحال في ذلك وقد روي في بعض الاخبار
انهم قالوا خدامنا شرار خلق الله وهذا ليس على عمومه وانما قالوا لان فيهم من غير وبدل وخان على ما سنذكره وقد روى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري
عن ابيه عن محمد بن صالح الهمداني قال كتبت الى صاحب الزمان عليه السلام ان اهل بيتي يؤذوني ويفزعوني بالحديث الذي روي عن آبائك عليهم السلام انهم
قالوا خدامنا شرار خلق الله فكتب ويحكم ما تقرؤن ما قال الله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة فنحن والله القرى التي بارك
فيها وانتم القرى الظاهرة فمن المحمودين حمران بن اعين الى ان قال ومنهم المفضل بن عمر ثم ساق الاخبار الثلثة التي تقدمت فهو عند الشيخ من وكلائهم
وقوامهم الذين لم يغيروا ولم يبدلوا ولم يحرفوا ممن كان حسن المذهب محمود الطريقة وقال ابن شهراشوب في المناقب في احوال الصادق عليه السلام ومن
خواص اصحابه معوية بن عمار وزيد الشحام وعبد الله بن ابي يعفور الى ان قال والمفضل بن عمر الجعفي الخ وعده الشيخ ابرهيم الكفعمي من البوابين ومرادهم
من باب الامام عليه السلام على ما يظهر من بعض قدماء الاصحاب هو بابه في العلوم والاسرار وروى ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن محمد بن جعفر بن علي
البرسي عن محمد بن يحيى البابي وكان بابا للمفضل بن عمر وكان المفضل بابا لابي عبد الله الصادق عليه السلام الخبر الخ قال السيد المحقق صدر الدين العاملي
من نظر في حديث المفضل المشهور عن الصادق عليه السلام علم ان ذلك الخطاب البليغ والمعاني العجيبة والالفاظ الغريبة لا يخاطب الامام بها الا رجلا عظيما
كثير العلم ذكي الحس اهلا لتحمل الاسرار الرفيعة والدقائق البديعة والرجل عندي من عظم الشأن وجلالة القدر بمكان انتهى قلت قال السيد رضي
الدين علي بن طاوس في كتاب الامان في ذكر ما يصحبه المسافر معه من الكتب ويصحب معه كتاب مفضل بن عمر الذي رواه عن الصادق عليه السلام في معرفة وجوه الحكمة
في انشاء العالم السفلي واظهار اسراره فانه عجيب في معناه وقال في كشف المحجة فيما اوصى الى ولده انظر كتاب المفضل بن عمر الذي املاه عليه الصادق عليه السلام
فيما خلق الله جل جلاله من الآثار وقال التقي المجلسي في شرح المشيخة واعلم ان للمفضل نسخة معروفة بتوحيد المفضل كافية لمن اراد معرفة الله تعالى
والنسخة شاهدة بصحتها فينبغي ان لا يغفلوا عنها لان الغالب على ابناء زماننا انهم يعتمدون في اصول الدين على قول الكفرة لان ادلتها عقلية وليس
فيها تقليد وانما هو ارائة الطريق وهذا النوع من الارائة خير من ارائة الحكماء بكثير سيما للعوام وهي موافقة لما قال الله تعالى في القرآن وجميع
كتبه وقاله الانبياء والاوصياء عليهم السلام انتهى قلت ومضامين الكتاب كما قال ره من اقوى الشواهد بصحتها وفي آخره قال عليه السلام يا مفضل خذ ما
آتيتك وكن من الشاكرين ولآلائه من الحامدين ولاوليائه من المطيعين فقد شرحت لك من الادلة على الخلق والشواهد على صواب التدبير والعمل
قليلا من كثير وجزءا من كل فتدبر وذكر فيه واعتبر به فقلت بمعونتك يا مولاي اقوى على ذلك وابلغه ان شاء الله تعالى فوضع يده على صدري فقال احفظ
بمشية الله ان شاء الله تعالى فخررت مغشيا فلما افقت قال كيف ترى نفسك يا مفضل فقلت قد استغنيت بمعونة مولاي وتاييده عن الكتاب الذي
كتبته وصار ذلك بين يدي كانما اقرأه من كفي فلمولاي الحمد والشكر كما هو اهله ومستحقه فقال يا مفضل فرغ قلبك واجمع ذهنك وعقلك وطمأنينتك
فسالقي اليك من علم ملكوت السموات والارض وما خلق الله بينهما وفيهما من عجائب خلقه واصناف الملائكة وصفوفهم ومقاماتهم ومراتبهم الى
سدرة المنتهى وساير الخلق من الجن والانس الى الارض السابعة السفلى وما تحت الثرى حتى يكون ما وعيته جزءا من اجزاء انصرف اذا شئت مصاحبا
مكلوءا فانت منا بالمكان الرفيع وموضعك من قلوب المؤمنين موضع الماء من الصدى ولا تسئلن عما وعدتك حتى احدث لك منه ذكرا انتهى كلامه الشريف
ويوجد في بعض المواضع حديث اوله روي عن الشيخ الثقة الحسين بن محمد بن علي الحلي عن الشيخ السعيد ابي عبد الله الحسين بن احمد قال حدثني جعفر بن مالك
الفزاري الكوفي عن عبد الله بن يونس الموصلي عن محمد بن صدقة العبدي عن محمد بن سنان الزاهري عن صفوان بن يحيى الكوفي عن مفضل بن عمر الجعفي قال
قلت لمولانا الصادق الوعد منه الي وقد خلوت به فوجدت منه فرصة اتمناها اسئلك عما جرى في خاطري الخبر وفيه مطالب غريبة غامضة لا توجد
في غيره ويحتمل ان يكون هو ما وعده في آخر الخبر السابق الا اني لم اجده في موضع يمكن الاعتماد عليه والنقل منه هذا والعالم الجليل الحسن بن علي بن شعبة
عقد في كتابه تحف العقول بعد ابواب مواعظ الائمة عليهم السلام وحكمهم على الترتيب بابا في مواعظ المفضل بن عمر وذكر فيه منه مواعظ شافية روى اكثرها
عن الصادق عليه السلام ومما فيه قال وقال ابو عبد الله عليه السلام مرة وانا معه يا مفضل كم اصحابك فقلت وقليل فلما انصرفت الى الكوفة اقبلت علي الشيعة

جليلا م

فمزقوني كل ممزق يأكلون لحمي ويشمون عرضي حتى ان بعضهم استقبلني فوثب في وجهي وبعضهم قعد لي في سكك الكوفة يريد ضربي ورموني بكل بهتان
حتى بلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلام فلما رجعت اليه في السنة الثانية كان اول ما استقبلني به بعد تسليمه علي ان قال يا مفضل ما هذا الذي بلغني ان هؤلاء
يقولون لك وفيك قلت وما علي من قولهم قال اجل بل ذلك عليهم ايغضبون بؤسا لهم انك قلت ان اصحابك قليل لا والله ما هم لنا شيعة ولو كانوا لنا
شيعة ما غضبوا من قولك وما اشمأزوا منه لقد وصف الله شيعتنا بغير ما هم عليه وما شيعة جعفر الا من كف لسانه وعمل لخالقه ورجا سيده وخاف الله
حق خيفته ويحهم افيهم من قد صار كالحنايا من كثرة الصلوة او قد صار كالتائه من شدة الخوف او كالضرير من الخشوع او كالضنى من الصيام او كالاخرس من
طول الصمت والسكوت وهل فيهم من قد ادئب ليله من طول القيام وادأب نهاره من الصيام او منع نفسه لذات الدنيا ونعيمها خوفا من الله وشوقا
الينا اهل البيت انى يكونون لنا شيعة وانهم ليخاصمون عدونا فينا حتى يزيدونهم عدوة ليهرون هرير الكلب ويطمعون طمع الغراب اما اني لولا اتخوف عليهم
ان اغويهم بك لامرتك ان تدخل بيتك وتغلق بابك ثم لا تنظر اليهم ما بقيت ولكن ان جاؤك فاقبل منهم فان الله قد جعلهم حجة على انفسهم واحتج بهم
على غيرهم **ومن** هذا الخبر وجملة مما سبق يظهر كثير من اسباب عداوة اهل عصره له وحسدهم المورث لافترائهم عليه وبهتانهم به ونسبته الى المذاهب الفاسدة
التي منشأها كلام الكشي ودعوى الخطابية والطيارة انه منهم كما هو عادة امثالهم من عد الاجلاء من زمرتهم لتكثير سوادهم والحمد لله الذي اظهر
طهارة ذيله عن هذه الارجاس بما شرحناه **الثالث** رواية ابن ابي عمير عنه قال الفضل بن شاذان في كتاب الغيبة حدثنا محمد بن ابي عمير رضي الله
عنه قال حدثنا المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الدجال الخبر
وفي تفسير علي بن ابراهيم ابي عن ابن ابي عمير عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ويوم نحشر من كل امة فوجا الخبر **وفي** كمال الدين والعيون
باسناده عن ابن ابي عمير عن المفضل عن الصادق عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء اوحى الي
ربي جل جلاله الخبر **الرابع** رواية الاجلاء عنه مثل محمد بن مسلم كما في بصائر الصفار باسناده عن فضالة عن محمد بن مسلم عن المفضل بن عمر قال حمل
الى ابي عبد الله عليه السلام مال من خراسان مع رجلين من اصحابه الخبر وجعفر بن بشير الجليل الذي عد روايته عن احد من امارات الوثاقة لقولهم فيه روى
عن الثقات ورووا عنه كما في في في باب المؤمن وعلاماته وفي الاستبصار في باب من مس لحيته فسقط منها شعر وفي كمال الدين ومحمد بن سنان ومنصور بن
يونس وخلف بن حماد والحسن بن رباط وزرعة وعبد الله بن حماد الانصاري الذي عده جش من شيوخ اصحابنا ويونس بن عبد الرحمن من اصحاب الاجماع
في في في كتاب الصوم وفي باب فضل فقراء المسلمين وعثمان بن عيسى من اصحاب الاجماع كما في في في باب اخوة المؤمنين وفي باب الطاعة والتقوى وعمر بن ابان
الكلبي وروى عنه ابن ابي عمير والحسن بن محبوب في جملة من الاخبار بواسطة واحدة وقد اكثر المشايخ كالكليني والصفار وسعد بن عبد الله في كتبهم والصدوق
في كتبه والشيخ في كتبه من نقل رواياته في ابواب التوحيد والمعاجز والفضائل والادعية والزيارات والاحكام وكلها سديدة ومنافية لطريقة الغلاة
والطيارة والخطابية وتلقيها الاصحاب بالقبول وانحصار جملة منها في خبره كما لا يخفى فلا يصغى الى تضعيف جش وغض خلافا للشيخين الجليلين وقد عرفت
منشأه الغير القابل لمقاومة ما فصلناه **واما اسمعيل** فغير مذكور في الرجال وفي العدة والظاهر انه هو الذي قال فيه ابن حجر في مناقبه اسمعيل
بن مسلم بن ابي فديك والد محمد وذكر انهما صدوقان انتهى وفي التقريب مثله وفي الفقيه في باب الدين والقرض وروى اسمعيل بن قديد عن ابي عبد الله عن
ابيه عليهما السلام قال ان الله عز وجل مع صاحب الدين حتى يؤديه ما لم يأخذه مما يحرم عليه وفيه اشعار بتشيعه مضافا الى عد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة
لا والى اسمعيل بن جابر محمد بن موسى عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عنه والسند صحيح وليس فيه من يتأمل فيه
سوى محمد بن عيسى الذي ضعفه بعضهم وتوقف فيه آخرون والحق انه ثقة ثبت جليل لقوة ما دل عليه وضعف ما جرحوه به **اما الاول** فهي امور ا
ما في جش محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين بن موسى مولى اسد بن خزيمة ابو جعفر جليل في اصحابنا ثقة عين كثير الرواية حسن التصانيف يروي عن ابي جعفر
الثاني عليه السلام مكاتبة ومشافهة ب رواية الاجلاء عنه واكثارهم منها بحيث يظهر اعتمادهم عليه مثل محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله ومحمد بن
احمد بن يحيى وعبد الله بن جعفر الحميري وعلي بن محمد بن بندار شيخ ثقة الاسلام الكليني ومحمد بن علي بن محبوب واحمد بن محمد بن عيسى كما في يب في باب
كيفية الحكم وفي باب الزيادات في كتاب الوصايا وغيرها واحمد بن محمد بن خالد وعلي بن ابراهيم وابوه ابراهيم بن هاشم وسهل بن زياد وعلي بن الحسن بن
فضال والشيخ العديم النظير حمدويه بن نصير ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب وموسى بن الحسن وهو الاشعري الثقة الجليل ومحمد بن نصير
والظاهر انه الكشي الثقة الجليل وابراهيم بن اسحق الاحمر والحسين بن عبيد الله وعلي بن محمد بن شيرة القاساني وجبرئيل بن احمد الفاريابي ج ما في رجال

كذا في النسخ والظاهر انه تصحيف فديك منه

اسمعيل بن جابر

الكشي ونقله عنه النجاشي ايضاً في رجاله عن علي بن محمد القتيبي قال كان الفضل يحب العبيدي ويثني عليه ويمدحه ويميل اليه ويقول ليس في اقرانه مثله وقال
جش بعد نقله ويحسبك هذا الثناء من الفضل انتهى وهو كما قال فانه معاصره وشريكه في التلمذ والاخذ عن يونس واعرف به من غيره مع ما هو عليه
من علو المقام وجلالة القدر والبراءة عن المجازفة في الكلام ح ما في جش في ترجمة محمد بن احمد بن يحيى بعد ما نقل عن ابن الوليد انه استثنى من رجال
نوادر الحكمة جماعة منهم ومنهم العبيدي قال ابو العباس بن نوح وقد اصاب شيخنا ابو جعفر في ذلك كله وتبعه ابو جعفر بن بابويه على ذلك الا في
محمد بن عيسى بن عبيد فلا ادري ما رابه فيه لانه كان على ظاهر العدالة والثقة هم ما في الكشي في ترجمة محمد بن سنان بعد ما قال ذكر عنه الفضل و
ابوه ويونس ومحمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب والحسن والحسين ابنا سعيد الاهوازيان وايوب بن نوح وغيرهم من العدول والثقات من اهل
العلم انتهى وهذا تصريح منه بوثاقة جماعة منهم محمد بن عيسى باني جملة من هذا كثير متفرقا **واما الثاني** فهو ايضا امور أ ما في جش في ذكر ابو جعفر
بن بابويه عن ابن الوليد انه قال ما تفرد به محمد بن عيسى من كتب يونس وحديثه لا يعتمد عليه ورايت اصحابنا ينكرون هذا القول ويقولون من مثل ابي جعفر
محمد بن عيسى سكن بغداد ب ما في الفهرست للشيخ انه ضعيف استثناه ابو جعفر بن بابويه من رجال نوادر الحكمة وقال لا اروي ما يختص برواياته ج
ما فيه ايضا قال وقيل انه كان يذهب مذهب الغلاة ومرجع هذه الوجوه الى واحد وهو استثناء ابن الوليد عن رجال النوادر الذي لم نعلم وجهه كما اعترف
به ابن نوح من ائمة علم الرجال ويحتمل ان يكون احد وجهين **الاول** الغلو كما نسبه الشيخ الى القيل وهو الاصل غالباً في سبب تضعيف ويرده مضافاً الى رواية
اجلاء اهل بلده منه خصوصاً الاشعريين وفيهم مثل احمد بن محمد بن عيسى وحملوا روايا ترجمته بوهم وانكار الاصحاب على الصدوق في رده منفرداته عن يونس
بانه لا نظير له ما رواه الكشي في ترجمة القسم اليقطيني من كبار الغلاة عن سعد بن عبد الله قال حدثني سهل بن زياد الادمي عن محمد بن عيسى قال كتب الي ابو محمد
العسكري عليه السلام ابتداء منه لعن الله القسم اليقطيني ولعن علي بن حسكة القمي ان شيطانا تراءى للقسم فيوحي اليه زخرف القول غروراً وفي ترجمة الحسن بن
محمد المعروف بابن بابا القمي وهو ايضا من كبارهم قال سعد حدثني العبيدي قال كتب الي العسكري عليه السلام ابتداء منه ابرء الى الله من الفهري (النميري خ ل) والحسن بن محمد
بن بابا القمي فابرء منهما فاني محذرك وجميع موالي واني العنهما عليهما لعنة الله مستاكلين يأكلان بنا الناس فتانين موذيين اذاهما الله واركسهما
في الفتنة ركساً يزعم ابن بابا اني بعثته نبيا وانه باب ويله لعنه الله سخر منه الشيطان فاغواه فلعن الله من قبل منه ذلك يا محمد ان قدرت ان تشدخ راسه بالحجر
فافعل فانه قد اذاني اذاه الله في الدنيا والاخرة **وفي** ترجمة ابن ابي الزرقاء وعنه حدثني محمد بن قولويه والحسين بن الحسن بن البندار القمي قالا حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثني اسحق الانباري قال قال لي ابو جعفر الثاني عليه السلام ما فعل ابو السمهري لعنه الله يكذب علينا
ويزعم انه وابن ابي الزرقاء دعاة الينا اشهدكم اني اتبرء الى الله جل جلاله منهما انهما فتانان ملعونان يا اسحق ارحني منهما يرحك الله عز وجل يعيشك في
الجنة فقلت له جعلت فداك احل لي قتلهما فقال انهما فتانان يفتنان الناس ويعملان في خيط رقبتي ورقبة موالي فدماؤهما هدر للمسلمين واياك والفتك فان
الاسلام قد قيد الفتك واشفق ان قتلته ظاهراً ان تسأل لم قتلته ولا تجد السبيل الى تثبيت حجته ولا يمكنك ادلاء الحجة فتدفع ذلك عن نفسك فيسفك
دم مؤمن من اولياءنا بدم كافر عليكم بالاغتيال قال محمد بن عيسى فما زال اسحق يطلب ذلك ان يجد السبيل الى ان يغتالهما بقتل وكانا قد حذراه لعنهما الله
وعن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب الازدي عن ابان بن عثمان قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول لعن الله عبد الله بن سبا انه ادعى الربوبية في امير المؤمنين عليه السلام وكان والله امير المؤمنين عليه السلام عبداً لله طائعاً الويل
لمن كذب علينا وان قوماً يقولون فينا ما لا نقوله في انفسنا نبرء الى الله منهم نبرء الى الله منهم **وعن** حمدويه وابرهيم عن العبيدي عن ابن ابي
عمير عن المفضل بن يزيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام وذكر اصحاب ابي الخطاب والغلاة فقال لي يا مفضل لا تقاعدوهم ولا تواكلوهم ولا تشاربوهم
ولا تصافحوهم ولا توارثوهم **وعن** حمدويه وابرهيم عن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمزة قال ابو جعفر محمد بن عيسى لقد لقيت محمداً وهو
الى ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال السلام عليك يا ربي فقال ما لك لعنك الله ربي وربك الله اما والله
لكنت ما علمتك لجبانا في الحرب لئيماً في السلم **وروى** في ترجمة بشار الشعيري ومحمد بن بشير ومحمد بن فرات من كبار الغلاة عنه اخباراً كثيرة صريحة في
اللعن عليهم والتبري منهم وفساد مذهبهم لا حاجة الى نقلها **الثاني** ما يظهر من التقي المجلسي في الشرح حيث قال والذي يخطر بالبال ان تضعيف
الشيخ باعتبار تضعيف ابن بابويه وتضعيفه باعتبار ابن الوليد كما صرح به مراراً وتضعيف ابن الوليد لكونه اعتقاده انه يعتبر في الاجازة ان
يقرء على الشيخ او يقرء الشيخ ويكون فهما لما يرويه وكان لا يعتبر الاجازة المشهورة بان يقول الحديث الفلاني تروي عني وكان محمد بن عيسى صغير السن

ولا يعتمد من علي فهمه عند القراءة ولا على اجازة يونس له ولهذا ضعفه انتهى ثم اخذ في رده ومما يؤيد ما ذكره ما في جش قال قال ابو عمرو الكشي
نصر بن الصباح يقول ان محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين اصغر في السن ان يروي عن ابن محبوب **وفيه اولا** ما صرح به المحقق السيد صدر الدين
العاملي من ان ما ذكره المجلسي من ان محمدا كان صغير السن ولا يعتمد من على فهمه عند القراءة ولا على اجازة يونس له فشيء لا اعرف من اين اخذه
وقد راجعت رجال النجاشي والكشي والشيخ في الفهرست في النقد ورجال ابن داود فلم اجد من التصريح بذلك شيئا وكان المجلسي استنبط صغره
من ذكرهم عد الاعتداد انتهى وهو كما قال وقد راجعت غير ما ذكره من المآخذ فلم نجد له اثرا نعم ربما يومي اليه استثناء خصوص روايته عن يونس ثم
لو كان لضعف فيه لعم الاستثناء ولا وجه له الا الصغر عند التحمل ولكن يوهنه ما يأتي **وثانيا** ان الصغر حين الاخذ عن ابن محبوب كما في جش او
عن يونس لا يوجب الضعف في نفسه بالنسبة الى الرواية عنهما فضلا عن الحكم به على الاطلاق مع انه غير واقع من اصله اما بالنسبة الى ابن محبوب فلان جش
ا ان الموجود في نسخ الكشي الموجودة هكذا قال نصر بن الصباح محمد بن عيسى من صغار من روى عن ابن محبوب في السن فما في جش وهم وكانه رآه في
كش في وقت وطال العهد ولم يراجع في وقت التأليف فاثبت ما في حفظه الذي غيره طول الزمان **ب** ان وفاة ابن محبوب في سنة ٢٢٤ وكان من
ابناء خمس وسبعين سنة فيكون بعد وفاة ابي جعفر الثاني عليه السلام باربع سنين لكونه في سنة عشرين وبعد وفاة والده الامام ابي الحسن الرضا عليه السلام
بواحد وعشرين سنة لكونه في سنة ثلث ومائتين ولم نسمع احد في روايته عن الرضا عليه السلام فكيف بمن تأخر عنه بما عرفت وذكره الشيخ في اصحاب
الرضا عليه السلام وقال بغدادي بل الظاهر انه كان في عصره عليه السلام قابلا لكل شيء فروى الشيخ في يب باسناده عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى
اليقطيني قال بعث الي ابو الحسن الرضا عليه السلام رزم ثياب وغلمانا وحجة لي وحجة لاخي موسى بن عبيد وحجة ليونس بن عبد الرحمن فامرنا ان نحج عنه
فكانت بيننا مائة دينار اثلاثا فيما بيننا فلما اردت ان اعبي الثياب رأيت في اضعاف الثياب طينا فقلت للرسول ما هذا فقال ليس يوجه بمتاع الا
جعل فيه طينا من قبر الحسين عليه السلام ثم قال الرسول قال ابو الحسن عليه السلام هو امان باذن الله وامرنا بالمال بامور من صلة اهل بيته وقوم محاويج
لا يؤبه لهم وامر بدفع ثلثمائة دينار الى رحيم امرأته وامرني ان اطلقها عنه وامتعها بهذا المال وامرني ان اشهد على طلاقها صفوان بن يحيى واخر
نسي محمد بن عيسى اسمه الى ان انتهى اليه لكن بعد وثاقته وعدالته لا يقدح في التمسك به المطلوب من انه كان في عصره قابلا لارسال المال اليه
مع كثرته فانه كان للمرأة ثلثمائة دينار وللحج مائة وللصلة ما لم يذكر قدره فكيف يكون صغيرا والامام عليه السلام يستنيبه للحج عنه ويرسل نفقة النائبين الآخرين
اليه واحدهما مثل يونس ويرسل اليه صلات اهل بيته وصلات الفقراء ويوكله في طلاق زوجته وفي هذه الامور من الدلالة على علو شأنه و[وجلالة قدره مع]
مقامه فضلا عن عدالته وثقته ما لا يخفى **ج** ان محمد بن عيسى يروي عن حنان بن سدير كما يأتي في ذكر طريق الصدوق اليه وحنان من اصحاب الصادق
عليه السلام كما صرح به جش والشيخ في رجاله بل ادرك الباقر عليه السلام ففي يب في باب المواقيت للحج موسى بن القسم عن حنان بن سدير قال كنت انا وابي
ابو حمزة الثمالي وعبد الرحيم القصير وزياد الاحلام فدخلنا على ابي جعفر عليه السلام الخبر وفي كش سمعت حمدويه يذكر عن اشياخه ان حنان بن سدير
واقفي ادرك ابا عبد الله عليه السلام ولم يدرك ابا جعفر عليه السلام فالمراد بابي جعفر هو الجواد عليه السلام لا الباقر كما صرح به المجلسي بل في في في باب صلة
ذوي الارحام مع الموالي روى الفضل بن شاذان قال روى حنان قال كنت جالسا عند سويد بن غفلة ومثله في يب في باب ميراث الموالي مع ذوي
الارحام وسويد مات سنة ٨٠ في عهد الحجاج **د** ان محمد بن عيسى يروي عن السكوني المعروف كما في في في باب ترتيل القرآن وفي يب في باب تلقين
المحتضرين من ابواب الزيادات ولم يذكر السكوني احد في غير اصحاب الصادق عليه السلام فلاحظ **واما** الثاني فلان وفاة يونس كان بعد وفاة مولانا
الرضا عليه السلام بخمس سنين فمن يروي عن الرضا عليه السلام ويعد من اصحابه كيف يكون غير قابل للرواية عن يونس لصغره مضافا الى الخبر السابق ومشاركته
معه في النيابة للحج بل في اصحاب الهادي عليه السلام من رجال الشيخ محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني يونسي وهو شاهد في شدة اختصاصه به المحتاج
الى طول زمن ملازمته اياه مدة ولا يتحقق ذلك في ايام الصغر **هذا** وروى الكشي عن سعد بن جناح الكشي قال سمعت محمد بن ابراهيم الوراق السمرقندي
يقول خرجت الى الحج فاردت ان امر على رجل من اصحابنا معروف بالصدق والصلاح والورع والخير يقال له بورق البوشنجاني قرية من قرى هراة
وازوره واحدث به عهدي قال فاتيته فجرى ذكر الفضل بن شاذان رحمه الله فقال بورق كان الفضل به بطن شديد العلة ويختلف في الليلة مائة مرة الى مائة
وخمسين مرة فقال بورق خرجت حاجا فاتيت محمد بن عيسى العبيدي ورايته شيخا فاضلا في انفه عوج وهو القنى ومعه عدة فرأيتهم مغتمين محزونين
فقلت لهم ما لكم فقالوا ان ابا محمد عليه السلام قد حبس فقال بورق فحججت ورجعت ثم اتيت محمد بن عيسى ووجدته قد انجلى عنه ما كنت رأيت به فقلت ما الخبر

فقال قد خلى عنه الخبر وعن جعفر بن معروف قال صرت الى محمد بن عيسى لاكتب عنه فرايته يتعيش بالسواد فخرجت من عنده ولم اعد اليه ثم اشتدت
ندامتي لما تركت من الاستكثار منه لما رجعت وعلمت اني قد غلطت هذا خلاصة ما يتعلق بالعبيدي ومن اراد الوقوف على كلمات القوم واختلافهم فيهم
الراجع الى ما ذكرنا مدحا وقدحا فعليه بتكملة الرجال للعالم الجليل الشيخ عبد النبي الكاظمي وبرسالة السيد الاجل الناقد السيد محمد باقر قدس سره فيه
واما اسمعيل بن جابر فهو ثقة من ارباب الاصول التي يرويها عنه صفوان ويروي عنه ايضا محمد بن سنان وعلي بن النعمان وعثمان بن عيسى
وحماد بن عثمان وعبد الله بن المغيرة وعبد الله بن مسكان والحسين بن عثمان وموسى بن القسم وابن ابي عمير وجعفر بن بشير ومعوية بن وهب واسحق
بن عمار وغيرهم من الاجلاء لب والى اسمعيل الجعفي محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
محمد بن سنان وصفوان بن يحيى عن اسمعيل بن عبد الرحمن الجعفي الكوفي ومحمد بن علي من مشايخ اجازة الصدوق الذي اكثر من الرواية عنه في
المشيخة والخصال والامالي والعيون والتوحيد والامالي مترحما مترضيا في جميع المواضع وصحح العلامة طريق الفقيه الى منصور بن حازم ومعوية بن وهب
وفيهما محمد بن علي ووثقه الامير زا محمد في باب الالقاب من كتابه تلخيص الرجال وعمه محمد من اجلاء الثقات كاحمد البرقي واما ابوه محمد فهو ثقة
على ما صرح به الشيخ في رجاله والعلامة في الخلاصة وصحح طرق الصدوق الى جماعة هو فيها كطريقه الى اسمعيل بن رباح والى الحرث بن المغيرة النصري
والى حفص بن غياث والى حكم بن حكيم ويروي عنه اجلاء المشايخ وعيون الطائفة كالفقيه محمد بن احمد بن خاقان النهدي ومحمد بن الحسن الصفار
وابرهيم بن هاشم وجميل بن دراج او جميل بن صالح كما في يب في باب الزيادات في فقه النكاح ومحمد بن علي بن محبوب ومحمد بن احمد بن يحيى
وابرهيم بن اسحق الاحمري النهاوندي والسندي بن الربيع الذي يروي عنه صفوان ومحمد بن عبد الجبار واحمد بن محمد بن عيسى والثقة
الثبت الحسن بن علي بن النعمان وغيرهم ويروي عن جعفر بن بشير الذي قالوا فيه روى عنه الثقات وقول جش وكان محمد ضعيفا في الحديث وكان اديبا
حسن المعرفة بالاخبار وعلوم العرب لا يدل على ضعفه في نفسه ولذا قدم العلامة وجملة من المحققين توثيق الشيخ عليه مع بنائهم على تقديم قول
الجارح خصوصا اذا كان مثل جش الضابط وفي تكملة الكاظمي والمشهور بين الفقهاء العمل بروايته كما اعتمده العلامة وحيث كان الجارح له هو النجاشي
وهو اسطوانة اهل هذا الفن ولا مجال لرد كلامه اخذوا في تاويل كلامه واطال الكلام في نقل كلماتهم وحاصل ما ارتضاه ان المراد انه يروي عن
الضعفاء وهو كلام متين واما اسمعيل فهو الفقيه الذي قالوا فيه كان وجها في اصحابنا هو وابوه وعمومته وانه اوجههم ويروي عنه جميل بن دراج
كثيرا وحماد بن عثمان وابان بن عثمان وصفوان بن يحيى وهؤلاء من اصحاب الاجماع وروايتهم او رواية الاخير من امارات الوثاقة ومحمد بن سنان والثقة
الجليل محمد بن سماعة لج والى اسمعيل بن رباح محمد بن علي ماجيلويه عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن ابي عمير عنه والسند
صحيح مر ذكر رجاله سوى علي وهو ابو الحسن علي بن محمد بن ابي القسم عبد الله او عبيد الله الملقب ببندار بن عمران الجباني البرقي ابن بنت احمد بن ابي
عبد الله البرقي من مشايخ ثقة الاسلام المذكور في بعض عدده الذي يعبر عنه في اول السند تارة بعلي بن محمد واخرى بعلي بن محمد بن عبد الله وثالثة بعلي
بن محمد بن بندار وقال في حقه جش ثقة فاضل فقيه اديب راى احمد بن محمد البرقي وتادب عليه وهو ابن بنته وصحح العلامة طريق يه الى الحرث بن
المغيرة وهو فيه واما اسمعيل فلم يذكر حاله الا انه يروي عنه ابن ابي عمير كما هنا وفي يب في باب زيارة البيت وفي باب اوقات الصلوات وفي باب
تفصيل ما تقدم ذكره في الصلوة ولا يروي الا عن ثقة لد والى اسماعيل بن عيسى محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن ابرهيم عن ابيه عنه كذا
في الوسائل وشرح المشيخة وجامع الرواة وبعض نسخ الفقيه وفي عدة الكاظمي وفي كثير من النسخ عن علي بن ابرهيم عنه واسمعيل غير مذكور ويشير الى
مدحه مضافا الى عد الصدوق كتابه من الكتب المعتبرة وذكر الطريق اليه ما في يب في باب الزيادات في الحدود وفي في كتاب الحدود عن احمد بن محمد
في مسائل اسماعيل بن عيسى عن الاخير عليه السلام في مملوك يعصي صاحبه ايحل ضربه ام لا فقال لا يحل ان تضربه ان وافقك فامسكه والا فحل عنه والظاهر
ان المراد ابن عيسى فانه يروي عن ابيه سعد عنه كما في يب في باب الكفارة في اعتماد افطار يوم شهر رمضان وفي الاستبصار في باب ما تجوز شهادة النساء
فيه وفي باب ان الثيب ولي نفسها وفيه مدح ظاهر وفي الخبر كما في التعليقة اشارة الى معروفيته وكونه معتمدا وصاحب مسائل معروفة معهودة له
والى اسمعيل بن الفضل جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن محمد
عن الفضل بن اسمعيل بن الفضل عن ابيه اسمعيل بن الفضل الهاشمي واما جعفر فهو من مشايخ الصدوق الذي قد اكثر من الرواية عنه مترحما مترضيا
والحسين من اجلاء مشايخ ثقة الاسلام وجده عامر بن محمد بن عمران الاشعري وصرح في باب المستاكل بعلمه ومواضع اخر باسم جده عامر وفي باب

لب اسمعيل الجعفي

لج اسماعيل بن رباح

لد اسماعيل بن عيسى

له اسمعيل بن الفضل

اسمعيل بن الفضل

اسمعيل بن مسلم السكوني

الفوائد بعده بكونه اشعريا ويذكر تارة باسم جده عمران فيقال الحسين بن محمد بن عمران ثقة لا مغمز فيه وعمه عبد الله من الثقات المعروفين من جلالة مشايخ
اصحابنا الاشعريين و عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم البجلي ممن وثقه جش مرتين و الفضل غير مذكور ولكن وجود ابن ابي عمير في السند يكفي في الحكم بصحته
على ما هو المختار و اسمعيل ثقة جليل القدر وهو ابن الفضل بن يعقوب بن الفضل بن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب **و** ما كان فيه **عن اسمعيل**
بن الفضل في ذكر الحقوق عن علي بن الحسين سيد العابدين عليهما السلام على بن احمد بن موسى رضي الله عنه عن محمد بن جعفر الكوفي الاسدي عن محمد بن
اسماعيل البرمكي عن عبد الله بن احمد عن اسمعيل بن الفضل عن ثابت بن دينار الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وفي
بعض النسخ عبد الله بن احمد **و** حال علي بن احمد كحال اخوانه من مشايخ الصدوق **و** محمد بن جعفر من وكلاء الصاحب عليه السلام ومن ابن داود وثقه وفي
على معجم نبه كما صرح به الصدوق في كمال الدين و جش ثقة صحيح الحديث وهو من مشايخ ثقة الاسلام وما قيل فيه غير قابل للجرح لا للمعارضة **و**
صرح جش بان البرمكي كان ثقة مستقيما فلا يصغى الى تضعيف غض تبعا للعلامة ومن تبعه من المحققين **و** اما عبد الله فقد صرح في شرح المشيخة انه ابن
نهيك الثقة الصدوق المعروف فالسند صحيح و للنجاشي ايضا الى كتاب ابي حمزة وهو المشتمل على الحديث المذكور طريق صحيح ذكرناه في ابواب جهاد النفس
و ما كان فيه **عن اسمعيل بن مسلم السكوني** فقد رويته عن ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عنه **اما** النوفلي
فقال جش كان شاعرا اديبا وسكن الري ومات بها وقال قوم من القميين انه غلا في آخر عمره والله اعلم وما رأينا له رواية تدل على هذا الخ وذكر الشيخ
في ست كذا بالرواية وذكر الطريق اليه من غير اشارة الى الغلو وقال فخر المحققين في الايضاح احتج الشيخ بما رواه عن السكوني في الموثق عن الصادق عليه السلام في
التحسين الميتة الخ والسند في الكافي والشيخ في يب عنه هكذا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني وهو منه شهادة بتوثيق السكوني و النوفلي
وابرهيم بن هاشم وصرح بذلك العلامة الطباطبائي قال وتبعه على ذلك ابن ابي جمهور في درر اللئالي **و** يروي عنه من الاجلاء ابرهيم بن هاشم **و** العباس
بن معروف **و** محمد بن احمد بن يحيى **و** الثقة الجليل الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة **و** محمد بن ابي القسم الثقة والد علي بن محمد ماجيلويه **و** احمد بن
محمد البرقي وابوه **و** علي بن ابرهيم القمي **و** الثقة الصدوق محمد بن احمد بن ابي قتادة علي من جميع ذلك بما يورث الظن بوثاقته مضافا الى ما يأتي
في السكوني مع ان الغلو في آخر العمر لو سلم غير مضر باحاديثه كما نص عليه الاستاد الاكبر **و** **اما** السكوني فخبره اما صحيح او موثق وما اشتهر من ضعفه فهو
كما صرح به في بحر العلوم وغيره من المشهورات التي لا اصل لها فانا لم نجد فيما بايدينا من كتب هذا الفن وما نقل عنها منها اشارة الى قدح فيه سوى نسبة العامية اليه
في بعضها الغير المنافية للوثاقة ويدل على وثاقته بالمعنى الاعم بل الاخص عند نقاد هذا الفن امور **ا** قول الشيخ في العدة وهو ممن يرمونه بالعامية ولاجل
ما قلناه عملت الطائفة بما رواه حفص بن غياث وغياث بن كلوب ونوح بن دراج والسكوني وغيرهم من العامة عن ائمتنا فيما لم ينكروه ولم يكن عندهم
خلافه **ب** قوله ايضا في مواضع من كتبه كما يأتي نقل في **ج** قول المحقق في المسئلة الاولى من المسائل الغرية في رد من ضعف الخبر المعروف الماء يطهر ولا
يطهر بان رواية السكوني ما لفظه قوله الرواية مسندة الى السكوني وهو عامي قلنا وهو وان كان عاميا فهو من ثقات الرواة وقال شيخنا ابو جعفر في
مواضع من كتبه ان الامامية مجمعة على العمل بما يرويه السكوني وعمار ومن ماثلهما من الثقات لم يقدح المذهب بالرواية مع اشتهار الصدق وكتب جماعتنا مملوة
من الفتاوى المستندة الى نقله فلتكن هذه كذلك **د** قول الشيخ في كتاب النهاية في مسئلة ميراث المجوس وقال قوم انهم يورثون من الجهتين معا سواء كان مما يجوز في
شريعة الاسلام او لا يجوز وهذا القول عندي هو المعتمد الى ان قال مع انه قد رويت الرواية وقد اوردناها في كتاب تهذيب الاحكام بانهم يورثون من الجهتين
جميعا انتهى ولم يذكر هناك سوى حديث السكوني وفي رجال السيد الاجل نقلا عنه الرواية الصحيحة الخ وهو دال على المطلوب واما على الاول فلوجوب العمل بما
تفرد بروايته لا يكون الا مع صحتها وقال السيد ره وما ذكره الشيخ والمحقق بما يقتضي الاعتماد على النوفلي ايضا فان الطريق الى السكوني والراوي عنه **هـ**
قول المحقق في المعتبر في باب النفاس في مسئلة انه لا يكون نفاس حتى تراه بعد الولادة او معها بعد نقل خبر عن السكوني ما لفظه والسكوني عامي لكنه ثقة
و قول ابن ابي جمهور في السرائر وهو من المنكرين على الشيخ اشد الانكار في عمله برواية السكوني بعد تسليم جواز العمل باخبار الآحاد ما لفظه اسمعيل بن ابي زياد
السكوني بفتح السين منسوب الى قبيلة من عرب اليمن وهو عامي المذهب بغير خلاف وشيخنا ابو جعفر موافق على ذلك قائل به ذكره في فهرست اسماء المصنفين
وله كتاب يعد في الاصول وهو عندي بخطي كتبته من خط ابن اشناس البزاز وقد قرئ على شيخنا ابي جعفر وعليه خطه اجازة وسماعا لولده ابي علي ولجماعة رجال
غيره انتهى كلامه وفيه فوائد منها ان كتابه من الاصول فيكون معتمدا على ما هو المشهور المحقق عند المحققين من القدماء والمتأخرين كما يظهر مما ذكروه في وصفها
وتعريفها وكيفية عمل الرواة والمشايخ بها ومنها ان هذا الاصل كان موجودا في طبقة الشيخ ومن قبله شايعا متداولا يسمعون عن الشيوخ ويقرؤنه عليهم فما

رووه عنه وادرجوه في مجاميعهم مأخوذ من كتابه فلا يحتاج الى النظر الى حال الوسائط بناء على عدم الحاجة الى الاجازة ونظائرها في امثال هذه الكتب ومع لزوم الحاجة ففيه فائدة اخرى وهي وثاقة النوفلي لانتهاء طرق الشيخ الى الاصل المذكور اليه في رواية الاجلاء عنه وفيهم جمع من اصحاب الاجماع مثل عبد الله بن المغيرة كما في يه في باب ما جاء في الاضرار بالورثة وفي يب في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات وفي باب البينتين تتقابلان وفي باب البينات وفضالة بن ايوب فيه في باب الحكم في اولاد المطلقات وباب قضاء شهر رمضان وفي باب تلقين المحتضرين من الزيادات وفي باب التيمم و باب الحد في الفرية والسب وفي في باب حق الاولاد وكتاب العقيقة وعبد الله بن بكير في يب في باب التيمم وجميل بن دراج في في في باب الرجل يحج من الزكوة او يعتق وهؤلاء الاربعة من اصحاب الاجماع وسيتبين انشاء الله تعالى ان روايتهم عن احد من امارات وثاقته وفاقا للعلامة الطباطبائي والعباس بن معروف وهرون بن الجهم ومحمد بن عيسى وابو الجهم بكير بن اعين والثقة الجليل سليمان بن جعفر الجعفري ح ما تقدم من الفخر من الحكم بكون السند الذي فيه السكوني موثقا ط ما ذكرناه في خلال حال الجعفريات في الفائدة الثانية من ان كثيرا من متون احاديثها موجودة في الكتب الاربعة بطرق المشايخ الى النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه الخ ويظهر منه انه كان حاضرا في المجلس الذي كان يلقي ابو عبد الله عليه السلام سنة جده رسول الله صلى الله عليه وآله الى ولده الكاظم عليه السلام بطريق التحديث وشاركه معه في التلقي عن والده عليه السلام وهذا يدل على علو مقامه ورفعة شانه واختصاصه بالصادق عليه السلام ومنه يظهر ان من نسبه الى العامية باسلوب رواياته عن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام في غير محله بل هو على خلاف ما دل مع انه منقوض في موارد كثيرة فروى ثقة الاسلام في الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما الزهد في الدنيا قال ويحك حرامها فتنكبه وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن الجهم بن الحكم عن اسمعيل بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ليس الزهد في الدنيا باضاعة المال ولا بتحريم الحلال بل الزهد في الدنيا ان لا تكون بما في يدك اوثق منك بما عند الله والخبر شاهد صدق على انه على مذهبه لم يكن كعمل الراوي مع الراوي له كما يراه من يرماه بالتسنن بل خاطبه بما كان يخاطب به من يعتقد فيه المقام ويرى في كلامه الحجة والبرهان وروى عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس لليهودي والنصراني شفعة وروى الصدوق في العلل عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تعدى في الوضوء كان كناقضه روي بالصاد المهملة والضاد المعجمة قال المحقق السيد صدر الدين العاملي فلعل الخطاب بمثل هذه يشعر بكونه من اهل الامانة قلت في ذلك لانه اشارة في كلامه هذا الى المخالفين في تعديهم في الوضوء بجعلهم غسلاته ثلاثا ثلاثا ولذا ذكروا هذا الخبر في هذا الباب وفيه اشعار بعدم عاميته كثير من رواياته المخالفة للعامة وله شواهد كثيرة منها ما ذكرناه من مخالفة جملة من رواياته لمذهب المخالفين ومنها ان الشيخ ذكره في ست وذكر كتابه والطريق اليه وذكره ايضا في رجاله في اصحاب الصادق عليه السلام وذكره جش في رجاله وذكر كتابه وكذا ابن شهراشوب في معالمه ولم يشر احدهم الى عاميته مع ما علم من بنائهم الى الاشارة الى مذهب من كان غير امامي سيما النجاشي وانما هو شيء اخذه الشيخ من غير كتابه فكل من تاخر عنه وصرح به فمستنده كلامه فعد جماعة نسبوا الى العامية لا يغني من شيء الا ان يوجد ذلك في كلام من تقدم على الشيخ او عاصره ولم اقف على من نقله وقد عرفت ما في الماخذ برمته ثم ليت من عرف في سيرتهم الذكر لو كان وبعد ذلك ان البرقي في رجاله مع عدم بنائه على ذكر المدح والقدح كثيرا ما يتعرض لعامية الراوي وقد عده في اصحاب الصادق عليه السلام جماعة وقال انه عامي وقال اسمعيل بن ابي زياد السكوني كوفي و اسم ابي زياد مسلم ويعرف بالشعيري يروي عن العوام انتهى ولو كان عاميا لذكره على عادته ومنها عدم وثاقته عند المخالفين فقال ابن حجر في التقريب اسمعيل بن زياد او ابي زياد الكوفي قاضي الموصل متروك كذبوه من الثامنة وعن ابن عدي انه منكر الحديث لا وجه له الا امامته لما مر من ان احدا من ائمة الرجال لم ينسبه الى شيء من اسباب الجرح غير العامية بل لا يحتمل ذلك بعد اتفاق الطائفة على العمل برواياته الكاشف عن وثاقته المنافية للكذب والوضع والتدليس والخلط وغيرها وكذا عد كتابه من الاصول فانحصر الوجه فيما ذكره وهو المطلوب ومنها ان الشيخ عده مع نوح بن دراج وغياث بن كلوب في كونهم من العامة والمحقق في الاول شيخ فليكن السكوني مثلهما فيما جمعهما القضاة التي اوردتهما هذه الوجوه بل في عامية الاخير ايضا تامل يذكر في محله واما ما في نكت النهاية للمحقق من ان الاكثرين يطرحون ما انفرد به السكوني فهو مضافا الى معارضته بما نقلنا عنه واحتمال حمله على من تاخر عن الشيخ انه لا ينافي الوثاقة لانهم يذكرون هذا الكلام غالبا في مقام انفراد الراوي بالنقل في مقابل الخبر الذي رواه الثقات المشهور بين الرواة فيصير شاذا وهذا غير مختص به والعجب ممن يعمل بالخبر الموثق او ما وثق بصدقه ويطرح خبر السكوني بمذهب انه عامي فهلا استظهر وثاقته من كلامي الشيخ والمحقق واعجب منه من جمع بين غلو النوفلي وتسنن السكوني وبينهما بعد الخافقين وبالله التوفيق لح والى اسمعيل بن مهران من كلام فاطمة عليها السلام عن محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي

قال المحقق الداماد وتعبيره عن الانحراف بالصاد المهملة منه

وقال الشيخ المفيد في رسالة المهرة ردا على بعض اهل عصره بعد اثبات مرامه رد كلامه بالفظ وبالحجر قوله من جهين اما ان يكون ثابتا فهذا يقع من العلماء فقد قال الحكيم لكل جواد عثرة ولكل عالم هفوة واما ان يكون قد اشتبه عليه فلا ولي ان تعقب عندي شبهة فيما لا تحقيقه قال مولانا امير المؤمنين عليه السلام الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة وتركك حديثا لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه حدثنا بهذا عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام وذكر الحديث والظاهر منه ظهور اعتماده على السكوني من وجوه لا يخفى على المتأمل منه

عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن اسمعيل بن مهران عن احمد بن محمد الخزاعي عن محمد بن جابر بن عباد العامري عن زينب بنت امير المؤمنين عليهما السلام
عن فاطمة عليها السلام والسند الى ابن مهران الثقة لا عيب فيه واما الرجلان اللذان بعده فغير مذكورين في رجال الخاصة ولا في اباديهما من رجال العامة ولعله
لحاجة الى تصحيحه اعرضنا عن التفحص عن حالهما **لط** والى **اسمعيل بن همام** ابوه عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن احمد بن
محمد بن عيسى وابرهيم بن هاشم جميعا عن ابي همام اسمعيل بن همام وهو ابن عبد الرحمن البصري الذي ذكر النجاشي انه ثقة وابوه وجده فالسند صحيح بلا اشكال
م والى **الاصبغ بن نباتة** محمد بن علي ماجيلويه عن ابيه عن احمد بن محمد بن خالد عن الهيثم بن عبد الله النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت
عن سعد بن طريف عنه والظاهر ان هذا طريقه الى اصبغ فيما رواه عن امير المؤمنين عليه السلام في عهده الى الاشتر ووصيته الى ابنه محمد بن الحنفية كما ظهر
من جش وست ومن طريقهما اليه يصلح ما فسد من هذا السند ففي جش الاصبغ بن نباتة كان من خاصة امير المؤمنين عليه السلام وعمر بعده روى عنه عهد
الاشتر ووصيته الى محمد ابنه **اخبرنا** ابن الجندي عن علي بن همام عن الحميري عن هرون بن مسلم عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بالعهد
و اخبرنا عبد السلام بن الحسين الاديب عن ابي بكر الدوري عن محمد بن احمد بن ابي الثلج عن جعفر بن محمد الحسني عن علي بن عبدك عن الحسين بن علوان عن سعد
بن طريف عن الاصبغ بالوصية وفي ست بعد الترجمة بما يقرب منه اخبرنا بالعهد ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن عن الحميري عن هرون بن مسلم والحسن بن
طريف جميعا عن الحسين بن علوان الكلبي عن سعد الخ واما الوصية فاخبرنا بها الحسين بن عبد الله عن الدوري الخ ما في جش ومنهما يظهر ان ابن علوان يروي
العهد والوصية عن سعد بلا واسطة فضعف عمرو عند بعضهم غير ضائر **و** السند الى الحسين صحيح والحسين بمدحوه ورموه بالعامية ونقل جش انه كان مستورا
ولم يكن مخالفا وكيف كان يشهد بوثاقته مضافا الى قول ابن عقدة كان الحسن يعني اخاه اوثق من اخيه واحمد عند اصحابنا رواية اجلاء الثقات عنه مثل الحسن بن
سعيد في يب وفي كثير من المواضع والحسن بن علي بن فضال من العصبة الذين امرنا بالاخذ بما رووا والحسن بن ظريف بن ناصح وابو الجوزا منبه بن عبد الله
وجماعة من المشكورين **و** سعد بن طريف بالمهملة قيل وربما يوجد في بعض النسخ بالمعجمة فالواقفي صحيح الحديث قد ذكرنا في الفائدة السابقة دلالة هذه
الكلمة على التوثيق ويؤيده رواية جعفر بن بشير عنه كما في كا في باب فضل القرآن وجماعة من الاجلاء كعاصم بن حميد وسعد بن ابي خلف والجليل هشام
بن سالم والحسين بن ابي العلاء وابرهيم بن ابي البلاد وابرهيم بن عبد الحميد والفقيه الشاعر الثقة عبد الله بن غالب الاسدي ومهران بن محمد الذي يروي عنه
ابن ابي عمير ومنصور بن يونس وسلام بن ابي عمرة الخراساني وسيف بن عميرة وغيرهم من الرواة الان وهؤلاء اجلاء ثقات وبعضهم من عيون هذه الطائفة
لا يحتمل في حقهم عادة الاتفاق على الرواية من غير ثقة **و** الاصبغ وان لم يوثقوه صريحا الا انه يظهر مما رواه الكشي وغيره جلالة قدره وبعده مقام
عن التوثيق والتزكية **عا** والى **امية بن عمرو وعن اسمعيل بن مسلم الشعيري** احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن
احمد بن هلال عن امية بن عمرو عن اسمعيل بن مسلم الشعيري **اما** احمد فهو من عظماء مشايخ الاجازة وروى عنه الصدوق وابو محمد هرون بن موسى التلعكبري
والحسين بن عبد الله الغضائري المعلوم حاله في التحرز عن النقل عن المتهم بطعن وجرح فضلا عن غير الثقة وابو الحسين بن ابي جيد وصحح العلامة طريق الصدوق
والشيخ في يه ويب الى جماعة هو فيه وقد مر في الفائدة السابقة ما يغني عن التطويل في الكلام ومر ما يتعلق باحمد بن هلال **و** اما امية بن عمرو فهو واقفي
وذكر في جش وست له كتابا وذكرا طريقهما اليه ويروي عنه محمد بن خالد ومحمد بن عيسى والحسن بن علي بن يقطين وفي جش ان اكثر كتابه عن اسمعيل ومن جميع
ذلك يظن اعتبار كتابه والله العالم **مب** والى **ايوب بن اعين** ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين عنه
اما الحكم بن مسكين فلم يوثقوه ويمكن استفادة وثاقته من امور **ا** رواية ابن ابي عمير عنه كما في الاستبصار في باب السهو في صلوة المغرب وفي باب الاجر على تعليم
القرآن وفي يب في باب من يجب عليه الجهاد وفي كتاب المكاسب منه وفي باب ادخال السرور على المؤمن **ب** رواية احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عنه
في في باب الولد اذا كان احد ابويه مملوكا **ج** رواية الاجلاء عنه ومنهم الحسن بن علي بن فضال ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب وعلي بن اسباط ومعوية بن
حكيم وعلي بن الحكم ومحمد بن عبد الحميد ومحمد بن الهيثم والحسن بن محبوب والحسن بن موسى الخشاب **د** ما في جش في ترجمته انا ابا العباس يعني ابن عقدة ذكره
اي في كتابه الذي جمع فيه اصحاب الصادق عليه السلام وهم اربعة الاف ووثق جميعهم كما ذكره جماعة ومر ويأتي ايضا ان شاء الله تعالى **و** من هنا يظهر وجه حمل
المحقق فالمعتبر في مسئلة اقل ما ينعقد به صلوة الجمعة فانه ذكر خبر محمد بن مسلم الذي رواه عنه الحكم بن مسكين الدال على انه سبعة واختاره الشيخ ورواية زرارة
وابن ابي يعفور ومنصور التي مفادها انه خمسة كما اختاره المفيد والسيد وعارض بينهما ثم رجح الاخيرة بوجوه ولم يطعن في سند الاول كما هو دابه في غير المقام
ثم قال العلامة في المختلف في طريق رواية محمد بن مسلم الحكم بن مسكين ولا يحضرني الان حاله فنحن نمنع صحة السند ونعارضه بما تقدم من الاخبار وبعموم القرآن

اسمعيل بن همام

اصبغ بن نباتة

امية بن عمرو و اسمعيل بن مسلم الشعيري

ايوب بن اعين

سالماً عن المعارض ورده الشهيد في الذكرى بان الحكم ذكره الكشي ولم يعرض له بذم والرواية مشهورة جداً بين الاصحاب لا يطعن فيها كون الراوي مجهولاً عند
بعض الناس والمعارضة منتفية بما ذكرنا من الحمل وانتصر الشهيد الثاني للعلامة واعترض بانه لا يكفي عدم الجرح بل لا بد من التوثيق واجاب عنه شارح المشيخة
بان الظاهر ان الشهيد يكتفي في العدالة بحسن الظاهر قلت او يرى الاكتفاء بالخبر او اوثق بصدوره بما ذكر هنا وما اشار اليه في باب الاستخارة في كلامه الذي
ذكرناه في الفائدة السابقة وبما حققناه يسقط الاعتراض من اصله ويأتي في ريب في الطريق الى علي بن بجيل محمد بن الحسن عن الحسن بن متيل الدقاق عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن ابي عبد الله الحكم بن مسكين الثقفي عن علي بن بجيل الخ ولا يخفى ان ذكره كنية من بين الجماعة يدل على جلالته عنده واما ايوب
فغير مذكور الا في جامع الرواة للفاضل الاردبيلي وقد اخرج عنه الخبر ثقة الاسلام في في والشيخ في يب مج والى ايوب بن الحر محمد بن الحسن عن
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر الكوفي الجعفي اخي اديم بن الحر وهو مولى والنضر
ويحيى وايوب من اجلاء الثقات فالسند صحيح بعد ملاحظة ما مر في حال البرقي وابيه مد والى ايوب بن نوح ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله
والحميري جميعاً عنه وايوب بن نوح ثقة بالاتفاق وهو الذي قال فيه ابو الحسن العسكري عليه السلام كما في غيبة الشيخ مخاطباً لعمرو بن سعيد المدائني ان احببت
ان تنظر الى رجل من اهل الجنة فانظر الى هذا يعني ايوب بن نوح مه والى بحر السقا ابوه عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي
عن حماد بن عيسى عن حريز عن بحر السقا وهو بحر بن كثير السند صحيح بما مر من وثاقة ابرهيم والباقي من الاجلاء واما بحر السقا فغير مذكور الا في ق من رجال
الشيخ وقد مر ويأتي استظهار كون من يذكر فيه من الاربعة آلاف لا الذين ذكرهم ابن عقدة في رجال الصادق عليه السلام ووثقهم ويشير الى وثاقته ايضاً رواية
حماد عنه ولو بالواسطة ورواية حريز الذي عد كل كتبه من الاصول وعد كتابه من الكتب المعتمدة وتضعيف العامة اياه ففي تقريب ابن حجر بحر بفتح اوله وسكون
المهملة ابن كنيز بنون وزاي السقا ابو الفضل البصري ضعيف من السابعة مات سنة ستين اي بعد المائة وذكر مثله الذهبي قال وابن حجر وثقه وقال الدار
قطني متروك مع انا في غنى عن ذكر الامارات بعد وجود حماد بن عيسى في الطريق وهو من اصحاب الاجماع فلا حاجة الى النظر في حال الذين بعده ثم ان
الموجود من نسخ الفقيه والمنقول عنه كثير بالثاء المثلثة وقد عرفت المضبوط عندهم والظاهر انهم اضبط في امثال هذه المقامات مو والى بزيع المؤذن
محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عنه قد مر ما يتعلق بهذا السند واستظهار
وثاقة علي في حال البرقي وبزيع المؤذن ذكره الشيخ في ق وذكر بزيعاً آخر مولى عمرو بن خالد وقال كوفي وذكر ابو عمرو الكشي في رجاله بزيعاً مطلقاً وذكر
اخباراً عن الصادق عليه السلام في لعنه وعده في عداد ابي الخطاب واضرابه والسيد الاجل صاحب المنهج قال بعد نقل ما في كش وصه وفي ق بزيع مولى عمرو بن
خالد كوفي وبزيع المؤذن ولا ادري هذا الملعون ايهما او غيرهما ثم نقل عن تاريخ ابي زيد البلخي اما البزيعية فاصحاب بزيع الحائك اقروا بنبوته و
زعموا انهم كلهم انبياء وزعموا انهم لا يموتون ولكن يرفعون وزعم بزيع انه صعد الى السماء وان الله مسح على رأسه ومج في فيه وان الحكمة تنبت في صدره
وفي رجاله الوسيط جزم بذلك وقال في الحاشية واما الذي لعنه فاصحاب بزيع الحائك الخ ويعلم منه انه غيرهما وهو الموافق للاعتبار فان بزيع الملعون
كان من اصحاب ابي الخطاب وصدق رسالته كما نص عليه الحسن بن موسى النوبختي في كتاب الفرق وهو واصحابه معروفون بالكفر والزندقة كيف يحتمل ان
يجعله الصدوق في عداد هؤلاء المشايخ ويعد كتابه معتمداً وكيف يلقب بالمؤذن ولا صلوة عندهم فضلاً عن اذانها فمن الغريب ما في شرح التقي المجلسي ما
لفظه وما كان عن بزيع المؤذن فهو ضعيف روى كش اخباراً في ذمه ومنها خبر صحيح فيه لعنه فيمكن ان يكون نقل الكتاب قبل انحرافه الى الغلو انتهى ولا
ادري ما سبب جزمه بذلك وكيف لم يحتمل كون الملعون هو الكوفي او غيرهما وهو الحائك مز والى بشار بن بشار الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله
عنه عن ابيه عن محمد بن ابي الصهبان عن محمد بن سنان عنه مر حال السند سوى ابن ابي الصهبان عبد الجبار وهو ثقة والسند صحيح على الاصح واما بشار
بن بشار كما في بعض النسخ او الثاني بالياء والسين المهملة كما في بعضها والمضبوط في الرجال ثقة صاحب اصل يروي عنه ابن ابي عمير وابان بن عثمان وقال
الحسن بن فضال هو خير من ابان مج والى بشير النبال محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن سنان عنه
السند صحيح على ما شرحناه واما بشير فروى الكشي عن طاهر بن عيسى الوراق عن جعفر بن محمد بن ايوب عن ابي الحسن صالح بن ابي حماد الرازي عن محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن محمد بن زيد الشحام قال رآني ابو عبد الله عليه السلام وانا اصلي فارسل الي ودعاني فقال لي من اين انت فقلت من مواليك
فقال فاي موال قلت من الكوفة قال من تعرف من الكوفة قلت بشير النبال وشجرة قال ع كيف صنيعتهما اليك قلت ما احسن صنيعتهما الي قال خير المسلمين
من وصل واعان ونفع ما بت ليلة قط ولله في مالي حق سئلنيه الخبر وروى ثقة الاسلام عن العدة عن سهل عن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن يسار عن عثمان بن

مج ايوب بن الحر

مد ايوب بن نوح

مه بحر السقا

وقوله ابن حجر الخ غريب الا ان يكون وثقه في كتاب آخر غير التقريب منه

مو بزيع المؤذن

قال النوبختي في كتاب الفرق والمقالات بعد ان ذكر ان اصحاب ابي الخطاب صاروا اربع فرق قال وفرقة قالت بزيع بني رسول مثل ابي الخطاب ارسله جعفر بن محمد عليهما السلام وشهد بزيع لابي الخطاب بالرسالة وبرئ ابو الخطاب واصحابه من بزيع منه

مز بشار بن بشار

مح بشير النبال

عفان السدوسي عن بشير النبال قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن الحمام فقال تريد الحمام قلت نعم فامر باسخان الحمام ثم دخل فاتزر بازار وغطى ركبتيه وسرته الخبر
قال بعض المحققين ولعل في اعتناء الامام عليه السلام به وادخاله الحمام معه بعد اسخانه نوع مدح و يروى عنه من الاجلاء داود بن فرقد والجليل علي بن شجرة ومحمد بن
سنان وابان بن عثمان من اصحاب الاجماع وسيف بن عميرة مط والى بكار بن كردم محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عنه السند صحيح على الاصح وبكار ذكره الشيخ في اصحاب الصادق عليه السلام ويروى عنه ابن ابي عمير كما في في في باب حب النساء وفي يب في الحر اذا مات و
ترك وارثا مملوكا ويونس بن عبد الرحمن في في في باب الخير والشر والحسن بن علي بن فضال فيه في باب قضاء حاجة المؤمن وهؤلاء من اصحاب الاجماع الذين لا يروون
الا عن ثقة كما سنحققه وعلى المشهور فيكفي رواية ابن ابي عمير عنه ويروى عنه ايضا محمد بن سنان وعبد العظيم بن عبد الله الحسني وفي التعليقة ويظهر من اخباره حسن
عقيدته وحكم خالي بحسنه لان للصدوق طريقا اليه قلت بل الحق وثاقته بما ذكرنا ن والى بكر بن صالح ابوه عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن بكر بن
صالح الازدي كذا في نسخ الوسائل وفي بعضها في الحاشية الرازي بدل الازدي كما هو الموجود في بعض نسخ الفقيه ومنه نسخة التقي المجلسي ولذا ضعف بكر بن
صالح الرازي الغبي لما قال جش في ترجمته من انه ضعيف جدا كثير التفرد بالغرائب ويختلج بالبال ان الازدي هو الصحيح وهو غير الرازي الذي ضعفوه وان الموجود
في الاسانيد هو الاول ولم نقف على تقييده باحدهما او ان كتاب الرازي معتمد معروض على الاصول وذلك لمنافاة رواية الاجلة عنه وهو بهذا المكان من الضعف
مثل ابرهيم بن هاشم والحسين بن سعيد في الاستبصار في باب من له زميل يظلل وعلي بن مهزيار فيه في باب جواز ان يحج الصرورة عن الصرورة وفي يب في باب الزيادات
في فقه الحج واحمد بن محمد بن عيسى في روضة في بعد حديث قوم لوط وفي باب البان الابل من كتاب الاطعمة وفي يب في باب صفة الوضوء وفي الاستبصار في باب مقدار
ما يمسح من الراس والرجلين واحمد بن محمد بن خالد وعلي بن محمد والحسين بن الحسن وغيرهم وبالجملة فلا بد من القول بالتعدد او اعتبار كتابه او تضعيف ما في جش
او بتعدد الرازي كما يظهر من رجال الوسيط وان ما في جش الذي صرح بانه يروي عن الكاظم عليه السلام غير ما في ست فانه لم يضعفه وذكره في رجاله في لم كل ذلك
لمنافاة رواية هؤلاء خصوصا احمد الاشعري لما فيه فا والى بكر بن محمد الازدي محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف واحمد بن
اسحق بن سعد وابرهيم بن هاشم جميعا عنه وبكر الازدي من وجوه الطائفة ورجال السند من اجلاء الثقات نب والى بكير بن اعين ابوه عن علي بن
ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن بكير بن اعين وهو كوفي يكنى ابا الجهم من موالي بني شيبان ولما بلغ الصادق عليه السلام موت بكير بن اعين قال اما والله لقد
انزله الله عز وجل بين رسوله وبين امير المؤمنين صلوات الله عليهما كذا في المشيخة و روى هذا الخبر كش بطريق صحيح ويروى عنه غير ابن ابي عمير جماعة من وجوه
الطائفة مثل عمرو بن اذينة وحريز بن عبد الله وعلي بن رئاب والحسن بن الجهم وجميل بن دراج وعبد الرحمن بن الحجاج واخوه زرارة في في في باب طلاق
الغائب والحسن بن محبوب وابان بن عثمان وجماعة اخرى والسند صحيح على الاصح نج والى ثعلبة بن ميمون ابوه ومحمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن
المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الله بن محمد الحجال الاسدي عن ابي اسحق ثعلبة بن ميمون و عنهم عن الحميري عن
عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحجال عنه و ابو محمد الحجال هو الذي قال فيه جش ثقة ثقة ثبت و عبد الله بن محمد اخو احمد بن محمد بن عيسى يلقب بنبان لم
يرد فيه شيء ولكنه كما في الشرح من مشايخ الاجازة ويروى عنه وجوه القميين مثل محمد بن يحيى ومحمد بن علي بن محبوب ومحمد بن احمد بن يحيى ومحمد بن الحسن الصفار
وابو علي الاشعري واحمد بن ادريس وسعد بن عبد الله وعلي بن ابرهيم وجعفر بن محمد الاشعري ومن لم يطمئن بوثاقته من رواية هؤلاء عنه فليعالج نفسه
فانها مريضة و ابو اسحق من وجوه الطائفة وفقهائها وعلمائها وعبادها وزهادها احل من ان يزكى ويوثق فالطريق بجملتها صحيحة ند والى ثوير
بن ابي فاختة ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ثوير بن ابي فاختة و
اسم ابي فاختة سعيد بن علاقة السند صحيح على الاصح اما غير الهيثم من الرجال فثقات بالاتفاق والهيثم وان لم يوثقوه بل مدحوه بقولهم قريب الامر وفاضل و
لكن يستكشف وثاقته من رواية جماعة عنه وفيهم محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله ومحمد بن علي بن محبوب واحمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد
ومحمد بن احمد بن احمد بن يحيى ولم يستثن من نوادره وموسى بن الحسن وسهل بن زياد ومن هنا يظهر وجه حكم العلامة بصحة هذا الطريق في الخلاصة واما
ثوير بن ابي فاختة ابو جهم فروى الكشي فيه حديثا يظهر منه كونه من مشاهير الشيعة ويؤيده ما في ترجمته في تقريب ابن حجر ثوير مصغرا ابن ابي فاختة معجمة مكسورة
ومثناة مفتوحة سعيد بن علاقة بكسر المهملة الكوفي ابو الجهم ضعيف رمي بالرفض من الرابعة وذكره ابن داود في القسم الاول وقال يروي عن ابيه ممدوح و في
شرح المشيخة بعد ذكر خبر الكشي اعلم انه لا شك في جلالة امثال هذا الرجل بان يكون مشتهرا بنية الاشتهار عند العامة واخذ الحق يصير عندهم متهما سيما
في مثل زمان ابي جعفر عليه السلام فانه لم يكن الشيعة فيه الا قليلا رضي الله تعالى عنهم انتهى و يروى عنه الجليل ابو عبيدة الحذاء في في في باب الدعاء للاخوان يظهر

بكار بن كردم مط

بكر بن صالح ن

بكر بن محمد الازدي نا

بكير بن اعين نب

ثعلبة بن ميمون نج

ثوير بن ابي فاختة ند

نه جابر بن اسمعيل

الغيبة في الروضة **نه** والى **جابر بن اسمعيل** ابن عن سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن محمد بن الليث عنه **اما** سلمة فهو وان كان ضعيفا في حديثه والضعف في الحديث لروايته عن الضعفاء والاعتماد على المراسيل وليس جرحا في نفسه مع انه ضعيف من اجلة الاكابر الاجلاء من الرواة عنه فروى عنه الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى الاشعري واحمد بن ادريس ومحمد بن علي بن محبوب ومحمد بن احمد بن يحيى ولم يستثن من نوادره وعلي بن ابرهيم وهؤلاء وجوه الطائفة في طبقتهم وعيونها فلما اجمعوا على الرواية عنه فان خفي على احدهم لم يكن يخفى على الآخر واحتمال عكوفهم جميعا على الرواية من الضعيف بعيد غايته فلا لازم عده ممن يقبل روايته **وقال** الشيخ في الفهرست سلمة بن الخطاب البراوستاني له كتب منها وقال اخبرنا بجميع رواياته ابن ابي جيد عن ابن الوليد عن سعد بن عبد الله والحميري واحمد بن ادريس ومحمد بن الحسن الصفار عن سلمة وذكره في رجاله فيمن لم وقال له كتب ذكرناها في ست روى عنه الصفار وسعد واحمد بن ادريس وغيرهم ولم يشر فيهما الى ضعفه وفي رواية ابن الوليد كتبه بتوسط الجماعة من الدلالة على الاعتماد ما لا يخفى **و** محمد بن الليث ذكره الشيخ في ق وانه ممن اسند عنه وذكرنا في محله انه في ذكرهم مع ذكر الكلمة المذكورة فيه دلالة على كونه من الاربعة الآلاف الموثقين في كتاب ابن عقدة المعتمد عندهم والمحققين **واما** جابر فلم اقف على حاله في الشرح ويظهر من المصنف انه كان كتابه معتمدا

نو جابر بن عبد الله الانصاري

نو والى **جابر بن عبد الله الانصاري** علي بن احمد بن موسى عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن الفضل عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد الجعفي عنه **اما** علي فهو الدقاق الذي اكثر الصدوق من الرواية عنه مترضيا فهو من مشايخ الذين يجري عليهم ما يجري على اخوانهم من مشايخ الاجازة **و** محمد الكوفي والبرمكي في لز **و** عبد الله بن الفضل هو النوفلي الثقة الذي لا مغمز فيه **و** يأتي جابر الجعفي **واما** الانصاري فهو من السابقين الاولين الذين رجعوا الى امير المؤمنين عليه السلام وحامل سلام رسول الله صلى الله عليه وآله الى باقر علوم الاولين والآخرين واول من زار ابا عبد الله الحسين عليه السلام في يوم الاربعين المنتهى اليه سند خبر اللوح السماوي الذي فيه نصوص من الله رب العالمين على خلافة الائمة الراشدين الفائز بزيارته من بين جميع الصحابة عند سيدة نساء العالمين وله بعد ذلك مناقب اخرى وفضائل لا تحصى

نف جابر بن يزيد الجعفي

نف والى **جابر بن يزيد الجعفي** محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن ابي القسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عمرو بن شمر عنه السند الى عمرو صحيح على ما مر واما عمرو فضعفه جش وقال زيد في كتاب جابر الجعفي احاديث ينسب بعضها اليه والامر ملتبس وظاهره ان سبب التضعيف نسبة الكذب والوضع اليه من مجهول لا يعرف حاله وتكذيبه رواية الاجلة عنه واعتمادهم على تفسير جابر عليه فروى عنه الثقة ابو الحسن احمد بن النضر كثيرا ومحمد بن خالد الطيالسي وسيف بن عميرة والجليل يونس بن عبد الرحمن كما في في باب العفو وباب بر الوالدين وباب ان الميت يمثل لمن له وولده والحسن بن محبوب فيه في باب الرفق وباب نصيحة المؤمن وباب ما اخذه الله على المؤمن وعثمان بن عيسى ويب في باب الوصية ووجوبها وفي في باب الاشارة والنص على الحسن بن علي عليهما السلام وعبد الله بن المغيرة فيه في باب فضل الخبز وهؤلاء الخمسة من اصحاب الاجماع ومحمد بن خالد البرقي والحسين بن المختار وعلي بن سيف بن عميرة واسمعيل بن مهران السكوني والنضر بن سويد ونصر بن مزاحم والحسين بن علوان وابرهيم بن عمر اليماني وخلاد السدي الذي يروي عنه ابن ابي عمير ومحمد بن سنان وكيف يحتمل في حقه الضعف بالكذب والوضع مع اعتماد هؤلاء عليه وفيهم مثل يونس وحماد الذي بلغ من تقواه وتثبته واحتياطه انه كان يقول سمعت من ابي عبد الله عليه السلام سبعين حديثا فلم ازل ادخل الشك على نفسي حتى اقتصرت على هذه العشرين وهل يروي مثله عن غير الثقة المأمون ويؤيد ذلك اعتماد علي بن ابرهيم عليه في تفسيره كثيرا وفي شرح المشيخة اعلم ان علي بن ابرهيم روى اخبارا كثيرة في تفسيره عن عمرو بن شمر عن جابر وكذا باقي الاصحاب وكان في الكافي اخبار اوردها موافقا لباقي اخبار الائمة عليهم السلام اعتبروها والمصنف روى عنه اخبارا كثيرة وقال اعتقد انها حجة بيني وبين ربي ولم نطلع على رواية تدل على ضعفه فتحمله قلت ويظهر من الشيخ المفيد ره ايضا الاعتماد عليه فانه في كتاب الكافية المبني على المسائل العلمية وتنقيد الاخبار وردها وقبولها انتقى اخباره بالقبول فقال في موضع سؤال فان قالوا فليس قد روى عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام لما دنا الكوفة مقبلا من البصرة خرج الناس مع قرظة بن كعب يتلقونه الخبر وفيه انه ع انكر على من نسب اهل الجمل الى الشرك ونفى الكفر فاجاب عن السؤال بغير رد الخبر وتضعيفه كما هو دابه في غير المقام واستدل ايضا لدعواه انه عليه السلام صلى على طلحة والزبير بعد قتلهما او تشهد عليهما بالنار بما رواه اسمعيل بن ابان قال حدثنا عمرو عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام الخبر **و** قال في جواب من رد دعواه كذب الخبر المعروف من بشارة النبي صلى الله عليه وآله عشرة من اصحابه بالجنة ما نصه بنكره المهاجرون والانصار ما لفظه على ان كثيرا من الشيعة يروون عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه لما رأى طلحة والزبير خاطبهما الخبر فاستدل بروايته على انكاره عليه السلام الخبر المذكور وكذا صنع في رسالته في الرد على اصحاب العدد كما يأتي وغير ذلك فالحق دخوله في الثقات خصوصا

لو بنينا على كون رواية واحد من اصحاب الاجماع فضلاً عن خمسة منهم من امارات الوثاقة كما صرح به العلامة الطباطبائي ويظهر من العلامة في المختلف
واما جابر فما اشبهه بمحمد بن سنان في هذا المقام والحق انه من اجلاء الرواة واعاظم الثقات بل من جملة اسرارهم وحفظة كنوز اخبارهم ويشهد
لذلك امور ا ما رواه محمد بن الحسن الصفار في البصائر عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن زياد بن ابي الحلال قال اختلف الناس في جابر بن يزيد واحاديثه
واعاجيبه فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اسئله عنه فابتدئني من غير ان اسئله رحم الله جابر بن يزيد الجعفي كان يصدق علينا ولعن الله
المغيرة بن سعيد كان يكذب علينا و رواه الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص عن جعفر بن الحسين عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن
اسمعيل عن علي بن الحكم عن زياد بن ابي الحلال قال اختلف اصحابنا في احاديث جابر الجعفي فقلت انا اسئل ابا عبد الله عليه السلام فلما دخلت ابتدأني فقال
رحم الله جابر الجعفي كان يصدق علينا لعن الله المغيرة بن سعيد كان يكذب علينا و رواه الكشي عن حمدويه وابرهيم قالا حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
وساق مثله وفيه المغيرة بن سعيد وهذه الطرق كلها صحيحة مروية في الكتب المعتمدة ولا معارض لها ولو لم يكن في ترجمته غير هذا الخبر الصحيح المتضمن للاعجاز لكفى
في اثبات ما ندعيه ب ما رواه الكشي عن جبرئيل بن احمد حدثني محمد بن عيسى عن عبد الله بن جبلة الكناني عن ذريح المحاربي قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام
عن جابر الجعفي وما روى فلم يجبني واظنه قال سئلته بجمع فلم يجبني فسئلته الثالثة فقال لي يا ذريح دع ذكر جابر فان السفلة اذا سمعوا باحاديثه سنعوا او
قال اذاعوا و رواه في ترجمة ذريح باسناده عن محمد بن سنان عن عبد الله بن جبلة الكناني عن ذريح المحاربي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بالمدينة ما تقول
في احاديث جابر قال تلقاني بمكة فلقيته بمكة قال تلقاني بمنى قال فلقيته بمنى فقال لي ما تصنع باحاديث جابر اله عن احاديث جابر فانها اذا وقعت
الى السفلة اذاعوها قال عبد الله بن جبلة فاحسب ذريحاً سفلة وهذا الخبر ايضاً كالصحيح لمكان جبرئيل وفيه من الدلالة على علو مقامه ما لا يخفى ج ما
رواه الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة باسناده عن ابي المفضل عن محمد بن عبد الله الحميري عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن
عبد الله بن القسم عن المفضل بن عمر قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن تفسير جابر فقال لا تحدث به السفلة فيذيعونه اما تقرء كتاب الله فاذا نقر في الناقور
ان منا اماماً مستتراً فاذا اراد الله اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله و رواه الكشي عن ادم بن محمد البلخي قال حدثنا علي بن الحسن بن هرون الدقاق
قال حدثنا علي بن احمد قال حدثني احمد بن علي بن سليمان قال حدثني الحسن بن علي بن فضال عن علي بن حسان عن المفضل بن عمر الجعفي وساق مثله د ما رواه
السيد علي بن احمد العقيقي العلوي كما في الخلاصة عن ابيه عن عمار بن ابان عن الحسين بن ابي العلاء ان الصادق عليه السلام ترحم عليه يعني جابر وقال انه كان يصدق علينا
هـ ما رواه الحافظ ابن عقدة على ما في الخلاصة عن محمد بن احمد بن البرء الصائغ عن احمد بن الفضل عن حنان بن سدير عن زياد بن ابي الحلال ان الصادق
عليه السلام ترحم على جابر وقال انه كان يصدق علينا ولعن المغيرة وقال انه كان يكذب علينا و ما رواه ثقة الاسلام في الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن القائم عليه السلام فضرب بيده على ابي عبد الله عليه السلام فقال هذا
والله قائم آل محمد عليهم السلام قال عنبسة فلما قبض ابو جعفر عليه السلام دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته بذلك فقال صدق جابر ثم قال لعلكم ترون ان ليس
كل امام هو القائم بعد الامام الذي كان قبله ز ما رواه فيه في باب ان الجن ياتيهم فيسئلونهم عن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن اورمة عن احمد بن
النضر عن النعمان بن بشير قال كنت مزاملاً لجابر بن يزيد الجعفي فلما ان كنا بالمدينة دخل على ابي جعفر عليه السلام فودعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا
الاضرجة اول منزل تعدل من فيد الى المدينة يوم الجمعة فصلينا الزوال فلما نهض بنا البعير اذا انا برجل طوال ادم معه كتاب فناوله جابر فتناوله فقبله
ووضعه على عينيه واذا هو من محمد بن علي الى جابر بن يزيد وعليه طين اسود رطب فقال له متى عهدك بسيدي فقال الساعة فقال له قبل الصلوة او بعد
الصلوة قال بعد الصلوة قال ففك الخاتم واقبل يقرئه ويقبض وجهه حتى اتى على اخره ثم امسك الكتاب فما رايته ضاحكاً ولا مسروراً حتى وافى الكوفة
فلما وافينا الكوفة ليلاً بت ليلتي فلما اصبحت اتيته اعظاماً له فوجدته قد خرج وفي عنقه كعاب قد علقها وقد ركب قصبة وهو يقول اجد منصور بن
جمهور اميراً غير مامور وابياتاً نحو هذا فنظر في وجهي ونظرت في وجهه فلم يقل لي شيئاً ولم اقل له واقبلت ابكي لما رايته واجتمع علي وعليه الصبيان والناس
وجاء حتى دخل الرحبة واقبل يدور مع الصبيان والناس يقولون جن جابر بن يزيد جن جابر فوالله ما مضت الايام حتى ورد كتاب هشام بن الحكم الى واليه
ان انظر رجلاً يقال له جابر بن يزيد الجعفي فاضرب عنقه وابعث الي براسه فالتفت الى جلسائه فقال لهم من جابر بن يزيد الجعفي قالوا اصلحك الله كان رجلاً
له فضل وعلم وحديث وحج فجن وهو ذا في الرحبة مع الصبيان على القصب يلعب معهم قال فاشرف عليه فاذا هو مع الصبيان يلعب على القصب فقال الحمد لله الذي
عافاني من قتله ولم تمض الايام حتى دخل منصور بن جمهور وصنع ما كان يقول جابر و السند حسن الى احمد بن النضر الثقة واخرجه الكليني في جامعه الذي عرفت

خالد وفيه ضروب من المعاجز ويؤيده ما رواه الكشي عن نصر بن الصباح قال حدثنا ابو يعقوب اسحق بن محمد البصري قال حدثنا علي بن عبد الله قال
خرج جابر ذات يوم وعلى رأسه قوصرة راكبا قصبة حتى مر على سكك الكوفة فجعل الناس يقولون جن جابر جن جابر فلبثنا بعد ذلك اياما فاذا بكتاب هشام
قد جاء بحمله اليه قال فسأل عنه الامير فشهدوا عنده انه قد اختلط وكتب بذلك الى هشام ولم يعرض له ثم رجع الى ما كان من حاله الاولى ولا يخفى ما في الخبر من
الدلالة على عظم قدره وجلالة شانه ومثله ح ما رواه فيه ايضا عن عدة من اصحابنا عن صالح بن ابي حماد عن اسمعيل بن مهران عمن حدثه عن جابر بن يزيد عن
الصادق عليه السلام قال قلت له حدثني محمد بن علي عليهما السلام بسبعين حديثا لم احدث بها احدا قط ولا احدث بها احدا فلما مضى محمد بن علي عليهما السلام ثقلت على عنقي
وضاق بها صدري فما تامرني فقال يا جابر اذا ضاق بك من ذلك شيء فاخرج الى الجبانة واحفر حفيرة ثم دل رأسك فيها وقل حدثني محمد بن علي بكذا وكذا ثم
طمه فان الارض تستر عليك قال جابر ففعلت ذلك فخفف عني ما كنت اجده وسند الخبر وان كان ينتهي اليه الا انه بعد ثبوت صدقه في اخباره بالاخبار المستفيضة
عن الصادقين عليهما السلام يكون في الحجية كغيره قال المحقق السيد صدر الدين العاملي تأمل في هذا الخبر لعلك تهتدي بمنه ومن مثله الى نوع ما كان يشتد للمفيد منه
من الاستعار ويمكن الجواب بان نقل السر عليه انما كان حرصا على اظهار فضل آل محمد عليهم السلام وظنه قابلية بعض الناس لافشائه انتهى ويقرب من هذا الخبر ط
ما رواه الكشي عن جبرئيل بن احمد حدثني محمد بن عيسى عن اسمعيل بن مهران عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي قال حدثني ابو جعفر عليه السلام
بسبعين الف حديث لم احدث بها احدا قط ولا احدث بها احدا ابدا قال جابر فقلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك انك قد حملتني وقرا عظيما بما حدثتني به من
سركم الذي لا احدث به احدا فربما جاش في صدري حتى ياخذني منه شبه الجنون قال يا جابر فاذا كان ذلك فاخرج الى الجبال فاحفر حفيرة ودل رأسك فيها ثم قل
حدثني محمد بن علي عليهما السلام بكذا وكذا و رواه الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص باسناده عن ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن عيسى مثله الا ان فيه سبعين الف حديث
وفيه فخرج الى الجبان الخ وي ما رواه عن علي بن محمد قال حدثني محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن عمرو بن عثمان عن ابي جميلة عن جابر قال رويت خمسين الف
حديث ما سمعه احد مني و يا ما رواه ايضا عن جبرئيل بن احمد حدثني الشجاعي عن محمد بن الحسين عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال دخلت على ابي جعفر
عليه السلام وانا شاب فقال من انت قلت من اهل الكوفة قال ممن قلت من جعفي قال ما اقدمك الى هيهنا قلت طلب العلم قال ممن قلت منك قال فاذا سألك احد
من اين انت فقل من اهل المدينة قال قلت اسألك قبل كل شيء عن هذا ايحل لي ان اكذب قال ليس هذا بكذب من كان في المدينة فهو من اهلها حتى يخرج قال
ودفع الي كتابا وقال لي ان انت حدثت به حتى هلك بنو امية فعليك لعنتي ولعنة آبائي وان انت كتمت منه شيئا بعد هلاك بني امية فعليك لعنتي ولعنة
آبائي ثم دفع الي كتابا آخر ثم قال وهاك هذا فان حدثت بشيء منه ابدا فعليك لعنتي ولعنة آبائي و روى الكشي اخبارا كثيرة في ظهور الكرامات العجيبة
منه لم نستشهد بها لضعف اسانيدها وعد الخاتم البهائي وفي كتاب عيون المعجزات للعالم الجليل الحسين بن عبد الوهاب الشعراني وربما ينسب الى علم الهدى
السيد المرتضى كما احتمله العلامة المجلسي وجزم به السيد المحدث التوبلي روى الشيخ ابو محمد الحسن بن محمد بن نصر رضي الله عنه يرفع الحديث برجاله الى الكلبي — محمد بن جعفر
مرفوعا الى جابر رضي الله عنه قال لما افضت الخلافة الى بني امية الخ وفي البحار نقلا عن والده عن كتاب قديم في المناقب قال حدثنا احمد بن عبد الله قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن محمد الموصلي قال اخبرني ابي عن خالد عن جابر بن يزيد الجعفي و قال حدثنا ابو سليمان بن احمد قال حدثنا
محمد بن سعيد عن ابي سعيد سهل بن زياد قال حدثنا محمد بن سنان عن جابر بن يزيد الجعفي قال لما افضت الخلافة وساق الخبر وفيه معاجز كثيرة وذكر
الخيط وتزلزل المدينة وهلاك جماعة كثيرة وذكر بعض مقاماتهم وحقوق الاخوان وفيه ظهور علو مقامه عندهم بما لا يطمع طامع وبطول الخبر لم نخرجه
وهو مكرر في الكتب القديمة بل في نوادر المعجزات وكانه مختصر الدلائل للطبري في باب معاجز السجاد عليه السلام في الفطار ومنها خبر الخيط معروف مشهور روى
الشيخ ابو محمد الحسن بن محمد بن نصر يرفع الحديث برجاله الى محمد بن جعفر البرسي عن ابرهيم بن محمد الموصلي عن جابر الجعفي الخ يب ما في رجال الكشي في
ترجمة يونس بن عبد الرحمن وجدت بخط محمد بن شاذان بن نعيم سمعت ابا محمد القماص الحسن بن علوية الثقة يقول سمعت الفضل بن شاذان يقول حج يونس
بن عبد الرحمن اربعا وخمسين حجة واعتمر اربعا وخمسين عمرة والف الف جلد ردا على المخالفين ويقال انتهى علم الائمة عليهم السلام الى اربعة نفر اولهم سلمان
الفارسي والثاني جابر والثالث السيد والرابع يونس بن عبد الرحمن والمراد من جابر هو الجعفي لا الانصاري كما نص عليه جماعة بل لم نقف على من احتمل
غيره ما في الخلاصة فانه قال ابن الغضائري ان جابر بن يزيد الجعفي الكوفي ثقة في نفسه ولكن جل من يروي عنه ضعيف يج ما في ست في ترجمته قال جابر
بن يزيد الجعفي له اصل اخبرنا به ثم ذكر طريقه ثم قال وله كتاب التفسير ثم ذكر طريقه ولم يذكر فيه شيئا يدل على ضعفه ويأتي في قول المفيد مدحه عظيم الاصحاب
الاصول ومنه يظهر ان قول بعضهم لا يكاد يعرف حسن من قولهم له كتاب او اصل اصلا لا شطط من الكلام يل ما في رجال الشيخ في جابر بن يزيد ابو عبد الله

الجعفي تابعي اسند عنه روى عنهما وذكره في قر ايضا وقال جابر بن يزيد بن الحرث بن عبد يغوث الجعفي توفي سنة ثمان وعشرين ومائة على ما ذكره
ابن حنبل وقال يحيى بن معين مات سنة اثنتين وثلثين وقال القتيبي هو من الازد انتهى ولم يشر الى ضعف فيه وقد استظهرنا في محله من كلمة اسند عنه انه ممن
ذكره ابن عقدة في رجاله فيكون من الاربعة الاف الذين وثقهم يه رواية ابن ابي عمير عنه كما في في في باب النوادر من كتاب الصلوة عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجبرئيل يا جبرئيل اي البقاع احب الى الله عز وجل قال
المساجد واحب اهلها الى الله اولهم دخولا وآخرهم خروجا منها و تامل في السند صاحب جامع الرواة واحتمل الارسال سيد ما بين ابن ابي عمير وجابر
والظاهر انه في غير محله و رواية جملة من الاجلاء منهم صفوان بن يحيى كما في الخرائج في فصل اعلام الصادق عليه السلام و عنبسة بن بجاد العابدي و
هشام بن سالم و النضر بن سويد و سيف بن عميرة و عمار بن مروان و ابرهيم بن سليمان و ابرهيم بن عمر اليماني و عمر بن ابان و المفضل بن
عمر و الحسن بن السري و عمرو بن شمر و عمرو بن عثمان و عمر بن يزيد و عبد الله بن غالب و يعقوب السراج الذي قال المفيد فيه انه كان من شيوخ
اصحاب الصادق عليه السلام وخاصته وبطانته وثقاته و ميسر و السكوني و مثنى الحناط و صباح المزني يو عده المخالفين من الكذابين وتضعيفهم
اياه واهتمامهم على النهي عن الرواية عنه حتى قال مسلم في اول صحيحه حدثنا ابو غسان محمد بن عمرو الرازي قال سمعت جريرا يقول لقيت جابر بن يزيد الجعفي
فلم اكتب عنه كان يؤمن بالرجعة حدثنا حسن الحلواني حدثنا يحيى بن آدم حدثنا مسعر حدثنا جابر وهو ابن يزيد قبل ان يحدث ما احدث حدثني سلمة
بن شبيب حدثني الحميدي حدثنا سفيان قال كان الناس يحملون عن جابر قبل ان يظهر ما اظهر فلما اظهر ما اظهر اتهمه الناس في حديثه وتركه بعض الناس فقيل له
وما اظهر قال الايمان بالرجعة حدثنا حسن الحلواني حدثنا ابو يحيى الحماني حدثنا قبيصة واخوه انهما سمعا الجراح بن مليح يقول سمعت جابرا يقول عندي
سبعون الف حديث عن ابي جعفر عن النبي صلى الله عليه وآله كلها حدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا احمد بن يونس قال سمعت زهيرا يقول قال جابر او سمعت
جابرا يقول ان عندي لخمسين الف حديث ما حدثت منها بشيء ثم حدث يوما بحديث فقال هذا من الخمسين الفا حدثني ابرهيم بن خالد البشكري قال سمعت ابا
الوليد يقول سمعت سلام بن ابي مطيع يقول سمعت جابر الجعفي يقول عندي خمسون الف حديث عن النبي صلى الله عليه وآله وحدثنا سلمة بن شبيب حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان قال سمعت رجلا سئل جابر عن قوله عز وجل فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين فقال جابر لم يجئ تاويل هذه
الاية قال سفيان وكذب فقلنا لسفيان وما اراد بهذا فقال ان الرافضة تقول ان عليا عليه السلام في السحاب فلا نخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي مناد
من السماء يريد عليا عليه السلام انه ينادي اخرجوا مع فلان يقول جابر فذا تاويل هذه الاية وكذب كانت في اخوة يوسف وحدثنا سلمة بن شبيب حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان قال سمعت جابرا يحدث بنحو من ثلثين الف حديث ما استحل ان اذكر منها شيئا وان كان لي كذا وكذا ذكر هذه الاخبار في مقام ذكر الكذابين
ومن لا يجوز الاخذ عنه كالحرث الاعور الهمداني وغيره وقال ابن حجر في التقريب جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ابو عبد الله الكوفي ضعيف رافضي من الخامسة و
قال الذهبي في الميزان جابر الجعفي الكوفي احد علماء الشيعة عن سفيان كان جابر الجعفي ورعا في الحديث وما رايت اورع منه ثم ذكر بعض ما رواه مسلم و قال
وعن يحيى بن يعلى سمعت زائدة يقول جابر الجعفي رافضي شتم اصحاب النبي صلى الله عليه وآله و قال جرير بن عبد الحميد لا استحل ان احدث عن جابر الجعفي لانه
كان يؤمن بالرجعة و قال في مختصره في الرجال كما في المنهج وغيره بعد الترجمة عن ابي الطفيل والشعبي وعنه شعبة والسفيانان من اكبر علماء الشيعة وثقه شعبة
فشذ وتركه الحفاظ و قال ابو داود صاحب السنن ليس في كتابي منه شيء سوى حديث السهو و عن ابن الجوزي في المنتظم قال كان جابر بن يزيد الجعفي رافضيا
غاليا مات سنة ١٢٨ الى غير ذلك من كلماتهم الناشئة عن عداوتهم المنبعثة عن كونه عالما شيعيا رافضيا يز عده ابن شهراشوب في المناقب بابا لابي جعفر الباقر
عليه السلام وكذلك الكفعمي في جنته والمراد من الباب بابهم في علومهم واسرارهم وفي الاول والارشاد للمفيد واعلام الورى للطبرسي في مقام ذكر فضائل الباقر عليه السلام
ما لفظهم وكان جابر بن يزيد الجعفي اذا روى عن محمد بن علي عليهما السلام شيئا يقول حدثني وصي الاوصياء ووارث علوم الانبياء محمد بن علي عليهما السلام و روى الكشي
عن حمدويه قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عبد الحميد بن ابي العلاء قال دخلت المسجد حين قتل الوليد فاذا الناس مجتمعون قال فاتيتهم فاذا جابر الجعفي
عليه عمامة خز حمراء واذا هو يقول حدثني وصي الاوصياء ووارث علم الانبياء محمد بن علي عليهما السلام قال فقال الناس جن جابر جن جابر و روى الحسين بن حمدان
عن احمد بن يوسف بن محمد عن ابي سكينة عن عمرو بن الزهير عن الصادق عليه السلام قال انما سمي جابر لانه حبر المؤمنين بعلمه وهو بحر لا ينزح وهو الباب في دهره والحجة
على الخلق من حجة الله ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام و عن جعفر بن محمد بن مالك عن جعفر بن محمد الخزاز عن مجول بن ابرهيم عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ميمون
بن ابرهيم عن جابر انه قال علمني ابن فاطمة عليهما السلام كلمات ما اشاء ان اعلم بهن شيئا الا علمته يعني الباقر عليه السلام و بهذا الاسناد عن ميمون قال كان جابر قد جنن نفسه فركب

القصب ويطأ مع الصبيان حتى طلب للقتل وكان فيما يُرى انه لقيه رجل في طريقه وكان الرجل قد حلف بطلاق امرأته في ليلته تلك انه يسئل عن النساء اول من
يلقاه فاستقبله جابر وسئل عن النساء فقال له جابر ثلاث وهو راكب القصبة فمسكها الرجل فقال له جابر خل عن الجواد فركض مع الصبيان فقال الرجل ما
فهمت ما قال جابر ثم لحق به فقال له ما معنى النساء ثلاث فقال جابر واحدة لك وواحدة عليك وواحدة لا لك ولا عليك فقال له خل عن الجواد فقال الرجل
ما فهمت قول جابر فلحق به وقال ما فهمت ما قلت فقال له اما التي لك فالبكر واما التي عليك فالتي كان لها بعل ولها ولد منه والتي لا لك ولا عليك فالثيب
التي لا ولد عليها **مج** قول الشيخ المفيد في رسالته في الرد على اصحاب العدد ما لفظه واما رواة الحديث بان شهر رمضان من شهور السنة يكون تسعة وعشرين
يوماً ويكون ثلثين يوماً فهم فقهاء اصحاب ابي جعفر محمد بن علي وابي عبد الله جعفر بن محمد بن علي وابي الحسن علي بن محمد وابي محمد الحسن بن علي بن محمد صلوات الله
عليهم الاعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والاحكام الذين لا يطعن عليهم ولا طريق الى ذم واحد منهم وهم اصحاب الاصول المدونة والمصنفات
المشهورة وكلهم قد اجمعوا نقلاً وعملاً على ان شهر رمضان يكون تسعة وعشرين نقلوا ذلك عن ائمة الهدى عليهم السلام وعرفوه من عقيدتهم واعتمدوه في ديانتهم
وقد فصلت احاديثهم في كتابي المعروف بمصابيح النور في علامات الشهور وانا اثبت من ذلك ما يدل على تفصيلها ان شاء الله ثم روى عن ابي جعفر محمد بن علي
الباقر عليهما السلام ان شهر رمضان يصيبه ما يصيب الشهور من النقصان ابو جعفر محمد بن مسلم الى ان قال في عداد من روى عن ابي عبد الله عليه السلام وروى عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الخ ثم ذكر بعد ما رواه ابن ابي يعفور ومعوية بن وهب وعبد الاعلى بن اعين وسماعة وعبد الله بن بكير وزرارة
واضرابهم فلولا ان جابراً عنده من الموصوفين بالنعوت التي قدمها لما ادرج حديثه في حديثهم وهذا واضح بحمد الله تعالى **و** يشهد لذلك ما نقل في كتاب
الاختصاص فانه قال اصحاب محمد بن علي عليهما السلام جابر بن يزيد الجعفي حمران بن اعين زرارة عبد الله بن عجلان حجر بن زائدة عبد الله بن شريك العامري
فضيل بن يسار البصري سالم بن المستنير بريد بن معوية العجلي الحكيم بن ابي نعيم انتهى انظر كيف قدمه في الذكر على جميعهم **هذا** ما عثرت عليه من اسباب مدحه
ووثاقته وعلو مقامه ودرجته **قال** التقي المجلسي في الشرح والذي يخطر بالبال من تتبع اخباره انه كان من اصحاب اسرارهما عليهما السلام وكان يذكر بعض المعجزات
التي لا تدركها عقول الضعفاء حتى حصل الغلو في بعضهم ونسبوا اليه افتراءً سيما الغلاة والعامة روى مسلم في اول كتابه ذموماً كثيرة في جابر والكل يرجع الى
الرفض والى القول بالرجعة وكان مشتهراً بينهم وعمل على اخباره جل اصحاب الحديث ثم لم نطلع على شيء يدل على غلوه واختلاطه سوى خبر ضعيف رواه الكشي انتهى
والمراد من الخبر ان كان هو ما رواه عن حمدويه وابراهيم ابني نصير قالا حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابن بكير عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن احاديث جابر فقال ما رأيته عند ابي قط الا مرة واحدة وما دخل علي قط فهو اما محمول على التقية عن زرارة وهو في غاية البعد او موضوع كما لا يخفى
على من تامل فيما قدمناه كيف وهو من الذين رووا النص من الباقر على الصادق صلوات الله عليهما بالسند الصحيح كما رواه الكليني والطبرسي والمفيد والسروي
وغيرهم وفي باب معاجز الباقر عليه السلام مما رواه بنفسه ورواه شيء كثير وكذا في اخبار الزيارات ومنها زيارة امين الله وابواب الفضائل عنه ما لا يحصى
ان الاصل في ما نسب اليه من الضعف هو التخليط ما ذكره جش في ترجمته فلنذكره مع الجواب عنه بعون الله تعالى **قال** ره جابر بن يزيد ابو عبد الله وقيل
ابو محمد الجعفي عربي قديم نسبه ابن الحرث بن عبد يغوث بن كعب بن الحرث بن معوية بن وائل بن مرار بن جعفي لقي ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام ومات
في ايامه سنة ثمان وعشرين ومائة روى عنه جماعة غمز فيهم وضعفوا منهم عمرو بن شمر ومفضل بن صالح ومنخل بن جميل ويوسف بن يعقوب وكان في نفسه
مختلطاً وكان شيخنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله ينشدنا اشعاراً كثيرة في معناه يدل على الاختلاط ليس هذا موضعاً لذكرها وقلما
يورد عنه شيء في الحلال والحرام له كتب منها التفسير ثم ذكر طرقه اليها الى كتبه **و قال** العلامة في الخلاصة بعد نقل ما في جش والاقوى عندي التوقف
فيما يرويه هؤلاء عنه كما قاله الشيخ ابن الغضائري **قال** السيد الاجل الامير محمد في المنهج واعلم ان ما تقدم من قول صه والاقوى عندي الخ مشعر
قبول ما يرويه عنه الثقات فلعله الصواب فان تلك الاشعار ان كان مما قيل فيه فلعل ذلك لمخافة ما نقل عنه هؤلاء الضعفاء وان نقلت عنه
فلعل ذلك ايضاً من فعل هؤلاء على ان قائل الاشعار غير معلوم الان لنا وكان مستند نسبة الاختلاط اليه ليس الا هذا والله تعالى اعلم انتهى **قلت**
قد كانت جملة من المسائل المتعلقة بالمعارف عند جماعة من اعاظم هذا العصر من المناكير التي يضللون معتقدها وينسبونه الى الاختلاط كوجود عالم الذر
والاظلة عند الشيخ المفيد وخلق الارض عند علم الهدى ووجود الجنة والنار الآن عند ابن قبة ونحو وامثال ذلك مما يعلو بمقاماتهم عليهم السلام وغيره
مع تواتر الاخبار بها وصراحتها كالشمس في رابعة النهار في هذه الاعصار وظاهر ان من يرى خلاف ما اعتقده ينسبه الى الاختلاط بل الزندقة ومن يرى الذي
روايات جابر في هذه الموارد وغيرها يعرف ان نسبة الاختلاط اليه اعتراف ببلوغه المقامات العالية والذروة السامية من المعارف **ثم نقول**

الظاهر ان الشيخ المفيد انشد هذه الاشعار من باب الحكاية والنقل من دون اعتقاد بصدق مضمونها فيه لما تقدم من نصه على جلالته وعدم تطرق
الطعن اليه بوجه في الرسالة العددية واعتماده على رواياته في ارشاده وفي كتاب الكافية في موارد متعددة اشرنا الى بعضها في ترجمة عمرو بن شمر ثم
ان تمسك جش لاختلاطه بالاشعار كما هو الظاهر من كونها مستندة فيه مع ما راى من اكثار ائمة الحديث مثل الكليني وشيخه علي والصدوق والصفار
وابن قولويه والشيخ المفيد شيخه في الارشاد والامالي والكافية والاختصاص وغيرهم من النقل عنه عجيب واعجب منه قوله وقلما يورد عنه شيء في الحلال
والحرام فان في كثير من ابواب الاحكام منه خبر وروى الصدوق في باب السبعين من الخصال عنه خبرا طويلا فيه سبعون حكما من احكام النساء يصير بمنزلة
سبعين حديثا وكتاب جعفر بن محمد بن شريح اكثر اخباره عنه واغلبها في الاحكام فلو جمع احد اسانيد جابر في الاحكام لصار كتابا فكيف يستقل هذا
النقاد في الحلال والحرام ومع الغض نقول ليس هذا وهنا فيه فان القائمين بجمع الاحكام في عصره كان اكثر من ان يحصى فلعله راى ان جمع غيرها
مما يتعلق بالدين كالمعارف والفضائل والمعاجز والاخلاق والساعة الصغرى والكبرى اهم ونشرها الزم فكلها من معالم الدين وشعب شريعة خاتم
النبيين كما ان قلة ما ورد من زرارة واضرابه في هذه المقامات لا تورث وهنا فيهم ولكل وجهة هو موليها **نخ** والى **جراح المدايني** ابوه
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عنه رجال السند الى القسم من الاجلاء واما القسم فلم يوثقوه صريحا
ويمكن استظهار وثاقته من رواية النضر عنه لما قيل في ترجمته من انه صحيح الحديث وقد مر في الفائدة السابقة بيان دلالة هذه الكلمة على وثاقة مشايخ
من قيل هذه الكلمة في حقه فراجع **و** يؤيد رواية يونس بن عبد الرحمن عنه في يب في باب ميراث من علا في الاباء وباب ابن اخ وجده **و** حماد فيه
ايضا وفي الاستبصار في باب ان القاذف اذا عرفت توبته قبلت شهادته وفي طريق الصدوق اليه كما ياتي وهما من اصحاب الاجماع **و** الحسين بن سعيد في يب
في باب البينات **واما** جراح ففي جش روى عن ابي عبد الله عليه السلام ذكره ابو العباس له كتاب يرويه عنه جماعة منهم النضر بن سويد **اما** قوله روى الخ
ففيه اشارة الى كونه من اصحاب الاصول كما اشرنا اليه سابقا وعرف ذلك منه بالاستقراء **و** قوله ذكره اشارة الى كونه من الاربعة الالاف الذين جمعهم ابو العباس
ووثقهم وتلقاه الاصحاب بالقبول وعرفت كون رواية النضر من امارات الوثاقة **نط** والى **جعفر بن بشير البجلي** ابوه عن سعد بن عبد الله
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عنه السند في اعلى درجة الصحة وجعفر من عيون الطائفة وزهادها وهو الذي قالوا فيه روى عن الثقات ورووا عنه
س والى **جعفر بن عثمان** ابوه عن علي بن موسى الكميداني عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن ابي جعفر الشامي عنه
و الكميداني من مشايخ الكليني داخل في عدته عن ابن عيسى ويكفي في مدحه روايتهما عنه مع انه من مشايخ الاجازة ووجود الطرق الصحيحة الى احمد والى ابن سعيد
والى ابن ابي عمير للمشايخ الثلثة **و** الكميداني على ما يظهر من تاريخ قم كان احدى القرى السبعة التي كانت مجتمعة قبل بناء قم ويقال له هفت ده اي سبعة قرى
وهي ممجان وقزوان ومالون وسكن وجلينادان وكميدان فلما نزل الاشعريون بارض قم جعلوا السبعة واحدة وسموها بقم فصارت كميدان
احدى محلاتها في شرح يطول وذكر في باب ميادين قم ميدان يحيى بن عمران بن عبد الله الاشعري بكميدان بقرب المسجد الجامع وميدان ابي علوية الحسن بن
يحيى بن عمران الاشعري بكميدان بقرب قصر مشرف عليه يعرف به **و** ابو جعفر الشامي غير مذكور ولا يضر جهالته بعد رواية ابن ابي عمير عنه كاشتراك جعفر
بن عثمان بين الثقة وغيره لكون ابن ابي عمير من العصابة الذين لا يحتاج الى النظر الى من بعده اذا صح السند اليه مع ان الظاهر من بعض الاتحاد مضافا
الى النص على وثاقة احدهما ورواية ابن ابي عمير عن الاخر فالسند في غاية الاعتبار **سا** والى **جعفر بن القسم** ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن
عبد الله ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عنه السند صحيح بما مر الا ان جعفر غير مذكور وفي الشرح ويظهر من
المصنف ان كتابه معتمد والطريق اليه صحيح بستة طرق **سب** والى **جعفر بن محمد بن يونس** ابوه عن سعد بن الله عن ابراهيم بن هاشم عنه وجعفر
وثقه جش ويروي عنه احمد بن محمد بن عيسى فالسند صحيح **سج** والى **جعفر بن ناجية** محمد بن الحسن عن الحسن بن متيل الدقاق عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عنه **في** جش الحسن بن متيل وجه من وجوه اصحابنا كثير الحديث وحكم في صه بصحة هذا السند وابن ناجية ذكره الشيخ في ق و
يروي عنه الجليل عبد الله بن مسكان وجعفر بن بشير الذي قالوا فيه روى عن الثقات وفي الشرح والظاهر من المصنف ان كتابه معتمد فقول السيد الجليل في العدة
وجعفر مهمل في غير محله **سد** والى **جميل بن دراج ومحمد بن حمران** ابوه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عنهما
والظاهر ان محمد بن حمران هو النهدي الثقة الذي كان له كتاب اشترك فيه هو وجميل ويروي عنه البزنطي ويونس بن عبد الرحمن والوشاء وابان وعبد الرحمن
بن ابي نجران وسيف بن عميرة والحسين بن سعيد وغيرهم من الاعاظم فالطريق في اعلى درجة الصحة **سه** والى **جويرية بن مسهر** في خبر رد الشمس على

نخ جراح المدايني

نط جعفر بن بشير البجلي

س جعفر بن عثمان

الكميداني بالياء المثناة التحتانية بعد الميم والذال المعجمة والنون قبل الياء الساكنة نسبة الى كميدان محلة في شرقي قم كما في الايضاح وغيره

سا جعفر بن القسم

سب جعفر بن محمد بن يونس

سج جعفر بن ناجية

سد جميل بن دراج

سه جويرية بن مسهر

امير المؤمنين عليه السلام بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن احمد بن
عبد الله القروي عن الحسين بن المختار القلانسي عن ابي بصير عن عبد الواحد بن المختار الانصاري عن ام المقدام الثقفية عن جويرية **قلت** كذا في نسخ المشيخة
وفي كتابه علل الشرايع الا ان فيه احمد بن عبد الله القزويني ويظهر من ساير طرق المشايخ الى جويرية في قصة رد الشمس عليه بعد وفاته اختلال في هذا
الطريق **فروى** الصفار في البصائر عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي المقدام عن جويرية الخ **و**
روى الجليل محمد بن العباس الماهيار في تفسيره على ما نقله عنه في تاويل الآيات عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن
يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي المقدام عن جويرية ويمكن ان يقال ان ابا بصير رواه عن ام المقدام بالواسطة وعن ابي المقدام بدونها وقد
رواه عن جويرية غيرهما **فرواه** محمد بن علي الطوسي في كتاب ثاقب المناقب عن داود بن كثير الرقي عن جويرية **و** الصفار في البصائر عن محمد بن الحسين عن
عبد الله بن جبلة عن ابي الجارود عن جويرية وغيرهما ولذا لا يحتاج الى النظر في حال رجاله ولا يضره جهالة بعضه واختلاف بعض متونه بما لا يضر بالمقصود
قال السيد المرتضى في شرح القصيدة البائية للسيد الحميري عند قوله ❊ وعليه قد حبست ببابل مرة ❊ اخرى وما حبست لخلق مغرب ❊ هذا البيت يتضمن
الاخبار عن رد الشمس في بابل على امير المؤمنين عليه السلام والرواية بذلك مشهورة **وقال** ابن شهراشوب في المناقب وذكر ان الشمس ردت عليه مرارا وذكر ستة عشر
موضعا ثم قال واما المعروف مرتان في حيوة النبي صلى الله عليه وآله بكراع الغميم وبعد وفاته صلى الله عليه وآله الى ان قال واما بعد وفاته صلى الله عليه وآله ما روى جويرية بن مسهر وابو رافع
والحسين بن علي عليهم السلام **سو والى جهيم بن ابي جهم** محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن جهيم بن ابي جهم
ويقال له ابن ابي جهيمة مر توثيق سعدان في ح فالسند صحيح واما جهيم فاهملوه في الرجال ويمكن استظهار وثاقته من رواية الحسن بن محبوب عنه في في في الروضة
بعد حديث ياجوج وماجوج ويونس بن عبد الرحمن فيه في باب البداء من كتاب التوحيد وهما من اصحاب الاجماع وعلي بن الحكم وسعدان وفي الشرح ويظهر من
المصنف ان كتابه معتمد **سز والى حارث بياع الانماط** محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن سنان عنه السند
صحيح بما شرحناه والحارث غير مذكور ويروي عنه الثقة ايوب بن الحر من ارباب الاصول وعد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة فلا باس بما رواه **سح والى**
الحرث بن المغيرة النضري محمد بن علي ماجيلويه عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن ومحمد بن ابي عمير جميعا عنه والطريق
صحيح بما تقدم **و** ابن المغيرة هو الذي قالوا فيه ثقة ثقة ويروي عنه صفوان ويونس وابن ابي عمير وابان بن عثمان وثعلبة بن ميمون وابو ايوب ويحيى الحلبي
وحماد بن عثمان ومعوية بن عمار وعلي بن النعمان وعبد الله بن مسكان ومحمد بن الفضيل والفضيل بن يسار وعبد الكريم بن عمرو الخثعمي وغيرهم من الاجلاء
و روى الكشي عن محمد بن قولويه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد الحجال عن يونس بن يعقوب قال كنا عند ابي عبد الله ع
فقال اما لكم من مفزع اما لكم من مستراح تستريحون اليه ما يمنعكم من الحرث بن المغيرة النضري **سط والى حبيب بن المعلى** ابوه عن سعد بن عبد الله
عن محمد بن الوليد الخزاز عن حماد بن عثمان عنه **اما** محمد ففي جش ابو جعفر الكوفي ثقة عين نقي الحديث قال وعمر حتى لقيه محمد بن الحسن الصفار وسعد
وفي كش فطحي من اجلة العلماء والفقهاء والعدول **و** حبيب الخثعمي هو الذي قال في جش ثقة مرتين ويروي عنه ابن ابي عمير واحمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي
وحماد بن عثمان وهم من اصحاب الاجماع والقسم بن محمد وعلي بن اسمعيل الميثمي وغيرهم **واعلم** ان من ذكرناه من رجال الطريق هو الموجود في الوسائل
وفيما رايناه من نسخ الفقيه ولكن في شرح التقي المجلسي عن محمد بن الوليد الخزاز وشرح حاله ثم قال عن محمد بن عيسى وهو ابن عبيد اليقطيني وقد تقدم
تقنه انتهى وهو غريب منه لاقتصاره على نسخة مغلوطة وقد صرحوا في ترجمة الخزاز انه يروي عن حماد بن عثمان والموجود في الاسانيد كثيرا رواية محمد بن
عيسى عن حماد بتوسط يونس بن عبد الرحمن فلاحظ وبالجملة فالسند موثق كالصحيح **ع والى حذيفة بن منصور** ابوه عن سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عنه السند صحيح واما حذيفة بن منصور بن الكثير الخزاعي فمن اجلاء الثقات لوجوه **ا** ما في جش ثقة روى عن
ابي جعفر وابي عبد الله وابي الحسن عليهم السلام وابناه الحسن ومحمد رويا الحديث له كتاب يرويه عدة من اصحابنا الخ **ب** رواية ابن ابي عمير عنه كما في طريق
جش الى كتابه وصفوان في يب في باب فرض صلوة السفر وعبد الله بن المغيرة فيه في باب الصلوة في السفر من ابواب الزيادات وابان بن عثمان فيه في
باب العارية وحماد بن عثمان وجميل بن دراج في في في باب السنة في المهور وهؤلاء الستة من اصحاب الاجماع لا يروون جميعهم او الاولان منهم الا عن الثقة و
غيرهم من الثقات كمحمد بن سنان ومحمد بن ابي حمزة وعبد الله بن حماد الانصاري والحكم بن مسكين **ج** ما في الخلاصة قال ووثقه شيخنا المفيد ومدحه الخ
قلت وفي الرسالة العددية لم يطعن في السند الذي فيه حذيفة الا بمحمد بن سنان ولولا وثاقته عنده لكان اولى بالطعن **د** ما ذكره الشيخ في يب عند ذكر

سو جهيم بن ابي جهم

سز حارث بن بياع الانماط

سح حرث بن المغيرة النضري

سط حبيب المعلى

ع حذيفة بن منصور

حديثه في عدم نقصان شهر رمضان هذا الخبر لا يصح العمل به من وجوه احدها ان متن الخبر لا يوجد في شيء من الاصول المصنفة وانما هو موجود في
الشواذ من الاخبار ومنها ان كتاب حذيفة بن منصور عري منه والكتاب معروف مشهور ولو كان هذا الحديث صحيحا عنه لضمنه كتابه الخ **وفي** تعليقة
الاستاد الاكبر في كلامه فوائد منها كون حذيفة جليلا صحيح الحديث موثوقا به ومنها ان الاخبار التي نقلها المشايخ عنه على سبيل الاعتماد والافتاء
بها انما هي من كتابه المعروف المشهور الخ **هـ** ما رواه الكشي عن حمدويه ومحمد قالا حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سئل ابو العباس
فضل البقباق لحريز الاذن على ابي عبد الله عليه السلام فلم ياذن له فعاوده فلم ياذن له فقال اي شيء للرجل ان يبلغ في عقوبة غلامه قال قال على قدر ذنوبه
فقال قد والله عاقبت حريزا باعظم مما صنع قال ويحك اني فعلت ذلك ان حريزا جرد السيف ثم قال اما لو كان حذيفة بن منصور ما عاودني فيه ان قلت
لا **و** هذا الخبر رواه ثقة الاسلام في الكافي عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
له ما للرجل يعاقب به مملوكه الخ باختلاف يسير وسقط صدره لعله لعدم الحاجة وذيله لذلك او لعدم ذكره البقباق لتضمنه ذمه فالمناقشة في السند بابن
عيسى في غير محله ودلالته على المدح العظيم خصوصا اختصاصه عليه السلام حذيفة بخصلة التسليم الذي هو من اشرف الخصال من بين اصحابه غير خفي على المنصف
البصير ومن جميع ذلك يظهر انه لا ينبغي الاصغاء الى ما حكي عن ابن الغضائري في ترجمته من ان حديثه غير نقي يروي الصحيح والسقيم وامره ملتبس ويخرج شاهدا
ولا حاجة الى شرح سقم هذا الكلام كما في الشرح وغيره **عا والى حريز بن عبد الله** ابوه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى بن عبيد
والحسن بن ظريف وعلي بن اسمعيل كلهم عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله **و** ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله والحميري ومحمد بن يحيى العطار و
احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد وعلي بن حديد وعبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى الجهني عنه **و** ابوه ومحمد بن الحسن
ومحمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن علي بن اسمعيل ومحمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد والحسن بن ظريف عن حماد بن عيسى عنه **و** ما كان
فيه عن حريز بن عبد الله في الزكوة محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن اسمعيل بن سهل عن حماد بن عيسى عنه **و**
ابوه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عنه الحسن بن ظريف ثقة وعلي بن اسمعيل الذي يروي عنه الحميري تقدم وثاقته في كز فالسند الاول صحيح وكذا
الثاني وان ضعفنا علي بن حديد لوجود الجليلين في طبقته وكذا الثالث بما مر في ابرهيم **واما** الرابع ففي نسخ الوسائل علي بن اسمعيل ولكن فيما رأينا
من نسخ الفقيه وشرح المشيخة اسمعيل بن سهل والاول غير مذكور والظاهر انه من طغيان القلم واما الثاني فذكره في ست وذكر له كتابا وذكر طريقه
اليه ولم يشر الى طعن فيه وقال جش ضعفه اصحابنا ثم ذكر الكتاب والطريق وفي نسبته التضعيف اليهم اشعار بتمريضه ولعله في محله لرواية الاجلة عنه
خصوصا مثل احمد بن محمد بن عيسى كما في في في باب الاعتراف بالذنوب وفي باب دعوات موجزات وعلي بن مهزيار والعباس بن معروف ومحمد بن عبد الجبار
ومحمد بن خالد البرقي وكيف كان فلا حاجة الى التجشم بعد وجود الطريق الصحيح مع ان كتب حريز كلها تعد في الاصول كما في ست وطرق المشايخ اليها تقرب
من التواتر **و** حريز من اعاظم الرواة وعيونها ثقة ثبت لا مغمز فيه وحديث الحجب واضح التأويل ظاهر الحكمة مبين المراد قد اكثر الاجلاء من الرواية
عنه ولعدم الحاجة طوينا الكشح عن عدهم **عب والى الحسن بن جهم** محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عنه **و** الجهم هو ابن بكير
اخو زرارة وجد الشيخ الجليل ابي غالب احمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم وابو محمد الحسن ثقة جليل يروي عنه الاجلاء مثل الحسن بن علي
بن فضال وعبد الله بن بكير ومحمد بن اسمعيل بن بزيع وسعد بن سعد ومحمد البرقي وعلي بن اسباط واحمد بن محمد بن عيسى وابرهيم بن هاشم ومحمد بن
القسم بن فضيل بن يسار وابو عبد الله احمد بن محمد العاصمي وفي الكافي عن احمد عن محمد بن علي عن الحسن بن الجهم قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام جالسا فدعا
بابنه وهو صغير فاجلسه في حجري وقال لي جرده فانزع قميصه فنزعته وقال لي انظر بين كتفيه فنظرت فاذا في احد كتفيه شبيه بالخاتم داخل في اللحم ثم قال اترى هذا
كان مثله في هذا الموضع من ابي عليه السلام **عج والى الحسن بن راشد** ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى وابرهيم بن هاشم جميعا عن
القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد **و** محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن يحيى عنه **اما** القسم فذكره الشيخ في ست وذكر ان له
كتابا فيه آداب امير المؤمنين عليه السلام وذكر طريقه اليه وفي لم من رجاله ولم يشر الى طعن فيه وكذا في ضا وكذا النجاشي وفي صه ضعيف **قال** في التعليقة اخذه
من غض كما في النقد فلا يعبأ به ورواية الاجلة عنه سيما مثل احمد بن محمد بن عيسى امارة الاعتماد بل الوثاقة ويؤيده كثرة رواياته والافتاء بمضمونها
ويؤيد فساد كلام غض في المقام عدم تضعيف شيخ من المشايخ العظام الماهرين باحوال الرجال اياه وعدم طعن من احد ممن ذكره في مقام ذكره في
ترجمته وترجمة جده وغيرها انتهى **قلت** ويروي عنه ابرهيم بن هاشم واحمد بن ابي عبد الله ومحمد بن عيسى ومحمد بن خلف وابرهيم بن اسحق ومحمد بن خالد

عا حريز بن عبد الله

وكذا الخامس صح

عب الحسن بن جهم

عج الحسن بن راشد

وغيرهم واما الكتاب المذكور فهو بعينه الحديث المعروف بالاربعمائة كما لا يخفى على من نظر الى سنده في الخصال وتلقاه الاصحاب بالقبول ووزعوا احكامه
وآدابه على الابواب المناسبة لها ولولا خوف الاطالة لذكرت جملة منها **واما** جده الحسن فاعلم ان المذكور في الكتب الرجالية ثلثة **الاول** الحسن بن
راشد الطغاوي الذي قال فيه جش له كتاب النوادر حسن كثير العلم وذكره في ست ولم يضعفاه وضعفه غض وليس هو جد القسم لانه كوفي مولى لبني العباس
والطغاوي كما في صه منسوب الى جبال بن منبه وهو اعصر بن سعد بن قيس الخ وام الطغاويين الطغاوة بنت جرم بن ريان قال ومسكنهم البصرة مع ان الذي في
غض وتبعه غيره الحسن بن اسد الطغاوي لا راشد **و** العجب من شارح المشيخة حيث قال وما كان عن الحسن بن راشد الطغاوي ضعيف ثم ذكر ما في جش وغض ثم
ذكر الحسن بن راشد ابا علي الثقة الى ان قال وذكر المصنف الضعيف بناء على انه كان كتابه حسنا معتمدا عليه كما ظهر من الجارحين ايضا انتهى وهو فاسد من وجوه
الثاني ابو علي البغدادي الوكيل الحسن بن راشد مولى المهلب الثقة الجليل المذكور في الاسامي والكنى من اصحاب الجواد والهادي عليهما السلام وهذا ايضا ليس
جد القسم لانه من اصحاب الصادق عليه السلام يروي عنه كثيرا وبينهما من البعد من جهة الزمان واختلاف المروي عنه والراوي ما لا يخفى **الثالث** ابو محمد
الحسن بن راشد مولى بني العباس وفي صه عن غض مولى المنصور وفي رجال البرقي كان وزيرا للمهدي وهذا هو الجد ذكره الشيخ في ق ولم يضعفه وفي رجال ابن داود
عن غض ضعيف جدا وفيه مضافا الى ضعف تضعيفاته كثرة رواية ابن ابي عمير عنه عن الصادق عليه السلام **وفي** الاحتجاج للطبرسي باسناده الى محمد بن عبد الله
بن جعفر الحميري انه كتب الى صاحب الزمان صلوات الله عليه يسئله عن التوجه للصلوة يقول على ملة ابرهيم ودين محمد صلى الله عليه وآله فان بعض اصحابنا ذكر انه
اذا قال على دين محمد صلى الله عليه وآله فقد ابدع لانا لم نجده في شيء من كتب الصلوة خلا حديثا واحدا في كتاب القسم بن محمد عن جده الحسن بن راشد ان الصادق
عليه السلام قال للحسن كيف التوجه فقال اقول لبيك وسعديك فقال له الصادق عليه السلام ليس عن هذا اسئلك كيف تقول وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض
حنيفا مسلما قال الحسن اقوله فقال الصادق عليه السلام اذا قلت ذلك فقل على ملة ابرهيم ودين محمد صلى الله عليه وآله ومنهاج علي بن ابي طالب عليه السلام والايتمام بآل محمد
عليهم السلام حنيفا مسلما وما انا من المشركين فاجاب عليه السلام التوجه كله ليس بفريضة والسنة المؤكدة فيه التي كالاجماع الذي لا خلاف فيه وجهت وجهي للذي
فطر السموات والارض حنيفا مسلما على ملة ابرهيم ودين محمد صلى الله عليه وآله وهدى علي امير المؤمنين عليه السلام وما انا من المشركين ان صلوتي الآية اعوذ بالله
السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الخبر وفيه اشارة الى وثاقتهما كما لا يخفى على المتأمل هذا ولكن طبقته وطبقة الطغاوي بناء على
ضعفه وكونه ابن راشد واحدة ويشكل التمييز الا ان المطلق كما قيل ينصرف الى الفرد الكامل **عد** والى **الحسن بن الزياد الصيقل** محمد بن موسى
المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن زياد الصيقل وهو كوفي مولى وكنيته ابو
الوليد **مر** ما يحتاج الى الشرح من رجال السند وظهر انه في غاية الاعتبار **واما** الحسن فذكره الشيخ في قر وق وذكر له في ست كتابا وذكر طريقه اليه
ولكن لم يوثقه ويمكن استظهار توثيقه من رواية يونس عنه هنا وحماد بن عثمان في في في باب الكذب وفضالة بن ايوب في في في باب الورع وفي باب ما فرض الله
عز وجل من الكون مع الائمة عليهم السلام وابان بن عثمان فيه في باب التفكر وفي يب في باب لحوق الاولاد بالآباء وفي باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات
وفي يه في باب احكام المماليك والاماء وهؤلاء الاربعة من اصحاب الاجماع ويروي عنه كثيرا الجليل عبد الله بن مسكان وجعفر بن بشير الذي عد روايته
من امارات الوثاقة والجليل الحلبي كما في يب في باب ما احل الله تعالى نكاحه من النساء ومحمد بن سنان ومثنى بن الوليد الحناط وعلي بن الحكم وحسين بن عثمان
وعبد الكريم بن عمرو الذي يروي عنه ابن ابي نصر ومن الغريب بعد ذلك ما في مشتركات الكاظمي حيث قال وابن زياد الصيقل المجهول عنه ابرهيم بن حيان و
اعجب منه نقل ابي علي كلامه وعدم تعرضه له بشيء **عه** والى **الحسن بن السري** محمد بن الحسن عن الحسن بن متيل الدقاق عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير
عنه هؤلاء كلهم من الاجلاء ووجوه الطائفة **عو** والى **الحسن بن علي بن ابي حمزة** محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الصيرفي
عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة البطائني هذا السند ضعيف في المشهور بالصيرفي وهو ابو سمينة وقد مر بعض ما فيه في ز **و** الحسن مرمي بالوقف
والكذب اما الاول فغير مضر واما الثاني فبعيد غايته لوجوه **ا** رواية احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي الذي لا يروي الا عن ثقة عنه وهو من اصحاب الاجماع كما
في يب في باب التدبير **ب** رواية الاجلاء واكثارهم عنه مثل الجليل ابي نصر اسمعيل بن مهران السكوني وابي جعفر محمد بن العباس بن عيسى وابرهيم بن هاشم
والنوفلي وابو الحسن احمد بن ميثم ومحمد بن ابي الصهبان وصالح بن ابي حماد **ج** تلقي الاصحاب رواياته بالقبول وكفى شاهدا لذلك ان التفسير الذي الفه النعماني
كله خبر اخرجه باسناده الى الصادق عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام في انواع الآيات واقسامها وذكر الامثلة لكل قسم منها والسند ينتهي الى اسمعيل بن
مهران عنه عن ابيه الخ وذكر ملخصه علي بن ابرهيم في اول تفسيره والسيد الاجل علم الهدى اختصر تفسير النعماني ويعرف برسالة المحكم والمتشابه والشيخ الجليل

عد الحسن بن زياد الصيقل

عه الحسن بن السري

عو الحسن بن علي بن ابي حمزة

سعد بن عبد الله غير ترتيب الخبر وجعله مبوبا وفرقه على الابواب وقال في اوله بعد الخطبة روى مشايخنا عن اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام الى آخر ما في تفسير النعماني مع زيادة بعض الاخبار وكيف يجتمع هذا مع رميه بالكذب وان صوبنا الرامي فلا بد من ارتكاب احد الوجهين
الاول ان يكون المراد كذبه في دعواه في صحة مذهبه فلا ينافي وثاقته في نقله واليه يشير ما في غض انه واقف بن واقف ضعيف في نفسه وابوه اوثق منه
وقال الشارح ان الطعون باعتبار مذهبه الفاسد ولذا روى عنه مشايخنا لثقته في النقل الثاني ان يكونوا اقتصروا في النقل عن كتبه التي عرضوها على
الاصول فوجدوها سليمة صحيحة او جعلوه شيخا للاجازة بناء على عدم مبالاتهم بضعفه كما في الشرح وهو ابعد الوجوه **عز والى الحسن بن علي بن
فضال** ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عنه السند صحيح والحسن من اصحاب الاجماع وممن امرنا باخذ ما رواه حتى قال الاستاد الاعظم
الانصاري قدس سره في مسئلة الاحتكار من كتاب المكاسب ما لفظه وفي السند بعض بني فضال والظاهر ان الرواية من كتبهم التي قال العسكري عند سؤاله
عنها خذوا بما رووا وذروا ما راوا ففيه دليل على اعتبار ما في كتبهم فيستغنى بذلك عن ملاحظة من قبلهم في السند وقد ذكرنا ان هذا الحديث اولى بالدلالة
على عدم وجوب الفحص عما قبل هؤلاء من الاجماع الذي ادعاه الكشي على تصحيح ما يصح عن جماعة انتهى وهو كلام متين فح فلا حاجة الى الاطالة في الكلام فيه
عح والى الحسن بن علي الكوفي ابوه عن علي بن الحسن بن علي الكوفي عن ابيه وعن جعفر بن علي بن الحسن الكوفي عن جده الحسن بن علي الكوفي الحسن بن
علي الكوفي هو الثقة الجليل ابن عبد الله بن المغيرة كما قرر في محله وابنه علي وسبطه جعفر غير مذكور في الرجال ولكن روى كتاب الحسن جماعة صح السند
اليهم مثل محمد بن علي بن محبوب واحمد بن محمد بن خالد ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسن الصفار والحسن بن متيل وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري
ومحمد بن احمد بن يحيى ومحمد بن عبد الجبار مع ان اكثار اعتماد الصدوق على علي وجعفر مترحما مترضيا في جملة من الطرق ينبئ عن جلالتهما مضافا الى كونهما
من مشايخ الاجازة **عط والى الحسن بن علي بن النعمان** ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عنه الحسن ثقة صحيح الحديث فالسند صحيح
ف والى الحسن بن علي الوشا محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى وابرهيم بن هاشم جميعا عن الحسن بن علي المعروف
بابن بنت الياس الوشاء من وجوه هذه الطائفة ومر في يز وجلالة الباقين واضحة **فا والى الحسن بن قارن** حمزة بن محمد العلوي رضي الله عنه
عن علي بن ابرهيم عن ابيه عنه وحمزة هذا هو ابن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام من اجلة مشايخ الصدوق
كما في الرياض مع ان طريقه الى علي غير منحصر فيه **واما** الحسن بن قارن بالراء المهملة كما في نسخة او بالزاء المعجمة كما في اخرى فغير مذكور في الرجال ويهون
الخطب انه لم ير عنه خبر الا خبر في الفقيه في باب الحد الذي يؤخذ فيه الصبيان بالصلوة رواه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام **فب والى الحسن بن محبوب**
محمد بن موسى بن المتوكل عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عنه السند صحيح بالاتفاق **فج والى الحسن بن
هرون** محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن عبد الكريم بن عمرو عنه **و** عبد الكريم
هو الخثعمي الواقفي الثقة بنص النجاشي ورواية البزنطي عنه وكذا جعفر بن بشير وجماعة من الثقات والحسن بن هرون اربعة مذكورة في ق من خج وزعم
بعضهم انه الكندي ويروي عنه الاجلاء كسيف بن عميرة وعبد الكريم وثعلبة بن ميمون والظاهر من الصدوق ان كتابه معتمد مع ان وجود البزنطي في السند
يغني عن النظر الى من بعده **فد والى الحسين بن ابي العلاء** ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن
عبد الله بن القسم عنه **اما** موسى فقال النجاشي انه ضعيف في الحديث وفيه اشارة الى عدم ضعفه في نفسه كما عن غض وارتضاه صه وعده من
العلاة الموهون باكثار رواية الجليل محمد بن الحسين عنه والحسن بن علي الكوفي واوثق الناس واصدقهم لهجة كما في جش علي بن اسباط من ارباب
الاصول والضعف في الحديث اما بنقل غرائب حالاتهم عليهم السلام او للرواية عمن ليس بثقة ولا يضر باعتباره في نفسه المعلوم من رواية الاجلاء عنه
وعدم تعرض الشيخ لقدح فيه في ست وظم **واما** عبد الله بن القسم فهو الحضرمي المعروف بالبطل بقرينة رواية موسى عنه ونسبه في جش الى الغلو
والكذب وفي صه الى الوقف والظاهر ان نسبة الكذب من لوازم نسبة الغلو الثابت عندهم برواية ما لا يحتمله عقولهم من شئونهم ومقاماتهم
وغرائب افعالهم ولا محيص لهم ح الا الرمي بالكذب الموهون في المقام برواية ابن ابي عمير عنه كما في يه في آخر ابواب الكتاب وجملة من الثقات مثل سليمان
بن سماعة واحمد بن محمد بن عيسى او البرقي وغيرهم وفي التعليقة عن الفاضل الخراساني ان العلامة وصف حديثه بالصحة في الخمس **و** روى الصفار
في البصائر عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن خالد بن نجيح الخوار قال دخلت على الصادق عليه السلام وعنده خلق فجلست ناحية
فقلت في نفسي ويحكم ما اغفلكم عمن تتكلمون عند رب العالمين فناداني ويحك يا خالد اني والله عبد مخلوق لي رب اعبده وان لم اعبده عذبني بالنار

عز الحسن بن علي بن فضال

مأخوذة

عح الحسن بن علي الكوفي

عط الحسن بن علي بن النعمان

ف الحسن بن علي الوشا

فا الحسن بن قارن

فب الحسن بن محبوب

فج الحسن بن هرون

فد الحسين بن ابي العلاء

فقلت لا والله لا اتوقف ابداً الا قولك في نفسك وهو صريح في عدم علو جميع رجال السند واما الوقف فغير مضر بالوثاقة مع انه وهو نفى
بعده تعرض الشيخ لذي ست وست ونسب جش ايضا بضاده والحسين بن ابي العلاء هو ابو علي الاعور الخفاف الذي قال ابن جش واخواه علي وعبد الحميد روى
الجميع عن ابي عبد الله عليه السلام وكان الحسين اوجههم واخوه عبد الحميد ثقة فلو كان الحسين غير ثقة لا يكون اوجه منه وفي ست له كتاب يعد في الاصول
مع انا في غنى عن هذا الاستظهار برواية ابن ابي عمير عنه وصفوان وعبد الله بن المغيرة وفضالة بن ايوب وهؤلاء من اصحاب الاجماع والاولان لا يرويان
الا عن ثقة ومن الاجلاء احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن الحكم الثقة وعلي بن النعمان وجعفر بن بشير وعلي بن اسباط والعباس بن عامر والقسم بن محمد الجوهري
فه الحسين بن حماد
ويحيى بن عمران الحلبي وموسى بن سعدان وفي نقل ابن داود عن خط السيد جمال الدين تزكيته في البشرى ومع ذلك كله فالترديد في وثاقته في غير محله فه والى
الحسين بن حماد ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن البزنطي عن عبد الكريم بن عمرو عن الحسين بن حماد
الكوفي الطريق صحيح والحسين يروي عنه ابن ابي عمير كما في يب في باب كراهية المسئلة من كتاب الزكوة والبزنطي كما صرح به الاستاد في التعليقة وابان بن
عثمان في يب في باب المحرم يقبل امرأته وفي باب الكفارة عن خطاء المحرم وهؤلاء من اصحاب الاجماع والاولان لا يرويان الا عن ثقة ومن الاجلاء عبد الله بن
مسكان كثيرا وابو الحسن محمد بن سماعة وابو مالك الحضرمي وموسى بن سعدان وحميد بن زياد وعبد الصمد الذي يروي احمد بن محمد بن عيسى عنه عنه وابراهيم
فو الحسين بن زيد
بن مهزم وعيس بن هشام وداود بن حصين وعبد الكريم بن عمرو وذكر في ست كتابه والطريق اليه كما ان الصدوق عده من الكتب المعتمدة مع ان فيهم البزنطي
فالطريق كالحكم بصحة حديثه فو والى **الحسين بن زيد** محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن الحسين
بن زيد بن علي بن الحسين علي بن ابي طالب عليهم السلام رجال السند من الاجلاء والحسين هو الملقب بذي الدمعة كان ابو عبد الله عليه السلام تبناه ورباه وزوجه
بنت الارقط كما في جش وفي جملة من كتب الانساب يكنى بابي عاتقة وانما لقب بذي الدمعة لبكائه في تهجده في صلوة الليل ورباه الصادق عليه السلام فاورثه علما
فز الحسين بن سالم
جما وكان زاهدا توفي سنة ١٣٥ او في رياض العلماء ويروي عنه ابن ابي عمير ويونس بن عبد الرحمن كما في في باب وجوه النكاح وابان بن عثمان في باب صوم كفارة
اليمين وخلف بن حماد وعلي بن اسباط وغيرهم فظهر انه لا مجال للتأمل في وثاقته فز والى **الحسين بن سالم** ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن عبد الله بن جبلة عن ابي عبد الله الخراساني عنه عبد الله من الثقات والخراساني غير مذكور الا ان في رواية عبد الله بن جبلة وابرهيم بن هاشم
فح الحسين بن سعيد
كما في فطريقه وعده الصدوق من ارباب الكتب المعتمدة مدح عظيم والحسين مثله في الاهمال والشركة في الاخيرة ولذا قال في الشرح والخبر قوي فح والى
الحسين بن سعيد محمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن ابان عنه وعن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عنه مر استظهار وثاقة ابان في ح
فط الحسين بن محمد القمي
فالسندان صحيحان فط والى **الحسين بن محمد القمي** محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسين بن محمد القمي عن الرضا عليه السلام ذكره الشيخ في
ق وفي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن الحميري عن الحسين بن محمد القمي قال قال الرضا عليه السلام من زار قبر ابي الخ وفي يب عن علي بن حبشي
بن قوطي عن علي بن سليمان الرازي عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن الحميري عن الحسين بن محمد القمي الخ وفي كامل الزيارة حدثني ابو العباس محمد بن جعفر
القرشي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن الحميري عن محمد بن الحسين الاشعري القمي الخ وفي باب فضل زيارة ابي عبد الله عليه السلام
ايضا حديث بهذا السند لكن في الحميري وفيها الجبيري وفي امالي في بيت من ذكر الحسن فهو من يهو العلم كما نص عليه في الجامع من الثلثة يظهر انه يروي عن الرضا ع
بل في الخبر الاخير قال ابو الحسن موسى عليه السلام ادنى ما يثاب به زائر ابي عبد الله الحسين بشط فرات اذا عرف حقه وحرمته وولايته ان يغفر له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر وفي يب في باب ثواب زيارة النبي صلى الله عليه وآله روايته عنه عن الرضا عليه السلام في هذه الاخبار فظهر انه لا يجوز احتمال كونه ابي علي
الاشعري شيخ ثقة الاسلام ولكن اعتماد المشايخ الثلثة عليه واخراج احاديثه وعد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة يورث الظن القوي بحسن حاله وكونه
ص الحسين بن المختار
ممن يعتمد عليه والله العالم ص والى **الحسين بن المختار** ابوه عن سعد بن عبد الله والحميري عن محمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار القلانسي وعن محمد بن الحسن عن الحسين بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عنه رجال
السند من الاجلاء واما الحسين فقال المفيد في الارشاد وممن روى النص على الرضا علي بن موسى عليهما السلام بالامامة من ابيه والاشارة اليه منه بذلك من خاصته
وثقاته واهل الورع والعلم والفقه من شيعته داود بن كثير الى ان قال والحسين بن المختار انتهى وفي الخلاصة قال ابن عقدة عن علي بن الحسن انه كوفي ثقة
ويروي عنه ابن ابي عمير كما في في باب ذكر الله في الغافلين وحماد بن عيسى كما في جش وعبد الله بن المغيرة في في في باب الاشارة والنص على ابي الحسن الرضا ع
ويونس بن عبد الرحمن فيه في باب الرواية على المؤمن وهؤلاء الاربعة من اصحاب الاجماع ومن الاجلاء عثمان بن عيسى فيه في باب اختلاف الحديث ومحمد بن

سنان وعلي بن الحكم واحمد بن حمزة وموسى بن القسم وسليمان بن سماعة وعبد الله بن مسكان والحسن بن زياد الوشاء واحمد بن عائذ وابرهيم بن ابي
البلاد ومحمد بن عبد الله بن زرارة ومحمد البرقي فلا مجال للتشكيك في وثاقته بل وجلالته نعم ذكره الشيخ في ظم وقال انه واقفي ويوهنه انه ذكره في ق
ولم ينسبه اليه وكذا في ست مع ذكره كتابه وطريقه اليه وكذا جش فانه قال الحسين بن المختار كوفي مولى اخمس من بجيلة واخوه الحسن ذكرا فيمن روى عن ابي عبد الله
وابي الحسن عليهما السلام له كتاب يرويه عنه حماد بن عيسى وغيره الخ ولو كان عنده واقفيا لكان ذكره اهم و اخرج الصدوق في العيون عن ابيه عن سعد بن عبد الله
عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسين بن المختار قال لما مر بنا ابو الحسن عليه السلام بالبصرة خرجت الينا منه الواح فيها بالعرض عهدي الى اكبر
ولدي و روى ثقة الاسلام في الكافي عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان وعلي بن الحكم معا عن الحسين بن المختار قال خرجت الينا الواح من ابي
الحسن موسى عليه السلام وهو في الحبس عهدي الى اكبر ولدي ان يفعل كذا وان يفعل كذا وفلان لا تنله شيئا حتى القاك او يقضي الله علي الموت و رواه الشيخ الطوسي
في كتاب الغيبة عن الكليني واستند اليه والى نظائره في اثبات موت ابي الحسن عليه السلام ووصايته الى ابنه الرضا عليه السلام ردا على الواقفة المنكرين الموت والوصاية
فاحتمال كون الحسين منهم من الوهن بمكان صا والى حفص بن البختري ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري
جميعا عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري الكوفي الحفص ثقة صاحب اصل يروي عنه ابن ابي عمير وصفوان بن يحيى وعبد الله بن سنان
وعلي بن الحكم وهشام بن الحكم كما في في في باب الابط من كتاب الزي والتجمل فالسند في اعلى درجة من الصحة صب والى حفص بن سالم ابوه عن سعد
بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن حفص ابي ولاد بن سالم الكوفي وهو مولى رجال السند من الاجلاء وهذا
الحفص ايضا ثقة صاحب اصل يروي عنه الحسن بن محبوب وفضالة وحماد بن عثمان وعلي بن الحكم ومحمد بن ابي حمزة صج والى حفص بن غياث
ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عنه و عن علي بن احمد بن موسى عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن ابي بشير قال حدثنا الحسين
بن الهيثم قال حدثنا سليمان بن داود المنقري عنه و عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث
النخعي القاضي السند الاول صحيح بما مر في البرقي وابيه واما الثاني فعلي من مشايخ الاجازة ومحمد بن ابي عبد الله هو محمد بن جعفر الاسدي الثقة وابنا
ابي بشير والهيثم غير مذكورين وسليمان بن داود وثقه جش يروي عنه الحسن بن محمد بن سماعة ويحيى الحلبي وتضعيف غض ضعيف لو انفرد فكيف به اذا عارضه
توثيق جش واما الثالث ففيه القسم بن محمد الاصفهاني القمي المعروف بكاسولا قال فيه غض يعرف حديثه تارة وينكر اخرى ومع ذلك قد اكثر من الرواية عنه
ابرهيم بن هاشم ويروي عنه محمد بن علي بن محبوب وابو الحسن الفقيه علي بن محمد بن شيرة القاساني وسعد بن عبد الله وقد اكثر في في من الرواية عنه بتوسط
مشايخه ويروي عنه ايضا احمد بن محمد البرقي و حق القول في المقام انه لا حاجة الى النظر في حال الاحاد لان كتاب حفص معتمد عول عليه الاصحاب والطرق
اليه كثيرة اما الاول ففي ست حفص بن غياث عامي المذهب له كتاب معتمد و في معالم السروي حفص بن غياث القاضي عامي له كتاب معتمد و مثلهما ما في صه
وقال السيد المحقق في رجاله الكبير بعد نقل ما في ست وصه وربما جعل ذلك مقام التوثيق من اصحابنا و قال الشيخ في العدة عملت الطائفة بما رواه حفص
بن غياث وغياث بن كلوب ونوح بن دراج والسكوني وغيرهم من العامة عن ائمتنا عليهم السلام ولم ينكروه ولم يكن عندهم خلافه اما عاميته وان كانت غير
منافية لوثاقته واعتبار كتابه الا ان الظاهر تفرد الشيخ بذلك في ست وذكره في ق ولم يرمه بها واما جش فاطال في ذكر نسبه وقضاوته في بغداد والكوفة
وذكر كتابه وطرقه اليه ولم يتعرض لفساد مذهبه الا ان يقال باكتفائه بذكر قضاوته من قبل هرون عن ذكر مذهبه وفيه تامل و يروي عنه الحسن بن محبوب
وجميل بن دراج من اصحاب الاجماع ومن الثقات علي بن شجرة وايوب ومحمد البرقي ومحمد بن حفص ابنه وغيرهم و مما يبعد عاميته ويقرب امامية ما رواه في الكافي
عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن يونس بن ظبيان وحفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قالا قلنا جعلنا فداك ايكره ان يكتب
الرجل في خاتمه غير اسمه واسم ابيه فقال في خاتمي مكتوب الله خالق كل شيء وفي خاتم ابي محمد بن علي وكان خير محمدي رايته يعني العزة لله وفي خاتم علي بن الحسين
الحمد لله العلي العظيم وفي خاتم الحسن والحسين حسبي الله وفي خاتم امير المؤمنين لله الملك وفيه مواضع تشهد بتشيعه و اصرح منه ما رواه الشيخ في التهذيب
والصدوق في الخصال وعلي بن ابرهيم في تفسيره باسانيدهم عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل رجل ابي عن
حروب امير المؤمنين عليه السلام وكان السائل من محبينا فقال ابو جعفر عليه السلام بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله بخمسة اسياف ثم شرح الخمسة في كلام طويل لم يعهد
منهم القائه الى غير شيعتهم فلاحظ وفي يب بالاسناد عن سليمان عن ابي ايوب عن حفص بن غياث قال كتب الي بعض اخواني ان اسئل ابا عبد الله عليه السلام
عن مسائل فسئلته عن الاسير هل يتزوج في دار الحرب فقال اكره ذلك فان فعل في بلاد الروم فليس هو بحرام وهو نكاح واما في الترك والديلم والخزر فلا يحل

صا حفص بن البختري

صب حفص بن سالم

صج حفص بن غياث

له ذلك وهو كالنص في تشيعه والمراد بالاخوان شيعته الذين كانوا يعتقدون حجية كلامه ع ويؤيد ذلك روايته عن ابي الحسن موسى عليه السلام ايضا كما
نص عليه النجاشي ورواية المخالفين عنه غير معهودة واما الثاني فان الصدوق رواه عن طرق ثلثة والنجاشي ذكر له طريقين اخرين وقال ان كتابه سبعون
ومائة حديث او نحوها وكذا الشيخ في ست ذكر له طريقا ويظهر منهم ان مشايخ القميين كابن الوليد والصفار وسعد والحميري وغيرهم رووا كتابه مضافا
الى عده الصدوق من الكتب المعتمدة صد والى حكم بن حكيم ابن اخي خلاد ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن
احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عنه الحكم ثقة ويروي عنه ابن ابي عمير وصفوان بن يحيى وجميل بن دراج وحماد بن عثمان وابان بن عثمان
وهشام بن سالم ومحمد بن ابي حمزة والسندي بن محمد وغيرهم من الاجلاء صه والى حماد بن عثمان ابوه عن سعد بن عبد الله والحميري جميعا
عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عنه رجال هذا السند وحماد من عيون الطائفة صو والى حماد بن عمرو وانس بن محمد في وصية النبي صلى الله
عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام محمد بن علي الشاه بمرو الرود قال حدثنا ابو حامد احمد بن محمد بن احمد بن الحسين قال حدثنا ابو يزيد احمد بن خالد الخالدي
قال حدثنا محمد بن احمد بن صالح التميمي قال حدثنا ابي احمد بن صالح التميمي قال حدثنا محمد بن حاتم القطان عن حماد بن عمرو عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام وعن محمد بن علي الشاه قال حدثنا ابو حامد قال حدثنا ابو يزيد قال حدثنا محمد بن احمد بن صالح التميمي قال حدثني
ابي قال حدثني انس بن محمد ابو مالك عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه صلى الله عليه وآله قال يا علي اوصيك بوصية
فاحفظها فلا تزال بخير ما حفظت وصيتي وذكر الحديث بطوله رجال سند هذه الوصية مجاهيل لا طريق الى الحكم بصحتها واعتبارها من جهته ولكن متنها
مما يشهد بصحتها مع ان اكثر فقراتها مروية في الكتب المعتمدة وليس فيه مما يوهم الغلو والتخليط وفي المحاسن في كتاب القرائن عن حماد بن عمرو النصيبي
عن السري بن خالد عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال لعلي عليه السلام يا علي اوصيك بوصية فاحفظها عني وذكر شطرا منها
وفي رسالة ابي غالب الزراري الى ولد ولده عند ذكر ما كان عنده من الكتب وطرقه اليها كتاب وصية النبي لامير المؤمنين صلوات الله عليهما وآلهما عن
ابي العباس بن عقدة وعلى ظهره اجازته لي جميع حديثه بخطه وقد اجزت لك رواية ذلك انتهى ومن جميع ذلك يظهر انها كانت معروفة متداولة بينهم
داخلة في اجازاتهم صز والى حماد بن عيسى ابوه عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم ويعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى الجهني وعن ابيه عن
علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عنه وعن ابيه عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى بن عبيد والحسن بن ظريف وعلي بن اسمعيل بن عيسى كلهم عنه الطرق
الثلثة صحيحة وان كان علي مهملا لوجود الثقة معه وحماد من عيون هذه الطائفة ومن اصحاب الاجماع وله مناقب جمة وان قال ابن حجر في التقريب حماد بن عيسى
بن عبيدة بن الطفيل الجهني الواسطي نزيل البصرة ضعيف من التاسعة غرق بالجحفة سنة ثمان ومائتين وعن شيخهم ابن معين انه قال فيه شيخ صالح الا ان
مدحهم كقدحهم لا نفع فيه ولا ضرر صح والى حماد النوا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سنان
عن ابن مسكان عنه الطريق صحيح على ما استثناه وابن مسكان من اجلاء الثقات واما حماد فذكره الشيخ في ق وقال روى عنه ابن فضال فهو داخل في الاربعة
الالاف الموثقين كما مر بل في عموم قوله عليه السلام في بني فضال خذوا ما رووا مضافا الى عد كتابه الصدوق من الكتب المعتمدة صط والى حمدان بن
الحسين قال رويته عن علي بن حاتم اجازة قال اخبرنا القسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين كذا في النسخ وعلي من الثقات وان قال جش بعد
التوثيق انه يروي عن الضعفاء الا ان في ست له كتب كثيرة جيدة معتمدة والقسم مشترك بين الممدوحين في هذه الطبقة وحمدان غير مذكور في الكتب الا ان
الشارح التقي ظن انه وقع في النسخ تقديم وتاخير والاصل الحسين بن حمدان المعروف الذي ضعفه جش وقد شرحنا حاله في الفائدة الثانية عند ذكر كتابه
الموسوم بالهداية ق والى حمدان الديواني احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عنه والسند صحيح بما قدمناه
ولكن حمدان مشترك بين موثق وممدوح ليس فيهم من لقب بالديواني ولذا جعله في جامع الرواة تبعا للسيد التفريشي غيرهم واحتمله الشارح فهو مجهول الا
ان كتابه معتمد كما يظهر من الصدوق قا والى حمزة بن حمران محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن حمزة
بن حمران بن اعين مولى بني شيبان الكوفي رجال الطريق من الاجلاء واما حمزة فيكفي في اثبات وثاقته رواية ابن ابي عمير عنه وكذا صفوان بن يحيى وعبد الله
بن بكير وجميل بن دراج ويونس بن عبد الرحمن وعبد الله بن مسكان من اصحاب الاجماع ومن غيرهم من الاجلاء سماعة وعلي بن رئاب ومحمد بن القسم بن الفضيل
وعلي بن النعمان وعبد الكريم بن عمرو وعبيد بن زرارة وعبد الله بن سنان والحسن بن علي بن عبد الله وعلي بن رباط وهو ابن الحسن بن رباط وهشام بن
سالم وابرهيم بن محمد الاشعري وابو ولاد ومحمد بن سنان وابو مالك الحضرمي ومن لم يطمئن بوثاقته بعد رواية هؤلاء الاجلة عنه فهو بمعزل عن جادة الاستقامة

صد حكم بن حكيم

صه حماد بن عثمان

صو حماد بن عمرو

صز حماد بن عيسى

صح حماد النوا

صط حمدان بن الحسين

ق حمدان الديواني

قا حمزة بن حمران

قب والى حنان بن سدير محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن محمد بن عيسى بن عبيد عنه و عن محمد بن
الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن عبد الصمد بن محمد عنه و عن محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عنه السند الاول صحيح وكذا الاخير بما
تقدم واما الثاني فعبد الصمد لم يوثقه احد الا ان رواية الصفار عنه وكذا محمد بن علي بن محبوب ومحمد بن احمد بن يحيى ولم يستثن من نوادره تورث الظن
بوثاقته ولو بالمعنى الاعم مع انه لا حاجة اليها بعد وجود الطريقين و حنان ثقة في ست واقفي في ظم ولم يتعرض جش لمذهبه فهو عنده امامي كما يظهر من
ديدنه وقد روى عنه من الرواة عيونها فروى عنه ابن ابي عمير وصفوان واحمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي الثلثة الذين لا يروون الا عن ثقة ومن اضرابهم
من اصحاب الاجماع الحسن بن محبوب ويونس بن عبد الرحمن والحسن بن علي بن فضال ومن غيرهم من الاجلة جعفر بن بشير واسمعيل بن مهران ومحمد بن اسمعيل بن
بزيع وابرهيم بن هاشم وموسى بن القسم والحسن بن محمد بن سماعة ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب والحسن بن الجهم والفضل بن شاذان وعمرو بن عثمان والحسين بن
بشار ومحمد بن عيسى بن عبيد والحسين بن سعيد قج والى خالد بن ابي العلاء الخفاف محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب
بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عنه خالد هو ابن بكار الذي ذكره الشيخ في ق وقال اسند عنه ويروي عنه من لا يروي الا عن ثقة ورجال الطريق من الاجلاء فالخبر
صحيح على الاصح قد والى خالد بن ماد القلانسي ابوه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عبد الجبار عن النضر بن شعيب عنه محمد هو ابن
ابي الصهبان القمي الثقة وخالد ثقة جش وغيره اما النضر فغير مذكور الا ان رواية الاجلة عنه مثل محمد المذكور ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب كما في
في ترجمة خالد وفي الاستبصار في باب الجنب والحائض يقرآن القرآن وفي ابواب كثيرة وكذا في في جملة من الابواب تورث الظن بوثاقته ولو بالمعنى الاعم
قه والى خالد بن نجيح ابوه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عنه خالد بن نجيح هو الجواز او الجوان بالتشديد
الذي ذكره الشيخ في ق ومرتين في ظم من غير اشارة الى جرح وفي ترجمة المفضل من كش انه من اهل الارتفاع الذي هو الى المدح وعلو المقام اقرب منه الى
الذم بالمعنى الشايع عندهم والغلو الحقيقي الذي يكفر صاحبه لا يجوز نسبته اليه بعد رواية ابن ابي عمير عنه والخبر الذي اخرجناه من البصائر في قد فراجع مع
انه لا حاجة الى النظر اليه بعد كون ابن ابي عمير الذي يروي عنه من اصحاب الاجماع قو والى داود بن بوزيد ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن
عيسى بن عبيد عنه كذا في نسخ الوسائل وفي بعض النسخ كتب في الحاشية ابي يزيد بدل بوزيد والظاهر ان في تلك النسختين اشتباها والصحيح ابو زيد كما صرح
به السيد المحقق الكاظمي في العدة والنقاد الخبير المولى حاج محمد في جامع الرواة وبوزيد غير مذكور في طريق اصلا ولا اسم له في كتاب ويأتي الطريق الى ابي
يزيد وابو زيد ثقة الشيخ في دي وفي ست نيشابوري ثقة صادق اللهجة من اهل الدين وكان من اصحاب علي بن محمد عليهما السلام الخ فالخبر صحيح قز والى داود
بن ابي يزيد ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن ابي محمد الحجال عنه ابو محمد هو عبد الله بن محمد الاسدي المزخرف
الحجال الذي قال فيه جش ثقة ثقة ثبت و ابو يزيد كنية لفرقد والد داود الذي قالوا فيه ايضا ثقة ثقة ويروي عنه فضالة والحسن بن محبوب وصفوان
والحسن بن علي بن فضال والحسن بن علي الطاطري والحسين بن سعيد وابو مالك الحضرمي وعلي بن اسباط وغيرهم من الاجلاء فالخبر صحيح بالاتفاق قح
والى داود بن اسحق محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان عنه مر بحمد الله تعالى وثاقة
تمام رجال هذا الطريق واما داود فغير مذكور ولا طريق الى معرفة حاله الا عد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة ولذا قال الشارح فيكون الخبر قويا قط
والى داود بن الحصين ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن داود بن الحصين
الاسدي وهو مولى اثبتنا وثاقة الحكم في مب واما داود فوثقه جش وذكره الشيخ في ق وقال في ظم انه واقفي وقال المحقق الشيخ محمد في شرح الاستبصار
ان قول جش لا يعارضه قول الشيخ بانه واقفي الا لما ظنه البعض من انه يجوز الجمع بين الوقف والثقة بل لان جش اثبت فلو علم كون الوقف ثابتا لنقله كما يعلم
عادته في الكتاب انتهى وهو كلام متين تلقاه بالقبول جم من المحققين وهو من الاصول الرجالية التي يتفرع عليها فروع كثيرة و يؤيده رواية الاجلة عنه
كاحمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي وصفوان بن يحيى وعلي بن النعمان والعباس بن عامر وجعفر بن بشير وموسى بن الوكيل وغيرهم و في الرواشح واما داود بن
الحصين الاسدي فموثق اتفاقا وقد قيل فيه بالوقف ولم يثبت ولذلك كم من حديث استصحبه العلامة رحمه الله وهو في الطريق ومن ذلك في منتهى المطلب في باب قنوت
صلوة الجمعة انتهى فالخبر صحيح على الاصح قي والى داود الرقي الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه عن ابيه عن محمد بن احمد عن عبد الله بن محمد
الرازي عن حريز بن صالح عن اسمعيل بن مهران عن زكريا بن آدم عن داود بن كثير الرقي وروي عن الصادق عليه السلام انه قال انزلوا داود الرقي مني بمنزلة المقداد
من رسول الله صلى الله عليه وآله مر الحسين في ل وابوه من المشايخ العظام مثل محمد بن احمد بن يحيى الاشعري الجليل وظن بعضهم ان عبد الله هو الذي استثنا

قب حنان بن سدير

قج خالد بن ابي العلاء الخفاف

قد خالد بن ماد القلانسي

قه خالد بن نجيح

قو داود بن بوزيد

قز داود بن ابي يزيد

قح داود بن اسحق

قط داود بن الحصين

قي داود الرقي

القميون من نوادر الحكمة فيكون ضعيفا وهو فاسد لان الذي استثنوه ابن احمد الرازي فابن محمد داخل في المستثنى منه فيكون ممدوحا ولكن حريز غير مذكور
فلا يغني وثاقة او حسن من تقدم عليه وجلالة اسمعيل وزكريا بعده والذي يهون الخطب ان اصل داود مروي بطريق صحيح فرواه في ست باسناده عن ابن
ابي عمير عن الحسن بن محبوب عن داود وطرقه الى ابن ابي عمير كثيرة وان اقتصر في المقام عن عدة من اصحابنا عن ابي المفضل عن ابن بطة عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن ابي عمير **انما** الكلام في داود فانما اختلفوا فيه كاختلافهم في اضرابه مثل جابر والمفضل وابن سنان والحق وفاقا لجماعة من المحققين كونه من اجلاء
الثقات والذي يدل على ذلك امور **ا** الخبر الذي نقلناه عن الصدوق ورواه الكشي في رجاله عن حمدويه وابرهيم ومحمد بن مسعود قالوا حدثنا محمد بن نصير قالوا
حدثنا محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام مثله والظاهر ان محمد بن نصير هو الثقة من اهل كش الذي يروي عنه الكشي بلا
واسطة ايضا فالخبر صحيح يحتج به ورواه في موضع اخر هكذا انزلوه فيكم بمنزلة المقداد رحمة الله عليه **ب** ما رواه عن علي بن محمد قال حدثني احمد بن محمد
عن ابي عبد الله البرقي رفعه قال نظر ابو عبد الله عليه السلام الى داود الرقي وقد ولى فقال من سره ان ينظر الى رجل من اصحاب القائم عليه السلام فلينظر الى هذا **ج**
قول الشيخ المفيد في الارشاد وممن روى النص على الرضا علي بن موسى عليهما السلام بالامامة من ابيه والاشارة اليه منه بذلك من خاصته وثقاته واهل الورع
والعلم والفقه من شيعته داود بن كثير الرقي الخ **د** قول الشيخ في ظم داود بن كثير الرقي مولى بني اسد ثقة **ه** كونه من ارباب الاصول كما في ست فيشمله ما ذكره الشيخ
المفيد في الرسالة العددية في حقهم من المدائح والمناقب الجليلة وقد ذكرنا كلامه في نز **و** رواية شيوخ الطائفة واجلاء الرواة عنه مثل ابن ابي عمير كما في يب في
باب الصلح بين الناس والحسن بن محبوب في ست وغيره ويونس بن عبد الرحمن في في في باب الحسد والحسن بن علي بن فضال وابان بن عثمان وهؤلاء الخمسة من اصحاب
الاجماع وجعفر بن بشير وابو سعيد القماط وسعدان والحسن بن علي الوشاء ومحمد بن ابي حمزة وعلي بن اسباط وعلي بن الحكم كما في بعض نسخ في في باب لحم الجزور
ز قول الشيخ ابي عمرو الكشي بعد ذكر ما روي فيه قال وتذكرة الغلاة انه من اركانهم وقد تروى عنه المناكير من الغلو وتنسب اليه اقاويلهم ولم اسمع احدا من المشايخ
العصابة يطعن فيه ولا عثرت من الرواة على شيء غير ما اثبته في هذا الباب انتهى وفيه من الدلالة على جلالة قدره ما لا يخفى اذ قل ما يتفق جليل لم يطعن عليه
احد من العصابة كما نص عليه الاستاد الاكبر فمن سلم من طعنهم فقد فاز بالقدح المعلى ويأتي بعض الشواهد والمؤيدات في الجواب عن جرحه **فنقول** قال النجاشي رحمه الله
داود بن كثير الرقي وابوه كثير يكنى ابا خالد وهو يكنى ابا سليمان ضعيف جدا والغلاة تروي عنه قال احمد بن عبد الواحد قلما رايت له حديثا سديدا له كتاب
المزار الى ان قال وله كتاب الاهليلجة واخبرني ابو الفرج محمد بن علي بن ابي قرة قال حدثنا علي بن عبد الرحمن بن عروة الكاتب قال حدثنا الحسين بن احمد بن الياس
قال قلت لابي عبد الله العاصمي داود بن كثير الرقي ابن من قال ابن كثير بن ابي خالدة روى عنه الجماني وغيره قال قلت له متى مات قال بعد المائتين قلت بكم قال
بقليل بعد وفاة الرضا عليه السلام روى عن موسى والرضا عليهما السلام **وفي** الخلاصة قال ابن الغضائري انه كان فاسد المذهب ضعيف الرواية لا يلتفت اليه وعندي
في امره توقف والاقوى قبول روايته لقول الشيخ الطوسي رحمه الله وقول الكشي ايضا وقال ابو جعفر بن بابويه وساق الخبر المقدم هذا غاية ما ورد في جرحه
وايد بان الجرح مقدم على التعديل وان جش من الشيخ **والجواب** ان الجرح مقدم اذا ذكر السبب وعرف سببيته اذا بنينا على اجراء قواعد الشهادة في
المقام على اضعف الوجوه والا فلا بد من اعمال الترجيح والاخذ بما هو اوثق بناء على ما هو الحق من كون وجه المراجعة الى اقوالهم كونه من اسباب الوثوق
بصدور الخبر وعلى التقديرين لا يقدم قول جش في المقام **اما** على الاول فلان السبب هو الغلو الذي اعتقده فيه من جهة رواية الغلاة عنه وما ذكره
احمد بل الظاهر انه تبع غض في ذلك وغير خفي على المنصف ان داود من الرواة المعروفين فلو كان من الغلاة الكفرة التاركين للعبادة الذاهبين الى
الوهية السادة لما خفي على عيون الطائفة المعاصرين له الراوين عنه كما عرفت ولما خفي على الصدوق بل وشيخه والا لما كان خالفه بل وعلى شيوخ الامامية
قبل جش بقرون كما نص كش على انه لم يطعن عليه احد منهم وانما نسب اليه الغلو هو وغض من رواية داود معجزات غريبة شاهدها مما لا يحتملها كل احد
قال المحقق السيد صدر الدين وهي عندي دليل علو الرتبة لا الغلو ويشهد لذلك استشهاده بكلام احمد وانت اذا راجعت ابواب المعاجز والفضائل
والمزار وله فيها من الرواية ما لا يحصى لم تر خبرا غير سديد عند اهل السداد **و** العجب ان جش نسب اليه كتاب الاهليلجة الذي هو في دلالته على علو مقامه
في التوحيد اسطع برهان واما قوله والغلاة تروي ففي تكملة الكاظمي انه وارد مورد التعليل وهذا ليس قدحا فيه فانه اذا كان معتمدا في نفسه روى عنه
كل احد ولو كان هو ايضا منهم لروى عنهم فعدم روايته عنهم مؤيد لصحة مذهبه على انه معارض بكثرة رواية اصحابنا عنه **قلت** وفي كش طاهر بن عيسى
قال حدثني الشجاعي عن الحسين بن يسار عن داود الرقي قال قال لي داود ترى ما تقول الغلاة الطيارة وما يذكرون عن شرطة الخميس عن امير المؤمنين عليه السلام
فذلك ارى اكبر منه ولكن امرني ان لا اذكره لاحد قال وقلت له اني قد كبرت ودق عظمي احب ان يختم عمري بقتل فيكم فقال وما من هذا بد ان لم يكن في الفاحلة
اي الصادق والكاظم

اضبط

يكن في الاجلة **وفيه** ايضا حدثني خلف بن حماد قال حدثني ابو سعيد قال حدثني الحسن بن محمد بن ابي طلحة عن داود الرقي قال قلت لابي الحسن الرضا
عليه السلام جعلت فداك انه والله ما يلج في صدري من امركم شيئا الا حديثا سمعته من ذريح يرويه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي وما هو قال سمعته يقول سابعنا
قائمنا ان شاء الله تعالى قال صدقت وصدق ذريح وصدق ابو جعفر عليه السلام فازددت والله شكا ثم قال لي يا داود بن ابي كلدة اما والله لولا ان موسى قال
للعالم ستجدني ان شاء الله صابرا ما سئله عن شيء وكذلك ابو جعفر عليه السلام لولا ان قال ان شاء الله لكان كما قال قال فقطعت عليه ومع رواية هذه الاخبار
وامثالها مثل النص عن الصادق على الكاظم وعنه على الرضا عليهم السلام لا يحتمل فيه الغلو **واما** على الثاني فان جش وان كان اضبط واثبت بالنسبة الى الشيخ لو
انفرد واما في المقام فقول الشيخ مؤيد بنص شيخهما المفيد وصريح كش ونقله عن العصابة وكلام الصدوق الكاشف عن رأي شيخه ابن الوليد والاخبار المتقدمة
وغير ذلك مما مر ولذا قدمه السروي في المعالم والعلامة في صه وولده الفخر كما في التكملة وجماعة من المحققين وجش منفرد لعدم دلالة قول احمد على ضعف في نفسه و
تضعيف غض لا تأييد فيه فظهر من جميع ذلك ان في قول الشهيد الثاني رحمه الله في حواشي صه ان قول المصنف والاقوى قبول روايته وتعليله بقول الشيخ فيه
نظر بين لان الجرح مقدم على التعديل فكيف مع كون الجارح جماعة فضلاء اثبات مواقع للنظر يعرف مما حققناه **قيا والى داود بن سرحان** ابوه
ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي وعبد الرحمن بن ابي نجران عن داود بن سرحان العطار الكوفي
داود ثقة جليل ورجال الطريق من وجوه الطائفة **قيب والى داود الصرمي** محمد بن موسى بن المتوكل عن سعد بن عبد الله وعلي بن ابراهيم بن
هاشم جميعا عن محمد بن عيسى بن عبيد عنه رجال الطريق ثقات بما تقدم وداود ذكره الشيخ من غير توثيق ويمكن استظهار وثاقته من رواية احمد بن محمد بن عيسى
واخيه عبد الله عنه كما في يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة وفي باب اوقات الصلوة وفي باب ما يجوز الصلوة فيه واحمد فيه في باب فضل زيارة ابي الحسن علي
بن موسى الرضا عليهما السلام بعد ملاحظة حال احمد وسيرته ومداقته في حال الرواة وفي يب باسناده عن محمد بن احمد بن داود عن محمد بن الحسن عن احمد بن
محمد عن داود الصرمي قال قلت له يعني ابا الحسن العسكري عليه السلام اني زرت اباك وجعلت ذلك لكم فقال لك من الله اجر وثواب عظيم ومنا المحمدة ويروي عنه
احمد بن ابي عبد ايضا كما في ست والخبر كالصحيح وفاقا للشارح **قيج والى درست بن ابي منصور** ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن علي الوشاء عن درست بن ابي منصور الواسطي رجال السند من اجلاء الثقات ودرست ذكره جش وست من غير توثيق وذكر له كتابا يرويه جماعة
ويشير الى وثاقته رواية ابن ابي عمير عنه كما في جش واحمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي كما في في في باب ثواب المرض ولا يرويان الا عن ثقة ويونس بن عبد الرحمن
فيه في باب زكوة المال الغالب وفي يب في باب الحكم في اولاد المطلقات والحسن بن محبوب في في في باب مجالسة العلماء وعبد الله بن بكير في يب في باب ديات الاعضاء
وهؤلاء الخمسة من اصحاب الاجماع ومن اضرابهم من الاجلاء النضر بن سويد والحسن بن علي الوشاء وعلي بن الحسن الطاطري الذي قال في ترجمته في ست له كتب
رواها عن الرجال الموثوقون بهم وبرواياتهم وعبيد الله بن احمد بن نهيك ومحمد بن عيسى واحمد بن عمرو بن ابي شعبة الحلبي واسمعيل بن مهران ومحمد بن علي
الذي يروي عنه احمد بن محمد بن عيسى والحسين بن زيد وابو شعيب المحاملي وزياد القندي ومحمد بن اسمعيل بن بزيع وعلي بن اسباط وابن رباط وابو يحيى الواسطي
وغيرهم ومع رواية هؤلاء عنه لا مجال للتامل في وثاقته نعم ذكره الشيخ في طم وقال انه واقفي وتامل فيه الاستاد الاكبر في التعليقة وهو في محله لعدم
تعرض جش له مع ما علم من ديدنه وروايته عن الكاظم عليه السلام على نحو الاعتماد كما رايناه في كتابه وهو مناف للوقف فلاحظ **قيد والى ذريح المحاربي**
ابوه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ذريح بن يزيد بن محمد المحاربي **وعن** ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن صالح بن رزين
عنه السند الاول صحيح واما الثاني فصالح وان لم يوثقوه الا ان في ست له اصل فيه وبرواية ابن محبوب عنه يستظهر وثاقته ويروي عنه منصور بن يونس
ومحمد بن معروف فهو كالصحيح وذريح من اجلاء الثقات **قيه والى ربعي بن عبد الله** ابوه عن سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله بن الجارود الهذلي وهو عربي بصري ربعي ثقة صاحب اصل يروي عنه ابن ابي عمير
وحماد بن عيسى وحماد بن عثمان وصفوان بن يحيى والحسن بن علي بن فضال وعلي بن اسمعيل الميثمي والفضيل بن يسار كما في يب في باب ما احل الله نكاحه من النساء
وحريز وابو عبد الله البرقي وعلي بن عمران الخزاز المعروف بشفا والقسم بن الفضيل ومسعدة بن صدقة فالخبر صحيح بالاتفاق **قيو والى رفاعة بن موسى**
النخاس ابوه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عنه رفاعة كان ثقة في حديثه مسكونا الى روايته لا يعترض عليه بشيء من الغمز
حسن الطريقة كذا في جش ويروي عنه سوى ابن ابي عمير صفوان بن يحيى والحسن بن علي بن فضال وعبد الله بن المغيرة والحسن بن محبوب وفضالة بن ايوب واحمد بن
محمد بن ابي نصر ويونس بن عبد الرحمن وحماد بن عثمان وعثمان بن عيسى وهؤلاء العشرة من اصحاب الاجماع ومن اضرابهم ابو شعيب المحاملي ومحمد بن ابي حمزة

قيا داود بن سرحان

قيب داود الصرمي من اللباس

قيج درست بن ابي منصور

قيد ذريح المحاربي

قيه ربعي بن عبد الله

قيو رفاعة بن موسى

والقسم بن محمد الجوهري والحكم بن مسكين والفضل بن شاذان وجعفر بن بشير وسهل بن زياد والحسن بن علي الوشاء وابرهيم بن هاشم وغيرهم ولا يخفى
ان رواية هؤلاء عنه تكشف عن جلالة قدره وعلو مقامه زيادة على وثاقته بحيث تكون رواية عن احد كاشفة عن وثاقته ولو بالمعنى الاعم **قيو** والى **روح
بن عبد الرحيم** جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي عن جده الحسن بن علي الكوفي عن الحسن بن علي بن فضال عن غالب بن عثمان عن روح
من مشايخه الذين اكثر من الرواية عنه والترحم عليه وغالب ثقة مثل روح فالخبر كالصحيح بل صحيح على الاصح **قيح** والى **رومي بن زرارة** جعفر بن محمد
بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عنه تقدم حال رجاله في له ورومي ثقة نصا وامارة فالخبر صحيح **قيط** والى
الريان بن الصلت ابوه ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه والحسين بن ابرهيم رضي الله عنهم عن علي بن ابرهيم عن ابيه عنه
السند صحيح واما الريان فهو ثقة صدوق وورد فيه مدائح ويروي عنه محمد بن زياد وهو ابن ابي عمير والحسن بن علي بن فضال وعلي بن جعفر وسهل بن زياد وابرهيم
بن هاشم بل البزنطي كما في في باب مولد ابي الحسن الرضا عليه السلام **قك** والى **زرارة بن اعين** ابوه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى
والحسن بن ظريف وعلي بن اسمعيل كلهم عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عنه الحسن ثقة لم يغمز عليه بشيء ومر حال الباقي وانهم اجلاء ثقات اثبات و
علو مقام زرارة اجل من ان يذكر واشهر من ان يسطر فالسند المتصل الى الاساطين صحيح لاجمال المقال فيه **قكا** والى **زرعة بن محمد عن سماعة** ابوه عن
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن عن زرعة بن محمد الحضرمي عن سماعة بن مهران هذا احد الموضعين الذين
انفرد الحسن عن اخيه الحسين في الرواية فان في جش الحسين بن سعيد بن حماد بن مهران مولى علي بن الحسين عليهما السلام ابو محمد الاهوازي شارك اخاه في الكتب الثلثين
المصنفة وانما كثر اشتهار الحسين اخيه بها وكان الحسين يزيد السوراني يقول الحسن شريك اخيه الحسين في جميع رجاله الا في زرعة بن محمد الحضرمي وفضالة
بن ايوب فان الحسين كان يروي عن اخيه الحسن عنهما انتهى ولكن في في باب السهو في الركعتين الاولتين وفي باب التطوع في السفر وفي يب في باب البينات وفي
باب الرجوع الى الوصي وفي باب حكم الحيض رواية الحسين عن زرعة بلا واسطة اخيه واحتمال سقط عن اخيه في تمام تلك الابواب بعيد غاية البعد **هذا** ورجال
السند من الاجلاء وزرعة واقفي الا انه ثقة صاحب اصل يروي عنه يونس بن عبد الرحمن والحسن بن محبوب والنضر بن سويد ويعقوب بن يزيد وعثمان بن
عيسى وعلي بن الحكم ومحمد بن اورمة والحسين بن محمد بن عمران الاشعري وموسى بن القسم **واما** سماعة فسنذكر ما يتعلق به عند ذكر الطريق اليه وهو ثقة رمي
بالوقف وكيف كان فالخبر موثق كالصحيح في الاعتبار كما لا يخفى على البصير النقاد **قكب** والى **زكريا بن ادم** احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه
عن علي بن ابرهيم عن احمد بن اسحق بن سعد عن زكريا بن ادم القمي صاحب الرضا عليه السلام مر احمد بن زياد في يا واحمد بن اسحق هو شيخ القميين ووافدهم وخاصة
ابي محمد عليه السلام وممن تشرف بلقاء الصاحب عليه السلام ومن الوكلاء والسفراء والابواب المعروفين وبالجملة فهو في علو المقام يشبه زكريا بن ادم الذي قال الرضا
عليه السلام انه المأمون على الدين والدنيا ولما قال له عليه السلام اني اريد الخروج عن اهل بيتي فقد كثر السفهاء فيهم قال لا تفعل فان اهل بيتك يدفع عنهم بك كما
يدفع عن اهل بغداد بابي الحسن الكاظم عليه السلام الى غير ذلك من المناقب المحمودة التي لعلها يطلب من محلها **قكج** والى **زكريا بن مالك الجعفي** الحسين بن
احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن احمد عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ابي العباس عن الفضل بن عبد الملك عنه **و**عن ابيه عن
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بالاسناد عن زكريا النقاض وهو زكريا بن مالك الجعفي **اعلم** ان الصدوق ذكر طريقه الى زكريا بن مالك الجعفي وذكر في موضع
اخر قبل طريقه الى زكريا النقاض وصاحب الوسائل لما اعتقد اتحادهما وفاقا للشارح التقي بل الصدوق ايضا جمع الطريقين في عنوان واحد نعم ما فعل
الا انه كان عليه ان ينبه على ذلك **و**محمد بن احمد هو الاشعري الثقة الجليل وقد مرت وثاقة الحسين بن شيخه ومن لم يوثقه يكفيه الطريق الثاني الصحيح الى محمد
والظاهر ان علي هو الميثمي الذي هو من وجوه متكلمي الاصحاب وابن عمار الذي هو من وجوه من روى الحديث وفاقا للسيد الكاظمي في العدة فالسند حسن كالصحيح
وزكريا ذكره الشيخ في ق ويروي عنه عبد الله بن مسكان بلا واسطة كما في يب في باب تمييز اهل الخمس فهو اما ثقة او لا يضر جهالته لكون ابن مسكان من اصحاب
الاجماع **قكد** والى **الزهري** ابوه عن سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن الزهري وهو محمد بن
مسلم بن شهاب عن علي بن الحسين عليهما السلام مر بعض رجاله **و**سفيان من اركان العامة وكذا الزهري فانه عندهم من اكابر التابعين كابن المسيب ومراسيله عندهم
كمراسيل ابن ابي عمير عندنا ولكن كان له انقطاع الى السجاد عليه السلام والظاهر تشيعه لما في كشف الغمة قال قال ابو عمر الزاهد في كتاب اليواقيت في اللغة قالت
الشيعة انما سمي علي بن الحسين عليه السلام سيد العابدين لان الزهري راى في منامه كان يده مخضوبة غمسة قال فعبرها فقيل انك تبتلى بدم خطاء وكان في العمالة
لبني امية فعاقب رجلا فمات في العقوبة فخرج هاربا وتوحش ودخل الى غار وطال شعره قال وحج علي بن الحسين عليهما السلام فقيل له هل لك في الزهري قال ابو العباس

قيو روح بن عبد الرحيم
قيح رومي بن زرارة
قيط ريان بن الصلت
قك زرارة بن اعين
قكا زرعة عن سماعة
قكب زكريا بن ادم
قكج زكريا بن مالك الجعفي
قكد الزهري

هكذا

هكذا كلام العرب لحفيه لا يقال غيره قال فدخل عليه فقال له اني اخاف عليك من قنوطك ما لا اخاف عليك من ذنبك فابعث بدية مسلمة الى اهله
واخرج الى اهلك ومعالم دينك فقال له فرجت عني يا سيدي والله عز وجل وتبارك وتعالى اعلم حيث يجعل رسالته وكان الزهري بعد ذلك يقول ينادي
منادٍ يوم القيامة ليقم سيد العابدين في زمانه فيقوم علي بن الحسين صلوات الله عليهما **واعلم** ان هذا الطريق هو طريقه الى الزهري فيما رواه عنه عليه السلام في
وجوه الصوم وهو خبر طويل واخرجه ثقة الاسلام في الكافي عن علي عن ابيه عن القسم الخ وعلي في تفسيره عن القسم الخ والشيخ في يب باسناده عن الكليني والصدوق
في الفقيه والخصال والمقنع والشيخ المفيد في المقنعة فيكون الخبر معمولا به لتلقي هؤلاء المشايخ بالقبول والظاهر انحصار الطريق اليه والا لاشار اليه احدهم
فيكشف عن وثاقة رجاله ولو بالمعنى الاعم بل وللزهري اخبار اخر طويلة شريفة يعرف منها اختصاصه به عليه السلام **منها** الندبة المعروفة التي ذكرها
الكفعمي في البلد الامين اولها يا نفس حتى م الى الدنيا سكونك الخ وقال العلامة في اجازته لبني زهرة ومن ذلك الندبة لمولانا زين العابدين علي بن الحسين
عليهما السلام رواها الحسني الديبلي وساق السند الى سفيان بن عيينة عن الزهري قال سمعت مولانا زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام يحاسب نفسه و
يناجي ربه وهو يقول يا نفس الخ **ومنها** ندبة اخرى له عليه السلام ينتهي سندها ايضا الى ابن عيينة عن الزهري قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يناجي ويقول
قل لمن قل عزاؤه وطال بكاؤه الندبة وقد اخرجناهما بطولهما في كتابنا الموسوم بمعالم العبر **ومنها** الخبر الذي يستشهد اصحابنا بالاذان عنه على امامة
راويه الان بعلم خلافه وهو ما رواه الخزاز القمي في كفاية الاثر عن الحسين بن علي عن محمد بن الحسين البزوفري عن محمد بن علي بن معمر عن عبد الله بن معبد
عن محمد بن علي بن طريف عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن معمر عن الزهري قال دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام في المرض الذي توفي فيه اذ قدم اليه
طبق فيه الخبز والهندباء فقال لي كله قلت قد اكلت يا ابن رسول الله قال انه الهندباء قلت وما فضل الهندباء قال ما من ورقة من الهندباء الا وعليها قطرة
من ماء الجنة فيه شفاء من كل داء قال ثم رفع الطعام واتي بالدهن فقال ادهن يا ابا عبد الله قلت قد ادهنت قال انه هو البنفسج قلت وما فضل البنفسج
على سائر الادهان قال كفضل الاسلام على سائر الاديان ثم دخل عليه محمد ابنه عليه السلام فحدثه طويلا بالسر فسمعته يقول فيما يقول عليك بحسن الخلق
قلت يا ابن رسول الله ان كان من امر الله ما لا بد منه ووقع في نفسي انه قد نعى نفسه فالى من نختلف بعدك قال يا ابا عبد الله الى ابني هذا واشار الى ابنه
وصيي ووارثي وعيبة علمي معدن العلم وباقر العلم قلت يا ابن رسول الله ما معنى باقر العلم قال سوف يختلف اليه خلاص شيعتي ويبقر العلم عليهم بقرا قال
ثم ارسل محمدا ابنه في حاجة له الى السوق فلما جاء محمد عليه السلام قلت يا ابن رسول الله هلا اوصيت الى اكبر اولادك قال يا ابا عبد الله ليست الامامة
بالصغر والكبر هكذا عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وآله وهكذا وجدناه مكتوبا في اللوح والصحيفة قلت يا ابن رسول الله فكم عهد اليكم نبيكم ان يكون الاوصياء
من بعده قال وجدناه في الصحيفة واللوح اثنا عشر مكتوبة باسمائهم واسماء ابائهم وامهاتهم ثم قال يخرج من صلب محمد ابني سبعة من الاوصياء فيهم
المهدي صلوات الله عليهم **وانت خبير** بان القائل هذه الاسرار اليه ثم روايته ما حمله مع غاشيته في غاية البعد والله العالم بسرائر عباده
ومنها ما رواه ابن شهر اشوب في المناقب قال كان الزهري عاملا لبني امية فعاقب رجلا وساق مثل ما مر عن كشف الغمة الى قوله وسلمه ثم قال
ورجع الى بيته ولزم علي بن الحسين عليهما السلام وكان يعد من اصحابه ولذلك قال له بعض بني مروان يا زهري ما فعل نبيك يعني علي بن الحسين عليهما السلام
ومنها ما رواه الخزاز في كفاية الاثر عن محمد بن وهبان عن احمد بن محمد الشرقي عن احمد بن الازهر عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة قال كنت عند الحسين بن علي عليهما السلام اذ دخل علي بن الحسين الاصغر فدعاه الحسين عليه السلام وضمه اليه وقبل ما بين عينيه ثم قال بابي
انت ما اطيب ريحك واحسن خلقك فتداخلني من ذلك فقلت بابي انت وامي يا ابن رسول الله ان كان ما نعوذ بالله ان نراه فيك فالى من قال علي ابني هذا
هو الامام ابو الائمة قلت يا مولاي هو صغير السن قال نعم ان ابنه محمدا يؤتم به وهو ابن تسع سنين ثم يطرق قال ثم يبقر العلم بقرا **ومنها** ما رواه الصدوق
في العلل عن عبد الله بن نضر بن سمعان عن جعفر بن محمد المكي عن عبد الله بن محمد بن عمر الاطروش عن صالح بن زياد عن عبد الله بن ميمون عن عبد الله بن
معن عن عمران بن سليم قال كان الزهري اذا حدث عن علي بن الحسين عليهما السلام قال حدثني زين العابدين علي بن الحسين فقال له سفيان بن عيينة ولم تقول
له زين العابدين قال لاني سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا كان يوم القيامة ينادي مناد اين زين
العابدين فكاني انظر الى ولدي علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب يخطر بين الصفوف هذا وقد تقدم جملة من معاجز السجاد عليه السلام مذكورة في ابواب معاجزه
قكه والى زياد بن سوقة ابوه عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن زياد ثقة ورجال السند من الاجلاء فالخبر
صحيح بالاتفاق **قكه والى زياد بن مروان القندي** ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد ويعقوب بن يزيد عنه انتهى ثقة

ختم

قكه زياد بن سوقة

قاف زياد بن مروان القندي

عيسى في لا فالسند صحيح واما زياد فهو واقفي بل من جملة مؤسسي مذهب الوقف ولكنه ثقة في النقل وكتابه معتمد ويشهد لذلك امور ا ما قاله الشيخ
في لم في ترجمة احمد بن محمد بن مسلمة الوصافي البغدادي روى عنه حميد اصولا كثيرة منها كتاب زياد بن مروان القندي اه فاذا عد كتابه منها فلا يضر ما رآه ب رواية
جماعة من الاجلاء عنه وفيهم ابن ابي عمير كما في في في باب السجود وباب حد الرضاع الذي يحرم وفي يب في باب ما يجب ان يخرج من الصدقة وغيرها ويونس بن
عبد الرحمن في في في باب ما يجوز للمحرم بعد اغتساله وفي باب اتمام الصلوة في الحرمين في كتاب الحج وفي يب في باب الزيادات في فقه الحج وفي الاستبصار في
باب اتمام الصلوة في الحرمين وهذا ينبئ عن شدة انصاف يونس وتبين وثاقة زياد في النقل لما كان بينهما من العداوة الخاصة من جهة الوقف كما رواه
الكشي ويعقوب بن يزيد واحمد بن محمد بن عيسى وعلي بن الحكم وابرهيم بن هاشم ومحمد بن اسمعيل الزعفراني واحمد بن ابي عبد الله ومحمد بن عيسى واحمد بن
محمد بن علي والحسين بن محمد بن عمران الاشعري كما في يب في باب صيام ثلثة ايام في كل شهر ج كلام الشيخ المفيد في الارشاد كما تقدم في ترجمة داود الرقي فقد
عده فيه من اضرابه فلاحظ وكذا كلامه في ارباب الاصول وعليه بنى الشارح التقي حكمه بوثاقته في الشرح وقال بعد نقل توثيق الارشاد فالخبر موثق وقال
المحقق البحراني في البلغة وابن مروان القندي موثق في المشهور ووثقه المجلسي في الوجيزة والاستاد الاكبر في التعليقة والوثاقة بالمعنى الاعم اي التحرز عن الكذب
عمدا مع التثبت والضبط لا تنافيها شيء من الكبائر سوى التعمد في الكذب وهذا المعنى حاصل فيه بما ذكرناه من القرائن حتى بعد وقفه وعناده واكله ما كان عنده
من الاموال واحتمال رواية هؤلاء عنه قبله صحيح في بعضهم واما مثل احمد بن محمد بن عيسى المعلوم حاله في التحرز عن الرواية عن الضعفاء والزعفراني وابن يزيد
والحسين الاشعري وابن هاشم فلا اذ لم يكن احد منهم ظم والسيد الاجل العلامة الطباطبائي بالغ في ذمه وجرحه وجعله من الضعفاء المجروحين واجاب عن توثيق
المفيد بما حاصله انه في مقام المناظرة مع الواقفة وغرضه ان هذا النص الذي يدعيه قد رواه من هو عندكم بهذه المثابة والمنزلة ولا ادري كيف استخرج
هذا المعنى من عبارته وعن رواية ابن ابي عمير ويونس عنه بان الاجلاء كثيرا ما يروون من الضعفاء وانهم رووا عنه قبل وقفه والاحتمال الاول موهون عنده
وعند المشهور في ابن ابي عمير وكذا في يونس عنده لما ذكره في ترجمة زيد النرسي ان رواية احد من اصحاب الاجماع عنه من امارات الوثاقة والاحتمال الثاني
غير آت في الذين عددناهم مع ان عد كتابه في الاصول مغن عن تكلف ذكر القرائن فان الطرق اليه صحيحة في الفقيه وست وموثق في جش بل فيه له كتاب يرويه
عنه جماعة والراوي عنه اصله في هذه الطرق يعقوب بن يزيد ومحمد بن اسمعيل الزعفراني وكلاهما من الاجلاء وقد عرفت ان روايتهما عنه في حال وقفه
فهي كاشفة عن صحة كتابه ولذا عد في الاصول او وثاقته في النقل فيتم المطلوب **قكز والى زيد الشحام** ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله
عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة عن زيد الشحام ابي اسامة محمد بن عبد الحميد ثقة يروي عنه جل مشايخ عصره مثل سعد والصفار ومحمد بن علي بن
محبوب وموسى بن الحسن ومحمد بن الحسين ومحمد بن احمد بن يحيى وعمران بن موسى وعلي بن مهزيار ومحمد بن عيسى وعبد الله بن محمد بن عيسى بل ابن ابي
عمير كما في يب في باب مستحق الفطرة وعلي بن الحسن بن فضال فيه في باب حكم الساهي والغالط في الصيام وفي باب تطهير الثياب وفي الاستبصار في باب عرق
الجنب يصيب الثوب وباب من افطر قبل دخول الليل واما ابو جميلة فهو المفضل بن صالح الاسدي النخاس او الحداد من اصحاب جابر ضعفه صه تبعا
لغض ونسب الى الكذب ووضع الحديث ولا ادري كيف يحتمل الوضع والكذب مع رواية عيون الطائفة عنه كثيرا كاحمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي في في
في باب كفارة ما اصاب المحرم من الطير وفي باب الحلق والتقصير وفي باب صيد البزاة والصقور وفي باب الرجل يترك الشيء القليل وعليه دين كثير وفي باب
كراهة ان يؤخذ من تراب البيت وفي يب في باب الوصية المبهمة وفي يه في باب الرجل يوصي لرجل بسيف وصفوان بن يحيى فيه في باب النوادر بعد كتاب
الزي والتجمل والحسن بن محبوب في يب في باب الاجور والمهور وفي باب صلوة العيدين من ابواب الزيادات وفي الاستبصار في باب ميراث الابوين مع الزوج
وفي باب دية الشفتين وفي في في باب من اوصى بعتق او صدقة وفي يه في باب الوصية بالعتق والحسن بن علي بن فضال في ست وفي ابواب كثيرة في يب ويه و
يونس بن عبد الرحمن في يب في باب الحد والسرقة وباب القضاء في قتيل الزحام وفي في في باب ذم الدنيا وفي كتاب الروضة قبل حديث نوح يوم القيمة بحديثين
و ابن ابي عمير وعبد الله بن المغيرة كما صرح به الاستاد الاكبر في التعليقة وهؤلاء السبعة من اصحاب الاجماع وفيهم البزنطي وابن ابي عمير وصفوان ولا يروون
الا عن ثقة وابن فضال الذي هو من اكمل افراد معشر امرنا باخذ ما رووا و من اضرابهم من الاجلاء اسمعيل بن مهران والحسن بن علي الوشاء وابو شعيب
المحاملي وعلي بن الحكم وجعفر بن محمد بن سماعة ومحمد بن عيسى بن عبيد وعمرو بن عثمان الثقفي وابو الفضل عباس بن عامر وسلمة بن الخطاب وموسى بن القسم
وعباس بن هشام وعبد الله بن جبلة ومحمد بن عبد الجبار وهرون بن الجهم ومحمد بن عبد الحميد وثعلبة واغلب الجماعة من الفقهاء والاجلاء لا يرضى المنصف
ان يعتقد فيهم الاجتماع على النقل من الكذاب والوضاع مع كونه في عصرهم ويبعد غاية البعد خفاء حاله عليهم واطلاع غض بعد قرون على ما خفي عنهم ان

قكز زيد الشحام

هذا الاختلاف فلا بد وان يكون الوجه في تضعيفه حملا لفعله على الصحة ما في التعليقة قال لعل تضعيف صه من غض في ترجمة جابر وتضعيفه واتهامه بالغلو لرواية الدالة عليه بحسب معتقده وزعمه وقد مر منا غير مرة ويأتي ايضا في نصر بن الصباح وغيره التأمل في ثبوت القدح بذلك وضعف تضعيفاته هذا ورواية الاجلة ومن اجمعت العصابة كابن ابي عمير وابن المغيرة والحسن بن محبوب والبزنطي في الصحيح يشهد بوثاقته والاعتماد عليه ويؤيده كونه كثير الرواية وسديدها ومفتي بها ورواياته صريحة في خلاف الغلو نعم فيها زيادة ارتفاع شان بالنسبة اليهم ولعله لذا حكم بغلوه لزعمه ان هذا تعد على القدر الذي ينبغي ان ينسب اليهم ع ولا يخفى فساده انتهى ويؤيد جميع ذلك ان الشيخ ره ذكره في ست وق ولم يضعفه وفي يب في باب القضاء في الديات بعد ان ذكر ما ورد في مقدار الدية ثم ذكر فتواه وقال فاما ما روي من ان صاحب الابل اذا لم يكن معه ابل اعطى من كل ابل عشرين من فحولة الغنم فتصير الفين من الغنم فيحتمل شيئين الى ان قال والوجه الثاني ان يكون ذلك مخصوصا بالعبد اذا قتل حرا عمدا فح يلزمه ذلك وقد روى ذلك احمد والحسين وابو شعيب عن ابي جميلة عن زيد الشحام الخ ولولا اعتماده عليه ما كان يجعل خبره شاهدا للجمع واعلم انه يظهر من جش ان كتاب زيد يرويه جماعة منهم صفوان بن يحيى والطرق الصحيحة اليه كثيرة فضعف ابي جميلة على قول غض لا يضر بالسند وزيد ثقة عين ممدوح في الاخبار **قكح** والى **زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام** ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن ابي الجوزاء المنبه بن عبد الله عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عنه ابو الجوزاء وثقه العلامة في باب الكنى والمجلسي في الوجيزة وفي جش انه صحيح الحديث ويروي عنه من الاجلاء سعد بن عبد الله والصفار واحمد بن محمد بن خالد وابوه ومحمد بن احمد بن يحيى وابراهيم بن هاشم ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب وصرح الشيخ بانه عامي ويبعده توثيق العلامة وعدم تعرض جش ورواية الجماعة وقد بينا في الفائدة السابقة دلالة قولهم صحيح الحديث على وثاقة الرجل في نفسه فلاحظ **واما** الحسين بن علوان الكلبي ففي جش كوفي عامي واخوه الحسن يكنى ابا محمد ثقة رويا عن ابي عبد الله عليه السلام وليس للحسين كتاب والحسن اخص بنا واولى وفي صه قال ابن عقدة ان الحسن كان اوثق من اخيه واحمد عند اصحابنا وعده في كش مع جماعة وقال هؤلاء من رجال العامة الا ان لهم ميلا ومحبة شديدة وقد قيل ان الكلبي كان مستورا ولم يكن مخالفا انتهى وكيف كان فيشهد بوثاقته في الحديث مضافا الى ما ذكر رواية الاجلاء عنه وفيهم الحسن بن علي بن فضال كما في في في باب مولد النبي صلى الله عليه وآله وفي يب في باب الاذان والاقامة من ابواب الزيادات وفيه جهتان يكشف كل واحدة منهما عنها والهيثم بن ابي مسروق والحسن بن ظريف بن ناصح وابو الجوزاء **واما** عمرو بن خالد ففي كش محمد بن مسعود قال حدثني ابو عبد الله الشاذاني وكتب به الي قال حدثني الفضل قال حدثني ابي قال حدثنا ابو يعقوب المقرئ وكان من كبار الزيدية قال اخبرنا عمرو بن خالد وكان من رؤساء الزيدية عن ابي الجارود وكان رأس الزيدية قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام جالسا اذ اقبل زيد بن علي عليه السلام فلما نظر اليه ابو جعفر عليه السلام قال هذا سيد اهل بيتي والطالب باوتارهم ومنزل عمرو بن خالد كان عند مسجد سماك وذكر ابن فضال انه ثقة انتهى وتزكية ابن فضال مقبولة خصوصا ان جعلنا وجه الحجية دخولها في عنوان الخبر الواحد لقولهم ع خذوا ووثاقته وتثبته واتقانه نعم من جعله من باب الشهادة فهو بمعزل عن قبول قوله ويؤيده رواية ابان بن عثمان عنه كما في يب في باب ما يجوز الصلوة فيه من ابواب الزيادات وفي في في باب الطاعة والتقوى وفي باب الصلوة في الكعبة وفوقها وفي باب تزويق البيوت وهو من اصحاب الاجماع ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن سنان ونصر بن مزاحم ولا معارض لوثاقته بالنص والامارة الا تصريحهم بزيديته وغايته كون الخبر موثقا بالاصطلاح **واما** زيد بن علي عليه السلام فهو عندنا جليل القدر عظيم الشان كبير المنزلة وما ورد مما يوهم خلاف ذلك مطروح او محمول على التقية والمقام لا يقتضي الشرح ازيد من ذلك **قكط** والى **سدير الصيرفي** ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن عمرو بن ابي نصر الانماطي عن سدير بن حكيم بن صهيب الصيرفي اثبتنا في مب وثاقة الحكم وعمرو ثقة في جش ويروي عنه صفوان بن يحيى في يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة وفي الاستبصار في باب وجوب الاستنجاء من الغائط والبول ويونس بن عبد الرحمن في في في باب التفرقة بين ذوي الارحام من المماليك وعبد الله بن جبلة وابن نهيك ومحمد بن يحيى الخزاز والحسين بن عثمان وعبد الله بن سنان والمثنى الحناط ومهران بن محمد بن ابي نصر ابن اخيه الذي يروي عنه ابن ابي عمير **واما** سدير ففي كش بطريق صحيح على الاصح ان الصادق عليه السلام قال لزيد الشحام حول الكعبة وهو ع في الطواف وكفه في كفه ودموعه تجري على خده يا شحام ما رأيت ما صنع ربي الي ثم بكى ودعا وقال يا شحام اني طلبت الى الهي في سدير وعبد السلام بن عبد الرحمن وكانا في السجن فوهبهما لي وخلى سبيلهما ويروي عنه من اصحاب الاجماع الحسن بن محبوب في في في باب ادخال السرور على المؤمن وفضال فيه في باب الغيبة وعبد الله بن مسكان فيه في باب آخر من درجات الايمان وفي باب التسليم وفضل المسلمين وفي باب آخر من فضل الزراعة وفي كتاب الروضة وبكر بن محمد والعلاء بن رزين وعلي بن رئاب وعقبة

قكح زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام

قكط سدير الصيرفي

الذي يروي عنه ابن ابي عمير وجميل بن صالح والحسين بن نعيم الصحاف وابرهيم بن ابي البلاد واسحق بن جرير وهشام او هاشم بن المثنى الذي يروي
عنه ابن ابي عمير وعمرو بن ابي نصر وغيرهم والناظر في اخبارهم بعين التامل يعلم انه من اكابر الشيعة ومن خواص الائمة عليهم السلام وفي ي عن محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن ابرهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي وذكر ان الباقر عليه السلام اوصاه بحوائج له في المدينة فلما كان في اثناء الطريق اذا
برجل من الجن قال وناولني كتابا طينه رطب قال فلما نظرت الى الخاتم اذا خاتم ابي جعفر عليه السلام فقلت متى عهدك بصاحب الكتاب قال الساعة واذا
في الكتاب اشياء يامرني بها ثم التفت فاذا ليس عندي احد الخبر ولنعم ما قيل ان هذا يدل على زيادة اختصاص منه بالامام وما كان الامام ليرسل
كتابه مع الجن الا لوصف في المرسل اليه **قل والى سعد بن طريف الخفاف** ابوه عن سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن
الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت عنه مر حال تمام رجال السند في م في الطريق الى الاصبغ **قلا والى سعد بن عبد الله** ابوه ومحمد بن
الحسن عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف الثلاثة من شيوخ الطائفة وعيونها **قلب والى سعدان بن مسلم** واسمه عبد الرحمن بن مسلم محمد بن الحسن
عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف واحمد بن اسحق بن سعد جميعا عنه رجال الطريق من المشايخ العظام واثبتنا وثاقة سعدان في ح فالخبر
صحيح **قلج والى سعيد بن عبد الله الاعرج** ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن عبد
الكريم بن عمرو الخثعمي عن سعيد بن عبد الله الاعرج الكوفي عبد الكريم ثقة برواية البزنطي عنه وسعيد هو بعينه ابن عبد الرحمن الاعرج الثقة الذي
يروي عنه صفوان وعبد الله بن المغيرة وابان بن عثمان وعثمان بن عيسى ويونس بن عبد الرحمن من اصحاب الاجماع ومن اضرابهم من الاجلاء معوية
بن وهب وعلي بن النعمان وعلي بن الحسن بن رباط وسيف بن عميرة ومحمد بن ابي حمزة واسحق بن عمار ومحمد بن الوليد واسمعيل بن عبد الخالق و
غيرهم فهو معدود منهم فالخبر صحيح **قلد والى سعيد النقاش** محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن ابيه عن محمد بن سنان عنه السند صحيح عندنا بما مر وحسن او ضعيف عند جماعة واما سعيد فغير مذكور وفي الشرح ويظهر من المصنف ان كتابه
معتمد فالخبر قوي كالصحيح **قله والى سعيد بن يسار** محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي
نصر البزنطي عن مفضل عن سعيد بن يسار البجلي الاعرج الخياط الكوفي مفضل مشترك الا ان رواية البزنطي عنه تنبئ عن وثاقته ولكونه من اصحاب
الاجماع لا يحتاج الى النظر في حاله وسعيد ثقة من ارباب الاصول يروي عنه شيوخ الطائفة مثل صفوان بن يحيى وعبد الله بن مسكان وحماد بن عثمان
ويونس بن عبد الرحمن وابان بن عثمان وعبد الله بن بكير من اصحاب الاجماع ومن ماثلهم من الاجلة محمد بن ابي حمزة وعلي بن النعمان والحسن بن موسى الخشاب
وعبد الكريم بن عمرو واسحق بن عمار ويونس بن يعقوب وعلي بن عقبة وغيرهم فهو من عصابة ينبغي ان تعد روايته عن احد من امارات الوثاقة **قلو
والى سلمة بن تمام** صاحب امير المؤمنين عليه السلام ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عنه السند هكذا في النسخ اما الشارح التقي
فما ذكر سلمة بن تمام ولا الطريق اليه وفي عدة السيد الكاظمي اشار الى الطريق وصرح بان سلمة مهمل **قلت** اما السند فمرسل قطعا فان ابن ابي الخطاب
لا يمكن ان يروي عن اصحاب امير المؤمنين عليه السلام فانه من اصحاب الجواد والهادي عليهما السلام توفي سنة اثنتين وستين بعد المائتين وسلمة بن تمام على ما في التقريب
ابو عبد الله الشقري بفتح المعجمة والقاف الكوفي صدوق من الرابعة ومراده من الرابعة الطبقة الثالثة من التابعين وهذا من الوضوح بمكان وصرح
الذهبي في الميزان انه كان معاصرا للاعمش ووثقه ابن معين واما الاهمال فهو كذلك غير مذكور الا ان قوله صاحب امير المؤمنين عليه السلام مدح اعترف
به في العدة كما مر بل ذكرنا في كا ما يمكن ان يستظهر منه الوثاقة هذا واخرج منه الشيخ في يب في باب ضمان النفوس وباب ديات الاعضاء خبرين عن
منهال بن الخليل او جميل عنه عن علي عليه السلام **قلز والى سلمة بن الخطاب** ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب البراوستاني
مر سلمة في نه فالخبر صحيح او حسن كالصحيح **قلح والى سليمان بن جعفر الجعفري** محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدابادي عن احمد
بن ابي عبد الله البرقي عنه وابوه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عنه وابوه عن الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عنه الطرق الثلثة صحيحة بما مر
وسليمان من اجلاء الثقات **قلط والى سليمان بن حفص المروزي** ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عنه **قال** الشارح
التقي في ترجمة سليمان يظهر من كتاب العيون وغيره انه كان من علماء خراسان واوحدهم وباحث مع ابي الحسن الرضا عليه السلام ورجع الى الحق وكان له مكاتبات
الى الجواد والهادي والعسكري عليهم السلام واعتمد المصنف عليه وتقدم رواياته عنه والطريق اليه صحيح فيكون الخبر حسنا وربما يخطر بالبال انهما رجلان
لان له روايات عن الكاظم عليه السلام وان احتمل ان يكون معتقدا للحق سابقا وكانت المباحثة تقية من المامون والعلماء والظاهر ان المصنف يعتقد ثقته

قل سعد بن طريف الخفاف
قلا سعد بن عبد الله
قلب سعدان بن مسلم
قلج سعيد بن عبد الله الاعرج
قلد سعيد النقاش
قله سعيد بن يسار
قلو سلمة بن تمام
قلز سلمة بن الخطاب
قلح سليمان بن جعفر الجعفري
قلط سليمان بن حفص المروزي

انتهى **قلت** احتمال الاتحاد ضعيف غايته **اما اولا** فلان الموجود في التوحيد والعيون مسندا عن الحسن بن محمد النوفلي يقول لما قدم سليمان المروزي
متكلم خراسان على المأمون اكرمه ووصله ثم قال له ان ابن عمي علي بن موسى عليهما السلام قدم من الحجاز وهو يحب الكلام واصحابه فلا عليك ان تصير الينا يوم
التروية لمناظرته فقال سليمان يا امير المؤمنين اني اكره ان اسئل مثله في مجلسك في جماعة من بني هاشم فينتقص عند القوم اذا كلمني ولا يجوز الاستقصاء عليه
قال المأمون انما وجهت اليك لمعرفتي بقوتك وليس مرادي الا ان تقطعه عن حجة واحدة فقط فقال سليمان حسبك يا امير المؤمنين اجمع بيني وبينه وخلني
والذم ثم ساق صورة مجلس المناظرة ولم يذكر فيها اسم ابيه اصلا مع ذكر اسمه كثيرا **واما ثانيا** فلان المناظرة كانت في مسئلة البداء وكان سليمان ينكره فاقام
الحجة حتى قال سليمان في آخر كلامه للمأمون يا امير المؤمنين لا انكر بعد يومي هذا البداء ولا اكذب به ان شاء الله وفي مسئلة حدوث الارادة وكان ينكره
سليمان ايضا فاقام عليه السلام البرهان عليه في اخر الخبر فانقطع سليمان فقال المأمون عند ذلك يا سليمان هذا اعلم هاشمي ثم تفرق القوم ولم يظهر منه الاقرار
بالحق فضلا عن الرجوع الى الحق والاعتراف بامامته مما المستند في الحكم به **واما ثالثا** فلانه لو رجع الى الحق لاشار اليه الصدوق في كلامه بعد
ايراد الخبر حيث قال كان المأمون يجلب على الرضا عليه السلام من متكلمي الفرق واهل الاهواء المضلة كل من سمع به حرصا على انقطاع الرضا عليه السلام عن الحجة مع
واحد منهم وذلك حسدا منه له ولمنزلته من العلم فكان لا يكلمه احد الا اقر له بالفضل والتزم الحجة له عليه لان الله تعالى ذكره يابى الا ان يعلي كلمته الى اخر ما قال
واما رابعا فلما في كشف الغمة باسناده عن سليمان بن حفص المروزي قال كان موسى بن جعفر عليهما السلام سمى ولده عليا الرضا وكان يقول ادعوا لي ولدي
الرضا وقلت لولدي الرضا وقال لي ولدي الرضا واذا خاطبه قال يا ابا الحسن وهذا الكلام من كثرة معاشرته ومخالطته معه عليه السلام وكثرة حضوره عنده
والمروزي المناظر ما كان يعرف الرضا عليه السلام فضلا عن ابيه فضلا عن المعاشرة والرواية عنه **وفي** تقريب ابن حجر سليمان بن صالح الليثي مولاهم ابو صالح
المروزي ملقب سلمويه ثقة من العاشرة مات قبل سنة عشر ومائتين وقد بلغ مائة وفيه سليمان بن عامر بن عمير الكندي المروزي صدوق من التاسعة والطبقة
تلائم ان يكون المناظر احدهما **واما خامسا** ففي العيون عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن سليمان بن حفص قال كتب الي ابو الحسين عليه السلام
قل في سجدة الشكر مائة مرة شكرا شكرا وان شئت عفوا عفوا قال الصدوق قد لقي سليمان موسى بن جعفر والرضا عليهما السلام ولا ادري هذا الخبر عن ايهما **قلت**
بل هو الاول ففي في علي بن ابرهيم عن علي بن محمد القاساني عن سليمان بن حفص المروزي قال كتبت الى ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام في سجدة الشكر فكتب الي
وهذا الخبر كما يفيد اتحاده فاحتمال الاتحاد فاسد جدا **واما** ابن حفص المروزي فيمكن استظهار وثاقته من جملة امور **اولها** ان العلامة ذكر في المختلف خبر سليمان
بن حفص المروزي المروي في يب باسناده عن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عنه قال سمعته يقول اذا تمضمض الصائم الخبر على ما في النسخ الصحيحة من يب و
يوجد في بعض النسخ وجملة من الكتب الفقهية سليمان بن جعفر المروزي الغير المذكور في الرجال ولا في الاسانيد وهو اشتباه من النساخ قطعا واستدل به على كون
الغبار الغليظ مفطرا يوجب القضاء والكفارة ثم قال واحتج الاخرون باصالة براءة الذمة وبما رواه عمرو بن سعيد عن الرضا عليه السلام عن صائم يدخل الغبار
في حلقه قال لا باس والجواب الاصالة يبطل حكمها مع قيام الدليل المخرج عنها وقد بيناه وعمرو بن سعيد وان كان ثقة الا انه فطحي فلولا ان سليمان عنده
ثقة لما كان يقدم خبره على خبر عمرو الثقة ولو كان وجه التقدم امورا خارجية كالشهرة وغيرها لاشار اليه **ثانيها** رواية الاجلاء عنه كعلي بن محمد القاساني
ومحمد بن عيسى واحمد بن ابي عبد الله وموسى بن عمر بن يزيد الذي يروي عنه شيوخ الطائفة ومشايخ القميين **وثالثها** اعتماد الصدوق وكتابه من الكتب المعتمدة
ورابعها ما يظهر من الاخبار من شدة اختصاصه بهم عليهم السلام كما تقدم بعضها وبعضها في الكافي ان اخباره سديدة ليس فيها ما يوهم الخلط والارتفاع
قم والى **سليمان بن خالد** ابوه عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد البجلي وكان خرج مع
زيد بن علي عليه السلام فافلت **قلت** ثقة تاب ورجع الى الحق قبل موته ورضي ابو عبد الله عليه السلام عنه بعد سخطه وتوجع بموته وفي جش كان قاريا فقيها وجها روى
عن الباقر والصادق عليهما السلام وفي صه ثقة ويروي عنه وجوه الرواة وشيوخ الطائفة كعبد الله بن مسكان وحماد بن عيسى وصفوان بن يحيى وجميل بن دراج
والحسن بن محبوب ومحمد بن ابي عمير من اصحاب الاجماع ومن ماثلهم من الاجلاء مثل هشام بن سالم وعلي بن رئاب ومنصور بن حازم وعمار الساباطي وحريز
وعبد الكريم بن عمرو وسماعة ومالك بن عطية ومنصور بن يونس وسعدان بن مسلم وعبد الله بن سنان واسحق بن عمار وابو ايوب الخزاز وغيرهم فالخبر
صحيح لا مرية فيه **قما** والى **سليمان بن داود المنقري** ابوه عن سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري المعروف
بابن الشاذكوني مر حال القسم وداود في صح فالخبر حسن كالصحيح **قب** والى **سليمان الديلمي** ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن عباد بن
سليمان عن ابيه سليمان الديلمي عباد غير مذكور وابوه ضعيف في كش وكذا في جش مع تامل منه ولكن لم نجد ما يتمسك به لاصالة خبرها في التعليقة ما

تمامه في شهر رمضان يستنشق متعمدا او شم رائحة غليظة او كنس بيتا فدخل في انفه وحلقه غبار فعليه صوم شهرين متتابعين فان ذلك له مفطر مثل الاكل والشرب والنكاح منه

قم سليمان بن خالد

قما سليمان بن داود المنقري

قب سليمان الديلمي

ان المستند هو الغلو قال وفيه مضافا الى ما مر غير مرة ان احاديثه في كتب الاخبار صريحة في خلاف الغلو وفساده **قلت** ومنها ما في روضة الكافي
عن العدة عن سهل عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالسا اذ اقبل امير المؤمنين عليه السلام فقال له رسول
الله صلى الله عليه وآله ان فيك شبها من عيسى بن مريم ولولا ان يقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك قولا لا تمر بملأ من
الناس الا اخذوا التراب من تحت قدميك يلتمسون بذلك البركة الخبر **قمج** والى **سليمان بن عمرو** محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن
احمد بن ابي عبد الله البرقي عن احمد بن علي عن عبد الله بن جبلة عن علي بن شجرة عن سليمان بن عمرو الاحمر احمد بن علي مجهول وابن جبلة ثقة واقفي وابن شجرة
من الاجلاء الثقات واما سليمان فذكر الشيخ في ق ابن عمر الازدي الكوفي ابو عمارة ثم ابن عمرو بن عبد الله بن وهب النخعي ابو داود الكوفي اسند عنه
ونقل صه عن غض عن ابن عقدة قال كان ابو داود النخعي يلقبه المحدثون كذاب النخع ولكن نقل صه ايضا عن غض ان ابا داود النخعي المطعون سليمان بن هرون
فيبقى ابن عمرو سليما وينبئ عن مدحه بل ووثاقته رواية الاجلة عنه مثل علي بن شجرة وسيف بن عميرة وعلي بن الحكم والحسين بن عثمان وعلي بن سيف بن
عميرة **قمد** والى **سماعة بن مهران** ابوه عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عثمان بن عيسى العامري عنه **اما** عثمان فهو ثقة واخباره
معتمدة وما نسب اليه من الوقف والخيانة غير مضر اما لعدم صحة النسبة او لزواله وعوده الى الاستقامة اما الاول فلوجوه **ا** نقل الكشي الاجماع عن
بعض المشايخ انه من الستة الذين اجتمع اصحابنا على تصحيح ما يصح عنهم وتصديقهم واقروا لهم بالفقه والعلم من اصحاب ابي ابرهيم وابي الحسن الرضا عليهما السلام
ب قول الشيخ في العدة ما لفظه اما اذا كان الراوي من فرق الشيعة مثل الفطحية والواقفة والناووسية وغيرهم الى ان قال وان كان ما رووه ليس
هناك ما يخالفه ولا يعرف من الطائفة العمل بخلافه وجب ايضا العمل به اذا كان متحرجا في روايته موثوق بما يرويه في امانته وان كان مخطئا في اصل الاعتقاد
فلاجل ما قلناه عملت الطائفة باخبار الفطحية مثل عبد الله بن بكير وغيره واخبار الواقفة مثل سماعة بن مهران وعلي بن ابي حمزة وعثمان بن عيسى الخ
ج اكثار الاجلاء الثقات وفيهم من لا يروي الا عن ثقة من الرواية عنه مثل صفوان بن يحيى في يب في باب حكم الايلاء وعلي بن الحسن بن فضال واحمد بن
محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب وجعفر بن عبد الله المحمدي راس المذري الفقيه الذي هو وجه اصحابنا واوثق الناس وابرهيم بن هاشم وعلي
بن مهزيار والعباس بن معروف وموسى بن القسم بن معوية بن وهب والحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة والحسن بن علي بن يوسف وهو ابن بقاح ويعقوب
بن يزيد ومحمد بن عيسى بن عبيد واحمد بن محمد بن خالد وابوه وعلي بن السندي وابرهيم بن عبد الحميد والهيثم النهدي والسندي بن الربيع وابو جعفر الاحول
محمد بن علي بن النعمان مؤمن الطاق وسهل بن زياد ولا بعد في رواية مثل ابرهيم وابي جعفر الاحول عنه مع بعد طبقتهما لانه كان من المعمرين ولا اظن احدا بعد
التامل يحتمل اجتماع هؤلاء وهم وجوه الطائفة والمتثبتون في النقل على الرواية عن غير الثقة **د** ما في تعليقة الاستاد الاكبر من انا لم نقف على احد من فقهائنا
السابقين تامل في روايته في موضع من المواضع نعم ربما يتاملون من غير جهته ويؤيده كونه كثير الرواية وسديدها ومقبولها وان اهل الرجال ربما ينقلون
عنه ويعتدون بقوله منه في اسامة بن حفص انتهى **قلت** فان العلامة ذكر اسامة في القسم الاول لقول عثمان على ما في كش ويب انه كان قيما للكاظم عليه السلام **ه**
ان العلامة صحح طريق الصدوق الى معوية بن شريح وهو فيه **و** انه كان من الوكلاء كما في جش وغيره وفسقه زال بالتوبة كما ياتي **ز** ان المحقق استدل على
وجوب الغسل على من راى في المنام انه جامع وامنى ثم استيقظ وراى المني برواية سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام ثم قال وسماعة وان كان واقفيا لكن عمل الاصحاب
على مضمون روايته هذه انتهى والسند ثقة الاسلام عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة وعدم اعتذاره عن ابن عيسى كاشف عن سلامته
عنده **واما الثاني** فالاصل في جميع ما نسب اليه هو كش كما صرح في جش فغيره اقصر منه باعا فلنذكر ما في كش قال ما روي في عثمان بن عيسى الرواسي
الكوفي من اصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام ذكر نصر بن الصباح ان عثمان بن عيسى كان واقفيا وكان وكيل موسى ابي الحسن عليه السلام وفي يده مال فسخط عليه
الرضا عليه السلام ثم تاب عثمان وبعث اليه بالمال وكان شيخا عمر ستين سنة وكان يروي عن ابي حمزة الثمالي ولا يتهمون وقال في موضع اخر حمدويه قال قال محمد بن
عيسى ان عثمان بن عيسى راى في منامه انه يموت بالحير فيدفن بالحير فرفض الكوفة ومنزله وخرج الى الحير وابناه معه فقال لا ابرح منه حتى يمضي الله مقاديره
فاقام يعبد ربه جل وعز حتى مات ودفن فيه وصرف ابنيه الى الكوفة وفي موضع اخر علي بن محمد قال حدثني احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن الحسين عن محمد بن
جمهور عن احمد بن محمد قال احد القوام عثمان بن عيسى وكان يكون بمصر وكان عنده مال كثير وست جواري فبعث اليه ابو الحسن عليه السلام فيهن وفي المال فكتب اليه
ان ابي قد مات وقد اقسمنا ميراثه وقد صحت الاخبار بموته واحتج عليه قال فكتب اليه ان لم يكن ابوك مات فليس لك من ذلك شيء وان كان قد مات على ما
تحكي فلم يامرني بدفع شيء اليك وقد اعتقت الجواري انتهى قال المحقق صاحب المعالم في التحرير الطاوسي بعد نقل ما في كش واقول ان جميع ما ذكر له وعليه ضعيف

قمج سليمان بن عمرو

قمد سماعة بن مهران

ورجع ابناه الى الكوفة

انتهى

وعليه فينبغي ما ذكرنا من الامارات خاليا عن المعارض مع ان نصر لم يلق عثمان فيكون مرسلا والناقل غير معلوم وليس هو من معشر يقبل مراسيلهم في التعليقة
ارتفع بالتوبة بل الظاهر من قولهم ثم تاب انه لم يمتد الفسق فحاله حال البزنطي وابن المغيرة وغيرهما من الثقات والتامل في توبته لان الناقل نصر ليس
بمكانه لاعتماد المشايخ كالكشي وغيره عليه في النقل في تراجم كثيرة لا تعد ولا تحصى الخ **قلت** الذين وقفوا ثم رجعوا من الاجلاء جماعة كثيرة مثل عبد الرحمن
بن الحجاج ورفاعة بن موسى ويونس بن يعقوب وجميل بن دراج وحماد بن عيسى والحسن بن علي الوشاء وغيرهم ممن ذكرهم الشيخ الطوسي في الغيبة وذكر
كيفية وقوفهم ورجوعهم **ومما** يؤيد ويشهد برجوع عثمان كاضرابه روايته عن الرضا عليه السلام على نسق من يروي عنه ممن اخذوه اماما وحجة ففي في باب
الرجل ياخذ الحجة فلا يكفيه باسناده عن عثمان بن عيسى قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ما تقول في الرجل يعطى الحجة فيدفعها الى غيره قال لا باس به **واما**
قول جش في صدر ترجمته كان شيخ الواقفة ووجهها الظاهر في الدوام او كون الوقف في مدة طويلة فاجاب عنه المحقق السيد صدر الدين بامكان حمل عبارته
على الذين وقفوا في ابتداء الوقف لا فرقة الواقفة والطائفة الذين هم احد المذاهب ان يكون المراد من الواقفة المعنى المصدري لا الفرقة وذلك ان يكون
في الذين وقفوا شيب وشبان او مشايخ وتلامذة ويكون عثمان المعمر في الشيب او الاعلم في الشيوخ ويؤيده ان جش نقل ما نقله عن كش ساكتا عليه ثم اورد
بان البطائني قائد ابي بصير المظنون انه اسن من عثمان واجاب بان البطائني كان في الكوفة وعثمان في مصر فالمراد ان عثمان شيخهم في مصر **واعلم** ان الفاضل
الكاظمي في تكملة الرجال اطال في نقل كلمات بعض الفقهاء في حكمهم بضعف الخبر من جهة وقف عثمان وخيانته فاستظهر منه انهم لم يلتفتوا الى رجوعه وتوبته
ثم نقل كلاما للشيخ الحر في تحرير الوسائل وقال واعلم انه لم يوثقه احد من اهل الرجال ولكن الحر يريد ان يلفق توثيقه من القرائن وعمدتها الوكالة وما نقله بعضهم
من الاجماع **وفيه** اولا ان الناقل للاجماع غير معلوم فلا اعتماد عليه **وثانيا** انه معارض بالشهرة المتاخرة على ضعفه والوكالة مع الخيانة لا تدل
على الاعتماد فضلا عن الوثاقة وقد علم من هذا كله اشتباه السبط حيث قال المعروف بين المتاخرين عد الحديث المشتمل عليه موثقا بل المعروف تضعيفه ثم
قال بل لم نقف على توثيقه وكونه ممن اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه وانما هو من قول بعضهم والبعض غير معلوم الحال ولو سلم العلم والاعتماد عليه
من الاجماع المنقول بالخبر الواحد والاعتماد عليه كلام وبتقديره لا يفيد الا الظن والاخبار الواردة في ذمه منها ما هو معتبر فلو لم يكن ظنه اقوى فهو مساو
لا وجه للترجيح فان قلت قد قدمت ان رواية الجليل قرينة الاعتماد والحسين بن سعيد يروي عنه فهو قرينة قلت لما ذكرت وجه الا ان الذم الوارد في عثمان
ابلغ النهاية ويحتمل ان يقال ان رواية الحسين عنه ربما كان قبل وقفه فيرجح القبول كما في روايته عن محمد بن سنان المذموم انتهى **وفيه** مواقع للنظر
بل التعجب **اما** اولا فلعدم انحصار القرائن المعتبرة فيما ذكره كما عرفت سابقا **وثانيا** ان الناقل للاجماع الكشي عن بعضهم ولا يرتاب ذو دربة ان المراد من
البعض في هذا المقام بعض علماء المؤلفين من مشايخه او معاصريه العارفين بحال الرواة واخبارهم وحال الطائفة معهم ولم يكن لينتقل في هذا
المقام عن الجهلاء والمجاهيل والضعفاء ومن احتمله فقد خالف وجدانه **وثالثا** انه مؤيد باجماع الطائفة على العمل برواياته كما نقله الشيخ في العدة
ورابعا ان الشهرة المتاخرة التي ادعاها معارضة بدعوى السبط وهو الشيخ محمد شارح الاستبصار الشهرة على خلافه ونسبته الى الاشتباه اشتباه
فانه اقدم وابصر واعرف **وخامسا** ان الشهرة المتاخرة في هذا المقام لا تغني من شيء بعد معلومية مستندهم وانتهائه الى ما في جش وكش وكثرة اختلاف
كلماتهم في امثال هذا المقام المنبئ عن عدم توغلهم فيه فلا تورث ظنا فضلا عن قابليته لمعارضة الاجماعين من مقاربي عصره الذين من كلامهم وقعوا
فيما وقعوا **وسادسا** ان اخبار الذم هي ما اخرجناه عن كش وروى الثاني منه الصدوق في العلل عن ابن الوليد عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن الحسين
الى اخر ما في كش اما مرسل نصر فمع الغض عن ارساله وما قيل في نصر فتوبته مذكورة فيه فمن اخذ بصدره لا مناص له عن الاخذ بذيله واما الثاني
ففي سنده احمد بن الحسين الذي ضعفه القميون كما في جش ومحمد بن جمهور الضعيف عند المشهور واحمد بن محمد غير معلوم وفي العلل احمد بن حماد ففيه
اضطراب مع ذلك والعجب انه قال منها ما هو معتبر وانما هو خبران لا قدح نافع في اولهما ولا حجية في ثانيهما مع ان الناظر لا يرتاب في تقييد الثاني بالاول
ومع هذا كيف يعارض الاجماعين وليس الاجماع المذكور من اقسام الاجماع المنقول المذكور في الاصول كما سنوضحه ان شاء الله تعالى **وسابعا** ان الذين
رووا عنه من الاجلاء مما وجد في الكتب الاربعة فضلا عن غيرها قريب من عشرين وفيهم من لا يروي الا عن ثقة كصفوان ومن امروا بالاخذ بما رووا كابن فضال
واحمد بن محمد الاشعري المعلوم حاله في التثبت والاحتياط وابن عبد الله راس المذري اوثق الناس في الحديث وغيرهم ممن عددناهم ومع ذلك اقتصر
علي بن الحسين بن سعيد فان عثر على غيره واقتصر مع ذلك عليه فهو خيانة والا فلا ينبغي لمن لا يبذل جهده التعرض للجرح والقدح **وثامنا** ما ذكره من احتمال
كون رواية الحسين عنه قبل وقفه فاسد فان الحسين ضاج دي وروايته عنه قبله مستلزمة لكون الحسين ظم وما ذكره احد من انه كان في حيوة الكاظم عليه السلام

من القوام بمصر والحسين كوفي انتقل منها الى الاهواز ثم ارتحل من الاهواز الى قم وتوفي بقم كما في ست وكذا احمد بن محمد بن عيسى وابن مهزيار الذي اسلم
على يد الرضا عليه السلام ورأس المذري وابن معروف وموسى بن القسم وابن ابي الخطاب وابن هاشم فان رواية هؤلاء الاجلاء عنه لا بد ان يكون في عهد
الرضا عليه السلام اذ ليس احد منهم ظم فتحصل من جميع ما ذكرنا ان عثمان ثقة صدرت منه عثرة كغيره من الاجلاء وتاب عنها بل تدارك العثرة بمجاورة قبر
الطيب الطاهر عليه السلام والعبادة عنده حتى لقي ربه **واما سماعة** فيدل على وثاقته بل جلالته امور **ا** ما في جش قال روى عن ابي عبد الله وابي
الحسن عليهما السلام ومات بالمدينة ثقة ثقة وله بالكوفة مسجد بحضرموت **ب** الاجماع الذي نقله الشيخ في العدة ودلالته على التوثيق تعرف مما اوضحناه في
الفائدة السابقة في شرح قولهم صحيح الحديث وسنزيده توضيحا ان شاء الله عند الكلام في بيان ما يظهر من قولهم اجمعت العصابة **ج** رواية الاجلاء
وفيهم من لا يروي الا عن ثقة مثل ابن ابي عمير كما نص عليه في التعليقة والمشتركات للقزويني واحمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي في في في باب كراهية السرف وفي
باب حج الصبيان وفي باب المحرم يقبل امرأته وفي يب في باب البينات وصفوان بن يحيى فيه في باب الاعتكاف وهؤلاء الثلثة لا يروون الا عن ثقة ومن ماثلهم
من اصحاب الاجماع الحسن بن محبوب ويونس بن عبد الرحمن وعبد الله بن المغيرة وعبد الله بن مسكان وابان بن عثمان وابن فضال وعثمان بن عيسى هؤلاء عشرة
من اصحاب الاجماع ومن اضرابهم من الاجلاء عبد الله بن جبلة وهشام بن سالم والحسين بن عثمان ومحمد بن عيسى وجعفر بن عثمان وابو ايوب وعمار بن مروان
ومحمد بن سماعة وعلي بن الحكم ومسمع بن ابي مسمع وعبد الكريم ومحمد بن سنان ومروك بن عبيد وصباح الحذاء واسحق بن عمار وجميل بن صالح وعبد الله
بن الوضاح وربعي بن عبد الله ويحيى اللحام وعبد الله بن القسم وسعدان وابو المعزا حميد بن المثنى وجماعة اخرى ممدوحون وبحسب العادة لا يجوز العاقل ان
يجتمع هؤلاء على الرواية من غير الثقة نعم رماه الشيخ في ظم بالوقف وقال له كتاب روى عن ابي عبد الله عليه السلام واقفي **وفيه** اولا انه ره متفرد في هذا الرمي
هنا وفي العدة في كلامه المتقدم ما شاركه احد من ائمة الرجال خصوصا مثل جش الثبت الخبير الضابط وغض الذي لم يسلم من طعنه جليل وكانه تبع الصدوق في
الفقيه قال في باب الصلوة في شهر رمضان وممن روى الزيادة في التطوع في شهر رمضان زرعة عن سماعة وهما واقفيان قال سئلته ع الخبر ذكر هذا في مقام
توهين الخبر مع انه قد اكثر من الرواية عنه فيه والاعتماد عليه في كثير من ابوابه وانحصار المستند فيما رواه فيحتمل ان يكون التثنية من طغيان القلم ومن البعيد
غايته خفاء كلامه عن جش وقوله ثقة فيه مرتين وكانه لم يعتن به لضعف النسبة عنده **واما ثانيا** فلان الشيخ قال في ق يكنى ابا محمد بياع القزمات بالمدينة
والظاهر انه اشار بكلامه الاخير الى ما ذكره احمد بن الحسين يعني غض كما في جش انه وجد في بعض الكتب انه مات سنة خمس واربعين ومائة في حيوة ابي عبد الله ع
وذلك ان ابا عبد الله عليه السلام قال له ان رجعت لم ترجع الينا فاقام عنده فمات في تلك السنة وكان عمره نحوا من ستين سنة وليس اعلم كيف هذه الحكاية لان
سماعة روى عن ابي الحسن عليه السلام وهذه الحكاية تتضمن انه مات في حيوة ابي عبد الله عليه السلام والله اعلم له كتاب يرويه عنه جماعة كثيرة انتهى فما في ظم ينافي
ما في ق ولا يمكن الجمع بينهما فان حدوث مذهب الواقفة بعد وفاة ابي الحسن عليه السلام **واما ثالثا** فلانه لم يذكر سماعة في ضا ولا غيره ولا وجد منه حديث رواه
عنه عليه السلام نعم في يب باسناده عن الحسن بن محبوب عن سماعة بن مهران قال سئلت الرضا عليه السلام عن المأكول من الطير والوحش الى ان قال لي يا سماعة السبع
كلها حرام الخبر لكنه من طغيان القلم يعرف ذلك بالمراجعة الى ما في في فانه رواه عن علي عن ابيه عن ابن محبوب عنه قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام الى آخر ما في يب
حرفا بحرف وجش استبعد الحكاية لروايته عن ابي الحسن عليه السلام فلو روى عن الرضا عليه السلام لكان اولى بالاستشهاد فموته في حيوة ق او ظم ومعه لا يجوز رميه بالوقف
بمعناه المعروف الذي به امتازت الفرقة المعروفة عن غيرها وحمله على معناه الآخر الذي يستعملونه في بعض مشتقاته فيقولون وقف على الصادق عليه السلام
او غيره فيدخل به في زمرة الفطحية او الناووسية فاسد لعدم اللاقهم على الذاهب اليه الواقفي وان الجأنا الى ذكر التوجيه لما في ظم فنقول يحتمل ان يكون مراده
ان مذهب سماعة كان الوقف على ابي الحسن عليه السلام وانقطاع الامامة به وكان لا يعتقد الامامة في ولده كما يقول به الامامية والكلام ح في تخطئة هذا الاعتقاد
والحكم بدخول صاحبه في زمرة ساير الفرق الباطلة وهو متوقف على اثبات احد الامرين اما وجوب الاعتقاد بامامة الائمة الاثني عشر عليهم السلام في عصر كل
امام وعدم كفاية معرفة امام زمانه ومن قبله في الحكم بايمانه او وصول ذلك اليه متواترا او بطرق اخرى قطعية بحيث يكون رده وعدم الاعتقاد به
تكذيبا للنبي صلى الله عليه وآله ومن بعده من الحجج عليهم السلام وان لم نقل بوجوبه ابتداء وكلاهما محل للنظر والتأمل بل المنع الظاهر والا لزم تكفير ما لا يحصى
من اصحاب كل امام يعرف ذلك بالمراجعة الى حالهم بعد وفاة كل امام بل الذين رووا النص على الاثني عشر كانوا متحيرين عنده لاحتمالهم البداء فيه وتمام الكلام
في محله وهذا الحمل وان كان بعيدا الا انه احسن من ابقائه على ظاهره لانه يتوقف على اثبات درك سماعة مولانا الرضا عليه السلام او حدوث مذهب الواقفة
المعروفة التي تنعت بالكلاب الممطورة قبله وكلاهما من الفساد بمكان اما الاول فبما ذكرنا حتى ان الشيخ الذي رماه بالوقف لم يذكره في ضا اما الثاني فغير

فغير خفي على من له خبرة بحال السلف وروى الكشي عن علي بن جعفر قال جاء رجل الى اخي عليه السلام فقال له جعلت فداك من صاحب هذا الامر فقال اما انهم يفتنون
بعد موتي ويقولون هو القائم وما القائم الا بعد سنين وعن ابي القسم الحسين بن محمد عن عمر بن يزيد عن عمه قال كان بدو الواقفة انه كان اجتمع ثلثون الف دينار
عند الاشاعثة زكوة اموالهم وما كان يجب عليهم فيها فحملوه الى وكيلين لموسى عليه السلام بالكوفة احدهما حيان السراج والاخر كان معه وكان موسى عليه السلام في الحبس
فاتخذا بذلك دورا وعقدا العقور واشتريا الغلات فلما مات موسى عليه السلام وانتهى الخبر اليهما انكرا موته واذاعا في الشيعة انه لا يموت لانه القائم واعتمدت
طائفة من الشيعة وانتشر قولهم في الناس حتى كان عند موتهما اوصيا بدفع المال الى ورثة موسى عليه السلام واستبان للشيعة انهما قالا ذلك حرصا على المال وقال
الشيخ الاقدم ابو محمد الحسن بن موسى النوبختي ابن اخت ابي سهل بن نوبخت من علماء الغيبة الصغرى في كتاب مذاهب فرق اهل الامامة ما لفظه ثم
ان جماعة المؤتمين بموسى بن جعفر عليهما السلام لم يختلفوا في امره فثبتوا على امامته الى حبسه في المرة الثانية ثم اختلفوا في امره فشكوا في امامته عند حبسه
في المرة الثانية التي مات فيها في حبس الرشيد فصاروا خمس فرق فرقة منهم زعمت انه مات في حبس السندي الى ان قال فسميت هذه الفرقة القطعية لانها
قطعت على وفاة موسى بن جعفر عليهما السلام وعلى امامة علي عليه السلام ابنه بعده ولم تشك في امرها ولا ارتابت ومضت على المنهاج الاول وقالت الفرقة
الثانية ان موسى بن جعفر عليهما السلام لم يمت وانه حي لا يموت حتى يملك شرق الارض وغربها ويملأ كلها عدلا الى ان قال وقال بعضهم انه القائم وقد مات
ولا تكون الامامة لغيره حتى يرجع فيقوم ويظهر وزعموا انه قد رجع بعد موته الا انه مختفي الى ان قال وقال بعضهم انه قد مات وانه القائم وان
فيه شبها من عيسى بن مريم وانه لم يرجع ولكنه يرجع في وقت قيامه الى ان قال فسموا هؤلاء جميعا الواقفة لوقوفهم على موسى بن جعفر عليهما السلام وانه الامام
القائم ولم يأتموا بعده بامام ولم يتجاوزوه الى غيره قال ره وقد لقب الواقفة بعض مخالفيها ممن قال بامامة علي بن موسى عليهما السلام الممطورة وغلب
عليها هذا الاسم وشاع لها وكان سبب ذلك ان علي بن اسمعيل الميثمي ويونس بن عبد الرحمن ناظر بعضهم فقال له علي بن اسمعيل وقد اشتد الكلام
بينهم ما انتم الا كلاب ممطورة اراد انكم انتن جيف لان الكلاب اذا اصابها المطر فهي انتن من الجيف فلزمهم هذا اللقب فهم يعرفون به اليوم لانه اذا
قيل للرجل انه ممطور فقد علم انه من الواقفة على موسى بن جعفر عليهما السلام خاصة لان كل من مضى منهم فله واقفة وقفت عليه وهذا اللقب لاصحاب موسى خاصة
انتهى وبعد التامل في كلامه وما قبله تعلم انه لا شبهة في نسبة من رمى من لم يدرك الرضا عليه السلام الى الوقف الى الاشتباه وسماعة لم يدركه فلا يكون واقفيا
حتى بالمعنى الذي حملنا عليه كلام الشيخ لما رواه الصدوق في العيون والخصال والاكمال عن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن
الصفار عن عبد الله بن الصلت عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر عليه السلام في منزل فقال محمد بن عمران
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن اثنا عشر محدثا فقال له ابو بصير لقد سمعت ذلك من ابي عبد الله عليه السلام فحلفه مرة او مرتين فحلف انه سمعه قال
ابو بصير لكني سمعته من ابي جعفر عليه السلام واني للواقفي باي معنى ان يروي هذا الحديث ومما يشهد انه لم يدرك الرضا عليه السلام ان البرقي في رجاله يقول
اصحاب فلان يعني احد الائمة عليهم السلام فيذكر اولا من ادركه من اصحاب جده ثم من ادركه من اصحاب ابيه عليهم السلام ثم يذكر من نشأ في عصره من غير ترتيب
فقال في اصحاب ابي الحسن عليه السلام سماعة بن مهران مولى حضرموت ويقال مولى خولان كوفي الى ان قال اصحاب ابي الحسن علي بن موسى عليهما السلام من ادركه
من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام حماد وعد جماعة وقال ومن اصحاب ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام وعد جماعة الى ان قال ومن نشأ في عصره اسحق بن
موسى بن جعفر عليهما السلام وعد جماعة كثيرة ولو كان سماعة من اصحابه لذكره في احدى الطائفتين وهو من الرواة المعروفين الذين لم يكن لينساهم ومما
يشهد لذلك انا لم نقف على احد من اصحاب ضا ومن بعده يروي عنه كاحمد بن محمد بن عيسى وابني سعيد وعلي بن مهزيار والعباس بن معروف ومحمد بن عيسى
وابرهيم بن هاشم واضرابهم من الرواة المكثرين بل رووا عنه بتوسط عثمان بن عيسى كما تقدم ومن جميع ذلك تبين عدم امكان كونه واقفيا بالمعنى المعروف
فمن رماه به فقد ارتكب ما لا يجوز في العادة من غير تامل ولقد اطال صاحب التكملة في نقل كلمات الفقهاء في الكتب وتضعيفهم الخبر من جهته لوقفه بل قال
في اول الترجمة وظاهر الاكثر على انه واقفي بل ظاهرهم الاتفاق على وقفه ثم نقل بعض كلماتهم الى ان قال وبهذا تبطل دعوى غض ايضا انه مات في حيوة
الصادق عليه السلام فان روايته عن الكاظم عليه السلام مقطوع بها قلت نقل كلماتهم في هذا المقام غير نافع بعد العلم بكون المستند كلام الشيخ المعلوم حاله
ولم يكن لهم توغل في هذه المطالب لاشتغالهم بالاهم ولذا ترى لهم فيها من الاختلاف والتناقض ما لا يحصى حتى في المقام ففي مجمع الفائدة لكن الرواية ضعيفة
بسماعة مع ان الموثق عنده حجة وقبل رواية زرعة وهو اسوء حالا عندهم منه وفي التكملة عن المولى محمد صالح انه فطحي ومن العجيب انه رد غض بكلماتهم
انه واقفي وبروايته عن الكاظم عليه السلام فان مأخذ كلماتهم قول الشيخ في ظم فالمعارضة بينهما ولا ترجيح لولا ثبوت روايته عن ظم ثم كيف استدل بروايته

عن ظم على بطلان دعوى غض ولم يستدل على عدم دركه ضا على بطلان ما في ق وبه يخرب اساس الكلمات وسائر ما قاله صاحب التكملة مما لا طائل تحته
وقد عثرت بعد ما كتبت هذا على كلام السيد الاجل بحر العلوم في شرحه على الوافي الذي جمعه تلميذه الجليل صاحب مفتاح الكرامة قال وفي شرح سند فيه
سماعة واما سماعة فالظاهر انه ثقة غير واقفي كما هو ظاهر جش وصريح المقدس الاردبيلي والمحقق الشيخ محمد والمحقق البحراني صاحب البلغة مضافا
الى انه روي ان الائمة عليهم السلام اثنا عشر ويؤيد ذلك ايضا ما روي انه مات في حيوة الصادق عليه السلام وعلى هذا فروايته عن ابي الحسن عليه السلام لعله في صغره
وقد وقع مثله كثيرا وغض ما رماه بشيء والسالم من سلم منه على انه مقبول الرواية عند القميين وعلى تقدير تسليم الوقف فانما كان في حيوة الكاظم عليه السلام
وذلك لا يضر انتهى ولقد اجاد فيما افاد ولكن لا يحتاج الى قوله لعله في صغره فان مقامه مع ابيه عليهما السلام كان عشرين سنة ومع ذلك ففي النفس منه شيء
فان الصفار روى في بصائره عن اسمعيل بن مهران عن ابن عميرة عن ابي المغرا عن سماعة قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان عندنا من قد ادرك اباك وجدك
وان الرجل ليبتلى بالشيء لا يكون عندنا فيه شيء فنقيس فقال انما هلك من كان قبلكم حين قاسوا وهذا الكلام كالصريح في انه كان بعد وفاة ابي عبد الله
عليه السلام الا اني رايت الخبر في كتاب درست بن ابي منصور هكذا عن ابي المغرا عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك ان اناسا من
اصحابك قد لقوا اباءك وجدك وقد سمعوا عنهما الحديث وقد يرد عليهم الشيء ليس عندهم فيه شيء وعندهم ما يشبهه فيقيسوا على احسنه قال فقال
ما لكم والقياس انما هلك من هلك بالقياس الخبر والظاهر انه قضية واحدة والاشتباه في احد الكتابين ولعله بالبصائر اولى لكثرة الوسائط والله
العالم **قمه** والى **سويد القلا** محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار والحسن بن متيل الدقاق عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن
النعمان عنه علي من اجلاء الثقات ووجوه الطائفة كمن تقدمه وسويد من ثقات الرواة فالخبر صحيح **قمو** والى **سهل بن اليسع** احمد بن زياد بن
جعفر الهمداني عن علي بن ابرهيم عن ابيه عنه السند صحيح بما مر وسهل وثقه جش مرتين وهو من وجوه الاشعريين فالخبر صحيح عندنا وحسن كالصحيح عند
المشهور **قمز** والى **سيف التمار** محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن محبوب
عن الحسن بن رباط عنه استظهرنا وثاقة علي في يه مع ان للصدوق طرقا صحيحة الى البرقي وابن محبوب من شيوخ الطائفة واما ابن رباط فيشير الى وثاقته
رواية ابن محبوب عنه وانه من ارباب الاصول كما في ست فيدخل في معشر مدحهم المفيد في الرسالة العددية وفي كش ما روي في بني رباط قال نصر بن الصباح كانوا
اربعة اخوة الحسن والحسين وعلي ويونس كلهم اصحاب ابي عبد الله عليه السلام ولهم اولاد كثيرة من حملة الحديث وقال السيد الاجل بحر العلوم في رجاله بنو رباط
اهل بيت كبير بالكوفة من بجيلة او من مواليهم منهم الرواة والثقات واصحاب المصنفات ومن مشاهيرهم عبد الله والحسن والحسين واسحق ويونس اولاد
رباط ومحمد بن عبد الله بن رباط وعلي بن الحسن بن رباط وجعفر بن محمد بن اسحق بن رباط ومحمد بن محمد بن اسحق بن رباط وهو من رجال الغيبة واخر من
يعرف من هذا البيت وسيف التمار ثقة في جش وصه فالخبر صحيح او في حكمه فان ابن محبوب من اصحاب الاجماع **قمح** والى **سيف بن عميرة** محمد بن
الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن اخيه الحسين عن ابيه سيف بن عميرة هكذا السند في الفقيه وفي شرح التقي
ومشيخة الوسائل ولم يتعرض احد لما فيه فان الظاهر ان السند هكذا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن اخيه علي عن ابيه وذلك لما في جش قال
الحسين بن سيف بن عميرة ابو عبد الله النخعي له كتابان كتاب يرويه عن اخيه علي بن سيف واخر يرويه عن الرجال وفي ترجمة اخيه علي بن سيف بن عميرة
النخعي ابو الحسن كوفي مولى ثقة هو اكبر من اخيه ولما في اسانيد الاخبار ففي في الروضة بعد حديث ابي ذر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سيف عن اخيه علي عن ابيه وكذا بعد حديث نوح يوم القيمة وفي باب النكت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي
حمزة وفي بعض النسخ عن الحسن وهو اشتباه فيه وفي اسانيد كثيرة مثله كما نبه عليه نقاد هذا الفن المولى الحاج محمد في جامع الرواة وعدم وجود الحسن بن
سيف في الرواة وفيه في باب المؤمن وصفاته عن اسمعيل بن مهران قال حدثني الحسين بن سيف عن اخيه علي عن سليمان بن عمرو النخعي الخ وفي يب في باب
الحد في نكاح البهائم محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي الكوفي عن الحسين بن سيف عن اخيه عن ابيه عن زيد الخ الى غير ذلك من المواضع ومما ذكرنا ظهر حال
الاخوين اما علي فثقة نصا واما الحسين فبالامارة لرواية الاجلة عنه مثل احمد بن محمد بن عيسى المتصلب في النقل والاحتراز عن المتهمين فضلا عن الضعيف
وعلي بن الحكم والحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة واسمعيل بن مهران واحمد بن محمد بن خالد وابرهيم بن هاشم ومحمد بن علي بن محبوب كما يوجد في جملة من الاسانيد
في الاستبصار وغيره وحمله في الجامع على السهو وسقوط الحسن بن علي الكوفي من البين وابوهما سيف ثقة في ست وصه وجش في نسخة صحيحة عتيقة عندي كتبت
في عهده وكذا نقله عنه ابن داود والتقي المجلسي في الشرح وانكار الامير زا محمد في المنهج وجودها في جش كاشف عن سقوط الكلمة من نسخته وروى عنه جمع من

قمه سويد القلا

قمو سهل بن اليسع

قمز سيف بن التمار

قمح سيف بن عميرة

الاجلاء جم غفير مثل حماد بن عثمان وابن ابي عمير وفضالة بن ايوب من اصحاب الاجماع وعلي بن الحكم واسمعيل بن مهران ومحمد بن عبد الحميد ومحمد بن
خالد الطيالسي والعباس بن عامر وموسى بن القسم وابنه علي وعلي بن اسباط وابن بقاح وعبد الله بن جبلة وعبد السلام بن صالح وغيرهم وتفرد السروي
في المعالم فنسبه الى الوقف ولم يسبقه احد ونسب الى السهو لخلو كتب ائمة الرجال عنه مع انهم صرحوا بانه ق ظم فاحتمال الوقف فيه فاسد كما اوضحناه في سماعة

قمط والى شعيب بن واقد في المناهي حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثني ابو عبد الله
عبد العزيز بن محمد بن عيسى الابهري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال حدثنا شعيب بن واقد قال حدثنا الحسين بن زيد عن
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الاكل على الجنابة وقال انه يورث
الفقر وذكر الحديث بطوله هكذا السند في النسخ والظاهر انه سقط من آخر نسب حمزة محمد آخر فان جعفر ابن السيد محمد المحروق ابن محمد بن زيد وهذه
سلسلة نسب العالم السيد عليخان المدني الشيرازي كما تقدم في الفائدة الثالثة في شرح حال فقه الرضا عليه السلام واحمد المذكور هو احمد السكين الذي مر
ان الرضا عليه السلام كتبه لاجله والظاهر ان السقط من النساخ لتوهمهم زيادة احمد بن المحمدين وحمزة من مشايخ الصدوق وقد اكثر من الرواية عنه مترضيا
وذكره الشيخ في لم وقال حمزة بن محمد القزويني العلوي يروي عن علي بن ابرهيم ونظرائه ويروي عنه محمد بن علي بن الحسين بن بابويه وفي المجلس ٤٤ من امالي الصدوق
حدثنا حمزة بن محمد بن احمد العلوي رضي الله عنه في رجب سنة تسع وثلثين وثلثمائة قال اخبرني علي بن ابرهيم بن هاشم فيما كتب الي سنة سبع وثلثمائة الخ
وعبد العزيز غير مذكور واما محمد بن زكريا ففي جش وصه كان وجها من وجوه اصحابنا بالبصرة وكان اخباريا واسع العلم وصنف كتبا كثيرة مات سنة ٢٩٨
وقد قرر في محله ان قولهم وجها الخ يفيد التوثيق وزيادة فقول الشارح واما محمد فممدوح في غير محله ومناف لطريقته ومر حال الحسين في قو ولكن شعيب
غير مذكور فالخبر ضعيف على المشهور الا ان في الشرح ويظهر من الصدوق ان كتابه معتمد قال فالخبر قوي مؤيد بالاخبار الصحيحة **قلت** وتلوح من متن الخبر
آثار الصدق وليس فيه من آثار الوضع علامة والله العالم **قن والى شهاب بن عبد ربه** ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عنه شهاب من اجلاء الثقات ومن بيت كبير من الشيعة فيه جمع كثير من ثقات الرواة فالخبر صحيح اي صحيح **قنا والى صالح بن الحكم** ابوه
عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن صالح بن الحكم الاحول رجال السند كلهم من اجلاء الثقات واما
صالح ففي جش ضعيف الا انه ضعيف لرواية صفوان بن يحيى عنه كما في يب في باب ما يجوز الصلوة فيه من ابواب الزيادات وفي الاستبصار في باب الشاذكونة
تصيبها النجاسة وحماد بن عثمان وجميل بن دراج وعبد الله بن بكير كما في جش والاربعة من اصحاب الاجماع والاول لا يروي الا عن ثقة وجعفر بن بشير الذي
قالوا في حقه روى عن الثقات كما في يب في باب الصلوة في السفينة من ابواب الزيادات فما في التعليقة من ان جعفر بن بشير يروي عنه بواسطة حماد بن عثمان
في غير محله وكانه ره نظر الى ما في المشيخة ولم يطلع على ما يب ومحمد بن زكريا مضافا الى ان وجود حماد في الطريق يغني عن النظر الى من بعده فالخبر صحيح او في حكمه
قنب والى صالح بن عقبة محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان ويونس بن عبد
الرحمن جميعا عن صالح بن عقبة بن قيس بن سمعان بن ابي ربيحة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله السند الى صالح صحيح بما مر واما هو فيشير الى مدحه بل وثاقته
ولو بالمعنى الاعم امور منها رواية يونس عنه هنا وفي في باب ما يجب فيه الدية كاملة وهو من اصحاب الاجماع ومنها رواية احمد بن محمد بن يحيى عنه كما
في يب في باب الكفارة عن خطاء المحرم وفي الاستبصار في باب من قتل جرادة وما استثناه القميون عن نوادره فهو عندهم ممن يعتمد على رواياتهم ومنها
رواية جملة من الثقات عنه غيرهما كمحمد بن سنان ومحمد بن اسمعيل بن بزيع ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن خالد الطيالسي ومنها انه يروي عنه الحسن بن
علي بن بقاح الجليل الذي قالوا في حقه صحيح الحديث ومر في الفائدة السابقة ويأتي في ر ظ دلالة هذه الكلمة على وثاقة كل من يروي عنه فلاحظ ومنها
ان جش ذكره في كتابه الموضوع لذكر المصنفين من اصحابنا وذكر نسبه وقال له كتاب يرويه جماعة منهم محمد بن اسمعيل بن بزيع ثم ذكر طريقه اليه وكذا الشيخ
في ست ذكره وكتابه وطريقه اليه ولم يطعنا عليه بشيء وكذا السروي في المعالم ومنها ان الصدوق عد كتابه من الكتب المعتمدة ومن جميع ذلك يعلم ان ما نقله ابن
داود عن غض في ترجمته ليس حديثه بشيء كذاب غال كثير المناكير ومثله في صه من غير نسبة اليه وظاهر انه تبعه واخذه عنه في غير محله والغلو الذي يعتقده غض
ان لم يزدهم مدحا وعلوا ليس مما يجرح به ومن هنا قال الشارح التقي والظاهر ان الغلو الذي نسبه غض اليه للاخبار التي تدل على جلالة قدر الائمة عليهم السلام
كما رأيناها وليس فيها غلو ويظهر من المصنف ان كتابه معتمد الاصحاب ولهذا ذكر اخباره المشايخ وعملوا عليها وارتضاه الاستاد في التعليقة **قلت**
ومن رواياته الخطبة الشريفة البليغة النبوية الطويلة الغديرية الجامعة صنوفا من فضائل اهل البيت عليهم السلام المروية في الاحتجاج وكشف اليقين للسيد

قمط شعيب بن واقد

قن شهاب بن عبد ربه

قنا صالح بن الحكم

قنب صالح بن عقبة

علي بن طاوس ره ومن رواياته الخبر الشريف في كيفية زيارة العاشوراء وما فيها من الاجر والثواب وكذا في البكاء على ابي عبد الله عليه السلام الذي تلقاه الاصحاب بالقبول بل صار العمل الذي تضمنه في الشيوع والاعتماد ومشاهدة الخيرات العاجلة فيه متفردا في جميع الاعمال المستحبة والسنن الاكيدة كتفرد غض من بين جميع المشايخ في جرحه **قنج** والى **صباح بن سيابة** محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير البجلي عن حماد بن عثمان عن صباح بن سيابة اخي عبد الرحمن بن سيابة الكوفي رجال السند من اعاظم الشيوخ واما صباح فتشير الى وثاقته رواية حماد عنه وكذا رواية معوية بن عمار في يب وفي في مواضع وابان بن عثمان وهو كحماد من اصحاب الاجماع وابرهيم بن عبد الحميد وعمر بن ابان ومحمد بن سنان ومنصور بن يونس وفي التعليقة في في رواية تدل على كونه من خواص الشيعة وكذا في اخر الروضة **قند** والى **صفوان بن مهران الجمال** محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عنه **و** ابوه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن عبد الله بن محمد الحجال عنه السند الاول صحيح بما تقدم واما الثاني فموسى بن عمران كان هو ابن بزيع الثقة كما احتمله الشارح فكذلك لكون الباقي من اجلاء الثقات وان كان ابن يزيد بن ذبيان الصيقل وقد يعبر عنه بموسى بن عمر الصيقل كما هو الظاهر وصرح به في جامع الرواة والشارح جعله الظاهر فلم يوثقوه صريحا الا ان رواية شيوخ الطائفة عنه تشير الى وثاقته فروى عنه سعد بن عبد الله ومحمد بن الحسن الصفار ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن علي بن محبوب ومحمد بن احمد بن يحيى ولم يستثن من نوادره والحسين بن عبيد الله واحمد بن محمد الاشعري او البرقي كما في في كتاب العتق مع ان في جش موسى بن عمر بن يزيد بن ذبيان الصيقل مولى بني نهد ابو علي وله ابن اسمه علي وبه كان يكنى له كتاب طرائف الاخبار وكتاب النوادر اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال حدثنا احمد بن محمد عن سعد عن موسى بكتبه ولم يطعن عليه بشيء وظاهره كما مر غير مرة انه من اصحابنا المؤلفين غير مطعون عليه وكذا في ست ذكره وذكر كتابه وطريقه اليه فالحق ان السند الثاني كالاول والعجب ان ابا علي لم يترجمه في منتهاه اصلا مع وجوده في الاصول المعروفة **قنه** والى **صفوان بن يحيى** ابوه عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عنه السند صحيح بما مر وصفوان من معشر يفتخر بهم الشيعة وتبتهج بهم الشريعة ومناقبه كثيرة مذكورة في الجوامع والطرق الصحيحة من الشيوخ الى كتبه كثيرة لا حاجة الى نقلها **قنو** والى **طلحة بن زيد** ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز ومحمد بن سنان جميعا عنه السند صحيح بالاتفاق واما طلحة فهو وان كان عاميا على ما صرح به الشيخ وغيره الا ان كتابه معتمد وهو ثقة **اما** الاول ففي ست عامي المذهب الا ان كتابه معتمد وفي معالم ابن شهراشوب طلحة بن زيد عامي له كتاب معتمد ويمكن استظهار ذلك من جش فانه ذكر كتابه وقال ترويه جماعة تختلف برواياتهم فان رواية الجماعة تكشف عن الاعتناء به ومراد الشيخ والسروي من قولهما معتمد اي عند الاصحاب لا عندي ومن هنا استظهر الشارح دخوله في زمرة ذكرهم في العدة وقال عملت الطائفة بما رواه السكوني وحفص بن غياث وغياث بن كلوب وغيرهم من العامة عن ائمتنا عليهم السلام ولم ينكروه ولم يكن عندهم خلافه وكذا عد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة **واما** الثاني فلرواية صفوان عنه في في باب حد المحارب وفي يب في باب الحد في السرقة وفي يه في باب حد السرقة وعبد الله بن مسكان في يب في احكام الجماعة وعبد الله بن المغيرة فيه في باب من يجب معه الجهاد وفي في في باب صدقة اهل الجزية وباب ذم الدنيا وموضعين في الاستبصار وعثمان بن عيسى في في في باب اكل الطين وفي يب في باب الذبائح والاطعمة والاربعة من اصحاب الاجماع والاول لا يروي الا عن ثقة وكذلك الثلثة على ما هو الحق عندنا ومن اضرابهم من الاعاظم محمد بن يحيى الخزاز ومنصور بن يونس والعباس بن معروف وابرهيم بن مهزم ومنصور بن حازم وابرهيم بن هاشم ومحمد بن سنان مع ان وجه اعتمادهم على كتابه وان امكن كونه لعرضهم اياه على الاصول او على الامام عليه السلام وتصديقه ولكنه امكان عقلي لا يساعده العادة لبعد الاول غايته وعدم اشارتهم الى الثاني بل الظاهر انه لوثاقة صاحبه وضبطه واتقانه فالحق ان خبره يعد من الموثق بالاصطلاح الجديد صحيح عند القدماء وعليه البناء **قنز** والى **عاصم بن حميد** ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن ابي نجران عنه السند صحيح ومر في الفائدة الثانية شرح حال كتابه ووثاقته وسائر الطرق اليه **قنح** والى **عامر بن جذاعة** ابوه ومحمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن عامر بن جذاعة الاسدي وهو عامر بن عبد الله بن جذاعة وهو عربي كوفي استظهرنا وثاقة الحكم في مب فالسند صحيح **واما** عامر فاختلف فيه كلام القوم لتعارض اسباب الجرح والتعديل فيه **اما** الثاني فامور **ا** الخبر المعروف الذي رواه الكشي عن محمد بن قولويه عن سعد بن عبد الله عن علي بن سليمان بن داود الرازي عن علي بن اسباط عن ابيه اسباط بن سالم قال قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين حواري محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله الذين لم ينقضوا العهد ومضوا عليه فيقوم سلمان والمقداد وابو ذر الى ان قال ثم ينادي المنادي اين حواري محمد بن علي عليهما السلام فيقوم

قنج صباح بن سيابة

قند صفوان بن مهران الجمال

قنه صفوان بن يحيى

قنو طلحة بن زيد

قنز عاصم بن حميد

قنح عامر بن جذاعة

عبد الله بن شريك العامري وزرارة بن اعين وبريد بن معوية العجلي ومحمد بن مسلم وابو بصير ليث بن البختري المرادي وعبد الله بن ابي يعفور وعامر
بن عبد الله بن جذاعة وحجر بن زائدة وحمران بن اعين الخبر ب رواية الاجلة والثقاة عنه مثل حماد بن عثمان في في في باب النوادر من كتاب الجنائز
وابان بن عثمان فيه في باب ما يعاين المؤمن والكافر وفي باب الدعاء عند النوم وفي باب النوادر من كتاب فضل القرآن وهما من اصحاب الاجماع
وحريز السجستاني وسيف بن عميرة وعلي بن اسباط ومالك بن عطية ويعقوب بن سالم الاحمر وابرهيم بن مهزم وابرهيم بن سليمان الخزاز
ج عد الصدوق كتابه في الكتب المعتمدة واما الاول فهو الخبر الذي رواه الكليني والكشي بسندهما الى الصادق عليه السلام وقد تقدم في ل في ترجمة
المفضل وفيه انه دعا عليه وعلى حجر بن زائدة بعدم المغفرة والعلامة في صه قدم التعديل والشهيد ضعف الخبرين بوجود المجهولين في الاول
وبالارسال في الثاني ثم جعله من المجاهيل وتوقف بعضهم والحق هو الاول لامور ا ان حديث الحواريين كما في التعليقة مقبول تلقاه الاصحاب
بالقبول بخلاف الثاني خصوصا مع تضمنه مدح المفضل والمشهور ضعفوه ب تايده برواية الاجلة عنه خصوصا مثل حماد وحريز وقد مر غير مرة
انه من امارات الوثاقة ج تضمن خبر الجرح ذم حجر بن زائدة معه وهو من الاجلاء ولم يطعنوا عليه بشيء ففي جش حجر بن زائدة الحضرمي ابو عبد الله
روى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام ثقة صحيح المذهب صالح من هذه الطائفة له كتاب يرويه عدة من اصحابنا الخ والتفكيك ركيك غايته د ان
في الاخذ بالاول يمكن الجمع الغير البعيد بحمل الثاني على عثرة صدرت فتابا منها فقبلت كما جرت السيرة في اكثر الاجلة ولو اخذنا بالثاني فلا بد من
طرح الاول والجمع اولى منه فاتضح ان الخبر صحيح قنط والى عامر بن نعيم القمي محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن
ابي عمير عنه السند صحيح بما مر وعامر غير مذكور ويشير الى وثاقته رواية ابن ابي عمير عنه وكذا حماد بن عثمان كما في في في باب الصلوة الى الكعبة
وفي يب في باب ما تجوز الصلوة فيه من اللباس من ابواب الزيادات مع انه يغني عن النظر في حاله وجود ابن ابي عمير قبله فالخبر صحيح قس والى عائذ
الاحمسي ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله والحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن جميل عن عائذ بن
حبيب الاحمسي السند صحيح بالاتفاق ويشير الى وثاقة عائذ رواية جميل عنه هنا وفي في في باب النوادر في اخر كتاب الصلوة ومالك بن عطية وابنه
الثقة احمد كما مر في يز مع ان في السند اثنين من اصحاب الاجماع فالخبر صحيح او في حكمه قسا والى العباس بن عامر القصباني ابوه عن
علي بن الحسن الكوفي عن ابيه عنه وعن جعفر بن علي بن الحسن بن علي الكوفي عن جده الحسن بن علي عنه الحسن بن علي هو ابن عبد الله بن المغيرة من اجلاء
الثقات كوالده الجليل عبد الله واما ولده علي فقال الشارح يظهر من روايته عنه كثيرا انه كان معتمدا وهو من مشايخ الاجازة ونقل ابو علي عن
الاستاد الاكبر في حواشيه على النقد انه يظهر من المشيخة توثيقه وقال في موضع اخر يظهر توثيقه من عبارة الصدوق في باب مكان المصلي انتهى ورواية
علي بن بابويه عنه ايضا تشير الى مدح عظيم وولده من مشايخ الصدوق وقد اكثر من الرواية عنه مترضيا وحكمه حكم ساير المشايخ وفي ست في
ترجمة العباس له كتاب اخبرنا ابو عبد الله عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن الحسن بن علي الكوفي وايوب بن نوح
عن العباس بن عامر والطريق صحيح بالاتفاق ويعلم منه ان الصدوق يقتصر على بعض طرقه واما العباس فهو الشيخ الصدوق الثقة كثير الحديث كما
في جش وصه قسب والى العباس بن معروف محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عنه و ابوه عن سعد بن الله عن احمد بن محمد
بن عيسى واحمد بن ابي عبد الله البرقي جميعا عنه السند صحيح والعباس من اجلاء الثقات يروي عنه سوى الجماعة محمد بن علي بن محبوب ومحمد بن احمد
بن يحيى وسعد بن عبد الله وموسى بن الحسن وعلي بن ابرهيم والحسن بن علي الكوفي ومحمد بن عبد الجبار وعلي بن الحسن بن فضال وفي مشتركات
الكاظمي والقزويني ومحمد بن ابي عمير ولم يذكره الخبير الاردبيلي في الجامع ولو وجد روايته عنه في الكتب الاربعة لوقف عليها لطول تفحصه فيها
مع انه بعيد غايته وكيف يجتمع رواية علي بن ابرهيم الموجود بعد ثلثمائة عنه مع رواية ابن ابي عمير المتوفى سنة ٢١٧ عنه والله العالم قسج والى
العباس بن هلال الحسين بن ابرهيم بن تاتانه عن علي بن ابرهيم عنه قال الشارح الحسين هذا من مشايخ الصدوق وكثيرا ما يروي عنه ويقول
رضي الله عنه انتهى فحكمه حكم مشايخ الاجازة وفي جش عباس بن هلال الشامي يروي عن الرضا عليه السلام اخبرنا محمد بن عثمان بن الحسن قال حدثنا احمد بن
محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن احمد بن خاقان النهدي صاحب القلانس قال حدثنا محمد بن الوليد الخزاز قال حدثنا علي بن هلال الشامي عن الرضا عليه السلام
بنسخة وهي تختلف بحسب الرواة كذا في نسخ جش وفي المنهج ناقلا عنه ولا ريب في كون علي من سهو القلم فانه ذكره في باب عباس وذكر في العنوان ايضا
عباس وبالجملة هذا طريق موثق ويروي عن العباس غير ابرهيم بن هاشم ومحمد بن الوليد علي بن الحسن الميثمي ومحمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد فالخبر

قنط عامر بن نعيم القمي

قس عائذ الاحمسي

قسا عباس بن عامر القصباني

قسب عباس بن معروف

قسج عباس بن هلال

حسن كالصحيح ومن العجب ان ابا علي اسقط ترجمة عباس في منتهاه وليس من اغلاط كتابه بعجب **قسد والى عبد الاعلى مولى آل سام**
محمد بن الحسن عن الحسن بن متيل عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن خالد بن اسمعيل عنه رجال السند كلهم من الاجلاء الى خالد واما
هو فاعلم اولا ان الموجود في الوسائل خالد بن اسمعيل وكذا في شرح التقي وما رايناه من نسخ الفقيه ولكن في جامع الرواة خالد بن ابي اسمعيل فعلى
الاول فقال الشيخ في ق خالد بن اسمعيل بن ايوب المخزومي اسند عنه وفي في باب نوادر اخر كتاب النكاح روى عنه صفوان فهو من الذين وثقهم
ابن عقدة ويعضده رواية صفوان عنه وكذا جعفر بن بشير وهي من امارات الوثاقة كما مر غير مرة وفي ست صاحب اصل يروي عنه صفوان وعلى الثاني
فهو ثقة في جش يروي عنه صفوان كما فيه والذي اظن انهما واحد فاما سقطت كلمة ابي من قلم الشيخ او زادت في قلم جش لعدم ذكر كل منهما الاخر ورواية
صفوان عنهما وكانه كذا فهم الشارح ولذا قال عن خالد بن اسمعيل كوفي ثقة جش صه مع ان فيهما خالد بن ابي اسمعيل ثم ذكر ما في ست ولولا فهم الاتحاد
لاتجه عليه انه لا ربط لنقل توثيق احد في ترجمة اخر وكيف كان فالسند صحيح **واما** عبد الاعلى فيروي عنه من الاجلاء يونس بن عبد الرحمن كما في في في
باب الاشارة والنص على ابي عبد الله عليه السلام وحماد بن عثمان في في في باب الحمام من كتاب الدواجن ويونس عن حماد عنه في موضعين منه وابان بن عثمان
فيه في باب انه لا يقع يمين بالعتق وفي الروضة بعد حديث ياجوج وماجوج وفي يب في باب الايمان والاقسام وعبد الله بن بكير في يب في باب حكم المسافر
كلهم من اصحاب الاجماع ومن اضرابهم سيف بن عميرة واسحق بن عمار وعلي بن الحسن بن رباط ويحيى بن عمران الحلبي وعلي بن رئاب وخالد بن اسمعيل وموسى
بن اكيل ودرست ومرازم بن حكيم وثعلبة بن ميمون وداود بن فرقد وموسى بن بكر وهرون بن حمزة وعلي بن اسمعيل الميثمي وبعد رواية هؤلاء وفيهم
من الثقات الاثبات وسدنة الرواة من لا يخفى على اهل الفن لا يبقى ريب في وثاقته واخرج كش عن حمدويه قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن
اسباط عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يعتبون علي بالكلام وانا اكلم الناس فقال اما مثلك من يقع ثم يطير
فنعم واما من يقع ثم لا يطير فلا **و** عبد الاعلى وان كان مشتركا الا ان الاصحاب ذكروا الخبر في ترجمته واستظهروا منه المدح مع انه شهادة لنفسه الا
انهم كما في التعليقة لم يعتنوا بذلك ولو لم يكن من القرائن ما يشهد بصحته لهم لما نقلوه في كتبهم **و** مثله ما اخرجه ثقة الاسلام في باب ما يجب على الناس
عند مضي الامام عليه السلام عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا حماد عن عبد الاعلى قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن
قول العامة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقال الحق والله قلت فان امام هلك ورجل بخراسان لا يعلم
وصيه لم يسعه ذلك الخبر وهو طويل شريف ينبئ عن حسن فهمه وصحة عقيدته وعلو قدره عنده عليه السلام فراجع **ثم** ان كان مولى آل سام هو بعينه عبد الاعلى
بن اعين وان كان يظهر من الشيخ في ق تعددهما فيدخل ح في جمع مدحهم بما هو فوق التوثيق الشيخ المفيد في الرسالة العددية كما مر في نز في ترجمة جابر و
وجه استظهار الاتحاد ما رواه في في في باب فضل الابكار عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن عبد
الاعلى بن اعين مولى آل سام عن ابي عبد الله عليه السلام الخ **واما** التعدد في ق ففي التعليقة فسهل لما ظهر من عادة الشيخ وصرح جمع بانه يكرر الذكر
ثم بناء على الاتحاد فيزيد في عدد الجماعة الذين رووا عنه من الاجلاء يونس بن يعقوب الثقة من الوكلاء وعبد الكريم بن عمرو وايوب بن الحر ويعقوب بن
سالم ومالك بن عطية ومحمد بن سنان وجابر فاتضح ان الخبر صحيح على الاصح **قسه والى عبد الحميد الازدي** محمد بن علي ماجيلويه
عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي القرشي عن اسمعيل بن بشار عن احمد بن حبيب عن حكم الحناط عنه الاولان ثقتان والقرشي هو ابو سمينة مر في
ز واسمعيل بن بشار بالباء الموحدة والشين المعجمة كما في بعض النسخ وبعض الاسانيد او بالمثناة التحتانية والمهملة كما في اخرى البصري فذكره الشيخ
في ق وقد اشرنا سابقا ويأتي شرحه ان شاء الله تعالى انه من امارات الوثاقة وان كان الموثق ابن عقدة ويؤيده رواية ابان بن عثمان عنه في الروضة بعد
بعد حديث ياجوج وماجوج واحمد غير مذكور وفي الشرح انه من مشايخ الاجازة فلا يضر في الحكم بصحة الخبر بعد ان كان صاحب الكتاب ثقة كما في المقام
والحكم هو ابن ايمن الخياط له اصل كما في ست يروي عنه ابن ابي عمير كما فيه وفي جش وصفوان بن يحيى في في في باب الرجل يتقبل بالعمل وباب القوم يجتمعون
على الصيد وهم محرمون وفي يب في باب الكفارة عن خطاء المحرم وعبد الله بن المغيرة فيه في باب الاقسام والايمان وفي في في باب انه لا يحلف الرجل الا
على علمه ومن الاجلاء غير اصحاب الاجماع الحسين بن سعيد ومحمد بن سماعة وابرهيم بن عبد الحميد ومحمد بن سنان وابن بقاح فهو ثقة برواية الاولين
مؤيدة برواية هؤلاء الاجلة وعد كتابه من الاصول وعبد الحميد ثقة في جش يروي عنه ابن ابي عمير وصفوان وهشام بن سالم ويعقوب بن يزيد
فالخبر ضعيف على المشهور صحيح على ما نقلناه عن الشرح **قسو والى عبد الحميد بن عواض الطائي** ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن

قسد عبد الاعلى مولى آل سام

قسه عبد الحميد الازدي

قسو عبد الحميد بن عواض الطائي

يحيى العطار عن محمد بن احمد عن عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابيه عنه هؤلاء كلهم ثقات لا خلاف فيه الا ما توهمه بعضهم من احتمال رجوع توثيق جش الحسن بن علي الى ابيه علي بن النعمان وهو ضعيف غايته مع انه يروي عنه شيوخ عصره مثل الصفار وسعد بن عبد الله ومحمد بن علي بن محبوب والبرقي وعمران بن موسى ومحمد بن احمد بن يحيى وسهل وعبد الحميد بن غواص بالمعجمتين او باعجام الاولى واهمال الثانية او بالعكس ثقة في ظم وصه من شهداء الرواة كما في جش ويروي عنه من اصحاب الاجماع احمد بن محمد بن ابي نصر وابن ابي عمير وجميل بن دراج وحماد بن عثمان وعبد الله بن بكير ويونس بن عبد الرحمن ومن اضرابهم ثعلبة والحسين بن سعيد ومحمد بن سماعة والقسم بن عروة وابو ايوب الخزاز ومنصور بن يونس ودرست والحسن بن علي وغيرهم فالخبر صحيح **قسز** والى **عبد الرحمن ابي عبد الله البصري** عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن ابن ابي عمير وغيره عنه كلهم ثقات اجلاء وعبد الرحمن وثقه جش في ترجمة سبطه اسمعيل بن همام بن عبد الرحمن قال ثقة هو وابوه وجده ويروي عنه ابن ابي عمير وحماد بن عثمان وصفوان بن يحيى وابان بن عثمان وعبد الله بن مسكان وعبد الله بن بكير ويونس بن عبد الرحمن وحماد بن عثمان والحسن بن محبوب وفضالة بن ايوب هؤلاء عشرة من اصحاب الاجماع وفيهم الثلثة الذين لا يروون الا عن الثقة وممن يدانيهم من الاجلاء حريز وموسى بن القسم وعلي بن الحكم وعمر بن اذينة وسعد بن ابي خلف وعبد الله بن سنان والفضيل بن يسار وربعي بن عبد الله وابو عبد الله البرقي فهو معدود من الاجلاء والشيوخ **قسح** والى **عبد الرحمن بن ابي نجران** محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عنه وابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عنه رجال السند وعبد الرحمن كلهم من الاجلاء الاثبات والشيوخ الثقات لا مغمز فيهم **قسط** والى **عبد الرحمن بن الحجاج** احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير والحسن بن محبوب جميعا عن عبد الرحمن بن الحجاج العجلي الكوفي وهو مولى وقد لقي الصادق موسى بن جعفر عليهما السلام وروى عنهما وكان موسى عليه السلام اذا ذكره قال انه لثقيل في الفؤاد هؤلاء كلهم ثقات اجلاء لا تأمل في احد منهم سوى احمد العطار فانه لم يوثقه احد ويمكن استفادة توثيقه بل جلالة قدره من امور **ا** حكم العلامة بصحة طرق هو فيها وهي كثيرة لا يحتمل الغفلة في جميعها منها طريق الشيخ الى الحسين بن سعيد في الكتابين ومنها طريقه الى محمد بن علي بن محبوب ومنها طريقه الى علي بن جعفر ومنها طريق الصدوق الى عبد الرحمن المذكور ومنها طريقه الى عبد الله بن ابي يعفور ويأتي الجواب عما اورد على هذه القرينة **ب** نص الشهيد الثاني في شرح الدراية على وثاقته وامثاله بل شيوعها في الاعصار السابقة **ج** رواية المشايخ الاجلة عنه معتمدا عليه فيما لا يجوز الاعتماد فيه الا بتوسط الضابط من الثقاة ومنهم من هو في غاية التثبت والاخذ والتحرز عن النقل الا عن الثقة السليم كالحسين بن عبيد الله الغضائري المعلوم حاله في هذا المقام والشيخ الجليل ابو العباس احمد بن علي بن العباس بن نوح السيرافي المشهور الذي يستند اليه النجاشي وغيره في احوال الرجال وقال في ترجمته انه كان ثقة في حديثه متقنا لما يرويه فقيها بصيرا بالحديث والرواية وهو استادنا وشيخنا ومن استفدنا منه وفي ترجمة الحسين بن سعيد في جش بعد عد مؤلفاته اخبرنا بهذه الكتب غير واحد من اصحابنا من طرق مختلفة كثيرة فمنها ما كتب به الي ابو العباس احمد بن علي بن نوح السيرافي رحمه الله في جواب كتابي اليه والذي سئلت تعريفه من الطرق الى كتب الحسين بن سعيد الاهوازي رضي الله عنه فقد روى عنه ابو جعفر احمد بن محمد بن عيسى الاشعري الى ان قال فاما ما عليه اصحابنا والمعول عليه ما رواه عنهما احمد بن محمد بن علي اخبرنا الشيخ ابو عبد الله الحسين بن علي بن سفيان البزوفري فيما كتب الي في شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة قال حدثنا ابو علي الاشعري احمد بن ادريس بن احمد القمي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد بكتبه الثلثين كتابا واخبرنا ابو علي احمد بن محمد بن يحيى العطار القمي قال حدثنا ابي وعبد الله بن جعفر الحميري وسعد بن عبد الله جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى ثم ذكر باقي الطرق وقال في اخره قال ابن نوح فيجب ان تروى عن كل نسخة من هذا مما رواه صاحبها فقط ولا تحمل رواية على رواية ولا نسخة على نسخة لئلا يقع فيه اختلاف انتهى ويظهر من تمام كلامه ان نسخ كتب الاهوازي كانت مختلفة بالزيادة والنقيصة في الاحاديث او في متونها وفي هذا المقام لا بد وان يكون شيخ الاجازة ثقة ضابطا وان قلنا بعدم الضرر في ضعفه وجهالته اذا علم بانتساب الكتاب الى صاحبه وحفظه من الزيادة والنقيصة لان المخبر في المقام ضامن لصحته وامنه من الغلط والتحريف والزيادة والنقصان وغير ذلك ولا يجوز الاعتماد فيه على غير الثقة وهذا واضح لا مرية فيه **و** الثالث ابو عبد الله محمد بن علي بن شاذان القمي من مشايخ النجاشي يروي عنه كثيرا وهو يروي غالبا عن احمد بن محمد بن يحيى واعتمد عليه في طريقه الى الحسن بن العباس والحسين بن علوان وسلمة بن الخطاب وداود بن علي اليعقوبي ومحمد بن جبرئيل الاهوازي وقد شرحنا علو مقام مشايخ النجاشي في الفائدة الثالثة عند ترجمته **و** الرابع ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري كما نص عليه الشيخ في لم **و** الخامس ابو الحسين بن ابي جيد القمي **و** السادس الشيخ الصدوق رحمهم الله وفي جش في ترجمة محمد بن يحيى العطار اخبرني عدة من اصحابنا عن ابنه احمد عن ابيه بكتبه وفي ترجمة عبد الله بن جعفر الحميري بعد

قسز عبد الرحمن ابي عبد الله البصري

قسح عبد الرحمن بن ابي نجران

قسط عبد الرحمن بن الحجاج

عد كتبه

عد كتبه اخبرنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عنه بجميع كتبه والمراد بالعدة ابو العباس بن نوح السيرافي وابو عبد الله الحسين بن الغضائري
وابو عبد الله بن شاذان ففي ترجمة احمد بن محمد بن عيسى اخبرنا بكتبه الشيخ ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله وابو عبد الله بن شاذان قالا حدثنا احمد بن
محمد بن يحيى وفي ترجمة محمد بن احمد بن يحيى الاشعري احمد بن علي وابن شاذان وغيرهما عن احمد بن محمد عن ابيه الى غير ذلك من المقامات التي يظهر منها انه معدود
من المشايخ العظام والاجلة الكرام الذين هم المرجع والعماد في الطرق وغيرها **ومن** هنا قال شيخنا البهائي في مشرق الشمسين قد يدخل في اسانيد بعض
الاحاديث من ليس له ذكر في كتب الجرح والتعديل بمدح ولا قدح غير ان اعظم علمائنا المتقدمين قدس الله ارواحهم قد اعتنوا بشانه واكثروا الرواية
عنه واعيان مشايخنا المتاخرين طاب ثراهم قد حكموا بصحة روايات هو في سندها والظاهر ان هذا القدر كاف في تحصيل الظن بعدالته مثل احمد بن
محمد بن يحيى العطار فان الصدوق روى عنه كثيرا وهو من مشايخه والواسطة بينه وبين سعد بن عبد الله الى اخر ما قال **فمن** الغريب بعد ذلك ما في تكملة
الفاضل الكاظمي بعد نقله كلامه قال وانت تعلم انه لا مستند له سوى حسن الظن بالمشايخ وهذا القدر لا يصلح مستندا شرعيا واما ما ادعاه من الجري
على منوال الاصحاب فانت قد علمت الخلاف بين الاصحاب مع ان المتعرض لحاله منهم قليل فيحتاج في الميل الى احد من الطائفتين الى مرجح خارجي مع انه في موضع
من الجبل قال وهذه الرواية ضعيفة بجهالة احمد بن محمد بن يحيى العطار ولو سكت عن الدلالة على توثيقه لنفعني ذلك وكذا المقدس يعني الاردبيلي ره صرح
باعتماده في التوثيق على التصحيح فلم يبق سوى توثيق الشهيد في الدراية وانا منه على وجل انتهى **وفيه** مواقع للنظر اما اولا فلانه لم ينقل من عهد الشيخ
الى عهد صاحب المدارك ان احدا رد الخبر لوجود احمد في سنده والعجب انه لم ينقل التضعيف للجهالة الا منه ومن الكاشاني في معتصم الشيعة وهو ان قال
فبلسان بعضهم الا فهو بمعزل عن هذا الاصطلاح وممن لا يرى الاخذ به بل قال في اوائل الوافي في مقام الانكار على اهله وايضا فان كثيرا من الرواة المعتنين
بشانهم الذين هم مشايخ لمشايخنا المشاهير الذين يكثرون الرواية عنهم ليسوا بمذكورين في كتب الجرح والتعديل بمدح ولا قدح ويلزم على هذا
الاصطلاح ان يعد حديثهم في الضعيف مع ان اصحاب هذا الاصطلاح ايضا لا يرضون بذلك وذلك مثل احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد الذي هو
من مشايخ شيخنا المفيد والواسطة بينه وبين ابيه والرواية عنه كثيرة ومثل احمد بن محمد بن يحيى العطار الذي هو من مشايخ الشيخ الصدوق ويروي عنه
كثيرا والواسطة بينه وبين سعد بن عبد الله الى اخر كلامه وصريحه انهم مع بنائهم على العمل بمصطلحهم يعملون بروايات احمد وهو بمنزلة نقل توثيقه
منهم فعده من المخالفين فاسد جدا ولم يبق الا صاحب ك وخلافه غير مضر مع ان دعوى عدم المعرفة لا يعارض دعوى المعرفة بالقرائن المتقنة التي
عليها مدار المسائل الرجالية **واما ثانيا** فقوله وهذا القدر لا يصلح الخ فاسد جدا فان اعتماد المشايخ العظام الذين هم في غاية من التثبت والاتقان
في الاخذ والرواية والتحرز عن الرواية عن الضعفاء بل عن المتهمين عن النقل عنهم اذا اجتمعوا على الرواية عن احد واعتمدوا عليه في طرقهم واسانيدهم
فلا ريب في حصول الظن القوي والاطمينان التام بوثاقته وتثبته وضبطه وهذا ظن بالعدالة والوثاقة حاصل من القرائن الداخلية وهو حجة في
المقام سواء بنينا على حجية كل خبر موثوق بصدوره او حجية خبر العادل فقط فان بالظن المذكور يحصل الوثوق بالصدور جزما والظن بالعدالة الحاصل
من افعال المشايخ والمزكين كالحاصل من اقوالهم حجة وعليه عملهم قديما وحديثا في المقام نعم لو قلنا بان وجه العمل باقوالهم ع دخوله في باب البينة و
يشترط فيه ما يشترط فيها فالامر شديد ولا كلام لنا مع من يذهب اليه وبالجملة هو مستند شرعي لا شبهة فيه **واما ثالثا** فقوله وكذا المقدس الخ
اشارة الى ان مستند المقدس الاردبيلي في توثيقه احمد العطار هو تصحيح العلامة الطرق التي هو فيها وظاهره انه غير مرضي عنده مع انه فصل هذه
المسئلة في اول الكتاب وجزم على كونه من طرق التوثيق والتحسين فما عدا مما بدا **قال** فيه حكم العلامة وغيره بتصحيح الطريق او بتوثيقها او بتحسينها
هل يدل على ان جميع رجال طريق الاول عدول اماميون ويكون بمنزلة ما لو نص على كل واحد واحد من رجاله بانه ثقة وان رجال الثاني موثقون
وان الثالث ممدوحون ام لا فلو لم نعثر على وثاقة رجل ورايناه في طريق الحكم الذي حكم العلامة ره بصحته حكمنا بكونه ثقة عدلا ضابطا اماميا
كاحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد واحمد بن محمد بن يحيى العطار الى ان ذكر الخلاف من بعضهم والتفصيل من اخر ثم قال والحق ان مبنى المسئلة على ان توثيق
المتاخرين هل هو مقبول ام لا ولم اعثر على خلاف في هذا والحق القبول لانا اذا عرفنا من اصطلاحهم ان معنى الصحيح هو ان يكون جميع سلسلة السند
عدولا اماميين كان معناه الظاهر ان جميع سلسلته ثقاة فح فلا فرق بين ان ينص عليه بالخصوص او بمثل المسئلة كما اذا عدد اشخاصا ثم اطلق عليهم
انهم ثقاة والظاهر الاجماع عليه ولذلك حكم المصنف بوثاقة الحلبيين كلهم بقول النجاشي وال ابي شعبة بالكوفة بيت مذكور من اصحابنا وكانوا جميعهم
ثقاة مرجوعا الى ما يقولون فبعد التصريح بان المراد بالصحيح ذلك فما الفرق بين الصورتين وكذلك بالنسبة الى التوثيق والتحسين **فان** قلت قد يطلقون

الصحيح على الحديث المعمول به بين الطائفة كما قال العلامة في المختلف ان حديث عبد الله بن بكير صحيح وفي الخلاصة ان طريق ق الى ابي مريم الانصاري
صحيح وان كان في طريقه ابان بن عثمان وهو فطحي لكن الكشي قال ان الصحابة اجتمعت على تصحيح ما يصح عنه وعن الشهيد في المسالك وصف حديث الحسن بن
محبوب عن غير واحد بالصحة وعلى هذا فالوصف بالصحة لا يدل على المطلوب اذ هو قد يكون لكونه معمولا به وقد يكون لكون السند مشتملا على ثقاة
وقد يكون لكونه مشتملا على مشايخ الاجازة قلت لا شك ان الشايع والمعروف المتداول بحيث صار من شعار الطائفة هو انه اذا اطلق الصحيح مجردا
عن القرينة فلا يراد ولا يحمل الا على ذلك المصطلح عليه واستعماله في غيره لقرينة نادرا لا يقدح في ذلك عند الاطلاق ولم يدع احد انقلاب الاصطلاح
في ذلك الا ترى ان الاصل في الاطلاق الحقيقة وعند التجرد يحمل على المعنى الحقيقي بالاجماع مع ان استعمال المجاز قد كثر وشاع حتى قيل اكثر اللغة مجازات
ولم يخرجوا عن هذا الاصل فكيف بالشاذ والنادر والفاظ العموم حقيقة فيه وقد استعملت في المخصوص حتى ضرب مثلا ولم يعده احد قدحا في كونها عند
التجرد تحمل على العموم وكذا ساير اهل الاصطلاحات من النحاة وغيرهم كثيرا ما يستعملون الالفاظ المصطلحة في غير المعنى الذي اصطلحوا عليه ولا
يقدح ذلك في الاصطلاح وبهذا يسقط ما فصله البعض المذكور انتهى وهو كلام متين وان كان لنا في اصل المسئلة تفصيل لا يقتضي المقام ذكره
ولكنه في امثال المقام حق والعجب انه مع هذا التحقيق يقول هنا فلم يبق الا توثيق الشهيد مع ان العلامة صحح طرقا ستة هو فيها في اخر الخلاصة
التي بنى فيه على الجري على الاصطلاح الجديد كما لا يخفى على الناظر ثم في قوله وانا منه على وجل ما لا يخفى من الجسارة على مثل الشهيد الذي هو
في خصوص امثال هذا المقام في نهاية التثبت والاحتياط كما لا يخفى على من نظر الى حواشيه على الخلاصة **فقد** بان بحمد الله تعالى ان احمد معدود
من اجلة المشايخ الثقات ومن عده من المجاهيل فهو بمعزل عن معرفة خفيات اسباب الجرح والتعديل **واما** عبد الرحمن فهو من الاجلاء الاثبات
الوكلاء والعلماء المتكلمين استاد صفوان بن يحيى يطلب شرح حاله ومناقبه من المطولات **قع والى عبد الرحمن بن كثير الهاشمي**
محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي عنه وفي بعض النسخ عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي **واعلم** ان علي
بن حسان الواسطي وثقه غض مرتين ونقل الكشي عن العياشي انه سئل عن ابن فضال عن علي بن حسان فقال عن ايهما سئلت اما الواسطي فانه ثقة
الخ وهذا مما لا كلام فيه انما الكلام في ان لعبد الرحمن بن كثير الهاشمي ابن اخ يسمى علي بن حسان الهاشمي ويروي عن عمه كثيرا وهو ضعيف عند
الجماعة ثم نسب بعضهم الصدوق الى السهو في هذا المقام وان الاصل علي بن حسان الهاشمي الذي نسبوه الى الغلو والكذب قال في صه قال ابن الغضائري
بعد تضعيف علي بن حسان بن كثير ومن اصحابنا علي بن حسان الواسطي ثقة ثقة وذكر ابن بابويه في اسناده الى عبد الرحمن بن كثير الهاشمي وروايته
عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي وهو يعطي ان الواسطي هو ابن اخي عبد الرحمن
واظنه سهوا من قلم الشيخ ابن بابويه او الناسخ انتهى **واعلم** اولا ان النسخ التي رايناها من الفقيه والوسائل مختلفة ففي جملة منها عن علي بن حسان
عن عمه عبد الرحمن وفي جملة عن علي عن عبد الرحمن وليس فيها عن عمه **وثانيا** انها متفقة في وجود الواسطي بعد حسان ولا يجوز الجمع بينه وبين قوله عن عمه
الموجود في بعض النسخ فلا بد من اسقاط احدهما ولا ترجيح لاسقاط الاول الموجود في تمام النسخ كما صرح به غض بل الظاهر هو الثاني لوجوده في بعضها
مع تصريح جامع الرواة برواية الواسطي عن عبد الرحمن ايضا **وثالثا** ان شارح المشيخة صرح بالاتحاد وانه لا منافاة بين كونه هاشميا وواسطيا
وقد صرح الصدوق في باب الكبائر من يه وفي جملة من كتبه بما يوجب ذلك قال عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن ونسبة السهو في جميع المواضع اليه
غير جائز وهو اعرف من علي بالرجال قال ره واما ضعفهما بالغلو فالذي ظهر لي بالتتبع انهما كانا من اصحاب الاسرار ولذا حكم بصحة اخبارهما الصدوقان
والله تعالى يعلم انتهى **قلت** ويؤيده انه يروي عن الهاشمي الثقة الجليل الحسن بن علي الكوفي وموسى بن عمران وسهل بن زياد ومحمد بن الحسن الصفار **و**
اما عبد الرحمن فيروي عنه الحسن بن محبوب في في في باب العرش والكرسي وعلي بن الحسن في يب في باب زيارة ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام وهو من
معشر امروا عليهم السلام بالاخذ بما رووا وعلي بن الحكم وعلي بن حسان الواسطي وفي ست روى كتابه عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن
الحسن بن الوليد عن الصفار عن علي بن حسان عنه وعن محمد بن علي عن ابيه عن محمد بن يحيى وسعد بن عبد الله جميعا عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن حسان
عنه **قال** في التعليقة ورواية هؤلاء الاجلة الثقات كتبه تشهد على الاعتماد بل الوثاقة كما مر في الفوائد ويعضده رواية المحدثين الاجلة رواياته في
كتب الاخبار واعتنائهم بها وافتائهم بمضمونها واكثارهم من ذلك انتهى **قلت** مضافا الى رواية ابن محبوب عنه وهو من اصحاب الاجماع وعلي بن الحسن
هو من بني فضال وعد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة وتصريح الشارح جده بان التتبع في الاخبار يشهد انه كان من اصحاب الاسرار ومنه يظهر ما في حش

قع عبد الرحمن بن كثير الهاشمي

من التضعيف الذي يظهر بالتأمل انه من جهة الغلو المستند الى نقل الروايات العجيبة فلاحظ **قعا والى عبد الرحيم القصير** جعفر
بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي عن جده الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن عبد الرحيم القصير الاسدي الكوفي تقدم رجال
السند واما عبد الرحيم فذكره الشيخ في ق ويروي عنه من اصحاب الاجماع عبد الله بن مسكان في في في باب ما يعاين المؤمن والكافر وباب ما
نص الله ورسوله على الائمة صلوات الله عليهم في كتاب الروضة وحماد بن عثمان فيه في باب آخر من ان الايمان يشرك الاسلام وباب النهي
عن الصفة من كتاب التوحيد وصفوان عن منصور عنه فيه في باب ان الائمة عم هم الهداة ومن الثقات الاجلاء اسحق بن عمار والعباس بن عامر
وسعدان بن مسلم ومحمد بن يحيى الخثعمي ومحمد بن الفضيل وعمر بن ابان الكلبي وزياد بن القندي وهذه ثلث امارات تدل على وثاقته فالخبر صحيح **قعب**
والى **عبد الصمد بن بشير** محمد بن الحسن عن الحسن بن متيل الدقاق عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن عبد الصمد بن بشير
الكوفي رجال السند من الاجلاء الثقات وعبد الصمد هو الذي قال في حقه جش ثقة ثقة ويروي عنه من اصحاب الاجماع ابن ابي عمير ويونس بن عبد
الرحمن والحسن بن علي وفضالة بن ايوب وعثمان بن عيسى ومن اضرابهم من الاجلاء عبيس بن هشام وابن نهيك وجعفر بن بشير والحجال والقسم بن محمد
ومحمد بن سنان وموسى بن القسم واحمد بن ابي عبد الله والحسن بن ظريف **قعج والى عبد العظيم بن عبد الله الحسني** محمد بن موسى
بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني وكان مرضيا وعن علي بن احمد بن موسى
عن محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد الادمي عنه تقدم رجال السند الاول وعلي بن احمد هو الدقاق الذي يروي عنه الصدوق كثيرا مترضيا
وهو من مشايخ الاجازة وقد صرح السيد المحقق الكاظمي في العدة ان ترضي الاجلاء عن احد وترحمهم عليه ما كان ليكون الا عن ثقة يرجع اليه
الاجلاء ومحمد بن ابي عبد الله هو محمد بن جعفر الاسدي وقد مر في لو واما سهل بن زياد فياتي في شد **واما** عبد العظيم فهو من اجلاء السادات
وسادة الاجلاء نقتصر في ذكر حاله على نقل رسالة من الصاحب ابن عباد وصلت الينا بخط بعض بني بابويه تاريخ الخط سنة ست عشر وخمسمائة
صورتها قال الصاحب رحمة الله عليه سألت عن نسب عبد العظيم الحسني المدفون بالشجرة صاحب المشهد قدس الله روحه وحاله واعتقاده وقدر علمه
وزهده وانا ذاكر ذلك على اختصار وبالله التوفيق هو ابو القسم عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه وعلى
آبائه السلام ذو ورع ودين عابد معروف بالامانة وصدق اللهجة عالم بامور الدين قائل بالتوحيد والعدل كثير الحديث والرواية يروي عن ابي جعفر
محمد بن علي بن موسى وعن ابنه ابي الحسن صاحب العسكر عليهم السلام ولهما اليه الرسائل ويروي عن جماعة من اصحاب موسى بن جعفر وعلي بن موسى عليهما السلام و
له كتاب يسميه كتاب يوم وليلة وكتب ترجمتها روايات عبد العظيم بن عبد الله الحسني وقد روى عنه من رجالات الشيعة خلق كاحمد بن ابي عبد الله
البرقي واحمد بن محمد بن خالد وابو تراب الروياني وخاف من السلطان فطاف البلدان على انه قبج ثم ورد الري وسكن بسارابانان في دار رجل من الشيعة
في سكة الموالي وكان يعبد الله عز وجل في ذلك السرب يصوم النهار ويقوم الليل ويخرج مستترا فيزور القبر الذي يقابل الآن قبره وبينهما الطريق
ويقول هو قبر رجل من ولد موسى بن جعفر عليهما السلام وكان يقع خبره الى الواحد بعد الواحد من الشيعة حتى عرفه اكثرهم فرأى رجل من الشيعة في المنام كان رسول
الله صلى الله عليه وآله قال ان رجلا من ولدي يحمل غدا من سكة الموالي فيدفن عند شجرة التفاح في باغ عبد الجبار بن عبد الوهاب فذهب الرجل ليشتري
الشجرة وكان صاحب الباغ رأى ايضا رؤيا في ذلك فجعل موضع الشجرة مع جميع الباغ وقفا على اهل الشرف والتشيع يدفنون فيه فمرض عبد العظيم رحمة الله
عليه ومات فحمل في ذلك اليوم الى حيث المشهد **فضل زيارته** دخل بعض اهل الري على ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام فقال اين كنت فقال زرت الحسين
صلوات الله عليه فقال اما انك لو زرت قبر عبد العظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين صلوات الله عليه **وصف علمه** روى ابو تراب الروياني
قال سمعت ابا حماد الرازي يقول دخلت على علي بن محمد عليه السلام بسر من رأى فسألته عن اشياء من الحلال والحرام فاجابني فيها فلما ودعته قال لي يا حماد اذا
اشكل عليك شيء من امر دينك بناحيتك فسل عنه عبد العظيم بن عبد الله الحسني واقرأه مني السلام **ما روي عنه في التوحيد** روى علي
بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني عبد العظيم الحسني في خبر طويل يقول ان الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شيء و
ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر بل هو مجسم الاجسام ومصور الصور خالق الاعراض والجواهر عبيد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم
عن ابرهيم بن ابي محمود قال قلت للرضا عليه السلام ما تقول في الحديث الذي يروي الناس بان الله ينزل الى السماء الدنيا فقال لعن الله المحرفين الكلم عن
مواضعه والله ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك انما قال ان الله عز وجل ينزل ملكا الى سماء الدنيا ليلة الجمعة فينادي هل من سائل فاعطيه

قعا عبد الرحيم القصير

قعب عبد الصمد بن بشير

قعج عبد العظيم بن عبد الله الحسني

كذا في النسخة وهما واحد

وذكر الحديث **وبهذا** الاسناد عن الرضا عليه السلام في قوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قال مشرقة منتظرة ثواب ربها عز وجل **ما روي عنه في العدل** روى علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن موسى الرضا عليهم السلام قال خرج ابو حنيفة من عند الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فاستقبله موسى عليه السلام فقال يا غلام ممن المعصية فقال لا تخلو من ثلثة اما ان يكون من الله عز وجل وليس منه فلا ينبغي للكريم ان يعذب عبده بما لم يكتسبه واما ان يكون من الله ومن العبد فلا ينبغي للشريك القوي ان يظلم الشريك الضعيف واما ان تكون من العبد وهي منه فان عاقبه فبذنبه وان عفا عنه فبكرمه وجوده **وروى** عبيد الله بن موسى عن عبد العظيم عن ابرهيم بن ابي محمود قال قال الرضا عليه السلام ثلثة اشياء لا يكون الا بقضاء الله وقدره النوم واليقظة والقوة والضعف والصحة والمرض والموت والحيوة ثبتنا الله بالقول الثابت من موالاة محمد وآله وصلى الله على سيدنا رسوله محمد وآله اجمعين هذا آخر الرسالة وقول الصدوق هنا وفي كتاب الصوم من يه وكان مرضيا اي كان دينه صحيحا والاصحاب يرضون حديثه ويعملون به كذا في شرح المجلسي والظاهر ان هذا الوصف مأخوذ من الآية الشريفة وهي قوله ممن ترضون من الشهداء ولذا استعمل في باب الشهادات ففي الباقري المروي في يب شهادة الاخ لاخيه تجوز اذا كان مرضيا ومعه شاهد آخر وفي تفسير الامام عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى ممن ترضون من الشهداء قال ممن ترضون دينه وامانته وصلاحه وعفته وتيقظه فيما يشهد به وتحصيله وتمييزه فما كل صالح مميز ولا كل محصل مميز صالح فانقدح ان هذه الكلمة تدل على الوثاقة الكاملة **قعد والى عبد الكريم بن عقبة الهاشمي** ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن ليث المرادي عنه رجال السند سوى الخثعمي الآتي ذكره من الاجلاء وعبد الكريم الهاشمي وثقه الشيخ في ظم ويروي عنه من اصحاب الاجماع ابو بصير ليث المرادي وزرارة في في في باب الزكوة تبعث من بلد الى بلد وفي باب دخول عمرو بن عبيد المعتزلة على ابي عبد الله عليه السلام وفي يب في باب الزيادات في الزكوة وفي باب قسمة الغنائم **قعه والى عبد الكريم بن عمرو** ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي ولقبه كرام في جش عبد الكريم بن عمرو بن صالح الخثعمي مولاهم كوفي روى عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام ثم وقف كان ثقة ثقة عينا ويروي عنه البزنطي كثيرا واضرابه من الاجلاء كجعفر بن بشير والوشاء واسحق بن عمار وحفص بن البختري وجعفر بن محمد بن سماعة ومحمد بن سنان وعبيس بن هشام وعلي بن خالد **وقال** المفيد في الرسالة العددية واما رواة الحديث بان شهر رمضان شهر من شهور السنة يكون تسعة وعشرين يوما ويكون ثلثين يوما فهم فقهاء اصحاب ابي جعفر محمد بن علي وابي عبد الله عليهما السلام وساق الى العسكري والاعلام والرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والاحكام لا يطعن عليهم ولا طريق الى ذم واحد منهم وهم اصحاب الاصول المدونة والمصنفات المشهورة ثم ذكر رواية جماعة منهم وقال وروى كرام الخثعمي وعد جماعة آخرهم عبد الله بن ابي يعفور ممن لا يحصى كثرة مثل ذلك حرفا بحرف انتهى **وروى** ثقة الاسلام في الكافي عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن كرام قال حلفت بيني وبين نفسي ان لا آكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد عليهم السلام فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له رجل من شيعتكم جعل لله ان لا يأكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد عليهم السلام قال فصم اذا يا كرام ولا تصم العيدين ولا ثلثة ايام التشريق ولا اذا كنت مسافرا ولا مريضا فان الحسين عليه السلام لما قتل عجت السموات والارض ومن عليها والملائكة فقالوا يا ربنا ائذن لنا في هلاك الارض حتى نجدهم عن جديد الارض بما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك فاوحى الله اليهم يا ملائكتي ويا سمواتي ويا ارضي اسكنوا ثم كشف حجابا من الحجب فاذا خلفه محمد واثنا عشر وصيا له عليهم السلام واخذ بيد فلان من بينهم فقال يا ملائكتي ويا سمواتي ويا ارضي بهذا انتصر قالها ثلث مرات **قال** في التعليقة وفي ذلك دلالة على عدم وقفه وروى الشيخ هذه الرواية عن عبد الكريم بن عمرو مرة وعن كرام اخرى فدل على ان كراما هو عبد الكريم انتهى ومع تسليم الوقف فلا يضر العمل برواياته خصوصا بعد اكثار مثل البزنطي من الرواية عنه وما قاله المفيد في حقه وتوثيقه جش مرتين مع نسبة الوقف اليه فما في الخلاصة قال ابن الغضائري ان الواقفة تدعيه والغلاة تروي عنه كثيرا والذي اراه التوقف عما يرويه انتهى محل نظر من وجوه **قعو والى عبد الله بن ابي يعفور** احمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عنه قد اوضحنا وثاقة احمد في قسط فالسند صحيح وابن ابي يعفور من الفقهاء المعروفين الذين هم عيون هذه الطائفة يعد مع زرارة وامثاله بل في كش بثلثة طرق عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال

كذا ثمانية ظ

قعد عبد الكريم بن عقبة الهاشمي

ولا محصلا

قعه عبد الكريم بن عمرو

قعو عبد الله بن ابي يعفور

والله ما وجدت احدا يطيعني ويأخذ بقولي وفي لفظ يقبل وصيتي ويطيع امري الا رجلا واحدا رحمة الله عليه عبد الله بن ابي يعفور فاني امرته و
اوصيته بوصية فاتبع امري واخذ بقولي **قعز** والى **عبد الله بن بكير** ابوه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن علي بن فضال عنه رجال السند من الاجلاء وابن بطال مضافا الى كونه من اصحاب الاجماع هو من معشر امرنا بالاخذ بما رووا ولا ننظر
الى احوالهم وابن بكير من اصحاب الاجماع وممن ادعى الشيخ في العدة ان الطائفة عملت برواياتهم ووثقه ايضا في ست وفي كش قال العياشي عبد
الله بن بكير وجماعة من الفطحية هم فقهاء اصحابنا وعده المفيد في الرسالة في عداد من وصفهم بما مر في قعه ويروي عنه من اصحاب الاجماع عمه
زرارة والحسن بن محبوب وعبد الله بن مسكان ويونس بن عبد الرحمن واحمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي وفضالة بن ايوب والحسن بن علي بن فضال
وصفوان بن يحيى وجميل بن دراج وعبد الله بن المغيرة وهؤلاء عشرة ومن اضرابهم من الاجلاء والثقات عبد الله بن جبلة واحمد بن علي
بن فضال والقسم بن عروة ومنصور بن يونس والحسين بن سعيد وجعفر بن بشير وحريز وعلي بن اسباط والحجال وعلي بن الحكم والعباس بن عامر
وعلي بن رئاب ومحمد بن خالد وابو ايوب ومحمد بن سنان وعمر بن اذينة وعبد الرحمن بن ابي نجران وابن رباط وحفص بن سوقة وسليمان جعفري
وعبد الله بن سنان والحسن بن الجهم والنضر بن سويد ومحمد بن عبد الله الحلبي وسيف بن عميرة واحمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد وسهل
بن زياد والحسن بن موسى الخشاب ومحمد بن عيسى وعلي بن عقبة واسمعيل بن عمار والعلاء بن رزين وعبد الله بن حماد ومروان بن مسلم وموسى بن
القسم والحسن بن راشد ومحمد بن ابي حمزة والحكم بن مسكين وشهاب **قعح** والى **عبد الله بن جبلة** ابوه ومحمد بن الحسن هو محمد بن موسى
بن المتوكل رضي الله عنهم عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عبد الجبار عنه رجال السند ثقات بالاتفاق وفي جش وصه كان عبد الله
واقفا وكان فقيها ثقة مشهورا ويروي عنه الحسن بن محبوب ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب والحسن بن علي الكوفي والفضل بن شاذان والعباس بن
عامر وحميد بن زياد وغيرهم **قعط** والى **عبد الله بن جعفر الحميري** بهذا الاسناد عن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري وهو الثقة
الجليل المعروف من عيون هذه الطائفة **قف** والى **عبد الله بن جندب** محمد بن علي ماجيلويه رضه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عنه السند
صحيح بما تقدم وعبد الله بن جندب جليل القدر رفيع المنزلة لدى ابي الحسن والرضا عليهما السلام وكان وكيلا لهما وفي كش قال عبد الله بن جندب لابي الحسن
عليه السلام الست عني راضيا قال اي والله ورسول الله صلى الله عليه وآله والله عنك راض **قفا** والى **عبد الله بن الحكم** الحسين بن احمد بن
ادريس عن ابيه عن احمد بن محمد بن يحيى عن سهل بن زياد الادمي عن الجريري واسمه سفيان عن ابي عمران الارمني عنه **و** ابوه ومحمد بن الحسن عن احمد بن ادريس
عن محمد بن حسان عن ابي عمران موسى بن زنجويه الارمني عنه السندان ضعيفان على طريقة المشهور بجهالة بعضهم وضعف آخرين ويمكن ان يقال ان محمد بن
حسان وهو الرازي ابو عبد الله الزبيبي وان ضعفه غض وقال جش يعرف ويذكر ويروي عن الضعفاء الا انه يروي عنه الاجلاء مثل احمد بن ادريس والحسن بن
علي بن النعمان وابو علي الاشعري وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن علي بن محبوب والحسن بن متيل ومحمد بن عبد الجبار ومحمد بن
الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن ابي عبد الله جعفر الاسدي ومحمد بن احمد بن يحيى ولم يستثن من نوادر الحكمة واعتمد عليه الصدوق في طريقه الى عبد الله
بن الحكم والى محمد بن اسلم والى علي بن غراب كل ذلك يشير الى وثاقته كما صرح به في التعليقة وهؤلاء الاجلة عيون الطائفة في عصره لا يمكن ان يخفى
عليهم من حاله ما ظهر لابن الغضائري بعد قرون والظاهر ان سبب تضعيفه رواية ما يوهم الغلو عنده وجش لم يضعفه في نفسه فلا معارض للامارات
المذكورة ومع ذلك كله فهو من مشايخ الاجازة كشيخه ابي عمران الارمني **واما** عبد الله فقال جش ضعيف روى عن ابي عبد الله عليه السلام ولكن يروي
عنه ابن ابي عمير كما في يب في باب البينات وفي الاستبصار في باب ما يجوز شهادة النساء فيه وهي امارة الوثاقة ولا يعارضها ما في جش الظاهر كونه للغلو
كما يظهر من صه **وقال** الشارح والخبر ضعيف ويمكن القول باعتباره لاعتماد الاصحاب على كتابه وان كان ضعيفا في نفسه وضعف مشايخ الاجازة لا يضر
قفب والى **عبد الله بن حماد الانصاري** محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه
عن محمد بن سنان عنه السند صحيح على الاصح بما تقدم **واما** عبد الله فقال جش عبد الله بن حماد الانصاري من شيوخ اصحابنا له كتابان وذكره الشيخ في
ظم وست ولم يذكره بسوء فما عن غض حديثه نعرفه تارة وننكره اخرى مع عدم الدلالة على ضعف في نفسه غير قابل للمعارضة بما في جش الدالة على وثاقته
وجلالته فالخبر صحيح ولعبد الله في ابواب الزيارات خبر شريف يظهر منه علو مقامه عندهم عليهم السلام ففي كامل الزيارة عن محمد بن عبد الله الحميري عن
ابيه عن علي بن محمد بن سليمان عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي ان عندكم او قال في قربكم لفضيلة ما اوتي

قعز عبد الله بن بكير

ومحمد بن عبد الجبار

قعح عبد الله بن جبلة

قعط عبد الله بن جعفر الحميري

قف عبد الله بن جندب

قفا عبد الله بن الحكم

قفب عبد الله بن حماد الانصاري

احد مثلها وما احسبكم تعرفونها كنه معرفتها ولا تحافظون عليها ولا على القيام بها وان لها لاهلا خاصة قد سموا لها واعطوها بلا حول منهم ولا قوة الا ما كان من صنع الله لهم وسعادة حباهم بها ورأفة وتقدم قلت جعلت فداك وما هذا الذي وصفت قال زيارة جدي الحسين عليه السلام فانه غريب بارض غربة وساق ع بعض حالاته الى ان قال فقلت له جعلت فداك قد كنت آتيه حتى ابتليت بالسلطان وحفظ اموالهم وانا عندهم مشهور فتركت للتقية اتيانه وانا اعرف ما في اتيانه من الخير الحديث وهو طويل شريف والعجب ان في صه قال ابن الغضائري انه يكنى ابا محمد نزل قم ولم يرو عن الائمة عليهم السلام انتهى ويروي عنه ابراهيم بن هاشم كما في كامل الزيارة **قفج** والى **عبد الله بن سليمان** محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى ومحمد بن ابي عمير جميعا عنه السند في اعلى درجة الصحة واما سليمان فظنه الشارح الصيرفي الكوفي الذي له اصل وصرح جش انه روى عنه جعفر بن علي قال فالخبر قوي كالصحيح ويمكن الحكم بصحته لاتفاق الاصحاب على اصله على ما ذكره المفيد رضي الله عنه واعتماد الاصحاب على كتابه مع صحته عن ابن ابي عمير وصفوان بن يحيى وهما من اهل الاجماع ولهذا عمل اكثر اصحابنا المتاخرين على العمل باخباره انتهى ولكن الاقوى وفاقا لجامع الرواة انه النخعي الكوفي الذي يروي عنه ابان بن عثمان وصفوان بن يحيى وابن ابي عمير ويونس بن عبد الرحمن وعبد الله بن مسكان والنضر بن سويد وهرون بن الجهم ومعاذ بن مسلم وحمزة بن حمران والوشاء وابو شعيب المحاملي ويحيى الحلبي وعبيس بن هشام وابن اذينة وعبد الله بن سنان ومحمد بن الحسن العطار صرح بذلك كله في الجامع ومنه يظهر وثاقته مع ان رواية صفوان وابن ابي عمير كافية في الحكم بها سواء كان هو الصيرفي او النخعي **قفد** والى **عبد الله بن سنان** ابوه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن سنان وهو الذي ذكر عند الصادق عليه السلام فقال اما انه يزيد على السن خيرا **قلت** وهو الذي قالوا فيه كان خازنا للمنصور والهادي والمهدي والرشيد كوفي ثقة من اصحابنا جليل لا يطعن عليه في شيء ولا عجب ان يعد هذا من كراماته وفي جش له كتب رواها عنه جماعات من اصحابنا لعظمه في الطائفة وثقته وجلالته منهم عبد الله بن جبلة الخ ورأينا استغنائه عن ذكر من يروي عنه من الاجلاء فانما نذكرهم في التراجم استظهارا للوثاقة وهو فوقها وبالجملة فالخبر صحيح ورجال السند من الاجلاء **قفه** والى **عبد الله بن فضالة** محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن بندار بن حماد عنه بندار غير مذكور وليس له خبر في الكتب الاربعة كما يظهر من المجامع وكذا عبد الله واخرج عنه في يه خبرا واحدا في باب الحد الذي يؤخذ فيه الصبيان بالصلوة فالخبر ضعيف وفي الشرح ويظهر من المصنف ان كتابه معتمد الاصحاب **قفو** والى **عبد الرحيم بن القسم** عن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابي عبد الله الرازي عن عبد الله بن احمد عن محمد بن خشنام الاصبهاني عنه ابو عبد الله الرازي هو الجاموراني الذي استثنوه من نوادر الحكمة ولكن يروي عنه سوى محمد بن احمد بن يحيى محمد بن علي بن محبوب واحمد بن محمد بن خالد وسهل بن زياد وعبد الله بن احمد هو بعينه عبيد الله بن احمد بن نهيك الثقة الجليل المعروف وابن خشنام غير مذكور في الرجال وليس له رواية في الكتب الاربعة فالخبر ضعيف فلا حاجة الى تميز عبد الله بن القسم المشترك بين الضعفاء نعم قال في الشرح فالخبر ضعيف على مصطلح المتاخرين وصحيح على اصطلاح المصنف اما لان الكتاب كان موافقا للاصول او لانه روى عنه حال استقامته او لانه لا يعتقد ضعف المذكورين **قفز** والى **عبد الله بن لطيف التفليسي** جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عن عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عنه اثبتنا صحة السند في له وابن لطيف غير مذكور ولكنه ثقة لرواية ابن ابي عمير عنه فالخبر صحيح **قفح** والى **عبد الله** محمد بن ابي بكر الحضرمي وكليب الاسدي ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن ابي بكر عبد الله بن محمد الحضرمي وكليب الاسدي السند صحيح الى الاصم واما هو فضعفه جش وتبعه صه ورميا بالغلو والكذب وفي جش ان له كتاب المولد سمعت من رواه فقال هو تخليط وفي التعليقة قال جدي يمكن ان يكون حكم جش بالتضعيف لما ذكره بقوله سمعت من رواه الخ ويشكل الجزم به لهذا والحال ان اكثر اصحابنا رووا عنه ولم نجد في اخبارنا ما يدل على غلوه والظاهر ان القائل بذلك غض كما يفهم من قوله واعتماده في بعض الاخبار عليه انتهى وما روي في كتاب الاخبار يدل على خلاف الغلو وهي كثيرة نعم فيها ما هو بزعم غض غلو كروايته عنهم نحن جنب الله ونحن صفوة الله ونحن الذين بنا يفتح وبنا يختم الى غير ذلك والكل تعظيم انتهى ويؤيده انه يروي عنه ابن فضال في في في آخر كتاب المعيشة وهو من اصحاب الاجماع ومن امرنا بالاخذ بما رووا والجليل اسمعيل بن مهران وجعفر بن يحيى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب وعبد الله بن حماد من اصحاب الاصول وله في ابواب الزيارات اخبار شريفة لا تناسب الغلو بل تنبئ عن تدينه وولوعه بالعبادة فلاحظ واما الحضرمي فيروي عنه ابن ابي عمير في في في باب اللواط وصفوان بن يحيى في يه في باب حد القذف ويونس بن عبد الرحمن في يب في باب الحد في الفرية والسب وفي باب سيرة

قفج عبد الله بن سليمان

قفد عبد الله بن سنان

قفه عبد الله بن فضالة

قفو عبد الرحيم بن القسم

قفز عبد الله بن لطيف التفليسي

قفح عبد الله بن محمد بن ابي بكر الحضرمي

الامام في الجهاد وفي في في باب اعطاء الامان وجميل بن دراج فيه في باب دخول المدينة وفي يب في باب ميراث الاولاد وعبد الله بن مسكان
فيه في باب من احل الله نكاحه من النساء وباب صفة الوضوء من ابواب الزيادات وغيرها وعثمان بن عيسى في في في باب طهور الماء وفي يب في
باب المياه والستة من اصحاب الاجماع والاولان لا يرويان الا عن ثقة ومن اضرابهم من الاجلاء ابو اسحق الفقيه ثعلبة بن ميمون والحسن بن
سيف بن عميرة وسيف بن عميرة وعبد الكريم بن عمرو وايوب بن الحر ومعوية بن حكيم ومنذر بن جيفر الذي يروي عنه صفوان ويعقوب بن سالم
ومحمد بن سنان ومنصور بن يونس ومحمد بن ابي حمزة وغيرهم وح لا مجال للشبهة في وثاقته وقال ابن داود في باب الكنى ابو بكر الحضرمي ق كش ثقة
جرت له مناظرة حسنة والظاهر انه اخذه من اصل الكشي لا من اختيار الشيخ فلا وقع لايراد السيد التفريشي عليه بعدم وجود التوثيق في كش
وروى الكشي وغيره بعض الاخبار الدالة على مدحه لا حاجة الى نقلها ويأتي ذكر كليب في باب الكاف ان شاء الله تعالى **قفط والى عبد الله
بن محمد الجعفي** ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عنه الطريق صحيح بالاتفاق واما عبد الله
ففي جش في ترجمة جابر انه ضعيف وتبعه صه والظاهر انه لكونه من اصحاب جابر وسريان الغلو منه اليه فيرتفع بارتفاعه عنه بل اوضحنا جلالته
وعلو مقامه ويضعفه ايضا رواية جعفر عنه الذي قالوا فيه روى عن الثقات والجليل ادم بن اسحق الاشعري في في في باب حد النباش وفي يب في باب
الحد في نكاح البهائم وفي يه في باب نوادر الحدود وكذا في الاستبصار ويروي صالح بن عقبة عنه كثيرا ويظهر من الصدوق ايضا ان كتابه معتمد
الاصحاب **قص والى عبد الله بن مسكان** ابوه ومحمد بن الحسن عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الله بن
مسكان من موالي عنزة وقيل انه من موالي عجل السند في اعلى درجة الصحة وابن مسكان من الاجلاء ومن اصحاب الاجماع وقالوا فيه انه اروى اصحاب
ابي عبد الله عليه السلام الا ان في جش ثقة عين روى عن ابي الحسن موسى عليه السلام وقيل انه روى عن ابي عبد الله عليه السلام وليس بثبت وفي كش محمد بن
محمد بن مسعود قال حدثني محمد بن نصير قال حدثني محمد بن عيسى عن يونس قال لم يسمع حريز بن عبد الله من ابي عبد الله عليه السلام الا حديثا او حديثين
وكذلك عبد الله بن مسكان لم يسمع الا حديث من ادرك المشعر فقد ادرك الحج الى ان قال وزعم ابو النضر محمد بن مسعود ان ابن مسكان كان لا يدخل
على ابي عبد الله عليه السلام شفقة الا يوفيه حق اجلاله وكان يسمع من اصحابه ويأبى ان يدخل عليه اجلالا واعظاما له عليه السلام انتهى وفي صه نسب ما في
جش الى كش وما في كش الى جش وكيف كان ففيهما من الاوهام الواضحة ما لا يخفى على الخبير اذ في روايات الاصحاب ما لا يحصى عنه عنه عليه السلام بحيث
لا يحتمل الارسال ولا علينا ان نسوق بعضها ففي يب في باب الرجوع في الوصية في الصحيح عنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قضى امير المؤمنين عليه السلام
وفي اخر ابواب كتاب الوصايا في الصحيح عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم وعلي بن النعمان عن ابن مسكان جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
له امرأة اعتقت الخ وفي الصلوة في الصحيح عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الرجل يرفع يديه الخ وفي الزيادات في الصحيح عن عبد الله بن
مسكان قال رايت ابا عبد الله عليه السلام اذن واقام الخ وفي العتق في الصحيح عنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعتق الخ وفي الغرر والمجازفة
في الصحيح عن ابن ابي عمير عن سفيان بن صالح وحماد بن عثمان عن الحلبي عن هشام بن سالم وعلي بن النعمان عن ابن مسكان جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام
في الجوز لا يستطيع ان يعده الخ وفي باب الصيد في الصحيح عنه عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في الذبيحة يذبح الخ وفي بيع الربوي في الصحيح عنه عن ابي
عبد الله عليه السلام انه سئل عن الرجل يقول عارضني الخ وفي العارية في الصحيح عنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يضمن العارية الخ وفي الغدو الى
عرفات عنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن تلبية المتمتع الخ وفي الاحداث الموجبة للطهارة عنه عنه عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله
عليه وآله الخ وفي القود بين الرجال والنساء عنه عنه عليه السلام قال اذا قتلت المرأة الخ وفيه عنه عنه عليه السلام اذا قتل المسلم يهوديا وفيه عنه عنه
اذا قتل العبد وفيه عنه عنه عليه السلام في رجلين قتلا وفيه عنه عنه عليه السلام اذا قتل الرجلان وفيه عنه عنه عليه السلام اذا قتل الرجل وفي الديات عنه
عنه عليه السلام دية الصيد قيمته وفيها عنه عنه عليه السلام دية العبد قيمته وفي الطهارة عنه عنه عليه السلام قال سئلته عن الوضوء مما ولغ فيه الكلب وفي الاطعمة
عنه قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن لحوم الحمر وفي باب الاغسال المفترضات عنه عنه عليه السلام قال سئلته عن غسل الميت وفي احكام البئر عنه قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عما يقع في الابار وفي اخر باب دخول الكعبة في الصحيح عن النضر بن سويد عنه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو خارج عن الكعبة و
هو يقول وفي ميراث اهل الملل المختلفة عنه عنه عليه السلام قال من اسلم على ميراث وفي باب بيع الواحد بالاثنين صفوان عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان علي عليه السلام يكره عن الخ وفي الاستبصار في باب من لم يجد الهدي واراد الصوم عن النضر عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد وعلي بن النعمان عن ابن

قفط عبد الله بن محمد الجعفي

قص عبد الله بن مسكان

مسكان قال سالت اباعبدالله عليه السلام عن رجل تمتع فلم يجد هديا الخ وفي ق في باب فرض الزكوة عن عبدالله بن المغيرة عن ابن مسكان وغيره واحد عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله جل وعز الخ وفي ب في باب الاجارات عن يونس بن عبدالرحمن عن ابن مسكان عن ابي عبدالله عليه السلام في الحمال الكسير الذي حمل الخ وفي الاستبصار في باب من فاتته صلوة فريضة عن فضالة عن ابن مسكان عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان نام رجل او نسي الخ وفي ق في باب فضل سويق الحنطة عن دريست بن ابي منصور عن عبدالله بن مسكان قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول شربة السويق الخ وفي باب من حج عن غيره عن ابي عبدالله المؤمن عن ابن مسكان عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت الرجل يحج عن الاخر الخ وفي باب الكبائر عن عبدالله بن عبدالرحمن الاصم عن عبدالله بن مسكان عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ما من عبد الا وعليه اربعون جزء الخ وفي باب طلب الرياسة عن عبدالله بن المغيرة عن عبدالله بن مسكان قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول اياكم وهؤلاء الرؤساء الخ وفي باب غسل الميت عن النضر بن سويد عن ابن مسكان عن ابي عبدالله عليه السلام قال سئل عن غسل الميت الخ وفي ب في باب حد الزنا ابن محبوب عن عبدالله بن مسكان قال سمعته يقول احد الحدين في الزنا الخ وفي ق في باب مولد امير المؤمنين عليه السلام عن محمد بن عبدالله بن مسكان عن ابي بصير قال ابو عبدالله عليه السلام ان فاطمة بنت اسد الخ وفي ب في كتاب الرهن عن عبدالله بن حماد عن عبدالله بن مسكان عن ابي عبدالله عليه السلام قال نحن اصل كل خير ومن فروعنا كل بر الخ وفي ب في باب الخروج الى الصفا عن محمد بن سنان عن عبدالله بن مسكان قال سئلت اباعبدالله عليه السلام عن رجل طاف بين الصفا والمروة الخ وفي ق في باب المكارم عن عثمان بن عيسى عن عبدالله بن مسكان عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله خص رسله بمكارم الاخلاق الخ **وفي** الرسالة العزية للمفيد بعد ذكر رواية عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبدالله عليه السلام صم لرؤية الهلال وافطر لرؤية الخبر قال وروى صفوان بن يحيى عن عبدالله بن مسكان عن ابي عبدالله عليه السلام مثل ذلك سواء **وفي** كامل الزيارة في باب ثواب من زار الحسين عليه السلام باسناده عن عبدالله بن مسكان عنه قال من زار قبر الحسين عليه السلام من شيعتنا الخ وفي باب ما يكون لزائر الحسين عليه السلام عن صفوان بن يحيى عنه عنه قال من اتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه الخ وفي باب عن علي بن النعمان عن عبدالله بن مسكان قال قال ابو عبدالله عليه السلام ان الله ليستحيي لزوار قبر الحسين عليه السلام قبل اهل عرفات الخ **ونقل** في التكملة عن بعضهم احتمال الارسال في رواياته عنه واجاب عنه بظهوره في الاتصال ولزوم عدالتوثيق في جميع اخبار المعتمد في كلامه طويل الا فائدة في نقله بعد صراحة ما فيها من قوله سالت الخ في بطلان ما ذكر فلا حاجة الى التمسك بالظهور ولعل المتتبع يجد اضعافا مما اثبتناه **فصار الى عبدالله بن المغيرة** جعفر بن علي الكوفي عن جده الحسن عن علي عن جده عبدالله بن المغيرة وابوه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عنه ومحمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم وايوب بن نوح عنه بالسند الاول تقدم في مشا والثاني صحيح على الاصح والثالث صحيح بالاتفاق وابن المغيرة من اصحاب الاجماع وفي خبش ابو محمد ابجلي ثقة ثقة لا يعدل به احد جلالة ودينا وورعا **فصار الى عبدالله بن ميمون** ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبدالله عن ابرهيم بن هاشم عنه وابوه ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبدالله بن ميمون القداح المكي الطريقان صحيحان بما مر من توثيق ابن هاشم واما عبدالله ففي خبش روى ابوه عن ابي جعفر وابي عبدالله وروى هو عن ابي عبدالله عليه السلام وكان ثقة انتهى **ويشهد** لوثاقته ايضا رواية عبدالله بن المغيرة عنه كما في ب في باب الاحداث الموجبة للطهارة من ابواب الزيادات وحماد بن عيسى في ق في باب كيفية الفطر وباب حكم العلاج للصائم وفي ق في باب ثواب العالم وفي باب ما يجوز للمحرم ان يلبسه والحسين بن علي بن فضال في ق في باب الزنا وفي كتاب النكاح وفي باب فضل اطعام الطعام في كتاب الزكوة وفي ب في باب احكام السهو في الصلوة والثالثة من اصحاب الاجماع **ومن** الاجلاء ابرهيم بن هاشم واحمد بن اسحق بن سعد وابو خالد الصائغ القماط الذي يروي عنه صفوان ومحمد بن خالد وابو طالب عبدالله بن الصلت القمي **وما** في كش عن محمد بن عيسى انه كان يقول بالتزيد فمضعف في صدره وبضعفه ايضا عد اشارة جش اليه ولا استبعد مع ذكره كتابه وطريقه اليه يشير اليه ايضا ما في كش في الصحيح عن عبدالله بن ميمون عن ابي جعفر عليه السلام قال ابن ميمون كم انتم بمكة قلت نحن اربعة قال اما انكم نور الله في ظلمات الارض وما في صدر ان هذا لا يفيد العدالة لانه شهادة منه لنفسه لكن الاعتماد على ما قاله النجاشي صحيح ولكن في السند صفوان وفي مقتضى الاجماع على تصحيح ما يصح عنه الحكم بصحة الخبر وصدوره عن الامام عليه السلام وان كان فيه نفع الى الراوي وهذا ومن الغريب ما في كتاب تبصرة العوام للسيد الاجل الاقدم السيد مرتضى الرازي في ذكر مذاهب الاسمعيلية من ان عبدالله بن ميمون القداح كان من اصحاب الصادق عليه السلام واخذ محمد بن اسمعيل بعد وفاة ابيه جده الصادق عليه السلام وذكر شرحا لا يليق بالكتاب ونسب الى بعض الزيدية وبعض غيره او الحكاية موضوعة فراجع **فصح والى عبدالله بن يحيى الكاهلي** ابوه عن سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي

عبدالله بن المغيرة فصا

عبدالله بن ميمون فصب

عبدالله بن يحيى الكاهلي فصح

عنه السند في اعلى درجة الصحة واما عبد الله فهو من الاجلاء وذكرنا ما يتعلق به بكتابه في الفائدة الثانية فراجع **قصد والى عبد المؤمن بن القسم الانصاري** ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن ابي كهمس عن عبد المؤمن بن القسم الانصاري الكوفي العربي وهو اخو ابي مريم عبد الغفار بن القسم الانصاري مر توثيق الحكم في مب وابو كهمس وان قيل انه كنية للقاسم بن عبيد والهيثم بن عبد الله ولكن الاطلاق ينصرف الى الهيثم بن عبيد او عبد الله الشيباني الكوفي العربي الذي ذكره الشيخ في ق وقال اسند عنه وذكره جش وقال ذكره سعد بن عبد الله في الطبقات والظاهر اتحاده مع الثاني ويروي عنه الحسن بن علي بن فضال كما في يب في باب وقت الزكوة وفي في في باب المؤمن وعلاماته والحسن بن محبوب فيه في باب الصدقة والامانة وحماد في يب في باب حكم المغمى عليه في الصيام وعبد الله بن بكير فيه في اخر باب احكام الطلاق قال ره واسمه هيثم بن عبيد عن رجل من اهل واسط من اصحابنا ومنه ايضا يظهر ضعف الاشتراك ومن الاجلاء غير اصحاب الاجماع حريز وعلي بن الحكم ومحمد بن مروان وحنان وحجاج بن رفاعة الكوفي الخشاب وعلي بن عقبة ومروان بن مسلم ورواية هؤلاء الاجلاء من امارات الوثاقة وقد ذكرنا غير مرة ان في ذكر الشيخ احدا في ق خصوصا مع قوله فيه اسند عنه اشارة الى وجوده في رجال ابن عقدة فيكون من موثقاته ومن ذلك كله يظهر ان السند صحيح وعبد المؤمن من الثقات المعروفين ويروي عنه من اصحاب الاجماع الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عنه وحماد بن عيسى وعبد الله بن المغيرة وعبد الله بن مسكان فالخبر صحيح **قصه والى عبد الملك بن اعين** محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الملك وكنيته ابو ضريس وزار الصادق عليه السلام قبره بالمدينة مع اصحابه السند صحيح بما مر **واما** عبد الملك ففيه مدح وذم فمنهم من رجح الاول ومنهم من رجح الثاني ومنهم من اعرض عنهما لضعف مستندهما فعده من المجاهيل والحق هو الاول لوجوه **الاول** رواية يونس عنه كما عرفت ورواية اخيه زرارة عنه كما في يب في باب العمل في ليلة الجمعة من ابواب الزيادات في الجزء الثاني وفيه في باب صلوة العيدين من ابواب الزيادات عن زرارة ان عبد الملك بن اعين سئل ابا جعفر عليه السلام الخ وليث وهو ابو بصير البختري فيه في باب تلقين المحتضرين وفي روايتهم عنه ما لا يخفى من الدلالة على مدحه بل وثاقته ويؤيدها رواية حريز عنه وعبيد بن زرارة ومثنى وسيف بن عميرة **الثاني** ما مر من قول الصدوق جازما به من غير حوالة الى رواية **الثالث** ما في كش عن حمدويه عن محمد بن عيسى عن ابي نصر عن الحسن بن موسى عن زرارة قال قدم ابو عبد الله عليه السلام مكة فسئل عن عبد الملك بن اعين فقلت مات قال مات قلت نعم قال فانطلق بنا الى قبره حتى نصلي عليه قلت نعم فقال لا ولكن نصلي عليه ههنا ورفع يده ودعا له واجتهد في الدعاء وترحم عليه **ورواه** الشيخ في يب باسناده عن علي بن الحسين عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين بن موسى عن جعفر بن عيسى قال قدم ابو عبد الله عليه السلام مكة فسئلني عن عبد الملك بن اعين وساق مثله **وفي** السند البزنطي فالخبر صحيح او في حكمه فقول الشهيد الروايات التي ذكرها كش في المدح والذم المقتضي لقلة الادب جميعها ضعيفة السند لا يثبت بها حكم فامره على الجهالة بالحال محتاج الى التامل **الرابع** ما رواه في كش عن علي بن الحسن قال حدثنا علي بن اسباط عن علي بن الحسن بن عبد الملك بن اعين عن ابن بكير عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام بعد موت عبد الملك بن اعين اللهم ان ابا ضريس كنا عنده خيرتك من خلقك فصيره في ثقل محمد صلواتك عليه يوم القيمة ثم قال ابو عبد الله عليه السلام اما رايته يعني في النوم فتذكرت فقلت لا فقال سبحان الله اين مثل ابي الضريس لم يات بعد **الخامس** ما في رجال ابن داود قال عبد الجبار بن اعين اخو زرارة فرجح هو واخوه عبد الملك وعبد الرحمن محمودون **السادس** ما ذكره ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله فيما الحقه برسالة ابي غالب الزراري ما لفظه وجدت في المنتخبات التي اجازناها جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن علي بن يقطين عن مروك بن عبيد عن محمد بن مقرن الكوفي قال حدثني المشايخ من اصحابنا ان حمران وزرارة وعبد الملك وعبد الرحمن بني اعين كانوا مستقيمين مات منهم اربعة في زمن ابي عبد الله عليه السلام وكانوا من اصحاب ابي جعفر عليه السلام وبقي زرارة الى ان مات ابو عبد الله عليه السلام وكان افقههم الخ **وفي** التعليقة مضى في عبد الرحمن اخيه من رسالة ابي غالب مدحه انتهى وغرضه هذه العبارة وليست من الرسالة فلاحظ **السابع** ما رواه كش في ترجمة ابي حمزة الثمالي قال حدثني محمد بن مسعود قال سئلت علي بن الحسن بن فضال عن الحديث الذي روي عن عبد الملك بن اعين وتسمية ابنه الضريس قال فقال انما رواه ابو حمزة واصبغ بن عبد الملك خير من ابي حمزة الخ كذا في نسخة كش بخط المولى عناية الله مرتبه ومؤلف مجمع الرجال وكتب تحت اصبغ كانه الملقب بضريس ولكن في التعليقة واصبغ عبد الملك خير الخ وهذا هو المناسب للسؤال عن حال عبد الملك وما روي فيه مما يدل على ذمه كما ياتي وعليه فيكون عبد الملك عند ابن فضال من اجلاء الثقات **ويؤيد** ذلك كله ما رواه ثقة الاسلام

قصد عبد المؤمن بن القسم الانصاري

ابن ظ بخط المولى عناية الله ويشهد له ما ياتي عن يب منه

قصه عبد الملك بن اعين

في الروضة في الصحيح عن ابي بكر الحضرمي عن عبد الملك بن اعين قال قمت من عند ابي جعفر عليه السلام فاعتمدت على يدي فبكيت فقال ما لك قال كنت ارجو ان ادرك هذا الامر وبي قوة فقال اما ترضون ان عدوكم يقتل بعضهم بعضا وانتم آمنون في بيوتكم انه لو قد كان ذلك اعطي الرجل منكم قوة اربعين رجلا وجعلت قلوبكم كزبر الحديد لو قذف بها الجبال لقلعتها وكنتم قوام الارض وخزانها وتبع ذلك يورث الظن القوي بوثاقته واما ما عدوه من اسباب ذمه فهو ما رواه كش عن حمدويه قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن عمير عن علي بن عطية قال قال ابو عبد الله عليه السلام لعبد الملك بن اعين كيف سميت ابنك ضريسا فقال كيف سماك ابوك جعفرا قال ان جعفرا نهر في الجنة وضريسا اسم شيطان ولا يخفى ان غاية ما يدل عليه الخبر قلة ادبه وسوء تعبيره جهلا وهو غير مناف للوثاقة مع عدم قابليته لمعارضة ما سبق خصوصا مع تكذيب ابن فضال اصل القضية كما مر فالخبر صحيح او مثله **قصو والى عبد الملك بن عتبة الهاشمي** ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن ابي حمزة عنه محمد بن ابي حمزة ثقة لا مغمز فيه ويروي عنه ابن ابي عمير وصفوان بن يحيى وجعفر بن بشير واحمد بن محمد بن عيسى والنضر بن سويد وغيرهم من الاعاظم **واما** عبد الملك فذكره الشيخ في ق وفي ست له كتاب اخبرنا به جماعة عن ابي المفضل عن حميد عن الحسن بن محمد بن سماعة عنه وفي رجال ابن داود عبد الملك بن عتبة اللهبي بكسر اللام وسكون الهاء منسوب الى لهب بن اسحق بن كعب بن الحارث قبيلة تعرف بالقيافة والزجر ق م كش جخ ثقة وذكره ابو العباس بن سعيد فيمن روى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انتهى فهو داخل في الاربعة الآلاف الذين وثقهم ابن عقدة ويروي عنه علي بن الحكم والحسن بن محمد بن سماعة والفقيه ثعلبة بن ميمون فظهر مما ذكرنا انه ثقة صاحب كتاب اما الاول فلا معارض له واما الثاني ففي جش عبد الملك بن عتبة الهاشمي اللهبي صليب روى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام ذكره ابو العباس بن سعيد فيمن روى عن ابي عبد الله وابي جعفر عليهما السلام ليس له كتاب والكتاب الذي ينسب الى عبد الملك بن عتبة هو لعبد الملك بن عتبة النخعي صيرفي كوفي ثقة الخ **قلت** عدم اطلاعه على كتاب له وعدم كون الكتاب المنسوب اليه في عصر جش له لا ينافي اطلاع الآخرين عليه كالصدوق والشيخ والسروي في المعالم وكيف كان فالخبر صحيح اما على ما في جش فلان الكتاب الذي ذكر الصدوق الطريق اليه ونسبه الى الهاشمي فهو للنخعي الصيرفي الثقة والطرق اليه كلها صحيحة وعلى ما ذكرنا فللنص على وثاقة الهاشمي في رجال ابن داود ورجال ابن عقدة كما مر غير مرة مع ان في الطريق ابن فضال وقد مر في ترجمة الحسن بن فضال في عز ان قولهم في بني فضال خذوا ما رووا ادل واصرح في عدم الحاجة الى النظر الى حال من قبلهم من دلالة الاجماع المعهود عليه فالخبر صحيح او في حكمه وفي المقام اوهام للمترجمين منها عد شارح المشيخة الهاشمي من المجاهيل ومنها ظنه ان اللهبي منسوب الى ابي لهب المعروف ومنها جعل السروي في المعالم الهاشمي والصيرفي واحدا **قصز والى عبد الملك بن عمرو** ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن عبد الملك بن عمرو الاحول الكوفي وهو عربي مر توثيق الحكم في مب فالسند صحيح والاحول يروي عنه جميل بن دراج كما في يب في باب النذر وابان بن عثمان فيه في باب حكم الحيض وعبد الله بن بكير فيه في باب كيفية الصلوة وابن مسكان فيه في باب ضروب الحج وفي في في باب اصناف الحج هؤلاء اربعة من اصحاب الاجماع ومن غيرهم من الاعاظم والثقات اسحق بن عمار وجميل بن صالح والحكم ولا ريب في كشف رواية هؤلاء عنه عن وثاقته **وفي** كش عن حمدويه عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن عمرو قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اني لادعو الله لك حتى اسمي دابتك او قال ادعو لدابتك **وروى** ثقة الاسلام في الكافي عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن مسكين عن عبد الملك بن عمرو قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما لي لا اراك تخرج الى هذه المواضع التي يخرج اليها اهل بلادك قال قلت واين قال جدة وعبادان والمصيصة وقزوين فقلت انتظارا لامركم والاقتداء بكم فقال اي والله لو كان خيرا ما سبقونا اليه قال قلت فان الزيدية تقول ليس بيننا وبين جعفر خلاف الا انه لا يرى الجهاد فقال اني لا ارى بلى والله اني لا اراه ولكني اكره ان ادع علمي الى جهلهم **وفي** التعليقة عن الشيخ عبد النبي الجزائري صاحب الحاوي ان العلامة حكم في لف في بحث القنوت بصحة روايته قلت وكذا في كفارة النذر منه وكذا ولده في الشرح والشهيد في الدروس وقال الشهيد الثاني في المسالك والاولى ان يريد بصحتها توثيق رجال السند الى عبد الملك وهي صحة اضافية مستعملة في كلامهم كثيرا انتهى **قلت** وهو كما قال اذ فرق بين قولهم في الصحيح عن فلان عنه ع وقولهم في صحيحة فلان عنه ع فان الصحة في الثاني وصف للخبر فلا بد من ان يكون رجال سنده ثقات وفي الاول وصف للسند مسامحة فيتبع مقدار الموصوف تمام السند او بعضه والموجود في لف هو الاول ففي بحث القنوت وما رواه في الصحيح عبد الملك بن عمرو قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام الخ وفي بحث الكفارات لنا ما رواه عبد الملك بن عمرو في الصحيح عن الصادق عليه السلام الخ وظاهرهما صحة السند اليه واما هو فلا يعلم حاله من كلامه ره نعم ما ذكره الشهيد في رد الخبر الاول بقوله السند صحيح بينه ينتهي اليه فهو شهادة لنفسه ومع ذلك فهو مرجح بسبب المدح فيلحق بالحسن لولا ما ذكرناه لعله في غير محله بما في التعليقة بان ذكر المشايخ اياها واعتنائهم بها

قصو عبد الملك بن عتبة الهاشمي

قصز عبد الملك بن عمرو

وضبطها وتدوينها ونقلها في مقام مدحه يدل على ظهور امارة صحتها لهم سيما وان الراوي لها ابن ابي عمير وهي اليه صحيحة قال ره وفي رواية ابن ابي عمير ولو بواسطة
جميل عنه اشعار بوثاقته وكذا رواية صفوان ولو بالواسطة مثل ابان وهو كثير الرواية ومقبولها انتهى فالحق ان الخبر صحيح **قصح** والى **عبد
الواحد بن محمد بن عبدوس** النيسابوري فقد رويته عنه هو من مشايخه المعروفين الذين اعتمد عليه كثيرا مترضيا وقال العلامة في التحرير
روى ابن بابويه في حديث صحيح عن الرضا عليه السلام انه سئل يا ابن رسول الله قد روي لنا عن آبائك فيمن جامع في شهر رمضان او افطر فيه ثلث كفارات
الخبر والصدوق رواه عنه وفي المدارك بعد نقل الخبر واقول ان عبد الواحد بن عبدوس وان لم يوثق صريحا لكنه من مشايخ الصدوق المعتبرين الذين اخذ
عنهم الحديث فلا يبعد الاعتماد على روايته انتهى وكفى به مصححا مع ما علم من مداقته في السند وتبعه جماعة وقد ذكرنا في الفائدة السابقة ما يوضح ما
اختاروه وروى الشيخ في يب باسناده عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبدوس قال اوصى رجل بتركته متاع وغيره لابي محمد عليه السلام فكتب اليه
الخبر والظاهر انه والد عبد الواحد وليس له ذكر في الرجال لكن رواية ابن فضال عنه يدل على مدح يقرب من الوثاقة **قصط** والى **عبيد بن
زرارة** ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين الثقفي عن عبيد بن زرارة بن اعين وكان احول عبيد هو
الذي قال فيه جش روى عن ابي عبد الله عليه السلام ثقة ثقة عين لا لبس فيه ولا شك له كتاب يرويه جماعة عنه انتهى والجماعة كما في الجامعين حماد بن عثمان
وابان بن عثمان والحسن بن علي بن فضال وعبد الله بن بكير وجميل بن دراج وحماد بن عيسى ويونس بن عبد الرحمن من اصحاب الاجماع ومن اضرابهم
من الاعاظم معوية بن وهب وابرهيم بن محمد الاشعري وعلي بن شجرة وعبد الرحمن بن الحجاج واسحق بن عمار وهرون بن مسلم واخوه رومي وعلي
بن اسمعيل بن عمار وعلي بن رئاب وداود بن الحصين وبكير بن اعين وحميد بن المثنى وايوب بن الحر وعمر بن اذينة واحمد بن الحسن وحريز وزيد النرسي
وعلي بن عقبة وثعلبة بن ميمون ويحيى الحلبي وعلي بن الحسن بن رباط ويعقوب بن شعيب وغيرهم **ر** والى **عبيد الله المرافقي** جعفر بن محمد
مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي عنه فالسند صحيح بما مر في له وابو احمد كنية لابن ابي
عمير وروايته عن عبيد الله امارة على وثاقته فلا يضره عدم ذكرهم له في الرجال فالخبر صحيح **را** والى **عبيد الله بن علي الحلبي** ابوه و
محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عنه **و** ابوه ومحمد
بن الحسن وجعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عنه السند الاول في
اعلى درجة الصحة وكذا الثاني والحلبي هو كبير الحلبيين الذين هم بيت كبير في الشيعة وافقههم وهو صاحب الكتاب الذي عرض على الصادق ع
فصححه واستحسنه وقال عند قراءته اترى لهؤلاء مثل هذا وقد رواه عنه جم غفير لا حاجة الى ذكرهم **رب** والى **عبيد الله بن الوليد
الوصافي** محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عنه السند صحيح او في حكمه لوجود ابن فضال لكنه
من اصحاب الاجماع وممن امروا ع باخذ رواياتهم والوصافي ثقة في جش وصه ويروي عنه ابن مسكان ايضا والوصافي ضبطه بعضهم بالمعجمة وبعضهم
بالمهملة وهو اظهر **رج** والى **عثمان بن زياد** عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري عن علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن
سليمان عن محمد بن الحسين بن عثمان بن عيسى عن عبد الصمد بن بشير عنه الاول مر حاله والثاني من مشايخ ابي عمرو الكشي وعليه اعتمد في رجاله كما في
جش قال وهو ابو الحسن صاحب فضل بن شاذان وراوية كتبه وفي لم تلميذ الفضل بن شاذان نيشابوري فاضل ويروي عنه ايضا شيخ القميين احمد
بن ادريس وابو محمد الحسن بن حمزة العلوي الطبري المرعشي الذي قالوا في ترجمته كان من اجلاء هذه الطائفة وفقهائها وكان فاضلا اديبا عارفا
فقيها زاهدا ورعا كثير المحاسن دينا يروي عنه شيوخ اصحابنا كالمفيد وابن الغضائري والتلعكبري واحمد بن عبدون ويروي هو كتب الفضل بن شاذان
بتوسط علي بن محمد بن قتيبة ومن هنا ذكره العلامة في القسم الاول وقال في ترجمة يونس بن عبد الرحمن روى الكشي حديثا صحيحا عن علي بن محمد
القتيبي قال حدثني الفضل بن شاذان قال حدثني عبد العزيز بن المهتدي وكان خير قمي رايته الخ وفي حديث صحيح عن علي بن محمد القتيبي عن الفضل بن شاذان
عن محمد بن الحسن الواسطي الخ وحيث وصف الحديث بالصحة فلا بد من كون رجاله سنده ثقاة والصحة بالمعنى الجديد لعدم احتمال المصطلح القديم فيهما
كما لا يخفى وكذا ذكره صاحب الحاوي في قسم الثقات وهو الحق الذي لا مجال للتامل فيه **و** حمدان ثقة من وجوه اصحابنا كما في جش وصه ومحمد بن
الحسين هو ابن الخطاب الجليل وعثمان بن عيسى من اصحاب الاجماع ومر في قمد وعبد الصمد من الثقات فالسند صحيح على الاصح او في حكمه **واما**
ابن زياد فقال الشارح وكانه رواسي الكوفي يكنى ابا الحسين روى عنه ابرهيم بن عبد الحميد ويحتمل ثلثة مجاهيل اخر والظاهر ان ما ذكره المصنف كان

قصح عبد الواحد بن محمد بن عبدوس

جامع الرواة للاردبيلي وجامع الشرائع للسيد القزويني منه

قصط عبيد بن زرارة

ر عبيد الله المرافقي

را عبيد الله بن علي الحلبي

رب عبيد الله بن الوليد الوصافي

رج عثمان بن زياد

كتابه معتمد الاصحاب الى ان قال فالخبر قوي كالصحيح او موثق كالصحيح باعتبار وصف المصنف الكتب التي يروي عنها والعجب من جماعة يعدون قولهم لا بأس به
مدحا وغفلوا عن وصف المصنف الكتب واصحابها ويطرحون اخبارهم بالضعف فلا تغفل عما غفلنا عليه ايضا لمتابعتهم انتهى وصريح صاحب الجامع انه
الهمداني الكوفي وكيف كان فالخبر في حكم الصحيح لوجود عثمان بن عيسى ولكون ابن زياد ق جخ وقد مر غير مرة استظهار كونه ممن وثقهم ابن عقدة مضافا الى عد الصدوق
كتابه من الكتب المعتمدة **رد** والى **عطاء بن السائب** الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه عن ابيه عن محمد بن ابي الصهبان عن ابي احمد محمد بن زياد
الازدي عن ابان بن عثمان عنه مر الحسين في ل وابوه من اجلاء الاشعريين وابن ابي الصهبان مثله وابو احمد هو ابن ابي عمير وابان من اصحاب الاجماع فالسند صحيح
او في حكمه على احتمال ضعيف وعطاء يروي عنه حريز وعمرو بن ابي المقدام ولا يضر جهالته بعد وجود ابن ابي عمير وابان في السند **رهـ** والى **العلاء بن رزين**
ابوه ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن خالد عنه **و** ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد
بن عبد الله والحميري جميعا عن محمد بن ابي الصهبان عن صفوان بن يحيى عنه **و** ابوه عن علي بن سليمان الرازي الكوفي عن محمد بن خالد عن العلاء بن رزين القلا **و**
محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عنه السند الاول صحيح بما مر في لب من وثاقة محمد بن خالد ورجال
الثاني من الاجلاء كالرابع واما الثالث ففيه اختلاف غريب ففي نسخة عندي من الفقيه علي بن سليمان الزراري وكذا في نسخة شارح المشيخة التقي المجلسي ونسخة
صاحب الجامع وفي نسخة اخرى عندي الرازي وكذا في نسخة صاحب الوسائل وكذا في نسخة السيد المحقق الكاظمي صاحب العدة والظاهر انه الزراري لعدم
وجود الرازي في الكتب الرجالية ولقول الشيخ في ست في ترجمة العلاء واخبرنا الحسين بن عبيد الله عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن سليمان الزراري
الكوفي عن محمد بن خالد عن العلاء بن رزين وهذا هو السند المتقدم فعلى الاول وهو الصحيح فالسند ايضا صحيح لكون علي هو ابن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين
ابو الحسن الزراري كان له اتصال بصاحب الامر عليه السلام وخرجت اليه توقيعات وكانت له منزلة في اصحابنا وكان ورعا ثقة فقيها لا يطعن عليه في شيء كذا في جش
وصه وعلى الثاني فالسند ضعيف لجهالة الرازي ولذا قال المحقق الكاظمي في العدة والثالث مجهول بعلي بن سليمان فانه مهمل واما العلاء فهو من اجلاء الثقات و
شيوخ الطائفة جليل القدر عظيم المنزلة صحب محمد بن مسلم وتفقه عليه ويروي عنه من اصحاب الاجماع الحسن بن محبوب والحسن بن علي بن فضال وفضالة بن ايوب
وصفوان بن يحيى ويونس بن عبد الرحمن واحمد بن محمد بن ابي نصر وابن ابي عمير وعبد الله بن المغيرة ومن اضرابهم من الاجلاء عبد الرحمن بن ابي نجران والحجال
وعلي بن الحسن بن رباط وجعفر بن بشير واحمد بن الحسن وعلي بن رئاب ومحمد بن عبد الحميد وعلي بن اسباط والقسم بن محمد ومحمد بن العباس والحسين بن سعيد
والسندي بن محمد وعلي بن الحكم ومحمد البرقي وغيرهم **رو** والى **العلاء بن سيابة** ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
الوشاء عن ابان بن عثمان عنه السند صحيح عندنا موثق في المشهور بابان وهو من اصحاب الاجماع واما العلاء فهو غير مذكور بمدح ولا ذم الا ان الشيخ ذكره
في ق ويروي عنه ابن ابي عمير كما في يه في باب من يجب رد شهادته وكذا ابان فهو ثقة على الاصح مع ان وجود ابان في السند يكفي في اعتبار كتابه الذي عده الصدوق
من الكتب المعتمدة ايضا **رز** والى **علي بن ابي حمزة** محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي
نصر البزنطي عنه قدمنا وثاقة ماجيلويه في لب فالسند صحيح واما علي فان كان الثمالي فهو ثقة بالاتفاق وان كان البطائني وهو ابو الحسن قائد ابي بصير
يحيى من عمد الواقفة فكتابه معتمد واخباره معتبرة لوجوه **الاول** قول الشيخ في العدة ما لفظه وان كان الراوي من فرق الشيعة مثل الفطحية والواقفة
والناووسية وغيرهم الى ان قال وان كان ما رووه ليس هناك ما يخالفه ولا يعرف من الطائفة العمل بخلافه وجب ايضا العمل به اذا كان متحرجا في روايته
موثوقا به في امانته وان كان مخطئا في اصل الاعتقاد فلاجل ما قلناه عملت الطائفة باخبار الفطحية مثل عبد الله بن بكير وغيره واخبار الواقفة مثل سماعة بن
مهران وعلي بن ابي حمزة وعثمان بن عيسى الخ **الثاني** عد الشيخ في ست كتابه من الاصول **الثالث** رواية جماعة عنه من الذين لا يروون الا عن الثقة
نصا منهم او بقرائن معتمدة كاحمد بن محمد بن ابي نصر وابن ابي عمير وصفوان بن يحيى ويونس بن عبد الرحمن وفضالة بن ايوب وعبد الله بن المغيرة والحسن بن
محبوب وعثمان بن عيسى ومن اضرابهم جعفر بن بشير الذي قالوا في حقه روى عن الثقات ورووا عنه وعلي بن الحسن الطاطري الذي قالوا في حقه له كتب
في الفقه رواها عن الرجال الموثوق بهم وبرواياتهم والحسين بن سعيد والحسن بن علي الوشاء وعلي بن الحكم وابو داود سليمان بن سفيان وعتيبة بياع
القصب وابراهيم بن عبد الحميد ومحمد بن سنان وظريف بن ناصح ووهيب بن حفص واسمعيل بن مهران ومحمد بن خالد الطيالسي وعلي بن اسباط ودرست
بن ابي منصور وموسى بن القسم ومعوية بن وهب وعمرو بن عثمان والعباس بن عامر وعبد الله بن الفضل النوفلي وعبد الله بن حماد وسليمان بن داود وعبد الله
بن جبلة وغيرهم من الممدوحين **الرابع** دعوى المحقق اجماع الاصحاب على العمل بروايته قال في المعتبر في مسئلة الاسئار واما سؤر الطيور فطاهر الا ما كان

رد عطاء بن السائب

رهـ العلاء بن رزين

رو العلاء بن سيابة

رز علي بن ابي حمزة

على مفارقه دم او عذرة ثم استدل برواية علي بن ابي حمزة وعمار ثم قال لا يقال علي بن ابي حمزة واقفي وعمار فطحي فلا يعمل بروايتهما لانا نقول الوجه الذي
لاجله عمل برواية الثقة قبول الاصحاب او انضمام القرينة لانه لولا ذلك لمنع العقل من العمل بخبر الثقة اذ لا قطع بقوله وهذا المعنى موجود هنا فان الاصحاب
عملوا برواية هؤلاء كما عملوا هناك ولو قيل قد ردوا رواية كل واحد منهما في بعض المواضع قلنا كما ردوا رواية الثقة في بعض المواضع متعللين بانه
خبر واحد والا فاعتبر كتب الاصحاب فانك تراها مملوة من رواية علي المذكور وعمار انتهى **واعلم** انه ورد في علي اخبار فيها ذمه ووقفه واللعن عليه منها
اشتهر ضعفه وضعف الخبر الذي هو فيه ولا حاجة الى نقلها ونقل كلماتهم بعد تكرر نقلها في الكتب الذي ينبغي ان يقال فيه ويسئل عن الجارحين الذين طرحوا
اخباره بما ورد فيه ان هؤلاء الاعاظم المعاصرين له الذين هم وجوه الطائفة وحفاظ الشرع ونقاد الاخبار وفيهم الثلثة الذين لا يروون الا
عن ثقة وثمانية من الذين اجمعوا على تصحيح ما يصح عنهم وجعفر بن بشير والطاطري والحسين بن سعيد كيف اجازوا لانفسهم الرواية عنه بل والاكثار منها
في الاحكام الدينية وتلقوها اصحاب الجوامع الشريفة كالكليني والشيخ وغيرهما بالقبول واودعوها فيها فهل خفي عنهم حاله او كانوا من الذين لا يبالون
من الاخذ عن الكذاب والوضاع او كانوا لا يعرفون ما نسب اليه قدحا في رواياته وضعفا في اخباره والاول احتمال فاسد لانهم كانوا في عصره معاشرين
له مخالطين معه عالمين بما ورد فيه لو صح وقد كان بمرئى منهم ومسمع بتوسطهم يصل الى من بعدهم فكيف يستر عنهم حاله والثاني غير لائق بمقامهم ثم هم منزهون عن
احتمال ذلك فيهم عند كافة الاصحاب بقي الثالث وهو الحق وعليه فالسبب وجوه اشار اليها التقي المجلسي في الشرح **الاول** ان يكون العمل باخباره
لموافقتها اخبار الثقات بان عرضوا كتبه ومنها اصله على الاصول فوجدوها موافقة وهذا الوجه لا يتم الا فيما اخذ عن كتابه لا سيما غالبا عنه ومع الاشتباه
كما في ومثله مما ذكر فيه تمام السند يشكل الامر مع ان ظاهر اجماع الشيخ في العدة وجوب العمل باخباره مطلقا **الثاني** ان يكون اخذهم عنه في
حال استقامته وهذا لا يتم في الذين لم يدركوا ايام الكاظم عليه السلام كالحسين بن سعيد وموسى بن القسم واسمعيل بن مهران السكوني فان تحققه كان مقارنا لوفاة
الكاظم عليه السلام على ما رواه كش في الضعيف عن يونس بن عبد الرحمن قال مات ابو الحسن عليه السلام وليس احد من قوامه الا وعنده المال الكثير وكان ذلك سبب
وقفهم وجحودهم موته وكان عند علي بن ابي حمزة ثلثون الف دينار فكل من كان رضا روى عنه في ايام وقفه مع ان حمل تمام اخبار هؤلاء وفيهم من ادرك
الجواد عليه السلام ايضا على روايتهم عنه في عهد الكاظم من البعد ما لا يخفى ويؤيده عدم تقييد احد منهم في بعض رواياته عنه بقوله قبل استقامته كما
كانوا يفعلونه في بعض اخبار المخرفين **الثالث** كونه ثقة عندهم في غير ما يتعلق بمذهبه الباطل وهذا هو الظاهر من طريقتهم واطلاق اجماع
العدة ولا ينافيه ما ورد في ذمه مما يتعلق بمذهبه نعم ينافيه ما في كش قال ابن مسعود حدثني ابو الحسن علي بن الحسن بن فضال قال علي بن ابي حمزة
كذاب متهم وقال في موضع اخر قال ابن مسعود سمعت علي بن الحسن يقول ابن ابي حمزة كذاب ملعون قد رويت عنه احاديث كثيرة وكتبت عنه تفسير القرآن
كله من اوله الى اخره الا اني لا استحل ان اروي عنه حديثا واحدا **والجواب** اولا ان قوله واعتقاده لا يعارض عمل هؤلاء الاعاظم الذين هم فوقه
بدرجات لا يحصى وهو من ابناء الواقفة من واحد منهم فكيف بجميعهم وكيف يجوز البصير ان يكون ابن فضال اعرف بكذبه ولم يعرفه يونس والبزنطي وابن
ابي عمير وصفوان ونظراؤهم **و**ثانيا ان ما قدح فيه داخل في جملة معتقداته ومعدود من ارائه وقد قالوا في بني فضال خذوا ما رووا **و**ثالثا ان المتأمل الصادق
يشهد انه سقط من كلام كش هنا شيء وان ما قاله ابن فضال انما هو في حق الحسن بن علي بن ابي حمزة لا في حق ابيه ففي كش في ترجمة الحسن هكذا ما روي في
الحسن بن علي بن ابي حمزة البطائني من اصحاب الرضا عليه السلام محمد بن مسعود قال سألت علي بن الحسن بن فضال عن الحسن بن علي بن ابي حمزة البطائني فقال كذاب
ملعون رويت عنه احاديث كثيرة وكتبت عنه تفسير القرآن من اوله الى اخره الا اني لا استحل ان اروي عنه حديثا واحدا **و**في جش قال ابو عمرو الكشي
فيما اخبرنا به محمد بن محمد عن جعفر بن محمد عنه قال قال محمد بن مسعود سألت علي بن الحسن بن فضال عن الحسن بن علي بن ابي حمزة البطائني فطعن عليه ولم ينقل
في ترجمة ابيه عنه شيئا **و**السيد احمد بن طاوس ذكره في رجاله في ترجمة علي مما في كش فيهما قال المحقق صاحب المعالم في تحريره تقدم ايراد كلام ابن مسعود
في الحسن بن علي هذا وليس في الكلام هنا تصريح بارادة علي فالظاهر ان المراد به الحسن لا ابوه والعجب ان النجاشي حكاه مصرحا باسم علي في ترجمة
الحسن ولكن الظاهر بل المقطوع ان في عبارة كتابه غلطا وان كلمتي الحسن وابن سقطتا من سهو القلم او من النساخ وما هنا موافق لما في اصل الاختيار
لكتاب الكشي فانه اورد الكلام في الحسن مصرحا باسمه وفي علي كما هنا فاصل التوهم من هناك انتهى والموجود في نسخ من جش وقد كتبت في عصر مؤلفه
الحسن بن علي بن ابي حمزة فالسهو من ناسخ كتابه **و**رابعا ان ظاهر كلامه عدم صحة احاديث علي مطلقا قبل الوقف وبعده وكونه كاذبا في جميع حالاته وجعل
هذا الكلام طعنا في القائل اولى من جعله طعنا فيه فانه لا يصلح للطعن على ابن ابي حمزة قبل وقفه فانه كان من قوام ابي الحسن الاول عليه السلام وصاحب الاصل

وقد مر كلام المفيد فيما يتعلق بارباب الاصول وقول بعضهم كون الرجل ذا اصل لا يخرجه عن الجهالة كلام من لا اطلاع له بكلمات السلف الصالحين وبالجملة
فالحق ان احاديثه معتبرة معتمدة وفاقا للسلف على ما يظهر من مؤلفاتهم والله العالم **رح** والى **علي بن احمد بن اشيم** محمد بن علي ماجيلويه
عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عنه السند صحيح بما مر في لب واما ابن اشيم فذكره الشيخ في ضا وقال العلامة من اصحاب الرضا
عليه السلام مجهول انتهى ولكن يروي عنه احمد بن محمد بن عيسى كما في يه في باب ميراث المولود يولد وله رأسان وفي يب في باب وقت الزكوة وفي باب حكم المسافر
والمريض في الصيام وفي باب الحكم في اولاد المطلقات وفي باب احكام الجماعة وفي باب الطواف وفي الاستبصار في باب وقت المغرب وفي كامل الزيارة في
باب من عرف طريقة احمد في باب الرواية يطمئن بوثاقة من يروي عنه ولو بالمعنى الاعم خصوصا اذا كثر منها ويروي عنه ايضا يعقوب بن يزيد وعلي بن مهزيار
كما في الكامل في الباب التاسع مضافا الى عد الصدوق كتابه معتمدا **رط** والى **علي بن ادريس** صاحب الرضا عليه السلام تقدم السند في كب
مع ادريس بن زيد شريكه **ري** والى **علي بن اسباط** محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عنه السند صحيح
وعلي وثقه جش قال وكان اوثق الناس واصدقهم لهجة وذكر انه كان فطحيا جرى بينه وبين علي بن مهزيار رسائل في ذلك رجعوا فيها الى ابي جعفر
الثاني عليه السلام فرجع علي بن اسباط عن ذلك القول وتركه وصرح في ست ان له اصلا وروى عنه من الاجلاء احمد بن محمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد والحسين بن
سعيد وعلي بن الحسن بن فضال والحسن بن موسى الخشاب وعبد العظيم بن عبد الله الحسني وعلي بن مهزيار والحسن بن علي الوشاء والحسن بن علي الكوفي
ومنصور بن حازم وموسى بن القسم البجلي وعمران بن موسى وعلي بن الحسن الطاطري والهيثم النهدي ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن ابي عبد الله
وغيرهم وبالجملة فلا شك في وثاقته عند احد انما الاشكال في رجوعه عن الفطحية على ما جزم به جش وهو عندهم اوثق واضبط واعرف فانه قد
عارضه كلام كش قال كان علي بن اسباط فطحيا ولعلي بن مهزيار رسالة في النقض عليه مقدار جزء صغير قالوا فلم ينجع ذلك فيه ومات على مذهبه
ومن هنا اختلفت كلمات القوم فيه فبعضهم رجح كلام جش فعد احاديثه في الصحاح وبعضهم ما في كش لعود الضمير الى جماعة من الاصحاب فعدها في الموثقات
وحق القول ما قاله بعض المحققين من انه لا تناقض بين كلام كش وجش لان كش لم يذكر غير رسالة واحدة وصفها بكونها مقدار جزء صغير وجش ذكر
انه جرى بينهما رسائل فالذي ذكره كش ليس فيه اكثر من انه لم يرجع بعد صدور احدى تلك الرسائل وقد يفهم من كلام جش مثل هذا ايضا لانها ان
اجدت الاولى فما الباعث على التعدد بل يلوح من كلام جش ان الرجوع لم يكن بسبب الرسائل بل بسبب الرجوع الى الامام الجواد عليه السلام وقوله ومات على مذهبه
معلوم ان خبر نشأ عن الاستصحاب والا فما يدريه بانتفاء الرجوع في الواقع ولو لم يصل الينا خبر الثقة برجوعه لحكمنا بمثل ذلك ايضا انتهى وقال
ابن داود في رجاله بعد نقل ما في جش ثم كش اقول والاشهر ما قاله النجاشي لان ذلك شاع بين اصحابنا ولا يجوز بعد ذلك الحكم بانه مات على المذهب
الاول وصرح العلامة بانه اعتمد على روايته وبالجملة فلا اشكال في الوثاقة والرجوع وانه لا ثمرة في تحقيق الثاني عند من يحتج بالموثق الا عند التعارض
انما الاشكال في احاديثه قبل الرجوع عند من لا يرى حجية الموثق وقد تعرض لهذا الاشكال جماعة هنا وفي ترجمة الحسن بن علي بن فضال الذي رجع على الفطحية
قبل موته او اخبر به عنده قال الفاضل الكاظمي في التكملة في ترجمة الحسن لكن يرد الاشكال من جهة ان الرجوع وقع عند موته فالروايات التي رواها كلها
وقعت ايام فطحيته فلا تاثير للرجوع في خروج روايته عن الروايات الفطحية فعلى القول بعدم حجية الموثق يزداد الاشكال وتسقط اخباره من اصل
وعلى الحجية يرد الاشكال من جهة الترجيح عند المعارض لانه موثق بل من اعلى مراتب الموثق والعجب ممن قبل رواياته من القائلين بعدم حجية الموثق لم
يلتفتوا الى هذا الاشكال ولعل العذر والتفصي عنه بان وثاقته تمنعه من سكوته عن بيان الكذب والتحريف في اخباره لو كان فسكوته دليل على قبوله لها
ويكون كقبول ساير العدول انتهى وهذا هو حق القول في الجواب وعليه بناء الاصحاب قديما اترى احدا تامل في روايات عبد الرحمن بن الحجاج ورفاعة
بن موسى وجميل بن دراج وحماد بن عيسى واحمد بن محمد بن ابي نصر والحسن بن علي الوشاء وغيرهم ممن صرح الشيخ في كتاب الغيبة وغيره بانهم وقفوا ثم
رجعوا وكذا في روايات جم غفير من اعاظم الصحابة الذين ارتدوا ثم رجعوا فان الاشكال المذكورات في رواياتهم ولا فرق في قلة الزمان وطوله وكثرة
الروايات وقلتها ولم نر احدا توقف في خبر واحد منهم لاحتمال صدوره عنه في ايام انحرافه وليس ذلك الا للتقرير المذكور **ريا** والى **علي بن اسمعيل
الميثمي** ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عنه السند صحيح وعلي بن اسمعيل بن شعيب بن يحيى التمار هو الذي
قال في حقه جش انه اول من تكلم على مذهب الامامية وصنف كتبا في الامامة كان كوفيا وسكن البصرة وكان من وجوه المتكلمين من اصحابنا انتهى وهذا
المدح العظيم اذا قرن برواية صفوان عنه وجملة من الاعاظم مثل العباس بن عامر وعلي بن مهزيار السكوني يورث الظن القوي بوثاقته وهو المطلوب **ريب**

رح علي بن احمد بن اشيم

رط علي بن ادريس

ري علي بن اسباط

ريا علي بن اسمعيل الميثمي

ريب علي بن بجيل

والى علي بن شجيل محمد بن الحسن عن الحسن مثيل الدقاق عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابي عبد الله الحكم بن مسكين الثقفي عن علي بن
شجيل بن عقيل الكوفي مرتضى من توثيق الحكم فالسند صحيح وعلى ذكره الشيخ في ق ومر عن غير مرة الاعتماد على مجاهيل ق في ج وقال النجاشي وظهر
من المصنف اعتبار كتبه فالخبر قوي كالصحيح رجح والى علي بن بلال محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عنه السند صحيح
عندنا وعلي هو بغدادي انتقل الى واسط ثقة يروي عنه الصفار ومحمد بن عيسى وسهل بن زياد وغيرهم وفي كش وجدت بخط جبرئيل بن احمد قال
حدثني محمد بن عيسى اليقطيني قال كتب عليه السلام الى علي بن بلال في سنة اثنتين وثلثين ومائتين بسم الله الرحمن الرحيم احمد الله اليك واشكر طوله وعوده
واصلي على النبي محمد واله صلوات الله ورحمته عليهم ثم اني اقمت ابا علي مقام الحسين بن عبد ربه وائتمنته على ذلك بالمعرفة بما عنده الذي لا يتقدمه
احد وقد اعلم انك شيخ ناحيتك فاحببت افرادك واكرامك بالكتاب بذلك فعليك بالطاعة له والتسليم اليه جميع الحق قبلك وان تحض مواليّ على ذلك
وتعرفهم من ذلك ما يصير سببا الى عونه وكفايته فذلك توفير علينا ومحبوب لدينا ولك به جزاء من الله واجر فان الله يعطي من يشاء والاعطاء
والجزاء برحمته وانت في وديعة الله وكتبت بخطي واحمد الله كثيرا وفيه في ترجمة ابراهيم بن عبده حكى بعض الثقات بنيسابور انه خرج لاسحق
بن اسمعيل من ابي محمد عليه السلام توقيع يا اسحق بن اسمعيل سترنا الله واياك بستره وساق التوقيع وهو طويل وفيه ويا اسحق اقرء كتابنا على البلالي
رضي الله عنه فانه الثقة المأمون العارف بما يجب عليه الخ والمراد به علي بن بلال على ما صرح المولى عناية الله وغيره رب والى علي بن
جعفر ابوه عن محمد بن يحيى العطار عن العمركي بن علي البوفكي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام و محمد بن الحسن عن احمد بن الوليد عن
محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى والفضل بن عامر وموسى بن القسم البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن
جعفر عليهما السلام وكذلك جميع كتاب علي بن جعفر فقد رويته بهذا الاسناد كذا فيما عندنا من نسخ الوسائل وفيه غلط فاحش والموجود في نسخ الفقيه و
شرح المشيخة والعدة للسيد المحقق الكاظمي وجامع الرواة عن موسى بن القسم البجلي وهو الصحيح وفي ست في ترجمة موسى اخبرنا جماعة عن محمد بن
علي بن الحسين عن محمد بن الحسن واخبرنا ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله عن الفضل بن عامر واحمد بن محمد عن موسى بن
القسم عن رجاله ويقرب منه ما في مشيخة يب بل يا في هنا في الطريق الى موسى مثل ما فيهما وهذا مما لا اشكال فيه كما لا اشكال في صحة الطريقين
المتشعبين الى طرق كثيرة فان العمركي واسمه علي على ما نقله ابن داود عن شيخه السيد جمال الدين احمد بن طاوس واسند الى رواة صحيحة علي بن البوفكي
وبوفك قرية من قرى نيشابور كان فيه شيخ من اصحابنا ثقة روى عنه شيوخ اصحابنا منهم عبد الله بن جعفر الحميري ثم قال الشيخ في رجاله ثقة
انه اشعري علمانا انه كان يسمر قند المعسكري عليه السلام ووجها انه الفضل بن عامر غير مضر بعد كون احمد معه مع ان رواية الاجلاء عنه مثل سعد بن عبد الله
ومحمد بن الحسن الصفار والجليل موسى بن الحسن الاشعري كما في في باب من كم يعاد المريض بل ابن الوليد كما هو محتمل ست تشير الى وثاقته وفي نسخ
مشيخة يب خاصة الفضل بن غانم بالغين والنون والظاهر انه من سهو القلم وكيف كان فكتاب علي بن جعفر المبوب وغير المبوب الموجود في هذه
الاعصار بحمد الله تعالى من الاصول المعتبرة المشهورة الذي رواه عنه كثير من الاعاظم كما لا يخفى على من امعن النظر في الفهارست والمجاميع وهذا اوضح
كيف لا وقدره وعظم منزلته وانا نذكر ابعض من لا تمر عليه السلام وان كان جل رواياته عن اخيه موسى عليه السلام انما الاشكال فيما ذكره التقي المجلسي في
الشرح بعد ترجمته وذكر فضائله عالفظه وبالجملة فجلالة قدره اجل من ان يذكر وقبره بقم مشهور وسمعت ان اهل الكوفة التمسوا منه مجيئه من المدينة
اليهم وكان في الكوفة مدة واخذ اهل الكوفة الاخبار عنه واخذ منهم ايضا ثم استدعى القميون نزوله اليهم فنزلها وكان بها حتى مات بها رضي الله
عنه وارضاه وانتشر اولاده في العالم ففي اصبهان قبر بعض اولاده منهم السيد كمال الدين في قرية سين برخوار وقبره بزار وسادات نطنز اكثرهم
من اولاده منهم السيد ابو المعالي والسيد ابو علي واولادهما باصبهان من الاعاظم في الدين والدنيا انتهى وقال ولده العلامة المجلسي في البحار اعلم ان
المشاهد المنسوبة الى اولاد الائمة الهادية والعترة الطاهرة واقاربهم صلوات الله عليهم يستحب زيارتها والالمام بها الى ان قال وعلي بن جعفر
المدفون بقم وجلالته اشهر من ان يحتاج الى البيان واما كونه مدفونا بقم فغير مذكور في الكتب المعتبرة لكن اثر قبره الشريف موجود وعليه اسمه مكتوب
انتهى واني لا اتعجب من هذين الجليلين الماهرين الخبيرين في احتمالهما كونه مدفونا بقم فضلا عن القول او الجزم به لما سمعت الا وقد مر الاصل او ذكر
الثاني من كتابة الاسم على القبر بل القرائن الكثيرة المعتبرة تشهد بعدم كونه فيه منها ما اشار اليه النجاشي من ذكر ذلك في الكتب مع ان على جميع بني النسب
والفضل والجلالة وكثرة الرواية والاشتهار ولو كان ممن هاجر الى قم ومات فيه لتعرض له اهل الرجال كتعرضهم كثيرا في التراجم ان فلانا كوفي نزل

هو محسن بن زيد كما صرح به المولى عناية الله وغيره منه

رجح علي بن بلال

رب علي بن جعفر

انتقل الى بصرة او هاجر او سكن البلد كذا وكذا اهل الاستماع انهم ذكروا مقامه وجلالته وكتبه الطريق اليه وما ورد عنه ولم يذكر احد انه هاجر الى العجم **ومنها** انه لو كان في قم خصوصا على ما ذكر الشارح من ان اهلها التمسوا منه المهاجرة اليهم لاخذوا الاخبار عنه كيف تركوا الاخذ منه والرواية عنه وهم الذين كانوا يشدون الرحال الى اقاصي البلاد لاخذ الحديث من جملتهم وهم الذين سافروا من قم الى اصبهان وهو ابعد البلاد من الشيعة لاخذ الحديث عن ابرهيم الثقفي الذي هاجر من الكوفة اليه مع ذلك يتركون اخذ الحديث ممن نزل فيهم وهو الشيخ الكبير العالم الجليل ابن الامام واخوه وعمه وعند ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وما سند الدعوى في نحو واضح لمن نظر احجما الا الى ترجمته والفهارست والجوامع العظام فان الذين كانوا يتمكنون من الرواية عنه في عصر الجواد عليه السلام من اهل قم مثل احمد بن محمد بن عيسى واخوه واحمد بن محمد البرقي ومحمد بن قولويه واحمد بن محمد بن عبد الله الاشعري وابو جعفر ادريس بن عبد الله بن سعد الاشعري واحمد بن اسحق بن سعد الاشعري واحمد بن محمد بن عبد الله الاشعري والحسين بن محمد القمي والحسين بن سعيد فانه هاجر الى قم وكان فيها الى ان مات وذكر بابادم القمي وعبد الله بن الصلت ابو طالب القمي ومحمد بن اسحق القمي ولم يرو احد من هؤلاء كتابه عنه والا لذكره المشايخ في طرقهم فان طرق الصدوق كما عرف ينتهي الى العمركي وموسى بن القسم البجلي وطريق النجاشي الى علي بن اسباط بن سالم وعلي بن الحسن وطريق الشيخ الى العمركي والبجلي ايضا بل ليس لاحد من هؤلاء رواية عنه في الكتب الاربعة بل ولا لاحد من القمتين سوى ابو قتادة علي بن محمد بن حفص القمي في الاستبصار في باب الماء المستعمل وفي باب الثوب يصيبه جنب الميت وفي باب من فاتته صلوة الكسوف وفي باب ايام الحج والذبح وفي باب صفة الوضوء واخذه عنه كان في غيرهم قطعا فانه ليس ضابطا ولا حجة ولو صحت مهاجرته على تكلف في ايام الجواد عليه السلام كما نبه عنه قبيل في الكافي في باب النص على العسكري عليه السلام علي بن محمد عن موسى بن جعفر بن وهب عن علي بن جعفر قال كنت حاضرا ابا الحسن لما توفي ابنه محمد فقال للحسن عليه السلام ابنه يا بني احدث لله شكرا فقد احدث فيك امرا فلو صحت الهجرة لكانت في ايام الهادي عليه السلام فنصر والذين رووا عن علي عليه السلام في الجامع ابن محمد والعمركي وموسى بن القاسم وعلي بن اسباط وسليمان بن جعفر وابو قتادة ومحمد بن عبد الله بن مهران ويعقوب بن يزيد وداود الهندي واحمد بن محمد بن عبد الله واحمد بن موسى والحسين بن علي بن عثمان واسمعيل بن همام والحسين بن عيسى موسى بن جعفر بن وهب والاعتذار بانه توفي حين ورود قبل الاخذ عنه ابر من التلجلج في الثناء **ومنها** ان الفاضل الماهر الخبير الحسن بن محمد بن الحسن القمي المعاصر للصدوق قال في كتاب تاريخ قم الذي الفه لكافي الكفاة صاحب بن عباد الباب الثالث في ذكر الطالبيين يعني اولاد ابي طالب الذين نزلوا بقم وسكنوا فيها وذكر انسابهم وبعض اخبارهم ثم ذكر اولا بعض فضائل السادات ثم ابتدء بذكر السادة الحسينيين ثم شرع في السادة الحسينية قال ما معناه اول من نزل منهم بقم ابو الحسن الحسين بن الحسين بن جعفر بن محمد بن اسمعيل بن جعفر الصادق عليه السلام وشرح حاله ثم ذكر فاطمة بنت موسى بن جعفر عليهما السلام وشرح حالها ووفاتها ومدفنها ثم ذكر موسى المبرقع وحاله وذريته في كلام طويل ثم ذكر الحسن علي بن محمد الملقب بالديباج ابن الصادق عليه السلام وذكر ذريته ومن بقي منهم في قم ومن خرج ثم شرع في ذكر من نزل بقم من اولاد علي بن جعفر من السادات العريضية فذكر اول من نزل منهم بقم الحسين بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق عليه السلام ومعه ابنه علي ثم شرح ذريته ثم روى عن بعضهم ان عريض وريته من قرى المدينة على فرسخ منها وكانت للباقر عليه السلام والصادق عليه السلام وصيها لولده علي وكان عمره عند وفاة الصادق عليه السلام سنتين وما كبر سكن القرية ولذا يقال لولده العريضية ثم ذكر ممن هاجر منهم من الري الى قم علي بن الحسين بن محمد بن علي بن جعفر عليه السلام وشرح حاله وذريته ثم ذكر منهم ابا الحسين احمد بن القاسم بن احمد بن علي بن جعفر عليه السلام وكان اعمى وذكر له كرامة ثم ذكر الحسن بن علي بن جعفر بن عبد الله بن الحسن بن علي بن جعفر عليه السلام وذكر انه كان من الفقهاء ومن رواة الاحاديث ولذا ذكر ته في باب العلماء انتهى **قلت** قال في فهرست الكتاب الباب السادس عشر في بعض علمائهم وعلمائهم مائتان وستة وستون في ذكر مصنفاتهم وروايتهم وبعض اخبارهم وهذا الباب فقد مع ما فقد من ابواب هذا الكتاب وانت خبير بانه لو كان جد هؤلاء السادة علي بن جعفر عليه السلام ممن نزل بقم ودفن فيها لكان اولى بالذكر من جميعهم وما كان يخفى عليه كما يظهر لمن نظر الى هذا الكتاب واطلاعه على جميع ما يتعلق بهذه البلدة الطيبة وقراها وهذا مما يورث القطع بالعدم والحق ان قبره بعريض كما هو معروف عند اهل المدينة وقد نزلنا عنده في بعض اسفارنا وعليه قبة عالية وبناء وله الاعتبار كما عرفت واما الموجود في قم فيمكن ان يكون من احفاده ففي عمدة الطالب في ترجمة علي وتنسبته الى العريض وريته على اربعة امثال من المدينة كان يسكن بها وامثالهم ولذا يقال لولده العريضيون وهم كثير فاعقب من اربعة رجال محمد واحمد الشعراني والحسين جعفر الاصغر اما جعفر الاصغر بن علي العريضي

فاعقب من ولده علي ولعلي اعقاب الخ فهو علي بن جعفر الاصغر بن علي بن جعفر الصادق عليه السلام ويحتمل ان يكون علي بن جعفر بن علي الهادي
عليه السلام الملقب بالكذاب ففي العمدة في ترجمة جعفر انه اعقب من ستة وعد منهم علي بل عن كتاب فصل الخطاب لمحمد البخاري الملقب بخواجه پارسا
في ترجمة العسكري عليه السلام ولما زعم ابو عبد الله جعفر بن ابي الحسن علي الهادي رضي الله عنه انه لا ولد لاخيه ابي محمد الحسن العسكري رضي الله عنه
وادعى ان اخاه الحسن العسكري رضي الله عنه جعل الامامة فيه سمي الكذاب والعقب من ولد جعفر بن علي هذا في علي بن جعفر وعقب علي هذا في
ثلثة الخ انتهى وهذان الاحتمالان جاريان في المدفون في خارج بلد سمنان ويعرف ايضا بقبر علي بن جعفر وعليه قبة عالية وله صحن في غاية
من النزاهة والله العالم **ريه** والى **علي بن حسان** محمد بن الحسن رض عن محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي وابوه
عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان الواسطي السندان في اعلى درجة الصحة وعلي بن حسان الواسطي من اجلاء
الثقات وتقدم في قع فالخبر صحيح ولكن صدر من شارح المشيخة والسيد الكاظمي في العدة ما يقتضي منه العجب **اما** الاول فقال في شرح قوله وما
كان فيه عن علي بن حسان ما لفظه مشترك بين الواسطي الثقة الثقة وبين الهاشمي الضعيف وتقدم احوالهما في ترجمة عبد الرحمن بن كثير لكن
الظاهر من المصنف ان كتابه معتمد فيكون الواسطي ولو كان الهاشمي لكان كتابه معتمدا ايضا انتهى والموجود في الفقيه وغيره ممن نقل مشيخته
توصيف علي بالواسطي في الموضعين فاحتمال الاشتراك ساقط من اصله الا ان يكون قد سقط من نسخته فيهما وهو بعيد **واما** الثاني فذكر في
الطريق الثاني الحسين بن موسى الخشاب ثم قال والاول صح والثاني مجهول بالخشاب وعلي ثقة انتهى والموجود في نسخ صاحب الوافي وصاحب الوسائل
والتقي المجلسي والعالم الجليل المولى مراد التفريشي شارح الفقيه والخبير بهذا الفن صاحب جامع الرواة وغيرهم الحسن بن موسى الخشاب على ما صرحوا
به قال التفريشي قوله عن علي بن حسان صحيح بسنده الاول صحيح او حسن بالثاني بالحسن بن موسى الخشاب وهو من وجوه اصحابنا مشهور كثير العلم
والحديث صه وعلي بن حسان الواسطي ثقة عن كش انتهى والترديد لعدم فهم بعضهم التوثيق من قولهم هو من وجوه اصحابنا وهو ضعيف وفاقا
للمحققين والتتبع ايضا يشهد بذلك ففي في في باب ان الائمة ولاة امر الله احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان وكذا في باب
فيه نكت ونتف من التنزيل وفي باب انه لم يجمع القرآن كله الا الائمة عليهم السلام وفي باب ان الائمة عليهم السلام في العلم والشجاعة والطاعة سواء
وفي باب النوادر بعد باب المياه المنهي عنها عن الخشاب عن علي بن حسان وفي يب في باب الوكالات محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن موسى الخشاب
عن علي بن حسان الى غير ذلك نعم في بعض نسخ النهاية الحسين ولا شك انه من سهو قلم الناسخ والاقتصار عليه والحكم بضعف السند مع عدم ذكر
للحسين اصلا في الكتب الرجالية واسانيد الاحاديث وتصريح هؤلاء الاعلام وعدم اشارة لهم الى النسخة خلاف طريقة مثله من الاعلام
في هذا المقام **ريو** والى **علي بن الحكم** ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عنه السند صحيح وعلي بن الحكم هو الكوفي الانباري
الثقة الجليل كثير الرواية ابن اخت داود بن النعمان بياع الانماط وتلميذ ابن ابي عمير يروي عنه الحسن بن محبوب وعلي بن الحسن بن فضال والحسين بن
سعيد واحمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد البرقي وعبد الله بن محمد بن عيسى ومحمد بن السندي ومحمد بن الحسين ومحمد بن علي بن محبوب وعلي بن
اسمعيل ومحمد بن عيسى بن عبيد وموسى بن القسم وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن الصلت وهرون بن مسلم والحجال وابرهيم
بن هاشم واحمد بن محمد الكوفي وعلي بن الحسين بن موسى كما في يب في باب فضل الكوفة وهو غريب وغيرهم من الاعاظم واحتمال التعدد فيه لان كش
ذكره ووصفه بالانباري وجش بالنخعي وست بالكوفي توهم فاسد وقرائن الاتحاد كثيرة مذكورة في الكتب المبسوطة وما اشبه حاله في الجلالة و
كثرة الرواية وتوهم التعدد باسحق بن عمار الصيرفي وهو ناش من قلة التامل والتتبع **ريز** والى **علي بن رئاب** ابوه ومحمد بن الحسن عن
سعد بن عبد الله والحميري عن احمد بن محمد بن عيسى وابرهيم بن هاشم جميعا عن الحسن بن محبوب عنه الطريق المنشعب الى اربعة كلها صحيحة وعلي
ثقة جليل القدر صاحب اصل كبير رواه عنه جماعة **ريح** والى **علي بن ريان** محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عنه السند
صحيح وعلي ثقة من الوكلاء فالخبر صحيح والموجود في ست وجش رواية علي بن ابرهيم عنه بدون توسط ابيه فقوله عن ابيه اما زيادة من سهو القلم
او هو طريق آخر لجواز رواية الولد والوالد عنه **ريط** والى **علي بن سويد** ابوه ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله
وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن علي بن الحكم عنه السند في اعلى درجة الصحة وعلي بن سويد السائي وقد يعبر عنه بعلي السائي وثقه
الشيخ في ضا ولابي الحسن موسى عليه السلام رسالة اليه وهو في الحبس يظهر منها علو مقامه وقرب منزلته عندهم ويروي عنه الحسن بن محبوب في في

ريه
علي بن حسان

ريو
علي بن الحكم

ريز
علي بن رئاب

ريح
علي بن ريان

ريط
علي بن سويد

في باب احكام المتعة وفي ب ٢ في باب تفضيل احكام النكاح ويونس بن عبد الرحمن بوسط ابن ثابت وهو ابو حمزة الثمالي وابن عون فالخبر صحيح **ركا** والى **علي بن عبد العزيز** ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حمزة بن محمد عن اسحق بن عمار عنه كذا في نسخ الوسائل والموجود في الشروح والوافي والفقيه حمزة بن عبد الله وعلى الاول فالسند صحيح على الاصح حسن عند المشهور فان حمزة هو ابن الطيار وبروى عنه جميل بن دراج وابان الاحمر ويونس بن عبد الرحمن عن جماعة عنه وفي التصحيح ان الصادق عليه السلام قال له بعد موته رحمه الله تعالى ولقاه نضرة وسرورا وعلى الثاني فالسند ضعيف بجهالة علي بن عبد العزيز باشتراكه الا ان صاحب الجامع صرح بانه علي بن عبد العزيز النرسي الخياط الكوفي الذي يروي عنه ابن ابي عمير في ب ٢ في باب فضل النظر الى الكعبة وعبد الله بن مسكان في ب ٣ في باب ما يجوز للمحرم بعد اغتساله وفي ب ٤ في باب صفة الاحرام وابان بن عثمان في ب ٢ في كتاب الوضوء بعد حديث علي بن الحسين عليهما السلام وفي ب ٣ في باب عقد الاحرام وشرطه الثلثة من اصحاب الاجماع والاول لا يروي الا عن ثقة ومن عرفهم من الاعاظم نيابة الفقيه وعلي بن الحكم واسحق بن عمار وهرون بن حمزة والحسين بن المختار فالخبر على الاول صحيح وعلى الثاني ضعيف وفي الشرح بعد الحكم بجهالة حمزة وعلى فالخبر قوي وذلك لبعد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة **ركا** والى **علي بن عطية** ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حسان عن علي بن عطية الاصم الخياط الكوفي علي بن حسان هو الواسطي الثقة فالسند صحيح وابن عطية ثقة وفي جش يروي عنه ابن ابي عمير كما في ست فالخبر صحيح **ركب** والى **علي بن غراب** ابوه عن احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ادريس بن الحسن عن علي بن غراب وهو ابن ابي المغيرة الازدي قد استظهرنا وثاقة محمد بن حسان في ق فقا وضعفنا تضعيف غض وغيره لكن ابن ادريس غير مذكور فالسند ضعيف الا ان يقال ان علي بن غراب ثقة ويروي كتابه عنه جماعة فلا يضر جهالة ابن ادريس لكونه من مشايخ الاجازة في المقام فالخبر صحيح **اما** الاول فقد عرفت ان علي هو ابن ابي المغيرة وفي جش في ترجمة ابنه الحسين بن علي بن ابي المغيرة الزبيدي الكوفي ثقة هو وابوه روى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وهو يروي كتاب ابيه عنه **وفي** الخلاصة ورجال ابن داود علي بن ابي المغيرة ثقة وفي ست في ترجمة علي بن عبد العزيز المعروف بابن غراب في ن علي بن عبد العزيز الفراري وهو ابن غراب اسند عنه له كتاب وعنه علي بن ابي المغيرة حسان الزبيدي اسند عنه والظاهر اتحادهم والمعلوم منها ان ابن غراب ممن اسند عنه فيكون على ما استظهرنا في محله ممن وثقهم ابن عقدة في رجاله **واما** الثاني ففي ست له كتاب ويرويه بالاسناد عن حميد عن ابرهيم بن سليمان ابو اسحق الخزاز عنه وعن رواه بطريق اخر عن الحسين بن نصر عن ابيه عنه ورواه بطريق اخر عن علي بن الحسن يعني ابن فضال عن اخيه احمد عن ابيه الحسن بن علي عنه وفي جش ان ابنه الثقة الحسن بن علي كتابه عنه ويروي عنه ايضا بعنوان علي بن ابي المغيرة او علي بن المغيرة كما في بعض النسخ والظاهر الاتحاد كما نص عليه الفاضل الاردبيلي احمد بن عثمان في ب ٢ في باب صفة الوضوء وفي ب ٤ ابرهيم بن ابي البلاد وعاصم بن حميد وسيف بن عميرة وغيرهم **ركج** والى **علي بن الفضل الواسطي** ابوه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن الفضل الواسطي صاحب الرضا عليه السلام فالسند صحيح وابن فضل غير مذكور بمدح لكن مر في ك استظهار مدح عظيم يقرب من الوثاقة من قوله صاحب الرضا وغيره من الائمة عليهم السلام فالخبر في غاية الاعتبار **ركد** والى **علي بن محمد الحضيني** محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي بن الكوفي عن محمد بن سنان مر اعتبار اخبار الكوفي في ن فالسند لا باس به واما على ضعفه مذكور والا انه يروي عنه ابرهيم بن مهزيار والفقيه لثقة محمد ان الفالانسي ومحمد بن سنان فلا باس به مضافا الى عد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة **ركو** والى **علي بن محمد النوفلي** محمد بن علي ماجيلويه عن ابيه عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عنه السند صحيح على الاصح ولكن على كسابقه ويروي عنه بعض الاجلة **ركز** والى **علي بن مطر** احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه عن علي ابن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن سنان عنه السند معتبر بل صحيح عندنا ولكن علي بن مطر مهمل ولا رواية له في الكتب المعتبرة **ركح** والى **علي بن مهزيار** ابوه عن محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن اسحق التاجر عن علي بن مهزيار الاهوازي **وعن** ابيه عن سعد بن عبد الله الحبري جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار الاهوازي **وعن** محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار السند الاخير صحيح بالاتفاق والوسط كذلك على الاصح بما مر في ب ٢ لكن الحسين في السند الاول مجهول ولا ضير به بعد وجود طرق صحيحة هنا وفي سائر الفهارست في الشرح ذكر الشيخ اسانيده الصحيحة من طريق الصدوق وبصير اربعة وعشرين طريقا **ركط** والى **علي بن مسيرة** ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن الحسين بن علي الوشاء عنه السند صحيح على الاصح بما مر في لا في ترجمة ابن عيسى واما ابن مسيرة ففي

له كتاب رواه عنه احمد بن ابي عبد الله وفيه دلالة على امامته وعدم ما يوجب القدح فيه والا لذكراه مضافا الى رواية الوشاء الجليل عنه و
عد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة فالخبر معتبر وفي الشرح فالخبر حسن كالصحيح او قوي كالصحيح **رل والى علي بن النعمان** ابوه و
محمد بن الحسن رضه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى وابرهيم بن هاشم جميعا عنه السند صحيح وعلي هو ابو الحسن الاعلم النخعي كان ثقة
ثبتا صحيحا واضح الطريقة روى عنه سوى احمد وابرهيم محمد بن اسمعيل بن بزيع والحسين بن سعيد وايوب بن نوح واحمد بن محمد بن خالد ومحمد بن
الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن خالد وعلي بن حديد والهيثم بن ابي مسروق النهدي والحسن ابنه وعبد الحميد بن عواض وموسى بن عمر بن يزيد وعبد
الرحمن بن ابي نجران ويعقوب بن يزيد والحسن بن محمد بن سماعة والحسن بن علي بن فضال ومحمد بن عبد الجبار وسهل بن زياد **رلا والى علي
بن يقطين** ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين الحسن بن علي
كان ثقة فقيها متكلما والحسين ثقة يروي عنه احمد البزنطي وابوهما علي من اجلاء الطائفة عظيم المنزلة عند الكاظم عليه السلام ورد فيه مدائح عظيمة
يطلب من كش وغيره فالخبر صحيح **رلب والى عمار بن مروان الكلبي** محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عنه ابو ايوب هو ابرهيم بن عثمان او عيسى ثقة فالسند صحيح مضافا الى كون ابن محبوب في السند
وكذا عمار ثقة لا مغمز فيه ويروي عنه ابن ابي عمير وابن فضال وجعفر بن بشير وابو العباس وعلي بن رئاب وعمرو بن ميمون وهشام بن سالم وعلي بن
النعمان وغيرهم فهو معدود من الاجلاء **رلج والى عمار بن موسى الساباطي** ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن احمد
بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدايني عن مصدق بن صدقة عنه احمد ومصعد من العلماء الرواة والفقهاء الثقات مع كونهما فطحيين
والمدايني ثقة اختلفوا في فطحيته وقال الاردبيلي في مجمع الفائدة عمرو بن سعيد المدايني قيل انه فطحي الا ان الارجح انه ثقة وليس بفطحي انتهى والظاهر
ان المشهور على فطحيته **واما** عمار فقد كثر الكلام فيه من جهة فطحيته المعلومة بنقل الثقات ولذا قال صاحب التكملة ره في آخر ترجمته فالمسئلة تبنى على
ان الموثق حجة ام لا انتهى والحق ان اخباره معتمدة لا بد من العمل بها وان قلنا بعدم حجية الموثق مطلقا او عند وجود معارض صحيح وذلك لوجود الدليل
الخاص على حجيتها ويستكشف ذلك من مواضع **ا** كلام المفيد في الرسالة العددية من ان رواة الحديث بان شهر رمضان من شهور السنة يكون تسعة
وعشرين يوما ويكون ثلثين يوما فقهاء اصحاب ابي جعفر عليه السلام الى ان قال والاعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والاحكام الذين
لا يطعن عليهم ولا طريق الى ذم واحد منهم وهم اصحاب الاصول المدونة والمصنفات المشهورة الى ان قال ممن روى عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام ان
شهر رمضان يصيبه ما يصيب الشهور من النقصان ابو جعفر محمد بن مسلم الى ان قال وروى مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله
جعفر بن محمد عليهما السلام قال يصيب شهر رمضان ما يصيب الشهور من النقصان يكون ثلثين يوما ويكون تسعة وعشرين يوما **ب** ما تقدم في رز في ترجمة
علي بن ابي حمزة وهو قول المحقق في استار المعتبر من ان الاصحاب عملوا برواية هؤلاء يعني علي وعمار كما عملوا هناك ولو قيل قد ردوا رواية كل واحد منهما
في بعض المواضع قلنا كما ردوا رواية الثقة في بعض المواضع متعللين بانه خبر واحد والا فاعتبر كتب الاصحاب فانك تراها مملوة من رواية علي
وعمار وقال ايضا في احكام البئر فيما ينزح للعصفور وشبهه لنا ما رواه عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال واقله العصفور ينزح منها
دلو واحدة وقد قلنا ان عمار مشهود له بالثقة في النقل منضما الى قبول الاصحاب لرواية هذه ومع القبول لا يقدح اختلاف العقيدة وقال في المسئلة
الاول من المسائل الغرية قال شيخنا ابو جعفر في مواضع من كتبه ان الامامية مجمعة على العمل بما يرويه السكوني وعمار ومن ماثلهما من الثقات لم يقدح
المذهب بالرواية مع اشتهار الصدق الخ **ج** ما في ست عمار بن موسى الساباطي له كتاب كبير جيد معتمد وكان فطحيا وفي يب بعد حكاية تضعيفه عن
جماعة انه وان كان فطحيا فهو ثقة في النقل لا يطعن عليه والظاهر بل المقطوع انه داخل في العموم الذي ادعاه في عدته في قوله فلاجل ما قلناه عملت
الطائفة باخبار الفطحية مثل عبد الله بن بكير وغيره واخبار الواقفة الخ ولذا قال المحقق في المعتبر في مسئلة التراوح والاولى وان ضعف سندها
فان الاعتبار يؤيدها من وجهين احدهما عمل الاصحاب على رواية عمار لثقته حتى ان الشيخ في العدة ادعى اجماع الامامية على العمل بروايته وقال السيد
الاجل بحر العلوم في رجاله بعد نقل هذه العبارة ولم اجد في العدة تصريحا بذكر عمار والذي وجدته فيه دعوى عمل الطائفة باخبار الفطحية مثل
عبد الله بن بكير وغيره وشمول العموم له غير معلوم لانه فرع المماثلة في التوثيق ولم يظهر من العدة ذلك وكان المحقق ادخله في العموم لثبوته من كلامه في
يب وست انتهى **قلت** عمار من الثقات المعروفين وفي المعتبر في مسئلة الانائين وعمار هذا وان كان فطحيا وسماعة وان كان واقفيا لا يوجب رد روايتهما

رل علي بن النعمان

رلا علي بن يقطين

رلب عمار بن مروان الكلبي

رلج عمار بن موسى الساباطي

هذه اما اولاً فلشهادة اهل الحديث لهما بالثقة الخ وفي جش عمار بن موسى الساباطي ابو الفضل مولى واخواه قيس وصباح رووا عن ابي عبد الله
وابي الحسن عليهما السلام وكانوا ثقاة في الرواية الخ ومثله صه وتقدم كلام الشيخ في ب وفي كش قال محمد بن مسعود عبد الله بن بكير وجماعة من الفطحية
هم فقهاء اصحابنا منهم ابن بكير وابن فضال يعني الحسن بن علي وعمار الساباطي وعلي بن اسباط وبنو الحسن بن علي بن فضال علي واخواه ويونس بن يعقوب
ومعوية بن حكيم وعدة من اجلة الفقهاء العلماء انتهى فهو ان لم يكن اوثق من ابن بكير فهو مثله قطعاً فهو داخل في العموم من غير تردد ومارواه
الكشي في ثلثة مواضع كما هو الموجود في اختيار الشيخ ففي موضع روى عن ابي الحسن موسى عليه السلام انه قال استوهبت عماراً من ربي تعالى فوهبه لي وفي موضع
عن علي بن محمد عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابرهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن مروك عن رجل قال قال لي ابو الحسن الاول عليه السلام اني
استوهبت عمار الساباطي من ربي فوهبه لي وفي موضع اخر عن محمد بن قولويه عن سعد بن عبد الله القمي عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن مروك بن
عبيد عن رجل وذكر مثله في السند وان كان ضعيفاً الا ان ذكر الخبر في ثلثة مواضع واختياره الشيخ كذلك يدل على قوته واعتباره وقال الحلي في
في رجاله كما في التحرير الطاوسي وبانت في بعض النسخ رواية مروك عن ابي الحسن عليه السلام بلا واسطة وعليه فالخبر قوي جداً وحيث ان الضعف
الذي هو في عمار في بعض الكلمات منحصر بسببه في فطحيته والخبر يدل على خروجه منهم حكماً فلا نقص ينسب اليه من هذه الجهة ولاتفاق الكلمة على فقهه وعدالته
وعلمه ودرايته لابد وان يعد من اجلاء اصحابنا قال الشيخ البهائي في شرح الفقيه وعمار الساباطي وان كان فطحياً الا انه كان ثقة جليلاً من اصحاب
الصادق والكاظم عليهما السلام وحديثه يجري مجرى الصحاح وقد ذكر الشيخ في العدة ان الطائفة لم تزل تعمل بما يرويه عمار وقول الكاظم عليه السلام اني استوهبت
عماراً من ربي فوهبه لي مشهور وسؤال الصادق عليه السلام ان يعلمه الاسم الاعظم وقوله انك لا تقوى على ذلك فالحّ عليه فاظهر له بعض علاماته ذلك عليه
يدل على كمال قربه واختصاصه فقد ثبت بنقل الشيخ وتقرير هؤلاء الفضلاء له فيكون المخالف مسبوقاً بالاجماع انتهى واغرب صاحب التكملة حيث
قال بعد نقل هذا الكلام واما ما ذكر من اقترانه بالقرائن كخبر كش عن الكاظم عليه السلام فاني في عجب من ذلك فانك تحققت انه فطحي الى ان مات فكيف يستوهبه
الكاظم عليه السلام من الله ويهبه له وهو فطحي ملعون من الكلاب الممطورة ولو كان من الصادق عليه السلام لكان له وجه فلا بد من الطرح لذلك وللضعف في السند
وحمل عمار على غير الساباطي وان كان نقل المصنف لفظ الساباطي انتهى قلت اعلم اولاً ان الفطحية اقرب المذاهب الباطلة الى مذهب الامامية وليس
فيهم معاندة وانكار للحق وتكذيب لاحد من الائمة الاثني عشر عليهم السلام بل الفرق بينهم وبين الامامية اصولاً وفروعاً اصلاً الا في اعتقادهم امامة رجل
بين الصادق والكاظم عليهما السلام في سبعين يوماً لم تكن له راية تحمد واتباعها ولا بيعة لزمهم الوفاء بها ولا احكام في حلال وحرام ومناكح وفرائض
وسنن وآداب كانوا يتلقونها ولا غير ذلك من اللوازم الباطلة والآثار الفاسدة الخارجية المرتبة غالباً على امامة الائمة الذين يدعون الى النار
سوى الاعتقاد المحض الخالي عن الآثار الناشئ عن شبهة حصلت لهم من بعض الاخبار وانما كان مدار مذهبهم على ما اخذوه من الائمة السابقة واللاحقة
صلوات الله عليهم كالامامية ومن هنا تعرف وجه عدم ورود لعن وذم فيهم وعدم امرهم بمجانبتهم كما ورد ذم الزيدية والواقفية وامثالهما
ولعنهم بل في كش اخبار كثيرة وفيها انهما والنصاب عندهم بمنزلة سواء وان الواقف عاند عن الحق ومقيم على السيئة وان الواقفة كفار زنادقة
مشركون وهؤلاء عن مجالستهم وانهم داخلون في قوله تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزئ بها فلا تقعدوا معهم
حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذاً مثلهم قال بعضهم لا اباك الاوصياء الذين كفروا بهما الواقفة وال امرهم الى ان ذنوا عليهم السلام في الدعاء عليهم في
القنوت ولشدة عنادهم وتعصبهم لقبوا بالكلاب الممطورة والممطورة كما مر في محله في ترجمة سماعة هذا ولم نعثر الى الان على ورود ذم في الفطحية
بل كان معاملتهم معهم في الظاهر كمعاملتهم مع الامامية وقد امروا باخذ ما رووه بنو فضال وهم عمدهم ورواياتهم لا تحصى كثرة وروى الصدوق
في العيون والعلل ومعاني الاخبار عن محمد بن ابرهيم الطالقاني عن احمد بن زياد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه قال سألت الرضا عليه السلام
فقلت له لم كني النبي صلى الله عليه وآله بابي القسم فقال لانه كان له ابن يقال له قاسم فكني به قال فقلت يا ابن رسول الله فهل تراني اهلاً للزيادة فقال نعم
اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انا وعلي ابوا هذه الامة قلت بلى قال اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله اب لجميع امته وعلي عليه السلام
منهم قلت نعم قال اما علمت ان علياً عليه السلام قاسم الجنة والنار قلت بلى قال فقيل له ابو القاسم لانه ابو قاسم الجنة والنار الخبر واما سنداً عنه
ففي كش الفطحية هم القائلون بامامة عبد الله بن جعفر بن محمد عليهما السلام وسموا بذلك لانه قيل انه كان افطح الرأس وقال بعضهم كان افطح الرجلين وقال
بعضهم انهم نسبوا الى رئيس من اهل الكوفة يقال له عبد الله بن فطيح والذين قالوا بامامته عامة مشايخ العصابة وفقهائها مالوا الى هذه المقالة

فدخلت عليهم الشبهة لما روي عنهم عليهم السلام انهم قالوا الامامة في الاكبر من ولد الامام اذا مضى ثم منهم من رجع عن القول بامامته لما امتحنه بمسائل
من الحلال والحرام لم يكن عنده فيها جواب ولما ظهر منه من الاشياء التي لا ينبغي ان يظهر من الامام ثم ان عبد الله مات بعد ابيه بسبعين يوما فرجع
الباقون الا شذاذا منهم عن القول بامامته الى القول بامامة ابي الحسن موسى عليه السلام ورجعوا الى الخبر الذي روي ان الامامة لا تكون في الاخوين
بعد الحسن والحسين عليهما السلام وبقي شذاذ منهم على القول بامامته وبعد ان مات قال بامامة ابي الحسن موسى عليه السلام وروي عن ابي عبد الله عليه السلام انه
قال لموسى عليه السلام يا بني ان اخاك يجلس مجلسي ويدعي الامامة بعدي فلا تنازعه بكلمة فانه اول اهلي لحوقا بي انتهى **وقال** الشيخ الجليل الاقدم ابو محمد
الحسن بن موسى النوبختي في كتاب فرق المذاهب في ذكر فرق الشيعة بعد ابي عبد الله عليه السلام والفرقة المقامسة منهم قالت الامامة بعد جعفر
عليه السلام في ابنه عبد الله بن جعفر عليه السلام وذلك انه كان عند مضي جعفر عليه السلام اكبر ولده سنا وجلس مجلس ابيه وادعى الامامة ووصية ابيه
واعتلوا بحديث يروونه عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الامامة في الاكبر من ولد الامام فمال الى عبد الله والقول بامامته جل من قال
بامامة جعفر بن محمد عليهما السلام ابيه غير نفر يسير عرفوا الحق فامتحنوا عبد الله بمسائل في الحلال والحرام من الصلوة والزكوة وغير ذلك فلم يجدوا
عنده علما وهذه الفرقة القائلة بامامة عبد الله بن جعفر عليه السلام هي الفطحية وسموا بذلك لان عبد الله كان افطح الراس وقال بعضهم كان افطح
الرجلين وقال بعض الرواة نسبوا الى رئيس لهم من اهل الكوفة يقال له عبد الله بن فطيح ومال الى هذه الفرقة جل مشايخ الشيعة وفقهائها و
لم يشكوا الا ان الامامة في عبد الله بن جعفر في ولده من بعده فمات عبد الله ولم يخلف ذكرا فرجع الفطحية عن القول بامامته سوى قليل منهم الى القول
بامامة موسى بن جعفر عليهما السلام وقد كان رجع جماعة منهم في حيوة عبد الله الى موسى بن جعفر عليهما السلام ثم رجع عامتهم بعد وفاته عن القول به وبقي بعضهم
على القول بامامته ثم امامة موسى بن جعفر عليهما السلام من بعده انتهى فانقدح من كلام هذين الشيخين الجليلين ما ادعيناه من عدم الفرق بين الامامية
والفطحية الا في اعتقادهم امامة عبد الله في سبعين يوما لمجرد الشبهة لا للعناد وجلب الحطام وانكار الحق وتكذيبه **اذا** عرفت ذلك
فاعلم ثانيا ان الزائد فيهم ع اماما كالناقص منهم ع واحدا في اصل ثبوت الكفر الحقيقي الباطني واشتراك كل من كان على خلاف الحق في الضلالة
والبطلان ولكن المتامل في آيات كثيرة والاخبار المتظافرة يجد ان العذاب الموعود والعقاب المعهود لمن انكر وجحد وتولى وعند وكذب واصر و
ادبر واستكبر وان من عرفهم عليهم السلام واقر بهم وصدقهم او جهلهم او بعضهم من غير انكار وتكذيب وعداوة يرجى له الرحمة والمغفرة وان توالى غير
مواليه **وفي** تفسير علي بن ابراهيم في الصحيح عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت جعلت فداك ما حال الموحدين المقرين بنبوة رسول
الله صلى الله عليه وآله من المسلمين المذنبين الذين يموتون وليس لهم امام ولا يعرفون ولايتكم فقال ع اما هؤلاء فانهم في حفرهم لا يخرجون منها
فمن كان له عمل صالح لم تظهر منه عداوة فانه يخد له خدا الى الجنة التي خلقها الله تعالى بالمغرب فيدخل عليه الروح في حفرته الى يوم القيمة حتى
يلقى الله فيحاسبه بحسناته وسيئاته فاما الى الجنة واما الى النار فهؤلاء من الموقوفين لامر الله قال ع وكذلك يفعل بالمستضعفين والبله
والاطفال واولاد المسلمين الذين لم يبلغوا الحلم واما النصاب من اهل القبلة فانهم يخد لهم خدا الى النار التي خلقها الله بالمشرق تدخل عليهم منها
اللهب والشرر والدخان وفورة الجحيم الى يوم القيمة ثم بعد ذلك مصيرهم الى الجحيم وفي النار يسجرون ثم قيل لهم اينما كنتم تشركون من دون الله اي
اين امامكم الذي اتخذتموه دون الامام الذي جعله الله للناس اماما واذا كان هذا حال من لا يعرفهم ولا يعاديهم فمن عرفهم وتولاهم ولكن تولى
وليجة دونهم من غير تكذيب لهم فهو اقرب الى العفو والرحمة ومن هنا يعلم ان الذين قتلوا مع امير المؤمنين عليه السلام في الحروب الثلثة كانوا شهداء
وفيهم كثير ممن كانوا يتولونهما **ثم** نقول ثالثا ان الذي يظهر من مطاوي الاخبار ان الجنة محرمة على المشركين والكفار الجاحدين واما من هو في
حكمهم في بعض الآثار فلا يظهر من تلك الاخبار شمولها له مع ان عدم الدخول في الجنة المعهودة غير مستلزم للدخول في النار فان لله تعالى ان
يعفو عن بعضهم ويخلق لهم ما يتنعمون فيه غير الجنة **وفي** الكافي عن الصادق عليه السلام ان مؤمنا كان في مملكة جبار فولع به فهرب منه الى دار الشرك
فنزل برجل من اهل الشرك فاظله وارفقه واضافه فلما حضره الموت اوحى الله عز وجل اليه وعزتي وجلالي لو كان لك في جنتي مسكن لاسكنتك
فيها ولكنها محرمة على من مات بي مشركا ولكن يا نار هيديه ولا تؤذيه ويؤتى برزقه طرفي النهار قلت من الجنة قال من حيث يشاء الله عز وجل
وفي ثواب الاعمال باسناده عن علي بن يقطين قال قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام انه كان في بني اسرائيل رجل مؤمن وكان له جار كافر وكان يرفق
بالمؤمن ويوليه المعروف في الدنيا فلما ان مات الكافر بنى الله له بيتا في النار من طين فكان يقيه حرها ويأتيه الرزق من غيرها وقيل له هذا ما كنت

هو ابن اخت ابي سهل النوبختي شيخ الطائفة في عصره منه

تدخل على جارك المؤمن فلان بن فلان من الرفق وتوليه المعروف في الدنيا **وفي** آخر كتاب ابي جعفر محمد بن المثنى ابن القاسم الحضرمي مما رواه
الشيخ ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري والحقه به عن ابن همام عن حميد بن زياد ومحمد بن جعفر الرزاز القرشي عن يحيى بن زكريا اللؤلؤي قال حدثنا
محمد بن احمد بن هرون الحرار عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن جابر الجعفي عن رجل عن جابر بن عبد الله قال كان لامير
المؤمنين عليه السلام صاحب يهودي قال وكان كثيرا ما يألفه وان كانت له حاجة اسعفه فيها فمات اليهودي فحزن عليه واستبدت وحشة له قال فالتفت
اليه النبي صلى الله عليه وآله وهو ضاحك فقال له يا ابا الحسن ما فعل صاحبك اليهودي قال قلت مات قال اغتممت به واستبدت وحشتك عليه قال
نعم يا رسول الله قال فتحب ان تراه محبورا قال قلت نعم بابي انت وامي قال ارفع راسك وكشط له عن السماء الرابعة فاذا هو بقبة من زبرجد
خضراء معلقة بالقدرة فقال له يا ابا الحسن هذا لمن يحبك من اهل الذمة من اليهود والنصارى والمجوس وشيعتك المؤمنون معي ومعك غدا
في الجنة **وهذا** باب واسع لو اردنا استقصاء الكلام فيه لخرجنا عن وضع الكتاب وفيما ذكرناه كفاية في تبيين فساد ما في التكملة من جهات عديدة
الاولى قوله كيف يستوهبه للكاظم عليه السلام **قلت** يستوهب مواليا له ولابائه ولابنائه الغر عليهم السلام وهو معتقد لامامتهم وناشر لمآثرهم مخطئ في اعتقاد
امامة رجل ما رتب عليه اثرا كما استوهبوا جعفر الكذاب الجاحد للعاند المنكر المدعي الامامة لنفسه المرتكب لموبقات كثيرة اعظمها ايذاء آل الله بالضرب
والسعي والحبس ونهب المال فايهما احق بالامن والامان والشفاعة عند المالك الديان **الثانية** قوله ويوهبه له **قلت** يهب رب رحيم غفور تنزه
عن عقوبة الضعفاء بشفاعة وليه عبدا مطيعا مواليا لاوليائه معاديا لاعدائهم لزلة صدرت منه بشبهة في فهم بعض الاخبار من غير فساد وعلو
واستكبار ليت شعري اي قبح تصور في هذا العفو فاستعجب من طلبه افيه ظلم عليه او على احد او حيف او خلف لوعد او غير ذلك مما يجب تنزيه
فعله تعالى عنه وفي الاحتجاج عن الصادق عن امير المؤمنين عليهما السلام انه قال في حديث والذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق نبيا لو شفع ابي
فيكل مذنب على وجه الارض لشفعه الله فيهم الخبر تامل فيه يفتح لك ابوابا **الثالثة** قوله من الكلاب الممطورة اشتباه لا ينبغي صدوره من
مثله فان البقر تشابه عليه والكلاب الممطورة من القاب الواقفة الجاحدين المكذبين لا الفطحية وبينهما بعد المشرقين **الرابعة** قوله ولو كان
من الصادق عليه السلام الخ فان مورد هذا الكلام في متعارف التحاور في مقام صدر من احد زلة عظيمة قلبية او جوارحية استحق بها الشفاعة من شافع
جليل ولم يكن عمار في عصره ع الا كسائر الامامية ولم يعهد منه ارتكاب بعض المآثم كشرب النبيذ وامثاله كما قد ينقل عن بعض الرواة فما دعاه ع الى
الاستيهاب ثم الاخبار عنه واختصاصه به **الخامسة** احتمال كون عمار المذكور غير الساباطي وهو عجيب فان الاصل هو كش ذكره في ثلثة مواضع
والعنوان في الاول في عمار بن موسى الساباطي من اصحاب الكاظم عليه السلام وفي الاخيرين في عمار الساباطي ثم ان الساباطي موجود في متن الخبر ايضا في الاخيرين فلاحظ
هـ من القرائن الواضحة والشواهد الجلية كون ما في كتاب عمار بل مطلق رواياته داخلا في عموم قولهم عليهم السلام في بني فضال خذوا ما رووا فان طرق المشايخ
الى عمار وكتابه تنتهي الى احد بني فضال ثم اليه اما الصدوق فقد عرفت انه يرويه باسناده عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال باسناده عنه والشيخ في ست
يرويه باسناده عن سعد والحميري عن احمد بن الحسن الخ وفي جش له كتاب يرويه جماعة اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
علي بن الحسن بن فضال قال حدثنا عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عنه ولا يضر ذلك وجود طرق اخر لهم اليه من غير ان تمر ببني فضال كما يظهر من بعض
اسانيد في ويب كما هو واضح **و** من جميع ما ذكرناه ظهر ان عمار ثقة فطحي لكنه في حكم الامامي بل في شرح الوافي للسيد صاحب مفتاح الكرامة ويحتمل
قويا ان يكون اماميا انتهى **و** يؤيده ان جش كما تقدم ذكره واخويه ووثقهم ولم يشر الى مذهبه وعادته الذكر لو كان غير امامي ولذا قال العلامة الطباطبائي
في رجاله بعد نقل كلامه وكلام المفيد في الرسالة وظاهرهما انه مع التوثيق صحيح المذهب ويشهد له ما رواه الكشي وذكر خبر مروك هذا ويروي عن عمار
حماد بن عثمان وعبد الله بن مسكان والحسن بن علي بن فضال وهشام بن سالم وثعلبة بن ميمون ومعاذ بن مسلم ومصدق بن صدقة والحكم بن مسكين
ومحمد بن سنان ومروان بن مسلم وغيرهم **زلد والى عمرو بن ابي المقدام** محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار والحسن بن متيل جميعا
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين قال حدثني عمرو بن ابي المقدام واسم ابي المقدام ثابت بن هرمز الحداد السند صحيح على الاصح كما مر واما
عمرو فيمكن استظهار وثاقته من مجموع امور **اولها** ما رواه كش عن حمدويه بن نصير قال حدثني محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابن العرندس الكندي
عن رجل من قريش قال كنا بفناء الكعبة وابو عبد الله عليه السلام قاعد فقيل له ما اكثر الحاج فقال ما اقل الحاج فمر عمرو بن ابي المقدام فقال هذا من الحاج وضعف
السند لا ينافي حصول الظن خصوصا اذا رواه اربعة من الاجلاء وفيهم الميثمي الذي قالوا فيه صحيح الحديث وقد اوضحنا في الفائدة السابقة دلالة هذه الكلمة

زلد عمرو بن ابي المقدام

على وثاقة من بعده من الرجال **ثانيها** رواية جعفر بن بشير عنه كما في ج في باب الاكل والشرب من انية الذهب والفضة وفي ب في باب الذبائح والاطعمة وجعفر هو الذي يروي عن الثقات ويروي عنه **ثالثها** رواية ابن ابي عمير الذي لا يروي الا عن ثقة عنه كما في روضة في بعد حديث اضحية **رابعها** رواية جماعة من اصحاب الاجماع عنه غير ابن ابي عمير وهم الحسن بن محبوب كما في ج في باب من ابتعى الامامة وليس لها باهل وفي ب في باب شرح زيارة قبورهم وفي باب الحكام وصفوان بن يحيى في ب في باب صفة التيمم وكذا في الاستبصار وهو ايضا ممن لا يروي الا عن ثقة بنصا منهم وعبد الله بن المغيرة في ج في باب الوقوف وفي باب شرب الماء من قيام وفي ب في باب احكام الطلاق واحمد بن محمد بن ابي نصر كما صرح به السيد المحقق القزويني في جامع الشرايع **وخامسها** رواية الاجلاء عنه غير هؤلاء الاعاظم مثل يحيى الحلبي وعلي بن اسمعيل وعبد الله بن حماد وخلف بن حماد والحكم بن مسكين والنضر بن سويد وعبادة بن زياد الاسكوني ومحمد بن الوليد وابن سنان واحمد النضر ونصر بن مزاحم **وسادسها** ما نقله صدر عن عرض قال قال عمرو بن ابي المقدام ثابت العجلي مولاهم الكوفي طعنوا عليه من جهة وليس عندي كما زعموا وهو ثقة **وربما** اورد على هذا الوجه بوجهين **الاول** معارضته بكلام الاخر الذي نقله عنه صدر قال عمر بن ثابت بالثاء اولا ابن هرمز ابو المقدام الحداد مولى بني عجلان كوفي روى عن علي بن الحسين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام ضعيف جدا قاله عرض وقال في كتابه الاخر ثم نقل تمام **الثاني** ان ما نقله عنه صدر في عمر لا اخيه عمرو والعرض توثيقه **والجواب** عن الاول ان كلام الاول مؤيد بالوجوه السابقة فلا بد من الاخذ به وكلام الاخر موهون جدا بعد طعن احد من المشايخ الذين نقدوا عليه واخذوا عنه فان الصدر جعل كتابه من الكتب المعتمدة وكثر ذكره ومدحه بذكر الخبر الثابت في ترجمته ولم ينقل عن احد طعنا فيه وقال جش عمرو بن ابي المقدام ثابت بن هرمز الحداد مولى بني عجل روى عن علي بن الحسين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام له كتاب لطيف ثم ذكر طريقه اليه ذكره الشيخ في ف وكذا في ست وذكر له كتاب حديث الشورى وكتاب المسائل التي اخبر بها امير المؤمنين عليه السلام الهرمزي وذكر طريقه اليهما من غير طعن او نقله منه وقد اكثر ثقة الاسلام وغيره من نقل روايات والاعتماد عليه وفي الفقيه قال الصادق عليه السلام من تعدى في وضوئه كان كناقضه في ذلك حيث اخبر باسناده منقطع رواه عمرو بن ابي المقدام قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول اني لاعجب ممن يزعم ان يتوضأ اثنين اثنين وقد توضأ رسول الله صلى الله عليه وآله اثنين اثنين فان النبي صلى الله عليه وآله كان يجدد الوضوء لكل فريضة فمعنى هذا الحديث هو اني لاعجب ممن يزعم ان يجدد الوضوء وقد جدده النبي صلى الله عليه وآله الى اخر ما قال وبظاهره منه كما في التعليقة انه معتمد مقبول القول فتضعيفه ضعيف جدا ولا قوة للمعارضة **وعن** الثاني ان الظاهر من صدر وسمع اخر اتحادهما وعدد وجود عمر في الرواة ولم ينقل في الكتب الا رجعة عنه خبر واحد مع ان ظاهر عرض كونه كثير الرواية وما يؤيده ان ما ذكره صدر عن عرض في عمر بن ثابت هو بعينه ما في جش في عمرو الا التضعيف وفي صه لعل الذي وثقه عرض ونقل عن اصحابنا تضعيفه هو هذا يعني عمرو وبالجملة الاحتمال لتوهم المعارضة منتف ما دامت الوثاقة سليمة **وفي** كشف الغمة من كتاب الحافظ ابي نعيم عن عمرو بن ابي المقدام قال كنت اذا نظرت الى جعفر بن محمد عليهما السلام علمت انه من سلالة النبيين **ومن** جميع ذلك ظهر شأنا في التكملة قال قول عمرو بن ابي المقدام الخ هذا ضعفه عرض تارة ووثقه تارة اخرى ونقل من الامرين تضعيفه فيرجع هذا الى الخلاف فيه ولا اعتبار هنا بتضعيف عرض ولا بتوثيقه لتعارضهما فيسند الطريق الى معرفة الراوي فيكون مجهولا واما الرواية التي رواها الكشي فضعيفة السند بالارسال مع اضطرابها وشك العلامة في تعيين الرجل انتهى ووجه الفشار ظاهر لمن تامل في مطاوي كلماتنا واما نسبته الاضطراب فهي منه عجيب فان تنوع كش متفقة على ما نقلناه وفي صه عن الصادق عليه السلام هذا امير الحاج وهذا من اوهامه صه لا من اضطراب الخبر وليس التحريف في نقل الخبر سببا للاضطراب فلاحظ **رله** والى **عمرو بن جميع** ابو عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن الحسين بن الحسين المؤلؤي عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ الجوهري عنه محمد بن احمد هو ابن يحيى الاشعري المعروف صاحب نوادر الحكمة ثقة جليل لم يذكر فيه طعن في نفسه وان قيل انه يروي عن الضعفاء ويعتمد المراسيل والمؤلؤي ثقة كثير الرواية كذا في جش وصه ويروي عنه اجلاء من في طبقة محمد بن احمد مثل سعد بن عبد الله ومحمد بن عبد الجبار وموسى بن القاسم والجمال ومحمد بن علي بن محبوب واحمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن الصفار وموسى بن جعفر البغدادي وموسى بن الحسن بن عامر وابرهيم بن هاشم واحمد بن ابي زاهر واحمد بن الحسين ومحمد بن عمران بن سهل بن زياد وعلي بن محمد وابرهيم بن سليمان وغيرهم فلا مجال للتامل في وثاقته نعم في جش في ترجمة محمد بن احمد بن يحيى وكان محمد بن الحسن الوليد يستثني من رواية محمد بن احمد بن يحيى ما رواه عن محمد بن موسى الهمداني وما رواه عن رجل او بقول بعض او عن محمد بن يحيى المعاذي الى ان قال وما تفرد به الحسين بن الحسين المؤلؤي ونقل عن ابي العباس بن نوح ان الصدوق تبع محمد في ذلك وقرره عليه ابن نوح الا في محمد بن عيسى فربما

جعل هذا الاستثناء طعنا وقدحا فيه وفيه اولا ان مجرد الاستثناء لا يستلزم لذا وثقه جش مع نقله الاستثناء وثانيا ان ابن الوليد
خصه من بين شركائه بقوله او ما يتفرد به فلعل عدم القبول لعدم الضبط التام الغير المنافي للعدالة او لما ذكره جش من ان له كتاب مجموع نوادر
فان النوادر ما ليس لها باب يجمعها وما كان كذلك يكثر في نوعه المخالفة للاصول فظاهر العبارة ليس فيه طعن على اللؤلؤي بوجه لان عدم قبول
المتفردات لكونها متفردات لا لشيء في اللؤلؤي والا لعم الاستثناء ولم يخصه من بينهم بما ذكره ومنه يعلم ما في قول الشيخ في لم في ترجمة اللؤلؤي
ضعفه ابن بابويه فانه تبع شيخه في عدم قبول متفرداته وهو غير التضعيف وثالثا انه معارض برواية الجماعة عنه وهم عيون الطائفة ولا حرج هنا
حتى يحتمل تقديمه ولو كان لما كان قابلا للمعارضة واما رابعا فيما قال التقي المجلسي في الشرح ويظهر من النجاشي ان اللؤلؤي ويمكن التميز من الرجال والطبقات اثنان
فان المذكور هنا الثقة يروي عنه الصفار وامثاله والمجهول في مرتبة بعده بمرتبتين فان الثقة يروي عن احمد بن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابيه فهو في
طبقة صفوان وحماد مع قلة روايته بل لا يظهر كونه راويا وان توهمه جماعة ففي جش احمد بن الحسن بن الحسين اللؤلؤي له كتاب يعرف باللؤلؤة وليس
هو الحسن بن الحسين اللؤلؤي روى عنه الحسن بن الحسين اللؤلؤي وفي ست صه ثقة وليس بابن المعروف بالحسن بن الحسين اللؤلؤي له كتاب اللؤلؤة
اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن احمد بن جعفر عن احمد بن ادريس عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن احمد بن الحسن وظاهر ان الضمائر
راجعة الى احمد وله كتاب اللؤلؤة لا الحسن فتدبر فلا يقع الاشتباه ولهذا لم يذكر اصحاب الرجال نفسه وانما ذكروا ابنه احمد انتهى والحسن بن علي هو المعروف
بابن بقاح ثقة مشهور صحيح الحديث كما في جش وصه ومعاذ الجوهري ذكره الشيخ في ست وذكر له كتابا وذكر طريقه اليه ولم يطعن عليه وفي التعليقة
يروي عنه ابن ابي عمير وهي من امارات الوثاقة ويروي عنه ابن بقاح كثيرا وهو صحيح الحديث وقد مر انه ايضا من امارات الوثاقة وقال الشهيد في
مجموعته مختار من كتاب معاذ بن ثابت بن الحسن الجوهري روى عمرو بن جميع عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال اياكم وكثرة المزاح الخبر وساق بعض
الاخبار منه ومن كتب اخرى من الاصول وقال في اخره واكثر هذه مقروة على الشيخ ابي جعفر الطوسي رحمه الله والظاهر اعتبار كتابه عنده فالسند صحيح
على الاصح واما عمرو بن جميع الازدي البصري قاضي الري ففي كش وقر تبري وفي ق ضعيف الحديث وفي جش ضعيف والظاهر ان مراده من الضعف
ضعفه في المذهب كما في الاولين او الحديث كما في الاخير ولا ينافي ذلك وثاقته في نفسه اما الاول فواضح واما الاخير فانه اعم اذ من اسبابه عندهم الرواية
عن الضعفاء ورواية بعض عجائب حالاتهم وغرائب افعالهم وغيرها واما استظهار وثاقته فلرواية يونس بن عبد الرحمن عنه كما في ست وفي في باب
العبادة من كتاب الكفر والايمان وعثمان بن عيسى فيه في باب النوادر اخر كتاب النكاح وهما من اصحاب الاجماع ومر مرارا انه من امارات الوثاقة وفاقا
للعلامة الطباطبائي ورواية ابن بقاح عنه بلا واسطة فيه ايضا في باب ما يسقط من الخوان من كتاب الاطعمة وقد عرفت ممن قالوا انه فيه صحيح الحديث
فيكون عمرو ثقة بما مر في الفائدة السابقة واعلم ان في جش بعد الترجمة والتضعيف له نسخة يرويها ثم ذكر طريقه اليها وفي الشرح والظاهر ان
النسخة كانت تصنيف ابي عبد الله عليه السلام ويمكن ان يكون الاصحاب سمع منه بان نسخته عنده ولهذا اعتمد الاصحاب عليه وكثيرا ما يروون الاخبار عنه
وحكم الصدوق بصحته والظاهر ان الضعف باعتبار القضاء من جهة العامة ويمكن ان يكون للتقية ولسهولة نشر اخبار اهل البيت عليهم السلام كما فعله
جماعة من اصحابنا منهم القاضي ابن البراج انتهى فقوله ره في اخر كلامه فالخبر قوي كالصحيح قوي صحيح رلو والى عمرو بن خالد ابوه عن سعد بن
عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق عن الحسين بن علوان عنه استظهرنا وثاقة الهيثم في ند ووثاقة الحسين ولو في الحديث في فكح وكذا عمرو بن خالد فيه
فالخبر صحيح عند القدماء موثق عند المتأخرين رلز والى عمرو بن سعيد احمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن
علي بن فضال عنه مر وثاقة العطار في قسط وابن فضال وان كان فطحيا الا انه ثقة جليل روى عنه اخوه وغيره من الكوفيين والقميين ومنهم محمد بن
احمد بن يحيى وسعد بن عبد الله ومحمد بن موسى والحسين بن بندار ومحمد بن يحيى والحميري وابن عقدة ومحمد بن الحسين وعمران بن موسى ومحمد بن
علي بن محبوب والصفار وغيرهم مضافا الى دخوله في زمرة من امرنا بالاخذ برواياتهم فالسند موثق كالصحيح واما عمرو بن سعيد فثقة في جش
وصه ونقل في كش عن نصر فطحيته ورده صه بغلو نصر فلا يقبل قوله وفيه نظر الا ان عدم تعرض جش له مما يوهنه ومع القبول فلا وحشة لما مر في عمار
مضافا الى وجود ابن فضال فيؤخذ بما رواه على كل حال رلح والى عمرو بن شمر محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر الخزاز عنه استظهرنا وثاقة علي في يه والخزاز ثقة في جش وصه يروي عنه الاعاظم كاحمد بن محمد بن
عيسى ومحمد بن عبد الجبار وابراهيم بن هاشم ومحمد بن سنان وعلي بن اسمعيل ومروك بن عبيد وغيرهم فالسند صحيح واما عمرو فضعيف في المشهور ونحن

رلو عمرو بن خالد

رلز عمرو بن سعيد

رلح عمرو بن شمر

بينا وثاقته بحمد الله تعالى في نز فالخبر صحيح على الاصح **رلط** والى **عمرو بن ابي زياد** ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن الحكم بن مسكين عنه الحكم ثقة في مب والباقي من الاجلاء فالسند صحيح وابن ابي زياد ثقة في جش وصه ويروي عنه ايضا جعفر بن بشير
كما في في في باب الاجمال في طلب الرزق فالخبر صحيح عندنا حسن بالحكم في المشهور **رم** والى **عمرو بن ابي شعبة** محمد بن علي ماجيلويه رضي الله
عنه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عنه رجال السند ثقات وجلهم من الاعاظم **واما**
ابن ابي شعبة ففي جش في ترجمة ابن اخيه علي كان يتجر هو وابوه واخوته الى حلب فغلب عليهم النسبة الى حلب وآل ابي شعبة بالكوفة بيت مذكور من اصحابنا
وروى جدهم ابو شعبة عن الحسن والحسين عليهما السلام وكانوا جميعهم ثقات مرجوعا الى ما يقولون الخ واستظهر جماعة توثيقه من هذه العبارة وان
ضمير كانوا يرجع الى آل ابي شعبة ويحتمل الرجوع الى هو واخوته وهو بعيد ويؤيد الاول ما في جش ايضا في ترجمة ابنه احمد بن عمر بن ابي شعبة الحلبي ثقة روى
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام وعن ابيه من قبل وهو ابن عم عبيد الله وعبد الاعلى ومحمد الحلبيين روى ابوهم عن ابي عبد الله عليه السلام وهو ايضا
كسابقه ورواية حماد عنه ايضا تشير الى وثاقته وكذا رواية ابن بكير عنه كما في يب في باب احكام الجماعة وهما ايضا من اصحاب الاجماع فالخبر صحيح
او في حكمه **رما** والى **عمر بن اذينة** ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عنه رجال السند
كلهم من عيون الطائفة وابن اذينة ثقة بالاتفاق ووجه الشيعة بالبصرة وله مجلس طريف مع بعض رؤساء المخالفين ذكرناه في الفائدة الثانية
في شرح حال كتاب دعائم الاسلام **رمب** والى **عمر بن حنظلة** الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى
عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين عنه السند صحيح بما مر في لا في ترجمة ابن عيسى وفي قط في ترجمة داود **واما** عمر بن حنظلة فيدل على وثاقته
امور **ا** رواية صفوان عنه كما في يب في باب اوقات الصلوة وفي يه في باب المتعة **ب** رواية الاجلة عنه وفيهم جماعة من اصحاب الاجماع مثل زرارة
في يب في باب العمل في ليلة الجمعة ويومها من ابواب الزيادات وعبد الله بن مسكان وهو ممن اكثر من الرواية عنه وعبد الله بن بكير وابو ايوب الخزاز
وعلي بن رئاب وعلي بن الحكم ومنصور بن حازم وهشام بن سالم واسمعيل بن جابر الجعفي وموسى بن بكر وعلي بن سيف بن عميرة والحرث بن المغيرة
وابو المغرا حميد بن المثنى وداود بن الحصين واحمد بن عائذ وعبد الكريم بن عمرو **ج** ما رواه في يب في باب اوقات الصلوة باسناده عن محمد بن يعقوب
عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يزيد بن خليفة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان عمر بن حنظلة اتانا عنك بوقت فقال اذن لا يكذب
علينا قلت قال وقت المغرب اذا غاب القرص الا ان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا جد به السير اخر المغرب ويجمع بينها وبين العشاء فقال صدق وقال وقت
العشاء الآخرة حين يغيب الشفق الى ثلث الليل ووقت الفجر حين يبدو حتى يضيء **اما** السند فصحيح او في حكمه وقد مر توثيق محمد بن عيسى ويونس من
اصحاب الاجماع وقد اكثر من الرواية عنه فيزيد ثقة او لا يحتاج الى النظر اليه مع انه يروي عن يزيد صفوان بن يحيى في في في باب كفارة الصوم وفديته
وفي باب الورع وفي كتاب الجنائز وفي يب مرتين في باب الغرر والمجازفة وفي يه في باب نوادر الطواف ولا يروي الا عن ثقة ويروي عنه عبد الله بن مسكان
وعاصم بن حميد وابو المغرا فرمي السند بالضعف كما في المنتقى ضعيف جدا مع انه غير مضر لعدم منعه عن حصول الظن بوثاقته او صدقه او بالخبر الصادر عنه وهو
كاف نعم على مذاق صاحبه من كون التزكية من باب الشهادة فلا ينفع في المقام **واما** الدلالة فهي ظاهرة فان مرجع قوله ع اذا الى انه اذا كان الآتي بالوقت
عمر بن حنظلة فلا يكذب علينا بالمجهول اي لا مجال لنقل الكذب علينا فيه مع كونه الناقل عنا وهذا يدل على علو مقامه وجلالة قدره ووثاقته ومقبولية اخباره
عند الاصحاب بحيث تتبين من روايته كذب ما روي على خلافه ولعله لهذا فهم الشهيد الثاني من الخبر وثاقته وكذا المحقق ولده الا انه ناقش في السند وكذا
المدقق ولده الشيخ محمد في شرح الاستبصار واما على القراءة بالمعلوم فربما نوقش فيها بانه قال ع لا يكذب علينا لا مطلقا وبان عدم الكذب اخص من الكف عن
المعاصي بل وجود الملكة المانعة ولانه كان متهما عند السائل فسئل الامام عما رواه ولو كان الوثوق به حاصلا لما كان الى السؤال حاجة لان قوله لا يكذب
علينا بمعنى لا ينبغي وقوع ذلك منه مثل قولك فلان لا يخوننا ولا يؤذينا يقال في مقام دفع شره ونحو ذلك **قال** السيد المحقق صدر الدين العاملي
بعد نقل هذه الوجوه وفي نظري ان هذه كلها كلمات ضعيفة انتهى وفي التعليقة مع ان دلالة الحديث على الذم اظهر وقال ابو علي بعد نقله والامر كذلك بناء
على بناء الفعل للفاعل ولعل وجهه بعض الوجوه المتقدمة او ما اشار اليه في التكملة بان التنوين في اذا للتعويض كما اتفق عليه النحاة مثل حينئذ اي لا يكذب
في ذلك الذي رواه لكم فلا يدل على انتفاء اصل الكذب عنه وانه لا يكذب اصلا ولعل لهذا قال الصالح ما يدل على مدحه فان المدح في الجملة ولو كان بالنسبة
الى خصوص تلك الواقعة حاصل قطعا وفيه نظر فان نفي الفعل المتعدي يفيد العموم كما حقق الاصوليون ولا يخصصه المورد فالرواية من جهة المتن دالة

رلط عمرو بن ابي زياد

رم عمرو بن ابي شعبة

رما عمر بن اذينة

رمب عمر بن حنظلة

وكانوا ثقات وان احتمل هنا ايضا رجوع الضمير الى الذين روى ابوهم عن ابي عبد الله عليه السلام

المولى صالح المازندراني

انتهى

انتهى وفيه اوّلاً ان الكلام لا يحتمل الاختصاص فان قول الراوي انا ناعتل بوقت فلا احتمال فيه بقوله انا ناعتل بخبر ولم ينقل عنه شيء يحتمل الصدق
والكذب فلا محل للاختصاص نعم لو كان هذا الكلام بعد ذكره تفضيل وقت المغرب والعشاء لكان لاحتمال الاختصاص مجال ح توثيق الشهيد اياه
مشكل لانه تفرّد من الخبر المذكور كما صرح به ولده صاحب المعالم وقال المحقق البحراني في حاشية البلغة قال السند السيد محمد قدس سره انه يعني
الشهيد قال في فوائده على الخلاصة عمر بن حنظلة غير مذكور بجرح ولا تعديل ولكن الاقوى عندي انه ثقة لقول الصادق عليه السلام في حديث الوقت اذا لا
يكذب علينا انتهى فاذا ضعف المستند سند الوثاقة فلا يحتج بكلامه وهذا الكلام منه لا ارتضيه في التعليقة نقلا عن سبط المحقق الشيخ محمد قال وجدت بخطه في الروضة
حاشية على عمر بن حنظلة حاصلها ان التوثيق من الخبر ثم ضرب عليه بعد ذلك وجعل عوضها من محل آخر انتهى وح فلا مانع من الاخذ بقوله **هم** ما اشار اليه في
التكملة بقوله وبكثرة رواياته لاخبار الائمة عليهم السلام فان هذا دال على علو المرتبة والمنزلة عندهم عليهم السلام لقول الصادق عليه السلام في المستفيض اعرفوا منازل
الرجال منا بقدر رواياتهم عنا **و** ما فيها ايضا قال وبقبول الاصحاب رواياته على كثرتها فانه لم يرد شيء من رواياته بعد القدح فيه مع انه بعض عنهم انتهى
وكفاه شاهدا الخبر الشريف المنعوت بمقبولة عمر بن حنظلة الذي رواه المشايخ الثلثة وصار اصلا عند الاصحاب في كثير من احكام الاجتهاد وكون المجتهد
العارف بالاحكام منصوبا من قبلهم عليهم السلام وجملة من مسائل القضاء وكثير من المطالب المتعلقة بباب التعادل من الاصول ومنه يعلم ايضا علو مقامه في العلم
وحسن نظره وتعمقه في المسائل الدينية **و** جملة من الروايات ففي بصائر الصفار عنه قال قلت لابي جعفر عليه السلام اظن ان لي عندك منزلة قال اجل قلت
فان لي اليك حاجة قال وما هي قلت تعلمني الاسم الاعظم قال انطيقه قلت نعم قال فادخل البيت قال فدخلت فوضع ابو جعفر عليه السلام يده على الارض فاظلم
البيت فارتعدت فرائص عمر فقال ما تقول اعلمك فقلت لا فرجع يده فرجع البيت كما كان قال في التكملة هذا خبر محفوف بقرائن الصدق فيكون حجة
فان الخبر المحفوف بالقرائن وان ضعف يكون حجة بالاتفاق بل اقوى من الصحيح الخالي عن القرائن انتهى وقد تلقاه ارباب المؤلفات بالقبول وذكروه في
ابواب المعاجز والفضائل من غير نكير **وفي** الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا عمر
لا تحملوا على شيعتنا وارفقوا بهم فان الناس لا يحتملون ما تحملون وفيه ايضا دلالة على جلالته ووجود الخبر في الكافي صحته واعتباره كما مر **وفي**
العوالم نقلا عن اعلام الدين للديلمي من كتاب الحسين بن سعيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام لعمر بن حنظلة يا ابا صخر انتم والله على ديني ودين آبائي وقال
والله لتشفعن ثلث مرات حتى يقول عدونا فما لنا من شافعين ولا صديق حميم **وفي** في عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابان عن اسمعيل
الجعفي عن عمر بن حنظلة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام القنوت يوم الجمعة فقال انت رسولي اليهم في هذا الخبر ووجود يونس في السند يمنع من ضعف
كونه شهادة لنفسه مضافا الى وجوده في في فانقدح بحمد الله تعالى ان عمر ثقة جليل والخبر صحيح **رح والى عمر بن قيس الماصر** ابوه ومحمد
بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان في عنه عنه والسند صحيح عندنا كما مر ولكن عمر بتري لعين يستفاد منه
ما يورث الوثوق بخبره عن جهة الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة **رح والى عمر بن يزيد** ابوه عن محمد بن يحيى العطار عن يعقوب بن يزيد عن
ابن ابي عمير وصفوان بن يحيى عنه **و** ابوه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن عمر بن يزيد عن الحسين بن عمر بن يزيد عن ابيه
عمر بن يزيد **و** ابوه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن عباس عنه ورجال السند الاول من عيون الطائفة
واما الثاني فابن عبد الحميد هو ابن سالم العطار ثقة في جش على الاصح ويروي عنه الصفار والحميري وسعد بن عبد الله ومحمد بن احمد بن يحيى
ولم يستثن من نوادره ومحمد بن علي بن محبوب وموسى بن الحسن بن عامر الاشعري وعلي بن الحسن بن فضال وسهل بن زياد ومحمد بن جعفر الكوفي وعلي بن
محمد ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب وعبد الله بن محمد بن عيسى الاشعري ومحمد بن خالد البرقي وابنه احمد وعلي بن مهزيار وابن ابي عمير كما في يب في
باب مستحق الفطرة وعمران بن موسى ومحمد بن عيسى فظهر ان محمد بن عبد الحميد من الاجلاء الاثبات واعاظم الثقات ومحمد بن عمر بن يزيد بياع
السابري روى عن ابي الحسن عليه السلام له كتاب يروي عنه محمد بن عبد الحميد كذا في جش وقريب منه ما في ست وهذا المقدار يكفي في حسن حاله مضافا الى
رواية الجليل موسى بن القاسم عنه وابن اخيه الثقة احمد بن الحسين بن عمر والجليل يعقوب بن يزيد والجليل محمد بن عبد الجبار فلو فرض احد توثيقه بمجرد
رواية هؤلاء عنه لم يكن مجازفا **و** اخوه الحسين ثقة في جش وصه ويروي عنه يونس بن عبد الرحمن في في باب النرد والشطرنج بعد كتاب الاشربة
والحسين في يب في باب اتخاذ الابل من كتاب الدواجن ومحمد بن احمد بن يحيى ولم يستثن وعلي بن الحكم والقسم بن محمد وسعد بن عبد الله كما في يب في
باب الاذان والاقامة من ابواب الزيادات واستشكاله في الجامع وهو في محله فالسند صحيح **واما** الثالث فمحمد بن اسمعيل هو ابن بزيع الثقة

رح
عمر بن القيس الماصر

رح
عمر بن يزيد

او حسن في حكم م

فالسند صحيح

الجليل المعروف ومحمد بن عباس هو ابن عيسى ابو عبد الله كما صرح به في الجامع ثقة في جش وصه ويروي عنه الاجلة وروى عنه حميد اصولا
كثيرة كما في لم ومن الغريب ما في شرح التقي ره حيث جعله ممن لم يذكر مع انه مذكور في اكثر الكتب **واما** عمر فهو ابو الاسود عمر بن محمد بن يزيد و
ربما ينسب الى جده فيقال عمر بن يزيد بياع السابري مولى ثقيف ثقة في ظم وست وفي جش كوفي ثقة جليل احد من كان يفد كل سنة روى عن ابي
ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام قال الشارح والمراد بالوفود ان اهل الكوفة لما لم يمكنهم ملازمة المعصومين عليهم السلام كانوا يرسلون الى خدمتهم ع
جماعة لاخذ المسائل ويرسلون الكاتب المشتملة على المسائل ويجيبون عليهم السلام مسائلهم ولبعث الخمس والزكوة وامثالهما ومنهم عمر بن يزيد وهذا مدح عظيم
مشتمل على اعتماد المعصومين ع واعتماد الاصحاب بثقته وفي كش ما روي في عمر بن يزيد بياع السابري مولى ثقيف حدثني جعفر بن معروف قال حدثني
يعقوب بن يزيد عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ابن يزيد انت والله منا اهل البيت قلت له جعلت فداك من آل محمد عليهم السلام
قال اي والله من انفسهم قلت من انفسهم قال اي والله من انفسهم يا عمر اما تقرء كتاب الله عز وجل ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين
آمنوا والله ولي المؤمنين والاشكال بانه الراوي فلا ينفعه ما تضمنه الخبر قد مر جوابه غير مرة نعم قد اشكل فيه بعض المحققين بما رواه في في باسناده
عن عبد الله بن سنان عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني والله ما ادري كان ابي عق عني او لا قال فامرني ابو عبد الله فعققت عن نفسي
وانا شيخ قال وعبارة يا بني في عبارة كش لا تلائم وانا شيخ لان الشيخ لا يقال له يا بني ويمكن ان يقال ان مدة امامة الصادق عليه السلام اربع وثلثون
سنة فلعل ما في كش صدر في ابتداء امامته وما في في في آخرها فنفرض ان عمره في الرواية الاولى ثلثون ثم مضى ثلثون لكن ولد الصادق عليه السلام سنة ٨٣
ومنها الى مائة واربعة عشر احدى وثلثون فتدبر انتهى **قلت** في نسختي من كش وهي بخط المولى عنايت الله صاحب كتاب مجمع الرجال يا ابن يزيد وكذا
في نسخة السيد مصطفى كما يظهر من نقده وكذا في نسخة السيد الاجل الباهر السيد محمد باقر ره كما يظهر من رسالته **وروى** الشيخ الطوسي في اماليه عن
المفيد عن ابي عبد الله الحسين بن احمد بن المغيرة عن حيدر بن محمد السمرقندي عن محمد بن عمرو الكشي عن محمد بن مسعود العياشي عن جعفر بن معروف
عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ابن يزيد انت والله منا اهل البيت الخ فظهر ان كلمة يا بني
من تصحيف النساخ فسقط الاشكال من اصله ومع الغض فالامام بمنزلة الوالد وان كان صغير السن لجميع اتباعه وان كانوا شيوخا فلو خاطبهم بالبنوة لما
خرج من حدود البلاغة **وفي** تفسير علي مسندا وفي تفسير العياشي باسنادهما عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام انتم والله من آل محمد عليهم السلام
وساق مثله بزيادة قالها ثلاثا بعد قوله نعم والله من انفسهم وهذا اظهر بالسياق والاستشهاد بالآية الشريفة **وفي** الكافي والتهذيب باسنادهما
الى حماد بن عثمان عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يشهدني على الشهادة فاعرف خطي وخاتمي ولا اذكر من الباقي قليلا ولا كثيرا
قال فقال لي اذا كان صاحبك ثقة ومعك رجل ثقة فاشهد له وفيه دلالة على كونه ثقة عنده عليه السلام لوضوح اعتبار العدالة فيكل من الشاهدين
ولهذا ذهب بعض الاصحاب الى جواز التعويل على شهادة عدل يكون شهادته مستندة الى خطه اذا كان معه عدل ويكون المدعي ايضا عادلا كذا قيل
وفي الثاني باسناده عن عبد الله بن سنان عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اكون مع هؤلاء وانصرف من عندهم عند المغرب فامر بالمساجد
فاقيمت الصلوة فان انا نزلت معهم لم اتمكن من الاذان والاقامة وافتتاح الصلوة فقال ائت منزلك وانزع ثيابك فان اردت ان تتوضأ فتوضأ
وصل فانك في وقت الى ربع الليل وفيه دليل على مواظبته على السنن وكونه راويا لمدحه غير مضر بعد تلقي الاصحاب ما رواه وضبطه وجمعه وتدوينه و
كون الراوي عنه مثل عبد الله الثبت الثقة ويروي عنه من اصحاب الاجماع ابن ابي عمير وحماد بن عثمان وحماد بن عيسى وصفوان بن يحيى وابان بن
عثمان والحسن بن محبوب ومن اضرابهم من الاعاظم والثقات معوية بن عمار ومعوية بن وهب وعمر بن اذينة وحريز وهشام والحسن بن السري ومحمد
بن يونس ومحمد بن عبد الحميد ودرست وربعي وابن اخيه احمد بن الحسين ومحمد بن عذافر والحسن بن عطية وابرهيم بن ابي البلاد وجميل بن صالح
وابنه الحسين وغيرهم ثم لا يخفى ان عمر بن يزيد وان كان مشتركا بين السابري المذكور وبين عمر بن يزيد بن ذبيان الصيقل لا غير كما فصل في محله الا ان
المراد به هنا هو السابري كما صرح به جماعة لرواية صفوان وابنه الحسين ومحمد بن عباس عنه مع ان ابن ذبيان ايضا ثقة عندنا لرواية محمد بن زياد
وهو ابن ابي عمير عنه كما في جش ولا يروي الا عن ثقة والحسن بن محبوب بل ذكر في جامع الرواة رواية عبد الله بن بكير عنه وعبد الله بن المغيرة وعبد الله
بن مسكان وابان بن عثمان من اصحاب الاجماع ومن شاكلهم من الاجلة هشام بن الحكم وعبد الله بن سنان ومحمد بن يونس واسحق بن عمار ومعوية بن
عمار ومعوية بن وهب وجعفر بن بشير ومحمد بن الوليد وعبد الرحمن بن ابي نجران وجماعة اخرى لم تظهر لنا قرينة على التعيين وهو اعرف بما قال رحمه

والى عمران الحلبي ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن عمران الحلبي وكنيته ابو
الفضل رجال السند من الاجلاء وعمران من ثقات آل ابي شعبة فالخبر في اعلى درجة الصحة رمو والى عيسى بن ابي منصور محمد بن الحسن
عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن عيسى بن ابي منصور وكنيته ابو صالح وهو كوفي مولى
وحدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن عبد الله بن سنان
عن ابن ابي يعفور قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ اقبل عيسى بن ابي منصور فقال لي اذا اردت ان تنظر خيارا في الدنيا وخيارا في الآخرة فانظر اليه
السند صحيح بالاتفاق وعيسى ثقة في جش وروى في كش الخبر المذكور عن الفضل بن شاذان مكاتبة عن ابن ابي عمير الى آخره وفيه اذا اردت ان تنظر الى
خيار في الدنيا وخيار في الآخرة الخ وفيه ايضا عن محمد بن نصير قال حدثنا محمد بن عيسى عن ابرهيم بن علي قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا رأى عيسى
بن ابي منصور قال من احب ان يرى رجلا من اهل الجنة فلينظر الى هذا وفيه سئلت حمدويه بن نصير عن عيسى قال خير فاضل هو المعروف بشلقان وهو
ابن ابي منصور واسم ابي منصور صبيح وروى في يب باسناده عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحجاج بن خشاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سئلته عن امرأة اوصت الي بمال ان يجعل في سبيل الله فقيل لها تحج به فقالت اجعله في سبيل الله فقالوا لها فيعطيه آل محمد عليهم السلام قالت اجعله في سبيل الله
فقال ابو عبد الله عليه السلام اجعله في سبيل الله كما امرت قلت امرني كيف اجعله قال اجعله كما امرتك ان الله تعالى يقول فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه
على الذين يبدلونه اريتك لو امرتك ان تعطيه يهوديا كنت تعطيه نصرانيا قال فمكثت بعد ذلك ثلث سنين ثم دخلت عليه فقلت له مثل الذي قلت
اول مرة فسكت هنيئة ثم قال هاتها قلت من اعطيها قال عيسى شلقان الظاهر ان امره عليه السلام باعطائها عيسى على سبيل الوديعة لكونه وكيلا له ع
لا لكونه من فقراء الشيعة كما في الوافي وربما يشير الى الوكالة ما رواه في في في باب الهجر عن مرازم بن الحكيم قال كان عند ابي عبد الله عليه السلام رجل من اصحابنا
يلقب شلقان وكان قد صيره في نفقته وكان سيئ الخلق فهجره فقال يوما يا مرازم تكلم عيسى فقلت نعم فقال اصبت لا خير في المهاجرة بناء على ان المراد
من قوله صيره الخ اي جعله قيما عليها متصرفا فيها ويحتمل ان يكون المراد تحمل نفقته وجعله في عياله وفي آخر الخبر قرينة واضحة على ان الضمير في هجره راجع
الى مرازم لا الى ابي عبد الله عليه السلام وهكذا فهمه المولى الصالح في الشرح والمولى الخليل في شرحه بالفارسية فما في الوافي من عوده الى ابي عبد الله عليه السلام
لعله اشتباه والله العالم ويروي عنه الحسن بن محبوب وحماد بن عثمان وابان بن عثمان وعبد الله بن مسكان وعمر بن ابان ويونس بن يعقوب رمز والى
عيسى بن اعين ابوه عن محمد بن احمد بن علي بن الصلت عن ابي طالب عبد الله بن الصلت عن عبد الله بن المغيرة عنه اما محمد فقال الصدوق
في كتاب كمال الدين ورد الينا من بخارا شيخ من اهل الفضل والعلم والنباهة ببلد قم طالما تمنيت لقاءه واشتقت الى مشاهدته لدينه وسديد رأيه واستقامة
طريقته وهو الشيخ الدين ابو سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن الصلت ادام الله تعالى توفيقه وكان ابي يروي عن جده محمد بن احمد بن
علي بن الصلت قدس الله روحه ويصف علمه وفضله وزهده وعبادته وكان احمد بن محمد بن عيسى في فضله وجلالته يروي عن ابي طالب عبد الله بن
الصلت القمي رضي الله عنه وبقي حتى لقيه محمد بن الحسن الصفار وروى عنه الخ وهذه الاوصاف تستلزم الوثاقة وفوقها مضافا الى كثرة رواية علي
عنه وهو المراد من محمد بن احمد بن علي بعد علي بن الحسين في طريق الشيخ الى علي ورواياته عنه وبما ذكرنا ظهر ان كلام السيد المحقق الكاظمي
في العدة حيث قال في الطريق المذكور وهو مجهول بمحمد بن احمد فانه مهمل في غير محله وانه منه مع طول باعه عجيب والظاهر انه تبع في ذلك السيد
الجليل في تلخيص الاقوال وغيره واما ابو طالب القمي عبد الله فهو ثقة في ضا وجش وصه ويروي عنه من الاجلاء احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن
ابي عبد الله والصفار والحسين بن سعيد وابرهيم بن هاشم وعلي بن اسمعيل ومحمد بن عبد الجبار وابرهيم بن اسحق وحمدان النهدي وغيرهم وفي
كش عن العياشي عن حمدان النهدي عن ابي طالب القمي انه كتب الى ابي جعفر بن الرضا عليهما السلام يستأذن ان يرثي ابا الحسن عليه السلام فكتب اليه اندبني
واندب ابي وعن علي بن محمد عن محمد بن عبد الجبار عن ابي طالب القمي قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام ابيات شعر وذكرت فيها اباه وسئلته ان
يأذن لي في ان اقول فيه فقطع الشعر وحبسه وكتب في صدر ما بقي من القرطاس قد احسنت فجزاك الله خيرا وابن المغيرة من الاجلة واصحاب
الاجماع فالسند صحيح واما عيسى فالظاهر كما صرح به جماعة انه هو الجريري الثقة في جش وصه وصاحب الكتاب في ست وجش ويروي عنه
الحسن بن محمد بن سماعة وعبد الله بن جبلة وابن المغيرة ويظهر من باب الغدو الى عرفات من يب رواية ابن ابي عمير عنه واما الشيباني اخو
زرارة فلا كتاب له بل ولا ذكر له رواية في الكتب الاربعة فالخبر صحيح رمح والى عيسى بن عبد الله الهاشمي محمد بن موسى بن المتوكل

رمه عمران الحلبي

رمو عيسى بن ابي منصور

رمز عيسى بن اعين

رمح عيسى بن عبد الله الهاشمي

عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهم السلام والمحمدون الثلاثة من اجلاء الثقات وكذا الرابع وهو محمد بن عبد الله بن زرارة على الاصح لوجوه ا قول علي بن الريان الثقة في حقه
كان ابو عبد الله محمد بن عبد الله اصدق عندي لهجة من احمد بن الحسن بن فضال فانه رجل فاضل دين كما هو مذكور في ترجمة الحسن بن فضال وتقدم وقال
احمد في رد لي محمد او نحو منه ب رواية البزنطي عنه كما في مشتركات الكاظمي قال الشيخ في الصحيح عن البزنطي عن محمد بن عبد الله فقال الاعلم
تقي نقه في شرح الفقيه كانه ابن زرارة الثقة لكثرة رواية البزنطي عنه انتهى وفيه نظر اذ ليس في الكتب الا بعض روايات البزنطي عنه اصلا نعم
في يب في باب فضل زيارة امير المؤمنين عليه السلام ذا بيه علي بن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن البزنطي وفي اخر الخبر قال علي
بن الحسن بن فضال قال لي محمد بن عبد الله لقد تردد الى احمد بن محمد انا وابو الحسن بن جهم اكثر من خمسين مرة وسمعناه منه شاما العكس فلم يوجد
في خبر كما يظهر من الجامع فضلا عن الكثرة ج ترحم الامام عليه السلام عليه بعد موته ففي يب باسناده عن علي بن الحسن بن علي بن فضال قال مات محمد بن عبد
الله بن زرارة فاوصى الى اخي احمد وكان خلف دارا وكان امره بجميع تركته ان تباع ويحمل ثمنها الى ابي الحسن عليه السلام فباعها فاعترض فيها ابن اخت له وابن
عم له فاصلحنا امره بثلثة دنانير وكتب اليه احمد بن الحسن ودفع الشيء بحضرتي الى ايوب بن نوح واخبره انه جميع ما خلف وابن عم له وابن اخت عرض
فاصلحنا امره بثلثة الدنانير فكتب قد وصل ذلك وترحم على الميت وقرات الجواب د كثرة رواية الاجلاء عنه وفيهم علي بن الحسن بن فضال الشيخ بني
فضال وهم الذين امروا باخذ رواياتهم ومحمد بن اسمعيل بن بزيع وعلي بن اسباط ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن الحسن بن فضال كما في باب
الخلع من يب وتهذيب ومحمد بن احمد الكوفي ولقبه حمدان ه ما نقله السيد المحقق في المنهج والتلخيص من ان العلامة وثق رواية هو في طريقها وقال
الشارح التقي ووثقه بعض المعاصرين في وجيزة ولده تقدم ومن جميع ذلك يظهر انه لا مجال للتامل في وثاقته فالسند صحيح واما عيسى فاعلم انه قد
ورد في الاسانيد التعبير عنه بعناوين متعددة ففي بعضها عيسى بن عبد الله الهاشمي وفي بعضها عيسى بن عبد الله العمري وفي بعضها العلوي وفي بعضها
القرشي والظاهر ان الكل تعبير عن شخص واحد وفي جش عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام له كتاب يرويه جماعة اخبرنا ابو
الجندي قال حدثنا ابو علي بن همام قال حدثنا محمد بن احمد بن خاقان النهدي قال حدثنا ابو سمينة عن عيسى بكتابه وقد سمع ابو بكر محمد بن سالم
الجعابي روايات عيسى عن ابائه اخبرنا محمد بن عثمان عنه وفي ست عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام له كتاب اخبرنا
ابو عبد الله عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد والحميري عن احمد بن ابي عبد الله عن النوفلي ومحمد بن علي الكوفي عن عيسى بن عبد الله
وعنه بفاصلة خمس تراجم عيسى بن عبد الله الهاشمي له كتاب اخبرنا به ابن ابي جيد عن ابن الوليد عن الحسن بن علي الزيتوني عن احمد بن هلال عن
عيسى بن عبد الله الهاشمي وهكذا فعل في رجاله فقال في ق عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام ثم بفاصلة بضع عشر اسامي
عيسى الهاشمي وظاهر الكتابين تعددهما ولكن صريح الميرزا وظاهر التقرير يشبه اتحادهما وبه جزم الفاضل الخبير في جامع الرواة وهو الحق لعدم
ذكر جش غير واحد ولو كان اخر وهو صاحب كتاب لذكره ويشهد لذلك ان البرقي في رجاله لم يذكر في اصحاب ابي عبد الله عليه السلام غير واحد وكذا ابن شهر اشوب
في المعالم مع تبعيته لست وبنائه على استدراك ما فات منه من المؤلفات ما ذكر غير واحد وح نقول انه ما في جش وست من سلسلة النسب
موجود في الاخبار ومذكور في الانساب ففي في في باب اثبات الامامة في الاعقاب محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله
بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله فبمن ائتم فاومى الى ابنه موسى قال قلت فان حدث بموسى حدث
فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم واحدا فواحدا وفي نسخة الصفواني ثم هكذا ابدا
وقد سقط محمد بعد عبد الله في السند من النساخ كما يظهر من باب الاشارة والنص على ابي الحسن موسى عليه السلام فانه روى الخبر المذكور فيه هكذا
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام وساق
الخبر على نسخة الصفواني وزاد في اخره قلت فان لم اعرفه ولم اعرف موضعه قال تقول اللهم اني اتولى من بقي من حججك من ولد الامام الماضي فان
ذلك يجزيك انشاء الله ومن هذا الخبر الشريف يظهر جلالة قدره وتورعه وشدة احتياطه في امور الدين ويقرب منه ما رواه الصفار في
البصائر والشيخ المفيد في الاختصاص واللفظ للثاني عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي نصر احمد بن عبد الرحيم عن الحسن بن علي
قال دخلت انا ورجل من اصحابنا على ابي طاهر عيسى بن عبد الله العلوي قال ابو نصر واظنه من ولد عمر بن علي عليه السلام وكان ابو طاهر نازلا في دار الصيدبين

قال بعض المحققين وظني ان قيمة الدار كان ثلثها دنانير والثلثان اما عروض او دراهم فلما اعترض الوارثان في الوصية وكان اعتراضهما في موضعه لانه اوصى بكل التركة وليس له اكثر من الثلث ارضاهما الوصي واصلحهما وكتب بذلك اليه واغرب صاحب الوافي في شرح الخبر فقال لعله ذكره بيان اعتراضهما عليه عن شهود بيع الدار و... جاز الميت و اعانتهما الو... في ذلك واصلاح امره كناية عن تجهيزه ويكون سكوتهما عن الدعوى مع اعانتهما في امر الوصية ودليلا على تحقق الوصية للامام عليه السلام وعليه ينبغي ان يحمل صدر الحديث وذيله ايضا مع ان لفظة في الذيل يحتمل كونها اقل من الثلث ويحتمل الذيل ايضا فقد الوارث انتهى ولا ربط لجميع ما ذكره بمتن الخبر والعجب قال بعد ذلك ولا حاجة الى تاويلات التهذيبين مع كونها في غاية البعد انتهى والمقام لا يقتضي ازيد من ذلك منه

فدخلنا عليه عند العصر وبين يديه ركوة من ماء وهو يتمسح فسلمنا عليه فرد علينا السلام ثم ابتدأنا فقال معكما احد فقلنا لا ثم التفت يمينا
وشمالا هل يرى احدا ثم قال اخبرني ابي عن جدي انه كان مع ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام بمنى وهو يرمي الجمرات وان ابا جعفر عليه السلام رمى الجمار
فاستتمها فبقى في يده بقية فعدّ خمس حصيات فرمى ثنتين في ناحية وثلثا في ناحية فقلت له اخبرني جعلت فداك ما هذا فقد رايتك صنعت شيئا
ما صنعه احد قط انا رايتك رميت بحصاك ثم رميت بخمس بعد ذلك ثلثا في ناحية وثنتين في ناحية قال نعم انه اذا كان كل موسم اخرج الفاسقان
غضين طريين فصلبا ههنا لا يراهما الا امام عدل فرميت الاول بثنتين والآخر بثلث لان الآخر اخبث من الاول ومنه يظهر ان اباه عبد الله
وجده محمدا ايضا كانا من الرواة ايضا وتقدم قول جش وقد سمع الحجابي روايات عيسى عن ابائه وقد مر في باب الاحداث الموجبة للطهارة و
في باب الكفاءة في النكاح وفي باب الاذان والاقامة من ابواب الزيادات وفي باب من الصلوة المرغب فيها منها وفي باب دخول الحمام هكذا محمد بن
عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام وفي ق من خ عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام
مدني وفي بن المدني الهاشمي وفي في باب ان اول ما خلق الله من الارضين موضع البيت باسناده عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابيه
عن ابي عبد الله عليه السلام ومثله في باب الاشارة والنص على ابي جعفر عليه السلام وفي عمدة الطالب في ترجمة عمر بن علي عليه السلام الملقب بالاطرف واعقب من
من رجل واحد هو ابنه محمد وهو اعقب من اربعة رجال عبد الله وعبيد الله وعمر وامهم خديجة بنت زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام الى ان
قال واما عبد الله بن محمد بن الاطرف ففي ولده البيت والعدد فاعقب من اربعة رجال احمد ومحمد وعيسى المبارك ويحيى الصالح الى ان قال واما
عيسى المبارك بن عبد الله وكان سيدا شريفا روى الحديث انتهى ولعيسى اخ اسمه احمد مذكور في الرواة فوق احمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن
علي بن ابي طالب عليهما السلام الهاشمي المدني اسند عنه وله ايضا ابن اسمه محمد منهم فمنه في باب ان الائمة عليهم السلام لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون الا بعهد
من الله عز وجل احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الكناني عن جعفر بن نجيح الكندي عن محمد بن احمد بن عبد الله
العمري عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل انزل على نبيه كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه وصيتك الى النجبة من اهلك
فقال وما النجبة يا جبرئيل فقال علي بن ابي طالب وولده عليهم السلام وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي صلى الله عليه وآله الى امير المؤمنين
عليه السلام وامره ان يفك خاتما منه ويعمل بما فيه ففك امير المؤمنين عليه السلام خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن عليه السلام ففك خاتما وعمل بما
فيه ثم دفعه الى الحسين عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشر نفسك لله عز وجل ففعل ثم
دفعه الى علي بن الحسين عليهما السلام فوجد فيه ان اطرق واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى محمد بن علي عليهما السلام
ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله عز وجل فانه لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه الى ابنه جعفر عليه السلام ففك خاتما فوجد
فيه حدث الناس وافتهم وانشر علوم اهل بيتك وصدق اباءك الصالحين ولا تخافن الا الله عز وجل وانت في حرز وامان ثم دفعه الى ابنه موسى
وكذلك يدفعه موسى عليه السلام الى الذي بعده ثم كذلك الى قيام المهدي عليه السلام ومن جميع ما ذكرنا ظهر ان عيسى بن عبد الله الهاشمي هو من ولد
عمر الاطرف ابن امير المؤمنين عليه السلام وانه اباه وجده واخاه وابن اخيه من عمد الرواة الذين اخرج رواياتهم نقاد الاحاديث مثل ثقة الاسلام
وغيره وانهم من اهل الفضل والورع كما لا يخفى على من تامل في رواياتهم واسولتهم وابو طاهر عيسى المبارك عماد هذا البيت الرفيع ويستظهر
حسن حاله وعلو مقامه من امور ا ذكره النجاشي مع كتابه في كتاب وضع لذكر مولفي اصحابنا ومولفاتهم كما مر في ترجمته ب ذكره في ست كذلك
ج الاخبار المذكورة فانه يظهر منها علو مقامه وقربه منهم وكشفهم له اسرارهم د ما مر عن العمدة هـ رواية الاجلاء عنه والثقات مثل
عبد الرحمن بن ابي نجران ومحمد بن عبد الله بن زرارة والسكوني والنوفلي واصرم بن حوشب ان كان عاميا و عد الصدوق كتابه من الكتب
المعتمدة والعجب ان ابا علي لم يجعل له في كتابه المنتهى ترجمة وعده من المجاهيل مع ذكره جماعة لم يذكر في حقهم الا قولهم اسند عنه هذا واما
النسب الذي ذكره الصدوق لعيسى فغير معهود في كتب الانساب فانهم لم يذكروا العلى بن عمر الاشرف ابن علي بن الحسين عليهما السلام المعروف بعلي الاصغر
ابنا اسمه عبد الله بل صرحوا بانه اعقب من ثلثة رجال القاسم عمر الشجري وابو محمد الحسن ولم اقف في ولدهم من اسمه عيسى ولم يرايضا في اسناد
الاحاديث ولا اشار اليه ايضا احد من ائمة الرجال فلا ريب انه من سهو القلم او من زيادة النساخ وفي شرح المشيخة بعد ذكر ما في جش وست
والظاهر انهما واحد وان ذكره الشيخ مرتين وان الذي في كتابه لكثرة وفي النسب مخالفة مع ما ذكره المصنف فيمكن ان يكونا اثنين او وقع السهو

من احدهما انتهى واحتمال التعدد فاسد جدا والسهو من الصدوق قطعا **رمط** والى **عيسى بن يونس** احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
رضي الله عنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان عنه السند صحيح بما مر في يا ويد وكو وحماد من اصحاب الاجماع فالخبر
صحيح موضوعا او حكما وعيسى صاحب كتاب في ظم مذكور في ق وقد مر غير مرة ان ذكره فيه من امارات الوثاقة فلاحظ **رن** والى **العيص بن**
القاسم محمد بن الحسن رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى رجال السند من اجلاء الطائفة والعيص
من عيونهم فالخبر صحيح بالاتفاق **رنا** والى **غياث بن ابرهيم** ابوه رضه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع وعن محمد بن يحيى الخزاز جميعا عنه السند كسابقه في اعلى درجة الصحة واما غياث فالكلام فيه في موضعين **الاول** في وثاقته ويدل
عليها امور **ا** تصريح جش قال غياث بن ابرهيم التميمي الاسدي بصري سكن الكوفة ثقة روى عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام له كتاب منسوب
في الحلال والحرام يرويه جماعة وتبعه صه في التوثيق **ب** رواية ابن ابي عمير عنه كما في يب في باب ان مع الابوين لا يرث الجد والجدة وفي باب ميراث
من علا من الاباء وفي معاني الاخبار كما ياتي **ج** رواية جماعة من الاجلاء وفيهم بنو فضال واصحاب الاجماع واضرابهم مثل الحسن بن علي بن فضال
وعبد الله بن المغيرة ومحمد بن يحيى الخزاز ومحمد بن اسمعيل بن بزيع ومحمد بن يحيى الخثعمي وابن بقاح والحكم بن ايمن ومحمد بن خالد ومحمد بن عيسى الاشعري
والد احمد والنوفلي **د** قول الشيخ في ق غياث بن ابرهيم ابو محمد التميمي الاسدي اسند عنه وروى عن ابي الحسن موسى عليه السلام بناء على قراءة الكلمة
بالمعلوم ورجوع الضمير الى ابن عقدة فيكون الرجل ممن ذكره ابن عقدة في رجاله الموضوع لذكر ثقات اصحاب الصادق عليه السلام وهم اربعة الاف وله
شواهد مذكورة في محله **الثاني** في مذهبه فاعلم ان جش ذكره من غير تعرض لمذهبه وهو من الرواة المعروفين ويبعد عدم اطلاعه على انحرافه والذي
عليه المحققون وعرف من ديدنه ان عدم التعرض دليل على امامته عنده وكذا في ست ذكره وذكر كتابه والطريق اليه ولم يشر الى طعن فيه وكذا في لم من
رجاله وفي معالم ابن شهراشوب غياث بن ابرهيم له كتاب يسمى الجامعة ومقتل امير المؤمنين عليه السلام وصريح جش وق ولم من خج انه تميمي من اصحاب
ق وظم ولكن في قر من خج غياث بن ابرهيم تبري وظن العلامة وحدتهما فقال في صه في ترجمة التميمي ثقة روى عن ابي عبد الله عليه السلام وكان تبريا ونقله
عنه المحقق الشيخ محمد في شرح الاستبصار ثم قال ان الظاهر الاصل في ذلك ما نقله كش عن حمدويه عن بعض اشياخه انه كان كذلك والجارح غير معلوم الا
ان الشيخ صرح بكونه تبريا ويحتمل ان يكون قول الشيخ مستنده ما قال كش الا ان الجزم به غير معلوم ثم قال لم نقف على ما نقله شيخنا يعني صاحب المدارك
عن كش وشيخنا ايده الله يعني الامير زا محمد صاحب الرجال لم ينقل ذلك عن كش في رجاله وفي فوائده على الاستبصار ما يقتضي عدم وقوفه على ذلك
حيث قال ورواية كش على ما نقله شيخنا ره انتهى **وايده** بعضهم ما ذكروه بما نقله الزمخشري في ربيع الابرار وابن الاثير في جامع الاصول والشهيد في
شرح الدراية من انه وضع حديث الطائر للمهدي وفي ما ذكروه نظر من وجوه **الاول** ان التبري قر والتميمي ق ظم ولم يذكره احد في قر ولم ير رواية
له عنه عليه السلام فهو غيره وفي رجال البرقي غياث بن ابرهيم النخعي عربي كوفي والتميمي بصري **الثاني** ان الصدوق روى في معاني الاخبار عن احمد بن
زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن غياث بن ابرهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن
ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عليهم السلام قال سئل امير المؤمنين عليه السلام عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله اني مخلف فيكم
الثقلين كتاب الله وعترتي من العترة قال انا والحسن والحسين والتسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا
على رسول الله صلى الله عليه وآله حوضه **ورواه** ابو محمد الفضل بن شاذان في كتاب الغيبة فقال حدثنا محمد بن ابي عمير رضي الله عنه عن غياث بن ابرهيم
عن ابي عبد الله عليه السلام وساق مثله **وانت** خبير بان التبرية من عمد فرق الزيدية الذين لا يعتقدون امامة الثمانية من التسعة ولا ادري معتقدهم
في التاسع والخبر صحيح ولا يحتمل نقله من الزيدية **الثالث** ان ما نقله صاحب المدارك عن كش اشتباه قطعا اذ ليس ما نقله موجودا في النسخ وصرح
جماعة بعدم عثورهم عليه فيه واحتمال وجوده في اصل الكشي وعثوره على نسخته معلوم الفساد انه لم ينقل عنه احد قبله الى قريب من طبقة ابن شهراشوب
ولا بعده الى عصرنا ولعل العبارة في ترجمة غير غياث **وفي** رجال ابي علي وعن شه على صه نقل كش كونه تبريا بطريق مرسل ولا يبعد ان يكون المصنف
اخذ ذلك عنه كما لا يخفى على المتامل انتهى **قلت** قد رايت تصريح الشيخ في ق بكونه كذلك على ان الرواية المرسلة على ما مر نقله عن الشيخ محمد
ونقله الفاضل الشيخ عبد النبي ايضا حمدويه عن بعض اشياخه والاعتماد على مثل ذلك غير عزيز فقول الشيخ محمد والجارح غير معلوم ليس بمكانه
اذ لا شك في كونه بعض اشياخه من العلماء الامامية والفقهاء الاثني عشرية ولذا جزم المحقق في بر على ما نقل عنه في بحث الجماعة بكونه تبريا انتهى

رمط عيسى بن يونس

الموجود في يه في باب الظهار وفي يب في باب الزيادات القضاء والاحكام وفي الاستبصار في باب ابن بحر الرجل على نفقة ابن فضال عن غياث وحمله على علي غير بعيد منه

والحسن بن موسى الخشاب وعبد الله بن سنان ومحمد بن حسين بن ابي الخطاب

رن العيص بن القسم

رنا غياث بن ابرهيم

ومنها اولا انا لم نجد ذلك في حواشي شه على صه ولا نقله احد قبله مع اعتناء ائمة هذا الفن بنقل تحقيقاته فلم يتحقق اصله حتى يصير اصلا للكلام
غيره وثانيا ان الشيخ ما ذكره له في ق ابدا وقد ذكر ذلك في قر ولا قرينة للاتحاد لا الاشتراك في الاسم الاب فيفيد مما اوضحناه فراجع
وثالثا ان في قوله والاعتماد الخ من وجوه الفساد ما لا يخفى واي تعليل لكفر من ظاهره الايمان بكلام غير معلوم النسبة الى غير معلوم الحال فان
ظاهر جش وخبر العلي ايمانه والتبرية كفره يجري عليهم بعض احكام الاسلام ورابعا قوله لا شك الخ فان كثيرا ما نعول في الجرح والتعديل
على غير الامامية فلاحظ **الرابع** ان نسبة حكاية وضع حديث الطير اليه معلوم الفساد اما اولا ففي التعليقة بعد ذكر الحكاية اقول وهب
في وهب بن وهب انه نقل خبر المنصور في جواز الرهن على الطير فلذا سموه كذابا والعجب ان ابا علي نقل في رجاله تمام عبارة التعليقة واسقط هذا
الكلام من اخره ولعل لنا فاته لما وجده وبظهر منه انه وقع الاشتباه في الراوي والسامع وتعدد الوضع بعيد غايته واما ثانيا فالظاهر ان الشهيد
اخذ القصة من كتب العامة وهو في جامع الاصول هكذا ومن الواضعين جماعة وضعوا الحديث تقربا الى الملوك مثل غياث بن ابرهيم دخل على المهدي
بن المنصور وكان يعجبه الحمامة الطيارة الواردة من الاماكن البعيدة فروى حديثا عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا سبق الا في خف او حافر او نصل
او جناح قال فامر له بعشرة الاف درهم فلما خرج قال المهدي اشهد ان قفاه قفا كذاب على رسول الله ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله جناح ولكن هذا تقرب الينا وامر
بذبحها وقال انا حملته على ذلك وكون الغياث المذكور هو التميمي الاسدي مبني على الاتحاد وفيه ما تقدم فلعله النخعي ومعه لا تناسبه غير مضافا الى
معارضته لما ذكره الدميري في حيوة الحيوان قال وذكر ان الرشيد كان يعجبه الحمام واللعب به فاهدى له حمام وعنده ابو البختري وهب القاضي فروى له
بسنده عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا سبق الا في خف او حافر او جناح فزاد او جناح وهي لفظة وضعها للرشيد فاعطاه
جائزة سنية فلما خرج قال الرشيد والله لقد علمت انه كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وامر بالحمام ان يذبح فقيل له وما ذنب الحمام قال
من اجله كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فترك العلماء حديث ابي البختري لذلك ولغيره من موضوعاته فلم يكتبوا حديثه الى ان نقل عن بعضهم
ان الواضع غياث بن ابرهيم وضعه للمهدي لا للرشيد لكن في شرح التقي المجلسي في كتاب القضاء بعد نقل الخبر الصادق ان الملائكة تحضر الرهان في الخف
والحافر والريش والظاهر ان تغير الاسلوب للتقية كما ذكر في حيوة الحيوان ان وهب بن وهب القاضي ادخل الريش في الخبر عند المنصور واعطاه
مالا جليلا ثم قال بعد ذهابه اشهد ان لحيته لحية كذاب وما افترى هذا الخبر الا ارضاء ونقل عن حفص بن غياث ايضا للمهدي مثل وهب انتهى
ولم اجد ما نقله في الكتاب المذكور فلاحظ **واما ثالثا** فلان التبرية لا تنافي الوثاقة كاخواتها من المذاهب الباطلة واما الوضع والكذب خصوصا
في امور الدين لجلب الحطام فلا يجتمع معها وقد عرفت نص جش وصه عليها ورواية ابن ابي عمير وغيره من الاجلة عنه فلو كان هو الواضع خبرا لكاد
يخفى على اهل عصره لكان رواياتهم عنه وهنا فيهم اذ دابهم فالامر دائر بين تكذيب اصل القصة لعدم ورودها من طريق الاصحاب وكثرة وجوهها في
الكتب غير ما ضبط بعد انتهائها الى من لا اعتماد على منقوله لا انه او كون الواضع وهب بن منصور او الرشيد او كونه غياث النخعي فلخص انه لا معارض لما
في جش وغيره مما تقدم لعدم صحة ما نسب الى كش وعدم معلومية اتحادهما في قرينهما فوق بل الشواهد قائمة على عدمه فالحق عد خبره من الصحاح
وفاقا لصاحب المدارك والشيخ البهائي كما نقله المحقق البحراني في حاشية البلغة وفي التعليقة قال جدي احتمل بعض الاصحاب ان يكون متعددا وكون
الثقة غير تبري والظاهر وحدتهما انتهى ولم يبين وجه الظهور بل تسامح في شرح المشيخة في النقل عما يقتضي منه العجب فانه بعد ما نقل عن جش وست
قال ابو محمد اسند عنه تبري في قر وفي لم ق وقد عرفت انه ليس في قر ابو محمد اسند عنه ولا في ق ولم تبري فلعله الفهم الاتحاد وهذا غريب في مثل
هذا المقام والله العاصم **رنب** والى **فضالة بن ايوب** ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عنه و عن محمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عنه السند الاول صحيح بالاتفاق وكذا الثاني على الاصح بما مر في ج
في ترجمة ابان بن و فضالة من اجلاء الثقات ومن اصحاب الاجماع **رنج** والى **الفضل بن ابي قرة** ابوه ومحمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن
الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن بشر بن يسار النقليسي عن الفضل بن ابي قرة السمندي الكوفي شر ضعيف في جش
وغض الا ان في جش له كتاب يرويه جماعة وفي ست غير ضعيف له كتاب اخبرنا به جماعة الخ وظاهرها اعتبار كتابه بل الامامية والظاهر ان جش
تبع غض وسبب تضعيفه نسبه غالبا الى الغلو والارتفاع وضعفه ظاهر فالسند لا يقصر عن الحسن **واما** الفضل ففي جش روى عن ابي عبد الله ع
لم يكن بذلك له كتاب يرويه جماعة قوله لم يكن بذلك ان في كمال الثقة وفي رواية الجماعة كتابه اشارة الى الوثاقة وفي ست له كتاب اخبرنا جماعة

وابن فضال وابن معرّف
ع

رنب
فضالة بن ايوب

رنج
فضل بن ابي قرة

ولكن في صه ضعيف لم يكن بذاك وفي التعليقة تضعيف صه من غض كما في النقد وهو ضعيف قلت ويحتمل ان يكون من طغيان القلم فان الجمع بين
الكلمتين يحتاج الى تكلف ويظهر من الاخبار ايضا تشيعه ففي باب المكاسب من يه عنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له هؤلاء يقولون ان كسب المعلم
سحت فقال كذبوا اعداء الله انما ارادوا ان لا يعلموا اولادهم القرآن لو ان رجلا اعطى المعلم دية ولده كان للمعلم مباحا حلالا فالخبر قوي وفاقا للشارح
مع ان ظاهر جش والصدوق اعتبار كتابه **رند والى الفضل بن شاذان** من العلل التي ذكرها عن الرضا عليه السلام عبد الواحد بن محمد بن عبدوس
النيسابوري العطار رضي الله عنه عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان النيسابوري عن الرضا عليه السلام اوضحنا وثاقة الاول في قصح ووثاقة
الثاني في رج فالخبر صحيح على الاصح **ولما** كان الكتاب المذكور كثير الحاجة في الفروع فلا بأس بذكر بعض الشواهد لصحة الخبر المنقول عنه فنقول قال
الصدوق في العلل والعيون حدثني عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار بنيسابور في سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة قال حدثني ابو الحسن
علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال قال ابو محمد الفضل بن شاذان وحدثنا الحاكم ابو جعفر محمد بن نعيم بن شاذان رحمه الله عن عمه ابي عبد الله محمد بن
شاذان قال قال الفضل بن شاذان الخ وبين المذكور في العلل والعيون اختلاف كثير بالزيادة والنقصان وفي جش بعد ذكر كتبه التي منها العلل اخبرنا
ابو العباس بن نوح قال حدثنا احمد بن جعفر قال حدثنا احمد بن ادريس بن احمد قال حدثنا علي بن احمد بن قتيبة النيسابوري عنه بكتبه وفي ست ايضا
ذكر كتبه وعد منها العلل ثم قال اخبرنا بروايته وبكتبه هذه المفيد ابو عبد الله عن محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن الحسن عن احمد بن ادريس عن علي
بن محمد بن قتيبة عن الفضل ورواها محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن الحسن عن حمزة بن محمد العلوي عن ابي نصر قنبر بن علي بن شاذان عن ابيه عن الفضل
فظهر انه يروي عن ابن قتيبة عبد الواحد واحمد بن ادريس وتقدم ايضا انه يروي عنه ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي المرعشي وابو عمرو الكشي ويروي
عن الفضل بن قتيبة وعلي بن شاذان وابو عبد الله محمد بن شاذان وكيل الناحية كما صرح به السيد علي بن طاوس في ربيع الشيعة والشيخ الطبرسي في
اعلام الورى وممن وقف على معجزات صاحب الزمان عليه السلام **وفي** التوقيع واما محمد بن شاذان بن نعيم فانه رجل من شيعتنا اهل البيت **و** محمد بن اسمعيل
المردد بين النيسابوري كما هو الاظهر عندنا والبرمكي كما عليه جماعة وهو الواسطة بينه وبين ثقة الاسلام والظاهر انه الواسطة في جميع كتبه المعروفة
في عصره لجلالة قدره وعظم شانه في الطائفة وكونه ممن عرض كتابه على الامام عليه السلام فصححه وترحم عليه بعد موته فلم يكن يحتاج صحة نسبة كتبه اليه الى
الواسطة وانما هي لعدم البناء على العمل بالوجادة على ما مر شرحه في اول الفائدة الثالثة مع ان الطريق في المشيخة وست صحيح على المصطلح فلا مجال
للوسوسة **رنه والى الفضل بن عبد الملك** ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد
بن عثمان عن الفضل بن عبد الملك المعروف بابي العباس البقباق الكوفي رجال السند من شيوخ العصابة وابو العباس ثقة عد من عيونها فالخبر
صحيح بالاتفاق **رنو والى الفضيل بن عثمان الاعور** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد منه عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان الاعور المرادي الكوفي السند صحيح بما مر في لا وابن عثمان هو ابو محمد الاعور الصائغ الانباري
ابن اخت علي بن ميمون المعروف بابي الاكواد ولكن في جش الفضل ثقة ثقة وفي الاخبار ايضا كذلك ولا ريب في الاتحاد وفاقا لاكثر من وقفنا على
كلامهم ويروي عنه صفوان بن يحيى وفضالة بن ايوب وعلي بن النعمان وسيف بن عميرة والحسن بن محمد بن سماعة ومحمد بن خالد الطيالسي وعلي بن
الحكم ومحمد بن عيسى وغيرهم فالخبر صحيح **رنز والى الفضيل بن يسار** محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد
بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل بن يسار وهو كوفي مولى لبني نهد انتقل من الكوفة الى البصرة وكان ابو جعفر
عليه السلام اذا رآه قال بشر المخبتين وذكر ربعي بن عبد الله عن غاسل الفضيل بن يسار انه قال اني لاغسل الفضيل وان يده لتسبقني الى عورته قال
فخبرت بهذا ابا عبد الله عليه السلام فقال رحم الله الفضيل بن يسار هو منا اهل البيت السند صحيح عندنا بما مر في يه ولب وعلى المشهور من ضعف
السند بجهالة علي بن الحسين يمكن الحكم بصحته ايضا بوجوه **ا** ان الشيخ يروي عن الفضيل بن يسار باسناده الصحيح عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد عن
حريز عنه كما في باب فضل الصلوة من ابواب الزيادات وباسناده الصحيح عن الحسين بن سعيد عن حريز بن عبد الله عنه كما في باب المواقيت منها
وفي باب وقت الزكوة وفيه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عنه وهو الاصح وباسناده الصحيح عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن حريز عنه
في باب كيفية الصلوة منها وباب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس منها والطرق الى حماد وحريز كثيرة صحيحة كما مر وصرح في جش ان له كتابا يروي عنه حماد
ب ان طريق الصدوق الى ابن ابي عمير صحيح فيكون الى الفضيل ايضا صحيحا **ج** ان طرق الصدوق الى احمد كثيرة فيها صحيح وغيره فلا يضر جهالة السعدآبادي

رنه الفضل بن عبد الملك

رنو الفضيل بن عثمان الاعور

رنز الفضيل بن يسار

واما الفضيل فهو من اصحاب الاجماع موصوف بالوثاقة والجلالة والعينية وروى الكشي الجزين مسندا مع زيادة واحاديث اخرى في مدحه وجلالة قدره وان الارض تسكن اليه من غير ذكر معارض وهو غريب **رنح** والى **القاسم بن بريد** محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن القسم بن بريد بن معوية العجلي السند صحيح عندنا بما مر ضعيف عند جماعة بالثاني او مع الرابع او مع الخامس وبالتفريق ويرفع مع ضعف اصله بان جش قال القسم ثقة روى عن ابي عبد الله عليه السلام له كتاب يرويه فضالة بن ايوب انتهى وقد مر صحة طريقه الى فضالة عند الكل فطريقه الى القسم صحيح **رنط** والى **القسم بن سليمان** محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن النضر بن سويد عنه السند صحيح على الاصح من وثاقة ابن عيسى كما مر **واما** القسم فلم يوثقوه صريحا لكن الحق وثاقته لوجوه **ا** ان جش صرح كما هنا ان له كتابا رواه النضر بن سويد والنضر من الذين قالوا في حقهم صحيح الحديث وقد اوضحنا في الفائدة السابقة ان هذه الكلمة على الاطلاق من غير اضافة الى كتاب او احاديث معهودة دالة على وثاقته ووثاقة من يروي عنه **وقال** المدقق الشيخ محمد في شرح الاستبصار بعد ذكر حديث سنده محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى اليقطيني عن النضر بن سويد عن عمرو بن شمر عن جابر الخ وذكر حال رجاله اجمالا قال الا ان ضعف الحديث بعمرو بن شمر يغني عن تحقيق الحال فان قلت اذا قال النجاشي ان النضر بن سويد صحيح الحديث وصح اليه الطريق بناء على سلامة محمد بن عيسى علم صحة الحديث للعلم الشرعي بانه من حديثه وذلك كاف في الصحة قلت الذي نفيناه الصحة الاصطلاحية وما ذكرته لا يخلو من وجه غير ان الرواية يحتمل ان تكون ليست من احاديثه بل من مروياته وكونه صحيح الحديث محتمل لان يراد به احاديثه الخاصة كالاصول وفي هذا نظر لان الظاهر خلاف ذلك انتهى فاذا كان الظاهر خلافه فالمراد مطلق مروياته والحكم بصحتها مع عدم معلوميتها وحصرها عند النجاشي قطعا فلا يمكن ان يكون وجه الصحة القرائن الخارجية لانها تلاحظ بالنسبة الى احاد الاحاديث وهو في المقام غير ممكن فلا بد وان يكون الوجه الامارات الداخلية وهي الوثاقة والعدالة فلولا وثاقة كل من يروي عنه وهكذا الى اخر رجال السند لا يمكن الحكم بصحة احاديثه وهذا امر ممكن ولو من جهة اخباره ويأتي ان شاء الله تعالى في شرح حال اصحاب الاجماع ما ينبغي ان يلاحظ **ب** رواية الاجلاء عنه واكثارهم ذلك وفيهم من اصحاب الاجماع حماد وهو ابن عثمان في يب في باب البنات وفي في في باب شهادة القاذف وفي الاستبصار في باب مقدار الدية وغيره ويونس بن عبد الرحمن في باب ميراث من علا من الاباء في موضعين وفي في في باب ابن اخ وجد والحسين بن سعيد والنضر بن سويد ولم ينقل في الكتب الاربعة رواية احد عنه غير هؤلاء **ج** ما في شرح التقي ان له اصلا ونقله عن ست وعليه فيدخل في الجماعة الذين وصفهم المفيد بما فوق الوثاقة كما مر غير مرة ولكني لم اجده في نسختين عندي ولا نقله احد وهو اعرف بما قال ولعله من اختلاف النسخ وكيف كان ففيما مر كفاية **رس** والى **القسم بن عروة** ابوه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن هرون بن مسلم عن سعدان بن مسلم عنه في جش وصه هرون بن مسلم ثقة وجه وصحح في صه الطريق المذكور والطريق الى مسعدة بن زياد والى مسعدة بن صدقة وهو فيه ويروي عنه سعد بن عبد الله والحميري والحسن بن علي بن فضال وابو عبد الله محمد بن ابي القسم ومحمد بن علي بن محبوب ومحمد بن احمد بن يحيى وابرهيم بن هاشم وعلي بن الحسن بن فضال واحمد بن الحسن بن فضال وسهل بن زياد وعمران بن موسى واحمد بن يوسف وهؤلاء وجوه الطائفة في تلك الطبقة فلا بد وان يعد هرون من الاجلاء ومر في ح وثاقة سعدان فالسند صحيح **واما** القاسم فمذكور في جش وست مع كتابه والطريق اليه من غير توثيق وتشهد لوثاقته امارات **ا** ما في ق جخ القسم بن عروة ابو محمد مولى ابي ايوب المكي وكان ابو ايوب من موالي المنصور له كتاب فهو ممن ذكرهم ابن عقدة في كتابه الذي ذكر فيه اربعة الاف من اصحابه ع ووثقهم ومر ويأتي ان شاء الله شرحه **ب** رواية ابن ابي عمير عنه كما في في في باب الرجل يحل جاريته لاخيه وفي باب شهادة المماليك وفي يه في باب ما يجب فيه الدية ونصف الدية وفي يب في باب الاثنين اذا قتلا واحدا **ج** رواية احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عنه كما في يب في باب اوقات الصلوة وهما لا يرويان الا عن ثقة **د** رواية النضر بن سويد كما في جش في طريقه الى كتابه وقد مر ان روايته عن احد من امارات الوثاقة **هـ** رواية الاجلة عنه غير هؤلاء وهم عبيد الله بن احمد بن نهيك والحسين بن سعيد ومحمد بن خالد وابنه احمد والحسن بن فضال ومحمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله بن زرارة وعلي بن مهزيار **و** حكم مر في صه بصحة هذا الطريق كل ذلك مع عد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة فالاقوى كون الخبر صحيحا **رسا** والى **القسم بن يحيى** ابوه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله والحميري عن احمد بن محمد بن عيسى وابرهيم بن هاشم جميعا عنه السند المنشعب الى ثمانية كلها صحيحة على الاصح من وثاقة ابن هاشم ومر حسن حال القسم القريب من الوثاقة في عج فالخبر صحيح او حسن كالصحيح **رسب** والى **كردويه الهمداني** ابوه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عنه السند صحيح وكردويه غير مذكور ولكن تشهد لوثاقته رواية ابن ابي عمير عنه بل اكثاره منها كما يظهر من يب في باب تطهير المياه وباب كيفية الصلوة وباب تفصيل

ما تقدم ذكره في الصلوة وباب وجوب الفضل بن ركعتي الشفع والوتر من الاستبصار وباب كيفية قضاء صلوة النوافل والوتر منه وباب البئر يقع فيها
العذرة اليابسة من باب الخبر صحيح على الاصح **رسج** والى **كليب الاسدي** ابنوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن
قضالة بن ايوب عن كليب بن معوية الاسدي الصيداوي رجال السند من الاجلاء حتى محمد كما مر في لب **واما** كليب فلم يوثقوه صريحا ولكن يدل على
وثاقته امور **ا** رواية صفوان عنه كما في سند يأتي عن كش **ب** رواية ابن ابي عمير عنه كما فيه ايضا فانه ذكر لكل من الطريقين ينتهيان اليهما فلا الله على الوثاقة
اظهر وفي في باب ان رسول الله صلى الله عليه وآله حرم كل مسكر رواياتهما عنه **ج** ما ورد فيه من المدح فوكش عن علي بن اسمعيل عن حماد بن عيسى
عن الحسين بن المختار عن ابي اسامة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان عندنا رجلا يسمى كليبا فلا يجيء عنكم شيء الا قال انا اسلم فسميناه كليبا تسليما
فترحم عليه ابو عبد الله عليه السلام وقال اتدرون ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات قول الله عز وجل الذين امنوا وعملوا الصالحات
واخبتوا الى ربهم **و** رواه ثقة الاسلام في الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد
الشحام عنه مثله **و** رواه سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات كما في منتخب حسن بن سليمان عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد الى
آخر المتن والسند فيه عن ابي اسامة زيد الشحام **و** رواه العياشي في تفسيره عن ابي اسامة مثله وبعد وجود الخبر في هذه الكتب المعتبرة ووجود
حماد في السند لا محل لقول امرة في صته بعد ذكر الخبر وفي الاول حسين بن المختار وهو واقفي مع انا اوضحنا عدم وقفه في ضرما لا مزيد عليه
و في كش عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن كليب بن معوية الاسدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول واداء انكم لعلى دين الله و
دين ملائكته فاعينوني بورع واجتهاد فوالله ما يتقبل الا منكم فاتقوا الله وكفوا السنتكم وصلوا في مساجدكم فاذا تمر القوم فتمروا
و رواه عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى عن الحسين بن الحسين بابويه عن ابي جعفر الطوسي عن الشيخ المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن
ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن كليب الاسدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اما والله انكم
لعلى دين الله وملائكته فاعينوني على ذلك بورع واجتهاد عليكم بالصلوة والعبادة عليكم بالورع **و** رواه ايضا عن عمر محمد عن ابيه
الحسن عن عمه الصدوق عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابرهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن
عنه مثله **و** ان خبر ابن صفوان ويونس من اصحاب الاجماع والحكم بصحة الخبر الذي صح صدوره عنهما يقتضي الحكم بصحة صدوره عن الامام ع
ولو كان فيه ما ينفع الراوي فضلا عن وصته والثاني شهادة لنفسه فنحن في تعديله من الموثقين في غير محله وظاهره تسليم دلالتهما عليه وفي كش
روى عن محمد بن المعلى البتلي عن حسين بن حماد الخزاز عن كليب قال دخل رجل على ابي عبد الله عليه السلام يحب الرجل الرجل ولم يره قال لها هو ذا انا احب
كليب الصيداوي ولم اره وهو كليب بن معوية الصيداوي الاسدي والصيد ابطن من بني اسد والظاهر كما صرح به المولى عناية الله ان هذه
الترجمة من الشيخ الطوسية فتكون الاخبار الثلثة مختارة له **د** رواية جماعة من الاجلة عنه وفيهم اصحاب الاجماع يونس بن عبد الرحمن كما عرفت
وقضالة وهو في الطريق وفي بب صفوان ومع القسم بن محمد الجوهري في مواضع عديدة والقسم ومحمد بن سنان وعلي بن الحكم واحمد بن عائذ فمن
لم يطمئن من هذه الامارات بوثاقته مع عدم وجود معارض لها اصلا فلا بأس بعده من اهل الوسواس مضافا الى عد الصدوق كتابه من الكتب
المعتمدة وقول جش لكتاب رواه جماعة فالخبر صحيح على الاصح ومر الكتابة بطريق آخر في فقح **رسد** الى **مالك الجهني** ابنه عن علي بن موسى
بن جعفر الكميذاني عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي محمد مالك بن اعين الجهني وهو عربي كوفي وليس هو
من موالي سنسن علي بن موسى داخل في العدة الثوبر وى عنهم ثقة الاسلام عن احمد بن محمد بن عيسى وكفى في جلالته مضافا الى كونه من مشايخ
الاجازة رواية الكليني وعلي بن بابويه عنه والجليل ابو جعفر احمد بن ابي زاهر الاشعري القمي الذي كان محمد بن يحيى العطار من اخص اصحابه
كما في في باب جهات علوم الائمة عليهم السلام واوضحنا وثاقة عمرو بن ابي المقدام في رلد مضافا الى وجود ابن محبوب في السند فالخبر صحيح **واما**
مالك فذكره الشيخ في فمر وقال مات في حيوة ابي عبد الله عليه السلام ثم في ومد وكره كش ايضا ولم يوثقوه ويمكن استظهار وثاقته من امور **ا**
رواية ابن ابي عمير عنه كما صرح به الاستاد الاكبر في التعليقة **ب** رواية اصحاب الاجماع عنه كيونس بن عبد الرحمن في في باب البداوة يريد
معوية فيه في باب لباس المعفو من كتاب الزي والتجمل وعبد الله بن مسكان فيه في باب البداء وفي باب ابواب الذبائح في الروضة وفي ب في باب
صفة الوضوء وفي باب تطهر الثياب من ابواب الزيادات وفي باب احكام السهو في الصلوة **ج** رواية جملة من شيوخ الطائفة عنه سوى المذكورين

كالفقيه ثعلبة بن ميمون وعمر بن اذينة وعاصم بن حميد وعلي بن رئاب وهشام بن سالم وعمرو بن ابي المقدام والقسم بن بريد بن معوية **د** رواية يحيى بن
عمران الحلبي عنه كما في في في باب المصافحة وفي جش وصه في ترجمة يحيى ثقة ثقة صحيح الحديث وقد مر توضيح دلالة هذه الكلمة على وثاقة كل من يروي عنه
هـ ما رواه في في في باب المصافحة عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يحيى الحلبي عن مالك الجهني قال قال ابو جعفر عليه السلام انتم والله شيعتنا
الا ترى انك تفرط في امرنا انه لا يقدر على صفة الله وكما لا يقدر على صفة الله كذلك لا يقدر على صفتنا كذلك لا يقدر على صفة المؤمن ان المؤمن ليلقى المؤمن
فيصافحه فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق حتى يفترقا فكيف يقدر على صفة من هو كذلك وفي الروضة عن ابن مسكان
عنه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا مالك اما ترضى ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة وتكفوا وتدخلوا الجنة يا مالك انه ليس من قوم ائتموا بامام
الا جاء يوم القيمة يلعنهم ويلعنونه الا انتم ومن كان على مثل حالكم ان الميت والله منكم على هذا الامر لشهيد بمنزلة الضارب بسيفه في سبيل الله وهو
شريك علقمة بن محمد الحضرمي في رواية فضيلة زيارة عاشورا عن ابي جعفر الباقر عليه السلام على رواية جعفر بن قولويه في كتاب كامل الزيارة ومن جميع ذلك يظهر
قربه منهم وعلو قدره عندهم عليهم السلام وقال الشيخ المفيد في باب فضائل ابي جعفر الباقر عليه السلام وقال مالك بن اعين الجهني فيه من قصيدة مدحه بها اذا طلب
الناس علم القران كانت قريش عليه عيالا وان قيل اين ابن بنت النبي تلت بذلك فرعا طوالا نجوم تهلل للمدلجين جبال تورث علما جبالا
و قال المحقق في الشرايع لو خلف نصراني اولادا صغارا وابن اخ وابن اخت مسلمين كان لابن الاخ ثلثا التركة ولابن الاخت الثلث وينفق الابنان
على الاولاد بنسبة حقهما فاذا بلغ الاولاد مسلمين كانوا احق بالتركة على رواية مالك بن اعين **و** في الجواهر وصفهما جماعة من المحققين كالعلامة والشهيد
وغيرهما بالصحة بل هي من المشاهير التي رواها الثلثة في الثلثة ثم ذكر باقي المتن وشرحه واطال الكلام فيما يرد على الرواية من الاشكال الى ان قال ومع
ذلك كله فالرواية ضعيفة والحكم بصحتها مع شهرته غير صحيح فانها في في ويب مسندة الى مالك بن اعين وفي الفقيه اليه والى عبد الملك ومالك مشترك
بين اخي زرارة الضعيف والجهني المجهول والظاهر بقرينة الفقيه الاول واحتمال الضعف فيه قائم بواسطة الترديد بينه وبين عبد الملك وما في الوسائل
من اسناد الصدوق اليهما جميعا خلاف الموجود في الفقيه والمنقول عنه في الوافي وغايته حسن هذا الطريق فان عبد الملك ممدوح بغير التوثيق والحسن غير
صحيح والمحكوم عليه بالصحة في كلامهم غير هذا الطريق والظاهر من الصحة خصوصا في المقام الحقيقية منها دون الاضافية وقد يحصل من ذلك كله ضعف
الحديث انتهى **وفيه** مع مخالفته لطريقته في مواضع لا تحصى مواقع للنظر والسند في الكافي هكذا علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن مالك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام وفي التهذيب باسناده عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب مثله وفي الفقيه روى الحسن بن محبوب الخ وغير خفي على الناظر الناقد ان المشايخ اخرجوا الخبر من كتاب الحسن بن محبوب الشيخ الجليل
الذي هو احد الاركان في عصره ويعد كتبه في الاصول التي لا مسرح لاحد في الطعن في الخبر المودع فيها مضافا الى كونه من اصحاب الاجماع الذين لا ينظر الى سند
الخبر الذي صح صدوره عنهم كما في المقام مع تصريح العلامة في المختلف والشهيد في الدروس والشرح بصحته وفي الارشاد ولو خلف الكافر اولادا صغارا
لا حظ لهم في الاسلام وابن اخ وابن اخت مسلمين فالميراث لهما دون الاولاد ولا ايقاف على راي قال الشهيد في الشرح وما افتى به هنا قول ابن ادريس رحمه الله
والمحقق وقال اكثر الاصحاب والصدوق والمفيد والشيخ والقاضي ونجيب الدين بخلاف ذلك وبه قال ابو الصلاح وابن زهرة وعمموا الحكم في القرابة والمستند
صحيحة مالك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام الخ وكيف يخفى عليه ره حال مالك الموجود في كش وقر المتكرر في الاسانيد الذي عد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة
الذي يروي عنه ابن ابي عمير الذي ادعى الشيخ الاجماع على انه لا يروي ولا يرسل الا عن ثقة وكذا وجوه الطائفة واخرج خبره المشايخ الثلثة ولا معارض له
سوى بعض القواعد التي كثيرا ما يخصصونها بادون من هذا بمراتب عديدة مع ان في الخبر وجها لا يثلم به القاعدة اشار اليه في النكت والشرح وتمام الكلام
في الفقه فمن العجب قوله ره والجهني المجهول وقوله ويحصل الخ والمقام لا يقتضي الزيادة على ذلك والله العاصم **رسه** والى مبارك العقرقوفي
الحسين بن ابرهيم بن تاتانه رضي الله عنه عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن سنان عنه كذا في نسخ الوسائل والموجود في الفقيه وخاتمة الوافي عن ابيه عن
محمد بن سنان ويساعده الاعتبار لعدم رواية علي عن محمد ابدا وتاخر طبقته عن طبقته جدا فلاحظ الحسين من مشايخ اجازة الصدوق الذي قد اكثر من الرواية
عنه مترضيا وفي شرح المشيخة ولم يصحح الجد ولكن في الامالي الذي عندنا وقد صححه جماعة من الفضلاء من اولاد ابن بابويه بالنون اولا واخيرا والتاء
المثناة فوق في الوسط ويمكن ان يكون من ناتوان اي الضعيف والله يعلم والسند صحيح بما مر في كو ضعيف او حسن عند الجماعة **واما** مبارك ففي ق
اربعة مبارك الاسدي الكوفي والبصري والشيباني والمدايني وليس فيه ولا في غيره ذكر للعقرقوفي وفي في في باب فرض الزكوة علي بن ابرهيم عن ابيه عن

رسه مبارك العقرقوفي

اسمعيل بن مرار عن يونس عن مبارك العقرقوفي قال قال ابو الحسن عليه السلام الخبر ويونس بن عبد الرحمن من اصحاب الاجماع وروايته عنه
من امارات الوثاقة او مدح عظيم وفيه في باب فضل فقراء المسلمين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن مبارك غلام
شعيب قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام الخبر قال في الجامع لا يبعد اتحاده مع الاول بقرينة المروي عنه واحتمال كون شعيب هو العقرقوفي يؤيده
ايضا انتهى ويؤيده ان هذا الخبر يناسب باب الزكوة والصدوق لم يخرج من كتابه الذي ذكر طريقه الا في كتاب الزكوة فالظاهر ان كتابه كتاب
الزكوة فيكون ممن روى عنه عثمان بن عيسى وهو من اصحاب الاجماع ايضا فالخبر حسن كالصحيح **رسو والى مثنى بن عبد السلام** محمد بن
الحسن رض عن محمد بن الحسن الصفار عن معوية بن حكيم عن عبد الله بن المغيرة عنه في جش معوية بن حكيم بن معوية بن عمار الدهني ثقة جليل في
اصحاب الرضا عليه السلام قال ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله سمعت شيوخنا يقولون روى معوية بن حكيم اربعة وعشرين اصلا لم يرو غيرها و
ذكره الشيخ في ج ود ي وفي ست ولم يتعرض لمذهبه ايضا بل في يب في شرح قول المفيد ومن طلق صبية لم تبلغ المحيض فعدتها ثلثة اشهر لا في
باب عدة اليائسة كما في رجال ابي علي ما لفظه والذي ذكرناه هو مذهب معوية بن حكيم من متقدمي فقهاء اصحابنا وجميع فقهائنا المتأخرين هذا
ولكن في كش فطحي وهو عدل عالم وقال ايضا محمد بن الوليد الخزاز ومعوية بن حكيم ومصدق بن صدقة ومحمد بن سالم بن عبد الحميد هؤلاء كلهم فطحية
وهم من اجلة العلماء والفقهاء والعدول ومنهم من ادرك الرضا عليه السلام وكلهم كوفيون وليس له في هذا القول ثان حتى السروي في المعالم ذكره ولم
يتعرض لمذهبه مع بنائه عليه ومن هنا يتطرق الوهن في النسبة وان كانت القاعدة تقتضي الجمع والحكم بكونه ثقة فطحيا الا انه حيث لا مرجح في البين
كما صرحوا به ويروي عنه صفوان بن يحيى وعلي بن الحسن بن فضال واحمد بن محمد بن عيسى والصفار وسعد بن عبد الله واحمد بن ابي عبد الله ومحمد
بن علي بن محبوب ومحمد بن يحيى وحمدان القلانسي وابن بطة ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن احمد بن يحيى وموسى بن الحسن وموسى بن
القاسم وسهل بن زياد وفي يب في باب حكم الجنابة الحسن بن محبوب عن معوية بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وحمله في الجامع على السهو لعدم
العهد برواية الحسن بن محبوب عنه واحتمل كونه معوية بن عمار او معوية بن وهب **واما** المثنى ففي كش قال ابو النضر محمد بن مسعود قال علي بن الحسن
سلام ومثنى بن الوليد ومثنى بن عبد السلام كلهم حناطون كوفيون لا بأس بهم قال الشارح اي ليس حديثهم في كمال الصحة ولا بأس بان يعمل به او
الاعم من الحديث والمذهب انتهى **قلت** مفاد هذا الوصف يختلف بحسب اختلاف الموصوف فان كان من العلماء ففي علمه وانه لا قصور فيه وان كان من التجار
نزل على حسن المعاملة وكان نفي البأس والقصور عنها وان كان من الرواة فنفي البأس عنه نفيه عن رواياته وانه لا علة فيها تسقطها عن الحجية كما لو
سئل عن امام قوم يريد ان يصلي معه فاجيب بانه لا بأس به يريد خلوه عما يسقطه عن مقام الامامة فلا بد وان يكون جامعا لشرائطها وكتب الرجال
وضعت لكشف حال الرواة من حيث روايتهم فاذا قيل في حق احد لا بأس به اي من حيث روايته فلا بد وان تكون رواياته جامعة لاقل مراتب الحجية
فلو كان فيه ما يسقط خبره عن الحجية لا يصلح اطلاق نفي البأس عنه نعم فيه ايماء الى خلوه عن بعض الاوصاف والفضائل التي لا يضر فقدها
بحجية خبره بل هي كمالات ومزايا قد تنفع في مقام التعارض فان كان مراد الشارح من قوله كمال الصحة ما ذكرناه فهو حق والا فهو خلاف مفهوم
الكلمة عرفا حتى انه ره في قوله ولا بأس بان يعمل به لم يرد الا ما ذكرناه فان نفي البأس عن العمل بالخبر لا يكون الا مع استجماعه لشرائط الحجية ومعه
يجب العمل به اذ امر العمل بالخبر دائر بين وجوب الاخذ والحرمة ولا ثالث له فظهر ان الحق دلالة الكلمة على التوثيق ويؤيده في المقام رواية احمد بن
محمد البزنطي عنه كثيرا كما في في في باب صيد الحرم وفي يب في باب ما يجوز للمحرم قتله وفي باب الزيادات في فقه الحج وفي يه في باب ميراث الاجداد والجدات
وفي الاستبصار في باب بيع الزرع الاخضر وكذا صفوان بن يحيى في في في باب صيد الحرم ولا يرويان الا عن ثقة ويروي عنه من اصحاب الاجماع غيرهما
عبد الله بن المغيرة في يه في طريقه وفي طريقه الى ابي حبيب ناجية وفي يب في باب تطهير الثياب كل ذلك مع عد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة
عند الاصحاب فالخبر صحيح او موثق كالصحيح **رسز والى محمد بن ابي عمير** ابوه ومحمد بن الحسن رض عن سعد بن عبد الله والحميري جميعا
عن ايوب بن نوح وابرهيم بن هاشم ويعقوب بن يزيد ومحمد بن عبد الجبار جميعا عنه السند المرتقي الى ستة عشر كلها صحيحة بناء على وثاقة ابن
هاشم **و** ابو احمد محمد بن ابي عمير زياد بن عيسى الازدي بغدادي الاصل والمقام المعبر عنه تارة بابن ابي عمير واخرى بمحمد بن زياد وثالثة بمحمد بن
ابي عمير جليل القدر والمنزلة عندنا وعند المخالفين **وفي** ست وكان من اوثق الناس عند الخاصة والعامة وانسكهم نسكا واورعهم واعبدهم وقد
ذكره الجاحظ في كتابه في فخر قحطان على عدنان بهذه الصفة التي وصفناه وذكر انه كان زمانه في الاشياء كلها قال ره وروى عنه احمد بن محمد بن عيسى

رسو مثنى بن عبد السلام

لروايته عنهما

رسز محمد بن ابي عمير

كتب مائة رجل من رجال ابي عبد الله عليه السلام **قلت** الذين عثرت على روايته عنهم كردويه ويحيى بن عمران ومرازم ووهب بن عبد ربه ومسمع حماد بن عثمان
وحسين بن عثمان الاحمسي وابو مسعود الطائي وابو ايوب الخزاز وذريح بن محمد المحاربي وعبد الرحمن بن ابي عبد الله ومعوية بن عمار وعبد الله بن سنان
وسيف بن عميرة وداود بن فرقد وعلي بن يقطين وجميل بن دراج واسحق بن عبد الله الاشعري ورفاعة بن موسى وحسن بن عطية وحفص بن البختري وعبد
الرحمن بن الحجاج وعبد الله بن المغيرة وعبد الله بن مسكان وشهاب بن عبد ربه وشعيب العقرقوفي وعلي بن رئاب ومحمد بن ابي حمزة وحسين بن معاذ ونصر بن
كثير ومنصور بن يونس وداود بن زربي وحسين بن موسى الاسدي وربعي بن عبد الله وحسين بن ابي حمزة وعبد الوهاب بن صباح وعلاء بن فضيل وعبد الله
بن لطيف التفليسي وعلي بن الحسن الصيرفي وعمرو بن ابي المقدام وعمر بن اذينة وعمر بن يزيد الثقفي وابرهيم بن عبد الحميد وابرهيم بن عثمان واسحق بن عمار واسحق
هلال وبشر بن مسلمة وبكر بن جناح وبكر بن محمد وبكير بن اعين ومعوية بن وهب وموسى بن بكر الواسطي ومنصور بن حازم ومهران بن ابي نصر والحسن بن محبوب
ووليد بن علاء وهاشم بن حيان وهاشم بن المثنى وهشام بن سالم وهشام بن الحكم ويحيى بن عليم الكلبي ويعقوب بن سراج ويعقوب بن شعيب ويعقوب بن
عيثم ويوسف بن ايوب ويعقوب بن يقطين ويونس بن يعقوب ومحمد بن عمران ومحمد بن حمران وعلي بن ابي حمزة وحكم بن حكيم وحكم بن علباء الاسدي وحكم
بن مسكين وحماد السري وحنان بن سدير وحميد بن المثنى وخلاد بن خالد وعمار بن مروان وحبيب الاحول وابان بن تغلب وحسن بن زياد العطار ومحمد بن
قيس البجلي وزيد الزراد وابان بن عثمان وعلي بن عطية ومحمد بن عطية وداود بن النعمان ودرست بن ابي منصور وزياد بن ابي الحلال وزيد النرسي وزكريا
بن ادريس وزياد بن مروان وسعد بن بكير وسعد بن ابي عمر وسعيد بن غزوان وسلم مولى علي بن يقطين وسيف بن سليمان وشعيب بن اعين وصفوان الجمال
وعباد بن صهيب وعباس بن معروف وعبد الله بن المغيرة وفضل بن غزوان وابرهيم بن محمد الاشعري واخوه فضل وعبد الحميد بن ابي العلاء وقاسم بن عبد الرحمن
وعيص بن القسم وغياث بن ابرهيم وفضل بن عثمان وعبد الله بن فضل الهاشمي وكليب بن معوية الاسدي وحسن بن اخي فضيل وسعيد بن ابي عمير **هذا**
ما حضرني عاجلا ولعل المتتبع في الطرق والاسانيد يقف على ازيد من هذا ويعرف المائة المذكورة في ست ثم ان ما يجب التنبيه عليه في هذه الترجمة امور
الاول قال الشيخ في العدة واذا كان احد الراويين مسندا والاخر مرسلا نظر في حال المرسل فان كان ممن يعلم انه لا يرسل الا عن ثقة موثوق به فلا ترجيح
لخبر غيره على خبره ولاجل ذلك سوت الطائفة بين ما يرويه محمد بن ابي عمير وصفوان بن يحيى واحمد بن محمد بن ابي نصر وغيرهم من الثقات الذين عرفوا بانهم لا
يروون ولا يرسلون الا ممن يوثق به وبين ما يسنده غيرهم ولذلك عملوا بمراسيلهم اذا انفرد عن رواية غيرهم **وقال** الابي في كشف الرموز في رواية مرسلة
لابن ابي عمير هذه وان كانت مرسلة لكن الاصحاب تعمل بمراسيل ابن ابي عمير قالوا لانه لا ينقل الا معتمدا **وقال** السيد علي بن طاوس في فلاح السائل بعد نقل حديث
عن الامالي للصدوق سنده هكذا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير قال حدثني من
سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول ما احب الله من عصاه الحديث قال ره ورواة الحديث ثقات بالاتفاق ومراسيل محمد بن ابي عمير كالمسانيد عند اهل الوفاق
وقال الشهيد في الذكرى في احكام اقسام الخبر والمتواتر قطعي القبول لوجوب العمل بالعلم والواحد مقبول بشروطه المشهورة الى ان قال او كان مرسله
معلوم التحرز عن الرواية عن مجروح ولهذا قبلت الاصحاب مراسيل ابن ابي عمير وصفوان بن يحيى واحمد بن ابي نصر البزنطي لانهم لا يرسلون الا عن ثقة **و**
قال المحقق في المعتبر في بحث الكر الثالثة رواية محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكر الف ومائتا رطل وعلى هذه عمل الاصحاب
ولا طعن في هذه بطريق الارسال لعمل الاصحاب بمراسيل ابن ابي عمير وله في موضع اخر كلام يناقضه في الجملة **وقال** الشيخ البهائي ره في شرح الفقيه وقد
جعل اصحابنا رضوان الله عليهم مراسيل ابن ابي عمير كمسانيده في الاعتماد عليها لما علموا من عادته انه لا يرسل الا عن ثقة **وقال** ابن فهد في المهذب البارع
في مسئلة الوزن في الكر بعد نقل رواية ابن ابي عمير ولا يضعفها الارسال لعملهم بمراسيل ابن ابي عمير وبذلك صرح العلامة في النهاية قال والوجه المنع الا
اذا عرف ان الراوي فيه لا يرسل الا مع عدالة الواسطة كمراسيل ابن ابي عمير **وقال** السيد عميد الدين في شرح التهذيب في بحث المرسل واختيار المصنف
المنع من كونه حجة ما لم يعلم انه لا يرسل الا عن عدل كمراسيل محمد بن ابي عمير من الامامية **وقال** المحقق الثاني في شرح القواعد والروايتان صحيحتان من
مراسيل ابن ابي عمير الملحقة بالمسانيد **وقال** السيد الاجل بحر العلوم في شرح الوافي الذي جمعه تلميذه صاحب مفتاح الكرامة السند صحيح تقدم الكلام في
مثله الا انه مرسل وقد وقع الاتفاق على قبول مراسيل ابن ابي عمير الى غير ذلك من كلماتهم الناصة جملة منها في دعوى الاجماع على عمل الاصحاب بمراسيله
المعلل في جملة منها بعدم روايته عن غير الثقة وظاهر العدة والذكرى ان ذلك كان معلوما معروفا عندهم وبعد بلوغ دعوى الاجماع الى الاستفاضة
وامكان علمهم بذلك باخباره المحفوف بالقرائن او بتتبعهم في حال مشايخه المحصورين او بهما لا ريب في حصول الوثوق والاطمينان بذلك فان كانت الحجة

من الخبر ما وثق بصدوره فلا ريب في استلزام الوثوق بالساقط بنص هؤلاء الوثوق بصدور الخبر بل هو اولى من الخبر الذي وثق آحاد رجال سنده واحدا
واثنان اذ الساقط في مرسل ابن ابي عمير كانه وثقه كل هؤلاء الذين نسب اليهم مستفيضا العمل به معللا بانه ثقة وان كانت الحجة الخبر الصحيح وح فان قلنا
ان وجه حجية قول المزكي ما دل على حجية قول العادل وتصديق خبره فلا اشكال ايضا فان الشيخ اخبر جازما بان مشايخ ابن ابي عمير ثقات عند الاصحاب
فيجب تصديقه والاخذ به كما اخذوا بتوثيقه من كان قبله بازيد من مائتي سنة قال بعض المحققين لا يقال ان المراد ثقة عند ابن ابي عمير لان الشيخ لم يوثق كل من
روى عنه ابن عمير وكونه ثقة عند ابن ابي عمير لا يعلم الا من قبله لانه فعله فقول الشيخ لا يروي الا عن ثقة خبر مرسل وجوابه منع الحصر لجواز ان يعلم ذلك معاصروه
من حاله ويبلغ ذلك حد الاستفاضة حتى يحصل لمثل الشيخ رضه به العلم وقول الشيخ لا يروي الا عن ثقة فان صح عنده ما صح عند الشيخ من انه لا يروي
الا عن ثقة فذلك ماخذ لكونه لا يرسل الا عن ثقة وان لم يصح عنده فمن الجائز ان يكون الارسال لا للجهل بالراوي مطلقا بل لعدم العلم به بالخصوص و
ذلك بان يتردد بين ثقات يحتمل كون كل منهم راويا انتهى **و** قد عرفت ان من صرح بما صرح به الشيخ جماعة ولا ينحصر بالعلامة **و** ان قلنا بان وجه الحجية
حصول الظن والاطمينان من قوله بعدالة الراوي الذي وثقه وقد قرر في محله حجية الظن بالعدالة واذا بلغ حد الوثوق والاطمينان فلا ريب في حصول
الاطمينان بالوثاقة بنص هؤلاء على وثاقة كل من روى عنه وهذا امر وجداني غير قابل للانكار وبعد التامل فيما ذكرنا تعرف ان ما اوردوه في هذا المقام من الشبهات
في غير محله ففي المعتبر في موضع آخر والجواب الطعن في السند لمكان الارسال ولو قال قائل مراسيل ابن ابي عمير تعمل بها الاصحاب منعنا ذلك لان في رجاله من
طعن الاصحاب فيه فاذا ارسل احتمل ان يكون الراوي احدهم انتهى وفيه مع عدم امكان الجمع بينه وبين كلامه السابق وجزمه بعملهم ان الطعن لم يعلم كونه
من المجمعين وبما ينافي الوثاقة فانهم كثيرا ما يطعنون في الراوي بما لا ينافيها بل يحكمون بضعفه كالرواية عن الضعفاء والاعتماد على المراسيل وامثال ذلك
مع ان خروج فرد او فردين ينافي دعوى الجزم بالوثاقة لا الظن بل الاطمينان بالوثاقة او الصدور كما لا يخفى على المنصف **وقال** الشهيد الثاني في
الدراية وشرحها والمرسل ليس بحجة مطلقا على الاصح الا ان يعلم تحرز مرسله عن الرواية عن غير الثقة كابن ابي عمير من اصحابنا على ما ذكره كثير منهم وسعيد بن
المسيب عند الشافعي فيقبل مرسله ويصير في قوة المسند وفي تحقق هذا المعنى وهو العلم بكون المرسل لا يروي الا عن ثقة نظر لان مستند العلم ان كان هو الاستقراء
لمراسيله بحيث يجدون المحذوف ثقة فهذا في معنى الاسناد ولا بحث فيه وان كان لحسن الظن به في انه لا يرسل الا عن ثقة فهو غير كاف شرعا في الاعتماد
عليه ومع ذلك غير مختص بمن يخصونه به وان كان استناده الى اخباره بانه لا يرسل الا عن الثقة فمرجعه الى شهادته بعدالة الراوي المجهول وسيأتي ما فيه
وعلى تقدير قبوله فالاعتماد على التعديل وظاهر كلام الاصحاب في قبول مراسيل ابن ابي عمير هو المعنى الاول ودون اثباته خرط القتاد وقد نازعهم
صاحب البشرى في ذلك ومنع تلك الدعوى انتهى ومال اليه تلميذه الارشد الشيخ حسين في وصول الاخيار وسبطه في المدارك ففيه والرواية قاصرة
السند بالارسال وان كان المرسل لها ابن ابي عمير كما صرح به المصنف وجدي انتهى وظاهر التكملة انحصار المخالف فيهم والمعظم كما نص عليه سيد المفاتيح
على الاعتبار ونسبه الى والده سيد الرياض وجده الاستاد الاكبر وفخر المحققين وغيرهم ممن اشرنا اليهم قال ره في المفاتيح وهو المعتمد لوجهين احدهما دعوى
جماعة من الاصحاب كالشيخ في العدة والنجاشي والشهيدين في الذكرى وشرح الدراية والمقدس الاردبيلي في مجمع الفائدة والسيد الاستاد اتفاق
الاصحاب على العمل بمراسيله وفي الذخيرة اشتهر بين الاصحاب العمل بها قال وثانيهما تصريح الشيخ في العدة وصه في يه والشهيد في الذكرى والسيد عميد
الدين في المنية وفخر الاسلام في ح دي والفاضل البهائي في الوجيزة بانه لا يرسل الا عن ثقة ويؤيده دعوى الكشي اجماع العصابة على تصحيح ما يصح
عنه وان كان المعتبر حصول الظن بعدالة الواسطة كما هو التحقيق فلا اشكال في حصوله بما ذكروه وان كان المعتبر اخبار العدل او شهادة العدلين لها
فلا اشكال في تحققهما بما ذكر انتهى **والجواب** عن وجه النظر المذكور في شرح الدراية ان الشيخ والجماعة اخبروا جزما بعمل الاصحاب بمراسيله
فيثبت به عملهم بها ويدل عليه ما دل على حجية خبر العادل وحجية البينة واذا كان مستند العمل والقول وثاقة الراوي الساقط فهو بمنزلة ان يوثقه
جميعهم ولا يسئل المزكي عن سبب علمه ولا يفحص عن مستنده ولا يجوز الاعتناء الى بعض الاحتمالات التي معها يتطرق احتمال الخطاء في تزكيته والا لانسد
باب التزكية فان الاحتمال المذكور لو لم يكن مانعا من الظن فلا يعتنى به وان كان مانعا لزم ان لا يحصل من خبر العدل الظن بالجرح والتعديل والمطالب
اللغوية وغيرها في جميع الموارد لاحتمال الخطاء في مستند علمه بالمذكورات ولو ذكر مستنده وابرزه لكان غير تام عندنا وذلك باطل بالضرورة
مع ان المستند لو انحصر فيما ذكره فلا وجه للنظر ايضا فان لنا ان نختار اولا الشق الاول ولكن مورد الاستقراء مشايخ ابن ابي عمير لا رواياته و
احصائهم ومعرفتهم والاطلاع على احوالهم امر ممكن سهل تناوله بالفحص اليسير وشهادة الخبير واخبار ابن ابي عمير كما احصوا رواية ابن عيسى عنه كتب اصحاب

خبر من قبل نفسه لم يسنده الى احد وظاهره العلم به واما قول العلامة لا يرسل الا عن ثقة م

الصادق عليه السلام وهم مائة وقالوا معوية بن حكيم روى اربعة وعشرين اصلا لم يرو غيرها بل احصوا روايات جماعة فقالوا ابان بن تغلب
روى عن ابي عبد الله عليه السلام ثلثين الف حديث ويعقوب بن شعيب روى عنه خمسة الاف حديث وحماد بن عيسى عشرين حديثا وحريز حديثين
وعلي بن يقطين حديثا واحدا وادم بن الحر الجعفي الحذاء نيف واربعين حديثا وعبد الرحمن بن ابي عبد الله سبعمائة مسئلة وهكذا وهذا
هو الظاهر من العدة والذكرى فان قول الاول الذين عرفوا بانهم لا يروون ولا يرسلون الا ممن يوثق به وقول الثاني او كان مرسله معلوم
التحرز عن الرواية عن مجروح لا يقع موقعه الا بعد وقوف الاصحاب على حال مشايخه ومعرفتهم بوثاقتهم فيعرف بذلك ثم تختار الشق الثاني
فان اخبر باسامي اشخاصهم المعروفين عند الاصحاب بالوثاقة فلا اشكال في وجوب تصديقه بانهم مشايخه ويرجع التزكية والتوثيق الى
الاصحاب وهون الاشكال الذي ذكره الشهيد وولده المحقق في شرح الدراية والمعالم في القسم الثاني بان اخبر بوثاقة مشايخه دون اعيانهم بان
التعديل انما يقبل مع انتفاء معارضة الجرح له وانما يعلم الحال مع تعيين العدل وتسميته لينظر هل له جارح او لا ومع الابهام لا تؤمن وجوده
واصالة عدم الجارح مع ظهور تزكيته غير كاف في هذا المقام اذ لا بد من البحث في حال الرواة على وجه يظهر به احد الامور الثلث من الجرح او
التعديل او تعارضهما حيث يمكن بل اضرابه عن تسميته مريب في القلوب والتمسك بالاصل غير موجه بعد العلم بوقوع الاختلاف في شان
كثير من الرواة وبالجملة فلا بد للمجتهد البحث عن كل ما يحتمل ان يكون له معارض حتى يغلب على ظنه انتفاؤه كما نبهوا عليه في العمل بالعام قبل الفحص
عن المخصص هذا غاية ما قالا في وجه الاشكال **والجواب** بعد تسليم جميع ما ذكر ان محل فحص الجماعة في هذا المقام هو كش وجش وخج
وست وغض الاصول الخمسة المعروفة لا غيرها كما هو ظاهر لمن نظر الى عملهم ونريهم يعملون بتوثيق احدهم وان لم يذكره الاخرون او ذكره ولم
يوثقه وهم متاخرون عن طبقة ابن ابي عمير يقرون فيكتفون في الفحص بمراجعتها وعدم وجدان المعارض فيها والاجماعات المستفيضة السابقة
كاشفة عن تصديق الاصحاب من معاصري ابن ابي عمير ومن تلاهم توثيقه مشايخه بناء على كون المستند اخباره فلو كان لتوثيقه معارض كانوا
احق واولى بالوقوف عليه لقربهم ومخالطتهم ومخالطة من عاشرهم فالظن بعدم وجود المعارض الحاصل من عملهم بمراسيله وتصديقهم وثاقة مشايخه
اقوى مرتبة واشد اساسا من الظن بعدمه بعد المراجعة الى الكتب المذكورة التي ما بنى بعضها الا لذكر المدح والقدح مع ان في الاصل الذي
اسسناه نظرا **قال** الاستاد الاكبر في مقام ذكر الامور المفيدة للتوثيق ومنها ان يقول الثقة حدثني الثقة وفي افادته التوثيق المعتبر خلاف
معروف وحصول الظن منه ظاهر واحتمال كونه في الواقع مقدوحا لا يمنع الظن فضلا عن احتمال كونه ممن ورد فيه قدح كما هو الحال في ساير التوثيقات
فتدبر وربما يقال الاصل تحصيل العلم ولما تعذر يكفي الظن الاقرب وهو الحاصل بعد البحث ويمكن ان يقال مع تعذر البحث يكفي الظن كما هو الحال
في ساير التوثيقات وساير الادلة والامارات الاجتهادية وما دل على ذلك دل على هذا ومراتب الظن متفاوتة جدا وكون المعتبر هو اقوى مراتبه
لم يقل به احد مع انه على هذا لا يكاد يوجد حديث صحيح بل ولا يوجد وتخصيص خصوص ما اعتبرت من الحد بانه الى هذا الحد معتبر دون ما هو ادون
من ذلك انى لك باثباته مع انه ربما يكون الظن الحاصل في بعض التوثيقات بهذا الحد وادون انتهى **وقال** سيد المفاتيح ان ارادوا ان هذا
الظن ليس بحجة لانه يشترط في حجية كل ظن حصول ظن اخر من جهة الفحص بعدم وجود معارض له فهو باطل لان ذلك لو سلم فانما هو في صورة امكان
الفحص عن المعارض واما مع عدمه فلا يشترط كما هو الظاهر من سيرة العقلاء في موارد عملهم بالظن وكذلك من معظم الاصحاب انتهى **قلت**
ولو فرض انه وجد معارض في كلام احد من هؤلاء الجماعة لكان الظن الحاصل من توثيق ابن ابي عمير شيخه المعاصر له المخالط معه الاخذ عنه اقوى
من تضعيف الشيخ اياه مثلا بعد ازيد من مائتي سنة فلا فرق في العلم بشخصه او الجهل به كل ذلك مع كون مناط حجية قول المزكي هو الظن ولو كان
ادلة حجية خبر العادل كما عليه جماعة فالاشكال ساقط من اصله **الثاني** ظاهر جماعة وصريح اخرين ان مستند عمل الاصحاب بمراسيله كونه لا
يروي ولا يرسل الا عن ثقة وهنا احتمالان اخران **الاول** ما يظهر من الفاضل الكاظمي في تكملة الرجال من ان المستند هو الاجماع المنقول
المعروف على تصحيح ما يصح عن جماعة هو منهم وبه صرح المحقق السيد صدر الدين في حواشيه على رجال ابي علي حيث قال الظاهر انه ليس العلة في قبول
مراسيل ابن ابي عمير كونه لا يروي الا عن ثقة ليقال انه ليس كونه ثقة عنده حجة على غيره بل لكونه من اصحاب الاجماع ولعل الاصحاب قد قابلوا اخبار هؤلاء
فوجدوا كثيرا منها او اكثرها على صفة يحصل العلم بكونه مطابقا للواقع او الظن بذلك فاستدلوا بذلك على ان ما لم يعلم كذلك وهذا لا حاجة
فيه الى كونه لا يرسل الا عن ثقة انتهى وفيه مواقع للنظر **اما** اولا فلان الناظر في كتب الرجال خصوصا جش وكتب الدراية والاصول في مقام ذكر

حجية المرسل والكتب الفقهية يعرف قطعا ان مراسيل ابن ابي عمير ومع مسانيد خصوصية عندهم ليس لغيره سواء الذين تلقوا الاجماعات المنقولة المستفيضة بالقبول واخذوا بها وهم المعظم اولم ياخذوا بها كالشهيد وولده فانهما ما انكروا اصل النسبة وانما انكروا الحجية لشبهة تقدمت فلو كان المستند هو الاجماع لشاركه الجماعة فلا وجه للاختصاص الموجود في كلامهم حتى صار مثلا ومثالا للاستثناء من كلية عدم حجية المرسل هذا واضح لمن راجع الى كلامهم **واما** ثانيا فلان المشهور حملوا التصحيح في قاعدة الاجماع على مصطلح القدماء وزعموا ان لها اسبابا عندهم غير وثاقة الراوي ايضا فالحكم بصحة خبر احدهم لا يلازم وثاقة شيخه وروايته عنه لاندل على وثاقته مع ان صريح العدة والذكرى وكشف الرموز ونهاية العلامة وشرح العميد التعليل برواية عن الثقة وتحرزه عن المجروح فكيف يصير المستند الاجماع المذكور وقال الاستاد الاكبر في حاشية المدارك ان المشهور على ان مراسيل كالمسانيد الصحيحة **واما** ثالثا فلان الشهيد الثاني ممن اخذ بالاجماع المعروف ومع ذلك توقف في الاجماع المذكور **واما** رابعا فقوله ولعل الاصحاب الخ من الغرابة بمكان وياتي انشاء الله تعالى في ذكر القاعدة ان هذا الاحتمال فحدد الامتناع مع ان اغلب الجماعة من ارباب الاصول وعليها تعرض سائر الكتب وبها تعرف اخبارها وتنكر ولا طرف للاصول تقابل معه وتعرض عليه الذي اعتقده بعد التامل في عبارة العدة ان القضية بالعكس وان مستند الاجماع كون الجماعة لا يروون ولا يرسلون الا عن ثقة وسنوضح ذلك انشاء الله تعالى في محله **الثاني** ما يظهر من جش في ترجمة ثال وكان حبسي في ايام الرشيد فقيل لبلى القضاة وقيل انه تولى بعد ذلك وقيل بل ليد ل على مواضع الشيعة وصحح موسى بن جعفر عليهما السلام وروى انه ضرب اسواطا بلغت منه وكاد ان يقر لعظم الالم ضمع محمد بن يونس عبدا لرحمن وهو يقول اتق الله فضربه فرج الله عنه وروى انه حبسه المامون حتى ولاه قضاء بعض البلاد وقيل ان اخذ فدفن كتبه في خال استتارها وكونه في الحبس اربع سنين فهلكت الكتب وقيل بل تركها في غرفة فسال عليها المطر فهلكت فحدث بما حفظه ومما كان سلف له في ايدي الناس فلهذا ليس كون الراوي مراسيله انتهى وظاهره ان مستند العمل عدة تمكنه من ذكر شيوخ رواياته لتلف الكتب وفي كلامه اشكال من جهتين اشار اليهما المحقق المذكور **الاولى** قال ان قيل كيف صح كون السكون الى مراسيله معلولا للاملاء من الحفظ ومما في ايدي الناس قلت عدم السكون الى المراسيل اما لانها مظنة عدم الضبط او اقرب الى التهمة كان يذكر المروي عنه ابعد عنها او لكون الغالب في ترك ذكر المروي عنه كونه غير معروف فلا يكون لذكره فائدة وهذه الموانع منتفية بالنسبة الى مراسيل ابن ابي عمير اذ ليست هي الباعثة على الارسال بل العراء وفيه ان مجرد ارتفاع المانع لا يكون سببا للقبول وجوابه انه ليس المراد من السكون القبول بل مجرد عدم النفور منها وترك المبالاة بها ولا ينافي ذلك ما سيجيء عن الذكرى من نقل الاجماع على القبول لان السكون المراد ههنا بيان امكان القبول ببيان عدم المانع منه واما وقوعه فلعلة اخرى لكونه لا يروي الا عن ثقة انتهى وهو كلام حسن غير ان كون المراد من السكون ما ذكره بعيد فان الظاهر ان المراد منه ما ذكروه في بعض التراجم من قولهم سكون الى روايته وفي جش في ترجمة محمد بن بكران عين سكون الى روايته وصرح الشهيد في شرح درايته ان المسكون الى روايته قريب من صالح الحديث وهو وان كان اعم من الصحيح والحسن والموثق كما في الشرح الا انه اذا نسب الى الاصحاب فالمتبادر المشترك المتيقن هو الاول فيدل على وثاقة ومن يروي عنه الى الامام عليه السلام **الثانية** في قوله ومما كان سلف له الخ قال فضد يقال لا ينبغي ان يكون ذلك عذرا في الارسال لانه كما عرف الحديث في ايديهم يعرف صاحبه ايضا **والجواب** من وجهين **الاول** ان احاديثهم عليهم السلام عليها مسحة نور فكيف يجهل وايضا فالعادة تقضي في متن الحديث بالذكر عند التذكر خصوصا من العالم العامل الذي يكثر الافادة بخلاف السند والثاني ان يكون مما في ايدي الناس اخذوه منه على سبيل الفتوى فلم يضبطوا سنده **الثالث** قال الشيخ في ست وادرك من الائمة عليهم السلام ثلثة ابا ابراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام ولم يرو منه ورووى عن ابي الحسن الرضا والجواد عليهما السلام انتهى وصريحه انه لم يدرك ابا عبد الله عليه السلام فضلا عن الرواية عنه وانه ادرك الكاظم عليه السلام ولم يرو عنه وكلاهما محل نظر **اما** الاول فمضى في باب صلوة الجمعة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القسم بن عروة عن محمد بن ابي عمير قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام الحديث وفي باب صلوة النوافل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن محمد بن ابي عمير قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام واستبعاد كون ابن مسكان هو عبد الله برفع يجوز ان يحمل على محمد وفي باب جواز الكلام في الاذان والاقامة الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان عن ابن ابي عمير قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام الحديث وفيه في باب الزيادات في نفر الحج صفوان عن حماد بن عثمان عن محمد بن ابي عمير قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام الحديث وفيه في باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس منها باسناده عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن صفوان عن صالح

النيلي عن محمد بن ابي عمير عمرو خ قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الحديث ورواه في باب تطهير الثياب عن الشيخ المفيد عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد عن صالح عن السكوني عن ابن ابي عمير كذا في نسختي وبعض النسخ عن صالح السكوني الخ وفيه في باب المسنون من الصلوة الحسين بن
سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابن ابي عمير قال سئلت ابا عبد الله ع عن افضل ما جرت السنة من الصلوة قال تمام الخمسين وفي كش
حدثني ابو عبد الله محمد بن ابرهيم الوراق قال حدثني علي بن محمد بن يزيد القمي قال حدثني بنان بن محمد بن عيسى عن هشام بن سالم عن محمد بن ابي عمير قال دخلت
على ابي عبد الله عليه السلام فقال كيف تركت زرارة قال تركته لا يصلي العصر حتى تغيب الشمس قال انت رسولي اليه الخ الى غير ذلك مما يجده المتتبع واختلف
انظار نقدة الفن فمنهم من اخذ بظاهر هذه الاسانيد وتلقاه بالقبول فقال الفاضل الخبير الاردبيلي في جامع الرواة اقول على ما راينا روايته
عن ابي عبد الله عليه السلام كثيرا ظهر انه ادرك من الائمة عليهم السلام اربعة فان قيل بعيد ان يروي عن ابي عبد الله عليه السلام بلا واسطة لبعد زمانهما قلنا مضيه ع
على ما في في سنة ثمان واربعين ومائة وموته رحمه الله على ما في جش وصه سنة سبع عشرة ومائتين فالفاصلة بين الموتين تسعة وستون واذا كان عمره ثمانون
سنة او ازيد او اقل بقليل يمكن ان يروي عنه ع ويؤيد ما نقلنا نقل الشيخ رحمه الله تعالى محمد بن ابي عمر من رجال الصادق عليه السلام وهو وان كان ابن ابي عمر
مكبرا لكن بينا في ترجمته قرائن انه اشتباه والصواب مصغرا ويؤيده ايضا كون محمد بن نعيم الصحاف وصيه لانه روى عن ابي عبد الله عليه السلام على ما في
ترجمة اخيه الحسين بن نعيم نقلا عن صه وجش فاذا روى وصيه عن ابي عبد الله عليه السلام وبقي الى بعد وفاته فروايته عنه ع كانت بطريق الاولى انتهى وهو كلام
حسن الا ان ظاهر خبر كش يقتضي ان يكون ابن ابي عمير في عهده عليه السلام رجلا قابلا لرسالته الى مثل زرارة ومعه يعد من المعمرين الذين بناؤهم على الاشارة
اليه في ترجمة امثاله من الاعاظم ومنهم من اخذ بظاهر كلام الجماعة من انه لم يدركه عليه السلام وبنى على تاويل ما عثر عليه من الاخبار المذكورة قال العالم الفاضل
الكاظمي في تكملة الرجال لم يذكر احد من الرجاليين ان محمد بن ابي عمير من اصحاب الصادق عليه السلام بل ظاهرهم انه لم يدركه ولذا عده الشيخ الكشي في الطبقة
الثالثة من اصحاب الاجماع اذا عرفت ذلك علم ان الشيخ الكليني روى في في باب اوقات صلوة الجمعة والعصر وساق الحديث الاول ثم قال والتفصي
اما بالارسال وهو واضح او بالقلب بان يكون محمد هذا مقدما والقسم مؤخرا والاصل هكذا محمد بن ابي عمير عن القسم بن عروة قال سئلت ابا عبد الله
عليه السلام وتحقيق هذا ما ذكرناه في ترجمة القسم هذا انه يروي عنه محمد بن ابي عمير وانه من اصحاب الصادق عليه السلام الا انه يبقى الاشكال من حيث انهم
ذكروا ان محمد بن خالد روى عن القسم بن عروة ولم يذكروا انه روى عن ابن ابي عمير وان كانا متعاصرين وجوابه انه وان كانا متعاصرين فانه ليس كل
متعاصرين يلزم رواية كل منهما عن الاخر فان المدار على تحقق طرق التحمل ويمكن دفعه بانه اذا ورد في الاسانيد رواية رواها عن اخر وجاز اجتماع
كل منهما في عصر واحد انتفى الارسال عملا بظاهر الحال من الاسناد مع عدم المعارض والاصل عدم السهو والغلط والنسيان والتوهم والاشتباه
ولانه لو فتح هذا الباب لانخرم به الف باب وانما يعدل عن هذا القانون اذا عارضه ما هو اقوى منه ويحتمل تبديل ابن بكير بمحمد بن ابي عمير بقرينة انه
قال في اخر الحديث قال القسم وكان ابن بكير يصلي الركعتين وهو شاك الحديث فتامل ورايت في الاستبصار سندا اخر لم يحضرني الا ان فيه
روايته عن ابي عبد الله عليه السلام فيكون مرسلا انتهى وفي كلامه مواقع للنظر خصوصا قوله ولم يذكروا انه روى عن ابن ابي عمير ففي يه في باب سجدة
الشكر روى احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حريز عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سجدة الشكر واجبة على كل مسلم الخبر
وتقدم في ر ن في طريق ق الى الفضيل بن يسار روايته عنه كتاب الفضيل وكذا في قعو في طريقه الى عبد الله بن ابي يعفور وكذا في لج في طريقه
الى اسمعيل بن رباح ويأتي ايضا في طريقه الى ابي بصير وطريقه الى ابي عبد الله الفراء وبعدد الاحاديث الموجودة في الكتب الخمسة يوجد
رواية البرقي عنه ويمكن ان تزيد على الف فكيف ينسب اليهم عدم الذكر ثم ان احتمال الارسال بعيد غايته واما احتمال القلب فغير بعيد فان
حماد بن عثمان وابن مسكان الظاهر في عبد الله وهشام بن سالم من الذين يروي عنهم ابن ابي عمير كثيرا بل الخبر الذي ذكره الشيخ في الزيادات في
فقه الحج ذكره سابقا في اوائل الحج هكذا وعنه يعني محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن حماد
بن عثمان قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام الخ كذا في نسختي وهي صحيحة جدا وبعض الاصحاب نقله هكذا عن صفوان عن محمد بن ابي عمير عن حماد الخ و
قال المحقق الشيخ حسن في المنتقى بعد ذكر الخبر بالسند الاول لا وجه لذكر ابن ابي عمير فقد مضى ايراد الحديث بطريق الحسين بن سعيد عن صفوان
عن حماد بن عثمان وبالجملة الذي يختلج بالبال هو القلب او الزيادة في هذه الاسانيد خصوصا في خبر كش الدال على كونه في عهد الصادق عليه السلام من
الرجال ولكن نسبة الاشتباه الى الاعاظم في جميع هذه الموارد جرئة عظيمة ومن هناك قال خريت صناعة الاسانيد العالم النحرير الشيخ حسن الدمستاني

في كتابه الشريف الموسوم بانتخاب الجيد من تنبيهات السيد بعد ذكر سند يب في باب تطهير الثياب اقول انكر بعض الاعلام رواية ابن ابي عمير عن الصادق
عليه السلام ولا وجه له اذ لا مانع من جهة الطبقة لان ما بين وفاتيهما على ما في كا وجش تسع وستون سنة مع ان شواهد صحتها في الاسناد بينة ثم
ذكر بعض الموارد المتقدمة وقال فان قيل ابن ابي عمير عن حماد كما في باب الاحداث وعن ابن مسكان كما في زيادات اللباس والمكان وعن القسم بن
عروة كما في اول كتاب النكاح فلو حمل ابن ابي عمير في هذه الشواهد على الرجل المشهور لزم ان يكون راويا عمن روى عنه وهو في غاية الندور قلنا وهو
كذلك ولا محذور لان التعارض في الرواية وان ندر فهو ثابت كما حقق في الدراية لا سيما في حق ابن ابي عمير حيث هلكت كتبه ايام حبسه بدفن او
مطر كما في جش فاحتاج الى ان يروي عمن روى عنه وبالجملة فروايته عن الصادق عليه السلام صحيحة الا انها نادرة بالنسبة الى روايته عن الرضا عليه السلام و
لعله السبب في ترك التعرض لها في جش وكش وقد اثبتها د نقلا عن خج فقال في كتابه محمد بن ابي عمير البزاز بياع السابري ضا ق خج والذي وجدناه
في ق كما في ي بزيادة عنه الحسن بن محمد بن سماعة ونقصان الياء من عمير ولا ريب انه تصحيف لان ابن ابي عمير من اوصافه بياع السابري ففي كتاب الفرائض
من كا محمد بن نعيم الصحاف قال مات محمد بن ابي عمير بياع السابري واوصى الي ومن ثم صحح صاحب كتاب الرجال توثيق محمد بن نعيم الصحاف بكونه وصيا
لابن ابي عمير والحسن بن محمد بن سماعة عن ابن ابي عمير كما في باب ان صاحب المال احق بماله في الوصية من كا وفي اول باب من كتاب الطلاق من كا الحسن بن
محمد بن سماعة عن محمد بن زياد بن عيسى هو ابن ابي عمير ورواية الحسن عنه بهذا العنوان كثيرة انتهى لقد اجاد فيما افاد ومع ذلك كله ففي النفس شيء
فانا لم نقف على روايته عن الكاظم عليه السلام الا قليلا مع انه عد من اصحابه وكانت مدة امامته خمسا او ثلثين سنة فتامل والله العالم **واما**
الثاني وهو دركه الكاظم عليه السلام وعدم روايته عنه فيعارضه قول جش لقي ابا الحسن موسى عليه السلام وسمع منه احاديث كثيرة كناه في بعضها يا ابا احمد
ودفع بعض المحققين التعارض بانه يجوز ان يكون الشيخ نفى الرواية اي النقل المغير وجش اثبت مجرد السماع ولا يجب ان يكون ناقل السماع نفس
ابن ابي عمير ليناقض قول الشيخ في نفي الرواية بل يجوز ان يكون ناقل السماع غير ابن ابي عمير انتهى **قلت** ولا بد من فرض وجود الناقل في مجلس السماع
والا فلا بد من استناده اليه فيعود المحذور **وقال** التقي المجلسي عند قول ست لم يرو عنه اي كثيرا وفي التكملة بعد ذكر التناقض وما عساه ان يقال
ان السماع منه غير الرواية عنه واحدهما لا يستلزم الاخر تعسف ظاهر مع انه ينافيه قوله كناه في بعضها فانه ظاهر في ان ما سمعه منه ع رواه
لانه اذا لم يروه فمن اين علم سماعه فتامل وكيف كان فالحق انه روى عنه بدليل الوجدان في عدة احاديث قال الشيخ الحر وذكر العلامة ره انه لقي
الكاظم عليه السلام وسمع منه احاديث وهو الاصح وبعض تلك الاحاديث موجود في كتاب كمال الدين وتمام النعمة انتهى فالاولى ما في شرح التقي
ولقلته حتى انا لم نعثر في الكتب الاربعة روايته عنه ع حكم الشيخ بالعدم ولعله لم يعثر على تلك الاحاديث المعدودة التي منها ما في كتاب كمال الدين قال
حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار رضه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري عن حمدان بن سليمان عن محمد بن الحسين بن زيد عن ابي احمد
محمد بن زياد الازدي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يقول لما ولد الرضا عليه السلام ان ابني هذا ولد مختونا طاهرا مطهرا وليس من الائمة
عليهم السلام احد لا يولد مختونا طاهرا مطهرا ولكنا سنمر الموسى لاصابة السنة واتباع الحنفية وفي كتاب التوحيد حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير قال سمعت موسى بن جعفر عليهما السلام يقول لا يخلد الله في النار الا اهل الكفر
والجحود واهل الضلال والشرك الخبر وفيه مواضع كناه فيه فقال يا ابا احمد وفيه عن الشريف ابي علي محمد بن احمد عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان قال
سئلت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من سعد في بطن امه الخبر وعن ابيه و
عبد الواحد بن محمد بن عبدوس رضه عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن محمد بن ابي عمير قال دخلت على سيدي موسى بن جعفر عليهما السلام فقلت يا ابن رسول
الله علمني التوحيد فقال يا ابا احمد لا تتجاوز ما ذكره الله تعالى ذكره في كتابه الخبر **الرابع** وحيث ذكرنا ما عثرنا عليه من مشايخه في صدر الترجمة
فلنذكر العصابة الذين رووا عنه فمن اصحاب الاجماع جميل بن دراج على ما صرح به في جامع الشرايع والحسن بن محبوب والحسن بن علي بن فضال وحماد بن عثمان
وابن مسكان كما عرفت واحمد بن محمد بن ابي نصر ويونس بن عبد الرحمن وصفوان بن يحيى وفضالة وعبد الله بن المغيرة ومن اضرابهم ومن تابعهم عبد الله
بن عامر وعبد الله او عبيد الله بن احمد بن نهيك واحمد بن محمد بن عيسى وابرهيم بن هاشم ومحمد بن الحسين وايوب بن نوح ومحمد بن عيسى بن عبد الله
الاشعري والعباس بن معروف وعلي بن مهزيار والحسين بن سعيد ويعقوب بن يزيد ومحمد بن الخالد البرقي والحسن بن ظريف ومحمد بن عبد الجبار
وعلي بن السندي وعبد الله بن محمد بن عيسى وابو طالب عبد الله بن الصلت وابو الحسين النخعي وعلي بن الحسن الطاطري ومحمد بن اسمعيل السماك وعلي بن

يعني المحدث الجليل السيد هاشم التوبلي ره

اسباط وموسی بن الحسن وابن علی ومحمد بن الحسین بن ابی الخطاب وهرون بن مسلم ومحمد بن عبد الله بن زرارة وموسی بن القاسم والعباس
بن موسی ونوح بن شعیب وبکر بن صالح وعبد الرحمن بن ابی نجران والفضل بن شاذان ومعویة بن حکیم وعلی بن اسمعیل المیثمی واحمد بن الفضل
الخزاعی ومحمد بن عیسی بن عبید ومحمد بن بشیر وموسی بن عمران واحمد بن الحسن بن علی بن فضال وموسی بن عمر وسندی بن الربیع وابو ایوب
المدنی ومحمد بن علی بن محبوب وصالح النبلی والقسم بن عروة وعلی بن سلیمان وعمرو بن عثمان وموسی بن اسمعیل وعلی بن حدید وابرهیم بن هاشم
ومحمد بن عبد الحمید واحمد بن ابی عبد الله وسهل بن زیاد وعلی بن ابی حمزة البطائنی وعبد العظیم بن عبد الله الحسنی ویحیی بن زکریا بن شیبان
واسمعیل بن مهران واحمد بن هلال وابو سمینة وعلی بن احمد بن اشیم وهشام بن سالم کما مر وصالح السکونی کما تقدم عن بب لعله النبلی
المتقدم والحسن بن سعید **وقال** صاحب المعالم فی المنتقی اتفق فی بب حماد بن عثمان عن محمد بن ابی عمیر وهو سهو لان ابن ابی عمیر یروی عن
حماد لا العکس واتفق روایة فضالة عن ابن ابی عمیر عن رفاعة وهو ایضا سهو فان کلا منهما یروی عن رفاعة لا بعرف لاحدهما عن روایة الآخر وقال
ایضا فی سند فیه صفوان عن ابن ابی عمیر فی نج بب لا ریب ان فیه غلطا والصواب اما عطف ابن ابی عمیر علی صفوان او وجد اخر غیر روایة
احدهما عن الآخر لانهما غیر معروفة وقال فی سند اخر مثله روایة صفوان عن ابن ابی عمیر مهو والصواب عطفه علیه لانه المعهود حتی فی خصوص
هذا السند انتهی وعلی هذا البناء الذی استبعد فی الاشکال فی روایة هشام بن سالم عنه کما فی کش وجمیل واضرابه مع ان روایة صفوان
عنه کثیرة لا یجوز معها الحمل علی الخطاء ففی بب فی باب الکفارة عن خطاء المحرم موسی بن القسم عن صفوان عنه وفی باب بیع المضمون محمد بن الحسین
عن صفوان عنه وفی باب السنة فی عقد النکاح محمد بن عبد الجبار عن صفوان عنه وفی بة فی باب میراث القاتل روی صفوان بن یحیی عن
ابن ابی عمیر عن جمیل عن احدهما علیهما السلام ومن هنا قال المحقق صدر الدین العاملی فی مقام تنزیه شیخ الطائفة عن السهو الذی نسبه الیه المحقق صاحب
المعالم فی المقام وامثاله ما لفظه هنا قد جامع لمنع القطع علی السهو فیما یذکر الجماعة وهو انا لم نجد فی کلام الشیخ ولا احد ممن هو لاء سهما الی امر غیر
غیر ممکن کان یوجد مثلا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن مسلم او زرارة مثلا والمفروض ان الشیخ ینقل الاسانید نقلا ویضیف الیها شیئا لیس منها
وهو ما بینه وبین الکتاب المنقول عنه فلیس ما یدعون علیه من السهو نوع غلط فی الاجتهاد بل من سبق القلم الی ما لا یریده الکاتب والقلم قد
یسبق الی لفظ مهمل فضلا عن المستعمل فکیف اتفق ان ما سبق الیه قلم الشیخ مما له وجه ومما لا یراد له غیر مخالفة العادة ولکن صاحب المنتقی
رضی الله عنه فتح للناس بابا فاتبعوه وزادوا وهو مما نقل فی المنتقی انه وقف علی نسخة بب بخط الشیخ رة فوجد غیر اسانید کثیرة وفی کثیر منها
کتب عن بدل الواو وبالعکس فلم ادر کیف قطع رضی الله درجته علی ان هذا التغییر قد کان بقلم الشیخ قدس سره ولعل اخر مثل من المجتهدین
قطع علی کون ذلک غلطا فغیره بل یجوز ان یکون من بعض التلامذة سمع من استاده شیئا وقطع بانه صواب فغیر النسخة انتهی وفی کلامه
الاخیر نظر فانه یمکن القطع من بعض القرائن بان التغییر منه مع عدم معهودیته تصحیح الغیر لنسخة الاصل فیما اعلم والله العالم **رسیح** والی
محمد بن احمد بن یحیی بن عمران الاشعری ابوه ومحمد بن الحسن رضه عن محمد بن یحیی العطار واحمد بن ادریس جمیعا عنه الصحیح بان بقیة
طرق ومحمد من الشیوخ الاجلة واعاظم الطائفة وما علیه فی نفسه طعن فی شیء وهو صاحب کتاب نوادر الحکمة فی خش وهو کتاب حسن کبیر یعرفه
القمیون بل بة شبیب قالوا وشبیب فاضل کان بقم له دبة ذات بیوت یعطی منها ما یطلب منه من دهن فبشهوا هذا الکتاب بذلک فاره وکان محمد
بن الحسن یستثنی من روایة محمد بن احمد بن یحیی ما رواه عن محمد بن موسی الهمدانی او ما رواه عن رجل او یقول بعض اصحابنا او عن محمد بن یحیی العطار
او عن ابی عبد الله الرازی الجاموزانی او عن ابی عبد الله السیاری او عن یوسف بن السخت او عن وهب بن منبه او عن ابی علی النیشابوری او
عن ابی یحیی الواسطی او عن محمد بن علی ابو سمینة او یقول فی حدیث او کتاب ولم اره او عن بهلول بن زیاد الادمی او محمد بن عیسی بن عبید باسناد منقطع
او احمد بن هلال او محمد بن علی الهمدانی او عبد الله بن محمد الشامی او عبد الله بن احمد الرازی او احمد بن الحسین بن سعید او احمد بن بشیر الوراق
عن محمد بن هرون او عن میمون بن معروف او عن محمد بن عبد الله بن مهران او ما یتفرد به الحسن بن الحسین اللولوی وما یروی عن جعفر بن محمد بن
مالک او یوسف بن الحرث او عبد الله بن محمد الدمشقی قال ابو العباس بن نوح وقد اصاب شیخنا ابو جعفر محمد بن الحسن الولید فی ذلک کله
وتبعه ابو جعفر بن بابویه علی ذلک کله الا فی محمد بن عیسی بن عبید فلا ادری ما رابه منه لانه کان علی ظاهر العدالة والثقة انتهی والشیخ فی سنن
بعد ذکر کتاب نوادر الحکمة وما تضمنه من الکتب وذکر الطریق الیه المنتهی الی الصدوق الراوی عنه باسناده المذکور قال محمد بن علی بن الحسین بن

بابويه الا ما كان فيه من تخليط وهو الذي يكون طريقه محمد بن موسى الهمداني وذكر ما في جش باختلاف يسير في الترتيب وغيره والعجب نسبة
الاستثناء في الكتابين الى الصدوق وهو يقول في اول الفقيه ولم اقصد فيه قصد المصنفين في ايراد جميع ما رووه بل قصدت الى ايراد ما افتي به
واحكم بصحته واعتقد فيه انه حجة فيما بيني وبين ربي تقدس ذكره وتعالت قدرته وجميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة عليها المعول واليها المرجع
مثل كتاب حريز الى ان قال ونوادر الحكمة تصنيف محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري الخ وفي المشيخة ذكر طريقه اليه ولم يشر في الموضعين الى ما
نسب اليه وقد اخرج في في ويب بعض الاخبار عن محمد بن احمد بن يحيى عن بعض هؤلاء بحيث يظهر منهم عدم الاعتناء بهذا الاستثناء ففي في في باب
من لا يجوز له صيام التطوع الا باذن غيره عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن هلال عن مروك بن عبيد الخ وفي يب في باب صلوة الغريق وامثاله
محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن هلال عن ابن مسكان الخ وفيه في باب احكام السهو في الصلوة وفي باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس من ابواب
الزيادات وفي باب الزيادات في كتاب الحدود كثيرا محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن يحيى المعاذي عن الطيالسي وفيه في باب تلقين المحتضرين وفي باب الديون
واحكامها وفي كتاب المكاسب ومرتين في باب الاطعمة والاشربة محمد بن احمد بن يحيى عن ابي عبد الله الرازي وهو الجاموراني وفي في في باب كراهية
التوقيت وفي يب في باب الزيادات في القضايا والاحكام وفي باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس وفي باب الصلوة في السفر من ابواب الزيادات
باسنادهما عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سيار وهو ابو عبد الله السياري وفي في في باب قضاء الدين من كتاب المعيشة مرتين وفي باب
الابط بعد كتاب الزي والتجمل باسناده عن محمد بن يحيى عن يوسف بن السخت وفي يب في باب الذبائح والاطعمة محمد بن احمد بن يحيى عن ابي يحيى الواسطي
عن حماد بن عثمان وفيه في باب حكم المسافر والمريض في الصيام وفي باب الذبائح والاطعمة وفي باب حكم الظهار وفي باب من اراد الاستنجاء وفي يده
اليسرى خاتم محمد بن احمد بن يحيى عن سهل بن زياد او عن ابي سعيد الادمي وفيه في باب النذور وفي باب الاشتراك في الجنايات محمد بن احمد بن يحيى عن ابي عبد الله
الرازي عن محمد بن عبد الله بن هرون وفي باب الذبائح والاطعمة وفي باب الكفالات وفي باب الاجارات محمد بن احمد بن يحيى عن ابي عبد الله يعني
البرقي عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي وفيه في باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات وفي باب احكام فوائت الصلوة وفي باب الحدود في اللواط وفي
باب دية عين الاعور وفي في في باب حد اللواط محمد بن احمد بن يحيى عن يوسف بن الحرث **هذا** واما روايتهما عن الجماعة بغير توسط محمد بن
احمد فاكثر من ان تحصى وح ينقدح الاشكال في جعل مجرد الاستثناء من علائم الضعف وان كان فيهم بعض الضعفاء قال في التعليقة وربما يتامل
في افادة هذا الاستثناء القدح في نفس الرجل المستثنى ولا يبعد ان يكون التامل في موضعه لما ذكرنا في الفائدة الثالثة وسيجيء في محمد بن عيسى ما
يزيد التحقيق بل التامل في نفس ما ارتكبوه ايضا ويؤيده ان جش وغيره وثقوا بعضا من هؤلاء مثل الحسن بن الحسين اللؤلؤي انتهى فعلى هذا فالمراد
من الاستثناء استثناء روايات هؤلاء الجماعة في كتاب نوادر الحكمة الذي صرح الشيخ في ست بان في رواياته تخليطا وهو الذي يكون طريقه محمد بن
موسى الخ لا استثناء اشخاص الجماعة حتى لو وجدوا في اسانيد غير كتاب النوادر حكم بضعفهما لضعفهم فلا تعرض فيه لحالهم فيطلب من غيره فان وجد
احدهم موثقا او ممدوحا فلا يجوز ان يعارض بالاستثناء المذكور ويؤيده قول ابن الوليد وما رواه عن رجل او يقول بعض اصحابنا او يقول في حديث
او كتاب ولم اروه او يقول وروي اذ لو كان الغرض تضعيف السند لكان ذلك من توضيح الواضح وكذا عد وهب العامي اليماني المقدم على محمد بن احمد
بطبقات من دون الاشارة الى ذكر الوسائط التي لا بد منها اذ بدونها تعد رواياته من المراسيل ومعها لا بد من النظر في حالهم فيعلم ان الغرض
استثناء خصوص رواياته فيه وكذا قوله او عن محمد بن عيسى باسناد منقطع اي يكون في السند بعده ارسال قال الصدوق في يه في باب احرام الحائض
وبهذا الحديث افتي دون الحديث الذي رواه ابن مسكان عن ابرهيم بن اسحق عمن سئل ابا عبد الله عليه السلام وذكر الحديث ثم قال لان هذا الحديث اسناده
منقطع والحديث الاول رخصة ورحمة واسناده متصل فيكون الحاصل استثناء مراسيل محمد بن عيسى في خصوص كتاب نوادر الحكمة لا مطلق
رواياته فيه فضلا عن غيره فلا دلالة فيه على ضعف فيه اصلا فلا موقع لكلام ابي العباس بن نوح الذي تلقاه بعده جملة بالقبول **رسط**
والى **محمد بن اسلم الجبلي** محمد بن الحسن رضي الله عنه عن الحسن بن متيل عن محمد بن حسان الرازي عن محمد بن زيد الرزامي خادم الرضا
عليه السلام عنه **و** ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عنه السند الثاني صحيح بالاتفاق والاولان من الاول من الاجلاء
واستظهرنا في قفا وثاقة الرازي من الامارات والرزامي ذكره جش وذكر الطريق اليه ويروي عنه محمد بن اسمعيل بن بزيع في في في باب النهي
عن الصورة والجسم وفيهما وفي وصفه بخادم الرضا عليه السلام دلالة على مدحه فيعد خبره من الحسان واما الجبلي فيروي عنه الاجلاء مثل يعقوب بن

رسط
محمد بن اسلم
الجبلي

يزيد في في باب الاسعار من كتاب المعيشة وعلي بن الحكم فيه في باب بيع المرابحة ومعوية بن حكيم في باب ما يجب من حق الامام على الرعية واسمعيل
بن مهران في يب في باب تفصيل احكام النكاح ومحمد بن عبد الله بن زرارة فيه في باب المهور والاجور وفي باب ميراث الموالي مع ذوي الرحم ومحمد
بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن محمد بن خالد فما في جش وصه يقال انه كان غاليا فاسد الحديث لا يعارض الامارة المذكورة لعدم ثبوته عندهما
والجهل بالقائل وعدم معلومية المراد من الغلو فلعله اراد ما لا يكفر به صاحبه بل هو كذلك لمنافاة جملة من رواياته الغلو بالمعنى المعروف ففي
في باسناده عن محمد بن اسلم عن محمد بن سليمان قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن رجل حج حجة الاسلام فدخل متمتعا بالعمرة الى الحج فاعانه الله على
عمرته وحجه ثم اتى المدينة فسلم على النبي صلى الله عليه وآله ثم اتاك عارفا بحقك يعلم انك حجة الله على خلقه وبابه الذي يؤتى منه فسلم عليك
ثم اتى ابا عبد الله عليه السلام فسلم عليه ثم اتى بغداد وسلم على ابي الحسن موسى عليه السلام ثم انصرف الى بلاده فلما كان في وقت الحج رزقه الله الحج
فايهما افضل هذا الذي قد حج حجة الاسلام ويرجع ايضا فيحج او يخرج الى خراسان الى ابيك علي بن موسى عليهما السلام فيسلم عليه قال لا بل يأتي
خراسان فيسلم على ابي الحسن عليه السلام افضل وليكن ذلك في رجب الخبر ورواه ابن قولويه في كامل الزيارة مثله والصدوق في العيون رواه عنه مثله
وفي لفظه ثم اتى المدينة فسلم على النبي صلى الله عليه وآله ثم اتى اباك امير المؤمنين عليه السلام عارفا بحقه يعلم انه حجة الله على خلقه وبابه الذي يؤتى
منه فسلم عليه ثم اتى ابا عبد الله عليه السلام الخ وما ساقه اوفق بالمقام كما اشرنا اليه في ابواب المزار وهذا الخبر كما ترى صريح في مذهب الامامية
ومناف لطريقة الغلاة فالخبر حسن كالصحيح **رع والى محمد بن اسمعيل البرمكي** علي بن احمد بن موسى ومحمد بن احمد السناني والحسين بن
ابرهيم بن هشام المكتب رضي الله عنه عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عنه تقدم حال السند في لو وفي الشرح محمد بن احمد السناني ابن محمد بن سنان
الزاهري يكنى ابا عيسى نزيل الري يروي عن ابيه عن جده محمد بن سنان روى عنه ابن نوح وابو المفضل لم خج والمكتب المعلم وهؤلاء الثلثة من مشايخ
الصدوق ولم يكن لهم كتاب ظاهرا والمصنف لا يذكرهم الا مع الترضية واجتماعهم لا يقصر عن ثقة فالخبر صحيح او حسن كالصحيح انتهى وفي جش طريق
صحيح الى تمام كتب محمد بن ابي عبد الله **رعا والى محمد بن اسمعيل بن بزيع** محمد بن الحسن رضه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن
عيسى عنه هؤلاء الاربعة من عيون الطائفة وشيوخها فالخبر صحيح بالاتفاق **رعب والى محمد بن بجيل** اخي علي بن بجيل ابوه رضه عن
سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن علي بن الحسن بن رباط عن محمد بن بجيل اخي علي بن بجيل بن عقيل الكوفي استظهرنا
وثاقة الهيثم في ند وفي جش وصه علي بن الحسن بن رباط ابو الحسن ثقة كوفي معول عليه ويروي عنه ابن ابي عمير كما في في في باب المتعة والحسن بن
محبوب كثيرا والحسن بن محمد بن سماعة ومعوية بن حكيم والحسن بن علي بن فضال ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن احمد بن يحيى ومحمد بن ابي
الصهبان ومحمد بن سنان ومحمد بن عمرو وعمرو بن عثمان فالسند صحيح ومحمد كاخيه غير مذكور الا في ق خج ولكن الظاهر من الصدوق كون كتابه
من الكتب المعتمدة **رعج والى محمد بن جعفر الاسدي** رضي الله عنه علي بن احمد بن موسى ومحمد بن احمد السناني والحسين بن احمد بن
ابرهيم بن هشام المؤذن رضي الله عنه عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي الكوفي مر حال السند والاسدي في لو ورع والظاهر اتحاد المؤذن
والمكتب فلاحظ **رعد والى محمد بن حسان** ابوه ومحمد بن الحسن والحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنهم عن احمد بن ادريس عنه السند
صحيح بالاولين اتفاقا وبالثالث ايضا كما مر في ل واستظهرنا وثاقة محمد بن حسان في قفا فالخبر صحيح او حسن في حكمه **رعه والى محمد بن
الحسن الصفار** محمد بن الحسن بن الوليد عنه كلاهما من اعاظم شيوخنا **رعو والى محمد بن الحسين بن ابي الخطاب** ابوه ومحمد بن الحسن
رضه عن سعد بن عبد الله والحميري ومحمد بن يحيى واحمد بن ادريس جميعا عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب الزيات واسم ابي الخطاب زيد كلهم من عيون
الطائفة وفي جش بعد الترجمة ابي جعفر الزيات الهمداني واسم ابي الخطاب زيد جليل من اصحابنا عظيم القدر كثير الرواية ثقة عين حسن
التصانيف انتهى ويروي عنه غير الجماعة الصفار واحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن علي بن محبوب والحسن بن متيل وموسى بن الحسن وغيرهم من الاجلاء
رعز والى محمد بن حكيم ابوه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عنه وعن
محمد بن الحسن رضه عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن حكيم السندان صحيحان واما محمد بن حكيم فهو وان كان مشتركا بين الخثعمي
الذي ذكره جش ولم يذكر غيره والشيخ في ق وبين الساباطي الذي ذكره ايضا في ق الا ان الظاهر ان الموجود في الاسانيد هو الاول والمطلق ينصرف
اليه لقرائن منها ان جش لم يذكر غيره فيعلم ان الساباطي لا كتاب له ولا روايات قابلة لادراجه في الكتاب ومنها ان كش قال في محمد بن حكيم من اصحاب الكاظم

رع محمد بن اسمعيل البرمكي

رعا محمد بن اسمعيل بن بزيع

رعب محمد بن بجيل

رعج محمد بن جعفر الاسدي

رعد محمد بن حسان

رعه محمد بن الحسن الصفار

رعو محمد بن الحسين بن ابي الخطاب

محمد بن حكيم رعز

حدثني حمدويه قال حدثني يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال ذكر لابي الحسن عليه السلام اصحاب الكلام فقال اما ابن حكيم فدعوه
حمدويه قال حدثني محمد بن عيسى قال حدثنا يونس بن عبد الرحمن عن حماد قال كان ابو الحسن عليه السلام يامر محمد بن حكيم ان يجالس اهل المدينة في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وآله وان يكلمهم ويخاصمهم حتى كلمهم في صاحب القبر فكان اذا انصرف اليه قال له ما قلت لهم وما قالوا لك ويرضى بذلك منه
محمد بن مسعود قال حدثني علي بن محمد بن يزيد القمي قال حدثني محمد بن احمد بن يحيى عن ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن عمران الهمداني عن يونس عن محمد بن
حكيم وقد كان ابو الحسن عليه السلام وذكر مثله انتهى والمراد به الخثعمي **قال** في جامع الرواة والظاهر ان ما ذكره الكشي ومحمد بن حكيم الخثعمي متحدان على
ما يظهر بادنى تامل ففي عدم تقييده العنوان بالخثعمي دلالة واضحة على كون الآخر لخموله وندرة روايته غير مراد من الاطلاق **و** مثله ما في ست
ففيه محمد بن حكيم له كتاب رويناه بهذا الاسناد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن حكيم والاسناد هو الذي ذكره قبله اخبرنا جماعة عن ابي المفضل عن ابن
بطة عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسن بن محبوب ثم انه ذكر بعد ذلك بفاصلة تراجم محمد بن مسعود له كتاب محمد بن حكيم له كتاب محمد بن اسحق
بن عمار له كتاب رويناها بهذا الاسناد عن حميد عن القسم بن اسمعيل عنهم والمراد بالاسناد المذكور قبله تراجم جماعة عن ابي المفضل عن حميد وقال في
لم القسم بن اسمعيل القرشي يكنى ابا محمد المنذر روى عنه حميد اصولا كثيرة انتهى فالظاهر ان الكتب الثلثة من تلك الاصول فيكون هو الخثعمي الذي هو
صاحب الاصل اذ في جش محمد بن حكيم الخثعمي روى عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام يكنى ابا جعفر له كتاب وهذا دابه في ترجمة صاحب الاصل كما علم
بالتتبع والاستقراء وصرح به شيخنا الاستاد العلامة طاب ثراه فيكون هو المذكور اولا وانما كرره لتعدد الطريق ومشاركة غيره معه في احدهما
او سهوا وله نظائر كثيرة في كتابيه ولو كان الساباطي صاحب اصل وكتاب لما خفي على جش وانما ذكره الشيخ في ق بملاحظة اخيه الثقة المعروف مرازم
بن حكيم ومنها ان محمد بن حكيم من الذين يتكرر كثيرا في الاسانيد ولم نجد موضعا قيد بالخثعمي مع ان جل رواته من الاجلاء النقدة ولو كان مشتركا يوجب
التحير لقيدوه في بعض المواضع ويؤيد ما ذكرنا ما قاله السيد في المدارك واما محمد بن حكيم فقد ذكره الشيخ وجش وذكر ان له كتابا ولم يرو فيه قدحا
وبالجملة فالعمل بمضمون هذه الرواية متجه لاعتبار سندها انتهى ولولا فهمه اتحاد ما في جش وست في الموضعين لاشار الى الاشتراك ولكن ما ذكره خلاف
المعهود من طريقته من عدم الاكتفاء بهذا القدر كما صرح به في التكملة **و** يدل على وثاقته وجلالته مضافا الى ما ذكره واكثاره من الرواية السالمة من
التخليط اكثار رواية الاجلة عنه وفيهم الثلثة الذين لا يروون الا عن ثقة كابن ابي عمير في في في باب الكفر وفي باب المباهلة وفي باب البدع والرأي
وفي باب الخير والشر وفي باب البيان والتعريف وفي باب عقد المرأة على نفسها النكاح وفي باب عدد النساء وفي الاستبصار في باب وقت المغرب
والعشاء وصفوان بن يحيى في في في باب اوقات الزكوة وفي باب الرجل يشتري المتاع في كتاب الزكوة وفي يب في باب عدد النساء وفي باب احكام
الطلاق واحمد بن محمد بن ابي نصر في في في باب النهي عن الجسم والصورة ومن اضرابهم من اصحاب الاجماع يونس بن عبد الرحمن فيه وفي باب ما
عند الائمة عليهم السلام من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وفي باب المسترابة بالحبل من كتاب الطلاق وحماد بن عثمان في في في باب الجمع بين الصلوتين
وفي باب من جهل ان يقف بالمشعر وفي يب في باب المواقيت من ابواب الزيادات وفي باب تفصيل فرائض الحج والحسن بن محبوب في يه في باب النوادر
في كتاب النكاح وابان بن عثمان في يب في باب لحوق الاولاد بالآباء وفي باب عدد النساء وفي في في باب المسترابة بالحبل ومما يليهم من الاعاظم ابن اذينة
وحريز ويعقوب بن يزيد ومحمد بن سنان وعلي بن اسمعيل الميثمي واحمد بن عائذ ومحمد بن اسحق بن عمار ومحمد بن ابي حمزة **هذا** ومن لم يطمئن بوثاقته
وجلالته بعد رواية هؤلاء عنه وهم شيوخ الطائفة وعيون العصابة فليطلب لمرض قلبه دواء وفي مشتركات المولى محمد امين الكاظمي ابن حكيم الذي ليس
هو الساباطي عنه جعفر بن محمد ابنه والحسن بن محبوب الى آخر ما قال وفي رجال ابي علي بعد نقله قوله الذي ليس هو الساباطي لعل الصواب ان يقول بدله
الخثعمي انتهى وقد ظهر مما مر ان ما ذكره هو الصواب فيا ليته اقتصر في كتابه على نقل الترجمة وما في تعليقة الاستاد ويترك كلمات نفسه التي خطاؤها
اكثر من صوابها **رعج** والى **محمد الحلبي** ابوه ومحمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ايوب بن نوح
عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن علي الحلبي رجال السند كلهم من الاجلاء وفي جش محمد بن علي بن ابي شعبة الحلبي ابو جعفر وجه
اصحابنا وفقيههم والثقة الذي لا يطعن عليه الخ فالخبر صحيح بالاتفاق **رعط** والى **محمد بن حمران** ابوه عن علي بن ابرهيم عن
ابيه عن محمد بن ابي عمير عنه **و** عن محمد بن الحسن رض عن محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن نوح وابرهيم بن هاشم جميعا عن صفوان بن يحيى
وابن ابي عمير جميعا عنه السند الاول صحيح على الاصح والثاني بالاتفاق **وفي** الوسائل بعد ذكر الطريقين اقول وتقدم له طريق آخر مع جميل بن

رعج
محمد الحلبي

رعط
محمد بن حمران

دراج انتهى وهو صريح في اتحاده مع ما تقدم في سد في الطريق الى جميل ومحمد بن حمران الذي استظهرنا وفاقا لجماعة انه النهدي الثقة
فيكون لهما كتاب مشترك ولكل واحد منهما كتاب مفرد فذكره اولا لا يدل على ان هذا غيره ويحتمل كونه محمد بن حمران بن اعين ابن اخي زرارة قال السيد
الكاظمي في العدة واما ابن حمران فثلثة ابن اعين الشيباني ابن اخي زرارة وابو جعفر النهدي وهما ثقتان لاندراج الاول في الجماعة الذين قيل فيهم
وهؤلاء كلهم ثقات ونصهم بالتوثيق في خصوص الثاني ولكل كتاب يروى عنه ويؤخذ منه والثالث الفهري وهذا لم يذكر بشيء لكن الظاهر ان المراد
هنا احد الاولين فان الظاهر من رواية العلماء الاجلاء انما هو الاخذ عن اهل الكتب بل الظاهر هو الاول لوقوع ابن ابي عمير في الطرق الثلثة وهو
ممن يروي عن الاول انتهى والفاضل النحرير صاحب جامع الرواة استظهر اتحاد النهدي والشيباني بعد نقل ما في جش في ترجمة النهدي وقوله له كتاب
اخبرنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا علي بن اسباط بن سالم في دهليزه يوم الاربعاء لاربع ليال
خلون من شعبان سنة ثلثين ومائتين قال حدثنا محمد بن حمران ولهذا الكتاب رواة كثيرة قال رحمه الله اقول رواية علي بن اسباط الذي عددوه من رواة
محمد بن حمران النهدي عن زرارة ورواية محمد بن زياد الذي هو ابن ابي عمير الذي عدوه من رواة محمد بن حمران بن اعين عن زرارة كثيرا والقرائن الآتية
الذي تظهر بادنى تامل وكون محمد بن حمران النهدي ومحمد بن حمران بن اعين كوفيين يشعر باتحادهما والله اعلم انتهى قلت ويشير الى الاتحاد ان جش
ذكر النهدي لا غير وست ابن اعين لا غير مع انه ممن اكثروا من الرواية عنه فان كان المتكرر في الاسانيد الاول يستبعد من الشيخ عدم ذكره وان كان الثاني
يستبعد من جش اهماله مع انه من بيت جليل معروف ومما يشير اليه ايضا عدم ذكر مميز له في تلك الاسانيد الكثيرة مع ان جل من روى عنه من
الاعاظم فقد روى عنه احمد بن محمد بن ابي نصر في في باب النوادر وبعد باب جوامع التوحيد وفي يه في باب غسل الجمعة ويروى عنه ايضا بواسطة محمد بن
سماعة وابن ابي عمير وصفوان كما مر وفي اسانيد كثيرة ويونس بن عبد الرحمن في يب في باب ان النساء لا يرثن من العقار شيئا وفي باب القود بين النساء
والرجال وفي باب البينات وغيرها وابان بن عثمان وعلي بن اسباط وعبد الرحمن بن ابي نجران واحمد بن محمد بن عيسى والحسن بن علي بن الوشاء والحسين بن
سعيد وسيف بن عميرة وابرهيم بن محمد ومع ذلك كله ففي النفس شيء فان ما في جش نهدي وابن اعين شيباني الا ان يكون نهد شعبة من قبيلة شيبان او نزل
ابن اعين فيهم فنسب اليهم والله العالم رف والى محمد بن خالد البرقي محمد بن الحسن رضه عن محمد بن الحسن الصفار عنه اثبتنا في لب
وثاقة محمد بن خالد فالخبر صحيح رفا والى محمد بن خالد القسري جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر
عن خفقة عن محمد بن خالد بن عبد الله البجلي القسري وهو كوفي عربي مر حال الثلثة الاول في له وخفقة غير مذكور في رجال الخاصة وفيما عندنا
من العامة ومحمد بن خالد مذكور في ق جخ وقال انه ولي المدينة يروي عنه حماد بن عثمان كما في يب في باب الاذان والاقامة من ابواب الزيادات و
في باب العمل في ليلة الجمعة ويومها من ابواب الزيادات وفي في في باب حد الصبيان في السرقة حميد بن زياد عن عبيد الله بن احمد النهيكي عن ابن ابي عمير
عن عدة من اصحابنا عن محمد بن خالد القسري قال كنت على المدينة فاتيت بغلام قد سرق فسئلت ابا عبد الله عليه السلام عنه فقال سله حيث سرق كان يعلم
ان عليه في السرقة عقوبة فان قال نعم قيل له اي شيء تلك العقوبة فان لم يعلم ان عليه في السرقة قطعا فخل عنه قال فاخذت الغلام فسئلته وقلت له
اكنت تعلم ان في السرقة عقوبة قال نعم قلت اي شيء هو قال الضرب فخليت عنه وفي الجعفريات ودعائم الاسلام واللفظ للاخير بالاسناد
عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه حضر يوما عند محمد بن خالد امير المدينة فشكا اليه محمد وجعا يجده في جوفه فقال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام
ان رجلا شكا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وجعا يجده في جوفه فقال خذ شربة عسل والق فيه ثلاث حبات شونيز او خمسا او سبعا فاشربه
تبرئ باذن الله ففعل فبرء ذلك الرجل فخذ ذلك انت فاعترض عليه رجل من اهل المدينة كان حاضرا فقال يا ابا عبد الله قد بلغنا هذا وفعلناه
فلم ينفعنا فغضب ابو عبد الله عليه السلام وقال انما ينفع الله بهذا اهل الايمان به والتصديق برسوله ولا ينتفع به اهل النفاق ومن اخذه على غير تصديق
منه لرسول الله صلى الله عليه وآله فاطرق الرجل وفي في في الصحيح عن مرة مولى محمد بن خالد قال صاح اهل المدينة الى محمد بن خالد في الاستسقاء
فقال لي انطلق الى ابي عبد الله عليه السلام فسئله ما رايك فان هؤلاء قد صاحوا الي فاتيته فقلت له فقال لي قل له فليخرج قلت متى يخرج جعلت فداك
قال يوم الاثنين قلت كيف يصنع قال يخرج المنبر ثم يخرج يمشي الى ان قال قال ففعل فلما رجعنا جاء المطر قالوا هذا من تعليم جعفر وفي رواية يونس فما
رجعنا حتى اهمتنا انفسنا وفي يب في الصحيح عن حماد السراج قال ارسلني محمد بن خالد الى ابي عبد الله عليه السلام اقول له ان الناس قد اكثروا علي
في الاستسقاء فما رايك في الخروج غدا فقلت ذلك لابي عبد الله عليه السلام فقال لي قل له ليس الاستسقاء هكذا قل له يخرج فيخطب الناس ويامرهم بالصيام

رف محمد بن خالد البرقي

رفا محمد بن خالد القسري

مجهول

اليوم وغدا ويخرج بهم يوم الثالث وهم صيام قال فاتيت محمدا فاخبرته بمقالة ابي عبد الله عليه السلام فجاء فخطب فامرهم بالصيام كما قال ابو عبد الله
عليه السلام فلما كان في اليوم الثالث ارسل اليه ما رايك في الخروج قال وفي غير هذه الرواية انه امره ان يخرج يوم الاثنين فيستسقي ومن جميع
ذلك يستكشف حال محمد وتشيعه وانقطاعه اليه ع وتسليمه له وشفقته عليه وعدم كتمه مسائل الدين منه مضافا الى رواية حماد عنه وابن ابي عمير
عن عدة من اصحابنا وعد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة ومن هنا قال الشارح فالخبر قوي **رفب** والى **محمد بن سنان** فيما كتب من جواب
مسائله في العلل علي بن احمد بن موسى الدقاق ومحمد بن احمد السناني والحسين بن محمد بن ابرهيم بن محمد بن هشام المكتب رضي الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن
ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام
مر ما يتعلق بالخمسة وصحة السند من جهتهم واما علي فضعيف في جش وقال لا يعبأ بما رواه مع انه يروي عنه ابو عبد الله بن جعفر العلوي راس المذري
قال فيه جش كان وجها في اصحابنا فقيها واوثق الناس في حديثه كما في في ويب في باب فضل الجهاد وعلي بن محمد من مشايخ ثقة الاسلام والبرمكي والقسم
ضعفه العلامة بالغلو في صه والظاهر كما في التعليقة انه اخذه من غض الذي لا اعتناء بتضعيفاته خصوصا اذا كان السبب هو الغلو وهو احد رواة
الرسالة الطويلة التي اخرجها ثقة الاسلام في اول الروضة لابي عبد الله عليه السلام وكان الاصحاب يضعونها في مساجد بيوتهم واذا فرغوا من الصلوة
نظروا فيها ولا يرويها الا السالم من الغلو والارتفاع كما لا يخفى على من تامل فيها وفي رسالة ابي غالب الزراري في ذكر فهرست كتبه ورسالة صباح
المدائني حدثني بها ابو العباس الرزاز عن القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان عن صباح المدائني ويظهر منه اعتماده عليه وكيف كان فيؤيد هذا السند
ويعضده وجوه **ا** اعتماد الصدوق عليه في كتابه علل الشرايع وغيره **ب** عده في المقام من الكتب المعتمدة **ج** ان جش يروي كتب محمد بن سنان عن جماعة
من شيوخنا عن ابي غالب احمد بن محمد يعني الزراري عن ابيه علي بن سليمان عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عنه والطريق صحيح ويظهر هذا السند من رسالة
ابي غالب ايضا **د** ما في ست وكتبه مثل كتب الحسين بن سعيد على عددها وله كتاب النوادر وجميع ما رواه الا ما كان فيها من تخليط او غلو اخبرنا جماعة
عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه ومحمد بن الحسن جميعا عن سعد بن عبد الله والحميري ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن محمد بن سنان وهذا
السند المنشعب الى اسانيد متعددة في اعلى درجة الصحة وليس في كتاب عالمه غلو ولا تخليط ورواه ايضا عنه عن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن ابي القسم
عمه عن محمد بن علي الصيرفي عنه فانقدح صحة نسبة الكتاب الى محمد الذي اوضحنا وثاقته بل جلالته في كو فالخبر صحيح **رفج** والى **محمد بن سنان** محمد بن
علي ماجيلويه رحمه الله عن محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عنه وابوه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عنه السند الثاني صحيح على الاصح فلا يضر ضعف
الاول بمحمد بن علي مع انه قد علم من ست ان له اسانيد صحيحة اليه **رفد** والى **محمد بن سهل** ابوه ومحمد بن الحسن رض عن سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سهل بن اليسع الاشعري السند صحيح وفي جش محمد بن سهل بن اليسع بن عبد الله بن سعد بن مالك الاشعري القمي روى عن الرضا
وابي جعفر عليهما السلام له كتاب يرويه جماعة وظاهره اعتبار كتابه بل كونه من الاصول كما اشرنا اليه وذكره في ست ايضا مع كتابه وطريقه اليه ويشير الى وثاقته
مضافا الى ما ذكر رواية الاجلة عنه وفيهم حماد بن عيسى من اصحاب الاجماع كما في يب في باب صفة الاحرام واحمد بن محمد بن عيسى كثيرا وابوه ومحمد بن
علي بن محبوب وموسى بن القسم فالخبر حسن كالصحيح **رفه** والى **محمد بن عبد الجبار** ابوه ومحمد بن الحسن رض عن سعد بن عبد الله والحميري
ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا عن محمد بن عبد الجبار وهو محمد بن ابي الصهبان رجال السند ومحمد كلهم من اجلاء الثقات فالخبر صحيح
رفو والى **محمد بن عبد الله بن مهران** محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عنه
مر اعتبار السند غير مرة الا ان محمد ضعيف مذموم جدا وفي جش له كتاب نوادر اقرب كتبه الى الحق قال الشارح والظاهر ان المصنف وغيره يروون
عنه هذا الكتاب لما كان موافقا للحق انتهى **رفز** والى **محمد بن عثمان العمري** قدس الله روحه ابوه ومحمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن المتوكل
عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه وهو وكيل الناحية في خمسين سنة الذي ظهر على يديه من طرف المامول المنتظر صلوات
الله عليه معاجز كثيرة ولما سئل ابو علي احمد بن اسحق عن ابي محمد عليه السلام فقال من اعامل وعمن اخذ وقول من اقبل فقال ع العمري وابنه ثقتان فما
اديا اليك عني فعني يؤديان وما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما واطعهما فانهما الثقتان المامونان ومناقبه وفضائله اشهر من ان يذكر توفي
آخر جمادى الاولى سنة ٣٠٥ **رفح** والى **محمد بن عذافر** ابوه ومحمد بن الحسن رض عن سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر الصيرفي رجال السند كلهم من الاجلاء وابن عذافر بالعين المهملة المضمومة والذال المعجمة

رفب محمد بن سنان

رفج محمد بن سنان

رفد محمد بن سهل

رفه محمد بن عبد الجبار

رفو محمد بن عبد الله بن مهران

رفز محمد بن عثمان العمري

رفح محمد بن عذافر

والراء المهملة ابن عيسى بن افلح الخزاعي الصيرفي المدائني ثقة في جش وصه وجخ ق م ضا وعمر ٩٣ وابوه وعمه عمر بن عيسى ايضا من الرواة فالخبر صحيح بالاتفاق **رفط** والى **محمد بن علي بن محبوب** ابوه ومحمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن المتوكل واحمد بن محمد بن يحيى العطار ومحمد بن علي ماجيلويه رض عن محمد بن يحيى العطار عنه **و** ابوه والحسين بن احمد بن ادريس رض عن احمد بن ادريس عنه السندان اللذان ينشعب عنهما اسانيد كثيرة صحيحان وفي جش محمد بن علي بن محبوب الاشعري القمي ابو جعفر شيخ القميين في زمانه ثقة عين فقيه صحيح المذهب انتهى ويروي عنه ايضا علي بن الحسن بن فضال كثيرا وابن بطة **رص** والى **محمد بن عمرو بن ابي المقدام** احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن سنان عنه السند صحيح على الاصح بما مر في يا ويد وكو ولكن محمد بن عمرو غير مذكور في الرجال بل في اسانيد احاديث الكتب الاربعة على ما يظهر من الجامع وحيث عد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة فالخبر قوي وفاقا للشارح **رصا** والى **محمد بن عمران العجلي** محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عنه السند صحيح بما مر في لب وغيره ورواية ابن ابي عمير عن العجلي من امارات وثاقته فلا يضر عدم مذكوريته الا في ق جخ فالخبر صحيح او في حكمه **رصب** والى **محمد بن عيسى** ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني وعن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عنه اوضحنا وثاقة ابن عيسى في لا فالخبر صحيح **رصج** والى **محمد بن الفيض التيمي** ابوه عن احمد بن ادريس عن احمد بن ابي عبد الله عن داود بن اسحق الحذاء عنه **و** جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عنه السند الاول ضعيف بداود الغير المذكور الا هنا وفي جملة من الاسانيد ويظهر منها ان كنيته ابو سليمان والسند الثاني صحيح بما مر في له **واعلم** ان الصدوق ذكر في اواسط المشيخة وما كان فيه عن محمد بن الفيض التيمي فقد رويته عن ابي رضي الله عنه وذكر السند الاول وقال في قريب من اواخره او ما كان فيه عن محمد بن الفيض فقد رويته عن جعفر بن محمد وذكر السند الثاني فزعم صاحب الوسائل اتحادهما فذكر واحدا وجعل الطريقين له واتبعناه لانا شرحنا المشيخة على ترتيبه وصاحب الوافي وجامع الرواة والعدة زعموا ان الاخير غير الاول والشارح بعد ذكر الاخير منفردا قال يمكن ان يكون ما تقدم ووقع التكرار سهوا وان يكون محمد بن الفيض بن المختار الكوفي الجعفي ق جخ وان يكون محمد بن الفيض بن مالك المدائني مولى عمر بن الخطاب ضا جخ وان كان بعيدا وعلى اي حال فهو مجهول لكن كتابه معتمد ويمكن الحكم بصحته لصحته ظاهرا عن محمد بن ابي عمير وان يكون حسنا لجعفر بن محمد بن مسرور فانه من مشايخ الصدوق ولا يذكره الا مع قوله رض وعلى المشهور قوي كالصحيح انتهى **قلت** بل على المشهور في حكم الصحيح والاصح وثاقته لرواية ابن ابي عمير عنه ويميز عن التيمي برواية ابن ابي عمير عنه ورواية داود عن الاخر **رصد** والى **محمد بن القسم الاسترابادي** مشافهة من غير واسطة وهو الراوي له التفسير المنسوب الى الامام ابي محمد العسكري عليه السلام الذي اكثر من النقل عنه في اغلب كتبه الموجودة عندنا كالفقيه والامالي والعلل وغيرها واعتمد على ما فيه كما لا يخفى على من راجع مؤلفاته وتبعه على ذلك اساطين المذهب وسدنة الاخبار **فمنهم** ابو منصور احمد بن علي بن ابي طالب قال في اول كتابه الموسوم بالاحتجاج ولا نأتي في اكثر ما نورده من الاخبار باسناده اما لوجود الاجماع عليه او موافقته لما دلت العقول عليه او لاشتهاره في السير والكتب بين المخالف والمؤالف الا ما اوردته عن ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام فانه ليس في الاشتهار على حد ما سواه وان كان مشتملا على مثل ما قدمناه فلاجل ذلك ذكرت اسناده في اول جزء من ذلك دون غيره لان جميع ما رويت عنه عليه السلام انما رويته باسناد واحد من جملة الاخبار التي ذكرها عليه السلام في تفسيره **ومنهم** قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي فانه اخرج في خرائجه من التفسير المذكور جملة وافرة **ومنهم** رشيد الدين محمد بن علي بن شهراشوب فانه نسب التفسير المذكور اليه جزما ونقل عنه في مناقبه في مواضع عديدة منها في باب معاجز النبي صلى الله عليه وآله في فصل فيه نطق الجمادات قال تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام في قوله تعالى ثم قست قلوبكم قالت اليهود الى آخر ما في التفسير بل قال في معالم العلماء الحسن بن خالد البرقي اخو محمد بن خالد من كتبه تفسير العسكري من املاء الامام عليه السلام مائة وعشرون مجلدا انتهى ويظهر منه امران الاول ان سند التفسير ليس منحصرا في الاسترابادي شيخ الصدوق بل يرويه الحسن بن خالد الثقة في جش وصه صاحب الكتب في ست التي يرويها عنه ابن اخيه احمد بن محمد البرقي الذي للمشايخ اليه طرق صحيحة الثاني ان التفسير كبير تام غير مقصور على الموجود الذي فيه تفسير سورة الفاتحة وبعض سورة البقرة **ومنهم** المحقق الثاني علي بن عبد العالي الكركي فانه قال في اجازته لصفي الدين الحلي بعد ذكر جملة من طرقه واسانيده العالية ما لفظه واعلى من الجميع بالاسناد الى العلامة جمال الدين احمد بن فهد عن السيد العالم النسابة تاج الدين محمد بن معية عن السيد العالم علي بن عبد الحميد بن فخار الحسيني عن والده السيد عبد الحميد عن السيد الفقيه مجد الدين ابي القسم علي بن العريضي عن الشيخ السعيد رشيد الدين ابي جعفر محمد بن شهراشوب المازندراني عن السيد العالم ذي الفقار محمد بن معبد العلوي الحسني كلاهما عن الشيخ

رفط محمد بن علي بن محبوب

رص محمد بن عمرو بن ابي المقدام

رصا محمد بن عمران العجلي

رصب محمد بن عيسى

رصج محمد بن الفيض التيمي

رصد محمد بن القسم الاسترابادي

كذا في النسخ

الامام عماد الفرقة الناجية ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري انا ابو جعفر محمد بن بابويه ثنا محمد بن
القسم المفسر الجرجاني ثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سنان عن ابويهما عن مولانا ومولى كافة الانام ابي محمد الحسن العسكري عن ابيه
عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لبعض اصحابه ذات يوم احب في الله وابغض في الله ووال في الله وعاد في الله فانه لا تنال ولاية الله الا بذلك ولا يجد رجل طعم الايمان
وان كثرت صلوته وصيامه حتى يكون كذلك وقد صارت مواخاة الناس يومكم هذا في الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون وذلك لا يغني
عنهم من الله شيئا فقال الرجل يا رسول الله كيف لي اعلم اني واليت وعاديت في الله فمن ولي الله عز وجل حتى اواليه ومن عدوه حتى اعاديه فاشار
له رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام قال الا ترى هذا قال بلى فقال ولي هذا ولي الله فواله وعدو هذا عدو الله فعاده وال ولي هذا ولو
انه قاتل ابيك وولدك وعاد عدوه ولو انه ابوك وولدك انتهى ويظهر منه ان هذا التفسير عنده في غاية الاعتبار ولاقتصاره في نقل الخبر المرسوم
عندهم نقله في آخر كثير من الاجازات كما يظهر منه ايضا ان الشيخ والغضائري رواياه عنه عليه السلام بالسند المذكور فيكون معتبرا عندهما والا لاستثناه
عن مروياتهما كما لا يخفى على من عرف طريقة المشايخ ومنهم فخر الفقهاء الشهيد الثاني فانه ينقل عنه معتمدا عليه قال في المنية فصل ومن تفسير
العسكري عليه السلام في قوله تعالى واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله الى قوله واليتامى قال الامام عليه السلام واما قوله واليتامى ونقل
عنه اوراقا وقال في آخر اجازته الكبيرة للشيخ حسين بن عبد الصمد ولو حاولنا ذكر طريق الى كل من بلغنا من المصنفين والمؤلفين لطال الخطب والله
تعالى ولي التوفيق ولنذكر طريقا واحدا هو اعلى ما اشتملت عليه هذه الطرق الى مولانا وسيدنا وسيد الكائنات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ويعلم منه ايضا مفصلا اعلى ما عندنا من السند الى كتب الحديث كالتهذيب والاستبصار والفقيه والمدينة والكافي وغيرها اخبرنا شيخنا وساق اسانيد
عالية الى السيد فخار عن شاذان بن جبرئيل عن جعفر الدوريستي عن المفيد عن الصدوق ابي جعفر محمد بن بابويه قال حدثنا محمد بن القسم الجرجاني وساق مثل
ما مر عن المحقق الكركي وقال التقي الشارح وما كان عن محمد بن القسم وقيل ابن ابي القسم كما يذكره الصدوق هكذا المفسر الاسترابادي واعتمد عليه
الصدوق وكان شيخه وما ذكره غض باطل وتوهم ان مثل هذا التفسير لا يليق بالامام ومن كان مرتبطا بكلام الائمة عليهم السلام يعلم انه كلامهم واعتمد عليه
شيخنا الشهيد الثاني ونقل عنه اخبارا كثيرة في كتبه واعتماد التلميذ الذي كان مثل الصدوق يكفي عفى الله عنا وعنهم وقال ولده العلامة في البحار
كتاب تفسير الامام من الكتب المعروفة واعتمد الصدوق عليه واخذ منه وان طعن فيه بعض المحدثين ولكن الصدوق اعرف واقرب عهدا ممن طعن فيه وقد
روى عنه اكثر العلماء من غير غمز فيه ثم قال في الفصل الخامس ولنذكر ما وجدناه في مفتتح تفسير الامام العسكري صلوات الله عليه قال الشيخ ابو الفضل
شاذان بن جبرئيل بن اسمعيل القمي ادام الله تعالى تأييده حدثنا السيد محمد بن سراهنك الحسني الجرجاني عن السيد ابي جعفر مهتدي بن حارث الحسيني
المرعشي عن الشيخ الصدوق ابي عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي عن ابيه عن الشيخ الفقيه ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي رحمه الله قال اخبرنا
ابو الحسن محمد بن القسم الاسترابادي وساق ما هو الموجود في صدر التفسير ثم قال اقول وفي بعض النسخ في اول السند هكذا قال محمد بن علي بن محمد بن جعفر
بن الدقاق حدثني الشيخان الفقيهان ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان وابو محمد جعفر بن احمد بن علي القمي رحمهما الله قالا حدثنا الشيخ
الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الى آخر ما مر قلت كذا في نسختي وفيها اخبرنا ابو الحسن محمد بن القسم الاسترابادي الخطيب
وفي العيون في موضع حدثني محمد بن ابي القسم المعروف بابي الحسن الجرجاني وفي موضع آخر محمد بن القسم المعروف بابي الحسن الجرجاني وتأتي الاشارة
الى اسامي جماعة اخرى من العلماء الاعلام شاركوهم في الاعتماد عليه اذا عرفت ذلك فنقول قال في الخلاصة محمد بن القسم او ابي القسم المفسر الاسترابادي
روى عنه ابو جعفر بن بابويه ضعيف كذاب روى عنه تفسيرا يرويه عن رجلين مجهولين احدهما يعرف بيوسف بن محمد بن زياد والآخر بعلي بن محمد بن
يسار عن ابويهما عن ابي الحسن الثالث عليه السلام والتفسير موضوع عن سهل الديباجي عن ابيه باحاديث من هذه المناكير انتهى ولم يسبقه فيما بايدينا من
الكتب الرجالية والحديث احد سوى غض ولم يلحقه ايضا احد سوى المحقق الداماد فانه قال في شارع النجاة في مبحث الختان ودر اصول اخبار
اهل البيت عليهم السلام وارد است كه در زمان حرب معوية زمين بخوا امير المؤمنين عليه السلام را ابتلاع نموده است ودر تفسير مشهور عسكري عليه السلام كه بمولاي
ما صاحب العسكر منسوب است حديثي مطول مشتمل بر حكايت آن حال على التفصيل مذكور شده ومن ميگويم صاحب آن تفسير چنانچه محمد بن علي بن شهرآشوب
رحمه الله در معالم العلماء آورده ومن در حواشي كتاب نجاشي وكتاب رجال شيخ تحقيق كردم حسن بن خالد برقي است برادر ابي عبد الله محمد بن خالد

كذا في النسخ والصحيح سيار

برقي وعم احمد بن ابي عبد الله برقي وباتفاق علماء ثقة ومصنف كتب معتبرة بوده است در معالم العلماء گفته وهو اخو محمد بن خالد من
كتبه تفسير العسكري من املاء الامام عليه السلام واما تفسير محمد بن القسم كه از مشيخه رواية ابي جعفر بن بابويه است علماء رجال او را ضعيف الحديث
شمرده اند تفسيريست كه آنرا از دو مرد مجهول الحال روايت كرده وايشان بابي الحسن الثالث الهادي العسكري عليه السلام اسناد كرده اند وقاصران
نامتمهران اسناد را معتبر مي پندارند وحقيقت حال آنكه تفسير موضوع وبابي محمد سهل بن احمد الديباجي مسند وبر مناكير احاديث واكاذيب اخبار
محتوي ومنطوي واسناد آن بامام معصوم مختلق ومفتريست انتهى ولم يزد على ما في الخلاصة شيئا وما في الخلاصة ماخوذ بعينه من غض كما يظهر
من نقد الرجال وقد اكثر المحققون من الطعن فيه والايراد عليه بوجوه نذكرها مع ما عندنا **الاول** ما قرر في محله من ضعف تضعيفات غض
وعدم الاعتماد عليه **الثاني** ان الصدوق الاخذ عن محمد بن القسم المصاحب له الذي قد اكثر من النقل عنه من هذا الكتاب في اكثر كتبه وما يذكره
الا ويعقبه بقوله رضي الله عنه او رحمه الله وقد يذكره مع كنيته كيف خفي عليه ضعفه وكذبه وعرفه غض بعد قرون **الثالث** كيف خفي كذبه و
ضعفه على الجماعة الذين رووا هذا التفسير الموضوع بزعم غض عن الصدوق وهم محمد بن احمد بن شاذان والد احمد شيخ الكراجكي كما مر وجعفر بن احمد
شيخ القميين في عصره صاحب الكتب الكثيرة كما تقدم في الفائدة الثانية في حال كتبه الاربعة وهو ايضا شيخ الصدوق كما يأتي والحسين بن عبيد الله
الغضائري كما في اجازة الكركي والجليل محمد بن احمد الدوريستي كما مر ونص عليه الطبرسي في الاحتجاج **الرابع** ان التفسير منسوب الى ابي محمد
الحسن العسكري عليه السلام لا والد ابي الحسن الثالث عليه السلام **الخامس** ان سهل الديباجي واباه غير داخلين في سند هذا التفسير ولم يذكرهما احد فيه
فنسبة الوضع اليه كذب وافتراء كل هذا يكشف عن الاختلاط المسقط للكلام عن الاعتبار **السادس** ان الطبرسي نص في الاحتجاج ان الراويين
من الشيعة الامامية فكيف يقول يرويه عن رجلين مجهولين والعجب ان المحقق الداماد نسب الذين اعتبروا السند واعتمدوا على التفسير وهم جده المحقق
الثاني والشهيد الثاني والقطب الراوندي وابن شهراشوب والطبرسي وغيرهم الى القصور وعدم التمهر مع عدم تامله في هذه الاشتباهات الواضحة في
كلام غض وصه فاقتحم فيها من حيث لا يعلم بل زاد عليها **السابع** نسبة التضعيف الى علماء الرجال مع انه ليس في كش وجش وست وخج ذكر له اصلا
وهذه الاصول الاربعة هي العمدة في هذا الفن والمضعف منحصر في غض واما صه فهو ناقل لكلامه وان ارتضاه والناظر يتوهم في كلامه غير ما هو الواقع
فلا يخ من نوع تدليس **الثامن** ظنه ان التفسير الذي رواه الاسترابادي غير التفسير الذي رواه الحسن البرقي وهو توهم فاسد فان ابن شهراشوب
الذي هو الاصل في نسبته الى البرقي ينقل في مناقبه عن التفسير الموجود الذي رواه الاسترابادي في مواضع كما لا يخفى على من راجعها مصدرا بقوله
تفسير الامام ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام فهو معتبر عنده معتمد عليه فان كان هو غير ما رواه البرقي لزم ان يكون هناك تفسيران معتبران كلاهما من املاء
الامام عليه السلام ولا اظن احدا يلتزم به فلا بد من الاتحاد وتعدد الراوي فالحسن اما ان كان حاضرا في مجلس الاملاء او رواه عن احدهما او كليهما بل الجماعة
الذين اشرنا الى اساميهم كلهم ينقلون من الموجود الذي رواه الاسترابادي **التاسع** ان حديث النجو الذي اشار اليه موجود في هذا التفسير وذكر
مختصره بعبارته ابن شهراشوب في المناقب فراجع **العاشر** الحكم بوجود المناكير والاكاذيب فيه تبعا لغض فيا ليته اشار الى بعضها نعم فيه بعض
المعاجز الغريبة والقصص الطويلة التي لا توجد في غيره وعدها من المنكرات يوجب خروج جملة من الكتب المعتمدة عن حريم حد الاعتبار وليس فيه شيء
من اخبار الارتفاع والغلو ابدا فقول السيد الفاضل المعاصر ايده الله في ضمن شرح حال الفقه الرضوي وجرحه بعد الحكم بعدم كونه موضوعا
وعدم وجود اخبار الغلو فيه ما لفظه بخلاف غيره مما نسب الى الائمة عليهم السلام كمصباح الشريعة المنسوب الى مولانا الصادق عليه السلام وتفسير الامام
المنسوب الى سيدنا ابي محمد العسكري عليه السلام فان من امعن النظر الى تضاعيفهما اطلع على امور عظيمة مخالفة لاصول الدين والمذهب مغايرة لطريقة
الائمة عليهم السلام وسياق كلماتهم شطط من القول وجزاف من الكلام كما لا يخفى على من راجع ما حققناه في الفائدة الثانية في حال مصباح الشريعة
والتمسك بعدم صحة الطريق اولى من التشبث بما يتشبث به الغريق وكيف يخفى على الصدوق وهو رئيس المحدثين مناكير هذا التفسير مع شدة
تجنبه عنها ومعرفته بها وانسه بكلامهم وقربه بعصرهم وعده من الكتب المعتمدة وولوعه في اخراج متون احاديثه وتفريقها في كتبه وما ابعد ما بينه
وبين ما تقدم عن التقي المجلسي في الشرح من قوله ومن كان مرتبطا بكلام الائمة عليهم السلام يعلم انه كلامهم نعم قصة المختار مع الحجاج المذكور فيه مما
يخالفه تمام ما في السير والتواريخ من ان المختار قتله المصعب الذي قتله عبد الملك الذي ولى الحجاج على العراق بعد ذلك لكنه لا يوجب عدم اعتبار
التفسير والا لزم عدم اعتبار الكافي فان ثقة الاسلام روى فيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن بريد بن معوية قال سمعت

ابا جعفر عليه السلام يقول ان يزيد بن معوية دخل المدينة وهو يريد الحج فبعث الى رجل من قريش فاتاه فقال له يزيد اتقر لي انك عبد لي ان شئت بعتك وان شئت استرققتك فقال له الرجل والله ما انت باكرم مني في قريش حسبا ولا كان ابوك افضل من ابي في الجاهلية والاسلام ولا انت بافضل مني في الدين ولا بخير مني فكيف اقر لك بما سئلت فقال له يزيد ان لم تقر لي والله قتلتك فقال له الرجل ليس قتلك اياي باعظم من قتلك الحسين بن علي ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فامر به فقتل ثم ارسل الى علي بن الحسين عليهما السلام فقال له مثل مقالته للقرشي فقال له علي بن الحسين عليهما السلام ارايت ان لم اقر لك اليس تقتلني كما قتلت الرجل بالامس فقال له يزيد لعنه الله بلى فقال له علي بن الحسين عليهما السلام قد اقررت لك بما سئلت انا عبد مكره فان شئت فامسك وان شئت فبع فقال له يزيد لعنه الله اولى حقنت دمك ولم ينقصك ذلك من شرفك وجعل ره لهذا الخبر في الروضة عنوانا فقال حديث علي بن الحسين عليهما السلام مع يزيد لعنه الله هذا واتفق اهل السير والتواريخ على خلافه قال في البحار واعلم ان في هذا الخبر اشكالا وهو ان المعروف في السير ان هذا الملعون لم يات المدينة بعد الخلافة بل لم يخرج من الشام حتى مات ودخل النار فنقول مع عدم الاعتماد على السير لا سيما مع معارضة الخبر يمكن ان يكون اشتبه على بعض الرواة وكان في الخبر انه جرى ذلك بينه ع وبين من ارسله الملعون لاخذ البيعة وهو مسلم بن عقبة ثم نقل ما في كامل الجزري مما وقع بينه وبين مسلم وكلما ذكره ره يجري في الخبر المتقدم **وبالجملة** فالذي عليه المحققون كالاستاد الاكبر في التعليقة والمحقق البحراني الشيخ سليمان في الفوائد النجفية والمجلسيين والفاضل النحرير المولى محمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني في اكليل الرجال فقال عند قول صه والتفسير موضوع الى اخر خرج من هذا التفسير اصحابنا كابن بابويه وغيره ممن التزم ان لا يذكر في كتابه الا ما صح عن الائمة عليهم السلام انتهى والحر العاملي والمحدث الحائري والمحدث التوبلي والعالم الجليل الحسن بن سليمان الحلي تلميذ الشهيد الاول قال في كتاب المحتضر ومما يدل على رؤية المحتضر النبي وعليا والائمة عليهم السلام عند الموت ما قد جاء في تفسير الحسن بن علي العسكري عليهما السلام ثم نقل عنه الخبرين وقال هذان الحديثان يصرحان برؤية المحتضر محمدا وعليا وغيرهما صلوات الله عليهما ليس للشك فيهما مجال وكيف يقع الشك في مثل هذه الاحاديث المجمع عليها التي يروونها عن الائمة عليهم السلام جماعة علماء الامامية الخ وقال في موضع اخر من كتاب التفسير المنقول برواية محمد بن بابويه عن رجاله عن الامام الحسن العسكري عليه الصلوة والسلام قوله عز وجل ومن الناس من يقول امنا بالله الاية ونقل حديثا طويلا ثم قال ومن التفسير الشريف قوله واذا لقوا الذين الاية الى اخر ما في هذا الكتاب اللطيف مما يدل على غاية اعتماده على هذا التفسير الشريف والمولى الجليل الشيخ عبد علي الحويزاوي صاحب نور الثقلين وخاتمة المحدثين والمحققين المولى ابو الحسن الشريف وغيرهم فانقدح من جميع ما ذكرنا ان هذا التفسير داخل في جملة الكتب المعتمدة التي اشار اليها الصدوق في اول الفقيه والله العالم **رصه والى محمد بن القسم بن الفضيل البصري** صاحب الرضا عليه السلام الحسين بن ابرهيم رضي الله عنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عنه الحسين من مشايخه الذين يروي عنهم مترضيا مترحما مع ان طريقه الى علي غير منحصر فيه وفي جش وصه عمرو بن عثمان الثقفي الخزاز وقيل الازدي ابو علي كوفي ثقة روى عن ابيه عن سعيد بن يسار وله ابن اسمه محمد روى عنه ابن عقدة وكان عمرو بن عثمان نقي الحديث صحيح الحكايات فالسند صحيح على الاصح مع انه يروي عن عمرو احمد البرقي والحسن بن علي بن فضال وللمشايخ اليهما طرق صحيحة وفي جش وصه محمد بن القسم بن الفضيل بالياء بعد الضاد ابن يسار النهدي ثقة هو وابوه وعمه العلاء وجده الفضيل فالخبر صحيح **رصو والى محمد بن قيس** ابوه عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عنه السند صحيح على الاصح ومحمد بن قيس هو ابو عبد الله البجلي الكوفي الثقة العين صاحب كتاب قضايا امير المؤمنين عليه السلام كما في جش وفيه وفي ست ان عاصم يرويه عنه فيظهر انه المراد هنا لا غيره ممن شاركه في اسم الاب فالخبر صحيح بالاتفاق لوجود الطريق الصحيح للشيخ الى الصدوق الى عاصم **رصز والى محمد بن مسعود العياشي** عن المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري رضي الله عنه عن جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه ابي النضر محمد بن مسعود العياشي رضي الله عنه قال الشيخ في لم المظفر بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام روى عنه التلعكبري اجازة كتب العياشي محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي عن ابنه جعفر بن محمد عن ابيه ابي النضر يكنى ابا طالب وبينه وبين ما في المشيخة مخالفة في والد جعفر والذي في لم هو جعفر الملك الملتاني في عمدة الطالب واما جعفر بن الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الاطرف وكان قد خاف بالحجاز فهرب في ثلثة عشر رجلا من صلبه فما استقرت به الدار حتى دخل الملتان فلما دخلها فزع اليه اهلها وكثير من اهل السواد وكان في جماعة قوي بهم على البلد حتى ملكه وخوطب بالملك وملك اولاده هناك الى اخر ما قال ومثله غيره فالظاهر وقوع التحريف في كلام الصدوق والصحيح المظفر بن جعفر بن محمد ولكن في الامالي

رصه محمد بن القسم بن الفضيل البصري

رصو محمد بن قيس

رصز محمد بن مسعود العياشي

للشيخ المفيد اخبرنى الشريف ابو عبد الله محمد بن الحسين الجوانى قال اخبرنى ابو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر بن العلوى العمرى عن جعفر بن محمد بن مسعود الخ وكيف كان فهو من مشايخ الصدوق والشيخ العديم النظير التلعكبرى وبتوسطه يروى كتب العياشى ويعتمد ان عليه وقد مر استفادة الوثاقة من ذلك والشريف ابى عبد الله محمد شيخ المفيد او نقول كتب العياشى الجليل المعروف مما كانت تحتاج فى صحة انتسابها اليه الى الواسطة فهو شيخ اجازة للروايه فلا يضر الجهل بحاله كما عليه جماعة مع ان الراوى عن العياشى غير منحصر فى ابنه والراوى عن ابنه غير منحصر فى العلوى العمرى ففى جش بعد ذكر كتبه اخبرنى ابو عبد الله بن شاذان القزوينى قال اخبرنا حميد بن محمد السمرقندى قال حدثنى محمد بن مسعود وفى ست بعد ذكرها اخبرنا جماعة عن ابى المفضل عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشى بجميع كتبه وروايته وفى لم جعفر بن محمد بن مسعود العياشى فاضل روى عن ابيه جميع كتب ابيه روى عنه ابو الفضل الشيبانى ثم انهم صرحوا ان الكشى من علماء العياشى واخذ عنه العلم وفى جش فى ترجمة اخبرنا احمد بن احمد بن نوح وغيره عن جعفر بن محمد عنه وفى ست اخبرنا جماعة عن ابى محمد هرون بن موسى عن محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشى فانفتح من جميع ذلك استفاضة الطرق الى كتبه وصحة بعضها واما العياشى فهو من عيون هذه الطائفة ورئيسها وكبيرها جليل القدر عظيم الشان واسع الرواية ونقادها ونقاد الرجال **رصح والى محمد بن مسلم الثقفى** على بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابى عبد الله عن ابيه عن جده احمد بن ابى عبد الله البرقى عن ابيه محمد بن خالد البرقى عن العلاء بن رزين عنه على من مشايخه وهو وابوه غير مذكورين فالسند ضعيف على المشهور الا انه يمكن الحكم بصحته طريقه الى محمد بن مسلم من وجوه الاول ان طريقه الى احمد البرقى صحيح كما مر بل واليه طرق كثيرة كما يظهر من مطاوى اسانيده واظنه كان يفتن بذكر مشايخه الثانى ان له طرقا صحيحة كثيرة الى العلاء كما مر فلا يضر ضعفه بهذا السند الثالث ان الشيخ وان لم يذكر محمد بن مسلم فى ست والشجرة الا انه يظهر من يب فى مواضع منها فى باب كيفية الصلوة ان طريقه اليه باسناده عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن ابى ايوب الخزاز عنه وباسناده عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عنه وعن الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينة عنه وباسناده عن سعد عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين يعنى ابن سعيد عن صفوان بن يحيى عن جرير عنه وهذه الطرق كلها صحيحة فلا محل للتشكيك فى صحة السند **رصط والى محمد بن منصور** محمد بن على ماجيلويه رضه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن ابى القاسم عن محمد بن سنان عنه السند صحيح على الاصح من وثاقة محمد بن سنان واما محمد بن منصور فمشترك بين جماعة الثقة منهم فى جش وصه محمد بن منصور بن يونس بزرج مغرب جرزان وصح فى العدة بانه المراد واستظهره الشارح وان احتمل غيره من المجاهيل والحق هو الاول اذ ليس لغير كتاب فيذكر ليذكر الطريق اليه **رش والى محمد بن النعمان** محمد بن على ماجيلويه رضه عن على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير والحسن بن محبوب جميعا عنه السند صحيح على الاصح من وثاقة ابراهيم وابن النعمان هو ابو جعفر الاحول الملقب بمؤمن الطاق الثقة الجليل كما صرح به فى العدة والجامع والخلاصة واحتمل ضعيفا ان يكون احد المجهولين المذكورين فى ق الازدى الكوفى او الحضرمى الكوفى وعليه ايضا فالخبر صحيح لرواية ابن ابى عمير عنه او فى حكمه لانه وابن محبوب من اصحاب الاجماع **رشا والى محمد بن الوليد الكرمانى** احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى رضى الله عنه عن على بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عنه السند صحيح بما مر فى يا ويد ولكن الكرمانى مجهول غير مذكور الا فى ذخ الا انه يظهر من بعض القرائن ان بعضه محمد بن الوليد ابو جعفر الخزاز الكوفى الذى فى جش ثقة عين نقى الحديث له كتاب وكش وان جعله فطحيا الا انه قال انه من اجلة العلماء والفقهاء والعدول وهى مودا ان الصدوق لم يذكر فى المشيخة غير واحد من البعيد غاية ان يترك الثقة الجليل الكبير الرواية ويذكر من لا ذكر له **رب** ان الخزاز الكوفى صاحب كتاب معروف ذكره جش وست وذكر الطريق اليه فهو اولى بالذكر والاخر لا كتاب له **رج** ان الشيخ قال فى رجاله محمد بن الوليد الخزاز الكرمانى فلم يذكر غيره ولا يمكن عادة ان يترك الثقة الجليل ويذكر مجهولا لا ذكر له فيعلم انه هو والظاهر ان ما حققناه هو ما جزم به المحقق الميرزا فى المنهج والتلخيص والسيد فى النقد فانهما لم يذكرا غير الخزاز الكوفى ولو لا جزمهما بالاتحاد لذكر الكرمانى ايضا لشدة حرصهما على ضبط ما فى تلك الاصول والشارح جعله محتملا قال وان امكن ان يكون هذا يعنى الجليل الخزاز موصوفا بالكرمانى بان يكون سكن كرمان وبوئيه وصفه الشيخ بالخزاز والطبقة واحدة لان احمد البرقى وابراهيم بن هاشم فى طبقة واحدة **قلت** لم يذكر جش وست فى موضع ان الراوى لكتاب الخزاز احمد البرقى وفى موضع رواه بسند الى الصفار عنه ويظهر من الاسانيد انه يروى عن محمد بن الوليد على بن الحسن بن فضال وسهل بن زياد وسعد بن عبد الله والحميرى ومحمد بن احمد بن يحيى وعمران بن موسى وكلهم فى طبقة ابن هاشم ثم قال الشارح والظاهر ان العلامة ايضا هكذا فهم لوصفه حديثه بالصحة وان احتمل ان يكون مراده الطريق فقط **شب**

والى

والى **محمد بن يحيى الخثعمي** ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن عنه الذي يظهر من الشارح والكاظمي وغيرهما ان المراد بزكريا المؤمن هو الموجود في جش وصه زكريا بن محمد ابو عبد الله المؤمن يروي عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام ولقي الرضا عليه السلام وحكى عنه ما يدل على انه كان واقفيا وكان مختلط الامر في حديثه وعليه فالسند ضعيف وربما يستبعد ضعفه برواية ابن بقاع عنه كثيرا وموسى بن القسم البجلي وحميد بن زياد وعلي بن الحكم والحسن بن محمد بن سماعة واحمد بن اسحق ومحمد بن بكر بن جناح وابرهيم بن ابي سمال وهؤلاء كلهم ثقات اثبات وان كان بعضهم واقفيا ويبعد ان يجتمعوا على الرواية عن غير الثقة الضابط فالظاهر عد السند موثقا ومن المحتمل ان يكون المراد من زكريا المؤمن هو زكريا بن ادم الثقة الجليل المعروف القمي لا زكريا بن محمد ففي اخر الجزء الخامس عشر من امالي ابي علي الطوسي عن والده عن الغضائري عن التلعكبري عن ابن عقدة قال حدثنا محمد بن خالد البرقي قال حدثنا زكريا المؤمن وهو ابن ادم القمي الاشعري عن اسحق بن عبد الله بن سعد بن مالك الاشعري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الخبر ومنه يظهر ان هذا اللقب له حيث يطلق كما هنا وفي يب في باب عقد المرأة على نفسها النكاح وفي باب الزيادات في فقه النكاح ويؤيده ان الغالب في الاسانيد التعبير عن الاول بزكريا بن محمد او مع الازدي او ابي عبد الله المؤمن والطبقة ايضا لا تنافي ذلك والله العالم **واما** محمد بن يحيى ففي جش وصه ثقة ويروي عنه ابن ابي عمير وابن سماعة وعبد الله بن المغيرة والحسين بن سعيد واحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب والحسن بن محبوب والقسم بن محمد والعباس بن عامر وابو اسمعيل السراج عبد الله بن عثمان وبالجملة فذكره جش وق وست وصه ووثقوه ولم يتعرضوا لمذهبه الا ان في الاستبصار في باب من فاته الوقوف بالمشعر الحرام بعد ذكر روايتين عن محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال فالوجه في هذين الخبرين وان كان اصلهما واحدا وهو محمد بن يحيى الخثعمي وهو عامي ومع ذلك الخ وذكرهما ايضا في يب ورده بالاضطراب فانه يرويه عنه ع في احدهما بالواسطة وفي الاخر بدونها ثم اوله كما في الاستبصار ولم يطعن عليه بالعامية ويبعد عاميته مضافا الى ما تقدم ما رواه فيه باسناده عن الحسين بن سعيد عن القسم عن محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اتاني رجلان اظنهما من اهل الجبل فسئلني احدهما عن الذبيحة فقلت في نفسي والله لا برد لكما على ظهري لا تاكل قال محمد فسئلته انا عن ذبيحة اليهودي والنصارى فقال لا تاكل منه ذبيحته وفيه من الدلالة على عدم عاميته ما لا يخفى وبالجملة فالخبر صحيح او في حكمه **شج والى محمد بن يعقوب الكليني** محمد بن محمد بن عصام الكليني وعلي بن احمد بن موسى ومحمد بن احمد السناني رضي الله عنهم عن محمد بن يعقوب الكليني وكذلك جميع الكافي فقد رويته عنه عنهم عن رجاله الثلثة من مشايخه الذين يذكرهم كثيرا مترضيا ويروي الكافي عن مؤلفه جل من في هذه الطبقة من الاجلاء قد اشرنا الى اسمائهم في اخر ترجمته في الفائدة الثالثة فلا حاجة الى التطويل في الكلام **شد والى مرازم بن حكيم** محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عنه السند صحيح على الاصح واما مرازم بن حكيم المدائني مولى الازد فثقة في جش وصه وظم وهو عم علي بن حديد ويروي عنه ابن ابي عمير وجميل بن دراج وحماد بن عثمان واحمد بن محمد بن ابي نصر وحريز ويونس بن عبد الرحمن وصفوان وعلي بن حديد والكاهلي فهو معدود من الاجلاء وفي في باسناده عن محمد بن عمرو الكوفي اخي يحيى عن مرازم بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما تنبأ نبي قط حتى يقر لله بخمس البداء والمشية والسجود والعبودية والطاعة **شه والى مروان بن مسلم** ابوه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن علي بن يعقوب الهاشمي عنه السند صحيح الى سهل الذي صعب امره على ائمة الجرح والتعديل فضعفه بعضهم وهو المشهور وزكاه اخرون وهم جمع من المحققين ويظهر بعد التامل ان حاله كحال اخوانه الذين ابتلوا بما ابتلي به مثل جابر والمفضل ومحمد بن سنان والكلام فيه طويل وقد افرده بالتاليف السيد المعظم صاحب مطالع الانوار طاب ثراه ونحن نذكر خلاصة ما قيل او يمكن ان يقال فيه مدحا وقدحا **اما الاول** فهي امور **ا** قول الشيخ في اصحاب الهادي عليه السلام من رجاله سهل الادمي يكنى ابا سعيد ثقة رازي وقد الفه بعد تاليف ست لقوله في ترجمة الصدوق والكليني والعياشي اني ذكرت كتبهم في ست ويعلم من يب ايضا ان بناءه كان على ذلك فانه ره كما نص عليه الاستاد الاكبر كثيرا ما يتامل في احاديث جماعة بسببهم ولم يتفق له في كتبه مرة ذلك في حديث بسببه بل وفي خصوص الحديث الذي هو واقع في سنده ربما يطعن بل ويتكلف في الطعن من غير جهة ولا يتامل فيه اصلا ومن هنا يظهر ضعف ما في تكملة الكاظمي من ان الشيخ ذكر في اول كتابيه ان المنشأ في تضعيفهما هو اختلاف الاخبار ورفع التناقض الظاهر بينها ومقتضى ذلك جمع جميع ما ورد عنهم من غير التفات الى انه معتمد ثقة فروايته عن الرجل لا يقتضي الوثاقة والاعتماد الخ وجه الظهور ان التمسك ليس بمجرد ذكره خبرا هو في سنده بل بعدم الطعن فيه في محل كان عليه الطعن على السند بسببه لو كان مطعونا كما طعن في سند حديث العدد بمحمد بن

شج محمد بن يعقوب الكليني

شد مرازم بن حكيم

شه مروان بن مسلم

سنان الموجود فيه وبحديث من فاته الوقوف بالمشعر بوجود محمد بن يحيى الخثعمي في سنده وهو عامي وهكذا ب انه ممن يروي من ثلثة من الائمة
عليهم السلام وهم الجواد والهادي والعسكري عليهم السلام كما يظهر من ذكره في جخ في الابواب الثلثة وقال ابو عمرو الكشي في رجاله في سهل بن زياد الادمي
ابي سعيد قال نصر بن الصباح سهل بن زياد الرازي ابو سعيد الادمي يروي عن ابي جعفر وابي الحسن وابي محمد صلوات الله عليهم ولم يذكر في ترجمته
غير هذا ولا يخفى على من انس بكلماتهم انهم يذكرون ذلك في مقام مدح الراوي وعلو مقامه واذا لوحظ مع ذلك انه لم يرد فيه طعن من احدهم ع
كما ورد منهم الطعن والذم واللعن في حق جماعة من الغلاة والكذابين في هذه الطبقة مع انه كان مشهورا معروفا يروي عنهم ع كانت دلالته على
المدح القريب من الوثاقة ظاهرة ج ما في جش قال وقد كاتب ابا محمد العسكري عليه السلام على يد محمد بن عبد الحميد العطار للنصف من شهر ربيع
الاخر سنة خمس وخمسين ومائتين ذكر ذلك علي بن احمد بن نوح واحمد بن الحسين رحمهما الله انتهى وهذه المكاتبة هي ما رواه الصدوق في الباب
من كتاب التوحيد عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن سهل بن زياد انه قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام سنة خمس وخمسين ومائتين قد اختلف يا سيدي
اصحابنا في التوحيد منهم من يقول هو جسم ومنهم من يقول صورة فان رايت يا سيدي ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فكنت فعلت متطولا على
عبدك فوقع عليه السلام سئلت عن التوحيد وهذا عنكم معزول الله واحد احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد خالق ليس بمخلوق يخلق تبارك
وتعالى ما يشاء من الاجسام وغير ذلك ويصور ما يشاء وليس بمصور جل ثناؤه وتقدست اسماؤه تعالى عن ان يكون له شبه هو لا غيره ليس
كمثله شيء وهو السميع البصير ورواه الكليني في في عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل مثله قال السيد المعظم في الرسالة ولا يخفى ان فيه
دلالة على مدحه من وجوه منها كونه ممن كاتب ابا محمد العسكري عليه السلام لا سيما على يد محمد بن عبد الحميد الذي وثقه النجاشي والعلامة فقالا انه
كان ثقة من اصحابنا الكوفيين الخ قلت وجه الخصوصية ان سند المكاتبة يصير صحيحا فان كونه على يده لم يثبت من طرف سهل بل لاخبار الثقتين
الجليلين كما في جش ويخرج الخبر ايضا عن مناقشة كون سهل راوي مدحه فمكاتبته اياه عليه السلام وسؤاله عن مسائل التوحيد واعتناؤه ع بجوابه
بخطه المبارك لا يجتمع قطعا مع ما نسب اليه من الغلو والكذب كما ياتي واعلم ان كلمة ائمة الرجال متفقة على ان احمد بن محمد بن عيسى لقي الرضا والجواد
والهادي عليهم السلام ولم يذكره احد في اصحاب ابي محمد العسكري عليه السلام ووفاة الهادي عليه السلام كانت سنة اربع وخمسين بعد المائتين فتكون وفاة احمد فيها
او قبلها فتكون المكاتبة بعد وفاة احمد الذي اليه ينتهي ما نسب الى سهل من اسباب الضعف فلو سلم اصابته فيما فعل به وقال فيه لكانت المكاتبة ناسخة
لهما فكيف لو ظهر خطاؤه فيهما كما ستعرف وفي يب في باب الوصية المبهمة باسناده الى سهل بن زياد قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام رجل كان له ابنان
فمات احدهما الى ان قال فوقع عليه السلام ينفذون فيها وصية ابيهم على ما سمى فان لم يكن سمى ردوها الى كتاب الله عز وجل ان شاء الله وذكر طريقه اليه
في المشيخة كما ياتي د رواية اجلة هذه الطبقة عنه مثل الشيخ الجليل الفضل بن شاذان كما ياتي وشيخ الاشعريين محمد بن يحيى العطار وشيخ اصحابنا
ووجههم بقم الحسن بن متيل القمي كما في كامل الزيارة في باب فضل زيارة المؤمنين وفي باب ان الحاير من المواضع التي يحب الله ان يدعى فيها وفي باب
فضل كربلا وفي باب الاتمام عند قبر الحسين عليه السلام و محمد بن الحسن الصفار كما في يب في باب المسنون من الصلوة وفي يه في باب الرجل يوصي وصيته
فينساها الوصي وفي توحيد الصدوق عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن سهل بن زياد عن
حمزة بن محمد قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام الخبر وبهذا الاسناد عن سهل عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن زيد قال جئت الى الرضا عليه السلام
اسئله عن التوحيد الخبر وعلى ما ذكره جماعة من كونه داخلا في عدة ثقة الاسلام فروايته عنه لا تحصى ولكن عرفت ضعفه في الفائدة السابقة و محمد
بن علي بن محبوب في يب في باب حكم الظهار و علي بن ابرهيم في في في باب الرجل يدخل يده في الاناء قبل ان يغسلها و ابو عبد الله محمد بن جعفر الاسدي
كثيرا و محمد بن قولويه و محمد بن الحسن بن الوليد او ابن علي بن مهزيار و ابو الحسن علي بن محمد بن ابرهيم الرازي المعروف بعلان بل وثقة الاسلام
الكليني كما في يب في باب الزيادات بعد باب الصلوة وفي اخر باب الطواف ايضا وفي في في اخر باب الخواتيم سهل بن زياد عن محمد بن عيسى والسند
الذي قبله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد الخ وهكذا الى ثلثة احاديث ليس في سندها سهل فيظهر منه انه رواه عنه بلا واسطة وفي
باب حد حفر القبر واللحد والشق اوله سهل بن زياد قال روى اصحابنا ان حد القبر الى الترقوة وقال بعضهم الى الثدي وقال بعضهم قامة الرجل حتى
يمد الثوب على راس من في القبر واما اللحد فبقدر ما يمكن الجلوس قال ولما حضر علي بن الحسين عليهما السلام الوفاة الخبر سهل عن بعض اصحابه عن ابي
همام الخ ويظهر منه مضافا الى روايته عنه غاية اعتماده عليه ولا يخفى ان الطبقة لا تنافي ذلك كما لا تنافي بين روايته عنه في الغالب مع الواسطة

عنه بلا واسطة وبين روايته مع

فقول صاحب الجامع بعد نقل ما في يب وهو مرسل لانه كلما روي عن سهل روى بواسطة عدة من اصحابنا او علي بن محمد او محمد بن ابي عبد الله او غيرهم
في غير محله واحمد بن ابي عبد الله ومحمد بن احمد بن يحيى وسعد بن عبد الله كما في كش في ترجمة القسم اليقطيني والحسين بن الحسن بن بندار القمي من
مشايخ الكشي ومحمد بن عقيل الكليني من مشايخ ثقة الاسلام ه اعتماد المشايخ العظام عليه واكثارهم من الرواية عنه اما ثقة الاسلام فلا
يخفى على من راجع جامعه الكافي كثرة اعتنائه به واكثاره من نقل الحديث بتوسطه وعده في عداد المشايخ الاجلة حتى عد له عدة وهكذا الشيخ
الصدوق في جميع كتبه التي بايدينا واما الشيخ ابو عبد الله المفيد ففي رسالته العددية في الرد على الصدوق بعد ان ذكر حديث حذيفة بن منصور وفي
سنده محمد بن سنان وطعن عليه بسببه وذكر حديثا سنده محمد بن يحيى عن سهل بن زياد الادمي عن بعض اصحابه عن الصادق عليه السلام وطعن عليه بوجوه
كثيرة ترجع الى العلة في المتن والارسال في السند ولم يصنع بسهل ما صنع قبيله بمحمد وروى في كتاب الاختصاص عن محمد بن الحسن بن الوليد قال حمل الى
محمد بن موسى بن المتوكل رقعة من ابي الحسن الاسدي قال حدثني سهل بن زياد الادمي لما ان صنف عبد الله بن المغيرة كتابه وعد اصحابه ان يقرء عليهم
في زاوية من زوايا مسجد الكوفة وكان له اخ مخالف فلما ان حضروا لاستماع الكتاب جاء الاخ وقعد قال فقال لهم انصرفوا اليوم فقال الاخ اين
ينصرفون فاني ايضا جئت لما جاؤا قال فقال له لما جاؤا قال اخي اريت فيما يرى النائم ان الملائكة تنزل من السماء فقلت لماذا ينزلون هؤلاء
فقال قائل ينزلون يستمعون الكتاب الذي يخرجه عبد الله بن المغيرة فانا ايضا جئت لهذا وانا تائب الى الله قال فسر عبد الله بن المغيرة بذلك ولا
يخفى ما في نقل هؤلاء الاجلة هذه الحكاية عنه من الدلالة على الاعتماد وفي جش في ترجمته وله كتاب النوادر اخبرناه محمد بن محمد قال حدثنا جعفر بن
بن محمد عن محمد بن يعقوب قال حدثنا علي بن محمد عن سهل بن زياد ورواه عنه جماعة والمراد بمحمد بن محمد هو المفيد وروايته الكتاب بتوسط المشايخ
الاجلة لا تكون الا مع اعتماده عليه واما الشيخ فقد تقدم ما يدل على ذلك وذكره ايضا في المشيخة في عداد من نقل عن اصله او كتابه وقال ما
ذكرته عن سهل بن زياد فقد رويته بهذه الاسانيد عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا منهم علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد وكونه كثير
الرواية جدا واكثرها سديدة مقبولة مفتى بها كما صرح في التعليقة وقد ورد في النصوص ان منزلة الرجال على قدر روايتهم عنهم عليهم السلام ففي اصل
زيد الزراد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يا بني اعرف منازل شيعة علي عليه السلام على قدر روايتهم ومعرفتهم وفي غيبة النعماني
عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام انه قال اعرفوا منازل شيعتنا عندنا على حسب روايتهم وفهمهم عنا الخبر وفي لفظ كش اعرفوا منازل الرجال منا
على قدر روايتهم عنا وفي لفظ آخر منازل الناس منا الخ وظاهر الجميع كون كثرة الرواية عنهم ع مع الواسطة او بدونها مدحا عظيما كما عليه علماء
الفن فانهم عدوها من اسبابه لكشفها غالبا عن اهتمامه بامور الدين وسعيه في نشر آثار السادات الميامين وهذه فضيلة عظيمة توصل صاحبها
الى مقام علي يكشف عنه التوقيع المبارك المهدوي عليه السلام واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة احاديثنا الخ والصادق ع ما يمنعك
عن محمد بن مسلم فانه سمع من ابي وكان عنده وجيها قال العلامة الطباطبائي في رجاله مضافا الى كثرة رواياته في الفروع والاصول وسلامتها عن
وجوه الطعن والتضعيف خصوصا عما غمز به من الارتفاع والتخليط فانها خالية عنهما وهي اعدل شاهد على براءته عما قيل فيه انتهى ويأتي بعض مدائحه
في الجواب عن اسباب قدحه التي اولها ما في جش سهل بن زياد ابو سعيد الادمي الرازي كان ضعيفا في الحديث غير معتمد فيه وكان احمد بن محمد بن
عيسى يشهد عليه بالغلو والكذب وقد كاتب ابا محمد العسكري عليه السلام الى آخر ما مر ثانيها ما في كش قال علي بن محمد القتيبي سمعت الفضل بن شاذان
يقول في ابي الخير وهو صالح بن سلمة ابو حماد الرازي ابو الخير كما كنى وقال علي كان ابو محمد الفضل يرتضيه ويمدحه ولا يرتضي ابا سعيد الادمي ويقول
هو احمق ثالثها ما في صه ونقد التفريشي عن غض في ترجمته كان ضعيفا جدا فاسد الرواية والمذهب وكان احمد بن محمد بن عيسى الاشعري اخرجه
من قم واظهر البراءة منه ونهى الناس عن السماع منه والرواية عنه وروى المراسيل ويعتمد المجاهيل رابعها ما في ست سهل بن زياد الادمي الرازي
يكنى ابا سعيد ضعيف له كتاب اخبرنا به ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عنه ورواه محمد بن الحسن بن الوليد عن سعد
والحميري عن احمد بن ابي عبد الله عنه هذا غاية ما يمكن ان يذكر من اسباب قدحه واما ما في الرسالة وغيرها من نقل كلمات الفقهاء كالمحقق والعلامة
ومن تابعهما في الفروع وحكمهم بضعفه ورد الخبر بسببه فتطويل لا طائل فيه بعد العلم بكون مستندهم في التضعيف هذه الوجوه كلها او بعضها فان
تمت وسلمت عن المعارض فلا حاجة في موافقتهم وان ضعفت وسقطت عن درجة الاعتبار بالمعارضة فلا ضرر في مخالفتهم وليس مدحه او قدحه
من الاحكام الشرعية التي ينتفع فيها بالشهرة جبرا او كسرا اذا عرفت ذلك فنقول اما الجواب عن الاول اما ما يتعلق بفعل احمد وقوله فيأتي

الجواب عنه في الجواب عن كلام غض واما قول جش فلا ينافي الوثاقة ولا يعارض توثيق جخ فان المراد من الضعف في الحديث الرواية عن الضعفاء
والمجاهيل والاعتماد على المراسيل وهي غير قادحة في العدالة كما فعل مه وجمهور الفقهاء في محمد بن خالد الذي وثقه الشيخ وقال في جش ما قال في
سهل فحكموا بوثاقته مع بنائهم على تقديم الجارح خصوصا اذا كان مثل جش وهكذا في غيره ومر في نه في سلمة ما ينبغي ان يلاحظ **وعن الثاني**
فقال في الرسالة واما الحكم بالاحمقية فلان المعهود في اطلاق هذا اللفظ في مقام التنبيه على البلادة لا الفسق او فساد العقيدة كما لا يخفى
على ذي فطنة ودراية انتهى **قلت** وقد روى هذا الفضل العظيم الشان في كتابه في الغيبة عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم قال دخلت
على سيدي علي بن محمد عليهما السلام فلما بصر بي قال لي مرحبا بك يا ابا القاسم انت ولينا حقا فقلت له يا ابن رسول الله اني اريد ان اعرض عليك ديني
فان كان مرضيا ثبت عليه حتى القى الله عز وجل فقال هات يا ابا القاسم فقلت اني اقول ان الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شيء خارج عن
الحدين حد الابطال وحد التشبيه وانه ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر بل هو مجسم الاجسام ومصور الصور وخالق الاعراض والجواهر
ورب كل شيء ومالكه وجاعله ومحدثه وان محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين فلا نبي بعده الى يوم القيمة واقول ان الامام والخليفة وولي الامر
بعده امير المؤمنين علي بن ابي طالب ثم من بعده ولده الحسن والحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي الباقر ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن
موسى ثم محمد بن علي ثم انت يا مولاي فقال عليه السلام ومن بعدي الحسن ابني فكيف للناس بالخلف من بعده قال فقلت فكيف ذاك يا مولاي قال لانه
لا يرى شخصه ولا يحل ذكره باسمه حتى يخرج فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما قال فقلت اقررت واقول ان وليهم ولي الله وعدوهم
عدو الله وطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله واقول ان المعراج حق والمسائلة في القبر حق وان الجنة حق والنار حق والصراط حق
والميزان حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واقول ان الفرائض الواجبة بعد الولاية الصلوة والزكوة والصوم والحج
والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال علي بن محمد عليهما السلام يا ابا القاسم هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده فاثبت عليه ثبتك الله
بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة **وقد** روى هذا الخبر الشريف عن عبد العظيم احمد بن ابي عبد الله البرقي كما في كتاب كفاية الاثر
للخزاز القمي وعبيد الله بن موسى ابو تراب الروياني كما يظهر من رسالة الصاحب في احوال عبد العظيم وفي رواية الفضل هذا الحديث عن سهل فوائد
منها ان مراده من الاحمق مع فرض صحة نسبته اليه لو كان ما ينافي الضبط والوثاقة لم يكن ليروي عنه ومنها انه لو صح ما نسب اليه من الغلو والارتفاع
عنده كيف يروي عنه ويتمسك بروايته ومنها ان من يروي مثل هذا الخبر الجامع لجميع ما عليه الامامية كيف يجوز نسبة الغلو اليه وكيف يروي الغالي
ما يضاد تمام معتقداته وهل هذا الا تهافت من القول وتناقض في الكلام فمن المحتمل صدور هذا القول من الفضل في محل نقل عن سهل قول او كلام
ينسبه الى البلاهة بسببه من لم يعرف وجهه فقاله فاشتهر لجلالته حتى دون وصار محلا للابتلاء والله العالم **وعن الثالث** ففيه اولا انه لا
اعتناء بتضعيفاته ولا اعتماد بجرحه عند محققي اصحابنا كما مر مرارا وثانيا ان اطلاق تضعيفه لا بد وان يقيد بما في جش المؤيد بما في جخ وهو
الضعف في الحديث الغير المنافي للوثاقة وثالثا ان الظاهر كما نص عليه جماعة ان منشأ تضعيفه ما نقله عن احمد بل ومستند غيره فانه كان جليلا
عظيما رئيسا في الشيعة يحتج بقوله وفعله في امثال هذا المقام فالمهم لمن يريد تزكية سهل الجواب عن قدحه فنقول مستعينا بالله تعالى ان فيه
اولا ما تقدم من ان احمد لم يدرك ابا محمد العسكري عليه السلام وما فعل بسهل وقال فيه لا بد وان يكون قبله ويدل عليه ايضا ان سهل كما عرفت يروي
عن عبد العظيم الذي ورد الري مخفيا وسكن كما في جش سربا في دار رجل من الشيعة في سكة الموالي فكان يعبد الله في ذلك السرب ويصوم نهاره ويقوم
ليله فكان يخرج مستترا الى ان قال فلم يزل يأوي الى ذلك السرب ويقع خبره الى الواحد بعد الواحد من شيعة آل محمد عليهم السلام حتى عرفه اكثرهم ثم ذكر
قصة وفاته وكانت وفاته في عصر ابي الحسن الهادي عليه السلام كما تقدم في ترجمته **وفي** ثواب الاعمال ايضا في الصحيح عن محمد بن يحيى العطار عمن
دخل على ابي الحسن الهادي عليه السلام من اهل الري قال فقال اين كنت قلت زرت الحسين عليه السلام قال اما انك لو كنت زرت قبر عبد العظيم عندكم
لكنت كمن زار الحسين بن علي عليهما السلام فسهل لا بد وان يكون احد الشيعة الذين اشار اليهم في جش فيكون منفيا وقتئذ وقد عرفت نص جش على انه كاتب
ابا محمد عليه السلام وعرفت صحة سندها ومكاتبة اخرى في يب المروية عن طريق ثقة الاسلام في الوصايا المبهمة ولا يجتمع عند الامامية غلو شخص و
كذبه الى حد يوجب نفيه وطرده والبراءة منه واعتناء الامام عليه السلام به وجوابه عن مسئلته بخطه المبارك بل ولا يعقل غلوه وسؤاله عن التوحيد والمسائل
الفرعية فان الغلاة بمعزل عن هذه المطالب فلا بد من الاغماض عن فعل احمد فان لاحظنا جلالته فنقول كان شيء ثم زال والا فما هو باعظم مما صنع بنفسه

من كتم الشهادة ونفى من لا شك في خطائه فيه وبالجملة فنسبة الخطاء اليه اولى من نسبته الى امامه **وثانيا** ان احمد لو كان مصيبا في قوله وفعله
وكان سهل غاليا كاذبا كيف خفي حاله على اجلاء هذه الطبقة ولم لم يقلدوه في رايه ولم يصوبوه في عمله فتراهم يروون عنه بقم والري كما عرفت
من روى عنه بلا واسطة وروى عنه معها ايضا جماعة وفي ست له كتاب اخبرنا به ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن
يحيى عنه ورواه محمد بن الحسن بن الوليد عن سعد والحميري عن احمد بن ابي عبد الله عنه ورواه في المشيخة بطريق آخر تقدم فيعلم من ذلك ان
مشايخ هذه الطبقة واجلائهم على خلاف معتقد احمد والظاهر ان ابا الحسن محمد بن علي الرازي الذي جل روايات الكليني عن سهل بتوسطه
تحمل عنه في الري في ايام نفيه فان قلت لعل ذلك لانه كان من مشايخ الاجازة للكتب المشهورة قلت قال في التعليقة هذا مع بعده في نفسه
كما هو ظاهر فيه اولا ان كل واحد من الاعاظم ان جعله المشايخ من امارات الوثاقة والاعتماد حسب ما ذكرنا وثانيا بينا فساده في الفائدة
الثالثة عند ذكر وجوه تصحيح روايات احمد بن محمد بن يحيى ونظائره وثالثا انهم ربما تاملوا في السند الذي هو فيه من غير جهته ولم يتاملوا فيه
قط كما اشرنا ومنهم المفيد في رسالته في الرد على الصدوق ونقل عنه ما مر ثم قال ورابعا ان شيخية الاجازة دليل الوثاقة بل ربما جعلوها في
اعلى درجاتها كما مر في الفائدة وخامسا لو تم لزم الحكم بصحة احاديث مثل احمد بن محمد بن يحيى وامثاله كما عليه خالي انتهى **قلت** وقد روى عنه
العدة ومحمد بن يحيى مكاتباته والفضل بن شاذان ما رواه عن عبد العظيم ولا كتاب في هذه المواضع ولا فرق في القلة والكثرة بعد الاخذ والضبط
والتمسك والجمع في الدفاتر **وثالثا** ان الغلو الذي دعى احمد الى نفيه واليه يرجع الكذب فان الغالي عندهم كاذب مطلقا ان كان هو الغلو المعروف
الذي يكفر صاحبه ويخرج به عن ملة الاسلام وهو القول بالوهية امير المؤمنين عليه السلام او احد من الائمة عليهم السلام كما نص عليه في المسالك **وقال**
الشيخ الاعظم الانصاري طاب ثراه واما الغلاة فلا اشكال في كفرهم بناء على تفسيرهم بمن يعتقد ربوبية امير المؤمنين او احدا من الائمة عليهم السلام
لا ما اصطلح عليه بعضهم من تجاوز الحد الذي هم عليه صلوات الله عليهم ومن هذا القبيل ما يطعن القميون في الرجل كثيرا ويرمونه بالغلو ولذا حكى
الصدوق عن شيخه ابن الوليد ان اول درجة في الغلو نفي السهو عن النبي صلى الله عليه وآله انتهى **وقال** الشيخ المفيد في شرح عقايد الصدوق الغلو
في اللغة هو تجاوز الحد والخروج عن القصد قال الله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق الآية فنهى عن تجاوز
الحد في المسيح وحذر من الخروج عن القصد في القول وجعل ما ادعته النصارى فيه غلوا لتعدية الحد على ما بينا والغلاة من المتظاهرين بالاسلام
هم الذين نسبوا امير المؤمنين والائمة من ذريته عليهم السلام الى الالهية والنبوة ووصفوهم من الفضل في الدين والدنيا الى ما تجاوزوا فيه الحد
وخرجوا عن القصد وهم ضلال كفار الى ان قال والمفوضة صنف من الغلاة وقولهم الذي فارقوا به من سواهم من الغلاة اعترافهم بحدوث الائمة
وخلقهم ونفي القدم عنهم واضافة الخلق والرزق مع ذلك اليهم ودعويهم ان الله سبحانه تفرد بخلقهم خاصة وانهم فوض اليهم خلق العالم بما فيه و
جميع الافعال والحلاجية ضرب من اصحاب التصوف الى ان قال واما نص ابي جعفر ره بالغلو على من نسب مشايخ القميين وعلمائهم الى التقصير فليس نسبة
هؤلاء القوم الى التقصير علامة على غلو الناس اذ في جملة المشار اليهم بالشيخوخة والعلم من كان مقصرا وانما يجب الحكم بالغلو على من نسب المحققين
الى التقصير سواء كانوا من اهل قم او من غيرها من البلاد وسائر الناس وقد سمعنا حكاية ظاهرة عن ابي جعفر محمد بن الحسن بن الوليد ره لم نجد لها رافعا
في التقصير وهي ما حكي انه قال اول درجة في الغلو نفي السهو عن النبي والامام فان صحت هذه الحكاية عنه فهو مقصر مع انه من علماء القميين و
مشيختهم وقد وجدنا جماعة وردوا الينا من قم يقصرون تقصيرا ظاهرا في الدين وينزلون الائمة عليهم السلام عن مراتبهم ويزعمون انهم كانوا لا
يعرفون كثيرا من الاحكام الدينية حتى ينكت في قلوبهم ويقولون انهم ملتجئون في حكم الشريعة الى الرأي والظنون ويدعون انهم من العلماء و
هذا هو التقصير الذي لا شبهة فيه ويكفي في علامة الغلو نفي القائل عن الائمة عليهم السلام سمات الحدوث وحكمه لهم بالالهية والقدم وما يقتضي ذلك
من خلق اعيان الاجسام واختراع الجواهر وما ليس بمقدور العباد من الاعراض انتهى **اذا** عرفت ذلك فنقول الغلو بهذا المعنى الذي يوجب
الكفر لم يكن في سهل قطعا وما كان معتقدا لالوهية امير المؤمنين او احد من الائمة عليهم السلام ونفي سمات الحدوث عنهم ويشهد لذلك امور **ا** ما
في جش ان له كتاب التوحيد رواه ابو العباس بن احمد بن الفضل بن محمد الهاشمي الصالحي عن ابيه عن ابي سعيد الآدمي وظاهر لكل ذي دربة انه وضع لذكر
ما ورد لاثبات وجوده تعالى وصفاته وافعاله وما يتعلق بذلك مما يذكر في ابواب التوحيد ويظهر من كتاب توحيد في وكتاب التوحيد للصدوق
جملة من اخبار كتابه الدالة صريحا على كونه كساير الموحدين المؤمنين وبالجملة تاليف مثل هذا الكتاب لا يكون الا ممن يعتقد الها كاله المسلمين **ب** انه

كان في الري وقد روى عنه جماعة من اهلها وغيرها وفيهم خال الكليني ثقة الاسلام ابو الحسن علي بن محمد المعروف بعلان الذي يروي الكليني
بتوسطه عن سهل ما لا يحصى ولا يعقل عادة ان يكون حاله مستورة عنه فلو عرف غلوه هو او غيره ما كانوا ليرووا عنه وما كان الكليني ليروي
عنه كغيره من الغلاة المعروفين في هذه الطبقة وقبلها الذين لم يرووا عنهم اصحابنا خصوصا الاجلاء منهم حديثا واحدا مثل فارس بن حاتم و
القسم اليقطيني وعلي بن حسكة واضرابهم ج انه كان في عصر ثلثة من الائمة عليهم السلام بل ادرك الغيبة كما يظهر من الحضيني وقد ورد عنهم عليهم السلام
في حق الغلاة المعروفين من اللعن والبرائة والامر بهما احاديث كثيرة فلو كان سهل منهم وهو من المعروفين المؤلفين وشيخ جماعة من اجلاء الرواة
والمحدثين لورد فيه ما ورد فيهم ولامروا بالبرائة منه واللعنة عليه د ما تقدم من المكاتبة الصحيحة سؤالا وجوابا هـ جملة مما رواه مما يدل على كونه
من الموحدين الذين يعتقدون بامامة الائمة الطاهرين عليهم السلام منها ما رواه الصدوق في التوحيد عن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار
عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه قال من اتى الله بما امره
به من طاعة محمد والائمة من بعده صلوات الله عليهم اجمعين فهو الوجه الذي لا يهلك ثم قرء ومن يطع الرسول فقد اطاع الله وبهذا الاسناد قال
قال ابو عبد الله عليه السلام نحن وجه الله الذي لا يهلك وعن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان
عن ابي سلام عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال نحن المثاني التي اعطاها الله نبينا محمدا صلى الله عليه وآله ونحن وجه الله ومنقلب في الارض
بين اظهركم عرفنا من عرف الله ومن جهلنا فامامه اليقين وعن محمد بن محمد بن عصام الكليني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن
علي بن محمد عن سهل بن زياد وغيره عن محمد بن سليمان عن علي بن ابرهيم الجعفري عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال ان الله رفيع عظيم لا
يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه عظمته لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ولا يوصف بكيف ولا اين ولا حيث وكيف
اصفه بكيف وهو الذي كيف الكيف حتى صار كيفا فعرفت الكيف بما كيف لنا من الكيف ام كيف اصفه باين وهو الذي اين الاين حتى صار اينا فعرفت
الاين بما اين لنا من الاين ام كيف اصفه بحيث وهو الذي حيث الحيث حتى صار حيث حيثا فعرفت الحيث بما حيث لنا من الحيث فالله تبارك وتعالى
داخل في كل مكان وخارج من كل شيء لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار لا اله الا هو العلي العظيم وهو اللطيف الخبير ورواه ثقة الاسلام في
في عن علي بن محمد الخ وعن محمد بن احمد الشيباني المكتب رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن سهل بن زياد الادمي
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الامام علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن موسى الرضا عليهم السلام قال خرج ابو حنيفة ذات يوم من عند الصادق
عليه السلام فاستقبله موسى بن جعفر عليهما السلام فقال له يا غلام ممن المعصية قال لا تخلو من ثلث اما ان تكون من الله عز وجل وليست منه فلا ينبغي للكريم
ان يعذب عبده بما لا يكتسبه واما ان تكون من الله عز وجل ومن العبد وليس كذلك فلا ينبغي للشريك القوي ان يظلم الشريك الضعيف واما ان تكون
من العبد وهي منه فان عاقبه الله فبذنبه وان عفا عنه فبكرمه وجوده وعن علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثني محمد بن جعفر البغدادي عن سهل بن زياد عن ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام انه قال الهي تاهت اوهام المتوهمين وقصرت طرف الطارفين
وتلاشت اوصاف الواصفين واضمحلت اقاويل المبطلين عن الدرك لعجيب شانك والوقوع بالبلوغ الى علوك فانت الذي لا يتناهى ولم تقع عليك
عيون باشارة ولا عبارة هيهات ثم هيهات يا اولي يا وحداني يا فرداني شمخت في العلو بغير الكبر وارتفعت من وراء كل عورة ونهاية بجبروت الفخر
وروى الخزاز في كفاية الاثر عن ابي عبد الله الخزاعي قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني قال قلت لمحمد بن علي بن موسى بن جعفر عليهم السلام اني لارجو ان تكون القائم من اهل بيت محمد عليهم السلام الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا
وظلما فقال يا ابا القاسم ما منا الا قائم بامر الله وهاد الى دين الله وليس القائم الذي يطهر الله به الارض من اهل الكفر والجحود ويملأها عدلا و
قسطا الا هو الذي يخفى على الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه ويحرم عليهم تسميته وهو سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيته وهو الذي تطوى
له الارض ويذل له كل صعب يجتمع اليه من اصحابه عدد اهل بدر ثلاثمائة وثلثة عشر رجلا من اقاصي الارض وذلك قول الله عز وجل اينما تكونوا يات
بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير فاذا اجتمعت له هذه العدة من اهل الارض اظهر امره فاذا اكمل له العقد وهو عشرة الاف رجل خرج باذن
الله فلا يزال يقتل اعداء الله حتى يرضى الله تبارك وتعالى قال عبد العظيم قلت له يا سيدي كيف يعلم ان الله قد رضي قال يلقي في قلبه الرحمة الخبر
وفي في باب الاضطرار الى الحجة عن علي بن محمد عن سهل مسندا عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اللهم انك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك

وفي باب فرض طاعة الائمة عليهم السلام عن محمد بن الحسن عنه باسناده عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام اعرض عليك ديني الذي
ادين الله عز وجل به قال فقال هات قلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء به من عند الله وان
عليا كان اماما فرض الله طاعته ثم كان بعد الحسن اماما فرض الله طاعته ثم كان الحسين اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده علي بن الحسين اماما
فرض الله طاعته حتى انتهى الامر اليه ثم قلت انت يرحمك الله قال فقال هذا دين الله ودين ملائكته وفي باب ان الائمة عليهم السلام شهداء الله
عز وجل عن علي بن محمد عنه باسناده قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال نزلت في امة محمد صلى الله عليه وآله خاصة فبكل قرن منهم امام منا شاهد عليهم ومحمد صلى الله عليه وآله شاهد علينا وفي باب ان الائمة عليهم السلام
ولاة امر الله عنه عنه مسندا عنه عليه السلام قال ان الله عز وجل خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا خزانه في سمائه وارضه ولنا نطقت
الشجر وبعبادتنا عبد الله عز وجل ولولانا ما عبد الله وفي باب ان الائمة عليهم السلام اركان الارض عن علي بن محمد ومحمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن
محمد بن الوليد شباب الصيرفي قال حدثني سعيد الاعرج قال دخلت انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله عليه السلام فابتدئنا فقال يا سليمان ما جاء عن امير
المؤمنين عليه السلام يؤخذ به وما نهى عنه ينتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله ولرسول الله صلى الله عليه وآله الفضل على جميع
من خلق الله المعيب على امير المؤمنين عليه السلام في شيء من احكامه كالمعيب على الله عز وجل وعلى رسول الله صلى الله عليه وآله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على
حد الشرك بالله كان امير المؤمنين صلوات الله عليه باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك وبذلك جرت الائمة عليهم السلام واحدا
بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد بهم والحجة البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وقال قال امير المؤمنين عليه السلام انا قسيم الله بين الجنة
والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح بمثل ما اقرت لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد حملت على مثل
حمولة رسول الله صلى الله عليه وآله وهي حمولة الرب وان محمدا صلى الله عليه وآله يدعى فيكسى ويستنطق وادعى فاكسى واستنطق فانطق على حد منطقه
ولقد اعطيت خصالا لم يعطهن احد قبلي علمت علم المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله
واؤدي عن الله عز وجل كل ذلك مكنني الله فيه باذنه الى غير ذلك مما يوجب نقله الخروج عن وضع الكتاب وكلها دالة على كونه كساير الامامية العارفة
بالله وبرسوله وبالحجج عليهم السلام كغيره من الاجلاء واني للغالي بالمعنى المتقدم رواية هذه الاخبار النافية لمعتقده المخالفة لرايه ومذهبه وما رواه هو
في ذم الغلاة وكفرهم ففي كش باسناده عن سعد بن عبد الله قال حدثني سهل بن زياد الادمي عن محمد بن عيسى قال كتب الي ابو الحسن العسكري عليه السلام ابتداء
منه لعن الله القسم اليقطيني واخر علي بن حسكة القمي ان شيطانا يتراءى للقسم فيوحي اليه زخرف القول غرورا وفي ترجمة علي بن حسكة من الغلاة حدثني
الحسين بن الحسن بن بندار القمي قال حدثنا سهل بن زياد الادمي قال كتب بعض اصحابنا الى ابي الحسن العسكري عليه السلام جعلت فداك يا سيدي ان علي بن
حسكة يدعي انه من اوليائك وانك انت الاول القديم وانه بابك ونبيك امرته ان يدعو الى ذلك ويزعم ان الصلوة والزكوة والحج والصوم كل ذلك
بمعرفتك ومعرفة من كان في مثل حال ابن حسكة فيما يدعي من النيابة والنبوة ومن عرف ذلك فهو مؤمن كامل سقط عنه الاستعباد بالصوم والصلوة
والحج وذكر جميع شرايع الدين ان معنى ذلك كله ما يثبت لك ومال اليه ناس كثير فان رايت ان تمن على مواليك بجواب في ذلك تنجيهم من الهلكة
قال فكتب عليه السلام وكذب ابن حسكة عليه لعنة الله وبحسبك اني لا اعرفه في موالي ما له لعنه الله فوالله ما بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله ولا
نبيا قبله الا بالحنيفية والصلوة والزكوة والحج والصيام والولاية وما دعى محمد صلى الله عليه وآله الا الى الله وحده لا شريك وكذلك نحن الاوصياء
من وراه عبيد الله لا نشرك به شيئا ان اطعنا رحمنا وان عصيناه عذبنا ما لنا على الله من حجة بل الحجة لله عز وجل علينا وعلى جميع خلقه ابرء
الى الله ممن يقول ذلك وانتفى الى الله من هذا القول فاهجروهم لعنهم الله والجأوهم الى اضيق الطريق فان وجدت من احد منهم خلوة فاشدخ راسه
بالصخر فلينصف المنصف ان من يروي مثل هذا هل يحتمل في حقه الغلو واعتقاد الوهية امير المؤمنين والائمة عليهم السلام ويستحق البرائة والنفي من البلد
حاشا ثم حاشا ز ان الذي يظهر من تتبع الاخبار خصوصا ما ورد في تراجم الغلاة وما ذكروه في مقالات ارباب المذاهب وصريح التوقيع المتقدم
ان الغلاة لا يرون تكليفا ولا يعتقدون عبادة بل ولا حلالا ولا حراما وقد مر في ترجمة محمد بن سنان انه لما سئل الحسين بن احمد عن احمد بن هلال الكرخي
اخبرني عما يقال في محمد بن سنان من امر الغلو فقال معاذ الله هو والله علمني الطهور وحبس العيال وكان متقشفا متعبدا فيظهر منه انه لا يجتمع الغلو
والعبادة وتعليمها واذا راجعت في ويب تجد لسهل من اول كتاب الطهارة الى كتاب الديات في اكثر الابواب خبرا او ازيد فيما يتعلق باحكام الدين اكثرها

سديدة مقبولة واخذها المشايخ عنه وضبطوها في الجوامع مثل في الذي ذكر في اوله ما ذكر ومع ذلك كله كيف يجوز نسبة الغلو اليه ح ان
حجية قول احمد في هذا المقام ان كان لحصول الظن به فيدخل في الظنون الرجالية التي بنوا على العمل بها فهو موهون في المقام بما مر وبخطائه كثيرا في
امثال هذه الموارد وبما صدر منه من التجسس المنهي وكتمان الشهادة سيما في امر الامامة من اهم امور الدين لمجرد العصبية وهي عثرة لم يقدر العلماء
الى الان على جبرها او لم يكفه ما فعل ان نسكت عنه حتى نرمي الاعاظم بسهمه وهو مكسور ونضربهم بسيفه وهو مكلول ولعمري لو عد ما فعل بسهل من
مطاعنه اولى من ان يجعل سببا لطرح ازيد من الف حديث ويطعن به على ثقة الاسلام الذي نقلها واعتمد عليها **قال** السيد الاجل بحر العلوم في رجاله
والاصل في تضعيفه كما يظهر من كلام القوم احمد بن محمد بن عيسى الاشعري وحال القميين سيما ابن عيسى في التسرع الى الطعن والقدح والاخراج
من قم بالتهمة والريبة ظاهر لمن راجع الرجال ولو كان على ما بالغوا به من الضعف والغلو والكذب لورد عن الائمة عليهم السلام ذمه وقدحه والنهي عن
الاخذ عنه والرجوع اليه كما ورد في غيره من الضعفاء المشهورين بالضعف فانه كان في عصر الجواد والهادي والعسكري عليهم السلام وروى عنهم ولم نجد
له في الاخبار طعنا ولا نقل ذلك عن احد من علماء الرجال ولولا انه بمكان من العدالة والتوثيق لما سلم من ذلك هذا كله بناء على كون المراد
بالغلو المعنى المتقدم وان كان غيره فالحق ان فعل احمد يدل على جلالة قدره **قال** في التكملة في ترجمة ابن اورمة اصل الغلو في كلامهم غير معلوم المراد
اذ يجوز ان يكون من قبيل قول ابن الوليد من الغلو نفي السهو والنسيان عن النبي صلى الله عليه وآله فانه بهذا المعنى عين الصواب بل هو المشهور بين
الاصحاب انتهى **وقال** الشارح التقي واعلم ان الظاهر ان ابن عيسى اخرج جماعة من قم باعتبار روايتهم عن الضعفاء وايراد المراسيل في كتبهم وكان
اجتهادا منه في ذلك وكان الجماعة يروون للتأييد او لكونها في الكتب المعتبرة والظاهر خطاء ابن عيسى في اجتهاده ولكن لما كان رئيس قم والناس
مع المشهورين الا من عصمه الله ولو كنت تلاحظ ما رواه الكليني في احمد بن محمد بن عيسى في باب النص على ابي الحسن الهادي عليه السلام وانكاره النص
للتعصب الجاهلية بانه لم قدمتم علي في النص وذكر هذا العذر بعد الاعتراف به لما كنت تروي عنه شيئا ولكنه تاب ونرجو ان يكون تاب الله عليه
لكن اكثر الناس تابعون للشهرة واذا كان رجل اخطأ في نقل الحديث كيف يجوز اخراجه من البلد ومن مأواه ثم الارجاع والتوبة واظهار الندامة
كما تقدم في احمد بن محمد بن خالد ثم ذكر بعض مدايح سهل وقال واما الكتاب المنسوب اليه ومسائله التي سئلها من الهادي والعسكري عليهما السلام فذكرها
المشايخ سيما الصدوقين وليس فيه شيء يدل على ضعف في النقل او غلو في الاعتقاد مع انها قليلة والغالب كونه من مشايخ الاجازة وجمع هذه
المفاسد نشأ من الاجتهاد والآراء ونرجو من الله تعالى ان يعفو عنهم ولكن بعد ما عرفت حقيقة الحال يشكل العفو فان الله تعالى يغفر للجاهل سبعون
ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنب واحد انتهى **ومن** جميع ذلك ظهر الجواب عن الرابع وهو تضعيف الشيخ في ست لوجوب تقييده بقاعدة الجمع بما في
جش الغير المنافي للوثاقة مع رجوعه عنه في جخ المتأخر عن ست واحتمال التعارض في كلاميه ثم التساقط فاسد بعد معلومية التأخر كما عليه عمل
الاصحاب بالنسبة الى فتاوى صاحب المؤلفات المتعددة المعلوم تأخر بعضها عن بعض مضافا الى عدم مقاومته لجميع ما مر فلاحظ وتأمل **و**
اما علي بن يعقوب الهاشمي ففي الشرح غير مذكور فالخبر قوي كالصحيح او صحيح لكونهم من مشايخ الاجازة كما ذكره بعض الاصحاب وشيخنا الاعظم
عبد الله بن حسين التستري رضي الله عنه وارضاه وفي عدة الكاظمي مهمل قلت يروي علي بن الحسن بن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي كما في يب في
باب قسمة الغنائم وغيره والحسن بن علي بن فضال فيه في باب السنة في عقود النكاح واحمد من بني فضال في تلخيص الميرزا في ترجمة علي روى عنه احمد
بن الحسن بن علي بن فضال واحمد بن هلال ومحمد بن احمد بن الحسن القطراني نبه عليه في الكافي انتهى وفي في في باب المستضعف من كتاب الكفر والايمان وفي
يب في باب احكام الطلاق وباب عدد النساء وباب حكم امتعة التجارات في الزكوة علي بن الحسن بن فضال عن محمد واحمد ابني الحسن عن علي بن
يعقوب عن مروان بن مسلم فظهر انه يروي عن علي جميع المعروفين من بني فضال الذين امرنا باخذ ما رووا وهو من اوثق امارات الوثاقة وبعضهم
ايضا من اصحاب الاجماع ويروي عنه ايضا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن بكران **ومروان بن مسلم** ثقة بالاتفاق فالخبر صحيح على الاصح
ويمكن الحكم بصحته على المشهور ففي ست في ترجمة محمد له كتاب رواه محمد بن ابي حمزة اخبرنا به جماعة عن احمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن سعد والحميري
عن محمد بن الحسين عن علي بن الحسن بن فضال عن مروان بن مسلم وطريق ست وجش الى محمد بن ابي حمزة صحيح فراجع **شو والى مسعدة بن**
زياد ابوه ومحمد بن الحسن رضه عن سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن هرون بن مسلم عنه هرون بن مسلم ثقة وجه في جش وصه يروي عنه
الحسن بن علي بن فضال ومحمد بن علي بن محبوب وعلي بن ابرهيم ومحمد بن احمد بن يحيى وابرهيم بن هاشم وعلي بن الحسن بن فضال واحمد بن الحسن بن فضال

قد فعل ست في هذا المقام خلاف طريقه فتدبر منه

شو مسعدة بن زياد

وعلي بن مهزيار وعمران بن موسى والحميري وسعد ومحمد بن ابي القاسم وصحح مه طريق يه الى القسم بن عروة ومسعدة بن زياد ومسعدة بن صدقة
وهو فيه **ومن** هنا يظهر ان قول جش في ترجمته له مذهب في الجبر والتشبيه ليس قدحا فيه بان يكون المراد كونه من المجبرة والمشبهة فان الذاهب
اليهما كيف يكون وجها للامامية وفي الشرح يصدق على من يقول لا جبر ولا تفويض ان له مذهبا في الجبر وكذا اذا قال انه جسم لا كالاجسام ولا يعرف
معنى الجسم كما يقول جوهر لا كالجواهر وعرضه انه شيء لا كالاشياء يصدق عليه ان له مذهبا في التشبيه سيما بالنظر الى من لا يعرف اصطلاح الحكماء
والمتكلمين في كلام طويل لا حاجة الى نقله ومسعدة ثقة عين في جش وصه فالخبر صحيح **شز والى مسعدة بن صدقة** ابوه عن عبد الله بن
جعفر الحميري عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة الربعي مسعدة تبري في كش عامي في قر وفي جش مسعدة بن صدقة العبدي يكنى ابا محمد قاله ابن
فضال وقيل يكنى ابا بشر روى عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام له كتب منها كتاب خطب امير المؤمنين عليه السلام اخبرنا ابن شاذان قال اخبرنا احمد بن محمد
بن يحيى عن عبد الله بن جعفر قال حدثنا هرون بن مسلم عنه وذكره في ست مع كتابه والطريق ولم يتعرض لمذهبه قال الشارح والذي يظهر من اخباره التي
في الكتب انه ثقة لان جميع ما يرويه في غاية المتانة موافقة لما يرويه الثقات من الاصحاب ولهذا عملت الطائفة بما رواه هو وامثاله من العامة بل
لو تتبعت وجدت اخباره اسد وامتن من اخبار جميل بن دراج وحريز بن عبد الله مع ان الاول من اهل الاجماع والثاني ايضا مثله في عمل الاصحاب الى
ان قال والحاصل ان مدار القدماء كان على الصدق لا على المذهب بخلاف المتاخرين فانهم على العكس انتهى **وفي** في في باب حالات الائمة عليهم السلام في السن
مسندا عن مصعب عن مسعدة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابو بصير دخلت اليه ومعي غلام يقودني وهو خماسي لم يبلغ فقال لي كيف انتم اذا
احتج عليكم بمثل سنه وبعيد من التبري او العامي ان يروي مثل هذا مع ان بين المذهبين من التباين ما لا يخفى ومن هنا ذكر صه طريق ق اليه وصححه فقال
وعن الفضيل بن عثمان الاعور المرادي الكوفي صحيح الى ان قال وكذا عن مسعدة بن صدقة الربعي مع انه صرح في اول الفائدة الثامنة انه لا يذكر
الطرق الى من ترد روايته ويترك قوله وهو مؤيد لما ذكره الشارح **شح والى مسمع بن مالك البصري** ابوه رض عن سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن ابان عن مسمع بن مالك البصري ويقال له مسمع بن عبد الملك البصري ولقبه كردين
وهو عربي من بني قيس بن ثعلبة ويكنى ابا سيار ويقال ان الصادق عليه السلام قال له اول ما رآه ما اسمك فقال ما مسمع فقال ابن من انت قال ابن مالك
فقال بل انت ابن عبد الملك القاسم هو الجوهري ذكره جش وست وذكر اكتابه والطريق اليه ولم يتعرض لمذهبه ولكن في ظم واقفي وفي كش قالوا
انه كان واقفيا والمشهور ضعفوه وضعفوا الخبر الذي هو في سنده وهذا منهم عجيب فان مجرد الوقف ليس من اسباب الضعف مثل الكذب والغلو
والغلو والفسق بل يجتمع مع المدح فيصير السند من جهته قويا ومع الوثاقة فيصير موثقا وما في جش وست يدل على مدحه كما مر غير مرة ويدل على
مدحه بل على وثاقته رواية ابن ابي عمير عنه في يب في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات وفي باب احكام الطلاق وفي في في باب احكام التعزية
وفي باب مولد امير المؤمنين عليه السلام وصفوان بن يحيى في يب في باب فضل المساجد وحماد بن عيسى وابن فضال والحسين بن سعيد واحمد بن محمد بن عيسى
وابرهيم بن هاشم ومحمد بن خالد والحسن بن سعيد وعلي بن محمد القاساني والحسين بن ابي العلاء وعلي بن مهزيار واخوه ابرهيم وابو طالب عبد الله بن
الصلت والحجال ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ذكر ذلك كله في الجامع **وفي** رجال ابن داود في القسم الاول القسم بن محمد الجوهري م كش كوفي
سكن بغداد قال نصر بن الصباح لم يلق ابا عبد الله عليه السلام وقيل كان واقفيا اقول ان الشيخ ذكر القسم بن محمد الجوهري في رجال الكاظم عليه السلام وقال
كان واقفيا وذكر في باب من لم يرو عن الائمة عليهم السلام القاسم بن محمد الجوهري روى عنه الحسين بن سعيد فالظاهر انه غيره والاخير ثقة واورد عليه السيد ابن
في النقد والتلخيص فقال الاول وفيه نظر من وجهين اما اولا فلان الذي يظهر من كلام جش مع ملاحظة كلام الشيخ في كتابيه يدل على انه رجل واحد
وذكر الشيخ اياه مرة في رجال م ومرة في باب من لم لا يدل على تغايرهما لان مثل هذا كثير في كتابه مع قطعنا بالاتحاد ثم ذكر بعض ما مر في الفائدة
الثالثة ثم قال واما ثانيا فلان قوله والاخير ثقة ليس بمستقيم لاني لم اجد في كتب الرجال توثيقه وقال الثاني في الحاشية والاتحاد عند التامل اظهر
ولو سلم فتوثيق الاخير من اين ولعله توهم من رواية الحسين عنه انتهى **قلت** اما الاتحاد فالحق معهما بل استظهر الفاضل الخبير المولى محمد جعفر بن
محمد طاهر الخراساني في كتاب اكليل الرجال ان القسم بن محمد الزيات والقاسم بن محمد بن ايوب والقسم بن محمد الجوهري والقسم بن محمد الاصبهاني
والقسم بن محمد القمي المذكورون في الاسانيد كلهم واحد واما الايراد على توثيقه والسؤال عن ماخذه ودعوى عدمه لعدم الوجدان في كتب الرجال
ففي غير محله بعد جواز عثوره على وثاقته في بعض الكتب الفقهية او الاحاديث او الرجالية التي لم تصل الينا كما وجدنا وثاقة كثير في خلال تلك

شز مسعدة بن صدقة

شح مسمع بن مالك البصري

الكتب ويمكن وجود الوثاقة في نسخة من الكتب المعروفة فان اختلافها غير خفي على الخبير ولا زال يتمسكون الاصحاب بتوثيق المحقق في المعتبر والعلامة
من حكمه بتصحيح السند ولم يشترط احد وجوده فيها وبالجملة اخبر عادل بوثاقة واحد لا معارض له ولا موهن سوى استبعاد عدم وجودها في بعض الكتب و
هو غير قابل لمنعه عن الحجية خصوصا بعد تأييده برواية الاجلة عنه وعدم طعن عليه الا بالوقف المجامع معها لو صح فمع التسليم فالسند موثق وفي الشرح
لكن الاصحاب على طرح اخباره في كتب الرجال واما في النقل والعمل فهم مطبقون عليهما فالخبر قوي كالصحيح او ضعيف على رأيهم **وابان** من اصحاب
الاجماع **ومسمع** ثقة في كش نقلا عن علي بن فضال وفي جش ابن عبد الملك ابن مسمع بن مالك بن مسمع ابو سيار كردين شيخ بكر بن وائل بالبصرة
ووجهها وسيد المسامعة وكان اوجه من اخيه عامر بن عبد الملك وابيه روى عن ابي جعفر عليه السلام رواية يسيرة وروى عن ابي عبد الله عليه السلام واكثر واختص
به وقال له ابو عبد الله عليه السلام اني لاعدك لامر عظيم يا ابا السيار ويروى عنه من الاجلة غير ابان صفوان بن يحيى وعثمان بن عيسى وعلي بن رئاب وابن ابي
عمير وفضالة كما في بصائر الصفار وحماد بن عيسى كما يأتي في الطريق الى المعلى وحماد بن عثمان كما في كش في ترجمة المعلى وعبد الله بن سنان وعبد الله
بن بكير وعبد الرحمن بن ابي نجران وغيرهم **وفي** كامل الزيارة باسناده عن مسمع كردين قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا مسمع انت من اهل العراق اما
تأتي قبر الحسين عليه السلام قلت لا انا رجل مشهور من اهل البصرة وعندنا من يتبع هوى هذا الخليفة واعداؤنا كثيرة من اهل القبائل من النصاب وغيرهم و
لست آمنهم ان يرفعوا حالي عند ولد سليمان فيمثلون علي قال لي افما تذكر ما صنع به قلت بلى قال فتجزع قلت اي والله واستعبر لذلك حتى يرى اهلي
اثر ذلك علي فامتنع من الطعام حتى يستبين ذلك في وجهي قال رحم الله دمعتك اما انك من الذين يعدون في اهل الجزع لنا والذين يفرحون لفرحنا و
يحزنون لحزننا ويخافون لخوفنا ويأمنون اذا امنا اما انك سترى عند موتك وحضور آبائي لك ووصيتهم ملك الموت بك وما يلقونك به من
البشارة ما تقر به عينك قبل الموت فملك الموت ارق عليك واشد رحمة لك من الام الشفيقة على ولدها الخبر **وفي** الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال رأيت مسمعا بالمدينة وقد كان حمل الى ابي عبد الله عليه السلام تلك السنة مالا فرده ابو عبد الله عليه السلام عليه
فقلت لم رد عليك ابو عبد الله عليه السلام المال الذي حملته قال فقال اني قلت له حين حملت اليه المال اني كنت وليت البحرين الغوص فاصبت اربعمائة
الف درهم وقد جئتك بخمسها ثمانين الف درهم وكرهت ان احبسها عنك وان اعرض لها وهي حقك الذي جعله الله تبارك وتعالى في اموالنا
فقال او ما لنا من الارض وما اخرج الله الا الخمس يا ابا سيار ان الارض كلها لنا فما اخرج الله منها من شيء فهو لنا فقلت له وانا احمل اليك المال
كله فقال يا ابا سيار قد طيبناه لك واحللناه منك فضم اليك مالك وكل ما في ايدي شيعتنا من الارض فهم فيه محللون الى ان قال قال عمر بن يزيد
فقال لي ابو سيار ما ارى احدا من اصحاب الضياع ولا ممن يلي الاعمال يأكل حلالا غيري الا من طيبوا له ذلك السند صحيح قال بعض المحققين فتراه
عليه السلام كيف يكنيه ويطيب له الكلام وكيف تسليمه الامر الى الامام ع وقوله احمل اليك المال كله فاي مدح احسن من هذا المدح انتهى فتحصل انه يدل
على وثاقته امور **ا** توثيق علي بن فضال بناء على حجية خبر الموثق مطلقا او مع عدم وجود معارض صحيح ولا معارض هنا فانه لم يطعن عليه احد بشيء
او حجية الخبر الموثوق بصدوره او حجية الظن بالعدالة من اي سبب كان كل ذلك لما قالوا في ترجمة علي من انه كان فقيه اصحابنا بالكوفة ووجههم وثقتهم
وعارفهم بالحديث والمسموع قوله سمع منه شيئا كثيرا ولم يعثر له على زلة فيه ولا ما يشينه وفي التعليقة وكثيرا ما يعتمدون على قوله في الرجال ويستندون
اليه في معرفة حالهم من الجرح والتعديل بل غير خفي انه اعرف بهم من غيره بل وجميع علماء الرجال فانك اذا تتبعت وجدت المشايخ في الاكثر بل كاد ان
يكون الكل يستندون الى قوله ويسألونه ويعتمدون عليه **ب** رواية ابن ابي عمير عنه **ج** رواية صفوان عنه **د** رواية غيرهما من الاجلة وفيهم بعض
اصحاب الاجماع **ه** الخبر الذي مر عن جش ونسبته جزما الى الصادق عليه السلام وقوله واختص به **و** قول العلامة في الايضاح بعد ذكر نسبه عظيم المنزلة
واطلاق هذه الكلمة على غير الثقة بل وفوقها بعيد واحتمال ارادة الرياسة الدنيوية ابعد مؤيدا ذلك كله بقول جش وجههم وسيد المسامعة فمن
الغريب بعد ذلك ما في المعتبر انه مجهول وفي المدارك انه غير موثق وفي التنقيح انه ممدوح كل ذلك لعدم التتبع او التعمق لا لقصور في الامارات **شط**
والى **مصادف** محمد بن موسى بن المتوكل رض عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عنه رجال
السند عيون الطائفة ومصادف مولى ابي عبد الله عليه السلام يروي عنه ابن محبوب بلا واسطة ايضا في يب في باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس وفي
باب الزيادات في فقه الحج وفي صا في باب جواز ان يحج المرأة عن الرجل والثقة مرازم بن حكيم **وفي** كش محمد بن مسعود قال حدثني احمد بن منصور الخزاعي
قال حدثني احمد بن الفضل الخزاعي عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن مصادف قال اشترى ابو الحسن عليه السلام ضيعته بالمدينة او قال قرب المدينة قال

شط
مصادف

ثم قال لي اشتريت بها الضيعة يعني فلما مصادف في ذلك قبل ان يكون من امر مصادف ما كان قال الشارح والظاهر ان هذا من كلام علي بن عطية ويدل على
انه انحرف عنه انتهى و الظاهر ان غرضه انه اشترى الضيعة لهم قبل موت مصادف او قتله كما هو بنا على اني رايت في بعض المواضع انه هو قتله
وان هذا كان اعجازا منه وشفقة له عليه و يدل على مدحه ووثاقته ما في في عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن النضر عن ابي جعفر
الفزاري قال دعا ابو عبد الله عليه السلام مولى له يقال له مصادف فاعطاه الف دينار فقال له تجهز الى مصر فتجهز بمتاع فخرج مع التجار الى مصر فلما
دنوا من مصر استقبلتهم قافلة خارجة من مصر فسئلوهم عن المتاع الذي معهم ما حاله فاخبروهم انه ليس بمصر منه شيء فتحالفوا على ان لا ينقصوا متاعهم
من ربح الدينار دينارا فلما قبضوا اموالهم انصرفوا فدخل مصادف على ابي عبد الله عليه السلام ومعه كيسان في كل واحد الف دينار فقال جعلت فداك هذا راس
المال وهذا الاخر ربح فقال ان هذا الربح كثير ولكن ما صنعتم في المتاع فحدثه كيف صنعوا وتحالفوا فقال سبحان الله تحلفون على قوم مسلمين
الا تبيعوهم الا بربح الدينار دينارا ثم اخذ احد الكيسين فقال هذا راس مالي ولا حاجة لنا في هذا الربح ثم قال يا مصادف مجالدة السيوف
اهون من طلب الحلال ورواه الشيخ في يب باسناده عن الكليني مثله قال صاحب التكملة فهذا دال على انه وكله وائتمنه فان بنينا على انه يشترط
في الوكيل العدالة كما هو مذهب بعض اصحابنا كانت مفيدة لها كما هو ظاهر الحر وتعارض مع تضعيف غض والا فلا كما هو المذهب المشهور والصحيح
فلا دلالة ولا تعارض لانا وجدنا كثيرا من وكلائهم عليهم السلام غير عدول كعلي بن ابي حمزة الواقفي واضرابه وقد يقال انما يستبين فسق اولئك بعد الوكالة
فاما في مدة الوكالة فلم يعلم فسقهم فجاز ان يكونوا عدولا في ذلك الحال ولكن لا يبعد ان يقال اذا كانت الوكالة على جلب الحقوق الواجبة كالزكوة
والاخماس وغير ذلك كانت مفيدة للعدالة والوثاقة بدليل قوله تعالى وما كنت متخذ المضلين عضدا وقوله ولا تركنوا الى الذين ظلموا والفاسق
ظالم لنفسه وهذا يقتضي عدالة العمال والمتصدقين ونحوهما وهذا التفصيل يحتمل بل يظهر من السبط حيث قال وفي ثبوت التوثيق بالوكالة على
الاطلاق نظر وهو ان الوكالة انما تثبت التوثيق فيما يتوقف على ذلك ولكن ان لم تكن الوكالة مفيدة للوثاقة فلا محالة انها مفيدة للحسن فيعارض
الرواية ايضا تضعيف غض ويترجح قوله بضعف الرواية لاشتمالها على ابي جعفر وهو مجهول انتهى وفي كلامه مواقع للنظر اما اولا فلان
استظهار الوثاقة والامانة من توكيله لا يتوقف على ما ذكره من انه يشترط في الوكيل العدالة اولا والتفصيل المذكور بل يستظهر منها ولو
قلنا بعدم الاشتراط مطلقا وذلك انهم عليهم السلام نهوا عن استبضاع شارب الخمر وايتمانه في اخبار كثيرة معللين بانه سفيه فيدخل في عموم قوله تعالى
ولا تؤتوا السفهاء اموالكم الاية وفي الصادقي المروي في العياشي قول الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء الاية قال من لا تثق به ويظهر منه ان المانع
في شارب الخمر هو عدم الوثوق به فكل من لا وثاقة له لا يؤتمن على مال ونهوا عن ايتمان الخائن والمضيع وغير المؤمن في جملة من الاحاديث وفي
اختصاص المفيد في الباقري من عرف من عبد من عبيد الله كذبا اذا حدث وخلفا اذا وعد وخيانة اذا ائتمن ثم ائتمنه على امانة كان حقا على الله
ان يبتليه فيها ثم لا يخلف عليه ولا يأجره ومع هذه النواهي الاكيدة كيف يجوز ان ينسب اليهم عليهم السلام دفع مالهم الى غير الثقة واتكالهم عليه في التجارة و
سكوتهم عن الى قوله وفعله ولذا قال المحقق الكاظمي في العدة وما كانوا عليهم السلام ليعتمدوا الا على ثقة سالم العقيدة وانى يعتمدون على الفاسقين بل
اليهم مما يتهمون عنه ويتبرؤن منه ومن ثم اذا ظهر الفساد من احدهم عزلوه وقد عد هذه الطريقة غير واحد من الاصحاب كالعلامة وصاحب المنهج
والشيخ البهائي وغيرهم ومن هنا تعرف مقام المفضل بن عمر ومحمد بن سنان وغيرهما وان غمز عليهم بارتفاع القول واما ثانيا فلان الاستدلال
بها لاشتراط العدالة في التوكيل في الحقوق الواجبة من الايتين يستدل به في المقام ايضا فان كون متعلق الوكالة من الحقوق او غيرها لا ربط
له بصدق الركون الى الظالم والاعتضاد بالمضل وعدمه فان صدق في صورة الايتمان في الاول يصدق في الايتمان في امور نفسه من البيع والشراء
ايضا خصوصا بعد ملاحظة ما ورد في النهي عن اضاعة المال وهذا واضح بحمد الله تعالى واما ثالثا فقوله فيعارض الرواية الى اخره
من غرائب الكلام فانه صرح في ترجمة احمد بن الحسين انه ابن الغضائري الذي يذكر في كتب الرجال في كلام طويل ونقل عن جماعة كالسبط والمجلسي
والتفرشي وغيرهم انهم لم يقفوا على جرح فيه ولا تعديل وان كلام العلامة في الاعتماد عليه وعدمه مضطرب ثم ذكر انه من مشايخ جش وترحم
عليه في ديباجة ست وقال في اخر كلامه وبالجملة فلا يبعد الاكتفاء بذلك كله في حسن حاله فتامل انتهى ومجرد حسن الحال لا يدخله في العدول
فلا حجية في قوله الا من باب الظن الموهون في المقام بعدم تضعيف غيره وبالخبر السابق الذي ذكره مثل ثقة الاسلام عن الجليل ابي علي عن الجليل
ابن عبد الجبار عن الجليل احمد بن النضر مع شهادته بصحته ولو على اصطلاح الاقدمين وتلقاه الاصحاب بالقبول ومع هذا كيف لا يقاوم الظن

الحاصل من هذه القرائن بصدور الخبر الظن الضعيف المذكور حتى يقدم عليه ولعمري هذه مصيبة ينبغي الاسترجاع عندها مع ان الخبر يؤيد ايضا
بما رواه ثقة الاسلام في باب صدقات النبي صلى الله عليه وآله وفاطمة والائمة عليهم السلام عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان ومحمد
بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن
بن الحجاج ان ابا الحسن موسى عليه السلام بعث اليه بوصية ابيه وبصدقته مع ابي اسمعيل مصادف بسم الله الرحمن الرحيم الخبر وهو صحيح بطرق متعددة
وفيه دلالة على امانته وكونه من ثقاته عليه السلام وفي تكنية عبد الرحمن الجليل دلالة على جلالة قدره ايضا وفيه في باب شراء السرقة والخيانة عن محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح قال ارادوا بيع تمر عين ابن زياد فاردت ان اشتريه ثم قلت حتى استامر ابا عبد الله عليه السلام
فامرت مصادفا كما في جملة من النسخ وفي التهذيب وفي بعضها معاذا ولعله تحريف فسئله فقال قل له يشتريه فانه ان لم يشتره اشتراه غيره ولا
يخفى ان في اعتماد الجليل جميل عليه ورسالته بالجواب عنه دلالة على حسن حاله وفي الروضة عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن مرازم عن
ابيه قال خرجنا مع ابي عبد الله عليه السلام حيث خرج من عند ابي جعفر من الحيرة فخرج ساعة اذن له وانتهى الى الصالحين في اول الليل فعرض له عاشر
فقال له لا ادعك ان تجوز فالح عليه وطلب عليه فابى اباء وانا ومصادف معه فقال له مصادف جعلت فداك انما هذا كلب قد اذاك واخاف ان يردك
وما ادري ما يكون من امر ابي جعفر وانا ومرازم اتاذن لنا ان نضرب عنقه ثم نطرحه في النهر فابى ولم يزل مصادف يلح عليه حتى مضى اكثر الليل فاذن له
العاشر فقال يا مرازم هذا خير ام الذي قلتماه وروى الكشي في ترجمة ابي الخطاب عن حمدويه قال حدثنا يعقوب عن ابن ابي عمير عن عبد الصمد بن
بشير عن مصادف قال لما اتى القوم الذين اوتوا بالكوفة دخلت على ابي عبد الله عليه السلام واخبرته بذلك فخر ساجدا والزق جؤجؤه بالارض و
بكى واقبل يلوذ باصبعه ويقول بل عبد الله قن واخر مرارا كثيرا ثم رفع راسه ودموعه تسيل على لحيته فندمت على اخباري اياه فقلت جعلت فداك
وما عليك انت من ذا فقال يا مصادف ان عيسى لو سكت عما قالت النصارى فيه لكان حقا على الله ان يصم سمعه ويعمي بصره ولو سكت عما قال في
ابو الخطاب لكان حقا على الله ان يصم سمعي ويعمي بصري وفي في عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن مرازم عن مصادف قال كنت
مع ابي عبد الله عليه السلام بين مكة والمدينة فمررنا على رجل في اصل شجرة وقد القى بنفسه فقال مل بنا الى هذا الرجل فاني اخاف ان يكون قد اصابه عطش
فملنا فاذا رجل من الفراسين طويل الشعر فسئله اعطشان انت فقال نعم فقال لي انزل يا مصادف فاسقه فنزلت وسقيته ثم ركبت فسرنا فقلت هذا
نصراني فتصدق على نصراني فقال نعم اذا كانوا في مثل هذا الحال شي والى مصعب بن يزيد الانصاري عامل امير المؤمنين عليه السلام ابوه و
محمد بن الحسن رض عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابرهيم بن عمران الشيباني عن يوسف بن ابرهيم عن يحيى بن ابي الاشعث
الكندي عن مصعب بن يزيد الانصاري قال استعملني امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام على اربعة رساتيق المدائن وذكر الحديث الخمسة الاولى من الاركان
والسادس غير مذكور في الرجال والسابع ابو داود مذكور في ق ويروي صفوان عنه عن ابي عبد الله عليه السلام في يب في باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس
وفي في في باب اللباس من كتاب الزي والتجمل والجليل عيص بن القسم عنه عنه ع فيه في باب لبس الخز وظاهر الموضعين تشيعه ففي الاول دخلت على ابي
عبد الله عليه السلام وعلي جبة خز وطيلسان خز فنظر الي فقلت جعلت فداك علي جبة خز وطيلسان خز هذا ما تقول فيه فقال وما باس بالخز قلت وسداه
ابريسم قال وما باس بابريسم قد اصيب الحسين عليه السلام وعليه جبة خز الخبر وفي الثاني دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وعلي قباء خز وطيلسان خز مرتفع
فقلت ان علي ثوبا اكره لبسه فقال وما هو قال طيلساني هذا فقال وما بال الطيلسان قلت هو خز قال وما بال الخز قلت سداه ابريسم قال وما بال الابريسم
قال لا يكره ان يكون سدى الثوب ابريسم ولا زره ولا علمه انما يكره المصمت من الابريسم للرجال ولا يكره للنساء وظاهر السؤال على نحو الاستفتاء
والجواب على نحو الافتاء والاستشهاد بفعل الحسين عليه السلام انه كان ممن يعتقد امامته والا لروى له حديثا في الجواب كما هو دابهم في امثال المقام
بالنسبة الى العامة فقول الشارح والثلثة الاخيرة مجاهيل والظاهر انهم من العامة حدس غير مصيب وفي ق من خج يحيى بن ابي الاشعث الكندي
البصري اسند عنه فعلى القرائة بالمعلوم وعود الضمير الى ابن عقدة كما لعله اظهر الاحتمالات يكون يحيى من الاربعة الالاف الذين ذكرهم ابن عقدة
في رجال اصحاب الصادق عليه السلام ووثقهم واما مصعب فهو غير مصعب بن يزيد الموجود في جش الذي قال فيه ليس بذاك لانه يروي عن ابي عبد الله
عليه السلام فلا يمكن ان يكون عاملا لامير المؤمنين عليه السلام وليس للعامل ذكر في الرجال ولم اجده في كتب العامة والحديث الذي اشار اليه رواه الشيخ
في يب وفيه يحيى بن الاشعث ونقله في الوسائل في باب تقدير الجزية في كتاب الجهاد شيا والى معوية بن حكيم ابوه ومحمد بن الحسن رض

عين ابن زياد في حوالي المدينة كانت للصادق عليه السلام فغصبت منه

شي مصعب بن يزيد

شيا معوية بن حكيم

عن سعد بن عبد الله عنه وعن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عنه السند صحيح ومر معوية في رسو وهو ثقة بالاتفاق وان قيل انه فطحي

شيب والى **معوية بن شريح** ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عنه السند صحيح بما مر في قمد في عثمان بن عيسى مع انه من اصحاب الاجماع **اما** معوية فالكلام فيه من جهة اتحاده مع ابن ميسرة وعدمه يأتي في ابن ميسرة ان شاء الله واما حال نفسه فذكره في ست وذكر الطريق الى كتابه ولم يطعن هو عليه ولا غيره ويروي عنه ابن ابي عمير كما في ست وفي يب في باب زكوة الحنطة وصفوان بن يحيى في يب في باب المياه واحكامها وعثمان بن عيسى ورواية الاولين من امارات الوثاقة والثلثة من اصحاب الاجماع فالخبر صحيح او في حكمه ويروي عنه ايضا الحسين بن سعيد

شيب معوية بن شريح

شيخ والى **معوية بن عمار** ابوه ومحمد بن الحسن رضه عن سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى وابن ابي عمير جميعا عن معوية بن عمار الدهني الغنوي الكوفي مولى بجيلة رجال السند شيوخ الطائفة وعيونها ومعوية ركن العصابة ووجهها في جش كان وجها في اصحابنا ومقدما كبير الشان عظيم المحل ثقة وكان ابوه عمار ثقة في العامة وجها الى ان قال ومات معوية سنة خمس وسبعين ومائة وقال ابن حجر في التقريب معوية بن عمار بن ابي معوية الدهني بضم اوله وسكون الهاء بعدها نون ابو معوية البجلي الكوفي صدوق يتشيع من الخامسة ومراده من الثامنة الطبقة الوسطى من اتباع التابعين اي الذين لقوا من لقوا الصحابة ومن الخامسة الطبقة الصغرى من التابعين الذين رأوا الواحد والاثنين ولم يثبت لبعضهم السماع منهم وبذلك كله ظهر ان ما في كش في ترجمته انه عاش مائة وخمسا وسبعين سنة من سهو القلم او من اغلاط النساخ ولوازمه الفاسدة كثيرة وقد اتعب بعض المحققين نفسه لبيان وجه صحيح لكلامه لا طائل تحته ولا ثمرة في نقله وبيان فساده الا جواز روايته عن امير المؤمنين ومن بعده الى الصادق عليهم السلام المقطوع عدمه وبالجملة يروي عنه شيوخ اصحاب الحديث كما يظهر من الاسانيد وجمع في الجامعين كالثلاثة البزنطي وصفوان وابن ابي عمير وحماد بن عيسى وحماد بن عثمان وابن محبوب وابان بن عثمان ومن اضرابهم من اجلاء الثقات خلق كثير

بضم المهملة وسكون الهاء ثم نون صدوق من الثامنة وقال ايضا عمار بن معوية الدهني صح

شيخ معوية بن عمار

شيد والى **معوية بن ميسرة** ابوه رضه عنه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن معوية بن ميسرة بن شريح القاضي السند صحيح بالاتفاق وابن ميسرة ذكره جش مع كتابه وطريقه اليه وذكره الشيخ ايضا في ست وق ولم يطعنا عليه ويروي عنه ابن ابي عمير وعبد الله بن المغيرة وعبد الله بن بكير وحماد بن عثمان وفضالة واحمد بن محمد بن ابي نصر فلا ينبغي الشك في وثاقته انما الاشكال في اتحاده مع ابن شريح السابق كما عليه جماعة حتى قال الشارح هنا كانه كرر سهوا فانه ابن شريح الذي نسب الى جده مرة والى ابيه اخرى وكلهم ادعوا الظهور ولم يذكروا وجهه سوى عدم ذكر جش ابن شريح ويعارضه ما هنا وفي ست معوية بن شريح له كتاب اخبرنا جماعة عن المفضل عن ابن بطة عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عنه ثم قال بعد ثلثة تراجم معوية بن ميسرة له كتاب اخبرنا جماعة عن ابي المفضل عن ابن بطة عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عنه ونسبة السهو اليهما مع اختلاف الطريقين ابعد من نسبة سقوط الآخر من قلم جش وغير بعيد ان يكون معوية بن شريح اخا محمد بن شريح الحضرمي الذي قال في جش ابو عبد الله ثقة روى عن ابي عبد الله عليه السلام وعم جعفر بن محمد بن شريح صاحب الكتاب الموجود في هذه الاعصار كما مر حاله وحال كتابه في الفائدة الثانية فالسابق حضرمي وهذا كندي ولكن في التعليقة الظاهر كما يظهر من الاخبار اتحادهما ولم اجد فيها ما اشار اليه وهو اعلم بما قال وقد وافقنا على استظهار التعدد صاحب جامع الرواة وكفى به ظهيرا او شريكا

شيد معوية بن ميسرة

شيه والى **معوية بن وهب** محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي القاسم معوية بن وهب البجلي الكوفي السند صحيح بما مر في لب من وثاقة ماجيلويه ومعوية ثقة جليل لم يغمز عليه بشيء **قال** زيد النرسي في اصله رأيت معوية بن وهب البجلي في الموقف وهو قائم يدعو فتفقدت دعائه فما رأيته يدعو لنفسه بحرف واحد وسمعته يدعو رجلا رجلا من الآفاق يسميهم ويدعو لهم حتى نفر الناس فقلت له يا ابا القاسم اصلحك الله لقد رأيت منك عجبا قال يا ابن اخ وما الذي اعجبك مما رأيت مني فقلت رأيتك لا تدعو لنفسك وانا ارمقك حتى الساعة فلا ادري اي الامرين اعجب ما اخطأت من حظك في الدعاء لنفسك في مثل هذا الموقف او عنايتك وايثارك اخوانك على نفسك حتى تدعو لهم في الآفاق فقال يا ابن اخ لا تكثر تعجبك من ذلك اني سمعت مولاي ومولاك ومولى كل مؤمن ومؤمنة جعفر بن محمد عليهما السلام وكان والله في زمانه سيد اهل السماء وسيد اهل الارض وسيد من مضى منذ خلق الله الدنيا الى ان تقوم الساعة بعد آبائه رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والائمة من آبائه صلى الله عليهم يقول والا صمت اذنا معوية وعميت عيناه ولا تناله شفاعة محمد وامير المؤمنين صلوات الله عليهما من دعا لاخيه بظهر الغيب الى آخر ما مر في ابواب الدعاء من كتاب الصلوة قال زيد فقلت لمعوية اصلحك الله ما

شيه معوية بن وهب

قلت في ابي عبد الله عليه السلام من الفضل من انه سيد اهل الارض واهل السماء وسيد من مضى ومن بقي اشيء قلته انت ام سمعته منه يقوله في نفسه قال يا ابن اخ اتراني كل ذا جراة على الله ان اقول فيه ما لم اسمعه منه بل سمعته يقول ذلك وهو كذلك والحمد لله **واعلم** ان الشيخ خاصة ذكر في ست معوية بن وهب بن جبلة ومعوية بن وهب بن فضال ومعوية بن وهب بن الميثمي وذكر لكل كتابا وان الراوي عنهم كتبهم عبد الله بن احمد بن نهيك فربما يورث ذلك الشك في بعض القلوب من جهة الاشتراك فيدعوه الى طرح ما لا يحصى من الاخبار الصحيحة فلا بد من ذكر رواة البجلي حفظا للاخبار عن ثلم الاغيار **فنقول** يروي عن البجلي ابن ابي عمير والحسن بن محبوب وصفوان بن يحيى وحماد بن عيسى وابن فضال وفضالة ويونس بن عبد الرحمن وعبد الله بن المغيرة وعلي بن الحكم ومحمد بن سنان واحمد بن الحسن الميثمي ومحمد بن ابي حمزة وعبد الله بن جندب والحسين بن سعيد والقاسم بن محمد وعبد الرحمن بن ابي نجران وموسى بن القسم وعلي بن النعمان وعبد الله المؤمن وابو اسمعيل السراج والحسن بن راشد ويحيى الحلبي وعبد الله بن جبلة واسحق بن عمار ومعوية بن شريح وغسان البصري وابرهيم بن عقبة وابن ثابت وابن عون وعمرو بن شمر ومحسن ويعقوب وحنان **قال** الشارح التقي واعلم ان لنا ثلثة رجال مسمون بمعوية بن وهب والثلثة مشتركة في ان راويهم حميد عن عبد الله بن نهيك عنهم وهم بحسب الطبقة اقعد بمرتبتين والتميز بحسب الطبقة والرجال الذين يروون عنهم فان البجلي راويه ابن ابي عمير وصفوان وحماد وامثالهم والغالب انه يروي عن ق ع ورجال ابي جعفر او ابي عبد الله عليهما السلام نادرا وكذا روايته عن م ع نادرا والثلثة راويهم ابرهيم بن هاشم او احمد بن محمد او احمد بن ابي عبد الله وامثالهم ولم يرووا عن الائمة عليهم السلام ولو رووا لكانوا يروون عن الرضا عليه السلام او رجال ابي الحسن عليه السلام ويحتمل روايتهم عن موسى بن جعفر عليهما السلام لكن بالاحتمال البعيد ومدار الرجال ومعرفتهم بالظنون لا بالعلم فانه لو روى احد عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام فان الظن ان يكون زرارة المشهور ويحتمل ان يكون المسمى بزرارة متعددا ولما كان روايتهم نادرة لم يذكروه كما احتمل في رواية حماد عن حريز واحد من فحول الفضلاء ان يكون حماد من المجاهيل وقال في المعتبر انه مشترك لكنه عنه عجيب والحق معه بحسب الاحتمال لكنه لو فتح هذا الباب في الرجال انسد باب المعرفة كما لا يخفى على الخبير وليس انه اشتبه عليه حاشا بل اضطر الى ذلك لمعارضة اخبار اخر وللاصول والقواعد كما هو شان كثير منهم فان جماعة من المتاخرين اذا ارادوا العمل بخبر ابي بصير يقولون وفي الصحيح عن ابي بصير ولو ارادوا ان لا يعملوا يقولون انه واقفي او مشترك او ضعيف ويعتذرون بان مرادنا من الصحة الصحة الاضافية وامثال ذلك وفي الخبر الذي يريدون ان يعملوا به وكان فيه محمد بن عيسى او محمد بن عيسى عن يونس يقولون في الصحيح واذا كان في ذم زرارة قالوا فيه ابن عيسى وهو ضعيف فتدبر ولا تكن من المقلدين انتهى وهو كلام متين وقد عثرنا على موارد كثيرة من امثال ما ذكره والله العاصم **شيو والى معروف بن خربوذ** ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية الاحمسي عن معروف بن خربوذ المكي مالك بن عطية ثقة في جش وصه فالسند صحيح ومعروف من اصحاب الاجماع من الستة الاوائل من اصحاب السجاد والباقر عليهما السلام قال الكشي ذكر ابو القاسم نصر بن الصباح عن الفضل بن شاذان قال دخلت على محمد بن ابي عمير وهو ساجد فاطال السجود فلما رفع راسه ذكر له الفضل طول سجوده فقال كيف لو رايت جميل بن دراج ثم حدثه انه دخل على جميل بن دراج فوجده ساجدا فاطال السجود جدا فلما رفع راسه قال له محمد بن ابي عمير اطلت السجود قال لو رايت معروف بن خربوذ وعن طاهر قال حدثني جعفر قال حدثنا الشجاعي عن محمد بن الحسين عن سلام بن بشر الرماني وعلي بن ابرهيم التيمي عن محمد الاصبهاني قال كنت قاعدا مع معروف بن خربوذ بمكة ونحن جماعة فمر بنا قوم على حمير معتمرون من اهل المدينة فقال لنا معروف سلوهم هل كان بها خبر فسئلناهم فقالوا مات عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام فاخبره بما قالوه قال فلما جاوزوا مر بنا قوم آخرون فقال لنا فاسئلوهم فقالوا كان عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام اصابته غشية فافاق فاخبرناه بما قالوا فقال ما ادري ما يقول هؤلاء واولئك اخبرني ابن المكرمة يعني ابا عبد الله عليه السلام ان قبر عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام واهل بيته على شاطئ الفرات قال فحملهم ابو الدوانيق فقبروا على شاطئ الفرات **وروى** الصدوق في العيون والامالي عن الحسن بن عبد الله بن سعيد عن الجلودي عن الاشعث بن محمد الضبي عن شعيب بن عمرو عن ابيه عن جابر الجعفي قال دخلت على ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام وعنده زيد اخوه فدخل عليه معروف بن خربوذ المكي فقال ابو جعفر عليه السلام يا معروف انشدني من طرائف ما عندك فانشده ❊ لعمرك ما ان ابو مالك ❊ بوان ولا بضعيف قواه ❊ ولا بالدلدي قوله ❊ يعاد الحكيم اذا ما نهاه ❊ ولكنه سيد بارع ❊ كريم الطبايع حلو ثناه ❊ اذا سدته سدت مطواعة ❊ ومهما وكلت اليه كفاه قال فوضع محمد بن علي عليهما السلام يده على كتفي زيد فقال هذه

شيو معروف بن خربوذ

صفتك يا ابا الحسين والظاهر انه احد الاربعة الذين ذكر كش في ترجمة عبد الله بن ميمون القداح المكي مسندا عنه عن ابي جعفر عليه السلام قال يا ابن ميمون
كم انتم بمكة قلت نحن اربعة قال اما انكم نور في ظلمات الارض هذا وهناك جملة من الاخبار يستشم منها رائحة القدح فيه بما ينافي الجلالة لا الوثاقة
كما قد يتوهم في بعضها ففي كتاب سلام بن ابي عمرة عن معروف بن خربوذ المكي عن ابي جعفر عليه السلام قال دخلت عليه فانشأت الحديث فذكرت باب القدر فقال
لا اراك الا هناك اخرج عني قال قلت جعلت فداك اني اتوب منه فقال لا والله حتى تخرج الى بيتك وتغسل ثوبيك وتغتسل وتتوب منه الى الله كما
يتوب النصراني من نصرانيته قال ففعلت **قلت** من وقف على ما ورد في ابواب القدر والقضاء والاستطاعة وما وقع من الاجلاء والاعاظم في
هذا الباب ونهيهم الشديد عن الدخول في بعض ابوابها علم ان ما صدر منه عثرة شاركه فيها من هو اعظم قدرا منه ولولا خوف الاطالة لنقلت جملة منها
ومن ارادها فليراجع الابواب المذكورة **وفي** كش حدثني حمدويه قال حدثني ايوب بن نوح قال حدثنا صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن سلام
بن سعيد الجمحي قال حدثنا اسلم مولى محمد بن الحنفية قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام جالسا مسندا ظهري الى زمزم فمر علينا محمد بن عبد الله بن الحسن
بن الحسن عليه السلام قال اما انه سيظهر ويقتل في حال مضيعة ثم قال يا اسلم لا تحدث بهذا الحديث احدا فانه عندك امانة قال فحدثت به معروف
بن خربوذ واخذت عليه مثل ما اخذ علي قال وكنا عند ابي جعفر عليه السلام غدوة وعشية اربعة من اهل مكة فسأله معروف عن هذا الحديث الذي حدثته
فاني احب ان اسمعه منك قال فالتفت الى اسلم فقال له اسلم جعلت فداك اني اخذت عليه مثل الذي اخذته علي فقال ابو جعفر عليه السلام لو كان الناس
كلهم لنا شيعة لكان ثلثة ارباعهم شكاكا والربع الآخر احمق وفيه مضافا الى جهالة اسلم ان مرض اذاعة الحق وافشاء السر كان من الامراض العامة
في جل اصحابهم **وفي** غيبة الشيخ الطوسي باسناده عن الفضل بن شاذان عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان
عليا كان يقول الى السبعين بلاء وكان يقول بعد البلاء رخاء وقد مضت السبعون ولم نر رخاء فقال ابو جعفر عليه السلام يا ثابت ان الله تعالى كان وقت
هذا الامر في السبعين فلما قتل الحسين عليه السلام اشتد غضب الله على اهل الارض فاخره الى اربعين ومائة سنة فحدثناكم فاذعتم الحديث وكشفتم
قناع السر فاخره الله تعالى ولم يجعل له بعد ذلك وقتا عندنا ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة وقلت ذلك لابي عبد الله
عليه السلام فقال قد كان ذاك **وفي** البصائر عن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن صالح عن منصور بن حازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ما اجد ما احدثه ولو اني احدث رجلا منكم بالحديث فما يخرج من المدينة حتى اوتى بعينه فاقول لم اقله **وفي** امالي ابن الشيخ باسناده عن ابي
ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابي يقول لجماعة من اصحابه والله لو ان على افواهكم اوكية لاخبرت كل رجل منكم ما لا يستوحش الى شيء ولكن فيكم الاذاعة
والله بالغ امره **وفي** البصائر باسانيد متعددة عن ابن مسكان قال سمعت ابا بصير يقول قلت لابي عبد الله عليه السلام من اين اصاب اصحاب علي عليه السلام
ما اصابهم مع علمهم بمناياهم وبلاياهم قال فاجابني شبه المغضب مم ذلك الا منهم قال قلت فما يمنعك جعلني الله فداك قال ذاك باب اغلق الا
ان الحسين بن علي عليهما السلام فتح منه شيئا ثم قال يا ابا محمد ان اولئك كانت على افواههم اوكية **وفيه** عنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما لنا
من يحدثنا بما يكون كما كان علي عليه السلام يحدث اصحابه قال بلى وان ذلك لكم ولكن هات حديثا واحدا حدثتكم به فكتمتم فسكت فوالله ما حدثني بحديث
الا وجدته حدثت به والاخبار في هذا المعنى كثيرة والعجب ان معروف من الذين رووا الامر بالكتمان فابتلي بالاذاعة ففي كتاب سلام بن ابي عمرة
عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عامر بن واثلة عن امير المؤمنين عليه السلام قال اتحبون ان يكذب الله ورسوله حدثوا الناس بما يعرفون وامسكوا
عما ينكرون **وفي** معاني الاخبار باسناده عن سلام عنه عنه عنه عليه السلام قال سمعته يقول اظلتكم فتنة مظلمة عمياء مكتنفة لا ينجو منها
الا النومة قيل يا ابا الحسن وما النومة قال الذي لا يعرف الناس ما في نفسه **هذا** ومما يوهم منه القدح ما في كش عن جعفر بن معروف قال حدثنا
محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابن بكير عن محمد بن مروان قال كنت قاعدا عند ابي عبد الله عليه السلام انا ومعروف بن خربوذ فكان ينشدني الشعر
وانشده ويسألني واسأله وابو عبد الله عليه السلام يسمع فقال ابو عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لان يمتلي جوف الرجل قيحا
خير له من ان يمتلي شعرا فقال معروف انما يعني بذلك الذي يقول الشعر فقال ويلك او ويحك قد قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله **قال**
السيد احمد بن طاوس كما في تحرير الطاوسي رايت الطعن عليه في مراجعته للصادق عليه السلام في انشاد معروف الشعر ثم ذكر الطريق وقال اقول ان
في الطريق ضعفاء لان ابن الغضائري قدح في جعفر بن معروف السمرقندي وانه كان غاليا كذابا واما ابن بكير فانه فطحي قال ره وذكره الكشي ممن
اجتمعت العصابة على تصديقه والانقياد له بالفقه من اصحاب ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام **وفي** التعليقة بعد نقل كلامه ومر الجواب منا عن

ترجمة المعلى بن خنيس

انما هذه الاخبار في زرارة وغيره واحسن من الجوابين ما في الشرح ان الخبر لا يدل على قدح منه فانه يمكن ان يكون مسئلة ان المراد من
يقول الشعر او مطلقا فقال مطلقا او كان ظن معنى الخبر صوما فقال فنبهه على ما قال او هذا لما سمع منه ان المعنى عام لم يتكلم بعده والخطاب
بويلك او ويحك غير معلوم عند الراوي مع ان الخطاب بويلك شايع عند العرب في مقام المدح ايضا على ان محمد بن مروان مجهول انتهى وكيف
كان فالاجماع الذي نقله الكشي لا يبقا ومن امثال ذلك مجالا لادلالة فى متنه ولا قوة فى سنده شيء والى المعلى بن خنيس ابوه عن سعد
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن المسمعي عن المعلى بن خنيس وهو مولى الصادق عليه السلام كوفي بزاز قتله
داود بن على السند صحيح الى المسمعي والى اخره في حكمه لوجود حماد من اصحاب الاجماع ان كان المراد من المسمعي عبد الله بن عبد الرحمن الاصم بناء على
المشهور من ضعفه ويحتمل قويا ان يكون المراد منه مسمع بن عبد الملك كردين كما هو الظاهر في المقام ويظهر من العلامة وفي الجامع الى المعلى
بن خنيس صحيح كما في صه على الظاهر من كون المسمعي فيه مسمع بن عبد الملك الخ ويؤيده رواية حماد بن عيسى عنه ولم نقف على روايته عن الاصم
وفي الاستبصار في باب الجنب يعرق عن كردين المسمعي الخ وفي اختصاص المفيد مسندا عن فضالة بن ايوب عن رجل من المسامعة اسمه مسمع
عبد الملك ولقبه كردين الخ واما المعلى فالكلام فيه في مواضع الاول في اسباب وثاقته ومدحه وهي امور ا قول الشيخ في كتاب الغيبة قال وقد
ذكر من كان سفيرا حال الغيبة نذكر طرفا من اخبار من كان يختص بكل امام ويتولى له الامر على وجه من الايجاز ونذكر من كان ممدوحا منهم حسن الطريقة
ومن كان مذموما سيئ المذهب ليعرف الحال في ذلك الى ان قال ومن الممدوحين حمران بن اعين الى ان قال ومنهم المعلى بن خنيس وكان من قوام ابي عبد الله
عليه السلام وانما قتله داود بن علي بسببه وكان محمودا عنده ومضى على منهاجه وامره مشهور فروي عن ابي بصير قال لما قتل داود بن علي المعلى بن خنيس وصلبه
عظم ذلك على ابي عبد الله عليه السلام واشتد عليه وقال له يا داود على ما قتلت مولاي وقيمي في مالي وعلى عيالي والله انه لاوجه عند الله منك في
حديث طويل وفي خبر اخر انه قال اما والله لقد دخل الجنة وقال في صه قال الشيخ ابو جعفر الطوسي في كتاب الغيبة بغير اسناد انه كان من قوام ابي عبد الله
عليه السلام وكان محمودا عنده ومضى على منهاجه وهذا يقتضي وصفه بالعدالة ب رواية ابن ابي عمير عنه كما في يب في باب بيع الماء والمنع منه وفي الاستبصار
في باب بيع الزرع الاخضر وحماد بن عثمان عنه في باب النحل والهبة وفي في باب سيرة الامام في نفسه في المطعم والملبس وعبد الله بن مسكان في في في
باب الرضا بموهبة الايمان ومن يب في باب من اذى المسلمين وفي يب في باب تفصيل احكام النكاح وجميل بن دراج في في في باب الرجل يطأ على
العذرة وفي يب في باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس من ابواب الزيادات ومن اضرابهم من الاجلاء يحيى الحلبي وعبد الله بن ابي يعفور وحريز وعبد
الكريم الخثعمي وعلي بن الحكم وشعيب الحداد وداود بن فرقد وهشام بن سالم وسيف بن عميرة وعنبسة بن بجاد وعلي بن عطية ومعلى بن زيد
ابرهيم بن عمر واسحق بن عمار وسعدان بن مسلم ورواية هؤلاء عنه اذا انضمت الى رواية اصحاب الاجماع ورواية ابن ابي عمير كانت من اعظم شواهد
العدالة لرواة اجلاء امارات الوثاقة ج جملة من الاخبار ففي في عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الوليد بن صبيح قال جاء رجل
الى ابي عبد الله عليه السلام يدعي على المعلى بن خنيس دينا عليه فقال ذهب بحقي فقال له ابو عبد الله عليه السلام ذهب بحقك الذي قتله ثم قال للوليد قم الى الرجل
فاقضه من حقه فاني اريد ان ابرد عليه جلده الذي كان باردا ورواه الشيخ في يب عن علي مثله وفي في كتاب الروضة بالاسناد عن الوليد بن صبيح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخلت عليه يوما فالقى الي ثيابا وقال يا وليد ردها الى مطاويها فقمت بين يديه فقال ابو عبد الله عليه السلام رحم الله
المعلى بن خنيس فظننت انه شبه قيامي بين يديه بقيام المعلى بين يديه ثم قال اف للدنيا دار بلاء يسلط الله فيها عدوه على وليه والروايتان صحيحتان
وفيه في باب العرض عن العدة عن سهل بن زياد عن احمد بن الحسن بن علي عن ابيه عن عقبة بن خالد قال دخلت انا والمعلى وعثمان بن عمران على ابي
عبد الله عليه السلام فلما رآنا قال مرحبا مرحبا بكم وجوه تحبنا ونحبها جعلكم الله معنا في الدنيا والاخرة وفي كش حمدويه بن نصير قال حدثني العبيدي
عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال حدثني اسمعيل بن جابر قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام مجاورا بمكة فقال لي يا اسمعيل اخرج حتى تاتي
مرا وعسفان فتسئل هل حدث بالمدينة حدث قال فخرجت حتى اتيت مرا فلم الق احدا ثم مضيت حتى اتيت عسفان فلم يلقني احد فلما خرجت منها
لقيني عير تحمل زيتا من عسفان فقلت لهم هل حدث بالمدينة حدث قالوا لا الا قتل هذا العراقي الذي يقال له المعلى بن خنيس قال فانصرفت الى ابي عبد الله
عليه السلام فلما رآني قال لي يا اسمعيل قتل المعلى بن خنيس فقلت نعم فقال اما والله لقد دخل الجنة وعن محمد بن مسعود قال كتب الي الفضل قال حدثنا
ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن اسمعيل بن جابر قال قدم ابو اسحق من مكة فذكر له قتل المعلى بن خنيس قال فقام مغضبا يجر ثوبه فقال له اسمعيل

ابنه يا ابه اين تذهب قال لو كانت نازلة لاقدمت عليها فجاء حتى دخل على داود بن علي فقال له يا داود لقد اتيت ذنبا لا يغفر الله لك قال وما ذاك
الذنب قال قتلت رجلا من اهل الجنة ثم مكث ساعة ثم قال ان شاء الله فقال له داود وقد اتيت ذنبا لا يغفر الله لك قال وما ذاك الذنب قال زوجت
ابنتك فلانا الاموي قال ان كنت زوجت فلانا فقد زوج رسول الله صلى الله عليه وآله عثمان ولي برسول الله صلى الله عليه وآله اسوة قال ما انا قتلته
قال فمن قتله قال قتله السرافي قال فاقدنا منه قال فلما كان من الغد غدا السرافي فاخذه فقتله فجعل يصيح يا عباد الله يامروني ان اقتل لهم الناس ثم يقتلوني
وعن احمد بن منصور عن احمد بن الفضل عن محمد بن زياد عن عبد الرحمن بن الحجاج عن اسمعيل بن جابر قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال لي يا
اسمعيل قتل المعلى قلت نعم قال اما والله لقد دخل الجنة وباسناده عن ابن ابي نجران عن حماد الناب عن المسمعي قال لما اخذ داود بن علي المعلى بن
خنيس حبسه واراد قتله فقال له معلى اخرجني الى الناس فان لي دينا كثيرا ومالا حتى اشهد بذلك فاخرجه الى السوق فلما اجتمع الناس قال يا ايها الناس
انا معلى بن خنيس فمن عرفني فقد عرفني اشهدوا ان ما تركت من مال عين او دين او امة او عبد او دار او قليل او كثير فهو لجعفر بن محمد عليهما السلام قال
فشد عليه صاحب شرطة داود فقتله قال فلما بلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلام خرج يجر ذيله حتى دخل على داود بن علي واسمعيل ابنه خلفه فقال يا داود
قتلت مولاي واخذت مالي فقال ما انا قتلته ولا اخذت مالك قال فوالله لادعون الله على من قتل مولاي واخذ مالي قال ما قتلته ولكن قتله صاحب
شرطي فقال باذنك او بغير اذنك فقال بغير اذني قال يا اسمعيل شانك به قال فخرج اسمعيل والسيف معه حتى قتله في مجلسه قال حماد واخبرني المسمعي
عن معتب قال فلم يزل ابو عبد الله عليه السلام ليلته ساجدا وقائما قال فسمعته عن آخر الليل وهو ساجد ينادي اللهم اني اسئلك بقوتك القوية وبمحالك
الشديد وبعزتك التي جل خلقك لها ذليل ان تصلي على محمد وآل محمد وان تاخذه الساعة قال فوالله ما رفع راسه من سجوده حتى سمعنا الصائحة فقالوا
مات داود بن علي فقال ابو عبد الله عليه السلام اني دعوت الله بدعوة بعث بها الله اليه ملكا فضرب راسه بمرزبة انشقت بها مثانته ورواه
ثقة الاسلام في في عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن المسمعي قال لما قتل داود بن علي المعلى بن خنيس قال ابو عبد الله عليه السلام لادعون
الله على من قتل مولاي واخذ مالي فقال له داود بن علي انك لتهددني بدعائك قال حماد قال المسمعي وساق مثله وفي آخره فمات قال وجدت بخط
جبرئيل بن احمد حدثني محمد بن عبد الله بن مهران قال حدثني محمد بن علي الصيرفي عن الحسن عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي العلاء وابي المغرا عن ابي
بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وجرى ذكر المعلى بن خنيس فقال يا ابا محمد اكتم علي ما اقول لك في المعلى قلت افعل فقال اما انه ما كان ينال درجتنا
الا بما ينال منه داود بن علي قلت وما الذي يصيبه من داود قال يدعو به فيامر به فيضرب عنقه ويصلبه قلت انا لله وانا اليه راجعون قال ذاك قابل
قال فلما كان قابل ولي المدينة فقصد المعلى فدعاه وسئله عن شيعة ابي عبد الله عليه السلام وان يكتبهم له فقال ما اعرف من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام
احدا وانما انا رجل اختلف في حوائجه وما اعرف له صاحبا فقال اتكتمني اما انك ان كتمتني قتلتك فقال له المعلى بالقتل تهددني والله لو
كانوا تحت قدمي ما رفعت قدمي عنهم ولئن قتلتني لتسعدني ولتشقيك فكان كما قال ابو عبد الله عليه السلام لم يغادر منه قليلا ولا كثيرا ورواه
ابو جعفر الطبري في دلائل الامامة قال روى الحسين قال اخبرنا احمد بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن محمد عن الحسن بن العلاء وابن ابي المغرا جميعا عن ابي
بصير وساق الى قوله ولئن قتلتني ليسعدني الله ان شاء الله ويشقيك الله فقتله ورواه ابن شهرآشوب في المناقب قال قال ابو بصير سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول وقد جرى ذكر المعلى بن خنيس فقال يا ابا محمد اكتم ما اقول لك في المعلى وساق الى قوله لو كانوا تحت قدمي ما رفعت عنهم وان
انت قتلتني لتسعدني ولتشقين فلما اراد قتله قال المعلى اخرجني الى الناس فان لي اشياء كثيرة حتى اشهد بذلك فاخرجه الى السوق فلما اجتمع الناس قال
يا ايها الناس اشهدوا ان ما تركت من مال عين او دين او امة او عبد او دار او قليل او كثير فهو لجعفر بن محمد عليهما السلام فقتل الشيخ المفيد في رسالة
الذبائح والسيد المرتضى في مسائل الطرابلسيات عن جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد
بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحسين بن عبد الله قال اصطحب المعلى بن خنيس وعبد الله بن ابي يعفور فاكل احدهما ذبيحة اليهودي والنصراني وامتنع الآخر
عن اكلها فلما اجتمعا عند ابي عبد الله عليه السلام اخبراه بذلك فقال ع ايكما الذي ابى قال المعلى انا فقال ع احسنت قلت روى كش عكس ذلك عن
حمدويه بن نصير قال حدثني محمد بن عيسى ومحمد بن مسعود قال حدثني محمد بن نصير قال حدثنا محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن عدة من اصحابنا وقال
العبيدي وحدثني به ايضا عن ابن ابي عمير ان ابن ابي يعفور ومعلى بن خنيس كانا بالنيل على عهد ابي عبد الله عليه السلام فاختلفا في ذبائح اليهود فاكل معلى
ولم ياكل ابن ابي يعفور فلما صارا الى ابي عبد الله عليه السلام اخبراه فرضي بفعل ابن ابي يعفور وخطاء المعلى في اكله اياه وجلالة مقام ابن ابي يعفور يقتضي

محمد بن يحيى عن م

يا بني ا نسخة دلائل

صحة ما في كشي الآن علو شان المعلى لسيما نقلهما في النقل يوجب تقديم ما اسنداه وفي في عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي اسمعيل
السراج عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان الذي دعى به ابو عبد الله عليه السلام على داود بن علي حين قتل المعلى بن خنيس واخذ مال ابي
عبد الله عليه السلام اللهم اني اسئلك بنورك الذي لا يطفى وبعزائمك التي لا تخفى وبعزك الذي لا ينقضي وبنعمتك التي لا تحصى وبسلطانك
الذي كففت به فرعون عن موسى ع الشيخ المفيد في الارشاد والطبرسي في اعلام الورى روى ان داود بن علي بن عبد الله بن العباس قتل
المعلى بن خنيس مولى جعفر بن محمد عليهما السلام واخذ ماله فدخل عليه جعفر عليه السلام وهو يجر رداءه فقال له قتلت مولاي واخذت مالي اما علمت
ان الرجل ينام على الثكل ولا ينام على الحرب اما والله لادعون الله عليك فقال له داود تهددني بدعائك كالمستهزئ بقوله فرجع ابو عبد
الله عليه السلام الى داره فلم يزل ليله كله قائما وقاعدا حتى اذا كان السحر سمع وهو يقول في مناجاته يا ذا القوة القوية ويا ذا المحال الشديد
ويا ذا العزة التي كل خلقك لها ذليل اكفني هذه الطاغية وانتقم لي منه فما كان الا ساعة حتى ارتفعت الاصوات بالصياح وقيل مات داود بن
علي الساعة وروى ابن شهراشوب قتل داود المعلى ودعاء الصادق عليه السلام عليه وهلاكه عن الاعمش والربيع وابن سنان وعلي بن ابي حمزة
والحسين بن ابي العلاء وابي المعزا وابي بصير قريبا تماما ثم قال وفي رواية لبابة بنت عبد الله بن العباس بات داود تلك الليلة حائرا قد اغمي
عليه فقمت افتقده فوجدته مستلقيا على قفاه وثعبان قد انطوى على صدره وجعل فاه على فيه فادخلت يدي في كمي فتناولته فعطف فاه الي فرميت
به فانساب في ناحية البيت وانتبه داود فوجدته حائرا قد احمرت عيناه فكرهت ان اخبره بما كان فجزعت عليه ثم انصرفت فوجدت ذلك الثعبان
كذلك ففعلت به مثل الذي فعلت المرة الاولى وحركت داود فاصبته ميتا فما رفع جعفر عليه السلام راسه من سجوده حتى سمع الواعية الشيخ المفيد
في الاختصاص باسناده عن احمد بن الحسين بن سعيد عن ابيه عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
في بعض حوائجه فقال لي ما لي اراك كئيبا حزينا فقلت ما بلغني من امر العراق وما فيها من هذا الوباء فذكرت عيالي فقال اصبر فان تراهم فقلت وددت
والله قال فاصرف وجهك فصرفت وجهي ثم قال اقبل بوجهك فاذا داري متمثلة نصب عيني فقال لي ادخل دارك فدخلت فاذا لا افقد من عيالي
صغيرا ولا كبيرا الا وهو في داري بما فيها فقضيت وطري ثم خرجت فقال لي اصرف وجهك فصرفته فلم ار شيئا ورواه ابو جعفر محمد بن جرير
الطبري في الدلائل عن احمد بن الحسين مثله مع اختلاف يسير في بعض الفاظ المتن القطب الراوندي في الخرائج عن محمد بن مسلم قال كنت
عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه المعلى بن خنيس باكيا قال وما يبكيك قال بالباب قوم يزعمون ان ليس لكم علينا فضل وانكم وهم شيء واحد
فسكت ثم دعا بطبق من تمر فحمل منه تمرة فشقها نصفين واكل التمر وغرس النوى في الارض فنبتت فحملت بسرا واخذ منها واحدة فشقها واخرج
منها رقا ودفعه الى المعلى وقال اقرأه واذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله علي المرتضى والحسن والحسين علي بن الحسين واحدا
واحدا الى الحسن بن علي وابنه عليهم السلام الحسين بن حمدان الحضيني في الهداية باسناده عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول
وقد ذكر المعلى بن خنيس فقال رحم الله المعلى بن خنيس فقلت يا مولاي وما كان المعلى قال والله ما نال المعلى من درجتنا الا ما نال منه داود بن علي بن
عبد الله بن العباس قلت جعلت فداك وما الذي ينال من داود قال يدعو به اذا تقلد المدينة عليه لعنة الله وسوء الدار ويطالبه بان يثبت له
اسماء شيعتنا واوليائنا ليقتلهم فلا يفعل فيضرب عنقه فيصلبه فقلت انا لله وانا اليه راجعون ومتى يكون ذلك قال من قابل فلما كان في
المدينة داود فاحضر المعلى بن خنيس فسئله عن شيعة ابي عبد الله عليه السلام واوليائه ان يكتبهم فقال له المعلى ما اعرف من شيعته واوليائه احدا
وانما انا وكيله انفق على عياله واتردد في حوائجه لا اعرف له شيعة ولا اصحابا قال تكتمني اما ان تقولي والا قتلتك فقال له المعلى ابالقتل تهددني
والله لو كانوا تحت قدمي ما رفعتها عنهم فان قتلتني يسعدني الله ويشقيك فامر به فضرب عنقه وصلب على باب الامارة فدخل عليه ابو عبد الله
عليه السلام فقال يا داود بن علي قتلت مولاي ووكيلي في مالي ونفقتي على عيالي قال لما انا قتلته قال فمن قتله قال لما ادري قال الصادق عليه السلام ما رضيت
ان قتلته وصلبته حتى تكذب بمحمد والله ما رضيت ان قتلته عدوانا وظلما حتى صلبته تريد ان تشهره وتنوه بقتله انه مولاي والله انه عند
الله لاوجه منك ومن امثالك وله منزلة في الجنة وانك في النار فانظر كيف تخلص منها والله لادعون عليك فيقتلك كما قتلته قال له داود بن علي تهددني
بدعائك فاصنع ما انت صانع ادع الله لنفسك فاذا استجاب لك فادع علي فخرج ابو عبد الله عليه السلام من عنده مغضبا فلما جن الليل اغتسل
ولبس ثياب الصلوة وابتهل الى الله عز وجل وعلا وقال يا ذا يا ذوي يا ذوه آت اليه سهما من سهامك يفلق قلبه ثم قال لغلامه اخرج واسمع الصراخ

على داود بن علي فرجع الغلام فقال يا مولاي الصراخ عال عليه وقد مات فخر ابو عبد الله عليه السلام ساجدا وهو يقول في سجوده شكرا للكريم
شكرا للدائم القائم الذي يجيب دعوة المضطر اذا دعاه ويكشف السوء واصبح داود ميتا والشيعة يهرعون الى ابي عبد الله عليه السلام يهنونه فقال
ابو عبد الله عليه السلام لقد مات على دين ابي لهب لعنهما الله ولقد دعوت الله عليه بثلاث كلمات لو دعوت الله لازال الارض ومن عليها فاجابني
فيه فعجل به الى امه الهاوية الى غير ذلك مما ورد في هذا الباب ويأتي جملة منها في الموضع الثالث ويحصل من جميعها وفيها الصحاح وغيرها المؤيد بها
انه من اولياء الله وانه من اهل الجنة ودخلها بعد قتله وانه كان يحبه وانه كان وكيله وقيمه على نفقات عياله ومر في شط في ترجمة مصادف
ما يتعلق بهذا المقام وانه كان قوي الايمان ثابت الولاية مؤثرا نفسه على نفوس اخوانه وان الصادق عليه السلام ما قنع بقتل قاتله حتى اهتم بالدعاء
على الامر به فاهلكه ولم ينقل عنه مثله او بعضه بالنسبة الى احد من المقتولين من اقاربه فضلا عن غيرهم وغير ذلك مما يستكشف من تلك الاخبار
ويستدل بها على وثاقته وجلالته واختصاصه التام به انه نال درجة ولايتهم د ما في التعليقة قال ره ويظهر من مهج الدعوات لابن طاوس و
غيره كونه من اشهر وكلاء الصادق عليه السلام واجلهم وانه قتل بسبب ذلك وانه كان يجبي الاموال اليه انتهى ولي في استفادة ذلك مما في المهج تامل
يأتي وجهه عند نقله ان شاء الله تعالى هـ ما في جش له كتاب يرويه جماعة فانه من الامارات الجلية على الاعتماد عليه كما مر غير مرة ويأتي توضيحه
ان شاء الله تعالى **الثاني** في اسباب قدحه وهي ايضا امور ا ما في جش قال معلى بن خنيس مولى الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ومن قبله كان
مولى بني اسد كوفي بزاز ضعيف جدا لا يعول عليه له كتاب الخ ب ما في غض على ما نقله صه والنقد كان اول امره مغيريا ثم دعا الى محمد بن عبد الله
نفس الزكية وفي هذه الظنة اخذه داود بن علي فقتله والغلاة يضيفون اليه اشياء كثيرة ولا ارى الاعتماد على شيء من حديثه ج جملة من الروايات
ففي كش محمد بن الحسن البرناني وعثمان قالا حدثنا محمد بن يزداد عن محمد بن الحسين عن الحجال عن ابي مالك الحضرمي عن ابي العباس البقباق قال تذاكر
ابن ابي يعفور ومعلى بن خنيس فقال ابن ابي يعفور الاوصياء علماء ابرار اتقياء وقال معلى بن خنيس الاوصياء انبياء قال فدخلا على ابي عبد الله
عليه السلام قال فلما استقرا مجلسهما قال فبدء ابو عبد الله عليه السلام فقال يا عبد الله ابرء ممن قال انا انبياء وعن ابرهيم بن محمد بن العباس الختلي
قال حدثنا احمد بن ادريس القمي المعلم قال حدثني احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن حفص الابيض
التمار قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام ايام طلب المعلى بن خنيس رحمه الله فقال لي يا حفص اني امرت المعلى فخالفني فابتلي بالحديد اني نظرت اليه
يوما وهو كئيب حزين فقلت يا معلى كانك ذكرت اهلك وعيالك قال اجل قلت ادن مني فدنا مني فمسحت وجهه فقلت اين تراك فقال اراني في
اهل بيتي وهو ذا زوجتي وهذا ولدي قال فتركته حتى تملأ منهم واستترت منه حتى نال ما ينال الرجل من اهله ثم قلت ادن مني فدنا مني فمسحت وجهه
فقلت اين تراك فقال اراني معك في المدينة قال قلت يا معلى ان لنا حديثا من حفظه علينا حفظ الله عليه دينه ودنياه يا معلى لا تكونوا اسراء
في ايدي الناس بحديثنا ان شاؤا منوا عليكم وان شاؤا قتلوكم يا معلى انه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين عينيه وزوده القوة في
الناس ومن اذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح او يموت بخبل يا معلى انت مقتول فاستعد وعن ابي علي احمد بن علي السلولي
المعروف بشقران قال حدثنا الحسين بن عبد الله القمي عن محمد بن اورمة عن يعقوب بن يزيد عن سيف بن عميرة عن المفضل بن عمر الجعفي قال دخلت
على ابي عبد الله عليه السلام يوم صلب فيه المعلى فقلت له يا ابن رسول الله الا ترى الى هذا الخطب الجليل الذي نزل بالشيعة في هذا قال وما هو قال
فقلت قتل المعلى بن خنيس قال رحم الله المعلى قد كنت اتوقع ذلك لانه اذاع سرنا وليس الناصب لنا حربا باعظم مؤنة علينا من المذيع سرنا فمن
اذاع سرنا الى غير اهله لم يفارق الدنيا حتى يعضه السلاح او يموت بخبل ورواه الصفار في البصائر عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب مثله
سواء سعد بن عبد الله في كتاب بصائره على ما نقله عنه الشيخ الحسن بن سليمان الحلي في منتخبه عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي
عن ابي الربيع الوراق عن بعض اصحابه عن حفص الابيض قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام ايام قتل المعلى بن خنيس وصلبه فقال يا حفص اني نهيت المعلى
عن امر فاذاعه فابتلي بما ترى قلت له ان لنا حديثا من حفظه علينا حفظ الله عليه دينه ودنياه ومن اذاعه علينا سلبه الله يا معلى لا تكونوا اسرى
في ايدي الناس ان شاؤا منوا عليكم وان شاؤا قتلوكم يا معلى انه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين عينيه ورزقه العز في الناس يا معلى
من اذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح او يموت بخبل اني رايته يوما حزينا فقلت ما لك ذكرت اهلك وعيالك فقال نعم فمسحت
وجهه فقلت اين تراك فقال اراني في اهلي مع زوجتي وعيالي فتركته في تلك الحال مليا ثم مسحت وجهه فقلت اين تراك فقال اراني معك في المدينة

فقلت له احفظ ما رأيت ولا تذعه فقال لاهل المدينة ان الارض تطوى لي فاصابه ما قد رأيت **وروى** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في الدلائل
باسناده عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن حفص الابيض التمار قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام ايام صلب المعلى بن خنيس فقال لي يا
حفص اني امرت المعلى بامر فخالفني فابتلي بالحديد اني نظرت اليه يوما فرأيته كئيبا حزينا فقلت له ادن مني فدنا مني فمسحت وجهه بيدي وقلت له اين
انت قال يا سيدي انا في منزلي هذه والله زوجتي وولدي فتركته حتى قضى وطره منهم واستقرب كذا واستترت منه حتى نال حاجته من اهله وولده حتى كان منه
الى اهله ما يكون من الزوج الى المرأة ثم قلت له ادن مني فدنا فمسحت وجهه وقلت له اين انت فقال انا معك في المدينة وهذا بيتك فقلت له يا معلى
ان لنا حديثا من حفظه علينا حفظه الله وحفظ عليه دينه ودنياه يا معلى لا تكونوا اسراء في ايدي الناس بحديثنا ان شاؤا منوا عليكم وان شاؤا
قتلوكم يا معلى انه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين عينيه واعزه في الناس من غير عشيرة ومن اذاعه لم يمت حتى يذوق عضة الحديد
والح عليه الفقر والفاقة في الدنيا حتى يخرج منها ولا ينال منها شيئا وعليه في الآخرة غضب وله عذاب اليم ثم قلت له يا معلى انت مقتول فاستعد
محمد بن ابرهيم النعماني في كتاب الغيبة عن عبد الواحد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن رباح الزهري عن محمد بن العباس الجبلي الختلي عن الحسين بن علي بن
ابي حمزة البطائني عن حفص من نسيب فرعان قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام ايام قتل المعلى بن خنيس مولاه فقال لي يا حفص حدثت المعلى باشياء
فاذاعها فابتلي بالحديد اني قلت له ان لنا حديثا من حفظه علينا حفظه الله وحفظ عليه دينه ودنياه ومن اذاعه علينا سلبه الله دينه ودنياه يا
معلى انه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين عينيه ورفعه ورزقه العز في الناس ومن اذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح
او يموت متحيرا **هذا** تمام ما وجدناه في كتب الاحاديث مما فيه ما يوهم القدح فيه **الثالث** في الجواب عن تلك الوجوه **اما عن الاول**
فبان جش وان كان اضبط واتقن ويقدم قوله عند التعارض مضافا الى تقديم الجرح الا انه حيث يلاحظ قوله مع قول الشيخ مثلا من دون النظر الى
المرجحات الخارجية واما في مثل المقام الذي ايد كلام الشيخ بالاخبار المستفيضة وفيها الصحاح وما في حكمها الصريحة في الموافقة فلا اعتبار
بما في جش خصوصا بعد ما علم من حاله من قلة اطلاعه على الاحاديث كما يظهر ذلك مما مر في ترجمة جابر الجعفي في نز وبالجملة فلا يجوز رفع اليد عن الخبر
الصحيح وما يقرب منه بقول جش مع عدم ذكره سبب الضعف واحتمال استناده الى ما استند اليه غض الموهون بما ياتي مع ان ظاهر جش وغض ضعف
المعلى من اول امره وانه ضعيف في نفسه لا باعتبار ما صدر منه من الاذاعة التي اشير اليها في اخبار القدح والاخبار المتقدمة حتى الطائفة الثانية
منها متفقة على حسن حاله وامانته قبلها ولا يجوز طرح هذه الاخبار القريبة من التواتر لقولهما المبتلى بالمعارض الموهون بضعف السبب كما ياتي
واما عن الثاني اما عن كونه مغيريا فبعد التسليم فبعدم مضريته لاتفاق الاخبار المتقدمة على امامته وحسن حاله بعد ذلك وكيف يجوز
العاقل ان يكون في ايام خدمته وقيمومته على عياله الى آخر عمره من اصحاب المغيرة الذي تواتر عنه عليه السلام لعنه والبرائة منه ومغيريته قبل ذلك
ان صحت لا تضر برواياته بعد رجوعه وتوبته كغيره من الاعاظم الذين زلوا فثبتوا وقفوا ثم رجعوا وهم جم غفير واما عن كونه من دعاة محمد بن
عبد الله فبانه من الاكاذيب الواضحة بعد ملاحظة احاديث العترة الطاهرة فروى الصفار في البصائر عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى
عن العيص بن القسم عن المعلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من نبي ولا وصي ولا ملك الا في كتاب عندي لا والله ما لمحمد بن عبد الله بن
الحسن فيه اسم ورواه ايضا عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عيسى عن صفوان مثله **وعن** محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم وجعفر بن بشير
عن عنبسة عن المعلى بن خنيس قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ اقبل محمد بن عبد الله فسلم ثم ذهب فرق له ابو عبد الله عليه السلام ودمعت عيناه
فقلت له لقد رايتك صنعت به ما لم يكن تصنع قال رققت له لانه ينسب في امر ليس له لم اجده في كتاب علي عليه السلام من خلفاء هذه الامة ولا من ملوكها
ورواه ثقة الاسلام في الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين مثله **وقال** رضي الدين علي بن طاوس في مهج الدعوات وجدت في كتاب عتيق
بخط الحسين بن علي بن هند قال حدثني محمد بن جعفر الرزاز القرشي قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين قال حدثنا بشر بن بشير عن صفوان بن مهران
الجمال قال رفع رجل من قريش المدينة من بني مخزوم الى ابي جعفر المنصور وذلك بعد قتله لمحمد وابرهيم ابني عبد الله بن الحسن ان جعفر بن محمد عليهما السلام
بعث هؤلاء المعلى بن خنيس لجباية الاموال من شيعته وانه كان يمد عنها بها محمد بن عبد الله فكان المنصور ان ياكل كفه على جعفر عليه السلام غيظا وكتب
الى عمه داود بن علي وداود اذ ذاك امير المدينة ان يسير اليه جعفر بن محمد عليهما السلام ولا يرخص له في التلوم والمقام فبعث اليه داود بكتاب المنصور وقال له
اعمل له في المسير الى امير المؤمنين في غد ولا تتأخر قال صفوان وكنت بالمدينة يومئذ فانفذ الى جعفر عليه السلام فصرت اليه فقال لي تعهد راحلتنا فانا غادون

في غد ان شاء الله العراق فنهض من فوره وانا معه الى مسجد النبي صلى الله عليه وآله وكان بين الاولى والعصر فركع ركعات ثم رفع يديه
فحفظت يومئذ من دعائه يا من ليس له ابتداء الدعاء قال فلما اصبح ابو عبد الله عليه السلام رحلت له الناقة وسار متوجها الى العراق حتى قدم
مدينة ابي جعفر واقبل حتى استأذن فاذن له قال صفوان فاخبرني بعض من شهد عند ابي جعفر فلما رآه ابو جعفر قربه وادناه ثم استدعا قصة
الرافع على ابي عبد الله عليه السلام يقول في قصته ان معلى بن خنيس مولى جعفر بن محمد عليهما السلام يجبي له الاموال من جميع الآفاق وانه مد بها محمد بن عبد الله
فدفع اليه القصة فقرأها ابو عبد الله عليه السلام فاقبل اليه المنصور فقال يا جعفر بن محمد ما هذه الاموال التي يجبيها لك معلى بن خنيس فقال ابو عبد الله
عليه السلام معاذ الله من ذلك يا امير المؤمنين قال له تحلف على برائتك من ذلك قال نعم احلف بالله انه ما كان من ذلك شيء الى آخر ما تقدم في كتاب
الايمان في باب جواز استحلاف الظالم بالبرائة من حول الله وقوته وفي آخر الخبر ان المنصور احضر القرشي النمام الساعي فحلفه ابو عبد الله عليه السلام
بهذه اليمين فلم يستتم الكلام حتى اجذم وخر ميتا فراع ابو جعفر ذلك وارتعدت فرائصه فقال يا ابا عبد الله سر من غد الى حرم جدك ان اخترت
ذلك وان اخترت المقام عندنا لم نأل في اكرامك وبرك فوالله لا اقبل عليك قول احد بعدها ابدا والعجب ان المنصور عرف كذب القرشي المخبر و
وغض صدقه في ما نسب الى المعلى وابنه فخر كابر العلماء في مهلكة سوء الظن به ومما يؤيد في توضيح هذا الكذب الصريح ان ابا الفرج الاصفهاني
الخبير بفنون التواريخ قد استقصى في مقاتل الطالبيين كل من كان مع محمد قتل او لم يقتل وشرح حال محمد من اوله الى آخره وليس للمعلى ذكر في كتابه اصلا
ولا يمكن عادة اطلاع غيره عليه وخفائه على مثل ابي الفرج المتقدم عليه **ومما** يؤيده ايضا ما رواه الطبرسي في الاحتجاج عن ابن ابي يعفور قال
لقيت انا ومعلى بن خنيس الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فقال يا يهودي فاخبرنا بما قال جعفر بن محمد عليهما السلام فقال هو والله اولى
باليهودية منكما ان اليهودي من شرب الخمر **وهذا** الاسناد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو توفي الحسن بن الحسن بالزنا والربا وشرب
الخمر كان خيرا مما توفي عليه **وروى** الصفار في البصائر عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن علي بن سعيد قال كنت قاعدا عند
ابي عبد الله عليه السلام وعنده اناس من اصحابنا فقال له معلى بن خنيس جعلت فداك ما لقيت من الحسن بن الحسن ثم قال له الطيار جعلت فداك بينا
انا امشي في بعض السكك اذ لقيت محمد بن عبد الله بن الحسن على حمار حوله اناس من الزيدية فقال لي ايها الرجل الي الي فان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذاك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله من شاء اقام ومن شاء ظعن فقلت له
اتق الله ولا تغرنك هؤلاء الذين حولك فقال ابو عبد الله عليه السلام للطيار فلم تقل له غيره قال لا قال فهلا قلت له ان رسول الله صلى الله عليه
وآله قال ذلك والمسلمون مقرون له بالطاعة فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ووقع الاختلاف انقطع ذلك فقال محمد بن عبد الله بن علي
العجب لعبد الله بن الحسن انه يهزء ويقول ان هذا في جفركم الذي تدعون قال فغضب ابو عبد الله عليه السلام فقال العجب لعبد الله بن الحسن يقول
ليس فينا امام صدق ما هو بامام ولا ابوه كان اماما يزعم ان علي بن ابي طالب عليه السلام لم يكن اماما ويرد ذلك واما قوله في الجفر فانما هو جلد ثور
مذبوح كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس اليه الى يوم القيمة من حلال او حرام املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي عليه السلام بيده و
فيه مصحف فاطمة عليها السلام ما فيه آية من القرآن وان عندي خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه وسيفه ولوائه وعندي الجفر على رغم انف من زعم
وفي ني عن حميد بن زياد عن عبيد الله بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد بياع السابري عن ابان عن صباح بن سيابة
عن المعلى بن خنيس قال ذهبت بكتاب عبد السلام بن نعيم وسدير وكتب غير واحد الى ابي عبد الله عليه السلام حين ظهرت المسودة قبل ان يظهر ولد
العباس بانا قد قدرنا ان يؤول هذا الامر اليك فما ترى قال فضرب بالكتب الارض ثم قال اف اف ما انا لهؤلاء بامام اما يعلمون انه انما يقتل
السفياني **فليتأمل** المنصف في هذه الاخبار الناصة على ان المعلى من خاصته عليه السلام واصحابه ومن اعداء بني الحسن وانهم كانوا يؤذونه لاتصاله
به عليه السلام وانه كان مطلعا على فساد معتقدهم وظلمهم له وانه كان معه ومن خدمه قبل ظهور بني العباس الى ان قتل وكان ظهور محمد بعدهم وقد صدر منه
بالنسبة الى ابي عبد الله عليه السلام من الشتم والاهانة والحبس ما هو مسطور في محله وغيره ومع ذلك يكون خادما له لقيم على عياله من دعاة محمد ومعينه
هذا مما تضحك منه الثكلى ومن هنا يظهر كذب نسبته المغيرية اليه ايضا فانهم من اتباع محمد كما نص عليه الشيخ الاقدم ابو محمد الحسن بن موسى النوبختي
في كتاب الفرق والمقالات فقال بعد ذكر فرق الزيدية واما المغيرية اصحاب المغيرة بن سعيد فانهم نزلوا معهم الى محمد بن عبد الله بن الحسن وتولوه
واثبتوا امامته فلما قتل صاروا لا امام لهم ولا وصي ولا يثبتون لاحد امامة بعده الى ان قال وبعض اصحاب المغيرة المغيرية ائتموا وزعم ان الحسين بن علي

عليهما وصى ابنه على بن الحسين عليهما السلام ثم اوصى ابنه على بن الحسين عليهما السلام ثم زعم ان اباجعفر محمد بن على عليه و على ابائه السلام اوصى اليه فهو الامام الى ان
يخرج المهدى وانكروا امامة ابى عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام فقالوا الامامة فى بنى على بن ابيطالب عليه السلام بعد ابى جعفر محمد بن على عليهما السلام وان
الامامة فى المغيرة بن سعيد الى خروج المهدى وهو عندهم محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن عليه السلام وهو حى لم يمت و لم يقتل فسموا هؤلاء المغيرية
باسم المغيرة بن سعيد مولى خالد بن عبدالله القسرى ثم تراقى الامر بالمغيرة الى ان زعم انه رسول نبى وان جبرئيل ياتيه بالوحى من عند الله فاخذه
خالد بن عبدالله القسرى فسئله عن ذلك فاقر به ودعى خالد اليه فاستتابه خالد فابى ان يرجع عن قوله فقتله وصلبه وكان يدعى انه يحيى الموتى
وقال بالتناسخ وكذلك قول اصحابه الى اليوم انتهى **واذ** ثبت فساد مقالة بعض فى المقامين ظهر لك فساد مقالة الثالثة وهى قوله فى
هذه الطبقة الخ مضافا الى صريح الاخبار السابقة من ان السبب طلبه من المعلى ثبت اسماء شيعة ابى عبدالله عليه السلام ومحبيه واباؤه عن ذلك
واما قوله وان الغلاة يضيفون الخ فجوابه بعد ثبوت قدح لهم في ذلك بعد الحكم بكذبهم فانهم يضيفون الى امير المؤمنين عليه السلام ايضا مالا يجوز
المسلم وكذا الى بعض الائمة عليهم السلام هذا ان اراد من الغلاة الصنف المعروف الذى شرحناه فى ترجمة سهل وان اراد غلاة القميين فينبغي
عده فى اسباب مدحه بل جلالته وعلو مقامه **ومن** جميع ذلك صح لنا ان نقول بعد قوله ولا ارى ان الاعتماد على شئ من حديثه خلافا لابى عبدالله
الصادق عليه السلام حيث اعتمد عليه فى سنين عديدة فى انجاح مآربه وقضاء حوائجه وارساله الى اصحابه وارسال اصحابه اياه اليه وخلافا لذريته فى
شيعته وانه من محبيه وجوابه عن كل ما كان يسئله **وفى** فى باب سيرة الامام عليه السلام فى نفسه عن على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير
عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال قلت لابى عبدالله عليه السلام جعلت فداك ذكرت آل فلان وما هم فيه من النعيم فقلت لو كان هذا اليكم لعشنا
معكم فقال هيهات يا معلى والله لو ان كان ذلك ما كان الا سياسة الليل وسياحة النهار ولبس الخشن واكل الجشب فزوى ذلك عنا فهل رايت
ظلامة قط صيرها الله نعمة الا هذه **وفى** اقبال السيد على بن طاوس باسناده عن محمد بن على الطرازى فيما ذكره فى كتابه عن ابى الفرج محمد بن موسى
القزوينى الكاتب رحمه الله قال اخبرنى ابو عيسى محمد بن احمد بن محمد بن سنان عن ابيه عن جده محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان قال كنت عند
مولاى ابى عبدالله عليه السلام اذ دخل علينا المعلى بن خنيس فى رجب فتذاكروا الدعاء فيه فقال المعلى يا سيدى علمنى دعاء يجمع كل ما اودعته الشيعة
فى كتبها فقال له قل يا معلى اللهم انى اسئلك صبر الشاكرين لك الدعاء ثم قال يا معلى والله لقد جمع لك هذا الدعاء ما كان من لدن ابراهيم الخليل
عليه السلام الى محمد صلى الله عليه واله **وقال** الشيخ فى المصباح وروى المعلى بن خنيس عن ابى عبدالله عليه السلام قال قل فى رجب اللهم انى الخ **وله** فى
باب حقوق المؤمن حديث معروف رواه اكثر المشايخ وفى لفظ فى قال قلت له يعنى الصادق عليه السلام ما حق المسلم على المسلم قال له سبع حقوق واجبات
ما منهن حق الا وهو عليه واجب ان ضيع منها شيئا خرج من ولاية الله وطاعته ولم يكن لله فيه من نصيب قلت له جعلت فداك وما هى قال يا معلى
انى عليك شفيق اخاف ان تضيع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل قال قلت لا قوة الا بالله الخبر الى غير ذلك مما يوجب نقله الملال وتقدم غير مرة جواز
الاستشهاد بامثال هذه الاخبار مما يكون فيها الراوى ناقلا لمدحه خصوصا اذا صح السند الى احد من اصحاب الاجماع وقد صرح بذلك الاستاد
الاكبر فى مواضع من التعليقة **واما الجواب عن الثالث** اما عن الخبر الاول فالظاهر بل المقطوع انه كان بينهما بحث على من دون
اعتقاد كما يتفق ذلك كثيرا بين المتصاحبين اللذين منهما ابن ابى يعفور والمعلى كما يظهر من مطاوى ما مر ولو كان عن اعتقاد لقال له ابن منده
لا مرة بالرجوع واستتابه ولتبرء منه لو اصر وما كان يستخدمه كل ذلك لم يكن و يشهد لذلك كثير مما روى عنه فى كتاب الحجة **واما** عن
سائر الاخبار فبان حاصل مضمونها بعد التامل وتقييد مطلقاتها انه اذاع ما رآه وضل به الامام عم من طى الارض من المدينة الى الكوفة و
منها اليها وقد مر فى ترجمة معروف ان الاذاعة كانت من الامراض العامة بين خواص اصحابهم عم فضلا عن غيرهم وبعد تسليم قدحها فى الوثاقة
فانها كانت فى آخر عمره فلا تضر باحاديثه السابقة **وفى** تحرير الطاوسى بعد نقل جملة من اخبار المدح والقدح والحكم بضعف بعض اسانيدها
والتامل فى بعض آخر ما لفظه والذى ظهر لى انه من اهل الجنة والله الموفق **وقال** الشارح التقى والظاهر ان هذا التركان لاظهار معجزة كما
ظهر من خبر حفص والنهى ارشادى يتعلق بالامور الدنيوية وصار سببا للعلو درجاته رضى الله تعالى عنه ولعن الله قاتله الدوانيقى واتباعه
فانظر ايها المنصف انه اى اشياء نسبنا اليه وهو فى اى مرتبة والذى حصل لى من التتبع التام وعسى ان يحصل لك ما حصل لى ان جماعة من اصحاب
الرجال راوا ان الغلاة نسبوا الى الجماعة اشياء ترويجا لمذاهبهم الفاسدة كجابر والمفضل بن عمر والمعلى وامثالهم وهم بريئون مما نسب اليهم

علی من

كما للكلينى رحمه الله فى حمله من كتبه والمفيد فى الاختصاص وغيره منه

فرأوا ان يضعفوا هؤلاء كسرا لمذاهبهم الباطلة حتى لا يمكنهم الزامنا باخبارهم الى ان قال فتدبر حتى يحصل لك العلم كما حصل لي ولا تجترئ بجرح
الفحول من اصحاب الائمة المعصومين عليهم السلام وقرينة الوضع عليهم دون غيرهم انهم كانوا من اصحاب الاسرار وكانوا ينقلون معجزاتهم فكانوا يضعفون
عليهم والجاهل بالاحوال لا يستنكر ذلك كما تقول ان المعلى كان يقول ان الائمة عليهم السلام محدثون بمنزلة الانبياء بل قال علماء امتي كانبياء بني
اسرائيل فتوهموا انه يقول انهم انبياء فتدبروا اقول فانك تستبعد اولا ولكن بعد التدبر تعلم ان ذلك من فضل الله علينا انتهى المقصود من كلامه
وتلقاه في التعليقة بالقبول وقريب منها ما في عدة السيد المحقق الكاظمي وفي التكملة بعد نقل كثير من الاخبار السابقة وهذه الاخبار لا
تنافي بينها فان الاخبار الاول دلت على ان قتل المعلى ابتلاء بما ضيع حديث اهل البيت عليهم السلام ومتفقة على سبق عدالته وثقته وعلو شانه وجلالة
قدره واختلفت في نهاية امره فدلت صحيحة ابن ابي عمير على بقاء تلك المنزلة لا سيما قوله اريد ان ابرد عليه جلده الذي كان باردا فانه يدل على عدم
تغير حاله عنده وبقاء منزلته لديه وقوله عليه السلام في الاخرى سلط عدوه على وليه ودلت رواية النعماني ورواية الصفار بقوله فخالفني على معصيته واذاعة
سره ولعل الى هذا نظر المحقق في المعتبر فضعفه لكن رواية ابن ابي عمير اصح واثبت ويؤيدها تعديل الطوسي له في كتاب الغيبة وروايات الكشي الدالة
على المدح واما تضعيف جش وغض فالظاهر منه تضعيفه من اول امره وانه ضعيف في نفسه لا باعتبار هذه الواقعة وهذا اتفقت الاخبار على
عدمه وهي اقوى من تضعيفهما والاخبار التي رواها الكشي في ذمه كلها من جهة اذاعة السر ولم يرد في ذمه من غير هذا الوجه ولئن سلمنا انه فاسق
من هذا الوجه فهو متأخر عن رواياته فهي مروية عنه في حال عدالته على الظاهر انتهى واعلم ان في السند حماد بن عيسى فالخبر صحيح او في حكمه
شيخ والى المعلى بن محمد البصري ابوه ومحمد بن الحسن وجعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عنه السند صحيح بما مر في له
واما المعلى فذكره الشيخ في ست ولم وذكر كتبه والطريق اليها ولم يطعن عليه ولكن في جش مضطرب لحديث والمذهب وكتبه قريبة ثم ذكرها و
قال اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى ولا يخفى ان رواية المفيد كتبه عن شيخه ابن قولويه عن
الجليل الحسين الاشعري تنافي الاضطراب في المقامين وكذا رواية شيخ القميين محمد بن الحسن بن الوليد عنه كما في ست في ترجمة ابان بن عثمان
وكذا الحسين بن سعيد كما في يب في باب الزيادات في القضايا والاحكام والثقة الجليل ابي علي الاشعري احمد بن ادريس كما في في في باب الصبر والجلوس
في كتاب العشرة وعلي بن اسمعيل الميثمي وبعد رواية هؤلاء الاجلة عنه وفيهم ابو علي الذي قالوا فيه صحيح الرواية وابن الوليد المعلوم حاله في التحرز
عن الضعفاء بل المتهمين واكثار الكليني من الرواية عنه بتوسط ابي بكر الاشعري يمكن استظهار وثاقته بل جلالته كما نص عليه الشارح حيث قال
يظهر من كتاب كمال الدين والغيبة والتوحيد جلالة هذا الرجل واعتمد عليه المشايخ العظام ولم نطلع على خبر يدل على اضطرابه في الحديث
والمذهب كما ذكره بعض الاصحاب وعلى اي حال فامره سهل لكونه من مشايخ الاجازة لكتاب الوشاء غالبا ولغيره قليلا انتهى واما ما في ترجمته في
غض كما في صه والنقد ابو محمد نعرف حديثه وننكره روى عن الضعفاء ويجوز ان يخرج شاهدا فغير مضر ومع التسليم فغير قابل للمعارضة وان
كان مؤيدا بما في جش كما لا يخفى ونقل المحقق البحراني في المعراج عن بعض معاصريه عد حديثه صحيحا وعده من مشايخ الاجازة انتهى **شيط**
والى **معمر بن خلاد** محمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
عنه السند صحيح من وثاقة ابن هاشم وابن خلاد ثقة في جش وصه ويروي عنه من الاجلاء احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن الحسن بن فضال ومعوية
بن حكيم واحمد بن ابي عبد الله والصفار وموسى بن عمر وفي جامع القزويني ومحمد بن زياد والظاهر انه ابن ابي عمير وسهل بن زياد فالخبر صحيح
شك والى معمر بن يحيى ابوه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عنه السند
صحيح بالاتفاق وفيه اثنان من اصحاب الاجماع ويحيى ثقة في جش وصه ويروي عنه سوى حماد ابن ابي عمير وابان والبزنطي وثعلبة بن ميمون
ودرست وابن هاشم **شكا والى ابي جميلة المفضل بن صالح** ابوه عن الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي
عنه السند صحيح بالاتفاق واوضحنا وثاقة ابي جميلة في فكز فالخبر صحيح او في حكمه لوجود البزنطي فيه **شكب والى المفضل بن عمر** محمد بن الحسن
رضي الله عنه عن الحسن بن متيل عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفي الكوفي وهو مولى مر وثاقة احمد في يه و
ابيه في لب وابن سنان في كو والمفضل في ل بما لا مزيد عليه فالخبر صحيح على الاصح عندنا وعند المحققين **شكج والى منذر بن جيفر** ابوه رض
عن محمد بن يحيى العطار عن ابرهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عنه السند صحيح لوثاقة ابن هاشم وابن جيفر بتقديم الياء كما اتفقت عليه نسخ الفقيه

شيخ المعلى بن محمد البصري

شيط معمر بن خلاد

على الاصح شك معمر بن يحيى

شكا المفضل بن صالح

شكب المفضل بن عمر

شكج منذر بن جيفر

وفي ست وق او بتقديم الفاء كما في جش وصرح جماعة بانه سهو لم يوثقوه صريحا ولكن يروي عنه صفوان كما في ست وعبد الله بن المغيرة و
محمد بن اسمعيل بن بزيع في روضة في والجليل اسمعيل بن مهران السكوني فهو ثقة بالامارة والخبر صحيح على الاصح **شكد** والى **منصور**
بن حازم محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم الاسدي
الكوفي المحامدة كلهم ثقات بل اجلاء واوضحنا وثاقة سيف في قمح فالسند صحيح وفي جش منصور بن حازم ابو ايوب البجلي كوفي ثقة عين صدوق
من جملة اصحابنا وفقهائهم روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام ويروي عنه من اصحاب الاجماع ابن ابي عمير وصفوان بن يحيى ويونس بن عبد الرحمن
وعبد الله بن المغيرة وعبد الله بن مسكان وجميل بن دراج وابان بن عثمان وعثمان بن عيسى ومن اضرابهم من الاجلاء احمد بن محمد بن عيسى
وعلي بن النعمان وحفص بن البختري وسيف بن عميرة ومحمد بن حمران وابو بكر الحضرمي وعاصم بن حميد ومحمد بن اسمعيل ومحمد بن عبد الجبار و
والحرث بن المغيرة وعمر بن حنظلة وداود بن النعمان وعلي بن رئاب وعلي بن اسباط وعبد الرحمن بن الحجاج وعلي بن الحسن بن رباط وغيرهم وروى
في كش وفي في بطريق صحيح انه عرض دينه على الصادق عليه السلام في خبر طويل وفي اخره وان الحجة من بعده محمد بن علي ابو جعفر عليه السلام وكانت طاعته
مفروضة فقال رحمك الله قال فقلت اعطني رأسك اقبله فضحك فقلت اصلحك الله وقد علمت ان اباك لم يذهب حتى ترك حجة من بعده
كما ترك ابوه واشهد بالله انك انت الحجة وان طاعتك مفترضة فقال كف رحمك الله قلت اعطني رأسك اقبله فقبلت رأسه فضحك ثم قال
سلني عما شئت فلا انكرك بعد اليوم ابدا **شكه** والى **منصور الصيقل** ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الجبار عن ابي محمد
الدهلي عن ابرهيم بن خالد العطار عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه منصور الصيقل الثلثة الاول من الاجلاء والرابع غير مذكور واما الخامس
ففي جش ابرهيم بن خالد العطار العبدي يعرف بابن ابي مليقة روى عن ابي عبد الله عليه السلام ذكره اصحابنا في الرجال له كتاب **وفي** ست ابرهيم بن
خالد العطار له كتاب اخبرنا به احمد بن عبدون عن ابي طالب الانباري عن حميد بن زياد عن ابن نهيك عن ابرهيم بن خالد **وقال** العلامة في
الايضاح ابرهيم بن خالد العطار العبدي بالعين المهملة والباء المنقطة تحتها نقطة والدال المهملة يعرف بابن مليكة بالميم المضمومة واللام المفتوحة
والياء المنقطة تحتها نقطتين الساكنة والكاف المفتوحة انتهى ويظهر من الجماعة انه من الرواة المعروفين المصنفين ولم يطعنوا عليه بشيء لا في
مذهبه ولا في اعماله وهذا المقدار من المدح يخرجه من الجهالة الا انه غير نافع لجهالة من قبله وكذا الذي بعده اذ ليس له ذكر في غير المقام الا في في
في باب التمحيص روى سهل عنه عن ابيه وفي يه في باب طلاق الحامل روى علي بن الحكم عنه عن ابيه **واما** منصور وهو ابن الوليد الصيقل ابو محمد
ذكره الشيخ في قر وق وقال روى عنهما ع ويمكن استظهار وثاقته من رواية الاجلة عنه وفيهم من اصحاب الاجماع جميل بن دراج في يب في باب بيع
الواحد بالاثنين وعبد الله بن مسكان فيه وفي في في باب الرضا بموهبة الايمان وابان بن عثمان في يب في باب زكوة اموال الاطفال ومن اضرابهم
اسحق بن عمار وعلي بن الحكم وعبد الله بن سنان ومحمد بن سنان وسيف بن عميرة وعمر بن ابان وفي في في الروضة عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسن بن علي عن داود بن سليمان الحمار عن سعيد بن يسار قال استأذنا على ابي عبد الله عليه السلام انا والحارث بن المغيرة النضري ومنصور الصيقل
فواعدنا دار طاهر مولاه الى ان قال ثم قال الحمد لله الذي ذهب بالناس يمينا وشمالا فرقة مرجئة وفرقة خوارج وفرقة قدرية وسميتم انتم
الترابية ثم قال ع اما والله ما هو الا الله وحده لا شريك له ورسوله وال رسوله صلى الله عليه وآله وشيعتهم كرم الله وجوههم وما كان سوى
ذلك فلا الخبر وفي الشرح فالخبر قوي او حسن على شهادة المصنف **شكو** والى **منصور بن يونس** ابوه رضه عن عبد الله بن جعفر
الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن حديد ومحمد بن اسمعيل بن بزيع جميعا عنه السند صحيح جزما من غير طريق علي ومن طريقه يتوقف على شرح
حاله **فنقول** في جش علي بن حديد بن حكيم المدائني الازدي الساباطي روى عن ابي الحسن موسى عليه السلام له كتاب اخبرنا ابو عبد الله بن شاذان
قال حدثنا علي بن حاتم قال حدثنا الحميري قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن فضال عن علي بن حديد بكتابه **وفي** ست
علي بن حديد المدائني له كتاب اخبرنا به جماعة عن ابي المفضل عن ابن بطة عن ابي محمد عيسى بن محمد بن ايوب الاشعري عن علي بن حديد **وفي** ضا
علي بن حديد كوفي مولى الازد وكان منزله ومنشأه بالمدائن وفي ج علي بن حديد بن حكيم **وفي** معالم العلماء علي بن حديد المدائني له كتاب وفي
جش وست في ترجمة الثقة مرازم بن حكيم ينتهي طريقهما الى كتابه الى علي بن حديد عنه هذه اصول الكتب الرجالية لم يطعن عليه اربابها فيها
ولم ينقل عن غض الطعان فيه شيء **واما** كش فقال في علي بن حديد قال نصر بن الصباح علي بن حديد بن حكيم فطحي من اهل الكوفة وكان ادرك

شكه منصور الصيقل

شكو منصور بن يونس

الرضا عليه السلام ثم في ترجمة هشام بن الحكم علي بن محمد قال حدثني احمد بن محمد عن ابي علي بن راشد عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قلت جعلت فداك قد اختلف اصحابنا فاصلي خلف اصحاب هشام بن الحكم قال عليك بعلي بن حديد قلت فآخذ بقوله قال نعم فلقيت علي بن حديد فقلت له نصلي خلف اصحاب هشام بن الحكم قال لا ثم في ترجمة يونس بن عبد الرحمن آدم بن محمد القلانسي البلخي قال حدثني علي بن محمد القمي قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى القمي عن يعقوب بن يزيد عن ابيه يزيد بن حماد عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له اصلي خلف من لا اعرف قال لا تصل الا خلف من تثق بدينه فقلت له اصلي خلف يونس واصحابه فقال يأبى ذلك عليكم علي بن حديد قلت آخذ بقوله في ذلك قال نعم قال فسألت علي بن حديد عن ذلك فقال لا تصل خلفه ولا خلف اصحابه علي بن محمد القتيبي قال حدثني الفضل بن شاذان قال كان احمد بن محمد بن عيسى تاب واستغفر الله من وقيعته في يونس لرؤيا رآها وقد كان علي بن حديد يظهر في الباطن الميل الى يونس وهشام رحمهما الله ثم ذكر خبرين فيهما ذم يونس بالاسناد السابق عن احمد بن محمد بن عيسى ثم قال فلينظر الناظر فيتعجب من هذه الاخبار التي رواها القميون في يونس وليعلم انها لا تصح في العقل وذلك ان احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن حديد قد ذكر الفضل من رجوعهما في الوقيعة في يونس ولعل هذه الروايات كانت من احمد قبل رجوعه ومن علي مداراة لاصحابه انتهى ويظهر منه ان علي بن حديد كان من الفقهاء المبرزين الذين يزكى ويجرح بتزكيتهم وجرحهم ولذا التجأ الكشي الى توجيه كلامه في يونس واصحابه ويظهر ذلك من الخبرين ايضا ويؤيدهما في الجملة ما في يب عن محمد بن علي بن محمد عن سهل عن علي بن مهزيار عن ابي علي بن راشد قال قلت لابي جعفر عليه السلام اختلفوا فاصلي خلفهم جميعا فقال لا تصل الا خلف من تثق بدينه ثم قال قلت فقال اما ذا قبل ان استتم ذكرهم لا يأمرك علي بن حديد بهذا او هذا ما يأمرك علي بن حديد به فقلت نعم ومن هنا تعرف وجوه النظر فيما ذكره ابو علي في رجاله بعد نقل الخبرين وتضعيفهما ما لفظه ثم الظاهر انه انما جوز له الاخذ بقوله فيما سأله لا مطلقا كما في الثاني فلعل ذلك لعلمه انه في ذلك لا يقول الا ما هو الحق بوجه لا على وجه العمل بفتواه مطلقا فلا يضر ذلك هشام ثم لا بيونس في الثاني لاحتمال ابن ظبيان وانه لا يوجب توثيق ابن حديد انتهى والظاهر خلاف ما استظهره والتقييد لا مستند له والضرر يرتفع بما في الكشي واحتمال ابن ظبيان بمكان من الفساد فانه كان ليونس بن ظبيان اصحاب يسأل عن الصلاة خلفهم مع ان صريح الكشي كونه ابن عبد الرحمن هذا وفي في عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن علي بن مهزيار عن علي بن حديد قال كنت مقيما بالمدينة في شهر رمضان سنة ثلث عشرة ومائتين فلما قرب الفطر كتبت الى ابي جعفر عليه السلام اسأله عن الخروج في عمرة شهر رمضان افضل او اقيم حتى ينقضي الشهر واتم صومي فكتب الي كتابا قرأته بخطه سألت رحمك الله عن اي العمرة افضل عمرة شهر رمضان افضل يرحمك الله وروايته ان كان عليه لا انه لا ينافي حصول الظن منه بعد نقل الاجلة عنه وتشبثه بمثل ثقة الاسلام وفيه وفي خرائج الراوندي عن سهل بن زياد عن علي بن حديد قال خرجت مع جماعة حجاجا فقطع علينا الطريق فلما دخلت المدينة لقيت ابا جعفر عليه السلام في بعض الطريق فاتيته الى المنزل فاخبرته بالذي اصابنا فامر لي بكسوة واعطاني دنانير وقال فرقها على اصحابك على قدر ما ذهب فقسمتها بينهم فاذا هي على قدر ما ذهب منهم لا اقل ولا اكثر ويؤيد وثاقته ايضا رواية ابن ابي عمير عنه كما في يب في باب ما احل الله نكاحه من النساء واكثار من الاجلاء كالحسين بن سعيد وعلي بن فضال واحمد بن محمد بن عيسى وعلي بن مهزيار ومحمد بن عبد الجبار ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن عبد الله وابراهيم بن هاشم واحمد بن ابي عبد الله وسهل بن زياد ومن جميع ذلك ظهر ان مراد الشيخ من الضعف الذي نسبه الى علي بن حديد لابد وان يكون الضعف في المذهب والفطحية التي نسبها اليه نصر الغالي عند كش والجماعة الذي لا ينافيه الوثاقة كالضعف الذي رمي به السكوني فمن يرى حجية الموثق او ما وثق بصدوره من الاخبار وهو مع ذلك يضعف ابن حديد لقول الشيخ في يب وصا مع خلو كتابيه في باب الاصول عنه فهو لعدم التعمق في اطراف الكلام وعدم الالتفات الى الفرق البين في مقام العمل بين التضعيف بحسب العقائد والتضعيف في عمل الجوارح فتبصر ولا تكن من الغافلين **وأما منصور** فالكلام تارة في وثاقته واخرى في مذهبه **اما الاولى** فالحق انه ثقة وفاقا للمحققين لامور

ا ما في جش منصور بن يونس بزرج ابو يحيى وقيل ابو سعيد كوفي ثقة روى عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام له كتاب **ب** رواية ابن ابي عمير عنه كما في في باب البكاء من كتاب الدعاء وفي باب ادب الصائم وفي باب فضل القصد من كتاب الزكوة وفي يه في موضعين في باب تحريم الدماء والاموال وفي يب في باب تلقين المحتضرين **ج** رواية صفوان عنه في يب في باب المهور والاجور وفي الاستبصار في باب من عقد على امرأة وشرط لها ان لا يتزوج عليها **د** رواية جماعة من الاجلاء غيرهما عنه مثل ابن فضال وعلي بن الحكم واسمعيل بن مهران ومحمد بن اسمعيل بن بزيع وعبيس بن هشام وصالح بن خالد والحسن بن علي الوشاء وسعيد بن يسار ومحمد بن عبد الحميد **وأما الثانية** ففي ظم خاصة منصور بن يونس بزرج له كتاب واقفي وذكر [illegible]

هو علي بن الحسن بن فضال كما يظهر من بعض الاسانيد منه

من غير تعرض لمذهبه كجش وفي كش حمدويه عن الحسن بن موسى عن محمد بن اصبغ عن ابرهيم عن عثمان بن القسم قال قال لي منصور بزرج قال لي ابو الحسن
عليه السلام ودخلت عليه يوما يا منصور اما علمت ما احدثت في يومي هذا قال قلت لا قال قد صيرت علينا ابني وصيي والخليفة من بعدي فادخل عليه فهنئه
بذلك واعلمه اني امرتك بهذا قال فدخلت عليه فهنئته بذلك واعلمته ان اباه امرني بذلك قال الحسن بن موسى ثم جحد منصور هذا بعد ذلك لاموال كانت في
يدها فكسرها وكان منصور ادرك ابا عبد الله عليه السلام ورواه الصدوق في العيون عن الحسن بن محمد بن عبد الله بن عيسى عن ابيه عن الحسن بن موسى
الخشاب عن محمد بن الاصبغ عن ابيه عن غنام بن القسم قال قال لي منصور الخ باختلاف يسير ثم قال من غير استناد الى الحسن ثم جحد منصور بعد ذلك
فاخذ الاموال التي كانت في يده وكنزها والظاهر بقرينة اتحاد العبارتين كونه كلام الحسن وهو وان كان جليلا الا انه لم يدرك ضا فيكون خبره
مرسلا فما في المدارك في ان الكذب من المفطرات وروى الكشي حديثا معتبر الاسناد متضمنا لانه يعني منصور بزرج جحد النص على الرضا عليه السلام توهم
ظاهر ثم ان قاعدة الجمع في امثال المقام وان كان عده ثقة واقفيا وعد خبره موثقا وعليه في المقام جماعة من الاصحاب الا انه حيث فقدت الامارات
المؤيدة او الموهنة لاحد الطرفين وفي المقام ربما يتأمل في وقفه لعدم تعرض جش ولا ست المتأخر عن جخ له مع ان صريح كلام حسن ان الجحد كان
لاكل الاموال لا لسوء الفهم وبعض الاخبار المتشابهة وهذا لا يجتمع مع الوثاقة ومعه لا بد من تقديم كلام جش لتأييده برواية صفوان وابن ابي عمير
وساير الاجلة وفي ترجمة محمد بن اسمعيل بن بزيع قال ابو العباس بن سعيد في تاريخه ان محمد بن اسمعيل بن بزيع سمع منصور بن يونس وحماد بن عيسى
ويونس بن عبد الرحمن الخ وظاهره كونه من مشايخ ابن بزيع معدودا في سلسلة حماد ويونس وفي التعليقة ووصفه الصدوق في كمال الدين بصاحب الصادق
عليه السلام هذا وقال الفاضل المحقق المولى محمد المعروف بسراب كما في اكليل الرجال ان الرواية مجهولة بابرهيم وعثمان والظاهر ان ما يذكره بقوله ان
منصور جحد هذه لاموال كانت في يده انما هو استنباط لا يثبت لنا لانه لما انكر هذا وكان في يده مال استنبط كون منشأ الانكار هو المال لبعد الاقرار
بهذا عند بعض وعدم نقله وعلى تقدير ثبوته لما عاصره او قرب زمانه بزمانه لا يثبت لنا فلم يظهر بهذه الرواية مع ضعفه عدم ديانته في مذهبه فلا
يعارض بهذه الرواية توثيق النجاشي مع تأييده برواية محمد بن اسمعيل بن بزيع وابن ابي عمير عنه انتهى والظاهر انه تبع في هذا الاشتباه صه ففيه بعد
الترجمة قال الشيخ انه واقفي وقال النجاشي انه ثقة روى عن ابي عبد الله عليه السلام والوجه عندي التوقف فيما يرويه والرد لقوله لوصف الشيخ له
بالوقف وقال الكشي عن حمدويه عن الحسن بن موسى عن محمد بن الاصبغ عن ابرهيم عن عثمان بن القسم ان منصور بن يونس بزرج جحد النص على الرضا عليه السلام
لاموال كانت في يده انتهى وانت خبير بان الرواية تعد من اسباب مدح منصور ونسبة جحد النص واكل الاموال اليه من الحسن شيخ حمدويه فنسبة
الجحد الى عثمان كما في صه اشتباه جدا وتضعيف الرواية بجهالته وجهالة ابرهيم اشتباه اخر ثم التفكيك بين الاخبار بالجحد والاخبار بكونه لاجل اكل
المال مع انه خبر حسي اشتباه ثالث وفتح هذا الباب يوجب سد باب قبول الجرح في كثير من المواضع وان كان ولا بد فيما ذكرنا من الارسال والوهن بعدم
تعرض الجماعة له والله العالم شكز والى منهال القصاب ابوه رضه عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عنه
السند صحيح والخبر في حكمه لوجود ابن محبوب من اصحاب الاجماع في السند بل لا يبعد وثاقة منهال لرواية الاجلة عنه سوى الحسن مثل عبد الرحمن بن
الحجاج في يب في باب ابتياع الحيوان وفي باب التلقي والحكرة وفي باب السلم في الرقيق وغيرها وعبد الله بن يحيى الكاهلي ومالك بن عطية ومثنى
الحناط ويونس بن يعقوب ويونس بن عبد الرحمن في يب في باب احكام السهو من ابواب الزيادات شكح والى موسى بن عمر بن بزيع
محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عنه السند صحيح عندنا بما مر غير مرة وموسى ثقة من غير خلاف وطعن فيه فالخبر صحيح شكط والى موسى
بن القسم البجلي ابوه ومحمد بن الحسن رضه عن سعد بن عبد الله عن الفضل بن عامر واحمد بن محمد بن عيسى عنه السند صحيح وان لم يوثقوا الفضل
لوجود احمد معه بل يمكن استظهار وثاقة الفضل من رواية مثل سعد والصفار وموسى بن الحسن الاشعري عنه وهم عيون هذه الطائفة وموسى من
شيوخ اصحابنا فالخبر صحيح بالاتفاق شل والى ميمون بن مهران احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن جعفر بن محمد بن مالك عن ابي
يحيى الاهوازي عن محمد بن جمهور عن الحسين بن المختار بياع الاكفان عنه في هذا السند علل مزمنة اعيت اطباء الفن عن علاجها فان ميمون ان كان
هو الذي ذكره الشيخ في اصحاب امير المؤمنين عليه السلام وعده في صه من خواصه فرواية ابن المختار عنه غير ممكن لكونه ق ظم ضا فيكون بينهما ارسال وان كان
غيره فلا ذكر له اصلا وان كان الحسين غير ابن المختار القلانسي فلا بد وان يكون قريبا من زمان علي عليه السلام فرواية ابن جمهور وهو ضا عنه غير ممكن فيكون
الارسال بينهما ومع ذلك فالاهوازي مجهول والموجود ابو جعفر الاهوازي احمد بن الحسين بن سعيد فالخوض في حال باقي رجال السند لا فائدة فيه شلا

شكز منهال القصاب

شكح موسى بن عمر بن بزيع

شكط موسى بن القسم البجلي

شل ميمون بن مهران

شلا النضر بن سويد

والى **النضر بن سويد** محمد بن الحسن رضه عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عنه محمد بن عيسى ثقة في لا فالسند صحيح
والنضر ثقة جليل صحيح الحديث لا مغمز فيه فالخبر صحيح مع ان للصدوق طرقا كثيرة صحيحة اليه ففي ست النضر بن سويد له كتاب اخبرنا به جماعة عن محمد بن
علي بن الحسين عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن النضر **ورواه** محمد بن علي بن الحسين عن ابيه ومحمد بن الحسن
عن سعد بن عبد الله والحميري ومحمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله محمد بن خالد البرقي والحسين بن سعيد جميعا عن النضر
بن سويد **واعلم** ان في جملة من نسخ الفقيه محمد بن عيسى بن عبيد كما ذكرناه وفي اكثرها ومنها نسخة الشارح محمد بن موسى بن عبيد ونسبه في الجامع
الى الاشتباه وقال الشارح لم يذكر في كتب الرجال والظاهر انه كان عيسى بدل موسى ومع هذا غير سديد اذ يستبعد رواية ابن عبيد عن النضر و
كان في نسخة النجاشي التي كانت عند العلامة صحيحة ولذا حكم بصحة السند والذي في جش من ذكر ابيه فهو اصح من الاصل لكن روايته عن ابيه غير
معهود ايضا والظاهر انه كانت النسخة احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه كما في السند الاخير من الفهرست والسند الاول ايضا غير سديد لانه ان كان
محمد بن عيسى بن عبيد فروايته عن النضر بعيد وان كان ابا احمد فرواية الصفار عنه بعيد لكنه ليس في البعد مثل الاول وعلى اي حال فالخبر صحيح بستة
عشر طريقا وبانضمام ما في الاصل على نسخة العلامة مع السند الاول للفهرست يصير ثمانية عشر انتهى **قلت** الظاهر ما استظهره والاستبعاد
في غير محله فان النضر ظم والعبيدي يروي عن حنان وهو ق وعن السكوني وهو ق وقد مر في لا واما روايته عمن في طبقة النضر فاكثر من ان يحصى ويروي
عن النضر احمد بن محمد بن خالد كما في في في باب ان الايمان مبثوث بجوارح البدن فرواية العبيدي الذي يروي عنه احمد بن محمد بن عيسى عنه بطريق اولى
وقوله كما في السند الاخير من ست من سهو القلم فان فيه احمد بن محمد بن خالد عن ابيه لا ابن عيسى **شلب** والى **النعمان الرازي** محمد بن الحسن
رضه عن الحسن بن متيل الدقاق عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان السند صحيح بما مر في كو ولب واما الرازي فذكره الشيخ في ق وفي
في في باب الكبائر يونس عن حماد عنه وفي يب في باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلوة الطاطري عن ابن زياد يعني ابن ابي عمير عن حماد عنه والمراد بحماد
ابن عثمان بقرينة رواية ابن ابي عمير ويروي عنه جعفر بن بشير الذي روى عن الثقات في يب في باب عدد فصول الاذان وفي باب الاذان والاقامة من
ابواب الزيادات وابان بن عثمان في في في كتاب الروضة كل ذلك من امارات الوثاقة فقول السيد في العدة والرازي مجهول غير سديد **شلج**
والى **النعمان بن سعد** صاحب امير المؤمنين عليه السلام محمد بن موسى بن المتوكل رضه عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن ابيه عن محمد بن سنان عن ثابت بن ابي صفية عن سعيد بن جبير عنه ثابت هو ابو حمزة الثمالي ويأتي في الكنى ان شاء الله والسند صحيح اليه بما
مر في يه وكو ولب واما ابن جبير ففي كش حدثني ابو المغيرة قال حدثني الفضل عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان سعيد
بن جبير كان يأتم بعلي بن الحسين وكان علي بن الحسين عليهما السلام يثني عليه وما كان سبب قتل الحجاج له الا على هذا الامر وكان مستقيما قال وقال الفضل بن
شاذان ولم يكن في زمن علي بن الحسين عليهما السلام في اول امره الا خمسة انفس سعيد بن جبير وسعيد بن المسيب ومحمد بن جبير بن مطعم ويحيى بن ام الطويل ابو
خالد الكابلي ويظهر منه حسن حاله وامامته دون الوثاقة ومع ذلك ففي النفس منه شيء على ما يظهر من ترجمته في كتب الجماعة واقواله في الكتب الفقهية و
اما النعمان فقد مر في كا دلالة قولهم صاحب فلان احد الائمة عليهم السلام على مدح عظيم يقرب من الوثاقة فالخبر صحيح عند القدماء حسن عند المتأخرين
شلد والى **الوليد بن صبيح** ابوه رضه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عنه اوضحنا وثاقة الحسين في ص فالسند
صحيح والوليد ثقة في جش وصه ولا طعن فيه يروي عنه ابن ابي عمير بلا واسطة وبواسطة حماد بن عثمان وعبد الله بن المغيرة وعبد الله بن سنان و
ابراهيم بن ابي البلاد وهشام بن سالم ومحمد بن حمران وجميل بن صالح وجميل بن دراج وابنه العباس بن الوليد وابراهيم بن عبد الحميد فهو منخرط في سلك
الاجلاء **شله** والى **وهب بن وهب** ابوه ومحمد بن الحسن رضه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي البختري وهب بن
وهب القاضي القرشي السند صحيح وابو البختري ضعيف عامي لا مسرح للمدح فيه الا ان الظاهر اعتبار كتابه لاكثار الاصحاب من الرواية عنه وفيهم
الاجلاء كالعباس بن معروف في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات وعلي بن الحكم فيه في ابواب التدليس والسندي بن محمد كما في جش وابراهيم
بن هاشم واحمد بن ابي عبد الله كما في ست وابوه ومما يؤيد ذلك ان الجليل عبد الله بن جعفر الحميري روى في قرب الاسناد عن السندي بن محمد عنه
عن جعفر بن محمد عليهما السلام ازيد من مائة حديث في نسق واحد فلولا اعتبار كتابه واخذه عنه لكان هذا طعنا فيه ولا يرتضيه احد ومن هنا قال الشارح
والظاهر ان ما كان من كتابه موافقا للاخبار الصحيحة كانوا ينقلونها عنه ويذكرونها في كتبهم قال ونسبته انه كذاب مشكل والمصنف حكم بصحة كل ما

شلب النعمان الرازي

شلج النعمان بن سعد

شلد الوليد بن صبيح

شله وهب بن وهب

هذا الكتاب وروى الاخبار الكثيرة عنه وطريقه اليه صحيح وطريقه على ما في ست اصح **شلو والى وهيب بن حفص** محمد بن علي ماجيلويه عن
محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الهمداني عن وهيب بن حفص الكوفي المعروف بالمتنوق ان كان محمد بن علي هو ابن ابرهيم بن محمد الهمداني بالذال المعجمة كان
وكيل الناحية كابيه وجده فهو من الاجلاء والسند صحيح وان كان المراد به ابا سمينة الضعيف عند المشهور فقد مر في ز اعتبار رواياته وان كان
ضعيفا ويؤيد الاول وصفه بالهمداني وابو سمينة يعرف بالكوفي وما احتمله بعضهم من انه جعل الهمداني وصفا لابيه والكوفي وصفا له او بالعكس او
بكون حمل احدهما على الموطن والاخر على المسكن بعيد لا داعي لارتكابه ويؤيده ايضا ما تقدم في ز ان ماجيلويه يروي عن ابي سمينة بتوسط عمه
محمد بن ابي القسم بل في الشرح ان ابا سمينة ارفع منه بدرجة **واما** وهيب ففي جش ابو علي الجريري مولى بني اسد روى عن ابي عبد الله وابي الحسن
عليهما السلام ووقف وكان ثقة وزعم صاحب الجامع انه غير الجريري وغير وهيب بن حفص النخاس الذي قال جش ذكره سعد ويروي عنه جماعة و
ذكره الشيخ في لم والظاهر اتحاده مع الاول ويؤيده ان البرقي لم يذكر في رجاله غير واحد وان كان فيه وفي بعض نسخ يه مكبرا والظاهر انه سهو لعدم
وجوده في الاسانيد **شلز والى هرون بن حمزة الغنوي** محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
يزيد بن اسحق شعر عنه المحمدون محمودون بكل جميل واما يزيد فيستظهر وثاقته من امور **ا** نص الشهيد الثاني عليها على ما نقله عنه جماعة **ب**
حكم العلامة في صه بصحة هذا الطريق الذي فيه يزيد **ج** رواية الاجلة عنه وفيهم الحسن بن علي بن فضال كما في يب في باب مستحق الزكوة للفطرة وفي
باب وصية الصبي والحسن بن موسى الخشاب كثيرا وعبد الرحمن بن ابي نجران واحمد بن محمد بن عيسى فيه في باب فضل التجارة والهيثم بن ابي مسروق والجليل
موسى بن القسم بن معوية بن وهب والشيخ الصدوق الذي لا يطعن عليه يحيى بن زكريا بن شيبان ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب **د** رواية محمد بن ابي يونس
عنه كما في يب في باب بيع الثمار وقد قالوا فيه بعد التوثيق صحيح الحديث وقد مر غير مرة ويأتي ان شاء الله تعالى مشروحا دلالة هذه الكلمة
على وثاقة مشايخه فراجع **هـ** ما رواه في كش عن حمدويه قال حدثنا الحسن بن موسى قال حدثني يزيد بن اسحق شعر وكان من ادفع الناس لهذا الامر
قال خاصمني مرة اخي محمد وكان مستويا قال فقلت له لما طال الكلام بيني وبينه ان كان صاحبك بالمنزلة التي تقول فاسئله ان يدعو الله لي حتى
ارجع الى قولكم قال قال لي محمد فدخلت على الرضا عليه السلام فقلت له جعلت فداك ان لي اخا وهو اسن مني وهو يقول بحيوة ابيك وانا كثيرا ما اناظره
فقال لي يوما من الايام سل صاحبك ان كان بالمنزلة التي ذكرت ان يدعو الله لي قال قال فالتفت ابو الحسن عليه السلام نحو القبلة فذكر ما شاء الله ان
يذكر ثم قال خذ بسمعه وبصره ومجامع قلبه حتى ترده الى الحق قال كان يقول هذا وهو رافع يده اليمنى قال فلما قدم اخبرني بما كان فوالله ما لبثت
الا يسيرا حتى قلت بالحق **قال** الشارح ووثقه الشهيد الثاني وكانه لدعائه عليه السلام المستلزم للعدالة فان الفسق والكذب غير حق واهتمامه
عليه السلام بشانه ظاهر في انه كان قابلا للحق في جميع الامور ولم يفعل ذلك في غيره من الواقفية وكان يلعنهم لعدم قبولهم له مع ان امر مشايخ الاجازة
سهل انتهى **وفي** صه وروى الكشي عن حمدويه عن الحسن بن موسى عن يزيد بن اسحق انه كان من ارفع الناس لهذا الامر وان اخاه كان يقول بحيوة الكاظم
عليه السلام فدعا الرضا عليه السلام له حتى قال بالحق والذي في كش خلاف ما نقله **واعلم** اني لم ار طعنا فيه وشيئا قابلا لمعارضة ما مر مما يدل على وثاقته
نصا وامارة فالاخذ به لازم والسند صحيح وكذا الخبر فان هرون بن حمزة الغنوي الصيرفي كوفي ثقة عين في جش وصه ولا مغمز فيه **شلح**
والى هرون بن خارجة ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن هرون بن خارجة
الكوفي السند ضعيف على المشهور بمحمد وهو ابو سمينة وقد مر في ز اعتبار رواياته خصوصا اذا كان شيخا للاجازة وابن خارجة كوفي ثقة هو و
اخوه مراد في جش وصه ويروي عنه عيون الطائفة كابن ابي عمير وجميل بن دراج وصفوان بن يحيى وحماد بن عثمان وعثمان بن عيسى وجعفر بن بشير
وعلي بن النعمان ويحيى الحلبي ويحيى بن عمران والحسن بن محمد بن سماعة والحسين بن سعيد وابو المغرى واحمد بن محمد بن خالد ومحمد بن سنان
وعلي بن الحكم وغيرهم **شلط والى هاشم الحناط** محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم واحمد بن اسحق بن
سعد عنه احمد هو الاشعري الجليل شيخ القميين ووافدهم وخاصة ابي محمد عليه السلام ومن راى الصاحب عليه السلام وله بعد ذلك مناقب جميلة فالسند
صحيح وكذا الخبر فان هاشم كوفي ثقة في جش وصه ويروي عنه ابن ابي عمير وغير بعيد ان يكون قد سقط من السند فان هاشم ق ورواية ابرهيم و
احمد عن اصحابه بعيد والله العالم **شم والى هشام بن ابرهيم** محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن ابرهيم بن هاشم عن هشام
بن ابرهيم صاحب الرضا عليه السلام السند صحيح واما هشام وقد يقال له هاشم بن ابرهيم العباسي هو بعينه المشرقي البغدادي وفاقا لاكثر المحققين

شلو وهيب بن حفص

شلز هرون بن حمزة الغنوي

شلح هرون بن خارجة

شلط هاشم الحناط

شم هشام بن ابرهيم

من المرجحين واختلف في حاله الاخبار فمنها ورد او قبل فيه مدحا وذما اما ما يدل على وثاقته ومدحه فهو امور ا ما في كش قال احمد بن هشام المشرقي هو ابن ابرهيم البغدادي فسالته عنه فقلت له ثقة هو فقال ثقة وقال رايت ابنه ببغداد ب ما رواه عن حمدويه وابرهيم قالا حدثنا ابو جعفر محمد بن عيسى العبيدي قال سمعت هشام بن ابرهيم الختلي وهو المشرقي العباسي يقول استاذنت لجماعة على ابي الحسن عليه السلام في سنة تسع وتسعين ومائة فحضروا وحضرنا ستة عشر رجلا على باب ابي الحسن عليه السلام فخرج مسافر فقال كذا آل يقطين ويونس بن عبد الرحمن ويدخل الباقون رجلا رجلا فلما دخلوا وخرجوا اخرج مسافر ودعاني وموسى وجعفر بن عيسى ويونس فادخلنا جميعا عليه والعباس قائم ناحية بلا حذاء ولا رداء وذلك في سنة ابي السرايا فسلمنا ثم امرنا بالجلوس فلما جلسنا قال له جعفر بن عيسى نشكو الى الله واليك ما نحن فيه من اصحابنا فقال وما انتم فيه منهم فقال جعفر هم والله يا سيدي يزندقونا ويكفرونا ويبرؤن منا فقال هكذا كان اصحاب علي بن الحسين ومحمد بن علي واصحاب جعفر وموسى صلوات الله عليهم ولقد كان اصحاب زرارة يكفرون غيرهم وكذلك غيرهم كانوا يكفرونهم فقلت له يا سيدي نستعين بك على هذين الشيخين يونس وهشام وهما حاضران فهما ادبانا وعلمانا الكلام فان كنا يا سيدي على هدى ففزنا وان كنا على ضلال فهذان اضلانا فمرنا نتركهما ونتوب الى الله منهما يا سيدي فادعنا الى دين الله نتبعك فقال ما اعلمكم الا على هدى جزاكم الله عن الصحبة القديمة والحديثة خيرا فتاولوا القديمة علي بن يقطين والحديثة خدمتنا والله اعلم الخبر ج ما في صه في ترجمة جعفر بن عيسى قال روى الكشي عن حمدويه وابرهيم قالا حدثنا ابو جعفر محمد بن عيسى العبيدي عن هشام بن ابرهيم الختلي المشرقي وهو احد من اثنى عليه في الحديث ان ابا الحسن عليه السلام قال فيه خيرا د وصف الصدوق اياه بكونه صاحب الرضا عليه السلام بناء على ما بيناه في كامن دلالة هذه الكلمة على مدح عظيم وان مفادها غير مفاد قولهم فلان من اصحاب احدهم عليهم السلام هـ رواية يونس عنه كما في يب في باب الحد في المسكر وسعد بن سعد فيه في اواخر كتاب المكاسب و في جش هاشم بن ابرهيم العباسي الذي يقال له المشرقي روى عن الرضا عليه السلام وله كتاب يرويه جماعة اخبرنا الحسين عن علي بن محمد عن حمزة عن سعد عن محمد بن الحسين عن صفوان عن يونس عن هاشم عن الرضا عليه السلام بالنسخة والمراد به هشام وقد يذكر بعنوان هشام كما في هاشم بن حيان وهاشم الرماني فلاحظ ولا يخفى ما في رواية هؤلاء عنه كما به من الدلالة على مدحه واعتبار كتابه و ما في التعليقة قال في توحيد الصدوق رواية يظهر منها كونه من متكلمي الشيعة الفضلاء المدققين ز ما في كش قال وجدت بخط محمد بن الحسن بن بندار القمي في كتابه حدثني علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن سالم قال لما حمل سيدي موسى بن جعفر عليهما السلام الى هرون جاء اليه هشام بن ابرهيم العباسي فقال له يا سيدي قد كتب لي صك الى الفضل بن يونس فسله ان يروج امري قال فركب اليه ابو الحسن عليه السلام فدخل عليه حاجبه فقال يا سيدي ابو الحسن موسى عليه السلام على الباب فقال ان كنت صادقا فانت حر ولك كذا وكذا فخرج الفضل بن يونس حافيا يعدو حتى خرج اليه فوقع على قدميه يقبلهما ثم سئله ان يدخل فدخل فقال له اقض حاجة هشام بن ابرهيم فقضاها الخبر واما ما يدل على ذمه فهو ايضا امور ا ما رواه كش عن محمد بن الحسن قال حدثني علي بن ابرهيم بن هاشم عن الريان بن الصلت قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان هشام بن ابرهيم العباسي زعم انك احللت له الغناء فقال كذب الزنديق انما سئلني عنه فقلت له سئل عنه رجل ابا جعفر عليه السلام فقال له ابو جعفر عليه السلام اذا فرق الله بين الحق والباطل فاين يكون الغناء قال الرجل مع الباطل فقال له ابو جعفر عليه السلام قد قضيت ورواه الصدوق في العيون عن احمد بن زياد الهمداني عن علي بن ابرهيم عن الريان قال سالت الرضا عليه السلام يوما بخراسان فقلت له يا سيدي ان هشام بن ابرهيم العباسي حكى عنك انك رخصت له في استماع الغناء فقال كذب وذكر مثله وفي قرب الاسناد للحميري حدثني الريان بن الصلت قال قلت للرضا عليه السلام ان العباسي اخبرني انك رخصت في سماع الغناء وساق مع اختلاف يسير وفي في عن العدة عن سهل عن علي بن الريان عن يونس قال سالت الخراساني صلوات الله عليه عن الغناء وقلت ان العباسي ذكر عنك انك ترخص في الغناء وساق ما يقرب منه وقال بعض المحققين اظن ان المراد من العباسي هشام بن ابرهيم المغني المشهور قلت ويحتمل ان يكون العباسي لقبا لغيره ويكون التصريح في كش والعيون بالاسم من المصنف ظنا منهما ان المراد منه هشام المذكور وياتي ما يقرب ذلك ب ما رواه الكشي ايضا عن محمد بن مسعود قال حدثني علي بن محمد قال حدثني محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن رجل من اصحابنا عن صفوان بن يحيى وابن سنان انهما سمعا ابا الحسن عليه السلام يقول لعن الله العباسي فانه زنديق وصاحبه يونس فانهما يقولان بالحسن في الحسين ج ما رواه ايضا عنه عن علي قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن ابي طالب عن معمر بن خلاد قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان العباسي زنديق وكان ابوه زنديقا د ما رواه عنه بالاسناد

عن ابي طالب قال حدثني العباسي انه قال للرضا عليه السلام لا تدخل فيما سئلك امير المؤمنين قال فقال وانت ايضا علي يا عباسي فقال ولتجيبه
الى ما سئلك او لاعطينك القاضية يعني السيف قال ابو النضر سئلنا الحسين بن اشكيب عن العباسي هشام بن ابرهيم وقلنا له اكان من ولد
العباس قال لا كان من الشيعة فطلبه هرون فكتب كتب الزيدية وكتب اثبات امامة العباس ثم دس الى من يغمز به واختفى واطلع السلطان على كتبه فقال
هذا عباسي فآمنه فخلى سبيله ه ما رواه الحميري في قرب الاسناد عن الريان بن الصلت قال دخلت على العباسي يوما فطلب دواة وقرطاسا بالعجلة
فقلت ما لك فقال سمعت من الرضا عليه السلام اشياء احتاج ان اكتبها لا انساها فكتبتها فما كان بين هذا وبين ان جائني بعد جمعة في وقت الحر
وذلك بمرو فقلت من اين جئت فقال من عند هذا قلت من عند المأمون قال لا قلت من عند الفضل بن سهل قال لا قلت من عند من تعني قال من عند
علي بن موسى عليهما السلام فقلت ويلك خذلت ايش قصتك فقال دعني من هذا متى كان آباؤه يجلسون على الكراسي حتى يبايع لهم بولاية العهد كما فعل هذا
فقلت ويلك استغفر ربك فقال جاريتي فلانة اعلم منه ثم قال لو قلت برأسي هكذا لقالت الشيعة برأسها فقلت انت رجل ملبوس عليك ان
من عقد الشيعة ان لو رأوه صلى الله عليه وآله وعليه ازار مصبوغ وفي عنقه كبر يضرب في هذا العسكر لقالوا ما كان في وقت من الاوقات اطوع
لله جل وعز من هذا الوقت وما وسعه غير ذلك فسكت ثم كان يذكره عندي وقتا بعد وقت فدخلت على الرضا عليه السلام فقلت له ان العباسي يسمعني
فيك ويذكرك وهو كثيرا ما ينام عندي ويقيل فترى اني آخذ بحلقه واعصره حتى يموت ثم اقول مات ميتة فجأة فقال ونفض يديه ثلث مرات
فقال لا يا ريان لا يا ريان لا يا ريان فقلت ان الفضل بن سهل هو ذا يوجهني الى العراق في امور له والعباسي خارج بعدي بايام الى العراق فترى
ان اقول لمواليك القميين ان يخرج منهم عشرون ثلثون رجلا كانهم قاطعوا طريق او صعاليك فاذا اجتاز بهم قتلوه فيقال قتله الصعاليك
فسكت فلم يقل لي نعم ولا لا فلما صرت الى الحوان بعثت فارسا الى زكريا بن آدم وكتبت ان ههنا امورا لا يحتملها الكتاب فان رأيت ان تصير الى
مشكوة في يوم كذا وكذا لا وافيك بها ان شاء الله فوافيت وقد سبقني الى المشكوة فاعلمت الخبر وقصصت عليه القصة وانه يوافي هذا الموضع يوم
كذا وكذا فقال دعني والرجل فودعته وخرجت ورجع الرجل الى قم وقد وافا معمر فاستشاره فيما قلت له فقال معمر لا ندري سكوته امر او نهي ولم
يأمرك بشيء فليس الصواب ان تتعرض له فامسك عن التوجه اليه زكريا واجتاز العباسي بالجادة وسلم منه و ما رواه الصدوق في العيون
عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضه عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن الريان بن الصلت انه قال في حديث وكان هشام بن ابرهيم الراشدي الهمداني من
اخص الناس عند الرضا عليه السلام من قبل ان يحمل وكان عالما اديبا لسنا وكانت امور الرضا عليه السلام تجري من عنده وعلى يده وتصير الاموال من النواحي
كلها اليه قبل حمل ابي الحسن عليه السلام فلما حمل ابو الحسن عليه السلام اتصل هشام بن ابرهيم بذي الرياستين فقربه ذو الرياستين والمأمون تخطى بذلك
عندهما وكان لا يخفى عليهما من اخباره شيئا فولاه المأمون حجابة الرضا عليه السلام فكان لا يصل الى الرضا عليه السلام الا من احب وضيق على الرضا عليه السلام
فكان من يقصده من مواليه لا يصل اليه وكان لا يتكلم الرضا عليه السلام في داره بشيء الا اورده على المأمون وذي الرياستين وجعل المأمون عباس ابنه
في حجر هشام وقال ادبه فسمي هشام العباسي لذلك قال واظهر ذو الرياستين عداوة شديدة لابي الحسن عليه السلام وحسده على ما كان المأمون يفضله به الخبر
ز ما فيه ايضا قال الصدوق ره وروي انه قصد الفضل بن سهل مع هشام بن ابرهيم الرضا عليه السلام فقال له يا ابن رسول الله جئتك في سر فاخل لي
المجلس فاخرج الفضل يمينا مكتوبة بالعتق والطلاق وما لا كفارة له وقالا له انما جئناك لنقول كلمة حق وصدق وقد علمنا ان الامرة امرتكم
والحق حقكم يا ابن رسول الله والذي نقوله بالسنتنا عليه ضمائرنا والا فعتق ما نملك والنساء طوالق وعلي ثلثين حجة راجلا على ان نقتل المأمون
ونخلص لك الامر حتى يرجع الحق اليك فلم يسمع منهما وشتمهما ولعنهما وقال لهما كفرتما النعمة فلا يكون لكما سلامة ولا لي ان رضيت بما قلتما
فلما سمع الفضل ذلك منه مع هشام علما انهما اخطيا فقصدا المأمون بعد ان قالا للرضا عليه السلام اردنا بما فعلنا ان نختبرك فقال لهما الرضا
عليه السلام كذبتما فان قلوبكما على ما اخبرتماني الا انكما لم تجداني كما اردتما فلما دخلا على المأمون قالا يا امير المؤمنين انا قصدنا الرضا عليه السلام وجربناه
واردنا ان نقف على ما يضمره لك فقلنا وقال فقال المأمون وقفتما فلما خرجا من عند المأمون قصدا الرضا عليه السلام واخليا المجلس واعلمه ما قالا
وامره ان يحفظ نفسه منهما فلما سمع ذلك من الرضا عليه السلام علم ان الرضا صلوات الله عليه هو الصادق هذه سبعة بسبعة والذي حصل
لي بعد التأمل في هذه الاخبار في المقامين ان هشام بن ابرهيم المشرقي ثقة صاحب كتاب وهو الموجود في الاسانيد ويلقب بالعباسي وهناك هشام
بن ابرهيم آخر يلقب بالعباسي ايضا وهو الذي كان مستقيما او منافقا ثم اظهر النصب والعداوة والتزندق وكان من جملة رجال الدولة واعوان

هذا فقلت م

العباسية والذي يدل على تعدد العباسي امور ا ان احدهما مشرقي اي من اهل الشرق والمراد به خراساني وما والاها من اهل ختل كسكر في القاموس وغيره بلد بما وراء النهر وقد خرج منه جماعة من العلماء والمحدثين ومنهم ابرهيم بن محمد بن العباس الختلي من مشايخ ابي عمرو الكشي والثاني راشدي همداني وهمدان من بلاد الجبل ب ان وجه تسمية المشرقي بالعباسي انه كتب لنجاة نفسه من هرون كتابا اثبت فيه امامة عباس فنجى منه كما مر عن كش وان اشتبه عليه فذكره في ذيل ما ورد في ذم الآخر واما الثاني فوجه التسمية تاديبه العباس ابن المأمون ج عدم تعرض جش لنقل طعن وذم في العباسي الذي صرح بانه المشرقي واحتمال عدم وقوفه على ما في كش وفي والعيون وقرب الاسناد فاسد جدا وعدم افراده المذموم بالترجمة لعدم دخوله في الرواة والمحدثين والمؤلفين ولذا قلنا ان الموجود في الاسانيد هو العباسي المشرقي وانما الخلط والاشتباه جاء من كش فقال في العنوان ما روي في هشام بن ابرهيم العباسي من اصحاب الرضا عليه السلام فذكر فيه اخبار الذم وبعض اخبار المدح وقال في عنوان آخر ما روي في هشام بن ابرهيم المشرقي من اصحاب الرضا عليه السلام وذكر فيه قصة الوثاقة مع انه صرح في ترجمة جعفر بن عيسى بن يقطين ان هشام بن ابرهيم الختلي هو المشرقي العباسي فاتضح بحمد الله تعالى تعدده ووثاقة المشرقي وعدم المضرة في الاشتراك في صورة الاطلاق لعدم دخول الزنديق في زمرة الرواة وارباب الكتب مع ان الصدوق ذكر الطريق الى صاحب الكتاب المعدود من الكتب المعتمدة هذا ما عندنا واما الاصحاب فلهم في مقام الجمع بين الطائفتين وجوه ا الجمع بين الوثاقة والزندقة والحكم بالاتحاد ففي صه هشام بن ابرهيم العباسي بالسين المهملة روى الكشي وذكر الخبر الاول والثالث عن الرضا عليه السلام انه زنديق قال قال ابن الغضائري هشام بن ابرهيم العباسي صاحب يونس طعن عليه والطعن عندي في مذهبه لا في نفسه وابن داود ذكر ما في جش في القسم الاول وما في غض في القسم الثاني قال والطعن عندي في مذهبه لا في ثقته وتبعهما بعضهم وفيه مضافا الى ما مر ان الوثاقة تجتمع مع المذاهب الفاسدة ولكن لا تجتمع مع الكذب الصريح ولو بالمعنى الاعم وقد مر ابتلاؤه بالكذب العمدي في غير واحد من الاخبار ب الحكم بالاتحاد وحمل اخبار الذم على التقية قال التقي المجلسي في الشرح بعد ذكر حديث الغناء والظاهر ان هشام لما سمع هذا ولم يبالغ ع فيه تقية فهم انه ليس بحرام لان الدنيا كلها باطل وسبه ع بالزنديق لكونه مشهورا بالتشيع فكانه يدفعه عن نفسه لئلا يصل اليه ضرر كما رواه في القوي عن صفوان وذكر الخبر الثاني في الذم وبعد قوله ع الحسن والحسين اي بامامتهما ثم الثالث وبعد قوله زنديقا اي شيعة باعتقاد العامة ثم الرابع وقال في آخره ولو لم يكن للتقية كيف يمكن لمثله ان يقول له ع مثل هذا الكلام ولم يقل له ع المأمون عليه اللعنة مثل هذا وهذا لكونه ع يعلم انه شيعة له وكان ع يرضى بان يقول له ع امثال هذا ليدفع عن نفسه توهم التشيع ثم ذكر وجه التسمية المشرقي بالعباسي وقال فظهر انه كان يسمى بهشام وهاشم فالخبر حسن كالصحيح او ضعيف على الظاهر من هذه الاقوال والظاهر من الاخبار واقاويل الاصحاب ان امثال هذه اولى مما فعل سعيد بن جبير لكن الطبع ارضى مما فعله والله يعلم وان كان الاظهر التخيير وان كان الاشهر وجوب التقية انتهى وظاهر التعليقة تصديقه وان كان في بعض كلماته اشارة الى ما اخترناه وكيف كان ففيه مضافا الى التكلفات البعيدة والتاويلات البشعة وعدم شدة التقية في عصره عليه السلام ان خبر الريان المروي في قرب الاسناد وقصته مع زكريا بن آدم غير قابل للحمل على التقية صدرا وذيلا فلاحظ ج ما يظهر من المدقق الشيخ محمد في شرح الاستبصار وغيره انهم ثلثة قال اقول ان الذي يفهم من الكشي ان هشام بن ابرهيم المشرقي هو ابن ابرهيم البغدادي والنجاشي كما تقدم قال هاشم بن ابرهيم العباسي الذي يقال له المشرقي وظاهر الحال انه ظن الاتحاد فيكون هو الزنديق المذكور في روايات الكشي والامر لا يخ من اشكال فقول شيخنا ايده الله لا يبعد ان يكون قول النجاشي الذي يقال له المشرقي لا يدل على الاتحاد مع المشرقي بل المشرقي وصف للرجلين ثم ان كلام شيخنا مبني على بعض نسخ النجاشي والا ففي بعضها هشام بن ابرهيم العباسي الى ان قال والذي نظن ان النجاشي توهم في امر الرجل انتهى قال صاحب اكليل الرجال ومقتضى اختلاف ظاهر العنوان ان الرجل ثلثة هاشم بن ابرهيم العباسي الذي يقال له المشرقي وهشام بن ابرهيم العباسي وهو ليس بالمشرقي وهو ليس بالعباسي الى غير ذلك من الكلمات الغير المحررة التي تشبه بعضها بعضا والتعرض لنقلها وما فيها من الخلط والاشتباه يوجب التطويل ولا اظن لمن تامل فيما اخترناه ان يختار غيره

شما والى هشام بن الحكم ابوه ومحمد بن الحسن رض عن سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم ومحمد بن ابي عمير جميعا عن هشام بن الحكم وكنيته ابو محمد مولى بني شيبان بياع الكرابيس تحول من بغداد الى الكوفة السند ينشعب الى ثمانية وكلها صحيحة وهشام عين الطائفة ووجهها ومتكلمها وناصرها من ارباب الاصول وله نوادر حكايات ولطائف مناظرات تطلب من محالها

يعني السيد المحقق الآميرزا محمد الاسترابادي صاحب الرجال في المنهج

هشام بن ابرهيم المشرقي

شما

هشام بن الحكم

شمب والى هشام بن سالم ابوه ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن يعقوب
بن يزيد والحسن بن ظريف وايوب بن نوح عن النضر بن سويد عنه و عن ابيه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير وعلي بن الحكم جميعا عن
هشام بن سالم الجواليقي السندان ينشعبان الى اربعة عشر كلها صحيحة على الاصح من وثاقة ابن هاشم وابن سالم ثقة ثقة في جش وصه صاحب
اصل يروي عنه ابن ابي عمير وصفوان والنضر وابن محبوب ويونس والحسن بن علي والحلبي وجعفر بن بشير والبزنطي وحماد بن عثمان والحسين بن
سعيد وابن بزيع وابن جندب والحجال وغيرهم من الاجلاء فهو منهم شمج والى ياسر الخادم ابوه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ياسر
خادم الرضا عليه السلام السند صحيح عندنا حسن على المشهور وياسر له مسائل عن الرضا عليه السلام ذكره ست وجش يرويها عنه احمد بن محمد البرقي
ويروي عنه من الاجلة علي بن ابرهيم وابوه والجليل احمد بن اسحق الاشعري الوكيل كما في يب في باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات ويعقوب
بن يزيد واحمد بن عمر الحلال ونوح بن شعيب واحمد بن محمد وسهل بن زياد وفي الخلاصة وعن رفاعة بن موسى النخاس صحيح وكذا عن زياد بن
سوقة وكذا عن حماد بن عثمان وكذا عن ياسر الخادم وفي الشرح فالخبر حسن كالصحيح والظاهر انه بملاحظة ابرهيم الثقة على الاصح وروى الصدوق في
العيون عن ابيه وعلي بن عبد الله الوراق عن سعد بن عبد الله عن علي بن الحسين الخياط عن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عليهما السلام
عن ياسر الخادم عن ابي الحسن العسكري عن ابيه عن جده علي بن موسى الرضا عليهم السلام انه كان يلبس ثيابه مما يلي يمينه وساق الخبر ثم قال قال مصنف
هذا الكتاب رحمه الله ياسر الخادم قد لقي الرضا عليه السلام وحديثه عن ابي الحسن العسكري غريب انتهى وهذا منه غريب فان علي بن ابرهيم الباقي في سنة
سبع وثلثمائة كما صرح به في العيون يروي عن ياسر كثيرا فراجع شمد والى ياسين الضرير ابوه ومحمد بن الحسن رض قالا حدثنا
سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ياسين الضرير البصري ابن عيسى ثقة في لا فالسند صحيح واما يسن
الضرير الزيات البصري ففي جش لقي ابا الحسن موسى عليه السلام لما كان بالبصرة روى عنه وصنف هذا الكتاب المنسوب اليه ثم ذكر الطريق اليه وذكره
في ست ايضا مع الكتاب والطريق ولم يغمزا عليه بشيء ويروي عنه احمد بن محمد بن عيسى المعلوم حاله في التثبت في النقل كما في في في باب كفارة ما
اصاب المحرم من الطير وفي يب في باب الطواف وفي باب فضل التجارة وفي الاستبصار في باب انه لا ربا بين المسلم وبين اهل الحرب وحريز كما
في في في باب ما يهدى الى الكعبة وفي يب في باب الوصية المبهمة وفي كثير من الاسانيد روايته عن حريز قال في الجامع وهذا من المواضع التي روي فيها
متعاكسا وسعد بن عبد الله في يب في باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات وعلي بن ابرهيم ذكره المحقق السيد صدر الدين العاملي ونسبه الى
في في باب الرضا بالقضاء ولم اجده فيه ولا يخلو عن غرابة ايضا ومن هذه الامارات لا يبعد استظهار الوثاقة او ما يقرب منها فالخبر حسن كما في
الشرح وفيه او قوي كالصحيح على المشهور شمه والى يحيى بن ابي العلاء محمد بن الحسن عن الحسن بن الحسين بن ابان عن الحسين بن سعيد عن
فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عنه اثبتنا وثاقة ابن ابان في يج فالسند صحيح واما يحيى ففي جش وتبعه صه يحيى بن العلاء والظاهر انه سقط
ابي من نسخته فان الموجود في غيره والاسانيد ابي العلاء وهو رازي واصله كوفي ثقة فيهما غير مطعون في غيرهما من خج وست وغيرهما ويروي
عنه ابان كثيرا واسحق بن عمار وجعفر بن بشير فالخبر صحيح مع ان في السند اثنين من اصحاب الاجماع شمو والى يحيى بن ابي عمران محمد
بن علي ماجيلويه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى بن ابي عمران وكان تلميذ يونس بن عبد الرحمن ومحمد وابرهيم ثقتان في لب ويد فالسند صحيح
واما يحيى فغير مذكور الا ان في ضا وصه يحيى بن عمران الهمداني يونسي والظاهر الاتحاد لقوله يونسي اي تلميذه ولما رواه في يب في باب كيفية الصلوة
وفي صا في باب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم عن علي بن مهزيار عن يحيى بن عمران الهمداني قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام وروى هذا الخبر في في في
باب قراءة القرآن من كتاب الصلوة عن علي بن مهزيار عن يحيى بن ابي عمران الهمداني الخ فالظاهر وفاقا لصاحب الجامع ان لفظة ابي سقطت
من قلم النساخ وذكره في يه ايضا في باب ما يصلى فيه وما لا يصلى فيه من الثياب مثل ما في المشيخة وكيف كان فالخبر صحيح عند القدماء حسن عند
المتأخرين او ضعيف شمز والى يحيى بن حسان الازرق ابوه عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان
عنه السند صحيح عندنا بما مر غير مرة هكذا في الوسائل من ذكر حسان في صدر الكلام وفي المشيخة وما كان فيه عن يحيى الازرق الخ ويحيى الازرق
متكرر في الاسانيد والمعهود المذكور في التراجم يحيى بن عبد الرحمن الازرق ففي جش يحيى بن عبد الرحمن الازرق كوفي ثقة روى عن ابي عبد الله
وابي الحسن عليهما السلام له كتاب يرويه عدة من اصحابنا ثم ذكر طريقه وفي ست يحيى بن عبد الرحمن الازرق له كتاب اخبرنا به جماعة الخ وليس فيهما ذكر

شمب هشام بن سالم

شمج ياسر الخادم

شمد ياسين الضرير

شمه يحيى بن ابي العلاء

شمو يحيى بن ابي عمران

شمز يحيى بن حسان الازرق

لابن حسان وفي ق يحيى بن عبد الرحمن الازرق الانصاري مولى كوفي ثم ذكر يحيى بن حسان الكوفي ثم يحيى بن حسان ثم يحيى الازرق ولا شك ان
الاخير هو بعينه ابن عبد الرحمن ولم يصف الاخرين بالازرق ثم ان الصدوق لم يذكر طريقه الى يحيى بن عبد الرحمن صاحب الكتاب المذكور في جش و
ست المتكرر في الاسانيد الذي يروي عنه الاجلة ثم لم نجد خبرا في الاربعة كما يظهر من المجامع في سنده يحيى بن حسان الازرق وجميع ذلك يورث
الظن القوي وفاقا للفاضل الخبير الاردبيلي بان كلمة حسان من طغيان القلم وان الاصل عبد الرحمن وما في الوافي والوسائل من ذكره في اول الكلام
من تصرفهما ويروي عنه بعنوان يحيى الازرق او يحيى بن عبد الرحمن الازرق ابان بن عثمان وحماد بن عثمان وصفوان بن يحيى وعبد الله بن بكير و
علي بن الحسن بن رباط وعلي بن النعمان والقسم بن اسمعيل القرشي **شمح والى يحيى بن عباد المكي** محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن ابي
عبد الله الاسدي الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عنه الثاني هو ابن جعفر الثقة في لو والنخعي غير مذكور وعمه هو النوفلي
المذكور في لز والسند ضعيف على المشهور ويحيى غير مذكور الا في ق وفيه عبادة وفي رجال البرقي عباد كما هنا ويروي عنه حنان بن سدير
وفي الشرح فالخبر قوي **شمط والى يحيى بن عبد الله** احمد بن الحسين القطان عن احمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم عن
عبد الرحمن بن جعفر الجريري عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام احمد الاول من مشايخ الصدوق فله ما لهم من الوثاقة
او المدح القريب منها مضافا الى كثرة الطرق الى احمد الثاني وهو ابن عقدة الثقة الجليل الزيدي المعروف كما مر في ترجمته في يط ومنها يظهر تثبته
في النقل فيستظهر منه حسن حال الجريري الغير المذكور فالسند قوي جدا واما يحيى فذكره الشيخ في ق ومنه ومن رواية ابن عقدة كتابه بتوسط
الجريري يظهر انه من الاربعة الالاف الذين ذكرهم ابن عقدة ووثقهم من اصحاب الصادق عليه السلام ويعبر عنه في كتب الانساب بيحيى الصالح وهو والد محمد
الصوفي جد الشيخ الجليل ابي الحسن العمري النسابة صاحب كتاب المجدي في النسب فالخبر حسن وفي الشرح قوي **شن والى يعقوب بن
شعيب** محمد بن الحسن رض عن الحسن بن متيل عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن يعقوب بن شعيب بن ميثم
الاسدي وهو مولى كوفي السند صحيح بالاتفاق وابو محمد يعقوب بن شعيب بن ميثم بن يحيى التمار ثقة في جش وصه ويروي عنه ابن ابي عمير وصفوان
بن يحيى وحماد بن عثمان وابان بن عثمان ويونس بن عبد الرحمن وعبد الله بن المغيرة وفضالة بن ايوب وعبد الله بن بكير ومن اضرابهم علي بن النعمان
ومحمد بن سنان والحسن بن محمد بن سماعة ومحمد بن ابي حمزة وابرهيم بن هاشم وعبد الحميد الطائي وعبد الله بن الوضاح وسيف بن عميرة وداود
بن فرقد والحسن بن الميثمي ومحمد بن عبد الجبار وغيرهم **شنا والى يعقوب بن ميثم** محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن
محمد بن ابي عمير عنه وابوه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عنه الاول صحيح على الاصح والثاني بالاتفاق ورواية
ابن ابي عمير من امارات الوثاقة فالخبر صحيح ويروي عنه ايضا ابان بن عثمان كما في يب في باب تطهير الثياب وصحح العلامة في صه الطريق المذكور
وقال السيد الداماد ويعلم حسن حاله وصحة حديثه من عدمه في صه طريق ق في يه اليه صحيحا ومن استصحاح الاصحاب اخبارا هو في طريقهما
شنب والى يعقوب بن يزيد ابوه ومحمد بن الحسن رض عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن
ادريس رضي الله عنه عنه رجال السند ويعقوب من اجلاء المشايخ والثقات الاثبات والخبر صحيح بالاتفاق **شنج والى يوسف بن
ابرهيم الطاطري** ابوه عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن سنان عنه السند صحيح عندنا بما مر في يد وكو حسن او
ضعيف عند المشهور ويوسف ابو داود مذكور في ق فيحتمل قويا ان كونه من الاربعة الالاف ويروي عنه صفوان بن يحيى في يب في باب ما يجوز
الصلوة فيه من اللباس وفي في في باب اللباس من كتاب الزي والتجمل ولا يروي الا عن ثقة فالخبر صحيح ويروي عنه الجليل الثقة العين العيص بن القسم
البجلي **شند والى يوسف بن يعقوب** ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن يوسف بن يعقوب
اخي يونس بن يعقوب وكانا فطحيين السند صحيح بما مر في لا وكو واما يوسف ففي ظم واقفي وذكره في ق ولم ار ما يوجب الاعتماد عليه الا كونه ق
وتكرر رواية اخيه الفقيه يونس عنه وعد الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة فالخبر قوي او ضعيف **شنه والى يونس بن عبد الرحمن** اما
ياتي اعلم ان الصدوق نسي ان يذكر طريقه الى يونس وهو موجود في ست فاخذه صاحب الوسائل منه وادرجه في المشيخة وقال وما كان فيه عن يونس
بن عبد الرحمن فلم يذكره الصدوق ولكن ذكره الشيخ في الفهرست فقال بعد ما ذكره له كتب كثيرة اكثر من ثلثين الى ان قال اخبرنا بجميع كتبه ورواياته
جماعة عن محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن الحسن واحمد بن محمد بن الحسن عن ابيه واخبرنا بذلك ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله

شمح يحيى بن عباد المكي

شمط يحيى بن عبد الله

شن يعقوب بن شعيب

شنا يعقوب بن ميثم

شنب يعقوب بن يزيد

شنج يوسف بن ابرهيم الطاطري

شند يوسف بن يعقوب

والحميري وعلي بن ابرهيم ومحمد بن الحسن الصفار كلهم عن ابرهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار وصالح بن السندي عن يونس ورواها محمد بن علي
بن الحسين عن حمزة بن محمد العلوي ومحمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابرهيم عن اسمعيل وصالح عن يونس واخبرنا ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن
عن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس انتهى **قلت** الطريق الاخير غير مناسب ذكره هنا الا ان يقال ان الصدوق يروي عن ابن الوليد
كلما رواه وفي مشيخة يب طرق اخرى تاتي ان شاء الله في الفائدة الاتية مع ذكر ما يتعلق بها وبما في ست ومشيخة الاستبصار **شنو** والى
يونس بن عمار ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي الحسن يونس بن عمار بن
العيص الصيرفي التغلبي الكوفي وهو اخو اسحق بن عمار مالك بن عطية ثقة لا طعن فيه فالسند صحيح ويونس مذكور في ق وفي جش في ترجمة
اخيه اسحق ثقة واخوته يونس ويوسف وقيس واسمعيل وهو في بيت كبير من الشيعة ويروي عنه يونس بن عبد الرحمن في في في باب من حافظ
على صلوته وابن ابي عمير فيه في باب الكتمان وفي النهي عن القول بغير علم والحسن بن محبوب فيه في باب ما يحل للمملوك النظر اليه من مولاته وفي الروضة
بعد حديث محاسبة النفس وعثمان بن عيسى فيه في باب الشكر وفي يب في باب الزيادات في فقه النكاح والاربعة من اصحاب الاجماع وثانيهم لا يروي
الا عن ثقة مع ان في السند الحسن بن محبوب فالخبر صحيح او في حكمه ويروي عنه ايضا علي بن رئاب ومالك بن عطية ويظهر من كثير من الاخبار حسن
حاله واختصاصه بهم وشفقتهم عليه ففي في في كتاب الدعاء عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن
عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك هذا الذي قد ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله عز وجل لم يبتل به عبدا له فيه حاجة فقال لي لا لقد
كان مؤمن آل فرعون مكتع الاصابع فكان يقول هكذا ويمد يده ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين قال ثم قال اذا كان الثلث الاخير من الليل في اوله
فتوضأ وقم الى صلوتك التي تصليها فاذا كنت في السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فقل وانت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع
الدعوات ويا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد واعطني من خير الدنيا والآخرة ما انت اهله واصرف عني من شر الدنيا والآخرة ما انت اهله
واذهب عني هذا الوجع وهمه فانه قد غاظني وحزنني والح في الدعاء قال فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله به عني كله ورواه ايضا في باب شدة
ابتلاء المؤمن بهذا السند والمتن الا ان فيه احمد بن محمد بن عيسى **وفيه** في باب حق المرء على الزوج باسناده عن يونس بن عمار قال زوجني ابو
عبد الله عليه السلام جارية كانت لاسمعيل ابنه فقال احسن اليها فقلت وما الاحسان اليها قال اشبع بطنها واكس جثتها واغفر ذنبها ثم قال اذهبي وسطك
الله ماله **وفيه** باسناده عنه قال وصفت لابي عبد الله عليه السلام من يقول بهذا الامر ممن يعمل عمل السلطان فقال اذا ولوكم يدخلون عليكم المرفق
وينفعونكم في حوائجكم قال قلت منهم من يفعل ذلك ومنهم من لا يفعل قال من لا يفعل ذلك فابرؤا منه برء الله منه **وفيه** في الصحيح عنه قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام ان لي جارا من قريش من آل محرز قد نوه باسمي وشهرني كلما مررت به قال هذا الرافضي يحمل الاموال الى جعفر بن محمد قال فقال
لي ادع الله عليه اذا كنت في صلوة الليل وانت ساجد في السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فاحمد الله عز وجل ومجده وقل اللهم ان فلان بن
فلان قد شهرني ونوه بي وغاظني وعرضني للمكاره اللهم اضربه بسهم عاجل تشغله به عني اللهم وقرب اجله واقطع اثره وعجل ذلك يا رب الساعة الساعة
قال فلما قدمنا الكوفة قدمنا ليلا فسئلت اهلنا عنه قلت وما فعل فلان فقالوا هو مريض فما انقضى آخر كلامي حتى سمعت الصياح من منزله
وقالوا قد مات وقد مر غير مرة وجه الاستشهاد بامثال هذه الاخبار على وثاقة الراوي او مدحه **ومن الغريب** بعد ذلك ما في عدة السيد الكاظمي
حيث قال بعد ذكر الطريق المذكور ويونس هذا مجهول مع انه ممن عد رواية ابن ابي عمير من امارات الوثاقة واصر عليها وهكذا رواية الاجلة **وقال**
السيد الاجل بحر العلوم في رجاله بعد نقل كلام جش وغيره في بني عمار قال وظاهر كلام الجماعة سلامة مذهب الجميع بل المستفاد من كلام النجاشي وهو
في بيت كبير من الشيعة استقامة جميع اهل هذا البيت الى ان قال وقوله ثقة واخوته يونس لا يقتضي توثيق اخوته لاحتمال ان يكون يونس وما بعده
خبرا من الاخوة لا بدلا نعم لو قال ثقة هو واخوته لدل على ذلك وفي رجال ابن داود عن جش وكش ثقة هو واخوته والوهم فيه ظاهر اذ ليس في كش من ذلك
شيء والموجود في جش ما حكيناه لا ما حكاه انتهى **قلت** قدمنا في ترجمة الكشي في آخر الفائدة الثالثة اختلاف نسخ كش بالزيادة والنقيصة
ومن الجائز وجوده في نسخته وثبوت كلمة هو في نسخته من جش وهذا المقدار من الاختلاف غير عزيز في النسخ وقد مر في بعض التراجم وجود كلمة
ثقة في نسخ جماعة من جش وانكرها الآخرون لعدم وجوده في نسختهم فالجزم بالحكم بالوهم مشكل ثم ان الموجود في كتب الرجال عمار بن حيان لا
العيص كما هنا ولعله من طغيان القلم او هو بعض اجداده **شنز** والى **يونس بن يعقوب** ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن

شنه يونس بن عبد الرحمن

شنو يونس بن عمار

شنز يونس بن يعقوب

ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن يونس بن يعقوب البجلي اوضحنا وثاقة الحكم في مب فالسند صحيح **واما** يونس فالكلام فيه في موضعين **ا**
في وثاقته بل وجلالته **ب** في مذهبه **اما** الاول فهو ثقة جليل ويدل عليها امور **ا** ما في جش يونس بن يعقوب بن قيس ابو الجلاب الدهني امه
منية بنت عمار بن ابي معوية الدهني اخت معوية بن عمار اختص بابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام وكان يتولى لابي الحسن عليه السلام ومات بالمدينة
في ايام الرضا عليه السلام فتولى امره وكان خطيبا عندهم موثقا **ب** ما في ظم من خج يونس بن يعقوب مولى نهد له كتب ثقة وفي ضا ثقة له كتاب من
اصحاب ابي عبد الله عليه السلام **ج** رواية الثلثة الذين لا يروون الا عن الثقة عنه وهم ابن ابي عمير كما في ست وفي يه في باب الرضاع وفي صا في باب
اقل الطهر وفي في في الروضة بعد حديث قوم صالح وصفوان بن يحيى فيه في باب زكوة مال اليتيم وفي يب في باب زكوة اموال الاطفال واحمد بن
محمد بن ابي نصر فيه في اواخر باب الصيد والذكاة وفي في في باب الابط من كتاب الزي والتجمل وفي باب صفة الذبح والنحر **د** رواية الاجلة عنه
وفيهم الحسن بن محبوب والحسن بن علي بن فضال ومحمد بن عبد الحميد والسندي بن محمد وحمران بن اعين ومحمد بن ابي حمزة وعلي بن الحكم ومحمد بن
سنان ومحمد بن الوليد وثعلبة وعلي بن اسباط وعمرو بن عثمان وموسى بن القسم والحجال واسمعيل بن مهران واحمد بن عبد الله الكرخي ومحمد بن
اسمعيل ومحمد بن عيسى واحمد بن الحسن الميثمي والحسن بن علي بن يقطين والعباس بن عامر ويونس بن عبد الرحمن في في في باب الاذاعة **ه** جملة من الاخبار
فروى في كش عن علي بن الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب قال دخلت على ابي الحسن موسى عليه السلام قال فقلت له جعلت
فداك ان اباك كان يرق علي فيرحمني فان رايت ان تنزلني بتلك المنزلة فعلت قال فقال لي يا يونس اني دخلت على ابي وبين يديه حيس او هريسة فقال
لي ادن يا بني فكل من هذا بعث به الينا يونس من شيعتنا القدماء فنحن لك حافظون **قال** ابو النضر العياشي سمعت علي بن الحسن يقول مات يونس بن
يعقوب بالمدينة فبعث اليه ابو الحسن الرضا عليه السلام بحنوطه وكفنه وجميع ما يحتاج اليه وامر مواليه وموالي ابيه وجده ان يحضروا جنازته وقال
لهم هذا مولى لابي عبد الله عليه السلام كان يسكن العراق وقال لهم احفروا له في البقيع فان قال لكم اهل المدينة انه عراقي ولا ندفنه في البقيع فقولوا
لهم هذا مولى لابي عبد الله عليه السلام وكان يسكن العراق فان منعتمونا ان ندفنه في البقيع منعناكم ان تدفنوا مواليكم في البقيع فدفن في البقيع ووجه
ابو الحسن علي بن موسى عليهما السلام الى زميله محمد بن الحباب وكان رجلا من اهل الكوفة صل عليه انت **وعن** علي بن الحسن قال حدثني محمد بن الوليد
قال رآني صاحب المقبرة وانا عند القبر بعد ذلك فقال لي من هذا الرجل صاحب القبر فان ابا الحسن علي بن موسى عليهما السلام اوصاني به وامرني
ان ارش قبره اربعين شهرا او اربعين يوما في كل يوم فقال ابو الحسن الشك مني قال وقال لي صاحب المقبرة ان السرير عندي يعني سرير النبي صلى الله
عليه وآله فاذا مات رجل من بني هاشم صر السرير فاقول ايهم مات حتى اعلم بالغداة فصر السرير في الليلة التي مات فيها هذا الرجل فقلت لا اعرف
احدا منهم مريضا فمن الذي مات فلما ان كان من الغد جاؤا فاخذوا مني السرير وقالوا مولى لابي عبد الله عليه السلام كان يسكن العراق **وعن** علي بن
الحسن قال حدثني محمد بن الوليد عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام جعلت فداك اسرني ما فعلت بيونس قال فقال لي اليس
مما صنع الله ليونس ان نقله من العراق الى جوار نبيه صلى الله عليه وآله **وعن** علي بن الحسن عن عباس بن عامر عن يونس بن يعقوب قال كتبت
الى ابي عبد الله عليه السلام اسئله ان يدعو الله لي ان يجعلني ممن ينتصر به لدينه فلم يجبني فاغتممت لذلك فقال يونس فاخبرني بعض اصحابنا انه
كتب اليه بمثل ما كتبت اليه فاجابه وكتب في اسفل كتابه يرحمك الله انما ينتصر الله لدينه بشر خلقه **وهذه** اخبار رواها علي بن الحسن وهو
من معشر بني فضال الذين امرنا باخذ ما رووا وقد مر في عز قول الاستاد الاعظم الانصاري في بحث الاحتكار ان هذا الحديث اولى بالدلالة
على عدم وجوب الفحص عما قبل هؤلاء من الاجماع الذي ادعاه الكشي على تصحيح ما يصح عن جماعة انتهى ولا فرق في الموصول بين كونه في مقام مدح راويه
او لا فكلها في حكم الصحيح الذي يجب الاخذ به **وعن** علي بن محمد قال حدثني محمد بن احمد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب قال قال لي
يونس ذكر لي ابو عبد الله او ابو الحسن عليه السلام شيئا اسر به قال فقال لي لا والله ما انت عندنا متهم انما انت رجل منا اهل البيت فجعلك الله مع
رسوله واهل بيته والله فاعل ذلك ان شاء الله وذكر انه قال ليونس انظروا الى ما ختم الله به ليونس قبضه الله مجاور نبيه صلى الله عليه وآله
وعن علي بن محمد قال حدثني محمد بن احمد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام في شيء كتبت اليه فيه يا سيدي
فقال للرسول قل له انك اخي والسندان صحيحان ووثاقة يونس تمنع من الافتراء سيما على الامام عليه السلام **قال** وروى عن ابي سعيد الادمي قال حدثني
محمد بن عبد الوليد قال حضرت جنازة معوية بن عمار ويونس بن يعقوب حاضر فصلى باصحابنا واذن واقام **وعن** حمدويه قال حدثني ايوب

اي قوله عم خذوا ما رووا

مجاور الرسول خ ل

عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام قل لهم يا مؤلفة قد رايت ما تصنعون اذا سمعتم الاذان اخذتم نعالكم وخرجتم
من المسجد **وفي** ترجمة عيسى بن عبد الله القمي وزرارة ايضا ما يظهر منه علو مقامه ولا معارض لهذه الاخبار ابدا ولا مغمز فيه من احد ولا يخ
من غرابة **واما الثاني** فظاهر جماعة انه فطحي قال ابو عمرو الكشي حدثني حمدويه ذكره عن بعض اصحابنا ان يونس بن يعقوب فطحي كوفي
مات بالمدينة كفنه الرضا عليه السلام وقال في ترجمة عبد الله بن بكير قال محمد بن مسعود عبد الله بن بكير وجماعة من الفطحية هم فقهاء اصحابنا منهم
ابن بكير الى ان قال ويونس بن يعقوب الخ وتقدم كلام الصدوق في اخيه يوسف واما الشيخ فذكره في ق وظم وضا وست ولم يطعن عليه بالفطحية
ولكن جش قال وكان قد قال بعبد الله ثم رجع وبهذا يمكن الجمع بين كلمات من رماه بها حفظا لها عن الرد وبين ما مضى من الاخبار الصريحة في حسن
عقيدته كما اشار اليه في صه قال وروى الكشي احاديث حسنة تدل على صحة عقيدة هذا الرجل والذي اعتمد عليه قبول روايته انتهى وفي تحرير الطاوسي
بعد نقل جملة من روايات كش اقول انه يبعد مع مجموع ما رويت ان يكون المشار اليه فطحيا والرواية التي بدات بذكرها ضعيفة الشاهدة بكونه
فطحيا انتهى **قلت** والمراد بالرواية هي ما نقلها كش عن حمدويه وفيها مع الضعف تناقض ظاهر اذ الفطحية لا تجتمع مع هذا الاكرام والتبجيل سيما
من الامام عليه السلام كما لا تجتمع مع ساير ما تضمنته الاخبار من الكرامة والتبجيل فاما ان يقال بنجاة الفطحية او خصوص يونس كعمار او يقال بانها زلة
صدرت ثم جبرت وهو الحق الذي لا محيص عنه بعد صراحة الاخبار واعتبارها وللقوم هنا كلمات لا تخلو من اضطراب وتشويش طوينا الكشح
عن التعرض لها **شنخ والى ابي ايوب الخزاز** محمد بن موسى بن المتوكل رض عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب ابرهيم بن عثمان الخزاز ويقال انه ابرهيم بن عيسى السند صحيح بالاتفاق وابو ايوب ثقة في كش وجش وست وصه
فالخبر صحيح **شنط والى ابي بصير** محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن ابي القسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن علي بن
ابي حمزة عنه السند صحيح الى علي ومر في رز اعتبار رواياته وان كان واقفيا شديد العناد ومضافا الى وجود ابن ابي عمير في السند والمراد بابي
بصير ابو محمد يحيى بن القسم الاسدي بقرينة قائده على الذي صرحوا بانه يروي كتابه وهو ثقة في جش وصه وفي كش اجتمعت العصابة على هؤلاء
الاولين من اصحاب ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وانقادوا اليهم بالفقه فقالوا افقه الاولين ستة زرارة ومعروف بن خربوذ وبريد وابو
بصير الاسدي والفضيل بن يسار ومحمد بن مسلم الطائفي وروى عن حمدويه قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن شعيب العقرقوفي قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام ربما احتجنا ان نسئل عن الشيء فمن نسئل قال قال عليك بالاسدي يعني ابا بصير والخبر في اعلى درجة الصحة والعقرقوفي ابن اخته
فلا يصغى بعد ذلك الى ما ورد او قيل فيه من الوقف المنافي لوفاته في حيوة الكاظم عليه السلام والتخليط المنافي للاجماع المتقدم وغير ذلك من الموهنات
وقد اطالوا الكلام في ترجمته من جهات بل افرد جماعة لترجمته برسالة مفردة وما ذكرناه هو الحق الذي عليه المحققون ومن اراد الزيادة فعليه
بكتب الاصحاب **شس والى ابي بكر بن ابي سماك** محمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن عثيم عنه
اوضحنا وثاقة ابن ابان في يج وعثيم غير مذكور ويروي عنه في الاسانيد محمد بن سليمان وهو ابن اسلم او اشيم واحتمل في العدة ان يكون المراد منه
عثمان بن عيسى او نحوه وكيف كان فالسند صحيح الى فضالة وهو من اصحاب الاجماع فالخبر صحيح او في حكمه ولكن الخطب الاعظم في المراد من ابي بكر بن
ابي سماك ثم في مذهبه فان كلام المترجمين من الاضطراب والتشويش ما يحير العقول **فنقول** قال صاحب المنهج والتلخيص في باب الكنى ابو بكر بن ابي
سماك هو ابرهيم بن ابي سماك ثقة واقفي كما مر واسم ابي سماك محمد بن الربيع **وقال** التقي المجلسي في الشرح وما كان فيه عن ابي بكر بن ابي سماك هو ابو ابرهيم
واسمعيل ابني ابي بكر بن ابي السماك الثقتين ولم يرو فيه شيء ولكن يظهر من المصنف ان له كتابا معتمدا للطائفة انتهى **وقال** الاستاد الاكبر في التعليقة
قوله في ابي بكر بن ابي سماك الخ ظهر مما مر فيه وفي محمد بن حسان عزرم ان ابا بكر هذا هو والد ابرهيم ولذا عده خالي مجهولا انتهى وتبع كل واحد منهم
جماعة ومقتضى الاولى ان ابا بكر كنية لابرهيم المذكور في التراجم وهو المراد من ابن ابي السماك حيثما يذكر في التراجم والاسانيد ومقتضى الثاني
انه كنية لابيه الغير المذكور في التراجم فيكون هو المراد من ابن ابي السماك الذي يظهر من الاخبار انه من الامراء المعروفين في الشيعة ففي يب باسناده
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وعنده اسمعيل
ابنه فقال ما يمنع ابن ابي السماك ان يخرج شباب الشيعة فيكفونه ما يكفيه الناس ويعطيهم ما يعطي الناس ثم قال لي لم تركت عطاك قلت مخافة على ديني
قال فما منع ابن ابي السماك ان يبعث اليك بعطائك اما علم ان لك في بيت المال نصيبا بل يظهر هذا من جش ايضا حيث ساق نسبه الى اسد بن

شنخ ابو ايوب الخزاز

شنط ابو بصير

شس ابو بكر بن ابي سماك

شنخ الاحاد والرجال مختلفة ففي بعضها ابي سماك باللام وفي بعضها بالكاف وصرح بعضهم بان الاصح هو الاول منه

خزيمة وهذا دأبه في المعروفين والاصل في هذا الاختلاف كلام جش والتشويش في صدره ومخالفته مع ذيله ومخالفة ما في جخ لست وما
في بعض الاسانيد فنقول قال جش ابرهيم بن ابي بكر محمد بن الربيع يكنى بابي بكر محمد بن السمال سمعان بن هبيرة وساق الى اسد بن خزيمة ثقة هو واخوه اسمعيل
بن ابي السمال رويا عن ابي الحسن موسى عليه السلام وكانا من الواقفة انتهى وصريح اخره ان والد ابرهيم وهو محمد يكنى بابي السمال فلا بد وان يكون الاصل
في الصدر هكذا ابرهيم بن محمد بن الربيع يكنى بابي بكر ومحمد بابي السمال بن سمعان يعني الربيع فيكون الاخوان ابني ابي السمال ومنه يظهر ما في توجيه بعضهم
من ان ابن السمال صفة للربيع ويكون جملة يكنى واقعة بين الموصوف والصفة لتوضيح ما علم سابقا من ان محمدا يكنى بابي بكر ويكون سمعان عطف
بيان للسمال انتهى وقد عرفت وجه الظهور ويؤيده ما في كش فانه قال في العنوان في ابرهيم بن ابي السمال من اصحاب ابي الحسن موسى عليه السلام ثم ساق
جملة من الاخبار في احدها لقيني مرة ابرهيم بن ابي سمال وفي اخر لما كان من امر ابي الحسن عليه السلام ما كان قال ابرهيم واسمعيل ابنا ابي سمال وفي اخر عن
صفوان عن ابي الحسن عليه السلام قال صفوان ادخلت عليه ابرهيم واسمعيل ابني ابي سمال الخبر وهو طويل وفي ظم ابرهيم واسمعيل ابنا ابي سمال واقفيان ويؤيد
جميع ذلك ان ابرهيم صاحب كتاب في ست وجش ويرويه جماعة منهم الحسن بن علي بن فضال وليس لابيه ذكر في الكتب ولا يعرف له كتاب فكيف يترك الصدوق
كتاب للابن المعتبر الموجود ويذكر كتاب الوالد الذي لا ذكر له ولا لمؤلفه بل يعده من الكتب المعتمدة عند الاصحاب ويؤيد ذلك كله ما في جملة من الاسانيد ففي
يب في باب كيفية الصلوة ابو القسم معوية عن ابي بكر بن ابي سمال ك خ عن ابي عبد الله عليه السلام وفيه في باب الطواف موسى بن القسم عن ابرهيم بن ابي سمال عن معوية
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثم نطوف بالبيت الخ وفيه فيه عنه عنه عنه عنه عليه السلام قال ثم تاتي مقام ابرهيم وفيه في باب الخروج الى الصفا عنه
عنه عنه عنه عليه السلام قال ثم انحدر ماشيا الخ وفيه في باب الدعاء بين الركعات باسناده عن علي بن معلى عن ابرهيم بن ابي سمال ك خ عن سعيد بن يسار
عن ابي عبد الله عليه السلام الخ هذا ولكن في ست ابرهيم بن ابي بكر بن سمال له كتاب اخبرنا به ابن عبدون عن ابن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن اخويهما
عن ابيهما الحسن بن علي بن فضال عن ابرهيم بن ابي بكر وهكذا في الاسانيد التي فيها ابن فضال ففي في في باب ان صاحب المال احق بماله ما دام حيا احمد
بن محمد عن علي بن الحسن عن ابرهيم بن ابي بكر بن ابي سمال الاسدي عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام الخ وفي يب في باب حكم العلاج للصائم روى علي
بن الحسن بن فضال عن ابرهيم بن ابي بكر عن الحسن بن راشد وفي باب الرجوع في الوصية احمد بن محمد عن علي بن الحسن عن ابرهيم بن ابي بكر بن ابي السمال
الازدي عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام وساق ما في في ولم اقف على هذا التعبير في غير طريق ابن فضال فيوشك ان يكون الاشتباه وقع في كتابه
منه او من ناسخه وتبعه الشيخ غفلة كغفلته الاخرى اما في ست او في هذه الاسانيد فان مقتضى ما في ست ان يكون علي يروي عن اخويه عن ابيهما عن
ابرهيم والموجود في الاسانيد روايته عنه بلا واسطة حتى في في فلا بد وان يكون الاشتباه في ست وزيادة الابن بين ابرهيم وابي بكر من كتاب علي
فظهر ان الحق ما في المنهج والتلخيص وان الاخرين تبعوا الشيخ من غير تامل وان الخبر موثق اما الوثاقة فلتصريح جش واما الوقف فلما في ظم و
اما جش فانه وان صرح به في كلامه لكن قال في ذيله وذكر الكشي عنهما في كتاب الرجال حديثا شكا ووقفا عن القول بالوقف بل قال في ترجمة داود بن
فرقد مولى ال ابي السمال ك خ له كتاب رواه عدة من اصحابنا ثم ساق طريقه وقال وقد روى عنه جماعات من اصحابنا رحمهم الله كثيرة منهم ايضا ابرهيم بن
ابي بكر محمد بن عبد الله النجاشي المعروف بابن ابي السمال ك خ ثم ساق طريقه اليه وهذا كالصريح في اعتقاده رجوعه عن الوقف فالخبر صحيح على الاصح وللقوم
هنا كلمات يشبه بعضها بعضا في الاضطراب والتشويش **شسا والى ابي ثمامة** محمد بن علي ماجيلويه ومحمد بن موسى بن المتوكل والحسين بن
ابرهيم رض عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي ثمامة صاحب ابي جعفر الثاني عليه السلام السند صحيح ولكن ابا ثمامة غير مذكور وفي الوصف المذكور
مدح عظيم وفي يب في باب الديون باسناده عن عبد الكريم من اهل همدان عن رجل يقال له ابو ثمامة قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام اني اريد ان
الزم مكة والمدينة وعلي دين فما تقول فقال ارجع الى مؤدي دينك فانظر ان تلقى الله عز وجل وليس عليك دين ان المؤمن لا يخون وثمامة بالثاء
المثلثة في جملة من الاسانيد وفي بعضها بالتاء المنقطة فوقها نقطتين ومن هنا يتطرق احتمال كونه ابو تمام حبيب بن اوس الطائي الشاعر الشيعي المعروف
وربما يؤيده ما في في عن عبد الكريم الهمداني عن ابي ثمامة قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام ان بلادنا بلاد باردة فما تقول في لبس هذا الوبر الخبر فان بلاد
طي بلاد باردة وكيف كان فالخبر حسن وفاقا للشارح **شسب والى ابي جرير بن ادريس** محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابي جرير بن ادريس صاحب موسى بن جعفر عليهما السلام السند صحيح على الاصح وابو جرير هو زكريا بن ادريس بن عبد الله بن سعد الاشعري القمي لم يوثقوه
صريحا ويمكن استظهار وثاقته من امور ا رواية البزنطي عنه كما في في في باب لبس الصوف من كتاب الزي والتجمل ب رواية صفوان عنه كما فيه في باب

شسا ابو ثمامة

شسب ابو جرير بن ادريس

ان الامام متى يعلم ان الامر قد صار اليه ج رواية ابن ابي عمير عنه فيه في باب فرض الحج والعمرة وفي يب في باب وجوب الحج د رواية جماعة من
الاجلة عنه غيرهم وفيهم من اصحاب الاجماع يونس بن عبد الرحمن وعبد الله بن المغيرة وعثمان بن عيسى ومن غيرهم سعد بن سعد واسمعيل بن
مهران وابرهيم بن هاشم ومحمد بن سنان ومحمد بن خالد ه ما رواه في كش عن محمد بن قولويه قال حدثنا سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
حمزة بن اليسع عن زكريا بن ادم قال دخلت على الرضا عليه السلام من اول الليل في حدثان موت ابي جرير فسئلني عنه وترحم عليه ولم يزل يحدثني و
احدثه حتى طلع الفجر فقام عليه السلام فصلى الفجر و يؤيده ما في في عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي جرير القمي
قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك قد عرفت انقطاعي الى ابيك ثم اليك ثم حلفت له وحق رسول الله صلى الله عليه وآله وحق فلان
وفلان حتى انتهيت اليه انه لا يخرج مني ما تخبرني به الى احد من الناس وسئلته عن ابيه احي هو ام ميت فقال قد والله مات فقلت جعلت فداك
ان شيعتك يروون ان فيه سنة اربعة انبياء قال قد والله الذي لا اله الا هو هلك قلت هلاك غيبة او هلاك موت قال هلاك موت فقلت
لعلك مني في تقية فقال سبحان الله قلت فاوصى اليك قال نعم قلت فاشرك معك فيها احدا قال لا قلت فعليك من اخوتك امام قال لا قلت فانت
الامام قال نعم و قوله في صه زكريا بن ادريس ابو جرير بضم الجيم القمي كان وجها يروي عن الرضا عليه السلام وقد قرر في محله دلالة هذه الكلمة على
الوثاقة وما فوقها ز وصفه بصاحب موسى بن جعفر عليهما السلام بناء على ما مر في نظيره في كا وهذه الامارات كافية في استكشاف الوثاقة خصوصا
رواية الثلثة الذين لا يروون الا عن الثقة ولم نجد فيه طعنا من احد نعم ذكر بعضهم ان ابا جرير كنية لزكريا بن عبد الصمد القمي ايضا وحيث انه ثقة
في ضا وصه فالاشتراك لا يزيد السند الا اعتبارا **شسج والى ابي الجارود زياد بن المنذر** محمد بن علي ماجيلويه عن
عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي القرشي الكوفي عن محمد بن سنان عن ابي الجارود زياد بن منذر الكوفي السند ضعيف بالقرشي وهو ابو سمينة
ولكن ذكرنا في ز ما يدل على اعتبار رواياته وان كان ضعيفا **واما** ابو الجارود فالكلام فيه طويل والذي يقتضيه النظر بعد التامل فيما ورد وفيما قالوا
فيه انه كان ثقة في النقل مقبول الرواية معتمدا في الحديث اماميا في اوله وزيديا في اخره اما الاول فيدل عليه وجوه ا انه صاحب اصل كما في ست
ب عده المفيد في الرسالة العددية من الاعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والاحكام الذين لا يطعن عليهم ولا طريق الى
ذم واحد منهم وهم اصحاب الاصول المدونة والمصنفات المشهورة الخ ولا بد وان يكون مراده الطعن والذم من جهة النقل والرواية لعدم جواز احتمال
خفاء زيدية زياد الذي هو رئيس احد المذاهب الثلثة المشهورة في الزيدية وهم الجارودية عليه ج رواية كثير من الاجلة عنه وفيهم من اصحاب
الاجماع الحسن بن محبوب كما في في في باب ما جاء في الاثني عشر عليهم السلام وعبد الله بن المغيرة في يب في باب الزيادات في كتاب الصوم وعبد الله بن
مسكان في في في اواخر كتاب المعيشة في باب اخر منه في حفظ المال وابان بن عثمان فيه في باب بناء المساجد وفي يب في باب عقود البيع وفي باب تلقين
المحتضرين وفي باب فضل المساجد وفي صا في باب بئر الغائط يتخذ مسجدا وعثمان بن عيسى في باب ادب التجارة ومن غيرهم عبد الله بن سنان وابو عبيدة
الحذاء زياد بن عيسى وثعلبة بن ميمون وعمر بن اذينة ومنصور بن يونس ومحمد بن سنان وعبد الصمد بن بشير وعلي بن اسمعيل وابرهيم بن عبد
الحميد وعلي بن النعمان وعمرو بن ابي المقدام ومحمد بن بكر ومعوية بن ميسرة وسيف بن عميرة ومحمد بن ابي حمزة ومالك بن عطية وابو مالك الحضرمي
واحتمال رواية هؤلاء عنه قبل تغيره فاسد فان في جش كوفي كان من اصحاب ابي جعفر وروى عن ابي عبد الله عليه السلام وتغير لما خرج زيد رض
وظاهره كصريح ابي الفرج في مقاتل الطالبيين وغيره من اهل السير انه خرج فيمن خرج مع زيد وكان خروجه في سنة احدى وعشرين ومائة بعد
مضي سبع سنين تقريبا من امامة الصادق عليه السلام وبعض هؤلاء لم يدركوا الصادق عليه السلام كالحسن بن محبوب وعثمان بن عيسى وبعضهم ادركوا
اواخر عصره فالظاهر ان اكثرهم تحملوا عنه في ايام زيديته د ما في كتاب ابن الغضائري الطعان على ما نقله عنه مه في صه والتفريشي في النقد
حديثه في اصحابنا اكثر منه في الزيدية واصحابنا يكرهون ما رواه محمد بن سنان عنه ويعتمدون ما رواه بكر بن محمد الارجني وظاهره اعتبار رواياته
واخراج ما رواه ابن سنان عنه لاتهامه عندهم بزعمه فان ثبت عدم اتهامه بل جلالته كما مر فلا محذور ومن نظر الى تفسير الجليل علي بن ابرهيم
القمي واكثاره من النقل عن تفسيره يعلم شدة اعتماده عليه بل وغيره كما لا يخفى على من راجع في وغيره **واما الثاني** فهو من الوضوح بمكان
لا يحتاج الى نقل الكلمات والروايات الا ان هنا دقيقة انفردنا بتنبيهها ولا تخلو من غرابة وهي ان كش قال في العنوان في ابي الجارود زياد بن
المنذر الاعمى السرحوب حكي ان ابا الجارود سمي سرحوبا وتنسب اليه السرحوبية من الزيدية وسماه بذلك ابو جعفر عليه السلام وذكر ان سرحوب اسم شيطان

شسج ابو الجارود زياد بن المنذر

اعمى يسكن البحر وكان ابو الجارود مكفوفا اعمى القلب ثم ذكر اربعة احاديث فيها ذمه ولعنه ونسبة الكذب اليه كلها عن الصادق عليه السلام بعنوان
ابي الجارود من دون ذكر اسمه وفي ما نقله في هذه الترجمة اشكال من جهتين **الاول** ان تغيره كان عند خروج زيد الخارج بعد اخيه ابي جعفر عليه السلام
بسبع سنين تقريبا كما نص عليه جش فكيف يذمه ابو جعفر عليه السلام ويسميه باسم الشيطان وهو من اصحابه لم يتغير ولم يتبدل فان صح فلا بد وان يكون
غير زياد **الثاني** ان الذي يظهر من الشيخ الاقدم ابي محمد الحسن بن موسى النوبختي ابن اخت ابي سهل في كتاب الفرق والمقالات وقد اعتمد عليه
جل من كتب في هذا الفن واعتمد عليه الشيخ المفيد في كتاب العيون والمحاسن ان ابا الجارود المذموم الملقب بالسرحوب من ابي جعفر عليه السلام غير زياد
بن المنذر قال رحمه الله وفرقة قالت ان الامامة صارت بعد مضي الحسين في ولد الحسن والحسين عليهما السلام فهي فيهم خاصة دون ساير ولد علي بن ابي
طالب عليه السلام وهم كلهم فيها شرع سواء من قام منهم ودعى لنفسه فهو الامام المفروض الطاعة بمنزلة علي بن ابي طالب عليه السلام واجبة امامته من الله
عز وجل على اهل بيته وساير الناس كلهم فمن تخلف عنه في قيامه ودعائه الى نفسه من جميع الخلق فهو هالك كافر مشرك وكل من اتبعه على ذلك وكل
من قال بامامته وهم الذين سموا السرحوبية واصحاب ابي خالد الواسطي واسمه يزيد واصحاب فضيل بن الزبير الرسان وهو الذي يسمى ابا الجارود
وسرحوبا محمد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام وذكر ان سرحوبا شيطان اعمى يسكن البحر وكان ابو الجارود اعمى البصر اعمى القلب فالتقوا هؤلاء مع
الفرقتين اللتين قالتا ان عليا عليه السلام افضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وآله فصاروا مع زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام عند خروجه بالكوفة
فقالوا بامامته فسموا كلهم في الجملة الزيدية الا انهم مختلفون الخ وظاهره ان السرحوبية كانوا في عصر ابي جعفر عليه السلام وانه عليه السلام سمى الفضيل
من رؤسائهم سرحوبا وانه المكنى بابي الجارود وعلى ما ذكره فذكر كش هذه الاخبار في ترجمة زياد بن المنذر في غير محله وتبعه غيره من غير تامل و
يؤيده مضافا الى ما مر من استقامة زياد قبل خروج زيد بعد وفاة اخيه الباقر عليه السلام بسبع سنين ان الباقر والصادق عليهما السلام من الذين ادعوا الامامة
من غير خروج منهما عند السرحوبية والعياذ بالله من الكفار والمشركين فلو كان ابو الجارود زياد بن المنذر هو الملقب بالسرحوب كيف يروي عن ابي جعفر
عليه السلام تمام تفسير كتاب الله بل في العيون حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابي
الجارود عن ابي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء فعددت اثني عشر
آخرهم القائم ثلثة منهم محمد واربعة منهم علي عليهم السلام حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي ان احمد بن محمد بن عيسى وابراهيم بن
هاشم جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت وذكر مثله والسندان صحيحان **قال** المحقق
السيد صدر الدين العاملي بعد الاشارة الى هذا الخبر الشريف وجوابه انه تغير بعد خروج زيد بن علي عليه السلام وفيه كما في كلمات غيره اعتراف بسلامته
قبله فليس هو السرحوب الملعون الكذاب مع انه روى الخبر لابن محبوب بعد خروج زيد بسنين كثيرة فان الحسن مات في آخر سنة مائتين واربع وعشرين
وكان من ابناء خمس وسبعين فتكون ولادته في سنة مائة وتسع واربعين بعد خروج زيد كما مر بثمانية وعشرين سنة والله العالم بمقدار عمره حين
تحمله الخبر عن ابي الجارود وقال المحقق المذكور في الرد على التمسك بكلام شيخنا المفيد على حسن حاله كما تقدم ما لفظه لعل ابا الجارود روى
ذلك قبل ان يتغير واطلع على كون الرواية قبله شيخنا المفيد رضي الله عنه من الخارج وفيه ان الرواية في الرسالة هكذا روى محمد بن سنان عن ابي
الجارود قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام يقول صم حين يصوم الناس فان الله جعل الاهلة مواقيت ووفاة محمد في سنة مائتين وعشرين فالكلام
فيه كالكلام في ابن محبوب وبالجملة ففي النفس في اصل بقاء زياد على زيديته شيء وان ارسل في الكتب ارسال المسلمات فلاحظ وتامل فيما ذكرنا هذا
وفي تقريب ابن حجر زياد بن المنذر ابو الجارود الاعمى الكوفي رافضي كذبه يحيى بن معين من السابعة مات بعد الخمسين اي بعد المائة كما صرح
به في اول كتابه واظن ان المنذر ابا زياد هو منذر بن الجارود العبدي الذي ذكره في النهج وقال ومن كتاب له عليه السلام الى المنذر بن الجارود العبدي
وقد خانه في بعض ما ولاه من اعماله اما بعد فان صلاح ابيك غرني منك وظننت انك تتبع هديه وتسلك سبيله فاذا انت فيما رقي الي عنك
لا تدع لهواك انقيادا ولا تبقي لآخرتك عتادا تعمر دنياك لخراب آخرتك وتصل عشيرتك بقطيعة دينك الى آخر الكتاب قال السيد ره والمنذر
هذا هو الذي قال فيه امير المؤمنين عليه السلام انه لنظار في عطفيه مختال في برديه تفال في شراكيه قلت وقال السيد بن طاوس في الملهوف وكان الحسين
عليه السلام قد كتب الى جماعة من اشراف البصرة كتابا مع مولى له اسمه سليمان ويكنى ابا رزين يدعوهم الى نصرته ولزوم طاعته منهم يزيد بن مسعود النهشلي
والمنذر بن الجارود العبدي الى ان قال واما المنذر بن الجارود فانه جاء بالكتاب والرسول الى عبيد الله بن زياد لان المنذر خاف ان يكون الكتاب

ومن ادعى منهم الامامة وهو قاعد في بيته مرخ ستره فهو كافر صح

دسيسا من عبيد الله وكانت بحرية بنت المنذر بن الجارود تحت عبيد الله بن زياد فاخذ عبيد الله الرسول فصلبه الخبر واما الجارود ابو المنذر
العبدي فهو صحابي جليل وهو راوي مقالات قس بن ساعدة لرسول الله صلى الله عليه وآله وذكر اسامي الائمة عليهم السلام عنه وخبر المعراج وذكر اساميهم
الشريفة عنه صلى الله عليه وآله في حديث طويل رواه ابن عياش في المقتضب والكراجكي في كنزه **شسد** والى **ابي الجوزاء** ابوه ومحمد بن
الحسن رضه عن سعد بن عبد الله عن ابي الجوزاء المنبه بن عبد الله وعن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عنه السندان صحيحان وابو الجوزاء ثقة في
صه صحيح الحديث في جش فالخبر صحيح **شسه** والى **ابي حبيب بن ناجية** ابوه رضه عن سعد بن عبد الله عن معوية بن حكيم عن عبد الله
بن المغيرة عن مثنى الحناط عنه السند صحيح او موثق لكون معوية فطحيا في كش وابن المغيرة من اصحاب الاجماع فالخبر صحيح او في حكمه وان لم يوثقوا ناجية
وهو ابن ابي عمارة الذي روى فيه في كش عن العياشي قال سئلت علي بن الحسن بن فضال عن نجية فقال هو نجية وله اسم آخر ايضا ناجية بن ابي عمارة الصيداوي
واخبرني بعض ولده ان ابا عبد الله عليه السلام كان يقول نج نجية فسمي بهذا الاسم ويروى عنه ايضا حماد بن عيسى في يه في باب صلوة الاستخارة ومعوية
بن عمار في في في باب شدة ابتلاء المؤمن وفي باب علل الموت وفي كتاب مثنى بن الوليد الحناط قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له
ناجية ابو حبيب الطحان اصلحك الله اني اكون اصلي بالليل النافلة فاسمع من الرحى ما اعرف ان الغلام قد نام عنها فاضرب الحائط لاوقظه قال
وما باس بذلك انت في طاعة ربك تطلب رزقك ورواه في في عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابن الوليد في بعض
النسخ وابي الوليد في اخرى مثله وقد عرفت ان الاولى صحيحة والمراد به المثنى لوجود الخبر في كتابه والنسخة الاخرى مصحفة **شسو** والى **ابي الحسن
النهدي** ابوه رضه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عنه السند صحيح والنهدي موجود في ست وجش له
كتاب يروي عنه محمد بن علي بن محبوب ويروى عنه ايضا موسى بن الحسن في في في باب كم يعاد المريض وفي باب القول عند رؤية الجنازة والثلثة
من الاجلاء واحتمل كونه بعينه محمد بن احمد بن خاقان او الهيثم بن ابي مسروق وفيهما بعد فالخبر حسن كالصحيح **شسز** والى **ابي حمزة
الثمالي** ابوه عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة ثابت بن دينار الثمالي
ودينار يكنى ابا صفية وهو من حي بني ثعل ونسب الى ثمالة لان داره كانت فيهم وتوفي سنة خمسين ومائة وهو ثقة عدل ولقد لقي اربعة من الائمة
علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر عليهم السلام وطرقي اليه كثيرة لكني اقتصرت على طريق واحد منها محمد بن الفضيل هو محمد
بن القسم بن الفضيل كما جزم به المضطلع الخبير الفاضل الاردبيلي في الجامع ويؤيده حكم مه بصحة هذا الطريق وابو حمزة هو الجليل الذي كان
كلقمان زمانه وفي جش عن ابي عبد الله عليه السلام انه في زمانه مثل سلمان في زمانه وفضائله كثيرة تطلب من محلها وفي ست له كتاب اخبرنا به عدة
من اصحابنا عن محمد بن بابويه عن ابيه ومحمد بن الحسن وموسى بن المتوكل عن سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عنه وهذا السند صحيح بالاتفاق فالخبر صحيح **شسح** والى **ابي خديجة** سالم بن مكرم الجمال محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن
ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عنه هذا السند ضعيف على المشهور بابي سمينة معتبر عندنا اما لاعتبار رواياته
كما مر في ز او لكونه شيخ اجازة في المقام والكتاب كان معروفا عندهم ومع ذلك فللصدوق اليه طريق صحيح ففي ست له كتاب اخبرنا به جماعة
عن ابن بابويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله والحميري ومحمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة واما
ابو خديجة فاختلفوا فيه لاختلاف اسباب مدحه وذمه **و** الذي يدل على مدحه ووثاقته بل وجلالته امور **ا** ما في جش قال سالم بن مكرم بن عبد الله
ابو خديجة ويقال ابو سلمة الكناسي يقال صاحب الغنم مولى بني اسد الجمال يقال كنيته كانت ابا خديجة وان ابا عبد الله عليه السلام كناه ابا سلمة ثقة
ثقة روى عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام له كتاب يرويه عنه عدة من اصحابنا ثم ذكر طريقه اليه وفي كلامه مواضع يستشهد بها منها توثيقه
مرتين ومنها قوله روى الخ كما مر من انه اشارة الى كونه من اصحاب الاصول ومنها قوله يرويه الخ فان فيه دلالة على اعتمادهم على كتابه ومنها عدم طعنه
عليه وعدم نقله عن احد مع انه من الرواة المعروفين ارباب اصحاب كهشام ويونس وغيرهما وفي ترجمة احمد بن عائذ فيه وفي صه ثقة كان صحب ابا خديجة
سالم بن مكرم واخذ عنه وعرف به **ب** رواية ابن ابي عمير عنه كما في يب في باب فضل شهر رمضان والصلوة فيه **ج** رواية الاجلة عنه مثل عبد الرحمن
بن ابي هاشم المنعوت بقولهم جليل من اصحابنا ثقة ثقة واحمد بن عائذ والحسن بن علي الوشاء كما في جش وابو الجهم ومحمد بن سنان وعلي بن الحسن
والحسن بن علي بن فضال بتوسط علي بن محمد **د** ما في كش محمد بن مسعود قال سئلت ابا الحسن علي بن الحسن عن اسم ابي خديجة فقال سالم بن مكرم فقلت

شسد ابو الجوزاء

شسه ابو حبيب بن ناجية

شسو ابو الحسن النهدي

شسز ابو حمزة الثمالي

شسح ابو خديجة سالم بن مكرم الجمال

لم نقته فقال صالح وكان من اهل الكوفة وكان جمالا وذكر انه حمل ابا عبد الله عليه السلام من مكة الى المدينة قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تكتني بابي خديجة قلت فبم اكتني قال بابي سلمة هـ نص الشيخ بوثاقته كما نقل عنه مرة في صه هذا ما عثرنا عليه من اسباب مدحه ووثاقته قال المحقق الداماد الارجح عندي الصلاح كما رآه كش والثقة كما حكم به الشيخ في موضع ان لم يكن الثقة من بين كما نص عليه جش وقطع به **واما** ما يدل على ضعفه فامران لعلهما يرجعان الى واحد **ا** ما في كش مرسلا قال وكان سالم من اصحاب ابي الخطاب وكان في المسجد يوم بعث عيسى بن موسى بن علي وكان عامل المنصور على الكوفة الى ابي الخطاب لما بلغه انهم قد اظهروا الاباحات ودعوا الناس الى نبوة ابي الخطاب وانهم يجتمعون في المسجد ولزموا الاساطين يورون الناس انهم قد لزموها للعبادة وبعث اليهم فقتلوهم جميعا لم يفلت منهم الا رجل واحد سقط بين القتلى يعد فيهم فلما جنه الليل خرج من بينهم فتخلص وهو ابو سلمة سالم بن مكرم الجمال الملقب بابي خديجة فذكر بعد ذلك انه تاب وكان ممن يروي الحديث الحديث انتهى ومثله بزيادة في القصة ما في كتاب الفرق لابي محمد الحسن بن موسى النوبختي وقال في آخر القصة وهؤلاء هم الذين قالوا ان ابا الخطاب كان نبيا مرسلا ارسله جعفر بن محمد عليهما السلام ثم صيره بعد ذلك حين حدث هذا من الملائكة قال ثم خرج من قال بمقالته من اهل الكوفة وغيرهم الى محمد بن اسمعيل بن جعفر عليه السلام بعد قتل ابي الخطاب فقالوا بامامته واقاموا عليها انتهى **ب** ما في ست سالم بن مكرم يكنى ابا خديجة ومكرم يكنى ابا سلمة ضعيف له كتاب الخ وفي الاستبصار في باب ما يحل لبني هاشم من الزكوة فهذا الخبر لم يروه غير ابي خديجة وان تكرر في الكتب وهو ضعيف عند اصحاب الحديث لما لا احتاج الى ذكره **وفي** التعليقة وهذا يشير الى ان سبب الضعف شيء معروف عندهم كيف وغير خفي انه ليس شيء معروف الا ما في كش ونحوه وهو كلام متين انه لم يذكر احد في ترجمته فسقا جوارحيا ولا اعتقاد سوء غير الخطابية فهي سبب التضعيف ومرجع الذموم والداعي للسيد بن طاوس وتلميذه مرة وصه الى القول بالتوقف **فنقول** اعلم اولا ان خروج ابي الخطاب كان قبل سنة ثمان وثلثين ومائة لما رواه الكشي عن حمدويه عن ايوب بن نوح عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام وميسر عنده ونحن في سنة ثمان وثلثين ومائة فقال له ميسر بياع الزطي جعلت فداك عجبت لقوم كانوا يأتون هنا الى هذا الموضع فانقطعت آثارهم وفنيت آجالهم قال ع ومن هم قلت ابو الخطاب واصحابه وكان متكئا فجلس فرفع اصبعه الى السماء ثم قال على ابي الخطاب لعنة الله والملائكة والناس اجمعين الخبر وظاهره ان الوقعة كانت قبل ذلك بسنين في هذا التاريخ قبل وفاة ابي عبد الله عليه السلام بعشر سنين **وثانيا** ان الخطابية كما عرفت هنا وفي ترجمة المفضل وفي الفائدة الثانية في شرح حال دعائم الاسلام يستحلون المحارم ولا يعتقدون تكليفا ولا يرون امامة موسى بن جعفر وولده عليهم السلام واتخذوا محمد بن اسمعيل اماما بل نبيا وفي كتاب الفرق المتقدم في ذكر عقائدهم وان الله تبارك وتعالى جعل لمحمد بن اسمعيل جنة آدم ومعناها عندهم الاباحة للمحارم وجميع ما خلق في الدنيا هو قول الله عز وجل فكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة موسى بن جعفر بن محمد وولده من بعده عليهم السلام من ادعى منهم الامامة الى ان قال وزعموا انه يجب عليهم ان يبدؤا بقتال من قال بالامامة ممن ليس على قولهم وخاصة من قال بامامة موسى بن جعفر وولده من بعده عليهم السلام وتأولوا في ذلك بقول الله تعالى قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة قالوا فالواجب ان نبدء بهؤلاء انتهى **وثالثا** انه لا شك ان ابا خديجة قد كان في وقت ثقة معتمد اصحاب كتاب يروي عنه جماعة وبعد خروج ابي الخطاب خطابيا فاسد العقيدة ففي المقام احتمالات **الاول** ان يكون حاله الاولى قبل الخروج وبقي بعده خطابيا الى آخر عمره كما يظهر من الشيخ في بعض اقواله او شك في رجوعه وعدمه كما يظهر من السيد والعلامة وعلى هذا فلا اعتناء برواياته الا ان تعضد بحال استقامته بل قال المحقق المولى محمد المعروف بسراب على ما نقل عنه الفاضل الخراساني في الاكليل تضعيف الشيخ ره لا يعارض به توثيق النجاشي وتأكيده فيه وحكم علي بن الحسن بكونه صالحا وحكم الكشي بتوبته باحتمال كون الرواية حين كونه من اصحاب ابي الخطاب وظاهر التوثيق والمدح المطلق عدم كون الرواية حين ضعفه والا فلا ينفعه في تقنيته وقتا ما من اوقات الرواية ولا دلالة على كونه راويا حين الضعف فالراجح عدم ضعف الرواية باشتمالها عليه انتهى ومورده وان كان في صورة الاستقامة بعد الانحراف الا ان ما ذكره من الوجه جار في المقام ايضا **الثاني** ان يكون في اول امره خطابيا والاستقامة والتأليف والاخذ عنه بعد الانحراف **الثالث** ان يكون الانحراف متخللا بين الاستقامتين وحكمهما واحد هو الحكم بوثاقته واعتبار كتابه وعدم مضرة الانحراف بروايته فانه عثرة كعثرة غيره من الاعاظم والاجلاء الذين زلوا وضلوا ثم رجعوا واستقاموا فالمهم اثبات استقامته بعد الخروج ويشمله ما مر من المدائح ويشهد لذلك امور **ا** اطلاق كلام جش فلولا علمه باستقامته بعد الخروج لما جزم بالتوثيق المؤكد مع علمه بخروجه وحبسه لوجود كش بل وكتاب الفرق عنده ظاهرا الوجه **ب** عند شيخه ابي عبد الله المفيد في نص كش على

في ب في ج الزيادات في الخمس ابي سلمة سالم بن مكرم وهو ابو خديجة الخ

توبته والعجب انه مع ذلك في صه نقل عن كش انه كان من اصحاب ابي الخطاب ولم ينقل عنه توبته وتقدمه في ذلك شيخه ابن طاوس كما يظهر من التحرير وهذه
غفلة عجيبة لا يليق بها ج ان قول جش بعد ذكر التوبة انه كان ممن خرج الحديث ظاهر بل صريح في ان تحوله في هذا الباب وروايته لما ايضا كان بعد
التوبة ولعله كان قبل ذلك جمالا كما صرح به اولا ثم صار مع ابي الخطاب ثم تاب وصار من اهل الحديث د تصريح جش بانه روى عن ابي الحسن عليه السلام
وقد عرفنا ان الخطابية ينسبونه الى الكفر والشرك ويوجبون قتاله ويزعمون انه الشجرة المنهية في قوله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة فكيف يروي الخطابي
عنه الاحكام الدينية ويثبته في كتابه كل هذا ناش عن الغفلة عن مذهب الخطابية هـ تصريح جش بان الحسن بن علي الوشا الثقة الجليل الذي قالوا
في حقه كان وجها من وجوه هذه الطائفة وعينا من عيونها يروي عن ابي خديجة كتابه والوشا لم يدرك الصادق عليه السلام قطعا فروايته عنه كتابه كان في
عصر ابي الحسن عليه السلام وقد عرفنا ان خروج ابي الخطاب كان قبل وفاة ابيه عليهما السلام بازيد من عشر سنين على قول الجماعة وروى عنه في حال الخطابية ولا يخفى
على من له ادنى بصيرة في هذا الفن ونظر في الاحاديث ان الاصحاب كانوا متحرزين عن الخطابية مامورين بالبراءة منهم وهجرهم كما انهم بالنسبة اليهم كانوا
كذلك بل صرح الشيخ المفيد في الارشاد انه لم يكن في الاسمعيلية احد من خاصة الصادق عليه السلام ولا من الرواة فنسبة هذا الجليل الى الرواية عمن امروا
بالبراءة منه واللعنة عليه لا تخرج من انه لا يجب الاستغفار عنده ي في باب كراهة الارتفاع الى قضاة الجور عن الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الحسن بن
علي عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم ان يحاكم بعضكم بعضا ولكن انظروا الى رجل منكم الخبر وهو معروف معمول والحسن ان كان هو الوشاء
فيؤيد ما في جش وان كان ابن فضال فيكون الكلام فيه كالكلام في الوشاء ويؤيد في قوة ما اخترناه فانفتح بحمد الله تعالى سلامة ابي خديجة عما يوجب
الطعن عليه وانه من ثقات الاجلاء واظن ان الصادق عليه السلام تماما كناه بابي سلمة كنية ابيه تفالا بالسلامة لا شهادة خروجه مع ابي الخطاب فالله العالم
شسط والى **ابي الربيع الشامي** ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن الحسن بن رباط عنه الحكم
ثقة في جب وقريب منها ابن رباط في قمر فالسند صحيح او حسن في حكمه وابو الربيع هو خالد او خليد بن اوفى العنزي الشامي مذكور في ق وله كتاب في
جش ويروي عنه الحسن بن محبوب وعبد الله بن مسكان كما في جش ويونس بن عبد الرحمن في في باب طلب الرياسة وهؤلاء من اصحاب الاجماع وصفوان
بن حازم ومحمد بن حفص وغيرهم **وقال** الشهيد في مسئلة بيع الثمرة من كتاب نكت الارشاد بعد ذكر خبر في سنده الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير
عن ابي الربيع الشامي ما لفظه وقد قال الكشي اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عن الحسن بن محبوب قلت في هذا توثيق لابي الربيع الشامي واسمه خليد
بن اوفى ولم ينص الاصحاب عليه بتوثيق فيما علمته غير ان الشيخ ذكره في كتابه بعض المتاخرين انه في المعول على روايته انتهى واستدل على توثيقه شيخنا الحر
في امل الامل بما ذكرنا اليه الاشارة من انه ذكره في ق والدال على كونه من الاربعة الالاف الموثقين الموجودين في رجال ابن عقدة وهو في محله كما ياتي
في الفائدة الثامنة **ومما** ينبغي في المقام ما في التعليقة من انه تخرج في في باب طلب الرياسة حديثا يدل على تشيعه الا انه يستفاد منه ذمه انتهى قلت
اما تشيعه فهو كما قال المحقق السيد صدر الدين غني عن البيان لمن تتبع اخباره منها ما في في باب ان الامام اذا شاء ان يعلم علم بسندين فيهما صفوان عن
ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام اذا شاء ان يعلم علم وفي في باب حسن المعاشرة باسناده عنه
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام والبيت غاص باهله فيه الخراساني والشامي ومن اهل الافاق فلم اجد موضعا اقعد فيه فجلس ابو عبد الله عليه السلام
وكان متكئا ثم قال يا شيعة آل محمد اعلموا انه ليس منا من لم يملك نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبة من صحبه ومخالقة من خالقه ومرافقة من رافقه ومجاورة
من جاوره وممالحة من مالحه يا شيعة آل محمد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوة الا بالله **واما** استفادة الذم من الحديث الذي اشار اليه فعجيب
ففيه باسناده عن ابي الربيع الشامي عن ابي جعفر عليه السلام قال لي ويحك يا ابا الربيع لا تطلبن الرياسة ولا تكن ذنبا ولا تاكل بنا الناس فيفقرك الله ولا
تقل فينا ما لا نقول في انفسنا فانك موقوف ومسئول لا محالة فان كنت صادقا صدقناك وان كنت كاذبا كذبناك وهذا لا يفيد ما في التنزيل
ولا تقف ما ليس لك به علم ولا تدع مع الله الها آخر ولو كان ذم ما لم يروه ولم ينقله ولو كان فيه ما ونقله فلعل نقله لدفع تنبههم عن الغفلة وندمه على الزلة
فما كل ما يوعظ به الرجل وينهى عنه يكون فيه وقد نهى عبد الله بن مسكان وابا حمزة الثمالي ومحمد بن مسلم وهم اجلاء هذه الطائفة عن اشياء هي مذكورة
في هذا الباب من في قبل الخبر وبعده ولم يستشعر احد من ذلك قدحا فيهم فراجع **شع** والى **ابي زكريا الاعور** احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
رضه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عنه احمد ثقة في ي فالسند صحيح والاعور ثقة في ظم وصه فالخبر صحيح **شعا** والى **ابي
سعيد الخدري** في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليهما السلام وقال يا علي اذا دخلت العروس بيتك محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه

ابو الربيع الشامي شسط

ابو زكريا الاعور شع

ابو سعيد الخدري شعا

عن ابي سعيد الحسن بن علي العدوي عن يوسف بن يحيى الاصبهاني ابي يعقوب عن ابي علي اسمعيل بن حاتم قال حدثنا ابو جعفر احمد بن صالح بن سعيد المكي
قال حدثنا عمرو بن حفص عن اسحق بن نجيح عن حصيف عن مجاهد عنه السند غير قابل للتصحيح لاشتماله على المجاهيل والعامي الا انه يمكن دعوى اعتباره
مضافا الى ذكرها في يه وقد قال في اوله ما قال وشهادة مضامين متونها عن صدورها عن اهل بيت الوحي نقلها الشيخ المفيد في الاختصاص باسناده
عن احمد قال حدثنا عمرو بن حفص وابو بصير عن محمد بن الهيثم عن اسحق بن نجيح عن مجاهد ولعل في ذلك كفاية في الوثوق بصدورها والله العالم والحذري
من السابقين الذين رجعوا الى امير المؤمنين عليه السلام **شعب والى ابي عبد الله الخراساني** ابوه عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن
هاشم عنه السند صحيح وابو عبد الله غير مذكور اصلا الا ان المصنف شهد باعتبار كتابه **شعج والى ابي عبد الله الفراء** ابوه
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عنه السند صحيح والفراء هو سليم الفراء الكوفي المذكور في ق الثقة في جش
على ما استظهره الاردبيلي في الجامع بقرينة رواية ابن ابي عمير عنهما وروايتهما عن ابي عبد الله عليهما السلام وعن حريز ومع التعدد فرواية ابن ابي عمير كافية
للحكم بالوثاقة فالخبر صحيح او في حكمه على المشهور **شعد والى ابي كهمس** ابوه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن
مسكين عن عبد الله بن علي الرزاز عن ابي كهمس الكوفي الحكم ثقة في مب والرزاز غير مذكور فالسند ضعيف ومر ذكر ابي كهمس في قصج ولوجود طريق
آخر لكتاب ابي كهمس وعده يه من الكتب المعتمدة قال الشارح الخبر قوي **شعه والى ابي مريم الانصاري** ابوه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عنه السند صحيح على الاصح بناء على استقامة ابان وفي حكمه لو كان ناووسيا لكونه
وفضالة من اصحاب الاجماع وابو مريم هو عبد الغفار بن القسم بن قيس بن فهد الانصاري الثقة في جش وصه يروي عنه من اصحاب الاجماع ابان
وعثمان وفضالة كما في صا في باب ما يجوز فيه شهادة الواحد مع يمين المدعي وعبد الله بن المغيرة والحسن بن محبوب ومن اضرابهم من الاجلاء ثعلبة
وعلي بن النعمان وهشام بن سالم ويونس بن يعقوب ومحمد بن ابي حمزة والعباس بن معروف وظريف بن ناصح وعلي بن الحسن بن رباط وابو ولاد وعبد
الله بن حماد وجميل بن ناصح والحسن بن السري فهو معدود من الاجلاء **شعو والى ابي المعزا** حميد بن المثنى العجلي ابوه عن سعد بن عبد الله
عن محمد بن حسين بن ابي الخطاب عن عثمان بن عيسى عن ابي المعزا حميد بن المثنى وهو عربي كوفي ثقة عثمان ثقة في قد ومن اصحاب الاجماع فالسند
صحيح وحميد ثقة ثقة في جش ويروي عنه ابن ابي عمير وصفوان والبزنطي وفضالة والحسن بن محبوب والحسن بن علي بن فضال ويونس بن عبد الرحمن
وابان بن عثمان وعثمان بن عيسى ومن اضرابهم من الاجلاء الحسين بن سعيد واحمد بن محمد بن عيسى وعلي بن الحكم وعبد الرحمن بن ابي نجران وسيف بن
عميرة ويحيى الحلبي وعبد الله بن جبلة وغيرهم وهو ايضا من اجلاء الطائفة **شعز والى ابي النمير** مولى الحرث بن المغيرة النضري حمزة بن محمد
العلوي رضي الله عنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن سنان عنه مر حمزة في قمط والسند صحيح او في حكمه لكون حمزة من مشايخ الاجازة وابو
النمير غير مذكور قال الشارح ويظهر من المصنف ان كتابه معتمد قال فالخبر قوي او ضعيف بمحمد بن سنان **شعح والى ابي الورد** ابوه عن
الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عنه السند في اعلى درجة الصحة والخبر صحيح او في حكمه لوجود ابن محبوب
فلا يضر عدم مذكورية ابي الورد الا في قر مع انه يروي عنه ابن محبوب بلا واسطة في يب في باب ضمان النفوس من كتاب الديات وهشام بن سالم
ومالك بن عطية وابو ايوب ومحمد بن النعمان وعلي بن رئاب كثيرا وابو بكر الحضرمي وفي في الصحيح عن سلمة بن محرز عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
لرجل يقال له ابو الورد يا ابا الورد اما انتم فترجعون اي عن الحج مغفورا لكم واما غيركم فيحفظون في اهاليهم واموالهم وفي التعليقة وربما اجمع الاصحاب
على العمل بروايته كما في المسح على الخفين للضرورة فالقول بوثاقة ابي الورد غير بعيد خصوصا بعد ملاحظة ما تقدم عن نكت الشهيد وصرح به بحر العلوم
في ترجمة زيد النرسي **شعط والى ابي ولاد الحناط** ابوه عن سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن
ابي ولاد الحناط واسمه حفص بن سالم مولى بني مخزوم استظهرنا وثاقة النهدي في ند من رواية الاجلة عنه ومن حكم مه بصحة هذا الطريق فالسند صحيح
والحناط ثقة مر في الاسامي ذكره وطريق آخر الى كتابه اصح من هذا وكانه للتفنن في الطريق ولاشتهاره بالكنية مع احتمال السهو كما في الشرح
شف والى ابي هاشم الجعفري محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عنه السند
صحيح بما مر في يه مع ان طريق يه الى البرقي غير منحصر فيه وفي جش داود بن القسم بن اسحق بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ابو هاشم الجعفري رحمه الله
كان عظيم المنزلة عند الائمة عليهم السلام شريف القدر ثقة روى ابوه عن ابي عبد الله عليه السلام ويقرب منه ما في غيره وفي كش له منزلة عالية عند ابي جعفر

شعب ابو عبد الله الخراساني

شعج ابو عبد الله الفراء

شعد ابو كهمس

شعه ابو مريم الانصاري

شعو ابو المعزا

شعز ابو النمير

شعح ابو الورد

شعط ابو ولاد الحناط

شف ابو هاشم الجعفري

وابي الحسن وابي محمد عليهم السلام وله في ابواب معاجزهم وفضائلهم ما لا يحصى وفي ربيع الشيعة انه من السفراء والابواب المعروفين ويروي عنه البرقي وعلي بن ابرهيم وابوه وسهل بن زياد واحمد بن اسحق واحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عيسى ومحمد بن الوليد وابن ابي عمير كما في يب في فضل زيارة ابي الحسن وابي محمد عليهما السلام وغيرهم **شفا والى ما كان فيه** جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسئلوه عن مسائل علي بن احمد بن عبد الله البرقي رضه عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ابي الحسن علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن ابائه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال الشارح الظاهر ان علي واحمد كانا ثقتين عند المصنف لاعتماده في كثير من الروايات عليهما سيما الابن لكن على قانون المتاخرين مجهولان وكذا الباقي غير عبد الله ومعوية فالخبر قوي وصار اقوى بحكم الصدوق على صحته انتهى **قلت** ويؤيد قوة الخبر ان الشيخ المفيد رواه في الاختصاص ايضا وسنده هكذا حدثنا عبد الرحمن بن ابرهيم قال حدثنا الحسين بن مهران قال حدثني الحسين بن عبد الله عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام الخ الا ان فيه جاء رجل من اليهود واظن ان في السندين تحريفا اما في الاول فقوله عن جده الحسن والصحيح الحسين عليهما السلام واما في الثاني فقوله حدثني الحسين بن عبد الله والصحيح الحسن بن عبد الله والله العالم

شفب والى حديث سليمان بن داود عليهما السلام في معنى قول الله عز وجل فطفق مسحا بالسوق والاعناق علي بن احمد بن موسى عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام الاول هو الدقاق من مشايخه الذين اكثر من الرواية عنهم مترحما او مترضيا والثاني ثقة في لو والثالث مجهول روى في يه في باب الوصية من لدن آدم عن الكوفي عنه عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ابيه الخ وفي باب نوادر الميراث بالسند المذكور هنا والنوفلي ثقة في لز وعلي بن سالم ذكره الشيخ في ق ويروي عنه يونس بن عبد الرحمن في في في باب ميراث ولد الزنا وفي يب في باب الاشهاد على الوصية وفي باب الرجوع في الوصية وفي باب الزيادات في كتاب الوصية وفي باب ميراث ابن الملاعنة وعثمان بن عيسى في في في كتاب الكفر في باب الربا وعلي بن اسباط في يب في باب التيمم فلا يبعد دعوى وثاقته وفي هذه المواضع روى عن الصادق او الكاظم عليهما السلام بلا واسطة وسالم هو ابن عبد الرحمن الاشل كما نص عليه في الجامع ووثقه في ابنه عبد الرحمن وفي ق اسند عنه فهو بل ابنه علي من الاربعة الالاف الموثقين واغرب الشارح فقال عن علي بن سالم علي بن ابي حمزة البطائني عن ابيه ابي حمزة البطائني غير مذكور والذي يخطر بالبال انه كان الحسن بن علي بن سالم عن ابيه كما يقع كثيرا ولم يعهد رواية علي عن ابيه وعلى اي حال فالخبر قوي او ضعيف انتهى **وفيه** اولا ان السند المذكور غير منحصر في الموجود هنا بل موجود في يب ايضا في باب الرهون وفي يه في باب الرهون وفي باب نوادر الميراث وفي صا في باب ربح المؤمن على اخيه المؤمن وفي في في باب الربا من كتاب الكفر وفي قصص الانبياء في قصة آدم عم باسناده عن الصدوق عن ابن المتوكل عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي بصير قال كان ابو جعفر عليه السلام الخ وفي باب الثلثين من توحيد الصدوق عن الحسين بن ابرهيم المؤدب عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا علي بن سالم عن ابيه قال سئلت الصادق عليه السلام الخبر **وثانيا** انا لم نقف على ما ادعى كثرته في الاسانيد من رواية الحسن عن ابيه علي بن سالم يعني ابا حمزة بل الموجود الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه كما في في في باب ما يجب الاقتداء بالائمة عليهم السلام في طلب الرزق وفي يه في باب المعايش والمكاسب وفي باب الوصية من لدن آدم وفي يب في باب الصيد والذكاة وغير ذلك **وثالثا** انا لم نقف على موضع ذكر اسم والد علي مع كثرة رواياته بل المعهود في الاسانيد التعبير عنه بابي حمزة فراجع **شفج والى خبر بلال** وثواب المؤذنين بطوله احمد بن محمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن العباس والعباس بن عمرو الفقيمي قالا حدثنا هشام بن الحكم عن ثابت بن هرمز عن الحسن بن ابي الحسن عن احمد بن عبد الحميد عن عبد الله بن علي قال حملت متاعي من البصرة الى مصر وذكر الحديث السند غير قابل للتصحيح لوجود جملة من المجاهيل والضعفاء فيه الا ان للاصحاب الى هشام طرقا معتبرة ورواية هشام هذا الخبر الطويل كاشفة عن اعتباره وصحته عنده بعد ملاحظة علمه ومقامه واتقانه قال الشيخ المفيد ره في العيون والمحاسن كما في فصول السيد المرتضى وهشام بن الحكم من اكبر اصحاب ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام وكان فقيها وروى حديثا كثيرا وصحب ابا عبد الله عليه السلام وبعده ابا الحسن موسى عليه السلام وكان يكنى ابا محمد وابا الحكم وكان مولى بني شيبان وكان مقيما بالكوفة وبلغ من مرتبته وعلوه عند ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه دخل عليه بمنى وهو غلام اول ما اختلط عارضاه وفي مجلسه شيوخ الشيعة كحمران بن اعين وقيس الماصر ويونس بن يعقوب وابو جعفر الاحول وغيرهم فرفعه على جماعتهم وليس فيهم الا من هو اكبر سنا منه فلما راى ابو عبد الله عليه السلام ان ذلك الفعل كبر على اصحابه قال هذا ناصرنا بقلبه ولسانه ويده

شفا ما كان فيه جاء نفر من اليهود

شفب حديث سليمان بن داود عليهما السلام

شفج خبر بلال وثواب المؤذنين بطوله

وقال له ابو عبد الله عليه السلام وقد سئله عن اسماء الله عز وجل واشتقاقها فاجابه ثم قال له افهمت يا هشام فهما تدفع به اعدائنا الملحدين مع الله
عز وجل قال هشام نعم قال ابو عبد الله عليه السلام نفعك الله به وثبتك قال هشام فوالله ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا انتهى و
مثل هذا الجليل يبعد ان يروى مثل هذا الخبر مع عدم وثوقه بصحته **واما** بلال فهو ممدوح عند اصحابنا وورد في مدحه وانقطاعه الى امير المؤمنين
عليه السلام اخبار اخرجناها في كتابنا المسمى بنفس الرحمن **شفد** والى **ما كان فيه متفرقا من قضايا امير المؤمنين عليه السلام**
ابوه ومحمد بن الحسن رضه عن ابرهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قد تقدم السند في رضو
في الطريق الى محمد بن قيس وذكرنا انه البجلي الثقة صاحب كتاب قضايا امير المؤمنين عليه السلام وان السند صحيح ولا ادري ما السبب الى تكراره **شفه**
والى **ما كان فيه من وصية امير المؤمنين عليه السلام لابنه محمد بن الحنفية** ابوه عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام ويغلطون اكثر الناس في هذا الاسناد فيجعلون مكان حماد بن عيسى حماد بن عثمان وابرهيم بن هاشم لم يلق حماد
بن عثمان وانما لقي حماد بن عيسى وروى عنه انتهى كلام الصدوق السند صحيح الى حماد وهو من اصحاب الاجماع فالخبر صحيح او في حكمه واما حكمه بعدم
لقاء ابرهيم حماد بن عثمان فهو الاصل في هذا الكلام المتفرد به وليس في كلام مشايخ الفن منه اثر نعم تبعه مه في صه فقال في الفائدة التاسعة قد
يغلط جماعة في الاسناد عن ابرهيم بن هاشم الى حماد بن عيسى فيتوهمونه حماد بن عثمان وهو غلط فان ابرهيم بن هاشم لم يلق حماد بن عثمان بل حماد بن عيسى
وقال ابن داود في تنبيهات رجاله اذا ورد عليك الاسناد من ابرهيم بن هاشم الى حماد فلا تتوهم انه حماد بن عثمان فان ابرهيم بن هاشم لم يلق حماد
بن عثمان بل حماد بن عيسى واشتهر هذا الكلام بعدهما حتى قال الكاظمي في مشتركاته وكرر في في ابرهيم بن هاشم عن حماد بن عثمان وهو سهو وصوابه
ابن ابي عمير عن حماد كما هو الشايع المعهود وفي ترجمة ابن عيسى وفي في ويب ابرهيم بن هاشم عن حماد بن عثمان وهو ايضا سهو لذكر اصحاب الرجال عدم
تلاقيهما وانت خبير بان الاصل في هذا التغليط كلام المشيخة وتلقاه الجماعة بالقبول من غير تفحص وتامل في اصل المطلب ولعمري نسبة سهو واحد
الى الصدوق اهون من نسبة غفلات كثيرة الى مثل ثقة الاسلام وغيره من الاعلام وكيف كان فهذا الكلام ساقط عندنا لوجوه **الاول** ان الحكم
بعدم اللقاء شهادة نفي وشهادة الاثبات مقدمة عليها مع معلومية تاريخ وفاة ابن عثمان فانها في سنة مائة وتسعين كما في كش فتكون بعد سبع سنين
من امامة مولانا الرضا عليه السلام وابرهيم ايضا من اصحابه كما ياتي فيكونان في طبقة واحدة ولا يضر الجهل بولادة ابن هاشم فلا بد ح من ذكر مستند يجوز
التشبث به لرد شهادتهم باللقاء مع امكانه والحكم بالارسال او السهو في تلك الاسانيد الكثيرة **الثاني** كثرة وقوع هذا السند في في وغيره
ففي في في باب تحنيط الميت وتكفينه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عثمان عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم قالا قلنا لابي جعفر عليه السلام الخبر وفي يب في
اواخر باب تعجيل الزكوة وتاخيرها علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عثمان عن حريز عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام الخبر وفي اخر باب صفة الاحرام علي بن
ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الخبر وفي اواخر باب الخروج الى الصفا علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عثمان
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الخبر ومثله في الاستبصار في باب من احل من احرام المتعة وفي في في باب الوصية من كتاب الحج علي عن ابيه عن حماد بن عثمان
عن حريز عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا اصبحت فاصحب نحوك الخبر بل في جملة من الاسانيد علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد ولا بد ان يكون المراد في بعضها
ابن عثمان منها ما في في وصا في باب من اوصى بجزء من ماله علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ابان بن تغلب قال قال ابو جعفر عليه السلام الخبر قال المحقق صدر
الدين وابان مات سنة احدى واربعين ومائة فعلى تاريخ كش ان حماد بن عيسى عاش نيفا وسبعين سنة ينبغي ان يكون حماد هنا ابن عثمان انتهى وذلك
لان وفاة ابن عيسى في سنة تسع او ثمان بعد المائتين ومنها ما وقع فيها علي بن ابرهيم عن حماد عن الحلبي كما في في في باب فضل المقام بالمدينة وفي يب في باب
الغدو الى عرفات وفي صا في باب ان ولد الملاعنة يرث اخواله وغيرها فان الذي يروي عن الحلبي والمراد منه محمد بن علي بن ابي شعبة الحلبي هو ابن
عثمان ولم يذكر احد رواية ابن عيسى عنه **الثالث** ان ابرهيم بن هاشم ضا كما في جش وست وصه ويروي عن حماد بن عثمان علي بن مهزيار كما في
يب في باب نزول المزدلفة وهو ضا ج دي والحسين بن سعيد فيه في باب حكم الجنابة وفي باب احكام الجماعة وهو مثل علي ضا ج دي ومثلهما اسمعيل
بن مهران وغيرهم ومن هنا صرح جماعة من المتبحرين بصحة هذه الاسانيد وعدم ارسال او سهو فيها فقال الفاضل الاردبيلي في جامع الرواة بعد
نقل كلام مه وابن داود اقول روى علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عثمان وابن عيسى كثيرا كما مر في ترجمتهما ولا اعلم ان ابن داود رحمه الله تعالى من
اين حكم بان ابرهيم لم يلق حماد بن عثمان انتهى وقد عرفت انه اخذ ذلك من المشيخة وقال السيد المحقق القزويني في جامع الشرايع بعد نقل كلام الفاضلين

شفد ما كان فيه متفرقا من قضايا امير المؤمنين عليه السلام

شفه ما كان فيه من وصية امير المؤمنين عليه السلام لابنه محمد بن الحنفية

وهذا المعنى غير ثابت على ما نبه عليه الفضلاء لكثرة وقوع روايته صريحا عن حماد بن عثمان ثم ذكر بعض المواضع وقال وبالجملة قد تكرر روايته ابراهيم عن ابن عثمان في اخبار كثيرة بحيث لا يحتمل السهو او سقوط الواسطة في جميعها ولعل منشأ كلام الفاضلين كلام الصدوق ثم ذكر كلاما وقال وقد عرفت حقيقة الحال ووافقنا على ذلك السيد السند النسابة السيد صدر الدين العاملي وصاحب مطالع الانوار والله العالم بحقيقة الحال **وحيث** وفينا بحمد الله تعالى بما وعدنا من شرح مشيخة الفقيه على الترتيب الذي نقله شيخنا في الوسائل فينبغي التنبيه على امور **الاول** انا ذكرنا في هذا الشرح اللطيف تراجم جماعة من الرواة وبسطنا الكلام في طائفة لكثرة رواياتهم واختلف كلمة الاصحاب فيهم وذكرنا من القرائن والامارات ما لم يجتمع في كتاب من كتب هذا الفن الا انه لعدم ترتيبهم على ترتيب الكتب الرجالية يصعب على الباحث الناظر معرفة محل ذكر من اراد معرفة حاله بل معرفة اصل وجوده في هذا الشرح وعدمه فرأيت ان اذكر اسامي من ترجمت حاله لتستقام تبا مشيرا الى محله وموضع ذكره تكثيرا للفائدة وتسهيلا على الطالب بالله المستعان وعليه التكلان **فنقول**

باب الالف

ابرهيم بن ابي زياد الكرخي
ابرهيم بن يحيى المذابني
ابرهيم بن خالد العطار
ابرهيم بن عبد الحميد
ابرهيم بن عمر اليماني
ابرهيم بن محمد الثقفي
ابرهيم بن محمد الهمداني
ابرهيم بن مهزيار
ابرهيم بن هاشم
احمد بن الحسن بن فضال
احمد بن الحسن الميثمي
احمد بن عائذ
احمد بن علوية
احمد بن زياد الهمداني
احمد بن خالد البرقي
احمد بن محمد بن سعيد ابا عقدة
احمد بن محمد بن يحيى العطار
احمد بن محمد بن مطهر
احمد بن هلال العبرتائي
ادريس بن زيد
اسحق بن عمار
اسمعيل بن ابي زياد السكوني
اسمعيل بن بشار
اسمعيل بن عبد الرحمن
اسمعيل بن عيسى
اسمعيل بن مهل
حرف الباء
بحر السقاء
بزيع المؤذن
بشير النبال
بكار بن كردم
بكر بن صالح
بكير بن اعين
حرف الثاء والجيم
ثوير بن ابي فاختة
جابر بن يزيد الجعفي
جراح المذابني
جميع بن ابي جميع
حرف الحاء والخاء
حنيفة بن منصور
الحسين بن الجهم
الحسين بن الحسين اللؤلؤي
الحسن بن راشد
الحسن بن رباط
الحسن بن زياد الصيقل
الحسن بن علي بن ابي حمزة
الحسن بن علي الوشا
الحسين بن احمد الاشعري
الحسين بن ابي العلاء
الحسين بن الحسن بن ابان
الحسين بن حماد
الحسين بن زيد الشهيد
الحسين بن سيف بن عميرة
الحسين بن علوان
الحسين بن محمد بن عامر
الحسين بن محمد الفحام
الحسين بن المختار
الحسين بن يزيد النوفلي
حفص بن غياث
الحكم الخياط
الحكم بن مسكين
حمزة بن حمران
حمزة بن محمد
حنان بن سدير
خالد بن اسمعيل
حرف الدال والذال والزاء
داود بن حصين
داود الصرمي
داود بن كثير الرقي
دريست بن ابي منصور
رفاعة بن موسى
زرعة بن محمد الحضرمي
زكريا بن مالك
زكريا المؤمن

الزهري محمد بن مسلم — تكد
زياد بن مروان الفندي — تكو
سدير الصيرفي — تكط
سعد بن طريف — م
سعدان بن مسلم — ح
سعيد الاعرج — قلح
سعيد بن يسار — قله
سلمة بن تمام — قلو
سلمة بن الخطاب — نه
سليمان بن حفص المروزي — قلط
سليمان بن خالد — قم
سليمان بن داود المنقري — صح
سليمان بن عمرو — فمج
سماعة بن مهران — قمد
سهل بن زياد — شه
سيف بن عميرة — فح
صالح بن الحكم — قنا
صالح بن عقبة — قنب
صباح بن سيابة — قمخ
طلحة بن زيد — قنو

حرف العين

عامر بن نعيم — قنط
عامر بن جذاعة — قمخ
عباس بن هلال — قمخ
عبد الاعلى مولى آل سام — قد
عبد الرحمن بن ابي عبد الله البصري — قسز
عبد الرحيم القصير — قعا
عبد العظيم بن عبد الله الحسني — قمج
عبد الكريم الهاشمي — قعد
عبد الكريم الخثعمي — قعه
عبد الله بن بكير — قعز
عبد الله بن جماد الانصاري — ققب

عبد الله بن سليمان — قمخ
عبد الله بن عبد الرحمن الاصم — قمخ
عبد الله بن القسم الحضرمي — فد
عبد الله بن مسكان — قص
عبد الله بن الصلت — رز
عبد الله بن ميمون — قصب
عبد الملك بن اعين — قصه
عبد الملك بن عتبة الهاشمي — قصو
عبد الملك بن عمرو — قصز
عبد الواحد بن عبدوس — قصح
عبيد بن زرارة — قسط
عثمان بن زياد — رج
عثمان بن عيسى — قمد
علاء بن سيابة — رو
علي بن ابي حمزة البطائني — رز
علي بن احمد بن اشيم — رح
علي بن اسباط — رى
علي بن اسمعيل السندي — كز
علي بن اسمعيل الميثمي — رنا
علي بن بلال — رمخ
علي بن جعفر عليه السلام — رمد
علي بن حسان — قع
علي بن حديد — شكو
علي بن الحسن بن رباط — رعب
علي بن الحسن الكوفي — رشا
علي بن الحسين السعدابادي — به
علي بن الحكم — رمو
علي بن سويد — رمط
علي بن غراب — ركب
علي بن محمد بن ابي القسم — لج
علي بن محمد بن قتيبة — رج
علي بن موسى الكميذاني — س
عمار بن موسى الساباطي — رمج

عمرو بن ابي المقدام — قصخ
عمرو بن ابي نصر — قصخ
عمرو بن جميع — فد
عمرو بن خالد — قص
عمرو بن شمر — رز
عمرو بن ابي شعبة — قصب
عمرو بن حنظلة — قصه
عمرو بن يزيد الشابري — قصو
عيسى بن شلقان — قصز
عيسى بن عبد الله الهاشمي — قصح

حرف الغين والفاء والقاف والكاف

غياث بن ابرهيم — رج
الفضل بن ابي قرة — قمد
القاسم بن سليمان — رو
القسم بن عروة — رز
القسم بن محمد الاصبهاني — رح
القسم بن محمد الجوهري — رى
القسم بن يحيى — كز
كردويه — رنا
كليب الاسدي — رمج

حرف الميم

مالك الجهني — قع
مبارك العقرقوفي — شكو
مثنى بن عبد السلام — رعب
محمد بن ابي عمير — رشا
محمد بن احمد بن يحيى الاشعري — به
محمد بن احمد بن ابي الصلت — رمو
محمد بن اسحق — رمط
محمد بن اسلم الجبلي — ركب
محمد بن جعفر الاسدي — لج
محمد بن حسان الرازي — رج
محمد بن حكيم — س
محمد بن حمران — رمج

محمد بن خالد البرقي	لب	معوية بن وهب	شيه	ياسر الخادم	شمج
محمد بن خالد القسري	رفا	معروف بن خربوذ	شيو	ياسين الضرير	شمد
محمد بن زكريا	قمط	معلى بن خنيس	شيز	يحيى بن ابي عمران	شمو
محمد بن سنان	كو	معلى بن محمد البصري	شيح	يحيى بن حسان الازرق	شمز
محمد بن عبد الحميد	قكز	المفضل بن عمر	ل	يحيى بن عبد الله العمري	شمط
محمد بن عبد الله بن زرارة	رمح	منصور بن حازم	شكد	يزيد بن اسحق شعر	شلز
محمد بن علي ماجيلويه	لب	منصور بن الوليد	شكه	يعقوب بن شعيب	شن
محمد بن عيسى العبيدي	لا	منصور بن يونس	شكو	يعقوب بن عيثم	شنا
محمد بن الفيض	رصج	منهال القصاب	شكز	يوسف بن ابرهيم	شنج
محمد بن القسم الاسترابادي	رصد	موسى بن سعدان	فد	يونس بن عمار	شنو
محمد بن الوليد الكرماني	شا	موسى بن عمر الصيقل	قند	يونس بن يعقوب	شنز
محمد بن يحيى	شب	**حرف النون والهاء والياء**		**باب الكنى**	
مسعدة بن زياد	شو				
مسعدة بن صدقة	شز	نضر بن شعيب	قد	ابو بكر بن ابي سماك ل خد	شس
مسمع كردين	شح	نعمان الرازي	شلب	ابو الجارود زياد بن المنذر	شسج
مصادف	شط	وهب بن وهب	شله	ابو جرير زكريا بن ادريس القمي	شسب
مظفر بن جعفر بن مظفر	رصز	هرون بن خارجة	شلح	ابو جميلة المفضل بن صالح	قكز
مصعب بن يزيد	شي	هرون بن مسلم	رس	ابو حبيب ناجية	شسه
معوية بن حكيم	رسو	هشام بن ابرهيم العباسي	شم	ابو كهمس	قصد
معوية بن ميسرة	شيد	هيثم بن ابي مسروق	ند		

وقد تركنا اسامي جماعة ذكرناهم في خلال الشرح مختصرا ولم نستطرف في ترجمتهم بشيء **الثاني** في ذكر مشايخ الصدوق الذين روى عنهم في المشيخة وفي ما بايدينا من كتبه وصرح ببعضهم المترجمون

ا	ابرهيم بن هرون الهيبستي	ط	ابو العباس احمد بن الحسين بن عبيد الله بن محمد بن مهران الابي العروضي قال ابن شهراشوب في المعالم له ترتيب الادلة فيما يلزم خصوص الامامية دفعه عن الغيبة والغائب المفاداة في المذهب في النقض على ابي خلف
ب	ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن ابي حمزة بن عمارة الحافظ	ى	احمد بن جعفر الهمداني وهو بعينه احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
ج	ابو الحسن احمد بن ثابت الدواليبي	يا	ابو نصر احمد بن الحسين بن احمد بن عبيد الضبي المرواني النيسابوري والظاهر انه بعينه احمد بن الحسين المرواني وفي بعض الاسانيد ابو نصير وفي بعضها بصير
د	احمد بن الحسن بن عبد ربه القطان في كمال الدين حدثنا احمد بن الحسن القطان المعروف بابي علي بن عبد ربه الرازي وهو شيخ كبير من اصحاب الحديث وفي موضع اخر احمد بن محمد بن الحسن القطان وكان شيخا لاصحاب الحديث ببلد الري يعرف بابي علي بن عبد ربه	يب	ابو حامد احمد بن الحسين بن الحسن بن علي الحاكم
ه	ابو منصور احمد بن ابرهيم بن بكير الخوزي روى عنه بنيسابور	يج	احمد بن علي بن ابرهيم بن هاشم القمي
و	احمد بن ابرهيم بن الوليد السلمي	يد	ابو حامد احمد بن علي بن الحسين الثعالبي
ز	احمد بن ابي جعفر البيهقي	يه	احمد بن قارون القائني
ح	ابو علي احمد بن الحسن بن علي بن عبد ربه		

يو	ابو علي احمد بن محمد بن يحيى العطار الاشعري القمي
يز	احمد بن محمد الاسدي
يح	احمد بن محمد بن ابرهيم العجلي
يط	ابو الحسن احمد بن محمد بن الصقر الصائغ
ك	احمد بن محمد بن الهيثم العجلي وغير بعيد ان يكون هو العجلي المتقدم
كا	احمد بن محمد بن اسحق الدينوري القاضي
كب	احمد بن محمد بن عبد الرحمن المنقري
كج	احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي المقري الحاكم ولعله المنقري المتقدم
كد	ابو الحسين احمد بن محمد بن الحسين البزاز
كه	احمد بن محمد بن عيسى بن احمد بن علي بن ابيطالب وفي بعض اسانيده احمد بن عيسى بن علي بن ابيطالب والظاهر اتحادهما
كو	احمد بن محمد الشيباني المكتب
كز	ابو العباس احمد بن محمد بن احمد بن الحسن بن الحكم
كح	احمد بن محمد بن زمرة وفي بعض النسخ زرقة القزويني
كط	احمد بن محمد بن اسحق المغازي
ل	ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن غالب الانماطي
لا	احمد بن هرون القاضي وفي بعض اسانيده احمد بن هرون الطائي والظاهر الاتحاد
لب	احمد بن يحيى المكتب
لج	اسحق بن عيسى
لد	اسمعيل بن حكيم العسكري
له	اسمعيل بن علي بن رزين
لو	اسمعيل بن منصور بن احمد القصار
لز	ابو معمر اسمعيل بن ابرهيم بن معمر
لح	ابو الفضل تميم بن عبد الله بن تميم القرشي الحيري
لط	جعفر بن محمد بن مسرور وفي التعليقة ويحتمل كونه ابن قولويه لان اسم قولويه مسرور وهو في طبقة كش الى زمان الصدوق انتهى وفيه من البعد ما لا يخفى
م	ابو القسم جعفر بن محمد بن موسى بن قولويه القمي
ما	جعفر بن علي بن الحسن
مب	جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي
مج	جعفر بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب عليهم السلام كذا في الاسانيد وقد سقط بعض الاسامي بين جعفر وزيد فانه لم يكن لزيد ابن اسمه جعفر ولو كان لاستحال روايته عنه
مد	ابو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان الحاكم
مه	ابو محمد جعفر بن احمد بن علي الفقيه الايلاقي الرازي صاحب كتاب المسلسلات وغيره
مو	الحسن بن ابرهيم بن هاشم
مز	الحسن بن ابي علي احمد بن ادريس الاشعري القمي وهو اخو الحسين الآتي
مح	الحسن بن احمد بن الخليل بن احمد
مط	ابو محمد الحسن بن حمزة بن علي بن الحسن بن عبد الله بن ابي طالب
ن	الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري وفي بعض الاسانيد ابو احمد بن الحسن الخ والظاهر زيادة لفظ الابن
نا	ابو طالب الحسن بن عبد الله بن سنان الطائي
نب	الحسن بن علي بن احمد الصائغ
نج	الحسن بن علي السكوني
ند	ابو القسم الحسن بن محمد السكوني المذكر
نه	الحسن بن علي بن شعيب الجوهري
نو	ابو علي الحسن بن علي بن محمد العطار
نز	الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي
نح	ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي الحائي كذا
نط	الحسن بن يحيى بن ضريس في الرياض هو من اجل مشايخ شيخنا الصدوق يروي عن ابيه
س	الحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام المكتب
سا	الحسين بن ابرهيم بن ناتانه مر عن المجلسي انه معرب ناتوان
سب	الحسين بن ابرهيم بن بابويه
سج	ابو الطيب الحسين بن احمد بن قحط الرازي
سد	الحسين بن احمد بن ادريس الاشعري
سه	الحسين بن احمد البيهقي الحاكم
سو	ابو عبد الله الحسين بن احمد العلوي
سز	ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل الكندي
سح	ابو احمد الحسين بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن اسمعيل بن حكيم العسكري
سط	ابو محمد الحسين بن عبد الله بن سعيد العسكري ولعله السابق وان بعد تعدد الكنية
ع	الحسين بن علي بن محمد القمي المعروف بابي علي البغدادي
عا	الحسين بن علي الصوفي
عب	ابو عبد الله الحسين بن يحيى البجلي
عج	الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمي والظاهر انه بعينه الحسين بن محمد الهاشمي

مر في شرح حال فقه الرضا عليه السلام تحقيق هذا النسب وفيه بعض الفوائد فراجع منه

عد	حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام المحروق	قو	علي بن الحسين البرقي
عه	الخليل بن احمد	قز	علي بن الحسين بن سفيان بن يعقوب بن الحارث بن ابرهيم الهمداني الحسن خ ل
عو	خضر بن محمد بن مسروق	قح	علي بن الحسين بن شاذويه المكتب
عز	رافع بن عبد الله بن عبد الملك	قط	علي بن الحسين بن الصلت
عح	سليمان بن احمد اللخمي	قي	ابو الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي والد المعظم
عط	سعد بن عبد الله وهو غير الجليل المعروف	قيا	علي بن سهل
ف	صالح بن عيسى العجلي	قيب	علي بن عبد الرزاق الدرزاق
فا	عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسن النيسابوري الحاكم	قيج	علي بن عبد الله الوراق
فب	عبد الرحمن بن محمد بن خالد البرقي	قيد	علي بن محمد بن خرا تحت الخرقني النسابة احمد خ ل
فج	ابو اسد عبد الصمد بن شهيد الانصاري	قيه	ابو الحسن علي بن محمد بن عمرو العطار
فد	ابو القاسم عبد الله بن احمد	قيو	علي بن محمد بن موسى الدقاق
فه	ابو محمد عبد الله بن حامد	قيز	علي بن محمد بن عصام
فو	عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الاصبهاني	قيح	علي بن مهرويه القزويني
فز	ابو القاسم عبد الله بن محمد الصائغ	قيط	علي بن هبة الله الوراق
فح	ابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر الشجري ولا يبعد اتحاده مع السابق	قك	علي بن عيسى المجاور
فط	عبد الله بن نضر بن سمعان التميمي	قكا	ابو الحسن علي بن المفضل بن العباس البغدادي
ص	عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري والظاهر انه المراد بعبد الواحد بن محمد في بعض الاسانيد واحتمال التعدد غير بعيد	قكب	عمار بن الحسين الاشروسي
		قكج	عمار بن اسحق الاشتر واتحادهما غير بعيد
صا	ابو محمد عبدوس بن علي بن العباس الجرجاني	قكد	ابو القاسم غياث بن محمد الحافظ
صب	ابو القاسم عتاب بن محمد الورامينى الحافظ	قكه	ابو العباس الفضل بن الفضل بن العباس الكندي الهمداني الكوفي خ ل اجاز له همدان سنة ٣٥٤
صج	علي بن ابرهيم بن اسحق وقد يعبر عنه بعلي بن ابرهيم ويحتمل التعدد	قكو	ابو احمد القاسم بن محمد السراج الهمداني
صد	ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الله الاصفهاني الاسواري	قكز	محمد بن ابرهيم بن احمد الليثي
صه	علي بن احمد بن محمد بن اسمعيل البرمكي الرازي	قكح	محمد بن ابرهيم بن احمد المعاذي المغازي خ ل
صو	علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن خالد البرقي	قكط	محمد بن ابرهيم بن اسحق المكتب الطالقاني
صز	علي بن احمد بن محمد	قل	محمد بن ابرهيم بن اسحق الفارسي ولا يبعد اتحاده مع سابقه
صح	علي بن احمد بن متيل	قلا	ابو نصر محمد بن احمد بن تميم السرخسي وفي نسخة صحيحة محمد بن اكمل
صط	علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق ولعله المذكور سابقا	قلب	محمد بن احمد بن محمد بن زياد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين
ق	علي بن احمد بن مهزيار	قلج	محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي
قا	علي بن احمد بن محمد بن عمران التبياق كذا في نسخ صحيحة ولعله مصحف الوراق	قلد	محمد بن احمد بن سنان المعروف بمحمد السناني
قب	علي بن احمد بن موسى بن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر الصادق عليه السلام	قله	محمد بن احمد الشيباني
قج	علي بن حاتم القزويني	قلو	محمد بن احمد بن يونس المعاني
قد	علي بن الحسن القزويني	قلز	محمد بن احمد بن ابرهيم
قه	علي بن الحسن بن الفرج المؤذن	قلح	محمد بن احمد البغدادي الوراق

قلط	محمد بن احمد القضاعي
قم	محمد بن احمد العثاني
قما	محمد بن احمد بن يحيى العطار كذا في بعض الاسانيد ويحتمل كونه مقلوبا
قمب	محمد بن اسحق بن احمد المثنى
قمج	محمد بن بكران النقاش
قمد	محمد بن بكر بن علي بن محمد بن المفضل الحنفي
قمه	محمد بن جعفر البندار
قمو	محمد بن جعفر بن الحسن البغدادي
قمز	محمد بن جعفر بن محمد الخزاعي
قمح	محمد بن حسان
قمط	محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد القمي
قن	محمد بن الحسن بن علي بن فضال
قنا	محمد بن الحسن بن متيل
قنب	محمد بن الحسن بن ابان
قنج	محمد بن الحسن بن اسحق بن الحسين بن اسحق بن ابي طالب
قند	محمد بن الحسن بن سعيد الهاشمي الكوفي
قنه	محمد بن الحسن بن عمر
قنو	محمد بن الحسين بن الحسن الديلمي الجوهري
قنز	محمد بن الحسين ولعله البزاز كما في بعض الاسانيد
قنح	محمد بن خالد السناني
قنط	محمد بن سعيد بن عزيز السمرقندي الفقيه رواه عنه بارض بلخ
قس	محمد بن علي بن اسد الاسدي
قسا	محمد بن علي بن بشار القزويني
قسب	محمد بن علي بن احمد بن محمد
قسج	محمد بن علي بن شيبان القزويني
قسد	ابو بكر محمد بن علي بن محمد بن حاتم النوفلي الكرماني
قسه	محمد بن علي بن هشام
قسو	محمد بن علي بن مهرويه
قسز	محمد بن علي ماجيلويه ولعله المراد من محمد بن علي حيث يطلق
قسح	محمد بن علي القزويني ولعله ابن مهرويه المتقدم
قسط	محمد بن علي بن الشاه
قع	محمد بن علي المشاط
قعا	محمد بن علي بن اسمعيل
قعب	محمد بن علي بن الاسود
قعج	محمد بن علي بن نصر البخاري
قعد	محمد بن عمر بن سلم بن البرء بن سبرة بن سيار التميمي ابو بكر الجعابي
قعه	محمد بن عمر الحافظ ولعله الجعابي
قعو	محمد بن عمرو البصري
قعز	محمد بن عمرو بن عثمان بن الفضل العقيلي الفقيه
قعح	محمد بن عمرو بن علي البصري
قعط	محمد بن عمير البغدادي الحافظ
قف	محمد بن الفضيل بن زيدويه الجلاب الهمداني
قفا	محمد بن القسم الاسترابادي ويعبر عنه ايضا بالجرجاني وفي بعض الاسانيد ابو القسم
قفب	محمد بن محمد الخزاعي
قفج	محمد بن محمد بن عصام الكليني
قفد	محمد بن محمد بن غالب الشافعي
قفه	محمد بن موسى بن المتوكل ولعله المراد من محمد بن موسى حيث يطلق
قفو	محمد بن المظفر بن نفيس المصري الفقيه
قفز	محمد بن يحيى بن عمران الاشعري
قفح	ابو طالب مظفر بن جعفر بن مظفر العلوي السمرقندي البصري
قفط	محمد بن علي بن احمد برزج بن عبد الله بن منصور بن يونس برزج صاحب الصادق عليه السلام
قص	يحيى بن زيد بن العباس بن الوليد البزاز
قصا	يحيى بن احمد بن ادريس
قصب	ابو علي شريف الدين الصدوق
قصج	ابو الحسن بن يونس
قصد	ابو محمد بن العباس الجرجاني
قصه	ابو القاسم بن محمد بن احمد بن عبدويه السراج الزاهد
قصو	ابو الحسن طاهر بن محمد بن يونس خيو الفقيه
قصز	ابو احمد بن هاني بن محمد بن محمود العبدي وفي بعض المواضع هاني بن محمود بن هاني وفي بعض المواضع ابو احمد هاني
قصح	ابو احمد بن الحسين بن احمد بن حمويه بن عبد النيسابوري الوراق
قصط	ابو محمد الوجبائي
ر	ابو جعفر المروزي
را	ابو الحسن بن يونس
رب	ابو عبد الله بن حامد كذا في بعض الاسانيد ولا يبعد زيادة كلمة ابو فيكون هو الذي تقدم

رج ابو محمد بن ابى عبد الله الشافعى الفرغانى رد ابو سعيد محمد بن الفضل بن اسحق الذكر النيسابورى

هذه جماعة وجدنا الشيخ الصدوق يروى عنهم فى كتبه التى بايدينا ولعل الناظر فى اسانيد غيره ممن يروى عنه بلا واسطة او معها يجد ازيد من ذلك وفى روضات الفاضل المعاصر فى ترجمته واما رواياته صاحب الترجمة قراءة واجازة فهى كما يستفاد من تتبع مؤلفاته الموجودة بين ظهرانينا مضافا الى مشيخة كتاب الفقيه عن جماعة كثيرة جدا تزيد على سبعين رجلا من افاضل رجال الفريقين انتهى الثالث قال الفاضل التحرير المولى مراد التفرشى فى اول شرحه على الفقيه المسمى بالتعليقة الستجادية قال شيخنا رحمه الله تعالى ان احاديث هذا الكتاب خمسة الاف وسبعمائة وثلثة وستون حديثا منها الفا وخمس حديثا مرسلا انتهى وبذلك صرح شيخنا البهائى فى شرحه على الفقيه فى ذيل كلامه الاتى وقال شيخنا المحدث البحرانى فى اللؤلؤة قال بعض مشايخنا اما الفقيه فيشتمل مجموعه على اربع مجلدات يشتمل على سبعمائة وستة وستين بابا الاول منها يشتمل على سبعة وثمانين بابا والثانى على مائتين وثمانية وعشرين بابا والثالث على ثمانية وسبعين بابا والرابع على مائة وثلثة وسبعين بابا وجميع ما فى المجلد الاول حصر بالف وستمائة وثمانية عشر حديثا وجميع ما فى الثانى حصر بالف وسبعمائة وسبعة وثلثين حديثا وجميع ما فى الثالث حصر بالف وثلثمائة وخمسة احاديث وجميع ما فى الرابع حصر بتسعمائة وثلثة احاديث وجميع مسانيد الاول سبعمائة وسبعة وسبعون حديثا ومراسيله واحد واربعون وثمانمائة حديث ومسانيد الثانى الف واربعة وستون حديثا ومراسيله ثلث وسبعون وخمسمائة حديث ومسانيد الثالث الف ومائتان وخمسة وتسعون حديثا ومراسيله خمسمائة وعشرة احاديث ومسانيد الرابع سبعمائة وسبعون حديثا ومراسيله مائة وستة وعشرون حديثا فجميع الاحاديث المسندة ثلثة الاف وتسعمائة وثلثة عشر حديثا والمراسيل الفان وخمسون حديثا انتهى ومرادهم من المرسل اعم مما لم يذكر فيه اسم الراوى بان قال روى او قال قال او ذكر الراوى وصاحب الكتاب فى اثناء ذكر طريقه اليه فى المشيخة وهم على ما صرح به التقى المجلسى فى شرح الفارسى المسمى باللوامع ازيد من مائة وعشرين رجلا قال واخبارهم تزيد على ثلثمائة والكل محسوب من المراسيل عند الاصحاب كما بينا اسانيدها اماما من الكافى او من كتب الحسين بن سعيد بل ذكرنا اكثر اسانيد مراسيله وهى تقرب من خمسمائة بل ذكرنا الكل خبر مرسل اخبارا اسانيد تقويه انتهى قلت وهذه فهرست اسامى الجماعة المذكورين على ما فى الشرح ابن ابى سعيد المكارى ابن ابى ليلى ابو اسحق السبيعى ابو سعيد المكارى ابو الصباح الكنانى ابو الصلت الهروى ابو عبيدة الحذاء ابو العلاء ابو مالك الغفارى ابو هاشم البصرى احمد بن النضر الارطاة اسحق بن جرير اسمعيل بن سعد الاعشى سليمان بن مهران ايوب بن نوح بريد بن معوية العجلى جعفر بن رزق الله جميل بن صالح الجمال حديد بن حكيم حسان الجمال الحسن التفليسى الحسن بن عطية الحسن بن موسى الخشاب الحسين بن عثمان الاحمسى الحسين بن بشار الحسين بن عبد الله الارجانى الحسين بن زيد الحسين بن كثير حفص بن عمرو الحكم بن سليمان حماد اللحام حمران بن اعين حمزة بن محمد خالد بن الحجاج زكريا بن عبد الله المؤمن زياد بن المنذر سدير الصيرفى السرى سعد بن اسمعيل سعد بن الحسن سعد بن سعد سعيد بن المسيب سلمة بن حمام سليم الفراء سليم بن قيس سهل بن زياد شريف بن سابق التفليسى شعيب بن يعقوب صالح بن ميثم صباح المزنى ضريح الكناسى الطالقانى شيخ الصدوق طريف بن ناصح عباد بن كثير البصرى عباس بن بكار عبد الرحمن بن ابى هاشم عبد الرحمن بن اعين بن سيابة عبد السلام بن صالح الهروى عبد الله بن العباس عبد الله بن عجلان السكونى عبد الواحد بن المختار الانصارى عثمان بن عيسى عقبة بن خالد العلاء بن الفضل على بن احمد الدقاق على بن الحسن فضال على بن راشد على بن سعيد على بن عبد الله الوراق على بن ميمون الصائغ عمرو بن ابرهيم عمرو بن عثمان عمر بن يزيد صاحب السابرى عنبسة بن مصعب القسم بن محمد الجوهرى كامل ليث المرادى مثنى بن الوليد الحناط محمد بن ابى حمزة محمد بن احمد السنانى محمد بن يحيى بن عمار محمد بن بحر الشيبانى محمد بن الحكم بن نهاد محمد الطيار محمد بن سليمان الديلمى محمد بن عبد الله بن هلال محمد بن عطية محمد بن على الكوفى محمد بن عمرو بن سعيد محمد بن الفضل الهاشمى محمد بن الفضيل محمد بن مارد محمد بن مزاحم محمد بن مروان محمد بن يسرة محمد بن الوليد الخراز محمد بن يحيى الخزاز موسى بن بكر الواسطى نشيط بن صالح نصر الخادم النضر بن شعيب هب بن عبد ربه هرون بن مسلم هشام بن المثنى هلقام بن هلقام الينبع بن عبد الله الفتى يونس الكناسى يوسف بن محمد بن ابرهيم يونس بن ظبيان يونس بن عبد الرحمن انتهى ومعرفة طرقه اليهم غاية السهولة للممارس بما اشار اليه الشارح وغيره انما الكلام فى سائر مراسيله فان ظاهر المشهور اجراء حكم غيرها عليها ولكن نص جماعة بامتيازها عن غيرها قال

الفاضل التفريشي في شرحه بعد الكلام المتقدم والاعتماد على مراسيله ينبغي ان لا يقصر عن الاعتماد على مسانيده حيث حكم بصحة الكل وقد
قيل في ترجيح المرسل ان قول العدل قال رسول الله صلى الله عليه وآله يشعر باذعانه بمضمون الخبر بخلاف ما لو قال حدثني فلان واولوية المرسل العدل
العارف عما في مسنده ضعف ظاهرة دون ما سنده ضعيف اذ لا حجية في اذعان العدل ولا ايراث ظن بصدور الخبر عن المعصوم بخلاف ما لو روى
وقال السيد الاجل بحر العلوم بعد نقل بعض الامارات الدالة على تقدم ما في يه على ما في في كما مر في اول الفائدة بهذا الاعتبار وقيل ان مراسيل
الصدوق في الفقيه كمراسيل ابن ابي عمير في الحجية والاعتبار وان هذه المزية من خواص هذا الكتاب لا توجد في غيره من كتب الاصحاب **وقال**
الشيخ بهاء الملة والدين في شرح الفقيه عند قول المصنف قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام كل ماء طاهر حتى تعلم انه قذر ما لفظه هذا الحديث
كتاليه من مراسيل المؤلف رحمه الله وهي كثيرة في هذا الكتاب تزيد على ثلث الاحاديث الموردة فيه وينبغي ان لا يقصر الاعتماد عليها من الاعتماد
على مسانيده من حيث تشريكه بين النوعين في كونه مما يفتى به ويحكم بصحته ويعتقد انه حجة بينه وبين ربه سبحانه بل ذهب جماعة من الاصوليين الى
ترجيح مرسل العدل على مسانيده محتجين بان قول العدل قال رسول الله صلى الله عليه وآله كذا يشعر باذعانه بمضمون الخبر بخلاف ما لو قال حدثني
فلان عن فلان انه قال ع كذا وقد جعل اصحابنا قدس الله ارواحهم مراسيل ابن ابي عمير كمسانيده في الاعتماد عليها لما عموا من عادته انه لا يرسل
الا عن ثقة فجعل مراسيل المؤلف طاب ثراه كمراسيل ابن ابي عمير ثم ذكر عدد الاحاديث مطابقا لما في شرح التفريشي وربما يؤيد ما في الشرحين ما ذكره
الشهيد في شرح الدراية فانه قال في فروع الوجادة واذا نقل من نسخة موثوق بها بان قابلها في الصحة او ثقة على وجه وثق بها لمصنف من العلماء قال في
نقله من تلك النسخة قال فلان يعني ذلك المصنف والا يثق بالنسخة قال بلغني عن فلان انه ذكر كذا وكذا او وجدت في نسخة من الكتاب الفلاني
وما اشبه ذلك وقد تسامح اكثر الناس في هذا الزمان باطلاق اللفظ الجازم في ذلك من غير تحرز وتثبت الى آخر ما قال ويدخل المقام في عموم ما
اسسه بطريق اولى من جهات عديدة لا تخفى فيكون قوله قال ع اخبارا جزميا بصدور هذا الكلام منه وسبب الجزم لا بد وان يكون وثاقة
الوسايط وتثبتهم وضبطهم او هي مع تكرر الحديث في الاصول وغير ذلك من القرائن الحسية التي عليها المدار لا مثل موافقة الكتاب والعقل والسنة
القطعية فانها لا تورث الظن بالصدور فضلا عن القطع به وانما يجبر بها المضمون فقوله ره قال ع كما هو اخبار جزمي عن صدور هذا الكلام عنه ع
اخبار عن وجود هذه القرائن المعتبرة كما اشار اليه في اول كتابه المقنع بقوله وحذفت الاسانيد منه لئلا يثقل حمله ولا يصعب حفظه ولا يمله قاريه
اذ كان ما ابينه فيه في الكتب الاصولية موجودا مبينا عن المشايخ العلماء الفقهاء الثقات رحمهم الله انتهى **وقال** المحقق الداماد في الرواشح
في رد من استدل على حجية المرسل مطلقا بانه لو لم يكن الوسط الساقط عدلا عند المرسل لما ساغ له اسناد الحديث الى المعصوم الخ قال وانما يتم
ذلك اذا كان الارسال بالاسقاط رأسا والاسناد جزما كما لو قال المرسل قال النبي صلى الله عليه وآله او قال الامام عليه السلام ذلك وذلك مثل
قول الصدوق عروة الاسلام رضي الله عنه في الفقيه قال ع الماء يطهر ولا يطهر اذ مفاده الجزم او الظن بصدور الحديث عن المعصوم فيجب ان تكون
الوسايط عدولا في ظنه والا كان الحكم الجازم بالاسناد هادما لجلالته وعدالته الخ **وقال** المحقق الشيخ سليمان البحراني في البلغة في جملة كلام
له في اعتبار روايات الفقيه بل رأيت جمعا من الاصحاب يصفون مراسيله بالصحة ويقولون انها لا تقصر عن مراسيل ابن ابي عمير منهم العلامة في
المختلف والشهيد في شرح الارشاد والسيد المحقق الداماد قدس الله ارواحهم انتهى **وبما** ذكرنا ظهر ضعف كلام الشارح التفريشي من
انه لا حجية في اذعان العدل الخ وظهر ايضا ان هذا القسم من مراسيل الفقيه يشارك مسانيده فيما ذكر من الحكم بالصحة وكونه حجة بينه وبين ربه
تعالى ويختص بالحكم باحتفافه بالقرائن الدالة على صحته بالمعنى الذي لا بد من العمل بالخبر بعد وجودها فيه بما اوضحناه للمنصف البصير ولا ينبئك مثل خبير

صورة خط المؤلف نور الله مضجعه

وقد آن لنا ان نختم هذه الفائدة الشريفة بحمد من علم الانسان ما لم يعلم وبالصلوة على رسوله الاكرم
وعلى آله حجج الله على طوائف الامم ووقع الفراغ بيد مؤلفه العبد المذنب المسيء حسين بن محمد تقي
النوري الطبرسي في ربيع الآخر من سنة ١٣١٨ ثمانية عشر بعد الالف
وثلثمائة في المشهد الشريف الغروي على مشرفه
آلاف السلام والتحية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلى الله على محمد وآله آل الله **الفائدة السادسة** في نبذ مما يتعلق بكتاب التهذيب الذي هو اعظم كتب الحديث في الفقه منزلة واكثرها منفعة بل هو كاف للفقيه فيما يبتغيه من روايات الاحكام مغن عما سواه في الغالب ولا يغني عنه غيره في هذا المرام مضافا الى ما اشتمل عليه من الفقه والاستدلال والتنبيه على الاصول والرجال والتوفيق بين الاخبار والجمع بينها بشاهد النقل والاعتبار **وقد** مر في ترجمته في الفائدة الثالثة ان الشيخ شرع في هذا الكتاب ولما بلغ سنه ستا وعشرين وهذا مما يقضي منه العجب **ثم** ان طريقته في نقل الاحاديث في هذا الكتاب مختلفة **قال** السيد الاجل بحر العلوم رحمه الله فانه قد يذكر في يب وصا جميع السند كما في الكافي وقد يقتصر على البعض بحذف الصدور كما في الفقيه واستدرك المتروك في آخر الكتابين فوضع له مشيخة المعروفة وهي فيهما واحدة غير مختلفة وقد ذكر فيها جملة من الطرق الى اصحاب الاصول والكتب ممن صدر الحديث بذكرهم وابتدأ باسمائهم ولم يستوف الطرق كلها ولا ذكر الطريق الى كل من روى عنه بصورة التعليق بل ترك الاكثر لقلة روايته عنهم واحال التفصيل الى فهارست الشيوخ المصنفة في هذا الباب وزاد في يب الحوالة على كتاب الفهرست الذي صنفه في هذا المعنى وقد ذهبت فهارست الشيوخ بذهاب كتبهم ولم يبق منها الا القليل كمشيخة الصدوق وفهرست الشيخ الجليل ابي غالب الزراري ويعلم طريق الشيخ منهما بوصل طريقه اليهما بطريقهما الى المصنفين وقد يعلم ذلك من طريق النجاشي فانه كان معاصرا للشيخ مشاركا له في اكثر المشايخ كالمفيد والحسين بن عبيد الله واحمد بن عبدون وغيرهم فاذا علم روايته للاصل او الكتاب بتوسط احدهم كان ذلك طريقا للشيخ والحاجة الى فهرست الشيخ او غيره متوفرة فيمن لم يذكرهم الشيخ في المشيخة لتحصيل الطريق اليه وفيمن ذكره فيها لاستقصاء الطرق والوقوف على الطريق الاصح او الاوضح والرجوع اليه في هذا القسم معلوم بمقتضى الحوالة الناصة على ارادته وكذا الاول لان الظاهر دخوله فيها كما يستفاد من فحوى كلامه في اول المشيخة وآخرها مع ان ثبوت تلك الطرق له في معنى الاحالة عليها فيما رواه في الكتابين وغيرهما ولا يتوقف على التصريح ولا يلزم من جواز الرجوع في المتروك من السند جوازه مع الاستقصاء لحصول الاشتباه معه في تعيين الكتاب الذي اخرج منه الحديث فانه قد يخرجه من كتب من تقدم من المحدثين وقد يخرجه من كتب من تأخر فلا يتميز المأخذ ولا يمكن الحكم بصحة الحديث اذا صح الطريق الى البعض ولو صح الى الكل ففي الصحة وجهان من احتمال تلقي الحديث من افواه الرجال ومن بعد هذا الاحتمال من عادة المصنفين فان المعهود منهم اخذ الحديث من الكتب ولاستعلام الواسطة المتروكة طريق آخر هو رد المتروك الى المذكور بان يثبت للشيخ مثلا في اسانيد الكتابين طريق الى صاحب الاصل او الكتاب فيحكم بكونه طريقا في المتروك وبمثله يمكن تحصيل الطرق المتروكة في الكافي وغيره من كتب الحديث وتصحيح اكثر الروايات المروية فيها بحذف الاسناد لوجود الطرق الصحيحة الى رجال السند في تضاعيف الاخبار ومثله تركيب الاسانيد بعضها من بعض او مع الطرق الثابتة وليس شيء منها بمعتمد اذ قد يختص الطريق ببعض كتب اصحاب الحديث بل ببعض روايات البعض كما يعلم من تتبع الاجازات والرجال ويظهر من احوال السلف في تحمل الحديث فلا يستفاد حكم الكل من البعض لكنه لا يخلو من التأييد خصوصا مع الاكثار انتهى **قلت** ومع الاكثار كثيرا ما يظن بل يطمئن الناظر انه هو الطريق ورحى مطالب الاسانيد ومسائل الرجالية تدور على الظنون ثم انه رحمه الله وضع مشيخة ذكر فيها طرق الشيخ في المشيخة والفهرست واشار الى الصحة والضعف والخلاف من غير اشارة الى ما يظهر من طرقه في الاسانيد ولكن فارس هذا الميدان العالم الجليل المولى الحاج محمد الاردبيلي جمع في رسالته التي سماها بتصحيح الاسانيد وذكر مختصرها في جامعه ما فيهما وما يظهر من اسانيد الكتابين ونحن نورد ما اورده لما فيه من الفوائد ما لا يحصى جزاه الله تعالى عن العلماء الراسخين بل الاسلام والمسلمين خير جزاء المحسنين **قال** رحمه الله في صدر الرسالة بعد كلمات فطمحت النظر الى احاديث كتابي التهذيب والاستبصار قدس الله روح مؤلفهما ورفع في فراديس الجنان قدره بما بذل الجهد فيهما فرأيت الشيخ رحمه الله تعالى يذكر مجموع السند في اوائل الكتاب ثم يطرح ابتداء السند لاجل الاختصار ويبتدئ بذكر اهل الكتب واصحاب الاصول ويذكر في المشيخة والفهرست طلبا لاخراج الحديث من الارسال طريقا او طريقين او اكثر الى كل واحد منهم ومن كان مقصده الاطلاع على احوال الاحاديث فينبغي له ان يطمح نظره الى المشيخة ويرجع الى الفهرست واني لما رجعت اليهما الفيت كثيرا من الطرق الموردة فيهما معلولا على المشهور بضعف او جهالة او ارسال وايضا رأيت الشيخ رحمه الله تعالى يروي الحديث عن اناس آخر معلقا وليس له في المشيخة ولا في الفهرست اليهم طريق ولم يبال الشيخ قدس الله روحه بذلك لكون الاصول والكتب عنده مشهورة بل متواترة وانما يذكر الاسانيد لاتصال السند ولذا تراه لا يقدح عند الحاجة اليه في اوائل السند بل انما يقدح فيمن يذكر بعد اصحاب الاصول لكن المتأخرين من فقهائنا رضوان الله عليهم يقولون

حيث ان تلك الشهرة لم تثبت عندنا فلا بد لنا من النظر في جميع اسنده فبذلك اسقطوا كثيرا من اخبار الكتابين عن درجة الاعتبار وقد حضر
بخاطرهذا القليل البضاعة المجهد نفسه لايضاح هذه الصناعة انه ان حصل لطريق يكون لطريقة الشيخ رة مقويا وقرينة للمتاخرين والاعتبار
لكانت تلك الاحاديث الغير المعتبرة من هذين الكتابين معتبرة ولمن اراد الاطلاع على طرق هذين الكتابين منها لامر وتيسر وكنت افكر برهة من الزمان
في هذا الامر متضرعا الى الله سبحانه ومستمدا من هداياته والطافه التي وعدها للمتوسلين الى جنابه بقوله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم
سبلنا الى ان الفي في روعي ان انظر في اسانيد التهذيب والاستبصار لعل الله تعالى يفتح الى ذلك بابا فلما رجعت اليهما فتح الله ابوابها لوجه
لكل من الاصول والكتب طرقا كثيرة غير مذكورة فيهما اكثرها موصوفة بالصحة والاعتبار فاردت ان اجمعها للطالبين للهداية والاستبصار
ولتكون عونا ورده للناظرين في الاخبار مدى الاعصار ثم اني اكتفيت في جمعها الاطمينان القلب وحصول الجزم للناظر اليها على ضبط قد قليل
منها لان المنظور فيما نحن فيه الاختصار فنظرت اولا الى الفهرست والمشيخة فكتبت الطريق الذي يحكم من غير خلاف بصحته والطريق الذي يحكم
من غير خلاف بضعفه وفي الطريق الذي كان خلافيا ولم اقدر على ترجيحه كتبت اسم الشخص الذي صار الطريق بسببه مختلفا فيه حتى ان الناظر
فيه يكون هو الذي يرجح ثم كتبت تحت كل واحد من الطرق الضعيفة والمرسلة والمجهولة الطرق الصحيحة والحسنة والموثقة التي وجدتها في هذين
الكتابين واشرت الى انتهاء اي باب واي حديث من هذا الباب حتى يكون للناظر مبرهنا ومدللا وله الى ما اخذه سبيلا سهلا وبذلت اجهد صرفت الوسع
فجاء كتابي هذا بحمد الله سبحانه وتعالى وافيا شافيا وجعلت لما رايت في المشيخة علامة المشيخة ولما في الفهرست ست وفي التهذيب بب وفي
الاستبصار بص **قال** ره وارجو من الناظر فيه ان ينظر فيه بعين الانصاف ويجانب طريق الغي والاعتساف فان اطلع احيانا في تعداد الاحاديث على سهو
او خطاء مع انه لا بضر بالمقصود يكون ساعيا لاصلاحها ولا يجعلني غرضا لسهام الملامة فان الانسان مشتق من النسيان وان كنت ذكرت في الطرق
المذكورة في رسالتي المزبورة كثيرا لكن اختصرت في هذه الفائدة بار بعة وخمسة منها انتهى **ثم** شرعت ره في ذكر الطرق وربما نبهت على فائدة في
بعض الطرق اوردتها في كلامه مصدرا بقولي قلت وفي اخره انتهى **قال** رحمه الله **فاقول** طريق الشيخ قدس سره **الى** ادم بن اسحق ضعيف في ست
والحسن في بب في باب الزيادات في الصيام في الحديث الخامس والخمسين وفي كتاب المكاسب فيها من الاخير بخمسة واربعين حديثا وفي باب بحوالة الاداء
بالاداء قريبا من الاخير باثني عشر حديثا وفي باب الحد في السرقة في الحديث الخامس والستين وفي بص في باب الرجل تكون له الجارية يطأها ويطأ
غيرها سفاحا في الحديث الرابع **قلت** في جش لكتاب يرويه عنه محمد بن عبد الجبار واحمد بن محمد بن خالد وهما ثقتان وطريق الشيخ الى الاول
في ست والى الثاني في المشيخة صحيح انتهى **والى** ادم بياع اللؤلؤ ضعيف في ست والى في بب في باب وصية الصبي قريبا من الاخير بحديثين
والى ادم بن المتوكل ضعيف في ست **قلت** الظاهر اتحادهما وفي جش ادم بن المتوكل بياع اللؤلؤ كوفي ثقة روى عن ابي عبد الله عليه السلام ذكره
اصحاب الرجال لا اصل رواه عنه جماعة والاصل الذي رويه عن صاحبه جماعة لا بد وان يصل اليه مستفيضا لو لم يكن متواترا انتهى **والى** ابان
بن تغلب الى كتابه المفرد فيه محمد بن المنذر بن سعيد والحسين بن سعيد الى كتابه المشترك فيه مجاهيل والى قراءته المفردة فيه مجاهيل والى كتابه الفضائل
فيه ايضا مجاهيل في ست والى في صحيح في بب في باب تلقين المحتضر من قريبا من الاخير بتسعة وثلثين حديثا وفي باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات
في الحديث الحادي والستين وفي باب صفة الاحرام قريبا من الاخير باحد وثلثين حديثا وفي باب الطواف في الحديث الحادي والستين وفي باب نزول
مزدلفة في الحديث التاسع **قلت** وبينا صحة طريق الصدوق الى ابان في الفائدة السابقة وطريق الشيخ اليه صحيح فالى ابان صحيح انتهى **والى**
ابان بن عثمان فيه احمد بن جعفر بن سفيان واحمد بن محمد بن يحيى في ست والى صحيح في بب في باب تطهير الثياب من النجاسات في الحديث الثالث وفي
باب تلقين المحتضر من قريبا من الاخير بثمانية وسبعين حديثا وفي باب الاحداث الموجبة للطهارة من ابواب الزيادات في الحديث الثاني عشر وفي
باب صفة الاحرام قريبا من الاخير باربعة وثلثين حديثا وفي باب الحلق في الحديث الثالث عشر **قلت** مر في الفائدة السابقة ان طريق الصدوق
اليه في اعلى درجة الصحة وكذا وثاقة احمد بن محمد بن يحيى في قط واحمد بن جعفر من كبار مشايخ الاجازة فهو مثله انتهى **والى** ابن بهيم بن ابي بكر بن
ابي سماك فيه ابن الزبير في ست والى ابو بهيم بن ابي سماك صحيح في بب في باب صفة الاحرام قريبا من الاخير بثمانية احاديث وفي باب الطواف في الحديث
الحادي عشر ومرة اخرى فيه قريبا من الاخير بثمانية وعشرين حديثا وفي باب الخروج الى الصفا في الحديث الثاني عشر وفي بص في باب المتمتع الذي
يقطع التلبية في الحديث الثالث **قلت** مر في ش ان طريق الصدوق اليه صحيح الى فضالة وهو من اصحاب الاجماع فالطريق صحيح او في حكمه انتهى

والى ابرهيم بن ابى البلاد مجهول فى ست والبه صحيح فى ب فى باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس من ابواب الزيادات فى الحديث الثالث عشر وفى الحديث التاسع والعشرين وفى باب العمل فى ليلة الجمعة ويومها فى الحديث السابع وفى باب اللقطة والضالة فى الحديث السابع وفى باب العتق واحكامه فى الحديث الثالث **قلت** مر فى ج ان طريق الصدوق اليه صحيح بالاتفاق انتهى **والى** ابرهيم بن ابى محمود صحيح فى ست **والى** ابرهيم بن اسحق الاحمرى مجهول فى ست **والى** ابرهيم بن اسحق صحيح فى ب فى باب المياه واحكامها من ابواب الزيادات فى الحديث الحادى عشر وفى باب العمل فى ليلة الجمعة ويومها فى الحديث التاسع والعشرين وفى باب بيع المضمون فى الحديث السادس والعشرين والى ابى اسحق ابرهيم صحيح فى باب دخول الحمام من ابواب الزيادات فى الحديث التاسع عشر والى ابرهيم النهاوندى صحيح فى كتاب الكاسب فى الحديث السادس والاربعين **قلت** فى جش قال ابو عبد الله بن شاذان حدثنا على بن حاتم قال اطلق لى ابو احمد القسم بن محمد الهمدانى عن ابرهيم بن اسحق وسمع منه سنة تسع وستين ومائتين والطريق صحيح انتهى **والى** ابرهيم الاعجمى ضعيف فى ست **قلت** فى الاستبصار ابو المفضل وابن بطة والثانى ثقة على الاصح وفى الاول كلام وهو من كبار مشايخ الاجازة فالحكم بالضعف فى غير محله انتهى **والى** ابرهيم بن الحكم فيه احمد بن محمد بن موسى فى ست **قلت** واحمد هذا هو ابو الصلت الاهوازى من مشايخ النجاشى والنجاشى وهو الواسطة بينهما وبين ابن عقدة وطريق جش الى ابرهيم ايضا ما فى ست الا انه روى عن ابن عقدة بتوسط محمد بن جعفر من مشايخه المعروفين وهما اما ثقتان او لا يحتاجان الى التوثيق فالطريق موثق انتهى **والى** ابرهيم بن حماد مجهول فى ست **قلت** لكنه موثق فى جش انتهى **والى** ابرهيم بن خالد فيه ابو طالب الانبارى فى ست **قلت** وثقه جش ونسبه الشيخ الى الوقف وذكر ابو غالب الزرارى رجوعه واستقامته فلا تعارض فالطريق موثق انتهى **والى** ابرهيم بن راجا حسن فى ست **والى** ابرهيم بن سليمان بن عبد الله انتهى فيه موسى بن جعفر الحايرى والبه طريق اخر فيه ابو طالب الانبارى وابن ابى جيد فى ست **قلت** وطريق جش اليه موثق بمحمد انتهى **والى** ابرهيم بن صالح فيه ابو طالب الانبارى والى ابرهيم بن صالح بن سعيد صحيح فى ب فى باب حد الزنا فى الحديث العاشر وفى بض فى باب من يجب عليه الجلد ثم الرجم فى الحديث الاول **والى** ابرهيم بن صالح الانماطى فيه احمد بن جعفر فى ست **قلت** طريق جش اليه المفيد عن ابن قولويه عن ابن هبل عنه وهو صحيح بالاتفاق انتهى **والى** ابرهيم بن عبد الحميد صحيح فى ست **والى** ابرهيم بن عثمان ابى ايوب الخزاز صحيح فى ست **والى** ابرهيم بن عمر اليمانى صحيح فى ست **والى** ابرهيم بن قتيبة ضعيف فى ست **قلت** طريق جش اليه المفيد عن الحسن بن حمزة عن ابن بطة عن احمد البرقى عنه وعلى وثاقة ابن بطة كما عليه المحققون فالطريق صحيح انتهى **والى** ابرهيم بن محمد بن ابى يحيى فيه احمد بن محمد بن موسى فى ست **قلت** مثله فى جش الا انه روى عن ابن عقدة بتوسط شيخه ابى الحسن العتوى فالحكم ما مر فى طريق ابن الحكم انتهى **والى** ابرهيم بن محمد الاشعرى فيه ابن ابى جيد والحسن بن على بن فضال فى ست والبه صحيح فى ب فى باب احكام النهى عن المنكر من ابواب الزيادات قريبا من الاخر باربعة عشر حديثا وفى باب تفصيل احكام النكاح فى الحديث الخامس والعشرين وفى بض فى باب التمتع بالابكار فى الحديث الثالث **قلت** كذا فى جش وقد اوضحنا فى ترجمة النجاشى فى الفائدة الثالثة وثاقة جميع مشايخه ومنهم ابن ابى جيد على ان احمد فراجع انتهى **والى** ابرهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفى مجهول فى ست والبه صحيح فى ب فى كتاب الكاسب فى الحديث الثانى والعشرين **قلت** والطريق الى كتب الثقفى فى جش وست ومشيخة الصدوق تزيد عن حد الاستفاضة وبها يستغنى عن النظر الى رجال السند **والى** ابرهيم بن محمد المدارى صحيح فى ست **والى** ابرهيم بن مهزم فيه ابن ابى جيد فى ست والبه صحيح فى ب فى باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات فى الحديث الخامس والعشرين وفى باب الصلوة على الاموات من ابواب الزيادات فى الجزء الثانى فى الحديث الثالث والثلثين وفى باب الدين واحكامها فى الحديث الخامس والعشرين وفى باب الزيادات فى الوصايا فى الحديث السابع عشر وفى بض فى باب وجوب الصلوة على كل ميت مسلم فى الحديث الثانى **والى** ابرهيم بن مهزيار صحيح فى ب فى باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات فى الحديث الثانى والتسعين ومرة اخرى فيه قريبا من الاخر باحد وستين حديثا وفى باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات قريبا من الاخر باحد عشر حديثا وفى باب الصلوة على الاموات من ابواب الزيادات فى اخر كتاب الصلوة فى الحديث الرابع ومرة اخرى فيه فى الحديث الثامن **قلت** طريق الصدوق اليه صحيح بالاتفاق وكذا طريق جش على الاصح انتهى **والى** ابرهيم بن نصر مجهول فى ست **قلت** المجهول القسم بن اسمعيل القرشى الذى يروى عنه حميد اصولا كثيرة ولذا استظهر وثاقته مضافا الى انه يروى فيه عن جعفر بن بشير الذى قالوا فيه روى عنه الثقات انتهى **والى** ابرهيم بن بضير ضعيف فى ست **قلت** والحق انه موثق انتهى **والى** ابرهيم بن هاشم صحيح فى المشيخة وست **والى** ابرهيم بن يحيى رواه مرسلا فى ست **قلت** والظاهر انه ابن ابى البلاد وقد تقدم **والى** ابرهيم بن يوسف فيه

ابو طالب الانباري في ست **قلت** وطريق جش اليه قريب من الصحيح انتهى **وإلى** احمد بن ابي رافع صحيح في ست كذا في نسخة بن عندي والصحيح احمد بن ابرهيم بن ابي رافع **وإلى** احمد بن ابرهيم بن المعلى بن اسد العمي فيه ابو طالب الانباري في ست **قلت** وطريق جش اليه صحيح بالاتفاق **وإلى** احمد بن ابي بشر السراج فيه احمد بن جعفر في ست واليه موثق في باب من ابواب الزيادات في الحديث السابع عشر وفي باب الرهون قريبا من الاخر بثمانية احاديث وفي نصر في باب اول وقت الظهر والعصر في الحديث التاسع والعشرين ومرة اخرى فيه قريبا من الاخر بثلثة احاديث **و** **إلى** احمد بن ابي زاهر فيه احمد بن محمد بن يحيى في ست **وإلى** احمد بن ادريس صحيح في المشيخة وفي ست فيه احمد بن جعفر بن سفيان البزوفري **وإلى** احمد بن اسحق بن عبد الله فيه احمد بن محمد بن يحيى العطار في ست **وإلى** احمد بن اسحق صحيح في نبه في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات قريبا من الاخر بسبعة وعشرين حديثا **وإلى** احمد بن اسحق الاشعري صحيح في باب تفصيل احكام النكاح في الحديث الثاني والاربعين ومرة اخرى فيه في الحديث الخامس والاربعين في باب العتق قريبا من الاخر باحد وعشرين حديثا **وإلى** احمد بن اسحق الابهري صحيح في نصر في باب الصلوة في جلود الثعالب **وإلى** احمد بن اصفهيد صحيح في ست **قلت** وكذا في جش انتهى **وإلى** احمد بن الحرث فيه ابو طالب الانباري في ست **قلت** وفي طريق جش احمد بن جعفر وكلاهما عن حميد وباقي صحة طريقه اليه **وإلى** احمد بن الحسن الاسفرائني مجهول في ست **وإلى** احمد بن الحسن المسمعي مجهول ورواه حميد بن زياد عن ابي العباس عبد الله بن احمد بن طهمان في ست واليه صحيح في نبه في باب القضاء في الديات والقصاص في الحديث العاشر واليه جش في باب الاشهر اذا قتلا واحدا في الحديث الاول وفي نصر في باب جواز قتل الاثنين بواحد في الحديث الاول واليه موثق في باب انه لا يجب على العاقلة عمد في الحديث الثالث **قلت** وطريق الصدوق اليه صحيح بالاتفاق انتهى **وإلى** احمد بن الحسين بن الحسين اللؤلؤي فيه احمد بن جعفر واحمد بن ابي زاهر في ست **وإلى** احمد بن الحسن بن علي بن فضال فيه ابن ابي جيد في ست وطريق آخر فيه ابن الزبير في ست **وإلى** احمد بن الحسن علي صحيح في نبه في باب ذاب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث الخامس عشر ومرة اخرى فيه في الحديث الحادي والعشرين واليه صحيح في باب صفة الوضوء في الحديث الثالث والثلثين وفي باب حكم الجنابة في الحديث الحادي والثلثين وفي آخر باب التيمم **وإلى** احمد بن الحسين بن سعيد بن حماد فيه ابن ابي جيد طريق آخر فيه احمد بن محمد بن يحيى في ست **قلت** وفي جش اليه طريقان صحيحان بناء على وثاقة مشايخه كما تقدم في ترجمته **وإلى** احمد بن الحسين بن سعيد بن عثمان فيه احمد بن محمد بن موسى في ست **وإلى** احمد بن الحسين بن عبد الملك فيه محمد بن علي بن الزبير في ست واليه صحيح في نبه في باب حكم الحيض قريبا من الاخر بخمسة واربعين حديثا **وإلى** احمد بن الحسين بن عبد الملك الازدي فيه احمد بن محمد بن داود في باب نادرة امير المؤمنين عليه السلام في الحديث الاول **قلت** وفي ذكر محمد بن احمد وهو شيخ الطائفة وعالمها وفقيه الفقيهين في هذا المقام عجب انتهى **وإلى** احمد بن داود بن علي القمي صحيح في المشيخة **وإلى** احمد بن رباح فيه ابو طالب الانباري في ست **قلت** وطريق جش اليه موثق انتهى **وإلى** احمد بن رزق العشاني صحيح في ست **قلت** وفيه احمد بن محمد بن سعيد هو زيدي نعم موثق انتهى **وإلى** احمد بن سليمان المجهول ضعيف في ست **وإلى** احمد بن سليمان صحيح في نبه في باب صلوة الاستسقاء في الحديث الرابع **قلت** وفي جش صحيح على الاصح من وثاقة ابن بطاه **وإلى** احمد بن صبيح فيه ابو الفضل الشيباني والد نوادره مجهول في ست واليه موثق في نبه في باب فرض الصيام في الحديث الثامن وفي باب الاعتكاف في الحديث الثاني عشر وفي نصر في باب المواضع التي يجوز فيها الاعتكاف في الحديث الخامس **وإلى** احمد بن عبد الله بن احمد بن حابس صحيح في ست **و** **إلى** احمد بن عبدوس الخليجي فيه الحسن بن متويه السندي في ست والى احمد بن عبدوس صحيح في نبه في باب حكم الاستحاضة قريبا من الاخر باحد عشر حديثا واليه صحيح في باب الزيادات في الصبيان في الحديث الرابع والخمسين وفي الحديث السادس والخمسين وفي باب الحدث في السرقة قريبا من الاخر بتسعة عشر حديثا وفي باب ضمان المغصوب في الحديث التاسع **وإلى** احمد بن عبيد ضعيف في ست **وإلى** احمد بن عبيد الله بن يحيى فيه ابن ابي جيد في ست **و** **إلى** احمد بن علي ابي العباس صحيح في ست **وإلى** احمد بن علي القاساني فيه ابو عبد الله الحسين بن علي بن شيبان القزويني في ست **قلت** ورواه في جش عن شيخه الذي قد اكثر من الرواية عنه محمد بن علي بن شاذان القزويني ويعبر عنه بابي عبد الله القزويني وانتصح في ترجمة جش وثاقة كسائر مشايخه **وإلى** احمد بن علي بن محمد بن جعفر ضعيف في ست **وإلى** احمد بن عمرو بن مهران فيه ابو طالب الانباري في ست **قلت** وفي جش الغضائري عن احمد بن جعفر عن حميد الخ ورواية الغضائري والتلعكبري عن احمد تشير الى وثاقته كما صرح في المعراج انتهى **وإلى** احمد بن عمر الحلال ضعيف في ست **و** **إلى** احمد بن عمر صحيح في نبه في باب صفة الوضوء قريبا من الاخر باحد وثلثين حديثا وفي باب اوقات الصلوة في الحديث الثالث وفي نصر في باب اول وقت الظهر والعصر في الحديث السادس **وإلى** احمد بن عمر الحلال صحيح في باب من نسي ركعتي الطواف حتى خرج في الحديث الثالث **وإلى** احمد بن محمد

بسبعة احاديث وآخر فيه قريبا من الاخر بسبعة

وضعفا وثاقة احمد بن محمد بن يحيى في وسط منه

ابى نصر صحيح مما اخذه من كتاب الجامع واما الى نوادره فموثق فى المشيخة وست **قلت** والصدوق طريق صحيح اليه بالاتفاق والاخر على الاصح من قاف
ابو هاشم **والى** احمد بن محمد بن جعفر ابى على الصولى صحيح فى ست **والى** احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد صحيح كثيرا وهو الذى يروى الشيخ رحمه الله عنه
عن المفيد عنه **والى** احمد بن محمد بن خالد صحيح فى المشيخة **والى** احمد بن محمد بن سعيد فيه احمد بن محمد بن موسى فى ست والى ابى العباس احمد بن محمد
صحيح فى باب تلقين المحتضرين فى الحديث الرابع والثمانين والى احمد بن محمد بن سعيد فى باب الاحداث الموجبة للطهارة فى الحديث السادس وفى
باب حكم الجنابة فى الخامس عشر فى الحديث الثانى والاربعين وفى باب حكم الحيض فى الحديث الخامس **قلت** وروى عن ابن عقدة ثقة الاسلام والنعمانى
والتلعكبرى ومن يتلوهم من المشايخ وفى جش وقد لقيت جماعة ممن لقيه وسمع منه واجازه منهم من اصحابنا ومن العامة ومن الزيدية ويظهر من امالى ابى
على ان الشيخ يروى عنه ايضا بتوسط ابى عمرو وعبد الواحد بن محمد بن عبد الله فالطريق لا يحتاج الى النظر **والى** احمد بن محمد بن سليمان صحيح فى ست **و**
الى احمد بن محمد بن سيار مجهول والى نوادره فيه احمد بن محمد بن يحيى فى ست **والى** احمد بن محمد السيارى صحيح فى يب فى باب الصلوة فى السفر من ابواب الزيادات
فى الحديث الثالث والخمسين وفى بصر فى باب المتيمم يجب عليه التمام ام القصر والى السيارى صحيح فى باب الصلوة على المدفون فى الحديث السادس وفى
يب فى باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس فى الحديث الرابع والاربعين **قلت** وروى الجميع فى جش عن الغضائرى عن احمد عن ابيه عنه الا ما كان فيهما من غلو
والى احمد بن محمد بن الصلت الاهوازى صحيح فى بصر فى باب رفع اليدين فى كل تكبيرة فى صلوة الميت **والى** احمد بن محمد بن عاصم صحيح فى المشيخة وست **و**
احمد بن محمد بن عبد الله فيه جماعة من اصحابنا فى ست **والى** احمد بن محمد بن عبد الله صحيح فى يب فى باب القود بين النساء والرجال فى الحديث السابع
والى احمد بن محمد بن على بن عمر مجهول والى كتابه المشترك بينه وبين اخيه فيه ابو طالب الانبارى فى ست **والى** احمد بن محمد بن عمار صحيح فى ست **و**
الى احمد بن محمد بن عمر مجهول فى ست **قلت** وفى جش استاذنا رحمه الله الحقنا بالشيوخ فى زماننا انتهى **والى** احمد بن محمد بن عيسى صحيح فى المشيخة وست
والى احمد بن محمد الكوفى صحيح فى يب فى باب القضاء فى اختلاف الاولياء وفى كتاب الديات فى الحديث السابع وفى باب الجنايات على الحيوان فى الحديث
الثامن وفى باب حد الزنا قريبا من الاخر بثلثة وسبعين حديثا وفى بصر فى باب انه ليس للنساء عفو ولا قود فى الحديث الاول **والى** احمد بن محمد بن
نوح فيه جماعة من اصحابنا فى ست **والى** احمد بن محمد بن يحيى صحيح فى يب فى باب المتيمم قريبا من الاخر بثلثة عشر حديثا ومرة اخرى فيه قريبا من الاخر
باربعة احاديث وفى باب تطهير المياه من النجاسات فى الحديث السابع عشر ومرة اخرى فيه فى الحديث السابع والعشرين وفى بصر فى باب كيفية الكرى فى الحديث
الاول **والى** احمد بن معروف فيه احمد بن محمد بن يحيى فى ست **والى** احمد بن ميثم فيه احمد بن جعفر فى ست **والى** احمد بن النضر صحيح فى ست **والى**
ادريس بن زياد فيه ابو طالب الانبارى فى ست **والى** ادريس بن عبد الله فيه ابن ابى جيد ومحمد بن الحسن بن بندار فى ست والى ادريس بن عبد الله القمى
صحيح فى يب فى باب ما يجوز فيه الصلوة من اللباس قريبا من الاخر باثنين وعشرين حديثا والى ادريس القمى صحيح فى باب الحلق قريبا من الاخر بثلثة احاديث
وفى بصر فى باب انه اذا حلق حل له لبس الثياب فى الحديث الثالث والى ادريس بن عبد الله صحيح فى يب فى باب الولادة والنفاس فى الحديث الحادى والخمسين
قلت وطريق الصدوق اليه صحيح بالاتفاق انتهى **والى** اسباط بن سالم طريقان فى احدهما ابن ابى جيد فى اخر القسم بن اسمعيل القرشى والانبارى فى ست
واليه صحيح فى يب فى كتاب المكاسب فى الحديث الثامن عشر ومرة اخرى فيه فى الحديث الثامن والستين **والى** اسحق بن ادم فيه ابن ابى جيد فى ست واليه
صحيح فى يب فى باب الاذان والاقامة من ابواب الزيادات فى الحديث السادس وفى بصر فى باب من نسى الاذان والاقامة فى الحديث الثامن **والى** اسحق بن
جرير فيه ابن ابى جيد فى ست واليه صحيح فى يب فى باب القول فى الرجل يخبر بالمرأة ثم يبدو له فى نكاحها فى الحديث الرابع وفى باب من الزيادات فى فقه النكاح
قريبا من الاخر باربعة وعشرين حديثا وفى باب احكام الطلاق قريبا من الاخر بثمانية وسبعين حديثا وفى بصر فى باب حد من اتى بهيمة فى الحديث الثالث
والى اسحق بن عمار صحيح فى المشيخة وست **والى** اسحق الفقيه ضعيف فى ست **والى** اسمعيل بن ابان فيه ابو طالب الانبارى فى ست **والى**
اسمعيل بن ابى خالد مجهول فى ست **والى** اسمعيل بن ابى زياد ضعيف فى المشيخة وست واليه صحيح فى يب فى باب الحيض من ابواب الزيادات قريبا من
الاخر باحد وعشرين حديثا والى اسمعيل بن ابى زياد السكونى صحيح فى باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات فى الحديث الرابع والثمانين وفى باب الصلوة
فى السفر من ابواب الزيادات فى الحديث الثالث والثلثين وفى باب صلوة المرتعب فيها من ابواب الزيادات فى الحديث الخامس وفى باب اللقطة قريبا من
الاخر بثلثة احاديث **قلت** وسبب الضعف عندهم وجود النوفلى وقد اوضحنا وثاقته فى لز فلاحظ انتهى **والى** اسمعيل بن بكر فيه ابو طالب الانبارى
فى ست **والى** اسمعيل بن جابر فيه ابن ابى جيد فى ست واليه صحيح فى يب فى باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات فى الحديث الحادى عشر وفى باب

الذبائح والاطعمة في الحديث المأة والرابع وفي بصر في باب من يجب عليه القيام في السفر في الحديث الاخير وفي باب وقت اوائل النهار في الحديث الثالث وفي باب خروج وقت صلوة الليل في الحديث الثالث **قلت** واليه صحيح مشيخته انتهى **والى** اسمعيل بن الحكم مجهول ومهمل في ست **والى** اسمعيل بن دينار فيه ابو طالب الانباري في ست **والى** اسمعيل بن سهل ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب زكوة الفطرة في الحديث التاسع وفي باب الانفال في الحديث السادس وفي باب المهور والاجور وفيها من الاخير بحديثين وثلث عشرات في بصر في باب سقوط فرض الفطرة في الحديث الرابع والخامس والسادس **قلت** واليه صحيح في جش على الاصح من وثاقة ابن بطة اه **والى** اسمعيل بن شعيب القرشي فيه احمد بن محمد بن يحيى في ست **والى** اسمعيل بن عبد الخالق طريقان في احدهما ابن ابي جيد وفي آخر ابو طالب الانباري والقسم بن اسمعيل القرشي في ست واليه صحيح في يب في باب اوقات الصلوة في الحديث العاشر وفي باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات في الحديث السابع والاربعين ومرة اخرى فيه وفيها من الاخير بسبعة وستين حديثا وفي بصر في باب الوقاف من ابواب ما يقطع الصلوة في الحديث الثاني وفي باب تقديم النوافل يوم الجمعة في الحديث الثالث عشر **قلت** واليه صحيح في جش انتهى **والى** اسمعيل بن عثمان بن ابان فيه ابو طالب الانباري في ست **والى** اسمعيل بن علي بن رزين مجهول في ست **والى** اسمعيل بن علي العمي فيه ابو طالب الانباري في ست **والى** اسمعيل القصير مجهول في ست واليه صحيح في يب في كتاب المكاسب في الحديث الثاني **قلت** وفي طريق جش اليه احمد بن جعفر وقد اشرنا الى وثاقته فالطريق موثق انتهى **والى** اسمعيل بن محمد ضعيف في ست **والى** اسمعيل بن محمد بن اسمعيل طريقان احدهما مجهول والاخر ضعيف في ست **والى** اسمعيل بن محمد المكي صحيح في يب في باب اختيار الازواج فيها من الاخير لستة احاديث **والى** اسمعيل بن محمد صحيح في باب الذبائح والاطعمة في الحديث المأة والثالث عشر **والى** اسمعيل بن محمد المفرغ صحيح فيه وفيها من الاخير بماة حديث **والى** اسمعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام مجهول في ست **قلت** هو صاحب كتاب الجعفريات المعروف بالاشعثيات وقد اوضحنا في اول الفائدة الثانية صحة طريقه وطريق غيره اليه انتهى **والى** اسمعيل بن مهران بن محمد طريق منها الى كتاب الملاحم مجهول والى كتاب ثواب القرآن ضعيف الى كتاب خطب امير المؤمنين عليه السلام وكتاب النوادر فيه علي بن محمد بن الزبير والى كتاب العلل مجهول والى اصله صحيح في ست **والى** اسمعيل بن مهران له اصل ضعيف في ست والى اسمعيل بن مهران ضعيف في المشيخة والى اسمعيل بن مهران صحيح في يب في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في الحديث الرابع عشر في باب الذبائح والاطعمة في الحديث المأة والثاني واليه موثق في باب فضل شهر رمضان والصلوة فيه في الحديث الثامن ومرة اخرى فيه في الحديث الثالث عشر **قلت** الشيخ وان ذكره في موضعين الا انهم اتفقوا على اتحادهما ولم اجد في المشيخة وهم اعلم بما نقل انتهى **والى** اصبغ بن نباتة عهد المالك الاشتر والوصية محمد بن الحنفية والى مقتل الحسين عليه السلام ضعيف في المشيخة وست واليه فيه سعد بن طريف والحسين بن علوان في يب في باب من يجب عليه الجهاد في الحديث الاول واليه فيه ابو جرير في باب فضل التجارة واداب اهلها في الحديث السادس عشر والى الاصبغ حسن في باب حد الزنا في الحديث الخامس والثمانين **قلت** قوله في المشيخة الظاهر انه من سهو القلم لعدم وجوده فيها اه **والى** اصرم بن حوشب ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب الزيادات في فضل الحج في الحديث المأة والثمانية والثمانين ومرة اخرى فيه وفيها من الاخير بماة واثنين وثمانين حديثا **والى** امية بن عمر ضعيف في ست **قلت** واليه صحيح في جش بناء على وثاقة ابن بطة اه **والى** انس بن عياض حسن في ست والى ابي ضمرة انس بن عياض صحيح في يب في باب الزيادات في الصيام في الحديث السادس والعشرين **قلت** ابو ضمرة انس بن عياض ثقة فما في ست صحيح اه **والى** ايوب بن الحر ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب تلقين المحتضر ومرتها من الاخير باثني عشر حديثا وفي باب الاحرام للحج في الحديث السادس في باب الزيادات في فضل الحج في الحديث السادس والستين وفي بصر في باب الميت يموت في المركب في الحديث الرابع وفي باب اجر المغتسلة في الحديث الخامس **قلت** في طريق جش اليه ابن بطة واليه صحيح ومشيخته اه **والى** ايوب بن نوح صحيح في ست **والى** برد الاسكاف فيه ابو طالب الانباري في ست واليه فيه حنان بن سدير في يب في باب الذبائح والاطعمة في الحديث التسعين والبرد صحيح فيه في الحديث الحادي والتسعين **والى** بريه العباد فيه ابو طالب الانباري في ست **والى** بريه النصراني فيه ابن ابي جيد في ست **والى** بسطام الزيات فيه علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى وقد بينا في ترجمة علي بن اسمعيل انه علي بن اسمعيل الملقب بالسندي وانه ثقة وعلى هذا فيكون الطريق الى بسطام صحيحا **والى** بسطام بن سابور مجهول وفيه طريق آخر فيه الانباري في ست والى بسطام صحيح في يب في باب صلوة التسبيح في الحديث الاول **والى** بشار بن بشار فيه احمد بن محمد بن يحيى في ست واليه موثق في يب في باب البيع بالنقد والنسية في الحديث الرابع واليه صحيح فيه في الحديث الخامس **قلت** في طريق جش اليه ابن بطة اه **والى** بشر بن

مسلمة فيه احمد بن محمد بن يحيى في ست **قلت** وفي جش اليه ابن بطة الثقة على الاصح اه **والى** بكار بن احمد الى كتاب الجنائز فيه ابن الزبير وعلي بن العباس
والى كتاب الطهور مجهول ومرسل وكذا الى كتاب الحج وكتاب الجامع في ست **والى** بكر بن محمد الازدي فيه ابن ابي جيد في المشيخة وست واليه صحيح في يب في باب
كيفية الصلوة من ابواب الزيادات قريبا من الاخر باربعة وسبعين حديثا وفي باب فضل المساجد قريبا من الاخر بخمسة وثلثين حديثا واليه صحيح وحسن
ايضا في باب العتق قريبا من الاخر باحد وعشرين حديثا وكذا في بص في باب جر الولاء في الحديث الثامن **قلت** طريق يه اليه صحيح بالاتفاق وفي
طريق جش احمد بن محمد بن يحيى العطار اه **والى** ثابت بن دينار صحيح والى كتابه النوادر والزهد مجهول ومرسل في ست **قلت** طريق جش الى نوادره
صحيح بالاتفاق اه **والى** ثابت بن شريح فيه ابن ابي جيد وطريق اخر مرسل واخر مجهول في ست واليه صحيح في يب في باب احكام الطلاق قريبا من الاخر
بمائة وتسعة احاديث وفي بص في باب طلاق التي لم يدخل بها في الحديث الثالث واليه موثق في باب ما يحرم جارية الاب على الابن وفي يب في باب بيع
الثمار في الحديث السابع والعشرين **قلت** والثاني ليس بمرسل بل قال ورواه حميد عن ابن نهيك عنه ويأتي صحة طريقه الى حميد بل له اليه طرق كثيرة
اه **والى** جابر الانصاري صحيح في يب في باب اختيار الازواج في الحديث السادس **والى** جابر بن يزيد ضعيف في ست **قلت** وفي طريقه الى اصله
ابن ابي جيد في اوله والمفضل بن صالح في اخره وهو السبب لحكمه بالضعف وقد اثبتنا وثاقته في فكز اه **والى** جارود بن المنذر فيه ابن ابي جيد في
ست **والى** جعفر الازدي ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب فضل صيام يوم الشك في الحديث العاشر وفي بص في باب صيام يوم الشك في
الحديث الثامن **قلت** وفي جش الاودي وطريقه اليه صحيح بالاتفاق اه **والى** جعفر بن بشير فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب اداب الاحداث
الموجبة للطهارة قريبا من الاخر بتسعة احاديث وفي باب حكم الجنابة قريبا من الاخر باثنين وخمسين حديثا وفي باب التيمم في الحديث الحادي والاربعين
ومرة اخرى فيه في الحديث الثاني والاربعين وفي باب صفة الوضوء من ابواب الزيادات في الحديث التاسع **قلت** طريق يه اليه مطلقا وجش الى
نوادره صحيح بالاتفاق اه **والى** جعفر بن عبد الرحمن فيه ابو طالب الانباري في ست **قلت** طريقه الى حميد صحيح كما عرفت فلا يضر وجود الانباري اه
والى جعفر بن عثمان ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب الاغسال المفروضات في الحديث الثاني والثلثين وفي باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات
قريبا من الاخر بتسعة عشر حديثا وفي باب الصلوة في السفر قريبا من الاخر باثني عشر حديثا وفي بص في باب الاغسال المسنونات في الحديث الاخر **قلت**
طريق الصدوق اليه صحيح او في حكمه كما مر في س اه **والى** جعفر بن علي بن حسان مرسل في ست والى جعفر بن علي حسن في يب في باب كيفية الصلوة في الحديث
السابع والسبعين **قلت** روى عنه حميد وله طرق اليه بعضها صحيحة فعده في المرسل في غير محله اه **والى** جعفر بن محمد ابي محمد فيه احمد بن محمد بن يحيى
في ست **والى** جعفر بن محمد بن شريح مجهول في ست **قلت** كتابه موجود في هذه الاعصار وقد مر في الفائدة الثانية ما يقتضي الاعتماد عليه انتهى
والى جعفر بن محمد بن عبيد الله ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب وجوه الصيام قريبا من الاخر بستة احاديث وفي باب احكام الطلاق في الحديث
المائة والعاشر وفي بص في باب صوم يوم عاشوراء في الحديث الثالث وفي باب حد المحارب في الحديث الاول **والى** جعفر بن محمد بن قولويه صحيح في المشيخة
وست **والى** جعفر بن محمد بن مالك صحيح في ست **والى** جعفر بن محمد بن يونس ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب تعجيل الزكوة في الحديث الخامس
وفي بص في باب تعجيل الزكوة عن وقتها في الحديث الرابع **قلت** واليه في جش ابن بطة فهو صحيح كما مر بل فيه انه يروي عنه احمد بن محمد بن عيسى ومر ان طريقه
اليه صحيح وطريق يه اليه ايضا صحيح بناء على وثاقة ابن هاشم اه **والى** جعفر الوراق فيه ابو طالب الانباري في ست **والى** جعفر الهذلي فيه ايضا
ابو طالب الانباري في ست **والى** جميل بن دراج صحيح في ست **والى** جميل بن صالح فيه ابن ابي جيد وغير واحد في ست واليه صحيح في يب في باب
الاحداث الموجبة للطهارة قريبا من الاخر باثني عشر حديثا وفي باب حكم الجنابة في الحديث الحادي والعشرين وفي باب تعجيل الزكوة في الحديث الخامس
عشر وفي بص في باب السنة في القنوت في الحديث التاسع وفي باب القنوت في صلوة الجمعة في الحديث الخامس **قلت** وفي جش ان الحسن بن محبوب
يروي كتابه ويأتي ان طريق الشيخ الى ابن محبوب صحيح اه **والى** جندب بن جنادة مجهول في ست **والى** جهم بن الحكم القمي البصري ضعيف في ست **والى**
جهم بن الحكم المدائني ضعيف في ست والى جهم بن الحكم صحيح في يب في كتاب المكاسب في الحديث العشرين **والى** حاتم بن اسمعيل ضعيف في ست **والى** الحرث بن
الاحول ضعيف في ست والى الحرث الاحول صحيح في يب في باب حدود الزنا في الحديث الثاني والثمانين والى الحرث بن محمد بن النعمان الاحول صحيح في يب في
باب المهور والاجور في الحديث الخمسين وكذا الى الحرث بن محمد بن النعمان الطاق في باب ديات الاعضاء في الحديث السادس عشر **قلت** طريق جش اليه
صحيح بناء على وثاقة ابن بطة بل في ست ايضا لانه قال له اصل رويناه بالاسناد الاول الى الحسن بن محبوب ويأتي صحة طريقه اليه ولبنائه على الاختصار اقتصر

على الاسناد الاول الضعيف بابي الفضل اه والى الحرث بن المغيرة النضري فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب احكام السهو في الصلوة في
الحديث السادس والعشرين وفي باب نوافل الصلوة في السفر في الحديث الاول وفي الحديث الخامس وفي بص في باب اول وقت الظهر والعصر في الحديث
الثاني والعشرين وفي باب السهو في صلوة المغرب في الحديث الخامس قلت طريقه اليه صحيح اه والى حبشي بن جنادة مرسل في ست قلت
فيه له كتاب رواه احمد بن الحسن عنه والمراد منه ابن فضال وطريقه اليه صحيح فعده في المرسل في غير محله اه والى حبيب الخثعمي ضعيف في ست واليه
صحيح في يب في باب احكام السهو من ابواب الزيادات في الحديث الثاني والثلثين وفي باب اعتماد افطار يوم من شهر رمضان قريبا من الاخر باربعة احاديث
وفي باب الطواف قريبا من الاخر بسبعين حديثا وفي بص في باب حكم من اصبح جنبا في شهر رمضان قريبا من الاخر بحديثين وفي الحديث الاخر قلت
طريق الصدوق اليه موثق كالصحيح انتهى والى الحجاج الخشاب فيه ابو المفضل في ست واليه صحيح في يب في باب الخروج الى الصفا في الحديث الثامن
والثلثين وفي باب الوصية لاهل الضلال في الحديث السابع وفي بص في باب من اوصى بشيء في سبيل الله في الحديث الثالث واليه موثق في باب ان
من قدم من سفر متى يجوز طلاقه في الحديث الثاني قلت واليه في جش موثق اه والى حجاج بن دينار فيه ابو المفضل في ست والى حجر بن زائدة
صحيح في ست والى حديد بن حكيم ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب ما تجوز الصلوة فيه من اللباس من ابواب الزيادات قريبا من الاخر بسبعة عشر حديثا
قلت واليه في جش ابن بطة اه والى حذيفة بن منصور طريقان مجهولان في ست واليه صحيح في يب في باب فرض الصلوة في السفر في الحديث الاخر وفي باب
الصلوة في السفر من ابواب الزيادات في الحديث الثلثين وفي باب علامة اول شهر رمضان في الحديث الثاني والخمسين قلت طريقه اليه صحيح
على الاصح من وثاقة محمد بن سنان ويقرب منه ما في جش اه والى حريز بن عبد الله صحيح في المشيخة وست والى حسان بن مهران الجمال فيه ابو
المفضل والقاسم القرشي في ست واليه صحيح في يب في باب المواقيت من ابواب الزيادات قريبا من الاخر بخمسة عشر حديثا وفي باب فضل المساجد في الحديث
السادس والستين وفي باب تحريم المدينة وفضلها في الحديث الاول والى حسان صحيح في باب حدود الزنا قريبا من الاخر بستة وستين حديثا قلت
وصرح جش ان علي بن النعمان يروي كتابه وطريقه اليه صحيح بالاتفاق اه والى الحسن بن ايوب ابي غفيلة فيه ابو طالب الانباري واحمد بن علي الصيدي
في ست والى الحسن بن ايوب فيه ابو طالب الانباري في ست واليه موثق في يب في باب الشركة والمضاربة في الحديث الثامن عشر وفي باب تفصيل
احكام النكاح قريبا من الاخر باثنين وعشرين حديثا وفي بص في باب المضاربة يكون له الربح في الحديث الخامس وفي باب انه اذا شرط ثبوت الميراث
في المتعة في الحديث الثالث قلت طريق جش اليه موثق اه والى الحسن بن حذيفة بن منصور موثق في يب في باب ما يحرم من النكاح من الرضاع
في الحديث الثامن عشر وفي باب الحر اذا مات وترك وارثا مملوكا في الحديث الثالث عشر وفي بص في باب مقدار ما يحرم من الرضاع قريبا من الاخر
بخمسة احاديث وفي باب من خلف وارثا مملوكا في الحديث الرابع عشر والى الحسن بن الحسين فيه الانباري في ست والى الحسن بن الحسين اللؤلؤي
صحيح في يب في باب الاغسال المفروضات في الحديث الحادي والعشرين وفي باب التيمم واحكامه قريبا من الاخر بخمسة احاديث وفي باب المياه واحكامها
في الحديث الثاني وفي الحديث الثالث وفي بص في باب من ترحل من منى قبل ان يحلق في الحديث الاخر والى الحسن بن حمزة العلوي صحيح في ست و
الى الحسن بن خالد ضعيف في ست والى الحسن بن راشد فيه ابن ابي جيد وعلي بن السندي في ست وقد بينا في ترجمة علي بن اسمعيل انه ثقة فعلى هذا
يكون الطريق اليه صحيحا قلت في طريق جش اليه احمد بن محمد بن يحيى اه والى الحسن بن راشد له كتاب الراهب والراهبة ضعيف في ست والى الحسن بن
راشد صحيح في يب في باب حكم الجنابة في الحديث الثاني والخمسين وفي باب تلقين المحتضرين قريبا من الاخر بثمانية وعشرين حديثا وفي باب الاحداث
الموجبة للطهارة من ابواب الزيادات في الحديث الثامن وفي باب حكم العلاج للصائم في الحديث السادس والثلثين وفي باب السراري وملك الايمان
في الحديث الثاني والى ابي علي بن راشد صحيح في باب الخمس في الحديث العاشر وفي باب ما يجب على المحرم اجتنابه قريبا من الاخر باحد وعشرين حديثا
وفي باب ابتياع الحيوان قريبا من الاخر بستة احاديث وفي باب احكام الطلاق في الحديث الستين والى الحسن الرباطي فيه ابن ابي جيد في ست
قلت واليه في جش ابن بطة اه والى الحسن بن زياد فيه الانباري في ست والى الحسن بن زياد الصيقل صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين قريبا من
الاخر باربعة وخمسين حديثا وفي باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلوة في الحديث المأة والثاني عشر وفي باب ما تجوز الصلوة فيه قريبا من
الاخر بخمسة عشر حديثا وفي بص في باب ما يحل للمملوك من النساء بالعقد في الحديث السادس وفي باب ان الثيب ولي نفسها في الحديث الرابع
قلت وفي طريق يه اليه السعدآبادي وقد اثبتنا وثاقته في يه فالطريق صحيح اه والى الحسن السري فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب كيفية

فان طريقه جعفر بن محمد ووصفه بقوله الشريف الصالح والصلاح من علائم الوثاقة منه

الصلوة في الحديث التاسع والعشرين وفي باب الاذان والاقامة من ابواب الزيادات فيها من الاخر بعشرة احاديث وفي باب حد الزنا في الحديث الثامنين وفي باب الحدث في السرقة فيها من الاخر باربعة احاديث **قلت** وطريقه اليه صحيح بالاتفاق وفي طريق جش اليه ابن بطة اه **والى الحسن** صالح بن حي فيه ابن ابي جيد والى الحسن بن صالح الثوري صحيح في ب في باب المياه واحكامها من ابواب الزيادات في الحديث الاول وفي باب من الصلوة المرغب فيها في الحديث الرابع عشر وفي باب النوادر في كتاب الجهاد في الحديث العشرين وفي بض في باب البئر يقع فيها ما يغير احد اوصافه في الحديث الاخر وفي باب انه لا يجوز ان يعتق كافر في الحديث الثاني **والى الحسن** طريف ضعيف في ست والى الحسن طريف صحيح في ب في باب الحيض من ابواب الزيادات في الحديث التاسع والخمسين وفي باب ميراث الاعمام في الحديث الاخر وفي باب ميراث اولى من ذوي الارحام في الحديث الاخر **قلت** يروي عنه عبد الله بن جعفر وروى عنه ابو غالب الزراري في الرسالة كاتب الذبان وطريقه اليه صحيح كما مر اه **والى الحسن** العباس الحريشي ضعيف في ست **والى الحسن** العباس بن جريش فيه ابن ابي جيد في ست **قلت** والظاهر الاتحاد وفي طريق جش احمد بن محمد بن يحيى اه **والى الحسن** العطار وفيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في ب في باب تفصيل فرائض الحج في الحديث السادس والعشرين وفي بض في باب من ادرك مشعر الحرام بعد طلوع الشمس في الحديث الاخر **والى الحسن** في ب في باب الذبايح والاطعمة فيها من الاخر بسبعة وسبعين حديثا واليه موقوف في باب الحد في الفرية والسب في الحديث الحادي والعشرين **قلت** وهو بعينه الحسن بن زياد المتقدم كما صرح به في التلخيص وغيره وان جعل له في ست عنوانين انتهى **والى الحسن** بن عطية فيه الانباري في ست واليه صحيح في ب في باب ذكوة مال الغائب فيها من الاخر بثلثة احاديث وفي باب الطواف في الحديث السادس والعشرين وفي باب العيوب ما يوجب الرد في البيع في الحديث الثالث وفي باب بيع الواحد بالاثنين في الحديث التاسع والستين وفي بض في باب انفاق الدراهم المحمول عليها في الحديث الثاني **والى الحسن** علي بن ابي حمزة فيه الانباري والى كتابه الدلائل وفضائل القرآن ايضا فيه الانباري وطريق آخر فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في ب في باب التدبير في الحديث السادس عشر **والى الحسن** علي بن عثمان ضعيف في ست **والى الحسن** علي بن ابي المغيرة فيه الانباري في ست **والى الحسن** علي الحضرمي مجهول في ست **والى الحسن** علي بن سرحة ضعيف في ست **قلت** واليه في جش ابن بطة الثقة على الاصحاه **والى الحسن** علي بن عبد الله بن المغيرة فيه احمد بن محمد بن يحيى في ست واليه صحيح في ب في باب ادب الاحداث الموجبة للطهارة فيها من الاخر باربعة احاديث وفي باب تطهير الثياب والبدن من النجاسات من ابواب الزيادات في الحديث التاسع عشر وفي باب صفة الوضوء في الحديث الاول وفي باب احكام السهو في الصلوة فيها من الاخر مجدبتين وفي بض في باب كيفية التلفظ بالتلبية في الحديث الخامس **قلت** في طريق جش اليه ابن بطة اه **والى الحسن** علي بن فضال صحيح في ست **والى الحسن** علي الكلبي فيه الانباري في ست **قلت** واحتمل في المنهج كونه بعينه الحسن بن علوان الكلبي وعليه فالية في جش احمد بن محمد بن يحيى اه **والى الحسن** بن علي الكوفي صحيح في ب في باب الاحداث الموجبة الطهارة في الحديث السابع والعشرين وفي باب صلوة الكسوف من ابواب الزيادات في الجزء الثاني في الحديث التاسع وفي باب النوادر في كتاب الجهاد في الحديث الاول وفي باب فضل المساجد في الحديث التاسع والعشرين وفي باب الزيادات في فقه النكاح في الحديث العاشر **قلت** وهو بعينه الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الذي تقدم اه **والى الحسن** علي اللؤلؤي فيه احمد بن محمد بن يحيى في ست **والى الحسن** علي بن النعمان ضعيف في ست واليه صحيح في ب في باب فضل الصلوة من ابواب الزيادات في الحديث الثاني والخمسين وفي باب النوادر في كتاب الجهاد في الحديث الرابع وفي باب الايمان والاقسام فيها من الاخر بسبعة احاديث واليه صحيح ست عمرات في بض في باب كيفية قضاء صلوة النوافل والوتر **قلت** واليه في جش صحيح وكذا في ه بالاتفاق اه **والى الحسن** علي الوشا ضعيف في المشيخة وست واليه صحيح في ب في باب صفة الوضوء في الحديث الثامن والخمسين وفي باب المياه واحكامها في الحديث الثاني والعشرين وفي باب تلقين المحتضرين في الحديث الخامس والثلثين وفي باب الاحداث الغير الموجبة للطهارة من ابواب الزيادات في الحديث السادس عشر وفي باب صفة الوضوء من ابواب الزيادات فيها من الاخر بثلثة احاديث **قلت** وطريقه اليه صحيح بالاتفاق واليه في جش طريقان في احدهما ابن ابي جيد في الاخر احمد بن محمد بن يحيى وقد مر صحتهما على الاصح **والى الحسن** علي بن يقطين ضعيف في ست واليه صحيح في ب في باب الاغسال المفروضات في الحديث السادس والعشرين وفي باب تلقين المحتضرين فيها من الاخر باربعة احاديث وفي باب حكم الجنابة في الحديث الثالث وفي بض في باب حكم المذي والودي في الحديث الثامن وفي باب مقدار المسافة التي يجب فيها التقصير في الحديث الرابع عشر **والى الحسن** علي بن يوسف صحيح في ب في باب النوادر في كتاب الجهاد في الحديث الاول وفي باب المهور

والى الحسن بن سعيد صحيح في المشيخة وست

في الحديث الثامن وفي باب فضل المساجد

والاجور قريبا من الاخر بارعة وعشرين حديثا وفي بصر في باب القعود بين الاذان والاقامة في الحديث الاول وفي باب الصلوة على المدفون في الحديث الثالث والى الحسن بن علي بن يوسف الازدي صحيح في باب من عقد على امراة وشرط لها في الحديث الاول **قلت** هو ابن بقاح الثقة الجليل المعروف **والى** الحسن بن عمرو بن منهال رواه مرسلا عن حميد بن زياد في ست **قلت** وفي جش لكتاب نوادر اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال حدثنا احمد بن جعفر عن حميد الخ ويأتي ان طريقه الى حميد صحيح فالحكم بالارسال في غير محله **والى** الحسن بن عنبسة الصحيح فيه الانباري في ست **والى** الحسن بن محبوب صحيح في المشيخة وست **والى** الحسن بن محمد الداعي بالخير فيه الانباري في ست **والى** الحسن بن محمد السراج فيه الانباري في ست **والى** الحسن بن محمد بن سماعة موثق في المشيخة وست **والى** الحسن بن موسى الاصل فيه ابن ابي جيد في ست **والى** الحسن بن موسى الخشاب ضعيف في ست واليه صحيح في بب في باب حكم الجنابة بهرسا من الاخر باحد واربعين حديثا ومرة اخرى فيه قريبا من الاخر باربعين حديثا وفي باب التيمم قريبا من الاخر باحد عشر حديثا وفي باب تطهير المياه من النجاسات في الحديث الثالث عشر وفي الحديث الثامن عشر **والى** الحسن بن موفق روى مرسلا عن حميد بن زياد في ست **قلت** رواه جش عن ابن الغضائري عن احمد بن جعفر عن حميد وذكره الشيخ مع الحسن بن عمرو وقد تقدم اه **والى** الحسين بن ابي حمزة ضعيف في ست **والى** الحسين بن ابي العلاء صحيح في ست **والى** الحسين بن علي بن الفرج فيه ابن ابي جيد في ست **والى** الحسين بن ابي غندر فيه مجاهيل في ست واليه صحيح في بب في باب حكم العلاج للصائم في الحديث الرابع والتاسع وفي بصر في باب حكم الكحل للصائم في الحديث الثاني وفي الحديث الاخر **والى** الحسين بن احمد له كتاب ضعيف في ست **والى** الحسين بن احمد المنقري فيه ابو طالب الانباري والقاسم بن اسمعيل في ست واليه صحيح في بب في باب الزيادات في فقه النكاح في الحديث الاربعين وفي باب الذبايح والاطعمة في الحديث المأة والثالث والثلثين واليه حس في باب القضاء في الديات قريبا من الاخر بتسعة احاديث **والى** الحسين الاحمسي ضعيف في ست واليه صحيح في بب في باب الزيادات في فقه الحج في الحديث المأة والخامس والستين وفي باب الذبايح والاطعمة في الحديث السادس عشر وفي الحديث الثامن عشر ومرة اخرى فيه قريبا من الاخر بثلثة واربعين حديثا وفي بصر في باب ابواع الكفارات في الحديث الخامس عشر **قلت** هو ابن عثمان الاحمسي في طريق جش اليه ابن بطة اه **والى** الحسين بن ابوب فيه ابو طالب الانباري في ست **والى** الحسين بن ثوير مجهول في ست واليه صحيح في بب في باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات قريبا من الاخر بثمانية وتسعين حديثا وفي باب التلقي والحكرة في الحديث الاخر **والى** الحسين بن الحسن الفارسي ضعيف في ست **والى** الحسين بن الحسن الحلبي ثقة صحيح في بب في كتاب المكاسب في الحديث الثالث والاربعين **والى** الحسين بن حماد فيه ابو طالب الانباري والقاسم بن اسمعيل في ست واليه موثق في بب في باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلوة في الحديث الرابع والثلثين وفي باب المواقيت من ابواب الزيادات في الحديث الرابع والستين وفي باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات في الحديث الرابع والسبعين واليه صحيح فيه في الحديث المأة والثالث والعشرين وفي بصر في باب من يبعد فتقع جبهته على موضع مرتفع في الحديث الثالث **قلت** طريق اليه صحيح اه **والى** الحسين بن خالد الصيرفي صحيح في بب في باب العمل في ليلة الجمعة ويومها في الحديث السابع والعشرين وفي باب صيغة الايمان بعده قريبا من الاخر باربعة وعشرين حديثا والى الحسين بن خالد صحيح في باب الكفالات والضمانات في الحديث الثاني وفي باب المهور والاجور في الحديث الرابع عشر وفي باب الولادة والنفاس في الحديث التاسع والثلثين **والى** الحسين بن الزبرقان ضعيف في ست **قلت** وفي جش الحسن في طريقه ابن بطة اه **والى** الحسين بن زياد مجهول ومرسل في ست **والى** الحسين بن زيد رواه مرسلا عن حميد في ست **قلت** وطريقه اليه صحيح اه **والى** الحسين بن سعيد صحيح في المشيخة وست **والى** الحسين بن سفيان البزوفري صحيح في المشيخة وست **والى** الحسين بن سيف ضعيف في ست واليه صحيح في بب في باب فضل زيارة ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام في الحديث الثاني وفي باب الفضائل قبيل الزحام في الحديث الثامن وفي بصر في باب حكم ابي جهمة في الحديث الثامن **قلت** وفي طريق جش اليه ابن ابي جيد اه **والى** الحسين بن عبد الله بن سهل ضعيف في ست **والى** الحسين بن عبد الله صحيح في بب في باب الذبايح والاطعمة في الحديث السابع وفي الحديث الخامس عشر واليه فيه عبد الله بن يحيى في باب صفة الوضوء قريبا من الاخر بسبعة وعشرين حديثا واليه فيه علي بن اسمعيل في بصر في باب كيفية قسمة الغنائم بين الفرسان والرجالة في الحديث الاخر وقد بينا في ترجمته انه ثقة **قلت** وطريق جش الى كتابه المتعة صحيح والى جميع كتبه فيه احمد بن محمد بن يحيى الا انه ذكره في العنوان مكبرا وفي الطريق الثاني كما في ست وغيره اه **والى** الحسين بن عثمان له كتاب ضعيف في ست **قلت** واليه في جش ابن بطة اه **والى** الحسين بن عثمان الرواسي فيه ابو طالب الانباري في ست واليه صحيح في بب في باب صفة الوضوء قريبا من الاخر بسبعة وثلثين حديثا ومرة اخرى فيه قريبا من الاخر باربعة وعشرين حديثا واخرى باحد عشر حديثا وفي باب التيمم

في الحديث السابع والاربعين في بصر في باب عدد الفصول في الاذان والاقامة في الحديث الحادي عشر قلت واليه فحش موثق اه والى الحسين علوان فيه ابن ابي حميد في ست واليه صحيح في ب في باب تطهر الثياب من النجاسات قريبا من الاخر بثلثة واربعين حديثا وفي باب تلقين المحتضر قريبا من الاخر بثلثة وخمسين حديثا ومرة اخرى فيه قريبا من الاخر بخمسة وثلثين حديثا واخرى بثلثة وثلثين حديثا واخرى باحد وثلثين حديثا واخرى بثمانية احاديث قلت واليه فحش احمد بن محمد بن يحيى اه والى ابي عبد الله الحسين بن علي بن سفيان صحيح في ب في باب الزيادات في فضل الحج في الحديث الثامن والرابع والاربعين والى الحسين المبارك ضعيف في ست واليه صحيح في ب في باب الذبائح والاطعمة قريبا من الاخر بماة واثني عشر حديثا قلت وفي فحش اليه ابن بطة اه والى الحسين محمد صحيح في المشيخة وست والى الحسين بن محمد بن سليمان ضعيف في ست والى الحسين بن محمد الاشعري صحيح في بصر في باب من لم تكبيرة الافتتاح هل يجزيه تكبيرة الركوع في الحديث الاول والى الحسين بن محمد بن عمران الاشعري صحيح في باب صيام ثلثة ايام في كل شهر في الحديث الرابع قلت وطريق فحش الى الحسين الاشعري صحيح بالاتفاق اه والى الحسين بن مخارق صحيح في ست والى الحسين المختار صحيح في ست والى الحسين بن مخلد ضعيف في ست والى الحسين بن مصعب مجهول في ست واليه صحيح في ب في كتاب المكاسب في الحديث الماة والتاسع والى الحسين بن مهران كثير سلاء عن جميل في ست قلت واليه فحش صحيح بناء على وثاقة مشايخه ومر غير مرة في مثله عدة رسائل ما في ست والى الحسين بن نعيم الصحاف ضعيف في ست واليه صحيح في ب في باب الحيض من ابواب الزيادات في الحديث العشرين وفي باب الزيادات في فضل الحج قريبا من الاخر بماة وخمسة وثمانين حديثا وفي بصر في باب الحبلى ترى الدم في الحديث العاشر واليه حسن في باب التكفين والعمرى في الحديث الرابع قلت وفي طريق فحش اليه ابن بطة اه والى الحسين بن عبد الله النوفلي ضعيف في ست واليه صحيح في ب في باب الاغسال من ابواب الزيادات في الحديث السادس عشر وفي باب من الزيادات في الزكوة قريبا من الاخر بثلثة احاديث وفي باب الذبح في الحديث التاسع والثلثين وفي باب الدعوة الى الاسلام في الحديث الثاني وفي باب النوادر في الجمعة في الحديث الاخر وفي باب المديون في الحديث الثالث والخمسين قلت وفي طريق فحش اليه احمد بن محمد بن يحيى اه والى حفص بن البختري ضعيف في ست واليه صحيح في باب ابواب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث التاسع في باب كيفية الصلوة قريبا من الاخر بماة واثنين وخمسين حديثا وفي باب الزيادات في صلوة الاموات في الجزء الاول قريبا من الاخر بستة احاديث وفي باب الحنث في الحديث السابع وفي باب من الزيادات في الصيام في الحديث السابع والعشرين قلت طريق به اليه صحيح بالاتفاق واليه فحش احمد بن محمد بن يحيى اه والى حفص بن سالم ضعيف في ست واليه صحيح في ب في باب كيفية الصلوة قريبا من الاخر بثلثة وخمسين حديثا وفي باب الاذان والاقامة من ابواب الزيادات قريبا من الاخر بحديثين وفي باب العتق واحكامه قريبا من الاخر باربعة عشر حديثا وفي بصر في باب وجوب الفصل بين ركعتي الشفع والوتر في الحديث الرابع وفي باب ما يجب على من وطئ امراته في حال الاعتكاف في الحديث الاول قلت طريق به اليه صحيح بالاتفاق وفي طريق فحش اليه احمد بن محمد بن يحيى اه والى حفص بن سوقة ضعيف في ست واليه صحيح في ب في باب الزيادات في الصيام في الحديث الحادي والخمسين وفي باب البيع ذا النقد والنسيئة في الحديث الثالث والعشرين وفي باب السنة في عقود النكاح في الحديث الثلثين وفي باب الايمان والاقسام قريبا من الاخر بعشرة احاديث وفي بصر في باب الرجل يجامع المراة فيما دون الفرج في الحديث الاخر قلت واليه فحش موثق انتهى والى حفص بن غياث مجهول في ست واليه صحيح في ب في باب المياه واحكامها في الحديث الاخر وفي باب تطهر الثياب من النجاسات في الحديث الحادي والعشرين وفي باب العمل في ليلة الجمعة ويومها قريبا من الاخر بخمسة عشر حديثا وفي باب الصلوة على الاموات قريبا من الاخر بستة احاديث وفي بصر في باب الرجل يصلي في ثوب فيه نجاسة من ابواب تطهر الثياب في الحديث الاول قلت واليه في طرق احدها صحيح بناء على وثاقة ابن هاشم اه والى الحكم الاعمى ضعيف في ست واليه صحيح في ب في باب الحد في الفرية والسب في الحديث الخامس والى الحكم بن ايمن ضعيف في ست واليه صحيح في ب في باب الكفارة عن خطاء المحرم في الحديث الماة والسادس والثلثين وفي باب بيع الماء والمنع منه في الحديث الرابع واليه موثق في باب الزيادات في اخر كتاب الزكوة قريبا من الاخر بستة احاديث واليه حسن في باب الايمان والاقسام في الحديث الثالث عشر قلت واليه فحش ابن بطة الثقة على الاصح والى الحكم بن حكيم طريقان في احدهما ابو المفضل وفي الاخر ابن ابي حميد في ست واليه صحيح في ب في باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلوة في الحديث الخامس والاربعين وفي باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس في الحديث الحادي والثمانين وفي باب الصيد والذكاة في الحديث الحادي والتسعين وفي باب صفة الانسان يعبد قريبا من الاخر بثلثة احاديث

وفي بص في باب من نسي الركوع في الحديث الآخر قلت واليه في يه صحيح انتهى والى حماد بن شعيب صحيح في يب في باب احكام الارضين في الحديث
السادس وفي بص في باب عدد التكبيرات على الاموات في الحديث الثالث والى حماد بن عثمان طريقان احدهما موثق والآخر فيه ابن ابي جيد
في المشيخة وست واليه صحيح في يب في باب تطهير الثياب من النجاسات في الحديث التاسع وفي باب صفة الوضوء من ابواب الزيادات في الحديث الثامن وفي
الحديث العاشر وفي الحديث الحادي والعشرين وفي باب التيمم من ابواب الزيادات في الحديث الحادي عشر وفي بص في باب القراءة خلف من يقتدى
به في الحديث السابع قلت وطريق يه اليه صحيح بالاتفاق اه والى حماد بن عيسى ضعيف في المشيخة وست واليه صحيح في يب في باب آداب الاحداث
الموجبة للطهارة في الحديث الخمسين وفي باب صفة الوضوء في الحديث الثالث والثلثين وفي باب حكم الحيض في الحديث الثامن والستين وفي باب التيمم
في الحديث الخامس والعشرين وفي بص في باب مقدار الماء الذي لم ينجسه شيء واليه متواتر على ما بيناه في تصحيح الاسانيد قلت واليه في يه
طرق ثلثة اثنان منها صحيح بالاتفاق وكذا الثالث على الاصح من وثاقة ابن هاشم والى حمدان بن سليمان صحيح في ست والى حمزة بن حمران فيه
ابو المفضل في ست واليه صحيح في يب في باب فضل الصلوة من ابواب الزيادات في الحديث الحادي عشر وفي باب احكام السهو من ابواب الزيادات
في الحديث الثاني والاربعين وفي باب البينات في الحديث الثاني والستين وفي باب ابتياع الحيوان في الحديث الثاني والثلثين وفي باب العتق في
الستين قلت وطريق يه اليه صحيح بالاتفاق اه والى حميد بن الربيع مرسل في ست والى حميد بن زياد صحيح في المشيخة وست قلت و
كذا طريق جش اليه اه والى حميد بن شعيب روى مرسلا عن حميد بن زياد في ست قلت مر غير مرة ما فيه وفي طريق جش الى حميد هنا احمد بن
جعفر بن سفيان اه والى حميد بن المثنى صحيح في المشيخة وست والى حنان بن سدير ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب الاحداث الموجبة
للطهارة من ابواب الزيادات في الحديث الثالث عشر وفي باب نوافل الصلوة في السفر في الحديث الرابع عشر وفي باب المواقيت في الحديث الرابع
وفي باب صفة الاحرام في الحديث الرابع والعشرين وفي باب الطواف في الحديث الثاني والثلثين قلت في طريق يه اليه محمد بن عيسى بن عبيد وفي
طريق آخر ابن هاشم وكلاهما ثقتان على الاصح فالطريق صحيح اه والى حنظلة الكاتب مجهول في ست والى حيدر بن محمد صحيح في ست والى
خالد بن ابي اسمعيل ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس من ابواب الزيادات قريبا من الآخر بتسعة عشر حديثا
قلت في طريق جش اليه ابن بطة اه والى خالد بن صبيح ضعيف في ست قلت واليه في جش ابن بطة والى خالد بن عبد الله بن سدير له
كتاب ذكر ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه عن محمد بن الحسن بن الوليد انه قال لا ارويه لانه موضوع وضعه محمد بن موسى الهمداني في ست والى خالد بن ماد
القلانسي مجهول في ست واليه صحيح في يب في باب الصلوة على الاموات في آخر كتاب الصلوة قريبا من الآخر بعشرين حديثا والى خضر بن عيسى
فيه احمد بن محمد بن يحيى في ست والى خلاد بن خالد ضعيف في ست واليه موثق في يب في باب ميراث من علا من الآباء في الحديث الثلثين والى
خلاد السندي فيه ابن عقدة في ست واليه صحيح في بص في باب تحريم ما يذبحه المحرم من الصيد في الحديث السابع قلت لا خلاف في وثاقة ابن
عقدة وجلالته وامانته وزيديته فذكره في غير محله والاولى ان يقول والى خلاد موثق اه والى خلف بن حماد صحيح في ست والى خلف بن
عيسى مرسل في ست قلت اسنده في جش لكن فيه جهالة اه والى خليل العبدي مجهول في ست واليه موثق في يب في باب المواقيت من ابواب
الزيادات في الحديث الثاني والثلثين والى داود بن ابي يزيد موثق في ست واليه صحيح في يب في باب نظر الرجل الى المرأة قبل ان يتزوجها في
الحديث الثاني والى داود بن ابي يزيد العطار صحيح في باب الكفارة عن خطاء المحرم قريبا من الآخر بتسعة وسبعين حديثا وفي باب احكام الطلاق
قريبا من الآخر بثلثة وتسعين حديثا وفي بص في باب من قتل سبعا في الاحرام في الحديث الثاني قلت واليه في يه صحيح بالاتفاق اه والى
داود بن الحصين فيه ابن ابي جيد وطريق آخر رواه مرسلا عن حميد عن القاسم بن اسمعيل القرشي في ست واليه صحيح في يب في باب العمل في ليلة الجمعة
ويومها في الحديث الستين وفي باب احكام الجماعة قريبا من الآخر باربعة احاديث ومرة اخرى فيه قريبا من الآخر بحديثين وفي باب احكام فوائت
الصلوة في الحديث السادس عشر وفي باب الصلوة في السفر من ابواب الزيادات قريبا من الآخر بثلثة واربعين حديثا قلت واليه في يه الحكم بن
مسكين وقد اوضحنا وثاقته في مب اه والى داود الحمار فيه ابو المفضل في ست والى داود بن زربي ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب
صفة الوضوء في الحديث التاسع والخمسين وفي بص في باب عدد مرات الوضوء في الحديث الآخر والى داود بن زربي صحيح في يب في كتاب المكاسب في الحديث
الستين وفي الحديث الثامن والستين وفي الحديث المائة والثامن عشر والى داود بن سرحان فيه ابن ابي جيد وروى مرسلا عن حميد ايضا في ست

والاربعين وفي باب حكم الجنابة في الحديث الثالث م

واليه صحيح

واليه صحيح في يب في باب دخول الحمام في الحديث الثامن والعشرين وفي باب الاذان والاقامة من ابواب الزيادات قريبا من الآخر بخمسة احاديث في
باب الديون في الحديث الرابع والخمسين وفي باب الكفالات في الحديث الثامن وفي باب الحوالات في الحديث الرابع قلت واليه في يه صحيح بالاتفاق
وكذا في رسالة ابي غالب الزراري اه والى داود الصرمي ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب اوقات الصلوة في الحديث الاربعين وفي باب كيفية
الصلوة قريبا من الآخر بتسعة وسبعين حديثا وفي باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس في الحديث الثلثين وفي بعض في باب وقت المغرب في الحديث
الخامس عشر وفي باب السجود على القطن في الحديث السادس قلت واليه في يه صحيح على الاصح الاشهر من وثاقة العبيدي واليه في جش ابن بطة اه و
الى داود بن فرقد فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة من ابواب الزيادات في الحديث السابع والعشرين
وفي باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات في الحديث الثاني والتسعين وفي باب كيفية الصلوة في الحديث المائة والرابع والعشرين وفي باب الانفال
قريبا من الآخر بحديثين وفي باب العاجز عن الصيام في الحديث التاسع قلت واليه في جش صحيح بناء على وثاقة مشايخه اه والى داود بن القسم ضعيف
في ست واليه حسن في يب في باب من الزيادات في المزار في الحديث الثامن والى ابو هاشم الجعفري حسن في باب العتق قريبا من الآخر بثمانية واربعين
حديثا قلت واليه في يه السعدآبادي لظاهر الوثاقة في يه اه والى داود بن كثير ضعيف في ست والى داود الرقي صحيح في يب في باب التيمم في الحديث
العاشر وفي باب الذبح قريبا من الآخر بثمانية احاديث والى داود بن كثير الرقي صحيح في باب تفصيل فرائض الحج في الحديث السابع والثلثين وفي
بعض في باب ما يجب على من فاته الحج في الحديث الرابع وفي باب ان الاب احق بالولد من الام من ابواب الطلاق في الحديث الآخر والى داود بن محمد
النهدي ضعيف في ست والى داود النهدي حسن في يب في باب العتق في الحديث الثامن والستين والى داود بن محمد النهدي حسن في باب النذور قريبا من
الآخر بحديثين والى درست الواسطي مجهول في ست والى درست صحيح في يب في باب الاغسال من ابواب الزيادات في الحديث السادس والى
درست الواسطي صحيح في باب ضروب الحج في الحديث السادس وفي باب الزيادات في فقه الحج في الحديث الثالث عشر والى درست صحيح في باب التلقي
والحكرة في الحديث التاسع عشر وفي باب الحكم في اولاد المطلقات في الحديث الثالث والثلثين قلت واليه صحيح في يه بالاتفاق اه والى
ذريح المحاربي فيه ابن ابي جيد وطريق آخر مجهول في ست واليه صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات قريبا من الآخر باحد عشر حديثا
وفي باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلوة في الحديث الرابع والعشرين وفي الحديث السادس عشر وفي باب الاذان والاقامة من ابواب الزيادات قريبا من الآخر
بتسعة احاديث وفي باب صلوة التسبيح في الحديث الثالث قلت واليه صحيح في يب على الاصح من وثاقة ابن هاشم اه والى ربعي بن عبد الله صحيح في
ست قلت وكذا في يه اه والى ربيع الاصم ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب احكام الطلاق قريبا من الآخر بستين حديثا وفي باب حد الزنا
في الحديث الخامس والثلثين وفي بعض في باب طلاق المريض في الحديث السادس والى ربيع بن سليمان فيه ابو المفضل في ست والى ربيع بن محمد المسلي
فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب دخول الحمام في الحديث الحادي والعشرين وفي باب الكفارة عن خطاء المحرم قريبا من الآخر باربعة وعشرين
حديثا وفي كتاب المكاسب في الحديث الخامس وفي باب حد الفرية والسب قريبا من الآخر بعشرة احاديث وفي باب القضاء في قتل الزحام قريبا من
الآخر بحديثين والى رشد بن يزيد فيه ابو المفضل في ست والى رفاعة بن موسى فيه ابن ابي جيد وطريق آخر رواه مرسلا عن احمد بن محمد بن عيسى
في ست واليه صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات قريبا من الآخر بخمسة احاديث وفي باب كيفية الصلوة في الحديث الثالث
والتسعين وفي باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلوة في الحديث السابع والثلثين وفي باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس من ابواب الزيادات في
الحديث الثاني وفي باب فضل المساجد في الحديث الثامن والثلثين قلت واليه صحيح في يه بالاتفاق اه والى الريان بن الصلت حسن في
ست واليه صحيح في يب في باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس من ابواب الزيادات في الحديث الثالث والستين قلت وابن هاشم ثقة عند المحققين
فالطريق صحيح فيه وفي يه اه والى زرارة بن اعين فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب صفة الوضوء في الحديث الثامن والعشرين وفي الحديث
الثاني والثلثين وفي الحديث الثامن والثلثين وفي الحديث الثاني والاربعين وفي الحديث السادس والسبعين واليه متواتر على ما بيناه في تصحيح
الاسانيد قلت واليه صحيح في يه اه والى زرعة بن محمد الحضرمي صحيح في المشيخة وست والى زريق الخلقاني فيه ابو المفضل والقاسم بن اسمعيل
في ست قلت وطريق جش اليه صحيح ولكنه ذكره في باب الراء اه والى زريق بن زبرقان [?] فيه ابو المفضل في ست والى زكار بن يحيى مجهول في ست
والى زكريا بن آدم مجهول وطريق آخر ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب فضل صيام يوم الشك في الحديث السادس وفي باب الولادة والنفاس

في الحديث الخامس والثلثين وفي باب الصيد والذكاة في الحديث المأة والرابع عشر وفي الحديث المأة والسادس عشر **قلت** وإليه في صحيح وفي طريق جش إلى كتاب مسائل عن الرضا عليه السلام ابن بطة اه **والى** ذكريا بن ادريس ضعيف ومجهول في ست وإليه صحيح في ب في باب كيفية الصلوة في الحديث الخامس عشر والى ابي جرير ذكريا بن ادريس الفقيه صحيح في بض في باب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الحديث السابع **قلت** وفي طريق جش إليه ابن بطة اه **والى** ذكريا بن الحر فيه ابو المفضل في ست **والى** ذكريا المؤمن فيه ابن ابي جيد في ست وإليه صحيح في ب في باب العمل في ليلة الجمعة ويومها في الحديث السادس والستين وفي باب ثواب الحج في الحديث الاخر وفي كتاب المكاسب في الحديث الثاني والثلثين وفي باب الاقرار في المرض في الحديث السادس والاربعين **قلت** وإليه في جش احمد العطار والعبيد اه **والى** زهير بن محمد مجهول مرسل في ست **والى** زياد بن ابي الحلال فيه ابو المفضل والقاسم بن اسمعيل في ست وإليه صحيح في ب في باب تطهير الثياب في الحديث السادس والعشرين وفي باب الزيادات في الصيام في الحديث الثامن والتسعين في بض في باب المقدار الذي يجب ابانته من الدم في الحديث الثالث **قلت** وفي طريق جش إليه احمد بن جعفر اه **والى** زياد بن ابي غياث مجهول في ست وإليه موثق في ب في باب بيع الواحد بالاثنين قريبا من الاخر بستة وعشرين حديثا ومرة اخرى فيه قريبا من الاخر بستة عشر حديثا **والى** زياد بن مروان صحيح في ست **قلت** وكذا في يه اه **والى** زياد بن المنذر ضعيف في ست وإليه صحيح في ب في باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس من ابواب الزيادات في الحديث الرابع والسبعين والى ابي الجارود صحيح في باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات قريبا من الاخر باثنين وعشرين حديثا وإليه موثق في باب الصلوة في السفر من ابواب الزيادات في الحديث العاشر **والى** زيد الشحام ضعيف في ست وإليه صحيح في ب في باب تطهر المياه في الحديث الخامس عشر وفي باب الصلوة في السفر من ابواب الزيادات في الحديث السابع وفي باب كيفية الصلوة في الحديث التاسع وفي الحديث الثاني والثلثين وفي الحديث الثالث والثلثين **والى** زيد النرسي ورواه مرسلا عن ابن ابي عمير في ست وإليه فيه الحسن على الهاشمي في ب في باب وجوب الصيام في الحديث الاخر وإليه موثق في باب وصية الانسان لعبد قريبا من الاخر بسبعة احاديث **قلت** قد اوضحنا صحة الطريق إليه في الفائدة الثانية في شرح حال اصلاه **والى** زيد بن وهب فيه مجاهيل في ست **والى** سالم بن مكرم صحيح في ست **والى** السري بن سلامة ضعيف في ست **والى** السري بن عاصم رواه مرسلا عن ابي بكر احمد بن منصور في ست **والى** سعد بن ابي خلف ضعيف وطريق اخر رواه مرسلا عن حميد بن زياد في ست وإليه صحيح في ب في باب اوقات الصلوة قريبا من الاخر بخمسة احاديث وفي باب الصلوة في السفر من ابواب الزيادات في الحديث السابع والعشرين وفي باب الزيادات في الصيام في الحديث الثالث والستين وفي باب الزيادات في عقد النكاح قريبا من الاخر بخمسة وعشرين حديثا وفي باب عدد النساء في الحديث الخامس والخمسين **قلت** وإليه في جش ابن بطة اه **والى** سعد بن الاحوص الاشعري ضعيف في ست **والى** سعد خادم ابي يلف ضعيف في ست **قلت** وإليه في جش ابن بطة اه **والى** سعد بن سعد الاشعري ضعيف في ست وإليه صحيح في ب في باب كيفية الصلوة في الحديث المأة والحادي والثمانين مرة اخرى فيه قريبا من الاخر بسبعة واربعين حديثا وفي باب احكام السهو في الصلوة قريبا من الاخر بخمسة وعشرين حديثا وفي باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس في الحديث الرابع والثلثين وفي باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات قريبا من الاخر بتسعة احاديث **قلت** هو بعينه سعد بن الاحوص المتقدم **والى** سعد بن طريف فيه ابو المفضل وطريق اخر ضعيف في ست وإليه حسن في ب في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات في الحديث المأة والثالث وفي الحديث المأة والرابع والى سعد الاسكاف صحيح في باب ثواب الحج في الحديث الاول وفي باب البينات قريبا من الاخر بثمانية وعشرين حديثا **والى** سعد بن عبد الله صحيح في المشيخة وست **والى** سعدان بن مسلم ضعيف وطريق اخر فيه ابن ابي جيد في ست وإليه صحيح في ب في باب الاحداث الموجبة للطهارة من ابواب الزيادات في الحديث السابع وفي باب تطهر الثياب من ابواب الزيادات في الحديث الثاني والعشرين وفي باب دخول الحمام في الحديث الخامس وفي باب عدد صلوة الاذان قريبا من الاخر بحديثين **قلت** وإليه صحيح فيه بالاتفاق اه **والى** سعيد الاعرج ضعيف في ست وإليه صحيح في ب في باب الاحداث الغير الموجبة للطهارة من ابواب الزيادات في الحديث الرابع وفي باب الاذان والاقامة من ابواب الزيادات في الحديث الرابع وفي باب احكام السهو من ابواب الزيادات في الحديث العشرين وفي باب العمل في ليلة الجمعة ويومها من ابواب الزيادات في الجزء الثاني في الحديث الثامن والاربعين وفي باب امتعة التجار ات في الزكوة في الحديث الثالث **قلت** وإليه في جش صحيح بالاتفاق وفي طريق إليه عبد الكريم الخثعمي وهو ثقة الا ان فيه قولا بالوقف ضعفناه في فقهنا اه **والى** سعيد بن غزوان ضعيف في ست وإليه صحيح في ب في باب ما يجب

ان تخرج من الصدقة واقل ما يعطى في كتاب الزكوة في الحديث الرابع **قلت** واليه في جش ابن بطة اه **والى** سعيد بن سلمة ضعيف في ست **قلت** واليه
في جش ابن بطة اه **والى** سعيد بن يسار ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب وجوب الحج قريبا من الاخر بستة احاديث وفي باب الخروج الى الصفا
في الحديث التاسع والعشرين وفي باب الذبح في الحديث الثاني والثلثين وفي باب الحلق في الحديث الخامس والعشرين وفي باب الزيادات في فقه الحج
في الحديث السادس والخمسين **قلت** واليه في يه صحيح او في حكمه لوجود البزنطي فيه اه **والى** سفيان بن صالح ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب
الغرر والمجازفة في الحديث الرابع **قلت** واليه في يه ابن بطة اه **والى** سلمة بن الخطاب فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب حكم الحيض في
الحديث الرابع والثلثين وفي باب اوقات الصلوة في الحديث الثامن وفي الحديث الثامن والسبعين وفي باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلوة في الحديث
الرابع وفي باب الاذان والاقامة من ابواب الزيادات في الحديث السابع **قلت** واليه صحيح في يه بالاتفاق اه **والى** سلمة بن محمد مجهول في ست واليه
صحيح في يب في باب ميراث الاولاد في الحديث الرابع عشر **والى** سليم بن قيس الهلالي ضعيف في ست **قلت** كتابه من الاصول المعروفة وللاصحاب اليه
طرق كثيرة وقال الشيخ الاجل ابو عبد الله النعماني في كتابه في الغيبة ليس بين جميع الشيعة ممن حمل العلم ورواه عن الائمة عليهم السلام خلاف في ان كتاب سليم
بن قيس الهلالي اصل من كتب الاصول التي رواها اهل العلم وحملة حديث اهل البيت عليهم السلام واقدمها الى ان قال وهو من الاصول التي ترجع الشيعة
اليها وتعول عليها **والى** سليمان بن جعفر ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب عدد فصول الاذان والاقامة قريبا من الاخر بستة احاديث وفي
باب ما تجوز الصلوة فيه من اللباس في الحديث السابع والثلثين وفي باب المواقيت من ابواب الزيادات في الحديث الخمسين وفي باب الاجارات في
الحديث الرابع عشر وفي باب اختيار الازواج في الحديث الحادي والعشرين **قلت** واليه في يه طريق صحيح بالاتفاق وطريق اخر كذلك على الاصح
من وثاقة ابن هاشم وثالث كذلك على الاصح من وثاقة السعدابادي اه **والى** سليمان بن خالد صحيح في يب في باب الديون في الحديث الثاني والستين
وفي باب كيفية الحكم والقضاء في الحديث الاول وفي باب الحكم في اولاد المطلقات قريبا من الاخر بثلثة احاديث وبحديثين وفي باب تلقين المحتضرين
في الحديث الثامن والثلثين **قلت** واليه في يه ابن هاشم اه **والى** سليمان بن داود المنقري ضعيف في ست والى سليمان بن داود موثق في يب في باب اوقات
الصلوة في الحديث السابع والعشرين وفي باب المواقيت من ابواب الزيادات في الحديث السادس والخمسين وفي الحديث الثالث والستين وفي باب
الاقرار في المرض في الحديث العشرين وفي باب الزيادات في الوصايا في الحديث الاخر **والى** سليمان الديلمي ضعيف في ست **والى** سليمان بن صالح
الجصاص فيه ابن المفضل وطريق اخر ضعيف في ست واليه موثق في يب في باب الزيادات بعد باب الاجارات في الحديث السادس والعشرين **قلت**
مر صحة الطريق الى حميد فهو موثق وان سلمنا ضعف ابي المفضل اه **والى** سماعة بن مهران صحيح في يب في باب الزيادات في فقه النكاح في الحديث
الثامن وفي باب الصيد والذكاة في الحديث الخامس والستين وفي الحديث المائة والاربعين وفي باب الاعتكاف في الحديث السابع عشر وفي باب
الديون في الحديث الثامن **قلت** واليه في يه صحيح او في حكمه لوجود عثمان بن عيسى اه **والى** سندي بن الربيع ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب
احكام السهو في الحديث الثاني عشر وفي باب الصلوة على الاموات في اخر كتاب الصلوة في الحديث السابع والخمسين وفي باب الجزية في الحديث الاخر
وفي باب الكفارة عن خطأ المحرم في الحديث الاخر وفي باب قتال اهل البغي في الحديث الثاني **قلت** واليه في جش احمد بن محمد بن يحيى اه **والى** السندي
بن محمد ضعيف في ست **قلت** واليه في جش ابن بطة اه **والى** السندي بن محمد اخباره تاليف الصولي صحيح في ست واليه صحيح في يب في باب اداب الاحداث الموجبة
للطهارة قريبا من الاخر بسبعة عشر حديثا وفي باب تطهير الثياب في الحديث الرابع والى السندي بن محمد البزاز صحيح في باب الحيض من ابواب الزيادات في الحديث
الثالث وفي باب ما تجوز الصلوة فيه من اللباس قريبا من الاخر باحد وعشرين حديثا وفي بص في باب كفارة من خالف النذر في الحديث السادس **والى**
سويد القلا فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب احكام فوائت الصلوة في الحديث الاخر وفي باب الصلوة في السفر من ابواب الزيادات قريبا
من الاخر بسبعة واربعين حديثا وفي باب الاحرام للحج في الحديث السادس وفي باب الزيادات في فقه الحج في الحديث الثاني والتسعين وفي باب الزيادات
في القضايا والاحكام في الحديث السادس والاربعين **قلت** واليه صحيح في يه اه **والى** سويد مولى محمد بن مسلم رواه مرسلا عن حميد بن زياد في ست
قلت واليه في جش صحيح بناء على وثاقة مشايخ جش كما مر اه **والى** سهل بن زياد طريقان في كليهما ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في المشيخة **والى**
سهل بن الهرمزان ضعيف في ست **والى** سهيل بن زياد الواسطي فيه ابن ابي جيد في ست **والى** سيف التمار فيه ابو المفضل في ست واليه صحيح في يب في
باب نوافل الصلوة في السفر في الحديث التاسع وفي باب وجوب الحج في الحديث الثاني والثلثين وفي باب الطواف في الحديث الخامس وفي باب الذبح في الحديث

الحادی والتسعین وفی بص فی باب ان المشی افضل من الرکوب **قلت** والیہ فی بہ السعدابادی والحسن بن رباط اہ **والی** سیف بن عبرۃ صحیح فی ست **والی** شریف بن سابور ضعیف فی ست والیہ صحیح فی بہ فی کتاب المکاسب الحدیث السادس عشر وفی الحدیث المأۃ والسادس والستین وفی باب فضل التجارۃ فی الحدیث السادس وفی بص فی باب الاجر علی تعلیم القرآن فی الحدیث الثالث **قلت** والیہ فی خ ش ابن بطۃ اہ **والی** شعیب بن اعین ضعیف وطریق اخر رواہ مرسلا عن حمید فی ست والیہ صحیح فی بہ فی باب البیع بالنقد والنسیۃ فی الحدیث الخامس وفی باب الزیادات فی فقہ النکاح فی الحدیث الحادی والستین وفی باب احکام الطلاق فی الحدیث الحادی والستین وفی الحدیث الثانی والستین وفی بص فی باب ان المواضعۃ بعد الرجعۃ شرط لمن یرید ان یطلق طلاق العدۃ فی الحدیث العاشر **والی** شعیب المحاملی ضعیف فی ست **والی** شعیب بن یعقوب حسن وطریق اخر فیہ ابن ابی جید فی ست والیہ صحیح فی بہ فی باب ما یجوز الصلوۃ فیہ من الملابس فی الحدیث السابع والسبعین وفی الحدیث الحادی والثمانین وفی باب تفصیل احکام النکاح فی الحدیث الحادی والخمسین وفی باب المہور والاجور فی الحدیث الرابع والاربعین وفی بص فی باب الصلوۃ فی السمر فی الحدیث الثانی **قلت** والیہ فی خ ش ابن بطۃ اہ **والی** شہاب بن عبد ربہ ضعیف فی ست والیہ حسن فی بہ فی باب المواقیت من ابواب الزیادات فی الحدیث السابع والسبعین وفی باب الزیادات فی فقہ النکاح فی الحدیث السابع والثلثین والی شہاب صحیح فی بہ فی باب الطواف فی الحدیث السابع والستین **قلت** والیہ فی بہ صحیح بالاتفاق اہ **والی** صالح بن ابی حماد ضعیف فی ست والی حسن فی بہ فی کتاب المکاسب فی الحدیث الرابع والاربعین والیہ موثق فی باب الولادۃ والتفاسر فی الحدیث التاسع والعشرین **قلت** والیہ فی خ ش احد العطار اہ **والی** صالح ابی محمد فیہ ابو المفضل فی ست **والی** صالح الحذاء فیہ ابو المفضل فی ست **والی** صالح بن زید ضعیف فی ست والیہ صحیح فی بہ فی باب الزیادات بعد باب الاجارات فی الحدیث الرابع والاربعین وفی باب المہور والاجور فیہا من الاخبار اربعۃ عشر حدیثا وفی باب العتق فیہا من الاخر بستۃ وثلثین حدیثا وفی باب من الزیادات فی الوصایا فی الحدیث السابع والثلثین وفی باب نیابات الحج فی الحدیث العاشر **قلت** والیہ فی خ ش ابن بطۃ اہ **والی** صالح بن سعید حسن فی ست والیہ صحیح فی بہ فی باب من الزیادات فی الحدود فی الحدیث الثانی وفی بص فی باب اذا اعتق احد الزوجین علی صاحبہ فقتلہ ما حکمہ فی الحدیث الاول **والی** صالح بن السندی ضعیف فی ست والیہ صحیح فی بہ فی باب صفۃ الوضوء فیہا من الاخبار اربعۃ عشر حدیثا وفی باب فضل المساجد فی الحدیث الحادی عشر وفی باب صفۃ الاحرام فی الحدیث الثامن والاربعین وفی باب الغرر والمجازفۃ فی الحدیث الخامس والاربعین وفی باب المزارعۃ فی الحدیث العاشر **والی** صالح بن عقبۃ فیہ ابن ابی جید فی ست والیہ صحیح فی بہ فی باب الاذان والاقامۃ فی الحدیث الرابع والعشرین وفی الحدیث الثامن والثلثین وفی باب فضل المساجد فی الحدیث الحادی عشر وفی باب الکفارۃ عن خطاء المحرم فیہا من الاخر بثلثۃ وستین حدیثا وفی بص فی باب من قتل جرادۃ فی الحدیث الثانی **قلت** والیہ فی بہ السعدابادی **والی** صالح القماط فیہ ابو المفضل فی ست **والی** صباح الحذاء مجہول فی ست والیہ صحیح فی بہ فی باب کیفیۃ الصلوۃ من ابواب الزیادات فی الحدیث الثامن عشر وفی باب العمل والقول عند الخروج الی الحج فی الحدیث السادس عشر وفی باب الکفارۃ عن خطاء المحرم فی الحدیث الخامس عشر وفی باب من ابواب الصلوۃ المرغب فیہا فی الحدیث الثانی عشر وفی باب ضمان النفوس فی الحدیث الخامس والثلثین **والی** صفوان بن مہران فیہ ابن ابی جید فی ست والیہ صحیح فی بہ فی باب المیاہ من ابواب الزیادات فی الحدیث السادس والثلثین وفی باب عدد فصول الاذان فی الحدیث التاسع وفی باب کیفیۃ الصلوۃ فی الحدیث الثالث وفی الحدیث الرابع عشر وفی الحدیث السادس والتسعین **قلت** والیہ فی بہ طریق صحیح بالاتفاق واخر کذلک علی الاصح کما مر فی فتداہ **والی** صفوان بن یحیی صحیح عنہا ذکرہ ابن الندیم من کتبہ والیہ مجہول فی المشیخۃ وست **قلت** والیہ فی بہ ابن ہاشم والیہ فی خ ش ابن ابی جیداہ **والی** الضحاک بن سعد فیہ ابو المفضل فی ست **والی** طاہر بن حاتم صحیح فی ست **والی** طاہر بن زید ضعیف وطریق اخر مجہول فی ست والیہ ضعیف فی المشیخۃ والیہ صحیح فی بہ فی باب تلقین المحتضرین من ابواب الزیادات فی الحدیث الرابع والعشرین وفی باب اوقات الصلوۃ فی الحدیث الثانی والاربعین وفی باب احکام الجماعۃ فی الحدیث السادس عشر وفی الحدیث السابع والخمسین وفی باب من یجب معہ الجمعۃ **قلت** والیہ فی بہ صحیح بالاتفاق اہ **والی** ظریف بن ناصح موثق فی ست والیہ صحیح فی بہ فی باب صفۃ الوضوء فیہا من الاخر بثمانیۃ وعشرین حدیثا وفی باب احکام الجماعۃ فی الحدیث الخامس وفی باب من اسلم فی شہر رمضان فی الحدیث التاسع وفی باب تفصیل احکام النکاح فی الحدیث الرابع والعشرین وفی بص فی باب کیفیۃ المسح علی الرأس والرجلین فی الحدیث الرابع **قلت** والی کتاب دیانۃ المعروف بالمعروض علی الصادق علیہ السلام فی خ ش صحیح والی کتاب الحدود والی کتاب النوادر وکتاب الجامع فی احد العطار اہ **والی** عاصم بن حمید فی المشیخۃ وست **والی** عامر بن جذاعۃ ضعیف فی المشیخۃ وست **قلت** والیہ فی بہ صحیح بناء علی وثاقۃ الحکم بن مسکین کما مر فی مبتداہ **والی** عباد بن صہیب ضعیف فی ست والیہ صحیح فی بہ فی باب احکام قوائت الصلوۃ فی الحدیث الثانی والعشرین وفی باب النوادر فی الجمعۃ فی الحدیث

وفی بص فی باب فقہ المغرب فی الحدیث الحادی والثلثین ع

الثاني والعشرين وفي باب الزهور قريبا من الآخر باثني عشر حديثا وفي باب الرجل يفجر بالمرأة ثم يبدو له في نكاحها قريبا من الآخر بحديثين وفي باب الحد في
الفرية والسب في الحديث العاشر **قلت** والطريق حسن لاحمد العطار اه **والى** عباد العصفري ضعيف في ست **والى** عباد بن يعقوب مجهول في ست
واليه موثق في يب في باب كمية الفطرة في الحديث الرابع عشر وفي يصر في باب كمية زكوة الفطرة قريبا من الآخر بحديثين **والى** العباس بن عامر
صحيح في ست **والى** العباس بن عيسى وفيه ابو المفضل في ست **قلت** واليه موثق في جش اه **والى** العباس بن معروف ضعيف في ست واليه
صحيح في يب في باب آداب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث الحادي والخمسين وفي باب صفة الوضوء في الحديث التاسع والاربعين وفي باب التيمم
في الحديث السادس عشر وفي الحديث الرابع والثلثين وفي باب تطهير المياه في الحديث الثامن عشر **قلت** والطريق بطريقين صحيحان بالاتفاق اه
والى العباس بن الوليد وفيه ابو المفضل في ست واليه صحيح في يب في باب فضل التجارة في الحديث الحادي والاربعين وفي باب العقود على الاماء في
الحديث السادس والخمسين واليه صحيح وحسن في يصر في باب الامة تزوج بغير اذن مولاها في الحديث الثاني **قلت** والطريق حسن ابن ابي جيد وابن بطة اه
والى العباس بن هلال وفيه محمد بن تولويه ومحمد بن الوليد في يب في باب من الزيادات في القضايا والاحكام في الحديث الحادي والثلثين وفي الحديث
الثالث والثلثين واليه موثق في باب ميراث الغرقى في الحديث الآخر **قلت** والطريق حسن كالصحيح اه **والى** عبد الباقي بن قانع صحيح في ست و
الى عبد الجبار من اهل نهاوند ضعيف في ست والى عبد الجبار بن المبارك حسن في يب في باب الكفارة في اعتماد افطار يوم من شهر رمضان في الحديث
الثامن وفي باب قضاء شهر رمضان في الحديث الحادي والثلثين وفي باب الزيادات في الصيام في الحديث الثاني عشر **والى** عبد الرحمن بن ابي نجران
ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين في الحديث السابع عشر وفي باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات في الحديث الثامن عشر
وفي الحديث التاسع والخمسين وفي الحديث المائة والسابع وفي باب احكام السهو من ابواب الزيادات في الحديث الثامن **قلت** والطريق بطريقين
صحيحان بالاتفاق اه **والى** عبد الرحمن بن ابي هاشم مرسل في ست واليه صحيح في يب في باب تطهير المياه في الحديث الرابع والعشرين وفي باب المواقيت
من ابواب الزيادات في الحديث السابع والثلثين وفي باب فضل المساجد قريبا من الآخر باربعة واربعين حديثا وفي يصر في باب البئر تقع فيها الفارة
والوزغ في الحديث السادس وفي باب ان الكفن لا يكون الا قطنا **والى** عبد الرحمن بن اعين مجهول وفيه ابو المفضل وحميد ايضا في ست واليه صحيح في
يب في باب ضروب الحج في الحديث التاسع والعشرين وفي باب الاحرام للحج قريبا من الآخر بخمسة احاديث وفي يصر في باب فرض من كان ساكن الحرم
في الحديث الخامس وفي باب الوقت الذي يلحق الانسان فيه المتعة **والى** عبد الرحمن بن حماد ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب اوقات الصلوة
في الحديث الثامن والاربعين وفي باب صلوة العيدين من ابواب الزيادات في الجزء الثاني في الحديث الثاني عشر وفي آخر كتاب الديات بستة احاديث
وفي يصر في باب وقت المغرب في الحديث الرابع **والى** عبد الرحمن بن عمران وفيه ابو المفضل عن حميد في ست **والى** عبد الرحمن بن كثير الهاشمي ضعيف
في ست **والى** عبد الرحمن بن محمد العرزمي مجهول في ست واليه صحيح في يب في باب احكام الجماعة في الحديث الثالث والخمسين وفي باب الصلوة على
الاموات في الجزء الثاني قريبا من الآخر بتسعة احاديث وفي باب العمل في ليلة الجمعة ويومها من ابواب الزيادات في الجزء الثاني في الحديث الحادي
والاربعين وفي باب ابتياع الحيوان في الحديث الخمسين وفي باب الحد في السرقة في الحديث الرابع **والى** عبد الصمد بن بشير وفيه ابو المفضل عن
ابن همام في ست واليه صحيح في يب في باب فضل المساجد في الحديث السادس والستين وفي باب صفة الاحرام في الحديث السابع والاربعين **قلت**
والطريق صحيح بالاتفاق اه **والى** عبد العزيز بن المهتدي ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب الذبائح والاطعمة قريبا من الآخر بخمسة واربعين حديثا
وفي باب الزيادات في الوصايا في الحديث الحادي عشر وفي يصر في باب الخمر يصير خلا بما يطرح فيه في الحديث الخامس وفي باب ان من كان له ولد
اقر به ثم نفاه في كتاب الوصايا في الحديث الاول **قلت** والطريق حسن ابن بطة اه **والى** عبد العظيم بن عبد الله الحسني ضعيف في ست **قلت**
والطريق بروجش السعدآبادي **والى** عبد الغفار الجازي مجهول وفيه ابو المفضل عن حميد ايضا في ست واليه صحيح في يب في باب ما يجب على المحرم
اجتنابه في الحديث الثالث عشر وفي باب الكفارة عن خطاء المحرم قريبا من الآخر بثمانية وستين حديثا وفي يصر في باب الطيب من ابواب ما يجب على المحرم
اجتنابه في الحديث الثامن **والى** عبد الكريم بن عمرو الخثعمي صحيح في ست **والى** عبد الكريم بن هلال القرشي وفيه ابو المفضل عن حميد في ست **والى**
عبد الله بن ابرهيم الانصاري صحيح في ست **والى** عبد الله بن ابرهيم الغفاري صحيح في ست **والى** عبد الله بن ابي زيد الانصاري صحيح في
ست **والى** عبد الله بن احمد بن ابي زيد صحيح في ست **والى** عبد الله بن احمد النهيكي ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب الحد في السرقة في الحديث

التاسع واليه موثق في بض في باب تحريم اكل لحم الغنم اذا شرب من لبن خنزيرة في الحديث الثاني وفي باب حد القيء الذي يجب عليه القطع في الحديث الاخر **والى** عبد الله بن ادريس وفيه ابو المفضل عن حميد بن زياد في ست **والى** عبد الله بن ايوب مجهول وفيه ابو المفضل عن حميد ايضا في ست **والى** عبد الله بن ايوب بن راشد مجهول في ست والى عبد الله بن ايوب موثق في بب في باب ديات الاعضاء في الحديث الثامن والستين **والى** عبد الله بن بكير ضعيف في المشيخة وست والى ابن بكير صحيح في بب في باب ذاب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث الحادي والستين والى عبد الله بن بكير صحيح في باب صفة التيمم في الحديث الرابع وفي باب تلقين المحتضرين في الحديث التاسع وفي باب دخول الحمام قريبا من الاخر باربعة احاديث وفي باب التيمم من ابواب الزيادات في الحديث الثالث **قلت** واليه موثق في بز باب فضائله **والى** عبد الله بن جعفر فيه ابو المفضل عن حميد وطريق آخر فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في بب في باب تطهير الثياب من ابواب الزيادات في الحديث التاسع عشر وفي باب ما يجوز الصلوة فيه من الملابس من ابواب الزيادات في الحديث السادس والاربعين وفي باب كوة اموال الاطفال في الحديث العاشر وفي باب الكفارة في اعمادا فطار يوم من شهر رمضان في الحديث الثالث عشر وفي باب الغدو الى عرفات في الحديث الخامس **قلت** واليه صحيح في بز بالاتفاق اه **والى** عبد الله بن جعفر الحميري صحيح في ست **والى** عبد الله بن الحكم ضعيف في ست **والى** عبد الله بن حماد ضعيف في ست **قلت** واليه في بز السعد اباذي ومحمد بن سنان اه **والى** عبد الله بن سنان صحيح في المشيخة وست **والى** عبد الله بن سيابة ضعيف في بب في باب العمل في ليلة الجمعة ويومها قريبا من الاخر باربعة عشر حديثا **والى** عبد الله بن الصلت ضعيف في ست واليه صحيح في بب في باب تطهير المياه في الحديث الثاني وفي باب تطهير الثياب قريبا من الاخر بستة احاديث وفي باب اوقات الصلوة في الحديث الثاني والاربعين وفي الحديث الخامس والخمسين وفي باب فضل المساجد قريبا من الاخر بخمسة وثلثين حديثا **والى** عبد الله بن عطاء فيه ابو المفضل عن حميد في ست **والى** عبد الله بن علي بن الحسين فيه ابن عقدة عن رجاله في ست **والى** عبد الله بن عمرو بن الاشعث مجهول في ست والى عبد الله بن عمر صحيح في بب في باب صلوة الكسوف من ابواب الزيادات في الجزء الثاني في الحديث الاول وفي بض في باب انه اذا شرط ثبوت الميراث في المتعة في الحديث الرابع **والى** عبد الله بن القسم صاحب المعونة ضعيف في ست **والى** عبد الله بن القسم الحضرمي فيه ابن ابي جيد في ست والى عبد الله بن القسم صحيح في بب في باب صلوة الغريق في الجزء الثاني في الحديث السادس وفي باب صلوة التسبيح في الحديث السادس وفي باب الزيادات في فقه النكاح في الحديث السادس والعشرين والى عبد الله بن القسم الحضرمي صحيح في باب الخمس في الحديث الخامس وفي بض في باب ما يجب فيه الخمس في الحديث الثاني **والى** عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا مجهول في ست **والى** عبد الله بن محمد الحنفي صحيح في ست **والى** عبد الله بن محمد المرخرف المجال مجهول وطريق آخر فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في بب في باب تلقين المحتضرين في الحديث التاسع والستين وفي باب اوقات الصلوة في الحديث الثاني والعشرين وفي الحديث الرابع والخمسين وفي باب القبلة في الحديث السابع وفي الحديث الرابع والعشرين **والى** عبد الله بن مسكان مجهول في المشيخة واليه صحيح في ست **قلت** واليه صحيح في بز بالاتفاق اه **والى** عبد الله بن موسى ضعيف في ست والى عبد الله بن موسى العبسي صحيح في بض في باب انه لا يرث احد من الموالي مع وجود واحد من ذوي الارحام في الحديث الحادي عشر وفي الحديث الثاني عشر وفي بب في باب ميراث الموالي مع ذوي الرحم في الحديث الثالث عشر والرابع عشر **والى** عبد الله بن ميمون فيه ابن ابي جيد وطريق آخر مجهول وآخر حسن في ست والى عبد الله بن ميمون القداح صحيح في بب في باب الاحداث الموجبة للطهارة من ابواب الزيادات في الحديث الثاني والى عبد الله بن ميمون صحيح في باب كوة الفطرة في الحديث الاخر وفي باب كمية زكوة الفطرة في الحديث الخامس وفي باب حكم العلاج للصائم في الحديث الثاني عشر وفي بض في باب سقوط فرض الفطرة عن المغمور في الحديث الاخر **قلت** واليه في بز طريقان فيهما ابن هاشم الثقة عند المحققين اه **والى** عبد الله بن الوليد مجهول في ست **والى** عبد الله بن الوليد المنقري مجهول في ست والى عبد الله بن الوليد العدني صحيح في بب في باب ابطال الغسل في الحديث الثامن والى عبد الله بن الوليد الكندي صحيح في بض في باب اخر وقت صلوة الليل في الحديث الاخر **والى** عبد الله بن يحيى ضعيف في ست **والى** عبد الله بن يحيى الكاهلي فيه ابن ابي جيد وطريق آخر حسن في ست واليه صحيح في بب في باب الاغسال من ابواب الزيادات في الحديث الحادي والعشرين وفي باب الحيض من ابواب الزيادات في الحديث الثامن والاربعين وفي باب المياه من ابواب الزيادات في الحديث الثاني وفي باب صفة التيمم في الحديث الثالث وفي باب الصلوة في السفر من ابواب الزيادات في الحديث الثاني **قلت** واليه في بز صحيح بالاتفاق اه **والى** عبد المؤمن بن القاسم مرسلا عن جميد في ست والى عبد المؤمن صحيح في بب في باب الغرر والمجازفة في الحديث الرابع والستين وفي باب الصيد الذي تجب فيه الزكوة في الحديث الرابع والاربعين

وفي بص في باب كراهية اجارة البيت لمن يبيع فيه الخمر في الحديث الاول وفي باب تحريم السمك الطافي في الحديث التاسع **قلت** واليه في يه
الحكم بن مسكين وابو كهمس وقد بينا وثاقتهما في مب وقصد اه **والى** عبد الملك بن حكيم ضعيف في ست **والى** عبد الملك بن عتبة الهاشمي فيه
ابو المفضل عن حميد في ست واليه صحيح في يب في باب الاغسال من ابواب الزيادات في الحديث الثاني والثلثين وفي باب تلقين المحتضرين من ابواب
الزيادات في الحديث الخامس والاربعين وفي باب حكم المسافر والمريض في الصيام في الحديث الخامس وفي باب العاجز عن الصيام في الحديث الثالث
وفي باب البيع بالنقد والنسيئة في الحديث الثالث والعشرين **قلت** واليه في يه موثق بالحسن بن علي بن فضال اه **والى** عبد الملك بن عمرو صحيح
في يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث التاسع والاربعين وفي باب النذور في الحديث الحادي والاربعين وفي باب العمل في ليلة الجمعة
ويومها في الحديث التاسع والخمسين وفي باب العيوب الموجبة للرد في كتاب البيع في الحديث الحادي عشر والثاني عشر **قلت** واليه في يه الحكم بن
مسكين اه **والى** عبد الملك بن عنترة الشيباني فيه ابن ابي جيد في ست **والى** عبد الملك بن المنذر ضعيف في ست **قلت** واليه في جش ابن بطة اه
والى عبد الملك بن الوليد فيه ابو المفضل عن حميد في ست **والى** عبد الواحد بن عمر صحيح في ست **والى** عبدوس بن ابرهيم ضعيف في ست **والى**
عبيد بن زرارة فيه ابو المفضل عن حميد في ست واليه صحيح في يب في باب كيفية الصلوة في الحديث المائة والسادس والثلثين وفي باب احكام السهو في
الصلوة في الحديث الحادي والستين وفي باب ما يجوز فيه الصلوة من اللباس في الحديث الخامس والخمسين وفي باب الاذان والاقامة من ابواب الزيادات
قريبا من الاخر بستة احاديث وفي باب فضل شهر رمضان والصلوة فيه في الحديث الحادي عشر **قلت** واليه في يه الحكم بن مسكين واليه في جش احمد العطار
وكلاهما ثقتان على الاصح فالطريقان صحيحان اه **والى** عبيد بن عبد الرحمن رواه مرسلا عن حميد في ست **والى** عبيد بن محمد بن قيس ضعيف في ست
والى عبيد الله بن ابي رافع فيه مجاهيل في ست **قلت** في جش الى كتابه طرق كثيرة ويظهر منه انه من الكتب المعروفة والاصول المشهورة اه **والى**
عبيد الله بن عبد الله الدهقان فيه ابن ابي جيد في ست والى الدهقان صحيح في يب في باب في ارتباط الخيل في الحديث العاشر والى عبيد الله الدهقان
صحيح في كتاب المكاسب في الحديث المائة والثامن والخمسين وفي باب فضل التجارة في الحديث الرابع والخمسين وفي باب الذبائح والاطعمة في الحديث الثامن
والاربعين وفي بص في باب ما كره من انواع المعايش في الحديث الثاني **والى** عبيد الله بن علي الحلبي صحيح في ست **والى** عبيس بن هشام صحيح في المشيخة
وست **والى** عتبة بياع القصب فيه ابو المفضل والقاسم بن اسمعيل في ست والى عتبة صحيح في بص في باب صلوة الجماعة في السفينة في الحديث الاول
والى عثمان بن عيسى فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب اداب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث الرابع والاربعين والثامن والاربعين
وفي باب حكم الجنابة قريبا من الاخر بثلثة وعشرين حديثا وفي باب حكم الحيض في الحديث السابع والخمسين وفي باب المياه في الحديث السادس **قلت**
واليه في جش علي بن احمد والد النجاشي ذكره مترحما واوضحنا في ترجمته وثاقة مشايخه اه **والى** عقبة بن خالد مجهول في ست **والى** عقبة بن محرز فيه
ابو المفضل عن حميد في ست والى عقبة صحيح في يب في باب الصلوة على الاموات في اخر كتاب الصلوة في الحديث الحادي عشر وفي بص في باب هل يجوز
ان يستدين الانسان ويحج ام لا في الحديث الثاني **قلت** واليه موثق في جش اه **والى** العلاء بن رزين صحيح في المشيخة وست **والى** العلاء بن
الفضيل ضعيف في ست **قلت** واليه صحيح في جش بناء على وثاقة مشايخه **والى** العلاء بن مقعد ضعيف في ست **والى** علي بن ابرهيم بن هاشم صحيح
في المشيخة وست **والى** علي بن ابي جهمة فيه ابو المفضل عن حميد في ست **والى** علي بن ابي حمزة البطائني صحيح في المشيخة وست **والى** علي بن احمد
العقيقي ضعيف في ست **والى** علي بن ادريس صحيح في يب في باب الزيادات في فقه النكاح في الحديث الحادي والعشرين وفي بص في باب الرجل يتزوج
امراة هل يجوز ان يتزوج ابنة ابنتها في الحديث الثالث **والى** علي بن اسباط مجهول وطريق اخر فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب
اداب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث الاول وفي باب تلقين المحتضرين في الحديث الثالث والتسعين وفي باب احكام السهو في الصلوة في الحديث
الرابع والسبعين والخامس والسبعين وفي باب الاذان والاقامة من ابواب الزيادات قريبا باحد عشر حديثا **قلت** واليه في يه صحيح بالاتفاق اه
والى علي بن اسحق بن سعد ضعيف في ست والى علي بن اسحق صحيح في يب في باب الصلوة في السفر من ابواب الزيادات في الحديث التاسع عشر وفي باب
الوصية في الحديث العاشر والى علي بن اسحق بن سعد صحيح في بص في باب الذي يسافر الى ضيعته في الحديث الثالث **قلت** مر ان طريقه الى احمد البرقي
صحيح فطريقه الى علي بن اسحق كذلك اه **والى** علي بن اسمعيل صحيح في يب في باب اداب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث السادس والعشرين وفي
باب حكم الجنابة في الحديث الستين وفي باب التيمم في الحديث الثالث والعشرين وفي باب حكم الايمان والاقسام في الحديث التاسع والخمسين والى

علي بن اسمعيل الميثمي صحيح في باب صفة الوضوء من ابواب الزيادات في الحديث الثامن عشر وفي باب دخول الحمام في الحديث السادس **قلت** واليه صحيح في به بالاتفاق اه **والى** علي بن بلال صحيح في ست **والى** علي بن جعفر صحيح في المشيخة وست **والى** علي بن جعفر به ابو المفضل عن حميد في ست **والى** علي بن حاتم مجهول في ست **قلت** واليه في خش صحيح على الاصح من ثمانية مشايخ اه **والى** علي بن جعشم صحيح في ست **والى** علي بن حديد ضعيف في ست واليه صحيح في به في باب تطهير المياه في الحديث الخامس والعشرين وفي باب تطهير الثياب في الحديث السادس والعشرين وفي باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات قريبا من الاخر بسبعة وستين حديثا وفي باب احكام السهو في الصلوة في الحديث الخامس والثلثين وفي باب المواقيت من ابواب الزيادات قريبا من الاخر بعشرين حديثا **قلت** واليه في خش موثق اه **والى** علي بن حسان الهاشمي فيه ابن ابي حديد في ست **والى** علي بن حسان حسن في به في باب الوكالات في الحديث الخامس **والى** علي بن الحسن من اهل البصرة ضعيف في ست **قلت** هو من مشايخ احمد البرقي وطريقه اليه صحيح واليه في خش ابن بطة اه **والى** علي بن الحسن بن رباط صحيح في ست **والى** علي بن الحسن الصيرفي ضعيف في ست **قلت** واليه في خش ابن بطة اه **والى** علي بن الحسن الطاطري فيه علي بن محمد بن الزبير القرشي في المشيخة وست والى الطاطري صحيح في به في باب الطواف قريبا من الاخر بستة عشر حديثا وفي الحديث الستين وفي باب الخروج الى الصفا في الحديث الحادي والستين والثاني والستين **والى** علي الحجري صحيح في باب ما يجب على المحرم اجتنابه في الحديث السادس **والى** علي بن الحسن بن فضال فيه علي بن محمد بن الزبير في المشيخة وست واليه صحيح في باب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث السادس وفي باب حكم الجنابة في الحديث الحادي والاربعين وفي باب حكم الحيض في الحديث الخامس والسادس والسابع **والى** علي بن الحسين بن موسى بن بابويه صحيح في المشيخة وست **والى** علي بن الحكم صحيح في المشيخة وست **والى** علي بن رياب صحيح في ست **والى** علي بن الزربان صحيح في ست **والى** علي بن زيد فيه ضعيف في ست **قلت** واليه في خش ابن بطة اه **والى** علي بن سويد السائي فيه ابو المفضل واحمد بن زياد الحراعي في ست واليه فيه حمزة بن بزيع في به في باب الصلوة على الاموات في اخر كتاب الصلوة في الحديث الثاني عشر والثالث عشر **والى** علي السائي حسن في باب تفصيل احكام النكاح في الحديث الثامن وفي بصر في باب تحليل المتعة في الحديث الرابع **قلت** واليه في به صحيح بالاتفاق اه **والى** علي بن سويد الصيقل مجهول في ست **والى** علي بن السندي صحيح في به في باب الاحداث الغير الموجبة للطهارة في الحديث الحادي عشر وفي باب العتق قريبا من الاخر بخمسين حديثا وفي باب من اليه الحكم قريبا من الاخر بثلثة احاديث وفي باب تفصيل احكام النكاح في الحديث السابع عشر وفي باب من احل الله نكاحه من النساء في الحديث التاسع والثلثين **والى** علي بن شجرة فيه ابو المفضل عن حميد وطريق آخر فيه ابو المفضل وابو محمد القاسم بن اسمعيل القرشي في ست واليه صحيح في به في باب تلقين المحتضرين في الحديث السبعين وفي باب كيفية الصلوة قريبا من الاخر بمائة وتسعة احاديث واليه موثق في باب المواقيت من ابواب الزيادات في الحديث الرابع والثلثين وفي باب فضل صيام يوم الشك في الحديث الخامس **قلت** واليه في خش موثق بالحسن بن علي بن فضال اه **والى** علي بن الصلت ضعيف في ست واليه صحيح في به في باب اوقات الصلوة في الحديث التاسع والثلثين وفي باب الاحرام للحج في الحديث الخامس وفي باب العذق الى عرفات في الحديث التاسع في باب الافاضة من عرفات في الحديث الخامس وفي بصر في باب ما ينبغي ان يعمل من يريد الاحرام للحج في الحديث الاول **قلت** واليه في خش ابن بطة اه **والى** علي بن عبد الله بن غالب فيه ابن ابي حديد في ست واليه حسن في به في باب المسنون من الصلوة قريبا من الاخر بحديثين وفي باب احكام السهو قريبا من الاخر بحديثين **والى** علي بن عبد الله بن محمد بن عمر مجهول في ست **والى** علي بن عطية ضعيف في ست واليه صحيح وفي كتاب المكاسب في الحديث السابع والخمسين وفي باب فضل التجارة في الحديث الرابع وفي باب الحد في التهم في الحديث التاسع واليه حسن في بصر في وقت صلوة الفجر في الحديث الثامن **قلت** واليه في به صحيح بالاتفاق اه **والى** علي بن عقبة موثق في ست واليه صحيح في باب فضل التجارة في الحديث الثامن والثاني عشر **والى** علي بن عمر فيه ابو المفضل عن حميد في ست **والى** علي بن عيسى ضعيف في ست **قلت** واليه في خش ابن بطة اه **والى** علي بن عيسى فيه ابو المفضل عن حميد وطريق آخر مجهول وطريق آخر موثق في ست **والى** علي بن الفضل وهو مرسلا عن حميد في ست واليه محمد بن عبد الحميد في به في باب الذبح قريبا من الاخر بسبعة وعشرين حديثا واليه صحيح في باب القضاء في قبل الزحام في الحديث السادس عشر **قلت** ومر غير مرة انه غير مرسل ورواه في خش عن العضايري عن احمد بن جعفر عن حميد الخ فالطريق موثق بحميد **والى** علي بن كرز فيه احمد بن محمد بن يحيى في ست **والى** علي بن محمد بن الاشعث فيه ابو المفضل عن حميد في ست **والى** علي بن محمد بن رباح صحيح في ست **والى** علي بن محمد بن سعد الاشعري فيه ابن ابي حديد وطريق آخر رواه مرسلا عن محمد بن علي بن الحسين في ست **قلت** واليه في خش احمد العطار اه **والى** علي بن محمد القاشاني صحيح في به في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات

المحتضرين مع

قريبا من الآخر باحد وخمسين حديثا وفي باب كيفية الصلوة في الحديث المأة والثالث والثمانين والمائتين والعاشر وقريبا من الآخر بخمسة احاديث
وفي باب اقسام الجهاد في الحديث الاول والى علي بن محمد بن شيرة صحيح في باب الصلوة على الاموات في آخر كتاب الصلوة قريبا من الآخر بثمانية احاديث
قلت واليه في جش ابن ابي جيد والى علي بن محمد المدايني مجهول في ست والى علي بن محمد المنقري فيه احمد بن محمد بن يحيى في ست قلت واليه
في جش ابن بطة اه والى علي بن معبد حسن في ست قلت واليه في جش علي بن حاتم اه والى علي بن معمر فيه ابو المفضل عن حميد في ست واليه صحيح
في يب في باب البيع بالنقد والنسيئة قريبا من الآخر بخمسة احاديث والى علي بن مهرويه رواه مرسلا عن ابن ابي نعيم في ست والى علي بن مهزيار صحيح
في المشيخة وست والى علي بن ميسرة ضعيف في ست قلت واليه صحيح في يه على الاصح من وثاقة محمد بن عيسى اه والى علي بن ميمون الصائغ فيه
ابو المفضل عن حميد في ست والى علي بن النعمان ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات في الحديث التاسع والخمسين والثالث
والسبعين وفي باب المسنون من الصلوات في الحديث السادس عشر وفي باب احكام السهو في الحديث السابع والعشرين قلت واليه صحيح في يه بالاتفاق
اه والى علي بن وصيف صحيح في ست والى علي بن وهبان ضعيف في ست والى علي بن يقطين صحيح في المشيخة وست والى عمار بن مروان صحيح في
ست والى عمار بن معوية رواه مرسلا عن ابن النديم في ست والى عمار بن موسى موثق في ست واليه صحيح في يب في باب احكام السهو قريبا من الآخر
باربعة احاديث وفي باب صلوة العراة في الجزء الثاني في الحديث الرابع وفي باب ما يحرم من النكاح من الرضاع في الحديث الثاني عشر والثاني
والعشرين وفي باب عدد النساء في الحديث التاسع والى عمارة بن زياد رواه مرسلا عن حميد في ست والى عمرو بن ابرهيم ضعيف في ست واليه
صحيح في يب في باب دخول الحمام في الحديث الرابع عشر وفي باب احكام الجماعة في الحديث الحادي والعشرين وفي باب فضل المساجد قريبا من الآخر بستة
احاديث واليه موثق في باب فضل الكوفة في الحديث الحادي عشر قلت واليه في جش ابن بطة اه والى عمرو بن ابي نصر فيه ابو المفضل عن حميد في
ست واليه صحيح في يب في باب آداب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث السبعين وفي باب الاذان والاقامة في الحديث الثاني والعشرين وفي باب
احكام السهو في الحديث الثالث والخمسين وفي باب الزيادات في الزكوة في الحديث السابع عشر وفي بص في باب وجوب الاستنجاء من الغائط والبول
في الحديث الخامس قلت واليه في جش احمد بن جعفر اه والى عمرو بن الاحوص ضعيف في ست قلت واليه في جش ابن بطة وفيه عمرو بن خالد
الافرق اه والى عمرو بن جميع مجهول في ست قلت واليه في يه صحيح على الاصح كما مر في ر له اه والى عمرو بن حريث فيه ابو المفضل عن حميد في
ست واليه صحيح في يب في باب صلوة الاستخارة في الحديث الاول والى ابي محمد عمرو بن حريث الصيرفي صحيح في باب الاحرام للحج في الحديث الاول واليه
حسن وموثق في باب الغرر والمجازفة في الحديث الثاني والستين قلت واليه في جش احمد العطار اه والى عمرو بن خالد الاعشى فيه ابو المفضل عن
حميد في ست والى عمرو بن خالد صحيح في بص في باب ما يمر بين يدي المصلي في الحديث السادس قلت واليه في يه موثق على الاصح كما مر في ر لو اه و
الى عمرو بن سالم فيه ابو المفضل والقاسم بن اسمعيل القرشي في ست والى عمرو بن سعيد الزيات مجهول في ست واليه موثق في يب في باب آداب
الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث الخامس عشر وكثيرا واليه صحيح في بص في باب البئر يقع فيها الكلب في الحديث الثامن وفي باب البئر يقع فيها
العذرة اليابسة في الحديث الثاني وفي باب مس الحديد في الحديث الرابع والخامس وفي باب المسافة التي يجب فيها التقصير في الحديث التاسع عشر
قلت واليه في يه موثق اه والى عمرو بن شمر فيه ابو المفضل عن حميد في ست واليه صحيح في يب في باب المياه من ابواب الزيادات في الحديث الآخر
وفي باب كيفية الصلوة قريبا من الآخر بثلثة احاديث وفي باب احكام الجماعة قريبا من الآخر بتسعة وعشرين حديثا وفي باب الصلوة على الاموات في
آخر كتاب الصلوة في الحديث العشرين والثاني والاربعين قلت واليه في يه السعدآبادي واوضحنا وثاقته في يه اه والى عمرو بن عثمان ضعيف في
ست واليه صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين في الحديث السبعين وفي باب اوقات الصلوة في الحديث السبعين وفي باب كيفية الصلوة قريبا من الآخر
بتسعة وخمسين حديثا وفي باب احكام الجماعة في الحديث الثامن عشر وفي باب فضل المساجد في الحديث الثاني عشر قلت واليه في جش ابن بطة اه
والى عمرو بن ميمون مجهول في ست قلت وهو عمرو بن ابي المقدام واليه في يه الحكم بن مسكين الثقة على الاصح ولكن فيه ان اسم ابي المقدام ثابت
فتامل اه والى عمرو بن اليسع مجهول وفيه ابو المفضل ايضا في ست والى عمرو بن ابان فيه ابو المفضل عن حميد في ست والى عمرو بن ابان الكلبي
صحيح في يب في باب تطهير الثياب قريبا من الآخر باربعة احاديث وفي باب الزيادات بعد باب الانفال في الحديث الخامس وفي باب عقد المرأة على نفسها
النكاح في الحديث الثاني وفي بص في باب انه لا يجوز للمحرم ان يتزوج في الحديث الثالث وفي باب ان الثيب ولي نفسها في الحديث الثاني والى عمر بن

وفي باب كيفية الصلوة في الحديث السادس عشر صح

الذنبية صحيح في ست والى كتاب الفرائض فيه ابو المفضل عن حميد عنه قلت واليه في صحيح بالاتفاق واه والى عمر بن اسمعيل ضعيف في ست و
الى عمر بن خالد فيه ابو المفضل عن حميد في ست والى عمر بن الربيع مجهول في ست والى عمر بن سالم فيه ابو المفضل عن حميد طريق آخر مجهول
في ست والى عمر بن سالم ضعيف في ست والى عمر بن عبد العزيز ضعيف في ست واليه صحيح في بب في باب الزيادات في فضل النكاح في الحديث
التاسع والثمانين قلت واليه في حش ابن ابي جبداه والى عمر بن علي بن عمر فيه احمد بن محمد بن يحيى في ست واليه صحيح في بب في باب كيفية الصلوة وقرأتها
من الاخر بثلثة وثمانين حديثا وباثنين وثمانين حديثا وفي باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس في الحديث السادس والعشرين وفي باب الوقوف والقعدة
في الحديث الخامس والاربعين وفي باب من الزيادات في الوصايا في الحديث السابع والعشرين قلت واليه في حش ابن بطراه والى عمر بن محمد بن
سليم صحيح في ست والى عمر بن منهال مجهول في ست والى عمر بن موسى مجهول في ست والى عمر بن يزيد مجهول في ست واليه صحيح في بب في باب
حكم الجنابة في الحديث الثاني عشر والثالث عشر والحادي والعشرين وفي باب حكم الحيض في الحديث الخامس عشر وفي باب صفة الوضوء من ابواب الزيادات
في الحديث الثامن قلت واليه في طريق صحيح بالاتفاق وطريقان اخران صحيحان او ما يقرب منه على الاصح كما مر في مهند والى عمر اليماني وفاه
مرسلا عن عبيد بن هشام في ست والى عمران بن حمران فيه ابو المفضل عن حميد في ست واليه صحيح في بصر في باب النوم من ابواب ما ينقض الوضوء في الحديث
السادس والى عمران بن محمد ضعيف في ست واليه صحيح في بب في باب الصلوة في السفر من ابواب الزيادات في الحديث الثامن عشر وفي الحديث الاربعين
والثامن والاربعين وفي بصر في باب الذي يسافر الى ضيعته في الحديث السابع في باب المتصيد يجب عليه التمام ام القصر في الحديث السادس قلت
واليه في حش ابن بطراه والى العمركي صحيح في بب في باب المواقيت في كتاب الحج في الحديث الخامس عشر والى العمركي بن علي صحيح في باب الطواف في الحديث
الثاني والخمسين وفي باب ارتباط الخيل قريبا من الاخر بحديثين في باب البينات في الحديث الرابع عشر وفي كتاب المكاسب قريبا من الاخر بستة عشر
حديثا قلت والى كتاب نوادره في حش احمد العطار اه والى عنبسة بن بجاد فيه ابن ابي جبد في ست والى عون بن جعفر ضعيف في ست والى
عون بن جعفر صحيح في بب في باب الصيد والذكاة قريبا من الاخر بثلثة احاديث قلت واليه في حش ابن بطراه والى عيسى بن اعين فيه ابو المفضل
عن حميد في ست قلت واليه في صحيح على الاصح كما مر في مرتاه والى عيسى بن السري فيه ابو المفضل عن حميد في ست والى عيسى بن صبيح
ضعيف في ست واليه صحيح في بب في باب الحدث في الترقوة في الحديث السابع والستين وفي الحديث الثاني والثمانين وفي بصر في باب حد الطرار في الحديث
الاخر وفي باب حد النباش في الحديث الثالث عشر قلت هو عيسى بن ابي منصور شلقان واليه في صحيح بالاتفاق واه والى عيسى بن عبد الله القرشي
فيه ابن ابي جبد في ست واليه موثق في بب في باب فضل الحجامة في الحديث السابع وفي باب الغرر والمجازفة في الحديث الثاني والستين وفي باب الصيد
والذكاة في الحديث المائة والثاني والثلثين والى عيسى بن عبد الله بن عمر ضعيف في ست والى عيسى بن عبد الله الهاشمي ضعيف في ست واليه
حسن كالصحيح في بب في باب ادب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث الثالث وفي باب دخول الحمام في الحديث الرابع والعشرين وفي باب الاذان
والاقامة من ابواب الزيادات في الحديث الثالث والعشرين وفي باب من الصلوة المرغب فيها في الحديث الرابع قلت واليه في صحيح على الاصح من مرتاه
محمد بن عبد الله بن زرارة ثم ان الظاهر كما نص عليه بعض المحققين اتحاده مع سابقه اه والى عيسى بن المستفاد ضعيف في ست والى عيسى بن مهران
مجهول في ست واليه صحيح في بب في باب ضمان النفوس وغيرها من الاخر بثلثة احاديث وفي باب ديات الاعضاء في الحديث السادس والستين والى
العيص بن القسم فيه ابن ابي جبد في ست واليه صحيح في بب في باب الحيض من ابواب الزيادات في الحديث السادس والخمسين وفي باب تطهر الثياب من ابواب
الزيادات في الحديث السادس عشر وفي باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلوة في الحديث الثالث والاربعين وفي باب فضل الصلوة من ابواب الزيادات في الحديث
السابع عشر وفي باب احكام السهو من ابواب الزيادات في الحديث التاسع والثلثين قلت واليه في صحيح بالاتفاق ومثله طريق ابي غالب الزراري
اليه في رسالته اه والى غالب بن عثمان موثق في ست والى غياث بن ابراهيم صحيح في المشيخة وست والى كتاب مقتل امير المؤمنين عليه السلام ضعيف في ست
قلت واليه في صحيح بالاتفاق واه والى غياث بن كلوب حسن في ست واليه صحيح في بب في باب ميراث المرتد في الحديث الاخر قلت واليه في حش
احمد العطار اه والى فضالة بن يزيد مجهول في ست قلت واليه في حش صحيح بناء على وثاقة مشايخه اه والى فضالة بن ايوب صحيح في المشيخة واليه ضعيف
في ست والى الفضل بن ابي قرة فيه ابو المفضل عن حميد في ست والى الفضل بن اسمعيل فيه احمد بن محمد بن يحيى في ست والى الفضل بن اسمعيل الهاشمي
حسن في بب في باب الحدث في الغرة والسبب في الحديث الخامس عشر والى الفضل بن شاذان صحيح في المشيخة واليه طريقان احدهما حسن والاخر مجهول وفي ست

والى الفضل بن عبد الملك فيه الحسين بن الحسن بن ابان في نبذ في باب الصيام في الحديث التاسع والعشرين والصحيح في باب تطهير الثياب في الحديث الرابع والاربعين وفي باب احكام قوائت الصلاة في الحديث السابع وفي بصر في باب السهو في الركعتين الاوليين في الحديث الثامن والصحيح في باب المسنون من الصلوة في الحديث الثالث **قلت** والصحيح فيه بالاتفاق اه **والى** الفضل بن محمد الاشعري فيه ابن ابي جيد والحسن بن علي بن فضال في ست **قلت** والصحيح فيه خ ش احمد بن جعفر وابن فضال اه **والى** الفضل بن يونس ضعيف في ست والصحيح في نبذ في باب الحيض من ابواب الزيادات في الحديث العشرين وفي باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات في الحديث الخامس والثمانين وفي باب وجوب الحج في الحديث السادس وفي باب الزيادات في فقه النكاح قريبا من الاخر اربعة احاديث وفي بصر في باب الحائض تطهر عند وقت الصلوة **قلت** والصحيح فيه خ ش احمد العطار اه **والى** فضيل الاعور ضعيف في ست **قلت** والصحيح فيه على الاصح من وثاقة العبيدي اه **والى** فضيل بن عثمان الصيرفي فيه ابو المفضل عن حميد في ست والصحيح في نبذ في باب صفة الوضوء في الحديث الحادي عشر وفي باب فضل المساجد في الحديث الخامس والستين وفي باب علامة اول شهر رمضان في الحديث الرابع عشر وفي بصر في باب علامة اول يوم من شهر رمضان في الحديث الحادي عشر **قلت** الظاهر اتحاده مع سابقه اه **والى** الفضيل بن يسار صحيح في نبذ في باب فضل الصلوة من ابواب الزيادات في الحديث العشرين وفي باب المواقيت من ابواب الزيادات في الحديث الخمسين وفي باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات قريبا من الاخر ثلثة واربعين حديثا وفي باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس من ابواب الزيادات قريبا من الاخر بخمسة احاديث وفي باب وقت الزكوة في الحديث الخامس عشر **قلت** والصحيح فيه التعداد ادى اه **والى** فيض بن المختار فيه ابو المفضل عن حميد في ست **والى** قيس ضعيف في ست **والى** القسم بن سليمان ضعيف في ست والصحيح في نبذ في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات قريبا من الاخر بستة وثلثين حديثا وفي باب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس من ابواب الزيادات في الحديث الثاني والاربعين وفي باب علامة اول شهر رمضان قريبا من الاخر بثمانية احاديث وفي باب سنن الصيام في الحديث الاول والثالث **قلت** والصحيح فيه صحيح بناء على وثاقة محمد بن عيسى اه **والى** القسم بن عروة ضعيف في ست والصحيح في نبذ في باب صفة الوضوء في الحديث التاسع والاربعين والسادس والخمسين وفي باب تطهير الثياب في الحديث الثامن والخمسين وفي باب اوقات الصلوة في الحديث الثاني وفي الحديث التاسع عشر **قلت** والصحيح فيه صحيح كما اوضحناه في مر س والصحيح فيه خ ش احمد العطار موثق او في حكمه **والى** القسم بن محمد الاصبهاني ضعيف في ست **قلت** والصحيح فيه خ ش ابن بطة اه **والى** القسم بن محمد الجوهري صحيح في ست **والى** القسم بن محمد الخلقاني فيه ابو المفضل عن حميد في ست **قلت** والصحيح فيه خ ش احمد بن جعفر اه **والى** القسم بن هشام مهر ابو المفضل عن حميد في ست **والى** القسم بن يحيى طريقان احدهما ضعيف والاخر فيه ابن ابي جيد في ست والصحيح في نبذ في باب الاغسال المفروضات في الحديث السادس والثلثين وفي باب الاحداث الموجبة للطهارة من ابواب الزيادات في الحديث التاسع عشر وفي باب دخول الحمام في الحديث الثاني وفي باب فضل المساجد في الحديث الثامن والعشرين وفي باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات قريبا من الاخر بسبعة وسبعين حديثا **قلت** والصحيح فيه صحيح على الاصح من وثاقة ابن هاشم اه **والى** قتيبة الاعشى فيه ابو المفضل والقاسم بن اسمعيل في ست والصحيح في نبذ في باب بيع المضمون قريبا من الاخر بحديثين وفي باب الذبايح والاطعمة في الحديث الخامس والصحيح في باب احكام الجماعة في الحديث التاسع والعشرين وفي بصر في باب القرائة خلف من يقتدي به في الحديث الرابع **والى** كردين مسمع ضعيف في ست والى كردين المسمع صحيح في نبذ في باب الصيد والذكاة في الحديث التاسع والستين **قلت** والصحيح فيه موثق على الاصح كما مر في شمع اه **والى** كليب بن معوية صحيح في ست **والى** لوط بن يحيى طريقان احدهما مجهول والاخر فيه احمد بن محمد بن موسى ونصر بن مزاحم في ست **والى** ليث المرادي صحيح في نبذ في باب الاحداث الغير الموجبة للطهارة من ابواب الزيادات في الحديث الحادي والعشرين وفي باب كيفية الصلوة قريبا من الاخر باحد وتسعين حديثا وفي باب البيع بالنقد والنسيئة في الحديث التاسع وفي باب العقود بين الرجال والنساء في الحديث الحادي والثلثين وفي بصر في باب علامة المراد في التيمم في الحديث الرابع **والى** مالك بن انس ضعيف في ست **والى** مالك بن عطية ضعيف في ست والصحيح في نبذ في باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس من ابواب الزيادات في الحديث الثالث والسبعين وفي باب الخروج الى الصفا في الحديث التاسع عشر وفي باب الشفعة في الحديث التاسع عشر وفي باب الزيادات في فقه النكاح قريبا من الاخر بتسعة وعشرين حديثا ومرة اخرى بثمانية وعشرين حديثا **والى** المتوكل بن عمر مجهول في ست **قلت** هو راوي الصحيفة الشريفة والطريق اليها وشرح اعتباره يطلب من شرحها اه **والى** المثنى بن الحضرمي ضعيف في ست **قلت** والصحيح فيه خ ش ابن بطة اه **والى** المثنى بن راشد فيه ابو المفضل عن حميد في ست **قلت** والصحيح فيه خ ش احمد بن جعفر عن حميد **والى** المثنى بن عبد السلام فيه ابو المفضل

في الحديث الثاني

والقاسم بن اسمعيل في ست واليه موثق في يب في باب الزيادات في فقه الحج في الحديث التاسع والتسعين وفي بص في باب من يحج عن غيره هل يلزمه ان يذكره
عند المناسك ام لا من ابواب الزيادات في الحديث الحديث الاخر قلت واليه في يه صحيح على الاصح او موثق بمعوية بن حكيم اه والى المثنى بن الوليد رواه
مرسلا عن الحسن بن علي الخزاز وطريق آخر ضعيف في ست والى المثنى الحناط صحيح في يب في باب آداب الاحداث الموجبة للطهارة قريبا من الاخر باربعة
احاديث وفي باب الاغسال المفروضات في الحديث الثامن والى المثنى بن الوليد الحناط صحيح في باب الاستخارة للنكاح في الحديث الاول وفي
باب ميراث الاخوة والاخوات في الحديث الخامس وفي بص في باب ان الاخوة والاخوات على اختلاف انسابهم لا يرثون في الحديث الخامس والسادس
قلت واليه في جش وفي اول كتابه الموجود موثق ويظهر من رسالة ابي غالب الزراري انه يرويه عن جده محمد بن سليمان عن الحسن بن محمد الطيالسي عن
الحسن بن علي الخزاز المذكور اه والى محسن بن احمد ضعيف في المشيخة وست واليه صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات قريبا
من الاخر بثمانية عشر حديثا وفي باب صفة الاحرام قريبا من الاخر بثلثة احاديث وفي باب ما يجب على المحرم اجتنابه في الحديث الحادي والاربعين
وفي باب الصيد والذكاة في الحديث التسعين وفي بص في باب من احق بالصلوة على المرأة في الحديث الثاني قلت واليه في جش السعدآبادي اه
والى محفوظ بن نصر فيه ابو المفضل عن حميد في ست قلت واليه في جش احمد بن جعفر عن حميد اه والى محمد بن ابرهيم بن يوسف صحيح في ست
والى محمد بن اسحق ضعيف في ست قلت واليه في جش ابن بطة اه والى محمد بن ابي حمزة ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب آداب الاحداث الموجبة
للطهارة في الحديث السادس والسبعين وفي باب حكم الجنابة في الحديث السبعين وفي باب تطهير المياه في الحديث السابع عشر وفي باب الاغسال
من ابواب الزيادات في الحديث التاسع عشر وفي باب اوقات الصلوة في الحديث الحادي والخمسين قلت واليه في جش احمد العطار اه والى
محمد بن ابي الصهبان فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب العمل في ليلة الجمعة ويومها من ابواب الزيادات في الجزء الثاني في الحديث الثالث
والاربعين وفي باب فضل المساجد في الحديث التاسع وفي باب كيفية الصلوة في الحديث الثالث والخمسين وفي باب عدد النساء قريبا من الاخر باحد
وعشرين حديثا وفي بص في باب وقت المغرب في الحديث الرابع والى محمد بن ابي عبد الله فيه ابو المفضل عن حميد في ست واليه صحيح في يب في باب ميراث
الاولاد في الحديث الثاني قلت ان كان هو محمد بن جعفر الاسدي كما هو الظاهر فطريق جش اليه صحيح بالاتفاق اه والى محمد بن ابي عمير ثلث طرق
حسنات في المشيخة وست والى نوادره طريقان احدهما فيه ابو المفضل عن حميد والاخر فيه ابو القاسم جعفر بن محمد الموسوي في ست واليه صحيح في يب في باب
حكم الجنابة في الحديث العشرين والثاني والعشرين وفي باب تطهير المياه في الحديث الثالث عشر وفي باب تطهير الثياب في الحديث العشرين وفي باب صفة
الوضوء من ابواب الزيادات في الحديث الرابع قلت واليه في يه صحيح بالاتفاق واليه في جش طرق احدها صحيح ايضا بالاتفاق اه والى محمد بن احمد بن
ابي الثلج صحيح في ست والى محمد بن احمد بن داود صحيح في المشيخة وست والى محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاعة صحيح في ست والى محمد بن احمد العلوي
صحيح في يب في باب التيمم في الحديث الثامن والعشرين وفي باب المياه من ابواب الزيادات في الحديث الثامن عشر وفي باب الصبيان متى يؤمرون بالصلوة
في الحديث الرابع وفي باب الصلوة في السفر من ابواب الزيادات قريبا من الاخر باثنين وعشرين حديثا وفي باب فضل المساجد في الحديث الثالث و
الى محمد بن احمد بن محمد بن الحرث ضعيف في ست قلت والى كتابه في الامامة في جش ابن بطة اه والى محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري صحيح
في المشيخة وست والى محمد بن ادريس الحنظلي فيه ابن ابي جيد في ست والى محمد بن اسحق بن عمار ضعيف وطريق آخر فيه ابو المفضل والقسم بن اسمعيل
في ست والى محمد بن اسحق صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات قريبا من الاخر بعشرة احاديث وفي باب احكام الجماعة في الحديث الاربعين
والى محمد بن اسحق بن عمار صحيح في باب الصلوة في السفر في الحديث الاخر وفي باب البيع بالنقد والنسيئة في الحديث السادس والعشرين وفي باب من احل
الله نكاحه من النساء في الحديث السادس والى محمد بن اسلم الجبلي صحيح في المشيخة وست والى محمد بن اسمعيل الذي يروي عن الفضل بن شاذان
صحيح في يب في باب آداب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث السادس والاربعين وفي باب صفة الوضوء في الحديث الثالث والسابع عشر والخامس والستين
والسبعين والى محمد بن اسمعيل بن بزيع حسن في المشيخة وست وطريقان آخران فيهما ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب صفة الوضوء
في الحديث الثامن والسبعين وفي باب حكم الجنابة في الحديث الثاني وفي الحديث التاسع عشر وفي باب تطهير المياه في الحديث الخامس والثلثين
وفي باب تطهير الثياب في الحديث الثاني والتسعين قلت واليه في يه صحيح بالاتفاق اه والى محمد بن اسمعيل الجعفري فيه ابو المفضل عن حميد
وفيه ابو العباس ايضا في ست والى محمد بن اورمة فيه ابن ابي جيد في ست واليه موثق في يب في باب وصية الانسان لعبده قريبا من الاخر

بخمسة عشر حديثا وفي بص في باب من اوصى فقال حجوا عني مبهما في الحديث الاول والى محمد بن بشر فيه ابو المفضل ومحمد بن احمد بن رجا في ست
والى محمد بن بشير ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب النذر قريبا من الاخر بسبعة احاديث وفي بص في باب انه لا نذر في معصية في الحديث الاخر
والى محمد بن بكر فيه ابو المفضل عن حميد في ست والى محمد بن بكر الازدي فيه ابو المفضل عن حميد في ست والى محمد بن بكر صحيح في يب في باب علامة
اول شهر رمضان في الحديث التاسع عشر واليه موثق في بص في باب ميراث الاولى من ذوي الارحام والى محمد بن بندار فيه ابن ابي جيد في ست و
الى محمد بن جرير الطبري ابي جعفر مجهول في ست قلت واليه في جش صحيح بالاتفاق اه والى محمد بن جعفر الاسدي صحيح في ست والى محمد بن
جميل بن صالح ضعيف في ست قلت واليه في جش ابن بطة اه والى محمد بن حسان الرازي فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب كيفية الصلوة
قريبا من الاخر بثمانية وثمانين حديثا وفي باب الاذان والاقامة من ابواب الزيادات في الحديث الثاني والثلثين وفي باب فضل المساجد في الحديث الرابع
والثامن عشر وفي باب ثواب الصيام في الحديث الثاني قلت واليه في يه صحيح بالاتفاق اه والى محمد بن الحسن بن جمهور طريقان في احدهما احمد بن الحسين
بن سعيد وهو مشترك بين الضعيف والمجهول والاخر مجهول في ست والى محمد بن الحسن بن شمون ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب من اليه الحكم
في الحديث السادس والى محمد بن الحسن الصفار صحيح في المشيخة وست والى محمد بن الحسن بن الوليد صحيح في المشيخة وست والى محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب اداب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث الحادي والثلثين والحادي والثمانين وفي باب
صفة الوضوء في الحديث الثلثين والسادس والثمانين وفي باب حكم الجنابة في الحديث الحادي والاربعين قلت واليه في يه صحيح بالاتفاق انتهى
والى محمد بن الحسين الصائغ فيه ابو المفضل عن حميد في ست والى محمد بن حكيم ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب المواقيت من ابواب الزيادات
في الحديث السابع والسبعين وفي باب تفصيل فرائض الحج في الحديث الثلثين وفي باب عدد النساء في الحديث الخامس والاربعين والسادس والاربعين
والثامن والسبعين قلت واليه في يه طريقان صحيحان بالاتفاق اه والى محمد بن حماد فيه احمد بن محمد بن يحيى في ست والى محمد بن حماد بن زيد
صحيح في يب في باب فضل الصلوة من ابواب الزيادات في الحديث الثاني وفي باب كيفية الصلوة في الحديث الحادي عشر والخامس عشر والى محمد بن حماد الكوفي
صحيح في باب صلوة الكسوف من ابواب الزيادات في الجزء الثاني في الحديث الاخر وفي بص في باب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الحديث الرابع قلت
واليه في جش احمد العطار اه والى محمد بن حمران بن اعين ضعيف في ست والى محمد بن حمران صحيح في يب في باب التيمم من ابواب الزيادات في الحديث الثاني
وفي باب كيفية الصلوة قريبا من الاخر بعشرين حديثا وفي باب حكم الطهارة قريبا من الاخر بثلثة احاديث وفي باب القود بين الرجال والنساء قريبا
من الاخر باثني عشر حديثا وفي بص في باب جواز اكل اللحوم الاضاحي بعد الثلثة ايام في الحديث الثالث قلت واليه في يه طريق صحيح بالاتفاق
واخر على الاصح من وثاقة ابرهيم بن هاشم واليه في جش موثق اه والى محمد بن خالد ضعيف في ست والى محمد بن خالد الاحمسي فيه ابو المفضل عن حميد
في ست والى ابي جعفر محمد الاحمسي صحيح في يب في باب الطواف في الحديث السابع والسبعين والى محمد بن خالد البرقي ضعيف في المشيخة وست واليه صحيح في
يب في باب اداب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث التاسع وفي باب حكم الحيض في الحديث الثالث والستين وفي باب تطهير الثياب في الحديث التاسع
والعشرين وفي باب تلقين المحتضرين قريبا من الاخر بثلثة عشر حديثا وفي الحديث الاخر قلت واليه في يه صحيح بالاتفاق اه والى محمد بن خالد الطيالسي
فيه احمد بن محمد بن يحيى في ست واليه صحيح في يب في باب الصلوة في السفر من ابواب الزيادات في الحديث الاربعين وفي باب صلوة المضطر في الحديث التاسع
والعشرين وفي باب الغدو الى عرفات قريبا من الاخر باربعة احاديث وفي باب الوكالات في الحديث الاول وفي بص في باب من يجب عليه التمام في السفر
في الحديث الثامن والى محمد بن الخليل بن راشد فيه ابو المفضل عن حميد في ست والى محمد بن الريان بن الصلت صحيح في ست والى محمد بن زائدة الخزاز
فيه ابو المفضل عن حميد في ست والى محمد بن سالم بن ابي سلمة مجهول في ست والى محمد بن سالم صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات في الحديث
الرابع والثاني والسبعين وفي باب الصلوة على الاموات في اخر كتاب الصلوة في الحديث السادس وفي باب العمل في ليلة الجمعة ويومها في الجزء الثاني في
الحادي والاربعين وفي بص في باب موضع الوقوف من الجنازة في الحديث الاخر والى محمد بن سكين فيه ابو المفضل عن حميد في ست واليه حسن في يب في
باب التيمم في الحديث الثالث واليه موثق في بص في باب ان ولد الولد يقوم مقام الولد في الحديث الرابع والى محمد بن سليمان الديلمي ضعيف في ست و
اليه صحيح في يب في باب الديون واحكامها في الحديث العاشر وفي باب فضل التجارة في الحديث السابع والسبعين وفي باب الوصية لاهل الضلال في الحديث
السادس وفي بص في باب كراهية مبايعة المضطر في الحديث الثاني وفي باب من اوصى بشيء في سبيل الله في الحديث الاول قلت واليه في جش صحيح انتهى

والى احمد بن سنان صحيح في المشيخة وست والى محمد بن سهل فيه ابن ابي حبة في ست واليه صحيح في ب في باب الاغسال المفروضات في الحديث الحادي والثلثين وفي باب الاغسال من ابواب الزيادات قريبا من الاخر بحديثين وفي باب كيفية الصلوة في الحديث السبعين وفي باب احكام السهو في الحديث الثالث والتسعين وفي باب العمل في ليلة الجمعة ويومها في الحديث الثامن عشر قلت واليه في صحيح بالاتفاق والى محمد بن شريح فيه ابو المفضل عن حميد واليه طريق آخر فيه ايضا ابو المفضل عن حميد وطريق آخر كذلك ايضا في ست والى محمد بن الصباح فيه ابو المفضل عن حميد في ست واليه فيه الحسن بن موسى في بصر في باب دية من قطع راس الميت في الحديث الاول والى محمد بن العباس فيه ابو المفضل عن حميد في ست والى محمد بن العباس بن علي بن مروان صحيح في ست والى محمد بن العباس بن مروان ضعيف فيه ابو المفضل عن حميد في ست والى محمد بن عبد الجبار فيه ابن ابي حبة في ست واليه صحيح في ب في باب صفة الاحرام في الحديث الخمسين والخامس والخمسين وفي باب دخول مكة في الحديث الثاني وفي باب الطواف في الحديث الثامن والعشرين وفي باب الحلق في الحديث الخامس والعشرين قلت واليه في صحيح بالاتفاق وهو يعني محمد بن ابي الصهبان المتقدم فلا تغفل والى محمد بن عبد الحميد ضعيف في ست واليه صحيح في ب في باب حكم الجنابة في الحديث الحادي عشر وفي باب المياه قريبا من الاخر بثلثة احاديث وفي باب تطهير المياه في الحديث الرابع والثلثين وفي باب تلقين المحتضر قريبا من الاخر بتسعة احاديث وفي باب التيمم في الحديث السادس عشر قلت واليه في خ والى احمد العطار اه والى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري صحيح في ست والى محمد بن عبد الله الحضرمي مرسل ومجهول في ست والى محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني صحيح في ست والى محمد بن عبد الله المكي فيه ابو المفضل عن حميد في ست والى ابي علي محمد بن عبد الله بن ابي ايوب المكي صحيح في ب في باب ما يجوز الصلوة فيه من الثياب في الحديث الخامس والستين والى محمد بن عبد الله بن مهران ضعيف في ست قلت واليه في خ والى السعد اباذي والى محمد بن عصام فيه ابو المفضل ومحمد بن احمد بن حماد في ست قلت واليه في خ والى احمد بن جعفر عن حميد اه والى محمد بن علي بن الحسين بن بابويه صحيح في المشيخة وست والى محمد بن علي الجلبي ضعيف في ست واليه صحيح في ب في باب حكم الجنابة في الحديث الثامن والستين ومرة اخرى فيه قريبا من الاخر بثلثة عشر حديثا وفي باب التيمم من ابواب الزيادات قريبا من الاخر بسبعة احاديث وفي باب اوقات الصلوة في الحديث التاسع والخمسين وفي باب النوادر في الحمام في الحديث الثامن عشر قلت والى تفسيره موثوق في خ والى محمد بن علي الشلغماني صحيح في ست والى محمد بن علي القصري فيه محمد بن علي ماجيلويه في ست قلت والى الكتابة الدلائل صحيح في خ والى الكتبة موثوق بناء على وثاقة مشايخه والى محمد بن علي الطلحي ضعيف في ست والى محمد بن علي بن عيسى فيه احمد بن زكريا وهو ضعيف وعقوبة وهو مجهول في ست والى محمد بن علي بن الفضل فيه جماعة في المشيخة والبه صحيح في ست والى محمد بن علي بن محبوب صحيح في المشيخة وست والى محمد بن علي المقري ضعيف في ست والى محمد بن علي الهمداني ضعيف في ست قلت او هو الصيرفي المتقدم والى محمد بن عمر الجرجاني ضعيف في ست قلت واليه في خ ابن بطة اه والى محمد بن عمر الزيات فيه ابن ابي حبة في ست والى محمد بن عمرو بن سعيد الزيات صحيح في ب في باب الحيض من ابواب الزيادات قريبا من الاخر باربعة احاديث والى محمد بن عمر الزيات حسن في بصر في باب وقت قضاء ما فات من النوافل في الحديث الثالث والى محمد بن علي الزيد ضعيف في ست والى محمد بن عمر بن سلم صحيح في ست والى محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي صحيح في ست والى محمد بن عمران بن يزيد فيه ابن ابي حبة محمد بن عبد الحميد في ست واليه صحيح في ب في باب اوقات الصلوة في الحديث الخامس والاربعين وفي باب كيفية الصلوة قريبا من الاخر باحد وستين حديثا وفي باب الحلق في الحديث الاول والرابع والعشرين وفي باب زيادة البيت في الحديث الثامن والى محمد بن عيسى الطلحي مجهول في ست والى محمد بن عيسى اليقطيني صحيح في ست والى محمد بن عورت فيه ابو المفضل عن حميد في ست والى محمد بن الفضيل فيه ابو المفضل عن حميد في ست والى محمد بن الفضيل الازرق فيه ابن ابي حبة في ست والى محمد بن الفضيل صحيح في ب في باب حكم الجنابة في الحديث الحادي عشر وفي باب الحيض من ابواب الزيادات في الحديث الحادي والسبعين والى محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني صحيح في باب احكام السهو قريبا من الاخر بثمانية احاديث وفي باب الاذان والاقامة من ابواب الزيادات في الحديث العاشر وفي باب صلوة العيدين في الحديث الحادي عشر وكثيرا والى محمد بن الفضيل الكوفي صحيح في باب فضل الصلوة في الحديث الثامن والعشرين والى محمد بن الفيض صحيح في ب في باب تفضيل احكام النكاح في الحديث الثالث عشر قلت واليه في صحيح على الاظهر من وثاقة شيخ ابن مسرور والى محمد بن القسم ضعيف في ست والى محمد بن القسم بن بشار صحيح في ست والى محمد بن القسم بن الفضيل صحيح في ب في باب زكوة اموال الاطفال في الحديث الخامس عشر وفي باب البينات في الحديث الثامن والتسعين وفي كتاب المكاسب في الحديث الخامس والستين وفي باب الايمان والاقسام في الحديث الحادي والسبعين وفي

بص في باب ميراث الزوجة اذا لم يكن وارث غيرها في الحديث السادس **قلت** واليه في يه حسن عند المشهور صحيح عندنا كما مر في رصه **والى** محمد
بن القسم بن المثنى فيه ابو المفضل عن حميد في ست **والى** محمد بن قيس ضعيف في ست **والى** محمد بن قيس البجلي حسن وطريق آخر ضعيف والى رسالة ابي
جعفر الثاني عليه السلام مجهول في ست والى محمد بن قيس صحيح في يب في باب زكوة الغنم في الحديث الثاني وفي باب علامة اول شهر رمضان في الحديث
الثاني عشر وفي باب نية الصيام في الحديث السابع وفي باب حكم الساهي والغالط في الصيام في الحديث الثاني وفي باب الزيادات في القضايا
والاحكام قريبا من الآخر بستة احاديث **قلت** واليه في يه صحيح على الاصح من وثاقة ابن هاشم **والى** محمد بن مارد ضعيف في ست واليه صحيح في
يب في باب من الزيادات في فقه النكاح قريبا من الآخر بثلثة وثلثين حديثا وفي باب وصية الانسان لعبده في الحديث الخامس والثلثين **قلت**
واليه في جش ابن بطة اه **والى** محمد بن محمد بن النعمان روى عنه بلا واسطة في ست ويب وبص **والى** محمد بن مرازم بن حكيم ضعيف في ست والى
محمد بن مرازم صحيح في يب في باب علامة اول شهر رمضان قريبا من الآخر بخمسة احاديث وفي باب فضل التجارة في الحديث الخامس والاربعين وفي بص في
باب حكم الهلال اذا غاب قبل الشفق في الحديث الثاني **قلت** واليه في جش السعدآبادي اه **والى** محمد بن مروان الذهلي فيه ابو المفضل عن حميد في
ست **والى** محمد بن مروان صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات في الحديث التاسع والستين وفي باب الاذان والاقامة في الحديث
الخامس عشر وفي باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس من ابواب الزيادات قريبا من الآخر باربعة عشر حديثا وفي باب الذبائح والاطعمة قريبا من الآخر
بتسعين حديثا وفي بص في باب الرجل يموت في السفر وليس معه رجل في الحديث الثالث **والى** محمد بن مسعود فيه ابو المفضل والقسم بن اسمعيل في ست
والى محمد بن مسعود العياشي ضعيف في المشيخة واليه فيه ابو المفضل وابنه جعفر بن محمد في ست **قلت** وقد ذكرنا ما يتعلق بطرق المشايخ الى العياشي
في رصه اه **والى** محمد بن مسلم صحيح في يب في باب كيفية الصلوة في الحديث المأة والحادي والعشرين والمأة والسابع والاربعين وقريبا من الآخر
بخمسة وستين حديثا وفي باب صفة الاحرام في الحديث السابع والخمسين وفي باب الطواف في الحديث الثاني والخمسين وكثيرا **والى** محمد بن همام
الاسكافي فيه ابو المفضل في ست والى ابي علي محمد بن همام صحيح في يب في باب الدعاء بين الركعات في الحديث الثامن عشر والى محمد بن همام صحيح في باب
علامة اول شهر رمضان في الحديث الحادي والاربعين والى محمد بن همام بن سهيل صحيح في باب الزيادات في فقه الحج في الحديث المأة والحادي والاربعين
وفي بص في باب انه يستحب اتمام الصلوة في حرم الكوفة والى محمد بن همام صحيح في يب في باب فضل زيارة مولانا امير المؤمنين عليه السلام في الحديث الثالث
قلت ويروي جش كتبه عن شيخه ابي الحسن احمد بن محمد بن موسى الجندي عنه اه **والى** محمد بن الهيثم التميمي ضعيف في ست والى محمد بن هيثم صحيح في يب
في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات قريبا من الآخر بعشرة احاديث والى محمد بن الهيثم التميمي صحيح في باب الزيادات في فقه الحج في الحديث الثلثين
والى محمد بن هيثم صحيح فيه قريبا من الآخر بثلثة عشر حديثا وفي باب الذبائح والاطعمة قريبا من الآخر بستة وثلثين حديثا **قلت** واليه في جش ابن
بطة اه **والى** محمد بن يحيى الخثعمي فيه ابو المفضل عن حميد وطريق آخر ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب تفصيل فرائض الحج في الحديث الثامن والعشرين
والتاسع والعشرين وفي باب البينات في الحديث الخامس والسبعين وفي باب النذور في الحديث الحادي والعشرين وفي باب الذبائح والاطعمة في
الحديث التاسع والستين **والى** محمد بن يحيى الخزاز صحيح في يب في باب العمل في ليلة الجمعة ويومها في الحديث الرابع والعشرين وفي باب البينات
في الحديث السابع والسبعين **قلت** واليه في جش محمد بن جعفر الرزاز من مشايخ الجليل ابي غالب الزراري وخال والده اه **والى** محمد بن يحيى الصيرفي
ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس من ابواب الزيادات في الحديث الحادي عشر وفي باب الكفارة عن خطاء
المحرم قريبا من الآخر بثمانية وعشرين حديثا وفي باب الديون واحكامها في الحديث الخمسين وفي باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات في الحديث
المأة والثامن والعشرين **والى** محمد بن يحيى العطار صحيح في المشيخة **والى** محمد بن يحيى المعاذي صحيح في يب في باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس
من ابواب الزيادات قريبا من الآخر باحد عشر حديثا وفي باب احكام السهو في الحديث الحادي والثلثين **والى** محمد بن يعقوب صحيح في المشيخة وست
والى مرازم بن حكيم ضعيف في ست والى مرازم صحيح في يب في باب علامة اول شهر رمضان قريبا من الآخر بخمسة احاديث والى مرازم بن حكيم صحيح في باب
الاحرام للحج في الحديث الثالث عشر وفي بص في باب الوقت الذي يلحق الانسان فيه المتعة في الحديث الثالث وفي باب الرجل يزني بالمرأة هل يحل لابيه
او لابنه ان يتزوجها في الحديث السادس والى مرازم صحيح في باب تحريم شرب الفقاع في الحديث الحادي عشر **قلت** واليه صحيح في يه على وثاقة ابن هاشم
انتهى **والى** مروان بن مسلم موثق في ست واليه صحيح في باب صلوة العراة في الحديث الرابع والى مروان صحيح في باب الشهداء واحكامهم في الحديث الرابع

واليه حسن في باب من الزيادات في الوصايا في الحديث الثالث عشر **والى** مروك بن عبيد ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب آداب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث الثاني والثلثين والثالث والثلثين وفي باب احكام الجماعة في الحديث السبعين والسابع والسبعين وفي باب فضل المساجد قريبا من الآخر باثنين وخمسين حديثا **قلت** واليه في جش ابن بطة اه **والى** مسعدة بن زياد فيه هرون بن مسلم في ست **والى** مسعدة بن صدقة فيه هرون بن مسلم في يب كثيرا **والى** مسعدة بن اليسع فيه هرون بن مسلم في ست **والى** مسمع بن عبد الملك صحيح في يب في باب الافاضة من عرفات في الحديث الرابع وفي باب الذبح في الحديث الحادي والستين والمائة والسادس والثلثين وفي بص في باب اقل ما يجزي من التسبيح في الركوع والسجود في الحديث الخامس والى مسمع بن ابي مسمع صحيح في باب النهي عن بيع العذرة في الحديث الثالث والى مسمع كردين صحيح في باب دية من قطع رأس الميت في الحديث الرابع **قلت** واليه في يه القسم بن محمد الجوهري وقد اوضحنا وثاقته في شح اه **والى** المشمعل بن سعد فيه ابو المفضل عن حميد في ست واليه موثق في يب في باب ميراث من علا من الآباء في الحديث السادس وفي بص في باب ميراث الجد مع كلالة الاب في الحديث الخامس **والى** مصعب بن سلام فيه ابو المفضل عن حميد في ست **والى** المطلب بن زياد ضعيف في ست **قلت** واليه في جش ابن بطة اه **والى** المظفر بن محمد صحيح في ست **والى** معاذ بن ثابت صحيح في ست **والى** المعافا ابن عمران مرسل ومجهول في ست **والى** معوية بن حكيم ضعيف والى كتاب الطلاق وكتاب الحيض وكتاب الفرائض مجهول في ست واليه صحيح في الفرائض وغيرها في المشيخة واليه صحيح في يب في باب التيمم في الحديث السادس والتاسع عشر والخامس والعشرين وفي باب تطهير الثياب في الحديث الثالث والثلثين وفي باب الحيض من ابواب الزيادات في الحديث الخامس **قلت** واليه في يه طريقان صحيحان بالاتفاق اه **والى** معوية بن شريح ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب كيفية الصلوة في الحديث المائة والثاني والسبعين وفي باب زكوة الحنطة في الحديث الثامن وفي بص في باب المقدار الذي يجب فيه الزكوة من الحنطة في الحديث الخامس واليه فيه محمد بن قولويه في باب حكم الماء اذا وقع فيه الكلب في الحديث الثالث وفي يب في باب المياه في الحديث التاسع والعشرين **قلت** واليه في يه صحيح على الاصح من وثاقة عثمان بن عيسى مع انه من اصحاب الاجماع واليه في جش محمد بن جعفر من مشايخ الغضائري اه **والى** معوية بن عمار صحيح في المشيخة وست **والى** معوية بن ميسرة ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث السابع والثلثين وفي باب حكم الجنابة قريبا من الآخر بعشرين حديثا وفي باب التيمم في الحديث الثامن والثلثين وفي بص في باب انشاد الشعر من ابواب ما ينقض الوضوء في الحديث الاول وفي باب وجوب الاستبراء من الجنابة بالبول في الحديث الخامس وفي باب ان المتيمم اذا وجد الماء في الحديث السابع **قلت** واليه في يه صحيح بالاتفاق اه **والى** معوية بن وهب البجلي صحيح واليه طريق آخر حسن في ست **والى** معوية بن وهب بن جبلة فيه ابو المفضل عن حميد في ست **والى** معوية بن وهب بن الفضال فيه ابو المفضل عن حميد في ست **والى** معوية بن وهب الميثمي فيه ابو المفضل عن حميد في ست **والى** المعلى بن محمد البصري ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب حكم الحيض في الحديث التاسع والعشرين وفي باب تطهير الثياب في الحديث الثاني عشر والحادي والستين وفي باب كيفية الصلوة قريبا من الآخر بخمسة وثلثين حديثا وفي باب ما تجوز الصلوة فيه من اللباس من ابواب الزيادات في الحديث الخامس عشر **قلت** واليه في يه صحيح بالاتفاق اه **والى** المعلى بن موسى فيه ابو المفضل عن حميد في ست **والى** معمر بن خلاد ضعيف واليه طريق آخر فيه ابن ابي جيد والى كتاب الزهد فيه محمد بن جعفر الرزاز في ست وقد بينا في ترجمة محمد بن ابي عبد الله وغيره ان محمد بن جعفر الرزاز متحد معه واليه صحيح في يب في باب صفة الوضوء في الحديث الثاني عشر وفي باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات في الحديث المائة والثالث عشر وفي باب الزيادات بعد باب الاجارات في الحديث الثالث والثلثين وفي باب اختيار الازواج في الحديث العشرين وفي باب السنة في عقود النكاح في الحديث الثاني والثلثين **قلت** واليه في يه صحيح بناء على وثاقة ابن هاشم ويأتي ان شاء الله تعالى ان الرزاز غير محمد بن ابي عبد الله اه **والى** معوية بن عبد السلام فيه ابو المفضل عن حميد في ست **والى** المفضل بن صالح ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين في الحديث التاسع والستين وكثيرا **قلت** واليه في يه صحيح بالاتفاق اه **والى** المفضل بن عمر الى وصيته ضعيف والى كتابه مجهول في ست واليه موثق في يب في باب المواقيت من ابواب الزيادات في الحديث الاربعين وفي باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات قريبا من الآخر باحد عشر حديثا **قلت** واليه في يه محمد بن سنان الذي اختلفوا في وثاقته وعدمها واثبتنا الوثاقة في كو وهو السبب لحكمه بضعف الطريق الى الوصية وهو خلاف ما بنى عليه في اول كلامه من كون حكمه به حيث اتفقوا فيه مع انه رجح الوثاقة في ترجمته فراجع اه **والى** المنخل بن جميع ضعيف وطريق آخر رواه مرسلا عن حميد في ست **قلت** هذا كسابقه ولسته ذكره كابن ابي جيد الموجود في الطريقين اه **والى** المنذر بن جيفر ضعيف في ست **قلت** واليه في يه صحيح على الاصح من وثاقة ابن هاشم واليه في جش احمد بن جعفر عن حميد اه

اوضحنا وثاقة هرون في شو منه

والى منصور بن جازم صحيح في المشيخة وست والى منصور بن العباس ضعيف في ست واليه صحيح في ب في باب احكام السهو من ابواب الزيادات في الحديث التاسع عشر والى منصور بن يونس ضعيف في ست واليه صحيح في ب في باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات قريبا من الاخر بتسعة واربعين حديثا وفي باب ما يفسد الصيام في الحديث الثاني وفي باب البيع بالنقد والنسيئة في الحديث الرابع وفي باب الاجارات في الحديث الثاني والعشرين وفي بصر في باب ان البول والغايط والريح يقطع الصلوة في الحديث الاول قلت واليه في ب صحيح بالاتفاق واليه في خش احمد بن جعفر عن حميداه والى موسى بن ابراهيم مجهول في ست والى موسى بن ابي حبيب فيه ابو المفضل عن حميد في ست قلت واليه في خش احمد بن جعفر عن حميداه والى موسى بن اسمعيل مرسل في ست واليه صحيح في ب في باب صفة الوضوء في الحديث السابع والخمسين وفي بصر في باب عدد مرات الوضوء في الحديث التاسع قلت هو صاحب كتاب الجعفريات المعروف بالاشعثيات وقد اوضحنا في الفائدة الثانية صحة طرق المشايخ اليه بما لا مزيد عليه والى موسى بن بكر فيه ابن ابي حبيب وابن ابي هاشم وطريق آخر مرسل في ست واليه صحيح في ب في باب فرض صلوة السفر في الحديث الرابع وفي باب اوقات الصلوة في الحديث العشرين ومرة اخرى فيه قريبا من الاخر بتسعة عشر حديثا وفي باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلوة في الحديث المأة والخامس والعشرين وفي باب احكام السهو في الصلوة في الحديث الرابع قلت واليه في خش ابن ابي حبيداه والى موسى بن جعفر البغدادي صحيح في ست والى موسى بن ثابت فيه ابو المفضل وابو محمد الحسن بن علي السعدي في ست والى موسى بن سعدان فيه ابن ابي حبيد في ست واليه صحيح في ب في باب التيمم من ابواب الزيادات في الحديث الخامس عشر وفي باب العمل في ليلة الجمعة ويومها من ابواب الزيادات في الجزء الثاني في الحديث الخامس وفي باب صلوة الخوف من ابواب الزيادات في الجزء الثاني في الحديث الاخر وفي باب الدين واحكامها في الحديث التاسع والثلثين وفي باب من الزيادات في القضايا والاحكام في الحديث الخامس والخمسين قلت واليه في خش صحيح بالاتفاق والى موسى بن طلحة ضعيف في ست واليه صحيح في ب في باب الصلوة على الاموات في اخر كتاب الصلوة في الحديث الاربعين وفي بصر في باب المواضع التي يصلى فيها على الميت في الحديث الثالث قلت واليه في خش ابن بطة اداه والى موسى بن عامر صحيح في ست والى موسى بن عمر مجهول في ست واليه صحيح في ب في باب حكم الجنابة في الحديث السادس والستين وفي باب المياه من ابواب الزيادات في الحديث الحادي والعشرين وفي باب كيفية الصلوة في الحديث الثاني والستين والى موسى بن عمر بن بزيع صحيح في باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس في الحديث التاسع والاربعين والى موسى بن عمر صحيح في بصر في باب وقت المغرب قريبا من الاخر بثمانية احاديث قلت واليه في ب صحيح على الاصح من وثاقة ابن هاشم واليه في خش محمد بن جعفر الرزاز الذي زعم في الجامع انه الاسكافي الثقة وفيه تامل بل هو خال والد ابي غالب الزراري وشيخه كما ياتي اداه والى موسى بن عمران بن يزيد فيه احمد بن محمد بن يحيى في ست والى موسى بن عمر بن يزيد الصيقل صحيح في ب في باب التيمم في الحديث الاربعين وفي باب الكفارة عن خطاء المحرم قريبا من الاخر باثنين وستين حديثا والى موسى بن عمر بن يزيد صحيح في باب احكام السهو من ابواب الزيادات في الحديث الاخر وفي بصر في باب كراهية المنزر فوق القميص في الحديث الرابع قلت الظاهر انه المذكور قبله اداه والى موسى بن القسم صحيح في المشيخة وست والى موسى النهرو فيه ابو المفضل عن حميد في ست واليه صحيح في ب في باب تلقين المحتضرين في الحديث السادس والتسعين والى موسى بن اكيل النميري صحيح في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات في الحديث الثاني والتسعين والثالث والتسعين واليه خش وموثق فيه في الحديث المأة والتاسع عشر واليه صحيح فيه قريبا من الاخر بخمسة واربعين حديثا قلت واليه في خش احمد بن جعفر عن حميداه والى موسى بن يزيد ضعيف في ست والى ناصح البقال فيه ابو المفضل والقسم بن اسمعيل في ست والى نشيط بن صالح ضعيف في ست واليه صحيح في ب في باب ابواب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث الثالث والثلثين وفي باب فضل المساجد في الحديث المأة والثامن وفي بصر في باب مقدار ما يجزي من الماء في الاستنجاء من البول في الحديث الثاني واليه خش فيه في الحديث الاول وفي ب في باب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث الثاني والثلثين قلت واليه في خش التعداباذي اداه والى نضر بن مزاحم ضعيف وطريق آخر فيه ابو المفضل ويونس بن علي العطار وهو مجهول في ست قلت في ست طريق ثالث ذكره بين الطريقين هو وتره ورواها يعني كتبه ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن عيسى عن يونس عن نضر بن مزاحم وطريقه الى ابن الوليد صحيح كما تقدم والعيب فقده على الاصح الاشهر فالطريق صحيح اداه والى النضر بن سويد صحيح في المشيخة وست والى نوح ابي البختري فيه ابو المفضل عن حميد في ست والى وصية محمد بن الحنفية مرسل في ست قلت لكن الارسال من محمد بن عيسى وهو من اصحاب الاجماع والى الوليد بن العلاء الوصافي ضعيف في ست قلت واليه في خش ابن بطة والى وهب بن عبد ربه ضعيف في ست واليه صحيح في ب في باب ما يجوز

الصلوة منه من اللباس من ابواب الزيادات في الحديث الثالث والعشرين وفي باب الزيادات في فقه الحج في الحديث السادس والثمانين وفي باب علة
النساء في الحديث المأة والتاسع والعشرين وفي باب السراري وملك الايمان في الحديث الرابع والثلثين وفي بص في باب الرجل يصلي في ثوب فيه نجاسة
من ابواب تطهير الثياب في الحديث السابع **قلت** واليه في جش احمد بن جعفر ا ه **والى** وهب بن وهب صحيح في المشيخة وست والى كتاب مولد امير المؤمنين
عليه السلام ضعيف في ست **قلت** واليه صحيح في يه وكذا في جش بناء على وثاقة مشايخ الاجازة ا ه **والى** وهب بن حفص فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في
باب تلقين المحتضرين في الحديث الحادي والسبعين وفي باب المياه من ابواب الزيادات في الحديث الحادي والعشرين وفي باب تطهير الثياب من ابواب الزيادات
في الحديث الرابع عشر وفي باب احكام السهو في الحديث الاخر وفي باب فضل الصلوة من ابواب الزيادات في الحديث السادس **والى** هرون بن الجهم
فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب الولادة والنفاس في الحديث السابع والاربعين وفي كتاب المكاسب في الحديث المأة والرابع والخمسين وفي
في باب الذبايح والاطعمة في الحديث المأة والستين وفي باب ضمان النفوس في الحديث الرابع **قلت** واليه في جش صحيح على الاصح من وثاقة ابن هاشم
والى هرون بن حمزة الغنوي مرسل في ست واليه فيه يزيد بن اسحق في يب في باب الصلوة في السفينة في الحديث الاخر وفي باب صلوة العيدين من ابواب
الزيادات في الجزء الثاني في الحديث العاشر وفي الحديث العشرين وفي باب علامة اول شهر رمضان في الحديث الثاني والعشرين والتاسع والثلثين **قلت**
واليه في جش يزيد بن اسحق شعر وقد اوضحنا وثاقته في محله ا ه **والى** هرون بن خارجة فيه ابو المفضل عن حميد في ست واليه صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين
في الحديث التاسع والثلثين وفي باب احكام السهو في الصلوة في الحديث السابع والثاني والعشرين وفي باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات في
الحديث الثامن والستين وفي بص في باب وضع الابهام على الارض في حال السجود في الحديث الثاني **قلت** واليه في جش احمد العطار ا ه **والى** هرون
بن مسلم فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث الرابع والستين وفي باب المياه في الحديث الاربعين
وفي باب تلقين المحتضرين قريبا من الاخر باربعين حديثا وفي باب ثواب الصيام في الحديث الاول وفي باب من اسلم في شهر رمضان في الحديث الثاني **قلت**
واليه في جش احمد العطار ا ه **والى** هرون بن موسى التلعكبري فيه جماعة في يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث السادس وفي الجماعة الحسين بن
عبيد الله الغضايري وذكر ابن هاشم في ترجمة هرون بن موسى واليه صحيح في باب حكم الحيض في الحديث الخامس والخمسين وفي بص في باب وجوب الترتيب في
الاعضاء الاربعة في الحديث الاول واليه فيه جماعة في يب في باب حكم الحيض قريبا من الاخر بستة احاديث تقريبا **والى** هشام بن الحكم صحيح في ست و
الى هشام بن سالم ست طرق فيها ابن ابي جيد وطريقا آخر مرسل وطريقا اخر فيه ابو المفضل عن حميد في ست واليه صحيح في يب في باب حكم الجنابة في الحديث
الحادي والستين والثاني والستين وفي باب التيمم في الحديث الثامن والاربعين وفي باب تلقين المحتضرين في الحديث التاسع والثلثين وفي باب الاحداث
الغير الموجبة للطهارة من ابواب الزيادات قريبا من الاخر بثلثة احاديث **قلت** واليه في يه طرق صحيحة بالاتفاق وطريق اخر فيه ابن هاشم ا ه **والى**
الهيثم بن ابي مسروق ضعيف في المشيخة وست واليه صحيح في يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث الخامس والثاني والثلثين وفي باب الاحداث
الموجبة للطهارة من ابواب الزيادات في الحديث السادس وفي باب المياه من ابواب الزيادات في الحديث الخامس عشر وفي باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات
قريبا من الاخر بسبعة وخمسين حديثا **قلت** واليه في جش ابن بطة كما يظهر بالتامل ا ه **والى** الهيثم بن محمد الثمالي فيه ابو المفضل عن حميد في ست واليه
صحيح في يب في باب عقود البيع في الحديث الثامن وفي بص في باب الرجل يشتري المتاع ثم يدعه عند البايع في الحديث الثالث **قلت** واليه في جش احمد
بن جعفر عن حميد ا ه **والى** ياسر الخادم ضعيف في المشيخة وست واليه صحيح في يب في باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات في الحديث المأة والخامس
وفي بص في باب السجود على القطن والكتان في الحديث الثالث **قلت** واليه في يه ابن هاشم وفي جش ابن بطة ا ه **والى** ياسين الضرير صحيح في ست **والى**
يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب الايمان والاقسام في الحديث الثامن والعشرين **قلت** واليه في جش محمد بن جعفر
الرزاز ا ه **والى** يحيى بن ابي العلاء الرازي فيه ابو المفضل والقسم بن اسمعيل في ست والى يحيى بن ابي العلاء صحيح في يب في كتاب المكاسب في الحديث المأة
والسادس والخمسين والى يحيى بن ابي العلاء موثق في يه في باب كون الذهب في الحديث الثاني وفي باب النوادر في الجهاد في الحديث التاسع عشر وفي كتاب
المكاسب في الحديث المأة والسادس والخمسين وفي باب التدليس في الحديث الثامن والثلثين **قلت** واليه في يه الحسين بن الحسن بن ابان وقد اوضحنا وثاقته
في محله ا ه **والى** يحيى بن ابي عمران حسن في يب في باب حد الزنا في الحديث المأة والثاني عشر **قلت** واليه في يه صحيح على الاصح من وثاقة محمد بن علي
ماجيلويه وابن هاشم ا ه **والى** يحيى بن الحجاج مرسل في ست واليه صحيح في يب في باب البيع بالنقد والنسية في الحديث السادس عشر ومرة اخرى فيه قريبا

والى وهب بن حفص فيه احمد بن محمد بن يحيى في ست **قلت** واليه في جش احمد بن جعفر ا ه

من الآخر بتسعة احاديث وفي باب بيع الواحد والاثنين في الحديث الثامن والثمانين وفي باب الاجارات في الحديث التاسع والعشرين **قلت** يعرف
الساقط من جش الا انه مجهول اه **والى** يحيى بن الحسن له كتاب نسب الى ابي طالب ضعيف في ست **والى** يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله
فيه احمد بن محمد بن موسى عن ابن عقدة في ست **والى** يحيى بن الحسن العلوي صحيح في ست **قلت** الظاهر كما عليه المحققون اتحاد الثلثة فالطريق
صحيح **والى** يحيى بن زكريا اللؤلؤي فيه محمد بن جعفر الرزاز في ست وقد بينا في ترجمة محمد بن جعفر الاسدي وغيره انه متحد معه فعلى هذا يكون
الطريق اليه صحيحا والله اعلم **قلت** هنا موضع المثل المعروف الجواد قد يكبو والسيف قد ينبو فان بين الاسدي والرازي اختلاف من جهات
وتغاير بامور لا يمكن معه الحكم بالاتحاد ولم يات في ترجمة الاسدي بقرينة واضحة سوى الاشتراك في بعض المشايخ وبعض الرواة عنهما والذي
زله في هذا المزلق عدم ذكر البزاز في كتب التراجم المعروفة وانما يوجد في جملة من الاسانيد من غير ضبط صحيح ولذا يوجد في بعضها البزاز وفي بعضها
الرزاز وفي ثالث الرازي ونحن بعون الله نوضح عدم الاتحاد ويستكشف من خلاله انه من المشايخ الاجلاء وادلاء الرشاد **فنقول** قال
الشيخ الجليل ابو غالب احمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين المعروف بالزراري لكون ام الحسن بن الجهم بنت عبيد بن زرارة
واول من نسب منهم الى زرارة سليمان نسبه اليه ابو الحسن علي الهادي عليه السلام في توقيعاته وكانوا قبل ذلك يعرفون بولد الجهم فقال ره في رسالته
الى ابن ابنه عبد الله بن محمد بن احمد في ذكر آل اعين ما لفظه وجدتي ام ابي فاطمة بنت جعفر بن محمد بن الحسن القرشي البزاز مولى بني مخزوم وقد
روى محمد بن الحسن الحديث وكان احد حفاظ القرآن وقد نقلت عنه قراءته وكبرت منزلته فيها واخوها ابو العباس محمد بن جعفر البزاز و
هو احد رواة الحديث ومشايخ الشيعة وكان له اخ اسمه الحسن بن جعفر قد روى ايضا الحديث الا ان عمره لم يطل فينقل عنه وكان مولد
محمد بن جعفر سنة ثلث وثلثين ومائتين ومات سنة ستة عشر وثلثمائة وسنه ثمانون سنة وكان من محله في الشيعة انه كان الوافد عنهم الى
المدينة عند وقوع الغيبة سنة ستين ومائتين واقام بها سنة وعاد وقد ظهر له من امر الصاحب عليه السلام ما اضاح اليه وامه وام اخته فاطمة
جدتي بنت محمد بن عيسى القيسي الى ان قال وكان محمد بن عيسى احد مشايخ الشيعة ومن كان يكاتب وكان خرج توقيع اليه جواب كتاب كتبه على يدي
ايوب بن نوح رضي الله عنه في ام عبد الله بن جعفر حدثني بذلك خال ابي ابو العباس الرزاز الى ان قال ايضا وكان محمد بن عيسى احد رواة
الحديث حدثني عنه خال ابي محمد بن جعفر الرزاز وهو جده ابو امه عن الحسن بن علي بن فضال قال وحدثني عنه بكتاب عيسى بن عبد الله العلوي وهو
كتاب معروف الى ان قال في ذكر مشايخه وسمعت انا بعد ذلك من عم ابي علي بن سليمان ومن خال ابي محمد بن جعفر البزاز الخ ثم روى عنه في ذكر طرقه
الى اصحاب الكتب التي كانت عنده كثيرا منها ووصفه بالبزاز تارة واخرى بالرزاز **اذا** عرفت ذلك فنقول تشهد على انه غير محمد بن جعفر الاسدي
الذي صرحوا بانه بعينه محمد بن ابي عبد الله امور **ا** ان كنية البزاز ابو العباس وكنية الاسدي ابو الحسين **ب** ان البزاز محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن
والاسدي محمد بن جعفر بن محمد بن عون **ج** ان الاول قرشي مخزومي والثاني اسدي كوفي **د** ان الاول مات في سنة عشر وثلثمائة والثاني في ليلة الخميس
لعشر خلون من جمادى الاولى سنة اثنتي عشرة وثلثمائة كما في جش **ه** ان الاسدي كان ساكنا في الري ولذا يوصف بالرازي كثيرا ويروي غالبا عن الرواة الذين
كانوا بالري مثل سهل بن زياد ومحمد بن اسمعيل البرمكي كما يظهر من في وغيره والرزاز كان بالكوفة الى ان مات كما يظهر من الرسالة **و** ان الاسدي
صاحب كتاب في الجبر والاستطاعة وغيره ولو كان هو البزاز لاشار اليه ابو غالب **ز** ان جش ذكر في طريقه الى كثير من المشايخ المفيد عن ابي غالب عن
محمد بن جعفر الرزاز الخ وقال في ترجمة الاسدي اخبرنا ابو العباس بن نوح قال الحسن بن حمزة قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي بجميع كتبه قال وقال ابن نوح
حدثنا ابو الحسن بن داود قال حدثنا احمد بن حمدان القزويني عنه بجميع كتبه ولو كان هو الرزاز لذكر الطريق الاول وهو اجلها واثرها عنده وعند
غيره ومثله الشيخ في ست فانه يروي كتبه عن جماعة عن التلعكبري عنه **ح** ان جش ذكر في ترجمة الاسدي ان اباه جعفر بن محمد كان وجها روى عنه احمد
احمد بن محمد بن عيسى ولو كان هو الرزاز لذكره ابو غالب لشدة حرصه على ضبط فضائل قبيلته اما وابا **ط** ان ابا علي الاسدي ابن محمد بن ابي عبد الله
كان من الرواة يروي عنه الصدوق في كمال الدين بتوسط شيخه محمد بن محمد بن الخزاعي عن ابيه الاسدي ولو كان هو البزاز لذكره في الرسالة قطعا **ى**
ان الشيخ في لم وغيره ذكروا ان الاسدي كان من الابواب في الغيبة ولو كان هو البزاز لاشار اليه فيها يقينا **يا** ان الرزاز من اجل مشايخ الشيخ الجليل
جعفر بن محمد بن قولويه فروى عنه اخبارا كثيرة في اكثر ابواب كتابه كامل الزيارة وهو الواسطة غالبا بينه وبين خال الرزاز محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب الزيات ويعبر عنه تارة بمحمد بن جعفر الرزاز وثانية بمحمد بن جعفر القرشي الرزاز وثالثة بابي العباس الرزاز ورابعة بابي العباس القرشي

وغيرها ولم يكنه بابي الحسين ابدا ولا اباه بابي عبد الله ولم يصفه بالاسدي بل يروي عنه بتوسط الحميري فقال في الباب التاسع حدثني محمد بن عبد الله عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي الخ وبعد ثلثة احاديث قال وحدثني محمد بن جعفر الوزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب الزيات الخ **بيان** صاحب الجامع جمع في ترجمة محمد بن ابي عبد الله الكوفي ومحمد بن جعفر الاسدي ومحمد بن جعفر بن عون مع حكمه بالاكثر باتحاد الثلثة طرق المشايخ اليه في اسانيد الاحاديث ولم يجد في جميعها اتصاف الاسدي بالوزاز ولا البزاز ولا التعبير في المواضع الثلثة بابي العباس ولا في موضع وصف بالوزاز اباه بابي عبد الله ولا نفسه بالاسدي ولا بابي الحسين ومع ذلك كله قال في ترجمة الاخير اقول قد ظهر لنا من رواية محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد ورواية عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ورواية عن موسى بن عمران النخعي وغيرهم في ترجمة ابي عبد الله ورواية ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي عن موسى بن عمران النخعي ورواية محمد بن جعفر الوزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب في هذه الترجمة والقرائن الاخر التي في هذه الترجمة وترجمة محمد بن ابي عبد الله وترجمة محمد بن اسمعيل البرمكي وترجمة محمد بن خالد الطيالسي اتحاد محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن جعفر ابي الحسين الاسدي ومحمد بن جعفر ابي العباس الوزاز انتهى والقرائن التي اشار اليها هي ايضا الاشتراك في الراوي والمروي عنه وهي في غاية الوهن بعد التامل فيما ذكرنا ومن ههنا قال المحقق البحراني في البلغة في ترجمة الاسدي كما نقله ابو علي وبعض مشايخنا توهم اتحاده مع الوزاز والتوهم سخيف انتهى ثم اني لم اجد من يترجم الوزاز مع كثرة روايته سوى المحقق المذكور فانه ذكره وجعله ممدوحا كذا قال في المعراج في شرح طريق فيه ابو غالب عنه ما لفظه اما الطريق الاول ففيه احمد بن محمد بن محمد بن سليمان الزراري وهو ابو غالب الثقة الجليل القدر وخال ابيه محمد بن جعفر وهو الوزاز بالواء المهملة والزاي المعجمتين قبل الالف وبعدها وهو جليل القدر عظيم الشان خال محمد بن محمد بن سليمان ابي احمد المذكور قال ابو غالب في اول بعض ما نقلنا عن رسالته ثم قال وهذا كما ترى يدل على جلالة قدره وعلو شانه وقد ذكر السيد محمد في شرح النافع انه مجهول الحال وهو مدفوع بما نقلنا عن رسالة ابي غالب المذكور انتهى **قلت** ويشير الى وثاقته بل يدل عليها كونه من مشايخ الشيخ جعفر بن قولويه وقد اكثر من الرواية عنه في كامل مع تصريحه في اوله بانه لا يروي فيه الا عن ثقات مشايخه كما نقلنا عنه في ترجمة الفائدة الثانية **والى** يحيى بن عبد الحميد مجهول في ست **والى** يحيى بن عبد الرحمن الازدي فيه ابو المفضل عن حميد بطريق اخر فيه القسم بن اسمعيل ايضا في ست والى صحيح في ب في باب الخروج الى الصفا في الحديث الخامس من الاربعين والى يحيى الازدي صحيح في باب العقود على الامام في الحديث الرابع والاربعين وفي باب الاقرار في المرض في الحديث السادس والعشرين وفي بصر في باب من صام يوم التروية ويوم عرفة هل يجوز ان يضيف اليهما يوما اخر بعد انقضاء ايام التشريق في الحديث الثاني **قلت** والى يحيى بن زيد فيه ابن هاشم على الشرح الذي مر في شعراء **والى** يحيى بن عبد الرحمن بن حماد حسن في ب في باب كيفية الصلوة في الحديث الثامن والاربعين **والى** يحيى بن عمران الحلبي صحيح في ست **والى** يحيى بن القسم مهمل في ست **قلت** وفي نسخة كتاب مناسك الحج رواه الحسن بن علي بن ابي حمزة والحسين بن ابي العلاء وطريق الشيخ الى الحسين صحيح كما مر انتهى **والى** يحيى اللحام ضعيف في ست والى صحيح في ب في باب العقود على الامام في الحديث الثالث والاربعين **قلت** والى يحيى بن خثيم ابن بطراه **والى** يحيى بن محمد بن عليم فيه ابو المفضل عن حميد في ست والى يحيى بن محمد صحيح في ب في باب كيفية الصلوة في الحديث الثامن والثلثين **والى** يحيى بن هاشم فيه ابو المفضل عن حميد في ست **قلت** والى يحيى بن خثيم احمد بن جعفراه **والى** يحيى بن يحيى الحنفي فيه ابن الزبير وعلي بن الحسن بن فضال في ست **والى** يزيد بن الحسين فيه ابو المفضل عن حميد في ست **قلت** وفي نسخة الحميد صحيح اه **والى** يزيد شعر فيه ابن ابي حميد في ست والى صحيح في ب في باب حكم الجنابة في الحديث السادس والستين وفي باب تطهير المياه في الحديث الحادي والعشرين وفي باب صلوة السفينة في الحديث الاخر وفي باب صلوة العيدين من ابواب الزيادات في الجزء الثاني في الحديث العاشر وفي باب علامة اول شهر رمضان في الحديث الحادي والعشرين **قلت** والى يزيد بن خثيم صحيح وهو يزيد بن اسحق شعراه **والى** يزيد بن محمد الثقفي فيه ابو المفضل عن حميد في ست **والى** يعقوب السراج ضعيف في ست والى صحيح في ب في باب كيفية الصلوة قريبا من الاخر باربعة واربعين حديثا وفي باب المواقيت من ابواب الزيادات في الحديث الثالث والتسعين وفي باب الصلوة في السفر من ابواب الزيادات في الحديث الخامس والتسعين وفي باب الصلوة في السفينة من ابواب الزيادات في الجزء الثاني في الحديث السابع في باب زكوة مال الغائب في الحديث السابع **قلت** والى يحيى بن احمد العطار اه **والى** يعقوب بن شعيب مجهول في ست **والى** يعقوب بن يزيد فيه ابن ابي حميد في ست والى صحيح في ب في باب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث الخمسين وفي باب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث الرابع وفي باب صفة

الوضوء في الحديث السابع والخمسين وفي باب تطهير الثياب قريبا من الآخر باربعة عشر حديثا وفي باب تلقين المحتضرين في الحديث العاشر **قلت** واليه صحيح في يه بالاتفاق اه **والى** يعلى بن حسان فيه ابن ابي جيد في ست **والى** يوسف بن ثابت ضعيف في ست **قلت** واليه في جش احمد بن جعفر والحسن بن علي بن فضال اه **والى** يوسف بن عقيل صحيح في ست **والى** يونس بن ظبيان فيه ابو المفضل في ست واليه صحيح في يب في باب ضروب الحج في الحديث الرابع والعشرين وفي بص في باب ان التمتع فرض من نأى من الحرم في الحديث الآخر واليه موثق في يب في باب ثواب الحج في الحديث السابع **والى** يونس بن عبد الرحمن مجهول واليه طريق آخر حسن كالصحيح وطريق آخر فيه ابو المفضل عن محمد بن جعفر الرزاز في مشيخة الاستبصار وكذا في مشيخة يب واليه تسعة طرق فيها مجاهيل وطريق آخر فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب آداب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث الثاني وفي الحديث الحادي عشر وفي باب صفة الوضوء في الحديث التاسع وفي الحديث التاسع والعشرين والحادي والستين **قلت** في ست بعد ذكر الطرق قال محمد بن علي بن الحسين سمعت محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله يقول كتب يونس بن عبد الرحمن التي هي بالروايات كلها صحيحة معتمد عليها الا ما ينفرد به محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس ولم يروه غيره فانه لا يعتمد عليه ولا يفتى به انتهى وانت خبير بان حكم ابن الوليد بصحة الطرق لا بد وان يكون لوثاقة الراوي ولا يجيء هنا ما يحتمل ان يكون سببا للحكم بالصحة لو حكموا بصحة خبر من القرائن الخارجية كما لا يخفى على المتامل وعليه فيخرج بعض من في هذه الطرق من حد الجهالة والضعف الى حريم الوثاقة وقد اوضحنا في لا ضعف ما استثنا وعدم قبول المشايخ ما اعتقده فيه وروى الصفار كتب يونس عنه بل في الطريق الاخير روى ابن الوليد عن الصفار عنه عنه وفي بعض نسخ جش ومنها نسخة المولى عنايت الله بعد ذكر كتبه اخبرنا محمد بن علي ابو عبد الله بن شاذان القزويني قال اخبرنا احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا يونس بجميع كتبه وفي رسالة ابي غالب الزراري في ذكر طرقه الى ما كان عنده من الكتب كتاب الزكوة ليونس حدثني به الحميري عن محمد بن عيسى عن يونس الى ان قال كتاب الجامع ليونس بن عبد الرحمن وهو جامع الآثار اربعة اجزاء حدثني به خال ابي ابو العباس الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عنه وحدثني به ايضا ابو العباس الحميري اه واما كتابه في اليوم والليلة فروى جش بطريق صحيح انه عرض على ابي محمد العسكري عليه السلام فقال اعطاه الله بكل حرف نورا يوم القيمة اه **والى** يونس بن يعقوب ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب آداب الاحداث الموجبة للطهارة في الحديث الثالث والسبعين وفي باب حكم الحيض في الحديث الثاني والسبعين وفي باب تطهير الثياب في الحديث الثالث والستين وفي باب حكم الحيض من ابواب الزيادات في الحديث الثاني وفي باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات في الحديث السابع والتسعين **قلت** واليه في يه الحكم بن مسكين الثقة في مب واليه في جش موثق اه **والى** ابي احمد البصري فيه ابو المفضل عن حميد في ست **والى** ابي اسمعيل البصري ضعيف في ست **والى** ابي اسمعيل الفراء فيه حميد عن القسم بن اسمعيل وطريق آخر فيه ابو المفضل والقسم بن اسمعيل في ست **والى** ابي ايوب الانباري ضعيف في ست **قلت** واليه في جش ابن بطة اه **والى** ابي بدر ضعيف وطريق آخر فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب الزيادات في الحديث الحادي والاربعين **والى** ابي بصير صحيح في يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة قريبا من الآخر بستة احاديث وفي باب تلقين المحتضرين في الحديث الحادي والتسعين وفي الحديث المائة والثاني والاربعين وفي باب الاغسال من ابواب الزيادات في الحديث الاول وفي باب حكم الجنابة في الحديث الرابع والثلثين **والى** ابي بكر بن ابي شيبة فيه ابو المفضل عن حميد واليه مرسل فيه ابن الحصين ايضا في ست **والى** ابي بلال الاشعري فيه ابو المفضل عن حميد في ست **قلت** واليه في جش احمد بن جعفر عن حميد اه **والى** ابي جرير القمي صحيح في يب في باب وجوب الحج في الحديث السادس والاربعين والى ابي جرير الرواسي صحيح في باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات في الحديث الخامس والستين **والى** ابي جعفر شاه طاق فيه ابو المفضل عن حميد واحمد بن زياد الخزاعي في ست **والى** ابي الحسن الليثي فيه ابن ابي جيد وهرون بن مسلم في ست **والى** ابي الحسن النهدي فيه احمد بن محمد بن يحيى في ست **قلت** واليه في جش ابن بطة اه **والى** ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي فيه جماعة عن التلعكبري في ست في الاسماء وفي الجماعة الحسين بن عبيد الله الغضائري ذكرنا برهانه في ترجمة هرون بن موسى التلعكبري فعلى هذا الطريق اليه صحيح ابو جعفر محمد بن علي قال روى لي جماعة من مشايخنا عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي في يب في باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلوة قريبا من الآخر بثلثة احاديث **والى** ابي الحصين الاسدي فيه ابو المفضل والقسم بن اسمعيل القرشي في ست وابو الحصين كان بالصاد في نسختي الفهرست اللتين كانتا عندنا **والى** ابي حفص الرماني فيه ابو المفضل والقاسم بن اسمعيل وطريق آخر مجهول في ست **والى** ابي حمزة الغنوي فيه ابن ابي جيد في ست **والى** ابي حنيفة سائق الحاج ضعيف في ست **قلت** واليه في جش احمد بن جعفر عن حميد اه

والى ابي خيون فيه ابن ابي جيد في ست والى ابي خالد القماط فيه ابو المفضل عن حميد وطريق آخر ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب آداب الاحداث
الموجبة للطهارة في الحديث الخمسين وفي باب الزيادات في فقه الحج في الحديث المائتين والسادس والعشرين وفي بص في باب مقدار الماء الذي لم ينجسه
شيء في الحديث العاشر وفي باب طلاق المعتوه في الحديث الآخر قلت وحكمه بضعف الطريق لوجود محمد بن سنان خلاف ما عهد عليه فانه من معشر اختلفوا
فيهم والمحققون على الوثاقة كما مر في كو فراجع والى ابي داود المسترق فيه ابن الزبير وعلي بن الحسن وطريق آخر فيه ابن ابي جيد وآخر مرسل في ست
واليه صحيح في يب في باب المياه في الحديث الثالث والرابع وفي باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات في الحديث المائة والرابع والستين وفي باب حكم
العلاج للصائم في الحديث العاشر وفي باب بيع الثمار في الحديث الرابع والعشرين والى ابي الربيع الشامي فيه ابن ابي جيد وخالد بن جرير في ست
واليه فيه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان في يب في باب امتعة التجارات في الزكوة في الحديث الاول وعلى ما بينا في ترجمة محمد بن اسمعيل بن بزيع
هو محمد بن اسمعيل البرمكي فعلى هذا فالطريق اليه صحيح والله اعلم قلت واليه في يه الحكم بن مسكين والحسن بن رباط وفي جش موثق الى الحسن بن محبوب
الراوي عن خالد اه والى ابي زيد الرطاب فيه ابن الزبير عن علي بن الحسن في ست والى ابي سعيد ضعيف في ست والى ابي سعيد المكاري فيه
ابو المفضل والقسم بن اسمعيل في ست واليه صحيح في يب في باب كيفية الصلوة في الحديث المائة والسادس والعشرين وفي باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلوة
قريبا من الآخر بسبعة عشر حديثا وفي باب صفة الاحرام في الحديث الخامس وفي باب الكفارة عن خطاء المحرم في الحديث المائة والثاني والسبعين وفي
بص في باب من قتل سبعا في الحديث الآخر والى ابي سليمان فيه ابو المفضل عن حميد في ست والى ابي سليمان الجبلي ضعيف في ست قلت واليه في جش
ابن بطة اه والى ابي سليمان الحمار ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب ديات الاعضاء في الحديث الحادي عشر قلت واليه في جش صحيح بالاتفاق
والى ابي شبل فيه ابو المفضل والقسم بن اسمعيل في ست واليه صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات قريبا من الآخر بستة احاديث قلت
واليه في جش موثق بحميد اه والى ابي شعيب المحاملي فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب المواقيت في كتاب الحج في الحديث الثامن والعشرين و
في بص في باب النوم من ابواب ما ينقض الوضوء في الحديث السادس واليه موثق في يب في باب الشركة والمضاربة في الحديث الثاني والثلثين وفي باب
ميراث من علا من الآباء في الحديث الثامن والعشرين وفي باب ميراث ابن الملاعنة في الحديث العشرين قلت واليه في جش احمد العطار والى ابي الصباح
الكناني فيه ابن ابي جيد وطريق آخر رواه صفوان بن يحيى عن ابي الصباح في ست واليه صحيح في يب في باب احكام السهو في الحديث الرابع والخمسين والى ابي الصباح
صحيح في باب القرض في الحديث الثاني عشر وفي باب تفصيل احكام النكاح قريبا من الآخر بحديثين وفي باب التدليس في النكاح في الحديث الخامس عشر وفي
باب السراري وملك الايمان في الحديث السابع والعشرين والى ابي الصباح مولى آل سام فيه ابو المفضل والقاسم بن اسمعيل في ست والى ابي
الصباح مولى آل سام فيه احمد بن عمر بن كيسبة عن الطاطري في ست والى ابي طالب الازدي ضعيف في ست والى ابي طالب الانباري صحيح في المشيخة
والى ابي طالب البصري ضعيف في ست قلت واليه والى الازدي في جش ابن بطة اه والى ابي العباس البقباق صحيح في يب في باب فضل شهر رمضان
والصلوة فيه في الحديث الحادي عشر وفي كتاب المكاسب في الحديث المائة وفي بص في باب من الزيادات في شهر رمضان في كتاب الصلوة في الحديث الخامس
وفي باب من له على غيره مال فيجحده في كتاب المكاسب في الحديث الثامن واليه موثق في باب انه لا يجوز العقد على الاماء الا باذن مواليهن في الحديث الثاني
وكثيرا قلت واليه في يه صحيح بالاتفاق اه والى ابي العباس صاحب عمار بن مروان ضعيف في ست قلت واليه في جش ابن بطة اه والى ابي عبد الرحمن
الاعرج فيه ابو المفضل والقسم بن اسمعيل في ست والى ابي عبد الرحمن العرزمي ضعيف في ست قلت واليه في جش ابن بطة اه والى ابي عبد الرحمن
المسعودي فيه ابو المفضل عن حميد في ست والى ابي عبد الله الجاموراني ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب من الزيادات في القضايا والاحكام في
الحديث التاسع والى ابي عبد الله الرازي صحيح في باب الزيادات في الصيام في الحديث الثامن والخمسين وفي باب الديون في الحديث الثاني والاربعين
وفي كتاب المكاسب في الحديث التاسع والسبعين وفي حديث المائة والثالث والستين قلت واليه في جش ابن بطة اه والى ابي عبد الله الفراء ضعيف
في ست واليه حسن في يب في باب المواقيت من ابواب الزيادات في الحديث السادس واليه صحيح في بص في باب من اشترى جارية فاولدها مسروقة في الحديث
الثالث قلت واليه صحيح في يه اه والى ابي عبد الله بن محمد ضعيف في ست والى ابي عبد الله صحيح في يب في باب فضل السجود في الحديث السابع والى
ابي عثمان الاحول ضعيف في ست قلت واليه في جش ابن بطة اه والى ابي علي الحراني ضعيف في ست قلت واليه في جش ابن بطة اه والى ابي عمار الطحان
فيه ابو المفضل عن حميد في ست والى ابي عمرو ابن اخ السكوني فيه احمد بن ابرهيم القرشي او ابرهيم القزويني على اختلاف النسخ في ست والى ابي عمر الضرير

فيه ابو المفضل عن حميد في ست والى ابي غسان الذهلي فيه ابو المفضل عن حميد والقسم بن اسمعيل واليه طريق آخر فيه حميد عن القسم بن اسمعيل في ست
قلت واسمه حميد بن راشد واليه في جش موثق بحميد اه والى ابي غسان النهدي فيه ابو المفضل عن حميد في ست والى ابي الفرج الاصبهاني صحيح في ست
والى ابي الفرج السندي مجهول في ست والى ابي الفضل الصابوني مجهول في ست والى ابي الفضل صحيح في يب في باب العمل في ليلة الجمعة ويومها في الحديث
الثاني والعشرين وفي بص في باب القراءة في صلوة الجمعة في الحديث العاشر قلت واليه في جش جعفر بن محمد الذي يروي عنه ابو العباس السيرافي اه و
الى ابي كهمس فيه ابو المفضل والقسم بن اسمعيل في ست واليه صحيح في يب في باب حكم المغمى عليه في الصيام في الحديث الثالث عشر واليه موثق في باب وقت
الزكوة في الحديث السابع وفي بص في باب ان المواقعة بعد الرجعة شرط لمن يريد ان يطلق طلاق العدة في الحديث التاسع والى ابي مالك الجهني
ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين من ابواب الزيادات في الحديث السادس والاربعين وفي باب الذبح في الحديث الثالث والعشرين
قلت وفي جش له كتاب يرويه احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عنه والظاهر حسب الاستقراء ان الطريق المفيد عن ابن حمزة عن ابن بطة عن احمد وهو صحيح
على الاصح من وثاقة ابن بطة ويحتمل ان يكون الغضائري عن احمد بن جعفر عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى بقرينة الطريق الذي قبله والى
ابي محمد الاسدي صاحب ابي مريم ضعيف في ست والى ابي محمد الحجال ضعيف في ست وهو عبد الله بن محمد الاسدي وقد ذكرنا صحة الطريق اليه في الاسماء
مستوفى والى ابي محمد الخزاز ضعيف في ست قلت واليه والى الذي ياتي في جش احمد بن جعفر كما يظهر بالتامل اه والى ابي محمد الفزاري ضعيف في ست
والى ابي محمد الواسطي ضعيف في ست قلت واليه في جش احمد بن جعفر اه والى ابي مخلد السراج فيه ابو المفضل والقسم بن اسمعيل في ست واليه موثق
في يب في باب بيع المضمون في الحديث السابع قلت واليه في جش موثق اه والى ابي مريم الانصاري ضعيف وطريق آخر فيه ابو المفضل عن حميد في ست واليه
صحيح في يب في باب تطهير المياه في الحديث الثامن عشر وفي باب من اسلم في شهر رمضان في الحديث التاسع وفي باب الشهداء واحكامهم في الحديث الثالث
وفي باب السنة في عقود النكاح قريبا من الآخر بخمسة احاديث وفي باب الزيادات في فقه النكاح في الحديث السابع والخمسين قلت واليه في جش ابن بطة
واسمه عبد الغفار بن القسم اه والى ابي منصور الزنادي ضعيف في ست والى ابي هرون السنجي فيه حميد عن القاسم بن اسمعيل في ست والى ابي
هرون المكفوف مرسل في ست قلت واليه في جش مسند الا ان فيه بعض المجاهيل ولكن طريق الشيخ الى عبيس صحيح كما مر اه والى ابي همام ضعيف في ست
واليه صحيح في يب في باب فضل الجهاد في الحديث الرابع وفي باب العيوب الموجبة للرد في البيع في الحديث السادس عشر والى ابي همام صحيح في باب الزيادات
في فقه النكاح في الحديث العشرين وفي باب الوصية المبهمة في الحديث السادس وفي بص في باب وقت المغرب في الحديث الخامس عشر قلت واليه في
جش احمد العطار اه والى ابي يحيى الحناط ضعيف في ست واليه صحيح في يب في باب نوافل الصلوة في السفر في الحديث التاسع وفي بص في باب نوافل
الصلوة في السفر بالنهار في الحديث الاول قلت واليه موثق في جش اه والى ابي يحيى المكفوف فيه ابو المفضل عن حميد في ست والى ابي يحيى الواسطي
صحيح في يب في باب حكم الجنابة في الحديث الحادي والخمسين وفي باب صفة الوضوء من ابواب الزيادات قريبا من الآخر بخمسة احاديث وفي باب دخول الحمام في الحديث
التاسع والثامن والعشرين وقريبا من الآخر بحديثين والى ابي يعقوب الجعفي فيه ابو المفضل عن حميد في ست والى ابن ابي اويس مجهول في ست و
الى ابن عصام فيه ابو المفضل عن حميد في ست والى الخماني فيه ابو المفضل عن حميد في ست والى الخشاب صحيح في يب في باب البينتين يتقابلان في
الحديث الاول وفي باب اللعان في الحديث السادس والعشرين وفي باب الصيد والذكاة قريبا من الآخر بسبعين حديثا قلت واسمه حسن بن موسى وقد تقدم
اه والى الخيبري فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب فضل زيارة ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام في الحديث الثالث عشر واليه حسن في باب
زيارة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله في الحديث الحادي عشر والى السكوني صحيح في يب في باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات في الحديث المائة
والخامس والستين قلت واسمه اسمعيل بن ابي زياد وقد مر في الاسماء اه والى السياري صحيح في يب في باب حكم العلاج للصائم في الحديث السابع
والعشرين قلت واسمه احمد بن محمد بن سيار وقد مر في الاسماء والى الغفاري فيه ابن ابي جيد في ست واليه صحيح في يب في باب تلقين المحتضرين من ابواب
الزيادات قريبا من الآخر باربعة احاديث وفي باب التلقي والحكرة في الحديث الرابع قلت واسمه عبد الله بن ابرهيم الغفاري وقد مر صحة الطريق اليه اه
والى الكناني صحيح في يب في باب ثواب الحج في الحديث العاشر واليه موثق في باب التلقي والحكرة في الحديث الرابع والعشرين قلت هو بعينه ابو الصباح
الكناني وقد تقدم والى المسعودي مرسل ومجهول في ست قلت جزم السيد المحقق في التلخيص والمنهج ان المراد منه ابو الحسن علي بن الحسين المسعودي
الهذلي الامامي صاحب مروج الذهب واثبات الوصية وغيرهما وهو ظاهر جماعة وهو بعيد غايته فان مقام هذا الشيخ في العلم والفضل والتبحر معلوم

اسمعيل بن همام

مشهور غير خفي على مثل الشيخ فكيف لم يترجمه في الاسامي ولا في الكنى بل ذكره في الالقاب من غير تبجيل ولا تعظيم بل ذكره بما يقرب من الاهمال والجهالة
خصوصا قوله له كتاب فانه صاحب مؤلفات كثيرة ذكرها معاصره جش وهو من كبار مشايخ الشيخ النعماني فكيف يقول روى عنه موسى بن حسان وهو
غير مذكور بل الظاهر كما احتمله السيد التفريشي ان المراد به هنا القسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي الذي ذكره الشيخ في
ق وقال اسند عنه واخرج عنه في يب في باب ميراث من علا من الآباء حديثا باسناده عن الحسن بن محمد بن سماعة عن خلاد بن خالد عن القسم بن
معن عن ابي عبد الله عليه السلام في ابن اخ وجد قال المال بينهما نصفان ومنه يظهر تشيعه كما لا يخفى على البصير **هذا** وينبغي التنبيه على بعض الامور
الاول ان للتامل في كثير من المواضع التي حكم فيها صاحب الرسالة بضعف الطريق خصوصا دعواه الاتفاق فيه مجالا ورأينا التعرض له
يوجب الاطناب الممل ولكن في التامل في بعض المواضع الذي اشرنا اليه وفي الفائدة السابقة يفتح للبصير ابواب لضعف حكمه وصحة الطرق المذكورة
فراجع وتامل **الثاني** انا وان لم نقل بان شيخية الاجازة من امارات الوثاقة ولم ندع تواتر الكتب او اكثرها عند المشايخ فلا يحتاج
الى النظر في حال مشايخ الاجازة وبنينا على احراز وثاقتهم واكتفينا فيه بحصول الظن من الامارات ولم نقتصر على التنصيص فضلا عن الاكتفاء
في الحجة من الحديث بحصول الوثوق بصدوره الحاصل في المقام من حسن حالهم وسلامتهم الا انه يمكن الحكم بوثاقة هؤلاء المشايخ الذين اعتمد
عليهم الشيخ والنجاشي في طرقهم الى ارباب الكتب لامور تقدمت في كلماتنا متفرقة ونشير اليها هنا اجمالا لكثرة الحاجة اليها **ا** تصريح الشهيد
الثاني في شرح الدراية بوثاقتهم حيث قال تعرف العدالة المعتبرة في الراوي بتنصيص عدلين عليها او بالاستفاضة بان تشتهر عدالته بين اهل
النقل او غيرهم من اهل العلم كمشايخنا السالفين من عهد الشيخ محمد بن يعقوب الكليني وما بعده الى زماننا هذا لا يحتاج احد من هؤلاء المشايخ
المشهورين الى تنصيص على تزكية ولا بينة على عدالة لما اشتهر في كل عصر من ثقتهم وضبطهم وورعهم زيادة على العدالة وانما يتوقف على التزكية
غير هؤلاء من الرواة الذين لم يشتهروا بذلك ككثير ممن سبق على هؤلاء الخ وظاهر دخول مشايخهما في هذه الكلية خصوصا مثل الشيخ ابي الحسين
علي بن احمد بن ابي جيد القمي المعروف بابن ابي جيد وابي عبد الله احمد بن عبد الواحد بن احمد البزاز المعروف بابن الحاشر وبابن عبدون من
مشايخ الشيخ وقد اكثر من الرواية عنهما والاعتماد عليهما في المشيخة وست وكذا جش بالنسبة الى الاول **وقال** ولده المحقق صاحب المعالم في
الفائدة التاسعة من فوائد كتابه المنتقى يروي المتقدمون من علمائنا رضي الله عنهم عن جماعة من مشايخهم الذين يظهر من حالهم الاعتناء بشانهم
وليس لهم ذكر في كتب الرجال والبناء على الظاهر يقتضي ادخالهم في قسم المجهولين ويشكل بان قرائن الاحوال شاهدة ببعد اتخاذ اولئك الاجلاء
الرجل الضعيف او المجهول شيخا يكثرون الرواية عنه ويظهرون الاعتناء به ورايت لوالدي ره كلاما في شان بعض مشايخ الصدوق قريبا مما قلنا
وربما يتوهم ان في عدم التعرض لذكرهم في كتب الرجال اشعارا بعدم الاعتماد عليهم وليس بشيء فان الاسباب في مثله كثيرة واظهرها انه لا تصنيف
لهم واكثر الكتب المصنفة في الرجال لمتقدمي الاصحاب اقتصروا فيها على ذكر المصنفين وبيان الطرق الى رواية كتبهم هذا ومن الشواهد على ما قلنا
انك تراهم في كتب الرجال يذكرون عن جمع من الاعيان انهم كانوا يروون عن الضعفاء وذلك على سبيل الانكار عليهم لا يعدونه طعنا فيهم فلو
لم يكن الرواية عن الضعفاء من خصوصيات من ذكرت عنه لم يكن للانكار وجه ولولا وقوع الرواية عن بعض الاجلاء عمن هو مشهور بالضعف
لكان الاعتبار يقتضي عد رواية من هو مشهور معروف بالثقة والفضل وجلالة القدر عمن هو مجهول الحال ظاهرا من جملة القرائن القوية على
انتفاء الفسق عنه ثم استشهد بكلام للكشي وآخر للنجاشي وقال ان من هذا الباب رواية الشيخ عن الحسين بن ابي جيد فانه غير مذكور في كتب الرجال
والشيخ يؤثر الرواية عنه لانه ادرك محمد بن الحسن بن الوليد على ما يفيده كلام الشيخ فهو يروي عنه بغير واسطة والمفيد وجماعة انما يروون عنه
وطريق ابن ابي جيد اعلى وللنجاشي ايضا عنه رواية كثيرة مع انه ذكر في كتابه جماعة من الشيوخ وقال انه ترك الرواية عنهم لسماعه من الاصحاب
تضعيفهم ثم ذكر من هذا الباب احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد ومحمد بن علي ماجيلويه واحمد بن محمد بن يحيى العطار والعلامة يحكم بصحة الاسناد
المشتمل على امثال هؤلاء وهو يساعد ما قربناه انتهى ومر كلام الشيخ البهائي وغيره في ترجمة احمد العطار في قسط فراجع **ب** ان السند اذا اشتمل
على رجال بعضها ضعيف او مجهول فلا بد من الحكم بضعف الخبر وان كان غيره من الثقات واذا تعدد الضعيف فمقتضى الاعتبار الذي يساعده عملهم استناد
الضعف الى اول ضعيف يوجد في السند فان به يسقط الخبر عن الاعتبار ويخرج عن حريم الحجية ويصير النظر الى حال من بعده لغوا ثقة كان او
ضعيفا ولا دلالة له على حال من بعده بخلاف حال من تقدمه فانه يدل على كونه ثقة واحدا كان او متعددا اذ لو كان فيه ضعيفا لاستند الضعف

اليه لا الى من كان بعده اذا تمهد ذلك فنقول ان الشيخ كثيرا ما يقدح في الكتابين في رجال السند الذين وقعوا بعد صاحب الكتاب ولم يقدح ابدا
في رجال طريقه اليه واحتمال تواتر الكتب عنده غيرات عند من اتخذ طريقة المتاخرين سبيلا يسلكه في فن الحديث وقد مر في شرح حال الكافي ما
ينبغي ان يلاحظ ج ما شرحناه في ترجمة النجاشي من شدة تورع المشايخ عن الرواية عن المتهمين فضلا عن الضعفاء والمجروحين ونقلنا جملة من
كلماتهم الدالة على ذلك ونذكر هنا مثالا ما ذكره جش في ترجمة الانباري قال عبيد الله بن ابي زيد احمد بن يعقوب بن نصر الانباري شيخ من اصحابنا
ثقة في الحديث عالم به كان قديمة من الواقفة قال ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله قال ابو غالب الزراري كنت اعرف ابا طالب اكثر عمره واقفا مختلطا
بالواقفة ثم عاد الى الامامة وجفاه اصحابنا وكان حسن العبادة والخشوع وكان ابو القاسم بن سهل الواسطي العدل يقول ما رايت رجلا كان
احسن عبادة ولا ابين زهادة ولا انظف ثوبا ولا اكثر تحليا من ابي طالب وكان يتخوف من عامة واسط ان يشهدوا صلوته ويعرفوا عمله فينفرد في الخراب
والكنايس والبيع فاذا عثروا به وجد على اجمل حال من الصلوة والدعاء وكان اصحابنا البغداديون يرمونه بالارتفاع له كتاب اضيف اليه يسمى كتاب
الصفوة قال الحسين بن عبيد الله قدم ابو طالب بغداد واجتهدت ان يمكنني اصحابنا من لقائه فاسمع منه فلم يفعلوا ذلك انتهى **فنقول** من مشايخ
ابي عبد الله الحسين هذا وابي عبد الله المفيد احمد بن جعفر بن سفيان البزوفري ففي لم يكنى ابا علي ابن عم ابي عبد الله يعني الحسين بن سفيان الجليل
المعروف روى عنه التلعكبري وسمع منه سنة خمس وستين وثلاثمائة وله منه اجازة وكان يروي عن ابي علي الاشعري اخبرنا عنه محمد بن محمد بن النعمان
والحسين بن عبيد الله ولم يوثقه هو ولا ذكره غيره والجمود في باب التزكية يقتضي الحكم بالجهالة وعد الحديث من جهته ضعيفا الا ان التامل في حال الحسين
والمفيد والتلعكبري واعتمادهم عليه كثيرا يقتضي الحكم بكونه في اعلى درجة الوثاقة اذ عرفت ان الغضائري ما كان يروي الا عمن يرتضيه الشيوخ فمرضيه
مرضيهم وقد راينا جش اعتمد في طريقه الى جماعة على احمد بن جعفر بتوسط شيخه الغضائري فروى عنه عنه في طريقه الى ابرهيم بن مهزيار وابرهيم بن مسلم
واسمعيل بن مهران واسمعيل بن علي واسمعيل بن ابي عبد الله والحسن بن موفق والحسن بن عمرو والحسين بن عبد الله والحسين بن ابي عمان واحمد بن بشر
واحمد بن الحسن واحمد بن محمد واحمد بن وهب واحمد بن الحرث وجعفر بن محمد وبكر بن جناح وجعفر بن اسمعيل وجعفر بن المثنى وجميل بن صالح و
جارود بن المنذر وحميد بن شعيب وحكم بن الفتات وحكم بن مسكين وحماد بن عيسى وحكم بن حكيم وحسان بن مهران وخالد بن ماد ودرست بن ابي
منصور ورفاعة بن موسى ورقيم بن الياس وزكريا بن بحر وزجر بن عبد الله وسعد بن سعد وسعد بن بيان وسليمان بن جعفر وسليمان بن صالح و
سالم بن الحناط وسويد بن مسلم وصالح بن الحذاء وصباح بن صبيح والضحاك بن سعد وطلحة بن زيد وعبد الله بن سنان وعبد الله بن زرارة و
عبد الله بن وضاح وعبد الله بن ايوب وعبد الرحمن بن احمد وعبد الرحمن بن اعين وعبد الرحمن بن عمران وعبد الله بن عطا وعبد الملك بن الوليد
وعبد الغفار بن حبيب وعلي بن الحسن وعلي بن اسباط وعلي بن فضل وعلي بن معمر وعلي بن محمد وعلي بن عبد الله وعمر بن يزيد الصيقل وعمرو بن الياس
البجلي وعمرو بن الياس بن عمرو وعمران بن مسكان وعمران بن حمران وعتبة بن ميمون وعيسى بن اعين وعبادة بن زياد والفضل بن محمد والقسم بن
محمد ومحمد بن عباس ومحمد بن موسى ومحمد بن نافع ومحمد بن علي بن محبوب ومحمد بن مسعود الطائي ومحمد بن مصبح ومحمد بن عصام ومحمد بن المثنى و
موسى بن جعفر بن وهب وموسى بن ابي حبيب وموسى بن بريد وموسى بن اكيل وموسى بن سابق ومعوية بن ميسرة ومثنى بن راشد ومثنى بن عبد
السلام ومنصور بن يونس ومعمر بن يحيى ومنذر بن جفير ووهب بن عبد ربه ووهب بن محمد ووهب بن حفص وهيثم بن محمد الثمالي وهرون بن حمزة
ويوسف بن ثابت ويحيى بن هاشم وابو بلال الاشعري وابو طاهر بن حمزة وابو محمد الواسطي والشيخ ره ايضا روى عن شيخه الغضائري عنه واعتمد
عليه في طريقه الى بعض كتب ابان الاحمر واحمد بن البشر واحمد بن الحسن اللؤلؤي واحمد بن ادريس ابي علي الاشعري وابي خديجة سالم بن مكرم ثم انه يروي
عنه ايضا الشيخ الجليل ابو العباس السيرافي شيخ النجاشي واسناده الذي كان عليه اعتماده في التزكية والجرح فروى عنه عنه في ترجمة عمر بن محمد
بن يزيد بياع السابري وفي ترجمة محمد بن ابي يونس تسنيم وترجمة محمد بن علي بن ابي شعبة وترجمة فضل بن سليمان الكاتب وترجمة عون بن سالم وترجمة
عثمان بن جعفر وترجمة عمر ابو حفص الزيالي وترجمة عمر بن زياد الابزاري الى غير ذلك من طرق المشايخ الى مصنفات الرواة التي اعتمدوا عليه فيها
واذا تاملت في رواية اربعة من اساطين الدين عنه وهم المفيد والتلعكبري والغضائري وابو العباس بن نوح الذين لا يضاهيهم احد في الجلالة
والتثبت والمعرفة واعتمادهم عليه في الطريق الى ازيد من مائة كتاب من كتب الاصحاب لا تكاد تشك في علو مقامه وجلالته فضلا عن وثاقته وامانته
وهكذا حال سائر اخوانه كابن ابي جيد وابن بطة والانباري وابن عبدون وامثالهم فان دخلت في كشف حال المشايخ من هذا الباب يفتح لك من الابواب

في جش في ترجمة القاسم بن ربيع اخبر ابو العباس فيما وصى الي به من كتبه

ما تستغني به عن النظر الى كلمات كثير من الاصحاب **الثالث** قال الشيخ ره في اول المشيخة كنا شرطنا في اول هذا الكتاب ان نقتصر على ايراد ما شرح
تضمنته الرسالة المقنعة وان نذكر مسئلة مسئلة ونورد فيه من الاحتجاج من الظواهر والادلة المفيضة الى العلم ونذكر مع ذلك طرفا من الاخبار
التي رواها مخالفونا ثم نذكر بعد ذلك ما يتعلق به احاديث اصحابنا رحمهم الله ونورد المختلف في كل مسئلة منها والمتفق عليها ووفينا بهذا
الشرط في اكثر ما يحتوي عليه كتاب الطهارة ثم انا راينا ان نخرج بهذا البسط عن الغرض ويكون مع هذا الكتاب مبتورا غير مستوفى فعدلنا عن هذه الطريقة
الى ايراد احاديث اصحابنا رحمهم الله المختلف فيه والمتفق ثم راينا بعد ذلك ان استيفاء ما يتعلق بهذا المنهاج اولى من الاطناب في غيره فرجعنا و
اوردنا من الزيادات ما كنا اخللنا به انتهى موضع الحاجة ويظهر منه ان ابواب الزيادات بمنزلة المستدرك لساير ابواب كتابه استدرك هو على
نفسه وجعله جزءا من الاصل على خلاف رسم المصنفين من جعل المستدرك مؤلفا على حدة وان كان المستدرك مؤلف الاصل ولكن للسيد المحدث الجزايري
كلاما في شرح التهذيب لا يخلو من غرابة قال في ذيل حديث ذكره الشيخ في باب الزيادات ما لفظه وقد كان الاولى ذكر هذا الحديث مع حديث فارس وذكره
هنا لا مناسبة تقتضيه ولكن مثل هذا في هذا الكتاب كثير وكنت كثيرا ما ابحث عن السبب فيه حتى عثرت به وهو ان الشيخ قدس الله روحه قد رزق
الحظ الاوفر في مصنفاته واشتهارها بين العلماء واقبال الطلبة على نسخها وكان كل كراس يكتبه تبادر الناس على نسخه وقراءته عليه وتكثر النسخ من
ذلك الكراس ثم يطلع بعد ذلك الكراس وكتابته على اخبار تناسب الابواب السابقة ولكنه لم يتمكن من الحاقها بها لسبق الطلبة الى كتابته وقراءته فهو
تارة يذكر هذا الخبر في ابواب غير مناسبة له وتارة اخرى يجعل له بابا ويسميه باب الزيادات او النوادر وينقل فيه الاخبار المناسبة للابواب السابقة
ثم ذكر نظير ذلك ما وقع لشيخه العلامة المجلسي ره في كتاب بحار الانوار وما وقع في نسخ التهذيب من التشويش والاضطراب الى ان قال واما الشيخ
طاب ثراه فانه لم يرجع النظر مرة اخرى على ذلك وذلك انه كان كل كراس يؤلفه ياخذه منه طلبة العلم ويبادرون الى كتابته وقراءته ومن هنا لما
عثر على بعض الاخبار المناسبة للابواب لم يمكنه الحاقها معها فوضع لها باب النوادر فجاء كتابا مشوشا قد تداخل بعضه ببعض انتهى **وفيه** اولا
انه كالاجتهاد في مقابل النص فيا ليته في مدة بحثه عن السبب نظر الى عبارة المشيخة فلم يقتحم في مهلكة الحدس الغير الصائب **وثانيا** ان ما ذكره غير مذكور
في ترجمته ولا نقله احد في محل وانما هو حدس وتخمين لا ينبغي من العالم ابرازه في قالب الجزم فيتطرق به الوهن في ساير منقولاته **وثالثا** ان الشيخ
شرع في التهذيب في حيوة شيخه ابي عبد الله المفيد وذكرنا في ترجمته ان بعد التامل في ذكر تاريخ قدومه بغداد وتاريخ وفاة المفيد وتاريخ وفاته و
مبلغ عمره يظهر ان سنه ح كان في حدود خمس وعشرين سنة ولم يكن له ح رياسة ولا مرجعية والرياسة في الامامية ح كانت برمتها لابي عبد الله المفيد
بل لم يكن له رياسة بعد وفاة شيخه في سنة ثلث عشر وثلثمائة في طول ثمان وعشرين سنة مدة مقامه مع السيد الاجل علم الهدى الذي انتهت اليه الرياسة
في الامامية ونقل الشهيد في اربعينه انه كان يجري على تلامذته رزقا فكان للشيخ ابي جعفر الطوسي ره ايام قراءته عليه كل شهر اثني عشر دينارا وانما
كان رئيسا في طول اربع وعشرين سنة مدة بقائه بعد وفاة السيد ولعل التهذيب اول مؤلفاته ولذا ابتدء به في فهرسته فظهر ما في الحدس من الخطاء
ورابعا ان نتيجة ما ذكره اختلاف نسخ التهذيب بالزيادة والنقصان في الاحاديث والى الان ما راينا احدا ذكره او نقله والوجدان ايضا يشهد
بخلافه وهذا امر لو كان لملأ الدفاتر منه ارايت فقيها احتج بحديث منه فانكره الاخر ورده بعدم وجوده فيه فاجابه الثالث باختلاف النسخ وعثور
الاول على النسخة المزيدة مع ان كتاب التهذيب من الكتب المقروة على المشايخ من عهد الشيخ الى قريب من عصرنا الذي اندرس فيه علم الحديث ولم يكن
ليخفى هذه الاختلاف عليهم واما الاختلاف بوجود كلمة ونقصانها او تبديلها باخر فهذا مما يوجد في اكثر المؤلفات فظهر من ذلك ان القياس على
كتاب البحار شيخه في غير محله فان اختلاف نسخ البحار بالزيادة والنقصان امر معلوم حتى راينا بعض مجلداته يزيد على مثله بخمسة الاف بيت ولا يوجد
تهذيب يزيد على الاخر بحديث واحد **الرابع** قال في اللؤلؤة بعد ذكر عدد احاديث في وية وصا واما التهذيب فلم يحضرني عد ما اشتمل عليه من
الاحاديث وان لم يزد على احاديث في لم يقصر عنها والاشتغال بعدها ليس من المهمات والله العالم انتهى **قلت** ان العلامة المجلسي رحمه الله قد عد
احاديث كل باب منه في شرحه عليه المسمى بملاذ الاخيار الا ان الموجود منه من اول الكتاب الى اخر العبادة ومن اول الطلاق الى آخره وعندي نسخة
جليلة تامة من كتاب التهذيب بالغ بعض العلماء في تصحيحه وضبط ما اختلف فيه النسخ من الكلمات وعد الابواب واحاديث كل باب فامتحنته فوجدته
صحيحا وفي بعض الابواب اختلاف يسير بينه وبين الشرح بحديث او حديثين لان الشيخ قد يذكر الحديث ثم يذكر من كتاب اخر سندا آخر ويقول مثل
ذلك فعده في الشرح واحدا وفي النسخة اثنين وبالجملة قد جمعنا عدد الابواب واحاديثها فكان عدد الابواب ثلثمائة وثلثة وتسعين بابا وعدد

الفائدة السابعة في ذكر اصحاب الاجماع

الاحاديث ثلثة عشر الف وخمسمائة وتسعين حديثا ينقص عن احاديث الكافي بالفين وستمائة وتسعة احاديث فلعل مراد صاحب اللؤلؤة احاديث فروع في لا تمام ما في الاصول والفروع والروضة والله العالم **الفائدة السابعة في ذكر اصحاب الاجماع** وعدتهم والمراد من هذه الكلمة الشايعة فانه من مهمات هذا الفن اذ على بعض التقادير تدخل الاف من الحديث الخارجة عن حريم الصحة الى حدودها او يجري عليها حكمها وتوضيح الحال يتم برسم امور **الاول** في نقل اصل العبارة فنقول قال الشيخ ابو عمرو الكشي في رجاله تسمية الفقهاء من اصحاب ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام اجمعت العصابة على تصديق هؤلاء الاولين من اصحاب ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وانقادوا لهم بالفقه فقالوا افقه الاولين ستة زرارة ومعروف بن خربوذ وبريد وابو بصير الاسدي والفضيل بن يسار ومحمد بن مسلم الطائفي قالوا وافقه الستة زرارة وقال بعضهم مكان ابي بصير الاسدي ابو بصير المرادي وهو ليث بن البختري **تسمية** الفقهاء من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح من هؤلاء وتصديقهم لما يقولون واقروا لهم بالفقه من دون اولئك الستة الذين عددناهم وسميناهم وهم ستة نفر جميل بن دراج وعبد الله بن مسكان وعبد الله بن بكير وحماد بن عيسى وحماد بن عثمان وابان بن عثمان قالوا وزعم ابو اسحق الفقيه وهو ثعلبة بن ميمون ان افقه هؤلاء جميل بن دراج وهم حداث اصحاب ابي عبد الله عليه السلام **تسمية** الفقهاء من اصحاب ابي ابرهيم وابي الحسن عليهما السلام اجمع اصحابنا على تصحيح ما يصح عن هؤلاء وتصديقهم واقروا لهم بالفقه والعلم وهم ستة نفر آخر دون الستة النفر الذين ذكرناهم في اصحاب ابي عبد الله عليه السلام منهم يونس بن عبد الرحمن وصفوان بن يحيى بياع السابري ومحمد بن ابي عمير وعبد الله بن المغيرة والحسن بن محبوب واحمد بن محمد بن ابي نصر وقال بعضهم مكان الحسن بن محبوب الحسن بن علي بن فضال وفضالة بن ايوب وقال بعضهم مكان فضالة عثمان بن عيسى وافقه هؤلاء يونس بن عبد الرحمن وصفوان بن يحيى وقال ابن داود في رجاله في ترجمة حمدان بن احمد نقلا عن الكشي انه من خاصة الخاصة اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه والاقرار له بالفقه في آخرين انتهى والموجود من نسخ كش خال عنه ولعله اخرجه من الاصل اذ الشايع الدائر مختصره كما مر شرحه في ترجمته **الثاني** في عددهم وهم غير الاخير اثنان وعشرون وثمانية عشر منهم هم الذين نقل الكشي الاجماع عليهم على الظاهر من عدم كون فضالة عطفا على ابن ابي نصر كما توهمه التقي المجلسي في شرح الفقيه اذ يصير عددهم ح سبعة وقد صرح بانهم ستة مع انه ذكر في الطبقة الاولى معتقده ثم ذكر الخلاف في ابي بصير الرابع منهم فلا بد وان يكون هنا كذلك والاربعة ممن نقل عن بعض الاصحاب الاجماع عليهم فالستة عشر منهم محل اتفاق اجماعه واجماع الاخر عليهم وانفرد الاول بنقل الاجماع على اثنين وهما ابو بصير الاسدي وابن محبوب والاخر بنقله على اربعة وهم ابو بصير المرادي وابن فضال وابن ايوب وعثمان هذا ان كان المراد بالبعض في المواضع الثلثة واحدا والا فيكثر نقل الاجماع على جماعة ثم انه لا منافاة بين الاجماعين في محل الانفراد لعدم نفي احد الناقلين ما اثبته الاخر وعدم وجوب كون العدد في كل طبقة ستة وانما اطلع كل واحد على ما لم يطلع عليه الاخر والجمع بينهما ممكن فيكون الجميع موردا للاجماع وانما فسرنا قوله بعضهم ببعض الاصحاب لعدم جواز نقل الكشي في امثال المقام عن غير العلماء الاعلام والفقهاء العظام قال السيد المحقق في تلخيص الرجال في ترجمة فضالة قال بعض اصحابنا انه ممن اجمع اصحابنا على تصحيح ما يصح عنهم وتصديقهم واقروا لهم بالفقه والعلم كش وقال في منهاج المقال في ترجمته وفي كش قال بعض اصحابنا الخ والعبارة تقدمت في احمد بن محمد بن ابي نصر ونقل في احمد عين عبارة كش في الطبقة الثالثة وتوهم بعض افاضل المعاصرين في رسالة توضيح المقال ان قوله قال بعض اصحابنا عين عبارة الكشي قال واما ناقل الاجماع المزبور فهو الكشي على ما هو المعروف وربما ينقل عن غيره كما في فضالة بن ايوب حيث قال قال بعض اصحابنا انه ممن اجمع اصحابنا الخ وهو توهم عجيب مع انه لم يترجم فضالة في كتابه اصلا وقد سبقه الى هذا التوهم المحقق الداماد في الرواشح فقال بعد نقل تمام عبارة كش وكلام لابن داود ما لفظه ثم ان ابا عمرو الكشي قال في ترجمة فضالة بن ايوب قال بعض اصحابنا انه ممن اجمع اصحابنا على تصديق ما يصح عنهم واقروا لهم بالفقه والعلم انتهى وانت خبير بانه ليس في رجال الكشي ترجمة فضالة اصلا وكيف كان فلا اشكال في ذلك واذا ضم الى الجماعة ما في رجال ابن داود يصير العدد ثلثة وعشرين **الثالث** في بيان تلقي الاصحاب هذا الاجماع بالقبول وعدم طعنهم عليه وان اختلفوا في المراد من العبارة المذكورة وطعن بعضهم في مذهب بعض المجمعين فنقول اما شيخ الطائفة فيظهر منه ذلك اولا بما ذكره في اول اختياره لكتاب الكشي على ما نقله عن خطه السيد الاجل علي بن طاوس في كتاب فرج الهموم قال ونحن نذكر ما روي عنه يعني الشيخ من اول اختياره من خطه فهذا لفظ ما وجدناه املاء علينا الشيخ الجليل الموفق ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي ادام الله علوه وكان ابتداء املائه يوم الثلثاء السادس والعشرين من صفر سنة ست وخمسين واربعمائة بالمشهد الشريف المقدس الغروي على ساكنه السلام فان هذه الاخبار اختصرتها من كتاب الرجال

لابي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي واخترنا ما فيها انتهى وظاهر كلامه بل صريح مدلوله كما نص عليه السيد المتقدم ان كل ما في الموجود مرضية
ومختاره واستدل بذلك على مطلوبه من صحة علم النجوم في كلام لا يقتضي المقام نقله ومن الواضح ان الاجماع لو لم يكن مختاره ومرضية ومقبولا عنده
لما ابقاه على حاله وثانيا بما في العدة حيث قال ره واذا كان احد الراويين مسندا والاخر مرسلا نظر في حال المرسل فان كان ممن يعلم انه لا يرسل
الا عن ثقة موثوق به فلا ترجيح لخبر غيره على خبره ولاجل ذلك سوت الطائفة بين ما رواه محمد بن ابي عمير وصفوان بن يحيى واحمد بن محمد بن ابي نصر
وغيرهم من الثقات الذين عرفوا بانهم لا يروون ولا يرسلون الا ممن يوثق به وبين ما يسنده غيرهم ولذلك عملوا بمراسيلهم اذا انفرد عن رواية
غيرهم انتهى وليس فيه ذكر للاجماع المذكور الا ان المنصف المتامل في هذا الكلام لا يرتاب ان المراد من قوله من الثقات الذين الخ اصحاب الاجماع
المعهودين اذ ليس في جميع ثقات الرواة جماعة معروفون بصفة خاصة مشتركون فيها ممتازون بها عن غيرهم غير هؤلاء فان صريح كلامه ان فيهم
جماعة معروفون عند الاصحاب بهذه الفضيلة ولا تجد في كتب هذا الفن من طبقة الثقات عصابة مشتركين في فضيلة غير هؤلاء ومنه يظهر ايضا
سبب هذا الاجتماع ومستند الاجماع الذي طال التشاجر فيه وسننبه عليه ان شاء الله تعالى ويظهر ايضا ان ما اشتهر ان الشيخ ادعى الاجماع على
ان ابن ابي عمير وصفوان والبزنطي خاصة لا يروون ولا يرسلون الا عن ثقة وشاع في الكتب حتى صار من مناقب الثلثة وعد من فضائلهم خطاء محض
منشاه عدم المراجعة الى العدة الصريحة في ان هذا من فضائل جماعة وذكر الثلثة من باب المثال فمن الغرائب ما في رسالة السيد الجليل البحر الزاخر السيد
محمد باقر الجيلاني طاب ثراه في ترجمة ابان بن عثمان حيث قال في رد من ذهب الى ان المراد من العبارة توثيق رجال السند بعد اصحاب الاجماع ما لفظه و
يؤيده ما ذكره شيخ الطائفة في حق صفوان بن يحيى وابن ابي عمير من انهما لا يرويان الا عن ثقة اذ لو كان الامر كما ذكر لما كان وجه لاختصاص ذلك بهما انتهى
وهذا منه مع تبحره وطول باعه في غاية الغرابة لما عرفت **وثالثا** بما في الروضة عند شرح قول المصنف في كتاب الطلاق وقد قال بعض الاصحاب وهو
عبد الله بن بكير ان هذا الطلاق لا يحتاج الى محلل بعد الثلث قال رحمه الله وانما كان ذلك قول عبد الله لانه قال حين سئل عنه هذا مما رزقه الله من
الراي ومع ذلك رواه بسند صحيح وقد قال الشيخ ان العصابة اجمعت على تصحيح ما يصح عن عبد الله بن بكير واقروا له بالفقه والثقة وفيه نظر لانه فطحي
المذهب الى ان قال والعجب من الشيخ مع دعواه الاجماع المذكور انه قال ان اسناده الى زرارة وقع لنصرة لمذهبه الخ **وهذا** الكلام صريح في ان
الشيخ بنفسه نقل الاجماع اما لما ذكره في اول اختياره او لما في العدة او وقف ره على كلام له في غير كتبه الدائرة واحتمال مثل هذا السهو في موضعين
من كلامه لا يليق بمقامه خصوصا في هذا الكتاب المبني على المتانة والاتقان كما عليه كل من تاخر عنه **وقال** رشيد الدين محمد بن علي بن شهراشوب
في مناقبه في احوال الباقر عليه السلام واجتمعت العصابة على ان افقه الاولين ستة وهم اصحاب ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وهم زرارة بن اعين ومعروف
بن خربوذ المكي وابو بصير الاسدي والفضيل بن يسار ومحمد بن مسلم الطائفي وبريد بن معوية العجلي وقال في احوال الصادق عليه السلام واجتمعت العصابة
على تصديق ستة من فقهائه عليه السلام وهم جميل بن دراج وعبد الله بن مسكان وعبد الله بن بكير وحماد بن عيسى وحماد بن عثمان وابان بن عثمان
والظاهر لكل ناظر ان نظره الى الاجماع المعهود ولكثرة اعتماده عليه ادعاه بنفسه وغرضه الاشارة الى العلماء من اصحابه لا تحقيق المطالب الرجالية
فلا يضر اسقاطه بعض الكلمات **وقال** العلامة في الخلاصة بعد نقل فطحية عبد الله بن بكير عن الشيخ والكشي في موضع قال وقال في موضع آخر ان عبد
الله بن بكير ممن اجتمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه واقروا له بالفقه وانا اعتمد على روايته وان كان مذهبه فاسدا وقال في ترجمة صفوان قال ابو
عمرو الكشي اجمع اصحابنا على تصحيح ما يصح عن صفوان بن يحيى بياع السابري والاقرار له بالفقه في آخرين ياتي ذكرهم في مواضعهم ان شاء الله تعالى
ولكثرة اعتماده على الاجماع المذكور ادعاه بنفسه فقال في ترجمة البزنطي احمد بن محمد بن ابي نصر الى ان قال لقي الرضا عليه السلام وكان عظيم المنزلة عنده
وهو ثقة جليل القدر وكان له اختصاص بابي الحسن الرضا وابي جعفر عليهما السلام اجمع اصحابنا على تصحيح ما يصح عنه واقروا له بالفقه ولم ينسبه الى احد و
قد سبقه في الاعتماد عليه وتوزيعه على تراجم اصحابه شيخه الاجل احمد بن طاوس في رجاله كما يظهر من تحرير الطاوسي من غير طعن عليه كما هو دابه في الطعن على
اكثر احاديث كش في مدح الرواة او ذمهم وقال في الفائدة الثامنة من الخلاصة في ذكر مشيخته وعن ابي مريم الانصاري صحيح وان كان في طريقه ابان بن
عثمان وهو فطحي لكن الكشي قال ان العصابة اجمعت على تصحيح ما يصح عنه وقال في المختلف في مسئلة تبين فسق الامام لا يقال عبد الله بن بكير فطحي الخ
لانا نقول عبد الله بن بكير وان كان فطحيا الا ان المشايخ وثقوه ونقل توثيق كش قال وقال في موضع آخر عبد الله بن بكير ممن اجتمعت العصابة على
تصحيح ما يصح عنه واقروا له بالفقه وقال في كتاب المختلف في اول فصل الكفارة من كتاب الصوم لا يقال لا يصح التمسك بهذا الحديث من حيث السند فان

في طريقه ابان بن عثمان الاحمر وكان ناووسيا الا انا نقول ان ابان وان كان ناووسيا الا انه كان ثقة وقال الكشي انه ممن اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه والاجماع حجة قاطعة ونقله بخبر الواحد حجة انتهى **وقال** فاضل اجمعت العصابة على ثمانية عشر رجلا فلم يختلفوا في تعظيمهم غير انهم يتفاوتون وهم ثلث درج الدرجة العليا الستة منهم من اصحاب ابي جعفر عليه السلام اجمعوا على تصديقهم وانفاذ قولهم والانقياد لهم وهم زرارة بن اعين معروف بن خربوذ بريد بن معوية ابو بصير ليث بن البختري الفضيل بن يسار محمد بن مسلم الطائفي الدرجة الوسطى فيها ستة اجمعوا على تصحيح ما يصح عنهم واقروا لهم بالفقه وهم اصحاب ابي عبد الله عليه السلام يونس بن عبد الرحمن صفوان بن يحيى بياع السابري محمد بن ابي عمير عبد الله بن المغيرة الحسن بن محبوب احمد بن محمد بن ابي نصر الدرجة الثالثة فيها ستة اجمعوا على تصديقهم وفضلهم وفقههم وهم جميل بن دراج عبد الله بن مسكان عبد الله بن بكير حماد بن عيسى حماد بن عثمان ابان بن عثمان وافقههم جميل وبين ما ذكره وبين ما تقدم عن الكشي اختلاف من وجوه ينبئ عن عدم كون اخبار الكشي الدائر ما اخذ الا وبذلك يزيد اعتباره وقيل ايضا الاجماع على توثيق ابان فلا نغفل **وقال** الشهيد في مسئلة بيع الثمرة من كتاب غاية المراد بعد ذكر حديث في سنده الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي ما لفظه وقد قال الكشي اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عن الحسن بن محبوب قلت في هذا توثيق ما لابي الربيع الشامي الخ **وقال** الشهيد الثاني في شرح الدراية بعد تعريف الصحيح وقد يطلق الصحيح عندنا على سليم الطريق من الطعن بما ينافي الامرين هما كون الراوي متصلا عدلا اماميا وان اعتراه مع ذلك الطريق السالم ارسال او قطع وبهذا الاعتبار يقولون كثيرا روى ابن ابي عمير في الصحيح كذا وفي صحيحة كذا مع كون روايته المنقولة كذلك مرسلة فانهم بالجملة يطلقون الصحيح على ما كان رجال طريقه المذكورون فيه عدولا اماميا وان اشتمل على امر آخر بعد ذلك حتى اطلقوا الصحيح على بعض الاحاديث المروية عن غير امامي بسبب صحة السند اليه الى ان قال وكذلك نقلوا الاجماع على تصحيح ما يصح عن ابان بن عثمان مع كونه فطحيا وهذا كله خارج عن تعريف الصحيح الذي ذكروه قال ثم في هذا الصحيح ما يفيد فائدة الصحيح المشهور كصحيح ابان ومنه ما يراد منه وصف الصحة دون فائدتها ثم ذكر القسم الاول انتهى وظاهره الاجماع على صحة هذا الاجماع ثم في قوله ثم في هذا الخ فائدة جليلة تأتي اليها الاشارة انشاء الله تعالى وهذا المقدار كاف لاهل النظر والتحقيق في تلقيهم هذا الاجماع بالقبول ولا يحتاج الى نقل كلمات من بعدهم كالشيخ البهائي والمحقق الداماد والمجلسيين وصاحب الذخيرة والمولى الكاظمي والطريحي وغيرهم فانه يوجب الاطناب **الرابع** في حجية هذا الاجماع بعد وضوح عدم كون المراد منه الاجماع المصطلح المعروف الكاشف عن قول المعصوم او دائرا باحد الوجوه المذكورة في محله فنقول قال السيد الجليل الماهر السيد محمد باقر الجيلاني طاب ثراه في رسالته في تحقيق حال ابان ان مدلول الاجماع المذكور بالدلالة الالتزامية كونهم في اعلى درجات الوثاقة وكما يكفي نقل عدل عن جرح توثيق راو في توثيقه فليكتف في ذلك بنقل الكشي بل هذا اولى لنقله عن كل الاصحاب بل يحتمل القبول هنا ولو على القول بعدم جواز الاجتزاء في التزكية بقول المزكي الواحد كما يظهر وجهه للمتأمل مضافا الى انه يمكن ان يقال الظاهر من نقل الكشي ذلك اعترافه بذلك فيكون هو من المزكين لهؤلاء الاماجد ايضا **قلت** ما ذكره يتم على القول بكون مفاد العبارة وثاقة الجماعة المذكورين او وثاقتهم ووثاقة كل من كان في السند بعد احدهم واما على ما هو المشهور من ان المراد صحة احاديث الجماعة بالمعنى المصطلح عند القدماء فلا دلالة لها فيها ولو بالالتزام على وثاقتهم لجواز كون وجه الصحة احتفاف احاديثهم بالقرائن الخارجية التي تجامع ضعفهم ولو نفيا كما صرح به جماعة منهم وعليه فلا بد وان يقال في وجه الحجية ان اجماع العصابة على صحة احاديث الجماعة اجماع على اقتران احاديثهم بما يوجب الحكم بصحتها وقد اوضحنا في الفائدة الرابعة في توضيح صحة احاديث الكافي ان ما يوجب صحة مضمون الخبر مثل موافقة الكتاب والسنة القطعية والعقل خارج عن تلك القرائن والباقي كالوجود في الاصل المعلوم وفي الكتاب المعروض على الامام وتكرر السند وامثال ذلك مما يدرك بالحس ولا يتوقف على النظر والتحقيق الذي يتطرق فيه الخطاء فاثباته يرجع الاجماع على صحة احاديث زرارة مثلا الى الاجماع على احتفاف احاديثه بالقرائن المذكورة واذا ثبت الاجماع المذكور بنقل الكشي وغيره كما عرفت ان الاصحاب تلقوه بالقبول من غير نكير ثبت وجود تلك القرائن في احاديث هؤلاء الاعاظم ومعه لا ريب في حجيتها فان سبب عدول المتأخرين عن طريقتهم الى الاقتصار على القرائن الداخلية وهي الوثاقة ولو بالمعنى الاعم بعد خفاء اصولهم وعثورهم على تلك القرائن مع ثبوت وجودها في طائفة فلا تأمل لاحد في حجيتها والتحقيق ان يقال بناء على كون الحجة من الخبر هو ما وثق بصدوره وحصل الاطمئنان بوروده كما هو الحق وعليه معظم اهل عصرنا فلا شك في الوثوق بالخبر اذا كان في السند احد من الجماعة وصح الطريق اليه مع قطع النظر عن معارض منه ومن غيره سواء كان مدلول العبارة وثاقته او مع من بعده ولا خصوصا اذا انضم الى التصحيح التصديق والاقرار ومن انكر الوثوق او تأمل فيه فهو مكابر وجدانه ومعه يدخل الخبر في الصنف الحجة منه وتشمله ادلته اذ لا فرق بين اسباب الوثوق اذا تعلقت بالسند او الصدور لا بالحكم والمضمون وهذا واضح بحمد الله تعالى **الخامس** في مفاد العبارة المذكورة وهي قولهم تصحيح ما يصح عنهم

ابن داود ثم ولغاية اعتماده ذكره في موضع واحد وادعاه من غير نسبته الى الكشي منه

كذا في اكثر النسخ وفي نسخة من اصحاب ابي الحسن عليه السلام وهو الاظهر كما لا يخفى منه

نسخة في نسختي كلمة ما ذكره نقلته الجماعة منه

نسخة [illegible] الى ابان [illegible] وفي كلام العلامة [illegible] مع تأمل فيه [illegible] في محله منه

خلاصة كلمات الاصحاب ثم نذكر ما عندنا من التحقيق والصواب فنقول ولهم في المقام اربعة اقوال ا ما يظهر من صاحب الوافي حيث قال في المقدمة
الثالثة من اول اجزائه بعد نقل عبارة كش قد فهم جماعة من المتاخرين من قوله اجمعت العصابة او الاصحاب على تصحيح ما يصح عن هؤلاء الحكم بصحة
الحديث المنقول عنهم ونسبته الى اهل البيت بمجرد صحته عنهم من دون اعتبار العدالة فيمن يروون عنه حتى لو رووا عن معروف بالفسق او بالوضع
فضلا عما لو ارسلوا الحديث كان ما نقلوه صحيحا محكوما على نسبته الى اهل العصمة صلوات الله عليهم وانت خبير بان العبارة ليست صريحة في ذلك
ولا ظاهرة فان ما يصح عنهم هو الرواية لا المروي بل كما يحتمل ذلك يحتمل كونها كناية عن الاجماع على عدالتهم وصدقهم بخلاف غيرهم ممن لم ينقل الاجماع
على عدالته انتهى **وحاصله** كما في رسالة السيد المحقق ان متعلق التصحيح الرواية بالمعنى المصدري اي قولهم اخبرني او حدثني او سمعت من
فلان وعلى هذا فنتيجة العبارة ان احدا من الجماعة اذا تحقق انه قال حدثني فلان فالعصابة اجمعوا على انه صادق في اعتقاده ولا يخفى ما
فيه من الركاكة خصوصا بالنسبة الى هؤلاء الاعلام ولو كان المراد ما ذكره اكتفى بقوله اجمعت العصابة على تصديقهم بل هنا دقيقة اخرى و
هي ان ائمة فن الحديث والدراية صرحوا بان الصحة والضعف والقوة والحسن وغيرها من اوصاف متن الحديث تعرضه باعتبار اختلاف
حالات رجال السند وعلى ذلك جرت اطلاقاتهم في كتب الحديث والدراية والفقه والاصول فيقولون الحديث الصحيح ما كان سنده كذا
والضعيف ما كان سنده كذا الى اخر الاقسام وقد يطلق على السند مسامحة وتوسعة مع التقييد فيقولون في الصحيح عن ابن ابي عمير مثلا وهو خروج
عن الاصطلاح كما صرحوا به فالمراد بالموصولة في قوله ما يصح عنه هو متن الحديث لانه الذي يتصف بالصحة والضعف واغرب في هذا المقام الفاضل
الكاظمي في التكملة فقال في ذكر الالفاظ التي تداول استعمال اهل الحديث والرجال اياها ومنها صحيح الحديث اعلم ان الصحة في لسان القدماء
يجعلونها صفة لمتن الحديث على خلاف اصطلاح المتاخرين حيث يجعلونها صفة للسند انتهى والكل على خلافه كما لا يخفى على من نظر الى كلمات
الاصحاب خصوصا في مقام تعريف الاقسام حتى في كتب الاصول وبالجملة فهو قول من لم يذهب به احد فيما اعلم الا ما نقله ابو علي في رجاله عن استاده
السيد الاجل صاحب الرياض قال قال بعد انكار المذهب المشهور بل المراد دعوى الاجماع على صدق الجماعة وصحة ما ترويه اذا لم يكن في السند من يتوقف
فيه فاذا قال احد الجماعة حدثني فلان يكون الاجماع منعقدا على صدق دعواه واذا كان فلان ضعيفا او غير معروف لا يجديه ذلك نفعا وقد ذهب
الى ما ذهب اليه بعض افاضل العصر وليس لهما دام فضلهما ثالث وكتب تحت قوله بعض افاضل العصر هو السيد البهي والفاضل الصفي السيد مهدي
الطباطبائي دام ظله وزيد فضله والظاهر ان المراد منه العلامة الطباطبائي بحر العلوم طاب ثراه لا ولد استاده اما الاول فهو اعرف بما نقل واما
الثاني فصريحه في رجاله خلاف ما نسبه اليه ويأتي كلامه ان شاء الله تعالى **ب** انها لا تفيد الا كون الجماعة ثقات نسبه الاستاد الاكبر في الفوائد
الى القيل وقال المحقق الشيخ محمد في شرح الاستبصار بعد نقل القول المشهور وتوقف في هذا بعض قائلا انا لا نفهم منه الا كونه ثقة قال والذي يقتضيه
النظر القاصر ان كون الرجل ثقة امر مشترك فلا وجه لاختصاص الاجماع بهؤلاء المذكورين وح لا بد من بيان الوجه انتهى ورده في الفوائد واطال
الكلام بما لا نرى حاجة في نقله والذي ينبغي ان يقال هو ان مراد القيل ان كان بيان معنى العبارة ومدلولها بان يكون معنى قولهم تصحيح ما يصح عنه
اي ثقة وسيق الكلام لافادة هذا المعنى فلا اظن احدا يحتمله لوضوح التغاير والتباين بين مفاد الكلمة ومدلول الجملة بل التعبير عن الوثاقة بها
اشبه شيء بالاكل عن القفا ولفظ ثقة من الالفاظ الدائرة الشايعة لا داعي للتعبير عنها بما لا ينطبق عليها مدلوله الا بعد التكلف والبيان و
ان كان المراد بيان افادة العبارة وجود الوثاقة في الجماعة ولو بالدلالة الالتزامية وان سيقت العبارة لبيان معنى آخر فهذا حق وعليه المحققون
حتى من المشهور الذين قالوا ان معنى العبارة صحة ما رووه اذا صحت الرواية اليهم فلا يلاحظ ما بعدهم الى المعصوم عليه السلام وان كان فيه ضعيف كما نص
عليه الاستاد الاكبر في اول عنوان كلامه في بيان معنى الاجماع وعليه فلا وقع لايراد شارح الاستبصار اصلا اذ الاجماع وقع على تصحيح رواياتهم
الذي يلزمه وجود الوثاقة فيهم وهذا المعنى مختص بهم لا يشاركهم احد فيه ولم يقع على نفس الوثاقة فيسئل عن وجه الاختصاص لوجود الشريك
او الشركاء لهم على تأمل فيه كما بينه في الفوائد نعم لا بد من بيان وجه الملازمة فنقول ان كان المراد من الصحيح في المقام هو باصطلاح المتاخرين وان
وقع اللفظ في كلام الكشي ومشايخه وهم من القدماء ولا بد من حمله على مصطلحهم لكون الصحيح عند المتاخرين من افراد صحيح القدماء وهو المراد في هذا
المقام كما سنوضحه ان شاء الله تعالى فلا اشكال في الملازمة كما لا يخفى وان كان المراد منه الصحيح عند القدماء وعدم ظهور ارادة الفرد المعهود منه فقال
السيد الجليل ان اتفاق الاصحاب على تصحيح حديث شخص وقبوله بمحض صدوره منه من غير تثبت والتفات الى من قبله ليس الا من جهة شدة اعتمادهم عليه كما

لا يخفى على من يسلك مسلك الانصاف وعدل عن منهج الجور والاعتساف بل الظاهر من الاجماع المذكور كونهم في اعلى مراتب الوثاقة واسنى مدارج العدالة وهذا هو الداعي لاختصاص الاجماع بهم دون غيرهم من الثقات والعدول انتهى وفي كلامه الاخير نظر وسنبين وجه الاختصاص انشاء الله تعالى وفي الفوائد بعد ان لا يكون الرجل ثقة ومع ذلك تتفق العصابة باجمعها على تصحيح جميع ما رواه والتحقيق ان يقال ايضا الى ما افاد وان الحكم بالتصحيح انما كان من جهة القرائن الخارجية بان قوبل اخبار الجماعة فوجد مطابقة للاصول او القرائن الخارجية من مطابقة الكتاب او السنة كما زعموا او علم مطابقة اكثرها بحيث صارت سببا للظن او العلم بمطابقة الباقي كما قد يتوهم فقال المحقق السيد صدر الدين العاملي ان وقوع المطابقة وحصولها في اخبار شخص اعظم دليل على وجوب الوثاقة بالمعنى الاعم بل هو عينها بل هو على افرادها وبعد تحقق كون الرجل اماميا ما المانع من كون شدة تحريه في الصدق بحسب ما ظهر لنا دليلا على العدالة فانا انما نستدل عليها بالآثار وهذا اعظم اثر ولقد اجاد فيما افاد وياتي انشاء الله تعالى في بعض الفوائد الآتية زيادة توضيح لما نبه عليه هذا وقد تقدم ان العلامة استدل في المختلف لوثاقة ابان بن عثمان بهذا الاجماع ووصف الخبر الذي في سنده ابان بالصحة وصرح بذلك المقدس الاردبيلي في مواضع من كتابه مجمع الفائدة ونقله في التكملة عن الشيخ فخر الدين الطريحي في مرثب الشيخ وعن حاشية المحقق السيد فيض الله اعلم ان صحة هذا الحديث مبنية على ان ابان بن عثمان من الذين اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم على ما نقله كش فان صح الاجماع المذكور فالحديث صحيح والا فالحديث موثق وفي مشرق الشمسين للبهائي يصفون اي المتاخرين بعض الاحاديث التي في سندها من يعتقدون انه ضعيف او ناووسي بالصحة نظرا الى انه ذا جاء ممن اجمعوا على تصحيح ما يصح عنه وقال الشيخ محمد في شرح الاستبصار واما عثمان بن عيسى فالمعروف بين المتاخرين عد الحديث المشتمل عليه من الموثق مع اتصافه باقي السند بوصف اقول وقد يظهر في ذلك بان توثيقهم لم يقف عليه وكونه ممن اجمع الاصحاب على تصحيح ما يصح عنه انما يستفاد من الكشي وعبارته هذه صورتها في تسمية الفقهاء من اصحاب ابي ابراهيم وابي الحسن الرضا عليهما السلام اجمع اصحابنا على تصحيح ما يصح عن هؤلاء وتصديقهم واقروا لهم بالفقه والعلم الى ان قال وقال بعضهم مكان الحسن بن علي بن فضال الفضالة بن ايوب وقال بعضهم مكان الفضالة عثمان بن عيسى انتهى خبر بان البعض غير معلوم الحال وتبديل العلم بالحال والاعتماد عليه فهو من الاجماع المنقول بخبر الواحد والاعتماد عليه بتقديره لا يفيد الا الظن والاخبار الواردة في ذمه منها ما هو معتبر والظن الحاصل منه ان لم يكن اقوى فهو مساو لغيره فلا وجه للترجيح انتهى وفي كلامه مواضع للنظر لا يناسب المقام ذكرها الا ان صريحه تسليم استفادة الوثاقة من العبارة وانما منعه من الاخذ بها في عثمان مجهولية الناقل او معارضة الاخبار وقال السيد المحقق الكاظمي في عدته ثم ان هنا امارات تدل على وثاقة الراوي واخرى تدل على مدحه فمن الاولى اتفاق الكلمة على الحكم بصحة ما يصح عنه كما اتفق ذلك في جماعات من الاوائل والاواسط والاواخر وهو قولهم ان العصابة اجمعت على تصحيح ما يصح عنهم ما كانوا يتفقون في انسان على الحكم بصحة كل ما يحكيه الا وهو بمكانة من الوثاقة فبطل ما عساه يقال ان حكم القدماء بصحة حديث لا يقتضي الحكم بوثاقة راويه لانهم مما يصححون بالقرائن وان كان في رواته الضعفاء بل والمتاخرين فانهم ربما حكموا بصحة الحديث في طريقه مجهول او ضعيف من حيث انه شيخ اجازة وذلك انا انما تعلقنا باتفاقهم على الحكم بصحة كل ما يرويه لا الحكم في الجملة بصحة ما رواه في الجملة بل على الكلية في كلا المقامين معلوم ان كل واحد منهم بحيث يصح بالقرائن لكن هو ض القرائن لكل واحد فبكل خبر خبر يرويه خارج عن مجاري العادات فضلا ان المدار في حكم الكل في الكل انما هو وثاقة راوي الكل وذلك غير غير بين انتهى وياتي زيادة توضيح لما افاده انشاء الله تعالى الى غير ذلك من الكلمات التي يوجب نقلها الملالة ومن جميع ذلك ظهر صحة ما نقله في الفصول حيث قال ومنها قولهم اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه وهذا عند الاكثر على ما قيل قوي يشعر من قبل ذلك في حقه ولعل هذه الدلالة مستفادة من الالتزام نظرا الى استبعاد اجماعهم على روايات غير الثقة الخ وقال العالم الجليل المعاصر في توضيح المقال بعد نقل ما في الفصول واختاره بعض افاضل عصرنا واد عى اجماع العصابة عليه ثم رده بما حاصله ان كان المراد به ما ينفي المذهب المشهور فهو ضعيف لعدم الدلالة وعدم الوقوف على قائل عبر من ذكر ولا كثرة ولا اجماع وان اريد به زيادة على المشهور اثبات وثاقة الرجل فقول في حقه اللفظ المزبور نظرا الى استبعاد اجماعهم على روايات غير الثقة وشرح ذلك ثم قال اضف الى ما ذكر على فرض تسليم افادته بنفسه او بانضمام اللفظ المزبور شرطا او شطرا الظن المعتبر معارض بظهور عبائر المشهور بل صراحتها في نفي ذلك مع ان الظاهر خلافه ثم ناقش في اصل الملازمة انتهى وانت بعد التامل فيما نقلناه عنهم تعرف ضعف ايراده وان الحق هو الشق الثاني وقد ذكرنا فساد قول القائل على الشق الاول ومع ذلك كله ففائدة الاجماع على هذا القول ان عد مقابلا للمشهور في غاية القلة بخصوصا ما نقله كش اذ

ليس في الطبقة الثالثة من يحتاج في اثبات وثاقته الى هذا الاجماع وكذا في الطبقة الثانية الا عبد الله بن بكير وهو ثقة في ست وصه وادعى في
العدة اتفاق الطائفة على العمل بروايته وابان بن عثمان الذي مر تمسك الجماعة لوثاقته به وهو ايضا مستغن عنه لبعض الامارات المذكورة في
محله ولما ذكره الشيخ المفيد في كتاب الكافية في ابطال توبة الخاطئة بعد ذكر خبر اوله هكذا فمن ذلك ما رواه ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن
عبد الرحمن عن ابي الحسن علي بن الحسن بن فضال في كتاب المبتدا والمغازي واسناده في الكتاب عن ابان بن عثمان عن الاجلح عن ابي صالح عن ابن عباس
رضي الله عنه قال وساق الخبر ثم قال فهذا الحديث صحيح الاسناد واضح الطريق جليل الرواة وهو يتضمن الخ وظاهر ان الصحة اذا وصف بها السند
لا يراد منها الا وثاقة رجاله ومنه يظهر حال الحسن الموجود في اجماع البعض مضافا الى ما في ترجمته مما هو فوق العدالة وقريب منه عثمان بن عيسى حسب
الامارات التي ذكرناها في قمد في ترجمته نعم في الطبقة الاولى يحتاج اليه معروف لا غيره فلاحظ وتامل ج ما نسب الى المشهور قال المحقق الداماد في الرواشح
قد اورد ابو عمرو الكشي في كتابه الذي هو احد اصول اليها استناد الاصحاب وعليها تعويلهم في رجال الحديث جماعة اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم
والاقرار لهم بالفقه والفضل والضبط والثقة وان كانت روايتهم بارسال او رفع او عمن يسمونه وهو ليس بمعروف الحال ولمة منهم في انفسهم فاسد والعقيدة
غير مستقيمي المذهب ولكنهم من السفط والجلالة في مرتبة قصيا ثم ذكرهم على ما في كش وقال وبالجملة هؤلاء على اعتبار الاقوال المختلفة في تعيينهم احد وعشرون
بل واثنان وعشرون رجلا ومراسيلهم ومرافيعهم ومقاطيعهم ومسانيدهم الى من يسمونه من غير المعروفين معدودة عند الاصحاب رضوان الله عليهم من
الصحاح من غير اكتراث منهم لعدم صدق حد الصحيح على ما قد علمته عليها وقال الشيخ البهائي في مشرق الشمسين بعد ان ذكر انواع الحديث باصطلاح
المتأخرين ما لفظه واول من سلك هذا الطريق من علمائنا الشيخ العلامة جمال الملة والحق والدين الحسن بن المطهر الحلي قدس الله روحه ثم انهم اعلى الله
تعالى مقامهم ربما يسلكون طريقة القدماء في بعض الاحيان فيصفون مراسيل بعض المشاهير كابن ابي عمير وصفوان بن يحيى بالصحة لما شاع من انهم لا
يرسلون الا عمن يثقون بصدقه بل يصفون بعض الاحاديث التي في سندها من يعتقدون انه فطحي او ناووسي بالصحة نظرا الى اندراجه فيمن اجمعوا على
تصحيح ما يصح عنهم ثم ذكر بعض الامثلة من كتب العلامة والشهيد وفي التعليقة المشهور ان المراد صحة ما رواه حيث تصح الرواية اليه فلا يلاحظ
ما بعده الى المعصوم وان كان فيه ضعيف وهذا هو الظاهر من العبارة وفي رسالة ابان بن عثمان للسيد الجليل المتقدم قد وقع الخلاف في ان المراد
بالموصول في قولهم اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه ما هو فالاكثر على ان المراد منه المروي حاصله انه اذا صحت سلسلة السند بينهم وبين احد
هؤلاء العظام اتفقوا على الحكم بصحة ذلك الحديث وقبوله او اذا صح وظهر لهم صدور الحديث من احدهم اطبقوا على الحكم بصحته وهذا انسب باصطلاح
القدماء وهذا هو المتبادر من الكلام ولذا بنى الامر عليه كثير من العلماء الاعلام كالعلامة والفاضل الحسن بن داود وشيخنا الشهيد والمدقق السمي
الداماد والفاضلين المجلسيين والفاضل السمي الخراساني وغيرهم عطر الله تعالى مراقدهم انتهى وبالجملة دعوى الظهور في المعنى المذكور ونسبته
الى المشهور وقعت في كلام جماعة يوجب نقلها الملالة وفيما نقلناه كفاية د ان المراد توثيق الجماعة ومن بعدهم كذا في كلام بعض المعاصرين والحق
ان هذا القول والقول الثاني من فروع القول الثالث بان يقال بعد بطلان القول الاول واحقاق ما ذهب اليه المشهور ان الحكم بتصحيح رواياتهم
هل يستلزم الحكم بوثاقة الجماعة وكل من كان بعدهم الى المعصوم عليه السلام اولا وعلى الثاني هل يستلزم الحكم المزبور الحكم بوثاقة الجماعة اولا اما
الثالث فالمصرح به قليل وان قواه الفاضل المعاصر في توضيح المقال والثاني هو الثاني الذي ضعفناه على احتمال وقويناه على احتمال آخر ونسبناه
الى المشهور ولكن الذي استفدناه من المشهور وثاقة من قيل في حقه ذلك وكون الاجماع المذكور بمنزلة بعض الفاظ التعديل واما النفي عن غيرهم فغير ظاهر
منهم وكيف كان فالمتبع هو الدليل ولا وحشة من الحق لقلة السالك اليه فنقول القول الاول الذي جعلناه الرابع استضعفه الاستاد في فوائد التعليقة
فقال وربما يتوهم بعض من اجماع العصابة وثاقة من روى عنه هؤلاء وفساده ظاهر نعم يمكن ان يفهم منه اعتداد ما بالنسبة اليه وعندي ان رواية هؤلاء
اذا صحت اليهم لا تقصر عن اكثر الصحاح انتهى وقال السيد الجليل في الرسالة ووجه الثاني اي القول بعدم الدلالة هو ان الاجماع المذكور موجود من كلام
الفاضل ابي عمرو الكشي وهو من قدماء الاصحاب نور الله مراقدهم والصحة في اصطلاحهم مغايرة لاصطلاح المتأخرين اذ الحديث الصحيح عندهم ما ثبت صدوره
عن المعصوم عليه السلام سواء كان ذلك من جهة مخبره او من القرائن الخارجية والآثار المعتبرة قال ره ويكفي في الاعتماد بالحديث ونقله ثبوت صدوره عن الحجة
سواء كان ذلك من جهة الاعتماد بالمخبر اولا بل من وجه آخر وهو ظاهر ومعلوم ان العام لا دلالة له على الخاص لا يقال ذكر الواسطة دليل على الاول لظهور
فساده اذ الظاهر ان ذلك من جهة اتصال السند باهل العصمة عليهم السلام ولو كانت الواسطة ممن لا يعول عليه كما لا يخفى قال ره ويؤيده ما ذكره شيخ الطائفة

في حق صفوان بن يحيى وابن ابي عمير من انهما لا يرويان الا عن ثقة اذ لو كان الامر كما ذكر لما كان وجه لاختصاص ذلك بهما انتهى الى غير ذلك من الكلمات
التي يشبه بعضها بعضا او اخذ بعضها من الآخر ومرجع الجميع الى كلمة واحدة هي اعمية الاصطلاح فاخذوها حجة على النفي من غير كشف لحقيقة الحال
ونحن لو نقول بها تبعا لهم نتبع مع ذلك جماعة من الاعلام وان قلوا فيما اعلم في دلالة هذا العام على هذا الخاص بالقرينة الواضحة بل نقول هو المستند
لاجماعهم على تصحيح رواية هؤلاء دون غيرهم ممن شاركهم في الوثاقة والجلالة قولا واحدا من غير طعن فيهم فنقول قد تقدم كلام الشيخ في العدة من ان
البزنطي وصفوان وابن ابي عمير وغيرهم من الذين عرفوا بانهم لا يرسلون ولا يروون الا عن الثقة وصريح كلامه ان في القوم جماعة معروفون بهذه الصفة
واستظهرنا ان مراده منهم اصحاب الاجماع فلاحظ ومر قول الشهيد في غاية المراد في سند فيه الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي ان
الكشي ادعى الاجماع في حق ابن محبوب وفيه توثيق كما في نسختي وهي عتيقة او توثيق ما لابي الربيع الشامي **وقال** العلامة الطباطبائي في رجاله في ترجمة
زيد النرسي في رد من طعن على اصله بانه موضوع والجواب عن ذلك ان رواية ابن ابي عمير لهذا الاصل تدل على صحته واعتباره والوثوق بمن رواه الى
ان قال وحكى الكشي في رجاله اجماع الصحابة على تصحيح ما يصح عنه والاقرار له بالفقه والعلم ومقتضى ذلك صحة الاصل المذكور لكونه مما قد صح عنه بل
توثيق راويه ايضا لكونه العلة في التصحيح غالبا والاستناد الى القرائن وان كان ممكنا الا انه بعيد في جميع روايات الاصل انتهى ما افاد ونحن نشيد بنيانه
بعون الله تعالى ونزيد عليه في طي مقامين **المقام الاول** اعلم ان الذين صرحوا بان صحيح القدماء اعم وذكروا من امارات الصحة عندهم موافقة
احد الامور الاربعة العقل والكتاب والسنة القطعية والاجماع من الامور الخارجية والوجود في الاصل او المعروض على الامام عليه السلام وامثاله كلماتهم
تنتهي الى ما ذكره الشيخ البهائي في اول مشرق الشمسين وصاحب المعالم في اول المنتقى حيث قال في كلام له فان القدماء ليس لهم علم بهذا الاصطلاح قطعا
لاستغنائهم عنه في الغالب بكثرة القرائن الدالة على صدق الخبر وان اشتمل طريقه على ضعف فلم يكن للصحيح كثير مزية فوجب له التميز باصطلاح او غيره
فلما اندرست تلك الآثار واستقلت الاسانيد بالاخبار اضطر المتأخرون الى تميز الخالي من الريب وتعيين البعيد من الشك فاصطلحوا على ما
قدمنا بيانه ولا يكاد يعلم وجود هذا الاصطلاح قبل زمن العلامة الا من السيد جمال الدين بن طاوس واذا اطلق الصحة في كلام من تقدم فمرادهم منها
الثبوت والصدق انتهى ومر ما في المشرق في الفائدة الرابعة ونحن نسئل هذا الشيخ وهذا المحقق عن مأخذ هذه النسبة ومدرك هذا القول فانا لم نجد
في كلمات القدماء ما يدل على ذلك بل هي على خلاف ما نسبه او من تبعهما اليهم بل وجدناهم يطلقون الصحيح غالبا على رواية الثقة وان كان غير الامامي
اما الاول فقال الشيخ في العدة وهو لسان القدماء ووجههم فصل في ذكر القرائن التي تدل على صحة اخبار الآحاد او بطلانها او ما يترجح به الاخبار
بعضها على بعض وحكم المراسيل القرائن التي تدل على صحة متضمن الاخبار التي لا توجب العلم اربعة اشياء وذكر العقل اي اصل الاباحة او الحظر والكتاب
خصوصه او عمومه او دليله او فحواه والسنة المقطوع بها من جهة التواتر قال ره فان ما يتضمنه خبر الواحد اذا وافقه مقطوع على صحته ايضا وجب العمل به
وان لم يكن ذلك دليلا على صحة نفس الخبر لجواز ان يكون الخبر كذبا وان وافق السنة المقطوع بها ثم ذكر الاجماع وقال فانه متى كان كذلك دل ايضا
على صحة متضمنه ولا يمكننا ايضا ان نجعل اجماعهم دليلا على صحة نفس الخبر لجواز ان يكونوا اجمعوا على ذلك عن دليل غير الخبر او خبر غير هذا الخبر
ولم ينقلوا استغناء باجماعهم على العمل به ولا يدل ذلك على صحة نفس الخبر فهذه القرائن كلها تدل على صحة متضمن اخبار الآحاد ولا تدل على صحتها
انفسها لما بينا من جواز ان يكون الاخبار مصنوعة وان وافقت هذه الادلة انتهى انظر كيف صرح في مواضع عديدة بان موافقة هذه الادلة لا
توجب الصحة في نفس الخبر ولا يصير الخبر بها صحيحا وعلى هذا كافة الاصحاب ومع ذلك كيف يجوز نسبة ذلك اليهم من غير اكتراث ثم ترتيب الآثار عليها **و**
من الغريب ما في تكملة الفاضل الكاظمي في رد من ذكر قولهم صحيح الحديث من الفاظ الوثاقة ما لفظه واعلم ان الصحة في لسان القدماء يجعلونها صفة
لمتن الحديث على خلاف اصطلاح المتأخرين حيث يجعلونها صفة للسند ويريدون اي القدماء به ما جمع شرائط العمل اما من كونه خبر ثقة كما هو في اصطلاح
المتأخرين او بكونه محفوفا بقرائن تدل على العلم او الظن بواقعية مضمونه وهي كثيرة اكثرها اندرست في امثال زماننا وهي اما موافقة ظاهر الكتاب او
عمومه او فحواه او نصه او مفهومه المخالف او الشهرة عليه او رواية او غير ذلك مما هو مسطور في الكتب الاصولية ونبه عليه الشيخ في مقدمة الاستبصار قال
الشيخ البهائي في المشرق كان المتعارف بينهم يعني القدماء اطلاق الصحيح على كل حديث اعتضد بما يقتضي اعتمادهم عليه واقترن بما يوجب الوثوق به والركون
اليه وذلك امور ثم اخذ بتفاصيلها انتهى انظر كيف يضاد قوله العلم او الظن بواقعية مضمونه قول الشيخ في مواضع عديدة وكيف عد موافقة ظاهر
الكتاب من القرائن المندرسة واحالته على ما في الاستبصار توجب ايضا عد موافقة العقل والاجماع والسنة المتواترة منها وهو اعرف بما قال مع ان الشيخ اجمل

في اول كتابيه ما فصله في العدة وغيرها واشار الى ذلك بقوله في اول الاستبصار قبل ذكر اقسام الخبر والقرائن وانا ابين ذلك على غاية من الاختصار
اذ شرح ذلك ليس هذا موضعه وهو مذكور في الكتب المصنفة في اصول الفقه المعمولة في هذا الباب وقد عرفت ما ذكره في العدة واما صاحب المشرق
فلم يذكر الموافقة المذكورة في عداد القرائن وانما عد امورا لا ريب في كونها من الامارات ولكن الشيخ مسئول بذكر المستند لاطلاق الصحيح على الخبر
المقترن ببعض منها او جملة منها لا تنافي مذهب المتاخرين والظاهر ان الشيخ ومن تبعه اشتبه عليهم المعمول به بالصحيح ولا ملازمة بينهما كما عند المتاخرين
كالضعيف المنجبر والحسن عند من يرى حجيته فلا بد في المقام من ذكر موارد اطلقوا الصحيح على خبر غير الثقة لمجرد الاقتران والا فاعتمادهم ببعض
القرائن في مقام العمل لا ينهض لاثبات الدعوى **واما الثاني** وهو اطلاقهم الصحيح على خبر الثقة ولو من غير الامامي كثيرا وفي موارد لا يبعد
بعد ملاحظتها دعوى الاطمينان بانحصار مصطلحهم فيه فينحصر الاعمية في دخول الموثق في الصحيح عندهم فله شواهد **منها** ما في اول الكافي و
هو قوله ره بالآثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام وقد اوضحنا في الفائدة الرابعة ان المراد منها اخبار الثقات وله في باب ميراث ابن اخ وجد كلام
اوضح منه **منها** ما في الفقيه واما خبر صلوة يوم غدير خم والثواب المذكور فيه فان شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنه كان لا يصححه ويقول انه من
طريق محمد بن موسى الهمداني وكان غير ثقة وكلما لم يصححه ذلك الشيخ قدس الله روحه ولم يحكم بصحته من الاخبار فهو عندنا متروك غير صحيح ولا يخفى
على المتامل ان المراد من الصحيح في اول الكلام ما كان تمام رواته ثقات فيكون في اخره كذلك مع ان غير الوثاقة مما عدوه من اصحاب الصحة كالوجود
في الاصل والمعروض على الامام عليه السلام والموافقة من الامور المحسوسة الغير المحتاجة الى تبعية الاخر والذي لا ضير في التبعية فيها معرفة الرجال و
وثاقتهم وضبطهم وتثبتهم خصوصا لمثل الناقد الخبير محمد بن الحسن بن الوليد الذي من سلم من طعنه فكانه مرضي للكل **ومنها** الفقرة الثانية في
قولهم تصحيح ما يصح عنه فان المراد من الصحة في قولهم ما يصح عنه لا بد وان يكون من جهة اتصاف رجال السند مثلا الى ابن ابي عمير بالوثاقة لوضوح
عدم قابلية السند اليه لاقترانه بما عدوه من قرائن الصحة عندهم سوى الوثاقة والسيد الجليل في رسالة ابان كانه التفت الى هذا فزاد في كلامه
في معنى الصحة عنه بعد اتصاف السند بالوثاقة كما سبق قوله او اذا صح وظهر لهم صدور الحديث من احدهم حذرا من وجوب حمل الصحة على الفقرة الاولى
ايضا عليه لركاكة التفكيك ولا يخفى ان الصحة والظهور من غير جهة الوثاقة لا يكون الا من جهة تكثر الطرق الى احدهم الى حد التواتر او ما يقرب منه
وفيه من التكلف ما لا يخفى خصوصا مع حمل الفقرة الاولى ايضا عليه رعاية للتطابق **ومنها** قولهم في ترجمة جماعة صحيح الحديث كما مر في شرح المشيخة
ويأتي توضيحه ان شاء الله تعالى **ومنها** ما في يب في باب التيمم في بحث المحتلم الخائف على نفسه من الغسل لشدة البرد بعد ايراد حديث بسندين
اولهما محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام وثانيهما سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن سنان او غيره عنه ع قال فاول ما فيه انه خبر مرسل منقطع الاسناد لان جعفر بن بشير في الرواية الاولى
قال عمن رواه وهذا مجهول يجب اطراحه وفي الرواية الثانية قال عن عبد الله بن سنان او غيره فاورده وهو شاك فيه وما يجري هذا المجرى لا
يجب العمل به ولو صح الخبر على ما فيه لكان محمولا الخ **ومنها** ما فيه في باب حكم المسافر والمريض في الصيام بعد ايراد خبر سنده الصفار عن عمران بن
موسى عن موسى بن جعفر عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن عبد الاعلى مولى آل سام في الرجل الخ قال فاول ما فيه انه موقوف
غير مسند الى احد من الائمة عليهم السلام وما كان هذا حكمه لا يعترض به الاخبار الكثيرة المسندة ولو صح كان الوجه الخ **ومنها** ما في صا في باب من
فاته الوقوف بالمشعر الحرام بعد ايراد خبرين في آخر سند الاول محمد بن يحيى الخثعمي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام وفي آخر الثاني عنه عنه ع
قال بعد رمي الخثعمي بالعامية والاضطراب من جهة روايته تارة بلا واسطة واخرى بدونها ويمكن على تسليمهما وصحتهما الخ **ومنها** ما فيه في باب
ميراث ذوي الارحام بعد نقل خبرين عن الفضل بن شاذان ره في قضاء لعلي عليه السلام اولهما عن سويد بن غفلة قال قال الفضل وهذا الخبر اصح مما رواه
سلمة بن كهيل وساقه ثم قال لان سلمة لم يدرك عليا عليه السلام وسويد قد ادرك عليا عليه السلام **ومنها** ما في ست في ترجمة يونس بن عبد الرحمن بعد ذكر
الطرق الى كتبه وقال محمد بن علي بن الحسين سمعت محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله يقول كتب يونس بن عبد الرحمن التي هي بالروايات كلها صحيحة معتمد
عليها الا ما ينفرد به محمد بن عيسى بن عبيد ولم يروه غيره الى غير ذلك من الموارد الصريحة في ان المناط في الصحة عندهم حالات نفس السند من غير
ملاحظة اقترانه بامر خارجي ويوضحه ويدل عليه ان الشيخ ذكر الحجة من الخبر الواحد في كتاب العدة في مواضع وليس فيه ذكر للخبر الضعيف المنجبر ضعفه
بالقرائن الخارجية فلو كان الضعيف المقترن بها داخلا في صحيحهم لكان حجة ومعه كان عليه ان يذكره مع انه اهمله فانه ره قال في موضع واما ما اخترته

من المذهب وهو ان خبر الواحد اذا كان واردا من طريق اصحابنا القائلين بالامامة وكان ذلك مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله او عن احد من
الائمة عليهم السلام وكان ممن لا يطعن في روايته ويكون سديدا في نقله ولم يكن هناك قرينة تدل على صحة ما تضمنه الخبر لانه ان كان هناك قرينة تدل
على ذلك كان الاعتبار بالقرينة وكان ذلك موجبا للعلم ونحن نذكر القرائن فيما بعد جاز العمل به والذي يدل على ذلك اجماع الفرقة المحقة الى
آخر ما تقدم في الفائدة الرابعة وقريب منه ما ذكره في موضع آخر ومن هنا اورد عليه الشهيد الثاني ره في درايته حيث قال واختلفوا بالعمل
في الحسن فمنهم من عمل به مطلقا كالصحيح وهو الشيخ رحمه الله على ما يظهر من عمله وكل من اكتفى في العدالة بظاهر الاسلام ولم يشترط ظهورها ومنهم
من رده مطلقا وهم الاكثرون حيث اشترطوا في قبول الرواية الايمان والعدالة كما قطع به العلامة في كتبه الاصولية وغيره والعجب ان الشيخ
رحمه الله اشترط ذلك في كتب الاصول ووقع له في الحديث وكتب الفروع الغرائب فتارة يعمل بالخبر الضعيف مطلقا حتى انه يخصص به اخبارا كثيرة
صحيحة حيث تعارضه باطلاقها الى ان قال واما الضعيف فذهب الاكثر الى المنع عن العمل به مطلقا واجازه آخرون مع اعتضاده بالشهرة رواية او
فتوى كما يعلم مذاهب الفرق الاسلامية باخبار اهلها مع الحكم بضعفهم عندنا وان لم يبلغوا حد التواتر وبهذا اعتذر للشيخ رحمه الله في عمله بالخبر
الضعيف وهذه حجة من عمل بالموثق ايضا وفيه نظر وقال في وجهه ان هذا يتم لو كانت الشهرة متحققة قبل زمن الشيخ رحمه الله والامر ليس كذلك
فان من قبله من العلماء كانوا بين مانع من خبر الواحد مطلقا كالمرتضى والاكثر على ما نقله جماعة وبين جامع للاحاديث من غير التفات الى تصحيح ما
يصح ورد ما يرد قال فالعمل بمضمون الخبر الضعيف قبل زمن الشيخ على وجه يجبر ضعفه ليس بمتحقق ولما عمل الشيخ بمضمونه في كتب الفقهية جاء من
بعده من الفقهاء واتبعه منهم عليها الاكثر تقليدا له الى آخر ما قال ومن مجموع كلامه يظهر ان الضعيف المنجبر بالشهرة رواية كانت او فتوى غير داخل
في الصحيح عندهم وان عمل به لما ذكر بل الحسن ايضا وان كان فيما ذكره فيه نظر بين لكون اكثر ما عدوه من الحسان داخلا في قسم الصحاح عندهم مع
ملاحظة الشروط للوجه الذي سنتلوه عليك ان شاء الله تعالى في بعض الفوائد الآتية وبالجملة فصريح كلامه ان ما اشتهر نسبته الى القدماء
في معنى الصحيح لا اصل له اصلا وان الاقتران بالقرائن الخارجية لا مدخلية له في اتصاف الخبر بالصحة واوضح مما ذكره رحمه الله هنا ما ذكره في
اول الباب فانه عرف الصحيح بما هو المشهور وشرح قيود التعريف ورد القيدين الذين قيده بهما العامة وهما الشذوذ والعلة وشرح قيود
تعريفهم ثم ذكر انه قد يطلق على سليم الطريق وان اعتراه مع ذلك ارسال او قطع في كلام طويل مر بعضه سابقا وليس في كلامه اشارة الى مذهب
القدماء في الصحيح كما زعموا انه اعم مطلقا او من وجه من صحيح المتأخرين اليس بغريب ان يتعرض في كلامه لكلام العامة ويهمل كلام اصحابه و
مخالفة القدماء منهم فيه ولا يتعرض لصحته وسقمه فلو كان الصحيح عندهم غير الصحيح عنده لتعرض له يقينا ومثله الشهيد الاول في اول الذكرى
بل ظاهره فيما نقلناه عنه سابقا حمل الصحيح في الاجماع على ما هو عند المتأخرين فلاحظ ومن العجيب ان سيد المفاتيح ره قال ان القدماء يحكمون
بالصحة باسباب لا تقتضي ذلك منها مجرد حكم شيخهم بالصحة ومنها اعتماد شيخهم على الخبر ومنها عدم منع شيخهم عن العمل به ومنها عدم منع الشيخ عن
روايته للغير ومنها موافقته للكتاب والسنة انتهى وقد عرفت نصهم على عدم كون موافقتهما من اسباب الصحة والثلثة الاولى اخذها من كلام
الصدوق في العيون والفقيه كما مر في الفائدة الرابعة ومرجعها الى الاتكال على تصحيح الغير وعليه عمل غالب المتأخرين بل جل اهل عصرنا واعتماد
الصدوق على تصحيح ابن الوليد المعلوم حاله وعدم حاجته الى تمييز المشتركات ومعرفة معاني الفاظ الجرح والتعديل وغير ذلك اهون من الاعتماد
على من يحتاج الى النظر الى تلك الامور النظرية مع تمكنه منه فان هذا تقليد محض وذاك اتكال على تزكيته مع ان الصدوق لم يطلق في الاخيرين
الصحيح على الخبر ومجرد العمل والرواية لا يصحح فمن اين ينسب الى جميعهم ذلك واعجب منه ما ذكره العالم الجليل السيد صدر الدين فيما علقه على رجال
ابي علي في كلام له في هذا المقام نعم يرد عليه ان الصحيح في كلام القدماء بمعنى آخر فينبغي التأمل في ان الصحيح بالمعنى المعروف فرد منه ام لا انتهى فلم
يرض بالاتحاد ولا الاعمية حتى احتمل التباين فيكون الصحيح عند القدماء خبر غير الثقة المقترن بما ذكروا وهو كما ترى ومما يؤيد ايضا ما
ذكرنا انهم في مقام ذكر اعتبار ما ارادوا جمعه من الاخبار يقولون انها مروية من الثقات هذا علي بن ابرهيم قال في اول تفسيره ونحن ذاكرون ومخبرون
ما ينتهي الينا ورواه مشايخنا وثقاتنا عن الذين فرض الله طاعتهم الخ وقال جعفر بن قولويه في اول كامله وقد علمنا انا لا نحيط بجميع ما روي عنهم
في هذا المعنى ولا غيره ولكن ما وقع لنا من جهة الثقات من اصحابنا رحمهم الله برحمته الخ وقال الصدوق في اول المقنع وحذفت الاسناد منه لئلا
يثقل حمله ولا يصعب حفظه ولا يمله قارئه اذ كان ما ابينه فيه موجودا بينا عن المشايخ العلماء الفقهاء الثقات رحمهم الله تعالى وقال الشيخ محمد بن

المشهدي في اول مزاره فاني قد جمعت في كتابي هذا من فنون الزيارات الى ان قال مما اتصلت به ثقات الرواة الى السادات الخ الى غير ذلك **ثم**
لا يخفى ان المحقق ره وان كان من المتاخرين الا انه اخر من تبع القدماء اصطلاحا ويعد منهم في هذا المقام لحدوث الاصطلاح الجديد كما قالوا من
العلامة ومن تاخر عنه وقد قال ره في المعارج قد يقترن بخبر الواحد قرائن على صدق مضمونه وان كانت غير دالة على صدق الخبر نفسه لجواز اختلافه
مطابقا لتلك القرينة والقرائن اربع احديها ان يكون موافقا لدلالة العقل او لنص الكتاب خصوصه او عمومه او فحواه او السنة المقطوعة بها
او لما حصل الاجماع عليه الخ وكيف خفي عن هؤلاء الاعلام كلامه حتى عدوا موافقة الكتاب والسنة من امارات صحة الخبر واظن وان كان الظن لا
يغني من الحق شيئا انه اشتبه مذهب الشيخ ومن وافقه سابقا عليه او لاحقا به ممن يرى حجية الخبر الواحد المجرد عن القرائن الخارجية المتصف ببعض
الشروط الداخلية بمذهب السيد والجماعة الذين منعوا من حجيته الا مع اقترانه بما يقتضي العلم بصحة مضمونه قال العلامة الكراجكي منهم في مختصر كتاب التذكرة
في اصول الفقه لشيخه ابي عبد الله المفيد فاما خبر الواحد القاطع في العذر فهو الذي يقترن اليه دليل يفضي بالناظر فيه الى العلم بصحة مخبره وربما كان
الدليل حجة من عقل وربما كان شاهدا من عرف وربما كان اجماعا بغير خلف فمتى خلا خبر واحد من دلالة يقطع بها على صحة مخبره فانه كما قدمناه ليس
بحجة ولا موجب علما ولا عملا على كل وجه انتهى والحاصل انا نطالب الجماعة الذين نصوا بان من الصحيح عندهم المقترن بامور خارجية وانه اعم من
الصحيح المصطلح من هذه الجهة وارسلوا ارسال المسلمات يشاهد بصدق هذه الدعوى ونص على ذلك من كلام احد من القدماء والا فانا في عذر من
عدم قبوله مضافا الى ما ذكرنا مما يدل على خلافه وبالله نستعين **المقام الثاني** اعلم ان القرائن التي بها يصير الخبر الواحد حجة اما داخلية
او خارجية ونعني بالاولى الوثاقة بالمعنى الاعم او العدالة بالمعنى الاعم اي عدالة كل راو على مذهبه ويعبر عنها ايضا بالوثاقة بالمعنى الاعم او بالمعنى
الاخص فيدخل فيها الايمان على اختلاف المذاهب وغيرها من الضبط والتثبت وبالثانية ما عده في مشرق الشمسين والمفاتيح وغيرهما في هذا المقام
اما الاولى فاذا اتصف راويها ودخلت روايته في صنف الحجة فيمكن الحكم بصحة حديثه من جهته مطلقا سواء كان صاحب كتاب او لا وسواء اطلع
هذا الحاكم برواياته او بعضها او لم يقف على حديث واحد من احاديثه فيجوز ان يقول كلما رواه زرارة عن الامام عليه السلام فهو صحيح او كلما رواه الحسين بن سعيد
كذلك اذا كان من بعده مثله وهذا واضح ومن ذلك قول ابي محمد العسكري عليه السلام لاحمد بن اسحق كما في في العمري وابنه ثقتان فما اديا عليك عني فعني
يؤديان وما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما واطعهما فانهما الثقتان المامونان **واما** الثانية فلا يمكن ان يحكم بحديث واحد من راو الا بعد
الوقوف على اقترانه بها لانها كلها اوصاف لنفس الخبر وما لم يكن الخبر معينا معلوما لا يمكن العلم باتصافه بها فلا يمكن ان يقال في حق راو غير مصدق
قوله في نفسه ان كلما رواه صحيح اي مقترن بها لان العلم بالاقتران ان كان من جهة اخباره فهو غير مصدق فيه وان كان من جهة اطلاعه فالمفروض عدمه
نعم يجوز الحكم بصحة احاديثه المعلومة المحصورة في كتاب او عند راو سمعها منه وغير ذلك مما يمكن معه الاطلاع على الاقتران وعدمه وهذا ايضا واضح
لا سترة فيه **ومن** ذلك ما رواه الشيخ في كتاب الغيبة انه لما عمل محمد بن علي الشلمغاني كتاب التكليف قال الشيخ يعني ابا القسم الحسين بن روح رضي الله
عنه اطلبوا الي لانظره فجاؤا به فقرأه من اوله الى اخره فقال ما فيه شيء الا وقد روي عن الائمة عليهم السلام الا موضعين او ثلثة فانه كذب عليهم في روايتها
لعنه الله اذا عرفت ذلك فنقول اذا اعرضنا عن المقام الاول وسلمنا من الجماعة اعمية صحيح القدماء وانه قد يكون من الجهة الاولى وقد يكون من الجهة
الثانية فلا بد لنا ايضا في المقام الحكم بكون المراد من الصحيح الصحيح من الجهة الاولى لوجهين الاولى ان العصابة حكموا بصحة كل ما صح عن هؤلاء من غير
تخصيص بكتاب او اصل او احاديث معينة وبالجملة الكل حكموا بتصحيح الكل وما صح عنهم غير محصور لعدم انحصار احاديثهم بما في كتبهم خصوصا الطبقة الاولى
والثانية ولا بما عند راو معلوم ومع ذلك لا يجوز ان يكون السبب الجهة الثانية كما عرفت الثاني ان ذلك قريب من المحال بحسب العادة لان جل
احاديثنا الموجودة تنتهي الى هؤلاء والله العالم بما لم يصل منها الينا هذا محمد بن مسلم احد الستة الاولى روى الكشي عن حريز عنه قال ما شجرني راي
قط الا سئلت عنه ابا جعفر عليه السلام حتى سئلته عن ثلثين الف حديث وسئلت ابا عبد الله عليه السلام عن ستة عشر الف حديث هذه ستة واربعون الف حديث
اجوبة مسائله وهي ازيد من تمام احاديث الكتب الاربعة والله اعلم بسائر احاديثه ولا اظن ان احاديث زرارة تنقص من احاديثه وهو الذي قال
في حقه ابو عبد الله عليه السلام لولا زرارة لظننت ان احاديث ابي ستذهب وهكذا حال اغلب الجماعة كما لا يخفى على من تامل حق التامل في تراجمهم و
في الجوامع والمراد بالعصابة الفرقة الشيعة الامامية من اصحابهم عليهم السلام ومن يليهم والتعبير عنهم بها لعله تبعا لابي عبد الله الصادق عليه السلام فيما
ذكره في رسالته الى اصحابه التي امرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدها والعمل بها فكانوا يضعونها في مساجد بيوتهم فاذا فرغوا من الصلوة نظروا

فيها فانه عليه السلام خاطبهم فيها بقوله ايتها العصابة المرحومة المفلحة او ايتها العصابة المرحومة المفضلة او ايتها العصابة الحافظ الله لهم امرهم و
غير ذلك وفي باب ميراث ابن اخ وجد من في بعد ذكر اخبار تخالف ما رواه في اول الباب قال وهي اخبار صحيحة الا ان اجماع العصابة ان منزلة
الاخ الخ ثم ذكر خبرا آخر وقال وليس هذا ايضا مما يوافق اجماع العصابة الخ وقال النجاشي في ترجمة ابي غالب احمد بن محمد بن سليمان الزراري و
كان ابو غالب شيخ العصابة في زمانه ووجههم وقال ابو علي محمد بن همام في اول كتابه التمحيص لما رايت ما شملني والعصابة المهتدية من الاختبار واللأواء
الخ وفي امالي الشيخ باسناده عن عبد الله بن الوليد قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام في زمن مروان فقال ممن انتم فقلنا من اهل الكوفة قال ما
من البلدان اكثر محبا لنا من الكوفة ولا سيما هذه العصابة الخبر قال المجلسي هذه العصابة اي الشيعة فانها اخص وبالجملة فالمراد منها في المقام حملة
الآثار ونقاد الاخبار وهم في ذلك العصر خلق كثير وجم غفير منتشرون في البلدان متفرقون في الامصار فاحتمال اطلاع كل واحد منهم على جميع
احاديث كل واحد من الجماعة وعلمه باقتران كل واحد منها باحدى القرائن المذكورة ثم اطلاع الشيخ الكشي وشيخه الآخر على اطلاع كل واحد منهم
عليها فاسد عند كل من له ادنى حظ من البصيرة واما ما قيل انه قد يقع الاجماع على صحة اخبار اذا قوبلت وعلم من الخارج صدقها ومطابقتها للواقع
او علم مطابقة كثير منها بنحو ظن او قطع بمطابقة الباقي فهو كسابقه في الفساد خصوصا نسبة الحدس الى العصابة حيث فتشوا بعض اخبار الجماعة
فوجدوها صحيحة فقاسوا باقيها وفي قصة كتاب الشلمغاني كفاية لبطلان هذا القياس وعدم حصول الظن فضلا عن القطع بصحة الباقي لمجرد الوقوف
على صحة جملة منها هذا واما ان كان السبب في حكم العصابة بصحة احاديث الجماعة كونهم كما استظهرناه من العدة من الذين عرفوا بانهم لا يروون ولا
يرسلون الا عن ثقة فهو امر ممكن يسهل معرفته كما اعترف به المشهور بل ادعى عليه الاجماع في خصوص ابن ابي عمير او هو مع اخويه صفوان والبزنطي وقد
شرحنا في ترجمة ابن ابي عمير في رسز كيفية معرفة الاصحاب ذلك واجبنا عن بعض الشبهات في المقام وذكرنا وجه الحجية بما لا مزيد عليه ولا بد للناظر من
المراجعة اليه وقد اتفق ذلك لبعضهم بالنسبة الى بعض الرواة ففي ست في ترجمة علي بن الحسن الطاطري كان واقفيا شديد العناد في مذهبه قال وله
كتب في الفقه رواها عن الرجال الموثوق بهم وبرواياتهم فلاجل ذلك ذكرنا قال المحقق السيد العاملي بعد نقل هذه العبارة على واقفي فيعلم انه
لو لم يكن كتبه عن الثقات لم يروها وانت تدري ان مجرد كونها عن الثقات لا يكفي في جواز روايتها الا ان يعلم صدقه فيها وليس العلم بالصدق لمجرد كونه
ثقة لانه لا يصلح حصر الرواية ح عنه في كونه لا يروي الا عن الثقات وبالجملة نريد بذلك التنبيه على ان اصحاب الاجماع قد لا يكون الاجماع على التصحيح
لوثاقتهم بل لكونهم رووا ما علم صحته من الخارج انتهى **قلت** شدة عناد علي في مذهبه تقتضي الاعراض والاجتناب عنه وعن امثاله ولكن الاصحاب
امروا باخذ ما عندهم من الحق وعدم الاعتناء الى عنادهم في هذا المقام ففي اصل زيد الزراد عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان لنا
اوعية نملاؤها علما وحكما وليست لها باهل فما نملاؤها الا لتنقل الى شيعتنا فانظروا الى ما في الاوعية فخذوها ثم صفوها من الكدورة تاخذونها
بيضاء نقية صافية واياكم والاوعية فانها وعاء سوء فتنكبوها وقال زيد سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اطلبوا العلم من معدن العلم واياكم
والولائج فهم الصدادون عن سبيل الله ثم قال ذهب العلم وبقي غبرات العلم في اوعية سوء واحذروا فان باطنها الهلاك وعليكم بظاهرها فان في
ظاهرها النجاة والمراد بالكدورة والباطن هو رايهم وتاويلاتهم في الاحاديث كما اشار اليه الامام العسكري عليه السلام بقوله خذوا ما رووا وذروا
ما راوا بالنسبة الى كتب بني فضال وابو القاسم بن روح بالنسبة الى كتب الشلمغاني فاراد الشيخ اظهار عدم عصبيته في المقام وعدم عناده للحق الذي
وجده عنده وظهر صدوره عنهم عليهم السلام بوثاقته ووثاقة وسائطه اليهم عليهم السلام المعلوم عند الشيخ لسهولة اطلاعه عليها لمحصوريتهم في كتبه التي اشار
اليها او لاخباره بوثاقتهم كما شرحنا مثله في ترجمة ابن ابي عمير وهذا مما يؤكد كون سبب الاجماع على الصحة ايضا وثاقة الوسائط فضلا عن وثاقتهم التي
صرح بها السيد المؤيد في كلامه الذي نقلناه عنه سابقا وكيف كان فصريح الشيخ ان سبب النقل بل الاعتماد وثاقة الوسائط لا العلم بالصحة من
الخارج فاين وجه التنبيه ثم ان السيد المحقق الكاظمي في العدة بعد استدلاله على وثاقة الجماعة بما ذكرناه في الوجه الثاني قال ومن الناس من تجاوز
عن هذا المقام فزعم ان الاجماع على تصحيح ما يصح عن هؤلاء كما قضى بوثاقتهم فهو قاض بوثاقة من يروون عنه وهذا خطاء فان الاتفاق على وثاقة
راو وصحة كل ما يرويه لا يستلزم ان لا يروي الا عن ثقة بل اقصاه ان لا يروي الا ما ثبت لديه ولو بالقرائن نعم لو حكموا بانه لا يروي الا عن ثقة كما اتفق
ذلك لبعض هؤلاء كصفوان وابن ابي عمير والبزنطي لتم بلى اللهم ربما كان في رواية الثقة الجليل عن انسان نوع اعتبار له انتهى وفيه اولا ان الاستبعاد
الذي اعترف به في نفس الجماعة آت هنا وان لم يكن بتلك المرتبة والمدار في الرجال على الظنون وثانيا ما مر من ان اطلاق الصحة على الخبر من غير جهة وثاقة

رجال سنده ولو بالمعنى الاعم غير معلوم بل الظاهر عدمه وثالثا ما مر من ان نفس مطابقة اخبار راو لما علم من الخارج صحته من امارات الظن بالوثاقة فراجع ورابعا ما مر من مشاركة الجماعة للثلثة في عدم الرواية الا عن الثقة على ما يظهر من العدة فتحصل من جميع ما ذكرناه قوة القول بدلالة الاجماع المذكور على وثاقة الجماعة ومن بعدهم الى المعصوم مطابقة بناء على ما حققنا في المقام الاول او التزاما على مسلك المشهور وان استوهنه جماعة من الاعلام وينبغي التنبيه على امور **الاول** قال السيد الجليل في رسالة ابان ان قلت المراد من الوثاقة المستفادة من الاجماع اما معناها الاخص اي الامامي العادل الضابط او الاعم وعلى التقديرين لا نم دلالة الاجماع عليها اما الاول فلظهور ان جماعة ممن ادعى الاجماع في حقهم حكم بفساد عقيدتهم كعبد الله بن بكير والحسن بن علي بن فضال فقد حكم شيخ الطائفة وغيره بفطحيتهما وحكى الكشي عن محمد بن مسعود عبد الله بن بكير وجماعة من الفطحية هم فقهاء اصحابنا منهم ابن بكير وابن فضال يعني الحسن بن علي بن فضال وكذا ابان بن عثمان فقد تقدمت حكاية ناووسيته وعثمان بن عيسى فقد حكم شيخ الطائفة بوقفه ودلت عليه جملة من الروايات واما الثاني فلانه لو دل عليه لزم توثيقهم لكل من ادعى الاجماع في حقه وهو باطل لعدم توثيقهم لابان بن عثمان وعثمان بن عيسى ومنه يظهر ان التوثيق فيمن وثقوه ليس لاجل الاجماع بل من غيره ومنه يظهر عدم دلالة الاجماع عليه قلنا نختار الاول فنقول لا اشكال في المذكورين في الطبقة الاولى كما لا يخفى وكذلك في المذكورين في الثالثة بناء على اعتقاد المدعي للاجماع وهو الكشي وانما ذكر ابن فضال وعثمان بن عيسى حاكيا عن البعض واما من ذكر في الطبقة الثانية فكذلك في غير ابن بكير وابان بن عثمان كما لا يخفى واما فيهما فيجاب بمثل ما ذكر اذ لم يظهر من الكشي الاعتراف بفساد عقيدتهما بل انما حكاه عن ابن مسعود وابن فضال بل هو التحقيق بالنسبة الى ابان بن عثمان وحكم غيره بذلك لا يضر فيما نحن بصدده في دلالة كلامه عليه وعلى فرض التسليم نقول ان المدعي ظهور العبادة فيما ذكر وثبوت خلافه في بعض المواضع لدلالة اقوى غير مضر وهذا كما يقال ان لفظ ثقة يدل على كون الممدوح به اماميا عادلا ومع ذلك كثيرا ما يوصف من فسدت عقيدته بذلك كما لا يخفى فالتحقيق دلالته على الوثاقة بل اعلى مراتبها ويظهر الثمرة في معروف بن خربوذ فانه لم يوثق في كتب الرجال صريحا وان ذكروا له مدحا فانه على المختار من دلالة الاجماع على الوثاقة يكون حديثه معدودا من الصحاح بخلافه على غيره فيكون حسنا وكذا الحال في ابان بن عثمان وعثمان بن عيسى فانه على المختار يعد حديثهما موثقا او صحيحا بخلافه على غيره فلا يكون مندرجا تحت الاقسام الثلثة المذكورة وانت اذا تصفحت كلمات المحققين من المتأخرين السالكين الى مراعاة هذا الاصطلاح وجدتهم مطبقين في الحكم بكون حديث معروف بن خربوذ صحيحا وابان بن عثمان وعثمان بن عيسى صحيحا او موثقا وهو يرشدك الى ما اخترناه من دلالة الاجماع على الوثاقة فلا تغفل انتهى ولقد اجاد فيما افاده طاب ثراه وقد اوضحنا في ترجمة عثمان في قمد انه كان مستقيما جليلا ثم وقف ثم تاب ونظيره في الاعاظم ما لا يحصى وان فارقهم من جهة زيادة ايام انحرافه ظاهرا ولكن التوبة تغسل درنها واما ابن فضال فلعل رجوعه في اخر عمره كما عليه المحققون وتقريره ما له عند الرواة من الاحاديث وما عنده من مؤلفاته يخرج رواياته عن روايات الفطحية مع ما في ست وصه وغيرهما من جلالة قدره وعظم منزلته وزهده وورعه ووثاقته وما روي في بني فضال وهو من عمدهم واما ابان ففي ما في الرسالة من شرح حاله غنى للناظر مضافا الى ما مر عن المفيد ره **الثاني** ان ديدن اعاظم اصحاب الائمة عليهم السلام وفقهائهم الذين كانوا مرجعا للفتوى بامرهم خصوصا او عموما كان على نقل كلامهم ولو على نحو الافتاء وما كانوا يفتون الا بما سمعوا منهم او رووه فتصديق العصابة للجماعة وانقيادهم لهم في فقههم عبارة اخرى عن اعترافهم بصحة ما يقولون ويفتون وما كانوا يفتون الا بما رووه بلا واسطة او معها وهذا عين حكمهم بصحة ما يصح عنهم ولذا لم يفرق اهل النظر من الاصحاب بين الطبقة الاولى والاخيرين فقال المحقق الشيخ حسن في المنتقى في كلام له وقد قوى الوهم في هذا الباب على بعض من عاصرنا فاعتمد في توثيق كثير من المجهولين على صحة الرواية عنهم واشتمالها على احد الجماعة الذين نقلوا الاجماع على تصحيح ما يصح عنهم وهم ثمانية عشر رجلا ذكرهم الكشي الخ **وقال** المحقق الداماد في الرواشح كما مر قد اورد ابو عمرو الكشي في كتابه جماعة اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم والاقرار لهم بالفقه الخ ومر عن الوافي قوله بعد نقل ما في كش في الطبقات قد فهم جماعة من المتأخرين من قوله اجمعت العصابة او الاصحاب على تصحيح ما يصح عن هؤلاء الحكم بصحة الحديث المنقول عنهم الخ وبذلك صرح التقي المجلسي في اول شرح الفقيه **وقال** السيد الاجل بحر العلوم قد اجمع الكل على تصحيح ما ❊ يصح عن جماعة فليعلما ❊ وهم اولوا نجابة ورفعة ❊ اربعة وخمسة وتسعة ❊ فالستة الاولى من الامجاد ❊ اربعة منهم من الاوتاد ❊ زرارة كذا بريد قد اتى ❊ ثم محمد وليث يا فتى ❊ كذا الفضيل بعده معروف ❊ وهو الذي ما بيننا معروف ❊ والستة الوسطى اولوا الفضائل ❊ رتبتهم ادنى من الاوائل ❊ جميل الجميل مع ابان ❊ والعبدلان ثم حمادان ❊ والستة الاخرى هم صفوان ❊ ويونس عليهم الرضوان ثم ابن محبوب كذا محمد ❊ كذاك عبد الله ثم احمد **وفي** عدة المحقق السيد محسن الكاظمي ثم ان هنا امارات تدل على وثاقة الراوي واخرى تدل على مدحه

في ذكر اصحاب الاجماع

من الاولى اتفاق الكلية على الحكم بصحة ما يصح عنه كما اتفق ذلك في جماعات من الاوائل والاواسط والاواخر وهو قولهم ان العصابة اجمعت على تصحيح ما يصح عنهم الخ وقال الاستاذ في فوائد التعليقة منها قولهم اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه واختلف في بيان المراد الى ان قال بعد استظهار الوثاقة منه بمعناها الاعم فلا يقدح نسبة بعضهم في الوقف واشباهه نعم النسبة الى التخليط كما وقعت في ابي بصير يحيى الاسدي ربما يكون قادحة انتهى والاسدي من الستة الاولى الى غير ذلك من الكلمات المصرحة في اتحاد مفاد ما في الطبقات الثلث ولكن السيد الجليل في رسالته ابان فرق بين التصديق والتصحيح فقال بعد اختيار مذهب المشهور ان قلت ان هذا انما يتم فيما ذكر في الطبقة الثانية والثالثة واما في الطبقة الاولى فلا اذ المذكور فيها تصديقهم لا تصحيح ما يصح عنه فكما يكون هذا ظاهرا في صحة المروي يكون ذلك ظاهرا في صحة الرواية والاخبار فكما يمكن ارتفاعه يمكن العكس والا فما الوجه في الاختلاف قلت الظاهر ان هذا الاختلاف دليل على المعنى الذي اخترناه توضيح المرام ان نشر الاحاديث لما كان في زمن الصادقين وكان المذكور في الطبقة الاولى من اصحابها كانت روايتهم غالبا عنهما من غير واسطة فيكفي للحكم بصحة الحديث تصديقهم كما لا يخفى واما المذكور في الطبقة الثانية والثالثة فعلى ما ذكره لما كان من اصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام وكانت رواية الطبقة الثانية عن مولانا الباقر عليه السلام على ما ذكره مع الواسطة والطبقة الثالثة كذلك بالنسبة الى الصادق عليه السلام ايضا ولم يكن الحكم بتصديقهم كافيا في الحكم بصحة الحديث ما لم يكفي بذلك ولذا قال اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم لما تحقق رواية كل من في الطبقة الثانية عن مولانا الصادق عليه السلام من غير واسطة وكذلك الطبقة الثالثة بالنسبة الى سيدنا الكاظم والرضا عليهما السلام اتى بتصديقهم ايضا والحاصل ان التصديق فيما اذا كانت الرواية عن الائمة عليهم السلام من غير واسطة والتصحيح اذا كانت معها فلا تغفل انتهى وفيه رضا فالى ما فيه من التكلف في مخالفة الجماعة وصحة اطلاق الصحة على رواية الثقة عن المعصوم بلا واسطة كما قالوا في ترجمة يحيى بن عمران الحلبي روى عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام ثقة ثقة صحيح الحديث ومثله في ابي الصلت الهروي كما يأتي ان رواية الطبقة الاولى عن الصادقين عليهما السلام مع الواسطة وعن ابائهما الاطيبين عليهم السلام كثيرة وان كانت قليلة بالنسبة الى غيرها وعلى ما استشهد رحمه الله تخرج تلك الاحاديث عن هذه القاعدة لعدد خولها في ضابطة التصديق لكونها مع الواسطة ولا في التصحيح لكونهم من الطبقة الاولى ولا اظن احدا يلتزم بهذا على اختلاف مشاربهم واظن الذي اوقعه في هذا المضيق كلام الشيخ البهائي في المشرب حيث قال في عداد القرائن التي منها وجوده في اصل معروف الانتساب الى احد الجماعة الذين اجمعوا على تصديقهم كزرارة ومحمد بن مسلم والفضيل او على تصحيح ما يصح عنهم كصفوان بن يحيى ويونس بن عبد الرحمن واحمد بن محمد بن ابي نصر انتهى **الدليل الثالث** ان ما ذكرنا من الوجه في عدم جواز الحكم بصحة حديث راو على الاطلاق الا من جهة وثاقته ووثاقة من بعد الى المعصوم عليه السلام وفساد احتمال الكون من جهة القرائن جار في قولهم في بعض التراجم صحيح الحديث لا فرق بينهم وبين اصحاب الاجماع الا من جهة الاجماع في هؤلاء دونهم وهم جماعة ايضا ابراهيم بن نصر بن الصقعاق الجعفي روى عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام ثقة صحيح الحديث ابو عبد الله احمد بن الحسن اسمعيل بن شعيب بن ميثم التمار الكوفي ثقة صحيح الحديث ابو حمزة انس بن عياض الليثي ثقة صحيح الحديث ابو سعيد جعفر بن احمد بن ايوب الشعيري السندي صحيح الحديث الحسن بن علي بن بقاح الكوفي ثقة مشهور صحيح الحديث الحسن بن علي بن نعمان الاعلم ثقة ثبت له كتاب نوادر صحيح الحديث سعد بن طريف صحيح الحديث ابو سهل صدقة بن بندار القمي ثقة صحيح الحديث ابو الصلت الهروي عبد السلام بن صالح روى عن الرضا عليه السلام ثقة صحيح الحديث ابو الحسن علي بن ابراهيم بن محمد الجواني ثقة صحيح الحديث النضر بن سويد الكوفي ثقة صحيح الحديث يحيى بن عمران بن علي بن ابي شعبة الحلبي روى عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام ثقة ثقة صحيح الحديث ابو الحسن محمد بن جعفر الاسدي الرازي كان ثقة صحيح الحديث **اما** دلالة قولهم صحيح الحديث على وثاقة من قيل في حقه ذلك فهو صريح جماعة قال الشهيد الثاني في بداية الدراية وشرحها الفاظ التعديل عدل ثقة الى ان قال وكذا قوله وهو صحيح الحديث فانه يقتضي كونه ثقة ضابطا فيفيد زيادة تزكية وهو ظاهر سبطه في شرح الاستبصار في شرح قوله الكر من الماء يخرج هذا وصريح الفاضل التحرير الشيخ عبد النبي الجزائري في حاوي الاقوال والمحقق البحراني الشيخ سليمان في البلغة فانهما عدا جعفر السرمندي من الثقات على ما استثناه فالدلالة واضحة الا ان الثمرة في هذا المقام منحصرة في السرمندي وابن طريف والباقي كما عرفت نص عليهم بالوثاقة انما الكلام في دلالة على وثاقة من بعده وهو ايضا ظاهر على ما ذكرناها وفي ربط في ترجمة القاسم بن سليمان في الفائدة الرابعة ظاهر المحقق الداماد مسلمة عند اهل الفن قال في الرواشح هل رواية الثقة الثبت عن رجل سماه تعديلا صح ما في الشرح العضدي ان فيه مذاهب اولها تعديل اذ الظاهر انه لا يروي الا عن عدل الثاني ليس بتعديل اذ كثيرا ما يروي من يرى ولا يفكر ممن يرى وثالثها وهو المختار ان علم من عادته انه لا يروي الا عن عدل فهو تعديل والا فلا وثقة صحيح الحديث في اصطلاح ائمة التوثيق والتوهين من اصحابنا رضوان الله تعالى عليهم تعبير عن هذا المعنى انتهى

وظاهره كون الكلمة اصطلاحا في ذلك اذا وقعت بعد التوثيق وظاهر العلامة الطباطبائي تصديقه فانه نقله عنه في بعض فوائد رجاله ولم يورد عليه
بشيء ومع الغض ففي اطلاق الحديث المعلوم من عدم عهد فيه يقيده في احاديث محصورة كفاية في عدم جواز الحكم بالصحة من جهة القرائن كما مر نعم لو وجد
ما يجب معه الحمل على العهد يسقط عن الدلالة كما قالوا في الحسين بن عبيد الله السعدي له كتب صحيحة الحديث وفي جش في خصوص ابن الاعلم وكذا في ابي الحسين
الاسدي فانه قال كان ثقة صحيح الحديث الا انه روى عن الضعفاء فلا بد من الحمل على الموجود في كتابه مع ان اختلاف الاعتقاد في الوثاقة والضعف
غير عزيز في الاقدمين كما في المتأخرين واعلم انه قال جش الحسن بن علي بن النعمان مولى بني هاشم ابوه علي بن النعمان الاعلم ثقة ثبت له كتاب نوادر صحيح
الحديث كثير الفوائد قال السيد في الرجال الكبير بعد نقله ونقل ما في صه وقد قيل ان ما في صه وجش يحتمل عود التوثيق فيهما الى الاب وربما استفيد
توثيقه من وصف كتابه بانه صحيح الحديث وفيهما نظر الى ان قال ثم لا يخفى ان وصف الكتاب بكونه صحيح الحديث انما يقتضي الحكم بصحة حديثه اذا علم انه
من كتابه لا الحكم بصحة حديثه مطلقا كما هو مقتضى التوثيق على ان ظاهر الجماعة الحكم بصحة حديثه مطلقا والله اعلم انتهى وفيه تنصيص بالمطلب الاول
وظهور في الثاني فتأمل **الفائدة الثامنة** في ذكر امارة عامة لوثاقة جميع المجاهيل الموجودة في خصوص كتاب الرجال للشيخ الطائفة
في خصوص اصحاب الصادق عليه السلام وهي التي اشرنا اليها في كثير من التراجم بانه من الاربعة الالاف الذين وثقهم ابن عقدة فانه صنف كتابا في خصوص رجاله
وانهاهم الى اربعة الاف ووثق جميعهم وكل ما في رجال الشيخ منهم موجودون فيه فهم ثقات بتوثيقه وصدقه في هذا التوثيق المشايخ العظام ايضا
وتوضيح صدق هذه الدعوى واثبات مفادها يحتاج الى نقل كلماتهم فاقول **قال** العلامة في الخلاصة في ترجمة ابن عقدة يكنى ابا العباس جليل القدر
عظيم المنزلة وكان زيديا جاروديا وعلى ذلك مات وانما ذكرناه من جملة اصحابنا لكثرة روايته عنهم وخلطته بهم وتصنيفه لهم روى جميع كتب اصحابنا
وصنف لهم وذكر اصولهم الى ان قال له كتب ذكرناها في كتابنا الكبير منها كتاب اسماء الرجال الذين رووا عن الصادق عليه السلام اربعة الاف رجل واخرج
فيه لكل رجل الحديث الذي رواه **وقال** الشيخ المفيد في الارشاد في احوال الصادق عليه السلام ان اصحاب الحديث قد جمعوا اسماء الرواة عنه ع من الثقات
على اختلافهم في الاراء والمقالات فكانوا اربعة الاف رجل من اصحابه **وقال** الشيخ الجليل محمد بن علي الفتال في روضة الواعظين قد جمع اصحاب الحديث
اسماء الرواة عنه ع من الثقات على اختلافهم في الاراء والمقالات فكانوا اربعة الاف **وقال** السيد الجليل صاحب الكرامات الباهرة السيد علي بن
عبد الحميد النيلي في كتاب انوار المضيئة ومما اشتهر بين العامة والخاصة ان اصحاب الحديث جمعوا اسماء الرواة عنه عليه السلام من الثقات وذكر مثله
وقال الشيخ الطبرسي في الفصل الرابع من الباب الخامس من كتابه اعلام الورى في ذكر مناقبه عليه السلام ولم ينقل عن احد من سائر العلوم ما نقل عنه فان
اصحاب الحديث قد جمعوا اسامي الرواة عنه من الثقاة على اختلافهم في المقالات والديانات فكانوا اربعة الاف رجل وقال في الفصل الثالث من
القسم الاول من الركن الرابع منه وروى عن الصادق عليه السلام من ابوابه من مشهوري اهل العلم اربعة الاف انسان **وقال** ابن شهراشوب في المناقب نقل
عن الصادق عليه السلام من العلوم ما لا ينقل عن احد وقد جمع اصحاب الحديث اسماء الرواة من الثقات على اختلافهم في الاراء والمقالات وكانوا اربعة الاف
رجل بيان ذلك ان ابن عقدة صنف كتاب الرجال لابي عبد الله عليه السلام عددهم فيه **وقال** المحقق في المعتبر في جملة كلامه فيما انتشر عنهم من العلوم وكذا
الحال في جعفر بن محمد عليهما السلام فانه انتشر عنه من العلوم الجمة ما بهر به العقول حتى غلا فيه جماعة واخرجوه الى حد الالهية وروى عنه من الرجال ما
يقارب اربعة الاف رجل **وقال** الشهيد في الذكرى حتى ان ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام كتب من اجوبة مسائله اربعمائة مصنف ودون
من رجاله المعروفين اربعة الاف رجل من اهل العراق والحجاز والشام الى ان قال ومن رام معرفة رجالهم والوقوف على مصنفاتهم فليطالع كتاب الحافظ
ابن عقدة وفهرست النجاشي الخ **وقال** العالم النحرير الشيخ حسين والد البهائي ره في وصول الاخيار ومنهم جعفر الصادق عليه السلام الذي اشتهر عنه
من العلوم ما بهر العقول حتى غلا فيه جماعة واخرجوه الى حد الالوهية ودون العامة والخاصة ممن برز ومهر بتعلمه من العلماء والفقهاء اربعة الاف
رجل كزرارة بن اعين وعد جماعة وقال من اعيان الفضلاء من اهل الحجاز والعراق والشام والخراسان من المعروفين المشهورين من اصحاب المصنفات
الكثيرة والمباحث المشهورة الى اخر ما قال **وقال** التقي المجلسي في الشرح بعد ذكر ما في الخلاصة وذكر الاصحاب اخبارا عن ابن عقدة في كتاب الرجال والمسموع
من المشايخ انه كان كتابا بترتيب كتب الحديث والفقه وذكر احوال كل واحد واحد منهم وروى عن كتابه خبرا او خبرين او اكثر وكان ضعف الكافي انتهى و
بعد التأمل في تلك الكلمات يظهر ان مراد من اجمل وعبر عن الجامع باصحاب الحديث او غيره هو ابن عقدة وان كتابه مشتمل على العدد المذكور وكلهم ثقات
مشهورون معروفون بالعلم والفضل كما صرح به المفيد والفتال والطبرسيان فاذا علم ان فلانا ذكره ابو العباس في كتابه فهو ثقة عند هؤلاء الاعلام

الفائدة الثامنة في ذكر امارة عامة لوثاقة جميع المجاهيل

لاربعمائة مصنف

اما الشيخ النجاشي فذكر هذا الكتاب اجمالا في مؤلفات ابن عقدة ثم في التراجم كثيرا ما يقول ذكره ابو العباس اي في الرجال او في كتابه او ذكر في
رجال ابي عبد الله عليه السلام مشيرا الى وجوده في الكتاب المذكور الا ان الغالب انه يوثقه ايضا وانما ينفع بذلك فيمن لم يوثقه صريحا وقنع بكونه ممن
ذكره ابن عقدة كاسباط بن سالم الزطي والحسين بن حماد والحسين بن ابي العلاء وبسام بن عبد الله الصيرفي وتليد بن سليمان ابي ادريس المحاربي وجراح
المدائني وحكم بن مسكين وداود بن زربي وذريح المحاربي وصالح بن سعيد القماط وعبد الملك بن عتبة الهاشمي اللهبي ومحمد بن خالد الاشعري وموسى
بن طلحة القمي واما الفائدة الثامنة في رجال شيخ الطائفة فانه قال في اوله بعد ان ذكر انه يبني على جميع اسماء الرجال الذين رووا عنهم عليهم السلام قال ولم
اجد لاصحابنا كتابا جامعا في هذا المعنى الا مختصرات قد ذكر كل انسان منهم طرفا الا ما ذكره ابن عقدة من رجال الصادق عليه السلام فانه قد بلغ الغاية في
ذلك ولم يذكر رجال باقي الائمة عليهم السلام وانا اذكر ما ذكره واورد من بعد ذلك ما لم يذكره انتهى وهو نص على ذكره في باب اصحاب الصادق عليه السلام جميع ما
في رجال ابن عقدة وقوله واورد الخ اي من رجال باقي الائمة عليهم السلام ولما احصينا ما في الباب المذكور منهم وجدناهم ثلثة آلاف وخمسين رجلا ينقص عما
في رجال ابن عقدة بكثير ويأتي وجهه ان شاء الله تعالى ولا يضر بالمقصود من كون تمام ما في الاول موجودا في الثاني وبعد ثبوت وثاقة تمام ما في الثاني
بنص المشايخ العظام تثبت وثاقة تمام ما في الاول فيخرج كل ما فيه من المجاهيل عن حريم الجهالة ويدخل في حد الوثاقة والى مثل ذلك اشار المحقق الداماد
في الرواشح بعد تعريف المجهول الاصطلاحي بانه الذي حكم ائمة الرجال بالجهالة كاسماعيل بن قتيبة الى ان ذكر المجهول اللغوي وشرحه ثم قال وبالجملة
جهالة الرجل على معنى عدم تعرف حاله من حيث عدم الظفر بذكره او بمدحه او ذمه في الكتب الرجالية ليس مما يسوغ الحكم بضعف السند او بطعن فيه كما ليس
يسوغ تصحيحه او تحسينه او توثيقه انما يكون الجهالة والاهمال من اسباب الطعن بمعنى حكم ائمة الرجال على الرجل بانه مجهول او مهمل فيهما وجد شيء من اسباب
الجرح انصرم التكليف بالفحص والتفتيش وساغ الطعن في الطريق فاما المجهول او المهمل لا بالمعنى المصطلح عليه عند ارباب هذا الفن بل بالعرف العامي اعني
المسكوت عن ذكره رأسا او عن مدحه وذمه فعلى المجتهد ان يتتبع مظان استعلام حاله من الطبقات والاسانيد والمشيخات والاجازات والاحاديث والسير والتواريخ
وكتب الانساب وما يجري مجراها فان بلغ اليه ما يصلح للتعويل عليه فذاك والا وجب تسريح الامر الى بقعة التوقف وتسريح القول فيه الى موقف السكوت
عنه ومن غرائب عصرنا هذا ان القاصرين عن تعرف القوانين والاصول سويعات من العمر يشتغلون بالتحصيل وذلك ايضا لا على شرايط السلوك ولا
من جواد السبيل ثم يعدون انفسهم من الحذقة ويتجرؤن في الدين فاذا تمحصوا وريقات قد استحشوها وهم غير متمهرين في سبيل علمها ومسالك معرفتها ولم يظفروا
بالمقصود منها بزعمهم استطالوا بالطعن في الاسانيد ثم على الاحاديث بالضعف فترى كتبهم فيها في مقابلة سند سند على الهامش ضعيف ضعيف واكثرها
غير مطابق للواقع انتهى كلامه رفع في الخلد اعلامه فلقد اجاد في بيانه وصدق في طعنه على المخرطين بزعمهم في سلك اقرانه ولعمري هذا فعلوا بكتب الاخبار
رزية جليلة ومصيبة عظيمة ينبغي الاسترجاع عند ذكرها واعجب منهم الذين جاؤا من بعدهم وتابعوهم بغير احسان ولم يصرفوا قليلا من عمرهم في
التفحص عن مقالاتهم والتجسس عن صحة تضعيفاتهم مع صدقوهم قولا وعملا واوهنوا في بنيان آثار الاطهار واحاديث الابرار وهو اساس الدين
خلا من غير نزاع في اكثر الموارد كالاحاديث المتعلقة بالتوحيد والنبوة والامامة والفضائل والدعوات وامثالها مما ليس فيها ما يخالف الادلة
القطعية ولا حكم تكليفي ولا فائدة لدى سوى افضاحنا بين من خالفنا وتشنيعهم علينا بان اصح كتب الامامية عندهم كتاب الكافي واخبار ضعافه
باعتراف علمائهم انه يزيد عن نصف ما فيه مع ان بالتامل والدقة حسب الامارات الواضحة لا يبلغ ضعافه عشر ذلك بالاصطلاح الجديد والعجب من العلامة
المجلسي وتلميذه المحدث الجزائري مع عدم اعتقادهما هذا النمط الجديد خصوصا الثاني وشدة انكاره على من اخذه بنيا في شرحهما على التهذيب والاول في
شرحه على الكافي ايضا على ذلك فضعفا بها ما اشار اليه في الرواشح ولم اجد محملا صحيحا لما فعلا ومن جميع ذلك ظهر ان في ذكر المجاهيل في الكتب الرجالية
فائدة عظيمة اذ كثيرا ما يطلع المتأمر اخيرا او يقع نظره على امارة واضحة توجب المعرفة بالمجهول ووثاقته فيثبته عند ذكر اسمه ولو اسقطه من الكتاب
لم ينتفع بها غالبا فقول ابي علي في اول رجاله ولم اذكر المجاهيل لعدم تحصل فائدة في ذكرهم صادر من غير تامل وان سبقه في اسقاط المجاهيل من الكتاب
المولى عبد النبي في الحاوي ومعاصر المولى خدا ويردي الافشاري في كتاب بدء الرجال ولن ينفعه الاشتراك في اسقاط الايراد مع ان له فائدة اخرى اشار
اليها بعض المعاصرين من انه ربما يشترك اسامي الثقات مع المجاهيل بحيث لا تميز او يتوقف على ملاحظتهما معا فالناظر في كتبهم كثيرا ما يظن انحصار
الاسم الذي يريده او يميزه بزعم انه الموجود في الكتاب في الواقع هو من المجاهيل الساقطين وهو كلام متين ونحن بحمد الله تعالى على الوقوف على هذه
الامارة الواضحة التي يصلح بها حال كثير من المجاهيل وقد اشار اليها شيخنا الاجل في امل الآمل في باب الخاء في ترجمة ابي الربيع الشامي خليد بن اوفي فانه

قال فيه ولو قيل بتوثيقه وتوثيق جميع اصحاب الصادق عليه السلام الا من ثبت ضعفه لم يكن بعيدا لان المفيد في الارشاد وابن شهرآشوب في معالم العلماء
والطبرسي في اعلام الورى قد وثقوا اربعة آلاف من اصحاب الصادق عليه السلام والموجود منهم في جميع كتب الرجال والحديث لا يبلغون ثلثة آلاف و
ذكر العلامة وغيره ان ابن عقدة جمع اربعة آلاف المذكورين في كتاب الرجال انتهى وقد اوضحنا ما اجمله ولكن ينبغي التنبيه على امور **الاول** ان
الذي يروم استقصاء اصحاب امام عليه السلام واستيعاب رواته يذكر كل من ادركه ولو من اول ايام خلافته قليلا او من آخر اوقات خلافته جزءا يسيرا
كما فعل الذين ارادوا احصاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله كصاحب الاستيعاب واسد الغابة والاصابة وغيرها فتراهم يذكرون منهم كل من ادرك
من طرفي ايام رسالته صلى الله عليه وآله باقل ما به يصدق الادراك واما من قصد جمع اصحاب كل امام عليه السلام فيذكر كل من ادرك منهم غالب ايام عمره
واختص به واشتهر باسم صحابته وان ادرك اثنين منهم بما يعتد به يذكره في البابين وهكذا وان ادرك غير من اختص به قليلا ربما يشيرون اليه كما
ترى البرقي يقول في رجاله في العنوان اصحاب ابي الحسن الرضا علي بن موسى عليهما السلام ثم يقول من ادركه من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام حماد بن عثمان الى ان
قال ومن اصحاب ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام وعد جماعة ثم قال اصحاب ابي الحسن الرضا عليه السلام ومن نشأ في عصره اسحق بن موسى بن جعفر عليهما السلام
الخ اذا عرفت ذلك تعلم وجه نقصان عدد ما في رجال الشيخ من اصحاب الصادق عليه السلام عما في رجال ابن عقدة منهم مع تصريحه بانه يذكر ما ذكره فان
ابن عقدة احصاهم لغرضه والشيخ اسقط بعضهم لما ذكرنا وتعلم ان ما اسقطه في هذا الباب منهم اثبته في باب اصحاب ابي جعفر الباقر عليه السلام او في باب
اصحاب ابي ابرهيم موسى بن جعفر عليهما السلام وان كانوا مجهولين من هذه الجهة وهذا واضح بحمد الله تعالى **الثاني** ان المقرر المعهود عند ائمة هذا الفن
انه اذا قال عالم عدل امامي فلان ثقة من غير تعرضه او غيره لمذهبه فان المزكي عدل امامي اما لكون ثقة اصطلاح لهم في ذلك او لانصراف المطلق الى الفرد
الكامل او لغير ذلك من الوجوه ولا فرق في ذلك بين توثيق واحد معين او جماعة محصورين بكلمة واحدة كما في المقام فان المفيد والفتال والطبرسيان صرحوا بان
ابن عقدة جمع اربعة آلاف من الثقات فلا بد من حمل الوثاقة على المصطلح المعهود كما هو مقتضى عمل الاصحاب في جميع الموارد الا ان الانصاف ان بعد ملاحظة
قولهم على اختلاف آرائهم في الآراء والمقالات او الديانات يوجب حملها على المعنى الاعم اي العدالة من غير انضمام الايمان فالمراد عدالة كل في مذهبه
او يقال ان الاصل ما ذكرنا في رجال الشيخ الى ان يظهر من كلامه او من كلام غيره خلافه **ان قلت** ان كلام الجماعة ناظر الى عمل ابن عقدة وما صنعه
في كتابه فيكون المراد انه جمع اربعة آلاف من الثقات عنده فيؤول الكلام الى الاعتماد على توثيق المزكي العادل الغير الامامي وفيه من المناقشات ما لا يخفى
قلت اولا انه خلاف ظاهر كلام الجماعة فان مقتضاه حمل الوثاقة على المعنى الواقعي او ما في اعتقادهم لا على معتقده وثانيا ان في ست في ترجمة
ابن عقدة وانما ذكرناه في جملة اصحابنا لكثرة روايته عنهم وخلطته بهم وتصنيفه لهم وفي لم وكان زيديا جاروديا الا انه روى جميع كتب اصحابنا وصنف
لهم وهذا صريح في انه وثق الجماعة على طريقة الامامية لان الكتاب انما صنف لهم فانه لا حاجة للزيدي الى الصادق عليه السلام فضلا عن اصحابه وحيث كان
ثقة عارفا امينا يكون توثيقه كتوثيق الامامي في المقام قال الشيخ النعماني في كتاب الغيبة وهذا الرجل ممن لا يطعن عليه في الثقة ولا بالعلم بالحديث والرجال
الناقلين له انتهى ونظير ذلك ما قاله الاستاد الاكبر بعد الاشكال في تعديل غير الامامي مثل علي بن الحسن بن فضال بعدم ظهور ارادة العدل الامامي او في
مذهبه او الاعم او مجرد الوثوق بقوله ولم يظهر اشتراط العدالة في قبول الرواية قال ره الا ان يقال اذا كان الامامي المعروف مثل العياشي الجليل يسأله
يعني ابن فضال عن حال راو فيجيب بانه ثقة على الاطلاق مضافا الى ما يظهر من روايته من التعرض للوقف والناووسية وغيرهما في مقام جوابه و
افادته له الى ان قال فانه ربما يظهر من ذلك ارادة العدل الامامي مضافا الى انه لعل الظاهر مشاركته امثاله مع الامامية في اشتراط العدالة الخ
ومثل العياشي في السؤال عن ابن فضال النجاشي بالنسبة الى كتاب ابن عقدة كما يظهر من بعض المواضع منها قوله الحسين بن عثمان الاحمسي البجلي كوفي ثقة
ذكره ابو العباس في رجال ابي عبد الله عليه السلام الحسين بن ثوير بن ابي فاختة الى ان قال ثقة ذكره ابو العباس في الرجال وغيره الحسين بن محمد بن الفضل ثقة
روى ابوه عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام ذكره ابو العباس اسحق بن جرير بن يزيد الى ان قال ثقة روى عن ابي عبد الله عليه السلام ذكر ذلك ابو العباس
بسطام بن سابور الزيات ابو الحسين الواسطي مولى ثقة واخوته زكريا وزياد وحفص ثقات كلهم رووا عن ابي عبد الله عليه السلام ذكرهم ابو العباس وغيرهم
في الرجال الى غير ذلك من التراجم ولا يخفى ظهوره في توثيقه اعتمادا على توثيق ابي العباس ولولا اتحاد المعنى باحد الوجهين لم يكن للاستشهاد بكلامه
محل والله العالم وقال السيد المحقق الكاظمي في العدة واما توقفهم في توثيق ابن فضال وابن عقدة واضرابهما من الثقات المنحرفين من ائمة هذا الشان
واهل القدم الراسخ فيه والباع الطويل فالذي يستفاد من تتبع سيرة قدماء الاصحاب هو الاعتماد على امثال هؤلاء كما يعرب عنه تصفح كتب الرجال الخ

وثالثاً بعد التسليم والغض عما ذكرنا فنقول لا شبهة في كون توثيق ابن عقدة الذي وصفوه بالعلم والوثاقة والامانة والجلالة والمعرفة بحال الرواة من اسباب الوثوق بصدور الخبر من جهة من ذكره فان اقل ما لا بد من حمل الوثاقة عليه رعاية للمعنى اللغوي والعرفي الجامع بين جميع المذاهب التحرز عن الكذب والتثبت والضبط ولا يتخلف اخبار الحاوي لهذه الاوصاف عن حصول الوثوق والاطمينان بخبره عند كل من انصف من نفسه وفيه الكفاية لمن اقتصر في الحجة من الاخبار بالموثوق بصدوره من جهة السند وهذا منه **الثالث** انه ربما يتوهم التنافي بين هذه الامارة الكاشفة عن وثاقة كل من في رجال الشيخ من اصحاب الصادق عليه السلام وبين ما صنعه الشيخ بهم فانه قال في الباب المختص بهم ابرهيم بن ابي حية واسم ابي حية اليسع بن سعد المكي ضعيف الحرث بن عمر البصري ابو عمير ضعيف الحديث عبد الرحمن بن الهلقام ابو محمد العجلي ضعيف عمرو بن جميع ابو عثمان البصري الازدي ضعيف الحديث محمد بن حجاج المدني منكر الحديث محمد بن عبد الملك الانصاري كوفي نزل بغداد اسند عنه ضعيف محمد بن مقلاص الاسدي الكوفي ابو الخطاب ملعون غال وبعض اخر وان لم يصرح فيه لضعفه الا انه معلوم صرح هو به في ست او غيره وهذا يكشف عن عدم موافقة الشيخ لابن عقدة وعدم تصديقه اياه في توثيقاته ويوجب الشك في الباقي الا ما صرح هو او غيره بوثاقته ويدفع هذا التوهم بوجوه **الاول** ان المقدمات التي استخرجنا منها هذه القاعدة كلها نصوص من المشايخ الاجلة لا مسرح لتطرق النظر والاشكال فيها وخروج بعض الافراد عن تحتها لا يضر بها والا لاضر باكثر القواعد وهو باطل بالضرورة وقد مر الجواب بهذا عن بعض الاعلام في قاعدة الاجماع فلاحظ **الثاني** ان القدماء يطلقون الضعيف في كثير من الموارد على من هو ثقة ويريدون من الضعف ما لا ينافي الوثاقة كالرواية عن الضعفاء او رواية الضعفاء عنه او الاعتماد على المراسيل او الوجادة او رواية ما ظاهره الغلو والجبر والتشبيه وامثالها بل لكونه غير امامي كما اشتهر ان السكوني ضعيف والمراد انه عامي والا فوثاقته مما لا خلاف فيه بل صرح بعضهم بان منه الرواية بالمعنى واذا فلا منافاة بين كون احد ثقة عند الجماعة المذكورين وابن عقدة وبين ضعفه من بعض هذه الجهات عند الشيخ وكون السبب الكذب والوضع وغيرهما غير معلوم فلا يوجب خللاً في القاعدة نعم هذا لا يتم في ابي الخطاب ومثله فيجاب عنه بما نذكره في **الثالث** من ان الموثق ذكر ايام استقامته واشار الى زمان روايته والجارح نظر الى ايام انحرافه وكان الاصحاب يتحرزون منه ويتحرجون من الرواية عنه ولكن لا يرفعون اليد عما تلقوه منه قبله الا انهم كثيراً ما يشيرون الى ذلك فيقولون حدثني فلان ايام استقامته **وفي** كش في الصحيح عن عيسى شلقان قال قلت لابي الحسن عليه السلام وهو يومئذ غلام قبل اوان بلوغه خطب فداك ما هذا الذي نسمع من ابيك انه امرنا بولاية ابي الخطاب ثم امرنا بالبرائة منه قال فقال ابو الحسن عليه السلام من تلقاء نفسه ان الله خلق الانبياء على النبوة فلا يكونون الا انبياء وخلق المؤمنين على الايمان فلا يكونون الا مؤمنين واستودع قوماً ايماناً فان شاء اتمه لهم وان شاء سلبهم اياه وان ابا الخطاب كان ممن اعاره الله الايمان فلما كذب على ابي سلبه الله الايمان قال فعرضت هذا الكلام على ابي عبد الله عليه السلام فقال لو سئلتنا عن ذلك ما كان ليكون عندنا غير ما قال **و** آل امر الاصحاب في شدة الاجتناب عنه حتى قال غض كما في صه وارى ترك ما يقول اصحابنا حدثنا ابو الخطاب ايام استقامته انتهى **و** لكن هذا خروج عن الاستقامة وترك للاخذ بالحجة من السنة من غير عذر مسوغ سوى شدة العداوة مع هذا الرجس وهي ممدوحة الى حد لا يوجب ابطال الحق قال الله تعالى ولا يجرمنكم شنآن قوم على ان لا تعدلوا او خلاف ما عليه عمل الاصحاب في امثال هذا المقام **قال** الشيخ في العدة فاما ما ترويه الغلاة والمتهمون والمضعفون وغير هؤلاء فان كانوا ممن عرف لهم حال استقامة وحال غلو عمل بما رووه في حال الاستقامة وترك ما رووه في حال خطائهم ولاجل ذلك عملت الطائفة بما رواه ابو الخطاب في حال استقامته وتركوا ما رواه في حال الخليطة وكذلك القول في احمد بن هلال العبرتائي وابن ابي عذاقر الخ انتهى **و** كفى شاهداً لهم ما في ترجمة الشلمغاني في جش وصه وكان مستقيم الطريقة متقدماً في اصحابنا فحمله الحسد لابي القاسم بن روح على ترك المذهب والدخول في المذاهب الردية حتى خرجت فيه توقيعات فاخذه السلطان وقتله وصلبه وتغير وظهرت عنه مقالات منكرة وله من الكتب التي عملها حال الاستقامة كتاب التكليف رواها المفيد الا حديثاً منه في باب الشهادات انه يجوز للرجل ان يشهد لاخيه اذا كان له شاهد واحد من غير علم

الفائدة التاسعة في بيان دخول كثير من الاخبار الحسان في عداد الصحاح ولو على طريقة اكثر المتأخرين من اشتراط العدالة في الراوي وعدم حجية الحسن او تقديم الصحيح عليه عند التعارض وان قلنا بحجيته وفيه ذكر بعض الالفاظ التي اخرجوها مما تدل على التوثيق وعدوها في عداد ما يدل على المدح وبعض الامارات الشايعة الدالة على الوثاقة ويتم المقصود ببيان امرين **الاول** ان الاصحاب على اختلاف آرائهم في معنى العدالة الشرعية التي هي موضوع لكثير من الاحكام اتفقوا على وجوب ترتيب آثار العدالة على شخص ثبت بالطريق المعتبر حسن ظاهره الذي هو طريق نوعاً الى وجود ملكة الاجتناب عن الكبائر والاصرار على الصغائر خصوصاً اذا كان سبباً فعلاً لحصول الظن به سواء قلنا بانه هو عين العدالة وفسرناها به او قلنا بانها الملكة وحسن الظاهر

الفائدة التاسعة في بيان دخول كثير من الاخبار الحسان في عداد الصحاح

من طرق معرفتها تعبدا او عقلا كساير الملكات النفسانية التي لها آثار خارجية وعلائم ظاهرية تعرف بها غالبا كالشجاعة والسخاوة
والجبن والبخل وغيرها فمن ثبت عنده حسن الظاهر ولو بالشهادة به على الاصح من جواز استناد الشاهد لذي الطريق بالطريق سواء شهد بذي
الطريق مستندا الى الطريق او شهد به فيثبت عند المشهود له فيرتب آثار ذي الطريق عليها لثبوت طريقها فتثبت عنده العدالة على ما هو المتيقن
من هذه الاقوال واما لو قلنا بان حسن الظاهر هو العدالة شرعا او طريق تعبدي الى وجود الملكة فعدم الحاجة الى حصول الظن او الوثوق به
واضح فظهر انه لا فرق في المقام بين ان يقول احد المزكين كالشيخ والنجاشي وامثالهما فلان ثقة او عدل او من العدول او يذكر من كواشف العدالة
وما يلازم حسن الظاهر شيئا يكشف عنها نوعا في ثبوت وثاقة من قيل في حقه ذلك ووجوب ترتيب آثارها عليها وهذا مما لا سترة عليه بحمد الله
تعالى **الثاني** انهم بسطوا الكلام في كتب الدراية وغيرها في بيان الالفاظ الدالة على التعديل والمدح واقتصروا في الاول بقولهم ثقة او
عدل مطلقا او مع انضمام ضابط او ثبت او حافظ او متقن او حجة والا فلا يكفي عدل فيه على ما صرح به والد البهائي او حجة على ما صرح به الشهيد
وانكره بعضهم او صحيح الحديث وانكره من تاخر عنه وباقي الالفاظ عدوها مما يدل على المدح وان اختلفت في القرب من الاول والبعد عنه الا ان
الحاصل عد الحديث من جهة من قيل في حقه بعض من ذلك حسنا نعم صرحوا بان مثل شيخ هذه الطائفة وعمدها ورئيسها ووجهها ونحو ذلك انما
يستعملونه فيمن يستغني عن التوثيق لشهرته ايماء الى ان التوثيق دون مرتبته وادعى بعضهم دلالة بعض الالفاظ ايضا عليه من غير موافقة الاكثرين
معه حتى آل امر الجماعة الى ان عدوا احاديث ابرهيم بن هاشم ونظرائه من الاعاظم في عداد الحسان معتذرين بعدم التنصيص عليهم بالوثاقة من ائمة
التعديل والجرح مع ان كثيرا من الفاظ المدح يدل على حسن الظاهر او يلازمه بدلالة واضحة لا مجال لانكارها هذا ابرهيم بن هاشم قالوا في حقه
انه اول من نشر حديث الكوفيين بقم وهذا النشر متوقف على علمه واحتوائه احاديثهم وتلقي رواة القميين عنه وقبولهم ما رواه لهم وهو في طبقة احمد بن
محمد بن عيسى الرئيس دينا ودنيا وروى عنه بمحضر من احمد جل من في هذه الطبقة من الاجلاء كالصفار والحميري وسعد وولده علي وابن الوليد وابن متيل
ومحمد بن علي بن محبوب ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن اسحق وعلي بن بابويه وغيرهم من الذين رووا عنه وقبلوا منه وحفظوا وكتبوا وحدثوا بكل
ما اخذوا عنه وح صدق النشر المذكور وهذا يلازم عرفا بعد التامل في حال الجماعة كون ظاهر ابرهيم ظاهرا مامونا وكونا معروفا عندهم بستر المعاصي
والعفة في البطن والفرج واجتناب الكبائر واداء الفرائض اذ لو كان فيه خلاف بعض ذلك لما خفي عليهم لاحتياج النشر الى كثرة المخالطة المنافية
لستره عليهم ولو علموا فيه شرا لم يجتمعوا وهم بمكان من العظمة والجلالة والتثبت على التلقي عنه والتحديث عنه فظهر ان النشر لا يتخلف عن حسن
الظاهر الكاشف عن الملكة واذا تاملت في قولهم صالح او زاهد او خير او دين او فقيه اصحابنا او شيخ جليل او مقدم اصحابنا او مشكور وما يقرب
من ذلك عرفت عدم صلاحية اطلاق هذه الالفاظ في كلمات مثل هذه الاعاظم على غير من حسن ظاهره وفقدت او سترت معايبه وكيف يكون الرجل
صالحا ويعد من الصلحاء وهو بعد متجاهر بترك بعض الفرائض او بارتكاب بعض الجرائم واحتمال جهلهم بظاهر حاله ينافيه ذكرهم له وتوصيفهم
اياه واخذهم عنه بلا واسطة او معها وسوء فعاله سرا لا ينافي حسن ظاهره الذي يكشف عنه صلاحه الثابت بالنص منهم **و** من تامل في موارد
استعمال الصلاح والصالح والصالحين والصلحاء في الكتاب والسنة لا يكاد يشك في دلالتها على ما فوق العدالة ولذا قال الشهيد في شرح الدراية
بعد عد الوصف بالزهد والعلم والصلاح من اسباب المدح ما لفظه مع احتمال دلالة الصلاح على العدالة وزيادة انتهى وكيف يجتمع الزهد الحقيقي
الواقعي الذي لا بد من حمل اللفظ عليه مع الفسق في الظاهر بل في الباطن ايضا وكذا الكلام في الباقي اليس من المستنكر ان يقال فلان شيخ جليل الا
انه لا يصلي صلوة الصبح او يفعل كذا من المعاصي وهكذا في قولهم فقيه اصحابنا او وجههم او عينهم وكيف يكون وجها لهم وهو مجدور او عينا لهم وهو
اعور وبالجملة فدلالة هذه الالفاظ مطابقة او التزاما على حسن الظاهر ظاهرة واذا ضم اليها عدم طعن احد فيه بشيء وذكره الاعلام مع حملة
الشريعة ورواة الشيعة زاد في حسنه وبهائه ولو كان صاحب اصل او كتاب لم يطعنوا عليه وذكروا طرقهم اليه يكون اخذا بمجاميع الحسن في الظاهر
الكاشف عند من انصف من نفسه عن حسن السرائر وما وراء عبادان قرية ويؤيد جميع ما ذكرنا انا لم نجد القدماء فرقوا في مقام العمل وفي موارد
الترجيح عند التعارض بين من قيل في حقه بعض تلك المدائح وبين من وثقوه صريحا ولم نر موردا قدموا الصحيح باصطلاح المتاخرين على حسنهم
عند التعارض مع تقديمهم الموثق والضعيف عليه هذا الشيخ في الكتابين كثيرا ما يطعن في السند عند التعارض بان فيه فلانا وهو عامي او فطحي
او واقفي او ضعيف ولم نجده طعن فيه بان فيه فلانا الممدوح ببعض ما مر فيطرح مع تصريحه في العدة في صورة التعارض اذا كان بين خبري الاماميين

بقوله فما كان راويه عدلاً وجب العمل به وترك العمل بما لم يروه العدل ومع ذلك لم نجد ترك العمل بما رواه الممدوح ببعض ما ذكر في مورده بل دأبه
الجمع في هذه الموارد بالدلالة من غير طعن في السند اصلاً ومن اراد الوثوق فعليه بمراجعة الكتابين ومنه يظهر انهم من صنف واحد وان توصيفهم
بعضهم بالوثاقة وآخر بالصلاح والزهد او الديانة او غيرها انما هو تفنن في العبارة ولذا قنعوا ببعض ذلك في الذين عدالتهم كالضروري عند الاصحاب
ففي جش زرارة بن اعين الى ان قال شيخ اصحابنا في زمانه ومتقدمهم وكان قارياً فقيهاً متكلماً شاعراً اديباً قد اجتمعت فيه خلال الفضل والدين صادقاً
فيما يرويه وفي ابان بن تغلب عظيم المنزلة في اصحابنا لقي علي بن الحسين وابا جعفر وابا عبد الله عليهم السلام روى عنهم وكانت له عندهم منزلة وقدم وتقرب
منه ما ذكره في ترجمة بريد بن معوية وفي ترجمة البزنطي لقي الرضا وابا جعفر عليهما السلام وكان عظيم المنزلة عندهما وفي ترجمة ثعلبة ابي اسحق النحوي كان
وجهاً في اصحابنا قارياً فقيهاً نحوياً لغوياً راوية وكان حسن العمل كثير العبادة والزهد واكتفى في ترجمة احمد بن محمد بن عيسى بقوله شيخ القميين ووجههم و
فقيههم وفي ترجمة شيخه الحسين الغضائري بقوله شيخنا رحمه الله وفي ترجمة ابي يعلى الجعفري خليفة الشيخ المفيد متكلم فقيه الى غير ذلك وفي ست في
ترجمة الصفواني كان حفظة كثير العلم جيد اللسان وليس فيهما توثيق الصدوق وقنع في ترجمة الحسين بن سعيد بذكر كتبه الى غير ذلك مما يقف عليه الناظر
في التراجم وقالوا في ابي الحسن موسى بن الحسن بن محمد المعروف بابن كبرياء كان مفوهاً عالماً متديناً حسن الاعتقاد ومع حسن معرفته بعلم النجوم حسن
العبادة والدين ومع ذلك عده المجلسي في الوجيزة والمحقق البحراني في البلغة من الممدوحين فان كان لعدم دلالة هذه الالفاظ على حسن ظاهره فهو شبيه
بانكار البديهي ومع الدلالة والوثوق بتوسطه بحسن السريرة فعده منهم في غير محله وقد اشار الى ما حققنا السيد المحقق الكاظمي في العدة فقال
بعد ذكر جملة من تلك الالفاظ وكذلك قولهم من خواص الشيعة كما قال ابو جعفر عليه السلام لاخي محمد بن ابرهيم الحضيني رحم الله اخاك يعني محمداً فانه من
خصيص شيعتي ومن اكتفى في العدالة بحسن الظاهر ولو في تعرفها كما هو الظاهر هان عليه الخطب واصرح من ذلك ما ذكره السيد الاجل بحر العلوم في
ترجمة ابرهيم بن هاشم بعد نقل كلمات الاصحاب واختلافها في الحكم بصحة السند من جهته تارة وبحسنه تارة اخرى ما لفظه والجمع بين كلماتهم في ذلك
مشكل فان الحسن في اصطلاحهم مباين للصحيح وقد يتكلف للجمع بحمل الصحيح على مطلق الحجة او نحوه على خلاف الاصطلاح مجازاً او بحمل الحسن على مطلق
الممدوح رجال سنده بالتوثيق او غيره او حمل الوصف بالحسن على ما يقتضيه ظاهر الحال في ابرهيم بن هاشم لفقد النص على توثيقه والصحة على التحقيق
المستفاد على ما له من النعوت وهذه الوجوه متقاربة في البعد عن الظاهر وعلى الاخيرين تنعكس الشهرة وهما كالاول اولى من حمل الحكم بالصحة على الغلط
والاشتباه واولى من الكل ابقاء كل من اللفظين على معناه على ان يكون السبب اختلاف النظر ومثله غير عزيز في كلامهم وبذلك تنكسر سورة الشهرة المشتهرة
وقد يفهم من قول العلامة طاب ثراه والارجح قبول روايته وكذلك من مناقشة صاحب ك وغيره في بعض رواياته كروايته في تسجية الميت تجاه القبلة
وغيرها احتمال عدم القبول اما لان اشتراط عدالة الراوي تنفي حجية الحسن مطلقاً او لان ما قيل في مدحه لا يبلغ حد الحسن المعتبر في قبول الرواية وهذا
الاحتمال ساقط بكلا وجهيه اما الاول فلان التحقيق ان الحسن يشارك الصحيح في اصل العدالة وانما يخالفه في الكاشف عنها فانه في الصحيح هو التوثيق
او ما يستلزمه بخلاف الحسن فان الكاشف فيه هو حسن الظاهر المكتفى به في ثبوت العدالة على اصح الاقوال وبهذا يزول الاشكال في القول بحجية الحسن
مع القول باشتراط عدالة الراوي كما هو المعروف بين الاصحاب انتهى ما اردنا نقله من كلامه الذي هو القول الفصل والكلام الجزل في هذا المقام الذي
زلت فيه اقدام الاعلام وليشهد بصحته الوجدان ويساعد عليه البرهان وعليه يمكن دعوى اتحاد اصطلاح القدماء والمتأخرين في الصحيح او اعمية
الاول من جهة دخول الموثق فيه ايضاً ومن جميع ذلك ظهر انه لا يجوز للمستنبط الاتكال على تصحيح الغير وتحسينه وتضعيفه بل الواجب عليه النظر
الى اصول هذا الفن والتأمل في الفاظ المدح المذكورة في التراجم والنظر في مداليلها وما تكنفها من القرائن حتى يستكشف منها حسن الظاهر الكاشف
عن الملكة فيصير الممدوح المصطلح ثقة والخبر الحسن صحيحاً وكيف يجوز الاعتماد على الغير في هذا المقام مع هذا الاختلاف العظيم الذي فيهم من جهة فهم
المداليل حتى آل امرهم في بعضها الى الحكم بطرفي الضد كقول بعضهم في قولهم لا بأس به انه توثيق وآخر انه لا يفيد المدح ايضاً وقال بعضهم ان في
نفي البأس بأساً وغير ذلك هذا كله في الشهادة القولية والالفاظ المعهودة المذكورة في التراجم واما الشهادة الفعلية واستظهار حسن الظاهر
منها بل الوثاقة ابتداء منها نظير الوثوق بعدالة الامام من جهة صلوة العدول معه فاحسنها واتقنها واجلها فائدة في المقام رواية الاجلاء عن احد فان
التتبع والاستقراء في حال المشايخ الاجلة يشهد بان روايتهم عن احد واجتماعهم في الاخذ عنه قرينة واضحة على وثاقته وما كانوا ليجتمعوا على الرواية
الا عمن كان مثلهم وان روى احدهم عن ضعيف في مقام شهروه ونوهوا به اسمه ورموه بنبال الضعف وربما يوثقوه ثم يقولون الا انه يروي عن الضعفاء بحيث

يستفاد منه ان الطريقة على خلافه فيحتاج النادر الى التنبيه فاذا كثرت الرواة من الاجلة الثقات عن احد فدلالتها على الوثاقة واضحة ولنذكر
بعض كلماتهم قال النجاشي في ترجمة عبد الله بن سنان بعد ذكر كتبه روى هذه الكتب عنه جماعات من اصحابنا لعظمه في الطائفة وثقته وجلالته
قال الشيخ المحقق الاستاد طاب ثراه يستفاد من هذه العبارة ان اكثار الرواية وكثرة الرواة عن شخص مما يدل على الوثاقة وهو كذلك بعد
الفحص التام وقال الكشي في ترجمة محمد بن سنان بعد ما نقل عن الفضل بن شاذان قدحه وانه قال رووا احاديث محمد بن سنان وقال لا احل لكم ان
تروا احاديث محمد بن سنان عني ما دمت حيا واذن في الرواية بعد موته قال ابو عمرو وقد روى عنه الفضل بن شاذان وابوه ويونس ومحمد بن عيسى
العبيدي ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب والحسن بن الحسين ابنا سعيد الاهوازيان ابنا دندان وايوب بن نوح وغيرهم من العدول والثقات من اهل
العلم انتهى وهذا نص في ان رواية الاجلاء عن احد تنافي القدح فيه فان ما ذكره دفاع عن محمد بن سنان برواية العدول من اهل العلم عنه فيعلم انهم
لا يجتمعون على الرواية عن احد الا عن الثقة السالم عن الطعن والقدح ولذا تعجب النجاشي في ترجمة جعفر بن محمد بن مالك بعد تضعيفه فقال ولا ادري
كيف روى عنه شيخنا النبيل الثقة ابو علي بن همام وشيخنا الجليل الثقة ابو غالب الزراري رحمهما الله وقال صاحب المعالم في المنتقى ولولا وقوع
الرواية من بعض الاجلاء عمن هو مشهور بالضعف لكان الاعتبار يقتضي عد رواية من هو مشهور معروف بالثقة والفضل وجلالة القدر عمن هو مجهول
الحال ظاهرا من جملة القرائن القوية على انتفاء الفسق عنه ثم استشهد لذلك بما نقلنا عن كش وجش في ابن سنان وابن مالك قلت رواية الجليل
المشهور عن المشهور بالضعف المقدوح بالكذب والوضع والتدليس وغيرها مما ينافي الوثاقة في ايام ضعفه نادرة جدا وهي لا توجب الوهن في الامارة
المستخرجة من سيرتهم وعملهم وقد مر في ترجمة النجاشي جملة من الشواهد لما ادعيناه ومما يدل على ذلك ان البرقي في رجاله مع عدم بنائه على التزكية
والجرح كثيرا ما يذكر مجهولا ويقول روى عنه فلان يعني احد الاجلاء ولا داعي له فيه الا بيان اعتباره والاعتماد عليه برواية الجليل عنه وكذا ما
مر عن الشيخ في العدة وهو قوله ولاجل ذلك سوت الطائفة بين ما يرويه محمد بن ابي عمير وصفوان بن يحيى واحمد بن محمد بن ابي نصر وغيرهم من الثقات
الذين عرفوا بانهم لا يروون ولا يرسلون الا ممن يوثق به وبين ما يسنده غيرهم ولذلك عملوا بمراسيلهم الخ فانا حملنا الجماعة على اصحاب الاجماع
كما تقدم ولو لم يكونوا هم المقصود من الكلام فظاهره اشتراك من شابه الثلثة في الوثاقة والجلالة او كان اعلى منهم درجة ومقاما عند العصابة معهم في
البناء المذكور وهم خلق كثير ويؤيده انه قال في ست في ترجمة علي بن الحسن الطاطري وله كتب في الفقه رواها عن الرجال الموثوق بهم وبرواياتهم فلاجل
ذلك ذكرناها ولو لم يكن اجلاء رواة الامامية كذلك لم يكن لهذا العذر موقع ايحتمل ان يكون احمد بن محمد بن عيسى الذي اخرج البرقي عن قم لروايته عن
الضعفاء وسهل بن زياد عنه لاتهامه بالغلو وغيرهما ولم يرو عن الحسن بن محبوب لاجل اتهامه روايته عن ابي حمزة او ابن ابي حمزة يروي عن غير الثقة
وهكذا غيره من مشايخ القميين وسيرتهم مع الغلاة والمتهمين والكذابين والوضاعين معروفة مذكورة في التراجم ومن هنا يعلم ان قول جش في ترجمة
ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ميمون الزعفراني روى عن الثقات ورووا عنه وقوله في ترجمة ابي محمد البجلي فقيه العلم جعفر بشير روى عن
الثقات ورووا عنه ليس من خصائصهما بل قوله مثلا في عبد الله بن سنان ثقة من اصحابنا جليل لا يطعن عليه في شيء وفي احمد بن محمد ابي علي
الجرجاني كان ثقة في حديثه ورعا لا يطعن عليه وفي علي بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين كان ورعا ثقة فقيها لا يطعن عليه في شيء و
غيرهم ايضا يفيد هذه الفائدة اذ الرواية عن الضعفاء من اعظم المطاعن عندهم وكذا قولهم صحيح الحديث على ما شرحناه سابقا بل المتأمل في
التراجم يطمئن بان ديدنهم التعرض للرواية عن الضعفاء كالتعرض للوقف والفطحية والعامية وامثالها فكما ان ظاهر قولهم في حق راو انه ثقة
انه امامي علم على ما علم من سيرتهم فكذا ظاهره عدم الرواية عن الضعفاء والوجه فيهما على حد سواء ولذا قال الشهيد في الذكرى في بيان تصحيح
الخبر من جهة الحكم بن مسكين بان الحكم ذكره الكشي ولم يعرض له بذم وظاهره ان بنائهم على ذكر الطعن لو كان فيه فعدمه يدل على عدمه وظاهر
للمتأمل في التراجم ان الرواية عن الضعفاء من اسباب الضعف عندهم فلا بد من ذكرها عند ذكرها ويقرب منه ما ذكره العلامة في صه في ترجمة
احمد بن اسمعيل ومن جميع ما ذكرنا تعرف النظر في كثير من كلمات المشهور في المقام ولنذكر بعضها مثالا والباقي موكول الى فحص من رام احكام
اساس دينه قال في المعراج اسمعيل بن عبد الرحمن الجعفي ح وفي صه كان فقيها ونقل ابن عقدة ان الصادق عليه السلام ترحم عليه وحكى عن ابن نمير
انه قال انه ثقة وفي جش في بسطام بن الحصين بن عبد الرحمن الجعفي كان وجها في اصحابنا وابوه وعمومته وكان اوجههم اسمعيل وهم بيت بالكوفة فان
لم يحصل من فقاهته ووجاهته وترحمه عليه السلام عليه وتوثيق ابن نمير اياه وان كان عاميا الوثوق بحسن ظاهره ولا طريق اسد واتقن منه فما الطريق

الشواهد من م

الفائدة العاشرة في ذكر بعض من ترجم

الى تحصيله والا فلا وجه لعده خ وفي الوجيزة ح كصح وفيها اسحق بن ابرهيم الحضيني ح وفي كش وكان الحسن بن سعيد هو الذي اوصل اسحق بن ابرهيم الحضيني وعلي بن الريان بعد اسحق الى الرضا عليه السلم وكان سبب معرفتهم لهذا الامر ومنه سمعوا الحديث وبه عرفوا وكذلك فعل بعبد الله بن محمد الحضيني وغيرهم حتى جرت الخدمة على ايديهم وفي يب باسناده عن احمد بن محمد عن علي بن مهزيار قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلم اعلمه ان اسحق بن ابرهيم وقف ضيعة على الحج وام ولده وما فضل منها للفقراء الى ان قال فكتب فهمت يرحمك الله ما ذكرت من وصية اسحق بن ابرهيم رضي الله عنه الخ تكونه وكيلا له ويرضيه عنه ووقفه الضيعة كاشف قطعا عن حسن ظاهره بل وثاقته كما صرح به في التعليقة ونص عليه في التكملة وفيها في الحادي احمد بن علي البلخي ح مع انه لم وصه احمد بن علي البلخي الرجل الصالح اجاز للتلعكبري فلو لم يدل الصالح على حسن ظاهره ولم يكشف تبجحه الاجازة لمثل الجليل التلعكبري عنه فبما ذا يستدل عليه وفيها احمد بن علي بن الحسين بن شاذان القمي ح مع انه في حقه وصه شيخنا الفقيه حسن المعرفة وفيها احمد بن موسى بن جعفر عليهما السلام ح مع انه في ارشاد المفيد كان كريما جليلا ورعا وكان ابو الحسن موسى عليه السلم يحبه ويقدمه ووهب له ضيعة المعروفة باليسيرة ويقال انه رضي الله عنه اعتق الف مملوك اخبرني ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى قال حدثنا جدي قال سمعت اسمعيل بن موسى يقول خرج ابي بولده الى بعض اموال له بالمدينة وكنا في ذلك المكان وكان مع احمد بن موسى عشرون من خدم ابي وحشمه ان قام احمد قاموا معه وان جلس جلسوا معه ابي بعد ذلك يرعاه ببصره ما يغفل عنه فما انقلبنا حتى تشيخ احمد بن موسى بيننا وفي في عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن سعد الاشعري قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلم عن الرجل يكون بعض ولده احب اليه من بعض ويقدم بعض ولده على بعض فقال نعم قد فعل ذلك ابو عبد الله عليه السلم نحل محمدا وفعل ذلك ابو الحسن عليه السلم نحل احمد شيئا فقمت انا به حتى حزته له ولعل هذه الضيعة هي اليسيرة في كلام المفيد وهذه الاوصاف والمناقب كيف تنفك عن الوثاقة فضلا عن حسن الظاهر ولكن القوم اعرف بما فعلوا الى غير ذلك من التراجم وعلى هذا الاساس الواهي بنوا انواع الاحاديث فقسموها الى الاربعة المعروفة وحكموا بجعل اكثر الصحاح ولو دخلت من هذا الباب الذي فتحناه تحقق لك صدق ما ادعيناه في اول الفائدة وبالله المستعان **الفائدة العاشرة** في استدراك بعض ما فات عن قلم الشيخ المتبحر صاحب الوسائل في الفائدة الثانية عشر من فوائد خاتمته من ذكر الثقات والممدوحين تفصيلا لانه ذكر من الامر بذكره ولم يعثر على توثيقه او بعض مدائحه فنذكره ونشير الى ما قدمنا في كلماتنا الاشارة الى جملة من الامارات الكلية على الوثاقة التي منها كونه من مشايخ علي بن ابرهيم القمي في تفسيره ومنها كونه من مشايخ جعفر بن قولويه في كتابه كامل الزيارة ومنها كونه من رجال الصادق عليه السلم في ج ومنها رواية احد الثلثة وهم ابن ابي عمير والبزنطي وصفوان بن يحيى عنه على ما هو المشهور وعلى ما حققنا يشاركهم غيرهم من اصحاب الاجماع ايضا ومنها رواية الاجلاء عنه ومنها رواية جعفر بن بشير عنه ومنها رواية محمد بن اسمعيل الزعفراني عنه ومنها كونه من مشايخ النجاشي الى غير ذلك كما نشير اليه في التراجم انشاء الله كل ذلك على غاية من الايجاز والاختصار ولم التزم بترتيب الاباء على النحو المقرر لاحتياجه الى صرف برهة من الزمان فيما لا فائدة فيه يعتنى بها فنقول **ادم** بن صبيح الكوفي ق **ادم** بن عبد الله بن سعد الاشعري القمي والد زكريا ق **ابان** بن ابي عمران الفزاري الكوفي ق **ابان** بن ابي عياش فيروز راوي كتاب سليم بن قيس عنه ضعفه الشيخ في الرجال ونقل صه عن غض ان اصحابنا نسبوا وضع كتاب سليم اليه والتضعيف موهون كنسبة الوضع بامور **الاول** ما قاله الشيخ الجليل ابو عبد الله النعماني في كتاب الغيبة من انه ليس بين جميع الشيعة ممن حمل العلم ورواه عن الائمة عليهم السلم خلاف في ان كتاب سليم بن قيس الهلالي اصل من كتب الاصول التي رواها اهل العلم وحملة حديث اهل البيت عليهم السلم الى ان قال وهو من الاصول التي ترجع الشيعة اليها ويعول عليها انتهى واذا انتهت اسانيد الكتاب الى ابان فهذا الاجماع يكشف عن وثاقته جدا **الثاني** اعتماد البرقي والصفار وثقة الاسلام في في والنعماني والصدوق والعياشي وغيرهم من المشايخ العظام عليه كما لا يخفى على من راجع جوامعهم **الثالث** رواية الاجلة من اصحاب الاجماع وغيرهم عنه مثل حماد بن عيسى وعثمان بن عيسى وعمر بن اذينة وابرهيم بن عمر اليماني **الرابع** انه من رجال ق ولم يضعفه فيه ولا في ين وانما ضعفه في قر ولم يعلم سببه ولعله تضعيف المخالفين ففي التقريب متروك من الخامسة وينبغي عده من هذا الحد **ابان** بن ابي مسافر الكوفي ق روى عنه ابرهيم بن عبد الحميد **ابان** بن ارقم الاسدي الكوفي ق **ابان** بن ارقم الطائي السنبسي الكوفي ثقة **ابان** بن ارقم العنزي العقيسي الكوفي اسند عنه ق **ابان** بن راشد الليثي ق **ابان** بن صدقة الكوفي ق **ابان** بن عبد الرحمن ابو عبد الله البصري ق **ابان** بن عبد الملك الخثعمي الكوفي اسند عنه ق **ابان** بن عبيدة الصيرفي الكوفي ق **ابان** بن عمرو بن ابي عبد الله الجدلي الكوفي ق **ابان** بن كثير العامري الغنوي الكوفي ق **ابان** بن مصعب الواسطي ق **ابرهيم** ابو اسحق البصري ق **ابرهيم** بن ابي بكر الخ ما في الاصل لم يكن من الواقفة او كان ثم رجع لقول حش

في ترجمة داود بن فرقد وطال ابي السمال وقد روى عنه هذا الكتاب جماعات من اصحابنا رحمهم الله كثيرة منهم ايضا ابرهيم بن ابي بكر الخ واشار الى
ذلك علامة الطباطبائي في رجاله **ابرهيم** بن ابي زياد الكلابي يروي عنه ابن ابي عمير كما في يب في باب ابتياع الحيوان **ابرهيم** بن ابي فاطمة ق
ابرهيم بن ابي المثنى عبد الاعلى الكوفي ق **ابرهيم** بن اسحق الاحمري الخ مر في الاصل يروي عنه من الاجلة محمد بن الحسن الصفار وسعد بن
عبد الله ومحمد بن علي بن محبوب وعلي بن محمد بن بندار وعلي بن ابرهيم وابوه وصالح بن محمد الهمداني واحمد بن محمد بن عيسى كما صرح به في التعليقة وابو
احمد القاسم بن محمد الهمداني وكيل الناحية ومحمد بن احمد بن يحيى واحمد بن محمد البرقي **ابرهيم** بن اسحق او ابي اسحق ق يروي عنه عبد الله بن مسكان
في يب في باب وصا **ابرهيم** بن اسمعيل بن ابرهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ق **ابرهيم** بن اسمعيل اليشكري في الجليل ابرهيم
بن محمد الثقفي في كتاب الغارات حدثنا ابرهيم بن اسمعيل اليشكري وكان ثقة الخ **ابرهيم** بن اسمعيل الخلنجي في كشف الغمة قال قطب الدين الراوندي
في كتابه روى احمد بن محمد عن جعفر بن الشريف الجرجاني قال حججت سنة فدخلت على ابي محمد عليه السلام بسر من راى وقد كان اصحابنا حملوا معي شيئا الى ان قال
فقلت يا ابن رسول الله ان ابرهيم بن اسمعيل الخلنجي وهو من شيعتك كثير المعروف الى اوليائك يخرج اليهم في السنة من ماله اكثر من مائة الف فقال شكر الله
لابي اسحق ابرهيم بن اسمعيل صنيعته الى شيعتنا وغفر له ذنوبه ورزقه ذكرا سويا قائلا بالحق فقل له يقول لك الحسن بن علي سم ابنك احمد **ابرهيم** بن
جعفر بن محمود الانصاري المدني ق **ابرهيم** بن جبل اخو طربال الكوفي ق يروي عنه الجليل علي بن شجرة وابرهيم بن اسحق **ابرهيم** بن حبيب القرشي ق
ابرهيم بن الحسين بن علي بن الحسين ابو علي المدني نزيل الكوفة ق **ابرهيم** بن حيان الواسطي ق **ابرهيم** بن خربوذ المكي ق **ابرهيم** بن
حويه في التعليقة روى عنه محمد بن احمد بن يحيى ولم يستثن وذا بتجه فيه اشعار بالاعتماد **ابرهيم** بن الزبرقان التيمي الكوفي اسند عنه ق **ابرهيم**
بن زياد الخارقي الكوفي ق يروي عنه الحسن بن محبوب في يب وصا **ابرهيم** بن سعد بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ق وفي
تقريب ابن حجر ابو اسحق المدني نزيل بغداد ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح من الثامنة مات ١٨٥ **ابرهيم** بن سعيد المدني اسند عنه ق في التعليقة
الظاهر من بعض اتحاده مع ابن سعد الماضي وهو محتمل انتهى وبعده ان ابن حجر بعد ذكر ابن سعد بفاصلة ترجمتين قال ابرهيم بن سعيد المدني ابو اسحق مجهول
الحال من السابعة وصرح بالتعدد **ابرهيم** بن سفيان صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه ويروي عنه الحسن بن سعيد فيه في باب ما يجوز للمحرم اتيانه
ابرهيم بن سلمة الكناني ق **ابرهيم** بن سماعة الكوفي ق **ابرهيم** بن السندي الكوفي ق يروي عنه ثعلبة بن ميمون ومحمد بن عبد الحميد وابو
علي بن راشد **ابرهيم** بن شعيب الكوفي ق **ابرهيم** بن شعيب المزني الكوفي ق **ابرهيم** بن شعيب بن ميثم الاسدي الكوفي ق يروي عنه الجليل عبد الله
بن مسكان وعبد الله بن جندب في في **ابرهيم** الشعيري يروي عنه ابن ابي عمير في في باب توجيه الميت الى القبلة وفي يب في باب تلقين المحتضر ابن
ابرهيم بن شيبة يروي عنه البزنطي في في باب اتمام الصلوة في الحرمين كذا في صا وفي يب في باب الزيادات في فقه الحج وفي باب فضل المساجد
من ابواب الزيادات وفي كش وجدت بخط جبرئيل بن احمد الفاريابي حدثني موسى بن جعفر بن وهب عن ابرهيم بن شيبة قال كتبت اليه جعلت فداك
عندنا قوم يختلفون في معرفة فضلكم باقاويل مختلفة تشمئز منها القلوب وتضيق لها الصدور ويروون في ذلك الاحاديث لا يجوز لنا الاقرار بها
لما فيها من القول العظيم ولا يجوز ردها والجحود لها اذا نسبت الى ابائك فنحن وقوف عليها ثم ذكر بعض ذلك الى ان قال فكتب ع ليس هذا ديننا فاعتزله
ابرهيم بن الصباح الازدي الكوفي ق **ابرهيم** الصيقل ابو اسحق ق يروي عنه ابان بن عثمان في يب في باب تحريم الدماء وفي في في باب الفضل
ابرهيم بن ضمرة الغفاري مدني وهو ابن ابي عمير مولاهم ق **ابرهيم** بن عاصم في كش في ترجمة الفضل بن شاذان قال الفضل بن شاذان يروي عن
جماعة منهم محمد بن ابي عمير وصفوان بن يحيى والحسن بن محبوب وعن جماعة من اضرابهم الى ان قال وعلي بن الحكم وابرهيم بن عاصم الخ قال السيد في الوسيط
والظاهر انه من اصحابنا المعروفين من المشايخ **ابرهيم** بن عباد البرجمي الكوفي ق **ابرهيم** بن عبادة الازدي الكوفي ق **ابرهيم** بن
عبد الرحمن بن امية بن محمد بن عبد الله بن ربيعة الخزاعي ابو محمد المدني اسند عنه ق **ابرهيم** بن عربي الاسدي مولاهم كوفي اسند عنه ق **ابرهيم**
بن عطية الواسطي ق **ابرهيم** بن عقبة ذكره الشيخ في دي وفي يب علي بن محمد عن علي بن الريان قال كتب بعض اصحابنا بيد ابرهيم بن عقبة اليه يعني
ابا جعفر عليه السلام يسئله عن الصلوة على الخمرة المدنية فقال صل فيها ما كان معمولا بخيوط ولا تصل ما كان بسورة الحديث وفيه روى عنه من الاجلاء
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب في علي بن مهزيار ومعوية بن حكيم واحمد بن محمد بن خالد ويعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى في صا محمد بن الحسن الصفار
عن محمد بن عيسى قال كتب اليه ابرهيم بن عقبة يسئله عن الفطرة كم هي برطل بغداد عن كل راس وهل يجوز اعطاؤها غير مؤمن فكتب اليه عليك ان تخرج

عن نفسك صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وآله وعن عيالك ولا ينبغي لك ان تعطي زكوتك الا مؤمنا ومن الجميع يمكن استظهار امامته ووثاقته
ابرهيم بن علي بن الحسن بن علي بن ابي رافع المدني ق ابرهيم بن غريب كوفي ق ابرهيم بن الغفاري ق ابرهيم بن الفضل المدني ق
ابرهيم بن الفضل الهاشمي المدني اسند عنه ق اغلب رواياته عن ابان بن تغلب ويروي عنه جعفر بن بشير في يه في باب ما جاء في السفر الى الحج ابرهيم
الكرخي بغدادي ق يروي عنه الحسن بن محبوب في يه في باب المضاربة وباب الهدية وفي يب في باب اوقات الصلوة وابن ابي عمير فيه في باب الزيادات
بعد الاجازات وفي في في باب الاستحطاط بعد الصفقة وفي باب القول على العقيقة واستظهر في الجامع اتحاده مع ابن ابي زياد الكرخي المتقدم
ابرهيم بن المتوكل الكوفي ق ابرهيم بن المثنى ذكره في ق مرتين ويروي عنه عبد الله بن مسكان في يه في باب صوم الستة ابرهيم
بن محرز الجعفي ق ابرهيم بن محمد بن سعيد الثقفي ذكرنا توثيقه عن ابن طاوس في شرح المشيخة في ي ابرهيم بن محمد بن علي الكوفي اسند عنه
ق ابرهيم بن محمد بن علي الكوفي مولى ابي موسى الاشعري ق ابرهيم بن معقل بن قيس اخو اسحق ق ابرهيم بن المفضل بن قيس بن
رمانة الاشعري مولاهم اسند عنه ق ابرهيم بن منير الكوفي اسند عنه ق ابرهيم بن مهاجر ق ابرهيم بن مهاجر الازدي
الكوفي اسند عنه ق ابرهيم بن ميمون الكوفي ق ابرهيم بن ميمون بياع الهروي ق يروي عنه صفوان بن يحيى وحماد بن عثمان وعبد الله
بن مسكان ومعوية بن عمار وعلي بن رئاب وابو المغرى حميد بن المثنى وعيينة بياع القصب وهو صاحب كتاب في مشيخة يه وقد مر مشروحا في يج ابرهيم
بن نعيم الصحاف الكوفي ق ابرهيم بن نوبخت صاحب كتاب الياقوت وصفه العلامة في شرحه عليه المسمى بانوار الملكوت بقوله شيخنا الاقدم وامامنا
الاعظم ابرهيم بن هرون الخارقي ق ابرهيم بن هاشم القمي قال رضي الدين علي بن طاوس في فلاح السائل بعد ذكر خبر عن امالي الصدوق
سنده هكذا محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول ما احب الله من عصاه فقال السيد
ورواة الحديث ثقات بالاتفاق ومراسيل محمد بن ابي عمير كالمسانيد عند اهل الوفاق ومر في شرح المشيخة ابرهيم بن هلال بن جابان الكوفي ق
اجلح بن عبد الله ابو حجية الكندي قال الشيخ المفيد في كتاب الكافية في ابطال توبة الخاطئة بعد ذكر حديث سنده هكذا ابان بن عثمان عن الاجلح عن
ابي صالح عن ابن عباس الخ فهذا الحديث صحيح الاسناد واضح الطريق جليل الرواة انتهى احمد بن ابي الاكراد روى عن احمد بن الحرث ق احمد
بن ابي زاهر واسم ابي زاهر موسى ابو جعفر الاشعري القمي مولى كان وجها بقم وحديثه ليس بذلك النقي وكان محمد بن يحيى اخص اصحابه به كذا في جش وصه
قال صاحب اكليل المنهج قوله كان وجها بقم هذا مساوق للتوثيق كما يظهر من ترجمة الحسن بن علي الوشا انتهى وصرح الاستاد في التعليقة والسيد في العدة
بعدم كون قولهم ليس بذلك النقي من اسباب القدح ولا ينافي العدالة فان المراد ان حديثه ليس في المرتبة القصوى من النقاوة ويروي عنه محمد بن يحيى الثقة
الجليل كثيرا والجليل احمد بن ادريس وفي اربعين الشهيد باسناده عن الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن موسى بن عيسى عن علي بن الحكم عن
داود بن النعمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال بعض المحققين واحمد بحسب الطبقة يمكن ان يكون هو ابن ابي زاهر فظهر ان ما في البلغة ابن ابي زاهر ممدوح و
فيه ذم في غير محله احمد بن اسمعيل ابو علي روى عنه الثقة الجليل علي بن محمد الخزاز في الكفاية مترحما وهو دليل الحسن كذا في التعليقة احمد بن
بشر بن عمار الصيرفي ق احمد بن بشير ابو بكر العمري الكوفي ق احمد بن ثابت الحنفي الكوفي ويقال الهمداني ق احمد بن جابر الكوفي اخو زيد
القتات ق احمد بن جعفر بن سفيان البزوفري يروي عنه التلعكبري والشيخ المفيد والحسين بن عبيد الله الغضائري احمد بن الحرث روى
عنه الفضل بن عمرو واحمد بن ابي الاكراد ق احمد بن الحسن القطان كثيرا ما يروي عنه الصدوق مترضيا وقال في كمال الدين حدثنا احمد بن الحسن القطان
المعروف بابي علي بن عبد ربه الرازي وهو شيخ كبير من اصحاب الحديث ووصفه في بعض الاسانيد بالمعدل احمد بن الحسين بن عبيد الله بن مهران الابي
العروضي يروي عنه الصدوق مترضيا وفي معالم ابن شهراشوب له ترتيب الادلة فيما يلزم خصوص الامامية دفعه عن الغيبة والغائب المكافاة في المذهب
في النقض على ابي خلف احمد بن الخضر بن ابي صالح الخجندي ابو العباس من مشايخ الصدوق يذكره مترضيا احمد بن زياد الخزاز واقفي في ظم
ويروي عنه احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي في في في باب من اوصى بعتق او صدقة وفي يه في باب الوصية بالعتق والصدقة وفي يب في باب وصية الانسان
بعده وفي صا في باب ان حكم المملوك حكم الحر في ما ذكرناه من ابواب الطلاق احمد بن سليم القسي الكوفي ق احمد بن سليمان الحجال يروي عنه
فضالة بن ايوب في في في باب صلوة الاستسقاء ومحمد بن يحيى العطار فيه في باب الوقوف على الصفا وموسى بن بكر كثيرا وموسى بن الحسن وابو عبد
الله البرقي وابوه احمد بن عبد العزيز الكوفي ابو شبل ق احمد بن عبد الله القروي يروي عنه الجليل الحسين بن سعيد في مشيخة يه وفي يب في باب

صلوة العيدين في باب كيفية الصلوة وكذا في صا **احمد** بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابيطالب الهاشمي المدني اسند عنه ق **احمد** بن عبد الله بن علي الناقد من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل الزيارة **احمد** بن عبد الازدي الكوفي مولى ق **احمد** بن علي بن مهدي بن صدقة بن هشام بن غالب بن محمد بن علي الرقي الانصاري ابو علي روى عنه ابن قولويه في الكامل **احمد** بن غزال المزني الكوفي ق **احمد** بن المبارك الدينوري صاحب الكتاب في ست كتاب النوادر في جش روى عنه احمد بن محمد بن ابي نصر في في باب النورة من كتاب الزي والتجمل ويعقوب بن يزيد واحمد بن ميثم **احمد** بن مبشر الطائي الكوفي ق **احمد** بن محمد بن الحسن الوليد قال السيد المسند في تلخيصه ما رأيت الى الآن من لم اسمع من احد بتأمل في حديثه ويروي عنه الشيخ المفيد كثيرا والحسين بن عبد الله واحمد بن عبدون في في باب ما عند الائمة عليهم السلام من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله احمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن زرعم في الجامع انه ابن الوليد **احمد** بن محمد بن اسحق المغازي من مشايخ الصدوق يذكره مترضيا **احمد** بن محمد الشيباني المكتب كسابقه **احمد** بن محمد بن احمد السناني في التعليقة يروي عنه الصدوق مترضيا وباقي محمد بن احمد السناني روى عنه الصدوق ولعل هذا ابنه واحتمال الاتحاد بعيد انتهى **قلت** ما ذكره يوجد في بعض النسخ وفي الاكثر الشيباني وهو المتقدم فلا تغفل **احمد** بن محمد بن الصقر الصائغ العدل كسابقه **احمد** بن محمد بن عمران بن موسى ابو الحسن المعروف بابن الجندي في جش استاذنا الحفناه بالشيوخ في زمانه قال في ترجمة احمد بن عامر بن سليمان وهو والد عبد الله راوي نسخة صحيفة الرضا عليه السلام ما لفظه ورفع هذه النسخة نسخة عبد الله بن محمد بن عامر الطائي ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى الجندي شيخنا رحمه الله قرأها عليه الخ ومر في ترجمة جش في الفائدة الثالثة وثاقة جميع مشايخه **احمد** بن محمد بن مطهر ابو علي الطهر صاحب كتاب معتمد في مشيخة به وعبر عنه بصاحب ابي محمد عليه السلام في موضعين من كلامه وذكرنا في كا انه كان يقيم على امور عليهم السلام وانه كان فوق العدالة ويروي عنه الجليل موسى بن الحسن وعلي بن بابويه ومحمد بن الحسن الوليد وسعد بن عبد الله والحميري كما به ذكره ثقة الاسلام في باب تسمية من رآه وقد مر فراجع **احمد** بن محمد بن يحيى العطار او ضحنا وثاقته في شرح المشيخة في فط **احمد** بن محمد بن يعقوب ابو علي البيهقي وكش في ترجمة الفضل بن شاذان قال احمد بن محمد بن يعقوب ابو علي البيهقي رحمه الله اما ما سألت من ذكر التوقيع الذي خرج في الفضل بن شاذان ان مولانا عليه السلام لعنه بسبب قوله بالجسم فاني اخبرك ان ذلك باطل واما كان مولانا عليه السلام انفذ الى نيسابور وكيلا الى العراق وكان يسمى ايوب بن نوح فورد نيسابور عند قوم من الشيعة ممن يذهب مذهب الغلو والارتفاع والتفويض كرهت ان اسميهم فكتب هذا الوكيل ليكون الفضل بن شاذان فانه يزعم اني لست من الاصل ومنع الناس من اخراج حقوقه وكتب هو لاء النفر ايضا الى الاصل الشكاية للفضل ولم يكن ذكر الجسم لاجله وذلك التوقيع خرج من بلد المعروف بالدقاق ببغداد في كتاب عبد الله بن حمدويه البيهقي وقد قرأته بخط مولانا عليه السلام والتوقيع هذا الفضل بن شاذان ما زلوا الى يؤذيهم ويكذبهم واني احلف بحق اباءك لئن لم ينته الفضل عن مثل ذلك لا رمينه برمية لا يندمل جرحها لا في الدنيا ولا في الاخرة وكان هذا التوقيع بعد موت الفضل بن شاذان بشهرين في ذلك في سنة ستين ومائتين قال ابو علي والفضل بن شاذان كان بنيسابور فورد خبر الخوارج فهرب بهم واصابه التعب من خشونة السفر فاعتل منه ومات فيه وصليت عليه وهذه الحكاية تدل على ما متنه وجلالة شانه وبائه **احمد** بن مزيد بن باكر الاسدي الكاهلي مولاهم ق **احمد** بن معاذ الجعفي الكوفي ق **احمد** بن مهران من مشايخ ثقة الاسلام في في باب مولد الزهراء عليها السلام احمد بن مهران رحمه الله ومحمد واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار الخ وفي باب مولد ابي الحسن موسى عليه السلام احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن سيف بن عميرة وفي باب مولد الرضا عليه السلام احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن الحسن بن منصور الخ وفي باب فيه نكت ونف احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط وبعد حدثني احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم عن بكار وهذا الاصرار في الترحم عليه ينبئ عن علو قدره وحسن حاله مضافا الى كونه من مشايخ فحول اعض كما في صا انه ضعيف ينبغي ان يعد من قوادح غض المتأخر عنه بقرون **احمد** بن هرون الفامي او الفامي من مشايخ الصدوق الذين اكثر من الرواية عنهم مترضيا خصوصا في كمال الدين بل قيل لم احد فيه الا هكذا **ادريس** بن زياد صاحب كتاب في مشيخة به ووصفه فيها بصاحب الرضا عليه السلام ويروي عنه احمد بن محمد بن ابي نصر في في باب بيع المرعى وفي به في باب بيع الماء والمنع منه **ادريس** بن عبد الله الاودي الكوفي ق **ادريس** بن عبد الله الاصفهاني في **ادريس** بن عبد الله البكري في **ادريس** بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابيطالب عليهم السلام

الهاشمي المدني ق ادريس بن عبد الله القمي ق يروي عنه يونس بن عبد الرحمن في في في باب اخراج روحي الكافر والمؤمن ومعوية بن
عمار ومحمد بن سهل وغيرهم وزعم في الجامع اتحاده مع ادريس بن عبد الله بن سعد الاشعري الثقة والله العالم ادريس بن عبد الله الهمداني
المرهبي ق ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن ابو عبد الله الازدي الكوفي ق ارطاة بن الاشعث البصري ق اسامة بن زيد في كتاب سليم
بن قيس بعد ذكره ان الناس بايعت عليا عليه السلام طائعين غير مكرهين قال غير ثلثة رهط بايعوه ثم شكوا في القتال معه وقعدوا في بيوتهم محمد بن سلمة
وسعد بن ابي وقاص وابن عمر واسامة بن زيد سلم بعد ذلك ورضي ودعى لعلي عليه السلام واستغفر له وبرء من عدوه وشهد انه على الحق ومن خالفه
ملعون حلال الدم وفي كتاب الغارات لابرهيم الثقفي بعث اسامة بن زيد الى علي عليه السلام ان ابعث الي بعطائي فوالله لتعلم انك لو كنت في فم اسد
لدخلت معك فكتب اليه ان هذا المال لمن جاهد عليه ولكن هذا مالي بالمدينة فاصب منه ما شئت اسباط بن عروة البصري ق اسباط
بن محمد بن عمرو القرشي مولاهم الكوفي ق اسحق بن ادم بن عبد الله بن سعد الاشعري اخو زكريا بن ادم صاحب كتاب في جش يروي عنه
الجليلان محمد بن ابي الصهبان ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب اسحق بن ابرهيم الازدي ابو ابرهيم الكوفي ق اسحق بن ابرهيم الازدي
الكوفي العطار ابو يعقوب اسند عنه ق اسحق بن ابرهيم الثقفي قال السيد رضي الدين علي بن طاوس في الاقبال ورايت في كتاب الحلال
والحرام لاسحق بن ابرهيم الثقفي الثقة اسحق بن ابرهيم الجعفي ق يروي عنه القسم بن محمد الجوهري كثيرا اسحق ابو هرون الجرجاني
اسند عنه ق اسحق بن ابي جعفر الفراء الكوفي ق اسحق بن ابي هلال يروي عنه ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام في في في باب الزانية
من كتاب النكاح اسحق البطيخي يروي عنه الحسن بن علي بن فضال في يب وصا اسحق بياع اللؤلؤ الكوفي ق ويروي عنه من اصحاب الاجماع
عبد الله بن مسكان في في في باب المراة تحيض بعد ما دخلت في الطواف اسحق بن خليد البكري الكوفي ق اسحق بن شعيب بن ميثم الاسدي
مولاهم الكوفي التمار اسند عنه ق اسحق بن عبد الله ابو السفاتج الكوفي ق اسحق بن عبد الله بن علي بن الحسين عليهما السلام المدني ق وفي
في في باب النهي عن القول بغير علم باسناده عن ابن ابي عمير عن يونس عن ابي يعقوب اسحق بن عبد الله اسحق العطار الطويل الكوفي ق اسحق
العقرقوفي ق اسحق بن فروخ مولى ال طلحة ق اسحق بن الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي المدني ق اسحق بن الفضل بن يعقوب بن
الفضل بن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب روى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وفي جش الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب
الخ ابو محمد شيخ من الهاشميين ثقة روى ابوه عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام ذكره ابو العباس وعمومته كذلك اسحق ويعقوب واسمعيل وكان
ثقة قال المحقق الشيخ محمد اعلم ان جدي في شرح بداية الدراية قال محمد واسمعيل واسحق ويعقوب بنوا الفضيل بن يعقوب بن سعيد بن نوفل بن
الحارث بن عبد المطلب كلهم ثقات من اصحاب الصادق عليه السلام واظن ان التوثيق استفادة من عبارة النجاشي في ترجمة الحسن بن محمد لانه قال
الحسن بن محمد بن الفضل الخ ابو محمد شيخ من الهاشميين الى قوله ثقة ولا يخفى ان الاشارة فيهما احتمال الرواية عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام
الا ان الظاهر ما فهمه جدي قدس سره اسحق بن المبارك يروي عنه صفوان بن يحيى في يب في باب زكوة الفطرة وفي باب مستحق الفطرة وفي صا
في باب سقوط فرض الفطر وفي باب اقل ما يعطى الفقير من زكوة الفطرة اسحق بن محمد بن علي بن خالد المصري التمار يروي عنه ابو العباس بن
نوح كما في لم وروايته عن احدهم من اوثق امارات الوثاقة كما لا يخفى على من وقف على حاله اسحق المدايني يروي عنه عبد الله بن مسكان في
في في باب شراء الطعام وبيعه وفي يب في باب بيع المضمون وفي يه في باب البيوع اسحق المرادي الكوفي روى عنه ابن مسكان ق اسحق بن
منصور العزرمي ق اسحق بن هلال يروي عنه ابن ابي عمير في يه في اخر باب الكبائر اسحق بن الهيثم ق اسحق بن يحيى الكاهلي الكوفي
ق اسد بن اسمعيل ق اسد بن سعيد الخثعمي كما في بعض النسخ او النخعي كما في اخر الكوفي ق اسد بن عامر في نسخة وفي اخرى صحيحة
عمار القيسي ق اسد بن عطاء الكوفي ق اسد بن كرز القسري ق اسد بن يحيى البصري كما في نسخة صحيحة وفي اخرى الصيرفي ق اسرائيل
بن اسامة بياع الزطي الكوفي ق اسرائيل بن عائذ المدني المخزومي ق اسرائيل بن يونس بن ابي اسحق الكوفي ق اسعد بن سعيد النخعي
الكوفي ق اسعد بن عمرو الاسلمي ق الاسقع الكندي الكوفي ق اسلم ابو تراب مولى روى عنه معوية بن وهب ق اسلم بن عائذ
المدني ق اسمعيل ابو احمد الكاتب الكوفي ق اسمعيل ابو يحيى الهاشمي مولاهم الكوفي الصيرفي ق اسمعيل بن بشار بالباء الموحدة والشين
كما نقل او يسار بالمثناة والمهملة كما في جملة من النسخ والاسانيد ق ويروي عنه ابان بن عثمان في روضة في بعد حديث ياجوج وماجوج حميد بن زياد

عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن اسمعيل البصري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تقعدون في المكان
فتحدثون وتقولون ما شئتم وتتبرؤن ممن شئتم وتولون من شئتم قلت نعم قال وهل العيش الا هكذا ا اسمعيل بن جعفر بن ابي كثير المدني
ق اسمعيل بن جعفر ق اسمعيل بن جعفر بن عثمان بن عيسى العامري ق اسمعيل بن حازم الجعفي الكوفي مولى لهم ق اسمعيل بن حازم السلمي
الكوفي ق اسمعيل بن الحر يروي عنه حماد بن عثمان في يه في باب الصوم للرؤية وفي في في باب الاهلة وفي يب في باب علامة اول شهر رمضان
اسمعيل ابن الخطاب السلمي ق وفي رجال ابن داود ثقة كش وفي كش مسندا عن معمر بن خلاد قال رفعت ما خرج من غلة اسمعيل بن الخطاب
بما اوصى به الى صفوان فقال رحم الله اسمعيل بن الخطاب ورحم صفوان فانهما من حزب ابائي ومن كان من حزب ابائي ادخله الله الجنة ولعل
ابن داود استظهر الوثاقة من هذا الخبر ولا ينافيه ضعفه المصطلح او اخرجها من اصل الكشي لا اختياره فلا ايراد عليه وقال ابن طاوس في رجاله
كما في تحريره اسمعيل بن الخطاب روى الترحم عليه وانا ذاكر صورة الوارد قال صاحب الكتاب حدثني محمد بن قولويه وساق الخبر ولم يطعن
عليه كما هو دأبه في مورده اسمعيل بن رباح الكوفي ق يروي عنه ابن ابي عمير في يب في باب زيارة البيت وفي باب اوقات الصلوة وفي باب
تفصيل ما تقدم ذكره في الصلوة وفي مشيخة يه اسمعيل بن سالم يروي عنه ابن ابي عمير في يه في باب معرفة الكبائر اسمعيل بن سليمان الازرق
يكنى ابا خالد في في علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن زرارة ومحمد بن مسلم وبكير بن اعين وبريد وفضيل واسمعيل الازرق
ومعمر بن يحيى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وفي يب في باب احكام الطلاق الحسين بن سعيد عن حماد بن عثمان عن عمر بن اذينة عن زرارة و
بكير ابني اعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معوية العجلي والفضيل بن يسار واسمعيل الازرق ومعمر بن يحيى بن سالم كلهم سمعه عن ابي جعفر ومن ابنه
بعد ابيه عليهما السلام بصورة ما قالوا وان لم احفظ حروفه غير انه لم يسقط جمل معناه ان الطلاق الخ وفي التعليقة والسند بهذا النحو ورد في غير
موضع ويشير الى نباهة شان معمر واسمعيل انتهى وهو كما قال فان عده في سلك هؤلاء الاجلة يكشف عن كونه منهم اسمعيل بن سهل الدهقان
الكاتب في جش ضعفه اصحابنا له كتاب كذا في جش ولعل المراد من الضعف الرواية عن الضعفاء والاعتماد على المراسيل وامثال ذلك فلا ينافي
وثاقته التي تكشف عنها رواية الاجلة عنه مثل احمد بن محمد بن عيسى والعباس بن معروف وعلي بن مهزيار وعبد الله بن حماد الانصاري ومحمد بن
عبد الجبار ومحمد بن خالد اسمعيل بن شعيب السمان الاسدي الكوفي ق اسمعيل بن شعيب بن ميثم الاسدي الكوفي ق اسمعيل بن صدقة
الكوفي القراطيسي اسند عنه ق اسمعيل بن عامر في كش في ترجمة المفضل حدثني حمدويه قال حدثني محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان
عن اسمعيل بن عامر قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فوصفت له الائمة عليهم السلام حتى انتهيت اليه فقلت واسمعيل من بعدك فقال اما ذا فلا
الخبر وفي السند والمتن اشارة الى امامته ووثاقته اسمعيل الصاحب بن ابي الحسن عباد بن عباس بن عباد بن احمد بن ادريس الطالقاني
كافي الكفاة الذي الف لاجله الصدوق العيون والفاضل الحسن بن محمد القمي كتاب قم وذكر في اوله من فضائله ومناقبه وعلمه وتقواه وورعه و
سداده وكرمه واحسانه وتعظيمه للسادة العلوية واكرامهم وسد خلتهم ولم شعثهم شطرا وافيا وقد نقلنا في ترجمة عبد العظيم الحسني
رسالة له في احواله وفيها من الدلالة على امامته ما لا يخفى على ذي مسكة ويروي عنه الشيخ الجليل جعفر بن احمد القمي في كتاب المسلسلات
الا انه مع ذلك وقع الينا منه رسالة الابانة في المذهب العدلية وقال في اواخرها وزعمت العثمانية وطوائف الناصبية ان امير المؤمنين
عليه السلام مفضول في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله غير فاضل واستدلت بان ابا بكر وعمر وليا عليه وقالت الشيعة العدلية ثم ذكر ما يقتضي
افضليته عليه السلام ثم قال وذهبت طائفة من الشيعة ان عليا عليه السلام كان في تقية فلذلك ترك الدعوة الى نفسه وزعمت ان عليه نصا جليا لا
يحتمل التاويل وقالت العدلية هذا فاسد كيف تكون عليه التقية في اقامة الحق وهو سيد بني هاشم وهذا سعد بن عبادة نابذ المهاجرين و
فارق الانصار لم يخش مانعا ودافعا وخرج الى حوران ولم يبايع ولو جاز خفاء النص الجلي عن الامامة فهو على الامور لجاز ان ينكتم صلوة
سادسة وشهر يصام فيه غير شهر رمضان فرضا وكلما اجمع عليه الامة من امر الائمة الذين قاموا بالحق وحكموا بالعدل صواب انتهى وهذا
صريح في مذهب الاعتزال ومن هنا عده السيد رضي الدين علي بن طاوس في كتاب فرج الهموم من المعتزلة الا ان يقال مضافا الى عدم مقطوعية نسبة
الكتاب اليه انه كان كذلك ثم رجع او خرج مخرج الثقة والله العالم اسمعيل بن عباد القصري يروي عنه في الصحيح عبد الله بن المغيرة في يب
في باب القبلة والحسين بن سعيد فيه فيه وقال ابو عمرو الكشي قال الفضل بن شاذان كنت في قطيعة الربيع في مسجد الربيع اقرء على مقرء يقال له

اسمعيل بن عباد واستظهر في التعليقة كونه القصري اسمعيل بن عبد الحميد الكوفي ق اسمعيل بن عبد الرحمن السندي ابو محمد القرشي
المفسر الكوفي ق اسمعيل بن عبد الرحمن الجرمي الكوفي ق اسمعيل بن عبد العزيز ابو اسرائيل الملاشي الكوفي ق اسمعيل بن عبد العزيز
الاموي الكوفي يروي عنه الحسن بن علي والظاهر انه ابن فضال وابرهيم بن هاشم اسمعيل بن عبد الله الاعمش الكوفي روى عنه ابن ابي عمير ق اسمعيل
بن عبد الله الحارثي الكوفي اسند عنه ق اسمعيل بن عبد الله الرماح الكوفي روى عنه ابان بن عثمان ق اسمعيل بن عبد الله بن محمد
بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ق اسمعيل بن علي المسلي ابو عبد الرحمن اسند عنه ق اسمعيل بن علي الهمداني ق اسمعيل
بن عمر بن ابان الكلبي يروي عنه احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي في في في باب اكثر ما تلد المرأة في كتاب العقيقة وفي باب اختلاط المنية بالمذكى في كتاب
الذبائح وفي يب في باب الصيد والذكاة وابو نعيم احمد بن ميثم ومحمد بن عيسى اسمعيل بن عيسى ذكرنا مدائحه في لد في شرح المشيخة اسمعيل
بن قتيبة يروي عنه يعقوب بن يزيد وعلي بن سيف بن عميرة اسمعيل بن قدامة بن حماطة الضبي الكوفي اسند عنه ق اسمعيل بن كثير
البكري القيسي الكوفي ابو الوليد اسند عنه ق اسمعيل بن كثير السلمي الكوفي اسند عنه ق يروي عنه يونس بن عبد الرحمن في يب في باب الزيادات
في الحدود وفيه كثير بن سالم اسمعيل بن كثير العجلي الكوفي ابو عمرو ق اسمعيل بن محمد علي الخزاعي يروي عنه جعفر بن بشير في في في باب انه
من عرف امامه لم يضره تقدم هذا الامر او تأخر اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين يروي عنه الجليل صاحب الاصل ابرهيم بن ابي البلاد
في في في باب الاشارة والنص على ابي جعفر عليه السلام اسمعيل بن محمد المنقري يروي عنه ابن ابي عمير في في في باب الحث على الطلب في كتاب المعيشة و
في يب في كتاب المكاسب وعلي بن الحكم اسمعيل بن محمد المهري الكوفي ق اسمعيل بن محمد بن موسى بن سلام يروي عنه الحسين بن سعيد واحمد بن
محمد بن خالد اسمعيل بن مسلم المكي ق اسمعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام هو صاحب كتاب الجعفريات ذكرنا فضائله ومناقبه واعتبار كتابه هذا
في اول الفائدة الثانية اسمعيل بن نجيح الرماح يروي عنه الجليل معوية بن وهب في في في باب النفر من منى اسمعيل بن يحيى بن عمارة البكري
الكوفي ق اسمعيل بن يسار النقري ق يروي عنه عبد الله بن المغيرة بتوسط معوية بن عمار وابن ابي عمير بواسطته وبلا واسطة في في في باب ان
الخمر رأس كل اثم والحكم بن مسكين الاسود بن ابي الاسود الليثي مولاهم الكوفي الحناط ق الاسود بن العاصم الهمداني كوفي اسند عنه
اسيد بن حبيب الجهني ق اسيد بن شبرمة الحارثي الكوفي ق اسيد بن صفوان في في في باب مولد امير المؤمنين عليه السلام عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن احمد بن زيد النيسابوري عن عمرو بن ابرهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمير عن اسيد بن صفوان صاحب
رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين عليه السلام ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض فيه النبي صلى
الله عليه وآله وجاء رجل باكيا وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه امير المؤمنين عليه السلام
فقال رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما الزيارة وبكى وبكى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم طلبوه فلم يصادفوه و
من المصائب الكادحة ان بعض من خالفنا اورد الزيارة لابي بكر وان عليا عليه السلام زاره بها فروى الخطابي في غريب الحديث عن احمد بن الحسين
التيمي عن محمد بن ابرهيم بن سهل عن احمد بن مصعب المروزي عن عمر بن ابرهيم عن اسمعيل بن عياش عن عبد الملك بن عمير عن اسيد بن صفوان
ان ابا بكر لما مات قام علي بن ابي طالب عليه السلام على باب البيت الذي هو مسجى فيه فقال كنت والله للدين يعسوبا اولا حين تفرق الناس الخ
ونقله جماعة كالدارقطني والخطيب وابن ماكولا وابن بطة وغيرهم والله الحاكم بيننا وبينهم بالحق وبالجملة يعرف بما في في استقامة اسيد ونباهته
وجلالته اسيد بن عبد الرحمن ابو احمد الكوفي القلالي ق اسيد بن عياش الخزاعي الكوفي ق اسيد بن القسم الكناني الكوفي ق اشعث
البارقي الكوفي ق اشعث بن سعيد ابو الربيع البصري ق اشعث بن سوار الثقفي الكوفي ق اشعث بن سوية النهدي الكوفي ق
اشعر بن الحسن الجعفي الكوفي ق اشيم بن عبد الله ابو صالح الخراساني ق ام الاسود بنت اعين عارفة قاله علي بن احمد العقيقي
وهي التي اغمضت زرارة كذا في صه في القسم الاول وفي رسالة ابي غالب الزراري بعد ذكر اسامي اخوانه من طريق احمد بن الحسن بن فضال قال وبغير
هذا الاسناد لهم اخت يقال لها ام الاسود ويقال انها اول من عرف هذا الامر منهم من جهة ابي خالد الكابلي ام الحسن بنت عبد الله بن محمد بن
علي بن الحسين عليهما السلام ام سعيد الاحمسية ام ولد لجعفر بن ابي طالب ق ويروي عنها في كامل الزيارة يونس بن يعقوب وابو داود المسترق و
ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي عنها واحمد بن رزق القمشاني ام هاني بنت ابي طالب اخت امير المؤمنين عليه السلام جلالة شانها وعلو مقامها غير خفي

على من له ادنى خبرة بالآثار **ام ايمن** من اهل الجنة ومن شهود فدك ومن شربت من دلو ادلى اليها من السماء بين مكة والمدينة ولها بعد ذلك
فضائل اخرى **الاعلم** الازدي في رجال البرقي في عنوان اصحاب امير المؤمنين عليه السلام هكذا الاصحاب ثم الاصفياء ثم الاولياء ثم شرطة الخميس
من الاصفياء الى ان قال ومن الاولياء الاعلم الازدي وعد منهم الحرث الهمداني وابو عبد الله الجدلي وكذا ذكره صه في اخر القسم الاول وفي رجال
ابن داود ثقة وقول صاحب النقد ولم اجد في غيره لا طائل تحته **الياس** بن عمرو البجلي شيخ من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام متحقق بهذا الامر وهو
جد الحسن بن علي بن بنت الياس له كتاب يرويه جماعة كذا في جش وفيه في ترجمة الحسن روى عن جده الياس قال لما حضرته الوفاة قال لنا اشهدوا
علي وليست ساعة الكذب هذه الساعة لسمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول والله لا يموت عبد يحب الله ورسوله ويتولى الائمة صلوات الله عليهم
فتمسه النار ثم اعاد الثانية والثالثة من غير ان اسئله ومن جميع ذلك يعلم استقامته ونباهته بل وثاقته **انس** بن ابي القسم الحضرمي الكوفي
اسند عنه ق **انس** بن الاسود الكلبي الكوفي ق **انس** بن عمرو الازدي الكوفي ق **انس** الرادي من وادي القرى ق **انسة** مولى
النبي صلى الله عليه وآله شهد بدرا وقيل قتل بها وقيل بقي الى احد لخ **ايوب** بن اعين الكوفي مولى لبني طريف ويقال بني رياح ق يروي عنه
الحكم بن مسكين **ايوب** بن راشد البزاز الكوفي ق يروي عنه صفوان في يب في باب البيع بالنقد والنسيئة وفي في باب بيع المرابحة وعلي بن عقبة
ايوب بن زياد النهدي مولاهم كوفي اسند عنه ق **ايوب** بن سعيد الخطابي ق **ايوب** بن شعيب القزاز الكوفي ق **ايوب** بن
شهاب البارقي مولاهم ق **ايوب** بن عبيد بدري ق **ايوب** بن عثمان الكوفي ق **ايوب** بن عطية الاعرج الكوفي ق **ايوب** بن علاق
الطائي التيهاني ابو معاذ الكوفي ق **ايوب** بن مهاجر الكوفي الجعفي ق **ايوب** بن المهلب الكوفي ق **ايوب** بن النبال الكوفي ق **ايوب**
بن واقد البصري ق **ايوب** بن وشكة ق **ايوب** بن هرون يروي عنه حماد في في باب اتخاذ الشعر في كتاب الزي والتجمل **ايوب** بن هلال الشامي
اسند عنه ق **باب الباء** **بحر** بن زياد البصري ق **بحر** الطويل الكوفي صاحب متاع مصر ق **بحر** بن عدي ابو يحيى الكوفي الوابشي
ق **بحر** بن كثير السقا البصري ق صاحب كتاب في مشيخة يه يرويه عنه حماد بن عيسى بتوسط حريز وحريز عنه في في باب حسن الخلق **بحر** المسلي كوفي
ق **بدر** بن راشد الكندي كوفي ق **بدر** بن الجليل الاسدي ابو الخليل الكوفي قر ق يروي عنه عبد الله بن مسكان في في ويه وثعلبة بن ميمون
في روضة في **بدر** بن رشيد البكري مولاهم ق **بدر** بن عمرو العجلي كوفي ق **بدر** بن مصعب الخزامي الكوفي ق **بدر** بن الوليد الكوفي ق
يروي عنه عبد الله بن مسكان في في في باب ان الائمة عليهم السلام اذا شاؤا ان يعلموا علموا مرتين وفي الروضة واحمد بن محمد بن عيسى في باب فضل القرآن **بدل**
بن سليمان ق **البرء** بن معرور الانصاري الخزرجي في الخصال عن احمد بن زياد الهمداني عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن الحسين بن مصعب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال جرت في البرء بن معرور الانصاري ثلث من السنن اما اولهن فان الناس كانوا يستنجون بالاحجار فاكل الدباء فلان بطنه
فاستنجى بالماء فانزل الله الآية فجرت السنة بالاستنجاء بالماء فلما حضرته الوفاة كان غائبا عن المدينة فامر ان يحول وجهه الى رسول الله صلى
الله عليه وآله ووصى بالثلث من ماله فنزل الكتاب بالقبلة وجرت السنة بالثلث وفي معناه جملة من الاخبار وهو احد النقباء ليلة العقبة ووالد البشر
الذي اكل من الذراع المسموم مع النبي صلى الله عليه وآله فمات من يومه بسببه وفي البلغة والوجيزة ممدوح ويبعد النقابة مع عدم الوثاقة **برد**
الاسكاف الازدي الكوفي المولى الكاتب ق ويروي كتابه ابن ابي عمير كما في جش وعبيد الله بن نهيك والحسن بن محمد بن سماعة في ست ويروي عنه صفوان
في يب في اخر كتاب المكاسب وعبد الله بن المغيرة في باب الذبائح والاطعمة **برد** الخياط الكوفي ق **برد** بن زائدة الجعفي مولاهم الكوفي ق
بردة بن رجاء الكوفي ق **بريد** بن اسمعيل الطائي ابو عامر كوفي ق **بريد** بن عامر الاسلمي مولاهم الاسلمي اسند عنه ق **بريد** الكناسي ق
ويروي عنه في يب وفي صا ابو ايوب الخزاز وعلي بن رئاب وجميل بن صالح وهشام بن سالم ولكن في جامع الرواة ان في جملة من نسخ الاسانيد يزيد
بالمثناة والله العالم **بريدة** مولى عبد الرحمن القصيري كوفي ق **بريد** العبادي الحيري اسلم على يد ابي عبد الله عليه السلام يقال روى عنه ابن ابي عمير ق
والظاهر كما عليه المحققون اتحاده مع بريد النصراني ويروي عنه عبيس بن هشام وله في ست وجش كتاب وروى الصدوق في التوحيد عن ابيه عن احمد بن
ادريس ومحمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن حماد عن الحسن بن ابرهيم عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن الحكم عن جاثليق
عن جثالقة النصارى يقال له بريهة قد مكث جاثليق النصرانية سبعين سنة فكان يطلب الاسلام ويطلب من يحتج عليه ممن يقرء كتبه ويعرف المسيح
بصفاته ودلائله وآبائه قال وعرف بذلك حتى اشتهر في النصارى والمسلمين واليهود والمجوس حتى افتخرت به النصارى وقالت لو لم يكن في دين النصرانية

الا بريهة لاجرانا وكان طالبا للحق والاسلام مع ذلك الى ان قال قال يونس بن عبد الرحمن قال لي هشام بينا انا على دكاني على باب الكرخ جالس وعندي
قوم يقرؤن علي القرآن فاذا بفوج النصارى معه ما بين القسيسين الى غيرهم نحو من مائة رجل عليهم السواد والبرانس والجاثليق الاكبر فيهم بريهة ثم ساق
احتجاجه مع هشام في كلام طويل قال فافترق النصارى وهم يتمنون ان لا يكونوا رأوا هشاما ولا اصحابه قال فرجع بريهة مغتما مهتما حتى صار الى منزله
فقالت امرأته التي تخدمه ما لي اراك مغتما مهتما فحكى لها الكلام الذي كان بينه وبين هشام فقالت لبريهة ويحك اتريد ان تكون على حق او على
باطل قال بريهة بل على الحق فقالت له اينما وجدت الحق فمل اليه واياك واللجاجة فان اللجاجة شك والشك شوم واهله في النار قال فصوب قولها وعزم
على الغدو على هشام وساق غدوه اليه واحتجاجه الى ان قال فرحل وخرج حتى اتيا المدينة والمرأة معهما يريدان ابا عبد الله عليه السلام فلقيا موسى
بن جعفر عليهما السلام فحكى له هشام الحكاية فلما فرغ قال موسى بن جعفر عليهما السلام كيف علمك بكتابك قال انا به عالم قال كيف ثقتك بتأويله قال انا اوثقني
بعلمي به قال فابتدأ موسى بن جعفر عليهما السلام بقراءة الانجيل قال بريهة والمسيح لقد كان يقرؤها هكذا وما قرأ هذه القراءة الا المسيح ثم قال بريهة اياك
كنت اطلب منذ خمسين سنة او مثلك قال فآمن وحسن ايمانه وآمنت المرأة وحسن ايمانها قال فدخل هشام وبريهة والمرأة على ابي عبد الله عليه السلام الى ان قال
فلزم بريهة ابا عبد الله عليه السلام حتى مات ابو عبد الله عليه السلام ثم لزم موسى بن جعفر عليهما السلام حتى مات في زمانه فغسله وكفنه ولحده بيده وقال هذا
حواري من حواريي المسيح يعرف حق الله عليه قال فتمنى اكثر اصحابه ان يكونوا مثله **بزيع** مولى عمرو بن خالد كوفي ق **بزيع** المؤذن ق صاحب
كتاب معتمد في مشيخة الفقيه **بسام** بن عبد الله الصيرفي ابو عبد الله الاسدي مولاهم اسند عنه يروي عنه ابان بن عثمان في ق وعنه صفوان في كتاب الذبائح
والصيد وروى الكشي مدحا له **بسر** بن سعيد الله الكوفي ق **بسطام** الحذاء الكوفي ق **بسطام** بن علي من وكلاء الناحية في خبر اخبرنا
ابو العباس احمد بن علي بن نوح قال حدثنا ابو القاسم جعفر بن محمد قال حدثنا القاسم بن محمد بن علي بن ابرهيم الذي تقدم ذكره وكيل الناحية وابوه وكيل
الناحية وجده علي وكيل الناحية وجد ابيه ابرهيم بن محمد وكيل قال وكان في وقت القاسم بهمدان معه ابو علي بسطام بن علي والعزيز بن زهير وهو احد بني
كشمرد وثلاثتهم وكلاء في موضع واحد بهمدان وكانوا يرجعون في هذا الى ابي محمد الحسن بن هرون بن عمران الهمداني وعن رأيه يصدرون وعن قبله عن رأي
ابيه ابي عبد الله بن هرون وكان ابو عبد الله وابنه ابو محمد وكيلين **بسطام** بن يزيد الجعفي **بشار** الاسلمي يروي عنه ابان والظاهر انه ابن عثمان
فيه في باب الدين والقرض **بشار** بن الاسود الكندي مولى ق **بشار** بن سوار الاحمري ق **بشار** بن عبيد مولى عبد الصمد
كوفي ق **بشار** بن مزاحم المنقري مولاهم كوفي ق **بشار** بن مقرع العجلي **بشر** بن ابي عقبة المدائني **بشر** بن بيان بن حران
التفليسي نزل المدائن ق **بشر** بن جعفر يروي عنه صفوان بن يحيى في يب في باب احكام الطلاق وكذا في صا ولكن فيهما بشير وفي في جملة من نسخها
بشر **بشر** بن حسان الدهلي الكوفي ق **بشر** بن زاذان الجزري اسند عنه ق **بشر** بن سلام ابو الحسن البجلي الكوفي ق وفي بعض النسخ سلم او سليم **بشر**
بن سليم يروي عنه ابن ابي عمير في كتاب المحاسن في كتاب السفر في باب افتتاح السفر بالصدقة وفي الوجيزة ثقة **بشر** بن سليمان النخاس من ولد ابي ايوب
الانصاري احد موالي ابي الحسن وابي محمد عليهما السلام في كمال الدين ودلائل الطبري وغيبة الشيخ انه هو الذي امره ابو الحسن عليه السلام بشراء ام الحجة
عليهم السلام فتولى شراءها وفيه انه عليه السلام قال له انتم ثقاتنا اهل البيت واني مزكيك ومشرفك بفضيلة تسبق بها سائر الشيعة **بشر** بن الصلت العبدي
الكوفي ق **بشر** بن عائذ الاسدي مولاهم الكوفي ق **بشر** بن عبد الله بن عمرو بن سعيد الخثعمي الكوفي ق **بشر** بن عبد الله الشيباني الكوفي ق **بشر** بن
عتبة الاسدي الكوفي ق **بشر** بن عمارة الخثعمي الكوفي المكتب ق **بشر** بن عياض الاسدي مولاهم ق **بشر** بن مروان الكلابي الجعفري الكوفي اسند عنه
ق **بشر** بن مسلم ق **بشر** بن ميمون الوابشي النبال الكوفي ق وهو اخو شجرة ابنا ابي اراكة ميمون بن سنجار مولى بني والبة وهم من بيت جليل
بشر بن يسار العجلي الكوفي ق **بشر** في محاسن البرقي في باب سعة المنزل عن نوح بن شعيب عن سليمان بن راشد عن ابيه عن بشر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
يقول العيش السعة في المنزل والفضل في الخادم وبشر هذا هو ابن جذام رجل صدوق ذكره وعن سليمان عن ابيه عن المفضل ان ابا الحسن عليه السلام كان يثني عليه
الخ والخبر موجود في في بهذا السند وفيه بشير **بشير** ابو عبد الصمد بن بشير الكوفي ق **بشير** بن خارجة الجهني المدني ق **بشير** بن عاصم العجلي
الكوفي عنه ابن ابي عمير في يب في كتاب المكاسب **بشير** العطار عنه حماد بن عثمان في في باب فرض طاعة الائمة عليهم السلام **بشير** الكناسي عنه يحيى في
في في باب الحب في الله والبغض في الله وفي في الروضة عنه عنه قال سمعت الصادق عليه السلام يقول وصلتم وقطع الناس واحببتم وابغض الناس و
عرفتم وانكر الناس وروى هذا الخبر في باب فرض طاعة الامام عن حماد بن عثمان عن بشير العطار عنه عليه السلام فالظاهر وفاقا للتعليقة اتحاده مع العطار

المتقدم واتصافه بهما فيروي عنه حماد ايضا **بكار** بن ابي بكر الحضرمي الكوفي ق يروي عنه يونس واسحق بن عمار **بكار** بن رجاء اليشكري
الكوفي ق **بكار** بن زياد الخزاز الكوفي ق **بكار** بن عاصم مولى لعبد القيس ق **بكار** بن كردم الكوفي ق عنه ابن ابي عمير ويونس والحسن بن
علي بن فضال وعبد العظيم الحسني وتقدم في مط **بكر** بن ابي بكر عبد الله بن محمد الحضرمي الكوفي ق يروي عنه سيف بن عميرة كثيرا **بكر** بن ابي حبيب
الكوفي ق **بكر** بن الارقط ق **بكر** بن صاحب التميمي ق **بكر** بن حبيب الكوفي ق **بكر** بن حبيش الازدي الكوفي ق **بكر** بن حرب الشيباني مولاهم كوفي
ق يروي عنه منصور بن حازم **بكر** بن خالد الكوفي ق عنه ابان بن عثمان في يب في باب الحلق **بكر** بن زياد الجعفي الكوفي ق **بكر** بن سالم في التعليقة
في يب في الصحيح عن عبد الله بن المغيرة عنه عن سعد الاسكاف وفيه نوع اعتماد انتهى بل هي من امارات الوثاقة كما حققناه **بكر** بن عبد الله
الازدي شريك ابي حمزة الثمالي عنه ابن مسكان وفيه ايماء الى اعتماد كذا في التعليقة **بكر** بن عمير الهمداني الارحبي الكوفي ق **بكر** بن عيسى ابو زيد
البصري الاحول اسند عنه ق **بكر** بن كرب الصيرفي اسند عنه ق عنه حماد في يب في باب صفة الغسل وفي باب حكم الجنابة **بكر** بن محمد العبدي
العائذ الكوفي ق **بكرويه** الكندي الكوفي ق عنه ابان بن عثمان **بكرويه** المحاربي مولاهم صاحب الادم كوفي ق **بكير** بن احمد النخعي الكوفي
ق **بكير** بن حبيب الازدي الكوفي ق يروي عنه منصور بن حازم **بكير** بن عبيد الله الكوفي ق **بكير** بن قابوس بن ابي ظبيان الجنبي الكوفي ق **بكير** بن
قطرب وفي نسخة صحيحة قطرب بن خليفة ابو عمرو مولى عمرو بن حريث الكوفي اسند عنه ق **بكير** بن واصل البرجمي الكوفي ق **بنان**
بن محمد بن عيسى اخو احمد الاشعري يروي عنه الجليل محمد بن يحيى ومحمد بن علي بن محبوب ومحمد بن الحسن الصفار وعبد الله بن جعفر الحميري واحمد بن
ادريس وسعد بن عبد الله وعلي بن ابراهيم وهؤلاء الاثبات عيون الطائفة ومحمد بن احمد بن يحيى ولم يستثن من نوادره وفي التعليقة وفي هذا
اشعار بالاعتماد عليه بل لا يبعد الحكم بوثاقته قال ومما يؤيد جلالته بل وثاقته سلوك اخيه احمد بالنسبة الى البرقي وروايته مع ذلك عنه كثيرا وقال
جدي هو كثير الرواية ومن مشايخ الاجازة انتهى وفي جش في ترجمة محمد بن سنان وذكر ايضا يعني ابا عمرو في رجاله انه وجد بخط ابي عبد الله الشاذاني
اني سمعت القاضي يقول ان عبد الله بن محمد بن عيسى الملقب ببنان قال كنت مع صفوان بن يحيى بالكوفة في منزل اذ دخل علينا محمد بن سنان
فقال صفوان ان هذا ابن سنان لقد هم ان يطير غير مرة فقصصناه حتى ثبت معنا وهذا يدل على اضطراب كان وزال ويظهر منه اعتماد جش عليه
وبنائه على قوله ومن جميع ذلك يمكن استظهار وثاقته **بهرام** بن يحيى الكشي الخزاز كوفي ق **بهلول** بن محمد الكوفي ق **باب التاء**
تليد بن سليمان ابو ادريس المحاربي الكوفي ق وفي جش ذكره ابو العباس له كتاب يرويه عنه جماعة وهذا يؤكد وثاقته التي تكشف عنها كونه ق جخ
مضافا الى ما ذكره مخالفونا في ترجمته كما في المنتهى **باب الثاء** **ثابت** بن عبد الله ابو سعيد البجلي الكوفي ق يروي عنه علي بن النعمان في في
في باب النهي عن حلال تكره لهن في كتاب النكاح **ثابت** ابو سعيدة عنه ابن مسكان في في في باب ترك دعاء الناس **ثابت** البناني يكنى ابا فضالة
من اهل بدر من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام قتل معه بصفين ثقة صه كذا في بعض النسخ ولا توجد كلمة ثقة في اكثرها **ثابت** بن حماد البصري ق
ثابت بن درهم الجعفي مولاهم الكوفي ق **ثابت** بن زائدة العكلي مولاهم الكوفي ق **ثابت** بن سعيد عنه ابن مسكان في في في اخر كتاب التوحيد
ثابت مولى جرير ق **ثبيت** بن نشيط الكوفي ق يروي عنه ابو ايوب الخزاز **ثعلبة** بن راشد الاسدي مولاهم كوفي ق **ثعلبة** بن عمرو
ابو عمرة الانصاري قتل مع امير المؤمنين عليه السلام بصفين وفي شرح الاخبار للقاضي نعمان باسناده عن محمد بن سلام باسناده عن عون بن علي عن
ابيه وكان كاتبا لعلي عليه السلام انه ذكر من كان معه في حروبه الى ان قال وثعلبة بن عمرو بدري وهو الذي اعطى عليا عليه السلام يوم الجمل مائة الف درهم اعانه بها
قتل يوم صفين وفي كش مسندا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث ثم لحق ابو ساسان وعمار وشتيرة وابو عمرة فصاروا سبعة وعن ابي بصير قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام ارتد الناس الا ثلثة ابو ذر والمقداد وعمار فقال ع واين ابو ساسان وابو عمرة الانصاري وفي اسمه خلاف فقيل ثعلبة
وقيل راشد وقيل اسامة وقيل عمر بن محصن ورجحه في الدرجات الرفيعة لقول النجاشي الشاعر في رثاه يوم صفين ❊ لنعم فتى لحيين عمرو بن محصن
الابيات وفي رجال البرقي من الاصفياء من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام سلمان الفارسي الى ان قال ابو عمرة **ثمامة** بن عمرو ابو سعيد الازدي العطار
الكوفي ق **ثوير** بن سعيد ابي فاختة ابن جهمان مولى امهاني الكوفي ق مر مدحه ايضا في ند **ثوير** بن عمارة الازدي الكوفي ابو الحسن ق
وفي نسخة ثور **ثوير** بن عمرو عبد الله المرهبي الهمداني الكوفي اسند عنه ق وفي نسخة ثور **باب الجيم** **جابر** بن ابجر النخعي الكوفي
الصهباني ق **جابر** بن شمير الاسدي الكوفي ابو العلاء اسند عنه ق **جابر** العبدي ابن محبوب عن حماد عنه في في في باب سيرة الامام في نفسه

الجارود بن عمرو الطائى الكوفى ق جارية بن قدامة السعدى صاحب السرايا والالوية يوم صفين و بعده روى ابرهيم الثقفى فى كتاب الغارات باسناده الى الكلبى و لوط بن يحيى ان ابن قيس بن زرارة قدم على على عليه السلم فاخبره بخروج بسر بن ارطاة من قبل معوية فندب الناس فتثاقلوا عنه الى ان قال فقام جارية بن قدامة السعدى فقال انا اكفيهم يا امير المؤمنين فقال انت لعمرى لميمون النقيبة حسن النية صالح العشيرة وندب معه الفين وامره ان يأتى البصرة ويضم اليه مثلهم فشخص جارية وخرج معه فلما ودعه اوصاه بما اوصاه الى ان قال فقدم البصرة وضم اليه مثل الذى معه ثم اخذ طريق الحجاز حتى قدم اليمن ولم يغصب احدا ولم يقتل احدا الا قوما ارتدوا باليمن فقتلهم وحرقهم وفى اخر الخبر انه اخذ البيعة للحسن بن على عليهما السلم من اهل مكة و لما بلغه وفاة امير المؤمنين عليه السلم ولما اخرج بسر لعنه الله من الحجاز و رجع دخل على الحسن عليه السلم فضرب على يده فبايعه وعزاه وقال ما يجلسك سرحك الله الى عدوك قبل ان يسار اليك فقال لو كان الناس كلهم مثلك سرتهم جبلة بن عين مولاهم كوفى ن جبلة بن حنان بن ابجر الكنانى الكوفى اسند عنه ق وهو والد عبد الله جبلة بن الحجاج الضبى الكوفى ق جبلة الخراسانى الذى حدث عنه يحيى بن سالم ق جبير بن الاسود النخعى ابو عبيدة مولى عبد الرحمن بن عابس الصهبانى ق جبير بن حفص العشانى الكوفى ابو الاسود اسند عنه ق جبير ذكره عند يونس بن يعقوب ق الجراح المدائنى ق وهو صاحب كتاب معتمد فى مشيخة به وفى جش روى عن ابى عبد الله عليه السلم ذكره ابو العباس له كتاب يرويه عنه جماعة منهم النضر بن سويد الخ وقد مر ان رواية النضر ومن ماثله ممن قيل فى حقه صحيح الحديث من امارات الوثاقة الجراح بن مليح الرواسى الكوفى ق جرير بن احمر العجلى الكوفى ق جرير بن حكيم الازدى المدائنى اخو مرازم ق وفى التعليقة فى الظن انه مصحف حديد والد على بن حديد جرير بن عبد الحميد الضبى كوفى نزل الرى ق وفى امالى ابى على الطوسى مسندا عن يحيى بن المغيرة الرازى قال كنت عند جرير بن عبد الحميد اذ جاءه رجل من اهل العراق فسئله جرير عن خبر الناس فقال تركتهم قد تذكر قبر الحسين عليه السلم وقد امران يقطع السدرة التى فيه فقطعت قال فرفع جرير يديه وقال الله اكبر جاءنا فيه حديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لعن الله قاطع السدرة ثلثا فلم نقف على معناه حتى الان لان القصد بقطعه تغيير مصرع الحسين عليه السلم حتى لا يقف الناس على قبره وروى الخزاز فى كفاية الاثر باسناده عن جرير بن عبد الله الضبى قال حدثنى الاعمش عن ابرهيم بن ربا السمان عن ابيه عن الحسين بن على عليهما السلم قال دخل اعرابى على رسول الله صلى الله عليه وآله يريد الاسلام ومعه ضب ثم ذكر تكلم الضب الى ان قال فقال الاعرابى اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله حقا فاخبرنى يا رسول الله هل يكون بعدك نبى قال لا انا خاتم النبيين ولكن يكون بعدى ائمة من ذريتى قوامون بالقسط كعدد نقباء بنى اسرائيل اولهم على بن ابى طالب فهو الامام والخليفة من بعدى وتسعة من الائمة من ذريته هذا ووضع يده على صدر الحسين والقائم تاسعهم يقوم بالدين فى اخر الزمان كما قمت فى اوله الخبر وقال ابن حجر العسقلانى فى هدى السارى مقدمة شرح البخارى بعد نقل الاجماع على وثاقة عن جمع قال ووثقه العجلى والنسائى وابو حاتم قال واحتج به الجماعة ونسبه قتيبة الى التشيع المفرط جرير بن عثمان ق جرير بن عجلان الازدى الكسائى كوفى ق جعدة بن هبيرة المخزومى وامه ام هانى بنت ابى طالب اخت امير المؤمنين عليه السلم فى ارشاد المفيد مسندا عن الحسن البصرى قال سهر امير المؤمنين عليه السلم فى الليلة التى قتل فى صبيحتها ولم يخرج الى المسجد لصلوة الليل على عادته فقالت له ابنته ام كلثوم رحمة الله عليها ما هذا الذى اسهرك فقال انى مقتول لو اصبحت فاتاه ابن النباح فاذنه بالصلوة فمشى غير بعيد ثم رجع فقالت له ام كلثوم مر جعدة فليصل بالناس قال نعم مروا جعدة فليصل ثم قال لا مفر من الاجل الخبر وهو نص على عدالته ووثاقته وفى فرحة الغرى مسندا ان امير المؤمنين عليه السلم امر ابنه الحسن عليه السلم ان يحفر له اربع قبور فى اربع مواضع فى المسجد وفى الرحبة وفى الغرى وفى دار جعدة بن هبيرة وانما اراد بهذا ان لا يعلم احد من اعدائه موضع قبره وفى كش مسندا عن الصادق عليه السلم كان مع امير المؤمنين عليه السلم من قريش خمسة نفر وكانت ثلثة عشر قبيلة مع معوية فاما الخمسة محمد بن ابى بكر الى ان قال وكان معه جعدة بن هبيرة المخزومى وكان امير المؤمنين عليه السلم خاله وهو الذى قال له عتبة بن ابى سفيان انما لك هذه الشدة فى الحرب من قبل خالك فقال له جعدة لو كان خالك مثل خالى لنسيت اباك جعفر بن ابى طالب عده فى الوسائل من الممدوحين وهو عجيب فان فى ما نزل فيه من الايات وورد فى شانه من الاخبار وما يكشف عن مقام هو فوق العدالة بدرجات جعفر بن ابى عثمان ابو سليمان الفزارى الكوفى ق جعفر الازدى فى ست ق الاودى فى جش له كتاب يرويه عنه ابن ابى عمير كانهما جعفر بن بزاز بن حيان الهاشمى مولاهم الصيرفى ق جعفر بن الحرث ابو الاشهب النخعى الكوفى اسند عنه ق جعفر بن حبيب الكوفى ق جعفر بن حيان الصيرفى الكوفى اخو هذيل ق عنه الحسن بن محبوب فى بيت على ترديد على بن رئاب مكرر لعينه فى في وبه وصا وفى نظم جعفر بن حيان واقفى جعفر بن خلف الكوفى ق يروى عنه يونس بن عبد الرحمن

في كش في ترجمته وفي الخبر مدح له جعفر بن زياد الاحمر ابو عبد الله الكوفي ق وفي تقريب ابن حجر صدوق يتشيع وفي ميزان الذهبي ثقة صالح
الحديث صدوق شيعي من رؤسائهم حبسه ابو جعفر مع جماعة من الشيعة بخراسان في المطبق دهرا جعفر بن سارة الطائي كوفي مولى ق جعفر
بن سماعة يروي عنه صفوان بن يحيى في يب في باب الدعاء بين الركعات وهو ابن محمد بن سماعة الثقة المذكورة في الاصل جعفر بن سويد الجعفري
القيسي الكوفي ق جعفر بن سويد مولى بني سليم كوفي ق جعفر بن شعيب النهدي يعرف بالبرذون الكوفي ق جعفر بن صالح في في في باب
الاشارة والنص على ابي الحسن الرضا عليه السلام مسندا عن يزيد بن سليط قال لما اوصى ابو ابرهيم عليه السلام اشهد ابرهيم بن محمد الجعفري الى ان قال و
جعفر بن صالح الخبر وهو طويل جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب عليه السلام اسند عنه ق جعفر بن عثمان بن شريك له كتاب
عنه جماعة منهم ابن ابي عمير كذا في جش جعفر بن علي بن احمد القمي هو شيخ الصدوق والراوي عنه ايضا صاحب المصنفات الكثيرة وقد مر في الفائدة
الثانية في شرح كتبه الاربعة جعفر بن علي عنه ابن ابي عمير في في في باب السجود والتسبيح وفي يب في باب كيفية الصلوة جعفر بن عيسى عنه احمد
بن محمد بن ابي نصر بتوسط الحسين بن موسى في يب في باب الزيادات بعد باب الصلوة على الاموات ولكن الخبر موجود في صا على المدفون وفيه الحسن
جعفر بن القرط المزني الكوفي ق جعفر بن المثنى الخطيب واقفي في ضا ويروي عنه احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد جعفر بن محمد بن ابرهيم
بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عليهم السلام العلوي الموسوي المقري من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل الزيارة جعفر بن محمد الاشعث الكوفي ق عنه
صفوان بن يحيى في في في باب مولد ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام جعفر بن محمد الاشعري هو ابن محمد بن عبيد الله له كتاب في ست يروي عنه ابرهيم بن
هاشم واحمد بن محمد بن عيسى والحسن بن علي ومحمد بن احمد بن يحيى ولم يستثن من نوادره ومحمد بن علي بن محبوب وسهل بن زياد جعفر بن محمد بن حكيم
يروي عنه الجليل علي بن الحسن بن فضال ومحمد بن اسمعيل بن بزيع وموسى بن القسم واحمد بن محمد بن خالد والجواب عن ذمه ممن لا يعرف مذكور في التعليقة
جعفر بن محمد بن رباح ق جعفر بن محمد بن عون الاسدي وجه روى عنه احمد بن محمد بن عيسى كذا في جش وصه جعفر بن محمد الكوفي يروي
عنه محمد بن يحيى في في كثيرا وحده ومع محمد بن الحسن وعلي بن محمد الجليل من مشايخ ثقة الاسلام والحسين بن محمد الاشعري واحمد بن ابي زاهر واستظهر
في التعليقة اتحاده مع الاسدي جعفر بن محمد بن الليث نقل توثيقه عن جش في ترجمة محمد بن ابي سارة المولى عناية الله في المجمع واختلاف النسخ غير
عزيز فلا وجه للايراد عليه بعدم وجود في النسخ المعروفة جعفر بن محمد بن مسرور من مشايخ الصدوق لا يذكره الا مترحما او مترضيا جعفر بن
محمد بن مسعود العياشي فاضل روى عن ابيه جميع كتبه روى عنه جعفر بن محمد بن قولويه والمظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه في مشيخة يه وابو
المفضل الشيباني جعفر بن محمد بن يحيى يروي علي بن الحسن بن فضال عن اخيه احمد عن ابيه عنه عن الحسن بن رباط كثيرا ومن وقف على تثبت بني
فضال يطمئن بوثاقة جعفر جعفر بن محمود قال السيد رضي الدين بن طاوس في المهج وروى الصيمري ايضا في الكتاب المذكور يعني كتاب الاوصياء
في ذلك ما هذا لفظه وحدث محمد بن عمرو الكاتب عن علي بن محمد بن زياد الصيمري صهر جعفر بن محمود الوزير على ابنته ام احمد وكان رجلا من
وجوه الشيعة وثقاتهم ومقدما في الكتاب والادب والعلم والمعرفة الخ وظن ابو علي ان الضمير في قوله وكان رجلا راجع الى الصيمري فذكره في ترجمته
ولا يخفى فساده لمن راجع المهج جعفر بن معروف الكشي كان وكيلا وكان مكاتبا كما في لم وفي الاول اشعار بالوثاقة وفي الثاني مدح عظيم و
يروي عنه ابو عمرو الكشي كثيرا في كتابه جعفر بن ناجية بن ابي عمارة الكوفي مولى ق عنه جعفر بن بشير في مشيخة يه وقد قالوا في ترجمته روى
عن الثقات وعبد الله بن مسكان من اصحاب الاجماع في يه في باب ما جاء فيمن بات ليالي منى بمكة وفي يب في باب زيارة البيت وفي باب الزيادات
في فقه الحج جعفر بن نجيح المدني جد علي بن المثنى اسند عنه ق جماعة بن سعد الخثعمي يروي عنه احمد بن محمد بن ابي نصر بتوسط عبد الكريم في
في في باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون علم ما كان جماعة بن عبد الرحمن الصائغ الكوفي ق جمهور بن احمد البجلي وفي نسخة العجلي ق جميل
الرواسي صاحب السابري مولى جهم بن حميد الرواسي ق جميل بن زياد الجبلي وفي نسخة الجملي الكوفي ابو حسان ق جميل بن عبد الرحمن الجعفي
ابو الاسود مولاهم كوفي ق جميل بن عبد الله بن نافع الخثعمي الخياط الكوفي ق ونقل في صه عن ابن عقدة عن ابن نمير توثيقه لكنه عامي جميل
بن عبد الله النخعي الكوفي ق جميل بن عياش ابو علي البزاز الكوفي اسند عنه ق يروي عنه الحسن بن علي بن فضال جناب بن عائذ الاسدي مولى
عامر بن عداس اسند عنه جناح بن نسطاس ابو علي الجبلي العرزمي اسند عنه ق جناح بن رزين مولى مفضل بن قيس بن رمانة الاشعري
ق جناح بن عبد الحميد الكوفي ق جندب ابو علي الكوفي ق جندب بن جنادة الكوفي ق جندب بن رباح الازدي الكوفي ق جندب بن

ومحمد بن خالد

صالح البصري الازدي اسند عنه ق **جندب** بن عبد الله بن جندب البجلي ق كذا في بعض نسخ مصححة **جندب** والد عبد الله بن جندب الكوفي ق يروي
عنه ولده الجليل في في في باب دعوات موجزات **جنيد** بن عبد الله ابو عبد الله الضبي مولاهم الحجام الكوفي ق **جهم** بن ابي جهم الكوفي وفي نسخة
جهيم صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه يروي عنه يونس بن عبد الرحمن والحسن بن محبوب وسعدان بن مسلم ومر في سو **جهم** بن حميد الرواسي الكوفي ق يروي
عنه صفوان بن يحيى في في في باب صلة الرحم وهشام بن سالم ومحمد بن سنان ومحمد بن ابي عمير بواسطة هشام ففي في ويب عن ابرهيم بن هاشم عنه عنه
عنه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ما تغشى سلطان هؤلاء قلت لا قال لم قال فرارا بديني قال قد عزمت على ذلك قلت نعم قال الان سلم لك دينك **جهم**
بن صالح التميمي الكوفي ق **جهم** بن عثمان المدني ق **جهيم** بن اوس الطائي التغلبي ق **جيفر** بن صالح مولى غني كوفي ق **باب الحاء**
حارث بن اسمعيل المدني اصله كوفي ق عامي له كتاب في ست وجش عنه المثنى الحناط وابن فضال عنه عنه والوشا كذلك وسعدان **الحرث**
بياع الانماط كوفي ق عنه ايوب الحر ومحمد بن سنان **الحرث** بن بهرام عنه ابن ابي عمير في في في باب اللحم وفي بعض النسخ همام وهو بعيد لكونه
ي ورواية ابن ابي عمير عنه متعذرة **الحرث** بن حصيرة ابو النعمان الازدي كوفي تابعي ق عنه صباح المزني وعمرو بن ابي المقدام واسحق بن عمار
وفي في عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسحق بن عمار عن ابي النعمان قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا النعمان لا تكذب علينا كذبة
فتسلب الحنيفية ولا تطلبن ان تكون رأسا فتكون ذنبا ولا تستاكل الناس بنا فتفتقر فانك موقوف لا محالة ومسئول فان صدقت صدقناك
وان كذبت كذبناك **الحرث** بن زياد الشيباني الكوفي ابو العلا اسند عنه ق **الحرث** بن شريح البصري ق **الحرث** بن عمرو الجعفي ق
الحرث بن غضين ابو وهب الثقفي كوفي اسند عنه ونقل في صه عن ابن عقدة ان ابن نمير وثقه **حازم** بن ابرهيم البجلي الكوفي سكن البصرة اسند
عنه ق **حامد** بن مهاجر العامري الكوفي ق **حامد** بن صبيح الطائي الكوفي ق **حامد** بن عمير ابو المعتمر الهمداني مولاهم الكوفي ق **حباب**
بن حيان الطائي الكوفي ق **حباب** بن رباب العكلي والد زيد بن حباب الكوفي مولى ق **حباب** بن محمد الثقفي كوفي ق **حباب** بن موسى
التميمي السعيدي ق **حباب** يحيى الكوفي ق **حبة** بن جوين ابو قدامة العرني الكوفي من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام صرح الذهبي وابن حجر في الميزان
والتقريب انه كان غاليا في التشيع وروى السيد علي بن طاوس في فلاح السائل عن كتاب زهد مولانا علي بن ابي طالب عليه السلام عن سعد بن عبد الله
عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن محمد بن سنان عن صالح بن عقبة عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن حبة العرني قال بينا انا ونوف نائمين في رحبة
القصر اذ نحن بامير المؤمنين عليه السلام في بقية من الليل واضعا يده على الحائط شبه الوالة وهو يقول الخبر وهو طويل شريف فيه دلالة على قربه منه
واختصاصه به وعطوفته عليه وفي البلغة والوجيزة ممدوح **حبيب** ابو عمرة الاسكاف تابعي كوفي ق **حبيب** بن ابي ثابت ابو يحيى الاسدي الكوفي
تابعي ق وفي التقريب انه فقيه ثقة جليل وظاهر ثقة الاسلام في باب الفرق بين من طلق على غير السنة انه عامي **حبيب** بن بسرة ق **حبيب** بن حسان
ابي الاشرس الاسدي مولاهم كوفي ق **حبيب** الخزاعي عنه يونس بن عبد الرحمن في يب في باب علامة اول شهر رمضان وفي صا في باب حكم الهلال اذا
راى قبل الزوال وفي بعض النسخ الجماعي **حبيب** بن زيد الانصاري المسندي دخل الكوفة عداده في الكوفيين ق **حبيب** السجستاني في طب الائمة عن
محمد بن ابرهيم السراج عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني وكان اقدم من حريز السجستاني الا ان حريزا كان اسبغ علما من حبيب هذا
قال شكوت الى الباقر عليه السلام الخبر **حبيب** العبسي والد عائذ بن حبيب ق **حبيب** بن مظاهر غير الشهيد في الطف عنه حماد بن عثمان في يه في
باب حكم من قطع عليه الطواف **حبيب** بن نزار بن حيان الهاشمي مولاهم الكوفي الصيرفي اسند عنه ق **حبيب** بن النعمان الهمداني الكوفي ق
حبيب بن يسار مولى كندة تابعي كوفي اسكاف ق وفي التقريب ثقة من الثالثة **حجاج** الابزاري الكوفي ق **حجاج** بن ارطاة ابو ارطاة
النخعي الكوفي ق **حجاج** بن حرة الكندي مولاهم كوفي ق **حجاج** بن خالد بن حجاج عنه احمد بن محمد بن عيسى في يب في باب الصيد والذكاة **حجاج**
الكرخي ق **حذيفة** بن اسيد ابو سريحة صاحب النبي صلى الله عليه وآله هو من حواري الحسن عليه السلام في الخبر المعروف المروي في كش **حذيفة**
بن عامر الربعي الكوفي ق **حذيفة** بن منصور مولى حسين بن زيد العلوي كوفي ق **حريث** بن عمارة الكوفي الجعفي ق **حريث** بن عمير العبدي
الكوفي اسند عنه ق **حريمة** بن عمارة الجهني المدني ق **حزام** بن اسمعيل العامري الكوفي ق **حزم** بن عبد الله البكري الكوفي ق **حسان**
بن عبد الله الجعفي الكوفي ق **حسان** بن المعلم ق عنه الحجال وعلي بن الحكم كما في الجامع **حسان** بن مهران الغنوي الكوفي ق **الحسن** بن ابان قمي
في ست وصه ان الحسين بن سعيد تحول الى قم فنزل على الحسن بن ابان وقال الشهيد ره هذا يدل على انه جليل **الحسن** بن ابي مشهور العرندس الكندي الكوفي ق

والاختصاص م

الحسن بن احمد بن القسم بن محمد بن علي بن ابي طالب عليه السلام ابو محمد الشريف النقيب في جش سيد في هذه الطائفة غير اني رايت بعض اصحابنا يغمز
عليه في بعض رواياته له كتب منها خصائص امير المؤمنين عليه السلام من القران الى ان قال قرأت عليه فوائد كثيرة وقرء عليه وانا اسمع وظاهره جلالته
مع ان الغامز مجهول والمغمز في بعض رواياته وعدم اعتناء جش به وقال في ترجمة علي بن احمد الكوفي وذكر الشريف ابو محمد المحمدي رحمه الله انه رآه
وهو ايضا من مشايخ الشيخ من الذين اكثر من ذكره ويعبر عنه تارة بابي محمد المحمدي واخرى بابي محمد الحسن بن القسم وثالثة بالشريف ابي محمد المحمدي
وفي المشيخة اخبرني الشريف ابو محمد الحسن بن احمد بن القسم العلوي المحمدي وقد مر استظهار وثاقة مشايخهما خصوصا الاول الحسن بن اسباط الكندي عنه ابن
فضال في الروضة بعد حديث قوم صالح عليه السلام الحسن بن ايوب عنه احمد بن محمد بن عيسى في في باب طلب الرياسة الحسن بن بحر المدائني ق الحسن بن
بياع الهروي ق الحسن التفليسي في يب في باب الاغسال المفروضات احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن احمد بن محمد عنه والظاهر انه البزنطي وكذا
في صا في باب وجوب غسل الميت الحسن بن تميم الكوفي ق الحسن بن الحر الاسدي الكوفي تابعي روى عن ابي الطفيل ق الحسن بن الحسن بن الحسن بن
علي بن ابي طالب عليهم السلام تابعي روى عن جابر بن عبد الله ق ويعبر عنه بالحسن المثلث امه فاطمة بنت ابي عبد الله الحسين عليه السلام الحسن بن الحسن بن علي
بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام الهاشمي المدني ق الحسن بن حماد البكري ق الحسن بن حماد الطائي ق الحسن بن خنيس الكوفي
ووثقه ابن داود وهو غير ابن حبيش بالحاء المهملة والشين على الاصح الحسن بن رباط البجلي الكوفي ق له اصل ويروي عنه ابن محبوب ومن جملة الحديث
في كش ومر في قمر الحسن بن الزبرقان من مشايخ ابن قولويه في كامل الزيارة ابو الخزرج قمي له كتاب في جش الحسن بن الزبير الاسدي مولاهم الكوفي
ق الحسن الزيات البصري عنه عبد الله بن مسكان في في في كتاب الزي والتجمل مكررا وفيه خبر شريف يدل على تشيعه وثباته وقربه من الامام عليه السلام
فراجع الحسن بن زياد الصيقل يكنى ابا الوليد مولى كوفي اوضحنا وثاقته في عد الحسن بن زياد الضبي مولاهم الكوفي ق الحسن بن زيد بن
الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام المدني الهاشمي ق هو جد السيد الجليل عبد العظيم الحسني المعروف عنه محمد بن زياد في يب في باب ضروب النكاح والظ
ان المراد به ابن ابي عمير الحسن بن السري العبدي الانباري يعرف بالكاتب ق عنه الحسن بن محبوب في ست الحسن بن سعيد الهمداني الكوفي ق
الحسن بن شهاب بن زيد البارقي الاسدي ق عنه جعفر بن بشير في يب في باب الاذان والاقامة وابان بن عثمان فيه في اول كتاب الزكوة وفي باب زكوة
الحنطة الحسن بن شهاب الواسطي ق عنه صفوان بتوسط جميل في يب في باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس الحسن بن صالح بن حي ابو عبد الله
الثوري الهمداني اسند عنه ق عنه الحسن بن محبوب في ست في ترجمته وفي في في باب الماء الذي لا ينجسه شيء وفي يب في باب الوصية بالثلث وفي صا في باب
من اوصى لمملوكه بشيء وفي باب ما يرد من النكاح وفي التعليقة في الصحيح عن محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن صالح ولم تستثن روايته وفيه اشعار بحسن حاله
بل بوثاقته اه والوثاقة لا تنافي الزيدية والتبرية الحسن بن الصامت الطائي ق الحسن والحسين ابنا الصباح في رجال ابن داود كش ممدوحان
وحكم السيد في المنهج وغيره بانه سهو لعدم وجودهما في كش وقد مر في ترجمة الكشي احتمال وجود نسخة الاصل عنده فالحكم في غير محله الحسن بن عبد
الرحمن الانصاري الكوفي ق الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل الزيارة الحسن بن عبد الله في ارشاد المفيد اخبرني
ابو القسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن الرافعي قال كان لي ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله وكان زاهدا وكان
من اعبد اهل زمانه وكان يتقيه السلطان لجده في الدين واجتهاده وربما استقبل السلطان في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بما يغضبه فكان
يحتمل ذلك له لصلاحه فلم تزل هذه حاله حتى دخل يوما المسجد وفيه ابو الحسن موسى عليه السلام فاومى اليه فاتاه فقال له يا ابا علي ما احب الي ما انت
عليه الا انه ليست لك معرفة فاطلب المعرفة فقال له جعلت فداك وما المعرفة قال اذهب تفقه واطلب الحديث قال عمن قال عن فقهاء اهل المدينة
ثم اعرض علي الحديث قال فذهب فكتب ثم جاء فقرأه عليه فاسقطه كله ثم قال له اذهب فاعرف وكان الرجل معينا بدينه قال فلم يزل يترصد ابا الحسن
عليه السلام حتى خرج الى ضيعة له فلقيه في الطريق فقال له جعلت فداك اني احتج اليك بين يدي الله فدلني على ما يجب علي معرفته قال فاخبره ابو الحسن
بامر امير المؤمنين عليه السلام وحقه وما يجب له وامر الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام ثم سكت فقال له جعلت فداك فمن
الامام اليوم قال ان اخبرتك تقبل مني قال نعم قال انا هو قال فشيء استدل به قال اذهب الى تلك الشجرة واشار بيده الى بعض شجر ام غيلان فقل لها
يقول لك موسى بن جعفر اقبلي قال فاتيتها فرايتها والله تخد الارض خدا حتى وقفت بين يديه ثم اشار اليها بالرجوع فرجعت قال فاقر به ثم لزم الصمت
والعبادة فكان لا يراه احد يتكلم بعد ذلك ورواه الصفار في البصائر عن ابرهيم بن اسحق عن محمد بن قلان الرافعي مثله وزاد في اخره وكان من قبل

تجب الارض جبوبا بصائر

ذلك يرى الرؤيا الحسنة ويرى له ثم انقطعت عنه الرؤيا فرأى ليلة ابا عبد الله عليه السلام فيما يرى النائم فشكا اليه انقطاع الرؤيا فقال لا تغتم فان
المؤمن اذا رسخ في الايمان رفع عنه الرؤيا **ورواه** الشيخ الطبرسي في اعلام الورى عن الكليني والقطب الراوندي في الخرائج عن الرافعي **الحسن** بن
علي الاحمري ق عنه معوية بن وهب في يب في باب الغرر والمجازفة **الحسن** بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ابو محمد
الاطروش ناصر الحق والناصر والناصر الكبير جد السيدين المرتضى والرضي من قبل امهما فاطمة بنت ابي محمد الحسن بن احمد بن الحسن وهو صاحب
الديلم في جش كان رحمه الله يعتقد الامامة وصنف فيها كتبا منها كتاب في الامامة صغير الى ان قال كتاب انساب الائمة الى صاحب الامر عليهم السلام وهذا صريح
في كونه من علماء الامامية وقال السيد المرتضى في شرح المسائل الناصرية واما ابو محمد الناصر الكبير وهو الحسن بن علي ففضله في علمه وزهده وفقهه اظهر
من الشمس الباهرة وهو الذي نشر الاسلام في الديلم حتى اهتدوا به بعد الضلالة وعدلوا بدعائه بعد الجهالة وسيرته الجميلة اكثر من ان يحصى واظهر من ان
يخفى وما ذكر اسمه في هذا الشرح الا مترضيا او مترحما او قائلا كرم الله وجهه وكلما ذكره الصدوق قال قدس الله روحه ولشيخنا البهائي كلام فصل في
كونه من اصحابنا مذكور في الرياض ينبغي مراجعته **الحسن** بن علي بن رباط عنه عبد الرحمن بن ابي نجران في في في باب قضاء الدين في كتاب المعيشة **الحسن**
بن علي عيسى الجلاب الكوفي ق **الحسن** بن علي الحلبي ق وفي ست الكلبي له روايات عنه ابرهيم بن سليمان واحتمل في المنهج كونه ابن علوان الثقة **الحسن** بن
علي بن كيسان عنه الحميري في في في باب طلاق التي تكتم حيضها وفي يب في باب المهور والاجور **الحسن** بن علي اللؤلؤي الشعيري له كتاب عنه محمد بن علي بن محبوب
وحميد بن زياد في ست في ترجمة غياث بن ابرهيم ومحمد بن زايد الخزاز **الحسن** بن عمارة بن المضرب ابو محمد البجلي اسند عنه ق عنه الحسن بن محبوب في
يب في باب الوديعة وفي في في باب الدعاء للكرب والهم وفي باب فضل الزراعة وفي التعليقة روى ابن ابي نصر في الصحيح عن ابان بن عثمان عنه وفيه اشعار
بالاعتماد عليه **الحسن** بن عياش الاسدي مولاهم الكوفي ق **الحسن** بن الفضل اليماني في كمال الدين باسناده عن محمد بن جعفر عن ابي عبد الله الكوفي
الاسدي انه ذكر عدد من انتهى اليه ممن وقف على معجزات القائم عليه السلام ورآه ثم عدهم الى ان قال ومن اليمن الفضل بن يزيد وابنه الحسن **و** عن ابيه عن سعد بن
عبد الله عن علان عن الحسن بن الفضل اليماني قال قصدت سر من رأى فخرج الي صرة فيه دنانير وثوبان فرددتها فقلت في نفسي انا عندهم بهذه المنزلة
فاخذتني العزة ثم ندمت بعد ذلك وكتبت رقعة اعتذر واستغفر ودخلت الخلاء وانا احدث نفسي واقول والله لئن ردت الصرة لم احلها ولم انفقها
حتى احملها الى والدي فهو اعلم مني فخرج الي الرسول اخطأت اذ لم تعلمه انا ربما فعلنا ذلك بموالينا وربما سئلونا ذلك يتبركون به وخرج الي اخطأت
بردك برنا واذا استغفرت الله فالله يغفر لك واذا كان عزيمتك وعقد نيتك ان لا تحدث فيها حدثا ولا تنفقها في طريقك فقد صرفناها عنك و
اما الثوبان فلا بد منهما لتحرم فيهما قال وكتبت في معنيين والمعنى الثالث الذي طويته ولم اكتبه قال وسئلت طيبا فبعث الي بطيب في خرقة بيضاء فكانت
معي في المحمل فنفرت ناقتي بعسفان وسقط محملي وتبدد ما كان معي فجمعت المتاع وافتقدت الصرة واجتهدت في طلبها حتى قال بعض من معنا ما تطلب فقلت
صرة كانت معي قال وما كان فيها قلت نفقتي قال قد رأيت من حملها فلم ازل اسئل عنها حتى آيست منها فلما وافيت مكة حللت عيبتي وفتحتها فاذا اول
ما بدء علي منها الصرة وانما كانت خارجا في المحمل فسقطت حين تبدد المتاع قال وضاق صدري ببغداد في مقامي فقلت في نفسي اخاف ان لا احج في
هذه السنة ولا انصرف الى منزلي وقصدت ابا جعفر اقتضيه جواب رقعة كنت كتبتها فقال صر الى المسجد الذي في مكان كذا وكذا فانه يجيئك رجل يخبرك
بما تحتاج اليه فقصد المسجد وانا فيه اذ دخل علي رجل فلما نظر الي سلم وضحك وقال لي ابشر فانك ستحج في هذه السنة وتنصرف الى اهلك سالما ان شاء الله
تعالى قال وقصدت ابن وجناء اسئله ان يكتري لي ويرتاد لي عديلا فرأيته كارها ثم رأيته بعد ايام فقال انا في طلبك منذ ايام قد كتب الي ان اكتري لك
وارتاد لك عديلا ابتداء فحدثني الحسن انه وقف في هذه السنة على عشر دلالات والحمد لله رب العالمين **و** ظاهر ثقة الاسلام في في انه رواه عن
الحسن بلا واسطة فانه قال في صدر السند الحسن بن الفضل بن زيد اليماني قال كتب ابي بخطه كتابا فورد جوابه ثم كتبت بخطي فورد جوابه ثم كتب بخط
رجل من فقهاء اصحابنا فلم يرد جوابه فنظرنا وكانت العلة ان الرجل تحول قرمطيا **قال** الحسن بن الفضل فزرت العراق ووردت طوس وعزمت
ان لا اخرج الا عن بينة من امري ونجاح من حوائجي ولو احتجت ان اقيم بها حتى اتصدق وفي خلال ذلك يضيق صدري بالمقام واخاف ان يفوتني الحج قال
فجئت يوما الى محمد بن احمد اتقاضاه فقال لي صر الى مسجد كذا وكذا وانه يلقاك رجل قال فصرت اليه فدخل علي رجل فلما نظر الي ضحك وقال لا تغتم
فانك ستحج في هذه السنة وتنصرف الى اهلك وولدك سالما قال فاطمأننت وسكن قلبي واقول ذا مصداق ذلك والحمد لله رب العالمين ثم وردت العسكر
فخرج الي صرة وساق ما يقرب من خبر الكمال وفي آخره وكنت وافقت جعفر بن ابرهيم النيشابوري بنيسابور على ان اركب معه وازامله فلما وافيت بغداد

واردت ان اكتب في معنيين ثالث فقلت في نفسي لعله يكره ذلك فخرج الي الجواب في المعنيين صح

بدء لي فاستقلته وذهبت اطلب عديلا فلقيني ابن الوجنا بعد ان كنت صرت اليه وسئلت ان يكتري لي فوجدته كارها فقال لي انا في طلبك و
قد قيل لي انه يصحبك فاحسن معاشرته واطلب له عديلا واكتر له بل هو صريح الشيخ الطوسي في الغيبة حيث ذكر خبرا في اول باب معجزاته عن جماعة
عن ابن قولويه عن الكليني رفعه الى محمد بن ابرهيم بن مهزيار ثم قال وبهذا الاسناد عن الحسن بن الفضل بن زيد اليماني قال كتبت في معنيين الخ فالخبر في
الذروة العالية من الاعتبار وفيه من الدلالة على جلالة شان الحسن ما لا يخفى الحسن بن القاسم بن العلا في غيبة الشيخ الطوسي رحمه الله عن
شيخيه ابي عبد الله المفيد والغضائري ره عن محمد بن احمد الصفواني قال رايت القاسم بن العلا وقد عمر مائة سنة وسبع عشرة سنة منها ثمانين سنة
صحيح العينين لقي مولانا ابا الحسن وابا محمد عليهما السلام ثم حجب بعد الثمانين وردت عليه عيناه قبل وفاته بسبعة ايام وساق القصة التي فيها معجزة من
صاحب الامر عليه السلام الى ان قال والتفت القاسم الى ابنه الحسن فقال له ان الله منزلك منزلة ومرتبك مرتبة فاقبلها بشكر فقال له الحسن يا ابه قد قبلتها
قال القاسم على ماذا قال على ما تامرني به يا ابه قال على ان ترجع عما انت عليه من شرب الخمر قال الحسن يا ابه وحق من انت في ذكره لارجعن عن شرب الخمر
ومع الخمر اشياء لا تعرفها فرفع القاسم يده الى السماء وقال اللهم الهم الحسن طاعتك وجنبه معصيتك ثلث مرات ثم دعا بدرج فكتب وصيته بيده رحمه الله
وكانت الضياع التي في يده لمولانا وقف وقفه وكان فيما اوصى الحسن ان قال يا بني ان اهلت لهذا الامر يعني الوكالة لمولانا فيكون قوتك من نصف ضيعتي
المعروفة بفرجيدة وسائرها ملك لمولاي الى ان ذكر وفاته وقال فلما كان بعد مدة يسيرة ورد كتاب تعزية على الحسن من مولانا عليه السلام في اخره دعاء الهمك
الله طاعته وجنبك معصيته وهو الدعاء الذي كان دعا به ابوه وفي آخره قد جعلنا اباك اماما لك وفعالا لك مثالا الحسن بن كثير الكوفي البجلي
ق وفي ارشاد المفيد مسندا عنه قال شكوت الى ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام الحاجة وجفاء الاخوان قال من الاخ اخ يزغلك غنيا ويقطعك فقيرا ثم امر
غلامه فاخرج كيسا فيه سبعمائة درهم وقال استنفق هذه فاذا نفدت فاعلمني الحسن بن محمد الاسدي الكوفي ق الحسن بن محمد بن قطاة الصيدلاني وكيل
الوقف بواسط الظاهر من كمال الدين جلالته كذا في التعليقة الحسن بن محمد بن وجناء النصيبي ابو محمد في كمال الدين عن ابي عبد الله الاسدي انه
ممن وقف على معجزة القائم عليه السلام وفيه مسندا عنه قال كنت ساجدا تحت الميزاب في رابع اربع وخمسين حجة بعد العتمة وانا اتضرع في الدعاء اذ حركني
محرك فقال قم يا حسن بن وجناء قال فقمت فاذا جارية صفراء الى ان ذكر دخوله معها على الامام عليه السلام وساق الخبر الى ان قال فقال ع يا حسن الزم بالمدينة
دار جعفر بن محمد ولا يهمنك طعامك وشرابك ولا ما يستر عورتك الى ان قال وانصرفت من جهتي ولزمت دار جعفر بن محمد عليهما السلام فانا اخرج منها فلا اعود
الا لثلث خصال لتجديد وضوء او لنوم او لوقت الافطار فادخل بيتي فاصيب رباعيا مملوا ماء ورغيفا على راسه عليه ما تشتهي نفسي بالنهار فاكل ذلك
فهو كفاية لي وكسوة الشتاء في وقت الشتاء وكسوة الصيف في وقت الصيف الخبر الحسن بن محمد بن يحيى بن داود الفحام السر من رائي صرح في
البحار وغيره انه استاد الشيخ وفي امالي ولده ابي علي احاديث كثيرة رواها عنه في اكثرها دلالة على تشيعه الحسن بن محمد بن يسار في امالي الصدوق عن
ابيه عن سعد بن عبد الله عنه قال حدثني شيخ صديق من اهل قطيعة الربيع ممن كان يقبل قوله الى ان قال قال الحسن وكان هذا الشيخ من خيار العامة شيخ
صديق مقبول القول ثقة جدا عند الناس قال في التعليقة ويظهر منه مضافا الى تشيعه فضله وجلالته الحسن بن المختار القلانسي الكوفي ق
الحسن بن مصعب البجلي الكوفي ق عنه ابن ابي عمير في الصحيح كما في التعليقة الحسن بن معوية في صه وجش في ترجمة اسمعيل بن محمد ابو محمد وجه
اصحابنا المكيين كان ثقة فيما يرويه قدم العراق وسمع اصحابنا مثل ايوب بن نوح والحسن بن معوية الخ ويظهر منه معروفيته بل نباهته الحسن بن
المغيرة قر يروي عنه ابان بن عثمان في في في باب التعقيب بعد الصلوة الحسن بن المنذر قر يروي عنه ابان بن عثمان في في في باب حق الزوج على المراة
وفي باب التسليم في كتاب العشرة الحسن بن موسى الازدي الكوفي ق الحسن بن موسى الحناط الكوفي ق عنه ابن ابي عمير في ست وجش واحمد بن محمد بن
ابي نصر في يه في باب ميراث ولد الصلب وفي يب في باب الزيادات بعد باب الصلوة على الاموات الحسن بن مهدي السليقي في الرياض الفاضل العالم الفقيه
المعروف بالسلقي ويقال السليقي ويقال السقيفي وكان من تلامذة الشيخ الطوسي وينقل بعضا من تصانيف الشيخ مما لم يذكره نفسه في الفهرس وهذا السيد
هو الذي كان شريكا في غسل الشيخ الطوسي ومعه الشيخ ابو الحسن اللؤلؤي وغيرهما كما في صه ويظهر منه جلالته الحسن بن واقد ق الحسن بن هرون
بن خارجة الكوفي ق الحسن بن هرون روى عنه ابن مسكان ق الحسن بن هرون الكندي ق الحسن بن هرون الكوفي ق عنه ثعلبة بن ميمون
وسيف بن عميرة واسمعيل الجعفي الحسن بن يونس الحميري ق الحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام المكتب المؤدب من مشايخ الصدوق يروي عنه مترضيا
الحسين بن ابرهيم بن ناتانة ممن اكثر منه الرواية الصدوق في كتبه مترضيا الحسين بن الخضر الكوفي ق الحسين بن ابي الخطاب يروي عنه ولده الجليل

محمد في في في اول باب المواقيت واخره وفي كش ما روي في الحسين بن ابي الخطاب من اصحاب الرضا عليه السلام ذكر عن محمد بن يحيى ان محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب ذكر انه يحفظ مولد الحسين بن ابي الخطاب انه ولد في سنة اربعين ومائة واهل قم يذكرون الحسين بن ابي الخطاب وساير الناس يذكرون
الحسين بن الخطاب ويظهر منه انه من الرواة المعروفين الحسين بن ابي العرندس الكوفي ق الحسين بن ابي العلاء الخفاف عنه ابن ابي عمير في في في
باب ان الارض لا تخ من حجة وصفوان بن يحيى في يب في باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلوة وفي باب الزيادات في فقه الحج وفضالة بن ايوب وعبد الله
بن المغيرة وموسى بن القسم وعلي بن الحكم واحمد بن محمد بن عيسى والعباس بن عامر وعلي بن النعمان وجعفر بن بشير الحسين بن اثير الكوفي ق الحسين
بن احمد بن ادريس الاشعري القمي مر مدحه بل وثاقته في ل الحسين بن احمد الاسترابادي العدل كذا في الخصال الحسين بن احمد بن ظبيان ق
عنه ابن ابي عمير وصفوان كما في ست الحسين بن احمد بن المغيرة يروي عنه الشيخ المفيد في اماليه الحسين الارجاني ق الظاهر انه ابن عبد الله وقد
ذكر في قر ويروي عنه فضالة بن ايوب في يب في باب العمل في ليلة الجمعة ويومها الحسين البزاز عنه عبد الله بن بكير في يب في باب ميراث الاعمام
وفي اخر باب ابطال العول الحسين بن بشير عنه عبد الله بن ابي نجران وفي بعض النسخ بشر الحسين الجعفي ابو احمد الكوفي ق الحسين بن
الجمال عنه عبد الله بن سنان في الروضة بعد حديث الفقهاء وعلي بن بلال الحسين بن الحسن الحسني الاسود فاضل يكنى ابا عبد الله الرازي
لم وهو من مشايخ ثقة الاسلام روى عنه في باب الاشارة والنص على الحسن بن علي عليهما السلام وفي باب النوادر في كتاب العلم وفي مولد علي بن الحسين عليهما السلام
مترحما عليه والظاهر انه بعينه الحسين بن الحسن العلوي الذي روى عنه فيه في باب مولد الصاحب عليه السلام والهاشمي الذي روى عنه في باب شرط من اذن
لهم في اعمالهم وفي باب اخر من ان المؤمن كفو المؤمن الحسين بن الحكم يروي عنه يونس بن عبد الرحمن في في في باب الشك في كتاب الكفر والايمان الحسين
بن حمدة ق الحسين بن خالد الصيرفي ظم ضا عنه احمد بن محمد بن ابي نصر في في في باب فضل الحج والعمرة وفي باب السنة والمهور وفي يب في باب المهور والاجور
وفي باب الوصية المبهمة وفي يه في باب الوصية بالشيء والمال وغيرها وابن ابي عمير في في في باب الوصية لامهات الاولاد وفي يب في باب وصية الانسان
لعبده ويونس بن عبد الرحمن فيه في باب الحد في نكاح البهائم وفي في في باب النوادر في كتاب الحدود وجماعة من الاجلة الحسين بن خالويه ابو
عبد الله النحوي الهمداني في جش سكن حلب وكان عارفا بمذهبنا مع علمه بعلوم العربية واللغة والشعر ومدحه ابن طاوس في الاقبال ونقل عن كتابه المناجاة
المعروفة لامير المؤمنين عليه السلام فيشهر شعبان وفي تاريخ اليافعي بعد ذكر جملة من حالاته وله ايضا كتاب لطيف سماه كتاب الال وذكر في اوله تفصيل معاني
الال ثم ذكر فيه الائمة الاثني عشر من ال النبي عليهم السلام وتواريخ مواليدهم ووفاتهم وابائهم وامهاتهم اه والموجود في غير جش الحسين بن احمد بن خالويه
الحسين بن الرماس العبدي الكوفي اسند عنه ق الحسين بن زياد عنه ابان بن عثمان في في في باب الصائم يذوق القدر الحسين بن زيد الشهيد
ابو عبد الله الملقب بذي الدمعة في جش تنباه ابو عبد الله عليه السلام ورباه وزوجه بنت الارقط مر ترجمته في فو عنه ابن ابي عمير ويونس بن عبد الرحمن وابان
بن عثمان الحسين بن سالم صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه الحسين بن سلمة ابو عمار الهمداني الخازني الكوفي ق الحسين بن سلمان الكناني الكوفي
ابو عبد الله ق الحسين بن سيف بن عميرة مر في قمح يروي عنه الاجلة ذكرناهم فيه الحسين بن سيف الكندي العدوي كوفي ق الحسين بن شداد بن رشيد
الجعفي الكوفي اسند عنه ق الحسين بن شهاب بن عبد ربه ق الحسين بن شهاب الكوفي ق الحسين بن شهاب الواسطي ق الحسين بن الشيباني يروي
عنه ابن بكير في في في باب اداء الامانة وفي يب في كتاب المكاسب الحسين بن الصباح نقل ابن داود عن كش انه ممدوح والحكم بالوهم مع احتمال وجود نسخة الاصل عنده
كما مر غير مرة وهم الحسين بن عبد الله الكوفي ق الحسين بن عبد الله البجلي الكوفي مولى جرير بن عبد الله ق الحسين بن عبد الله الرجاني روى عنه
صالح بن حمزة ق الحسين بن عبد الله بن ضميرة المدني ق الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب مدني تابعي سمع ربيعة بن عباد
الديلمي ق عنه ابو الحسن احمد بن النضر الجعفي وعبد الله بن يحيى والحسين بن المختار الحسين بن عبد الله بن محمد بن عيسى من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل
الزيارة الحسين بن عبد الملك الاحول عنه الحسين بن سعيد في يب في باب العمل في ليلة الجمعة ويومها الحسين بن عبد الواحد القصري ق الحسين بن
عبيد الله الصغير يروي عنه احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى وعبد الله بن جعفر وسعد بن عبد الله وهؤلاء عيون الطائفة الحسين بن عطية ق الحسين بن
عطية ابو ناب الاعشى اخو مالك وعلي ق الحسين بن عطية الحناط السلمي الكوفي ق عنه ابن ابي عمير في في في باب الالحاح في الدعاء الحسين بن علي بن احمد من
مشايخ الصدوق وفي التعليقة الظاهر انه الصائغ الذي يروي عنه مترصيا الحسين بن علي الزعفراني من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل الزيارة الحسين بن
علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام صاحب فخ مدني ق الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن يوسف الوزير المغربي ابو القاسم من ولد

بلاش بن بهرام جور وامه فاطمة بنت ابي عبد الله محمد بن ابرهيم بن جعفر النعماني شيخنا صاحب كتاب الغيبة له كتب وعدها وقال توفي رحمه الله يوم
النصف من شهر رمضان سنة ثمان عشرة واربعمائة حش ولا يخفى ان ذكره في المصنفين وترحمه عليه كاشف عن استقامته وسلامته الحسين بن علي
السري عنه عبد الله بن مسكان في يب في باب النفر من منى الحسين بن علي بن كيسان الصنعاني من اصحاب الهادي عنه عبد الله بن جعفر الحميري في يب في
باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات الحسين بن علي بن شعيب يروي عنه الصدوق مترضيا الحسين بن علي الصوفي يروي عنه الصدوق مترضيا الحسين
عمار الكوفي ق الحسين بن عمارة البرجمي الكوفي ق عنه الحسن بن محبوب في في في باب الاخوة من الام مع الجد وفي يب في باب ميراث من علا من الاباء الحسين بن
عمرو بن محمد بن شداد الازدي مولاهم كوفي ق الحسين بن عمر بن سلمان عنه ابن فضال في في في باب التعبير الحسين بن كثير القلانسي الكوفي ق الحسين بن
كثير الكلابي الجعفري الخزاز اسند عنه ق عنه ابان بن عثمان في في ويب الحسين بن محمد بن عامر من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل الزيارة والظاهر انه بعينه
الحسين بن محمد بن عمران الاشعري ابو عبد الله الثقة من كبار مشايخ ثقة الاسلام الحسين بن محمد بن عمران الكوفي ق الحسين بن مخلد بن الياس خزاز
ق الحسين بن مسكان في يب احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان والحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن مسكان عن ابي العباس عن ابي عبد الله ع
الخ وابان وفضالة من اصحاب الاجماع وفي آخر السرائر عند ذكر رواية الحسين بن عثمان عن ابن مسكان اسم ابن مسكان الحسن وهو ابن اخي جابر الجعفي غريق
في ولايته لاهل البيت عليهم السلام وفي التعليقة وفي الرجال الحسين ويحتمل ان يكون الحسن سهوا انتهى وقول غض حسين بن مسكان لا اعرفه الا ان جعفر بن محمد بن
مالك روى عنه احاديث فاسدة وما عند اصحابنا من هذا الرجل علم لا دلالة فيه على تضعيفه في نفسه ومع الغض لا يقاوم ما مر من وجوه الحسين بن مصعب بن
مسلم البجلي الكوفي ق له كتاب عنه ابن ابي عمير في ست وفي يب في كتاب الكاسب وفي ق في باب اداء الامانة الحسين بن معاذ بن مسلم الانصاري الكوفي ق الحسين بن
المعدل كوفي ق الحسين بن المنذر بن ابي طريفة البجلي كوفي ق عنه يونس بن عبد الرحمن في في في باب الرد الى الكتاب في كتاب العلم وفي باب التحديد في كتاب
الحد وابان بن عثمان فيه في باب تزويق البيوت وحفص بن البختري ومحمد بن سنان وحنان بن سدير وحفص بن سوقة وفي كش عن حمدويه عن محمد بن الحسين عن
محمد بن سنان عن الحسين بن المنذر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالسا فقال لي معتب خفف عن ابي عبد الله عليه السلام فقال ابو عبد الله عليه السلام دعه فانه
من فراخ الشيعة وذكره صه في القسم الاول لهذا الخبر ورده الشهيد بعد ضعف السند بمحمد بعدم الدلالة الا على كونه من الشيعة وفي الرواشح الدامادية
ضبط القراح بالقاف والمهملتين اي الخالص الذي لا يشوبه شيء وقال وما زعم بعض اصحابنا المتأخرين في حواشي صه من ان الرواية لا تفيد ترجيحا
فيه اذ ليس مفادها الا مجرد كونه من الشيعة ساقط وفيه من المدح ما يجل عن البيان ولذلك ذكره العلامة وغيره من الممدوحين اه قلت مضافا الى
رواية الاجلة عنه وفيهم اثنان من اصحاب الاجماع الحسين بن موسى الاسدي الحناط كوفي ق وفي جش ابو عبد الله روى عن ابي عبد الله وعن ابيه
عن ابي عبد الله عليه السلام وعن ابي حمزة وعن معمر بن يحيى وبريد وابي ايوب ومحمد بن مسلم وطبقتهم له كتاب وساق طريقه الى الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن ابي عمير عن الحسين بكتابه كذا في نسختي وهي قديمة كتبت في عهد المصنف وفي المنهج والمنتهى بعد نقل صدر كلامه الا ان في آخر كلامه ابن ابي عمير عن
الحسن بكتابه وقد تقدم بهذا الاعتبار عنه وعن ست انتهى ولا يخفى ما في نسختهما من التحريف كبعض الاسانيد ويروي عنه احمد بن محمد بن ابي نصر في يب و
صا وحماد بن عثمان في يب في باب تطهير الثياب والحسن بن الجهم وعلي بن عقبة الحسين بن مهران الكوفي مولى ق عنه سهل بن اليسع في يه في باب الجراحات
الحسين بن ميسر عنه احمد بن محمد بن ابي نصر في في في باب جنة الدنيا في اواخر كتاب الطهارة الحسين بن ناجية الاسدي مولى كوفي ق الحسين بن
النضر ابو عون الابرش عنه علي بن الحسن بن فضال في يب في باب علامة اول شهر رمضان مرتين وفي ست في ترجمة علي بن غراب الحسين بن النضر الارمني عنه
احمد بن محمد بن عيسى في يب في باب الاغسال المفروضات الحسين بن يحيى بن ضريس يروي عنه الصدوق مترضيا الحسين بن يحيى الكوفي البجلي ق عنه
ابن ابي عمير في يب في باب الزيادات في فقه الحج الحسين بن يزيد النوفلي المعروف اوضحنا وثاقته في لز الحصين الكوفي روى عنه ابن بكير ق الحصين بن
الحصين عنه الحسين بن سعيد في يب في باب اوقات الصلوة وفي صا الحصين بن حذيفة العبسي الكوفي ق الحصين بن الزبال الجعفي الكوفي ق الحصين بن
زياد الحنفي مولاهم كوفي ق الحصين بن عامر ابو الهيثم الكلبي الكوفي ق حفص ابو عمرو الكلبي ق حفص ابو النعمان وفي موضع ابن النعمان الكوفي ق
حفص بن ابي اسحق المدائني ق حفص الابيض ق حفص بن الابيض التمار الكوفي ق حفص بن ابي عائشة المنقري الكوفي ق عنه الحجال في في
في باب الحلم وفي الروضة حفص بن ابي عيسى الكوفي ق عنه عبد الله بن بكير في يب في باب تطهير الثياب حفص اخو مرازم ق عنه ابن ابي عمير في في في باب
النهي عن الصفة حفص الاعرج الجارزي روى عنه ابن مسكان ق حفص الاعور الكناسي ق حفص الاعور الكوفي من اصحاب الباقر والصادق عليهما السلام

يروي عنه ثعلبة وعبد الله بن سنان وهشام بن سالم والوليد بن صبيح ومعوية بن عمار حفص بن حبيب الكلبي الكوفي ق حفص بن حميد
مولى همدان ابو علي الابار الكوفي ق حفص بن خالد بن الجابر البصري ق حفص الدهان ق حفص بن سالم الثمالي صاحب السابري الكوفي ق
عنه يونس بن عبد الرحمن في في باب كظم الغيظ وفي جش وصه في ترجمة اخيه عمر بن سالم البزار صاحب السابري كوفي واخوه حفص رويا عن ابي عبد الله
عليه السلام وكانا ثقتين وكذا في صه والعجب من ابي علي مع نقله هذه العبارة عنهما في ترجمة عمر زعم ان اخاه حفص من المجاهيل فاسقطه من كتابه حفص بن سليم العبدي
الكوفي اسند عنه ق حفص بن سليمان ابو عمرو الاسدي الغاضري المقري البزاز الكوفي اسند عنه ق حفص الضبي ابو عمر كوفي ق حفص بن عبد ربه
الكناسي الكوفي ق حفص بن عبد الرحمن الازدي الكوفي ق حفص بن عبد الرحمن الكلبي ابو سعيد الكوفي ق حفص بن عبد العزيز الكوفي ق حفص بن
عمرو بن بيان الثعلبي الكوفي اسند عنه ق حفص بن عمرو بن ميمون الابلي ق حفص بن عمرو النخعي ق حفص بن عمرو الكوفي ق يروي عنه هرون بن
الجهم حفص بن عمران الفزاري البرجمي الازرق الكوفي اسند عنه ق حفص بن عيسى الكناسي الاعور بياع القرب والادوة ظ وفي موضع اخر حفص بن
عيسى الاعور والظاهر اتحادهما عنه ابان بن عثمان في ق في باب الشكر وفي باب ما يفعل بالمولود وفي باب انه يعق يوم السابع وعبد الله بن سنان ومحمد بن
يحيى الخثعمي حفص بن القاسم الكوفي ق حفص بن قرط الاعور كوفي عربي جمال ق حفص بن قرط النخعي الكوفي ق عنه ابن ابي عمير في في في باب صلة الرحم و
يونس بن عبد الرحمن فيه في باب الحبر والقدر وعن ابن سنان عنه في باب حب الدنيا واسحق بن عمار في باب اداء الامانة حفص بن قرعة روى عنه ابن ابي
عمير وفيه اشعار بوثاقته لما مر في الفوائد ويحتمل كونه ابن وهب الاتي كذا في التعليقة ولم اجده في كتب الرجال ولا في اسانيد الكتب الاربعة واظن ان نسخته
كانت سقيمة والاصل قرط وهو المذكور قبله حفص المؤذن ق وهو مؤذن علي بن يقطين يروي عنه ابن فضال والحسن بن علي بن يقطين وفي في في باب لبس
الخز محمد بن عيسى عن حفص بن عمر ابي محمد مؤذن علي بن يقطين قال رايت ابا عبد الله عليه السلام وفي كش في ترجمة علي بن يقطين مثله الا ان فيه مؤذن علي بن يقطين عن
علي بن يقطين قال رايت الخ حفص بن مسلم البجلي مولى كوفي القسري ق حفص بن ميمون الجماني ق وفي كش ما روي في جعفر بن ميمون ثم ذكر خبرا فيه
ذمه وانه من اصحاب ابي الخطاب وانه من اهل النار ولكن في كثير من النسخ في متن الخبر حفص بن ميمون ولذا اورده جملة من المترجمين هنا ولم يلتفتوا الى
العنوان ومعه لا بد من الحمل على التحريف فيبقى حفص سالما حفص نسيب بني عمارة ق حفص بن النعمان الكوفي ق حفص بن الهيثم الاعور ق الحكم
اخو ابي عقيلة ق عنه ابن بكير في في ويب وصا الحكم الاعمى عنه الحسن بن محبوب في به في باب احكام المماليك والاماء وفي في مرتين في باب حد القذف
الحكم بن ايمن مولى قريش الخياط كوفي ق عنه ابن ابي عمير في ست وجش وصفوان بن يحيى في في في باب الرجل يتقبل بالعمل وفي باب القوم يجتمعون للصيد
وهم محرمون وفي يب في باب الكفارة عن خطاء المحرم وعبد الله بن المغيرة فيه وفي في والحسين بن سعيد ومحمد بن سنان وعلي بن عقبة وابرهيم بن عبد الحميد و
صباح المزني الحكم بن ايوب ق الحكم بن الحكم الصيرفي الاسدي مولاهم كوفي ق الحكم بن زياد ويقال زيادة الكوفي ق الحكم السراج
الكوفي ق الحكم بن سعد الاسدي ق وفي جش الاسدي الناشري عربي قليل الحديث وهو اخو مشمعل ومشمعل كثر رواته منه وشارك الحكم اخاه مشمعلا
في كتاب الديات ثم ذكر طريقه الى الثقة الجليل عباس بن هشام ابي الفضل الناشري قال حدثنا مشمعل والحكم به وفيه مواضع يظهر منها حسن حاله
الحكم بن شعبة الاموي ق الحكم بن الصلت الثقفي كوفي ق الحكم بن عبد الرحمن الاعور الكوفي و الحكم بن عتيبة ابو محمد الكندي الكوفي مولى
زيد بن تيري ق هو من مشاهير فقهاء العامة وورد فيه ذموم كثيرة الا ان الظاهر وثاقته في النقل لرواية الاجلة عنه منهم الفضيل بن يسار وجميل بن
دراج عن زكريا بن يحيى الاشعري عنه مكررا ومعوية بن عمار وزياد بن سوقة ومعوية بن ميسرة والله العالم الحكم بن علباء الاسدي عنه ابن ابي عمير في
يب في باب الزيادات بعد باب الانفال الحكم بن عمرو الجماني كوفي ق ونقل ابو علي عن النقد انه ثقة خج وليست الكلمة في نسختي من النقد وهي
بخط مصنفه ولا نقله عنه غيره الحكم بن عمير الهمداني مولى كوفي يكنى ابا الصباح ق الحكم بن المستورد عنه معروف بن خربوذ الحكم بن مسكين
اوضحنا وثاقته في مب الحكم بن هشام بن الحكم في جش كان مشهورا بالكلام وحكى عنه مجالس كثيرة ذكر بعض اصحابنا انه راى له كتابا ولذا عده في
البلغة والوجيزة من الممدوحين حكيم بن جبلة العبدي في الدرجات الرفيعة عن جماعة من اهل السير انه كان رجلا صالحا شجاعا مذكورا مطاعا في
قومه الى ان قال وكان حكيم المذكور احد من سبع على عثمان لسوء اعماله وعماله وهو من خيار اصحاب امير المؤمنين عليه السلام مشهورا بولائه والنصح له وفيه يقول
امير المؤمنين عليه السلام على ما ذكره ابن عبد ربه في العقد ❊ دعا حكيم دعوة سمعته ❊ نال بها المنزلة الرفيعة ❊ ثم ذكر كيفية شهادته يوم الجمل الاصغر ويظهر منها
قوة ايمانه وشدة يقينه وفي مجالس القاضي كان رجلا صالحا مطاعا في قومه حارب طلحة والزبير قبل قدومه عليه السلام واستشهد حكيم بن داود بن حكيم

من مشايخ ابن قولويه في كامل الزيارة **حكيم** بن سعد الحنفي وكان من شرطة الخميس يكنى ابا يحيى خج وفي رجال البرقي في عنوان اصحاب امير المؤمنين ع
الاصحاب ثم الاصفياء ثم الاولياء ثم شرطة الخميس من الاصفياء الى ان قال اصحاب امير المؤمنين عليه السلام الذين كانوا شرطة الخميس كانوا ستة الف
رجل وقال علي بن الحكم اصحاب امير المؤمنين عليه السلام الذين قال لهم تشرطوا انما اشارطكم على الجنة ولست اشارطكم على ذهب ولا فضة ان نبيا قال
فيما مضى تشرطوا فاني لست اشارطكم الا على الجنة وقال امير المؤمنين عليه السلام لعبد الله بن يحيى الحضرمي يوم الجمل ابشر يا يحيى فانك واباك من شرطة
الخميس حقا لقد اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله باسمك واسم ابيك في شرطة الخميس والله سماكم في السماء شرطة الخميس على لسان نبيه صلى الله
عليه وآله الى ان قال ومن الاولياء الاعلم الازدي وعد جماعة وقال ابو يحيى حكيم بن سعد الحنفي وكان من شرطة الخميس **وفي** كش عن نصر عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن اسمعيل بن بزيع عن ابي الجارود قال قلت للاصبغ بن نباتة ما كان منزلة هذا الرجل فيكم قال ما ادري ما تقول الا ان
سيوفنا على عواتقنا فمن اومى اليه ضربناه بها وكان يقول لنا تشرطوا تشرطوا فوالله ما اشتراطكم لذهب ولا فضة وما اشتراطكم الا للموت ان
قوما من قبلكم من بني اسرائيل تشارطوا بينهم فما مات احد منهم حتى كان نبي قومه او نبي قريته او نبي نفسه وانكم بمنزلتهم غير انكم لستم بانبياء ثم ذكر ما
قاله للحضرمي ويظهر من جميع ذلك ان كون الرجل من شرطة الخميس مدح عظيم ولو قيل بكونه من امارات الوثاقة لم يقل شططا ثم ان في نسختي من رجال
البرقي ابو يحيى وفي تقريب ابن حجر في باب من اسمه حكيم بضم اوله حكيم بن سعد ابو يحيى اوله مثناة من فوق مكسورة كوفي صدوق من الثالثة **حكيم** مؤذن
بني عبس ق عنه الثقة عبد الصمد بن بشير في يب في وصا **حماد** بن ابي حميد الهمداني المرهبي مولى كوفي ق **حماد** بن ابي حنيفة النعمان بن ثابت السلمي
القفلي الكوفي ق **حماد** بن ابي زياد الشيباني الكوفي ق **حماد** بن ابي سليمان الاشعري مولى ابي موسى تابعي كوفي ق **حماد** بن ابي العطارد الطائي
الكوفي يكنى ابا المستهل مات سنة احدى وستين ومائة وله اربع وثمانون سنة ق **حماد** بن ابي المثنى الكوفي ق **حماد** الاعشى الكوفي ق **حماد** بن بشر
اللحام عنه الحسن بن علي بن فضال في الروضة وفي يه في باب ما يجب من العدل على الجمل في كتاب الحج **حماد** بن بشير التنافسي كوفي ق عنه ابان بن عثمان في في في
باب شارب الخمر وفي يب في باب الذبائح والاطعمة وابن بكير فيه في باب فضل التجارة وفي في في باب حب الدنيا وفي باب الوفاء والبخس وثعلبة بن ميمون ويحيى
الازرق في التعليقة ويروي عنه صفوان بن يحيى **حماد** بن ثابت الكوفي الانصاري ق **حماد** بن حبيب الكوفي ابو سليمان الازدي ق **حماد** بن حكيم كوفي ق
حماد بن خليفة ابو سليمان الكوفي ق **حماد** بن خليفة الكناني الكوفي ق **حماد** بن راشد الازدي البزاز الكوفي ابو العلاء اسند عنه مات سنة
ست وخمسين ومائة وهو ابن سبع وسبعين سنة ق عنه الجليل احمد بن عمر بن ابي سعنة الحلبي في الروضة **حماد** بن زيد البصري ابو اسمعيل الازدي ق وفي
ست في الكنى ابو اسمعيل البصري له كتاب رويناه بهذا الاسناد عن ابن ابي عمير عنه والاسناد جماعة عن ابي المفضل عن ابن بطة عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي
عمير قال ابو علي وفي المشتركات ابو اسمعيل البصري الثقة عنه ابن ابي عمير وكانه حماد بن زيد البصري انتهى **حماد** بن زيد بن عقيل الحارثي الكوفي ق عنه الحسن بن
محبوب في يب في باب ديات الاعضاء ويحتمل كونه البصري **حماد** السراج الكوفي ق عنه عثمان بن عيسى في يب في باب صلوة الاستسقاء من ابواب الزيادات
حماد بن سليمان ق عنه محمد بن يحيى في باب نوافل الصلوة في السفر **حماد** بن عبد العزيز السمندلي الكوفي ق وزعم جماعة انه بعينه حماد السمندري
الذي روى فيه كش مدحا عظيما **حماد** بن سويد العامري مولاهم كوفي ق **حماد** بن سيار الجواليقي الكوفي ق **حماد** بن شعيب ابو شعيب الحماني
الكوفي اسند عنه ق ونقل في صه عن ابن عقدة ان ابن نمير وثقه **حماد** بن صالح الازدي البارقي الكوفي يلقب بابي تراب ق **حماد** بن صالح الجعفي الكوفي ق
حماد بن عبد الرحمن الانصاري الكوفي تابعي روى عن عبد الله بن حكيم وهو مولى آل ابي ليلى ق **حماد** بن عبد العزيز الهلالي الكوفي ق **حماد** بن عبد العزيز
الجهني مولاهم كوفي ق **حماد** بن عبد الكريم الجلابي الكوفي ق **حماد** بن عبد الله المصري ق **حماد** بن عتاب البكري الكوفي ق **حماد** بن عمرو الصنعاني
ق **حماد** بن معروف العبسي الكوفي ق **حماد** بن عمرو النصيبي عنه الحسن بن محبوب في في في باب النسبة في كتاب التوحيد **حماد** بن مروان البكري الكوفي
ق **حماد** بن ميمون السائب الكوفي عنه علي بن الحسن وهو ابن فضال في يب في باب ميراث الوالدين مع الاخوة **حماد** النوا عنه ابن فضال ق وهو صاحب
كتاب معتمد في مشيخة يه يرويه عنه عبد الله بن مسكان **حماد** بن واصل البكري ق **حماد** بن واقد البصري الصفار ق **حماد** بن واقد اللحام الكوفي عنه
الحسن بن علي بن فضال في في في باب التقية وفي آخر الخبر ان الصادق عليه السلام قال له رحمك الله وجعفر بن بشير كما في التعليقة ويونس بن يعقوب **حماد** بن
هرون البارقي الكوفي ق **حماد** بن يبس ق **حماد** بن يحيى الجعفي مولاهم كوفي ق **حماد** بن اليسع الكوفي ق **حماد** بن يعلى السعدي الثمالي ق **حماد**
بن يونس ق **حمد** بن حمد الكوفي ق **حمزة** بن حبيب ابو عمار النيلي مولاهم القرى الكوفي ق **حمزة** بن ربعي بن عبد الله بن الجارود الهذلي البصري ق

حمزة بن زياد البكائي مولاهم الكوفي ابو الحسن ق حمزة بن عبادة العرني الكوفي ق حمزة بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب عليهم السلام المدني ق حمزة بن عطاء الكوفي اسند عنه ق حمزة بن عمارة الجعفي مولاهم كوفي ق حمزة بن عمارة العامري الكوفي ق حمزة بن
عمران بن مسلم الجعفي مولاهم كوفي د حمزة بن محمد القزويني العلوي من مشايخ الصدوق يروي عنه مترضيا وفي العيون في موضع حدثنا حمزة بن
محمد بن احمد العلوي رضي الله عنه بقم في رجب سنة تسع وثلثين وثلثمأة قال اخبرني علي بن ابرهيم بن هاشم فيما كتب الي سنة سبع وثلثمأة الخ وفي موضع
حدثني حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام بقم في حال اخبار الرضا عليه السلام ذكر لهذا السيد الجليل فلاحظ
حمزة بن النضر الكوفي ق حمزة بن اليسع القمي عنه ابن ابي نصر في في باب صيد الحرم وما يجب فيه الكفارة حميد ابو غسان الذهلي الكوفي ق
وهو ابن راشد المذكور في جش ان له كتابا يرويه عنه الجليل عبد الله بن هشام حميد بن حماد بن حوار التميمي الكوفي اسند عنه ق وفي ضه عن ابن عقدة انه
ابن عم وثقه حميد بن زياد قال ابو غالب الزراري في رسالته الى ولده وسمعت من حميد بن زياد وابي عبد الله بن ثابت واحمد بن رماح وهؤلاء من
رجال الواقفة الا انهم كانوا فقهاء ثقات في حديثهم كثيري الدراية انتهى وهو من مشايخ ثقة الاسلام حميد بن السري العبدي الكوفي ق حميد بن سعد
يكنى ابا غسان روى عنه جعفر بن بشير ق حميد بن سويد الكلبي الكوفي ق حميد بن شبار الكوفي ق حميد بن شعيب السبيعي الكوفي ق وعنه عبد الله بن جبلة
والحسن بن محمد بن سماعة وجعفر بن محمد بن شريح كما في ست وجش بل فيه ان له كتابا يرويه عنه جماعة حميد بن شيبان ق حميد الصيرفي ق حميد الضبي
الكوفي روى عنه ابو جميلة ق حميد بن زيد البكري الكوفي ق حميد بن نافع الهمداني ق حنان بن ابي معوية القتبي الكوفي ق حويرث بن زياد الهمداني
كوفي ق حيان الطائي الكوفي ق حميد بن عبد الرحمن الكوفي المدني مولاهم مات سنة سبع وسبعين ومأة وهو ابن احدى وثمانين سنة يكنى ابا العلاء ق
باب الخاء خارجة بن محمد بن عبد الله بن نافع الجهني مولاهم الكوفي صين ق خارجة بن مصعب الخراساني النيسابوري المروزي ق خازم
بن حبيب صهيب الجعفي مولاهم كوفي ق خازم بن حسين ابو اسحق الحميسي الكوفي ق خالد ابو اسمعيل الخياط الكوفي ق خالد بن ابي عمرو مولى بني اسد ق
خالد بن ابي كريمة المدائني ق خالد بن اسمعيل بن ايوب المخزومي المدني اسند عنه ق عنه صفوان بن يحيى في في باب نوادر في اخر كتاب النكاح خالد
بن بكار ابو العلاء الخفاف الكوفي اسند عنه ق وهو صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه يرويه عنه ابن ابي عمير خالد بن بكير الطويل عنه عبد الرحمن بن الحجاج
في في وفي في كتاب الوصية خالد بن جرير كوفي اخو اسحق بن جرير ق وفي جش له كتاب يرويه عنه الحسن بن محبوب قال كان من بجيلة وكان صالحا وعن
جعفر بن احمد عن جعفر بن بشير عن ابي سلمة الجمال قال دخل خالد البجلي على ابي عبد الله عليه السلام وانا عنده فقال له جعلت فداك اني اريد ان اصف لك
هو الذي كان لواءه حقه روي عن الثقات ورووا عنه
ديني الذي ادين الله به وقد قال له قبل ذلك اني اريد ان اسئلك فقال له سلني فوالله لا تسئلني عن شيء الا حدثتك به على حده لا اكتمكه قال ان اول ما
ابدء به اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الى ان ذكر النبي والائمة صلوات الله عليهم وقال واشهد انك ووقف ذلك كله قال فقال
ابو عبد الله عليه السلام حسبك سكت الان فقد قلت حقا فسكت فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بعث الله نبيا له عقب وذرية الا اجرى لاخرهم مثل ما اجرى
لاولهم وانا نحن ذرية محمد صلى الله عليه وآله وسلم اجرى لاخرنا مثل ما اجرى لاولنا ونحن على منهاج نبينا عليه السلام لنا مثل ما له من الطاعة الواجبة كذا
فيما رأينا من نسخ كش ونقله عنه ايضا والسند في غاية الاعتبار لوجود جعفر بن بشير فيه مؤيدا بما مر من كلام ابن فضال ووجوده في قيح ومر في اصحاب
الاجماع قول الشهيد في نكتة في سند فيه الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي انا لا ننكر نقل الاجماع على تصحيح ما يصح عن الحسن وفيه توثيق
لابي الربيع الشامي وعليه فخالد اولى من ابي الربيع في الحكم بالوثاقة ولبعض الاساطين اوهام في المقام شرح بعضها ابو علي في المنتهى خالد بن الحجاج
الكرخي وعنه ابن مسكان في يب في باب بيع المضمون ويعقوب بن يزيد فيه وحفص بن البختري فيه وفيه في باب السلم في الطعام واخوه يحيى بن الحجاج الثقة
كثيرا ومحمد بن حكيم وفي جش وصه في ترجمة اخيه يحيى واخوه خالد ويظهر منه انه من الرواة المعروفين خالد بن حماد القلانسي الكوفي ق م جش موثق
ثقة كذا في رجال ابن داود ورده عليه السيد التفرشي في النقد والتعليق وجوده في نسخ جش وانا شنع عليه ابن داود الذي يأتي وقال ابو علي فقال
والصواب ابن داود ابن حماد لا ذكر له اصلا قلت كثرة اختلاف نسخ جش بالزيادة والنقيصة تمنع عن الحكم بالسهو واما عدم الذكر ففي يب في باب حد الزنا
باسناده عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن خالد بن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتت امرأة الخبر خالد بن حميد القلانسي الكوفي ق خالد بن دحيان
الكلبي الكوفي ق خالد بن داود الاسدي مولاهم ق خالد بن راشد الزبيدي الكوفي ق خالد بن زياد القلانسي كوفي ق خالد بن السري العبدي الكوفي
ق خالد بن سعيد الاسدي الكوفي ق خالد بن سعيد الاموي الكوفي ق خالد بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس نجيب بني امية من السابقين الاولين

ومحمد كش عن محمد بن مسعود قال سئلت علي بن الحسن عن خالد بن جرير الذي يروي عنه الحسن بن محبوب ثقة

والمتمسكين بولاية امير المؤمنين عليه السلام وكان سبب اسلامه انه رأى نارا مؤججة يريد ابوه ان يلقيه فيها واذا برسول الله صلى الله عليه وآله قد جذبه الى
نفسه وخلصه من تلك النار فلما استيقظ وعرف صدق رؤياه اسلم وهاجر مع جعفر الى حبشة وتولى هو تزويج ام حبيبة من النبي صلى الله عليه وآله و
رجع مع جعفر بعد ما فتح خيبر فكتبت تلك غزوة لهم واسهموا في الغنيمة وشهد خالد غزوة الفتح والطائف وحنين وولاه رسول الله صلى الله عليه وآله
صدقات اليمن فكان في عمله ذلك حتى بلغه وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله فترك ما في يده واتى المدينة ولزم عليا عليه السلام ولم يبايع ابا بكر حتى اكره امير
المؤمنين ع على البيعة فبايع مكرها وهو من الاثني عشر الذين انكروا على ابي بكر وحاجوه في يوم الجمعة وهو على المنبر في حديث شريف مروي في الخصال
والاحتجاج وفي آخره انه قال لهم بعض الصحابة في يوم آخر بعد ما جمع احزابه والله يا اصحاب علي لئن ذهب الرجل منكم يتكلم بالذي تكلم به بالامس لناخذن
الذي فيه عيناه فقام اليه خالد بن سعيد بن العاص فقال يا ابن فلان افباسيافكم تهددونا ام بجمعكم تفزعونا والله ان اسيافنا احد من اسيافكم وانا
لاكثر منكم وان كنا قليلين لان حجة الله فينا والله لولا اني اعلم ان طاعة الله ورسوله وطاعة امامي اولى بي لشهرت سيفي ولجاهدتكم في الله الى ان ابلي عذري
فقال له امير المؤمنين عليه السلام اجلس يا خالد فقد عرف الله لك مقامك وشكر لك سعيك **خالد** بن سفيان الطحان الكوفي ق **خالد** بن سفيان بن عمير
الفزاري البرجمي الكوفي ق **خالد** بن سميدع الكناني المدني ق **خالد** بن سلمة ابو سلمة الجهني الكوفي اسند عنه ق **خالد** الطويل عنه عبد الرحمن الحجاج
في يه **خالد** بن الطهمان الكوفي ق وفي جش ابن طهمان ابو العلاء الخفاف السلولي قال البخاري روى عن عطية وحبيب بن حبيب سمع منه وكيع ومحمد بن يوسف
وقال مسلم بن الحجاج ابو العلاء الخفاف له نسخة احاديث رواها عن ابي جعفر عليه السلام كان من العامة اخبرنا ابن نوح قال حدثنا سعد عن السندي بن الربيع عن
العباس بن معروف عن الحسن بن علي بن فضال عن ظريف بن ناصح عنه بالاحاديث وعن المحقق الداماد ان عامية الرجل غير ثابتة عندي كيف وعلماء العامة
غمزوا عليه بالتشيع قال عمدة محدثيهم ابو عبد الله الذهبي في مختصره في اسماء الرجال خالد بن طهمان الكوفي الخفاف عن انس وعدة صدوق شيعي ضعفه
ابن معين ومثل ذلك في شرح صحيح البخاري ولعل شيخنا جش قد رام انه من رجال حديث العامة لا انه عامي المذهب ومن المتقرر ان من آية جلالة
الرجل وصحة حديثه تضعيف العامة اياه بالتشيع مع اعترافهم بجلالته انتهى ويؤيده ما في تقريب ابن حجر خالد بن طهمان وهو خالد بن ابي خالد
وهو ابو العلاء الخفاف مشهور بكنيته صدوق رمي بالتشيع ثم اختلط من الخامسة وفي في عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان
بن عثمان عن خالد بن طهمان عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا فقهقهت فقل حين تفرغ اللهم لا تمقتني وفي يب في باب كيفية الصلوة عن محمد بن احمد بن يحيى
عن ابي جعفر عن علي بن الحكم عن ابي العلاء الخفاف عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال من صلى المغرب ثم عقب لم يتكلم حتى يصلي ركعتين كتبتا له في عليين فان
صلى اربعا كتبت له حجة مبرورة ومن انس بسيرتهم ع يعلم ان هذه طريقتهم مع شيعتهم وان المخاطب اذا كان من العامة يسندون الحكم الى جدهم صلى الله
عليه وآله بطريق الرواية كانهم احد المحدثين وابنه الحسين من اصحاب الباقر عليه السلام ايضا من ارباب الاصول يروي عنه اجلاء الرواة وعيونهم **خالد**
العاقول وهو ابو اسمعيل الحناط ق **خالد** بن عامر بن عداس الاسدي الكوفي ق **خالد** بن عبد الله الارمني ق **خالد** بن عبد الله السراج
الكوفي ق **خالد** بن مازن القلانسي كوفي مولى روى عنه حكم بن مسكين الاعمى ق **خالد** بن محمد الاصم الضبي مولاهم كوفي ق عنه صفوان في
في في باب الرجل يحرم في قميص **خالد** بن مروان الواسطي ق **خالد** بن مهران البجلي الكوفي ق **خالد** بن نافع الاشعري مولاهم كوفي ق
خالد بن نافع البجلي ق عنه الحسن بن محبوب في في في باب البر بالوالدين وفي باب اصل تحريم الخمر وفي باب ما يجوز من الوقف وفي يه في باب السكنى
وفي يب في باب الوقوف والصدقات ومحمد بن سنان **خالد** بن نجيح الجواز الكوفي ق وهو صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه يرويه عنه ابن ابي عمير
ويروي عنه ايضا صفوان بن يحيى في في في باب الحث على الطلب في كتاب المعيشة وعثمان بن عيسى فيه في باب الشكر وفي باب الدعاء عند النوم وفي يب
في باب الاذان والاقامة وفي باب الزيادات بعد باب الاجارات ومر في قد حبر يدل على عدم غلوه وفي يب في الصحيح على الاصح عنه قال قلت لابي الحسن
موسى عليه السلام انا نجلب المتاع من صنعاء نبيعه بمكة العشرة ثلثة عشر اثني عشر ونجيء به فيخرج الينا تجار من تجار مكة فيعطونا دون ذلك الاحد عشر
والعشرة ونصف ودون ذلك فابيعه او اقدم مكة فقال لي بعه في الطريق ولا تقدم بمكة فان الله ابى ان يجعل تجر المؤمن بمكة او ربح المؤمن بمكة
فقول كش انه من اهل الارتفاع يكذبه جميع ما ذكرنا مضافا الى وهنه في اصله وفي التعليقة كلام ينبغي ملاحظته ثم ان النسخ مختلفة في ضبط
لقبه يطلب من المطولات **خالد** بن يحيى بن خالد يظهر من جش انه من علماء الامامية ومن غض انه من المؤلفين ولم يطعن عليه بشيء وكفى به له مدحا
خباب بن الارت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب ابو عبد الله او ابو محمد او ابو يحيى قديم الاسلام قيل انه كان سادس ستة وهو من المعذبين

احمد بن محمد قال حدثنا ع

في الله بمكة وفي تفسير الامام عليه السلام في قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه الآية بعد تفسير الآية قال قال علي بن الحسين عليهما السلام هؤلاء خيار
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله عذبهم اهل مكة ليفتنوهم عن دينهم منهم بلال وصهيب وخباب وعمار بن ياسر وابوه الى ان قال واما خباب
بن الارت فكانوا قد قيدوه بقيد وغل فدعا الله بمحمد وعلي والطيبين من آلهما فحول الله القيد فرسا ركبه وحول الغل سيفا بحمائل يقلده فخرج عنهم
من اعمالهم فلما راوا ما ظهر عليه من آيات محمد صلى الله عليه وآله لم يجسر احد ان يقربه وجرد سيفه وقال من شاء فليقرب فاني اصالته لمحمد وعلي صلى الله
عليهما وآلهما الا اصيب بسيفي ابا قبيس الا قددته نصفين فضلا عنكم فتركوه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وروى نصر بن مزاحم في كتاب
صفين عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قول الله عز وجل ومن الناس من يشري نفسه الآية قال نزلت في رجل وهو الى ان قال وخباب
بن الارت مولى ثابت بن ام انمار وفي آخر الخبر واما بلال وخباب وعائش وعمار فعذبوا حتى قالوا بعض ما اراد المشركون ثم ارسلوا ففيهم نزلت
هذه الآية والذين هاجروا في الله من بعد ما فتنوا الآية وعن عمر بن سعد عن عبد الرحمن بن جندب قال لما رجع امير المؤمنين عليه السلام من صفين وجاز دور
بني عوف وكنا معه اذا نحن عن ايماننا بقبور سبعة او ثمانية فقال امير المؤمنين عليه السلام ما هذه القبور فقال له قدامة بن عجلان الازدي يا امير المؤمنين
ان خباب بن الارت توفي بعد مخرجك فاوصى ان يدفن في الظهر وكان الناس يدفنون في دورهم وافنيتهم فدفن الناس الى جنبه فقال عليه السلام رحم الله
خبابا فقد اسلم راغبا وهاجر طائعا وعاش مجاهدا وابتلي في جسمه احوالا ولن يضيع الله اجر من احسن عملا وفي نهج البلاغة قال عليه السلام في ذكر خباب
بن الارت رحمه الله يرحم الله خبابا اسلم راغبا وهاجر طائعا وعاش مجاهدا طوبى لمن ذكر المعاد وعمل للحساب وقنع بالكفاف ورضي عن الله وفي
شرح الاخبار للقاضي نعمان المصري عن سعيد بن كثير قال خرج علي عليه السلام الى صفين وخباب بن الارت مريض بالكوفة فرجع علي عليه السلام وقد توفي
خباب وفي مجمع البيان في قوله تعالى افرايت الذي كفر بآياتنا روي في الصحيح عن خباب بن الارت قال كنت رجلا غنيا وكان لي على العاص بن وائل
دين فاتيته اتقاضاه فقال لي لا اقضيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وآله فقلت لن اكفر به حتى تموت وتبعث فقال فاني لمبعوث بعد الموت فسوف اقضيك
اذا رجعت الى مالي وولدي فنزلت وقال ابن ميثم في الشرح خباب بالخاء المعجمة والباء المشددة كان من المهاجرين ومن اصحابه عليه السلام ومات بعد
انصرافه من صفين بالكوفة وهو اول من قبره عليه السلام بها وقد مدحه باوصاف ثلثة من اوصاف الصالحين الى ان قال وقوله عليه السلام طوبى الى آخره في معرض
مدح خباب يشعر بان خبابا كان كذلك الخ ومن الغريب ان العلامة المجلسي مع اخراجه هذه الاخبار في مجلدات بحاره قال في الوجيزة خباب
مجهول خباب المسلي كوفي ق خباب النخعي الكوفي ق خداش بن ابرهيم الكوفي ق وفي اكثر الاسانيد بالراء وهو الراوي للصلوة الى اربع جهات
عند الاشتباه وعليه العمل وفي السند عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن عباد عنه وعلى ما مر من الشهيد في ابي الربيع فيه توثيق ما لخراش خزيمة
بن حازم ق خزيمة بن ربيعة الكوفي ق خزيمة بن عمرو الكندي مولى كوفي ق خزيمة بن يقطين عنه صفوان بن يحيى في في باب آخر في ابطال
القول ومرتين في يب في باب ميراث من علا من الآباء وفي صا مرتين خضر الصيرفي عنه الحسن بن محبوب في يه في باب القود ومبلغ الدية خضر بن عمارة
الطائي الكوفي ابو عامر اسند عنه ق خضر بن عمرو الكوفي ق وفي جش له احاديث نوادر عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام يرويها عنه ابرهيم بن عبد
الحميد خضر بن مسلم النخعي الكوفي ق خضيب بن عبد الرحمن الوابشي الزاهد الكوفي اسند عنه ق خطاب بن داود الكوفي ق خطاب بن
سعيد الحميري ق خطاب بن سلمة البجلي الجرير الكوفي ق عنه يونس بن عبد الرحمن في في في باب ان الرجل يقتل مملوك غيره وفي يب في باب القود بين الرجال
والنساء وفي صا والجليل الحسين بن خالد والجليل عبيد الله بن حماد وفي في عبد الله بن حماد عنه قال كانت عندي امرأة تصف هذا الامر وكان ابوها كذلك
وكانت سيئة الخلق فكنت اكره طلاقها لمعرفتي بايمانها وايمان ابيها فلقيت ابا الحسن موسى عليه السلام وانا اريد ان اسئله عن طلاقها فقلت جعلت
فداك ان لي اليك حاجة فتأذن لي ان اسئلك عنها فقال ائتني غدا صلوة الظهر قال فلما صليت الظهر اتيته فوجدته قد صلى وجلس فدخلت عليه وجلست
بين يديه فابتدئني وقال يا خطاب كان ابي زوجني ابنة عم لي وكانت سيئة الخلق وكان ابي عليه السلام ربما اغلق علي وعليها الباب رجاء ان القاها فاتسلق الحائط
واهرب منها فلما مات ابي عليه السلام طلقتها فقلت الله اكبر اجابني والله عن حاجتي من غير مسئلة وفيه من الدلالة على تشيعه وحسن حاله ما لا يخفى خطاب بن
عبد الله الهمداني الاعور ق عنه الحسن بن محبوب في يه في باب نوادر الميراث وفيه عن خطاب ابي محمد الهمداني وعلي بن الحكم في في في باب صلة الرحم وفي يب
في باب ميراث المفقود عن هشام بن سالم قال سئل خطاب الاعور انا ابرهيم عليه السلام وانا جالس الخبر خطاب العصفري الكوفي ق خطاب بن مسروق الكرخي
ق خطاب بن مسلمة الكوفي ق وفي جش روى عن ابي عبد الله عليه السلام ثقة له كتاب يرويه عدة منهم ابن ابي عمير خلاد بن ابي عمرو الوابشي ق خلاد بن ابي مسلم

الصفار ق وفي نسخة ابن مسلم ونقل في صه عن ابن عقدة ان ابن نمير قال في حقه ثقة ثقة ثم قال وهو من المرجحات عندي **خلاد** بن اسود خلاد ابو
الاسود الكلبي الكوفي ق **خلاد** بن خالد المقرئ له كتاب يرويه عنه محمد بن ابي عمير وصفوان بن يحيى ومحمد بن خالد البرقي كما في ست وعنه الحسن بن محمد بن سماعة
خلاد السري البزاز الكوفي ق وفي جملة من الاسانيد السندي والصحيح السدي كما شرحناه عند ذكر كتابه الموجود عندنا في الفائدة الثانية وفي جش وغيره
يروي عنه ابن ابي عمير **خلاد** بن عامر المسلي العبيدي ق **خلاد** بن عطية مولى غني الكسائي الكوفي ق **خلاد** بن عمارة عنه احمد بن محمد بن ابي نصر
في يب في باب الزيادات في الصيام **خلاد** بن عمرو بن خالد الملائي المدائني الكوفي ق **خلاد** بن عمرو البكري الكوفي ق **خلاد** بن عمير الكندي مولاهم الكوفي
ق **خلاد** بن واصل بن سليم التميمي المنقري الكوفي ق **خلف** بن حوشب الكوفي ق **خلف** بن ياسين بن عمرو الكوفي الزيات اسند عنه ق **خيثمة** بن
خديج بن الرحيل الكوفي ق **خيثمة** بن الرحيل بن معوية الجعفي الكوفي ابو خديج اسند عنه ق **خيثمة** بن عدي الهجري الكوفي ق **خيراني** الخادم هو
ابن خيران الخادم الثقة نسب الى ابيه روى عنه ثقة الاسلام في في بتوسط الحسين بن محمد في باب الاشارة والنص على ابي جعفر الثاني عليه السلام والباب الذي يليه
ويظهر منه اعتماده عليه وكذا المفيد في الارشاد فلاحظ وقال ابن شهراشوب في المناقب في باب امامة الجواد عليه السلام وقد ثبت بقول الثقات اشارة ابيه اليه منهم
عمه علي بن جعفر الصادق عليه السلام وصفوان بن يحيى الى ان قال والخيراني **باب الدال** **داود** بن ابي داود الدجاجي الكوفي ق **داود**
بن ابي عبد الله مولى الحسن بن علي بن ابي طالب الهاشمي الكوفي اخو شقيق بن ابي عبد الله مولى الحسن بن علي وكان صفارا ق **داود** بن ابي يحيى ابو سليمان
اليشكري الكوفي ق **داود** بن بلال بن احيحة بن جلاح ابو ليلى الانصاري احد الصحابة المشهورين عده البرقي من اصفياء اصحاب امير المؤمنين عليه السلام
شهد رقعة الجمل وقال الذهبي قتل بصفين **داود** بن حبيب ابو غيلان الكوفي ق **داود** بن حرة اخو اسحق بن حرة روى عنهما ع ق **داود**
بن راشد الابراري الكوفي ق عنه يحيى الحلبي في يب في باب كيفية الصلوة والحكم بن ايمن وثابت بن شريح **داود** بن الزبرقان البصري اسند عنه ق
داود بن سليمان ابو عمارة البكري الكوفي ق **داود** بن سليمان بن جعفر ابو احمد القزويني في جش ذكره ابن نوح في رجاله له كتاب عن الرضا
عليه السلام وفي ارشاد المفيد فممن روى النص على الرضا علي بن موسى عليهما السلام بالامامة من ابيه والاشارة اليه منه بذلك من خاصته وثقاته واهل الورع
والعلم والفقه من شيعته داود بن كثير الى ان قال وداود بن سليمان الخ ثم اخرج ما رواه ويقرب منه ما رواه في في عنه وتامل بعضهم في اتحاد ما في الارشاد
وجش وهو في محله الا ان فتح هذا الباب يوجب تطرق الشبهة في كثير من رجال الاسانيد وعملهم على خلافه **داود** بن صالح الازدي الكوفي ق
داود بن صالح التميمي الكوفي ق **داود** بن عبد الجبار ابو سليمان الكوفي ق **داود** بن عبد الرحمن ابو سليمان المكي العطار ق **داود** بن
عطاء المدني ابو سليمان ق **داود** بن عيسى النخعي الكوفي ق عنه الحسين بن سعيد في يب في باب الكفارة عن خطاء المحرم **داود** الكرخي عنه الحسن بن محبوب
في يه في باب اصناف النساء **داود** بن نصير ابو سليمان الطائي الكوفي ق عنه احمد بن محمد بن ابي نصر في في في باب حد المحارب وفي يب في باب الحد في السرقة
داود بن الوادع الكوفي ق **داود** بن الهيثم الازدي ابو خالد الكوفي ق **دبيس** بن حميد ابو عيسى الملائي الكوفي ق **دبيس** بن يونس البزاز
الكرابيسي الكوفي ق **درست** بن ابي منصور صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه وفي جش له كتاب يرويه جماعة وعد منهم ابن ابي عمير ويروي عنه ايضا البزنطي ويونس
وابن بكير وابن محبوب وجماعة من الاجلاء ذكرناهم في قيح وضعفا فيه نسبة الوقف الذي نسبه اليه في ظم خاصة فلاحظ **دليم** بن ابي داود الكوفي
روى عنه ابو مريم ق **دينار** ابو حكيم الازدي مولاهم كوفي ق **دينار** ابو عمرو الاسدي مولاهم الكوفي ق **دينار** الخصي في يه في باب ميراث
الخنثى فقال علي عليه السلام علي بدينار الخصي كان من صالحي اهل الكوفة وكان يثق به ومثله في الهداية وفي يب في الباب المذكور وقال الشيخ انه كان معدلا و
يظهر من دعائم الاسلام انه كان حجاما **دينار** بن عمرو مولى شيبان كوفي ق **باب الذال** **ذبيان** حكيم الاودي يروي عنه من الاجلاء
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب والحسن بن علي بن فضال واحمد بن الحسين بن عبد الملك ابو جعفر الاودي وفي صه احمد بن يحيى بن حكيم الاودي بالدال المهملة
بعد الواو الساكنة الصوفي كوفي ابو جعفر ابن اخي ذبيان بالذال المعجمة بعدها باء منقطة تحتها نقطة ساكنة وظاهره انه من الرواة المعروفين ولذا
ذكره في الايضاح فقال ذبيان بضم الذال المعجمة الى اخره وقد قال في اوله انني مثبت في هذه الاوراق تحقيق اسماء جماعة من رواتنا وفي يب وفرحة الغري
وغيرهما زيارة لامير المؤمنين عليه السلام هو راويها ولا يرويها الا الخلص من شيعتهم **باب الراء** **راشد** ابو معاذ الازدي الكوفي ق
راشد بن سعد الفزاري مولاهم كوفي ابو سلمة ق **رافع** بن اسرش الهمداني الكوفي ق **رباح** بن ابي نصر السكوني الكوفي مولاهم ق عنه عاصم بن
حميد واخوه مهران **رباح** بن الاسود التميمي مولاهم كوفي ق **رباح** بن عاصم التميمي السعدي مولاهم كوفي **ربعي** بن احمر العجلي الكوفي ق **ربعي** بن

خراش العبسي في رجال البرقي ومن خواص امير المؤمنين عليه السلام وعد جماعة الى ان قال وربعي ومسعود ابنا خراش العبسيان وفي اخر القسم الاول من صه ومن
خواص امير المؤمنين عليه السلام وذكر مثله وذكره ابن داود وايضا في القسم الاول ومن العجيب بعد ذلك ما في تلخيص السيد حيث قال ربعي بن خراش دلا غير وقد
ذكره العامة وقالوا عابد ورع لم يكذب في الاسلام من جملة التابعين وكبارهم روى عن علي عليه السلام مات سنة احدى ومائة وقال في الحاشية قال الذهبي
ربعي بن خراش ابو مريم العبسي سمع عمر وبن مسعود عنه منصور وابو مالك الاشجعي قانت لله لم يكذب قط توفي سنة ١٠٤ وفي التقريب بعد الترجمة ثقة عابد
مخضرم من الثانية **الربيع** بن احمد الاموي مولاهم كوفي ق **الربيع** بن الاسحم الشيباني مولاهم كوفي ق **الربيع** بن الاسود الليثي الكوفي ق **الربيع**
بن بدر البصري ق **الربيع** بن الحاجب ق **الربيع** بن حبيب العبسي الكوفي ق **الربيع** بن الركين بن الربيع بن عميلة الفزاري الكوفي اسند عنه ق **الربيع** بن
زياد الضبي الكوفي سكن البصرة ق **الربيع** بن زيد الكندي البصري اسند عنه ق **الربيع** بن سعد الجعفي مولاهم كوفي خزاز ق يروي عنه الجليل احمد بن النضر
عن ابيه عن ابيه الربيع في ق **الربيع** بن سهل بن الربيع الفزاري الكوفي ق **الربيع** بن عاصم ابو حماد الاهوازي الكوفي ق **الربيع** بن عبد الرحمن الاسدي
مولاهم الكوفي ق **الربيع** بن عطية الكلابي الكوفي ق **الربيع** بن القاسم البجلي مولاهم الكوفي ق عنه ابان بن عثمان في في في باب استبراء الامة وفي يب في
باب لحوق الاولاد بالاباء **الربيع** بن محمد المسلي الكوفي ق عنه الحسن بن محبوب في في في باب مواليد الائمة عليهم السلام وعلي بن الحكم وعباس بن عامر **الربيع** بن
يزيد عنه حماد بن عثمان في في في باب كفاية العيال في كتاب الزكوة **ربيعة** بن سميع عن امير المؤمنين عليه السلام له كتاب في زكوات النعم اخبرني الحسين بن عبيد الله
وغيره عن جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني ابي وساير شيوخي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير قال حدثنا عبد الله بن المغيرة
قال حدثنا مقرن عن جده ربيعة بن سميع عن امير المؤمنين عليه السلام انه كتب له في صدقات النعم وما يؤخذ من ذلك وذكر الكتاب كذا في جش في اول الكتاب قبل
دخوله في الابواب فانه قال في الخطبة وقد جعلت للاسماء ابوابا على الحروف ليهون على الملتمس لاسم مخصوص منها اذكر المتقدمين من سلفنا الصالحين وهي
اسماء قليلة انتهى والذين ذكرهم من المتقدمين خمسة ثانيها ربيعة وصريحه انه من الصلحاء وكفاه بذلك مدحا مضافا الى وجود ابن ابي عمير وعبد الله في
السند ورواية المشايخ كتابه **ربيعة** بن ناجد الاسدي الازدي عربي كوفي ي خج عده البرقي في رجاله والعلامة في اخر صه من اولياء امير المؤمنين عليه السلام
ربيعة بن يزيد الهمداني الكوفي ق **رجاء** بن الاسود الطائي ق **الرحيل** بن معوية بن خديج الجعفي الكوفي اسند عنه ق **رزام** بن
مسلم مولى خالد بن عبد الله القسري الكوفي ق قال رضي الدين علي بن طاوس في فلاح السائل ذكر الكراجكي في كنز الفوائد قال جاء في الحديث ان ابا
جعفر المنصور خرج في يوم جمعة متوكئا على يد الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فقال رجل يقال له رزام مولى خالد بن عبد الله من هذا الذي بلغ من
خطره ما يعتمد امير المؤمنين على يده فقيل له هذا ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام فقال اني والله ما علمت لوددت ان خد ابي جعفر بغل
لجعفر عليه السلام ثم قام فوقف بين يدي المنصور فقال له اسئل يا امير المؤمنين فقال له المنصور سل هذا فقال اني اريدك بالسؤال فقال له المنصور سل
هذا فالتفت رزام الى الامام جعفر بن محمد عليهما السلام فقال له اخبرني عن الصلوة وحدودها فقال له الصادق صلوات الله عليه للصلوة اربعة
آلاف حد لست تؤاخذ بها فقال اخبرني بما لا يحل تركه ولا تتم الصلوة الا به فقال ابو عبد الله عليه السلام لا تتم الصلوة الا لذي طهر سابغ غير نازغ ولا زايغ
الحديث وقد مر في باب تاكد استحباب الخشوع في الصلوة من ابواب افعال الصلوة وفيه اشارة الى علو مقامه وقابليته لتلقي المطالب العالية
وفي كش باسناده عن رزام مولى خالد القسري قال كنت اعذب بعد ما خرج منها محمد بن خالد يعني المدينة فكان صاحب العذاب يعلقني بالسقف ويرجع الى
اهله ويغلق علي الباب وكان اهل البيت اذا انصرف حلوا الحبل عني ويخلوني اقعد على الارض حتى اذا دنا مجيئه علقوني فوالله اني كذلك ذات يوم
اذا رقعة وقعت من الكوة الي من الطريق فاخذتها فاذا هي مشدودة بحصاة فنظرت فيها فاذا خط ابي عبد الله عليه السلام فاذا بسم الله الرحمن الرحيم قل
يا رزام يا كائنا قبل كل شيء ويا كائنا بعد كل شيء ويا مكون كل شيء البسني درعك الحصينة من شر جميع خلقك قال رزام فقلت ذلك فما عاد الي
شيء من العذاب بعد ذلك **رزيق** ابو العباس ق قيل هو بعينه رزيق بن الزبير الخلقاني الذي ذكره قبله بفاصلة ترجمة وفيه بعد عنه جعفر بن
بشير مرتين في كتاب الروضة **رزين** الابزاري الكوفي ق **رزين** بن اسيد الكوفي صاحب الرمان ق **رزين** بن اسد الكلبي الكوفي ق **رزين**
بياع الانماط الكوفي ق عنه ابن ابي عمير كما صرح به في التعليقة وابان بن عثمان في يب في باب من احل الله نكاحه من النساء ثلث مرات وفي في في باب القول
عند الاصباح والامساء في الصحيح عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عطية عن رزين صاحب الانماط عن احدهما عليهما السلام قال من قال اللهم اني اشهدك الى ان قال
وعليا والحسن والحسين وفلانا وفلانا حتى ينتهي اليه ائمتي واوليائي على ذلك احيى وعليه اموت وعليه ابعث يوم القيمة وابرء من فلان وفلان وفلان

رمز لرجال ابن داود

وتمام بالغ م

فان مات في ليلته دخل الجنة وفيه من الدلالة على خلوصه في التشيع ما لا يخفى **رزين** بن عبد ربه الكوفي اسند عنه ق **رزين** بن عدي الاسدي
الكوفي ق **رزين** بن علي الازدي الكوفي ق **رزين** الكوفي ق **رفاعة** بن ابي رفاعة الهمداني دفع علي عليه السلام اليه راية همدان يوم خرج
الى صفين كذا في ي خج في ترجمة ابي الجوشاء **رفاعة** بن شداد ي ن خج وفي كتاب دعائم الاسلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه كتب الى رفاعة
لما استقضاه على الاهواز كتابا فيه ذر المطامع وخالف الهوى وهو كتاب شريف مشتمل على كثير من احكام القضاء فرقه القاضي فيه يظهر منه قربه
منه واختصاصه به مع ان القاضي المنصوب منه لا يفقد العدالة وهو من العصابة الذين جهزوا ابا ذر في الربذة وحضروا غسله وكفنه والصلوة عليه
ودفنه وقد مدحهم النبي صلى الله عليه وآله كما هو مسطور في الاخبار والسير **وفي** مناقب ابن شهرآشوب انه ارتجز في يوم الجمل وكان يقول ان
الذين قطعوا الوسيلة ونازعوا على الفضيلة في حربه كالنعجة الاكيلة **وفي** كتاب نصر بن مزاحم مسندا ان عليا عليه السلام ومعوية عقدا الالوية وامرا
الامراء قال واستعمل علي عليه السلام على الخيل عمار بن ياسر الى ان قال وعلى بجيلة رفاعة بن شداد **وفيه** في احوال المجتبى عليه السلام ومن اصحاب الحسن بن علي عليهما السلام
عبد الله بن جعفر الطيار الى ان قال واصحابه من خواص ابيه مثل حجر ورشيد ورفاعة الى آخره **وفي** ارشاد المفيد وغيره ان اول كتاب كتبه الشيعة الى ابي
عبد الله عليه السلام لما اجتمعوا في منزل سليمان بن صرد فيه بسم الله الرحمن الرحيم للحسين بن علي عليهما السلام من سليمان بن صرد والمسيب بن نجبة ورفاعة بن شداد
البجلي وحبيب بن مظاهر وشيعة المؤمنين الخ وقالوا لما نزل كربلا كتب الى اشراف الكوفة ممن كان يظن انه على رايه بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن
علي الى سليمان بن صرد والمسيب بن نجبة ورفاعة بن شداد وعبد الله بن وال وجماعة المؤمنين الخ **رفاعة** بن محمد الحضرمي ق وثقه ابن داود صريحا
رفيد مولى بني هبيرة ق وفي قر روى عنه وعن ابي عبد الله عليه السلام روى عنه ابو خالد القماط وفي ق عن رفيد مولى يزيد بن عمر بن هبيرة قال سخط
علي بن هبيرة وحلف علي ليقتلني فهربت منه وعذت بابي عبد الله عليه السلام فاعلمته خبري فقال لي انصرف اليه واقرأه مني السلام وقل له اني قد اجرت عليك
مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء فقلت له جعلت فداك شامي خبيث الرأي فقال اذهب اليه كما اقول لك فاقبلت فلما كنت في بعض البوادي استقبلني اعرابي
فقال اين تذهب اني ارى وجه مقتول ثم قال اخرج يدك ففعلت فقال مقتول ثم قال ابرز رجلك فابرزت رجلي فقال رجل مقتول ثم قال ابرز جسدك
ففعلت فقال جسد مقتول ثم قال لي اخرج لسانك ففعلت فقال لي امض فلا باس عليك فان في لسانك رسالة لو اتيت بها الجبال الرواسي لانقادت
قال فجئت حتى وقفت على باب ابن هبيرة فاستاذنت فلما دخلت عليه قال اتتك بخائن رجلاه يا غلام النطع والسيف ثم امر بي فكتفت وشد راسي
وقام على السياف ليضرب عنقي فقلت ايها الامير لم تظفر بي عنوة وانما جئتك من ذات نفسي وههنا امر اذكره لك ثم انت وشانك فقال قل قلت اخلني
وامر من حضر فخرجوا فقلت له جعفر بن محمد يقرئك السلام ويقول لك قد اجرت عليك مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء فقال الله لقد قال لك جعفر هذه
المقالة واقرأني السلام فحلفت فردها علي ثلثا ثم حل اكتافي ثم قال لا يقنعني منك حتى تفعل بي ما فعلت بك فقلت ما تنطلق يدي بذلك ولا تطيب به
نفسي فقال والله ما يقنعني الا ذاك ففعلت به كما فعل بي واطلقته فناولني خاتمه وقال الوري في يدك فدبر فيها ما شئت **رفيع** رفيع مولى بني سكون كوفي
ق **رقبة** بن مصقلة في يب باسناده عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسمعيل الميثمي عن فضيل الرسان عن رقبة بن مصقلة قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام
فسألته عن اشياء فقال اني اراك ممن يفتي في مسجد العراق فقلت نعم قال فقال لي فمن انت فقلت ابن عم الصعصعة فقال مرحبا بك يا ابن عم صعصعة
فقلت له ما تقول في المسح على الخفين فقال كان عمر يراه ثلثا للمسافر ويوما وليلة للمقيم وكان ابي عليه السلام لا يراه في سفر ولا حضر فلما خرجت من عنده فقمت على عتبة
الباب فقال لي اقبل يا ابن عم صعصعة فاقبلت عليه فقال ان القوم كانوا يقولون برايهم فيخطئون ويصيبون وكان ابي عليه السلام لا يقول برايه **رقيم** بن عبد الرحمن
الازدي ابو محمد الكوفي ق **رقيم** بن عبد الله الكوفي ق **ركين** بن ربيع ق **ركين** بن سويد الكلابي الجعفي مولاهم الكوفي ق **رفيلة** من اصحاب امير
المؤمنين عليه السلام وثقه ابن داود وفي كش خبر بسندين فيه مدح عظيم له وان كان هو راويه ووهم من اثبته في الباب الآتي **روح** بن سائب البشكري مولاهم
الكوفي ق **روح** بن القسم ق **باب الزاي** **زافر** بن سليمان الكوفي ق **زاهر** بن الاسود الطائي ابو عمارة الكوفي ق **زاهر**
مولى عمرو بن الحمق الخزاعي من المستشهدين في يوم الطف في الحملة الاولى بين يدي ابي عبد الله عليه السلام وهو جد محمد بن سنان اشرنا الى بعض ما ورد فيه في كو
في ترجمة محمد بن سنان **زائدة** بن عمرو الهمداني الناعطي الكوفي ق **زائدة** بن قدامة ذكره الشيخ في فر والظاهر انه صاحب الخبر المعروف الموجود في كامل
الزيارة على الشرح المتقدم في ترجمة صاحبه في الفائدة الثالثة المروي بسندين المشتمل متنه على الاخبار ببعض ما يكون فكان وبمطالب تشهد بصحته واعتباره
وفيه مدح عظيم لزائدة فلاحظ **زائدة** بن موسى الكندي الكوفي ق **زحر** بن زياد ابو الحسين الاسدي الكوفي ق **زحر** بن مالك ابو زياد الغنوي مولاهم

الكوفي ق زفر بن النعمان الاسدي ابو الخطاب مولى كوفي ق زرارة بن لطيفة ابو عامر الحضرمي الكوفي ق زفر بن سويد الجعفي مولاهم ق زفر بن
النعمان ابو الازهر العجلي كوفي ق زفر بن الهذيل ابو الهذيل التميمي العنبري الكوفي ق وفي رجال البرقي عامي زكار بن سلمة الهمداني مولاهم كوفي ق
زكار بن مالك الكوفي ابو عبد الله ق زكريا بن ابرهيم الازدي الكوفي ق زكريا بن ابرهيم الجعفي الكوفي ق عنه معوية في في باب بر الوالدين في
باب طعام اهل الذمة وخلف بن حماد زكريا ابو يحيى الدعاء الخياط الكوفي ق زكريا ابو يحيى كوكب الدم ق وفي كش قال حمدويه عن العبيدي عن يونس
قال ابو يحيى الموصلي ولقبه كوكب الدم كان منجا من الاخبار وقال العبيدي اخبرني الحسن علي بن يقطين انه كان يعرف ايام ابيه له فضل ودين وزاد في صه نقلا
عند سعا الشيخ ابن طاوس بعد قوله ودين وروى ان ابا جعفر عليه السلام سأل الله تعالى ان يجزيه خيرا ثم نقل عن غض تضعيفه واحتمل ثانيا انهما اثنان ابن ان تم
توقف فيه وفي التعليقة ويومي ما في كش الى الوثاقة وتضعيف غض لا يقاوم ولذا عده خالي ممدوحا انتهى وفي البلغة وروى مدحه وفي المقام اوهام
تطلب من المطولات زكريا بن ابي طلحة الكوفي ق زكريا بن اسحق المكي ق زكريا بن الحر الجعفي اخو ادهم وايوب صاحب كتاب في جش وست جز
عنه الثقة الجليل ابو جعفر محمد بن موسى خوراء وفي رجال البرقي ذكره في جماعة زكريا بن الحسن الواسطي ق زكريا بن سابق عده في البلغة والوجيزة
ح وفي كش مسندا عن الثقة الجليل ابي الصباح عنه قال وصفت الائمة عليهم السلام لابي عبد الله عليه السلام حتى انتهيت الى ابي جعفر عليه السلام فقال حسبك قد ثبت
الله لسانك وهدى قلبك زكريا بن سوادة ابو يحيى البارقي الكوفي ق زكريا بن شيبان في جش في ترجمة ابنه يحيى ابو عبد الله الكندي العلاف الشيخ
الثقة الصدوق لا يطعن عليه روى ابوه الحديث عن الحسين بن ابي العلاء ومحمد بن حمران وكليب بن معوية وصفوان بن يحيى وروى عنه ابنه يحيى انتهى ولولا
انه من الثقات كان يحيى مطعونا في روايته عنه بل ظاهر جش انحصا تعبيره انه من الرواة المعروفين وفي ست في ترجمة صفوان بن يحيى بعد ذكر كتبه اجمالا
والطرق اليها وذكر ابن النديم من كتبه كتاب الشراء والبيع وعد جملة ثم قال اخبرنا بها احمد بن عبدون عن ابي الزبير عن زكريا بن شيبان عنه زكريا بن
عبد الله النقاض الكوفي ق وفي جش عبد الله النقاض ابو يحيى الذي روى عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام قال ابن نوح وروى عن ابي جعفر عليه السلام ثم ساق
سنده الى ابان بن عثمان عن ابي جعفر الاحول والفضيل عن زكريا قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الناس صاروا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بمنزلة
هرون ومن اتبعه ومن اتبع العجل ومن اتبعه ذكر الحديث له كتاب يرويه جماعة ثم ذكر طريقه الى صفوان بن يحيى عن عمر بن حنظلة عنه اه وروايته
هؤلاء الاجلة مضافا الى رواية الجماعة كتابه مع عدم طعن عليه من احد من امارات الوثاقة مضافا الى كونه رق والخبر المذكور رواه ثقة الاسلام في الروضة
عن ابي جعفر الاحول والفضيل بن يسار عنه باختلاف ما بعضه زكريا بن عبد الله بن يزيد النخعي الصهباني الكوفي ق زكريا بن مالك الجعفي الكوفي ق و
هو صاحب كتاب معتمد في المشيخة يرويه عنه صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ابي العباس الفضل بن عبد الملك عنه وعنه عبد الله بن مسكان في يب في
باب تعهد اهل الحرم زكريا بن محمد ابو عبد الله المؤمن ذكر في ست مع كتابه الطريق اليه من غير طعن وفي جش لقي الرضا عليه السلام في المسجد الحرام وحكى عنه
ما يدل على انه كان واقفا وكان مختلط الامر في حديثه انتهى وهو طعن من جهة الوقف ووضعه كتابا من الاصول ففي جش في ترجمة احمد بن الحسين بن
مفلس الصيرفي روى عنه حميد بن زياد كتاب زكريا بن محمد المؤمن وغير ذلك من الاصول ويؤيده رواية الاجلاء الاثبات عنه مثل حميد بن زياد في يب في باب
الزيادات في فقه النكاح وعلي بن الحكم والجليل الذي هو الواقع صحيح الحديث الحسن بن علي بن بقاح كثيرا وعلي بن الحسن بن فضال بتوسط ابن بقاح عنه وموسى
بن القسم والحسن بن محمد بن سماعة ومحمد بن بكر زكريا بن ميسرة الكوفي ق زكريا بن ميمون الازدي الكوفي ق زكريا بن يحيى الحضرمي الكوفي اسند عنه ق
زكريا بن يحيى الكلابي الجعفي كوفي ق زكريا بن يحيى وكان يحيى نصرانيا ق زكريا بن يحيى النهدي مولاهم كوفي ق زواد الكوفي ق زويد القماط
الكوفي ق زهرة بن هوبة التيمي الكوفي ق زهير بن القين من شهداء الطف زهير بن محمد الخراساني ابو المنذر سكن البصرة اسند عنه ق له كتاب
الاشرفي في ست زهير المدايني ق روى عن ابي عبد الله عليه السلام وروى عنه حماد بن عثمان في تزويج زهير بن معوية ابو خيثمة الجعفي ق زياد بن ابي
اسمعيل الكوفي شريك حفص الاعور ق زياد الاحلام مولى كوفي ق زياد بن الاحمر العجلي الكوفي ق زياد بن الاسود الكوفي التمار ق زياد
بن ابي الجعد في رجال البرقي وانه من خواصه يعني علي عليه السلام وعبيدة وزياد بنو ابي الجعد الاشجعيون ويظهر من كتب العامة ان الصحيح ابن ابي الجعد ويؤيده
ما في جش في ترجمة حفيده في باب الراء رافع بن سلمة بن زياد بن ابي الجعد الى ان قال ثقة من بيت الثقات وعيونهم اه زياد بن الحسن بن الفرات العبسي القزاز
ق زياد بن جعد الهمداني الكوفي ق زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي اسند عنه ق زياد بن رستم ابن ابي ارطاة الاعور ابو معاذ الخزاز الكوفي ق زياد
بن سعد الخراساني اسند عنه ق زياد بن سليمان البلخي ذكره الشيخ في ظم في صا في باب من تزوج الامة على الحرة لم اجد عنه الا ابن محبوب عن حماد عن سليمان بن خالد

ولكن في يب عن حماد عن زياد عن سليمان في صوم تجب الجامع وفيه نظر **زياد** بن سويد الهلالي مولاهم كوفي ق **زياد** بن صدقة ابو مسكين الكوفي مولى
قريش ق **زياد** بن عبد الرحمن العنزي الكوفي ق **زياد** بن عبد الرحمن الهلالي مولاهم كوفي ق **زياد** بن عمارة الطائي الكوفي ق **زياد** بن عيسى
الكوفي بياع السابري ق **زياد** الكاسي ابو شعيب عن ابان بن عثمان عنه في في باب الكبائر **زياد** الكوفي الخياط ق **زياد** المحاربي الكوفي ق **زياد**
بن مروان القندي ثقة وثاقة ولعبارة كالجرح ان كان فيه اضطراب في تكون ملاحظة **زياد** بن مسلم ابو عتاب الكوفي ق **زياد** بن المنذر ابو الجارود الهمداني
الخارفي الحوفي مولاهم كوفي تابعي ق اوضعفائه شيء من شرح المشيخة **زياد** بن موسى الاسدي مولاهم الكوفي ق **زياد** بن يحيى التميمي
الحنظلي ق عنه المثنى في في باب ابواب الطواف **زيادة** بن فضالة الكلبي مولاهم كوفي ق **زيد** ابو الحسن يروي عنه علي بن الحكم ومحمد بن الهيثم
زيد الاسدي الكوفي ق **زيد** بن بكير بن حسن الكوفي اسند عنه ق **زيد** بن بيان التغلبي كوفي ق **زيد** بن جهم الهلالي الكوفي ق عنه صفوان بن يحيى في يه
في باب ما احل الله عز وجل من النكاح وفي باب ما نص الله ورسوله صلى الله عليه وآله على الائمة عليهم السلام خبر شريف يدل على تشيعه وقابليته لالقاء الاسرار
اليه **زيد** بن حارثة بن شراحيل الكلبي الذي تبناه رسول الله صلى الله عليه وآله وكانوا يقولون له زيد بن محمد حتى نزلت ادعوهم لآبائهم وهو المذكور
في القرآن في قوله تعالى فلما قضى زيد الآية ولم يسم في القرآن من الصحابة غيره استشهد يوم موتة سنة ثمان وهو ابن خمس وخمسين شهد بدرا واحدا والخندق
والحديبية وخيبر وخرج اميرا في سبع سرايا **وفي** تفسير علي بن ابراهيم في الصحيح عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يحبه وسماه
زيد الحب **وفي** تفسير الامام عليه السلام حديث طويل فيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث سرية اميرهم زيد بن حارثة وانهم لما لقوا العدو في ظاهر بلادهم
كمنوا لهم فلما جن الليل خرجوا وهم نائمون عن آخرهم بعثوا احدهم زيد فرشقوهم بالنبال تخرج من افواه الاربعة انوار وكان نور الذي خرج من فم زيد كالشمس
الطالعة فصاحوا وولوا العدو فتبعهم لا يرونهم فاتوهم الى آخرهم وقتلوا وغنموا وسبوا ورجعوا فاخبرهم رسول الله صلى الله عليه وآله بما جرى عليهم الى
ان قال ثم واما زيد بن حارثة كان يخرج من فيه نور اضوء من الشمس الطالعة وهو سيد القوم وافضلهم فلقد علم الله ما يكون فاختاره وفضله على علمه
بما يكون منه انه في اليوم الذي ولي هذه الليلة التي كان فيها ظفر المؤمنين بالشمس الطالعة جاء رجل من منافقي عسكره يريد التضريب بينه وبين علي بن
ابي طالب عليه السلام وافساد ما بينهما فقال بخ بخ اصبحت لا نظير لك في اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وصحابته هذا الذي بلاؤك وهذا الذي شاهدنا
نورك فقال له زيد يا عبد الله اتق الله ولا تفرط في المقال ولا ترفعني فوق قدري فانك بذلك مخالف كافر واني ان تلقيت مقالتك بالقبول لكذلك يا
عبد الله الا احدثك بما كان من اوائل الاسلام وما بعده حتى دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة وزوج فاطمة وولد الحسن والحسين عليهم السلام قال بلى قال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله كان لي شديد المحبة حتى تبناني في ذلك فكنت ادعى زيد بن محمد حتى ولد لعلي الحسن والحسين عليهما السلام فكرهت ذلك لاجلهما
فقلت لمن كان يدعوني احب ان تدعوني زيدا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله فاني اكره ان اضاهي الحسن والحسين عليهما السلام فلم يزل ذلك حتى صدق الله ظني
وانزل على محمد صلى الله عليه وآله ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه يعني قلبا يحب محمدا وآله الصلوات الله عليهم ويعظمهم وقلبا يعظم به غيرهم كتعظيمهم
او قلبا يحب به اعداءهم بل من احب اعداءهم فهو يبغضهم ولا يحبهم ثم قال وما جعل ازواجكم اللائي تظاهرون منهن امهاتكم وما جعل ادعياءكم
ابناءكم الى قوله واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله يعني الحسن والحسين عليهما السلام اولى ببنوة رسول الله صلى الله عليه وآله في كتاب الله وفرضه
من المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا احسانا واكراما لا يبلغ ذلك محل الاولاد كان ذلك في الكتاب مسطورا فتركوا ذلك وجعلوا يقولون
زيد اخو رسول الله صلى الله عليه وآله فما زال الناس يقولون لي هذا واكرهه حتى اعاد رسول الله صلى الله عليه وآله المواخاة بينه وبين علي بن ابي طالب عليه السلام
ثم قال زيد يا عبد الله ان زيدا مولى علي بن ابي طالب عليه السلام كما هو مولى رسول الله صلى الله عليه وآله فلا تجعله نظيره ولا ترفعه فوق قدره فتكون كالنصارى
لما رفعوا عيسى فوق قدره فكفروا بالله العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله فلذلك فضل الله زيدا بما رأيتم وشرفه بما شاهدتم والذي بعثني بالحق
نبيا ان الذي اعده الله لزيد في الآخرة ليصغر في جنبه ما شاهدتم في الدنيا من نوره انه ليأتي يوم القيمة ونوره يسير امامه وخلفه وعن يمينه وعن يساره وفوقه
وتحته من كل جانب مسيرة الف سنة الخبر **والعجب** من الشيخ حيث ذكر زيد بن ارقم في الاصل لقول الفضل انه ممن رجع الى امير المؤمنين عليه السلام مع انكاره النص
ودعائه عليه السلام عليه ولم يذكر زيد بن حارثة مع هذه المدائح العظيمة **زيد** بن الحلال بياع الحلل اخو ابي الديلم اسند عنه عنه حماد بن عثمان في في باب
الحلل والزينة في الروضة بعد حديث الناس يوم القيمة **زيد** بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام ابو الحسن في الارشاد كان يلي صدقات رسول الله صلى الله
عليه وآله وكان جليل القدر كريم الطبع ظريف النفس كثير البر ومدحه الشعراء وقصده الناس من الآفاق لطلب فضله **زيد** بن الحصين يروي عنه نصر بن مزاحم

زياد بن يحيى الكوفي ق ٧

فى كتاب صفين مسنداً قال فقام عدى بن حاتم الطائى فحمد الله بما هو اهله واثنى عليه ثم قال يا امير المؤمنين ما قلت الا بعلم ولا دعوت الا الى حق ولا امرت الا برشد وساق كلامه وفيه سوالدعة الصبر وارسال الكتب بالرسل الى اهل الشام فان رجعوا والا نهضت اليهم قال فقام زيد بن حصين الطائى وكان من اصحاب برانس المجتهدين فقال الحمد لله حتى يرضى ولا اله الا الله محمد رسول الله نبينا صلى الله عليه وآله اما بعد فوالله لو كنا فى شك من قتال من خالفنا لا يصلحنا النية فى قتالهم الى ان قال والله ما ابتنا طرفة عين فيمن يبغون دم من كان يتابعه القاسية قلوبهم القليل فى الاسلام حظهم اعوان الظلم ومسددوا اساس الجور والعدوان ليسوا من المهاجرين والانصار ولا التابعين لهم باحسان الخبر **زيد بن** الخباز كان يبيع الخبز كوفى ق **زيد الزراد** شرحنا حاله فى الفائدة الثانية فى ذكر اصله يروى عنه ابن ابى عمير وابن محبوب **زيد السراج** الكوفى ق **زيد** بن سعيد الاسدى ق **زيد بن** سوقة البجلى مولى جرير بن عبد الله ابو الحسن كوفى ق **زيد بن** سويد الانصارى الحارثى ق **زيد بن** سيف القيسى البكرى الكوفى ق **زيد بن** صالح الاسدى ق **زيد بن** الصائغ عنه الجليل العلاء بن رزين فى فى باب زكوة الذهب والفضة **زيد بن** عاصم الهلالى الناعطى الكوفى ق **زيد بن** عبد الرحمن الاسدى الكوفى ق **زيد بن** عبد الله الازدى الغامدى مولاهم كوفى ق **زيد بن** عبيد الكناسى ق **زيد بن** عطاء بن السائب الثقفى كوفى ق **زيد بن** عطية السلمى الكوفى تابعى ق **زيد بن** على بن الحسين بن زيد فى ارشاد المفيد روى محمد بن على قال اخبرنى زيد بن على بن الحسين بن زيد قال مرضت فدخل الطبيب على ليلا ووصف لى دواء آخذه فى السحر كذا وكذا يوما فلم يمكنى تحصيله من الليل وخرج الطبيب من الباب وورد صاحب ابى الحسن عليه السلام فى الحال ومعه صرة فيها ذلك الدواء بعينه فقال لى ابو الحسن عليه السلام يقرئك السلام ويقول لك خذ هذا الدواء كذا يوما فاخذته فشربته فبرئت قال محمد بن على قال لى زيد بن على يا محمد اين الغلاة عن هذا الحديث ورواه ثقة الاسلام فى فى باب مولد ابى الحسن الهادى عليه السلام مثله وفيه لم يخرج الطبيب من الباب حتى ورد على نصر بقارورة فيها ذلك الدواء الخ **قلت** الحسين هو الملقب بذى الدمعة ابن زيد الشهيد صاحب الترجمة يقال له زيد النقيب النسابة **زيد بن** عياض الكنانى الكوفى ق **زيد بن** محمد بن جعفر المعروف بابن اللباس الكوفى يظهر من لى انه من المشايخ المعروفين يروى عنه التلعكبرى **زيد بن** محمد بن عطاء بن السائب الثقفى اسند عنه ق **زيد بن** المستهل بن الكميت الاسدى الكوفى ق والظاهر ان الواقفى المذكور فى صه وظم غيره **زيد النرسى** صاحب الاصل المعروف الذى رواه عنه ابن ابى عمير واخرج بعض اخباره فى فى مر شرحه فى الفائدة الثانية **زيد بن** وهب الجهنى فى رجال البرقى ومن اصحاب امير المؤمنين عليه السلام من اليمن وعد جماعة الى ان قال زيد بن وهب الجهنى **واعلم** ان البرقى بعد جعله اصحابه طبقات من الاصفياء والاولياء وغيرها ذكر منهم جماعة وقال فى آخر الباب ومن المجهولين من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام وذكر اسامى معدودة ويظهر منه ان غيرهم معروفون ثم انه قال فى عد خواصه عليه السلام ابو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمى وبعض الرواة يطعن فيه انتهى **ومنه** يظهر ان كل من تقدم عليه او تاخر عنه فيهم من غير مطعون فلا بد ان يعدوا من الثقات **وفى** نسخة زيد بن وهب كتاب خطب امير المؤمنين عليه السلام على المنابر فى الجمع والاعياد وغيرها اخبرنا به احمد بن محمد بن موسى عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن يعقوب بن يوسف بن زياد الضبى عن نصر بن مزاحم المنقرى عن عمرو بن ثابت عن عطية بن الحارث عن عمر بن سعد عن ابى مخنف لوط بن يحيى عن ابى منصور الجهنى عن زيد بن وهب قال خطب امير المؤمنين عليه السلام وذكر الكتاب **وقال** ابن حجر فى التقريب زيد بن وهب الجهنى ابو سليمان الكوفى مخضرم ثقة جليل لم يصب من قال فى حديثه خلل مات بعد الثمانين وقيل سنة ست وتسعين **وروى** نصر فى كتاب صفين عن عمر بن سعد عن مالك بن اعين يعنى الجهنى عن زيد بن وهب الجهنى ان عمار بن ياسر نادى يومئذ اين من يبغى رضوان ربه ولا يؤب الى مال ولا ولد فاتاه عصابة من الناس الخبر وتظهر منه انه شهد المعركة **وروى** الطبرسى فى الاحتجاج عن زيد بن وهب الجهنى قال لما طعن الحسن بن على عليهما السلام بالمدائن اتيته وهو متوجع فقلت ما ترى يا ابن رسول الله فان الناس متحيرون فقال وساق الخبر وفيه ما يدل على انه من خلص شيعتهم عليهم السلام

باب السين

سالم ابو رافع مولى ابان كوفى ق **سالم الاشل** هو ابن عبد الرحمن الآتى **سالم البزاز** الكوفى ق **سالم بن** سعد الكوفى ق **سالم بن** عبد الرحمن الاشل اسند عنه ق وفى صه عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن الاسل كوفى مولى روى عن ابى بصير ضعيف وابوه ثقة وفى نقد الرجال يعنى سالم بن عبد الرحمن الاشل وتقدم غض عند ترجمة ابنه عبد الرحمن بن سالم فلاحظ يروى عنه عبد الله بن بكير ومنصور بن حازم **سالم بن** عبد الله ابو محمد الخياط الكوفى ق **سالم بن** عبد الله الازدى الخوام الكوفى ق **سالم العطار** يروى عن ابى عبد الله عليه السلام فى **سالم بن** عطية ابو عبد الله مولى بنى هلال الكوفى ق **سالم بن** عمار الصائدى الهمدانى الكوفى ق **سالم بن** الفضيل عنه صفوان بن يحيى فى يب فى باب العمرة المبتولة **سالم** الهذلى عنه حماد بن عثمان فى يب فى باب صفة الوضوء وفى صا فى باب وجوب المسح على الرجلين **السائب بن** عمارة الجهنى

الكوفي ق السائب مولى ق السائب مولى حسين بن عبد الله الكوفي ق سحيم السندي ق عنه محمد بن سنان في في باب دعوات موجزات
السري بن حيان الازدي الكوفي ق السري بن خالد الناجي ق عنه ابن ابي عمير في في باب تعجيل عقوبة الذنب وحماد بن عثمان فيه في كتاب العقل والجهل
وفي التعليقة ويروي عنه صفوان بن يحيى السري بن عبد الله الهمداني الكوفي ق سعاد بن عمران الكلبي الكوفي ق سعد بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن
عوف الزهري المدني ق سعد الاسكاف هو سعد بن طريف مر في م سعد بن اسمعيل بن عيسى عنه احمد بن محمد بن عيسى في يب في باب الكفارة في اعتماد
افطار يوم من شهر رمضان وفي باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس من ابواب الزيادات سعد بياع السابري عنه حماد بن عثمان في الاستبصار في باب
البكاء في الصلوة سعد بن حميد الباهلي كوفي مولى ق سعد بن خليد الغنزي الكوفي ق سعد بن زياد الاسدي الكوفي ق سعد بن الصلت
البجلي القاضي مولى ق سعد بن طالب ابو غيلان الشيباني الكوفي ق سعد بن عمير الطائي السنبسي الكوفي ق سعد مولى علي عليه السلام عده البرقي في
رجاله والعلامة في صه من خواصه عليه السلام سعد والد جعفر بن سعد الاسدي ق سعد بن هاشم الارجني الهمداني كوفي ق سعد بن يزيد ابو مجاهد
الطائي مولاهم كوفي ق سعد بن يزيد الفزاري مولاهم كوفي جعفري ق سعدان بن عمار الطائي الكوفي ق سعدان المزني الكوفي ق سعدان
بن واصل الازدي الكوفي ق سعيد ابو عمارة مولى آل خثيم الهلالي الكوفي ق سعيد بن ابي الاسود الكوفي ق سعيد بن ابي الاصبغ الكوفي ق
سعيد بن ابي حماد الازدي الكوفي ق سعيد بن ابي حازم ابو حازم الاحمسي عنه ابان ق سعيد بن ابي خضيب البجلي ق سعيد بن ابي هلال المدني
قدم مصر ق سعيد الازرق عنه ابن ابي عمير في في في باب القتل وفي يه ويب سعيد الاعرج له اصل يرويه عنه علي بن النعمان وصفوان بن يحيى وهو ابن
عبد الرحمن المذكور في الاصل سعيد بياع السابري عنه حماد بن عثمان في يب في باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات وفي في في باب البكاء في الصلوة
سعيد بن حسان المكي روى عنهما ق سعيد بن الحسن ابو عمرو العبسي اسند عنه ق عنه الجليل ابو حفص عمر بن ابان الكلبي في في ويب وصا سعيد بن حكيم
ابو زيد العبسي الكوفي ق سعيد الرومي مولى ابي عبد الله عليه السلام روى عنه حماد وابان ق وعنه ابن مسكان في في في باب يوم النحر سعيد بن زفر البزاز
الكوفي ق سعيد بن سالم الازدي مولاهم كوفي ق سعيد بن سالم القداح المكي ق سعيد بن سعيد الجرجاني ق سعيد بن سفيان الاسلمي المدني ق
سعيد بن شيبان مولى اشيم كوفي ق سعيد بن طريف التميمي الحنظلي مولى كوفي ق سعيد بن عبد الجبار الزبيدي الحمصي ق سعيد بن عبد
الرحمن الجمحي المكي ق سعيد بن عبد الله مولى بني هاشم الكوفي ق سعيد بن عبيد السمان الكوفي ق سعيد بن عطارد الكوفي ويقال له ابن ابي
عطارد ق سعيد بن عفير الازدي الكوفي ق سعيد بن عمر بن ابي نصر السكوني مولاهم كوفي ق سعيد بن عمرو الجعفي الكوفي ق عنه احمد بن محمد
بن ابي نصر في في في باب الرجل يعطي زكوته العوض وثعلبة بن ميمون ومروان بن مسلم وعلي بن عقبة سعيد بن عمرو الخثعمي ق عنه ثعلبة في يب في باب
اللقطة والضالة سعيد بن قيس الهمداني الصائدي الكوفي ق وهو غير المذكور في الاصل سعيد بن لقمن الكوفي ق سعيد بن محمد بن عبد
الرحمن الانصاري المدني اسند عنه ق سعيد النقاش صاحب كتاب معتمد في يه سعيد بن هلال الثقفي كوفي ق سعيد بن هلال بن جابان احسبه مولى
لبني اسد وله اخوة عبد الله وابرهيم وسليمان ق سعيد بن هلال الدمشقي الكوفي ق سعيد بن هلال بن عمرو الازدي كوفي ابو سعد ق سعيد
بن يحيى ابو عمرو البزاز القطعي الكوفي ق سعيد بن يحيى الهمداني الشاكري الكوفي ق سعيدة ومنة اختا ابن ابي عمير ق سعير ابو مالك ق
سعير بن الخميس التميمي الكوفي ق سعير بن خليفة المدني الكوفي ق سفيان بن ابرهيم بن مزيد الازدي الجريري مولى كوفي ق عنه ابن فضال في
في في باب النوادر في كتاب الحج سفيان بن ابي عمرو البارقي كوفي ق سفيان بن ابي ليلى الهمداني من حواري الحسن بن علي عليهما السلام في الحديث المعروف
المروي في كش سفيان بن حسان الهمداني الكوفي ق سفيان بن خالد الازدي المعنى ق سفيان بن خالد الاسدي الكوفي اسند عنه ق
سفيان بن سعيد العبدي الكوفي ق سفيان بن السمط البجلي الكوفي اسند عنه ق عنه ابن ابي عمير في في في باب غسل الراس في كتاب الزي
والتجمل وعبد الله بن جندب وعلي بن الحكم ومحمد بن حمران ومحمد بن ابي حمزة سفيان بن عبد الملك الجعفي مولاهم كوفي ق سفيان بن عطية
الثقفي الكوفي ق سفيان بن عمارة الازدي الكوفي ق سفيان بن عمارة الطائي الكوفي ق سفيان بن مالك الكوفي ق سفيان
مصعب العبدي الشاعر كوفي ق وفي في عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن سفيان بن مصعب العبدي قال دخلت على ابي عبد الله
عليه السلام فقال قولوا لام فروة تجيء فتسمع ما صنع بجدها قال فجائت فقعدت خلف الستر ثم قال فانشدنا قال فقلت فروة جودي بدمعك المسكوب
قال فصاحت وصحن النساء فقال ابو عبد الله عليه السلام الباب فاجتمع اهل المدينة على الباب قال فبعث اليهم ابو عبد الله عليه السلام صبي لنا غشي عليه

سعاد بن سليمان التميمي الحماني الكوفي ق صح

محامد خ

فصحن النساء وفي كش عن اسحق بن محمد البصري عن محمد بن جمهور قال حدثني ابو داود المسترق عن علي بن النعمان عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
علموا اولادكم شعر العبدي فانه على دين الله وفي كامل الزيارة مسندا عن ابي عمارة المنشد قال قال لي يا ابا عمارة انشدني للعبدي في الحسين بن علي عليهما السلام
قال فانشدته فبكى ثم انشدته فبكى ثم انشدته فبكى قال فوالله ما زلت انشده ويبكي حتى سمعت البكاء من الدار الخبر وفي البلغة والوجيزة ح سفيان
بن مروان الاسدي الكوفي ق سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله في مناقب ابن شهرآشوب في احوال المجتبى عليه السلام اصحابه اصحاب ابيه وبابه قيس بن
ورقاء المعروف بسفينة ومثله الكفعمي في جنته وفي دلائل الطبري وبوابه سفينة وروى الحسين بن حمدان باسناده عن محمد بن سنان الزاهري عن
المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن سعيد بن المسيب عن عمرو بن حمق الخزاعي عن عمار بن ياسر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة ذات
الاباطل كذا فرجعنا منها ظاهرين ولحقنا سقي من السماء فحملت الماء الارض وتوقفت الغدران والمسالك فوردنا على ماء عظيم قد اعترض الطريق في بطن
واد عريض فوقف الناس يرومون الخوض فيه والعبور وكل لا يقدر على ذلك حتى ورد رسول الله صلى الله عليه وآله الوادي فنظر الى شدة جريانه وقلة
الناس في عبوره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله تسفن يا سفينة على الوادي فنزل سفينة عن فرسه ووضع عنه سلاحه فرمى بنفسه في عرض الوادي
فصار الوادي دونه وصار كالسفينة فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله فمشى على ظهر سفينة حتى صار في جانب الوادي ودعى امير المؤمنين عليه السلام فنزل
وعبر على ظهر سفينة ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله قم يا سفينة فحسبك هذا افتخارا فقام سفينة على عرض الوادي فتضايق الوادي وقبت كذا ضفتاه
حتى تخطاه العسكر فمن اجل ذلك لقبه رسول الله صلى الله عليه وآله بسفينة وباسناده عن الحسن بن محبوب الزراد عن عبد الرحمن بن الحجاج عن محمد بن ابي يعقوب عن ابي
عبد الله الصادق عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لسفينة مولى ام سلمة ملأك الله علما جما الى مشاشك فانت فلك الله المشحون وانت الباب لي ولابني
الحسن بعد سلمان وباسناده عن ابراهيم بن ابي البلاد عن الصادق عليه السلام انه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض اسفاره اذا انتهى الناس الى غدير
فاذا فيه ماء فعبر الناس امتعتهم فجاء سفينة فعبر متاع رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له يا قيس انت سفينتي والباب للائمة من بعد سلمان وانت وسلمان ومن
يليه في البابية سواء وباسناده عن ابي حمزة الثمالي عن الحجر بن عدي الطائي عن الاصبغ بن نباتة قال ركب سفينة البحر في مركب مع قوم فانكسر بهم المركب فركب
سفينة خشبة من خشب المركب الى ان ورد الساحل فاذا هو باسد قد تلقاه فقال انا سفينة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسفينته فنكس الاسد راسه
وطأطأ راسه واومى اليه ان اركب فركب سفينة الاسد وهو يسير به حتى انتهى به الى قرية فلما نظر اهلها الى سفينة على الاسد فزعوا وتعجبوا ودخل القرية
قالوا الله ان امرك لعجيب فمن انت قال انا سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله فعظموه وعلوه وراوي هذه الاخبار وان كان مرميا بالغلو الا انها
مؤيدة بما مر من المناقب والجنة والدلائل وبما رواه في في باسناده عن ادريس بن عبد الله الاودي انه قال لما قتل الحسين عليه السلام اراد القوم ان يوطئوا
الخيل فقالت فضة لزينب يا سيدتي ان سفينة كسر به في البحر فخرج به الى جزيرة فاذا هو باسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله فهمهم بين
بين يديه حتى وقفه على الطريق الخبر وبما رواه الراوندي في الخرائج ان النبي صلى الله عليه وآله بعث برجل يقال له سفينة بكتاب الى معاذ وهو باليمن
فلما صار الطريق اذا هو باسد رابض في الطريق فخاف ان يجوز فقال ايها الاسد اني رسول رسول الله صلى الله عليه وآله الى معاذ وهذا كتابه اليه فهرول
الاسد قدامه غلوة عنوة خ ثم همهم ثم خرج ثم تنحى عن الطريق فلما رجع بجواب الكتاب فاذا بالسبع في الطريق ففعل مثل ذلك فلما قدم على النبي صلى الله عليه
وآله اخبره بذلك فقال انه قال في المرة الاولى كيف رسول الله وقال في المرة الثانية اقرء رسول الله السلام وفيه روى ابن الاعرابي ان سفينة مولى
رسول الله صلى الله عليه وآله قال خرجت غازيا فكسر بي فغرق المركب وما فيه واقبلت وما علي الا خرقة قد اتزرت بها فكنت فركبت خ على لوح واقبل اللوح يرمي
بي على جبل في البحر فاذا صعدت وظننت اني نجوت جاءتني موجة فانتسفتني ففعلت بي مرارا ثم اني خرجت اشتد على شاطئ البحر فلم يلحقني فحمدت على سلامتي
فبينما انا امشي اذ بصر بي اسد فاقبل نحوي يريد ان يفترسني فرفعت يدي الى السماء فقلت اللهم اني عبدك ومولى نبيك صلى الله عليه وآله نجيتني من
الغرق افتسلط علي سبعك فالهمت ان قلت ايها السبع انا سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله احفظ رسول الله صلى الله عليه وآله في مولاه فوالله
انه لترك الزئير واقبل كالسنور يمسح خده بهذه الساق مرة وبهذه الساق اخرى وهو ينظر في وجهي مليا ثم طأطأ ظهره واومى الي ان اركب فركبت ظهره
فخرج يخب بي فما كان باسرع من ان اهبط جزيرة واذا فيها من الشجر والثمار وعين عذبة غزيرة خ من ماء فدهشت فوقف واومى الي ان انزل فنزلت وبقي واقفا حذائي
ينظر فاخذت من تلك الثمار واكلت وشربت من ذلك الماء فرويت وعمدت الى ورقة فجعلتها سرزا واتزرت بها وتلحفت باخرى وجعلت ورقة شبيها بالمزود
فملأتها من تلك الثمار وبللت الخرقة التي كانت معي لاعصرها اذا احتجت الى الماء فلما فرغت مما اردت اقبل الي فطأطأ ظهره ثم اومى الي ان اركب فلما ركبت

حيلة م

اقبل بي نحو البحر في غير الطريق الذي اقبلت منه فلما جزت على البحر اذا مركب سائر في البحر فلوحت لهم فاجتمع اهل المركب يسبحون ويهللون ويرون
رجلا راكبا اسدا فصاحوا يا فتى من انت اجني ام انسي فقلت انا سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله رعى الاسد في حق رسول الله صلى الله
عليه وآله ففعل ما ترون فلما سمعوا ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله حطوا الشراع وحملوا رجلين في قارب صغير ودفعوا اليهما ثيابا فجاءا الي ونزلت
من الاسد ووقف ناحية مطرقا ينظر ما اصنع فرميا الي بالثياب وقالا البسها فلبستها فقال احدهما اركب ظهري حتى ادخلك القارب ايكون السبع ارعى
لحق رسول الله صلى الله عليه وآله من امته فاقبلت على الاسد فقلت جزاك الله خيرا عن رسول الله صلى الله عليه وآله فوالله لنظرت الى دموعه تسيل
على خده ما يتحرك حتى دخلت القارب واقبل يلتفت الى ساعة بعد ساعة حتى غبنا عنه ومن جميع ذلك يظهر قوة يقينه وخلوص ايمانه وصفاء
سريرته وعلو مقامه فذكره في الممدوحين او عدم ذكره فيهم ايضا كما في المنتهى والوسائل ناش عن عدم التجسس عن حاله سكن الحمال ق سكن بن
ابي رباط وفي نسخة سكين بن ابي فاطمة الجعفي مولاهم ق سكن بن عمارة الجعفي الكوفي ق سكن بن يحيى الاسدي مولاهم كوفي ق سكين بن
عبد ربه المحاربي الكوفي مولاهم ق سكين بن عبد العزيز النضري ق سكين بن عمارة ابو محمد الثقفي الرحال مولاهم كوفي ق سكين بن فضالة
الازدي الكوفي ق سلام ابو سلمة الازدي الكوفي ق سلام الحجام ق سلام بن سعيد المخزومي المكي مولى عطار اسند عنه ق سلام بن
سلمة الخثعمي الكوفي ق وفي نسخة مسلم سلام بن سهم في يه في باب الايمان والنذور روى محمد بن اسمعيل عن سلام بن سهم الشيخ المتعبد انه سمع ابا عبد الله
عليه السلام يقول لسدير يا سدير انه من حلف بالله كاذبا كفر ومن حلف بالله صادقا اثم ان الله عز وجل يقول ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم وطريق يه
الى محمد بن اسمعيل صحيح والشيخ المتعبد لا يطلق على غيره من حسن ظاهره فيكشف عن عدالته وان قال في البلغة والوجيزة ح سلام بن عبد الله الهاشمي
عنه الحسن بن محبوب وعلي بن اسباط في في في باب ما يفصل بين دعوى المحق والمبطل سلام بن غانم الحناط ق سلام بن المستنير الجعفي مولاهم كوفي
ق عنه يونس بن عبد الرحمن في في في باب آخر من ان الايمان يشرك الاسلام وابن محبوب عن ابي جعفر محمد بن النعمان الاحول عنه فيه في باب نكت ونتف مرتين
والاحول عنه مكررا وفي روضة في عن العدة عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام المستنير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يحدث اذا قام القائم
عليه السلام عرض الايمان على كل ناصب فان دخل فيه بحقيقته والا ضرب عنقه او يؤدي الجزية كما يؤديها اليوم اهل الذمة ويشد على وسطه الهميان ويخرجهم
من الامصار الى السواد وفي تفسير العياشي عن سلام المستنير عن الصادق عليه السلام قال لقد تسموا باسم ما سمى الله به احدا الا علي بن ابي طالب عليه السلام وما
جاء تاويله قلت جعلت فداك متى تاويله قال اذا جمع الله النبيين والمؤمنين حتى ينصروه وهو قول الله واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب و
حكمة الآية ويومئذ يدفع راية رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام فيكون اليه امر الخلائق اجمعين وكلهم تحت لوائه ويكون هو اميرهم فهذا تاويله
ومن هنا قال في التعليقة يظهر من اخباره كونه من الشيعة بل من خواصهم ع سلام بن مسلم الخثعمي وفي نسخة ابن سلمة ق سلام بن يسار الكوفي ق سلامة
بن ذكاء الحرابي يكنى ابا الخير صاحب التلعكبري لم هو من مشايخ النجاشي وقد اوضحنا وثاقتهم في ترجمته ويظهر في ترجمة علي بن محمد بن علي بن العدوي الشمشاطي
الفاضل صاحب الكتب الكثيرة غاية اعتماده عليه ويظهر منه انه الملقب بالموصلي ايضا سلامة القلانسي عنه حماد بن عثمان في في في باب الخل والزيت
سلم الجواز الكوفي ق سلم بن سالم البلخي ق سلم بن سليمان مولى كندة كوفي ق وفي نسخة سلمة سلم بن شريح الاشجعي الكوفي ق سلم بن
عبد الرحمن العجلي ق سلم مولى علي بن يقطين عنه ابن ابي عمير في يب في باب دخول الحمام سلمان ابو عبيدة الهمداني الكوفي ق سلمان بن بلال المدني
اسند عنه ق وفي بعض النسخ سليمان سلمان بن حيوة الكلابي ق سلمان بن عبيد الحناط الكوفي ق سلمان بن الفيض يروي عنه صفوان وابن
ابي عمير كما في التعليقة سلمة ابو حفص فضالة عن ابان عنه في في في باب ما يقطع الصلوة من الضحك وفي يب في باب الحد في السرقة وفي باب حدود الزنا
وعنه ابان كثيرا سلمة ابو المستهل الكوفي ق سلمة بن الاهتم الكوفي ق سلمة بن ابي سلمة امه ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله يأتي في اخيه محمد
سلمة بياع السابري عنه ابن ابي عمير في الروضة بعد حديث يوم القيمة وفي باب من فطر صائما وفي يب في باب فضل التطوع بالخيرات سلمة بن جناح الكوفي
ق سلمة بن خالد الكوفي ق سلمة بن الخطاب يروي عنه الصفار وسعد بن عبد الله والحميري ومحمد بن يحيى الاشعري واحمد بن ادريس ومحمد بن علي بن محبوب
وعلي بن ابرهيم ومحمد بن احمد بن يحيى ولم يستثن من نوادره وقول جش كان ضعيفا في حديثه لا ينافي وثاقته في نفسه المكشوفة من رواية هؤلاء الاجلاء الاثبات عنه
وقد مر في نه فلاحظ سلمة بن زياد مولى بني امية كوفي ق سلمة بن سليمان الهمداني الكوفي ق سلمة بن صالح اربيل كوفي ق سلمة بن عباس البصري
اسند عنه ق سلمة بن عبد الله بن مراد المرادي الكوفي ق سلمة بن عبيدة التميمي الكوفي ق سلمة بن عطية الغنوي الكوفي ق سلمة بن كلثم

اسحق النخعي الكوفي ق سكين م

كما في كتب العامة م

الكوفي وفي نسخة كلثمة **سلمة** بن كهيل الحضرمي ابو يحيى في رجال البرقي ومن خواص امير المؤمنين عليه السلام من مضر وعد جماعة الى ان قال سلمة بن كهيل
وكذا في آخر صه من غير نسبة اليه **واعلم** ان كونه من خواصه عليه السلام ينافي عادة اتحاده مع الآخر المعدود من التبرية ودخوله مع جماعة على ابي جعفر
عليه السلام كما في كش وروضة في فانه لابد ح ان يكون عمره في حدود مائة او ازيد وادراكه خمسة من الائمة عليهم السلام وبنائهم على ذكر هذه النوادر وفي مسلسلات
القمي خبر شريف مسلسل متصل الى سلمة بن كهيل قال رايت راس الحسين بن علي عليهما السلام على القنا وهو يقرء فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم **سلمة** بن محرز
القلانسي الكوفي ق عنه جميل بن دراج في في في باب ميراث الولد وفي يب في باب ميراث الاولاد ومحمد بن زياد وهو ابن ابي عمير عنه في في في باب ميراث الاعمام و
ابو ايوب الخزاز وهشام بن سالم ومحمد بن سنان وفي التعليقة روى ابن ابي عمير عنه بواسطة جميل وصفوان عنه عن الصادق عليه السلام النص على الكاظم عليه السلام **سلمة**
بن مهران الكوفي ق **سليم** بن عيسى الحنفي المقرئ مولاهم كوفي ق **سليم** مولى طربال كوفي ق وفي جش سليمان عنه او عمن رواه عنه صفوان بن يحيى في يب في باب
ابتياع الحيوان وعلي بن اسباط **سليم** مولى علي بن يقطين عنه ابن ابي عمير في الروضة قبيل حديث العابد **سليمان** بن ابي زينبة عنه صفوان بن يحيى في يب في
باب الكفارة في اعتماد افطار يوم من شهر رمضان **سليمان** بن اخي ابي حسان العجلي عنه ابان بن عثمان في في في كتاب الحد **سليمان** الاسكاف عنه هشام بن
سالم في يب في باب الذبائح والاطعمة **سليمان** بن نابع او نافع الجملي المرادي الكوفي ق **سليمان** بن حفص المروزي صاحب كتاب معتمد في المشيخة استظهرنا وثاقته
من امور شرحناها في قلط **سليمان** الحمار عنه الحسن بن محبوب في يه في باب ما احل الله من النكاح **سليمان** بن داود بن الحصين المدني اسند عنه ق عنه محمد بن
حمران في في في باب الهداية انها من الله **سليمان** بن راشد الكوفي ق **سليمان** بن سالم عنه يونس بن عبد الرحمن في في في باب اجارة الاجير وفي يب سليمان بن
سلمة الدالاني الكوفي ق **سليمان** بن سويد الجعفي اسند عنه كوفي ق **سليمان** بن سويد الكلابي الجعفري ق **سليمان** بن صالح الاحمري الكوفي ق وفي
رجال البرقي سليمان بن صالح امام المسجد الاحمر **سليمان** بن صالح الشيباني مولاهم كوفي ق **سليمان** بن صالح المرادي الغامدي ق وفي الجامع يروي عنه
يونس بن عبد الرحمن وابن اسباط **سليمان** بن صرد في كش قال الفضل بن شاذان ومن التابعين الكبار ورؤسائهم وزهادهم سليمان بن صرد **وروى**
نصر بن مزاحم في كتاب صفين عن ابي عبد الله سيف بن عمر عن اسمعيل بن ابي عمرة عن عبد الرحمن بن عبيد ابي الكنود ان سليمان بن صرد دخل على علي بن ابي
طالب عليه السلام بعد مرجعه من البصرة فعاتبه وعذله وقال له ارتبت وتربصت وراوغت وقد كنت من اوثق الناس في نفسي واسرعهم فيما اظن على نصرتي فما
قعد بك عن اهل بيت نبيك وما زهدك في نصرهم قال يا امير المؤمنين لا ترد الامور على اعقابها ولا تؤنبني بما مضى منها واستيقن مودتي اتخلص لك
نصيحتي وقد بقيت امور تعرف فيها وليك من عدوك فسكت عنه وجلس قليلا ثم نهض وخرج الى الحسن بن علي عليهما السلام وهو قاعد في المسجد فقال لا اعجبك من
امير المؤمنين عليه السلام وما لقيت منه من التبكيت والتوبيخ فقال الحسن عليه السلام انما يعاتب من ترجى مودته ونصيحته فقال انه بقيت امور سيوسق فيها القنا و
ينتضى فيها السيوف ويحتاج فيها الى اشباهي فلا تستبشعوا غيبتي ولا تتهموا نصيحتي فقال له الحسن عليه السلام وما انت عندنا بظنين **وفي** حديث المفضل
الطويل في الرجعة انه يقول الحسن عليه السلام لجده صلى الله عليه وآله عند شكواه اليه وانه دعا اهل الكوفة لحرب معوية الى ان قال فكانما الجموا بلجام الصمت
عن اجابة الدعوة الا عشرون رجلا منهم قاموا منهم سليمان بن صرد الخبر **وقال** الجليل ابن نما في شرح الثار واما اهل العراق فانهم وقعوا في الحيرة
والاسف والندم على تركهم نصرة الحسين عليه السلام الى ان قال فاول من نهض سليمان بن صرد الخزاعي وكانت له صحبة مع النبي صلى الله عليه وآله ومع علي عليه السلام
والمسيب بن نجبة الفزاري وهو من كبار الشيعة وله صحبة مع علي عليه السلام وعبد الله بن سعد بن نفيل الازدي ورفاعة بن شداد البجلي وعبد الله بن وال
التيمي واجتمعوا في دار سليمان ومعهم اناس من الشيعة فبدء سليمان بالكلام فحمد الله واثنى عليه وقال اما بعد فقد ابتلينا بطول العمر والتعرض للفتن ونرغب
الى ربنا ان لا يجعلنا ممن يقول له اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا وما للظالمين من نصير وقال علي عليه السلام العمر الذي اعذر الله فيه
ستون سنة وليس فينا الا من قد بلغها وكنا معزمين بتزكية انفسنا ومدح شيعتنا حتى بلا الله خيارنا فوجدنا كذابين في نصر ابن بنت رسول الله
صلى الله عليه وآله ولا عذر دون ان تقتلوا قاتليه فعسى ربنا ان يعفو عنا قال رفاعة بن شداد قد هداك الله لاصوب القول ودعوت الى ارشد الامور جهاد
الفاسقين والى التوبة من الذنب فمسموع منك مستجاب لك مقبول قولك فان رايتم ولينا هذا الامر شيخ الشيعة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله سليمان
بن صرد فقال المسيب بن نجبة وانا ارى الذي رايتم فاستعدوا للحرب الى ان ذكر خروجهم ولقائهم اهل الشام بالرقة قال وحمل بعضهم على بعض وجعل سليمان
يحرضهم على القتال ويبشرهم بكرامة الله ثم كسر جفن سيفه وتقدم نحو اهل الشام وهو يقول ❊ اليك ربي تبت من ذنوبي ❊ وقد علاني في الورى مشيبي
فارحم عبيدا عرما تكذيب ❊ واغفر ذنوبي سيدي وحوبي ❊ الى ان قال فقال سليمان بن صرد رحمه الله فلقد بذل في اهل الثار مهجته واخلص لله توبته وقد

قلت هنيئاً لبيت بن جش قد عمره من العتب والشين ﴿ فتى سليمان بحبه فغدا ﴾ الى جنان في رحمة البارى ﴿ مضى حميداً في بذل مهجته ﴾ واخذ الجعبى بالثار **سليمان** بن طالب القرشي مولاهم كوفي ق **سليمان** بن طريف الكوفي ق عنه ثعلبة **سليمان** بن عبد الرحمن ابو داود الحمار الكوفي ق فنبل الظاهر انه الذى تقدم عن بريه **سليمان** بن عبد الرحمن الازدى البارقي مولاهم كوفي ق **سليمان** بن عبد الله ابو حامد مولى مزينة الكوفي ق **سليمان** بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام هاشمي مدني ق **سليمان** بن عبد الله الطلحي الكوفي ق **سليمان** بن عبد الله النخعي مولاهم كوفي ق **سليمان** بن علي الاحمسي البجلي مولاهم الكوفي ق **سليمان** بن عمرو الازدي الكوفي ابو عمارة ق **سليمان** بن عمرو بن عبد الله بن وهب النخعي ابو داود الكوفي اسند عنه قوم في فتح **سليمان** بن عمران الفراء مولى طربال الكوفي عنه ابن ابي عمير في في باب الكحل في كتاب الزي **سليمان** بن العيص عنه صفوان وابن ابي عمير في يب في باب الكفارة عن خطاء المحرم **سليمان** بن قرم بن سليمان الضبي الكوفي ق **سليمان** بن المتوكل الغزال الكاسي الكوفي ق **سليمان** بن موسى بن الذبال الهمداني المشعاري الكوفي ق **سليمان** مولى الحسين عليه السلام قتل معه **سليمان** بن نصر ابو عبيدة البكري الذهلي الكوفي ق **سليمان** بن هبل عنه علي بن الحكم في يب **سليمان** بن وهب العجلي الكوفي ق **سليمان** بن هرون الازدي الكوفي ق **سليمان** بن هرون العجلي الكوفي ق عنه ابان في في باب الود الى الكتاب وثعلبة في يب **سليمان** بن هلال بن حابان الكوفي ق **سليمان** بن هلال الكوفي عنه عثمان بن عيسى وعبد الصمد بن بشير **سماعة** الحناط كوفي ق **سماك** بن عبد الرحمن المزني الكوفي ق **سماك** بن خراشة ابو دجانة الانصاري شهد مع النبي وعلى صلوات الله عليهما وفي ارشاد المفيد روى المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام يخرج مع القائم عليه السلام من ظهر الكوفة سبعة وعشرون رجلاً الى ان قال وسلمان وابو دجانة الانصاري والمقداد ومالك الاشتر فيكونون بين يديه انصاراً وحكاماً **سنان** بن جبل الازدي الكوفي ق **سنان** بن عبد الرحمن اخو مقرن الكوفي ق **سنان** بن عبد الرحمن مولى بني هاشم الكوفي ق وفي قصة قال السيد علي بن احمد العقيقي العلوي روى ابي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن محمد بن اسحق بن عمار عن ابيه عن الصادق عليه السلام ان سنان بن عبد الرحمن من اهل قوله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى لكنه ذكر هذا الخبر في ترجمة والد عبد الله وهو ايضاً مذكور وجهه في محله **سنان** بن عدي الطائي الكوفي ق **سنان** بن عطية المرهبي الهمداني الكوفي ق **سنان** بن يعقوب الخثعمي الكوفي ق **سنان** بن همام التميمي البرجمي ق **سوادة** القطان عنه الحسن بن علي بن فضال في يب في باب الذبح وفي في باب البدنة والبقرة عن كم يجزي **سوار** بن مصعب الكوفي الهمداني ق عنه حماد بن عيسى في في باب ميراث القاتل وفي باب المقتول لا يدرى من قتله وفي يب في باب ميراث الحميل وفي يب في باب القضاء في قتيل الزحام وفي باب ميراث المرتد والحسين بن سعيد في باب الغرر والمجازفة **سورة** بن كليب النهدي الكوفي ق وهو غير ابن كليب بن معوية الاسدي المذكور في الاصل ويروى عن النهدي كما في الجامع يونس بن عبد الرحمن في الروضة وهشام بن سالم ومالك بن عطية **سورة** بن مجاشع الاسدي الكوفي ق **سويد** بن سعيد القلا عنه محمد بن الحسين بن ابي الخطاب في يب في باب من الزيادات في القضايا والاحكام **سويد** بن طالب الجهمي الجدلي ق **سويد** بن طلحة الاسدي الكوفي ق **سويد** بن عطية البارقي الكوفي ق **سويد** بن عمرو بن ابي مطاع سين جخ وهو من الشهداء وفي الملهوف كان شريفاً كثير الصلوة **سويد** بن عمارة العنزي الكوفي ق **سويد** بن النعمان الكوفي ق **سهل** بن احمد بن عبد الله الديباجي مرحاله في الفائدة الثانية في شرح حال كتاب الجعفريات **سهل** بن الحسن الصفار عنه اخوه الجليل محمد كما فهم وفي ست في ترجمة عبد الرحمن بن محمد العرزمي ان له روايات يرويها الصدوق عن ابن الوليد عن الصفار عن اخيه عنه وفي رواية ابن الوليد عنه ولو بالواسطة ما يدل على الوثوق به كما لا يخفى على من عرف طريقته **سهل** بن زياد الادمي اوضحنا وثاقته بحمد الله تعالى في شرح **سهل** بن سعد الساعدي ذكره الشيخ في ل وى وروى الخزاز في كفاية الاثر باسناده عن سهل بن سعد الانصاري قال سئلت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الائمة عليهم السلام فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام يا علي انت الامام والخليفة بعدي وانت اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا مضيت فابنك الحسن اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا مضى الحسن فالحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم ذكر باقي الائمة عليهم السلام الى ان قال واذا مضى الحسن فابنه القائم المهدي اولى بالمؤمنين من انفسهم يفتح الله به مشارق الارض ومغاربها فهم ائمة الحق والسنة الصدق منصور من نصرهم مخذول من خذلهم **سهل** بن شعيب مولى قريش الكوفي الذي يقال له النهمي ق **سهيل** بن زياد ابو يحيى الواسطي لقي ابا محمد العسكري عليه السلام له كتاب يرويه ابن الوليد عن الحميري وسعد بن عبد الله عن احمد بن محمد واحمد بن ابي عبد الله عنه ومع ذلك وقع لقول غض وان حديثه نعرفه تارة وننكره اخرى اذ لا عبرة بمعرفته وانكاره بعد رواية هؤلاء الاجلة كتابه **سيابة** بن ناجية له كتاب في ظم وجش عنه حماد بن عيسى في يب في باب البينتين يتقابلان وعلي بن اسباط ومحمد بن خالد **سيف** بياع الهروي الكوفي ق **سيف** بن الحارث الكوفي ق **سيف** بن عبد الرحمن ابو الهذيل التيمي الكوفي ق **سيف** بن عمارة الجعفي مولاهم ق **سيف** بن المغيرة التمار الكوفي ق الظاهر كما في التعليقة انه

سيف التمار الذي له كتاب في ست يرويه جماعة منهم الحسن بن محمد بن سماعة وان المغيرة بن سليمان التمار والد سيف الثقة عنه ابن ابي عمير في يب في باب وجوب
الحج وفي باب الذبح وصفوان بن يحيى فيه في باب الطواف وفي باب حكم الظهار وفي في في باب المزاحمة على الحجر الاسود وفي باب الحج ماشيا وفي باب الظهار
والحسن بن محبوب فيه في باب المعاوضة في الطعام وحماد بن عثمان في يب في باب نوافل الصلوة في السفر وابن ابي نجران وابن رباط ومحمد بن خالد وحفص بن عاصم

باب الشين شبث بن الطحان ق شبيب بن عامر الازدي من ثقات اصحاب مالك الاشتر روى المفيد في اماليه مسندا عن هشام بن محمد قال
لما ورد الخبر على امير المؤمنين عليه السلام بمقتل محمد بن ابي بكر كتب الى مالك بن الحارث الاشتر وكان مقيما بنصيبين اما بعد فانك ممن استظهر به على اقامة الدين
الى ان قال فاقدم علي لننظر في امر مصر واستخلف على عملك اهل الثقة والنصيحة من اصحابك فاستخلف مالك على عمله شبيب بن عامر الازدي الخبر
شبيب بن عبد الله النهشلي من شهداء الطف شديد بن عبد الرحمن الازدي الكوفي ق شرحبيل بن العلاء الكوفي ق شرحبيل الكندي عنه عبد الله بن
مسكان في يب في باب الحيض وغيره شرحبيل بن مدرك الجعفي الكوفي ق شريح بن هاني من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام وكان على مقدمة جنده حين خروجه
الى الشام مع زياد بن النضر في اثني عشر الفا ويظهر من كتابه ووصيته عليه السلام اليه المذكورين في النهج وكتاب نصر وغيرهما كونه من خواصه عليه السلام فراجع شريس ابو عمارة
العبدي الكوفي ق شريس الوابشي الكوفي روى عنهما ق شعبة بن الحجاج بن الورد ابو بسطام العتكي الواسطي اسند عنه ق شعيب بن بكر بن عبد الله
بن سعد الاشعري ق شعيب بن خالد البجلي دخل الري اسند عنه ق شعيب بن راشد التميمي الانماطي الكوفي ق شعيب بن رجاء الازدي الصيرفي
الكوفي ق شعيب بن عبد ربه صاحب الطيالسي كوفي ق شعيب بن عبيد الله الهمداني مولاهم الكوفي ق شعيب بن عمارة المرهبي الهمداني مولاهم الكوفي
ق شعيب بن فضالة الجعفي مولاهم كوفي ق شعيب بن مرثد اخو مفضل بن مرثد ق شعيب بن مقلاص اليربوعي الكوفي ق شعيب مولى علي بن
الحسين عليهما السلام روى في كش باسناده عن يونس بن عبد الرحمن عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال شعيب مولى علي بن الحسين عليهما السلام وكان فيما علمناه خيارا
ولم يذكر ابن شهراشوب في مناقبه من مواليه غيره وقال من مواليه شعيب وفيه اشارة الى كثرة اختصاصه به واستقامته معه عليه السلام شعيب بن ميثم التمار الاسدي
مولاهم كوفي ق شعيب بن نافع الاموي مولاهم الكوفي ق شوذب مولى شاكر من شهداء الطف وفي الحدائق الوردية لبعض علماء الزيدية في ذكر من قتل
معه عليه السلام وشوذب مولى شاكر وكان متقدما في الشيعة انتهى شهاب بن زيد البارقي الكوفي ق شهاب بن محمد الزبيدي الكوفي ق

باب الصاد

صابر روى عنه شعيب الحداد ق صابر بن عبد الله الهاشمي مولاهم كوفي ق صابر مولى بسام ق وفي جش بسام بن عبد الله الصيرفي مولى بني اسد
روى عن ابي عبد الله عليه السلام له كتاب ثم ذكر طريقه اليه عن العدة عن ابن قولويه عن ابن الوليد عن الصفار عن الزيات عن صفوان بن يحيى عن ابي الصباح عنه و
كلهم من عيون الطائفة وفي التعليقة وفي رواية صفوان عنه ولو بواسطة دلالة على وثاقته وهو عند جش امامي صابر مولى معاذ بياع الاكسية ق
صارم بن علوان الجوخي ق صالح الابزاري كوفي ق صالح ابو خالد القماط ياتي في ابن خالد صالح ابو مقاتل الديلمي نقل جش
عن غض انه صنف كتابا في الامامة كبيرا حديثا وكلاما وسماه الاحتجاج واجاد ابو علي في قوله ويظهر مما ذكر كونه من علماء الامامية مضافا الى
ذكر غض اياه وعدم طعنه فيه مع عدم سلامة جليل عن طعنه صالح بن ابي الاسود الليثي مولاهم كوفي اسند عنه ق وفي ست له كتاب عنه عثمان بن عيسى
والحسن بن علي صالح بن ابي حماد ابو الخير الرازي روى كش عن علي بن محمد القتيبي قال سمعت الفضل بن شاذان يقول في ابي الخير وهو صالح بن سلمة بن
ابي حماد الرازي كما كنى وقال كان ابو محمد الفضل يرتضيه ويمدحه ويروي عنه سعد بن عبد الله واحمد بن ابي عبد الله وعلي بن محمد الكليني من مشايخ ثقة
الاسلام والحسين بن الحسن الهاشمي منهم ومحمد بن الحسن منهم ومحمد بن ابي عبد الله جعفر الاسدي وهم اجلاء الشيوخ وفي التعليقة روى عنه محمد بن
احمد بن يحيى في الصحيح في العيون ولم يستثن وبعد جزم الفضل بصلاحه ورواية هؤلاء عنه لا يصغى الى ما في جش وكان امره ملتبسا يعرف وينكر اه والظاهر
انه تبع غض المقدوح في تضعيفاته صالح بن ابي صالح قال الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة وقد كان في زمن السفراء المحمودين اقوام ثقات ترد عليهم التوقيعات
من قبل المنصوبين للسفارة من الاصل منهم ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي اخبرني ابو الحسين ابي جيد القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد بن يحيى عن صالح بن ابي صالح قال سئلني بعض الناس في سنة تسعين ومائتين قبض شيء فامتنعت من ذلك وكنت استطلع الراي فاتاني الجواب
بالري محمد بن جعفر العربي فليدفع اليه فانه من ثقاتنا ويشير ذلك الى كونه وكيلا مضافا الى رواية محمد بن احمد عنه ولم يستثن صرح بذلك في التعليقة
صالح بن الحكم النيلي ق له كتاب يرويه عنه جماعة وقد اوضحنا وثاقته في قنا فلاحظ صالح بن خالد القماط وهو بعينه صالح القماط له كتاب يرويه
الفقيه الجليل احمد بن ميثم ومحمد بن سنان والقاسم بن اسمعيل صالح الخراساني ق صالح بن سعد الجعفي الكوفي ق صالح بن سعيد ابو سعيد القماط

كوفي له كتاب في جش يرويه عنه جماعة منهم الجليل عبيس بن هشام وعنه ابرهيم بن هاشم كثيرا والجليل اسمعيل بن مهران واحمد بن محمد **صالح** بن السندي
له كتاب في ست عنه علي بن ابرهيم كثيرا وابوه وابرهيم بن مهزيار واحمد بن محمد بن عيسى كما في مشتركات الكاظمي والحجال واحمد بن ابي عبد الله وموسى
بن عمر ويروي عن جعفر بن بشير في في في باب دعائم الاسلام وفي يب في باب الحد في الفرية والسب وفي ترجمة جعفر يروي عنه الثقات **صالح** بن
سهل كوفي الاصل من اهل همدان ق وفيه صالح بن سهيل الهمداني كوفي وفي قر صالح بن سهل الهمداني والظاهر تبعا للسيد المحقق في التلخيص ان الكل
واحد وقد يصغر هذا ويروي عنه يونس بن عبد الرحمن في في في كتاب التوحيد في باب الجبر والقدر والحسن بن محبوب فيه في باب معرفة اوليائهم وفي باب
مولد النبي صلى الله عليه وآله وفي باب انه صلى الله عليه وآله اول من اجاب وفي باب طينة المؤمن والكافر ومحمد بن خالد وفي روضة في عن علي بن محمد عن صالح بن ابي
حماد عن محمد بن اورمة عن ابن سنان عن المفضل قال كنت انا والقسم شريكي ونجم بن حطيم وصالح بن سهل بالمدينة فتناظرنا في الربوبية فقال بعضنا
لبعض ما تصنعون نحن بالقرب منه فليس منا في تقية قوموا بنا اليه قال فقمنا فوالله ما بلغنا الباب الا وقد خرج الينا بلا حذاء ولا رداء قد قام
كل شعرة من رأسه منه وهو يقول لا لا يا مفضل ويا قاسم ويا نجم لا لا بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون قال بعض المحققين ولعل
خطابه لمن عدا صالح وانكاره عليهم دونه دليلا على ان صالحا هو المنكر للغلو والمناظر فيه انتهى ويؤيده ما رواه في كش باسناده عن صالح بن سهل
قال كنت اقول في ابي عبد الله عليه السلام بالربوبية فدخلت عليه فلما نظر الي قال يا صالح انا والله عبيد مخلوقون لنا والله رب نعبده وان له نعبده عذبنا ويعلم
منه انه كان فيه شيء وزال لرواية ابن محبوب ويونس عنه بعد الصادق عليه السلام وفي في في الصحيح عن الحسين بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام
ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم فقال اني كنت اول من آمن بربي واول من اجاب حيث اخذ
الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم فكنت اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله عز وجل ومع ذلك ففي صه عن غض صالح بن سهل
الهمداني كوفي غال كذاب وضاع للحديث روى عن ابي عبد الله عليه السلام لا خير فيه ولا في سائر ما رواه وفيه ايضا وذكر الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة انه
من المذمومين صالح بن محمد بن سهل الهمداني والظاهر انه هذا انتهى **قلت** واما كلام غض فالحق انه لا خير فيه وكيف خفي غلوه وكذبه على مثل يونس
وابن محبوب المعاصرين له الآخذين عنه وعلى ثقة الاسلام الذي اخرج اخباره في جامعه مع ان فيها ما ينافي الغلو ولا يروي الغالي منه ما مر والشيخ
ذكره في مواضع عديدة ولم يشر اليه واما كلام صه واستظهاره كونه هو المذموم في الغيبة فان فيه اشتباها فان الخبر الذي استشهد به الشيخ لذم صالح
موجود في في في يب صورته علي بن ابرهيم عن ابيه قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام اذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف بقم فقال يا سيدي اجعلني
من عشرة آلاف في حل فاني انفقتها فقال له انت في حل فلما خرج قال ابو جعفر عليه السلام احدهم يثب على اموال آل محمد عليهم السلام الخ وقد عرفت ان صالح بن سهل
قر ق وهذا من اصحاب الجواد عليه السلام والاول ابن سهل وهذا ابن محمد بن سهل وليس في الخبر انه همداني ولو كان فهو ابن اخيه فاحتمال الاتحاد فاسد جدا و
لصالح في في في باب ان الائمة عليهم السلام نور الله خبر شريف في تاويل آية النور يظهر منه استقامته وعدم غلوه بل كونه من جملة اسرارهم **صالح** بن شعيب
يروي عنه الصدوق مترضيا **صالح** بن صالح الهمداني الثوري كوفي اخو الحسن بن صالح بن حي ق **صالح** بن احول الكوفي ق **صالح** بن عبد الله الخثعمي الكوفي
ق واحتمل اتحاده مع سابقه عنه ابن ابي عمير في يب في باب الزيادات في الصيام وابن فضال فيه وفي يب في كتاب الصوم وفضالة في يب فيه وعلي بن ابرهيم **صالح**
بن عقبة بن قيس بن سمعان ذكرنا الامارات الدالة على مدحه بل وثاقته في قنب فراجع **صالح** بن محمد الصراي شيخ شيخنا ابي الحسن الجندي الى آخر ما في
جش ولا يخفى ما فيه من المدح **صالح** بن مسلم الجعفي مولاهم كوفي ق **صالح** بن موسى الطلحي الكوفي ق **صالح** بن يزيد العتكي الكوفي ق **صامت** بن
محمد الجعفي مولاهم الكوفي ق **صباح** بن بشير بن يحيى المقرئ ابو محمد ق **صباح** الحذاء الكوفي ق عنه احمد بن محمد بن ابي نصر في في في باب المحرم يواقع امرأته
وفي يب في باب الكفارة عن خطاء المحرم وجعفر بن بشير في في في الروضة بعد حديث الناس يوم القيمة وفي باب النوادر بعد باب التيمم وعبد الرحمن بن ابي نجران
وسماعة بن مهران وغيرهم واحتمل بعضهم اتحاده مع ابن صبيح الحذاء مع ان الشيخ ذكره في ق بعد ابن صبيح بفاصلة ترجمتين **صباح** بن سيابة الكوفي
ق هو صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه واشرنا الى وثاقته في قنج **صباح** بن عبد الحميد الازرق الكوفي ق عنه صفوان بن يحيى في في في باب ما نص الله عز
وجل ورسوله صلى الله عليه وآله على الائمة عليهم السلام وثعلبة ومحمد بن سنان **صباح** بن عمارة الصيداوي الاسدي مولاهم كوفي ق **صباح** بن محمد
الزعفراني الكوفي ق **صباح** المدائني ق **صباح** مولى بني هاشم ق **صباح** مولى عثمان بن جبير روى عنه يونس بن يعقوب ق **صباح** بن واقد
الانصاري ق **صبيح** ابو الصباح مولى بسام ق وفي جش مولى بسام بن عبد الله الصيرفي له كتاب يرويه عنه جماعة منهم صفوان بن يحيى وفي مشتركات الكاظمي

في شرحها

عن صفوان بن يحيى مع جماعة وهم ابن ابي عمير والقسم بن اسمعيل **صبيح** بن عمرو الذهلي الكوفي ق **صبيح** بن القرشي الكوفي اسند عنه ق **صدقة** الاحدب
ق في باب الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عبد الوهاب بن الصباح عن ابيه قال لقى مسلم مولى ابي عبد الله عليه السلام صدقة الاحدب فقدم من مكة فقال له مسلم الحمد لله الذي يسر سبيلك وهدى دليلك الى ان قال فقال له ابو عبد الله عليه السلام نعم ما تعلمت اذا لقيت اخا من اخوانك فقل له هكذا فان الهدى بنا اهتدى فاذا لقيت هؤلاء
فقل لهم ما يقولون عنه الحكم بن ايمن وهرون بن خارجة **صدقة** بن عمر القماط الكوفي ق **صدقة** بن مسلم الفزاري الكوفي ق **صدقة** بن يزيد
الكوفي مولى ق **صديق** بن عبد الله الكوفي ق **الصلت** بن الحجاج الصيرفي الكوفي ق **الصلت** بن الحر الجعفي ق وله نسخة كتاب يرويه عنه
يحيى بن زكريا بن شيبان **صمد** ابو محمد ق **صندل** الذي روى عنه الحسن بن علي بن فضال كذا في ظم عنه محمد بن زياد وهو ابن ابي عمير في في باب قضاء حاجة
المؤمن واحمد بن ابي **صيفي** بن فسيل في رجال البرقي عند ذكر خواص امير المؤمنين عليه السلام واصحابه من ربيعة صيفي بن فسيل الشيباني وكان ممن
خدم علينا عليه السلام فهو جد عبد الملك بن هرون بن عنترة ومثله في اخر صه وفي رجال ابن داود صيفي بن فسيل بالفاء المهملة والياء المثناة تحت من خواصه
عليه السلام **باب الضاد** **ضحاك** ابي **ضنابي** بن عمرو السعدي الاموي الكوفي ق **الضحاك** بن الاشعث ق **الضحاك** بن النعمان الهمدي
الهمداني الكوفي ق **الضحاك** بن يزيد الكوفي ق عنه احمد بن محمد بن ابي نصر في يب في باب اوقات الصلوة **ضريس** بن عبد الواحد بن المختار الكناسي الكوفي
ق **ضريس** الوابشي الكوفي ق **باب الطاء** **طالب** بن عمير الحنفي الكوفي ق **طالب** بن هرون بن عمر النخعي ابو سالم الكوفي اسند
عنه ق **طاهر** مولى ابي جعفر عليه السلام من اصحابه كما في جخ عنه علي بن الحكم ويونس بن يعقوب وفضيل بن عثمان في في باب الاشارة والنص على ابي عبد الله
عليه السلام **طاهر** مولى ابي عبد الله عليه السلام **طربال** بن جميل الكوفي ق **طربال** بن رجاء الكوفي ق عنه علي بن رئاب كما مر ذكره في يب **طرخان** النخاس
عنه المجليل الوشا في في باب نوادر في الدواب قال مررت بابي عبد الله عليه السلام وقد نزل الحيرة فقال لي ما علاجك قلت نخاس فقال لي اصب لي بغلة فضحا
قلت جعلت فداك وما الفضحاء قال دهماء بيضاء البطن بيضاء الاقحاج بيضاء الجحفلة الى ان قال فاتيته بها فقال هذه الصفة التي اردتها قلت جعلت
فداك ادع الله لي فقال اكثر الله مالك وولدك قال فصرت اكثر اهل الكوفة مالا وولدا **طرماح** بن عدي رسول امير المؤمنين عليه السلام الى معوية
كما في جخ وعده من اصحاب الحسين عليه السلام اما كيفية رسالته فهي مشهورة مروية بطرق بعضهم ذكر احدها الشيخ المفيد في الاختصاص يظهر من الخبر فصاحته و
بلاغته وقوة قلبه وايمانه وخلوصه ومعرفته وبرائته من اعدائه واما الثاني فهي البحار عن مقتل السيد محمد بن ابي طالب في سياق سير ابي عبد الله عليه السلام
الى كربلا بعد لقائه الحر قال ثم اقبل الحسين عليه السلام الى اصحابه فقال هل منكم احد يعرف الطريق على غير الجادة فقال الطرماح نعم يا ابن رسول الله انا اخبر
الطريق فقال الحسين عليه السلام سر بين ايدينا فسار الطرماح واتبعه الحسين عليه السلام واصحابه وجعل الطرماح يرتجز ويقول ❁ يا ناقتي لا تذعري من زجري
الابيات وفي مقتل ابي مخنف قال الطرماح بن عدي كنت في القتلى وقد وقع في جراحات فلو حلفت لكنت صادقا اني كنت غير نائم اذ اقبل عشرون
فارسا وعليهم ثياب بيض يفوح منها المسك والعنبر فقلت في نفسي هذا عبيد الله بن زياد قد اقبل يطلب جثة الحسين عليه السلام ليمثل بها فجاؤا حتى صاروا
قريبا منه فتقدم رجل الى جثة الحسين عليه السلام فاجلسه قريبا منه واومى بيده الى الكوفة واذا بالرأس قد اقبل اليه فاخرجناه من عصابة الشهداء
فلا ينبغي عده من المجاهيل لهذه الاخبار وان كانت ضعيفة ولذا قال في الوجيزة ح واغرب المحقق البحراني في البلغة فقال لم يعهد المطاردة بابا اذ
ليس فيهما من ينظم حديثه في الانواع الثلثة وقيل طلحة بن زيد موثق لقول الشيخ ان كتابه معتمد انتهى **قلت** طلاب بن حوشب ثقة في جش وصه ولم
يطعن عليه احد فلم يعرف حال الطرماح والله العاصم **طريف** بن سنان الثوري الكوفي ق **طعمة** بن غيلان الجعفي الكوفي ق **الطفيل** بن
مالك بن المقداد النخعي ق **طلحة** ضاخ يروي عنه يونس في في باب ان الامام لا يغسله الا الامام **باب الظاء** **ظالم** بن عمرو بن جندل
بن سفيان البصري الفاضل التابعي ابو الاسود الدؤلي عده الشيخ من اصحاب امير المؤمنين والمجتبى عليهما السلام وهو اول من تكلم في النحو ووضعه بامر علي عليه السلام
وتعليمه اياه باتفاق اهل العربية لاسباب مذكورة في محلها **وروى** الشيخ منتجب الدين في اخر اربعينه مسندا عن علي بن محمد قال قالت بنت ابي الاسود
الدؤلي وبين يدي ابيها خبيص فقالت يا ابه اطعمني فقال افتحي فاك ففتحت فوضع فيه مثل اللوزة ثم قال عليك بالتمر فانه انفع واشبع فقالت هذا انفع
وانجع قال هذا بعث به الينا معوية يخدعنا به عن امير المؤمنين عليه السلام فقالت قبحه الله يخدعنا عن السيد المطهر بالشهد المزعفر تبا لمرسله واكله ثم عالجت
نفسها وقاءت ما اكلت منه وانشأت تقول ❁ ابا الشهد المزعفر يا ابن هند ❁ نبيع اليك اسلاما ودينا ❁ فلا والله ليس يكون هذا ❁ ومولانا امير المؤمنينا
وفي تفسير الشيخ ابي الفتوح الرازي بعد ذكر بعض القصص في زهد امير المؤمنين عليه السلام ما معناه وما هذا وامثاله منه ببديع وقد كان له مولى من موالية يقال

بن عيان الكوفي ق الضحاك بن مخلد الشيباني ابو عاصم البصري نزيل ... ق الضحاك ج

ان ابا الاسود الدئلي لما توفي امير المؤمنين عليه السلام اراد معوية استمالته وصرفه عن محبته فكان يبعث اليه التحف والهدايا حتى بعث اليه
يوما هدية فيها انواع من الحلوا فلما وضعت في بيته وفيها شهد حضر وكان له بنت خماسي او سداسي فركضت واخذت شيئا منه ووضعت في
فيها فقال ابو الاسود يا بنية القيه فانه سم قالت لم فقال اما علمت ان ابن هند ارسله ليردنا عن محبة اهل البيت فالقت ما في فيها وقالت الخ وذكر
ابن شهراشوب في مناقبه وجماعة من اهل السير له مرثية في شهادة امير المؤمنين عليه السلام اولها الا يا عين جودي فاسعدينا الا فابكي امير المؤمنينا
الابيات وفيها ما يكشف عن حسن عقيدته وخلوص ايمانه وصفائه في محبته وفي روضة الفضائل باسناده الى ابي الاسود الدئلي عن عمه عن النبي صلى الله
عليه وآله انه قال لما نزلت هذه الاية فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون قال لعلي بن ابي طالب عليه السلام بذلك اخبرني جبرئيل وفي رجال ابي علي نقلا عن
العمدة للشيخ الجليل يحيى بن بطريق الحلي ابو الاسود الدئلي وهو من بعض الفضلاء الفصحاء من الطبقة الاولى في شعراء الاسلام وشيعة علي بن ابي طالب
عليه السلام واما علماء العامة فوثقوه في رجالهم كابن حجر والذهبي ومع ذلك كله فعده في البلغة والوجيزة من المجاهيل وفيه من الغرابة ما لا يخفى ظهير
بن عمارة البارقي الكوفي ق ظهير والد الحكم بن ظهير الفزاري كوفي ق **باب العين** غابس بن ابي شبيب الشاكري من
ج وهو من الشهداء في الطف ولكن الموجود في المقاتل وفي اكثر نسخ زيارة الشهداء عابس بن شبيب وفي بعض نسخ الزيارة كما في ج عاصم بن ثابت
بن الافلح ل ج هو الملقب بحمي الدبر لما بعثه رسول الله صلى الله مع جماعة هو رئيسهم في غزوة ذات الرجيع فقتلهم هذيل كما هو مذكور في التفاسير في تفسير الدبر جماعة النحل
قوله تعالى ومن الناس من يعجبك قوله الاية وفي المناقب واعلام الورى وغيرها وفي القصص ان هذيلا لما ارادوا قتل عاصم وكان معه سبعة نبال فقتل بكل
واحد واحدا من كبارهم فقال اللهم اني حميت دينك صدر النهار فاحم لحمي آخر النهار فلما قتلوه ارادوا رأسه ليبيعوه من سلافة بنت سعد وقد كانت نذرت
حين اصيب ابناها باحد قتلهما عاصم لئن قدرت على رأسه لتشربن في قحفه الخمر فمنعهم الدبر فلما حالت بينهم وبينه قالوا دعوه حتى يمسي فنذهب عنه فبعث
الله الوادي فاحتمل السيل عاصما فذهب به وقد كان عاصم اعطى الله عهدا ان لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك ابدا في حيوته ولذا سمي حمي الدبر عاصم
بن حفص ابو عمر الكوفي والوابشي اسند عنه ق عاصم بن بكير الحنفي كوفي ق عاصم بن محمد الكوفي ق عاصم بن واقد المزني ق عامر بن حبيب الجهني
الكوفي ق عامر بن السمط التميمي الحزامي الكوفي تابعي اسند عنه ق عامر بن سلمة البكري الكوفي ق عامر بن سويد المحوجي ق عامر بن عمير ق
عامر بن عميرة عنه عبد الله بن مسكان في في باب ما يجزي عن حجة الاسلام عامر بن نعيم القمي صاحب كتاب معتمد في مشيخة يرويه عنه ابن ابي عمير وعنه حماد
بن عثمان في يب في باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس من ابواب الزيادات عائذ بن حبيب ابو احمد العبسي الكوفي ق عائذ بن حبيب الاحمسي صاحب
كتاب معتمد في مشيخة يرويه عنه في الفقيه فضالة بن ايوب عن جميل عنه وعنه جميل في في باب النوادر في آخر كتاب الصلوة ومالك بن عطية وابنه
احمد عائذ بن مدرك النخعي الكوفي ق عائذ بن نباتة الاحمسي الكوفي بياع الهروي ق عباد العصفري وهو عباد بن يعقوب الرواجني الذي مر
بالعامية ذكرنا ما يتعلق باعتباره كما برأيدنا في الفائدة الثانية في شرح كتاب الموجود عباد بن ربيع العجلي الكوفي ق عباد بن زياد الاسدي
الكوفي ق عباد بن سالم ق عباد بن سليمان عنه الصفار وسعد بن عبد الله في مشيخته في طريقه الى سليمان الديلمي ومحمد بن احمد بن يحيى مكررا ولم
يستثن ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب في يب في باب العمل في ليلة الجمعة ويومها واحمد بن محمد بن عيسى عنه في صا ويكفي في استظهار وثاقته رواية هؤلاء
الاجلة عنه عباد الضبي روى عنه صفوان بتوسط ابان بن عثمان في في باب الرجل يدلس نفسه من كتاب النكاح عباد بن عمران الانصاري
مولاهم كوفي ق عباد بن عمران التغلبي الكوفي ق عباد بن موهب الكوفي ق عباد بن يزيد عنه الحسن والحسين ابنا سعيد كما في ضا من ج
عباس بن ربيعة بن حرث بن عبد المطلب من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام في كشف الغمة وغيره عن ابي الاغر التميمي قال اني لواقف يوم صفين اذ
نظرت الى العباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب شاك في السلاح على رأسه مغفر وبيده صحيفة يمانية وهو على فرس له ادهم وكان عينيه عينا افعى
فبينا هو في بعض تليين عن عريكته اذ هتف به هاتف من اهل الشام يقال له عرار بن ادهم يا عباس هلم الى البراز فنزل اليه العباس فقتله الى ان قال
فقال يعني امير المؤمنين عليه السلام يا عباس الم انهك وحسنا وحسينا وعبد الله بن جعفر ان تخلوا عن مراكزكم وتباشروا احدا قال ان ذلك
لكذلك قال فما عدا مما بدا قال افادعى الى البراز يا امير المؤمنين فلا اجيب جعلني الله فداك قال نعم طاعة امامك اولى بك من اجابة عدوك ود معوية
انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه اطفاء لنور الله عباس بن زيد مولى جعفر بن محمد عليهما السلام ق وفي جش مدني له احاديث ثم ذكر
طريقه المنتهي الى علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن تسنيم عن يزيد بن اسحق عنه عباس بن عائذ الكوفي مولى همدان ق عباس بن عبد الرحمن بياع

الكوفي ق عباس بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني ق عباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وآله سيد
من سادات الصحابة وهو من اصحاب علي عليه السلام ايضا كذا في صه وفي امالي ابي علي الطوسي مسندا عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احفظوني
في عمي العباس فانه بقية آبائي وفيه باسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من آذى العباس فقد آذاني انما عم الرجل صنو ابيه و
روى الشيخ ابو محمد الديلمي في ارشاد القلوب ان النبي صلى الله عليه وآله كان جالسا في مسجده وحوله جماعة من الصحابة اذ دخل عليه عمه العباس وكان
رجلا صبيحا حسنا حلو الشمائل فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله قام اليه واستقبله وقبل ما بين عينيه ورحب به واجلسه الى جانبه فجعل يفديه بابيه وامه
فانشد العباس في له ذلك فقال من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق الابيات فقال النبي صلى الله عليه وآله يا عم جزاك
الله خيرا ومكافاتك على الله عز وجل ثم قال معاشر الناس احفظوني في عمي العباس وانصروه ولا تخذلوه ورواه ابن شهراشوب في مناقبه باسقاط
ما قبل الابيات قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يبغض الا منافق وروى الصدوق في الخصال باسناده عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام والعباس بن عبد المطلب وعقيل انا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم وفي مصباح الزائر ومزار الشهيد
ومزار المفيد كما في البحار في زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله من البعيد سياقها الزيارة وفيها السلام على عمك سيد الشهداء السلام على عمك العباس
بن عبد المطلب الخ عباس بن عتبة اللهبي الكندي ق عباس بن عطية العامري الكوفي اسند عنه ق عباس بن علي بن ابي طالب عليهم السلام من شهداء الطف
فضائله اشهر من ان تذكر عباس بن عمر العباس الكلوذاني المعروف بابن مروان هو من مشايخ جش وقد مر في ترجمته وقال في ترجمة بكر بن محمد ابي عثمان
المازني اخبرنا بذلك عمر بن العباس الكلوذاني المعروف بابن مروان رحمه الله وقال في ترجمة علي بن الحسين بن بابويه بعد ذكر كتبه اخبرنا ابو الحسن العباس بن عمر بن
العباس بن محمد بن عبد الملك بن ابي مروان الكلوذاني رحمه الله قال اخذت اجازة علي بن الحسين بن بابويه لما قدم بغداد سنة ٣٢٩ الخ وفي التعليقة يظهر من
التراجم حسن حاله وكونه من المشايخ ومشايخ الاجازة عباس بن عمر ق عباس بن عوف العبدي البصري ق عباس بن عيسى الغاضري في جش
ابو محمد كوفي وفيه وفي ست له كتاب عنه الجليل احمد بن ميثم عباس بن هلال الشامي صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه عنه الجليل يعقوب بن يزيد وابراهيم بن
هاشم ومحمد بن الوليد الخزاز ومحمد بن عيسى عباس بن يحيى الجعفري المدني ق عبد الاعلى بن اعين العجلي مولاهم الكوفي ق عنه عبد الله بن مسكان
وحماد بن عثمان وثعلبة بن ميمون وعلي بن رئاب وايوب بن الحر ومالك بن عطية ويونس بن يعقوب ومحمد بن سنان وجابر وغيرهم عبد الاعلى بن زيد
ابو شاكر العبدي الكوفي ق عبد الاعلى بن كثير البصري الكوفي ابو عامر اسند عنه ق عبد الاعلى بن محمد البصري ق عبد الاعلى بن ابي صالح
الازدي الكوفي ق عبد الاعلى بن يزيد الجهني الكوفي ق عبد الباهر بن محمد بن قيس الاسدي الكوفي ق وفي نسخة صحيحة عبد القاهر عبد الجبار
بن العباس الهمداني الشبامي في وقال القاضي في المجالس قال السمعاني ان الشبام بكسر الشين المعجمة وفتح الباء الموحدة ثم الميم بعد الالف علينه بالعين المهملة
جميعا من غلاة الشيعة وطائفة من همدان نزلوا الكوفة وعبد الجبار بن العباس الشبامي الكوفي المحدث منهم وكان في التشيع غاليا انتهى وظاهره انه من
الرواة المعروفين عبد الجبار بن مسلم العبدي الكوفي ق عبد الحميد بن ابي جعفر الفراء القرظي مولاهم الكوفي ق عبد الحميد الاصطخري روى
عنه ابو علي بن فضالة اخو مثنى الصيرفي ق عبد الحميد بن بكير بن اعين الشيباني مولاهم كوفي ق عبد الحميد بياع الزطي ق عبد الحميد بن جابر
الازدي الكوفي ق عبد الحميد بن زياد الكوفي اسند عنه ق عبد الحميد بن سعد الكوفي مولى ق له كتاب في جش يرويه عنه صفوان بن يحيى وفي
رجال البرقي وظم عنه صفوان بن يحيى عبد الحميد بن سعيد ق عنه صفوان بن يحيى في ظم وفي يه في باب نوادر الطواف وفي في في باب جامع فيما
يحل الشراء والبيع ولكن في بعض نسخ سعد لهذا نوهم الاتحاد مع سابقه وفيه نظر عبد الحميد بن محمد بن عبد الحكم الكوفي ق عبد الحميد بن فرقد
الاسدي مولى كوفي ق عنه اخوه داود عبد الحميد الكندي الكوفي ق عبد الحميد بن مسلم الازدي الكوفي ق عبد الحميد بن المعلى الكوفي ق
عبد الحميد الواسطي عنه الجليل عمر بن ابان الكلبي في الروضة بعد حديث ابي بصير مع المراة عبد الحميد الواسطي عنه الحسن بن محبوب كما في الكافي
وفي الروضة بعد خطبة النبي صلى الله عليه وآله باسناده عن سهل عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الحميد الواسطي عن ابي جعفر عليه السلام
قال قلت له اصلحك الله لقد تركنا اسواقنا انتظارا لهذا الامر حتى ليوشك الرجل منا ان يسئل في يده فقال يا عبد الحميد اترى من حبس نفسه على الله لا يجعل
الله له مخرجا بلى والله ليجعلن الله له مخرجا رحم الله عبدا احيا امرنا قلت اصلحك الله ان هؤلاء المرجئة يقولون ما علينا ان نكون على الذي نحن عليه حتى اذا جاء ما تقولون
كنا نحن وانتم سواء فقال يا عبد الحميد صدقوا من تاب تاب الله عليه ومن اسر نفاقا فلا يرغم الله الا انفه ومن اظهر امرنا اهراق الله دمه يذبحهم الله على الاسلام

الاول قول من كان زكريا وزينب ولدي علي عليه السلام صغير قتل مع عليه السلام وكان من قول حاتم فاذا ذهب فقال قولا فقال استحسن قول الفاسد الذي في علي عليه السلام فصل عليه الصلاة والسلام الحجر منه

كما يذبح القصاب شاته قال قلت فنحن يومئذ والناس سواء قال لا يومئذ انتم سنام الارض وحكامها لا يسعنا في ديننا الا ذلك قلت فان مت قبل ان
ادرك القائم عليه السلام قال القائل منكم اذا قال ان ادرك قائم آل محمد عليهم السلام نصرته كالمقارع له بسيفه والشهادة معه شهادتان وفي هذا الخبر شهادة
بجلالته وان كان هو راويه فان في السند ابن فضال الذي امرنا باخذ ما رواه ويروى عنه ايضا ابان في باب فضل الايمان على الاسلام **عبد الخالق**
بن حبيب الصيرفي اخو هيثم بن حبيب الصيرفي ق **عبد الخالق** بن دينار الخزاعي مولاهم الكوفي ق **عبد الخالق** بن الصيقل الكوفي روى عنه عبد الحميد
بن عواض روى عنهما ق **عبد الخالق** بن محمد البناني الكوفي ق عنه ابن مسكان كما في الجامع **عبد ربه** بن ابي ميمونة بن يسار الاسدي مولى كوفي
والد شهاب ق عنه سبطه الفقيه الثقة الجليل اسمعيل بن عبد الخالق في ق في باب الصلوة على المؤمن **عبد الرحمن** بن ابي الصيرفي المرادي الكوفي مولى
ق **عبد الرحمن** بن ابي الحسين ق **عبد الرحمن** بن ابي العطارد الخياط ق **عبد الرحمن** بن ابي عمارة الطحان الهمداني مولى كوفي ق **عبد**
الرحمن بن ابي الموالي مولى بني هاشم ق **عبد الرحمن** بن احمر العجلي الكوفي ق **عبد الرحمن** بن الاسود ابو عمرو اليشكري الكوفي مات سنة
سبع وستين ومائة وهو ابن خمس وسبعين سنة ق **عبد الرحمن** بن بديل بن ورقاء من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام رسول رسول الله صلى الله عليه
وآله الى اليمن قتل مع علي عليه السلام بصفين كذا في جخ وفي صه في القسم الاول وفي البلغة والوجيزة ح **عبد الرحمن** بن بشير التغلبي الكوفي مولاهم ق عنه
علي بن اسباط **عبد الرحمن** بن بكير الكوفي عنه يونس بن عبد الرحمن في يب في باب البينات **عبد الرحمن** بن جريش الجعفري الكلابي اسند عنه
مات سنة اثنتين وسبعين ومائة وله سبع وسبعون سنة ق **عبد الرحمن** الحذاء عنه صفوان بن يحيى في في في باب ما يوجب الجلد وفي يب في
باب حدود الزنا وابن ابي عمير في في في باب العزل **عبد الرحمن** بن الحسن القاشاني ابو محمد الضرير المفسر حافظ حسن الحفظ كان بقاسان رايت
كتابه الى ابي عبد الله الحسين بن عبيد الله وابي عبد الله محمد بن محمد الخ جش ولا يخفى دلالة كلامه على مدحه وكونه من علماء الامامية وخلوه عما يوجب
ضعفه في الرواية وله اعده في البلغة والوجيزة من الممدوحين **عبد الرحمن** بن حماد ابو القاسم صاحب كتاب في ست يرويه عنه محمد بن خالد البرقي
وعنه الجليل محمد بن ابي الصهبان كثيرا وابن ابي عمير في يب في باب حدود الزنا واحمد بن محمد بن عيسى في الروضة بعد حديث نوح يوم القيمة وابرهيم بن
هاشم وموسى بن الحسن وعلي بن اسباط واحمد بن محمد البرقي وابرهيم بن اسحق وغيرهم **عبد الرحمن** بن حميد الكلابي الرواسي الكوفي ق **عبد**
الرحمن الخثعمي عنه عبد الله بن المغيرة في في في باب ما يجوز من الوقف والصدقة **عبد الرحمن** بن زياد القصير الصيقل ق **عبد الرحمن** بن زيد
ابي زيد الجرشي مولى كوفي ق **عبد الرحمن** بن زيد بن اسلم التنوخي المدني ق عنه احمد بن الحسن الميثمي الثقة الذي قالوا في حقه صحيح الحديث في يب
في باب الذبح والاطعمة **عبد الرحمن** بن سالم بن عبد الرحمن الاشل الكوفي العطار اخو عبد الحميد بن سالم له كتاب عنه منذر بن جيفر كذا في جش وضعفه
في صه تبعا لغض ويضعفه مضافا الى ضعف تضعيفاته اولا ما في ق عبد الرحمن بن سالم الاشل روى عنهما ع وثانيا رواية احمد بن محمد بن ابي نصر
عنه كما في في في باب مولد فاطمة عليها السلام وفي باب وقت الفجر وفي صا في باب جواز غسل الرجل امرأته ومرتين في باب الرجل يموت في السفر ويقرب
منه رواية احمد بن محمد بن عيسى عنه كما في في في باب الرجل يغسل المرأة وثالثا رواية ابن ابي عمير عنه فيه في باب الاوقات التي يكره فيها الباه مضافا
الى عدم طعن من جش وجخ وسلامة رواياته **عبد الرحمن** بن سليمان الانصاري عنه ابان بن عثمان في في في باب بيع المصاحف **عبد الرحمن** بن
سيابة الكوفي البجلي البزاز مولى اسند عنه ق عنه الحسن بن محبوب في في في باب ما يجب فيه الدية كاملة وفي يب في باب صلوة العيدين من ابواب
الزيادات وفي باب ديات الاعضاء وفي باب القصاص وفي يه في باب ما يجب على من قطع فرج امرأته وابان بن عثمان في في في باب ما يستحب من تزويج
النساء وفي باب السجود وفي يب في باب الزيادات في فقه الحج وفي باب الصيد والذكاة ويونس بن عبد الرحمن فيه في باب الحكم في اولاد المطلقات
وفي باب لحوق الاولاد بالآباء وفي في في باب الغيبة والبهت وفي باب نوادر كتاب العقيقة وفضالة بن ايوب في يب في باب الرجوع في الوصية
وعبد الله بن سنان فيه في باب الوصية المبهمة ومنصور بن حازم ومنصور بن يونس ومحمد بن خالد **وروى** الصدوق في اماليه عن ابيه عن عبد
الله بن جعفر الحميري عن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن سيابة قال دفع الي ابو عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام الف دينار و
امرني ان اقسمها في عيال من اصيب مع زيد بن علي عليه السلام فقسمتها فاصاب عبد الله بن الزبير اخا فضيل الرسان اربعة دنانير **ورواه** كش عن
ابرهيم بن محمد بن العباس عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير مثله وفيه فاصاب عيال عبد الله الخ وقد
اوضحنا في شط في ترجمة مصادف وفي شيز في ترجمة المعلى دلالة التوكيل منهم ع في امثال هذه الامور على العدالة وحاشاهم ان يأتمنوا الفاسق والخائن

والمضيع والسفيه وامثالهم مع نهيهم ع شيعتهم عنه في اخبار كثيرة وفي في الصحيح عن ابن فضال عن الحسن بن اسباط عنه قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام جعلت لك الفداء الناس يقولون النجوم لا يحل النظر فيها وهي تعجبني فان كانت تضر بديني فلا حاجة لي في شيء يضر بديني وان كانت لا تضر
بديني فوالله اني لاشتهيها واشتهي النظر فيها فقال ليس كما يقولون ولا يضر بدينك ومن العجيب ما في المدارك من الطعن في السند بان عبد الرحمن
بن سيابة مجهول وفي البلغة والوجيزة ح عبد الرحمن بن عباد البصري ق عبد الرحمن بن عبد العزيز الانصاري الامامي المدني من ولد ابي امامة بن سهل
بن حنيف اسند عنه ق عبد الرحمن بن عبد الله الارجني من شهداء الطف عبد الرحمن بن عبيد الاسدي الكوفي ق عبد الرحمن بن عبيد
المزني الكوفي ق عبد الرحمن بن عثمان ابو يحيى البكراوي البصري ق عبد الرحمن بن عجلان عنه عبد الله بن مسكان في يب في باب العمل في ليلة الجمعة
ويومها من ابواب الزيادات عبد الرحمن العطار المكي ق عبد الرحمن بن عمر بن اسلم عنه ابن ابي عمير في في في باب جز الشعر وحلقه عبد
الرحمن بن كثير القرشي الهاشمي ق وقد مر ترجمته في شرح المشيخة عبد الرحمن بن مسلم الازدي الكوفي ق عبد الرحمن بن مسلمة الجريري روى ابن
فضال والحجال جميعا عن ثعلبة عنه عن الصادق ع في كتاب الروضة بعد حديث قوم صالح عليه السلام عبد الرحمن بن المنذر العبدي الكوفي ق عبد
الرحمن بن ناصح الجعفي ابو العلاء اسند عنه مات سنة ست وستين ومائة وهو ابن سبعين سنة ق عنه عبد الله بن المغيرة في يب في باب الوقوف والصدقات
وفي يه فيه عبد الرحمن بن نصر بن عبد الرحمن البارقي الكوفي ابو محمد اسند عنه ق عبد الرحمن بن وردان النخعي مولى كوفي ق عبد الرحمن بن
ولاد الجعفي مولاهم كوفي ق عبد الرحمن بن يحيى العقيلي ظم عنه ابان بن عثمان في في في باب حد الجارية التي يجوز ان تقبل عبد الرحمن بن اليسع الازدي
العامري مدني الكوفي ابو معمر في الجامع عنه عبد الرحمن بن الحجاج عبد الرحيم بن روح القصير كوفي روى عنهما ع وبقي بعد ابي عبد الله عليه السلام ق ويأتي
ايضا عبد الرحيم بن سعدان بن مسلم العامري ق عبد الرحيم بن سليمان الرازي الكوفي ق عبد الرحيم بن عتبة اللهبي اخو عبد الملك ق
عبد الرحيم القصير صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه وفيه انه الاسدي الكوفي وكانه ابن روح المتقدم او هو ابن عتيك القصير كما في بعض الاسانيد واستظهر
في الجامع اتحاد الثلثة بان يكون عتيك جده وقد مر في قعا استظهار وثاقته من رواية الاجلة عنه وفيها ابن ابي عمير وحماد بن عثمان وابن مسكان وصفوان
بالواسطة وغيرهم عبد الرحيم بن مسلم البجلي الجريري كوفي ق عبد الرحيم بن نصر بن عبد الرحمن البارقي الكوفي ق عبد الرزاق بن ابرهيم
الخراساني ق عبد الرزاق بن همام اليماني روى عنهما ع ق كذا في نسخ جخ وفي جش في ترجمة ابي بكر محمد بن همام شيخ اصحابنا ومتقدمهم له منزلة عظيمة
كبير الحديث قال ابو محمد هرون بن موسى رحمه الله حدثنا محمد بن همام قال حدثنا احمد بن ما بنداد قال اسلم ابي اول من اسلم من اهله وخرج من دين المجوسية
فكان يدعو اخاه سهيلا الى مذهبه فيقول له يا اخي اعلم انك لا تألوني نصحا ولكن الناس مختلفون فكل يدعي ان الحق فيه ولست اختار ان ادخل في
شيء الا على يقين فمضت لذلك مدة وحج سهيل فلما صدر من الحج قال لاخيه ان الذي كنت تدعو اليه هو الحق قال وكيف علمت ذلك قال لقيت في حجي عبد
الرزاق بن همام الصنعاني وما رايت احدا مثله فقلت له على خلوة نحن قوم من اولاد الاعاجم وعهدنا بالدخول في الاسلام قريب وارى اهله مختلفين في
مذاهبهم وقد جعلك الله من العلم بما لا نظير لك فيه في عصرك مثل واريد ان اجعلك حجة فيما بيني وبين الله عز وجل فان رايت ان تبين لي ما ترضاه لنفسك
من الدين لاتبعك فيه واقلدك فاظهر لي محبة آل رسول الله صلى الله عليه وآله وتعظيمهم والبراءة من عدوهم والقول بامامتهم الخ وفي تقريب ابن حجر
عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم ابو بكر الصنعاني ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع من التاسعة مات سنة احدى عشرة
بعد مائتين وله خمس وثمانون سنة وفي كامل ابن اثير في حوادث تلك السنة فيها توفي عبد الرزاق بن همام الصنعاني دين من مشايخ احمد بن حنبل و
كان يتشيع وذكر الذهبي في ترجمته ما يقرب منهما وعلى ما ذكروا لا يمكن روايته عن الباقر عليه السلام بل كان في سنة وفات الصادق عليه السلام في حدود العشرين نعم
ادرك من عصر الجواد عليه السلام ثمان سنين ومن هنا قال في التعليقة ولعله من اصحاب ابي جعفر الثاني عليه السلام وابيه والشيخ جعله الاول وابنه عليهما السلام اشتباها كما
وقع نحوه منه كثيرا ويحتمل التعدد بعيدا انتهى قلت والظاهر فساد الاحتمال لانهم ذكروا انه يروي عن جماعة منهم معمر بن راشد ولا يوجد في اسانيد
الكتب الاربعة غير روايته عن معمر ففي في في باب ذم الدنيا سليمان بن داود المنقري عنه عن معمر بن راشد وكذا في باب الاستغناء عن الناس وفي باب العصبية
وفي باب الطمع وفي باب حب الدنيا وفي يب سليمان بن داود الشاذكوني عنه عن معمر في باب فضل صيام يوم الشك وفي باب علامة اول شهر رمضان وفي صا
في الباب الاول ولم نر روايته عن الصادق عليه السلام فلا التباس في الاسانيد كما اشار في التعليقة في آخر كلامه بل هو واحد جليل شيعي عبد السلام بن حرب
النهدي مولاهم كوفي اصله بصري ابو بكر الملائي ق عنه ابو نعيم الفضيل بن دكين عبد السلام بن حفص المزني ق عبد السلام بن راشد الجعفي مولى كوفي ق

عبد السلام بن كثير الكوفي روى عنهما ع وبقي بعد ابي عبد الله عليه السلام ق عبد السلام بن المستنير بن يزيد ابو كثير السلمي مات سنة احدى وثمانين و
مائة وهو ابن ثلث وسبعين سنة ق عبد السلام بن نعيم الكوفي ق عنه ابان الاحمر في في باب الصلوة على محمد وآله عليهم السلام عبد السلام بن الوضاح
الكلبي الكوفي ق عبد السميع بن سالم المزني ق عبد السميع بن واصل الازدي ق عبد الصمد بن الضياح الهمداني مولاهم الكوفي ق عبد الصمد
بن عبد الشهيد الانصاري ابو اسد يروي عنه الصدوق مترضيا عبد الصمد بن عبد الله الجهني الكوفي اسند عنه ق عبد الصمد بن علي بن عبد
الله بن العباس بن عبد المطلب عداده في الكوفيين ق عبد الصمد بن محمد القمي ذكره في جخ في رجال الهادي ع احتمل في المنهج كونه والد الحسين بن محمد
بن عبيد الله الاشعري الذي قال في جش شيخ ثقة روى ابوه عن حنان بن سدير ويؤيد الاحتمال ما في المشيخة في الطريق الى حنان فانه ابن الوليد عن الصفار
عن عبد الصمد بن محمد عنه ومنه يعلم كونه معتمد الشيوخ لا سيما ابن الوليد ويروي عنه ايضا محمد بن علي بن محبوب في يب في باب كيفية الصلوة من ابواب
الزيادات وفي باب الصلوة في السفر ومحمد بن احمد بن يحيى فيه في زيادات الوصية ولم يستثن عبد الصمد بن مدار الصيرفي الكوفي ق عبد الصمد بن
هلال الجعفي مولاهم الخزاز اليزكندي الكوفي اسند عنه ق عبد العزيز بن ابي حازم سلمة بن دينار المدني اسند عنه مات سنة خمس وثمانين ومائة ق عبد
العزيز بن ابي زبيب المدني وهو عبد العزيز بن عمران ضعفه ابن نمير ق وظاهره عدم كونه مطعونا عنده وابن نمير عامي يرجع كثيرا من مستند
تضعيفاته وامثاله الى التشيع فقول صه وليس هذا عندي موجبا للطعن فيه لكنه من مرجحات الطعن في غير محله عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون المدني
الثقة عند العامة اسند عنه ق عبد العزيز بن اموي المرادي الصيرفي الكوفي اسند عنه ق عبد العزيز بن سليمان الكناني المدني اسند عنه ق
عبد العزيز بن عبد الله العبدي مولاهم الخزاز الكوفي ق وفي كشف الغمة عن عبد العزيز الخزاز قال كنت اقول فيهم بالربوبية فدخلت على ابي
عبد الله عليه السلام فقال لي يا عبد العزيز ضع لي ماء اتوضأ ففعلت فلما دخل قلت في نفسي هذا الذي قلت فيه ما قلت يتوضأ فلما خرج قال يا عبد العزيز
لا تحمل على البناء فوق ما يطيق فينهدم انا عبيد مخلوقون عبد العزيز العبدي ق وفي جش كوفي روى عن ابي عبد الله عليه السلام ضعيف ذكره ابن نوح
له كتاب يرويه جماعة ثم ذكر طريقه الى الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب بكتابه واحتمل في المنهج اتحاده مع الخزاز المتقدم وعليه فلعل ابن
نوح لم يطلع على رجوعه فان ظاهر الخبر انه كان شيء وزال كما ان ظاهر جش عدم ارتضائه وعلى كل حال فالتضعيف ضعيف بكونه ق ورواية الجماعة كتابه
ورواية الحسن بن محبوب عنه في جش وفي يب في باب حدود الزنا وفي باب الحد في الفرية والسب قال في جامع الرواة وكثيرا وعبد الرحمن بن ابي نجران في في
في كتاب الدعاء عبد العزيز بن فضالة الكلبي الكوفي ق عبد العزيز بن محمد الاندراوردي المدني اسند عنه مات سنة ست وثمانين و
مائة ق عنه سليمان بن داود كثيرا عبد العزيز بن المطلب المخزومي المدني اسند عنه ق عبد العزيز بن نافع الاموي مولاهم كوفي ق عنه يونس
بن يعقوب عبد الغني بن عبد ربه ق عبد الغني بن موسى الليثي الكوفي ق عبد القاهر الذي روى عن جابر ق عبد القاهر بن
محمد بن قيس الاسدي الكوفي ق عبد الكريم بن ابي يعفور عنه اخوه الجليل عبد الله في يب في باب البينات وفي صا في باب العدالة المعتبرة في
الشهادة عبد الكريم بن حسان النبطي ق عبد الكريم بن حماد الكوفي ق عبد الكريم بن سعد ابو العلاء الجعفي ق عبد الكريم
بن عبد الرحمن البجلي البزاز الكوفي اسند عنه ق عبد الله بن ابان المكين عند الرضا عليه السلام كما اشار اليه في الاصل عنه ابن ابي عمير في في في باب اجلال
الكبير عبد الله بن ابان الكوفي روى عنه ربيع المسلي ق عبد الله بن ابرهيم ابي عمرو الغفاري ابو محمد له كتاب في جش يرويه الحسن بن علي بن فضال
وفي ست عنه محمد بن عيسى وعنه احمد بن محمد في في في باب الصرف ويعقوب بن يزيد فيه وفي يب عبد الله بن ابرهيم الكوفي ق عبد الله بن
ابي بكر محمد بن عمرو بن حزم الانصاري المدني اسند عنه ق عبد الله بن ابي الحسين العلوي روى عن ابيه عن الرضا عليه السلام يروي عنه الشيخ الجليل الصفواني
كما في لم عبد الله بن ابي خلف عنه احمد بن محمد بن عيسى في جش في ترجمة ابنه سعد وفي يب في باب حكم المسافر والمريض في الصيام وفي صا في باب المسافة
التي يجب فيها التقصير عبد الله بن ابي طلحة من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام وهو الذي دعا له رسول الله صلى الله عليه وآله يوم حملت به امه كذا في صه
في القسم الاول وقال القاضي نعمان المصري في شرح الاخبار في عداد من كان مع امير المؤمنين عليه السلام بصفين وعبد الله بن ابي طلحة وهو الذي دعا رسول
الله صلى الله عليه وآله لابيه في حمل امه به فقال اللهم بارك لهما في ليلتهما والخبر في ذلك ان ابا طلحة هذا كان قد خلف على ام انس بن مالك بعد ابيه
مالك وكان ام انس من افضل نساء الانصار لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة مهاجرا اهدى اليه المسلمون على مقاديرهم فاتت اليه ام
انس بانس فقالت يا رسول الله اهدى اليك الناس على مقاديرهم ولم اجد ما اهدي اليك غير ابني هذا فخذه اليك يخدمك بين يديك فكان انس يخدم

النبي صلى الله عليه وآله وكان من ابي طلحة غلام قد ولدته منه وكان ابو طلحة من خيار الانصار وكان يصوم النهار ويقوم الليل ويعمل سائر نهاره في
ضيعته فمرض الغلام وكان ابو طلحة اذا جاء من الليل نظر اليه وافتقده فمات الغلام يوما من ذلك ولم يعلم ابو طلحة بموته وعمدت امه فسجته في ناحية
من البيت فجاء ابو طلحة فذهب لينظر اليه فقالت له امه دعه فانه قد هدأ واستراح وكتمته امره فسر ابو طلحة بذلك فاوى الى فراشه واوت واصاب
منها فلما اصبح قال يا ابا طلحة ارايت قوما اعارهم بعض جيرانهم عارية فاستمتعوا بها مدة ثم استرجع العارية اهلها فجعل الذين كانت عندهم يبكون
عليها الاسترجاع اهلها اياها من عندهم ما حالهم قال مجانين قالت فلا نكون نحن من المجانين ان ابنك هلك فتعز عنه بعزاء الله وسلم اليه وخذ في
جهازه فاتى ابو طلحة النبي صلى الله عليه وآله فاخبره الخبر فتعجب النبي صلى الله عليه وآله من امرها ودعا لها وقال اللهم بارك لهما في ليلتهما فحملت تلك الليلة
من ابي طلحة بعبد الله هذا فلما وضعته لفته في خرقة وارسلت به مع ابنها انس الى النبي صلى الله عليه وآله فحنكه ودعا له وكان من افضل ابناء الانصار
عبد الله بن ابي محمد البصري ق **عبد الله** بن ابي ميمونة البصري ق **عبد الله** بن احمد بن عامر الطائي الذي اليه ينتهي تمام طرق الصحيفة المباركة
المعروفة بصحيفة الرضا عليه السلام وقد عرفت كثيرا منها في الفائدة الثانية ومر انها من الاصول المعتبرة التي اخرجت اخبارها شيوخ الطائفة في مجامعهم
بطرقهم التي تنتهي اليه عن ابيه عن الرضا عليه السلام ومنه يعلم انه ثقة مسكون اليه **عبد الله** الازهر العامري مولى بني عقيل كوفي ق **عبد الله** بن
اسحق الجعفري الهاشمي المدني ق **عبد الله** بن اسحق العلوي يروي عنه ثقة الاسلام بتوسط شيخه الجليل علي بن محمد كثيرا **عبد الله** بن اسد
الكوفي ق منه زكريا المؤمن **عبد الله** بن الاسود الثقفي مولى العمر بن هلال كوفي ق **عبد الله** بن اسيد القرشي الاخنسي الكوفي اسند عنه مات
سنة ثمان وثمانين ومائة وهو ابن سبعين او احدى وسبعين سنة ق **عبد الله** بن اعين في الوجيزة والبلغة ممدوح وفي ب على بن الحسين عن سعد عن احمد
بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين بن موسى عن جعفر بن عيسى قال قدم ابو عبد الله عليه السلام مكة فسألني عن عبد الله بن اعين فقلت مات
الى ان قال فرفع يديه يدعو واجتهد في الدعاء وترحم عليه كذا في نسختي وهي صحيحة جدا وكذا في نسخ جماعة الا ان بعضهم نقل عنه وفيه بدل عبد الله
عبد الملك وعليه اوجناه في ترجمته ثم احتمل الاشتباه بل ادام الى الحكم بعدم وجود عبد الله وهو ضعيف فتبصر في ب ميراث اهل الملل باسناده عن موسى بن
بكر عن عبد الله بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام الخبر **عبد الله** بن ابية السكوني الكوفي ق **عبد الله** بن ايوب الاسدي مولاهم الكوفي ق **عبد الله**
بن بحر يروي عن ابي بصير في الرجال ضعيف مرتفع القول كذا في صه تبعا للغض كما يظهر من النقد وغيره مضافا الى ضعفه من وجوه ان رواية الاجلة عنه كثيرا
تكشف عن استقامته ووثاقته فروى عنه الحسين بن سعيد في يب في باب حكم الجنابة وفي باب حكم الحيض وفي باب صلوة العيدين من ابواب الزيادات وفي صا
في باب تحريم السمك الطافي وفي في في باب ضمان ما يفسد البهائم والعباس بن معروف ومحمد بن الحسين والحسن بن علي بن النعمان ومحمد بن خالد **عبد الله**
بن بديل بن ورقاء الخزاعي رسول رسول الله صلى الله عليه وآله مع اخويه عبد الرحمن ومحمد الى اليمن في كش عده من التابعين ورؤسائهم وزهادهم وهو
من شهداء صفين بعد ان ابلى بلاء حسنا ثم بمثله وروى نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن عبد الله بن كعب قال لما قتل عبد الله بن بديل يوم صفين
مر به الاسود بن طهمان الخزاعي وهو باخر رمق فقال رحمك الله يا عبد الله ان كان جارك لنا من بوائقك ان كنت لمن الذاكرين الله كثيرا اوصني رحمك الله قال
اوصيك بتقوى الله وان تناصح امير المؤمنين عليه السلام وتقاتل معه حتى يظهر الحق او تلحق بالله وابلغ امير المؤمنين عني السلام وقل قاتل على المعركة حتى
تجعلها ظهرك فانه من اصبح والمعركة خلف ظهره كان الغالب ثم لم يلبث ان مات فاقبل الاسود الى علي عليه السلام فاخبره فقال رحمه الله جاهد عدونا في الحيوة
ونصح لنا في الوفاة وفي شرح الاخبار للقاضي نعمان المصري في ذكر من كان مع علي بصفين و عبد الله بن بديل الخزاعي الذي بايع بيعة الرضوان تحت
الشجرة قتل يوم صفين في ثلث الف رجل انفردوا للموت فقتلوا من اهل الشام نحوا من عشرين الفا ولم يزالوا يقتل منهم الواحد بعد الواحد حتى قتلوا عن
آخرهم قال وعبد الله بن بديل من الذين وصفهم الله تعالى بقوله ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم الاية **عبد الله** بن بشير الكوفي ق **عبد الله**
بن بكار الهمداني ق **عبد الله** بن بكير الكوفي ق **عبد الله** بن بكير الهجري يروي عنه علي بن الحكم **عبد الله** بن جعفر بن ابي طالب في
صه كان جليلا قليل الرواية وامه اسماء بنت عميس وزوجته زينب بنت عمه امير المؤمنين عليه السلام وفضائله كثيرة مشهورة ويروي عنه سليم بن قيس في شرح
الاخبار عن محمد بن سلام باسناده عن عون بن عبد الله عن ابيه وكان كاتبا لعلي عليه السلام انه سئل عن تسمية من شهد مع علي عليه السلام حروبه الى ان قال وعبد الله
بن جعفر الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انه اتاك اشبه خلقه خلقي وقد اشبهت خلقا ابيك **عبد الله** بن جعفر الجعفري المدني ق **عبد الله**
بن جعفر المخزومي المدني اسند عنه ق **عبد الله** بن جعفر بن نجيح المدني اسند عنه ق **عبد الله** بن الحرث بن بكر بن وائل عده البرقي مع اخيه في رجاله

في كتاب الخضبين م

من خواص اصحاب امير المؤمنين عليه السلام من ربيعة عبد الله بن جحل كسابقه عبد الله بن حرب الجوزي ق عبد الله بن حسان بن
حميد الكوفي المدني ق عنه خلف بن حماد عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن الحسني ق عبد الله بن الحسن بن الحسن بن
علي بن ابي طالب عليهم السلام هو محمد هاشمي مدني تابعي ق هذا هو عبد الله والد محمد الداعي المقتول الملقب بالنفس الزكية وقد ورد في عبد الله بعض
الطعون الا ان فيما كتبه ابو عبد الله عليه السلام اليه حين حمل هو واهل بيته يعزيه عما صار اليه ما يدفعها واوله بسم الله الرحمن الرحيم الى الخلف الصالح
والذرية الطيبة من ولد اخيه وابن عمه الى آخر ما تقدم في باب استحباب الصبر على البلاء من كتاب الطهارة فلاحظ عبد الله بن الحسن الشيباني اخو
محمد بن الحسن الفقيه ق عبد الله بن الحسن الصيرفي الكوفي ق عبد الله بن الحسن العلوي المتكرر في الاسانيد والذي ظهر لنا بعد التأمل
هو عبد الله بن الحسن بن علي بن الامام جعفر بن محمد عليهما السلام العريضي وهو من مشايخ الشيخ الجليل عبد الله بن جعفر الحميري وعليه اعتمد في طريقه الى
كتاب علي بن جعفر عليه السلام قال في اول باب قرب الاسناد الى ابي ابرهيم موسى بن جعفر عليهما السلام حدثنا عبد الله بن الحسن العلوي عن جده علي بن جعفر قال
سئلت اخي الى آخره وساق جميع ما في الكتاب مرتبا على الابواب بهذا السند ويروي عنه ثقة الاسلام متكررا بتوسط محمد بن الحسن الصفار على المشهور
والمختار بن محمد بن المختار وعنه فضيل بن عثمان ويحيى بن عمران الحلبي ويحيى بن مهران ومحمد بن احمد العلوي عبد الله بن الحسن المؤدب من مشايخ
علي بن الحسين بن بابويه وعليه اعتمد هو وولده في رواية كتب ابرهيم الثقفي كما مر في شرح المشيخة عبد الله بن الحسين بن ابي يزيد الهمداني المشاعري
الكوفي ق عبد الله بن حمدويه بيهقي ذكره الشيخ في اصحاب العسكري عليه السلام وفي كش في رجال الرضا عليه السلام ومن كتاب له الى عبد الله بن حمدويه
البيهقي وبعد فقد رضيت لكم ابرهيم بن عبيدة الى ان قال ورحمهم واياك معهم برحمتي لهم والله واسع كريم عبد الله بن خباب بن الارت
من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام وكان عامله على النهروان وقتله الخوارج في اول خروجهم فوق خنزير ذبحوه وقالوا والله ما ذبحنا لك ولهذا الخنزير الا
واحدا وبقر وابطن روحته وهي حامل وذبحوها وذبحوا طفله الرضيع فوقه ولما التقى الجمعان استنطقهم علي عليه السلام بقتل عبد الله فاقروا كلهم
كتيبة بعد كتيبة فقال عليه السلام لو اقر اهل الدنيا كلهم بقتله هكذا وانا اقدر على قتلهم به لقتلتهم عبد الله بن خليفة يكنى ابا العريف الهمداني كذا
في جخ في اصحاب امير المؤمنين عليه السلام وفي امالي الشيخ المفيد عن ابي الحسن علي بن محمد الكاتب عن الحسن بن علي بن عبد الكريم الزعفراني عن ابي اسحق ابرهيم
بن محمد الثقفي عن اسمعيل بن ابان عن عمرو بن شمر قال سمعت جابر بن يزيد يقول سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام يقول حدثني ابي عن جدي قال لما توجه
امير المؤمنين عليه السلام من المدينة الى الناكثين بالبصرة نزل الربذة فلما ارتحل منها لقيه عبد الله بن خليفة الطائي وقد نزل بمنزل يقال له قائد فقربه
امير المؤمنين عليه السلام فقال له عبد الله الحمد لله الذي رد الحق الى اهله ووضعه في موضعه كره ذلك قوم او سروا به فقد والله كرهوا محمدا صلى
الله عليه وآله وناندوه وقاتلوه فرد الله كيدهم في نحورهم وجعل دائرة السوء عليهم ووالله لنجاهدن معك في كل موطن حفظا لرسول الله صلى
الله عليه وآله فرحب به امير المؤمنين عليه السلام واجلسه الى جنبه وكان له حبيبا ووليا واخذ يسائله عن الناس الخبر وفيه مواضع تدل على كثرة اخلاصه
وقوة ايمانه فيحتمل كونه الهمداني المذكور في جخ او غيره والله العالم عبد الله بن دكين الكوفي ابو عمرو اسند عنه ق عبد الله بن
راشد الكوفي ق عنه جعفر بن بشير في في باب من يدخل القبر وابان بن عثمان فيه ويحيى بن عمرو فيه وفي يب في باب تلقين المحتضرين عبد الله
بن رجاء المكي ق عبد الله بن رزين في في في مولد ابي جعفر الثاني عليه السلام الحسين بن محمد الاشعري قال حدثني شيخ من اصحابنا يقال له عبد الله
بن رزين قال كنت مجاورا بالمدينة مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وكان ابو جعفر عليه السلام يجيء في كل يوم مع الزوال الى المسجد فينزل في الصحن ويصير
الى رسول الله صلى الله عليه وآله ويسلم عليه ويرجع الى بيت فاطمة عليها السلام فيخلع نعليه ويقوم فيصلي فوسوس اليه الشيطان فقال اذا نزل فاذهب حتى
تاخذ من التراب الذي يطأ عليه فجلست في ذلك اليوم انتظره لافعل هذا فلما ان كان وقت الزوال اقبل عليه السلام على حمار فلم ينزل في الموضع الذي كان
ينزل فيه وجاء حتى نزل على الصخرة التي على باب المسجد ثم دخل الخبر وفيه معاجز كثيرة ويدل على حسن عقيدته وخلوصه في ايمانه مضافا الى قول الاشعري عبد
الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس الخزرجي الشاعر الشهيد بمؤتة وكان ثالث الامراء الذين عينهم رسول الله صلى الله عليه وآله في تلك الغزوة
وفي تفسير الامام عليه السلام في الخبر الذي تقدم في زيد بن حارثة انه قال انه راى في تلك الليلة ضوءا خارجا من في عبد الله بن رواحة كشعاع القمر
في الليلة المظلمة الى ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله واما عبد الله بن رواحة فانه كان برا بوالديه فكثرت غنيمته في هذه الليلة فلما كان من
غد قال له ابوه اني وامك لك محبان وان امرأتك فلانة تؤذينا وتعنينا وانا لا نامن ان تصاب في بعض هذه المشاهد ولسنا نامن ان تستشهد في بعضها

الحسن بن علي

فتداخلنا هذه في اموالك ويزداد علينا بعينها وعنتها فقال عبد الله ما كنت اعلم بعينها عليكم وكراهتكما لها ولو كنت علمت ذلك لابنتها من
نفسي ولكني ابنتها الآن لتأمنا ما تحذران فما كنت الذي احب من تكرهان فلذلك اسلفه النور الذي رايتم وفي دعائم الاسلام باسناده عن علي
عليه السلام قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل يا رسول الله ان عبد الله بن رواحة ثقيل لما به فعاده ص فاصابه مغمى عليه والنساء يتصارخن
حوله فدعاه ثلثا فلم يجبه فقال اللهم هذا عبدك ان كان قد انقضى اجله ورزقه فالى جنتك ورحمتك وان لم ينقض اجله ورزقه واثره فعجل شفاه
وعافيته فقال بعض القوم عجبا لعبد الله بن رواحة وتعرضه في غير موطن للشهادة فلم يرزقها حتى يقبض على فراشه فقال ومن الشهيد من امتي فقالوا
اليس هو الذي يقتل في سبيل الله مقبلا غير مدبر فقال ص ان شهداء امتي اذا لقليل الشهداء الذي ذكرتم والطعين والمبطون وصاحب الهدم والغرق
والمرأة تموت جمعا قالوا وكيف تموت جمعا قال يعترض ولدها في بطنها ثم قام ص فوجد عبد الله خفة فاخبره ص فقال يا عبد الله حدث بما رايت فقد
رايت عجبا فقال يا رسول الله ملكا من الملائكة في يده شمعة من حديد تاجج نارا كلما صرخت صارخة يا جبلاه اهوى بها لها مني وقال انت جبلها
فاقول لا بل الله فيكف بعد اهوائها واذا صرخت صارخة يا عزاه اهوى بها لها مني وقال انت عزها فاقول لا بل الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله صدق عبد الله فما بال موتاكم يبتلون بموت احياكم وفيه مدح عظيم والجواب عن ايهامه تعذيب الميت ببكاء الحي الذي انكره اصحابنا مذكور في محله
وفيما ورد في غزوة موتة ما يدل على جلالة علو قدره وثبات ايمانه والعجب من اصحاب التراجم كيف غفلوا عن ذكره **عبد الله** بن زياد الحنفي
مولاهم كوفي ق **عبد الله** بن زياد بن سمعان مولى ام سلمة مكي ق **عبد الله** بن زياد النخعي الكوفي ق **عبد الله** بن سابري الواسطي الزيات
ق **عبد الله** بن سالم ق وفي نقد عن غض ضعيف مرتفع القول لا يعبأ به وتبعه صه وانت خبير بان تضعيف غض في نفسه لا يقاوم توثيق الجماعة
ما في ق **عبد الله** بن سعد الوابشي ابو محمد الكوفي ق وفي التعليقة يروي عنه الحسن بن محبوب **عبد الله** بن سلام عده في خج ل واهمله
المترجمون كافة وله مسائل معروفة عن النبي صلى الله عليه وآله رواها المفيد في الاختصاص وغيره وفي البحار وجدت في بعض الكتب القديمة هذه الرواية
فاوردتها بلفظها وجدتها ايضا في كتاب ذكر الاقاليم والبلدان والجبال والانهار والاشجار مع اختلاف يسير في المضمون وساق الرواية وهي
طويلة وقال في آخرها انما اوردت هذه الرواية لاشتهارها بين الخاصة والعامة وذكر الصدوق وغيره من اصحابنا اكثر اجزائها باسانيدهم في
مواضع الخ صدر الرواية مسائل عبد الله بن سلام وكان اسمه اسماويل فسماه النبي صلى الله عليه وآله عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما بعث
النبي صلى الله عليه وآله امر عليا عليه السلام ان يكتب كتابا الى الكفار والى النصارى والى اليهود ثم ذكر كتابه ص الى يهود خيبر وانهم اتوا الى شيخهم ابن سلام واخبروه
وانه استخرج من التورية الف مسئلة واربعمائة مسئلة واربع مسائل من غامض المسائل وانه اتى اليه ص فقال يا ابن سلام جئتني تسئلني عن الف مسئلة
واربعمائة مسئلة واربع مسائل نسختها من التورية فنكس عبد الله بن سلام راسه وبكى وقال صدقت يا محمد ثم اخذ في السؤال وفي آخر الخبر قال امدد يدك
الشريفة انا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد انك لرسول الله وان الجنة حق والميزان حق والحساب حق وان الساعة آتية لا ريب
فيها وان الله يبعث من في القبور فكبرت الصحابة عند ذلك وسماه رسول الله صلى الله عليه وآله عبد الله بن سلام **عبد الله** بن سلام الكوفي
ابو خديجة ق **عبد الله** بن سلمة من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام الذي قال له كما في خج وصه في القسم الاول ما يسرني اني لم اشهد صفين ولوددت ان
كل مشهد شهده امير المؤمنين عليه السلام شهدته وذكره ابن داود ايضا في القسم الاول **عبد الله** بن سليمان الصيرفي مولى كوفي روى عن جعفر بن محمد
عليهما السلام له اصل رواه عنه جعفر بن علي جش ويروي البزنطي عن عبد الكريم عنه في في باب من طلق لغير السنة والكتاب وعنه يونس بن يعقوب **عبد الله**
بن سليمان العامري كوفي ق **عبد الله** بن سليمان النخعي كوفي وهو صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه ويروي عنه ابن ابي عمير وصفوان ويونس وغيرهم من
الاجلة كما تقدم في قفج **عبد الله** بن سيابة الكوفي ق عنه داود بن النعمان في يب في باب العمل في ليلة الجمعة من ابواب الزيادات **عبد الله** بن
شاذان الزيالي ق **عبد الله** بن صالح الخثعمي روى عنهما ق وفي في باب ما يجب على الحائض في اداء المناسك محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري عن
العلاء بن صبيح وعبد الرحمن بن الحجاج وعلي بن رئاب عنه وعنه ابرهيم بن عبد الحميد **عبد الله** بن صبيح البكري الكوفي ق **عبد الله** بن طاوس عده
في البلغة والوجيزة من الممدوحين وفي كش ما روى في عبد الله بن طاوس وكان عمره مائة سنة وكان من اصحاب الرضا عليه السلام وجدت في كتاب محمد بن الحسن
بن بندار القمي بخطه قال حدثني عبد الله بن طاوس في سنة ثمان وثلثين قال سئلت ابا الحسن الرضا عليه السلام فقلت له ان لي ابن اخ قد زوجته ابنتي وهو يشرب
الشراب ويكثر ذكر الطلاق فقال له ان كان من اخوانك فلا شيء عليه وان كان من هؤلاء فانزعها منه فانها يمين الفراق فقلت له روي عن آبائك عليهم السلام اياكم

والمطلقات ثلاثا في مجلس فاتقي تزويجهن فانهن ذوات الازواج فقال هذا من اخوانكم لا منهم انه من دان بدين قوم لزمته احكامهم قال قلت له ان يحيى بن خالد سم اباك موسى بن جعفر صلوات الله عليهما قال نعم سمه في ثلثين رطبة قلت فما كان يعلم انها مسمومة قال غاب عنها المحدث قلت ومن المحدث قال ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة عليهم السلام ثم قال انك ستعمر فعاش مائة سنة وظاهر العنوان وذيل الخبر صحته ووقوع ما اخبره به وهو دال على تشيعه وسلامته بل قابليته لتحمل اسرارهم **عبد الله** بن طلحة النهدي عربي كوفي روى عن ابي عبد الله عليه السلام ولعله هو اخو يحيى بن طلحة له كتاب كذا في جش عنه الحسن بن محبوب في الروضة بعد حديث نوح يوم القيمة وعلي بن اسمعيل الميثمي في جش وعلي بن النعمان في محمد بن حفص ومحمد بن سنان **عبد الله** بن عاجز الكوفي ق **عبد الله** بن عاصم عنه ابان بن عثمان مرتين في يب في باب التيمم وكذا في صه وفي في باب الوقت الذي يوجب التيمم وجعفر بن بشير في يب في باب التيمم **عبد الله** بن عامر القيسي العوفي الكوفي ق **عبد الله** بن العباس العلوي قال الشيخ في كتاب الغيبة اخبرنا جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن احمد بن علي الرازي قال حدثني محمد بن علي عن حنظلة بن زكريا عن الثقة قال حدثني عبد الله بن العباس العلوي وما رأيت اصدق لهجة منه وكان يخالفنا في اشياء كثيرة قال دخلت على ابي محمد عليه السلام بسر من رأى فهنيته بسيدنا صاحب الزمان عليه السلام وذكر نسبه في موضع آخر عبد الله بن العباس بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام في مشتركات الكاظمي عنه محمد بن الحسن بن الوليد يقع في اوايل السند **عبد الله** بن عبد الله (عبيد الله) الانباري ق **عبد الله** بن عبد الله النخعي ق **عبد الله** بن عبد الرحمن ابو عتيبة الاسدي الكوفي ق **عبد الله** بن عبد الرحمن الانصاري المدني ابو طوالة تابعي **عبد الله** بن عبد الرحمن الزبيري له كتاب في الامامة وكتاب الاستعانة في الطعون على الاوائل والرد على اصحاب الاجتهاد والقياس والزبيريون في اصحابنا ثلاثة هذا الخ وهو نص في كونه من علمائنا الامامية ومؤلفيهم **عبد الله** بن عبد الغافر الكوفي ق **عبد الله** بن عبيد الفزاري الكوفي ق **عبد الله** بن عبيد النخعي الكوفي ق **عبد الله** بن عطاء المطلبي مولاهم المكي ق **عبد الله** بن عطاء المكي **عبد الله** بن عطاء الهاشمي مولاهم المكي مولى بني المطلب بن هاشم ذكره الشيخ في اصحاب السجاد عليه السلام واستظهر في المنهج اتحاد الثلثة عنه جميل بن دراج في في باب الاوقات التي يرجى فيها الاجابة وابان بن عثمان في الروضة **عبد الله** بن عمرو الذي روى ابن بكير عن هشام بن الحكم عنه وفي رجال البرقي الذي روى عبد الله بن بكير الخ عنه الجليل جميل بن صالح في يب في باب تفضيل احكام النساء وابرهيم بن هاشم **عبد الله** بن عمر في ق **عبد الله** بن فرقد كوفي ق **عبد الله** بن كثير ابو يحيى التيمي الكوفي ق **عبد الله** اللحام عنه عبد الله بن بكير في يب في باب ابتياع الحيوان وفي باب السراري مكررا **عبد الله** بن لطيف التفليسي صاحب كتاب معتمد في مشيخة يب يروي عنه ابن ابي عمير **عبد الله** بن مالك النخعي الكوفي ق **عبد الله** بن المبارك في كتاب الغيبة للنعماني في ذكر طريقه الى كتاب سليم عن هرون بن محمد بن احمد بن عبيد الله بن جعفر المعلى الهمداني قال حدثني ابو عمرو بن جامع بن عمرو بن جندب الكندي قال حدثني عبد الله بن المبارك شيخ لنا كوفي ثقة الخ **عبد الله** بن محرز اخو عقبة بن محرز الجعفي الكوفي مولى روى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام كذا في جش عنه جميل بن دراج في يب في باب ميراث الاخوة وابان بن عثمان فيه في باب ميراث الاولاد وفي في في باب ميراث الولد وعمر بن اذينة فيه وفي باب الاخوة وعبد الحميد الطائي فيه في باب ميراث الولد منه عبد الله بن محرز بياع القلانس وفي في في باب الاخوة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن عبد الله بن محرز انه سئل الصادق عليه السلام عن رجل ترك ابنته واخته لابويه فقال المال كله لابنته فقال ع له انا احتجنا الى هذه المسئلة رجل من اهل الخلاف له اخت مؤمنة عارفة قال فخذ النصف لها خذوا منهم كما ياخذون منكم قال ابن اذينة فذكرت ذلك لزرارة فقال ان على ما جاء به ابن محرز لنورا **عبد الله** بن محمد كوفي ق **عبد الله** بن محمد ابو بكر الحضرمي روى عنه ابن ابي عمير وصفوان ويونس وعبد الله بن مسكان وجميل بن دراج وعثمان بن عيسى وغيرهم من الاجلاء كما مر في فقه **عبد الله** بن محمد البجلي عنه ابن فضال في في باب بر الاولاد وفي يب في باب الحكم في اولاد المطلقات **عبد الله** بن محمد بن خالد عنه ابان بن عثمان في يب في باب تلقين المحتضرين **عبد الله** بن محمد الرجاني وفي نسخة الكرماني ق **عبد الله** بن محمد الشامي عنه احمد بن محمد بن ابي نصر في في باب الشواء وفي باب القرع من كتاب الاطعمة وهو من الثلثة الذين اتفقوا على توثيق من يروون عنه فلا يعارضه استثناء ابن الوليد اياه من رجال النوادر وتصديق ابن نوح ما فعل مضافا الى عدم دلالة الاستثناء على الضعف كما مر **عبد الله** (عبيد الله بن) بن محمد ابي فروة القرشي الاموي مولاهم مدني ق **عبد الله** بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ابو جعفر المنصور ق **عبد الله** بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليهم السلام مدني ق وقد مر ترجمته في ذكر ولده

الجليل عيسى بن عبد الله الهاشمی فی ر ح عبد الله بن محمد بن عيسى الاشعری يلقب بنان ح ر فی باب البناء عبد الله بن محمد كوفی ق عبد الله بن المرحوم الكوفی ق وفی بعض الاسانيد الازدی عنه الحسن بن محبوب فی فی باب الصبر وفی يه فی باب ثواب صوم شعبان عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلی ابو عبد الرحمن جليل القدر عظيم الشان كبير المنزلة روى الثقفی فی الغارات باسناده عن ابی عمر الكندی قال كنا ذات يوم عند علی عليه السلام فوافق الناس منه طيب نفس ومزاح فقالوا يا امير المؤمنين حدثنا عن اصحابك قال عن ای اصحابی تسألون قالوا عن اصحاب محمد صلى الله عليه وآله قال كل اصحاب محمد صلى الله عليه وآله اصحابی فعن ايهم تسألونی قالوا عن الذين رأيناك تلطفهم بذكرك وبالصلوة عليهم دون القوم قال عن ايهم قالوا حدثنا عن عبد الله بن مسعود قال قرء القرآن وعلم السنة وكفى بذلك قالوا فوالله ما درينا بقوله وكفى بذلك بقراءة القرآن وعلم السنة ام كفى بعبد الله الخبر وفی الخصال باسناده عن عيسى بن عبد الله الهاشمی العمری عن ابيه عن جده عن علی عليه السلام قال خلقت الارض لسبعة بهم يرزقون وبهم يمطرون وبهم ينصرون ابو ذر وسلمان والمقداد وعمار وحذيفة وعبد الله بن مسعود قال وانا امامهم وهم الذين شهدوا الصلوة على فاطمة عليها السلام ورواه فرات بن ابراهيم فی تفسيره باسناده عن عبيد بن كثير عنه مثله بتغيير يسير ومنها يظهر انه احد السبعة فيما رواه كش باسناده عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة عن ابی جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال خلقت الارض لسبعة بهم يرزقون وبهم ينصرون وبهم يمطرون سلمان الفارسی والمقداد وابو ذر وعمار وحذيفة رحمة الله عليهم وكان علی عليه السلام يقول وانا امامهم وهم الذين صلوا على فاطمة عليها السلام ورواه المفيد فی الاختصاص بسنده عن ابن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال مثله وفی كش فی ترجمة مالك الاشتر عن ابی ذر انه قال اخبرنی رسول الله صلى الله عليه وآله انی اموت فی ارض غربة وانه يلی غسلی ودفنی والصلوة علی رجال من امتی صالحون وفی رواية الاستيعاب عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لنفر انا فيهم ليموتن احدكم بفلاة من الارض تشهده عصابة من المؤمنين وقد صح فی كتب السير وكتب الامامة فی مبحث المطاعن انه من الذين شهدوا جنازته وباشروا تجهيزه وقال الشيخ الطوسی فی تلخيص الشافی روى محمد بن اسحق عن محمد بن كعب القرظی ان عثمان ضرب ابن مسعود اربعين سوطا فی دفنه اباذر قال الشيخ فان قيل فقد روی ان عبد الله بن مسعود انما كان يطعن عليه يعنی عثمان لانه عزله قيل ان ابن مسعود عند كل من عرفه يجل عن هذه الصورة لانه لم يكن ممن يخرج من دينه ويطعن فی امامه بامر يعود الی منفعة الدنيا وقال ايضا فرد من زعم ان ضربه عثمان طعن عليه لا على عثمان لان للامام تاديب غيره ما لفظه وذلك انما كان طعنا فيه دون ابن مسعود لانه لا خلاف بين الامة فی طهارة ابن مسعود وفضله وايمانه ومدح رسول الله صلى الله عليه وآله وثنائه عليه وانه مات على الجملة المحمودة عنه وفی كل هذا خلاف بين المسلمين فی عثمان وفی الخصال مسندا عن زيد بن وهب قال كان الذين انكروا على ابی بكر جلوسه فی الخلافة وتقدمه على علی بن ابی طالب عليهما اثنی عشر رجلا من المهاجرين والانصار وكان من المهاجرين خالد بن سعيد الی ان قال وعبد الله بن مسعود الخ وهو من الذين رووا عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نص على ان الائمة والخلفاء من بعده اثنا عشر اسنده جماعة من العامة والخاصة اليه باسانيد كثيرة وفی بعض الاسانيد الذی اخرجه الخزاز فی كفاية الاثر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الائمة بعدی اثنا عشر تسعة من صلب الحسين والتاسع مهديهم ومن الغريب ان جميع المترجمين اقتصروا فی ترجمته بما فی كش قال ما روی فی ابن مسعود سئل الفضل بن شاذان عن ابن مسعود وحذيفة فقال لم يكن حذيفة مثل ابن مسعود لان حذيفة كان ركنا وابن مسعود خلط ووالی القوم ومال معهم وقال بهم انتهى ولم يشر احد منهم الی بعض ما نقلنا فكأنهم عدوه من الضعفاء وفيه من الوهن من وجوه لا يخفى مع ان طريق كش الی الفضل غير معلوم ولم يعهد منهم الطعن بكلام منسوب الی احد بسند مجهول ومع التسليم ای لا يعارض لما قدمنا عبد الله بن مسلم الرواسی التميمی عبد الله بن مسلم بن كيسان الملائی الضبی مولاهم كوفی ق عبد الله بن مسلم التجار الكوفی ق عبد الله بن معوية بن ابی عمر زيد الهاشمی مدنی ق عبد الله بن ميسرة الكوفی ق عبد الله بن واصل بن سليم التميمی المنقری الكوفی ق عبد الله بن الوليد بن جميع القرشی الزهری الكوفی اسند عنه ق عبد الله بن الوليد العجلی الكوفی ق عبد الله بن الوليد الكندی عنه الحجال والحسن بن علی عبد الله بن الوليد الوصافی العجلی ابو عبد الله كوفی عربی ق عنه صفوان بن يحيى فی فی باب صدقة السر وفی باب فضل المعروف فی باب ان اهل المعروف فی الدنيا عبد الله بن وهب ابی عمر النهدی عنه فی يه فی باب النوادر آخر ابواب الكتاب عبد الله بن هرون الحضرمی كوفی ق عبد الله الهاشمی عنه فضالة عن ابان عن سليمان بن عبد الله الهاشمی عن ابيه عن ابی جعفر عليه السلام فی يب فی باب الاقرار فی المرض عبد الله بن هلال عربی كوفی ق عبد الله بن هلال بن جابان الاسلمی مولاهم كوفی ق كذا فی النسخ وفی فی فی باب من تحل له الزكوة فيمنع

باسناده عن هرون بن مسلم عن عبد الله بن هلال بن خاقان ق لعل في احد الموضعين تصحيف وعنه ابن محبوب فيه في باب ما يلبس المحرم من الثياب والحرز علي بن فضال في يب في باب الزيادات في فقه النكاح وثعلبة بن ميمون وعبد الله بن يحيى الكاهلي ويونس بن يعقوب **عبد الله** بن هليل صاحب كتاب فجش وفي قي باسناده عن احمد بن محمد بن عبد الله قال كان عبد الله بن هليل يقول بعبد الله فصار الى العسكر فرجع عن ذلك فسألته عن سبب رجوعه فقال اني عرضت لابي الحسن عليه السلام ان اسئله عن ذلك فوافقني في طريق ضيق فمال نحوي حتى اذا حاذاني اقبل نحوي بشيء من فيه فوقع على صدري فاخذته فاذا هو رق مكتوب ما كان هنالك ولا كذلك **عبد الله** بن الهيثم صاحب اصل فجش **عبد الله** بن يزيد البكري الكوفي ق **عبد الله** بن يزيد الفزاري الكوفي عنه ثعلبة بن ميمون واحمد بن محمد والظاهر انه ابن عيسى **عبد الله** بن يقطر رضيع الحسين بن علي عليهما السلام قتل بالكوفة ثقة وكان رسوله عليه السلام رمي به من فوق القصر فكسر فقام اليه عمرو الازدي فذبحه فقال بل فعل ذلك عبد الملك بن عمير اللخمي سين كذا في نسختين من الجامع نقلا عن منهج السيد لم اجد كلمة ثقة في سين ولا في كتاب السيد لا نقله احد غيره واظن انه من طغيان القلم وان كان هو فوق الوثاقة **عبد المؤمن** بن سلامة الكناني الكوفي ق **عبد المؤمن** بن سلمة الكناني الكوفي ق **عبد المؤمن** بن عبد الله بن خالد العبسي الكوفي ق **عبد المجيد** بن عبد العزيز بن ابي رواد ق **عبد الملك** ابو سنان العبكي البصري ق **عبد الملك** بن ابي سليمان واسم ابي سليمان ميسرة الفزاري مولاهم تابعي ق **عبد الملك** بن امامة النخعي الصيرفي مولاهم كوفي ق **عبد الملك** بن حسين ابو مالك النخعي الكوفي ق **عبد الملك** بن خالد الكوفي انتقل الى البصرة ق **عبد الملك** بن عبد العزيز بن جريج الاموي مولاهم مكي ق **عبد الملك** بن عبد الله القمي ق وعنه الحسين بن سعيد في قي في باب فضل زيارة ابي الحسن الرضا عليه السلام محمد بن سنان **عبد الملك** بن عبد الله بن سعد الاشعري القمي ق **عبد الملك** بن عبد الله الكوفي المقري اسند عنه ق **عبد الملك** بن عمرو الاحول يروي عنه جميل بن دراج وابن ابي عمير عن جميل بن صالح عنه وعبد الله بن مسكان وابان بن عثمان واسحق بن عمار والحكم بن مسكين وهو صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه **عبد الملك** بن عيسى المدني اسند عنه ق **عبد الملك** بن فرقد اخو داود ق **عبد الملك** بن المختار بن صبيح الثقفي الكوفي اسند عنه ق **عبد الملك** بن مهران الشامي اسند عنه ق **عبد الملك** بن ميسرة الكندي مولاهم الكوفي ابو الحراج ق **عبد الملك** بن الوضاح العنزي الكوفي اسند عنه ق **عبد الملك** بن يحيى القرشي الكوفي اسند عنه ق **عبد النور** بن الاعلى الفزاري ق **عبد النور** بن عبد الله بن سنان الاسدي الكوفي ق دخل البصرة اسند عنه لم يعرفه علي بن الحسن ق **عبد الواحد** بن سلمة العبسي الكوفي ق **عبد الواحد** بن الصباح النهمي الكوفي ق **عبد الواحد** بن عاصم العيناني البجلي مولاهم كوفي ق **عبد الواحد** بن عبدوس النيسابوري من مشايخ الصدوق الذي يروي عنه مترضيا ومترحما في مشيخة **عبد الواحد** بن المختار الانصاري الكوفي ق وفي كش روى محمد بن غالب عن محمد بن الوليد الخزاز عن ابن بكير عن عبد الواحد بن المختار الانصاري قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الشطرنج فقال ان عبد الواحد لفي شغل عن اللعب قال ابن بكير عبد الواحد ما كان عنده يذكر اللعب حتى يسئل عنه ابا عبد الله عليه السلام عنه زرارة في يب في باب احكام الطلاق وفضيل بن يسار في في باب الرضا بموهبة الايمان وابان بن عثمان فيه في باب ان الائمة عليهم السلام لو ستر عليهم الخ وابو بصير في مشيخة يه في طريقه الى جويرية **عبد الوهاب** بن بكير النخعي مولاهم الكوفي ق **عبد الوهاب** بن الصباح الطنافسي الكوفي ق وعنه ابن ابي عمير في يب في باب الزيادات في فقه الحج وفي باب الحكم في اولاد المطلقات والحسن بن محبوب فيه في باب ديات الاعضاء **عبد الوهاب** بن عبد المجيد الثقفي البصري ق **عبد الوهاب** القمي ق **عبد الوهاب** بن محمد المدني الكوفي ق وعنه صفوان في يب في باب تطهير الثياب وفي في قي في باب النوادر وبعد ابواب التيمم **عبدويه** العرني الكوفي روى عنه ابن جبلة ق **عبيد** بن ابي ربيعة المرادي مولاهم كوفي ق ابو محمد ق **عبيد** بن اسحق عنه الحجال في في باب الوفاء والبحر وفي يب في كتاب المعيشة **عبيد** بن حسان الصيدلاني الكوفي ق **عبيد** بن سالم بن ابي حفصة العجلي مولى كوفي ق **عبيد** بن سليمان الكاسي الخياط الكوفي ق **عبيد** بن صالح الكوفي ق **عبيد** بن عبد الرحمن ابو محمد المرهبي الكوفي ق **عبيد** بن عبد الله بن بشر الخثعمي الكوفي ق **عبيد** بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصاري الكوفي القاضي ق **عبيد** بن عبد الملك الاسدي الكوفي ق **عبيد** بن عطية الاسدي مولاهم الخياط الكوفي ق **عبيد** بن محمد بن قيس الكوفي العجلي ابو محمد ق **عبيد الله** بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ابو علي المدني ق هذا هو ابو علي عبيد الله الاعرج جد السادات الاعرجية ابن الحسين الاصغر عظيم القدر جليل الشان مرت ترجمته في الفائدة الثالثة في ترجمة السيد مهنا المدني **عبيد الله** بن زياد ابو عبد الرحمن الجهماني الكوفي اسند عنه ق **عبيد الله** بن زياد الثقفي الكوفي ق **عبيد الله** بن شداد كوفي روى عنه علي بن الحكم ق **عبيد الله** بن صالح الخثعمي الكوفي ابو الحجاج ق عنه علي بن رباط

عبيد الله الطويل عنه ابن ابي في في باب الظلم عبيد الله بن عبد الله النخعي من ولد العريان بن الهيثم ولقب عبد الله حبوبة في كتاب سعد خثعمي
كوفي ق عبيد الله بن عدي الكندي الكوفي ق عبيد الله بن العرزمي الكوفي ق عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب
القرشي العدوي تابعي مدني ق عبيد الله بن الفضل يظهر من جش انه من مؤلفي علماء الامامية ومدح كتابه بكثرة الفوائد عبيد الله بن الفضل
بن محمد من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل الزيارة عبيد الله بن محمد بن عمر بن امير المؤمنين عليه السلام مدني ق عبيد الله المرافقي صاحب كتاب
معتمد في مشيخة يه يرويه عنه ابن ابي عمير كما مر عبيد الله بن موسى بن موسى بن ابي المختار العبسي الكوفي ق عتبة ابو عمرو الاسكاف ق عتبة
بن زياد المزني الكوفي ق عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الزهري الكوفي ابو العميس ق عتبة بن عمرو المكتب الكوفي ابو عمرو ق
عتبة بن سالم الهلالي مولاهم الكوفي ق عتبة بن عبد الرحمن الكوفي بياع القصب ق عنه عبد الله بن المغيرة في في باب المرأة تموت ولا تترك
الا زوجها عثمان ابو سعيد الاشتر الكوفي ق عثمان بن ابي زياد ابو الفرج الاسدي مولاهم كوفي ق عثمان بن بهرام الكوفي ق عثمان
بن جبلة عنه اسمعيل بن مهران في في في باب الانصاف عثمان الجواليقي الكوفي ق عثمان بن ربيعة بن ابي عبيد الرحمن المدني اسند عنه ق عثمان
بن زياد الاحمسي الكوفي روى عنهما ع ق عبد الله بن المغيرة عن سعد عنه في يب في باب الاجارات عثمان بن زياد الرواسي الكوفي يكنى ابا الحسين روى
عنه ابرهيم بن عبد الحميد ق عثمان بن زياد الضبي الكوفي ق عثمان بن زياد الهمداني الكوفي ق وصريح صاحب جامع الرواة انه صاحب الكتاب المعتمد في
مشيخة يه يرويه عنه عبد الصمد بن بشير وعنه ابرهيم بن عبد الحميد عثمان بن زيد بن عدي ابو عدي الجهني اسند عنه ق عثمان بن سعد الكوفي ق
عثمان بن سعيد الاشتر الكوفي ق وفي نسخة اصح ابو سعيد كما مر عثمان بن سوقة الكوفي ق عثمان بن عبد الرحمن القلاء الكوفي ق عثمان بن
عبد الرحمن الوقاصي ق عثمان بن عبد السلام الكوفي ق عثمان بن عبد الله بن شبرمة الضبي الكوفي ق عثمان بن عبد الملك الحضرمي عنه
علي بن الحكم كثيرا عثمان بن عمارة المزني ق عثمان بن عمرو البصري ق عثمان بن عمرو العرزمي ابو عمرو الكوفي اسند عنه ق عثمان بن عمران
بياع السابري كوفي ق عثمان بن مسلم بن زياد ابو سعيد القرشي الكوفي اسند عنه ق عثمان بن مطر البصري ق عثمان بن مظعون من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله عظيم الشان جليل القدر قبله بعد موته ويكفي في علو مقامه قوله ع في زيارة الشهداء السلام على عثمان بن امير المؤمنين سمي عثمان بن مظعون
عثمان بن النوا الكوفي ق عثمان بن الوضاح الكوفي ق عثمان بن يحيى بن سام كوفي ق عجلان ابو صالح الخباز الواسطي ابن ابي عمير عن
عبيدة الواسطي عنه في في في باب الخل والزيت وعنه درست بن ابي منصور عجلان ابو صالح السكوني الازرق الكوفي ق عجلان ابو صالح المدائني
ق وفي الجامع عنه يونس بن عبد الرحمن وفضالة عن ابان عنه وابن ابي عمير عن ابان عنه وعنه هشام بن سالم وابو ايوب الخزاز وحفص بن البختري عجلان
الرواسي مولاهم جهم بن حميد ق عذافر بن عيسى الخزاعي الصيرفي كوفي ق عرفة بن بريد الكوفي ق عروة الخياط ق عروة بن عبد الله
بن بشير ابو مهل الكوفي الجعفي ق عطاء بن جبلة الكوفي انتقل الى الجبل اسند عنه ق عطاء روى عنه ابان ق عطاء بن سالم الكوفي
القيسي الجعفري ابو حماد اسند عنه مات سنة ثمان وخمسين ومائة وله سبع وسبعون سنة ق عطاء بن السائب صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه يرويه ابن ابي
عمير عن ابان عنه وعنه حريز وعمرو بن ابي المقدام عطاء بن عامر العبدي مولاهم الكوفي ق عطاء بن مسلم الحلبي ق عطية الابزاري ق عطية
اخو ابي العرام الكوفي ق عطية اخو عوام او ابي العوام مر يروي عنه الجليل عبد الصمد بن بشير عطية بن عبيد والد علي بن عطية الفزاري الكوفي ق
عطية بن نجيح ابو المطهر الرازي ق عطية بن يعلى الكوفي ق عقبة ابو مسلم مولى كوفي ق عقبة بن بشير الاسدي مولى كوفي ق عنه ابان بن
عثمان وابو بصير وابو المغرا ونوح بن دراج عقبة بن جعفر يروي عنه الحسن بن محمد بن سماعة عقبة بن خالد الاشعري القماط كوفي ق عقبة بن
سمعان سين وكان معه عليه السلام في كربلا وفي الارشاد في سياق قصة الطف عند لقائه الحر فقال الحسين عليه السلام لبعض اصحابه يا عقبة بن سمعان اخرج الخرجين
اللذين فيهما كتبهم الخ وفيه ايضا بعد ذكر خطبته ع يوم عاشوراء على ناقته ثم انه ع اناخ راحلته وامر عقبة بن سمعان فعقلها الخ وفي مصباح الزائر في زيارة
اول رجب والنصف من شعبان وليلتهما عند زيارة الشهداء السلام على عقبة بن سمعان ولكن في الكامل لابن الاثير واخذ عمر بن سعد عقبة بن سمعان مولى
الرباب ابنة امرء القيس الكلبية امرأة الحسين عليه السلام فقال ما انت قال انا عبد مملوك فخلى سبيله فلم ينج منهم غيره وغير المرقع بن ثمامة الخ وهو غريب عقبة
بن صالح بن عقبة ابو صالح الخراساني ق عقبة بن صالح بن ميثم ق عقبة بن قيس والد صالح بن عقبة كوفي ق عقبة بن محرز الكوفي ق وفي جش
الجعفي الكوفي مولى واخوه عبد الله رويا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ولعقبة كتاب روى عنه ابن ابي عمير وفي ست عنه الحسن بن محمد بن سماعة عقبة بن مصعب

عنه اسحق بن عمار عقيل بن ابي طالب اخو امير المؤمنين عليه السلام جليل عظيم لا يقتضي المقام نقل ما ورد فيه وفي البلغة ح وفي الوجيزة فخ وهذا منهما
غريب عقيل بن صالح بن ميثم ق عكرمة بن ابرهيم الازدي اصله كوفي ق عكرمة بن بريد العجلي الاحمسي كوفي ق عكرمة بن بريد الكوفي ق
العلاء بن ابي العلاء الكوفي ق العلاء بن اسود بن عمارة الاسدي الكوفي ق العلاء بن الحداد مولى يقطين ق العلاء بن حذيفة
الهمداني المرهبي الكوفي ق العلاء بن الحسن الرازي يظهر مما رواه في كش في ترجمة ابي حامد احمد المراغي مدحه العلاء بن الحسن الكوفي ق العلاء
بن سويد الفزاري الكوفي اسند عنه ق العلاء بن سيابة الكوفي مولى ق صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه يروي عنه ابان بن عثمان وعنه ابن ابي عمير في باب
من يجب رد شهادته العلاء بن صبيح عنه حفص بن البختري العلاء بن عاصم الاسدي الكوفي ابو حماد ق العلاء بن عمارة الطائي الكوفي اسند
عنه ق العلاء بن الكامل بن العلاء التمار كوفي ق العلاء بن كامل بياع السابري ق العلاء بن مهاجر الجعفي الكوفي ق العلاء بن يزيد
القرشي الكوفي ق علقمة بن محمد الحضرمي الكوفي اسند عنه ق وهو اخو عبد الله ابي بكر الحضرمي ويظهر من كش في ترجمة اخيه مدحه وفي يب في باب وصية
الانسان لعبده انه اوصى الى اخيه ابي بكر بشيء فانفذ وصيته علوان بن داود الشامي ق علي بن ابرهيم الخياط روى عنه حميد اصولا كثيرة مات سنة
سبع ومائتين وصلى عليه ابرهيم بن محمد العلوي ودفن عند مسجد السهلة لم ويظهر من جميع ذلك مدح معتد به خصوصا من رواية حميد عنه لما مر في ترجمته علي بن
ابرهيم الوراق روى عنه الصدوق في العيون مترضيا كما في النقد وهو من تلامذة سعد بن عبد الله علي بن ابي عبد الله عنه احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي
في يب في باب الخمس وعلي بن اسباط وعمرو بن عثمان علي بن ابي العلاء الشامي ق علي بن ابي علي اللهبي المدني ق علي بن ابي نصر كوفي كان وزير
المهدي ق علي بن احمد بن اشيم ذكرنا ما يظهر منه الاعتماد عليه في رح علي بن احمد بن محمد بن ابي جيد من مشايخ الشيخ وجش اوضحنا وثاقته سابقا علي
بن احمد بن محمد بن موسى الدقاق من مشايخ الصدوق الذي اكثر من الرواية عنه مترضيا علي الاحمسي كوفي وفي بعض النسخ ابن الاحمسي ق عنه ابن ابي عمير في
في في باب الاعتراف بالذنوب وفي باب تعجيل عقوبة الذنب وعلي بن الحكم في باب معنى الزهد علي بن ادريس صاحب الرضا عليه السلام صاحب كتاب معتمد في مشيخة
يه وقد وصفه فيها بصاحبه ومر في كا دلالة هذه الكلمة على ما يقرب من الوثاقة علي الازرق عنه جميل بن دراج في في في باب سخرة العلوج وفي يب في
باب احكام الارضين علي بن الاسود الكوفي ق علي بن بجيل بن عقيل كوفي ق علي بن بشير وثقه جش وصه في ترجمة اخيه محمد عنه علي بن رئاب في يب
في باب من يحرم نكاحهن من النساء علي بن بكير بن عبد الله الكوفي ق علي بن جندب صاحب كتاب النوادر في ست وفي لم روى عنه حميد مات سنة ثمان
وستين ومائتين وصلى عليه الحسن بن احمد الكوفي فحاله كحال ابن ابرهيم الخياط علي بن حاتم من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل الزيارة علي بن حبشي بن
قوني الكاتب خاصي روى عنه التلعكبري والشيخ المفيد والسيد المرتضى ومحمد بن احمد بن داود ومحمد بن وهبان وهم عيون الطائفة ونقاد الاحاديث كيف يحتمل
عادة اجتماعهم على الرواية عن غير الثقة علي بن الحسن الصيرفي له كتاب في جش يرويه عنه ابن ابي عمير علي بن الحسن العبدي الكوفي ق علي بن الحسين بن
عبد ربه وثقه في المنتقى ومشرق الشمسين وفي غيبة الشيخ بالسند الصحيح عن محمد بن عيسى قال كتب ابو الحسن العسكري الى الموالي ببغداد والمداين وما يليها
قد اقمت ابا علي بن راشد مقام علي بن الحسين بن عبد ربه ومن قبله من وكلائي قد اوجبت في طاعته طاعتي وفي عصيانه الخروج الى عصياني وكتبت بخطي
كذا وقد صرح جمع باتحاده مع علي بن الحسين بن عبد الله الممدوح بل الوكيل يطلب شرحه من المطولات علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهم السلام المدني ق وفي رجال ابن داود معظم علي بن حماد المنقري الكوفي ق علي بن حنان الصيرفي واخوه جعفر ق علي بن حنان بن موسى الجعفري
بياع الزطي كوفي ق علي بن حنظلة العجلي الكوفي ق يكنى ابا الصخر عنه محمد بن زياد يعني ابن ابي عمير في يب في باب اوقات الصلوة وعبد الله بن بكير فيه
في باب كيفية الصلوة وعلي بن رئاب والمعلى بن عثمان وزياد بن عيسى ابو عبيدة الحذاء وروى البرقي في المحاسن عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن
عبد الاعلى قال سئل علي بن حنظلة ابا عبد الله عليه السلام عن مسئلة وانا حاضر فاجابه فيها فقال له علي فان كان كذا وكذا فاجابه بوجه آخر حتى اجابه باربعة
اوجه فقال علي بن حنظلة يا ابا محمد هذا باب قد احكمناه فسمعه ابو عبد الله عليه السلام فقال له لا تقل هكذا يا ابا الحسن فانك رجل ورع ان من الاشياء
اشياء مضيقة ليس تجري الا على وجه واحد منها وقت الجمعة ليس لوقتها الا حد واحد حين تزول الشمس ومن الاشياء موسعة تجري على وجوه كثيرة
وهذا منها والله ان عندي لسبعين وجها ورواه الصفار في البصائر في الصحيح عن ابن مسكان مثله ورواه المفيد في الاختصاص باسناده عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن علي بن النعمان مثله وفي يب باسناده عن الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جبلة قال حدثني غير واحد
من اصحاب علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة انه سئل ابا الحسن عليه السلام عن المطلقة على غير السنة اتزوجها فقال الزموهم من ذلك ما الزموه انفسهم

العلاء بن مجاهد بن العلاء ق صح

وتزوجوهن فلا بأس بذلك قال الحسن وسمعت جعفر بن محمد بن سماعة وسئل عن امرأة طلقت على غير السنة الى ان اتزوجها فقال نعم فقلت له الست
تعلم ان علي بن حنظلة روى اياكم والمطلقات ثلثا فانهن ذوات ازواج فقال يا بني رواية علي بن ابي حمزة اوسع على الناس الخبر وفي التعليقة يظهر
من رواية ابن سماعة مقبولية رواية علي بن حنظلة عندهم ووثوقهم بقوله واعتمادهم عليه علي بن خالد عنه سعد بن عبد الله ومحمد بن علي بن
محبوب والحسن بن محمد بن سماعة وعمرو بن عثمان يعني الثقفي الثقة وسهل بن زياد وروى المفيد في الارشاد باسناده عن علي بن خالد قال كنت
بالعسكر فبلغني ان هناك رجلا محبوسا اتي من ناحية الشام مكبولا وقالوا انه تنبأ قال واتيت الباب وداريت البوابين حتى وصلت اليه فاذا رجل
له فهم وعقل فقلت له يا هذا ما قصتك وساق القصة وفيها ان الجواد عليه السلام سار به من الشام الى الكوفة ومنها الى المدينة ومنها الى مكة ومنها
الى الشام في قليل من الزمان مرتين في سنتين فحدث بها فسمعه محمد بن عبد الملك الزيات فاخذه وقيده وارسله الى العراق فعلمه ان يرفع قصته
اليه ففعل فوقع قل للذي اخرجك من الشام في ليلة الخ ان يخرجك من حبسك هذا قال علي بن خالد فغمني ذلك ثم ذكر انه ع اخرجه من الحبس في ليلته
قال ره وكان هذا الرجل اعني علي بن خالد زيديا فقال بالامامة لما راى ذلك وحسن اعتقاده علي بن داود الكوفي ق علي بن رباط مولى بجيلة كوفي
عنه الحسن بن محبوب في يب في باب ميراث من علا من الآباء وعلي بن الحسن الطاطري كثيرا والحسن بن محمد بن سماعة والحسن بن علي بن فضال علي بن ربيعة الوالبي
الاسدي وكان من العباد كذا في جخ في رجال علي عليه السلام علي بن الزبال الهمداني المشرقي الكوفي ق علي بن زياد النوادي الجعفي الكوفي ق عنه احمد بن محمد بن عيسى
في في في باب دعوات موجزات علي بن زيد بن علي من اصحاب الهادي عليه السلام في جخ عنه الحسن بن محبوب في في في باب المرأة تحيض بعد دخول الوقت علي
بن سالم الكوفي ق عنه يونس بن عبد الرحمن في في في باب ميراث ولد الزنا وفي يب في باب الاشهاد على الوصية وفي باب الرجوع في الوصية وفي باب الزيادات
في كتاب الوصية وفي باب ميراث ابن الملاعنة وعثمان بن عيسى وقد اوضحنا في شف فساد توهم من زعم ان سالم اسم ابي حمزة البطائني فصاحب الترجمة
علي بن ابي حمزة المعروف فلاحظ علي بن السري العبدي الكوفي ق علي بن سعد البصري عنه عمر بن اذينة في يب في باب احكام الجماعة علي بن سعدان
الكوفي ق علي بن سعيد بن امرأة ناجية ق علي بن سعيد البصري ق عنه موسى بن بكر كثيرا علي بن سليمان بن رشيد بغدادي من اصحاب الهادي عليه السلام
في جخ عنه احمد بن محمد بن يحيى كثيرا ولم يستثن وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن عيسى واحمد بن ابي عبد الله البرقي وسهل بن زياد علي بن سنان الموصلي
العدل في كتاب الغيبة للشيخ الطوسي اخبرنا جماعة عن التلعكبري عن ابي علي بن احمد الرازي الاباوي قال اخبرنا الحسين بن علي عن علي بن سنان الموصلي
العدل علي بن سعادة الهمداني كوفي ق علي بن سويد الحضرمي الكوفي ق علي بن شعيب عنه عبد الرحمن بن ابي نجران في يب في باب فضل زيارة امير المؤمنين
عليه السلام وايوب بن نوح علي بن صالح ابو الحسن الهمداني الثوري الكوفي اخو الحسن اسند عنه ق علي بن صالح المكي ق علي الصامت ق علي بن
الصلت له كتاب في ست وجش عنه الحسن بن سعيد واحمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد البرقي والنضر بن سويد في في في باب الغداء والعشاء وهو ممن قيل
في حقهم صحيح الحديث علي بن طلحة عجلي عربي كوفي ق علي بن عامر الخفاف الكوفي ق علي بن عامر النخعي مولاهم كوفي ق علي بن عبد الرحمن الازدي
الكوفي مولى الانصاري ق علي بن عبد الرحمن الخزاز الكوفي ق عنه الحسن بن علي الخزاز علي بن عبد العزيز ق علي بن عبد العزيز الاموي الكوفي ق
علي بن عبد العزيز الفزاري وهو ابن غراب اسند عنه له كتاب يروي كتابه عنه في ست علي بن الحسن عن احمد بن الحسن اخيه عن ابيه الحسن بن علي بن فضال
علي بن عبد العزيز الكوفي ق علي بن عبد العزيز المزني الخياط الكوفي ق وهو صاحب الكتاب المعتمد في مشيخة يه على ما نص عليه صاحب جامع الرواة
ويروي عنه ابن ابي عمير وابن مسكان وجماعة كما مر في ر ك علي بن عبد الله البجلي عنه عمر بن عثمان الخزاز كثيرا علي بن عبد الله الجرمي الكوفي روى عنهما
ق علي بن عبد الله الوراق يروي عنه الصدوق مترضيا علي بن عبد الملك بن اعين الشيباني ق علي بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب
عليه السلام ابو الحسين المدني ق علي بن عطية السلمي مولاهم الحناط الكوفي ق وقال بعضهم هو الذي وثقه جش علي بن عطية العوفي ق علي بن
العلاء بن الفضل بن خالد في جش في ترجمة محمد بن خالد وله اخوة يعرفون بابي علي الحسن بن خالد وابي القسم الفضل بن خالد ولابن فضل ابن يعرف بعلي
بن العلاء بن الفضل بن خالد فقيه ويظهر من اول الترجمة انهم برقيون علي بن عمارة البكري الكوفي ق علي بن عمرو العطار القزويني في كش في ترجمة
علي بن عبد الغفار خريف فيه مدحه علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام المدني ق هو من اجداد السيدين المرتضى والرضي من
طرف امهما قال في اوائل ما صريات واما علي بن عمر الاشرف فانه كان عالما وقد روى الحديث وفي في باسناده عن اسحق بن جعفر ع قال كنت عند ابي
يوما فسئله علي بن عمر عن علي فقال جعلت فداك الى من نفزع ويفزع الناس بعدك فقال الى صاحب الثوبين الاصفرين والغديرتين يعني الذوابتين وهو

الطالع علينا من الباب يفتح الباب بيديه جميعاً فما لبثنا ان طلع علينا كفان اخذت بالبابين ففتحهما ثم دخل علينا ابو ابرهيم عليه السلام علي بن عمر
الهمداني الكوفي ق علي بن عوف الازدي الكوفي ق علي بن عيسى الجلاب يكنى ابا سهل ق علي بن عيسى المجاور يروي عنه الصدوق مترضيا و
ربما قال المجاور في مسجد الكوفة علي بن عيسى القمي في جش في ترجمة ابنه محمد كان وجها بقم واميرا عليها من قبل السلطان وكذلك كان ابوه وصرح
في التعليقة بحسنه من هذه العبارة وهو مبني على عدم كون المراد من الوجه في المقام الوجاهة في الدين بل مطلق الشهرة وكونه ممن يرجع اليه والا
فهو من الفاظ التعديل عند المحققين علي بن غالب بن ابي الهذيل بن الهذيل الشاعر الكوفي واخوه محمد ق علي بن غفارة الكوفي ق علي بن الفضيل
ق عنه الحسن بن محبوب في يب في باب القضاء في قتيل الزحام وفي بعض نسخه الفضل علي القصير ق علي بن مبشر بن الحكم الكوفي ق علي بن محمد بن
بندار من مشايخ ثقة الاسلام وعنه ايضا علي بن ابرهيم في في في باب السمك علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن مسرور ابو الحسن له كتاب فضل العلم يرويه
عنه اخوه الجليل جعفر بن محمد بن قولويه كما في جش ويفهم منه كما في التعليقة اماميته وفضله وجلالته علي بن محمد الحضيني صاحب كتاب معتمد في
مشيخة يه ويروي عنه الفقيه الثقة حمدان القلانسي وابرهيم بن مهزيار ومحمد بن سنان علي بن محمد الحناط الكوفي ق علي بن محمد بن الزبير القرشي
الكوفي في جش في ترجمة شيخه ابن عبدون وكان قد لقي ابا الحسن علي بن محمد القرشي المعروف بابن الزبير وكان علوا في الوقت اي كان غاية في الفضل
والعلم والثقة والجلالة في وقته واوانه انتهى قلت بل في قوله كان قد لقي ابا الحسن الخ اشارة الى ذلك ايضا فانه بحسب العادة لا يقال ذلك الا
في حق الجليل وفي لم روى عن علي بن الحسن بن فضال جميع كتبه وروى اكثر الاصول روى عنه التلعكبري اخبرنا عنه احمد بن عبدون مات سنة ثمان واربعين
وثلثمائة ودفن في مشهد امير المؤمنين عليه السلام انتهى وهو احد المشايخ الذين اكثروا من الاعتماد عليهم في ذكر طرقهم الى ارباب المؤلفين ومن جميع ذلك
ظهر ان حكم الشيخ البهائي وسيد المدارك بصحة السند من جهته في محله وقد مر في آخر الفائدة السادسة ما ينفع المقام علي بن محمد بن سعد الاشعري من
مشايخ محمد بن الحسن بن الوليد كما في لم علي بن محمد بن شيرة ابو الحسن كان فقيها مكثرا من الحديث فاضلا غمز عليه احمد بن محمد بن عيسى وذكر انه سمع
منه مذاهب منكرة وليس في كتبه ما يدل على ذلك له كتاب التاديب وهو كتاب الصلوة وهو موافق كتاب ابن خانبة وفيه زيادات في الحج وكتاب الجامع
في الفقه كبير اخبرنا علي بن احمد بن محمد بن طاهر قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا سعد عن علي بن محمد بن شيرة القاساني بكتبه وظاهره كون علي عنده
من الاجلاء وعدم الاعتناء بغمز ابن عيسى ويؤيده رواية ابن الوليد كتبه بتوسط مثل سعد بن عبد الله ويروي عنه ايضا من الاجلاء محمد بن علي بن محبوب
وعلي بن ابرهيم ومحمد بن عيسى بن عبيد ويؤيده ايضا ما في جخ علي بن شيرة ثقة واما قوله فيه بلا فصل علي بن محمد القاشاني ضعيف اصفهاني من ولد
زياد مولى عبد الله بن العباس من آل خالد الازهر فان قلنا بالاتحاد كما عليه بعضهم فيتعارض توثيقه تضعيفه ويسقط عن الاعتبار ويؤيد الاول
بما في جش ويوهن الثاني بكونه ماخوذا عن المنقول عن احمد الذي استضعفه في جش مضافا الى رواية الاجلاء عنه ممن تقدم والصفار وابرهيم بن هاشم
والحسن بن محمد بن سماعة وغيرهم وان قلنا بالتغاير فابن شيرة ثقة لا معارض له سوى غمز احمد وفي التعليقة روى عنه محمد بن احمد بن يحيى ولم يستثن
علي بن محمد الصيمري وهو بعينه علي بن محمد بن زياد الصيمري قال رضي الدين علي بن طاوس في كتاب فرج الهموم ذكر بعض اصحابنا في كتاب الاوصياء وهو
كتاب معتمد رواه الحسن بن جعفر الصيمري ومؤلفه علي بن محمد الصيمري وكانت له مكاتبات الى الهادي والعسكري عليهما السلام وجوابهما اليه وهو ثقة معتمد عليه
وفي مهج الدعوات فمن الخلفاء الذين ارادوا قتله يعني ابا محمد العسكري عليه السلام المسمى بالمستعين من بني العباس روينا ذلك من كتاب الاوصياء
وذكر الوصايا تاليف السعيد علي بن محمد بن زياد الصيمري من نسخة عتيقة عندنا قال وكان رضي الله عنه قد لحق مولانا علي بن محمد الهادي ومولانا الحسن
بن علي العسكري صلوات الله عليهما وخدمهما وكاتباه ودفعا اليه توقيعات كثيرة ولابي علي هنا وهم اشرنا اليه في ترجمة جعفر بن محمود وفي في في باب
مولد صاحب الامر عليه السلام عن علي بن محمد عن ابن عقيل عيسى بن نصر قال كتب علي بن زياد الصيمري يسئل كفنا فكتب اليه انك تحتاج اليه في سنة ثمانين
فمات في سنة ثمانين وبعث اليه بالكفن قبل موته بايام وفي دلائل الطبري حدثني ابو المفضل قال حدثني محمد بن يعقوب قال كتب علي بن محمد الصيمري
يسئل الصاحب عليه السلام كفنا يتبين ما يكون من عنده فورد انك تحتاج اليه سنة احدى وثمانين فمات في الوقت الذي حده وبعث اليه بالكفن قبل
ان يموت بشهر وقال علي بن محمد الصيمري كتبت اليه اسئله عما عندك من العلوم فوقع عليه السلام علمنا على ثلثة اوجه ماض وغير وحادث اما الماضي فتفسير
واما الغابر فموقوف واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا صلى الله عليه وآله علي بن محمد بن عبد الله
القمي من مشايخ ثقة الاسلام في في علي بن محمد بن عبد الله بن علي بن جعفر بن علي بن محمد الرضا علي بن موسى عليهم السلام ابو الحسن النقيب بسر من راى المعدل

وعن المحقق الداماد هو ابن الزبير المعروف عند الاصحاب شيخ الشيوخ وراوية للاصول قال جش وكان علوا في الوقت

له كتاب الايام التي فيها فضل من السنة كذا في جش وفي الوجيزة ح علي بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام ق علي بن محمد النوفلي صاحب كتاب معتمد
في مشيخة يه ويروي عنه محمد بن خالد علي بن محمد بن يحيى الخزاز يروي عنه الجليل محمد بن علي بن محبوب كثيرا علي بن محمد بن يعقوب بن اسحق
بن عمار الصيرفي الكسائي الكوفي العجلي من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل الزيارة ويروي عنه ايضا من شيوخ الطائفة التلعكبري ومحمد بن
احمد بن داود علي بن مطر صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه يرويه عنه محمد بن سنان وفي التعليقة يروي عنه صفوان بن يحيى في الصحيح وهو دليل
الوثاقة ويؤيدها رواية احمد بن محمد بن عيسى عنه علي بن معبد صاحب كتاب في جخ وست وجش يرويه عنه ابرهيم بن هاشم وموسى بن جعفر
ويروي عنه ايضا محمد بن الفرج وسهل بن زياد علي بن معمر صاحب كتاب في جش يرويه عنه الجليل احمد بن ميثم وعنه العباس بن عامر علي بن
المغيرة الزبيدي الازرق كوفي ق عنه حماد بن عثمان في الروضة بعد حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وجميل بن دراج في يب في باب احكام
الارضين وابن ابي نجران ويحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد علي بن المقعد كوفي ق علي بن منصور ابو الحسن كوفي سكن بغداد متكلم من اصحاب هشام له
كتب منها كتاب التدبير في التوحيد والامامة جش عنه يونس بن عبد الرحمن في في في باب اثبات الصانع وعلي بن اسباط والحسين بن سعيد في باب حج
ابرهيم واسمعيل عليهما السلام علي بن موسى الكميذاني من مشايخ ثقة الاسلام وعلي بن بابويه مر في س ورشد علي بن ميسر بن عبد الله النخعي مولاهم
كوفي ق علي بن ميمون ابو الاكراد الصائغ الكوفي ق عنه صفوان بن يحيى في يب في اواخر كتاب المكاسب وابن مسكان فيه في باب الاجارات والحسن
بن محمد بن سماعة وعلي بن الحكم وعلي بن حديد وعبيس بن هشام وابو داود المسترق وجعفر بن بشير في كش في الصحيح عنه قال دخلت عليه يعني ابا
عبد الله عليه السلام اسئله فقلت اني ادين الله بولايتك وولاية آبائك واجدادك عليهم السلام فادع الله ان يثبتني فقال رحمك الله رحمك الله ولا
يخفى ان كونه ق ورواية صفوان عنه ثم ابن مسكان من اصحاب الاجماع وغيرهم من الاجلة وابن بشير الذي قيل في حقه روى عن الثقات كلها من
امارات الوثاقة ويؤيدها الخبر بل اعتمد عليه العلامة في قبول خبره وان ناقشه الشهيد بما هو مدفوع في التعليقة وفي جش له كتاب يرويه عنه
جماعة فقول غض حديثه يعرف وينكر ويجوز ان يخرج شاهدا ينبغي ان يعد من اوصاف كلامه فتبصر علي بن النهدي عنه ابن ابي عمير مرتين في في في
باب زيارة الاخوان علي بن هاشم بن البريد ابو الحسن الزبيدي الخزاز مولاهم الكوفي ق علي بن هبة الله الوراق يروي عنه الصدوق مترضيا
علي بن يزيد الاحبسي الكوفي مولى ق علي بن يزيد الحناط الكوفي ق علي بن يعقوب بن الحسين الهاشمي يروي عنه جماعة من بني فضال الذين
امرنا بالاخذ بما رووا وفيهم الحسن من اصحاب الاجماع ومر في شه فراجع علي بن يونس بن عبد الرحمن الجعفي الكوفي ق عمار ابو عاصم البجلي ق
عنه علي بن الحكم عمار ابو اليقظان الاسدي له كتاب يرويه عبيس بن هشام الناشري جش ويأتي ما فيه في الذي يليه عمار بن ابي الاحوص ابو
اليقظان البكري الكوفي اسند عنه ق عنه الحسن بن محبوب في في في باب درجات الايمان وفي يه في باب ولاء المعتق وفي يب في باب العتق وفي باب الزيادات
في كتاب الميراث وفي التعليقة الظاهر اتحاده مع السابق وفاقا للسيد مصطفى ونقل في المنتهى الحكم بالاتحاد عن صاحب مجمع الرجال عمار بن ابي عائشة
المنقري الكوفي مولى واخوه حفص ق عمار بن ابي القاسم البجلي الكوفي ق عمار بن جذاعة الاسدي الكوفي ق عمار الجهني ابو ذر الكوفي مات
سنة احدى وخمسين ومائة وله اربع وسبعون سنة ق عمار بن الحسين الاسروشني ابو محمد يروي عنه الصدوق مترضيا عمار بن حيان عنه عبد الله
بن مسكان في في في باب البر بالوالدين وهو الصيرفي الكوفي والد اسحق واسمعيل وفي جش في ترجمة ابنه اسحق انه في بيت كبير من الشيعة وفي في عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم وعدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد عن اسمعيل بن مهران جميعا عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان
عن عمار بن حيان قال خبرت ابا عبد الله عليه السلام ببر اسمعيل ابني لي فقال لقد كنت احبه وقد ازددت له حبا عمار بن رزيق الضبي الكوفي اسند عنه
ق عمار بن سويد الكوفي اسند عنه ق عنه ابن مسكان في الروضة بعد خطبة اخرى لامير المؤمنين عليه السلام بعد حديث اسلامه عمار بن عاصم
الضبي الكوفي ق عمار بن عاصم الهمداني الكوفي ق عمار بن عبد الحميد ابو عاصم السجستاني عنه ابو المغرا عمار بن عمير عنه عبد الله بن مسكان في
يب في باب الزيادات في فقه الحج عمار بن المبارك عده الكشي مع جماعة من اصحابنا ممن روى عنهم محمد بن اسمعيل بن بزيع فالظاهر انه من اصحابنا المعروفين
ويؤيده رواية احمد بن محمد بن عيسى عنه في في في باب الدعاء للعلل والامراض وفي يب في باب المسنون من الصلوة عمار بن ولاد الحنفي الكوفي ق عمار
بن يزيد في ضا روى عنه الحسن والحسين ابنا سعيد عمار بن اليسع الكوفي ابو الحكم ق عمارة بن ذكوان الكلابي الجعفري البزاز ابو العلاء الكوفي
ق عمارة بن السري الازدي الغائدي الكوفي ابو عائذ ق عمارة بن سويد المجوجي ق عمارة بن مدرك القرشي مولاهم كوفي ق عمرو بن

وفي جش في ترجمة هشام بن الحكم وكتاب التدبير في الامامة وهو جميع علي بن منصور منه

ابي سلمة يأتي في عمرو في اخيه محمد عمرو بن ابي المقدام ثابت بن هرمز العجلي مولاهم كوفي تابعي ق اوضحنا وثاقته في ر لد عمرو بن الاشعث الكوفي العربي
يأتي في عمر عمرو بن اشعر الجعفي الكوفي ق عمرو بن الياس الكوفي وابنه الياس ق وفي جش الياس البجلي كوفي روى عن ابي عبد الله وابي جعفر عليهما السلام
وهو ابو الياس بن عمرو وروى عنه ابن جبلة له كتاب ثم ذكر طريقه اليه عن شيخه الحسين الغضائري ومنه يظهر اعتباره عمرو بن جرير البجلي الكوفي
نزل بغداد ق عمرو بن جنادة ق عمرو بن حريث ابو خلاد الكوفي ق عمرو بن حريث الاشجعي الكوفي مات سنة سبع وستين ومائة يكنى ابا محمد
ق عمرو بن حسان الازدي ق عمرو بن حماد بن موسى الكندي الكوفي ق عمرو بن خالد الاسدي مولاهم الاعشى الكوفي ق له كتاب في ست عمرو
بن خليد الكوفي ق عمرو بن خليفة النهدي مولاهم الزيات الكوفي ق عمرو بن دينار الكوفي ق عمرو بن سعد الكوفي ق عمرو بن سعيد بن هلال
الثقفي الكوفي اسند عنه ق وفي في في باب الورع وفي الروضة في الصحيح عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قلت له اني لا القاك الا في السنين فاخبرني بشيء آخذ به فقال اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه وفي يب
باسناده عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سئلت ابا عبد الله
عليه السلام عن وقت صلوة الظهر في القيظ فلم يجبني فلما كان بعد ذلك قال لعمرو بن سعيد بن هلال ان زرارة سئلني عن وقت صلوة الظهر في القيظ فلم اخبره
فخرجت من ذلك فاقرأه مني السلام وقل له اذا كان ظلك مثلك فصل الظهر واذا كان ظلك مثليك فصل العصر ولا يخفى ان مبلغ الاحكام منهم لا يكون
غير الثقة ولذا قال شارح المشيخة روى الشيخ في الموثق ما يدل على توثيقه في باب الاوقات هذا ومن جعله فطحيا فهو لظنه اتحاده مع المدائني وهو فاسد
مع عدم ثبوته فيه ايضا عمرو بن سوادة الطائي النبهاني كوفي يكنى ابا الاسود مات سنة احدى وثمانين ومائة وله تسع وثمانون سنة ق عمرو بن سيف
الازدي ق عمرو الشامي عنه عبد الله بن المغيرة في في ويب في باب فضل شهر رمضان عمرو بن شداد ابو الحسن عنه ثعلبة في يه في باب ان الانسان
احق بماله وفي صا عمرو بن شمر بن يزيد ابو عبد الله الجعفي الكوفي ق اوضحنا وثاقته في نز فلاحظ عمرو بن طلحة ابو الصخر عجلي عربي كوفي ق
عمرو بن عامر النخعي الكوفي ق عمرو بن عبد الحكم المسلي الكوفي ق عمرو بن عبد الله بن علي الهمداني ابو اسحق السبيعي في ق جخ عمرو الاول اصح
روى المفيد في كتاب الاختصاص عن محمد بن جعفر المؤدب ان ابا اسحق واسمه عمر بن عبد الله السبيعي صلى اربعين سنة صلوة الغداة بوضوء العتمة وكان
يختم القرآن في كل ليلة ولم يكن في زمانه اعبد منه ولا اوثق منه في الحديث عند الخاص والعام وكان من ثقات علي بن الحسين عليهما السلام وولد في الليلة التي
قبض فيها امير المؤمنين عليه السلام وله تسعون سنة وهو من همدان انتهى اكثر من الرواية عن الحارث الاعور واكثر من الرواية عنه ابو حمزة الثمالي وصرح
في المنهج والتلخيص بكونه من العامة ويبعده ما رواه في في في باب ان الارض لا تخلو من حجة في الصحيح عن ابي حمزة عن ابي اسحق عمن يثق به من اصحاب امير
المؤمنين عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قال اللهم انك لا تخلي ارضك من حجة على خلقك ورواه في باب الغيبة بهذا السند عنه عنه عنه عليه السلام
هكذا اللهم واني لاعلم ان العلم لا يأزر كله ولا تنقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا
تبطل حجتك ولا تضل اولياءك بعد اذ هديتهم الخبر وهو معروف مشهور لا يرويه الا من اخذ باصول الامامية عمرو بن عبد الله الانصاري يكنى ابا
ثمامة سين جخ وقال المفيد في الارشاد في سياق قصة مسلم بن عقيل ودخول معقل عليه للبيعة حيلة قال فاخذ مسلم بن عقيل بيعته وامر ابا ثمامة الصائدي
بقبض المال منه وهو الذي كان يقبض اموالهم وما يعين به بعضهم بعضا ويشتري لهم السلاح وكان بصيرا وفارسا من فرسان العرب ووجوه الشيعة
وهو الذي قال للحسين عليه السلام يوم عاشوراء نفسي لنفسك الفداء هؤلاء اقتربوا منك ولا والله لا تقتل حتى اقتل دونك واحب ان القى الله ربي وقد
صليت هذه الصلوة فرفع الحسين عليه السلام رأسه الى السماء وقال ذكرت الصلوة جعلك الله من المصلين الخبر عمرو بن عبيد الانصاري ق عمرو
بن عبيد البصري ابو مروان هو ابن باب ق عمرو بن عثمان الجابري الهمداني ق عمرو بن عثمان الجهني الكوفي ق الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عنه في
يب في باب السنة في عقود النكاح عمرو بن عطية البارقي الكوفي ق عمرو بن عمر الجعفي مولاهم كوفي ق عمرو بن عمران ابو الاسود النهدي
الكوفي تابعي ق عمرو بن عمير بن محجن الحنفي الكوفي ق عمرو بن غانم ابو اسمعيل الحناط الكوفي مات سنة احدى وثمانين ومائة وله اربع وثمانون
سنة ق عمرو بن غياث ابو الاسود الحضرمي كوفي ق عمرو بن فضالة الازدي الكوفي اسند عنه ق عمرو بن القاسم بن حبيب ابو علي التمار كوفي
ق عمرو بن القاسم المجاشعي الكوفي ق عمرو بن القاسم بن النجاشي ق عمرو بن قيس ابو عبد الله الملائي الكوفي ق عمرو الكرابيسي ق في يب
في باب المكاتبة الحسين بن سعيد عن ابي احمد عن عمر صاحب الكرابيس والظاهر ان المراد بابي احمد ابن ابي عمير عمرو بن محصن يكنى ابا احيحة من اصحاب امير المؤمنين

اصيب بصفين وهو الذي جهز امير المؤمنين عليه السلام بمائة الف درهم في مسيره الى الجمل كذا في صه ورجال ابن داود وفي البلغة ح عمرو بن مرزوق
مولى ق عمرو بن مصعب في في باب ان الامامة عهد من الله عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابن بكير وجميل عن عمرو بن مصعب قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اترون ان المؤمن منا يوصي الى من يريد لا والله ولكن عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله الى رجل فرجل حتى انتهى
الى نفسه والمتن يشير الى امامته والسند الى وثاقته عمرو بن مغيث البجلي الكوفي اسند عنه ق عمرو بن ميمون هو ابن ابي المقدام وقد مر
عمرو بن نجران الكوفي ق عنه معوية بن وهب في يب في باب كيفية الصلوة عمرو بن هشام الطائي اسند عنه كوفي ق عمرو بن يحيى بن زاذان
النخعي مولاهم كوفي ق عمرو بن يحيى بن زكريا الكوفي ق عمرو بن يحيى بن سالم الكوفي ق عمرو بن يزيد الهمداني الكوفي ق عمرو بن ابي بكار
ذكره البرقي في رجال الصادق عليه السلام عنه الفقيه ثعلبة بن ميمون في في ويب في باب الكفاءة في النكاح عمر بن ابي سلمة ابن ام سلمة ربيب رسول
الله صلى الله عليه وآله ومن رجال علي عليه السلام ولاه البحرين وفي نهج البلاغة ومن كتاب له الى عمر بن ابي سلمة المخزومي عامله على البحرين فعزله واستعمل
النعمان بن عجلان الزرقي مكانه اما بعد فاني قد وليت النعمان بن عجلان الزرقي على البحرين ونزعت يدك بلا ذم لك ولا تثريب فلقد احسنت
الولاية واديت الامانة فاقبل غير ظنين ولا ملوم ولا متهم ولا مأثوم فقد اردت المسير الى ظلمة اهل الشام واحببت ان تشهد معي فانك ممن
استظهر به على جهاد العدو واقامة عمود الدين ان شاء الله وفي صدر كتاب سليم بن قيس بعد ذكر حال سليم وكتابه ثم قال ابان فحججت من عامي
ذلك ودخلت على علي بن الحسين عليهما السلام وعنده ابو الطفيل عامر بن واثلة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان من خيار اصحاب علي عليه السلام
ولقيت عنده عمر بن ابي سلمة ابن ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله فعرضته يعني كتاب سليم عليه وعرضت على علي بن الحسين صلوات الله عليه ذلك
اجمع ثلثة ايام كل يوم الى الليل ويغدو عليه عمر وعامر فقرأت عليه ثلثة ايام فقال لي صدق سليم رحمه الله هذا حديثنا كله نعرفه وقال ابو الطفيل
وعمر بن ابي سلمة ما فيه حديث الا وقد سمعته من علي صلوات الله عليه ومن سلمان ومن ابي ذر ومن المقداد الخبر وفيه وفي الاحتجاج قال سليم
سمعت عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال قال لي معوية ما اشد تعظيمك للحسن والحسين عليهما السلام وساق الخبر وفيه ان عبد الله اخبره ببعض ما قاله
رسول الله صلى الله عليه وآله في حق علي والائمة من ولده عليهم السلام ونصه عليهم بالامامة بمحضر جمع سماهم وفيهم عمر بن ابي سلمة الى ان قال قال
معوية للحسن والحسين عليهما السلام ما يقول ابن جعفر قال ابن عباس ومعوية بالمدينة اول سنة اجتمع عليه الناس بعد قتل علي عليه السلام ارسل الى الذين
سماهم فارسل الى عمر بن ابي سلمة فشهدوا جميعا ان الذي قاله ابن جعفر حق الخبر وفي تقريب ابن حجر بعد الترجمة صحابي صغير وامره علي عليه السلام
على البحرين ومات سنة ثلث وثمانين على الاصح فعلم من جميع ذلك ان قول ابي علي في رجاله قتل بصفين من اغلاطه عمر بن ابي سليمان الصائغ
الفزاري مولاهم كوفي ق عمر بن اسمعيل الجعفي الكوفي ق عمر بن اسود البكري الكوفي اسند عنه ق عمر بن البراء البارقي الكوفي ق وفي رجال
البرقي روى عنه ابن مسكان وفي يب في باب الزيادات في فقه الحج ابن مسكان عنه قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام الخ وعنه علي بن الحكم عمر بن جبير
الكوفي ق عمر بن حبيب المكي ق عمر بن حسان الطائي الكوفي ق عمر بن حطيم العجلي الكوفي ق عمر بن حفص ابو حفص بياع اللؤلؤ كوفي ق عنه
علي بن الحكم عمر بن حفص الكلبي عنه فضالة بن ايوب في يب في باب الذبح ويونس بن عبد الرحمن في في في باب اداء الامانة ويحتمل اتحاده مع سابقه
عمر بن حنظلة اوضحنا وثاقته في رهب عمر ختن يحيى بن زكريا الكوفي ق وفي رجال البرقي عمرو عمر بن خطاب الهيثم الكوفي ق عمر بن خليد
الكوفي ق عمر بن خليفة الخثعمي الكوفي ق عمر بن خليفة النميري الكوفي ق عمر بن دينار بن باران المكي تابعي ق عمر بن رباح الاهوازي القلا
ق عمر بن رباح الزهري القلا مولى ق قلت زعم بعضهم اتحادهما والاكثر على التغاير وان الاول تبري والثاني واقفي والوثاقة لا تنافيهما وفي
يب في باب الزيادات في فقه الحج صفوان عن عمر بن رباح وكذا في صا في باب اتمام الصلوة في الحرمين وفي في في باب من طلق لغير السنة والكتاب احمد بن محمد
بن ابي نصر عن ابان عنه عمر بن زاهر الهمداني مولى كوفي ق عمر بن زائدة الازدي الكوفي اسند عنه ق عمر بن زياد الخزاعي الكوفي ق عمر بن
سعيد بن مسروق ابو حفص الثوري الكوفي اسند عنه ابن اخي سفيان ق عمر بن شبيب بن عمر المسلي الكوفي ق عمر بن شداد الازدي كوفي ق وفي يه
عمرو وفي في في باب ان صاحب المال احق بماله ثعلبة بن ميمون عن ابي الحسن عمر بن شداد عنه عنه في يب ايضا عمر بن عاصم الازدي البصري ابو الوليد
اسند عنه ق عنه ابن ابي عمير في في في باب الطواف واستلام الاركان وفي ست له كتاب رواه عنه ابن ابي عمير عمر بن عاصم الكوفي ق عمر بن عبد الله
الازدي الكوفي ابو صفوان ق عمر بن عبيد الله ق عمر بن عطاء بن وشيكة الكوفي ق عمر بن العطاف الجعفي كوفي ق عمر بن عكرمة الكوفي ق عنه

معوية بن عمار في في باب حق الجوار عمر بن علي بن عمر بن يزيد صاحب كتاب في ست وجش يرويه عنه محمد بن علي بن محبوب ويروي عنه محمد بن
احمد بن يحيى كثيرا في في ويب ولم يستثن عمر بن عنكثة ابو حفص الخزاز الاسدي الكوفي ق عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
القرشي العدوي المدني دخل الكوفة اسند عنه ق عمر بن محمد بن شداد الازدي ق عمر بن مدرك الطائي الكوفي ق يكنى ابا علي عمر بن مزيد الجعفي
الكوفي اسند عنه ق عمر بن مسكين بن عبد الله العدوي الحنظلي الكوفي مات سنة سبع وخمسين ومائة وله سبع وسبعون سنة ق عمر بن مسلم الصائغ
الكوفي ق عمر بن مسلم القشيري القسري مولاهم كوفي ق عمر بن مسلم الهراكوفي ق عمر بن معروف العبسي الكوفي اسند عنه ق عمر بن معمر الكوفي ق
عمر بن نهيك الكوفي ق عمر والد يحيى بن عمر الكوفي ق عمر بن هرون البلخي ابو حفص اسند عنه قدم الكوفة ق عمر بن يحيى بن زاذان مولى
ق عمران بن ابي مسلم ق عمران بن اسحق الزعفراني الكوفي ق عمران بن اسحق بن طلحة الكوفي ق عمران بن اعين عنه يحيى الحلبي في في
باب ان الائمة عليهم السلام اذا ظهروا حكموا بحكم داود ع عمران بن البختري الكوفي ق عمران بياع الزطي كوفي ق عمران السقاء الكوفي ق
عمران بن سليمان ابو محمد القبي الكوفي ق عمر بن شفاء الاصبحي ق وفي جش كوفي روى عن ابي عبد الله عليه السلام عنه علي بن الحسن الطاطري
عمران بن عبد الرحيم الزعفراني ق ولعله عمران الزعفراني الذي يروي عنه محمد بن سنان ومحمد بن عيسى بن عبيد عمران بن عبد الله القمي روى الكشي
خبرين فيهما مدح عظيم لا يضره ضعف سندهما بعد حصول الظن منهما وفي صه اغلاط تعرض لها ابو علي في رجاله عمران بن عطية ابو عباد الكوفي ق
عمران بن عطية ابو عمارة الخارفي الكوفي ق عمران بن فائد الجمال الكوفي ق عمران بن قطر الكوفي ق عمران بن موسى الخشاب يروي
عنه شيوخ الطائفة مثل سعد بن عبد الله وابي علي الاشعري محمد بن يحيى ومحمد بن احمد بن يحيى ولم يستثن واحمد بن ادريس ومحمد بن الحسن الصفار في البصائر
كثيرا عمران بن ميثم الاسدي الكوفي ق عمران بن ميثم الكوفي ق عمران بن نافع الكوفي ق عمران بن يزيد الهلالي الكوفي ق عمران بن
يعقوب البارقي الكوفي ق عمير بن الحرث الطائي الكوفي ق عمير بن سويد العبدي الكوفي ق عمير بن صالح الخثعمي الكوفي ق عمير بن عمار
الجعفي كوفي ق عمير بن عمران الهمداني مولاهم كوفي ق عنبسة بن الازهر الكوفي ق عنبسة بن خالد الاسدي الكوفي ق عنبسة بن سعيد البصري
اخو ابي الربيع السمان ق عنبسة بن عبد الرحمن القرشي الكوفي ق عنبسة بن مصعب العجلي الكوفي ق عنه ابان بن عثمان في في في باب المني والوذي وفي يب
في باب الاحداث الموجبة للطهارة وفي باب حكم الجنابة وعبد الله بن مسكان فيه في باب الاغسال من ابواب الزيادات وفي باب احكام السهو في الصلوة وفي
في في باب التشهد في الركعتين الاولتين وابن ابي عمير في يه في باب ما احل الله عز وجل من النكاح وعبد الله بن بكير فيه في باب حد المماليك في الزنا وفي في في باب
ما يجب على المماليك من الحدود الا ان فيه مصعب العابد وصرح في الجامع بان العابد زيادة من النساخ وجعفر بن بشير فيه في كتاب العشرة ومالك بن عطية
ومنصور بن حازم وابن سنان وحماد بن عيسى عن ابن سنان عنه والمراد منه عبد الله واسحق بن عمار وعاصم بن حميد وابو المغرا ومنصور بن يونس وفي في ويب
في الصحيح عن ابن ابي عمير عن جميل عن احدهما ع لا يجبر الرجل الا على نفقة الوالدين والولد قلت لجميل فالمرأة قال قد روى اصحابنا وهو عنبسة بن مصعب وسورة
بن كليب عن احدهما ع انه اذا كساها الحديث وفي التعليقة وفي الصحيح عن محمد بن احمد بن يحيى عن ايوب نوح عن صفوان عن عنبسة وربما يروي عنه بواسطة
منصور بن حازم وبواسطة ابن مسكان وفي كش قال حمدويه عنبسة بن مصعب ناووسي واقفي على ابي عبد الله عليه السلام والناووسية لا تنافي الوثاقة المستفادة
من رواية ابن ابي عمير وصفوان وسائر الاجلة عنه ومن كونه ق بل في التعليقة ولعل نسبته الى الناووسية بسبب ما روي عنه عن الصادق عليه السلام انه قال من جائكم
يخبركم انه غسلني وكفنني ودفنني فلا تصدقوه والى هذه الرواية استند الناووسية والرواية قابلة للتوجيه بان هذا الكلام منه كان في زمان خاص ومن
جهة خاصة الخ وفي في عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن عنبسة بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اشكو
الى الله وحدتي وتقلقلي من اهل المدينة حتى تقدموا واراكم واسر بكم فليت هذه الطاغية اذن لي فاتخذت قصرا فسكنته واسكنتكم معي واضمن له ان لا يجيء
من ناحيتنا مكروه ابدا العوام بن عبد الرحمن الجرمي كوفي اسند عنه ق عوانة بن عاصم الانصاري ق عوف بن عبد الله الازدي كوفي ق
عوف العقيلي في كش مسندا عن ابن ابي نجران عن ابي عمران عن فرات بن احنف قال العقيلي كان من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام وكان حمارا ولكنه يؤدي
الحديث كما سمع وفي امالي المفيد وابي علي خبر مسند ينتهي الى الفجيع العقيلي ذكر فيه وصايا امير المؤمنين عليه السلام عند وفاته عوف بن عمر الازدي ق عوف
بن عبد الرحيم بن نصر البارقي ق عون بن حكيم البارقي الكوفي ق عون بن عباد الطائي السنبسي كوفي ق عون بن لفافة الكوفي ق عون
بن معين الفلانسي الكوفي ق عياش الدرامي بصري ق عياض بن عاصم الحنفي الكوفي ق عياض بن عبد الرحمن الكلبي الكوفي ق عيسى بن ابرهيم

كذا في نسخة الاصل والظاهر عمران

العبدي ابو اسحق الكوفي ق عيسى ابو الفرج السندي ق عيسى ابو منصور البصري ق عيسى بن ابي حجر ق عيسى بن سامر الكوفي روى عنه
عبد الله بن المغيرة في عيسى بن حسان روى عنه علي بن النعمان في موضع اخر عيسى بن حسان الكاتب ق عيسى بن حماد الخليلي البكري الكوفي ق عيسى بن
حيان الكوفي ابو احمد النخعي مولاهم ق عيسى بن خليد القراء الكوفي اسند عنه ق عنه احمد بن محمد بن ابي نصر في باب فضل فقراء المسلمين وابن بكير في باب
الشهور التي يستحب فيها العمرة والحسن بن علي بن فضال في باب الزيارات في فضل الحج مرتين وجعفر بن بشير في كتاب المكاسب عيسى بن داود النجار كوفي
من اصحابنا قليل الرواية روى عن ابي الحسن موسى عليه السلام له كتاب التفسير كذا في جش ويظهر منه انه من مؤلفي الامامية والا حكم بحسنه في البلغة والوجيزة
والتعليقة عيسى بن راشد الكوفي ق عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ابو يحيى عداده في الكوفيين اسند عنه ق قلت
هو الملقب بمؤتم الاشبال خرج مع ابرهيم بن عبد الله ثم استتر الى ان مات ايام الهادي لعنه الله وله عترة بالنسبة الى ابي عبد الله عليه السلام مذكورة في فرحة الا
ان الظاهر انه تاب ولذا روى عنه في الامور الدينية كما في يب في باب صفة الصبي وغيره وفي في باب الشؤم من كتاب العقيقة عيسى بن سوادة بن ابي الجعد
النخعي مولاهم كوفي ق عيسى بن شيرة المدني ق عيسى بن الصلت كوفي ق عيسى بن الفضل الزرقي عنه عثمان بن عيسى عيسى الضرير في بعض
الاسانيد الضعيفة روى عنه مكررا ابن ابي عمير بتوسط حسين بن احمد المنقري عيسى بن عبد الرحمن السلمي البجلي كوفي ق عيسى بن عبد الله بن محمد بن
عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام الهاشمي ق وهو صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه ذكرنا حسن حاله لاجلالة شيوخ علو مقامه في ترجمة وكان الصادق عليه السلام خاله كما
صرح به الصدوق في كمال الدين في باب ما روي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عيسى بن عبد الله الواسطي الكوفي ق عيسى بن عمر مولى الانصاري
روى عنه منصور بن حازم ق وفي رجال البرقي من اهل فارس خدم ابا عبد الله عليه السلام سنين عنه سيف بن عميرة عيسى بن عمر الاسدي الكوفي من ابناء الهمداني
اسند عنه ق عيسى بن الفرج ق عيسى بن الفرج السلولي مولاهم كوفي اسند عنه ق عيسى بن لقمان الزهري القرشي الكوفي ق عيسى بن ماهان
ابو جعفر الرازي ق عيسى بن المستفاد ابو موسى البجلي الضرير جش روى عن ابي جعفر الثاني عليه السلام لم يكن بذاك وله كتاب الوصية رواه شيوخنا عن ابي
القاسم جعفر بن محمد قال حدثنا ابو عيسى عبد الله بن الفضل بن هلال بن الفضل بن محمد بن احمد بن سليمان الصابوني قال حدثنا ابو جعفر محمد بن اسمعيل بن
احمد بن اسمعيل بن محمد قال حدثنا ابو يوسف الوخاطي والازهر بن بسطام بن رستم والحسن بن يعقوب قالوا حدثنا عيسى بن المستفاد وهذا الطريق مصري
فيه اضطراب ثم ذكر طريقا آخر الى عبد الله وفي سنده كتاب رواه عبد الله بن عبد الله الدهقان في صدره كتاب الوصية لا يثبت سنده وهو في نفسه
ضعيف قلت هذا الكتاب قد اعتمد عليه الاعاظم من الشيوخ فاخرج منه ثقة الاسلام في في باب ان الائمة عليهم السلام لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون الا بعهد
من الله عز وجل الخ حديثا طويلا وقال السيد الرضي في كتاب الخصائص حدثني هرون بن موسى قال حدثني احمد بن محمد بن عمار العجلي الكوفي قال حدثني
عيسى الضرير عن ابي الحسن عن ابيه عليهما السلام الخبر وقال حدثني هرون بن موسى قال حدثني احمد بن محمد بن علي قال حدثني ابو موسى عيسى الضرير عن ابي الحسن عليه السلام
قال الخبر كذا في نسخ الخصائص وكذا نقله عنه رضي الدين علي بن طاوس في الطرفة الخامسة عشر والسادسة عشر من كتاب الطرف ولا يخفى ما في رواية
الرضي عن ابي الحسن الكاظم عليه السلام بثلث وسائط من البعد وقال السيد ابن طاوس في اول الكتاب المذكور وقد رايت كتابا يسمى كتاب الطرائف في مذاهب
الطوائف فيه شفاء لما في الصدور الى ان قال فيما نقلت ها هنا ما لم اره في ذلك الكتاب من الاخبار المحققة ايضا في هذا الباب فهي ثلث وثلثون طرفة
انتهى وكلها منقولة من كتاب عيسى بلا واسطة سوى الخبرين اللذين نقلهما بتوسط الرضي ولا يخفى بعد نقل هؤلاء عنه معتمدين عليه ما في ضعفه وما حكيه
بالضعف فهو ناش من قول جش لم يكن بذاك ذلك موجود في عض والا لنقله في النقد هذه الكلمة ولئن توهم كونها من الفاظ القدح ولكن المحققون على
خلافه ففي عدة السيد الكاظمي وفوائد الاستاد في التعليقة ان اكثر ما تستعمل في نفي المرتبة العليا كما يقال ليس بذلك الثقة وليس بذلك الوجه وليس بذلك
البعيد فكان فيه نوع من المدح عيسى بن مطر الانصاري من اهل فارس خدم ابا عبد الله عليه السلام سنين ق عيسى بن مهران المستعطف ابو موسى له
عدة كتب في جش وست عنه احمد بن محمد بن ابي نصر في يب في باب ضمان النفوس وفي باب ديات الاعضاء عيسى بن يونس ق هو يونس بن يرنج
صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه وفي ظم عنه حماد بن عثمان في المشيخة عيسى بن ابي شعبة ذكره الكشي ق عيينة بن ميمون البجلي مولاهم القصباني
كوفي ق عنه عبد الله بن المغيرة في يب في باب الصلوة في السفر وعتق الخياط وزعم السيد في كتابه صاحب الجامع انه بعينه هو عتيبة بالتاء المثناة
فوق باب الغين غالب ابو الهذيل الشاعر الكوفي هو ابن الهذيل الاتي غالب بن سهل الكلبي الكوفي ق غالب بن عبد الله ابو عاصم
الكوفي ق عنه علي بن اسباط غالب بن عبد الله العقيلي الجزري اسند عنه ق غالب بن عثمان الهمداني مات سنة ست وستين ومائة وله

ثمان وسبعون سنة وهو المشعاري الشاعر اسند عنه يكنى ابا سلمة ق وفي جش كان زيديا روى عن ابي عبد الله عليه السلام **غالب** بن الهذيل ابو الهذيل
الشاعر الاسدي مولاهم كوفي ق عنه ولده الثقة الفقيه المسدد عبد الله الشاعر والحسن بن محبوب بتوسط ولده **غرير** بن مقاتل المدني مولى بني
هاشم ق **غرير** بن الوضاح الجعفي الكوفي ق **غسان** البصري عنه ابن مسكان في في في باب فضل زيارة ابي عبد الله عليه السلام وموسى بن عمر فيه وفي
الجامع هو ابن يزيد **غسان** بن غيلان الاسدي ق **غسان** بن مالك بن اعين ق **غورك** بن ابي الحضرم ابو عبد الله الحضرمي الكوفي اسند
عنه ق **غورك** بن ابي الخضر الكوفي الخزاز ق **غورك** بن راشد التغلبي كوفي ق **غيلان** بن جامع المحاربي ابو عبد الله الكوفي ق **غيلان**
بن عثمان المزني ابو سلمة الكوفي ق **باب الفاء فائد** الجمال الكوفي روى عنهما ع ق **فائد** الحناط كوفي ق له كتاب يرويه عنه عثمان
بن عيسى كما في جش **فائد** الخثعمي الكوفي ق **فتح** بن يزيد الجرجاني قال المسعودي في كتاب اثبات الوصية في ذكر دلائل ابي الحسن الهادي عليه السلام في
الطريق عند خروجه من المدينة الى سر من راى لما استدعاه المتوكل روى الحميري قال حدثني احمد بن ابي عبد الله البرقي عن الفتح بن يزيد الجرجاني قال
ضمني وابا الحسن عليه السلام الطريق لما قدم به من المدينة فسمعته في بعض الطريق يقول من اتقى الله يتقي ومن اطاع الله يطاع فلم ازل ائتلف حتى قربت
منه ودنوت فسلمت عليه فرد علي السلام فاول ما ابتدئني ان قال لي يا فتح من اطاع الخالق فلم يبال بسخط المخلوقين يا فتح ان الله جل جلاله لا يوصف
الا بما وصف به نفسه فاني يوصف الذي تعجز الحواس ان تدركه والاوهام ان تناله والخطرات ان تحده والابصار ان تحيط به جل عما يصفه الواصفون
وتعالى عما ينعته الناعتون نأى في قربه وقرب في نأيه بعيد في قربه وقريب في بعده كيف الكيف ولا يقال كيف واين الاين فلا يقال اين اذ هو منقطع
الكيفية والاينية الواحد الاحد جل جلاله كيف يوصف محمد صلى الله عليه وآله وقد قرن الجليل اسمه باسمه واشركه في طاعته واوجب لمن اطاعه جزاء طاعته
فقال وما نقموا منهم الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله فقال تبارك اسمه يحكي قول من ترك طاعته يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا ام كيف
يوصف من قرن الجليل طاعته بطاعة رسول الله صلى الله عليه وآله حيث قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال ولو ردوه
الى الرسول والى اولي الامر منهم يا فتح كما لا يوصف الجليل جل جلاله ولا يوصف الحجة فكذلك لا يوصف المؤمن المسلم لامرنا فنبينا صلى الله عليه وآله افضل
الانبياء ووصينا صلى الله عليه افضل الاوصياء ثم قال بعد كلام فاردد الامر اليهم وسلم لهم ثم قال لي ان شئت فانصرفت عنه فلما كان في الغد تلطفت
في الوصول اليه فسلمت فرد السلام فقلت يا ابن رسول الله تاذن لي في كلمة اختلجت في صدري ليلة الماضية فقال لي سل واصغ الى جوابها سمعك
فان العالم والمتعلم شريكان في الرشد مأموران بالنصيحة فاما الذي اختلج في صدرك فان يشأ العالم انبأك ان الله لم يظهر على غيبه احدا الا
من ارتضى من رسول وكلما عند الرسول فهو عند العالم وكلما اطلع الرسول عليه فقد اطلع اوصيائه عليه يا فتح عسى الشيطان اراد اللبس عليك فاوهمك
في بعض ما اودعتك وشككك في بعض ما انبأتك حتى اراد ازالتك عن طريق الله وصراطه المستقيم وقلت في نفسي متى ايقنت انهم هكذا فقال معاذ الله
انهم مخلوقون مربوبون مطيعون لله واخرون راغمون فاذا جاءك الشيطان بمثل ما جاءك به فاقمعه بمثل ما انبأتك به قال فتح فقلت له جعلني الله
فداك فرجت عني وكشفت ما لبس الملعون علي فقد كان اوقع في خلدي انكم ارباب فسجد عليه السلام فسمعته يقول في سجوده راغما لك يا خالقي داخرا خاضعا
ثم قال يا فتح كدت ان تهلك وما ضر عيسى ان هلك من هلك اذا شئت رحمك الله قال فخرجت وانا مسرور بما كشف الله عني من اللبس فلما كان في
المنزل الآخر دخلت عليه وهو متكئ وبين يديه حنطة مقلوة بها وقد كان الشيطان اوقع في خلدي انه لا ينبغي ان ياكلوا ولا يشربوا فقال اجلس يا
فتح فان لنا بالرسل اسوة كانوا ياكلون ويشربون ويمشون في الاسواق وكل جسم يتغذى الا خالق الاجسام الواحد الاحد منشئ الاشياء ومجسم
الاجسام وهو السميع العليم تبارك الله عما يقول الظالمون وعلا علوا كبيرا ثم قال اذا شئت رحمك الله **ورواه** الصدوق في التوحيد عن علي
بن احمد الدقاق عن محمد بن جعفر الاسدي عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن الحسين بن الحسن بن بردة عن العباس بن عمرو الفقيمي عن ابي القاسم ابرهيم بن
محمد العلوي عن فتح بن يزيد الجرجاني قال لقيته عليه السلام على الطريق عند منصرفي من مكة الى خراسان وهو ساير الى العراق فسمعته يقول من اتقى الله
وساق الخبر مع زيادة واختلاف الى ان قال قلت جعلت فداك قد بقيت مسئلة قال هات لله ابوك الى ان قال فقمت لاقبل يده ورجله فادنى
راسه فقبلت وجهه وراسه فخرجت وبي من السرور والفرح ما اعجز عن وصفه لما تبينت من الخير والحظ **ورواه** في في في باب جوامع التوحيد عن
علي بن ابرهيم عن المختار بن محمد المختار ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني قال ضمني وابو الحسن عليه السلام
الطريق في منصرفي من مكة الى خراسان وهو ساير الى العراق فسمعته وساق الخبر الى قوله اذ هو منقطع الكيفوفية والاينونية **و** فيه في باب آخر من الباب

الاول وهو في معاني الاسماء روى بهذا السند عنه عنه ع تتمة الخبر وفيه زيادات كثيرة ومطالب شريفة ولم يذكر في الباب غيره وفي اخره والله
عونك وعوننا في ارشادنا وتوفيقنا وفيه في باب المشية والارادة بهذا السند عنه عنه ع وذكر بعض اجزائه على ما في كتاب التوحيد **ورواه** ابو جعفر
الطبري في الدلائل في باب احوال ابي الحسن الهادي عليه السلام على ما صرح به العلامة المجلسي رحمه الله في المجلد الثاني عشر من البحار **اذا** عرفت ذلك فاعلم
ان فيما نقلناه قرائن واضحة على ان المراد بابي الحسن ع هو الهادي لا الرضا عليهما السلام **منها** ذكر المسعودي والطبري مع قربهما وتثبتهما هذا الخبر في احوال الهادي
عليه السلام وتبعهما صاحب كشف الغمة وغيره **منها** قول فتح كما في ق والتوحيد عند من منصرفي من مكة الى خراسان وهو ساير الخ ففرق بين مسيره ومسيره ع
ولو كان المراد هو الرضا عليه السلام سار من مكة الى خراسان لما فرق بينهما **منها** قوله وهو ع ساير الى العراق والرضا عليه السلام سار من مكة الى خراسان
من طريق البصرة ولم يكن مقصده العراق ويؤيد ذلك كله ذكره خج في دي وفي مناقب ابن شهراشوب ومن اصحابه يعني الهادي عليه السلام داود بن زيد الى ان قال
والفتح بن يزيد الجرجاني **وفي** جش الفتح بن يزيد ابو عبد الله الجرجاني صاحب المسائل اخبرنا ابو الحسن بن الجندي قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا
عبد الله بن جعفر عن احمد بن ابي عبد الله عن الفتح بها وقد ظهر مما مر مسائله وان المسؤول ابو الحسن الهادي عليه السلام والسند اليه صحيح في جش وفي كتاب المسعودي
فما في صه صاحب المسائل لابي الحسن ع واختلفوا ايهم هو الرضا ام الثالث ع والرجل مجهول والاسناد اليه مدخول في غير محله واما حكمه بجهالته ففيه ان الظ
من جش وست كونه من اصحاب الامامية وقد اعتمد المشايخ على روايته وفي شرح المشيخة ويظهر من مسائله في ق والتوحيد انه كان فاضلا وفي التعليقة
هذا هو الظاهر من مسائله وكيفية اسؤلته واجوبة الامام ويظهر منها غاية رافته ع وشفقته عليه كدعائه له بقول ثبتك وقوله ع لله ابوك وغيرها وفي
اخرها فقمت الخ قال وما مر عن صه من القدح فهو بعينه كلام غض كما نقله في النقد والمجمع ولا اعتداد به اصلا كما مر مرارا وفي التكملة قال التقي ويظهر من مسائله
علو حاله فلا يلتفت لقول ابن الغضائري المجهول حاله المجترئ على الفضلاء الاخيار بما اجترى عفا الله عنا وعنه انتهى هذا وفي التوحيد للصدوق باسناده
عن جعفر بن محمد الاشعري عن فتح بن يزيد الجرجاني قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام اسئله عن شيء من التوحيد فكتب الي بخطه قال جعفر وان فتحا اخرج الي
الكتاب فقرأته بخط ابي الحسن عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الملهم عباده الحمد الخ ويظهر منه ايضا نباهة شانه وعلو مقامه ولا منافاة بين ادراكه
الرضا عليه السلام وبين ما ذكرنا كما لا يخفى ولابي علي في رجاله والمحقق صدر الدين في حواشيه والاردبيلي في جامعه وغيرهم في المقام اوهام يظهر فسادها بادنى
تامل فيما ذكرنا **فرقد** الحجام الكوفي ق **فضال** بن المنذر الكوفي ق **فضال** بن المهنا الطائي كوفي ق **فضالة** بن الاسود الجهني الكوفي ق
الفضل ابو الربيع النميري الكوفي ق **الفضل** بن ابي قرة التفليسي ق وهو صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه وقد مر في رنج ما ينبغي ان يلاحظ **الفضل** بن
دكين في المنهج والتلخيص في ترجمة سبطه احمد بن ميثم الفضل بن دكين رجل مشهور من علماء الحديث **الفضل** بن الربيع ق **الفضل** بن سليمان المدايني
ق **الفضل** بن عامر يروي عنه سعد بن عبد الله ومحمد بن الحسن الصفار **الفضل** بن عذراء الصيرفي الكوفي ق **الفضل** بن عطاء العجلي الكوفي
ق **الفضل** بن العلاء بن البجلي البصري اصله كوفي اسند عنه ق **الفضل** بن عيسى الهاشمي ق **الفضل** بن غزوان الضبي مولاهم ابو علي كوفي ق يروي
عنه ابن ابي عمير في الصحيح وقد يصغر **الفضل** بن كثير بغدادي ق عنه محمد بن اسمعيل بن بزيع ومحمد بن الحسين ومحمد بن عيسى والحسن بن علي بن يقطين
الفضل بن محمد الاشعري له كتاب في جش وفي ست مشترك بينه وبين اخيه ابرهيم عنه الحسن بن علي بن فضال وعلي بن الحسن بن فضال وعلي بن محمد من مشايخ
ثقة الاسلام وابن ابي عمير كما في التعليقة **الفضل** مولى محمد بن راشد ق عنه اسحق بن عمار **الفضيل** بن الزبير الاسدي مولاهم كوفي الرسان ق
عنه ابان بن عثمان في في في الروضة بعد حديث قوم صالح وفي كش في ترجمة السيد الحميري باسناده عن علي بن اسمعيل والظاهر انه الميثمي الجليل عن فضيل الرسان
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام الخ وهو خبر شريف يدل على امامته وورعه وتقواه واختصاصه به ع وعطوفته **الفضيل** بن سعد الجعفي مولاهم كوفي
ق **الفضيل** بن سكرة الاسدي كوفي ق كنيته ابو محمد كما في رجال البرقي عنه البزنطي في في في باب الاشارة والنص على امير المؤمنين عليه السلام وفي باب حد الماء
الذي يغتسل به الميت وفي يب في باب تلقين المحتضرين وفي صا **الفضيل** بن سليمان المدايني ق **الفضيل** بن سويد الاسدي كوفي ق **الفضيل** بن عامر
المزني كوفي ق **الفضيل** بن عبيد الله الانصاري المدني ق **الفضيل** بن فضالة التغلبي كوفي ق **الفضيل** بن مرزوق العنزي الكوفي ق **الفضيل** بن
ميسرة الكوفي ق **فطر** بن خليفة ابو بكر المخزومي تابعي روى عنهما ق عنه مثنى بن الوليد الحناط ووثقه جماعة من العامة **فطر** بن عبد الملك عنه حماد
بن عثمان في يب في باب علامة اول شهر رمضان **فليح** بن سليمان ابو يحيى المدني كوفي ق **فليح** بن محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام القرشي المدني ق
فهيان بن عابس اليشكري ق **فهير** بن الاسود مولى الغنويين كوفي ق **فيروز** بن كعب الازدي كوفي ق **الفيض** بن حبيب صاحب الخان عنه يونس بن

عبد الرحمن في يب وصا وفي باب ميراث المفقود وفي بعض نسخ في بدل فيض نصر الفيض بن مطر العجلي مولاهم انماطي كوفي ق باب القاف
القاسم بن ارقم الغنوي الكوفي ق القاسم بن اسحق بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب المدني الهاشمي اسند عنه ق عنه ابو هاشم الجعفري
والغفاري القاسم الاسدي ق القاسم بن اسمعيل القرشي يكنى ابا محمد المنذر روى عنه حميد اصولا كثيرة لم عنه حميد في ست في تراجم
كثيرة وابو علي محمد بن همام الجليل في ترجمة خليل العبدي واحمد بن محمد بن رباح في ترجمة صباح الحذاء كل ذلك يدل على كونه معتمدا موثوقا به
ويؤيده روايته عن جعفر بن بشير فيه في ترجمة ابرهيم بن نصر وترجمة ناصح البقال لما قالوا في ترجمته روى عن الثقات ورووا عنه القاسم بن
بهرام ابو همدان قاضي هيت ق القاسم بن الحبيب عنه الحسين بن سعيد القاسم بن الذيال الهمداني المشرقي كوفي ق القاسم بن الربيع
له كتاب في جش يرويه عنه علي بن ابرهيم القاسم بن سالم ابو خالد البياع السابري الكوفي ق عنه حماد بن عثمان في في في باب المنبر والروضة في كتاب
الحج واسحق بن عمار في يب في باب المواقيت من ابواب الزيادات القاسم بن سليمان صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه وقد اوضحنا وثاقته في رنط فلاحظ
وفي ق القاسم بن سليمان كوفي واحتمل في الجامع اتحادهما القاسم بن سويد الجعفي مولاهم الكوفي ق القاسم بن الشيباني ق القاسم الصيقل
من اصحاب الهادي عليه السلام في جخ عنه الجليل علي بن الريان ومحمد بن عيسى القاسم بن عبد الرحمن الانصاري عنه الجليل عبد الرحمن بن الحجاج القاسم
بن عبد الرحمن الخثعمي الكوفي ق القسم بن عبد الرحمن الصيرفي شريك مفضل بن عمر كوفي ق وفي اخر روضة في عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن النعمان عن القاسم شريك المفضل وكان رجل صدق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام الخبر وفي التعليقة في الحسن بابرهيم عن ابن ابي عمير عن القسم
الصيرفي والظاهر انه هو اه وعنه ابن مسكان في كش في ترجمة ابي الخطاب وفي البلغة والوجيزة ح والحق وثاقته لما ذكرنا وفاقا لصاحب الحاوي للصحيح
المذكور القاسم بن عبد الرحمن المقرئ ق القاسم بن عبد الله الحضرمي كوفي ق القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عمر بن الخطاب القرشي
المدني اسند عنه ق القاسم بن عبيد ابو كهمس ق عنه الحجاج الخشاب القاسم بن عروة ابو محمد مولى ابي ايوب الجوزي البغدادي صاحب كتاب
مشيخة يه اوضحنا وثاقته في رس القاسم بن عمارة الازدي الكوفي ق القاسم بن الفضيل مولى بني سعد كوفي ق القاسم بن محمد الاصبهاني
بينا حسنه برواية الاجلاء عنه بل اكثارهم منها في صح فلاحظ القاسم بن محمد الجوهري يروي عنه ابن ابي عمير وقد مر في شح القاسم بن
محمد بن علي بن ابرهيم القمي من مشايخ جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارة القاسم بن مسلم مولى امير المؤمنين عليه السلام كان مسلم من عتاقيه وكان
يكتب بين يديه ع ق القاسم بن موكب ق القاسم بن موسى الرازي ممن راى القاسم عليه السلام ووقف على معجزاته ع على ما رواه الصدوق في
كمال الدين باسناده عن محمد بن جعفر الاسدي القاسم بن موسى الكاظم عليه السلام عظيم القدر جليل الشان في في في باب النص على الرضا عليه السلام مسندا
عن الكاظم عليه السلام انه قال ليزيد بن سليط في حديث طويل لو كان الامر الي لجعلت الامامة في القاسم ابني لحبي اياه ورافتي عليه ولكن ذلك الى الله عز و
جل يجعله حيث يشاء الخبر القاسم بن الوليد القرشي العماري الكوفي ق وفي جش روى عن ابي عبد الله عليه السلام له كتاب رواه علي بن الحسن بن
رباط وهو نص في كونه من مؤلفي اصحابنا الامامية وكون كتابه معتمدهم وعنه عبد الله بن المغيرة في يب في باب القبلة وفي باب فضل المساجد وفي
يه في باب صلوة العيدين وظريف بن ناصح وابرهيم بن مهزم وعبد الرحمن بن ابي هاشم على ما في الجامع القاسم بن يحيى بن الحسن بن راشد بينا
حسن حاله وضعف تضعيفه في عج وهو صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه قثم بن العباس بن عبد المطلب امه ام الفضل وهو رضيع الحسن بن علي عليهما السلام
في الدرجات الرفيعة روي ان ام الفضل قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله رايت عضوا من اعضائك في بيتي قال خيرا رايته تلد فاطمة غلاما
ترضعينه بلبن قثم فولد الحسن عليه السلام فارضعته بلبن قثم وكان قثم يشبه النبي صلى الله عليه وآله وفي نهج البلاغة ومن كتاب له الى قثم بن العباس رحمه الله
وهو عامله على مكة اما بعد فاقم للناس الحج وذكرهم بايام الله واجلس لهم العصرين فافت للمستفتي وعلم الجاهل وذكر العالم الى ان قال ع وانظر
الى ما اجتمع عندك من مال الله فاصرفه الى من قبلك من ذي العيال والمجاعة مصيبا به مواضع الفاقر والخلات وما فضل من ذلك فاحمله الينا وهو
نص على علمه ووثاقته وامانته قثم بن كعب الجعفري كوفي ق عنه عبد الله بن جبلة قدامة بن ابرهيم بن محمد بن حاطب الجمحي الكوفي ق قدامة
بن حريش الكوفي ق قدامة بن حنيفة ق قدامة بن زائدة الثقفي الكوفي اسند عنه ق عنه ابن بكير في في في باب تربيع القبر وفي يب في باب الصلوة
على الاموات قدامة بن سعيد الحنفي مولاهم كوفي ق قدامة بن سعد وفي نسخة سعيد الكوفي ق قدامة بن عاصم الازدي الكوفي ق قدامة
بن فرقد السلمي الكوفي ق قدامة بن مالك عنه يونس بن عبد الرحمن في يب في باب فضل زيارة ابي عبد الله الحسين عليه السلام قدامة بن موسى الكوفي ق

الفيض بن عبد الحميد الهمداني مولاهم كوفي ق م

القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي كوفي اسند عنه ق م

لا من غیره ٧

قدامة بن زید الجعفی بیاع الحبر کوفی ق **قرص** بن حفص الکوفی ق **قرظة** بن کعب بن ثعلبة الانصاری الخزرجی صحابی مشهور ومن اصحاب امیر المؤمنین علیه السلام شهد احدا وما بعدها من المشاهد هو کذا فی اسد الغابة وغیره احد العشرة الذین وجههم عمر مع عمار بن یاسر الی الکوفة من الانصار کان فتح الری سنة ثلث وعشرین فی خلافة عمر وولاه علی علیه السلام الکوفة لما سار الی الجمل فلما صار الی صفین اخذه معه **وروی** الشیخ المفید فی کتاب الکافئة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر ان امیر المؤمنین علیه السلام لما دنا الی الکوفة مقبلا من البصرة خرج الناس مع قرظة بن کعب یتلقونه فلقوه دون نهر النضر بن زیاد فدنوا منه یهنؤنه بالفتح وانه یمسح العرق عن جبهته فقال له قرظة بن کعب الحمد لله یا امیر المؤمنین الذی اعز ولیك واذل عدوك ونصرك علی القوم الباغین الطاغین الظالمین الخبر **وروی** نصر بن مزاحم فی کتاب صفین مسندا ان علیا علیه السلام حین قدم من البصرة الی الکوفة بعث یزید بن قیس الارحبی الی المدائن قال وبعث قرظة بن کعب علی البهقباذات وفی رجال الشیخ ان امیر المؤمنین علیه السلام دفع الیه رایة الانصار یوم صفین **قفاشا** الکوفی ق **قیس** بن علی بن شاذان ابو نصر من مشایخ حمزة بن محمد العلوی شیخ الصدوق فی رجال ابن داود جلیل القدر وهو من کلام کما توهم ابو علی وقال التقی المجلسی یظهر من العیون توثیقه فی ذکر رسالة المأمون وکذا توثیق ابیه وهو کما قال بناء علی ما استنسناه فی بعض الفوائد السابقة وعلیه فلا وقع لما اورد علیه ابو علی فلاحظ **قیس** بن ابی مسلم الاشعری الکوفی وامه رمانة الاشعریة یکنی ابا المفضل **قیس** بن الربیع الاسدی ابو محمد الکوفی ق **قیس** بن زرارة مولی کندة کوفی ق **قیس** بن زید الاسدی مولاهم کوفی ق **قیس** بن عبادة البکری مشکور کذا فی صه وفی کش من اصحاب امیر المؤمنین ع اربعة نفر واکثر یقال الکل واحد منهم قیس وقال الاربعة قیس بن سعد بن عبادة وهو امیرهم وافضلهم قیس بن عبادة البکری وهو خلیق ایضا الخ **قیس** بن عبادة بن قیس بن ثعلبة البکری ممدوح کذا فی جخ فی اصحاب امیر المؤمنین علیه السلام وقیل با تحاده مع سابقه **قیس** بن عبادة الازدی الکوفی ق **قیس** العبدی الکوفی ق **قیس** بن عمارة الازدی الغامدی ابو عمارة کوفی ق **قیس** بن کعب التمار الکوفی ق **قیس** الماصر فی فی صدر کتاب الحجة عن محمد بن ابرهیم عن علی بن ابرهیم عن ابیه عن ابن کرم عن یونس بن یعقوب فی ذکر حدیثا طویلا مناظرة شامی اتی الصادق علیه السلام لیناظر اصحابه فقال لیونس بن یعقوب انظر من تری بالباب من المتکلمین قال فادخلت ابن اعین وکان یحسن الکلام وادخلت الاحول وکان یحسن الکلام وادخلت هشام بن سالم وکان یحسن الکلام وادخلت قیس الماصر وکان عندی احسنهم کلاما وکان قد تعلم الکلام من علی بن الحسین علیهما السلام الی ان قال ثم قال ابو عبد الله علیه السلام لقیس الماصر کلمه فکلمه فاقبل ابو عبد الله علیه السلام یضحك من کلامهما مما قد اصاب الشامی الی ان قال بعد کلام طویل ثم التفت ابو عبد الله علیه السلام الی حمران فقال تجری بالکلام علی الاثر فتصیب والتفت الی هشام بن سالم فقال ترید الاثر ولا تعرفه والتفت الی الاحول فقال قیاس رواغ تکسر باطلا بباطل الا ان باطلك اظهر ثم التفت الی قیس الماصر فقال تتکلم واقرب ما یکون من الخبر عن رسول الله صلی الله علیه وآله ابعد ما یکون منه تمزج الحق مع الباطل وقلیل من الحق یکفی عن کثیر الباطل انت والاحول قفازان حاذقان **قال** المحقق صدر الدین ولا یضر الارسال فی الروایة لان علیها علامة الصدق لا یخفی ولکن اورد لفظ قفازان حاذقان هیهنا یعنی رجال ابی علی فی التقدم اعرفنا انهم فهموا منه مدحا او ذما وظاهرهما انهما فهما منه المدح لان القدرة علی المراوغة فی الذب عن الحق صفة مدح فتامل ویظهر من فی فی باب التفویض الی رسول الله والائمة صلوات الله علیهم ان لقیس الماصر اصحابا وذلك یقتضی انه من مشایخ العصابة فعنه علی بن ابرهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن عمر بن اذینة عن فضیل بن یسار قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول لبعض اصحاب قیس الماصر وذکر حدیثا طویلا **قیس** بن محمد بن حیان الهمدانی ق **قیس** بن مسهر الصیداوی رسول ابی عبد الله علیه السلام الی اهل الکوفة فاخذه ابن زیاد وقتله فی شرح یظهر منه انه کان فی الذروة العالیة من رجال الایمان والاخلاص **قیس** بن مهاجر المزنی کوفی ق **قیس** بن مهران فی کش فی کلام له فی ابن عبادة البکری وقیس بن مهران ایضا خلیق ذلك به وکل هؤلاء صحبوا امیر المؤمنین ع ولا ادری الیهم اراد ابو الحسن الرضا علیه السلام ذکر هذا الکلام بعد روایته عن محمد بن مسعود عن علی بن الحسن عن معمر بن خلاد قال قال ابو الحسن الرضا ان رجلا من اصحاب علی علیه السلام یقال له قیس کان یصلی فلما صلی رکعة اقبل اسود سالخ فصار فی موضع السجود فلما نحی جبینه عن موضعه تطوق الاسود فی عنقه ثم انساب فی قمیصه ثم نقل لتفسیر الشریفة ما یشبهه قال فی آخره ومن لم یخف الا الله کفاه ثم ان بعضهم ضبط مهران وبعضهم فهدان والله العالم **قیس** بن یونس بن یوسف بن یعقوب بن قیس البجلی الذهنی الکوفی مولی ق **باب الکاف** **کامل** بن سوادة المرهبی مولاهم کوفی ق **کامل** صاحب النبا بری کوفی ق **کامل** بن العلاء التمار الکوفی ق عنه محمد بن مسلم ومثنی الحناط کما فی الجامع **کامل** التمار فی

كثير بن الاسود الجملي المرادي الكوفي ق كثير بن الاسود السلمي الكوفي ق كثير بن جعفر بن ابي كثير المدني اسند عنه ق كرام بن عمرو مر
في الاصل بعنوان عبد الكريم يروي عنه الاجلة وهو من ارباب الاصول ومر في قعه كردويه الهمداني عنه ابن ابي عمير كثيرا كريم بن
سعد البجلي كوفي ق كريم بن عامر الازدي الكوفي ق كعب بن الاسود المدني كوفي ق كعب بن سلامة بن زيد ابو عامر الازدي كوفي
ق كعب بن عمرو بن عباد الانصاري السلمي يكنى ابا اليسر صحابي جليل مشهور شهد العقبة وبدرا وهو الذي اسر العباس يوم بدر واختطف
راية المشركين وشهد مع امير المؤمنين عليه السلام بصفين وكان من اصحابه ومات سنة خمس وخمسين وقال القاضي نعمان البصري في كتاب شرح الاخبار
روى محمد بن سلام باسناده عن عون بن عبد الله عن ابيه وكان كاتبا لعلي عليه السلام انه سئل عن تسمية من شهد مع علي عليه السلام حروبه من المهاجرين والانصار
الذين بشرهم رسول الله صلى الله عليه وآله بالجنة ومن التابعين ومن افاضل العرب وكان عالما بذلك وساق الخبر وهو طويل وفيه في ذكر من كان
معه من الانصار ومن بني سلمة ابو اليسر كعب بن عمرو بدري وهو الذي قال حين نزل على النبي صلى الله عليه وآله يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله و
ذروا ما بقي من الربوا قال وذرنا فلما نزلت فان تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون قال رضينا فلما نزلت فان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة قال
قد انظرنا فلما نزلت وان تصدقوا خير لكم قال تصدقنا الكلبي النسابة يأتي ان شاء الله في هشام بن محمد كلثوم بن زيد ق كلثوم بنت
سليم روت عن الرضا عليه السلام كتابا اخبرنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عنها بالكتاب كذا في جش ولا يخفى ان في رواية هؤلاء الاجلة الاثبات كتابها دلالة واضحة على اعتمادهم عليها كليب بن الاسود العامري الكوفي
ق كليب بن عبد الملك بن ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود الكوفي ق كليب بن معوية الاسدي عنه صفوان وابن ابي عمير وفضالة بن ايوب وعلي بن
الحكم وغيرهم كهيل بن عمارة الشامي الكوفي ق باب اللام لبيب بن عبد الرحمن الشاكري كوفي ق وفي نسخة ليث لوط
بن اسحق الهاشمي المدني ق ليث بن ابي سليم الاموي مولاهم الكوفي ق عنه الفضيل بن عثمان ليث بن كيسان ابو يحيى العبدي البكري اسند عنه
ق باب الميم مازن القلانسي كوفي ق مالك بن اعين الجهني الكوفي مات في حيوة ابي عبد الله عليه السلام ق هو
غير مالك اخي زرارة صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه اوضحنا وثاقته في شرحها في رسد مالك بن التيهان هو ابو الهيثم يأتي في الكنى مالك بن
انس بن ابي عامر الاصبحي المدني ق وفي ست له كتاب رواه عنه ابن ابي عمير وفي التعليقة هو من الائمة الاربعة للعامة روى الصدوق عنه اخبارا
كثيرة يظهر منها انقطاعه الى الصادق عليه السلام انتهى ولا ينافي كل ما كان عليه وقيل فيه الوثاقة في النقل مالك بن خالد الاسدي الكوفي ق مالك
بن زياد بن ثور الغنوي الكوفي ق مالك بن سويد الاسدي مولاهم كوفي ق مالك بن عبادة الهمداني ق مالك بن عيسى الارحبي الكوفي
ق مالك الغيداق الثمالي الكوفي ق مالك مولى الجهم عنه عبد الله بن مسكان في يب في باب الزيادات بعد باب الصلوة على الاموات مؤمل
بن زياد العقيلي الكوفي مولاهم ق مبارك ابو عبد الله مولى بني اسد كوفي ق مبارك بن عبد الله الشيباني مولاهم كوفي ق مبارك
العقرقوفي صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه قد اوضحنا حسنه او وثاقته في رسه مبارك مولى اسمعيل بن علي بن عبد الله بن عبد الله بن عباس
كوفي ق مبارك مولى صباح المدائني ق مبشر بن العطاف الهمداني الكوفي ق مبشر بن عمارة الازدي الكوفي ق المتوكل بن عمير بن
المتوكل راوي الصحيفة الكاملة عن يحيى بن زيد الشهيد عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام والكلام في كون الراوي هو او جده وانه ابن هرون و
غير ذلك يطلب من المطولات وشروح الصحيفة انما المهم بيان حاله الغير المعلوم من كتب الرجال غير ذكره ابن داود في القسم الاول ولذا عده في الوجيزة
من المجاهيل وهذا جمود لا يليق بشانه فان اسانيد تمام نسخ الصحيفة المختلفة بالزيادة والنقصان في اصل الادعية وفي فقراتها وكلماتها تنتهي
اليه وقد رواها شيوخ الطائفة ووجوه العصابة وتلقوها بالقبول من غير نكير من احد منهم ولو كان لاحد منهم طريق من غير جهته لذكره ويظهر ذلك
من جش وست ايضا وهذا الاتفاق منهم يكشف قطعا عن وثاقته وامانته لمن القى السمع وهو شهيد المثنى الحضرمي صاحب كتاب في ست وجش
يرويه عنه ابن ابي عمير المثنى بن راشد الخياط ابو الوليد الكوفي ق له كتاب في ست وجش يرويه عنه الحسن بن محمد بن سماعة المثنى بن عبد
السلام يروي عنه البزنطي وصفوان وعبد الله بن المغيرة المثنى بن عطية الخارقي الهمداني الكوفي ق المثنى بن القسم الحضرمي الكوفي ق
واحتمل اتحاد الحضرميين المثنى بن الوليد الحناط يروي عنه البزنطي وصفوان وابن ابي عمير ويونس بن عبد الرحمن وابن مسكان والحسن بن محبوب
ومعوية بن حكيم والحسن بن محمد بن سماعة وابن ابي نجران والحسن بن علي بن يوسف بقاح والحسن الوشاء وابن فضال وعلي بن الحكم والعباس بن عامر

وعلى كتابها صح

وعلي بن الحسن بن رباط وغيرهم **مجاهد** بن راشد بن مخراق النهدي الكوفي ق **مجاهد** بن العلاء الكوفي ق عنه صفوان في يب في باب دخول
الكعبة **مجمع** الحناط الكوفي روى عنه صفوان ق عنه صفوان في يه في باب المزارعة وفي يب في باب الاجارات **مجمع** بن معتب الكندي الكوفي
ق **مجيب** بن عمارة الهمداني الكوفي ق **محبوب** بن حسان وقيل ابوه حسان السكوني الكوفي ق **محبوب** بن سالم الجعفي الكوفي ق **محبوب**
بن عبد الله العطار كوفي ق **محرز** بن حازم الزيدي الاثرم كوفي ق **محرز** بن فضالة الازدي الكوفي ق عنه خلف بن حماد **محسن** بن
احمد البجلي ابو احمد القيسي من موالي قيس عيلان روى عن الرضا عليه السلام صاحب كتاب في ست وجش عنه ابن ابي عمير في يه في باب تحريم الدماء
والاموال واحتمل في الجامع ان الاصل حسين بن احمد المنقري لا محسن كما في ق وابان بن عثمان واحمد بن محمد بن عيسى كثيرا وبنان بن محمد واحمد البرقي
وعلي بن الحسن بن فضال وابرهيم بن هاشم وموسى بن القسم والحسن بن محمد بن سماعة **محفوظ** الاسكاف الكوفي ق **محفوظ** بن عبد الله الحضرمي
ق **محمد** بن ابان بن تغلب ابو سعيد البكري الجريري مولى بني قيس بن ثعلبة كوفي ق **محمد** بن ابان الخثعمي مولاهم كوفي ق **محمد** بن ابان بن
صالح بن عمير القرشي الاموي اسند عنه ق **محمد** بن ابرهيم الازدي الكوفي ق **محمد** بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني ره ابو العباس المكتب من
مشايخ الصدوق يروي عنه مترضيا وهو الواسطة بينه وبين الحسين بن روح وابن عقدة ومر في يط **محمد** بن ابرهيم العباسي الهاشمي المدني
اسند عنه اصيب سنة اربعين ومائة وله سبع وخمسون سنة وهو الذي يلقب بابن الامام ق **محمد** بن ابرهيم الحضيني ذكره ابن داود في القسم
الاول ونقل عن كش مدحه وعده في الوجيزة من الممدوحين يروي عنه علي بن مهزيار في يب وصا في كتاب الحج **محمد** بن ابرهيم الخياطي الكوفي
روى عنهما ع ق **محمد** بن ابرهيم الرفاعي الكوفي ق **محمد** بن ابرهيم المعروف بعلان الكليني خير كذا في لم وصه وفي البلغة والوجيزة ممدوح
قلت الخير اذا اطلق على الراوي فهو بملاحظة روايته فلا ينفك عن حسن الظاهر كما اوضحناه سابقا **محمد** بن ابرهيم بن المهاجر البجلي الكوفي
اسند عنه ق **محمد** بن ابرهيم الوراق يظهر من كش في ترجمة الفضل بن شاذان الاعتماد عليه **محمد** بن ابي اسحق القمي له كتب في الكلام والاخبار
في ست يرويها عنه احمد البرقي وفي جش متكلم فهو من علمائنا الامامية ولذا عده في البلغة من الممدوحين **محمد** بن ابي بكر عنه يعقوب بن يزيد في
يب في باب الايمان وموسى بن القسم فيه في باب الكفارة عن خطاء المحرم **محمد** بن ابي الجهم الازدي الثمالي الكوفي ق **محمد** بن ابي الحكم بن المختار
بن ابي عبيدة الثقفي كوفي ق عنه المثنى بن عبد السلام **محمد** بن ابي حمزة التيملي الكوفي ق واحتمل جماعة كون التيملي مصحف الثمالي **محمد** بن ابي
زياد الاعجمي الكوفي ق **محمد** بن ابي زيد الكوفي ق **محمد** بن ابي سارة الكوفي ق **محمد** بن ابي السجاد الكوفي ق **محمد** بن ابي سعيد بن عقيل
من شهداء الطف زوجته فاطمة بنت امير المؤمنين عليه السلام **محمد** بن ابي سلمة واخوه سلمة امهما ام سلمة في شرح الاخبار بالاسناد السابق عن
علي بن ابي رافع كاتب امير المؤمنين عليه السلام قال وممن كان مع علي عليه السلام سلمة ومحمد ابنا ابي سلمة وامهما ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله اتت بهما
الى علي عليه السلام فقالت هما عليك صدقة فلو حسن بي ان اخرج لخرجت معك وكذا في خج الا انه نقل عن ابن عقدة انهما سلمة وعمرو **محمد** بن ابي سليمان
الكندي مولاهم ق **محمد** بن ابي السوداء عمرو ويقال عمران بن عامر النهدي الكوفي ق **محمد** بن ابي الصباح عنه حماد بن عثمان في يب في باب الايمان والاقسام
محمد بن ابي طلحة بياع السابري ق هو ابو جعفر خال شهاب بن عبد ربه عنه اسمعيل بن عبد الخالق **محمد** بن ابي عمارة الكوفي ق **محمد** بن ابي
عمرو الطيب كوفي روى كتاب الديات عن ابي عبد الله عليه السلام وهو المنسوب الى ظريف بن ناصح لانه طريقه ق **محمد** بن ابي عمرو الكوفي ق **محمد** بن
ابي محمد الاعلم الكوفي ق **محمد** بن ابي محمد العنبري البصري مولى بني عنبر ق **محمد** بن ابي مخالد الازدي الكوفي تابعي ق **محمد** بن ابي هلال الكوفي ق
محمد بن ابي الهزهاز روى عنه صفوان في الصحيح كذا في التعليقة **محمد** بن ابي يزيد ق **محمد** بن احمد الصابوني ابو الفضل الجعفي من مشايخ جعفر بن
قولويه في كامل الزيارة **محمد** بن احمد ابو الحسن الزاهد من اهل طوس روى عنه التلعكبري كذا في لم وفي صه ابو الحسين وذكره ابن داود في القسم
الاول **محمد** بن احمد بن الحسين بن هرون الكندي روى عن ابن عقدة روى عنه ابن نوح كذا في لم وابن نوح هو الجليل ابو العباس السيرافي من الذين
كانوا يتحرزون عن الرواية عن الضعفاء **محمد** بن احمد بن الحسين الزعفراني من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل الزيارة **محمد** بن احمد بن رجاء
البجلي ابو جعفر الكوفي يظهر من جش ولم انه من كبار مشايخ الاجازة **محمد** بن احمد بن روح ابو احمد الطرسوسي صاحب كتاب في جش يرويه عنه الجليل
احمد بن ادريس **محمد** بن احمد بن عبيد الله بن احمد بن عيسى بن المنصور العباسي الهاشمي ابو الحسن روى عنه التلعكبري ذكره ابن داود في القسم الاول وفي
رجال ابي علي قد اكثر المفيد طاب ثراه من الرواية عنه على ما في امالي الشيخ ابي علي وفي موضع اخبرني اجازة ويكفيه ذلك مدحا وقد اكثر الشيخ ابو علي

في الكتاب من الرواية عن ابيه عن بعض مشايخه عنه وفي رواياته ما ينافي العامية وغرضه الرد على صاحب المنهج حيث قال وفي كتاب الغيبة ما يقتضي كونه
وعمه من العامة محمد بن احمد العلوي عنه الجليل احمد بن ادريس في لم ومحمد بن علي بن محبوب في يب في كتاب الصلوة والقضاء والنكاح ومحمد بن احمد بن يحيى
ولم يستثن وفي التعليقة هو الذي يروي عن العمركي كتابه ويروي عنه الاجلة وعد المذكورين ويصحح العلامة حديثه وفي البلغة لم نذكر محمد بن احمد
العلوي الذي في طريق الروايات من علي بن جعفر في كتابه لعدم الظفر بتوثيقه صريحا وصحح العلامة الروايات التي هو في طريقها في عدة مواضع من
المنتهى والمختلف كما نبه عليه في المنتقى واقتفاه السيد السند صاحب المدارك في مباحث الحج ثم تامل فيه وهو في غير محله وفي الجامع يطلق عليه الهاشمي
والكوكبي ايضا محمد بن احمد بن محمد بن سنان الزاهري المعروف بمحمد بن احمد السناني ابو عيسى نزيل الري اكثر الصدوق من الرواية عنه مترضيا ويروي
عنه ابن نوح المعلوم حاله في التثبت والتحرز عن المتهمين وابو المفضل فلا يصغى الى قول غض حديثه ونسبه مضطرب قلت واما النسب فقد مر في ترجمة
جده محمد عدم اضطراب فيه واما الحديث فهو منفرد في قوله الموهون كليا وفي المقام برواية الجليلين عنه والعجب من العلامة المجلسي وقوله في الوجيزة
ض مع عدم اعتنائه بقوله اصلا وعدم دلالته على ضعفه في نفسه محمد بن احمد بن محمد بن زياد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين عليهم السلام من
مشايخ الصدوق وصفه في بعض اسانيده بقوله الشريف الصدوق وكناه بابي علي محمد بن احمد بن مطهر بغدادي يونسي كذا في صه في اخر القسم الاول فهو
ممدوح عنده ويؤيده رواية عبد الله بن جعفر عنه في يب في باب الزيادات في فقه النكاح وفي في في اخر كتاب النكاح قال كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر
وفي يب ابي محمد عليه السلام وعلي بن محمد الجليل من مشايخ ثقة الاسلام فيه في باب فضل شهر رمضان والظاهر انه ابن احمد بن محمد بن مطهر صاحب ابي محمد عليه السلام
والقيم على اموره ومر في كا محمد بن احمد بن هشام من مشايخ علي بن الحسين بن بابويه محمد بن احمر العجلي الكوفي ابو عمارة اسند عنه مات سنة ثلث
وسبعين ومائة وله احدى وثمانون سنة ق محمد بن ادريس الحنظلي ابو حاتم صاحب كتاب في ست يرويه عنه عبد الله بن جعفر الحميري وعنه سعد بن
عبد الله ومحمد بن ابي الصهبان والثلثة من اجلاء الطائفة ذكره الشيخ في ست ولم وابن شهراشوب في المعالم من غير طعن عليه وانفرد ابن داود في رميه
اياه بالعامية مع انها لا تنافي الوثاقة محمد بن اسامة ابو عمران البكري كوفي ق محمد بن اسحق ياتي في ابن اسحق بن يسار محمد بن اسحق بن ابي عثمان
البرجمي الكوفي التميمي ق محمد بن اسحق بن خليد البكري الوابلي الكوفي ق محمد بن اسحق شرقا العدوي القرشي مولى ال عمر كوفي ق محمد بن اسحق صاحب
الشقاق كوفي ق محمد بن اسحق بن عتاب البرجمي الكوفي ق محمد بن اسحق بن يسار المدني مولى فاطمة بنت عتبة اسند عنه يكنى ابا بكر صاحب المغازي
من سبي عين التمر وهو اول سبي وقيل كنيته ابو عبد الله روى عنهما ع مات سنة احدى وخمسين ومائة ق وقال ايضا محمد بن اسحق الهاشمي مولاهم المدني قدم
الكوفة والظاهر اتحادهما وقد يعبر عنه ايضا بمحمد بن اسحق المدني وفي كش محمد بن اسحق من رجال العامة الا ان له ميلا ومحبة شديدة عنه حريز في يه
في باب نوادر النكاح والحسن بن محبوب في في في الروضة في حديث الجنان والنوق محمد بن اسد بن عمر الطائي الكوفي ق محمد بن اسرائيل مولى بني
هلال الكوفي ق محمد بن اسلم بن العلاء ابو العلاء الخارقي الهمداني الكوفي اسند عنه ق محمد بن اسمعيل الازدي كوفي ق محمد بن اسمعيل
بن رجاء بن ربيعة الكوفي الزبيدي ابو عبد الله اسند عنه مات سنة سبع وستين ومائة ق وفي تقريب ابن حجر صدوق يتشيع محمد بن اسمعيل بن سعيد بن
عورة البجلي الكوفي ابو سعيد ق محمد بن اسمعيل الصيمري القمي من اصحاب الهادي عليه السلام يروي عنه ابو علي الاشعري محمد بن يحيى في في كثيرا محمد بن
اسمعيل بن عبد الرحمن الجعفي الكوفي اسند عنه ق محمد بن اسمعيل المخزومي المدني ق محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام في في عن علي بن
محمد عن محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام وكان اسن شيخ من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله بالعراق فقال رايته يعني القائم عليه السلام بين
المسجدين وهو غلام وعنه عنه في باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل ولكن في باب مولد ابي محمد عليه السلام علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابرهيم
موسى بن جعفر عليهما السلام قال كتب ابو محمد عليه السلام الى ابي القاسم اسحق بن جعفر الزبيري قبل موت المعتز بنحو عشرين الزم بيتك حتى يحدث الحادث
الخبر والظاهر ان ابرهيم زيادة من النساخ اذ ليس في ولد ابرهيم من اسمه اسمعيل ولذا لا يوجد في بعض نسخ في وفي بعضها بياض كما نص عليه في الجامع
ثم ان في رؤيته القائم عليه السلام واكثار علي بن محمد من الرواية عنه مدح كاف في الاعتماد عليه محمد بن اسمعيل الهمداني ق محمد بن الاسود التغلبي
الكوفي ق محمد بن الاسود بن عمير الطائي الكوفي ق محمد بن اشرس الجعفي الكوفي ق محمد بن اعين الكاتب كوفي ق عنه ابن ابي عمير في في في باب الدعاء
للكرب والهم مرتين محمد بن امير المؤمنين عليه السلام هو ابن الحنفية في كش مسندا عن الرضا عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ان المحامدة يابى
ان يعصى الله عز وجل وعد منهم محمد بن الحنفية وفي غير واحد من الاخبار ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال فيه لعلي عليه السلام انه سيولد لك غلام

تعدّى فسمّه باسمي وكنّه بكنيتي فسمّاه محمدا وكنّاه ابا القاسم ولا يجوز ذلك لاحد سواه الا الحجة عليه السلام ويفهم من اخبار كثيرة فضله وعلمه وجلالة قدره وانه كان يدين بامامة علي بن الحسين عليهما السلام وهو ممن روى النص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام عن ابيه امير المؤمنين عليه السلام وعدّه في البلغة من الممدوحين ولا يخلو من غرابة محمد بن اورمة ابو جعفر القمي في جش ذكره القميون وغمزوا عليه ورموه بالغلو حتى دسّ عليه من يفتك به فوجدوه يصلّي من اول الليل الى آخره فتوقفوا عنه ثم نقل طعن ابن الوليد عليه ثم قال وقال بعض اصحابنا انه رأى توقيعا من ابي الحسن الثالث عليه السلام الى اهل قم في معنى محمد بن اورمة وبراءته مما قذف به وكتبه صحاح الا كتابا ينسب اليه ترجمته تفسير الباطن فانه مختلط وفي صه عن غض اتهمه القميون بالغلو وحديثه نقي لا فساد فيه وما رأيت شيئا ينسب اليه تضطرب فيه النفس الا اوراقا في تفسير الباطن وما يليق بحديثه واظنها موضوعة عليه ورأيت كتابا خرج من ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام الخ وقد اوضح في التعليقة فساد ما نسب اليه وعلوّ مقامه بما لا مزيد عليه هذا ويروي عنه علي بن الحسن بن فضال وفي صاحب تكملة الرجال هنا كلام ينبغي النظر فيه محمد بن بجيل واخوه علي في رجال البرقي بجيل بن عقيل وهو صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه ويروي عنه علي بن الحسن بن رباط محمد بن بسطام الجعفي مولاهم ق محمد بن بشر بن بشير بن معبد الاسلمي كوفي اسند عنه مات سنة ثلث وستين ومائة وهو ابن سبع وسبعين سنة ق محمد بن بشر اللفاف كوفي ق محمد بن بشير الهمداني ق محمد بن تمام روى عنه علي بن ثابت والحكم بن ايمن ح تقفا عند الحميري في قفاعة احمد بن علي بن الحكم بن ايمن ق محمد بن تميم الهمداني ق محمد بن التيهي السعيدي كوفي مولاهم روى عنه يحيى بن مساور ق محمد بن تمام بن العطا الكوفي الازدي ابو العلاء ق محمد بن جابر اليمامي اسند عنه ق محمد بن جراح الهمداني الكوفي ق محمد بن جعفر بن ابي طالب وهو احد المحامدة في كلام امير المؤمنين عليه السلام كما مر في ابن عمه محمد بن الحنفية امه اسماء بنت عميس خلف على ام كلثوم بنت امير المؤمنين عليه السلام بعد اخيه عون قتل مع عمه بصفين ولما استشهد جعفر دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على آل جعفر قال عبد الله بن جعفر في حديث ثم اخذ بيد محمد وقال هذا اشبه عمنا ابي طالب الخبر محمد بن جعفر بن ابي كثير المدني اسند عنه ق محمد بن جعفر بن سعد الاسلمي شيخ كاتب شهد ابي ابراهيم عليه السلام في في باب الاشارة والنص على ابي الحسن الرضا عليه السلام محمد بن جعفر الطيار عنه عبد الله بن بكير في صا في باب ما يجب فيه الزكوة وفي يب عنه الآن فيه محمد بن الطيار والظاهر ان الطيار لقب له لمناسبة او كان من اهل الارتفاع محمد بن جعفر بن محمد القرشي البزاز ابو العباس خال الشيخ الجليل ابي غالب الزراري وضعفا وثاقة ومضى في محمد بن جعفر الاسدي في اواخر الفائدة السادسة محمد الجعفي كوفي ق عنه ابن ابي عمير في في باب الدعاء ادبار الصلوة محمد بن جميل بن عبد الله الطائي الكوفي ق محمد بن جميل بن عبد الله بن نافع الخثعمي الكوفي في صدوق ابن عقدة عن محمد بن عبد الله بن ابي حكيمة قال سألنا ابن نمير عن محمد بن جميل بن عبد الله بن نافع الخياط فقال ثقة قد رأيته وابوه ثقة محمد بن جنادة الازدي الكوفي ق محمد بن الحرث الانصاري كان من شهود وصية ابي ابراهيم عليه السلام في في باب الاشارة والنص على ابي الحسن الرضا عليه السلام محمد بن حباب الجلاب كوفي ق عنه معوية بن حكيم محمد بن حبيب البكري الكوفي ق محمد بن حبيب النخعي الكوفي ق محمد بن الحجاج اللخمي كوفي نزل بغداد ق محمد بن حجر بن زائدة الكندي الكوفي الحضرمي السبيعي ق محمد الحداد الكوفي روى عنه الحكم بن سليمان ق وفي جش محمد الحداد الكوفي صاحب المعلى بن خنيس له كتاب يرويه محمد بن ابي عمير محمد بن حسان البكري كوفي ق محمد بن حسان الرازي ذكرناه في فقا امارات توريث الاعتماد على روايته محمد بن حسان النهدي كوفي اسند عنه ق محمد بن الحسن بن ابي خالد القمي الاشعري يقال محمد بن الحسن الاشعري يلقب شنبولة يروي عنه في يب في صا وسب الحسين بن سعيد احمد بن محمد بن عيسى علي بن مهزيار والعباس بن معروف داود بن عبد الله الاشعري حمزة بن يعلى الاشعري وظاهر رواية هؤلاء ومنهم من كان يخرج الراوي عن الضعفاء عن قم على اجل توريث الظن القوي بوثاقته وفي يب باسناده عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن اورمة القمي عن محمد بن الحسن الاشعري قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك اني سألت اصحابنا عما اريد ان اسألك فلم اجد عندهم جوابا وقد اضطررت الى مسألتك ان سعد بن سعد اوصى الي فاوصى في وصيته حجوا عني الخبر والسند معتبر لوجود ابن فضال فيه وفي التعليقة يظهر منه علو شأنه وفي في العدة عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن ابي خالد شنبولة قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام جعلت فداك ان مشايخنا رووا عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وكانت التقية شديدة فكتموا كتبهم فلم ترو عنهم فلما ماتوا صارت الكتب الينا فقال حدثوا بها فانها حق وفيه ايماء الى كونه كثير الرواية بل فيه نوع مدح وما قيل ان اثباته بهذه الرواية دوري مر جوابه غير مرة وفاقا للاستاد في التعليقة محمد بن الحسن بن ابي يزيد الهمداني المشعاري الكوفي اسند عنه ق محمد بن الحسن البزاز الكوفي ق محمد بن الحسن بن اسحق بن الحسين بن اسحق بن ابي طالب العلوي ابو عبد الله الشريف من مشايخ الصدوق في حكم

بصحة حديثه في كمال الدين محمد بن الحسن بن بندار القمي اكثر كش من الرواية عنه معتمدا عليه بل على ما وجد بخطه محمد بن الحسن بن حازم ابو
جعفر روى عنه حميد اصولا كثيرة مات سنة احدى وستين ومائتين وصلى عليه القاسم بن حازم كذا في لم ولا يخفى ان التعرض لهذه المطالب في
الترجمة كاشف عن كون صاحبها من كبار مشايخ الاجازة خصوصا بعد ملاحظة ما مر في ترجمة حميد محمد بن الحسن الصيرفي الكوفي ق له كتاب
التحريف والتبديل في ست محمد بن الحسن الضبي مولاهم العطار الكوفي ابو عبد الله ق واحتمل كونه ابن الحسن بن زياد العطار وابن الحسن
العطار والله العالم محمد بن الحسن بن العلاء بن حارثة العجلي ق عنه احمد بن محمد بن عيسى في في في باب المؤمن وعلاماته وفي باب المواقيت وفي يب في
باب حكم الحيض وفي باب الزيادات في فقه الحج وفي باب التخيير بين القرائة والتسبيح محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار من مشايخ جعفر بن قولويه
في كامل الزيارة محمد بن الحسن بن عمارة المدني الكوفي ق محمد بن الحسن الكندي الكوفي ق محمد بن الحسين بن ابي خالد عنه الجليل العباس بن معروف
محمد بن الحسين بن عبد العزيز عنه محمد بن الحسن بن الوليد في لم وست وكفى به شاهدا على وثاقته وفي ست عبد العزيز بن المهتدي جد محمد بن الحسين
له كتاب ويظهر منه كما في التعليقة معروفيته بل نباهة شانه ويقرب منه ما في جش فلاحظ محمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهم السلام ابو عبد الله اسند عنه مدني نزل الكوفة مات سنة احدى وثمانين ومائة وله سبع وستون سنة ق محمد بن الحسين بن العميد ابو الفضل في
جش احمد بن اسمعيل بن عبد الله ابو عبد الله بجلي عربي من اهل قم يلقب سمكة كان من اهل الفضل والادب والعلم ويقال ان عليه قرء ابو الفضل
محمد بن الحسين بن العميد اه ويظهر منه معروفيته وجلالة شانه وهو ابن العميد الكاتب المعروف وزير ركن الدولة واستاد صاحب بن عباد الذي
قال في حقه بدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد محمد بن الحسين بن كثير يروي عنه ابن فضال في في في باب فضل فقراء المسلمين محمد بن
الحسين بن مت الجوهري من مشايخ جعفر بن قولويه في كامل الزيارة محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الجعفي كوفي ق والظاهر انه الذي روى عنه الحسين بن
سعيد في يب في باب القبلة وفي باب احكام الجماعة وفي في في باب التزين يوم الجمعة وفي الروضة بعد حديث قوم صالح وابن فضال فيه في باب علل
الموت محمد بن حكيم الساباطي اخو مرازم وحديد ق قد مر ما يتعلق به في رعز محمد بن حماد ابو الاشعث المزني الكوفي اسند عنه ق محمد
بن حماد بن عبد الرحمن الانصاري مولى آل ابي ليلى كوفي اسند عنه ق محمد بن حماد الهمداني الفاشي كوفي ق محمد بن حمران بن اعين مولى بني شيبان
ق له كتاب في ست يرويه ابن ابي عمير وابن ابي نجران وفي المجلس الثاني من امالي الصدوق في الصحيح عن ابن ابي عمير قال حدثني جماعة من مشايخنا منهم
ابان بن عثمان وهشام بن سالم ومحمد بن حمران محمد بن حمزة بن ابيض الكوفي الخثعمي الحنفي ق عنه صفوان بن يحيى في يب في باب ميراث ابن الملاعنة وحماد
بن عيسى فيه في باب كيفية الصلوة محمد بن حمزة الاشعري عنه احمد بن محمد بن عيسى في في في باب اخذ الشعر من الانف ولعله ابن حمزة بن اليسع الثقة
بل الظاهر انه بعينه محمد بن حمزة القمي المذكور في دي محمد بن حميد العبدي الكوفي ق محمد بن حميد المدني ابو اسمعيل المدني اسند عنه ق محمد بن
حيان الكندي مولاهم كوفي ابو اسمعيل اسند عنه ق محمد بن حيان الهمداني الكوفي ق محمد بن خالد ابو الضبيبة الضبي بالضم والفتح جميعا ق
محمد بن خالد الاصم عنه علي بن الحسن بن فضال كثيرا محمد بن خالد الخزاعي الكوفي ق محمد بن خالد بن زياد القرشي مولاهم كوفي ابو العلاء مات
سنة احدى وثمانين ومائة وله سبع وسبعون سنة ق محمد بن خالد السري الاودي الكوفي اسند عنه ق عنه عبد الرحمن بن الحجاج محمد بن خالد
السناني من مشايخ الصدوق يروي عنه مترضيا محمد بن خالد الطيالسي له كتاب في ست يرويه عنه محمد بن علي بن محبوب وعنه علي بن الحسن بن فضال
وسعد بن عبد الله والصفار وعلي بن ابرهيم ومعوية بن حكيم وعلي بن سليمان الزراري ومحمد بن ابي عبد الله وزاد في الجامع احمد بن محمد بن عيسى
وعلي بن الحكم ومحمد بن اسمعيل ومحمد بن جعفر ابو العباس الكوفي وفي لم روى عنه حميد اصولا كثيرة ومات سنة تسع وخمسين ومائتين وله سبع وتسعون
سنة وفي رسالة ابي غالب الزراري وكان جدي ابو طاهر احد رواة الحديث وقد لقي محمد بن خالد الطيالسي فروى عنه كتاب عاصم بن حميد وكتاب
سيف بن عميرة وكتاب العلاء بن رزين وكتاب اسمعيل بن عبد الخالق واشياء غير ذلك والمراد بابي طاهر الثقة الجليل محمد بن الحسن بن الجهم اول من
لقب من هذه الطائفة بالزراري من مولانا ابي محمد عليه السلام ويظهر من جميع ذلك انه من اجلاء الرواة والثقات الاثبات ومن العجب عده في الوجيزة
من المجاهيل وعدم ذكره في البلغة محمد بن خالد بن عبد الله البجلي القسري الكوفي والي المدينة وهو صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه قد ذكرنا ما يؤيد
وثاقته في رفا محمد الخزاز الكوفي عنه ابن مسكان ق وعنه يونس قيل وفي يب في باب توفير الشعر زرعة عن محمد بن خالد الخزاز عن ابي الحسن عليه السلام
وكانه هذا محمد بن داود الانصاري كوفي ق محمد بن داود البكري الكوفي مولى اسند عنه ق محمد بن داود الهمداني الكوفي ق محمد بن دراج

محمد بن حنظلة ابو سلمة الكوفي ق ع

البكري الانماطي الكوفي ق محمد بن حيان صح

عنه صفوان بن يحيى في يه في باب الرهن محمد بن دليم البكري الكوفي اسند عنه ق محمد بن ذهل بن عمير الاودي الكوفي وقيل ازدي ق عنه
ابو علي الاشعري في في محمد بن راشد البصري ق عنه علي بن مهزيار في يب في مكررا محمد بن رافع البجلي الكوفي مات سنة خمس وسبعين ومائة و
هو ابن سبع وخمسين سنة ق محمد بن الربيع ابو صالح الاسدي الكوفي اسند عنه ق محمد بن الربيع مولى بني ذهل كوفي ق ويوجد في الاسانيد
رواية علي بن الحسن بن الفضال مكررا عن محمد بن الربيع وكذا السندي ولم يعلم انه احدهما او الثاني المذكور في ري كما ظنه صاحب الجامع ولم يعلم وجهه
محمد بن رداد الليثي المدني ق محمد بن رزام ق محمد بن رزين بن علي الازدي ق محمد بن رفاعة النخعي الوهبيلي الكوفي ق محمد بن زادويه
عنه يعقوب بن يزيد في في مكررا محمد بن زرارة بن اعين روى عنه علي بن عقبة ق محمد الزعفراني عنه ابن ابي عمير في في ويب في باب فضل التجارة
واحتمل كونه ابن ميمون الآتي محمد بن زكريا بن جندب البجلي الجريري الكوفي ق محمد بن زهير التغلبي كوفي اسند عنه ق محمد بن زياد الاشجعي
الكوفي ابو احمد ق محمد بن زياد الاشجعي الكوفي ابو اسمعيل اسند عنه مات سنة ست وسبعين ومائة ق محمد بن زياد البجلي صاحب السابري
كوفي روى عنه الحكم بن ايمن ق وفي موضع البجلي بياع السابري محمد بن زياد التميمي عربي كوفي ق محمد بن زياد السجاد الغزال كوفي روى عنه
محمد بن سنان ق محمد بن زياد الهمداني الكوفي ق محمد بن زيد الثمالي كوفي ق محمد بن زيد الشحام روى كش حديثا طويلا فيه دعاء شريف ومدح
عظيم له ولذا عده في الوجيزة من الممدوحين محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام المدني ابو عبد الله اسند عنه ق محمد بن زيد بن
عنان الوابشي كوفي مات سنة تسع واربعين ومائة وهو ابن سبع وخمسين سنة ق محمد بن سالم ابو سهل الكوفي ق محمد بن سالم الازدي العامري
مولاهم كوفي ق محمد بن سالم بن افلح الانصاري كوفي مات سنة سبع وثمانين ومائة ق محمد بن سالم الطائي الكوفي ق محمد بن سالم بن عبد الرحمن
الامثل المصاحفي كوفي ق محمد بن سالم الكوفي ق محمد بن سالم النهدي مولاهم كوفي اسند عنه ق محمد بن السائب بن بشر ابو النضر الكلبي الكوفي
ق هو والد هشام الكلبي النسابة الامامي قال السمعاني في ترجمة محمد انه صاحب التفسير كان من اهل الكوفة وقائلا بالرجعة وابنه هشام ذا نسب
عال وفي التشيع غال محمد بن السائب الثقفي ق محمد بن السائب بن عطية الغامدي الازدي الكوفي ق محمد بن سرد او سرو بالواو روى سعد بن عبد الله
عن عبد الله بن جعفر عنه في يب في باب الاحرام للحج محمد بن سعدان الكلابي الجعدي مولاهم كوفي اسند عنه ق محمد بن سعيد بن الاسود الاموي الكوفي
ق محمد بن سعيد بن الاسود الطائي الكوفي اسند عنه ق محمد بن سعيد الرواسي ق محمد بن سعيد العجلي كوفي ق محمد بن سعيد بن عمارة الليثي الكوفي
ق محمد بن سعيد بن كلثوم المروزي وكان متكلما دي خج وفي جش كان محمد بن سعيد بن كلثوم مروزيا من اجلة المتكلمين بنيشابور وقال غيره وهجم عبد الله
بن طاهر على محمد بن سعيد بسبب خبثه فحاجه محمد بن سعيد فخلى سبيله قال ابو عبد الله الجرجاني ان محمد بن سعيد بن كلثوم كان خارجيا ثم رجع الى
التشيع بعد ان كان بايع على الخروج واظهار السيف محمد بن سعيد الكندي واخوه معوية معروفان ق محمد بن سفيان الهمداني الشاكري الكوفي ق
محمد بن سلام البكري مولاهم كوفي ق محمد بن سلامة العرزمي الكوفي ق محمد بن سلامة القاضي الهمداني ق محمد بن سلم بن شريح ق
محمد بن سلمة البناني النصيبي نزل نصيبين اصله كوفي اسند عنه ق محمد بن سلمة بن كهيل بن الحصين الحضرمي اسند عنه ق محمد بن سلمة الهمداني
الكوفي ق محمد بن سليط المدني الانصاري اسند عنه ق محمد بن سليم الازدي الكوفي ق محمد بن سليمان الاسدي كوفي ق محمد بن سليمان بن
رجاء الانصاري مولاهم المدني اسند عنه ق محمد بن سليمان بن سويد الكلابي الجعفري ابو عمرو الكوفي اسند عنه مات سنة ثلاث وسبعين ومائة وهو
ابن احدى وستين سنة ق محمد بن سليمان بن عبد الله الازرق ق محمد بن سليمان بن عثمان ق محمد بن سليمان بن عطية الهمداني الناعطي كوفي
ق محمد بن سليمان بن عمار ابو عمارة مولى بني هاشم المدني اسند عنه ق محمد بن سليمان بن عمار الازدي ق محمد بن سليمان القبي ق محمد بن
سليمان بن مسلم بن زينبة ق محمد بن سليمان النوفلي في العيون باسناده عنه في حديث فيه كيفية اخذ هرون مولانا الكاظم عليه السلام وارساله الى البصرة
عند عيسى بن جعفر وفيه انه سعى علي بن يعقوب الهاشمي الى عيسى بمحمد بن سليمان وانه يدين بطاعة موسى بن جعفر المحبوس عندك وفي كش في ترجمة
هشام بن الحكم خبر شريف يدل على حسن حاله وولائه وفضله وانه كان في حبس الرشيد محمد بن سماعة العنزي البكري كوفي ق محمد بن سماعة بن مهران
عنه احمد بن محمد بن ابي نصر في يب في باب نزول المزدلفة وفي غيره مكررا وفي بعض الاسانيد محمد بن سماعة الصيرفي محمد بن سمعان ابي يحيى الاسلمي مولاهم
مدني ق محمد بن سنان بن طريف الهاشمي واخوه عبد الله ق قد اكثر ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام من الرواية عن عبد الله بن سنان عن اخيه محمد بن
سنان ومنه يعلم علو مقامه محمد بن السندي عنه الجليل احمد بن داود بن علي القمي في لم والصفار ومحمد بن علي بن محبوب ومحمد بن احمد بن هشام من مشايخ

العائذي خ د

الازدي كوفي عنه ابن محبوب في الروضة بعد حديث نوح محمد بن سليمان بن عبد الله صح

علي بن بابويه محمد بن سوادة الازدي الكوفي ق محمد بن سويد الاسدي الكوفي ق محمد بن سويد القابضي الهمداني كوفي ق محمد بن سهل الازدي
البارقي الكوفي ق محمد بن سهل الاسدي كوفي راوية الكميت بن زيد ق محمد بن سهل المزني الكوفي ق محمد بن سهل بن اليسع الاشعري القمي
في جش له كتاب يرويه جماعة اخبرنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا سعد والحميري ومحمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابيه عن محمد بن سهل بكتابه ولا يخفى ما في رواية هؤلاء الاجلة كتابه وقوله يرويه جماعة من الدلالة على وثاقته بل جلالته وقد مر في زند فلاحظ
محمد بن سهيل الطائي الكوفي ق محمد بن شبيب النهدي كوفي اخو جعفر بن شبيب يعرف جعفر بالبرذون ق محمد بن شجاع المروزي اسند عنه ق
محمد بن شعيب من اصحاب الرضا عليه السلام يروي عنه الجليل يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى بن عبيد ومحمد بن عبد الحميد وعمرو بن عثمان واحمد بن
ابي عبد الله محمد بن شمعون النجاشي ق محمد بن شهاب الجرمي الكوفي ق محمد بن شهاب الزهري يأتي في محمد بن مسلم محمد بن شهاب بن زيد
ابو الحسن البارقي كوفي ق محمد بن شهاب بن علاف العبدي ابو همام الكوفي ق محمد بن شهاب الكبيسي الكوفي ق محمد بن صابر الازدي الكوفي
ق محمد بن صالح بن مسعود الجدلي الكوفي اسند عنه ق محمد بن صالح بن معوية بن عبد الله بن جعفر الجعفري المدني ق محمد بن الصامت
الجعفي اسند عنه ق محمد بن الصلت بن مالك القرشي الكوفي ق عنه عبد الرحمن بن ابي نجران وعلي بن اسباط والسندي بن محمد محمد بن ضبارى
بن مالك ابو مالك العنزي الكوفي اسند عنه ق محمد بن طارق التغلبي ق محمد بن طارق الطائي الكوفي ق محمد بن طالب بن عمير العبدي ق
محمد بن طلحة البكري كوفي ق محمد بن طلحة بن مضرف الهمداني التيامي كوفي ق محمد بن طلحة النهدي اخو عبد الله بن طلحة ق عنه ابن ابي عمير
في في في باب قص الاظفار واسمعيل بن عبد الخالق محمد بن طبيب بن عمارة الخثعمي الكوفي ق محمد بن ظهير ابو عبد الله المزني كوفي ق
محمد بن عاصم عنه ابن ابي عمير في في في باب العصير في كتاب الاشربة محمد بن عائذ الازدي كوفي ق محمد بن عباد بن سريع البارقي ق محمد
بن عباد الطائي كوفي ق محمد بن عباد بن عمرو الثقفي الكوفي ق محمد بن عبادة بن ابي روق عطية بن الحرث الهمداني الوثني الكوفي اسند عنه
ق محمد بن عبد بن خالد الاسدي الصيداوي مولاهم كوفي ق محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر المليكي الجذعاني القرشي التميمي ابو غزارة المكي اسند
عنه ق محمد بن عبد الرحمن ابي ليلى الانصاري القاضي الكوفي مات سنة ثمان واربعين ومائة ق وذكره في صه في القسم الاول ونقل عن ابن عقدة
انه روى عن ابن نمير انه كان صدوقا مأمونا ولكنه سيئ الحفظ جدا وهذه الرواية من المرجحات لا انها توجب تعديلا وذكره ابن داود ايضا في
القسم الاول وقال ممدوح وفي الوجيزة ح وقال المولى محمد صالح في شرح في ممدوح مشكور صدوق مأمون وفي التعليقة روى ابن ابي عمير عنه
عن ابيه **وقد** اغرب ابو علي في رجاله بعد تصريح هؤلاء المشايخ فقال بعد نقل ما نقلنا كل ذلك عجيب غريب فان نصب الرجل اشهر من كفر ابليس
وهو من مشاهير المنحرفين وتولى القضاء لبني امية ثم لبني العباس برهة من السنين كما ذكره غير واحد من المورخين ورده شهادة جملة من اجلاء
اصحاب الصادق عليه السلام لانهم رافضة مشهور وفي كتب الحديث مذكور من ذلك ما ذكره كش في ترجمة محمد بن مسلم فلاحظ ومن ذلك في ترجمة عمار الدهني
ويجب ذكره في الضعفاء كما فعله الفاضل ع ب انتهى **قلت** المدعى صدقه وامانته ووثاقته في الحديث ومجرد القضاء والعامية لا ينافي ذلك
وقال صدر المحققين العاملي في حواشيه على رجاله وفي تضاعيف الاخبار ما يدل على ان ابن ابي ليلى لم يكن على ما ذكره المؤلف من النصب بل يظهر من
الروايات ميله لآل محمد عليهم السلام وروايات رده الشهادة تشهد بذلك لانه قبل شهادتهم بعد ردها وفي صدر الوقوف من الكافي ان ابن ابي
ليلى حكم في قضية بحكم فقال له محمد بن مسلم الثقفي ان عليا عليه السلام قضى بخلاف ذلك وروى ذلك له عن الباقر عليه السلام فقال ابن ابي ليلى هذا عندك
في كتاب قال نعم قال فارسل واتني به قال له محمد بن مسلم على ان لا تنظر في الكتاب الا في ذلك الحديث الا في ذلك الحديث ثم اراه الحديث عن الباقر
عليه السلام فرد قضيته ونقضه للقضاء بعد الحكم دليل على عدم التعصب فضلا عن النصب واخفاء محمد بن مسلم سائر ما في الكتاب عنه يمكن تعليله بانه
كان فيه من الاسرار التي لا يمكن اذاعتها لكل احد ويمكن تعليله بامور اخر وبالجملة فمن تتبع الاخبار عرف ان ابن ابي ليلى كان يقضي بما يبلغه عن الصادقين
عليهم السلام ويحكم بذلك بعد التوقف بل ينقض ما كان قد حكم به اذا بلغه عنهم خلافه فكيف يكون من حاله ذلك من النواصب انتهى كلامه ره **قلت** في
يب في الصحيح عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الرحمن الجعفي قال كنت اختلف الى ابن ابي ليلى في مواريث لنا لنقسمها وكان فيه حبيس فكان يدافعني فلما طال
شكوته الى ابي عبد الله عليه السلام فقال او ما علم ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر برد الحبيس وانفاذ المواريث قال فاتيته ففعل كما كان يفعل فقلت
له اني شكوتك الى جعفر بن محمد عليهما السلام فقال لي كيت وكيت قال فحلفني ابن ابي ليلى انه قال ذلك فحلفت له فقضى لي بذلك وفيه باسناده عن ابن ابي عمير

الشيخ عبد النبي الجزائري
صاحب الحاوي

عن نوح بن دراج قال قلت لابن ابي ليلى اكنت تاركا قولا قلته او قضاء قضيته قال لا الا رجل واحد قلت من هو قال جعفر بن محمد عليهما السلام وفي خبر
شريف رواه مرة في باب معرفة الامام والرد اليه واخرى في باب نسبة الاسلام باسناده عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام
لا يتمكن الناصبي عادة من نقله وروايته فلاحظ واعلم ان القاضي هو محمد لا ابوه عبد الرحمن كما في التقريب وغيره محمد بن عبد الرحمن البزاز الكوفي
ق محمد بن عبد الرحمن السلمي الكوفي اسند عنه ق محمد بن عبد الرحمن العرزمي الكوفي ق عنه علي بن الحكم محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن
ابي ذويب المدني ابو الحرث اسند عنه مات ابن ابي ذويب سنة سبع وخمسين ومائة ق محمد بن عبد الرحمن بن نعيم الازدي الغامدي في جش في ترجمة ابنه بكر بن محمد
انه وجه في هذه الطائفة من بيت جليل بالكوفة من آل نعيم الغامديين محمد بن عبد السلام الكوفي ق محمد بن عبد العزيز بن زياد البارقي الكوفي ق
محمد بن عبد العزيز الشيباني الكوفي ق محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عون الزهري المدني اسند عنه ق محمد بن عبد العزيز
بن نفيع البارقي الكوفي ق محمد بن عبد العزيز بن هاني الكلابي الكوفي ق محمد بن عبد الله الاشعري ذكره جخ في ضا عنه احمد بن محمد بن ابي نصر
ومحمد بن الحسن الاشعري في يب في باب تفصيل احكام النكاح محمد بن عبد الله الاعلم الكوفي ق محمد بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب من شهداء
الطف محمد بن عبد الله الجملي المرادي الكوفي اسند عنه ق محمد بن عبد الله الحايري في التعليقة يظهر من رواية في كمال الدين جلالته محمد بن
عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ابو عبد الله اسند عنه مدني نزل الكوفة مات سنة احدى وثمانين ومائة وله سبع وستون
سنة ق وقال المفيد في الرسالة العددية واما رواة الحديث بان شهر رمضان شهر من شهور السنة فهم فقهاء اصحاب ابي جعفر عليه السلام الى ان قال والاعلام
الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والاحكام الذين لا يطعن عليهم ولا طريق الى ذم واحد منهم الى ان قال ومحمد بن عبد الله بن الحسين محمد
بن عبد الله روى عنه ابان بن عثمان فلم يثبت معرفته ق محمد بن عبد الله السجاد الكوفي ق وزاد ابن داود الاشجعي ابو اسمعيل ق محمد بن عبد الله
بن سعيد بن حيان بن ابجر الكناني ابو الحسن الكوفي ق محمد بن عبد الله بن سوادة الهمداني الخارفي الكوفي ق محمد بن عبد الله بن سهل ق وزاد
ابن داود اسند عنه محمد بن عبد الله بن شهاب ابو عبادة العبدي الكوفي اسند عنه ق محمد بن عبد الله الطيار ق وفي رجال ابن داود ممدوح
وزاد بعد عبد الله مولى فزاره محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي عقيل الثقفي كوفي ق محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي ق
محمد بن عبد الله بن علاثة الدمشقي اسند عنه ق محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام الهاشمي المدني مات سنة ثمان
واربعين ومائة وله ثمان وخمسون سنة ق محمد بن عبد الله بن علي من مشايخ ابن قولويه في كامل الزيارة محمد بن عبد الله بن عم الحسين بن ابي
العلاء في صه عن ابن عقدة انه كان خيرا محمد بن عبد الله بن عيسى الاشعري عنه احمد بن محمد بن ابي نصر والظاهر انه ابن عبد الله الاشعري و
قد تقدم محمد بن عبد الله القرشي ق محمد بن عبد الله القلاعي اخو دارم مولى بني تميم الكوفي ق محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي الكرام
الجعفري الهاشمي المدني اسند عنه ق محمد بن عبد الله بن محمد بن طيفور يظهر من الصدوق في كتاب العلل في باب العلة التي اتخذ الله بها ابرهيم
خليلا انه من العلماء المعتمدين محمد بن عبد الله بن محمد ابو المفضل الشيباني من كبار مشايخ الاجازة وان ضعفوه في آخر عمره الا ان عملهم
على خلافه كما يظهر من مراجعة الجوامع وقد مر في الفائدة السادسة ما ينفع المقام محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهم السلام اسند عنه ق محمد بن عبد الله الهاشمي له كتاب يرويه القميون عنه الحسن بن محبوب قاله جش ولا يخفى ما في روايتهم مع ما علم من حالهم و
روايته وهو من اصحاب الاجماع من الدلالة على حسنه بل وثاقته وجلالته محمد بن عبد الله بن هلال يروي عنه محمد بن الحسين بن ابي الخطاب كثيرا
والحسن بن علي ومحمد بن مروان والحسين بن المختار محمد بن عبد الملك بن اعين الشيباني ابو علي ق محمد بن عبد الملك الطائي الكوفي ق محمد بن
عبد الملك الكوفي ق محمد بن عبد الواحد البكري الكوفي ق محمد بن عبدوس عنه علي بن الحسن بن فضال في يب في باب الوصية بالثلث محمد
بن عبدة السابري ق محمد بن عبدة النيشابوري عنه يونس بن عبد الرحمن في في في باب الكبائر وابن بكير فيه في باب القرض يجر المنفعة وفي يب في
باب القرض واحكامه وعلي بن اسمعيل محمد بن عبيد الكوفي الحذاء ق محمد بن عبيد بن مدرك الحارثي الكوفي ق محمد بن عبيد بن نسطاس
المدني اسند عنه ق محمد بن عبيد الهمداني عنه ابن ابي نجران في في ويب وصا في باب الرضاع وعلي بن سيف محمد بن عبيد الله بن ابي سليمان العرزمي
الكوفي ق محمد بن عبيد الله بن ابي غالب احمد بن محمد بن سليمان الزراري وهو الذي كتب اليه جده ابو غالب الرسالة المعروفة في حال آل اعين وذكره
صه في القسم الاول وفي جش كان اديبا وسمع وهو ابن ابن ابي غالب شيخنا الخ له كتاب فضل الكوفة على البصرة وكتاب الموشح وكتاب حمد البلاغة وفي

لقول احد

الفائدة العاشرة من الخاتمة

وفي الوجيزة ح محمد بن عبيد الله الحلبي عنه علي بن الحسن بن فضال في باب ميراث الاعمام وفي باب ميراث الاولاد وفي باب فضل شهر رمضان
محمد بن عبيد الله الخثعمي الكوفي ق محمد بن عبيد الله بن مروان الكوفي ق محمد بن عبيد الله عنه احمد بن محمد بن ابي نصر في في في باب وجوب
الغسل يوم الجمعة وفي باب الحلم وفي يب في باب الاغسال المفروضات وفي باب سبي اهل الضلال وفي باب الطواف واحمد بن محمد بن عيسى ولعله
الحلبي المتقدم محمد بن عبيدة الحذاء الكوفي ق محمد بن عبيدة الفزاري كوفي ق محمد بن عتبة الزغيلي وقيل الزغيل من بني الحرث بن كعب ق
محمد بن عتبة السراج الكوفي مولى بني خليفة ق محمد بن عثمان بن ربيعة بن ابي عبد الرحمن المدني مولى آل المنكدر واسم ابي عبد الرحمن فروخ و
ربيعة هو الذي يقال له ربيعة الرأي ق محمد بن عثمان بن زيد الجهني الكوفي ابو عمارة اسند عنه ق محمد بن عثمان الكوفي ق عنه ابن ابي عمير في
في في باب آخر في ارواح المؤمنين محمد بن عثيم الكوفي اسند عنه ق محمد بن عجلان المدني القرشي ق محمد بن عجلان مولى بني هلال الكوفي
ق عنه عثمان بن عيسى وعبد الله بن سنان وابن فضال ومحمد بن سنان محمد بن عرفة عنه يونس بن عبد الرحمن في في في باب المؤمن وعلاماته و
علي بن اسباط ومحمد بن عيسى محمد بن عقبة المدني ق محمد بن عقبة مولى ابي جعفر كوفي ق محمد بن عقيل الكليني من مشايخ ثقة الاسلام روى عنه
في باب الزيادات في فقه الحج وهو احد العدة الذين روى عنهم عن سهل وحاشا من هو اوثق الناس واثبتهم في الحديث ان يكون شيخه غير ثقة محمد بن
علي بن ابي عبد الله عنه احمد بن محمد بن ابي نصر في يب في باب الزيادات بعد باب الانفال وعلي بن اسباط محمد بن علي الاسترابادي يروي عنه الصدوق
مترحما مترضيا محمد بن علي بن جعفر بن محمد عليهم السلام احمد بن محمد بن عيسى عن الجليل موسى بن القاسم عنه في في في باب النرد والشطرنج وابنه عيسى و
موسى بن عبد الله محمد بن علي بن حيان الجعفي الكوفي اسند عنه ق محمد بن علي بن الربيع السلمي الكوفي اخو منصور بن المعتمر السلمي لامه اسند عنه ق
محمد بن علي ماجيلويه استظهرنا وثاقته في شرح المشيخة في لب محمد بن علي بن معمر المعمر الكوفي ابو الحسين صاحب الصبيحي سمع عنه التلعكبري سنة تسع
وعشرين وثلثمائة كذا في لم وهو من مشايخ ثقة الاسلام في في روى عنه في الروضة خطبة الوسيلة وخطبة اخرى بعدها محمد بن علي بن نجيح
الجعفي مولاهم اسند عنه ق محمد بن عمار عمارة الذهلي الكوفي ق محمد بن عمرو الراشدي كوفي ق محمد بن عمرو بن مهاجر الحضرمي الكوفي ق محمد بن عمر
الساباطي عنه احمد بن محمد بن ابي نصر في يب في باب عدد النساء وعمرو بن سعيد المدائني مكررا محمد بن عمر بن سويد العجلي الكوفي ق محمد بن عمر الطائي
الكوفي ق محمد بن عمر بن عبيد الانصاري العطار الكوفي مولاهم وهو ابن ابي حفص اسند عنه وقيل انه كان يعدل بالف رجل مات سنة ستة وسبعين
ومائة محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام ابو عبد الله المدني قتل سنة خمس واربعين بالمدينة ق محمد بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهم السلام الهاشمي المدني اسند عنه مات سنة احدى وسبعين ومائة وله اربع وستون سنة ق محمد بن عمران البجلي الكوفي ق محمد بن عمران العجلي ق و
هو صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه يرويه عنه ابن ابي عمير محمد بن عمران الكندي ق محمد بن عمران المدني ق محمد بن عمران مولى امهاني بنت ابي
طالب يقال لها فاختة ق محمد بن عمران الهاشمي مولاهم كوفي ق محمد بن عمير بن ابي العريف الهمداني البناعي الكوفي ق محمد بن عوف الازدي
الكوفي ق محمد بن عياش بن عروة العامري الكوفي اسند عنه ق محمد بن عياض الناعظي الهمداني كوفي ق محمد بن عيسى الكندي ق محمد بن غالب
ابي الهذيل وهو غالب بن الهذيل الكوفي الشاعر واخوه علي رويا عنه ق محمد بن غالب بن عثمان الهمداني المشاعري الكوفي مات سنة ست وثمانين ومائة
وكان مولده سنة اثنتين وثلثين ومائة يوم ظهر بنو هاشم ق محمد بن غياث الشامي ق محمد بن الفرج الكوفي ق محمد بن فضالة البكري الكوفي
ق محمد بن فضالة المدني ق محمد بن الفضل بن عبيد الله بن ابي رافع المدني ابو عبد الله اسند عنه ق محمد بن الفضل بن عطية الخراساني اسند
عنه ق محمد بن الفضل الهاشمي المدني ق عنه ابان بن عثمان مكررا ودرست الواسطي محمد بن الفضل بن يزيد الثمالي الكوفي ق محمد بن
الفضيل الزرقي ق محمد بن الفضيل بن عطاء المدني الكوفي ق محمد بن فليح الشيباني مولاهم كوفي ق محمد بن الفيض التميمي تيم الرباب ق هو
صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه ويروي عنه ابن ابي عمير وقد مر في رجح محمد بن الفيض بن المختار الكوفي الجعفي ق محمد بن قابوس اللخمي الكوفي
ق محمد بن القسم الاسدي كوفي ابو ابرهيم يقال له الكاره الكافر مات سنة سبع ومائتين ق محمد بن القسم بن بشار له كتاب في ست ولم ويروي عنه سعد والحميري
محمد بن القسم البصري ق محمد بن القاسم بن الحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام مدني ق قلت وكذا في نسخ جخ والمنقول عنها والظاهر
بل المقطوع ان الاصل الحسن بن زيد والحسين غلط لاتفاق اهل النسب وغيرهم على انه لم يكن لزيد ولد اسمه الحسين والمذكور فيها وفي كتب الاحاديث
ابنه ابو محمد الحسن امير المدينة من قبل المنصور وهو اول علوي لبس السواد وابنه ابو محمد القاسم الزاهد العابد الورع هو الذي خرج بعد ابيه بطبرستان

واستولى عليها وابنه ابو القاسم محمد صاحب الترجمة يقال له البطحاني كان من الفقهاء ولابي القاسم حديث شريف رواه مسندا عن ابيه عن جده اخرجنا
في كتاب الحج في باب احكام الدواب محمد بن القاسم في قيل ابن ابي القسم المفسر الجرجاني من مشايخ الصدوق وطريقه الى تفسير الامام عليه السلام شرحنا ما
يتعلق بحال الرواية واعتبار التفسير المذكور وما وقع لجماعة من الاعلام من الاوهام في شرح المشيخة في رصد محمد بن القسم النوفلي في محمد بن القسم
الهاشمي في الجامع عنه ابن محبوب في ق وب ه وصا مكررا محمد بن القبطي في محمد بن قرعة الكوفي في عنه الحسن بن محبوب في ق في باب التطهير في
كتاب العقيقة محمد بن الفلاتي محمد بن قيس ابو قدامة الاسدي كوفي ن محمد بن كثير الجعفري الكلابي الكوفي اسند عنه ق محمد بن كثير العكلي
كوفي ق محمد بن كرب التميمي ق محمد بن كردوس الكوفي بياع السابري ق عنه ابن ابي عمير في ق في باب صلوة فاطمة عليها السلام محمد بن لبيب بن عبد الرحمن
الشاكري كوفي ق محمد بن لوط بن اسحق بن الفضل الهاشمي ق محمد بن ليث الهمداني الشاعري الكوفي اسند عنه ق محمد بن مارد التميمي عربي صميم
كوفي ختن محمد بن مسلم روى عن ابي عبد الله عليه السلام ثقة عين كذا في جش وصه له كتاب عنه الحسن بن محبوب وعبيد بن زرارة محمد بن مالك بن عطية الاحمسي
ابو عبد الله الكوفي اسند عنه ق محمد بن مبشر له كتاب في ست يرويه عنه ابن ابي عمير وعنه عيسى بن عبد الله العلوي محمد بن مثنى الازدي الكوفي
ق محمد بن مجيب الصائغ كوفي نزل بغداد ق محمد بن محمد بن الحسين بن هرون الكندي روى عنه ابن عقدة كذا في لم وعنه الحسين بن عبيد الله الغضائري
في ست في ترجمة احمد بن صبيح ومن عرف طريقه الغضائري احتمل ان يكون من مشايخه محمد بن محمد الخزاعي ابو جعفر يروي عنه الصدوق مترحما مترضيا
محمد بن محمد بن داود ابو عمرو المزني الكوفي مات سنة اربع وستين ومائة وله اثنان وسبعون سنة ق محمد بن محمد بن عصام الكليني من مشايخ الصدوق
والواسطة بينه وبين الكليني يروي عنه كثيرا مترحما مترضيا محمد بن محمد بن يحيى بن علي العلوي ياتي في الكنى انشاء الله تعالى محمد بن مدرك
النخعي الكوفي اسند عنه ق محمد بن مدرك الهمداني الكوفي اسند عنه ق محمد بن مروان الذهلي البصري ابو عبد الله ويقال ابو يحيى اسند عنه مات
سنة احدى وستين ومائة وله ثلاث وثمانون سنة ق وله في ست كتاب يرويه عنه محمد بن سماعة وفي الجامع عنه صفوان بن يحيى في ق في باب الهداية
انها من الله وفي باب ان من عرف امامه لم يضره الخ وفي باب ترك دعاء الناس وابن بكير محمد بن مروان الكلبي عل فج ورجال البرقي من اصحاب
الباقر عليه السلام وفي الجامع عنه جميل بن صالح والحسين بن سعيد وابن مسكان ويحيى بن عمران الحلبي وعلي بن رئاب وموسى بن بكر وعمرو بن ابي المقدام وابرهيم
بن محمد الثقفي وعلي بن الحكم واحمد بن النضر وجماعة محمد بن مرة الكوفي ق محمد بن مسافع البكري الكوفي ق محمد بن مساور التميمي الكوفي مات سنة
ثلاث وثمانين ومائة وهو ابن سبع وسبعين سنة ق عنه ابن ابي نجران في ق في باب في الغيبة محمد بن المستنير عنه الحسن بن محبوب في يب في باب النفر من منى
محمد بن مستور الهمداني الارحبي الكوفي ق محمد بن مسعود التميمي ق محمد بن مسلم الحميري مولاهم كوفي ق محمد بن مسلم الزهري المدني تابعي وهو
محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن الحرث بن شهاب بن زهرة بن كلاب ولد سنة اثنين وخمسين ومات سنة اربع وعشرين ومائة وله اثنان وسبعون
سنة ق وقد ذكرنا في شرح المشيخة في فكذا اختصاصه بالسجاد عليه السلام واتصاله به واخذه عنه وما يستظهر منه تشيعه وثناء منه ويعلم المراجع اليه
بطلان ما في رجال ابي علي من دعوى نصبه وعداوته مستندا الى ما في شرح ابن ابي الحديد واعتراضه على استاده المدعي تشيعه من وجوه الفساد محمد بن
مسلم العبدي كوفي ق محمد بن مسلم بن هرمز الطائفي ق محمد بن المشمعل الهجري الكوفي ق محمد بن المشمعل الهمداني كوفي اسند عنه ق محمد بن
مضارب كوفي وفي موضع يكنى ابا المضارب ق عنه يونس بن عبد الرحمن في ق في باب الرجل يقذف امراته وفي يب في باب الحد في الفرية والسب و
ابان في ق في باب الرجل يقذف امراته وابن مسكان وثعلبة بن ميمون وهشام بن سالم وابو عبد الله البرقي وصفوان في يب في باب ان ماذات
في فضل النكاح وفي باب الطلاق محمد بن مطرف ابو غسان المدني ق محمد بن معاذ بن عمران الربعي كوفي اسند عنه ق محمد بن معوية بن حكيم في
التعليقة في اخر الكتاب ما يشير الى كونه من رؤساء الشيعة محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام القرشي المدني اسند عنه ق محمد بن منصور
الجرجاني ق محمد بن منصور الصيقل عنه علي بن الحكم وسهل بن زياد محمد بن منصور بن عامر الطائي الكوفي اسند عنه ق محمد بن موسى الطائي
كوفي ق محمد بن موسى الكندي كوفي ق محمد بن موسى الليثي كوفي ق محمد بن موسى المدني مولى القطريين ق محمد مولى بني دارس كوفي روى عنه
اسحق بن يزيد ق محمد مولى بني زهرة كوفي روى عنه عبد الله بن المغيرة ق محمد بن ميسر بن عبد الله مولى واخوه علي ق عنه ابن مسكان
محمد بن ميسرة الكندي ق محمد بن ميمون التميمي الزعفراني اسند عنه يكنى ابا النضر ق عنه ابن ابي عمير في ق وفي يب في باب فضل التجارة وفي جش
عامي غير انه روى عن ابي عبد الله عليه السلام محمد بن ميمون ابو عبد الله مولى بني شيبان بصري ق محمد بن ميمون الحضرمي التميمي ق محمد بن ميمون الخثعمي

وعلي بن رئاب

كوفي اسند عنه ق محمد بن ميمون بن عطاء الاسدي اسند عنه ق محمد بن ميمون الكندي الكوفي مولاهم ق وفي في ويب في كتاب الحج حماد بن عيسى
عن ميمون والكل محتمل محمد بن ناجية الصيرفي الانصاري كوفي ق عنه محمد بن احمد بن يحيى في في في باب العلاج للمحرم وفي يب في باب ضمان النفوس وفي
يه في باب ضمان الظئر اذا انقلبت على الصبي ولم يستثن محمد بن نافع الانصاري المدني اسند عنه ق محمد بن نافع الحميري كوفي ق محمد بن نصر بن
عبد الرحمن البارقي الكوفي ق محمد بن النضر بن قرواش النهدي الجمالي كوفي ق محمد بن نضلة الخزاعي اسند عنه ق محمد بن النعمان الازدي
الكوفي ق محمد بن النعمان الحضرمي كوفي ق محمد بن نعيم الخياط امي الا انه كان حافظا يروي عن العياشي لم وفي الوجيزة ح محمد بن نعيم الصحاف
الكوفي واخوه الحسين وعلي ق وفي البلغة ممدوح كالثقة وفي الوجيزة وابن نعيم الصحاف ثقة وفي في ويب في كتاب الميراث انه كان وصيا لابن
ابي عمير وانه كتب الى العبد الصالح عليه السلام وفيه غرابة من حيث ان ابن نعيم ق وابن ابي عمير مات سنة ٢١٧ في عصر الجواد عليه السلام والعبد الصالح لقب جده
عليه السلام فلا بد ان يراد من ابن ابي عمير غير المعروف في الرواة فلاحظ محمد بن نوفل بن عائذ الصيرفي الكوفي ق محمد الواسطي روى عنه ابان
ق عنه ابان بن عثمان في في في باب مداراة الزوجة وفي يب في باب فضل البنات محمد بن واصل بن سليم التميمي المنقري كوفي اسند عنه ق محمد بن
وابل العنزي كوفي ق محمد بن الوراق الكوفي ق عنه ابن مسكان في في في باب النوادر في كتاب فضل القرآن وابو ايوب الخزاز محمد بن ولاد الانصاري
ق محمد بن الوليد بن عمارة ابو رجا مولى قريش كوفي ق محمد بن الوليد الكرماني صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه يرويه عنه ابراهيم بن هاشم وله في
كتاب الخرائج في معاجز الجواد عليه السلام حديث شريف طويل يظهر منه خلوصه وايمانه وشفقته ورأفته عليه فلاحظ محمد بن الوليد بن الوابل العنزي
ابو الفضل اسند عنه ق محمد بن هرون ابو عيسى الوراق يأتي في الكنى ان شاء الله محمد بن هاشم الطائي الكوفي ق محمد بن هاشم القرشي
مولاهم كوفي ق محمد بن هاني ابو عبد الملك الليثي الكوفي ق محمد بن هاني الهمداني ق محمد بن الهذيل الطائي الكوفي ق محمد بن هشام الخثعمي
روى عن كرام وعلاء بن رزين له كتاب جش عنه ابو المعزا والنضر بن سويد الذي قالوا فيه صحيح الحديث ومر غير مرة ان هذه الكلمة من امارات وثاقة
مشايخ من قيل فيه فلاحظ محمد بن هشام الكوفي الفزاري اسند عنه ق محمد بن هلال بن ابي هلال المذحجي مولى بني كعب حليف بني جمح المدني ق
محمد بن هلال الهمداني الخيواني بالخاء المنقطة الكوفي ق محمد بن همام التميمي الحنظلي الكوفي ق محمد بن همام العبدي ابو شهاب الكوفي ق محمد
بن الهمداني روى عنه غالب بن عثمان ق محمد بن ياسر الكوفي ق محمد بن ياسين بن عمارة القيسي مولاهم كوفي مات سنة احدى وسبعين ومائة وله
اثنتان وسبعون سنة ق محمد بن يحيى ابو الحسن الفارسي يروي عن خلق وطاف الدنيا وجمع كثيرا من الاخبار كذا في لم وفي الوجيزة ح محمد بن يحيى
الاحمري الكوفي ظاهر نزل الري ق محمد بن يحيى بن الحسن ابو جعفر في كش عن طاهر بن عيسى وغيره عن ابي سعيد جعفر بن احمد بن ايوب التاجر السمرقندي
انه قال فيه ورأيته خيرا فاضلا محمد بن يحيى الساباطي عنه في الصحيح صفوان بن يحيى في يب في باب صلوة الكسوف من ابواب الزيادات محمد بن يحيى
الصيرفي له كتاب في ست عنه ابو عبد الله البرقي والعباس بن معروف وعلي بن اسمعيل وعبد الله بن جبلة ومحمد بن عمرو بن سعيد وايوب بن نوح و
كلهم من الاجلاء محمد بن يحيى بن طحلاء المدني ق محمد بن يحيى بن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام الهاشمي المدني ق محمد بن يحيى بن
كحلاء الليثي المدني ق واحتمل اتحاده مع ابن طحلاء محمد بن يحيى الكندي البدي اخو يحيى بن زكريا البدي اسند عنه ق محمد بن يحيى المدني روى عنه
زكريا بن محمد ق محمد بن يحيى المعتبي كوفي ذكره سعد في طبقات الشيعة وقال روى عنه زياد له كتاب في جش وفي الجامع عنه يونس بن عبد الرحمن
والحسن بن علي الوشاء محمد بن يزيد ابو الاشهب الجعفي الكوفي ق محمد بن يزيد بن ابي زياد الهاشمي الكوفي مولاهم اسند عنه ق محمد بن يزيد الرواسي
ق محمد بن يزيد العطار صاحب البان الكوفي اسند عنه مات سنة تسع واربعين ومائة وهو ابن احدى وستين سنة ق محمد بن يزيد بن عمرو
الثقفي كوفي ق محمد بن يزيد النهرواني ذكره الشيخ في ظم عنه محمد بن عذافر ويعقوب بن يزيد ومحمد بن ابي حمزة وكلهم من الاجلاء محمد بن اليسع بن
عبد الله الكوفي ق محمد بن يعقوب بن قيس البجلي الدهني الكوفي ق محمد بن اليمان البكري الكوفي ق محمد بن يونس الكوفي اسند عنه ق
محمود بن ابي العرندس البكري الكوفي ق المختار بن عمارة الطائي كوفي ق المختار بن المنيح الثقفي كوفي ق الحسين بن سعيد عن حماد عنه في
يب في باب البينتين تتقابلان مخلد بن ابي خلاد الغنوي الكوفي ق مخلد البصري ق مخلد السراج كوفي ق مخلد بن شداد ابو نصر البجلي
الكوفي ق مخلد بن عبد الله الكوفي ق مخلد بن عبد الله المجدي الكوفي ق مدرك بن ابي الهزهاز النخعي الكوفي ق وفي في في باب القصد في كتاب
الزكوة الحسن بن محبوب عن عمر بن ابان عن مدرك بن الهزهاز وفي يب في باب الغنم يعطى بالضريبة ابان عن مدرك بن الهزهاز ولعل ابي في خج من زيادة

محمد بن يزيد الكوفي ق

الناسخ **مدرك** بن عماد الطائي الكوفي و **مراد** بن خارجة الاصاغر **المرزبان** بن خالد الكوفي و **المرزبان** بن عمران بن عبد الله بن سعد الاشعري له كتاب في حش يرويه عنه صفوان عن سعد بن سعد في في باب صوم التطوع في السفر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عنه و في كش مسندا عنه قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اسئلك عن اهم الامور الى آمن شيعتكم انا فقال نعم قلت اسمي مكتوب عندكم قال نعم **المرزبان** بن مسعود وقيل ابن مسرور الكندي الكوفي و **مروان** بن اسد الكوفي روى عنه معوية بن وهب و **مروان** بن عثمان المدني و **مروان** بن معوية الفزاري الكوفي و **مرة** بن عصمة الطائي كوفي و **مرة** الكندي كوفي و **مرة** مولى خالد بن عبد الله القسري و عنه صفوان بن يحيى في ثب في باب الكفارة عن خطاء المحرم و محمد بن مسلم و احمد بن سليمان في في في باب صلوة الاستسقاء الاتي في و **مرة** مولى محمد بن خالد و هو الاصح لما مر في مرة و **مرهف** بن ابي المرهف و **مزيد** بن ناد الكاهلي الكوفي مولاهم و **مزيد** بن المهلهل البكري الكوفي و **مسافر** مولى ابي الحسن عليه السلام في كش في الصحيح على الاصح عنه قال اخبرني ابو الحسن عليه السلام بخراسان فقال الحق يا بجعفر عليه السلام فانه صاحبك عند الوشاء و محمد بن عيسى و في في في باب ان الامام متى يعلم ان الامر قد صار اليه عن علي بن ابرهيم عنه و ذكر حديثا شريفا في حسن عقيدته و طول خدمته و بظهر منه انه كان خادما لابي الحسن و ابي عليهما السلام ايضا و في الخرائج عن محمد بن الوليد الكرماني قال اتيت ابا جعفر بن الرضا عليهما السلام فوجدت الباب الذي في الفناء قوما كثيرا فعدلت الى مسافر فجلست اليه حتى زالت الشمس فقمنا للصلوة الخبر و في الوجيزة ح و في صاحبك ابا مسلم **المستعلي** بن سعد الاسدي الكوفي و **مستغفر** بن عبد الرحمن البارقي كوفي و **المستنير** بن عمرو الخثعمي الكوفي و **المستنير** بن يزيد الجعفي الكوفي و **المسور** بن نهيك النخعي ابو المستهل روى عنه زكريا المؤمن و عنه علي بن الحكم **المستهل** بن عطاء الكوفي روى عنهما و **مسروق** بن محمد الكوفي و **مسعدة** بن جعفر الكوفي و **مسعدة** بن الربيع المسلي الكوفي و **مسعدة** بن صدقة مر في ش توضيح و ثاقته في الحديث **مسعدة** بن عمار الازدي و **مسعدة** بن عمرو الازدي و **مسعدة** بن فرظة الكوفي و **مسعدة** مولى بني هاشم المدني و **مسعدة** بن اليسع البصري و له كتاب في ست يرويه عنه هرون بن مسلم **مسعود** بن اسباط الكوفي و **مسعود** بن خراش عده البرقي في رجاله من خواص علي عليه السلام من مضر **مسعود** بن سعد ابو سعد الجعفي كوفي و **مسكين** ابو الحسن الازدي الزيدي كانه منسوب الى زيد الله مثل عبدلي روى عنه علي بن النعمان و **مسكين** بن عبد الله السمان الكوفي و **مسكين** بن عبد الله الكوفي و **مسلم** الاعور الهمداني الكوفي و **مسلم** بن جعفر البجلي الاحمسي الاعسر الكوفي و **مسلم** بن خالد المكي الزنجي اسند عنه و **مسلم** بن رستم الكوفي روى عن ابي الحسن عليه السلام روى عنه حنان بن سدير و **مسلم** بن زياد كوفي و **مسلم** بن سعيد البجلي البصري و **مسلم** بن سوادة الهمداني الكوفي و **مسلم** بن صفوة الازدي مولاهم كوفي و **مسلم** بن عقيل بن ابيطالب في ارشاد المفيد ثم كتب يعني الحسين عليه السلام مع هاني بن هاني و سعيد بن عبد الله و كانا آخر الرسل بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي الى الملا من المؤمنين الى ان قال اما بعد فان هانيا و سعيدا اتياني بكتبكم و كانا آخر من اتاني الصدق باسناده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال علي لرسول الله صلى الله عليه و آله يا رسول الله انك لتحب عقيلا قال اي و الله اني لاحبه حبين حبا له و حبا لحب ابيطالب له و ان ولده لمقتول في محبة ولدك فتدمع عليه عيون المؤمنين و تصلي عليه الملائكة المقربون ثم بكى رسول الله صلى الله عليه و آله حتى جرى دموعه على صدره ثم قال الى الله اشكو ما تلقى عترتي من بعدي **مسلم** بن عوسجة اول الشهداء في الطف **مسلم** مولى ابي عبد الله عليه السلام في كش بسند بن عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه قال ذكر ان مسلم مولى جعفر بن محمد عليهما السلام سندي و ان جعفرا عليه السلام قال له اني ارجو ان تكون قد وفقت الاسم و انت علم القرآن في النوم فاصبح و قد علمه و عد في البلغة و الوجيزة من المعمرين في ترجمة صدقة الاحدب خبر يستفاد منه مدحه و امامته **مسلم** مولى امير المؤمنين عليه السلام من عنقاء و كان يكتب بين يديه كذا في في و في ترجمة ابنه القسم **مسلم** بن سعيد العبدي ابو الازعر الكوفي و **المسور** بن مخرمة الزهري كان رسول علي عليه السلام الى معوية كذا في فج و في صه في القسم الاول و الوسائة منه بدل من كل عاقل لا تنفك عن الوثاقة في الحديث عادة **مسهر** بن عبد الملك بن سمع الهمداني الخيواني الكوفي ابو يزيد اسند عنه و **مصادف** بن عقبة الجزري اسند عنه و **مصادف** ابو اسمعيل المدني و **مصادف** مولى ابي عبد الله عليه السلام اورده ضمنا في شرح المشيخة في شط و ثاقة فلاحظ **مصعب** بن سلام التميمي الكوفي و له كتاب في ست يرويه عنه الجليل محمد بن موسى خزاء **مصعب** بن يزيد الانصاري صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه و عامل امير المؤمنين عليه السلام على اربع رساتيق المذار **مصقلة** بن اسمعيل الجعفي كوفي و **مصقلة** الطحان عنه يونس في في مولد الحسين عليه السلام

الكوفي

مطر بن ارقم الغنوي الكوفي ق عنه يونس بن يعقوب مطر بن سيار الكوفي ابو سيار ق مطر بن كامل المزني الكوفي ق المظفر بن جعفر بن
محمد او المظفر العلوي العمري استظهرنا وثاقته في رجز معاذ بن الاسود بن قيس العبدي الكوفي تابعي اسند عنه ق معاذ بن ثابت الجوهري
له كتاب في ست يرويه عنه الجليل الحسن بن يوسف بن علي بن بقاح وعنه ابن بقاح في في ويب كثيرا وهو من الذين قيل فيهم صحيح الحديث وفي
التعليقة يروي عنه ابن ابي عمير في الحسن بابرهيم ويروي كتابه الصدوق عن ابيه وابن الوليد عن الصفار عن الحسن الكوفي عن ابن بقاح كل ذلك من
امارات الوثاقة معاذ بن عائذ العكلي الكوفي ق معوية الجعفري من شهود وصية ابي ابرهيم عليه السلام في في في باب الاشارة والنص على ابي
الحسن الرضا عليه السلام معوية بن سعيد الكندي الكوفي ق له مسائل عن الرضا عليه السلام يرويها عنه محمد بن الحسين بن ابي الخطاب كذا في جش وعنه
صفوان في يب في باب بيع الواحد باثنين ومحمد بن سنان معوية بن سلمة المزني كوفي ق معوية بن سلمة النصري ق معوية بن سواد الكناني الكوفي
ق معوية بن شريح له كتاب في ست يرويه عنه ابن ابي عمير وعنه صفوان بن يحيى في يب في باب المياه وعثمان بن عيسى والحسين بن سعيد والحكم بن مسكين
معوية بن صالح الاندلسي القاضي ق معوية بن عبد الله بن عبيد الله بن ابي رافع المدني ق معوية بن عثمان له كتاب في جش يرويه عنه صفوان
بن يحيى وعنه ابن ابي عمير في في في باب فضل الصوم معوية بن العلاء العجلي كوفي ق معوية بن كليب بن معوية بن جنادة الازدي الغامدي كوفي ق
معوية بن ميسرة بن شريح القاضي الكندي الكوفي ق هو صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه ويروي عنه ابن ابي عمير والبزنطي وجماعة ومر في شيب وثاقته
وعدم اتحاده مع ابن شريح معوية بن وهب بن جبلة معوية بن وهب بن فضال معوية بن وهب الميثمي لكل واحد منهم كتاب في ست يرويه عنه
عبيد الله بن احمد بن نهيك الشيخ الثقة الصدوق الجليل معرف بن زياد الشيباني مولاهم كوفي ق معقل الاسدي الكوفي ق معقل بن
عمرو الكناني الكوفي ق معلى بن اسامة الازدي الكوفي ق معلى بن زيد الكوفي ق معلى بن شداد البكري الكوفي ق معلى بن عبد الله
ابو الفضل الكوفي مولى ق معلى بن عطاء المحاربي الدغشي الكوفي ق معلى بن محمد البصري ابو الحسن الذي اكثر ثقة الاسلام من الرواية
عنه بتوسط مشايخه في جش مضطرب الحديث والمذهب وعن غض نعرف حديثه وننكره ويضعفه رواية الاجلاء عنه مثل الحسين بن سعيد في يب في باب
الزيادات في القضايا والاحكام ومحمد بن الحسن بن الوليد في ست في ترجمة ابان بن عثمان وعلي بن اسمعيل في يب في باب المسنون من الصلوات
وابو علي الاشعري في في في باب الصبر وباب الجلوس في كتاب العشرة وهو صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه ومر في شيخ ما ينبغي ان يلاحظ معلى
بن هلال ابو سويد الجعفي الكوفي ق معمر بن الحسن الهذلي البصري ق معمر بن راشد الصنعاني البصري ابو عروة ق معمر بن زائدة قائد الاعمش
كوفي ق معمر الزيات ق وعنه اسحق بن عمار وعلي بن ابي حمزة معمر بن عبد الله بن حراثة في البلغة ممدوح وفي في في باب حج النبي صلى الله عليه وآله
عن ابي عبد الله عليه السلام ان الذي حلق راس النبي صلى الله عليه وآله في حجته معمر بن عبد الله بن حراثة بن نصر بن غوث بن عوسج بن عدي بن
كعب قال لما كان في حجة رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يحلقه قال قريش اي معمر اذن رسول الله صلى الله عليه وآله في يدك وفي يدك الموسى
فقال معمر والله اني لاعده من الله فضلا عظيما علي قال وكان معمر هو الذي يرحل لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله يا معمر ان الرحل الليلة لمسترخ فقال معمر بابي انت وامي لقد شددته كما كنت اشده ولكن بعض من حسد مكاني منك يا رسول الله اراد ان
يستبدل بي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كنت لافعل الخبر معمر بن عثمان عنه ثعلبة بن ميمون الفقيه في يب في باب الايمان والاقسام
معمر بن عطاء بن وشيكة الكوفي ق معمر بن عطية الفقيمي الكوفي ق معمر بن عمارة الجعفي الكوفي ق معمر بن عمر روى عنهما ع ق عنه ثعلبة
كثيرا وشاذان بن الخليل والد فضل معمر بن عيسى الكوفي ق معمر بن موسى ق معمر بن مهاجر مولى الانصاري كوفي ق معن بن عبد السلام
له كتاب الزهد عنه معمر بن خالد في جش والحسن بن محمد بن سماعة في ست فهو امامي ممدوح بروايتهما عنه مغارك بن سويد مولى بني اسد كوفي
ق المغيرة بن الاسود الحضرمي الكوفي ق المغيرة بن توبة الكوفي ق ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عنه في كش انه قال قلت لابي الحسن عليه السلام
حملت هذا الفتى في امورك فقال اني حملته ما حملنيه ابي عليه السلام الا ان فيه توبة المخزومي المغيرة بن سليمان الحنفي ق المغيرة بن عبد السلام
ابو هبيرة ق المغيرة بن عطية الكوفي ق المغيرة مولى ابي عبد الله عليه السلام مدني روى عنه عيسى بن عبد الله ق المفضل الجعفي مولى بني يدي
ق وفي نسخة مفضل بن مفضل المفضل بن زياد الحناط الكوفي ق المفضل بن سعد الفزاري الكوفي ق المفضل بن سعيد ياتي في ابن صدقة
المفضل بن سويد الاحمري الكوفي ق المفضل بن صالح ابو جميلة ضعفه صه تبعا لغض والحمد لله الذي وفقنا للذب عنه واثبات وثاقته وديانته

تبعا لمن عاصره من شيوخ الطائفة كما تقدم في فكر المفضل بن عامر الليثي الكوفي ق المفضل بن عمارة الضبي الكوفي ق المفضل بن
غياث القرشي كوفي ق المفضل بن مالك الكوفي ق المفضل بن محمد الضبي الكوفي نزل البصرة ق المفضل بن مزيد اخو شعيب الكاتب
عنه ابن ابي عمير في كش جعفر بن احمد عن العمركي عن محمد بن علي وغيره عن ابن ابي عمير عن المفضل بن مزيد اخي شعيب قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
وقد امرت ان اخرج لبني هاشم جوائز فلم اعلم الا وهو على راسي وانا مستخل فوثبت اليه فسئلني عما امر لهم فناولته الكتاب قال ما ارى لاسمعيل هنا
شيئا فقلت هذا الذي خرج الينا ثم قلت له جعلت فداك قد ترى مكاني من هؤلاء القوم فقال لي انظر ما اصبت فعد به على اصحابك فان الله
جل وعلا يقول ان الحسنات يذهبن السيئات وفي ترجمة ابي الخطاب عن حمدويه وابرهيم عن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن المفضل بن مزيد قال قال
ابو عبد الله عليه السلام وذكر اصحاب ابي الخطاب والغلاة فقال لي يا مفضل لا تقاعدوهم ولا تواكلوهم ولا تشاربوهم ولا تصافحوهم ولا توارثوهم
وفي الوجيزة ح والاظهر الحكم بالوثاقة المفضل بن مهلهل التميمي السعدي الكوفي ق وبالغ ابن حجر في التقريب في الثناء عليه المفضل بن
يزيد الكوفي ق عنه ابن ابي عمير في في في باب انكار المنكر بالقلب وفي الروضة بعد حديث الصيحة وفي يب في باب الامر بالمعروف وجماعة المفضل بن
حيان ق مقاتل بن سليمان الخراساني عنه الحسن بن محبوب في يه في باب الوصية من لدن آدم ع وفي في في الروضة بعد حديث القباب ولا تنافي
الوثاقة البرية كما في كش والعامية كما في رجال البرقي مقرن بن سويد بن نجيح كوفي ق مقرن بن صالح الهمداني مولاهم كوفي ق مقرن بن
عبد الرحمن مولاهم كوفي ق مقرن الفتياني روى عنه ابو سعيد المكاري ق عنه محمد بن سنان والهيثم بن واقد منخل بن جميل الكوفي ق رمي في جش
وكش وصه بالضعف وفساد الرواية والاتهام بالغلو وفي التعليقة الظاهر ان رميهم اياه بالغلو لرواية الروايات الدالة عليه بزعمهم وفي
ثبوت الضعف بذلك تامل وفي كتب الاخبار ما يدل على عدم غلوه قطعا انتهى قلت وينافيه ايضا رواية الفقيه الجليل احمد بن ميثم كتابه وعنه
ايضا عمار بن مروان والظاهر ان منشأ اتهامه كونه من اصحاب جابر بن يزيد الجعفي المطعون عندهم والراوي عنه وفي رجال ابي علي ولو سلم من
الضعف فلا يسلم من الجهالة وبعد كونه ق ورواية الجليلين عنه ترتفع الجهالة مندلف الكوفي روى عنه يونس ق منذر بن ابي طريفة
البجلي مولاهم كوفي روى عنهما ع ابنه الحسين ق وفي جش في ترجمة مؤمن الطاق محمد بن علي بن النعمان بن ابي طريفة البجلي مولى الاحول ابو جعفر
كوفي صيرفي يلقب مؤمن الطاق وصاحب الطاق وعم ابيه المنذر بن ابي طريفة روى عن علي بن الحسين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام وابن عمه
الحسين بن المنذر بن ابي طريفة روى ايضا عن علي بن الحسين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام ولولا ان المنذر من الرواة المعروفين لما ناسب ذكره كذلك
في هذا المقام فقول صه منذر بن ابي طريفة من اصحاب الباقر عليه السلام مجهول في غير محله منذر بن جيفر العبدي كوفي ق له كتاب في ست يرويه عنه
صفوان بن يحيى وكتاب معتمد في مشيخة يه يرويه عنه عبد الله بن المغيرة وكتاب في جش يرويه عنه اسمعيل بن مهران الا ان فيه جيفر والاول اصح
وعنه محمد بن اسمعيل بن بزيع في روضة في بعد حديث الفقهاء منذر بن الصباح الزيات الكوفي ق منصور بن دينار الاسدي الكوفي
اسند عنه ق منصور صاحب الصحف ق منصور بن الوليد الصيقل يكنى ابا محمد روى عنهما ع ق وهو منصور الصيقل صاحب الكتاب المعتمد
في مشيخة يه استظهرنا وثاقته برواية الاجلة عنه وفيهم جمع من اصحاب الاجماع في شكه مضافا الى كونه ق منقذ بن الصباح الازدي الكوفي
ق المنكدر بن محمد بن المنكدر التميمي المدني القرشي مات سنة اثنتين وثمانين ومائة ق المنهال بن عمرو الاسدي مولاهم كوفي روى عن علي بن
الحسين وابي جعفر وابي عبد الله صلوات الله عليهم ق وله في احوال السجاد عليه السلام اخبار لطيفة المنهال القصاب صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه
يرويه عنه الحسن بن محبوب ويرويه عنه ايضا يونس بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن الحجاج ومالك بن عطية وعبد الله بن يحيى الكاهلي ويونس
بن يعقوب ومر في شكز المنهال بن مقلاص القماط الكوفي ق عنه عبد الرحمن بن الحجاج في في ويب المنهال بن المهلب الزنبقي الكوفي
مولى ق في الجامع عنه حماد بن عيسى مورع بن سويد الاسدي الكوفي ق موسى الابار ق موسى الابزاري الكوفي ق موسى ابو الحسن
العجلي روى عنهما ع عنه علي بن شجرة ق موسى بن ابي عمير ابو هرون المكفوف كوفي ق موسى بن ابي الغدير الهمداني كوفي ق موسى بن
اسمعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام ابو الحسن صاحب نسخة كتاب الجعفريات يرويه عنه محمد بن محمد بن الاشعث مر ذكره في اول الفائدة الثانية
موسى بن اسمعيل بن زياد يروي عنه من بني فضال احمد بن الحسن في في في باب الجرذ موسى بن بريد اخو القاسم كوفي له كتاب في جش يرويه عنه
صفوان بن يحيى موسى بن بكر الواسطي ق يروي عنه الثلثة ابن ابي عمير واحمد البزنطي وصفوان بن يحيى ويونس بن عبد الرحمن وعبد الله بن

المغيرة والنضر بن سويد وجعفر بن بشير والوشا وعلي بن الحكم وفضالة وعلي بن الحسن بن فضال وخلف بن حماد ومعوية بن وهب وعلي بن
اسباط وعلي بن الحسن بن رباط ومعوية بن حكيم ومحمد بن سماعة ومنصور بن يونس وجماعة اخرى **وفي** في في باب ميراث الولد مع الزوج حميد
بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة قال دفع الي صفوان كتابا لموسى بن بكر فقال لي هذا سماعي من موسى بن بكر وقرأته عليه فاذا فيه موسى بن بكر
عن علي بن سعيد عن زرارة قال هذا ما ليس فيه اختلاف عند اصحابنا عن ابي عبد الله وابي جعفر عليهما السلام انهما سئلا عن امرأة الخبر وفيه في باب الخلع
عنه عنه عن جعفر بن سماعة وذكر ان جميل شهد خلعا فامضاه من غير ان يتبعه بالطلاق قال كان جعفر بن سماعة يقول يتبعها الطلاق في العدة و
يحتج برواية موسى بن بكر عن العبد الصالح الخبر ومن جميع ذلك ظهر وثاقته وجلالته وفي التعليقة وهو كثير الرواية ورواياته مقبولة مفتى بها
موسى بن جعفر بن ابي كثير المدني ق **موسى** بن جعفر بن وهب البغدادي ابو الحسن له كتاب في جش يرويه عنه الجليلان محمد بن احمد بن ابي قتادة
وعمران بن موسى وفي ست يرويه عنه محمد بن احمد بن يحيى ولم يستثن وعنه سعد بن عبد الله كثيرا وكذا الصفار في البصائر والجليل علي بن محمد
من مشايخ ثقة الاسلام ومحمد بن علي بن محبوب فالحق انه معدود من الاجلاء وان اهمله في الوجيزة **موسى** بن الحسن ظم عنه صفوان بن يحيى في يب
في باب نزول مزدلفة **موسى** بن الحناط روى عنهما ع روى عنه علي بن المغيرة ق **موسى** بن زياد ق **موسى** بن سابق الكوفي ق له كتاب في
جش **موسى** بن سالم الاسدي مولاهم كوفي ق **موسى** بن السراج الكوفي ق **موسى** بن سليمان الازدي كوفي ق **موسى** بن صالح الهمداني
الكوفي ابو مسعود ق **موسى** بن عامر عنه ابن ابي عمير في يب في باب الزيادات في فقه الحج **موسى** بن عبد العزيز مولى بني قيس بن ثعلبة كوفي ق
موسى بن عبد الله الاشعري القمي روى عنهما ع ق **موسى** بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام المدني ق **موسى**
بن عبد الله النخعي راوي الزيارة الجامعة الكبيرة التي يشهد متنها بصحته قال المحقق صدر الدين العاملي وفي روايتها مدح لان من لقنه الامام
عليه السلام مثل هذا الكلام لا يكون الا من اهل العلم والفضل انتهى **قلت** بل وممن يحتمل اسرارهم ويؤيده رواية الجليلين محمد بن اسمعيل البرمكي
هنا والحسن بن موسى عنه في في في كتاب العقل والجهل **موسى** بن عبد الملك عنه احمد بن محمد بن عيسى والحسين بن علي بن يقطين في يب في باب
اتيان النساء فيما دون الفرج وعلي بن مهزيار فيه في كتاب المكاسب **موسى** بن عبيدة ابو حسان العجلي الكوفي روى عنه صفوان الجمال ق
موسى بن عبيدة بن نشيط الربذي ق **موسى** بن عطية الازدي العامدي الكوفي ق **موسى** بن عقبة بن ابي عياش المدني تابعي ق
موسى بن العلاء الكوفي ق عنه ابان بن عثمان في في في باب العنب **موسى** بن عمارة الجعفي مولاهم كوفي ق **موسى** بن عمر بن يزيد بن
ذبيان الصيقل ويقال له موسى بن عمر الصيقل قد اوضحنا وثاقته برواية شيوخ الطائفة عنه في قند فراجع **موسى** بن عمير ابي هرون
المكفوف مولى آل جعدة بن هبيرة كوفي ق **موسى** بن مطير القرشي الكوفي ق **موسى** مولى ابي عبد الله عليه السلام ق **موسى** مولى جعفر بن
احمد ق **موسى** بن نشيط الخثعمي كوفي ق **موسى** بن نصير الوابشي الكوفي ق **موسى** بن هلال النخعي اسند عنه كوفي ق **موفق** بن
ابي المستند الثقفي كوفي مولى آل المغيرة بن شعبة ق **موفق** بن عبد الله الحارثي الكوفي ق **موفق** مولى ابي الحسن عليه السلام في اثبات الوصية
للمسعودي وعن الدلائل للحميري مسندا عن امية بن علي قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام بمكة في السنة التي حج فيها ثم صار الى خراسان ومعه ابو
جعفر عليه السلام ابو الحسن ع يودع البيت فلما قضى طوافه عدل الى المقام فصلى عنده فصار ابو جعفر عليه السلام على عنق موفق يطوف به فصار ابو جعفر
عليه السلام الى الحجر فجلس فيه فاطال فقال له موفق قم جعلت فداك فقال ما اريد ان ابرح من مكاني هذا الا ان يشاء الله واستبان في وجهه الغم
فاتى موفق ابا الحسن عليه السلام فقال له جعلت فداك قد جلس ابو جعفر عليه السلام في الحجر وهو يابى ان يقوم الخبر وفي كش مسندا عن البزنطي ومحمد بن
سنان قالا كنا بمكة وابو الحسن الرضا عليه السلام بها فقلنا له جعلنا الله فداك نحن خارجون وانت مقيم فان رايت ان تكتب لنا الى ابي جعفر عليه السلام
كتابا نلم به قال فكتب اليه فقدمنا فقلنا للموفق اخرجه الينا قال فاخرجه الينا وهو في صدر موفق فاقبل يقرء ويطويه وينظر فيه ويتبسم الخبر وفي
في مسندا عن الحسين بن سعيد عن نصير مولى ابي عبد الله عليه السلام عنه قال كان مولاي ابو الحسن عليه السلام اذا امر بشراء البقل يامر بالاكثار منه ومن الجرجير
فيشتري له الخبر قيل هو بعينه موفق بن هرون المذكور في ضا من خج وفي التعليقة ويظهر منه اي من خبر كش انه من خدامه بل ومن خواصه واصحاب
اسراره اه وفي كش ايضا عن ابي طالب عبد الله بن الصلت القمي قال دخلت على ابي جعفر الثاني عليه السلام في آخر عمره فسمعته يقول جزى الله صفوان بن
يحيى ومحمد بن سنان وزكريا بن آدم عني خيرا فقد وفوا لي ولم يذكر سعد بن سعد قال فخرجت فلقيت موفقا وقلت له ان مولاي ذكر الخبر وعن المولى

عناية الله في المجمع انه عبد ابي الحسن الرضا عليه السلام وكتب في الحاشية يظهر اعتباره كثيرا جدا وخصوصيته مع الجواد عليه السلام **مولى** حر بن يزيد
عنه يونس بن عبد الرحمن في يب في اخر كتاب الاطعمة **مهاجر** بن زيد الاسدي ق **مهاجر** بن عجلان الازدي كوفي ق **مهاجر** بن كثير الاسدي
الكوفي ق **مهدي** بن صالح البارقي الكوفي ق **مهران** بن زيد الكلبي الكوفي ق **مهران** الكوفي ق **مهران** بن محمد بن ابي نصر السكوني له
كتاب في جش يرويه عنه ابن ابي عمير وعنه عثمان بن عيسى واحمد بن محمد بن عيسى وايوب بن نوح كل ذلك من امارات الوثاقة **مهزم** بن ابي بردة الاسدي
كوفي ابو ابرهيم ق والظاهر انه بعينه المهزم الاسدي المذكور في موضع اخر ويروي عنه الحسن بن محبوب ويونس بن عبد الرحمن وجميل بن دراج
وابنه الجليل ابرهيم وجماعة فلا بد من عده من الثقات **مهند** بن سويد الاسدي الكوفي ق **ميسر** بن ابي البلاد يكنى ابا اسمعيل من بني قيس بن
ثعلبة ق **ميسر** بن عبد الله النخعي روى عنهما وابناه محمد وعلي ق **ميسرة** بن حبيب ابو حازم النهدي ق **ميسرة** الكوفي ق **ميمون** البان
الكوفي روى عنهما ق صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم عنه وروى الجليل عثمان بن سعيد عن محمد بن سليمان عنه في في باب اللواط **ميمون** الجيان
كوفي ق **ميمون** القداح المكي مولى بني هاشم روى عنهما ق عنه معوية بن وهب في في باب ان من عف عن حرم الناس عف عن حرمه وابان
بن عثمان فيه في باب فضل القران وابنه عبد الله كثيرا **ميمون** بن مهران عده البرقي في رجاله والعلامة في اخر صه من خواص امير المؤمنين عليه السلام

باب النون

ناجية بن ابي عمارة ابو حبيب صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه يرويه عبد الله بن المغيرة عن المثنى الحناط
عنه وعنه حماد بن عيسى ومعوية بن عمار مر ما يستظهر منه مدحه بل وثاقته في شه وفي الوجيزة ح **ناصح** بن عبد الله ابو عبد الله الحلمي ق
ناصح المؤذن عنه عبد الله بن المغيرة في في في باب فضل المساجد **نجبة** بن الحارث عنه صفوان بن يحيى ومعوية بن عمار والوشاء وغيرهم و
ظاهر جمع اتحاده مع ناجية **نجم** بن حطيم وقيل حطيم العبدي ذكره جخ في قر عنه الجليل عيص بن القسم **نجم** بن خطيم العجلي الكوفي ابو علي مات في حيوة
ابي الحسن عليه السلام روى عن ابي جعفر عليه السلام ق **نجيح** ابو معشر السندي المدني ق **نجيح** بن قباء المدني ق **نجيح** بن مسلم الكوفي روى عنهما روى عن
يونس بن يعقوب ويروي البزنطي عن نجيح في في ويب في ابواب المحرم وهو محتمل احدهم **نصر** بن اوس الكوفي ق **نصر** الخادم خادم ابي الحسن الهادي
وابيه عليهما السلام ابو حمزة يظهر من اخبار كثيرة انه من خواصهم وحامل معاجزهم واسرارهم وفي بعض الاسانيد نصير **نصر** بن الصباح البلخي ابو
القاسم معتمد العياشي وكش في كثير من التراجم في الجرح والتعديل رموه بالغلو والارتفاع على مذاقهم ومعتقدهم مع ان كش قال في ترجمة عباس
بن صدقة قال نصر بن الصباح العباس بن صدقة وابو العباس الطرياني وابو عبد الله الكندي المعروف بشاه رئيس كانوا من الغلاة الكبار الملعونين
ولم يذكر عن غيره شيئا وقد اوضح الاستاد في التعليقة فساد النسبة وعدم المضرة على تقدير الصحة بما لا مزيد عليه وبالجملة فهو من الشيوخ الثبت
بعد التامل الصادق والسير التام **نصر** بن ظريف البصري اخو جزي بضم الجيم ق **نصر** بن عبد الرحمن ابو الوليد العبدي الكوفي اسند عنه ق
نصر بن عبد الرحمن البارقي الكوفي اسند عنه ق **نصر** بن عبد الرحمن العبدي الكوفي ق **نصر** بن فضالة الاسدي الكوفي ق **نصر** بن
كثير الاسدي الكوفي ق عنه صفوان وابن ابي عمير في يب في باب ثواب الحج وفي نسخة نصير بن كثير **النضر** بن ابي الاشعث ابو الوليد الكوفي ق وثقه
ابن حجر في التقريب وفيه نضير **النضر** بن بصير الرواسي كوفي ق **النضر** بن الربيع بن سعد الجعفي الكوفي اسند عنه ق **النضر** بن شعيب يروي
عنه الجليلان محمد بن عبد الجبار ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب **النضر** بن عمرو بن نجبة الكوفي ق **النضر** بن قرواش الكوفي الجمال ق احمد بن
محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عنه في صا في باب من لم يجد الهدي ووجد الثمن وفي يب في باب ضروب الحج وفي بعض نسخه عن ابي بصير والظاهر
كما صرح به في الجامع انه سهو وعنه الحسن بن محبوب في الروضة بعد حديث قوم صالح وعلي بن الحكم ومحمد بن سنان **النضر** بن مطهر الوابشي
كوفي ق **النضر** بن الوراس الخزاعي كوفي روى عنه العلاء بن رزين ق **نضير** بن زياد الضبي ويقال بالصاد غير المعجمة كوفي ق **نضير** بن
سالم الكناسي الكوفي ق **نضير** بن نضير الرواسي كوفي ق **النعمان** الرازي ق استظهرنا وثاقته برواية اصحاب الاجماع وغيرهم عنه في
شلب فلاحظ **النعمان** بن سعد صاحب امير المؤمنين صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه ومر في كا دلالة هذه الكلمة على مدح عظيم يقرب من الوثاقة
النعمان بن عمار العجلي الكوفي اسند عنه ق **النعمان** بن عمرو الجعفي الكوفي اسند عنه ق **النعمان** بن ابرهيم عنه الحسن بن محبوب في يب في باب توارث
الازواج من الصبيان وفي اخر باب حدود الزنا وفي باب الحد في الفرية والسب مرتين **نعيم** بن مبشرة ابو عمرو النحوي الكوفي سكن الري ق **نميلة**
الهمداني عده البرقي في رجاله من خواص اصحاب امير المؤمنين عليه السلام من يمن ومر انه عنده من الذين لم يطعن عليهم احد ومثله اخر صه ومع ذلك عده

الجناز خ ل

المحلمي خ ل

في الوجيزة من المجاهيل وهو منقرب **نوح** بن ابرهيم الموصلي ق **نوح** بن ابي مريم ابو عصمة الخراساني في كتب العامة وعده من الوضاعين **نوح** بن تغلب الحميري القيسي اخو ابان بن تغلب ق **نوح** بن الحرث بن عمرو بن عثمان المخزومي في نخ ان امير المؤمنين عليه السلام دفع اليه راية المهاجرين يوم خرج الى صفين **نوح** بن دراج النخعي مولاهم الكوفي القاضي ق عن ابي عمر في ب في باب الزيادات في القضايا والاحكام وعن محمد بن المسكين عنه في ق في باب ان مثل سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله مثل التابوت وصرح في صه بانه كان من الشيعة والشيخ في العدة عده من العامة ولكن ادعى ان الطائفة عملت بروايته من غير خلاف بينهم لذا جعلته في الوجيزة موثقا وفي البلغة وابن دراج مختلف فيه والاظهر جلالته ونقل في الحاشية عبارة العدة والاظهر كونه ثقة امامتا اما الاول فلما عرفت واما الثاني فلما في جش في ترجمة ابنه الجليل ابو قتيبة قال وابوه نوح بن دراج كان قاضيا وكان صحيح الاعتقاد ومن كلام صدر بعضه ما رواه في ب باسناده عن الصفار باسناده عن هاشم الصباني قال كنت عند العباس وموسى بن عيسى وعنده ابو بكر بن عياش واسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة وعلي بن الظبيان ونوح بن دراج تلك الايام على القضاء فقال العباس يا ابا بكر اما ترى ما احدث نوح في القضاء انه ورث الخال وطرح العصبة واسقط الشقيقة فقال له ابو بكر بن عياش وما عسى ان اقول للرجل قد قضى بالكتاب والسنة فاستوى العباس جالسا فقال كيف قضى بالكتاب والسنة فقال ابو بكر ان النبي صلى الله عليه وآله لما قتل حمزة بن عبد المطلب بعث علي بن ابيطالب عليه السلام فاتاه بابنة حمزة فسوغها الميراث كله فقال له العباس فظلم رسول الله صلى الله عليه وآله جدك فقال اصلحك الله شرع لرسول الله صلى الله عليه وآله ما صنع فما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله الا الحق **نوح** بن المختار النخعي الكوفي ق **نوف** البكالي وصفه شراح النهج بانه صاحب علي عليه السلام وينظهر من اخبار كثيرة انه من خواصه وعباد اصحابه مثل جندب بن زهير وهمام بن عبادة وامثالهما اهل النفاق والبراءة وروى الكراجكي في كنزه مسندا عن ابي حمزة الثمالي عن يحيى بن ام الطويل عن نوف البكالي قال عرضت لي الى امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام حاجة فاستتبعت اليه جندب بن زهير والربيع بن خثيم وابنة اخيه همام بن عبادة بن خثيم وساق الخبر وفيه الخطبة المعروفة وقصة وفاة همام وفيه زيادة في اوله واخره لا توجد في غيره وفي الخبر الذي رواه ابن طاوس في فلاح السائل واشرنا اليه في ترجمة جنة ما ينبغي ان يلاحظ وفي التعليقة ويظهر من الاخبار انه من خواصه وعباد اصحابه ما رواه في الخصال **باب الواو**

واصل بن سليم المنقري ابو عون ق **الوليد** بن ابان الضبي الرازي ذكره الشيخ في ضا روى عنه احمد بن محمد ومحمد بن يحيى ويحيى بن زكريا **الوليد** بن اسباط الكوفي ق **الوليد** بن اسحق الكوفي ق **الوليد** بن اسماء الكندي مولاهم كوفي ق **الوليد** بياع الاسفاط في ق الوليد صاحب الاسفاط عنه ابن مسكان في ق في باب المراة يزوجها وليان وفي ب في باب عقد المراة على نفسها النكاح **الوليد** الجوان الكوفي ق **الوليد** بن الحرث الكوفي ق **الوليد** بن عبد العزيز الكوفي ق **الوليد** بن عروة الشيباني الجمري ق **الوليد** بن العلاء الوصافي العجلي الكوفي له كتاب في جش وست يروي عنه ابن ابي عمير والحسن بن محبوب وفي عنه محمد بن سنان **الوليد** بن عمر قال ابرهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات اخبرنا يحيى بن صالح الحريري قال اخبرنا ابو العباس الوليد بن عمر وكان ثقة الخ **الوليد** القمي ق **الوليد** بن مدرك القمي ق عنه الحسن بن علي والظاهر انه ابن رضا ذكر في ب في كتاب المكاسب **الوليد** بن ميمون الكوفي ق **الوليد** بن الوليد الغزي الكوفي ق **الوليد** بن هشام البصري القرشي ق **الوليد** بن هشام الجملي الكوفي ق **الوليد** بن هشام المرادي ذكره نخ في ضا عنه صفوان بن يحيى في ب في باب امهات الاولاد وفي ب في باب العتق وفي باب الايمان والاقسام **وهب** بن عبد الرحمن الكوفي ق **وهب** بن عمر الاسكاف الكاهلي مولاهم تابعي ق **وهب** بن وهب ابو البختري القرشي المدني ق هو ضعيف في نفسه الا انا اوضحنا في شلة اعتبار كتابه واعتماد الاصحاب عليه فلاحظ **وهيب** بن حفص النخاس له كتاب ذكره سعد كذا في جش مروية عنه الجليل محمد بن الحسين بن ابي الخطاب كثيرا وابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عنه وابرهيم بن هاشم والحسن على **باب الهاء هرون** ابو سلمة وفي نسخة ابن ابي سلمة مولى بني هاشم ق **هرون** بن ابي خالد الكابلي ق **هرون** بغدادي ق **هرون** بن حمزة بن ابو عمارة ق **هرون** بن خارجة الانصاري كوفي ق **هرون** بن زياد النخعي الكوفي ق **هرون** بن سليمان الجعفي الكوفي ق **هرون** بن سليمان العجلي ق **هرون** بن صالح الهمداني كوفي ق **هرون** بن عمر النخعي الكوفي ق **هرون** بن عيسى صاحب كتاب في جش وفي ست وفي علي بن رئاب وفي هبان انه روى عن عمه هرون بن عيسى صاحب ابي عبد الله عليه السلام وفي وصفه بالصاحب مدح معتد به كما مر وصرح به هنا وفي التعليقة **هرون** بن موسى الاعور البصري القاري ق **هرون** مولى ال ابي جعدة ق **هاشم** بن

حيان ابو سعيد المكاري روى عن ابي عبد الله عليه السلام له كتاب يرويه جماعة وفي التعليقة في رواية الجماعة كتابه امارة الاعتماد يروي
عنه ابن ابي عمير وصفوان في الصحيح وعلي بن النعمان قلت وعنه ايضا يونس بن عبد الرحمن ومعوية بن وهب واحمد بن محمد بن عيسى والنضر بن
سويد ويحيى الحلبي وزكريا المؤمن وابو ايوب الخزاز وعلي بن الحسن بن رباط والقاسم بن اسمعيل القرشي وصرح في الرواشح بحسنه وقال و
اما توهم الوقوف فيه لما في جش في ترجمة الحسين بن ابي سعيد فتوهم ساقط اوضحنا سقوطه في معلقتنا الرجالية انتهى قلت في العيون خبر
صريح في وقفه لكنه لا ينافي الوثاقة التي نحن بصددها هاشم بن سعيد الجعفي الكوفي اسند عنه ق هاشم بن عتبة بن ابي وقاص المرقال
حامل الراية العظمى بصفين الشهيد في يوم شهادة عمار عظيم الشان جليل القدر من اراد تحقيقه فعليه بمراجعة وقعات صفين هاشم بن
عطية البكري ق هاشم بن المنذر بن حسان بن عبد الله الصيدلاني النخعي ابو نصر الكوفي ق هاني بن ايوب الجعفي الكوفي ق هاني
السندي الكوفي مولى اسحق بن عمار ق هاني بن عروة المرادي المذحجي في مروج الذهب لعلي بن الحسين المسعودي كان هاني بن عروة المرادي
شيخ مراد وزعيمها يركب في اربعة آلاف دارع وثمانية آلاف راجل فاذا اجابتها اجلافها من كندة كانوا في ثلثين الف دارع وفي حبيب
السير كان من اشراف الكوفة واعيان الشيعة قال وروي انه قد ادرك النبي صلى الله عليه وآله وتشرف بصحبته وكان يوم قتل ابن تسع وثمانين
سنة وفي ارشاد المفيد عن عبد الله بن سليمان والمنذر بن المشمعل الاسديان في حديث انهما لما اخبرا ابا عبد الله الحسين عليه السلام بقتل
مسلم وهاني فقال انا لله وانا اليه راجعون رحمة الله عليهما يردد ذلك مرارا وفيه انه اخرج الى الناس كتابا فيه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد
فقد اتانا خبر فظيع قتل مسلم وهاني بن عروة وعبد الله بن يقطر الخ وفي مزار المفيد ومزار محمد بن المشهدي ومصباح الزائر ومزار الشهيد
في سياق اعمال الكوفة على الترتيب المعروف الذي اوضحنا ماثوريته في ترجمة السيد علي بن طاوس ما لفظهم في آخرها ذكر زيارة هاني بن
عروة المرادي رحمه الله فقف على قبره وتسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وتقول سلام الله العظيم وصلواته عليك يا هاني بن عروة السلام
عليك ايها العبد الصالح الناصح لله ولرسوله ولامير المؤمنين والحسن والحسين صلوات الله عليهم اشهد انك قتلت مظلوما فلعن الله من
قتلك واستحل دمك وحشى الله قبورهم نارا اشهد انك لقيت الله وهو راض عنك بما فعلت ونصحت واشهد انك قد بلغت درجة الشهداء
وجعل روحك مع ارواح السعداء بما نصحت لله ولرسوله مجتهدا وبذلت نفسك في ذات الله ومرضاته فرحمك الله ورضي عنك وحشرك
مع محمد وآله الطاهرين وجمعنا واياك معهم في دار النعيم والسلام عليك ورحمة الله ثم صل ركعتين صلوة الزيارة واهدها له وادع لنفسك
بما شئت وودعه بما ودعت به مسلم بن عقيل رحمه الله وشهد حرب الجمل مع علي عليه السلام وفي مناقب ابن شهرآشوب انه كان يرتجز ويقول
بالك حرب حشها جمالها فائدة ينقصها ضلالها هذا على حوله اقيالها وفي تكملة الكاظمي بعد مدحه لبعض ما ذكرنا قال واشتهر عن السيد
مهدي سوء ظنه به وهي النظرة الاولى ثم اطلع على هذا او امثاله فتاب عما ظنه به ورثاه بقصيدة معتذرا انتهى قلت بل بالغ في رجاله في ذكر
احواله واجاب عن بعض الحكايات التي فيها طعن في كلام طويل من اراده راجعه هاني بن هاني المرادي كان يروي ابو اسحق عنه ق هذيل
بن حيان اخو جعفر بن حيان الصيرفي عنه الحسن بن محبوب في يب في باب القرض واحكامه وفي في في باب هدية الغريم هذيل بن صدقة الاسدي مولاهم
الطحان الكوفي روى عنه ابو ايوب ق عنه ابن مسكان في يه ويب وثعلبة في في هذيل ويونس رويا عنه ق هذيل بن سفيان البجلي الكوفي ق
هزيم بن جرير الكوفي ق هشام بن ابرهيم العباسي هو بعينه المشرقي الثقة وهشام آخر عباسي مذموم مطعون غير معدود من الرواة على ما
فصلناه في شرح المشيخة في شم هشام بن احمر الكوفي روى عن ابي الحسن عليه السلام ايضا ق عنه هشام بن الحكم والحسن بن عطية وابن ابي عمير عن
الحسن عنه وصفوان عنه عنه وابرهيم بن هاشم وعلي بن عطية وجميل بن صالح هشام بن البريد الزبيدي مولاهم الخزاز الكوفي ق هشام
بن الحرث عمرو الخثعمي كوفي ابن اخي عبد المطلب بن عمرو الاحول الخثعمي روى عنه ابن رباط ق عنه ابن بكير في في في باب استبراء الامة هشام
الخياط الكوفي ق هشام بن السري ابو ساسان التميمي مولاهم كوفي جد هشام بن يونس ابو امه ق هشام بن صدقة الزبيدي الكوفي ق
هشام بن عبد الملك الكوفي واخوه ابان بن عبد الملك ق هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي المدني ق هشام بن عمارة
المزني الكوفي ق هشام بن المثنى الرازي ق عنه ابن ابي عمير في في في باب الاشارة والنص على ابي عبد الله عليه السلام وفي باب اللحية والشارب وفي باب
السهو في ركعتي الطواف وفي باب فضل الرجوع الى المدينة وكثيرا هشام بن محمد مولى ق هشام بن الوليد العنزي الكوفي ق هشام بن

هشام بن سعد المحاملي المدني ق

هذيل عنه فضالة في يب في باب فوات الصلوة **هلال** بن مقلاص ابو ايوب الصيرفي الكوفي اسند عنه ق **هلقام** بن ابي هلقام في في باب
الدعاء ادبار الصلوة ابن ابي عمير قال حدثني ابو جعفر الشامي قال حدثني رجل بالشام يقال له هلقام بن ابي هلقام قال اتيت ابا ابرهيم عليه السلام
فقلت له جعلت فداك علمني دعاء جامعا للدنيا والاخرة واوجز الخبر **همام** بن عبادة بن خثيم ابن اخي ربيع بن خثيم في الخبر الذي تقدم في
نوف قال وكان يعني همام من اصحاب البرانس الى ان قال فقام همام بن عبادة وكان عابدا مجتهدا الى ان قال فوضع امير المؤمنين عليه السلام يده
على منكب همام بن عبادة فقال ثم ذكر الخبر مطولة وفي اخره فصاح همام بن عبادة صيحة عظيمة وقع مغشيا عليه فحركوه فاذا هو فارق الدنيا
رحمة الله عليه فاستعبر الربيع باكيا وقال لاسرع ما اودت موعظتك يا امير المؤمنين يا بن اخي ولوددت اني بمكانه فقال امير المؤمنين عليه السلام
هكذا تصنع المواعظ البالغة باهلها اما والله لقد كنت اخافها عليه الى ان قال فصلى عليه امير المؤمنين عليه السلام عشية ذلك اليوم وشهد
جنازته ونحن معه الخبر وقال المولى محمد صالح في شرح في همام ككتاب هو همام بن شريح بن يزيد بن مرة بن عمرو بن جابر بن عوف الاصهب وكان
من شيعة علي عليه السلام واوليائه انتهى وانما اوقعه في هذا الاشتباه عدم ذكر الكليني اسم الاب عدم مراجعته غيره **هند** بن ابي هالة التميمي
ربيب رسول الله صلى الله عليه وآله كان وصافا بليغا روى جماعة من الخاصة منهم الصدوق في العيون ومعاني الاخبار والطبرسي في المكارم
وجماعة من العامة باسانيد كثيرة عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام قال سئلت خالي هند بن ابي هالة عن حلية رسول الله صلى الله عليه وآله وكان
وصافا للنبي صلى الله عليه وآله فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله فخما مفخما الخ قال الحسن عليه السلام فكتمتها الحسين عليه السلام زمانا ثم حدثته
فوجدته قد سبقني اليه فسئله عما سئلته عنه الخبر وفي لفظ العيون سئلت خالي هند بن ابي هالة التميمي وكان وصافا للنبي صلى الله عليه وآله
انا اشتهي ان يصف لي منه شيئا لعلي اتعلق به فقال الخ وقد تصدى جماعة منا ومنهم لشرح الخبر المتلقى بالقبول الكاشف عن وثاقة هند من
وجوه وفي كشف الغمة وغيره عن عمار بن ياسر وابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال ابو عبيدة وحدثنيه سنان بن ابي سنان ان هند
بن ابي هالة ربيب رسول الله صلى الله عليه وآله وامه خديجة زوج النبي صلى الله عليه وآله واخته لامه فاطمة عليها السلام قال ابو عبيدة وكان هؤلاء
الثلثة هند بن ابي هالة وابو رافع وعمار بن ياسر يحدثون عن هجرة امير المؤمنين عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله بالمدينة ومبيته من
قبل ذلك على فراشه الخ وفي الاستيعاب انه قتل يوم الجمل وفي التقريب قيل استشهد يوم الجمل مع علي عليه السلام وقيل عاش بعد ذلك **هوح**
ابو ايوب الانصاري المدني روى عنه ابان الاحمر وعبد الله الكاهلي ق **هياج** بن هياج ذكره خج في اصحاب علي عليه السلام وفي في في الصحيح
عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال بعث الي ابو الحسن عليه السلام بوصية امير المؤمنين عليه السلام وهي بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى
الوصية وفي اخرها هذا ما قضى به علي في ماله الغد من يوم قدم مسكن شهد ابو سمر بن ابرهة الى ان قال وهياج بن ابي هياج وكتب علي بن ابي طالب
عليه السلام بيده لعشر خلون من جمادى الاولى سنة سبع وثلثين ولا يخفى كشف ذلك عن وثاقته والظاهر سقوط ابي من خج لان في النقل وضبط
الهيثم بن ابي روح عنه يونس بن عبد الرحمن في في يب في باب ميراث المفقود **الهيثم** بن البراء ق **الهيثم** بن حبيب الصيرفي الكوفي
اسند عنه ق عنه ابن ابي عمير في يب في باب الديون واحكامها **الهيثم** بن عبد الجبار الطحان كوفي ق **الهيثم** بن عبد الله الرماني كوفي
روى عن موسى والرضا عليهما السلام له كتاب جش عنه الحسين بن سعيد في نسخة الحسن في في باب النوادر وبعد جوامع التوحيد **الهيثم** بن عبيد
الشيباني ابو كهمس الكوفي اسند عنه ق مر في فصل بعض الاختلاف فيه واوضحنا وثاقته **الهيثم** بن واقد الجزري ق وله في جش كتاب وفي
رجال ابن داود جش ثقة ومن المحتمل كونه الموثق او وجدها في نسخة فلا ايراد عليه ويؤيد الوثاقة رواية يونس بن عبد الرحمن عنه في
في باب اخراج روح المؤمن والكافر والحسن بن محبوب كثيرا وحماد بن عيسى ومحمد بن سنان والحسين بن سعيد **باب الياء** **ياسر**
خادم الرضا عليه السلام صاحب كتاب معتمد هي مسائله عن الرضا عليه السلام في مشيخة يه يروى عنه شيوخ الطائفة كعلي بن ابرهيم القمي وابيه والجليل
احمد بن اسحق الاشعري الوكيل ويعقوب بن يزيد واحمد بن عمر الحلال ونوح بن شعيب واحمد بن محمد مر في شرح فلاحظ **ياسين** الضرير
الزيات البصري صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه ذكرنا الامارات الكاشفة عن حسنه بل وثاقته في شرحه فلاحظ **يحيى** بن ابي الاشعث الكندي
البصري اسند عنه ق **يحيى** بن ابي سليمان ابو البلاد الكوفي مولى غطفان المقري ق وفي جش روى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام ويعرف
منه اماميته وفي في عن العدة عن البرقي عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جده قال شكوت الى ابي جعفر عليه السلام ذربا وجدته فامرني بالبان

كون خديجة عليها السلام ام هند او ربيبة واخته زوجها الامام طويل محرر في محله

البقر الى ان قال فقال له انى لو كنت انا امر بحرجت انا وانت الى ينبع حتى تشرب وفيه اشعار بنوع اختصاص منه بالامام عليه السلام ولكن يظهر من الاخبار
نوع خصوصية لولده ابرهيم فانا قلنا يحيى كذا قيل يحيى بن ابى العلاء هو بعينه يحيى بن العلاء الثقة يحيى بن ابى عمران صاحب كتاب معتمد فى مشيخة
يه يروى عنه ابرهيم بن هاشم واستظهرنا فى شرح المشيخة وفاقا لصاحب الجامع كونه بعينه يحيى بن عمران المذكور فى ضا الذى يروى عنه على
بن مهزيار كثيرا ومن جميع ذلك يظهر حسنه وفاقا للتعليقة وعرفى شمه فلاحظ يحيى اخو ادم ق يحيى بن اسحق الصيرفى كوفى ق يحيى بن اسحق
الكوفى ق يحيى بن ايوب البصرى اسند عنه ق يحيى بن بشير النبال ق عنه على بن اسباط يحيى بياع الحلل ويقال له القلانسى ق وفى رجال البرقى
ابو شبل يحيى بن عثيم النهدى ق يحيى بن حبيب الزيات فى مناقب ابن شهراشوب وقد ثبت بقول الثقات اشارة ابيه يعنى الجواد عليهما السلام
منهم عمه على بن جعفر الى ان قال ويحيى بن حبيب الزيات فمثل الطبرسى فى اعلام الورى وفى مسند عن محمد بن عمرو الزيات عن ابى عبد الله عليه السلام
قال من مات فى المدينة بعثه الله فى الامنين يوم القيمة منهم يحيى بن حبيب وابو عبيدة الحذاء وعبد الرحمن بن الحجاج ويروى عنه احمد بن محمد بن عيسى
فى يب فى باب المسنون من الصلوة ومحمد بن الوليد يحيى الخراز الشيرازى ق يحيى بن الزبير الكلبى ق يحيى بن زرارة بن اعين الشيبانى ق
يحيى بن زكريا روى عنه سيف بن عميرة ق يحيى بن زكريا الانصارى ق يحيى بن زكريا اللؤلؤى صاحب كتاب فى ست يروى عنه ابو غالب
الزرارى عن خاله محمد بن جعفر الرزاز عنه وفى رسالة ابى غالب وكان جدى ابو طاهر احد رواة الحديث وقد لقى محمد بن خالد الطيالسى فروى عنه
كتاب عاصم الى ان قال وروى عن يحيى بن زكريا اللؤلؤى وعن رجال غيره وظاهره انه من اجلاء الرواة المعروفين الى ان قال فى فهرست كتبه كتاب عن
يحيى بن زكريا اللؤلؤى عن على بن اسباط حدثنى به خالى عن يحيى ومن اعتناء هؤلاء المشايخ به تظهر وثاقته المختبر حاله يحيى بن زيد بن على بن
الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام المدنى ق هو الشهيد بارض جوزجان فى قصيدة دعبل الراوى للصحيفة الكاملة يحيى بن سابور ابو المنذر ق
يحيى بن سابور المدنى ق يحيى بن سابور الفائدى ق عنه معوية بن وهب فى فى باب ما يعاين المؤمن والكافر وفى الروضة فى الصحيح عن عبد الله
بن مسكان عن نذير بن الوليد الخثعمى قال دخل يحيى بن سابور على ابى عبد الله عليه السلام ليودعه فقال ابو عبد الله عليه السلام اما والله انكم لعلى الحق
وان من خالفكم لعلى غير الحق والله ما اشك لكم فى الجنة فانى لارجو ان يقر الله باعينكم الى قريب فى ترجمة زكريا بن سابور ما ينبغى ان يلاحظ
يحيى بن سعيد بن ابان القرشى الكوفى نزل بغداد ق يحيى بن سعيد بن فروخ القطان ابو سعيد البصرى ق وفى رجال برقى اورده من عامة الحديث
يحيى بن سعيد بن قيس الانصارى المدنى تابعى اسند عنه يكنى ابا سعيد توفى بالهاشمية سنة ثلث واربعين ومائة وكان قاضيا بها لابى جعفر ق
يحيى بن سليم ق يحيى بن سليم الطائفى اسند عنه ق عنه احمد بن محمد بن عيسى فى يب فى باب الصبر يحيى بن سليمان ق واحتمل اتحادهما مع ابى
البلاد جد يحيى بن ابرهيم المذكور فى الاصل وتقدم يحيى بن ابى سليمان يحيى صاحب الديلم هو ابو عبد الله الاتى يحيى بن طلحة النهدى عنه
الفقيه ثعلبة فى يب منذر بن جيفر يحيى الطويل عنه ابن ابى عمير فى فى ويب فى كتاب الجهاد مكررا ووصف فى بعض الاسانيد بصاحب المصرى
يحيى بن عبادة المكى ق صاحب كتاب معتبر فى مشيخة يه يروى عنه حنان بن سدير يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب عليهم السلام
المدنى ق هو صاحب الديلم فى الاسانيد المشروح حاله فى السير والانساب عنه الحسن بن محبوب فى فى باب ان مستقى العلم من بيت آل محمد عليهم السلام
وفى باب انظار المعسر وفى باب طلاق المضطر وفى يب فى باب احكام الطلاق وعبد الله بن حماد الانصارى يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن
ابى طالب عليهم السلام الهاشمى الكوفى ق ويعرف فى كتب الانساب بيحيى الصالح صاحب كتاب معتمد فى المشيخة وعرفى شمه يحيى بن عبد الله بن معقل الكندى
ابو حجية ق عنه خلف بن حماد يحيى بن عتبة بن اسماء بن جويرية البصرى ق يحيى بن عقبة بن ابى العيزار ابو القسم كوفى ق يحيى بن على
التيمى الربعى الكوفى ق يحيى بن المبارك ضا عنه الحسن بن محبوب فى يب فى باب العاجز عن الصيام ويعقوب بن يزيد والسندى بن الربيع و
سهل بن زياد وابرهيم بن هاشم يحيى بن محمد بن سعيد بن دينار كوفى يكنى ابا الشبل ق فى الجامع عنه يونس بن عبد الرحمن فى يب فى باب الاشهاد
على الوصية يحيى بن محمد العطار فى التعليقة روى عنه جعفر بن بشير فى الحسن بابرهيم يحيى بن المساور ابو زكريا التيمى مولاهم كوفى ق عنه
محمد بن اسمعيل بن بزيع وموسى بن القسم يحيى بن معتمر الكوفى اسند عنه ق يحيى بن موسى الصنعانى عنه ابن ابى عمير فى فى باب المؤمن وعلى
بن اسباط يحيى بن مهران الثورى الكوفى ابو عبد الخالق ق عنه على بن الحكم يحيى بن يحيى الحنفى له كتاب فى ست يرويه على بن الحسن بن فضال
عن اخيه عن ابيه الحسن بن على بن فضال يحيى بن يعقوب ابو طالب القاضى خال ابى يوسف القاضى اسند عنه ق يزيد ابو خالد الاعور ق

عبّاد
رجال برقى

يزيد ابو خالد الكناسي ق وفي ايضاح العلامة وجدت بخط السعيد صفي الدين بن معد حاشية صورتها ان اراد بيزيد هذا الكناسي
فالذي ذكره الدارقطني انه بريد بالباء المنقطة نقطة واحدة من تحتها قال وهو شيخ من شيوخ الشيعة روى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
والشيخ الطوسي ذكره في رجال ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وقال يزيد بياء منقطة نقطتين من تحتها ذكر ذلك في كتابه كتاب الرجال والله
اعلم انتهى عنه الحسن بن محبوب في يه في باب ما يجب به التعزير ولكن في يب الحسن عن ابي ايوب الخزاز عنه واستصوبه في الجامع لكثرة رواية ابي ايوب
عنه وعنه علي بن رئاب وهشام بن سالم وابو ايوب الخزاز يزيد البزاز يكنى ابا خالد مولى حكم بن ابي الصلت الثقفي ق يزيد بن خليفة الحارثي
الحلواني عربي وليس من بني الحارث ولكن من بني يا من اخوته ق عنه يونس بن عبد الرحمن في في ويب في باب الاوقات كثيرا وصفوان بن يحيى في في
في باب كفارة الصوم وفديته ومنه في باب نوادر كتاب الجنائز صفوان بن يحيى عن يزيد بن خليفة الخولاني وهو يزيد بن خليفة الحارثي الخ وفي باب
الورع ومرتين في يب في باب الغرر والمجازفة وفي يه في باب نوادر الطواف وابن مسكان فيه وفي في وابو المعزا وحنان بن سدير وفي الوجيزة ثقة
وفي البلغة موثق والظاهر انه لظنه اتحاده مع ابن خليفة المذكور في ظم وقال انه واقفي والظاهر انه غيرها في ق بل وما في جش فانه قال يزيد بن خليفة
الحارثي روى عن ابي عبد الله عليه السلام له كتاب يرويه جماعة اخبرنا محمد بن محمد وساق السند الى علي بن الحسن عن محمد بن ابي حمزة عن يزيد بكتابه ولم
يطعن عليه بالوقف وكذا ما في كش قال ما روى في يزيد بن خليفة الحارثي حدثني حمدويه بن نصير قال حدثني محمد بن عيسى ومحمد بن مسعود قال حدثني
علي بن محمد عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن النضر بن سويد رفعه قال دخل على ابي عبد الله عليه السلام رجل يقال له يزيد بن خليفة فقال له من
انت فقال من الحرث بن كعب قال فقال ابو عبد الله عليه السلام ليس من اهل بيت الا وفيهم نجيب او نجيبان وانت نجيب الحرث بن كعب والنضر صحيح الحديث
فلا يضر الارسال وفيه مدح عظيم وفي في في الصحيح عن حنان بن سدير عن يزيد بن خليفة وهو رجل من بني الحارث بن كعب قال سمعته يقول
اتيت المدينة وزياد بن عبيد الله الحارثي عليها فاستاذنت على ابي عبد الله عليه السلام فدخلت عليه وسلمت عليه وتمكنت من مجلسي قال فقلت
لابي عبد الله عليه السلام اني رجل من بني الحارث وقد هداني الله عز وجل الى محبتكم ومودتكم اهل البيت قال فقال لي كيف اهتديت الى مودتنا اهل
البيت فوالله ان محبتنا في بني الحارث لقليل قال فقلت له جعلت فداك ان لي غلاما خراسانيا وهو يعمل القصارة وله همشهريجون اربعة وهم
يتداعون كل جمعة لتقع الدعوة على رجل منهم فيصيب غلامي كل خمس جمع جمعة فيجعل لهم النبيذ واللحم قال ثم اذا فرغوا من الطعام واللحم جاء
باجانة فملأها نبيذا ثم جاء بمطهرة فاذا ناول انسانا منهم قال لا تشرب حتى تصلي على محمد وال محمد فاهتديت الى مودتكم بهذا الغلام قال
فقال لي استوص به خيرا واقرأه مني السلام وقل له يقول لك جعفر بن محمد انظر شرابك هذا الذي تشربه فان كان يسكر كثيره فلا تقربن قليله
فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال كل مسكر حرام وقال ما اسكر كثيره فان قليله حرام قال فجئت الى الكوفة واقرأت الغلام السلام من جعفر بن
محمد عليهما السلام قال فبكى ثم قال لي اهتم بي جعفر بن محمد عليهما السلام حتى يقرئني السلام قال قلت نعم وقد قال لي قل له انظر شرابك هذا الذي تشربه فان
كان يسكر كثيره فلا تقربن قليله فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال كل مسكر حرام وما اسكر كثيره فقليله حرام وقد اوصاني بك فاذهب فانت حر
لوجه الله قال فقال الغلام والله انه لشراب ما يدخل في جوفي ما بقيت في الدنيا والسند في غاية الاعتبار وفي الجامع يدل الخبر على حسن اعتقاده
وحاله لكنه بنفسه في الطريق وذلك في المقام غير مضر قلت مر وجهه مرارا يزيد بن سليط الزيدي عده المفيد في ارشاده من خاصة ابي الحسن
الكاظم عليه السلام ومن ثقاته ومن اهل الورع والعلم والفقه من شيعته وفي مناقب ابن شهراشوب وروى صريح النص عليه اي الكاظم عليه السلام بالامامة من ابيه ثقات
منهم اخوه علي الى ان قال ويزيد بن سليط الخ وفي البلغة وابن سليط ثقة وفي الوجيزة وثقه المفيد وفي في بسندين عنه قال لقيت ابا ابرهيم عليه السلام و
نحن نريد العمرة في بعض الطريق فقلت جعلت فداك هل تثبت هذا الموضع الذي نحن فيه قال نعم فهل تثبته انت قلت نعم اني انا وابي لقيناك ههنا
وانت مع ابي عبد الله عليه السلام ومعه اخوتك فقال له ابي بابي انت وامي انتم كلكم ائمة مطهرون والموت لا يعرى منه احد فاحدث الي شيئا احدث به من يخلفني
من بعدي فلا يضل فقال نعم يا ابا عبد الله هؤلاء ولدي وهذا سيدهم واشار اليك وقد علم الحكم والفهم والسخاء والمعرفة بما يحتاج اليه الناس
وما اختلفوا فيه من امر دينهم ودنياهم وفيه حسن الخلق وحسن الجواب وهو باب من ابواب الله عز وجل وفيه اخرى خير من هذا كله فقال له ابي
وما هي بابي انت وامي قال يخرج الله عز وجل منه غوث هذه الامة وغياثها ونورها وفضلها وحكمتها خير مولود ثم اطال الكلام في مناقبه
وان الامامة من الله تعالى وكنى يزيد في بعض كلامه بابي عمارة الى ان قال يا يزيد انها وديعة عندك فلا تخبر بها الا عاقلا وعبدا تعرفه صادقا

قال حدثنا خ د

وان سئلت عن الشهادة فاشهد بها وفي اخر الخبر قال يزيد وكان اخوة علي عليه السلام يرجون ان يرثوه فعادوني اخوته من غير ذنب فقال لهم
اسحق بن جعفر والله لقد رايته وانه ليقعد من ابي ابرهيم بالمجلس الذي اجلس انا ومن امعن النظر في تمام الخبر لعله يقطع بوثاقته بل جلالته
ومثله خبر اخر رواه فيه بعده وهو ايضا طويل شريف يستفاد منه ما فوق الخبر الاول من المدح والجلالة فلاحظ وفي تكملة الكاظمي ويعلم منهما
انه من اصحاب الصادق والكاظم والرضا والجواد عليهم السلام وانه معتقد لامامتهم ومعترف بها فان قلت هو راويهما فيلزم الدور قلت اتفق
الفقهاء وغيرهم على ان الاقرار بالمذهب كاف لاثباته وعليه جرت سيرة النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والائمة بعدهما صلوات الله
عليهم فانهم يرضون من الكفار بالاقرار بالشهادتين والاعتراف بالمذهب نعم ما يظهر منهما من عدالته وامانته وجلالته كما لا يخفى عن الناظر
لا يكون دليلا على ذلك ولو قيل ان ذلك يثبت من قول الشيخ المفيد هذا يكون مؤيدا له لكان حسنا ويؤيده ايضا صحة مضمون الخبرين انتهى
قلت مضافا الى كونهما في في وقد شهد بصحة ما فيه وقال ايضا ولا يتوهم من هذه النسبة كونه زيدي المذهب اي قائلا بامامة زيد كما اعترف به
غير واحد قال الصالح هذه النسبة باعتبار النسب لا باعتبار المذهب ثم استشهد لذلك بالخبرين وقال في اخر كلامه ويدلان على ان وصفه بالزيدية
لا باعتبار المذهب ولقد اجاد فيما افاد **يزيد** بن عبد الملك النوفلي ق **يزيد** بن فرقد النهدي ق عنه ابن مسكان وحريز وابان بن عثمان في يب
في باب زكوة الفطرة وعلي بن الحكم **يزيد** بن قيس الارحبي في خج انه كان عامل علي عليه السلام على السلم على الري وهمدان واصفهان قال المحقق صدر
الدين العاملي مستدركا على ابي علي لم يذكر المصنف يزيد بن قيس الارحبي مع ان يزيد كان عاملا لعلي عليه السلام والعمل يستلزم العدالة لانه
امين على اموال المسلمين ودمائهم انتهى وفي كتاب نصر باسناده عن يوسف وابي روق ان عليا عليه السلام حين قدم من البصرة الى الكوفة بعث يزيد
بن قيس الارحبي على المدائن وجوخا كلها ولعل ما في خج كان بعد رجوعه من صفين فانه ممن شهدها ففي كتاب نصر عن عمر بن سعد عن ابي روق قال
دخل يزيد بن قيس الارحبي على علي بن ابي طالب عليه السلام فقال يا امير المؤمنين نحن على علي جهاز وعدة واكثر الناس من اهل القوة من ليس به ضعف
وليس به علة فمر مناديك فينادي في الناس فليخرجوا الى اهل معسكرهم بالنخيلة فان اخا الحرب ليس بالسؤوم ولا النؤوم ولا اخا من امكنه الفرص امالها
واستشار فيها ولا من يؤخر الحرب في اليوم الى غد او بعد فقال زياد بن النضر نصح لك يا امير المؤمنين يزيد بن قيس وقال ما يعرف فتوكل على الله
الخبر وفيه بعد قصة عطش اصحابه واخراج العين عند دير الراهب واسلام الراهب قال ثم مضى امير المؤمنين عليه السلام حتى نزل بارض الجزيرة فاستقبله
بنو تغلب والنمر بن قاسط بالجزيرة قال قال علي عليه السلام ليزيد بن قيس الارحبي يا يزيد بن قيس قال لبيك يا امير المؤمنين قال هؤلاء قومك من طعامهم
فاطعم ومن شرابهم فاشرب **اليسع** بن عبد الله القمي ابو علي عنه زرارة في في في باب ان الطلاق لا يقع الا لمن اراد الطلاق وفي يب في باب
احكام الطلاق والحسن بن الجهم ومسعدة بن صدقة **يعقوب** بن ابرهيم ابو ابرهيم الانصاري ق **يعقوب** الاحمر روى عنه ابن مسكان ق وعنه
حماد بن عثمان في يب في باب علامة اول شهر رمضان وابو اسحق ثعلبة بن ميمون وابو المغرا **يعقوب** بن عثيم صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه يرويه
عنه ابن ابي عمير ومر في شنا ما يوضح وثاقته **يعقوب** بن غدافر يروي عنه يونس بن يعقوب ق **يعقوب** القمي عنه حريز في في في باب من قال
لا اله الا الله والله اكبر **يعقوب** بن قيس البجلي الدهني والد يونس بن يعقوب عنه ابنه يونس **يعقوب** بن نعيم بن قرقارة قال السيد علي بن
طاوس في فلاح السائل بعد ذكر خبر حديث يتضمن تغير لون الحسن بن علي عليهما السلام عند الوضوء قال وروى نحو هذا الحديث عن مولينا الحسن عليه السلام يعقوب
بن نعيم بن قرقارة من اعيان اصحاب الرضا عليه السلام في كتاب الامامة **يعلى** بن الحارث المحاربي الكوفي ق **يوسف** بن ابرهيم ابو داود ق عنه صفوان
بن يحيى في يب في باب ما يجوز الصلوة فيه من اللباس وفي في في باب اللباس وعيص بن القسم **يوسف** بن ابي القسم ق **يوسف** البزاز ابو يعقوب ق
عنه ابن ابي عمير في في في باب من وصف عدلا وعمل بغيره **يوسف** بن الحرث في لم سهل بن الحسن الصفار اخو محمد روى عن يوسف بن الحرث الكميداني
عن عبد الرحمن العرزمي كتابه روى عنه اخوه محمد بن الحسن وفي التعليقة ان ذلك يومي الى معروفيته بل والاعتماد عليه **قلت** وذكر ذلك في ست
ايضا في ترجمة العرزمي واستظهر ره انه الذي يروي عنه محمد بن يحيى في النوادر واستثناه القميون وظاهر بعضهم المغايرة وقد مر عدم
الاعتناء بهذا الاستثناء وبعد التسليم عدم مضرته **يوسف** بن عبد الرحمن الكناسي الكوفي ق **يوسف** بن يعقوب ق ذكره مع اخيه قيس
كما تقدم وهو صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه وعنه اخوه الجليل يونس **يونس** بن ابي اسحق السبيعي ق **يونس** بن ابي يعفور روى عنه يونس
بن يعقوب واسم ابي يعفور قيس بن يعفور من بني اشيم ق **يونس** بن خباب ق **يونس** الشيباني ق يروي محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة

عنه يونس بن الصباح ق كش ممدوح كذا في رجال ابن داود ونسب الى الاشتباه وقد ذكرنا غير مرة ان اختلاف النسخ بالزيادة والنقصان
يمنعنا عن نسبة الاشتباه اليه يونس بن ظبيان المرمي في جش وغض وغيرهما بالضعف والغلو والكذب والوضع لا ادري كيف يروي عنه شيوخ
الطائفة وعيون العصابة مثل جميل بن دراج في في في باب نقش الخواتيم وصفوان وابن ابي عمير في يب في باب ضروب الحج وفي صا في باب ان التمتع
فرض من نأى عن الحرم وعثمان بن عيسى في يب في باب ثواب الحج وعبد الله بن المغيرة عن محمد بن زياد وهو ابن ابي عمير عنه في في في باب النهي عن الجسم
والصورة ومنصور بن يونس ومحمد بن سنان والحسن بن راشد والمفضل بن عمر ومحمد بن موسى حوراء وصالح بن سعيد وداود بن كثير الرقي ويدل
على حسن حاله واستقامته وعلو مقامه وعدم غلوه اخبار كثيرة اما في آخر السرائر مما استطرفه من جامع البزنطي وعنه عن هشام بن سالم قال سئلت
ابا عبد الله عليه السلام عن يونس بن ظبيان فقال رحمه الله وبنى له بيتا في الجنة كان والله مأمونا على الحديث والضمير في عنه راجع الى صاحب الكتاب
يعني البزنطي على ما هو المعهود في كثير من مؤلفات القدماء او الى ابي بصير لا الى سليمان بن خالد كما صرح به المولى عناية الله في مجمع الرجال وهذا
ظاهر لمن راجع السرائر وكيف كان فالخبر صحيح غايته واعترف به المولى المذكور الا انه قال ولعله خرج مخرج التقية لمعارضة كلام الشيخ له وهذا
منه من الغرابة بمكان وما رأينا ولا سمعنا ان احدهم عليهم السلام كان يتقي من الغلاة خصوصا الصادق عليه السلام بالنسبة الى ابي الخطاب واصحابه على ما زعموا
من ان يونس منهم ورواه الكشي في رجاله عن محمد بن قولويه عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف القمي عن الحسن بن علي الزبيدي الزيتوني عن ابي محمد القسم بن
الهروي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم مثله الا انه قال بعده ابن الهروي مجهول وهذا حديث غير صحيح مع ما قد روي
في يونس بن ظبيان قلت وقد عرفت صحة الخبر وهذا مؤيده وما ذكره غير قابل للمعارضة كما ستعرف ثم ان ظاهر الخبر بل صريحه انه توفي في عهد
الصادق عليه السلام فلا تغفل ب ما في كش في ترجمة الفيض قال ما روي في الفيض بن المختار وان الفيض اول من سمع عن ابي عبد الله عليه السلام نصه على
ابنه موسى بن جعفر عليهما السلام جعفر بن احمد بن ايوب عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابي نجيح عن الفيض بن المختار وعنه عن علي بن اسمعيل عن ابي نجيح عن الفيض
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما تقول في الارض اتقبلها من السلطان ثم اواجرها آخرين على ان ما اخرج الله منها من شيء كان لي من
ذلك النصف او اقل من ذلك او اكثر قال لا بأس به فقال له اسمعيل ابنه يا ابت لم تحفظ قال فقال يا بني اوليس كذلك اعامل اكرتي اني كثيرا ما
اقول لك الزمني ولا تفعل فقام اسمعيل فخرج فقلت جعلت فداك وما على اسمعيل ان لا يلزمك اذا كنت افضيت اليه الاشياء من بعدك كما افضيت
اليك بعد ابيك قال فقال يا فيض ان اسمعيل ليس مني كانا من ابي قلت جعلت فداك فقد كنا لا نشك ان الرجال ستحط اليه من بعدك وقد قلت
فيه ما قلت فان كان ما يخاف واسئل الله العافية فالى من قال فامسك عني فقبلت ركبته وقلت ارحم سيدي فانما هي النار اني والله لو طمعت اني
اموت قبلك لما باليت ولكني اخاف البقاء بعدك فقال مكانك ثم مال الى ستر في البيت فرفعه ودخل ثم مكث قليلا ثم صاح يا فيض ادخل فدخلت
فاذا هو في المسجد قد صلى فيه وانحرف عن القبلة فجاثت بين يديه فدخل اليه ابو الحسن عليه السلام وهو يومئذ خماسي وفي يده درة فاقعده على
فخذه فقال له بابي انت وامي ما هذه المخفقة بيدك قال مررت باخي علي وهي في يده يضرب بها بهيمة فانتزعتها من يده فقال ابو عبد الله عليه السلام
يا فيض ان رسول الله صلى الله عليه وآله افضيت اليه صحف ابرهيم وموسى عليهما السلام فائتمن عليها رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام وائتمن عليها
علي الحسن وائتمن عليها الحسن الحسين وائتمن عليها الحسين علي بن الحسين وائتمن عليها علي بن الحسين محمد بن علي صلوات الله عليهم وائتمنني عليها ابي
وكانت عندي ولقد ائتمنت عليها ابني هذا على حداثته وهي عنده فعرفت ما اراد فقلت له جعلت فداك زدني قال يا فيض ان ابي كان اذا اراد
ان لا ترد له دعوة اقعدني على يمينه فدعا وامنت فلا ترد له دعوة وكذلك اصنع بابني هذا ولقد ذكرناك امس بالموقف فذكرناك بخير فقلت
له يا سيدي زدني فقال يا فيض ان ابي كان اذا سافر وانا معه فنعس وهو على راحلته ادنيت راحلتي من راحلته فوسدته ذراعي الميل والميلين حتى
يقضي وطره من النوم وكذلك يصنع بي ابني هذا قال قلت جعلت فداك زدني قال اني لاجد بابني هذا ما كان يجد يعقوب بيوسف قلت يا سيدي
زدني قال هو صاحبك الذي سئلت عنه فاقر له بحقه فقمت حتى قبلت رأسه ودعوت الله له فقال ابو عبد الله عليه السلام اما انه لم يؤذن له
في امرك منه قال جعلت فداك اخبر به احدا قال نعم اهلك وولدك ورفقاك وكان معي اهلي وولدي ويونس بن ظبيان من رفقائي فلما اخبرتهم حمدوا
الله على ذلك كثيرا وقال يونس لا والله حتى اسمع ذلك منه وكانت فيه عجلة فخرج واتبعته فلما انتهيت الى الباب سمعت ابا عبد الله عليه السلام وقد
سبقني فقال الامر كما قال لك فيض قال سمعت واطعت ورواه الشيخ النعماني في كتاب الغيبة عن محمد بن همام قال حدثني حميد بن زياد قال حدثنا

لي في المرة الاولى منك
نسخة نعماني
لي في اول منك خ ل

الحسن بن محمد بن سماعة عن احمد بن الحسن الميثمي قال حدثنا ابو نجيح المسمعي عن الفيض مثله **ورواه** في فيه عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن
محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن فيض بن المختار في حديث طويل في امر ابي الحسن عليه السلام حتى قال له ابو عبد الله
عليه السلام هو صاحبك الذي سئلت عنه وساق الى آخر الخبر وعليه فالخبر صحيح على الاصح من وثاقة الحسن بن الحسين كما مر في ر له وكذا على رواية
كش والنعماني لان الميثمي ممن قالوا في حقه صحيح الحديث وكيف كان فالخبر صريح في عدم اعتقاده بامامة اسمعيل واعترافه واعتقاده بامامة الكاظم
عليه السلام **ج** ما في فيه عن العدة عن احمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن الحسين بن ثوير قال كنت انا ويونس بن ظبيان والمفضل
بن عمر وابو سلمة السراج جلوسا عند ابي عبد الله عليه السلام وكان المتكلم منا يونس وكان اكبرنا سنا فقال له جعلت فداك اني احضر مجلس هؤلاء القوم
يعني ولد العباس فما اقول فقال اذا احضرت فذكرتنا فقل اللهم ارنا الرخاء والسرور فانك تأتي على ما تريد الخبر وهو طويل شريف فيه زيارة حسنة
فيها جملة من غرائب فضائلهم **ورواه** ابن قولويه في كامل الزيارة عن ابيه وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن بن الوليد جميعا عن سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن القسم مثله سندا ومتنا **ورواه** الشيخ في يب بسند الكليني وفيه وكان المتكلم يونس بن ظبيان وكان اكبرنا سنا
فقال له جعلت فداك اذا اردت زيارة الحسين عليه السلام كيف اصنع وكيف اقول قال اذا اتيت ابا عبد الله عليه السلام فاغتسل الى آخر الزيارة الشريفة
التي هي اول الزيارات في يب قال الصدوق في الفقيه زيارة قبر ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب المقتول بكربلا صلوات الله عليهما قال الصادق
عليه السلام اذا اتيت وساق مثل ما في في يب باختلاف يسير في بعض الكلمات وقال في آخره وقد اخرجت في كتاب الزيارات وكتاب مقتل الحسين عليه السلام
انواعا من الزيارات واخترت هذه لهذا الكتاب لانها اصح الزيارات عندي من طريق الرواية وفيها بلاغ وكفاية وظاهر الصدوق وثاقة يونس
وجلالته فان هذه الزيارة البليغة لفظا ومعنى لا يلقيها الامام الا لمن كان في اعلى الدرجة من الايمان فضلا عن الوثاقة ولا يحتمل في حقه ح الغلو
والخطابية والكذب وهذا ايضا ظاهر احمد بن محمد بن ابي نصر في جامعه وهو من الاصول المعروفة فانه نقل الخبر السابق الصريح في حسن عاقبته ووثاقته
وامانته ولم يتعرض لطعن فيه وقال بلا فصل يونس بن ظبيان قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو رمد شديد الرمد فاغتممنا لذلك ثم اصبحنا
من الغد فدخلنا عليه فاذا لا رمد بعينه ولا به قلبة فقلنا جعلنا فداك هل عالجت عينيك بشيء فقال نعم بما هو العلاج فقلنا ما هو قال عوذة
قال فكتبناها وهي اعوذ بعزة الله واعوذ بقوة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بنور الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بجمال
الله واعوذ ببهاء الله واعوذ بجمع الله قلنا ما جمع الله قال بكل الله واعوذ بعفو الله واعوذ بغفران الله واعوذ برسول الله واعوذ بالائمة
ويسمي واحدا فواحدا عليهم السلام ثم قال على ما يشاء من شر ما احذر اللهم انت رب الطيبين (بالمطيعين نسخة البحار) **د** ما في التهذيب مسندا عن يونس بن ظبيان قال اتيت
ابا عبد الله عليه السلام حين قدم الحيرة وذكر حديثا حدثناه الا انه سار معه حتى اتينا الى المكان الذي اراد فقال يا يونس اقرن دابتك فقرنت بينهما
ثم رفع يده ودعا دعاء خفيا لم افهمه ثم استفتح الصلوة فقرأ فيها سورتين خفيفتين يجهر فيهما ففعلت كما فعل ثم دعا ففهمته وعلمنيه وقال يا يونس
اتدري اي مكان هذا قلت جعلت فداك لا والله ولكني اعلم اني في الصحراء قال هذا قبر امير المؤمنين عليه السلام يلتقي هو ورسول الله صلى الله عليه وآله يوم
القيمة الدعاء اللهم لا بد من امرك ولا بد من قدرك الدعاء **ورواه** السيد عبد الكريم في فرحة الغري بسنده الى الشيخ وقال في آخره نقلته من
خط الطوسي في التهذيب ثم نقله عن مزار الجليل محمد بن احمد بن داود القمي بسند آخر ينتهي الى يونس وهذا دعاء معروف موجود في تمام كتب المزار
تلقاه الاصحاب بالقبول وبه يدفع توهم كونه راويه مع ان دلالته على ايمانه وحسن ولائه باقراره واعترافه كاف لما نحن بصدده **ثم** في التهذيب
والفرحة زيارة لامير المؤمنين عليه السلام رواها الشيخ عن شيخه المفيد عن شيخه محمد بن احمد بن داود عن ابن عقدة باسناده الى يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا اردت زيارة قبر امير المؤمنين عليه السلام فتوضأ واغتسل وامش على هينتك وقل الحمد لله الذي الزيارة وقد تلقاها الاصحاب ايضا
بالقبول **ونقلها** الصدوق في الفقيه من غير اسناد ولا يرويها الا مؤمن مستقيم كما لا يخفى على من امعن النظر فيها الى غير ذلك من الاخبار الكثيرة الدالة
على ايمانه واخلاصه واستقامته وشفقته عليه ومع ذلك فانظر الى ما رواه كش في ذمه قال في اول الترجمة يونس بن ظبيان متهم غال وذكر ان عبد الله
بن محمد بن خالد الطيالسي قال كان الحسن بن علي الوشاء ابن بنت الياس يحدثنا باحاديثه اذ مر علينا حديث النبي صلى الله عليه وآله الذي يرويه يونس
بن ظبيان حديث العمود فقال تحدثوا عني هذا الحديث لا اروي لكم ثم رواه حدثني محمد بن قولويه القمي قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثني محمد
بن عيسى عن يونس قال سمعت رجلا من الطيارة يحدث ابا الحسن الرضا عليه السلام عن يونس بن ظبيان انه قال كنت في بعض الليالي وانا في الطواف فاذا

نداء من فوق رأسي يا يونس اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري فرفعت رأسي فاذا ح كذا فغضب ابو الحسن عليه السلام غضبا
لم يملك نفسه ثم قال للرجل اخرج عني لعنك الله ولعن من حدثك ولعن يونس بن ظبيان الف لعنة تتبعها الف لعنة كل لعنة منها تبلغك
قعر جهنم اشهد ما ناداه الا الشيطان اما ان يونس مع ابي الخطاب في اشد العذاب مقرونان واصحابهما الى ذلك الشيطان مع فرعون وآل
فرعون في اشد العذاب سمعت ذلك من ابي عليه السلام قال يونس فقام الرجل من عنده فما بلغ الباب الا عشر خطى حتى صرع مغشيا عليه وقد
قاء برجيعه وحمل ميتا فقال ابو الحسن عليه السلام اتاه ملك بيده عمود فضرب على هامته ضربة قلب بها مثانته حتى قاء برجيعه وعجل الله بروحه
الى الهاوية والحقه بصاحبه الذي حدثه يونس بن ظبيان ورأى الشيطان الذي كان يتراءى له حدثني احمد بن علي قال حدثني ابو سعيد الآدمي
عن ابي القاسم عبد الرحمن بن حماد عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن عمار بن ابي عتبة قال هلكت بنت لابي الخطاب فلما دفنها طلع يونس بن
ظبيان في قبرها وقال السلام عليك يا بنت رسول الله ثم روى خبر المدح الذي مر **والجواب** اما عن الخبر الاول فاعلم اولا ان مولى
عناية الله زعم في ترتيب رجال الكشي ان المراد بحديث العمود فيه هو الذي يأتي في الخبر الثاني وهو اشتباه عجيب ناش عن قلة الانس باحاديث
آل محمد عليهم السلام بل المراد به الحديث المعروف من ان الله تعالى جعل لهم عمودا من نور يرون به اعمال العباد رواه جم غفير من الرواة عنهم عليهم السلام منهم
يونس بن ظبيان وقد رواه عنه جماعة كثيرة ومنهم الوشاء **فروى** الصفار في البصائر عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الخزاز عن الحسين بن
احمد المنقري عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اراد الله ان يحبل بامام اوتي بسبع ورقات من الجنة فاكلهن
قبل ان يقع فاذا وقع في الرحم سمع الكلام في بطن امه فاذا وضعته رفع له عمود من نور فيما بين السماء والارض وكتب على عضده الايمن وتمت
كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم **وعن** احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل الهمداني وغيره رواه عن
يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله ان يقبض روح امام ويخلق من بعده اماما انزل قطرة من تحت العرش الى الارض فيلقيها
على ثمرة او على بقلة فيأكل تلك الثمرة او تلك البقلة الامام الذي يخلق الله منه نطفة الامام الذي يقوم من بعده قال فيخلق الله من تلك
القطرة نطفة في الصلب ثم يصير الى الرحم فيمكث فيها اربعين ليلة فاذا مضى له اربعون ليلة سمع الصوت فاذا مضى له اربعة اشهر كتب على عضده
الايمن وتمت كلمة ربك الآية فاذا خرج الى الارض اوتي الحكمة وزين بالعلم والوقار والبس الهيبة وجعل له مصباح من نور يعرف به الضمير و
يرى به اعمال العباد **وعن** احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن مقاتل عن الحسين بن احمد عن يونس بن ظبيان مثله **وعن** محمد بن عبد الجبار عن
ابن ابي نجران عن الحسن بن محبوب عن مقاتل مثله بادنى تفاوت **ورواه** العياشي في تفسيره عن يونس مثله **وعن** عمران بن موسى عن ايوب بن
نوح عن عبد السلام بن سالم عن الحسين عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام يسمع في بطن امه فاذا ولد خط على منكبيه خط ثم
قال هكذا بيده فذلك قول الله تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وجعل له في كل قرية عمود من نور يرى به ما يعمل اهلها
فيها **وعن** عمران بن موسى عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر عن الحسين مثله **وعن** علي بن خالد عن ايوب بن نوح مثله ولهذا الحديث عنه
طرق اخرى لا حاجة الى نقلها بعد نقل هؤلاء الاعلام الموصوفين بكل جميل وفيهم مثل ابن عيسى وابن محبوب وابن نوح وابن ابي نجران ولعل الوشاء استعظم
الحديث اولا كجملة من الرواة الذين كانوا يتحاشون عن رواية امثال هذه الاحاديث بل كانوا ينسبون راويها الى الغلو والارتفاع فلما وقف على
رواية هؤلاء هان عليه الرواية فعد هذا الخبر من اخبار مدحه اولى وانسب **واما** الخبران الآخران فحاصلهما انه كان خطابيا ومن اصحاب ابي الخطاب
في حيوة ابي الخطاب الى ان مات وهذا مما يكذب به الوجدان فان خروج ابي الخطاب وهلاكه كان قبل سنة ثمان وثلثين ومائة بمدة كما يظهر من كش
في ترجمة ابي الخطاب في خبر معتبر وفيه في الصحيح عن ابن ابي عمير عن المفضل بن يزيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام وذكر اصحاب ابي الخطاب والغلاة فقال
لي يا مفضل لا تقاعدوهم ولا تواكلوهم ولا تشاربوهم ولا تصافحوهم ولا توارثوهم والاخبار في هذا المعنى ولعنه ولعن من بقي منهم ولعن من
دخل قلبه رحمة لهم والبراءة منهم والاجتناب عنهم كثيرة رواها الذين رووا عن يونس بن ظبيان الفضائل والمعارف والاحكام الدينية كابن ابي
عمير وصفوان وابن محبوب وابن المغيرة وامثالهم فالخبر المتضمن لخطابية يونس قدح في عمل اساطين المذهب وشيوخ الطائفة بل يظهر للمتتبع ان
الصادق عليه السلام كان يألف ويستأنس به ويخصه بالقاء المطالب العالية ولم يعهد انه عليه السلام فعل بخطابي قليلا مما فعل به **وفي** في باسناده عن عبد
الله بن المغيرة عن محمد بن زياد قال سمعت يونس بن ظبيان يقول دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له ان هشام بن الحكم يقول قولا عظيما الخبر

وابن المغيرة من اصحاب الاجماع فلا يضر كونه واويا ويظهر منه انه من اهل العلم والفضل والتوحيد ولم يكن غاليا ولا مقصرا **وفيه** عن علي
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن يونس بن ظبيان وحفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قالا قلنا جعلنا فداك ايكره ان يكتب الرجل
في خاتمه غير اسمه واسم ابيه فقال في خاتمي مكتوب الله خالق كل شيء وفي خاتم ابي محمد بن علي وكان خير محمدي رايته بعيني العزة لله وفي خاتم علي بن الحسين
عليهما السلام الحمد لله العلي العظيم وفي خاتم الحسن والحسين عليهما السلام حسبي الله وفي خاتم امير المؤمنين عليه السلام لله الملك **وفي** يب وكامل الزيارة
مسندا عن محمد بن سنان عنه عنه ع قال من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة كتب الله له الف الف حجة مع القائم عليه السلام الخبر والخطابي لا يروي
امثال هذه الاخبار فانه من الاسمعيلية كما اوضحنا ذلك في شرح حال كتاب دعائم الاسلام وذكرنا انهم ينكرون الاحكام والشرايع و
ليس منهم رواة في كتب الاحاديث بل لا تجد في كتب الرجال راويا قدحوه بانه كان منهم كما طعنوا فيه بانه ناووسي او كيساني او واقفي او فطحي او
زيدي وقد رووا عن يونس كثيرا من الاحكام الفرعية كما لا يخفى على من راجعها مؤيدا ذلك كله بما مر عن جامع البزنطي وهو من اصحاب الاجماع
ومن الثلثة الذين لا يروون الا عن الثقة وظاهر الخبر الثاني الذي نقلناه عنه انه روى عن يونس واني للخبرين والمعارضة لما رواه وان كان فلا بد
فليعدا مع اخبار لعن زرارة التي روى اغلبها محمد بن عيسى **ومما** يؤيد ذلك كله ما رواه الحميري في قرب الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن
محمد بن ابي نصر البزنطي قال سئلت الرضا عليه السلام عن قبر امير المؤمنين عليه السلام فقال ما سمعت من اشياخك فقلت له حدثنا صفوان بن مهران عن
جدك عليه السلام انه دفن في نجف الكوفة ورواه بعض اصحابنا عن يونس بن ظبيان بمثل هذا الخبر ولا يخفى ان عده البزنطي من المشايخ والرواية عنه
في محضره عليه السلام لا يجتمع مع خبر اللعن المتقدم والخبر مع علو سنده في اعلى درجة الصحة **هذا** وقال الكاظمي في التكملة واعلم ان هذا قد ضعفه
اكثر اهل الرجال واورد الكشي اخبارا في مدحه وذمه كلها ضعيف الا واحد صحيح الا ان فيه محمد بن عيسى وبخط المجلسي روى ابن ادريس في السرائر
عن جامع البزنطي وساق الخبر ثم قال وهذا حديث صحيح لان ابن ادريس اخذه عن جامع البزنطي وهو ممن اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه ورواه
كش بطريق مجهول الى ابن ابي عمير الى هشام بن سالم فكان خبر المدح اصح وفي الكافي حديث دال على مدحه ايضا لا يحضرني الان قال الصالح وفيه
دلالة على حسن حال يونس بن ظبيان ولكن علماء الرجال بالغوا في ذمه ونسبوه الى الكذب والوضع والتهمة والغلو ووضع الحديث ونقلوا عن
الرضا عليه السلام انه لعنه وقال اما ان يونس بن ظبيان مع ابي الخطاب في اشد العذاب فلو خليت الاخبار ونفسها لحكمت بوثاقته ولكن اخبار
الذم مؤيدة بفتوى اساطين علم الرجال فلذا توقفت فيه انتهى قلت واخبار المدح ايضا مؤيدة بعمل الشيوخ المعاصرين له الاعرفين بحاله
عن كش الساكن في اقصى بلاد خراسان وغض المتأخر عنه بقرون وبقول الصدوق في الزيارة التي هو راويها انها اصح الزيارات رواية والمراد
بالصحة وثاقة الرواة هنا قطعا وان قلنا باعمية الاصطلاح وقال الاستاد في التعليقة روى الثقة الجليل علي بن محمد الخزاز في كتابه الكفاية
عنه النص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام عن الصادق عليه السلام ويظهر منها مدح له وانه حين الرواية لم يكن غاليا ثم ذكر خبر التوحيد الذي اشرنا
اليه ثم قال ويظهر من غير ذلك من الاخبار ايضا ما يدل على عدم غلوه فلاحظ ومضى في صدر الرسالة هنا كلام يناسب المقام فراجع واغرب
ابو علي في رجاله فقال في مقام رد كلام استاده اقول بعد اطباق المشايخ على ضعفه مضافا الى ما ورد فيه من الحديث الصحيح لا مجال للتوقف اصلا
وما ذكره عن الكفاية القدح اقرب من المدح لانه ره صنف الكتاب المذكور في اثبات الائمة الاثني عشر عليهم السلام من طريق المخالفين ولذا تراه ينقل
فيها عن العامة والزيدية والواقفية ونظائرهم على ان عدم غلوه حين رواية تلك الرواية لا يجدي نفعا اصلا وكذا ما في التوحيد فانه بعد
سلامة سنده ربما يدل على سلامته وقتا ما الخ **قلت** ما ذكره كذب صريح وافتراء محض والظاهر انه ما راى الكفاية في عمره وما اطلع على غرض
مؤلفه اصلا واراد ابطال حق بحدس اخطأ فيه فانه ره صنفه لضعفاء الشيعة وجل مشايخه من شيوخ الشيعة وقد يدخل في بعض الاسانيد بعض
المخالفين ككثير من احاديث كتب الصدوق وغيره قال رحمه الله في صدر الكتاب اما بعد فان الذي دعاني الى جمع هذه الاخبار في النصوص على الائمة
الابرار عليهم السلام اني وجدت قوما من ضعفاء الشيعة ومتوسطيهم في العلم متحيرين في ذلك ومتعجزين يشكون فرط اعتراض الشبهة عليهم وزمرات
المعتزلة تلبيسا وتمويها عاضدتهم عليه حتى آل الامر بهم الى ان جحدوا امر النصوص عليهم من جهة يقطع العذر بها وزعموا ان ورود هذه الاخبار
من النصوص عليهم من جهة لا يقطع بمثلها العذر حتى افرط بعضهم وزعم ان ليس لهما من الصحابة اثر ولا عن اخبار العترة فلما رايت ذلك كذلك
الزمت نفسي الاستقصاء في هذا الباب الخ ومشايخه في هذا الكتاب الصدوق وقد اكثر من النقل عنه وعن اخيه الحسين وابو المفضل الشيباني

ومحمد بن وهبان وابن عياش احمد بن محمد الجوهري واضرابهم ومع الغض كيف يكون الخبر اقرب الى القدح فان يونس اما امامي او غال ولم يحتمل
احد في حقه العامية والخبر الصحيح معارض بصحيح البزنطي المقدم عليه من وجوه وقد عرفت ما في اطباق المشايخ وعرفت ان مقتضى الخبرين كونه
خطابيا في عهد ابي الخطاب وقد قتل في اوائل الدولة العباسية وبعض اخبار المدح في عهد المنصور اذ الصادق عليه السلام لم يقدم الى العراق
الا في عهده وقد عرفت انه عامل معه في الحيرة والنجف معاملته مع خواصه وكيف كان فلا بد لنا من نقل الخبر فان فيه من الدلالة على علو مقام
يونس ما لا يخفى على الناقد مضافا الى فوائد اخرى وان خرجنا به عن وضع الكتاب **قال** رحمه الله في اول باب ما جاء عن جعفر بن محمد عليهما السلام مما
يوافق هذه الاخبار ونصه على ابنه موسى عليه السلام حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا ابو محمد هرون بن موسى قال حدثني محمد بن همام قال حدثني
عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني عمر بن علي العبدي عن داود بن كثير الرقي عن يونس بن ظبيان قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
فقلت يا ابن رسول الله اني دخلت على مالك واصحابه وعنده جماعة يتكلمون في الله عز وجل فسمعت بعضهم يقول ان لله تعالى وجها كالوجوه
وبعضهم يقول له يدان واحتجوا بقول الله سبحانه بيدي استكبرت وبعضهم يقول هو الشاب من ابناء ثلثين سنة فما عندك في هذا قال ع و
كان متكئا فاستوى جالسا وقال اللهم عفوك عفوك عفوك ثم قال يا يونس من زعم ان لله وجها كالوجوه فقد اشرك ومن زعم ان لله جوارح
كالمخلوقين فهو كافر بالله فلا تقبلوا شهادته ولا تاكلوا ذبيحته تعالى الله عما يصفه المشبهون بصفة المخلوقين فوجه الله انبياؤه واولياؤه
وقوله خلقت بيدي استكبرت فاليد القدرة كقوله تعالى وايدك بنصره فمن زعم ان الله في شيء او على شيء او يتحول من شيء الى شيء او يخلو منه شيء
او يشغل به شيء فقد وصفه بصفة المخلوقين والله خالق كل شيء لا يقاس بالقياس ولا يشبه بالناس ولا يخلو منه مكان ولا يشغل به مكان
قريب في بعده بعيد في قربه ذلك الله ربنا لا اله غيره فمن اراد الله واحبه ووصفه بهذه الصفة فهو من الموحدين ومن احبه بغير هذه الصفة
فالله منه بريء ونحن منه براء **ثم** قال عليه السلام ان اولي الالباب عملوا بالفكرة حتى ورثوا منه حب الله فان حب الله اذا ورثه القلب استضاء
به القلب واسرع اليه اللطف فاذا نزل اللطف صار من اهل الفوائد فاذا صار من اهل الفوائد تكلم بالحكمة فاذا تكلم بالحكمة صار من اهل
الفطنة فاذا نزل منزلة الفطنة عمل بها في القدرة واذا عمل بها في القدرة عرف الاطباق السبعة فاذا بلغ هذه المنزلة صار يتقلب في فكر
بلطف وحكمة وبيان فاذا بلغ هذه المنزلة جعل شهوته ومحبته في خالقه فاذا فعل ذلك نزل المنزلة الكبرى فعاين ربه في قلبه وورث الحكمة بغير
ما ورثه الحكماء وورث العلم بغير ما ورثه العلماء وورث الصدق بغير ما ورثه الصديقون ان الحكماء قد ورثوا الحكمة بالصمت وان
العلماء ورثوا العلم بالطلب وان الصديقين ورثوا الصدق بالخشوع وطول العبادة فمن اخذه بهذه السيرة اما ان يسفل واما ان يرفع و
اكثرهم الذي يسفل ولا يرفع اذا لم يرع حق الله ولم يعمل بما امر به فهذه صفة من لم يعرف الله حق معرفته ولم يحبه حق محبته فلا يغرنك
صلوتهم وصيامهم ورواياتهم وكلامهم وعلومهم فانهم حمر مستنفرة **ثم** قال يا يونس اذا اردت العلم الصحيح فعندنا اهل البيت فانا ورثناه
واوتينا شرع الحكمة وفصل الخطاب فقلت يا ابن رسول الله فكل من اهل البيت ورث ما ورثت من كان من ولد علي وفاطمة عليهما السلام فقال ما
ورثه الا الائمة الاثني عشر قلت سمهم لي يا ابن رسول الله قال اولهم علي بن ابي طالب عليه السلام وبعده الحسن والحسين وبعده علي بن الحسين وبعده محمد بن
علي ثم انا وبعدي موسى ولدي وبعد موسى علي ابنه وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد علي ابنه وبعد علي الحسن ابنه وبعد الحسن الحجة عليهم السلام اصطفانا
الله وطهرنا واتانا ما لم يؤت احدا من العالمين ثم قلت يا ابن رسول الله ان عبد الله بن سعيد دخل عليك بالامس فسئلك عما سئلتك فاجبته
بخلاف هذا فقال يا يونس كل امرء وما يحتمله ولكل وقت حديثه وانك لاهل لما سئلت فاكتم هذا الامر الا عن اهله والسلام **قال** ابو محمد
حدثني ابو العباس بن عقدة قال حدثني الحميري قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن احمد عن الحسن ابن اخت شعيب
العقرقوفي عن خاله شعيب قال كنت عند الصادق عليه السلام اذ دخل يونس فسئله وذكر الحديث الا انه يقول في حديث شعيب عند قوله ليونس اذا
اردت العلم الصحيح فعندنا فنحن اهل الذكر الذين قال الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون تامل في هذا الخبر الذي رواه الاجلاء و
ما فيه من جلالة قدر يونس وما في كش انه قال لبنت ابي الخطاب ما قال والى قول ابي علي من انه الى القدح اقرب **يونس** بن علي العطار او البيطار
في جش قريب الامر له كتاب المزار عنه حميد وفي الوجيزة ح **يونس** بن عمار الصيرفي التغلبي كوفي ق هو اخو اسحق الجليل صاحب كتاب معتمد في المشيخة
اوضحنا وثاقته في شرحها في شنو فلاحظ **يونس** النساء روى عنه صالح بن عقبة ق تم باب الاسماء **باب الكنى** ابو ابرهيم

في فكر لطف وحكمة وبيان خ ل

البصري ق ابو ابرهيم العجلي ق ابو ابرهيم الموصلي عنه ابن ابي نصر في في باب الكون والمكان ابو اراكة البجلي عده البرقي في رجاله من خواص
اصحاب امير المؤمنين عليه السلام من اليمن وكذا في اخر صه وفي الوجيزة رايت في بعض الكتب مدحه وروى المفيد في الامالي عن احمد بن محمد بن الحسن بن
الوليد عن ابيه عن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن سنان عن ابي معاذ السدي عن ابي اراكة قال صليت خلف امير
المؤمنين عليه السلام الفجر في مسجدكم هذا على يمينه وكان عليه كآبة ومكث حتى طلعت الشمس على حائط مسجدكم هذا قيد رمح وليس هو على ما
هو اليوم ثم اقبل على الناس فقال اما والله لقد كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وهم يكابدون هذا الليل يراوحون بين جباههم و
ركبهم كان زفير النار في اذانهم فاذا اصبحوا اصبحوا غبرا صفرا بين اعينهم شبه ركب المعزى فاذا ذكر الله مادوا كما يميد الشجر في يوم الريح وانهملت
اعينهم حتى تبتل ثيابهم قال ثم نهض وهو يقول فكانما بات القوم غافلين ثم لم ير مفترا حتى كان من امر ابن ملجم لعنه الله ما كان وهذا الخبر موجود
في في والنهج وغيرهما وروى الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن محمد بن سنان عن ابي عمار صاحب الاكسية عن البريدي عن ابي اراكة قال سمعت عليا
عليه السلام يقول ان لله عبادا كسرت قلوبهم خشية الله فاستنكفوا عن المنطق وانهم لفصحاء عقلاء الباء نبلاء يستبقون اليه بالاعمال الزاكية لا
يستكثرون له الكثير ولا يرضون له القليل يرون انفسهم انهم شرار وانهم لاكياس ابرار هذا ومن اولاده وذريته اجلاء ثقات وآل ابي اراكة بيت
اكبر من بيوت الشيعة اشار اليه جش في ترجمة علي بن شجرة بن ميمون بن ابي اراكة ابو اسحق الجرجاني عنه عثمان بن عيسى في الروضة بعد حديث
نوح عليه السلام ابو اسمعيل البصري له كتاب في ست يرويه عنه ابن ابي عمير ابو الاعز النخاس صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه يرويه الصدوق
عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن ابرهيم بن هاشم عن صفوان بن يحيى ومحمد بن ابي عمير عنه وعنه علي بن الحكم في في في باب ابوال الدواب وارواثها
ابو بردة بن رجا عنه صفوان بن يحيى في يب في باب الزيادات بعد باب الانفال وفي باب احكام الارضين ابو بكر بن حزم الانصاري
عده البرقي في رجاله من خواص اصحاب امير المؤمنين عليه السلام من اليمن فقول ابن داود عربي من خواصه في محله والمعترض عليه لم يراجع رجال البرقي
بل واخر الخلاصة ابو بكر القناني زاهد من اصحاب العياشي كذا في لم وفي الوجيزة ح وقد مر ان الحق استظهار الوثاقة من هذه الكلمة فراجع
ابو بلال الاشعري صاحب كتاب في ست وجش يرويه عنه ابرهيم بن سليمان وظاهرهما الامامية وفي جش مقل وفيه ظهور في انحصار الطعن فيه
فلا تغفل ابو بلال المكي في في عن العدة عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابي بلال المكي قال رايت ابا عبد الله عليه السلام
دخل الحجر من ناحية الباب فقام يصلي على قدر ذراعين من البيت فقلت له ما رايت احدا من اهل بيتك يصلي بحيال الميزاب فقال هذا مصلى شبر
وشبير ابني هرون وعن محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن ابرهيم بن ابي البلاد
قال حدثني ابو بلال المكي قال رايت ابا عبد الله عليه السلام طاف بالبيت ثم صلى فيما بين الباب والحجر الاسود ركعتين فقلت له ما رايت احدا منكم
صلى في هذا الموضع فقال هذا المكان الذي تيب على آدم ع وفي يب باسناده عن محمد بن ابي الصهبان عن محمد بن اسمعيل عن ابرهيم بن ابي البلاد
قال حدثني ابو بلال المكي قال رايت ابا عبد الله عليه السلام بعرفة اتى بخمسين نواة فكان يصلي بقل هو الله احد وصلى مائة ركعة بقل هو الله احد و
ختمها بآية الكرسي فقلت له جعلت فداك ما رايت احدا منكم صلى هذه الصلوة ههنا فقال ما شهد هذا الموضع نبي ولا وصي نبي الا صلى هذه
الصلوة وهذه الاخبار الصحاح التي رواها المشايخ تنبئ عن امامته وحسن حاله وملازمته له عليه السلام ابو جحيفة بضم الجيم وهب بن
عبد الله السيوالي السراقي عده البرقي في رجاله من خواص اصحاب امير المؤمنين عليه السلام من مضر وكذا في اخر صه ابو جرير الرواسي عنه الحسن بن محبوب
في في في باب السجود والتسبيح والدعاء فيه وفي يب في باب كيفية الصلوة من ابواب الزيادات ابو جند بن عمرو الذي عقر الجمل كذا في خج و
في شرح الاخبار باسناده عن عون بن عبد الله عن ابيه كاتب علي عليه السلام في حديث طويل انه عد من كان معه من المهاجرين والانصار الذين
بشرهم رسول الله صلى الله عليه وآله بالجنة ومن التابعين ومن افاضل العرب الى ان قال وعمرو بن حارثة وهو الذي عقر الجمل يوم الجمل ويكنى
ابا حبة قتل بالخرزة وذكره ابن داود في القسم الاول الا ان فيه ابو جندب بن عبد الله العالم ابو الجوشاء صاحب راية امير المؤمنين عليه السلام
يوم خرج من الكوفة الى صفين كذا في خج وفي البلغة ممدوح ابو حبيب الاسدي عنه جعفر بن بشير في يب في باب الاحداث الموجبة للطهارة وفي
صا في باب الرعاف ابو حبيب ناجية صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه يرويه عنه المثنى الحناط ابو حبيب النباجي له كتاب روى عنه
ابن مسكان جش واحتمل اتحاده مع سابقه وفي يه في باب الاباق ابن ابي عمير عن ابي حبيب عن محمد بن مسلم ابو الحجاج روى عنه عثمان بن عيسى قر جخ

ابو الحسن الاحمسي عنه جعفر بن بشير في في في باب لبس الحرير وعبد الله بن سنان وعلي بن الحكم ابو الحسن الازدي عمرو بن شداد عنه الفقيه ثعلبة في يه ويب وفي كتاب الوصية والظاهر انه الساباطي الذي يروي عنه ثعلبة فيه وفي باب النهي عن بيع الذهب والفضة وفي يب في باب بيع الواحد بالاثنين ابو الحسن الاصبهاني عنه يونس بن عبد الرحمن في في في باب الكتمان وفي باب الوصية ابو الحسن الانباري عنه ابن ابي عمير في في في باب التحميد والتمجيد ابو الحسن الحذاء عنه ابن ابي عمير في في في باب كراهية قذف من ليس على الاسلام وفي يب في باب الحد في الفرية والسب ابو الحسن الدلال احمد بن محمد بن ابي نصر عن اسمعيل عنه في في في باب تربيع القبر ابو الحسن البغدادي السوراني البزاز يظهر من جش في ترجمة فضالة كونه من المشايخ المعتمدين ابو الحسن الشامي عنه الحسن بن محبوب في يب في باب الحد في الفرية والسب ابو الحسن الليثي هو حلية بن عياض ابو الحسن الموصلي عنه احمد بن محمد بن ابي نصر في في في باب الكون والمكان وفي باب ابطال الرؤية وفي الجامع وكثيرا ابو الحسن النهدي صاحب كتاب معتمد في مشيخة يه ويروي عنه من الاجلاء الوشاء ومحمد بن علي بن محبوب وموسى بن الحسن ابو الحسين بن المهلوس في جش في ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن قبة سمعت ابا الحسين بن المهلوس العلوي الموسوي رضي الله عنه يقول في مجلس الرضي ابي الحسن محمد بن الحسين بن موسى وهناك شيخنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمهم الله اجمعين سمعت الخ وظاهره كما في التعليقة كونه ممن يعتمد عليه ابو حية طارق بن شهاب الاحمسي عده البرقي في رجاله من خواص اصحاب امير المؤمنين عليه السلام من اليمن وكذا في اخر صه ابو خالد الزبالي من اهل زبالة كذا في ظم وفي في عن العدة عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابي قتادة القمي عن ابي خالد الزبالي قال لما قدم بابي الحسن موسى عليه السلام على المهدي القدمة الاولى نزل زبالة فكنت احدثه فرآني مغموما فقال لي يا ابا خالد ما لي اراك مغموما فقلت وكيف لا اغتم وانت تحمل الى هذه الطاغية ولا ادري ما يحدث فيك فقال ليس علي بأس اذا كان شهر كذا وكذا يوم كذا فوافني في اول الليل فما كان لي هم الا احصاء الشهور حتى كان ذلك اليوم فوافيت الليل فما زلت عنده حتى كادت الشمس ان تغيب ووسوس الشيطان عليه اللعنة في صدري وتخوفت ان اشك فيما قال فبينا انا كذلك اذ نظرت الى سواد قد اقبل من ناحية العراق فاستقبلتهم فاذا ابو الحسن عليه السلام امام القطار على بغلة فقال ايه يا ابا خالد فقلت لبيك يا ابن رسول الله فقال لا تشكن ود الشيطان انك شككت فقلت الحمد لله الذي خلصك منهم فقال ان لي اليهم عودة لا اتخلص منهم والخبر صحيح ويدل على امامته وحسن عقيدته ومحبته ابو خالد الكوفي ضا عنه الحسن بن محبوب في في في باب الحث على الطلب وفي يب في كتاب المكاسب ابو خلف البجلي روى عنه علي بن الحسين بن بابويه عن ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام كذا في خج ابو دجانة الانصاري هو سماك بن ابي خراشة وقد مر ابو الربيع بن ابي العاص بن ربيعة صهر النبي صلى الله عليه وآله وسلف امير المؤمنين عليه السلام ومن اصحابه ممدوح ابو الرضا عبد الله بن يحيى الحضرمي عده البرقي في رجاله من اولياء اصحاب امير المؤمنين عليه السلام وكذا في اخر صه ابو زكريا الذي حدث عنه خالد بن عيسى العكلي ق ابو زياد النهدي في التعليقة عنه ابن ابي عمير في الصحيح ابو سارة امام مسجد بني هلال كما في في في اخر باب المستضعف يروي عنه الحسن بن محبوب بتوسط علي بن الحسن بن رباط في يب في كتاب المكاسب وفي في في باب بيع السلاح وعنه ايضا اسحق بن عمار مكررا ابو سعيد الادمي سهل بن زياد اوضحنا وثاقته في شرح المشيخة ابو سعيد البجلي عنه عبد الله بن المغيرة في في في باب ان الدعاء سلاح المؤمن ابو سعيد عقيصا من بني تيم الله بن ثعلبة عده البرقي في رجاله من خواص اصحاب امير المؤمنين عليه السلام وكذا في اخر صه ابو سعيد المكاري هو هاشم بن حيان وقد مر ابو السفاح البجلي وهو اول قتيل قتل من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام يوم صفين كذا في خج وصه وظاهر الجماعة مدحه ولذا ذكره صه وابن داود في القسم الاول ابو سلمة السراج يروي عنه محمد بن اسمعيل بن بزيع بلا واسطة وبتوسط الخيبري ويظهر من في في باب مولد ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام الاعتماد عليه ابو سليمان الجصاص عنه صفوان بن يحيى في في في باب دعوات موجزات ابو سمرة بن ابرهة مر في هياج انه من شهود وصية امير المؤمنين عليه السلام وهي وصية طويلة مروية بسند صحيح قال بعض المحققين فتدبر وتذكر ان الوصية مما يستحب فيها ان يشهد ذوا عدل انتهى قلت في رجال الشيخ ابو شمر بن ابرهة بن الصباح الحميري وكان من اهل الشام ومعه رجال من اهل الشام لحقوا بامير المؤمنين عليه السلام بصفين والظاهر الاتحاد ووقوع التصحيف في في ابو شيبة الخراساني عنه ابان بن عثمان في في في باب البدع والرأي وعبد الله بن مسكان في باب ذي اللسانين ابو صادق كليب الجرمي عده البرقي

وفي دلائل ابو جعفر الطبري مسندا عن ابي خالد الزبالي قال مر بي ابو الحسن عليه السلام يريد بغداد زمن المهدي ايام كان الجد محمد بن عبد الله فنزل في ماتين القبتين في يوم شديد البرد وفي سنة مجدبة لا يقدر على عود يستوقد به تلك السنة وانا يومئذ اري راي الزيدية ادين الله بذلك فقال لي يا ابا خالد ائتنا بحطب نستوقد قلت والله ما اعرف في المنزل عودا واحدا فقال كلا جد في هذا الفج فانك تلقى اعرابيا معه حملان فاشتريهما منه ولا تماكسه في كبت حماري وانطلقت نحو الفج الذي وصف لي فاذا اعرابي معه حملان حطب فاشتريتهما منه واتيته فاستوقد وامنه يومهم واتيته بظرف مما عندنا يطعم منه ثم قال يا ابا خالد انظر خفاف الغلمان ونعالهم فاصلحها حتى نقدم عليك يوم كذا وكذا من شهر كذا وكذا قال ابو خالد وكتبت تاريخ ذلك اليوم وليس همي غير هذه الايام فلما كان يوم الميعاد ركبت حماري وسرت اميالا ونزلت فقعدت عند الجبل افكر في نفسي واقول والله ان وافاني هذا اليوم الذي قال لي علمت انه الامام الذي فرض الله طاعته على خلقه لا يسع الناس جهله فقعدت حتى امسيت واردت الانصراف فاذا انا براكب مقبل فاشرت اليه فاقبل وسلم فرددت عليه السلام فقلت وراك احد فقال نعم قطار فيه نحو من عشرين بشهور اهل المدينة قال فما لبثت ان ارتفع القطار فركبت حماري وتوجهت نحو القطار فاذا هو يهتف بي يا ابا خالد هل وفينا لك بما وعدناك قلت قد والله قد كنت آيست من قدومك حتى اخبرني بذلك راكب فحمدت الله على ذلك وعلمت انك هو قال ما فعلت القبتان اللتان كنا نزلنا فيهما قلت جعلت فداك تذهب اليهما وانطلقت معه حتى نزل القبتين فاتيناه بغداء فتغدى فقال ما حال خفاف الغلمان ونعالهم قلت اصلحتها فاتيته بها فسر بذلك فقال يا ابا خالد زودنا من هذه الفسقارات التي بالمدينة فانا لا نقدر فيها على هذه الاشياء التي تجدونها عندكم قال فلم يبق شيء الا زودته منه ففرح وقال سلني حاجتك وكان معه محمد اخوه قلت جعلت فداك اخبرك بما كنت فيه وادين الله به الى ان وقعت اليك وقدمت علي فسألتني الحطب فاخبرتك بما اخبرتك فاخبرتني بالاعرابي ثم قلت لي اني موافيك يوم كذا وكذا من شهر كذا وكذا كما قلت لم ينقص ولم يزد يوما واحدا فعلمت انك الامام الذي فرض الله طاعته لا يسع الناس جهلك فحمدت الله لذلك فقال يا ابا خالد من مات ولم يعرف امامه مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل في الاسلام منه نور الله قلبه

فى رجاله من خواص اصحاب امير المؤمنين عليه السلام من اليمن وكذا فى آخر صه وفى نخ ابو صباد وهو ابو عاصم بن كليب الجرمى عربى كوفى ق ابو صالح ن وفى فرائد الحلوانى عنه عبد الله بن ابى يعفور وعبد الله بن مسكان ومعلى بن خنيس وكرام ابو الصفر الكوفى ق ابو عاصم المدنى ق ابو عبد الرحيم الاعرج الكوفى ق وله فى ست كتاب يرويه عنه القسم بن اسمعيل عنه يونس بن عبد الرحمن فى فى اخر كتاب الكفر والايمان ابو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمى عده البرقى فى رجاله من خواص اصحاب امير المؤمنين عليه السلام من مضر ولكن قال وبعض الرواة يطعن فيه وفى مناقب ابن شهر اشوب قيل ان عبد الرحمن السلمى علم ولد الحسين عليه السلام الحمد فلما قرأها على ابيه اعطاه الف دينار والف حلة وحشا فاه درا فقيل له فى ذلك فقال واين يقع هذا من عطائه يعنى نعليهم ابو عبد الرحيم المسعودى له كتاب فى ست يرويه عنه محمد بن موسى خوارزمى والشيخ الصدوق الثقة العباس بن عامر ابو عبد الله ق ابو عبد الله الحارثى صاحب كتاب معتمد فى مشيخة يرويه عنه ابراهيم بن هاشم ابو عبد الله الخزاز عنه ابن ابى عمير فى ق فى باب فضل النظر الى الكعبة ابو عبد الله الخزرجى من مشايخ جش ابو عبد الله صاحب الشابرى عنه ابن ابى عمير فى ق فى باب الشكر واستظهر فى الجامع كونه عمر بن يزيد ابو عبد الله القراء صاحب كتاب معتمد فى المشيخة وفى ست يرويه عنه ابن ابى عمير وقد مر ابو عبد الله بن محمد فى ست ذكره ابن عقدة له كتاب يرويه عن ابن ابى عمير عن الاحول عنه والظاهر انه الذى تقدم عن ن وقوله ذكره ابن عقدة اى فى رجال ق فلو ثاقة اما ر نان ابو عبد الله مولى عبد ربه عنه ابن مسكان فى يب فى باب بيع الواحد بالاثنين ابو عثمان ق ابو عثمان الاحول له كتاب فى ست وجش يرويه عنه صفوان بن يحيى ابو عزة ق ابو على الارجانى فى فى باب الاشارة والنص على ابى الحسن موسى عليه السلام عن العدة عن احمد بن محمد قال حدثنى ابو على الارجانى الفارسى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سئلت عبد الرحمن فى السنة التى اخذ فيها ابو الحسن الماضى عليه السلام فقلت له ان هذا الرجل قد صار فى يد هذا وما ندرى الى ما يصير فهل يبلغ عنه فى احد من ولده شئ فقال لى ما ظننت ان احدا يسئلنى عن هذه المسئلة دخلت على جعفر بن محمد عليهما السلام فى منزله فاذا هو فى بيت كذا فى داره فى مسجد له وهو يدعو ويومئ بيده موسى بن جعفر عليهما السلام يؤمن على دعائه فقلت له جعلت فداك قد عرفت انقطاعى اليك وخدمتى لك فمن ولى الناس بعدك فقال ان موسى قد لبس الدرع وساوى عليه فقلت له لا احتاج بعد هذا الى شئ وفيه دلالة على امامته واحتياطه فى الدين ابو على الجرجرى الكوفى ق ابو على الجوانى عنه الحسن بن محبوب فى فى باب الصمت وحفظ اللسان ابو على الذى حدث عنه حصين بن مخارق ق ابو على الخزاز صاحب كتاب فى ست وجش يرويه عنه ابو عبد الله البرقى وابوه وعنه ابن ابى عمير فى يه فى اخر باب الجماعة وفضلها ابو على الخزاز فى التعليقة عنه البزنطى والجمال فى الصحيح وعنه الحسين بن سعيد فى فى باب صلوة الحوائج ابو على صاحب الانماط كوفى ق عنه ابن ابى عمير فى فى باب ورود تبع وكتاب الحج فى يب فى آخر باب الاذان والاقامة من ابواب الزيادات ابو على صاحب الكلل عنه ابن ابى عمير فى فى باب حق المؤمن على اخيه وصفوان بن يحيى عن ابى ايوب عنه فى مشيخة يه فى طريق ابان بن تغلب ابو على بن مطهر احمد بن محمد بن مطهر فى كا ابو عمارة الطيار عنه الحسن بن فضال فى فى يب فى كتاب المكاسب ابو عمرو الزبيرى اسمه محمد قال جش فى ترجمة عبد الله بن عبد الرحمن الزبيرى والزبير بون فى اصحابنا ثلثة هذا وابو محمد عبد الله بن هرون الزبيرى وابو عمرو محمد بن عمرو بن عبد الله بن مصعب الزبير وظاهره انه من علمائنا الامامية وهو كثير الرواية مقبولها قال بعض المحققين بايت لاحاديث جيادا منها حديثا فى اوائل المجلس من فى طويل جدا واخر فى كتاب الكفر والايمان منه ومن تاملها علم غزارة علم الرجل وجودة قريحته وانه اهل لان يخاطب بما لا يخاطب به الا الجهابذة العلماء انتهى وهو كما قال ابو عمرو المدائنى عنه حماد بن عيسى فى فى باب الذنوب ابو عمرو الاعمى الكوفى ق ابو عمرو السراج يروى ابن ابى عمير وفضالة وجعفر بن بشير عن الحسين ابى العلاء عنه فى فى يب مكررا وربما يوجد فى بعض نسخ الاسانيد ابو عمرو بالواو ابو عمرو المدنى ق ابو عوف البجلى عنه ابن ابى عمير فى فى باب الوضوء قبل الطعام وبعده وعبد الله بن سنان منه فى باب المجالس بالامانة ابو عيسى الوراق هو محمد بن هرون بن عيسى الوراق له كتب فى جش يظهر منه انه من علمائنا الامامية وفى الروا شح للامامية هو من اجلة المتكلمين من اصحابنا ومن افاضلهم واطال فى ذكر ما يدل على مدحه منه ذكره ابن داود وفى الممدوحين بعدم ذكره فى المجروحين مع التزامه اعادة ذكر من فيه غمزة حتى سعد بن عبد الله وهشام بن الحكم وبريد بن معوية وغيرهم من الوجوه والاعيان وقال فى ترجمة ثابت

مدحا له وتوقيرا لامره صاحب ابي عيسى الوزان **ابو عيينة** عنه احمد بن محمد بن ابي نصر في ق في باب زكوة الذهب والفضة وصفوان بن يحيى في ق في باب الظهار وجعفر بن بشير في ب في باب تظهر الشباب **ابو غرة** ق وفي ه صفوان الجمال عن ابي غرة الخراساني وعنه اسحق بن عمار وتقدم بالمهملة **ابو القاسم** الصيقل عنه احمد بن محمد بن عيسى في ب في كتاب المكاسب ومحمد بن عيسى فيه **ابو القسم** بن ابي منصور في ست في ترجمة ابي منصور الصرام من اجلة المتكلمين من اهل نيشابور الى ان قال راايت ابنه ابا القاسم وكان فقيها وسبطر ابا الحسن وكان من اهل العلم الخ **ابو قتادة** الانصاري اسمه الحارث او النعمان بن ربعي بن بلدمة السلمي بدري شهد مع علي عليه السلام مشاهده كلها توفي سنة اربعين وصلى عليه علي عليه السلام ومر في ابواب الاشربة خبره فضيلة له **ابو كهمس** مر في قصد ما يشبر الى وثاقته **ابو ليلى** بن عمرو في خ انه خرج على مقدمة علي عليه السلام يوم خرج الى صفين **ابو مالك** الجعفي له كتاب في ست وجش ره بهذا احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عنه وعنه عبد الله بن المغيرة في ق في باب الفرض في التعليقة ورواية ابن ابي عمير تشير الى الوثاقة ورواية جماعة كما الى الجلالة **ابو المامون** تر خ وفي ق في باب حق المؤمن على اخيه ابن ابي عمير عن منصور بن يونس وفي نسخة عن يونس عن ابي المامون الحارثي الخ **ابو محمد** الخزاز في ست له اصل ره وبه عنه ابن ابي عمير وعليه فشمله ما مدح به المفيد رباب الاصول بما هو فوق الوثاقة **ابو محمد** القراء عنه ابن ابي عمير في ق في باب الحج والعمرة **ابو محمد** الفراز له كتاب في ست ره وبه عنه ابن ابي عمير **ابو محمد** الوابشي عنه الحسن بن محبوب في ير في باب الموت في الغربة في كتاب الحج وفي ب في باب الهبج بالنقد النسيئة وفي ق في باب حقيقة الايمان في باب اتباع الهوى وفي باب نادر في كتاب الزكوة وفي باب الرجل يقبل مملوك غيره وابن ابي عمير عنه في باب طعام المؤمن واحمد بن محمد عنه في ب في باب القود بين الرجال والنساء والظاهر انه ابن عيسى بقرينة رواية عن الحسن عنه ايضا في ب في باب احكام الطلاق **ابو محمد الواسطي** له كتاب في ست وجش ره وبه عنه الحسن بن محبوب في قد مر غير مرة دلالته ذلك على الوثاقة والامامية فلا تغفل **ابو محمد** الشراج له كتاب في جش ره وبه عنه ابن ابي عمير وصفوان بن يحيى في ق في باب الكذب وفي نوادر في كتاب العتق وابن مسكان فيه في باب النوادر في كتاب الذبائح وجعفر بن بشير عن الحسين بن ابي العلاء عنه في ب في باب الحد في الغربة والسب في ير في باب القذف وابن رئاب والقاسم بن اسمعيل **ابو مسعود** الطائي عنه ابن ابي عمير في ب في باب كيفية الصلوة وجعفر بن بشير عن حماد عنه وفي ب في باب احكام الجماعة وسعيد بن جناح وسعدان **ابو المنذر** **ابو منصور** الدبائي في ق **ابو منصور** الزنادي له كتاب في ست ير وبه عنه احمد بن محمد بن عيسى **ابو موسى** التباء في البلغة والوجيزة خ وفي كش حمدويه وابراهيم ابنا نصير قالا حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال دخل ابو موسى التباء على ابي عبد الله عليه السلام مع نفر من اصحابه فقال لهم ابو عبد الله عليه السلام احفظوا هذا الشيخ قال فذهب على وجهه في طريق مكة فذهب من فرخ فرخ فلم ير بعد ذلك **ابو نجران** والد عبد الرحمن بن ابي نجران روى كثيرا يدل على امامته واخلاصه ومحبته **ابو نصر** بن الربان في خش في ترجمة علي بن محمد العدل رايت في فهرست كتبه بخط ابي نصر بن الربان رحمه الله كتبا زائدة على هذه الكتب **ابو نصر** الهمداني يروي عنه صفوان بن يحيى عن حكيمة بنت ابي الحسن القرشي عن حكيمة بنت موسى بن عبد الله عن حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى عليهم السلام في مناقب ابن شهر اشوب في معجزات الجواد عليه السلام **ابو النعمان** الازدي اسمه الحرث بن حصيرة وقد تقدم **ابو الورد** الحسن بن محبوب في علي بن رئاب كثيرا وما لك بن عطية ومحمد بن النعمان وهشام بن سالم **ابو وهب** القصري (القصير خ ل) في ب في باب فضل زيارة مولانا امير المؤمنين عليه السلام صبيح بن الحجاج عن يونس عنه وكذا في كامل الزيارة رواه عن ابيه عن الكليني عن محمد بن يحيى العطار الخ ولكن في ق في باب فضل الزيارات ونوابها عن يونس بن ابي وهب القصير والظاهر ان تحريفه عن ابن من قلم النساخ ويؤيده رواية الحسين بن سعيد عن ابي وهب مرتين فيه في باب من ادعى الامامة وليس لها باهل **ابو هرون** التبحي له كتاب في جش ره وبه عنه عبيس بن هشام وفي ست يرو عنه القاسم بن اسمعيل القرشي وظاهرهما كونه من مولى الامامية ورواية الجماعة كما به تشير الى الجلالة **ابو الهذيل** **ابو هريرة** البزاز في الوجيزة خ وفي صه في القسم الاول قال العقيقي ترحم عليه ابو عبد الله عليه السلام فقيل انه كان يشرب النبيذ فقال ابعزز على الله ان يغفر لمحب علي عليه السلام على شرب النبيذ والخمر وقال ابن شهر اشوب في المعالم في شعراء اهل البيت عليهم السلام المجاهدين ابو هريرة العجلي قال ابو نصير قال ابو عبد الله عليه السلام من ينشدنا شعر ابي هريرة فلت جعلت فداك انه كان يشرب فقال رحم الله وما ذنب الا ويغفره الله لولا بغض علي عليه السلام

والظاهر اتحادهما **ابو هلال** الرازي عنه عبد الله بن مسكان في يب في باب الوكالات وفي باب احكام الطلاق وفي صا في باب الوكالة
في الطلاق وصفوان في يب في باب الزيادات في فقه الحج وعثمان بن عيسى فيه في باب الاحداث الغير الموجبة للطهارة من ابواب الزيادات و
حفص بن البختري وحجاج الخشاب **ابو هلال** الذي حدث عنه يعقوب بن سالم ق ولعله الرازي المتقدم **ابو يحيى** الحناط له كتاب في ست
يرويه عنه الحسن بن محبوب وفي جش يرويه عنه الحسن بن محمد بن سماعة وعنه ابن محبوب وعلي بن الحكم جميعا في يب في باب نوافل الصلوة في السفر
وابن بكير في في في باب نوادر في الرضاع وابرهيم بن محمد الاشعري وزعم صاحب الجامع ان ابا يحيى هذا هو محمد بن مروان البصري ولم اجد ما
يستظهر منه ما زعمه وكيف كان هو امامي ثقة او ممدوح **ابو يحيى** الصنعاني قال ابن شهراشوب في المناقب وقد ثبت بقول الثقات اشارة
ابيه يعني الجواد عليه السلام اليه منهم عمه علي بن جعفر ع الى ان قال وابو يحيى الصنعاني ويقرب منه ما في اعلام الورى للطبرسي وفي في في باب
ان الائمة عليهم السلام يزدادون ليلة الجمعة عن احمد بن ادريس القمي ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن موسى بن سعدان عن عبد الله
بن ايوب عن ابي يحيى الصنعاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا ابا يحيى ان لنا في ليالي الجمعة لشأنا من الشأن قال قلت جعلت فداك
وما ذاك الشأن قال يؤذن لارواح الانبياء الموتى عليهم السلام وارواح الاوصياء الموتى وروح الوصي الذي بين اظهركم يعرج بها الى السماء
حتى توافي عرش ربها فتطوف به اسبوعا وتصلي عند كل قائمة من قوائم العرش ثم ترد الى الابدان التي كانت فيها فتصبح الانبياء والاوصياء
قد ملأوا سرورا ويصبح الوصي الذي بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل جم الغفير **ابو يحيى** كوكب الدم عنه الحسن بن محبوب في روضة
في بعد حديث نوح عليه السلام يوم القيمة والظاهر انه الموصلي المذكور في الاصل **ابو يحيى** الواسطي هو سهيل بن زياد وقد تقدم يروي
عنه احمد بن محمد بن عيسى كثيرا ومحمد بن علي بن محبوب ومحمد بن احمد بن يحيى **ابو اليسر** الانصاري هو كعب بن عمرو وقد تقدم **ابو اليسع**
هو عيسى بن السري **ابو يعقوب** الاسدي امام بني الصيد الكوفي ق **ابو يوسف** يعقوب بن عيثم علي بن الحكم عن ابان عنه في يب في باب
تطهير المياه وفي صا في باب البئر يقع فيها ما يغير احد اوصافه **باب** ما صدر بابن **ابن** ابي الثلج ابو بكر محمد بن احمد بن محمد الكاتب
ابن ابي الحراء وفي نسخة ابي الحمراء عنه ابن فضال في في في باب ميراث ذوي الارحام مع الموالي **ابن** اخي فضيل اسمه حسن كما صرح به في في في
باب نقض الوضوء عنه ابن ابي عمير فيه وفي يب في كتاب المكاسب وفي باب الاحداث الموجبة للطهارة **ابن** ابي قرة من اعاظم علمائنا المتقدمين ينقل عنه
علي بن طاوس في كتاب عمل شهر رمضان كثيرا وهو محمد بن علي بن يعقوب بن اسحق ومر في الاصل **ابن** ثابت هو محمد بن ابي حمزة الثمالي
يروي عنه احمد بن محمد بن عيسى والفضل بن شاذان وربما يوجد في بعض الاسانيد ابو ثابت وهو اشتباه **ابن** الجندي احمد بن محمد بن عمران
من مشايخ جش **ابن** النباح من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام ومؤذنه وفي يه وكان ابن النباح يقول في اذانه حي على خير العمل حي على
خير العمل فاذا رآه علي عليه السلام قال مرحبا بالقائلين عدلا وبالصلوة مرحبا واهلا وفي مناقب ابن شهراشوب وكان مؤذنه ع جويرية بن
سهر العبدي وابن النباح وروى المفيد في الارشاد مسندا في حديث انه قال في الليلة التي قتل في صبيحتها اني مقتول لو اصبحت فاتاه ابن النباح
فاذنه بالصلوة فمشى غير بعيد ثم رجع الخبر **ابن** نوح هو احمد بن محمد بن نوح او ابن علي بن عباس بن نوح **باب** في النسب واللقب
الاعمش هو سليمان بن مهران **الجواني** في في في باب الاشارة والنص على ابي الحسن الثالث عليه السلام روى وصية ابي جعفر عليه السلام وفي
آخرها وكتب احمد بن ابي خالد شهادته بخطه وشهد الحسن بن محمد بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وهو
الجواني على مثل شهادة احمد بن ابي خالد في صدر الكتاب ويظهر من عمدة الطالب ان الجواني نسبة محمد بن عبيد الله الاعرج بن الحسين وذكر انه
نسبة الى جوانية قرية بالمدينة ويظهر من كلماتهم مشاركة بعض آخر في هذه النسبة وكيف كان فظاهر الخبر حسن حاله بل عدالته وامانته
الخيبري له كتاب في ست يرويه عنه محمد بن اسمعيل بن بزيع ويروي عنه ايضا الوشا والمفضل بن عمر واخرج عنه ابن قولويه في كامل الزيارة
اخبارا كثيرة يظهر منها وما في في ويب امامته ومن رواية الاجلاء حسنه بل وثاقته **ذو الدمعة** الحسين بن زيد الشهيد الذي
رباه الصادق عليه السلام **رأس المذري** جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب عليه السلام يقال له جعفر بن
عبد الله المحمدي وفي في في باب النوادر بعد كتاب الصلوة روى محمد بن الحسين عن بعض الطالبيين يلقب برأس المذري قال سمعت الرضا ع
الخبر **الرزاز** ويقال له البزاز ايضا محمد بن جعفر بن خالد والد ابي غالب الزراري ومن مشايخه ومشايخ ثقة الاسلام وهو غير ابي عبد الله

ابن يسار كما في يب

محمد بن جعفر الاسدي كما اوضحناه في اخر الفائدة السادسة **الزهري** محمد بن مسلم بن شهاب **السدوسي** عنه ابن محبوب في في
في باب زيارة النبي صلى الله عليه وآله وفي يب في باب فضل زيارته ولكن في بعض نسخه السندي ولعله تحريف **الشامي** كان من اهل الري و
كان من كلاء القائم عليه السلام كذا في ربيع الشيعة **الشعيري** يطلق على غير السكوني ايضا ففي صا في باب اقرار بعض الورثة لغيره بدين على الميت
جميل بن دراج عن الشعيري عن الحكم وروى هذا الخبر بعينه في في عن جميل عن زكريا بن يحيى الشعيري عن الحكم وفي رواية جميل عنه ما يشير الى وثاقته
شلقان اسمه عيسى بن ابي منصور **صاحب الصومعة** محمد بن اسمعيل البرمكي **صاحب المغازي** محمد بن اسحق **الصهرشتي**
سليمان بن الحسن **الطبري** محمد بن جرير بن رستم الاملي **الطيار** عنه ثعلبة بن ميمون في الروضة بعد حديث الناس يوم القيمة وابان في في
في فضل ما بين صيد البر والبحر واحتمل في الجامع كونه حمزة بن طيار **العباسي** هشام بن ابرهيم المشرقي البغدادي **العياشي** محمد بن مسعود
الغفاري عبد الله بن ابرهيم من ولد ابي ذر الغفاري **القتيبي** علي بن محمد بن قتيبة **القروي** عنه الحسين بن سعيد في يب في باب كيفية الصلوة
كردين اسمه مسمع بن عبد الملك **اللؤلؤي** اسمه الحسن بن الحسين اللؤلؤي ومر في ر له وربما يطلق على يحيى بن زكريا والمطلق ينصرف
الى الاول **المازني** بكر بن حبيب **المسلي** محمد بن عبد الله **المسمعي** عبد الله بن عبد الرحمن الاصم وربما يطلق على مسمع بن عبد الملك وغيره
والاشهر الاول **المشرقي** هشام بن ابرهيم الختلي المشرقي وهو العباسي المتقدم واطلق في بعض اسانيد في علي بن حمزة بن المرتفع **المفجع**
محمد بن احمد بن عبد الله **الناب** حماد بن عثمان **النوفلي** المعروف الذي يروي عن السكوني اسمه الحسين بن يزيد وربما يطلق على غيره **النهيكي**
اسمه عبد الله او عبيد الله بن احمد النهيكي **الواسطي** عنه ابان بن عثمان في في في باب ما يستحب من تزويج النساء عند بلوغهن **الهراء**
النحوي معاذ بن مسلم **الفائدة الحادية عشر** في انجاز ما وعدناه في ابواب جهاد النفس في ذيل باب وجوب طاعة العقل من بيان
ان ما نسب الى اصحابنا الاخباريين من انكارهم حجية القطع الحاصل من العقل خلاف ما يظهر من كلماتهم **فنقول** قد اشتهرت هذه النسبة
اليهم في عصرنا بين طبقات اهل العلم والاصل في هذا الاشتهار كلام الشيخ الاعظم الانصاري اعلى الله مقامه في رسالته حجية القطع **فقال** ره
في التنبيه الثاني منها انك عرفت انه لا فرق فيما يكون فيه العلم كاشفا محضا بين اسباب العلم وينسب الى غير واحد من اصحابنا الاخباريين
عدم الاعتماد على القطع الحاصل من المقدمات العقلية القطعية الغير الضرورية لكثرة وقوع الغلط والاشتباه فيها فلا يمكن الركون الى
شيء منها فان ارادوا عدم جواز الركون بعد حصول القطع فلا يعقل ذلك بعد في مقام اعتبار العلم من حيث الكشف ولو امكن الحكم بعدم اعتباره
لجرى مثله في القطع الحاصل من المقدمات الشرعية حذو النعل بالنعل وان ارادوا عدم جواز الخوض في المطالب العقلية لتحصيل المطالب الشرعية
لكثرة وقوع الغلط والاشتباه فيها فلو سلم ذلك واغمض عن المعارضة لكثرة ما يحصل من الخطا في فهم المطالب من الادلة الشرعية فله وجه
وح فلو خاض فيها وحصل القطع بما لا يوافق الحكم الواقعي لم يعذر في ذلك لتقصيره في مقدمات التحصيل الا ان الشان في ثبوت كثرة الخطا ازيد
مما يقع في فهم المطالب من الادلة الشرعية وقد عثرت بعد ما ذكرت هذا على كلام يحكى عن المحدث الاسترابادي في فوائده المدنية **قال**
في عداد ما استدل به على انحصار الدليل في غير الضروريات الدينية بالسماع عن الصادقين عليهم السلام قال الدليل التاسع مبني على مقدمة شريفة
تفطنت لها بتوفيق الله تعالى وهي ان العلوم النظرية قسمان قسم ينتهي الى مادة هي قريبة من الاحساس ومن هذا القسم علم الهندسة والحساب
واكثر ابواب المنطق وهذا القسم لا يقع فيه الخلاف بين العلماء والخطاء في نتائج الافكار والسبب في ذلك ان الخطاء في الفكر اما من جهة الصورة
او من جهة المادة والخطاء من جهة الصورة لا يقع من العلماء لان معرفة الصورة من الامور الواضحة عند الاذهان المستقيمة والخطاء من جهة
المادة لا يتصور في هذه العلوم لقرب المواد من الاحساس وقسم ينتهي الى مادة هي بعيدة عن الاحساس ومن هذا القسم الحكمة الالهية والطبيعية
وعلم الكلام وعلم اصول الفقه والمسائل النظرية الفقهية وبعض القواعد المذكورة في كتب المنطق ومن ثم وقع الاختلافات والمشاجرات
بين الفلاسفة في الحكمة الالهية والطبيعية وبين علماء الاسلام في اصول الفقه وعلم الكلام وغير ذلك والسبب في ذلك ان القواعد المنطقية
انما هي عاصمة عن الخطاء من جهة الصورة لا من جهة المادة وليست في المنطق قاعدة بها يعلم ان كل مادة مخصوصة داخلة في اي قسم من الاقسام
ومن المعلوم امتناع وضع قاعدة تكفل بذلك ثم استظهر ببعض الوجوه تاييدا لما ذكره وقال بعد ذلك فان قلت لا فرق في ذلك بين العقليات
والشرعيات والشاهد على ذلك ما نشاهده من كثرة الاختلافات الواقعة بين اهل الشرع في اصول الدين وفي الفروع الفقهية قلت انما

في ذكر ما وعدناه في كتاب الجهاد

لنشأ ذلك من رضم مقدمة عقلية باطلة بالمقدمة النقلية الظنية او القطعية ومن نواضحات لما ذكرناه من انه ليس في المنطق قانون يعصم من الخطاء في مادة الفكر ان المتأنين ادعوا البداهة في ان تفرق ما يكون بين اعدام لشخصين او احداث لشخصين اخرين وعلى هذه المقدمة بنوا اثبات الهيولى والاشراقيين ادعوا البداهة في انه ليس اعداما للشخص الاول وانما انعدمت صفة من صفاته وهو الاتصال ثم قال اذا عرفت ما مهدناه من المقدمة الشريفة فنقول ان تمسكنا بكلامهم عليهم السلام فقد عصمنا من الخطاء وان تمسكنا بغيرهم لم نعصم عنه انتهى والمستفاد من كلامه عليه الرحمة ان ادراك العقل في غير المحسوسات وما تكون مبادية قريبة من الاحساس انما لم يتوافق عليه العقول وقد سبق منا ذكر غير واحد ممن تأخر عنه منهم السيد المحدث الجزائري في اوائل شرح التهذيب على ما حكي عنه قال بعد ذكر كلام المحدث المتقدم بطوله وتحقيق المقام يقتضي ما ذهب اليه فان قلت قد عزلت العقل عن الحكم في الفروع والاصول فهل يبقى له حكم في مسألة من المسائل قلت اما البديهيات فله وحده وهو الحاكم فيها واما النظريات فان وافقه النقل وحكم بحكمه قدم حكمه على النقل واما لو تعارضا هو والنقلي فالاثبات عندنا في ترجيح النقل وعدم الالتفات الى ما حكم به العقل قال وهذا اصل تبنى عليه مسائل كثيرة ثم ذكر جملة من المسائل المتفرعة اقول لا يخفى على شرح التهذيب حتى الاحظ ما فرع على ذلك فليت شعري اذا فرض حكم العقل على وجه القطع بشيء كيف يجوز حصول القطع او الظن من الدليل النقلي على خلافه وكذا لو فرض حصول القطع من الدليل النقلي كيف يجوز حكم العقل بخلافه على وجه القطع وممن وافقهما على ذلك في الجملة المحدث البحراني في مقدمات الحدائق حيث نقل كلاما للسيد المتقدم واستحسنه الخ انتهى ما اردنا نقله من كلامه شريفه وظاهر ان مورد كلام السيد البحراني والمحدث البحراني ما ذكره المحدث الاسترابادي فان ظهر من كلماتهم الفوائد المدنية ان مرادهم مما نفاه من حجية ادراك العقل هو الادراك الظني والاستنباط الظني في نفس الاحكام الشرعية بكون مرادهما ايضا ذلك فلا اصل لهذه النسبة ولا محل لما اورد عليهم واستغربه منهم فنقول في كلماتهم في الفوائد مواضع عديدة يستفاد منها ما ذكرنا الاول المواضع الشاقطة من العبارة المنقولة فانه قال الدليل التاسع مبني على مقدمة وساق كما نقلناه قدس سره الى قوله ومن المعلوم عند اولي الالباب امتناع وضع قاعدة تكفل بذلك قال وهما يوضح ما ذكرنا من حجية النقل الاحاديث المتواترة معنى الناطقة بان الله اخذ ضغثا من الحق وضغثا من الباطل فمزجهما ثم اخرجهما الى الناس ثم بعث انبياء يفرقون بينهما فخص بهما الانبياء والاوصياء فبعث الله الانبياء ليفرقوا ذلك وجعل الانبياء قبل الاوصياء ليعلم الناس من يفضل الله ومن يخص ولو كان الحق على حدة والباطل على حدة كل واحد منهما قائم بشأنه ما احتاج الناس الى نبي ولا الى وصي ولكن الله خلطهما وجعل تفريقهما الى الانبياء والائمة عليهم السلام من عباده وهما يوضح من حجية العقل ما في الشرح العضدي للمختصر الحاجبي حيث قال في مقام ذكر الضروريات القطعية منها المشاهدات الباطنية وهي ما لا يفتقر الى عقل كالجوع والالم ومنها الاوليات وهي ما يحصل بمجرد العقل كعلمك بوجودك وان النقيضين لا يصدقان معا ومنها المحسوسات وهي ما يحصل بالحس ومنها التجربيات وهي ما يحصل بالعادة كاسهال المسهل والاسكار ومنها المتواترات وهي ما يحصل بالاخبار تواترا كبغداد ومكة وحيث قال في مقام ذكر الضروريات الظنية انها انواع الحدسيات كما نشاهد نور القمر يزداد وينقص بقربه وبعده من الشمس فنظن انه مستفاد منها والمشهورات كحسن الصدق والعدل وقبح الكذب والظلم وكالتجربيات الناقصة وكالمحسوسات الناقصة والوهميات مثل ما يتخيل بمجرد الفطرة بدون نظر العقل انه من الاوليات مثل كل موجود متحيز والمسلمات ما سلمه الناظر من غيره وحيث قال في ذكر اصناف الخطاء في مادة البرهان انها تشمل الاعتقاديات والحدسيات والتجربيات الناقصة والظنيات والوهميات مما ليس بقطعي كالقطعي واجزائها مجراه وذلك كثير وحيث قال في مبحث الاجماع والجواب ان اجماع الفلاسفة على قدم العالم عن نظر عقلي وتعارض الشبهة واشتباه الصحيح بالفاسد فيه كثير واما في الشرعيات فالفرق بين القطع والظن بين لا يشتبه على اهل المعرفة والتميز انتهى كلامه فان قلت لا فرق في ذلك بين العقليات والشرعيات وساق كما في الرسالة الى قوله وهو الاتصال ثم قال ومن الواضحات لما ذكرناه انه لو كان المنطق عاصما عن الخطاء من جهة المادة لم يقع بين نحارير العلماء العارفين بالمنطق اختلاف ولم يقع غلط في الحكمة الالهية وفي الحكمة الطبيعية وفي علم الكلام وعلم اصول الفقه والفقه كما لم يقع في علم الحساب وفي علم الهندسة واذا عرفت ما مهدناه من الدقيقة الشريفة فنقول ان تمسكنا بكلامهم عليهم السلام فقد عصمنا من الخطاء وان تمسكنا بغيرهم لم نعصم عنه ومن المعلوم ان العصمة من الخطاء امر مطلوب مرغوب فيه شرعا وعقلا الا ترى ان الامامية استدلت على وجوب عصمة الامام بانه لولا العصمة للزم امره تعالى باتباع الخطاء وهو قبيح عقلا وانت اذا تأملت في هذا الدليل علمت

ان مقتضاه انه لا يجوز الاعتماد على الدليل الظني في احكامه تعالى اصلاً سواء كان ظني الدلالة او ظني المتن او ظنيهما والعجب كل العجب ان جمعاً
من الافاضل القائلين بصحة هذا الدليل رايتهم قائلين بجواز العمل بالدليل الظني ونبهتهم على تنافي لازميهما فلم يقبلوا فقلت في نفسي
اذا لم يكن للمرء عين صحيحة فلا غرو ان يرتاب والصبح مسفر ثم قال فائدة شريفة نافعة فيها توضيح لما اخترناه من انه لا عاصم عن الخطاء
في النظريات التي مباديها بعيدة عن الاحساس الا التمسك باصحاب العصمة صلوات الله عليهم وهي ان يقال ان الاختلافات الواقعة بين
الفلاسفة في علومهم والواقعة بين علماء الاسلام في العلوم الشرعية السبب فيها الى ان قال وبالجملة سبب الاختلاف اما اجراء الظن مجرى
القطع او الذهول والغفلة عن بعض الاحتمالات او التردد والحيرة في بعض المقدمات ولا عاصم عن الكل الا التمسك باصحاب العصمة صلوات
الله عليهم انتهى كلامه وصريح كلامه ان الذي نفاه من الحجية ادراكه الظني بل لا يرى للعقل ادراكا قطعيا في استنباط الاحكام الفرعية كما
يظهر من استشهاده بكلام العضدي وارتضائه به ارايت من يجعل حسن الصدق والعدل وقبح الكذب والظلم من الظنيات التي منشاؤها الشهرة
مع انه من المصاديق الواضحة للمستقلات العقلية القطعية يعتقد له ادراكا قطعيا في ما دونه فالنزاع في الحقيقة صغروي ويؤيده ما ياتي
من كلماتهم ما هو صريح في حجية ادراكه القطعي والعجب انه يصرح بان مقتضى هذا الدليل عدم جواز الاعتماد على الدليل الظني في احكامه تعالى ثم
ينسب اليه ان مقتضاه عدم حجية حكم العقل القطعي بل يجعل مقالته اصلاً لكلمات من تبعه ولكنه اعلى الله مقامه معذور لانه لم يكن عنده كتاب
الفوائد وانما نقله عن حاشية فخر المحققين على المعالم وكذا ما نقله عن السيد الجزائري كما لا يخفى على من راجعهما وصريح صاحب الحاشية انه
نقله من اصل الكتاب **الثاني** قوله في اول هذا الفصل الاول عدم ظهور دلالة قطعية واذن في جواز التمسك في نظريات الدين بغير كلام
العترة الطاهرة عليهم السلام ولا ريب في جواز التمسك بكلامهم عليهم السلام فتعين ذلك والادلة المذكورة في كتب العامة وكتب متاخري الخاصة على
جواز التمسك بغير كلامهم مدخولة اجوبتها واضحة مما مهدناه ونقلناه الخ ولو لم يكن حكم العقل القطعي عنده حجة لما قال عدم ظهور دلالة
قطعية فانه اشارة الى الدليل العقلي وقوله واذن الخ اشارة الى الدليل النقلي والذي قدمه واطال الكلام فيه هو ايضا في نفي حجية الاستنباطات
الظنية **الثالث** قوله الدليل الرابع ان كل مسلك غير ذلك المسلك انما يعتبر من حيث افادته الظن بحكم الله تعالى وقد اثبتنا سابقا انه
لا اعتماد على الظن المتعلق بنفس احكامه تعالى او بنفيها وهو ايضا نص في عدم اعتقاده الادراك القطعي للعقل في احكامه تعالى وان ادراكه فيها لا يتجاوز
حد الظن الذي ليس بحجة **الرابع** قوله الدليل السادس ان العقل والنقل قاضيان بان المصلحة في بعث الرسل وانزال الكتب دفع الاختلاف
والخصومات بين العباد ليتم نظم معائشهم ومعادهم فاذا كان من القواعد الشرعية جواز العمل بالظن المتعلق بنفس احكامه تعالى او بنفيها لفاتت
المصلحة لحصول الاختلاف والخصومات كما هو المشاهد انتهى وفيه ايضا من الدلالة على المبطلين ما لا يخفى **الخامس** قوله في الفصل الاول و
هو في ابطال التمسك بالاستنباطات الظنية في نفس احكامه تعالى في الوجه العاشر واعلم ان انحصار طريق العلم بنظريات الدين في الرواية عنهم
وعدم جواز التمسك بالاستنباطات الظنية من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وآله ومن الاستصحاب او من البراءة الاصلية او من القياس
او من اجماع المجتهدين واشباهها كان من شعار متقدمي اصحابنا اصحاب الائمة عليهم السلام حتى صنفوا في ذلك كتبا انتهى ولو كان ممن يرى للعقل
ادراكا قطعيا لعده بل قدمه على الاستصحاب وما يليه **السادس** قوله فيه بعد ذكر الاخبار الدالة على تقسيم الناس على ثلثة باختلاف في مضمونها
ما لفظه في الحاشية في هذه الاحاديث الشريفة اشارة الى تصويب طريقة الاخباريين من الامامية وفي شرح المقاصد وشرح المواقف ان
طائفة من العلماء ذهبوا الى انه يجب اخذ اصول الدين وفروعه من اصحاب العصمة عليهم السلام والى انه لا يستقل العقل بتحصيلها كما ينبغي **السابع**
قوله فيه ايضا الوجه العاشر الخطب والوصايا المنقولة عن امير المؤمنين واولاده عليهم السلام الصريحة في ان كل طريق يؤدي الى اختلاف المعاني
من غير ضرورة التقية مردود غير مقبول عند الله تعالى من حيث انه يؤدي الى الاختلاف ومن المعلوم ان هذا المعنى كما يشمل القياس والاستحسان
والاستصحاب واشباهها يشمل الاستنباطات الظنية من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله على ان الظن غير حاصل على مذهب الخاصة في كثير
من تلك المواضع وانما يحصل على مذهب العامة والصريحة في انه لا يجوز الافتاء والقضاء الا لرجل يعض في العلم بضرس قاطع الخ **الثامن**
قوله في بعض فوائد مقدمة الكتاب بعد نقل كلام الشيخ في الاستبصار انتصارا لما هو بصدده من حجية مطلق الاخبار ما لفظه فاقول ملخص كلامه
ان الاخبار المسطورة في الكتب انعقد اجماع الطائفة المحقة على ورودها عن المعصومين عليهم السلام وكانت مرجعا لهم فيما يحتاجون اليه من عقايدهم

الشيخ محمد تقي الاصبهاني

واعمالهم وتنحصر في اقسام ثلثة الاول ان تكون صحة مضمونه متواترة فذلك لا يجوز فيه التناقض والثاني ان توجد قرينة دالة على صحة مضمونه
ومن القرائن ان يكون مضمونه مطابقا لدليل العقل القطعي كالخبر الدال على ان التكليف لا يتعلق بغافل عنه ما دام غافلا والخبر الدال على ان الفعل
الواجب الذي حجب الله العلم بوجوبه عن العباد موضوع عنهم ما داموا كذلك لا لدليل عقل الظني كالاستصحاب وكجعل عدم ظهور المدرك على
حكم شرعي مدركا على عدم ورود ذلك الحكم في الواقع الخ **التاسع** قوله في الفصل الخامس واما التمسك بالترجيحات الاستحسانية الظنية
المسطورة في كتب العامة وكتب جمع من متاخري اصحابنا وهو ايضا باطل لادلة الدليل الاول انه لا اذن بذلك من جهة الشارع ولم يظهر دلالة قطعية
عقلية عليه الخ ولا يخفى صراحته وصراحة ما قبله في حجية ادراك العقل وحكمه اذا كان قطعيا وذكر مثل هذا في الوجه الاول من الوجوه التي استدل
بها على عدم جواز التمسك بالاستنباطات الظنية في نفس احكامه تعالى **العاشر** قوله في الفوائد المكية وهي اجوبة مسائل سئلها عنه الشيخ العالم
الفاضل حسين بن حسن بن ظهير الدين العاملي وهي عندي بخطه ره ما لفظه قوله ايده الله تعالى ما وجه اختلاف اصحابنا الامامية في المسائل الشرعية
سيما المتاخرين منهم حتى ان الواحد منهم ربما خالف نفسه مرتين او مرارا الخ **اقول** اما اختلاف قدمائنا قدس الله ارواحهم فهو ناش عن
اختلاف اصحاب العصمة صلوات الله عليهم في فتاويهم صرح بذلك رئيس الطائفة في كتاب العدة واما اختلاف المتاخرين فقد يكون من هذا القبيل
وكثيرا ما يكون ناشيا عن عدم الاطلاع على نص من اصحاب العصمة صلوات الله عليهم ذلك في الوقايع النادرة الوقوع بل المعدومة الوقوع او ظن
بعضهم ضعف بعض النصوص المنقولة في الكتب الاربعة عن اصول قدمائنا المجمع على ورودها عن اصحاب العصمة صلوات الله عليهم وعن تمسكهم بامارات
عقلية وخيالات ظنية كاصل البراءة والاستصحاب وكالتمسك باطلاق او عموم او باجماع خرصي والحق ان القسم الاول من الاختلاف مرضي دون
الثاني انتهى الى غير ذلك من كلماته التي توجد في كتابه متفرقا مما لا حاجة الى نقلها بعد التامل فيما نقلناه مما هو صريح في ان مراده مما نفاه ادراك
العقل الظني الذي يعبر عنه بالاستنباطات الظنية وانه لا يرى له ادراكا قطعيا في استنباط الاحكام الفرعية ولو فرض وجوده فيها فهو حجة عنده
واما السيد المحدث الجزائري فلا يخفى على من راجع شرحه على التهذيب والانوار النعمانية انه تبعه في اقواله ونسج على منواله حتى في عناوين المطالب
فقال في الاول المسئلة السابعة في الدلائل المذكورة عندهم على ابطال التمسك بالاستنباطات الظنية وهي امور وذكر جملة مما في الفوائد
وزاد اخرى ثم قال المسئلة الثامنة في بيان انحصار مدرك ما ليس من ضروريات الدين من المسائل الشرعية اصلية كانت او فرعية في السماع عن
الصادقين عليهم السلام ثم ذكر بعض الوجوه التي في الفوائد وزاد عليها اخرى ويظهر من جميعها ان المقصد واحد والمراد متحد مضافا الى تصريحه
في بعض الموارد فقال في الانوار واما المسائل الفرعية فمدارهم على طرح الدلائل النقلية والقول بما ادت اليه الاستحسانات العقلية واذا
عملوا بالدلائل النقلية يذكرون اولا الدلائل العقلية ثم يجعلون دليل النقل مؤيدا لها وعاضدا اياها فيكون المدار والاصل انما هو العقل
وهذا منظور فيه الخ وهذا نص في ان مراده من دليل العقل هو الاستحسان الذي قد تعبر عنه بالاستنباط الظني واصرح منه ما ذكره في شرح الدعاء
الثاني من الصحيفة الكاملة قال وقد استدلوا على بطلان الاحباط بدلائل عقلية ابطلناها في شرحنا الكبير ولعمري ان جل ما حداهم على هذا ما استفاض
بينهم من انه اذا تعارض الدليلان العقلي والنقلي وجب تاويل الثاني او طرحه ان لم يمكن التاويل وقد ضقت بهذه المسئلة ذرعا حتى ظهر لي بفضل
الله ان هذا لا يتمشى الا فيما اذا كانت مقدماته بديهية او ما اذا كانت مقدماته ماخوذة من الدليل النقلي اما في غيرها فلا ينبغي لعاقل فضلا
عن فاضل ان يرتاب في بطلان ما اشتهر بل يجب عليه ان يجزم بعكسه لانها عند التحقيق لا يفيد الا ظنا الخ **ومما** يؤيد ما ذكرنا ان الشيخ الاجل
الحر العاملي هو اصلب في الاخبارية من المحدث الجزائري صرح في الوسائل بحجية حكم العقل اذا كان قطعيا فقال في الفائدة الثامنة في ذكر
القرائن التي تقترن بالخبر مما يدل على ثبوته عنهم عليهم السلام او على صحة مضمونه ما لفظه ومنها موافقته لدليل عقلي قطعي وهو راجع الى موافقة
النص المتواتر لانه لا ينفك منه اصلا **وقال** في كتاب الجهاد باب وجوب طاعة العقل ومخالفة الجهل وساق جملة من الاخبار المعروفة التي
منها ان لله على الناس حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة فاما الظاهرة فالرسل والانبياء والائمة صلوات الله عليهم واما الباطنة فالعقول
ثم قال اقول العقل يطلق في كلمات العلماء والحكماء على معان كثيرة وبالتتبع يعلم انه يطلق في الاحاديث على ثلثة معان احدها قوة ادراك
الخير والشر والتمييز بينهما ومعرفة اسباب الامور ونحو ذلك وهذا هو مناط التكليف وثانيها حالة وملكة تدعو الى اختيار الخير والمنافع واجتناب
الشر والمضار وثالثها التعقل بمعنى العلم ولذا يقابل بالجهل لا بالجنون واحاديث هذا الباب وغيره اكثرها محمولة على المعنى الثاني والثالث وقال

في الفائدة والثمانين من كتابه المسمى بالفوائد الطوسية قد تجد في هذا الزمان من بعض المائلين الى العمل بالادلة العقلية الظنية الاستدلال
على ذلك بما ورد في الحديث من قولهم عليهم السلام صديق كل امرء عقله وعدوه جهله وقولهم عليهم السلام العقل دليل المؤمن وقولهم ع الحجة على الناس
اليوم العقل وقولهم ع ان لله على الناس حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة الخ ثم اورد على هذا الاستدلال بوجوه كثيرة الى ان قال الحادي عشر
بعد التنزل عن جميع ذلك نقول انها غير صريحة في حجية دليل العقلي الظني قطعا ولا ظاهرة في العموم بالنسبة اليه فلا يجوز الاستدلال بها عليه
ولو سلمنا عمومها فان المخصص لها موجود وهو الآيات الكثيرة والروايات المتواترة في النهي عن العمل بالظن فاذا خصت بالدليل العقلي
القطعي لم يبق لها فائدة لان هذا القسم غير موجود في الفروع ونحو ذلك فهو مسلم لكن هناك دليل نقلي متواتر قطعا والاستقراء شاهد بذلك
ثم ذكر للعقل المعاني الثلثة السابقة وقال وفي هذه الاخبار وساير اخبار مدح العقل دليل واضح على ان المراد به العقل المقابل للجهل اعني
العلم لا المقابل للجنون وهو من التعقل وقد اطلق الجهل على الظن في الاخبار ثم ذكر انه لو كان المراد من العقل فيها المقابل للجنون فلا بد
من تخصيصه بانواع اثني عشر وساق الانواع ثم قال وهذه الانواع ربما يتداخل واكثرها يمكن استفادته من النقل او من النقل والعقل ولا بد
فيها كلها من الوصول الى حد العلم الخ **وقال** في الفائدة الثانية والتسعين في رد الرسالة التي كتبها بعض معاصريه في الاجتهاد قال المعاصر
لا دليل الا كلام الله ورسوله والائمة صلوات الله عليهم وما قالوا بحجيته وعملوا به وهو امور العقل كما دل عليه الكتاب والسنة الخ فقال
في الجواب قوله العقل كما دل عليه الكتاب والسنة الخ **اقول** هذا الكلام مجمل لا يخلو من تسامح وقد صرح في موضع آخر مما نقلناه بان
العقل عبارة عن فهم المعارف من اثبات الصانع وصفاته والتوحيد والعدل والتمييز بين الخطاء والصواب فعلى هذا لا يكون حجة عنده
الا فيما يتوقف عليه حجية الدليل السمعي فان اراد هذا سقط النزاع لان الاخباريين قائلون بحجية هذا القدر واحاديث الائمة عليهم السلام ناطقة
به ولا خلاف فيه اذ لا يمكن حجية الدليل السمعي بالدليل السمعي والحديث الذي اورده لا يدل على اكثر من ذلك وح فجعل العقل من جملة الادلة
قليل الفائدة لان الكلام في ادلة الاحكام الشرعية الفرعية ولا يخفى انه قد استعمل بمعان كثيرة في كلام العلماء تزيد على عشرة معان واستعمل
في الاحاديث وذكر المعاني الثلثة المتقدمة ثم قال ومعلوم ان اكثر الآيات والروايات الواردة في مدح العقل يراد بها المعنى الثالث ولا
شبهة في وجوب العمل بالعلم واليقين ولا ريب ان العقل انما يحصل منه العلم واليقين ببعض مطالب الاصول لا بجميعها ولا بشيء من مطالب الفروع
ولا دليل على حجية المقدمات العقلية الظنية ومعلوم بالتتبع ان كل مقدمة عقلية قطعية بالاصول والاعتقادات ففيها نص متواتر وهذا
ظاهر لمن تتبع الى ان قال ومن المعلوم المتفق عليه انه لا يوجد دليل عقلي قطعي في شيء من مسائل فروع الفقه والعقل الظني فيها ليس على حجيته
دليل يعتد به بل النهي عن الظن شامل له الخ **وقال** ايضا في جملة كلام له ولعل وجه ردها اي الروايات الدالة على الرؤية مخالفتها للدليل العقلي
القطعي والدليل النقلي المتواتر فلا يدل على احدهما منفردا وقد عرفت تلازمهما ومن تتبع جزم بصحة ما قلناه الى غير ذلك من كلماته
التي تنادي باعلى صوتها ان ما نفوا حجيته حكم العقل الظني وانه لا حكم قطعي له في الفروع وانه لو فرض وجوده نادرا فهو حجة لا ينفك عنه
صدور دليل نقلي قطعي بالتواتر **واما** المحدث البحراني فلا يخفى على من راجع مؤلفاته انه ايضا تابعهم واستصوب مقالتهم ونفى ما نفوه
فيحمل المجمل من كلامه على ما نص عليه قال في مقدمات الحدائق وفي الدرة النجفية قد اشتهر بين اصحابنا ره الاعتماد على الادلة العقلية
في الاصول والفروع وترجيحها على الادلة النقلية ولذا تريهم في الاصوليين متى تعارض الدليل العقلي والسمعي قدموا الاول واعتمدوا
عليه وتاولوا الثاني بما يرجع اليه والا طرحوه بالكلية وفي كتبهم الاستدلالية في الفروع الفقهية اول ما يبدؤن في الاستدلال الدليل
العقلي وينقلون الدليل السمعي مؤيدا له ومن ثم قدم اكثرهم العمل بالبراءة الاصلية والاستصحاب ونحوها من الادلة العقلية على الاخبار
الضعيفة باصطلاحهم بل الموثقة ثم ذكر مثالا وقال وبالجملة فكلامهم تصريحا في مواضع وتلويحا في اخرى متفق الدلالة على ما نقلناه و
لم ار من رد ذلك وطعن فيه سوى المحدث المحقق السيد نعمة الله الجزائري في مواضع من مصنفاته منها في كتاب الانوار النعمانية وهو كتاب
جليل يشهد بسعة دائرته وكثرة اطلاعه على الاخبار وجودة تبحره في العلوم والآثار حيث قال فيه ونعم ما قال فانه الحق الذي لا تعتريه
غياهب الاشكال ثم نقل كلامه بطوله وقد عرفت مراده من تصريحاته فيكون هو الحق الذي استحسنه واختاره ومع ذلك قال في جملة كلام له
بعد نقل كلام السيد ولا ريب ان احكام الفقهية من عبادات وغيرها توقيفية تحتاج الى السماع من حافظ الشريعة ولهذا قد استفاضت

الاخبار كما مر بك الاشارة الى شطر منها في المقدمة الثالثة بالنهي عن القول في الاحكام الشرعية بغير سماع منهم وعلم مأثور عنهم ووجوب
التوقف عن الفتوى والرجوع الى الاحتياط في العمل متى انسد طريق العلم منهم ووجوب الرد اليهم فيما خفي وجهه واشكل امره من الاحكام وما ذاك
الا لقصور العقل المذكور عن الاطلاع على اغوارها واحجامه على التلجلج في لجج بحارها بل لو تم للعقل الاستقلال لبطل ارسال الرسل وانزال
الكتب ومن ثم تواترت الاخبار ناعية على اصحاب القياس بذلك ثم ساق بعضها الى غير ذلك من الاخبار المستفيضة الدالة على كون الشريعة
توقيفية لا مدخل للعقل في استنباط شيء من احكامها بوجه من الوجوه نعم عليه القبول والانقياد والتسليم الخ وهو صريح في انه لا يرى للعقل
استقلالا وطريقا الى معرفة الاحكام بالقطع واليقين لا انه يستقل ولا يكون مع ذلك حجة الى غير ذلك من كلماتهم الصريحة فيما ادعينا مما
لا حاجة الى نقلها بعد التنصيص من هؤلاء الاعلام الذين هم عمد اصحابنا الاخباريين وعيونهم ووجوههم وكل من اتى بعدهم فقد حذى حذوهم
واتبع اقوالهم فالمهم في هذا الباب اثبات الصغرى وبيان امكان استقلال العقل في استنباط بعض الاحكام الفرعية بالقطع واليقين وما
اشبه هذا النزاع بنزاعهم الآخر من دعويهم قطعية الاخبار لقرائن ذكروها وانكار المجتهدين ذلك لقرائن اخرى تنفيها والله الموفق للصواب
واليه المرجع والمآب **الفائدة الثانية عشر** اعلم ان علم الحديث علم شريف بل هو اشرف العلوم فان غايته الفوز بالسعادة
الابدية والتحلي بالسنن النبوية والآداب العلوية وبه يدرك الفوز بالمعارف الحقة ما لا يدرك من غيره ومنه يتبين الحلال والحرام والفرائض
والسنن وطرق تهذيب النفس وصفائها **قال** الشهيد الثاني في منية المريد اقسام العلوم الشرعية الاصلية اربعة علم الكلام وعلم الكتاب العزيز
وعلم الاحاديث النبوية وعلم الاحكام الشرعية المعبر عنها بالفقه الى ان قال واما علم الحديث فهو اجل العلوم قدرا واعلاها رتبة واعظمها
مثوبة بعد القرآن وهو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وآله او الى الائمة المعصومين صلوات الله عليهم قولا او فعلا او تقريرا او صفة حتى
الحركات والسكنات والنوم واليقظة وهو ضربان رواية ودراية فالاول العلم بما ذكر والثاني وهو المراد بعلم الحديث عند الاطلاق وهو علم
يعرف به معاني ما ذكر ومتنه وطرقه وصحيحه وسقيمه وما يحتاج اليه من شروط الرواة واصناف المرويات ليعرف المقبول منه والمردود ليعمل به او
يجتنب وهو افضل العلمين فان الغرض الذاتي منهما هو العمل والدراية هي السبب القريب له **قال ره** ومما جاء في فضل علم الحديث من الاخبار
والآثار قول النبي صلى الله عليه وآله ليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه وقوله ص نضر الله امرءا سمع منا حديثا
فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه وليس بفقيه وقوله ص من ادى حديثا يقام به سنة او يثلم به بدعة فله الجنة
وقوله ص رحم الله خلفائي قلنا ومن خلفاؤك قال الذين يأتون بعدي فيروون احاديثي ويعلمونها الناس وقوله ص من حفظ على امتي اربعين حديثا
من امر دينها بعثه الله يوم القيمة فقيها وكنت له شافعا وشهيدا وقوله ص من يعلم حديثين اثنين ينفع بهما نفسه او يعلمهما غيره فينتفع بهما كان
خيرا من عبادة ستين سنة وساق جملة من الاخبار وقد مر اضعافها في كتاب القضاء ولو لم يرد في فضله وشرافته الا قول الحجة صلوات الله عليه واما
الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي الخ لكفاه شرافة وفضلا **واعجب** ما ورد في المقام ما رواه الشيخ الجليل ابو
جعفر الطبري في كتاب دلائل الامامة مسندا عن ابن مسعود قال جاء رجل الى فاطمة عليها السلام فقال يا بنت رسول الله هل ترك رسول الله صلى الله
عليه وآله عندك شيئا فطوقنيه فقالت يا جارية هات تلك الجريدة فطلبتها فلم تجدها فقالت ويلك اطلبيها فانها تعدل عندي حسنا وحسينا
فطلبتها فاذا هي قد قممتها في قمامتها فاذا فيها قال محمد النبي صلى الله عليه وآله ليس من المؤمنين من لم يأمن جاره بوائقه ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يؤذي جاره الخبر ورواه في في باختلاف يسير وليس فيه قوله فانها تعدل الخ **وقال** ولده المحقق صاحب المعالم في اجازته الكبيرة ان اعطاء
الحديث حقه من الرواية والدراية امر مهم لمن اراد التفقه في الدين اذ مدار اكثر الاحكام الشرعية عليه وقد كان للسلف الصالح رضوان الله عليهم
مزيد اعتناء بشأنه وشدة اهتمام بروايته وعرفانه فقام بوظيفة منهم في كل عصر من تلك الاعصار اقوام بذلوا في رعايته جهدهم واكثروا
في ملاحظته كدهم ووكدهم فلله درهم اذ عرفوا من قدره ما عرفوا وصرفوا اليه من وجوه الهمم ما صرفوا ثم خلف من بعدهم خلف اضاعوا حقه و
جهلوا قدره فاقتصروا من رواية على ادنى مراتبها والقوا حبل درايته على غاربها ثم اتاح الله سبحانه بمقتضى حكمته من عرف قدره وبذل في خدمته
وسعه فعمر منه بيته الدارسة وجدد معالمه الطامسة وايقظ من مراقد الغفلة رجالا فهمهم اسراره واراهم بعين البصيرة انواره فرغبوا في سلوك سبيله
وجهدوا على احرازه وتحصيله لكنهم حيث انقطعت عنهم بتلك الفترة طريق الرواية من غير جهة الاجازة قلت حظوظهم من الدراية ولاحتياجه في الحال

الكربة نسخة كاف

هذه الى طول الممارسة واكثار المطالعة والمراجعة والمتحملون لهذه الكلفة اقل قليل والاكثرون انما يمرون على معاهدة عابري سبيل انتهى
قلت اما اهتمام السلف في هذا الفن الشريف فهو امر معلوم لمن راجع التراجم والاجازات حتى قال فخر المحققين في اخر الايضاح في
مسئلة عدم تحمل العاقلة من الجراحات الا الموضحة وما فوقها ما لفظه ولما رواه الشيخ عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال عن يونس بن
يعقوب عن ابي مريم عن الباقر عليه السلام قال قضى امير المؤمنين عليه السلام ان لا تحمل على العاقلة الا الموضحة فصاعدا وهذه الرواية هي التي اشار اليها
المصنف بقوله فيها ضعف فان في طريقها ابن فضال فان كان الحسن فقد قيل انه فطحي المذهب واما في لف فجعله في الموثق ثم لما قرأت عليه
التهذيب في المرة الثانية في طريق الحجاز في سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة سئلته عن هذه الرواية لما بلغت اليها وقلت له انك حكمت عليها
في المختلف انها من الموثق وفي القواعد قلت ان فيها ضعف فقال لي بل هي ضعيفة انتهى وعلى ذلك جرت سيرتهم ومضى ديدنهم قديما وحديثا
فانهم على اختلاف مشاربهم وطريقتهم في كثير من الامور اصولا وفروعا اتفقوا على الاهتمام في البحث عن الاحاديث تدريسا وتعلما وقراءة
وسماعا خصوصا ما تضمنته الكتب الاربعة الشريفة وكانوا يقرؤن احدها على المشايخ او يملي عليهم ويتكلمون في سندها ويبحثون في متنها
ويستخرجون منها كنوز المعاني سواء تعلق بالاصول او الفروع او غيرها ولذا ترى من نسخ الكتب الاربعة ما لا يحصى مما قرء على المشايخ العظام
وكتب الشيخ في اخرها ما معناه قرء على فلان هذا الكتاب قراءة بحث وتدقيق الخ وقد عثرنا على نسخة من جامع الكافي قرء على الشهيد الثاني من
اوله الى اخره موشح اخر كل كتاب منه بخطه الشريف ولولا خوف الاطناب لذكرت جملة من ذلك وبلغ من عنايتهم بهذا الفن انهم كانوا يقرؤن
نهج البلاغة من اوله الى آخره وكذا الصحيفة الكاملة على المشايخ على الدقة والتحقيق في الفاظها واعرابها واختلاف نسخها ورواتها
ومعانيها كما لا يخفى على من له ادنى خبرة باحوالهم ومآثرهم **واما** قول صاحب المعالم ثم خلف من بعدهم الخ فلعمري انه لو كان في عصرنا
لاقام على الحديث المأتم وبكى عليه بكاء الثكلى فان اهله القواحل ادنى مراتب الرواية ايضا على غاربها لاستغنائهم عن هذا الفن بالمرة
واكتفائهم من السنة بما يتعلق بحاجتهم في الفروع مما يوجد في الكتب الفقهية المأخوذ من المآخذ بواسطة او وسائط مع ما يتطرق في هذه
الاحاديث المأخوذة من النسخ الغير الصحيحة غالبا في هذه التنقلات والتطورات من التحريف والتصحيف والزيادة والنقصان مما يختلف به
المعنى اختلافا فاحشا ما لا يحصى بل ربما ينقلونه بالمعنى مما هو مركوز في اذهانهم من الفاظه ولذا كثرت الزلات في هذا المقام وقد عثرنا
على كثير منها من الاعاظم فضلا عن غيرهم يوجب نقلها الدخول في حدود تشييع الفاحشة **قال** خربت صناعة الفقه صاحب كشف اللثام في اخر
كشفه ووصيتي الى علماء الدين واخواني المجتهدين الى ان قال ولا ينسبوا الى احد منهم قولا الا بعد وجدانه في كتابه او سماع منه شفاها في خطابه
ولا يتكلموا على نقل النقلة ولا كل تعويل عليه وان كانوا كملة فالسهو والغفلة والخطاء لوازم عادية للناس واختلاف النسخ واضح ليس به
التباس ولا يعتمدوا في الاخبار الا اخذها من الاصول ولا يعولوا ما استطاعوا على ما عنها من النقول حتى اذا وجدوا في التهذيب عن محمد بن
يعقوب مثلا خبرا فلا يقتصروا عليه بل ليحيلوا له في الكافي نظرا فربما طغى فيه القلم او زل فعن خلاف في المتن او السند جل او قل ولقد رأيت
جماعة من الاصحاب اخلدوا الى اخبار وجدوها فيه وفي غيره كما وجدوها واسندوا اليه آرائهم من غير ان ينتقدوها ويظهر عند الرجوع الى الكافي
او غيره ان الاقلام اسقطت منها الفاظا او صحفتها وازالت كلمة او كلما عن مواضعها وحرفتها وما هو الا تقصير بالغ وزيغ عن الحق
غير سائغ ولا يستندوا في تصحيح الطرق والتضعيف والترجيح لبعضها على بعض والتطفيف الى بعض ما يوجد في بعض كتب الفروع من غير سير السند
برجاله والبحث عن كل رجل وحقيقة حاله فانه اهمال وعن الحق اغفال وربما انكشف عن الكذب حال وانكسف البال وانقطع المقال انتهى
كلامه الشريف **قلت** ولو راجعوا الاصول احيانا فانما يتفحصون لما راموا اثباته او نفيه من الفروع من غير تدبر وبحث عن سائر ما تضمنه
الخبر من الفوائد وهذا ليس بحثا في فن الحديث بل يشترط في الغائص في بحاره ان لا يكون له مقصد يتجسس بتحصيل ما يثبته او ينفيه وانما
يدخل فيه فارغا ذهنه عن كل مقصود طالبا لما تضمنه الخبر من الفوائد الشريفة والنكات اللطيفة والاسرار الخفية بقدر استعداده ووسعه بعد
البحث عن حشده وحال رواته بقدر اطلاعه وخبرته ثم يضع كل فائدة في محلها اصولا او فروعا او اخلاقا ولنعم ما قال بعض العلماء ان مسئلة
الاستصحاب مسئلة شريفة لها فوائد كثيرة قد توجه انظار العلماء اليها وعكفت هممهم عليها فكتب فيها رسائل عديدة فيها فوائد جمة اذا حققت
النظر وجدت كلها شرح حديث واحد تراكم عليها الافكار وترادف اليها الانظار فاستخرجوا منه هذه الفوائد الكثيرة والقواعد المتينة

وكم لهذا الحديث من نظائر لا يحصى لو فعلوا بها ما فعلوا لوجدوا منها ما حصلوا منه **وقال** العلامة الطباطبائي طاب ثراه في الدرة في بحث ما يجوز من المقارنات ومشى خير الخلق بابن طاب يفتح منها اكثر الابواب واشار بذلك الى ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه راى نخامة في المسجد فمشى اليها بعرجون من عراجين ابن طاب فحكها ثم رجع القهقرى فكتب السيد الاجل والعالم الاكمل السيد مهدي القزويني طاب ثراه رسالة في شرح هذا الحديث واستنبط منه بفكره الثاقب ثمانين فائدة اربعون منها في الاصول واربعون منها في الفروع **وقال** العلامة في الخلاصة في سياق ذكر مؤلفاته وكتاب استقصاء الاعتبار في تحرير معاني الاخبار ذكرنا فيه كل حديث وصل الينا وبحثنا في كل حديث منه على صحة السند او ابطاله وكون متنه محكما او متشابها وما اشتمل عليه المتن من المباحث الاصولية والادبية وما يستنبط من المتن من الاحكام الشرعية وغيرها وهو كتاب لم يعمل مثله وكتاب مصابيح الانوار ذكرنا فيه كل احاديث علمائنا وجعلنا كل حديث يتعلق بفن في بابه ورتبنا كل فن على ابواب ابتدأنا فيها بما روي عن النبي صلى الله عليه وآله ثم من بعده بما روي عن علي عليه السلام وهكذا الى آخر الائمة عليهم السلام وكتاب الدر والمرجان في الاحاديث الصحاح والحسان انتهى وقد قطع هذه المؤلفات عذر من يتوهم ان الاشتغال بالفقه والاصول مانع عن التوغل في فن الحديث فانه تاج الفقهاء ورئيس الاصوليين وكل من جاء بعده منهم فانما اناخ رحله بفناء كتبه ونال الدرجات العالية ببركات تدبره هذا حاله فكيف بمن اقتصر بفن الحديث واشتغل باصلاح سنده واستخراج فوائد متنه وهم جم غفير تعرضوا لشرح كتب الحديث خصوصا الكتب الاربعة فكتبوا لها شروحا وحواشي لا يحصى كلها مهجورة متروكة مستورة لا طالب لها ولا راغب فيها فاصبحت الديار عنها خاوية ومحافل العلم ومجالس العلماء عن ذكرها والبحث فيها خالية واصبحنا في عصر لا يوجد فيه مجلس عالم يذاكر فيه من هذا العلم ساعة ولا من يقرء عليه من الكتب الاربعة باب او صفحة ولا من يقرءها عليهم بل ولا من التفسير والرجال نحو كانها صارت من العلوم الغريبة وفضول الفنون الغير النافعة الهت بني تغلب عن كل مكرمة   قصيدة قالها عمرو بن كلثوم واني وان لم ادرك من تعلم منه هذا الفن الشريف بابا ولم اجد في طول عمري من اقرء عليه مما صنف فيه كتابا لكن الله تعالى بمنه وجوده حبب الي في عنفوان الشباب النظر الى كتب الاحاديث فصرفت فضول اوقاتي فيه فاني لم اترك الحضور عند المشايخ العظام والفقهاء الكرام رضوان الله عليهم ملحوظا بالحضور عندهم والتلقي عنهم والاستفادة منهم ولكني في خلال ذلك كنت اتجسس في خلال تلك الديار حتى صرت بحمد الله تعالى من اهل الدار وحيث انجر الكلام الى هذا المقام فلا باس بشرح حالي على الاجمال تاسيا بالعالم الجليل في الوسائل الا انه لحسن ظنه بنفسه ادرج نفسه في باب الميم في الفائدة الاخيرة في ذكر الثقات والممدوحين **فنقول** ولدت في ثامن عشر شهر شوال من سنة اربع وخمسين بعد المائتين والالف في قرية يالو من قرى نور احد كور طبرستان وتوفي والدي العلامة اعلى الله تعالى مقامه وقد شرحت بعض احواله ومقاماته ومؤلفاته في كتابنا الموسوم بدار السلام وانا ابن ثمان سنين فبقيت سنين لا احد يتولى الى ان بلغت اوان الحلم فانعم الله تعالى علي بملازمة العالم الجليل الفقيه النبيه الزاهد الورع النبيل المولى محمد علي المحلاتي قدس الله تعالى روحه الزكية وكان عالما زاهدا عابدا متبحرا في الاصول بارعا في الفقه مجانبا لاهل الدنيا ولذائذها مشغولا بنفسه واصلاحه ومع ذلك كان اعلم اهل زمانه ممن ادركتهم في تدريس الروضة والرياض والقوانين وما ترك ابها لم يدخل نفسه في مناصب الحكومة والفتوى واخذ الحقوق وغيرها وكان اكثر تلمذه عند العالم الرفيع السيد محمد شفيع الجابلقي وعلامة عصره الحاج المولى اسد الله البروجردي رحمهما الله ثم هاجرت الى طهران فعكفت على العالم الفقيه النبيه الحاج شيخ عبد الرحيم البروجردي طاب ثراه والد ام اولادي وكان من الفقهاء المتبحرين والعلماء البارعين فلم ازل عنده ملازما له الى ان صارت الجنة مثواه في مشهد الرضا عليه السلام في شهر شعبان في سنة ١٣٠٦ وهاجرت معه الى العراق في سنة ١٢٧٣ ورجع رحمه الله بعد قضاء الوطر من الزيارة وبقيت في المشهد الغروي قريبا من اربع سنين ثم سافرت الى العجم لتشتت الامور ثم رجعت ثانيا الى العراق في سنة ١٢٧٨ ولازمت العالم النحرير الفقيه الجامع افضل اهل عصره الشيخ عبد الحسين الطهراني طاب ثراه وهو اول من اجازني وقد تقدم ذكره في الفائدة الثالثة وبقيت معه برهة في مشهد الحسين عليه السلام ثم سنتين في بلد الكاظم عليه السلام وفي آخرهما رزقني الله زيارة بيته وهي سنة ١٢٨٠ ثم رجعت الى المشهد الغروي وحضرت مجلس بحث الشيخ الاعظم الاكمل الاعلم الشيخ المرتضى اعلى الله تعالى مقامه اشهرا قلائل الى ان توفي رحمه الله ثم سافرت الى العجم سنة ١٢٨٤ وزرت ثامن الائمة عليهم السلام ورجعت الى العراق سنة ١٢٨٦ وفيها توفي شيخنا العلامة الطهراني ووفقت ثانيا لزيارة بيت الله الحرام ورجعت الى المشهد الغروي وبقيت سنين الى ان ساعدني التقدير الى المهاجرة الى الناحية المقدسة سر من رأى

ابن اربع ٧
الزاهد فاز بن القاسم
بن البرو وموسى
الحلاوي

لما هاجر اليها السيد السند حجة الاسلام ونادرة الايام واستاد ائمة البشر ومجدد المذهب في القرن الثالث عشر المنتهى اليه رياسة الشيعة
في عصره والمطاع الذي انقاد له الجبابرة لنهيه وامره الذي يعجز عن وصف ادنى معاليه اللسان ويغني اشتهار مساعيه عن اطالة البيان الامير
محمد حسن الشيرازي رفع الله شريف رتبته وقدس زكي تربته وبقيت فيها سنين ورزقني الله تعالى فيها الحج ثالثا ولما رجعت منها سافرت الى
العجم ثالثا سنة ١٢٩٧ وزرت مشهد الرضا عليه السلام ثانيا ورجعت مسافرا الى زيارة بيت الله الحرام سنة ١٢٩٩ ورجعت وبقيت في سامرة الى سنة ١٣١٤
ثم رجعت مهاجرا الى المشهد الغروي عازما على التوطن فيه ان شاء الله تعالى وقد ناهضت من العمر فوق الستين ومضى كثير من عمري في الاسفار
والانقطاع عن العلماء الاخيار ومع ذلك رزقني الله تعالى في خلال ذلك جمع شتات الاخبار ونظم متفرقات الآثار فبرز مني بحمد الله تعالى
كتاب نفس الرحمن في فضائل سيدنا سلمان عليه السلام وهو اول مؤلفاتي بعد **الشجرة** المونقة العجيبة في سلسلة اجازات العلماء المسماة بمواقع
النجوم ومرسلة الدر المنظوم **كتاب** دار السلام فيما يتعلق بالرؤيا والمنام في مجلدين **كتاب** فصل الخطاب في مسئلة تحريف الكتاب
كتاب معالم العبر في استدراك البحار السابع عشر **جنة المأوى** فيمن فاز بلقاء الحجة عليه السلام في الغيبة الكبرى من الذين لم يجمعوا
في البحار **رسالة** الفيض القدسي في احوال العلامة المجلسي **الصحيفة** الثانية العلوية **الصحيفة** الرابعة السجادية **النجم**
الثاقب في احوال الامام الغائب صلوات الله عليه بالفارسية **الكلمة** الطيبة بالفارسية **رسالة** ميزان السماء في تعيين مولد خاتم
الانبياء بالفارسية **ظلمات** الهاوية **رسالة** في رد بعض الشبهات على كتابنا فصل الخطاب **البدر** المشعشع في ذرية موسى المبرقع **كتاب**
مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل في مجلدات تقرب من تمام الوسائل **كشف الاستار** عن وجه الغائب عن الابصار عجل الله تعالى
فرجه وصلى عليه جواب قصيدة بعثها بعض علماء اهل السنة الى علماء الامامية فيها بعض الشبهات في اصل ولادة المهدي صلوات الله عليه
سلامة المرصاد رسالة فارسية في ذكر زيارة لعاشوراء غير معروفة واعمال مقامات مسجد الكوفة غير ما هو الشايع الدائر بين
الناس الموجود في المزارات المعروفة **رسالة** مختصرة بالفارسية في مواليد الائمة عليهم السلام على ما هو الاصح عندنا **مستدرك**
البحار لم يتم **حواشي** على رجال ابي علي لم يتم **ترجمة** المجلد الثاني من دار السلام لم يتم الى غير ذلك من الحواشي والرسائل

ووافق الفراغ من هذا المجلد ايضا يوم العاشر من ربيع الآخر يوم
ولادة سيدنا الامام الزكي ابي محمد الحسن بن علي
الهادي صلوات الله عليهما في السنة المباركة
التي اخبر اهل الحساب بتوافق
الاضحى والجمعة والنيروز فيها سنة التاسعة عشر بعد الالف وثلثمائة بيد العبد
المذنب المسيء حسين بن محمد تقي النوري الطبرسي حامدا مصليا مستغفرا

وقد تصدى للطبع واتمام هذا الكتاب المستطاب
اقل الخليقة بل لا شيء في الحقيقة ترويجا لاساس الشريعة وطلبا لتحصيل الذريعة
المحمود بن علي اصغر الخوانساري بجد واف وجهد ذو كفاف وارجو من الناظرين
فيه العفو عن السهو والخطاء والتذكر في
مظان استجابة الدعاء
في سنة ١٣٢١

COLUMBIA UNIVERSITY
0026815990

893.799
N93
v.3

MAY 2 3 1966